









قَوْلُ اللَّهِ

فِي

مَجْمَعِ الْأَمْثَلِ

لوحيد دهره وفريد عصره العلامة الفاضل السيد <sup>الشيخ</sup> ابراهيم ابن السيد علي الاحدب الطرابلسي الحنفي  
تُزِيلُ ببيروت تَعْمِدُهُ اللهُ بِالرَّحْمَةِ وَالرِّضْوَانِ

الجزء الاول

برخصة نظارة المعارف الجليلة غرة ٧٠٢

وفي ١٥ ربيع الآخر سنة ١٣١١

طبع في المطبعة الكاثوليكية ببيروت سنة ١٣١٢ هجرية

حق الطبع محفوظ



الله مده الحق مؤلفا له المصوم سبحنا  
 الولد هذه الكتاب الحسن فرأى الدول في جميع الاموال  
 فانه ظهر ابدع نظم وعاقبه عليه شرها الطبقا كانه في كل  
 فيه او فرسهم وقد جعله قدوة لفرانه السلطنة السلطنة العظام  
 وفريدة عقد الاموال النخام ابرار المنه وهما من الدولة والديرة مودنا  
 السلطنة العظامي (عبد الحميد) فانه ابر السلطنة العظامي عبد الحميد  
 ساكنه الخانة بداره القدر لم يصف باوحد الاموال لفرول العظام والاموال  
 فانيا ايضا ما هم به فرعه عليه مؤلفه له ما هو باهيا هذه الاموال الحميد فردي  
 عليه ضيفا بحمد وطبع على ما هو لم يسجد لمال وبنينا النفس والقبين  
 في سجد على هذه الاموال ثم رضاه الى سدة السيرة يسرى بالمول في رهاب  
 السلطنة فسرهم انه يتقبل بالمول الحسنة ويظهر اليه بعضه العظام  
 فيه فونه المخرج ونسبه وانه يؤيد ملكه بالملكية القبرية ويؤيد سلطنة  
 بحمد فاعلم الرسل والنبية عليه وعلى آله السلام لكل النعمة وتم السلام

سجد به  
 ابو محمد

سجد به  
 ابو محمد





ومنها آخر الصديق إذا أصفاك خلّته ولم يشب صدقه شيء من الكذب ولا تغل عن وفاءه ما وفي لك إن واجهه هجرًا جليلاً إن رأيت له والعرض صنه إذا أعرضت عنه فلا وكن له إن ينسب ضرّ حادثه وإن غدا الخلل خلّاً في المذاق إذا فلا خليل جليل بالوفاء ولا وإنتي قد حلبت الدهر أشطره ومنها في الختام هذي بدائع قد أودعتها نكتا جرى إليها يراعي محزناً قصباً لامية العجم استملت بنسبتها أنشأتها حكماً طابت لحاطها

لم يشب صدقه شيء من الكذب  
رأيت جبل هواه غير مقتضب  
قبيح وصل لأهل الرغب والريب  
تقدح بساقه له في مورد أشيب  
منرجاً ما به من حادث الكريب  
أشهدته الشهد من أخلاقك المحب  
صديق يصدق في وذر لعتوب  
فلم أنل صفو من أصفيت حلي  
من المعاني بقت عن سمع كل غبي  
فأطرب السمع في مفناه بالقصب  
وهذه دُعيت بآية العرب  
إن كان في ذوقه ضرب من الضرب

وأما نثره فهو أطرف من سمع الحام حيث بلغ الدرجة القصوى في المثانة والرقّة والانجماس وسار كلاله مسير الشمس في الأقطار وكل بدر معارفه فأنجل بحسن جماله الأقطار وكثيراً من فضلاء عصره اعترف بما رقى من نثره وراق من شعره فخطبت بأعلى مهر أبكار أفكاره وذفت بأجل حلية عرائس أشعاره وقد زار دار السعادة العلية مقرّ الخلافة العظمى أيام ساكن الجنان السلطان الغازي عبد الحميد خان فامتدحه بقصيدة غرّاء تنوف عن الثائنين بيتاً مطلعها

بنصرة دين الله وافت لنا البشري فأولت أولي الأيمان من نشرها بشرا

فنال من لدن عظمت الالتفات والاحسان واجتمع هنالك باكبر العلماء والاعيان . وفي سنة ١٢٨٩ زار القطر المصري واجتمع بأجل علمائه اكرام وحلّ بمنزلة المجد لدى ائرانها ذوي الفضل والاحترام . وقد ذكر ما جرى بينه وبين العلامة الشيخ عبد الهادي نجبا الاياري في كتابه « الوسائل الأدبية في الرسائل الأحدية » وقد أعرب ذلك الفاضل عما رأى منه من حسن الشئانل ومكارم الأخلاق التي يزي نرشار بنفحات الخئانل . وكان رحمه الله إماماً جليلاً في مذهب حضرة سيدنا الامام الأعظم أبي حنيفة النعمان رضي الله عنه وكانت حاكم جبل لبنان تتمتع على فتاويه وتحصكم بمقتضاها لما اشتهر وعرف من تدقيقه وصحة نقله وقوة تحقيقه حيث كان مرجحاً لحل كل مشكلة وبيان كل مستقر عويصة وقضية معضلة يُسأل في كل علم فيجيب السائل ويبين ما خني على الأفهام من دقيق المسائل يرمي التفرض البعيد بسهام أفكاره فيصيب وقد كان له من علم الأدب أوفر نصيب . كاتب العلماء والادباء وامتدح الامراء والوزراء وقد أكثر في مدح صاحب السيادة والمجد السيد الشهيد الأمير عبد القادر الجزائري الحسيني طيب الله ثراه وذلك لعظم مناقبه الخفية وكرم يرض أياده للجسيمة وقد اقتتح ديوانه النفع المسكي بقصيدة همزية امتدحه بها

وقد أحسن إجازته المرحوم محمد صادق باشا باي تونس كما أن مصطفى باشا الوزير الأكبر أرسل إليه طلبة مرصعة بالآل وعليا صورته بالالبسة الرسمية واسمُه منقوشُ بفرائد الآلاس وهي في مقابلة قصيدة الياينة التي امتدحه بها علي روي قصيدة العارف بالله عمر بن الفارض قدس سره مطلقا:

حجج عني من غريب التبرجحني من قضى فيهم غراما فهو حجي

وهي من غرد القصائد التي ترمو على عقود الفرائد وله رسالة «لاسلامة من الخلق» وهي الرسالة التي اقترحها على الادباء حسين باشا وزير المعارف التونسية لحكم لها بالسبق على بقية الرسائل وأرسل له لخطر الميّن لن يجيد فيها مع سجة لطيفة من العبر ورسالة بديعة بخطه . وفي سنة ١٢٦٨ استدعاه الى (الختارة) من جبل لبنان جناب الشهم المهام سعيد بك جنبلاط حاكم مقاطعة الشوفين وقتئذ فانتخذه مستشارا في الاحكام الشرعية والامور العقلية وكان لديه عزيزا مكرما . وفي سنة ١٢٧٦ طلب الى بيروت وعين نائباً في المحكمة الشرعية وعند اجراء تنسيقات التواب جعل رئيسا لكتاب المحكمة المذكورة واستمر بهذه الوظيفة ما يوف عن ثلاثين سنة وكان في الدرجة العليا في علم القضاء لسعة اطلاعه وقوة استحضاره فخل في مدته بديع حكمته مسائل مهنة وقضايا مدعومة مقتنيا في جميع اموره ثقة العموم وأوليا الامور . وتولى في اثنا تلك الدة رئاسة تحرير جريدة ثمرات الفنون النراء وله فيها من المقامات البديعة والرسائل الأدبية والمقالات الرفيعة والفصول المحكمة ما لو جمعت لبلغت مجلدات . وقد عرضت عليه نيابة صنعا حين قامت عندها لبعده عن الاطمان ثم عين عضوا في شعبة مجلس معارف لواء بيروت وعند تشكيل الولاية انتخب عضوا في مجلس المعارف . ومع ذلك كله كان مجدا في نشر العلوم وله في كل يوم دروس في فنون مختلفة مع اشتغاله بالتأليف ونقله ما يوف عن الف كتاب ورسالة بخطه اللطيف

ومن مؤلفاته الموجودة التي لم تأكلها ضياع الضياع «ديوان شعر» نظم في صباه ورتبه على ثمانية فصول وديوان «الفتح المسكي» في الشعر البيروتي . نظم سنة ١٢٨٣ في بيروت وطبع في المطبعة العمومية بها وله «ديوان آخر» نظم بعد هذا الديوان يشتمل على كثير من القصائد الرائقة والرسائل الفاتحة يتجاوز سبعين كراسا . وله «مقامات» تبلغ الثمانين أملاها على لسان أبي عمر الدمشقي وأسند روايتها الى أبي الحسن حسّان الطرابلسي جاري في إبداعها العلامة الحري . وله «فرائد الاطواق» في أجياد محاسن الأخلاق «يشتمل على مائة مقالة نثرا ونظما جاري بها مقالات العلامة جار الله الزنجشري . وله «فرائد اللاك» في مجمع الأمثال «نظم فيه الأمثال التي جمعها العلامة الميداني في نحو ستة آلاف بيت . وقد شرح هذا الكتاب في مجلدين وجعله خدمة لحوانة سلطان السلاطين العظام أمير المؤمنين وحامي حامي الدولة والدين السلطان الغازي «عبد الحميد» خان . وله «في نظم المولد الشريف رسالتان» إحداها مطووعة والأخرى مختصرة . وله «تفصيل الاوزل والمرجان» في فصول الحكم والبيان «وهو مشتمل على مائتين وخمسين فصلا في الحكم والآداب والنصائح . وله «عقود المناظرة» في بدائع المناظرة «وهو جزآن مشتملان على خمسة وعشرين مغايرة . وله «نشوة



الصهبا . في صناعة الانشاء . وهو كتاب مفرد في بابه . وله « منظومة الأكل . في الحكم والأمثال »  
وله نظم كتاب « نفحة الأرواح . على مراح الأرواح » . وله كتاب « إبداع الإبداع . فتوح ابواب البناء »  
في علم التصريف . وله « كشف الأرب . عن سر الأدب » . وهما مطبوعان في مطبعة جمعة الفنون  
في بيروت . وله « مذهب التهذيب » في علم المنطق نظمهُ وعلّق عليه شرحاً لطيفاً . وله « كتاب  
الوسائل الادبية . في الرسائل الاحدية » طبع في مصر يشتمل على الرسائل والقصائد التي دارت بينهُ  
وبين الصلّامة الشيخ عبد الهادي الموما اليه . وله « ذيل ثمرات الأوراق » وهذا طبع على هامش  
المستظرف وغيره . وآخر مؤلفاته « كشف المعاني والبيان . عن رسائل بديع الزمان » أُلّف هذا  
الشرح في مدة أربعة أشهر وقد طبع بنفقة الآباء اليسوعيين في المطبعة الكاثوليكية . وكان له  
كُلّفُ بالروايات حتى بلغ ما جمعه منها نحو عشرين رواية بعضها مبتكرٌ له وبعضها مأخوذٌ من التاريخ  
أو مترجم عن اللغة الادريية . وفي صباح يوم الجمعة في ٢٤ شوال سنة ١٣٠٧ تزلّ به مرضٌ لم ينجع  
فيه دواء فاستمرّ مريضاً نحو تسعة أشهر صابراً على ذلك . وفي ليلة الثلاثاء في ٢٢ رجب سنة ١٣٠٨  
دعاه مولاه قلباًه . ففاض بحسن عاقبته وخير عقباه وبعد الفراغ من تجهيزه دُفِعَ نعشه بالتبليّل والتكبير  
وحمل بالاجلال والاحترام الى الجامع الكبير فتلّيت وقتنذ المراتي تعدّد محاسنه وشأنه وتندب مناقبه  
وفضائله وبعد اداء الصلاة عليه علانعشه على الأعناق وقد تولى حمله طلبة العلم الشريف بأدب  
واطراق وشيعته خلقٌ كثير من الأشراف والمشايخ والعلماء والمأمورين والوجهاء والعظماء . ولما وصلوا الى  
جبانة « الباشورة » غربت الشمس وبكته السماء بدمع غزير . حيث توارى تحت اطباق النّرى ذلك  
البدْر المنير . فأصيب أرباب اليراعة والبراعة بأعظم المصاب . وعصّتهم صنوف الصروف بأنياب التواب .  
وثُلّ عرش العلم وتداعت جوانبه . وبرزت وجوهُ مخدّراته وناحت نواذبه . فأصبحت مماله مجال .  
وتكدّرت مشاعره بعد أن كانت صافية الموارد والمائل . واحتقرت الأكباد وتفتّرت القلوب .  
وشقّت كخطبه المرائر فضلاً عن الجيوب . وقامت قياة العلم والأدب بتلك التازلة الدهماء . ونادى  
مناديهما يالها من داهية دهياء . وصعقت الأرواح وزهقت النفوس . وجرت دموع الحابر على وجوه الطروس  
عاش قدّس الله سره ستة وستين سنة أنفقتها في تدريس العلم وغداة الخلافة العثمانية داعياً لها  
بتأييد دولتها وتأييد صولتها . كان رحمه الله تعالى من حيث الحُلقى طويل القامة معتدل الجسم أبيض  
اللون جميل الصورة وأما من حيث الحُلقى فانه كان لطيفاً لين الجانب حسن السميت بهي الهيئة بشوش  
الوجه صادق الودّ وافي الوعد كملّه الله خلقاً وخلقاً . وجمع الفضائل والقواضل فيه نسفاً . لم يترك من  
بعده في عصره من يدانيه . فضلاً عن يجاريه في الحاسن او يضاويه . سقى الله ثراه صيب الرحمة  
والرضوان وروح روحه الطاهرة بالروح والريحان . وخلف النجالاً أدباءً افاضل نبلاء يحبه البعيد والقريب  
ويشي عليهم التوطن والغريب فانه تعالى يقيمهم ومن كل سوء يقيم

## ❦ تنبيه ❦

ليُعلم أن ما ظلمه المؤلف رحمه الله تعالى في هذا الكتاب من أمثال العرب مما لم يكن على وزن أَفْعَلْ قد رسم بالْحَمزة لِيَتَّخِذَ المثل عَمَّا انضَمَّ إِلَيْهِ من تَنَسُّة أَهَاطِ البيت يَدُّ أَنَّهُ كُلُّ مِثْلٍ اخْتَلَفَ لَفْظُهُ بِتَغْيِيرٍ أَوْ تَقْدِيمٍ وَتَأْخِيرٍ أُعِيدَ بِلَفْظِهِ بَعْدَ الْبَيْتِ مَرْسُومًا بِالْحَمزة أَيْضًا لِيُوقَفَ عَلَى أَصْلِهِ وَذَلِكَ كَقَوْلِهِ خُذْ حِكْمِي تَنْمُ إِلَى كُلِّ مُنَى فَإِنْ كَدَّاهَا وَكَدَّيَاهَا أَنَا

فَإِنَّ لَفْظَ المثل أَنَا ابْنُ كَدَّيَاهَا وَكَدَّاهَا وَقَدْ حَصَلَ فِيهِ تَغْيِيرٌ وَتَقْدِيمٌ وَتَأْخِيرٌ فَلَزِمَ إِزَادَةُ بِلَفْظِهِ بَعْدَ الْبَيْتِ مَرْقُومًا بِالْحَمزة كَذَلِكَ . وَمَا كَانَ مَنْظُومًا بِلَفْظِهِ دُونَ تَغْيِيرٍ وَلَا تَقْدِيمٍ وَتَأْخِيرٍ فَلَا مَرْجَبَ لِإِعَادَتِهِ فِي الشَّرْحِ وَذَلِكَ كَقَوْلِهِ جَاوَزَ خَلِيلِي . اسْكَا أَوْ بَجَا . كِلَاهُمَا السُّلْطَانُ ثَالِ تَصْرَا

فَإِنَّ لَفْظَ المثل هُنَا « جَاوَزَ مُلْكًا أَوْ بَجَا » وَقَدْ وَرَدَ فِي الْبَيْتِ بِلَفْظِهِ فَلَا لَزُومَ لِإِعَادَتِهِ . وَأَمَّا مَا جَاءَ مِنَ الْأَمْثَالِ عَلَى أَفْعَلٍ فَإِنَّهُ إِنْ ذُكِرَ بِلَفْظِهِ فِي الْبَيْتِ رُسِمَ بِالْحَمزة كَذَلِكَ دُونَ إِعَادَتِهِ فِي الشَّرْحِ كَقَوْلِهِ

أَبْلَغُ مِنْ قُسِّ مُلِكِ الْعَصْرِ . وَدُونُهُ قَيْسُ فِصْلِ الْأَمْرِ . وَإِنْ حَصَلَ فِيهِ تَغْيِيرٌ أَوْ تَقْدِيمٌ وَتَأْخِيرٌ كَتَبَ بِالسَّوَادِ فِي الْبَيْتِ وَحِجًّا بِلَفْظِهِ فِي الشَّرْحِ مَكْتُوبًا بِالْحَمزة وَذَلِكَ كَقَوْلِهِ

وَجَنَّةٌ مِنْ أَهْوَاهُ مِنْ بَنَتِ الْمَطَرُ . أَشَدُّ حَرَّةً إِذَا أَبْدَى الْحَفَرُ . فَانْ لَفْظَ هَذَا المثل أَشَدُّ حَرَّةً مِنْ بَنَتِ الْمَطَرُ وَقَدْ أُعِيدَ لَفْظُهُ بَعْدَ الْبَيْتِ مَرْسُومًا بِالْحَمزة لِأَنَّ وَقْعَ فِيهِ مِنَ التَّقْدِيمِ وَالتَّأْخِيرِ . وَأَمْثَالُ الْمَوْتَدِينَ كَذَلِكَ وَاللَّهُ وَلِيُّ التَّوْفِيقِ

# بسم الله الرحمن الرحيم

أحمد الله الذي عرّف بشواهدِ قوحيده أنه ليس له مثال .  
وقد أنزل على نبيه الأعظم كتاباً تحكماً ضربَ فيه لهدايتنا الأمثال .  
وأصلي وأسلم على خيرٍ من ضربَ لنا بقريرِ الشريعة مثلاً سيدينا  
محمد النبي الأكرم الذي شفعَ بالعلم لما جاء به عملاً . وعلى آله  
وصحبه الذين رويَ عنهم أمثالُ حسنةٍ لتأسيسِ قواعدِ الدين .  
وأخذت عنهم الحكمُ البالغة التي أدنتنا بلا حاجبٍ من وردِ عينِ  
اليقين . أما بعدُ فإني نظمتُ مجمعَ الأمثالِ للتيداني أبدعَ نظم .  
كان له في كلِّ غرضٍ من فنونِ الشعرِ أوفرُ سهم . حيث أتيتُ  
من ضربِ أمثاله بضروبٍ من المعاني كما يليق . وبذلتُ جهدي  
في ملأني ما أتيتُ به لمضربِ كلِّ منها على التحقيق . فجعلتُ العقودَ  
للأجيادِ والأساورَ للمعاصم . وجعلتُ الخلاخلَ إلى السوقِ وحلّيتُ  
الأناملَ بالحواطم . فجاء نظماً بديعَ الأسلوب . يرغبُ به الحبيبُ عن  
المحجوب . ويصيبُ به الأديبُ من كلِّ فنِّ نصيباً . ويقابلُ من  
منظومِ دُرِّه بمِرَاعاةِ الظَّهيرِ ثغراً شنياً . وحيث كانت بعضُ تلك  
الأمثال لا تخلو من الغريب . إذا نظر فيه غيرُ الأهلِ بمن هو

مُتَحَاجٌّ لِقَلَّةِ أَدَبِهِ إِلَى التَّأْدِيبِ . مع غرضِ المقصودِ مِنْ ضَرْبِهِ مَثَلًا .  
لِمَنْ أَحْسَنَ بِمَا عَلِمَهُ عَمَلًا . أَرَدْتُ أَنْ أَعْلَقَ عَلَى ذَلِكَ الْمَنْظُومِ شَرْحًا  
يُؤَهِّلُ التَّرِيبَ . وَيُذِنِي الْأَجْنَبِيَّ مِنْ فَهْمِهِ فَيَجْعَلُهُ إِلَيْهِ أَقْرَبَ قَرَبٍ .  
مع بَيَانِ اسْتِمَالِهِ فِي عَرُوضِ الْمَقَاصِدِ عِنْدَ الضَّرْبِ . وَإِبْضَاحِ السُّلُوكِ  
لِصِنَاعَةِ الْإِنْشَاءِ بِوَرْدِ الْمَنْهَلِ الْعَذْبِ . آخِذًا ذَلِكَ مِنْ شَرْحِهِ  
وَمِنْ كُتُبِ الْأَمْثَالِ بِالْإِيجَازِ . بِدُونِ تَعَلُّلِ اسْتِعَارَةٍ فِي عِلَاقَةِ  
الْعِجَازِ . وَقَدْ رَأَيْتُ بَعْدَمَا أَرَزَتْهُ بِالْحُلِيِّ وَالْحُلِّ . وَجَلَوْتُهُ بِالتَّحْمِيلِ  
بُضْرَبٍ بِمُحْسِنِهِ الْمَثَلِ . أَنْ أَخْدُمَ بِهِ خِزَانَةَ مَنْ سَعِدَتْ بِهِ أَيَّامُ رِعْيَتِهِ .  
وَاسْتَعَامَتْ بِأَحْكَامِ الْإِصْلَاحِ أَحْكَامَ دَوْلَتِهِ . وَسَاقَ كُلَّ فَاضِلٍ إِلَى  
النَّشْأَةِ عَلَى مَالِيهِ وَشَاقَ . وَأَطْرَدَ الشُّكْرَ عَلَى مَسَاعِيهِ فِي كُلِّ قُطْرٍ وَفِي  
الْأَفَاقِ فَاقَ . فَأَضْجَعَ جِهَاهُ مَحْطًى رِحَالِ الْأَمَالِ . وَسُدَّةَ نَادِيهِ مَلْتَمَ  
أَفْوَاهِ الْأَقْيَالِ . وَهُوَ مَوْلَانَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ . وَحَامِي جَمَى الدَّوْلَةِ  
وَالدِّينِ . صَاحِبُ الشُّوْكَةِ وَالْإِجْلَالِ . وَالْمَهَابَةِ وَالْإِقْبَالِ . سُلْطَانُ  
السُّلَاطِينِ الْعِظَامِ . وَفَرِيدَةُ عَهْدِ الْمُلُوكِ الْقِيَامِ . الَّذِي أَنَامَ الْأَنَامَ فِي يَهَادِ  
الْأَمَانِ . وَأَذْنَى لِسِيهِمْ جَنَى نِجَارِ الْأَمَانِي بِيَدِ الْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ .  
السُّلْطَانُ الْأَعْظَمُ . وَالْحَقَّاقَانِ الْأَفْخَمُ . السُّلْطَانُ الْغَازِي «عَبْدُ الْحَمِيدِ»  
خَانِ . ابْنُ السُّلْطَانِ الْغَازِي عَبْدِ الْمَجِيدِ سَاكِنِ الْجَنَانِ . أَطَالَ اللَّهُ عَمْرَهُ .  
وَأَعَزَّ نَصْرَهُ . وَأَعْلَى أَعْلَامَهُ . وَأَيَّدَ مَقَالَهُ وَمَقَامَهُ . وَاللَّهُ الْمُسَوِّلُ أَنْ  
يُوقِفَنِي لِإِتْمَامِهِ . وَأَنْ يُنْعِمَ بَالِي لِيَفُوحَ مِنْ أَدْرَاجِهِ مَسْكُ خَتَامِهِ

يَقُولُ إِبْرَاهِيمُ وَهُوَ ابْنُ عَلِيٍّ أَسِيرُ ذَنْبِهِ طَلِقُ الْأَمَلِ  
 أَحَدٌ مَنْ جَلَّ عَنْ الْمِثَالِ هَادِي الْوَرَى يَجْمَعُ الْأَمْثَالَ  
 كَمْ مَثَلُ أَبَانَ فِي الْكِتَابِ أَرْشَدَنَا بِهِ إِلَى الصَّوَابِ  
 سُجَّاتُهُ أَلَمْنَا سُلَّ الْهُدَى يَهْدِي خَيْرَ الْأَنْبِيَاءِ أَحْمَدَا  
 أَجَلٌ مَنْ أَجَادَ فِي ضَرْبِ الْمَثَلِ وَبَيْنَ الْحِكْمَةِ قَوْلًا وَعَمَلًا  
 وَضُرِبَتْ بِفَضْلِهِ الْأَمْثَالُ وَمَا لِنَفْسِهِ بِهِ تَشْكَالُ  
 أَهْدِيهِ نَشْرًا مِنْ تَحْيَا شَقَمَتْ طَيْبَ صَلَاةٍ فِي لَدَنِيهِ شَقَمَتْ  
 وَالْأَنْبِيَاءُ خُصُوصًا أَطْلِيلَا وَاللَّهُ جَدُّ الرَّبِّ إِسْمَاعِيلَا  
 وَأَلَمَ مَنْ أَشْرَقُوا مُجُومَا كَانَتْ لَاعْدَاءِ الْهُدَى رُجُومَا  
 وَصَحْفِهِمْ يَجْمَعُ أَمْثَالَ الثَّمَى وَكُلٌّ مَنْ بِالْدِّينِ لِلْعَالِيَا ارْتَقَى  
 مَا قَدْ حَرَتْ بَرَاعَةُ الْيَبَانِ تُطَارِدُ الْبِدْعَ فِي الْمِيدَانِ  
 وَبَعْدَهُ فَإِنَّ أَمْثَالَ الرَّبِّ أَجَلٌ مَا يُعْنَى بِهِ أَهْلُ الْأَدَبِ  
 بَلْ كُلُّ إِنْسَانٍ لَهَا مُنْتَاجُ وَهِيَ لِدَاءِ قَصْدِهِ عِلَاجُ  
 لَا سِيَّامًا مُنْتَخِذَ الْكِتَابَةِ صِنَاعَةٌ يَقْضِي بِهَا آرَابَةُ  
 وَيَجْمَعُ الْأَمْثَالَ لِلْمِيدَانِي أَجَلٌ مَا أَلَفَ فِي ذَا الشَّانِ  
 وَهُوَ جَمِيلُ الْوَضْعِ مَعَ مَا فِيهِ مِنْ رَفْعِ أَخْبَارٍ لِمَنْ يَرُودُ  
 رَتَّبَهُ عَلَى حُرُوفِ الْمُفْهِمِ مَعَ أَنَّهُ أَهْلُ بَعْضِ الْمُبْهِمِ  
 وَرَبَّمَا كَرَّرَ مَا لَا يَحُلُو بِلِقْظَةٍ رَخِيصَةٍ لَا تَغْلُو  
 وَرَكَ النَّظِيرَ لَمْ يُرَاعَ نَظِيرُهُ فِي رُتْبَةِ الْأَوْضَاعِ

لذا رُعاة النظرِ أُمِّلتَ  
وبعضُ ما فيه من الأمثالِ  
وقد عَدَّدْتُهُ بِسِطْرِ النظمِ  
وحَسَبُ طاقتي بهذا البابِ  
لأجلِ هذا ربما قَدِّمْتُ ما  
وقد آتَيْتُ مِنْ قُتُونِ الشمرِ  
فبينما أَسْلُكُ فِيهِ مَتَّعِيَا  
وفي انقباعي منزلَ السبيلِ  
وحيثما أَحْكِمُ أمثالَ الحِكمِ  
وربما آتَيْتُ فِي الحِماةِ  
وَأَتَّعِي نَهْجَ أَبِي التَّاهِيَةِ  
وإن سَلَكْتُ مَنَهِجَ التَّابِ  
فَحيثُ قَلْتُ عَمْرُو الْكَرِيمِ  
وإن أَقْلُ خَدَّ الرِّشَاءِ سِيلِ  
وَالوَجْدُ إنَّ قَلَّ يَمْنُ يُذَكِّرُ  
وهي فوقَ الثُّرَيَّا وَوَرَى  
قد حَلَّتْ عَمَّا كُنْتُ يَا سَلِيمُ  
صَبْرًا لِمَا تَلَقَّى بِطَيْبِ نَفْسِ  
وَأَزْهَدُ بَدْنِيَا مَا لَهَا وَفَاءُ  
فِيهِ مِنَ الْبَدِيعِ وَهِيَ قَدْ حَلَّتْ  
فِي ضَرْبِهِ لَمْ يَحُلْ مِنْ إِشْكَالِ  
مُطْلِعِ شَمْسٍ بِإِزَاءِ النِّجْمِ  
كَانَتْ رُعاةُ النِّظَرِ دَائِي  
أَخْرَهُ وَعَكْسُ هَذَا حُتَا  
فِيهِ بَمَا أَخْجَلُ نَظْمَ الدَّرِّ  
لِلدَّحِ تَلْقَانِي أَجَارِي مَنْ هَجَا  
أَكُونُ بِالْفَرْالِ ذَا تَشْيِيبِ  
أَنْصِبُ لِلوَعِظِ مِنَ الْعِلْمِ هَمَّ  
وَالوصفِ مَا يَشْهَدُ بِالْكِيَاةِ  
بِالزُّهْدِ إِنْ قَفَوْتُ فِيهِ قَافِيَةَ  
فَتَحْتُ لِلرِّثَاءِ أَيْ بَابِ  
أَقُولُ زَيْدٌ مُجْرِمٌ لَيْمٌ  
فَوَجَّهَهَا بَيْتُهُ جَمِيلُ  
فَهُوَ بِعَرَّةِ الْبَهَا كَثِيرُ  
مَنْ رَامَنِي بِالسَّوَدِ مِنْ تَحْتِ الثُّرَى  
مَا هَكَذَا مَنْ طَبَعُهُ سَلِيمُ  
فَسَوْفَ يَخُو اللَّيْلَ نَوْرُ الشَّمْسِ  
وَطَبَعُهَا إِنْ رَقَّ فَالْجَاهُ

يا وبيح دهرِ راعنا يا صاحبي  
 ورب روض ضاع فيه النشْرُ  
 فتم للشعر قنونه بما  
 جاء لما نظمت عهداً محكما  
 وقد تبنت وضع ما رتبته  
 في حمله وقرع ما بوبته  
 وإن أبي النظم بأن يساعدا  
 فإنتني له مدت ساعدا  
 ولم أدع شيئا بدون عهد  
 أي نظمه في سلك هذا العهد  
 كيلا يقال إنه قد جئنا  
 أن يلتقي الصعب بباع أمكننا  
 وقد تركت للأديب المنصف  
 نقد الذي فيه بلا تمسف  
 لذا يرب الناس جل وسمًا  
 أعيده من شر حاسد وما  
 وقد أدرت راحة بتعي  
 فيه لإسكار سراق الأدب  
 فليس للصادح والباغم ما  
 صدحت فيه وصدعت الحكماء  
 على أبي يعلى الرضي قد علا  
 وقاق في أسلوبه أبا العلا  
 فسقط زنده بلا دفاع  
 وقد آتى بحسن ضرب المثل  
 وحيث أنبت على السلطان  
 فاقصد فيه عز كل مضر  
 غل الإله الوارف الظبلا  
 ملك عز شد أزر الملك  
 لم يبق لسوى فخارا يذكر  
 من لم نجد ليزه مثيلا  
 ولاح بدرًا في البالي الحلك  
 أين الشها إذا تجلى العمر

فلم يكن تفضله من لائق  
 في كفيه البراع والحسام  
 وحيث كان العدل يوما أطلقا  
 فاسم عين المسمى مطلقا  
 حديث فضل ما سواه قد يرد  
 في النظم فاشيا وضعفه اعتقد  
 لكن حديث المجد عنه قد آتى  
 في النثر والنظم الصحيح مبتدا  
 دوما ينادي جاهه الانام من  
 يصل إلينا يستين بنا ين  
 ولفظه الحالي شذور الذهب  
 صن من مصوغ منه لتعجب  
 يوجب نحوه لمن له انفع  
 من ينحه يمد به أمنيته  
 وكل حين منه للمدي أمل  
 تمت عليه أحت الأمل  
 وجدته بالفضل والإحسان  
 من وجه شمس الضمى بدي الهدى  
 سواه فضلة بدا الزمان  
 فاحذف سواه عند بسط أمل  
 مولى له أجل كل فضل مبتدا  
 وامن من العار علاه التمتي  
 والفضل وصفه دوما صحة  
 أبا غدا له برغم من أبي  
 واما آتى وكنته ولقا  
 وجود شخص ساقى  
 كل لما ينني به انتظام  
 فاسم عين المسمى مطلقا  
 في النظم فاشيا وضعفه اعتقد  
 في النثر والنظم الصحيح مبتدا  
 يصل إلينا يستين بنا ين  
 صن من مصوغ منه لتعجب  
 صرف الذي حواه كيف وقع  
 مقاصد النحو بها تحويه  
 نعمت وتوكيد وعطف وبدل  
 للنحو ما قد كان عنه قولا  
 كالفضل والحرث والتمنان  
 وربما استغني عنها إن بدا  
 فذكر ذا وحذفه سيان  
 والحذف عندهم كثير متجلى  
 وأقل التفضيل صله أبدا  
 وشرط منع العار كونه ارتقى  
 وقد يصير علما بالقلب  
 واما آتى وكنته ولقا



عليه ممدودُ الشا تَحَوُّراً  
أَخْبَارُهُ بِصِلَةٍ لِي عَائِدَةٍ  
فِي مَدْحِهِ فَصَلْتُ نَظْمَ جَمَلَةٍ  
لِذَا بِهِ نِظَامُ شُكْرِي حَصَلَا  
وَعَرَفَ ابْتِدَاءَهُ مِنْ شُكْرَةٍ  
فَصَلَّ بِهِ الشُّكْرَ لَمَّا قَدْ فَصَلَا  
وَقُلْ لَهُ أَنْتَ أَجَلٌ مِنْ عَلَا  
لَهُ التَّنْدَى وَالْبَأْسُ فِي الْكَوْنِ نُسِبُ  
يَبُودُ بِاللَّطْفِ عَلَى ذِي وَجَلٍ  
كَأَيْ نَادِي عَدْلُهُ الْإِنَامَ لَا  
وَبِالتَّنْدَى يَجُودُ لِلَّذِي اتَّجَعَ  
يُعْطِفُ مِنْهُ عَائِدٌ مِنْ وَصَلَةٍ  
سِوَايَ يَخُو بِالشَّا الْجَمِيلِ  
وَإِنِّي نَحَوْتُ فِي يَبَانِي  
وَعِنْدَ ذِكْرِهِ بِمَا يَطِيبُ  
لَا زَالَ تَحْيَا خَالِدًا رَيْمًا  
وَدَامَ فِي خَدِّ الزَّمَانِ شَامَةً  
وَحِظْتَ الْإِلَهَ عَمَّالًا لَهُ  
وَوَكَّلَا مَلِكِي الْأَمْرَا  
جَمِيعُهُ وَهُوَ الَّذِي قَدْ قَصِرَا  
وَالْحَبْرُ الْجُزْءُ الْمُتَمُّ الْقَائِدَةُ  
حَاوِيَةٌ مَعْنَى الَّذِي سَبَقَتْ لَهُ  
مَا لَيْسَ مَعْنَاهُ لَهُ مُحْصَلَا  
وَلَا يَجُوزُ الْإِبْتِدَاءُ بِالتَّنْكَرَةِ  
وَالْأَصْلُ فِي التَّاعَلِ أَنْ يَتَّصِلَا  
مُنْضَلًا كَأَنْتَ أَتْلَى مَنَزَلَا  
وَكُونُهُ أَصْلًا لِيُذْنِ اتَّخِذِ  
مُرُوعٍ الْقَلْبَ قَلِيلَ الْحِيلِ  
يَنْبَغُ أَمْرُؤٌ عَلَى أَمْرٍ مُسْتَسْهِلَا  
مُشْنَى أَوْ جَمْعًا سَيْلَةً اتَّبَعَ  
عَلَى الَّذِي اسْتَقَرَّ أَنَّهُ الصَّلَا  
تَحَوُّ قَتَاةٍ أَوْ فَتَى كَحِيلِ  
ثَمَاءُ بِدَرِّهِ لِلْعَانِي  
يَضُوعُ فِي سَمْعِ الْإِنَامِ طِيبُ  
بِفَضْلِ فَيْضِ جَفْرِ سَرِيمَا  
وَمُرْشِدًا إِلَى الْعُلَى مِنْ شَامَةٍ  
كُلُّ غَدَا فِي الْمَجْدِ يَقْوُ فَضْلُهُ  
مَنْ أَشْرَقُوا فِي أَفْقِهِ أَقْمَارَا

وَأَصْبَحُوا فِي فُجْرٍ مِّنْ عَادَاهُ كُلُّ يُصِيبُ سَهْمَهُ مَرَمَاهُ  
وَبِهِمُ الْمُلْكُ أَزْدَهَى وَأَشْرَقَا وَقَدْ أَنْعَصَ لِلْعِدَى وَأَشْرَقَا  
أَمْدُ كَتَبِي ضَارِعًا لِلْبَارِي مَن يَلْمُ الْإِعْلَانِ كَالْإِسْرَارِ  
أَن يَجْعَلَ الْمَمَرُ لَهُ طَوِيلًا ظِلًّا عَلَى كُلِّ الْوَرَى ظَلِيلًا  
هُوَ الَّذِي ثَابَهُ فِي الْأَسْمَاعِ كَانَ لِهَذَا النِّظَمِ خَيْرٌ دَاعِي  
لِذَاكَ قَدْ بَذَلْتُ فِيهِ وَشَعِي مُوجِّعًا إِلَى الْمَعَانِي جَمْعِي  
وَحِينًا جَاءَ بِدِيحِ الشَّكْلِ أَمْثَالُهُ قَدْ تَرَهَتْ عَنْ مِثْلِ  
وَضَمُّ لَوْلَوْهَا بِسَيْطِ الْحِكْمِ يُزِي سَنَاها يَدْرَارِي الظُّلَمِ  
سَمِيحُهُ فَرَانِدَ اللَّالِي مَنْظُومَةٌ فِي تَجْمَعِ الْأَمْثَالِ  
وَبَعْدَ ذَا جَعَلْتُهُ مُقَدِّمًا لِمَن تَلَوْتُ مَدْحَهُ مُنْظَمًا  
سُلْطَانًا مُرْجِيًّا أَن يَمِيلَهُ وَأَن يُنِيلَ ذَا الرِّجَاءِ أَمَلَهُ  
وَهُوَ إِذَا حَقَّتْ بِالْإِلْهَامِ مِنْ فَضْلِ مَنْ يُنُّ بِالْإِتْمَامِ



## مقدمته في معنى المثل وما قيل به

إِضْغَ إِلَى تَحْقِيقِ مَعْنَى الْمَثَلِ وَأَنْغَنَّ بِدَوْرِ تَحَسُّنَاتٍ عَنْ دُحَلٍ  
ذَلِكَ قَوْلُ سَائِرِ شَيْءٍ بِهِ بِأَوَّلِهِ حَالَةٌ تَانِدٍ فَأَنْتَبِهْ  
وَهُوَ مِنْ أَلْيَالٍ وَالتَّشْبِيهِ فِي مَعْنَاهُ أَصْلُ قَتَامَلٍ وَأَعْرِفْ  
قَوْلَهُمْ بَيْنَ يَدَيْهِ مَثَلًا أَشْبَهَ بِأَتَصَابِيهِ حِينَ أَنْجَلِي  
لِصُورَةٍ مَنْصُوبَةٍ وَأَمْتَلُ أَشْبَهَ مَعْنَاهُ عَلَى مَا نَقَلُوا  
إِذَا فَكَّنَهُ مَثَلًا مَا جَبَلًا عِلْمَ تَشْبِيهِ بِجَمَالٍ أَوَّلًا  
كَقَوْلِ كَعْبٍ لِأَبِيهَا أَشْتَمَلُ كَانَتْ مَوَاعِيدُ لِعُرْقُوبٍ مَثَلُ

قال المبرد المثل مأخوذ من المثل وهو قول سائر شَيْءٍ بِهِ حال الثاني بالأول .  
والأصل فيه التشبيه . فعني مثل يَدَيْنِ إِذَا اتَّصَبَ أَشْبَهَ الصُّورَةَ الْمُتَّصِبَةَ . وفلان أَمْتَلُ  
من فلان أي أَشْبَهَ بآلِهِ من الفضل . والمثل القصاصُ لِتَشْبِيهِهِ حَالِ الْقَتَصِ مِنْهُ بِجَمَالِ الْأَوَّلِ .  
لحقيقة المثل ما جَبِلَ كَالْعِلْمِ لِلتَّشْبِيهِ بِجَمَالِ الْأَوَّلِ . كقول كعب بن زهير  
كَانَتْ مَوَاعِيدُ عُرْقُوبٍ لَهَا مَثَلًا وَمَا مَوَاعِيدُهَا إِلَّا الْأَبَاطِيلُ  
فَوَاعِيدُ عُرْقُوبٍ عِلْمٌ لِكُلِّ مَا لَا يَبْصَحُ مِنَ الْمَوَاعِيدِ

وَقِيلَ لَقَطُ الْمَثَلِ الَّذِي يُرَى مُخَالِفًا لَقَطُ الْمَضْرُوبِ جَرَى  
مُؤَافِقًا مَعْنَاهُ مَعْنَى ذَلِكَ إِذْ شُبِّهَ بِالْأَلْيَالِ بَلْ مِنْهُ أُخِذَ  
وَهُوَ الَّذِي عَلَيْهِ غَيْرُهُ عَمِلَ هَذَا الَّذِي عَنْ أَبِي سَيْكِيَتٍ نُقِلَ

قال ابن السكيت المثل لفظ يخالف لفظ المضروب له ويوافق معناه معنى ذلك اللفظ  
شبهوه بالمثل الذي يعمل عليه غيره

وَقِيلَ إِنَّ أَلْيَكُمُ الَّتِي تَرَى مَنْصُوبَةٌ فِي الْعَقْلِ صِدْقًا صُورًا  
قَدْ أَشْبَهَتْ فِي نَفْسِهَا بِمَثَلٍ لِأَجْلِ هَذَا سُمِّيَتْ مِثَالًا

قال غير المبرد وابن السكيت سميت الحكم القائم صدقها في القول امثالا لان تصاب  
صورها في القول مشتقة من المثل الذي هو الانتصاب

وَأَجْتَمَعَتْ أَرْبَعَةٌ فِي الْمَثَلِ مِنْهَا سِوَاهُ قَدْ خَلَا كُلُّ جَلِي  
إِيجَازُ لَفْظٍ وَإِصَابَةٌ لِمَا غَنِي وَتَشْبِيهُ بِحَسَنٍ وَسِمَا  
رَاجِعٌ هُدًى جُودَةٌ الْكِتَابَةِ بِهَا الْبَلِيغُ أَذْرَكَ النِّهَايَةَ  
وَجَمَلُكَ الْكَلَامَ يَبْدُو مَثَلًا أَوْضَحُ لِلْمَنْطِقِ فِي مَا قَبْلًا  
وَلِشُعُوبٍ مَا حَكَيْتَ أَوْسَعُ وَهُوَ يُرَى آتَقَ حِينَ يُسْمَعُ

قال ابراهيم النظم يجتمع في المثل اربعة لا تجتمع في غيره من الكلام . ايجاز اللفظ  
واصابة المعنى وحسن التشبيه وجودة الكفاية فهو نهاية البلاغة . وقال ابن القمق اذا جعل  
الكلام مثالا كان اوضح للمنطق واتقى السمع ووسع لشعوب الحديث

وَالْمَثَلُ فِي مَا قَبْلَ مِثْلِ الْمَثَلِ وَهَكَذَا الْبَدَلُ يُرَى كَالْبَدَلِ  
وَالشَّبَهُ مِثْلُ شَبهِهِ وَالنَّكَالُ كَالنَّكَالِ فِي الْمَعْنَى عَلَى مَا تَقَالُوا  
فَالْمِثْلُ مَا الشَّيْءُ بِهِ يُمَثَّلُ لِكُنْهُ مَوْضِعَ ذَا لَا يُجْعَلُ  
وَلَوْ أَنَّ مَوْضِعَ ذَلِكَ يُوضَعُ هَذَا عَلَى مَا قَالَهُ مَنْ يُسْمَعُ  
إِذَا صَارَ لَفْظُ مِثْلٍ مُصَرَّحًا لِذَا الَّذِي يُضْرَبُ فِي مَا أُوضِحَا  
ثُمَّ يُرَدُّ لِلَّذِي قَدْ كَانَ لَهُ شَاهِدُهُ مَا قَالَهُ مَنْ مَثَلُهُ  
فِي قَوْلِهِ رَبِّ أَلْخَلْقِ سَاءَ مَثَلًا وَمِثْلُ الْجَنَةِ جَلٌّ وَعَلَا  
هَذَا الَّذِي حَرَّرَهُ الْمِيدَانِي فِي الْأَصْلِ قَدْ تَصَدَّهُ بَنَانِي

قال الميداني اربعة احرف شمع فيها فعل وقيل وهي مِثْلٌ وَمِثْلٌ وَشَبَهُ وَشَبَهُ وَبَدَلٌ  
وَبَدَلٌ وَنَكَالٌ وَنَكَالٌ . فمثل الشيء ومثله وشبهه وشبهه ما يماثله ويشكبه قدرا وصفة .  
وبدله الشيء وبدله غيره . ودجل نكل ونكل للذي يصكل به اعداؤه . وقيل لفة في  
ثلاثة من هذه الاربعة . يقال هنا مشبه وشبهه وبديله ولا يقال تصكيه . فالمثل  
ما يمثّل به الشيء . اي يشبهه كالتكل من يتكل به عدوه غير ان المثل لا يوضع في موضع هذا  
المثل وان كان المثل يوضع موضعه كما تقدم للفرق فصار المثل اما مصراغا لهذا الذي

يُضْرَبُ ثُمَّ يَرُدُّ إِلَى أَصْلِهِ الَّذِي كَانَ لَهُ مِنَ الصِّفَةِ . فَيَقَالُ مَثَلُكَ وَمَثَلُ فُلَانٍ أَيْ صِفَتُكَ وَصِفَتُهُ . وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَالِي « مَثَلُ لُجْنَةٍ الَّتِي وُعِدَ الْمُتَّقُونَ » أَيْ صِفَتُهَا وَلَشِدَّةُ أَعْمَالِهَا بِمَعْنَى الصِّفَةِ . وَصَحَّ أَنْ يُقَالَ جَعَلْتُ زَيْدًا مَثَلًا . وَالْقَوْمُ امِثَالًا . وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَالِي « سَاءَ مَثَلُ الْقَوْمِ » جَلَّ الْقَوْمُ انْقِسَامَهُمْ مَثَلًا فِي أَحَدِ الْقَوْلَيْنِ . وَاللَّهُ أَعْلَمُ

## الباب الاول فيما اوله هـ

بُنْطِقِهِ لِلسَّحْرِ عَمْرُو حَلَّالًا وَإِنْ مِنْ بَيَانِهِ سِحْرًا حَلَالًا ل  
لَفْظُ الْمَثَلِ إِنَّ مِنَ الْبَيَانِ لِسِحْرًا قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا وَقَفَ عَلَيْهِ عَمْرُو بْنُ الْأَهِمِّ وَالزُّبْرَانُ بْنُ بَدْرٍ وَقَيْسُ بْنُ عَاصِمٍ فَسَأَلَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ الْأَوَّلَ عَنِ الزُّبْرَانِ . فَقَالَ مُطَاعٌ فِي آدَتَيْهِ شَدِيدُ الْمَارَضَةِ مَا نَعُ مَا وَرَاءَ ظَهْرِهِ . فَقَالَ الزُّبْرَانُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهُ لَيَعْلَمُ مِنِّي أَكْثَرَ مِنْ هَذَا وَلَكِنَّهُ حَسَدَنِي . قَالَ عَمْرُو أَمَا وَاللَّهِ إِنَّهُ لَزَمَرُ الْمَرْوَةِ ضَيْقُ الطَّنِّ أَحَقُّ الْوَالِدِ لَنِمِّ الْحَالِ وَاللَّهُ مَا كَذَبْتُ فِي الْأَوَّلِ وَلَقَدْ صَدَقْتُ فِي الْآخِرِ وَلَكِنِّي رَجُلٌ رَضِيتُ قُلْتُ أَحْسَنَ مَا عَلِمْتُ وَسَخِطْتُ قُلْتُ أَقْبَحَ مَا وَجَدْتُ . فَقَالَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ إِنَّ مِنَ الْبَيَانِ لِسِحْرًا . أَيْ يَعْمَلُ عَمَلُ السَّحْرِ لِحْدَةِ عَمَلِهِ فِي سَامِعِهِ وَسُرْعَةَ قَبُولِ الْقَابِ لَهُ . يُضْرَبُ فِي اسْتِحْسَانِ الْمُنْطِقِ وَإِبْرَادِ الْحُجَّةِ الْبَالِغَةِ

كُنْ ذَا أَقْصَادٍ وَأَطْرَحْ عَنْكَ الطَّمَعُ فَإِنَّهُ أَلْمَبْتُ لَا أَرْضًا قَطَعَ

لَفْظُ الْمَثَلِ إِنَّ أَلْمَبْتُ لَا أَرْضًا قَطَعَ وَلَا ظَهْرًا أَبْقَى أَلْمَبْتُ الْمُنْقَطِعُ عَنْ أَصْحَابِهِ فِي السَّفَرِ . وَالظَّهْرُ الدُّبَابَةُ قَالَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ لِرَجُلٍ اجْتَهَدَ فِي الْعِبَادَةِ حَتَّى هَجَمَتْ عَيْنَاهُ أَيْ غَارَتْ فَلَمَّا رَأَاهُ قَالَ لَهُ إِنَّ هَذَا الدِّينَ مَتِينٌ فَأَدْرِغْ فِيهِ يَرْفُقْ إِنَّ أَلْمَبْتُ أَيْ الَّذِي يَجِدُّ فِي سَبْعِهِ حَتَّى يَلْبَيْتَ آخِرًا بَارْتِكَابِ مَجَازِ الْأَوَّلِ . يُضْرَبُ لِمَنْ يَبَالِغُ فِي طَلَبِ الشَّيْءِ حَتَّى يَفُوتَهُ

وَأِنْ يَمَا يُنْبِتُ الرَّيْبُ مَا يَقْتُلُ حَبَطًا أَوْ يُلِمُّ فَأَعْلَمَا

لَفْظُهُ إِنَّ يَمَا يُنْبِتُ الرَّيْبُ مَا يَقْتُلُ حَبَطًا أَوْ يُلِمُّ قَالَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ فِي صِفَةِ الدُّنْيَا وَالْحَفْظِ عَلَى الْاِقْتِصَادِ مِنْهَا وَالْحَبْطُ انْتِفَاحُ الْبَطْنِ . وَهُوَ أَنْ تَأْكُلَ الْإِبِلَ الذَّرْقَ فَتَنْتَفِخَ بَطْنُهَا إِذَا أَكْثَرَتْ مِنْهُ وَنَدَبَ حَبَطًا عَلَى التَّمْيِيزِ وَمَعْنَى يُلِمُّ يَقْتُلُ أَوْ يَقْرِبُ مِنَ الْقَتْلِ . وَالْإِلَامُ

التزول ايضا وهذا بعض حديث مطول وهو «إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ بَعْدِي مَا يُقْبَحُ عَلَيْكُمْ مِنْ دَعْوَةِ الدُّنْيَا وَزِينَتِهَا» قال رجل أو يأتي الخير بالشر يا رسول الله فقال عليه الصلاة والسلام «إِنَّهُ لَا يَأْتِي الْخَيْرُ بِالْشَّرِّ إِنْ يَأْتِي النَّبِيُّ الرَّبِيعُ مَا يَقْتُلُ حَبْطًا أَوْ يُلِمُّ إِلَّا آكَلَةَ الْخَضِرِ فَلَمَّا أَكَلَتْ حَتَّى إِذَا امْتَلَأَتْ خَاصِرَتَاهَا اسْتَشْبَكَتْ عَيْنَ الشَّمْسِ فَتَلَطَّتْ وَبَالَتْ ثُمَّ رَكَتْ» وفيه ثلاثان أحدهما للمفرد في جمع الدنيا ومنهما من حقها . والآخر للمتعدد في الاجتماع بها . قوله ان مما ينبت الربيع ما يقتل حبطا او يلم فهو مثل المفرد الذي يأخذها بنيد حتى فان الربيع ينبت احرار العشب التي تحولها الماشية فتسكن منها حتى تلتفت بطونها فتشق امعائها فهلك . كذلك من يجمع الدنيا من غير حلها ويمتع صاحب الحق يهلك في الآخرة . ومثل المتعدد قوله صلى الله عليه وسلم الا آكلة الخضر فان الخضر ليست من احرار البقول التي ينبت الربيع بل من الجنة التي ترعاها المواشي بعد هنج البقول فضرها صلى الله عليه وسلم مثلاً لمن يقتصد في اخذ الدنيا وجمعها فلا يأخذها من غير حتى فهو ينجو من وبالها كما نجت آكلة الخضر ألا تراه قال عليه الصلاة والسلام فلما اذا اصاب من الخضر الخ اراد انها اذا شبت منها بركت مستقلة الشمس تسترئ بذلك ما اكلت وتجت وتشاط فاذا تآطت فقد زال عنها الحبط وهما تحبط الماشية لانها لا تشاط ولا تبول . يضرب في النهي عن الافراط

إِنْ يَسَهُ مِنْ وَصَى بِمَا كَفَانِي إِنَّ الْمَوْصِينَ بَنُو سَهْوَانَ

صوب الميداني في معناه ان يقال ان الذين يوصون بالشيء يستولي عليهم السهو حتى كأنه موكل بهم . وهو يضرب لمن يسهو عن طلب شيء . أمر به . والسهوان السهو ويجوز ان يكون صفة موصوف محذوف اي رجل سهوان وهو آدم عليه السلام حين عهد اليه فسها ونسي . والمعنى ان الذين يوصون لا بدع ان يسهوا لانهم بنو آدم عليه السلام

يُذَرِّكُ مِنْ لَحْظِ أَلْقَى أَمْرَارَهُ إِنَّ الْجَوَادَ عَيْنُهُ فَرَارُهُ

القرار بالكسر النظر الى اسنان الدابة ليعرف قدر سنها وهو مصدر وبضم الفاء اسم منه . يضرب لمن يدل ظاهره على باطنه فيغني عن اختباره حتى يقال ان الحديث عينه فراره

دَعَ طَمَعًا يُوقِعُ فِي مَآثِمٍ إِنَّ الشَّقِيَّ وَافِدُ الْبَرَاجِمِ

قالة عمرو بن هند لما قتل باخيه الذي قتله سويد بن ربيعة وفرائة من قم تسعة وتسعين من بني دارم وواحداً من البراجم حيث احرقهم فثم رائحة اللحم فظنوه وليمة فجاء فأكبلت به المائة والقصة مشهورة . يضرب لمن يوقع نفسه في هلكة طمعا

أَهْدِ لِمَنْ تَخْشَى تَمِشَ هَيْبَةً كَمَ غَضَبِ سَكَنَتِ الرِّبِيَّةُ

لفظ المثل إن الرِّبِيَّةَ تَفَنَّا الْغَضَبُ الرِّبِيَّةُ اللبن الحامض يُخْلَطُ بِالْحَلَوِ وَاللَّحْهُ التَّسْكِينُ .  
يقال ان رجلاً تل قوم كان ساعطاً عليهم وهو جامع فسقوه الرِّبِيَّةُ فسكن غضبه . يُضْرَبُ  
في الهدية تورث الوفاق وان قلت

أَشْكُو مَكَانًا ذَلَّ فِيهِ الْأَكْبَرُ فِيهِ أَلْبَاثُ دَائِمًا يَسْتَسِيرُ

لفظه إن الْبَاثُ بِأَرْضِنَا يَسْتَسِيرُ الْبَاثُ ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْرِ دُونَ الرَّحَةِ وهو مثلث الباء .  
واستسّر صار نسرًا في القوة . يُضْرَبُ لِلضَّعِيفِ بِصِيرٍ قَوِيًّا وَلِلذَّلِيلِ يُعِزُّ بِعَدِّ الذَّلِّ  
فَأَرَابُ فَسَادًا تَكْنِي عَوِيصَهُ إِنَّ دَوَاءَ الْأَشَقِّ أَنْ تُحَوِّصَهُ  
الحوص الحياطة . يُضْرَبُ فِي رَفْقِ النَّفْسِ وَاطْفَاءِ النَّارِ

وَكُنْ مُجَاعًا حِينَ مِنْ شَوْقِهِ إِنَّ الْجَبَانَ حَفُّهُ مِنْ قُوَّةِ

خص الفوق لان القوم ما يزل من السماء غير ممكن . يعني ان الجبان يسرع اليه الخلف حيث  
يحيته مما لا مدفع له . يُضْرَبُ فِي قِلَّةِ قَعِّ الْحَذَرِ مِنَ الْقُدْرِ وهو من قول عمرو بن امة  
لقد حسوت الموت قبل ذوقه ان الجبان حَفُّهُ مِنْ قُوَّةِ  
والثور يحكي انفة بِرَوِّهِ

لَمْ يَخْدَعْ مَنْ مِنْهُ عَوْفِي فِي الْوَرَى إِنَّ الْمَلَأَى غَيْرُ مَخْدُوعٍ مَرَى

اصله ان رجلاً من بني سليم اسمه قادح علق امرأته رجلاً اسمه سُلَيْطٌ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ ايضاً وكان  
ذلك في زمن امير يكتي ابا مظنون فلم يزل بها حتى واعدته فأتى زوجها وقال له اني خلقت  
جارية لاني مظلون واعدتني فاذا دخلت عليه فاقصد معه في المجلس فاذا اراد القيام فاسبقه  
فاذا انتهيت الى موضع كذا فاصفر حتى اعلم بحينكما فَاخْذُ حَظِي وَلَكِ فِي كُلِّ يَوْمٍ دِينَارٌ  
فخدعه بهذا وكان ابو مظنون آخر الناس قياماً من النادي ففعل قادح ذلك وكان سُلَيْطٌ  
يُخْتَلَفُ إِلَى امْرَأَتِهِ فَجَرَى ذَكَرُ النِّسَاءِ يَوْمًا فَذَكَرَ أَبُو مَظْنُونٍ جَوَارِيَهُ وَعَفَانَهُ فَقَالَ قَادِحٌ وَهُوَ  
يُفَرِّضُ بِأَبِي مَظْنُونٍ رَجُلًا غَرَّ الْوَالِي . وَخَدَعَ الْوَامِقُ . وَكَذَبَ النَّاطِقُ . وَمَلَتْ الْمَاتِقُ ثُمَّ قَالَ  
لَا تَعْلِقَنَّ بِأَسْرِ لَا تَبْعَثَنَّ يَا عَمْرُو ان الملقى غير مخدوع

وعمر واسم ابني مظلون فعلم انه يُفَرِّضُ بِهِ فَلَمَّا تَفَرَّقَ الْقَوْمُ وَثَبَ عَلَى قَادِحٍ فَخَفَعَهُ وَقَالَ  
اَضْرِبْنِي لِحَدَثِي بِالْحَدِيثِ فَعَرَفَ ان سُلَيْطًا خَدَعَهُ فَاخْذُ يَدَ قَادِحٍ وَرَبِّهِ عَلَى جَوَارِيهِ فاذا

من مقلات على عملهن جميعاً ثم اطلق به الى منزله فوجد سليطاً قد افترس امرأته وقال  
 له ان الماعى غير مخدوع نيكماً بقادح فاخذ السيف وشد على سليط فهرب فمال الى امرأته  
 قتلها . يضرب لمن يُخدع فلا يُخدع . والمعنى ان من عوفي بما خدع به لم يضربه ما كان خدوع به  
 قد يُترك الحخير لشره يُجلب وإن في الشر خياراً يُطلب

الحيار جمع الخير كالاخياره اي ان في الشراشيا خياراً كما يقال بعض الشراهن من بعض ويجوز ان  
 يكون الحيار اسماً من الاختيار اي في الشر ما يختار على غيره يضرب عند ظهور الشرين بينهما تفاوت

فقال الشئ شيء يصنع إن الحديد بالحديد فتح  
 الفتح الشئ منه الفلاح لحوادث لشقه الارض . اي يستعان في الامر الشديد بما شاكله

الماشوق المسكين والرقب لا يتفك كل من عناه وبلا  
 إن الحماة اولت بالكنة وأولت كنتها بالظنة

الحماة أم الزوج . واكتة امرأة الابن والآخر ايضاً . والظنة الشبهة وبين الحماة والكنة  
 عداوة مستحكمة . يضرب في الشر يق بين قوم هم اهل لذلك

قد يقتل العدو بما يسهل ومن جنود الله قيل العسل  
 افط اللث إن لله جنوداً منها العسل قاله معاوية لاسمع ان الاشتراقتي سلاً فيه سم  
 فأت . يضرب عند الشامة بما يصيب العدو

لا تهوما يلقيك في المعاطير إن الهوى يميل بأنت الرأكب

لفظه إن الهوى ليسيل بأنت الرأكب اي من هوى شيئاً مال به هواه اليه كيفما كان

دع عثرة لشاخر المقدار قد ينثر الجواد وهو جاري

لفظه إن الجواد قد ينثر يضرب لمن يكون الطالب عليه فعل الجليل ثم تكون منه الرثة

ولا تلم ذا شفقة بالسوء ظن إن الشفيق مولى يسوء ظن

لفظه إن الشفيق يسوء ظنه مولى يضرب للمعنى بشأن صاحبه حيث يظن به وقوع

الحوادث كظنون الوالدات بالاولاد

لا تمتد يوماً وإن كان نديب إن المأذير يشوبها الكذب

المأذير كالمأذير جمع المذرة . قيل ان رجلاً اعتذر الى ابراهيم النخعي قال ابراهيم . قد



مفرتك غير معتد ان العاذر يشوبها الكذب

رُبَّ صَغِيرٍ جَاءَ مِنْهُ ذُو عِظَمٍ إِنَّ الْخِصَاصَ جَوْفَهَا فِيهِ الرَّقَمُ

لنظ المثل ان الخصاص يرى في جوفها الرقم الخصاص القرعة الصنعة بين الشينين .  
والرقم الداهية العظيمة . يعني ان الشيء الحقيق يكون فيه الشيء العظيم

وَكَمْ بَلَايَا أَصْلَهَا بُلْبُيَّةٌ إِنَّ أَلَمَصَا قَالُوا مِنْ أَلْمَصِيَّةِ

قال ابو عبيدة هكذا قال الاصمعي . وانا احسب المصية من العصا الا ان يواد ان الشيء الجليل يكون في بدنه امر صغيرا كما قالوا ان القرم من الأفل فيجوز حينئذ على هذا المعنى ان يقال العصا من المصية وهي تصغير تكبير مثل دويبة تصغر منها الأنامل . وقيل ان العصا اسم فرس والمصية اسم أمه . يواد الله يحكي الأم في كرم العرق وشرف المتى . واول من قال هذا المثل الانسي الجوهري لما احكم اليه مضر واياك وريعة وانار اولاد تزار

وَكَمْ خُطُوبٍ لِحُطُوبٍ تَحْتَلِسُ إِنَّ الدَّوَاهِي فِي الدَّوَاهِي تَهْتَسُ

لفظه ان الدواهي في الآفات تهتس ويرى تهتس قلب تهتس من الفرس وهو الدق . يعني ان الآفات يوج بعضها في بعض ويدق بعضها بعضا كثرة . يضرب عند اشتداد الزمان واضطراب الفتى . واصله ان رجلا مر بأخوه يقول يارب اما هرة او هرا فافكر عليه ذلك وقال لا يكون الحنين الأهرة او هرا فلما ظهر الحنين كان مضيقا للحاق مختلفه فقال الرجل قد طرقت مجنين نصفه فرس . ان الدواهي في الآفات تهتس

لَا تَحْمِلِ الْأَمْرَ وَطِئَتْ فَرَشَهُ إِنَّ عَلَيْكَ جَرَشًا تَعْمَشُ

لفظه ان عليك جرشا قمشه للجرش مثلك الجيم وتحميك الراء كصد ما بين اول الليل الى ثلثة . وفي الشرح يقال مضى جرش من الليل وجوش اي هزيع وها . تعمه اما للسكت او عائدة الى الجرش على الحذف والإيصال اي تمش فيه . ضرب لمن يوزر بالانناذ والرفق في امر يبادره فيقال له انه لم يفتك عليك ليل بعد فلا تعجل

وَصُنْ أَمُورًا ذُو أَلْجِيَا وَارَاهَا إِنَّ وَرَأَ الْأَكْمَةِ مَا وَرَاهَا

سكن الأكمة وقصر وراء للضرورة . واصله ان أمة واعدت صديقا ان تأتيه وراء الأكمة اذا فرغت من هنة اهلها ليلا فشفعلوها بالعمل فقالت حين غلبها الشوق حبستوني وإن وراء الأكمة ما وراءها . يضرب لمن يفشي على نفسه امرا . مستورا

وَأَنَّ حَصَلَتَيْنِ قَدْ جَاءَ الْكَذِبُ خَيْرُهُمَا فَيَجْتَنِبُ فَأَجْتَنِبُ

لفظه إِنَّ حَصَلَتَيْنِ خَيْرُهُمَا الْكَذِبُ لِحَصَلَتَا سُوءِ يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ يَسْتَدُّ مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ بِالْكَذِبِ .  
يرى هذا المثل عن عمر بن عبد العزيز رحمه الله تعالى وهو كقولهم عنده أشد من جرمة

وَكُنْ بِإِيَّاهُ قَبِيحًا إِنَّ مَنْ لَا يَعْرِفُ الْوَحْيَ فَأَحَقُّ يُظَنُّ

ويرى الوحي مكان الوحي . يُضْرَبُ لِمَنْ لَا يَعْرِفُ الْإِيمَانَ وَالتَّوْحِيدَ حَتَّى يَجَاهِرَ بِإِيْرَادِ إِلَيْهِ

وَفِي الْمَعرِضِ تَرَى مَنْدُوحَةً عَنْ كَذِبِ ذُو الشَّرْعِ لَنْ يُبَيِّحَهُ

لفظ المثل إِنَّ فِي الْمَعرِضِ لَمَنْدُوحَةً عَنْ الْكَذِبِ قَالَ عُمَرَانُ بْنُ حَصِينٍ . وَالْمَعرِضُ جَمْعُ  
مِعْرَاضٍ وَهُوَ خُفَى الشَّيْءِ . وَقِيلَ مِنَ التَّعْرِضِ ضِدَّ التَّصْرِيحِ بِأَنْ يُلْغَزَ عَنِ الظَّاهِرِ . فَكَلَاهُ .  
مِعْرَضٌ جَمْعٌ عَلَى مَعرِضٍ بزيادة الياء وهو جائز . وَالْمَنْدُوحَةُ السَّعَةُ وَالنَّسْحَةُ وَمِثْلُهَا الثَّنَّةُ .  
يُضْرَبُ لِمَنْ يُحَسِّبُ أَنَّهُ مُضْطَرٌ إِلَى الْكَذِبِ

وَأَعْفُ إِذَا قَدِرْتَ فَالْحَفِظَةَ تَذْهِبُهَا الْقُدْرَةُ الْخَفِوْظَةَ

لفظه إِنَّ الْقُدْرَةَ تَذْهِبُ الْحَفِظَةَ الْقُدْرَةُ مِثْلَةُ الدَّالِ الْقُدْرَةُ وَالْحَفِظَةُ الْقَضْبُ . يُرَوَى هَذَا  
المثل عن رجل عظيم من قريش كان يطلب رجلاً بذحل فلما ظفر به قال لولا ان القدرة تذهب  
الحفيظة لانتقم منك ثم تركه . والمعنى ان القدرة على الشئ تذهب القضب

وَأَقْطَعْ عَرِي دُنْيَاكَ فَالْسَّلَامَةُ تَرْكُكَ مَا فِيهَا بِإِلَّا نَدَامَةً

لفظ المثل إِنَّ السَّلَامَةَ مِنْهَا تَرْكُ مَا فِيهَا قِيلَ المثل في امر اللقطة توجد وقيل في ذم الدنيا  
والحث على تركها وهو عجز بيت جميعه

وَالنَّفْسُ تَكَلَّفُ بِالدُّنْيَا وَقَدْ عَلِمَتْ أَنَّ السَّلَامَةَ مِنْهَا تَرْكُ مَا فِيهَا

وَلَا تَمْلُ مُوَاقِفًا مُرَادَهَا سُودَافَهَا قَوْمَ لِي عِنَادَهَا

لفظ المثل إِنَّ سُودَافَهَا قَوْمَ لِي عِنَادَهَا السُّودُ السَّرَارُ وَهُوَ مِنَ السُّودِ الَّذِي هُوَ الشَّخْصُ إِذَا  
لَا يَحْصِلُ السَّرَارُ إِلَّا بِقَرَبِ السُّودِ مِنَ السُّودِ . قِيلَ لِأَنَّهُ الْحُسُودُ مَا جُفِرَتْ مَا حَمَلَتْ عَلَى مَا  
فَلَسَتْ قَالَتْ . قَرَبُ السُّودِ وَطَوَّلُ السُّودِ . وَزَادَ بَعْضُ النُّجَّانِ فِيهِ وَجِبُ التَّفَادِ

وَأَهْنِ اللَّيْمَ فَهُوَ مَكْرُمَةٌ إِنَّ أَلْهَوَانَ اللَّيْمِ مَرَامَةٌ

الرَّامَةُ الرِّغَانُ وَهِيَ الرَّأفَةُ وَالْعُطْفُ . يَعْنِي إِذَا أَكْرَمْتَ اللَّيْمَ اسْتَحْفَ بِكَ وَإِذَا أَهْنَيْتَهُ فَكَفَاكَ

أَكْرَمُهُ كَمَا قَالَ أَبُو الْعَلِيبِ التَّنِي

اِذَا أَنْتَ أَكْرَمْتَ الْكَرِيمَ مَلَكَتْهُ وَإِنْ أَنْتَ اسْكُرْتَ النَّصِيمَ تَمَرَّدَا  
وَرَضِعَ الْفَدَى فِي مَوْضِعِ السِّيفِ بِالْعُلَى مُضِرٌّ كَوْضِعِ السِّيفِ فِي مَوْضِعِ الْفَدَى  
وَبَادِرِ الْأُمُورِ فِي إِبَانِيهَا وَأَحْفَظْ مَقَالَ عَارِفٍ بِشَانِيهَا  
إِنَّ بَنِي صَيْتِهِ صَفِيُّونَ أَفْلَحَ مَنْ كَانَ لَهُ رِبْعِيُونَ  
يُضْرَبُ فِي التَّسْمِ عَلَى مَا قَالَتْ . يُقَالُ أَصَافَ الرَّجُلُ إِذَا وَلَدَ لَهُ عَلَى كِبَرِ سِنِّهِ وَوَلَدَهُ صَفِيُّونَ .  
وَأَدْرَجَ الرَّجُلُ إِذَا وَلَدَ لَهُ فِي قَتَا سِنِّهِ وَوَلَدَهُ رِبْعِيُونَ . وَاصْلَاهَا مُسْتَعَارٌ مِنْ تَبَاجِ الْأَيْلِ . وَذَلِكَ  
أَنْ رِبْعِيَةَ التَّبَاجِ أَوْلَاهُ وَصَيْفِيَّتُهُ أَخُوهُ فَاسْتُمِيرَ لِأَوْلَادِ الرَّجُلِ . يُقَالُ أَوَّلُ مَنْ قَالَ ذَلِكَ سَعْدُ بْنُ  
مَالِكِ بْنِ ضَيْمَةَ . وَذَلِكَ أَنَّهُ وَلَدَ لَهُ عَلَى كِبَرِ سِنِّهِ فَظَنَرُ إِلَى أَوْلَادِ أَخَوَيْهِ عَمْرُو وَعُوفُ وَهُمْ  
رَجَالٌ وَقِيلَ بِلِ قَالَهُ مَعَاوِيَةُ بْنُ قُشَيْرٍ

رُبُّ مُسِيءٍ مِنْهُ إِحْسَانٌ أَوْ قَدْ يَصْدُقُ الْكَذُوبُ فِي مَا قَدْ ذُكِرَ  
لِنَظَرِ الْمَثَلِ إِنَّ الْكَذُوبَ قَدْ يَصْدُقُ يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ تَكْثُرُ إِسَاءَتُهُ وَيَنْدُرُ إِحْسَانُهُ  
لِنْ اللَّوَفِ إِنْ فِي طَرِيقِكَ عِنْدَاوَةٌ تَفْجُ فِي طَرِيقِكَ  
لِنَظَرِهِ إِنْ تَحْتَ طَرِيقِكَ عِنْدَاوَةُ الطَّرِيقِ الضَّعْفُ وَالِاسْتِرْخَاءُ . وَرَجُلٌ مَطْرُوقٌ . فِيهِ رَخْوَةٌ وَضَعْفٌ  
وَمُصَدَّرُهُ الطَّرِيقَةُ بِالتَّشْدِيدِ . وَالْعِنْدَاوَةُ فَعْلَاوَةٌ مِنْ عَنَدٍ يَنْدُ عُنْدًا إِذَا عَدَلَ عَنْ الصَّوَابِ أَوْ  
مِنْ بَابِ ضَرْبٍ إِذَا خَالَفَ رَدًّا الْحَقَّ . وَالْمَعْنَى أَنَّ فِي لَبِنَتِهِ وَانْقِيَادِهِ أَحْيَانًا بَعْضَ الْمُسْرِ  
لَا تَكْثِيرَ الْكَلَامِ فِي مَا لَا يَتَّبَعِي إِنَّ أَلْبَا مُوَكَّلٌ بِالْمَنْطِقِ

قَصْرُ الْبَلَاءِ . ضَرُورَةٌ يُقَالُ إِنَّ أَوَّلَ مَنْ قَالَ ذَلِكَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي خَبَرٍ  
طَوِيلٍ . وَالْمَعْنَى أَنَّ كَلِمَةَ الْكَلَامِ رَجَا نَشَأَ عَنْهَا مَا يَضُرُّ

وَأَهْنَى قَتَى وَأَقَالَكَ تَجْجُو إِنَّمَا تُسَمِّتَ هَارِبًا لَتَهْنِي مُعْدِمًا  
هَتَّاءُ يَهْنُو وَيَهْنِي إِذَا أُعْطِيَ وَالِاسْمُ الْهِنْ . بِالتَّكْسِيرِ الْإِطْعَامُ . أَيِ سُمِّيتَ بِهَذَا الْإِسْمِ لِتَنْتَضِلَ عَلَى  
النَّاسِ قَالَ الْكَسَايْنِيُّ لَتَهْنَا أَيِ لَتَعْمَلْ وَقَالَ الْأَمَوِيُّ لَتَهْنَى . أَيِ لَتُسْمَرِ . يُضْرَبُ لِمَنْ عُرِفَ بِالْإِحْسَانِ  
نَقَبٌ بِمَا يَسْمُو وَلَا يُعَابُ حَتَّى يُقَالَ إِنَّهُ نَقَابٌ

لِنَظَرِ الْمَثَلِ إِنَّهُ لَنَقَابٌ أَيِ اللَّهُ لَعَالَمٌ بِمُضِلَّاتِ الْأُمُورِ

وَأَنَّهُ عِضٌّ عَلَى الْأَعْدَاءِ دَائِمٌ بِهِ يَنْدُونُ فِي عَنَاءٍ

لفظ المثل إِنَّهُ لِعِضٌّ أَي دَائِمٌ

وَأَنَّهُ وَاهَا مِنَ الرِّجَالِ فِي كُلِّ خَطْبٍ عَسِرٍ أَمَّا

لفظة إِنَّهُ لَوَاهَا مِنَ الرِّجَالِ أَي كَرِيمٍ بِمَعْنَى أَنَّهُ أَهْلٌ لِأَن يُقَالُ لَهُ هَذِهِ الْكَلِمَةُ بِالتَّنْوِينِ وَبَدْوَةٍ وَهِيَ كَلِمَةُ تَجِبُ قَالَ أَبُو النُّجُومِ . وَاهَا لِرِيَاءٍ ثُمَّ وَاهَا وَاهَا . وَيُقَالُ لِلنِّمِ إِنَّهُ لَتَغَيَّرَ وَاهَا

أَنُوشُ قَبْلًا حَدَشَ الْحُدُوشَا أَي أَوَّ الْأَثَارَ وَالْعُوشَا

لفظ المثل إِنَّمَا حَدَشَ الْحُدُوشَ أَنُوشُ الْحَدَشُ الْأَثَرُ وَأَنُوشُ هُوَ ابْنُ شَيْثِ بْنِ آدَمَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . أَي إِنَّهُ أَوَّلُ مَنْ كَتَبَ وَثَرٌ بِالْخَطِّ فِي الْمَكْتُوبِ . يُضْرَبُ فِي مَا قَدَّمَ عَمْدَهُ

إِنَّ أَلْعَوَانَ لَمْ تَكُنْ تُعَلِّمُ خَيْرَتَهَا فَكُنْ كَذَا يَا أَسْلَمُ

لفظ المثل إِنَّ أَلْعَوَانَ لَا تُعَلِّمُ الْخَيْرَةَ الْعَوَانُ الْخَصْفُ فِي سَنَاهَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ . قَالَ الْكِسَائِيُّ لَمْ يُسَمَّ لَهَا مَصْدَرٌ وَلَا فِعْلٌ . وَقَالَ الْقَرَوِيُّ يُقَالُ عَوَّنْتُ تَعْوِينًا وَهِيَ عَوَانُ بَيْنَةَ التَّعْوِينِ وَالْخَيْرَةِ

مِنْ الْإِخْتَارِ اسْمُ هَيَاةٍ أَيْ إِنَّمَا لِحْتَاجٍ إِلَى تَعْلِيمِ الْإِخْتَارِ . يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ الْخَبْرَ

لَا تَحْمِلْ بِالْمَرْأَةِ وَأَحْذِرْ أَتْهَمَ إِنَّ أَلْسِنَاتِهِمْ يَرَى عَلَى وَضَمٍّ

قصر النساء ضرورةً والوضم ما وُقِيَ بِهِ الْحَمُّ مِنَ الْأَرْضِ مِنْ بَارِيَةٍ أَوْ غَيْرِهَا وَهَذَا الْمَثَلُ يُرْوَى عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ حِينَ قَالَ لَا يَحْمِلُونَ رَجُلٌ يُحْسِبُهُ أَنَّ النِّسَاءَ لَحْمٌ عَلَى وَضَمٍّ

هُنَّ تَارَةً وَعِزٌّ فَالْبَيْعُ يَرَى مُرْتَحَصًا حِينَ وَغَالٍ أَثَرًا

لفظة إِنَّ الْبَيْعَ مُرْتَحَصٌ وَغَالٍ أَوَّلُ مَنْ قَالَهُ أُحْمِيحَةُ بْنُ الْجَلَّاحِ الْأَسَدِيُّ سَيِّدُ يَثْرِبَ حَيْثُ سَاوَمَهُ قَيْسُ بْنُ زُهَيْرٍ الْعَبْسِيُّ دَرْعًا حِينَ وَقَعَ الشَّرَّ بَيْنَهُ وَبَيْنَ بَنِي عَامِرٍ بِسَبَبِ قَتْلِ أَبِيهِ

زُهَيْرٍ قَلَمَ بَيْعَهُ كَرَاهَةً حَرَبَ بَنِي عَامِرٍ ثُمَّ قَالَ لَهُ اشْتَرِهَا بِابْنِ كَبُونٍ فَإِنَّ الْبَيْعَ مُرْتَحَصٌ وَغَالٍ

لَا تَأَلَّ إِنَّ لَمْ تَحْظَ فِي الْبَرِيَّةِ إِلَّا حَظِيَّةٌ فَلَا أَلِيَّةَ

الْحَظِيَّةُ مِنَ الْمَطْلُوعَةِ . وَالْأَلِيَّةُ كَعِيَّةٍ مِنَ الْأَلْوِ بِمَعْنَى التَّقْصِيرِ وَهِيَ مَنُصُونَتَانِ بِتَقْدِيرٍ إِلَّا أَكُنْ حَظِيَّةٌ فَلَا أَكُونُ أَلِيَّةً وَالْأَوَّلَى بِمَعْنَى مَفْعُولَةٍ وَالثَّانِيَةُ بِمَعْنَى فَاعِلَةٍ . وَبَصَحَ أَنْ تَكُونَ الْأَوَّلَى بِمَعْنَى فَاعِلَةٍ وَاصِلِهِ فِي الْمَرْأَةِ الصَّلَافَةِ يُقَالُ لَهَا إِنَّ أَخْطَأَتْكَ الْحُظُّوَةُ فَلَا تَأْتِي أَنْ تَتَوَدَّدِي . يُضْرَبُ

فِي الْأَمْرِ بِمِدَارَةِ النَّاسِ لِيُدْرِكَ بَعْضُ مَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ مِنْهُمْ

أَمَامَهَا تَأْتِي أَلِمَا أَعْمَالَهَا فَلَا تُكْنِي فِي حَاجَةِ أَعْمَى لَهَا  
 لفظه أَمَامَهَا تَأْتِي أَمَةٌ عَمَلَهَا أَيِ إِنَّ الْأُمَّةَ أَيُّهَا تَوَجَّهَتْ لِقِيَتِ عَمَلًا  
 دَعَا اخْتِيَالًا تُكْتَفَى الْمَقَالَةُ بِأَنَّهُ أَخْيَلُ مِنْ مُذَالَةٍ  
 لفظه إِنَّهُ لَاخْيَلُ مِنْ مُذَالَةٍ اخْيَالٍ وَالْمُذَالَةُ الْمُهَانَةُ . يُضْرَبُ لِمُخْتَالِهَا  
 وَالرَّأْسِ كَمَا عَلِمَا مَا فِيهَا أَيِ تَعْلَمُ الْأُمُورَ إِذَا تَأْتِيهَا  
 لفظه إِنِّي لَا كُلُّ الرَّأْسِ وَأَنَا أَعْلَمُ مَا فِيهِ يُضْرَبُ لِلأَمْرِ تَأْتِيهِ وَاتَّعْلَمَ مَا فِيهِ بِمَا تَكْرَهُ  
 وَإِنْ تُرِ الْعَيْنُ إِذَا الْحَيْنُ حَضَرَ حَارَتْ فَلَا يَفْعُ إِنْ وَاقَى حَذَرَ  
 لفظه إِذَا جَاءَ الْحَيْنُ حَارَتْ الْعَيْنُ وَقَدْ رُوِيَ نَحْوُ هَذَا عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قِيلَ لَهُ إِنَّكَ  
 تَقُولُ إِنْ الْمُتَعَدِّ إِذَا نَقَرَ الْأَرْضَ عَرَفَ مَسَاقَ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْمَاءِ . وَلَا يَصِرُ شَيْعَةُ الْفَخْرِ  
 قَالِ إِذَا جَاءَ الْقَدَرُ عَجَى الْبَصَرِ

مَنْ هَامَ فِي نَاعِسَةِ الْجَفْنَيْنِ يَغْدُو بِهَا شَدِيدًا جَفْنِ الْعَيْنِ  
 لفظه إِنَّهُ لَشَدِيدٌ جَفْنِ الْعَيْنِ يُضْرَبُ لِمَنْ يَقْدِرُ أَنْ يَصِرَ عَلَى السَّهْرِ  
 أَكْثَرَ مِنَ الْأَنْصَارِ تَسْمُ وَتَسْدُ إِنْ الدَّلِيلَ مَنْ يَرَى . لَا عَشْدُ  
 لفظه إِنْ الدَّلِيلَ الَّذِي لَا يَسْتَلِهُ عَشْدُ أَيِ أَنْصَارٍ وَأَعْوَانٍ . يُضْرَبُ لِمَنْ يَحْذَرُهُ فَاصْرَهُ  
 وَكُفَّ عَنْ لَكَ ذَلِكَ مُشِيدًا إِذَا أَرَجَعْتَ شَاوِبًا فَأَرْقَعَ يَدَا  
 وَرُوِيَ أَرَجَحْتَ وَمَعْنَاهُمَا مَالٌ وَقِيلَ أَرَجَعْتَ وَهُوَ قَلْبُ أَرَجَعْتَ . وَشَاوِبًا بِمَعْنَى مَرْتَفِعٍ عَنْ شَيْءٍ يَشْغُو  
 إِذَا ارْتَفَعَ يَرِيدُ إِذَا سَقَطَ الرَّجُلُ وَارْتَفَعَتْ رِجْلُهُ فَالْكَفُّ عَنْهُ يَعْنِي إِذَا خَضَعَ لَكَ كَفَّ عَنْهُ  
 وَلَا تَقُلْ لِلْإِثْمِ فِي رِجْهِ إِنْ كُنْتَ بِي تَشْدُ أَزْرًا فَأَرْجِهْ  
 لفظه لِلثَّلِ إِنْ كُنْتَ بِي تَشْدُ أَزْرَكَ فَأَرْجِهْ أَيِ إِنْ تَشَكَّلَ عَلَيَّ فِي حَاجَتِكَ قَدْ حُرِّمَتْهَا  
 وَأَغْضُ إِنْ أَسَا قَرِيبٌ وَتَأَنَ أَنْفَكَ مِنْكَ وَأَيُّزْ كَانَ آدَنَ  
 لفظه أَنْفَكَ مِنْكَ وَإِنْ كَانَ آدَنَ الَّذِينَ يُمَاسِلُ مِنَ الْأَقْفِ . الْوَصْفُ مِنْهُ أَذُنٌ وَالْمَرْأَةُ ذَنَابٌ  
 وَهُوَ كَقَوْلِهِمْ . أَنْفَكَ مِنْكَ وَإِنْ كَانَ أَجْدَعَ

كَبُرَ أَتَقَى وَهُوَ خَيْرُ الشَّانِ أَمْرٌ يُكَافِي شَيْعَةَ الْإِنْسَانِ

وَالْأَلْفُ فِي السَّمَاءِ وَالْإِسْتِ تُرَى فِي الْمَاءِ إِنَّ ذَا أَرَاهُ مُنْكَرًا

لفظه آت في السماء وأست في الماء يضرب للمتكر الصغير الشأن

مَنْ عَفَّ قِيلَ عَنْهُ فِي الْبَرِّيَّةِ بِأَنَّهُ دَوْمًا خَفِيفُ الشَّقَّةِ

لفظه إنه تخفيف الشقة يريدون أنه قليل المسئلة للناس تنقفا

وَمَنْ سَعَى لِلشَّرِّ فِي خُطَاهُ فَقَدْ أَتَتْ بِجَانِبِ رِجْلَاهُ

لفظه أنتك بجانب رجلاه يضرب للرجل يسعى الى المكروه حتى يقع فيه قيل أول من

قاله عبيد بن الأبرص حين عرض للنعان بن المنذر في يوم يوسه ليده ولم يعرف أنه يوم يوسه

فقال له النعان ما جاء بك يا عبيد قال أنتك بجانب رجلاه فقال هلا كان هذا غيرك قال

البلايا على الحوايا فذهبت كلماته مثلاً وقيل غير ذلك

وَلَا تُجِبْ رَاجِحٍ وَفَمَّ يَمَا يُجِيبُ إِنْ دَمِيَ الْأَظْلُ خَفِيَ قَدْ تَبَبْ

لفظ للثل إن يدم أظلك فقد تب خفي الأظلم ما تحت نسيم البعير. والخف واحد الاخفاف

وهي قوائم. يضربه المشكوك اليه للشاكى أي أنا منه في مثل ما تشكوه

وَقُلْ لِنِعْمِ مُعْجَبٍ بِأَكَا وَأَهْلَبَ الْعَضْرَطِ إِنْ عَاكَ

الأهلب الكثير الشعر والعضرط ما بين السه والذكاير ويقال له الحجان واصل المثل أن امرأة

قال لها ابها ما أجد أحداً إلا قهرته وغلبته قتالت يا بني إياك وأهلب العضرط فصرعه

رجل فرأى في استه شعراً فقال هذا الذي حذرتني امي منه. يضرب في التحذير للمعجب بنفسه

وَوَقَّ مَنْ يُسَعِّفُهُ الْإِسْعَادُ فَهُوَ كَمَنْ يَأْسِتْ لَهُ يَصْطَادُ

لفظه أنت كالصطاد يأسه هذا مثل يضرب لمن يطلب امرأة فبناها من قرب

فَارَقَ إِلَى أُمْلِكَا بِعَدْرِ عَالِي وَقُلْ أَنَا ابْنُ بَجْدَةِ الْمَالِي

لفظ المثل أنا ابن بجدتها أي أنا عالم بها. والمال راجعة الى الارض وهي من بجد اذا اقام. وقيل

البجدة القاب قوله أنا ابن بجدتها أي أنا مخلوق من ترابها

بِأَهْلِكَ اسْتَعِنَ قِيلَ يَلْهَفُ لِأَمِهِ اللَّهُمَّانُ حَيْثُ تَهْطِفُ

لفظه الى أمه يلهف اللهمان كف أي تحسر واللهف الضطر كاللهفان. يضرب في

استعانة الرجل أهله وأخواته. وقد ضمن يلهف معنى يلجأ فعده بالى

وَكُنْ لِمَنْ وَلَّاكَ أَمَّا قَرَشَتْ ثُمَّ أَنَامَتْ وَيَمَا تَنَبَّي مَشَتْ

لفظ المثل أَمْ قَرَشَتْ فَأَنَامَتْ يُضْرَبُ فِي يَدِ الرَّجُلِ بِصَاحِبِهِ قَالَ قُرَادٌ  
وَكُنْتُ لَهُ عَمًّا لَطِيفًا وَوَالِدًا رَوْفًا وَأَمَّا مَهَّدَتْ فَأَنَامَتْ

وَأَرَأَيْتَ يَذِي الْوَدَّ تَكُنْ ذَا مَنٍ وَاحْفَظْ إِذَا عَزَّ أَخُوكَ فَهِنَ

قيل معناه أن مياسرة الصديق ليست بضمير بل هو حسن خلق فإذا عاسرك فيليريه قيل إن  
المثل لَمُذَبِّلِ بْنِ هُبَيْرَةَ التَّخْلِيَّ وَكَانَ أَغَارَ عَلَى بَنِي ضَبَّةَ فَغَنِمَ فَأَقْبَلَ بِالغَنَائِمِ فَقَالَ لَهُ أَصْحَابُهُ  
اقْسِمَا بَيْنَا قَالَ إِنِّي أَخَافُ إِنْ تَشَاغَلْتُمُ بِالْاِقْتِسَامِ أَنْ يَدْرِكَكُمْ الطَّلَبُ فَأَبْرَأَ فَضَعَهَا قَالَ إِذَا  
مَرَّ أَخُوكَ فَهِنَ ثُمَّ تَزَلْ قَسَمَ بَيْنَهُمُ الْغَنَائِمَ

وَالزَّمْ أَخَاكَ إِنْ مَنْ قَدْ خَذَلَهُ سَاعَ إِلَى الْعِيَا وَلَا سِلَاحَ لَهُ

اصله أَخَاكَ أَخَاكَ إِنْ مَنْ لَا أَخَا لَهُ كَسَاعَ إِلَى الْعِيَا بِتَغْيِيرِ سِلَاحٍ

نَصَبَ أَخَاكَ بِاضْمَارِ فَعَلِ أَيِ الزَّمِ أَخَاكَ . يُضْرَبُ فِي الْحَثِّ عَلَى التَّعَاوُنِ وَالْوَفَاقِ  
وَبَدَهُ وَإِنْ أَنْبَى عَمَّ الرَّءْ فَاغْلَمَ جَنَاحُهُ وَهَلْ يَبْضُ الْبَازِي بِغَيْرِ جَنَاحٍ

وَاقْبَلْهُ مَعَ مَا فِيهِ تَسْمُ رُتَبًا أَيُّ الرِّجَالِ مَنْ يُرَى مُهَذَّبًا

لفظه أَيُّ الرِّجَالِ الْمُهَذَّبُ يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ يُعْرَفُ بِالْإِصَابَةِ فِي الْأُمُورِ وَتَكُونُ مِنْهُ السَّقَطَةُ وَهُوَ  
مِنْ قَوْلِ النَّابِغَةِ

وَلَسْتُ بِمُسْتَبَقٍ إِنْ لَاتَلَّمْهُ عَلَى شَعْرٍ أَيُّ الرِّجَالِ الْمُهَذَّبُ

أَسْرَعَ إِلَى الْخَيْرِ بِكُلِّ حَالٍ وَكُنْ حَيْثُ الْجُرْيِ وَالتَّوَالِي

لفظه إِنَّهُ لَحَيْثُ التَّوَالِي تَوَالِي كُلِّ شَيْءٍ وَأَوَّخُهُ وَهِيَ مِنَ الْقَرَسِ رَجُلُهُ وَدَنْبُهُ . يُضْرَبُ  
لِلرَّجُلِ الْجَادِرِ السَّرْعِ . وَيَقَالُ لَسْرِعُ التَّوَالِي يَقَالُ ذَلِكَ لِلْفَرَسِ

أَخُوكَ مَنْ قَدْ صَدَقَ النَّصِيحَةَ وَذَادَ خُلَّهُ عَنْ الْقَضِيحَةِ

لفظه أَخُوكَ مَنْ صَدَقَ النَّصِيحَةَ أَيِ فِي أَسْرِ الدِّينِ وَالدُّنْيَا فَأَمَّاكَ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَاكَ عَنِ  
الْمُنْكَرِ بَحِثْ لَا يَنْشُكُ تَقَاتُلًا كَمَا هُوَ عَادَةٌ أَكْثَرُ النَّاسِ

وَلَا تَقُلْ عُدَّةً وَخُذْ لَكَ عُدَّةً وَأَنَا وَأَنْتَ وَكِلَاؤَا ذُو بَلَةٍ

لفظه أَنَا عُدَّةٌ وَأَنْتَ عُدَّةٌ وَكِلَاؤَا نَيْسَ بَابَيْنِ أَمَةٍ يُضْرَبُ لِمَنْ يَخْدُوكَ وَتَقْدُلُهُ

إِذَا تَرَضَيْتَ أَخَاكَ أَسَاكَ فَإِنَّهُ لَا شَكَّ لَا أَخَا لَكَ

لفظه إذا تَرَضَيْتَ أَخَاكَ فَلَا أَخَا لَكَ الترضي الإرضاء . يُجْهِدُ وَمَشَقَّةٌ يَقُولُ . إِذَا أَلْجَأَكَ أَخُوكَ إِلَى أَنْ تَرْضَاهُ وَتَدَارِيهِ فَلَيْسَ هُوَ بِأَخٍ لَكَ

لَا تَأْسَ مِنْ هَلَكَ شَيْءٍ مُحْتَمَرٌ إِنْ تَسَلَّمَ الْجِلَّةُ قَالَتِيبُ هَدَرٌ

الجلَّة جمع جليل أي العظيم من الإبل . والتَّيْبُ جمع ناب وهي الناقة المسنة . يعني إذا سلم ما يُتَفَضَّلُ بِهِ هَانَ مَا لَا يُتَفَضَّلُ بِهِ

لَا تُبْرِمِ الْحِلَّ بِمَا أَمْرًا تَقُولُ إِنْ ضَجَّ فِرْدُهُ وَفِرَا

وروى بَرَزَ بدل ضَجَّ . واصله في الإبل ثم صار مثلاً لأن تكلف الرجل الحاجة فيضجر منها ويطلب التحقيف فتريده أخرى فهو كما يقال . زيادة الإبرام تُدْنِيكَ مِنْ نِيلِ الْمَرَامِ

وَأِنْ يَكُنْ أَعْيَا فِرْدُهُ نُوطًا فَإِنَّ هَذَا الْقَصْدَ لَا شَكَّ خَطَا

فَرَبَّمَا الْإِلْحَاحُ سَاقَ ذَا الْكَرَمِ لِلْبُحْلِ وَالْأَمْرُ كَثَارٌ فِي كَلَمِ

لفظه إِنْ أَعْيَا فِرْدُهُ نُوطًا هُوَ كَلْتَلِ الْمَقْدَمِ وَالتَّوْطُ الْعِلَاقَةُ بَيْنَ الْجَوَاتِينِ . وَهِيَ يُضْرَبَانِ فِي سَوَالِ الْبُحْلِ وَإِنْ كَرِهَهُ . وَقَدْ غَايَرْتُ الثَّلَاثِينَ الْمَذْكُورِينَ بِمَا ذَكَرْتُهُ بَدَلًا عَلَى حَدِّ قَوْلٍ مِنْ قَالَ

تَأَنَّ مَوَاعِدَ الصُّكْرَامِ فَرَبَّمَا حَمَلَتْ مِنَ الْإِلْحَاحِ سَحَابًا عَلَى بُحْلِ

مَا سَيِّدُ سَيِّدِ مَخْصُوصُ كَمِ مِنْ أَصُوصٍ وَعَلَيْهَا صُوصُ

لفظ المثل أَصُوصٌ عَلَيْهَا صُوصُ الْأَصُوصِ النَّاقَةُ الْحَاتِلُ السَّمِينَةُ . وَالصُّوصُ اللَّيْمُ يَسْتَوِي فِيهِ الْوَاحِدُ وَالْجَمْعُ . يُضْرَبُ لِلْأَصْلِ الْكَرِيمِ يَظْهَرُ مِنْهُ فِرْعَانُ

كُنْ صَادِقًا تَسَلَّمَ بِمَا قَدْ نُقِلَ إِنْ أَخَاكَ لَيْسَ يُعْقِلُ

لفظه إِنْ أَخَاكَ لَيْسَ بِأَنْ يَتَّقَلَ قَالَهُ رَجُلٌ لِرَجُلٍ قَتَلَ لَهُ قَتِيلَ فَرَضَ عَلَيْهِ الْعَقْلَ قَالُوا لَا أَخَذَهُ فَحَدَّثَ بِذَلِكَ رَجُلٌ قَالُوا بَلْ وَافَقَ إِنْ أَخَاكَ لَيْسَ بِأَنْ يَتَّقَلَ . وَيَتَّقَلَ يَأْخُذُ الْعَقْلَ

يُرِيدُ اللَّهُ فِي امْتِنَاعِهِ مِنْ اخْذِ الدِّيَةِ غَيْرَ صَادِقٍ . يُضْرَبُ فِي مَوْضِعِ الدِّمِّ لَكُنْ بِكَ

مَا قَالَتْ قَائِلَةٌ لِسَوَاهُ إِنْ ذَهَبَ عَيْرٌ فَعَيْرٌ فِي الرِّبَاطِ عَنْ كُتْبِ

الرِّبَاطُ هُنَا جَبَابَةُ الصَّائِدِ وَالْعَيْرُ الْحِمَارُ وَهُوَ هُنَا حِمَارُ الْوَحْشِ يُقَالُ لِلصَّائِدِ إِنْ ذَهَبَ عَيْرٌ فَلَمْ يَبْقَ فِي الْجَبَابَةِ فَاتَّصَرَ عَلَى مَا عَلِقَ . يُضْرَبُ فِي الرِّضَا بِالْخَاسِرِ وَتَرْكِ الْعَائِبِ



يُضَنُّ بِالشَّيْءِ الْغَيْبِ إِذْ قُلْ قَدْ أَخَذْتُ أَسْلِحَةً لَهَا الْإِبِلُ  
لفظة أخذت الإبل أسلحتها ويرى رماحها وذلك بان تسن فيضن صاحبها بذبحها  
أَحْسَنُ يَمْنٍ يَحْيِي لَنَا الْحَقِيقَةَ يَوْمَ الْوَعَى وَيُسِلُّ الْوَدِيقَةَ  
كَمَا رَأَاهُ سَائِقُ الْوَسِيقَةِ يَهْصِدُ غَيْرَ خَائِفٍ طَرِيقَهُ  
لفظة إنه يحيي الحقيقة ويسل الوديقة ويسوق الوسيقة اي يحيي ما تحق عليه حياته  
ويسل اي يسرع العدو في شدة الحر واذا أخذ ابلا من قوم أغار عليهم لم يطردها طردا شديدا  
خوفا من ان يلحق بل يسوقها بتودد ثقة بما عنده من القوة

أَهْمِلْ مِنَ الرَّجَاءِ مَنْ كَانُوا هَمْلُ قَاتِمًا يَجْزِي الْقَتَى لَيْسَ الْجَلْبُ  
يريد لا للجلب اي انما يجزيك من فيه انسانية لا من فيه بهيمة . يضرب في المكافاة .

وَيُرَى الْقَتَى يَجْزِيكَ لَا لِلْجَلْبِ بَعِي الْقَتَى الْكَنَسِ لَا الْأَحَقَّ  
إِنْ يَعْظُمُ الصَّغِيرُ يَا حَلِيلِي قَاتِمًا الْقَرْمُ مِنَ الْأَفِيلِ  
القَرْمُ الفحل والأفيل الفصيل . يضرب لمن يعظم بعد صغره

إِنْجِلْ خَفِيمًا قَالْبَعِيرُ إِنْ زَحَفَ أَعْيَتْهُ أَذْنَاهُ وَوَأَفَاهُ أَكَلَتْ  
لفظ المثل إذا زحف البعير أعيته أذناه زحف البعير اذا أعيأ جرف فوسته عياء قاله الحليل .  
يضرب لمن يشغل به عمله فيضيع به ذرعا

وَكُنْ جَمِيلَ الْخُلُقِ لِلْعَرَضِ يَهْرُ وَلَا تَكُنْ إِحْدَى نَوَادِي الْبَكْرِ  
ويرى النكر . الله الزهر والنوادي الزواجر . يضرب مثلا للمرأة المبرية السليطة وللرجل الشئب

قَالَ عَلِيٌّ جِنْمَا عُثْمَانُ أَوْدَى بِهِ الْبُهْتَانُ وَالْعُدُونُ  
إِنِّي أَكَلْتُ يَوْمَ كَانَ أَكِلَا تَوْرُ بِهِ أَلْيَاضُ يُبْدِي مَثَلَا  
أَيُّ إِنَّهُ بِهِ أَلَمَّ وَهْنُ يَفْقِدُ عُثْمَانَ عَلَى مَا يَبْنُوا  
لفظة إنما أكلت يوم أكل التور الأبيض يروى أن عليا رضي الله عنه قاله وقته معلومة .  
يضربه الرجل يردا بأخيه

مَنْ كَانَ ذَا بُخْلِ وَيَلْقَى مُوسِرَا عَزَّ عَزُورُ دَرَهَا جَا بَرَى

لَفْظُهُ إِنَّمَا فَلَانٌ عَزَزُورٌ لَهَا دَرَجَةٌ وَذَلِكَ إِذَا كَانَ كَثِيرَ الْمَالِ شَحِيحًا وَشَاءَ عَزُوزَ ضِيَعَةِ  
الْأَحَالِيلِ لَا تَدِرُ حَتَّى تَحْلَبَ بِجَهْدٍ . يُضْرَبُ الْبُخِيلُ الْمَوَسِرُ

كَرَّرَ جَمِيلًا مِنْكَ بَدْوُهُ وَقَعَ كَيْلًا يُقَالُ أَوَّلُ الصَّيْدِ قَرَعٌ

الْقَرَعُ أَوَّلُ وَلَدِ تَتَمُّهُ النَّاقَةُ كَانُوا يَذْجُونَهُ لَأَنَّهُمْ يَتَبَكَّرُونَ بِذَلِكَ وَكَانَ الرَّجُلُ يَقُولُ إِذَا نَمَتْ  
إِبْلِي كُنَّا نَحْرُثُ أَوَّلَ تَتَجٍّ مِنْهَا وَكَانُوا إِذَا ارَادُوا نَحْوَهُ ذَيْبُوهُ وَالْبَسُوهُ . وَيُرْوَى أَوَّلُ الصَّيْدِ  
فَرَعٌ وَنَضَابٌ . وَذَلِكَ أَنَّهُمْ يَرْسِلُونَ أَوَّلَ شَيْءٍ يَصِيدُونَهُ يَتَبَكَّرُونَ بِهِ وَيُرْوَى أَوَّلُ صَيْدِ قَرَعَةٍ أَيْ أَرَاقِ  
دَمَةٍ وَأَوَّلُ رَفْعٍ عَلَى تَقْدِيرِهِ هُوَ أَوَّلُ صَيْدِ قَرَعَةٍ . يُضْرَبُ لِمَنْ لَمْ يَرْمِ مِنْهُ خَيْرٌ قَبْلَ فَعَلْتِهِ هَذِهِ

وَلَا تَكُنْ فِي بَذَلٍ مَعْرُوفٍ جَرَى كَبَّارِحِ الْأَرْدَى قَلِيلًا مَا يَرَى

لَفْظُ الْمَثَلِ إِنَّمَا هُوَ كَبَّارِحِ الْأَرْدَى قَلِيلًا مَا يَرَى الْأَرْدَى مَسَاسِكُهَا لِلْجِبَالِ فَلَا يَكَادُ يَرَاهَا  
النَّاسُ سَانِحَةً وَلَا بَارِحَةً إِلَّا مَرَّةً فِي الدَّهْرِ . يُضْرَبُ لِمَنْ يَنْدُرُ أَحْسَاهُ

عِنْدَ اللَّيْمِ حَاجَةُ الْأَصْحَابِ حَتَّى يَنَامَ ظَالِمُ الْكِلَابِ

لَفْظُهُ إِذَا نَامَ ظَالِمُ الْكِلَابِ لِأَنَّ الظَّالِمَ مِنْهَا لَا يَقْدِرُ أَنْ يَاعْظَلَ مَعَ الصَّاحِبِ لَضَعْفِهِ فَيَنْظُرُ  
فَرَاغَ أَسْرَاحِهِ حَتَّى إِذَا قَرَعَ سَفَدٌ ثُمَّ نَامَ . يُضْرَبُ فِي تَأْخِيرِ قَضَاءِ الْحَاجَةِ . قَالَ الْخَلِيتِيُّ

أَلَا طَرَقْتَنَا بَعْدَ مَا نَامَ ظَالِمُ ۖ كِلَابٍ وَاخِي نَارُهُ كُلُّ مَوْقِدٍ

فِي الرَّوْعِ كُنْ عِنْدَ اللَّفَاءِ خُدْعَةً وَخُذْ عَدُوًّا لَكَ أَخَذَ سَبْعَةً

لَفْظُهُ أَخَذَهُ أَخَذَ سَبْعَةً قِيلَ هِيَ اللَّبْوَةُ وَقِيلَ مِنَ الْعَدَدِ وَخَصَّ كَثْرَةَ اسْتِعْمَالِهِ نَحْوِ سَبْعِ سَمَوَاتٍ  
وَسَبْعِ أَرْضِينَ وَسَبْعَةِ أَيَّامٍ وَقِيلَ سَبْعَةً رَجُلٍ شَدِيدِ الْأَخْذِ يُضْرَبُ بِهِ الْمَثَلُ وَهُوَ سَبْعَةُ بْنُ عَوْفٍ  
ابْنُ ثَعْلَبَةَ بْنِ سَلَامَانَ بْنِ قُحْلٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْقُرْثِ

أَوْ أَخَذَ ضَبًّا بِأَذَاهُ وَلَدَهُ وَإِنْ يَكُنْ أَخْطَا فِي مَا قَصَدَهُ

لَفْظُهُ أَخَذَهُ أَخَذَ الضَّبَّ وَلَدَهُ أَيْ أَهْلَكَهُ لِأَنَّ الضَّبَّ يَحْمُسُ وَلَدَهُ عَنِ الْهَوَامِّ فَإِذَا خَرَجَتْ  
أَوْلَادُهُ ظَنَّتْهَا بَعْضُ أَخْنَاسِ الْأَرْضِ فَيَقْتُلُهَا وَاحِدًا بَعْدَ وَاحِدٍ فَلَا يَنْجُو مِنْهُ إِلَّا الشَّرِيدُ

وَلَا تُخَالِفُ كَخِلَافِ الضَّبِّ لِلرَّكَّابِ السَّارِي لِقَرْطِ الْجَزَعِ

لَفْظُ الْمَثَلِ إِنَّمَا أَنْتَ خِلَافُ الضَّبِّ الرَّكَّابِ انْتَضَبَ خِلَافَ عَلَى الصَّدْرِ بِإِخَارِ تَخَالُفٍ . مِنْ  
عَادَةِ الضَّبِّ إِذَا رَأَتْ رَاكِبًا خَالَفَتْهُ فَأَعْنَتَتْ فِي غَيْرِ نَاحِيَةٍ هَرَبًا وَالضَّبُّ يَمَارِضُهُ مُضَادَّةُ  
لِلضَّبِّ . يُضْرَبُ لِمَنْ يَخَالِفُ النَّاسَ فِي مَا يَصْنَعُونَ

صَاحِبًا زَيْدٌ يَرَى لِلْأَرْبِ رَأْسًا وَيُلْقِي ذَنْبًا لِلثَّأَبِ  
لفظه إِنَّمَا هُوَ ذَنْبُ الثَّأَبِ رَوَاغُ الثَّأَبِ بِذَنْبِهِ عَلَيْهِ فَتَجِبُ الْكَلَابُ ذَنْبُهُ . يُقَالُ أَرَوُّغُ مِنْ  
ذَنْبِ الثَّأَبِ . يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ الْكَثِيرُ الرَوَاغَانِ

فَقُلْ لَهُ وَهُوَ بِهِ اخْتِيَالُ يَنْشَطُ مَا قَرَّرَتْ الْأَمْشَالُ  
إِذَا اعْتَرَضَتْ كَاغْتِرَاضِ الْهَرَّةِ أَوْشَكَتَ أَنْ تَسْقُطَ فِي أَفْرِه  
اعترض اقبل من العرض وهو النشاط والأفرة الشدة . يُضْرَبُ لِلنَّشِيطِ يَقُولُ عَنْ الْعَاقِبَةِ  
وَقُلْ لِيَنْ بَاهَاكَ يَوْمًا فَضْلُهُ إِنْ تَكُ ضَبًّا أَنْتَ إِيَّيَ حِسْلُهُ  
لفظ المثل إِنْ تَكُ ضَبًّا قَابِلِي حِسْلُهُ يُضْرَبُ فِي أَنْ يُلْقَى الرَّجُلُ مِثْلَهُ فِي الْعِلْمِ وَالْدَّهَاءِ .  
وَصِلْ أَصْلَالُ أَنَا لِيَنْ نَظَرُ وَهْتَزْ أَهْتَازِ لِذِي خُبْرٍ مَكْرُ  
لفظهما إِنَّهُ لَصَلُّ أَصْلَالٍ وَإِنَّهُ لَهْتَزْ أَهْتَازِ الصِّلُ حَيَّةٌ تَقْتُلُ لِسَاعَتِهَا إِذَا نَهَشَتْ . يُضْرَبُ  
لِلدَّاهِي . وَالْهْتَزُّ الْعَجْبُ وَالِدَّاهِيَةُ وَالْبَاطِلُ . يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ الدَّاهِيِ الْمَكْرُ وَقَدْ أَضِيفَ كُلُّ مَنِهَا  
إِلَى جِنْسِهِ إِشَارَةً إِلَى أَنَّهُ تَقَرَّرَ عَنْهُ بِمَخَاصِيئِهِ فَضْلُهُ بِهَا

لَا تُخَوِّجِ الْحَلِيمَ لِلْإِعْصَابِ بَبَشٍ يَفْتَحُ شَرَّ بَابِ  
فَذَنْبُ الضَّبِّ إِذَا أَخَذَتْهُ وَإِنْ يَكُنْ بَلَمِبٍ أَعْصَبَتْهُ  
لفظه إِذَا أَخَذَتْ بِذَنْبَةِ الضَّبِّ أَعْصَبَتْهُ وَيُرْوَى بِرَأْسِ الضَّبِّ . وَالذَنْبَةُ الذَّنْبُ وَقِيلَ غَيْرُ  
مُسْتَعْمَلَةٍ . يُضْرَبُ لِمَنْ يُطْلَى . غَيْرُهُ إِلَى مَا يَكُونُ

وَأَخْتَلُ لِأَمْرِ أَنْتَ عَنْهُ مُبْعَدٌ حَتَّى يُقَالَ إِنَّهُ يُعْرَدُ  
لفظه إِنَّهُ لَيُعْرَدُ فَلَا نَأْصِلُهُ أَنْ يَجِيءَ بِالْجُطَامِ إِلَى الْبَعِيرِ وَقَدْ سَقَتْهُ عَنْهُ ثُمَّ يَتَزَعُ مِنْهُ قُرَادًا  
لِيَسْتَأْنِسَ وَيَدْفِي إِلَيْهِ رَأْسَهُ فَيَضَعُ الْجُطَامَ فِي عَنَقِهِ فَاسْتَعْمِلَ فِي الْخِدَاعِ

الْإِثْمُ حَزَّازُ الْقُلُوبِ أَيُّ يَرَى إِنَّمَا إِذَا أَوْ فِيهَا أَوْ  
أَيُّ الْإِثْمِ مَا حَزَّ فِيهَا وَأَثَرُهَا قِيلَ الْإِثْمُ مَا حَكَ فِي قَلْبِكَ وَإِنْ أَثَرُكَ النَّاسَ عَنْهُ  
أَبُ لِلْأَلْوِ أَوْبَةُ النَّعَامَةِ وَجِلْدُ التَّوْبَةِ بِالنَّدَامَةِ  
لفظ المثل الْأَوْبُ الْأَوْبُ تَأَمَّتِ الْأَوْبُ الرَّجُوعُ . يُضْرَبُ لِمَنْ يَجْعَلُ الرَّجُوعَ وَيَسْرِعُ فِيهِ  
يَا مَنْ عَلَى النَّفْسِ غَدًا مُتَمَتَّنًا فَلْيَكُنِ الْمُنْ عَلَيْكَ مَتًّا

لَفْظُهُ أَيُّهَا الْمُنْتَدَى عَلَى نَفْسِكَ فَلْيَكُنْ أَلَيْسَ عَلَيْكَ أَيَّ قَدْ قَعْتَ نَفْسَكَ فَلَا تَنْ بِ عَلَى غَيْرِكَ  
وَأَمَّا لَوَاقِعُ الطَّائِرِ مِنْ بِالْجِلْمِ وَالْوَقَارِ وَصَفُهُ حَسَنٌ  
أَيَّ سَاكِنٍ لَيْنٍ حَتَّى لَوْ وَقَعَ عَلَيْهِ طَائِرٌ لَسَكَنَ مِنْ وَقَارِهِ . يُضْرَبُ لِمَنْ يُوصَفُ بِالْجِلْمِ وَالْوَقَارِ  
مَنْ قَالَ خَيْرًا لَيْسَ فَيْكَ أَثَرُهُ يَقُولُ شَرًّا لَيْسَ فَيْكَ يُؤْثَرُهُ  
لَفْظُهُ إِذَا سَمِعْتَ الرَّجُلَ يَقُولُ فَيْكَ مِنَ الْخَيْرِ مَا لَيْسَ فَيْكَ فَلَا تَأْتِنُ أَنْ يَقُولَ فَيْكَ  
مِنْ الشَّرِّ مَا لَيْسَ فَيْكَ قَالَهُ وَهَبُ بْنُ مُتَةَ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى . يُضْرَبُ فِي ذَمِّ الْإِسْرَافِ فِي الشَّيْءِ .  
قَالَ أَلْفَتْنِي ابْنُ الْعَاصِ عَمْرُو وَهُوَ قَدْ كَانَ مِنَ الذَّهَابِ فِي مَا قَدْ وَرَدَ  
إِذَا حَكَمْتَ قَرَحَةَ أَدَمِيَّتِهَا وَإِنْ كَلَّتُ مُثْلَهُ جَلَوْنَهَا

قَالَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ حِينَ جَرَى لِسِينَا عُمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَا جَرَى مِنَ الْأَمْرِ الْمَعْلُومِ  
وَهُوَ مِنْ ذُهَابِ الْإِسْلَامِ الْأَرْبَعَةُ الثَّانِي مَعَاوِيَةُ الثَّالِثُ الْمُتَعِيزَةُ بْنُ شُعْبَةَ الرَّابِعُ زِيَادُ بْنُ أَبِي كَمَا  
رَوَى عَنْ عَامِرِ الشَّعْبِيِّ . يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ الْمُصِيبِ بِالظُّلُونِ وَإِذَا ظَنَّ فَكَانَتْ قَدْ رَأَى

أَنْجِزْ وَعُودَ الْحِلِّ قَوْقَ الطَّلَبِ وَلَا تَكُنْ كَمَثَلِ بَرَقِ خُلْبِ  
لَفْظُ الْمَثَلِ لِمَا هُوَ كَثَرَتْ خُلْبُ بِالْإِضَافَةِ وَيُقَالُ . بَرَقَ خُلْبٌ . وَهُوَ مَا لَا غَيْثَ مَعَهُ وَيُقَالُ  
أَيْضًا السَّحَابُ الَّذِي لَا مَطَرُ فِيهِ . فَعَنَاهُ حِينَئِذٍ بَرَقَ السَّحَابُ لِلْخُلْبِ . يُضْرَبُ لِمَنْ يَبْعُدُ وَلَا يَنْبِي  
الْحَقُّ لَا يَحْتَقِي لَهُ يَوْمًا أَثَرُ . إِنْ يَنْبَغِ ذُو ظُلْمٍ . فَلَا يَنْبَغِي الْقَمَرُ

لَفْظُ الْمَثَلِ إِنْ يَنْبَغِ عَلَيْكَ قَوْمُكَ لَا يَنْبَغِ عَلَيْكَ الْقَمَرُ قِيلَ إِنْ بَنِي تَمْلُكَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ ضَبَّةٍ  
فِي الْجَاهِلِيَّةِ تَرَاهُنَا . عَلَى الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ لَيْلَةُ أَرْبَعِ عَشْرَةٍ قَالَتْ طَائِقَةُ طُلُعِ الشَّمْسِ وَالْقَمَرُ يُرَى  
وَقَالَتْ أُخْرَى بَلْ يَنْبَغُ قَبْلَ طُلُوعِهَا قَدْ تَرَاوَعُوا بِرَجُلٍ جَلَاوُهُ بَيْنَهُمْ قَتَلَ رَجُلًا مِنْهُمْ إِنْ قَوْمِي  
يَبْعُونَ عَلَيَّ . قَتَلَ الْعَدْلُ إِنْ يَنْبَغِ عَلَيْكَ قَوْمُكَ لَا يَنْبَغِ عَلَيْكَ الْقَمَرُ . وَالْبَنِي الظُّلْمُ يَقُولُ إِنْ  
ظَلَمْتُ قَوْمَكَ لَا يَظْلِمُكَ الْقَمَرُ فَانْظُرْ يَتَيْنِ لَكَ الْأَمْرُ وَالْحَقُّ . يُضْرَبُ لِلْأَمْرِ الْمَشْهُورِ

إِنْ نَسَ الْأَيَّادِي إِنْ تَكُنْ صَنَعْتَهَا وَاشْكُرْ لِمَنْ أَوْلَاكَ إِذْ بَدَلْتَهَا  
لَفْظُ الْمَثَلِ إِذَا اتَّخَذْتُمْ عِنْدَ رَجُلٍ يَدًا مَا نَسَوَهَا قَالَهُ بَعْضُ حُكَمَاءِ الْعَرَبِ لِبَنِيهِ عَلَى حَدِّ قَوْلِهِ  
أَفْسَدْتُ بِالْمَنْ مَا أَحْلَمْتُ مِنْ يُسْرِ لَيْسَ الْكُرِيمُ إِذَا أَسَدَى يَتَانُ  
لَا تُنْهِرُ الْمَرْأَةَ بِالْكَلَامِ إِنْ النَّسَا شَقَائِقُ الْأَقْوَامِ

قصر النساء ضرورة ومعنى اللئ ان النساء مثل الرجال فلهن مثل ما عليهن من الحقوق  
وَلَا يَنْتَكُ فِي طِلَابِهِ مَا خُذُ حَتَّى يُقَالَ إِنَّهُ مُتَجَبِّدٌ  
لفظه إِنَّهُ لَمْ يُجَدِّدْ أَي تَحَنَّنْكَ وهو من التناجد أقصى الانسان وقيل ان التواجد الانياب او التي  
تلي الانياب وقيل انها جميع الأسنان وجاء في الحديث « فضحك حتى بدت نواجذه ». ويروى  
لَمْ يُجَدِّدْ بِالْإِثْمِ من التجدد وهو المكان المرتفع او من التجددة وهي الشجاعة . اي انه مَعْرَى بالتجارب  
وَأَشْكُرْ لِمَنْ أَعْطَاكَ يَوْمًا عَظْمًا وَلَا تَكُنْ أَكْثَلًا لَهُ وَذَمًّا  
لفظ المثل أَكْثَلًا وَذَمًّا أَي يَأْكُلْ أَكْثَلًا وَيَذُمُّ ذَمًّا . يُضْرَبُ لِمَنْ يَذُمُّ شَيْئًا يَنْتَعِ بِه  
وهو لَا يَسْتَحِقُّ الذَّمَّ

وَأَصْبِرْ عَلَى الْحَسَادِ قَالَهُ هَرُ إِذَا أَذْرَعَهُمْ كَانَ كَأَفِيكَ الْأَذَى  
لفظه إِذَا أَذْرَعَ الْعَرَّ مَنْ قَوْمٍ كَفَى عَدُوَّهُمْ أَي كَفَى عَدُوَّهُمْ أَمْرَهُمْ  
وَكِلْ لَهُ يَا صَاحِبِي أَمْرَ الْعِدَى قَهْمٌ لَهُ أَكَلُهُ رَأْسٌ إِنْ عَدَا  
لفظه إِنَّمَا هُمْ أَكَلُهُ رَأْسٌ أَي هُمْ قَلِيلٌ يُشْبِعُهُمْ رَأْسٌ وَاحِدٌ . يُضْرَبُ مَثَلًا لِلْقَوْمِ يَقِلُّ عَدُوَّهُمْ  
أَلَمْ فِينَا مِنْ مَسِيرِنَا أَلَمْ إِذَا قَطَعْنَا عِلْمًا بَدَا عِلْمٌ  
العلم للجبل والطير بال المنسوب في الطريق يَهْتَدِي بِهِ . أَي إِذَا فَرَقْنَا مِنْ أَمْرٍ حَدَثَ أَمْرٌ آخَرُ  
لَنَا صَدِيقٌ مُخِيفٌ إِنْ سَأَلَا وَهُوَ مُسَوِّفٌ إِذَا مَا سُئِلَا  
لفظه إِذَا سَأَلَ الْخَفَّ وَإِنْ سُلَّ سَوَّفَ قَالَهُ عَوْنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْةٍ فِي رَجُلٍ ذَكَرَهُ  
يَا مَنْ يُرَى بِنَفْسِهِ خَطَارًا إِنْ كُنْتَ رِيحًا سَتَرَى إِعْصَارًا  
لفظه إِنْ كُنْتَ رِيحًا قَدْ لَاقَيْتَ إِعْصَارًا إِعْصَارًا رِيحٌ شَدِيدَةٌ تَهْبُتُ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ  
جَمْعُهَا أَصَاوِيرُ . يُضْرَبُ لِلْمَدْلِ بِنَفْسِهِ إِذَا ضَلَّى بِنَ هُوَ أَدْمَى مِنْهُ وَأَشَدُّ  
إِذَا ضَرَبْتَ أَحَدًا فَأَوْجِعْ وَإِنْ زَجَرْتَ عَلَنًا فَاتَّسِعْ  
لفظه إِذَا ضَرَبْتَ فَأَوْجِعْ وَإِذَا زَجَرْتَ فَاتَّسِعْ يُضْرَبُ فِي الْمُبَالَغَةِ وَتَرْكِ التَّوَالِي وَالْهَوْرِ  
فَأَجَابَنِي مِنْ عَدَا فِي مَرَضٍ أَمْرٌ نَهَارٍ هُوَ فِي لَيْلٍ قُضِيَ  
لفظه أَمْرٌ نَهَارٍ قُضِيَ لَيْلًا يُضْرَبُ لِمَا جَاءَ الْقَوْمُ عَلَى غِرَّةٍ وَلَمْ يَكُونُوا تَأَهَّبُوا لَهُ

فَجَاءَهُ وَيْلٌ وَآيٌ وَيْلٌ أَمْرٌ عَلَيْهِ قَدْ سُرِيَ لَيْلٌ  
 لَفْظُهُ أَمْرٌ سُرِيَ عَلَيْهِ لَيْلٌ أَيُّ قَدْ تَقَدَّمَ فِيهِ وَلَيْسَ خِطَابُهُ وَهُوَ ضِدُّ الْأَوَّلِ  
 هَيْهَاتَ يَنْبَغِي مَا أَرَاهُ مُسْعِدَةً إِنَّ مَعَ الْيَوْمِ غَدَايَا مُسْعِدَةً  
 يُضْرَبُ مَثَلًا فِي تَقَاتُلِ الدُّوَلِ عَلَى مَرِّ الْأَيَّامِ وَكَذَا

يَا هَذِهِ بِأَمْرِ مُبْكِيَاتِكَ تَأْذِي لَا أَمْرٍ مُضْحِكَاتِكَ  
 لَفْظُ الْمَثَلِ أَمْرٌ مُبْكِيَاتِكَ لَا أَمْرٌ مُضْحِكَاتِكَ قِيلَ إِنَّ قِتَاءَ مِنَ الْعَرَبِ كَانَتْ لَهَا خَالَاتٌ وَعَمَاتٌ  
 فَإِذَا زَارَتْ خَالَاتُهَا أَحْكَمَتْهَا وَإِذَا زَارَتْ عَمَاتُهَا أَذْبَنَتْهَا وَأَخَذْنَ عَلَيْهَا فَانْخَبَرَتْ أَبَاهَا بِذَلِكَ قَالَتْ لَهَا وَقَدْ  
 عَلِمَ الْبَصَّةَ مَا ذُكِرَ وَنُصِبَ أَمْرٌ بِتَقْدِيرِ الرَّحْمَةِ وَيُرْوَى بِالرَّفْعِ بِتَقْدِيرِ أَمْرِ مُبْكِيَاتِكَ أُولَى بِالْقَبُولِ وَنَحْوِهِ

جِدِّي لَيْلٌ الْقَصْدُ كِي تَكْيِسِي إِحْدَى لَيْلِكَ فَيَسِي هَيْسِي  
 الْهَيْسُ السَّيْرُ مُطْلَقًا يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ يَأْتِي الْأَمْرَ بِحِجَابٍ فِيهِ إِلَى الْمَجْدِ وَالْإِجْتِهَادِ وَمِثْلُهُ قَوْلُهُمْ  
 إِحْدَى لَيْلِكَ مِنْ ابْنِ الْحَرْبِ إِذَا مَشَى خَلَقَكَ لَمْ تَجِدْ تِي . إِلَّا بِقِصُورٍ وَشَجَرٍ مَرٍّ يُضْرَبُ  
 هَذَا فِي الْمُبَادَرَةِ لِأَنَّ اللَّصَّ إِذَا طَرَدَ الْأَبْلَ ضَرْبًا ضَرْبًا يَجْلُهَا أَنْ تَجْتَزَّ

تَأَنَّ وَأَصْبِرْ خَابَ مَنْ لَا يَصْبِرُ قَالِيلٌ قَدْ طَالَ وَأَنْتَ مُقَمَّرٌ  
 لَفْظُهُ إِنَّ اللَّيْلَ طَوِيلٌ وَأَنْتَ مُقَمَّرٌ مِنْ كَلَامِ السُّلَيْكِ بْنِ السُّلَيْكَةِ السَّعْدِي حِينَ جِئْتُ عَلَيْهِ  
 رَجُلٌ وَهُوَ نَامٌ ثُمَّ قَالَ لَهُ اسْتَأْذِنْ فَقَالَ لَهُ سُلَيْكٌ . اللَّيْلُ طَوِيلٌ وَأَنْتَ مُقَمَّرٌ . أَيُّ فِي الْقَمَرِ  
 يَعْنِي أَنَّكَ تَجِدُ غَيْرِي فِدْعِي فَلَمَّا فَاتَتْهُ عَلَيْهِ السُّلَيْكُ وَتَسَنَّمَهُ . يُضْرَبُ عِنْدَ الْأَمْرِ بِالصَّبْرِ  
 وَالتَّائِي فِي طَلَبِ الْحَاجَةِ

وَأَجْمَدُ تَعْتَدُو فِي الْبَرَايَا مَثَلًا وَقُلْ أَنَا بَيْنَ الْأَنَامِ ابْنُ جَلَا  
 قِيلَ ابْنُ جَلَا هُوَ الْبَاهُ . يُضْرَبُ لِلشَّهْرِ الْعَالِمِ وَهُوَ مِنْ قَوْلِ سَحْمٍ بْنِ وَيْثِيلِ الرَّبَاجِيِّ  
 أَنَا ابْنُ جَلَا وَطَلَّاعُ الشَّيَا مَتَى أَضْعُ الْعِمَامَةَ تَرَفُونِي  
 وَكُنْ أَرِيضَ الْخَيْرِ تَرْجَى لِلتَّوَدَى قَوْلِي يَدَا ذَا قَدَمٍ مَدَّ يَدَا  
 لَفْظُهُ إِنَّهُ لِأَرِيضَ لِلْخَيْرِ مِنْ أَرْضِ أَرْضَةٍ فَهُوَ أَرِيضٌ كَمَا يُقَالُ خَلَقَ خَلْقًا فَهُوَ خَلِيقٌ .  
 يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ اكْتِمَالُ الْخَيْرِ أَيُّ إِنَّهُ أَهْلٌ لِأَنَّ تَأْتِي مِنْهُ لِلْخِصَالِ الْكَرِيمَةِ  
 هَلْ صَلَحَ الدَّهْرُ قَبِيلَ أَخَذَتْ أَرْضُ رُخَارِي لَهَا وَقَدْ زَهَتْ

لفظة أَغْنَتْ الْأَرْضُ زُخَارِيهَا مَكَانَ زُخَارِي الثَّابِتِ إِذَا طَالَ نَبْتُهِ وَالتَفَّ وَخَرَجَ زَهْرُهُ مِنْ قَوْلِهِمْ زَخَرَ الثَّابِتُ إِذَا ارْتَفَعَ . يُضْرَبُ لِمَنْ صَلَحَ حَالُهُ بَعْدَ فُسَادٍ . وَقِيلَ يُضْرَبُ لِكُلِّ شَيْءٍ . ثُمَّ وَكَلْ فَارْقُ إِذَا لَمْ تَلْقَ خِلًّا صَاحِبًا . إِنْ جَانِبَ أَعْيَاكَ فَالْحَقُّ جَانِبَا

لفظة إِنْ جَانِبَ أَعْيَاكَ فَالْحَقُّ بِجَانِبٍ يُضْرَبُ عِنْدَ ضَيْقِ الْأَمْرِ وَلِلْحَقِّ عَلَى التَّصَرُّفِ يَا مَنْ يُرِينِي أَنَّهُ ذُو قُدْرَةٍ لَمْ تَدْرِ أَنِّي خَائِلٌ بِالْمَرْخَةِ

لفظة أَنَا إِذَنْ كَالْحَائِلِ بِالْمَرْخَةِ الْمَرْخُ الشَّجَرُ الَّذِي يَكُونُ مِنْهُ الرِّثَادُ وَهُوَ يَطُولُ حَتَّى يَسْتَعْظِلَ بِهِ وَلَهُ ثَمَرَةٌ تَشَبَّهُ بِالْقَلَاءِ . وَمَعْنَى الْمَثَلِ أَنَا أَبَدِيكَ وَإِنْ لَمْ أَفْعَلْ فَأَنَا إِذَنْ كَنْ يَحْتَلُّ قَرْنَهُ بِالْمَرْخَةِ فِي أَنْ لَهَا خِلًّا وَثِقَةً وَلَا طَائِلَ لَهَا إِذَا قُتِلَتْ عَنْ حَقِيقَتِهَا . يُضْرَبُ فِي بَنِي الْبَيْنِ أَيْ لَا أَغْنَاكَ أَنَا جُدَّيْهَا الْحَكْمُكَ النَّدْبُ أَنَا عَذِيَّتُهَا الْمَرْجَبُ الْأَرَبُ

لفظ المثل أَنَا جُدَّيْهَا الْحَكْمُكَ وَعَذِيَّتُهَا الْمَرْجَبُ الْجُدَّيْلُ تَصْغِيرُ الْجَدَلِ وَهُوَ أَصْلُ الشَّجَرَةِ . وَالْحَكْمُكَ الَّذِي تَحْكُمُكَ بِهِ الْإِبِلُ الْجُرْبِي وَهُوَ عَوْدُ نَيْسَبٍ فِي مَسَارِكِ الْإِبِلِ لَنَدْلِكَ . وَالْعَذِيْقُ تَصْغِيرُ الْعَذْقِ يَفْتَحُ الْعَيْنَ وَهُوَ الْخَلَقُ . وَالْمَرْجَبُ الَّذِي جَعَلَ لَهُ رُحْبَةً وَهِيَ دَعَامَةُ تَبْنِي حَوْلَهَا مِنَ الْحَجَارَةِ وَذَلِكَ إِذَا كَانَتْ الْخَلَقُ كَرِيمَةً وَطَالَتْ تَحَوُّفُهَا عَلَيْهَا أَنْ تَقْعُرَ مِنَ الرِّيحِ الْوَاصِفِ . وَهُوَ مِنْ قَوْلِ الْحُبَابِ بْنِ الْمُنْذِرِ بَيْنَ الْجُمُوحِ الْإِصَارِيِّ يَوْمَ السَّقِيَّةِ عِنْدَ يَمِينَةِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَرِيدُ أَنَّهُ قَدْ جَرَتْهُ الْأُمُورُ وَلَهُ رَأْيٌ وَعِلْمٌ يُشْتَقَى بِهَا كَمَا تُشْتَقَى الْإِبِلُ الْجُرْبِي بِأَحْكَامِهَا بِالْجُدَلِ لَا تَعْتَرِزُ يَظْهَرُ يُرَى حَسَنَ إِيَّاكَ يَا هَذَا وَخَضِرَاءَ الدِّمَنِ

لفظة إِيَّاكُمْ وَخَضِرَاءَ الدِّمَنِ قَالَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبِيلُ لَهُ وَمَا ذَاكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ الْمَرْأَةُ الْحَسَنَاءُ فِي الْمَثَبِ السُّوَّى . وَاصِلُهُ مَا يُنْبِتُ فِي مَا تُدْمِنُهُ الْإِبِلُ وَالنَّعَمُ مِنْ أَبْوَالِهَا وَأَبْعَارِهَا فَإِنَّهُ قَدْ يَكُونُ حَسَنَ الْمَنْظَرِ وَمِنْهُ فَاسِدٌ . يُضْرَبُ فِي حَسَنِ الظَّاهِرِ وَقَبِيحِ الْبَاطِنِ

وَكُنْ أَخَا عَوْصٍ عَلَى الْعَوِيسِ . وَعَالِمًا مَنَابِتَ الْقَصِصِ

لفظة إِنَّكَ لَعَالِمٌ يَتَنَابِتُ الْقَصِصُ جَمْعُ قَصِصَةٍ وَهِيَ شَجَرَةٌ تُنْبِتُ عِنْدَ الْكَأَةِ يُسْتَدَلُّ بِهَا عَلَيْهَا . يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ الْعَالِمِ بِمَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ

خَذْ الَّذِي كَوَى الْحَشَا بِنَارِهِ . كَأَنَّهُ الصَّرْبَةُ فِي اخِرَارِهِ

لفظة إِنَّهُ لَأَخْرَجُ كَأَنَّهُ الصَّرْبَةُ هِيَ صَنْعُ الطَّلَحِ . يُسْتَعْمَلُ عِنْدَ الْمُبَالَغَةِ فِي وَصْفِ الْأَحْمَرِ

رَبِّمْ غَضِيزُ الطَّرْفِ غَزْمُ مَقْلَةٍ . قَدْ أَخَذَ الْقَلْبَ بِهِ يَوْمِيَّةً

لَفْظُهُ أَخَذَهُ بِرَبِّهِ الرُّمَّةُ قِطْعَةً مِنَ الْحَبْلِ بَالِيَةً جَمْعُ رَيْمٍ وَرَيْمًا . وَالْمَعْنَى اخَذَهُ بِجَمَلَتِهِ وَاصْلُهُ  
أَنْ رَجُلًا دَفَعَ إِلَى آخَرٍ بَعِيرًا بِجَلٍّ فِي عُنُقِهِ فَاسْتَعْمَلَ فِي الْمَأْخُذِ بِجَمَلَتِهِ

كُنْ مُسْتَعِدًّا لِأُمُورٍ تُلَاسُ إِنْ تَرَدَّدَ الْمَاءُ بِمَاءِ الْكَيْسِ  
الْبَاءُ بِمَعْنَى مَعَ أَيَّ أَنْ تَرَدَّ الْمَاءُ وَمَعَكَ مَاءٌ خَيْرٌ لَكَ مِنْ أَنْ تُفَرِّطَ فِي حَمْلِهِ . يُضْرَبُ فِي الْأَخْذِ بِالْحَزْمِ  
وَاسْتَضْحَى الْحِيلَةَ يَا فُلَانُ تَأْمَنُ أَنْ يَهْتَلَكَ الدُّخَانُ  
لَفْظُهُ أَيُّ فَتَى قَتَلَهُ الدُّخَانُ وَاصْلُهُ مِنْ قَوْلِ امْرَأَةٍ تَتَدَبُّ فَتَى قَتَلَ الدُّخَانُ . قَتِيلٌ لَهَا لَوْ كَانَ  
ذَا حِيلَةٍ لَتَحُولَ . يُضْرَبُ لِلْقَلِيلِ الْحِيلَةِ

مِنْ الْبَعِيدِ قَدْ أَمِنْتُ نَجَاتِي وَإِنَّمَا أَخَافُ سَيْلَ تَلْعَيِ  
لَفْظُهُ إِنَّمَا أَخْشَى سَيْلَ تَلْعَيِ التَّلْمَةِ مَسِيلُ الْمَاءِ مِنَ السَّنَدِ إِلَى بَطْنِ الْوَادِي لِأَنَّ مِنْ تَرْلِ التَّلْمَةِ فَهُوَ  
عَلَى خَطَرٍ إِنْ جَاءَ السَّيْلُ جَرَفَ بِهِ . وَمَعْنَاهُ إِنِّي أَخَافُ شَرَّ اقَارِي . يُضْرَبُ فِي شَكْوَى الْأَقْرَبَاءِ .

وَأَخْتَرُ إِذَا نَكَحْتُ بَارِيَّادٍ وَلَا تَكُنْ مُمْتَلِكُ الزَّادِ  
لَفْظُهُ إِنَّهُ لَمُتَلِكُ الزَّادِ الْمَلِكُ الْخَطُّ وَاصْلُهُ إِنْ يَتَرْضَى الرَّجُلُ الشَّجَرَ فَيَتَخَذُ زَادَهُ مِمَّا وَجَدَ .  
وَاعْتَلَتْ بِمَعْنَى عَلَتْ وَالْمُتَلَكُّ الْخُلُوطُ . يُضْرَبُ لِمَنْ لَمْ يَتَّخِذْ أَبْوَهُ فِي الْمَكْحُورِ

كُنْ أَلَمِيَا يُذَرِّكُ الْأَمْرَ عَلَى مَا كَانَ بِالظَّنِّ قَيْدُو مَثَلًا  
لَفْظُهُ إِنَّهُ لَا لَمِيَّ وَاصْلُهُ مَنْ لِمَ إِذَا ضَامَ كَأَنَّهُ لِمَ لَمْ يَأْظَلْمْ عَلَى غَيْرِهِ . يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ الْمَصِيبِ  
بِظَنُونِهِ وَمِثْلُهُ الْوُدْعِي

عَلَى الْغَنِيِّ مِنْ نَفْسِهِ ذَلِيلُ إِنَّ الْغَنِيَّ ذَلِيلُهُ طَوِيلُ  
لَفْظُهُ إِنَّ الْغَنِيَّ طَوِيلُ الذِّلَّةِ . مَيَّاسُ أَيَّ لَا يَسْتَطِيعُ صَاحِبُ الْغَنِيِّ أَنْ يَكْتُمَهُ . وَهَذَا كَقَوْلِهِمْ  
أَبَتْ الدَّرَاهِمُ إِلَّا أَنْ تَخْرُجَ اعْتَاقَهَا . قَالَهُ عَمْرُو بْنُ رَضِي اللَّهِ عَنْهُ فِي بَعْضِ عَمَالِهِ

إِنْ لَمْ تَكُنْ تَغْلِبْ فَاحْلُبْ يَنْقُضْ مُعَلَّقُ مَا تَرْجُو بِهِ وَيَنْقُضْ  
لَفْظُهُ إِنْ لَمْ تَغْلِبْ فَاحْلُبْ مِنَ الْحِلَالَةِ وَهِيَ الْحَدِيعَةُ بِمَعْنَى إِذَا لَمْ تَغْلِبْ عَدُوَّكَ بَجَلْدِكَ فَاخْذَعْهُ  
وَأَمْكُوهُ فَإِنَّ الْمَاكُمَةَ فِي الْحَرْبِ أَلْبَغُ مِنَ الْمَكَاوَةِ وَلِلْجَلْدِ كَمَا قِيلَ . نَفَاذُ الرَّأْيِ فِي الْحَرْبِ .  
أَنْفَذَ مِنَ الطَّمَنِ وَالضَّرْبِ

مَا سَلُّ مِنْ قَالِ أَنَا الصَّدِيقُ يَكُونُ مِنْهُ فِي الْوَعَى رَفِيقُ



إِنَّ أَخَا الْعَيْمَاءِ مَنْ يَسْتَعِي مَعَكَ وَنَنْ يَصْرُ نَفْسَهُ لِيَنْفَعَكَ  
فِي الْخَلْقِ مَنْ أَنْظَرُهُ كَنْظَرِي السَّيْفِ إِذْ غَدَا يَمِضُ الْمُنْظَرِ  
الاول يُضْرَبُ فِي الْمُسَاعَدَةِ وَالثاني لَفْظُهُ إِنِّي لَا أَنْظُرُ إِلَيْهِ وَالْي السَّيْفِ يُضْرَبُ لِلْمَشْنُوهِ  
الكره الطلعة

أَسَدٌ بِالْأَرَاءِ كُلُّ فُرْجَةٍ وَالْأَمْرُ سَلَكَ لَيْسَ بِالْمُخْلُوجَةِ  
لفظة الأمر سَلَكَ وَلَيْسَ بِمُخْلُوجَةٍ السلكى الطلعة المستقيمة وهي التي تُقَابِلُ المطعون فَتَكُونُ  
اسلك فيه . والمُخْلُوجَةُ الموجة من الضمخ وهو الجذب . يُضْرَبُ فِي اسْتِقَامَةِ الْأَمْرِ وَنَفْيِ ضِدِّهَا  
وَسَهْمٍ آرَائِي لَدَى الْمُضَايِقِ أَنْفَذَ فِي أَغْرَاضِهِ مِنْ خَازِقٍ  
لفظة إِنَّهُ لَا أَنْفَذَ مِنْ خَازِقٍ وَهُوَ السِّبَانُ النَّافِذُ كَالْحَاسِقِ . يوصف به النافذ في الامور  
قَلَمٌ تَكُنْ تَأَزَّمُ شَجَمَاتٍ يَمَا فِيهَا عَلِيٌّ حِينَ خَطْبُ دَهْمَا  
لفظة أَزَمَتْ شَجَمَاتٍ يَمَا فِيهَا الْأَزَمُ الضيق والمأزِم الضيق في الحرب . وشجَمَاتٌ ثَنِيَّةٌ معروفة  
مَا سَاءَ مِنْ صَاحِبِنَا فُلَانٍ إِحْدَى حُطَيَّاتِ الْقَتَى أَثْمَانٍ

الْحُطَيَّةُ تصغير للمظوفة فتح حاته وهي المرأة التي لَا تَصُلُّ لَهَا . ولقمان هذا هو لقمان بن عاد وحديثه  
أَنَّهُ كَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ رَجُلَيْنِ مِنْ عَادٍ قَالَا لَهَا عَمْرُو وَكَبْ ابْنَا تَعْنُ بِنَ مُعَاوِيَةَ قَتَالَ وَكَانَا رَجُلَيْنِ  
إِبِلَ وَكَانَ لِقْمَانُ رَبٌّ غَنَمٌ فَاجْتَبَيْتَ لِقْمَانُ الْإِبِلَ فَرَاودَهَا عَنْهَا فَأَلْيَا أَنْ يَبِيعَاهُ فَعَمِدَ إِلَى أَلْبَانٍ  
غَنَمٍ مِنْ ضَانٍ وَمَعَزَى وَأَتَانٍ مِنْ أَتَانٍ فَسَخَّلَ فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ لَمْ يَلْتَمِثْ إِلَيْهِ وَلَمْ يَرْغَبْ فِي أَلْبَانٍ  
الغنم فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ لِقْمَانُ قَالَ اشْتَرِيهَا ابْنِي تَعْنُ . أَقْبَلَتْ مَيْسَا . وَأَدْبَرَتْ هَيْسَا . وَمَلَأَتْ  
الْبَيْتَ أَصْلًا وَحَيْسَا . اشْتَرِيهَا ابْنِي تَعْنُ لَهَا الضَّانُ تَجَزَّ جَفَالَا . وَتُتَنِّجُ رَخَالَا . وَتَحْلُبُ كَتَبَا  
يُثْقَلَا . قَتَالَا لَا نَشْرِيهَا بِأَتَمٍّ . لَهَا الْإِبِلُ حَلَنٌ فَاتَسَقَنَ . وَجَرَيْنَ فَأَعْتَقَنَ . وَبَشِرَ ذَلِكَ  
أَفْتَقَنَ . يَنْزَوْنُ إِذَا قَطَنَ . قَلَمٌ يَبِيعَاهُ الْإِبِلَ وَلَمْ يَشْرِيَا الْغَنَمَ فَجَلَّ لِقْمَانُ يَدَاوِرُهَا وَكَانَا يَهَابَاهُ  
وَكَانَ يَتَقَسُّ أَنْ يَنْفُلَا فَيَشْدَ عَلَى الْإِبِلِ وَيَطْرُدَهَا فَلَمَّا كَانَ ذَاتَ يَوْمٍ أَصَابَا ارْتِبَا وَهُوَ يَرِصُدُهُمَا  
رَجَاءً أَنْ يَصِيبَهُمَا فَيَنْزِبُ بِالْإِبِلِ فَأَخَذَا صَفِيحَةً مِنَ الصِّفَا فَجَلَّهَا أَحَدُهُمَا فِي يَدِهِ ثُمَّ جَلَّ  
عَلَيْهَا كَوْمَةً مِنْ تَرَابٍ قَدْ أَحْيَاهُ فَلَمَّا الْإِدْبُ فِي ذَلِكَ التَّرَابِ فَلَمَّا أَضْجَاهَا فَضَا عَنْهَا التَّرَابُ  
فَأَكْلَاهَا قَالَ لِقْمَانُ يَا وَلِيهِ أَتَيْنَتْهُ أَكْلَاهَا أَمْ الرِّيحُ أَقْبَلَاهَا أَمْ بِالشَّجِّ اشْتَرِيَاهَا وَلَمَّا رَأَاهَا  
لِقْمَانُ لَا يَنْفُلَانِ مِنْ الْبُهْمَا وَلَمْ يَجِدْ فِيهِمَا مَطْعَمًا لِقِيَاهَا وَمَعَ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا جَفِيرٌ مَمْلُوءٌ نَبَلًا

وليس معه غير نبلين فخذهما فقال ما تصنعان بهذه النبل الكثيرة التي معكما انما هي حطب فوالله ما أحمل معي غير نبلين فان لم أحجب بهما قلت بمصيب فعمدا الى نبلهما فنثاها غير سهمين فعمدا الى النبل لحواها ولم يُصب لقمان منهما بعد ذلك غيرة وكان فيا يذكرون لعمر و ابنِ ثَقَن امرأة فطلقها فزوجها لقمان وكانت المرأة وهي عند لقمان تكثر أن تقول لا فتى الا عمرو وكان ذلك يغيظ لقمان ويسوء كثره ذكرها فقال لقمان لقد أكرثت في عمرو فوالله لاقتلن عمرا قالت لا تفعل وكانت لابني ثَقَن سيرة يستظللن بها حتى ترد اليهما فيسقيانه فصعدا لقمان واتخذ فيها عشا رجاء أن يُصيب من ابني ثَقَن غيرة فلما وردت الابل تجرد عمرو وأكب على البئر يستقي فرماه لقمان من فوقه بسهم في ظهره فقال حسن إحدى حُطَيَاتِ لُقْمَانَ فذهب مثلاً ثم أهوى الى السهم فانتزعه فوقع بصره على الشجرة فاذا هو بلقمان فقال اتزل فتزل فقال استقر بهذه الدلو فزعموا أن لقمان لما أراد أن يرفع الدلو حين امتلأت نهض نهضة فضرط فقال له عمرو أضربك آخر اليوم وقد زال الظهر فارسلها مثلاً ثم إن عمرا أراد أن يقتل لقمان فقبض لقمان فقال عمرو أضاحك أنت قال لقمان ما أضحك إلا من قسي أما لاني نهيتُ عما ترى فقال ومن هناك قال فلاتة قال عمرو أقلي عليك إن وهبتك لها أن تعلمها ذلك قال نعم فحلى سبله فأثاها لقمان فقال لا فتى الا عمرو قالت أقد لقيته قال نعم لقيته فكان كذا وكذا ثم أسرى فأراد قتلي ثم وهبي لك قالت لا فتى الا عمرو. يُضْرَبُ لَنْ عُرِفَ بالشر فاذا جاءت هنة من جنس افعاله قيل إحدى حُطَيَاتِ لقمان اي انثى فعلة من فعلاته

مَا ضَرَبَنِي مَنْ كَانَ هَيَاً وَأَبْنَى بِيْ يَكْسِرُ أَرْعَاطًا مِنَ الْحِقْدِ عَلَيَّ

لفظة إِنَّهُ يَكْسِرُ عَلَيَّ أَرْعَاطُ النِّبْلِ غَضَبًا الرَّعْطُ مَدْخُلُ النَّصْلِ فِي السَّهْمِ وَالْمَا يَكْسِرُهُ إِذَا كَسَبَتْهُ بِكَلَامٍ يَغِيظُهُ فَيَغْطِي فِي الْأَرْضِ بِسَهْمِهِ فَيَكْسِرُ أَرْعَاطَهَا مِنَ السَّيْظِ. يُضْرَبُ لِلْغَضَبِ أَوْ حَرَقِ الْأَرَمِ مِنْ حَرِّ الْقَضَبِ فَإِنَّهُ مِنِّي لَمْ يَبْلُغْ أَرْبَ لَفْظُهُ إِنَّهُ لَيَجُوقُ عَلَيَّ الْأَرَمِ أَيِ الْأَسْنَانِ وَاصِلُهُ مِنَ الْأَرَمِ. وَهُوَ الْأَكْلُ وَيُقَالُ يَعْضُ عَلَيَّ الْأَرَمُ أَيِ الْأَصَابِعِ. وَيُقَالُ إِنَّهَا لَمْ تُصِ وَيُقَالُ الْأَضْرَاسُ وَهُوَ أَبْجَدُهَا

يَا مَنْ أَطْلَعَنِي وَضِدِّي قَدْ عَصَى إِنَّكَ خَيْرٌ مِنْ تَفَارِيقِ الصَّ

هو من قول غيبة الاعرابية لابها وكان شديد الغرامة مع ضعف أسر ودقة فوائب يوماً فتى قطع الفتى أنه فأخذت دية أنه لحسنت حالها بعد قتر مُدْبِقٍ ثم وثب آخر قطع

أذنه فأخذت ديتها فزادت حسن حاله ثم واثب آخر فقطع شفته فأخذت الدية فحسن حينئذ رأيا فيه وذكرته في أرجونتها فقالت

احلف بالمرودة حقاً والصفا إنك خير من تفارق الصا

سئل أعرابي عن تفارق العصا فقال تقطع ساجورا والسواجير تكون للكلاب وللأسرى ثم تقطع عصا الساجور فتصير اوتاداً ويفرق الودد فتصير كل قطعة شيطاناً فان جعل الرأس الشيطاناً كالفلكية صار للنجي بهاراً وهو العود الذي يسئل في اتف النجتي واذا فرق الهمار جاءت منه تواد وهي الخشبة التي تشد على خلف الناقة اذا صرت هذا اذا كانت عصا فاذا كانت قناة فكل شق منها قوس بندق فان فرقت الشقة صارت سهماً فان فرقت السهم صارت حطاً فان فرقت الحطاء صارت منازل فان فرقت المنازل شعب به الشعب اقتداه المصدوعة وقصاعه المشتوقة على أنه لا يجيد لها أصلح منها وأليق بها يضرب في من نعه أتم من قبع غيره قرعتها له ولا يدع فككم قد قرعت قبلاً لذي حلم علم

لقطة إن العصا فرعت لذي الحلم قيل أول من فرعت له العصا عمرو بن مالك بن ضينة اخو سعد بن مالك الكعابي وذلك أن سعداً اتى النعمان بن المنذر ومعه خيل له قاهدا وأخرى عراها فقيل لم عرت هذه وقُدت هذه قال لم أقدت هذه لأنمها ولم أعر هذه لأنها ثم دخل على النعمان فسأله عن راضيه فقال أما مطرها فتزير وأما نبتها فكثير قال له النعمان إنك لقوال وإن شئت انتيتك بما تعيا عن جوابه قال نعم فأمر وصيماً له ان يلطمه فلطمه لطمة فقال ما جواب هذه قال سفيه مأور قال الطمة أخرى فلطمه قال ما جواب هذه قال لو أخذ بالأولى لم يعد للأخرى وإنما أراد النعمان أن يتعدى سعد في المنطق فيقتله قال الطمة ثالثة فلطمه قال ما جواب هذه قال رب يزذب عبده قال الطمة أخرى فلطمه قال ما جواب هذه قال ملككت فاستجج فارسها مثلاً قال النعمان أصبت فامكت عندي وأعجب ما رأى منه فكش عنده ما مكث ثم إنه بدا للنعمان ان يمش رانداً فبعث عمرأ أخا سعد فأبطأ عليه فغضبه ذلك فاقسم ان جاء دائماً فلكلا او حامداً له ليعتنه فقدم عمرو وكان سعد عند الملك فقال سعد أتأذن أن أكلمه قال اذا يقطع لسانك قال فأشير اليه قال اذا تقطع يدك قال فأقرع له العصا قال فأقرعها فتناول سعد عصا جليسه وقرع بعصاه قرعة واحدة ففرق أنه يقول له مكانك ثم قرع بالعصا ثلاث قرعات ثم رفعها الى السماء ومسح بعصاه بالارض ففرق أنه يقول له لم أجد جبداً ثم قرع بالعصا مراراً ثم رفعها شيئاً وأرماً الى الارض ففرق أنه يقول ولا نباتاً ثم قرع العصا قرعة وأقبل نحو الملك ففرق أنه يقول كلمه فأقبل عمرو حتى وقف بين يدي

الملك قتال له أخبرني هل حمت حصبا او ذمت جدبا . قتال عمرو لم اذم مزلا ولم احم  
بتلا الأرض مشكلة لاختصا يعرف ولا جدبا يوصف رائدها واقف ومنكرها عارف وآنها  
خاف قال الملك أولى لك . وقيل أول من قرعت له الصا عار بن الطرب العدواني احد  
حكام العرب وقيل غير ذلك . والمثل يضرب لمن اذا نته انتبه

دعني وشأني فأباري دونه أهل القليل إنهم يلونه

قال ابو عبيد يعني أنهم اشد عناية بأمره من غيرهم

بنفسك انج قبل فالحاجزة من قبل ما وقفت في المناجرة

لفظة إن أردت الحاجزة قبل المناجرة الحاجزة المانعة والمناجرة من الفجر وهو الفناء .  
يقال فجر الشيء اذا فني وسيت المانعة مناجرة لأن كلاً من القريتين يريد ان يعني صاحبه .  
وهذا المثل يروى عن أكم بن صيني . والمعنى انج بنفسك قبل لقاء من لا تقاومه . يضرب  
في حزم من عجل القرار بمن لا قوام له به ولن يطلب الصلح بعد القتال

وارجع فلا يقال عنك في النبا قاتلها إلا قاتلها

لفظة آتي قاتلها إلا قاتلها . وانكسر افصح والهاء راجعة الى الكلمة . يضرب في  
تتابع الناس على أمر مختلف فيه . والمعنى مضى على قوله ولم يرجع عنه

وربما منها وقت في شقا وأول الغزو يكون آخرقا

لفظة أول الغزو آخرق وصف الغزو بالخرق لخرق الناس فيه كما قيل ليل نائم لثم الناس فيه .  
والآخرق ضد الرفيق فعله من باب طرب قال ابو عبيد . يضرب في قلة الحجاب كما قال الشاعر

لحرب أول ما تكون فتية تسمى بزيتها لكل جهول

حتى اذا استوت وشب ضرائها عادت عجوزا غير ذات حيل

وكن فتى سابي الملى بجده يقال إنه نسيج وحده

أي انه واحد في مناه ليس له فيه ثلث كأنه ثوب لم ينسج معه غيره لنفسه قال الراجز

جاءت به مقهرا ببرد سفاو تودي بنسج وحده

يضرب لكل من يولد في مله . ويروى عن عائشة أنها ذكرت عمر رضي الله عنها قالت  
كان والله احوديا نسج وحده

عمرو حكى أباه في تكريمه إن الشراك قد من أديبه

الشراك سير التعل على ظهر القدم وقد أي قطع . يُضْرَبُ لِلشَّيْئَيْنِ بَيْنَهُمَا قُوبٌ وَشَبَةٌ  
 قُوبٌ بِهِ مِنْ تَرَّةٍ بِتَرَةٍ أَشْبَهُهُ إِنَّ عِلًّا عَلَى الْأَيْسَرَةِ  
 لَفُظُهُ إِنَّهُ لَا شَبَهُ بِهِ مِنَ التَّمَرَةِ بِالتَّمَرَةِ يُضْرَبُ فِي قُوبِ الشَّبهِ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ كَالَّذِي قَبْلَهُ  
 يُعَاتَبُ الْأَدِيمُ حَاوِي الْبَشَرَةِ لَا غَيْرُهُ فَكُنْ كَذًّا مُعْتَبِرَةً  
 لَفُظُهُ إِذَا يُعَاتَبُ الْأَدِيمُ دُو الْبَشَرَةِ الْمَعَاتِبَةُ الْمَاعُوْدَةُ وَبَشَرَةُ الْأَدِيمِ ظَاهِرُهُ الَّذِي عَلَيْهِ الشَّعْرُ  
 أَيِ إِنَّ مَا يَعَادُ إِلَى الْبِيَاحِ مِنَ الْأَدِيمِ مَا سَلِمَتْ بَشَرَتُهُ . يُضْرَبُ لَنْ فِيهِ مَرَاجَعَةٌ وَمُسْتَعْتَبٌ  
 لِلَّهِ قَوْمٌ وَذُهُمْ ذُو رَصْفٍ بَيْنَهُمُ الْعَيْبَةُ ذَاتُ كَفٍّ  
 لَفُظُهُ إِنَّ فِيهِمْ عَيْبَةً مَكْفُوفَةً الْعَيْبَةُ مَا يُجْعَلُ فِيهِ الثِّيَابُ وَمَكْفُوفَةٌ مُشْرَبَةٌ مُشْدُودَةٌ . وَمَعْنَى  
 اللَّثْلُ أَنَّ سَبَابِ الْمَوَدَّةِ بَيْنَهُمْ مُحْكَمَةٌ لَا سَبِيلَ إِلَى نَقْضِهَا

كُنْ صَادِقًا لَا تَكُ كَالْقَيْنِ بَرَى مُصْطَبًا وَقَبْلُ قَدْ حَكَى السَّرَى  
 لَفُظُهُ إِذَا سَفَتَ بَرَى الْقَيْنِ فَاعْلَمْ أَنَّهُ مُصْطَبٌ أَصْلُهُ أَنَّ الْقَيْنَ بِالْبَادِيَةِ يَتَقَلُّ فِي مِيَاهِهِمْ  
 فَيُتَقَمُّ فِي الْمَوْضِعِ إِيَّامًا فَيَكُنْدُ عَلَيْهِ عَمَلُهُ فَيَقُولُ لِأَهْلِ الْمَاءِ إِنِّي رَاحِلٌ عَنْكُمْ أَلَيْتُ شَيْعَ ذَلِكَ  
 لِيُسْتَمَلَ وَإِنْ لَمْ يَرِدْهُ فَكُفُّ مِنْهُ حَتَّى صَارَ لَا يَصْدَقُ . يُضْرَبُ لَنْ يُرْفَ بِالْكَتَبِ  
 وَلَا تَكُنْ مَنْ أَكَلَهُ سَلْجَانٌ أَمَا فَضَاؤُهُ قَدْ أَلِيَانُ  
 لَفُظُهُ الْأَكْلُ سَلْجَانٌ وَالْقَضَاءُ لِأَنَّ السَّلْجَ الْبَلْعَ وَالْيَأْنَ الْمَدَافَعَةَ . يُضْرَبُ لَنْ يَأْخُذَ مَالُ النَّاسِ  
 فَيَسْهَلَ عَلَيْهِ فَإِذَا طُوبِ بِالْقَضَاءِ دَافِعٌ وَصَبٌّ عَلَيْهِ

وَالْأَخْذُ سَرِيطٌ وَلَكِنَّ الْقَضَا يَكُونُ ضَرِيطًا إِذَا مَا اعْتَرَضَا  
 لَفُظُهُ الْأَخْذُ سَرِيطٌ وَالْقَضَاءُ ضَرِيطٌ وَيُرْوَى سُرْطَى وَضَرَبَى . وَالْمَعْنَى وَاحِدٌ أَيِ أَنَّهُ  
 يُجِبُّ الْاِخْذَ وَيَكْرَهُ الْاِعْطَاءَ فَإِذَا أَخَذَ الْمَالُ سَرِطًا وَإِذَا طُوبِ بِأَضْرَطَ بِصَاحِبِهِ وَهُوَ كَالْأَدَلِ  
 رِذْ أَوْلَا فِي الْقَوْمِ وَأَنْتُمْ لِلذَّرَى آخِرُهَا أَقْلَهَا شَرِبًا بَرَى  
 أَصْلُهُ فِي سَفَى الْإِبِلِ لِأَنَّ آخِرَهَا يَرِدُ وَقَدْ تُرْفُ الْحَوْضُ أَيِ مَنْ تَأَخَّرَ رَجَا صَادَفَ غَدَا الْمَاءِ  
 فَكُنْ أَوَّلَ مَنْ يَرِدُ فَلَيْسَ تَأْخِيرُ الْوَرْدِ إِلَّا مِنْ الْعِزِّ وَالذَّلِّ

قَدْ طَالَ عُمْرُ مَنْ بِهِ الْهَجْدُ نَكِبٌ فَأَكَلِ الدَّهْرُ عَلَيْهِ وَشَرِبَ  
 لَفُظُهُ أَكَلِ عَلَيْهِ الدَّهْرُ وَشَرِبَ يُضْرَبُ لَنْ طَالَ عُمْرُهُ أَيِ أَكَلَ وَشَرِبَ دَهْرًا طَوِيلًا . قَالَ

كَمْ رَأَيْنَا مِنْ آثَارٍ قَبْلَنَا شَرِبَ الدَّمْرُ عَلَيْهِمْ وَآكَلْ  
يَا ذَا النِّعَى أَوْفِ الرَّجَا مَطْلُوبَةً أَبِي الْحَقِينِ الْعِذْرَةُ الْمَكْذُوبَةُ

الحقین اللبّ الحقون والبعثرة العذر . اصله أن رجلاً ضاف قومًا فاستسقام لبنا وعندهم لبن  
قد حنّوه في وطب فاضلوا عليه واعتدوا فقال أبي الحقین قبول العذر أي إن هذا الحقین  
يُكذِّبُكُمْ . يُضْرَبُ لِمَنْ يَتَّعِدُ وَلَا عُدْرَ لَهُ

لَا كَرَمٌ يُرَى وَلَا إِحْسَانًا إِذَا أَتَى بِلَبَنِ رِيَانَا

لفظة آتَاكَ رِيَانَ يَلْبَسُ يُضْرَبُ لِمَنْ يَطْلُبُ مَا فَضَّلَ . نُهُ اسْتِنَاءَ لَا كَرَمًا لَكَثْرَةِ مَا عِنْدَهُ  
دُونَ الذِّبَارِ أَثَرُ الصِّرَارِ يَأْتِي فَكُنْ مُقْتَصِدًا يَا حَارِثُ

لفظة أَثَرُ الصِّرَارِ يَأْتِي دُونَ الذِّبَارِ الصرار خيط يُشَدُّ فَوْقَ الْخِلْفِ والتودية ثلاثا يرضع  
الفصيل . والذيار بحر رطب يُلَطَّحُ بِأَطْبَاءِ النَّاقَةِ ثَلَاثًا يَرْضَعُهَا الْفَصِيلُ إِذَا جَلَّ الذِّبَارُ  
عَلَى الْخِلْفِ ثُمَّ شُدَّ عَلَيْهِ الصِّرَارُ فَرَجًا قَطَعَ الْخِلْفَ . يُضْرَبُ فِي تَجَاوُزِ الْأَمْرِ حَذُّهُ

لَسْتُ أَمْرًا مَقَالٌ زَيْدٌ هَالَةٌ مِنْهُ أَنَا كَحَاقِنِ الْإِهَالَةِ

لفظة أَنَا مَعَهُ كَحَاقِنِ الْإِهَالَةِ الْإِهَالَةُ الشَّحْمُ الْذَّابُ وَلَا يَحْتَمِلُ إِلَّا الْحَاقِظَ يَحْتَمِلُهَا حَتَّى يَسْلَمَ  
أَنهَا قَدْ بَرَدَتْ لَسَلَا تَحْتَقُ السِّقَاءُ . يُضْرَبُ لِلْحَاقِظِ بِالْأَمْرِ

أَعْلَمُ إِنْ جَنَيْتُ كَيْفَ أَقْطِفُ وَأَيْنَ يَا خَلِيلُ قَوْكَلُ الْكَتِفِ

لفظة إِنَّهُ لَيَعْلَمُ بِنِ أَيْنَ نَوُكَلُ الْكَتِفِ قِيلَ تَوَكَّلْ مِنْ أَسْفَلِهَا وَمِنْ أَعْلَى يَشُقُّ عَلَيْكَ  
لِجُرْيَانِ الْمَرْقَةِ بَيْنَ لَحْمِ الْكَتِفِ وَالْعَظْمِ فَذَا أُعْجِنْتَ مِنْ أَعْلَى انْصَبْتَ الْمَرْقَةَ عَلَى الْآخِذِ وَإِذَا أُخْذَتْ  
مِنْ أَسْفَلِهَا انْقَشَرَتْ عَنْ عَظْمِهَا وَبَقِيَ الْمَرْقَةُ مَكَانَهَا . يُضْرَبُ لِمَنْ جَرَّبَ الْأُمُورَ وَدَرَى تَصَرُّفَهَا

أَسْكُلُ لَحْمِي غَيْرَ تَارِكٍ لَهُ لِمَنْ يُنَاوِي بِالْأَذَى يَأْكُلُهُ

لفظة أَسْكُلُ لَحْمِي وَلَا أَدَعُهُ لِأَكْبَلِ أَوَّلُ مَنْ قَالَه الْعِيَارُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الضِّيَّيِّ فِي حَدِيثٍ طَوِيلٍ .  
وَيُرَادُ بِهِ نَصْرَ الْقَرِيبِ عَلَى الْإِجْنِيِّ وَإِنْ كَانَ يَنْتَكِ وَيُنِ الْقَرِيبَ هُنَا

بِسُوقَةٍ يُؤْخَذُ ذُو تَمَلُّكِ إِنَّ أَخِي يَا بَشْرُ كَانَ مَلِكِي

قَالَ أَبُو حَنْشٍ التَّغْلِبِيُّ لَمَّا أَرَادَ قَتْلَ شُرَحْبِيلَ عَمِّ أَمْرِئِ الْقَيْسِ بِأَخِيهِ فَقَالَ أَتَقْتُلُ مَلِكًا بِسُوقَةٍ  
قَالَ أَبُو حَنْشٍ . إِنَّ أَخِي كَانَ مَلِكِي

مَا لَكَ فِي ذَا الدَّهْرِ صُنْ يَا مَالُكَ إِنَّ الْحَيِّبَ لِلْوَرَى ذُو الْمَالِ

لفظة إن الحبيب إلى الإخوان ذُو المال يُضْرَبُ في حفظ المال والاشفاق عليه  
وَرِدَّ جَنْبِ الْحَصْبِ إِذْ فِي الْمَرْئَةِ لِكُلِّ مَنْ كَانَ كَرِيمًا مَفْتَنَةٌ

لفظة إن في المرأة لِكُلِّ كَرِيمٍ مَفْتَنَةٌ المنة السمة والروضة والمفتنة الغنى والفضل .  
وَيُرَى مَفْتَنَةٌ مِنَ الْقَنَاعَةِ مَنْ قَبِعَ يَتَمَعُ وَبِالْقَاءِ مَنْ قَوْلُهُمْ مَنْ قَبِعَ فَعِ أَيِ اسْتَفَى

وَالْحَقُّ فَاطْلَبُ دَائِمًا لَا تَرْكَبُكَ إِذَا طَلَبْتَ بِالْإِلَّاءِ أَبْدَعَ بِكَ

لفظة إِذَا طَلَبْتَ الْبَاطِلَ أَبْدَعَ مَا أَبْدَعَ بِالرَّجُلِ إِذَا حَسَرَ عَلَيْهِ ظَهْرُهُ أَوْ قَامَ بِهِ أَوْ عَطِلَتْ  
رَاحَتُهُ . وَالْمَعْنَى إِذَا طَلَبْتَ الْبَاطِلَ لَمْ تَقْطُرْ بِمُطْلَوِّكَ وَانْقَطَعَ بِكَ عَنِ الْقَرْضِ وَيُرَى أَنْجَحَ  
بِكَ أَيِ أَنْجَحَ الْبَاطِلَ الْأَعْدَاءُ بِكَ وَفِي هَذَا نَهْيٌ عَنْ طَلَبِ الْبَاطِلِ

وَأَقْمَدُ إِذَا السَّرُّ زَا يَوْمًا نَكَا أَيِ كُنْ حَلِيمًا تَجْلِبُ الْخَيْرَ لَكَ

لفظة إِذَا رَأَى الْمَرْءُ مَا أَقْمَدُ بِهِ يُضْرَبُ لَنْ يُؤْمَرَ بِالْهَلْمِ وَتَرَكَ التَّسْرِعَ إِلَى الشَّرِّ  
وَأَحْذَرُ أَمْرًا وَرَأَى تَوْجِبُ اعْتِدَارًا يَنْزِلُ ذُو الْقَدْرِ بِهَا مِقْدَارًا

لفظة إِيَّاكَ وَمَا يَنْتَرِي . أَيِ لَا تَرْكَبْ أَمْرًا تَحْتَاجُ فِيهِ إِلَى الْإِعْتِدَارِ  
وَزَلَّةُ الْعَالِمِ زَلَّةٌ بِهَا يَزِلُّ عَالَمٌ فَكُنْ مُنْتَبِهًا

لفظة إِذَا زَلَّ الْعَالِمُ زَلَّ بَزَلُهُ عَالَمٌ لِأَنَّ الْعَالِمَ قُدْرَةُ الْعَالَمِ قَالَ الشَّاعِرُ  
إِنَّ الْقَتِيَّةَ إِذَا غَوَى وَاطَاعَهُ قَوْمٌ غَوُوا مَعَهُ فَضَاعَ وَضِيْعًا

وَمِثْلُ السَّفِينَةِ إِنْ هَوَتْ فِي لُجَّةٍ تَفْرَقُ وَيَفْرَقُ كُلُّ مَا فِيهَا مَعًا  
دَعْنِي وَمَا آتِي أَنْتَ أَذْرِي أَمْ مِنْ بَهَا غَضٌّ وَذَاقَ الْمُرَا

لفظة أَنْتَ أَعْلَمُ أَمْ مِنْ غَضِّهَا الْهَاءُ لِلْقَةِ يُضْرَبُ لَنْ جَرَّبَ الْأُمُورَ وَعَرَفَهَا  
إِنِّي وَإِنْ كُنْتُ أَدَارِي صَحْبِي ذَاهِيَةُ الْقَبْرِ عِنْدَ الْحُطْبِ

لفظة إِنَّهُ لَذَاهِيَةُ الْقَبْرِ الْقَبْرِ الذَاهِيَةُ الْعَظِيمَةُ الَّتِي لَا يُهْتَدَى لَهَا وَقِيلَ عَيْنُ مَا تَأْتِيهَا الْحَيَاتُ  
الْعَظِيمَةُ وَاصِلُ الْقَبْرِ الْفَسَادُ وَمِنْهُ الْعَرَقُ الْقَبْرِ وَهُوَ الَّذِي لَا يُزَالُ يَنْتَفِضُ . يُقَالُ ذَلِكَ لِلرَّجُلِ  
الْمُكَرِّ الْغَايَةِ فِي الدَّهْمِ

أُسْتُرْ حَدِيثًا كَانَ تَحْضُ نُكْرِي إِنْ لَكَ الْغَرِيمُ مِنْ ذَا الْأَمْرِ

لفظة أَنَا عَرِّكَ مِنْ هَذَا الْأَمْرِ أَيَا عَالَمٍ بِهِ فَاعْتَرَفَنِي أَيَا سَلَفِي عَنْهُ عَلَى غَرَّةٍ أَخْبَرَكَ بِهِ مِنْ  
غَيْرِ اسْتِعْدَادٍ وَقِيلَ مَعْنَاهُ أَنْكَ لَسْتَ بِغَرُورٍ مَنِي لَكُنِّي أَنَا الْمُرُورُ حَيْثُ أَخْبَرَكَ مَا بَلَفَنِي وَهُوَ بَاطِلٌ

وَعُضُّ عَنْ بَادِرٍ أَمْرٍ مُنْكَرٍ لَدَيْكَ أَكْثَرِي قَدَحٌ لِي أَيْسَرِي

لفظة إِذَا سَكَنَ أَنْكَ أَكْثَرِي فَتَجَافَى لِي عَنْ أَيْسَرِي أَيَا احْتَمَلُ مِنَ الصَّدِيقِ الَّذِي تَحْمَدُهُ  
فِي كَثِيرٍ مِنَ الْأُمُورِ سِنَةً يَأْتِي بِهَا فِي الْأَوَاقِتِ مَرَّةً وَاحِدَةً يُضْرَبُ لِمَنْ تَبَدَّرَ مِنْهُ السَّقَطَةُ

وَلَا تَقُلْ لِمَنْ أَنَا أَنْتَ مُنْتَصِرٌ مَقَالٌ فَالِجٌ عَلَى مَا قَدْ أُثِرُ

لفظة أَنَا مِنْهُ فَالِجٌ بَنُ خِلَادَةٍ أَيَا مِنْهُ بَرِيٌّ وَذَلِكَ أَنَّ فَالِجَ بْنَ خِلَادَةَ الْأَشْجَمِيَّ قِيلَ لَهُ  
يَوْمَ الرِّمِّ لَمَّا قَتَلَ أَيْسَرَ الْأَنْسَرِيَّ أَنْتَصَرَ أَنْسَا قَالَ أَنَا مِنْهُ بَرِيٌّ فَصَادَ مِثْلًا لِكُلِّ مَنْ اعْتَبَلَ  
أَمْرًا وَإِنْ كَانَ فِي الْأَصْلِ اسْمًا لِذَلِكَ الرَّجُلِ

أَوْثَقُ أَنَا وَأَنْتَ تَبَقُ فَكَيْفَ فِي أَحْوَالِنَا نَنْتَقُ

لفظة أَنْتَ تَبَقُ وَأَنَا مَتَى قَتَى نَنْتَقُ التَّبَقُّ السَّرِيعُ إِلَى الشَّرِّ . وَالتَّبَقُّ السَّرْعُ إِلَى الْبَكَاءِ  
وَقِيلَ التَّبَقُّ لِلْمَدِيدِ . وَالْمَآقَةُ شِبْهُ الْفَوَاقِ يَأْخُذُ الْإِنْسَانُ عِنْدَ الْبَكَاءِ وَالشَّجْجُ كَأَنَّهُ نَفْسٌ يَقْلَعُهُ

مِنْ صَدْرِهِ وَقَدْ مَتَى مَا قَا . وَالتَّبَقُّ الْإِمْتِلَاءُ مِنَ الْغَضَبِ . يُضْرَبُ لِمُخْتَلِفِينَ اخِلَاقًا

وَأَتَرَكَ فَلَنَا إِنْ تَكُنْ خَيْرَةً فَإِنَّهُ لَنُكِدَ الْخَطِيئَةَ

الشُّكْدَقَةُ الْخَيْرُ وَجَمْعُهُ أَكْدَادٌ وَنُكِدَ وَالْمُخْطِئَةُ فَعِيلَةٌ مِنَ الْخَطْرِ بِمَعْنَى النِّعَمِ . يُقَالُ ذَلِكَ لِلرَّجُلِ الْقَلِيلِ الْخَيْرِ

فِي وَجْهِهِ الشَّخُّ لِرَاجِيهِ انْتَفَشَ لَا شَخْمَ عِنْدَهُ يَرَى وَلَا نَفْسَ

لفظة إِنْ لَمْ يَكُنْ شَخْمٌ فَنَفْسٌ وَهُوَ الصَّوْفُ أَيَا إِنْ لَمْ يَكُنْ فِئْلٌ فَرِيَا . وَقِيلَ النَّفْسُ الْقَلِيلُ

مِنَ اللَّبَنِ . يُضْرَبُ عِنْدَ التَّبْلُغِ بِالْيَسِيرِ

وَمُرْتَجِيهِ عَنْهُ بِالْبَدِيهِ أَبَ يُكَافِي آهَةً وَمِيهَةً

الآهَةُ التَّأَوُّدُ وَالتَّوَجُّعُ . وَقِيلَ الْحَصْبَةُ . وَالْمِيَّةُ الْجُدْرِيُّ أَيَا جُدْرِيَّ النِّعَمِ

وَأَشْكُرُكَ عَلَى مَا أَنْتَ يَا ابْنَ الْحُرَّةِ فَرَّةٌ عَيْشٌ وَجَيْشٌ مَرَّةٌ

لفظة أَنْتَ مَرَّةٌ عَيْشٌ وَمَرَّةٌ حَيْشٌ أَيَا تَمْنَعُ مَرَّةً وَتُضَرُّ أُخْرَى . وَقِيلَ إِنْ مَعْنَاهُ مَرَّةً فِي عَيْشٍ

رَخِيمةٍ وَمَرَّةً فِي شِدَّةٍ . وَسَلَّ رَجُلٌ عَنْ رَجُلٍ قَالَتْ عَيْشٌ وَجَيْشٌ أَيَا مَرَّةً مَعِي وَمَرَّةً عَلَيَّ

لَمْ أَتَغَاوَلْ عَنْكَ فَالْحَدِيثُ لَكَ يُسَاقُ يَا يَشْرُ فَبَادِرُ عَمَلِكَ



لَفْظُهُ إِيَّاكَ يُسَاقُ الْحَدِيثُ يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ يُصْلَحُ لَهُ الْأَمْرُ وَهُوَ مُسْتَجِلٌ يُلْقِسُ الرُّسُولَ إِلَيْهِ قَبْلَ أَوَانِهِ قِيلَ إِنَّ رَجُلًا أَتَى بِطَلَبِ امْرَأَةٍ فَأَنَظَّهُ وَهِيَ تَكَلِّمُهُ فَجَلَّ كُلَّمَا كَلَّمَتْهُ أَزْدَادُ امْعَاظًا وَجَعَلَ يَسْتَحْيِي مَنْ حَضَرَ مِنْ أَهْلِهَا فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى ذِكْرِهِ وَقَالَ إِيَّاكَ يُسَاقُ الْحَدِيثُ فَارْسَلَهَا مِثْلًا وَقِيلَ جَمَعَ مَازِنْ صَعَصَعَةِ بَنِي لِيُوصِيَهُمْ عِنْدَ مَوْتِهِ فَكَثَّ طَوِيلًا لَا يَكْتَلِمُ فَاسْتَحْتَمَ بِضَمِّهِ فَقَالَ لَهُ إِيَّاكَ يُسَاقُ الْحَدِيثُ وَقَدْ ضَمَّتْهُ الرُّسُولُ لِلْوَصِيِّ فَاجَادَ بِقَوْلِهِ

لَحْدِيثِ بِنْتِ الْعَارِضِينَ حَلَاوَةٍ وَطَلَاوَةٍ هَامَتْ بِهَا الشَّقَائُ  
فَإِذَا نَعِي فِي الْمُرْدِ قُلْتُ تَهَلَّلُوا فَالْيَكْمُ هَذَا الْحَدِيثُ يُسَاقُ

وَنَظَرَ إِلَى أَصْلِ خَبَرِ الْمَثَلِ مَنْ قَالَ

وَمَرَّتْ عَلَيَّ وَقَدْ سَلِمْتُ فَهَشَّ اسْتِثْقَاكِ إِلَيَّ الْحَدِيثِ  
وَصَكَادُ يَنْزُقُ سِرْبَالَهُ قُلْتُ إِيَّاكَ يُسَاقُ الْحَدِيثُ  
كَمَا إِيَّاكَ الْقَدَرُ بِالْأَخْيَاءِ قَدْ أَتَرْتُ فَاقْطِنِ إِلَى الْإِيمَانِ

لَفْظُهُ إِيَّاكَ أَتَرْتُ الْقَدَرُ إِخْبَانَهَا أَيَّ جَوَانِبِهَا هَذَا مِثْلُ قَوْلِهِمْ إِيَّاكَ يُسَاقُ الْحَدِيثُ  
وَأَرْجِعْ وَأَنْتَ قَادِرٌ يَا مُنْتَهَى قَائِنُهُ إِلَّا دَمُهُ فَلَا دَمُ  
رُوي بِسُكُونِ الْمَاءِ وَبِالتَّوْنِ وَهُوَ مِنْ قَوْلِ رُؤْيَةٍ

فَالْيَوْمُ قَدْ تَهَنَّى مِنْهُنَّ وَأَوَّلُ حَلَمٍ لَيْسَ بِالْمُسْتَعْبِ  
وَقَوْلُهُ إِلَّا دَمُهُ فَلَا دَمُ وَحَقُّهُ لَيْسَتْ بِقَوْلِ السُّدُورِ

يَقُولُ زُهْرِي زَوَاجِرُ الْعَقْلِ وَرَجُوعُ حَلَمٍ لَا يَنْسَبُ إِلَى السَّفَهَةِ وَقَوْلُ أَيَّ وَرَجُوعُ قَوْلُ أَيَّ نِسَاءً قَوْلُ  
يَقُلْنَ أَنْ لَمْ تَتَّبِعِ الْآنَ مَعَ هَذِهِ الدَّوَاعِي لَا تَتَّبِعْ أَبَدًا وَقَوْلُهُ حَقُّهُ أَيَّ حَقُّ يَرِيدُ الْمَوْتَ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ  
يَضْرِبُهُ الرَّجُلُ يَقُولُ أَرِيدُ كَذَا وَكَذَا فَإِنْ قِيلَ لَهُ لَيْسَ يُمْكِنُ ذَا قَالَ فَكَذَا وَكَذَا . وَمَعْنَاهُ أَنْ  
لَمْ يُمْكِنْ هَذَا الْآنَ فَلَا يُمْكِنُ بَعْدَ الْآنِ . وَقِيلَ مَعْنَاهُ إِلَّا هَذِهِ فَلَا هَذِهِ يَعْنِي أَنَّ الْأَصْلَ إِلَّا ذَمُّ  
فَلَا ذَمُّ بِالدَّالِّ الْمَجْمُوعَةِ فَهَرَبَتْ بِالدَّالِّ غَيْرِ الْمَجْمُوعَةِ كَمَا قَالُوا يَهُودًا ثُمَّ عَرَبَ قَبِيلُ يَهُودَا وَقِيلَ غَيْرُ ذَلِكَ

كُنْ يَقِظًا إِنْ رَأَيْتَ الزَّمَانَ وَاحْذَرْ تَذِيرًا وَصَفَّهُ الرُّمَيَّانُ

لَفْظُهُ أَنَا التَّذِيرُ الرُّمَيَّانُ لَمَّا قِيلَ ذَلِكَ لِأَنَّ الرَّجُلَ إِذَا رَأَى الْعَارَةَ قَدْ نَجَّاهُمْ وَإِذَا قَارَ  
قَوْمَهُ تَحَدَّرَ مِنْ ثِيَابِهِ وَإِشَارَتِهَا لِيُعْلِمَ أَنَّ قَدْ فَجَّاهُمْ أَمْرٌ ثُمَّ صَارَ مِثْلًا لِكُلِّ أَمْرٍ تَخَافُ مَفْاجَأَتَهُ  
وَلِكُلِّ أَمْرٍ لَا شُبْهَةَ فِيهِ وَقِيلَ غَيْرُ ذَلِكَ

يَا نَفْسُ وَعَظِي لَكَ بِالْإِشَارَةِ إِيَّاكَ أَغْنِي وَاسْتَعِي يَا جَارَةَ

من قول سهل بن مالك الغزاري لما مرَّ بجي حارثة بن لأم الطائي فلم يره وقد رأى اخته اجل امرأة وكانت عتيقة قومها فطيق بها قتال يعرض بذلك

يا أخت خير البدو والحضارة كيف ترين في فتي قزارة  
أصبح يهوى حرّة مطارة إياك أعني واسمعي يا جارة

فلما سمعت ذلك عرفت انه يعنيا فقالت ماذا يقول ذي عقل اريب. ولا رأي مصيب .  
ولا أنف نجيب . فلمّا اذقت مكرّما . ثم ارتحل متى شئت . سلّما واجاتته بقولها  
إني اقول يا فتي قزارة لا ابنتي الزوج ولا الدعارة  
ولا فراق اهل هندي الجارة فارحل الى اهلك باستخارة

فاستحي وقال ما اردت منكرا واسوأته . قالت صدقت كأنها استحيت من تسرعها الى تهمة .  
ثم اتى النعمان خياه وأكرمه فداد وتزل على اخيا فتطلعت اليه نفسها وكان جميلا فارسلت اليه  
أن اخطبني إن كان لك الي حاجة فخطبها وتزوجها وسار بها الى قوموه . يضرب لمن يكلم  
بكلام ويريد به شيئا غيره

يَنزُرُوا أَبِي وَأُمِّي الْمُحَدِّثُ مِثَالُ حَالِكٍ مَا سِوَاهُ أَحَدُهُ

لفظة أبي يَنزُرُوا وأُمِّي مُحَدِّثُ قيل ان رجلا قديم من غزاة فأتاه جيرانه يسألونه عن الخبر فجعلت  
أمرأته تقول . قتل من القوم كذا وهزم كذا وجرح فلانا فقال ابنها متججبا . أبي ينزروا ويحادث

صَبْرًا عَلَى مَنْ لَيْسَ بِالْإِنْسَانِ سَوْفَ تَرَاهُ أَكَلَةَ الشَّيْطَانِ

لفظة أَكَلَةَ الشَّيْطَانِ قيل هي حية في الجاهلية لا يقوم لها شيء . تأتي البيت الحرام في كل حين  
فتضرب بنفسها الأرض فلا يمر بها شيء . ألا أهلكته . فضرب بها المثل في كل شيء ذهب  
فلم يوجد له أثر وأما قولهم اما هو شيطان من الشياطين فلما يراه في النشاط والقوة والبهر

مَا كَانَ سَاءَ مِنْ بَنِي زَيْدٍ عَلَنُ إِحْدَى عَشِيَّتِكَ مِنْ نَوْكِي فَطَنُ

النوكي جمع أنوك وهو الاحمق وقطن هو قطن بن نهشل بن دايم النهشلي وحقاهم اشد حُمًا  
من غيرهم ولعل لعل هذا القائل لقيت منهم شرًا . فضرب بهم المثل . وهذا مثل قولهم  
احدى لياليك من ابن الحر واحد لياليك فهبي

وَمَا عَنَّاكَ مِنْ عَنَّا قَدْ تَمِيلُ إِحْدَى عَشِيَّتِكَ مِنْ سُفْيِ الْإِيلِ

يضرب للمتب في عمل

دَعِيَ الَّذِي بِهِ سِوَاكَ هَازِي أَحَدَ عَيْرِكَ اَزْجَرِي يَا هَازِي  
لفظة أَحَدَ جَارِكَ فَازْجَرِي وَيُرْوَى ادْنَى جَارِكَ فَازْجَرِي وَأَصْلُهُ فِي مَخْطَابِ امْرَأَةٍ وَأَنْشَدَ  
فَادْنَى جَارِكَ اَزْجَرِي إِنْ أَرَدْتَنَا وَلَا تَنْهَيْ فِي رَقَبِ مَضَلٍ  
ومعناه عَلَيْكَ بِزُجْجِكَ وَلَا يَطْلُعُ بِصُرْكَ إِلَى آخِرِ وَكَانَ لَهَا حَادِرَانِ أَحَدُهُمَا قَدْ نَأَى عَنْهَا يَقُولُ اَزْجَرِي  
هَذَا ثَلَاثًا يُلْحَقُ بِذَلِكَ وَقِيلَ مَعْنَاهُ أَقْبَلِي عَلَيَّ وَاتْرِكِي غَيْرِي . يُضْرَبُ لِمَنْ يَتَكَلَّفُ مَا لَا يَنْبَغِيهِ  
فَمَنْ طَرِيقَ الْحَقِّ لَا شَكَّ أَنْتَبَذَ مَنْ كَانَ فِي وَادِي نَوْلِهِ أَخَذَ  
لفظة أَخَذَ فِي وَادِي نَوْلِهِ مِنْ الْوَلَةِ وَهُوَ مِثْلُ تَضَلُّلِ بَضْمِ التَّاءِ وَالضَّادِ وَكسر اللام وَزَنَّا  
ومعناه وَالْوَلَةُ الْحَبِيرُ . يُضْرَبُ لِمَنْ وَقَعَ فِي مَا لَا يَهْتَدِي لِلزَّوْجِ مِنْهُ

تَتَرَضُّ الْأُمُورُ دُونَ الْأَمْرِ فَاقْبَلْ لِتَأْخِيرِ قَضَاءِ عُدْرِي  
لفظة الْأَمْرُ بِمُرْصُ دُونِهِ الْأَمْرُ وَيُرْوَى يَحْدُثُ . يُضْرَبُ فِي ظُهُورِ الْعَوَاقِبِ  
إِخْوَانُ تَهْرِي أَرْهَمُ يُرِيبُ هَلْ أَخُوكَ مَا أَرَى أَمْ ذِيبُ  
لفظة أَخُوكَ أَمْ الذِّيبُ أَيْ هَذَا الَّذِي تَرَاهُ أَخُوكَ أَمْ الذِّيبُ يَعْنِي إِنْ أَخَاكَ الَّذِي تَخَاهَرُهُ  
مِثْلَ الذِّيبِ فَلَا تَأْمَنُهُ . يُضْرَبُ فِي مَوْضِعِ التَّيَارِي وَالشَّكِّ

أَذِ الْحَقُّوقَ مُحْسِنًا أَدَاهَا فَمُسْتَعِيرُ الْقَدْرِ فَاذَاهَا  
لفظة أَدَى قَدْرًا مُسْتَعِيرًا يُضْرَبُ لِمَنْ يُعْطِي مَا يَلْزِمُهُ مِنَ الْمَقْدُورِ  
أَرَبْتَ فِي قَضَاءِ حَقِّ الْجَارِيَةِ وَإِنَّ فِي مَضْ لِسِيَا بَادِيَةٍ  
ويُرْوَى لَطْمًا . مِضْ مِثْلَةُ الْأَخْرَبِيَّةِ وَتُحَوَّنُ تَسْتَعْمَلُ بِمَعْنَى لَا وَليست بِجَوَابِ لِقَاءِ حَاجَةٍ  
وَلَا رَدِّ لَهَا وَلِهَذَا قِيلَ إِنَّ فِيهِ لَطْمًا وَعلامَةً قَالَ الرَّاجِزُ

سَأَلَتْ هَلْ وَصَلَ فَقَالَتْ مِضْ وَحَرَّكَتْ لِي رَأْسَهَا بِالنَّفْعِ  
وَسِيَا فَنَلَى مِنَ الْوَسْمِ أَصْلَهَا وَسَيَا خَوَّلَتْ الْفَاءَ إِلَى الْعَيْنِ ثُمَّ أَعْلَتْ فِيهِ عَقْلِي وَمَعْنَى الْمَثَلِ  
أَنْ فِي مِضْ لَعلامَةً دَرَكٍ . يُضْرَبُ عِنْدَ الشَّكِّ فِي نَيْلِ شَيْءٍ .

أَنْضِجْ إِذَا كَوَيْتُهُ ثُمَّ أَذِيقْ إِذَا مَضَّتْ مِثْلَ دَقِّ الْعُقُقِ  
لفظة إِذَا كَوَيْتَ قَا أَنْضِجْ وَإِذَا مَضَّتْ فَادْثِقْ يُضْرَبُ فِي الْحَثِّ عَلَى إِحْكَامِ الْأَمْرِ  
فَخَارَ زَيْدٌ مِثْلُ مَنْ قَدْ هَازَى تَمَدُّ بِالسَّرْمِ الْكَرِيمِ يَا ذَا  
لفظة إِنَّكَ تَمَدُّ سَرْمَ كَرِيمٍ وَيُرْوَى بِشَلْوِ كَرِيمٍ أَصْلُهُ أَنَّ رَجُلًا لَمَتَعَ مِنَ الْأَكْلِ أَنْفَقَ

من الاستفراغ حتى صَفَّ فاقترسه الذنب وهو يقول له ذلك . يُضْرَبُ لِمَنْ يَقْتَرِبُ مَا لَا خَيْرَ فِيهِ  
لَكَ الْتِهَانِي قَدْ كُنْهَيْتَ ضَيْرًا إِنَّكَ مَا يَا صَاحِبِي وَخَيْرًا  
ما زائدة وخيرًا حُطِفَ على الضمير والتقدير انك وخيرًا مجموعان او مقترنان . يُضْرَبُ فِي مَوْضِعِ  
البشارة بالخير وقرب نيل الطالب

يَحْمِلُ مَنْ يَشْقُ كُلُّ مَتَبَةٍ إِنْ الْهَوَى يَطْعُ كُلُّ عَمَبَةٍ  
لفظة إِنْ الْهَوَى يَطْعُ الْعَمَبَةُ أي يحمل على تحمل المشقة كتولهم ان الهوى يميل بانست الراكب  
إِنْ تَنْفِرِي لَمَذْرَأَيْتَ نَفْرًا أَي إِنْ فَرَعْتَ مَا أَتَيْتَ نَكْرًا  
النفر اسم من الانفار والمصدر انفار والتفود وفعله من بالي ضرب ونصر . يُضْرَبُ لِمَنْ يَفْرَعُ  
من شيء . يَحْتَمِي أَنْ يَفْرَعَ مِنْهُ

كَمْ مِنْكَ يُعْنِي صَاحِبًا شَقَاقُ إِنْ لَا وفاقُ فَلْيَكُنْ فِرَاقُ  
لفظة إِنْ لَمْ يَكُنْ وفاقُ فِرَاقُ أي ان لم يكن حب في قرب فالوجه الفارقة ●  
لَا تَجْنِ شَرًّا تَبْتَعِي بِهِ الْأَرْبُ إِنَّكَ لَا تَنْجِي مِنَ الشَّوْلِ الْعِنبُ  
أي لا تجد عند ذي الثبت السؤ جيلًا . الكل من قول اكتم بن صيفي يقال اراد اذا ظلمت  
فاحذر الانتصار فان الظلم لا يكسبك خيرًا

بِذِي الْحِجَابِ كُنْ مُوْتَقَّ الْعَيْنِ قَبَاءُ يُضْنُ بِالضَّئِنِ  
أي انما يجب ان تهمك بإخاء من تمسك بإخائك

وَقُلْ أَنَا لَوْرِقِي مُنْشَرٌّ مَنْ شَاءَ أَبْقَى وَرِفًا لَا يُنْثَرُ  
لفظة إِيْنِي مُنْشَرٌّ وَرَقِي مَنْ شَاءَ أَمْنَى وَرَفَهُ قِيلَ ان رجلاً فاخر آخر فخر احدهما جُورًا  
ووضع الجفان ونادى في الناس فلما اجتمعوا أخذ الآخر بذرّة وجعل ينثر الورق قتلك الناس  
الطعام واجتمعوا اليه . يُضْرَبُ فِي الدَّهَاءِ

وَمَنْ يَفْلُ قَوْلًا قَرَاهُ إِمْرًا قُفْلُ لَهُ أَوْرَمًا مَا أُخْرَى  
المرن بكسر الراء الحلق والعادة . يقال ما زال ذلك مرني أي عاذني وما زائدة وأخرى صفة  
للمرن على معنى العادة ونصب بتقدير آخذ مرنا غير ما تحكي . يريدان الأمر بخلاف ذلك  
أَهْلَكَ وَالْأَيْلُ إِذَا خَطُبَ عَرَا أَي كُنْ قَتَى بِالْحَزْمِ مَرْفُوعَ الذَّرَى

اي اذكر اهلك وبيدكهم منك واحذر الليل وظلمته . يُضْرَبُ فِي التَّحْذِيرِ وَالْأَمْرِ بِالْحَزْمِ  
إِذَا قُوِيَ عَقْدُ شَيْءٍ أَوْ تَقَا وَيَا لِحَا قَوْفَ الثَّرِيَّا قَدْ رَقِيَ  
يُضْرَبُ لِمَنْ يوصف بالحزم والجزم في الأمور  
ثُمَّ اسْتَشِيرَ دَا حِصَّةَ مَا نُورَهُ قَاوُلُ الْحَزْمِ تَرَى الْمَشُورَةَ  
المشورة من ثمرت العمل واشترتها اذا جنيتها واستخرجتها من خلاياها . وهي استخراج  
الرأي والمثل لأكرم بن صيني

يَا قَاعِدًا دُونَ الْوَفَا بِذِمِّي إِنَّكَ بَعْدُ فِي الْعَزَازِ قَعْمٌ  
العَزَازُ الارض الصلبة وإنما تكون في الاطراف من الارضين . يُضْرَبُ لِمَنْ لَمْ يَقْصُرْ الْأَمْرَ  
وَيُظَنُّ أَنَّهُ قَدْ تَقَضَّاهُ . وَمِنْهُ حَدِيثُ الزُّهْرِيِّ قَالَ كُنْتُ أَخْتَلِفُ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ  
ابن مسعود فكنْتُ أَخْذُهُ وَذَكَرَ جُودَهُ فِي الْخِصْمَةِ فَقَدَّرْتُ أَنِّي اسْتَغْلَفْتُ مَا عِنْدَهُ وَاسْتَغْنَيْتُ  
عَنْهُ فَخَرَجَ يَوْمًا فَلَمْ أَلْقَ لَهُ وَلَمْ أَظْهَرْ مِنْ تَكْرُمَتِهِ مَا كُنْتُ أَظْهَرُ مِنْ قَبْلِ فَظَنَرُ إِلَى وَقَالَ إِنَّكَ بَعْدُ  
فِي الْعَزَازِ قَعْمٌ أَيِ انْتِ فِي الْأَطْرَافِ مِنَ الْعِلْمِ لَمْ تَتَوَسَّطْهُ بَعْدُ

إِذَا سَرَيْتَ لِلْعَمَلِ لَا تَكْمَلْ عَنْ نَيْلِهَا وَأَنْتَعِ مَقَالَ الْأَوَّلِ  
إِذَا أَخَذْتَ عَمَلًا فَفِيهِ قَمٌ فَإِنَّمَا الْحَيَّةُ لِلَّذِي تَرَعُ  
لفظة إِذَا أَخَذْتَ عَمَلًا فَفِيهِ فَإِنَّمَا حَيَّةٌ تَرَعُهُ وَيُرْوَى إِذَا أَرَدْتَ عَمَلًا فَخُذْ فِيهِ . أَيِ إِذَا  
بَدَأْتَ بِأَمْرٍ فَارْسُهُ وَلَا تَكْمَلْ عَنْهُ فَإِنَّ الْحَيَّةَ فِي الْحَيَّةِ

إِيَّاكَ أَنْ تَغْضَبَ مِنْ أَمْرٍ طَرَا قَالَ اخْتَلَطُ أَوَّلُ الْعِيِّ يُرَى  
لفظة أَوَّلُ الْعِيِّ الْإِخْتِلَاطُ اخْتَلَطَ إِذَا غَضِبَ وَالْغَضَبُ عِيٌّ عَنِ الْجَوَابِ  
يَا ذَا التَّفَاقُ أَنَا دُونَ مَذْجِكَ وَفَوْقَ مَا أَصْمَرْتُهُ فِي نَفْسِكَ  
لفظة أَنَا دُونَ هَذَا وَفَوْقَ مَا فِي نَفْسِكَ قَالَهُ سَيِّدُنَا عَلِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لِرَجُلٍ مَدَحَهُ فَقَالَ  
دَعْ عَنْكَ قَوْلًا يَأْتِي قَدْ أَوْهَكَتَ فَيَضْرِبُ اللِّسَانُ فِيهِ غُضْكَ  
لفظة إِيَّاكَ وَأَنْ يَضْرِبَ لِسَانُكَ عَنْقَكَ أَيِ لَا تَلْقُظْ بَأٍ فِيهِ هَلَاكَ . وَنُسِبَ الضَّرِبُ إِلَى  
اللِّسَانِ لِأَنَّهُ السَّبَبُ كَقَوْلِهِ تَعَالَى «يَنْزِعُ عَنْهَا لِسَانَهَا»

لَيْسَ الْجَبَّارُ طَبَعًا عَدَا لِسَعْدَى قَانِنًا يَمِيتَ تَلَقَّ سَعْدَا

لَفْظُهُ أَيْنَا أَوْجُهُ أَلَى سَعْدَا سَكَنَ الْأَصْبَطُ بْنُ قُرَيْبٍ سَيْدَ قَوْمِهِ فَرَأَى مِنْهُمْ جَفْوَةً فَوَحَلَ عَنْهُمْ  
إِلَى آخَرِينَ فَرَأَاهُمْ يَصْنَعُونَ بِسَادَاتِهِمْ مِثْلَ ذَلِكَ فَقَالَ الْمَثَلُ . وَيُرْوَى فِي كُلِّ وَادٍ سَعْدُ بْنُ زَيْدٍ  
فَأَسْتَأْذِلِي إِهْكَالِي يَا مُنْتَبِي وَأَحْسِنِي إِيَالِي أَيْ خِدْمَتِي  
أَي خِذِي صَفْوَةً مَالِي وَأَحْسِنِي الْقِيَامَ بِهِ عَلَيَّ

أَبْنَيْتَ مِنْ قَبُولِ عَبْدٍ رَاجِعٍ أَنْتِ الْأَمِيرُ طَلَّقِي أَوْ رَاجِعِي  
لَفْظُهُ أَنْتِ الْأَمِيرُ طَلَّقْتِي أَوْ رَاجِعِي يُضْرَبُ فِي تَأْكِيدِ الْقُدْرَةِ تَهْكِمًا وَهَزْؤًا

يَا مَنْ عَلَيَّ قَدْ جَنَى وَأَعْرَضَا عَلَى حَيْصٍ بَيْصٍ قَدْ صَارَا لَفْصًا  
لَفْظُهُ إِنَّكَ تَحْبِبُ عَلَيَّ الْأَرْضَ حَبِيبًا نَيْصًا وَحَبِصَ بَيْصَ أَيْ ضَيْقَةً

مَا رَسَنْتُ كُلًّا حَسَبًا قَدْ قِيلَا أَلْتَ الْإِتْمَاحَ وَعَلَيَّ إِسْلَا

لَفْظُهُ أَلْتَ الْإِتْمَاحَ وَإِلَّيَّ عَلَيَّ قَالَتْهُ امْرَأَةٌ كَانَتْ رَاعِيَةً ثُمَّ رُمِيَ لَهَا . وَأَلْتُ مِنَ الْإِيَالَةِ وَهِيَ  
السياسة ومثله قد أُلْنَا وَإِلَّيَّ عَلَيْنَا . قَالَ زِيَادُ بْنُ أَبِي

يَا مَنْ أَرَاهُ يَلْتَوِي إِنْ يُسَالِ إِنَّكَ مِمَّنْ قَدْ غُذِيَ فَأَرْبِلُ

لَفْظُ الْمَثَلِ أَنْتَ مِمَّنْ غُذِيَ فَأَرْبِلُ يُضْرَبُ لَنْ يُسَالِ عَنْ نَسَبِهِ فَيَلْتَوِي بِهِ

سُحْنٌ وَإِثْمًا يَأْتِيهَا الْحِلُّ الْجَلِيلُ وَإِنْ يَكُنْ حَزْ أَخْوَكُ فَكُلْ

لَفْظُهُ إِذَا حَزَّ أَخْوَكُ فَكُلْ يُضْرَبُ فِي اللَّحْثِ عَلَى الثَّمَةِ بِالْأَخْ

وَمَا رَسِ الْحَطَبُ الَّذِي أَذْلَمَا إِمَّا عَلَيْهَا يَا فَتَى وَإِمَّا لَهَا

أَي ادْرِكِ الْحَطَرُ عَلَى أَيِّ الْأَمْرَيْنِ وَقَعْتَ مِنْ نَفْعٍ أَوْ خِيَةِ . وَالْهَاءُ فِي عَلِيهَا وَلَهَا لِلنَّفْسِ .

أَي أَمَا أَنْ تَحْمِلَ عَلَيْهَا وَأَمَا أَنْ تَحْمِلَ الْكَدَّ لَهَا

حَتَّى يُقَالَ إِنَّهُ يَا رَاشِدَ لِرَابِطُ الْجَبَاشِ عَلَى الْإِعْبَاشِ

الْجَبَاشُ جَبَشُ الْقَلْبِ وَهُوَ رِوَاةُ أَيِّ مَوْضِعٍ رَوَعَهُ إِذَا اضْطَرَبَ عِنْدَ الْفَرْعِ . وَمَعْنَى رَابِطُ الْجَبَاشِ

أَنَّهُ يَرْبُطُ نَفْسَهُ عَنِ الْفَرَادِ شَجَاعَتِهِ . وَالْإِعْبَاشُ جَمْعُ غَبَشٍ وَهُوَ الظُّلْمَةُ . يُضْرَبُ لِلْجَسُودِ عَلَى الْأَهْوَالِ

نَفْسِي جَرَتْ لِلْخَيْرِ وَالْشَّرِّ وَتَ وَلَمْ أَقُلْ خَبْتُ وَإِمَّا بَرَكْتَ

لَفْظُهُ إِمَّا خَبْتُ وَإِمَّا بَرَكْتَ الْحُبُّ وَالْحَبِيبُ وَالْحَبُّ ضَرْبٌ مِنَ الْعَذَابِ بَانَ يُرَاحُ بَيْنَ يَدَيْهِ  
وَرِجْلَيْهِ . يُضْرَبُ لِلرَّجْلِ يُفْرَطُ مَرَّةً فِي الْخَيْرِ وَمَرَّةً فِي الشَّرِّ فَيَبْتَغِ فِي الْأَمْرَيْنِ الْغَايَةَ

إِذْ كُنْتَ يَمِينُ فَضْلُهُ مَحْفُوظٌ وَإِنَّهُ لَمَاعِزٌ مَقْرُوظٌ  
للازعز واحد المزعز مثل صاحب وصحب وهو ايضا جلد المز والمقروط المديوخ بالقروط . يُضْرَبُ  
للتام العقل الكامل الرأي

شَامٌ بِهَا وَرْدُ النَّدَى مَحْمُودٌ إِنْ أَضَاخَا مِنْهُلٍ مَوْزُودٌ  
أضاخ بالضم موضع يذكر ويؤنث . يُضْرَبُ مثلا للرجل الكثير الناشية الغزير المعروف  
دعر امرأ وما يكون اختاراً وَإِنْ أَبِي يَأْصَاحُ إِلَّا النَّارَا  
اي دع امرأ واختياره . يُضْرَبُ عند الحضر على رَفَضٍ من لم يقبل التصح منك  
وَلَا تَكُنْ كَصَاحِبِ الْبَعْرَةِ إِذْ دَلَّ عَلَى الْأَمْرِ الَّذِي مِنْهُ يُنْذَرُ

لفظه أنت في مثل صاحب البعرة قيل كانت لرجل ظنة في قوم فجمهم ليستبهم فأخذ  
البعرة وقال إني أرمي بعرق هذه صاحب ظنتي فجعل لها أحدهم قتال لا تزوني بعرتك فأخضم  
على نفسه . يُضْرَبُ لكل مظهر على نفسه ما لم يطلع عليه

مُلَازِمُ الشَّرِّ تَرْلُ قَدُمُهُ أَخُو الْكَطَاطِ مِنْ غَدَا لَا يَسَامُهُ  
الكَطَاطُ . والكثافة المارسة الشديدة في الحرب وبهيم كطاط قال الرازي . إنا أناس نلزم الحفاظ .  
اذ شئت ربيعة الكطاطا . يُضْرَبُ لمن يؤمر بشاراة القوم حيث لا يعل من الشر  
إِذَا الْوَعَى اشْتَدَّتْ بِكُلِّ مَرَّةٍ أَنْتَ لَهَا فَكُنْ بِهَا ذَا مِرَّةٍ  
الماء للحرب أي انت الذي خلقت لما فكن ذا قوة

مَنْ لَا يَكُونُ النَّعْ وَنَهَ قَبْلَا فَلَا يَكُونُ يَا خَلِيلِي عَلَا  
لفظه إن لم أنعمكم قبلا لم أنعمكم عللا القبل والقبل الشرب الأول . والعَلُّ الشرب  
الثاني . والديخال الثالث . يقول إن لم أنعمكم في أول أمركم لم أنعمكم في آخره

فَعَايِلِ الْأَمْرَ وَبَادِرِ الْعَمَلَ يَا صَاحِبِي إِنْ الْعِرَاكَ فِي النَّهْلِ  
البراك الزحام . يُضْرَبُ مثلا في الحصومة أي أول الأمر أشده فاجل بأخذ للزم  
يَا مَنْ قَدْ اسْتَفْنَى فَأَبْدَى سَهْمَا إِنْ شَجَّ الْهَزِيلُ مَاتَ فَاعْلَمَا  
لفظه إن الهزيل إذا شج مات . يُضْرَبُ لمن استفنى فقبيرو على الناس

فَاتَكَ أَمْرٌ فَأَرْجُلُ شَاتِكَ أَي دَعَهُ فَلَا يَرْيُكَ نَشْرًا مِنْهُ طَيَّ

لَفْظُهُ أَمْرٌ فَأَمَّاكَ فَارْتَحِلْ شَاتَكَ يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ يَسْأَلُكَ عَنْ أَمْرٍ لَا تَحِبُّ أَنْ تُخْبِرَهُ بِهِ . يَرِيدُ  
أَنَّكَ إِنْ طَلَبْتَهُ لَا تَقْدِرُ عَلَيْهِ كَمَا لَا تَقْدِرُ أَنْ تَرْتَحِلَ شَاتَكَ

أَطَلْتَ مَطْلِي قَلَى ذَلِكَ مَا أَوْلَادُهَا عَيْسُ يَكُونُ مَبْهَمَا  
ذلك اشارة الى الموعود . والماء في اولادها اللزوق وما وقية . يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ يَعِدُكَ الْوَعْدَ فَيَطُولُ  
عليك فتقول الى أن يحصل هذا الموعود وقت تصيرُ فُصْلَانِ التوق فيه عيساً

أَوْ إِلَى ذَلِكَ مَا الْحَمَامُ بَاضَا وَفَرَّخَ الْوَعْدُ بَرَى اغْتِرَاضَا  
لَفْظُهُ إِلَى ذَلِكَ مَا بَاضَ الْحَمَامُ وَفَرَّخَا هُوَ كَالَّذِي قَبْلَهُ . يُضْرَبُ لِلطَّوْلِ الدَّفَاعِ  
أَتَنْفِضِينَ وَالْبَلَا مِنْ فِتْنِكَ إِنْ كُنْتَ غَضَبِي فَأَغْضِبِي عَلَى هُنَاكَ

لَفْظُهُ إِنْ كُنْتَ غَضَبِي فَمَلِي هُنَاكَ فَأَغْضِي قِيلَ رَتَتْ ابْنَةُ رَجُلٍ مِنَ الْعَرَبِ وَهِيَ بَكْرٌ فَنَادَاهَا  
أَبُوهَا يَا فُلَانَةَ . فَقَالَتْ أَنَا غَضَبِي قَالَ لَهَا أَبُوهَا وَلَمْ يَقَالَ أَنِي حُسْبِي فَقَالَ الْمَثَلُ إِي هَذَا ذَنْبُكَ .  
يُضْرَبُ لِمَنْ يَجْنِي عَلَى قَسَمِ الْحَيْنِ وَهُوَ وَثْلُ قَوْلِهِمْ يَدَاكَ أَوْكَتَا وَفُوكَ فَخَّ

أَنَا أَرَى أَشْغَلَ عَنْكَ حِينَا مِنْ مَرْضَعٍ بَهْمَا لَهُ سَبْعِينَ  
لَفْظُهُ أَنَا أَشْغَلَ عَنْكَ مِنْ مَرْضَعٍ بِهِمْ سَعِينَ لِأَنَّ صَاحِبَ الْيَهْمِ أَكْثَرُ شَغْلًا مِنْ غَيْرِهِ لِصِغَرِ  
نِتَاجِهِ وَفِي نَسْخَةِ مَوْضِعٍ عَوْضَ مَرْضَعٍ لَعَلَّهُ مِنَ الْوَضْعِ بِمَعْنَى الزَّامِ الْمَرْعَى فَاسْمُ الْفَاعِلِ حِينَئِذٍ  
يَكُونُ شَاذًا لِحَيْثُ مِنَ الْمَزِيدِ

فَكُنْ بَصِيرًا فَأَخُو الظَّلَمَاءِ بِاللَّيْلِ اعْتَنَى وَهُوَ ذُو دَهَاءٍ  
لَفْظُهُ أَخُو الظَّلَمَاءِ اعْتَنَى بِاللَّيْلِ يُضْرَبُ لِمَنْ يُخْطِئُ نَجْتَهُ وَلَا يَصِرُ الْخُرْجَ مِمَّا وَقَعَ فِيهِ  
حَتَّامٌ هَذَا الصَّبْرُ بَادِرٌ أَمْرًا إِنْ كُنْتَ عَطْشَانٌ فَقَدْ أَتَى لَكَ

أَتَى وَأَنْ بِمَعْنَى حَانَ . يُضْرَبُ لِلطَّالِبِ الثَّارِ إِي قَدْ أَنْ لَكَ أَنْ تَنْتَصِرَ  
مَا سَكَلُ مَنْ تَدْعُوهُ يَوْمًا سَمِعَكَ إِنْ أَخَا الْعَرَاءِ مَنْ يَسْمَى مَكَ  
الْعَرَاءُ السَّيِّئَةُ الشَّدِيدَةُ . إِي إِنْ أَخَاكَ مِنْ لَا يَخْذُلُكَ فِي الْحَالَةِ الشَّدِيدَةِ

إِنَّكَ مِنِّي رَغَمَ أَنْفِ الْعَاتِقِ مَا بَيْنَ أَذْنِي يَارَشًا وَعَاتِقِي  
لَفْظُهُ أَنْتَ مِنِّي بَيْنَ أَذْنِي وَعَاتِقِي إِي بِالْمَكَانِ الْأَفْضَلِ الَّذِي لَا اسْتَطِيعَ رَفْعُ حَقِّهِ  
بَلْ أَنْتَ رَوْحِي دَانِمَا وَلَيَّ وَأَنْتَ بَيْنَ كَبْدي وَخَلْبي

لِطَلَبِ الْعِجَابِ الَّذِي بَيْنَ الْقَلْبِ وَسَوَادِ الْبَطْنِ . يُضْرَبُ لِلْمَزِيدِ الَّذِي يُشْفَقُ عَلَيْهِ



سَوْفَ يَأْتِيكَ مَنْ تَكُونُ نَاصِرَهُ إِنَّ مِنَ الْيَوْمِ يَقِينًا آخِرَهُ  
يَضْرِبُهُ مَنْ يُسْتَبْطَأُ فَيَقَالُ لَهُ ضَمِيتُ حَاجَتَكَ فَيَقُولُ الْمَثَلُ . يَمْنِي أَنْ تُدَوَّهُ وَعَشِيَّهُ سَوَاءُ  
يَا طَالِبًا مِنِّي حَقًّا لِي وَجِبْ ! بَلِي هَذِي لَمْ أَبْعَ وَلَمْ أَهْبْ  
أي لم أبعها ولم أهبها . يُضْرَبُ لِلظَّالِمِ يُخَاصِمُكَ فِي مَا لَاحِقَ لَهُ فِيهِ  
دَعِ الْمِرَاوَجَ الْجَهْلَ وَاحْفَظْ نَفْسَكَ فَإِنَّهُ إِنْ لَا تَلِدْ نُولَدَ لَكَ  
يعني أَنَّ الرجل إذا تزوج امرأةً أولادها من غيره جودوه . يُضْرَبُ لِمَنْ يَدْخُلُ نَفْسَهُ فِي مَا  
لَا يَحْتَقِرُ فِيهِ

لَا تَتَوَرَّزْ بِالْحَسَنِ يَا مَنْ خَطَرَا إِنَّ مِنَ الْحَسَنِ لَشِقْوَةٌ تَرَى  
وذلك ان الرجل ينظر الى حسنه فيجتال فيمدو طوره فيشقيه ذلك ويغضه الى الناس  
لَا تَرْدَرِ أَمْرًا فَإِنَّهَا الْإِبِلُ مَعَهَا سَلَامَةٌ لَهَا لَمْ تَنْتَقِلْ  
لفظة لها الإبل بسلامتها زعموا أَنَّ الضَّعَّ أَخَذَتْ فَصِيلًا رَازِمًا فِي دَارِ قَوْمٍ قَدْ ارْتَحَلُوا  
وَعَلَوْهُ فَعَمَلَتْ تَحْلِيَهُ لِكَلِّ وَتَأْتِيهِ فَتَقْلَعُهُ أَيَّاهُ حَتَّى امْتَلَأَ بَطْنُهَا فَارَادَتْ أَنْ تَسْتَأْذِنَ فَرَكَبَهَا  
رَكْبَةً كَسَرِ اسْتَأْذِنَهَا . فَقَالَتْ الضَّعُّ لَهَا الْإِبِلُ بَسَلَاتِيهَا . يُضْرَبُ لِمَنْ تَرْدَرِيهِ فَأَخْلَفَ ظَنُّكَ  
وَارْتَبْ وَقُلْ أَخُوكَ أَمْ ذَا اللَّبْلِ كَيْلًا يُفَاجِئُكَ بِحُطْبٍ وَبِلْ  
أي المرئي أَخُوكَ أَمْ هُوَ سَوَادُ اللَّيْلِ . يُضْرَبُ عِنْدَ الْإِرْتَابِ فِي سَوَادٍ وَظُلْمَةٍ

عَقْدُ يَمْنِي لَمْ يُفَارِقْ بَرًّا إِذْ لَهَا مَتِي غَدَتْ أَصْرَى  
لفظة لَهَا يَمْنِي لِأَصْرَى اسْتَقَامَتْهَا مِنْ أَصْرَرَتْ عَلَى الشَّيْءِ . أَيِ اقْتَدَيْتُ وَدُمْتُ . وَلَهَا كَثَاةٌ عَنْ  
الْبَيْنِ وَالْعَزِيمَةِ . يَقُولُ الرَّجُلُ يَزُومُ عَلَى الْأَمْرِ عَزِيمَةً مُؤَكَّدَةً لَا يَنْتَبِيهِ عَنْهَا شَيْءٌ  
يَا سَائِلِي مَاذَا بَرَى مِنْ أَدْيِي يُرِيدُهُ أَنْتَ عَلَى الْعُجْرَبِ  
أي على العجربة . قِيلَ أَوَّلُهُ أَنَّ رَجُلًا ارَادَ مُقَارَبَةَ امْرَأَةٍ فَلَمَّا دَنَا مِنْهَا قَالَ أَكْبَرُ أَنْتَ أَمْ ثَنِي .  
قَالَتْ أَنْتَ عَلَى الْحُجْرَبِ أَيِ مُشْرِفٌ عَلَى الْعُجْرَةِ . يُضْرَبُ لِمَنْ يَسْأَلُ عَنْ شَيْءٍ يَقْرُبُ عِلْمَهُ  
مِنْهُ . أَيِ لَا تَسْأَلْ فَإِنَّكَ سَتَعْلَمُ

نَفْسَكَ مِنْ أَسْفَارِنَا رِيحَنَا إِنَّكَ لَوْ صَاحَبْتَنَا مَذِخْنَا

يَقَالُ مَذِخَ الْجِلَّ إِذَا اسْتَحْجَ نَحْدَاهُ . يَضْرِبُهُ مِنْ مَرَّتْ بِهْ مَشَقَّةٌ فَتُجِيرُ صَاحِبَهُ أَنَّهُ لَوْ كَانَ  
مَعَهُ لِي عَنَاءٌ كَمَا لَقِيَهُ هُوَ

تَجْهَدُ دُونَ أَنْ تَمَالَ الْأَمَلَا فَكُثُرُ الْحَزِّ وَتُخْطِي الْمَفْصِلَا  
لفظة إِنَّكَ تَسْكُرُ الْحَزَّ وَتُخْطِي الْمَفْصِلَ الْحَزُّ الْقَطْعُ وَالتَّائِيهِ وَالْمَفْصِلُ وَاحِدُ الْمَفَاصِلِ وَهِيَ  
الْأَوَصَالُ . يَضْرِبُ لَنْ يَجْهَدُ فِي السَّيِّئِ ثُمَّ لَا يَطْفُرُ بِالرَّادِ

تَحْدُو بِمِثْلٍ شَدِيدِ الْغَارِبِ وَتُخْطِي زَقَ الْمَرَاتِبِ  
أَيُّ تَجْمَعُ الشَّيْئِينَ مَكْرُوهِينَ وَذَلِكَ شَيْنٌ لَمْ يَكُنْ يَزْنُو  
لفظة إِنَّكَ تَحْدُو بِمِثْلٍ نَقَالُ وَتُخْطِي إِلَى زَقِ الْمَرَاتِبِ الْقَالُ الْبَطْنِ وَمَكَانُ زَقٍّ يَتَمَقُّ  
الْأَلَامُ أَيْ دَخُضٌ وَصَفٌ بِالْصَدْرِ . يَضْرِبُ لَنْ يَجْمَعُ بَيْنَ شَيْنَيْنِ مَكْرُوهَيْنِ

كُنْ حَوْلًا وَقَلْبًا أَيُّ دَاهِيٍّ يَحْتَالُ لِلْأَمْرِ لَدَى اشْتِبَاهِ  
لفظة إِنَّهُ لَحَوْلٌ فَلَيْتَ أَيُّ دَاهٍ مُتَكْرِّمٍ يَحْتَالُ فِي الْأُمُورِ وَيَقْلِبُهَا ظَهْرًا لِبَطْنٍ وَمِثْلُهُ هُوَ لِي  
أَكْلٌ وَحَمْدٌ هُوَ خَيْرٌ أَبَدًا يَا صَاحِبَ مِنْ أَكْلٍ وَصَمْتٍ وَجِدَا  
يَضْرِبُ فِي اللَّحْثِ عَلَى حَمْدٍ مِنْ أَحْسَنِ إِلَيْكَ

لَا يَدْعُ إِنْ رَأَيْتَ مَا فِيهِ مَرَّةٌ قَبَانَ تَشْنُ يَا ذَا تَرَى مَا لَمْ تَرَهُ  
هذا مثل قولهم . يَشْنُ رَجَبًا تَرَجَبًا . قَالَ أَبُو عِيْنَةَ الْمُهَلَّبِيُّ

قُلْ لَنْ أَبْصَرَ حَالًا مُنْكَرَةً وَرَأَى مِنْ دَهْرِهِ مَا خَيْرُهُ

لَيْسَ بِالْمُنْكَرِ مَا أَصْرَعَهُ كُلُّ مَنْ عَاشَ يَرَى مَا لَمْ يَرَهُ

فَلَا تَنْرُ مَنْ تَرَى قَرِيْبًا غَرْكَ مَنْ لَسْتَ تَرَاهُ فَافْهَمَا

لفظة لَمَّا تَنْرُ مَنْ تَرَى وَيُغْرِكُ مَنْ لَا تَرَى أَيُّ إِذَا غَرَّتْ مِنْ تَرَاهُ غَدْرًا فَاتَكَ الْمَرُودُ  
لَا هُوَ لَا تَكُ تَجَارِي . وَيُورَى بِالْعَيْنِ وَالْإِزْي . أَيُّ تَنْلِبُ مِنْ تَرَاهُ وَيَنْلِيكَ اللَّهُ جَلَّ جَلَالُهُ

وَقَائِلُ الْحَيْرِ غَدَا مِنْهُ يُرَى خَيْرًا كَذَا الشَّرُّ فَكُنْ مُعْتَبِرًا

لفظة إِنْ خَيْرًا وَنَ الْحَيْرِ قَائِلُهُ وَإِنْ سَرَا مِنْ الشَّرِّ قَائِلُهُ هَذَا الْمَثَلُ لِأَخِ النَّعْمَانِ بْنِ الْمُنْذِرِ  
اسْمُهُ مَلَقَّةٌ قَالَهُ لِعَمْرُو بْنِ هِنْدٍ فِي مَوَاعِظٍ كَثِيرَةٍ كَذَا قَالَهُ أَبُو عِيْنَةَ فِي كِتَابِهِ

صَافَتْ بَيْنَ الْحِلْمَةِ يَا صَدِيقُ وَأَيْنَ يُلْقِي يَدَهُ الْمُخْثُوقُ

لفظة أَيْنَ يَضَعُ الْخَنُوقُ يَدَهُ يُضْرَبُ عِنْدَ انْقِطَاعِ الْحِيلَةِ وَذَلِكَ أَنَّ الْخَنُوقَ يَحْتَاطُ فِي أَمْرِهِ غَايَةَ الْإِحْتِيَاظِ لِلدَّمَاءِ الَّتِي تُصَيِّبُهُ بَعْدَ الْمَقْتَلِ

بِكَ اهْتَدَيْتُ وَأَرَاهُ نَيْدًا مَنْ فِي طَرِيقِ الْعُضْلَيْنِ أَخَذَا

لفظة أَخَذَا طَرِيقَ الْعُضْلَيْنِ قِيلَ هُوَ طَرِيقٌ مِنَ الْيَامَةِ إِلَى الْبَصَرَةِ . يُضْرَبُ لِمَنْ ضَلَّ . وَهُوَ مِنْ قَوْلِ التَّرْزُوقِ فِي إِنْسَانٍ ضَلَّ فِي هَذَا الطَّرِيقِ

أَرَادَ طَرِيقَ الْعُضْلَيْنِ فَيَاكَسَرَتْ بِهِ الْعِيسُ فِي ثَانِي الصُّرَى مُتَشَاتِمَ

لَكِنْ صَوَّبَ الْأَصْحَمِيُّ أَنَّهُ يُضْرَبُ لِمَنْ أَخْطَأَ الطَّرِيقَ كَهَذَا الْإِنْسَانِ لِأَنَّهُ طَرِيقٌ مُسْتَقِيمٌ

خُذْ مَا لَهْدِي إِذْ لَيْسَ يَدْرِي كَرْمُكَ عَلَامٌ يُنْزَا يَا حَلِيلِي هَرْمُكَ

لفظة إِنَّكَ لَا تَدْرِي عَلَامٌ يُنْزَا هَرْمُكَ أَيُّ نَفْسِكَ وَعَقْلِكَ . مَنْ تَرَى الرَّجُلَ إِذَا أَوَّلَعَ وَرَجُلٌ مَتَوَهُ بِكُنْهٍ مُوَلَّعٌ بِهِ . يُضْرَبُ لِمَنْ أَخَذَ فِي مَا يَكُونُ لَهُ بَعْدَ مَا أَسْنَى وَأَهْتَرَى بِهِ . ذُوِي أَنْ يُسَرَّابْنُ ابْنُ ارطاةَ الْعَامِرِيِّ مِنْ بَنِي عَامِرِ بْنِ لُؤْيٍ خَرَفَ فُجَلٌ لَا يَسْكُنُ وَلَا يَسْتَقِرُّ حَتَّى يَسْمَعَ صَوْتَ ضَرْبِ فُحْشِي لَهُ جِلْدٌ فَكَانَ يُضْرَبُ قَدَامَهُ فَيَسْتَقِرُّ . وَكَانَ الشُّرَّاءُ بَنُ تَوَلَّابٍ خَرَفَ فُجَلٌ يَقُولُ ضَيْفُكُمْ ضَيْفُكُمْ لَا يَضَعُ إِلَيْكُمْ أَيْكُمُ . وَأَهْتَرَتْ امْرَأَةٌ عَلَى عَهْدِ نَحْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَلَّتْ تَقُولُ زَوْجُونِي زَوْجُونِي قَتَلَ عَمْرُؤُا أَهْتَرَى بِهِ الشَّيْرَ خَيْرٌ مِمَّا أَهْتَرْتُ بِهِ هَذِهِ

وَأَقْصِدْ يَرْفِقْ تَغْدُو مُسْتَقِيمًا إِنَّ الْحُسُومَ يُوْرُثُ الْحُشُومَا

لِلْحُسُومِ الدُّوْبُوبُ وَالتَّابِعُ . وَلِلْحُسُومِ الْإِمْيَاءُ . قَالَ حَسَمٌ يَحْشِمُ حُشُومًا إِذَا أَمَيَا وَهَذَا فِي الْمَنَى قَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ «إِنَّ الْمُنْتَبِتَ لَا أَرْضًا قَطَعَ وَلَا ظَهْرًا أَبَقَى»

أَلْفٌ يُحْيِزُ قَدْ يَرَى وَلَا يَرَى يَا صَاحِبَ غَوَاصٍ إِذَا الْخَطْبُ عَرَا

الْإِجَازَةُ أَنَّ صَدْرَ بَنِي إِسْرَافِيلَ يَقُولُ يَجِدُ أَلْفَ يُحْيِزُ وَلَا يَجِدُ غَوَاصٍ لِأَنَّ فِيهِ لُحْظًا . يُضْرَبُ لِأَمْرَيْنِ أَحَدُهُمَا سَهْلٌ وَالْآخَرُ صَعْبٌ جَدًّا

كَمْ مِنْ حَقِيرٍ قَدْ أَرَانَا أَكْبَرَ إِنَّ النَّوَاةَ أَوَّلُ الشَّجَرَةِ

لفظة أَوَّلُ الشَّجَرَةِ النَّوَاةُ يُضْرَبُ لِلأَمْرِ الصَّغِيرِ يَتَوَلَّدُ مِنْهُ الْأَمْرُ الْكَبِيرُ

كَرِّرْ عَلَى دَرَسِكَ يَا فُلَانُ فَاقْفُ الْعِلْمَ هِيَ النَّسِيَانُ

قَالَ النَّسَائِيُّ الْبَكْرِيُّ إِنَّ الْعِلْمَ آقَةٌ وَتَكْدَا وَهَيْجَةٌ وَاسْتِجَاعَةٌ . فَاقْفُ نَسِيَانَهُ . وَتَكْدُهُ الْكَتْكَبُ فِيهِ . وَهَيْجَتُهُ نَشْرُهُ فِي غَيْرِ أَهْلِهِ . وَاسْتِجَاعَتُهُ أَنْ لَا تَشْبَعُ مِنْهُ

وَأَفَةُ الرُّؤْيَةِ الْخُفِّ لِمَا وَعَدْتُهُ فَلَا تَكُنْ مُتَمَهَا

لفظة آفة الرؤية الخف الموعود يروى هذا عن عوف الكلبي

كُلُّ يَوَافِيهِ الرَّدَى بِسَوْقِهِ وَلَوْ رَأَاهُ أَكِيلًا لِرَوْقِهِ

لفظة أكل روقه الروق طول الاسنان والوصف أروق يضرب لمن طال عمره وتحت اسنانه

دَارِ الَّذِي تَرْجُوهُ يَا عَبَّاسُ فَقَبْلَ الْإِبْسَاسِ يُرَى الْإِبْنُاسُ

لفظة الإبناس قبل الإبناس يضرب في المداواة عند الطلب والإبناس نقيض الإبناس

والإبناس الرق بالناقعة عند اللب وهو أن يقال يس يس قال الشاعر

وَلَقَدْ رَفَقْتُ فَمَا حَلَيْتُ بِطَائِلٍ لَا يَنْفَعُ الْإِبْسَاسُ بِالْإِبْنِاسِ

بُضْرَةِ الرَّأْيِ هَوَاكَ يَبْطُلُ فَاتَّبِعِ الْعَقْلَ تَكُنْ وَتَجْبُلْ

لفظة إذا بضر الرأي بطل المعنى يضرب في اتباع العقل

نَكْثِيرُ فِي وَجْهِهِ أَفْوَامُ وَإِنْ قَلَّتْهُمْ قُلُوبُنَا يَا ذَا الْقَهْقَرِ

لفظة إنا لكثرت في دونه أفوام وإن قلونا تنقلبهم ويروى لتلغهم من كلام أبي الدرداء

كُنْ لِلْعِدَى دَايَةً تَلْ كُلَّ أَمَلٍ حَتَّى يَهْلَ عُضْلُهُ مِنْ الْعُضْلِ

لفظة إنه لعضة من العضل أي داهية من الدواهي واصله من العضل وهو اللحم الشديد المكتد

وَأَنَّهُ حَقًّا لَذُو بَزَلَاءٍ يُؤْذِي الْعِدَى بِشِدَّةِ الدَّهَاءِ

البزلاء الرائي القوي لجيد اصله من البازل وهو القوي التام القوة يوصف به الذكر والمؤنث

دَعِ قَاعِدًا لَمْ تَرْجُ مِنْهُ أَرْبَا إِنَّكَ لَا تَسْعَى بِرَجُلٍ مَنِ أَبِي

يضرب عند امتناع أخيك من مساعدتك

يَا صَاحِبِي زَيْدُ الَّذِي بَايْتُهُ إِنْ كُنْتَ دُفَعْتُ فَقَدْ أَكَلْتُ

يضربه الرجل التام الهجرة للأمر

إِيَّاكَ وَالْبَنِي فَإِنَّهُ يُرَى عِقَالٌ نَصَرَ حَسَبًا قَدْ أَثَرَا

لفظة إياك والبنى قاة عقال النضر قاله محمد بن زائدة صاحب جيش له

تَأَنَّ لِلْأَمْرِ الْعَظِيمِ الطَّلَبِ فَلَيْسَتْ بِخُدْعَةِ الصَّيِّ

قَالَ معاوية لجرير بن عبد الله البجلي لا استجبه بالبيعة لعي رضي الله عنهم أي إن الأمر صعب  
 إِن لَمْ تَكُنْ عَلَى الْقَدَى تَمَضُّ لَمْ تَكُ رَاضٍ أَبَدًا يَا عِصُّ  
 لفظه إن لم تمض على القدي لم ترض أبدًا يضرب في الصبر على جفاء الاخوان  
 إِن كُنْتَ فِي قَوْمٍ قَبِي إِيَّاهُمْ فَأَحْلِبْ لِكُفَى الشَّرِّ مِنْ دَهَانِهِمْ  
 لفظه إذا كنت في قوم قبي إياهم فاحلب في إياهم يضرب في الأمر بالمواقة كقول الشاعر  
 إذا كنت في قوم عدى لست منهم فكل ما علفت من خيث وطيب  
 أَخْلَفَ إِيَّاسُ إِذَا مَا النَّاسُ أَتَفَتَ فَاصْخَدُ إِن عَنَّاكَ النَّاسُ

لفظه إذا أتفت الناس أخلف إياس بالناس اسم قيس عيلان بن مضر . وإياس بالياء  
 أخوه وصلت همزة إياس لمزاوجة الناس . يضرب عند امتناع المطلوب

لَا تَوَمَّ فِي مَا نَابَ إِن حَانَ الْقَضَا  
 إِذَا ظَلَمْتَ مَنْ يَرَى دُونَ فَلَا تَأْمَنُ يَمِّنَ قُوَّةٍ يَوْمًا بَلَا  
 فيه مثالن الاول إذا حان القضاء صاق القضاء والثاني إذا ظلمت من دونك . فلا  
 تأمن عذاب من قوتك والمعنى ظاهر

يَهْدِرُ مَا أَعْلَمُ صُنْعِي يَا قَهْمُ إِن لَا أَكُنْ سِنَمَا فَإِنِّي أَعْتَمُ  
 يقال عثم العظم انجبر على غير استواء . واعتم الزادة اذا لم يحكم خزمها . أي إن لم أكن حاذقا  
 فاني اعمل على قدر معرفتي

فَلَا تُعَيِّرْ مَنْ يَلْعَنُ لَقَطًا فَإِنَّمَا نَبْكَ يَا هَذَا جُظَا  
 تصر جظا . وهو جمع الحظوة وهي الرماة . يضرب للرجل يعير بالضعف  
 جَمِيعُ مَنْ لَقِيتُ مِنْ أَهْلِ النَّدَى يُجِيبُ مَنْ لَيْسَ يُحْتَاجُ نِدَا  
 فَهُوَ تَرَاهُ مِنْ إِنَاءِ صَخْمٍ يَفْرَغُ دَوْمًا فِي إِنَاءِ قَمَمٍ  
 لفظه إنه يفرغ من إناء صخم في إناء قمم أي ممتلئ . يضرب لمن يجهن الى من  
 لا حاجة اليه

مَا كَثُرَ الْخَيْشُ بِهَا انْتِصَارُ حَسَبِ الَّذِي أَقَادَتِ الْأَخْبَارُ

كَمْ كَثْرَةٌ مَعَهَا تَحَاذُلُ غَدَاً وَقِلَّةٌ بِهَا تَتَأَسَّلُ بَدَاً  
 لفظه إن مع الكثرة تحاذل غداً ومع القلة تأسل بها يعني في كثرة الجيش وقتلته  
 كُنْ حَازِمًا فِي كُلِّ مَا تَأْتِيهِ تَأْمَنُ بِمَا لَمْ تَكُنْ تَذَرِيهِ  
 إِذَا تَكَلَّمْتَ بَلِيلٌ فَاسْخِضْ وَإِنْ تَكَلَّمْتَ نَهَارًا فَاقْضِ  
 لفظه إذا تكلمت بليل فاسخض وإذا تكلمت نهاراً فاقض أي التفت هل ترى من تكرهه  
 تَجَنَّبِ الشَّرَّ بِكُلِّ أَمْرٍ وَاتَّمَعْ إِذَا قَامَ جُنَاةُ الشَّرِّ  
 لفظه إذا قام جاء الشر فاقض هذا مثل قولهم إذا تراكب الشر فاقضه يضرب لمن يؤمر  
 بالحلم وترك التسرع إلى الشر

عَلَيْكَ بِالْكَرِّ تَكُنْ مِمَّنْ رَجَحَ قَالِمًا الْإِبْكَارُ خَيْرٌ مَن نُّكَحَ  
 لفظه إن التاكح خيرها الإبكاء التاكح جمع كوحة بجذف اليا وحقة مناكح وهو ظاهر المعنى  
 وَإِنْ أَكُنْ مُنَاطِحًا فَنَاطِحٌ يَذَاتِ قَرْنٍ تَعْدُ خَيْرٌ رَاجِحٌ  
 لفظه إن كنت مناكحاً فناطح بذواته أثرون هذا مثل قولهم زاحم بعوذ أو ذع  
 لَكَيْمًا احْذَرْ لَا تَكُنْ مَرْتَبِكًا عَقِيَّةَ السَّحَابِ وَإِنْ رَاقَتْ لَكَ  
 لفظه إياك وعقبة السحاب العقبة أكرمة من كل شيء والمراد بها الدرة حيث لا توجد إلا في  
 الماء الملح يعني المرأة الحسناء في منبت السوء

تُذَنِّجُ إِنْ صَاحَتْ صَبَاحَ الدِّيكِ دَجَاجَةٌ مِنْ غَيْرِ مَا تَشْكِيكَ  
 لفظه إذا صاحت الدجاجة صباح الديك فلتنج قاله الفرزدق في امرأة قالت شعراً  
 عَمَرُوا تَرَاهُ يَبْهَرُ الْقَرِينَةَ إِنْ جَادَبْتَهُ فَالْعَوَالِي دُونَهُ  
 لفظه إذا جادبتة فريشته يبهرها أي إذا قوت به الشدة اطاقها وغلبها

فَلَيْسَ يَتَزَوَّبَنِ شَطْنَيْنِ إِذَا مَا أَعْصَلَ الْأَمْرُ وَوَأَى بِأَذَى  
 لفظه إنه ليتزوبن شطنتين الشطن الحبل أصله في القوس لأنه إذا استعصى على صاحبه شدة  
 مجلين من جانبين يضرب لمن أخذ من وجهين ولا يدرى وقيل يضرب للانسان الأشير القوي  
 إِنْ قُلْتَ لِلْجَحْلِ تَرْجُو مِنْهُ زَنْ طَاحُطاً رَأْسُهُ لَدَيْكَ وَعَزَنُ

لفظة إِذَا قُلْتَ لَهُ زَنْ طَلَعًا رَأْسُهُ وَحَزَنَ يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ الْبَجِيلِ  
 إِذَا رَأَى أَبْصَرَ السَّيِّئَا فِي الْمَاءِ فَهُوَ خَافَتْ يَتَيْنَا  
 لفظة إِذَا رَأَى رَأَى السَّيِّئَ فِي الْمَاءِ يُضْرَبُ لِمَنْ يَخَافُكَ جَدًّا  
 لَا قَرَحَ يُلْقَى وَلَا حُزْنَ لَدَى أَمَّ الْجَبَانِ فَهُوَ لِلْكَفْلِ فِدَا  
 لفظة أَمَّ الْجَبَانِ لَا تَفْرَحُ وَلَا تَحْزَنُ لِأَنَّهُ لَا يَأْتِي بِمَجْدٍ وَلَا شَرًّا أَنَا تَوَجَّهَ لِحَبِيبِهِ  
 إِنَّ النَّفِيسَ يَا حَلِيلِي ذُو نُدُورٍ وَإِنَّ أُمَّ الصَّغِيرِ مِثْلَاتُ زُرُورٍ  
 عجز بيت صدره . بنات الطير أكثرها فراخاً . يُضْرَبُ فِي قَلَّةِ الشَّيْءِ النَّفِيسِ  
 زَوْجَةٌ زَيْدٍ وَهُوَ فِي الْأَتَامِ كَيْتَلٍ مَا قِيلَ بِهَا احْتِشَامٍ  
 أُمَّ قُعَيْسٍ وَأَبُو قُعَيْسٍ كَلَاهُمَا يَخْلُطُ خَاطَطَ الْحَيْسِ  
 قيل أبو قعيس رجل كان مرياً وكذلك زوجته وكل منهما يُضْفَى عَنْ صَاحِبِهِ وَالنِّسْبَةُ عِنْدَ  
 الْعَرَبِ الْفَرْدُ وَالسَّمْنُ وَالْأَقْطُ غَيْرُ الْخُتْلَطِ

إِذَا أَتَاكَ أَحَدُ الْخَصَمَيْنِ مَقْمُوءٌ عَيْنٍ وَهُوَ بَاكِي الْعَيْنِ  
 لَا تَقْضِ حَتَّى خَصَمُهُ رَأَاهُ لَعَلَّهُ قَدْ قُتِلَ عَيْنَاهُ  
 لفظة إِذَا أَتَاكَ أَحَدُ الْخَصَمَيْنِ وَقَدْ قُتِلَ عَيْنُهُ فَلَا تَقْضِ لَهُ حَتَّى يَأْتِيكَ خَصَمُهُ فَلَعَلَّهُ  
 قَدْ قُتِلَ عَيْنَاهُ جَمِيعًا هَذَا مِثْلُ الْأُرْدَى الْمُنْذِرِي وَقَالَ هَذَا مِنْ أَمْثَلِهَا الْعُرُوقِ  
 فِعْلُ الَّذِي تَحْمَدُ مِنْهُ مَا اسْتَبَهَ أَوَّلُ مَا أَطْلَعَ ضَبُّ ذَنْبِهِ  
 يقال ذلك للرجل يصنع الخير ولم يكن صنعه قبل ذلك . والعرب ترفع أول وتصب ذنبه وبعضهم  
 يرفع أول ويضع ذنبه مبتدأً وخبراً أي أول شيء اطلعه ذنبه ومنهم من ينصبها بجمل أول  
 ظرفاً على معنى في أول ما اطلع ضبُّ ذنبه

أَشْكُرُ فَنَى تَابَعَ بِذَلِكَ التَّعَمُّهِ فَإِنْ قَلَّتْ فِيهَا وَنَمَتِ  
 لفظة إِنْ قَلَّتْ كَذَا فِيهَا وَنَمَتِ قِيلَ مَعْنَاهُ مَا أَحْسَنَهَا مِنْ خَصَّةٍ وَنَمَتِ لِلْخَصَّةِ هِيَ .  
 وقيل الماء في بها راجعة إلى الوثيقة أي إِنْ قَلَّتْ كَذَا فَبِالْوِثِيقَةِ أَغْذَتْ وَنَمَتِ لِلْخَصَّةِ الْأَخْذُ بِهَا  
 أَهْلَكَ بَادِرَ قَلْعَدَ أَعْرَجَا أَي دَعَا رِيَّاحَ الشَّرِّ وَالزَّمَّ بَيْنَا  
 أي بادر أهلك وعجل الرجوع إليهم فقد هاجت ريح عروية أي باردة وأعريت دخلت في العرية

كما يقال امسيت اي دخلت في المساء

وَأَدْعُ عَلَى مُؤْذٍ رَجَاكَ فَاتَهُ اسْتَأْصَلَ اللَّهُ عَلَا عَرَاقَاتَهُ

عرقاته مأخوذة من العرقه وهي الطرة تنسج فتدار حول القسطاط فتكون كالاصل له وكذلك اصل الحماط يقال له القرق وقيل العرقاة من الشجر ارومة الاوسط ومنه تنسج العروق وهو فعلة قال ابن فارس تقول العرب في السماء على الانسان استأصل الله عرقاته ينصبون التاء لأنهم يحملونها واحدة مؤنثة مثل فعلة وقيل بل هي تاء جمع المؤنث خفف بالفتح قال الازهري من كسر التاء وجعلها جمع عرقه فقد أخطأ

هَوَ الَّذِي أَوْدَى بِحَيِّي فَلَمَّا بَأْبَدَحَ يَأْصَاحَ مَعَ دُبَيْدَحَ

لفظه أخذه بأبدح ودبذح أي أخذه بالباطل قاله الاصمعي وقال أكله بأبدح وديدح تركيب هذه الكلمة يدل على الرخاوة والسهولة والسمة مثل البذاح للمتع من الارض وتبدحت المرأة اذا مشت مشية فيها استرخاء فكأن معنى التل أكل ماله بسهولة من غير أن تاله نصب ودبذح على قول الاصمعي تصغير أدمج مرخما يضرب للامر الذي يعطل ولا يكون وليس من قيل به إذ آذى أيالك أغراض الرجال ياذا

لفظه إياك وأغراض الرجال هذا من وصية يزيد بن المهلب لابنه مخلد إياك وأغراض الرجال فإن للمر لا يرضيه من عرضه شيء وأحق العقوبة في الإبطار قاتها عار باقر ووتر مطلوب ولم يكن قط شديد التأطير ولا تعريض الطرف في المحاضر

فيه مثلان الأول إنه لشديد التأطير اي بريء من التهمة ينظر بوجه عينيه والثاني إنه لتعريض الطرف أي يفض بصره عن مال غيره ويقال نقي الطرف اي ليس بخائن

وهو كحسب كلدبة لا يدرك حفرًا ولا مذنبًا يستمسك

لفظه إنه لضرب كلدبة لا يدرك حفرًا ولا يؤخذ مذنبًا كالكلمة المكان الصلب الذي لا يعمل فيه الحفار وقوله لا يؤخذ مذنبًا اي لا يؤخذ من قبل ذنبه يضرب لمن لا يدرك ما عنده وإنه الزحار بالدواهي وغير أبعد بلا اشتباه

فيه مثلان الاول إنه زحار بالدواهي يضرب للرجل يولد الرأي والحيل حتى يأتي بالهامة والثاني إنه لا يبعد أبعد يضرب لمن ليس له بعد مذهب أي غوره والمعنى لا خير فيه قل له أنت ترى عطية ولم تكن أنت سوى عينة



لَفْظُهُ إِنَّمَا أَنْتَ عَطِيَّةٌ وَإِنَّمَا أَنْتَ عَجِيَّةٌ أَيُّ لَفْظًا أَنْتَ مِثْلُ الْإِهَابِ الْمَطْلُونِ . يُضْرَبُ  
لَنْ يُدْخَلَ فِي أَسْرِ بَنِي إِسْرَءِيلَ

مُتَقَطِّعُ الْقَبَالِ إِنْ أَمْرٌ عَرَا كَذَلِكَ مَوْهُونُ الْقَفَارِ إِنْ سَرَى  
فِيهِ مَثَلَانِ الْأَوَّلُ إِنْهُ لَمُتَقَطِّعُ الْقَبَالِ قَالُوا الْقَبَالُ مَا يَكُونُ مِنَ السَّيْرِ بَيْنَ الْأَصْبَعِينَ إِذَا لَبَسْتَ  
الْعَمَلَ وَالْمَرَادُ أَنَّهُ سَيِّئُ الرَّأْيِ فِي مَنْ اسْتَعَانَ بِهِ فِي حَاجَةٍ . وَالثَّانِي إِنْهُ لَمَوْهُونُ الْقَفَارِ مِنَ الْوَهْنِ  
وَهُوَ الضَّعْفُ وَضِلَالُ مَوْهُونٍ فِي الْعِظَمِ وَالْبَدَنِ . يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ الضَّعِيفِ  
لَهُ نُسِيٌّ إِذَا أَسَا الْمَسْكِينَةَ وَإِنَّمَا تُعْطَى الَّذِي أُعْطِيَ  
قِيلَ كَانَ رَجُلٌ مِثْلَكَ وَلَدْتَ لَهُ امْرَأَتَهُ ثَلَاثَ بَنَاتٍ مِثْلِيَّاتٍ فَتَحَوَّلَ عَنْهَا إِلَى بَيْتٍ قَرِيبٍ مِنْهَا  
لَمَّا وَلَدَتْ الثَّلَاثَةَ فَلَمَّا رَأَتْ ذَلِكَ مِنْهُ قَالَتْ

مَا لِي بِالزَّهَّاءِ لَا يَأْنِيَا وَهُوَ فِي الْبَيْتِ الَّذِي يَلِينَا  
يَنْضَبُّ إِنْ لَمْ تَلِدِ الْبَنِينَ وَإِنَّمَا تُعْطَى الَّذِي أُعْطِيَ  
فَلَمَّا سَمِعَ الرَّجُلُ ذَلِكَ طَابَتْ نَفْسُهُ وَرَجَعَ إِلَيْهَا . يُضْرَبُ فِي الْاعْتِدَارِ عَمَّا لَا يَمْلِكُ  
لَيْسِي لِلْكُلِّ بِأَلَا أَرْثِيَابِ لَمْ يُخْتَبَرْ حِمِيَّةُ الْأَوْقَابِ  
لَفْظُهُ إِيَّاكُمْ وَحِمِيَّةُ الْأَوْقَابِ الْأَوْقَابُ الْوَدَاعُ وَالضَّعْفُ وَقِيلَ الْحَقُّ وَهُوَ مِنْ كَلَامِ الْاِحْتَفِ  
ابْنِ قَيْسٍ لِبَنِي تَيْمٍ وَهُوَ يَوْضِيهِمْ وَهُوَ كَقَوْلِهِمْ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ غَلْبَةِ النَّاسِ

قَدْ اجْتَهَدْتُ بِالَّذِي يُرْضِيهِ فَلَمْ أَتْلُ مَا مِنْهُ أَرْتَجِيهِ  
لَا يَدْعُ أَمْرُ اللَّهِ بَلْغَ يَسْعَدُ بِهِ السَّعِيدُ وَالشَّقِيُّ يُعْلَزُ  
لَفْظُهُ أَمْرُ اللَّهِ بَلْغَ يَسْعَدُ بِهِ السَّعِيدُ وَيَشْقَى . الْأَشْقَى بَلْغَ أَيُّ بَالِغٍ بِالسَّعَادَةِ وَالشَّقَاوَةِ  
نَافِدٍ بِهَا حَيْثُ يَشَاءُ . يُضْرَبُ لِمَنْ اجْتَهَدَ فِي مَرْضَاةِ صَاحِبِهِ فَلَمْ يَنْفَعْ ذَلِكَ عِنْدَهُ  
عَلَّ شَقِيًّا لِأَذَاهُ بِرَدِّي عِيْنِي إِنَّ الشَّقِيَّ يَشْقَى لَهُ الشَّقَى  
أَيُّ أَحَدُهُمَا يُقْبِضُ لِصَاحِبِهِ فَيَتَعَارَقَانِ وَيَأْتِلِفَانِ

وَمَنْ أَوَى إِلَيْهِ بِالْحَمْدِ أَوَى إِلَى رُكْنٍ بِأَلَا قَوَاعِدِ  
يُضْرَبُ لِمَنْ يَأْوِي إِلَى مَنْ لَهُ بَقِيَّةٌ وَلَا حَقِيقَةُ عِنْدَهُ  
وَمَنْ يَكُنْ وَأَقَامَهُ يَسْتَسْجِعُ أَبَ وَقَدْ حُفِظَ الْقَوْزَةُ النَّسِجُ  
النَّسِجُ مِنْ قِدَاحِ الْمَيْسَرِ . لَا يَنْصِيبُ لَهُ وَهُوَ السَّفِيجُ وَالنَّسِجُ وَالْوَغْدُ . يُضْرَبُ لِمَنْ رَجَعَ خَائِبًا

أَكْزَرُهُ حَقِيقَةً فَصَدِّقُوا إِن كَذِبُ نَجِيِّ فَصِدْقُ أَخَاقُ  
تقديره إن نجى كذب فصدق وأولى بالتحقيق

لَا تَشْتَبِهْ إِن رَأْبَ أَمْرٌ قَتَلَ إِنَّهُ لَهَوٌ يَأْتِي أَوِ الْجَذَلُ  
الجدل بالسكون حرك وهو اصل الشجرة. يضرب اذا أشكل عليك الشيء. فظننت الشخص شخصين

أَوْ إِنْهُمْ فِي أَمْرِكَ الْمَرِيبِ لَهُمْ أَوِ الْحُرَّةُ فِي الدَّيِّبِ  
لفظة إِنْهُمْ لَهُمْ أَوِ الْحُرَّةُ دَيْبًا أي في الديب. يضرب عند الاشكال والتباس الأمر كالأول

إِن كُنْتَ يَا هِنْدُ تُرِيدِينِي أَنَا أَرِيدُ لِلْقُرْبِ فُجُودِي بِالْمَتَى  
لفظة ان كُنْتَ تُرِيدِينِي فَأَنَا كَ أَرِيدُ اصله أَرُودُ أَعْلَ قلب الواو ياء كقولهم أحيل الناس  
واصله أهول من الخول كما قاله أبو الحسن الاخفش

لَكِنْ إِلَى أَنْشَوْلَةِ حَبَالٍ قَدْ أَرَاهُ فَهَوٌ غَيْرُ مُحْكَمٍ الْعَقْدُ  
لفظة ان حبلك الى انشولة هي عقدة يسهل اخلاها أي عقدة حبلك تصير وتنسب الى انشولة

وَصَارَتْ لِلْهَدْمِ مِنْكَ الْجُرْفُ يَبْدَلُ يُعْتَمُ مِنْكَ الْعَطْفُ  
لفظة ان جُرْفَكَ الى الهدم الجُرْفُ ما تجرفته السيول أي ان جُرْفَكَ صار الى الهدم.

يُضْرَبُ لِلسَّيْرِ إِلَى مَا يَكُونُ

يَا قَلْبُ قَدْ صَاحَبْتَ فِيهَا مَنْ عَصَى إِيَّاكَ يَا ذَا وَقْتِي لَا لَعَا

لفظة إِيَّاكَ وَقَبِلَ الْعَصَا أي لا تكن قتل الفتنة التي تشارك فيها الجماعة فالعصا اسم الجماعة

وَلَا تَقُلْ بِحُجَّتِهَا مُدِلًا إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ اسْتَضَلَّ

لفظة إِنَّكَ لَا تَهْدِي المتصل أي من ركب الضلال عمدا لم تقدر على هدايته. يضرب لمن  
أتى أمرا على عهد وهو يعلم أن الرشاد في غيره.

جَاوِرٌ كَرِيمًا قَدْ تَسَامَى فِي الْمَلَا فَتَمْنَعُ الْقُلُوصُ أَهْلَهَا الْجَلَا

لفظة إِنَّ الْقُلُوصَ تَمْنَعُ أَهْلَهَا الْجَلَا وهي الناقة الشابة حيث تُنَمَّجُ طناً فيشرب أهلها لبنها ستم  
ثم تُنَمَّجُ رَبَما فيبعوث أي يتلقون لبنها ويتظنون لقاحها. يضرب للضعيف الخال يحاور منيعا

وَالْحُجَا إِلَى مَنْ يَفْنَاهُ تَهْنَأُ أَنْتَ إِلَى ضَرَّةٍ مَالٌ تَلْبَأُ

لفظة إِنَّكَ إِلَى صَرَّةٍ مَالٍ تَجِبُ أَي إِلَى غَنَى وَالصَّرَّةُ الْمَالُ الْكَثِيرُ وَالْمُخَرَّ الَّذِي تَرَجَّعَ عَلَيْهِ  
صَرَّةٌ مِنَ اللَّالِ

قَائِلُهُ إِنَّ تَشَبَّحَ الدَّقِيقَةُ لِحَسَتِ الْجَلِيلَةِ الْعَتِيقَةِ  
لفظة إِذَا تَبَعَتِ الدَّقِيقَةُ لِحَسَتِ الْجَلِيلَةِ الدَّقِيقَةُ النِّعَمُ وَالْجَلِيلَةُ الْإِيلُ وَهِيَ لَا يَجْمَعُهَا أَنْ تَشَبَّحَ  
وَالنِّعَمُ يُشَبَّحُ الْقَلِيلُ مِنَ الْكَلَامِ فَهِيَ تَقَعُلُ ذَلِكَ . يُضْرَبُ لِلْفَقِيرِ يُجَدِّمُ النَّعْيِ

يَجِيءُ بِالْهَوَاوِيِّ وَالْهَوَاوِيُّ لَدَى إِخْصَابِهِ الزَّمَانُ فِي مَا عُمِدَا  
لفظة إِذَا أَخْصَبَ الزَّمَانُ جَاءَ الْهَوَاوِيُّ وَالْهَوَاوِيُّ الْهَوَاوِيُّ الْجَوَادُ وَالنُّوْفَا . مِنْهُ . وَالْهَوَاوِيُّ الذِّبَابُ  
تَهْوِي أَي تَحْمِي وَتَقْصِدُ إِلَى الْخِصْبِ . يُضْرَبُ فِي مِيلِ النَّاسِ إِلَى حَيْثُ الْمَالِ  
وَأَلْفَحُطُ رَارِدُ الْبَلَايَا قَالَتِ السَّنَةُ مَعَهَا تَحْمِي أَعْوَانَهَا بِمَا سَنَةُ

لفظة إِذَا جَاءَتِ السَّنَةُ جَاءَ مَعَهَا أَعْوَانُهَا أَي إِذَا فَحِطَ النَّاسُ أَجْمَعُ الْبَلَايَا وَالْحَنُ مِنَ الْجَوَادِ وَغَيْرِهِ  
دَعَّ عَنْكَ خِلَا قَبْلَ أَنْ تَحْتَبِرَا . إِنَّ أَطْلَاعًا قَبْلَ إِنْكَاسٍ بَرَى  
يُضْرَبُ فِي تَرْكِ الْبَقَا بِمَا يُوَرَّدُ الْمَعْنَى دُونَ الْقُوفِ عَلَى الْحَقِيقَةِ . وَالْإِطْلَاعُ النَّظَرُ وَالْإِنْكَاسُ التَّيَقُّنُ  
وَأَسْتَشْبِلُ الْأَمْرَ بِمَا مِنْهُ رُزْمٌ قَائِمًا مِنْ عَقْرِهِ الْحَوْضُ هُدِيمٌ

لفظة إِنَّمَا يَهْدِمُ الْحَوْضُ مِنْ عَقْرِهِ الْعَرْمُوتُ وَالْحَوْضُ وَالْجَمْعُ أَقْفَارُ يَرِيدُ يُؤْتَى الْأَمْرُ مِنْ وَجْهِهِ  
وَأَتَّبِعْ قَتَى أَعْلَمَ بِالصَّالِحِ مِنْ مَانِحٍ لِلْبَرِّ بِأَسْتِ الْمَانِحِ  
لفظة أَنَا أَعْلَمُ بِكَذَا مِنَ الْمَانِحِ بِأَسْتِ الْمَانِحِ الَّذِي فِي أَسْفَلِ الْبَرِّ وَالْمَانِحُ الَّذِي  
يَسْتِي مِنْ فَوْقَ . يَعْنِي أَنَّ الْمَانِحَ فَوْقَ الْمَانِحِ فَالْمَانِحُ يَرَى الْمَانِحَ وَيَرَى أَسْتِ

وَأَجْتَنِبُ الْمَرْءَ لَدَى اسْتِشَارَةِ لِسَائِلٍ يُسْرِعُ بِالْإِحَارَةِ  
لفظة إِنَّهُ سَرِيعُ الْإِحَارَةِ أَي سَرِيعُ اللَّتَمِّ كَثِيرُهَا . وَالْإِحَارَةُ رَدُّ الْجَوَابِ وَرَدُّهُ

وَعِنْدَ رَأْسِ الْأَمْرِ أَنْ تُضْبِعَ أَحَبَّ إِلَيْكَ مِنْ أَنْ تَتَّبِدِي عِنْدَ الذَّبِّ  
أَي مَارِسِ الْأُمُورَ فِي التَّقَدُّمِ وَلَا تُؤَخَّرْ فِي طِلَابِ تَقَدُّمِ  
لفظة أَنَّ أَضْبَحَ عِنْدَ رَأْسِ الْأَمْرِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَضْبَحَ عِنْدَ ذَنْبِهِ يُضْرَبُ فِي الْحَثِّ  
عَلَى التَّقَدُّمِ فِي الْأُمُورِ

وَأَتْرَكَ طَرِيقًا لِلْخَطِيئَةِ التَّوْبِمْ إِنَّ لَا تَجِدَ عَارِمَ تَدْنِي تَعْتَرِمَ

لفظه إن لَا تَجِدْ عَارِمًا تَقَرُّمَ مِنْ عَرَمِ الصَّبِيِّ ثَدْيِ أُمِّهِ . يُضْرَبُ الْمُشْكَلُ مَا لَيْسَ مِنْ شَأْنِهِ . يَعْنِي أَنَّ الْأُمَّ الرُّضِعَ إِنْ لَمْ تَجِدْ مِنْ يَمْسُ ثَدْيًا مَصَّتْهُ هِيَ . وَمَعْنَاهُ لَا تَكُنْ كَنْ يَهْجُو نَفْسَهُ إِذَا لَمْ يَجِدْ مِنْ يَهْجُوهُ

يَهْجُمُ ذُو تَصَيِّحَةٍ عَلَى الَّذِي بَرَى كَثِيرَ ظَنَّةٍ يَا مُحْتَذِي  
لفظه إِنْ كَثِيرَ التَّصَيِّحَةِ يَهْجُمُ عَلَى كَثِيرِ الظَّنَّةِ أَيَّ إِذَا بَالَتْ فِي التَّصَيِّحَةِ أَهْمَكَ مِنْ تَفَضُّعٍ  
رَزِيدُ أَتَاهُ الضَّيْفُ مَا أُرْدَلَهُ وَلَا أَحَرَّ أَيُّ أَسَاءَ أَمَلَهُ  
لفظه أَتَاهُ قَمَا أُرْدَلَهُ وَلَا أَحَرَّ أَيَّ مَا أَطْعَمَهُ بِلَدًا وَلَا حَارًا

وَهُوَ الَّذِي جَهَلَ بِهِ نَطْتُ الْأَمَلِ أَمْ سَقَنَكَ الْغَيْلَ مِنْ غَيْرِ حَبْلٍ  
الغَيْلُ اللَّبَنُ يَرْضَعُهُ الرُّضِيعُ وَالْأَمُّ حَامِلُ ذَلِكَ مَفْسَدَةٌ لَهُ . يُضْرَبُ لِمَنْ يُدْنِيكَ ثُمَّ يَخْفُوكَ وَيُفْصِيكَ مِنْ غَيْرِ ذَنْبٍ

لَمَّا بَدَأَ أَذَاهُ قُلْتُ دَاعِي أَنْتُمْ قَالِيَةُ الْأَفْكَاسِ  
القَالِيَةُ هُنَا كَلِمَاتُ رُفْقَاتِ تَأْتِي الْعُقَارِبُ فِي حِجْرَةِ الضَّبِّ فَإِذَا خَرَجَتْ تِلْكَ عَلِمَ أَنَّ الضَّبَّ خَارِجٌ لِاحْمَالَةٍ وَقَالَ إِذَا رَأَيْتَ فِي النَّحْرِ عَلِمَ أَنَّ وِرَاءَهَا الْعُقَارِبُ وَالْحَيَاتُ . يُضْرَبُ مَثَلًا لِأَوَّلِ الشَّرِّ يَنْتَظِرُ بَعْدَهُ شَرٌّ مِنْهُ

وَسَوْفَ يَنْدُو حَيْثُ يَعْوِي الذِّيبُ إِنْ غَدَا لِنَظِيرِ قَرِيبٍ  
لفظه إِنْ غَدَا لِنَظِيرِهِ قَرِيبُ أَيَّ لِمَنْتَظَرِهِ يَقَالُ ظَلَمْتُ أَيَّ أَنْتَظَرْتُهُ وَأَوَّلُ مَنْ قَالَ ذَلِكَ قُرَادُ ابْنِ أَجْدَعِ النَّعْمَانُ بْنُ الْمُنْذَرِ فِي خَبَرِ طَوِيلٍ وَهُوَ مِنْ بَيْتِ لَفْظِهِ

فَإِنْ يَكُ صَدْرُ هَذَا الْيَوْمِ وَكَلَى فَإِنْ غَدَا لِنَظِيرِهِ قَرِيبُ  
هَيَّاتَ يَنْجُو أَحَدٌ مِنَ الْهَوَى فَإِنَّمَا الْفَجْرُ أَوْ الْبَجْرُ هُوَا  
لفظه إِنَّمَا هُوَا الْفَجْرُ أَوْ الْبَجْرُ أَيَّ إِنْ أَنْتَظَرْتَ حَتَّى يَضِيَ لَكَ الْهَجْرُ الطَّرِيقَ أَبْصَرْتَ قَدْرَكَ وَإِنْ خَبَطَتِ الظُّلُمَاءُ وَرَكِبَتِ الْعِشَاءُ هَجَمَا بِكَ عَلَى الْكُرْهُ . يُضْرَبُ فِي الْحَوَادِثِ الَّتِي لَا امْتِنَاعَ مِنْهَا مَنْ قُوِّدَ السِّرُّ يُخْفَى مِنْ لَهَا فَهَوَا الْبُحُورُ أَرْتَجِبْتُ فَارْتَجِبْ لَهَا  
لفظه إِذَا الْبُحُورُ أَرْتَجِبْتُ فَارْتَجِبْ إِذَا هَبَّتْ وَعَظُمَتْ وَمِنْ رَجَبٍ مُضْرَبٌ لِأَنَّ الْكُفَّارَ كَانُوا يَهَابُونَ وَيَعْظُمُونَ وَلَا يَمَاتُونَ فِيهِ . وَمَعْنَاهُ إِذَا خَوَّفَكَ الْبُحُورُ بِنَفْسِهَا فَخَفْهَا لَا تَذْكُرْ مِنْكَ مَا تَكْرَهُ

أَنْتَ الَّذِي أَتَرَلْتَ بِالْأَمَّا فِي لِقْدَرِ قَاتَرِكَ لَوْمْ عُمْرُ جَانِي  
لفظه أَنْتَ أَتَرَلْتَ الْقِدْرَ بِأَتَانِهَا جَمْعُ أَثْنِيَّةٍ وَهِيَ الْحِجَابَةُ الَّتِي تُوَضَّعُ عَلَيْهَا الْقِدْرُ وَتُخَفَّفُ  
الْيَا . يُضْرَبُ لِمَنْ يَرْكَبُ أَمْرًا عَظِيمًا وَيُوقِعُ نَفْسَهُ فِيهِ

مَنْ قَبَلْنَا الدَّهْرُ لَهُمْ قَدْ أَصَبْنَا حِينَ أَتَى مِنْهُ عَلَيْهِمْ ذُو أُنَى  
هَذَا مِنْ كَلَامٍ طَيِّبٍ . وَذُو عُنْدِهِمْ بِمَعْنَى الَّذِي يَقُولُونَ نَحْنُ ذُو فَعْلَانَا كَذَا وَهُوَ ذُو فَعْلٍ كَذَا وَهِيَ  
ذُو فَعْلَتٍ كَذَا أَيْ نَحْنُ الَّذِينَ فَعَلْنَا كَذَا . وَمَعْنَى الْمَثَلِ أَتَى عَلَيْهِمُ الَّذِي أَتَى عَلَى الْخَلْقِ يَعْنِي  
حَوَادِثَ الدَّهْرِ

صَاحِبُنَا الَّذِي بَدَأَ جَهْلَهُ أَبُو وَيْلٍ أَيْلَتُ جَهْلَهُ  
يَقَالُ أَيْلَتُ الْإِيْلُ وَالْوَحْشُ إِذَا رَمَتْ الرُّطْبَ فَسَمَتُ . يُضْرَبُ لِمَنْ كَانَ سَاقِطًا فَارْتَفَعَ  
لَمْ يَرْضَ أَفْعَالِي لَهُ فَيَا عَجَبُ أَتَرْتُ غَيْرِي بِفِرَاقَاتِ الْقَرَبِ

الشَّرْقَةُ وَالْفِرَاقَةُ الْقَلِيلُ مِنَ الْمَاءِ وَاللَّبَنِ وَغَيْرُهُمَا يَذْخَرُهُ الْمَاءُ لِنَفْسِهِ ثُمَّ يُوَثِّرُ عَلَى نَفْسِهِ غَيْرَهُ .  
يُضْرَبُ لِمَنْ تَحْمَلُ لَهُ كُلَّ مَكْرُومٍ ثُمَّ يَسْتَوْدِيكَ وَلَا يَرْضَى عَنْكَ

وَأَيْنِي لَهُ وَإِنْ ذُقْتُ الْكَدَّ أَخُ أَرَادَ الْبِرَّ صَرَحًا فَاجْتَهَدَ  
أَرَادَ صَرَحًا بِالْهَوْرِيكَ فَسَكَنَ . وَالصَّرْحُ الْحُضُّ الْخَالِصُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ . يُقَالُ صَرِحَ صَرَحًا صَرَاةً  
فَهُوَ صَرِيحٌ وَصَرَحَ وَصَرَّاحٌ . يُضْرَبُ لِمَنْ اجْتَهِدَ فِي بَرِّكَ وَإِنْ لَمْ يَلِغْ رِضَاكَ

أَنْشُدْ مَنْ لَمْ يَدْرِ فِيهِ تَحْيِيرِي أَيْ مَلِيطُ الرِّفْدِ مِنْ عَوْمِرِ  
الْمَلِيطُ السِّطُّ مِنْ أَوْلَادِ الْإِيْلِ قَبْلَ أَنْ يُشِيرَ . وَالرِّفْدُ الْعَطَاءُ . يُرِيدُ أَيْ سَاقِطُ الْحِطِّ مِنْ عَطَائِهِ .  
يُضْرَبُ لِمَنْ يَخْتَصُّ بِنَاسٍ وَيَقْلُ حِطَّهُ مِنْ أَحْسَانِهِ

وَلِي بِمَا سَاءَ الْعِدَى مَنَاقِبُ إِنْ حَالَتِ الْقَوْسُ فَسَهْبِي صَابُ  
حَالَتِ الْقَوْسُ إِذَا زَالَتْ عَنْ اسْتِقَامَتِهَا . يُضْرَبُ لِمَنْ زَالَتْ نِعْمَتُهُ وَلَمْ تَرَلْ مُرُودُهُ

رَيْدُ بَرِي دَوْمًا بِسُوهِ يَتَلَقُّ حَيْثُ عَلَى جِرَّتِهِ لَا يُخْتَقُ  
لفظه إِنَّهُ لَا يُخْتَقُ عَلَى جِرَّتِهِ يُضْرَبُ لِمَنْ لَا يَتَمَعُّ مِنَ الْكَلَامِ فَهُوَ يَقُولُ مَا شَاءَ . وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ  
لَا يَصْلُحُ هَذَا الْأَمْرُ إِلَّا لِمَنْ لَا يُخْتَقُ عَلَى جِرَّتِهِ بِالْخَاءِ الْمَهْمَلَةِ أَيْ لَا يُحْتَدُّ عَلَى رِيعَتِهِ . وَلِتَقْتِ الْعَيْطُ وَالْجِرَّةُ  
مَا يُؤْخَرُهُ الْعَبِيرُ مِنْ جَوْفِهِ وَبَعْضُهُ وَالْإِحْنَانُ لِحَقِّ الْبَطْنِ وَالتَّصَاقُ . وَاصِلٌ ذَلِكَ أَنَّ الْعَبِيرَ يَقْدِرُ

بِحِمْزَةٍ وَإِنَّمَا وَضَعَ مَوْضِعَ الْكُتْمِ مِنْ حَيْثُ أَنَّ الْإِعْتَارَ يَنْفُخُ الْبَطْنَ وَالْكُتْمُ بِجَلَالِهِ يُقَالُ مَا يُحِيقُ فَلَانٌ عَلَى جَوْقَةٍ وَمَا يَكْظُمُ عَلَى جَوْقَةٍ إِذَا لَمْ يَطْلُوعًا عَلَى حَيْدٍ وَدَقْلٍ . وَكَلَامُهَا صَحِيحٌ الْمَعْنَى  
وَلَمْ أَقُلْ إِذَا خُدَعْتُ يَا سَرِي أَيَّ سَوَادٍ بِخِدَامٍ تَدْرِي  
السَّوَادُ الشَّخْصَ وَالْخِدَامَ جَمْعُ خَدَمَةٍ وَهِيَ الْخُلُخَالُ . وَادْرِي وَدَرِي إِذَا خَتَلَ . يُضْرَبُ لِمَنْ لَا يَعْتَدُّ أَنَّهُ يُخْدَعُ وَيُخْتَلُ

مَنْ رَأَى شَيْئًا مِنْهُ حِينَ قُصِدَا ذَلِكَ فِي حُورٍ وَفِي بُورٍ بَدَأَ  
لَفْظُهُ أَنَّهُ لَنِي حُورٍ وَفِي بُورٍ الْمَوَدَّاتُ وَالْبُورُ الْهَلَاكُ يَقَعُ الْبَاءُ . وَصُمٌّ لِمُنَاسِبَةِ الْمَوَدَّاتِ  
وَالْبُورِ بِالضَّمِّ الرَّجُلُ الْمَاسِدُ الْمَالِكُ . يُضْرَبُ لِمَنْ طَلَبَ حَاجَةً فَلَمْ يَصْنَعْ فِيهَا شَيْئًا  
لَيْسَ أَخَا كُلِّ أَمْرٍ حَيَاكَا إِنَّ أَخَاكَ كُلُّ مَنْ آسَاكَ

يُقَالُ آسَيْتَ فَلَانًا بِأَلِيٍّ أَوْ غَيْرِهِ إِذَا جَعَلْتَهُ أَسْوَةً لَكَ وَوَسَيْتَ لِقَةٍ ضَعِيفَةً يَنْوَاهَا عَلَى يَوَاسِي .  
وَمَعْنَى الْمَثَلِ أَنَّ أَخَاكَ حَقِيقَةٌ مِنْ قُدَمِكَ وَأَتْرَكَ عَلَى نَفْسِهِ . يُضْرَبُ فِي الْحَثِّ عَلَى مِرَآةِ  
الْإِخْوَانِ . وَأَوَّلُ مَنْ قَالَ ذَلِكَ خَزِيمُ بْنُ نُوْفَلٍ الْهَمْدَانِيُّ وَذَلِكَ أَنَّ الثَّعْنَانَ بْنَ ثَوَابٍ الْعَبْدِيَّ  
ثُمَّ الشَّيْخَ كَانَ لَهُ بَنُونَ ثَلَاثَةٌ سَعْدٌ وَسَعِيدٌ وَسَاعِدَةٌ وَكَانَ أَبُوهُمْ ذَا شَرَفٍ وَحِكْمَةٍ وَكَانَ يُرِصِي  
بَنِيهِ وَيَحْمِلُهُمْ عَلَى أَدْبِهِ . أَمَّا ابْنُهُ سَعْدٌ فَكَانَ شَجَاعًا بَطَلًا مِنْ شِيَاطِينِ الْعَرَبِ لَا يُقَامُ لِسَيْلِهِ  
وَلَمْ تَغْنَهُ طِلْبَتُهُ قَطُّ وَلَمْ يَزَلْ عَنْ قُرْنٍ . وَأَمَّا سَعِيدٌ فَكَانَ يُشَبُّهُ أَبَاهُ فِي شَرَفِهِ وَسُودَدِهِ . وَأَمَّا  
سَاعِدَةٌ فَكَانَ صَاحِبَ شَرَابٍ وَتَدَامَى وَإِخْوَانٍ . فَلَمَّا رَأَى الشَّيْخُ حَالَ بَنِيهِ دَعَا سَعْدًا وَكَانَ  
صَاحِبَ حَرْبٍ فَقَالَ يَا بُنَيَّ إِنَّ الصَّارِمَ يَذِبُو . وَلِجَوَادٍ يَكْبُو . وَالْآثَرُ يَنْفُو . فَإِذَا شَهِدْتَ حَرْبًا  
فَرَأَيْتَ نَارَهَا تَسْتَعْرِ . وَطَلَهَا يَخْطُرُ . وَبُجُوحَهَا يَزْخَرُ . وَضَعِيفُهَا يَنْصَرُ . وَجَبَانُهَا يَحْسِرُ فَأَقْبَلَ  
الْكُتْمَ وَالْإِنْتَظَارَ . فَإِنَّ الْفَرَارَ غَيْرُ عَارٍ . إِذَا لَمْ تَكُنْ طَالِبًا نَارَ . فَلَمَّا نَصَرُونَهُمْ . وَإِبَاكَ  
أَنْ تَكُونَ صَيْدَ رِمَاحِهِا . وَطَلُجَ فَلَاحِهَا . وَقَالَ لِابْنِهِ سَعِيدٍ وَكَانَ جَوَادًا يَا بُنَيَّ لَا يَجِلُّ الْجَوَادُ .  
فَابْذُلِ الطَّائِفَ وَالْإِلَادَ . وَأَقْبِلِ التَّلَاحَ . تُذَكِّرُ عِنْدَ السَّاحِ . وَابِلُ إِخْوَانِكَ . فَإِنَّ وَثْقَهُمْ  
قَلِيلٌ . وَاصْنَعِ الْعُرُوفَ عِنْدَ حِمْلِهِ . وَقَالَ لِابْنِهِ سَاعِدَةٍ وَكَانَ صَاحِبَ شَرَابٍ يَا بُنَيَّ إِنَّ كَثْرَةَ  
الشَّرَابِ تَغْسِدُ الْقَلْبَ . وَتَقْلِلُ الْكَسْبَ . وَتَجِدُّ اللَّعِبَ . فَابْصُرْ نَدِيكَ . وَاحْمِرْ حَرِيكَ . وَأَعِزَّ  
غَرِيكَ . وَاعْلَمْ أَنَّ الظُّلْمَاءَ التَّاجِحَ . خَيْرٌ مِنَ الرِّيِّ الْفَاضِحِ . وَعَلَيْكَ بِالْقَصْدِ فَإِنَّ فِيهِ بِلَافًا . ثُمَّ  
إِنَّ أَبَاهُمُ الثَّعْنَانَ بْنَ ثَوَابٍ تَوَفَّى فَقَالَ ابْنُهُ سَعِيدٌ وَكَانَ جَوَادًا سَيِّدًا لَأَخَذَنِي بِوَصِيَّةِ أَبِي وَلَا أُلُونُ  
إِخْوَانِي وَشِقَاتِي فِي نَفْسِي فَعَمِدَ إِلَى كَبِشٍ فَذَبَحَهُ ثُمَّ وَضَعَهُ فِي نَاحِيَةِ خَبَانِهِ وَغَشَاهُ ثَوْبًا ثُمَّ دَعَا

بعض ثقافته قتال يا فلان ان أخاك من وفي لك بهده . وحاطك برفده . ونضرك بوده . قال صدقت فهل حدث أمر قال نعم اني قتلت فلاناً وهو الذي تراه في ناحية الحباء ولا بد من التعاون عليه حتى يوارى فاعندك . قال يا لها سوءة وقعت فيها قال فاني اريد أن تعيني عليه حتى اغيبه قال لست لك في هذا بصاحب فكره وخرج فبعث الى آخر من ثقافته فاجبه بذلك وسأله معوته فرد عليه مثل ذلك حتى بعث الى عدد منهم كلهم يرد عليه مثل جواب الاول ثم بعث الى رجل من اخوانه يقال له خزيم بن نوفل فلما أتاه قال له يا خزيم مالي عندك قال ما يسرك وما ذاك قال اني قتلت فلاناً وهو الذي تراه مُسحى قال ايسر خطب فتريد ماذا قال اريد أن تعيني حتى اغيبه قال هان ما فرغت فيه الى أخيك وغلّام لسعيد قائم معها فقال له خزيم هل اطلع على هذا الامر أحد غير غلامك هذا قال لا قال انظر ما تقول قال ما قلت الا حقاً فاهوى خزيم الى غلامه فضره بالسيف فقتله وقال ليس عبد ياخ لك فارسها مثلاً . وارتاع سعيد وفزع لقتل غلامه فقال ويحك ما صنعت وجعل بلومه فقال خزيم إن أخاك من آسأك فارسها مثلاً . قال سعيد فاني اردت تجربتك ثم كشف له عن الكلب وشبهه بما لي من اخوانه وثقافته وما ردوا عليه فقال خزيم سبق السيف العذل فذهبت مثلاً قَدْ غَمَطَ النِّعْمَةُ مَنْ قَالَ أَلَا مَنْ يَشْتَرِي سَهْدًا يَوْمَ مَثَلًا لفظه أَلَا مَنْ يَشْتَرِي سَهْرًا يَوْمَ يَضْرَبُ لَنْ غَطِ النِّعْمَةُ وَكَرِهَ الْعَاقِبَةُ وَهُوَ مِنْ قَوْلِ ذِي رُعَيْنَ الْحَمِيرِيِّ فِي خَبَرِ طَوِيلٍ

الَا مَنْ يَشْتَرِي سَهْرًا يَوْمَ سَعِيدٌ مَنْ يَبِيتُ قَوِيرَ عَيْنٍ  
فَلَمَّا حَمِيرٌ غَدِرَتْ وَخَانَتْ فَعَمْدَةُ الْآلَةِ لَذِي رُعَيْنِ

لَا تَوْسِعِ الْحَلِيمَ يَا ذَا سَبَا إِنَّكَ فَاعْلَمْ لَمْ تُهَرِّشْ كَلْبًا  
لَفْظُهُ إِنَّكَ لَا تُهَرِّشُ كَلْبًا يُضْرَبُ لَنْ يَحْمِلَ لِلْحَلِيمِ عَلَى التَّوْبِ  
ذَلَّ لَدَيْكَ مَنْ لَهُ التَّجَمُّلُ مَنْ ذَلَّ فِي سُلْطَانِهِ الدَّلِيلُ

لفظه إِنَّ الدَّلِيلَ مَنْ ذَلَّ فِي سُلْطَانِهِ يُضْرَبُ لَنْ ذَلَّ وَضَعُفٍ فِي مَوْضِعِ التَّمَرُّزِ حَيْثُ تَنْتَظَرُ قُدْرَةَ  
لَا تَحْكُمِ مَا يَأْتِي قِصُّ الْمَطْلُوبَا وَكُنْ ذَكُورًا إِنْ تَكُنْ كَذُوبًا  
لفظه إِنْ كُنْتَ كَذُوبًا فَكُنْ ذَكُورًا يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ يَكْذِبُ ثُمَّ يَنْسِي تَهْمُذُثَ بِخِلَافِ ذَلِكَ  
وَاصْبِرْ فَتَيُّ يُعْمَدُ فِي الْإِخَاءِ وَادْكِرِ السُّوقَ لَدَى الشِّرَاءِ

لفظه إِذَا اشْتَرَيْتَ فَادْكُرُ السُّوقَ يعني اذا اشتريت فاذكر البيع لتجنب العيوب  
وَلَا تَقُلْ تَطْلُبُ فَوْقَ مَا رَجِي انْ لَمْ يَكُنْ ذَا مُعْلَمًا فَدَحْرَجْ  
اصلُه ان بعض المحق كان عريانا قعد في حُبِّ وكان يدحرج فاته اُوهْ يثوب يلبسه فقال  
هل هو مُعلم فقال لا فقال ان لم يكن مُعلما فدحرج فذهب مثلا . يُضْرَبُ للمضطر يترج  
فوق ما يكفيه

إِيَّاكَ أَنْ تَسَامَ فِي الطَّلَابِ تَعَذُّفِكَ الْقَوْمَ وَرَا الْأَعْقَابِ  
لفظه إِيَّاكَ وَالسَّامَةَ في طلب الأُمُور فتعذُّفُكَ الرِّجَالُ خَافَ أَعْقَابَهَا هو من وصية أنجر  
ابن جابر العجلي لابنه . يُضْرَبُ في الحث على الجِدِّ في الأمور وترك التفریط فيها فلذلك قلت  
أَيَّ جِدٍّ فِي طِلَالِكَ الْأُمُورِ وَأَطْلَحَ التَّفْرِيطَ وَالتَّمْصِيرَ  
اِكْرَامُ زَيْدٍ لَكَ يَا عَلِيُّ حَتَّى يُوْبَ اِقْمَارُ الْعَزِيْ

لفظه إِذَا مَا التَّارَضَ الْعَزِيْ أَبَا عَجْزٍ يَتِ صدره . فترجي الميِّد وانتظري إِيَّاي قِيلَ هَا  
قَارِظَانِ مِنْ عَتَاةٍ أَكْبَرُهُمَا يَذْكُرُ بِنَ عَتَاةٍ لَصْلِيهِ وَاصْفَرُّهُمَا دُمٌّ بِنَ عَاسِرٍ بِنَ عَتَاةٍ وَكَانَ مِنْ  
حديث الأول أَنَّ خُزَيْمَةَ بِنَ نَهْدٍ عَشِقَتْ فَاطِمَةَ ابْنَةَ يَزِيدَ وَهُوَ الْقَاتِلُ فِيهَا

اذا للمجوزاء أُرْدِفَتِ الثُّرَيَّا ظَنَنْتُ بِأَلِ فَاطِمَةَ الظَّنُونَا  
فَرَجَ يَذْكُرُ وَخُزَيْمَةَ يَطْلُبَانِ الْقَرْظَ فَرَا يَهُوَّةَ مِنَ الْأَرْضِ فِيهَا نَحْلٌ قَتَلَ يَذْكُرُ لِيَشْتَارَ عَسَلًا  
فَدَلَاهُ خُزَيْمَةَ بِجَهْلٍ فَلَمَّا فَرِغَ قَالَ اامِدِدْنِي لِأَصْعِدَ فَقَالَ لَا وَاللَّهِ حَتَّى تَرْجِعِي ابْنَتَكَ فَاطِمَةَ  
فَقَالَ أَعْلَى هَذِهِ لِحَالٍ لَا يَكُونُ ذَلِكَ أَبَدًا فَتَرَكَهُ خُزَيْمَةَ فِيهَا حَتَّى مَاتَ وَبِهِ وَقَعَ الشَّرِيْنِ قُضَاعَةٌ  
وَرِيعَةٌ وَأَمَّا الْأَصْفَرُّ فَانْهَ خَرَجَ لَطَلَبِ الْقَرْظِ أَيْضًا فَلَمْ يَرْجِعْ وَلَا يُدْرَى مَا كَانَ مِنْ خَبَرِهِ  
فَصَارَ مَثَلًا فِي امْتِدَادِ التَّيْبَةِ

إِذْ لَمْ يَكُنْ مِثْلُ عَوْنٍ أَبَدًا وَمِزْيَلًا مُحْطَلًا مُنْقَمَدًا  
فيه مثلان الأول إمَّا لِيَسْلُ عَوْنُ الْمِثْلِ الطَّرَادُ وَالْعَوْنُ جَمْعُ عَانَةٍ أَيَّ أَنَّهُ يَصْلُحُ أَنْ تَسْلُ  
عَلَيْهِ الْحُمُرَ الْوَحْشِيَّةَ . يُضْرَبُ لِمَنْ يَصْلُحُ أَنْ تَأْطَى بِهِ الْأُمُورُ الْعَظَامُ وَيُضْرَبُ أَيْضًا لِلْكَاتِبِ الضَّحِيرِ  
الْكَلْفِيِّ . وَالثَّانِي إِنَّهُ لِيَحْطَأَ مِزْيَلٌ يُضْرَبُ لِلَّذِي يَحْطَأُ الْأُمُورَ وَيَزِيلُهَا نَقَّةً بَعْلَهُ وَاهْتِدَاهُ فِيهَا  
هَيْهَاتَ أَنْ يُخْطِئَ شَخْصًا أَبْقَصَهُ قَانَهُ قَبْصَةً وَرَفْصَةً



لفظة إِنَّهُ لَقُبْصَةٌ رُقْصَةٌ يُضْرَبُ الَّذِي يَتَمَسَّكُ بِالشَّيْءِ ثُمَّ لَا يَلِيْثُ أَنْ يَدَعُهُ وَيَرْفُضَهُ وَهُوَ مِنَ الرِّعَاءِ الَّذِي يَقْبِضُ إِلَهُ فَيُسَوِّفُهَا وَيَطْرُدُهَا حَتَّى يَبْهَمَ حَيْثُ شَاءَ .

وَهُوَ يَلِيْدُ عَقْلُهُ قَلِيْلٌ طَعَامُهُ الْقَتَمَاءُ وَالتَّأْوِيْلُ

لفظة إِنَّمَا طَعَامُ قُلَانِ الْقَتَمَاءِ وَالتَّأْوِيْلُ الْقَتَمَاءُ شَجَرَةٌ لَهَا شَوْكٌ وَالتَّأْوِيْلُ نَبْتُ يَتَلَفُّهُ الْحِمَارُ . يُضْرَبُ لِمَنْ يَسْتَبَدُّ طَبْعَهُ أَيْ أَنَّهُ يَهِيْمَةُ فِي ضَعْفِ عَقْلِهِ وَقَلَّةِ فَهْمِهِ

لَا تَغْتَوِّرُ بِهِ وَدَعْ أحوَالَهُ وَاجْتَنِبِ الصَّحْرَاءَ لِإِلْهَالِهِ

لفظة أَيَّاكَ وَصَحْرَاءُ الْإِلْهَاءَةِ أَصْلُهُ أَنَّ كَسْرَى أَغْرَى جَيْشًا إِلَى قَبِيلَةٍ يُبَادِ وَجَلَ مَعَهُمْ لِقِيْلًا الْإِيَادِي لِيَلْمَهُ قَتْلَهُ بِهِمْ لِقِيْلًا فِي صَحْرَاءِ الْإِلْهَاءَةِ فَهَلَكُوا جَمِيعًا . قِيلَ فِي التَّحْذِيرِ أَيَّاكَ وَصَحْرَاءَ الْإِلْهَاءَةِ

يَا ظَالِمًا لَمْ أَغْفُ عَنْهُ مُجْرِمًا إِنَّكَ لَوْ ظَلَمْتَ ظَلَمًا أَمَّا

الام القرب اي لو ظلمت ظلمًا ذا قرب لغفونا عنك ولكن باغت الغاية في ظلمك

عَمَرُوا هُوَ الْحَاجَةُ فَاسْتَعْرِى مُجْتَرِي إِنْ كُنْتَ ذَاتَ حَلَبٍ فَاسْتَعْرِزِي

لفظة إِنْ كُنْتَ الْحَاجَّةُ فَاسْتَعْرِزِي أَيِ إِنْ قَصَدْتَ اللَّحْلَبَ فَاطْلُبِي نَاقَةَ غَزِيرَةٍ . يُضْرَبُ لِمَنْ يَدُلُّ عَلَى مَوْضِعِ حَاجَتِهِ

يَا حَازِنٌ وَهُوَ مُرِيْبٌ خَاطِي بِاللَّيْلِ أَعَشَى صَاحِبُ الْخِلَاطِ

لفظة إِنَّ أَمَّا الْخِلَاطِ أَعَشَى بِاللَّيْلِ الْخِلَاطُ أَنْ يَخْلُطَ إِلَيْهِ بَابِلُ غَيْرِهِ لِيَجْعَلَ حَقَّ اللَّهِ مِنْهَا وَفِي الْحَدِيثِ «لَا خِلَاطَ وَلَا وِرَاطَ» أَيِ لَا يَجْمَعُ بَيْنَ مَتَرَفَيْنِ . وَالْوِرَاطُ أَنْ يَجْمَعَ غَنَمُهُ فِي وَرْطَةٍ وَهِيَ الْمَوْتَةُ مِنَ الْأَرْضِ لِنَفْثِي وَالَّذِي يَفْعَلُ الْخِلَاطَ يَغْيِرُ وَيُدْهَشُ . يُضْرَبُ مَثَلًا لِلرَّبِّ الْخَازِنِ

لَا تُعْجِلْنِي فَأَرَى أَمَامِي مَا لَا أَسْمِيهِ فَأَعْدُو سَامِي

لفظة إِنْ أَمَامِي مَا لَا أَسْمِيهِ أَيِ مَا لَا أَسْمِيهِ وَلَا أَقَامِيهِ . يُضْرَبُ لِلأَمْرِ الْعَظِيمِ يَنْتَظَرُ رُقُوعَهُ يَا هَذِهِ كَمْ تُوسِّعِينَ ذَا مَا إِنْ كُنْتَ حُبْلَى فَلَيْدِي غَلَامًا

يُضْرَبُ لِلْمُتَصَلِّفِ يَقُولُ هَذَا الْأَمْرُ بِيَدِي

يَا مُسْرِفًا أَخْطَأْتَ تُجَحِّ أَمَّا إِنَّكَ لَا تَعْدُو بَغْيَرِ أَمَّا

يُضْرَبُ لِمَنْ يُسْرِفُ فِي غَيْرِ مَوْضِعِ السَّرَفِ

فَاحْ أَلَا كَهَاءَ وَالْأَعْدَاءَ دَاهِنَ تَكُنْ بِهَذَا الْعَصْرِ خَيْرَ آمِنَ  
لفظة آخ الأَكْهَاءُ وَدَاهِنُ الْأَعْدَاءُ هذا قريب من قولهم خالص الزَّمَنِ وغالبِ القَاحِرِ  
بَكَرُ الَّذِي بِشَرِّهِ يُبَاهِي مُتَّجِبُ يَا صَاحِبِي عِضَاهِي  
لفظة إِنَّهُ لَيُتَّجِبُ عِضَاهُ فَلَا نِ الْإِتِّجَابُ أَغْذِ الْحَبَّةُ وَهِيَ قَشْرُ الشَّجَرِ وَالْعِضَاهُ جَمْعُ عِضَاهَةٍ  
وهي كل شجر يعظم وله شوك . يضرب لمن يتحمل شر غيره

نَفْسِي مِنْ أَحْوَالِ لِحْزَانِي شَكْتُ إِنْ قَرَحَ الْجَنَانُ عَيْنَايَ بَكْتُ  
لفظة إِذَا قَرَحَ الْجَنَانُ بَكْتُ الْعَيْنَانِ هذا كهولهم . الغض تبديه لك العينان  
دَعْ مَنْ يُلَاحِي أَيُّهَا الْحَلِيمُ عِنْدَ التَّلَاحِي تَسْقُهُ الْحُلُومُ  
لفظة إِذَا تَلَاَحَتِ الْحُصُورُ تَسَافَهَتِ الْحَارُومُ التَّلَاحِي التَّشَامُ أَيِ عِنْدَهُ يُصِيرُ الْحَلِيمَ سَفِيْهًا  
فَهُوَ كَزَيْدِ الْأَمْحَى الْخُفَاسِ إِذْ قَبْلًا يَنْبُجُ كُلُّ النَّاسِ

لفظة إِنَّهُ يَنْبُجُ النَّاسَ قَبْلًا أَيِ مُقَابِلًا وَنُصِبَ قَبْلًا عَلَى الْحَالِ . يُضْرَبُ لِمَنْ يَشْتُمُ النَّاسَ مِنْ غَيْرِ جِرمٍ  
دَعْ كَسَلًا يَكْرَهُهُ الْكَرِيمُ يَحْوِي السِّلَا مُوَلَّدُ مُقِيمُ  
لفظة أَنَّ السَّلَاةَ لِمَنْ أَقَامَ وَوَلَدَ سَلَاتُ السَّمَنِ إِذَا أَذْبَتَهُ وَالسَّلَاةُ الْمُسْلُوَةُ يَعْنِي أَنَّ التَّجَاعُ  
ومنافعه لِمَنْ أَقَامَ وَأَعَانَ عَلَى الْوِلَادَةِ لَا لِمَنْ غَفَلَ وَأَهْمَلَ . يُضْرَبُ فِي ذَمِّ الْكَسَلِ  
لَيْسَ أَيْتِدَا الشَّاطِطِ بِمَا يُدْرِكُ آخِرُ مَا سَافَرْتَ فَهُوَ أَمْلَكُ  
لفظة آخِرُ سَفَرِكَ أَمْلَكُ أَيِ أَحَقُّ بِأَنْ يَمْلِكَ . يُضْرَبُ لِمَنْ يَنْشَطُ أَوَّلًا فِي السَّفَرِ . أَيِ تَنْظُرُ  
كَيْفَ يَكُونُ نَشَاطُكَ آخِرًا

وَإِنْ تَكُنْ رِيَّانَ لِلْأَمْرِ بِكَ فَلَا تَكُنْ ذَا عَجَلٍ بِشُرْبِكَ  
لفظة إِنَّكَ رِيَّانٌ فَلَا تَعْجَلْ بِشُرْبِكَ يُضْرَبُ لِمَنْ أَشْرَفَ عَلَى إِدْرَاكِ غَيْبِهِ فَيُزِمُّ بِالرَّقِ  
إِنْ كُنْتَ نَاصِرِي فَقَيْبِ عَنِّي تَخْصُصُكَ يَا مَنْ قَدْ أَطَالَ أَيْ  
لفظة إِنْ كُنْتَ نَاصِرِي فَقَيْبِ تَخْصُصُكَ عَنِّي يُضْرَبُ لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يَصْرُكَ فَيَأْتِي بِمَا هُوَ عَلَيْكَ لَا لَكَ  
زَيْدُ الَّذِي بِالذِّمِّ مَنِيَّ انْتَبَذَ قَلَّ غَيْظُهُ عَلَيَّ قَدْ أَخَذَ  
لفظة أَخَذَهُ عَلَى قَلِّ غَيْظِهِ أَيِ عَلَى أَثَرِ غَيْظٍ مِنْهُ فِي قَلْبِهِ

يَا صَامِتًا أَسَاءَ لِلسَّمْعِ أَلَمِجْ إِذَا عَجَزْتَ عَنْ إِسْمَاعِ

لفظة إِذَا لَمْ تُسَمِعْ فَأَلَمِجْ اي ان عجزت عن الاسماع لم تعجز عن الاشارة  
أَعْطِ سَفِيهًا تَوْقَ شَرِّ أَمْرِ إِنَّ مِنَ الْخَيْرِ اتَّقَاءَ الشَّرِّ  
لفظة إِنَّ مِنْ اتِّبَاءِ الْخَيْرِ اتَّقَاءَ الشَّرِّ يَرْوَى عن الزهري حين مدحه شاعر فاعطاه مالا وقال ذلك

زَيْدٌ وَمَنْ كَانَ قَرِينًا فِإِلَيْهِ فَطَّانٌ وَالشَّيْءُ يُرَى كَشَكْلِهِ

لفظة إِنَّمَا الشَّيْءُ كَشَكْلِهِ قَالَ أَكْثَمُ بن صَيْبٍ . يُضْرَبُ لِلأَمْرَيْنِ او الرَّجُلَيْنِ يَتَقَنَّانِ فِي أَمْرٍ فَيُتْلِفَانِ  
كَلَامُهُمَا أَخْبْتُ مِنْ تَعَادِي أَلَّلِيلُ مَعَ أَضْوَاجِ ذَلِكَ الْوَادِي

لفظة إِنَّهُ اللَّيْلُ وَأَضْوَاغُ الْوَادِي أَضْوَاغُ جَمْعُ ضَوْجٍ وَهُوَ مُنْتَطَفٍ الْوَادِي وَهَذَا الْكَلُّ وَثَل  
قَوْلُهُمُ اللَّيْلُ وَأَهْضَامُ الْوَادِي . أَهْضَامُ جَمْعُ هَضَمٍ وَهُوَ مَا أَطْمَأَنَّ مِنَ الْأَرْضِ وَقِيلَ بَطْنُ الْوَادِي .  
وَاصِلُهُ أَنْ يَسِيرَ الرَّجُلُ لَيْلًا فِي بَطْنِ الْوَادِي وَلَعَلَّ هُنَاكَ مَا لَا يُؤْمَنُ اغْتِيَالُهُ وَهُوَ لَا يَدْرِي .  
يُضْرَبُ فِي التَّخْذِيرِ مِنَ الْأَمْرَيْنِ كَلَامُهُمَا خَوْفٌ

لَمْ أَرَجُ خَيْرَهُ قَدْ دُونَ الطَّلْمَةِ خَرَطُ قَتَادٍ هَوْبَرٍ يَا مُنْتَبِي

لفظة إِنَّ دُونَ الطَّلْمَةِ خَرَطُ قَتَادٍ هَوْبَرٍ الطَّلْمَةُ خَبْزَةُ تَجْعَلُ فِي الْمَلَكَةِ وَهِيَ الرَّمَادُ الْحَارُّ وَهُوَ  
مَكَانٌ كَثِيرُ الْقَتَادِ . يُضْرَبُ لِلشَّيْءِ الْمَتَعِّ

مَعَ أَنَّهُ الْجَبَانُ ذُو أَذْيَةٍ وَإِنَّهُ دَيْسٌ مِنَ الدَّيْسَةِ

أَصْلُ دَيْسٍ دَيْسٌ مِنَ الدَّوْسِ وَالدَّيْسَةُ قَلْبُ الْوَاوِيَاءِ كَسْرَةً مَا قَبْلَهَا . يُقَالُ فَلَانٌ دَيْسٌ مَنْ  
الدَّيْسَةِ أَيِ أَنَّهُ شَجَاعٌ شَدِيدٌ يَدُوسُ مَنْ يَتَاوَلُهُ . يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ الشَّجَاعِ

مَتَى يَهْلُ مِنْ أَسَا إِلَيْهِ أُمُّ اللَّهُمَّ قَدْ أَتَتْ عَلَيْهِ

لفظة أَتَتْ عَلَيْهِ أُمُّ اللَّهُمَّ أَيِ أَهْلَكَ الدَّاهِيَةَ وَيُقَالُ النِّبْيَةُ

يَا أَخَذَا خَيْرِي وَبَنِي شَرِّي أَكَلْتُ تَمْرِي وَعَصَيْتَ أَمْرِي

لفظة أَكَلْتُمْ تَمْرِي وَعَصَيْتُمْ أَمْرِي قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بن الزَّيْرِ

غَيْرِي أَسَا إِلَيْكَ بَعْدَ خَيْرِي تَرَوْمُ أَخْذِي بِأَطْيَرٍ غَيْرِي

لفظة أَخْذَنِي بِأَطْيَرٍ غَيْرِي الْأَطْيَرُ الذَّنْبُ وَقِيلَ هُوَ الْكَلَامُ وَالشَّرُّ يُجْمَعُ مِنْ بَعْدِ

أُحْلَتِ عَنْ زِيَارَتِي فِي دَارِي ذُلِّي عَلَى بَيْتِكَ كَيْ تَرَارِي  
 لَفْظُهُ أَيْنَ بَيْتِكَ فَتَرَارِي يُضْرَبُ لَنْ يَبْعَثَ فِي زِيَارَتِكَ  
 لَمْ أَرِ مِنْ جِي سِوَى مَا كَرُمَا إِنَّ أَلْهَوَى قَالُوا شَرِيكَ لِلْعَمَى  
 لَفْظُهُ إِنَّ أَلْهَوَى شَرِيكَ الْعَمَى هَذَا مِثْلُ قَوْلِهِمْ جَبَّكَ الشَّيْءُ يُسَمَّى دِصَمٌ  
 يَا نَفْسُ إِنَّ أَعْيَالَكِ يَنْتُ أَلْجَارَةُ عُوكِي عَلَى بَيْتِكَ تُكْفِي عَارَةَ  
 لَفْظُهُ إِذَا أَعْيَالُكَ جَارَاتُكَ فَعُوكِي عَلَى ذِي بَيْتِكَ قَالَهُ رَجُلٌ لِامْرَأَةٍ أَيَّ إِذَا أَعْيَالُكَ الشَّيْءُ  
 مِنْ قَبْلِ غَيْرِكَ فَاعْتَمِدِي عَلَى مَا فِي مَلِكِكَ وَصَوْنِي بِمَعْنَى أَقْبَلِي

تَرَوِي فِي الْأَمْرِ مَعَ الْأَتَانِي فَالْأَتَانِي لَا يَكُونُ بِالتَّظْنِي  
 لَفْظُهُ إِنَّ الرَّاْيَ لَيْسَ بِالتَّظْنِي يُضْرَبُ فِي اللَّحْثِ عَلَى التَّوَدَةِ فِي الْأَمْرِ

خُذْ حِكْمِي نَسَمُ إِلَى كُلِّ مَنْ قَابُنُ كَذَاهَا وَكُذِيهَا أَنَا  
 لَفْظُهُ أَنَا ابْنُ كُذِيهَا وَكُذَاهَا كُذِي وَكَذَاءُ جِيلَانُ بِمَكَّةَ وَالْمَاءُ رَاجِعَةٌ إِلَيْهَا أَوَّلَى الْأَرْضِ  
 وَهَذَا مِثْلُ يَضْرِبُهُ مَنْ يَرِيدُ الْإِنْفَادَ

أَقْضِي الَّذِي رَمْتُ بِكُلِّ بَذَلٍ وَالْكُلُّ مَحْمُولٌ عَلَى ذِي الْفَضْلِ  
 لَفْظُهُ إِنَّمَا يُجْعَلُ الْكُلُّ عَلَى أَهْلِ الْفَضْلِ الْكُلُّ الثَّمَلُ أَيُّ تَحْمِلُ الْأَعْبَاءَ عَلَى أَهْلِ الْقُدْرَةِ  
 كُنْ مِثْلَ مَنْ قَالَ وَأَنْتَ فِي الْعِدَى عَلَى الْقُلُوصِ آخِرُ الْبَرِّ عَدَا  
 لَفْظُهُ آخِرُ الْبَرِّ عَلَى الْقُلُوصِ الْبَرُّ الشَّيَابُ وَالْقُلُوصُ الْأُنْثَى مِنَ الْإِبِلِ الشَّابَّةُ وَهَذَا الْمَثَلُ  
 ذَكَرَ فِي قِصَّةِ الزَّوَاءِ

## ما جاء على أفضل من هذا الباب

لَا تَرْجُ مِنْ زَيْدٍ قَرَى لِضَيْفٍ وَلَوْ غَدَا آبِلَ مِنْ حُنَيْفٍ  
 لَفْظُهُ آبِلُ مِنْ حُنَيْفٍ الْحَنَاتِمُ هُوَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي تَيْمِ اللَّاتِ بْنِ شُلْبَةَ وَكَانَ ظَلَمَ لِمَنْ يَبْلُغُ غَدَاً  
 بَعْدَ الْعِشْرِ وَاطْمَأَنَّ النَّاسُ غَيْبَ وَظَاهَرَهُ وَالظَّاهِرَةُ أَقْصَرُ الْأَضْيَاءِ وَهِيَ أَنْ تَرِدَ الْإِبِلُ الْمَاءَ فِي

كل يوم مرة. ثم القِب وهو أن ترد الماء يوما وتَنَبَّ يوما. والرَّيْع وهو أن ترد يوما ويومين لا ترد وترد في اليوم الرابع وعلى هذا القياس إلى العشر. ومن كلام حُنيف الدَّال على إياك قولة من قاط الشرف وترجع الحزن وتشقى الصَّان قد أصاب الرعي. فالشرف في بلاد بني عامر. والحزن من زبالة مصدا في بلاد نجد. والصَّان في بلاد بني عَم

أَوْ كَانَ مِنْ مَالِكِ بْنِ زَيْدٍ مَنَاءَ آبِلَا قَدْ ذُو كَيْدٍ

لفظة آبِلُ مِنْ مَالِكِ بْنِ زَيْدٍ مَنَاءَ هو سبط عَمِ بْنِ مَرْة وكان يتحرق إلا أنه كان آبِلُ أهل زمانه. ثم أنه تزوج وبني بامرأته فأورد الإبل أخوه سعد ولم يحسن القيام عليها والرفق بها فقال مالك

أوردها سعد وسعد مشتعل ما هكذا تورذ يا سعد الإبل

فأجابهُ تَظَلُّ يَوْمَ وِرْدِهَا مَزْعُفَا وهي خناطيل تجوس الحَصْرَا

أَكَلُ مِنْ حُوتٍ وَمِنْ فِيلٍ وَمِنْ سُوسٍ وَمِنْ ضُرْسٍ وَمِنْ نَارٍ يَمِينُ

فيه خمسة أمثال الأول أَكَلُ مِنْ حُوتٍ قالوا ذلك ولم يقولوا أَشْرَبُ مِنْ حُوتٍ وإنما قالوا أَرَى مِنْ حُوتٍ. الثاني أَكَلُ مِنْ الْفِيلِ الثالث أَكَلُ مِنْ السُّوسِ وقيل في مثل آخر العيال سوس المال. الرابع أَكَلُ مِنْ ضُرْسٍ وربما قالوا من ضُرْسٍ جاتع. الخامس أَكَلُ مِنْ النَّارِ وجميع ذلك واضح

وَقَدْ بَرَى أَكَلَ مِنْ لُحْمَانٍ وَمِنْ رَحَى وَأَبْنِ أَبِي سُفْيَانَ

فيه ثلاثة أمثال الأول أَكَلَ مِنْ لُحْمَانٍ أنهما يمتنون به لُحْمَانُ العادي. زعموا أنه كان يتخذى بجزور ويتمشى بجزور وهو من الأكاذيب. الثاني أَكَلَ مِنْ الرَّحَى الثالث أَكَلَ مِنْ مُعَاوِيَةَ قيل في ذلك

وصاحب لي بطنه كالمواوية كَانَ فِي أَمْعَانِهِ مُعَاوِيَةُ

وقيل ومعدة هاضمة للصخر كَانَمَا فِي جَوْفِهَا أَبْنُ صَخْرٍ

أَمِنْ عَمْرٍو مِنْ حَمَامٍ مَكَّةَ جَارًا وَمِنْ أَرْضٍ لَدَى أَمَانَةٍ

فيه مثالن الأول أَمِنْ مِنْ حَمَامٍ مَكَّةَ. الثاني أَمِنْ مِنْ الْأَرْضِ مِنَ الْأَمَانَةِ لأنها تؤذي ما تودع. ويقال أَسْكَمَ مِنَ الْأَرْضِ. وأهل وأحفظ من الأرض ذات الطول والعرض

لِذَا تَرَى مِنْ أَمَةٍ وَإِنْ ظَلَمَ يَا صَاحِبِي أَمِنْ مِنْ ظُلْمِ الْحَرَمِ

ويقال أَمِنْ مِنْ الظُّلْمِ بِالْحَرَمِ. وهو من الأمن كلَّمَنْ مِنْ حَمَامٍ مَكَّةَ

آلَفُ مِنْ حُمَى وَمِنْ غُرَابٍ عُقْدَةٌ زَيْدٌ لِأَذَى الْأَنْصَابِ  
يُقَالُ آلَفُ مِنَ الْحُمَى وذلك لأنها اذا قامت احتسب صاحبها وتداوى فاذا غلب  
لها فارقته عادت اليه . ويقال آلَفُ مِنْ كَلْبٍ وذلك أن صاحب المنزل اذا رحل عنه لم يبقه  
فرس ولا بغل ولا ديك ولا شي . ثم يباشر الناس ألا الكلب فانه يبقه ويحميه ويؤثره على وطنه  
ومسقط رأسه وقولهم آلَفُ مِنْ حَمَامٍ كَنَّةٌ لانه لا يثار ولا يصاد . ويقال آلَفُ مِنْ غُرَابٍ عُقْدَةٌ  
وهي ارض كثيرة الخلل لا يطير غرابها . وقيل كل ارض ذات خصب عُقْدَةٌ تقصرف حينئذ .  
والعقدة من الكلام ما يكي الايل وعقدة الدور والأرضين من ذلك لأنها كفاية أصحابها  
وَهَوْلُهُ آتَسُ مِنْ طَيْفٍ وَمِنْ حُمَى إِلَى الْغَيْنِ أُضِيفَتْ يَا فِطْنُ  
فيه مثلان الأول آتَسُ مِنَ الطَّيْفِ والثاني آتَسُ مِنْ حُمَى الْغَيْنِ موضع يحم أهله كثيرا

## تمتة في امثال المولدين من هذا الباب

اعلم ان الميداني أهل شرح امثال المولدين وبيان مضارها ألا النادر منها فاقفينا اثره  
في ذلك واقصرنا على عقدها لان أكثرها ظاهر المعنى

زَاحِمٌ لِإِذْرَاكِ الْأَمَانِي يَا أَخِي      إِنْ لَمْ تُرَاحِمْ لَمْ يَبْقَعْ فِي الْخُرْجِ شَيْءٌ  
لَا تَحْمِيَنَّ شَخْصًا غَدًا ذَا غَفْلَةٍ      مَعَ ذَا زَوَاهٍ ضَيْقُ الْخَوَصَلَةِ<sup>(١)</sup>  
دَعِ لَيْتَ أَوْلَوْا إِذَا رَمَتْ أَلْمَنِي      فَإِنْ لَيْتَا وَكَذَا لَوْ عَنَّا<sup>(٢)</sup>  
إِخْفِضْ حَدِيدَكَ مِنْهُ تَخْشَى ضَرَرًا      فَإِنْ لِلْجِبْطَانِ إِذَا نَا تَرَى  
إِنْ أَسْتَوَى فَذَلِكَ سَكِينٌ بَرَى      أَوْ كَانَ مُعْوجًا فَمَجْبَلٌ بَرَى<sup>(٣)</sup>  
أَيُّ إِنَّمَا أَمْرُكَ ذُو وَجْهَيْنِ      عِنْدَ رَفِيعِ الْجَاهِ تَحْمُودَيْنِ  
قَدْ حَانَ أَنْ يَهْلِكَ زَيْدٌ إِذْ عَنَّا      وَهَكَذَا أَلْمَلُهُ فِي مَا ثَبَتَا

(١) لفظه المثل إِنَّهُ لَضَيْقُ الْخَوَصَلَةِ (٢) لفظه إِنْ لَيْتَا وَإِنْ لَوْ عَنَّا

(٣) لفظه إِنْ أَسْتَوَى فَسَكِينٌ وَإِنْ أَعْوَجَ فَمَجْبَلٌ

يُبِيدِي جَنَاحَيْنِ لَهَا بَارِي أَلْوَرَى  
وَأِنْ يَكُنْ جَا أَجَلُ الْبَعِيرِ  
أَعِدْ لِيَجْنُونَ رِقَادَةً إِذَا  
أَعِدْ لِلذَّبِّ الْعَصَا إِذَا ذُكِرَ<sup>(١)</sup>  
وَأَهْجَ فَنِي عَنْكَ حَيُّ قُرُوشُهُ  
إِذَا حَوَيْتِ الْوَفَرَ يَوْمًا وَفَرِ  
شَارِزَ أَخَا الْعَمَلِ تُصَادِفُ أَمَلَكُ  
تَسْأَلُنِي شَيْئًا قَدِيمًا قَدْ نُسِي  
مِثْلُ الْيَهُودِيِّ الَّذِي قَدْ نَظَرَا  
إِنْ عَوَدَ السَّنُورُ كَشَفَ الْقَدِيرُ  
إِذَا دَخَلَتْ قَرْيَةً فَاحْلِفْ بِمَا  
وَأِنْ تَكُنْ مُنْعَمٌ مِنَ الْإِنْسِ فَلَا  
تُخَاصِمُ اللَّصِينَ لِلْمَسْرُوقِ  
خُذْ مَا كُفَيْتَ هَمُّهُ وَأَنْتَبِهْ

إِنْ رَامَ إِهْلَاكًا لَهَا فَاعْتَبِرَا<sup>(٢)</sup>  
يَحُومُ بِأَخْلِيلِ حَوْلِ الْبَعِيرِ<sup>(٣)</sup>  
قَالَ سَارِمِيكَ فَلَا يُخْلَفُ ذَا<sup>(٤)</sup>  
كَذَا أَتَيْتَ فَالْقَدْرُ مِنْهُ قَدْ أُرِزَ<sup>(٥)</sup>  
وَالْبَازِلُ يَنْقَعُكَ فَانْتَفِ رِيَشُهُ<sup>(٦)</sup>  
وَأِنْ تَمَنَّيْتَ لَهُ فَاسْتَكَثِرْ<sup>(٧)</sup>  
حَيْثُ يَصِيرُ عَمَلُهُ يَا صَاحِبَ لَكَ<sup>(٨)</sup>  
وَهُوَ حَقِيرٌ تَأْفَهُ يَا مَنْ يُسِي  
حِسَابَهُ الْعَتِيقَ حِينَ اقْتَرَا<sup>(٩)</sup>  
فَلَا يَرَى عَنْهَا لَهُ مِنْ صَبْرِ<sup>(١٠)</sup>  
يُرَى بِهَا الْإِلَهِ يَا مَنْ فِيهَا<sup>(١١)</sup>  
تَأْكُلُ هَلِيلَجًا تَذُقُ كُلَّ بَلَا<sup>(١٢)</sup>  
يَهْ ظُهُورُ وَاضِحُ الطَّرِيقِ<sup>(١٣)</sup>  
وَالْقَبْرِ حِجَابًا يَكُونُ أَدْخُلُ بِهِ<sup>(١٤)</sup>

- (١) لفظة إذا أراد الله هلاك النملة أثبت لها جناحين (٢) لفظة إذا جاء أجل البعير حام حول البعير (٣) لفظة إذا قال الجحش سوف أرميك فأعد له رقادة (٤) لفظة إذا ذكرت الذب فأعد له العصا (٥) لفظة إذا ذكرت الذب فانتفت (٦) لفظة إذا لم ينعك البازي فانتف ريشه (٧) لفظة إذا تمنيت فاستكثر (٨) لفظة إذا شارز أقاتل صار عمله لك (٩) لفظة إذا افتقر اليهودي نظر في حساب العتيق (١٠) لفظة إذا تعود السنور كشف القدير فاعلم أنه لا يصبر عنها (١١) لفظة إذا دخلت قرية فاحلف بالله (١٢) لفظة إذا لم يكن لك أنست فلا تأكل هليلج (١٣) لفظة إذا تخاصم اللصان ظهر المسروق (١٤) لفظة إذا وجدت القبر حجابا فادخل فيه

يَنْبِلُ مِصْرَعَتْ وَرَدَ الْوَشْلُ      يُبْطِلُ نَهْرُ اللَّهِ نَهْرَ مَقِيلٍ<sup>(١)</sup>  
عِنْدَ اقْتِرَاقِ النِّعَمِ الْجَرَبَاءُ      تَقُودُ فَاصِيرَ عَظَمِ الْبَلَاءِ<sup>(٢)</sup>  
إِنْ يَمِيبُ الْبِرَازُ وَبَا فَاعْلَمَا      يَا أَنَّهُ حَاجَتُهُ يَا مَنْ سَمَا<sup>(٣)</sup>  
وَأِنْ تَرَ الْقَاضِيَّ يَوْمًا كَذَبًا      فَلَا تُصَدِّقْ إِنْ جَهَلْتَ السَّبَبَا<sup>(٤)</sup>  
وَأِنْ أَرَدْتَ أَنْ تُطَاعَ فَسَلْ      مَا يُسْتَطَاعُ نِلْتَ كُلَّ أَمَلٍ<sup>(٥)</sup>  
لَدَى الطَّيِّبِ يَذْرُوكُ الْيَأَنُ<sup>(٦)</sup>      وَبِالزَّيْبِ يُخْدَعُ الصَّبِيَانُ<sup>(٧)</sup>  
يَهْتَرِسُ الْعَمِيرُ الْهَزِيرُ مُثْبِتَا      فَإِنْ يَكُنْ أَعْيَاهُ صَادَ الْأَرْبَابَا<sup>(٨)</sup>  
دَهْرُكَ فِيهِ أَصْطَلَحَ السَّنُورُ      وَالْقَارُ فَاصِيرٌ لَيْسَ إِلَّا الْبُورُ<sup>(٩)</sup>  
يَدُكَ لَا تُحْرِقُ وَكُلُّ مِغْرَقَةٍ      إِنْ كُنْتَ قَدَّرْتُ رَفَتْ يَوْمًا مِغْرَقَةٌ<sup>(١٠)</sup>  
عِنْدَ الزَّحَامِ كُنْ قَتَى ضَمَاطَا      إِنْ أَلْتَدَى حَيْثُ تَرَى الضَّمَاطَا<sup>(١١)</sup>  
وَأِنْ رَأَيْتَ الشُّغْلَ يَوْمًا مَجْهَدَةً      فَإِنَّمَا الْقِرَاعُ قَطْعًا مَفْسَدَةً<sup>(١٢)</sup>  
إِنْ عَزَّ زَيْدٌ فَارْجُ عَنْهُ بَدَلَا      وَبِخُصِّ الصَّبْرِ إِذَا لَلَّمْ غَلَا<sup>(١٣)</sup>  
إِيَّاكَ وَالْعِينَةَ يَا خَلِيلِي      فَإِنَّهَا لِعِينَةُ الْقَلِيلِ<sup>(١٤)</sup>

(١) لفظه إذا جاء نهر الله يبطل نهر مقييل (٢) لفظه إذا تفرقت النعم قادتها العز الجرباء يضرب في الحاجة إلى الوضع (٣) لفظه إذا عاب البراز قوبًا فاعلم أنه من حاجته (٤) لفظه إذا كذب القاضي فلا تصدقه (٥) لفظه إذا أردت أن تطاع فسل ما استطاع (٦) لفظه أن السنان لدى الطيب (٧) لفظه أنما يجتمع الصبيان بالزيب (٨) لفظه أن الأسد ليقتبس العمير فإذا أعياه صاد الأرباب (٩) لفظه إذا اصطالح القارة والسور خرب دكان البقال يضرب في تظاهر الحائنين (١٠) لفظه إذا دزقت أنه مغيرة فلا تحرق يدك يضرب لمن كنى بغيره (١١) لفظه أن يكن الشغل مجهدًا فإن القراع مفسدة (١٢) لفظه إن غلا اللهم فالصبر رخيص (١٣) قاله المهلب (١٤)

قال ولقد تبينت مرة أربعين درهما فلم أخلص منها إلا بولاية البصرة



شَاوِرْ فَإِنَّ الرَّأْيَ فِي مَا عُمِدَا      تَصَلُّهُ مَشُورَةٌ عِنْدَ الصَّدَى<sup>(١)</sup>  
 إِنْ قَدَّمَ الْإِخَاءَ فَالْشَّاءُ      يَسْجُ حَيْثُ يُؤْمَنُ أَلْجَاءُ<sup>(٢)</sup>  
 أَنْصَحِرْتَنِي بِمَا بِهِ الْجَبَا      دَوْمًا إِلَى كَمْ يَأْفَتِي سِكَا      (٣)  
 يَا كَاذِبًا إِيَّاهُ وَمَوْعِدُهُ      إِنْ لَمْ تَجِدْ صَاحِبَنَا كَمْ تَجِدُهُ<sup>(٤)</sup>  
 قَارِبٌ بِسَيْرٍ إِنْ تَكُنْ أَرِيْبَا      يَآذَا وَإِنْ طُرْتُ مَعَهُ قَرِيْبَا<sup>(٥)</sup>  
 إِنْ ضَافَكَ الْمَكْرُوهُ فَاجْعَلِ الْقَرَى      لَهُ جَمِيلُ الصَّبْرِ نَسَمٌ خَطَرًا<sup>(٦)</sup>  
 وَإِنْ رُ السَّنْدَانُ فَاصْبِرْ وَإِذَا      مِطْرَةٌ كُنْتُ فَأَوْجِعْ بِالْأَذَى<sup>(٧)</sup>  
 فِي ذَا الزَّمَانِ أَحْتَاجُ زَوْقُ الْفَلَكِ      إِذَا فَسَامِي الْقَدْرِ فِيهِ قَدْ هَلَكَ<sup>(٨)</sup>  
 أَوْجِعْ إِذَا ضَرَبْتَ فَالْمَلَامَةُ      وَاحِدَةٌ لَيْسَ بِهَا نَدَامَةٌ<sup>(٩)</sup>  
 إِلَى حِجِّي الْتَرِيَاقِ مِنْ عِرَاقٍ      يَمُوتُ مَلْسُوعٌ يَدُونِ رَاقِي<sup>(١٠)</sup>  
 لَا تَأْمَنُ الَّذِي عَلَى قَدْ بَنَى      فَإِنَّهُ يُسْرِحُ سَوْأًا فِي أَرْتِنَا<sup>(١١)</sup>  
 بِالْإِبْتِدَا أَسَا إِلَيَّ وَحِيدِي      وَأَوَّلُ الدَّنِّ زَاهُ دُرْدِي<sup>(١٢)</sup>  
 وَسَوْفَ يُؤْذِيكُمْ فَتَحْدِرُ الْقَنَا      فِي أَوَّلِ أَنْجَمٍ لَنْ قَدْ عَرَقَا<sup>(١٣)</sup>

- (١) لفظة إذا صدق الرأي صقلته المشورة (٢) لفظة إذا قدم الإخاء سجع الشاء  
 (٣) يضرب عند التبرم (٤) لفظة إذا لم تجدكم تجده (٥) لفظة إذا طرنت مع قريباً  
 (٦) لفظة إذا ضافك مكروه فافروه صبراً (٧) لفظة إذا كنت سنداً فاضبر وإذا  
 كنت مطرقة فأوجع يضرب في مداراة الخصم حتى تغفر (٨) لفظة إذا احتاج الزوق  
 إلى الفلك قد هلك الفلك جمع فلكة . يضرب لكبير يحتاج إلى الصغير (٩) لفظة  
 إذا ضربت فأوجع فإن الملامة واحدة يضرب في الحث على المبالغة (١٠) لفظة إلى أن  
 يحجي الترياق من العراق مات الملسوع (١١) يضرب لمن يظهر أمراً وهو يريد  
 غيبه . وقيل يضرب مثلاً لمن يظهر طلب القليل وهو يسر أخذ الكثير  
 (١٢) لفظة أول الحجة تحدير القنا

حَدِيثُهُ الْخُلَّالُ بِالْجَانِبِ وَالْيَكْرُ فِي مَا قِيلَ أَمْ الْكَافِبُ<sup>(١)</sup>  
 لَكِنْ رَأَاهُ أُمَّةٌ عَلَى حِدَةٍ فِي الْمَدْحِ عَمْرًا مِنْ حَبَا الْخُلُقِ يَدَهُ<sup>(٢)</sup>  
 إِنْ الْأَيَادِي فِي الْوَرَى قُرُوضُ يُكْرُ هَذَا الْأَحْمَقُ الْبَيْضُ<sup>(٣)</sup>  
 إِمَارَةُ الْإِنْسَانِ بِالرِّضَاعِ إِنْ حَلَّتْ تَرُّ يَا نَطَامٍ يَا فُطْنُ<sup>(٤)</sup>  
 يَأْمَنُ أَسَا إِلَيَّ مِنْ غَيْرِ تَنْظَرُ قَائِي يَوْمَ لَكَ مِنِّي يُتَنْظَرُ<sup>(٥)</sup>  
 عَمَرُوا لَهَا وَكُلَّ ذَاتِ عِظَمٍ فَاقْصِدْ لِحُلِّ الْعَمِّ سَامِي الْهَمِّ<sup>(٦)</sup>  
 لَيْسَ كَزَيْدٍ صَاحِبِ الْقَبَائِحِ إِنْ كَانَ سَعْدًا فَهُوَ سَعْدُ الذَّائِحِ<sup>(٧)</sup>  
 أَيُّ قَيْصِرٍ يَدْعُ الْغُرَيَانَ أَيُّ طَعَامٍ يَغْجُرُ الْغُرَيَانَ<sup>(٨)</sup>  
 وَأَيُّ عَشْقٍ بِاخْتِيَارِ الْعَاشِقِ إِنْ هَامَ فِي كُلِّ قَاعَةٍ عَاتِقِي<sup>(٩)</sup>  
 أَلَيْتُ تَكُونُ فِي بَرِّيَّةٍ مَا هِيَ إِلَّا رَائِدُ أَلَيْتِ<sup>(١٠)</sup>  
 وَأَيْشٍ فِي تَبَّتْ أَيْبَاجِي مِنْ طَرَدِ الشَّيَاطِينِ وَمَارِدِ زُكْنِ<sup>(١١)</sup>  
 هَذَا الَّذِي سَاءَ الْبَرَايَا وَضَفُهُ أَذْكَرُهُ أَنَا وَطِينُ نِصْفِهِ<sup>(١٢)</sup>  
 قُلْ مَا يُوَاظِي أَيْشٍ فِي الضَّرْطَةِ مِنْ هَلَاكِ مَنْجَلٍ لَنْ كَانَ قَطْنُ<sup>(١٣)</sup>

(١) لَفْظُهُ أَمْ الْكَافِبِ يَكْرُ يُضْرَبُ لَنْ حَدَّثَ بِالْحَالِ

(٢) لَفْظُهُ أُمَّةٌ عَلَى حِدَةٍ فِي الْمَدْحِ (٣) لَفْظُهُ الْإِمَارَةُ حُلُوةُ الرِّضَاعِ مُرَّةُ النِّطَامِ

(٤) يُضْرَبُ لَنْ أَصَابَكَ مِنْ جَهْتِهِ سُو (٥) لَفْظُهُ أَنَا لَهَا وَكُلَّ عَظِيمَةٍ

(٦) لَفْظُهُ أَنْتَ سَعْدٌ وَلَكِنْ سَعْدُ الذَّائِحِ

(٧) فِيهِ مَثَلَانِ الْأَوَّلُ أَيُّ قَيْصِرٍ لَا يَصْلُحُ لِلْغُرَيَانَ الثَّانِي أَيُّ طَعَامٍ لَا يَصْلُحُ لِلْغُرَيَانَ

(٨) لَفْظُهُ أَلَيْتُ فِي بَرِّيَّةٍ مَا هِيَ إِلَّا لَيْلِيَّةٌ (٩) لَفْظُهُ أَنَا أَذْكَرُهُ وَنِصْفُهُ طِينُ

(١٠) لَفْظُهُ أَيْشٍ فِي الضَّرْطَةِ مِنْ هَلَاكِ مَنْجَلٍ يُضْرَبُ فِي تَبَاعُدِ الْكَلَامِ مِنْ جَنْسِهِ وَأَصْلُهُ أَنَّ امْرَأَةً

ضُرْطَتْ عِنْدَ زَوْجِهَا فَلَا تَلَامُهَا قَالَتْ وَأَنْتَ ضَمِيتَ مَنْجَلًا قَالَتْ أَيْشٍ فِي الضَّرْطَةِ مِنْ هَلَاكِ مَنْجَلٍ

## الباب الثاني من اوله بآء

بَلْبَدٍ فَاقْصِدْ يَدَيْنِ مَا يُرَى أوردَهَا زَائِدَةٌ فِي مَا جَرَى  
لفظه يَدَيْنِ مَا أوردَهَا زَائِدَةٌ يَدَيْنِ أي بالقوة والجلادة . يقال مالي به يد ويدان أي قوة .  
وما زائدة . وزائدة اسم رجل . يريد بالقوة والجلادة أورد إليه الماء لا بالحجر . يُضْرَبُ في الحث  
على استعمال الجدة . وقيل يُضْرَبُ للرجل يذلل الأمر العظيم فيأخذه بقوة

يَزِيدُ الْحَيْثُ كُلُّ ضَرْ لَيْسَ يَكَلِبُ نَاجٍ يَقَرُّ  
لفظه به لا يَكَلِبُ نَاجٍ بِالسَّابِيبِ وهو كلثل الآتي

وَيَنْزِلُ الْحَطْبُ بِهِ دُونَ أَلْوَرَى فِي كُلِّ حِينٍ لَا يَظْلِي أَغْرَا  
الأغر الأبيض الذي يعلو بياضه حمرة . أي لتدل للملادة به لا بظلي . يريد ان عنايتي بالظلي أشد  
من عنايتي به وكأنه خص الظلي بالداء لان المثار واكسر سريمان اليه . وقيل لأنه متى أصابه  
داء مات سريعاً . يُضْرَبُ عند الشامة . وهو من قول الفرزدق لما نعي اليه زياد

أَقُولُ لَهُ لَأَأْتِيَنِي تَيْمُهُ بِهِ لَا يَظْلِي بِالصَّرِعةِ أَغْرَا  
فَهُوَ زَاهٍ بَدَلًا أَعَوَرَ عَنْ مَنْ كُلُّ فِعْلِهِ لَهُ أَلْتَتْ الْحَسَنُ

لفظه بَدَلًا أَعَوَرَ قيل هذا المثل لا صرف يزيد بن المهلب عن خراسان بَيْتِيَّةِ بن مسلم  
الباهلي وكان شعيماً أعور فصار مثلاً لكل من لا يرضى بَدَلًا من الذهاب . ويُضْرَبُ للرجل  
المدوم يخلف الرجل المحمود وقد قال فيه بعض الشعراء .

كَانَتْ خِرَاسَانُ أَرْضًا إِذْ يَزِيدُ بِهَا وَكُلُّ بَابِرٍ مِنَ الْخِيَارِ مُتَوَّحٍ  
حَتَّى أَتَانَا أَبُو فَحْصٍ بِأُسْرَتِهِ كَأَنَّمَا وَجْهُهُ بِالْحَلِّ مُنْضُوحٍ  
لَا تَرْجُ مَا قَاتَ وَكُنْ يَمْنَنُ نَدِيمٌ فَلَانَهُ يَبْقَى الْأَمْرُ صَرِيمٌ

لفظه يَبْقَى صَرِيمُ الْأَمْرِ بَقَّةٌ موضع بالشام . وهو من قول قصيد بن سعد الحمصي جَلْدِيَّةُ الأبرش  
حين وقع في يد الزوا . وَصَرِيمُ الْأَمْرِ قُطِيعٌ وَفُورٌ مِنْهُ . والمعنى قُطِيعُ هذا الأمر هناك لا أشار

عليه ان لا يقصدها فلم يقبل جديته . يُضْرَبُ مثلاً للمكروه يسبق به القضاء . وليس لدفعه حية  
تَمْلِكُ بَقِيَّ بَارِئاً لَهَا الْقَدَمُ أَي مَالِكٌ أَحْفَظُهُ وَصْنُهُ مِنْ عَدَمِ  
لَفْظُهُ بَقِيَّ تَمْلِكُ وَأَبْذُلُ قَدَمَيْكَ أَي ابْذُلْ نَفْسَكَ وَاسْتَبِقْ مَا لَكَ لئلا يَخْلُأَ امْرُؤٌ . يُضْرَبُ  
عند المفظ للمال وبذل النفس في صوته

يَا مُوْعِدًا لِي مَعَ أَتِي أَصِفُكَ حَقِيقَةً بَرَقَ لِي لَمْ لَا يَرِفُكَ  
أي هتيد من لا علم له بك فان من عرفك لا يبا بك . والتبريق تحديد النظر ويروى برقي  
بالتانيث يقال برقي عينيه تبريقاً اذا وسعها كأه قال برقي عينيك فحذف المفعول . يُضْرَبُ  
للذي يتهدد ويوعد وليس عنده نكير

غَرَّكَ لِيْنِي فَقَدَوْتُ مِثْلَمَا رَدُّ غَدَاةٍ غَرَّ عَبْدًا مِنْ ظُلْمَا  
قيل في عبد سرح الماشية في غداة باردة ولم يتروّد فيها الماء فهلك عطشاً يعني أن البرد غرّه  
من اهلاك الظلما اياه فاعتبر . وقيل المعنى غرّ عبداً من قد ظلم أي قدر في نفسه أنه يهد الظلما  
فلا يظلم . يُضْرَبُ في الاخذ بالخرم وقيل يضرب لتلك الاحتياط في الامور ومعارقة الاخذ بالثقة  
كَفَاكَ مَا مِنْكَ بِحَيٍّ قَدْ رُبَا فَإِنَّهُ قَدْ بَلَغَ السَّيْلُ الرَّبِّي  
الرّبي جمع زبيية وهي حفرة تتحفر للاسد اذا أرادوا صيده . واصطلمها الراية لا يطلوها الماء فاذا  
بلغها السيل كان جارفاً مجحفاً . يضرب لما جاوز الحد

إِنَّكَ كَالْإِبِلِ بِلا اِزْتِيَابٍ بَصَصَنَ إِذْ حُدَيْنَ بِالْأَذْنَابِ  
البصصة الحزبك أي حرّكت الابل أذناها لما حُدَيْنَ . يُضْرَبُ في الخضوع والطاعة من الجبان  
وَبَلَّغْتَ لِلْمَظْهَمِ سِكِينَ الْأَذَى مِنْكَ قَبِيَّ عَيْنِكَ لَا زَالَ قَدَى  
لفظه بَلَّغَ السَّيْحَيْنِ الْمَظْهَمَ هذا المثل مثل قولهم بلغ السيل الزبى

قَاوِمٌ قَبِيَّ مِثْلِكَ مِنْ بَعْضِ الْمَمَلِ يُقَالُ قَدْ بَاءَتْ عَرَارٍ بِكُلِّ  
حرك للماء لإتامة الوزن وهما بقرتان استطحتا فأتتا جميعاً وعَرَارٌ مثل قطام . يُضْرَبُ لكل  
مستويين يقع احدهما بازاء الآخر يقال كان كثير بن شهاب الحارثي ضرب عبد الله بن  
الحجاج الثعلبي من بني ثعلبة بن ذبيان بالري فلما عزل كثير أُميد منه عبد الله فهم فاه وقال

بَاءَتْ عَرَاوٍ يَجْلُ فَيَا يِنَا وَلَقِيَ يَرَّةَ اَوَّلِ الْاَلْبَابِ  
يَا مَنْ يَمَّا قَلَّ يَصْنُ فَاَتَمَّظُ اَبَدَ خَيْرَهَا الْكَثِيرِ تَحْتَمِظُ

لفظة بَدَّ خَيْرَتَهَا تَحْتَمِظُ ويرى بعد خيانتها والماء راجع الى الابل . أي بعد اضاة خيارها  
تَحْتَمِظُ بجواشيا وشرارها . يُضْرَبُ لمن يتعلق بقليل ماله بعد اضاة أكثره وقيل يُضْرَبُ مثلاً  
لخطأ التدبير في المعيشة وحفظ المال

بَعْدَ اللَّتْيَا وَالَّتِي أَذْرَكْتُ مَا كُنْتُ أَرْجِيهِ وَقَدَّرِي قَدْ سَمَا

هما الداهية الكبيرة والصغيرة وكُني من الكبيرة بلفظ التصغير تشبيهاً بالحية فانها اذا كُثر سمها  
صغرت لأن السم يأكل جسدها . وقيل أصله أن رجلاً من جدس تزوج امرأة قصيرة فقامى  
منها الشدائد وكان يبرعها بالتصغير فتزوج امرأة طويلة فقامى منها ضعف ما قامى من  
الصغيرة فطلقها وقال بعد اللتيا والتي لا أزوج أبداً فجرى ذلك على الداهية

بِعَلَّةِ الْوَرَشَانِ زَيْدُ الشَّانِي يَأْكُلُ دَوْمًا رُطْبَ الْمِشَانِ

الورشان سكن لاقامة الوزن وهو طائر شبه الحمام . والمشان نوع من التمر اي ان الصياد بجعة  
سميه في أثر الصيد يدخل بين النخل فيأكل التمر . يُضْرَبُ لمن يظهر شيئاً والمراد منه شيء آخر  
لَا يَجْلُ عِنْدِي بِالَّذِي لَا يُوجَدُ يَجْلُ بِيَدِي لَا أَنَا يَا أَحْمَدُ

لفظة يَتِي يَجْلُ لَا أَنَا قاتله امرأة سئلت شيئاً لم يوجد عندها فقيل لها بجلت فقالت للث

يَا مَنْ لَحَانِي فِي هَوَى أَنْسَاءَ بَيْنَ الْمَصَا دَخَلَتْ وَالْحَمَا

لفظة يَنَ الْمَصَا وَلَحَانِهَا الْحَمَا القشري ضرب السحابين الشقيقتين ويرى لامدخل بين العصا ولحانها  
بَيْنَ مُخَيَّةٍ وَعَجَفَاءَ غَدَا مَنْ كَانَ فِي أَحْوَالِهِ مُقْتَصِداً

لفظة يَنَ السُّحَّةَ وَالْعَجَفَاءَ يقال شاة مُخَيَّةٌ بدا في عظامها اللحم . يُضْرَبُ مثلاً في الاقتصاد

مَتَى يُرَى بَيْنَ رَغِيفٍ يُورِي وَجَاهِمِ الثَّوَرِ ذُو الشَّرْوِ

لفظة يَنَ الرَّغِيفِ وَجَاهِمِ الثَّوَرِ للجاحم المسكان الشديد الحر قال ابو زيد وجاحمه جره .  
يُضْرَبُ للانسان يدعى عليه

صَاحِبًا بَيْنَ الْقَرَيْنِ دَخَلَ فَظَلَّ مَقْرُونًا بِذَلِّهِ وَوَجَلَ

لَفْظُهُ يَنْ تَرِيذِي حَتَّى ظَلَّ مَقْرُونًا أَي تَرَاهُمَا حَتَّى صَارَ مَثَلَهُمَا . وَتَرَا أَي حَرَّشَ وَافْسَدَ .  
يُضْرَبُ لِمَنْ خَالَطَ مَا لَا يَنْبَغِي حَتَّى نَسَبَ فِيهِ

بَيْنَهُمْ أَي بَيْنَ آلِ عَامِرٍ دَاءٌ غَدَا يُضَافُ لِلضَّرَارِ  
لَفْظُهُ بَيْنَهُمْ دَاءٌ الضَّرَارُ جَمْعُ ضَرَّةٍ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ كَكَيْدٍ وَكَثَانٍ . يُضْرَبُ لِلْعَادَاةِ الثَّابِتَةِ الْمُسْتَمِرَّةِ

أَوْ عَطَرٍ مَنْشِمٍ أَيِ الشَّرِّ غَدَا بَيْنَهُمْ عَظِيمَ خَطْبٍ قَدْ عَدَا  
لَفْظُهُ بَيْنَهُمْ عَطَرٌ مَنْشِمٌ هُوَ اسْمُ امْرَأَةٍ عَطَّارَةٍ كَانَتْ بِمَكَّةَ وَكَانَتْ خِزَانَةً وَبُزْمًا إِذَا ارَادُوا الْقِتَالَ  
طَلَبُوا مِنْ طَلِبِهَا فَكَثُرَ الْقَتْلُ بَيْنَهُمْ فَيَقَالُ أَشْأَمُ مِنْ عَطَرٍ مَنْشِمٍ . يُضْرَبُ فِي الشَّرِّ الْعَظِيمِ  
دَاءٌ الْغَزَالِ بِالَّذِي أَهْوَاهُ لِأَجْلِ ذَا كَانَتْ لَهُ عَيْنَاهُ

لَفْظُهُ دَاءٌ ظَنِّي أَي أَنَّهُ صَحِيحٌ لَا دَاءَ بِهِ كَمَا لَا دَاءَ بِالظَّنِّ يُقَالُ أَنَّهُ لَا يَمْرُضُ إِلَّا إِذَا حَانَ  
مَوْتُهُ وَقِيلَ لَا تَحْلُو الطَّبَاءُ مِنَ الْأَدْوَاءِ كَسَائِرِ الْحَيَوَانِ وَلَكِنْ لَمَّا رَأَتْهَا الْعَرَبُ تَغُوتُ الطَّلَابُ  
وَلَا يَقْدِرُ عَلَى حَاقِمِهَا الْمُجِدُّ نَسَبُوا ذَلِكَ إِلَى صِحَّةِهَا فِي أَجْسَامِهَا فَقَالُوا لَا دَاءَ بِهَا . وَقِيلَ يَجُوزُ  
أَنْ يَكُونَ بِالظَّنِّ دَاءٌ وَلَكِنْ لَا يُوَفَّقُ مَكَانَهُ فَكَأَنَّهُ قِيلَ بِهِ دَاءٌ لَا يُرْفَ

زَيْدٌ يَهُونُ عِنْدَهُ مَا لَمْ يَهِنْ بِجَنْبِهِ الْوَجْبَةُ دَوْمًا فَلَمَّا كُنْ  
لَفْظُهُ بِجَنْبِهِ فَلَمَّا كُنْ الْوَجْبَةُ أَي السَّقَطَةُ يُقَالُ هَذَا عِنْدَ الدَّعَاءِ عَلَى الْإِنْسَانِ . قِيلَ كَأَنَّهُ قَالَ  
رَمَاهُ اللَّهُ بِدَاءِ الْجَنْبِ وَهُوَ قَاتِلُ فَكَأَنَّهُ دَعَا عَلَيْهِ بِالْمَوْتِ . يُضْرَبُ فِي الشَّمَاتَةِ بِالرَّجُلِ

يُوهِمُنَا يَا صَاحِبَ أَنَّهُ بَلَغَ فِي الْعِلْمِ أَطْوَرِيهِ وَهُوَ قَدْ وَانَغَ  
أَي حَذَاهُ أَوَّلُهُ وَآخِرُهُ . وَقِيلَ بِكسرِ الرَّاءِ عَلَى مَعْنَى الْجَمْعِ . أَي اقْتَضَى حُدُودَهُ وَمَتَّاهُ

لَا قَوْلَ عِنْدَهُ لِمَنْ تَرَامَى يَا بَابِي الْوُجُوهُ لِلْيَتَامَى  
لَفْظُهُ بَابِي وَجُوهُ الْيَتَامَى أَيِ الْفَدَى بَابِي وَرُيُوسِي وَبَابِي يَشِيرُ بِهَا إِلَى التَّوَجُّعِ عَلَى قَدَمِهِ ثُمَّ قَالَ  
بَابِي أَيِ الْفَدَى بَابِي وَجُوهَهُمْ . يُضْرَبُ فِي التَّخَنُّعِ عَلَى الْأَقْرَابِ وَاصِلُهُ أَنْ سَعِدَ الْقُرُوقُ وَهُوَ رَجُلٌ  
مِنْ أَهْلِ هَجَرَ كَانَ الثَّمَانُ بْنُ الْمُنْذَرِ يَضْحَكُ مِنْهُ وَكَانَ لِلثَّمَانِ فَرَسٌ يُقَالُ لَهُ الْبَحْمُومُ يَرِيدِي مِنْ  
رُكْبَةٍ فَقَالَ يَوْمًا لِسَعْدِ أَرْكَبْهُ وَأَطْلُبْ عَلَيْهِ الْوَحْشَ فَلَمَتَّعَ سَعْدٌ قَهْرَهُ الثَّمَانُ عَلَى ذَلِكَ فَلَمَّا  
رُكِبَ نَظَرَ إِلَى بَعْضِ وَلَدِهِ وَقَالَ هَذَا الْقَوْلُ فَضَحِكُ الثَّمَانِ وَأَعْفَاهُ مِنْ رُكُوبِهِ فَقَالَ سَعْدُ

نَحْنُ بَنُورِ الْوَدِيِّ أَعْلَمُنَا مَنَا يَجْرِي لِلْيَاوَدِ فِي السَّلَفِ

يَا مَنْ يَجُودُ أَيْ كَيْفَ أَطْلَعُهُ مَسْتَكِنًا وَالْيَدَانِ فِي الْعُرْفِ  
يَا مَنْ يَجُودُ لَمْ يَزَلْ مَنُوعًا بِأُذُنِ السَّمْعِ قَدْ سُمِّيَتْ  
أَي بِسَمْعِ أُذُنِ شَأْنِهَا السَّمْعُ سُمِّيَتْ بِكَذَا وَكَذَا أَيْ ائْتِ سُمِّيَتْ جَوَادًا بِمَا تَسْمَعُ مِنْ ذِكْرِ الْجُودِ  
وَفَعْلُهُ . وَقِيلَ التَّسْمِيَةُ بِمَعْنَى الذِّكْرِ وَهُوَ كَقَوْلِهِمْ ائْتِ سُمِّيَتْ هَانَتْ لَتَهَى . وَالْمَعْنَى بِمَا تَسْمَعُ مِنْ  
جُودِكَ ذَكَرْتَ وَشَكَرْتَ . يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ يَذْكُرُ الْجُودَ ثُمَّ يَفْعَلُهُ

الشَّرُّ بَعْضُهُ يَكُونُ أَهْوَاً مِنْ بَعْضِهِ وَالْأَمْرُ يُلْقَى بَيْنَا  
لَفْظُهُ بَعْضُ الشَّرِّ أَهْوَاً مِنْ بَعْضٍ يُضْرَبُ عِنْدَ ظُهُورِ الشَّرِّينِ بَيْنَهُمَا تَفَارُتٌ . كَقَوْلِهِمْ إِنْ  
فِي الشَّرِّ خِيَارًا وَهُوَ مِنْ قَوْلِ طَرِيقَةِ بْنِ الْعَبْدِ حِينَ أَمَرَ النِّعَامَ بِقَتْلِهِ فَقَالَ  
أَبَا مَنْذَرٍ أَقْبَيْتَ فَاسْتَبَقُوا بَعْضُنَا حَتَانِكَ بَعْضُ الشَّرِّ أَهْوَاً مِنْ بَعْضٍ  
أَعِنْ أَحَاكَ تُدْرِكُ الْأَمَانِي بِالسَّاعِدَيْنِ تَبْطِشُ الْكَفَّانِ  
يُضْرَبُ فِي تَعَاوُنِ الرَّجُلَيْنِ وَتَعَاوُضِهِمَا وَيُرْوَى بِالسَّاعِدِ تَبْطِشُ الْكَفَّ . أَيْ إِنَّا أَقْوَى عَلَى مَا  
أُرِيدُهُ بِالْقُدْرَةِ وَالسَّعَةِ وَلَيْسَ ذَلِكَ عِنْدِي . يَضْرِبُهُ الرَّجُلُ شَيْئَهُ الْكَرَمُ غَيْرَ أَنَّهُ مَعْدَمٌ مَقْدَرٌ .  
قِيلَ وَيَضْرِبُ أَيْضًا فِي قِلَّةِ الْأَعْوَانِ

مَا وَطَنِي قَطُّ يُؤْمِنِي مَتَّبِعَهُ فِي كُلِّ وَادٍ أَثَرٌ مِنْ تَلَبُّهِ  
لَفْظُهُ بِكُلِّ وَادٍ أَثَرٌ مِنْ تَلَبُّهِ هَذَا مِنْ قَوْلِ ثُلَيْحٍ رَأَى مِنْ قَوْمِهِ مَا يَسُوهُ فَأَنْتَقَلَ مِنْهُمْ  
فَرَأَى مِنْهُمْ أَيْضًا مِثْلَ ذَلِكَ

إِشْبَعُ وَبَعْدَهُ قَاقُومٌ مِنْ خَطَرٍ فَإِنَّمَا يَبْطِنُهُ يَبْدُو الذَّكَرُ  
قِيلَ إِنْ الذَّكَرُ مِنَ الْخَيْلِ يَبْدُو بِحَسَبِ مَا يَأْكُلُ وَهُوَ أَكْثَرُ أَكْلًا مِنَ الْأُنْثَى فَيَكُونُ عَدُوهُ  
أَكْثَرُ . وَقِيلَ إِنْ رَجُلًا أَلَى امْرَأَةً جَانَمًا قَبِيلَاتٌ لَهُ فَلَمْ يَلْتَفِتْ إِلَيْهَا وَلَا إِلَى وَلَدِهَا فَلَمَّا شِيعَ دَعَا  
وَلَدَهُ قَرِيْبِهِمْ وَإِرَادَ الْبَاءَةَ فَقَالَتِ الرَّأَةُ يَبْطِنُهُ يَبْدُو الذَّكَرُ . وَقِيلَ إِنْ امْرَأَةً سَابَقَتْ رَجُلًا عَظِيمَ  
الْبَطْنِ فَقَالَتْ لَهُ تَرْجِبُهُ بِذَلِكَ مَا أَعْظَمَ بَطْنُكَ فَقَالَ الرَّجُلُ يَبْطِنُهُ يَبْدُو الذَّكَرُ

بَدَا نَحِيْثُ الْقَوْمِ يَا فُلَانُ وَبَرِحَ الْخَفَا فَلَاحِ كَيْتَانُ  
فِيهِ مِثْلَانِ الْأَوَّلُ بَدَا نَحِيْثُ الْقَوْمِ أَيْ ظَهَرَ سِرْمُ الَّذِي كَانُوا يَخْفَوْنَهُ وَاصِلُ النَحِيْثِ تَرَابُ  
الْبَرِّ إِذَا اسْتُخْرِجَ مِنْهَا جَعَلَ كَيَاةً عَنِ السَّرِّ . وَيُقَالُ أَيْضًا لِتَرَابٍ لَدَفَ أَيَّ صَارَ سِرْمٌ هَدَفًا يَرَى .

يُضْرَبُ فِي اِعْلَانِ السَّرِّ وَاِبْدَاءِهِ بِكَتْمِهِ . الثَّانِي بِرَحِّ اَيِّ زَالٍ مِنْ قَوْلِهِ مَا يَرِجُ يَمْلُ  
كَذَا اَيِّ مَا زَالَ . وَالْمَعْنَى زَالَ السَّرُّ فَوْضُحَ الْأَمْرِ . وَقِيلَ لِلْخَاءِ الْمُتَطَاعِي مِنْ الْأَرْضِ وَالْبَرَّاحِ  
الْمُرْتَفِعِ الظَّاهِرِ أَيْ صَارَ لِلْخَاءِ بَرَّاحًا

عَلَيْكَ عَمْرًا قِمِثْلُ جَارِيَةٍ يَا صَاحِبِي فَلَتَرَنْ يَوْمًا زَانِيَةً  
لَفْظُهُ يَمِثْلُ جَارِيَةٍ فَلَتَرَنْ الزَّانِيَةُ هُوَ جَارِيَةٌ بِنِ سُلَيْطَ كَانَ حَسَنَ الْوَجْهِ فَوَاتَهُ امْرَأَةٌ فَكَتَمَتْهُ  
مِنْ نَفْسِهَا وَحَمَلَتْ فَلَمَّا عَلِمَتْ بِهَ أَثْمِهَا لَامَتْهَا ثُمَّ رَأَتْ جَمَالَ ابْنِ سُلَيْطَ فَعُذِرَتْهَا وَقَالَتْ يَمِثْلُ جَارِيَةٍ  
فَلَتَرَنْ الزَّانِيَةُ سَرًّا أَوْ عَلَانِيَةً . يُضْرَبُ فِي الْكُرْمِ يَخْدُمُهُ مِنْ هُوَ دَوْرُهُ

خُفِرْنَا عَنْهُ بِسُوءِ إِذْ سَرَى فِيهِ مِنْ سَارٍ إِلَى الْقَوْمِ الْبَرَى  
قِيلَ فِي رَجُلٍ سَرَى إِلَى قَوْمٍ وَخَبِرَهُمْ بِمَا سَاءَ بِهِم . وَالْبَرَى التَّرَابُ . وَالْمُرَادُ بِاللَّيْلِ لُحْيَةُ

تَبًّا لَزَيْدٍ بَلَغَ الْحُخْتَا مِنْهُ الَّذِي رَجَاهُ فَازْدَادَ شَقَا  
لَفْظُهُ بَلَغَ مِنْهُ الْحُخْتَا وَهُوَ الْخُضْرَةُ وَالْحُخْتَا اَيِّ بَلَغَ مِنْهُ لِلْجِدِّ

دَعَّ مَنْ مَا جَاءَ بِغَيْرِ قَصْدٍ كَمَا فَهَوَّ يَحْمَدُ اللَّهَ لَا بِحَمْدِكَ

مِنْ كَلَامِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا حِينَ نَشَرَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِتَزْوِيلِ آيَةِ الْاَفْكَ .  
يُضْرَبُ لِمَنْ يَنْ بَالًا لَا أَثَرُ لَهُ فِيهِ وَالْبَاءُ فِي يَحْمَدُ مِنْ صَلَةِ الْاِقْرَارِ اَيِّ أَقْرَأَ نَ الْحَمْدُ فِي هَذَا اللَّهُ

كُنْ ابْنُ هَذَا الدَّهْرِ سَهْلًا فِي الْعَمَلِ مَعَ الْجَمِيعِ فَتَرَى بَنْتَ الْجَلِيلِ

لَفْظُهُ بَنْتُ الْجَلِيلِ هُوَ صَوْتُ يَرْجِعُ إِلَى الصَّالِحِ لِاحْتِقَاقِهِ لَهُ . يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ يَكُونُ مَعَ كُلِّ وَاحِدٍ  
قِيٍّ إِذَا أُعْطِيَ يَا خَلِيلِي فَيَقْضِيهِ الْعَقْرِ عَطَا الْبَيْتِ

قِيلَ هِيَ بَيْضَةُ الدِّيكِ . يُضْرَبُ لِلشَّيْءِ . يَكُونُ مَرَّةً وَاحِدَةً لِأَنَّ بَيْضَ الدِّيكِ مَرَّةً وَاحِدَةً فِي عَمْرِهِ .  
وَقِيلَ يُقَالُ لِلْبَيْضِ يَطْلِي مَرَّةً قَطَطَ كَانَتْ بَيْضَةُ الدِّيكِ . فَإِنْ كَانَ يَطْلِي شَيْئًا ثُمَّ قَطَعَهُ قِيلَ لِلْمَرَّةِ  
الْأُخْرَى كَانَتْ بَيْضَةُ الْعُقْرِ . وَقِيلَ هِيَ كَقَوْلِهِمْ بَيْضُ الْاَتَوَقِ وَالْاَبْلَقِ الْعُتُوقِ . يُضْرَبُ لِمَا لَا يَكُونُ

سُبْحَانَ مَنْ فَرَّقَ فِي الْخَلْقِ الشِّيمَ وَإِنْ غَدَا يَجْمَعُهُمْ بَيْتُ الْأَدَمِ

قِيلَ هُوَ جَمْعُ أَدِيمٍ . وَقِيلَ هُوَ الْأَرْضُ . وَقِيلَ بَيْتُ الْاِسْكَافِ لِأَنَّ فِيهِ مِنْ كُلِّ جِلْدِ رُقْعَةٍ . يُضْرَبُ  
فِي اجْتِمَاعِ الْأَشْخَاصِ وَافْتِرَاقِ الْأَخْلَاقِ قَالَ الشَّاعِرُ

الْقَوْمُ لِإِخْوَانٍ وَشَتَّى فِي الشِّيمِ وَكُلُّهُمْ يَجْمَعُهُ بَيْتُ الْأَدَمِ



أَحْوَجَنِي زَيْدٌ لِأَمْرِ مُلْسٍ بِسِّمْ مَقَامُ الشَّيْخِ أَمْسَ أَمْسَ  
مَسَّ الحبل اذا وقع في أحد جانبي البكرة فاذا أصدته الى مجراه قلت أرسنه وتقديره بسِّم مقام  
الشيخ المقام الذي يقال له فيه أرسن وهو أن يجز عن الاستقاء لضعفه . يُضْرَبُ لِمَنْ يُجْرَجُ  
الأمر الى ما لا طاقة له به أو يربأ به عنه

بِمَا دَهَانِي مِنْهُ مَا دَهَانِي بِلَيْلَةِ الْأَثَدِ بَتُّ عَانِي  
لفظة بَاتَ بِلَيْلَةٍ أَتَقَدَّ هو التفتد معرفة لاتدخله الالف واللام يقال بات فلان بليلة انقذ اذا  
بات ساهراً وذلك ان التفتد يسري اليه أجمع لا ينام . يُضْرَبُ لِمَنْ سَهَرَ لَيْلَهُ أَجْمَعُ

مَا كَانَ لِي مِنْ شَرِّهِ الْمَعْدِ فَإِنَّهُ بَرَضُ بُرَى مِنْ عِدِّ  
البرض والبراض التليل . واليد الماء الدائم الذي له مادة لا اقطاع لها . أي قليل من كثير  
بأض وقد قرَّخَ فِينَا بِالْكَذْبِ وَإِنْ رَأَاهُ الْقَوْمُ يَبْضَةُ الْبَلَدِ  
لفظة بَيْضَةُ الْبَلَدِ الْبَلَدُ أَذْيَجِي الْقَامُ وهي تترك يضها . يُضْرَبُ لِمَنْ لَا يُبَاطِلُ وَقِيلَ يَبْضَةُ  
البلد واحد البلد الذي يقبل رأيه ويجمع اليه فيكون مدحا

مَتَى مِنْ أَلَيْتَ بِهِ يَبْرَأُ حَيٍّ وَيَقْتَدِي لَهُ يَنْشُرُ التُّرْبَ طَيِّ  
لفظة بَرَأَ حَيٍّ مِنْ مَيِّتٍ يُضْرَبُ عِنْدَ الْقَارِقَةِ . ومثله قول الخفير اذا بلنت بك مكان كذا برئت  
بَيِّنْتُ حَالَهُ بِلا تَكْذِيبٍ فَبَرِّتْ قَائِبَةً مِنْ قُوبِ  
القائبة البيضة والقوب القرح يعني لا عهدة علي وقيل القابة القرح والقوبة البيضة واصل المادة  
بمعنى الشق والمفر والقوبة كالتقوة بمعنى مفعولة . يُضْرَبُ لِلرَّجُلَيْنِ يَفْتَرِقَانِ بَعْدَ الصَّحْبَةِ

أَعَانَهُ عَلَيَّ قَوْمُ فُجْرَةٍ نَالِ حِمَارٌ فَاسْتَبَالَ أَجْرَهُ  
لفظة نَالِ حِمَارٌ فَاسْتَبَالَ أَجْرَهُ أي حملن على البول . يُضْرَبُ فِي تَاوُنِ الْقَوْمِ عَلَى مَا كَرِهَهُ  
لَيْسَ بِهِ نَعَمٌ وَبِئْسَ الْعَوَضُ مِنْ جَمَلٍ فَيَدُّ لَهُ يُعْتَرِضُ  
لفظة بَيْسَ الْعَوَضُ مِنْ جَمَلٍ فَيَدُّ وذلك أن راعياً اهلك جلاً لولده فأتاه بقيدته فقال ذلك  
دَعْنِي مِنْهُ مِثْلَ تَرْكِ لَفْظٍ لَا بَعْدَ نَعَمٍ فَتِلْكَ رِذْفٌ تَفْلًا  
لفظة بَيْسَ الرِّذْفُ لَا بَعْدَ نَعَمٍ الرِّذْفُ الرَّذِيفُ قَالَ الْمُتَّقِبُ فِي مَعْنَى ذَلِكَ

حَسَنُ قَوْلٍ نَعَمٍ مِنْ بَعْدِ لَا وَقَبِيحُ قَوْلٍ لَا بَعْدَ نَعَمٍ  
 إِنَّ لَا بَعْدَ نَعَمٍ قَاحِشَةٌ فَلَا قَابِدًا إِذَا خِفْتَ التَّدَمُّ  
 وَإِذَا قُلْتَ نَعَمٍ فَاصْبِرْ لَهَا بِنَجَاحِ الْوَعْدِ إِنَّ الْخَلْفَ ذَمٌّ  
 إِنْ يَبْدُ مِنْهُ بَعْضُ خَيْرٍ فَأَذِرْ قَبْلُ شَهْرٍ ثُمَّ شَوْكُ دَهْرٍ  
 لَفْظُهُ بَشَلُ شَهْرٍ وَشَوْكُ دَهْرٍ يُضْرَبُ لِمَنْ يَقْصُرْ عِلْمَهُ وَيَطُولُ شَرُّهُ

خُذِي يَا أَهْمَّ وَأَسْرِي أَتْرَى وَعَطَّرِي بَطْنِي وَسَارِي ذَرِي  
 لَفْظُهُ بَطْنِي عَطَّرِي وَسَارِي ذَرِي قَالَهُ رَجُلٌ جَائِعٌ تَزَلُّ قَوْمٌ فَأَمَرُوا لِلجَّارَةِ بِطَبِيخِهِ فَقَالَ ذَلِكَ .  
 يُضْرَبُ لِمَنْ يُؤْمَرُ بِالْأَهَمِّ

وُجِدَتْ لِي وَإِنِّي بُنِيتُ لَكَ دُمْنَا يَطْلُبُ الْغَيْثُ مَا دَارَ أَلْفَاكُ  
 لَفْظُهُ بُنِيتُ لَكَ وَوُجِدَتْ لِي يُضْرَبُ لِلْمُتَوَلِّينَ الْمُتَوَاتِقِينَ

لَا تَفْخَرْ يَا هِنْدُ بَعْدَ ضَرْكِ يَمَا مَجْجُوعِينَ وَيَسْرَى جِرْهُ  
 يُضْرَبُ لِمَنْ يَفْنَى بَعْدَ قَرْنٍ ثُمَّ يَفْخَرُ بِفَنَائِهِ فَقَالَ لَهُ ذَلِكَ . أَي هَذَا التَّنْبِيْ بِدَلِّ جَوْعِكَ وَعَيْقِكَ قَبْلُ  
 وَلَا تَكُونِي ذَاتَ حَسَنِ بِالنَّظَرِ يُعَالُ بَرَقُ لَوْ غَدَا لَهُ مَطَرٌ  
 لَفْظُهُ بَرَقُ لَوْ كَانَ لَهُ مَطَرٌ يُضْرَبُ لِمَنْ لَهُ دَوَاءٌ وَلَا مَعْنَى دَوَاءٍ .

وَصَبَّكَ أَلْهَامٌ بِقَطِيعِ بَطْنِكَ الْمَشْهُورِ وَأَرْجِيهِ

التَّبْقِيطُ التَّفْرِيقُ وَالْبَقْطُ مَا سَقَطَ وَتَفَرَّقَ مِنَ الْحَمْرِ عِنْدَ الصَّرَامِ . وَأَصْلُهُ أَنْ رَجُلًا أَتَى عَشِيئَةً  
 فِي بَيْتِهَا فَأَخَذَهُ بَطْنُهُ فَأَحْدَثَ فِي الْبَيْتِ ثُمَّ قَالَ لَهَا بِقَطِيعِ بَطْنِكَ أَيِ بِجَذَعِكَ وَعِلْمِكَ . أَيِ  
 فَرِيقِهِ ثَلَاثًا يُفْطَنُ لَهُ . يُضْرَبُ لِمَنْ يُؤْمَرُ بِأَحْكَامِ أَمْرِ يَعْلَمُهُ وَمَعْرِفَتِهِ

فَقَدْ أَتَى لَدَيْكَ عَالِي صَبَوحِ بَيْنَ الْحَذِيَا مَجْتَدِي وَالْحَلَسَةِ

الْحَذِيَا الْعِلَّةُ وَكَذَا الْحَذِيَّةُ وَالْحَلَسَةُ اسْمُ الْحُتْلَسِ وَيُقَالُ أَخَذَهُ بَيْنَ الْحَذِيَا وَالْحَلَسَةِ أَيِ بَيْنَ  
 الْهَيْبَةِ وَالْإِسْتِلَابِ . وَكَانَ ابْنُ سِيرِينَ إِذَا غَرَضَ عَلَيْهِ رُؤْيَا حَسَنَةً قَالَ الْحَذِيَا لِلْحَذِيَا بَيْنِي هَاتِ الْعِلَّةَ  
 أَعْبَاهَا لَكَ . يُضْرَبُ لِمَنْ يَسْتَفْجِحُ مِنْهُ عَطَاءٌ يَرْضَى وَيَتَأَنَّى فِي ذَلِكَ كَأَنَّهُ يَقُولُ تَحْذُونِي أَوْ أَخْتَلِسُ  
 زَيْدٌ قَدِيمٌ فِي الْأَنَامِ شَرُّهُ قَدْ بَالَ فَأَذِرْ قَبْلَ جَرُّهُ

القادر الوعل السن وجفوه ولده وكنا ولد المز اذا قوي وبلغ اربعة اشهر . يُضْرَبُ للولد  
يُتَسَمَّى على منوال أبيه

يُخْشَرُ فِي قَوْلِهِ بِهِ يُعَانِدُ إِنْ يَبْشَلِي تُطْرَدُ الْأَوَابِدُ  
الأوابد الوحش وتستعار لغيرها وتأتي الكان توحش . ومعنى المثل بمثل يَطْلُبُ الحاجات المحتمة  
أَخْلَافُهُ بَلْدَةٌ شَرٌّ أَبَدًا لَقَدْ تَنَادَى أَصْرَمَاهَا بِالرَّدَى  
لفظة بَلْدَةٌ يَتَنَادَى أَصْرَمَاهَا هما الذئب والقراب لانصرهما . اي انقطاعهما من الناس .  
والصرماء المقائة التي لا ماء فيها . يُضْرَبُ لمن أخلاقه تُنَادِي عَلَيْهِ بالشر

أَذَاهُ طَبِيعُ إِنْ أَتَاهُ حُرٌّ قَدْ بَكَّرَتْ شِبُوَّةُ تَرْبَرُّ  
شبوئة اسم للعقرب لا تدخلها أل مثل محوثة للشمال وخضارة للبحر وتربتر تتفیش . يُضْرَبُ  
لن يتشر للشر انشد ابن الاعرابي

قَدْ بَكَّرَتْ شِبُوَّةُ تَرْبَرُّ تَكْشُو أَسْتَا حَمًا وَتَقَطَّرُ  
يُشَدُّ مَنْ قَامَ لَهُ فِي أَلْبَابِ بَاتَ يُعَانِي الْهَرَّ ذَا الْأَعْرَابِ  
لفظة بَاتَ هَذَا الْأَعْرَابِيُّ مَقْرُورًا يُضْرَبُ لِمَنْ يَزِيدُ مِنْ هَوْدُونُهُ فِي الْحَاجَةِ كَمَنْ بَاتَ دِفْئًا  
وغيره مَقْرُورٌ قَالَ أَقْرَهُ اللَّهُ فَهُوَ مَقْرُودٌ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ . وَتَقَرِّبُ مِنْهُ هَانَ عَلَى الْأَمْسِ مَا لَا يَلْقَى الدَّيْرُ  
أَخْبَثُ مَنْ بِالظَّلْمِ مِنْهُ أَخَذَا لَقِيتُ مِنْهُ بَنْتَ بَرْحٍ بِالْأَذَى  
لفظة بَنْتَ بَرْحٍ للشر والشدة يقال نأت بَرْحًا وَبَنُو بَرْحٍ أَي شَدَّةٌ وَأَذَى . يُضْرَبُ لِلأَمْرِ يُسْتَفْظَعُ  
كَكَلَفْتَنِي تَنْجِيمَ أَصْرِهِ مُوَبِّقٍ وَإِنَّمَا أَشَدُّهُ الَّذِي بَقِيَ

لفظة بَقِيَ أَشَدُّهُ قِيلَ أَشَدُّهُ أَنَّهُ كَانَ فِي الزَّمَانِ الْأَوَّلِ هَرًّا أَتَى الْجُرْذَانَ وَشَرَّدَهَا فَاجْتَمَعَ مَا  
بَقِيَ مِنْهَا وَتَكَوَّنَ فِي حَيَاةِ لِهَذَا الْهَرِّ لَعَلَّهَا تَجُومُهُ فَاجْتَمَعَ رَأْيَا عَلَى أَنْ تَلْقَى فِي رَقَبَتِهِ مَجْلُجًا حَتَّى  
إِذَا تَحَرَّكَ سَمِعَ صَوْتَهُ فَأَخَذَتْ خَدَّيْهَا فَحَنَّتْ بِالْجَلْجَلِ فَقَالَ أَحَدُهُمَا إِنَّا يَلْقَى الْآنَ قَالَ  
آخَرُهُ أَشَدُّهُ . يُضْرَبُ لِلأَمْرِ يَبْقَى أَصْعَبُهُ وَأَهْوَلُهُ وَهُوَ مَا وَضَعَ عَنْ أَلْسِنِ الْهَانِمِ  
أُخْوَلُ إِنْ غَابَ قَتْلُ الْأَجْنَبِيِّ وَالْبَعْدُ لِلدَّارِ كَبَعْدِ النَّسَبِ

لفظة بَعْدُ الدَّارِ كَبَعْدِ النَّسَبِ أَي إِذَا غَابَ عَنْكَ قَرِيبُكَ فَلَمْ يَفْعَمْكَ فَهُوَ كَمَنْ لَا نَسَبَ بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ  
مِنْ أَوَّلِ الْأَمْرِ بَدَتْ جَنَادِعُهُ قَالَهُ بَارِيْنَا تَعَالَى خَادِعُهُ

الجنادع دواب كانتها للجنادب تكون في شجر الضَّبِّ فاذا كاد يتعجب للمخاف الى الضَّبِّ بدت  
الجنادع فيقال قد بدت جناده والله جاده وقيل الجندع أسود له قرنان في رأسه طويلان .  
يُضْرَبُ لما يبدو من أوائل الشر

لَا تُبْطِ فِي وَرْدِكَ كُلِّ مَنْهَلٍ دَوْمًا بِعَيْنٍ مَا أَرَاكَ فَاعْمَلْ  
لفظة بعين ما أرىك أي اعمل كما في أنظر اليك . يُضْرَبُ في اللح على ترك البطء . وما صة  
دخلت للتأكيد ولإجلها دخلت التثنية في الفعل ومثله . ومن عضة ما يثبتن شكيرها  
هُنَّتْ بِالرِّقَاءِ وَالْبَيْنَا وَنَلَتْ عَيْنًا بِالصَّفَا مَقْرُونًا  
الرفاء الاتهام والاتفاق من رفيت الثوب وقيل من رفوته اذا سكنته . يقال لمن اعرس . وهنأ  
بعضهم . تروجا فقال بالرفاء والثبات والبنين لا البنات ويرى بالثبات والثبات

وَبَاتِ الْحُسْنَاءُ ذَاتُ الْمُدْرَةِ بِلَيْلَةِ الشَّيْبَاءِ دُونَ الْحَرَّةِ  
لفظة بأت بليّة حرة العرب تعني الليلة التي تفتتح فيها المرأة ليله شياء . والتي لا يقدر الزوج  
فيها على اقتلاعها ليله حرة فيقال باتت فلانة بليّة حرة او شياء . يُضْرَبُ للنالِبِ والمغلوب  
إِبْنُكَ مَنْ تَجَمَّلُهُ ابْنُ بُوْجَكَا وَهُوَ بَرَى حَتًّا عَدِيلَ رُوْحَكَا  
لفظة ابْنُكَ ابْنُ بُوْحَكِ البُوحِ النَّفْسُ وقيل الذَّكَرُ فعلى الأول تكسر الكاف وتفتح . وتفتح لا  
غير على الثاني . يعني ابنك من ولدتك لا من تَبَيَّنَتْ . وقيل البوح اسم من أح بالشيء . اذا  
أظهره أي ابنك من نَحَتْ بكونه ولدا لك . وذلك أن بعض النساء كانت لا تتع من يتأها  
فاذا جاءت بولدٍ لِقَتْنَهُ بَنَ شَاءَتْ ويقال البُوحُ جمع باحة أي ابنك من وُلِدَ في فَنَائِهَا

نِجَازُ الْجَزْزِ الْآزْدَى عَدَا خَلِيلِي رُوِيَهُ أَقْلٌ مِنْ قَلِيلِ  
نِجَازُ جمع نَجَزَ وهو ولد البقرة الوحشية وغيرها . يُضْرَبُ لما لا يرى إلا قلّة

بِرْذَلٍ لَنْ يَطْرُقَ لَيْلًا نَارُكَ وَإِنْ هَزَلْتَ يَا خَلِيلُ فَارْكَ  
النار ههنا عَصَلُ الضَّئِدين تشبيهاً بالنار . يقول أثر الضيف بما عندك وان نهكت جسمك  
إِنْ لَمْ يَفِضْ دَمْعِي لَهْجَرِ النَّارِ بَرْتُ مِنْهُ مَطَرُ السَّمَاءِ  
مطر يُسَبُّ على الظرف . أي برت من هذا الأمر ما كانت السماء تمطر أي أبدا  
بِأَيِّ شَرٍّ سِيَّكَافِي الْمُدْلُ إِذْ بِسِلَاحٍ مَا الْقَتِيلُ يُهْتَلُ

لفظة بِسْلَاحٍ مَا يُقْتَلُ الْقَتِيلُ قَالَ عَمْرُو بْنُ هَنْدٍ حِينَ بَلَغَهُ قَتَلَ عَمْرُو بْنُ مَالَةَ قَتَرًا قَتْلَهُ  
عَمْرُو فَظَنَرَهُمْ وَأَكْثَرَ الْقَتْلَ فَأَتَى بَابَنَ الْحَبِيدِ سَلَامًا فَضَرِبَ بِالْعِمْدِ حَتَّى مَاتَ فَقَالَ عَمْرُو  
بِسْلَاحٍ مَا يُقْتَلُ الْقَتِيلُ . يُضْرَبُ فِي مَكَافَأَةِ الشَّرِّ بِالشَّرِّ يَنْبِي يُقْتَلُ مَنْ يُقْتَلُ بِأَيِّ سِلَاحٍ كَانَ

إِذَا أَسَاتَ لِمُرِيدٍ ضَرًّا فَأَبْدَاهُ بِالْصَّرَاحِ كَيْ يَفِرَّا

لفظة أَبْدَاهُمْ بِالْصَّرَاحِ يَفِرُّوْا أَصْلُهُ أَنْ يَكُونَ الرَّجُلُ قَدْ أَسَاءَ إِلَى الرَّجُلِ فَيَتَخَوَفُ لِأَمَّةٍ صَاحِبِهِ  
فَيَبْدُوهُ بِالشَّكَايَةِ وَالتَّجَنُّبِ لِيَضَى مِنْهُ الْآخَرُ بِالسَّكُوتِ . يُضْرَبُ اللَّطَامُ يَتَطَلَّمُ لَيْسَكَ عَنْهُ

يَا هِنْدُ إِنْ بِالسَّيِّ قَدْ دُهِيتَ فَبِمَقَالٍ فَأَبْدَيْ سُبَيْتٍ

لفظة أَبْدَيْتَنِي بِمَقَالٍ سُبَيْتُ أَيُّ قَوْلِكَ عَفَالُو قِيلَ سِبِيهِ أَنْ سَعِدَ بِنَ زَيْدٍ مَنَاءَةً كَانَ تَرْوَجُ  
رُفْهُمُ بِنْتُ الْحَرْجِ بْنِ تَمِيمٍ اللَّهُ بْنُ رُقَيْدَةَ بْنِ كَلْبٍ بْنِ وَبَرَةَ وَكَانَتْ مِنْ أَجْلِ النِّسَاءِ فَوَلَدَتْ  
لَهُ مَالِكُ بْنُ سَعْدٍ وَكَانَتْ ضَارَرَهَا يَحْلُنُ لَهَا عِنْدَ السَّبَابِ يَا عَفْلَا قَالَتْ لَهَا أُمُّهَا إِذَا سَابَبْتِكَ  
فَأَبْدَيْتَنِي بِمَقَالٍ سُبَيْتُ فَسَابَتْهَا بِدَ ذَلِكَ امْرَأَةٌ مِنْ ضَارَرَهَا قَالَتْ لَهَا رُفْهُمُ يَا عَفْلَا . قَالَتْ  
ضَرَرْتَهَا . رَمَتْهُنَّ بِدَانِهَا وَأَسْلَتْ . وَعَفَالُ كُتْبَاتٍ وَدَفَارٍ مِنَ الْعِفْلِ وَهُوَ الْقَرْنُ يَكُونُ فِي الرِّجْلِ .  
وَسُبَيْتُ دَعَا طَلِبًا بِالسَّيِّ عَلَى عَادَةِ الْعَرَبِ وَبَنُو مَالِكٍ رَهَطُ الْفُجَّاجِ كَانَ يُقَالُ لَهُمْ بَنُو السَّفِيلِ

بَعْدَ أَهْلِيَاطٍ وَالْمِيَاطِ قَدْ نَجَا مَنْ رَامَ مِنْ زَيْدٍ مَحَلًّا لِلرَّجَا

المِيَاطُ الصَّيَاحُ وَالْمِيَاطُ الدَّفْعُ أَيْ بَعْدَ شِدَّةٍ وَأَذَى . وَيُرْوَى بَعْدَ الْمَيْطِ وَالْمَيْطُ الْأَوَّلُ الْقَصْدُ  
وَالثَّانِي الْمَجُورُ . أَيْ بَعْدَ الشِدَّةِ الْعَدِيدَةِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَجْعَلُهُ مِنَ الصَّيَاحِ وَالْجَلْبَةِ

هَيْهَاتَ أَنْ يَدِرَّ لِلرَّاجِيهِ عَنْ رَغْوَةٍ أَبْدَى الصَّرِيحُ فِيهِ

لفظة أَبْدَى الصَّرِيحُ عَزَّ الرِّغْوَةَ قَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ زِيَادٍ لَهَا نِيَّ بِنْتُ عُرْوَةَ الْمُرَادِي . وَأَبْدَى لَازِمٌ  
وَمُعْتَمَدٌ وَعَلَى الثَّانِي يَكُونُ الْمُقْعُولُ مَعْدُومًا أَيْ أَبْدَى الصَّرِيحُ قَسَمَهُ عَلَى الْأَوَّلِ أَيْ وَضَحَ الْأَمْرَ  
وَبَانَ . يُضْرَبُ عِنْدَ اكْتِشَافِ الْأَمْرِ وَظُهُورِهِ

لَمْ يَخْفَ أَمْرُهُ الَّذِي بِالْخَيْرِ عَزَّ عَنْ جَانِبِ الْمَتَنِ الصَّرِيحُ قَدْ بَرَزَ

لفظة بَرَزَ الصَّرِيحُ يُجَانِبُ الْمَتْنَ مَا اسْتَوَى مِنَ الْأَرْضِ . يُضْرَبُ فِي جَلِيَةِ الْأُمُورِ إِذَا ظَهَرَتْ  
قَوْلُ لَهُ يَأْمَنُ بِهِ دُهَيْنَا مِنْ لُؤْيُوهِ أَيْرَمًا قَرَوْنَا

الْبَرَمُ الَّذِي لَا يَدْخُلُ مَعَ التَّوَمِ فِي الْمَيْسَرِ لِحَبْلِهِ وَالْقَرُونُ الَّذِي يَقْرُنُ بَيْنَ الشَّيْنِ . أَصْلُهُ أَنْ

رجلاً كان لا يدخل في اليسر لجله ولا يشتري اللحم لحاء الى امرأته وبين يديها لحم تأكله  
فاقبل يأكل معها بضعين بضعين يقرن بينهما فقالت امرأته أَبَرَمَا قَرَوْنَا أَيَّ أَرَاكَ بِرَمَا وَقَرَوْنَا .  
يُضْرَبُ لِمَنْ يَجْمَعُ بَيْنَ خَصْلَتَيْنِ مَكْرُوهُتَيْنِ

لَكِنَّهُ بِأَصْلِهِ مَا قَصَرَا الْبَغْلُ تَقْلُ وَلِذَا أَهْلًا يُرَى  
لفظة الْبَغْلُ تَقْلُ وهو لِيَذَلِكَ أَهْلٌ تَقْلُ الادمي فهو تَقْلُ اذا فسد وهو متحرك خفف  
للازدواج . ويقال فَلَائِ تَقْلُ اذا كان فاسد النسب . يُضْرَبُ لِمَنْ لَوَّمُ اَصْلُهُ نَجَسٌ فَمَلُهُ  
جَارِي الَّذِي قَدْ بَنَتْ دُونُ دَارِي إِذْ كَانَ جَارَ وَأَسَا جَوَارِي  
لفظة بَنَتْ جَارِي ولمْ أَيْعِ دَارِي أَي كُنْتُ رَاغِبًا فِي الدَّارِ أَلَا أَنْ جَارِي أَسَا جَوَارِي فَبَنَاهَا .  
قِيلَ الدَّاءُ الْعِيَاءُ جَارِ السُّوءِ الَّذِي أَنْ قَاوَلُهُ يَهْتِكُ . وَأَنْ غَبَتْ عَنْهُ سَبْعُ

لَهَوَتْ وَأَتَمَّتُوقُ لَا تَزَيِّقُ بِاللَّهِوِ فَاتَمَّعْ حِكْمِي يَا أَحَقُّ  
لفظة بَعَّرَ اللَّهُ تَزَيَّقُ التَّقَوُّ يُضْرَبُ فِي الْحَثِّ عَلَى اسْتِعْمَالِ الْحَذِّ فِي الْأُمُورِ  
مَنْ مَتَمَّعَ عَنْ جَارِهِمْ بَيَضَاءَهُمْ أَبَادَ بَارِيَا عَلَا خَضْرَاءَهُمْ  
لفظة أَبَادَ اللَّهُ خَضْرَاءَهُمْ أَي أَذْهَبَ اللَّهُ نَعْمَتَهُمْ وَخَصِمَهُمْ . وَقِيلَ أَبَادَ اللَّهُ خَضْرَاءَهُمْ أَي خَرِمَ  
وَخَصِمَهُمْ . وَقِيلَ بِهَجْمِهِمْ وَحَسَنِهِمْ مِنَ التَّضَارَةِ وَهِيَ الْبَهْجَةُ وَالْحَسَنُ

أُمْرُكَ يَازِيدُ لِمَنْ قَدْ حَقَّقَهُ يَفْخَرُهُ بِقَبَّةٍ فِي زُقْرَةٍ  
الْبَقَّةُ الصَّخْبُ وَالزُقْرَةُ الضَّحْكُ . يُضْرَبُ لِلنَّجَاحِ الَّذِي يَأْتِي بِالْبَاطِلِ  
بِسَالِمٍ قَدْ كَانَتْ الْوَقْعَةُ مِنْ شَرِّكَ يَا أَخْبَثَ خَلْقٍ زُكْنُ  
سالم اسم رجل أخذ وعوقب ظلمًا . يُضْرَبُ فِي نَجَاةِ الْمُسْتَحَقِّ الْوَقْعَةَ وَأَخَذَ مَنْ لَا يَسْتَحِقُّهَا ظَلَمًا  
تَقُولُ لِلْعَوْمِ بَدَا رَجَاوُهَا بِحَسْبِهَا أَنْ تَمْتَدِّقَ رِعَاوُهَا  
بِاسْكَانٍ قَافٍ تَمْتَدِّقُ لِلضَّرُورَةِ . وَالْإِمْتِدَاقُ شَرْبُ مَذْقَةٍ مِنَ اللَّبَنِ يُقَالُ هَذَا فِي الْإِبِلِ الْحَارِيدِ  
وَهِيَ الَّتِي قَلَّتْ أَلْبَانُهَا . يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ يُطَلَّبُ مِنْهُ النَّصْرُ أَوْ الْعُرْفُ أَي حَسْبُهُ أَنْ يَقُومَ بِأَمْرِ قَسِيهِ  
أَلْبَسَهُ اللَّهُ تَعَالَى عَارَهُ دَوْمًا وَأَبْدَى لِلْوَدَى شَوَارَهُ  
لفظة أَبْدَى اللَّهُ شَوَارَهُ الشَّوَارُ الْفَرْجُ يَقُولُهُ الشَّامِيُّ وَالِدَاعِيُّ عَلَى الْإِنْسَانِ

مَنْ رَمَتْ أَنْ تُفْقِرَهُ يَا عَاصِي قَدْ بَقِيتَ مِنْ مَالِهِ عَنَاصِي  
 العَاصِي جمع مَضُوءَةٍ وهي بقية الشيء . يُضْرَبُ لِمَنْ بَقِيَ مِنْ مَالِهِ بَقِيَةٌ تَقِيهِ مِنْ شِدَائِدِ الدَّهْرِ  
 عَنْكَ السُّؤَالُ لَمْ يَزَلْ مِنَ الْقَدَرِ لِمَا جَرَى فَكُنْ عَلَى كَتَبٍ حَذَرٍ  
 لفظُهُ تَعَلَّى عَلَى كَتَبٍ حَذَرٌ قَدْ سُلِّ بِكَ يُضْرَبُ لِمَنْ مُهِلَ فِي هَلَاكِهِ وَهُوَ غَافِلٌ أَيْ كُنْ عَلَى حَذَرٍ  
 أَغَصَّكَ الْحُكْمُ يُوزِدُ الْحَضْبُ أَمْرًا لِلْهَزِيلِ بَعْضُ الْجَذْبِ  
 لفظُهُ بَعْضُ الْجَذْبِ أَمْرًا لِلْهَزِيلِ يُضْرَبُ لِمَنْ لَا يُحْسِنُ احْتِمَالَ الْغَنَى بَلْ يَطْلُبُ فِيهِ  
 عَبْدُ الْحَمِيدِ شَاخُ الْقِدَارِ عُثْمَانُ قَدْ بَرَزَ لَا تَمَارِي  
 لفظُهُ بَرَزَ عُثْمَانُ فَلَا تَمَارِ عُثْمَانُ اسم رجل بَرَزَ عَلَى اقْوَامِهِ بِكُورِهِ وَعُلُقِهِ أَيْ قَدْ ظَهَرَتْ شِمَائِلُهُ فَلَا  
 تَمَارِ فِيهِ . يُضْرَبُ لِمَنْ أَكْثَرَ شَيْئًا ظَاهِرًا جَدًّا

يَهْ لِسَانِي لِعِدَاهُ كَلَّمَا حَيْثُ يَنْتَلِي يُنْكَأُ الْقَرْحُ أَعْلَمَا  
 أي بَثْلِي يُدَاوِي الشَّرَّ وَالْجُوبَ

زَيْدٌ وَمَنْ وَازَرَهُ سَيَانٌ بَيْنَهُمَا كَجِبْطَةِ الْإِنْسَانِ  
 لفظُهُ بَيْنَهُمَا بِطِئَةِ الْإِنْسَانِ أَيْ قَدْ طَوَّلَهُ عَلَى الْأَرْضِ . يُضْرَبُ فِي الْقَرَبِ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ  
 هَيْهَاتَ أَنْ يُقَصِّرَ عَنْ ضَرْأَحَدٍ عَلَى أَذَى الْبَرِّي جِلْدُهُ بَرَزَ  
 لفظُهُ بَرَزَ عَلَى ذَلِكَ الْأَمْرِ جِلْدُهُ أَيْ اسْتَقَرَّ عَلَيْهِ وَاطْمَأَنَّ بِهِ وَبَرَدَ مَعْنَاهُ ثَبَتَ يُقَالُ يَرْدِي  
 عَلَيْهِ حَتَّى أَيْ ثَبَتَ . وَسَمُومٌ بَارِدٌ أَيْ ثَابِتٌ دَائِمٌ

يَا لَيْتَهُ كَانَ يَدُونُ ضَرَرٍ بَيْنَ مُطِيعٍ ثُمَّ عَاصٍ مُذِيرٍ  
 لفظُهُ بَيْنَ الْمُطِيعِ وَبَيْنَ الْمُذِيرِ الْعَاصِي يُضْرَبُ لِمَنْ لَا يَكْشِفُ بَعْدَاوَةَ وَلَا يَنْصَحُ بِمُودَةٍ  
 لَيْتَ الْعِدَى وَمَنْ غَدَا خُصُومِي بَيْنَهُمْ شَرُّ أَحْلِقِي وَقَوْمِي  
 هما يَوْمَانِ كُلُّ مِمَّا أَشْرَ مِنَ الْآخِرِ . يُضْرَبُ لِلْقَوْمِ بَيْنَهُمْ شَرٌّ وَصَدَاوَةٌ وَاصِلُهُ قَوْلُ الرَّاجِزِ  
 أَيَا ابْنَ خُثَالَةَ أَتُورِمُ . يَوْمٌ أَدِيمُ بَقَّةُ الشَّرِيمِ . أَحْسَنُ مِنْ يَوْمِ أَحْلِقِي وَقَوْمِي  
 إِنَّا ارَادَ الشَّدَّةَ فَكُنِيَ عَنْهُ بِأَحْلِقِي وَقَوْمِي لِأَنَّ الْمَرْأَةَ إِذَا مَاتَ حَيْسِمَا أَوْ زَوْجَهَا أَوْ قُتِلَ حَلَّتْ  
 رَأْسَهَا وَقَامَتْ تَوَحَّ عَلَيْهِ وَهِيَ اسْمُ امْرَأَةٍ وَالشَّرِيمُ الْمَغْضَاةُ

يُدُونُ رِيًّا وَحِيزِي رُيَ بَيْنَهُمْ حَتَّى يَمُودُوا أَوْ رَا  
 لفظه بينهم رياءً ثم حيزي اي تراموا بالحجارة او بالنبل ثم تجاوزوا أي أمسكوا  
 عَنْ مِصْرَ أَخْبَارُ الْمَالِي تُنْبِي أَنَارُ رَغْبِي عِنْدَ كُلِّ غُشْبٍ  
 لفظه بكل غُشْبٍ آثار رغبتي اي حيث يكون المال يجتمع السؤال  
 بَلَمَتْ يَاهَذَا التَّلَامُ الْخِثَ لَا تَقْصِدْ يَسُوهُ فِي الْأَنَامِ عَمَلًا

أي جرى عليه القلم والخيث الاسم وقيل الخُثْمُ ويراد به ههنا المصيبة والطاعة وفي الحديث  
 «مَنْ مَاتَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ لَمْ يَلْقُوا الْخِثَ دَخَلَ مِنْ أَيِّ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ شَاءَ» أي لم يَلْقُوا  
 مبلغ الرجال ويمر عليهم القلم فيكتب عليهم الخيث والطاعة. يُقَالُ بَلَغَ التَّلَامُ الْخِثَ  
 اي للمصيبة والطاعة

مِنْ آلٍ زَيْدٍ مَنْ هُوَ أَلْبَلَاءُ قَدْ بَقِيَتْ أَثْمِيَّةٌ خَشَنَاءُ  
 لفظه مَنَ بَنِي فَلَانٍ أَثْمِيَّةٌ خَشَنَاءُ أي بقي منهم عدد كثير. وَالْأَثْمِيَّةُ مَثَلُ لِحَاظِهِمْ  
 وَلِخَشَنَاءِ مَثَلُ لَكْثِهِمْ. وَمِنْهُ كَثِيَّةٌ خَشَنَاءُ أَي كَثِيرَةُ السِّلَاحِ

يَارَبِّ فَاقْتُلْهُ وَكُنْ سَمِيْعِي فَقَتَلَهُ الْإِحْيَاءُ لِلْجَمِيعِ  
 لفظه بعض القتل إحياءاً لجمع مثله القتل أَنْتَقَى لِلْقَتْلِ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَاةٌ  
 أَهْدِ لِمَنْ تَرْجُوهُ فَالْيَضَاعَةُ تُبَسِّرُ الْحَاجَةَ لِلْجَمَاعَةِ  
 يُضْرَبُ فِي بَذْلِ الرُّشْوَةِ وَالْمُدَّةِ لِتَحْصِيلِ الْمُرَادِ

إِنْ غَيْرَ أَلْعَنِي أَلْحَجًّا فَالْبَطْلَةُ تَأْفَنُ فِي مَا قَدَحَكَوهُ الْقَطَنَةُ  
 أَفَنُ الْقِصَلِ مَا فِي ضَرْعِ أُمِّهِ إِذَا شَرِبَ مَا فِيهِ. يُرِيدُ أَنْ الشَّبْعَ وَالْإِمْتِلَاءَ. يُضَعِفُ الْقَطَنَةُ أَي  
 أَنَّ الشَّبْعَانَ لَا يَكُونُ قَطِنًا مَا قَلَا. يَضْرَبُ لِمَنْ غَرَّ اسْتِغَاوُهُ عَقْلُهُ وَأَفْسَدَهُ  
 يَسْرُتُنِي إِنْ كَانَ زَيْدٌ فِي الْوَرَى بِهِ الْوَرَى دَوْمًا وَحَمِي خَبِيرِي  
 الْوَرَى بِسُكُونِ الرَّاءِ أَكَلُ الْقَبْرِ الْجُوفَ وَبِالتَّحْوِيلِ الْأَسْمَ

زَيْلُ الْإِسْلَامِ بُولُ لَيْسَ يَنْ مِنْ بَعْضِهَا بَعْضُ الْبَقَاعِ أَيْنُ  
 لفظه بعض البقاع أَيْنُ مَنْ بَعْضُ قَالَهُ أَعْرَابِي سَأَلَ مَعَاوِيَةَ فِي طَرِيقٍ فَقَالَ لَهُ مَا لَكَ عِنْدِي



شيء فتركه ساعة ثم عاوده في مكان آخر قال ألم تسألني آنفا قال بلى ولكن بعض البقاع  
أين من بعض فأعجبه كلامه ووصله

بها اطلعت فعداني إلياس بعد اطلاع يحسن إلياس  
لفظه بعد اطلاع إلياس قاله قيس بن زهير حين قال له حذيفة بن بدر يوم داحس سبقتك  
يا قيس فقال بعد اطلاع إلياس يعني بعد أن ظهر أتراف الخبر أي انما يحصل اليقين بعد النظر  
بؤسا وبؤسا مع جوس أبدا لمن به عاني فوادي النكد  
لفظه بؤسا له وبؤسا له وجوس له كاه بمعنى فالجوس الشدة والتوس اتباع له ولجوس الجوع  
يقال عند الدعاء على الانسان واتصلها على اضرار الفعل أي ألزمه الله هذه الاشياء

تدعو له فيس ما أفرغت به كلامك الذي أتى بالمشقة  
أي بش ما ابتدأت بكلامك ومنه افتراء المرأة لأول ما تكلمت والفرع أول ولد تلته الناقة  
يا منية القلب يبتلي زابني وإن تكوئي لم تري محاسني  
أي دافعي من الزين وهو الدفع أي انه ممن يدافع به عند الأزمات

ذو السوء دوما هو كالبطن أتمما صبرا وملان يري شرا وعاء  
لفظه البطن شر وعاء صبرا وسرا وعاء ملان يعني ان أخليته حيت وان ملته آذاك  
يضرِب للرجل الشرير ان أحسنت إليه آذاك وان أسأت إليه عاداك

إصبر على العنا يفعلك الحسن فإنه بالمر ما تمخنت  
أي لا يكون الحنان إلا بالمر ومعناه أنه لا يدرك الخير ولا يفعل المعروف إلا باحتمال مشقة  
ويروى بالمر ما تمخنت وهذه على خطاب المرأة والماء للسكت ودخلت التون في الروايتين  
للسؤل ما والعرب تمخيل نون التأكيد مع ما كتولهم من عضة ما يبتن شيكها  
أنفض بفيضك الشقي هوتا ما إن لم يكن شقاؤه قد عما

الفيض بمعنى المفيض كالحكم بمعنى الحكم وهو نأ أي قليلا سهلا صفة مصدر أي بفضا  
هو نأ غير مستقصى فيه فلعلكم ترجعان الى الحجة فتستحيوا وما زائدة وهي تأتي كذلك كثيرا  
لم ألق منك غير محض ضرر فأنت بش السفف يا ابن بكر

لَقَطْلُهُ بِئْسَ السَّعْفُ أَنْتَ يَا فَتَى سُوفَ الْبَيْتِ التَّنُورِ وَالْقَصَّةِ وَالْقِدْرِ وَهِيَ مِنْ مَحْمَرَاتِ مَتَاعِ  
الْبَيْتِ . وَمَعْنَى الْمَثَلِ بئس السلعة وبئس الخليط أنت

دَعَّ عَنْكَ هَذَا الْكِبَرُ يَنْدَحُ أَمْكَا بِالْأَرْضِ حَمًّا وَلَدَتْكَ أُمْكَا  
يُضْرَبُ عِنْدَ الزَّجْرِ مِنَ الْخِيَلِ . وَالْبَنِي وَعِنْدَ الْحَثِّ عَلَى الْاِقْتِصَادِ  
يُمَدَّرُ مَنْ مَنَاهُ لَا تُسَاعِدُ بَنَانُ كَفِّ لَيْسَ فِيهَا سَاعِدُ  
يُضْرَبُ لِمَنْ لَهُ هِمَّةٌ وَلَا مَقْدَرَةٌ لَهُ عَلَى بُلُوغِ مَا فِي نَفْسِهِ

نَالَ الْغَنَى وَكَانَ لَا يُخَافُ أَزْمَ طَلَحَ نَالَهَا سِرَافُ  
بَاءُ ابْرٍ مَفْتُوحَةٌ سَكَنْتَ ضَرْوَةً . وَاطْلَحَ شَجَرٌ وَاحِدُهُ طَلْحَةٌ وَالْبَرَمَةُ ثَمَرُهُ وَإِزْمٌ إِذَا خَرَجْتَ  
يَوْمَهُ . وَالسِّرَافُ مَنْ سَرَفَتِ الشَّجَرَةُ إِذَا وَقَعَتْ فِيهَا السَّرَفَةُ وَهِيَ دَوْبَةٌ تَتَخَذُ لِنَفْسِهَا بَيْتًا  
مُرَبَّعًا مِنْ دِقَاقِ الْعِيدَانِ تَضُمُّ بَعْضَهَا إِلَى بَعْضٍ بِلْعَالِهَا ثُمَّ تَدْخُلُ فِيهِ وَتَمُوتُ يُقَالُ سَرَفَتْ تَسْرُفُ  
سَرَفًا وَسِرَافًا . يُضْرَبُ لِمَنْ ارْتَأَشَتْ حَالُهُ وَكَثُرَ مَالُهُ بَعْدَ الْقَلَّةِ

يَدُ الْحَمِيدِ يَا لَنَدَى إِذْ يُكْرِمُ يَنْضَابُ لَا يُدْجِي سَنَاهَا الْعَظِيمُ  
إِي لَا يَسْوَدُ يَاضَا الْعَظِيمُ وَهُوَ نَبْتُ يُصْبَغُ بِهِ قَبْلُ هُوَ النَّبِيلُ وَقِيلَ الْوَسْةُ وَالْعِظِيمُ اللَّيْلُ  
الْعَظِيمُ أَيْضًا عَلَى التَّشْبِيهِ . يُضْرَبُ لِلْمَشْهُورِ لَا يَخْفِيهِ شَيْءٌ

إِلَيْهِ وَأَفْضَلُ لَهُ لَا يُكْتَمُ بَايَعَ بَعِزَ وَجْهَهُ مُلْتَمٌ  
الْمُلْتَمُ الْمَطْلُ بِاللَّثَامِ . وَالْمَعْنَى بَعِزَ بِهَذِهِ الصِّفَةِ إِي لَا تَرْتَبِ فِي مَوَاصِلِ قَوْمٍ لَا قَدِيمَ لَهُمْ  
فَزَمَهُمْ مُسْتَوَرٌ لَا يَعْرِفُ إِلَّا فِي هَذَا الْوَقْتِ

بَكَرُ أَخُو زَيْدٍ لِكُلِّ دَائِي بَنْتُ صَفَا تَقُولُ عَنْ سَمَاعٍ  
بَنْتُ الصَّفَا الصَّدَى كَبَتْ لِلْجَلِيلِ . يُضْرَبُ لِمَنْ لَا يُدْعَى إِلَى خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ إِلَّا أَجَابَ كَالصَّدَى  
يُجِيبُ كُلَّ صَوْتٍ

بَادِرْ مُهْمًا رِمْتَ يَا طَلِيَّ بِحَيْنٍ قَلْعٍ يُفَرِّسُ الْوُدِيَّ  
حَيْنُ الْمُهْدِ حَدَثَانَهُ وَأَوَّلُهُ وَكَذَا حَيْنُ كُلِّ شَيْءٍ . يُضْرَبُ لِمَنْ يُوَرِّطُ بَطْلِبِ الْأَمْرِ قَبْلَ قُوَّةِ  
لِكُلِّ شَيْءٍ يَا أَبْنَ وَدِيَّ ضِدُّهُ يَحْتَفِلُهُ إِنْ زَالَ حِينًا بَعْدُ

بَقْدَرٍ مَا غَدَا سُورُورُ الْوَسْلِ تَكُونُ حَسْرَةُ الْتَوَى وَالْفَعْلِ  
لفظه قَدْرُ سُورُورِ الْوَسْلِ . تَكُونُ حَسْرَةُ الْفَاعِلِ وَهُوَ وَاضِعُ الْمَعْنَى

لَا تُخْطِئُ الْأَقْدَارُ قَالَبَلَا تَحْمَلُ يَا صَاحِبَ عَلَى الْحَوَايا  
قَالَ عُيَيْدُ بْنُ الْأَبْرَصِ يَوْمَ لَقِيَ النُّعْمَانَ بْنَ النُّزْدِيِّ يَوْمَ يَوْمِ الْحَوَايَةِ وَالسُّوَيْةَ كَسَاهُ يُحْشَى بِالْثَمَامِ  
وَنَحْوِهِ وَيُدَارِحُ حَوْلَ سِنَامِ الْبَعِيدِ وَالْحَوَايَةُ لَا تَكُونُ إِلَّا لِلْجَمَالِ وَالسُّوَيْةُ تَكُونُ لِنُفْسِهَا . وَمَعْنَى اللَّثْلِ  
الْبَلَايَا تُسَاقُ إِلَى أَصْحَابِهَا عَلَى الْحَوَايَا أَيْ لَا يَقْدَرُ أَحَدٌ أَنْ يَفْرَّ بِمَا قَدَرَهُ

لَا تَنْجُ مِمُّهُ آخِرُ بَلَا مَرَا لِمُدَّةِ الْقَوْمِ فَكُنْ مُعْتَبِرًا  
لفظه الْفَيْ آخِرُ مُدَّةِ الْقَوْمِ يَعْنِي أَنَّ الظُّلْمَ إِذَا امْتَدَّ مَدَاهُ أَذِنَ بِانْقِرَاضِ مَدَّتِهِمْ  
هَذَا الَّذِي يَشْتَمِتَانِ فِي الْيَتِّ ابْنُ الْتِي قَبْلًا زَنْتُ بَرِيتَ

لفظه ابْنُ رَابِعَةٍ زَنْتُ أَصْلُهُ أَنْ لَصُوصًا جَلَبُوا حَقَبَةً فَلَمَّا فَرَّغُوا مِنْهَا أَعْطَوْهَا قُرَّةَ زَيْتٍ فَقَالَتْ  
لَا أُرِيدُهَا لِأَنِّي أَحْسَبُنِي عُلِقْتُ مِنْ أَحَدِكُمْ وَأَكْرَهُ أَنْ يَكُونَ مَوْلُودِي ابْنَ زَانِيَةٍ زَبْرَتِ  
قَدْ بَانَ يَشْوِي عِنْدَهُ الْقِرَاحَا وَكَمْ شَوَى مِنْ قَلِيلِهِ الْفَقَاحَا  
لفظه بَانَ فَلَانَ يَشْوِي الْعِرَاحُ أَيْ الْمَاءُ لِلْخَالِصِ . يُضْرَبُ لِمَنْ سَاءَتْ حَالُهُ وَهَدَّ مَالَهُ بِجَيْتٍ  
صَارَ يَشْوِي الْمَاءُ شَهْوَةً لِلطَّبِيخِ . وَأَصْلُهُ أَنَّ رَجُلًا فَضَلَ ذَلِكَ فَضْرَبَ بِهِ اللَّثْلَ

يَا وَنَجَّ خَيْلَ سَاءَ مِنْهُ الْأَمْرُ بِجَيْتٍ تَرَوُ الْعَيْنُ مَا يَضُرُّ  
لفظه بِجَيْتٍ الْعَيْنُ تَرَوُ مَا يَضُرُّ بِرَيْدٍ حَيْثُ تَنْظُرُ الْعَيْنُ تَرَى مَا يَضُرُّ . وَبَاءَ بِجَيْتٍ زَائِدَةٌ كَمَا  
تُزَادُ فِي مَجْهَبِكَ . يُضْرَبُ لِمَنْ هُوَ لَكَ مَكْرٌ وَمِنْكَ نَفْورٌ عَلَى كُلِّ حَالٍ  
فَهَوَّ عَلَى مَا فِيهِ يَأْصِدِيقُ بَيْنَتْ بِهِ الْحَيَاتَانُ وَالْأَنْوَقُ  
وَمَا لَا يَجْتَمِعَانِ . يُضْرَبُ لِضِدَّتَيْنِ اجْتَمَعَا فِي أَمْرٍ وَاحِدٍ

لَهُ سَكَنْتُ وَالْأَسَى غَرِيمِي بَنَسَ تَحَلَّابَتْ فِي صَرِيمِ  
الصَّرِيمُ اللَّيْلُ وَالصَّبْحُ إِضَافًا مِنَ الْإِضْدَادِ بِرَيْدٍ بَنَسَ الْحُلَّ حَلَّابَتْ فِيهِ ثُمَّ حُنْفٌ فِي فَصَارِ بَشْهٍ  
ثُمَّ حُنْفُ الْمَاءِ . يُضْرَبُ لِمَنْ سَكَنَ إِلَى مَنْ لَا يُؤْتَمَرُ بِهِ

مِنْهُ بَدَلًا مَعَ مَطْلٍ دَائِمٍ بِشَرِّ كَنْهَةِ الْعُلُوقِ الرَّائِمِ

البشر روي الوجه وصفاً لونه . والعلوق الناقة التي تزلّم الولد بأنفها وقمّة دُرّها . يُضْرَبُ لِن  
يُحْسِنُ القول ويقتصر عليه

قَبْلًا حَضَنَتْهُ وَمِنْ فَجْرِ الْخَطَا أَنْ يَحْضَنَ الْأَجْدَلُ بَيْنًا لِقَطَا  
لفظة يَحْضَنُ قَطَا يَحْضَنُ أَجْدَلُ هو الصغر . يُضْرَبُ للشريف يُؤَدِّي إِلَيْهِ الْوَضِعُ  
كُنْ عِنْدَ أَمْرِ فِي الْأَنَامِ رَاجِعَ بَاقِصَةٍ تَرَى مِنْ الْبَوَاقِعِ

اي داهية من الدواهي اصله من البقع وهو اختلاف اللون ومنه الغراب الأبقع وستة بقعا فيها  
خصب وجذب والباقة الداهية نفسها لانها أسر يلصق حتى يرى أثره . وقيل طائر حذر اذا  
شرب نظر يمينه ويسره . يُضْرَبُ للرجل فيه دهاء وقصو

لَا تُؤْثِرِي يَاهِنْدُ خِلَا دُونِي بَيْنِكَ حَمِيرِي وَمَكِّيْنِي

أصله ان رجلاً من العرب في سنة جذب جمع تمرًا في بيته وله بنون صغار فكانت امرأته تقوتهم من  
ذلك التمر فتطلي كل واحد قبضة من التمر مثل الحُمرة فلا يفي ذلك عن الرجل شيئاً فقال لها  
حَمِيرِي بَيْنِكَ وَمَكِّيْنِي اي اعطيني مثل المكاء وهو طائر أكبر من الحُمرة . يُضْرَبُ لِن  
يسري بين اصحابه في العطاء . ويختص به قوم فيطعمون في تخصيصه ليأثم باكثر من ذلك  
يَخْجُ يَخْجُ سَاقٌ يَخْجَالُ تَرَى فَكَيْفَ يَفْضِي مِنْكَ صَبٌّ وَطَرًا

يَخْجُ كلمة تعجب من حسن الشيء . وكأله الواقع موقع الرضا كأنه قيل ما أحسن ما أراه وهو ساق  
محللة بخلخال . يُضْرَبُ فِي التَّهَكُّمِ وَالْفَرْزِ مِنْ شَيْءٍ . لَا مَوْضِعَ لِلتَّهَكُّمِ فِيهِ . وَأَوَّلُ مَنْ قَالَهُ  
الْوَرْدَةُ بِنْتُ ثَمَلَةَ امْرَأَةُ ذُهْلَ بْنِ شَيْبَانَ بْنِ ثَلَبَةَ . وَذَلِكَ أَنَّ رَقَاشَ بِنْتَ عَمْرِو بْنِ عَثَانَ مِنْ  
بَنِي ثَلَبَةَ طَلَعَهَا زَوْجَهَا كَتَبَ بِنْتُ ثَمَلَةَ إِلَى اللَّهِ بْنِ ثَلَبَةَ بِنْتُ عَمْرِو بْنِ ذُهْلَ بْنِ شَيْبَانَ زَوْجَ  
الْوَرْدَةِ وَدَخَلَ بِهَا وَكَانَتْ الْوَرْدَةُ لَا تَتَكَلَّمُ لَهُ امْرَأَةُ الْأَضْرِبَةِ وَأَجَلَتْهَا فَوَجِثَ رَقَاشُ يَوْمًا وَعَلِيهَا  
خَلْخَالَانِ قَالَتِ الْوَرْدَةُ يَخْجُ يَخْجُ سَاقٌ يَخْجَالُ . قَالَتْ رَقَاشُ أَجَلُ سَاقٍ يَخْجَالُ لَا كَخَالِكَ  
الْمُخَالِ فَوَجِثَ عَلَيْهَا الْوَرْدَةُ لِتَضْرِبَهَا فَضَبَطَهَا رَقَاشُ وَضَرَبَهَا وَغَلَبَهَا حَتَّى حَجَزَتْ عَنْهَا . وَقَدْ  
وَلَدَتْ رَقَاشُ لِلذُّهْلِ بْنِ شَيْبَانَ مَرَّةً وَأَبَا رَيْمَةَ وَحَلَمًا وَلِلْمَارِثِ بْنِ ذُهْلَ

يَا مَنْ لَهُ يَبْرُوتُ قَدْ أَدَّتْ جَنَى لِأَكْثَلِ الْعُمَرِ بَلَّتْ بِالْمَنَا

لفظة بَلَّتْ اللهُ يَكُ أَكْثَلُ الْعُمَرِ يُقَالُ كَلَّا يَكَلُّ كَلًّا إِذَا تَأَخَّرَ . وَمِنْهُ الْكَلَاءُ لِلْسَّيَةِ  
لَتَأَخَّرَها . وَالْمَعْنَى بَلَغَتْ اللهُ أَطْوَلَ الْعُمَرِ وَأَخَّرَها

بَهَا الصَّفَا رَغْمًا لِأَنْفِ الشَّادِي إِنْ بَنِي سَعْدٍ بِكُلِّ وَادِي  
لَفْظُهُ بِكُلِّ وَادٍ بَنُو سَعْدٍ هَذَا مِثْلُ قَوْلِهِمْ بِكُلِّ وَادٍ أُرْثُ مِنْ ثَلَاثَةٍ وَقَدْ تَقَدَّمَ  
زَيْدُ اللَّيْمِ لِمَنِّي خَيْرُهُ بِشَحْكُ الضَّيْفِ يَوْمًا أَسْتُهُ  
يُضْرَبُ لِلَّيْمِ وَيُودَى عَلَى بِاللَامِ

## مَا جَاءَ عَلَى فَعْلٍ مِنْ هَذَا الْبَابِ

أَبْلَغُ مِنْ قُسٍّ مَلِكُ الْمَصْرِ وَدُونُهُ قَيْسُ بِفَضْلِ الْأَمْرِ  
هُوَ قُسٌّ بِنِ سَاعِدَةَ بِنِ خُذَاقَةَ بِنِ زُهَيْرٍ بِنِ إِيَادٍ بِنِ بَرَّادٍ الْإِيَادِيُّ يُضْرَبُ بِهِ الْمَثَلُ فِي الْفَصَاحَةِ  
وَالْخُطَابَةِ كَانَ مِنْ حُكَمَاةِ الْعَرَبِ وَأَعْلَى مِنْ سَمِعَ بِهِ مِنْهُمْ وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ كَتَبَ مِنْ فَلَانٍ إِلَى  
فَلَانٍ وَأَوَّلُ مَنْ أَقْرَبَ بِالْبَيْتِ مِنْ غَيْرِ عِلْمٍ وَأَوَّلُ مَنْ قَالَ أَمَّا بَعْدُ وَأَوَّلُ مَنْ قَالَ الْبَيْتَةَ عَلَى مَنْ  
أَدْعَى وَالْبَيْتِينَ عَلَى مَنْ أَنْكَرَ وَقَدْ عَمَّرَ مِائَةً وَثَلَاثِينَ سَنَةً قَالَ الْأَصْبَحِيُّ

وَأَبْلَغُ مِنْ قُسٍّ وَأَجْرَى مِنَ الَّذِي بَنَدِي الْقَيْلِ مِنْ خُفَّانٍ أَصْبَحَ خَادِرًا  
وَأَخْبَرَ عِلْمَ بِنِ شَرَّاحِيلَ الشَّعْبِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ وَفَدَ بَكْرُ بْنُ وَائِلٍ  
قَدِمُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ حَوَائِجِهِمْ قَالَ هَلْ فِيكُمْ أَحَدٌ يَعْرِفُ  
قُسَّ بِنِ سَاعِدَةَ الْإِيَادِيِّ قَالُوا كُنَّا نَعْرِفُهُ قَالَ فَمَا فَعَلَ قَالُوا هَلَكَ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ كَأَنِّي بِهِ عَلَى جِلِّ أَحْمَرَ وَيُرْوَى « أَوْرَقَ » مُكَانًا قَلْبًا يَقُولُ أَتَيْهَا النَّاسُ اجْتَمَعُوا . وَاسْتَمَعُوا  
وَعَا . كُلُّ مَنْ عَاشَ مَاتَ . وَكُلُّ مَنْ مَاتَ فَاتَ . وَكُلُّ مَا هُوَ آتٍ . أَنَّ فِي السَّمَاءِ خُبْرًا .  
وَأَنَّ فِي الْأَرْضِ لَبِيرًا . وَبِهَادٍ مَوْضِعٌ . وَسَقْفٌ مَرْفُوعٌ . وَبِحَادٍ قَوْجٌ . وَتَجَارَةٌ تَرْجٌ . وَلَيْلٌ  
دَاجٌ . وَسَمَاءٌ ذَاتُ أَبْرَاجٍ . أَقْسَمُ قُسٌّ حَتَّى لَوْ كَانَ فِي الْأَرْضِ رِضًا لَيَكُونَنَّ بَعْدَهُ سَخَطٌ . وَانَّهُ  
عَزَّتْ قُدْرَتُهُ دِينًا هُوَ أَحَبُّ إِلَيْهِ مِنْ دِينِكُمْ الَّذِي أَنْتُمْ عَلَيْهِ . مَا لِي أَرَى النَّاسَ يَذْهَبُونَ فَلَا  
يَرْجِعُونَ أَرْضُوا قَاتَلُوا . أَمْ تَرَكُوا قَاتَلُوا . ثُمَّ لَتَشَدُّ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ شَرًّا حَفَظَهُ لَهُ وَهُوَ قَوْلُهُ

فِي النَّاهِيَةِ الْأَوَّلَةِ نَ مِنَ الْقُرُونِ لَنَا بَصَائِرُ  
لَا رَأَيْتُ مَوَادِدًا لِلْمَوْتِ لَيْسَ لَهَا مَصَادِرُ  
وَرَأَيْتُ قَوْمِي نَحْوَهَا يَسْمَى الْأَصَاغِرُ وَالْأَكْبَرُ  
لَا يَرْجِعُ الْمَاضِي إِلَى مَ وَلَا مِنَ الْبَاقِيْنَ غَابِرُ

أَيْتُ اِنِّي لَا مَحَا لَةَ حَيْثُ صَارَ الْقَوْمُ صَانِرٌ  
وَزَيْدُنَا مِنْ مَادِرٍ وَكَلْبٍ أَنْجَلُ لَا عَاشَ صَحِيحُ الْجَنَبِ

فيه مثالن الأول أنجل من مادي هو رجل من بني هلال بن عامر بن صفصة وبلغ من  
بخله انه سقى ابه فبقي في اسفل الحوض ماء قليل فسلخ فيه ومدد الحوض به لتلايتنفع به  
من بعده فسمي مادرا لذلك واسمه محارق والثاني أنجل من كلب وهو ظاهر

وَمَنْ يَصْنُ بَتَوَالٍ غَيْرِهِ وَمُظْهِرِ الْعُذْرِ لِرَاجِي خَيْرِهِ  
وَمِنْ صَيٍّ يَافِقِي وَكُفٍّ إِذْ قَدْ كَوَى أَسْتَ كَلْبِهِ مِنْ جَزَعٍ

فيها أربعة أمثال الأول أنجل من الضنين بئال غيرة هذا مأخوذ من قول القائل  
وإن امرأ ضئت يدها على امرئ يتسلل يده من غيرة ليجل  
الثاني أنجل من ذي مفرقة مأخوذ من مثل آخر المذرة طرف من البجل الثالث أنجل من صبي  
الرابع أنجل من كسع هو رجل بلغ من بخله انه كوى است كلبه حتى لا ينج فيدل الضيف  
لكنما عرو برى من فحس لنا أبر ومن العلس

فيه مثالن الاول أبر من فحس هو رجل من شيان حل أباه وكان خرفا كبير السن على عاتقه الى  
يت الله الحرام حتى اجهه الثاني أبر من العلس وهو رجل كان برا بأمه وكان يحملها على عاتقه

وَعِنْدَ خَوْفِ النَّكْبَةِ السَّوْدَاءِ يُرَى لَنَا أَبْصَرَ مِنْ زَرْقَاءَ  
وَمِنْ عُقَابٍ لِلْأَعْرَاقِ وَفَرَسٍ بَهْمَاءَ تَبْدُو بِأَخْلِيلٍ فِي غَلَسٍ  
وَمِنْ غُرَابٍ وَمِنْ أَلْوَطَاوِ بِاللَّيْلِ لَا زَالَ بِهِ أَرْتَابِي  
لَكِنْ مِنَ الْكَلْبِ رَأَاهُ أَبْصَرَ لِلشَّرِّ زَيْدُنَا الَّذِي تَقَرَّرَا

فيها ستة أمثال الأول أبصر من زرقاء اليمامة واليمامة اسمها وبها سمي البلد قيل انها كانت  
من بنات لقمان بن عاد وان اسمها عثر وكانت زرقاء كالزباء والبسوس وقيل هي امرأة من  
جديس كانت تبصر الشيء من مسيرة ثلاثة ايام فلما قتلت جديس طسما خرج رجل من  
طسما الى حسان بن ثعلب فاستجاشه ورجعه في الغمام فجهز اليهم جيشا فلما صاروا من جو على  
مسيرة ثلاث ليال صعدت الزرقاء فنظرت الى الجيش وقد أمروا أن يحمل كل رجل منهم

شجرة يستترها ليلبسوا عليها قالت يا قوم قد أنتمكم الشجر أو أنتمكم جدير فلم يصدقوها فقالت  
أقسم بالله لقد دب الشجر . أو جدير قد أخذت شيئاً يجور . فلم يصدقوها فقالت . احلف بالله  
لقد أرى رجل . يهس كفاً أو يخفض الثعل . فلم يصدقوها ولم يستعدوا حتى صبحهم حسان  
فاجتاحهم فاخذ الزرقاء فشق عيناها فاذا فيها عروق سود من الإيتم وكانت أول من اكتمل  
به من العرب وهي التي ذكرها النابغة في قوله

واحكمكم كحكم فتاة لمي اذ نظرت الى حمام يراعى وارِد السيد

الثاني أبصر من عقاب ملاع ملاع اسم هضبة وقيل اسم هصوا . ولما قيل ذلك لأن  
عقاب الهصوا أبصر وأسرع من عقاب الجبال وقيل عقاب ملاع هي السرعة لأن الملح السرعة  
ومنه يقال فاقه ملوع ومليع أي سرعة وتقول العرب انت اخف يدا من عقيب ملاع وهي  
عقاب تصطاد للجرذان والصفار وحشرات الارض الثالث أبصر من قوس بهاء في عكس  
البهاء كالهم هو الذي لا يخاطب لونه شيء الرابع أبصر من غراب قيل ان العرب تسمي  
الغراب الاعور لأنه مغمض أبداً إحدى عينيه مقتصر على احدهما من قوة بصره وقيل سمي  
أعور لحدته بصره تنافوا لا يقال انه أبصر من تحت الارض بقدر منقاره الخامس أبصر من  
الوطواط بالليل أي اعرف منه وهو الخفاش ويسمى الجبان الوطواط السادس أبصر من  
الكلب رواه بعض المحدثين ناظرًا الى قول الشاعر

في ليلة من مجادى ذات أندي لا يصير الكلب من ظلماتها الطبا

رأه أبأى من حنيف والذي يرأس خاقان أتى يأمحتدي

فيه مثلاً الأول أبأى من حنيف الخاتم من البأى وهو الفخر بلغ من فخره انه لا يكلم  
أحدًا حتى يبدأه هو بالسلام الثاني أبأى من جاء يرأس خاقان قيل هو مؤكّد والسامة  
تقول كأنه جاء يرأس خاقان . وخاقان هذا كان ملكاً خرج من ناحية باب الأبواب وظهر على  
امينة وقتل الجراح بن عبد الله حامل هشام بن عبد الملك عليها وظلمت نكاته في تلك  
البلاد فبعث هشام اليه سعيد بن عمرو الجرسني وكان مسلمة صاحب الجيش فأوقع سعيد  
بخاقان وفض جمه وأحتر رأسه وبث به الى هشام فظلم أثره في قلوب المسلمين ونجم أمره  
فقر بذلك حتى ضرب به الل

وربما من هرة كان أبر من يكون منه إلا نأمر شر

لفظه أبر من هرة قالوا لأنها تأكل اولادها من الحبة ويقال أيضاً أقر من هرة وسجي يانه

وَهُوَ يُرَى أَنْبَضَ مِنْ طَلْيَاءٍ أَيْ نَاقَةٍ مَطْلِيَّةٍ جَرَبَاءَ  
لَقَطَهُ أَنْبَضُ مِنَ الطَّلْيَاءِ قَبْلَ هِيَ النَاقَةُ الْجَرَبَاءُ الْمَطْلِيَّةُ بِالْهَاءِ وَيُرَى أَنْبَضُ لِيٍّ مِنَ الْجَرَبَاءِ  
ذَاتِ الْهَيْئَةِ لِأَنَّ الْجَرَبَاءَ أَنْبَضُ شَيْءٌ عِنْدَ الْعَرَبِ لِأَنَّهُ يَعْدِي وَقِيلَ هِيَ خِرْقَةُ الْعَالِكِ الَّتِي تَعْتَبُهَا  
وَيَقُولُونَ أَقْدَرُ مِنْ مِصْبَاةٍ وَهِيَ خِرْقَةُ الْحَانِضِ وَالْجَمْعُ مَعَالِي

مِنْ عَضْرَسٍ أَرْدُ أَوْ مِنْ عَبْعَرٍ وَجَرِيًا هَذَا وَغَيْبُ الْمَطَرِ  
فِيهِ أَرْبَعَةُ أَشْثَالٍ الْأَوَّلُ أَرْدُ مِنْ عَضْرَسٍ وَهُوَ الْمَاءُ الْجَامِدُ كَالضَّحَارِسِ بِالضَّمِّ وَقِيلَ الضَّرْسُ  
نَبَاتٌ فِيهِ رَخَاوَةٌ الثَّانِي أَرْدُ مِنْ عَبْعَرٍ وَقِيلَ عَبْعَرٌ كَأَنَّهُمَا كَلِمَتَانِ جُعِلَتَا وَاحِدَةً لِأَنَّ أَبَا عَمْرٍو  
ابْنَ الْعَلَاءِ يَزِيدُ أَرْدُ مِنْ عَبْعَرٍ قَرَأَ قَالَ وَالْعَبْعُ اسْمٌ لِلْبَرْدِ الَّذِي يَنْزِلُ مِنَ الْمَزْنِ وَهُوَ حَبُّ  
التَّهَامِ وَالْقَرُّ الْبَرْدُ وَأُنْشِدَ

كَأَنَّ فَاهَا عَبٌّ قَرٌّ بَارِدٌ أَوْ رِيحٌ مَسْكٌ مَعَهُ تَضَاهُ رِيحُكَ  
وَعَبٌّ بِالتَّخْفِيفِ وَالتَّشْدِيدِ ضَوْءُ الشَّمْسِ أَوْ ضَوْءُ الصَّبْحِ وَقِيلَ غَيْرُ ذَلِكَ الثَّلَاثُ أَرْدُ مِنْ جَرِيَاءٍ  
هِيَ اسْمٌ لِلشَّمَالِ قِيلَ لِأَعْرَابِيٍّ مَا أَشَدَّ الْبَرْدَ فَقَالَ دَيْحٌ جَرِيَاءٌ . فِي ظِلِّ عَمَاءٍ . غَيْبٌ سَمَاءٍ .  
قِيلَ فَمَا أَطْيَبَ الْمَاءِ قَالَ خُطْبَةُ زَقَاءٍ . مِنْ سَحَابَةٍ غَرَاءٍ . فِي صِفَةِ زَلَّاءٍ . وَيُرْوَى بِلَاءٍ أَيْ مُسْتَوِيَةٍ  
مِلْسَاءٍ الرَّابِعُ أَرْدُ مِنْ غَيْبِ الْمَطَرِ . يَعْنِي أَرْدُ مِنْ غَيْبِ يَوْمِ الْمَطَرِ

أَبْطَأُ مِنْ فَنَدٍ لِفَعْلٍ مَكْرُمَةٍ لَكِنَّهُ يُسْرِعُ عِنْدَ مَلَامَةٍ  
هُوَ مَوْئِي لَعَانِشَةَ بِنْتُ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ سَيِّدُكَ فِي حَرْفِ التَّاءِ عِنْدَ قَوْلِهِ تَمَسَّتِ الْعَجَلَةُ  
أَنْجَرُ مِنْ لَيْثٍ وَمِنْ صَفَرٍ يُرَى قَيْنٌ خَرَأَ أَثَمٌ مِنْهُ مِخْرَا  
لَقَطَهُ أَنْجَرُ مِنْ أَسَدٍ وَمِنْ صَفَرٍ قِيلَ فِي ذَلِكَ

وَلَهُ لَحِيَّةٌ تَيْسٍ . وَلَهُ مَنَقَارٌ نَسَرٍ .

وَلَهُ نَكْمَةٌ لَيْثٍ . خَالَطَتْ نَكْمَةً صَفَرٍ .

أَبَقِيَ مِنَ الدَّهْرِ عَلَى ضَرْبِ الْبَشَرِ لَا مِنْ تَفَارِقِ الْعَصَا إِذْ كَانَ شَرًّا

يُقَالُ فِي الْأَوَّلِ أَبَقِيَ عَلَى الدَّهْرِ مِنَ الدَّهْرِ وَمِنْ أَشْثَالِهِمُ الْبَرُّ أَبَقِيَ مِنَ الرِّشَاءِ وَالثَّانِي أَبَقِيَ مِنْ  
تَفَارِقِ الْعَصَا تَقْدَمُ الْكَلَامُ عَلَى ذَلِكَ فِي الْبَابِ الْأَوَّلِ عِنْدَ قَوْلِهِمْ إِنَّكَ خَيْرٌ مِنْ تَفَارِقِ الْعَصَا  
أَبْطَشُ فِي أَهْلِ الثَّقَفِ مِنْ دَوْسَرٍ وَهُوَ حَلِيفُ كُلِّ أَمْرِ مُنْكَرٍ



دوسر اخدي كتاب التهان بن المنذر ملك العرب وكانت له خمس كتاب الرهان والصنائع والوظائع والاشاهب ودوسر. أما الرهان فانهم كانوا خمسمائة رجل رهان لقبال العرب فيقوم على باب الملك سنة ثم يجي بهم بلهم خمسمائة أخرى وينصرف أولئك الى احيائهم فيسكان الملك يفردهم ويوجههم في أمورهم. وأما الصنائع فينبو قيس وبنو تميم اللات ابني ثعلبة وكانوا خواص الملك لا يبرحون بابه. وأما الوظائع فانهم كانوا ألف رجل من القوس يضعهم ملك الملوكة بالجيرة نجدة لملك العرب وكانوا ايضا يقيمون سنة ثم يأتي بلهم ألف رجل وينصرف أولئك. وأما الاشاهب فاخوة ملك العرب وبنو عمه ومن يتبعهم من أعوانهم وسوا الاشاهب لانهم كانوا يبيض الوجوه. وأما دوسر فلها كانت اخشن كتابه وأشدّها بطشا ونكاية وكانوا من كل قبائل العرب وأسكرتهم من ربيعة ودوسر أربعة آلاف رجل سبت دوسر اشتقاقا من الدسر وهو الطعن بالثقل لثقل وطأتها وكان ملك العرب عند رأس كل سنة في ايام الربيع يأتيه وجوه العرب واصحاب الرهان وقد صير لهم اكلا عنده وهم ذوو الاسكال فيقيمون عنده شهرا يأخذون اكلامهم ويدلون رهائهم وينصرفون الى احيائهم

أَبْرَدُ مَنْ فِي الْحَسَابِ اسْتَمَلَا نَحْوًا وَأَمْرِدَ عَدَا لَنْ يُبَلَا  
وَرَدٍ كَاثُوثَيْنِ وَهُوَ أَبْقَضُ مِنْ قَدَحِ اللَّبْلَابِ حَيْثُ يُبْقَضُ  
أَبْقَضُ مِنْ شَيْبٍ إِلَى الْقَوَانِي كَذَلِكَ مِنْ سَجَادَةِ الزَّوَانِي  
وَمِنْ سَدَابٍ عِنْدَ حَيَّةٍ عَدَا وَوَجْهِ مَنْ مِيعُهُ قَدْ كَسَدَا

يقال أبرد من أمرد لا يشتحي ومن مستعمل النحو في الحساب ومن برد الصكواتين ويقال أبقض من قدح اللباب ون الشيب الى القواني ومن دبح السداب الى الحيات ومن سجادة الزانية ومن دجوه الفجار يوم الكساد وكلها ظاهر المعنى

أَبُولُ مِنْ كَلْبٍ قِيَا سُخْمًا لَهُ أَوْلَادُهُ سَكُلٌ رَأَاهُ مِثْلَهُ

قيل المراد به البول بعينه وقيل كثرة الولد فان البول في كلام العرب يسكنى به عن الولد وبذلك عثر ابن سيرين رؤيا عبد الملك بن مروان حين بعث اليه اني رايت في المنام اني قت في محراب المسجد وبلغت فيه خمس مرات فكتب اليه ابن سيرين ان صدقت رؤياك فيقوم من اولادك خمسة في الحواب ويتقلدون الخلافة بعدك فكان كذلك

أَبْطَأُ مِنْ مَهْدِيٍّ قَوْمِ الشَّيْمَةِ وَمِنْ غُرَابٍ فُوحَ فِي الصَّيْمَةِ

يُقال أَبْطَأَ مِنْ مَهْدِي الشَّيْءِ وَمِنْ غُرَابِ نُوحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَذَلِكَ أَنْ نُوْحًا بَشَرٌ لِيَنْظُرَ هَلْ غَرِقَ الْبَلَادُ وَيَأْتِيهِ بِالْخَبَرِ فَوَجَدَ جِيفَةً فَوَقَعَ عَلَيْهَا فَعَمِيَ عَلَيْهِ نُوحٌ بِالْخَوْفِ فَذَلِكَ لَا يَأْتِي النَّاسَ وَيُضْرَبُ بِهِ الْمَثَلُ فِي الْإِبْطَاءِ

لَكِنَّ فَضْلَ مَنْ لَهُ أَهْدِي الشَّأِ مِنْ فَلَقِ الصَّخْرِ أَرَاهُ أَتَيْنَا  
يُقال أَتَيْنَ مِنْ فَلَقِ الصَّخْرِ وَفَرَّقِ الصَّخْرِ وَهَذَا الْفَرْقُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى «قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ»  
إِي الصَّخْرِ وَيَأْتِي

أَلْخَيْرُ عِنْدَهُ يُرَى لَهُ أَوْزٌ أَبْقَى مِنَ الْوَحْيِ يَكُونُ فِي حَجَرٍ  
نَفْطَةٌ أَبْقَى مِنْ دُخَانٍ فِي حَجَرٍ الْوَحْيِ الْكَلَامَةُ وَالْمَكْتُوبُ أَيْضًا  
وَزَيْدٌ مِنْ قَوْرِ زَاهٍ أَبْلَدًا وَمِنْ سُلْخَانٍ إِذَا أَمْرٌ عَدَا  
أَبْشَعَ إِنْ حَقَّقْتَ عِنْدَ النَّاطِلِ مِنْ مَثَلٍ زَاهٍ غَيْرَ سَاوٍ  
أَبْنَى مِنَ الْإِبْرَةِ وَالزَّيْبِ كَذَلِكَ مِنْ مَخْبَرَةِ الْأَدِيمِ  
يُقال أَبْلَدُ مِنْ قَوْرِ وَاسْلُخَانٍ وَأَبْشَعُ مِنْ مَثَلٍ غَيْرَ سَاوٍ وَأَبْنَى مِنَ الْإِبْرَةِ مِنَ  
الزَّيْبِ وَمِنْ الْمَخْبَرَةِ قَالَ الشَّاعِرُ

أَمْنَى مِنَ الْإِبْرَةِ لَكِنَّهُ يَوْمُهُ قَوْمًا أَنَّهُ لَوْطِي  
أَبْقَى مِنَ التَّسْرِينِ هَجْوِي بَعْدَهُ يَلْحَقُهُ حِينَ يُوَافِي لَحْدَهُ

يعني التَّسْرِ الطَّائِرَ وَالتَّسْرَ الْوَاقِعَ مِنَ الْعَصْرَيْنِ يَعْنِي الْغَدَاةَ وَالْعِشَاءَ

لَكِنَّمَا عَمِرُوا الَّذِي عَطَلِي بِهِزْ أَبْعَى مِنَ الشَّمْسِ سَنَاءً وَالْقَمَرِ  
أَبْعَى مِنَ الْقُرْطَيْنِ مَا بَيْنَهُمَا وَجْهٌ جَمِيلٌ لَمْ يَذُقْ بَيْنَهُمَا  
يُقال أَبْعَى مِنَ التَّسْرَيْنِ إِي الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ وَأَبْعَى مِنَ الْقُرْطَيْنِ بَيْنَهُمَا وَجْهٌ حَسَنٌ  
أَبْكَرٌ لِلْمَعْرُوفِ مِنْ غُرَابٍ أَنْ أَتَاهُ أَبْكَى مِنْ يَتِيمٍ قَدْ وَهِنَ  
لأنَّ الْغُرَابَ أَشَدَّ الطَّيْرِ بَكُورًا وَأَمَّا قَوْلُهُمْ أَبْكَى مِنْ يَتِيمٍ فَفِيهِ الْمَثَلُ السَّائِرُ لَا تَعْلَمُ الْيَتِيمَ الْبَكَاءَ  
أَبْعَدُ مِنْ يَتِيمٍ إِلَى الْأَنُوقِ وَمِنْ مَنَاطِ الْتَجْمِ وَالْعُيُوقِ  
يُقال أَبْعَدُ مِنَ التَّجْمِ وَمِنْ مَنَاطِ الْعُيُوقِ وَمِنْ يَتِيمٍ الْأَنُوقِ وَمِنْ الْكَوَاكِبِ أَمَّا التَّجْمُ

فانه يُراد به الثريا دون سائر الكواكب. ولما السيق فانه كوكب يطلع مع الثريا ولما يبض  
الأنوق فهو اعنى الانوق اسم للرحمة وهي ابد الطير وسكوا فضرت العرب به الكتل في  
تأكيد بعد الشيء. وما لا يُنال قال الشاعر  
وكنْتُ اذا استودعتُ سِرّاً كعنه كبيضه أتوق لا ينالُ لما وكُرُ

## تمت في امثال المولدين من هذا الباب

يَا حَاسِدِي إِذْ قَصَرَتْ مِنْهُ أَلَيْدُ  
صَبْرًا إِذَا تَأَجَّحَ خَطْبُ جَانِي  
لَا لَوْمَ إِنْ بَعْدَتْ عَنْ لِقَا أَلْوَدَى  
يَنْتُ فَلَانِ بَيْتُ الْأَسْكَافِ بِهِ  
أَحْسَنُ مَا يَكُونُ فِي عَيْنِكَ بِعِ  
يَعِ الْمَتَاعُ بِإِبْتِدَاءِ الطَّلَبِ  
بِرُكِّ لِي كَانَ لِبَشَرٍ طَبْعًا  
لَا تَأْتِي مَنْ يَكُونُ لَمْ يُجَرِّبِ  
أَكْثَرُ أَفْرَاحًا بُعَاثُ الطَّيْرِ  
قَمْتُ بِالْجَاهِ بِلَا أَشْتِبَاهِ  
مَالَ الشَّحِيحِ بِأَحْلِي بَشَرِ

مِنْ جَهْلِهِ بِئْسَ الشِّعَارُ الْحَسَدُ  
بَيْنَ الْبَلَاءِ وَالْبَلَا عَوَافِي  
بَيْنِي لِعَوَازِي أَرَاهُ أَسْتَرًا<sup>(١)</sup>  
مِنْ كُلِّ جَلْدٍ رُقْمَةٌ فَأَنْتِهِ<sup>(٢)</sup>  
يَا ذَا الْفُتُوحِ الْحَيَوَانَ تَنْتَضِعُ<sup>(٣)</sup>  
بِهِ تَوْفَقٌ يَا فَتَى وَهَبِ<sup>(٤)</sup>  
بِعَمَلَةِ الْزَّرْعِ سَقَيْتَ أَفْرَعًا<sup>(٥)</sup>  
بِعَمَلَةِ الدَّائِيَةِ يُقْتَلُ الصَّيِّ  
كَذَا بَرَى زَيْدٌ يَرِيدُ الضَّيِّ<sup>(٦)</sup>  
فَأَحَدُ الْمَالَيْنِ بَذَلُ الْجَاهِ<sup>(٧)</sup>  
بَوَارِثُ أَوْ حَادِثُ مُسْتَكْرٍ<sup>(٨)</sup>

- (١) لفظه بَيْنِي أَسْتَرُ لِعَوَازِي يُضْرَبُ لَنْ يُوْثِرَ الْعِزَّةَ (٢) فِي الْمَثَلِ فِيهِ بَدَلٌ •  
(٣) لفظه بِعِ الْحَيَوَانَ أَحْسَنُ مَا يَكُونُ فِي عَيْنِكَ  
(٤) لفظه بِعِ الْمَتَاعُ مِنْ أَوَّلِ طَلَبِهِ تَوْفَقٌ فِيهِ (٥) لفظه بِعَمَلَةِ الْزَّرْعِ يُسَمَّى الْقَرْعُ  
(٦) لفظه بُعَاثُ الطَّيْرِ أَكْثَرُهَا فِرَاحًا (٧) لفظه بَذَلُ الْجَاهِ أَحَدُ الْمَالَيْنِ  
(٨) لفظه بِشَرِ مَالَ الشَّحِيحِ بِحَادِثٍ أَوْ وَارِثٍ قَالَهُ ابْنُ الْمَعْتَرِ

لَا تَرْجُ بِذَلِّ الْخَيْرِ مَنْ كَانَ سَمَحٌ      مَعَ أَنْ بَعْضَ الشُّوكِ بِالْمَنْ سَمَحٌ<sup>(١)</sup>  
 الْحِلْمُ ذُلٌّ بَعْضُهُ<sup>(٢)</sup> وَالْعَفْوُ ذَا      يَكُونُ ضَعْفًا بَعْضُهُ فَلْتَنْبِذَا<sup>(٣)</sup>  
 بَرْتُ مِنْ رَبِّ يَلَا أَنْكَارُ      أَرَاهُ وَهُوَ رَاكِبُ الْجَمَارِ<sup>(٤)</sup>  
 مَدِينَةُ أَنْتَ تَرَى غَزَالَهَا      فَكَيْفَ يَا اللَّهَ تَرَى نِكَالَهَا<sup>(٥)</sup>  
 فِي حَرَارَةٍ رَقِيبِي وَكَذَا      دَاهِ الْمُلُوكِ هُوَ يُؤَلِّينِي الْأَدَى<sup>(٦)</sup>  
 مَا بَيْنَ وَعْدِ زَيْدٍ وَالْإِحْجَازِ      قَتْرَةٌ مُرْسَلٍ يَلَا حِجَازٍ<sup>(٧)</sup>  
 هَذَا الَّذِي يُحْدِثُنَا عَيْنُهُ      سُوقُ السِّلَاحِ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ<sup>(٨)</sup>  
 قَبَدَنُ لَهُ رَأَاهُ وَأَفْرَا      وَقَلْبُهُ بِالْحَقِّ أَمْسَى كَافِرًا<sup>(٩)</sup>  
 فِدَى لِيَسْعَ مَنْ جَلَاعَنَا الْقَلَسُ      يُفْدَى بِوَجْهِهِ الْغَيْرُ حَافِرُ الْقَرْسِ<sup>(١٠)</sup>  
 يَحْدِرُ مَا يَرَى السُّرُورُ وَالْقَرْحُ      يَصْلِحِي التَّنْفِيسُ يَفْدُو وَالْقَرْحُ<sup>(١١)</sup>  
 لَا تَقْدَحُنْ مَا لَسْتَ تَسْتَيْنُ      إِنَّ الشَّاءَ بَعْدَ الْبَلَاءِ يَكُونُ<sup>(١٢)</sup>  
 صَبْرًا إِذَا رَاكَ بَعْضُ ضَرٍ      فَالْكَيْسُ يَفْدُو بَعْدَ كُلِّ خُسْرِ<sup>(١٣)</sup>  
 مَنْ أَسْتَرَى مَعْصَرَةً مِنْ بَعْدِ مَا      قَدْ بَاعَ كَرَمَهُ سَيْلَى نَدَمَا<sup>(١٤)</sup>

- (١) لفظه بعض الشوك يسبح بالمان (٢) لفظه بعض الحلم ذل  
 (٣) لفظه بعض العفو ضعف (٤) لفظه برت من رب ربك الجمار  
 (٥) لفظه بلد أنت غزاله كيف بالله نكاله (٦) لفظها حرارة به داه الملوك  
 يضريان السهم (٧) لفظه بين وعده وإحجازه قتره نبي (٨) لفظه بيني وبينه  
 سوق السلاح يضرب في العداوة (٩) لفظه بدن وأفر قلب كافر  
 (١٠) لفظه بجملة الغير يفدي حافر القرس (١١) لفظه يفدي السرور يكون  
 التنفيس (١٢) لفظه بعد البلاء يكون الشاء (١٣) لفظه بعد كل خسر كيس  
 (١٤) لفظه باع كرمه واشترى مَعْصَرَةً

دَعَّ عَنْكَ كِذْبًا تُكْفِ شَرَّ نَعِيمِهِ  
يَا بَشِيرُ أَتُخِفُ ذَا الْإِنْحَا يَا بَشِيرُ  
زَيْدٌ أَرَى جَبْهَتَهُ وَالْأَرْضَا  
وَهُوَ وَمَنْ بِهِ تَطْلُبُ النَّفْسُ  
تَهْدِيدُهُ لَعْنُو إِذَا الْبَقْلُ هَرِمَ  
أَطْلُبُ مَنْ فِي مُعْجِي كَمَنْ عَدَا  
أَذْنُكَ دَعْوَى شَرَفٍ فِي الْعَالَمِ  
أَنْتَ كَمَا قِيلَ ابْنُ عَمِّ لِي  
أَنْجِ أَلْيَاضَ فَهُوَ نِصْفُ الْحَسَنِ  
قَصْرِي سَارِي الْمُنَى فِي النَّفْسِ  
زَيْدٌ يَدْعُوهُ لِكُلِّ سَامِعٍ  
إِنَّ ابْنَ آدَمَ عَلَى مَا قَدْ مُنِعَ  
وَبَصَرُ الْإِنْسَانِ بِالزُّبُونِ

يَقْتَضِي الْكَذُوبُ مِنْ ذَاتِ قِيَّةٍ  
فَقُتِحَتْ الْإِخْوَانُ مِنْكَ الْبَشِيرُ  
بَيْنَهُمَا جَنَاحَةٌ وَبُنْفَا  
بُسْتَانُ شَرِّ كُلِّ كَرَفَسٍ  
لَمْ يَخْشَ صَوْتُ الْجَلِّ رَأَاذَا أَلْهَمِ  
يَطْلُبُ إِنَّا قَوْقُ كَيْفِهِ عَدَا  
فَالشَّخْمُ لَا يَحْتَمِلُ ابْنَ آدَمِ  
مِنْ دَلْدُلٍ فَاتْرُكْ خُرَافَاتِ الصَّيِّ  
وَمَا سِوَاهُ النِّصْفِ فَارُو عَنِّي  
فَيْسُ مَا جَرَى لِجَلِي قَرِيبي  
مَذْهُونٌ وَجْهَهُ مَعَ بَطْنِ جَانِحٍ  
مِنْهُ حَرِيصٌ يَاهُنَا مَنْ قَدْ قُتِعَ  
تِجَارَةٌ فَاحْرِصْ عَلَى تَبِينِي

(١) لَفْظُهُ بَذَاتٍ قَمِهِ يُقْتَضِي الْكَذُوبُ (٢) لَفْظُهُ بَشْرُكَ تَبْنِي لَأَخْرَافَاتِ

(٣) لَفْظُهُ يَنْ جَبْهَتَهُ وَبَيْنَ الْأَرْضِ جَبَاحَةٌ أَيْ لَا يَصْلِي (٤) لَفْظُهُ الْبَسَاتُ كَأَنَّ  
كَرَفَسٍ يُضْرَبُ فِي السَّوَادِي فِي الشَّرِّ (٥) لَفْظُهُ الْغُلُّ الْمَرْمُ لَا يُفْرُغُهُ عَزَتْ أَنْجَلُ

(٦) لَفْظُهُ أَبُهُ عَلَى كَيْفِهِ وَهُوَ طَلَبُهُ (٧) لَفْظُهُ ابْنُ آدَمَ لَا يَحْتَمِلُ الشَّخْمُ

(٨) يَقَالُ ابْنُ عَمِّ لِي الدَّلْدَلُ يُضْرَبُ لِلدَّعْوَى يَدْعِي الشَّرَفَ وَالْأَذْنُ اسْمُ  
بَنَةِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ وَكَذَلِكَ يَقَالُ ابْنُ عَمِّهِ مِنَ الْيَعْنُورِ وَهُوَ اسْمُ حِمَارٍ فِي صَلَى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (٩) يَقَالُ بَشِيرٌ وَابْنُ عَمِّهِ مَا جَرَى قَرِيبي يُضْرَبُ فِي مَنْ قَصَرَ أَوْ قُصِرَ بِهِ

(١٠) لَفْظُهُ بَطْنُ جَانِحٍ وَجْهَهُ مَذْهُونٌ يُضْرَبُ لِلْمُتَشَعِّعِ زَيْدًا (١١) لَفْظُهُ ابْنُ آدَمَ

حَرِيصٌ عَلَى مَا مُنِعَ وَهُوَ (١٢) يَقَالُ الْحَرُّ بِالزُّبُونِ تِجَارَةٌ يُضْرَبُ فِي الْمَرْوَةِ بِالْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ

## الباب الثالث في ما اوله تاء

بَكَرُ الَّذِي عَلِمْتُ حَتَّى عَمَلَهُ تَرَكَتُهُ كَتَرَكَ ظَنِي ظِلَّهُ  
 لفظه تَرَكَ الظَّنِّي ظِلَّهُ أي كَنَاسَهُ الَّذِي يَسْتَظِلُّ بِهِ فِي شِدَّةِ الْحَرِّ فَإِنَّهُ الصَّادِقُ فَيُتَبَرِّهُ فَلَا يَمُودُ  
 إِلَيْهِ . يُضْرَبُ لِمَنْ تَقَرَّرَ مِنْ شَيْءٍ فَتَرَكَ تَرَكَ لَا يَمُودُ إِلَيْهِ . وَيُضْرَبُ فِي هَوِّ الرَّجُلِ صَاحِبِهِ  
 عَلَى وَثَائِلِ مَقْلَعِ الصَّيْمَةِ قَدْ تَرَكَتُهُ إِذْ لَمْ يَكُنْ مِنْهُ مَدَدٌ  
 لفظه تَرَكَتُهُ عَلَى وَثَائِلِ مَقْلَعِ الصَّيْمَةِ أَي لَمْ يَبْقَ لَهُ شَيْءٌ . لَأَنَّ الصَّنْعَ إِذَا قُلِعَ لَمْ يَبْقَ لَهُ أَثَرٌ  
 أَوْ مِثْلُ لَيْلَةِ أَنْ يَفْتَحَ لِلصَّدْرِ أَي لَيْلَةِ الْفَتْحِ كَمَا قَدْ اشتهر  
 لفظه تَرَكَتُهُ عَلَى وَثَائِلِ لَيْلَةِ الصَّدْرِ هِيَ لَيْلَةُ يَفْتَحُ النَّاسُ مِنْ مُنَى فَلَا يَبْقَى مِنْهُمْ أَحَدٌ  
 كَلَّمَ عَلَى أَنْتَقَى مِنَ الرَّاحَةِ قَدْ تَرَكَتُهُ شُدَّ بِحَبْلِ مِنْ مَسَدٍ  
 لفظه تَرَكَتُهُ عَلَى أَنْتَقَى مِنَ الرَّاحَةِ أَي عَلَى حَالِهِ لَا خَيْرَ فِيهِ كَمَا لَا شِعْرَ عَلَى الرَّاحَةِ وَكَلَمَا .  
 تُضْرَبُ فِي اصْطِلَامِ الدَّهْرِ النَّاسَ وَالْمَالَ

وَقَدْ تَرَكَتُ بِمَلَأِجِ الْبَقْرِ أَوْلَادَهَا مِنْ كُنْتُ مِنْهُ فِي حَدَرٍ  
 لفظه تَرَكَتُ بِمَلَأِجِ الْبَقْرِ أَوْلَادَهَا أَي بِحَيْثُ تَحْسُ الْبَقْرُ أَوْلَادَهَا بَعْنِي بِالْمَكَانِ الْفَقْرُ وَيُرْوَى  
 بِمَاحِثِ الْبَقْرِ . وَالْمَعْنَى تَرَكَتُهُ بِحَيْثُ لَا يُبْدَى أَيْنَ هُوَ  
 قَدْ تَرَكَتُ الْخِدَاعَ مِنْ مَنْ . أَنَجَرِي . بَوَادِهِ يَدُونُ بِرِيَّةٍ  
 لفظه تَرَكَتُ الْخِدَاعَ مِنْ أَنْجَرِي وَنَ . أَنَجَرِي أَي مِنْ مَائَةِ غُلُوبَةٍ وَهِيَ اثْنَا عَشَرَ مِثْلًا . قَالَ  
 الْأَصْمَعِيُّ يَجْرِي الْبُذْعَانِ أَرْبَعِينَ وَالثَّنْيَانِ سِتِينَ وَالرَّبِيعُ ثَلَاثِينَ وَالْفَرْحُ مَائَةٌ وَلَا يَجْرِي أَكْثَرُ مِنْ  
 ذَلِكَ . قَالَ قَتِيبُ بْنُ زُهَيْرٍ لِحَدِيقَةِ بْنِ بَدْرِ يَوْمَ دَلِيسِ أَي لَوْ كَانَ قَصْدِي لِلْخِدَاعِ  
 لَا جَمِيعُ مَنْ قَرِيبُ

عَمَرُوا مَعَ الْبَشَرِ غَدَا إِكْرَامُهُ إِنَّ الرِّبْعَ صَيْفُهُ تَمَامُهُ  
 لفظه تَمَامُ الرِّبْعِ الصَّيْفُ أَي ظَهَرَ أَتَارُ الرِّبْعِ فِي الصَّيْفِ . كَمَا يُقَالُ لِأَعْمَالِ بِخَوَاتِمِهَا وَالصَّيْفِ

المطر يأتي بعد الربيع . يُضْرَبُ في استنجاح تمام الحاجة

دَعَّ قَصْدَ زَيْدٍ تَرَكَ ذَنْبَ أَيْسَرُ مِنْ طَلَبِ التَّوْبَةِ يَا مَنْ يُنْصِرُ  
لَفْظُهُ تَرَكَ الذَّنْبَ أَيْسَرُ مِنْ طَلَبِ التَّوْبَةِ يُضْرَبُ لِأَنَّ تَرْكَهُ خَيْرٌ مِنْ ادْتِكَابِهِ

وَبِاخْتِبَارِ مِلْتُ عَنْهُ قَصْدًا وَخَيْرَةً النَّاسِ دَعْنِي فَرْدًا  
لَفْظُهُ تَرَكْنِي خَيْرَةً النَّاسِ فَرْدًا لِحَبْرَةِ الْاسْمِ مِنَ الْاِخْتِبَارِ وَنَصَبِ فَرْدًا عَلَى الْحَالِ

إِنْجَلْ وَلَا تَكُنْ عَلَى مَا فِي الْخَبَرِ تَضَعُ فِي عَامَتَيْنِ كُرْزًا مِنْ وَرْدٍ  
اِتَّكَزَ الْجَوَالِي وَالْوَرْدُ صُوفُ الدَّلِّ وَالْاِزَابِ وَنَحْوَهَا . يُضْرَبُ مَثَلًا لِلْبَطِيْ فِي أَمْرِهِ

مُرِيدُ زَيْدٍ دُونَ عَمْرٍو يَنْدُو تَارِكَ رَوْضَةٍ وَقَامَ يَنْدُو  
لَفْظُهُ تَحْبَبَ رَوْضَةٍ وَأَحَالَ يَنْدُو يُضْرَبُ لِمَنْ اخْتَارَ الشَّقَاءَ عَلَى الرَّاحَةِ وَأَحَالَ أَيَّ أَقْبَلَ

وَكَانَ مِثْلَ أَحَقِّ أَمْسَى مِتُّ تَجَاوَزَ الرُّوضُ إِلَى الْقَاعِ الْفَرِيقِ  
يُضْرَبُ لِمَنْ عَدَلَ بِمَجَاجَتِهِ عَنِ الْكَرَمِ إِلَى التَّيْمِ وَالتَّرِيقِ الْمُسْتَوِيِّ

وَقَصْدُهُ ذَلِكَ تَجْبُوعُ الْحَرَّةِ وَلَمْ تَكُنْ تَأْكُلُ نَدِيًّا مَرَّةً  
لَفْظُهُ تَجْبُوعُ الْحَرَّةِ وَلَا تَأْكُلُ نَدِيًّا أَيَّ لَا تَكُونُ يَلْدًا وَإِنْ آذَاهَا لِلْبُرْعِ وَمَعْنَى بَشِييَا لَا

تَعِيشُ بِسَبَبِ نَدِييَا وَبِمَا يَغْلَانُ عَلَيْهَا . وَيُرْوَى وَلَا تَأْكُلُ نَدِيًّا عَلَى حَذْفِ مُضَافٍ تَقْدِيرُهُ  
أَجَرَ نَدِييَا أَوْ غَنَمَهَا أَوْ يَكُونُ عَلَى الْحَازِ كَأَنَّمَا إِذَا أَكَلَتْ أَحْرَمَهَا فَقَدْ أَكَلَتْهَا عَلَى حَدِّ قَوْلِ الشَّاعِرِ

إِذَا صَبَّ مَا فِي الْقَبِّ فَاعْلَمْ بِأَنَّهُ دَمُ الشَّيْخِ فَاشْرَبْ مِنْ دَمِ الشَّيْخِ أَوْ دَعَا  
يُرِيدُ رَجُلًا أَخَذَ ابْلًا فِي دِيَّةِ أَبِيهِ فَيَقُولُ لَهُ إِذَا شَرِيتَ لِبْنًا فَكَأَنَّكَ تَشْرَبُ دَمَ أَبِيكَ . وَأَوَّلُ

مَنْ قَالَ هَذَا الْمَثَلُ الْحَارِثُ بْنُ سَلِيلِ الْأَسَدِيِّ وَكَانَ حَلِيفًا لِعَلْقَمَةَ بْنِ خَصَّةَ الطَّالِبِيِّ فَزَارَهُ  
فَنَظَرَ إِلَى امْتِنَةِ الزَّيْبَاءِ وَكَانَتْ مِنْ أَجْلِ أَهْلِ دَهْرَهَا فَاعْجَبَ بِهَا فَقَالَ لَهُ أَتَيْتُكَ خَاطِبًا وَقَدْ يَنْسَجُ

لِلخَاطِبِ . وَيَذَرُكَ الطَّالِبُ . وَيُتَمَنَّى الرَّاقِبُ . فَقَالَ لَهُ عِلْقَمَةُ أَنْتَ كُنْتُ كَرِيمًا يُقْبَلُ مِنْكَ  
الصَّفَرُ . وَيُؤْخَذُ مِنْكَ الْعَفْوُ . فَانْظُرْ فِي أَمْرِكَ . ثُمَّ انْكَفَأَ إِلَى أَبِيهَا فَقَالَ إِنَّ الْحَارِثَ بْنَ

سَلِيلِ سِيدَ قَوْمِهِ حَسِبًا وَمَنْصَبًا وَبَيْتًا وَقَدْ خُطِبَ إِلَيْنَا الزَّيْبَاءُ فَلَا يَنْصَرِفُنَّ إِلَّا بِمَجَاجَتِهِ . فَقَالَتْ  
امْرَأَتُهُ لَابْنَتِهَا أَيُّ الرِّجَالِ أَحَبُّ إِلَيْكَ الْكَهْلُ الْمُتَخَجِّجُ . الْوَاصِلُ الْمُنَاحُ . أَمْ الْفَتَى الْوَضَّاحُ .

قَالَتْ لِابْنِ الْفَتَى الْوَاضَّاحُ . قَالَتْ إِنَّ الْفَتَى يُغَيِّرُكَ . وَإِنَّ الشَّيْخَ يُمَيِّرُكَ . وَلَيْسَ الْكَهْلُ الْفَاضِلُ .

الكَثِيرُ الْبَائِلُ . كالحديث السن . الكثير المن . قالت يا أمتاه ان الفتاة تحب القتي كحب  
الرواح أتيق الكلا . قالت أي بنية ان القتي شديد الحجاب . كثير العتاب . قالت ان الشيخ  
يُبلي شباني . ويُدْرَس ثيلي . ويُشيت في اتولي . فلم تزل أتما بها حتى غلبتها على رأيا  
قدروجا للحارث على مائة وخمسين من الابل وغادم والف درهم . فابقي بها ثم رحل بها الى  
قومه فيينا هو ذات يوم جالس فينا . قوموه وهي الى جانبه اذ أقبل شاب من بني أسد يتجولن  
فتمسست الضمءاء . ثم أرخت عينا بالسكاء . فقال لها ما ييكك قالت مالي وللشيوخ .  
الناهضين كالقروخ . فقال لها شكلك أمك تجوع الحوة ولا تأكل شيئا ثم قال لها أما  
وأليك لرب غارة شهدتها وسيدة أردفتها وخمرة شربتها فاطني باهلك فلا حاجة لي فيك .  
يُضْرَب في صيانة الرجل نفسه عن خسيس مكاسب الاموال ويُضْرَب ايضا لمن يختار التلذذ  
على قبح الأعدوة

تِلْكَ الَّتِي عَنْكَ رَآهَا نَاعِسَةً تَحْسِبُهَا حَمَاءً وَهِيَ بِاخِسَةٍ

يُرَدَى باخس وباخسة من يحس للمعقود أو من يحسث فهي باخسة قيل ان المثل لرجل من  
بني العنبر من تيم جاورته امرأة فظفر اليها فحسبها حماء لا تقبل ولا تحفظ ولا تعرف لها  
فقال لها ألا أخطئ مالي ومتاعي بمالك ومتاعك ليخدعها ففعلت . ثم قاسمها بعد ذلك فلم ترض  
عند القاسمة حتى أخذت متاعها ثم نازعته وأظهرت له الشكوى حتى اقتدى منها بما أزدت فتوبت  
عند ذلك فقيل له اخذت امرأة وليس ذلك بحسن قال المثل . يُضْرَب لمن يباها وفيه دها .

فِي وَحْشٍ إِضْمِتْ أَوْ يَأْسِتِ الْمَتْنِ دَعْمَا وَلَا تُكُنْ عَلَيْهَا تُثْنِي

يُقال تركته في وحش وإضمت وبئلت وإضمت وفي بلدة إضمت أي في فلاة يُضْرَب للوحيد  
الذي لا ناصر له ويقال أيضا تركته بأست المتن وهو ما صلب من الأرض أي تركته وحيدا  
مَنْ كُنْتَ تَرْمِيهِ بِكُلِّ مُغْضِلٍ تَاللهُ لَوْ لَا عِثْمُهُ لَقَدْ بَلَى

البرش المتانة وهي الكرم . يُضْرَب للصبر على الشدائد

ذَكَّرْتَنِي مَا كَانَ عَنْ فِكْرِي عَدَا تَذَكَّرْتَ يَا صَاحِبَ رِيَا وَلَدَا

رياً اسم امرأة . يُضْرَب لمن يتنبه لشيء قد غفل عنه

صَبْرًا عَلَى الْجَانِي عَسَاهُ تَبَا فَسَقُهُ تَحْيِيْلُكَ الْعِمَابَا

لفظة تحييلك العياب سق أي ان اللطم لا يهل بالعوبة



يَا حِجَّةَ صَافَتْ عَلَى الْقَلْبِ السَّجِي بِحُطْبِهَا تَشْدِيدِي تَفْرِجِي

المخاطب للداية اي تاهي في العظم والشدّة تمنعي . يُضْرَبُ عند اشتداد الأمر

يَلْمَاكَ زَيْدٌ عِنْدَ كُلِّ مَشْهَدٍ بِظَرْفِ زَنْدِيقٍ وَتِيهِ مُنْشِدٍ

لفظة تيه مُنْزَعٌ وَظَرْفُ زَنْدِيقٍ من كلام أبي نواس يريد مطيع بن اياس لقبه بذلك بشكره  
يُذَرُّ وكان اذا وصف انسانا بالظرف قال أظرف من الزنديق يعني مطيعا لأن من ترندق كان  
له ظرف يباين به الناس ومن قال فلان أظرف من زنديق فقد غلط

إِنْ خَفِيتَ عَنْ نَظِيرِ حَالَاتِهِ تُخْبِرُ عَنْ نَجْوَاهِ مِرَاتِهِ  
أي منظره يُخْبِرُ عن تحبه

إِنْ كُنْتَ مِنْ زَيْدٍ تَرْجِي كَرَمًا تَسْأَلِي بِرَأْسَيْنِ سَابِمًا

رأمة موضع قرب البصرة والسجبة بنت معروف وأصله أن امرأة طلبت من زوجها سلجما  
في قعر من الارض فقال له رأمة وضم اليها مكانا آخر هناك فنتى تغليا كثنية القمرين  
والقمرين والمثل من أرجوزة أولها . تسألني برأمتين سلجما . يا حي لو سلت شيئا أتما .  
جاء به الكري أو تجحما . يُضْرَبُ لمن يطلب شيئا في غير موضعه

لُحْمَانُ قَدْ أَبْدَى الْجِنَا بِلَا شَيْءٍ أَيِ ادَّعَى مَا لَيْسَ فِيهِ بِالْخُدَعِ

لفظة لُحْمَانُ تَجَمُّا لُحْمَانُ وَنَ غَيْرُ شَيْءٍ أَيِ تَكَلَّفَ الْجُمْلًا . يُضْرَبُ لمن يدعي ما ليس يملك

لَا تَصْنَعَنَّ بَكْرًا لَدَى فَصِيحَةٍ تَسْتَعِزُّ عَلَى الظَّنِّ بِدِ الصَّيْحَةِ

لفظة تَسْتَعِزُّ بِالصَّيْحَةِ عَلَى الظَّنِّ أَيِ كَثَرَتْ فَصِيحَتُكَ أَيَاهُ تَحْمَلُهُ عَلَى أَنْ يَهْمَكَ

تُخْبِرُنِي بِأَحَقِّ خَيْرَتِهِ دَعْنِي مِنْ ضَبِّ أَنَا حَرَشْتُهُ

لفظة تَعْلِمُنِي يُضْرَبُ أَنَا حَرَشْتُهُ تَعْلِمُنِي بِمَعْنَى تُخْبِرُنِي بِدليل ادخال الباء كقولهِ  
تَالِي «أَتَقْلِبُونَ آيَةَ بَيْدِكُمْ» وَرَشَّ الضَّبُّ صَيْدَهُ . يُضْرَبُ لمن يُخْبِرُك بشيء أنت به منه أعلم

يَمْصِدُ زَيْدٌ لَمْ تَوَافِقْ أَمْلَكَ تَحْمَدِي يَا نَفْسُ لَا حَامِدَ لَكَ

أي أظهر حمد نفسك بأن تفعل ما تحمد عليه فأنه لا حامد لك ما لم تعله

يَا مَنْ لِأَمْرِ الْحَقِّ لَا يَدِينُ إِنْ كُنْتَ تَنْزُو بَعْدَهُ تَلِينُ

لنظرة تَزُو وتَلِينُ من التَّزْو والتَّوَان وهما الوَثْبُ لامن التَّزَاء الذي هو السِّفَاد وربما قالوا  
تَزُو وتَلِين وتُؤَدِي الاربعين . يُضْرَب لمن يمزق ثم يذل . وأصله في الجدي يَزُو وهو صغير  
فاذا كَبُرَ لان ولاعالي حبس

ولما دخلت السجن كثر اهلُه  
وفي الباب مكتوب على صفحاه  
وقالوا أبو ليلى القداة حزِينُ  
بأنك تَزُو ثم سوف تَلِينُ

يَا نَقَسُ قَدْ خَابَ الرَّجَا تَحْرِيبي قَلَنْ تَرَي لِلْأَمْرِ مِنْ تَحْرِيبي

لنظرة تَحْرِيبي يَا نَقَسُ لَا تُخَرِّمْ لَكَ وَرَدِي لَا تُخَرِّمْ لَكَ أَيِ اصْنِي لِنَفْسِكَ الْحُرْمَةَ وهي  
طعام النِّسَاء نَفْسَهَا قَالَتْ امْرَأَةٌ وَلَكَتْ وَلَمْ يَكُنْ لَهَا مِنْ يَمِّ بِشَلْهَا . يُضْرَبُ فِي اعْتِثَاءِ الرِّبَا بِنَفْسِهِ  
مَنْ أَتَتْ كُنْتَ بِأَذَاهُ تَبْدَأُ هُوَ الَّذِي تَحْتَرُهُ وَيَتَأَسُّ

أَيِ تَسْتَصْرِهُ وَيُظْلَمُ وَقِيلَ تَحْتَرُهُ وَيَنْدِرِي عَلَيْكَ بِالْكَلَامِ . وَيَتَأَسُّ أَيِ يَرْتَفِعُ مِنْ تَأَسُّ الشَّيْءِ إِذَا  
ارْتَفَعَ تَأَسُّ وَتُتْرَأُ . يُضْرَبُ لِلَّذِي لَيْسَ لَهُ شَاهِدٌ مُنْظَرٌ وَلَهُ بَاطِلٌ مُتَحَرِّهِ . وَيُضْرَبُ لِمَنْ يَحْتَرُ أَمْرًا  
وهو يظلم في نفسه

أَنْصَرُ أَخَا أَحْظَ فَالْكَتَافُ تَرَفَضُ عِنْدَ مَحْظَرٍ يَا عَارِفُ

لنظرة تَرَفَضُ عِنْدَ الْمَحْظَرَاتِ الْكَتَافُ تَرَفَضُ أَيِ تَتَفَرَّقُ وَالْمَحْظَرَاتُ الْمُغْضَبَاتُ وَالْحَقِيقَةُ  
وَالْمَحْظَرَةُ الْقَضْبُ وَالْكَتَافُ الشَّخَامُ وَالْأَحْقَادُ . أَيِ إِذَا ظَلِمَ حَمِيكَ قَضِبْتَ وَنَسِيتَ  
حَقِّكَ عَلَيْهِ وَضَرَعْتَهُ

إِنَّكَ فِي لَوِي بِمَدْحِ الْمَاجِدِ تَنْشَرُ جَمَلًا فِي حَدِيدٍ بَارِدٍ

يُضْرَبُ لِمَنْ طَمِعَ فِي غَيْرِ مَطْمَعٍ

مَوْلَى عَلَاهُ عَنْهُ ذُو الْجَهْلِ عَجَزَ تَمَرَدَ الْمَارِدِ وَالْأَبْلَقُ عَزَ

لنظرة تَمَرَدَ مَارِدٌ وَعَزَ الْأَبْلَقُ مَارِدٌ حِصْنٌ يَدْوِمَةُ الْجَنْدِلِ وَالْأَبْلَقُ حِصْنُ السَّوْكِ وَصَفُ  
بِالْأَبْلَقِ لِأَنَّهُ بُنِيَ مِنْ حِجَارَةٍ مَخْتَلِفَةِ الْأَلْوَانِ بِأَرْضِ تَيَّاءَ . وهما حِصْنَانِ قَصِدْتُهُمَا الزُّبَّاءُ . مَلَكَةُ الْجَزِيرَةِ  
فَلَمْ تَقْدِرْ طَيْبُهُمَا قَالَتْ تَمَرَدَ مَارِدٌ وَعَزَ الْأَبْلَقُ وَعَزَ بِمَعْنَى غَلَبَ . يُضْرَبُ لِكُلِّ مَا يَتِمُّ عَنْ طَالِيهِ

مِنْ بَدْوِهِ عِنْدَ خَيْثِ الْعَيْنِ لِأَنَّهُ تَطْلُبُ بَدَدَ عَيْنٍ

لنظرة تَطْلُبُ أَثَرًا بَدَدَ عَيْنٍ الْعَيْنُ الْعَايَةُ . يُضْرَبُ لِمَنْ تَرَكَ شَيْئًا يَرَاهُ ثُمَّ تَبِعَ أَثَرَهُ بَعْدَ فَوْتِ

عنه . قال الباهلي أول من قال ذلك مالك بن عمرو العاصمي . وفي كتاب أبي عبيد مالك بن عمرو الباهلي قال وذلك أن بعض ملوك غسان كان يطلب في عامته دخلاً فأخذ منهم رجلين يقال لهما مالك وسماك ابنا عمرو فاحتبسهما عنده زماناً ثم دعاهما فقال لهما اني قاتل احكما فأيكما أقتل فجعل كل واحد منهما يقول اقتلني مكان أخي . فلما رأى ذلك قتل سماكا وخطى سبيل مالك فانصرف الى قومه فلبث فيهم زماناً ثم ان زكياً مرواً وأحدهم يتنفي هذا البيت وأقسم لو قتلوا مالسا لكنت لهم حية راصده  
فسمعت بذلك أم سماك فقالت يا مالك قبح الله الحياة بعد سماك اخرج في الطلب بأخيك فخرج فقتل أخيه يسير في ناس من قومه فقال من أحسن لي للجمل الاحمر قالوا له وعرفوه يا مالك لك مائة من الابل فكف فقال لا أطلب أثراً بعد عين فذهبت مثلاً ثم حمل على قاتل أخيه قتله

فِيْمَلِهِ غَايَرَ قَوْلٍ فِيهِ يَنْهَى عَنِ الْيَمْرِ وَيَنْدُو فِيهِ

لفظة كَمَا أَنَا أَنَا عَنِ الْيَمْرِ وَيَنْدُو فِيهِ وَيُرْوَى عَنِ الْيَمْرِ . يُضْرَبُ لِمَنْ يُجَسِّنُ الْقَوْلَ وَيُسِيءُ الْقَوْلَ وَيُضْرَبُ أَيْضاً لِمَنْ يَنْهَى عَنِ الشَّيْءِ وَيَأْتِيهِ . وَأَصْلُهُ أَنَّ امْرَأَةً كَانَتْ تَوَاجِرُ نَفْسَهَا وَكَانَ لَهَا بَنَاتٌ تَخَافُ أَنْ يَأْخُذْنَ بِإِخْذِهَا فَكَانَتْ إِذَا غَدَتْ فِي شَأْنِهَا تَقُولُ لِمَنْ أَحْفَظُنْ أَنْفُسَكُنَّ وَإِيَّاكُنَّ أَنْ يَظْرِبَكُنَّ أَحَدٌ فَقَالَتْ أَحَدَاهُنَّ الْمَثَلُ قَالَ الشَّاعِرُ

لَا تَمْنَعَنَّ عَنْ خُلُقِي وَتَأْتِي مَثَلُهُ حَارٌّ عَلَيْكَ إِذَا فُتِلَ عَظِيمُ

مَنْ قَامَسَ هَذَاكَ يَدَا قَامَسَ الْمَلِكُ جَهْلًا بِحَدَادٍ قَيْسٌ مَا سَلَكَ

لفظة تَقَيْسُ الْمَلَانِكَةَ إِلَى الْمَدَائِنِ قِيلَ أَصْلُهُ اللَّهُ لَمَّا تَزَلْ قَوْلُهُ تَقَالَى «عَلَيْهَا تِسْعَةُ عَشْرٍ» قَالَ رَجُلٌ مِنْ كُفَّارِ مَكَّةَ مِنْ قُرَيْشٍ مِنْ بَنِي جَعْفَرٍ يَكْنَى أَبُو الْأَشَدِّينَ أَنَا أَكْفَيْكُمْ سَبْعَةَ عَشَرَ وَكَهْنُوْنِي اثْنَيْنِ قَالَ رَجُلٌ سَمِعَ كَلَامَهُ تَقَيْسُ الْمَلَانِكَةَ إِلَى الْمَدَائِنِ . وَلِلْمَدَائِنِ السَّجَّادُونَ وَهُوَ الْحَدُّ مِنَ النَّمْعِ وَيُقَالُ لِكُلِّ مَانِعٍ حَدَادٌ

يَا لَا يَنْبِي تَنْبِي أَشْهَى لَكَا بِمَا تَرُومُهُ فَدَعِ جِدَا لَكَا

أي مع التَّأْيِي بِتَعِ الْحُرُوصِ . وَأَصْلُهُ أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِامْرَأَةٍ تَنْبِي إِذَا غَاظَتْكَ يَكُنْ أَشْهَى أَيِ الذَّنْبِ . يُضْرَبُ لِمَنْ يَظْهَرُ الدَّلَالُ وَيُتْلِي رُخِيصَةً

لَا تَأْكُ مِثْلَ عَرَبٍ إِنْ لَكَنْتُ نَصِيْبِي وَهِيَ بِالْأَذَى قَدْ بَلَنْتُ

لفظة تَدْعُ الْعَرَبُ وَتَقِيْ يَقَالُ صَاى الْقَرْخُ وَالْخَزِيرُ وَالْفَارُ وَالْعَرَبُ يَحِي صَيًّا عَلَى فِيلٍ  
اِذَا صَاحَ . وَصَاءٌ مُقَابِلٌ مِنْهُ . يُضْرَبُ لِلظَّالِمِ فِي صُورَةِ الْمُتَظَلِّمِ

وَلَا تَكُنْ عِنْدَ لَيْمٍ مَيِّتٍ تَشْكُو لِقَيْرٍ سَامِعٍ مُصَيِّتٍ  
لفظة تَشْكُو إِلَى غَيْرِ مُصَيِّتٍ أَيِ إِلَى مَنْ لَا يَهْتَمُّ بِشَأْنِكَ وَلَا يَبْأُ بِشُكَاكَ قَالَ  
أَنْتَ لَا تَشْكُو إِلَى مُصَيِّتٍ فَاصْبِرْ عَلَى الْحِمْلِ الثَقِيلِ أَوْتِرْ

وَأِنْ يَمْلُ قَوْلُهُ لَمْ يَقْعُرْ تَحِي جَوَابِيهِ نَقِيقُ الضَّفْدِ  
لِجَوَابِي جَمْعُ جَايَةٍ وَهِيَ لِلْوَضِ . يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ لَا طَائِلَ عِنْدَهُ بَلْ كُلُّهُ قَوْلٌ وَبَقِيَّةٌ  
فَعِنْدَهُ حَاجَةٌ ذِي الْأَوْتَارِ سَفِينَةٌ تَشَرَّتْ مَعَ جَارِي

لفظة تَشَرَّتْ مَعَ الْجَارِي تَشَرَّتِ السَّفِينَةُ إِذَا انْجَدَتْ مَعَ الْمَاءِ وَشَرَّتْهَا أَنَا إِذَا أُرْسَلْتُهَا .  
يُضْرَبُ فِي الشَّيْءِ يُسْتَهَانُ بِهِ وَيُنْسَى . وَالثَّلَّ لَكُفِّ بْنِ زُهَيْرٍ بِنِ أَبِي سُلَيْمٍ حِينَ رَكَ هُوَ  
وَأَبُوهُ سَفِينَةً فِي بَعْضِ الْأَسْفَارِ فَأَنْشَدَ زُهَيْرٌ قَصِيدَتَهُ الَّتِي مَطَّلَعَهَا . أَمِنْ أَمْرٍ أَوْفَى ذِمَّتَهُ لَمْ  
تَكَلِّمْ . وَقَالَ لِأَبْنِهِ أَحْفَظْهَا فَقَالَ نَعَمْ وَأَسْمَا فَلَمَّا اصْبَحَا قَالَ لَهُ يَا كَبُ مَا فَعَلْتَ الْعَقِيلَةُ  
يَعْنِي الْقَصِيدَةَ قَالَ يَا أَبَتِ إِنَّمَا تَشَرَّتْ مَعَ الْجَارِي يَعْنِي نَسِيْتُهَا فَرَّتْ مَعَ الْمَاءِ فَأَعَادَهَا عَلَيْهِ  
وَقَالَ إِنْ شَرَّتْهَا شَرَّتْ بِكَ عَلَى أَرْهَا

لَا تَعْتَرِزْ بِعَمَلِ قَرَّتِكَ فَإِنْ تَهَمَّ يَا قَتَى يَهَمُّ بِكَ  
لفظة تَهَمُّ وَيَهَمُّ بِكَ اَلْهَمُّ الْقَصْدُ . يُضْرَبُ لِلْمُعْتَرِزِ بِعَمَلِهِ لَا يَخَافُ عَاقِبَتَهُ

صَنِيقٌ عَلَى عَدُوِّكَ الْخُتَالِ وَأَتْرُكُهُ فِي كَهَيْصَةِ الْغَزَالِ  
لفظة تَرَكْتُهُمْ فِي كَهَيْصَةِ الظَّنِّ هِيَ مَوْضِعُهُ الَّذِي يَكُونُ فِيهِ وَقِيلَ كَفْتُهُ الَّتِي يُصَادُ بِهَا .  
يُضْرَبُ لِمَنْ يَضِيقُ عَلَيْهِ الْأَمْرُ

وَأَتْرُكُهُ يَا صَاحِبَ بِحَيْصٍ بَيْصًا أَيْ دَعَاهُ فِي أَيْدِي الرَّدَى قَيْصًا  
لفظة تَرَكْتُهُمْ فِي حَيْصٍ بَيْصٍ وَحَيْصٍ بَيْصٍ الْحَيْصُ التَّرَادُ وَالْبَوْصُ الْقُوَّةُ وَحَيْصٌ مِنْ  
بَنَاتِ الْبَاءِ وَيَصُّ وَآوِي خَوْلَتِ وَآوَهُ يَاءُ لِلْإِذْوَاجِ . يُضْرَبُ لِمَنْ وَقَعَ فِي أَمْرٍ لَا مَخْلَصَ لَهُ  
مِنْهُ فَرَارًا أَوْ فَوْتًا

وَقُلْ لِنَفْسِي لَكَ إِنْ تُرِيدِي خَلَّ الْعِدَى تَلْبَدِي صِيدِي

التلبد للصوق بالارض لِحْتَل الصيد ومعنى المثل اَحْتَلْ تَحْكُنْ وتظفر

وتأجِر الأمر لإِذْرَاكِ الْوَطَرِ وَقُلْ لِتَدْرِيبِهِ تَتَّابِي بَرٍّ

قيل ان بشر بن أبي حازم الأسدي خرج في سنة شديدة فَرُبَّ صُورٍ مِنَ الْبَقَرِ وَقَطِيعٍ مِنَ الْأَذْوَى فَذَعَرَتْ مِنْهُ فَرَكِبَتْ جَبَلًا وَغَرًّا لَيْسَ لَهُ مَنَظَرٌ فَلَمَّا ظَلَرَّ إِلَيْهَا قَامَ عَلَى شَعْبَرٍ مِنَ الْجَبَلِ وَأَخْرَجَ قَوْسَهُ وَجَعَلَ يُشِيرُ إِلَيْهَا كَأَنَّهُ يَوْمِيهَا جَعَلَتْ تُتْلِي أَنْفُسَهَا فَتَكْسَرُ وَجَعَلَ يَقُولُ تَتَّابِي بَقَرٍ تَتَّابِي بَقَرٍ حَتَّى تَكْسُرَتْ فَدَعَا قَوْمَهُ إِلَيْهَا فَأَصَابُوا مِنَ الْحَمِّ مَا اتَّعَشُوا . يَضْرِبُ عِنْدَ تَتَابِجِ الْأَمْرِ وَسُرْعَةِ مَرِّهِ مِنْ كَلَامٍ أَوْ فِعْلٍ مَتَابِجٍ فِعْلُهُ أَتَأَسَّ أَوْ خِيْلَ أَوْ أَبِئْلَ أَوْ غَيْرُ ذَلِكَ

وَأَدْخُلْ عَلَى الْأَمْرِ عَلَى الْهَمِّ فَإِنْ تَطَعَمَ يَا خَلِيلِي تَطَعَمَ

أَي دُتِقَ حَتَّى يَدْعُوكَ طَعْمُهُ إِلَى أَكْلِهِ . يَضْرِبُ فِي اللَّحْتِ عَلَى السَّخُولِ فِي الْأَمْرِ . أَي ادْخُلْ فِي أَوَّلِهِ يَدْعُوكَ إِلَى السَّخُولِ فِي آخِرِهِ وَيَرْغَبُ فِيهِ

وَعَظْ قِسَاةً فِي الْأَنَامِ هُمَزَةً وَقُلْ لَهَا تَوَقَّرِي يَا زَلْزَلَةً

الزَّلْزَلَةُ الْقَلْقُ وَالْهَزَّةُ وَالزَّلْزَلَةُ الطَّيْشَةُ الدَّارَةُ فِي بُيُوتٍ جَارَاتِهَا . يَضْرِبُ لِلْمَرْأَةِ الطَّوَارِقَ فِي بُيُوتِ الْمَنِيِّ

يَا صَاحِبَ إِنْ جَعَلْتَ حَالَ زَيْدٍ فَإِنَّهُ تَسْمَعُ بِالْمُعِيدِي

لِقَوْلِهِ تَسْمَعُ بِالْمُعِيدِي خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَرَاهُ وَيُرْوَى لِأَنَّهُ تَسْمَعُ بِالْمُعِيدِي خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَسْمَعَ . وَيُرْوَى تَسْمَعُ بِالْمُعِيدِي لِأَنَّهُ تَرَاهُ وَالْخِتَارُ أَنْ تَسْمَعَ . يَضْرِبُ لِمَنْ خَبَرَهُ خَيْرٌ مِنْ مَرَّاهُ وَأَوَّلُ مَنْ قَالَ ذَلِكَ الْمُنْذِرُ بِنِ مَاءِ السَّمَاءِ فِي خَبَرِ طَوِيلٍ وَالْقَوْلُ فِيهِ ذَلِكَ شَقَّةُ بِنِ صَمْرَةَ بِنِ جَابِرٍ مِنْ بَنِي تَهْمَلٍ حَيْثُ أَعْجَبَ التَّنْزِيحُ وَلَا مَنَظَرُ عِنْدَهُ

شَتَانٌ بَيْنَ ذَا وَمَنْ مَضَى لَهُ تَبَاعَدَتْ عَمَّتَا مِنْ حَالَةٍ

لِقَوْلِهِ تَبَاعَدَتْ الْعَمَّةُ مِنَ الْخَالَاتِ لِأَنَّ الْعَمَةَ خَيْرٌ لِلْوَلَدِ مِنَ الْخَالَةِ يُقَالُ فِي الْمَثَلِ آتَيْتُ خَالَاتِي فَأَضْحَكُنِي وَأَفْرَحُنِي وَأَتَيْتُ عَمَاتِي فَأَتَكَبَّنِي وَأَحْزَنُنِي . يَضْرِبُ فِي التَّبَاعُدِ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ

إِنْ كَانَ فِي مَقْنَى الْجِرَادَتَيْنِ يَلْهُو سَيَغْدُو طُعْمَةً لِلْفَرَسَيْنِ

لِقَوْلِهِ تَرَكْنَهُ تُفَنِّيهُ لِلْجِرَادَتَيْنِ يُضْرَبُ لِمَنْ كَانَ لَاهِيًا فِي نِعْمَةٍ وَدَعَا . وَالْجِرَادَتَانِ قَيْتَانِ مُعَاوِيَةَ ابْنِ بَكْرِ أَحَدِ الْعَالِيَيْنِ وَإِنْ عَادَا لَمْ يَكُنْ يَوْمًا عَلَيْهِ السَّلَامُ تَوَالَتْ عَلَيْهِمْ ثَلَاثُ سِنَوَاتٍ لَمْ يَزِدَا فِيهَا مَطَرًا فَبَعَثَا مِنْ قَوْمِهِمْ وَقَدَّأَ إِلَى مَكَّةَ لِيَسْتَسْقُوا لَهُمْ وَرَأَسُوا عَلَيْهِمْ قَيْلَ بِنِ عَتْرِ وَتَقِيمَ

ابن مَرْزَلٍ وَلُثْمَانُ بْنُ عَادٍ وَكَانَ أَهْلُ مَكَّةَ إِذْ ذَاكَ الْعَالِيقُ وَهُمْ بَنُو عَمَلِيقَ بْنِ لَادُذَ بْنِ سَاهٍ  
وَكَانَ سَيِّدُهُمْ بِمَكَّةَ مُعَاوِيَةُ بْنُ بَكْرِ فَلَمَّا قَدِمُوا تَزَلُّوا عَلَيْهِ لِأَنَّهُمْ كَانُوا أَخَوَاتُهُ وَأَصْهَارُهُ فَأَقَامُوا  
عِنْدَهُ شَهْرًا وَكَانَ يُكْرِهُهُمْ وَلِلْجُرَادَتَانِ تَغْنِيَانِهِمْ فَتَسَوَّاهُمَا شَهْرًا . فَقَالَ مُعَاوِيَةُ هَلْكَ أَخَوَاتِي وَلَوْ  
قُلْتُ لَهَوْلَا . شَيْئًا ظَنُّوا بِي بِمَجْلَا قَالَتْ شَعْرًا وَأَقَامَهُ إِلَى الْجُرَادَتَيْنِ فَأَنْشَدَتْهُ وَهِيَ

أَلَا يَا قَبِيلُ وَيَجْكَ قَمْ قَهْنِيْمَ لَمَلَّ اللَّهُ يَمْعُهَا عَمَامَا  
فَيْسَمِي أَرْضَ عَادٍ إِنْ عَادَا قَدْ أَمَسُوا لَا يُبَيِّنُونَ الْكَلَامَا  
مِنَ الْعَطَشِ الشَّدِيدِ فَلَيْسَ تَرْجُو لَهَا الشَّيْخَ الْكَدِيرَ وَلَا الْفُلَامَا  
وَقَدْ كَانَتْ نِسَاءَهُمْ مُجْنِرٍ قَدْ أَمَسَتْ نِسَاءَهُمْ أَيَّامِي  
وَأِنْ الْوَحْشَ يَأْتِيهِمْ جِهَارَا وَلَا يُخْشَى لِعَادِيٍّ سِيَامَا  
وَأَنْتُمْ هَاهُنَا فَيَا أَشْتَمِيْمَ نِهَارَكُمْ وَلِيْلَكُمْ التَّامَا  
فَقُتِّجَ وَفَذَّكُمْ مِنْ وَفْدِ قَوْمٍ وَلَا تَقُوا آلَ تَحِيَّةٍ وَالسَّلَامَا

فَلَمَّا غَشَّتْهُمُ الْجُرَادَتَانِ هَذَا قَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ يَا قَوْمُ أَتَقَا بِعَشْمِكُمْ قَوْمَكُمْ يَتَعَوَّنُونَ بِكُمْ قَامُوا  
لِيَدْعُوا وَتُخْلَفَ لِقَائُهُمْ وَكَانُوا إِذَا دَعُوا جَاءَهُمْ رِندَاءُهُمْ مِنَ السَّاءِ أَنْ سَالُوا مَا شَتَمَ تَقَطُّطُونَ مَا سَأَلْتُمْ  
فَدَعَوْا رِئَهُمْ وَاسْتَسْقَوْا قَوْمَهُمْ فَأَنْشَأَ اللَّهُ لَهُمْ ثَلَاثَ سَحَابَاتٍ بِيضَاءَ وَحُمْرَاءَ وَسُودَاءَ . ثُمَّ نَادَى  
مُنَادٍ مِنَ السَّاءِ يَا قَبِيلُ اخْتَرْتُ لِقَوْمَكَ وَلِنَفْسِكَ وَاحِدَةً مِنْ هَذِهِ السَّحَابِ . فَقَالَ أَمَّا الْبِيضَاءُ  
فَتَجَفَّلُ وَأَمَّا الْحُمْرَاءُ فَفَارِضٌ وَأَمَّا السُّودَاءُ فَهَاطِلَةٌ وَهِيَ أَكْثَرُهَا مَاءً فَاخْتَارَهَا فَنَادَى مُنَادٍ قَدْ  
اخْتَرْتُ لِقَوْمِكَ رَمَادًا رَمَدًا . لَا تُبْقِي مِنْ عَادٍ أَحَدًا . لَا وَالِدَا وَلَا وَلَدًا . قَالَ وَسَيَّرَ اللَّهُ  
السَّحَابَةَ الَّتِي اخْتَارَهَا قَبِيلُ إِلَى عَادٍ وَنُودِيَ لِقَائُهُمْ سَلْ فَسَأَلَ عُمَرُ ثَلَاثَةَ أَنْسُرٍ فَأَعْطِي ذَلِكَ وَكَانَ  
يَأْخُذُ فَرْخَ النَّسْرِ مِنْ زُكْرِهِ فَلَا يَزَالُ عِنْدَهُ حَتَّى يَمُوتَ . وَكَانَ أَخَاهُ لُبْدٌ وَهُوَ الَّذِي يَقُولُ فِيهِ النَّابَةُ

أَضَحَّتْ خِلَاءُ وَأَضْحَى أَهْلُهَا احْتَمَلُوا أَخْنَى عَلَيْهَا الَّذِي أَخْنَى عَلَى لُبْدٍ

بَشَرِيْنٍ مِنْ بَعْدِهِ يَخْضُوهُ لَا يَفْلَامِ عَتِّي أَبُوهُ

لَفْظُهُ نُبَشِّرُنِي بِفْلَامٍ أَعْيَا أَبُوهُ قَالَ رَجُلٌ بَشَّرَ بُولَدَ ابْنِهِ أَنَّهُ كَانَ يَشْفُو قَالَ الشَّاعِرُ

تَرْجُو الْوَلِيدَ وَقَدْ أَعْيَاكَ وَالِدُهُ وَمَا رَجَاؤُكَ بَعْدَ الْوَالِدِ الْوَلَدَا

يَضْرِبُ نَابَهُ عَلَيَّ تَرْكَهُ مَنْ كَانَ وَاشِيَهُ قَذَائِكَ الْمَلَكَةِ

لَفْظُهُ تَرْكُهُ يَضْرِبُ عَلَيْكَ نَابَهُ يُضْرَبُ لَنْ يَنْتَظِرَ عَلَيْكَ وَشِيَهُ تَرْكُهُ يُجْرَقُ عَلَيْكَ الْأُدَمَ

تَمَسَّا لِذَاكَ لِلْيَدَيْنِ وَالْقَمَرِ وَصَارَ مَعَ هَامَانَ فِي جَهَنَّمَ

لنظفه نَمَسَ لِلْيَدَيْنِ وَلِلْقَمَرِ كَلِمَةً شَمَاتَةً يَقَالَ نَمَسَ نَمَسًا إِذَا عَثَرَ وَأَنَسَهُ اللَّهُ . ولليدين  
معناه على اليدين

قَهْلٌ أَقُولُ بَمَدٍّ مَا قَدْ صَنَعَا تَرَكَهُ عَانٍ يَمُتُ أَلِيرَمَا  
هي حصا يضرب وحجارة فيها رخاوة يجعل الصبيان منها الخداف . يضرب للمغموم المنكسر  
وهو حَقِيقَةٌ بِلا خِذَاعٍ تَرَكَهُ يُقَاسُ بِالْخِذَاعِ  
الخِذَاعُ جمع الخِذَع وهو الشابُ الخَدُّثُ . يضرب للرجل المِسْنِ أي هو شاب في عقله وجسمه  
فَقَرَبْتُ يَدَاكَ يَا رَاجِيهِ وَبَتُّ مِنْ مَكْرُوهِهِ فِي يَتِهِ

يقال للرجل إذا قلَّ ماله قد تَرَبَّ أي افتقر حتى لصق بالقرباب وهي كلمة جاردة على ألسنة  
العرب يقولونها ولا يريدون وقوع الأمر ومنه الحديث «عَلَيْكَ بِذَاتِ الدِّينِ تَرَبَّتْ يَدَاكَ»

فَلَيْسَ مَنْ قَالَتْ لَهُ أُمُّ الصَّبِيِّ تَأْتِي لَهُ ذَاكَ بَنَاتُ أَلْبِي  
لنظفه تَأْتِي لَهُ ذَاكَ بَنَاتُ أَلْبِي قيل أصله أن رجلاً تزوج امرأة وله أم كبيرة فقالت له  
ارأته لا أنا ولا أنت حتى تخرج هذه العجوز عنا فلما أكثرت عليه احتمالها على عُمِّهِ لِيَلَّا تَمُوتَ  
أَتَى بِهَا وَادِيَا كَثِيرَ السَّاعِ فَرَمَى بِهَا فِيهِ ثُمَّ تَنَكَّرَ لَهَا فَرَمَى بِهَا فِيهِ تَبَكَى فَقَالَ مَا يَكِيلُكَ يَا عَجُوزُ .  
قالت طرحتني ابني ههنا وذهب وأنا أخاف أن يفتدسه الأسد . فقال لها تَكِينُ لَهُ وَقَدْ فَعَلَ بِكَ  
مَا فَعَلَ هَلَّا تَدِينُ عَلَيْهِ قَالَتْ تَأْتِي لَهُ ذَاكَ بَنَاتُ أَلْبِي . وناتُ أَلْبُ عروق في القلب  
تكون منها الرُقَّة . يضرب في الرُقَّة لذوي الرحم

وَلَمْ أَقُلْ مِنْ شَرِّهِ مُتَبَرِّةٌ بِسَلْحِهِ قَدْ أَتَقْنَا سَمَرَةَ  
لنظفه أَتَمَّتْ بِسَلْحِهِ سَمَرَةَ أَصْلُهُ أَنْ رَجُلًا أَرَادَ أَنْ يُضْرِبَ غُلَامًا لَهُ اسْمُهُ سَمَرَةُ فَنُفِخَ قَتْلُهُ ضَرْبُهُ  
وَأِنْ حَكَمُوا قَبْلُ أَتَقِ الصَّبِيَّانِ لَا يُصِيبُكَ مِنْ أَعْقَانِهِمَا كُلُّ بَلَا

لنظفه أَتَقِ الصَّبِيَّانِ لَا تُصِيبُكَ بِأَعْقَانِهِمَا الْإِعْقَاءُ جمع العَيْثِي وهو ما يخرج من بطن المولود حين  
يُولد . يضرب للرجل تحذره من تكوره له مصاحبته . أي جانب المريب التَّهَمِ  
وَأَتَقِ خَيْرَهَا بِشَرِّهَا كَذَا شَرًّا لَهَا يَجْزِيهَا تُكْفَ الْأَذَى

لنظفه أَتَقِ خَيْرَهَا بِشَرِّهَا وَشَرًّا يَجْزِيهَا الضمير إلى اللقطة والضالة يجدها الرجل يقول دَعْ خَيْرَهَا  
بسبب شرها الذي يعتميا وقابل شرها بخيرها تجدها شرًّا زائداً على الخير . وهذا حديث يروى

عن ابن عباس رضي الله عنهما وقد أشرت الى المعنى بقولي

أَي دَعَفْتِي بِالْخَيْرِ وَالشَّرِّ وَصِفَ كَلْفُطَةً بِهَا الْبَلَاءُ قَدْ عُرِفَ  
تَقْفِزُ بِي الْجَنِينِ زِدْهَا قَمْبًا يَا مَرُّ أَي زِدْ بِالْمَطْلَا مَنْ حَبَا

لفظه تَقْفِزُ الْجَنِينِ بِي يَا مَرُّ زِدْهَا قَمْبًا الْجَنِينُ أَصْل الصَّيْلَانِ وَمَرُّ تَرْخِيمُ مَرَّةٍ اسْمُ غُلَامِهِ .  
وَأَصْلُهُ أَنَّ رَجُلًا كَانَ لَهُ فَرَسٌ وَكَانَ يَصْبِيحُهَا قَمْبًا وَيُمْسِيهَا قَمْبًا فَلَمَّا رَأَاهَا تَقْفِزُ الْجَذَامِيرَ وَهِيَ  
أَصُولُ الشَّجَرِ قَالَ لَغُلَامِهِ يَا مَرُّ زِدْهَا قَمْبًا . يُضْرَبُ لِمَنْ يَسْتَحِقُّ أَكْثَرَ مَا يُطْعَى

لَا تَأْسَ مِنْ تَقْدِ الْبَنَاتِ قَالَتْ حَرَمٌ تَقْدِيمُهُمَا يَا صَاحِبَ مِنْ جِنْسِ التَّعَمُّ

لفظه تَقْدِيمُ الْحَرَمِ مِنَ التَّعَمُّ يَضُنُّ الْبَنَاتِ وَهُوَ كَقَوْلِهِمْ دَفَنُ الْبَنَاتِ مِنَ الْمَكْرُمَاتِ

أَتَبِعَ لِحَامَ قَرْسٍ لَهَا وَرَدَّ زِمَامَ نَاقَةٍ لَهَا مِنْ كُلِّ بُدْ

أَي كَيْلِ الْجَمِيلِ بِالذَّقِيقِ مِنْ بَعْدِ جَلِيلٍ كَانَ مِنْكَ يَا قَطِنُ

لفظه أَتَبِعَ الْقَرْسَ لِحَامَهَا وَالنَّاقَةَ زِمَامَهَا قِيلَ مَعْنَاهُ أَلَمْ تَكُنْ قَدْ جَدْتَ بِالْقَرْسِ وَالْجَمَامِ أَيْسَرَ خُطْبًا  
فَاتَمَّ لِلْحَاجَةِ لَمَّا أَنَّ الْقَرْسَ لَاغْنَى بِهِ عَنِ الْجَمَامِ . يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ يَوْمُ يَرِدُ الصَّنِيعَةَ وَاقَامَ لِلْحَاجَةِ .

قَالَ عَمْرُو بْنُ تَمْلَةَ الْكَلْبِيُّ وَذَلِكَ أَنَّ خِيَارَ بْنَ عَمْرٍو لَمَّا أَغَارَ عَلَى حِمَى عَمْرٍو بْنِ تَمْلَةَ وَلَمْ  
يَحْضُرْهُمْ عَمْرُو فَخَضَرَ قَتْمُهُ فَلَحِقَهُ قَبْلَ أَنْ يَصِلَ إِلَى أَرْضِهِ فَقَالَ عَمْرُو رُدَّ عَلَيَّ أَهْلِي وَمَالِي فَرَدَّهَا  
عَلَيْهِ فَقَالَ رُدَّ عَلَيَّ قِيَانِي فَرَدَّ قِيَتَهُ الرَّائِمَةَ وَحَبَسَ ابْنَتَهَا سَلَسَى فَقَالَ لَهُ عَمْرُو حِينَئِذٍ يَا أَبَا  
قَبِيصَةَ أَتَبِعَ الْقَرْسَ لِحَامَهَا فَارْسَلَهَا مَثَلًا

صَاحِبُنَا زَيْدٌ يَقُولُ وَعَمَلٌ مِنْ هِنْدِهِ يَتَّخِذُ اللَّيْلَ جَلًّا

لفظه اتَّخَذَ اللَّيْلَ جَلًّا يُضْرَبُ لِمَنْ يَمْلِكُ الْعَمَلَ بِاللَّيْلِ مِنْ قِرَاءَةِ أَوْ صَلَاةٍ أَوْ غَيْرِهَا مَا  
يَرْكَبُ فِيهِ اللَّيْلُ . وَقَالَ بَعْضُ أَكْثَابٍ فِي رَجُلٍ قَاتٍ بِأَلْ وَطَوَى الْمَرَا حِلَّ اتَّخَذَ اللَّيْلَ جَلًّا .  
وَقَاتَ بِالْمَالِ عَمَلًا . وَبَعْدَ الْوَادِي عَجَلًا

فَهُوَ بَرَى حِمَارَ حَاجَاتِ الْوَرَى مُتَّخِذًا وَحَظَّهُ إِلَى وَرَا

لفظه اتَّخَذُوهُ حِمَارَ الْحَاجَاتِ يُضْرَبُ لِلَّذِي يُتَّهَنُ فِي الْأُمُورِ

رَكَعُهُ جَوْفَ حِمَارٍ أَيْ بِلَا نَفْعٍ وَلَا خَيْرٍ يَسْوَى نَحْضِ الْبَلَا



قيل معناه لا خير فيه ولا شيء يتنفع به اذ لا تقع بجوف الممار. وقيل هو رجل من الهالكة وجوه وادبه وقد ذكر في قولهم أكثر من حمار في باب الكاف

مَا تَتَّ بِمَا رَاحَتْ يَهْ سَوَاهَا وَعَضَّةٌ قَدْ حَمَلَتْ جَنَاهَا

لفظة تَحْمِلُ عَضَّةً جَنَاهَا أصله أن رجلا كانت له امرأة وكلت لها ضرة فصعدت الضرة الى قديمين مشتهين فجعلت في أحدهما سويقا وفي الآخر سمًا ووضعت قذح السويق عند رأسها والقذح السموم عند رأس ضررتها لتشر به قطعت الضرة لذلك فلما نامت حوت القذح السموم اليها ورفضت قذح السويق الى نفسها فلما انتهت أخذت قذح السم على أنه السويق فشرته فماتت قتيلا تحمل عضة جناها. والعضة واحدة العضاء من ذوات الشوك. يعني أن كل شجرة تحمل ثمرتها وهذا كقولهم من حتر هواة وقع فيها

تَطْلُبُ ضَبًّا وَأَرَى ضَبًّا بَدَا رَأْسُهُ لَهُ فَأَطْلُبُهُ تُكْفَى التَّكْدَا

لفظة تَطْلُبُ ضَبًّا وهذا ضب باد رأسه ويروى يخرج رأسه قيل أن رجلين وترا رجلا وكل واحد منهما يسمى ضبًا فكان الرجل يهدد الثاني عنه ويترك القيم معه جنبًا قليل له تطلب ضبًا يعني الغائب وهذا ضب باد رأسه يعني الحاضر. يضرب لمن يجين عن طلب ثاره

تَفَرَّقُ مِنْ صَوْتِ الْغُرَابِ وَتَرَى تَفْتَرِسُ الْمُسْتَمَّ مِنْ لَيْثِ الشَّرَى

لفظة تَفَرَّقُ مِنْ صَوْتِ الْغُرَابِ وتفترس الأسد المفتم ويروى المفتم من الشبام وهي خشبة تعرض في لم الجدي لئلا يوضع أمه يعني ههنا الأسد الذي قد شدوا فاه. والمفتم من شتامة الوجه وأصله أن امرأة اقتربت اسدا ثم سمعت صوت غراب ففزعت منه. يضرب لمن يخاف الشيء الخيفة ويقدم على الشيء الخطير

يَعْمَ جَمِي يَبْرُوتَ تِلْكَ أَرْضُ بَضْعُهَا يَا صَاحِرْ لَا تُقَضُّ

لفظة تِلْكَ أَرْضُ لَا تُقَضُّ بَضْعُهَا ويروى لا تمغر بضعها أي بكثرة عيشها لو وقت بضعة لحم على الأرض لم يصبا قَضُّ وهي الحمى الصغار. يضرب لجناب الخصب

إِنْ رَاعَتْ الْأَهْوَالُ يَا سَمِيرِي طَاطِطُ لَهَا تُحْطِطُكَ فِي الْمُرُودِ

لفظة طَاطِطُ لَهَا تُحْطِطُكَ الهاء للحادثة يقال اخفض رأسك لها تجاوزك وهذا كقولهم دعر الشر يعبر. يضرب في ترك التعرض للشر

قَبْلَ تَقْدَمُ بَرَى التَّقْدَمُ أَي قَادِرَكُنْهُ مَا عَلَيْهِ تَقْدَمُ  
لفظه التَّقْدَمُ قَبْلَ التَّقْدَمِ هذا كقولهم المحاجة قبل المتحاجة . يُضْرَبُ فِي قَائِمٍ مِنْ لَا قَوَامَ  
لَكَ . أَي تَقْدَمُ إِلَى مَا فِي ضَمِيرِكَ قَبْلَ تَقْدَمُكَ

تَجَرَّدُ النِّسَاءُ لِلنِّكَاحِ وَغَيْرُ هَذَا مُثَلَّةٌ يَا صَاحِبَ  
لفظه التَّجَرَّدُ لِنَيْزِ انْتِكَاحٍ مُثَلَّةٌ قَائِلَةٌ رَقَاشِي بِنْتُ عَمْرِو لِرُوحِهَا حِينَ قَالَ لَهَا اخْلَعِي وَرْمُوكِ  
لَأَطْرَ إِلَيْكَ وَهِيَ الْقَائِلَةُ أَيْضًا خَلَعُ الدِّرْعِ يَدُ الزَّوْجِ . يُضْرَبَانِ فِي الْأَمْرِ بِوَضْعِ الشَّيْءِ مَوْضِعَهُ  
ضَمُّ قَلِيلٍ لِقَلِيلٍ كَثْرًا وَتَنَرَةٌ لَتَنَرَةٍ تَمَرُّ بَرَى

لفظه التَّنَرَةُ إِلَى التَّنَرَةِ نَرٌّ هُوَ مِنْ قَوْلِ أَحْمَدَ بْنِ الْجَلَّاحِ وَذَلِكَ أَنَّهُ دَخَلَ حَاطِلًا لَمْ يَرَأِ  
قَرَّةً سَاطِعَةً فَتَنَاولَهَا فَوْرَبَ فِي ذَلِكَ قَتَلَ الْمَثَلِ . يُضْرَبُ فِي اسْتِصْلَاحِ الْمَالِ

إِذَا بَدَأَتِ الْفَرْفَ تَتِمُّ الْعَمَلُ قَاتَمَرُ فِي الْبَرِّ وَفِي ظَهْرِ الْجَبَلِ  
لفظه التَّمَرُّ فِي النَّزْرِ وَعَلَى ظَهْرِ الْجَبَلِ أَصْلُهُ فِي مَا زَعَمُوا أَنَّ مُنَادِيًا كَانَ فِي الْمِبَاهِلَةِ يُكُونُ عَلَى  
أَطْلَمٍ مِنْ أَطْلَامِ الْمَدِينَةِ حِينَ يَدْرِكُ الْبُسْرَ فَيُنَادِي الْبُرَّ فِي الْبَرِّ أَي مَنْ سَقَى وَجَدَ حَاقِبَةً سَقِيَهُ  
فِي تَمَرِهِ وَهُوَ قَرِيبٌ مِنْ قَوْلِهِمْ عِنْدَ الصَّبَاحِ يُحْمَدُ الْقَوْمُ الشَّرَى

تَبَصَّرُ فِتْنَانُ الْوَرَى نَحْلًا وَمَا يُدْرِيكَ مَا الدَّخْلُ الَّذِي قَدْ كُنِمَا  
لفظه تَرَى الْفِتْنَانَ كَالنَّحْلِ . وَمَا يُدْرِيكَ مَا الدَّخْلُ الدَّخْلُ السَّبَبُ الْبَاطِنُ . يُضْرَبُ لِذِي  
النَّظَرِ لَا خَيْرَ مِنْهُ . وَهُوَ مِنْ قَوْلِ عَشَّةَ بِنْتُ مَطْرُودِ الْجُبَيْلَةِ لَمَّا أَرَادَتْ أَنْ تَتَزَوَّجَ أَخْتُهَا  
خُودُ أَحَدِ بَنِي مَالِكِ بْنِ عُثَيْبَةَ مِنَ الْأَزْدِ وَقَدْ جَاءَ مَعَ اخْوَتِهِ وَهِيَ سَبْعَةٌ وَطَلَبُوا لِلْمَلَلِ الْيَانِيَّةِ  
وَتَحْتَمُّ الْجَنَابَ الْقَرَّةَ فَلَمْ تَرْضَهُمْ عَشَّةٌ وَقَالَتِ الْمَثَلُ

وَكَافِ ذَا الْمُرُوفِ يَا صَدِيقِي قَاتَمَرُ فِي مَا قِيلَ بِالسَّوِيْقِ  
مِثْلَ حِكَاةِ أَبِي لَمْسَانَ الْحَبَابِيِّ . يُضْرَبُ فِي الْكَفَافَةِ

عَلَيَّ بَكَرٌ قَدْ تَجَنَّى قَمَلِي أَعْشَاشِهِ فَلَيْتَلَسَنَّ عَلَا  
لفظه تَلَسَّ أَعْشَاشَكَ يُضْرَبُ لِمَنْ يَتَمَسَّ الْجَنِي وَالْجَلِيلَ . وَمَعْنَاهُ تَمَسَّ الْجَنِي وَالْجَلِيلَ فِي ذَرِيكَ  
دَعَّ عَنكَ شَرًّا فِي الْوَرَى سَلَكْتَهُ يَتْرُكُكَ الشَّرُّ إِذَا تَرَكْتَهُ

لَنْظُهُ أَتَرَكُ الشَّرَّ يَذْكُوكَ أَي لَأَيُّ صِيبٍ الشَّرَّ مَنْ تَعَرَّضَ لَهُ

يَا صَاحِبَ قَدْ عَمَّ أَلْعَنَّا الْقَمِيلَةَ وَزَهَبَا الْقَوْمُ فَكَيْفَ الْحِيلَةَ  
وذلك أن يضطرب عليهم الرلي فيقولون مرة كذا ومرة كذا ويروى قد زهبا

أَعْجِلْ يَبْذُلُ أَحْيَرُ عِنْدَ الْمَسْأَلَةِ لَا تُبْطِ عَنْهُ وَتَسْبُ الْحِيلَةَ  
لَنْظُهُ تَسَبَّتِ الْحِيلَةُ قَالَهُ قَدْ دُمُولَى عَائِشَةُ بِنْتُ سَعْدِ بْنِ أَبِي رُقَاصٍ وَكَانَ أَحَدَ الْمُتَعِينِينَ الْحَيْدِينَ

وكان يجمع بين الرجال والنساء فارسلته ياتيا بنار فوجد قوما يخرجون الى مصر فخرج معهم  
فأقام بها سنة ثم قدم فأخذ نارا وجاء يمدو فمؤر وتبدد الجبر قتال تَسَبَّتِ الْحِيلَةُ

وَكُنْ قَتَى إِنْ رَاعَ خَطْبُ مُظْلِمٍ تَهْوِي الدَّوَاهِي حَوْلَهُ وَيَسْلَمُ  
يُضْرَبُ لِمَنْ يَخْلُصُ مِنْ مَكْرِهِ

وَصِيرَ الْجَنْدِي غَدَا مِنْ قَبْلِ أَنْ يَتَشَى بِكَ وَأَنَّهُمْ قَتَلِي  
لَنْظُهُ تَعَدَّ بِالْجَنْدِيِّ قَبْلَ أَنْ يَتَشَى بِكَ يُضْرَبُ فِي اخْذِ الْأَمْرِ بِالْخِزْمِ

وَلَا تُكُنْ يَا صَاحِبِي كَبْكُرٍ يُبْذِي لَنَا تَمَلُّا لِلْبَكْرِ  
لَنْظُهُ تَمَلَّلَ يَبْذِيهِ تَمَلَّلَ الْبَكْرُ وَذَلِكَ أَنَّهُ إِذَا شَدَّ يَمْلَأُ تَمَلَّلَ بِهِ لِحِيلَهُ بِهِ يُضْرَبُ لِمَنْ

يَتَمَلَّلُ بِمَا لَا يَتَمَلَّلُ بِهِ  
مَنْ فَاهَ بِالزُّورِ حَيْثُ مُجْرِمٌ يُكْثِرُ قَوْلَا وَالتَّقِي مُلْجِمٌ  
أَي كَانَ لَهُ جِلْمًا يَنْتَمِي مِنَ الْمَلِكِ عَنِ الْحَقِّ قَوْلًا وَفَعْلًا وَهُوَ مِنْ كَلَامِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

تَمَلَّجُ الْإِنْسَانُ لَا التَّبَلُّدُ خَيْرٌ لَهُ إِنْ لَمْ يَجِدْ مَنْ يُسَعِّدُ  
لَنْظُهُ التَّجَلَّدُ وَلَا التَّبَلُّدُ يَعْنِي أَنَّ التَّجَلَّدَ يُنْجِيكَ مِنَ الْأَمْرِ لَا التَّبَلُّدُ يُنْصَبُ عَلَى تَقْدِيرِ الزَّمَنِ

وَيُرْفَعُ عَلَى تَقْدِيرِ حُكِّكَ أَوْ شَأْنِكَ التَّجَلَّدُ وَهُوَ مِنْ قَوْلِ أَوْسَ بْنِ حَادِثَةَ لِابْنِهِ مَالِكٍ  
يُخْرِجُ مَا فِي قَمَرِ بَرْمَةٍ يُرَى مِدْحَةً فَاجْهَدُ تُؤَافِ الْوَطْرَا

لَنْظُهُ تَخْرِجُ الْمِدْحَةَ مَا فِي قَمَرِ الزَّمَةِ الْمِدْحَةُ الْمَعْرُوفَةُ وَالزَّمَةُ قَدْرٌ مِنْ حِمَارَةٍ وَهَذَا مَثَلٌ  
تَبْدَلُهُ الْعَامَّةُ وَقَدْ أوردَهُ أَبُو عَمْرٍو فِي كِتَابِهِ وَيُقَالُ سَيَاتِيكَ مَا فِي قَمَرِهَا الْمِدْحَةُ أَي سَيَظْهَرُ

لَكَ مَا أَنْتَ عَمْرٍو عَنْهُ

صَيْرَني اُحْيَيْتُ ذَا تَقَمُّعٍ مِنْ بَعْدِ مَا كُنْتُ كَثِيرَ الْمَصْنَعِ  
لفظة تَرَكَهُ يَتَقَمُّعُ القمع الذباب الازرق العظيم ومعنى يتَقَمُّعُ يَنْبُ الذباب من فراغه كما  
يتَقَمُّعُ للملأ وهو أن يَجْرِكَ رأسه لينهب الذباب

مَا بَيْنَ أَرَوَى وَنَعَامٍ يَجْمَعُ عِنْدَ الْكَلَامِ لَا عَدَاهُ اَلْهَلْعُ  
لفظة تَكَلَّمَ يَجْمَعُ بَيْنَ الْأَرَوَى وَالنَّعَامِ اِذَا تَكَلَّمَ بِكَلِمَتَيْنِ مُخْتَلِفَتَيْنِ لِأَن الْأَرَوَى تَسْكُنُ  
شَعَفَ الْجِبَالِ وَهِيَ شَاءَ الْوَحْشِ وَالنَّعَامُ تَسْكُنُ الْقِيَافِي فَلَا يَجْتَمِعَانِ

مَتَى يَرَى يَتْرُكُ مَا يَسُوهُ وَوَزَرَهُ بِحَمَلِهِ يَبْوَهُ  
لفظة تَرَكَ مَا يَسُوهُ وَيَبْوَهُ اِذَا تَرَكَ الْوَرْتَةَ مَا لَهُ . قِيلَ كَانَ الْحَبْرِيُّ ذَا يَسَارٍ فَلَمَّا حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ  
أَرَادَ أَنْ يُوصِي فَقِيلَ لَهُ مَا نَكَبْتَ فَقَالَ أَكْبَرُوا تَرَكَ فَلَانَ يَبْنِي قَسَمَ مَا يَسُوهُ وَيَبْوَهُ مَا لَا  
يَاكُلُهُ وَرَثَتُهُ وَيَتَى عَلَيْهِ وَزَرَهُ

تَبَدَّدَتْ بِحِمِيهِ الطَّيْرُ وَلَا زَالَ يُبَايِي أَلَمًا وَعِلَالًا  
لفظة تَبَدَّدَ بِحِمِيكَ الطَّيْرُ يَقَالُ هَذَا عِنْدَ الدَّعَاءِ عَلَى الْإِنْسَانِ

تَرَكَهُ مُحَرَّبًا يُبَايِي مَكْرًا لِيَنْبَاقَ بِلَا قَوَانِي  
الْإِحْرَابُ الْإِزْدَارُ وَقِيلَ الْمُحَرَّبِيُّ الْمُضْهِرُ لِدَاهِيَةِ فِي نَفْسِهِ . وَالْإِنْبَاقُ الْهَجُومُ عَلَى الشَّيْءِ .  
أَي تَرَكَهُ يُضْهِرُ دَاهِيَةَ لِيَنْفَتِحَ عَلَيْهِمْ بِشَرٍّ

تَيْسِي جَمَارٍ قُلْ لَهُ يَا حَلِي أَيَّ قَدْ كَذَبْتَ يَا حَيْثُ أَلْفَعْلُ  
تَقُولُ الْعَرَبُ ذَلِكَ اِذَا اسْتَكْبَهَتِ الرَّجُلُ أَيَّ كَذَبْتَ وَالتَّيْسُ جَبَلٌ بِالْبَيْنِ وَجَمَارٌ اسْمُ الضُّعْبِ .  
يَقَالُ فَلَانُ يَتَكَلَّمُ بِالْتَّيْسِيَةِ أَيَّ بِكَلَامِ أَهْلِ ذَلِكَ الْجَبَلِ . يُضْرَبُ فِي إِطْلَاقِ الشَّيْءِ . وَالتَّكْنِيبُ  
وَهُوَ إِذَا حَقَّقْتَ نَبْعُ ضِلَّةٍ رَمَاهُ رَبِّي دَائِمًا يَبْلُهُ

وَيُرْوَى صِلَةٌ بِالْإِهْمَالِ . التَّبْعُ الَّذِي يَتَّبِعُ النِّسَاءَ . وَالضِّلَّةُ الَّذِي لَا خَيْرَ فِيهِ فَهُوَ لَا يَهْتَدِي إِلَى غَيْرِ  
الشَّرِّ وَبِالْإِهْمَالِ الْحِيَةِ وَالرَّادُ بِهِ الدَّهَاءُ . كَمَا يَقَالُ صِلُ أَصْلَابٍ . وَكَسْرُ الضَّادِ اتِّبَاعُ

بِي قَدْ تَمَلَّقَتْ لِأَمْرِ مُلْتَبِسٍ تَعَلَّقَ الْجَحْنُ بِأَرْفَاعِ الْعَيْسِ  
الْجَحْنُ تَخْفِيفُ الْجَحْنِ وَهُوَ الصَّبِي السَّيِّءُ . الْقَذَاءُ وَرَادُّهُ الْقَرَادُ هَهُنَا . وَالْعَيْسُ النَّاقَةُ الصَّلْبَةُ وَأَرْفَاعُ

العُسر بواطنُ فُخْنيها وأُصولها . يُضْرَبُ لِمَنْ يُلْصِقُ بِكَ حَتَّى يَذَالَ بُنْيَتُهُ . وَيَعْلَقُ نَضَبَ عَلَى الْمَصْدَرِ  
فَأَتَقَرَّ فِي جَنْبِ أَخِيكَ اللَّهُ لَا تَقْدَحْ يَسَاقِهِ تَكْسُ بَيْنَ الْمَلَأِ  
لِقَطْعَةِ أَتَقَرَّ فِي جَنْبِ أَخِيكَ وَلَا تَقْدَحْ فِي سَاقِهِ أَيْ لَا تَقْتُلْهُ وَلَا تَقْتَبِهُ يَقَالُ قَدَحَ فِي  
سَاقِهِ إِذَا عَابَهُ . وَقَوْلُهُ فِي جَنْبِ أَخِيكَ أَيْ فِي أَمْرِهِ عَلَى حَدِّ قَوْلِ كَثِيرٍ

الْأَتَقَتَيْنِ اللَّهُ فِي جَنْبِ مَا شَرَّ لَهُ كَقَدْحٍ حَرَى عَلَيْكَ تَقَطَّعُ  
فَأَنْتَ فِي كُلِّ عَنَّا قَدْ نَابَهُ مَعَ الصُّدُودِ تَجْمَعُ الْحِلَابَةُ

لِقَطْعَةِ تَجْمَعِينَ خِلَابَةً وَصُدُودًا يُضْرَبُ لِمَنْ يَجْمَعُ بَيْنَ خَصْلَتَيْ شَرٍّ وَهُوَ مِنْ قَوْلِ جَمْرَيْنِ عَلَيْهِ

يَا عَاذِلِي دَعَا الْمَلَامَةَ وَاقْصِرَا طَالَ الْمَوَى وَأَطْلَمَا التَّفْنِيدَا  
أَنِي وَجَدْتُكَ لَوْ أَرَدْتُ زِيَادَةً فِي الْحَبِّ مِنِّي مَا وَجَدْتُ مَزِيدَا  
أَخْلَيْتَا وَصَدَدْتَ أُمَّ عَمِيدٍ أَتَجْمَعِينَ خِلَابَةً وَصُدُودَا  
لَا يَسْتَطِيعُ أَخُو الصَّبَابَةِ أَنْ يَرَى حَجْرًا أَهْمَ وَأَنْ يَكُونَ حَدِيدَا

إِنْ لَمْ يَكُنْ فِي ظَاهِرِي نَفِيسُ تَهْنِيفُ بَطْنِي شَيْنُ الدَّرِيسُ

التَهْنِيفُ التَّخْفِيرُ يَقَالُ رَجُلٌ أَهْيَفُ إِذَا كَانَ ضَامِرَ الْبَطْنِ وَهُوَ عَمُودٌ . وَالتَّشْنِيفُ تَفْعِيلٌ مِنْ  
التَّشْنِيفِ وَهُوَ الْعَيْبُ . وَالدَّرِيسُ التُّوبُ لِحَقِّقٍ وَالْمُرَادُ شَيْنُهُ خَفَذَ الْمَفْعُولُ بِهِ . يُضْرَبُ لِمَنْ لَمْ يَفُضِّلْ  
وَبَرَاةَ يَسْتَوِيَا سَوَاءَ حَالِهِ

تُظْهِرُ حُسْنًا وَتُزَيُّ غَيْرَ حَسَنٍ تَغَفَّرَتْ أَرْوَى وَسَيَاهَا الْبَدَنُ

تَغَفَّرَتْ أَيْ تَشَبَّهَتْ بِالْفُتُورِ وَهُوَ وَلَدُ الْأَرْوَةِ . وَالْبَدَنُ الْمَيْسُ مِنَ الْوَعُولِ . أَيْ مَنْظَرُهَا مَنْظَرُ  
الْوَعُولِ الْمَسَانِ وَهِيَ تَطْهَرُ أَنَّهُ غَفَرَ حَدَثَ

تَطْلُبُ مَا يُبْلِي عَنْ مُحَالٍ تَجْهَلُ مَا قَدْ قِيلَ فِي الْأَمْثَالِ

تَسْأَلُنِي أَمْ الْخِيَارِ جَمَلًا يُمِشِي رَوِيدًا وَيَكُونُ أَوَّلَا

يُضْرَبُ فِي طَلَبِ مَا يَتَعَدَّى

لَا تَكُ مَنْ أَتَرَبَ مَا لَا قَدَحَ تَلَقَّ مَذْمَةً وَلَا تَلَقَّ الْمِدْحَ

الْأَتَرَبُ الْاِسْتِنَاءُ حَتَّى يَصِيرَ مَالُهُ مِثْلَ التُّرَابِ كَثْرَةً . وَتَدَحُّ يَدْحُ كَذَا إِذَا وَسَّعَ . يُضْرَبُ  
لِمَنْ غَنِيَ فَوَسَّعَ عَلَيْهِ عَيْشَهُ وَبَدَّرَ مَالَهُ مُسْرِفًا

وَأَتْرَكَ جَرَادًا يُشِبُّ أَلْعَامَةَ جَائِمَةً تَكُنْ أَخَا كَرَامَةٍ

لفظة تَرَكْتُ جَرَادًا كَأَنَّهُ نَامَةٌ جَائِمَةٌ جَرَادٌ مَوْضِعٌ أَرَادَ كَثْرَةَ عَشِيهِ وَاعْتَامَ نَبِيهِ

وَأَتْرَكَ بِإِلَادًا يَأْفَقِي مُحَدِّثُ أَيُّ ذَاتِ خِصْبٍ لِيُنْفِي بَرِيثُ

لفظة تَرَكْنَا الْمِلَادَ مُحَدِّثٌ يَجُوزُ أَنْ يُرَادَ بِهِ الْحِصْبُ وَكَثْرَةُ اصْوَاتِ الذَّنَابِ وَأَنْ يُرَادَ بِهِ الْقِفَارُ الَّتِي لَا أُنَيسُ بِهَا وَلَا يَسْكُنُهَا غَيْرَ الْبَرِيثِ

حَتَّى يُقَالَ بَعْدُ قَدْ تَقَيَّلَا أَبَاهُ أَيُّ كَانَ لَهُ مِثْلًا عَلَا

لفظة تَقَيَّلَ الرَّجُلُ أَبَاهُ إِذَا أَشَبَّهُ. قِيلَ لَمْ تَقَيَّلْ مُبْدَلَةٌ مِنَ الضَّادِ مِنَ الْقَيْضِ وَهُوَ الْعُوضُ وَيَكُونُ مُصَدَّرًا أَيْضًا يُقَالُ قَاضٍ يَقِيضُهُ قَيْضًا وَمِنْهُ الْمَقَالِضَةُ بِمَعْنَى الْمُبَادَلَةِ وَيُقَالُ هُمَا قَيْضَانُ أَيُّ مِثْلَانِ. يَعْنِي أَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عُوضٌ مِنَ الْآخَرِ. يُضْرَبُ فِي الشَّيْئَيْنِ تَقَارُبًا فِي الشَّبهِ

وَدَعَى قَتَى تَرَبَّدَ أَلَيْمِنَا حَذَاءُ أَيُّ مَانَ بِهَا يَقِينَا

لفظة تَرَبَّدَهَا حَذَاءُ الْهَيْئَةِ التَّكَوُّنُ وَالْمَاءُ رَاجِعَةٌ إِلَيْهَا. وَتَرَبَّدَ أَيُّ ابْتَلَعَ ابْتِلَاعَ الرَّبْدِ وَتَرَبَّدَ فَلَانٌ مِينًا إِذَا حَلَفَ بِهَا وَأُسْرِعَ إِلَيْهَا. وَهَذَا كَقَوْلِهِمْ حَذَاءُ حَذَّ الْعِيرِ الضَّلْيَانَةَ وَأَنْشَدَ تَرَبَّدَهَا حَذَاءُ يَعْلَمُ أَنَّهُ هُوَ الْكَاذِبُ الْآتِي الْأُمُورَ الْفَجَارِيَا

كُنْ ذَا تَكْتَبِ لِأَمْرِ يَكْتُبُ فَإِنَّ نِصْفَ عَفْوِكَ التَّنَبُّتُ

لفظة التَّنَبُّتُ نِصْفُ الْعَفْوِ دَعَا قُتَيْبَةُ بْنُ مُسْلِمٍ رَجُلٍ لِيُعَاقِبَهُ فَقَالَ أَيُّهَا الْأَمِيرُ التَّنَبُّتُ نِصْفُ الْعَفْوِ فَمُنَا عَنْهُ وَذَهَبَتْ كَلِمَتُهُ مِثْلًا

وَلَا تَكُنْ تَطْعُ فَالطَّامِعُ كَمْ قَطَعَتْ أَعْنَاقَ مَنْ هُوَ طَامِعُ

لفظة تُطْعَمُ أَعْنَاقَ الرِّجَالِ الطَّامِعُ عِزٌّ بِرَيْتِ صَدْرِهِ. طَمَعْتُ بَلْبِي أَنْ تَرَجَّعَ وَأَنَا. يُضْرَبُ فِي ذِمِّ الطَّامِعِ وَالْمُشْعِ قَالَ أَبُو عِيْدٍ فِي بَعْضِ الْحَدِيثِ «أَنَّ الصَّفَاةَ الزُّلْمَ الَّتِي لَا تَنْبُتُ عَلَى أَقْدَامِ الْعُلَمَاءِ الطَّامِعِ»

إِنْ ظَنَنْ أَلْقَوْمُ وَأَمْسَوْا هِيَا مَخْطُ عَامَا بَعْدَهُمْ مُقِيمَا

لفظة مَخْطَيْتُ سَنَةً مُقِيمًا وَيُرْوَى مَخْطَاةٌ. يُضْرَبُ لِمَنْ أَقَامَ فَلَيْمَ وَلَوْ سَادَ هَلَكًا. وَذَلِكَ أَنَّ رَجُلًا أَجْدَبَ وَأَقَامَ وَخَرَجَ قَوْمُهُ مُتَجَبِّينَ فَهَزَلُوا وَبَقِيَ هُوَ فِي وَطَنِ فَأَعْشَبَ وَادِيَهُ وَأَخْصَبَ

حَوْنًا وَبَوْنًا قَدْ تَرَكْتُ دَارَهُمْ مَنْ قَدْ أَهَانُوا يَا خَلِيلِي جَارَهُمْ  
لفظة تَرَكْتُ دَارَهُمْ حَوْنًا بَوْنًا أي أثيرت مجاور السراب وخويت . يقال تركهم حَوْنًا بَوْنًا  
وَحَوْنٌ بَوْنٌ وَحَيْثُ يَثُ وَيَحِثُ يَثُ وَحَاثٌ يَثُ إِذَا فَرَّقَهُمْ وَبَدَّدَهُمْ

تُوطِنُ الْإِبِلُ وَأَمَّا الْمَغْزَى فَهِيَ تَفَافٌ وَكَذَلِكَ النَجْزَى  
لفظة تُوطِنُ الْإِبِلُ وَتَفَافُ الْمَغْزَى أي ان الإبل تُوطِنُ نفسها على المكاره لتوتها وتفاها  
المغزى لذئها وضعفها . يُضْرَبُ للقوم تصيبهم المكاره فيوطنون أنفسهم عليها ويصافها جبنًا واهم  
يُضِلُّ عِضْرُطٍ عَدَا لِلْمَغِيرِ أَثْرَكَ بَرِيدَ الشَّرِّ عَافِي الضَّيْرِ

لفظة تَرَكْنَهُ عَلَى مِثْلِ عِضْرُطٍ الْمَغِيرِ عِضْرُطٌ عَجَانَةٌ . يُضْرَبُ لِمَنْ لَمْ تَدَعْ لَهُ شَيْئًا  
تَجُوسُ فِي أَسْتِ هِنْدِ الْمُنُومِ لَمْ تَذَرِ هَلْ تَقْلَنُ أَمْ تُقِيمُ  
لفظة تَرَدَّدَ فِي أَسْتِ مَارِيَةِ الْمُنُومِ . قَمَا تَذَرِي أَقْلَنُ أَمْ تُقِيمُ يُضْرَبُ لِمَنْ يَمَّا بَأْرَهُ  
أَسْتَهِي وَتَشْتَكِي يَا هَذَا أَي لَسْتُ تُعْطِي وَتَرَى أَخَاذَا  
أَي تَحِبُّ أَنْ تَأْخُذَ وَتَكُوهُ أَنْ يُؤْخَذَ مِنْكَ

مَتَى أَقُولُ لِيُرِيدِ ضُرِّي لَقَدْ تَرَكْنَهُ صَرِيمَ نَحْرِ  
الصريم بمعنى المصروم . والسر الرنة . وصريم السحر المقطوع الرجا . أي تركته وقد ينسب منه  
عَلَّ الرَّدَى يَقُولُ حَسْبَ ظَنِّي تَرَكْتُ زَيْدًا كَمَقْصَرِ قَرْنٍ

لفظة تَرَكْنَهُمْ كَمَقْصَرِ قَرْنٍ أي استأصلتهم وذلك أن أحد القرنين إذا بقي وقطع الآخر  
رَأَيْتُهُ قَبِيحًا قَالَ الشَّاعِرُ فَاضْطَحَّ دَارَهُمْ كَمَقْصَرِ قَرْنٍ . فَلَا عَيْنَ تَحْسَرٍ وَلَا إِثَارَ  
وقيل القرن جبل مطل على عرقات . ويروى مَقْطُ قَرْنٍ والقرن إذا قُصَّ أو قُطِبَ بقي ذلك  
الموضع أَمْسَ نَقِيًّا لَا أَثَرُ فِيهِ . يُضْرَبُ لِمَنْ يُسْتَأْصَلُ وَيُضْطَلَمُ

تَرَأَقَدُوا أَي أَلْمَدَى يَا مَنْ لَهَا تَرَأَقَدَ الْحُمْرُ بِأَبْوَالٍ لَهَا  
لفظة تَرَأَقَدُوا تَرَأَقَدَ الْحُمْرُ بِأَبْوَالِهَا وذلك إذا تواطأ القوم على ما كرمه

بَكَرُ أَخُو الشَّقَاءِ وَهُوَ طَالِحٌ تَحْسِبُهُ يَجِدُ وَهُوَ مَارِحٌ  
لفظة تَحْسِبُهُ جَادًا وَهُوَ مَارِحٌ يُضْرَبُ لِمَنْ يَتَهَدَّدُ وَلَيْسَ وَرَاءَهُ مَا يُحْتَقَرُ

لَا تَرْجُ هُونِي مِنْ قَتَى لَيْمَ يَهُونُ مَنْ يُرَى بِإِلَا حَرِيمٍ  
لفظة تَرَى مَنْ لَا حَرِيمَ لَهُ يَهُونُ يُضْرَبُ لِمَنْ لَا نَصَرَ لَهُ عِنْدَ ظَلَمِهِ

دُمْ يَا حَلِيلِي مَا يَسْكَ بِمُحَرِّدَا عَلَى الَّذِي عَادَاكَ تُذْذِرُكَ حَقَّكَ  
لفظة تَمْسُكُ بِمُحَرِّدَا حَتَّى تُذْذِرَكَ حَقَّكَ يَقَالُ حَرَدًا حَرَدًا سَاكَةً الرَّاءُ وَالْقَاسُ تَحْرِيكُهُمَا قِيلَ  
وَقَدْ تَحَرَّكَ وَيُقَالُ رَجُلٌ حَارِدٌ وَخَرَدٌ وَخَرْدَانٌ أَيْ غَضَبَانٌ . أَيْ دُمْ عَلَى غَضَبِكَ حَتَّى تَنْتَبِذَ

إِنِّي لِأَنْصِلَاحَ كُلِّ شَيْءٍ تَخَوْفِي أَلْتَضَيِّحَ حَوْلَ النَّيِّ  
لفظة تَخَوْفِي أَلْتَضَيِّحَ مِنْ حَوْلِ النَّيِّ قِيلَ لِرَجُلٍ مَا أَحْبَبَ بَطْنُكَ أَيْ أَيْ شَيْءٍ . عَظُمَ بَطْنُكَ  
يَعْنِي سَمَنَهُ فَقَالَ الْمَثَلُ وَالْخَوْفُ أَخَذَ الشَّيْءَ مِنْ حَافَاتِهِ وَإِنِّي . الْهَمُّ الَّذِي لَمْ يَنْضَحْ . يُضْرَبُ لِمَنْ  
يَسْلُ الْفَكْرَ فِي مَا يَسْتَقْبَلُهُ . وَهَذَا لِمَنْ يَحْسُنُ النَّظَرَ فِي اسْتِصْلَاحِ حَالِهِ حَتَّى يَرَى حَسَنَ الْمَالِ أَبَدًا

خِلِي الَّذِي أَحْسَنَ لِي وَلَمْ يُسِي تَرْكُهُ يَمَثَلُ خَدِ الْقَرْسِ  
لفظة تَرْكُهُ عَلَى مِثْلِ خَدِ الْقَرْسِ أَيْ تَرْكُهُ عَلَى طَرِيقِ وَاضِعٍ مُسْتَوٍ  
لَكِنَّ مَنْ يُسِي تَرْكُهُ عَلَى مِثْلِ شِرَاكِ النَّعْلِ ضَيْعًا وَبَلَا  
أَيْ تَرْكُهُ فِي ضَيْقٍ حَالٍ

وَهَكَذَا فِي مِثْلِ مِشْفَرِ الْأَسَدِ تَرْكُهُ عَانِي حَيْنٍ وَنَكَدٍ  
لفظة تَرْكُهُ عَلَى مِثْلِ مِشْفَرِ الْأَسَدِ يُضْرَبُ لِمَنْ تَرْكُهُ عَرَضَةٌ لِلْهَلَاكِ  
لَقَدْ تَخَطَّى مِنْ مَرُومٍ مِنْكَ شَيْءٍ قَالَتْ شَيْئًا وَالْأَحْصَ يَا أَحْيَى

لفظة تَخَطَّى إِلَيَّ شَيْئًا وَالْأَحْصَ شُبْنِيثُ مَا لَبِنِي الْأَضْبَطُ بَطْنُ الْجُرَبِّ فِي مَوْضِعٍ يَقَالُ  
لَهُ دَارَةٌ شُبْنِيثٌ . وَالْأَحْصَ مَوْضِعٌ هُنَاكَ . قَالَتْ جَسَاسٌ كَتَلَبَّيْ حِينَ طَعْنَهُ فَقَالَ اغْتَنِي بِبَشْرَةٍ مَا .  
قَالَ تَجَاوَزْتَ شَيْئًا وَالْأَحْصَ يَعْنِي لَيْسَ حِينَ طَلَبِ الْمَاءِ . يُضْرَبُ لِمَنْ يَطْلُبُ شَيْئًا فِي غَيْرِ وَقْتِهِ  
خَادِعَنِي زَيْدٌ وَأَبْدَى جَلًّا وَأَتَّخِذَ الْبَاطِلَ مِنْهُ دَخَلًا

الدَّخَلَ وَالِدَخَلَ وَالِدَغَلَ الْعِيبَ وَالرِّيبَةَ . يُضْرَبُ لِلْمَاكِرِ لِلْمُخَادَعِ  
سَيِّئُهُ أَتَبَعَهَا بِحَسَنَةٍ تُنْجِي فَكُنْ ذَا قُوَّةٍ مُسْتَحْسَنَةً  
لفظة أَتَبَعَ السَّيِّئَةَ الْحَسَنَةَ تَعْمَهَا يُضْرَبُ فِي الْإِنَابَةِ بَعْدَ الْاجْتِمَاعِ



إَتَّقِ شَرَّ مَنْ إِلَيْهِ تُحْسِنُ وَأَمِنْ فَتَى لَهُ تُسِي يَا حَسَنُ

لفظة إِتَّقِ شَرَّ مَنْ أَخْشَتُ إِلَيْهِ هَذَا قَرِيبٌ مِنْ قَوْلِهِمْ سَتِينَ كَلْبِكَ يَا كَلْبُ

وَأَنْتَ مَسَاوِي الْخَلِيلِ تَسْتَدِمُ وَدَادَهُ صَافِي مَوْزِدِ شَيْمُ

لفظة تَنَاسَ مَسَاوِي الْإِخْوَانِ يَدُ لَكَ وَدُثْمُ يُضْرَبُ فِي اسْتِقْبَالِ الْإِخْوَانِ

نُحْمُ تَغَافُلُ مِثْلَ وَاسِطِي إِنْ رَأَى أَمْرٌ لَيْسَ بِالْمَرْضِيِّ

لفظة تَغَافُلُ كَأَنَّكَ وَاسِطِي أَصْلُهُ أَنْ الْحَاجَّ كَانَ يَسْتَعْرِضُ أَهْلَ وَاسِطٍ فِي الْبِنَاءِ فَكَانُوا يَهْرَبُونَ وَيَنَامُونَ وَسَطُ الْقُرْبَاءِ فِي الْمَسْجِدِ فَجِيءَ الشَّرْطِيُّ وَيَقُولُ يَا وَاسِطِي فَمِنْ رَفَعِ رَأْسَهُ أَخَذَهُ وَجْهَهُ فَلِذَلِكَ كَانُوا يَتَغَافَلُونَ

وَكُنْ إِلَى الطَّيِّبِ ذَا تَضَرَّعٍ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمْرُضَ حَيْثُ لَا تَبِي

لفظة تَضَرَّعٌ إِلَى الطَّيِّبِ قَوْلُ مَنْ أَنْ غَرَضُ أَيِ اخْتَدَعَ الْإِخْوَانُ قَبْلَ الْحَاجَةِ إِلَيْهِمْ قَالَهُ لُثْمَانُ لِابْنِهِ

تَقْلَدُ الْقَبِيحَ فِي الْأَفْعَالِ طَوْقَ حَمَامَةٍ بِكُلِّ حَالٍ

لفظة تَقْلَدُهَا طَوْقَ الْحَمَامَةِ الْمَاكِتَاءُ عَنِ الْخَصَةِ الْقَبِيحَةِ . أَيِ تَقْلَدُهَا تَقْلَدُ طَوْقَ الْحَمَامَةِ . أَيِ لَا تَرْتَبِلُ وَلَا تَفَارِقُ حَتَّى يَفَارِقَ طَوْقَ الْحَمَامَةِ الْحَمَامَةُ

وَمَا تَحَلَّلْتُ بِسُوءِ عَقْدَةٍ إِذْ قَصَّرْتُ عَنْ كُلِّ مُحَمَّدٍ يَدَهُ

يُضْرَبُ لِلْقَضْبَانِ بِسُوءِ غَضَبِهِ

أَصُونُ سَمِيْعِي عَنْ خَنَا مِنْهُ وَقَعَ تَصَامَمَ الْحُرُّ إِذَا سَنَّ الْقَدَحَ

فَكَ إِذَا غَامَ تَصَامَمَ ضَرُورَةً . وَالسَّنُّ الصَّبُّ يُقَالُ سَنَّ لِلْمَاءِ عَلَى وَجْهِهِ . وَالْقَدَحُ الْخِنَاءُ وَالْخَنَسُ . يُضْرَبُ لِلْحَلِيمِ لَا يَرَى سَمًّا إِلَّا يَمِيتُ

أَمْرِي لَدَى مَنْ كَانَ بِي حَفِيًّا تَعَمَّرُ كَانَ وَلَيْسَ رِيًّا

التَّعَمَّرَ الشَّرِبَ الْقَلِيلَ مِنَ الشَّمْرِ وَهُوَ الْقَدَحُ الصَّغِيرُ . يُضْرَبُ لِمَنْ تَقْلَدُ أَمْرًا ثُمَّ لَمْ يَبَالِغْ فِي اتِّقَامِهِ

نَفْسِي دُونَ أَمَلٍ مِنْهُ شَكْتُ تَذَكَّرْتُ رِيًّا صَبِيًّا فَبَكْتُ

رِيًّا اسْمُ امْرَأَةٍ اسْتَنْتَحَرَفَتْ فَتَذَكَّرْتُ وَلَدًا لَهَا مَاتَ فَأَسِفْتُ وَبَكْتُ . يُضْرَبُ لِمَنْ حَزَنَ عَلَى امْرَأَةٍ لَا مَطْمَعَ فِي إِدْرَاكِهَا بَعْدَ الْمَهْدِ

جَدُّكَ فِي حَرْبِي يَا حُسُودِي ذَلِكَ تَهْوِيدٌ عَلَى رِيْدٍ

التهويدُ السكون والنوم . والريود جمع ريير وهو الحرف الثالث من الجبل ومن سكن فيه كان على غير طائفة . يضرب لمن شرع في أمرٍ وخيم العاقبة

دَعُ ذَا الَّذِي تَرْجُوهُ عِنْدَ أَرْبٍ فَتَحَتَ جِلْدَ الضَّانِ قَلْبُ الْأَذْوَبِ

جمع ذئب كذئاب وذؤبان وضائ في الواحد وضائن في الجمع مثل ماغر ومغر ومغيز . يضرب لمن يُناقض ويُخادع الناس

يُظْهِرُ بِشْرًا طَيْهًا إِضْمَارُ تَذْرِيعُ حِطَّانَ لَنَا إِنْذَارُ

التذريع أن يُضَيَّرَ بالضرعان أو الخلق ذراع الأسد علامة منهم على قتله في الجاهلية . وحطآن اسم رجل . يضرب لمن كلم في أمر فأظهر البشاشة واحسن الجواب وهو يُضَيِّرُ خلافة

لَا لَوْمَ فِي قَصْدِي لَهُ عَائِي نَكْدُ تَأْتِي بِكَ الضَّامَةُ عَرِيْسُ الْأَسَدِ

الضامة تُثْمَلُ وتُخَفُّ من الضم والضم فإذا ثُمِّلَتْ فالمنى الحاجة الضامة التي تضك وتلجئك . والضامة من الضم جمع ضامم يعني الظلمة . أي ظلم الظلمة يجورك الى ان توقع قسك في الهلكة . يضرب في الاعتذار من ركوب القدر

دَعُ مَا عَجَزْتَ عَنْهُ يَا مُسَيِّنِي فَخَيْرُ التَّلِيدِ مِنْ تَضْيِينِي

لفظة تلبيد خير من التضيي التليد أن يلزق شعر رأسه بصنغ يحمله عليه لئلا يتشعث والتضيي أن يثود الرأس لنفسه ثم لا يبق وصحة . يقال لبدت الشعر قلبد وصيأته فتصيا . قول لأن تتركه متلبدا خير من أن تتركه متصيا . يضرب لمن قام بأمر لا يقدر على اقامه

تَرَكْتَنِي وَقُلْتَ يَا مَنْ قَدْ عَمِي تَرَكْتُ عَوْفَانِي مَعَانِي الْأَضْرَمِ

يقال للذئب والغراب الأضرم لانصرلها وانطاعها عن الناس . والليل والها را ضا . أي تركته في منازل لا أنيس بها ولا يسكنها إلا الذئب او الغراب . يضرب لمن يخذل صاحبه في حديث الم به

سَوْفَ تَرَى إِنْ تَلْجُ مِنْ هَذِي الْهَنْ تَبِي يَوْمًا بَنَى شَذَقَكَ الدَّخْنَ

يقال دخن الطعام يدخن دخنا اذا افسد وخبث على ثم المعدة ولا دواء له إلا القي . يضرب لمن يفعل افلا سئنة ويسلم منها فيقال ستندم وسترى عاقبة ما تصنع

إِنِّي كَمَا قِيلَ بِسَلَا اِعْتِرَاضٍ تَلَبَّسُ اُذُنُكَ عَلَى مَنَاضٍ  
الْمَنَاضُ وَالْمَنَاضَةُ اَلْمُ وَحَقَّةٌ يَجِدُهَا الرَّجُلُ فِي جَوْفِهِ مِنْ غِيظٍ يَجْرَعُهُ . يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ الْحِلْمِ  
يَسْكُتُ عَنِ الْجَاهِلِ وَيَحْتَمِلُ اُذَاهُ

لَا تَجْعَلِ الْقُرْبَ فِي اِبْتِدَائِهِ دَائِمِي مَنْ رَغَبُ فِي إِخَائِهِ  
لَا تَنْتَهِي تَجَارِبُ طُولِ الْمَدَى وَالْمَرْءُ مِنْهَا فِي اِزْدِيَادٍ أَبَدًا  
لَفْظَةُ التَّجَارِبِ لَيْسَتْ لَهَا نِهَآيَةٌ وَالْمَرْءُ فِي رِيَادَةِ قَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَحْتَمِلُ التَّلَامُ  
لَارِيعَ عَشْرَةٍ وَيَنْتَهِي طَوْلُهُ لِاحْدَى وَعَشْرِينَ وَعَقْلُهُ لِسَبْعٍ وَعَشْرِينَ اَلَا التَّجَارِبُ لَجَعَلِ التَّجَارِبَ  
لَا غَايَةَ لَهَا وَلَا نِهَآيَةَ

## مَا جَاءَ عَلَى فَعْلٍ مِنْ هَذَا الْبَابِ

زَيْدٌ خَيْثُ الطَّيْرِ غَيْرُ طَيْبٍ اَنْتَجَرُ فِي خَبَائِثِهِ مِنْ عَثَرٍ  
وَيَقَالُ اَمْطَلُ مِنْ عَقْرَبٍ وَهُوَ اسْمُ تَاجِرٍ مِنْ تِجَارِ الْمَدِينَةِ وَكَانَ رَهْطُ أَبِيهِ تِجَارَهَا أَيْضًا وَكَانَ  
عَقْرَبُ بْنُ أَبِي عَقْرَبٍ أَكْثَرَ مَنْ هُنَاكَ تِجَارَةً وَاشْدَهُمْ تَسْوِيفًا حَتَّى ضُرِبَ بِهِ الْمَثَلُ فَاتَّفَقَ أَنْ  
طَامَلَ الْفَضْلُ بْنُ عَبَّاسٍ بْنُ عُثْبَةَ بْنِ أَبِي لَهَبٍ وَكَانَ أَشَدَّ أَهْلَ زَمَانِهِ اقْتِضَاءً . فَقَالَ الْبَاسُ نَظَرَ  
الْآنَ مَا يَصْنَعَانِ فَلَمَّا حَلَّ الْمَالُ لَرُمِ الْفَضْلُ بَابَ عَقْرَبٍ وَشَدَّ بِأَبِيهِ حِمَارًا لَهُ يُسَمَّى السَّحَابَ  
وَقَعْدَ يَقْرَأُ عَلَى بَابِهِ التَّرَانَ فَلَمْ يَكْتَرِثْ بِهِ عَقْرَبٌ فَعُدِلَ عَنْ مِلَازِمَةِ أَبِيهِ إِلَى هِجَابِهِ فَمَا قَالَ فِيهِ قَوْلُهُ  
قَدْ تَجَرَّعْتُ فِي سَوْقِنَا عَقْرَبُ لَا مَرْحَبًا بِالْعَقْرَبِ التَّاجِرَةِ  
كُلُّ عَدُوٍّ يُنْتَقَى مُقْبِلًا وَعَقْرَبٌ يُخْشَى مِنَ الدَّابَّةِ  
كُلُّ عَدُوٍّ كِيدُهُ فِي أَسْتِهِ قَتِيرٌ يُخْشَى وَلَا ضَآرَةَ  
إِنْ عَادَتِ الْعَقْرَبُ عُدْنَا لَهَا وَكَانَتْ اَلْعَلُّ لَهَا حَاضِرَةً  
أَتَسَبُّ مِنْ رَائِيضٍ مُهْرَمٍ عَدَا يَوْمُ جُودًا مِنْ حِمَارٍ وَتَدَى

هُوَ كَقَوْلِهِمْ لَا يَنْدَمُ شَيْءٌ مَرًّا بِعَنِي أَنْ مُعَالَجَةَ الْمِهَادَةِ شَقَاوَةٌ لَمَّا فِيهَا مِنَ التَّسَبُّ . دُوِيَ عَنْ  
امْرَأَةٍ قَالَتْ لِرَائِيضٍ مَا أَتَسَبُّ شَانُكَ حَفْتُكَ كُلُّهَا بِالْأَسْتِ قَالَ لَهَا لَيْسَ بَيْنَ آتِيٍّ وَأَتَيْكَ اَلْأَمَقْدَارُ ظَنَرُ

أَتَى مِنَ الشَّعْرَى لِكُلِّ ضَرٍّ لِيُخْلِقَ هَوَّ دَانِمَا دُوشَرَّ  
يعني الشعري الصُّور وهي الياينة فهي تكون في طلوعها تلو للجوزاء ويسمونها كلب الجبار.  
ولجبار اسم للجوزاء جعلوا الشعري ككلب لها يتبع صاحبه

إِنِّي مِنَ الْمَرْقَشِ الَّذِي اشْتَهَرَ أَتَيْمٌ فِي هَوَاكَ يَا رَبَّ الْقَمَرِ  
لفظه أَتَيْمٌ مِنَ الْمَرْقَشِ أي المَرْقَشِ الأصفر وكان مُتَيْبًا بفاطمة بنت الملك المُنذر وله معها  
قصة طويلة وبلغ من أمره أخيرًا أنه قطع إبله بأسنانه وجداً عليها وفي ذلك يقول  
ومن يلقَ خيراً يحمّد الناسُ أمره ومن يفرّ لا يعدم على التي لا زماً  
ألم تر أن المرء يجذّم كَنَّهُ ويحشم من لوم الصديق المجاشما  
أي يكلف نفسه الشدائد مخافة لوم الصديق إِيَّاهُ. وأتيم هنا من المفعول من تامة الحب وتيمّة  
عقلي به أتيمه ون قبيد إلى تقيف فاطرخ تقيدي

قبل كان بالاطلاق في أوّل الاسلام أخوان قترّوج أحدهما امرأة من بني كُنة ثم رام سفرًا  
فأوصى الأخ بها فكان يتعهدها كل يوم بنفسه وكانت جبهة فعلق بها حتى ضني بجها وبجز  
عن القعود فلما قديم أخوه ورآه بلك الحلال سأله عن حاله فقال ما أبعد شيئاً غير الضنف  
فأراه للحارث بن كَلْدَةَ طيّب العرب فلم يجد به علّة ووقع له أن ما به عشق فدعا بجمهر وفَتَّ  
فيها خيراً فاطعمه إِيَّاهُ ثم سقاه منها فتمكّك ثم ففض رأسه وأنشد أبياتاً عرف منها أنه عاشق  
فأعاد عليه الخمر فأنشد أبياتاً أعرّف أخوه منها ما به فقال يا أخي هي طالق ثلاثاً فترّوجها  
فقال هي طالق يوم أتزوجها. ثم تاب إليه ثاب من العقل والقوة فقارق الطائف حَضراً أي  
لا يريد السفر وهام في البرّ فما رؤي بعد ذلك فأت أخوه بعد أيام كمداً عليه فضرب به  
المثل وسُمي قبيد تقيف

وَأَنْتَ مِنْ أَحَقِّهَا يَا مَنْ لَحَى أَتَيْهُ فَأَتْرُكُنِي وَشَأْنِي وَأَسْرَحَا

يقال أَتَيْهُ مَنْ أَحَقَّ تقيف من التيه وهو الصلَف وهو يوسف بن عمر وكان أمير العراقين  
من قبل هشام بن عبد الملك وكان أَتَيْهُ وأحقّ عربي أمر ونهي في دولة الاسلام. ومن  
حموه أن مجلماً كان يجهمه فلما أراد أن يشرطه ارتضت يده فأحس بذلك يوسف وكان  
حاجبه قائماً على رأسه فقال قل لهذا البائس لا تخف. وكان يوسف قصيراً جداً فكان الحياط  
عند قطع ثيابه إذا قال له يحتاج الى زيادة أكرمته وجابه وإذا قال يفضل شي. أهانته وأقصاه

أَتَمَّكَ أَنْتَ مِنْ سَنَامٍ وَأَنَا قَدْ ذَابَ جَنِي فِيهِ مِنْ قَرَطِ الصَّنَى  
السُّوَكِ الارتفاع والسن . والتلصُّكُ من الإبل العظيم السَّنام وأَتَمَّكَ التَّكْلُ الناقَةُ سَنَهَا  
أَتَرَفُ مِنْ رَبِّبِ نَعْمَةٍ يُرَى هَذَا الَّذِي قَدْ بَاعَ عَمَلِي وَاشْتَرَى

الترفة النعمة والربيب المربوب . يضرب للمُنعم عليه

أَتَيْسُ مِنْ تُيُوسٍ بَيْعٍ وَمِنْ تُيُوسٍ حَيٍّ تَوَيْتَ قَدْ زُكِنَ  
يقال أَتَيْسُ . من تُيُوسٍ تَوَيْتَ . وأَتَيْسُ . من تُيُوسٍ البِيعِ تَوَيْتَ قَبِيلَهُ مِنْ قِبَالِ قُرَيْشٍ  
وهو تَوَيْتُ بْنُ حَبِيبٍ بْنُ أَسَدٍ بْنُ عَبْدِ الْعَزَى . والبَيْعُ هُوَ بْنُ عَبْدِ الْبَلِيلِ بْنُ نَاشِبٍ بْنُ غِيْرَةَ بْنِ  
سَعْدِ بْنِ لَيْثِ بْنِ بَكْرٍ وَبَنُوهُ زَيْطَةُ بَنَتْ أُمَّ لِي أُحْمِيَّةَ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ وَيَعْدُونَ بِهِ

أَقْوَى مِنَ الدِّينِ يُرَى وَمِنْ سَلَفٍ حَقُّ الْأَنَامِ عِنْدَ مَنْ آتَى خَلَفَ  
يقال اتَوَى . من دِينٍ وَاتَوَى . من سَلَفٍ اتَوَى الْهَلَاكُ لِأَنَّ أَكْثَرَ الدِّينِ تَهْلُكُ . وَالسَّلَفُ  
وَالسَّلَامُ وَاحِدٌ وَهُمَا مَا أَسْلَفْتَ فِي طَعَامٍ أَوْ غَيْرِهِ وَهُوَ كَالْتَلُّ الْأَوَّلِ

أَتَيْتُ مِنْ قَوْمِ النَّبِيِّ مُوسَى فِي الشَّرِّ دَامَ أَمْرُهُ مَعْكُوسًا  
هذا من التَّيِّبِ بِمَعْنَى الْخَيْرِ وَإِرَادَا بِهِ مُكْتَفَمٌ فِي التَّيِّبِ أَرْبَعِينَ سَنَةً

مِنْ قَوْلِ أَتَعُ لِلشَّرِّ طَلَبَ وَقَدْ غَدَا أَتَبُّ مِنْ أَبِي لَهَبٍ  
فِيهِ مِثْلَانِ الْأَوَّلُ أَتَعُ . من تَوَابَ التَّوَلَّى الْجَعَشُ وَيُقَالُ لِلتَّانِ أُمَّ تَوَلَّى . قَبْلُ أَصْلُهُ وَوَلَّى  
فَابْدَلَتْ الْوَاوُ تَاءً مِنْ وَلَّى يَلْبُ وَلَوْ بَا إِذَا ذَهَبَ وَتَتَعَ سَمِي بِهِ لِأَنَّهُ يَتَّبِعُ الْأُمَّ وَالثَّانِي تَبُّ  
مِنْ أَبِي لَهَبٍ أَيُّ أَخْشَرُ أَخَذَ مِنْ قَوْلِهِ تَالِي « تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ » وَالتَّابُ لِلْخَسَارِ وَالْهَلَاكِ  
أَنْتُمْ بِالذُّفُوبِ مِنْ فَمَيْسِلٍ قَالَهُ فِي الْإِثْمِ مِنْ عَدِيلٍ

لأنه يوضع أكثر مما يطبق ثم ينجم وكان القياس أن يقال أوخم لكن توهموا أن التاء أصلية  
فبنوه من الاتخام كما توهموها في التهمة والتكبة وأشباههما فالزودها التاء في التصغير والجمع  
قالوا تَيْبَنَةٌ وَتَكْنِيَةٌ وَهَكَذَا وَهَمَّ

كَمَا يُرَى أَتَبُّ مِنْ رَاكِبِهِ فِي الْخَيْرِ دَوْمًا يَاعَنَا طَالِيهِ

يقال اتَّبُ مِنْ رَاكِبٍ فَصِيلِ الْفَصِيلِ وَلَدِ الناقَةِ وَاقْتَبُ لَانَّهُ غَيْرُ مَرُوضٍ

## تَمَّتْ فِي امْثَالِ الْمَوْلَدِينَ مِنْ هَذَا الْبَابِ

تَلَبَّ إِلَيْكَ مَنْ أَتَى مُتَذِرًا      فَلَا عِزَّادَ تَوْبَةَ الْبَاطِلِ بَرَى<sup>١</sup>  
 زَاوَرُوا وَلَا تَجَاوَرُوا قَدْ      يَكُونُ فِي الْجَوَارِ شَرٌّ وَنَكْدُ  
 تَقَارَبُوا بِالْوَدِّ لَا تَتَكَلَّوْا      عَلَى قَرَابَةٍ قَدْ لَا يَجْمَلُ<sup>٢</sup>  
 عَاشِرَ أَخَا وَكَنْ لَدَى الْمُعَامَلَةِ      كَأَجْبِي تَحْسِنِ الْعُجْمَلَةِ<sup>٣</sup>  
 لِقَاءَ سَنٍ هُوَ خَيْرٌ لَكَ مِنْ      لِقَاءِ ذِي الْعِيَالِ قَافَّةً يَاقُطِنُ<sup>٤</sup>  
 عَلَى كَرِيمٍ خَالٍ تَوَكَّلْ      تَفِ الْمُهْمُ وَجَمْعَ الْأَمَلِ  
 تَشْوِشُ عِمَةٍ مِنَ الرُّوءَةِ      قَالُوا فَشَوَّشَهَا نَفَرٌ بِالْبَغْيَةِ<sup>٥</sup>  
 أَنْعَضَ عَنِ الْمُيُوبِ تَأْمَنُ رِيًّا      تَأْمَلُ الْقَيْبِ زَاهٍ عَيْبًا<sup>٦</sup>  
 جَارِ الَّذِي وَفَاكَ يَانْتَوَالِ      فَإِنَّمَا الْفُرُوضُ بِالْأَمْثَالِ<sup>٧</sup>  
 لَنَا نَكْلٌ لَا تَكُنْ تَمُوسَا      قَدْ كَلَّمَ اللَّهُ تَعَالَى مُوسَى<sup>٨</sup>  
 قَدْ فَرَّقَتْ مَا يَبْتَنُّ الدَّرَاهِمُ      تَبًّا لَهَا لَا سَلَمَتْ يَا سَالِمُ<sup>٩</sup>  
 مَا كُلُّ أَمْرِ أَنْتَ تَرْجُوهُ حَسَنُ      تَجْرِي الرِّيحُ حَيْثُ لَا تَبْنِي السُّفُنُ<sup>١٠</sup>

(١) لَفْظَةُ تَوْبَةُ الْبَاطِلِ إِذَا دُرُّوا (٢) لَفْظَةُ مَارُوا مَا دُرُّوا (٣) لَفْظَةُ تَحْسِنِ الْعُجْمَلَةِ

(٤) لَفْظَةُ تَعَاوَرُوا بِالْأَحْرَارِ وَهِيَ أَوْ لَا أَحَابَ أَيُّ لَيْسَ فِي التَّجَارَةِ مُحَامَاةً

(٥) لَفْظَةُ تَامَاكَ سَنٌ وَلَا تَامَعَاتُ ذُو عَالِ (٦) لَفْظَةُ تَمُوسَا

(٧) لَفْظَةُ تَمُوسَا أَيْ سَيْبِ (٨) لَفْظَةُ تَمُوسَا أَيْ سَيْبِ

(٩) لَفْظَةُ تَمُوسَا أَيْ سَيْبِ (١٠) لَفْظَةُ تَمُوسَا أَيْ سَيْبِ

(١١) لَفْظَةُ تَمُوسَا أَيْ سَيْبِ

أَنْتَ عَلَى مَنْ زَادَنِي تَقِيصًا      تُجَرِّي أَمْرًا عَدَا حَرِيصًا<sup>(١)</sup>  
 مَا أَنْتَ يَمُنْ قَدْ تَسَامَى قَدْرُهُ      مِنْ نَصْفِ خُوصَةٍ تَقُورُ قَدْرُهُ<sup>(٢)</sup>  
 بِشَعْرَةٍ مِنْهُ تَخْلَصْتُ الَّذِي      قَدْ رَامَ إِقَامِي بِذِي جَلٍّ بِذِي<sup>(٣)</sup>  
 تَحْلُمُ مَا لَمْ تَكُنْ تَحْلُمُ شَرُّ      وَنَحْضُ بُهْتَانٍ يَرَى عَلَى الْقَدَرِ<sup>(٤)</sup>  
 تَرَكْنَهُ الْكُرَّةَ فِي طَبْطَابِ      وَحَبَّةٌ تُقَلِّي بِلا اِرْتِيَابِ<sup>(٥)</sup>  
 تَرَكْتُ الْمُكَافَاةَ مِنَ التَّطْفِيفِ      فَكَافٍ مَنْ أَسَدَى بِلا تَكْلِيفِ  
 إِكْرَامُ زَيْدٍ لَكَ أَمْرٌ مُشْكِلٌ      وَتَحْتَ هَذَا الْكَيْشِ نَبَشٌ يَأْفُلُ<sup>(٦)</sup>  
 أَحْسِنُ جِوَارَ نِعْمَةٍ فَحَسْنُ ذَا      يُؤَلِّفُ النِّعْمَةَ فَاتْرُكْ مَنْ هَدَى<sup>(٧)</sup>  
 لَا تَلَحْ مِنْ أَخْنَتْ بِهِ الْأَيَّامُ      لَهُ تَحِلُّ الْمَيْتَةِ الْحَرَامِ<sup>(٨)</sup>  
 زَكَّ ادْعَاءُ الْعِلْمِ يَنْبِي الْحَسَدَا      عَنْكَ قَدَحٌ دَعَاؤُهُ تَلَقَّى رَشَدَا<sup>(٩)</sup>  
 تَأَجُّجُ مَرْوَةٍ أَلْقَى التَّوَاضُعُ      يَا مَنْ عَدَا مِنْهُ لَهُ تَسَارُعُ<sup>(١٠)</sup>  
 وَهُوَ بِلا شَكِّ شِبَاكُ الشَّرَفِ      فَكُنْ لَهُ خِدَانًا شَدِيدَ الْكَفْرِ<sup>(١١)</sup>  
 تَمَيُّزُ الْإِنْسَانِ شَوْمٌ فَاطْرَحَ      تَمَيُّزًا فِيهِ عَنَاءٌ تَسْتَرِحُ<sup>(١٢)</sup>  
 خَيْرٌ مِنَ الْحَسَنِ يَرَى التَّحْسَنُ      كَذَا حَكْوَهُ وَهُوَ لَا يُسْتَحْسَنُ<sup>(١٣)</sup>

- (١) لفظة تجرِّي وأما حريص (٢) لفظة تقور من نصف خوصة قدره وفي بعض النسخ حزمة (٣) لفظة تخلصت منه بشعرة (٤) لفظة تحلم ما لم تخلم بهتان يافل (٥) لفظة تركته الكرة على طبطاب وحبة على المثلى (٦) يضرب لما يرتاب به (٧) لفظة تألف النعمة يحسن حوارها (٨) لفظة تحل له الميتة يضرب للفقير (٩) لفظة ترك ادعاء العلم ينبئ عنك الحسد (١٠) لفظة تأجج المروءة التواضع (١١) لفظة التواضع شبكة الشرف (١٢) لفظة التميز شوم (١٣) لفظة التحسن خير من الحسن

شَتَانٌ بَيْنَ مَا يُرَى خَلِيقَةً وَبَيْنَ مَا تَكَلَّفَ خَلِيقَةً  
 شَاهِدُهُ مَا قَدْ دَرَوْا فِي مَثَلٍ لَيْسَ تَكْهُلُ يُرَى كَالْكُهْلِ  
 عَلَى الْمَالِكِ تَسْلُطُ الَّذِي يَلِكُهَا دَنَاءَةٌ فَلْتَنْبِذُ  
 نِصْفَ تِجَارَةٍ غَدَا التَّعْيِيرُ وَالْكَاسِبَانِ مِنْهَا التَّعْيِيرُ  
 وَتَنْبِغُ التَّيْنَةِ حِينَ تَنْظُرُ لَيْنَةً وَالْحَكْمُ ذَا لَا يُكْرُ  
 خَفَ دَعْوَةَ الضَّعِيفِ إِنَّ الضُّعْفَا لَهَا مَجَانِقُ تُصِيبُ الْهَدَفَا  
 وَاتَّبِعِ النَّبَّاحَ لَا الضُّبَّاحَا تَلَقَّ إِذَا اشْتَدَّ الْعَنَاءُ مَرَّاحَا  
 زَيْدُ الَّذِي رُمَتْهُ جَهْلًا مِنْهُ عَلَى خُصٍّ قَدْ اتَّكَلْنَا  
 نِصْفُ مَعِيشَةٍ أَتَقَى التَّذْيِيرُ يَا فَوْزَ مَنْ يَدْفِرُهُ خَيْرُ

## الباب الرابع في ما أوله ثاء

إِنْ رَأَمْتَ هَنْدُ بَلِيدًا لَمْ يُرَدْ فَإِنَّمَا أَرَامَهَا نُسْكَلُ وَلَدُ  
 لَفْظُهُ نُسْكَلُ أَرَامَهَا وَلَدًا يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ يَحْفَظُ خَسِيسًا ١ لَدِيهِ بَعْدَ فَقْدِ النَّفِيسِ ٢ قَالَهُ بَيْهَسُ  
 لِلْمَلَبِّ بِنُطْمَةٍ لِأُمِّهِ حِينَ رَجَعَ إِلَيْهَا بَعْدَ اخْوَتِهِ الَّذِينَ قَتَلُوا وَكَانَ مِنْ حَدِيثِهِ أَنَّهُ كَانَ سَابِعَ سَبْعَةِ  
 اخْوَةٍ مِنْ بَنِي قُرَادَةَ بْنِ ذِي يَانَ بْنِ بَيْضٍ فَأَغَارَ عَلَيْهِمْ نَاسٌ مِنْ أَشْجَعٍ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَهُمْ حَرْبٌ  
 وَهُمْ فِي الْبَلْهِمِ فَتَقَاتَلُوا مِنْهُمْ مِائَةٌ وَبَقِيَ بَيْهَسُ وَكَانَ يَحْمِقُ وَهُوَ أَصْغَرُهُمْ فَأَرَادُوا قَتْلَهُ ثُمَّ قَالُوا

(١) لَفْظُهُ التَّسْلُطُ عَلَى الْمَالِكِ دَنَاءَةٌ (٢) لَفْظُهُ التَّعْيِيرُ نِصْفُ التِّجَارَةِ

(٣) لَفْظُهُ التَّعْيِيرُ أَحَدُ الْكَاسِبَيْنِ (٤) لَفْظُهُ التَّيْنَةُ تَنْظُرُ إِلَى التَّيْنَةِ فَتَنْبِغُ

(٥) لَفْظُهُ أَتَى مَجَانِقُ النَّسَاءِ أَيِ دَعْوَاتِهِمْ (٦) لَفْظُهُ أَجَبَ الدَّيَّانَ وَلَا تَنْبِغُ

الضُّبَّاحُ (٧) لَفْظُهُ اتَّكَلْنَا مِنْهُ عَلَى خُصٍّ وَهُوَ يَتَنَصَّبُ فِي الْحَيَاةِ

(٨) لَفْظُهُ التَّذْيِيرُ نِصْفُ الْمَعِيشَةِ



وما تريدون من قتل هذا بحسب عليكم رجل ولا خير فيه فتركوه . قال دعوني أتوصل معكم الى  
الحي فانكم إن تركتموني وسدي أكلتني السباع وتكثني الطلح فقبلوا منهم . فلما كان  
من القدر تولوا فغزوا جزورا في يوم شديد الحر فقالوا ظللوا لحكمكم ثلاثا فيسد . فقال بييس لكن  
بالا ثلاث لحم لا يظلل » يريد لحم اخوته القتلين » فذهبت مثلا . فلما قال ذلك قالوا انه  
لنكر وهموا بقتله ثم تركوه وظلوا يشيرون من لحم الزورر ويأكلون فقال أحدهم ما أطيب يومنا  
وأخصبه . فقال بييس لكن على بلدح قوم نجفي » يريد على المكان الذي يقال له بلدح قوم ضعفاء  
وهم اخوته » فارسلها مثلاه ثم انشعب طريقهم فأتى أمه فأخبرها الخبر قالت فإذا جاءني بك من بين  
اخوتك فقال بييس لو خيرت لاخيرت فذهبت مثلاه ثم انها عطفت عليه ودفعت له فقال الناس لقد  
أجبت أم بييس بييسا فقال ككل أرأمتها ولدا أي عطفتها على ولده فارسلها مثلاه ثم ان أمه جعلت  
تطيه بعد ذلك ثياب اخوته فيلبسها ويقول يا حبيذا التراث لولا الذلة فارسلها مثلاه . ثم انه أتى  
على ذلك ما شاء الله فر يسوة من قومه يعطى امرأة منهم يورذن أن يهديها لبعض القوم الذين  
قتلوا اخوته فكشف ثوبه عن اسنم وعطى به رأسه فقتل له ويحك ما تصنع يا بييس فقال

البس ككل حالة لبوسها إنا نعيها وإنا بوسها

فارسلها مثلاه ثم أسر النساء من كاتبة وغيرها فضنن له طعاما فجعل يأكل ويقول حبيذا  
كثرة الأيدي في غير طعام فارسلها مثلاه . فقالت أمه ألا يطلب هذا بشار أبدا فقالت الكنانية  
لا تأمني الاحمى وفي يده سكين فارسلتها مثلاه . ثم انه أخبر أن ناسا من أشجع في غار يشيرون  
فيه فاطلق بجال يقال له أبو حنش فقال له هل لك في غار فيه ظبابة لعلنا نصيب منها . ويرى  
هل لك في غنية باردة فارسلها مثلاه . ثم اطلق بييس بجاله حتى أقامه على فم الغار ثم دفع  
أبا حنش في الغار فقال ضربا أبا حنش . فقال بعضهم إن أبا حنش لبطل فقال أبو حنش  
مكره أخوك لا بطل فارسلها مثلاه قال المتلمس في ذلك

ومن طلب الاوطار ما حر أنفه قصير وخاض الموت بالسيف بييس

نعامة لما صرع القوم رطله تبين في أثوابه كيف يلبس

إرض بما أدركت حين تطلب عجالة الراكب قيل الثيب

لفظة الثيب عجالة الراكب الثيب المرأة التي فارت زوجها بعد أن مسها . والعجالة ما تروده  
الراكب بما لا تنب فيه كالتمر والسويق . يضرب في الحث على الرضا يسير الحاجة إذا أعز جليلها  
يا أحمقا يزداد حمقا أبدا ككأطية مدت بماء قد بدا

لَقَطْلُهُ ثَاثَةٌ دُتْ يَاءُ الثَّالِثَةُ لِحَمَاءُ وَجَعَهَا ثَاطٌ . يُضْرَبُ لَنْ يَزْدَادَ مَوْتَهُ وَحُمَةً . وَيُضْرَبُ  
اَيْضًا لِقَاسِدٍ يُقَوَّى بِجَلْدِهِ لِانْ الثَّالِثَةُ اِذَا اَصَابَهَا الْمَاءُ اَزْدَادَتْ رَطُوبَةً وَفَسَادًا

بَنُو فُلَانٍ مِنْ اَذَى سَافِلِهِمْ حَابِلُهُمْ تَارَ عَلَى نَابِلِهِمْ  
لَقَطْلُهُ تَارَ حَابِلُهُمْ عَلَى نَابِلِهِمْ لِلْجَائِلِ صَاحِبِ الْحَبَالَةِ وَالنَّابِلُ صَاحِبُ النَّبْلِ . اَيِ اخْتَلَطَ اَحْرَمُ  
وَتَقَلَّبَتْ اَحْوَالُهُمْ فَبَعْضُهُمْ يَثُورُ عَلَى بَعْضٍ بَعْدَ السَّكُونِ وَالرَّخَاءِ . وَيُرْوَى ثَابُ اَيِ اَوْقَدُوا الشَّرَّ .  
يُضْرَبُ فِي فُسَادِ ذَاتِ التَّبَيُّنِ وَتَأْرِثِ الشَّرِّ فِي الْقَوْمِ

يَنْجِي الْحَرِيمَ الشَّهْمُ فَوْقَ طَوْقِهِ وَالْثَوْرُ يَنْجِي أَنْفَهُ بِرَوْقِهِ  
الرَّوْقُ الْقَرْنُ . يُضْرَبُ فِي الْحَثِّ عَلَى حِفْظِ الْحَرِيمِ

تَنَى عَلَى الْأَمْرِ صَدِيقِي رَجُلًا اَيِ أَحْرَزَ الْمَطْلُوبَ وَاسْتَفْلَا  
اَيِ قَدْ وَجَّهَ بِأَنْ ذَلِكَ لَهُ وَأَنَّهُ قَدْ أَحْرَزَهُ

يَا مَنْ عَنَاهُ النَّهْرُ مَنَلِي قَبْلًا اِلَيَّ فَاتَّكَلَى نَحْبُ النُّكَلَى  
لَا نَهَا تَأْتِي بِهَا فِي الْبَكَاءِ وَالْجَزَعِ

مَتَى تَرَى الْحَيْثُ ثَلَّ عَرْشُهُ وَعَادَ بَطْنُ الْأَرْضِ وَهُوَ قَرْشُهُ  
ثَلَّ اَيِ هَدِمَ وَالْمَرَادُ ذَهَبَ عِزُّهُ وَسَاءَتْ حَالُهُ . وَالْعَرْشُ يَطْلُقُ عَلَى السَّرِيرِ وَعَلَى الْبَيْتِ مِنَ الْعِيدَانِ  
لَا تَرُجُ شَيْئًا لَا يَكَادُ يُوْجَدُ ثَوْرُ كَلَّابٍ فِي الرِّهَانِ أَقْعَدُ

هُوَ كِلَابٌ بَنُ دُبَيْعَةَ بْنِ عَاسِرٍ بَنِ صَعَصَعَةَ الْقَيْسِيِّ كَانَ يَحْمِقُ وَذَلِكَ أَنَّهُ ارْتَبَطَ بِعِجْلِ ثَوْرٍ فَوَزِعَ  
أَنَّهُ يَصْنَعُهُ لِيَسَابِقَ عَلَيْهِ . وَالْأَقْعَدُ مِنَ الْقَمِيدِ وَهُوَ الْخَلْفُ الْمُبَاطِلُ . يُضْرَبُ لَنْ يَرُدَّ مَا لَا يَكَادُ يَكُونُ  
أَنْتَ يَا زَخْرَفْتَ لِي الْمَوَاعِدَا ثَبِتَتْ تَحْوِي يَا لَمَرَا الْأَوَابِدَا

الْمَرَاءُ الصَّخْوَاءُ . وَالْأَوَابِدُ الْوَحُوشُ وَثَبِتَتْ صَرَفَتْ . يُضْرَبُ لَنْ يَمِدَّ مَا لَا يَمَكُّهُ وَلَا يَقْدِرُ عَلَيْهِ  
يَا مَالِي أَنْتَ حَسَنٌ نَفِيسٌ ثَادَا وَجِهَ ثَمَافُهُ التَّرْغِيسُ

الثَّادَا الْأَمَةُ . وَالتَّرْغِيسُ تَكْثِيرُ الْمَالِ يُقَالُ رَعَسَ اللَّهُ مَالًا فَلَانًا اِذَا بَارَكَ  
لَهُ فِيهِ . وَالْمَرَادُ وَجْهَ ثَادَا فُقُلْبُ . يُضْرَبُ لَنْ حُسْنِ كَثَّةٍ مَالِهِ قُبْحُ نَصَابِهِ

وَأَنْتَ يَمُنُّ عَنْهُمْ قَدْ نَفَلَا ثَرَا بَنُو جَعْدٍ وَكَانُوا أَزْغَلَى

يَقَالُ ثَوَا الْقَوْمِ ثَوَاءً إِذَا كَثُرُوا وَالْأَزْفَلَى وَالْأَزْفَلَةُ لِلْمَعَاةِ الْقَلِيلَةِ . يُضْرَبُ لِمَنْ عَزَّ بَعْدَ الذِّلَّةِ وَكَثُرَ بَعْدَ الْفَقْدِ

صَبْرًا عَلَى مَا كَانَ مِنْكَ قَدْ بَدَرَ فَقَمَرُ الصَّبْرِ فُجَّاحٌ لِلظَّفَرِ

لفظه نَمْرَةُ الصَّبْرِ نَمَجُ الظَّفَرِ يُضْرَبُ فِي التَّغْيِبِ فِي الصَّبْرِ عَلَى مَا يَكُونُ

وَأَمْنَتْ قَالُوا نَمْرُ الْأَنْجَبِ فَلَا تَحِبُّ نَفْسُ أَلَّتْ بَيْنَ الْخَلَا

لفظه نَمْرَةُ الْغَيْبِ الْمَقْتُ أَيُّ مَنْ أُحِبَّ بِنَفْسِهِ مَقْتُهُ النَّاسِ

وَالْجَبْنَ لَا دَنْجٌ وَلَا خُسْرَانُ عِمَارُهُ فَلْيَعْمُدِ الْجَبَانَ

لفظه نَمْرَةُ النَّاسِ لَا رَنْجٌ وَلَا دَنْجٌ بِمَعْنَى قَوْلِ الْعَامَّةِ التَّاجِرُ الْجَبَانُ لَا يَدَنْجُ وَلَا يَخْسُرُ

تَوَلَّوْا جَنَمَ بَكْرٍ لَيْسَ يَنْزَعُ فَمَا يَتَّقِيْمُ لَهُ أَخْتَرِعُ

لفظه تَوَلَّوْا جَسَدَهُ لَا تَنْزَعُ التَّوَلَّوْا خُرَاجُ يَكُونُ بِمَجْدِ الْإِنْسَانِ صَلْبٌ مُسْتَدِيرٌ وَجَمَةٌ

ثَاكِلٌ . يُضْرَبُ لِمَنْ يُجْزَعُ عَنْ تَقْوِيْمِهِ وَتَهْنِيئِهِ

مِنْ غَيْرِ مَا شَيْءٍ وَلَيْنَ يُعَاشِرُهُ تَرَاهُ يَأْخِطِلُ نَارَ شَارَرِهِ

أَيُّ هَاجَ مَا كَانَ مِنْ عَادَتِهِ أَنْ يَمِجَّ مِنْهُ . يُضْرَبُ لِمَنْ يَسْتَطِيعُ غَضَبًا

ثَاقِبٌ زَنْدٌ وَهُوَ ثَبْتُ الْعَنْدَرِ عَمْرُوقِي الْمَعْرُوفِ وَالْمَوْلَى السَّرِي

فِيهِ مِثْلَانِ الْأَوَّلُ ثَاقِبُ الزَّيْنِدِ بِمَعْنَى أَنَّهُ إِذَا قَدَحَ أَدْرَى . يُضْرَبُ لِلْمَنْجَعِ فِي مَا يَبَاسِرُ مِنْ

الْأَمْرِ وَالثَّانِي سُنْتُ الْعَدْرِ وَثَبْتُ بِمَعْنَى ثَابِتٍ وَالْعَدْرِ الْحَقَائِقُ فِي الْأَرْضِ مِثْلُ حِجْرَةِ الْيَرَابِيعِ

وَأَسْبَاهِهَا . وَمَعْنَاهُ أَنَّهُ ثَابِتٌ فِي كُلِّ شَيْءٍ . لَا يَذِلُّ

يَا مَنْ عَتَانِي نَكَتَكَ الْجَنْفُ بِسُرْعَةٍ وَأَجَنَتْ مِنْكَ الْأَصْلُ

أَيُّ الْأُثْمِ قِيلَ مِنَ الْجَنْفِ الَّذِي هُوَ الشَّعْرُ فَيَكُونُ الْمَعْنَى ذَاتُ الْجَنْفِ . وَقِيلَ جَفَنَةُ الرَّجُلِ زَوْجَتُهُ .

وَقِيلَ الْجَنْفُ يَفْعُ الثَّاءُ قِيَامَاتُ الْبُيُوتِ مِنَ الْأُثْمِ أَوْ غَيْرِهَا

تَرَوْمُ مَا لَيْسَ تَرَاهُ يَنْفَعُ أَمْكَ تَكْلَى أَيُّ جَرَدٍ تَرَقُّعُ

لفظه تَكَلَّتَكَ أَمْكَ أَيُّ جَرَدٍ تَرَقُّعُ الْجَرْدِ الثَّوْبُ الْخَلْقُ يُقَالُ ثَوْبٌ جَرْدٌ وَصَحْقٌ أَيُّ خَلْقٍ

وَنُصِبَ أَيُّ يَبْقَعُ . يُضْرَبُ لِمَنْ يَطْلُبُ مَا لَا تَعْلَمُ لَهُ فِيهِ

ثَبَّتَ لِبَدُهُ لَيْتِمٌ لَمْ يُرِدْ خَيْرًا لِعَالِي فَاقَةِ إِذَا قُصِدَ  
يَقَالُ لِلْوَجَلِ إِذَا دَعِيَ عَلَيْهِ أَوْ وَقَعَ فِي مَكْرَهُ ثَبَّتَ لِبَدُهُ أَي دَامَ لَهُ الشَّرُّ. قِيلَ لِلْبِدِّ هُنَا  
لِبْدٌ فَوْسَةٌ فَكَأَنَّهُ ثَبَّتَ لِبَدَهُ مَكَانَهُ مِنَ الْأَرْضِ. أَي لَا يَلْبُدُ فَوْسَةً وَإِذَا لَمْ يَلْبُدْ فَوْسَةً لَمْ  
يَرْ فِي رَحْلِهِ خَيْرًا لِأَنَّهُمْ يَجْلِبُونَ الْخَيْرَ إِلَى أَنْفُسِهِمْ مِنَ النَّارَةِ

سُحْنُ يَاقَتِي فِي سَحْلٍ أَمْرٌ مُنْقَبِهٌ ثَوْبُكَ لَا تَشُدُّ تَظَاهِرُ الرِّيحُ بِهِ  
لَقَطَهُ ثَوْبُكَ لَا تَشُدُّ تَظَاهِرُ هِ الرِّيحُ نَضَبُ ثَوْبِكَ بِاضْمَارِ فِعْلِ أَيِ احْفَظْ ثَوْبُكَ وَيَقَعْدُ هُنَا  
بِمَعْنَى يَصِيرُ. وَالْمَعْنَى صُنْ ثَوْبُكَ لَا تَقْصِرِ الرِّيحُ طَائِرَةٌ هِ. بِضَرْبٍ فِي التَّخْوِيفِ

ما جاء على فعل من هذا الباب

زَيْدٌ يُرَى أَتَقْبَلُ مِنْ مِثْلَانِ وَمِنْ نَضَادٍ فَلَهُ كُنْ شَافِي

فِيهِ مِثْلَانِ الْاَوَّلُ الَّذِي هُوَ جَبَلٌ مِنْ جِبَالِ ضَخَامٍ فِي جَمْعِ ضَرَّةٍ . وَالثَّانِي  
اسْمُ تِلْكَ الْجِبَالِ . يُقَالُ ثَهْلَانُ لِبَنِي مُغِيرٍ وَدَخَّ لِبَنِي نَفِيلِ بْنِ عَمْرِو بْنِ كِلَابٍ وَيُقَالُ ثَهْلَانُ  
ثَهْلَانُ الْجُرْعِ لَيْسَ وَاقِعٌ خَيْرٌ وَالثَّانِي مِنْ اَزْدِ الْجَمْعِ زَاوِيَةٌ وَهِيَ الدِّيكَةُ فَانَ الْعَرَبَ  
كَانَتْ تَجْتَمِعُ لِلتَّسَامُرِ لَيْلًا فَتَصْغُرُ الدِّيكَةُ وَهِيَ فِي اَنْسِ سَامِرَتِهِمْ فَتَسْتَقِلُّهَا لِاَيِّدَانِهَا فَتَقَطُّعُ السَّمَرَ  
وَتَقْتَضِئُ الْحُلْسَ

أَثْقَلُ مِنْ كَاتُونٍ وَالزَّائِقِ أَوْ جَلَّ اللَّهُمَّ حَسْبَا قَبْلَ رَوَّاءٍ  
فِيهِ ثَلَاثَةُ امْثَالِ الْإِثْقَالِ مِنَ الْكُلُوبِ قِيلَ الْكَاتُونُ هُوَ الَّذِي إِذَا دَخَلَ عَلَى الْقَوْمِ وَهُمْ فِي  
حَدِيثٍ كُتِبُوا عَنْهُ وَمَعْنَاهُ أَنَّ الْقَوْمَ يُخَوِّنُونَ حَدِيثَهُ عَنْهُ وَقَالَ الطَّبْرِيُّ قَوْلُهُ أَثْقَلُ مِنَ كَاتُونٍ  
فِيهِ وَجْهَانِ أَحَدُهُمَا أَنَّ الْكَاتُونَ عِنْدَ الرُّومِ الشَّيْءُ وَيَحْتَاجُ فِيهِ إِلَى التَّفَقُّهِ مَا لَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ فِي  
الصِّيفِ فَهُوَ ثَقِيلٌ مِنْ هَذِهِ الْجِهَةِ . وَالثَّانِي أَنَّ الْكَاتُونَ ثَقِيلٌ فَذَا ضَعَّ لَمْ يُجْرِكْ وَلَمْ يُرَفَّعْ إِلَى  
آخِرِ الشَّيْءِ قَبِيلٌ لِكُلِّ ثَقِيلٍ يَا أَثْقَلُ مِنَ كَاتُونٍ الثَّانِي أَثْقَلُ مِنَ الزَّائِقِ وَالزَّائِقُ اسْمٌ لِلزَّائِقِ

في لغة أهل المدينة وهو يقع في التزويق لأنه يُجعل مع الذهب على الحديد ثم يدخل في النار فيخرج منه الزئبق ويبقى الذهب ثم قيل لكل مُنتَش وَمُزِين مَزُونٌ وَزَوَقْتُ الكلام زينته والزئبق فارسي مُعَرَّبٌ عَرَبٌ بالهمزة والصحيح فيه كسر الباء ودرهم مُزَابِقٌ والعامة تقول مَزِقُ الثالث أَثْقَلُ من خِلِّ الدَّهْمِ والدَّهْمُ اسم ناقة عمرو بن زَبَانَ وسيلتي له ذَكَرٌ في حرف الشين

أَثْقَلُ مِنْ حَمِيٍّ وَمِنْ مُنْتَظَرٍ وَمِنْ رَحَى الْبَزْرِ وَطَوْدٍ يَأْسِرِي  
وَمِنْ رَصَاصٍ وَنَضَارٍ وَوَرَى خَفِيفَ عَقْلِ فِي مَهْمٍ إِنْ عَرَا  
وَمِنْ شَمَامٍ وَكَذَا مِنْ أَحَدٍ وَمِنْ عَمَايَةِ بِلَا تَرَدُّدٍ  
أَثْقَلُ رَأْسًا هُوَ مِنْ قَهْدٍ وَمِنْ مُرَاقِبٍ بَيْنَ مُجْبِنٍ وَهُنَّ  
أَثْقَلُ يَمْنٍ شَغَلَ الْمَشْغُولَا وَأَرْيَاءٌ لَا تَدُورُ قِيلَا

يقال أَثْقَلُ مِنَ الْحَمِيٍّ وَمِنْ الْمُنْتَظَرِ وَمِنْ رَحَى التَّزْرِ وَمِنْ طَوْدٍ وَمِنْ الرِّصَاصِ وَمِنْ النُّضَارِ  
وَمِنْ شَمَامٍ وَمِنْ أَحَدٍ وَمِنْ عَمَايَةٍ وَأَثْقَلُ رَأْسًا مِنَ الْقَهْدِ وَمِنْ رَقِيبٍ بَيْنَ مُجْبِنٍ وَمِنْ  
شَغَلَ مَشْغُولَا وَمِنْ الْأَرْيَاءِ لَا تَدُورُ شَمَامٍ جِيلٌ لَهُ رَأْسَانِ يُسَيِّانِ ابْنِي شَمَامٍ كَتَمْتُ قَالَ لَيْدٍ  
فَهَلْ ثَبَّتَ عَنْ أَحْوَجٍ دَامَا عَلَى الْأَحْدَاثِ إِلَّا ابْنِي شَمَامٍ

وعَمَايَةُ جَبَلٌ بِالطَّحْرَيْنِ مِنْ جِبَالِ هَذَيْلٍ وَالْمُرَادُ بِثَقُلِ رَأْسِ الْقَهْدِ نَوْهُ حَيْثُ قَالُوا أَنُومُ مِنْ  
قَهْدٍ وَالْمُرَادُ بِالْأَرْيَاءِ لَا تَدُورُ مَا كَانَ آخِرَ الشَّهْرِ حَيْثُ لَا يَمُودُ

وَهَكَذَا مِنْ قَدَحِ اللَّبْلَابِ عَلَى فُؤَادٍ ذَفِيفِ الْأَوْصَابِ

يقال أَثْقَلُ مِنْ قَدَحِ اللَّبْلَابِ عَلَى قَلْبِ الْمَرِيضِ قَالَ ابْنُ بَسَامٍ

يَا بَغِيضًا زَادَ فِي الْبَغِيضِ عَلَى كُلِّ بَغِيضٍ

يَا شَبِيهًا قَدَحَ اللَّبْلَابِ فِي قَلْبِ الْمَرِيضِ

أَثْبَتُ عِنْدَ الشَّرِّ مِنْ قُرَادٍ وَالْوَشْمُ فِي كَفِّ فَتَاةِ النَّكَدِيِّ

أَثْبَتُ فِي الدَّارِ مِنَ الْجِدَارِ أَوْ أَثْبَتُ رَأْسًا مِنْ أَصَمٍّ قَدْ حَكَا

يقال أَثْبَتُ مِنْ قُرَادٍ لِأَنَّ الْقُرَادَ يَلْزِمُ جَسَدَ الْبَعِيرِ فَلَا يَفَارِقُهُ وَمِنْ الْوَشْمِ يَعْنُونَ الدَّارَاتِ

فِي الْكَفِّ وَغَيْرَهَا يَنْدَرُ عَلَيْهَا التَّوَرُّدُ وَأَثْبَتُ فِي الدَّارِ مِنَ الْجِدَارِ مَأْخُودٌ مِنْ قَوْلِ الشَّاعِرِ فِي طُفْلِي

سَكَّانُهُ فِي الدَّارِ رَبُّ الدَّارِ أَثْبَتَ فِي الدَّارِ مِنَ الْجِدَارِ أَطْفَلَ مِنْ لَيْلٍ عَلَى نَهَارٍ .

وَأَثْبَتُ رَأْسًا مِنْ أَسَمٍ يَنْوَنُ بِالْأَمِّ لِلْجَلِيلِ  
 لَكِنَّمَا أَثَقُفُ مِنْ سِنَوْرٍ عَمَرُو إِذَا دَعَاهُ دَاعِي الْخَيْرِ  
 أَثَارُ مِنْ قَصِيرِ بْنِ سَعْدٍ لِذَايِهِ يَا سَعْدُ نِلْتُ سَعْدِي  
 لِأَنَّ السِّنَوْرَ إِذَا وَثِقَ عَلَى الْفَارَةِ لَمْ تَحْطِلْهَا وَالثَّقِفُ الْأَخْذُ بِسِرَّةٍ . يُقَالُ رَجُلٌ ثَقِفُ لَقْفُ  
 إِذَا كَانَ جَيِّدَ الْخَلْدِ فِي الْقِتَالِ وَيُقَالُ هُوَ السَّرِيعُ الطَّلْعِ . وَالْمُرَادُ بِقَصِيرٍ قَصِيرُ بْنُ سَعْدٍ الْحُجَيْمِيِّ  
 صَاحِبُ جَنْدِيَةِ الْأَبْرَشِ وَيُقَالُ هُوَ أَوَّلُ مَنْ أَدْرَكَ ثَأْرَهُ وَحَدَّهُ

## الباب الخامس في ما اوله جيم

يَا صَاحِبِي جَرِي الْمَذَكَاتِ قَالُوا غَلَابٌ فَأَجْرُ لِنَايَاتِ  
 قَالَهُ قَيْسُ بْنُ ذُهَيْرٍ الْعَبْسِيُّ تَحْدِيقَةً بِنِ بَدْرِ الْقَزَادِيِّ لَمَّا رَاهُنِي عَلَى دَاحِسٍ وَالْعَبْرَاءُ ١٠٠ . وَالْمَذَكَّةُ مِنَ  
 الْحَيْلِ الَّتِي قَدْ أَتَى عَلَيْهَا بَعْدُ قُرُوحَهَا سِتَّةُ أَوْ سِتْنَانِ وَالْغِلَابُ الْمَغَالِبَةُ . أَيِ إِنْ الْمَذَكِّيُّ يُغَالِبُ  
 مُجَابِرَهُ فَيُغْلِبُهُ لِقَوَّةٍ . وَقِيلَ يُغَالِبُ جَرِيَةً فَيُغْلِبُ بِالثَّانِي الْأَوَّلَ وَبِالثَّلَاثِ الثَّانِي وَهَكَذَا جَرِيَةٌ أَبَدًا  
 غِلَابٌ . وَيُرْوَى غِلَابٌ . جَمْعُ غَلَوَةٍ يَبْنِي أَنَّ جَمِيعًا يَكُونُ غَلَوَاتٍ وَيَكُونُ شَاوُهَا بَطِينًا أَيْ بَعِيدًا لَا  
 كَالْجَنْدِ . يُضْرَبُ لِمَنْ يوصفُ بِالتَّبَدُّدِ عَلَى أَقْرَانِهِ فِي حَلْبَةِ الْفُضْلِ

إِنْ تَجَرَّيَ فِي غَايَةِ أَمْرٍ يَاعْمُرُ جَرِي الْمَذَكِّي حَسَرَتْ عَنْهُ الْحُمُرُ  
 يُقَالُ حَسَرَ الدَّابَّةُ أَيْ أَعْيَتْ وَالْمَعْنَى عَجَزَتْ عَنْهُ وَمَنْ شَاوَهُ يَبْنِي سَبَقَهُ كَمَا يَسْبِقُ الْفَرَسُ الْقَاتِحُ الْحَمِيرَ .  
 وَنُصِبَ جَرِيٌ بِتَقْدِيرِ يَجْرِي كَأَنَّهُ قَالَ يَجْرِي فَلَانُ يَوْمَ الْهَانِ جَرِي الْمَذَكِّي . يُضْرَبُ لِلْسَّابِقِ أَقْرَانُهُ أَيْضًا  
 طَلَمَ عَلَى الْقَرِيِّ جَرِي الْوَادِي أَيْ جَارَ حَدًّا شَرُّ هَذَا الْعَادِي

لَفْظُهُ جَرَى الْوَادِي فَطَلَمَ عَلَى الْقَرِيِّ أَيْ جَرَى سَبِيلَ الْوَادِي فَطَلَمَ أَيْ دَفَنَ يُقَالُ طَلَمَ  
 السَّبِيلَ الرِّكْبَةَ أَيْ دَفَنَهَا . وَالْقَرِيُّ يُجْرَى الْمَاءُ فِي الرُّوْضَةِ وَالْجَمْعُ أَقْرِيَةٌ وَأَقْرَاءُ وَقُرْيَانٌ . وَعَلَى مَنْ  
 صَلَا الْمَعْنَى أَيْ أَتَى عَلَى الْقَرِيِّ يَبْنِي أَهْلَكَهُ بِأَن دَفَنَهُ . يُضْرَبُ عِنْدَ تَجَاوُزِ الشَّرْحَةِ

جُرُوا لَهُ الْخَطِيرَ مَا انْجَرَّ لَكُمْ لَتَسْلَمُوا مِنْ شَرِّهِ إِنْ أَمَكُمُ  
 الْخَطِيرُ الزَّمَامُ . وَالْمَعْنَى اتَّبِعُوهُ مَا كَانَ لَكُمْ فِيهِ مَوْضِعٌ اتِّبَاعٍ . يُضْرَبُ فِي الْحَثِّ عَلَى

طلب السلامة والمداواة . يُرَى هذا المثل عن عمار بن ياسر قيل عن علي رضي الله تعالى عنهما  
دَعُ يَا فَتَى مَا أَمْرُهُ قَدْ أَبْتَعَدَ فَجَبَاتِ الْمَاجِنِ عَنْ حَمْلِ أَوْلَادِ

الماجن الصغيرة واهتمت اذا افترعت قبل الاوان . ومعنى جَلَتْ ههنا صَفَرَتْ . والجلل من  
الاضداد يقال أَسْرَجَلُ أي عظيم ويقال للمعير أيضا جَلل . يُضْرَبُ في التعرض للشيء . قبل وقته

كَذَا عن الماجن جَلَّ الرَفْدُ فَأَقْصِدْ فَتَى لَهُ الْعُلَى وَالْمَجْدُ

لفظة جل الرَفْدُ عن الماجن الرَفْدُ الْقَدَحُ الضخم . والماجن البكرة تُنْتَجَحُ قبل أن يطلع لها سين .  
ويؤاد جَلَّتِ الماجن عن الرَفْدِ . يُضْرَبُ لمن يصغر عن الأمر ولا يقوى عليه . وقيل للرجل  
القليل الخير . وأصله أن ناقةً هاجناً لقوم تبعت وكانت غزيرة ثَمَلًا الرَفْدُ فلما أَسَنَتْ وَبَيَّتْ  
قَلَّ لَهَا فقال أهلها للراعي ما لها لا ثَمَلًا الرَفْدُ كما كانت تفعل فقال جَلَّتِ الماجن عن الرَفْدِ

بَكْرُ بَيْتَالٍ لِسَوَاهُ قَدْ جَمَّحُ جَرَيْنِ مِنْ سَوِيحٍ نَشِيرِهِ جَبَاحُ

لفظة جَمَّحُ جَرَيْنِ مِنْ سَوِيحٍ . جَدَحُ السَوِيحِ اذا خلطه ولته بالسمن او غيره . وجوين  
مصغراً اسم رجل . يُضْرَبُ لمن يتوسع بمال غيره ويمجوده . ويُضْرَبُ أيضاً للجمع المسأل  
بِذَلِكَ لِيَسِيرَ جَدَّ بَيْتَالٍ بَقْلًا يُؤْهِمُ أَنَّهُ كَرِيمٌ أَصْلًا

لفظة جَدَّ بَيْتَالٍ . البَيْتَالُ الذي لا مال له . الجَذُّ الْقَطْعُ وَالصَّلْبَانُ الْبَقْلُ وربما اقلته العير من أصله اذا  
ارتماه . يُضْرَبُ لمن يسرع الحلف من غير تتمعق وتفكث . والماء من جَذَّاه كناية عن اليين

جَزَا بِنِمَارٍ جَزَانِي وَكَذَا جَزَا نَوَاتٍ قَوَافَاهُ الْأَذَى

فيه مثلال الاول جزاء . بنمار نصب على المصدر اي جزائي جزاء . بنمار وهو رجل روماني بنى  
الحَوْرَاقِي الذي ظهر الكوفة للثُمان بن ارميذ القيس فلما فرغ منه أقامه من اعلاه غُرْمِيَةً .  
ولما فصل به ذلك لثلاثيني مثله لغيره وقيل هو الذي بنى أطم أحمجة بن الجلاح فلما فرغ منه  
قال له أحمجة لقد أحكمتك قال اي لاعرف فيه حجراً لو تزع تقوض من عند آخره فسأله عن  
الحجر فأراه موضعه فدفعه أحمجة من الأطم غُرْمِيَةً . فضرب به المثل لمن يجازي بالإساءة  
على احسانه والثاني جزاء جزاء . نَوَاتٍ مثل بنمار في أنهما صنعا خيراً فجزيا بضميها شراً

فِي نَيْبِثٍ لَا يَضَعُ رَأْيَ أَنْفِهِ جُرْحٌ بِهِ يَمْنُ عَرَفْنَا وَصَفَهُ

لفظة جُرْحَهُ حَيْثُ لَا يَضَعُ الرَّأْيَ أَنْفَهُ قَالَتْهُ جندة بنت الحارث وكانت تحت حنظلة بن

مالك وهي صدراء وكان حنظلة شينا فخرجت في ليلة مطيرة فبصرها رجل فوثب عليها  
واقضها فصاحت . قال لها رجل مالك قالت لست . قال أين قالت حيث لا يضع الراقي ألقاه .  
يُضْرَبُ لِن يَمِيع في اسر لاحة له في الخرج منه . وقيل يُضْرَبُ فَمِنْ أُصِيبَ بِمَا لَا يَكُنْهُ اَظْهَارُهُ  
أَنْظُرْ إِلَيَّ نَظْرَةً مُعْتَبَرَةً يَا مُنِيَّتِي جَلِي عُنْبُ نَظْرَةٍ

يعني إن نظرت الحب الى الحبيب يؤذن بحبه وان لم ينج به وهو من جالوت العروس اذا حسنها .  
يُضْرَبُ لِن يُحْسِنُ النَّظَرَ إِلَى أَحْبَابِهِ قِيلَ وَمِنْهُ قَوْلُ ذُهَيْرٍ

وَلَا تُكْثِرْ عَلَى ذِي الضَّنَنِ عَنَّا وَلَا ذِكْرَ التَّجَنُّبِ وَالنُّوْبِ

فَإِنْ تَمَكُّ فِي صَدْرِي أَوْ صَدْرَ تَحَوَّلَكَ الْعَيُونُ عَنِ الْقُلُوبِ

بَابُهُ قَدْ جَاءَتْ وَأَثَلَتْ أَيَّ بَعْدَ مَا قَوَّعَتْ مَا أَوقَعَتْ

لفظة جلت . أي صاح صيحة ثم أمسكت . قال جلب على فوسه يجلب جلبه  
اذا صاح به . يُضْرَبُ لِحْجَانُ يَتَوَعَّدُ ثُمَّ يَسْكُتُ . وَيُرْوَى بِالْخَاءِ قِيلَ يُرَادُ بِهَا السَّحَابَةُ تَوَعَّدُ بِهَا مَطَرٌ  
فَهِيَ بِلَا ابْرَارٍ عِنْدَ النَّظَرِ تَسْكُنُ إِنْ جَاءَتْ بِرِيحٍ صَرَصَرٍ

يقال للذي يبدؤ ويوعد جلا . الجوزاء . وهو يوارحها لانها قطع غدوة فتأتي بريح شديدة ثم  
تسكن . يُضْرَبُ لَلَّذِي يَتَوَعَّدُ ثُمَّ لَا يَصْنَعُ شَيْئًا . وَتَقْدِيرُهُ تَوَعَّدُهُ جَلَاءُ الْجُوزَاءِ . خُذَفَ الْعِلْمُ بِهِ  
جَمْعًا وَلَا أَرَى حَبْنًا بَدَأَ مِنْ صَاحِبِي أَيَّ مَا وَفَى مَا وَعَدَا

أي أسمع جمعة وهي صوت الرعى والطحن الدقيق كالذبح بمعنى مفعول . يُضْرَبُ لِن يَعِدُ وَلَا يَفِي  
مَنْ لِي يَمِنُ يَكُونُ إِنْ خُطِبُ أَلَمْ يَجِدْ حَنَابَ لِيَشْتَفِي بِهِ الْأَلَمُ  
الحِذْلُ اصل الشجرة ينصب في معاطن الايل فتحثك به الجربى . يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ يُسْتَشْفَى بِرَأْيِهِ وَعَقْلِهِ

لَأَمِنْ يَكُونُ الْبُغْضُ مِنْهُ فِي الْوَدَى مجرى الدود منه في الناس جرى  
لفظة جرى . منه مجرى الدود وهو ما يُصَبُّ فِي أَحَدِ شَيْئٍ الْفَمُ مِنَ الدَّوَاءِ يُضْرَبُ لِن يَبْغِضُ وَيَكْرَهُ  
مَا لَكَ تُعْنَى فِيهِ بَيْنَ النَّاسِ جُمَارَةٌ نُوكَلُ بِالْهَلَسِ

الجُمَارَةُ شَحْمَةُ النَخْلَةِ وَهِيَ قَلْبُهَا الَّذِي يُوَكَّلُ . وَالْهَلَسُ ذَهَابُ الْعَقْلِ . يَقَالُ رَجُلٌ مَهْلُوسٌ أَيْ  
مَجْنُونٌ . يُضْرَبُ فِي الْمَالِ يُجْمَعُ بِكَدٍّ ثُمَّ يُورَثُ جَاهِلًا



يَالْطِّمَ وَالزِّمَ كَذَا بِالضَّمِّ وَالزِّمَجَ جَاءَ أَيَّ يَكْأَلُ الرِّبْحَ  
يقال جاء بِالْطِّمَ وَالزِّمَ وجاء بِالضَّمِّ وَالزِّمَجَ الطِّمُّ الحيو وقيل الماء الكثير والزِّم الثرى .  
كسرت طاء الطم وحققا الفتح لمناسبة الرِّم . والصَّحُّ ما برز للشمس . والربح ما أصابته الريح .  
والمعنى جاء بما ظهر وما خفي . يضربان مثيلين للذي جاء بالمال الكثير او العدد الكثير

وَجَاءَ يَالْقُضَ وَيَا الْقُضِيضَ فَعَادَ ذَا جَاءِهِ بِهِ عَرِيضُ  
يقال لا تكثر من العبارة وصغر قضين . ولما كبر قض . والمعنى جاء بالكبير والصغير  
قُلُوبًا بَعْدَ عُضَالِ الدَّاءِ جَمَاعَةً تُرَى عَلَى أَقْدَاءِ

معناه اجتماع الأبدان واقتراح القلوب . والاقداء جمع قَدَى وهو ما يقع في العين وما ترمي به .  
وهذا معنى قوله صلى الله عليه وسلم هَذَنَةٌ عَلَى دَخَنٍ . يُضْرَبُ لِمَنْ يُضَرُّ أَذَى وَيُظْهِرُ صِفَاءً  
وَالْقَوْمُ جَاءُوا بِقُضِيضٍ فَهُمْ أَيَّ كُلُّهُمْ لِلشَّرِّ ذَلَّ رُكْهُهُمْ

لفظة جاء القوم قضهم بقضيضهم اي كلهم قال سيده يجوز نصب قضهم على المصدر وانشد  
أنتي سائم قضا قضيا تمشح حولي بالبيع سائها

كَذَلِكَ قُضَا وَقُضِيضًا جَاءُوا فَهَلَكُوا بِفِعْلِهِمْ وَبَاؤُوا

يقال جاءوا قضا وقضيضاً أي ومداً وجماعات فاقض الواحد والقضيض الجمع

قَدْ لَفَظَ اللَّيَامَ وَهُوَ جَائِي وَقَرَضَ الرِّبَاطَ مِنْ إِمْعَاءِ

يقال جاء وَقَدْ لَفَظَ لِيَامَهُ . وجاء وَقَدْ قَرَضَ رِبَاطَهُ يراد بالاول اذا انصرف عن حاجته مجهوداً  
من الاعياء والعطش . واصل الثاني في الظلي يقطع جابته فينات فيجي مجهوداً . يضرب لمن  
هو في مثل حاله

وَجَاءَنَا بِأُذْنِي عَنَاقٍ أَيَّ سَعِيهِ قَدْ كَانَ فِي إِخْفَاقِ

العَنَاقُ الداهية وهو هنا الكذب والباطل . وقيل يقال جاء بِأُذْنِي عَنَاقِ الأرض اذا جاء بالكذب  
القاحش وكذلك اذا جاء بالخبية

مَعَ أَنَّهُ عَلَى غُسْرٍ الظَّهِرِ قَدْ جَاءَ أَغْنِي خَائِبًا ذَا ضُرِّ

يقال جاء على غُسْرٍ الظَّهِرِ الضَّيْرَاءُ تصغير الغبراء وهي الارض اي جاء ولا يصاحبه غير

أَرْضِهِ الَّتِي يُحِبُّ . وَيَذْهَبُ فِيهَا يَكْنِي بِهَا عَنْ الْحَبِيبَةِ . وَهُوَ كَتَوَلَّاهُمْ رَجَعَ دَرَجَةُ الْأَوَّلِ وَرَجَعَ عَوْدَهُ عَلَى بَدَنِهِ وَرَجَعَ عَلَى أَدْرَاجِهِ وَنَكَّصَ عَلَى عَقَبَيْهِ أَيْ لَمْ يَصِبْ شَيْئًا

وَلَمْ يَكُنْ جَاءَ تَضَبُّ لَيْسَ لِمَنْعِهِمْ وَكَانَ طَالَتْ غَيْبَتُهُ

يَقَالُ جَاءَ تَضَبُّ لَيْسَ عَلَى كَذَا إِذَا وُصِفَ بِشِدَّةِ النَّهْمِ لِلْأَكْلِ وَالشَّبَقِ إِلَى الثَّلْمَةِ أَوْ الْحَرْصِ عَلَى حَاجَتِهِ وَقَضَائِهَا . وَالضَّبُّ وَالضَيْبُ السَّيْلَانُ . يُضْرَبُ فِي شِدَّةِ الْحَرْصِ

وَجَاءَ فِي يَضْرِبُ أَصْدَرِيهِ لَا مَنْ يَجْرُ جَاهِدًا رِجْلِيهِ

يَقَالُ جَاءَ يَضْرِبُ أَصْدَرِيهِ أَيْ مَنَكَبِيهِ وَبِالسَّيْنِ وَالزَّيْزِ إِذَا جَاءَ فَارِعًا لَيْسَ بِيَدِهِ شَيْءٌ . وَلَمْ يَقْضِ طَلَبَتَهُ وَالْأَصْلُ فِي الْكَلِمَةِ السَّيْنُ . وَفِي كَلَامِ الْحَسَنِ فِي الْأَثَرِ يَضْرِبُ اسْدَرِيهِ . وَيَخْطُرُ فِي مَنْدَرِيهِ وَيَقَالُ جَاءَ يَجْرُ رِجْلِيهِ لَنْ يَحْيَى . مِثْلًا لَا يَقْدِرُ أَنْ يَحْمِلَ مَا حَمَلَ

وَنَاشِرًا أَذْنِيهِ أَيْ ذَا طَمَعٍ يَمَا مُنَاهُ لَمْ تُنَلِّ يَطْمَعُ

يَقَالُ جَاءَ . نَاشِرًا أَذْنِيهِ إِذَا جَاءَ طَامِعًا

وَمِثْلُ غَاسِي الْعَيْرِ جَاءَ نَانِيَا يَا صَاحِرْ مِنْ عَنَانِهِ أَيْ عَانِيَا

يَقَالُ جَاءَ كَخَاصِي الْعَيْرِ يُضْرَبُ لَنْ يَحْيَى . مُسْتَحْيًا . وَقِيلَ لَنْ جَاءَ عَرِيَانًا مَا مَعَهُ شَيْءٌ . وَوَجْهُ الشَّبهِ أَنَّ خَاصِي الْعَيْرِ يَطْرُقُ رَأْسُهُ عِنْدَ الْخَصَاءِ يَتَأَمَّلُ فِي كَيْفِيَّتِهِ وَهَكَذَا الْمُسْتَحْيُ وَقِيلَ التَّرْفَعُ عَنْهُ وَالْإِسْتِحْيَاءُ مِنْهُ وَيَقَالُ جَاءَ ثَانِيًا وَنَ عَنَانِهِ إِذَا جَاءَ . وَلَمْ يَقْدِرْ عَلَى حَاجَتِهِ . وَقِيلَ إِذَا قَضَى حَاجَتَهُ

إِحْدَى بَنَاتِ طَبَقِ جَاءَ بِهَا كَذَا يَوْرَكِي خَبَرٍ مَا اسْتَبَقَا

يَقَالُ جَاءَ بِإِحْدَى بَنَاتِ طَبَقِ بِنْتُ طَبَقِ شُحْفَاةٌ تَرَعَمُ الْعَرَبُ أَنَّهَا تَيْبُضُ تَسْمَا وَتَسْعِينُ بَيْضَةً كُلُّهَا سِلَاحُفٌ وَتَيْبُضُ بَيْضَةً تَتَقَفُّ عَنْ أَسْوَدَ . يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ يَأْتِي بِالْأَمْرِ الْعَظِيمِ وَيَقَالُ جَاءَ يَوْرَكِي خَبَرٍ إِذَا جَاءَ بِالْخَبَرِ بَعْدَ أَنْ اسْتَبَقَتْ فِيهِ كَأَنَّهُ جَاءَ فِيهِ اخْبَارًا لِأَنَّ الْوَرَكَ مَتَاعَةٌ عَنْ الْأَعْضَاءِ الَّتِي فَوْقَهَا . وَاللَّعْنُ أَتَى بِخَبَرٍ حَقٍّ . وَظَاهِرُهُ أَنَّ وَرَكِي مِثْنَى وَرَكَ وَفِي الْقَامُوسِ أَنَّهُ كَسْرَى وَيَكْسَرُ بِمَعْنَى أَصْلِ الْخَبَرِ وَلَعْلَ الْمَثَلُ مَرُودِي بِهِمَا

كَذَاكَ مِنْ بَعْدِ اللَّتْيَا وَالَّتِي جَاءَ حَلِيفَ شِدَّةٍ وَكَرْبَةٍ

يَقَالُ جَاءَ بَعْدَ اللَّتْيَا وَالَّتِي يُكْنَى بِهِمَا عَنِ الشَّدَّةِ وَقَدْ تَقَدَّمَ الْكَلَامُ عَلَى ذَلِكَ فِي حَرْفِ الْبَاءِ

مَا الْحَسَنُ دَوْمًا بِالنَّيِّ صَيِّمًا جَاوِرِيَا هِنْدُ وَأَخْبَرِيَا

قيل كان رجلان يمتشقان امرأة أحدهما جيل والاخر دميم تتحشم العين فكان الجميل يقول عاشربنا وانظري الينا والدميم يقول جاورينا واخبرينا فكانت تدني الجميل . وقالت لاخبرتنيها فأمرت كل واحد منهما أن يخرج زوراً فأتتهما متكررة فبدأت بالجميل فوجدته عند القدر يمس الدم ويأكل الشحم ويقول احتفظوا كل بيضاء لي يعني الشحم فاستطعته فامر لها بثيل الجزور أي وعاء قضيه . ثم اتت الدميم فاذا هو قسم لحم الجزور ويسطي كل من سأله فسألته فامر لها باطايب الجزور فوفت الذي أعطاهها كل واحد منهما على حدة فلما أصبحا غدوا اليها فوضعت بين يدي كل واحد منهما ما أعطاهها وأقصت الجميل وقررت الدميم ويقال انها تزوجته . يضرب في الصبح المنظر الجميل المخبر

يَدُونُ تَجْرِبِهِ لِمَا يَخْبِيهِ مِلَتْ إِلَيْهِ حَرِّي نَقْلِيهِ  
هو كقولهم اخبرتني اي ان تجربته قليلة لما يظهر لك من مساويه

جَاوَزَ مَلِيكَ الْمَصْرَ ذَا الْأَيْدِي فَهَارَهُ بَارُ أَي دَرَاهِمٍ

لفظة جاز - أي دوايد يعنون كعب بن مامة فان كعبا كان اذا جاوره رجل فأت داهه وأن هلك له بغير او شاة أنفط عليه فجاءه أبو داود الشاعر مجاوراً له فكان كعب يفعل به ذلك ففرضت العرب المثل بحسن جواره فقالوا كجار أبي دوايد قال قيس بن زهير اطوف ما اطوف ثم آوي الى جاري كجار أبي دوايد  
ثَمَّاءُ فِي كُلِّ حِينٍ دِينِي جَمَلُهُ لِدَاكَ نَضَبَ عَيْنِي

النصب بمعنى المنسوب أي لم اجعله بظهر يعني لم أغفل عنه لشدة عنايتي به لان الشيء اذا كان بحيث تراه لم تنسه ولم تغفل عنه . يضرب في الحاجة يتحملها المعنى بها  
خَفَ مَنْ يُقَالُ عَنْهُ فِي ذَا الْمَثَلِ جَاءَ سَانُ كَلَامِ رِقِ الشَّعَلِ  
اذا جاء مسرعاً غضباناً والمثمل بفتح العين من أشعل النار في الحطب أي اضربها  
فَدَجَدَعَ الْحَلَالُ أَنْفَ الْغَيْرَةِ فَلَا تَغْرَمِنْ ذَاكَ تُكْفَ صَيْرُهُ

قاله صلى الله عليه وسلم ليه زنت فاطمة الى علي رضي الله تعالى عنهما  
وَأَسْمِعْ عِظَاتِي لَا تُكُنْ يَا سَامِي مَنْ دَرَّ أَذْنِيهِ غَدَا كَلَامِي

يَقَالُ جَعَلَ كَلَامِي دَبْرًا أَذْنِيهِ إِذَا لَمْ يَلْتَفِتْ إِلَيْهِ وَتَغَافُلْ عَنْهُ  
وَمَا بِهَا بِي جَعَلَتْ وَأَنْطَلَقَتْ تَلْمِزُ مَنْ يَقُولُ هُجْرِي نَفَقَتْ  
قَفْطُهُ جَعَلَتْ مَا بِيَا بِي وَأَنْطَلَقَتْ تَلْمِزُ اللَّعِزَّ الْعَيْبَ . وَاصِلُهُ أَنْ رَجُلًا أَشْرَفَ عَلَى سَوَاءٍ مِنْ  
امْرَأَةٍ فَوَقَعَ بِهَا وَهِيَ قَالَتْ لَنَا عَيْتِي بِمَا صَنَعْتَ وَأَنْتَ أَوَّلِي بِهِ مِنِّي ثُمَّ انْصَرَفَتْ عَنْهُ . قَالَتْ  
الرَّجُلُ جَعَلَتْ مَا بِيَا بِي وَأَنْطَلَقَتْ تَلْمِزُ فَأَرْسَلَهَا مَثَلًا . يُضْرَبُ لِلْوَاقِعِ فِي مَا عَصِيَ بِهِ غِيَرُهُ  
صَاحِبِنَا مَنْ قَابَ عَامَا لَمْ تَرَهُ بَعْدَ أَلْعَنَاءِ جَاءَ يَجْرُسُ بِقَرَّةٍ  
أَي عِيَالَهُ كَثُرَ عَنِ الْعِيَالِ بِالْقِرْلَانِ النَّسَاءِ عَلَى الْحَرْثِ وَالزُّورِ كَمَا أَنَّ الْبَقْرَةَ لَهَا يُضْرَبُ لِلْمُعِيلِ  
إِنْفَعُ إِذَا أَعْوَزَكَ الْإِكْنَادُ فَأَلْجَأَ لَهَا قَاتَكَ الْأَعْيَارُ  
وَيُرْوَى الْجَحْشُ لَمَّا بَذَكَ الْأَعْيَارُ أَي سَبَقَتْ وَفَاتَكَ . وَالْمَعْنَى اقْتَصِرَ عَلَى صَيْدِ الْجَحْشِ إِذَا لَمْ  
تَقْدِرْ عَلَى الْمَيْدِ . يُضْرَبُ لِمَنْ يَطْلُبُ الْأَمْرَ الْكَبِيرَ فَيَفُوتُهُ فَيَقَالُ لَهُ اطْلُبْ دُونَ ذَلِكَ . وَيُضْرَبُ  
فِي قِتَاعَةِ الرَّجُلِ بَعْضَ حَاجَتِهِ دُونَ بَعْضٍ . وَنُصِبَ لِلْجَحْشِ بِفَعْلِ مَضْرُوعٍ تَقْدِيرُهُ اطْلُبِ الْجَحْشَ  
أَوَّلُو الْأَشْقَاءِ كَالْجَرَادِ الْأَشْعَلِ جَاءُوا فَكُنْ عَنْ أَمْرِهُمْ يَمْزِلُ  
قَفْطُهُ جَاءَ الْقَوْمُ كَالْجَرَادِ الْأَشْعَلِ بِكسر العين أي متفرقين مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ قَالَ الشَّاعِرُ  
وَالْحَيْلُ مُشْعِفَةٌ فِي سَاطِعِ ضَرْمٍ . كَأَنَّهُنَّ جَرَادٌ أَوْ يَمَاسِبُ  
لَا تُكْرِمُ اللَّئَامَ وَأَحْذَرْ خُدْعَكَ تُمَثِّلًا كَلْبَكَ جَوْعٌ يَتَبَعُكَ  
لَقِطُهُ جَوْعٌ كَلْبَكَ يَتَبَعُكَ وَيُرْوَى أَيْجَعُ . يُضْرَبُ فِي مَعَاشَرَةِ اللَّئَامِ وَمَا يَنْبَغِي أَنْ يُعَامَلُوا  
بِهِ . قِيلَ أَوَّلُ مَنْ قَالَ ذَلِكَ مَلِكٌ مِنْ مُلُوكِ حَمِيرٍ كَانَ عَنِيفًا عَلَى أَهْلِ مَمْلَكَتِهِ يَقْضِيهِمْ أَمْوَالَهُمْ  
وَيَسْلِبُهُمْ مَا فِي أَيْدِيهِمْ وَكَانَتْ الْكَهَنَةُ تَحْبِرُهُ أَنَّهُمْ سَيَقْتُلُونَهُ فَلَا يَحْفَلُ بِذَلِكَ وَأَنَّ امْرَأَتَهُ سَمِعَتْ  
أَصْوَاتَ السُّوَالِ قَالَتْ إِنِّي لِأَرْحَمُ هَؤُلَاءِ لَمَّا يَلْقَوْنَ مِنَ الْجُهْدِ وَنَحْنُ فِي الْعَيْشِ الرِّغْدِ وَإِنِّي  
لَأَخَافُ عَلَيْكَ أَنْ يَصِيرُوا سِوَاكَ وَقَدْ كَانُوا لَنَا أَتْبَاعًا فَرَدَّ عَلَيْهَا جَوْعُ كَلْبِكَ يَتَبَعُكَ وَأَرْسَلَهَا مَثَلًا .  
فَلَبِثَ بِذَلِكَ زَمَانًا ثُمَّ أَغْرَاهُمْ قَتَلُوا وَلَمْ يَقْسَمْ فِيهِمْ شَيْئًا . فَلَمَّا خَرَجُوا مِنْ عِنْدِهِ قَالُوا لِأَخِيهِ وَهُوَ  
أَمِيرُهُمْ قَدْ تَرَى مَا نَحْنُ فِيهِ مِنَ الْجُهْدِ وَنَحْنُ نَكْرَهُ خُرُوجَ الْمُلِكِ مِنْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ إِلَى غَيْرِكُمْ  
فَسَاعَدْنَا عَلَى قَتْلِ أَخِيكَ وَاجْلِسْ مَكَانَهُ . وَكَانَ قَدْ عَرَفَ بَقِيَّةَ وَاعْتَدَاهُ عَلَيْهِمْ فَأَجَابَهُمْ إِلَى  
ذَلِكَ فَوَثَرُوا عَلَيْهِ فَقَتَلُوهُ . فَرَّ بِهِ طَارِسُ بْنُ جَنْبَةَ وَهُوَ مَقْتُولٌ وَقَدْ سَمِعَ بِقَوْلِهِ جَوْعُ كَلْبِكَ يَتَبَعُكَ .  
قَالَ رَبْعَا أَكَلِ الْكَلْبُ مَوْدَبَةً إِذَا لَمْ يَنْلِ شَبْعَةً فَأَرْسَلَهَا مَثَلًا

وَأَكْتُمُ حَدِيثِي إِنْ نَكُنْ صَاحِبَ وُدٍّ وَأَجْمَلُهُ فِي سِرِّ خَمِيرَةٍ تَسُدُّ  
لَفْظُهُ إَجْمَلُ ذَلِكَ فِي سِرِّ خَمِيرَةٍ أَيِ أَكْتُمُ مَا فَعَلْتُ وَلَا تَعْلَمُهُ أَحَدًا وَاخْتَرْتُ الشَّيْءَ اخْتَرْتُهُ  
أَوْ فِي وَعَادٍ يَا فَتَى غَيْرِ سَرِبٍ تَحْفَظُ إِحَاءَ لِلْحَلِيلِ وَتُنْصِبُ  
لَفْظُهُ أَجْمَلُهُ فِي وَعَادٍ غَيْرِ سَرِبٍ يُضْرَبُ فِي كِتَابِنِ السَّرِّ وَأَصْلُهُ فِي السِّقَاءِ الْمَائِلِ وَهُوَ السَّرِبُ  
يَقُولُ لَا تَبْدِ سِرَّكَ إِبْدَاءَ السِّقَاءِ مَا هُوَ. وَتَقْدِيرُهُ أَجْمَلُهُ فِي وَعَادٍ غَيْرِ سَرِبٍ مِثْلُ مَا زُوِيَ لَأَنَّ السَّيْلَانَ لِلْمَاءِ  
مَنْ كُنْتُ أَرْجُو مِنْ مَسَاعِيهِ الظُّفْرِ قَدْ جَاءَ بِالشَّوْكَ لَنَا وَبِالشَّجَرِ

يُضْرَبُ لِمَنْ جَاءَ بِالشَّيْءِ الْكَثِيرِ مِنْ كُلِّ مَا كَانَ مِنْ جَيْشٍ عَظِيمٍ وَغَيْرِهِ  
فَقَبَّحَ اللَّهُ عَلَا مَسَامِيحَهُ كَيْلَا يُرَى مِنْ بَعْدِ شَيْءٍ سَامِيحَةٍ

السامع جمع المسنوع وهو الأذن وجمعها بما حولها كما يقال غليظ الشافور وعظيم المناكب وهو  
دعاء على الإنسان. ويقال أيضاً جَدَمًا لهُ أَيِ أَلُمُهُ اللَّهُ الْجُلُوعَ بِمَعْنَى قَطْعَ عَنْهُ الْخَيْرَ وَجَعَلَهُ  
نَاقِصًا مِثْلًا كَمَا يُقَالُ عَثْرًا حَلَقًا أَيِ عَثَرَ اللَّهُ جَسَدَهُ وَاصَابَهُ بِوَجْعٍ فِي حَلْقِهِ

قَدْ جَاوَزَ الْحِزَامَ لِلطَّيِّبِينَ مِنْ أَمْرِهِ هَلْ تَقْرَأُ عَيْنِي  
لَفْظُهُ جَاوَزَ الْحِزَامَ الطَّيِّبِينَ الطُّيْبَ لِلْحَافِرِ وَالسَّيَاحِ كَالثَّيْدِ لِلْمَرْأَةِ وَالكَاضِعَ لَمِيرِهَا جَمْعُ أَطْبَاءٍ.  
وهذا كناية عن المبالغة في تجاوز حد الشر والأذى لأن الحزام إذا انتهى إلى الطيبين فقد انتهى  
إلى أبعد غاياته فكيف إذا جاوزهُ. يُضْرَبُ عِنْدَ بُلُوغِ الشَّدَّةِ مِنْهَا

جَاحَشَ عَنْ خَيْطٍ عَدَا لِرَقَّتِهِ مَنْ حَادَ عَنْهُ هَرَبًا مِنْ عَدَوْتِهِ  
لَفْظُهُ جَاحَشَ عَنْ خَيْطٍ رَقَّتْهُ خَيْطُ الرِّقَّةِ نَحَاحَهَا. وَجَاحَشَ دَافِعٌ. يُضْرَبُ لِمَنْ دَافَعَ عَنْ نَفْسِهِ  
فَاجْرَ مَا اسْتَسْكَنْتَ مِنْهُ هَرَبًا تُكْفَى الْأَذَى مِنْهُ وَتَبْلُغُ أَرْبَا

يُضْرَبُ لِلَّذِي يَفِرُّ مِنَ الشَّرِّ أَيْ لَا تَقْتَدِرُ مِنَ الْمَرْبِ وَبَالِغٌ فِيهِ  
قَدْ جَرَى لِلشَّرِّ جَرِي السُّهِّ وَجَاءَنَا يَا صَاحِبِي بِالْأَثَرِ

فِيهِ مِثْلَانِ الْأَوَّلُ جَرَى فَلَانَ السُّهِّ أَيِ جَرَى جَرِي السُّهِّ يُقَالُ سَهَّ الْفَرَسُ فِي شَوْطِهِ يَسَّهَ  
سَوْمًا إِذَا جَرَى جَوًّا لَا يَعْرِفُ الْأَمْيَاءَ فَهُوَ سَابِقٌ وَالْجَمْعُ سُهُ قَالَتْ رُبَّةٌ. يَا لَيْتَا وَالدَّهْرَ  
جَرَى السُّهِّ. أَيِ لَيْتَا وَالدَّهْرَ نَجْرِي إِلَى غَيْرِ نَهَاجٍ. وَهَذَا الْبَيْتُ أَوْرَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ

ليت المأ والدهر جري السَّوء . وبسده . ثم دَرُ الغائيات المدَّوء . ويروى جري بالرفع على خبر ليت  
ومن نصه فلي الصدر اي ليت الدهر يحوي بنا في منأ الى غير نهاية ينتهي اليها . ومثله جوى  
فلان السَّعى اذا جرى الى غير أمر يرهه والمعنى جرى في الباطل . والثاني جاء بالثَّمة واحد  
الثَّهات وهي الطرق الصغار غير لمادة التي تنتشعب عنها . الواحدة ثَّمة فارسي معرب ثم  
استعمل في الباطل قليل الثَّهات السباسب مقلوب السباسب وهي المعاونة والتهات  
الصحاصح وهو من اسما الباطل وربما جاء . ضافاً . والمعنى جاء بالكنب والتحليلت وقوم يقولون  
ثَّره والجمع تراه وانشدوا

رُدُّوا بني الاعرج الي من كَثَبَ قبل التَّاريدِ وبُئِدِ المُطَلَبُ

وبَعْدَمَا كُنَّا لَهُ يَشُوقِ بِأَمِّ الرُّيْقِ جَا عَلَى أُرَيْقِ

لفظة جاء بِأَمِّ الرُّيْقِ على أُرَيْقِ اذا جاء بالدهاية اكبية وأَمِّ الرُّيْقِ الدهاية . وأصله من  
الحيات وأصل أُرَيْقِ وَرَيْقُ تصغير أَوْرَقَ مَرَحًا وهو الجمل الرمادي اللون . وقيل هو الذي  
يضرب لونه الى الخضرة فأبليت الواو همزة مثل وجوه وأجود ووقَّتت وأقَّتت . قيل ان  
ذلك من قول رجل رأى التول على جل أَوْرَقَ

وَجَاءَنَا بِالرَّقَمِ الرَّقَمَاءُ أَيِ بالدَّوَاهِي دَامَ ذَا بِلَاءِ

اراد بالرَّم الدهاية فأنث وصفه تأكيذا . كما يقال جاء بالدهاية الدهياء . ويقال وقع فلان في  
الرَّم الرقاء اذا وقع في ما لا يقوم منه

فَهَلْ عَلَى نَفْسٍ لَهُ شَنْعَاءُ يَجِيءُ بِالشَّعْرَاءِ وَالزَّبَاءِ

في المثل جاء بدل يجي اذا جاء بالدهاية الدهياء . يُضْرَبُ للدهاية يمينها الرجل على نفسه

يَكْذِبُ فِي حَدِيثِهِ يَا حَارِثُ إِذْ جَاءَ بِالْقَرْنَيْنِ لِلْعِمَارِ

يقال جاء بِقَرْنِي حَارِثُ اذا جاء بالكنب والباطل لان الحمار لا قرن له فكأنه جاء بالايمن أن يكون

جَمِيعُ جَرَامِيكَ يَا حَلِيلُ لَهُ وَجْدٌ كَي تَأْمَنَ شَرًّا قَبْلَهُ

لفظة جَمِيعُ له جَرَامِيكَ جواميز الرجل جسده وأعضاؤه . يُضْرَبُ لمن يؤمر بالجد في

العمل . وجواميز الثور وغيره قوائمه . يقال ضمَّ الثور جواميزه ليث

فَعَرَقَ الْقَرَبَةَ قَدْ جَشِمْتُ يَمَا يَهْجُو ذَا أُلَشْقِي رَقَمْتُ

لَفْظُهُ جَسَمْتُ إِلَيْكَ عَرَقَ التَّيْرَةِ أَي تَكَلَّفْتُ لِأَجْلِكَ أَمَّا صَبَا شَدِيدًا وَسَيَأْتِي فِي بَابِ الْكَفَافِ  
أَجَاوَهَا أَبَاوَهَا فَأَبْنِ الَّذِي لَمْ تَتَكَلَّفْ هَتَمَهُ يَا مُحْتَذِي

الأجاء الخناة والإبنا البناء جمع جانر وبانر وهو نادر في الجموع . قيل اصله ان ملكا من  
ملوك اليمن غزا وخلف بنتا فاحدثت بُنيانا بعده كان يكرهه قد حملها عليه قوم من اهل المملكة .  
فلما قدم الملك وأخبر بشورتهم أمرهم بأعيانهم أن يدموه وقال أجاوها أبناؤها فذهبت مثلا .  
يُضْرَبُ فِي سَوِّ الشُّوْرَةِ وَالرَّأْيِ وَلَنْ يَحِلَّ بَعْدَ رَوِيَّةٍ ثُمَّ يَحْتَاجُ إِلَى نَقْضِ مَا عَمِلَ . وَالْمَعْنَى  
ان الذين جنوا على هذه الدار بالهدم هم الذين عمروها بالبناء .

ذُو الْحَرَمِ إِنْ أَدْرَكَ أَمْرًا يُسْرِعُ فَالْجُرْعُ أَرَوَى وَالرَّشِيفُ أَنْقَعُ

الرشف والرشيف المص . ولبرع البلع . والتمع تسكين الماء للطمش أي ان الشراب الذي يرشف  
قليلا قليلا أقطع للطمش وأنجم وان كان فيه بطء . يُضْرَبُ لِمَنْ يَقَعُ فِي غِيَةِ فَيُؤْمَرُ بِالْمَادَرَةِ  
وَالِاتِّطَاعِ لِما قَدَرَ عَلَيْهِ قَبْلَ أَنْ يَنْزَاعَ . وَقِيلَ الْمَعْنَى اانِ الْاِقْتِصَادَ فِي الْمَعِيشَةِ أَلْبَغُ وَأَدْرَمُ مِنَ الْاِسْرَافِ

أَدْرَكَتَ مِنْ سُلْطَانِنَا مَا لَا يَقِلُّ مِمَّا تُرْجِيهِ فَيَجِلُّ وَاجْتَبِلْ

يَقَالُ جَمَلْتُ الشَّعْمَ وَاجْتَمَعْتُ إِذَا أَذْبَنَتْ وَتَشَدِيدُ جَمَلٍ لِلْكثرة . يُضْرَبُ لِمَنْ وَقَعَ فِي خُصْبٍ وَسَعَةٍ  
وَكُنْ لِأَجْلِ أَلْعِيشَةِ أَلْهِيَةِ تَجَلِبُ جَلَبَ أَكَّتَ لِلْوَيْةِ

لَفْظُهُ جَلَبَ أَكَّتَ إِلَى دَنِيَّةِ أَكَّتَ الرَّجُلُ اكْتَسَبَ الْجَمْعُ . وَالْوَيْةُ الْمَرَأَةُ لِلْفُوطِ . يُضْرَبُ  
لِلْمُتَوَاقِفِ فِي أَمْرٍ . وَنَصَبَ جَلَبَ عَلَى الْمَصْدَرِ أَي أَجْلَبَ الشَّيْءَ . جَلَبَ أَكَّتَ

وَجَازَرَ كَيْلَ الصَّاعِ بِالصَّاعِ لَمَنْ كَانَ أَسَاءَ أَوْ أَتَى مِنْهُ حَسَنٌ

لَفْظُهُ جَزَيْتُهُ كَيْلَ الصَّاعِ بِالصَّاعِ إِذَا كَافَأَتْ الْإِحْسَانَ بِمِثْلِهِ وَالْإِسَاءَةَ بِمِثْلِهَا قَالَ الشَّاعِرُ  
لَا تَأْلُمُ لِمَنْ جَزَى بِهِ أَلْ اعداء كَيْلَ الصَّاعِ بِالصَّاعِ

بِالْهَيْلِ جَاءَ وَالْهَيْلَانُ صَاحِبِي وَلَمْ يَكُنْ يَقْعُ بِالرَّغَائِبِ

يَقَالُ جَاءَ بِالْهَيْلِ وَالْهَيْلَانُ إِذَا جَاءَ بِالْمَالِ الْكَثِيرِ . وَقِيلَ أَي بِالْوَلِّمِ وَالرَّيْحِ . وَيُرْوَى الْهَيْلَانُ  
بِضَمِّ اللَّامِ عَلَى وَزْنِ الْحَيْطَانِ . وَقَالَ بَعْضُهُمْ هُوَ فُطْلَانُ مِنَ الْهَيْلِ

جَانِيكَ مَنْ يَجْنِي عَلَيْكَ فَحُذِّ بِمَا جَنَاهُ وَسِوَاهُ فَنَانِدِ

أَرَادَ صَاحِبَ جَنَانِكَ مَنْ يَجْنِي عَلَيْكَ فَلَا تَأْخُذْ بِالْعُقُوبَةِ غَيْرِهِ . يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ يُعَاقَبُ

بجناية ولا يؤخذ غيره بذنبه. وقيل يعني الذي يهلكك منفعة هو الذي يهلكك عاره. والمراد الذي يجني لك الخير هو الذي يجني عليك الشر. ققولهم جانيك معناه المجاني لك على حد قوله تعالى «وإذا كالوهم أو وزنوهم يُجسرون» أي كالوا لهم أو وزنوا لهم خذفت اللام

مَنْ سَاءَ مَا وَقَدَ كَرِهْنَا حَالَهُ أَجَنٌ بَارِئًا عَلَا جِبَالَهُ

لفظة أَجَنٌ الله جباله أي جبلته معنى خلقتة. ولعل المراد أن يموت فيمن أي يذفن. وقيل جمع جبل يعني للجبال التي يسكنها. أي أكثر الله فيها الجبن أي أوحشها يضرب في الدماء على الرجل

قَدْ جَاءَنَا السَّيْلُ يَعُودُ قَدْ سَيَّ أَي يَغْرِبُ نَازِحٌ لَمْ يَغْرُبْ

لفظة جَاءَ السَّيْلُ يَعُودُ سَيَّ أي غريب جلبة من مكانه بعيد. يُضْرَبُ لِلنَّائِي النَّازِحِ

جَاوَزَ خَلِيلِي مَلِكًا أَوْ بَحْرًا كِلَاهُمَا السُّلْطَانُ نَالَ نَصْرًا

يعني أَنَّ الملك كالبحر كلُّ فيض الاحسان والنعم على ما جاوره. يُضْرَبُ فِي التَّامِسِ لِلنَّصَبِ وَالسَّعَةِ مِنْ عِنْدِ أَهْلِهَا

مَا جَاءَنَا يَمُنْ رَأْيَا عِيَّةَ جُدَيْدَةٍ يَا صَاحِرٍ فِي لُغَيْةٍ

هذا تصغير يُؤَدُّ بِهِ التَّكْبِيرُ. أَي يَدُّ سُرَّ فِي لُغَيْةٍ. كَمَا قِيلَ رَبُّ جَدِّ جَرَّةٍ اللَّغْبُ

مُطَفَّئُهُ الرَّضْفُ بِهَا قَدْ جَاءَ فَفَاءٌ بِالشَّرِّ لَنَا وَبَاءٌ

لفظة جَاءَ مُطَفَّئَةُ الرَّضْفِ أَي جَاءَ بِأَسْرَ أَشَدَّ مَا مَضَى. وَأَصْلُ الرُّضْفِ الْحِجَارَةُ السَّحْمَاءُ أَي جَاءَ بِدَاهِيَةٍ أَنْسَنَّا الَّتِي قَبْلَهَا فَأَطْفَأَتْ حَرَارَتَهَا. يُضْرَبُ فِي الْأُمُورِ الْعِظَامِ

لِي صَاحِبِ بَرْضَى السَّيْرِ إِنْ طَلَبَ يَمْنَعُ إِنْ جَاءَ أَبُوهَا يَرْطَبُ

يُضْرَبُ لِمَنْ يَرْضَى بِالسَّيْرِ الْمُقِيرِ. قِيلَ أَوَّلُ مَنْ قَالَهُ شَيْهَمُ بْنُ ذِي التَّائِبِينَ الْعَبْدِيُّ وَكَانَ فِيهِ فَسَلٌ وَضَفٌ رَأَى فَأَتَى أَرْضَ التَّنِيطِ فِي نَفَرٍ مِنْ قَوْمِهِ فَهَوِيَ جَارِيَةً نَبْطِيَّةً حَسَنَاءَ فَدَرَّجَهَا فَبَاهُ قَوْمُهُ وَوَلَامُوهُ. ثُمَّ أَتَى بِهَا قَوْمَهُ وَمَا فِيهِمْ إِلَّا سَاخِرُونَ لِأَنَّهُمْ لَمْ يَرَوْا ذَلِكَ أَنْشَأَ يَقُولُ

أَلَمْ تَرَنِي أَلَامٌ عَلَى بَيْكَا حِيٍّ دَغَرًا عَنَابِيٍّ

وَمَتَنِي رَمِيَّةً كَلَمْتُ فَوَادِيٍّ فَأَوَّحَى الْقَلْبَ رَمِيَّةً مِنْ رَمَانِيٍّ

فَلَوْ وَجَدَ ابْنُ ذِي التَّائِبِينَ (١) يَوْمًا بِأُخْرَى مِثْلَ وَجَدِي مَا مَجَانِيٍّ

(١) يعني أخاه محارباً حيث هجاء بابيات



ولكن صد عنه السهم صدًا      وعن غرض على عسد أثاني  
فكفوا عنه ثم زاره أبوها برطبٍ وتمرٍ فأعجب شيم حلاوته فخرج الى نادي قومه وقال  
ما را القوم في جمع الندي      ولقد جاء أبوها برطبٍ  
خذ نكمتا عزت على الفئيص      جنتها من مجتنى عويس  
ويروى عريض أي من مكان صعب أو بعيد

جنتي به من حسك أو بسك إن      أردت أن تمذر متي يا فطن  
ويروى من عتك وبسك أي انت به على كل حال من حيث شئت . وقيل من جهك .  
والحس من الاحساس والبس التفريق . والمعنى من حيث تدركه بجاستك أي تبصره . ولعل  
العين في عسك بدل من الحاء . وهو العس بمعنى الطلب أي من حيث يمكن أن يطلب  
وبسك أي من حيث تدركه برقك من أبس الناقة اذا رفق بها عند الحلب او من حيث  
انبتت أي تفرقت . يضرب في است فراغ الوسع في الطلب حتى يئذ  
صاحبنا الزاهي بما لديه      قد جاءنا ينقض مذروبه  
المذروان فرعا الأيتين لا واحد لها وإلا قيل في الثنية مذران وعبر ينقض مذرويه عن  
سخته . يضرب لمن يتوعد من غير حقيقة .

جذك لا كذك فأطلب تملي      قدرا وتغدو في ساء الفضل علي  
يروي بالرفع على معني جذك يعني عنك لا كذك وبالنصب أي ابغ جذك لا كذك . والجد هو  
الحظ والزق . والكه الشدة والالحاح

إن جليس السوء مثل أثنين إن      لم يخرج الثوب يدخن فاستين  
لفظة جليس السوء . كالفن إن لم يخرج ثوبك دخنة ومعناه ظاهر  
جاء بالضلال ابن السبيل الشقي      أي جاءنا يبطل فلا بقي  
أي بالباطل وجاء يمشي سهلاً اذا جاء وذهب في غير شيء . قال عمر رضي الله عنه إني  
لأكره أن أرى أحدكم سهلاً لا في عمل دنيا ولا في عمل آخرة .

جا يدي دني ابن التجرمين      وهكذا جا يدي ديين  
الدني اصغر الجراد ودني موضع واسع . أي جاء بالمال الكثير كدني ذلك الموضع الواسع

وَجَاءَ بِالْمَيْدِ وَيَا لِحْيَةٍ فَلَا نَالَ أَلْفَا وَنَجْمُهُ قَدْ أَفَلَا  
أي بالطعام والشرب. وقيل هما أسنان من جَاءَتْ بِالْبَلِّ اذا دعوتها للشرب ومَأَمَاتُهَا اذا  
دعوتها للطف. وقيل هما بكسر الميم. والحليم  
أَلْجَارُ ثُمَّ الدَّارَ يَا حَلِيلِي فَأَخْتَرُ تَكُنْ ذَا سُودِدٍ أَيْلِ  
هذا مثل قولهم الرفيق قبل الطريق كلاهما يورى عن النبي صلى الله عليه وسلم. اي يجب  
السؤال عن الحار قبل شراء الدار

مَا لَكَ قَدْ قَلَّ قَدَحُكَ السَّرَفُ فَأَلْجُرْ وَأَلَا وَشَالَ سَيِّئُ مَا أَتَتَفَتَفَ  
لفظة جَزَعُ وَأَشَالَ الجرع شرب الماء. رَيَا. والوَشَلُ الماء القليل. يُضْرَبُ لِلْمُبْذَرِّ وهو قليل المال  
دَعَّ عَنْكَ كَمَا جَانِي أَجَابَكَ فَأَلْدَمَسُ قَدْ أَرَاهُ مِنْ فِعَالِكَ  
جاني من الجلالة وهي المارضة من جلا عن الوطن جلاء اذا خرج. والدَّمَسُ انكسب. يقال  
دَمَسْتُ عَلَيْهِ الْخَبْرَ اذا كتمته. يقول بارزني للعداوة أَبَارِزُكَ فَشَانِكَ الشَّاتَّةُ  
قَدْ جَاوَزُوا لَوْ تَقَعَ التَّجْلِيزُ أَذْرَكَهُمْ مِنْ الْقَضَا التَّجْلِيزُ  
يقال جَلَزْتُ السَّيِّئِينَ جَزًّا اذا شددت مَقْبَضَهُ يملأه البعير وكذلك التجليز. أي أحكموا أمرهم  
لَوْ قَعَ الإِحْكَامُ. يعني هربوا ولكن القدر ألحق بهم ولم ينفعهم الحذر

ذَلِكَ الَّذِي يَمَّا تَرَجَّيْ قَدْ سَلَكَ جَدًّا لَهُ بِأَمْرِهِ يَجِدُّ لَكَ  
لفظة جَد لا مرئى يَجِدُّ لَكَ أي أَحَبُّ لَهُ خَيْرًا يَجِبُ لَكَ مثله  
أَقْفَرُ خَيْرٌ لَكَ كَانَ يَهْنُوهُ وَالْجَذْبُ الْهَزِيلُ قَالُوا أَمْرًا  
لفظة الجذب أَمْرًا الْهَزِيلُ يُضْرَبُ لِلْفَقِيرِ يَصِيبُ الْمَالَ فَيَطْنِي

إِنِّي عَنْ أَمْرِكَ غَيْرُ عَاجِزٍ جَرِي الشَّمْسُ نَاجِزُ بِنَاجِزٍ  
يُضْرَبُ لِمَنْ يَسْأَلُ الْأَمْرَ فَيَكْفَأُ بِالْخَيْرِ وَالشَّرِّ مِنْ سَاعَتِهِ  
مِنْ أَدَمَةٍ لِأَهْلِكَ أَجْعَلْنِي بِمَا أَمْرُكَ عَلَيْكَ وَأَتْلَنِي مَا حَلَا  
لفظة اجعلني من أَدَمَةٍ أَهْلَكَ الأَدَمَةُ الوسيطة وهي القرب. اي اجعلني من خَاصَّتِهِمْ  
وَأَجْعَلْ مَكَانَ مَرْحَبٍ نُكْرًا لِمَنْ يَوْمُ حَاجَةٍ قَدْ أَمِنَكَ حَسَنُ

اي اجمل مكان بشرك ونحيتك قضا الحاجة

حِجْرُكَ جَفَّ حِينَ طَلَبَ نَشْرُكَ أَي لَا تَزِنْ وَلَدًا فِي عُمُرِكَ  
خِلَافَ مَا قِيلَ أَكَلْتُ دَهْشًا يَا هُذَيْفَةُ كَمَا حَطَبْتُ قَشًا

لفظهما جَفَّ حِجْرُكَ وَطَلَبَ نَشْرُكَ أَكَلْتُ دَهْشًا وَحَطَبْتُ قَشًا قيل كان من حديث  
هذين المثلين ان امرأة زارتها بنت اخيا وبنت اختها فأحسنت تزويهما فلما كان عند رجوعهما  
قالت لابنة اخيا جَفَّ حِجْرُكَ وطالب نَشْرُكَ فسرت الجارية بما قالت لها عمتها وقالت لابنة  
أختها أَكَلْتُ دَهْشًا وحطبت قَشًا فوجدت بذلك الصبية وشق عليها فانطلقت بنت الأخ الى  
انها مسرورة واخبرتها بما قالت لها عمتها فقالت اي بُنَيَّةُ ما دعت لك بغير وانما دعت أن لا  
تشتي ولدًا أبدًا فيلَّ يَبْنَو حِجْرُكَ وبغير نَشْرُكَ وانطلقت الاخرى الى امها وأخبرتها بما قالت لها  
خالتها فقالت لها انها دعت لك يا بُنَيَّةُ ان يكثر ولدك فينازعوك في المال ويقسرك حَبْلًا  
قَدْ رَأَيْتِي زَيْدٌ بِأَمْرِ مُسَبِّطٍ أَجَاءَهُ الْخَوْفُ إِلَى شَرِّ شَيْءٍ

المعنى الجأه الخوف ورده الى شر شديد

حِجْنِيذٌ يُقَالُ عَنْهُ يَا صَفِيٌّ بِأَنَّهُ جَدَّ صَفِيرُ الْخَنْظَلِيِّ

أصله أن رجلين أحدهما من بني سعد والآخر من بني حنظلة خرجا فاحترا زيتين فجلس كل  
واحد منهما في واحدة وجلا أمانة ما بينهما الصغير اذا ابصر صيداً فزعروا أن أسدًا مرَّ  
بالحنظلي فأخذ برجله فخطه الأسد يده ففوت وصاح صياحاً شديداً فقال السعدي جدَّ  
صغير للحنظلي أي اشتد أي فالمرب فان قرَّبه شرٌّ . يُضْرَبُ لِمَنْ قَرُبَ مِنْهُ الشَّرُّ وَدَنَا  
ذَلِكَ لَا شَكَّ وَلَا اِزْتِيَابُ لَا تَنْ فِيهِ أَرَأَى حِجَابُ

لفظة حِجَابُ فَلَا تَنْ أَرَأَى قِيلَ لِلْجِبَابِ لِلْمَاءِ وَقِيلَ جَمْعُ جُبٍّ وَهُوَ وَطَاءُ الطَّلَعِ وَيُقَالُ لَهُ  
أَيْضًا جُفٌّ وَالْأَوَّلُ تَقْصُجُ النَخْلِ وَاصْلَاحُهُ . يُضْرَبُ لِمَنْ خِيَرَهُ قَلِيلٌ . أَيِ هُوَ حِجَابٌ لَا طَلْعَ  
فِيهِ فَلَا تَنْ فِي اصْلَاحِهِ

بَانَ أَلَمْنَا مِنْهُ لِرَاجِي قَاتِنَةٍ وَإِنَّهُ جَدَّ أَمْرِي فِي قَاتِنَةٍ

أي يتبين جدك في قاتنتك الذي يقوتك

فَلَا حَمَاهُ رَبَّنَا مِنْ هَمِّهِ وَجَعَلَ الرِّزْقَ لَهُ فَوْتَ قَمَةٍ

لفظة جَعَلَ اللَّهُ رِزْقَهُ فَوْتَ قَمَةٍ أَي جَعَلَ يَجِثْ يَلُهُ وَلَا يَصِلُ إِلَيْهِ

فَلَحْمُ ظَنِي جَارُهُ بِالضَّرِّ لَا مَنْ غَدَا جَارَ مَلِكِ الْمَضَرِّ

لفظة حارّه لحم ظني يضرب لمن لا غناء عنده قال الشاعر

فجارك عند بيتك لحم ظني وجاري عند بيتي لا يؤم

يَا مُدْعِي مَا رَأَيْتَ قَدَمُكَ إِنَّا عَلَى ذَلِكَ إِذَا تَجَرَّبْتُكَ

لفظة سخر بك إذا قيل ان رجلا مات فجعل أخوه يبكيه ويقول وأخاه كان خيرا . في الا  
لني أعظم جودانا منه . فقالت امرأة الميت سخر بك اذا . يضرب لمن ادعى أمرا فيه شبهة

بِجَارِكَ الْأَذْنَى أَحْفَظُ فَهُوَ الْأَجَلُ لَا بِنَاكَ الْأَقْصَى وَتُكْرَمُ وَتُجَلُّ

لفظة حارك الأذن لا ينالك الأقصى أي احفظ أدنى جارك لا يقدر عليك الاقصى

مَنْ سَاءَ نَأْيَا صَاحِبِي فَعَلِمُهُمْ جَاءَتْ عَوَانَا غَيْرَ بَكْرٍ لَّهُمْ

لفظة عوانته عوانا أي مستحكة غير ضعيفة . يريدون حربا او داهية عظيمة

وَمَنْ رُجِيهِ لِإِحْكَامِ الْفَوَى حَا يَأْتِي لَيْسَ لَهَا قَطُّ شَوَى

لفظة حاء تأتي لا وي ما الشوى الأطراف مثل اليدين والرجلين والرأس من الآدميين  
وغيرهم . أي جاء بالداهية التي لا تحصى أو التي لا طرف لها ولا نهاية

وَهُوَ بِلاَ شَكٍّ لَدَى الْحَبِيرِ حَبَانُ مَا يُلَوِي عَلَى الصَّغِيرِ

لفظة حبان ما يلوي على الصغير ما يلوي أي ما يرج لشدة جبنه على من يصغر به

أَجْرٌ عَلَى أَذْلَالِنَا الْأُمُورَ إِنْ كُنْتَ فِي الْأَمْرِ قَتَى خَيْرًا

لفظة أجر الأمور على أذلانا أي على وجوها التي تصح وتسهل وتتيسر . ويقال جاء به على  
أذلاله أي على وجهه . ويقال دعه على أذلاله أي على حاله . والاذلال جمع ذل . وانشدت الحسام

لغير ألتية بعد الفتى ال سفادر بالحو أذلانا

أي لست أسي على شي وبده فتعجز ألتية على طرقتها . يضرب في المثلث على الرفق وحسن التدبير

كُلُّ يَأْتِي بِمَا اكْتَسَبَتْ بِالْعَمَلِ مِنْ جَوْفِهِ يَجْتَرُّ قَدْ قَالُوا الْجَمَلُ

لفظة الجمل من جوفه يجتر يضرب لمن يأكل من كسبه او يستفم بشي . يعود عليه بالضرر

وَأَنْزَلْتُ قَتَى جَا نَافِشًا غَيْرِيَّةَ أَيِ قَدْ أَتَى غَضَبَانِ تَأْمَنُ بِطَشَتِهِ

لفظة جاء تأنيثاً غيرته إذا جاء غضباناً. والغيرة عرف الديك وكذلك الغراء  
كَذَلِكَ مَنْ جَاءَ بِنَاتٍ غَيْرٍ أَوْ بِشَقَرٍ وَبَسْرٍ فِي مَا رَوَّاهُ  
لفظة جاء بالشقَر والبقر وبنات غير ويروى بالشقَر. والغير الاسم من قولك غيت الشيء  
تغير. والمعنى هنا جاء بالكلام الغير عن وجه الصدق. والشقَر والبقر اسم لما لا يعرف. أي  
جاء بالكذب الصريح

أَوْجًا وَخُطَّةً تَرَى فِي رَأْسِهِ أَيَّ قَدْ آتَى وَحَاجَةً فِي نَفْسِهِ  
لفظة جاء وفي رأسه خطة إذا جاء وفي نفسه حاجة قد عزم عليها. والأصل في هذا أن أحدهم  
إذا حزنه أمر أتى الكاهن فخط له في الأرض يستخرج ما عزم عليه. وخطة مثل غرة وأمة  
ونجدة كلها بمعنى المفعول أخذت من لفظ الذي يستعمله الكاهن في وقوع الأمر. يضرب  
في الاعتدال على الحاجة

أَوْحَامًا صَحِيفَةً الْمُتَلَمِّسِ أَيَّ جَاءَ بِأَمْرِ بِالْفَنَاءِ مُتَلَمِّسٍ  
لفظة جاء بصحيفة المتلمس إذا جاء بالداهية وقصته مشهورة ذكرت في باب الصاد  
أَوْجًا بِذَاتِ الرَّدَعِ وَالصَّلِيلِ أَوْجًا صَرِيمٍ الشَّخِرِ يَا خَلِيلِي  
فيه مثلان الأول يقال لمن جاء بشيء وعز يعني بسحابة ذات رعد. والصليل الصوت والثاني جاء.  
صريم شخِر إذا جاء أيساً خائباً. والصريم بمعنى المصروم. والسحر الزنة والصرم القطع  
جَدَّتَانِ أَصْطَلَكْتَا بَكْرًا وَمَنْ كَانَ لَهُ قِرْنًا يَكْرُوهُ عَلَنُ  
يضرب للقرنين يتصاولان

جَاءَكَ أَرْزَمٌ يَأْتِي فَالَكَ زَيْنٌ إِذَا لَمْ تَحْتَمِظْ جَمَالَكَ  
أي الزم ما يورثك للجمال يعني اجمل ولا تفعل ما يشينك

وَاجْعَلْ كَلِيلَ أَنْتَدٍ لَيْلِكَ أَيَّ كُنْ يَقْظًا وَأَحْذَرْ إِذَا عَنَّكَ شَيْءٌ  
لفظة اجعلوا ليكم ليل أنتد في التحذير لأن القنفذ لا ينام ليله  
جَاءُوا عَلَى بَكْرَتِهِمْ أَيَّ كُلُّهُمْ فَإِنْ آتَوْا لِلتَّخْيِيرِ زَيْنٌ فَمِنْهُمْ  
لفظة جاءوا على بكرة أيهم أي جاءوا جميعاً لم يتخلف منهم أحد وليس ثمة بكرة حقيقة.

وقيل البكرة تأنيث البكر وهو الفتي من الإبل اي جاءوا تحملهم بكرة أبيهم لتأنيثهم. وقيل البكرة هنا هي التي يستقى عليها اي جاءوا بعضهم على أثر بعض كدوران البكرة على نسق واحد. وقيل البكرة الطريقة اي جاءوا على طريقة أبيهم وآثره. وقيل البكرة جماعة الناس اي جاءوا جميعاً وقيل غير ذلك

كَذَلِكَ عَنْ آخِرِهِمْ جَاءُوا يُرَى وَهَكَذَا مِنْ غِنْدِهِ يَأْ مِنْ دَرَى  
لفظة جاءوا عن آخرهم ومن عند آخرهم اي لم يبق أحد منهم الا جاء.

فَإِنْ أَهَانُوا مِنْ رَجَا نَاصِرِهِمْ جَذَّ إِلَهُ رَبَّنَا دَارِهِمْ  
لفظة جذ الله دأبرهم اي استأصلهم وقطع بقيتهم يعني كل من يفلتهم ويدبرهم

كَمَا جَلَوْا قَمَاعَدَا يَغْرِقَهُ أَيْ عِزُّهُمْ بَائِنٌ مِنْهُمْ غَرْقَهُ  
الغرق الشام بعينه لا يذبح به. وإنما يُجَذُّ للمكانس والغرف يسكون الرأ. يُذَبِّغُ به والقَمُ الكُنُس. وأصله أن رجلاً سأل أعرايياً عن قوم كانوا في محلة فقال له جَلَوْا قَمَا بَغْرَقَهُ أَي جَلَوْا وَتَحَوَّلُوا عَنْ مَحَلَّتِهِمْ فَحَلَا ذَلِكَ الْمَوْضِعَ مِنْهُمْ وَغَتَّ آثَارَهُمْ كَمَا يَقُمُّ الْبَيْتُ بِالْقَرْقَةِ وَنُصِبَ قَمًا عَلَى الْمَصْدَرِ كَأَنَّهُ قَالَ جَلَوْا جَلَاءً كَمَلَاءً تَامًا فَكَأَنَّ مَكَانَهُمْ قَمٌ مِنْهُمْ قَمًا بِمَكْنَسَةٍ

جِئْتُ بِأَمْرِ مِنْكَ بُجْرَ دَاهِيَةٍ نَكَرَ فَلَا نِلْتَ بِخَيْرٍ عَافِيَةٍ  
لفظة جئت بأمر بُجْرَ دَاهِيَةٍ نَكَرَ الجور الأمر العظيم وكذلك الجوري والجمع الجياري  
صَاحِبِنَا جُرْفُ يُرَى مِنْهَا لَا كَذَا سَحَابًا لِلْوَرَى مُنْجَالًا  
أَي مَا لَهُ عَقْلٌ وَلَا حَزْمٌ وَلَا يَطْمَعُ فِي مَعْرِفِهِ مَنْ سَأَلَا

لفظة جُرْفُ مُنْجَالٍ وَسَحَابٌ مُنْجَالٌ الجرف ما تحوَّته السيول من الادية. وأُنْجَالُ النُّهَارِ اي المصبوب. وأُنْجَالُ التَّكْشِفِ. يراد بالأول لا حزم عنده ولا عقل وبالثاني أنه لا يُطْمَعُ في خيره  
يَغْرِي الْقَرْيَ وَيَهْدُ جَاءَ مَنْ أَحْسَنَ الصَّنْعَ كَمَا قَدْ تَمَّأَ

لفظة جَاءَ يَغْرِي الْقَرْيَ وَيَهْدُ أَي يَعْلِي الْعَجَبَ. يُضْرَبُ لِمَنْ أَجَادَ الْعَمَلَ وَأَسْرَعَ فِيهِ. وَالْقَرْيُ القطع والشق ومثله القُدُّ والقَرْيُ فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ. والمعنى أنه يعمل العمل يَغْرِي فِيهِ أَي يُتَحَيَّرُ مِنْ عَجَبِ الصَّنْعَةِ فِيهِ. ومنه لَقَدْ جِئْتُ شَيْئًا قَرِيئًا أَي شَيْئًا يُتَحَيَّرُ فِيهِ وَيُتَعَجَّبُ مِنْهُ

كَأَنَّمَا عَيْتَاهُ فِي رُحْنَيْنِ جَاءَ الَّذِي بِالْحَيْنِ يَبْنِي حَيْنِي

لفظة جاء كَانَ عَيْنِي فِي زَحْنٍ يُضْرَبُ لَنِ اشْتَدَّ خَوْفُهُ وَلَنِ اشْتَدَّ ظَمْرُهُ مِنَ التَّضَبُّهُهُ  
يَبْقَى كَالسَّيْنِ

لِذَلِكَ وَالنَّارُ يَذِلُّ قَانِصُهُ تَزْعُدُ مِنْ جُبْنٍ أَيْ قَرَانِصُهُ

لفظة جاء تَزْعُدُ قَرَانِصُهُ القريضة لحمه بين الثدي ومَرِجِعُ اكْتَفَى وهما فريستان اذا فزع  
الرجل أو الدابة أَرْعَدَتَا مِنْهُ . يُضْرَبُ لِهَجَانِ يَفْزَعُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ

وَجَاءَ زَنْدُهُ لَهُ تَحْرَمُ قَرَاعُهُ أَلْدَهْرُ وَخَطْبُ مُظْلَمُ

لفظة جاء تَحْرَمُ زَنْدُهُ اي جاء ساكناً غضبه . يقال تَحْرَمَ زَنْدُ فُلَانٍ اي سَكَنَ غَضَبُهُ . ويقال  
معناه جاء يَرْكَبُنَا بِالظُّلَمِ وَالْحَقُّ قَانَ صَحَّ هَذَا فَهُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ تَحْرَمُ الدَّهْرُ وَاخْتَرَمَ اي  
اسْتَأْصَلَهُمْ . وزند هنا بالنون وفي القاموس والصحاح زبد بالباء

يَا صَاحِبَ جَذْبِ السَّوْءِ قَدْ نِلْنِي إِلَى نَجْمَةٍ سَوْءٍ قَاطِرُحُهُ مُجْفِلًا

يراد تشاكل الأمور في الجودة والرداءة فاذا كان جذب الزمان بلغ النهاية في الشر الجأ الى  
شَرِّ نَجْمَةٍ ضَرُورَةً

لَدَى أَمْلِكِ ذُو الرِّجَا مُكْرَمُ حَالِيَّةٍ يُحْبِي دِرَاهِمًا أَلْزَفُ

للجليل الشام والذرى الكنف . يُضْرَبُ لِلضَّعِيفِ يَكْفُهُ الْقَوِيُّ وَيُسْنِيهِ  
رِفْقًا يَصْبِي هُوَ بِالْأَيْمُسُ جَلِيفُ أَرْضٍ مَاوَدُ . سُوسُ  
للجليف من الأرض الذي جلقته السنة اي أخذت ما عليها من النبات . والموس الماء . العذب  
الذائق المري . في الدواب . يُضْرَبُ لَنِ حُسْنِ اخلاقه وَقَلَّتْ ذَاتُ يَدِهِ

يَا جَاعِلَ التَّوَجِّدِ بِإِذِي أَلِذَّارِ كَذَاتِ جَفْنِ تَبْلُهُ يُبَارِي

خَلَطْتُ إِذْ كُنْتُ يَدًا يَا عَازِلِي جَعَلْتُ لِي أَلْهَابَ مِثْلَ النَّابِلِ

الحابل صاحب الجمالة التي يصاد بها الوحش . والنابل صاحب الثبل الصائد به . وقيل الحابل هنا  
السدى والنابل الحمة . يُضْرَبُ مُخَلَّطُ . ومثله اَخْطَلَّ الْحَابِلُ بِالنَّابِلِ

أَنْتَ بِهَذَا الْأَمْرِ لَسْتَ تُنْفَعُ جُلُوفُ زَادَ لَيْسَ فِيهَا مَشْعُ

لُجْلُوفُ جمع جلف وهو الظرف والوعاء . والمشيح الشيع . يُضْرَبُ لَنِ يَتَّقِدُ الْأُمُورَ وَلَا غَنَاءَ عِنْدَهُ

إِنَّمَدُ لِأَمْرِ وَأَنْزَلِكُ اغْتِرَاضًا جَذَبُ الزَّامَامِ لِلصَّعَابِ رَاضًا  
لَفْظُهُ جَذَبُ الزَّامَامِ يَرْضِي الصَّعَابَ يُضْرَبُ لِمَنْ يَأْتِي الْأَمْرَ أَوَّلًا ثُمَّ يَنْقَادُ آخِرًا  
قَمْنٌ بِشْيٍ لَيْسَ يَذَرِيهِ عَمَلٌ لَسْبَرْتِ مِنْ لَغَابَيْنِ جَبَلٌ

لَفْظُهُ جَبَلٌ وَنِ لَغَابَيْنِ سُبَلَاتُ اللَّغُونِ مَدْخَلُ الْإِدْوَةِ . وَسُبَلَاتُ جَمْعُ سَبِيلٍ مِثْلُ طُرُقَاتٍ  
فِي جَمْعٍ طَرِيقٍ . وَاصِلُ الْمَثَلِ أَنَّ عَمْرُو بْنَ هَنْدٍ الْمَلِكَ قَالَ لِأَجْلَانٍ مَوَاسِلَ الرِّيطِ مَصْبُوعًا بِالزَّيْتِ  
ثُمَّ لَأَشْطَنُ بِالنَّارِ . فَقَالَ رَجُلٌ جَبَلٌ مِنْ لَغَابَيْنِ سُبَلَاتٍ أَيْ لَمْ يَعْلَمْ مَشَقَّةَ الدَّخُولِ مِنْ سُبَلَاتِ  
لَغَابَيْنِ . يُرِيدُ الْمَضَاقِقَ مِنْهَا وَمَوَاسِلَ فِي رَأْسِ جَبَلٍ مِنْ جِبَالِ طِي . وَفِي الْقَامُوسِ وَالصَّحَاحِ أَنَّهُ  
مَوْسِلٌ وَهُوَ مَاءٌ لَطِي . يُضْرَبُ مِثْلًا لِمَنْ يَقْدَمُ عَلَى أَمْرِ جَبَلٍ مَا فِيهِ مِنَ الْمَشَقَّةِ وَالشَّدَةِ  
سَلِمٌ فَلَا يَقُولُ فِينَا مِنْ حَكَمٍ جَدَّ جَرَاءُ الْخَيْلِ فَيَكْفُمُ يَأْفُكُمُ

يُضْرَبُ فِي الْحَمَامِ الشَّرَّيْنِ الْقَوْمِ

ذُبِي ذَبِيْنِ يَسُوْقُ جَاءَ وَطَارِفُ لَغَابَيْنِ حِينَ قَاءَ  
فِيهِ مِثْلَانِ الْأَوَّلُ حَاءٌ . يَسُوْقُ ذُبِي ذَبِيْنِ أَيْ يَسُوْقُ مَا لَا كَثِيرًا وَالثَّانِي حَاءٌ . طَارَفَةٌ عَيْنٌ  
أَيْ بِشْيٌ . تَحْيِيرٌ لَهُ الْعَيْنُ مِنْ كَثَرَةِ . يُقَالُ عَيْنٌ مَطْرُوقَةٌ إِذَا أُصِيبَ طَرَفُهَا بِشْيٍ .

كَذَلِكَ جَاءَ بِمَا صَاحَى وَصَحَا أَيْ بِكَثِيرٍ فِي الْجَمِيعِ يَأْفَتِي  
صَاحَى صَاحَى صَحَاً وَيُقَلَبُ فَيُقَالُ صَاحَى يَصْحَى مِثْلُ جَاءَ بِجِي . وَالرَّادُ جَاءَ بِالْإِبِلِ وَالزَّهَبِ  
وَالْقَضَى . وَقِيلَ جَاءَ بِالْحَيَوَانِ وَالْجَاهِدِ أَيْ بِالكَثِيرِ وَهُوَ مِنْ كَلَامٍ قَصِيرٍ بِنِ سَعْدٍ لِلزَّيْبَاءِ حِينَ جَاءَهَا  
بِالصَّانِدِ فِيهَا الرِّجَالُ الْحَبَاءُ

لَا تَسْمَعُ يَا بَدْرُ قَوْلَ مَنْ وَشَى قَائِنُهُ بِالْخَطَرِ الرُّغْبِ مَشَى  
لَفْظُهُ جَاءَ وَابْتَغَى بِالْخَطَرِ الرُّغْبِ أَيْ بِالكَثِيرِ مِنَ النَّاسِ وَالْخَطَرُ لِلطَّبِ الرُّغْبِ وَيَسْتَدْرِكُ الْغِيَةَ  
جَاءَ بِمَا آدَتْ يَدٌ إِلَى يَدٍ زَيْدٌ فَحَبَّ سَمِعُهُ لِلْأَبَدِ  
يُضْرَبُ عِنْدَ الْحَيَةِ وَرَادُ تَأْكِيدِ الْإِخْفَاقِ وَهُوَ عِنْدَ ادْرَاكِ الْمَطْلُوبِ

قَدْ كَانَ قَطْلِي مِنْهُ أَمْرًا إِمْرًا جَبَّتْ خُتُونُ زَوْجِ دَهْرَا  
لِجَبِّ الْقَطْعِ . وَالْخُتُونَةُ الصَّاهِرَةُ . وَدَهْرُ اسْمُ رَجُلٍ تَزَوَّجَ امْرَأَةً مِنْ غَيْرِ قُوَّةٍ قَطَعَتْهُ عَنْ عَشِيرَتِهِ



قيل هذا . يُضْرَبُ كُلُّ مَنْ قَطَعَتْهُ لَاحِظُهُ بِسَبَبِ لَا يُوجِبُ الْقَطْعَ  
 سَوْفَ أَرَاهُ عِزَّهُ مَسْلُوبٌ جَرَّحَ لَمَّا عَصَهُ الْكُلُوبُ  
 للجريرة الصوت . والكلوب مثل الكلاب . وهو الهزاز يكون في خفة الراض ينحس به جنب  
 الدابة . وهو كتولهم دروب لَمَّا عَصَهُ الْغَنَافُ . يُضْرَبُ لِمَنْ ذَلَّ وَخَضَعَ بِدَمْعٍ وَامْتَمَعَ  
 جَدُّكَ بِرَمَى يَا خَلِيلِي نَعْمَكَ فَهُوَ يُدِيمُ فِي الْأَنَامِ نَعْمَكَ  
 يُضْرَبُ لِلْمُضِياعِ الْمَجْدُودِ

قَدْ جَاءَ بِالْحَلِيقِ وَبِالْإِحْرَافِ ذَاكَ الَّذِي كَانَ تَرَاهُ خَافِي  
 للحلق الكثير من المال . وأحرف الرجل وأهرف اذا غاماه . يُضْرَبُ لِمَنْ جَاءَ بِالْمَالِ الْكَثِيرِ

## ما جاء على فعل من هذا الباب

أَجْبَنُ مِنْ لَيْلٍ وَمِنْ نَهَارٍ وَصَفْرَدٍ وَصَافِرٍ يَا حَارِثُ  
 وَكَرَوَانٍ وَمِنْ الرُّبَاحِ كَذَلِكَ مِنْ ثُمَّةٍ يَا صَاحِبَ  
 وَمِنْ نَعَامَةٍ وَهَيْجَرٍ وَمِنْ ذَاكَ أَيْ الْمُتَزَوِّفِ ضَرْطًا أَلَوْهِنَ  
 يقال أَجْبَنُ مِنْ لَيْلٍ وَمِنْ نَهَارٍ وَمِنْ صَفْرَدٍ وَمِنْ صَافِرٍ وَمِنْ كَرَوَانٍ وَمِنْ الرُّبَاحِ وَمِنْ ثُمَّةٍ  
 وَمِنْ نَعَامَةٍ وَمِنْ هَيْجَرٍ وَمِنْ الْمُتَزَوِّفِ ضَرْطًا فَالْإِلَّامُ اسْمُ فَرْخِ الْكَرَوَانِ . وَالنَّهَارُ اسْمُ فَرْخِ  
 الْحَبَارَى . وَالصَّفْرَدُ طَائِرٌ مِنْ خَشَاشِ الطَّيْرِ أَكْثَرُ مِنَ الْعَصْفُورِ يَأْتِي الْبُيُوتَ وَهُوَ أَجْبَنُ الطَّيْرِ  
 كُلِّهَا وَلِهَذَا قِيلَ لِلرَّجُلِ اللَّبَانِ صَفْرَدٌ . وَثُمَّةٌ اسْمُ الشَّعْبَةِ . وَالْكَرَوَانُ طَائِرٌ مُشْتَقٌّ مِنَ الْكَرَى  
 وَهُوَ النَّعَاسُ سُمِّيَ بِضِدِّهِ لِأَنَّهُ لَا يَنَامُ طَوْلَ اللَّيْلِ جُبْنًا . وَالرُّبَاحُ الْقَرْدُ . وَصَافِرٌ كُلُّ مَا  
 يَصْفَرُ مِنَ الطَّيْرِ وَالصَّغِيرِ لَا يَكُونُ فِي سَبَاحِ الطَّيْرِ وَفَنَّا يَكُونُ فِي خَشَاشِهِ وَمَا يُصَادُ مِنْهَا .  
 وَقِيلَ إِنَّهُ طَائِرٌ يَتَلَقَّى مِنَ الشَّجَرِ بِرِجْلَيْهِ وَيَكْسُ رَأْسُهُ خَوْفًا مِنْ أَنْ يَنَامَ فَيُؤْخَذَ فَيَصْفَرُ مَتَكُوسًا  
 طَوْلَ لَيْلِهِ وَقِيلَ غَيْرُ ذَلِكَ . وَالْهَيْجَرُ الشَّعْبُ وَقِيلَ وَلَدُهُ وَبَرَادُ هُنَا الْقَرْدُ وَذَلِكَ أَنَّهُ  
 لَا يَنَامُ إِلَّا وَفِي يَدِهِ حِمَى حَقَاقَةٍ أَنْ يَأْكُلَهُ الذَّنْبُ . وَفَنَّا وَصَفَتِ النَّعَامَةُ بِالْجُبْنِ لِأَنَّهَا إِذَا خَافَتْ  
 مِنْ شَيْءٍ لَا تَرْجِعُ إِلَيْهِ بَعْدَ ذَلِكَ لِلْخَوْفِ . وَكَانَ مِنْ حَدِيثِ الْمُتَزَوِّفِ ضَرْطًا أَنْ نَسُوهُ  
 مِنَ الْعَرَبِ لَمْ يَكُنْ لِمَنْ رَجُلٌ فَرَّجَ أَحَدَهُمْ رَجُلًا كَانَ يَنَامُ الضَّمْحَى فَإِذَا أَتَيْنَهُ بِصَبُوحٍ قَلَنَ

ثم فاصطليح فيقول لو نهتني لعادية فلما رأين ذلك قال بعضهن لبعض ان صاحبا لشجاع  
فما لين حتى نجربه فأتينه فأيقظته فقال لو لعادية نهتني فقلن هذه نواصي الخيل فجعل يقول  
الخيل الخيل ويضطر حتى مات. وقيل ان اللزوف ضرتا دابة بين الكلب والذئب اذا صح بها  
وقع عليها الضراط من اللبن. وقيل غير ذلك

أَجْشَعُ مَنْ أَسْرَى الدُّخَانُ حَيْثُ قَدْ ذَاقُوا أَلْبَلَا دَوْمًا بِهِ مَدَى الْأَبَدِ

قيل هم الذين كانوا قتلوا على لطيفة كسرى وكنوا من تميم وقيل من بني حنظلة خاصة وان  
كسرى كتب الى المكعب مَرَدَانِ به عامله على البحرين أن ادعهم الى المشعر وأظهر أنك  
تدعهم الى الطعام فتقدم المكعب في اتخاذ طعام على ظهر الحصن بحطب رطب فارتفع منه  
دُخَانٌ عظيم واستحضروهم فاعتزوا بالدخان وجاءوا ودخلوا الحصن فأصغق الباب عليهم فبقوا ثم  
جهنوا في البناء وغيره فجاء الاسلام وقد بقي بعضهم فأخرجهم العلاء بن الحضرمي في أيام أبي  
بكر رضي الله عنه فسار بهم المثل. فقيل في من قتل منهم ليس بأول من قتله الدخان. وأجشع  
من أسرى الدخان وأجشع من الوافدين على الدخان. وأجشع من وقد تميم وقيل في ذلك

اذا ما مات ميت من تميم فسرك أن يعيش غمي بزاو

بجنيز أو بسمن أو بسمير أو الشبي اللثف في البيادر

تراه يطوف في الآفاق حرصا لياكل رأس لقمان بن عاد

أَجْهَلُ مِنْ قَرَأَةِ وَعَثَرٍ وَمِنْ حِمَارِ بْنِ سُوَيْلِكَ أَلْعِي

أَجْهَلُ مِنْ رَاعٍ لِحَاظٍ بَلٍ وَمِنْ قَاضِي لَيْلٍ بَلِيدٍ يَافِطِنُ

انما وصفت القراشة بالجهل لانها تطلب النار فتلقي نفسها فيها. وجهل العقرب لأنها تمشي بين  
أرجل الناس ولا تكاد تبصر. وحمار هو حمار بن سويلك الذي يقال له أكثر من حمار ويقال  
أَجْهَلُ مِنْ رَاعِي ضَانٍ وَسَيِّدٍ كَرْدِيٍّ فِي بَابِ اللَّحَاءِ. ويقال أجهل من قاضي حل وجبل بلدة بشاطئ  
دجلة وهذا القاضي قضى لحصم جاءه رده ثم قضى حكمه لما جاء الحصم الآخر فضرب به الل

لكن عمرا صاحب الرأي الأسد أنجرا عند الروع من خاصي الأسد

ومن ذباب وكذا من فارس خصاف أو خاصيه ذي القرائس

أنجرا من قسورة وذي ليد أنجرا من ماش يترج إن قصد

أنجرا من لث يمتحان ومن أسامة فمن يلاقه حين

قيل ان حراً كان يورث فاته أسد فقال ما الذي ذل لك هذا الثور حتى يطعمك . قال اني خصيته قال وما ليخصا قال ادن مني أركه فدها منه الأسد فتأذاً يعلم ذلك فشده وثاقاً وخصاه فضرب به المثل . وثاقاً وصف الثياب بالحراة لانه يقع على أنف الملك وعلى جفن الأسد وهو مع ذلك يناد فيعود . وفارس خفاف رجل من غسان أجبن من في الزمان يقف في اخريات الناس وكان فرسه خفاف لا يجارى فكان يكون أول منهزم فينا هو ذات يوم واقف جاء سهم فسقط في الأرض مرتين بين يديه وجعل يهتد فقال ما اهتر هذا السهم الا وقد وقع بشيء قتل وكشف عنه فاذا هو في ظهر يربوع قال أتري هذا ظن أن السهم سيصيبه في هذا الموضع لا الرء في شيء ولا اليربوع فارسلها مثلاً ثم تقدم فكان من اشد الناس بأساً وقيل فيه غير ذلك . وقيل خفاف بالضاد . وأما قولهم أحرأ من حاصي حداف فهو رجل من باهلة كان له فرس اسمه أيضاً خفاف فطلبه بعض الملوك فتحمله فخصاه . وقيل هو حمل بن يزيد بن زهل بن ثعلبة خصى خفاف بحضرة ذلك الملك . وقسورة الأسد من القسر وكذا ذولبيد ولبدته ما تلبد على منكبيه من الشعر . وقولهم أحرأ من الماشي تخرج لانها مأسدة بناحية الثور مثل حلية وخفان وخفية . وأسامة علم جنس للأسد لا يعرف باللام

أَجْرَى عَلَى الْعِدَى مِنَ الْبَلْبَرِ جَرَى يَا صَاحِ تَحْتَ اللَّيْلِ حَيْثُ اتَّحَدَرَا  
وَهَكَذَا مِنْ أَيْهَمَيْنِ أَجْرَى فَيَلْعَنَا مَنْ رَامَ مِنْهُ ضَرَا

لانه لا يكاد يُحس به ليلاً وان أحس به تذر الاهتداء لوجه الحيلة فيه فهو اشد لجريه ويقال أخرى من الأيهمين قيل هما السيل والجبل المانح

سُلْطَانُنَا سَاجِي أَلْدَى وَالْبَرِ أَجُودُ مِنْ حَاتِمِ أَلْبَرِ  
وَهَرَمَ وَكَبَّ بَنُ مَلَمَ إِذْ كَانَ فِي مِجْرَابِهِ إِمْلَمَ  
أَجُودُ يَا صَاحِ مِنَ الْجَوَادِ أَغْنِي أَلْبَرُ مِنْهُ طَرَفُ عَادِي

المراد بجاتم بن عبد الله بن سعد بن المشرج كان جواداً شجاعاً مظفراً اذا قاتل غلب واذا غم نهب واذا سئل وهب واذا ضرب بالقداح سبق واذا أسر أطلق واذا أتى أنفق وكان اقم بالله لا يقتل واحداً ايمه . وأحاديثه وأخباره بالجود مشهورة . وكعب بن مامة لبادي ومن حديثه القريب انه أقر بنصيبه من الماء في بعض الأسفار احد رفاقه حتى مات عطشاً . واما هَرَمَ فهو هرم بن سنان بن أبي حارثة المري ممدوح زهير بن أبي سُلَيْمَى . قيل وفنت ابنة هرم

على عمر بن الخطاب رضي الله عنه . قال لما ما كان الذي أطلى ابوك زهيراً حتى قابله من الدجج بما سار فيه . قالت قد أعطاه خيلاً تضي وابلأ تتوى وثياباً تلي ومالاً يفي . قال رضي الله تعالى عنه لكن ما أعطاكم زهير لا يليه الدهر ولا يفنيه العصر . وقولهم أجود من الجواد المجر هذا مثل يضربونه في الخيل لا الناس

أَجْدَى مِنَ الْغَيْثِ لَدَى أَوَانِهِ جَرَى إِذَا قَاضَى نَدَى إِحْسَانِهِ  
يقال أجدى من الغيث في أوانه أي أوقع ولجدها النفع وبناء أفضل من الإفصال شاذ  
يَشْبَعُ جَارُهُ وَجَارُ زَيْدٍ أَجْوَعُ مِنْ ذَبِّ عَدِيمٍ صَيْدٍ  
أَجْوَعُ مِنْ كَلْبَةٍ حَوْمَلٍ وَمِنْ زُرْعَةٍ وَالْفَرَادِ حَسْبًا زَكْنٍ  
وَلَعْوَةٍ وَإِنْ غَدَا مِنْ قُطْرُبٍ أَجْوَلُ يَنْبِي زَادَهُ بِالطَّلَبِ

انما وصف الذئب بالجوع لأنه دهره جائع . ويقال في الدماء رماه الله بداء الذئب أي بالجوع وقيل بالموت لان الذئب لا يقتل إلا علة الموت ولذا يقال أصح من الذئب . ويقال أجوع من كلبه حومل وهي امرأة من العرب كانت تجمع كلباً لها وهي تحوسها فكانت تربطها بالليل لحراسة وتطرد بها نهاراً وتقول اتمسك لنفسك لا تلمس لك قلماً طال ذلك عليها أكلت ذنبها . واما قولهم أجوع من زُرْعَةٍ فهي كلبه كانت لبني ربيعة للجوع أماتها جوعاً ونوماً أي عطشاً . ويقال أجوع من فرادٍ لانه يلزق ظهره بالأرض ستة وبلغه ستة لا يأكل شيئاً حتى يجد لابلأ وقولهم أجوع من لعوة هي الكلبة الحريصة جمعها لعاء . ويقال نفوذ بالله من لعوة الجوع ولوعته أي حدة والعوة الحريص المشجع . ويقال أجول من قُطْرُبٍ دويئة تجول الليل كله لا تنام . ويقال فيها أيضاً أسهر من قُطْرُبٍ

مَا يَنْهَ كَانَ لِي مِنَ الْحَرْشِ أَجَلٌ فَلَا تَمَلْ إِلَيْهِ تَسْتَبِقِ الْأَجَلَ  
يقال أجل من الحرش يضرب مثلاً لمن يخاف شيئاً فيبتلى بأشد منه واصله أن ضباً قال لجلسه يا بني اتق الحرش فقال يا أبت وما الحرش قال أن يأتي الرجل فيمسح يده على جرحك ويفعل ويفعل . ثم إن جعره هدم بالردة فقال لجلس يا أبت أهدأ الحرش فقال يا بني هذا أجل من الحرش .  
أَجْنُ مِنْ دُقَّةٍ أَيِ مِنْ أَبْنِ عِبَايَةِ الْمَشْهُورِ عِنْدَ ضِغْنِ

هو دُقَّةُ بَنِ عِبَايَةَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ خَادِجَةَ كَانَ مُفْرَطَ الْجُرُونِ فَضْرِبَ بِهِ الثَّلْثُ  
أَجَسَرَ مِنْ قَائِلِ عُقْبَةَ السَّرِيِّ عَلَى أُولَى الْعِلْمِ بِخَضِي الضَّرْبِ

هو عُقْبَةُ بْنُ سَلَمٍ مِنْ بَنِي هُثَالَةَ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ صَاحِبُ دَارِ عُقْبَةَ بِالْبَصْرَةِ وَكَانَ أَبُو جَعْفَرٍ وَجَّهًا إِلَى الْيَمَنِ وَأَهْلُ الْيَمَنِ رُبْعَةٌ قَتَلَتْ رُبْعَةً قَتَلًا فَاحْشًا فَاتَّخَذَ إِلَيْهِ رَجُلٌ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ فَلَمْ يَزَلْ مَعَهُ سَنِينَ وَعَزَلَ عُقْبَةُ فَرَجَعَ إِلَى بَنِي دَادٍ وَرَحَلَ الْعَبْدِيُّ مَعَهُ فَكَانَ عُقْبَةُ وَاقِفًا عَلَى بَابِ الْمُهَدِيِّ بَعْدَ مَوْتِ أَبِي جَعْفَرٍ فَشَدَّ عَلَيْهِ الْعَبْدِيُّ بِسِكِّينٍ فَوَجَّاهُ فِي بَطْنِهِ فَاتَتْ عُقْبَةَ وَأَخَذَ الْعَبْدِيُّ فَأَدْخَلَ عَلَى الْمُهَدِيِّ فَقَالَ مَا حَمَلَكَ عَلَى مَا فَعَلْتَ . قَالَ إِنَّهُ قَتَلَ قَوْمِي وَقَدْ ظَنَنْتُ بِهِ غَيْرَ مَرَّةٍ إِلَّا أَنِّي أَحْبَبْتُ أَنْ يَكُونَ أَرَوْهُ ظَاهِرًا حَتَّى يَعْلَمَ النَّاسُ أَنِّي أَدْرَكْتُ ثَارِي مِنْهُ . قَالَ الْمُهَدِيُّ إِنَّ مِثْلَكَ لِأَهْلٍ أَنْ يُسْتَقْبَلُوا وَلَكِنْ أَكْرَهُ أَنْ يَجْتَرِئَ النَّاسُ عَلَى الْفُؤَادِ فَأَمَرَهُ فَنُصِرَتْ عُقْبَةُ

أَجَبَى مِنَ الدَّهْرِ عَلَيْهِمْ أَبَدًا يَمْدُو عَلَيْهِمْ قَهْمٌ لَهُ عِدَى  
مِنْ صَخْرَةٍ وَمِنْ جَرَادٍ أَجْرَدُ وَصَلَمَةٌ أَيْ خَيْرُهُ لَا يُوجَدُ

يُقَالُ أَجْرَدُ مِنْ صَخْرَةٍ وَمِنْ صَلَمَةٍ وَهِيَ الصُّفْرَةُ لِلنَّاسِ . وَالصَّلَمَةُ مَا يَدْرُقُ مِنْ رَأْسِ الْأَصْلَعِ . وَقَوْلُهُمْ أَجْرَدُ مِنْ جَرَادٍ أَرَادُوا بِهِ رَمْلَةً مِنْ رَمَالٍ تُجَدُّ لَاتَنْبِتُ شَيْئًا وَأَجْرَدُ مَعْنَاهُ أَمْلَسُ . قِيلَ سَمِعْتُ جَرَادًا لَا يُجَادِيهَا وَيُقَالُ أَجْرَدُ مِنَ الْجَرَادِ لِلرَّجُلِ الْمُشَوَّمِ الَّذِي يَتَلَعَّ الْأَصُولَ بِشَوْءٍ . لِأَنَّ الْجَرَادَ إِذَا وَقَعَ فِي زَرْعٍ جَرَدَهُ وَلَمْ يَبْقَ مِنْهُ شَيْئًا

مِنْ ذَرَّةٍ أَجْمَعُ لِلْمَالِ وَلَا جُودَ يُمَثِّلُهَا رِجَالٌ سَالَا

يُقَالُ أَجْمَعُ مِنْ ذَرَّةٍ وَأَجْمَعُ مِنْ غَلَّةٍ لِأَنَّ الْغَلَّةَ تَدْخُرُ مِنْ يَوْمِهَا لِنَدَاهَا كَالنَّاسِ

وَذَلِكَ مِنْ قَاضِي سُدُومٍ أَجُورُ جَارَ عَلَيْهِ دَهْرُهُ يَا عَمْرُ

يُقَالُ أَحُورُ مِنْ قَاضِي سُدُومَ . بَقِيعُ السَّيْنِ . مَدِينَةٌ مِنْ مَدَائِنِ قَوْمِ لُوطَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ . وَقِيلَ سُدُومٌ بِأَذْكَالِ الْهَبَةِ . وَالْإِهْمَالُ خَطَاءٌ . قِيلَ هُوَ مَلِكٌ مِنْ بَقَايَا الْيُونَانِيَّةِ غَشِمَ كَانَ مَدِينَةً سَرْمِينَ مِنْ أَرْضِ قَسَّسِينَ

أَجَلُ مِنْ سَعِيدٍ ذِي الْعِلْمَةِ حَيِّي الَّذِي الْبَدْرُ أَرْتَدَى غَلَمَةٌ

هَذَا مِثْلُ مَنْ أَمِثَلَ أَهْلَ مَكَّةَ . وَذُو الْعِلْمَةِ سَعِيدُ بْنُ الْعَاصِ بْنِ أُمَيَّةَ وَكَانَ فِي الْمَاهِلَةِ إِذَا لَبَسَ عِمَامَةً لَا يَلْبَسُ قُرْشِيَّ عِمَامَةً عَلَى لَوْنِهَا وَإِذَا خَرَجَ لَمْ يَبْقَ أَمْرَأَةٌ إِلَّا بَرَزَتْ لِلنَّظَرِ إِلَيْهِ مِنْ جَمَالِهِ . وَقِيلَ لَنَّا لَوْ أَنَّ هَذَا الْقَلْبَ كُنَايَةً عَنِ السِّيَادَةِ لَأَنَّ الْعَرَبَ تَقُولُ فَلَانُ مَمَّصَ يَرِيدُونَ أَنَّ كُلَّ جَنَابَةٍ يُجَنَّبُ لِلْبَانِي مِنْ تِلْكَ الْقِيَّةِ وَالْعَشِيَّةِ فَهِيَ مَعْصُومَةٌ بِرَأْسِهِ فَالْيَ مِثْلُ هَذَا الْمَعْنَى ذَهَبُوا فِي تَسْمِيَّتِهِمْ سَعِيدُ بْنُ الْعَاصِ ذَا الْعِصَابَةِ وَذَا الْعِلْمَةِ

## تمتة في امثال المولدين من هذا الباب

جَلَّ بَطْنُهُ فَلَانُ طَبْلًا      كَمَا قَفَاهُ قَدْ عَدَا إِصْطَبْلًا<sup>١</sup>  
 مُقِيلَ الْإِسْتِ الضَّرَاطُ قَدْ عَدَا      لَهُ حَزَاءٌ إِذْ عَلَى أَشْنِ عَدَا<sup>٢</sup>  
 نَمَتْهُ مَنْ فِي قَلْبِهِ سَعِيرُ      هِيَ جَنَّتُهُ يَدْعَى بِهَا حِزْبُ<sup>٣</sup>  
 وَجَاهُهُ كَجَاهِ كَلْبٍ مُطِيرًا      فِي طَبَقَةِ الْجَامِعِ هُوَ مُزْدَرَى<sup>٤</sup>  
 لَوْ جَاءَ بِالدُّنْيَا يَسُوفَهَا لَمَا      أَعْطَى الَّذِي يَرْجُو نَدَاهُ دِرْهَمًا  
 خَيْرٌ مِنَ الْعَقْلِ أَعُولُهُ بَرَى      جَلُّ يَعْوَلِي كَمَا قَدْ أُرَا<sup>٥</sup>  
 مَعَ أَنَّهُ قِيلَ لَيْنَ فِيهِ سَلَكٌ      جَهْلُكَ مِنْ قَرْكَ ذَا أَشَدُّ لَكَ<sup>٦</sup>  
 وَالْجَهْلُ لِلْأَحْيَاءِ مَوْتُ عَاجِلُ      فَأَعْجِبْ لِمَا لَنَا حَكْوًا يَا عَاقِلُ<sup>٧</sup>  
 الْجَلُّ خَيْرٌ يَا قَتَى مِنَ الْقَرْسِ      أَيُّ إِنْ قَضَى فَأَنْفَهُمْ مَعَانِي مَا التَّبَسُّ<sup>٨</sup>  
 يُلَوِي أَلْيَانُ بِالْأَسَايِدِ إِذَا      جَاءَ قَدَحٌ مِنْ بِحْدِيثٍ قَدْ هَذَى<sup>٩</sup>  
 جَوَاهِرُ الْأَخْلَاقِ فِي الْمَعَايِرِ      يُدْرِكُهَا تَصْلُحُ الْمَعَايِرِ<sup>١٠</sup>  
 يَا سَخِجْ أَنْتَ فِي التَّصَايِي جَدَّةً      فِي مَا لَنَا حَكْوَةٌ تَقْضِي الْعِدَّةَ<sup>١١</sup>

(١) لفظه جَلَّ بَطْنُهُ قَفَاهُ وَهُوَ إِصْطَبْلًا (٢) لفظه حَزَاءٌ مِمَّا لِيَ الْإِسْتِ الضَّرَاطُ

(٣) لفظه جَدَّ رَأَاهَا حَنْدَرُ (٤) لفظه جَاهُهُ جَاءَ سَكْبٌ مُطِيرٌ فِي مَقْصَدِهِ

الْجَامِعِ (٥) لفظه جَهْلُ يَعْوَلِي خَيْرٌ مِنْ عَقْلٍ أَعُولُهُ (٦) لفظه جَهْلُكَ أَشَدُّ

لَكَ مِنْ قَرْكَ (٧) لفظه الْجَهْلُ مَوْتُ الْأَحْيَاءِ (٨) لفظه جَاءَ الْعِيَانُ فَالْوَى

بِالْأَسَايِدِ (٩) لفظه جَوَاهِرُ الْأَخْلَاقِ يُصَحِّحُهَا الْمَعَايِرُ (١٠) لفظه جَدَّةُ

تَقْضِي الْعِدَّةَ يُضْرَبُ لِلشَّيْخِ يُصَابِي

خَلَطْتُ فِي مَا قُلْتَ فَأَلْجَمْتُ<sup>(١)</sup> فِي غَيْرِ مَا سَارَتْ بِهِ أَلْجَمْتُ<sup>(٢)</sup>  
لَا تُخْتَكِرْ وَأَجْلِبْ فَمَرْزُوقُ بَرَى<sup>(٣)</sup> هَذَا كَمَا قَدْ لَمِنُوا الْخُتَكِرَا<sup>(٤)</sup>  
يُقَالُ رَنْجٌ دُونَ رَأْسِ مَالٍ جَدِيَّةُ الْمَرْءِ بِلا إِشْكَالٍ<sup>(٥)</sup>  
لَا تُشْتَرَى الْجِرَارُ أَوْ تُلْطَمَ أَيُّ لَا بُدَّ ذُو الْبَرِّ يَبَالُ ذَلِكَ شَيْ<sup>(٦)</sup>  
إِجْلِسْ يَمَا تُكْرَمُ فِيهِ وَتُسَبَّرُ لَا فِي الَّذِي بِهِ تَهَانُ وَتُجْمَرُ<sup>(٧)</sup>  
إِجْلِسْ بِحَيْثُ يَا حَلِيلِي تُجْلَسْ فَكَذَلِكَ بَرَى أَلَلِّبُ الْكَتَبُ<sup>(٨)</sup>  
لَكِنْ لِقَبْرِ مَا بَدَأَ لَا تُشْتَكِي إِنْكَ قَدْ أَجْلَسْتَ عِنْدِي فَأَتَكِي<sup>(٩)</sup>  
وَأَجْرُ النَّاسِ عَلَى أَلَلِّبِ الَّذِي أَكْثَرُ رُؤْيَا لَهُ فَأَنْتَبِذُ<sup>(١٠)</sup>  
فَلَنْ بَعْدَ شِدْقِ الْغَدَا جَاءَ عَلَى نَاقِيهِ الْخَدَا<sup>(١١)</sup>

## الباب السادس في ما اوله حاء

هَذَا لِمَشَقِّ صَبَا نُجْنُ حَرَكَ لَهَا حَوَارَهَا مَحْنُ

الحوار ولد الناقة يجمع على أخوة وحوران وحيران ولا يزال حوارًا حتى يُفصل فاذا فصل فهو  
فصيل. والمعنى ذكره بعض أشجانه يعجم له. والمثل من قول عمرو بن العاص لمأوية لما أراد  
الاستصار بأهل الشام وأخرج لهم قيص عثمان. يَضْرَبُ في تذكير الرجل بعض أشجانه ليهتاج  
إِذْ لَمْ تَكُنْ يَوْصِلُهَا لِمَا سَعَتْ قَدْ حَلَبَتْ حَلَبَتَهَا وَأَقْلَعَتْ

(١) لَفْظَةُ الْجَمَلُ فِي شَيْءٍ وَالْجَمَالُ فِي شَيْءٍ. (٢) لَفْظَةُ الْجَالِبُ مَرْزُوقٌ وَالْخُتَكِرُ  
مَلْمُومٌ (٣) لَفْظَةُ الْجَدِيَّةُ رَنْجٌ بِلا رَأْسِ مَالٍ (٤) لَفْظَةُ الْجِرَارُ لَا تُشْتَرَى  
أَوْ تُلْطَمَ (٥) لَفْظَةُ الْبَرِّ حَيْثُ يُؤْخَذُ بِدِرْكٍ وَتَبَرُّ لَا حَيْثُ يُؤْخَذُ بِرَنْجِيكٍ وَتُجْمَرُ  
(٦) لَفْظَةُ أَجْرُ النَّاسِ عَلَى الْأَسَدِ أَكْثَرُهُمْ لَهُ رُؤْيَا (٧) لَفْظَةُ جَاءَ عَلَى نَاقِيهِ  
الْخَدَا يَسْنُونُ التَّمَلُّ التِّي تُلَبِّسُ

لَفْظُهُ حَلَبَتْ حَلَبَتَا ثُمَّ أَقْلَمَتْ يُضْرَبُ لِمَنْ يَفْعَلُ الْقَمْلَ مَرَّةً ثُمَّ يَمْسُكُ . وَيُرْوَى جَلَبَتْ وَقَدْ  
مَرَّ فِي بَابِ الْحِمِّ . وَقَالَ حَلَبٌ يُضْرَبُ مَثَلًا لِلرَّجُلِ يَأْخُذُ الشَّيْءَ . وَيَذْهَبُ وَيَدْعُكُ . وَهَذَا الصَّحِيحُ

وَلَا تُرَى حَائِنَةً مُخْتَصِبَةً أَوْ أَنَّهَا يَا صَاحِبِي مُطَيَّبَةٌ

لَفْظُهُ حَائِنَةٌ مُخْتَصِبَةٌ وَذَلِكَ أَنَّ امْرَأَةً مَاتَ زَوْجُهَا وَلَهَا وَلَدٌ فَرَعَمَتْ أَنَّهَا تَحْمُولِي وَلَدَهَا وَلَا  
تَتَرَوُجُ وَكَانَتْ فِي ذَلِكَ تَحْضُبُ يَدَيْهَا قَتِيلًا لَهَا هَذَا الْقَوْلُ . تَضْرِبُهُ لِمَنْ يَرِيكَ أَمْرُهُ

فَلَا تَعْلُ حَتَّ وَلَاتَ هَتَّتِ أَنَّى لَكَ الْمَرْوَعُ إِذْ تَمَنَّتِ

لَفْظُهُ حَتَّ وَلَاتَ هَتَّتِ وَأَنَّى لَكَ . مَرْوَعٌ هَتَّتَ مِنَ الْهَنْتِ وَهُوَ الْهَنْتُ . يُقَالُ مَنْ هَنَّ . وَقَدْ  
يَكُونُ بِمَعْنَى بَكَى وَلَاتَ مَفْصُولَةٌ مِنْ هَتَّتِ أَيْ لَاتَ حِينَ هَتَّتِ . وَيُرْوَى وَلَا تَهْتِ أَيْ تَهْنَأُ .  
كَانَتْ الْعُجْمَانَةُ بِنْتُ الْعَنْبَرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ تَمِيمٍ تَعَشَّقُ عَبْسَ بْنَ سَعْدٍ وَكَانَ يُلَقَّبُ بِمَرْوَعٍ فَأَرَادَ  
أَنْ يَنْبِرَ عَلَى قَبِيلَةِ الْعُجْمَانَةِ وَطَلَمَتْ بِذَلِكَ فَأُخْبِرَتْ أَبَاهَا . فَقَالَ مَازَنْ بْنُ مَالِكِ بْنِ عَمْرِو حَتَّ  
وَلَاتَ هَتَّتِ . أَيْ اسْتَأْذَنْتَ وَلَيْسَ وَقْتُ اسْتِثْقَائِهَا ثُمَّ رَجَعَ مِنَ النِّبْيَةِ إِلَى الْمَطْلَابِ فَقَالَ وَأَنَّى  
لَكَ مَرْوَعُ . أَيْ مِنْ أَيْنَ تَطْلُرِينَ بِهِ . يُضْرَبُ لِمَنْ يَجْنُ إِلَى مَطْلَوِّهِ قَبْلَ أَوَانِهِ وَقِيلَ غَيْرَ ذَلِكَ

مَلَأَهَا فِي عِشْقِ ظَنِّي يُوَفِّكُ فَحَيْضَةُ الْإِنْسَاءِ لَيْسَتْ تَمْلُكُ

لَفْظُهُ حَيْضَةُ حَسَنًا . لَيْسَتْ تَمْلُكُ يَعْنِي أَنَّ الْحَسَنَاءَ لَا تُلَامُ عَلَى حَيْضَتِهَا لِأَنَّهَا لَا تَمْلِكُهَا .  
يُضْرَبُ لِلْكَثِيرِ الْحَسَنِ وَالْمُنَاقِبِ تَحْصُلُ مِنْهُ زَلَّةٌ . أَيْ كَمَا أَنَّ حَيْضَتَهَا لَا تَدْعِيَا فَكَذَلِكَ هَذِهِ

رَوْمٌ شِعْرِي وَهُوَ لِي يَفِيضُ دُونَ الْقَرِيضِ مِنْهُ الْجَرِيضُ

لَفْظُهُ حَالُ الْجَرِيضِ دُونَ الْقَرِيضِ . الْجَرِيضُ الْقَصَّةُ مِنَ الْحَرَضِ وَهُوَ الرِّقُّ يُقَصُّ بِهِ . وَيُقَالُ  
مَاتَ فُلَانٌ جَرِيضًا أَيْ مَضْمُومًا . وَالْقَرِيضُ الشَّعْرُ وَاصْلُهُ جَرَّةُ الْبَعِيرِ . وَحَالُ مَنْعٍ . وَاصْلُهُ أَنَّ رَجُلًا  
كَانَ لَهُ ابْنٌ تَبَغَّ فِي الشَّعْرِ فَهَاءُ أَبَوَيْهِ عَنْهُ فَجَاشَ بِهِ . وَصَدْرُهُ وَمَرَضَ حَتَّى أَشْرَفَ عَلَى الْهَلَاكِ  
فَأَذِنَ لَهُ فِي قَوْلِ الشَّعْرِ فَقَالَ اللَّئْلُ . وَقِيلَ إِنَّهُ لَعَبِيدُ بْنُ الْأَبْرَصِ قَالَهُ لِلْمُنَدَّرِ بْنِ مَاءِ السَّاءِ . لَمَّا  
أَرَادَ قَتْلَهُ فَقَالَ لَهُ انْشُدْنِي مِنْ قَوْلِكَ فَقَالَ حَالُ الْجَرِيضِ دُونَ الْقَرِيضِ . يُضْرَبُ لِلْأَمْرِ  
يَقْدَرُ عَلَيْهِ أَخِيرًا حِينَ لَا يَنْفَعُ . وَيُضْرَبُ لِلْأَمْرِ يَبْقَى دُونَهُ حَاقِقٌ

يَا مَنْ يَنْظُرُ الشَّعْرَ جَاءَ يَفْتَحِرُ قَدْ حَنَّ قَدْحٌ لَيْسَ مِنْهَا فَازْدَجَرَ

الْيَدِاحُ أَحَدُ يَدَاكِ الْمَيْسَرِ وَإِذَا كَانَ أَحَدُ الْقَدَاخِ مِنْ غَيْرِ جَوْهَرٍ أَخَوَاتِهِ ثُمَّ أَجَاهُ الْفَيْضُ خَرَجَ لَهُ  
صَوْتُ يَخَالِفُ أَصْرَاتِهَا فَيَعْرِفُ بِهِ أَنَّهُ لَيْسَ مِنْ جَمَلَةِ الْقَدَاخِ . يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ يَفْتَحِرُ بِقَبِيلَةٍ لَيْسَ



هو منها او يتدح بما لا يوجد فيه . ويقتل به عمر رضي الله عنه حين أمر النبي صلى الله عليه وسلم بقتل الوليد بن عتبة بن أبي مخطيط يوم بدر . فقال الوليد أقتل من بين قريش قال عمر حن قدح ليس منها أراد أنه ليس من قريش . والماء في منها راجعة الى القداح

حَيَّاكَ مَنْ فَوْهُ خَلَا قِيلَ إِلَى بَيْتِ الْخَلَا هُوَ لِمَا تَرْجُو خَلَا  
لفظة حياك من خلافه أي نحن في شغل عنك . وأصله أن رجلاً كان يأكل فربه آخرخياه  
بتيمة فلم يقدر على الاجابة قال ذلك . يضرب في قلة عناية الرجل بشأن صاحبه

أَنْتَ كَمَا نَحْمَلُ بِالْأَظْلَالِ حَمْلًا لَهَا نَسْأَلُ بِمَا تَوَافَى

لفظة حَمْلًا نَحْمَلُ حَامِلًا بِأَفْلاَهَا أَصْلُهُ أَنَّ رَجُلًا وَجَدَ شَاةً وَلَمْ يَكُنْ مَعَهُ مَا يَذْبَحُهَا بِهِ فَضَرَبَ  
بِأَفْلاَهَا الْأَرْضَ فَظَهَرَ سَكِّينَ فَذَبَحَهَا بِهِ . يُضْرَبُ لِمَنْ يُوقِعُ نَفْسَهُ فِي هَكَاةٍ . وَهَذَا الْمَثَلُ  
لِحُرَيْثِ بْنِ حَسَنِ الشَّيْبَانِيِّ يَمَثَلُ بِهِ بَيْنَ يَدَيِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِقِيلَةِ التَّيْمِيَّةِ . وَكَانَ  
حُرَيْثٌ حَمَلَهَا إِلَى النَّبِيِّ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ فَسَأَلَهُ اقْطَاعَ الدِّهْنِ . فَقَالَ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَكَلَّمَتْ فِيهِ قِيلَةٌ فَمِنْهَا قَالَ حُرَيْثُ كُنْتُ أَنَا وَأَنْتَ كَمَا قِيلَ حَتَّمَا تَحْمِلُ صَانَ بِأَفْلاَهَا  
حَدَّثَ حَدِيثَيْنِ وَإِلَّا أَرْبَعَهُ مِنَ الْبَيِّنَاتِ أَنْ تَنْسَبَهُ

لفظة حدس حديثان أو ثلاثة أو أربعة أي زده . ويرى فاربغ أي كفى . وأراد  
بالحديثين حديثاً واحداً تكرر مرتين فكأنك حدثتها بحديثين . والمعنى كرهها للحديث لأنها أضعف  
فهماً فإن لم تفهم فأجعلها أربعة وإن لم تفهم فالمربة يعني العصا . يضرب في سوء السمع والاجابة  
إِنَّكَ لِلْأَشْعَارِ فِي تَقْطِيعِهَا قَدْ حَلَلْتَ حَالَهُ عَنْ كَوْنِهَا

الحالة التي تقشر الاديم بان تزيل تحلته وقشوره ووسخه والمرأة الصانع ربما استجلبت خلأت  
عن كوعها . يضرب لمن يتعاطى ما لا يحسنه ولم يوفق بنفسه شفقة عليها

لَكِنْ لِقَاحِ الشَّعْرِ يَا ابْنَ وَدْيٍ

أي أخذتها بالقوة إذ لم يتأت بالرفق . يضرب لمن يأخذ حقه بالقوة

حَسْبُكَ زَيْنُ شَرِّ سَمَاعَةٍ قِيلَ يَالسَّمْعَ عَنْ سَمَاعٍ قَوْلٍ مِنْ رَذَلٍ

أي اكتفى من الشربساعة ولا تباينه . ويجوز أن يريد بكيفك سماع الشر وإن لم تقدم عليه ولم  
تنسب إليه . قالته فاطمة بنت الحوشب الأغمارية أم الربيع بن زياد الجبني لما أراد قيس بن

زُهَيْرٌ أَخَذَهَا بِرَاحِلَتِهَا لِتُرْتَبِّهَا بِالْبَرِّعِ الَّتِي كَانَ ابْنُهَا أَخَذَهَا مِنْهُ . يُضْرَبُ عِنْدَ الْعَارِ وَالْمَقَالَةِ  
السِّنَةِ وَمَا يُخَافُ مِنْهَا

وَدَعَّ حَدِيثَ مَنْ غَدَا خُرَاقَةً فَإِنَّهُ لِلْعَقْلِ أَيُّ آفَةٍ

لفظة حَدَّثَ خُرَاقَةً هو رجل من عُذْرَةِ اسْتَهْوَتْهُ الْجَنُّ كَمَا تَرْمِي الْعَرَبُ مَدَّةً ثُمَّ لَا رَجْعَ أُخْبِرَ  
بِمَا رَأَى مِنْهُمْ فَكَذَّبُوهُ حَتَّى قَالُوا لِمَا لَا يُمْكِنُ حَدِيثُ خُرَاقَةٍ . يُضْرَبُ فِيهَا لِأَصْلِ لُ . وَعَنِ  
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ خُرَاقَةٌ حَتَّى يَنْبَغِيَ مَا تُحَدِّثُ بِهِ عَنِ الْجَنِّ حَتَّى

وَمِلَ عَنْ الْحَقِّ وَقُلْ حَلَمِي أَصَمٌّ وَأُذُنِي لَبَسَتْ رِيصًا يَا حَكِيمٌ

لفظة حَلَمِي أَصَمٌّ وَأُذُنِي غَابَتْ عَنْهُ . أَيُّ أَعْرَضَ عَنِ الْحَقِّ لِجَلَمِي وَإِنْ سَمِعْتُهُ بِأُذُنِي يُضْرَبُ لِلْحَمُولِ الْحَكِيمِ  
هُوَ مِنْ قَوْلِهِ قُلْ مَا بَدَّلَكَ مِنْ زُورٍ وَمِنْ كَذِبٍ حَلَمِي أَصَمٌّ وَمَا أُذُنِي بِصَاءٍ

كُنْ يَفِظًا جَفَاءً غَدَا . نَ كَالْمَلِكِ وَأَرْجُ الْهُدَى يَا صَاحِبِي مِنْ بَارِكِ

أَيُّ احْفَظْ نَفْسَكَ عَنِ يَحْفَظَكَ . كَمَا قِيلَ مَحْتَرِسٌ مِنْ مِثْلِهِ وَهُوَ حَارِسٌ

وَجِدَّ فِي الطَّلَافِ وَاحْلَبْ حَلْبًا تَسْأَلُ شِفَاهُ بِرَغْمِ مَنْ أَبِي

لفظة احْلَبْ حَلْبًا اسْطَرَّهُ يُضْرَبُ فِي اللَّحْتِ عَلَى الطَّلَبِ وَالْمُسَاوَةِ فِي الطَّلَافِ

وَأَحْذَرُ مَعَ الشَّرِّ بِكَ عِنْدَ أَخْذِهِ يَا صَاحِبَ حَذْوٍ فَأَيُّ بِالْأَذَى

أَيُّ وَثَلًا يَثْلُرُ . يُضْرَبُ فِي التَّسْوِةِ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ . وَمِثْلُهُ حَذَوُ الثَّغْلِ بِالْثَمَلِ . وَلَمَّا الْقُدَّةُ مِنْ

الْقَدِّ وَهُوَ التَّلَطُّعُ . يَنْبَغِي بِهِ قَطْعُ الرِّيشَةِ الْمَقْدُودَةِ عَلَى قَدْرِ صَاحِبَتِهَا فِي التَّسْوِةِ

وَلَا يَكُنْ مَا يَنْكَ فِي الْقِيَارَةِ بَدَا رَأَاهُ الْخَوَرُ فِي عَمَارَةٍ

لفظة الْخَوَرُ فِي عَمَارَةٍ أَيُّ قَصَانٍ فِي تَقْصَانٍ وَدَجُوعٍ فِي رَجُوعٍ مِنْ حَارٍ يَجُودُ حَوْرًا إِذَا رَجَعَ

ثُمَّ يَحْتَفُفُ فَيُقَالُ خَوَرٌ . وَمِنْهُ قَوْلُ الْبَهِاجِ

فِي بَرٍّ لَا خَوَرٌ سَرَى وَمَا شَمَّرَ بِأَفْكِهِ حَتَّى رَأَى الصَّبْحَ شَجَرًا

وَيُرْوَى خَوَرٌ فِي عَمَارَةٍ بِقَعِّ الْحَاءِ . وَلَهُ ذَهَبٌ إِلَى الْحَدِيثِ « نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الْخَوَرِ بَعْدَ الْكَوَرِ »

مِثْلُهُ التَّقْصَانُ بَعْدَ الزِّيَادَةِ . وَقِيلَ لِلرَّادِّ مِنْ فُسَادِ أُمُورِنَا بَعْدَ صَلَاحِهَا . يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ إِذَا

كَانَ أَمْرُهُ يُدِيرُ . وَقِيلَ يُضْرَبُ لِلشَّيْءِ الَّذِي لَا يَصْلُحُ أَوْ كَانَ صَالِحًا قَدْ

وَكُنْ قَتَى أَشْطَرُهُ الذَّهْرَ حَلَبٌ وَتَالَ حَيْثُمَا سَمَى كُلُّ أَرْبٍ

لفظة حَلَبَ الدَّهْرَ أَشْطَرُهُ من حلب أشطر الناقة اذا حلب خِلَقين من أخلافها ثم يحلبها الثانية خِلَقين أيضاً. وأشطر بدل من الدهر اي اختبر شطري خيره وشره فصرف ما فيه .  
يُضْرَبُ فِي مَنْ جَوَّبَ الدَّهْرَ

وَأَقْعَ بِمَا يَكْفِيكَ يَا عَلِيُّ حَسْبُكَ شَيْعٌ مِنْ غَنَى وَرِيٍّ

لفظة حَسْبُكَ مِنْ غَنَى شَيْعٌ وَرِيٍّ اي اقنع من النقي بما يشبعك ورويك وجد بما فضل او المعنى اكف باليسير . والمثل لامرئ القيس يذكر معزى كانت له

اذا ما لم تحسن ليل فمعزى كأن قرون جلتها المعزى

فملا بيتنا أقطاً وسماً وحسبك من غنى شيع وري

وَقُلْ لِدُنْيَا كَسْتُ مِنْ خَاطِطِكَ حَبْلُكَ يَا هُذَيْ عَلَى غَارِبِكَ

الغارب اعلى السنام وهو كناية عن الطلاق أي اذهبي حيث شئت . وأصله أن الناقة اذا رعت عليها خطاطها التي على غاربها وتركها لأنها اذا رأت الخطام لم يمينها المرعى

وَلَا تُكُنْ مِنْ حَبْءِ الشَّيْءِ غَدَاً يَمِينُهُ أَوْ يَصْمُهُ إِذَا بَدَا

لفظة حَبْءِ الشَّيْءِ يَمِينُهُ وَيَصْمُهُ اي يميني عليك مساويه ويصمك عن سماع العدل فيه قال وعين الرضاع عن كل عيب كلفة ولكن من الخطب تبدي المساويا

تَقُولُ فِي التَّعْذِيرِ بِهِ دَعُوا الْحَسَدَ فُحْسَنُ فِي كُلِّ عَيْنٍ مَا قَوَّدَ

هذا قريب من المثل المتقدم وهو من قول عمرو بن ربيعة المخزومي

وَدَعُ قَبِيحَ أَعْوَالٍ إِذْ كَانَ الْخُدْتُ مَنْ فِيكَ مِثْلُهُ مِنْ أَفْرَجِ حَدَثٍ

لفظة حَدَثٍ مَنْ فِيكَ كَحَدَثٍ مَنْ فَرَجَكَ اي الكلام القبيح مثل الحديث . يمثله ابن عباس وعائشة رضي الله عنهما . يُضْرَبُ فِي مَقَالَةِ السُّوءِ

وَأَتَيْبَ اللَّيْمِ قَالَتَبْدُ بَرَى حَبِيْبُهُ مِنْ كَدِّهِ وَأَتَهَرَا

لفظة حَبِيْبٍ إِلَى عَبْدٍ مِنْ كَدِّهِ اي إن من أهانه وأتعبه فهو أحب إليه من غيره لأن مجابهة مجبوة على احتمال الدلة . يُضْرَبُ فِي الْإِسْتِنَاعِ بِاللَّيْمِ عَنِ الْإِهَانَةِ

كَذَلِكَ أَحْمَلُهُ فَإِنْ كَانَ هَلَكَ يَهْلِكُ وَإِنْ عَاشَ يَعِيشُ يَا صَاحِبَ لَكَ

انحل البند على فرس . فَإِنْ هَلَكَ هَلَكَ وَإِنْ عَاشَ فَلَكَ يُضْرَبُ لِكُلِّ مَا هَانَ عَلَيْكَ أَنْ تَخَاطَبَ بِهِ

وَحَتَّى لَا خَيْرَ فِي سَهْمٍ زَلَجَ أَيُّ أَعْدِ الرَّمِي وَسَاوِ تَبْتَهَجْ

حَتَّى فَعَلِي مِنَ الْاِحْتِثَانِ وَهُوَ التَّسَاوِي يُقَالُ وَقَعَ النَّبْلُ حَتَّى إِذَا وَقَعَتْ مُتَسَاوِيَةً . وَالسَّهْمُ الزَّلَاجُ الَّذِي يَزَلْجُ عَنِ الْقَوْسِ . وَمَعْنَى زَلَجَ خَفَّ عَلَى الْأَرْضِ وَقِيلَ الزَّلَاجُ الَّذِي إِذَا رَمَى بِهِ الرَّامِي قَصَرَ عَنِ الْمَدْفِ وَاصَابَ الصَّخْرَةَ أَصَابَةً ضَلَبَةً ثُمَّ ارْتَفَعَ إِلَى التُّرْبِاسِ فَأَصَابَهُ وَهَذَا لَا يُعَدُّ مَقْرُطًا فَيُقَالُ لِصَاحِبِهِ لَمَتْنِي أَيُّ أَعْدِ الرَّمِي فَإِنَّهُ لَا خَيْرَ فِي سَهْمٍ زَلَجَ . وَيُرْوَى حَتَّى لَا خَيْرَ فِي سَهْمٍ زَلَجَ بِالْحَاءِ . وَالزَّلْجُ رَفْعُ الْيَدِ فِي الرَّمِي إِلَى أَقْصَى مَا يَقْدِرُ عَلَيْهِ يَرِيدُ بَعْدَ الْقَلْبَةِ . وَحَتَّى أَمَا خَبِرَ لِهَذَا مُقَدَّرًا أَوْ نُصِبَ فِي مَوْضِعٍ لِلْمَصْدَرِ . أَيُّ قَدْ احْتَنَانًا احْتِنَانًا أَيُّ قَدْ اسْتَوَيْنَا فِي الرَّمِي فَلَا فَضْلَ لَكَ عَلَيَّ فَأَعِدِ الرَّمِي . يُضْرَبُ فِي التَّسَاوِيِ وَتَرْكِ التَّغَاوُثِ

لَا تُضْمِرَنَّ جِدًّا يُقَالُ حَرَّةٌ مِنْ أَلْفَتِي يَأْصَحُ تَحْتَ قِرَّةٍ

الْحَرَّةُ مَأْخُذَةٌ مِنَ الْحَوَارَةِ وَهِيَ الْعَطَشُ . وَالْقِرَّةُ الْبَرْدُ وَيُقَالُ كَسَرَ الْحَرَّةَ لِمَكَانِ الْقِرَّةِ . قِيلَ وَأَشَدُّ الْعَطَشِ مَا يَكُونُ فِي يَوْمٍ بَارِدٍ . يُضْرَبُ لِمَنْ يَضُرُّ جِدًّا وَغِيظًا وَيُظْهِرُ مَخَالَصَةً

وَالْحَرْبُ فِي مَا قَدْ حَكَمَهُ خُدَعُهُ فَخَادِعِ أَلْعَدُوْ تَوْهِنُ جَمْعُهُ

يُرْوَى بِمَقْعِ الْخَاءِ وَضَمِّهِ مِنَ الْخُدَعِ . يَعْنِي أَنَّ الْحَارِبَ إِذَا خَدَعَ مِنْ بِيَارِهِ مَرَّةً وَانْتَمَعَ لَهُ ظَلِيمٌ بِهِ وَهَزَمَهُ . وَرُوي خُدَعَةُ بضم الخاء . وَفَقَّ الدَّالُ صَقَّةً لِلْجَبِّ . أَيُّ أَنَّهُا تَخْدَعُ الرِّجَالَ مِثْلَ مُهْمَزَةٍ وَلَنْزَةٍ لِمَنْ يَهَيِّزُ وَيَلْبِزُ وَيَلْمَنُ وَهُوَ قِيَاسٌ . يُضْرَبُ لِكُلِّ أَمْرٍ احْتِيلَ فِيهِ قَمٌّ بِالْحِيلَةِ وَكُنْ قَتَى حَدِيثُهُ تُنْبِئُونَ فِي الرُّوعِ أَعْدَاهُ بِهِ تَهَوْنُ

لَفْظُهُ الْحَدِيثُ ذُو تُنْبِئُونَ أَيُّ ذُو طَرُقِ الْوَاحِدِ تُنْبِئُ بِسُكُونِ اللَّيْمِ . يُضْرَبُ هَذَا الْمَثَلُ فِي الْحَدِيثِ يَتَذَكَّرُ بِهِ قَبِيحُهُ . وَأَوَّلُ مَنْ قَالَه ضَبَّةُ بْنُ أَدِّ بْنِ طَاهِجَةَ بْنِ الْيَاسِ بْنِ مُضَرٍّ وَكَانَ لَهُ ابْنَانِ يُقَالُ لِأَحَدِهِمَا سَعْدٌ وَلِلْآخَرِ سَعِيدٌ فَتَفَرَّتْ أَبِلُ لَضَبَّةُ تَحْتَ اللَّيْلِ فَوَجَّهَ ابْنُهُ فِي طَلِبِهَا فَتَفَرَّقَا فَوَجَّهَهَا سَعْدٌ فَرَدَّهَا وَمَضَى سَعِيدٌ فِي طَلِبِهَا فَلَقِيَهُ الْحَارِثُ بْنُ كَعْبٍ وَكَانَ عَلَى الْعِلَامِ يُرْدَانِ فَسَأَلَهُ الْحَارِثُ أَيَّاهُمَا فَأَبَى عَلَيْهِ قَتْلَهُ وَأَخَذَهُمَا . فَكَانَ ضَبَّةُ إِذَا أَمْسَى فَرَأَى تَحْتَ اللَّيْلِ سَوَادًا قَالَ أَسْعَدُ أَمْ سَعِيدُ فَهَذِهِ قَوْلُهُ مِثْلًا . يُضْرَبُ فِي الْفُجَاعِ وَالْحَيْبَةِ . فَكُتِبَ ضَبَّةُ بِذَلِكَ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَكْتُبَ . ثُمَّ أَنَّهُ حَجَّ فَوَافَى عُمَاظَ فَلَقِيَ بِهَا الْحَارِثُ بْنُ كَعْبٍ وَعَلَيْهِ بُرْدَا ابْنِهِ سَعِيدٌ فَقَالَ لَهُ هَلْ أَنْتَ خَبْرِي مَا هَذَانِ الْبُرْدَانِ . قَالَ بَلَى لَقِيتُ غُلَامًا مِمَّا عَلَيْهِ فَسَأَلْتُهُ أَيَّاهُمَا فَأَبَى قَتْلَتُهُ وَأَخَذَهُمَا فَقَالَ ضَبَّةُ بَسِيفِكَ هَذَا قَالَ نَعَمْ فَقَالَ فَاغْطِئْنِي أَنْظِرْ إِلَيَّ فَإِنِّي أَظُنُّهُ صَارِمًا فَأَعْطَاهُ

الحارث سيفه فلما أخذه من يده هزّه وقال الحديث ذو شجون ثم ضربه به حتى قتله . قيل له  
يا ضبة أفي الشهر الحرام قال سبق سيف العذل فهو أول من سارت عنه هذه الامثال الثلاثة  
وقل إذا ما رآك فيها فارس دأب يري حوتاً بها ثمأقس

المأقسة من القس . يقال مقسة في الماء ومقله وكذلك قسة اذا غطه . يضرب للداهي يارضه ومثله  
فإن تك سبأحاً فاني لسأبح وان تك غواصاً فحوتاً ثمأقس  
وأنق الئدى ليئاههصوراً قد قرس لهم بما أطلقات الجمر حدس

لفظه حدس لهم بمطعنة الرضف يقال حدس بالشاء اذا اضجعها على جنبها ليذبحها . قيل  
معناه ذبح لهم شاة مهزولة تطنى النار ولا تضيخ . وقيل تطنى الرضفة من رشحها . ويقال حدس  
اذا جاد بحدس حدساً . والمعنى جاد لهم بكذا وروى حدسهم بمطعنة الرضف . يضرب للمضيف  
وإن تر المكروه فالحرأم قد يركبه من لحلاله فقد

لفظه حرأمة يركب من لا حلال له قيل ان جبيعة بن عبد الله أخا بني قريع بن عوف أغار  
على ابل حميرة بن أوس بن عامر يوم مسلوق فاطرد ابله غير ناقة كانت فيها بما يوم اهل  
لجاهلية ركوها وكان في الابل فرس لجرية يقال له العمود وكان مربوطاً ففزع فذهب وكان  
لجرية بن اخت يري ابله فبلغ الخبر خاله والقوم قد سبقوا بالابل غير تلك الناقة للحرام فقال  
جرية رد علي تلك الناقة لأدركها في أثر القوم فقال انها حرام . فقال جريرة حرأمة يركب من  
لا حلال له . يضرب لمن اضطر الى المكروه

بجريرة ألحد عذابي أكبر وألحسن يا أسود طرفي آخر

قيل من قولهم موت آخر اي شديد . والمعنى من طلب الجمال احتمل المشقة . وقيل الأحمر  
الأبيض . والعرب تسمي المولي من عجم الفرس والروم الخمر لقلبة البياض على الوانهم . وكانت  
عائشة رضي الله عنها تسمى الحميراء لقلبة البياض على لونها . يضرب لمن رام أمراً فتحمّل فيه المشقة  
صليبي ودادي بك تستدييه فواصل المرء يري حيمه

لفظه حيم المرء وأصله يقال ان أول من قال ذلك الخنابس بن القنع وكان سيداً في زمانه  
وان رجلاً من قومه يقال له كلاب بن فارع وكان في غم له يحميمها فوقع فيها ليث ضار وجعل  
يخطمها فابرى كلاب ينبأ بها فحمل عليه الاسد فخطه بخاله خبطة فانكب كلاب وجهه  
عليه الاسد فوافى ذلك من حاله رجلان الخنابر بن مرة وآخر يقال له حوشب وكان الخنابر حميم

كلاب فاستغاث بهما كلاب لخاد عنه قريه وخلفه وأحاطه حوشب فجعل على الاسد وهو يقول  
 أعتته اذ خذل الخباير وقد علاه مكفور خادر  
 هرامس جهم له زماير وثابه حردا عليه كالير  
 ابرز فاني ذو حسام حاسر اني بهذا ان قتلث تابر  
 فعارضه الاسد وأمكن سيفه من حضييه فزين الاضلاع والكتفين فخر صريحا وقام كلاب الى  
 حوشب وقال انت حميمي دون الخباير وانطلق كلاب بجوشب حتى أتى قومه وهو اتخذ يد  
 حوشب يقول هذا حميمي دون الخباير ثم هلك كلاب بعد ذلك فاختم الخباير وحوشب في  
 تركه . قال حوشب انا حميمي وقريه فلقد خذلته ونصرته وقطعته ووصلته وصمت عنه وأجبت  
 واحتكما الى الخباير فقال وما كان من نصرتك إياه قال

أجبت كلابا حين عرد الفه وخلاه مكوبا على الوجه خذر  
 فلما دعاني مستنجا أجبت عليه عبوس مكفور غضفر  
 مشيت اليه مشي ذي العر اذا غدا وأقبل تحتال الخطا يتجدر  
 فلما دنا من غرب سيني حبوته بأبيض مصقول الطرائق يزهر  
 فقطع ما بين الضاب وحضه الى حضه الثاني صفح مذكر  
 فخر صريحا في التراب معترا وقد زار منه الارض انف ومشفر

فشهد القوم ان الرجل قال هذا حميمي دون الخباير فقال الخباير عند ذلك حمي المرء واصله  
 وقضى حوشب بتركه وسارت كلمته مثلا . وفي رواية حمي الرجل اصله . يضرب مثلا للرجل  
 يهجم باهله وللقوم يمدحون اخاهم ويحبون به . ومثله قول العامة من يمدح العروس الا اهلها

متى أقول حين ألتى ما أما حدثني فاه إلى في الرشا  
 وذلك اذا حدثك وليس يتكاشي . والتقدير حدثني جاعلا فاه الى في يعني مشافها  
 بذلت ما أمالك فأنسخ باللي حمدا إذا استغنت كان أكرما  
 يعني اذا سألت انسانا ما يناله لك واستغنت فاحمده واشكر له فان ذلك أدل على كرمك  
 فإغزال منك من تصون حل يواد ضبه مكنون  
 المكن يرض الضباب . والمكون الضبة الكثيرة البيض . يضرب لمن تزل يميل متمول  
 يتصرف ويتقلب في نمائه

لي من رقيبي بك مع وجد ألم حد إككام وأنصراذ وغسم

الإكام جمع أَسَكَةٍ وهي الزبوة الصغيرة . وانصراد اي وجدان البرد . والقَصَمُ الظلمة . هذا رجل يشكو امرأته وانه في بليّة منها . وحَدَّ الإكام طرفها وهو غير مقررٍ لمن يسكنه . يُضْرَبُ لِمَنِ ابْتُلِيَ بِمَا فِيهِ كُلُّ شَرٍّ وَلَا يَسْتَطِيعُ فِرَاقَهُ

يُوْهِمُ إِحْسَانِي وَيُبْدِي خَلْطًا أَحْضَ وَهُوَ يَدْعِيهِ غُطَا

يقال حَضَّ السهم يحضُّ اذا وقع بين يدي الرامي وأحضه صاحبه . والحطُّ أَنْ يَفْذَ من الرمية . يُضْرَبُ لِرَجُلٍ يُسِيءُ وهو يرى أَنَّهُ يُحْسِنُ . ونصب غُطَا على أَنَّهُ المفعول الثاني أَي يزعمه غُطَا

أَطْلُبُ مَا قَلَّ فَلَا تَمَارِ حَوْبَكَ هَلْ يُعْتَمُ بِالسَّامِرِ  
حَوْبُ كلمة تُجوز بها الإبل . فكأنه قال أَزجرك زجراً . وأَعْتَمَ أَطْلًا . والسَّامِرُ اللبن الكثير الماء .

يقول اذا كان قِراكَ سَمَاراً فما هذا الاعتام . يُضْرَبُ لِمَنِ يُحِلُّ ثُمَّ يُعْطِي القليل

نَمْتُ عَلَيَّ الْغَيْنُ بِالْأَشْجَانِ أَبْلَغَ مِنْ نَيْمَةِ اللِّسَانِ

لفظه أَتَمَسَ من الغين فوالله لي اتمُّ عَلَيْكَ من اللسان قاله خالد بن صفوان قال الشاعر

لَا جَزَى اللَّهُ دَمْعَ عَيْنِي خَيْرًا

بَلْ جَزَى اللَّهُ كُلَّ خَيْرٍ لِسَانِي

نَمْ طَرْفِي فَلَيْسَ بِكَمْ شَيْئًا

وَوَجَدْتُ اللِّسَانَ ذَا كَمَانٍ

كَتَمْتُ مِثْلَ الْكُتُبِ أَخْفَاهُ طِي

فَاسْتَدَلُّوا عَلَيْهِ بِالْعَوَانِ

أَحْلَبْتَ أَمْ أَجْلَبْتَ يَا ذَا نَافَتِكَ عَسَاكَ أَنْ تَسْتَرَّ مِنْهَا فَاقْتَكِ

لفظه أَحَلَمْتَ نَافَتِكَ أَمْ أَجَلَمْتَ يقال أَحْلَبَ الرجل اذا تَجَبَّ ابْنُهُ أَنَا فَيَحْلِبُ أَبْنَاهُ . وأَجْلَبَ اذا تَجَبَّ ذَكَورًا فَيَحْلِبُ اولادها للبيع . والعرب تقول في الدعاء على الانسان لَا أَجْلَبْتَ وَلَا أَجْلَبْتَ . ودعا رجل على رجل فقال ان كنت كاذباً فحلبت قاعدًا وشربت باردًا . اي حلبت

شاة لَا نَافَةَ وشربت باردًا على غير مثفل

زَيْدٌ يَكْفِي يَأْتِصِحُّ لَأَيِّنِي أَحْشُهُ وَهُوَ عَدَا يَرُؤُنِي

لفظه أَحْشَكَ وَتَرُؤُنِي أَي اطعمك للحشيش وَتَرُؤْتُ عَلَيَّ . يُضْرَبُ لِمَنِ يَكْفُرُ احسانك عليه

يُخْلِطُ الْحَدِيثَ مِثْلَ الضُّعْبِ إِذْ لَهَا الْأَحَادِيثُ اسْتَهَا إِذْ تَنْقِذُ

لفظه أَحَادِثُ الضُّعْبِ اسْتَهَا زعموا ان الضعيف تَقَرَّغَ في القراب ثم تُقْعِي فتسقي بما لا يفهمه أحد فتلك

أَحَادِثُ اسْتَهَا والاحاديث جمع احديثه ويجوز أن يكون اسم جمع لحديث . يُضْرَبُ مَخْلُطٌ فِي حَدِيثِهِ

قَهْلَ أَرَاهُ وَالْبَلَاءُ حِصَّتْ عَنَّا مُغْرَبٌ بِهِ قَدْ حَلَّتْ

لفظة حَلَّتْ بِهِ عَنَّا مُغْرَبٌ يُضْرَبُ لَا يُنْسَ مِنْهُ. والعنقاء طائر معروف الاسم مجهول  
الجسم. واغرب صار غريباً وانما وصف بذلك لبعده عن الناس ولم يؤثروا صفته لوقوعه على الذكر  
والأنثى كالداة والحية وقد يضاف الى مغرب

حداً حداً ورائك بُدْقةٌ جداً بنِ مِرَّةٍ بن سعد المشيرة وهم بالكوكة. وبُدْقة بن مَطْلَةٍ

وهو سُفْيَان بن سَلَمٍ بن الحَكَم بن سعد المشيرة وهم بالين أغارت جداً على بُدْقة فَنَالَتْ  
منهم ثم أغارت بُدْقة عليهم فَأَبَادَتْهُمْ فَكَانَتْ تَغْزُو بِهَا يُضْرَبُ لَنْ يَقْبَاصَ بِالشَّيْءِ. فِيقَعُ عَلَيْهِ  
مَنْ هُوَ أَبْصَرُ مِنْهُ. وقيل المراد بجداً الطائر المعلوم والبُدْقة ما يُرْمَى بِهِ. يُضْرَبُ فِي التَّحْذِيرِ

يَا عَانِي اَلْحُطُوبِ حَوْنُهَا إِلَى بَطْنِكَ مَنْ ظَهَرَكَ أَيَّ لَيْنٍ قَلَى

لفظة حَوْنُهَا مَنْ طَهَرَكَ إِلَى بَطْنِكَ الْمَاءِ لِلْحَطَّةِ أَيِ حَوْلِهَا إِلَى قَرِينِكَ فَتَجِبُو

وَحَيْثُ مَا سَأَلَكَ فَأَلْصِكَ فِيهِ أَيِ اَلْحَيْثُ يَا عَلِيُّ

يَقَالُ أَنَّ الزُّبْرَقَانَ بَنَ بَدْرَ كَانَتْ أُمُّهُ عُكْلِيَّةٌ وَكَانَ فِي أَسْوَالِهِ يَرْمِي ضَيْفًا فَقَالَ خَالُهُ يَوْمَ  
لَا ظُنُّنَا إِلَى ابْنِ أَخْتِي إِذَا رَاحَ مَسِيًّا أَعْنَدُ خَيْرَ أَمٍّ لَّا فُلْمَا رَاحَ مُطْلَمًا أَدْخَلَ خَالُهُ يَدَيْهِ فِي  
يَدَيْهِ مَدْرَعَتِهِ فَمَدَّهَا ثُمَّ قَامَ فِي وَجْهِهِ فَقَالَ الزُّبْرَقَانُ مَنْ هَذَا تَحَّى فَأَبَى أَنْ يَتَحَّى فَرَمَاهُ فَاقْصَدُهُ  
قَالَ قَتَلْتَنِي فَمَنْهُ الزُّبْرَقَانُ فَإِذَا هُوَ خَالُهُ فَقَالَ هَذَا الْقَوْلُ فَذَهَبَ مِثْلًا

يَا مُوَلِّمًا بِي جَاهِلًا أَيَّيَّ أَرْبٍ حَنْظَلَةُ الْجِرَاحِ لَيْسَتْ لَأَمْبٍ

هذا مثل قولهم فلان لا يلعب بحنظلة إذا كان منيعاً

مَنْ رَامَ زَيْدًا رَاجِيًا مِنْهُ وَطَّرَ حَجًّا بَيْنَ يَتْنِي زَادَ اَلْسَفَرِ

يَقَالُ حَجًّا بِالْمَكَانِ يَحْجُو حَجْرًا إِذَا قَامَ بِهِ فَوُجَّحَ وَحُجِّيٌّ بِمَعْنَى مَقِيمٌ بَيْتٌ لَا يَبْرُهُ وَيَطْلُبُ أَنْ  
يُزَوِّدَ. يُضْرَبُ لَنْ يَطْلُبَ مَا لَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ

أَحْقُ جَاءَ يَنْطَحُ الْمَاءَ الَّذِي أَمْلُهُ لِحَاجَةٍ وَهُوَ بَذِي

أَيِ يَلْقَى الْمَاءَ قَالَ أَبُو زَيْدٍ اَلْمُخُّ اللَّعِقُ وَهَذَا كَمَا يَقَالُ أَحْقُ مِنْ لَاعِقِ الْمَاءِ



فَوَكَّنَ قَالَ أَحْتَبُ فَرَوْهَ يُسِي يَوْمَهُمْ إِحْسَانًا يَلْفُظُ مُلْسِ  
 قيل ان رجلا قال لعبد له احتلب فروة لناقة له تدعى فروة فقال ليس لها ابن فقال احتلب  
 فروة يوم القوم أنه يأمره أن يروى من لبن الناقة اي فارو منه فلما وقف على فارو زاد  
 ماء السكت كما يقال اغزو وارمه . يضرب للمسي الذي يرى أنه محسن

يَعُودُ لِلتَّخِيرِ إِذَا السَّهْمُ رَجَعَ لِفُوقِهِ وَالدَّرُّ فِي الضَّرْعِ وَقَعَ  
 فيه مثلال الاول حتى يرجع السهم على فوقه يضرب لما يستحيل كونه لان السهم لا يرجع  
 على فوقه أبداً إنما يمضي قدماً والثاني حتى يرجع الدَّرُّ في الضرع وهذا ايضا يستحيل  
 حين وجوده ومن ذا ينالك أقدار حين الأتنام يهلك  
 لفظه حين ومن يهلك أقدار الحين اي هذا حين ومن يهلك ما قدر منه . يضرب عند ذنوب الملوك

فَحُلَّ عَنْكَ يَا حَلِيلُ فَأَظْمَنَ قَبْلَ الْوُقُوعِ فِي بَلَاءٍ مُزْمِنٍ  
 حل أمر من اللل اي حل جوبتك وارتمل . يضرب عند قرب البلاء وطلب الحيلة  
 أعذاره منكثرة يا عمر ففهي أحاديث لصم سكرؤا  
 لفظه أحاديث الصم اذا سكرؤا يضرب لمن يعتذر بالباطل ويخلط ويكثر

حَاجَةٌ رَاجِيهِ مِنَ الْأَقَارِبِ حَوْلَهَا مِنْ عَجْزٍ لِعَارِبٍ  
 لفظه حولها من عجز إلى غارب قال أبو زيد إنما يقال هذا اذا اردت ان تطلب حاجة إلى  
 رجل او تحضه بخير فصرفت ذلك إلى اخيه أو ابيه او ابنه او قريب له

وَقَوْمُهُ أَخْبَارُهَا أَوْهَاهَا حَدِيثُ طَسَمٍ وَكَذَا أَخْلَاهَا  
 لفظه أحاديث طسم وأخْلَاهَا يضرب لمن يخبرك بما لا اصل له  
 قَلَّ يَرَى يَا صَاحِبِي حَالَ الْأَجَلِ مِمَّا يُرْتَجَى فِي الْوَدَى دُونَ الْأَمَلِ  
 هنا قريب من قولهم حال المريض دون القريض

حَافِظٌ وَلَوْ يَكُونُ فِي الْحَرِيقِ يَا طَالِبَ الْوَدَى عَلَى الصَّدِيقِ  
 لفظه حافظ على الصديق ولو في الحريق يضرب في المثل على رماية العهد  
 وَحِينَ تَقْلِبِينَ سَتَدْرِينَ إِذَنْ يَبِينُ مَنْ أَصْبَحَ مَقْبُوعًا عَنَ

اصه أَنْ رجلاً دخل الى امرأة وتبعها وأطاعها جُعلها وسرق مقل لها فلما اراد الانصراف قالت له غبتك لاني كنت الى ذلك العمل أخرج منك واخذت دراهمك فقال حين تغلقين مدين . يُضْرَبُ للسبون يظن انه الثاين غيره

أَحَقُّ بَلِّغْ زَيْدَنَا أَنِّي يُدْرِكُ بِالْحَقِّ مَا يُرِيدُهُ إِذْ يَسْلُكُ  
اي يبلغ ما يريد مع حقه ويروى بَلِّغْ بفتح الباء اي بالغ مراده

يَهْوِي إِنْ مَالَ ضَلَالًا وَهَوَى يَاجِبًا وَطَأُّهُ مِيلٌ لِلْهَوَى  
لفظه حَبَا وَطَأُّهُ أَلِيلُ أصله للرجل ميل عن دابته فيقال له اعتدل فيقول حبذا وطأه الميـل  
يعني أن مركبه جيد فيعتر دابته وهو لا يشعر . يُضْرَبُ في الرجل يُقَى من ينصحه  
الْحَزْمُ حِفْظٌ مَا بِهِ تُكَافُّ وَتَرْكُ مَا كُنَيْتَهُ لَوْ تُنْصِفُ

لفظه الْحَزْمُ حِفْظٌ مَا كُنَيْتَ وَتَرْكُ مَا كُنَيْتَ هذا من كلام أكرم بن صيني ويقرب منه قول  
النبي صلى الله عليه وسلم «مِنْ حُسْنِ إِسْلَامِ الْمَرْءِ تَرْكُهُ مَا لَا يَنْبَغِي»

أَلْهِمْتُ مَذْحَ مَنْ ثَنَاهُ طَيْبُ جَاءَ عَلَى قَافَتِنَا الْحَبِيبُ  
لفظه حَبِيبُ جَاءَ عَلَى قَافَةٍ يُضْرَبُ للشيء يأتيك على حاجة منك اليه ومواقفة

جِلُّ الدَّهْمِ وَالَّذِي تَرَى وَرَدَّ مِنْ زَيْدِنَا لَا عَاشَ إِلَّا ذَا كَمَدٍ  
لفظه جِلُّ الدَّهْمِ وَمَا تَرَى الدَّهْمِ اسم ناقة عمرو بن الزبآن التي حُبل عليها رؤس اولاده  
اليه . ثم سميت الداهية بها والذبي للجل . يقال زباه وازدباه اذا حمله . يُضْرَبُ للداهية  
العظيمة اذا تفاقمت

قَدْ أَضْرَعَنِي لَكَ حَتَّى قَدَّرْتَ يَا زَيْدُ مِنْكَ لِي لِعَظْمِي قَدَّرْتَ

لفظه الْحَتَّى أَضْرَعَنِي لَكَ يُضْرَبُ هذا المثل في الذل عند الحاجة تنزل . ويروى الْحَتَّى أَضْرَعَنِي  
للنوم . قال الفضل أول من قال ذلك رجل من كلب اسمه مريد وكان له أخوان أكبر منه  
يقال لها مرارة ومرة وكان مريد لصاً مُغَيِّراً وكان يقال له الذنب . وان مرارة خرج يتصيد في  
جبل لهم فاختطفته الجبن وبلغ أهله خبره فانطلق مرة في أثره حتى اذا كان بذلك المكان  
أُخْطِفَ وكان مريد غائباً . فلما قدم بلغه الخبر فأقسم لا يشرب خمرًا ولا يمس رأسه غسل حتى  
يجلب بأخويه فتكَبَّ قوسه وأخذ أسنهما ثم اطلق الى ذلك الجبل الذي هلك فيه أخواه

فكث فيه سبعة ايام. لا يرى شيئاً حتى اذا كان في اليوم الثامن اذا هو بظلم. فوامه فأصابه واستقل الظلم حتى وقع في اسفل الجبل فلما وجبت الشمس بصر بشخص قائم على صخرة ينادي يا أيها الرامي الظلم الاسود. بتت مراميك التي لم ترشد فاجابه مريد يا أيها الهاتف فوق الصخرة. كنم عبدة هيبتها وعبدة يقتلكم مرادة ومرة. فرقت جمعاً وتركت حسرة.

توادى الجني عنه هويًا من الليل وأصاب مريدًا حتى قلبته عيناه فاته الجني فاتحه وقال له ما أملك وقد كنت حذرا فقال للمسي أضرتني للنوم. فذهبت مثلاً وقال مريد

ألا من مبلغ. ثيان قومي بما لاقت بعدهم جميعا

غزت الجن اطلبهم بئاري لاستقيهم به سماً نقيما

فيعرض لي ظلم بعد سبع. فأرميه فأرككه صريحا

وفي رواية المثل لعمر بن معدى كرب قاله لعمر بن الخطاب رضي الله عنه

يَمْنٌ لَهُمْ قَدْ آمَّ يُبْدِي هَمَمَةً سَمِعْتُ حَوْلَ الصَّلِيَّانِ الزَّمَمَةَ

الصليان من الطريقة ثبت صدقا وأضعفه أعجازه على قدر بنت الخلمي وهو يُختلى الخيل التي لا تتأرق الخلمي. والزمنة الصوت يعني صوت الفرس اذا رآه. يُضرب للرجل يُجَدَم لثروته. ويروى حول الصليان الزمنة جمع صليب. والزمنة صوت عابستها. قيل هي أن يكلف العليج الكلام عند الأكل وهو مطبق فيه. يُضرب لمن يحوم حول الشيء. ولا يظهر مرأته

ما في ألوعاء اخفظ بشدك ألوكا أي كن أخا حزم تُثَبَّتْ أَمْرَكَ

لفظه اخفظ ما في ألوعاء. يشاء الوكا. يُضرب في الحث على اخذ الأمر بالحزم

وَمِلْ عَنِ الْحَرْبِ يَا لِحَاءِ فَهِيَ غَشُومٌ أَنْذَرْتُ بِالْأَدَاءِ

لفظه الحرب غشوم لانها تمال من لم يكن له فيها جناية ودبا سليم للجاني

إِنْ جَاشَتْ الْحَرْبُ وَلَا أَمْرُفَةٌ وَأَحْذَرُ أَخِي فَأَلْحَرْبُ قَالُوا مَأْيَمَةُ

أي يقتل فيها الأزواج فتبقي النساء أي لا أزواج هن

يَوْمَ لَنَا يَوْمٌ عَلَيْنَا يَا رِجَالُ نَقُولُ فِي حَالَتِنَا أَلْحَرْبُ سِجَالُ

المساجلة ان تصنع مثل صنيع صاحبك من جري او سقي. واصله من السجل وهو الدلو فيها ماء قل او سكر. ولا يقال لها وهي فارغة سجل

قَبْلَ الدُّخُولِ أَحْذَرُ أُمُورًا تُنْكَرُ قَبْلَ إِرْسَالِ السَّهَامِ الْحَذَرُ  
لفظه الْحَذَرُ قَبْلَ إِرْسَالِ السَّهَامِ تَعْنِي الْعَرَبُ أَنَّ التُّرَابَ أَرَادَ ابْنَهُ أَنْ يَطِيرَ فَرَأَى رَجُلًا قَدْ فُوتَ  
سَهْمًا لِيَمِيهِ فَطَارَ فَقَالَ أَبُوهُ أَتَنْتَ حَتَّى تَعْلَمَ مَا يَرِيدُ الرَّجُلُ . فَقَالَ لَهُ يَا أَبْتَ الْحَذَرُ قَبْلَ إِرْسَالِ السَّهْمِ  
وَلَا تُكُنْ جُلُوسًا عَنِ النَّفْسِ كَشَفَ أَيُّ ضَيْعِ الْأَمْرِ فَأَعْيَاهُ الْأَسْفُ  
لفظه جُلُوسٌ كَشَفَ نَفْسَهُ لِلنَّاسِ كَمَا رَقِيقٌ يَكُونُ تَحْتَ بَرْدَةِ الْبَعِيرِ وَهُوَ يَسْتَرُهُ وَهَذَا جُلُوسٌ  
يَعْرِى نَفْسَهُ . يُضْرَبُ لِمَنْ يَمُوتُ بِالْأَمْرِ يَضَعُهُ فَيَضَعُهُ  
دَعِ آلَ زَيْدٍ مِنْ رَجَا قَدْ حَزَبَ عَنْ كُوعِهَا أَلَيْتِي تَحْزُنُ يَافَتِي  
لفظه حَزَبَتْ حَازَةً عَنْ كُوعِهَا أَيِ إِنْ الْحَازَةَ قَدْ شَغَلَهَا مَا هِيَ فِيهِ عَنْ فِعْهَا . يُضْرَبُ فِي  
اشْتِغَالِ الْقَوْمِ بِأَمْرٍ مِنْ غَيْرِهِ

وَأِنْ حَرَّ الشَّمْسُ قَدْ يُلْجِئِي إِلَى مَجْلِسٍ سُودَ حَسَبًا قَدْ قُبِلَا  
يُضْرَبُ عِنْدَ الرِّضَا بِالْبُغْيِ وَالزُّوْلُ فِي مَكَانٍ لَا يَلِيقُ بِكَ  
صَبُوحُهُمْ دُونَ غُبُوقِهِمْ لَقَدْ حَالَ وَأَمْرُهُمْ بِمَسْمَاهُمْ بَدَدَ  
لفظه حَالَ صَبُوحُهُمْ دُونَ غُبُوقِهِمْ يُضْرَبُ لِلْأَمْرِ يَسْمَى فِيهِ فَلَا يَنْقَطِعُ وَلَا يَتِمُّ . وَفِي مَثَلٍ  
آخَرٍ حَالَ صَبُوحُهُمْ عَلَى غُبُوقِهِمْ أَيِ افْتَرَوْا وَقُلُّ لِبَنِيهِمْ فَصَادَ صَبُوحُهُمْ وَغُبُوقُهُمْ وَاحِدًا  
أَحْسُ فَذُقْ يَا مَنْ بِنَا قَدْ شَمِعْنَا مِمَّا إِلَيْنَا مِنْ أَدَى زَيْدٍ أَلَيْ  
قَدَّمَ الْحُسُومَ تَأْخِيرُهُ فِي الرِّبَةِ إِشَارَةٌ إِلَى أَنَّ مَا بَعْدَ هَذَا أَشَدُّ . أَيِ أَحْسُ لِلْمُحَاضِرِ مِنَ الشَّرِّ  
وَذُقْ لِلْمُنْتَظَرِ بَعْدَهُ . يُضْرَبُ فِي الثَّمَانَةِ أَيِ كُنْتَ تَنْهَى عَنْ هَذَا فَأَنْتَ جَنَيْتَهُ فَاحْشُهُ وَذَقَّهُ  
أَحْشَفًا وَسَوْءُ كَيْلَةٍ زَيِّ تَجْمَعُ يَا زَيْدُ عَلَيْنَا الْمُنْكَرَا  
الْكَيْلَةُ فَعْلَةٌ مِنَ الْكَيْلِ وَهِيَ تَدُلُّ عَلَى الْمَيْتَةِ وَالْحَالَةِ نَحْوِ الْجَلْسَةِ وَالرَّكْبَةِ . وَالْحَشْفُ أَرَادَ الْخَرَّ أَيِ  
أَتَجْمَعُ حَشْفًا وَسَوْءُ كَيْلٍ . يُضْرَبُ لِمَنْ يَجْمَعُ بَيْنَ خَصْلَتَيْنِ مَكْرُوهَتَيْنِ . قِيلَ الْمَثَلُ لِمَعْرُوفٍ بَيْنَ مَعْدِي رَبِّكَ  
هَيْهَاتَ يَحْتَقِي الْحَقُّ وَهُوَ أَلْبَجُ وَالْبَاطِلُ الَّذِي أَرَدْتَ تَلْجُجُ  
يَعْنِي إِنْ الْحَقُّ وَاضِعٌ مُشْرِقٌ وَالْبَاطِلُ لَمُجٌّ أَيِ مُتَبَسِّسٌ وَقِيلَ يَتَرَدَّدُ فِيهِ صَاحِبُهُ وَلَا يَصِيبُ مِنْهُ عُرْجَا  
تَحْلِلُ الْخَفِيفَةُ الْأَحْقَادَا فَاحْظُ أَخَاكَ مِنْ ظُلُومٍ حَادَا

لَفْظُهُ الْحَفِيفَةُ تَحْمِلُ الْأَحَادَ الْحَفِيفَةَ التَّضَبُّ وَالْجَمْعَ حَفَافًا . وَالْمَعْنَى إِذَا رَأَيْتَ حَمِيمَكَ يُظْلَمُ حِمَّتَ لَهُ وَإِنْ كَانَ فِي قَلْبِكَ عَلَيْهِ حَقْدٌ

إِنِّي مُرِيدُ لَكَ مَا يُرَادُ بِصَيْدِكَ الْحَرِيصُ لَا الْجَوَادُ

لَفْظُهُ الْحَرِيصُ بِصَيْدِكَ لَا الْجَوَادُ أَيُّ بَصِيدِكَ . أَيُّ الَّذِي لَهُ هَوًى وَحَرَصٌ عَلَى شَأْنِكَ هُوَ الَّذِي يَقُومُ بِهِ لَا الْقَوِيَّ طَبِيعَةً وَلَا هَوًى لَهُ فِيكَ . يُضْرَبُ لِمَنْ يَسْتَفِي عَنْ الرِّسَالَةِ لَشِدَّةِ عَنَانِهِ بِكَ حَدِيثٌ عَنْ النَّبِيِّ وَمَعْنَى لَا حَرْجَ وَهُوَ مِلْكُنَا الَّذِي أَحْبَبْنَا إِلَيْهِ

لَفْظُهُ حَدِيثٌ عَنْ مَنْ وَلَا تَرْجَ هُوَ مَعْنَى بِنَ زَانِدَةٍ بِنَ عَبْدِ اللَّهِ الشَّيْبَانِيِّ وَكَانَ مِنْ أَجْوَادِ الْعَرَبِ . يُضْرَبُ لِمَنْ يَتَوَسَّعُ بِالْأَمْرِ

حَلَقْتُ بِالسَّمَاءِ مِنْ تَدَاهُ وَالطَّارِقُ الْمَشْرِقُ مِنْ سَنَاهُ

السَّمَاءُ الْمَطَرُ . وَالطَّارِقُ النِّجْمُ لِأَنَّهُ يُطْرَقُ أَيُّ يَطْلُعُ لَيْلًا . وَالطَّرِيقُ لَا يَكُونُ إِلَّا بِاللَّيْلِ

وَالسَّمَرُ الَّذِي جَلَاهُ بِالْقَمَرِ إِنْ يَمِينِي يَسَارِ مِنْهُ بَرٌّ

لَفْظُهُ حَلَفَ بِالسَّمَرِ وَالسَّمَرُ السُّمُّ الظُّلْمَةُ وَسُمِّيَتْ سَمَرًا لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَجْتَمِعُونَ فِي الظُّلْمَةِ فَيَسْمُونَ أَيُّ يَتَحَدَّثُونَ ثُمَّ كَثُرَ ذَلِكَ حَتَّى سُمِّيَتْ سَمَرًا

وَالْحَزْمُ سُوءُ الظَّنِّ بِالنَّاسِ وَرَدَّ وَفِيهِ ظَنِّي حَسَنُ طَوْلِ الْأَبْدِ

يُرْوَى هَذَا الْمَثَلُ عَنْ أَكْثَرِ بَنِي صِنِيِّ النَّبِيِّ

مَنْ رَأَى مِنْهُ يَمْنَاهُ جَانِبًا حَمْدُ قَطَاةٍ يَسْتَبِي الْأَرَانِبَا

قِيلَ الْحَمْدُ فَرَحُ الْقَطَاةِ . وَالْأَرَانِبَا طَلَبُ الصَّيْدِ . يُضْرَبُ لِلضَّعِيفِ بِرُومِ أَنْ يَكِيدَ قَوِيًّا

يَأْمَنُ بِعَادِيهِ بِجَهْلِ بَرِّيَّتِكَ حَوْضَكَ فَالْأَرْسَالُ جَاءَتْ تَعْرُكُ

الْأَرْسَالُ جَمْعُ رَسَلٍ وَهُوَ الْقَطِيعُ مِنَ الْإِبِلِ . وَنَضَبُ حَوْضِكَ عَلَى التَّحْذِيرِ . أَيُّ احْفَظْ حَوْضَكَ فَإِنَّ الْإِبِلَ تَرْدَمُ عَلَى الْمَاءِ . يُضْرَبُ لِمَنْ كَانَتْ أَمْرُهُ أَوْفَى مِنْهُ وَأَكْثَرُ عُدَّةً

حَظُّ جَزِيلٍ بَيْنَ شِدْقَيْ ضَنْعِمٍ قَدَرُ عُلَاهُ فَاجْتَنِبْهُ تَسْلَمُ

يُضْرَبُ لِلأَمْرِ الْمَرْغُوبِ فِيهِ الْمَتَعِ عَلَى طَالِيهِ

مَا شَانَ زَيْدٌ هُمِّيْ فَالْحَرْ حَرْ وَإِنْ يَكُنْ قَدْ مَسَّهُ يَأْصَاحُ ضَرْ

لَفْظُهُ الْحَرُّ ثُمَّ وَإِنْ مَنَّهُ الضَّرُّ يَدْرِي عَنْ أَكْثَرِ بْنِ صَبِيٍّ فِي كَلَامِهِ لَهُ  
حَتَّامٌ مِنْ مَاءٍ كَثِيرٍ تَكَرَّعُ أَيُّ تَجَمُّعٍ أُمَالٌ وَلَسْتَ تُنْفَعُ  
لَفْظُهُ حَتَّامٌ تَكَرَّعُ وَلَا تُنْفَعُ كَرَعَ الْمَاءُ إِذَا تَنَاوَلَهُ بَيْنَهُ مِنْ مَوْضِعِهِ بِلَا وَسْطَةٍ شَيْءٍ .  
وَنَفَعَ مِنْهُ رَوَى وَأَرَوَى أَيْضًا يَتَعَدَّى وَيَلْزَمُ . يُضْرَبُ لِحَرِيصٍ فِي جَمْعِ الشَّيْءِ .

غَدَا حَظِيْنٌ لَنَا بَنَاتٍ وَصَلَفِيْنٌ عِنْدَنَا كَتَاتٍ  
أَيُّ لَمْهُمُ الْخَطُّ يَبْتَضِرُّ الْأَمْرُ وَقَلَّةُ الْخَيْرِ يَبْتَضِي فَادِرُ  
الْحَظِيْنِ الَّذِي لَهُ حُظُوَّةٌ وَمَكَانَةٌ عِنْدَ صَاحِبِهِ . وَالصَّلَفُ ضِدُّهُ وَأَصْلُهُ قَعُ الْخَيْرِ . يُقَالُ امْرَأَةٌ  
صَلِفَةٌ إِذَا لَمْ تَحْطَ عِنْدَ زَوْجِهَا . وَالْكَتَّةُ امْرَأَةُ الْإِبْنِ وَامْرَأَةُ الْأَخِ أَيْضًا . وَحَظِيْنٌ وَصَلَفِيْنٌ نُسَبُّ  
بِتَقْدِيرٍ وَجَدُوا أَوْ اصْجَبُوا . وَبَنَاتٍ وَكَتَاتٍ يُمَيِّزُ أَوْ حَالٌ . يُضْرَبُ فِي مَا يَصْرُ بَعْضُهُ وَيَتَسَرَّبُ بَعْضُهُ  
رَزِيدٌ عَلَى مَا فِيهِ مِنْ قَبَاحٍ حَلَوَةٌ تَحْكُ بِالذَّرَارِيحِ .

لَفْظُهُ حَلَوَةٌ تَحْكُ بِالذَّرَارِيحِ الْحَلَوَةُ أَنْ تَحْكُ حِمْرًا عَلَى حِمْرٍ ثُمَّ جَلَّتِ الْحَسَاكَةُ عَلَى كَفِّكَ  
وَصَدَّتْ بِهِ الْمِرَّةُ ثُمَّ كَلَّتْ بِهِ . وَالذَّرَارِيحُ جَمْعُ الذَّرْوَحِ وَالدَّرْوَحِ وَالدَّرَّاحِ دُرَّةٌ حِمْرَاءُ مَنْقُطَةٌ  
بِسَوَادٍ طَلِيءٍ وَهِيَ مِنَ السُّومِ . يُضْرَبُ لِمَنْ قَوْلُهُ حَسَنٌ وَفَعْلُهُ قَبِيحٌ

أَقْلٌ خَيْرًا لِلْقَتَى الْهَجَاتِزِ مِنْ حَامِلٍ الزَّادِ عَلَى الْكَرَّازِ  
لَفْظُهُ الْحَامِلُ عَلَى الْكَرَّازِ يُضْرَبُ لِمَنْ يُرَى بِالزُّلْمِ . يَعْنِي أَنَّهُ رَاعٍ يُحْمِلُ زَادَهُ عَلَى الْكَبْشِ .  
وَأَوَّلُ مَنْ قَالَهُ مُخَالِسُ بْنُ مَزَاحِمٍ الْكَلْبِيُّ لِقَاصِرِ بْنِ سَلَمَةَ الْجُدَامِيِّ وَكَانَا بَابَ الثُّمَانِ بْنِ  
النَّذْرِ وَكَانَ بَيْنَهُمَا عِدَاوَةٌ فَلَمَّا قَاصَرَ إِلَى أَبِيهِ قَرَّتَنِي وَهُوَ عَمْرُو بْنُ هَنْدٍ أَخُو الثُّمَانِ بْنِ النَّذْرِ  
وَقَالَ إِنَّ مُخَالِسًا هَجَاكَ بِأَيَاتٍ فَلَمَّا سَمِعَ عَمْرُو ذَلِكَ أَقَى الثُّمَانُ فَشَكَا مُخَالِسًا فَارْسَلَ الثُّمَانُ إِلَى  
مُخَالِسٍ فَلَمَّا دَخَلَ عَلَيْهِ . قَالَ لَا أَمْ لَكَ أَتَهْجُو امْرَأَةً هِيَ مَيْتَةٌ خَيْرٌ مِنْكَ حَيًّا . وَهُوَ سَقِيَا خَيْرٌ مِنْكَ  
صَحِيحًا وَهُوَ غَائِبٌ خَيْرٌ مِنْكَ شَاهِدًا فَبَيَّعَهُ مَاءَ الْمَزْنِ وَحَتَّى أَقَى قَابُوسُ ابْنَ لَاحٍ لِي أَنَّ ذَلِكَ  
كَانَ مِنْكَ لَا تَرْتَنُ غَلَصَتَكَ مِنْ قَهَاكَ وَلَا طَعْمَتَكَ لِحْمِكَ . قَالَ مُخَالِسُ أَيْتُ اللَّحْنِ كَلًّا وَالَّذِي  
رَفَعَ فَرَوَيْتَكَ بِأَعْمَادِهَا . وَأَمَاتَ حَسَادَكَ بِأَسْكَادِهَا . مَا يُلْفَتُ غَيْرَ أَتَاوِيلِ الْوِشَاةِ . وَغَاثِمُ النُّصَاةِ  
وَمَا هَجُوتُ أَعْدَاءَ . وَلَا أَهْجُو امْرَأَةً ذَكَرْتَ أَبَدًا . وَإِنِّي أَعُوذُ بِمَجْدِكَ الْكَرِيمِ . وَعَزَّيْبَتِكَ الْقَدِيمِ . أَنَّ  
يُنَالِي مِنْكَ عِقَابٌ أَوْ يُفَاجِنِي مِنْكَ عَذَابٌ . قَبْلَ الْفَحْصِ وَالْبَيَانِ . عَنْ أَسَاطِيرِ أَهْلِ الْبَهْتَانِ .  
فَدَمَا الثُّمَانُ قَاصِرًا فَسَأَلَهُ قَاصِرُ أَيْتِ اللَّحْنِ وَحَقَّقَكَ لَقْدَ هَجَاكِ وَمَا أَرَوَانِيهَا سِوَاهُ . فَتَالَ

مُخَالِسٌ لَا يَأْخُذُ أَيُّهَا الْمَلِكُ مِنْكَ قَوْلُ أَمْرِئِكَ أَفْكَ . وَلَا تَوَرَّدُنِي سَبِيلَ الْمَهَالِكِ . وَاسْتَدَلَّ عَلَى كُتْبِهِ بِقَوْلِهِ إِنِّي أَرَوَيْتُهُ مَعَ مَا تَعْرِفُ مِنْ عِدَائِهِ فَعَرَفَ الثُّعْمَانَ صَدَقَهُ فَأَخْرَجَهُمَا . فَلَمَّا خَرَجَا قَالَ مُخَالِسٌ لِقَاصِرِ شَيْءٍ جَذْكَ . وَسُفْلَ خَذْكَ . وَبَطْلَ كَيْدِكَ . وَلَاحَ لِلْقَوْمِ جُرْمَكَ . وَطَاشَ عَنِّي سَهْمُكَ . وَلَأَنْتَ أَضْيَقُ جَعْرًا مِنْ نُقَازٍ . وَاقْلُ قَوًى مِنَ الْحَامِلِ عَلَى الْكَرَّازِ . فَأَرْسَلَهَا مِثْلًا . لَكِنْ مَا فَضِمْتُ مَعْنَى الْاِقْتِصَارِ فِي ذِكْرِ الْمِثْلِ عَلَى الْحَامِلِ عَلَى الْكَرَّازِ وَطَرَحَ بَقِيَةَ الْمِثْلِ الْمَذْكُورَةِ فِي تِلْكَ الْعِبَارَةِ فَلْيَتَأَمَّلْ

حَيْكَ لَلِّي أَبَا رَيْعٍ فَجُذِّبَا لَدَيْكَ كَأَرْبَعِ

الْحَيُّ الْجَمِيعُ وَاللِّي الْمَطْلُ . يُضْرَبُ لِمَنْ يَجْمَعُ الْمَالَ ثُمَّ لَا يَسْطِي مِنْهُ أَحَدًا وَلَا يَنْتَعِ بِهِ حَسْبُكَ مِنْ فِلَادِيَّةٍ مَا بِالْمُنْقُ أَحَاطَ أَيُّ فَاقَعٍ بِمَا قَلَّ تَقُقُ لَفْظُهُ حَسْبُكَ مِنَ الْفِلَادِيَّةِ . أَحَاطَ بِالْمُنْقُ أَيُّ اكْتَفَى بِالْقَلِيلِ مِنْ انْكَثِيرِ

حَلُوبَةٍ تُشْبِلُ لَا تَصْرَحُ زَيْدُ الشَّقِيِّ بَلْ بِالْوَعِيدِ يَسْمَحُ

لَفْظُهُ حَلُوبَةٌ تُشْبِلُ وَلَا تَصْرَحُ الْمَلُوبَةُ النَّاقَةُ الَّتِي تَحْلُبُ لِأَهْلِ الْبَيْتِ أَوْ لِلضَّيْفِ . وَأَمَلَتْ النَّاقَةُ إِذَا كَانَ لِبَنِيهَا أَكْثَرُ ثَمَانَةٍ مِنْ بَنٍ غَيْرِهَا . وَالثَّمَانَةُ الرِّفْقَةُ وَصَرَحَتْ إِذَا كَانَ لِبَنِيهَا صِرَاحًا أَيْ خَالصًا . يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ يَكْثُرُ الْوَعِيدُ وَالْوَعْدُ وَيَقُلُّ وَفَاؤُهُ هَهُمَا

وَلِإِنَّهُ أَحْمَقُ مَا يَجْأَى مَرَغٌ وَهُوَ يَرَى أَشْبَهَ بِالْكَلْبِ وَلَنْ

لَفْظُهُ أَحْمَقُ مَا يَجْأَى مَرَغُهُ الْمَرَغُ اللَّعَابُ . وَيَجْأَى بِحَسِّ أَيُّ لَا يَمْسَحُ لَعَابُهُ وَلَا تُخَاطَهُ بِلِ يَدِهِ يَسِيلُ حَتَّى يَرَاهُ النَّاسُ . يُضْرَبُ لِمَنْ لَا يَكْتُمُ سِرَّهُ

الْحَصْنُ أَدْنَى لَوْ تَأَيَّنْتَهُ يَا هِنْدُ فَدَوَّمَا لِأَزْرِي تَوْبَ الْحَيَا

الْحَصْنُ الثَّغَافُ . يُقَالُ حَصَنْتِ الْمَرْأَةُ تَحْصُنُ حُصْنًا فَهِيَ حَاصِنٌ وَحَصَانٌ وَحَصْنَاءُ . أَيْضًا يَتَنَ الْحَصَانَةُ . قِيلَ كَانَتْ لِمَرْأَةٍ ابْنَةٌ فَوَاتَهَا تَحْتُو التُّرَابَ عَلَى رَأْسِهَا فَسَالَتْ لَهَا مَا تَصْنَعِينَ قَالَتْ أُرِيهِ أَنِّي حَصَانٌ أَتَعْنَفُ فَقَالَتْ لَهَا

الْحَصْنُ أَدْنَى لَوْ تَأَيَّنْتَهُ مِنْ حَيْكَ الثَّرْبِ عَلَى الرَّأْبِ

وَتَأَيَّا مَعْنَاهُ تَعَدَّدُ كِتَابًا . يُضْرَبُ فِي تَرْكِ مَا يَشُوهُ رِيَّةً وَإِنْ كَانَ حَسَنَ الظَّاهِرِ

فَأَيُّمَا الْحَيَا مِنَ الْإِيمَانِ كَمَا أَتَى عَنْ شَرَفِ الْأَكْثَوَانِ

هنا يُروى عن النبي صلى الله عليه وسلم: ولما جُبل الحياء من الإيمان لان المستحي ينقطع بحياة عن المعاصي ويشير الى ذلك «إِذَا لَمْ تَسْتَحْيَ فَأَضَعْ مَا شِئْتَ» اي من لم يستحي صنع ما شاء

أَحِبَّ حَبِيبًا لَكَ هَوْنًا مَا وَلَا تَحَاوِزَنَّ حَدًّا وَهَكَذَا أَتَى لِقَظُهُ أَحِبَّ حَبِيبَكَ هَوْنًا مَا اي أحبب جأ هَوْنًا اي سهلاً يسيراً. والمعنى لا تطلعه على جميع أسرارك فلهذا يتغير يوماً عن مودتك. والقرص التهي عن الإفراط في الحب والبغض والأمر بالاعتدال

حُبَّ إِلَى عَبْدٍ أَخِيَّ مُحْكِدَةً أَي أَصْلَهُ وَإِنْ يَشْنُهُ نَكِدَةً الْحَسِيدُ الْأَصْلُ وَهِيَ لَقَّةٌ عَقِيلٌ وَأَمَّا كَلَابٌ فَيَقُولُونَ مُحْكِدٌ وَيُرْوَى حَبِيبٌ إِلَى عَبْدٍ سَوْءٍ مُحْكِدَةٌ. يُضْرَبُ لِمَنْ يَحْرُسُ عَلَى مَا يَشْنُهُ. وَقِيلَ مَعْنَاهُ أَنْ الشَّاذَّ يُحِبُّ أَصْلَهُ وَقُوَّةُ حَقِّ عَبْدٍ السَّوءِ يُحِبُّ أَصْلَهُ

الْحُرُّ يُعْطِي الْأَعْتَدِيَّ وَالْعَبْدُ يَأْلَمُ قَلْبُهُ وَفِيهِ الْخِذُّ يعني ان التيم يكره ما يحود به الكرم. يُضْرَبُ لِمَنْ يَبْغِلُ وَيَأْسُرُ غَيْرَهُ بِالْبَغْلِ  
إِنْ سَاءَكَ الْجُحُولُ فَالْحَلِيمُ مَطِيئَةُ الْجُحُولِ بِالسَّيْمِ اي اللطيم يتوطأ للجاهل فيركبه بما يريد فلا يجازيه عليه كالطية. يُضْرَبُ فِي أَحْتِمَالِ اللَّطِيمِ سُلْطَانًا لِلْمُعْتَدِي يَأْصَاحِي يُرَى حَيَّ سَيْلٍ عَظِيمٍ رَأِيبٍ

الرأيب ما يملأ الوادي. والرأيب الذي يتدافع في الوادي. يُضْرَبُ لِلَّذِي يَلْتَمِمْ أَقْرَاهُ وَيُظْلِمُ لَهُ أَلْتَا حَقَّ لِقَوْلٍ مَنْ أَنْسَ لِقَرْسٍ حَقَّ بَطْرِ وَأَنْسَ لِقَظُهُ حَقَّ لِقَرْسٍ بَطْرٍ وَأَنْسَ قِيلَ كَانَتْ امْرَأَةٌ مِنَ الْعَرَبِ لَهَا زَوْجٌ اسْمُهُ فَرْسٌ يُكْرَهُهَا وَهُوَ سَخِيٌّ فَاتَتْ فَخَلَّتْهُ عَلَيْهَا شَيْخٌ فَبَيْنَا هُوَ ذَاتَ يَوْمٍ يَسُوقُ بِهَا إِذْ مَرَّتْ بِقَبْرِ فَرْسٍ فَقَالَتْ يَا فَرْسُ يَا ضَبْعَ أَهْلِهِ وَأَسَدَ النَّاسِ كَسَرَ أَنْكَبَشَ بِجَنَرٍ وَتَرَكْتَ الْعَاقِرَ أَنْ تَحْرَ وَبَابَاتِ أَخْرَ. قَتَلَ الشَّيْخَ وَمَا مِنْ قَالَتْ كَانَ لَا يَبِيتُ بِمَرْكَبِهِ وَلَا يَتَشَبَّعُ بِحُلِّلٍ سَنِيعٍ. فَدَفَعَهَا عَنِ الْبَعِيرِ وَقَشَوْتَهَا بَيْنَ يَدَيْهَا فَسَطَطَتِ النَّشْوَةَ عَلَى الْقَبْرِ. قَالَتْ حَقَّ لِقَرْسٍ بَطْرٍ وَأَنْسَ. يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ الْكَرِيمِ يُثْنَى عَلَيْهِ بِمَا أُولَى. وَتَقْدِيرُ الْمَثَلِ حَقَّ لِقَرْسٍ أَنْ يُخَفَّ بِطَرٍ وَأَنْسَ لِحُزْنِهِ لِلْإِزْدَوَاجِ مَنْ جَدُّهُ لِهَزْلِهِ قَدْ مَلَكَا فَذَلِكَ الْخَازِمُ يُدْعَى مَلَكَا



لفظة الحازم من ملك جذه هزلة يضرب في ذم المزل واستعماله  
خِشَاشُهُ حَرَكٌ زَيْدٌ أَيْ أَسَا فِعْلًا وَأَذَانِي وَدُونِي عَبَسَا  
لفظة حرك خشاشه اذا اغضب فعل به فعلا ساءه وآذاه . والخشاش هنا الغضب  
حتى يورب القارطان يسعد كذا اذا الضب ينون يرد  
ويقال حتى يورب الخمل وهو شاعر يشكري اتهمه الثعالب بمرأته الهردة فحبسه ثم غض  
خبره . وقيل انه ارسله في طريق فلم يجد منها فضرب به المثل . ويقال حتى يرد الضب  
لان الضب لا يشرب الماء . ويقال حتى يولف بين الضب وانون وهما لا ياتلفان ابدا .  
كل ذلك سواء في معنى التأييد

وهكذا حتى يجي نسيط من مرو وهو حسن نسيط  
كان نسيط غلاما لزيد بن أبي سفيان وكان بناء هرب قبل أن يشرف وجه دار زياد .  
وكان لا يرضى إلا عمله فقيل له لم لا تشرف دارك . قال المثل . فجعل مثلا لكل ما لا يتم  
أو أن يورب من دعي مثلهما إذ أوردوا وريده سبل الدما  
يقال لا افضل كذا حتى يورب المثلث وأصله أن عبدة الله بن زياد أمر بخارجي أن يقتل  
فأقيم للقتل فتحاماه الشرط حافة غيلة الخوارج فر به رجل يعرف بالمثلث وكان يجري في اللقاح  
والبكارة فسأل عن الجمع . فقيل خارجي قد تحاماه الناس فانتدب له فأخذ السيف وقتله .  
فروده الخوارج ودسوا له رجلين منهم فقالا له هل لك في لقيته من حالها وصفتها كذا .  
قال نعم فأخذاه معها الى دار قد أعدا فيها رجالا منهم فلما توسطها رفعوا أصواتهم أن لا  
حكم إلا لله وطواه بأسيا ففهم حتى يرد واليه أشار أبو الاسود الدؤلي بقوله

وَأَيْتُ لَا أَسْعَى إِلَى رَبِّ لِقِيَةٍ أَسَاؤُهُ حَتَّى يَزُوبَ الْمَثَلُ  
فَأَصْبَحَ لَا يَدْرِي أَمْرُهُ كَيْفَ حَالُهُ وَقَدْ بَاتَ يَجْرِي فَوْقَ أَوْبَاهِ الدَّمِّ

وهو يشترى اللوى حربا تنضبة وطبعه الحجة  
التضب شجر تتخذ منه السهام . والحرباء أكبر من الطغاة تألف هذه الشجرة . يضرب  
لن يلزم الشيء أبدا

يَا مَنْ يَجَاهِدُ لِمَا يَزُجُو مَسْكُ الْقَمَرُ فِي دِيَارِ صُرِّ حَبَسَكَ

لَفْظُهُ حَسَبَكَ الْقَتْرُ فِي دَارٍ ضَرَبَ لِمَنْ يَطْلُبُ الْفَيْدَ مِنْ غَيْرِ أَهْلِهِ  
يَحْمِلُ . رَاجِيهِ هَرْنٌ أَغْفَرَا كَذَا عَلَى الْأَفْعَالِ الصَّعَابِ خَطَرًا  
فيه مثلان الاول حمله على قَوْزٍ أَغْفَرَا اذا حمله على مركب وعمر والثاني حمله على الْأَفْعَالِ  
الصَّعَابِ جمع فتي . من الابل . يُضْرَبُ لِمَنْ يُلْقَى فِي شَرٍّ شَدِيدٍ  
وَالشَّرَفُ الدَّلِيلُ مَنْ أَخْطَاهُ رَجَاؤُهُ يَحْمِلُهُ بِسَوَاهُ  
لَفْظُهُ حمله عَلَى الشَّرَفِ الدَّلِيلِ الشَّرَفُ جمع الشارف وهي المسنة من النوق . يقال شَارِفٌ  
وَشَرَفٌ كَبَانِلُ وَبُزْلُ

عَلَيَّ قَدْ حَمِي فَجَاشَ بِرَجُلَةٍ دَنَا بِسُوهِ وَعَنَاءُ أَجَلَةٍ  
الْمِرْجَلُ الْقِدَرُ . وَجَاشَ اضْطَرَبَ وَغَلِي . أَيِ غَضِبَ غَضَبًا شَدِيدًا

يَا طَالِبَا أَمْرًا تَحْطِي أَمَلَهُ حَسَبَكَ مِنْ إِنْصَاحِهِ أَنْ تَقْتُلَهُ  
يُضْرَبُ لِمَنْ طَلَبَ الثَّارَ خَلْفَ لِقَتْلَانِ فَلَانًا وَقَوْمَهُ أَجْمَعِينَ فَيَقَالُ لَهُ لَا تَقْدَحْ حَسَبَكَ إِنْ تَدْرَكَ  
ثَارَكَ وَطَلَبْتِكَ . وَيُضْرَبُ أَيْضًا إِنْ جَاوَزَ لِمَذْقُولًا وَفَعَلًا

كُنْ حَافِظًا بَيْتِكَ يَمْنٌ لَمْ تَكُنْ تَنْشُدُهُ وَهَوْنٌ الْأَمْرَ يَمْنٌ  
لَفْظُهُ اخْفِظْ بَيْتَكَ يَمْنٌ لَا تَنْشُدُهُ أَيِ مَنْ يَسَاكُنُكَ لِأَنَّكَ لَا تَقْدِرُ أَنْ تَطْلُبَ مِنْهُ الْقَوْدَ  
حَمَلَتْ وَهِيَ الْحَقُّ حَمَلُ الْبَازِلِ مُودَعٌ سِرٌّ لَكَ غَيْرَ عَاقِلٍ

لَفْظُهُ خَانَهُ حَمَلُ الْبَازِلِ وَهُوَ حَقٌّ يُضْرَبُ لِمَنْ يَضَعُ مَعْرُوفَهُ أَوْ سِرَّهُ عِنْدَ مَنْ لَا يَحْتَبِلُهُ  
أُتْرَى مِنْ الظُّبْيِ الْحَدِيثُ قَابِئِي بِهِ تَنْلُ مَا دُمْتُ مِنْ مَقْصِدٍ

لَفْظُهُ الْحَدِيثُ أُتْرَى مِنْ ظُلِي . يَعْنِي أَنَّهُ يَفْتَحُ بَعْضُهُ بَعْضًا كَمَا أَنَّ الظُّبْيَ إِذَا تَرَاحَلَ حَمَلُ فَعَرَهُ عَلَى ذَلِكَ  
مُسْطَطُ حُكْمِكَ يَا خَلِيلُ فَأَحْكُمْ فَأَنْتَ أَلْسِدُ الْخَلِيلُ

لَفْظُهُ حُكْمَكَ مُسْطَطُ أَيِ مَرْسَلٍ جَائِزٍ لَا يَمْتَقِبُ . وَيُرْوَى خُذْ حُكْمَكَ مُسْطَطًا أَيِ مَجْرُزًا  
نَافِذًا . وَالْمُسْطَطُ الْمَرْسَلُ الَّذِي لَا يُؤَدُّ . يُضْرَبُ لِمَنْ يَجُوزُ وَيَنْفِذُ حَكْمَهُ

فَلَانُ زَبَانُ أَسْتَهْ إِنْ أَصْعَدَا هِيَ الْأَحَادِيثُ لَهُ طَوْلُ الْمُدَى  
لَفْظُهُ أَحَادِيثُ زَبَانُ أَسْتَهْ جِئْنَا أَصْعَدًا يُضْرَبُ لِمَنْ يَعْنِي الْبَاطِلَ كَمَا قَالَ أَحَادِيثُ الضُّعْفِ اشْأَ

سِوَاكَ أَخْشَى وَأَخَافُ حَرًّا لِمَنْ جَنَى الْكَمَاةَ لَيْسَ قُرًّا  
لفظة حَرًّا أَخَافُ عَلَى جَانِي كَمَاةٍ لَا قُرًّا يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ يَقُولُ إِنِّي أَخَافُ كَمَا وَكَمَا وَيَكُونُ  
لِخَوْفٍ فِي غَيْرِهِ

وَأَعْلَمُ إِذَا حُمِّ الْقَصَاةُ فَالْحَذَرُ أَشَدُّ مِنْ وَقِيعَةِ ذَاتِ خَطَرٍ  
لفظة الْحَذَرُ أَشَدُّ مِنَ الْوَقِيعَةِ أَيُّ مِنَ الْوَقُوعِ فِي الْحَذَرِ لِأَنَّهُ إِذَا وَقَعَ فِيهِ عِلْمٌ أَنَّهُ لَا يَنْفَعُ  
الْحَذَرُ يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ يَعْظُمُ فِي صَدْرِهِ الشَّيْءَ فَإِذَا وَقَعَ فِيهِ كَانَ أَمْرُهُ مِمَّا ظَنَّ  
وَأَجَلُ الْمَرْءِ أَجَلُ حِرْزِهِ وَمَا سِوَاهُ فَهُوَ تَحْصُ عَجْزٍ  
لفظة أَحْرَزَ أَمْرًا أَجَلُهُ قَالَهُ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حِينَ قِيلَ لَهُ أَتَقْتِي عَدُوَّكَ حَاسِرًا . وَهَذَا  
اصْدَقُ مِثْلُ ضَرْبَتِهِ الْعَرَبِ

حَتَّى مَتَى يُرْمَى بِيَ الرَّجَوَانِ مِنْ زَيْدٍ الْحَيْثُ كُلُّ آنٍ  
الرَّجَا مَقْصُودًا الْجَانِبُ وَالْجَمْعُ أَرْجَاءُ . وَالرَّادُ هُنَا جَانِبُ الْبَدَلِ لِأَنَّ مِنْ رُمِيَ بِهِ فِيهِ يَتَأَذَى مِنْ  
جَانِبِهِ وَلَا يَصَادَفُ مُعْتَصِمًا يَتَقَى بِهِ حَوَالِيهِ . وَالْمَعْنَى حَتَّى مَتَى أَخْبَى وَأَقْصَى وَلَا أَقْرَبُ  
قَدْ حَطَّمُونَا يَا بَنِي عَمْرٍو الْقَصَا وَزَيْدٌ فِي مَا سَاءَ لِلْحَقِ عَصَى  
القَصَا الْبَعْدُ وَالنَّاحِيَةُ قَالَ الشَّاعِرُ

فَاطُونَا الْقَصَا وَلَقَدْ رَأَوْنَا قَرِيبًا حَيْثُ يُسْتَعِ السَّرَارُ  
أَيُّ تَبَاعَدُوا عَنَّا وَهَمُّ حَوْلَنَا وَلَوْ ارَادُوا أَنْ يَدْنُوا مِنَّا مَا كُنَّا بِالْبَعْدِ مِنْهُمْ . وَالْقَصَا فِي مَوْضِعِ نَصَبٍ  
ظَرْفًا أَوْ ثَانًا عَنِ الْمَصْدَرِ . يُضْرَبُ لِلْحَاذِلِ الْخَفِيِّ عَنِ نَصْرِكَ

جِسًّا وَلَا أَيْسَرَ أَيُّ أَتَمَّ مَا لَيْسَ لَهُ مِنْكُمْ وَقَاءُ قَدْ سَمَا  
أَيُّ مَوَاعِيدَ وَلَا انْجَازَ . مِثْلُ جَهْمَةٍ وَلَا طَحْنًا أَيُّ اسْمُ جِسْمٍ . وَلِلسِّ وَالْحِسِّ الصَّوْتُ لِلْفَتَى  
حَسَنُ ظَنِّي وَهُوَ وَرْطَةٌ عَلَى مَا قِيلَ إِذْ لَاعَطَفَ مِنْكُمْ بَدَلًا  
لفظة حَسَنُ الظَّنِّ وَرْطَةٌ هَذَا كَمَا مَضَى مِنْ قَوْلِهِمْ لِلزَّمْرِ سَوْءُ الظَّنِّ بِالنَّاسِ

كُنْتُ حَرِيصًا بِكُمْ أَهَانِدُ وَالْحَرِصُ لِلْجَرْمَانِ قِيلَ قَانِدُ  
لفظة الْحَرِصُ قَانِدُ الْجَرْمَانِ هَذَا كَمَا يُقَالُ الْحَرِيسُ مَحْرُومٌ . وَكَمَا قِيلَ الْحَرِصُ عُمَةٌ  
وَحَالَتِي لَيْسَتْ بِكُمْ مُسْتَحْسَنَةً سَيِّئَانِ أَحْتَاطُنَا بِالْحَسَنَةِ

لفظة الحسنَةُ بَيْنَ السَّيِّئِينَ يُضْرَبُ لِلأَمْرِ التَّوَسُّطِ . ودخل عمر بن عبد العزيز رحمه الله على عبد الملك بن مروان وكان ختنه على ابنته فاطمة فسأله عن ميثقه كيف هي . فقال عمر حسنة بين السيئين ومثله بين التالين . قال عبد الملك خير الامور أوساطها

هَلْ نَلِئْتُمْ حَمْدِي وَذَاكَ مَعْتَمُ كَمَا مَدَمْتُمُ الْكُرَيْمَ مَعْرَمُ

لفظة الحمدُ مَعْتَمُ والمَدَمَةُ مَعْرَمُ يُضْرَبُ في الحشر على اكتساب الحمد واجتناب غيره  
إِنْ حَمْدَاكَ إِعَانَتِي تَرَى بِهَا تَتَالُ حَمْدَ سَائِرِ الْوَرَى  
لفظة حَمْدَاكَ أَنْ تَفْعَلَ كَذَا أَي غَايَتِكَ وضلَّ المحمود . وهو مثل قصارك وغناماك  
أَحْسِنُ وَأَنْتَ سَيِّدُ مُعَانُ وَهَكَذَا مِنْ طَبَعِهِ الْإِحْسَانُ

يعني ان المحسن لا يخذله الله ولا الناس

الْحِلْمُ وَاللُّغَى شَقِيقَانِ فَدَعُ كِلَيْهِمَا فِي طَلَبِ تَكْفِ الطَّعْمِ  
لفظة الحلمُ واللُّغَى أَخَوَانِ وهذا كقولهم ان المني رأس اموال المالكيس .

إِنَّ الْحَكِيمَ بِالْكَفَافِ يُدْعُ لِنَفْسِهِ وَقَدْرُهُ مُرْتَفِعُ

لفظة الحكيمُ يُدْعُ النفس بالكفاف ما يكف عن وجوه الناس . ومعنى يدع  
يُتَع . يعني ان الحكيم يمنع نفسه عن التطلع الى جمع المال ويحلمها على الرضا بالقليل  
الْحِكْمَةُ الَّتِي أَضَلَّ الْمُؤْمِنُ بِأَخْذِهَا حَيْثُ يَرَاهَا تُمَكِّنُ

لفظة الْحِكْمَةُ ضَالَّةُ الْمُؤْمِنِ يعني ان المؤمن يحصر على جمع الحكم من أين يجدها يأخذها

دَعُ حَسَدًا فَهُوَ مَلِيلَةٌ تَرَى كُبْرَى بِهَا دَوْمًا تُنَافِي كَدْرًا

لفظة الْحَسَدُ هُوَ الْمَلِيلَةُ الْكُذْرَى الْمَلِيلَةُ حَوَارَةُ الْحَمَى وَتَوَقُّعُهَا وَقِيلَ هِيَ الْحَمَى الَّتِي تَكُونُ فِي الْعِظَامِ  
إِنَّا بِمَا تَرَى وَلَسْتَ تُحْسِنُ حَوْلَ الَّتِي تُرِيدُهَا تُدْنِدُنُ

لفظة حَوْلًا تُدْنِدُنُ قَالَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَعْرَابِي قَالَ إِنَّمَا أَسْأَلُ اللَّهَ الْجَنَّةَ فَأَمَّا دُنْدُنُكَ  
وَدُنْدُنَةُ مَاذَا فَلَا أَحْسَنَهَا . والدُنْدُنَةُ أَنْ يَكَلِّمَ الرَّجُلَ بِالْكَلَامِ تَسْمَعُ نَفْسُهُ وَلَا تَفْهَمُهُ عَنْهُ  
لَأَنَّهُ يَخْفِيهِ . أَرَادَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ مَا تَسْمَعُهُ مِنَّا هُوَ مِنْ أَجْلِ الْجَنَّةِ أَيْضًا

زَيْدٌ وَبَكْرٌ بِالْأَذَى سَيَانُ إِنَّ الْحَبَّارَى خَالَةُ الْكُرَوَانِ

يُضْرَبُ فِي التَّنَاسُبِ . وَسَكَنَ رَأَى الْكَرَّوَانَ ضَرُورَةً  
كَذَا الْخَصَاةُ يَأْفَتِي مِنَ الْجَبَلِ قَهْجًا فِي الْخَلْقِ قَوْلًا وَعَمَلٌ  
يُضْرَبُ لِلَّذِي يَمِيلُ إِلَى شُكْلِهِ

قَدْ بَالَقْنَا بِالْشَرِّ يَا غُلَامُ لِلْمُرْتَجِي وَحَلَيْتَ صُرَامُ  
يُضْرَبُ عِنْدَ بُلُوغِ الشَّرِّ آخِرَهُ . وَالصُّرَامُ آخِرُ اللَّبَنِ بَعْدَ التَّغْرِيزِ إِذَا احتَاجَ إِلَيْهِ صَاحِبُهُ حَلْبَةً  
ضَرُورَةً . وَالتَّغْرِيزُ أَنْ تَدَعَ حَلْبَةً بَيْنَ حَلْبَتَيْنِ وَذَلِكَ إِذَا أَدْبَرَ لَبَنُ النَّاقَةِ . وَقِيلَ صُرَامٌ مِثْلُ قَطَامٍ  
مَبْنِيٌّ عَلَى الْكُسْرِ مِنْ أَسْمَاءِ الْحَرْبِ

## مَا جَاءَ عَلَى فِعْلِ مِنْ هَذَا الْبَابِ

زَيْدٌ كَيْفَلُ الْكَلْبِ وَهُوَ خَائِنٌ أَحَبُّ أَهْلِهِ إِلَيْهِ الظَّالِمُ  
لَفْظُهُ أَحَبُّ أَهْلِ الْكَلْبِ إِلَيْهِ الظَّالِمُ وَذَلِكَ أَنَّهُ إِذَا سَافَرَ فَرِحَ بِمَا عَطِيتَ رَاحِلَتَهُ فَصَارَتْ طَمَامًا  
لِلْكَلْبِ . يُضْرَبُ لِلْقَلِيلِ الْمَحْفَظِ كَالْكَلْبِ يَخْرُجُ مَعَ كُلِّ ظَالِمٍ ثُمَّ يَرْجِعُ  
فَأَنْجَدَهُ بِالْكَرْوَةِ وَحَيْثُ الْكَلْبُ خَافَهُ مِنْ أَهْلِهِ أَحَبُّ  
لَفْظُهُ أَحَبُّ أَهْلِ الْكَلْبِ إِلَيْهِ خَائِنُهُ يُضْرَبُ لِلتِّمِّ أَيَّ إِذَا اذَلَّتْ يَكْرَمُكَ وَإِنْ أَكْرَمَتْ غَرَّدَ  
فَهُوَ يَرَى أَحَقَّ مِنْ هَبْنَةٍ وَمِنْ أَبِي غَبْشَانَ فِي مَا حَقَّقَهُ  
وَمِنْ حُدْنَةٍ وَمِنْ عَجَلٍ وَمِنْ حُيْنَةٍ وَمِنْ جَبْرِةِ الْوَهْنِ  
كَذَلِكَ مِنْ تَمُودَةٍ مِنْ نَمٍ وَالِدِهَا أَوْ مَالِهِ فِي مَا نَبِي  
وَمِنْ بِإِحْدَى خَدْمَتَيْهَا هُرَّتْ كَذَا أَلَّتِي بَدَعَةٍ قَدْ شُهِرَتْ  
أَحَقُّ مِنْ شَرَنْبَثٍ وَرَاجِي ضَانٍ ثَمَانِينَ قَصِيرِ الْبَاعِ  
أَحَقُّ مِنْ رَيْمَةِ الْبَكَا وَمِنْ حُجَى وَيَنْهَسُ عَلَى مَا قَدْ زُكِنَ  
وَدَانِجٍ جَهْلًا عَلَى التَّخْلِى أَوْ أَمِّ الْهَنْبِزِ حَسْبًا قَبْلًا رَوَّوَا

أَحْمَقُ مِنْ نَعَامَةِ وَالضَّبْعِ وَعَمَقِ وَبَجَلَةٍ وَالرَّيْبِ  
وَلَا طِمٍ الْإِشْقَى بِحَدِّهِ وَمِنْ نَاطِحِ صَخْرٍ قَبْلَ لَاشِكٍ وَهِنْ  
وَنَجْمَةٍ آتَتْ عَلَى الْخَوْضِ رَدًى وَرَحْمَةٍ كَذَا وَمِنْ ثَرْبِ الْقَيْدِ  
وَلَا يَقِ الْمَاءُ وَمَنْ قَدْ أَمْتَحَطَ بِكُوعِهِ حَسْبَ الَّذِي فِيهِ أَنْضَبَطَ

يَقَالُ أَحْمَقُ مِنْ هَبْنَقَةٍ هُوَ ذُو الْوَدَعَاتِ وَاسْمُهُ يُزِيدُ بْنُ تَرْوَانَ أَحَدُ بَنِي قَيْسِ بْنِ ثَمَلَةَ .  
وَبَلَغَ مِنْ حَقِّهِ أَنَّهُ ضَلَّ لَهُ بَعِيرٌ فَجَلَّ يَنَادِي مَنْ وَجَدَ بَعِيرِي فَهُوَ لَهُ . قِيلَ لَهُ فَلِمَ تَنْشَدُهُ  
قَالَ فَإِنْ حَلَاوَةَ الْوَيْدَانِ . وَمِنْ حَقِّهِ أَنَّهُ اخْتَصِمَتِ الطَّفَاوَةُ وَبُوَ رَاسِبٌ فِي رَجُلٍ فَادْعَى  
كُلَّ فَرِيقٍ أَنَّهُ فِي عِرَافَتِهِمْ فَقَالُوا نَحْكُمُ عَلَيْنَا أَوَّلَ مَنْ يَطْلُعُ عَلَيْنَا فِينَا هُمْ كَنْزُكَ إِذَا طَلَعَ  
عَلَيْهِمْ هَبْنَقَةٌ فَحَكَمُوهُ فَقَالَ حَكَمُهُ عِنْدِي أَنْ يُلْقَى فِي نَهْرِ الْبَصْرَةِ فَإِنْ كَانَ رَاسِبًا رَسِبَ فِيهِ  
وَأِنْ كَانَ طَفَاوِيًا طَفَا . فَقَالَ الرَّجُلُ لَا أُرِيدُ أَنْ أَكُونَ مِنْ أَحَدِ هَذَيْنِ اللَّيْثَيْنِ وَلَا حَاجَةَ لِي  
بِالْبُيُوتِ . وَمِنْ حَقِّهِ أَيْضًا أَنَّهُ جَمَلَ فِي عَنَقِهِ قِلَادَةً مِنْ وَدَعٍ وَعِظَامٍ وَخَرَفٍ وَهُوَ ذُو حَلِيَّةٍ  
طَوِيلَةٍ فَسُئِلَ عَنْ ذَلِكَ فَقِيلَ لِأَعْرِفَ بِهَا نَفْسِي وَلَثَلَا أَضِلُّ فَبَاتَ ذَاتَ لَيْلَةٍ وَأَخَذَ أَخُوهُ  
قِلَادَتَهُ فَتَمَلَّذَ فَلَمَّا أَصْبَحَ وَرَأَى الْقِلَادَةَ فِي عُنُقِ أَخِيهِ قَالَ يَا أَخِي أَنْتَ أَتَا فَنَ أَنَا . وَمِنْ حَقِّهِ  
أَنَّهُ كَانَ يَرَى غَمًّا أَهْلُهُ فَيَرَى السَّمَانَ فِي الْمَشْبِ وَيُنْجِي الْمَهَازِلَ . قِيلَ لَهُ وَيَحْكُ مَا تَضَعُ قَالَ  
لَا أَفْسِدُ مَا أَصْلَحَ اللَّهُ وَلَا أَصْلَحُ مَا أَفْسَدَهُ . وَيَقَالُ أَحْمَقُ بْنُ أَبِي غَبْشَانَ وَكَانَ مِنْ حَدِيثِ  
حَقِّهِ أَنْ قُصِيَ بْنِ كَلَابٍ أَسْكَرَهُ بِالطَّافِ وَخَدَعَهُ ثُمَّ اشْتَرَى مِنْهُ مَفَاتِيحَ الْكَعْبَةِ بِزُقٍّ خَمْرٍ  
وَأَشْهَدَ عَلَيْهِ وَدَفَعَهَا لِابْنِهِ عَبْدِ الدَّارِ وَطَيْرَهُ إِلَى مَكَّةَ . فَلَمَّا أَشْرَفَ عَبْدُ الدَّارِ عَلَى دُورِ مَكَّةَ  
رَفَعَ عَقِيرَتَهُ وَقَالَ مَعَاشِرُ قُرَيْشٍ هَذِهِ مَفَاتِيحُ بَيْتِ أَبِيكُمْ إِسْمَاعِيلَ قَدْ رَدَّهَا اللَّهُ عَلَيْكُمْ مِنْ غَيْرِ  
غَدَرٍ وَلَا ظُلْمٍ . فَأَتَا قِيَامَ ابْنِ غَبْشَانَ أَنْدَمَ مِنَ الْكُسْعِيِّ . فَضَرَبَ بِهِ الْمَثَلَ فَقِيلَ أَحْمَقُ بْنُ أَبِي غَبْشَانَ  
وَأَنْدَمُ مِنْ أَبِي غَبْشَانَ وَأَخْصَرُ صَفْقَةٍ مِنْ أَبِي غَبْشَانَ فَذَهَبَتْ هَذِهِ الْكَلِمَاتُ امْتِثَالًا وَقَالَ  
فِيهِ بَعْضُ الشُّعْرَاءِ

وَجَدْنَا فُجْرَهَا شَرِبَ الْخُمُورِ

إِذَا فُزَتْ خُرَاعَةٌ فِي قَدِيمِ

بَزَقَتْ بِسِمْ مَقْتَرُ الْفُجُورِ

وَيَمَّا كَسَبَةُ الرَّحْمَنِ حَقًّا

وَأَظْلَمَ مِنْ بَنِي فِهْرِ خُرَاعَةٍ

أَبُو غَبْشَانَ أَظْلَمَ مِنْ قُصَيٍّ

وَلَوْ مَا شِئْتُمْ أَنْ كَانَ بَاعَهُ

فَلَا تَلْجُوا قُصَيًّا فِي شَرَاهُ

وَيَقَالُ أَحْمَقُ مِنْ حَذَنَةِ قَيْلِ اللَّهِ أَحْمَقُ مَنْ كَانَ فِي الْعَرَبِ . وَقِيلَ بِلِ هِيَ امْرَأَةٌ مِنْ قَيْسِ بْنِ

شلبة تحفظ بكوعها . ولحذنة في اللغة الخفيف الرأس الصغير الأذنين القليل الدماغ . فاذا قالوا أحق من حذنة أرادوا من هذه صفته واما قولهم أحق من عجل فهو عجل بن لحيم بن صعب بن علي بن بكر بن وائل . بلغ من حمته أنه قيل له ما سميت فرسك فقام وقفاً عنه وقال سميت الأعداء وقولهم أحق من نجينة هو رجل كان من بني الصيقل يحق وقولهم أحق من جورة هي أم شبيب الخارجي . ومن حمها انها لا حملت شيئاً فأثقلت قالت لاحائها ان في بطني شيئاً ينقر فحقت بذلك . وقيل انها قدمت تبول في مسجد انكوة فحقت . وقيل ان المجيزة عرس الذئب اي الذئمة . وحمها انها تدع ولدها وترضع ولد الضع قال ابن جندل الطعان كرمضة اولاد أخرى وضعت بنينا فلم ترتفع بذلك مرقاً

ويقال أحق من المهور من نعم أيبا ومن المهور من مال أيبا ومن المهور ياحدى خدمتياً فالأولى امرأة راودها رجل فأبت ان تمسكه إلا بعهر فهرها بعض نعم أيبا والثانية امرأة تزوجها رجل بمال اعطاه اياه أبوها فامتن عليها بما مهرها . والثالثة امرأة حمها طلبت مهرها من زوجها فخرجها ودفعه اليها فرفضت به . ويقال أحق من دعة وهي مارية بنت معن وهو ربيعة بن عجل . بلغ من حمها انها بعد ما تزوجت وحملت وأخذها الخاض ظننت انها تريد للخلاء فبرزت الى بعض الصيغان فولدت فاستهل الوليد فانصرفت تقدر لها أحدث . فقالت لضرتها يا هناء هل يفتح للمعراه فقالت نعم ويدعو أباه ففضت ضرتها وأخذت الولد . فبنو العنبر تسمى بني المعراه نسب بها . ومن حمها ايضاً أنها نظرت الى يافوخ ولدها يضطرب وكان قليل النوم كثير البكاء . فقالت لضرتها اعطيني سكيناً فناولتها وهي لا تعلم ما انطوت عليه فضت وشقت به يافوخ ولدها فخرجت دماغه فلققتها الضرة فقالت ما الذي تصنعين . فقالت أخرجت هذه المدة من رأسه ليأخذه النوم فقد نام الآن . واما قولهم أحق من شرنبة ويقال له شرنبة فهو رجل من بني سدوس جمع عبيد الله بن زياد بينه وبين هبنقة . وقال ترميا فلا شرنبة خبطة من حجارة وهذا فرما هو يقول . دري عتاب بلبن واشخاب . طيري عتاب . وأصبي الحراب . حتى يسيل اللباب . فأصاب بلن هبنقة فانهزم فليل له أتنهزم من حجر واحد . قال لو انه قال طيري عتاب وأصبي الذباب أي ذباب العين فذهبت عيني ما كنتم تفتنون عني فذهبت كلمة شرنبة مثلاً في تهيج الرمي والاستحاث به . ويقال أحق من راعي ضأن غائين لأن الضأن تنفر من كل شيء . فيحتاج راعيها الى أن يجمعها في كل وقت . وقيل يقال أحق من طالب ضأن غائين . واصله ان اعراباً بكسر ياء بشرى سر بها فقال له سلمي ما شئت قال اسألك ضأناً غائين فضرب به المثل في الحق . ويرى اشقي من راعي ضأن غائين

قيل لان الابل تتمشى وتربض بحجرة فحجرت والضأن يحتاج صاحبها الى حفظها ومنهما من  
الاعتشار ومن السباع الطالبة لها. ويقول المشغول اذا استعنته انا في رضاع بهم غائين. وقولهم  
أحق من ديمة البكاء هو ديمة بن ديمة بن طمر بن ديمة بن صمطة. ومن حمقه أن  
أُمّه كانت تزوجت رجلاً من بني أبيه فدخل يوماً عليها الحباء. وقد التحي فرأى أُمّه تحت  
زوجها يباضها فتوهم أنه يريد قتلها فرفع صوته بالبكاء. وهتك عنها الحباء. وقال وا أمّاه فحقته  
أهل الحي وقالوا ما وراءك قال صادفت فلاناً على أُمّي يريد قتلها. فقالوا أهونُ مقتول أم  
تحت زوج. فذهبت مثلاً. ونسي ديمة البكاء. وضرب بحمقه المثل ويقال أحق من حجي هو  
رجل من قزارة وكان يسكن أبا القطن. فمن حمقه أن عيسى بن موسى الهاشمي مر به وهو  
يخمر بظهر الكوفة موضعاً فقال له ما لك يا أبا القطن قال دفنت دراهم ولست اهتدي الى  
مكانها. فقال كان يجب ان تجعل عليها علامة قال قد فعلت قال ماذا قال سحابة في السماء  
كانت قتلها ولست أرى العلامة وله غير ذلك من النوادر الشهيرة ويقال أحق من يئس  
وقد تقدم خبره في باب التاء عند قولهم شكل أراها ولداً. وقد كان مع حمقه أحضر الناس  
جواباً ومن الامثال التي سارت عنه ولا يأتي البناء بها قوله لو نكلت على الأولى لما عدت  
الى الثانية. ويقال أحق من الدابغ على الخيل وهو قشر يتي على الإهاب من اللحم ينزع  
الدباغ ان ينال الإهاب حتى يقر عنه فان ترك فسد الجلد بعد ما يدبغ. ويقال أحق من  
الهنيء وهو الجحش وألم الهنيء الأتان وفي لغة قزارة الضبع ويقال أحق من نامة ومن  
الضبع ومن غفقر ومن رجع ومن الزبعر ومن رخمه ومن ترب القيد حتى النعامة انها تنسى  
بيض نفسها وتحضن بيض نامة أخرى فاذا رأتها الأخرى لم تتعرض لها كما قال ابن هرومة

سكارة بيضها بالعراء وملبسة بيض أخرى جناحا

والنعام موصوف بالخنف والورق والشراد والقار. ولحقة النعام وسرعة هربها وطيرانها على وجه  
الارض قالوا في المثل شالت فنامتهم وخفت فنامتهم وزف رأهم اذا تركوا مواضعهم بجلاء  
او موت. ومن حق الضبع انها يدخل الصائد عليها وجارها فيقول لها خاري أم عاصر فلا تتحرك  
حتى يشدها. والعقن مثل النعامة التي تضع بيضها وفراخها. والرجة هي البقرة التي تسمى  
العامة الحماة حيث تثبت في مجاري السيول فير السيل بها فيقتلها. وقد دفع بعض العرب  
الحق عن الزبعر بأنه يجنب الدوى ويتبع أُمّه في المرعى ويراجع بين الاطباء. ويعلم أن حنينا  
له دماء فأين حمقه. والرجة طائر معروف وبعض العرب لا يسمونها بل يستكسبها وقد ذكرها  
عشر خصال من الكيس وهي انها تحضن بيضها وتحمي فراخها وتأنف ولدها ولا تمكن من



قضا غير زوجها وتقطع في اول القواطع وترجع في اول الرواجع لان الصيادين يطلبون الطريق بعد قطاعها والرحمة تقطع في اوتائها فتجوز . ولا تطير في التحسير . يقال حسر الطائر تحسيرا اذا سقط ريشه . ولا تغتر بالشكير . اي صغار ريشها بل تنتظر حتى يصير قصبا ثم تطير . ولا ترب بالوكور . اي لا تقيم من قولهم ارب بالمكان اذا اقام به اي لا ترضى بما يرضى به سائر الطير من وكورها ولكن تبيض في اعلى الجبال حيث لا يبلغه انسان ولا سبع ولا طائر . ولا تسقط على الجفير يعني الجعبة لعلها أن فيها سهاما . ويعنون بترب العقد الرمل وحقه انه لا يثبت فيه القراب بل يهادر . ويقال اُخْتُ مِنْ بَقِيَّةٍ عَلَى حَوْضٍ وَهَمَّهَا اِنْهَا اِذْ رَأَتْ الْمَاءَ اُسْكَبَتْ عَلَيْهِ تَشْرَبُ فَلَا تَنْتَنِي عَنْهُ اَلَا اَنْ تَرْجُو اَوْ تُطْرَدَ . ويقال اُخْتُ مِنْ لَاعِقِ الْمَاءِ وَنَاطِحِ الْغُفْرِ وَمِنْ لَاطِمِ الْاِسْفَنِ يَجِدُهُ وَنَ السُّحُطِ يَكُونُهُ

لَكِنْ حَاوِيَ الْمُبْسَمِ الشَّهِي أَحْيَا مِنْ اَلْفَتَاةِ وَالْمُهْدِي  
وَمِنْ كَمَابٍ وَمِنْ اَلْمُحْدَرَةِ وَالْبَكْرِ مِنْهَا الشَّمْسُ تَبْدُو سَفَرَهُ

يقال أنيا من فتاة ومن هدي الهدي هي العروس المهدية الى زوجها ويقال أنيا من كهاب ومن محبأة ومُحْدَرَةٍ وَبَكْرِ مِنَ الْمَاءِ . واما قولهم أنيا من صب فهو من الحياة والضب طويل العمر أَحْسَنُ وَجْهًا مِنْ سَنَاءِ النَّارِ وَالزُّونِ وَالذَّمِيَّةِ وَالْأَقَارِ وَالشَّمْسِ وَالذَّرِّ وَمِنْ طَاوُوسٍ وَالسُّوقِ قَدْ أُضِيفَ لِلْعُرُوسِ وَالذِّكِّ وَالذَّنْبِ وَالشَّنْفِ الْأَنْضَرِ وَعَصْرِ آلِ يَوْمِكَ يَأْذَا السَّرِيِّ أَحْسَنُ مِنْ دُحْمٍ تَرَى مُوقَفَةً وَبَيْضَةً فِي رَوْضَةٍ مُوقَفَةٍ

يقال أحسن من النار هو من قول اعرابية : كنت في شبلي أحسن من النار الموقدة . ويقال أحسن من الذميمة ومن الزون وهما الصنم . ويقال أحسن من الطاؤوس ومن سوق العروس ومن زمن البرامكة ومن الدنيا المشقة ومن الشمس والقمر ومن الذر والذيك . ويقال ايضا أحسن من شنف الأنضر ومن الدُحْمِ الموقفة ومن بيضة في روضة والشفن القرط الذي يعلق في اعلى الأذان والاضر جمع نضر وهو الخالص من الذهب والمراد قرط الذهب . والدُحْمُ الموقفة هي التي في قوائمها يياض . والعرب تستحسن قاء البيضة في تضارة خضرة الروضة

لَمَّا أَهْلَى لِي مِنْ نَيْلِ اَلْمُنَى وَمِنْ حَيَاةٍ قَدْ أُعِيدَتْ بِالْمُنَا

وَكَشَبَ وَوَلَدَ وَمِنْ عَسَلٍ وَإِزَتْ عَمَّةٌ رَقُوبٍ لِي حَصَلٍ

يقال أحلى من نيل المني ومن حياة مُعَادَة ومن التوحيد ومن الشَّسْب وهو المال ومن الولد ومن العسل ومن وراث العنبر الرُّقُوب وهي التي لا يعيش لها ولد فتتوب معاونة الناس

وَعَمَرُوا مِنْ فَرْخٍ عُقَابٍ أَحْلَمُ وَمِنْهُ فِي مَا قَدْ حَكَّوهُ أَحْزَمُ

أَحْزَمُ مِنْ سِنَانٍ قَطْعًا وَيَرَى أَحْلَمُ مِنْ أَحْخَفٍ فِي مَا إِذَا

وَهَكَذَا أَحْزَمُ مِنْ حِرْبَاءٍ يُلْقَى بِحُطْبٍ لَيْلَةٍ لَيْلَاءِ

يقال أحلم من فرخ عقاب وأحزم من فرخ عقاب بلغ من حلمه أنه يخرج من بيضه على رأس نيق فلا يتحرك حتى يقر ريشه ولو تحرك سقط ومن حزمه أنه يعرف مع صغره وضعفه وقلة تجربته أن الصواب له في ترك الحركة قيل لم يجتمع الحزم والحلم في رجل

فساد اللث بهما إلا في سنان بن أبي حارثة . ويقال أحلم من الأخف هو الأخف بن قيس وكنيته أبو بحر واسمه صخر من بني تميم وكان في رجله خف وهو الليل إلى أنفها وكانت أمه ترتصه وهو صغير وتقول . والله لولا ضعفه من هزله . وسنف أو دقة في رجله . ما كان في صبيانكم من مثله . وكان حلياً موصوفاً بذلك حكياً معترفاً له به وأخاره في ذلك مشهورة .

ومن حزم الجرباء أنه لا يجلي عن ساق شجرة حتى يسك ساق شجرة أخرى قال الشاعر

أَتَى أَسْجَ لَهَا جِرْبَاءُ تَضْبِي لَا يَسِلُ السَّاقُ إِلَّا مَسْكًا سَاقًا

أَحْمَى مِنَ النُّجَيْرِ لِلْجِرَادِ وَمِنْ نُجَيْرِ الظَّنِّ ذِي الْإِبَادِي

أَحْمَى مِنْ أَسْتِ الثَّمَرِ وَأَنْفِ الْأَسَدِ أَحْكَمُ مِنْ لُغْمَانٍ فِي مَا قَدْ هُدِي

كَذَلِكَ مِنْ زَرْقَاءَ اللَّيَامَةِ أَغْنَى بِهَا صَاحِبَةَ الْحَامَةِ

أَحْكَمُ مِنْ هَرَمِ ابْنِ قُطَيْبَةٍ فِي الْحُكْمِ إِذِ يَحْكُمُ لَا فِي الْحِكْمَةِ

يقال أحمى من نجير الجراد هو مدحج بن سويد الطائي . ومن حديثه أنه خلا ذات يوم في خيبر فإذا هو بقوم من طيء ومعهم أوعيتهم . فقال ما خطبكم قالوا جراد وقع في فئناك فنجنا لتأخذه . فركب فرسه وأخذ رمحاً وقال والله لا يرضن له أحد منكم إلا قتله فلم يزل يجرسه حتى تحيت عليه الشمس وطار . فقال شأكم الآن فقد تحول عن جواردي . وقيل إن الجير حارثة بن مر أبو حنبل وقولهم أحمى من نجير الظن هو ربيعة بن مكرم الكناني .

ومن حديثه أن بُيُوتَةَ بن حبيب السلمي خرج غازياً فلقي ظمناً من كنانة بالكعبة فأراد أن يحتسبها فأنهت ربيعة بن مكرم في فوارس. وكان غلاماً له ذُرَابَةٌ فشد عليه بُيُوتَةُ فطمعته في عَضُدِهِ فَأَتَى ربيعة أمه وقال شدي علي العصب أم سيّاره قد رزئت فارساً كالذي ناره فأجابته .  
 أنا بني ربيعة بن مالك . نَزَأُ في اخبارنا كذلك . من بين مقتوليه وبين هالك .  
 ثم عصبت فاستسقاها ماء فقالت اذهب فقاتل القوم فان الماء لا يفتلك فرجع وكر على القوم فكشفهم ورجع الى الظنن وقال اني لآئت وسأحيكن ميتاً كما حيكن حياً بأن أقب بفرسي على العقبة واتكن على رمحي فان فاضت نفسي كان الرمح عمادي فالجاء النجاء فاني أرد بذلك وجوه القوم ساعة من النهار قطعت العقبة ووقف هو بإزاء القوم على فرسه متكناً على رمحه وتوف دمه قناط والقوم بإزائه يحجمون عن الاقدام عليه . فلما طال وقوفه في مكانه ورأوه لا يزول عنه رموا فرسه قمصاً وخر ربيعة لوجهه فطلبوا الظنن فلم يلحقوه . قال ابو عمر وابن العلاء ما نعلم قبلاً حمي ظمائن غير ربيعة بن مكرم . ولما قيل أحمي من استب الثير لانه لا يدع ان يأتيه أحد من خلفه ويجهد أن ينم . ويقال أحمي من أنقب الأسد قيل ليس شي . آنف من الاسد والآنف في الالف . ويقال أحكم من لقمان ومن زرقاه اليامة لقمان هو لقمان الحكم المذكور في القرآن . ومن حديث الزرقاء انها نظرت الى يربوع من حمام طائر فيه ست وستون حمامة وعددها حمامة واحدة فقالت . ليت الحمام لي . الى حمامتي . ونصفه قدي . تم الحمام مية . وقد وقع في شبكة صياد فوجد كذلك وهي التي عناها النابغة في ما خاطب به النعمان من قوله

واحكم الحكم فتأول لي اذ نظرت الى حمام سراع واريد الحميد

وقولهم أحكم من هرم بن قطبة هو من الحكم لامن الحكمة وهو الزاردي الذي تنافروا اليه حاصر بن الطفيل وعلقمة بن علاثة الجعفريان . فقال لها أننا يا ابني جعفر كرتي البعير تقمان مما ولم ينفر واحداً منها على صاحبه

كُنْ يَا فَتَى أَحَدَرَ مِنْ غُرَابٍ وَمِنْ ظَلِيمٍ وَمِنْ الذَّنَابِ  
 وَمِنْ قِرْلَى لَا تُكُنْ أَحْرَصَ مِنْ كَلْبٍ عَلَى الْحَيْقَةِ أَوْ عِيٍّ يَبِينُ  
 وَنَمَلَةٍ وَذَرَّةٍ لَكِنْ عَلَى شَيْءٍ جَلِيلٍ كُنْ حَرِيصاً ذَا عِلَا

من حذر التراب الله قال لابنه يا بني اذا رمت فتلوص فقال يا أبت اني أتلوص قبل ان أرمي . التلوص التلوي يقال فلان يلاوص الشجر اذا أراد قلعها فهو ينظر اليها يننة ويسرة كيف

يَأْتِي لَهَا وَأَيُّ ضَرِيهَا . وَالظَّالِمُ الذَّكَرُ مِنَ النَّعَامِ . وَمَنْ حَذَرُوهُ أَنَّهُ يَكُونُ عَلَى بَيْضِهِ فَيَشْمُ رِيحُ الْقَانَصِ مِنْ غُلُوْقِهِ فَيَأْخُذُ حَذَرَهُ . وَيُقَالُ أَخَذْتُ مِنْ ذَنْبٍ وَأَخَذْتُ مِنْ قَوْلِي فَمَنْ حَذَرَ الذَّنْبَ أَنَّهُ يَرَاوِحُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ إِذَا نَامَ فَيَجْعَلُ أَحَدَهُمَا مَطْبَقَةً ثَانَةً وَالْأُخْرَى مَفْتُوحَةً حَاسَةً بِخِلَافِ الْأَرَبِ الَّذِي يَنَامُ مَفْتُوحَ الْعَيْنَيْنِ لَا مِنْ احْتِرَازٍ وَلَكِنْ خَلَقَهُ قَالَ حَمِيدُ بْنُ ثَوْرٍ فِي حَذَرِ الذَّنْبِ  
يَنَامُ بِأَحْدَى مَقْلَبَيْهِ وَيَتَنَبَّأُ بِأُخْرَى النَّيَا فَهُوَ يَقْظَانُ هَاجِعُ

وَالْقِرْبَى طَائِرٌ مِنْ طَيْرِ الْمَاءِ شَدِيدُ الْحَزْمِ وَالْحَذَرِ يَطِيرُ فِي الْمَوَاءِ وَيَنْظُرُ بِأَحْدَى عَيْنَيْهِ إِلَى الْأَرْضِ وَيُقَالُ أَحْرَصُ مَنْ كَلَبَ عَلَى جَبْقَةٍ وَمَنْ كَلَبَ عَلَى عَرَفٍ وَالْعَرَقُ الْعَظْمُ لِلْحِمَى . وَحُصَّ الْكَلْبُ عَلَى الْحَقِيقَةِ مَشْهُورٌ وَيُقَالُ أَحْرَصُ مَنْ عَمِلَ مِنْ دَرَّةٍ وَمَنْ كَلَبَ عَلَى عَتَمَةٍ وَهُوَ أَوَّلُ حَدَثِ الصَّبِيِّ  
أَحْرُ مِنْ جَمْرِهِ وَقَرَعَ وَقَرَعَ قَلْبِي بِحُبِّ أَهْيفٍ لَهُ صَدَعٌ

يُقَالُ أَحْرُ مِنَ الْحَرِّ أَحْرُ مِنَ الْقَرَعِ . أَحْرُ مِنَ الزَّرْعِ قِيلَ إِنْ الْجَمْرُ فِي الشَّمْسِ أَشْهَبُ أَشْهَبُ فِي النَّارِ فِي النَّارِ . أَشْكَلُ فِي اللَّيْلِ أَحْمَرُ . وَالْقَرَعُ مَسْكَنُ الرَّاءِ قَرَعَ الْمَيْسَمُ أَيَّ الْكَبِي . وَالْقَرَعُ بِالْخَوِيكِ بَثْرٌ يَأْخُذُ صَفَارَ الْأَيْلِ فِي رُؤُسِهَا وَأَجْسَادِهَا فَتَقْرَعُ . وَالتَّقْرِيعُ مُعَالَجَتُهَا لِتَزِيلَ قَرَعِهَا وَهُوَ أَنْ يَطْلُوَهَا بِالْمَخِ وَحَبَابِ أَلْبَانِ الْأَيْلِ فَإِذَا لَمْ يَجِدُوا مَلَأُوا نَتْفِئُوا أَوْبَارَهَا وَضَخُّوا جِلْدَهَا بِمَاءٍ ثُمَّ جَرَوْهَا عَلَى السَّجَةِ قَالَ أَوْسٌ لَدَى كُلِّ أَحَدِهِمْ يُعَادِرُنْ فَارِسًا يُجْرُ كَمَا جَرَّ الْفَصِيلُ الْمَقْرَعُ

وَهُوَ أَحْنُ لِلْهَوَى مِنْ شَارِفٍ وَمِنْ مَرِيضٍ لِلطَّيِّبِ الْغَارِفِ

الشارف الناقة المستة وهي أشدُّ حنينًا إِلَى وَلَدِهَا مِنْ غَيْرِهَا لِأَنَّهَا عَنْ التَّجَاعِ وَضَعَفَ طَمَعُهَا فِي مُعَاوَدَةِ الْوَطَنِ وَلِهَذَا قَالُوا مَا حَتَّ النَّيْبُ . وَيُقَالُ أَحْنُ مِنَ الْمَرِيضِ إِلَى الْعَطِيبِ وَمَعْنَاهُ ظَاهِرٌ

أَحْيَرُ مِنْ ضَبٍّ وَلَيْلٍ وَوَرَلٍ وَمَنْ يَدُ فِي رَجَمٍ تَبْعِي عَمَلٍ

لِأَنَّ الضَّبَّ إِذَا فَارَقَ جُعْرَهُ لَمْ يَهْتَدِ لِلرَّجُوعِ . وَالْوَرَلُ دَابَّةٌ عَلَى خَلْفَةِ الضَّبِّ إِلَّا أَنَّهُ أَكْثَرُ مِنْهُ وَهُوَ يَهْتَدِي فِي قَعِّ الْإِهْتِدَاءِ . وَيُقَالُ أَحْنُ مِنَ اللَّيْلِ جَعَلَتْ الْحَيَّةُ اللَّيْلَ وَهِيَ فِي الْمَعْنَى لِأَهْلِ . وَقِيلَ اللَّيْلُ الْجَبَّارُ أَوْ فَرَحَهَا . وَمَنْ يَدُ فِي رَجَمٍ هِيَ يَدُ النَّاتِحِ أَوْ يَدُ الْجَبِينِ

أَحْوَلُ مِنْ أَبِي بَرَّاقِشٍ أَرَى وَمِنْ أَبِي قَلْمُونٍ هَذَا الْأَحْوَرَا .

أَحْوَلُ مِنْ ذَنْبٍ بِأَسْرِ الصَّبِّ يَقْمَرُ عَيْنَيْهِ وَطَرَفِ الْهَدْبِ

الْأَوَّلُ مِنَ الْحَوْلِ وَالتَّنْقِلِ . وَأَبُو بَرَّاقِشٍ طَائِرٌ يَتَلَوَّنُ أَلْوَانًا مُخْتَلِفَةً فِي الْيَوْمِ الْوَاحِدِ وَهُوَ مُشْتَقٌّ مِنَ الْبَرَقَةِ وَهِيَ التَّقَشُّ . وَأَبُو قَلْمُونٍ ضَرْبٌ مِنْ ثِيَابِ الرُّومِ يَتَلَوَّنُ أَلْوَانًا لِلْعَيُونِ . وَأَحْوَلُ مَنْ

ذئب من الحية يقال تحول الرجل اذا طلب الحية

أَحْرَسُ مِنْ كَلْبٍ عَلَيْهِ وَالْأَجَلُ يُرَى رَقِيبِي وَهُوَ قَطَّاعُ الْأَمَلِ

يقال أحرس من كلب ومن الأجل ويقال أحرس من كبة كركيز هو رجل كانت له كبة عشائه

أَحْفَظُ لِلْعَشِيِّ مِنَ الْعَمِيَانِ كَذَا مِنَ الشَّعْبِيِّ قَلْبِي أَلْمَانِي

الشعبي هو عامر بن عبدالله بن شراحيل كوفي به يضرب المثل في الحفظ

أَحْمَلُ لِلْوَجْدِ بِهِ مِنْ أَرْضٍ يَا لَانِي بِطُولِهَا وَالْعَرْضِ

يقال أحمل من الأرض ذات الطول والعرض

مِنْ لِيْطَةٍ أَحَدُ جَفْنُهُ وَمِنْ مُوسَى يَلْبُ الْهَامِ الَّذِي فُتِنَ

يقال أحد من ليطة وأحد من موسى والليطة واحدة الليط وهي القشرة الرقيقة للقصبة

أَحْلُ مِنْ مَاءِ الْفَرَاتِ وَمِنْ لَبَنِ الْأَمْرِ رِيْهُ الْمَذْبُ الْهِنِي

من صفع ذل في بلاد العرب

أَحْمَضُ فِيهِ قَوْلُ لَاجِي صَبْوِي

يقال أحضر من صنع الذل في بلاد العرب

أَحْكِي مِنْ الْقِرْدِ الَّذِي لَحَانِي عَلَيْهِ غَيْرُ الْفَضْلِ وَالْإِحْسَانِ

يقال أحكى من قرد لانه يحكي الانسان في أفعاله سوى المنطق كما قال ابو الطيب المتنبي

يُحَاكِي الْفَقِي فِيهَا خِلا الْمُنْطِقِ الْقِرْدُ

مِنْ التُّرَابِ شَرُّ زَيْدٍ أَحْضَرُ وَمِنْهُ فِي مَا حَقَّقُوهُ أَحْقَرُ

يقال أحضر من التراب وأحقر من التراب

إِنْ مَعَارَ الْخَيْلِ بِالرَّكْضِ أَحَقُّ فَارَقَ بَقْلِي فَهَوِ مَالِكُ لَكَ حَقُّ

لفظه أحق الخيل بالركض المعاد قيل هو من العارية حيث لا شفقة لك عليها لانها ليست

لك وقيل المعاد المسمن من اعرت الفرس إعادة اذا سمته واحش بقول الشاعر

أَعِيرُوا خَيْلَكُمْ ثُمَّ ارْكُضُوا أَحَقُّ الْخَيْلِ بِالرَّكْضِ الْمَعَارُ

وروى المعاد بالعين المعجمة اي المضر من اعرت الحبل اذا قتله. وقيل هو من عار الفرس يعير

اذا اقتلت وذهب ههنا وههنا وأعاره صاحبه اذا حمه على ذلك. وقيل جفله من العارية خطأ

## تتمة في امثال المولدين من هذا الباب

عَجِثُ مِنْ غُصْلٍ غَدَا تَرَايَ وَحَظُّ مَنْ حَوَاهُ فِي السَّحَابِ<sup>(١)</sup>  
 سَمِعْتُ قَبْلَ مَا رَأَيْتُ زَيْدَا حَسْبُهُ صَيْدًا فَكَانَ قَيْدًا<sup>(٢)</sup>  
 حِمَارٌ طَيَّابٌ يَرَى مِنْ شَامَةٍ وَبَقْلَةٌ أَغَيْتَ أَبَا دُلَامَةٍ<sup>(٣)</sup>  
 قَدْ حَصَدَ الشُّوقُ السَّلْوُ يَارَشَا إِنْ كُنْتُ بِي تَصْنَعِي لِقَوْلٍ مِنْ رَشَا  
 حَقٌّ عَلَى مَنْ كَانَ بِالْمَسْكِ كَتَبَ خَتَمٌ بِغَيْرِ قَدْ أَمْرٌ وَجِبَ<sup>(٤)</sup>  
 قَدْ كَانَ لِي مِنْكَ عَلَى رَغَمِ الزَّمَنِ حُسْنٌ حَدِيثٌ لَوْ نَفَرْتُهُ لَطَنَ  
 بِرَاحَةٍ لَا تُدْرِكُ الْأَوَطَارُ عَلَى كِرَاهٍ يَهْلِكُ الْحِمَارُ<sup>(٥)</sup>  
 إِذَا عَنَّاكَ أَلْهَرُ حَرَكٍ أَلْقَدَرُ يُبْدِي تَحَوُّكًا بِأَحْدَاثِ السَّفَرِ<sup>(٦)</sup>  
 وَسِرَّ عَلَى أَسْمِ اللَّهِ إِنْ أَلْحَرَكَةَ حَسْبَ الَّذِي قَالُوهُ قَدْ مَا بَرَكَةَ  
 وَأَحْصَلَ فَإِنَّهَا مِنَ الْوَسِيلَةِ أَتَمُّ وَأَلْحَاجَةٌ تَقْرِي الْحِيلَةَ<sup>(٧)</sup>  
 وَيَتَمَّعُ الرِّزْقُ الْحَيَاءُ وَيَرَى ضَعْفًا بِغَيْرِ مَوْضِعٍ لَهُ جَرَى<sup>(٨)</sup>  
 وَإِنْ نَصَفَ الْعِلْمُ حُسْنَ الطَّلَبِ لِحَاجَةٍ فَاطْلُبْ بِحُسْنِ الْأَدَبِ<sup>(٩)</sup>

(١) لفظه حظ في النحاب وعقل في التراب (٢) لفظه حَسْبُهُ صَيْدًا فَكَانَ قَيْدًا

(٣) لفظه حِمَارٌ طَيَّابٌ وَبَقْلَةٌ أَيْ دُلَامَةٌ يُضْرَبُ كَثِيرُ الْعُيُوبِ

(٤) لفظه حَقٌّ عَلَى مَنْ كَتَبَ بِمَسْكِ أَنْ يَخْتِمَ بِغَيْرِ (٥) لفظه الْحِمَارُ عَلَى كِرَاهٍ

يَمُوتُ أَيْ الْمُرَافِقُ تَدْرِكُ بِالْمَتَابِ (٦) لفظه حَرَكٍ أَلْقَدَرُ يَحْرُكُ يُضْرَبُ فِي الْبَعَثِ

عَلَى السَّفَرِ (٧) فِيهِ مَثَلَانِ الْأَوَّلُ الْحِيلَةُ أَتَمُّ مِنَ الْوَسِيلَةِ وَالثَّانِي الْحَاجَةُ تَنْقُضُ الْحِيلَةَ

(٨) فِيهِ مَثَلَانِ الْأَوَّلُ الْحَيَاءُ يَتَمَّعُ الرِّزْقُ وَالثَّانِي حَيَاءُ الرَّجُلِ فِي غَيْرِ مَوْضِعِهِ ضَعْفٌ

(٩) لَفْظُهُ حُسْنُ طَلَبٍ لِحَاجَةٍ نَصَفُ الْعِلْمِ

وَأَقْنَعُ فَإِنَّ الْحُرَّ عَبْدٌ إِنْ طَمِعَ      وَالْعَبْدُ حُرٌّ يَأْتِي إِذَا قَنِعَ<sup>(١)</sup>  
وَكُنْ قَتِي يَأْصَاحِي حَيْثُ سَقَطَ      أَحْسَنَ لَقَطًا مَا يَرَى بِلا سَطَطٍ<sup>(٢)</sup>  
دَعِ حَسَدًا مَا سَادَ شَخْصٌ يَضُمُّهُ      وَثِقَلًا حَامِلُهُ لَا يَضُمُّهُ<sup>(٣)</sup>  
وَهُوَ يَرَى الْجَوْهَرَ فِي الْقَرَابَةِ      وَعَرَضًا فِي الْغَيْرِ إِنْ غَلِقَ بَابُهُ<sup>(٤)</sup>  
إِنَّ الْحُسُودَ لَا يَسُودُ وَالْحَسَدُ      دَاءٌ فَلَا يَبْرَأُ فِي طُولِ الْأَبَدِ<sup>(٥)</sup>  
حَسْبُ الْحَلِيمِ أَنْ كُلَّ النَّاسِ      أَنْصَارُهُ عَلَى الْجَهْلِ الْقَاسِي<sup>(٦)</sup>  
فَقَوِيلِي يَا هَذِهِ وَطِيرِي      وَلَحْسِنِي الْحِيلَةَ فِي السَّيْرِ<sup>(٧)</sup>  
قَالُوا جِبَالٌ جُمِعَتْ وَلَيْفُ      إِذَا جَهَازُ يَأْتِي ضَمِيفُ<sup>(٨)</sup>  
كَأَشَرِ أَخَا ابْنِي فَتَلَكَ حِصْنُكَ      مِمَّنْ بَنَى بِهَا يَكُونُ أَمْنُكَ<sup>(٩)</sup>  
حِمَاكَ أَخِي لَكَ يَا هَذَا كَمَا      أَهْلَكَ أَخِي بِكَ فَأَزْمَ ذَا الْحِمَى<sup>(١٠)</sup>  
أَنَا حُدَايَاكَ فَمَجِي إِنْ كَانَا      عِنْدَكَ فَضْلٌ وَعَلَوْتَ شَانَا<sup>(١١)</sup>  
تَكْفِيهِ الْإِشَارَةُ الْكَرِيمُ الْحُرُّ      وَالْعَبْدُ يَحْتَاجُ بِزَجْرِ أَنْهَرَا<sup>(١٢)</sup>  
ذُو الْحَرِصِ مَحْرُومٌ قَدَعٌ مِنْ حَرَصَا      وَأَسْمِعْ عِظَاتِي لَا تَكُنْ مِمَّنْ عَصَى<sup>(١٣)</sup>  
ذُو الشَّرِّ قَدْ بُرَاعُ بِالْأَقَاتِ      وَالْحَاوِي لَا يَنْجُو مِنَ الْحَيَاتِ<sup>(١٤)</sup>  
وَكُنْ حَلِيفَ الْفَضْلِ فَالْحَمِيرُ      نَعْتُ الْأَكْفَانِ يَا بَشِيرُ<sup>(١٥)</sup>

(١) الحُرُّ عَبْدٌ إِذَا طَمِعَ والعبد حُرٌّ إِذَا قَنِعَ (٢) جَسَمًا سَقَطَ لَقَطٌ يُضْرَبُ لِمَحْتَالِ

(٣) الحسدُ ثِقْلٌ لَا يَضُمُّهُ حَامِلُهُ (٤) لَفْظَةُ الْحَسَدِ فِي الْقَرَابَةِ جَوْهَرٌ وَفِي غَيْرِهِمْ

عَرَضٌ (٥) حَسْبُ الْحَلِيمِ أَنْ النَّاسَ أَهْلَهُ عَلَى الْجَاهِلِ (٦) يُضْرَبُ فِي

الْحَثِّ عَلَى التَّصَرُّفِ (٧) لَفْظَةُ حَفْظِكَ مِنَ الْبَاغِي حُسْنُ الْمَكَاتِرَةِ (٨) فِي

الْمَثَلِ «و» بَدَلُ كَمَا (٩) أَيِ ابْرُؤْ لِي وَجَارِي (١٠) لَفْظَةُ الْحُرِّ يَكْفِيهِ الْإِشَارَةُ

(١١) لَفْظَةُ الْحَرِصِ مَحْرُومٌ (١٢) لَفْظَةُ الْحَمِيرِ نَعْتُ الْأَكْفَانِ

وَدَرُّ الْجَمَارِ فِي السُّوءِ أَحَبُّ إِلَيْكَ مِنْ كَيْلِ شَعِيرٍ يَأْجُبُ<sup>(١)</sup>  
 عَمْرُو هُوَ الْمَرْجِعُ وَالْحَبَّةُ إِنْ دَارَتْ فَلَرَحَى رُجُوعَهَا يَمِينُ<sup>(٢)</sup>  
 لَا تُشْتَرَى الْجَبَابُ أَوْ تُصْنَعُ أَيْ لَا شَيْءٌ ذَاعِزٌ يَدُونِ ذَلِكَ شَيْءٍ<sup>(٣)</sup>  
 مَنْ جَزَّ كَلْبُهُ إِلَى الصُّوقَةِ قَدْ أَصْبَحَ مُحْتَاجًا عَلَى مَا قَدْ وَرَدَ<sup>(٤)</sup>  
 بِخَضِرٍ بَيْرٍ أَوْ بِطَمٍ بَيْرٍ إِنْجَذَ وَلَا تَهْمِلْ خُطَى أَجِيرٍ<sup>(٥)</sup>  
 يَا صَاحِبِي أَحْظِظِي بِصِدْقِ انْتِمَاعِكَ وَأَعْتَدِي فِي كُلِّ مَا تَرْجُو مَعَكَ  
 أَحْسِنَ فَإِحْسَانُكَ لِلْعَبِيدِ مَكْنَبَةٌ لِلْخَالِدِ الْعَبِيدِ<sup>(٦)</sup>  
 قَدْ هُتَ بِالْحَقِّ لَنْ كَانَ يَمِي وَلَحِقَ خَيْرٌ مَا يُقَالُ فَأَنْتُمْ<sup>(٧)</sup>

## الباب السابع في ما اوله حاء

يَا صَاحِبَ خُذْ مِنْ جَذَعٍ مَا أَنْعَمَ مَا بَاخِلُ حَبَاكَ  
 جَذَعُ اسْمُ رَجُلٍ يُقَالُ لَهُ جَذَعٌ بَنُ عَمْرُو الْقَسَائِيَّ وَكَانَتْ غَسَانُ تُؤَدِّي كُلَّ سَةِ إِلَى مَلِكٍ  
 سَلِيحٍ دِينَارَيْنِ مِنْ كُلِّ رَجُلٍ وَكَانَ الَّذِي يَلِي ذَلِكَ سَبْطَةُ بْنُ الْمُنْدَرِ السَّلِيحِيَّ فَجَاءَ سَبْطَةُ إِلَى  
 جَذَعٍ يُسَالُهُ الدِّيَارَيْنِ فَدَخَلَ جَذَعٌ مَتَلَهُ ثُمَّ خَرَجَ مُشْتَمِلًا عَلَى سَيْفِهِ فَضَرَبَ بِهِ سَبْطَةَ حَتَّى يَرَدَّ  
 ثُمَّ قَالَ خُذْ مِنْ جَذَعٍ مَا أَنْعَمَ . وَامْتَنَعَتْ غَسَانُ مِنْ هَذِهِ الْإِتَاوَةِ بَعْدَ ذَلِكَ . يُضْرَبُ  
 فِي اعْتِمَادِ مَا يَجُودُ بِهِ الْجَنْجَلِ

كَذًا مِنْ الْخُضْفَةِ مَا عَائِيَا خُذْهُ وَإِنْ قَلَّ الَّذِي لَدَيْهَا

- (١) لَفْظُهُ الْجَمَارُ السُّوءُ دَرُّهُ أَحَبُّ إِلَيْكَ مِنْ . . . وَكَ سَعَدَ (٢) لَفْظُهُ الْحَبَّةُ  
 تَدَوُّرُهَا إِلَى الرَّحَا تَرْجِعُ (٣) لَفْظُهُ الْجَبَابُ لَا شَيْءٌ يَدُونِ ذَلِكَ شَيْءٌ وَ . . . مَع (٤) لَفْظُهُ أَحْتَاجُ  
 إِلَى الصُّوقَةِ مَنْ جَزَّ كَلْبُهُ (٥) لَفْظُهُ أَحْظِظِي بِرَأْسِهَا وَلَا تُهْمِلْ أَجِيرًا  
 (٦) لَفْظُهُ الْإِحْسَانُ إِلَى الْعَبِيدِ مَكْنَبَةٌ لِلْخَالِدِ (٧) فِي الْمَثَلِ « قِيلَ » بَدَلُ يُقَالُ



لَفْظُهُ خُذْ مِنْ الرُّضْعَةِ مَا عَلَيْهَا الرِّضْفُ الْحِمَارَةُ يُرْفَرُ بِهَا اللَّيْنُ وَاحِدَتُهَا رَضْفَةٌ وَهِيَ إِذَا أَقْبَسَتْ فِي اللَّيْنِ لَوْقَ بِهَا شَيْءٌ مِنْهُ . فَيَقَالُ خُذْ مَا عَلَيْهَا فَإِنَّ تَرْكُكَ إِيَّاهُ لَا يَنْفَعُ . أَيْ خُذْ مِنَ الْجَبِيلِ الْقَلِيلَ وَمِنَ الْمَضْيَاعِ فَتَلْكَ إِنْ تَرَكْتَهُ أَفْسَدَهُ الْمَضْيَاعُ وَمَنْعُهُ الْجَبِيلَ فَذَهَبَ الْإِنْتِفَاعُ بِهِ . يُضْرَبُ فِي اغْتِنَامِ الشَّيْءِ مِنَ الْجَبِيلِ وَإِنْ كَانَ تَرَدُّاً

مَا قَطَعَ الْأَبْطَحَاءُ مِنْهَا فَخُذِ أَيْ الْقَوِيَّ وَسِوَاهُ فَأَنْبِذِ  
لَفْظُهُ خُذْ مِنْهَا مَا قَطَعَ الْبَطْحَاءُ مِنْهَا أَيْ خُذْ مِنَ الْإِبِلِ . وَالْبَطْحَاءُ تَأْنِيثُ الْأَبْطَحِ وَهُوَ مَسِيلٌ فِيهِ دَقَاقُ الْحَصَا وَالْجَمْعُ بَطَاحٌ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ . أَيْ خُذْ مِنْهَا مَا كَانَ قَوِيًّا . يُضْرَبُ فِي الْإِسْتَعَانَةِ بِأَوَّلَى الْقُوَّةِ

تَنَاءٌ يَنْبُلِي بِالْإِلْمَانِي أَلْفَالِيَهُ خُذْهُ وَلَوْ كَانَ بِرُطْبِي مَارِيَهُ  
هِيَ مَارِيَةُ بِنْتُ ظَالِمِ بْنِ وَفٍّ وَأَخْتُهَا هِنْدُ الْهِنُودِ امْرَأَةٌ حَجَرٌ أَكَلَ الْمَرَادُ الْكَنْدِيُّ وَهِيَ أُمُّ وَلَدٍ جَفَنَةٍ . يُقَالُ إِنَّمَا أَهْدَيْتَ إِلَى الْكَبَةِ قُوطِيًّا وَعَلَيْهَا دُرَّتَانِ كَيْضَتِي حَمَامٌ لَمْ يَرِ النَّاسُ مِثْلَهَا وَلَمْ يَدْرُوا مَا قِيَمَتُهَا . يُضْرَبُ فِي الشَّيْءِ الثَّمِينِ أَيْ لَا يَفُوتُكَ بَأْيُ ثَمَنٍ يَكُونُ  
أَمْرٌ عِنَّاكَ خُذْهُ بِالْقَوَائِلِ أَيْ دَرَبَتَهُ مِثْلَ شَهْمٍ عَاقِلٍ  
لَفْظُهُ خُذِ الْأَمْرَ بِقَوَائِلِهِ أَيْ بِحَقْدِمَاتِهِ يَعْنِي دَرَبَهُ قَبْلَ أَنْ يَفُوتَكَ تَدْيِيرُهُ . وَالْبَاءُ بِمَعْنَى فِي أَيْ فَيَا يَسْتَقْبَلُكَ مِنْهُ . يُقَالُ قَبْلَ الشَّيْءِ وَأَقْبَلَ . يُضْرَبُ فِي اسْتِقْبَالِ الْأَمْرِ قَبْلَ أَنْ يَفُوتَ . وَيُرْوَى خُذِ الْأَمْرَ بِقَوَائِلِهِ أَيْ بِأَزْرَارِهِ وَذَوَاتِهِ

مَا دَفَّ وَاسْتَدَفَّ أَوْ طَفَّ لَسَكَا أَوْ اسْتَطَفَّ خُذْهُ لَا تَرْتَبِكَ  
فِيهِ مِثْلَانِ الْأَوَّلُ خُذْ مَا دَفَّ وَاسْتَدَفَّ أَيْ مَا تَهَيَّأَ . وَدَفَّ الْأَمْرُ يَدْفُ وَاسْتَدَفَّ تَهَيَّأَ وَمَكَنٌ . يُضْرَبُ فِي قَنَاعَةِ الرَّجُلِ بِبَعْضِ حَاجَتِهِ وَالثَّانِي خُذْ مَا طَفَّ لَسَكَا وَاسْتَطَفَّ وَأَطَفَّ أَيْضًا . أَيْ مَا ارْتَفَعَ وَمَكَنٌ . يُقَالُ طَفَّ الشَّيْءُ . يَطْفُ طُفُوفًا إِذَا ارْتَفَعَ وَقُلَّ . يُضْرَبُ فِي الرِّضَا بِالْمَكْنِ  
حَقَّكَ خُذْ يَا صَاحِبَ عِقَافٍ إِنْ وَافِيًا أَوْ كَانَ غَيْرَ وَافِيٍ  
لَفْظُهُ خُذْ حَقَّكَ فِي عِقَافٍ وَافِيًا أَوْ غَيْرَ وَافِيٍ يُضْرَبُ فِي الْقَنَاعَةِ بِالْيَسِيرِ

وَإِنْ أَبَى الْجَاهِلُ أَنْ يَرْضَاهُ خُذْ حَظَّ عَبْدٍ أَحْمَقٍ أَبَاهُ  
الْمَاءُ تَرْجِعُ إِلَى الْحَظِّ أَيْ إِنْ تَرَكَ رِزْقَهُ وَصَحَّطَهُ فَخُذْهُ أَنْتَ

خُذْ مِنْ فُلَانٍ الْقَوَّايَ إِنْ جَاءَكَ مِنْ غَيْرِ كَذِبٌ لَمْ يُنْ رَجَاءَكَ

في المثل فلان بالتسوين. أي ما أمكن وجاء من غير كذب فاقله وما تذر عليك فدعه خُذِي وَلَا تَنَازِرِي يَا أُمِّي أَيِ اسْتِرِي الْقَيْبَ وَفُجِ الْوَسْمُ

هو من قول دقة وذلك ان أمها قالت لها حين رحلوا بها الى بني النضير وشك أن تزورنا محضنة اثنين. فلما ولدت في بني النضير استأذنت في زيارة أمها فجهزت مع ولدها فلما كانت قريبة من الحلي شئت ابنها اثنين فلما جاءت الأم قالت لها أين ولدك. فقالت دونك وأرهأت اليه ثم قالت يا أمه خُذِي وَلَا تَنَازِرِي انهما اثنين بحمد الله. يُضْرَبُ فِي سِدْرِ الْعُيُوبِ وَتَرَكَ كَشْفَهَا هَدَدَنِي مَنْ صَفَعُوا قَذَالَهُ حَشَى ذُوَالَةَ بِذِي الْحَبَالَةِ

حَشَى فعل امر من حَشَيْتُهُ أَيِ خَوْفُهُ. وَذُوَالَةَ اسْمٌ لِلذَّنْبِ اشْتَقَّ مِنَ الذَّالِانِ وَهُوَ مَشْيٌ خَفِيفٌ. يُضْرَبُ لِمَنْ لَا يَبَالِي تَهْدُهُ. أَيِ تَوَعْدِ غَيْرِي فَأَنِي اعْرِفَكَ. وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ إِنَّمَا يَقُولُ هَذَا مَنْ يَأْمُرُ بِالْبَرِّ وَالْإِيعَادِ

وَأَفْقُ أُولَى الْفَضْلِ وَدَعَا غَرَرٍ مُغَرَّرٍ بِمَا قَدْ قِيلَ خَالَفَ تُذَكَّرُ

قَالَ الْحُطَيْتَةُ لَا قَالَ لَهُ عُتَيْبَةُ أَنْتَ أَشْرُ النَّاسِ فَقَالَ لَهُ خَالَفَ تُذَكَّرُ بَلْ أَشْرُ مِنِّي الَّذِي يَقُولُ :

وَمَنْ يَحْمِلُ الْمَرْفُوعَ مِنْ دُونِ عَرْضِهِ يَفْرُهُ وَمَنْ لَا يَتَّقِ الشَّمَّ يُشْتَمُ

وَمَنْ يَكُ ذَا فَضْلٍ فَيَحْمِلُ بِفَضْلِهِ عَلَى قَوْمٍ يُسْتَعْنُ عَنْهُ وَيَنْسَمُ

فَرَبَّمَا خَطْبُ يَسِيرٍ يَأْفَتِي يَجِيءُ فِي خَطْبٍ كَبِيرٍ أَصْلَتَا

وفي كثير من الكتب خَطْرُ يَسِيرٍ فِي خَطْبٍ كَبِيرٍ وَهُوَ أَنْسَبُ بِمَضْرِبِ الْمَثَلِ. قَالَ قَصِيرُ بْنُ سَعْدٍ الْحَمِيَّيْ لَجْنِيَّةُ بْنُ مَالِكِ بْنِ نَصْرِ الْأَزْدِيِّ الَّذِي يَقَالُ لَهُ جَنْيَةُ الْأَبْرَشُ وَالْوَضَاحُ كَنَاءَةُ عَنِ الْبَرَصِ. وَقَدْ قَالَ لَهُ ذَلِكَ وَهُوَ ذَاهِبٌ إِلَى الرَّأْيِ. لَا اسْتَقْبَلَهُ رَسُلَاهَا بِالْهَدَايَا وَالْإِطَافِ فَقَالَ

كَيْفَ تَرَى يَا قَصِيرُ قَالَ الْمَثَلُ. وَقَدْ ذَكَرْتُ الْقِصَّةَ فِي الْأَصْلِ تَرَكَاهَا اخْتِصَارًا لَشَهْرَتِهَا

خَرَقَاهُ ذَاتُ نَيْفَةٍ وَهِيَ تَرَى عِيَابَةَ أَمْرٍ أَرَاهُ مُنْكَرًا

فيه مثلان الأولُ خَرَقَاهُ ذَاتُ نَيْفَةٍ. الْخَرَقَاءُ خِلَافُ الرِّفِيقَةِ وَهِيَ الَّتِي لَا تَحْكُمُ الْعَمَلَ. وَالنَيْفَةُ فُتْلَةٌ مِنَ التَّنَوُّقِ يَقَالُ تَنَوَّقُ فِي الْأَمْرِ أَيِ تَأَنَّقُ فِيهِ. يُضْرَبُ لِلْجَاهِلِ بِالْأَمْرِ وَمَعَ ذَلِكَ يَدْعِي الْمَرْءُ وَالثَّانِي خَرَقَاهُ عِيَابَةَ أَيِ احْتَقُ مَعَ أَنَّهُ يُعَيِّبُ عَلَيْهِ

أَفْسَدَ زَيْدٌ مَالَهُ الْمَرْوُفَا وَهَكَذَا الْخَرَقَاءُ أَلْقَتْ صُوفَا

لفظة خرقاء وَجَدَتْ صُوفًا وَرُوي ثُلَّةٌ وهي الصوف أيضا . يُضْرَبُ مثلاً للذي يفسد ماله  
وَمَنْ أَطَاعَهُ بِمَا قَدْ أَوْرَدَهُ أَخْرَجَ نَارِعًا بِرِجْلِهِ يَدَهُ

لفظة خَرَجَ نَزَعًا يَدَهُ يُضْرَبُ لِمَنْ تَرَعه يده عن طاعة مولاه

يَا صَاحِبِي أَخْبِرْهَا بِمَا بِهَا عَسَى تَخْتَفُرُ أَيُّ يَكْفُ عَمَّا قَدْ آسَا

الغالب العيب . يُضْرَبُ للمرأة الخبيثة اي اخبرها بسببها لتكسر من جوانها

أَخْبِرْتُهُ بِعَجْرِي وَبُجْرِي فَلَمْ أَكُنْ أَقْضِي لَدَيْهِ وَطْرِي

اصل العجر العروق المتعقدة . والبُجْر ان تكون تلك العروق في البطن خاصة . يُضْرَبُ لِمَنْ  
تَجَبَّهُ بِجَمِيعِ عيوبك ثَقَّةً بِهِ

بَوُ فُلَانٍ اخْتَلَفَتْ رُؤُسَهَا فَرَتَمَتْ وَعَزَّ مَنْ يَسُوسُهَا

الماء للابل . وانما تختلف رؤسها عند الترويع . يُضْرَبُ في اختلاف القوم في الشيء .

ذُو الْحَيْلِ كَالْحَيْلِ جَرَتْ يَارَاوِي عَلَى الَّذِي يَهَا مِنَ السَّوَادِي

لفظة الحيل تجري على مساوي المساوي كالحاسن والمقايد لا واحد لها . اي ان الحيل وان  
كان بها عيوب فان كرمها يجعلها على الجري كالخمر الكرم يحتل المون ويحيي الذمار  
وان كان ضعيفاً ويستعمل الكرم على كل حال

الْحَيْلُ بِالْفَرَسَانِ مِنَّا أَعْلَمُ فَاسْتَفْنِ بِالَّذِي رَأَاهُ يَسْلَمُ

لفظة الحيل أعلم فَرَسَانِها اي اختبرت رجليها فهي تعرف الكفل من غيره . والمعنى استفن  
بن يعرف الأمر . يُضْرَبُ مثلاً في العلم بالامر

وَهَكَذَا أَعْلَمُ مَنْ فَرَسَانِهَا أَيُّ هِيَ أَذْرَى يَأْفَقِي يَشَانِهَا

لفظة الحيل أعلم مَنْ فَرَسَانِها يُضْرَبُ لِمَنْ ظَنَنْتَ بِهِ أَمْرًا فوجدته كذلك أو بخلافه

زَمَانُنَا فِي قَوْمِهِ سَاءَ الْعَمَلُ اخْتَلَطَ الْمَرْغِيُّ فِيهِ بِالْمَمْلُ

يقال لبل ممل وهو امل ومثال جمع هامل . والمرعي التي فيها الرعاء ضد الممل اي تساوى  
النعم الذي له راع وما لاراعي له لسوء الرعيّة . يُضْرَبُ للقوم وقوا في تخليط

وَأَخْطَطَ الْخَائِرُ بِالزُّبَادِ وَاللَّيْلُ بِالْأَرَابِ دُونَ هَادِي

فيه مثلاً الاول . يُضْرَبُ للقوم يقعون في التخليط من أمرهم . والحادث ما خدر من اللبن والثرثاء الزبد والثاني . يُضْرَبُ في استهزام الامر على القوم

أَسَاتٍ لِلْحَسَنِ يَأْسِكُنَا فَمَخِرَ حَالِيكَ تَنْطَحِينَا  
أصله أن شاة أو بقرة كان لها حالبان أحدهما أرقى بها من الآخر فكانت تنطحه وتدفع الآخر . يُضْرَبُ لمن يكافى الحسن بالاساءة . ويروى هَيْلُ هَيْلُ خَيْرُ حَالِيكَ تَنْطَحِينُ .  
يقال هيلة اسم عترة وهيل مرخم منها

وَتَكْفَمِينَ يَأْفَتَاهُ جَهْلًا خَيْرَ إِنَاءٍ لِكَ الْجَمِيلِ شَكْلًا  
لفظه خَيْرَ إِنَاءٍ يَكُ تَكْفَمِينَ كَفَاتُ الْإِنَاءِ قَلْبُهُ وَكِبْتُهُ . وكفأت لغة فيه . وقيل أكفأته أَمَلْتُهُ وَكَفَاتُهُ مثل كفأته ومنه قوله صلى الله عليه وسلم « لَا تَسْأَلُ الْمَرْأَةَ طَلَاقَ اخْتِمَا لَتَكْفِي » ما في صحفها « قال أبو عبيد قد علم أنه لم يرد الصحة خاصة إنما جعلها مثلاً لخطأها من زوجها . يقول الله إذا طلقها تقول هذه كانت قد أملت نصيب صاحبها الى نفسها . يُضْرَبُ هذا المثل في وضع حوان أهل الحرمة واعطاء من ليس كذلك

فَلَا تَكُونِي مِثْلَ أُمِّ عَامِرٍ تُصَادُ حِينَ مَا يُقَالُ خَامِرِي  
لفظه خَامِرِي أُمُّ عَامِرٍ وَامُّ عَامِرٍ وَامُّ عَوِيرٍ الضَّيْعُ يُشَبَّهُ بِهَا الْأَحْمَقُ لَانْهَ إِذَا ارَادُوا صَيْدَهَا رَمَوْا فِي جُحْرِهَا بِحِجْرٍ قَحْصَةٍ شَيْئًا تَصِيدُهُ فَتُخْرَجُ لِتَأْخُذَهُ فَتُصَادُ عِنْدَ ذَلِكَ . ويقول الصائد لها خَامِرِي أُمُّ عَامِرٍ . اي الجبى . الى أقصى . غَارِكِ . واستري فتنتقض فيقول لها أُمُّ عَامِرٍ ليست في وجارها ثم يقول أبشري بحواد عظام وكرو رجال . فتجد يديها ورجليها فيوثقها ويشد عراقيها فلا تتحرك ثم يحرقها ويخرجها من قعر الوِجَارِ . ويقال ان الضيغ اذا وجدت قتيلاً قد استغنى القتل على قتله ثم ركبته قال الشاعر

ولومات منهم من جرحنا لأصبحت ضياعاً بأعلى الرقتين عرائسا  
كَذَلِكَ خَامِرِي حَضَارٍ فَقَدْ أَتَاكِ مَا تُحَاذِرِينَ مِنْ كَعْدٍ

حضاو اسم للذكر والانثى من الضياع وهو علم جنس . وفي المثل تُحَاذِرُ بَدَلَ تُحَاذِرِينَ وكان ينبغي أن يقال تُحَاذِرِينَ لِأَنَّهُ خُطَابُ الْإِنْثَى بِدَلِيلِ خَامِرِي وَلَا أُدْرِي مَا وَجْهُهُ . وهذا المثل والذي قبله يُضْرَبُ لِلَّذِي يَتَوَقَّعُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ جُبْنًا . وقيل جملًا مثلاً لمن عرف الدنيا في نقضها عقود الامور بايراد البلا . عقيب الرخاء ثم يسكن اليها مع ما علم من عاداتها كما تغتفر الضيغ بقول القائل خَامِرِي أُمُّ عَامِرٍ

يَافُوزَ مَنْ لَهُ الْأَمَانِي تُجَلَّبُ وَهُوَ عَلَى الصُّوفِ لَهُ تَقَلُّبُ  
لفظة الحُرُوفِ يَتَقَلَّبُ عَلَى الصُّوفِ يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ الْكَفِيُّ الْمُنْ

مَتَى أَقُولُ بَعْدَ زَيْدٍ الْمُقْتَرِي خَلَا لَكَ الْجَوْ فَيُضِي وَأَصْفِرِي

من قول طرقة بن العبد وذلك انه كان مع عمه في سفر وهو صبي فقلوا على ماء فذهب  
طرقة بمسحج له فنصبه للقبائر فلم يصد شيئاً فوجع بفحج وسار من المسكان فرأى القبائر يلقطن  
ما كان نثر من الحب فقال

يَا لِكَ مِنْ قُبُورٍ بِمِصْرٍ خَلَا لِكَ الْجَوْ فَيُضِي وَأَصْفِرِي

وقري ما شئت أن تُنْقِرِي قد رحل الصيادُ عنك فأبشري

ودفع الفخ فإذا تحذري لا بد من صيدك يوماً فاضيدي

وحذف نون تحذري ضرورة . يضرب في الحاجة يشكن منها صاحبها

وَذَلِكَ إِذْ قَامَتْ بِهِ قِيَامَتُهُ عَنَّا وَخَفَتْ بِالرَّدَى نَمَاتُهُ

لفظة خَفَتْ نَمَاتُهُمْ إِذَا ارْتَحَلُوا عَنْ مَنَازِلِهِمْ وَتَفَرَّقُوا لِأَنَّ النِّعَامَةَ مَوْصُوفَةٌ بِالْحَفَّةِ وَسُرْعَةِ  
الذَّهَابِ وَالْعَرَبُ يَقَالُ شَلَّتْ نَمَاتُهُمْ وَزَفَّ رَأْسُهُمْ وَقِيلَ الْعَامَةُ جَمَاعَةُ الْقَوْمِ

فَتِلْكَ خَيْرٌ لِيْلَةٍ بِالْأَبَدِ بَيْنَ الزُّبَانِ طَلَمَتْ وَالْأَسَدِ

لفظة خَيْرٌ لِيْلَةٍ بِالْأَبَدِ بَيْنَ الزُّبَانِ وَالْأَسَدِ وَذَلِكَ عِنْدَ طُلُوعِ الشَّرْطَيْنِ وَسُقُوطِ الْقَمَرِ  
وَمَا كَانَ فِيهِ مِنْ مَطَرٍ فَهُوَ مِنَ الرَّيْحِ وَكَانَتِ الْعَرَبُ تَرَاهَا مِنَ اللَّيَالِي السَّعُودِ إِذَا تَلَّى بِهَا الْقَمَرَ

طَلَمْتُ خَيْرًا عِنْدَهُ فَمَا وَفَى رُؤْيِيًّا مَظْنُهُ قَدْ أَخْلَفَا

لفظة أَخْلَفَ رُؤْيِيًّا مَظْنُهُ أَصْلُهُ أَنَّ رَاعِيًا اعْتَادَ مَكَانًا يَرَاهُ خِفَاءَهُ يَوْمًا وَقَدْ حَالَ عَمَّا عَهْدِهِ  
أَيَّ امَّةٍ اخْلَفَ مِنْ حَيْثُ كَانَ لَا يَأْتِيهِ وَمَظْنُ الشَّيْءِ مَا يُظَنَّ بِهِ . يُضْرَبُ فِي الْحَاجَةِ  
بِغَرَقِ دُونِهَا حَاقُ

أَخْبَرَهُ مَنْ قَدْ وَشَى خُبُورِي كَذَلِكَ الْأَشْعُورُ مَعَ قُفُورِي

لفظة أَخْبَرْتُهُ خُبُورِي وَشَعُورِي وَقُفُورِي بضم اوائها . وقيل تقع . والمعنى اخبرته خبري .  
وسألت الكلام على شعوري وقفوري ان شاء الله تعالى

وَحَلَمَ دِرْعَ بَيْدِ الزَّوْجِ بُرَى كَمَا حَكَّتْ رَقَاشٌ فِي مَا أُرَا

لفظة خَلْعُ الدِّرْعِ يَدِ الزَّوْجِ. قَالَتْ رَقَاشُ بِنْتُ عَمْرِو بْنِ قَتْلَبِ بْنِ وَاثِلٍ وَكَانَ تَزَوُّجَهَا كَهَبُ  
ابْنِ مَالِكِ بْنِ تَيْمٍ اللَّهِ بْنِ ثَمَلَةَ. قَالَ لَهَا اخْلَعِي دِرْعَكَ. قَالَتْ خَلْعُ الدِّرْعِ يَدِ الزَّوْجِ. قَالَ  
اخْلَعِي لِأَنْظَرُ إِلَيْكَ. قَالَتْ الْفَجْرُ دُ لَعِيرِ النِّكَاحِ. ثَمَّةٌ فَذَهَبَتْ كَلِمَتَاهَا مِثْلَيْنِ. يُضْرَبَانِ فِي  
وَضْعِ الشَّيْءِ فِي غَيْرِ مَوْضِعِهِ

خَلَّ سَبِيلَ مَنْ وَهَى سِقَاؤُهُ وَمَنْ هُرِيقَ بِالْقَلَاءِ مَاؤُهُ  
أَيُّ دَعَا فَتَى يَكْرَهُ أَنْ تَصَاحِبَهُ مِنْ زُهْدِهِ فَيَكُ يُمِيلُ جَانِبَهُ  
يعني اذا كره الخليل صحبتك ولم يستقم لك فازهد فيه كزهدك فيك. وهرقة الماء. مثل خلط  
القلب عن المودة. يضرب لمن كره صحبتك وزهدك فيك قال الشاعر

صَادِقُ خَلِيلِكَ مَا بَدَا لَكَ نَحْمُهُ فَإِذَا بَدَا لَكَ غُثُّ قَبْدَلٍ  
لَا تُبْدِ مِنْ إِنْفَاقِ مَالٍ جَزَعَكَ فَإِنَّ خَيْرَ أَلْمَالِ مَا قَدْ نَفَعَكَ  
لفظة خَيْرُ مَالِكَ مَا نَفَعَكَ قِيلَ الْمُرَادُ أَنَّ خَيْرَ الْمَالِ مَا أَنْفَعَهُ صَاحِبُهُ فِي حَيَاتِهِ وَلَمْ يَخْلُفْهُ بَعْدَهُ.  
وقيل ان الرجل يَضِيعُ فَيَكْسِبُ بِعَقْلٍ يَتَأَدَّبُ بِهِ فِي حِفْظِ مَالِهِ فِي مَا يَسْتَعْبَلُ. كَمَا قَالُوا  
لَمْ يَضِيعْ مِنْ مَالِكَ مَا وَعْظَكَ

وَالْخُمْرُ مِيلٌ عَنْهَا بِلا تَقْلِيلٍ وَإِنْ غَدَتْ تُعْطِي مِنَ الْبَحْلِ  
أي انه يكون مجيلاً فيجود وحلياً فيجهل وما كانا للساء فيضيع سره  
عَمَرُوا إِذَا رَدُّ لَنَا مُكْرَمًا فَخَيْرٌ مَا قَدْ رَدُّ فِي أَهْلِ وَمَا لِي

يُقَالُ هَذَا لِلْقَادِمِ مِنْ سَفَرٍ. أَيِ جَمَلَ اللَّهُ مَا جَنَّتْ بِهِ خَيْرَ مَا رَجَعَ بِهِ النَّاسُ. وَفِي بَعْضِ مَع.  
وَرُدِّي خَيْرَ النَّصَبِ أَيِ جَمَلَ اللَّهُ رَدُّكَ خَيْرَ رَدِّ. وَبِالرَّفْعِ عَلَى تَقْدِيرِ رَدُّكَ خَيْرَ رَدِّ.  
تَدْعُو إِلَى أَلْسَلَةٍ قَالُوا أَلْحَلَّةُ أَيُّ كَسْبُ ذِي الْفَقْرِ دَنِيٍّ جُمْلَةً  
لفظة لِحْلَةً تَدْعُو إِلَى أَلْسَلَةِ الْحَلَّةِ الْفَقْر. وَالسَّلَّةُ السَّرِقَةُ أَيِ يَدْعُو الْفَقْرُ إِلَى دَنَاءَةِ الْمَكْسَبِ  
حَاضِرٌ لَدَى الْبَحْثِ بِفَقْهِهِ وَأَنْتَبَهَ فَإِنَّ خَيْرَ أَلْفَقِهِ مَا حَاضَرَتْ بِهِ

وَرَوَى خَيْرَ الْعِلْمِ وَغَيْرَ الرَّاْيِ. أَيِ أَنْفَعُ عِلْمِكَ مَا حَضَرَكَ فِي وَقْتِ الْحَاجَةِ إِلَيْهِ  
كُنْ حَاسِبًا بَيْنَ مَا خَلَّاهُ لِلْحَيَاةِ أَقْتَى وَفِيهِ يَأْمَنُ الْمَرْءُ أَلْيَا  
لفظة خَلَّاهُ أَقْتَى لِحَيَاتِكَ أَيِ أَوْزَمَ يَعْنِي إِذَا خَلَوْتَ فِي مِثْلِكَ كَانَ أُخْرَى أَنْ تَقْتِي الْحَيَاةَ

وتسلم من الناس اذ لا ينازع ولا ينازع فيسقى حياؤه . يُضْرَبُ في ذم غاطلة الناس  
وَأَحْفَظُ لِسَانًا رُبَّمَا قَدْ شَانَا خَيْرُ الْخَلَالِ حِفْظُكَ أَلْسَانَا

لفظه خَيْرُ الْخَلَالِ حِفْظُ أَلْسَانِ يُضْرَبُ في الحث على الصمت  
وَكُنْ لُحْمًا فِي طَلَابٍ قَالِحُنْ فِي مَا حَكَمَهُ قِيلَ يُخْرِجُ الْوَرَقَ

يُضْرَبُ للزيم المتج يستخرج دينه بلازمت  
خَيْرٌ قَلِيلٌ وَفَضَحْتُ نَفْسِي بِقَصْدِ بَكْرِ الْحَيْثِ أَمْسَ

ويروى قمع قليل . هو من قول فاقرة امرأة لمرءة الأسدِي وكانت من أجل النساء في زمانها .  
غاب زوجها أعواما فهو ميت عدا لها حاميا يرمي ما شيئا فلما همت به أقبلت على نفسها . وقالت  
يا قس لا خير في الشرّة فأنها تفصح للمرءة وتحدث المرءة ثم أعرضت عنه حيناً . ثم همت  
به وقالت يا قس موته مريجة . خير من الفضيحة وركوب القبيحة . وإياك والعار . ولبوس  
الشنار . وسوء الشعار . ولؤم الديار . ثم همت به وقالت ان كانت مرءة واحدة قد تصلح  
الفايدة وتكرم العائدة . ثم جبرت على أمرها فقالت للبد احضر مبيتى الليلة فأناها فواقها .  
وكان زوجها عائفا مarda فبينما هو يطعم اذ نعب غراب فأخبره أن امرأته لم تجر قط ولا  
تجر ألا تلك الليلة فأسرع رجاء ان هو أحسها أمنا أبدا فانتهى اليها . وقد قام البد عنها  
وقد نيمت وهي تقول خير قليل وفضحت نفسي فسمعا مرءة وهو يُرعد لما به من العظ .  
فقال له ما يُرعدك قل مرءة ليعلم أنه قد علم خير قليل وفضحت نفسي . فشبهت شهمة  
ومات فقال مرءة

حلى الله رب الناس فاقرة ميتة وأهون بها مفقودة حين تُفقد  
لعمرك ما تتادني منك لوعة ولا أنا من وجد عليك مسهد

ثم قام الى البد فقتله

إِذَا كَانَ رَاجِيهِ بَلَا مِرَادٍ خَيْرٌ بَيْنَ الْجَدْعِ وَالْخِصَاءِ

لفظه خَيْرٌ بَيْنَ جَدْعٍ وَخِصَاءٍ يُضْرَبُ لمن وقع في خصلتين مكروهتين  
فَحَلَّ دَرَجَ الضَّبِّ هَذَا الْخُجْرَ مَا لَا تَدْنُ مِنْهُ فَعَمَّانِي تَدَمَّا

لفظه خَلِّ دَرَجَ الضَّبِّ أَي دَعِ يَدْرُجَ دَرَجَ الضَّبِّ . يُضْرَبُ لمن شُهد منه امارات الضم .  
وقبل المعنى خَلِّ في جحره وذلك انه يحجر في جحره درجا بعضه تحت بعض فاذا دخل فيه

لم يدرك اي خلّ درج الضبّ على أن تكون الهاء في خله للسكت . وقيل درج ظرف اي خلّ ذلك الرجل ما درج الضبّ اي ابدًا . ويقال ايضًا خلّ درج الضبّ أي خلّ طريقه لتلايسلك بين قدميك فتنتخ . ويضرب ايضًا في طلب السلامة من الشرّ

يَا لَيْتَهُ خُبَاءٌ صِدْقٍ سِرًّا مِنْ بَقَعَةِ السَّوءِ لَتَاخِيرًا مَرَى

لفظة خباء صدق خير من بقعة سوء الحياء المرأة التي تطلع ثم تحجب . ويقال غلام يافع وفعة دغلان فعة ايضًا في الجمع . اي جارية خفيرة مستورة خير من غلام سوء خلع . يضرب الرجل يكون حامل الذكر فيقال لأن يكون كذا خير من أن يكون مشهوراً مرتفعاً في الشرّ

أَخْنَى عَلَيْهِ مَنْ مَرَى عَلَى لُبْدٍ أَخْنَى فَلَا بُرَاعَ مِنْ بَعْدِ أَحَدٍ

لفظة أخنى عليها الذي أخنى على لبّد أخنى اهلك . ولبّد آخر نسود لثمان وهو من قول النابتة

أَمْسَتْ خَلَاءَ وَأَمْسَى أَهْلُهَا احْتَمَوْا أَخْنَى عَلَيْهَا الَّذِي أَخْنَى عَلَى لُبْدٍ

وقال لبّد وقد جرى لبّد فأدرك ركضه ربّ الزمان وكان غير متغلّ

لما رأى لبّد النسور تطايرت رفع القواويم كالقنير الأعزل

أَعْفُ إِذَا قَدَرْتَ يَا ذَا الصَّوْلَةِ فَإِنْ خَيْرَ الْعَمْرِ مَا عَنْ قُدْرَةٍ

لفظة خير العمور ما كان عن القدرة وما سواه عجز قال الشاعر

أَعْفُ عَنِّي قَدْ قَدَرْتَ وَخَيْرُ آلٍ عَمْرٍو عَمْرٍو يَكُونُ بَعْدَ اقْتِدَارٍ

خَاصِمٌ بَارِثٌ وَالْبِدَ مِنْ وَلَدَا أَوْ لَمْ تَكُنْ تَبْكِي إِذَا مَا قُفِدَا

لفظة خاسم المراء في ثراث أبيه أو لم تبصه اي ان قلت شيئاً فهو الذي أردت والّا لم تغرم شيئاً

بِالْحَزْمِ كُنْ خَيْرَ فَنَى مُتَصِفٍ وَخَفَ رُمَاةَ غَيْلٍ وَكَفَ

لفظة خف رُمَاة الغيل واكفف الغيل جمع غيلة من الاغتيل . واكفف جمع كفة وهي حباله الصائد . اي خف الاغتيل وهو القتل مغاضة وخف صكّة الحابل . يضرب في التحذير والامر بالحزم

وَحَاطُوا النَّاسَ بِفِعْلِ الصَّالِحِ وَزَايَلُوهُمْ لَدَى الْقَبَاحِ

اي عاشروهم في الافعال الصالحة وزايَلُوهم في الاخلاق الذمومة



كُنْ وَسَطًا فِي الْقَصْدِ فَلَا أُمُورُ أَوْسَاطُهَا خَيْرُ أَيَا بَشِيرُ

لفظه خَيْرُ الْأُمُورِ أَوْسَاطُهَا يُضْرَبُ فِي الْحَكْمِ بِالْاِقْتِصَادِ . قَالَ أَعْرَابِيٌّ لِلْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ عِلْمِي دِينًا وَسُومًا . لَا ذَاهِبًا فَرُوطًا . وَلَا سَاقِطًا سَقُوطًا . فَقَالَ احْسَنْتَ يَا أَعْرَابِيٌّ خَيْرُ الْأُمُورِ أَوْسَاطُهَا

وَهَكَذَا أَحْمَدُهَا مَغَبَّةٌ خَيْرًا يُرَى فَازْدَدَ بِهِ مَحَبَّةً

لفظه خَيْرُ الْأُمُورِ أَحْمَدُهَا مَغَبَّةٌ أَي عَاقِبَةُ هَذَا مِثْلُ قَوْلِهِمُ الْاَعْمَالُ بِجَوَاتِيهَا

وَحَيْرُ حَظِّ الْمَرْءِ مِنْ دُنْيَاهُ مَا لَمْ يَنْلُ يَا قَوُّوزُ مَنْ أَخْطَاهُ

لفظه خَيْرُ حَظِّكَ مِنْ دُنْيَاكَ مَا لَمْ تَنْلُ لِأَنَّهَا شُرُورٌ وَغُرُورٌ

خَيْرُ الْغَنَى التَّنَوُّعُ قَالُوا فَادِّرْ وَهَكَذَا الْخُضُوعُ شَرُّ الْفَقْرِ

لفظه خَيْرُ الْغَنَى التَّنَوُّعُ وَشَرُّ الْفَقْرِ الْخُضُوعُ قَالَهُ أَوْسُ بْنُ حَارِثَةَ لِابْنِهِ مَالِكٍ . وَالشُّرُوعُ التَّعَاةُ وَالصَّحِيحُ أَنَّهُ السُّؤَالُ وَالتَّنْذِيلُ لِلْمَسْأَلَةِ مِنْ قَتْعٍ يَقْتَعُ قُنُوعًا . وَقِيلَ أَنَّهُ يَكُونُ بِمَعْنَى الرِّضَا وَالْقَاتِعُ الرَّاغِبُ . وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ السَّائِلُ سَمِيًّا قَاتِمًا لِرِضَاهُ بِمَا قَلَّ أَوْ كَثُرَ فَيَكُونُ التَّنَوُّعُ

وَالْقَاتِعُ بِمَعْنَى الرِّضَا

خَيْرُ الْقَدَاءِ يَأْتِي بِرَأَاكِرِهِ ثُمَّ الْمَشَاءُ خَيْرُهُ بَوَاصِرُهُ

لفظه خَيْرُ الْقَدَاءِ بَوَاصِرُهُ وَخَيْرُ الْمَشَاءِ بَوَاصِرُهُ أَي يَصِرُ فِيهِ الْعِلَامُ قَبْلَ هَجْمِ الظَّلَامِ

وَأِنْ خَيْرُ الْمَالِ عَيْنٌ سَاهِرَةٌ لِلْعَيْنِ نَائِمَةٍ وَتَرَى بِالسَّاهِرَةِ

لفظه خَيْرُ الْمَالِ عَيْنٌ سَاهِرَةٌ لِعَيْنٍ نَائِمَةٍ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ كَقَوْلِهِمُ خَيْرُ الْمَالِ عَيْنٌ خَرَّارَةٌ فِي أَرْضٍ خَرَّارَةٍ . وَأَنْ يَكُونَ مَعْنَاهُ عَيْنٌ مِنْ يَمَلُكَ كَالْمَعِيدِ وَالْإِمَاءِ وَأَصْحَابِ الضَّرَائِبِ وَأَنْتَ نَائِمٌ

وَمِثْلُ ذَا عَيْنٍ غَدَتِ خَرَّارَةٌ بِأَصَاحٍ فِي أَرْضٍ تُرَى خَوَّارَةٌ

لفظه خَيْرُ الْمَالِ عَيْنٌ خَرَّارَةٌ فِي أَرْضٍ خَوَّارَةٍ الْخَوَّارَةُ الَّتِي لَهَا خَيْرٌ وَهُوَ صَوْتُ الْمَاءِ . وَالْخَوَّارَةُ الَّتِي فِيهَا لَيْنٌ وَسَهْوَةٌ يَبْغِضُونَ فَضْلَ الدَّهْقَةِ عَلَى سَائِرِ الْمَاعِمَلَاتِ

وَأِنْ هَذَا أَلَسَّطُ الْأَوْسَطِ قَدْ يُقَالُ خَيْرُ النَّاسِ فِي مَا قَدْ وَرَدَ

لفظه خَيْرُ النَّاسِ هَذَا النَّمِطُ الْأَوْسَطُ يَعْنِي بَيْنَ الْقَصْرِ وَالْعَالِي

وَأِنْ خَيْرُ الرِّزْقِ مَا يَكْفِي كَمَا يُقَالُ خَيْرُ الدَّرَكِ مَا خَفِيَ أَعْلَمًا

لَفْظَةُ خَيْرُ الرِّزْقِ مَا يَكْنِي وَخَيْرُ الذِّكْرِ الْحَبِي وَهُوَ ظَاهِرٌ  
مَا الْخَيْرُ مَنْ يُحِبُّ السَّوَى فَيُضِلُّه خِيَارُكُمْ خَيْرُكُمْ لِأَهْلِهِ  
يُروى هذا في حديث مرفوع.

فُلَانٌ إِنْ حَرَّتْ بِاسْتِمَاحٍ فَخَيْرُهُ فِي جَوْفِهِ يَاصَاحُ  
اي انك تحترقه في النظر وتأتيك أنبازه بغير ذلك . يُضْرَبُ لِمَنْ تَرَدَّدَ وَهُوَ يُجَادِثُكَ  
وَالْخَيْرُ عَادَةٌ جَرَتْ وَالشَّرُّ لِحَاجَةٍ يَجِلُّ عَنْهَا عَمْرُ  
جمل الخير عادة لعود النفس اليه وحرصها عليه اذا ألفت لطيب ثمره وحسن أثره . وجمل الشر  
لِحَاجَةٍ لَا فِيهِ مِنَ الْأَعْوَاجِ وَلَا جَوَاحِرِ الْعُقُلِ إِيَّاهُ

رَيْدٌ لَهُ أَسَاسِي أَسَاءَ الْتَمَلَا خَيْرُهُ بِالْأَمْرِ بَلَاً بَلَاً  
لَفْظَةُ خَيْرُهُ بِأَمْرٍ بَلَاً بَلَاً قِيلَ مَعْنَاهُ بَابَا بَابَا لَمْ يَكْتُمَهُ مِنْ أَمْرٍ شَيْئاً

تَأَنَّ فِي قَصْدِكَ فَالْخَطَأُ يُرَى زَادَ الْعُجُولُ حَسَبًا قَدْ أَثَرَا  
لَفْظَةُ الْخَطَا زَادَ الْعُجُولُ يَعْنِي قَلَّ مِنْ عَجَلٍ فِي أَسْرِ الْأَخْطَا قَصْدَ السَّبِيلِ

وَحُطِبَ الْمُنْشَى بِشَوَارِعَدَا عِثَارُهُ بَكْثَرُهُ فِي مَا وَرَدَا  
لَفْظَةُ الْحُطْبِ بِشَوَارِكِيهِ الْعَارِ الشَّوَارِ الْمَكَانَ الَّذِي تَعْرِضُ فِيهِ الدُّوَابُّ

يَاصَاحُ خَلَّ مَنْ يَهْلُ خَيْرُهُ قَلَّكَ فِي النَّاسِ كَثِيرٌ غَيْرُهُ  
لَفْظَةُ خَلَّ مَنْ قَلَّ خَيْرُهُ لَكَ فِي النَّاسِ سَيَرُهُ وَهُوَ ظَاهِرُ الْمَعْنَى

رَيْدٌ خَيْثُ يَبْتَغِي مِنْكَ الزَّلْزَلُ أَخْلَ إِيَّاكَ إِنَّهُ ذَنْبٌ أَزَلَّ  
يُقَالُ لِلرَّجُلِ أَخْلَ إِلَيْكَ أَيِ الزَّمِ شَأْنُكَ هَذَا ذَنْبٌ أَزَلَّ . يُضْرَبُ فِي الْتَحْذِيرِ لِلرَّجُلِ . وَقَوْلُهُ

إِلَيْكَ يَرِيدُ أَخْلَ ضَامًّا إِلَيْكَ أَمْرُكَ وَشَأْنُكَ فَإِنَّ هَذَا ذَنْبٌ أَزَلَّ . وَالْأَزْلُ الَّذِي لَا حِلْمَ عَلَى  
تَحْذِيرٍ وَلَا وَرَعٍ وَذَلِكَ أَسْرَعُ لَمْ فِي الْمَشْيِ

تَجَلَّ ابْنُ عَمْرٍو أَلْجُدُ قَدْ كَفَاهُ خَيْرُ سِلَاحٍ أَلْمَزَ مَا وَقَاهُ  
يَعْنِي خَيْرٌ وَلَدَ الرَّجُلِ وَأَهْلُهُ مَا كَفَاهُ مَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ

بِلَادُهُ لِمَنْ إِلَيْهَا يَسْلُكُ خَيْرًا وَإِذْ لَيْسَ فِيهَا هَلَكٌ

الحبراء مكان فيه شجر البدر وهي مناقع للماء يتي فيها الصيف . يُضْرَبُ لكرام يأمن جيرانه  
سوء الحال وَصَفَ العيش

وَأَيْتُ مِنْ خِصْبِ النَّدَى مَا يُعْجِبُ فِي أَرْضِهَا وَالْحَاذِ بَارِ أَخْصَبُ  
الحازبار ذبابٌ يظهر في الربيع فيدلُّ على خِصْبِ السنة وهو مبني على الكسر . يُضْرَبُ لِمَنْ  
هو في الرضا والدعة قال عمرو بن أحرر يصف روضةً  
تَكْسِرُ فَوْقَهَا الْقَلْعُ السَّوَادِي وَجُنَّ لِلْحَاذِ بَارِ بِمَا جُنُوا

يَا مُرْتَجِي زَيْدٍ وَبَكْرٍ فِي أَلْوَرَى أَخْلَقَكَ أَلْوَرَنُ وَسَهْلٌ لَأُرَى  
الوزن نجمٌ يطلع من مطلع سهل يشبه سهلاً في الضوء وكذلك حَضَارٌ كَقَطَامٍ . يقال  
حَضَارِ والوزن محلفان . وذلك أن كل واحدٍ منهما يُظَنُّ أَنَّهُ سهيلٌ فيحمل كل من رآه على  
اللفظ أنه هو بعينه وسهلٌ تكبير سهل . يُضْرَبُ لِمَنْ علق رجاءه برجلين ثم لا يفيان بما أمل  
وَهَكَذَا تَوَهَّكَ قَدْ أَخْطَأَكَا إِذْ صَلَّ فِي جَاهِئِهِمَا مَنْ سَلَاكَ  
لفظة أَخْطَأَ تَوَهَّكَ التوه النجم يطلع أو يسقط فيطر يقال مُطِرْنَا بَنُو كَذَا . يُضْرَبُ لِمَنْ طلب  
حاجة فلم يقدر عليها

لَا فَضْلَ عِنْدَهُ لِأَجْرِ يَشْكُرُ خَرُّ أَبِي الرَّوَّاقِ لَيْسَتْ تُسْكِرُ  
يُضْرَبُ لِلْفَتَى الَّذِي لَا فَضْلَ لَهُ عَلَى أَحَدٍ وَلَا إِحْسَانٌ إِلَى إِنْسَانٍ  
مَا يَعْتَرِي إِلَيْهِ حِينَ أَنْتَمَصَا خَوْقٌ مِنَ السَّامِ بِجِدِّ أَوْ قَصَا  
لِخَوْقِ الْمُخَلَّةِ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ . وَالسَّامُ جَمْعُ سَامَةٍ وَهِيَ عُرُوقُ الذَّهَبِ . وَلِجِدِّ الْأَوْقَصِ  
القصير . يُضْرَبُ لِلشَّرِيفِ الْآبَاءِ الَّذِي فِي نَفْسِهِ

يَعِيبُ وَالْعَيْبُ بِهِ مَرْصُوفٌ خُضْلَةٌ تَعْيِبُهَا رَصُوفٌ  
الْخُضْلَةُ الْمَرَّةُ النَّاعِمَةُ النَّاعَةُ . وَالرَّصْفُ ضَمُّ الشَّيْءِ . بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ . يَعْنِي أَنَّ هَذِهِ الرَّصُوفَ الْمَعْيُوبَةَ  
تَعْيِبَ هَذِهِ النَّاعِمَةَ . يُضْرَبُ لِمَنْ يَعْيِبُ النَّاسَ وَبِوَعْيِبُ

دَعَاهُ وَحَالَهُ أَلَّتِي قَدْ فَتَتْ فَالْخُفْسَاءُ تَنْتَنُ إِنْ مُسَّتْ  
لفظة الْخُفْسَاءُ إِذَا مُسَّتْ تَنْتَنُ أَي جَاءَتْ بِالنَّتَنِ أَكْثَرُ . يُضْرَبُ لِمَنْ يَنْطَوِي عَلَى خُبْرٍ .  
فَيَقَالُ لَا تَنْتَشِرُوا عَمَّا عِنْدَهُ فَإِنَّهُ يُوْذِيكُمْ بِتَنِّ مَعَايِهِ

أَجَلٌ مِنْهُ مَنْ رَمَى يَظْأِفُ خَوَاعِلًا كَأَنَّهُا نَوَاقِرُ  
النواقر السهام التوافد في القرض . يُضْرَبُ للرجل يخطئ فيكون خطاؤه أقرب الى الصواب  
من صواب غيره . ونصب خواطينا بتقدير يرمي

بِحِمٍّ اسْتِهْ أَخَاكَ فَحَذَا أَيُ خُذْهُ فِي أَيْتِدَا السُّعُوطِ بِالْأَدَى  
لفظة خُذْ أَخَاكَ بِحِمٍّ اسْتِهْ الحِمُّ ما أذيب من الالية . أَيُ خُذْهُ بِأَدَى ما سقط به من الكلام  
أَخْطَأَتِ الْخُمْرَةُ قَطْعًا اسْتِهْ إِذْ رَامَ مَا دُونَ مُنَاهُ مَقْتُهُ

لفظة أَخْطَأَتِ اسْتِهْ الْخُمْرَةُ يُضْرَبُ لِنِ رَامَ شَيْئًا فَلَمْ يَنْه . حُكِيَ أَنَّ الْخُمْرَةَ بَنَ عُبَيْدُ قَالَ وَهُوَ  
بِالْكُوفَةِ وَاللَّهُ لَأَدْخُلَنَّ الْبَصْرَةَ وَلَا أَرْمِي دُونَهَا بِكِتَابٍ ثُمَّ لَأَمْلِكَنَّ الْهِنْدَ وَالْبِنْدَ وَالْبِنْدَ أَنَا وَاللَّهُ  
صَاحِبُ الْخُمْرَةِ وَالْبَيْضَاءِ وَالْمَسْجِدِ الَّذِي يَنْبَغُ مِنْهُ الْمَاءُ . فَلَمَّا بَلَغَ هَذَا الْقَوْلَ الْحُجَّاجُ بْنُ يَوْسُفَ  
قَالَ أَخْطَأَتِ اسْتِهْ ابْنُ عُبَيْدِ الْخُمْرَةُ أَنَا وَاللَّهُ صَاحِبُ ذَاكَ

أَرْضُهَا حَلٌّ بَنُوهُ الْفَجْرُ خَطِيطَةٌ فِيهَا كَلَابٌ شُفْرُ  
الخطيطة الأرض التي لم يصبا مطر بين أرضين ممطورتين . وشفر الكلب رفع احدى رجليه  
من الأرض ليبول . يُضْرَبُ لقوم وقوا في بُؤْسٍ وَهُمْ مَعَ ذَلِكَ يَسْتَطِيلُونَ عَلَى النَّاسِ  
فَهُمْ بِهَا وَقَدْ تَقَاضَى أَلْوَقْتُ خِرْبَانُ أَرْضٍ صَفْرُهَا مَلْتُ  
الحَرْبُ ذَكَرُ الْحَارَى وَالْجَمْعُ خِرْبَانُ . وَأَلْتُ الصَّفْرُ إِذَا دَخَلَ رَأْسُهُ تَحْتَ رِيشِهِ . يُضْرَبُ  
لقوم يسيئون في أرض غفل صاحبها عنهم

مَدَحِي لَهْ وَعُذْرُ مِثْلِي وَاضِحُ خَلَّةُ أَعْرَابٍ وَدَيْنُ فَادِحُ  
الْخَلَّةُ الْحَبَّةُ وَالْحَبُّ أَيْضًا . وَالْفَادِحُ الْمُثْقَلُ مِنْ فَدَحَةٍ الدَّيْنُ إِذَا ثَقُلَ . وَخَصَّ الْأَعْرَابُ لِأَنَّهَا لَقِيتِ  
الشَّدَّةَ فَكَكَلَتْكَ مَا لَا طَاقَةَ لَكَ بِهِ . يُضْرَبُ مِنْ يَلُومُهُ مَا يَكْرَهُ وَلَا يَدُّ لَهُ مِنْ تَحْلِيهِ

مَعَ أَتْنِي مِنْ قَبْلِ هَذَا الْحَرْجِ خَابَرْتُ سَعْدًا فِي مَلِيطٍ مُخْدَجٍ  
الْمُخَابَرَةُ الْمَشَارَكَةُ فِي الزَّارَعَةِ ثُمَّ تُسْتَمَارُ فِي غَيْرِهَا . وَالْمَلِيطُ وَلَدُ النَّاقَةِ تَطْلُعُ أَيُ تَسْقُطُ . وَالْمُخْدَجُ  
الَّذِي وَلِدَ لِعَمْرٍ تَامَ . يُضْرَبُ لِلرَّاحِلِينَ تَمَازُجًا فِي مَا لَا يَتَنَازَعُ فِيهِ وَلَا خَيْرَ عِنْدَهُ

وَأَخْجِلُ قَدْ قَالُوا مَيَّامِينَ فَلَا تَبْ يَهْ صُنِي وَمَدَحِي أَوْلَا

قيل إن جرير بن عبد الله حين ثأره القضاء أتى بفرس فركبه من قبل وحشيته . فقال له القضاء استلم تمود الجعبر . فقال جرير الخيل ميامين أي من أي جانب جثتها فهو عين . يضرب مثلاً للشيء تحمده من أي جهة جثته

عَنَا لَذَنِيهِ مَنْ لَهُمْ أَنْسَابُ أَخْلَفَ يَقُومُ سَادَهُمْ حَقَابُ  
يقال خلف الشيء يخلف خلواً اذا فسد وتغير ومنه خلوف فم الصائم . والحقاب شيء محلى تلبسه المرأة . واداد ذات حقاب أي امرأة . وتقديره ما افسد امر قوم ملكتهم امرأة . يضرب للوضع يملك الشريف

يَا غَيْرُ مَنْ ذِي قَبْلِ خُذْهَا وَرِنْ ذِي عَوْضُ وَأَبْذَمِنْ لِقَائِي لِأَنْتَ  
لفظة خذها من ذي قبل ومن ذي عوض أي في ما يستقبل . وعوض اسم للذعر المستقبل . والهاء للخطبة . يضرب عند التوعد والتهديد

أَكْثَرْتَ يَا مَهْذَارُ بِالْتَّمَكِيسِ بِأَمِّ عَايِرِ أَخْمِي وَتَيْسِي  
الحجج الظلع . والحاممة الضع لأنها تجمع في شيتها والحطاب لها . وتيسي . مناه كذبت . وقد مر شره في باب التاء عند قوله تيسي جعار . يضرب للمهذار

وَحَشِيَّةُ خَيْرٍ تَرَى مِنْ وَادِي حُبّاً تَحْفَ خَيْرٍ مِنَ الْوَدَادِ  
في المثل واد بدل وادي . وجأ . منصوب على التمييز أي لأن تحشى خير من أن تحب . وهذا قولهم رهباك خير من رعباك . وفرقاً أنفع من حبر

وَحَالِصُ الْمُؤْمِنِ بِالْمُعَاشِرَةِ وَخَالِقُ الْفَاجِرِ بِالْمُعَاشِرَةِ  
أي اخلص مودتك للمؤمن وجامل المناق والفاجر ولا تهديم دينك وقد مرّ ظيهر في الباب الاول

## ما جاء على فاعل من هذا الباب

مَلِكُنَا الَّذِي عَدَا سَامِي الدَّرَى أَخْطَبُ مِنْ نَحْبَانٍ وَإِلِ بَرَى  
هو نحبان بن ذر بن إياس الوائلي من وائل بأهله خطيب منمض . يضرب به المثل في البيان والنصاحة وهو أول من قال أما بعد وأول من آمن بالبعث وأول من توكل على عصا . وكان

اذا خطب يسيل عرفاً ولا يبد كلمة ولا يتوقف ولا يقعد حتى يفرغ . ودخل مجلس معاوية وعنده خطباء القبايل فلما رآه خرجوا لعلمهم بقصورهم عنه فقال

لقد علم المحمي اليائسون أنني اذا قلت أما بعد أتى خطيباً

فقال له معاوية اخطب فقال انظروا لي عصا قالوا وما تصنع بها وأنت بحضرة امير المؤمنين . قال وما كان يصنع بها موسى وهو يخاطب ربه فأخذه في يده فتكلم من الظهر الى ان كادت صلاة العصر تغترب ما تتجفع ولا تسئل ولا تتوقف ولا ابتداء في معنى فخرج منه وقد بقي عليه منه شيء . ولا مال عن المجلس الذي يخطب فيه . فقال معاوية الصلاة فقال هي أمامك ألسنا في تحميد وتحميد وعظمة وتنبية ووعيد ووعيد . فقال له معاوية أنت أخطب العرب . قال العرب وحدها بل أخطب الانس والجن . ومن شعرو بمدح طه بن عبد الله وهو طه الطلمات الحراعي

يا طلع أكسوم من بها حسباً وأعظام لتالذ

منك الطماء فأعطني وعلي مدحك في المشاهد

فقال له طه أحكيم فقال يذوتك الاشهب الورد وغلاذك الحجاز وفي بعض النسخ الحجاز وقصرك يذرنج عشرة آلاف . فقال له أف لم تسألني على قدري وانما سألتني على قدرك وقد رباهة ولو سألتني كل قصر لي وعبد رداية لأعطيتك ثم أمر له بما سأل ولم يزد عليه شيئاً

كَذَلِكَ مِنْ قُصٍّ وَمِنْهُ أُنْبِغْ لَذَلِكَ كُنْهُ فَضْلُهُ لَا يُبْلَغْ

يقال أخطب من قس وأبلغ من قس وقد تقدم ذكره في حرف الباء عند قوله أبلغ من قس

وَيَوْمَهُ أَخْصَبُ مِنْ صَبِيحَةِ اللَّيْلِ الظُّلْمَةِ فَأَنْشَقَ رِيحُهُ

يقال أخصب من صبيحة ليلة الظلمة وذلك أنه أصابت الناس ليلة بغداد ريحٌ جاءت بما لم تأت به ريح قط في أيام المهدي فالتفتي ساجداً وهو يقول اللهم احفظنا واحفظ فينا نبيك عليه الصلاة والسلام ولا تفتيت بنا اعداءنا من الأمم وان كنت يارب أخذت الناس بذنبي فهذه ناصيتي بيديك فارحمنا يا أرحم الراحمين في دعاء كبير حفظ منه هذا . فلما أصبح صدق بالف ألف درهم وأعطى مائة رقبة وأحج مائة رجل ففعل مثل ذلك جل قواده وطلانته والحيران وأشباه هؤلاء . فكان الناس بعد ذلك اذا ذكروا الحصب قالوا أخصب من صبيحة ليلة الظلمة

لَكِنْ زَيْدًا مِنْ دَلَالِ أَخْنُ وَهَيْتِ أَوْ طُويسٍ إِذْ يُحَدِّثُ

وَمِنْ مُصَفِّرِ أَسْتِهِ ذَاكَ الشَّقِي لَا عَاشَ فِينَا مِثْلُهُ وَلَا بَقِي

فيها اربعة امثال الاول اخنت من دلال هو من تخنت المدينة واسمها فاذ وكنته أبو يزيد وهو من خصاه ابن حزم الاضاري أمير المدينة في عهد سليمان بن عبد الملك حيث أمره أن أحص لي تخنتي المدينة فتشظى قلم الكتاب فوقعت نقطة على ذرة الحاء . فلما ورد الكتاب للمدينة ناوله ابن حزم كتابه فقرأ عليه اخصر الخنتين فقال له الأمير لعله أحصر بالحاء . فقال الكتاب ان على الحاء نقطة مثل قمر . ويروى مثل سهيل . فاحصرهم وخصاهم وهم طويس ودلال ونسيم السحر ونومة الضحى . ورد القواد وظل الشجر . فقال كل واحد منهم عند ذلك كلمة سارت عنه . فقال طويس ما هذا الاختان أعيد علينا . وقال دلال بل هذا هو الختان الأكبر . وقال نسيم السحر بالخصاء . صرت تخنتك حقا . وقال نومة الضحى بل صرنا نساء حقا . وقال رد القواد استرحنا من حمل . يزاب البول . وقال ظل الشجر ما يصنع بسلح لا يستعمل . وبلغ من تخنت دلال انه كان يرمي الجدار في الحجج يسكر سليمان في مزرعاً مثيراً بالود المطرى قليل له في ذلك فقال لأي مرة عندي يدأ كائن عليها حيث حبب الي الأبنه . الثاني اخنت من هيت قيل هيت قد كان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم مع اثنين آخرين وهما هرم وماتع فسار المثل هيت وقطوا وكانوا لا يخجون عن النساء . فكان هيت يدخل على ازواج رسول الله صلى الله عليه وسلم متى أراد فدخل يوماً داراً سلمة رضي الله تعالى عنها ورسول الله صلى الله عليه وسلم عندها فأقبل على أخيها عبد الله بن أبي أمية يقول ان قمح الله عليكم الطائف فسل أن تُنفل بأدية بنت غيلان بن سلمة بن معتب التميمية فانها مبتة هيفاً . شمر بجلاء . تاصف وجهها في القسامة . وتجرأ مُتدلاً في الرساءة . إن قامت تبنت . وإن عدت تبنت . وإن تكلمت تبنت . اعلاها قضيب . واسفلها كشي . إذا أقبلت أقبلت بأربع وإن أدبرت أدبرت بثان . مع ثغر كالأقحوان . وشيء بين فخذيهما كالقنب المسكأ كما قال قيس بن الخطيم

تتروق الطرف وهي لاهية كائناً شف وجهها رَف  
بين شكول النساء خلقتها قصد فلا جنة ولا قَصَف

فسمع ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له مالك سبائك الله ما كنت أحسبك إلا من غير أولي الإردية من الرجال فذا كنت لا أحبيك عن نسائي . ثم أمره بأن يسير الى خاخ ففعل . ودخل في أثر هذا الحديث بعض الصحابة على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أتأذن لي يا رسول الله في أن أتبعه فأضرب عنه . فقال لا إنما قد أمرنا أن لا نقتل المصلين . وبقي هيت بجناخ الى ايام عثمان رضي الله عنه . ومعنى تبنت انها تباعد ما بين فخذيهما يقال تبنت

الناقة اذا باعدت ما بين فخذيها عند الطلب . ويقال تبنت اي صارت كأنها بُنيان من عظمها .  
والمراد بالأربع أربع عُكَن في بطنها . وبالثان اطراف هذه العُكَن الأربع في جنبها حيث  
كان لكل عُكَن طَرَفَان لأن العُكَن تحيط بالطرفين والجنبين حتى تلتقي بالمتنين من مؤخر  
للرأة . وقوله تَعْتَرَق الطَّرَف اي تشغل عين الناظرين اليها عن النظر الى غيرها . وقيل بل المعنى  
انها ينظر اليها بالطرف كله وهي لا تشعر . وقوله شَفَّ وجهها تَرَف اي جهده يريد انها عتيقة  
الوجه دقيقة الحاسن ليست بكثيرة لحم الوجه . والتَّرَف خروج الدم اي انها تضرب الى الصفرة  
ولا يكون ذلك الا من النعمة . والشَّكُول الضروب . والحَبْلَةُ الكثرة الغليظة . الثالث اخنث  
من طُونِس . ويقال أشأم من طُونِس . هو من غنثي المدينة ايضا وكان يستي طائوسا فلما  
تخثت سمي بطُونِس . وصكني باني عبد النعم وهو أول من غنثي في الاسلام بالمدينة ونقر  
بالدف المربع وكان أخذ طرائق الفناء عن سبي فارس . وكان مؤدفا خليفا يضحك كل مَكْشَلِي  
حَرَى . فمن تجانته أنه كان يقول يا أهل المدينة ما دمتُ بين أظهركم فتوقعوا خروج الدجال  
والدابة وان مت فأنتم آمنون فتدبروا ما اقول . ان أمي كانت تمشي بين نساء الانصار بالنائم ثم  
ولدتني في الليلة التي مات فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وفطمتني في اليوم الذي مات  
فيه ابو بكر وولدت الحُلم في اليوم الذي قُتل فيه عمر وتزوجت في اليوم الذي قُتل فيه  
عثمان . وولدت لي في اليوم الذي قُتل فيه علي . فن مثلي . الرابع اخنث من مُصَفِّر استه قبل  
المعنى به أبو جهل بن هشام وقد كان يردع النبي بالزعران لبرص كان هناك فادعت الانصار  
انه انما كان يظليهما بالزعران طليبا لمن كان يملوه لانه كان مستوها ولذلك قال فيه ثنبة بن  
ربيعه سيعلم مُصَفِّرُ استه اينا يتفخ سحره . فدفع ذلك بنو مخزوم بقول قيس بن زهير عن  
حذيفة بن بدر يوم الهباءة ولكاني بالمصفر استه مستنقع في جفر الهباءة ولم يقل أحد انه  
كان مستوها وقال قوم ان هذه الكلمة تُقال لاصحاب الدعة والنعمة

أَخْسَرُ مِنْ شَيْخٍ رَأَى صَفْقَةً كَذَا مِنَ الْمُبُونِ مِنْهُ حَقَّةٌ  
أَخْسَرُ مِنْ حَمَالَةٍ شَوَّكَ الْحَطْبُ زَوْجَهُ مَنْ نَعِرْفُهُ أَبَا لَب

فيها ثلاثة أمثال الأول أخسر صفقة من شيخ مهره بطن من عبد التيس . واسم هذا  
الشيخ عبد الله بن بريدة . ومن حديث أن إدادا كانت تُعِيرُ بالقسو وتسب به قمام رجل من  
إداد بسوق عكاظ ذات يوم . وسمه بُردا جِدَرَةً ونادى ألا اني من إداد فن يشتري عار القسو  
مني يبردي هذين قام عبدالله هذا الشيخ العبدي وقال هاتهما فأتروا بأحدهما وارتنى بالآخر



وأشهد الياضي عليه أهل القبائل بأنه اشترى من إباد لعبد القيس عار القسو بدين فشهدوا عليه وآب الى اهله فُسِّلَ عن البردين فقال اشتريت لكم بهما عار الدهر. وكان المُنذر بن الجارود العبدي رئيس البصرة فقال يوماً نَ اشترى مني عار القسوة يتحكم علي في السوم وكانت قبائل البصرة حاضرة فقال رجل من مَهْرانا فقال له المُنذر أأناية لا أم لك قد اشتريتوه في الجاهلية وجنتم تشترونه في الاسلام أيضاً اعزب أقام الله ناعيك. وقُدِّم الى عبد الملك ابن مروان رجلان مستحقان للمقوبة فبَطِخ أحدهما فاضطر الآخر فضحك الوليد بن عبد الملك فغضب عبد الملك وقال أَفَضَحَك من حذر أقيته في مجلسي خذوا يديه. قال الوليدُ على رِسْلِكَ يا أمير المؤمنين فإنَّ ضحكِي كان من قول بعض ولّاة الأمر على مِنبر البصرة والله لئن غزت حنيفة لتضربن عبد القيس والبطوح حنفي والضارطُ عبدي فضحك عبد الملك وخطى عنهما الثاني أخسراً. فَبُورَ هو كما في مثل آخر في است المغبون عود وهو مثلُ. وُلِدَ الثالث أخسراً من حَمالة الحطب هي أم جميل أخت أبي سفيان بن حرب وامرأة أبي هب المذكورة في سورة. قيل كانت تحمل البضاء والشوك فطرحه في طريق رسول الله صلى الله عليه وسلم ليعقره. وقيل كانت تمشي بالثيمة بين الناس فتلقى بينهم العداوة وتُفْتِج نارا كما توقد النار بالحطب وتسمى الثيمة حطبا. ويقال فلان يحطب على فلان اذا كان يغري به قال الشاعر

من البيض لم تطد على ظهر سودة ولم تش بين القوم بالحطب الرطب

أَخِيلُ مِنْ وَاشِمَةٍ أَسْتَهَا وَمِنْ مُذَالَةٍ وَمِنْ غَرَابٍ يَأْقِطُنْ

وَتَلْبَرُ فِي الْأَسْتِ مِنْهُ عَهْنُهُ مِثَالُ فِيهِ كَانَ فِيهِ ذَقْنُهُ

فيها اربعة امثال الاول أخيل من واشمة أستها هي امرأة وثمت استها فاختلفت على صواحبها وقيل هي ذقة. الثاني أخيل من مُذَالَةٍ والرواد بها الأمة لأنها ثمان وهي تتجده يضرب للمتكره وهو مدين. الثالث أخيل من غرابٍ لانه يختال في مشيته. الرابع أخيل من تلب في أسته عهنه وفي بعض النسخ عهنه. يقال اذا علقت صوفة مصبوعة بذهب التلب أفرط عجبها وشغل عن كل شأنه باستحسانها

أَخْلَفُ مِنْ صَفَرٍ وَعُرْقُوبٍ وَمِنْ ابْنِ الْحِمَارِ حَسْبَمَا عَنهُ رُكْنٌ

وَشِرْبُ كَثُونٍ وَبَوْلُ الْجَمَلِ وَثِيلُهُ مِنْ غَيْرِ شَكٍّ يَأْخُلِي

أَخْلَفُ مِنْ نَارٍ أَيْ حَبَابٍ بَوَعْدِهِ عِنْدَ رَجَاءِ الطَّالِبِ

فيها سبعة امثال الاول اخلف من صغر من خلوف القم وهو تميز راحته . الثاني اخلف من عرقوب من خلف الوعد . وعرقوب رجل سذك قصته في حرف الميم عند قوله مواعيد عرقوب . الثالث اخلف من ولد الحمار والمراد به البغل لانه لا يشبه أمه ولا أباه فهو من الخلاف . الرابع اخلف من شرب الكمون لان الكمون يعني بالسقي فيقال له أشرب الماء . ولذلك يقال مواعيد الكمون قال الشاعر

إذا جنته يوماً أحال على غد      كما يعد الكمون ما ليس يصدق  
الخامس اخلف من بول الجمل لانه يبول الى خلف . السادس اخلف من ثيل الجمل والثيل وعاء قضيبه لانه يخالف في اللمة التي اليها ميال كل حيوان . السابع اخلف من نار الحجاب ومن نار أبي حجاب ومن وقود أبي حجاب . والحجاب رجل من العرب كان بخيلاً لا تؤقد له نار بليل مخافة أن يتبس . بها فإن أوقدها وأبصرها . مستضي . أطفأها . فضربت العرب بناره في الخلف المثل كالخجل به . وقيل الحجاب الدار التي تويرها الحيل بسناجها من الحجارة وأحج بقوله تعالى « فالأوريات قدحا » وقيل الحجاب طائر يطير في الظلام كقدر الذباب له جناح يحمر إذا طار به يتراعى من البه . كشمعة نار

وهو يرى أخف من عضفور      حلماً كذا يا صاح بن بعر  
أخف رأساً دائماً من طائر      والذئب في الشر لكل شاعر  
ومن فراشة ومن ماعة      أخف والجماح ياجاعة  
فيها سبعة امثال الاول اخف حلماً من عضفور لان العرب تضرب المثل بالعضفور لأحلام السخفاء قال حسان

لأبأس باليوم من طول ومن عظم      جسم البغال وأحلام العصافير  
الثاني أخف حلماً من بعر هو من قول الشاعر  
ذهب طولاً وعرضاً      وهو في عقل بعر  
الثالث أخف رأساً من الطائر لان الطير والبهائم أكثر نومها مثل نومة الانسان قال الشاعر  
بيت الليل يقظانا      خفيف الرأس كالطائر  
الرابع أخف رأساً من الذئب قيل ان الذئب لا ينام كل نومه لشدة حذره . ومن شقائه بالسهر لا يكاد يخطئه من دماه وإذا نام فتح إحدى عينيه قال حميد في حذر الذئب  
ينام بأحدى ممتنيه ويثقي      بأخرى المنايا فهو يقظان هاجع

الحامس أَخْفُ من فَرَاشَةٍ لَأنها أكبر من الذُّباب فإن أَخَفَّتْها يَدُكَ صارت بين أصابعك مثل  
الديق. السادس أَخْفُ من يَرَاغَةٍ يجوز أن يُراد بها الذي يطير بالليل كأنه ناريقال هو ذباب  
فيكون مثل أَخْفُ من فَرَاشَةٍ ويجوز أن يُراد بها القصة والجمع يراغ فيها السباع أَخْفُ من  
الجَمَاح وهو سهم يلعب به الصبيان لا يوصل له يحلّون في رأسه مثل البندق لتلا يعثر وربما  
جعل في طرفه تمر. ملوك بقدر عفاص القارورة. وقوس الجَمَاح مثل قوس النذاف إلا أنها  
أصغر فإذا شب الغلام ترك الجَمَاح وأخذ النبل

أَخْفَى مِنَ الْمَاءِ يُرَى تَحْتَ الرُّقَّةِ حِجَاهُ إِنْ أَبْدَى إِلَيْنَا مَعْرِفَةً  
كَذَلِكَ يَمَّا كَانَ يَخْفِي اللَّيْلُ أَخْفَى حِجَاهُ أَلْعَنَّا وَأَوَّلِيلُ

فيها مثلان الاول أَخْفَى مِنَ الْمَاءِ تَحْتَ الرُّقَّةِ الرُّقَّةُ التبنه وقيل هي من الاسماء المتقوصة  
والجمع رُقَات مثل قَرَّة وُقَلَات وُثْبَةٌ وَثْبَات. الثاني أَخْفَى يَمَّا يَخْفِي اللَّيْلُ لان الليل يستر كل  
شيء. ولذلك قالوا في الليل الآخر الليل أَخْفَى للويل. وهو من خفيت الشيء بمعنى كسّته أخفيه  
خفياً لا من الانحاء وفي مثل آخره الليل أَخْفَى والهار أَفْضَحُ

أَخْرَقُ مِنْ حَمَامَةٍ وَنَاكِتَةٍ لِعَزْلِهِمَا فَاجْتَنَبَ خَبَائِثَهُ

فيه مثلان الاول أَخْرَقُ مِنْ حَمَامَةٍ وصفت الحمامة بالخرق لأنها لا تحسّم عشا بل ربما  
جاءت الى النصف من الشجرة فتنبئ عليه عشا في الموضع الذي تذهب به الريح فما ينكسر  
من بيضها أكثر مما يسلم. الثاني أَخْرَقُ من ناكته عَزَلَهَا أَي ناقضته وهي امرأة كانت من  
قريش يقال لها أم ربيعة بنت كعب بن سعد بن تميم بن مرّة وهي التي قيل فيها عرقاء  
وجعلت صوفاً. وقد تزلت بها الآية في سورة النحل. قيل اتخفت بمنزلاً قدر ذراع وصنارة  
مثل أصبع وفلكة عظيمة على قدرها فكانت تغزل هي وجوارها من العداة الى الظهر ثم  
تأمرهن فينقضن ما غزلن. فضرب بها المثل في الخرق

أَخْبَثُ مِنْ ذَيْبِ الْقَصَا وَالْحَمَرِ أَخْبَطُ مِنْ حَاطِبِ لَيْلٍ يَاسِرِي

أَخْبَطُ مِنْ عَشَوَاءٍ وَالذُّبَابِ أَخْطَأُ مِنْ قَرَاشَةٍ يَاجَابِرُ

فيها خمسة أمثال الاول أَخْبَثُ مِنْ ذَيْبِ الْحَمَرِ وَأَخْبَثُ مِنْ ذَيْبِ الْقَصَا وذلك ان العرب  
تسمي ضرّواً من الهائم بضروب من الراعي تنسها اليها فيقولون أرنب الحملة وضب السماء  
وظلي الحلب ويمس الرّبة وقنفذ بُرْقَةٍ وشيطان الحمامة. وذلك كله على قدر طلاع الامثلة

والأغذية العامة في طباع الحيوان . وفي أسباع ابنه الحرس أخبث الذئاب ذئب القضا وأخبث الافاعي أنمي الجذب وأسرع الظباء ظباء الخلب وأشد الرجال الأعف وأجل النساء الفحمة الاسية وأقبح النساء الجهمة القثرة وأكل الدواب الرغوث وأطيب اللحم عوده وأفظ المواطى الحصا على الصفا وشتر المال ما لا يؤذى ولا يؤذى وغير المال هرة مأمورة او سكة مأبورة . الثاني أنخط ون حاطب ليل شبه الخلط في كلامه وأمره بحاطب الليل لان الذي يحتطب ليلا يجمع كل شي . مما يحتاج اليه وما لا يحتاج اليه فلا يدري ما يجمع في حبله . وقيل في تفسيره ان حاطب الليل ربما تهست الحية أو لسمته العقب في احتطابه ليلا فكذلك المهادر ربما أصابه في إكثاره بعض ما يكره . وهذا المثل لأكرم بن صيني . الثالث أنخط ون عشواهي الناقة التي لا تبصر ليلا فهي ظلا كل شي . ويقال في مثل آخر . ان أنا للخلاط أعشى بالليل . وللخلاط القتال وصاحب القتال بالليل لا يدري من يضرب . الرابع أخطأ من ذباب لانه يلقي نفسه في الشي . الحار أو الشي . يلزق به فلا يمكنه التخلص منه . الخامس أخطأ من فراشة لأنها تقي نفسها على النار . وأفضل هنا من خطي . لا من أخطأ

أَخْبَبَ مِنْ حُنَيْنٍ وَالَّذِي قَبَضَ جَهْلًا عَلَى الْمَاءِ فَلَمْ يَلْ غَرَضَ

فيه مثالن الاول أخيب من حنين ويقال رجع بجني حنين وجاء . حنين بجنيته وأصبح لليانس من حني حنين كل ذلك يضرب مثالا لكل يانس وقاطن ومكبر . وقد اختلف في حنين المذكور قيل إنه كان من قريش وذلك أن هاشم بن عبد مناف كان كثير التقلب في أحياء العرب لتجارته والوفادات على الملوك وكان أوصى عشيرته أن يقبلوا كل مولود معه علامة فترجع هاشم بالين وارتحل عنه فولد له ولد ساء جده حنينا وحمله الى رطه هاشم بنير علامة فردة خائبا . وقيل إنه كان رجلا عباديا من أهل دومة الكوفة وكان من قصته أن قومه دعوه الى الصلوة ليختمهم فحضر معهم فلما سكر سلبوه ثيابه وتركوه عرياناً في خفي فلما رجع الى أهله وأصروه بتلك الحالة قالوا جاء حنين بجنيته . وقيل ان حنينا كان اسكافا من اهل الحيرة ساومه أعرابي بجنتين فلم يشترهما فضاولة ذلك وعاقب احد الحننين في طريقه وتقدم وطرح الآخر وكمن له فلما مر الاعرابي رأى احد الحننين قال ما أشبه هذا بجني حنين . ولو كان معه الآخر لأخذته فتقدم ورأى الثاني مطروحا فندم على تركه الاول فقتل وعقل راحلته ورجع الى الاول فذهب حنين براحلته ورجع الاعرابي الى الحني وليس معه الا الحننان قتال له قومه ماذا جئت به من سفرك قتال جئكم بجني حنين . وقيل ان حنينا كان رجلا شريفا ادعى الى أسد بن هاشم . بن عبد مناف فأتى الى عبد المطلب وعليه خفان أحمران قتال

يَا عَمَّ أَنَا ابْنُ أَسَدٍ بَنَ هَاشِمٍ قَالَ عَبْدُ الْمَطْلَبِ لَا وَثَابِ ابْنُ هَاشِمٍ مَا أَعْرَفُ شَائِلَ هَاشِمٍ  
فِيكَ فَارْجِعْ رَاشِدًا فَانصَرَفَ خَائِبًا قَالُوا رَجِعْ حَتَّى يَجْعَلَ فِصَالًا مِثْلَهُ الثَّانِي أَخْيَبُ مِنَ الْقَابِضِ  
عَلَى الْمَاءِ وَهَذَا مَأْخُذٌ مِنْ قَوْلِ الشَّاعِرِ

وَمَا أَنْسَ مِنْ أَشْيَاءٍ لَا أَنْسَ قَوْلَهَا تَقْدَمُ فَشَيْئًا إِلَى ضَحْوَةِ الْقَدْرِ  
فَاصْبَحْتُ بِمَا كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَهَا سَوَى ذِكْرِهَا كَالْقَابِضِ الْمَاءِ بِالْيَدِ

أَخْرَى مِنْ أَلْتِي لَهَا نَحِيسَانِ أَخُونُ مِنْ ذَنْبٍ لَدِي الْإِحْسَانِ

فِيهِ مِثْلَانِ الْأَوَّلُ أَخْرَى مِنْ ذَاتِ النَّحِيسِ سَتَذَكَّرُ قِصَّتَهَا فِي حِفِّ الشَّيْنِ عِنْدَ قَوْلِهِ أَشْتَلُ  
مِنْ ذَاتِ النَّحِيسِ الثَّانِي أَخُونُ مِنْ ذَنْبٍ كَمَا يَقُولُونَ فِي مِثْلَيْنِ آخَرَيْنِ مُسْتَوْدَعُ الذَّنْبِ أَظْلَمُ  
وَمَنْ اسْتَوْدَعَ الذَّنْبَ ظَلَمَ قَالَ الشَّاعِرُ أَخُونُ مِنْ ذَنْبٍ بِحَوَاءِ هَجْرٍ

أَحَبُّ مِنْ ضَبٍّ وَمِنْهُ لَخْدَعٌ وَهُوَ لَيْنٌ أَمْ حِمَاهُ ضَبُّعٌ

فِيهِ مِثْلَانِ الْأَوَّلُ أَحَبُّ مِنْ ضَبٍّ وَمِنْهُ اسْتَقْوَا فَلَانَ خَبُّ ضَبٍّ الثَّانِي أَنْدَعُ مِنْ ضَبٍّ  
يُضْرَبُ لِمَنْ تَطْلُبُ إِلَيْهِ شَيْئًا وَهُوَ يَرُوعُ إِلَى غَيْرِهِ وَالْخَدْعُ التَّوَارِي وَمِنْ هَذَا أَخَذَ الْخَدْعُ وَهُوَ  
يَتُّ فِي جُوفِ بَيْتٍ يَتَوَارَى فِيهِ وَقَالُوا فِي الضَّبِّ ذَلِكَ لِتَوَارِيهِ وَطُولِ إِقَامَتِهِ فِي جُحْرِهِ الَّذِي  
هُوَ مَخْدَعُهُ وَصِفَةُ خَدْعِهِ أَنْ يَمْدِدَ بَذَنِبَهُ بَابَ جُحْرِهِ لِيَضْرِبَ بِهِ حَيَةً أَوْ شَيْئًا آخَرَ أَنْ جَاءَهُ فَيَجْبِي  
الْحَتَرِشُ فَإِنْ كَانَ الضَّبُّ مُجْرَبًا أَخْرَجَ ذَنْبَهُ إِلَى نِصْفِ الْجُحْرِ فَإِنْ دَخَلَ عَلَيْهِ شَيْءٌ ضَرَبَهُ وَالْأُ  
بَقِيَ فِي جُحْرِهِ فَهَذَا هُوَ خَدْعُهُ قَالَ الشَّاعِرُ

وَأَخْدَعُ مِنْ ضَبٍّ إِذَا جَاءَ حَارِشٌ أَعَدَّ لَهُ عِنْدَ الذَّنَابَةِ عَقْرًا

وَذَلِكَ أَنَّ بَيْتَ الضَّبِّ لَا يَجُولُ مِنْ عَقَرٍ لِمَا بَيْنَهُمَا مِنَ الْأَلْفَةِ وَالِاسْتِمَاعَةِ بِهَا عَلَى الْحَتَرِشِ

مَنْ أُمُّهُ أَنْجَلُ مِنْ مَقْمُورٍ إِذْ يَتَّقِدِي ذَا جَانِبٍ مَكْسُورٍ

يُرِيدُونَ نَجْلَ الْاِتِّكَارِ وَالِاهْتِمَامِ كَمَا قَالَ الْاِخْطَلُ

كَأَنَّمَا الْحُلُجُّ إِذَا رَجِبَتْ صَفَقَتْهَا خَلِيعُ خَصْلٍ تَكْبِيبُ بَيْنِ أَقَارِ

مَعَ أَنَّهُ أَنْخَطَفُ مِنْ قِرْلَى لِمَالٍ ظَلَمًا عَاشَ يَلْقَى ذُلًّا

قِيلَ إِنَّ الْقِرْلَى طَيْرٌ مِنْ بَنَاتِ الْمَاءِ صَغِيرُ الْجُرْمِ حَدِيدُ الْعَرُوسِ سَرِجُ الْاِخْتِطَافِ وَلَا يُرَى إِلَّا  
مَرْفُوعًا عَلَى رُجْمِ الْمَاءِ عَلَى جَانِبِ كَهْلِيَانِ الْحِدَاةِ يَهْوِي بِأَحْدَى عَيْنَيْهِ إِلَى قَمَرِ الْمَاءِ طَعْمًا وَيَرْفَعُ  
الْأُخْرَى إِلَى الْهَوَاءِ حَذَرًا فَإِنْ أَبْصَرَ فِي الْمَاءِ مَا يَسْتَلْتَلُ بِمَجْلَمِهِ مِنْ سَمَكٍ أَوْ غَيْرِهِ انْقَضَ عَلَيْهِ

كالسهم المسل فأخذه من قعر الماء. وإن أبصر في الهواء جازحاً مرّ في الأرض. وقيل قرئ  
اسم رجل من العرب كان لا يتخلف عن طعام أحد ولا يترك موضع طمع. ألا قصد إليه وإن  
صادف في طريق يسكه خصوصاً ترك ذلك الطريق قليل فيه اطمع من قرئ. ويحتمل  
ان يكون شبه هذا الطائر وتسمي باسمه

إِنْ دَامَ فِي الْكُونِ يُسِيءُ الْفَعْلَا يَكُونُ مِنْ جَوَفِ حِمَارٍ أَخْلَى

يقال أَخْلَى مِنْ جَوَفِ حِمَارٍ وَأُخْرِبُ مِنْ جَوَفِ حِمَارٍ. قيل هو رجلٌ من عاد وجوه وادٍ كان  
يجهلُ ذوماً وشجر فخرج بنوه يتصيدون فأصابهم ساعةٌ أهلكتهم فكفر وقال لا يعبد رباً فعل  
كذا بنيه. ثم دعا قومه إلى الكفر فمن عصاه قتله فأهلكه الله وأخرب واديه. فضربت العرب  
به المثل في الخراب والخلا. وعليه فيكون أَخْلَى مِنْ الْخَلَاءِ سهلت همزة. وقيل المراد به الحمار  
بمعناه أن الحمار إذا صيد لم يُتَنَمَّ بشيء مما في جوفه بل يُرمى به ولا يؤكل واشتق  
لذلك قولهم شَرَّ الْمَالِ مَا لَا يُؤْكَلُ وَلَا يُدَسُّ. وقيل المراد بذلك الحمار

أَخْشَنُ يَا صَاحِرٍ مِنَ الْجُذَيْلِ لَا عَاشَ إِلَّا وَهُوَ عَانِي الْوَيْلِ  
الْجُذَيْلُ تصغير جَذَل وهي خشبة تُنَزَّرُ فِي الْأَرْضِ فَتَجِيءُ الْإِبِلَ الْجُرْبَى فَتَحْتَكُهَا

## تمتة في امثال المولدين من هذا الباب

خُذْ يَدَيَّ الْيَوْمَ وَكُنْ لِي سَنَدًا أَخْذُ بِرِجْلِكَ لَكَ يَا صَاحِرٌ غَدًا  
هَذَا الشَّقِيُّ يَأْلُوتُ خُذُهُ حَتَّى يَرْضَى بِجَمْعٍ حَتْنَهُ حَتًّا  
خُذْ مِنْ غَرِيمِ السُّوءِ أَجْرَهُ فَلَا زَاهُ إِلَّا وَهُوَ نَهَبٌ فِي فَلَا  
خُذِ الْقَلِيلَ مِنْ بَحِيلٍ نَحَا وَذِمَّةُ تَنَلٍ بِذَلِكَ رِنَجَا

(١) لفظه خُذْ يَدَيَّ الْيَوْمَ أَخْذُ بِرِجْلِكَ غَدًا أي انفعني بقليل أتمك بكثير

(٢) لفظه خُذْهُ الْمَوْتَ حَتَّى يَرْضَى بِالْحَسَى في المثل «النَّيْم» بدل بَحِيل

وَاللَّسْ خُذْهُ قَبْلَ أَنْ يَأْخُذَكَ<sup>(١)</sup> وَقَبْلَ أَنْ يَرُطَ يَا صَاحِبَ بَكَ<sup>(٢)</sup>  
خَيْرُ الْيَوْمِ نَاجِزٌ بِنَاجِزٍ تَحْذُ مَا تَكُونُ غَيْرَ عَاجِزٍ  
وَإِنَّ خَيْرَ الْمَالِ مَا وَجَّهَهُ فِي وَجْهِهِ أَيِ يَأْتِي بِذَلَّتِهِ<sup>(٣)</sup>  
وَإِنَّ خَيْرَ النَّاسِ لِلنَّاسِ فَتَى خَيْرُهُمْ لِنَفْسِهِ لَنْ يَمُتَكَ  
كَذَلِكَ مَنْ يَفْرَحُ لِلنَّاسِ بِرَى خَيْرُهُمْ مِنْ دُونِ شَيْءٍ وَبِرَى<sup>(٤)</sup>  
وَحَيْرُ أَعْمَالِكَ مَا يَرَاهُ يَا صَاحِبَ دَيْمَةٍ فَتَى رَجَاهُ<sup>(٥)</sup>  
وَأَرْضَ قَضَاءِ اللَّهِ إِنَّ الْخَيْرَةَ مَا اخْتَارَهُ سُجَّانُهُ وَقَدَّرَهُ<sup>(٦)</sup>  
خَلَّ عَنْ الْجَاوِزِ لَا تَحْجُجْ إِلَى خُصُومَةِ الْمُصْغُورِ وَأَقْبُ الْمَلَأَ<sup>(٧)</sup>  
وَأَسْتَشِرْ أَلْجُلَّ فَقَدْ خَاطَرَ مَنْ بِرَأْيِهِ اسْتَقَى وَقَدْ لَاقَى عَيْنَ<sup>(٨)</sup>  
سَوْفَ يُفِيْقُ الْمُسْرُ يَا حَلِيلِي يَبْلِيلُ مِنْ يُمْدُ بَحْرِ الْبَيْلِ<sup>(٩)</sup>  
إِنَّ الْخَطُوبَ يَا فَتَى تَارَاتُ وَلِلزَّمَانِ تَارَةً غَمَلَاتُ  
بِالطَّيْنِ فَأَخْتِمَ مَا يَكُونُ رَطْبًا أَيِ بَادِرِ الْأَمْرِ سَرِيحًا وَتَبًا<sup>(١٠)</sup>  
وَعِنْدَ حَاجَةٍ أَلْقَى الْخُضُوعُ هُوَ الرُّجُولِيَّةُ يَا بَدِيعُ<sup>(١١)</sup>  
وَأَخْلُ حَيْثُ لَا يَرَى الْمُلْحَامِضُ<sup>(١٢)</sup> وَأَسْفَلُ الْخَوْخِ غَدَا يَا دَائِضُ<sup>(١٣)</sup>  
أَخْرِجْ خَلِيلِي طَمَمًا مِنْ قَلْبِكَ تَحْلُ قَيْدَ ذَلَّةٍ مِنْ رَجُلِكَ<sup>(١٤)</sup>

- (١) لفظه خذْهُ اللَّسْ قبل أن يأخذك (٢) لفظه خذْهُ قبل أن يراط عليك  
(٣) لفظه خيرُ المالِ ما وجهه وجهه (٤) لفظه خيرُ الناسِ من فرح الناس بالخير  
(٥) لفظه خيرُ الأعمالِ ما كان دعة (٦) لفظه الخيرة في ما يضع الله  
(٧) لفظه خلت عن الجاوِزِ إذا أحتاج إلى خُصومة العسافير (٨) لفظه خاطر  
من استقَى برأيه (٩) لفظه خلِيلِي أن المُسرَّ سوف يفيق (١٠) لفظه اجتمع  
بِالطَّيْنِ ما دام رطبًا (١١) لفظه الخدوخ سيد الحاجة رجولية (١٢) لفظه الخُل حيث  
لا ١٠. حاوِض (١٣) لفظه أسفل (١٤) لفظه أخرج الطمع من قلبك تحل القيد من رجلك

زَيْدٌ عَلَيْنَا خَاطُ كَيْسَا يَا خَلِيٍّ<sup>(١)</sup> وَهُوَ غَدَا خَلِيفَةُ لِزُحَلٍّ<sup>(٢)</sup>  
 وَهُوَ خَفِيفُ شَفَةِ فَضْلَا كَمَا أَخْضَى عَلَى الْقَلْبِ خَفِيفًا فَأَعْلَمَا<sup>(٣)</sup>  
 مِنْ رَبِّ مَوْلَاهُ الْخَصِيُّ يَنْخَرُ<sup>(٤)</sup> وَوَتَدُّ مِنْهُ أَتَانَا الْخَضِرُ<sup>(٥)</sup>  
 وَأَنْتَ الْخَصِيُّ بِنْتُ عِشْرِينَ إِذَا مِائَةٌ عَامٍ عَدُّ سِنًا قَانِيذًا<sup>(٦)</sup>  
 أَرْفُقْ بِذِي الْخَرْقِ قَهْذَا يُجْجُمُ بِالرِّفْقِ صَمًا حَكَاهُ أَسْلَمُ<sup>(٧)</sup>  
 إِنَّ ابْنَ زَيْدٍ مِثْلُهُ وَالْخَرْقَةُ تَرَى مِنَ السَّنَةِ قَانَسُدُّ خَرْقَةً<sup>(٨)</sup>  
 الْخَرْقُ فِي مَا قَدْ حَكَا رِجَانَهُ لَكِنَّهَا لَيْسَتْ بِقَهْرْمَانَةٍ<sup>(٩)</sup>  
 خَصَمُ الْإِلْيَالِ وَالْعَوَانِي أَبَدًا مُنْظِلَمٌ كَفَيْتَ جَوْدَ مَنْ عَدَا<sup>(١٠)</sup>

## الباب الثامن في ما اوله دال

بَكَرٌ وَكَانَ بَطْشُهُ يُخَافُ دَرْبَ<sup>(١)</sup> دَرْبَ<sup>(٢)</sup> دَرْبَ<sup>(٣)</sup> أَمِ  
 دَرْبَ<sup>(٤)</sup> بالشيء . ودررب به اذا اعتاده . وضري به . ودررب في التل أبي خضع وذل . والتماف  
 خشبة تسوى بها الرماح . يُضْرَبُ لَنْ يَتَّبِعَ مِمَّا يَرَادُ مِنْهُ ثُمَّ يَذُلُّ وَيَقَادُ  
 قُتِلَ لَهُ قَوْلٌ فَتَى لَمْ يَجْهَلِ دَفَكَ بِالْخَنَازِ حَبُّ الْقَتْلِ  
 قِيلَ الْقِلِيلُ نَجِيَّةٌ خَضِرًا تَهْضُ عَلَى سَاقٍ وَلَهَا حَبُّ كَحَبِّ الْوَبَا حُلُوٌّ طِيبٌ يُؤْكَلُ وَالسَّائِةُ  
 حَرِيصَةٌ عَلَيْهِ . يُوضَعُ هَذَا التَّلُّ فِي الْإِذْلَالِ وَالْحَمَلِ عَلَيْهِ  
 وَدَرَّغَمٌ أَنْفِهِ لَدَى التَّحْقِيقِ دَرْبُهُ دَرْبُهُ الْعَارِ  
 الْعَارُ هِيَ الَّتِي تَقَعُ وَلَهَا رِضَاعُهَا وَدَرْبُهَا عَطْفُهَا وَرَأُهَا

- (١) لفظه لماط علينا كيسا (٢) لفظه لمد زحل يضرب للتليل (٣) فيه مثلاً  
 الاول خفيف الشمة للتليل المسألة والثاني حديد على اهل للتليل (٤) لفظه من يمشي  
 من دررب . لاه (٥) لفظه لحدبر . معه وتند يضرب للطائش الجوال (٦) الخصي ابن ماته  
 ستة واسم بنت عشرين (٧) لفظه الخرق بالرفق نجيم (٨) في التل « خصم » بدل خصم



قَدَرُ مَلِكٍ أَدْهَرُ سَامِي الْقُدَرَةِ بَيْضُ الْأَنْوَقِ دُونُهُ فِي الْعِرَةِ  
لفظه دونه بَيْضُ الْأَنْوَقِ قِيلَ هِيَ الرَّخْمَةُ وَهِيَ تَبِيضُ فِي رُؤْسِ الْمَبَالِ وَالْأَمَاكِنِ الصَّعْبَةِ  
الْبَعِيدَةِ الْمَالِ . يُضْرَبُ لِلشَّيْءِ . يَتَعَذَّرُ وَجُودُهُ

وَدُونُهُ أَلْمَيُوقُ وَالنَّجْمُ فَلَا يَنَالُهُ شَخْصٌ وَإِنْ كَانَ عَلَا  
الْمَيُوقُ كَوْكَبٌ مَعْرُوفٌ . وَالنَّجْمُ يَجُوزُ أَنْ يُرَادَ بِهِ لِلنَّاسِ وَأَنْ يُرَادَ بِهِ الثَّرَى  
وَدُونُهُ خَرَطُ الْقَتَادِ وَكَذَا دُونَ غُلْيَانَ فَخُذْ مَا أَخَذَا

فِيهِ مَثَلَانِ الْأَوَّلُ دُونَ ذَلِكَ خَرَطُ الْقَتَادِ لِحُرُوطِ قَشْرِكَ الْوَرَقِ عَنِ الشَّجَرَةِ اجْتِنَابًا بِكَفِّكَ .  
وَالثَّانِي شَجَرُهُ شَوْكٌ أَمْثَالُ الْإِبْرَةِ . يُضْرَبُ لِلأَمْرِ دُونُهُ مَانِعٌ . الثَّانِي دُونَ غُلْيَانَ خَرَطُ الْقَتَادِ  
يُضْرَبُ لِلْمُسْتَعِ . وَغُلْيَانُ اسْمُ حِفْلٍ وَهُوَ بِالْعَيْنِ الْمَحْمُومَةِ وَوَقَعَ فِي شَعْرِ لُبِّي الْعَلَاءِ . بِالْعَيْنِ الْمَحْمُومَةِ .  
قِيلَ هُوَ حِفْلُ كَلْبٍ بَنٍ وَائِلٌ وَلَمَّا عَقَرَ كَلْبٌ نَاقَةً جَارَةً جَسَّاسٌ قَالَ جَسَّاسٌ لِيُتَمَنَّ غَدًا  
حِفْلٌ هُوَ أَكْثَرُ مِنْ نَاقَتِكَ . فَلَمَّا غَدَا ذَلِكَ كَلْبًا فَظَنَّ أَنَّهُ يَنْبَغِي لَهُ الَّذِي يَسْمَى غُلْيَانًا . فَقَالَ دُونَ  
غُلْيَانَ خَرَطُ الْقَتَادِ . وَكَانَ جَسَّاسٌ يَنْبَغِي بِالْفَحْلِ نَفْسَ كَلْبٍ

لَا تَطْرُقُ زَيْدًا قَوْقَ مَا يُخْتَارُ وَدُونَ ذَا وَيَنْفُقُ الْحِمَارُ

قِيلَ إِنْ أُنْصَأَ أَرَادَ بَيْعَ حِمَارٍ لَهُ فَقَالَ لِمَشُورٍ أَطْرَحَارِي وَلَكَ عَلَيَّ جُعْلٌ . فَلَمَّا دَخَلَ بِهِ السُّوقَ  
قَالَ لَهُ الْمَشُورُ هَذَا حِمَارُكَ الَّذِي كُنْتَ تَصِيدُ عَلَيْهِ الْوَحْشَ . فَقَالَ الرَّجُلُ دُونَ ذَا وَيَنْفُقُ الْحِمَارُ  
أَيُّ الزَّمَنِ قَوْلًا دُونَ الَّذِي يَقُولُ أَيُّ أَقْلٍ مِنْهُ وَلِحِمَارٍ يَنْفُقُ الْآنَ دُونَ هَذَا التَّنْفِيقِ . وَالْوَاوُ لِلْحَالِ  
وَيُرْوَى دُونَ ذَا يَنْفُقُ الْحِمَارُ مِنْ غَيْرِ وَاوٍ . أَيُّ يَنْفُقُ مِنْ غَيْرِ هَذَا الْقَوْلِ . يُضْرَبُ عِنْدَ الْمُبَالَغَةِ  
فِي الْمَدْحِ إِذَا كَانَ بِدُونِهِ اكْتِنَاءٌ

حُلُوبَةُ الْإِسْلَامِ جَفَّ ضَرْعُهَا وَقَبْلَهُ دَرَتْ وَعَمَّ نَفْعُهَا

لفظه دَرَتْ حُلُوبَةُ الْمُسْلِمِينَ يَعْنِي بِذَلِكَ فَيَأْتِي وَخَرَجَهُمْ حِينَ كَثُرَ  
غَنِيَتُهُ عَنْهُ وَاتَّقَى عَيْنِي الْأَلَمَ فَإِنَّهُ أَذْرَكَ أَرْبَابُ الْأَتَمِّ  
أَيُّ جَاءَ مِنْ لَهُ أَهْتَامٌ وَعَنَاءٌ بِالْأَمْرِ . وَأَصْلُهُ أَنْ يَرْمِيَ الْإِبِلَ غَيْرُ أَرْبَابِهَا فَقِيلَ بِهَا أَهْتَامُهُمْ ثُمَّ  
يَدْرِكُهَا أَهْمُهَا فَيَمْتَنُونَ بِشَأْنِهَا وَيَتَأْتُونَ فِي رَغَبِهَا

لَدَيْ بِالْإِحْسَانِ قَدْ وَصِفْنَا دَهْنَتِي لِي وَبَعْدَهُ أَحَقَّقْنَا

يُقال حَفَّ رأسُهُ بِحَفِّ خُفِّهِ إِذَا بَدَأَ عَهْدَهُ بِالذَّهْنِ وَأَخْفَتَهُ أَنَا . يُضْرَبُ الرَّجُلُ يُجَسِّنُ الْقَوْلَ فِي وَجْهِهِ وَيُجِيرُ لَكَ مِنْ خَلْقِكَ

أَذْنَى حِمَارِيكَ أَزْجَرِي وَبَعْدُ تَسَاوَلِي مَا كَانَ فِيهِ بَعْدُ

لفظة أذنى حماريك فأزجري اي اهتني بأمرك الأقرب ثم تساولي الأبعد . وقد مر ذكره في باب الهمة عند قولهم أمد حماريك فازجري . يُضْرَبُ فِي وَجْهِهِ بِالسَّيْفِ بِأَذْنَى الْأَمْرِينِ وَأَذْرَكِي يَا هَذِهِ الْقُوَيَّةُ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَأْكُلَهَا الْهُوَيَّةُ

لفظة أذركي القويَّة لَا تَأْكُلَهَا الْهُوَيَّةُ الْقُوَيَّةُ تُصْغِرُ قَاتِمَةً . وَيَعْنِي بِهَا الصَّبِيَّ لِأَنَّهُ يَشُمُّ كُلَّ مَا أَذْرَكَ يَجْعَلُهُ فِيهِ فَرْبًا أَتَى عَلَى بَعْضِ الْمَوَاقِمِ كَالْمَقَرَّبِ وَغَيْرِهَا . وَالْقَمُّ وَالْإِقْتَامُ الْأَكْلُ وَأَنْتِ الْقَاتِمَةُ أَرَادَ الصَّبِيَّةُ وَصَرَّهَا لَصَرَّهَا وَخَصَّهَا لَضَعْفِهَا وَخَفَافِهَا . وَالْهُوَيَّةُ تُصْغِرُ هَامَةً وَهِيَ مَا هَمَّ وَدَبَّ . يُضْرَبُ فِي حِفْظِ الصَّبِيِّ وَغَيْرِهِ . وَالْمُرَادُ بِهِ إِدْرَاكُ الرَّجُلِ لِلْجَاهِلِ لِثَلَاثِ مَقَامَاتٍ فِي حِكْمَةٍ

اُكْتَرَتْ فِي الْكَلَامِ ذَرِي دُبُرُ فَمَا أَنَا مِنْ فَهْمِهِ يَنْعَكِسُ

يقال للسَّاءِ إِذَا أَخَالَاتِ لِلْبَطْرِ ذَرِي دُبُرٍ . وَقِيلَ دُبُرُ اسْمُ شَاةٍ . يُضْرَبُ لِمَنْ يَكْثُرُ الْكَلَامُ

كُنْ يَقِظًا دَوْمًا وَدَمَتْ مُضْجِعًا لِلْجَنِّبِ قَبْلَ النَّوْمِ تُكْفَى الْجُرْعَا

لفظة دَمَتْ لِنَفْسِكَ قَبْلَ النَّوْمِ مُضْجِعًا . وَرُودُ الْجَنِّبِ أَيِ اسْتِعْدَادُ النَّوَائِبِ قَبْلَ حُلُولِهَا . وَالتَّمْيِيزُ التَّلِينُ وَالدَّمَاءُ وَالدَّمْتُ اللَّيْنُ

وَوَافِقِ الْأَقْوَامِ وَالْدَّمُ أَلْدَمًا وَالْمَدَمُ أَلْهَدَمُ إِنْ أَمْرٌ طَمَى

حَرَكَ الْمَدَمُ مُتَابِعَةُ الدَّمِ . يَعْنِي إِنِّي أَبْلَيْتُكَ عَلَى أَنَّ دَمِي فِي دَمِكَ وَهَدَمِي فِي هَدَمِكَ . قَالَهُ عَطَاءُ بْنُ مَصْعَبٍ . وَنُصِبَ الدَّمُ بِأَحَدِ تَحْذِيرًا . يُضْرَبُ عِنْدَ اسْتِجْلَابِ مَنْعَةٍ لِلِوَفَاقِ وَالِاتِّحَادِ

أَذْرَكَ أَخَاكَ مِنْ أَدَى الْخَيْثَيْنِ وَلَوْ يَرَى بِأَحَدِ الْمَرْؤَيْنِ

لفظة أذركني وَلَوْ بِأَحَدِ الْمَرْؤَيْنِ الْمَرْؤُ السَّهْمُ الْمَرِيضُ . قِيلَ كَانَ رَجُلَانِ مِنْ أَهْلِ هَجَرَ أَخَوَانِ رَكِبَ أَحَدُهُمَا نَاقَةً وَكَانَتِ الْعَرَبُ تَحْتَقُّ أَهْلَ هَجَرَ لِحَالَتِ النَّاقَةِ وَمَعَ الْآخَرِ قَوْسٌ وَسَهْمَانٌ وَاسْمُهُنِ قَنَادَاهُ الْوَاكِبُ يَأْتِيهِنِ وَيَلِكُ أَذْرَكُنِي وَلَوْ بِأَحَدِ الْمَرْؤَيْنِ يَعْنِي سَهْمًا . فَرَمَاهُ أَخُوهُ فَصَرَعَهُ فَذَهَبَ قَوْلُهُ مِثْلًا . يُضْرَبُ عِنْدَ الضَّرُورَةِ وَتَقَادُ الْحِيلَةِ

أَدْرِهَا وَإِنْ آتَى بِالطَّلَبِ أَلْجَ إِنْ رَمَتْ قَضَاءَ لِلْأَرْبِ

اصلُه في الناقة الصُّوب وهي التي لا تدرُ إلا بصبٍ فخذها . يُضْرَبُ لِمَنْ يُلْجِ فِي طَلَبِ الْحَاجَةِ وَيَكْرِهُ الْمَطْلُوبَ إِلَيْهِ عَلَى قَضَائِهَا

يَهْوُلُ رَأْيِي زَيْدَ دَهْ دَرَيْنِ زَالَكَ سَعْدَ الْقَيْنِ دُونَ مَيْنِ

يُضْرَبُ لِمَنْ يَأْتِي بِالْبَاطِلِ . قِيلَ الْأَصْلُ فِيهِ أَنَّ الْعَرَبَ تَقْتَدِرُ أَنَّ الْعَجَمَ أَهْلُ مَكْرٍ وَخَدِيعَةٍ وَكَانُوا يَخَالُطُونَهُمْ وَيُخْرَجُونَ فِي الدَّرِّ وَلَا يُحْسِنُونَ الرِّيَّةَ فَإِذَا أَرَادُوا أَنْ يَخْدَعُوا عَنْ الْعِشْرَةِ قَالُوا دَهْ وَعَنِ الْإِثْنِ قَالُوا دُو . فَوَقَعَ إِلَيْهِمْ رَجُلٌ مَعَهُ خَزَائِتُ سَوْدٍ وَبَيْضُ فُلُبْسٍ عَلَيْهِمْ وَقَالَ دُودَرَيْنِ أَيُّ نَوَاعِي مِنَ الدَّرِّ أَوَدَهُ دَرَيْنِ أَيُّ قَالَ عَشْرَةٌ مِنْهُ بَكْدَا . فَخَشُوا عَنْهُ فَوَجَدَهُ كَاذِبًا فِي مَا زَعَمَ قَالُوا دَهْ دَرَيْنِ وَضَبُّوا إِلَى هَذَا اللَّفْظِ سَعْدَ الْقَيْنِ لِأَنَّهُمْ عَرَفُوهُ بِالْكَذِبِ حِينَ قَالُوا إِذَا سَمِعْتَ بِسُرَى الْقَيْنِ فَاعْلَمْ أَنَّهُ مُصَيِّحٌ فَجَمَعُوا بَيْنَ اللَّفْظَيْنِ فِي الْمَبَادَةِ عَنْ الْكَذِبِ وَتَنَبَّأُوا قَوْلَهُمْ دَرَيْنِ لِمُرَاجَاةِ الْقَيْنِ فَإِذَا أَرَادُوا أَنْ يَخْدَعُوا عَنِ الْبَاطِلِ تَكَلَّمُوا بِهَذَا . ثُمَّ تَصَرَّفُوا فِي الْكَلِمَةِ فَقَالُوا دَهْدَرٌ وَدَهْدَنٌ وَدَهْدَارٌ وَجَلَّوْهَا كَأَسْمَاءٍ لِلْبَاطِلِ وَالْكَذِبِ . وَمَوْضِعُ الْمَثَلِ نَصَبُ بَاعِيٍّ أَوْ أَبْصَرُ أَوْ رُفِعَ أَيُّ أَنْتَ صَاحِبُ هَذِهِ اللَّفْظَةِ أَوْ مِثْلُ مَنْ عَرَفَ بِهَذَا . وَسَعْدَ رُفِعَ أَيْضًا بِتَقْدِيرِ أَنْتَ سَعْدُ الْقَيْنِ وَخُذَفَ التَّنْوِينُ عَلَى قَلْبِهِ لِاتِّخَاذِ السَّاكِنِينَ وَرُؤْيِي نَصْبُهُ مَنَادَى مُضَافًا إِلَى الْقَيْنِ . وَقِيلَ فِيهِ غَيْرُ ذَلِكَ . قِيلَ إِنَّ عَدِيَّ بْنَ أَرْطَاةَ الْقَزَارِيَّ كَتَبَ إِلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ يُخَطِّبُ هُنْدَ بِنْتَ إِسْمَاعِيلَ بْنِ خَارِجَةَ الْقَزَارِيَّ . فَكَتَبَ إِلَيْهِ عَمْرٌو أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّ الْقَزَارِيَّ لَا يَنْفَكُ وَالسَّلَامَ . فَلَمَّا قَرَأَ عَدِيَّ الْكِتَابَ لَمْ يَدِرْ مَا أَرَادَ فَبَعَثَ إِلَى أَبِي عُيَيْنَةَ بْنِ الْمُهَلَّبِ بْنِ أَبِي صُفْرَةَ وَكَانَ عَلَامَةً فَاقْرَأَهُ الْكِتَابَ . فَقَالَ لَهُ قَدْ عَلِمْتُ مَا أَرَادَ قَالَ وَمَا هُوَ قَالَ عَنَى قَوْلُ ابْنِ دَارَةَ

أَنَّ الْقَزَارِيَّ لَا يَنْفَكُ مُغْتَلَمًا مِنَ النَّوَاةِ دَهْدَارًا بِدَهْدَارٍ

أَيُّ بِاطِلًا بِبَاطِلٍ أَيْ يَأْتِي بِبَاطِلٍ بِسَبَبِ بَاطِلٍ . وَكَانَتْ هُنْدُ هَذِهِ تَحْتَ عُيَيْدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ ثُمَّ تَزَوَّجَهَا بِشَرِّ بْنِ مَرْوَانَ حِينَ قَدِمَ الْكُوفَةَ أَمِيرًا ثُمَّ تَزَوَّجَهَا الْعِجَّاجَ بْنِ يَوْسَفَ

يَعْمُودُ أَوْ عَمُودٍ أَدْفَعْ شَرًّا غَنَكَ لِيُخَفِّنِي مِحْنَةً وَضُرًّا

لَفْظُهُ أَدْفَعِ الشَّرَّ عَنْكَ يَمُودُ أَوْ يَمُودِي إِذَا أَتَاكَ سَائِلُكَ فَلَا تَوَدَّهِ إِلَّا بَطْطِيَّةً قَلِيلَةً أَوْ كَثِيرَةً تَقْطَعُ بِهَا عَنْكَ لِسَانَهُ فَلَا يَذْمُوكَ . وَقِيلَ أَدْفَعِ الشَّرَّ بِمَا تَقْدِرُ عَلَيْهِ

دَعْ عَنْكَ نَهَبًا صَيِّحًا فِي خَجَرَاتِهِ وَسَلْ أَخَا زَيْدٍ لِقَا قَتَانِهِ

بتسكين جيم حَجَرَات وهي التواحي . والنهب المال المنهوب وكذلك الثَّهْي . يُضْرَبُ لِمَنْ ذَهَبَ مِنْ مَالِهِ شَيْءٌ . ثُمَّ ذَهَبَ بَدَهُ مَا هُوَ أَجَلُ مِنْهُ . والمثل من قول امرئ القيس حين تَرَى عَلَى خَالِدِ بْنِ سَدُوسٍ التَّيْهَانِي فَأَغَارَ عَلَيْهِ بَاعَثَ بِنَ حُوَيْصٍ وَذَهَبَ بِإِلَيْهِ . قَالَ لَهُ جَارُهُ خَالِدٌ أَعْطَنِي صَنَامَكَ وَرَوَّاحَكَ حَتَّى أَطْلُبَ عَلَيْهَا مَا لَكَ قَمَلٌ . فَأَضْطَرَى عَلَيْهَا وَقَالَ بَلْ لَحِقَ الْقَوْمُ فَقَالَ لَهُمْ أَغْرَمْتُ عَلَى جَارِي يَابَنِي جَدِيَّةً فَقَالُوا وَاللَّهِ مَا هُوَ لَكَ بِجَارٍ . قَالَ بَلَى وَاللَّهِ مَا هَذِهِ إِلَّا بِلَ التِّي مَعَكُمْ إِلَّا كَالرَّوَّاحِلِ الَّتِي تُحْتَمَى قَالُوا كَذَلِكَ . فَاتَرَوْهُ وَذَهَبُوا بِهَا فَقَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ فِي مَا هَجَاهُ بِهِ وَدَعَّ عَنْكَ نَهْبًا صَبِيحَ فِي حُجَّاتِهِ . وَلَكِنْ حَدِيثًا . أَحَدِثُ الرُّوَّاحِلَ .

أي دَعَّ الْهَبَ الَّذِي انْتَهَبَهُ بَاعَثَ وَلَكِنْ حَدَّثَنِي حَدِيثًا عَنِ الرُّوَّاحِلِ الَّتِي ذَهَبَتْ أَنْتَ بِهَا . أَعْلَمْتُ قَدْ ذَبَّ قَمَلُهُ وَكَانَتْ حَالُهُ سَيِّئَةً وَقَدْ بَدَأَ هُزْلُهُ

هَذَا مِثْلُ يُضْرَبُ لِلْإِنْسَانِ إِذَا سَمِنَ وَحَسَنَ حَالُهُ

كَفَاعِلُ الْخَيْرِ الَّذِي عَلَيْهِ دَلٌّ فَأَذْلُ عَلَيْهِ إِنْ عَجَزْتَ عَنْ عَمَلٍ

لَفْظُهُ الدَّالُّ عَلَى الْخَيْرِ كِفَاعُهُ يُرْوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . وَقَالَ الْمُفَضَّلُ أَوَّلُ مَنْ قَالَهُ الْحُجَّاجُ بْنُ شُثَيْبٍ الْيَرْبُوعِيُّ . وَقِيلَ إِنَّهُ لِأَكْثَرِ بَنِي صَيْتِي وَتَمَثَّلَ بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَعَّ أَمْرًا يَا ذَا وَمَا اخْتَارَ وَلَا تَلَحَّ فِي نُضْجٍ لَهُ لَنْ يَيْقَبَلَا

يُضْرَبُ لِمَنْ لَا يَقْبَلُ وَعِظُكَ . يُقَالُ دَعَّ وَاخْتَارَهُ أَيَّ مَعَ اخْتِيَارِهِ كَمَا قِيلَ

إِذَا الْمَرْءُ لَمْ يَدْرِ مَا أَمَكُنُهُ وَلَمْ يَأْتِ مِنْ أَمْرِهِ أَزِينُهُ

وَأَعْجَبُهُ الْحُبُّ فَاقْتَادَهُ وَتَاهَ بِهِ الشَّيْءُ فَاسْتَحْسَنَهُ

فَدَعَّاهُ قَدْ سَاءَ تَدْيِيرُهُ سَيَضْحَكُ يَوْمًا وَيَكْبِي سَهْ

بَلْبَنٍ دُرِّي وَأَشْخَابٍ لَنَا عُقَابُ إِنَّا قَدْ عَدِمْنَا اللَّبَنَا

لَفْظُهُ دُرِّي عُقَابُ مَدَنٍ وَأَشْخَابٍ جَمْعُ شُخْبٍ وَهُوَ مَا امْتَدَّ مِنَ اللَّبَنِ إِذَا خَرَجَ مِنَ الضَّرْعِ . وَعُقَابُ اسْمُ نَاقَةٍ . وَهَذَا مِنْ أَمْثَالِ الْمُحْتَمِلِينَ وَقَدْ مَرَّ فِي حَرْفِ الْهَاءِ .

يَا ذَا أَلْمَأَلِي أَدْعُ إِلَى طِمَآنِكَ مَنْ كُنْتَ تَدْعُوهُ إِلَى جِفَانِكَ

وَيُرْوَى أَيْضًا إِلَى طِمَآنِكَ . أَيِ اسْتَعْمَلُ فِي حَوَائِجِكَ مِنْ تَحْتِمْ بِمِرْوَقِكَ وَهَذَا كَقَوْلِهِ

وَإِذَا تَكُونُ كَرِيهَةً أَدْعَى لَهَا وَإِذَا يُجَاسُ لِلْقَيْسِ يُدْعَى جُنْدَبُ

أَمَلُ رَاجِي زَيْدٌ ذُو مَذَلَّةٍ أَدْلُو تَأْيِي الْقَرْبِ أَلْزَلَةٌ

القَرْبُ مخرج الماء من الحوض . يقول تأيى الدلو غير وجهها وكان يحب أن تأيى الازاء . وقائل هذا المثل بسطام بن قيس . وذلك انه رأى في منامه أن قاتلاً يقول له ذلك فانتبه مرتاعاً فقصه على أحد بني لهب وسأله عن تعبيره فتطير اللهبي له وقال ان عاودك قتل له ثم تعود بادياً مبيته . فعاوده وقد عي بالجوأب فأخبر اللهبي فأندره بالهلاك وكان مقتله بعد مدة قريفة .  
يُضْرَبُ فِي الْخَوْفِ مِنْ وَقْعِ الشَّرِّ

أَدَبٌ بُنْيَا لَكَ يَا ذَا أَتْقَمِ وَأَلْبِهِمْ دَرَبٌ دَائِمًا بِالرَّمِ  
لفظة دَرَبٌ الهم بالرم اي عودها الرمي قدرب به . يُضْرَبُ فِي تَأْدِيبِ الرَّجُلِ وَلَدُهُ  
وَقُلْ إِذَا أَعْيَاكَ ذُو وَسْوَاسٍ دَعْنِي رَأْسًا يَا فَتَى بِرَاسٍ  
يُضْرَبُ لِمَنْ طَلَبَ إِلَيْهِ شَيْئًا فَلَمْ يَجِبْهُ

وَمُرٌّ بِمَعْرُوفٍ وَأَجَلٌ فِي الْطَلَبِ فَالْجَرْجُ فِي مَا قِيلَ أَذْنَاهُ الْحَبِيبُ  
لفظة أَدْنَى الْحَرْيِ الْحَبِيبِ اي اذا خيبت في الخير فقد جريت فيه . يُضْرَبُ فِي الْأَمْرِ  
بِالْمَعْرُوفِ وَالْخَيْرِ

وَأَطْلَبَ عَظِيمَ الْأَمْرِ بِالتَّحْقِيقِ وَعَنْكَ دَعِ بُيَّةَ الطَّرِيقِ

لفظة دَعِ سَكَ بُيَاتِ الصَّرِيحِ اي عليك بمعظم الأمر ودع الروغان  
وَدَافِعِ الْأَيَّامِ بِالْفَرُوضِ إِنْ لَمْ يُفِدْكَ الدَّهْرُ بِالتَّعْوِيزِ  
اي أَوْضِ الدَّهْرَ وَكُلَّ قَلِيلًا قَلِيلًا . يُضْرَبُ فِي حِفْظِ الْمَالِ

دَعِ الْقَطَا يَنْمُ وَشَرًّا يَنْسِرُ وَأَجْهَدْ لِمَا يَنْسِرُ لِلْقِيَاهُ السَّرِيِّ

فيه مثالن الأول . يُضْرَبُ فِي تَرْكِ أَمْرِ يَمُ بِأَمْضَاهُ . ذَكَرَ أَنَّ بَعْضَ أَصْحَابِ الْحَيَوشِ أَرَادَ  
الْإِقْبَاعَ بِالْمَدَرِ فَاسْتَطْلَعَ رَأْيِي الَّذِي فَوْقَهُ فِي ذَلِكَ وَقَعُ فِي كِتَابِهِ دَعِ الْقَطَا يَنْمُ . الثَّانِي دَعِ  
الشَّرَّ يَنْسِرُ قَالَهُ الْأَمُونُ لِرَجُلٍ اعْتَابَ رَجُلًا فِي مَجْلِسِهِ

دَعِ الْمَاجِيلَ لِطَمَلِ أَنْجَلَا وَأَجْتَبِ الْأَمَرَ بِرَيْبِ الْمُعَلَّا

الماجيل جمع مُجَلٍّ وهو الطريق المختصر الى المنازل والمياه كأنه أنجل من ان يكون مبسوطاً

وَالطَّيْلُ اللَّصُّ الْحَيْثُ . وَالْأَرْجُلُ الصَّلْبُ الرَّجُلُ الَّذِي لَا يَكَادُ يَحْنِي . يُضْرَبُ فِي التَّبَاعِدِ  
عَنْ مَوَاضِعِ التَّهْمِ . أَيْ دَعَاهَا لِأَصْحَابِهَا

وَأَضْنَعُ جَمِيلاً وَدَعُ الْغُورَاءُ ۱ تَخْطَأُكَ وَأَفْعَلُ مَا يُرَى وَفَاءُ ۱  
أَيِ الْحَصَةِ الْقَبِيحَةِ أَوْ الْكَلِمَةِ الشَّنَاءِ . وَتَخْطَأُكَ أَيِ تَجَاوِزُكَ . قِيلَ هَذَا أَحْكَمُ مِثْلَ ضَرْبَةِ الْعَرَبِ  
وَأَمْنَعُ حَدِيثًا لَكَ يَا سَامِي الذَّرَى مَنْ دِيكُهُ يَلْقُطُ حَبًا بُدْرًا  
وَيُرَى يَلْتَقُطُ الْحَصَا . يُضْرَبُ لِلتَّسَامُ

وَأَقْصِدْ بَنِي فُلَانٍ بِالْإِعْرَاضِ قَدْ أَذْخَلُوا السَّوَادَ فِي الْبَيَاضِ  
لَفْظُهُ أَذْخَلُوا سَوَادًا فِي بَيَاضٍ يُضْرَبُ فِي التَّخْلِيطِ أَيْ دَخَسُوا وَصَنَعُوا أَمْرًا أَرَادُوا غَيْرَهُ  
لَا تَرْجُ مِنْهُ أَنْ تَرَى نَارَ الْقَرَى فَقَدْ دَعَا الْقَوْمَ لَدَيْهِ الْقَرَى

أَيِ الدَّعْوَةِ الْقَرَى أَيْ الْخَاصَّةُ مِنْ نَوْرِ الطَّيْرِ إِذَا لَقِطَ مِنْ هَهُنَا وَهَهُنَا . وَانْتَقَرِ الرَّجُلُ إِذَا  
فَعَلَ ذَلِكَ . يُضْرَبُ لِمَنْ اخْتَصَّ قَوْمًا بِإِحْسَانِهِ قَالَ عَمْرُو بْنُ الْهَثَمِ  
وَلِيْقَ يَصْطَلِي بِالْقَرْىِ جَازِئَهَا يَخْتَصُّ بِالْقَرْىِ الْمُتَرَيْنِ دَاعِيَا

قَلِيلُهُ خُذْ دَمْعَةَ الْغُورَاءِ غَنِيمَةً بَارِدَةً أَلَلَّاهُ  
لَفْظُهُ دَمْعَةٌ مِنْ غُورَاءٍ غَنِيمَةٌ بَارِدَةٌ أَيْ مِنْ عَيْنِ غُورَاءٍ . يُضْرَبُ لِلْجَلِيلِ يَصِلُ إِلَيْكَ مِنْهُ الْقَلِيلُ  
هَرِيرُهُ أَقْبَلَ جِيْنٍ أَذْبَرَا عَرِيْزُهُ قَمَادٌ أَمْرًا مُنْكَرًا

لَفْظُهُ أَذْبَرَ عَرِيْزَهُ وَأَقْبَلَ هَرِيرَهُ الْعَرِيْزُ الْخُلُقُ الْحَسَنُ . وَالْهَرِيرُ الْاِكْرَاهِيَّةُ أَيْ ذَهَبَ مِنْهُ  
مَا كَانَ يَغْنَمُ وَيُحِبُّ وَجَاءَ مَا يَكُونُ مِنْهُ مِنْ سَوَاءِ الْخُلُقِ وَغَيْرِ ذَلِكَ . يُضْرَبُ لِلشَّيْءِ إِذَا سَاءَ خُلُقُهُ  
دَلَّ عَلَيْهِ إِزْبُهُ يَا صَاحِرْ هَيْهَاتَ أَنْ يُقْصَدَ لِلصَّلَاحِ

يُقَالُ لِلرَّجُلِ الدَّمِيمِ تَقَعَّمَهُ الْعَيْنُ وَلَا يُؤْنِ بِشَيْءٍ مِنَ النَجْدَةِ وَالْفَضْلِ دَلَّ عَلَيْهِ إِزْبُهُ أَيْ عَقَلَهُ  
كُلُّ قُرْبَى ذُوْنَهَا قُرْبَى قَدَعُ سُؤَالٌ مَنْ أَفْضَلَ مِنْكَ قَدْ مَنَعَ  
لَفْظُهُ ذُوْنُ كُلِّ قُرْبَى قُرْبَى يُضْرَبُ لِمَنْ يَسْأَلُكَ حَاجَةً وَقَدْ سَأَلَكَمَا مَنْ هُوَ أَقْرَبُ إِلَيْكَ مِنْهُ

دَعُ كَذِبًا حَيْثُ تَرَى أَنْ يَفْعَلَكَ فَتَدْيُضِرُّ وَأَجْمَلُ الصَّدَقِ مَعَكَ  
وَأِنْ غَدَا حَيْثُ تَرَى يُضِرُّ فَإِنَّهُ نَفْعٌ عَدَاكَ الْفُرُّ

لَفْظُهُ دَعِ الْكَذِبَ حَيْثُ تَرَى أَنَّهُ يَنْفَعُكَ فَإِنَّهُ يَضُرُّكَ وَعَلَيْكَ بِالصِّدْقِ حَيْثُ تَرَى أَنَّهُ  
يَضُرُّكَ فَإِنَّهُ يَنْفَعُكَ يَضْرَبُ فِي الْحَشْرِ عَلَى لُزُومِ الصِّدْقِ حَتَّى يَصِيرَ عَادَةً  
دَامًا لَا يَنْقَطِعُ بِالْأَزْمَانِ فَأَقْصِدْ لِمَا يُمْرُ ذَا اسْتِحْتَابِ  
الدَّامَةُ الْبُحْرُ . وَالرَّمْثُ خَشَبَاتٌ يُضْمُ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ ثُمَّ تُرَكَّبُ فِي الْبَحْرِ لِلصَّيْدِ وَغَيْرِهِ .  
يُضْرَبُ فِي الْأَمْرِ الْعَظِيمِ الَّذِي لَا يَرْكَبُهُ إِلَّا الْأَمْنُ لَهُ أَعْوَانٌ وَعِدَّةٌ تَلِيْقُ بِهِ  
دَهْوَرٌ نَجْمًا وَأَسْتُهُ مُبْتَلًى مُوَعِدُنَا الَّذِي أَسَاءَ فِعْلُهُ  
الدَّهْوَرَةُ بُحْبُوحُ الْكَلْبِ مِنْ فَرْقِ الْأَسَدِ يَنْسَحُ وَيَضْطَرُّ وَيَسْلُحُ خَوْفًا مِنْهُ . يُضْرَبُ لِمَنْ يَتَوَعَّدُ  
مَنْ هُوَ أَقْرَى مِنْهُ وَأَمْنَعُ

لَيْسَ لِزَيْدٍ إِنْ قَتَلَ تَارُ دُمُ سِلَاحٍ يَأْتِي جِبَارُ

قال في الأصل هذا رجل من عبد القيس له حديث ولم يذكر حوزة أكثر من هذا

إِذَا لَمْ يَكُنْ بِهِ شِفَاءُ الْكَلْبِ إِذَا لَيْسَ مَلَكًا سَيِّدًا فِي الْعَرَبِ

لَفْظُهُ دَمَاءُ الْمَلُوكِ أَتَفَى مِنَ الْكَلْبِ أَصْلُ الْكَلْبِ الشَّدَّةُ وَكَلْبَةُ الشَّاءِ شَدَّةٌ بَرْدٌ .  
وَالْكَلْبُ الْكَلْبُ الَّذِي يَكْلِبُ بِالْحُمُومِ النَّاسَ . وَيُرْوَى شِفَاءٌ بَدَلُ أَشْنَى . قِيلَ الْمَعْنَى إِنْ دَمَ الْكَرِيمُ  
هُوَ التَّارُ الْمُنَمُّ فَإِذَا كَلِبَ مِنَ الْقَيْظِ وَالْغَضَبِ فَأَدْرَكَ تَارُهُ فَذَلِكَ هُوَ الشِّفَاءُ . مِنَ الْكَلْبِ  
لَا أَنَّ هُنَاكَ دَمًا يُشْرَبُ فِي الْحَقِيقَةِ

خَبَرْتُكَ الْأَمْرَ وَدَارَ مِنْ رُهَا يَمُرُّهَا مَنْ لَمْ يَكُنْ عَنْهَا سَهًا

رُهَا قَبِيلَةٌ وَبَلَدٌ أَيْضًا . يُضْرَبُ لِمَنْ تَسْتَخْبِرُهُ فَيَجْهَرُكَ بِمَا تَمُرُّهُ

الدِّينَ مِنْ حَدِيثِ مَرْفُوعٍ أَتَى نَضْحَكَ بِالْأَنَامِ دَوْمًا يَأْتِي

لَفْظُهُ الدِّينُ النَّصِيحَةُ الْأَصْلُ فِي النَّصِيحَةِ التَّلَفُّيقُ بَيْنَ النَّاسِ مِنَ التَّصَحُّ وَهُوَ الْخِيَاطَةُ . وَذَلِكَ  
أَنْ تَلْفَقَ بَيْنَ التَّغَارِي . وَهَذَا يُرْوَى مِنْ حَدِيثِ تَمَامِهِ « يَلُوْهُ وَلِرَسُولِهِ وَلِإِنِّي أَلْسَلِينَ وَعَامَّتُهُمْ »  
أَدْرَكَ أَمْرًا ذَلِكَ أَلْحَيْتُ بِجَنِّهِ أَيْ عَهْدُهُ حَدِيثُ  
أَيَّ مُجَدِّثَانِ عَهْدِهِ وَقَرَّبِهِ

دَعَرَى عَلَى الْأَعْدَاءِ لَا صَفَى قَدْ أَتَوْا كَثِيرِي عَدَدٍ مَعَ الْعَدَدِ

وَيُرْوَى دَعَرًا لَا صَفَا . وَالْمَعْنَى ادْعَرُوا عَلَيْهِمْ أَيَّ أَحْمَلُوا وَلَا تَصَافَوْهُمْ . يُضْرَبُ فِي انْتِهَازِ الْقُرْصَةِ

وَالْدَهْرُ فِي التَّكْبِيرِ مِنْكَ أَبْلَغُ وَأَزْوَدُ وَمُسْتَبْدٌ يَبْلُغُ  
وَلِأَنَّهُ أَطْرَقَ مُسْتَبْدٌ وَهَكَذَا أَنْكَبَ لَا يَلْبُ

فيها أربعة أمثال الاول الدهر أبْلَغُ في التصغير اي الابتكار والتغيير يريد أنه يغير ما يأتي  
عليه. الثاني الدهر أَزْوَدُ مُسْتَبْدٌ أي لئن المعاملة غالب على أمره وهذا كقول ابن مقبل  
ان ينقض الدهر مني مرة ليلي فالدهر أزود بالأقوام ذو غير

وقيل المستبد الماضي في أمره لا يرجع عنه. الثالث الدهر أَطْرَقَ مُسْتَبْدٌ اي مُطْرَقٌ مُنْقَضٌ  
منقاد. الرابع الدهر أَنْكَبَ لَا يَلْبُ وَيُرَى أَنْكَثُ لَا يَلُثُ. انكب من التكة اي كثير  
التكبات. وقيل من التكب وهو الميل يعني أنه عادل عن الاستقامة لا يقيم على جهة واحدة  
وَلْبُ بمعنى يقيم. وَأَنْكَثُ اي كثير التكت والتقض لما أبرم. وليث مثل لب في المعنى

## ما جاء على افضل من هذا الباب

مِنْ خَيْطٍ بَاطِلٍ وَمِنْ شُجْبٍ أَدَقِّ دَعَوَى فَلَانَ أَنَّهُ مِنِّي أَحَقُّ

فيه مثالن الاول أدق. من خيط باطل قيل هو المباء يكون في ضوء الشمس فيدخل  
من السكوة في البيت. وقيل أنه الخيط الذي يخرج من ثم السكوت ويسميه الصبيان غطاط  
الشیطان. وقيل خيط باطل ولعاب الشمس وغطاط الشيطان واحد. وكان لقب مروان بن  
الحكم خيط باطل لطوله واضطرابه ويلقب الطويل أيضا بظلم النعمانة قال الشاعر  
لحى الله قوماً ملّكوا خيط باطل على الناس يعطي من يشاء ويمنع

الثاني أدق من الشجب هو ما يخرج من ضرع الشاة كالشعر من اللبن اذا بُدِيَ. بجلها  
مَتَى تَمَى أَدَقُّ مِنْ طَحِينٍ يَدِ دَهْرِي مُوْتَقٍ أَلَمِينِ

هذا من القول وهو المدقوق وما تقدم من الدقة قال الخليل

لقد ملكت أمر بنيك حتى تركتهم أدق من الطحين

فَأَنَّهُ مِنْ ضَيُونٍ أَدَبٌ وَمِنْ قَرَتِي وَهُوَ حَقٌّ دُبُّ

فيه مثالن الاول أدب من ضيون وهو السنور الذكر ضح شذوذاً وقياسه ضين قال الشاعر



أدبٌ بالليل الى جاره من ضَيَّونَ دَبَّ الى قَرْبِ  
الثاني أدبٌ من قَرَنَتِي هي دُوبِيَّةٌ شبه الحُفَسَاء قال الشاعر

ألا بأعباد الله قلبي متممٌ بحسن من يمشي وأصحبهم بَعْلًا  
يدب على أحشائها كل ليلٍ ديبَ القَرَنَتِي بات يَأْوُفًا سَهْلًا  
أَدْنَا مِنْ شِسْعٍ وَفِي الْقَبِجِ مِنْهُ مَرَى أَدْنَى عَلَى الصَّحِجِ

يقال أدنا ون الشِسْعِ مهموز من الدناءة وبلا همز للشبي. القريب منه جدًا. يقال أدنا وأدنى من شِسْعِهِ

وَهُوَ أَدْلُ مِنْ دُعَيْمِصِ الرَّيْلِ وَمِنْ حُخَيْفٍ لِلأَدْنَى فِي مَا عَمِلَ

فيه مثلاًن الأذل أدل من دُعَيْمِصِ الرَّيْلِ وهو رجل كان دليلًا خَرِيئًا داهياً. يُضْرَبُ بِهِ  
المثل فيقال هو دُعَيْمِصُ هذا الامر اي عالم به وهو في الاصل تصغير دُعْمُوص وهو الرجل  
الدَّجَال في الامور الزَّوَار للسلوك يستاف التراب فيعرف الطريق. والثاني أدل من حُخَيْفِ  
الحنايم وهو من بني تميم اللات بن ثعلبة كان دليلًا ماهراً بالدلالة

لَكِنْ دُهْيِي مَنِي بِأَدْحَى وَأَمَضُ مِنْ قَيْسٍ أَعْنَى بَنَ زُهَيْرٍ فَأَرْتَمَضُ

يقال أدحى من قيس بن زهير وهو سيد عبس. وذُكِرَ من دهانه اشياء كثيرة منها انه  
مر ببلاد غطفان فرأى ثروةً وعديداً فكَرِهَ ذلك. فقال له الربيع بن زياد العبسي انه يسرك  
ما يسر الناس. فقال له يا ابن أخي انك لا تدري أن مع الثروة والنعمة التماسد والتباغض  
والتخاذل وأن مع القلة التعاضد والتوازر والتناصر. ومنها قوله لقومه يا كم وصراعات البغي  
وفضحات القدر وفلتات الزح. وقوله أربعة لا يطاقون عبدٌ ملكٌ ونذلٌ شيعٌ وأمةٌ ورثت  
وقيمةً تزوجت. وقوله المنطق مشهورة والصمت مستترة. وقوله ثمرة الحاجة الحيرة وثمره العجبة  
الدَّامَةُ وثمره العجب البُخْضة وثمره التواني الدَّلة. وقوله العجبة تدم والحسد غم والملال لوم  
والكذب ذل والفجر ممت والحرس جومان

هُوَ مَرَى أَدْنَفَ يَمْنٍ وَبِمَا بِالْمَسْنَى وَتَفَكَّنَى سَقَمَا

يقال أدنف من المسني وسيأتي ذكره في حرف الصاد عند قولهم أصب من المسنية

حَتَّى غَدَا أَدَمَ مِنْ وَبَارَةٍ وَبَرَةٍ تَلُوحُ فِي أَسْتِ عَرَقَةٍ

يقال أدم من برة وأدم من الوبارة جمع وبر وهو دُوبِيَّةٌ مثل الهيرة طحلاء اللون لا ذنب لها

## تمت في امثال المولدين من هذا الباب

دَعَامَهُ اَلْعَمَلُ يُرَى اَلْحَلَمُ قُلْ دُونَ الَّذِي يَأْتِي بِلَا تَمُوبِهِ  
 دُنَاكَ مَا اَنْتَ تَكُونُ فِيهِ دَلَّ عَلَى عَاطِلِ اخْتِيَارِهِ  
 صَبْرُ الْفَتَى عَلَيْهِ مَعَ حَرِّ الْجَوَى وَاللَّوْمُ قَهْوُ اَلْعَوْنِ لِلنَّوَائِبِ<sup>(١)</sup>  
 لَكُمْ مَقَامُ الْاُنْهَاتِ فَاَعْلَمُوا<sup>(٢)</sup> تَرَكْنَ اِلَيْهَا اِنْ تَكُنْ مِنْ عَقْلًا<sup>(٣)</sup>  
 فَاهُ فَكَانَ مِنْ يَدَا بَادٍ لَكَ<sup>(٤)</sup> يُجْرَحُ مُوسَى قَهْرًا مَرَاهِمُ  
 ذَا نَسَبٍ بِهَا يَفُوقُ اَللُّشْبُ<sup>(٥)</sup> تَسِيلُ فَاَحْفَظْهَا لَتَغْطِيَ بِاَلْمَتَى<sup>(٦)</sup>  
 مِنْ دُونَ دِينَارٍ صَغِيرٍ قَصِيرًا<sup>(٧)</sup> دَعَامَهُ اَلْعَمَلُ يُرَى اَلْحَلَمُ قُلْ  
 دُنَاكَ مَا اَنْتَ تَكُونُ فِيهِ دَلَّ عَلَى عَاطِلِ اخْتِيَارِهِ  
 صَبْرُ الْفَتَى عَلَيْهِ مَعَ حَرِّ الْجَوَى وَاللَّوْمُ قَهْوُ اَلْعَوْنِ لِلنَّوَائِبِ<sup>(١)</sup>  
 لَكُمْ مَقَامُ الْاُنْهَاتِ فَاَعْلَمُوا<sup>(٢)</sup> تَرَكْنَ اِلَيْهَا اِنْ تَكُنْ مِنْ عَقْلًا<sup>(٣)</sup>  
 فَاهُ فَكَانَ مِنْ يَدَا بَادٍ لَكَ<sup>(٤)</sup> يُجْرَحُ مُوسَى قَهْرًا مَرَاهِمُ  
 ذَا نَسَبٍ بِهَا يَفُوقُ اَللُّشْبُ<sup>(٥)</sup> تَسِيلُ فَاَحْفَظْهَا لَتَغْطِيَ بِاَلْمَتَى<sup>(٦)</sup>  
 مِنْ دُونَ دِينَارٍ صَغِيرٍ قَصِيرًا<sup>(٧)</sup>

- (١) لفظه دواء الدهر الصبر عليه (٢) فيه مثلان الاول دع المراء وان  
 كنت تحجتا والثاني دع اللوم إلى اللوم عون النوائب (٣) لفظه دعوا فدو المحصنات  
 تسلم لكم الانهات (٤) لفظه الدنيا قطرة (٥) لفظه الدنيا فروص ونكاحها  
 (٦) لفظه الدراهم بالدراهم تُكسب (٧) لفظه الدراهم ارواح تسيل  
 (٨) لفظه الدينار القصير يسوى دراهم كثيرة يضرب الشيء يستحق وزنه عظيم

عَمْرًا قَدْ اخْتَرْتَ فَإِنَّ الدَّرَجَةَ مِنْ سُلَمٍ أَوْتَقُ فَأَسْلُكُ مُنْجِيَةً  
قَدْ دَخَلَ أَتَارُ فُضُولِي كَذَبٌ قَالَتْ عِنْدَ ذَلِكَ رَطَبُ الْحَطَبِ  
وَدَابَّةٌ مِرْعَةٌ تُسَاوِي وَلَسْتُ أَذِيرِي مَا يُرِيدُ الرَّأْيِي

## الباب التاسع في ما اوله ذال

أَمْسَ بِنَا فِيهِ حَقِيقًا قَدْ ذَهَبَ فَهَاتِ حَدِيثِي أَحَادِيثَ الذَّهَبِ

لفظة ذهب أمس بما فيه قاله ضمضم بن عمرو الدبوعي وكان هروي امرأة فطلبها بكل حيلة  
فأبت عليه وقد كان غر بن ثلبة بن يرموع يختلف اليها فاتبع ضمضم أثرهما في مكان فصار  
في خمر الى جانبهما يراهما ولا يرياناه فقال غر  
قديماً تواتفني وتأتني بنفسها على المرء جواب التوبة ضمضم  
فسد عليه ضمضم قتله وقال

ستعلم أني لست آمن مريضاً وأنتك عنها ان تأت بجزل  
قتيل له لم قلت ابن عيك قال ذهب أمس بما فيه فذهب قوله مثلاً

كَمْ تَكْتُمِينَ الْأَمَرَ يَا رَعْنَاءَ دَرِي بِنَا عِنْدَكَ مَا لَيْفَاءَ

النور الطرف والقليل من الكلام أي أيني ذروا من كلامك أستدل به على مرادك . يقال  
سمعت ذروا من الخبر اذا لم تستقصيه . والليفاء أيث الأليغ وهو الذي لا يبين كلامه .  
يُضْرَبُ لِمَنْ يَكْمُ مِنْ صَاحِبِهِ ذَاتَ نَفْسِهِ

سِرَّكَ لَا أَنْدُهُ يَا هَذِي أَذْهَبِي دُونِي لِمَا شِئْتَ بِكُلِّ مَذْهَبٍ

لفظة اذهبي فلا أندُهُ سِرَّكَ التده الزجر . والسرب المال الراعي . وكان يقال للمرأة في  
لجاجة اذهبي فلا أندُهُ سِرَّكَ فكانت تطلق هذه اللفظة . اي اذهبي حيث شئت فلا

(١) لفظة الدَّرَجَةُ اوتق من السلم يُضْرَبُ فِي اخْتِيَارِ مَا هُوَ أَحْوْط (٢) لفظة

دَخَلَ فُضُولِي النَّارَ قَالَتْ لِلْحَطَبِ رَطَبٌ (٣) لفظة الدَابَّةُ تُسَاوِي

أمنك عن وجهك . وقيل المعنى صرت أجنبية عني فلا أغنى بحفظ مالك ولا أردك عن مذهبك كما كنت أهل . يضرب في القطعة

ذَكَرَ فِي فَوْكِ حِمَارِي أَهْلِي مِنْ بَعْدِ مَا كَانَ هَوَاكِ شُغْلِي

يُضْرَبُ لِلْمَغْرُورِ يَسْتَبْصِرُ بَعْدَ غَفْلَتِهِ فِيرْعَوِي . وَقِيلَ يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ يُصِرُّ الشَّيْءَ . فَيَذْكُرُ بِحَاجَةٍ كَانَ قَدْ نَسِيَ . وَأَصْلُهُ أَنْ فَتًى خَرَجَ يَطْلُبُ حِمَارِينَ ضَلَّاهُ فَرَأَى امْرَأَةً مَتَّبِعَةً حِمْلَةً فِي الثَّقَابِ فَاغْتَبَيْتُهُ حَتَّى نَسِيَ الْحِمَارَيْنِ . قَلَمَ يَزِلْ يَطْلُبُ الْيَا حَتَّى سَفَرَتْ لَهُ فَاذًا هِيَ فَوْهَاءُ . فَمِنْ رَأَى أَسْنَانَهَا ذَكَرَ الْحِمَارَيْنِ فَقَالَ ذَلِكَ وَخَلِيَ عَنْهَا وَانْشَأَ يَقُولُ

لَيْتَ الثَّقَابَ عَلَى النَّسَاءِ حُجْرُ كَيْلَا تَفَرَّقِي عَنِّي إِنْسَانَا

قَدْ ذَهَبُوا أَيَدِي سَبَا وَهَكَذَا تَفَرَّقُوا وَرَأَعَهُمْ كُلُّ أَدَى

أَي تَفَرَّقُوا تَفَرَّقًا لَا اجْتِمَاعَ بَعْدَهُ . وَيُرْوَى أَيَادِي سَبَا بِتَسْكِينِ الْيَاءِ فِيهَا وَكَانَ الْقِيَاسُ أَنْ تُنْصَبَ إِلَّا أَنَّهُمْ أَتَوْا مَعَ الْحَقَّةِ بِالسُّكُونِ لِأَنَّ كَمَا فِي قَالِي قَلَا «اسم بلد» وَهَذَا كُوبٌ عَلَى مَذْهَبِ الْإِضَافَةِ وَالتَّرْكِيبِ مَعًا وَبِخَفِيفِ هَمْزَةِ سَبَا وَالْأَصْلُ الْمَعْرُوفُ قَالَ الْجَمْدِيُّ مِنْ سَبَا لِلْحَاضِرِينَ مُأَرَّبَ إِذْ يَبْنُونَ مِنْ دُونِ سَيْلِهَا الْعُرْمَا

قِيلَ أَصْلُهُ أَنَّ سَبَا بْنَ يَشْجَبَ بْنَ يَغْرُبَ بْنَ قُحْطَانَ لَمَّا أُذْهِدُوا بِسَبِيلِ الْعُرْمِ خَرَجُوا مِنَ الْبَيْتِ مَتَفَرِّقِينَ . فَقِيلَ لِكُلِّ جَمَاعَةٍ تَفَرَّقُوا ذَهَبُوا أَيَدِي سَبَا . وَقِيلَ سَبَا اسْمُ بَلَدَةٍ كَانَتْ تَسْكُنُهَا يَلْقِيسُ . وَقِيلَ هِيَ مَدِينَةٌ تُعْرَفُ بِأَرْبَ مِنْ صُنْعَاءَ عَلَى مَسِيرَةِ ثَلَاثِ لَيَالٍ . وَقِيلَ اسْمُ رَجُلٍ . وَلَدَتْ عَشْرَةَ بَنِينَ فَسَمَّيْتُ الْقَرْيَةَ بِاسْمِ أَبِيهِمْ وَكَانُوا أَعْوَانًا لَهُ فِي أَعْمَالِهِ فَتَفَرَّقُوا . وَالْمُرَادُ بِالْأَيَدِي الْإِنْسُ وَهُوَ فِي مَوْضِعِ الثَّصْبِ عَلَى الْحَالِ أَيْ مَتَفَرِّقِينَ أَوْ شَارِدِينَ . أَوْ عَلَى حَذْفِ مُضَافٍ أَيْ ذَهَبُوا مِثْلَ أَيَدِي سَبَا . وَقِيلَ الْيَدِ الطَّرِيقُ أَيْ فَرَّقْتُهُمْ طَرَفُهُمْ كَمَا تَفَرَّقَ أَهْلُ سَبَا فِي مَذَاهِبَ شَيْءٍ قَالَ كَثِيرٌ أَيَادِي سَبَا عَزَّ مَا كُنْتُ بَعْدَكُمْ فَلَمْ يَحِلْ لِلْعَيْنِ بَعْدُكَ مَتَرُلْ

وَتَحْتَ كُلِّ كُوبٍ قَدْ ذَهَبُوا أَيْ قَدْ تَفَرَّقُوا لِذَلِكَ عَطِبُوا

لَفْظُهُ ذَهَبُوا تَحْتَ كُلِّ كُوبٍ يُضْرَبُ لِلْعُرْمِ إِذَا تَفَرَّقُوا

وَذَهَبُوا إِسْرَاءً فَتَفْذِرُوا فِي اللَّيْلِ فِي تَفْسِيرِهِ هَذَا قَدْ رَوَوْا

أَي كَانَ ذَهَابُهُمْ لَيْلًا كَالْقَتَنِذِ لَا يَسْرِي إِلَّا لَيْلًا

سُومٌ قِيلًا قِيلًا يَا مِقْلٌ قَالِدُودٌ لِلدَّوْدِ كَمَا قِيلَ إِبْلُ

لفظة الذود إلى الذود إبل الذود لا يوجد وجمعه أذواد. وهو اسم مؤنث يقع على قليل الإبل ولا يقع على الكثير وهو ما بين الثلاث إلى العشرين إلى الثلاثين لا غير. يضرب في اجتماع القليل إلى القليل حتى يؤدي إلى الكثير

دَعْ يَا رَشًا صُحْبَةَ ذَاكَ الْأَعْوَرِ قَالِذَّبُ يَأْدُو لِلْقَرَالِ الْأَخَوَرِ  
يقال أدت له أدو أدوا إذا ختلته. ويجوز أن يكون المعنى في أدت بدلا من العين وكذلك في يادو أي يدو لاجله من الذود. يضرب في الخديعة والمكر

وَهُوَ عَلَى مَا قَدْ حَكَمُوا ذِبُّ الْحَمْرِ صُحْبَتُهُ لِلظَّيْرِ شَرُّ أَيِّ شَرِّ  
الحمر ما وارك من شمر أو حمر أو جوف واد. وانما يضاف إلى الحمر للزمو أيه كما تقدم  
يُكْنَى أَبَا جَعْدَةٍ وَهُوَ يَنْدُرُ فَفِعْلُهُ بِالْفُجْرِ دَوْمًا يُؤَرُّ

لفظة الذنب يُكْنَى أَبَا جَعْدَةٍ الجعدة الرجل وهي الأنثى من أولاد الضأن يُكْنَى الذنب بها لأنه يقصدها ويطلبها لضعفها وطيبها. وقيل الجعدة بنت طيب الراححة بنت في الربيع ويجف سريها فكنك الذنب ان شرف بالكنية فإنه يندر سريها. وقيل أنه وان كانت كنية حسنة ففعله قبيح. قيل ان المثل لعبد بن الأبرص قاله حين أراد الثعالب بن المنذر قتله. يضرب لمن يرك باللسان ويريد بك الغوائل. وسئل ابن الزبير عن المتعة. قال الذنب يُكْنَى أَبَا جَعْدَةٍ. يعني انها كنية حسنة للذنب للحيث فكنك المتعة حسنة الاسم قبيحة المعنى. وقيل كنى الذنب بأبي جعدة وأبي جعادة للجله من جعد الدين فيجمل

وَالذَّبُّ خَالِيًا يُقَالُ أَسَدٌ فَأَحْذَرُهُ يَا غَزَالُ إِذْ يَنْفَرُ  
ويروى أشد أي اذا وجدك خاليا وحدك كان أهدأ عليك. يضرب في المنذر عن الأفراد في الأمور والاستبداد. وقيل المعنى انه اذا خلا من أعوانه من جنسه كان أسدا لأنه يتكلم على ما في نفسه وطبعه من الصرامة والقوة فيثب وثبة لا يبقيا معها. والتقدير الذنب يشبه الأسد اذا كان خاليا أي اذا قدر عليك في هذه الحال فهو أقوى عليك وأهدأ بالظلم أي في غير هذه الحال. أراد لا تتجز عنه ولا معين له من جنسه

فَأَتَرْنَاهُ أَدْعَاءًا وَمَغْبُوطًا بَذِي بَطْنُ لَهُ هُوَ خَيْثُ وَبَذِي  
فيه مثلان الأول الذَّبُّ مَغْبُوطٌ بَذِي بَطْنُهُ ويروى الذنب يُغْبِطُ بَذِي بَطْنُهُ وَيُغْبِطُ بَذِي بَطْنُهُ. يضرب لمن يظن به الغنى وهو فقير والشبع وهو جائع. وذو بطنه ما في بطنه. ويقال ذو البطن

اسم للناط. يُقال ألقى ذا بطنه اذا أحدث. قال أبو عبيد وذلك أنه ليس يُطْنُ به أبداً للمرجع

انما يُطْنُ به البطنة لانه يدو على الناس والمشيئة قال الشاعر

وَمَنْ يَسْكُنُ الْبَحْرَ يَنْظُرُ عَظُمَ طِطَالِهِ وَيُضِطُّ مَا فِي بَطْنِهِ وَهُوَ جَانِعٌ

وقال غيره انما قيل ذلك لانه عظيم الحجرة أبداً لا يبين عليه الصمور وإن جهده الجوع. وقيل

معناه أن الذئب لظلمه وجرأته لا يُطْنُ به إلا الشبع وهو أكثر أحواله جائع وانما يكثر جوعه

لانه لا يأكل إلا ما يصيد ولا يرجع إلى فريسة أكل منها فاذا لم يجد شيئاً استقبل التسم

حتى امتلأ جوفه. الثاني الذئب أدغم الدغمة السواد والذئب دغم ولت أو لم تبلغ فالدغمة

لازمة لما قرباً قيل قد ولغ وهو جائع. يضرب لمن يُضِطُّ بما لم يَنْهَ

كَذَا قَرِينَا لِحَيْثُ شَمِعَ فَالذَّبُّ فِيمَا قَدْ حَكَّوْا الضَّيْعَ

اي هو قرينه. يضرب في قريني سوء

وَأَنَّهُ يَأْمُنِي فِي الْخَيْرِ ذِيَّةٌ مِعْزَى وَظَلِيمٌ فَأَدِرْ

لفظة ذبة ومزى وظليم في الخير الالف في معزى للإلحاق بفعل وتصغيرها معزة. والخبر اسم

من الاختبار. يقول هو في الحبث كالذئب وقع في المعزى. وفي الاختبار كالظلم إن قيل له

طره قال أنا جل وإن قيل له احمل قال أنا طائر. يضرب للثوب المتكرر

وَالذَّبْحُ فِي خَلْوَتِهِ بِمَثَلِ الْأَسَدِ أَيْ ذَكَرُ الصَّبَاحِ فِي مَا قَدْ وَرَدَ

الذبح الذكر من الصباح. يضرب لمن يدعي منفرداً ما يحجز عنه اذا طوَّاب به في الجمع

يِي الْأَخْيَبِ الْأَذْهَبُ يَأْخِي ذَهَبٌ مَنْ رَامَ مِنْ زَيْدٍ نَجَاحاً لِلطَّلَبِ

لفظة ذهب في الاخيب الادهب وذهب في الحية الحياء اذا طلب ما لا يجد ولا يجدي

طلبه عليه شيئاً بل يرجع بالحية

وَدَمُهُ فِي دَرَجِ الرِّيحِ يَذْهَبُ رَاجِحِي يَرِي يَأْصَحُ

لفظة ذهب دمه درج الرياح اي أهدر دمه بدون طلب. ودرج الرياح طريقها. ويرى أدراج

فَهُوَ بِعَادَاتٍ إِلَيْهِ نُسِبَتْ هَيْفُ إِلَى أَذْيَانِهَا قَدْ ذَهَبَتْ

لفظة ذهبت هيف لأذنيها الهيف الريح الحارة نُسِبَتْ من ناحية العين في الصيف وأصلها

استوم والمراد بأذنيها عاداتها. واللام بمعنى الى. وعاداتها أن تجف كل شيء. وتيسه. يضرب

مثلاً عند تفرق كل إنسان لشأنه. ويقال يضرب لكل من لم عادته ولم يفارقتها

فِي السُّمْعَى حَدِيثُهُ قَدْ ذَهَبَا إِنَّ جَاءَ يَوْمًا بَيْنَ قَوْمٍ يَنْبَا  
لفظه ذهب في السُّمْعَى اذا ذهب في الباطل . وجرى في السُّمْعَى اذا جرى الى امر لا يعرفه .  
وذهبت ابله السُّمْعَى اذا تفرقت في كل وجه . والسمعى الهواء بين السماء والأرض .  
والكنب والباطل كالسُّمْعَى . ويقال ذهبوا شَفَر بَرَّ وشَذَر مَذَر وشَذَر مَذَر وحَذَع مَذَع  
أي في كل وجه

ذَهَبَ فِي ضَلٍّ بَنٍ أَلِيَّ عَائِي كَانَ دَلِيلُهُ إِلَى الْأَمَانِي  
اذا ركب رأسه في الباطل . يُقال ذهب في الضلال والألال والضلّال والتلال اذا ذهب  
في غير حقّه

وَمَالُهُ شَمَاعٌ حَقًّا ذَهَبًا وَكَاسِبًا لِحْ بِه فَطَبَا  
فيه مثلان الأوّل ذهب . الّه شماع مبني على الكسر مثل قَطَام اي متفرقا . الثاني  
ذَهَب كَاسِبًا فحج به اي لح الشر به حتى أهلكه وأوقعه في شر إما غرقه أو قتل أو غيرها  
وَيَبِي بَنَاتِ الطَّمَارِ قَدْ ذَهَبَ مُحَلِّقًا فِيهِ ثَمَائِي الْمُتَخَبِّ  
لفظه ذهب المحلّق في بنات طمار المحلّق الارتفاع في الهواء يقال حلّق الطائر . وطمار  
مثل قَطَام المكان المرتفع . يُضْرَب في ما يذهب باطلاً

وَالْأَطْيَانُ ذَهَبًا مِنْهُ وَلَا مَزَالُ يُبْدِي لِرِزَاهُ جِيَلًا  
لفظه ذهب منه الأطيان أي لذة الكعك والطعام . يُضْرَب لمن قد أسن قال نهشل  
اذا فات منك الأطيان فلا تبلى متى جاءك اليوم الذي كنت تحذّر  
بَنُوهُ فِي الْيَهِيرِ حَقًّا ذَهَبُوا أَي قَدْ عَدَوْا فِي بَاطِلٍ وَكَذَّبُوا  
لفظه ذهبوا في اليهير أي في الباطل . وَزَنَهُ يَقُولُ لِمَنْ وجود ضليل قيل هو صُغْع الطلح .  
وقيل العجر الصلب . وَيُقَالُ أَكْذَبُ مِنَ الْيَهِيرِ وهو السراب . وربما قيل يَهِيرُ بِزِيَادَةِ الْفِر  
وهو من أسماء الباطل

وَهُمْ ذَاتَيْنُ وَلَا رِمَتْ لَهَا أَي لَا قَدِيمَ لَهُمْ أَهْلُ نُحَى  
ذَاتَيْن جمع ذَوْنُون وهو بنتٌ يَبْتُ فِي الرِمَتْ . والرِمْتُ مرعى من مراعي الإبل من الحنص .  
يُضْرَبُ لِلْعَوْمِ لَا قَدِيمَ لَهُمْ وَلَا يُرْجَى خَيْرٌ مِنْ لَا قَدِيمَ لَهُ

يَا مَنْ يُرْجِيهِ رُومٌ فَضَلَا ذَهَبْتُ طَوَلًا وَعَدِمْتَ عَمَلًا  
لنظفه ذَهَبْتُ طَوَلًا وَعَدِمْتَ مَمْقُولًا يُضْرَبُ لِلطَوِيلِ بِلَا طَالِلِ  
ذَهَبَ أَهْلُ الدَّرِّ بِالْأَجْرِ وَلَمْ يُعَدَّ مِنْهُمْ قَهْوٌ فِي الدَّهْرِ أَلَمْ  
الدَّرُّ كَرَّةُ الْمَالِ يَسْتَوِي فِيهِ الْمَرْدُ وَغِيْرُهُ. وَهَذَا الْمَثَلُ يَرُودُ فِي الْحَدِيثِ

قَرَمَلَةٌ عَاذَ بِهَا ذَلِيلٌ مِثَالُ مَنْ يَرْجُوهُ بِأَحْلِيلِ  
لنظفه ذَلِيلٌ عَاذَ قَرَمَلَةَ الْقَرَمَةِ شَحِيْرَةً ضَعِيفَةً لَا دَرَقَ لَهَا. يُضْرَبُ لِلذَّكِيلِ يَرُودُ بِأَذَلِ  
مَنْهُ قَالَ جَمْرٌ

كَانَ الْفَرَزْدَقُ حِينَ عَاذَ بِجَاهِهِ مِثْلَ الذَّلِيلِ يَرُودُ وَسَطَ الْقَرَمَلِ  
ذَهَبْتُ فِي مَدْحِي لَهُ بِوَادِي تَبِعَهُ غَدًا مِنْ بَعْدِ تَبِعِهِ بِأَدِي  
لنظفه ذَهَبْتُ فِي وَادِي تَبِعَهُ بَعْدَ تَبِعِهِ يُضْرَبُ لِمَنْ يَسْلُكُ طَرِيقَ الْبَاطِلِ  
هَجْوَتُهُ بِرَدِّ مَدْحِي لِأَهِيَا ذَكَرْتَنِي الطَّمَنُ وَكُنْتُ نَاسِيَا

قِيلَ أَوَّلُهُ أَنَّ رَجُلًا حَمَلَ عَلَى رَجُلٍ لِيَقْتُلَهُ وَكَانَ فِي يَدِهِ الْحِمْلُ عَلَيْهِ رَجُلٌ قَانَسَاهُ الدَّهَشُ  
وَالْجَزَعُ مَا فِي يَدِهِ. قَالُوا لَهُ الْحَامِلُ أَتَى الرَّجُلَ. قَالُوا الْآخَرَانِ مَعِي رَجُلًا لَا أَشْعُرُ بِهِ ذَكَرْتَنِي  
الطَّمَنُ وَكُنْتُ نَاسِيَا وَحَمَلَ عَلَى صَاحِبِهِ فَطَعَنَهُ حَتَّى قَتَلَهُ أَوْ هَزَمَهُ. قِيلَ الْحَامِلُ صَحْرُ بْنُ مُعَاوِيَةَ  
السُّلَمِيِّ وَالْحِمْلُ عَلَيْهِ يُزِيدُ بْنُ الصَّقِقِ. وَقِيلَ أَوَّلُ مَنْ قَالَهُ دُهَيْمُ بْنُ حَزْنٍ الْهَلَالِيُّ وَكَانَ  
اِتْتَقَلَ بِأَهْلِهِ وَمَالِهِ مِنْ بَلَدِهِ يُرِيدُ بَلَدًا آخَرَ. فَاعْتَرَضَهُ قَوْمٌ مِنْ بَنِي تَغْلِبَ ضَرَفُوهُ وَهُوَ لَا يَعْرِفُهُمْ.  
قَالُوا لَهُ خَلِّ مَا مَعَكَ وَالْمُخْ. قَالَ لَهُمْ دُونَكُمْ الْمَالُ وَلَا تَعْرِضُوا لِلْحَرَمِ فَقَالَ لَهُ بَعْضُهُمْ إِنْ أَرَدْتَ  
أَنْ نَفْعَلَ ذَلِكَ فَأَتِنِي رَجُلًا. فَقَالَ وَأَنْ مَعِي لَرَجُلًا فَشَدَّ عَلَيْهِمْ لُجْلُ يَقْتُلُهُمْ وَاحِدًا بَعْدَ وَاحِدٍ  
وَهُوَ يَقُولُ رَدُّوا عَلَى أَقْرَبِيَا الْإِقَاصِيَا إِنْ لَهَا بِالْمَشْرِفِيِّ حَادِيَا  
ذَكَرْتَنِي الطَّمَنُ وَكُنْتُ نَاسِيَا

يُضْرَبُ فِي تَذَكُّرِ الشَّيْءِ بِغِيْرِهِ

يَا مَنْ أَبِي مِنْ هَجْوِهِ وَقَدْ قَنِطُ مِنْ أَنْ يَرَى نَدَاهُ ذُقْهُ تَشْتِطُ  
أَوَّلُهُ أَنَّ قَوْمًا كَانُوا عَلَى شَرَابٍ وَفِيهِمْ رَجُلٌ لَا يَشْرَبُ فَطَرَبُوا وَهُوَ مُسَبِّتٌ قَتِيلٌ لَهُ هَذَا الْقَوْلُ.  
أَيُّ ذُقْ حَتَّى تَطْلُبَ كَمَا طَرَبَا. يُضْرَبُ لِمَنْ حُرِمَ لَتَوَانِيهِ فِي السَّعْيِ



ذَكَرْتُ مِنْ غَابَ فَأَضْحَى مُقْتَرِبَ لِقَوْلِهِ أَذْكَرُ غَابًا قِمْتَرِبَ

ويروى اذكر غاباً تره . يروى هذا المثل عن عبد الله بن الزبير لما ذكر المختار وسأل عنه وهو بمكة قبل أن يقدم العراق فبينما هو في ذكره اذطلع المختار فقال ابن الزبير المثل .  
يُضْرَبُ فِي الاسْتِحْجَالِ مِنْ طُلُوعِ الرَّجُلِ عَنِ ذَكَرِهِ

سُلْطَانُنَا الَّذِي لَهُ طَالَتْ يَدُ لِلْأَحْدِيثِ فِي الْمَعَالِي أَحَدُ

لفظه ذاك أحد الأحدين هذا أبلغ المدح ويقال فلان إحدى الإحد . كما يقال واحد لا نظير له وواحد الأحاد . والثاني في إحدى للمبالغة بمعنى الداهية . يُضْرَبُ لِمَنْ لَا نِهَايَةَ لِدَاهِيَةٍ وَلَا مِثْلَ لَهُ فِي تَكْرَاهِيَةٍ

بَعْدَ شِمَاسِهِ لَهُ أَيْغُورُ ذَلْ فَمِزْ جَاهِهِ مَشْهُورُ

لفظه ذل بعد شماسه يغور يضرب لمن انقاد بعد جماعه . واليغور اسم فوس

ذَكَرُ وَلَا حَسَاسَ وَعَدُ زَيْدٍ لَا وَعَدُ عَمْرٍ وَذِي أَلْيَ وَالْأَيْدِ

حَسَاسَ كَقَطَامٍ اسْمُ لَا . وَمِنْهُمْ مَنْ يَرْفَعُ وَيَتَوَنُّ بِجَمَلٍ لَا كَلِيسَ . وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ لَا حَبِيبَ بِالْفَتْحِ وَلَا حَبِيبَ بِالزَّيْتُونِ . يُضْرَبُ لِلَّذِي يَبْعِدُ وَلَا يَحْسُ انْجَاذَهُ

أَذْلَنِي الْحَيْثُ وَالذَّلِيلُ تَأْكُلُهُ الْوَرَاءُ يَا حَلِيلُ

لفظه الذليل من تأكله الوراء والوراء الرخمة وهي تحمق وتضعف والمراد بوريها ريشها

وَهَكَذَا الذَّلِيلُ مَنْ يُذَلِّلُهُ خِذَامُ لَا سَارَ بِخَيْرٍ جَمَلُهُ

لفظه ذليل . ن يدلله خدام خدام رجل ذليل . يُضْرَبُ لِلضَّعِيفِ يَقْرَهُ مَنْ هُوَ أَضْفُ مِنْهُ

إِنَّ أَذْلَ النَّاسِ حَتَّى مَنْ أَقَى مُقْتَدِرًا إِلَى لَيْمٍ قَدْ عَتَا

لفظه اذل الناس مقتدر إلى ليم . لان انكريم لا يوجب الى الاعتذار ولعل الليم لا يقبل العذر

ذُلُّ لَوْ أَقَى كُنْتُ نَاصِرًا أَيْدٍ كُنْتُ يَرِدُهُ عَلَيْهِ أَعْمَدُ

لفظه ذل لو أجد ناصرأ أصله أن المارث بن أبي شير القساني سأل أنس بن أبي النخير عن بعض الأمر فأعجبته فقلعه المارث . فتضرب أنس وقال ذل لو أجد ناصرأ . ثم لطمه أخرى فقال لو نبيت الأولى لانتبت الأخرى . فذهبت كلمته مثلين . وتقدير المثل هذا ذل لو

أَجْدَ نَصْرًا لِمَا قَبْلَهُ . يُضْرَبُ لِلشَّرِيفِ يَظْلُمُهُ الدُّنْيَا . وَيُضْرَبُ أَيْضًا فِي التَّلَافُفِ عَلَى رُكُوبِ  
 الصَّغْمِ وَالْخَجَرِ عَنْ دَفْعِهِ  
 وَإِنِّي لِذَلِكَ يَا أَيُّسُ ذَبِيَّةُ قُفِّ مَا لَهَا بَعْجِيسُ  
 الثَّقَفُ مَا غُلِظَ مِنَ الْأَرْضِ . وَالْعَمِيسُ الْوَادِي فِيهِ شَجَرٌ مُلْتَفٌّ . يُضْرَبُ لِمَنْ جَاهَرَ بِالْعِدَاةِ  
 وَأَظْهَرَ الْمَنَاوَاةِ

وَهُوَ وَمَا يَقَعْلُهُ قَتَانِصُ ذُبَابُ سَيْفٍ لَحْمُهُ الْوَقَانِصُ  
 الْوَقِصَةُ الْمَكْسُورَةُ الشَّقُّ مِنَ الدُّوَابِّ . يُضْرَبُ لِمَنْ لَهُ وَسْعَةٌ وَهُوَ مُعَوِّذٌ عَلَى عِيَالِهِ وَلَنْ لَهُ  
 قُدْرَةٌ وَقُوَّةٌ فَهوَ لَا يَنَازِعُ إِلَّا ضَعِيفًا ذَلِيلًا

## ما جاء على افضل من هذا الباب

مَجَاوِدُ مَلِيكَتَنَا الْأَعَزُّ إِذْ جَارُ لِرَازِدٍ فِي حِمَى الدَّلِّ أَتَيْدُ  
 فَهُوَ أَذْلُ مِنْ يَدٍ فِي رَحِمٍ وَمِنْ قُرَادٍ قَدْ غَدَا بِمَنِيْمٍ  
 أَذْلُ مِنْ يَمْرِ وَمِنْ قَيْسِيٍّ بِحِمْصَ أَوْ مِنْ نَقْدٍ يُوْنِي  
 أَذْلُ مِنْ حِمَارٍ قَبَانٍ وَمِنْ سُقْبَانَ مَا بَيْنَ حَلَابِ بْنِ  
 وَوَتِدٍ بِأَلْقَاعٍ وَالْحِمَارِ مُقَيَّدًا يَا قُبَّحَ هَذَا الْجَارِ  
 وَأَلْقَعُ فِي قَرْقَرَةٍ وَقَرْمَلَةٍ وَبَذَجٍ وَالْتَمَلِ فَاحْظُ مَثَلَهُ  
 وَمَنْ عَلَيْهِ بَالَتِ الْقُمَابُ وَمِنْ حُوَارٍ وَالْحَذَا يَا رَاغِبُ  
 وَقِمِ وَمِنْ بَعِيرٍ سَائِيَةٍ وَالْعَمِيرِ وَالْبَسَاطِ يَا بَنَ مَارِيَةٍ  
 وَأَسْوِيٍّ يَوْمَ عَاشُورَاءَ بِالْكُوفَةِ اغْتَدَى أَخَا عَنَاءَ  
 وَيَضِيَّةُ الْبَلَدِ وَالشَّعْسَعُ كَذَا مِنْ أَرْدَا أَذْلُ فِي مَا نُبِذَا

يُقَالُ أَذْلُ مِنْ يَدٍ فِي رَحِمٍ يُرَادُ الصَّغْفُ وَالْمَوَانُ . وَقِيلَ يَدُ الْجَيْنِ . وَقِيلَ الْمَعْنَى أَنَّ صَاحِبَهَا

يَتَوَقَّى أَنْ يُصِيبَ شَيْئًا. وَيُقَالُ أَذَلُّ مِنْ قُرَادٍ يَنْسَمُ. هُوَ أَخْفَضُ مَوْضِعٍ فِي الْجَبَلِ فِيهِ أَذَلُّ حَيَوَانٌ. وَالنَّسَمُ طَرَفُ الْخُفِّ. حُكِيَ أَنَّ بَنِي عِيسَ ارْتَحَلُوا بَعْدَ حَرْبٍ دَاحِسٍ يَرِيدُونَ بَنِي قَلْبٍ فَفَرَحُوا بِهِمْ وَأَرْسَلُوا إِلَيْهِمْ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ رَاكِبًا فِيهِمْ ابْنُ الْحَمِيسِ قَاتِلُ الْحَارِثِ بْنِ ظَالِمٍ. فَقَالَ لَهُمْ قَيْسُ بْنُ ذُهَيْرٍ اتَّقُوا نَعْرَفَكُمْ حَتَّى انْتَسَبَ لَهُ ابْنُ الْحَمِيسِ. فَقَالَ لَهُ قَيْسٌ إِنَّ زَمَانًا أَمْنَتْنَا فِيهِ لِيَمَانُ سَوْءٍ. فَقَالَ ابْنُ الْحَمِيسِ وَافِدُهُ لَقَدْ تَرَكَكَ ذِيَانُ أَذَلُّ مِنْ قُرَادٍ تَحْتَ مَنْبَمٍ بَعِيرِي. فَنُطِفَ عَلَيْهِ قَيْسٌ قَتْلَهُ وَلَحِقَ بِهِنَّ فَهَلَكَ بِهَا قَالَ الْفَرَزْدَقُ

هَنَّاكَ لَوْ تَبَنَيْ كَلْبِيًّا وَجَدْتَهَا أَذَلُّ مِنَ الْقِرْدَانِ تَحْتَ الْمَنَامِ

وَيُقَالُ أَذَلُّ مِنَ الْبَعِيرِ هُوَ الْخَدْيُ أَوْ السَّنَاقُ يُشَدُّ عَلَى غَرِ الثَّيْبَةِ وَيُضَعَّى رَأْسُهُ فَإِذَا سَمِعَ السَّيْعَ صَوْتُهُ جَاءَ فِي طَلَبِهِ فَوَقَعَ فِي الثَّيْبَةِ فَأَخَذَهُ. وَيُقَالُ أَذَلُّ مِنْ قَيْسِيٍّ بِمَحْضٍ لَأَنَّ حَمْلَ كُلِّهِمَا لَيْنٌ وَلَيْسَ فِيهِمَا مِنْ قَيْسٍ إِلَّا بَيْتٌ وَاحِدٌ فِيهِمَا أَذَلَاءٌ. وَيُقَالُ أَذَلُّ مِنَ الْقَدْرِ هُوَ ضَرْبٌ مِنَ الْقَنْمِ قَصَارُ الْأَرْجْلِ قَبَاحُ الْوَجْهِ يَكُونُ بِالْبَحْرَيْنِ الْوَاحِدَةِ نَعْدَةً وَأَجُودُ الصُّوفِ صُوفُ الْقَدْرِ وَأَذَلُّ مِنْ حِمَارٍ قَبَانٌ هُوَ ضَرْبٌ مِنَ الْخَافِضِ يَكُونُ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ وَقِيلَ حِمَارُ قَبَانٍ دَوِيَّةٌ تُشَبِّهِ الْكِرَادَةَ أَغْلَظُ مِنْهَا لِأَزَقَةِ الْأَرْضِ. وَانْشُدْ

يَا عَجَبًا وَقَدْ رَأَيْتُ عَجَبًا حِمَارُ قَبَانٍ يَقُودُ أَرَبًا

خَاطَمَهَا يَتَمَتَّعُ أَنْ تَذْهَبَا فَقُلْتُ أُرْدِفْنِي فَقَالَ مَرْحَبًا

وَيُقَالُ أَذَلُّ مِنَ السَّعْتَانِ تَيْنِ الْخَلَابِ جَمْعُ سَعْبٍ وَهُوَ وَلَدُ الْبَعِيرِ الذَّكَرِ وَيُقَالُ لِلْإِثْنَيْنِ حَائِلٌ وَالْخَلَابُ جَمْعُ الْحُلُوبَةِ وَهِيَ الَّتِي تَحْلُبُ وَأَذَلُّ مِنْ وَتَدٍ يَقَاعٍ لِأَنَّهُ يَدُقُّ أَبَدًا. وَيُقَالُ أَذَلُّ مِنْ حِمَارٍ. فَمَثَلُ الشَّاعِرِ فِيهِ وَفِي الْوَتَدِ

وَلَا يُقِيمُ بَدَارَ الذَّلِّ يَرْفُهَا إِلَّا الْإِذْلَانُ عِزُّ الْأَهْلِ وَالْوَتَدُ

هَذَا عَلَى الْخُصْفِ مَرْبُوطٌ بِرَمْتِهِ وَذَا يُشْفَعُ فَلَا يَأْوِي لَهُ أَحَدٌ

وَيُقَالُ أَذَلُّ مِنْ قَتْعٍ بَقَرَةٍ لِأَنَّهُ لَا يَمْتَنِعُ عَلَى مَنْ اجْتَنَاهُ وَقِيلَ بَلْ لِأَنَّهُ يُوطَأُ بِالْأَرْجْلِ. وَالْقَتْعُ الْكَفَاةُ الْبِضَاءُ وَالْجَمْعُ قَتَعَةٌ مِثْلُ جَبَّةٍ وَجَبَّاهُ. وَالْقَرَقُ الْقَاعُ الْأَمْلَسُ وَيُشَبِّهُ الذَّلِيلَ بِالْقَتْعِ لِأَنَّ الدُّوَابَّ تَجْلِبُ بِأَرْجُلِهَا وَلَا أَصُولَ لَهُ وَلَا أَغْصَانٍ. وَمِثْلُهُ الْكَثُوثُ وَهُوَ نَبْتُ يَتَعَلَّقُ بِأَغْصَانِ الشَّجَرِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُضْرَبَ بِعَرْقٍ فِي الْأَرْضِ قَالَ الشَّاعِرُ

هُوَ الْكَثُوثُ فَلَا أَصْلَ وَلَا رِقَّةَ وَلَا نَسَمَ وَلَا ظِلَّ وَلَا تَمَسْرُ

وَيُقَالُ أَذَلُّ مِنْ قَرَمَةٍ الْقَرْمَلُ شَجَرٌ قَصَارٌ لَا ذَرَى لَهُ وَلَا حُلْبًا وَلَا سَدَةً. وَيُقَالُ فِي مِثْلِ آخَرٍ ذَلِيلٌ عَاذَ بِقَرَمَةٍ. أَيِ بِشَجَرَةٍ لَا تَسْتَوِي وَلَا تَنْتُمُ أَيِ هُوَ ذَلِيلٌ عَاذَ بِأَذَلِّ مِنْ نَفْسِهِ.

وقولهم أَذَلُّ من الذَّجِ يَنْوَنُ الحَمَلَ والجَمْعُ يَنْجَانُ وَأَنْشَدَ  
 قد هَلَكْتَ جَارَتُنَا مِنَ الْعَفْجِ وَإِنْ تَجِجْ تَأْكُلْ عَتَوْدًا أَوْ بَدَجْ  
 وورد في الحديث «يُوقَى بِلَهْدِ آدَمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَأَنَّهُ بَدَجٌ مِنَ الذَّلِّ» وَأَمَّا قَوْلُهُمْ أَذَلُّ من  
 النمل فهو من قول البَيْهَقِ

وَكُلُّ كَلْبِيٍّ صَفِيحَةٌ وَجْهِي أَذَلُّ عَلَى مَسِّ الْهَوَانِ مِنَ النَّمْلِ  
 وَيُروى أَذَلُّ لاقْدَامِ الرِّجَالِ مِنَ النَّمْلِ. ويقال أَذَلُّ مِنْ بَالَتٍ عَلَيْهِ اشْعَابٌ يُضْرَبُ لِلشَّيْءِ  
 يُسْتَدَلُّ. كما يقال في المثل الْآخِرُ هَدْمَةُ الثَّلَبِ يعني جُحْرَهُ المهدوم. ويقال في الشرِّ يَقِيعُ بَيْنَ  
 الْقَوْمِ قد كَانُوا عَلَى صُلْحٍ بَالِ بَيْنِهِمُ الثَّعَالِبُ. وفسا بَيْنَهُمُ الظُّرْبَانُ. وَكَبِيرُ بَيْنِهِمُ رَحْ. وَيَبِسُ  
 بَيْنَهُمُ الثَّرَى. وَتَخَرَّتْ بَيْنَهُمُ الضَّبْعُ قال الشاعر

أَلَمْ تَرَ مَا بَيْنِي وَبَيْنَ أَبِي عَامِرٍ      مِنْ الْوَدِّ قَدْ بَالَتْ عَلَيْهِ الثَّعَالِبُ  
 وَاصْبَحَ بَاقِي الْوَدِّ بَيْنِي وَبَيْنَهُ      كَأَنَّ لَمْ يَكُنْ وَالدهُ فِي عَجَابِ  
 قُلْتُ تَعْلَمُ أَنَّ صِرْمَكَ جَاهِدًا      وَوَصْلَكَ عِنْدِي بَيْنُهُ مُتْقَارِبُ  
 فَمَا أَنَا بِالْبَاكِي عَلَيْكَ صَابَةً      وَلَا بِالذِّي تَأْتِيكَ مِنْهُ الْكَاثِبُ

ويقال أَذَلُّ من حِوَارٍ وَهُوَ وَلَدُ النَّاقَةِ وَلَا يَزَالُ يُدْعَى حِوَارًا حَتَّى يُفَصَلَ وَأَذَلُّ من الْحَذَا.  
 هي النمل لانه يُهْتَمُّ فِي كُلِّ شَيْءٍ عِنْدَ الْوَطِيِّ. وَأَذَلُّ من قَمَحٍ هُوَ الْمُتَرَقِّ بِأَعْلَى التَّرِّ  
 يُزْمَى بِهِ فَيُوطَأُ بِالْأَرْجُلِ وَأَذَلُّ من سَائِبِهِ هُوَ الْبَعِيرُ الَّذِي يُسْتَقَى عَلَيْهِ الْمَاءُ قَالَ الطُّرْمَاحُ  
 قَبِيلَةُ أَذَلُّ مِنَ السَّوَانِي وَأَعْرَفُ لِلْهَوَانِ مِنَ الْخِصَافِ

وقولهم أَذَلُّ من سِرِّيَّادٍ بِهِ الْوَدَّ لانه يُشْجَى. وقيل المراد بِهِ الْحِمَارُ وَأَذَلُّ من السَّاسِ وَأَذَلُّ  
 السَّاسُ لانه يُبْسَطُ وَيُغْرَسُ فَيَطْوَاهُ كُلُّ أَحَدٍ. وَيُقَالُ د. من أ. و. ي. نَكْمَةٌ يَوْمَ عَاشُورَاءَ.  
 وَيُقَالُ أَذَلُّ من الشَّنْعِ وَهُوَ قَبَالُ النَّمْلِ وَأَذَلُّ من الزَّدَاءِ وَهُوَ مَعْرُوفٌ. وَيُقَالُ أَذَلُّ من  
 بَيْضَةِ اللَّدْمِيِّ بَيْضَةُ تَتَرَكُّهَا النَّعَامَةُ فِي فَلَاةٍ مِنَ الْأَرْضِ فَلَا تَرْجِعُ إِلَيْهَا. وَقِيلَ هِيَ الْكَمَاءُ  
 الْبَيْضَاءُ تَنْشَقُّ عَنْهَا الْأَرْضُ كَأَنَّهَُا تَبِيضُهَا قَالَ الرَّاعِي

تَلَى قَضَاعُهُ أَنْ تَعْرِفَ لَكُمْ نَسَبًا      وَابْنَا يَزَارُ فَانْتَمِ بَيْضَةُ الْبَلَدِ  
 وَعَرِضُ زَيْدٍ مُنْبِتٌ لَكِنَّمَا      ثَمَاهُ عَمْرٍو طَلَبَ نَشْرًا وَسَمَا  
 أَذْكَى مِنَ الْوَرْدِ وَمِنْكَ أَصْهَبُ      وَالْعَبْرُ الذَّاكِي شَدَاهُ الْأَشْهَبُ  
 يُقَالُ أَذْكَى مِنَ الْوَرْدِ وَنَ الْمَسْكِ الْأَصْهَبُ وَالْعَبْرُ الْأَشْهَبُ

## تمت في امثال المولدين من هذا الباب

دَعُ يَا غَزَالُ ذَلِكَ الرَّقِيبَا فِي مَسَكٍ تَخْلَعُ أَرَاهُ ذِيَا  
وَأَنَّهُ ذَنْبٌ قَدْ اسْتَنْجَحَ كَنِي يَتَالُ مِنْكَ يَا غَزَالُ الْأَنْسُ شَيْ  
يَصْحَكُ ذُلُّ الْعَزَلِ مِنْ تِيهِ أَوْلَا يَاتِ عَلَى مَا قِيلَ فِي مَا قَلَا  
ذُذْتُ السِّبَاعَ وَالضَّبَاعُ قَهْرًا تَفْرِسُنِي لَقَدْ لَقِيتُ نُكْرًا  
قَدْ ذُلُّ مَنْ كَانَ يَلَا سَفِيهِ مِنْ مِثْلِهِ يَا صَاحِبِي يَفِيهِ  
ذَمٌّ عَلَى إِسَاءَةٍ قَلِمَ رَضِي عَنْ نَفْسِهِ يَأْنِ يَكَا فِي مُنْضِي  
يَطْلُبُ قَرْنَيْنِ حَارَّ ذَهَبًا عَادَ يَصْلَمُ أَذُنَيْهِ فَأَعْجَبَا  
وَيُعْلِمُ الْكَلْبُ بِكُسْبِ ذَنْبِهِ وَفَهُ ضَرْبًا وَطَرْدًا يَكْسِبُهُ  
ذَرْمُ شِكْلِ الْقَوْلِ وَإِنْ حَقًّا عَدَا تَلَقَّ يَكْلَمُ مَا تَرُومُ رَشَدًا  
قَدْ بَقِيَ النَّسَاسُ بَعْدَ النَّاسِ إِذْ ذَهَبُوا وَالْأَمْرُ فِي أَمْكَاسِ  
بَقِيَ تَجِيرِي وَعَصِيرِي ذَهَبًا فَكَيْفَ أَتَنِي لِحَاةَ طَلَبَا  
بِلَادَهُ أُنَيْلُ حَلِيلِي قَدْ ذَكَّرُ وَالذَّلُّ قَدْ قِيلَ بِأَذْنَابِ الْبَرِّ

(١) لفظه ذنب في مسك تخلف (٢) لفظه ذل الرعل بصحوت من نيه الولاية

(٣) لفظه ذذت الد. اع. ثم تفرسي السباع (٤) لفظه دل من لا يقيه له

(٥) لفظه ذنمتي على الإساءة عليه رضى عن نفيات بالإساءة قاله علي بن أبي

عبيدة (٦) لفظه ذهب الحمار يطلب قرنين معاد منلوم الاذنين

(٧) لفظه ذنب الكلب يكسبه الطعم ومنه بكسبه الضرب

(٨) لفظه ذرمة شكيل القول وإن كان حق (٩) لفظه ذهب الناس وبقي

النساسة (١٠) لفظه ذهب عصيري وتي تجيري للشيء تذهب منفعته وتبقى كلفته

(١١) فيه مثلاً الأول ذكر النيل بلاده والثاني الذل في أذنان البر

## الباب العاشر في ما اوله را

رَبُّدُ الشَّيْءِ قَدْ رَعَى فَأَقْصَبَا لَمَّا تَوَلَّى وَمِنْ الْحَنِيذِ أَبِي

قَصَبَ البَعِيرُ اذا امتنع من الشرب وأَقْصَبَ الراعي اذا فُلتَ لِهَدْ ذَلِكَ. اي أَسَاءَ رَعِيهَا فامتنعت من الشرب. وليس في قوله رعى ما يدل على الاساءة والتقصير ولكن اسْتَدِلَّ بقوله أَقْصَبَ على سوء الرعي. وذلك أن الإبل امتنعت من الشرب إما لحلاء اجوافها وإما لامتلائها فيُستدلُّ بذلك على اساءة الرعي. يُضْرَبُ لَنْ لا ينصح ولا يبلغ في ما تولى حتى يفسد الأمر أَلَا رَمَاهُ اللَّهُ بِالْصَّدَامِ وَالْأَوَّلَى الشَّدِيدِ وَالْجَذَامِ

الصَّدَامُ داء يأخذ في رؤس الدواب يُضْمُ ويكسر. والقياس الضم كالزكام والسعال. والأدلى للجنون وهو فعل أو أفعل من ألقى فهو أَلَوْقُ اي جَنٌّ فهو مجنون. والجذام داء تتقرح منه الأعضاء وتتقرح وربما تساقط نمود بالله منه ومن جميع الادواء. والمثل من قول كثير بن المطلب بن أبي وداعة

كَذَا بِأَحْيَى أَقْوَسَ وَأَفْعَى حَارِبُهُ لِلْقَلْبِ مِنْهُ تَسَمَى

فيه مثلان الأول رماه الله بأحى أقوس اي بالداهية. والأحى الأقوس الداهي المارِس من الرجال. وهو أفعل من الحبو حيث كان الصائد يجبو للصيد. والأقوس المنحني الظهر. ويروى رماه الله بأحوى بالواو كما يقال رماه الله بأحوى أَلَوَى من الحى واللى. اي بن يجمع وينع. وبنه لى الواجد ظلم. الثاني رماه الله بأفعى حارية وهي الحية الحينة مذكورها الأفوان وهي أفعل. والحارية التي تفس جسمها من الكبر من حوى يجري حراً والتي هكذا تقتل من ساعها

وَهَكَذَا بِدِينِهِ وَلَيْلَهُ لَيْسَ لَهَا أُخْتُ تُرِيدُ وِلَهُ

فيه مثلان الأول رماه الله بدينه اي مات لأن الموت دِينٌ على كل أحد يقضيه اذا جاء متقاضيه. الثاني رماه الله بِلَيْلَةٍ لَا أُخْتُ لَهَا اي ببلية يموت فيها

كَذَاكَ بَارِيهِ رَمَاهُ بِخَجَرٍ مِنْ كُلِّ أَسْكَةٍ فَسَادَ لِسَقَرٍ

لفظة رماه الله من كل أسكة بخجر يقال هذا في الدماء على الانسان. وسكن أسكة ضرورة

وَبِسْكَاتِهِ رَمَاهُ قَذَبَ حَيْثُ مَرَى قَرِينُهُ أَبُو لَهَبٍ  
لفظة رماء بسكاته اي رماء بما أسكته يعني بداهية دهاية.

كَذَا رَمَاهُ اللَّهُ بِالطَّلَاطِلَةِ وَدَاوُحِي أَبَدًا مُمَاطِلَةً  
لفظة رماء الله بالطَّلَاطِلَةِ والْحَمَى الْمُمَاطِلَةُ الطَّلَاطِلَةُ الداء الغضال وقيل هو سقوط اللهاة .  
يُضْرَبُ هَذَا لِمَنْ دَعَى عَلَيْهِ . اي رماء الله بالداهية

وَمَنْ مَرَّجِي أَنَّهُ حَمَاهُ يَنْبِلُهُ أَصَابَ قَدْ رَمَاهُ  
لفظة رماء ينبله الصاب اذا أجاب كلام خصم بكلام جيد قال ليد

فَرَمَيْتُ الْقَوْمَ نَبَلًا صَابًا لَيْسَ بِالْفَضْلِ وَلَا بِالْمُقْتَلِ  
رَمَى بِاتِّخَافٍ لِرَأْسِهِ كَذَا يَدَاءُ ذُبْ عَلْنَا نُكْفَى الْآذَى

فيه مثالن الاول رماء باتخاف رأسه اي أسكته بداهية عظيمة أوردناها عليه . وانما قيل بنظر  
الجمع لتكرار الرمي . والْقَيْفُ اسم لا يعلو الدماغ من الرأس ولا يرميه به ما لم يزل عن موضعه  
ويترفع منه . وهو كناية عن قتل فكتأه بلغ في الاسكات غاية لا وراء لها وهو القتل والمقتول لا  
يكلم . والثاني رماء الله بداء الذب اي أهكم اذ لاداء له الآل الموت . وقيل الجمع لأن  
الذنب أبدا جانح

وَهَكَذَا ثَلَاثَةُ الْآثَانِي رَمَى بِهَا وَلَمْ يَجِدْ مِنْ شَافِي

لفظة رماء الله بثلاثة الآثاني هي القطعة من الجبل يوضع الى جنبها حجران وينصب عليها  
القدر . يُضْرَبُ لِمَنْ رَمَى بِدَاهِيَةٍ عَظِيمَةٍ وَلَنْ لَا يُبْقِيَ مِنَ الشَّرِّ شَيْئًا . لِأَنَّ الْآثَانِيَةَ ثَلَاثَةُ أَحْجَارٍ  
كل حجر مثل رأس الانسان فاذا رماء بالثلاثة قد بلغ النهاية قال البديع المهداني

وَلِي جِسْمٌ كَوَاحِدَةِ الْآثَانِي هُ كَبَدُ ثَلَاثَةِ الْآثَانِي

وقال خفاف ولم يك طيهم جينا ولكن دمينام بثلاثة الآثاني

مَتَى أَرَاهُ قَدْ رَمَى بِحَجَرِهِ بَلْ يَفْتَى لَمْ يُبْقِ غَيْرَ خَيْرِهِ

لفظة رمى فلان يحجره اي يقرنه مثله في الصلابة والصعوبة . جمل الحجر مثلا للقرن لأن  
الحجر يختلف باختلاف الرمي فبصار هذا لصغار ذاك وكباره لكباره . وَيُرْوَى كَوَيْدُ حَجَرِهِ وَمَنْ  
قَوْلُ الْأَخْفَنِ بْنِ قَيْسٍ لِمَنْ كَرَّمَ اللَّهَ وَجْهَهُ لَمَّا بَثَّ مُعَاوِيَةَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ حَكَمًا مَعَ أَبِي

موسى: اَمَكْ قد رُميت ببحر الارض فاجعل معه ابن عباس فَاِنَّه لَا يَشُدُّ عُقْدَةَ الْاَحْلَامِ.  
فَارَادَ عَلِيٌّ اَنْ يَفْعَلَ ذَلِكَ فَاَبَتِ الْيَانِيسَةُ اَلَا اَنْ يَكُونَ اَحَدُ الْحَكَمَيْنِ اَبَا مُوسَى. وَمَعْنَاهُ  
اَنْكَ رُميت ببحر لا ظَلِيلَ لَهُ فَهُوَ حَرُّ الْاَرْضِ فِي انْفِرَادِهِ. كَمَا تَقُولُ فَلَانٌ رَجُلُ الدَّهْرِ. اَيُّ  
لَا ظَلِيلَ لَهُ فِي الرِّجَالِ

لَقَدْ رُمِيَ فِي الرُّأْسِ مَنِيَّ فَاَنَّا اَكْرَهَ اَنْ اَنْظُرَهُ حَيْثُ دَنَا  
لِنَفْظِهِ رُمِيَ فَلَانٌ مَن مَلَانٌ فِي الرُّأْسِ اِذَا اَعْرَضَ عَنْهُ رِئَاءَ رَأْيِهِ حَتَّى لَا يَنْظُرَ اِلَيْهِ. وَرُوِيَ  
عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ اَنَّهُ رَأَى عَلِيَّ بْنَ زِيَادِ بْنِ حَذِرِ هَيْتَةَ فَكْرَهَا. فَسَلَّمَ عَلَيْهِ زِيَادٌ  
فَلَمْ يَرِدْ عَلَيْهِ فَقَالَ لَقَدْ رُمِيتُ مِنْ عُمَرَ فِي الرُّأْسِ. اَرَادَ لَقَدْ سَاءَ رَأْيِي عُمَرَ فِي. فَاِذَا قِيلَ ذَلِكَ  
كَانَ الْمَعْنَى رُمِيَ فِي رَأْسِهِ مِنْ شَيْءٍ اَيُّ اَلْتِي فِي دِمَاغِهِ مِنْهُ وَسُوءُهُ حَتَّى سَاءَ رَأْيُهُ فِيهِ. وَآلُ  
مَنْ قَوْلُهُمْ فِي الرُّأْسِ نَائِبَةٌ مِنَ الضَّمِيرِ الْمُضَافِ اِلَيْهِ

رَمَاهُ مِنْ شَوَاهٍ لَا مَنَ اَشْوَى وَرَاعَهُ خَطْبٌ شَدِيدٌ اَلْبَلَوَى  
لِنَفْظِهِ رَمَاهُ مِمَّا سَوَاهُ الْاَشْوَاءِ لِخَطَاةِ الْقَتْلِ مِنَ الشَّوَى وَهُوَ الْاَطْرَافُ. وَالشَّوَى الْقِرَامُ.  
يُضْرَبُ لِمَنْ يَقْصِدُكَ بِسُوءٍ تَسْلَمُ مِنْهُ

رَمَى بِأَرْوَاقٍ لَهُ فِي الشَّرِّ وَبِالْأَذَى لَنَا وَتَحْصِرُ الشَّرِّ  
لِنَفْظِهِ رَمَى فِيهِ بِأَرْوَاقِهِ يُضْرَبُ لِمَنْ أَلْتِي نَفْسُهُ فِي شَيْءٍ. وَرُوقُ الْاِنْسَانِ هُمُ وَنَفْسُهُ اِذَا أَقَامَهُ  
عَلَى الشَّيْءِ حَرَصًا. يُقَالُ أَلْتِي عَلَيْهِ أَرْوَاقُهُ

رَمَى كَلَامُهُ عَلَى عَوَاهِنِهِ اَيُّ جَاءَ بِالْحَلِيلِ فِي مَوَاطِنِهِ  
لِنَفْظِهِ رَمَى الْكَلَامَ عَلَى عَوَاهِنِهِ يُقَالُ ذَلِكَ اِذَا لَمْ يُبَالِ اَصَابَ أَمْ اَخْطَأَ. وَالْعَوَاهِنُ عُرُوقُ فِي  
رَحِمِ النَّاقَةِ. وَلَعَلَّ الْمَثَلَ مِنْ هَذَا اَيُّ اَنَّ الْقَاتِلَ مِنْ غَيْرِ رُؤْيَةٍ لَا يَعْلَمُ مَا عَاقِبَةُ قَوْلِهِ كَمَا لَا  
يَعْلَمُ مَا فِي الرَّحِمِ

لَقَدْ رَمَتْنِي عَنْدَهُ بِدَانِهَا وَأَنْسَأَتِ اَلْتِي اُسْتَعْيَى مِنْ مَلِكِنَا  
هَذَا الْمَثَلُ لِاحْدَى ضَرَارٍ رَفَعَ بِنْتُ الْخَوْجِ امْرَأَةُ سَعْدِ بْنِ زَيْدٍ مَنَاءَ رَمَتْهَا رَفَعَ بِسَبِّهِ كَانَ  
فِيهَا قَاتَلُ الْمَثَلِ. وَقَدْ ذُكِرَتِ الْقِصَّةُ بِتَابِهَا فِي حَرْفِ الْبَاءِ عِنْدَ قَوْلِهِ. اَبْدَنُونَ بِغَالٍ سَيِّئَةٍ.  
يُضْرَبُ لِمَنْ يَبْعِدُ صَاحِبَهُ بِسَبِّهِ هُوَ فِيهِ

رَدَدْتُ فِي فِيهِ يَدَيْهِ اِذْ غَدَا يَعْضُهَا غَيْظًا لِمَا مِنْهُ بَدَا



لفظة رددت يديه في فيه يضرب لمن غفلته كقولته تعالى « قَرِّدُوا أَيْدِيَهُمْ فِي أَعْمَالِهِمْ »  
 إقنع فكم غدا حليف أين من رام أن يأكل باليدين  
 لفظة أراد أن يأكل يدين يضرب لمن له مكسب من وجه فيشره لوجه آخر فيقوته الأول  
 والرهبوت يا خليلي خير من رحوت جاء منه صير  
 لفظة رهوت خير من رحوت أي لأن رهوت خير من أن ترحم . ويقال رهوت ورحوت  
 كجروت وجروت

رؤيدا ألزوا إلى أن ينفق أي أهل الأمر ترى ما يتفق  
 هذا المثل لأمراة كانت تغزو وتسمى رقاش من بني كنانة حلت من أسير لها فذكر لها  
 الغزو . قالت رؤيدا ألزوا أي أهل الغزو حتى يخرج الولد . يضرب في التمسك وانتظار  
 العاقبة . وقال فيها بعض شعراء طين

بُئِيتُ أَنْ رَقَاشَ بَعْدَ شَمَاسِهَا	حَلَّتْ وَقَدْ وَلَدَتْ غُلَامًا أَحْلَا
فَاللَّهُ يُحْطِلُهَا وَيَرْفَعُ بَضْمَهَا	وَاللَّهُ يُنْجِيهَا كَسِيفًا مُقْبَلًا
كَانَتْ رَقَاشٌ تَقْوُدُ جَيْشًا جَحْشَلَا	فَصَبَتْ وَأَحْرَبْنَ صَبَا أَنْ يَجْبَلَا
رُؤَيْدَا أَلْشَعْرُ يَغِبُ وَأَطْرَحُ	تَكَرَّرَهُ لَمَنْ بِهِ قَبْلًا مَدْحُ

القاب الحم البات . أي دعه حتى تأتي عليه أيام فتتظر كيف خاتمه أئحمد أم يذم . ويجوز  
 أن يراد دع الشعر يغيب أي يتأخر عن الناس من غبت الحمى إذا تأخرت يوما . أي لا يتوار  
 شرك عليهم فيلوه . يضرب للمكروه يتبين بعد وقوعه واستقراره . ويضرب في التأني في الأمر  
 وترك العجلة فيه

رؤيدا يا فلان يملون الجدد أي أهلته ليقيم من كمد  
 ويروي يمدون الخبار وهي الأرض الرخوة والجدد الصلبة . يضرب . مثلا للرجل تكون به  
 علة فيقال دعه حتى تذهب علة . قاله قيس يوم داجس حين قال له حذيفة سبتك يا قيس .  
 فقال أهل حتى يملو الجدد . ويروي يمدون الجدد أي في الجدد  
 عسر بأمره أهتم يا علي يا ذا رؤيدا يلقن الداري

لفظة رؤيدا يلقن الدارين الداري رب التمس . قيل له ذلك لأنه مقيم في داره فنب  
 إليها . يضرب في صدق الاهتمام بالأمر لأن اهتمام صاحب الإبل أضيق من اهتمام الراعي

يَسْمِيهِ الْأَسْوَدَ وَالْمَدْمَى رَمَى أُمَامِي حَاسِدِي فَأَقْتَمِي  
 لفظه رمى يسمه الأسود والمدمي أن الجبوح أنا بني ظفر ريت بني لحيان فهزم  
 أصحابه وفي كخانتة نبل معلم بسواد. وقالت له امرأته أين النبل التي كنت ترمي بها فقال  
 قالت خليدة لما جئت نازرها هلا رميت ببعض الاسهم السود  
 والمدمي الملح بالدم. يضرب للرجل لا يبتقي في الامر من الجذر شيئا  
 يَا مَنْ يُكَارِيهِ بِمَا فِيهِ ضَرَرٌ رُوغِي جَمَارٌ وَأَنْظُرِي أَيْنَ الْمُنْزَرُ  
 جمار اسم للضبع مثل قطار. سئيت بذلك لكثرة جمرها. يضرب للبيان الذي لا منفعة  
 له مما يخاف

دُبْحٌ حَزَاءٌ فَأَنْخَا. فَأَلْجَا مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْمَاكَ شَرٌّ وَوَجَى  
 الحزاء بفتح الحاء. نبت ذفر يُدَسُّنُ بِهِ لِلأرواح يشبه الكرفس. يزعمون أن الجن لا تقرب  
 بيتا هو فيه. يضرب للامرئ يخاف شره. أي اهرب وانج فان هذا ربح شر. والنجاء  
 الإسراع يند ولا يقصر إلا في ضرورة الشعر

عَمَرُوا وَمَنْ يَصْبُو لَهُ الْخُبُوبُ يَا صَاحِبِي رَنْجَمَا جَنْوُبُ  
 يضرب للمتصافين فاذا تكدر حالهما قيل شملت رنجمها وقال  
 لعمرى لن ربح المودة أصبحت شيئا لا قد بدلت وهي جنوب  
 لَا تَهْزُوا جَمَلًا بِهِ فَهَوَ خَطَا يَا قَوْمَنَا رَجَلَكُمْ وَالْعُرْفُطَا  
 قيل ان عامر بن ذهل بن كلب كان من أشد الناس قوة فأسن وأقيد فاستهزأ به شباب  
 من قومه وضحكوا من ركوبه. فقال أجل والله اني لأضعف فادناوني فاحملوني فدنا منه  
 ليحملوه فضم رجلين الى ابطيه ورجلين تحت فخذيه ثم زجر بغيره ففض بهم مسرعا وقال  
 بني أخي أرجلكم والعرفط حتى كادوا يموتون. يضرب لمن يسخر من هو فوقه في المال  
 والقوة وغيرها

يَا مَنْ لَدَيْهِ حَظُّهُ مَرْقَعٌ فَرَارَةٌ أَرْغِي لَا هَنَّاكَ الْمَرْنَعُ  
 لفظه ارغي فرارة لا هنالك المرنع يضرب لمن يصيب شيئا ينفس عليه  
 زَيْدٌ يَرِيْشُهُ عَلَى غَارِبِهِ رَمَى لِمَا أَبْدَاهُ فِي طَالِبِهِ

يَقَالُ رُمِي فَلَانٌ بِرِيشِهِ عَلَى غِلَابِهِ يُضْرَبُ لِمَنْ خُلِيَ وَمَرَادُهُ لَا يُنَازَعُهُ فِيهِ أَحَدٌ. قِيلَ لَهُ مَا قِيلَ كَانَتْ الْمُلُوكُ إِذَا جَاءُوا جَاءَ جَلِيلًا فِي اسْمَةِ الْإِبِلِ رِيَشٌ نَعَامٌ لِيُعرفَ أَنَّهَا جَاءَ الْمَلِكُ وَأَنَّ حُكْمَ مُلْكِهِ ارْتَفَعَ عَنْهَا فَكَذَلِكَ هَذَا الْخُطْبَى وَرَأْيُهُ ارْتَفَعَ عَنْهُ حُكْمٌ غَيْرُهُ. وَالصَّوَابُ أَنَّهُ مَصْحُفٌ مِنْ بَرَسِهِ وَهُوَ ظَاهِرٌ. وَهَذَا الْمَثَلُ يُرْوَى عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا حَيْثُ قَالَتْ لِيَزِيدَ بْنِ الْأَحْمَرِ الْمَلَالِيَّ ابْنَ أُخْتِ مَيْمُونَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَهَبَ وَاللَّهُ مَيْمُونَةُ وَرُمِي بِرِيَشِكَ عَلَى غَارِبِكَ. وَالصَّوَابُ بِرَسِكَ

لَا تَسْأَلَنَّ عَنْهُ أَزَاكَ شَرٌّ يَا صَاحِبِي مَا قَدْ أَحَارَ مَشْفَرُ

أَحَارَدَ وَرَجَعَ وَهُوَ كَلَامٌ عَنِ الْأَكْلِ يَعْني مَا رَدَّ مَشْفَرُهُ إِلَى جَوْفِهِ. يَقَالُ حَارَتْ الْقَصَّةُ إِذَا انْخَدَعَتْ تَحَوُّرًا وَأَحَارَهَا صَاحِبُهَا أَيْ حَذَرَهَا. وَبَشَرُ فَاعِلٌ وَمَا أَحَارَ مَفْعُولٌ بِهِ. وَمَعْنَاهُ إِنَّكَ إِذَا رَأَيْتَ بَشَرَ الْجَمِيعِ سَمِينًا كَانَ أَوْ هَزِيلًا اسْتَدَلَّتْ فِيهِ عَلَى كَيْفِيَّةِ أَكْلِهِ لِأَنَّهُ أَرَادَ ذَلِكَ يَتَنَبَّأُ عَلَى بَشَرَةٍ. يُضْرَبُ لِمَنْ يَسْتَنْفِي بِجَالَةٍ حَسَنَةٍ أَوْ قَبِيحَةٍ عَنْ سَوَالِهِ

رَأْسَ بَرَأْسٍ وَزِيَادَةَ رَوَى خَمْسًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ فِي مَا أَثَرَا

لِنَفْثَةِ رَأْسِ بَرَأْسٍ وَزِيَادَةَ خَمْسَمِائَةٍ قَالَهُ الْفَرَزْدَقُ فِي بَعْضِ الْمَرْبُوبِ. وَكَانَ صَاحِبَ الْمَيْشِ قَالَ مَنْ جَاءَ فِي بَرَأْسٍ فَلَهُ خَمْسَمِائَةُ دَرَاهِمٍ. فَيُزْرَجُ رَجُلٌ وَقَتْلُ رَجُلًا مِنَ الْعَدُوِّ قَاطِعُهُ خَمْسَمِائَةُ دَرَاهِمٍ. ثُمَّ يَزْرَجُ ثَانِيًا فَتُقْتَلُ فَبِكَيْ أَهْلُهُ عَلَيْهِ. فَقَالَ الْفَرَزْدَقُ أَمَا تَرْضَوْنَ أَنْ يَكُونَ رَأْسُ بَرَأْسٍ وَزِيَادَةُ خَمْسَمِائَةٍ فَذَهَبَتْ مِثْلًا. يُضْرَبُ فِي الرِّضَا بِالْحَاضِرِ وَنِسْيَانِ الْغَائِبِ

قُلْ مَا تَرَاهُ رَبِّ قَوْلِ إِثْرَا أَشَدَّ مِنْ صَوْلِ يُرِيكَ آثَرَا

الصَّوْلُ الْحَمَّةُ وَالرُّوْثَةُ عِنْدَ الْخُصُومَةِ وَالْحَرْبِ. يُضْرَبُ عِنْدَ الْكَلَامِ يُوَثِّرُ فِي مَنْ يَرَاهُ بِهِ. وَقَدْ يُضْرَبُ فِي مَا يَتَمَيَّزُ مِنَ الْعَارِ. وَاشْدَّ نَتِ قَوْلِ

وَرُبَّ حَامٍ أَتَنَّهُ وَهُوَ عَدَا جَادِعُهُ يَمْنَنُ عَلَيْهِ قَدْ عَدَا

لِنَفْثَةِ رَبِّ حَامٍ لِأَنَّهُ وَهُوَ حَادِثُهُ يُضْرَبُ لِمَنْ يَأْتِي مِنْ شَيْءٍ ثُمَّ يَقَعُ فِي أَشَدِّ مِمَّا حَتَّى مِنْهُ أَتَنَّهُ

رَبِّ أَخِي لَلْمَرْءِ لَمْ تَلِدْهُ أُمٌّ وَفِي إِذَا يَوْمًا بِمَا يَصْغَرُهُ أُمٌّ

لِنَفْثَةِ رَبِّ أَخِي لَمْ تَلِدْهُ أُمٌّ قَالَهُ لُثَيْمُ بْنُ عَادٍ. وَذَلِكَ أَنَّهُ أَقْبَلَ ذَاتَ يَوْمٍ فَبَيْنَا هُوَ يَسِيرُ إِذَا أَصَابَهُ عَطَشٌ فَفَهِمَ عَلَى مِظْلَةٍ فِي فِنَانِهَا امْرَأَةٌ تُدَاعِبُ رَجُلًا فَاسْتَسْقَى مَاءً.

فقالَت المرأةُ الأبنُ تبغي أم الماء قالَ أيُّهما كان ولا عدا. فذهبت كلمته مثلاً. قالت المرأةُ أمّا اللبَنُ فخلقك وأمّا الماءَ فأمامك. قالَ لقمانُ النعمُ كان أوجزُ فذهبت مثلاً. ثمَّ نظرَ إلى صبيِّه في البيتِ يبكي فلا يُكثِرُ له وَيَسْتَسْقِي فلا يُسْقِي فقالَ إن لم يكن لكم في هذا الصبيِّ حاجةٌ دفعتموه إليَّ فكفّته. فقالت ذلك إلى هانيّ أي زوجها. فقالَ لقمانُ وهانيّ من المددِ فذهبت مثلاً. ثمَّ قالَ لها من هذا الشابِّ إلى جنبك فقد علمتُ ليس بملك. قالت أخي قالَ. رُبَّ أخٍ لم تَلِدْهُ أمُّك فذهبت مثلاً. ثمَّ نظرَ إلى أثرِ زوجها في قَتْلِ الشعرِ فرَفَ في قتلِهِ شرَّ البناءِ أَنَّهُ أعسرَ. فقالَ شكَّلتُ الأيسرَ أمَّهُ. لو يعلم العلمُ لَطالَّ عُمُهُ فذهبت مثلاً. فدَعَرَتِ المرأةُ من قولِهِ دَعْرًا شديداً فوضعت عليه الطعامَ والشرابَ فأبى وقالَ الميْتُ على الطَّوْرى حتى تنالَ به كرمَ المَوتى خيرٌ من اتيانِ ما لا تهوى فذهبت مثلاً. ثمَّ مضى حتى اذا كان مع النساءِ اذا هو بجلٍ يسوقُ إليه وهو يرتجزُ

روحى الى الحى فَإِنْ نَفْسِي رَهْنَةٌ فِيهِمْ بِخَيْرِ عَرَسِ

حَسَنَةُ الْمُقَدَّرَاتِ أَنْسِرَ لَا يَشْتَرِي الْيَوْمَ لَهَا بِأَمْسِ

فعرفَ لقمانُ صوته ولم يره فهتف به يا هانيّ يا هانيّ. فقالَ ما بالكَ قَتَلَ

يَا إِذَا الْبِحَادِ لِلْحَصَّةِ وَالزَّوْجَةِ الْمُشْتَرَكَةِ

عَشْرَ زَوْيِدًا ابْنَكُهُ لَسْتُ لِمَنْ لَيْسَتْ لَكَ

فذهبت مثلاً. قالَ هانيّ نَوْرٌ نَوْرٌ فَهُ أَبوكَ قالَ لقمانُ علي التنوير. وعليكَ التَّخْيِيرُ. ان كان عندكَ تكبيرُ كُلِّ امرئٍ في بيته أَمِيرٌ. فذهبت مثلاً. ثمَّ قالَ إني مررتُ وبني أولام فدُفِعْتُ إلى بيتٍ فاذا انا بامرأتِكَ تغازلُ رجلاً فسألتُها عنه فزعمتُ أَنهاها ولو كان أَنهاها لَحُلِّيَ عن نفسه وكناها الكلام. فقالَ وكيف علمتُ أَنَّ المَازِلَ منزلي وَأَنَّ المرأةَ امرأتِي. قالَ عرفتُ عَقَاتِي هذه التوق في البناءِ وبوعدة الحَلِيَّةِ في الفناء. وسَقَبَ هذه الباب. وأثر يدك في الاطناب. قالَ صدقتني فذاك أَيُّ وأُمِّي وكذبتني نفسي فما الرأى. قالَ هل لك علم. قالَ نعم بشأنِي. قالَ لقمانُ كُلِّ امرئٍ بشأنِهِ علمٌ فذهبت مثلاً. قالَ لَهُ هانيّ هل بقيت بعد هذه. قالَ نعم. قالَ وما هو قالَ تحمي نفسك. وتحفظُ عِرْسَكَ. قالَ هانيّ أَفصل. قالَ لقمانُ من يفعل الخيرَ يَجِدُ الخيرَ فذهبت مثلاً. ثمَّ قالَ الرأى أَن تَقْلِبَ الظَّهْرَ بطنًا. والبطنَ ظَهْرًا. حتى يستبينَ لك الأمرُ أَمْرًا. قالَ أَفلا أعالجها بَكِيَّةٍ. توددها المنية. فقالَ لقمانُ آخِرُ الدَّوَاءِ الكَيُّ فارسلها. مثلاً. ثمَّ أطلقَ الرجلَ حتى أتى امرأته فقصَّ عليها القصةَ وسلَّ سيفه فلم يزل يضرُّها به حتى بردت. قيلَ هذا أَصلُ المثل. ثمَّ استعملَ في اعانةِ الرجلِ لصاحبه وانصابه في هواءِ وانخراطه في سِكَكِه حتى كأنَّهُ أَخوه من أُمِّهِ وابيهِ

وَرَبُّ مُكْثَرٍ قَرَأَهُ مُسْتَقِلٌّ مَا فِي يَدَيْهِ يَا قَتَّى وَهَوَّ مَذِلٌّ  
لفظة رَبُّ مُكْثَرٌ . سنقل لما في يديه يُضْرَبُ للرَّيْلِ الشَّجْعِ الشَّرِّهَ الَّذِي لَا يَنْتَعِ بِمَا أُعْطِيَ  
وَرَبُّ لَانِمٍ مُلِيمٌ وَصَلَفٌ مِنْ تَحْتِ ذَاتِ الرَّعْدِ فَأَزَلَّ الصَّلَفُ  
فيه مثلاًن الأولُ رَبُّ لَانِمٍ مُلِيمٌ أي إنَّ الَّذِي يُلِمُّ الْمَسْكَ هُوَ الَّذِي قَدْ أَلَامَ فِي فَعْلِهِ لَا  
لِالْمَافِظِ لَهُ . قَالَه أَكْثَمُ بْنُ صَيْفِيٍّ . الَّذِي فِي رَبِّ عَامِرٍ تَحْتَ الرَّعْدَةِ الصَّلَفُ قَلَّةُ الثَّرَلِ وَالْخَيْرِ .  
وَالرَّاعِدَةُ السَّحَابَةُ ذَاتُ الرَّعْدِ . يُضْرَبُ لِلْفَتَى الْبَغِيلِ . أي هُوَ كَالْتَهَامَةِ ذَاتِ الْمَاءِ الْكَثِيرِ  
وَالرَّعْدِ مَعَ عِلَّتِهَا

وَرَبُّ أَصْلَةٍ لِأَكْلَاتٍ تَرَى مَا نَمَتْ فَاحْفَظْ لِمَا قَدْ أَثَرَا  
لفظة رَبُّ أَكْلَةٍ نَسَحَ أَكْلَاتٍ وَرُودَى مَنَعَتْ لَأَنهَا تُغْرَضُ فَيَحْتَمِي مِنْ غَيْرِهَا . يُضْرَبُ  
فِي ذَمِّ الْخِرَاصِ عَلَى الطَّعَامِ . وَقِيلَ يُضْرَبُ لِلْحَصَّةِ مِنَ الْخَيْرِ تُؤَالِ عَلَى غَيْرِ وَجْهِ الصَّوَابِ . وَقِيلَ  
يُضْرَبُ فِي التَّخْذِيرِ . وَأَوَّلُ مَنْ قَالَهُ عَامِرُ بْنُ الظَّرْبِ الْعَدَوَانِي . وَذَلِكَ أَنَّهُ كَانَ يَدْفَعُ بِالنَّاسِ فِي  
الْحَقِّ فَرَأَاهُ مَلِكٌ مِنْ مَلُوكِ غَسَّانٍ فَقَالَ لَا أَتْرُكُ هَذَا الْعَدَوَانِي أَوْ أَدِلُّهُ فَسَأَلَهُ أَنْ يَفِدَّ عَلَيْهِ بِقَوْمِهِ  
لِيَكْرُمَهُ وَيَجْهَدَهُ فَلَمَّا وَفَدَ عَلَيْهِ أَكْرَمَهُ وَقَوْمَهُ . ثُمَّ لَمَّا انْكَشَفَ لَهُ بَاطِنُ الْمَلِكِ قَالَ لِقَوْمِهِ الرَّأْيُ  
نَائِمٌ وَالْهَوَى يَقْظَانُ . فَقَالُوا لَهُ قَدْ أَكْرَمْنَا هَذَا الْمَلِكَ كَمَا تَرَى وَلَيْسَ بَعْدَهُ إِلَّا مَا هُوَ خَيْرٌ مِنْهُ .  
قَالَ إِنَّ تَكَلُّلَ عَامِرٍ طَعَامًا وَرَبُّ أَكْلَةٍ تَمْنَعُ أَكْلَاتٍ . ثُمَّ احْتَالَ حَتَّى ارْتَحَلَ عَنْهُ وَبَلَغَ بِلَادَهُ  
وَرَبُّ نَمْلٍ هِيَ شَرٌّ مِنْ حَفَا وَطَلَبَ جَرَ إِلَى حَرْبٍ وَفَا  
فيه مثلاًن الأولُ رَبُّ حَلٍّ شَرٌّ مِنْ الْحَفَا . يُضْرَبُ فِي الشَّيْءِ الْمُتَسَاهِي فِي الرِّزَاةِ . وَالْحَفَا  
بِالْمَدِّ . رُودَى أَنَّ الْخَلِيلَ بْنَ أَحْمَدَ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى كَانَ يَسِيرُ صَاحِبًا لَهُ فَاتَّقَطَعَ شَيْعٌ نَعْلُو فَنَشَى  
حَافِيًا فَنَخَعَ الْخَلِيلُ نَعْلَهُ وَقَالَ مِنَ الْجَنَاءِ أَنْ لَا أُوَاسِيكَ فِي الْحَفَا . وَالثَّانِي رَبُّ طَلَبٍ جَرَ إِلَى  
تَرْبٍ أَيِ رِبَا طَلَبِ الْمَرْءِ مَا فِيهِ هَلَاكٌ نَفْسِهِ

تَأَنُّ فِي الْأَمْرِ فَرَبُّ عَمَلَةٍ تَهَبُ رَيْثًا بِالْعَنَا مُسْتَجْمَلَةٌ  
وُودَى تَهَبُ . وَرَيْثًا نَصَبَ عَلَى الْحَالِ فِي هَذِهِ الرِّوَايَةِ أَيِ تَهَبُ رَاشَةً . وَعَلَى الْمَفْعُولِ عَلَى الرِّوَايَةِ  
الْأُولَى . وَالْمَعْنَى أَنَّ الْعَبُولَ لَا يُجْزَمُ الْأَمْرُ فَيَتَّجِجُ إِلَى إِعَادَتِهِ فَيَطُولُ عَلَيْهِ . قِيلَ أَوَّلُ مَنْ قَالَهُ  
مَالِكُ بْنُ أَبِي عَمْرٍو بْنُ عَوْفِ بْنِ حَلَمِ الشَّيْبَانِيَّ وَكَانَ سِنَانُ بْنُ مَالِكِ بْنِ أَبِي عَمْرٍو بْنِ عَوْفِ  
ابْنِ حَلَمٍ شَامَ غَيًّا فَأَرَادَ أَنْ يَرْحَلَ بِأَمْرَأَتِهِ نَجَاعَةً بَنَتْ عَوْفُ بْنُ أَبِي عَمْرٍو . قَالَ لَهُ مَالِكُ أَيْنَ

تَقَنَّ يَا أَخِي قَالَ أَطْلُبُ مَوْقِعَ هَذِهِ السَّحَابَةِ . قَالَ لَا تَفْعَلْ فَإِنَّهُ دَعَا خَيْلَهُ وَلَيْسَ فِيهَا قَطْرٌ  
وَرَأَى أَخَاهُ عَلَيْهِ بَعْضُ مَقَابِلِ الْعَرَبِ . قَالَ لَكِنِّي لَسْتُ أَخَافُ ذَلِكَ فَضَى وَعَرَضَ لَهُ مَرْوَانَ  
الْقُرْظَ بْنَ زَنْعَانَ بْنِ حُذَيْفَةَ الْعَسْبِيِّ فَأَعْجَلَهُ عَنْهَا وَانْطَلَقَ بِهَا وَجَعَلَهَا بَيْنَ بَنَاتِهِ وَأَخَوَاتِهِ وَلَمْ يَكْشِفْ  
لَهَا سِتْرًا . فَقَالَ مَالِكُ لِسَنَانٍ مَا فَعَلْتَ أَخِي . قَالَ نَفْتَنِي عَنْهَا الرِّمَاحُ . فَقَالَ مَا لَكَ رَبُّ عَجَلَةٍ  
تَهَبْ دَيْثًا . وَرُبُّ قُرُوقَةٍ يُدْعَى لَيْثًا . وَرُبُّ قَيْثٍ لَمْ يَكُنْ غِيَاً فَأَرْسَلَهَا مِثْلًا . يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ  
يَشْتَدُّ حَرَصُهُ عَلَى حَاجَةٍ وَيُحِيقُ فِيهَا حَتَّى تَنْهَبَ كُلَّهَا

رُبُّ حَيْثٍ بَا قَتَى مَكِيثٌ بِحَاجَةٍ أَسَاعِي عَدَا يَوِيثٌ  
يُقَالُ مَكَثَ فَهُوَ مَا كَثُ وَمَكِيثٌ . أَيُّ دَعَا عَجَلَ الْإِنْسَانَ فِي أَمْرٍ فَكَانَتْ عَجَلَتُهُ سَبَبَ مَكَاثِهِ .  
يُضْرَبُ لِمَنْ أَرَادَ الْهَجْلَةَ فَخَصَلَ عَلَى الْبُطَاءِ

وَرُبُّ سَامِعٍ لِعِذْرَتِي وَلَمْ يَسْمَعْ لِقَفْوَتِي وَمَا يِي قَدْ أَلَمْ  
الْمَعْدَرَةُ الْمَعْدَرَةُ . وَالْقِفْوَةُ الذَّنْبُ . يُقَالُ قَفَوْتُ الرَّجُلَ إِذَا قَذَفْتَهُ بِغَيْرِهِ صَرِيحًا وَفِي الْحَدِيثِ  
« لَا حَدَّ إِلَّا فِي الْقَفْوَةِ الْبَيْنِ » وَالاسْمُ الْقِفْوَةُ . وَالتَّمْلِيلُ يَقُولُهُ الرَّجُلُ يَتَعَدَّى مِنْ أَمْرٍ شَمَّ بِهِ إِلَى  
النَّاسِ وَلَوْ سَكَتَ لَمْ يَعْلَمْ بِهِ . وَيُرْوَى رَبُّ سَامِعٍ قِفْوَتِي وَلَمْ يَسْمَعْ عِذْرَتِي . قِيلَ . مَعْنَاهُ سَمِعَ  
مَا أَنْكَرَهُ مِنْ أَمْرِي وَلَمْ يَسْمَعْ مَا يَسْأَلُهُ عَنِّي .

وَرُبُّ سَامِعٍ يُجَلِّدُ خَبْرِي لَمْ يَسْمَعْ عُذْرِي وَكَانَتْ خَبْرِي  
لَفْظَةُ رَبُّ سَامِعٍ يُجَلِّدُ خَبْرِي لَمْ يَسْمَعْ عُذْرِي أَيُّ لَا اسْتَطِيعَ أَنْ اِعْلَنَ لِأَنَّ فِي الْإِعْلَانِ أَمْرًا  
أَكْرَهُهُ وَلَسْتُ أَقْدِرُ أَنْ اَوْسِعَ النَّاسَ عُذْرًا . وَالبَاءُ فِي يُجَلِّدُ زَائِدَةٌ . يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ يَكُونُ لَهُ  
عِنْدَ وَلَا يَكُنْهُ اِبْدَاؤُهُ

وَرُبُّ رَمِيَةٍ لِعَفْرِ رَامِي أَصَابَتْ الْحُمْزُ بِالْإِحْكَامِ  
لَفْظَةُ رَبُّ رَمِيَةٍ مِنْ غَيْرِ رَامٍ . أَيُّ رَبُّ رَمِيَةٍ مَصِيبَةٌ حَصَلَتْ مِنْ رَامٍ مَخْطِئُهُ لَا أَنْ تَكُونَ  
رَمِيَةً مِنْ غَيْرِ رَامٍ فَإِنَّ هَذَا لَا يَكُونُ اِبْدَاءً . وَأَوَّلُ مَنْ قَالَ ذَلِكَ الْحَكَمُ بْنُ عَبْدِ نِفْثٍ الْمَقْرِي  
وَكَانَ أَرْمَى أَهْلَ زِمَانِهِ وَآلِي مَيْتَا لِيَذْجَنَّ عَلَى الْقَبْرِ هَاءٌ وَيُرْوَى لِيَذْجَنَّ . فَحُمِلَ قَوْسُهُ وَكَانَتْهُ  
فَلَمْ يَضَعْ يَوْمَهُ ذَلِكَ شَيْئًا فَرَجَعَ كَثِيرًا حَزِينًا دَبَاتَ لَيْلَتُهُ عَلَى ذَلِكَ . ثُمَّ خَرَجَ إِلَى قَوْمِهِ فَقَالَ  
مَا أَنْتُمْ صَانِعُونَ فَإِنِّي قَاتِلُ نَفْسِي أَفْغَا إِنَّمَا لَمْ أَذْجِبْهَا الْيَوْمَ . وَيُرْوَى أَوْجِبَهَا . فَقَالَ لَهُ الْحَصِينُ  
إِنَّ عَبْدَ نِفْثٍ أَخُوهُ يَا أَخِي دَجَّ مَكَانَهَا عَشْرًا مِنَ الْإِيْلِ وَلَا تَقْتُلْ نَفْسَكَ . قَالَ لَا وَاللَّاتِ

والمرؤى لا أظلم عاترة . واترك النافرة . فقال ابنه الطعم بن الحكم يا أبت احمني معك أرفعك .  
 فقال له أبوه وما أحمل من رمش وهل جبان فشل . فضحك الغلام وقال إن لم تر أوداجها  
 تحاطب أمشاجها فاجلني وداجها . فاطلقا فاذا هما بهماة فرماها الحكم فأخطأها ثم مرت به  
 أخرى فرماها فأخطأها . فقال يا أبت أعطني القوس . فاعطاه فرماها فلم يخطئها . فقال أبوه رب  
 رمية من غير رام . يضرب المخطئ يصيب أحيانا . وثلثه قولهم . مع الخواطين سهم صاب  
 ورمية مخطئة بمن رمى . وقد غدا الذعاف في ما علما  
 لفظه رب مخطئة . من الراعي الذعاف أي رب رمية مخطئة من الراعي القاتل من قولهم ذعفه  
 إذا سقاء الذعاف وهو السهم القاتل . وهو مثل قد يضر الجواد . يضرب للخصن إذا أتت منه  
 الهنة من الاساءة . وقولهم ارم فقد افتت مريشا أقت السهم اذا وضعت قوة في الوتر .  
 يضرب هذا المثل لمن تمكن من طلبه

ورب ساع للذي قد قعدا وطمح اذنى ألتقى من الردى  
 فيه مثالن الأول رب ساع لاعاد يقال أول من قاله النابغة الذبياني وكان وقد الى النعمان  
 ابن المنذر وفود من العرب فيهم رجل من بني عيس يقال له شقيق مات عنده . فلما حبا  
 النعمان الوفود بث الى أهل شقيق بثل جباه الوفد . فقال النابغة حين بلغه ذلك رب ساع  
 لقاعد . وقال للنعمان

وأبنت للعبي فضلا ونمة  
 جباه شقيق فوق أعظم قبره  
 وأتى اهله منه جباه ونمة  
 ورب أرمى يسمى لآخر قاعد  
 ويروى . اسلمي أم خالد . رب ساع لقاعد . قيل أول من قاله معاوية بن أبي سفيان في  
 خبر طويل . والثاني رب ساع اذنى الى عطب وهو ظاهر  
 ورب شديد كان في الكرز يرى تحبزه محمد ما بين أولرى  
 يقال إن فارسا طلبه عدو وهو على فرس عشق فالتت سليلها وعدا السليل مع أمه قتل  
 القارس وحمله في الجواتي . فرهمة العدو وقال له أتى إلى القلو وقال هذا القول . يعني أنه ابن  
 منجيب . يضرب لمن يحمي تحبزه

وربما شائنه تعيب أخى من الأم أيا حبيب  
 لفظه رب شائنة أخى من أم يعني أنها تفتى بطلب عيوبك فتعنتها أشد من عناية الأم لأن

الأم تحني عيك فتبقي عليه وهي تظهره فتهدب بسيا  
 وَرُبَّ رَيْثٍ يُغَيِّبُ أَلْفُونَ بَرَى خِلَافَ مَا قَرَّرْتُ فِي مَا غَبَا  
 لفظة رُبَّ رَيْثٍ يُغَيِّبُ فَوْتًا هذا كقولهم في التأخير آفات اي ربما أضر أسرفوت . وهو خلاف  
 المثل المتقدم من قوله . رُبَّ عَجَلَةٍ تَهَبُ زَيْنًا

دَعِ الْأَمَانِي زَيْمًا أَمْنِيَةً قَدْ جَلَبَتْ لِرَيْثِهَا مَنِيَةً  
 ويروي نَسَبَتْ مَنِيَةً . وهو كقولهم في ما تقدم . رُبَّ طَمَعٍ أَذَى إِلَى عَطَبٍ

وَرُبَّ نَارٍ هِيَ نَارُ كَيْ خَلَّتْ لَيْنَ أَبْصَرَ نَارَ شَيْءٍ  
 لفظة رُبَّ نَارٍ هِيَ خَلَّتْ نَارَ شَيْءٍ . هو قريب مما تقدم قال الشاعر  
 لَا تَتَّبِعَنَّ كُلَّ دُخَانٍ تَرَى فَالْأَنْدُ قَدْ تُوقَدُ لِلْكَيْ

وَأَسْكُتْ إِذَا أَعْتَصَمَ رَجُلًا كَانَ جَوَابًا أَلْسَكُوتٍ مُحْكَمًا  
 لفظة زَيْمًا كَانَ أَلْسَكُوتٍ جوابًا مثل قولهم ترك الجواب جواب . يُقَالُ لَنْ يَجْلُ خَطْرُهُ عَنْ  
 أَنْ يُكَلِّمَ بِشَيْءٍ فَجَبَابٌ بِتِلْكَ الْجَوَابِ

وَرُبَّمَا أَعْلَمُ شَيْئًا وَأَذَرُ أَسْكَنَى الَّذِي عَثَبَهُ لِي مَخْضُ ضَرَرٍ  
 أي رُبَّمَا أَعْلَمُ الشَّيْءَ فَأَذَرَهُ لَا أَعْرِفُ مِنْ سِوَةِ عَاقِبَتِهِ

وَرُبَّ فَرْحَةٍ تَمُودُ تَرْحُهُ وَرُبَّ جُوعٍ هُوَ مَرِيٌّ صِحَّةً  
 فيه مثلان . معنى الاول أَنَّ الرَّجُلَ يُؤَلِّدُ لَهُ الْوَلَدَ فَيَفْرَحُ وَعَسَى أَنْ يَمُوتَ إِلَى تَرْجٍ بِجَنَاحَةٍ يَخْنِهَا  
 الولد فيها هَلَاكُهُ . والثاني يُضَرَّبُ فِي تَرْكِ الظُّلْمِ . أَي لَا تَقْلُمُ أَحَدًا فَتَقْتَمِ

وَفَرَسٍ يَجِيءُ دُونَ السَّابِقَةِ أَي قَارِضٌ مَا كَانَ وَكُنْ مُوَافِقَةً  
 لفظة رُبَّ فَرَسٍ دُونَ السَّابِقَةِ يُضَرَّبُ عِنْدَ التَّرَضُّعِ بِالْقَاعَةِ بِمَا دُونَ الْمُنَى

وَكَلِمَةٍ لِنِعْمَةٍ قَدْ سَلَبَتْ وَرُبَّ كَلِمَةٍ لَهَا قَدْ جَلَبَتْ  
 فيه مثلان الاول رُبَّ كَلِمَةٍ سَلَبَتْ نِعْمَةً يُضَرَّبُ فِي اخْتِثَامِ الصَّمْتِ . وَالثَّانِي رُبَّ كَلِمَةٍ  
 أَفَادَتْ نِعْمَةً وَهُوَ ضِدُّ الْاَوَّلِ

رُبَّ مَلُومٍ مَا لَهُ ذَنْبٌ يُرَى فَلَا تَلَمْ شَخْصًا عَلَى مَا قَدْ جَرَى



لفظة رُبْ ملوم. لا ذنب له من قول أكرم بن صيني يقول قد ظهر للناس منه أمرُ انكروه عليه وهم لا يعرفون حُجَّتَه وعنده فهو يلام عليه. قيل إن رجلاً في مجلس الاخنف بن قيس قال ليس شيء أبغض إلي من التمر والزبد. فقال الاخنف. رُبْ ملوم لا ذنب له

وَرُبْ طَرْفٍ مِنْ لِسَانٍ أَقْصَحُ إِذْ كَانَ عَمَّا فِي الْقَوَادِ يُفْصَحُ

لفظة رُبْ طَرْفٍ أَقْصَحُ مِنْ لِسَانٍ هذا مثل قولهم. البغضُ بُدِيهِ لك العنان

وَمِثْلُهُ مَا قِيلَ رُبْ عَيْنٍ أَمْ مِنْ لِسَانٍ ذِي عَيْنَيْنِ

هذا مثل قولهم جليُّ حُبِّ ظَهْرِهِ. وقولهم شاهد اللُحْظِ أَصْدَقُ

كَذَلِكَ مَا قَالُوهُ رُبَّ حَالٍ أَقْصَحُ مِنْ لِسَانٍ ذِي الْمَقَالِ

هذا كما قيل لِسَانُ الْحَالِ أَيْنَ مِنْ لِسَانِ الْمَقَالِ

وَرُبَّ رَأْسٍ يَلْسَانُ حَصِيدَا قَاضِمَتِ لَدَى الْخَطُوبِ تَأْمَنُ الرَّدَى

لفظة رُبَّ رَأْسٍ حَصِيدٌ لِسَانُ الْحَصِيدِ بمعنى المحصود. يُضْرَبُ عند الأمر بالسكوت

رُبَّ ابْنٍ عَمٍّ لَيْسَ بِابْنِ عَمٍّ بَلْ كَانَ تَحْضُ ضَرَرٍ وَغَمٍّ

قيل المراد به الشكاية من الأقارب. أي رُبَّ ابْنِ عَمٍّ لَا يَنْصُرُكَ وَلَا يَنْفُكُ فَيَكُونُ كَأَنَّهُ

لَيْسَ بِابْنِ عَمٍّ. أو المراد أن الانسان من الأجانب يَتَمُّ بِشَأْنِكَ وَيَسْتَحِي مِنْ غَدَلَيْكَ فَهُوَ ابْنِ

عَمٍّ مَعْنَى وَإِنْ لَمْ يَكُنْ ابْنُ عَمٍّ نَسَبًا. فَهُوَ ظَيْرُ رُبٍّ آخَرَ لَكَ لَمْ تَلِدْهُ أُمُّكَ فِي احْتِمَالِ الْعَيْنَيْنِ

وَرُبَّ تَمْلُولٍ فِرَاقُهُ مَوِي لَا يُسْتَطَاعُ حَسَبًا قَدْ أُرَا

لفظة رُبَّ تَمْلُولٍ لَا يُسْتَطَاعُ فِرَاقُهُ

وَرُبَّ كَلِمَةٍ تَقُولُ دَعْنِي لِصَاحِبٍ يَأْذَا قَهْلٌ مَا يُنْيِي

لفظة رُبَّ كَلِمَةٍ تَقُولُ لِصَاحِبِهَا دَعْنِي يُضْرَبُ فِي التَّعْنِي عَنِ الْإِكْثَارِ غَلَاةَ الْإِهْجَارِ. قِيلَ

إِنَّ مَلِكًا مِنْ مَلُوكِ خَيْدٍ خَرَجَ مَتَصِيدًا وَمَعَهُ نَدِيمٌ لَهُ كَانَ يُقَرِّبُهُ وَيُكْوِمُهُ فَانْشَرَفَ عَلَى صَخْرَةٍ

مِلْسَاءَ وَوَقَفَ عَلَيْهَا. فَقَالَ لَهُ النَّدِيمُ لَوْ أَنَّ إِنْسَانًا ذُبِجَ عَلَى هَذِهِ الصَّخْرَةِ إِلَى أَيْنَ كَانَ يَبْلُغُ

دَمُهُ. فَقَالَ الْمَلِكُ أَذِجْهُوهُ عَلَيْهَا لِيرَى دَمُهُ إِنْ يَبْلُغُ فَذُبِجْ عَلَيْهَا. فَقَالَ الْمَلِكُ رُبَّ صُلْبَةٍ

تَقُولُ لِصَاحِبِهَا دَعْنِي

وَأَقْتَعُ بِمَا أُعْطِيَتْهُ رَبٌّ طَمَعٌ يَهْدِي كَمَا حَكَيْتُهُ إِلَى طَبَعِ  
الطَّمَعِ هُوَ ارَادَةُ الشَّيْءِ بِدُونِ اخْذٍ فِي اسْبَابِهِ . وَالطَّمَعُ الشَّيْنُ وَالْيَبْسُ قَالَ الشَّاعِرُ  
لَا خَيْرَ فِي طَمَعٍ يَهْدِي إِلَى طَبَعٍ . وَغَفَّةٌ مِنْ قَوَامِ الْعَيْشِ تَكْنِيهِ  
وَرُبَّمَا أَصَابَ أَعْمَى رُشْدَهُ وَأَخْطَأَ الْبَصِيرُ يَوْمًا قَصْدَهُ  
لَقِظَهُ رَبُّمَا أَصَابَ الْأَعْمَى رُشْدَهُ أَيِ رَبُّمَا صَادَفَ الشَّيْءَ وَقَعَهُ مِنْ غَيْرِ طَلَبٍ مِنْهُ وَقَصْدٍ . وَكَثِيرًا  
مَا يَقُولُونَ بِمَا أَصَابَ الْأَعْمَى رُشْدَهُ مَكَانَ رَبُّمَا قَالَ حَسَنُ

إِنْ يَكُنْ غَثٌ مِنْ رَقَاشٍ حَدِيثُ فَبِمَا تَأْكُلُ الْحَدِيثَ السِّمْنَا  
وَمِثْلُهُ يَا صَاحِبَ رَبُّمَا أَلْنَبِيَّ أَصَابَ رُشْدًا مَعَ خَطَايَا الْأَدَبِ  
لَقِظَهُ رَبُّمَا أَصَابَ أَلْنَبِيَّ رَبُّهُ . الْقَبَاوَةُ الْحَقُّ . يُصْرَبُ فِي التَّسْلِيمِ وَالرِّضَا بِالْقَدَرِ

وَرُبَّ حَقٍّ أَتَيْتُ وَرُبَّمَا دَلَّ عَلَى الرَّأْيِ الْظُنُونُ فَأَعْلَمَا  
فِيهِ مِثْلَانِ الْأَوَّلُ رَبٌّ حَقًّا . مُنْجَى أَنْجَبَ الرَّجُلَ إِذَا وُلِدَ لَهُ نَجِيبٌ . وَأَنْجَبَتِ الْمَرْأَةُ وَلَدَتْ  
نَجِيبًا . قِيلَ أَرْبَعَةُ مَوَاقٍ . كَلَابُ بْنُ رَيْمَةَ بْنِ عَاسِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ . وَجَلُّ بْنُ لُجَيْمٍ . وَمَالِكُ بْنُ  
زَيْدٍ مَنَاءُ بْنُ تَمِيمٍ . وَأَوْسُ بْنُ تَغْلِبٍ وَكُلُّهُمْ قَدْ أَنْجَبَ . وَالثَّانِي رُبَّمَا دَلَّ عَلَى أَنَّ الرَّأْيَ الْظُنُونُ  
أَيِ رَبُّمَا أَصَابَ الْمُنْتَهَمُ فِي عَقْلِهِ الضَّعِيفُ فِي رَأْيِهِ شَاكِلَةُ الصَّوَابِ إِذَا اسْتَشِيرَ . وَالظُّنُونُ كُلُّ مَا  
لَمْ يُوَثَّقَ بِهِ مِنْ مَاءٍ أَوْ غَيْرِهِ . وَقِيلَ الظُّنُونُ مِنَ الرِّجَالِ الَّذِي يُظَنُّ بِهِ الْخَيْرُ فَلَا يَرُودُ كَذَلِكَ

وَرُبَّمَا الْأَحَقُّ رَامَ نَفْعًا فَضَرَّ وَهُوَ غَيْرُ دَارٍ قَطْعًا

لَقِظَهُ رَبُّمَا أَرَادَ الْأَحَقُّ نَفْعًا فَضَرَّكَ يُضَرَّبُ فِي الرِّغْبَةِ عَنْ مُخَالَطَةِ الْجَاهِلِ  
رُبٌّ يَبِيدُ بِهِ لَا يُفْقَدُ رَبٌّ قَرِيبٌ شَرُّهُ لَا يَبْعُدُ  
وَعَالِمٌ ذِي فُطْنَةٍ عَنْهُ رُغْبٌ وَجَاهِلٌ مُسْتَمِعٌ مِنْهُ طَلِبٌ  
رُبٌّ غَرِيبٌ قَدْ أَذَلَّ خُرْفُهُ رَبٌّ ذَلِيلٌ قَدْ أَعَزَّ خُلْفُهُ  
وَرُبَّمَا مُؤْتَمِنٌ ظَلِيلٌ وَهَكَذَا مُتَمِّمٌ أَمِينٌ  
وَرُبَّ شَبَّانٍ يَطْعَمُ أَلْتَمَمَ غَرَّتَانُ مِنْ دَرِّ الْأَنْدَى وَالْكَرَمِ  
يَقَالُ رَبٌّ حَيِدٌ لَا يُفْقَدُ بِهِ . وَقَرِيبٌ لَا يُؤْمَنُ شَرُّهُ . وَرُبَّ عَالِمٍ مَرْغُوبٍ عَنْهُ وَجَاهِلٍ

مُسْتَمِعٌ مِنْهُ . وَرُبَّ عَزِيزٍ أَذَلَّهُ خُرْقُهُ وَذَلِيلٍ أَعَزَّهُ خُلُقُهُ . وَرُبَّ مُؤْمِنٍ ظَلَمَ ظَنُّهُ وَمُنْتَهَمٍ  
أَيِّن . وَرُبَّ شَيْعَانٍ مِنَ التَّعَمُّ غُرَّتَانِ وَنَ الْكَرَمِ

قُلْ مَا حَلَا فِي ذَوْقِي سَمْعٍ طَعْمًا قُرْبٌ قَوْلٍ لَكَ أَتْبَقُ وَسِمًا

لفظة رُبَّ قَوْلٍ يُبْقِي وَسِمًا قِيلَ أَوَّلُ مِنْ قَالَهُ أَعْرَابِيٌّ وَكَانَ رَثَّ الْحَالِ . فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ يَا أَعْرَابِي  
وَالله مَا يَسُرُّنِي أَنْ أَبْقِيَ لَكَ ضِيْفًا . قَالَ الْأَعْرَابِيُّ فَوَالله لَوْ بَتَّ لِي ضِيْفًا لَأَصْبَحْتُ أَبْطَنَ مِنْ  
أَمِكَ قَبْلَ أَنْ تَبْلُغَ بَسَاعَةً إِنَّمَا إِذَا أَنْصَبْنَا فَخْنُ أَكُلُ الْمَادُومِ وَأَعْطَى الْحَرَمِ وَرُبَّ قَوْلٍ  
يُبْقِي وَسِمًا قَدْ رَدَّهُ مَنْ قَالَ تَحْسَمُ ضَمًا . فَذَهَبَتْ مِنْ قَوْلِهِ مَثَلًا

وَرُبَّ زَارِعٍ لِنَفْسِهِ عَدَا حَاصِدُهُ سِوَاهُ فَأَزْرَعُ رَشْدًا

لفظة رُبَّ زَارِعٍ لِنَفْسِهِ حَاصِدُ سِوَاهُ قِيلَ إِنْ أَوَّلُ مِنْ قَالَ ذَلِكَ عَامِرُ بْنُ الظَّرْبِ . وَذَلِكَ  
أَنَّهُ خَطَبَ إِلَيْهِ صَعَصَعَةُ بْنُ مُعَاوِيَةَ ابْنَتَهُ . فَقَالَ يَا صَعَصَعَةُ إِنَّكَ جَنَتْ تَشْتَرِي مِنِّي كَبْدِي  
وَأَرْحَمَ وَلَدِي عِنْدِي مِمَّنْكَ أَوْ بَسْتِكَ التَّسْكَاحُ خَيْرٌ مِنَ الْآيَةِ وَالْحَسِبُ كَهْوُ الْحَسِبِ وَالزُّوجُ  
الصَّالِحُ يُبْدِ أَمَا وَقَدْ أَنْكَحْتِكَ خَشِيَةً أَنْ لَا أَجِدَ مِثْلَكَ . ثُمَّ أَجْبَلَ عَلَى قَوْمِهِ فَقَالَ يَا مَعْشَرَ  
عِدْوَانِ أَخْرَجْتُ مِنْ بَيْنِ أَظْهَرِكُمْ كَرِيحَكُمْ عَلَى غَيْرِ رَغْبَةٍ عَنْكُمْ وَلَكِنْ مِنْ خُطْبَةٍ لَمْ شَيْءٌ جَاءَهُ  
رُبَّ زَارِعٍ لِنَفْسِهِ حَاصِدُ سِوَاهُ وَلَوْلَا قَسَمُ الْمَلُوظِ عَلَى غَيْرِ الْمُدْرَدِ مَا أَدْرَكَ الْآخِرُ مِنَ الْأَوَّلِ  
شَيْئًا يَعِيشُ بِهِ وَلَكِنْ الَّذِي أَرْسَلَ لِلْخَالِيَا أَتَبْتُ الْمَرْعَى ثُمَّ قَسَمَهُ أَكَلًا لِكُلِّ فَمِنْ بَقِيَةٍ وَمِنْ الْمَاءِ جَرَمَةٌ  
إِنَّكُمْ تَرَوْنَ وَلَا تَعْلَمُونَ لَنْ يَرَى مَا أَصَفَ لَكُمْ الْأَكْلَ الَّذِي قَلْبُ رَاعٍ . وَكُلُّ شَيْءٍ رَاعٍ . وَكُلُّ  
رَزَقٍ سَاعٍ . إِنَّمَا أَكْبَسَ وَإِنَّمَا أَحَقَّ وَمَا رَأَيْتَ شَيْئًا قَطُّ إِلَّا سَمِعْتَ حَسَنَةً وَوَجَدْتَ مَسَةً وَمَا رَأَيْتَ  
مَوْضِعًا إِلَّا مَصْنُوعًا وَمَا رَأَيْتَ جَانِيًا إِلَّا دَاعِيًا وَلَا غُلَامًا إِلَّا خَائِبًا وَلَا نِعْمَةً إِلَّا مَعَهَا بُؤْسٌ  
وَلَوْ كَانَ يُمِيتُ النَّاسَ الدَّاءُ لِأَحْيَايِمُ الدَّوَاءُ فَهَلْ لَكُمْ فِي الْعِلْمِ الْعِلْمُ . قِيلَ مَا هُوَ قَدْ قُلْتَ  
فَأَصْبَحْتَ وَأَعْبَرْتَ فَصَدَقْتَ . فَقَالَ أُمُورًا شَتَّى وَشَيْئًا شَتَّى حَتَّى يَرْجِعَ الْمَيْتُ حَيًّا وَيَعُودَ لَا شَيْءٌ .  
شَيْءٌ وَلِذَلِكَ خَلَقْتَ الْأَرْضَ وَالْمَاءَ فَتَوَلَّوْا عَنْهُ رَاجِعِينَ . فَقَالَ وَيَلَيْبِهَا نَصِيحَةٌ لَوْ كَانَ مِنْ قَبْلِهَا

وَرُبَّ جِرَّةٍ لَشَاةٍ سِوَاهُ وَهِيَ مِشَالٌ بِأَخْلٍ مَشْنُونُ

لفظة رُبَّ جِرَّةٍ عَلَى شَاةٍ سِوَاهُ الْحِزَّةُ مَا يُجْزَى مِنَ الصَّوْفِ . يُضْرَبُ لِلْجِلِّ الْمُسْتَفْنِي

رُبَّ أَمْرٍ مُسْتَعَزَّرٍ مُسْتَبْكِي يُرَى لَدَى الْإِحْسَانِ مِنْكَ يَبْكِي

يُقَالُ اسْتَغْرَزْتُهُ وَجَدْتُهُ غَزِيرًا . وَهُوَ الْكَثِيرُ اللَّبَنِ وَاسْتَبْكَاكُهُ وَجَدْتُهُ بَكِيًّا . وَهُوَ الْقَلِيلُ اللَّبَنِ .

يُضْرَبُ لِمَنِ اسْتَقْلَ إِحْسَانُكَ إِلَيْهِ وَإِنْ كَانَ كَثِيرًا  
 هِنْدُ إِذَا مَا أَقْبَلْتَ تَمْرٌ أَرْغَوْا لَهَا حَوَارَهَا نَقْرُ  
 أصله أَنَّ الناقة إِذَا سَمِعَتْ رَغَاءَ حَوَارِهَا سَكَنَتْ وَهَدَأَتْ . يُضْرَبُ فِي إِغَاثَةِ الْمُهَوِّفِ بِقَضَاءِ  
 حَاجَتِهِ . أَيِ أَطْعَمَ حَاجَتَهُ يَسْكُنُ

قَدْ خَالَطَنِي اسْتَهْأَ أُرْيَهَا وَهِيَ زُرْبِي قَرَأَتْ نَوِيهَا  
 لَفْظُهُ أُرْيَهَا اسْتَهْأَ زُرْبِي الْقَمَرِ أَيِ أُرْيَا الْحَيَّ وَزُرْبِي الْوَاضِعَ الْحَيَّ . يُضْرَبُ لِمَنِ يُغَالِطُ  
 فِي مَا لَا يَحْتَجُّ . قَائِلُهُ عُرْوَةُ بِنِ الْأَزْوَاجِ لَامْرَأَةٍ فِي الْجَاهِلِيَّةِ . وَيُرْوَى أُرْيَا الشَّهْأَ وَزُرْبِي الْقَمَرِ .  
 الشَّهْأُ كَوَكَبٌ صَغِيرٌ خَفِيَ مِنْ بَنَاتِ نَعَشِ الصُّغْرَى . وَأَصْلُهُ أَنَّ رَجُلًا كَانَ يُكَلِّمُ امْرَأَةً بِالْحَيَّ  
 التَّامِضِ مِنْ أَكْلَامِ وَهِيَ تُكَلِّمُهُ بِالْوَاضِعِ الْيَمِّ فَضَرِبَ الشَّهْأَ وَالْقَمَرُ لِكَلَامِهِ وَكَلَامُهَا . يُضْرَبُ  
 لِمَنِ اقْتَرَحَ عَلَى صَاحِبِهِ شَيْئًا فَأَجَابَهُ بِخِلَافِ مُرَادِهِ قَالَ الشَّاعِرُ

شَكُونَا إِلَيْهِ خَرَابَ السَّوَادِ خَرَمَ فِينَا حُومَ الْبَقَرِ  
 فَكُنَّا كَمَا قَالَ مَنْ قَبْلُنَا أُرْيَا السُّعَى وَزُرْبِي الْقَمَرِ

مَنْ مَخْشَدُ الْغُلَامِ رَأَى الشَّيْخَ يَا فَتَاهُ خَيْرَ لَكَ فَاتَّبَعِي الْحَيَّا  
 لَفْظُهُ رَأَى الشَّيْخَ - يَرَى مَنْ شَهِدَ الْغُلَامُ قَالَهُ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ فِي بَعْضِ حُرُوبِهِ . أَيِ  
 لِأَنَّ يُضْنِكَ الشَّيْخَ بِرَأْيِهِ وَهُوَ غَائِبٌ خَيْرٌ مِنْ أَنْ يُضْنِكَ الْغُلَامُ بِنَفْسِهِ وَهُوَ حَاضِرٌ مَعَكَ  
 يَمْعَزِلُ وَكَفَّهُ زَبْدًا وَمَا لَهُ رَنَمْتُ بِوَضْعِهِ تَحْمَا

لَفْظُهُ رَنَمْتُ لَهُ بِوَضْعِهِ الْبَرُّ جِلْدُ الْحَوَارِ الْحَشَوْتَيْنَا . وَيُرْوَى رَنَمْتُ لِفُلَانٍ . أَيِ رَضِيتُ بِظُلْمِهِ  
 وَذَكَلْتُ لَهُ كَمَا تَرَأَى النَّاقَةُ الْبَرَّ . وَأَصْلُهُ أَنَّ النَّاقَةَ إِذَا أَلْقَتْ سِقْطَهَا خَفِيفَ انْقِطَاعٍ لِبَنَاتِهَا أَخَذُوا  
 جِلْدَ حَوَارِهَا فَيُجَمِّسُ وَيُلَطَّحُ بِشَيْءٍ مِنْ سَلَاهَا قَتْلُهُمْ وَتَدْرُّ عَلَيْهِ . يُقَالُ نَاقَةٌ رَائِمٌ وَرَدْمٌ إِذَا  
 رَنَمَتْ بِوَرَا أَوْ وَلَدَهَا فَإِنْ رَنَمَتْهُ وَلَمْ تَدْرُ عَلَيْهِ قَتْلَكَ الْمَلُوكِ وَانْتِشَادَ الْمَرَدِّ

رَنَمْتُ بَسْلَى بِوَضْعِهِ وَإِنِّي قَدِيمٌ لِأَيِّ الضِّمِّ وَأَبْنُ أَبَاةٍ  
 قَدْ وَقَفْتِي بَيْنَ شَكٍّ وَشُبْهَةٍ وَمَا كُنْتُ وَفَاقًا عَلَى الشُّبْهَاتِ

يُضْرَبُ لِمَنِ أَلْفَ الضِّمِّ وَرَضِيَ بِالْحَنْفِ طَلَبًا لِرِضَا غَيْرِهِ . وَاللَّامُ فِي لَهُ بِمَعْنَى لِأَجَلِهِ . وَاسْتَعَارَ  
 لِلضِّمِّ بِوَأَيُّ الْوُفَاقِ الْوُثْمَانُ . يَرِيدُ قَبْلَتْ وَأَلْفَتْ هَذَا الضِّمِّ لِأَجَلِهِ

فَلَمْ يَقُلْ لِي عِنْدَ تَكَرُّرِ الطَّلَبِ أَرَحْتَ مَشَافِرَا لَمْسٍ وَحَلَبِ

لَفْظُهُ أَرْخَتْ . شَافَرَهَا لِلْعَسْرِ . وَاحْتَلَبَ الضَّيْفُ لِلْإِبِلِ . وَالْعُسُ الْقَدَحُ الْعَصَمُ . يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ  
يَطْلُبُ إِلَيْكَ الْحَاجَةَ قَتَرَدَهُ فَيُعَادِدُ فَيَقُولُ أَرْخَتْ مَشَافَرَهَا . أَيْ طُلِعَ فِيهَا

تَنْظُنُّ أَنْ تَنْتَقِيَ طَوِيلًا يَا شَقِيَّ رَمَدَتْ أَلْصَانُ قَرَبَقِ رَبَقِ

الرَّمِيدُ أَنْ تَعْظُمَ ضُرُوعُهَا فَإِذَا عَظُمَتْ لَمْ تَلْبَثْ أَنْ تَضَعُ . وَرَبَقِ أَيْ هَمِي الْأَرْبَاقُ . وَهِيَ جَمْعُ  
رَبَقٍ وَاحِدُهَا رَبَقَةٌ . وَهُوَ أَنْ يَمْدَ إِلَى حَبْلِ فَيَحْمِلُ فِيهِ عُرَى يَشُدُّ فِيهِ رُؤُسَ أَوْلَادِهَا .  
يُضْرَبُ لِمَا لَا يُنْتَظَرُ وَقَعُهُ انْتِظَارًا طَوِيلًا وَلِمَا يَشْكُ لِمَجَازِ مِعَادِهِ . أَيْ إِذَا وَعَدَكَ فَاسْتَعَدَّ  
لِأَخْذِ عَطَائِهِ فَإِنَّهُ غَيْرُ مُتَرَاخٍ

وَصِدُّهُ مَا قِيلَ فِي مَا سَبَقَا رَمَدَتْ الْمَرْزَى قَرَقَتْ رَنَقَا

الرَّنِيقُ وَالرَّمِيقُ الْإِنْتِظَارُ . وَإِنَّمَا يُقَالُ هَذَا لِأَنَّ الْمَرْزَى تُبْطِئُ وَإِنْ عَظُمَتْ ضُرُوعُهَا . يُضْرَبُ  
لِلسَّطُولِ . أَيْ إِذَا وَعَدَكَ وَعَدًا فَلَا تَأْمُلُ وِفَاءَهُ إِلَّا بَعْدَ حِينٍ

إِرْقَ عَلَى ظَلَمِكَ يَا فُلَانُ فَإِنَّ مِثْلِي لَكَ لَا يَهَانُ

ظَلَمَ الْبَعِيرُ يَظْلَعُ إِذَا غَزَرَ فِي مَشْيِهِ . وَالْمَعْنَى تَكَلَّفَ مَا تَطِيقُ لِأَنَّ الرَّاqِي فِي سَلَمٍ أَوْ جَبَلٍ  
يَرْقُ بِنَفْسِهِ إِذَا كَانَ ظَالِمًا . وَيُقَالُ قِي عَلَى ظَلَمِكَ مِنْ دَقِ يَتَقَى أَيْ أَقْبَرَ عَلَيْهِ . يُضْرَبُ لِمَنْ  
يَتَوَعَّدُ فَيُقَالُ لَهُ أَقْصِدْ بِدَرْكِكَ وَإِرْقَ عَلَى ظَلَمِكَ . أَيْ عَلَى قَدْرِهِ أَيْ لَا تَجَاوِزْ حَدَّكَ فِي  
وَعِيدِكَ وَأَبْصِرْ نَقْصَكَ وَعَجْزَكَ عَنْهُ . وَيُقَالُ أِرْقَا عَلَى ظَلَمِكَ أَيْ أَصْلَحْ أَمْرَكَ أَوَّلًا مِنْ قَوْلِهِمْ  
رَقَلْتُ مَا بَيْنَهُمْ أَيْ أَصْلَحْتُ . وَمَعْنَاهُ كَفَّ وَارْبَعُ وَأَمْسَكَ مِنْ رَقَا الدَّمْعَ رِقًا . قَالَ الْكَسَائِيُّ  
مَعْنَى ذَلِكَ كَلِمَةً اسْتَكْتَى عَلَى مَا فِيكَ مِنَ الْعَيْبِ . قَالَ الْمُرَارِ الْأَسَدِيُّ

مَنْ كَانَ يَرْقَى عَلَى ظَلَمٍ يَدَارِيهِ فَأَنْتِي نَاطِقٌ بِالْحَقِّ مُنْتَقِرٌ

رَكِبَتْ فِي جَنَاحِي أَلْتَعَامَةُ لِحْزَرْنَا شَأَلَتْ لَكَ أَلْتَعَامَةُ

لَفْظُهُ رَكِبَ جَنَاحِي نَامَتِهِ يُضْرَبُ لِمَنْ جَدَّ فِي أَمْرٍ إِمَّا انْهَازًا وَإِمَّا غَيْرَ ذَلِكَ قَالَ الشَّاعِرُ

فَنَ يَنْسَعُ أَوْ يَرْكَبُ جَنَاحِي نَامَتِهِ لِيُدْرِكَ مَا قَدِمْتَ بِالْأَمْرِ يُنْبِقُ

يَا إِذَا أَلْوَعُودَ أَرْنِيهَا بَرْمَةً أَيْ تُشْبِهُ أَلْتَمَرَ أَرْكَهَا مَطَرَهُ

الْمَاءُ فِي أَرْنِيهَا لِلْحَبَابَةِ أَيْ إِذَا رَأَيْتَ دَلِيلَ الشَّيْءِ . عَلِمْتَ مَا يَتَّبِعُهُ . يُقَالُ سَحَابٌ بَرْمٌ وَأَمَرٌ إِذَا  
كَانَ عَلَى لَوْنِ التَّيْرِ . وَمَطَرَةٌ بِمَعْنَى مَاطَرَةٍ حَمِيٍّ يَأْتِي لِلْإِزْدَوَاجِ . أَوْ يُقَالُ سَحَابٌ مَاطَرٌ وَمَطَرٌ كَمَا

يَقَالُ هَاجِلٌ وَهَاطِلٌ . يُضْرَبُ لِأَمْرٍ يُتَيَقَّنُ وَقَوْعُهُ إِذَا لَاحَتْ عَجَالُهُ وَتَبَاشِيرُهُ  
ظُهُرًا رَأَى الْكَوَاكِبَ الَّذِي غَدَا يُقِيمُ فِي مَقَرٍّ زَيْدٌ أَبَدًا  
لفظه رَأَى الْكَوَاكِبَ ظُهُرًا أَيِ أَظْلَمَ عَلَيْهِ يَوْمُهُ حَتَّى أَبْصَرَ النِّجْمَ نَهَارًا . يُضْرَبُ عِنْدَ  
اشْتِدَادِ الْأَمْرِ قَالِ طَرَفَةٌ

إِنْ تَنْزَلَتْ قَدْ تَنَمَّعَ وَثَرَهُ النِّجْمَ يَجْرِي بِالظُّهْرِ  
وَهَكَذَا قِيلَ رَأَاهَا مُظْهِرًا وَأَلْقَصَدَ وَاحِدٌ لِمَنْ كَانَ دَرَى  
لفظه رَأَى الْكَوَاكِبَ مُظْهِرًا مِنْ أَظْهَرَ إِذَا دَخَلَ فِي وَقْتِ الظُّهْرِ . يُضْرَبُ لِمَنْ دُمِيَ فَأَظْلَمَ عَلَيْهِ  
يَوْمُهُ قَالَ لِعَمْرٍو لَقَدْ سَارَ ابْنُ شَيْبَةَ سِيرَةً أَرْتَانَا نَجُومَ اللَّيْلِ مُظْهُورَةً تَجْرِي  
رَجَعْتُ أَدْرَاجِي وَقَدْ أَتَيْتُهُ فَلَمْ أَجِدْ لَدَيْهِ مَا رَجَوْتُهُ

أَيِ فِي أَدْرَاجِي أَيِ رَجَعْتُ عُرْدِي عَلَى بَدَنِي . وَكَذَلِكَ رَجَعَ أَدْرَاجُهُ أَيِ طَرِيقُهُ الَّذِي جَاءَ مِنْهُ  
قَالَ لَمَّا دَعَا الدَّعْوَةَ الْأُولَى فَأَسْمَعَنِي أَخَذْتُ ثَوْبِي فَاسْتَمَرْتُ أَدْرَاجِي  
وَلَقَبَ عَامِرُ بْنُ مَجْنُونٍ الْحُرْمِيَّ حُرْمَ ذُبَابٍ مَدْرَجِ الرِّيحِ بَيْتِهِ . يُقَالُ إِنَّهُ قَالَ . أَعْرِفْتُ رَسْمًا مِنْ سُيَّةٍ  
بِالْوَيْ . ثُمَّ أَرْتَمَجَ عَلَيْهِ سَهَةً . ثُمَّ أَرْسَلَ خَادِمًا لَهُ إِلَى مَنَزَلِهِ كَانَ يَتَزَلَّهُ قَدْ خَبَأَ فِيهِ خَيْفَةٌ فَلَمَّا أَتَتْهُ .  
قَالَ لَهَا كَيْفَ وَجَدْتِ أَوْرَ . مَتَزَلْنَا قَالَتْ . دَرَجَتْ عَلَيْهِ الرِّيحُ بَعْدَكَ فَاسْتَوَى . فَأَتَمَّتْ الْبَيْتَ بِقَوْلِهَا

أَرْقُبُ صَبْحًا لَكَ يَا خَيْثُ مَا صَحَّ عَنْكَ أَبَدًا حَدِيثُ  
لفظه أَرْقُبُ لَكَ صَبْحًا يُقَالُ لِمَنْ يَتَوَعَّدُ . أَيِ سَتُصْبِحُ قَدَرَى أَنَّكَ لَا تَقْدِرُ عَلَى مَا تَتَوَعَّدُنِي بِهِ .

وَيُقَالُ إِضًا لِلرَّجُلِ يُحْدِثُكَ بِحَدِيثٍ فَتَكْذِبُهُ فَيَقُولُ أَرْقُبُ لَكَ صَبْحًا أَيِ سَيُظْهِرُ كَذِبَكَ  
وَقَدْ رَضِيتُ بِالْإِنَابِ مَنَّمَا لَمَّا رَأَيْتُهُ خَيْفًا مُجْرَمًا  
لفظه رَضِيتُ مِنَ النَّسِيبَةِ بِالْإِنَابِ يُضْرَبُ لِمَنْ قَبِعَ بِسَلَامَةِ نَفْسِهِ فِي مَطْلَبِهِ . وَهُوَ عِزُّ بَيْتِهِ  
لَا مَرَى الْقَيْسَ جَمِيعَةً

وَقَدْ طَوَّفْتُ فِي الْآفَاقِ حَتَّى وَضِيتُ مِنَ النَّسِيبَةِ بِالْإِنَابِ  
وَبَعْدَهُ فَأَرْجَاهَا قَدْ نَقِيتُ وَسَكَّاتُ لِقَرَطِ الْأَيْنِ تَرَكَمُ لِلضَّرَابِ  
وَأَعْلَمُ أَنَّني عَمَّا قَلِيلٍ سَأَنْشَبُ فِي شَبَابِ ظَهْرِ وَتَابِ  
يَا مَنْ يُرْجِي لِلَّهِمَّ عَمْرًا صَادَفْتُ مَنْ لَدَيْهِ تَلَقَّى عَمْرًا

أَرْخَ يَدَيْكَ يَا فَتَى وَأَسْتَرْخِ إِنَّ الزَّيَادَ قَدْ عَدَا مِنْ مَرْخٍ  
يُضْرَبُ لِمَنْ يَطْلُبُ الْحُلَّةَ إِلَى كَرِيمٍ . أَيْ لَا تُشَدِّدْ وَلَا تُخَلِّجْ طَلَبَ حَاجَتِكَ فَإِنَّ صَاحِبَكَ  
كَرِيمٌ وَالْمَرْخُ يَكْتَنِي بَيْسِدَ النَّدَحِ

فَزَيْدٌ لَا هَذَا الَّذِي لَهُ أَنْتَجِمَ بِنَاصِلِ أَفْوَقَ عَنْهُ قَدْ رَجَعَ  
لِقِظَةٍ رَجَعَ بِأَفْوَقَ نَاصِلِ النَّاصِلِ السَّهْمُ سَقَطَ نَصْلُهُ . وَالْأَفْوَقُ الَّذِي انْكَسَرَ قُوْفُهُ . يُضْرَبُ  
لِمَنْ رَجَعَ عَنْ مَقْصُودِهِ بِالْحَيْبَةِ أَوْ بِمَا لَا غَاةَ عِنْدَهُ

وَلَا سَا خَفَى حُخَيْنِ آبَا أَيْ لَمْ يَكُنْ مَا رَأَاهُ طِلَابًا  
لِقِظَةٍ رَجَعَ خَفَى حُخَيْنِ خَيْدٍ وَقَدْ تَقَدَّمَ الْكَلَامُ عَلَيْهِ فِي حَرْفِ اللَّامِ عَدَ قَوْلُهُ . أُخِيبُ مِنْ حُخَيْنٍ  
بَنُوهُ حِينَ أَهَمُّ دُوْ قَفَرٍ رَمَوْهُ عَنْ شِرَانِهِ يَهْمِرُ  
الشِّرْيَانُ شَجَرٌ يُتَّخَذُ مِنْهُ الْقَبِي . أَيْ اجْتَمَعُوا عَلَيْهِ وَرَمَوْهُ عَنْ قَوْسٍ وَاحِدَةٍ

أَرَطِي يَا هِنْدُ بِلَا تَخْلِيطِ فَخَيْرُكَ الْمَرْغُوبُ بِالرَّطِيطِ  
لِقِظَةٍ أَرَطِي بِلَا سَيْرِكَ بِالرَّطِيطِ أَرَطُ أَيْ جَلَبَ وَصَاحَ . وَالرَّطِيطُ الْجَلْبَةُ وَالصَّيْحَانُ . يُؤَيَّدُ  
أَجْلَبِي وَصَحْبِي فَإِنَّ خَيْرَكَ لَا يَأْتِيكَ إِلَّا بِذَلِكَ . يُضْرَبُ لِمَنْ لَا يَأْتِيهِ خَيْرُهُ إِلَّا بِسَاءَةٍ وَكَذَلِكَ  
إِنْ مِلْتَ عَنْ هَجْرِي وَعَنْ عُمُوْقِي فَأَرْجِعْ خَلِيلِي إِنْ تَشَاءُ فِي قَوْي

لِقِظَةٍ أَرْجِعْ إِنْ سَتَ فِي قَوْي أَيْ عُدْ إِلَى مَا كُنْتَ وَكُنَّا مِنَ التَّوَاصُلِ وَالْمُؤَاخَاةِ قَالَ الشَّاعِرُ  
هَلْ أَنْتِ قَائِلَةٌ خَيْرًا وَتَارِكَةٌ

وَلَا تُكُنْ يَا مَنْ أَرَانِي غَرَضَةً مَنْ فِي سُرَاهُ رَكَبَ الْمُغْنَمَةَ  
أَصْلُهَا النَّاقَةُ ذُبِيتَ عَنْ الْحَوْضِ قَعَصَتْ عَيْنَاهُ فَحَمَلَتْ عَلَى الذَّائِدِ فَوَرَدَتْ الْحَوْضَ مُغْنَمَةً .  
وَالْمَعْنَى رَكِبَ الْحَطْلَةَ الْمُغْنَمَةَ أَيْ الَّتِي يُمْضُ فِيهَا . أَوْ رَكِبَ رُكُوبَ الْمُغْنَمَةِ أَيْ رَكِبَ رَأْسَهُ  
رُكُوبَ النَّاقَةِ الْمُغْنَمَةِ وَأَسْمَاهَا . يُضْرَبُ لِمَنْ رَكِبَ الْأَمْرَ عَلَى غَيْرِ بَيَانٍ

صَبْرًا عَلَى بَيْنِكَ . نَبْكَ رِبْضًا وَإِنْ سَمَارًا كَانَ يُشْفَى مَرَضُكَ  
لِقِظَةٍ رِبْضًا مِنْكَ . وَإِنْ كَانَ سَمَارًا يُقَالُ لِقَوْتِ الْإِنْسَانِ الَّذِي يُقْبِضُهُ وَيَسْتَعِذُّ مِنَ اللَّبَنِ  
رِبْضًا . وَالسَّامَرُ اللَّبَنُ الْمَذْذُوقُ . يَقُولُ مِنْكَ أَهْلُكَ وَخَدَمُكَ وَمَنْ تَأْوِي إِلَيْهِ وَإِنْ كَانُوا مُقْصَرِينَ .

وهذا كقولهم . أَنْتَ مِنْكَ وَإِنْ كَانَ أَجَدَعُ  
يَا مَنْ أَتَى يَنْشُرُ لِي لِلشَّرِّ طِيَّ قُمْ أَرْنِي غَايَا أَرَدَكَ فِيهِ عَيْ  
يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ يَتَعَرَّضُ لِلشَّرِّ وَيُوقِعُ نَفْسَهُ فِيهِ

وَيَاخِي الْخَيْرُ رَأَيْتَ مَنْ غَدَا بِرُومٍ لِي بِالْجَمْدِ مِنْهُ نَكْدَا  
لِقِظَةٍ رَأَيْتُهُ بِأَخِي الْخَيْرِ أَيْ رَأَيْتُهُ بِشَرٍّ وَرَأَيْتُهُ بِأَخِي الشَّرِّ أَيْ رَأَيْتُهُ بِخَيْرٍ  
رُهْبَاكَ خَيْرٌ لَكَ مِنْ رُغْبَاكَ قَاعُطِيَا ذَا الْقُضْلِ مَنْ يَخْشَاكَ

يُرْوَى بِضَمِّ الرَّاءِ وَقَحْطَا . وَالضَّمُّ أَجْرُودٌ لِقِتْضَاءِ الْقِتْعِ الْمَذِّ مِثْلَ الرُّغْبَى وَالرُّغْبَا . وَالضَّمُّ وَالضَّمَا .  
وَكِلَاهُمَا مُصَدَّرٌ أَضْيَفٌ لِلْمَفْعُولِ . وَالْمَعْنَى فَرَقَهُ مِنْكَ خَيْرٌ لَكَ مِنْ خِيَةِ لَكَ . وَقِيلَ لِأَنَّ قُطْلِي  
عَلَى الرَّهْبَةِ مِنْكَ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَرْغَبَ إِلَيْهِمْ . وَهُوَ مِثْلُ رَهْبَتِ خَيْرٍ مِنْ رَحْمَتِهِ وَقَدْ تَقَدَّمَ .  
يُضْرَبُ فَشَجْعٌ يُعْطَى عَلَى الْخَوْفِ مِنْ غَيْرِ كَرَمٍ

فَضْلَكَ لِي وَاللَّهُ رَبِّي شَاهِدُ لَقَدْ رَأَاهُ صَادِرُ وَوَارِدُ  
لِقِظَةٍ رَأَاهُ الصَّادِرُ وَالْوَارِدُ يُضْرَبُ لِكُلِّ أَمْرٍ مَشْهُورٍ يَرَفَعُ كُلَّ أَحَدٍ

جَنَى عَلَيَّ الْعَمَلُ وَأَسْتَرَحَا مِنْ عَدَمِ الْعَمَلِ وَقَالَ الرَّاحَا  
لِقِظَةٍ اسْتَرَحَا مِنْ لَا عَمَلٍ لَهُ مِنْ قَوْلِ عَمْرُو بْنِ الْعَاصِ لِأَبْنَيْ يَابُنِي وَالِوِ عَادِلٌ . خَيْرٌ مِنْ  
مَطَرٍ وَابِلٍ . وَأَسَدٌ حَلُومٌ . خَيْرٌ مِنْ وَالٍ ظَلُومٍ . وَوَالٍ ظَلُومٌ . خَيْرٌ مِنْ قَتْلَةٍ تَذُومٌ . يَابُنِي  
عَثَةُ الرَّجُلِ عَظُمٌ يُجِيرُ . وَعَثَةُ اللِّسَانِ لَا تُبْقِي وَلَا تَذَرُ . وَقَدْ اسْتَرَحَا مِنْ لَا عَمَلٍ لَهُ . قَالَ الرَّاعِي  
أَلْفَ الْمَعْمُومِ وَسَادَهُ وَتَجَبَّتْ كَسَلَانُ يَضْجُ فِي النَّامِ ثَقِيلًا

إِنَّ رِضَا النَّاسِ يُهَالُ غَايَةً إِذْ رَاضَهَا لَيْسَ لَهُ نِهَايَةٌ  
لِقِظَةٍ رِضَا النَّاسِ غَايَةً لَا تَذُرُكَ مِنْ كَلَامِ أَكْثَرِ بَنِي صَنِيئَةٍ . وَمَعْنَاهُ أَنَّ الرَّجُلَ لَا يَسْلَمُ مِنْ  
النَّاسِ عَلَى كُلِّ حَالٍ فَيَنْبَغِي أَنْ يَسْتَعْمَلَ مَا يَصْلُحُهُ وَلَا يَلْتَفِتَ إِلَى قَوْلِهِمْ

مَلِكُنَا لَقَدْ رَأَى السَّمَاحَا مِنْ الرِّبَاحِ فَجَنَى أَمِيدَا  
لِقِظَةٍ الرِّبَاحُ مَعَ السَّمَاحِ الرِّبَاحُ الرَّجْحُ . يَعْنِي أَنَّ الْجُودَ يُورِثُ الْحَمْدَ وَيُرِيحُ اللَّحْ . يُضْرَبُ  
فِي مَدْحِ الْجُودِ

فَمَطَرًا يُرِيكَ دُونَ خَالٍ وَعِنْدَ زَيْدٍ عَكْسُ ذَا يَا خَالِي



لفظة أرى خلا ولا أرى مطرا الحال السحاب يُرعى منه المطر . يُضرب لكثير المال لا يُصاب منه خير

مَنْ لَمْ تَقُلْ يَوْمًا لَدَيْهِ أَمَلًا فَأَرَاهَا فِي أَرْضٍ عَمِرُوا أَجَلِي  
لفظة أرها أجلي أني شئت أجلي مرعى معروف . قاله حَتِيفُ الحَنَانِمَ لما سُئِلَ عن أفضل مرعى فدَّ مواضع ثم قال أرها يعني الإبل أجلي أني شئت . يعني متى شئت . أي اعرض عليها . ويُروى ارضها أجلي . يُضرب مثلا للشيء بلغ الناية في الجودة

إِنْ لَمْ تَقُلْ مَا دُمْتَ بِالتَّحْقِيقِ فَأَرْضُ مِنَ الرُّكُوبِ بِالتَّعْلِيقِ  
في المثل المركَّب بدل الركوب . أي ارض من عظم الأمور بصغيرها . يُضرب في القناعة بإدراك بعض الحاجة . والمركب بمعنى الركوب . أي ارض بدل ركوبك بتعليق أمتعتك عليه . أو بمعنى الركوب أي ارض منه بأن تتعلَّق به في عُقْبَتِكَ وَوَتَيْكَ

وَأَرْضُ مِنَ الشَّجَرِ بِخُصَّةٍ كَذَا أَيْ وَمِثْلَ مَا ذَكَرْتُ أَحْسَنَ مَا خَذَا  
لفظة ارض من الشجر بالخُصَّة هو كالثقل المتقدم . والخُصَّة واحدة الخوص وهي ورق النخل والعرْفَج . يُقال أخوصت النخلة وأخوص العرْفَج إذا تغطَّر بورقها . يُضرب في القناعة بالتقليل من الكثير

وَأَرْكَبُ لِكُلِّ حَالَةٍ سَيْسَاءَهَا تُكْفَلُ لَدَى اسْتِحْجَالِ أَمْرِ دَاءِهَا  
وُروى اركب لكل حال سيساءه . السيساء ظهر الجمار . ومعناه أصبر على كل حال . يُضرب في مُلازمة كل أمر يجب أن يُلَاحَظَ به

أَرِقْ عَلَى خَمْرِكَ أَوْ تَبَيَّنَا فَشَرِبْهَا يَا ذَا بِهِ تَلْقَى الْفَسَا  
أي رَقِّعها بلاء ثلاثا تذهب بعقلك أو تبَيَّنْ فاطر ما تصنع

أَسْرِعْ مِنْ رَجُلِي مُودِرِ رَجُلًا مِنْ اسْتِمَارِ قَهْوٍ يُبْطِئُ نَفْلًا  
لفظة رجلا مُسْتَعِدَّ اسْرِعْ مِنْ رَجُلِي مُودِرِ يُضرب لمن يُسْرِعُ في الاستعارة ويُبْطِئُ في الرِّدِّ

أَرْسِلْ حَكِيمًا يَا فَتَى وَوَصِّهِ وَقِيلَ أَرْسَلُهُ وَلَا تَوْصِهِ  
فيه مثلان الأول أرسل حكيما وأوصه أي إنه وإن كان حكيما فإنه يحتاج الى معرفة غرضك . يُضرب في نفع الوصية والاحتياط . الثاني أرسل حكيما ولا توصه أي هو مستغن بحكمته

عن الوصية . يُضْرَبُ فِي تَخْيِذِ الرِّسُولِ . قِيلَ إِنَّ الثَّلَاثِينَ لَتَمَانِ الْحَكِيمِ قَالَهَا لِابْنِهِ  
 تَأَنَّ إِنَّ كُنْتُ بِأَمْرِ تَشْرَعُ فَأَلْشَفُ لَلْظَمَا يُعَالُ أَتَمُّ  
 وَيُرَى الرِّشْفُ أَشْرَبُ أَيِ أَذْهَبُ وَأَطْلَعُ لِلطَّشِّ . وَالرِّشْفُ التَّأَنِّي فِي الشَّرْبِ . أَيِ إِنَّ الرِّفْقَ  
 مَعَ طَلَبِ الْحَاجَةِ أَجْلَبُ لَهَا وَأَسْهَلُ لِلْوُصُولِ إِلَيْهَا . وَمِثْلُهُ الْجَرْعُ أَرْدَى . يُضْرَبُ فِي تَرْكِ الْحَاجَةِ  
 وَتَحَلُّبِ الْأَبْكَارِ رَتَوًا فَأَرْفَقُوا . بَيْنَ تَمَانِيهِ تَكْسٍ وَتَرْتَعِي  
 لَفْظُهُ رَتَوًا يُحَلِّبُ الْأَبْكَارَ رَتَوْتُ بِالْأَبْكَارِ مَدَدْتُهَا مَدًّا رَفِيقًا . وَالْأَبْكَارُ جَمْعُ يَكْرٍ وَهِيَ مِنْ  
 الْأَيْلِ النَّاقَةِ الَّتِي وَلَدَتْ بَطْنًا وَاحِدًا . وَنَضَبَ رَتَوًا عَلَى الصَّدْرِ . أَيِ ارْفُقْ رَفَقًا يَهَيِّجُ الْإِتِّعَاقَ  
 وَالرَّغْبَ شَوْمًا فَأَيْنَ زَهْدًا لِمَا تَرُومُهُ يَا صَاحِرَ تُكْفَ نَدَمًا  
 يُرَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . يَعْنِي أَنَّ الشَّرَّ يَعُودُ بِالْبَلَاءِ . يُعَالُ رَغْبَ رَغْبًا فَهُوَ  
 رَغَبٌ . وَالرَّغَبُ الْكَثِيرُ الْأَكْلِ الْوَاسِعِ لِلْجُوفِ . وَأَكْثَرُ مَا يُسْتَمَلُّ فِي ذِمِّ كَثَّةِ  
 الْأَكْلِ وَالْمَرْصِ عَلَيْهِ

قَبْلَ الطَّرِيقِ حَصَلَ الرِّفْقًا فَرَبَّمَا تَلَقَى بِهَا مَضِيقًا  
 لَفْظُهُ الرِّفْقُ قُلُوبُ الطَّرِيقِ أَيِ حَصَلَ الرِّفْقُ أَوَّلًا وَآخِرُهُ فَرَبَّمَا لَمْ يَكُنْ مُوَافِقًا لَا تَقْتَضِيَنَّ  
 مِنَ الْإِسْتِدَالِ

لَا تَرْوِ شَيْئًا عَنْ فَلَانِ الطَّلَافَةِ قَوَاجِدُ مِنْ شَاتَمِينَ الرَّأْوَةِ  
 لَفْظُهُ الرَّأْوَةُ أَحَدُ الشَّاتِمِينَ هَذَا مِثْلُ قَوْلِهِمْ . سَبَكَ مِنْ بَلْغَكَ

قُلْتُ هَجَاجِي قَدْ رَكِبْتُ فَرْكَبَ هَجَاجِهِ فَلَانُ يَا رَبَّ الْكَذِيبِ  
 لَفْظُهُ رَكِبْتُ هَجَاجِي فَرْكَبَ هَجَاجِهِ يُعَالُ رَكِبَ فَلَانُ هَجَاجَ غَيْرِ غُجْرَى . وَهَجَاجٌ مِثْلُ قَطَامٍ إِذَا  
 رَكِبَ رَأْسُهُ . يُضْرَبُ لِلْمُحَلِّينَ إِذَا تَدَارَا . أَيِ رَكِبْتُ بِإِطْلَاقِ فَرْكَبَ بِإِطْلَاقِهِ

فَهُوَ عَلَيْهِ أَرْتَدَّ أَرْعَاطُ التَّلِّبِ أَيِ إِنَّهُ لَمَّا أَرَادَ لَمْ يَحْصِلْ  
 لَفْظُهُ أَرْتَدَّتْ عَلَيْهِ أَرْعَاطُ التَّلِّبِ يُضْرَبُ لِمَنْ طَلَبَ شَيْئًا فَلَمْ يَحْصِلْ إِلَيْهِ . وَحَرَكَ التَّلِّبَ ضَرْبَ  
 وَجِينًا وَلِي لَزِيدٍ عَمَلًا قَدْ رَكِبْتُ عَنَزَ بِحَدَجٍ جَمَلًا  
 عَنَزَ امْرَأَةٌ مِنْ طَنَمٍ سُبَيْتٌ فَحَمَلَتْ فِي هَوْدَجٍ يَهْزُونُ بِهَا . أَيِ رَكِبْتُ جَمَلًا مَعَ حَدَجٍ

او جملا سائرًا يَجِدُج . وسأتي الكلام عليه في حرف الشين عند قوله . شرُّ مِيتَةٍ وَأَغْوَاهُ لَهَا  
تُغْضِبُ غَمْرًا تَرْجِي مِنْهُ الْأَمَلَ أَرْخِ عَنَاجِهِ يُدَالِكَ الْجَلَلَ  
البناج جبل يُشَدُّ في اسفل الدلو العظيمة ثم يُشَدُّ الى الرقاي وعجاج الناقة زمامها لأنها  
تُجَنَّبُ به . والمدالة المداواة والرفق . اي ارفق به يُتَابَعُ . وذلك أن الرجل اذا ركب البعير  
الصعب وعجمه بالزمام لم يُتَابَعُ . ويموز أن يكون يُدَالِك من الدلو وهو السيد الرؤيد . يقال  
دَلَوْتُ الناقة اذا سَيَّرْتَهَا سَيْرًا رُويًا

أَرْوَعَانَا يَا ثَمَالُ وَلَقَدْ عَلَقْتُ بِالْجِبَالِ فَأَتْرُكُ اللَّدَدَ  
ثَمَالَةُ الثعلب . يُضْرَبُ لمن يُرَاوِغ وقد وجب عليه الحق

إِرْفَعْ بَانِسْتُ مُنْجَرِ ذَاتُ وَلَدٍ أَيِ أَعْيُنِ الْعَاجِزِ وَأَصْنَعْ مَعَهُ يَدَ  
المنْجَرِ من الشاة التي لا تستطيع أن تنهض بولدها من المزال . يُضْرَبُ للرجل العاجز يضيّق  
عليه أمره فلا يستطيع الخروج منه فيقال لك أَعْنُهُ

لَمْ تَسْتَعِمْ نَضِيحِي بِمَقْصِدِ أَتَمِي رَجَعْتُ يَا هَذَا وَخَسًا ذَهًا  
لَفْظُهُ رَجَعْتُ وَخَسًا ودما يُضْرَبُ لمن يرجع عن مطلوبه خائبًا مذمومًا . وخسًا مفعول معه  
اي رجعت مع خس . وذم

تَرَاهُ فِي كُلِّ عَرُوضٍ بِالْأَذَى دَوْمًا رَكُوضًا مُفْسِدًا يُبِيدِي أَلْبَدَا  
لَفْظُهُ رَكُوضٌ في كلِّ عَرُوضٍ الناحية . يُضْرَبُ لمن يعيش بين القوم بالقساد  
قَدْ عَادَ رَمِيَهُ عَلَيْهِ بِالْمَمَى إِذْ كَانَ مِنْ جَوْلِ الطَّوِيِّ قَدْ رَمَى  
لَفْظُهُ رَمَانِي مِنْ جَوْلِ الطَّوِيِّ الْجَوْلُ واللُّبَالُ نواحي البئر من داخل . أي رماني بما هو راجع اليه  
خَفَّ شَرُّ زَيْدٍ وَأَتَتْخَرَّ بَعِيدَا فَإِنَّهُ رَكِبَ عُودَ عُودَا

يعنون السهم والقوس

تَجَلَّيْكَ أَلْهَمِي سَلَامَ سُودَدَا وَالرَّيْجُ مِنْ جَوْهَرٍ بِذَرٍّ قَدْ بَدَا  
لَفْظُهُ الرَّيْجُ مِنْ جَوْهَرٍ ابْتَدَأَ يقال راع الطعامُ يَرِيعُ وأراعُ يُرِيعُ إذا صارت له زيادة في  
الخبز والحبز . يُضْرَبُ للفرع الملائم للأصل

الرِّقُّ نَيْنُ أَبَدَا وَأَخْرَقُ شَوْمٌ بِهِ يَسُوْ مِنْكَ الْخُلُقُ

اليسن البركة. والرفق الاسم من رفق به يرفق وهو ضد العنف. والذي في المثل من قولهم رفق الرجل فهو رفيق وهو ضد لفرق من الأخرق وفي الحديث «ما دخل الرفق شيئاً إلا زانته» أراد به ضد العنف. يضرب في الامر بالرفق والنهي عن سوء التدبير

فَدَرَّةٌ مِنْهُ نَزَى لَا رَزَمَهُ وَأَلْعَسُ فِي زَيْدٍ كُفَيْتَا رَقْمَهُ

لفظة رَزَمَ وَلَادَرَّةُ الرَزْمَةِ حَبْنِ الثاقَةِ. والدَرَّةُ كَثَّةُ اللبن وسيلانه. يُضْرَبُ لِمَنْ يَبِيدُ وَلَا يَبْنِي

وَأَقْرَهُ عِدَاكَ لَا تَحْمَلَهَا عَجَزَتْ فَأَلْرُومُ إِنَّمَا تَنْزُ يَا حِلُّ غَزَتْ

لفظة الرُّومُ إِذَا لَمْ تَنْزُ غَزَتْ يَعْنِي أَنَّ الْعَدُوَّ إِذَا لَمْ يُقَهِّرْ دَامَ الْقَهْرُ. وفي هذا حُضٌّ عَلَى قَهْرِ الْعَدُوِّ

جِبَاهُهُ أُرِيدُ وَهُوَ قَتْلِي يُرِيدُ مَنْ كَانَ هَوَاهُ شُعْلِي

لفظة أُرِيدُ جِبَاهُهُ وَيُرِيدُ قَتْلِي صدر بيت . يُمَثَّلُ بِهِ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حِينَ ضَرَبَهُ ابْنُ مَعْصُومٍ اللَّهُ

مَنْ حَيْثُ مَا جَاءَكَ رُدُّ أُنْجِرَا لَا تَقْبَلِ الضَّيْمَ تَكُنْ سَائِي الذَّرَى

لفظة رُدُّ الْحَجَرِ مَنْ حَيْثُ جَاءَكَ أَيُّ لَا تَقْبَلِ الضَّيْمَ وَارِدٍ مِنْ رِمَاكُ

أَكْثَرَ رَكْضًا مَا رَأَى مَبْدَانًا زَيْدٌ قَابٌ لَا قِيَا خُسْرَانَا

لفظة رَكَضَ مَا وَجَدَ مَبْدَانًا أَيُّ رَكَضَ مَدَّةً وَجَدَانِهِ الْمَرْكُضُ . يُضْرَبُ لِمَنْ تَعَدَّى حَدَّ الْقَصْدِ

غُرْعُهُ رَصَبٌ فِي حَافِرَتِهِ أَيُّ عَادَ رَاجِعًا لِسُوءِ حَالَتِهِ

فِيهِ مِثْلَانِ الْأَوَّلُ رَكِبَ غُرْعُهُ إِذَا سَاءَ خُلُقُهُ . كَمَا يُقَالُ رَكِبَ رَأْسُهُ . وَغُرْعَةُ الْجَبَلِ وَالسَّامِ

أَعْلَاهُ وَرَأْسُهُ . الثَّانِي دَجَّ عَلَى حَافِرَتِهِ أَيُّ الطَّرِيقِ الَّذِي جَاءَ مِنْهُ . وَأَصْلُهُ مِنْ حَافِرِ الدَّابَّةِ كَأَنَّهُ

دَجَّ عَلَى أُثْرِ حَافِرِهِ . يُضْرَبُ لِلرَّاجِعِ إِلَى عَادَةِ السُّوءِ

كَذَا عَلَى قُرَوَاهُ يَا حَلِي رَجَعَ أَيُّ عَادَ لِلْفُحْجِ وَالْآلَاءِ الْهَلَسُ

لفظة رَجَعَ عَلَى قُرَوَاهُ أَيُّ عَلَى عَادَتِهِ وَفِي رَوَايَةٍ رَجَعَ الْأَمْرُ عَلَى قُرَوَاهُ وَقُرَوَاهُ أَيُّ إِلَى حَالَتِهِ

وَطَرِيقَتِهِ الْأُولَى مِنْ قُرْوَةٍ أَيُّ تَبَسُّتِهِ . يُضْرَبُ لِمَنْ يَرْجِعُ إِلَى طَبْعِهِ وَخُلُقِهِ

رَفَعَ رَأْسًا بِأَلَّذِي وَشَى لَهُ فَحَطَّهُ كَفُّ الرَّدَى وَشَالَهُ

لفظة رَفَعَ رَأْسًا أَيُّ رَضِيَ بِمَا سَمِعَ وَأَصَاحَ لَهُ . أَنَشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي هَذَا الْمَثْنِ

فَتَى مِثْلُ صَفْرِ الْمَاءِ لَيْسَ بِأَخْلٍ      بَشِيءٌ وَلَا مُهْدٍ مَلَامًا لِأَخْلٍ  
وَلَا قَاتِلُ عِرَاءٍ تُؤْذِي جَلِيسَهُ      وَلَا دَافِعُ رَأْسٍ بِعِوَاءٍ قَاتِلٍ  
وَلَا مُظْهِرُ أُحْدُوثَةِ السَّوَةِ مُجَبِّيًا      بِإِعْلَانِهَا فِي الْمَجْلِسِ الْمُتَقَابِلِ  
أَرْيَبُ يَا صَاحِبِي مُقَرَّرُ قَطْعِهِ      مِنْ جَهْلِهَا عَلَى سَوَاءٍ عُرْفُطِهِ

أَرْيَبُ تَصْغِيرُ أَرْيَبٍ وَهِيَ تَوَثُّتٌ وَالْأَقْرَنْفَاطُ الْإِنْقِبَاضُ. وَهَذِهِ أَرْيَبٌ هَرَبَتْ مِنْ كَلْبٍ أَوْ صَائِدٍ فَهَلَتْ شِمُوعُهُ عُرْفُطُهُ. وَسَوَاءُ الشَّيْءِ وَسَطُهُ. يُضْرَبُ لِمَنْ يَسْتَدْرِبُ بِمَا لَيْسَ يَسْتَدْرِبُهُ حِمَارَكَ أَرْبَطُ إِنَّهُ مُسْتَفْرُ أَيُّ كُفٍّ قَدْ عُرِفَتْ فِي مَا يُنْكَرُ لَفْظُهُ أَرْبَطُ حِمَارَكَ إِنَّهُ مُسْتَفْرُ اسْتَفْرُ بِمَعْنَى نَفَرٌ وَيَكُونُ بِمَعْنَى انْفَرَّ. يُضْرَبُ لِمَنْ يُؤْذِي قَوْمَهُ. وَمَعْنَاهُ كُفٌّ قَدْ عَرِثَ فِي شَتَمِ قَوْمِكَ كَمَا يَعْرِى الْحِمَارُ عَنْ مَرْبَطِهِ

وَأَرِنِي يَا أَبْنُ وَدَادِي حَسَنًا      أَرِيكَهُ يَا ذَا سَمِينَا أَحْسَنًا  
قَطْعُهُ أَرِنِي حَسَنًا أَرِيكَهُ سَمِينًا يُقَالُ قَالَ رَجُلٌ لِرَجُلٍ أَرِنِي حَسَنًا فَقَالَ أَرِيكَهُ سَمِينًا. يَمْنِي أَنَّ الْحَسَنَ فِي السَّمِينِ. مِثْلُ قَوْلِهِمْ قِيلَ لِلشَّعْمِ أَيْنَ تَذْهَبُ قَالَ أَتَوُمُ الْمَرْجُ  
وَمَا الرِّقِيقُ يَا حَلِيلِي مَالٌ      وَإِنْ يَقُولُوا إِنَّهُ جَمَالٌ  
لَفْظُهُ الرِّقِيقُ حَمَالٌ وَلَبَسَ عَالَ هَذَا كَمَا قَالُوا اشْتَرِ الْمَوْتَانِ وَلَا تَشْتَرِ الْحَيَوَانَ. أَيْ اشْتَرِ الْأَرْضَ وَالدَّوْرَ وَلَا تَشْتَرِ الرِّقِيقَ وَالِدَوَابَّ

إِذْ تَجَنَّبْتَ يَا صَاحِبِي الرُّبْدَةَ أَيْ      أَشْكَلَ أَمْرِي فَقَدْأَ هِيَ بَنِي  
الْإِرْتِجَانُ اخْتِلَاطُ الرُّبْدَةِ بِاللَّبَنِ فَإِذَا خَلِصَتْ الرُّبْدَةُ قَدْ ذَهَبَ الْإِرْتِجَانُ. يُضْرَبُ لِلأَمْرِ الْمُشْكَلِ لَا يَهْتَدَى لِإِصْلَاحِهِ

زَيْدُ بَيْنِيهِ لِمَنْ يُكَافِرُ      رَعْدًا وَبَرْقًا وَالْجَهَامُ جَافِرُ  
يُقَالُ جَمَلَ السَّحَابِ وَجَفَرَ إِذَا أَرَقَ مَاءَهُ. وَنَصَبَ رَعْدًا وَبَرْقًا عَلَى الْمَصْدَرِ. أَيْ يَرْعُدُ رَعْدًا وَيَبْرِقُ بَرْقًا. يُضْرَبُ لِمَنْ يَتَرَدَّى بِمَا لَيْسَ فِيهِ

وَأَيْسَ رِبَاعِي رِبَاعِي الْإِبِلِ      مِنْ جَرَسٍ وَالْأَمْرُ وَاسْخُ جَلِي  
قَطْعُهُ رِبَاعِي الْإِبِلِ لَا رِبَاعِي مِنَ الْجَرَسِ الرَّبَاعِي الَّذِي أَلْقَى رِبَاعِيَةً مِنَ الْإِبِلِ وَغَيْرِهَا. وَهِيَ السِّنُّ الَّتِي بَيْنَ الثَّنِيَّةِ وَالثَّالِثَةِ. يُقَالُ رِبَاعٍ مِثْلُ ثَمَانٍ وَالْأَنْثَى رِبَاعِيَةٌ. وَيُطْلَقُ عَلَى التَّمَنِ فِي

السنة الرابعة وعلى البقر والحافر في الخامسة وعلى الخنزير في السابعة . يُضْرَبُ لِمَنْ لَقِيَ الْحَطُوبَ  
ومارس الحوادث

رَضِيتُ بِاللَّفَا مِنْ الْوَفَا . مِنْ وَصَلَ مَنْ أَوْقَعَنِي فِي دَادَ

لفظة رضي من الوفاء باللفا . اللفا الشيء . الحقيق . يُقَالُ لِفَاءٌ حَقٌّ إِذَا بَجَسَ . فاللفاء والوفاء .  
مصدران يقومان مقام التوفية والتلفية . يُضْرَبُ لِمَنْ رَضِيَ بِالتَّافَةِ الَّذِي لَا قَدَرَ لَهُ دُونَ التَّامِ الْوَافِرِ

رَأَيْتُ أَرْضًا أَصْبَحَتْ مِمَّا هَا ذَاتَ تَطَالُمٍ قَوَاهَا وَهَا

لفظة رأيت أرضا تنظالم ممزاها أي تتناطح في سنها وكثرة عشيها . يُضْرَبُ لِقَوْمٍ كَثَرَتْ  
نِعْمَتُهُمْ وَلَدَّتْ مَعِيشَتُهُمْ فَهَمْ يَطْرُدُونَهَا

إِنِّي أَرَانِي فِي أَلْوَرَى غَنِيًّا مَا كُنْتُ فِي دُنْيَاكُمْ سَوِيًّا

يعني أَنِّ التَّوْبَى فِي الْحَقَّةِ . وَهَذَا يُرْوَى عَنْ أَكْثَرِ بَنِي صِنِيٍّ

بُنَيَّ إِنَّا الرُّفَقَ مِثْلُ الْحِلْمِ كُنْ بِهِمَا مُتَّصِفًا ذَا عِلْمٍ

لفظة الرفق بُنَيَّ الْحِلْمِ أَيِ مِثْلُهُ

وَجَاهِلٌ أَرَادَ مَا يُخْطِئُنِي فَقَالَ جَهْلًا مِنْهُ مَا يَغْطِيُنِي

الإحطاء أَنْ تَجْعَلَ ذَا خَطْوَةٍ . وَالضُّطْيُ الرِّيحُ . يُقَالُ عَطَاهُ يَغْطِيهِ عَطِيًّا وَلَتَاهُ اللَّهُ مَا عَطَاهُ  
أَيِ مَا سَاءَهُ . يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ يَصْحُ صَاحِبُهُ فَيُخْطِئُ يَقُولُ لَهُ مَا يَغْطِيهِ وَيُسْوَهُ

أَدْرَكْتُ مَا فِيهِ مِنْ أَلْتَلَقِ أَرْوِيَّةٌ تَرْغَى بَقَاعَ سَمَلَقِ

الأروية الأثرى من الأوعال وهي ترمى في الجبال . والقاع الأرض المستوية . والسملق المطحون  
من الأرض . يُضْرَبُ لِمَنْ يَرَى مِنْهُ مَا لَمْ يَرُ قَبْلُ مِنْ صِلَاحٍ أَوْ فَسَادٍ

وَبَانَ مَا يُكْنُ مِنْ سَرَائِرِ رَاذَلِكُ الْقُنْفُذُ أُمَّ جَابِرِ

الروذ الاختبار . وأُم جابر امرأة كانت دمية . أَيِ اخْتَبَرَ الْقُنْفُذُ لِأَجْلِكَ هَذِهِ الْمَرْأَةَ . يعني أَنَّهَا  
فِي حَرَكَاتِهَا وَدِمَائِهَا مِثْلُ الْقُنْفُذِ قَدْ دِينَ لَكَ صَفَتَهَا . يُضْرَبُ لِمَنْ يَدُلُّكَ تَصَرُّفُهُ عَلَى مَا فِي

قَلْبِهِ مِنَ الضَّغْنِ

نَصَحْتُهُ فَمَا أَطَاعَتْ فِكْرَتُهُ رَأْسُ لِسُورٍ مَا يُطَارِدُ نَعْرَتَهُ

سُورَ اسم رجلٍ والنقرة ذبابٌ يتعرَّضُ لحميدٍ وسائر الدوابِّ فيدخل أنفها . يُضْرَبُ لمن أصرَّ على جهله فلا يزجره زجرٌ ناصح

هَيْهَاتَ مِنْ زَيْدٍ يَكُونُ خَيْرُ أَرْوَاحٍ وَجَرَى كُلُّهَا دُبُورٌ  
تُجْمَعُ رِيحٌ عَلَى أَرْوَاحٍ وَرِيحٌ وَلَزِيحٌ . وَوَجَرَى مَوْضِعٌ بِالشَّامِ قَرِيبٌ مِنْ أَرَمِينِيَةٍ فِيهِ بَرْدٌ شَدِيدٌ . يُقَالُ إِنَّ رِيحَ الشَّمَالِ فِيهَا لَا تَنْقُورُ . وَالذُّبُورُ رِيحٌ تُقَابِلُ الصَّبَا وَهِيَ أُنْثَى الْأَرْوَاحِ . يُقَالُ لَهَا لَا تَقِمْ شَيْئًا وَلَا تَنْشِئْ شَيْئًا . يُضْرَبُ لِمَنْ كُلُّهُ شَرٌّ

يَا عَمْرُو أَنْتَ عِنْدَ كُلِّ مُشْكِلٍ رَوَتْ بِالْقُرْبِ الْعَظِيمِ الْأَنْجُلُ  
الرَّتُّ لِمَطْوِ الْقُرْبِ الدَّلُو الْعَظِيمَةِ وَالْأَنْجُلُ الْوَاسِعُ . يُضْرَبُ لِمَنْ يَحْتَمِلُ الْمَشَاقَّ وَالْأُمُورَ الْعَظِيمَةَ نَاهِيًا بِهَا

خَفَنْ مَرِيٍّ فِي أَلَيْتٍ دَوْمًا وَارْقُبَا بَيْتَكَ مِنْ رَاقِبِهِ لَا تَعْبَا  
لَفْظُهُ ارْقُبِ أَلَيْتَ مَنْ رَاقِبَهُ أَيِ احْفَظْ بَيْتَكَ مِنْ حَافِظِهِ وَانْظُرْ مِنْ تَحْلِفَ فِيهِ . وَأَصْلُهُ أَنَّ رَجُلًا خَلَفَ عَبْدَهُ فِي بَيْتِهِ فَجَرَعَ وَقَدْ ذَهَبَ الْعَبْدُ بِجَمِيعِ أَمْتِهِ . قَالَ هَذَا فَذَهَبَ مَثَلًا مُهْدِي عِيُونِي لِي رَبِّي رَحْمَةً وَلَا سَمْتَ إِلَّا بِخَيْرٍ قَدُمُهُ  
لَفْظُهُ رَحِمَ اللَّهُ مَنْ أَهْدَى إِلَيَّ عِيُونِي قَالَ عَمْرُو بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ  
يَذَرِي الَّذِي قَلْبِي بِهِ يُعَذِّبُ رَبُّ لِعَبْدِهِ غَدًا يُؤَدِّبُ  
لَفْظُهُ رَبُّ يُؤَدِّبُ عَبْدَهُ قَالَ سَعْدُ بْنُ مَالِكٍ أَلَيْكَ اللَّعْنَانِ لِلنُّعْمَانِ بْنِ الْمُنْذِرِ . وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَلِكَ فِي حَرْفِ الْمُهْمَلَةِ عِنْدَ قَوْلِهِمْ . إِنَّ الْعَصَا قُرَعَتْ لَنِي لِلْهَلَمِ

مَنْ كَانَ فِي وَجْدِي بِهِ لَا يَمُذُّ قَرَأَيْهِ دُونَ الْحِدَابِ يَخْصَرُ  
الْحِدَابُ جَمْعُ حَنْبٍ وَهُوَ مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ وَحَصِرَ إِذَا ضَاقَ وَغَجِرَ . يُضْرَبُ لِمَنْ اسْتَهَمَ عَلَيْهِ رَأْيُهُ عِنْدَ صِفَارِ الْأُمُورِ فَكَيْفَ عِنْدَ عِظَامِهَا إِذَا عَرَّتْهُ وَهَجَمَتْ عَلَيْهِ

تَمَنَّ إِن سَمِعْتَ لِي بِجَهْدِكَ مَعَ أَنْ رَزَقَ اللَّهُ ذَا لَا كَدَا  
أَيِ لَا يَنْفَعُكَ كَدُكَ إِذَا لَمْ يُقَدَّرْ لَكَ . وَقِيلَ أَتَاكَ الْأَمْرُ مِنْ اللَّهِ لَا مِنْ أَسَابِغِ النَّاسِ  
مَا بِي وَقَلْبِي قَدْ غَدَا مَرْوَحًا رَحْلٌ يَعْصُ غَارِبًا مَجْرُوحًا  
الغارب أعلى السنام . وَعَصَهُ وَعَضَّ بِهِ وَطَلَبَهُ . يُضْرَبُ لِمَنْ هُوَ فِي ضَيْقٍ وَضَنْكٍ فَأَلْقَى عَلَيْهِ غِيَةً ثَقُلَتْ

## ما جاء على افضل من هذا الباب

بِالْوَرْدِ مِنْ نَدَى الْكَرِيمِ عَمُرُو  
أَصْبَحْتُ أَرَوَى مِنْ دَوَابِ الْبَحْرِ  
وَمِنْ نَمَامَةٍ وَضَبٍ وَكَذَا  
كَذَاكَ مِنْ مُفْجَلِ أَسْعَدٍ وَمِنْ  
بَكْرِ يَزِيدِ الْأَحَقِّ الَّذِي زَكِنُ

فيها سبعة أمثال الأول أَرَوَى مِنَ الْحَوْتِ لِأَنَّهُ لَا يَشْرَبُ الْمَاءَ . وَيُقَالُ أَطْلَمُ مِنَ الْحَوْتِ وَسَيَأْتِي  
فِي بَابِ الظَّاهِرِ . الثَّانِي أَرَوَى مِنَ الْعَمَامَةِ لِأَنَّهَا لَا تَرِيدُ الْمَاءَ . فَإِنْ رَأَتْهُ شَرِبَتْهُ عَيْنًا . وَقِيلَ لَا تَشْرَبُهُ  
إِلَّا أَنْ تَحْدَهُ تَحْتَ أَرْجُلِهَا . الثَّلَاثُ أَرَوَى مِنَ الضَّبِّ لِأَنَّهُ لَا يَشْرَبُ الْمَاءَ أَصْلًا فَإِذَا عَطِشَ  
اسْتَقْبَلَ الرِّيحَ فَاتَّحَا فَاهُ فَيَرَوِي . وَالْعَرَبُ تَقُولُ فِي الشَّيْءِ الْمُسْتَعِ لَا يَكُونُ كَذَا حَتَّى يَرِدَ الضَّبُّ  
وَحَتَّى يَحْنُ الضَّبُّ فِي أَثَرِ الْإِبِلِ الصَّادِرَةِ وَهَذَا مَا لَا يَكُونُ . الرَّابِعُ أَرَوَى مِنَ الْحَيَّةِ لِأَنَّهَا  
تَكُونُ فِي الْقِفَارِ فَلَا تَشْرَبُ الْمَاءَ وَلَا تَرِيدُهُ . الْخَامِسُ أَرَوَى مِنَ السُّلْحَى هِيَ كَالْحَيَّةِ فِي  
الاسْتِغْنَاءِ عَنِ الْمَاءِ لِأَنَّهَا تَكُونُ أَيْضًا فِي الْقَلَوَاتِ . السَّادِسُ أَرَوَى مِنْ مُفْجَلِ أَسْعَدٍ هُوَ أَحَقُّ  
وَقَعَ فِي غَدِيرِ جَلِ نِيَادِي ابْنِ عَمْرٍ . لَمْ يُقَالْ لَهُ أَسْعَدُ بِقَوْلِهِ وَيَلِكُ نَاولِي شَيْئًا أَشْرَبَ بِهِ الْمَاءَ  
وَيَصْبِحُ بِذَلِكَ حَتَّى غَرِقَ . وَقِيلَ غَيْرَ ذَلِكَ . السَّابِعُ أَرَوَى مِنْ بَكْرِ هَبْنَقَةٍ هُوَ يَزِيدُ بْنُ  
ثُرَوَانَ وَهُوَ الَّذِي يُحْمَقُ وَكَانَ يَكْبَهُ يُصْدَرُ عَنِ الْمَاءِ وَقَدْ رَوَى ثُمَّ يَرُدُّ مَعَ الْوَارِدِ قَبْلَ أَنْ  
يَصِلَ إِلَى الْكَلَامِ

مَنْ أَمَّ زَيْدًا قَارِسًا يَعُودُ  
وَهَكَذَا يَعُودُ يَشْكُو الْأَمَلَا  
إِنْ جَاءَهُ مِنْ حَافِرٍ ذَا أَرْجَلَا

فيها مثلان الأول أَرْجَلُ مَنْ خَفَ يَعْنُونَ بِهِ خَفَ الْبَعِيرُ . وَالْجَمْعُ أَخْفَافٌ وَخَفَافٌ وَهِيَ  
قَوَائِمُهُ . وَالثَّانِي أَرْجَلُ مَنْ حَافِرٍ يَعْنُونَ بِهِ الرِّجْلَةَ وَهِيَ الْقُوَّةُ عَلَى الْمَشْيِ رَاجِلًا . يُقَالُ رَجُلٌ  
رَجِيلٌ وَامْرَأَةٌ رَجِيَّةٌ إِذَا كَانَا قَوِيَّيْنِ عَلَى الْمَشْيِ قَالَ الشَّاعِرُ

أَتَى اهْتَدَيْتَ وَكُنْتَ غَيْرَ رَجِيَّةٍ  
شَهِدْتَ عَلَيْكَ بِمَا فَعَلْتُ عِيُونَ

حَيْثُ غَدَا أَرْسَبَ مِنْ حِمَارَةٍ  
فِي الْبُخْلِ يُؤْذِي بِالْمَنَاءِ جَارَةٍ



الرُسُوبُ ضِدُّ الطُّفُوْ أَيِ أَثْبَتَ تَحْتَ اللَّاءِ .

أَرْسَى مِنَ الرِّصَاصِ فِي الشَّرِّ كَمَا أَرْوَعُ مِنْ ثَمَالَةٍ قَدْ عَلِمَا

الرُّسُو الثَّبُوتُ يُرِيدُونَ بِهِ الثَّقَلُ . وَيُقَالُ أَرْوَعُ مِنْ ذَنْبٍ ثَمَلَبَ قَالَ طَرَفَةٌ

كُلُّ خَلِيلٍ كُنْتُ خَالَتُهُ لَا تَرَكْ اللَّهُ لَهُ وَاضَحَةٌ

كُلُّهُمْ أَرْوَعُ مِنْ ثَمَلَبٍ مَا أَشَبَّ اللَّيْلَةَ بِالْبَارِئَةِ

مِنْ ضَمْدِ عِزٍّ أَرْسَحُ عِرْضًا وَدَرَى أَرْخَصَ مِنْ زَيْلٍ عَلَى مَا أُرَا

فِيهِ مِثْلَانِ الْأَوَّلُ أَرْسَحُ مِنَ الضَمْدِ الرَّحْمُ الزَّلُّ وَهُوَ خَفَّةُ الْعَجْزِ . زَعَمَ الْأَعْرَابُ فِي

خُرَافَاتِهَا أَنَّ الضَّبَّ وَالضَمْدَ تَصَابَرَا عَنِ الْمَاءِ فَصَبَرَهُ الضَّبُّ فَسَادَهُ الضَمْدُ يَأْضِبُ وَرَدًا

وَرَدًا . قَالَ : أَصْبَحَ قَلْبِي صَرْدًا . لَا يَشْتَعِي أَنْ يَرِدَا . فَنَادَاهُ الْيَوْمَ الثَّانِي قَالَ ذَلِكَ وَزَادَ . لَا

عَرَادًا عَرَدًا . وَصِلِيَانَا بَرَدًا . وَعَشَكُنَا مُلْتَمِدَا . فَنَادَاهُ فِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ فَلَمْ يَجِبْهُ فَبَادَرَ

إِلَى الْمَاءِ فَجَبَهُ الضَّبُّ فَأَخَذَ ذَنْبَهُ وَكَانَ قَبْلُ مَسْحِ الذَّنْبِ وَالضَمْدُ ذَا ذَنْبٍ قَالَ انْكَتَبَتْ

عَلَى أَخَذِهَا عِنْدَ غَبَرِ الْوَرْدِ دَ وَعِنْدَ الْمَكْسُومَةِ أَذْنَاهَا

الثَّانِي أَرْخَصَ مِنَ الزَّلِّ وَيُقَالُ . أَرْخَصَ مِنَ الثَّرَابِ . وَمَنِ التَّحَرُّبِ الْبَصْرَةِ . وَمَنْ قَاضِي مَنَى .

حَيْثُ يُصَلِّي بِهِمْ وَيَقْضِي لَهُمْ وَيَغْرُمُ زَيْتَ مَسْجِدِهِمْ مِنْ عِنْدِهِ قَالَ الشَّاعِرُ

قُلْتُ زُورْبَنِي قَالَتْ عَجِبَا أَتُرَانِي يَا فَتَى قَاضِي مَنَى

إِذَا يُصَلِّيُ وَعَلَيْهِ زَيْتُهُمْ أَنْتَ تَهَوِّلَانِي وَأَتِيكَ أَنَا

وَهُوَ غَدَا أَرْعَنُ مِنْ هَوَاةٍ لَقَدْ عَزِي لِلْبَصْرَةِ أَرْعَاءُ

يُقَالُ أَرْعَنُ مِنْ هَوَاةٍ الْبَصْرَةِ الرَّعْنُ الْإِسْتِرْخَاءُ وَالْإِضْطِرَابُ . وَصِفَ هَوَاؤُهَا بِذَلِكَ لِسُرْعَةِ

تَغْيِيرِهِ . وَسُمِّيَتْ الْبَصْرَةُ رَعْنًا تَشْبِيهًُا بِرَعْنِ الْجَبَلِ وَهُوَ أَنْفُهُ الْمُتَقَدِّمُ الثَّانِي . وَقِيلَ كَثْرَةُ مَدَى

الْبُحْرِ وَعَكِيكُهُ بِهَا قَالَ الْفَرَزْدَقُ

لَوْلَا ابْنُ صَبَّةٍ عَمَّرُوا وَالرِّجَاءُ لَهُ مَا كَانَتْ الْبَصْرَةُ أَرْعَاءَ لِي وَطَنَا

أَرْوَعُ مِنْ يَأْسٍ يَمَادِي عَنْهُ إِذْ لَمْ أَتْلُ إِلَّا أَلْعَاءَ مِنْهُ

يُقَالُ أَرْوَعُ مِنَ الْيَأْسِ كَمَا يُقَالُ الْيَأْسُ إِحْدَى الرَّاحَتَيْنِ

لَكِنَّمَا عَمَّرُوا مِنَ التَّسِيمِ أَرْقُ طَبْعًا وَمِنْ التَّسْنِيمِ

يُقَالُ أَرَقُّ مِنَ النَّسِيمِ . وَمِنَ الْمَوَاهِدِ . وَمِنْ دَمَعِ الْقَامِ . وَدَمَعُ الْمُسْتَهَامِ . وَمِنْ دَمْعَةِ شَيْعِيَّةٍ كَقَوْلِهِ

أَرَقُّ مِنْ دَمْعَةِ شَيْعِيَّةٍ تَبْكِي عَلَى بَنِ أَلْيِ طَالِبٍ

كَذَا مِنْ الرُّقَاقِ لِلْسَّرَابِ وَغَرَقِي . أَلْيَضُ يَلَا أَرْيَابٍ  
فِيهِ مَثَلَانِ الْأَوَّلُ أَرَقُّ مِنْ رُقَاقِ السَّرَابِ وَهُوَ مَا تَلَا مِنْهُ وَكُلُّ شَيْءٍ لَهُ تَلَاوُهُ فَهُوَ  
رُقَاقٌ . الثَّانِي أَرَقُّ مِنْ غَرَقِي الْبَيْضِ . وَمِنْ سَمَاءِ الْبَيْضِ التَّرْقِي الْقِسْرَةُ الرِّقِيَّةُ دَاخِلُ  
الْبَيْضِ وَسَمَاءُ كُلِّ شَيْءٍ قَشْرُهُ يَقْحُ وَيَقْصُرُ . وَسَمَاءُ الْكَتَابِ يَدُ وَيَكْسُرُ

وَمِنْ رِدَا الشُّجَاعِ يَا ذَا الْقَارِي وَعَقْلُهُ أَرْزَنُ مِنْ نُصَارٍ  
فِيهِ مَثَلَانِ الْأَوَّلُ أَرَقُّ مِنْ رِدَا الشُّجَاعِ قِيلَ إِنَّ الشُّجَاعَ ضَرَبُ مِنَ الْحَيَاتِ وَرِدَاؤُهُ قَشْرُهُ  
وَيُقَالُ أَرَقُّ مِنْ رِقِي الْحَمْلِ وَهُوَ لَعَابُهُ وَمِنْ دِينَ الْقِرَاءَةِ . الثَّانِي أَرْزَنُ مِنَ النَّصَارِ وَهُوَ الذَّهَبُ

أَرَمِي مِنْ آخِطٍ بِأَفْوَاقِ النَّبْلِ لِضِدِّهِ وَإِنْ تَعْنِي إِنْ عَمِلَ  
يُقَالُ أَرَمِي مَنْ أَخَذَ أَفْوَاقَ النَّبْلِ وَأَرَمِي مِنْ أَبْنِ تَعْنِي . وَفِي الْقَامُوسِ تَعْنِي بَدُونِ ابْنِ وَهُوَ  
رَجُلٌ مِنْ عَادٍ كَانَ أَرَمِي مَنِ تَطَاعَى الرِّمِي فِي زَمَانِهِ

لَكِنْ مَلِكُ الْعَصْرِ ذُو الْعِلْيَاءِ أَرْقَعَ قَدْرًا مِنْ عَلَا أَسْمَاءِ

## تمت في امثال المولدين من هذا الباب

لَا تَكُ يَمِّنَ رَأْسِهِ فِي الْقَلْبَةِ وَاسْتُهُ مُقِيمَةٌ فِي الْحَرْبَةِ "   
وَمَنْ يُرِيكَ الرَّأْسَ فِي السَّمَاءِ مِنْ جَلِّهِ وَاسْتُهُ فِي الْمَاءِ "   
لَا تَفْتَرِدْ بِالنَّفْسِ يَا عَمَّارُ فَإِنَّ رَأْسَ الْجَمَلِ الْإِغْتِرَادُ   
وَالْحِرْصُ قِيلَ يَا فَتَى وَالنَّضْبُ رَأْسُ الْخَطَايَا قَاسًا مَنْ يَنْضَبُ "

(١) يُضْرَبُ لِمَنْ يَدْعِي الْخَيْرَ وَهُوَ عَنْهُ مُعْزِلُ (٢) لَفْظُهُ رَأْسُ فِي السَّمَاءِ وَاسْتُهُ

فِي الْمَاءِ (٣) لَفْظُهُ رَأْسُ الْخَطَايَا الْجِرْصُ وَالنَّضْبُ

وَأِنْ رَأْسَ الَّذِينَ قَالُوا الْفَرْقَةُ قَارَ الَّذِي كَانَتْ بِهِ مُتَصِفَةً  
صَوْمَةً الْحَوَاسِ قِيلَ الرَّاسُ فَأَخْفَظَهُ حَتَّى تَسْلَمَ الْحَوَاسُ<sup>(١)</sup>  
وَأَحَدُ الرِّجْلَيْنِ رَأْسُ الْمَالِ فَأَحْرَصَ عَلَيْهِ دَائِمًا يَا مَالِي<sup>(٢)</sup>  
مِنْ ذَنْبِ الْإِلَيْثِ إِلَى زَيْدٍ أَحَبَّ بِأَصْحَارِ رَأْسِ الْكَلْبِ فِي مَا قَدْ تَطَلَّبَ<sup>(٣)</sup>  
قَدْ رَضِيَ الْخَصْمَانِ وَالْقَلْبَانِي أَبِي مِثَالُ زَيْدٍ يَا أَخِي سَاءَ أَبَا<sup>(٤)</sup>  
فَارُكِبُ خَنَافِسًا وَلَا تَمْسُ عَلَى طَنَافِسٍ لَدَيْهِ تَرَقَّى لِلْعَلَى<sup>(٥)</sup>  
مَتَى تَرَى هَذَا الْحَيْثُ الْإِلَهِ يَدُّ مِنْ طَلْعِ لَيْسَمِ اللَّهِ<sup>(٦)</sup>  
فَوَعْدُهُ رِيحٌ وَلَا مَلَاحَةٌ لِمَنْ أَنَّى يُحَاوِلُ اسْتِنَاحَةً<sup>(٧)</sup>  
وَهُوَ إِذَا حَشَّتْ رِيحٌ فِي قَفْصٍ كَذَا رَقِيقُ حَافِرٍ إِذَا قَفْصُ<sup>(٨)</sup>  
رَقْصٍ فِي زُورِقِهِ أَيْ سَخِرًا بِهِ مُرِيدُهُ وَذَا مَا شَعْرًا<sup>(٩)</sup>  
لَمْ يَقْعِ الْمَذَلُّ لَهُ مِنْكَ الرَّدِيَّ إِنَّ الرَّدِيَّ هَمَّا جَلَوْتُهُ صَدِي<sup>(١٠)</sup>  
أَرْدَى الدَّوَابَّ يَا أَخَا التَّغْيِيَّ فِي مَا حَكَّوْا يَبْقَى عَلَى الْآرِي<sup>(١١)</sup>  
وَلَا يُسَاوِي جِهْلُهُ الرَّدِيَّ قَالَهُ فِي الْحُسْرِ يَا عَلِيَّ<sup>(١٢)</sup>

(١) لفظه الرأس صومعة الحواس (٢) لفظه رأس المال أخذ الرجبين

(٣) لفظه رأس كلب أحب إليه من ذنب أسد (٤) لفظه رضي الخصمان وأبي القاسمي (٥) لفظه ذكوب الحنافس ولا المشي على الطنافس

(٦) لفظه رد من طلع إلى يسر الله يضرب للرفع يتضع (٧) لفظه ربح وكنة

(٨) فيه مثالن الأول ربح في القفص يضرب للباطل الثاني رقيق الحافر

(٩) لفظه رقص في زورقه إذا سخر به وهو لا يشعر

(١٠) لفظه الردي ردي ككلمة جلوته صدي (١١) قال الشاعر

والدهر قدما يا أبا معمر  
يبقى على الآري يشر الدواب

(١٢) لفظه الردي لا يساوي حوكته

دَعَّ عَادِلًا كَلَامُهُ يُخَاتِلُ رُبُّهُ أَلْذُولُ لَكَ سَمٌّ قَاتِلُ  
لَا تَأْلَفُ الزَّحَّ قُرْبُ مَزَحٍ فِي غَوْرِهِ جَدُّ شَدِيدُ الْجُرْحِ  
وَرُبُّ حَرْبٍ يَا حَلِيلِي شَبْتُ مِنْ لَفْظِهِ فَأَوْقَعْتُ فِي كُرْبَةٍ  
لَا تَنْكَرُهُ الرُّزْءُ إِذَا مَا كَانَ حَلًّا قَرَّبَ مَا الْأَجْسَامَ صَحَّتْ بِالْعِلَلِ<sup>(١)</sup>  
وَرُبُّ صَنْكَ مُوَصِّلٍ لِسَاحَةٍ وَتَبَّ مَقْضٍ لِحَقِيرِ رَاحَةٍ<sup>(٢)</sup>  
وَرُبَّمَا الْأَمْرُ الَّذِي صَاقَ أَتَسَعَ وَأَصْحَبَ الْحُرُونَ وَالضَّرُّ نَقَعَ<sup>(٣)</sup>  
رُبُّ صَبَاحٍ لِأَمْرِي لَمْ يُنْسِهْ وَحَاضِرٍ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَمْسِهِ  
رُبُّ سَكُوتٍ مِنْ كَلَامٍ أُبْلَغُ وَعَطْبٍ يَطْلُبُ يُبْلَغُ<sup>(٤)</sup>  
وَرُبَّمَا الشَّيْءُ الرَّخِيسُ قَدْ غَلَا وَوَاتِقٌ بَيْنَ يَوْمٍ تَحَلَّى<sup>(٥)</sup>  
وَرُبَّمَا شَرِقَ قَبْلَ الرَّيِّ شَارِبُ مَاءٍ سَاتِرٍ هَنِيءٍ<sup>(٦)</sup>  
رُبُّ فِتْنَةٍ لِضِدِّهِ مُسْتَحِيلٌ وَسَائِرُ بَلَوْتِهِ مُسْتَقِيلٌ<sup>(٧)</sup>  
رُبُّ صَدِيقٍ قَدْ أَتَى مِنْ جَهْلِهِ لَا حُسْنَ نِيَةٍ لَهُ فَجَلِهِ<sup>(٨)</sup>  
رُبُّ صَبَابَةٍ لَصَبٍّ مُرْسَتْ مِنْ لَحْظَةٍ فِي خَدِّ خَوْدٍ حُرْسَتْ  
وَرُبُّ كَلِمَةٍ عَلَيْهَا أَذْنِي لَبَسْتُ مِنْ خَوْفٍ لِقَرَعِ سِنِي<sup>(٩)</sup>

- (١) لفظه رُبَّمَا صَحَّتْ الْأَجْسَامُ بِالْعِلَلِ (٢) لفظه رُبُّ صَنْكَ أَفْعَى إِلَى سَاحَةٍ وَتَبَّ إِلَى رَاحَةٍ (٣) فِيهِ مِثْلَانِ الْأَوَّلُ رُبَّمَا أَتَسَعَ الْأَمْرُ الَّذِي صَاقَ. الثَّانِي رُبَّمَا أَصْحَبَ الْحُرُونَ وَمَعْنَى أَصْحَبَ انْقَادَ (٤) فِيهِ مِثْلَانِ الْأَوَّلُ رُبُّ سَكُوتٍ أُبْلَغُ. الثَّانِي رُبُّ سَكُوتٍ أُبْلَغُ. (٥) فِيهِ مِثْلَانِ الْأَوَّلُ رُبَّمَا غَلَا الشَّيْءُ الرَّخِيسُ. الثَّانِي رُبُّ وَاتِقٍ تَحَلَّى (٦) لَفْظُهُ رُبَّمَا سَرِبَ الْمَاءُ قَاتِلُ رِي (٧) لَفْظُهُ رُبُّ مُسْتَحِيلٌ لِأَدْبَةٍ وَمُسْتَقِيلٌ لِمِثْلَةٍ (٨) لَفْظُهُ رُبُّ صَدِيقٍ يُؤْتَى مِنْ جَهْلِهِ لَا مِنْ حُسْنِ نِيَةٍ (٩) لَفْظُهُ رُبُّ كَلِمَةٍ لَبَسْتُ عَلَيْهَا أَذْنِي خِفَافَةٌ أَنْ أَقْرَعَ لَهَا سِنِي

رَدُّ الظُّرُوفِ إِنْ رَدَّ الظَّرْفِ لِمَا أَتَاكَ مِنْ جَمِيلِ الظَّرْفِ

## الباب الحادي عشر في ما أوله زاء

إِنْ أَلْزَيْتَ هَجْوَتَهُ قَدْ عُرِفَا وَزَيْبٌ سُرَّتُهُ يَلَا خَصَا

لفظه زَيْبٌ سُرَّةٌ يُضْرَبُ عِنْدَ الْكُتَاةِ عَنِ الشَّيْءِ. وَزَيْبٌ هِيَ زَيْبُ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عِكْرَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْخَزُوعِيِّ وَكَانَتْ عَجُوزًا كَثِيرَةً وَلَهَا جَوَارِي مُغَنِّيَاتٌ. وَكَانَ ابْنُ زُهَيْمَةَ الْمَدَنِيِّ الشَّاعِرِ وَاسْمُهُ مُحَمَّدٌ مَوْلَى خَالِدِ بْنِ أَسِيدٍ يَتَعَقَّقُ بَعْضَ جَوَارِيهَا وَيُسَبِّحُ بِهَا وَيُنَيِّسُهُ يُونُسُ الْكَاتِبُ وَيُلْقِيهِ عَلَى جَوَارِيهَا فَيَسِّرُ بِذَلِكَ وَيَصْلُهَا وَيَكْسُوها فَمِنْ قَوْلِهِ فِيهَا

أَقْصَدْتُ زَيْبٌ قَلْبِي بَعْدَمَا ذَهَبَ الْبَاطِلُ مِنِّي وَالْقَوْلُ

وَلَهُ فِيهَا أَشْعَارٌ يُقَالُ لِمَنْ زَيْبٌ حَجِيْتُ مِنْ كَانَ يَتَعَقَّقُهَا شَيْءٌ بَلَّغَهَا قَتَلَ ابْنَ زُهَيْمَةَ

وَجَدَ الْفَوَادُ بَرِينَا وَجَدًا شَدِيدًا مُتَعِبَا

أَمْسَيْتُ مِنْ كَلَفِهَا أَدْعَى الشَّقَى الْمُسْهِبَا

وَلَقَدْ كُنَيْتُ عَنْ اسْمِهَا عَمْدًا كَيْلًا تَغْضَبَا

وَجَعَلْتُ زَيْبَ سُرَّةٍ وَكُنَيْتُ أَمْرًا مُجْهِبَا

زَمَانُهُ أَضْحَى أَبَا الْعَجَابِ كَلَابُهُ أَرَبَتْ بِهَا أَلْعَابُ

لفظه زَمَانٌ أَرَبَتْ مَا تَكَلَّابُ الْعَجَابِ يُقَالُ أَرَبَ إِذَا أَلْفَهُ وَلَزِمَهُ. يَعْنِي اشْتَدَّ الزَّمَانُ فَسَيَنُ الْكَلْبُ مِنْ أَكْلِ الْحَيْفِ فَلَمْ يَتَعَرَّضْ لِلْعَلْبِ. يُضْرَبُ لِمَنْ يُؤَالِي عَدُوَّهُ لِسَبَبٍ مَا. وَيُضْرَبُ لَاشْتِدَادِ الْأَمْرِ

زَنْدَانُ فِي الْوِعَاءِ أَوْ مَرْقَمَةٌ زَيْدٌ وَمَنْ فِي نَفْخِهِ قَدْ تَبَعَهُ

فِيهِ مَثَلَانِ الْأَوَّلُ زَنْدَانٌ فِي وَعَاءِ الزَّيْدِ وَالزَّيْدَةُ أَيْ الْأَعْلَى وَالْأَسْفَلُ مِنْ عَوْدِي الْاِقْتِدَاعِ يُضْرَبُ لِلْمُتَسَاوِينَ فِي السَّاءَةِ وَالْحَسَةِ وَالضَّعِيفِينَ يَحْتَمِلَانِ. وَالثَّانِي زَنْدَانُ فِي مَرْقَمَةٍ هِيَ خُرْطَةٌ قَدْ رُقِمَتْ. يُضْرَبُ مَحْتَقِرًا لِغِنْيٍ شَيْئًا. كَمَا يُقَالُ عِنْدَ تَقْلِيلِ الشَّيْءِ. لَيْسَ فِي جَنِينٍ غَيْرُ زَنْدِينَ

قَالَ يُقَالُ لِي وَصْنِي قَدْ سَقَرُ إِنَّ الْمَعْيَدِيَّ اَزْلَامٌ وَنَفَرُ  
 لَفْظَةُ اَزْلَامٌ الْمَعْيَدِيَّ وَنَفَرُ اَزْلَامٌ اَرْتَفَعَ . يُضْرَبُ فِي فَوْزِ اَمْدِ الْحَصِينِ . وَاصْلُهُ اَنْ مَيَادِ  
 ابْنِ حُنَّ بْنَ رَيْمَةَ بْنِ حَرَامِ الْعَذْرِيِّ مِنْ قُضَاعَةَ نَافِرٍ رَجُلَانِ . اَهْلُ الْبَيْنِ اِلَى الْحَكَمِ عُكَاظُ .  
 فَاَقْبَلَ مَيَادِ بْنِ حُنَّ عَلَى فَرْسِهِ وَعَلَيْهِ سِلَاحُهُ . فَقَالَ اَنَا مَيَادِ بْنِ حُنَّ اَنَا بْنُ حَبَّاسِ الظَّلْمَنِ .  
 وَاَقْبَلَ الْيَابِيَّ عَلَيْهِ حَمْلَةً يَابِيَّةً . فَقَالَ مَيَادِ احْكُمْ بَيْنَنَا اَيُّمَا الْحَكَمِ . فَقَالَ الْحَكَمُ اَزْلَامٌ الْمَعْيَدِيَّ  
 وَنَفَرُ . فَاَرْسَلَهَا مِثْلًا وَقَضَى لِمَيَادِ عَلَى صَاحِبِهِ

اِذَا دَهَمِيْ اَمْرٌ شَدِيدُ الْجَزَعِ زَا حِمٌّ يَعُوْذُ يَا خَلِيْلِيْ اُوْدِعْ  
 اَيَّ اسْتَعْنَى عَلَى حَرْبِكَ بِأَهْلِ التَّيْنِ وَالْتَجَرَةِ فِي الْأُمُورِ فَإِنَّ رَأْيَ الشَّيْخِ خَيْرٌ مِنْ مَشْهَدِ  
 الْغُلَامِ . وَأَرَادَ زَا حِمٌّ بِكُنَا أُوْدِعَ الزَّوَاةَ لِحَذْفِ اللَّيْلِ

وَعَبَّ وَزَرَّ غَبًّا لَيْنَ تَهَوَّاهُ تَزْدَدُ لَهُ حَبًّا كَمَا تَرَضَاهُ  
 الْقَبُّ أَنْ تَرُورَ يَوْمًا وَتَدَعِ يَوْمًا . قِيلَ أَوَّلُ مَنْ قَالَهُ مَعَاذُ بْنُ صَرَمِ الْخَزَاعِمِيِّ وَكَانَتْ أُمُّهُ عَكْبَةً .  
 وَكَانَ فَارِسَ خَزَاعَةَ وَكَانَ يَكْثُرُ زِيَارَةُ أَخْوَالِهِ . فَاسْتَارَ مِنْهُمْ فَرْسًا وَأَتَى قَوْمَهُ فَرَاهَنَهُ جُحِيشُ  
 ابْنِ سَوْدَةَ عَلَى أَنْ يَتَسَابَقَا فَأَتِيَهُمَا سَبَقٌ ذَهَبَ بِفَرَسِ صَاحِبِهِ . فَسَبَقَ مَعَاذُ وَأَخَذَ فَرَسَ  
 جُحِيشَ وَأَرَادَ أَنْ يَنْبِطَهُ طَلْعُنَ أَطْلَلَ الْقَرْسَ بِالسَّيْفِ فَسَقَطَ . فَقَاتَلَ جُحِيشُ لَا أُمَّ لَكَ قَتَلْتَ  
 فَرْسًا خَيْرًا مِنْكَ وَمَنْ وَاللَّهِ . فَرَفَعَ مَعَاذُ السَّيْفَ فَضْرَبَ مَفْرَقَهُ فَقَتَلَهُ . ثُمَّ لَحِقَ بِأَخْوَالِهِ وَبَلَغَ  
 الْحِمَى مَا صَنَعَ . فَخَرَجَ إِلَيْهِ أَخُو جُحِيشَ وَابْنُ عَمِّهِ فَلَحِقَاهُ فَشَدَّ عَلَيْهِمَا قَتْلَهُمَا وَقَالَ فِي ذَلِكَ

قَتَلْتُ جُحِيشًا بَعْدَ قَتْلِ جَوَادِهِ وَكَتَبْتُ قَدِيمًا فِي الْحَوَادِثِ ذَا قَتَلْتِ  
 لَكُمِي يَعْلَمُ الْأَقْوَامُ أَيْ صَادِمٌ خَزَاعَةُ أَجْدَادِي وَأُنْمِي إِلَى عَاكِ  
 قَدْ دَقْتُ بِأَجْعَشُ بْنُ سَوْدَةَ ضَرْبِي وَجَرَّيْتِي إِذْ كُنْتُ مِنْ قَبْلُ فِي شَكِّ  
 قَصَدْتُ لِعَمْرٍو بَعْدَ جَعَشٍ بَطْنِيَةِ فَرَّ صَرِيحًا مِثْلَ عَاثِرَةِ النَّسَكِ

فَأَقَامَ فِي أَخْوَالِهِ زَمَانًا ثُمَّ إِنَّهُ خَرَجَ مَعَ بَنِي أَخْوَالِهِ فِي جَمَاعَةٍ مِنْ قَتَاتِنِهِمْ يَتَصِيدُونَ لِحَمْلِ مَعَاذٍ  
 عَلَى عَيْرٍ فَفَقَهُ ابْنُ خَالِهِ لَهُ يَقَالُ لَهُ التَّضْبَانُ . فَقَالَ خَلَرٌ عَنِ الْعَيْرِ . فَقَالَ لَا وَلَا نَعِيتَ عَيْنَ .  
 فَقَالَ لَهُ التَّضْبَانُ أَمَا وَاللَّهِ لَوْ كَانَ فِيكَ خَيْرٌ لَمَا تَرَكْتَ قَوْمَكَ . فَقَالَ مَعَاذُ . زُرْ غَبًّا تَزْدَدُ حَبًّا  
 فَاَرْسَلَهَا مِثْلًا . ثُمَّ أَتَى قَوْمَهُ فَأَرَادَ أَهْلُ الْقَتُولِ قَتْلَهُ . فَقَالَ لَهُمْ قَوْمُهُ لَا تَقْتُلُوا فَارِسَكُمْ وَإِنْ ظَلَمَ  
 قَبَلُوا مِنْهُ الذَّرِيَّةَ . وَيُرْوَى هَذَا الْمَثَلُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَإِلَيْهِ أَشَارَ الشَّاعِرُ



ماله وحسن حاله

وَأَزْدَدْتُ يَا هَذَا الشَّقِيَّ رَغْمًا وَلَمْ تَكُنْ تُنْذِرُكَ يَوْمًا وَعَمَّا  
الرَّغْمُ التَّيْطُّ. وَالْوَتْمُ الْحَقْدُ وَالثَّارُ يُضْرَبُ فِي الْحَنِيَّةِ عَنِ الْأَمَلِ

زَنْدٌ مَتِينٌ زَنْدُهُ لَا عَاشَا وَسَهْمُهُ فِي كُلِّ قَصْدٍ طَاشَا  
كَلِمَةُ تُقَالُ لِلرَّجُلِ يُدْمُ. وَالزَّيْدُ الضَّيْقُ الْخَلْقُ. وَالتَّيْنُ الْجَبِيلُ الشَّدِيدُ

زَيْلُ زَوِيلِهِ كَذَا زَوَالُهُ فَخُيِّمَتْ بِهِ سَرِيًّا آلُهُ  
يُضْرَبُ لِمَنْ أَصَابَهُ أَمْرٌ فَأَقْلَقَهُ مِنْ زَيْلِ الشَّيْءِ بِمَعْنَى أَزَلَّتْهُ وَفَرَّقَتْهُ. وَكَذَلِكَ أَزَالَ اللَّهُ زَوَالَهُ  
بِمَعْنَى إِذَا دَعِيَ عَلَيْهِ بِالْمَلَاحِ. وَيُقَالُ أَيْضًا زَيْلُ زَوِيلِهِ وَزَوَالُهُ. قَالَ ذُو الرُّمَّةِ يَصِفُ نَعَامَةً  
وَبِيضَاءَ لَا تَحَاشُ مِنَّا وَأَتَهَا إِذَا مَا رَأَتْهَا زَيْلٌ مِنَّا زَوِيلُهَا

أَيُّ زَيْلٍ قَلْبًا مِنَ النَّزَعِ

زَنْدٌ كَبَا وَهُوَ بَنَانٌ اجْذَمُ فَأَلْحَسِرُ مِنْهُ حُلُهُ مُحَرَّمٌ  
يُضْرَبُ لِمَنْ لَا يُتَخَيَّ خِيَرُهُ بِجَالٍ. يُقَالُ كَبَا الزَّيْدُ إِذَا لَمْ تَخْرُجْ نَارُهُ. وَالْاجْذَمُ الْمُتَطَوِّعُ الْيَدِ

تَقُولُ زِدْهُمْ أَغْزَا يَا أَحْمَقُ فَلَا بَقِيَّةَ يَا شَقِيَّ وَلَا بَقُوا  
قِيلَ اشْتَرَى كَهَبٌ بِنِ رِبْعَةٍ لِأَخِيهِ كِلَابٌ بِنِ رِبْعَةٍ بَقَرَةٌ بِأَرْبَعٍ أَغْزَا. فَكَبَا كِلَابٌ وَأَلْجَبَا  
مَنْ قِيلَ اسْتَأْجَرَ وَحَوْلَ وَجْهَهُ الْهَاتِمُ اجْرَاهَا فَأَعْجَبُهُ عَدُوُّهَا فَاتَلَفَتْ إِلَى أَخِيهِ وَقَالَ زِدْهُمْ أَغْزَا  
فَذَهَبَتْ مِثْلًا حِينَ أَسْرَ بِالزِّيَادَةِ بَعْدَ الْبَيْعِ. يُضْرَبُ لِلْآخِ

عَلَيَّ صُلْتُ بِالْأَذَى يَا جَاهِلُ زَعَمْتُ أَنْ أَلْعَبِرَ لَا يَقَاتِلُ  
يُضْرَبُ لِمَنْ يَظْهَرُ مِنْهُ الْبَأْسُ وَالنَّجْدَةُ وَلَمْ يَكُنْ يُرَى أَنَّ ذَلِكَ عِنْدَهُ

زَوَجَهُ فَلَانُ مَنْ يَرُودُهَا رُدُّ إِذْ زَمَاهَا لِدُودَهَا  
يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ وَالْمَرْأَةِ إِذَا كَانَ لَهَا مَنْ يَزِيْرُهُمَا عَنِ التَّبِيحِ. قَالَ أَبُو عَمْرٍو

ثَلَاثَةُ الْأَزْوَاجِ زَوْجٌ بَهْرٌ وَزَوْجٌ دَهْرٌ ثُمَّ زَوْجٌ مَهْرٌ  
أَيُّ زَوْجٍ يَبْهَرُ الْعَيْنَ بِمَجْنَسِهِ. وَزَوْجٌ عَدَّةٌ لِلدَّهْرِ وَنَوَابِيهِ. وَزَوْجٌ يُؤْخَذُ مِنْهُ الْمَهْرُ لَا غَيْرَ  
يَحْسَنُ فِي أَهْلِ أَلَى الصَّنِيعِ أَلَزَبْتُ فِي الْعَجِينِ لَا يَضِيعُ



يُضْرَبُ لِمَنْ يُحِبُّ إِلَى أَقَارِبِهِ

بَنُو فُلَانٍ سَرَجُهُمْ عَنِ الْمَعْدَةِ زَالٌ وَأَمْسَتْ حَالُهُمْ ذَاتَ نَكْدَةٍ

لفظه زَالٌ سَرَجُهُمْ عَنِ الْمَعْدَةِ أَي تَغَيَّرَتْ أحوالهم . والمعْدَةُ مَا تَحْتَ رِجْلِ الْفَارَسِ مِنْ جَنْبِ الْفَرَسِ

قَالُوا يُعَاوَنُونَ زَمَانًا عَادِي زِلْنَا وَزَالِ الدَّهْرُ فِي بُرَادٍ

الْبُرَادُ الضَّعْفُ بَعْدَ زَوَالِ الْمَرَضِ . يُرِيدُ مَا زِلْنَا وَمَا زَالِ الدَّهْرُ فِي ضَعْفٍ مِنَ الْعَيْشِ لِحَدْفِ مَا . وَيُرِيدُ زِلْنَا وَمَا زَالِ الدَّهْرُ . مِنَ الزَّوَالِ أَي نَفِدْنَا وَنَفِدَ دَهْرُنَا فِي شِدَّةِ عَيْشٍ وَقَبُولِ خَسْفٍ

عَمَرُوا لَمَنْ رَبَاهُ وَفِي حَقِّهِ زَقٌّ حَمَامَةٍ لِمَسْرُخِ زَقِّهِ

لفظه زَقُّهُ رَقُّ الْحَمَامَةِ فَوَتْحَهَا يُضْرَبُ لِمَنْ يُرَى قَرِيبُهُ غَيْرَ مُقَصِّرٍ فِي الشَّفَقَةِ عَلَيْهِ

لَا تُقَرِّطُنْ زِيَادَةً فِي الْحَدِّ نَقْصٌ مِنَ الْحُدُودِ فِي مَا تُبَدِّي

لفظه الزِّيَادَةُ فِي الْحَدِّ نَقْصَانٌ مِنَ الْحُدُودِ يُضْرَبُ فِي النَّهْيِ عَنِ الْإِفْرَاطِ فِي الْمَدْحِ

مِنْ سَرِّ زَيْدٍ عِنْدَ عَمَرٍ وَالْأَزْوَعُ أَزْمُولَةٌ فِي الْمَلَقِ الْمُسْتَعْرِ

الْأَزْمُولَةُ الْوَعْلُ الْمَصُوتُ . وَالْمَلَقُ جَمْعُ مَلَقَةٍ وَهِيَ الْحَجَرُ الْأَمْلَسُ . يُضْرَبُ لِلضَّعِيفِ أَجَارَهُ الْقَوِيُّ

زِيَادَةُ الْكُرْشِ يُرَى ذَلِكَ كَذَا زَوَائِدُ الْأَدِيمِ فَأَطْرَحَهُ قَذَى

فِيهِ مِثْلَانِ يُضْرَبَانِ لِمَنْ لَا غَيْرَ فِيهِ وَلَا يَصْلُحُ لشيءٍ . وَزَوَائِدُ الْأَدِيمِ أَكَارِعُهُ الَّتِي تَطْرَحُ وَيُسَكَّنُ

الْكُرْشَ لِإِقَامَةِ الْوِزْنِ

بِزَلَّةِ الْعَالِمِ يَذْوِي الطَّبْلُ وَزَلَّةُ الْجَاهِلِ يُخْشِي الْجَهْلُ

لفظه زَلَّةُ الْعَالِمِ يُضْرَبُ بِهَا الطَّبْلُ وَزَلَّةُ الْجَاهِلِ يُخْشِيهَا الْجَهْلُ وَالْمَعْنَى ظَاهِرٌ

وَأَزْهَدُ النَّاسِ بِذِي عِلْمٍ غَدَا جِيرَانُهُ وَالْأَمْرُ هَذَا عُمْدَا

لفظه أَزْهَدُ النَّاسِ فِي الْعَالِمِ جِيرَانُهُ هَذَا كَقَوْلِهِمْ مِثْلُ الْعَالِمِ مِثْلُ الْحِمَةِ . وَسَيَأْتِي فِي بَابِ الْمِمْ

كُنُوا مَلَائِي بِخَنَّا الظُّنُونُ أَزُورُ أَحِبَّائِي لِيَعْرِفُونِي

مِنْ قَوْلِ امْرَأَةٍ خَرَجَتْ إِلَى أَحِبَّائِهَا فِي أَسْبُوعِهَا فَأَتَتْ عَلَى خُرُوجِهَا . قَالَتْ ذَلِكَ كَأَنَّهُا تَهْدِيهِمْ

وتَهَزَّتْ بِهِمْ . يُضْرَبُ لِمَنْ حُذِرَ فَلَمْ يُحَذَرْ  
وَزَلَّةُ الرَّأْيِ زِلَّةُ الْقَدَمِ تُنْسِي فَصْنُ رَأْيِكَ ذَا لَا تَلْقَ دَمٌ  
لِنَفْطِهِ زَلَّةُ الرَّأْيِ تُنْسِي زَلَّةُ الْقَدَمِ يُضْرَبُ فِي السَّفْطَةِ تَحْصُلُ مِنَ الْعَاقِلِ لِلْخَاطِئِ

## ما جاء على فعل من هذا الباب

مَلِكُنَا سَلَامِي النَّدَى وَالْبَاسِ فِي مَا أَرَى أَزْكَنُ مِنْ إِبَاسِ

الرَّكْنُ الثَّرُوسُ فِي الشَّيْءِ بِالظَّنِّ الصَّائِبِ . وَإِبَاسٌ هُوَ إِبَاسُ بْنُ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ الزُّبَيْدِ . يُضْرَبُ بِهِ الْمَثَلُ فِي الْفَرَاةِ وَالْأَجُوبَةِ الْبَدِيعَةِ . تَوَلَّى قَضَاءَ الْبَصْرَةِ سَنَةً لِعُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى . فَمِنْ نَوَادِرَ زَكَّيْنِهِ أَنَّهُ سَمِعَ يُبَاحُ كَلْبٌ لَمْ يَرَهُ . فَقَالَ هَذَا بُنَاحُ كَلْبٍ مَرْبُوطٌ عَلَى شَفِيرٍ بَيْتٍ . فَظَنُّوا فَكَانَ كَمَا قَالَ . فَقِيلَ لَهُ فِي ذَلِكَ . فَقَالَ سَمِعْتُ عِنْدَ بَنَاهِ دَرِيًّا مِنْ مَكَانٍ وَاحِدٍ ثُمَّ سَمِعْتُ بَعْدَهُ صَدًى يُجِيبُهُ فَعَلِمْتُ أَنَّهُ عِنْدَ بَيْتٍ . وَمِنْ ذَلِكَ أَنَّهُ رَأَى أَثَرَ اعْتِلَافٍ بَعِيدٍ فَقَالَ هَذَا بَعِيدٌ أَعُودٌ . فَظَنُّوا فَكَانَ كَذَلِكَ فَسُئِلَ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ لَا بِي وَجِدْتُ اعْتِلَافًا مِنْ جِهَةٍ وَاحِدَةٍ . وَمِنْ ذَلِكَ أَنَّهُ رَأَى قَوْمًا يَأْكُلُونَ تَمْرًا وَيُلْقُونَ النُّوَى مَتَفَرِّقًا فَرَأَى الذُّبَابَ يَجْتَمِعْنَ فِي مَوْضِعٍ وَلَا يَقْرُبْنَ مَوْضِعًا آخَرَ . فَقَالَ إِنْ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ حَيَّةٌ . فَظَنُّوا فَوَجَدُوا الْأَمْرَ كَمَا قَالَ . فَقِيلَ لَهُ مِنْ أَيْنَ عَلِمْتَ . قَالَ رَأَيْتُ الذُّبَابَ لَا يَقْرُبْنَ هَذَا الْمَوْضِعَ قُلْتُ يَجِدْنَ رِيحَ السَّمِّ قُلْتُ حَيَّةٌ . وَنَظَرَ إِلَى دِيكٍ يَنْقُرُ وَلَا يَقْرُرُ فَقَالَ هَذَا هَرَمٌ لِأَنَّ الشَّابَّ إِذَا وَجَدَ حَبًّا نَقَرَ . وَوَقُرَ تَجْتَمِعُ الدَّجَاجُ . وَرَأَى جَارِيَةً فِي الْمَسْجِدِ وَعَلَى يَدِهَا طَبَقٌ مُعْطَلٍ بِتَنْدِيلٍ . فَقَالَ مَعَهَا جَوَادٌ فَكَانَ كَمَا قَالَ . فَسُئِلَ فَقَالَ رَأَيْتُ خَفِيئًا عَلَى يَدِهَا . وَمِنْ نَوَادِرَ زَكَّيْنِهِ أَنَّ رَجُلَيْنِ احْتَكَمَا إِلَيْهِ فِي مَالٍ فَجَعَلَ الْمَطْلُوبَ إِلَيْهِ الْمَالَ . فَقَالَ لِلطَّالِبِ أَيْنَ دَفَعْتَ إِلَيْهِ الْمَالَ . فَقَالَ عِنْدَ شَجَرَةٍ فِي مَكَانٍ كَذَا . قَالَ فَاطْلُقْ إِلَى ذَلِكَ الْمَوْضِعِ لِمَلِكٍ تَتَذَكَّرُ كَيْفَ كَانَ أَمْرُ هَذَا الْمَالِ وَلَعَلَّ اللَّهَ يَوْضَعُ لَكَ سَبَبًا . فَضَى الرَّجُلُ وَجَسَ خَصْمُهُ فَقَالَ إِبَاسٌ بَعْدَ سَاعَةٍ أَتَرَى خَصْمَكَ قَدْ بَلَغَ مَوْضِعَ الشَّجَرَةِ قَالَ لَا بَعْدُ . فَقَالَ قَدْ يَا عَدُوَّ اللَّهِ أَنْتَ خَائِنٌ كَيْفَ عَرَفْتَ ذَلِكَ . قَالَ فَاقْلُبْ أَقَالَكَ اللَّهُ فَاحْفَظْ بِهِ حَتَّى آتُوَ وَرَدَّ الْمَالَ . وَأَوَّلَ مَا ظَهَرَ مِنْ ذِكَايِهِ أَنَّهُ دَخَلَ دِمَشْقَ وَهُوَ غُلَامٌ مُحَاكِمٌ مَعَ شَيْخٍ عِنْدَ قَاضِيهَا فَصَالَ إِبَاسَ بِحَدِّهِ عَلَى الشَّيْخِ . فَقَالَ

له القاضي إنه شيخ كبير فحَقِّضَ كلامك . فقال له إياس الحقُّ أكبرُ منه . فقال له القاضي  
اسكت فقال ومن يطقُّ مجتجتي . قال ما أراك تقول حقًا . فقال أشهدُ أن لا اله الا الله أحقُّ  
هذا أم باطلٌ . فدخل القاضي من فوره على عبد الملك فأخبره الخبر . فقال اقض حاجته واصرفه  
عن الشام لئلا يفسد علينا الناس . ونوادرهُ كثيرةٌ جمعها المدائني بكتاب سماه كتاب زكن  
إياس . ومات رحمه الله سنة إحدى وعشرين ومائة وهو ابن ست وتسعين سنة . وقال في العام  
الذي مات فيه أبوه رأيت في المنام كَأَنِّي وأبي على فرسين جريا جميعا فلم أسبقه ولم يسبقني  
فكان أبوه أيضا قد مات وهو ابن ست وتسعين سنة وقد ذكره أبو تمام في شعره

إقدامُ عمرو في ساحة حاتم في حلم أخنف في ذكاء إياس  
فَارَقْتُ أَزْهَى مِنْ غَرَابٍ وَوَعِلَ كَذَّاءُ نَاطِلَاوُسٍ وَهُوَ قَدْ جَهِلَ  
مَنْ صَيُونُ أَزْهَى وَمَنْ حَمَامَةٌ وَالْقَطَطُ ذَاقَ عَاجِلًا حِمَامَةً

لان الغراب اذا مشى يَحْتَالُ وينظر الى نفسه . والوعل هو التيس الجبلي واشقاق اسمه من  
الوعة وهي القعة اللينة من الجبل . والصيون هو السنور الذكر . ويقال أزهى من حمامية ومن  
قطر . ومن دلت . ومن ذلبر . ومن تود . ومن سلسر . من الزهر وهو التيجر  
في الجميع

من هجرس أزنى ومن قرد ومن هر ومن سباح في ما قد ركن

يقال أَرْنَى مِنْ هِجْرَسٍ هو القرد وقيل الدب . وأما قرد فقول اسم رجل من هذيل يقال له  
قرد بن معاوية . وقيل إن القردَ أَرْنَى الحيوان وإن قردًا زنى في الجاهلية فرجته القُرد .  
وهر امرأة وهي هربت يامين اليهودية من حضرموت وهي إحدى الشوات بموت رسول الله  
صلى الله عليه وسلم فاخذها المهاجر بن أبي أمية عامل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقطع  
يدها . وسباح امرأة من بني تميم بن مرة أدعت الثبوة وسلمت نفسها لمسيلمة المتني الكذاب  
وقصتها مشهورة . قال الشاعر

وأزنى من سباح بني تميم وخاطبها مسيلمَةُ الرِّيمِ  
وأهدى من قطاة بني تميم الى اللؤم التميمي القديم

ويقال أيضا أَعْلَمُ من سباح هو اسم مبني على الكسر مثل قطام وحذام . وأَعْلَمُ أَفْضَلُ من  
الثلمة لان الاعتلام . يقال عَلِمَ يَعْلَمُ عَلَمًا وَعُلْمَةً اذا اشتغى الضراب

## تمتة في امثال المولدين من هذا الباب

أَحْسَنُ يَمْرُوفٍ فَإِنَّ أَلِنَمَا      زَكَتْهَا الْمُرُوفُ فِي مَا عَلِمَا<sup>(١)</sup>  
 كَمَا زَكَاهُ أَلْبَدَنُ أَلِيلُ قَدْ      غَدَتَ عَلَى مَا قِيلَ فِي مَا قَدْ وَرَدَ  
 وَأَلْجَاهُ رِفْدُ الْمُسْتَعِينِ قَدْ عَدَا      زَكَاتُهُ يَا صَاحِبِي فَأَصْنَعْ يَدَا<sup>(٢)</sup>  
 إِحْظِ لِسَانًا مِنْ بَلَا يُقَالُ      قَرْلَهُ أَلْسَانُ لَا يُقَالُ  
 وَرَمَهُ تَسْلَمُ لَكَ الْجَوَارِحُ      أَوْ لَا فَأَنْتَ لِلْقَوَادِ جَارِحُ<sup>(٣)</sup>  
 دَغْ يَا فَتَى زَامِلَةُ الْأَكَاذِبِ      لِصَاحِبِ الزُّورِ الْكَذُوبِ الْخَالِبِ<sup>(٤)</sup>  
 قَدْ زَلِقَ الْحِمَارُ وَهُوَ جَارِي      وَكَانَ ذَا مِنْ شَهْوَةِ الْكَارِي  
 حِمَارُهُ فِي الطَّيْنِ زَلٌّ زِيدُ      وَهُوَ لَهُ فِي مَا يُقَالُ قِيدُ<sup>(٥)</sup>  
 قَدْ زَادَ فِي الشَّطْرِ نَجْمٌ بَقْلَةٌ كَذَا      قَدْ زَادَ تَمْتَةُ بِطَنْبُورِ الْأَذَى<sup>(٦)</sup>  
 زُرِّيَّةٌ خَالِيَةٌ يَبَابَا      خَيْرًا تَرَى مِنْ مِلْهِنَا ذُنَابَا<sup>(٧)</sup>  
 لَا شَيْءَ إِلَّا وَعَنَاهُ سَابِقُ      لَا تُشْتَرَى أَوْ تُدْفَعُ الزَّوَارِقُ<sup>(٨)</sup>  
 تَعَاوَلُ الْإِنْسَانُ ذَيْنَ الشَّرَفِ      مِنْهُ تُخَفُّ نَفْسُهُ بِالْتَّخَفِ<sup>(٩)</sup>  
 وَكُنْ أَمِينٌ أَقْضِ الْقَوْمَ قَالِزْمَانَهُ      فِي مَا حَكُوهُ عَدَمُ الْأَمَانَةِ

(١) لفظة زكاة النعم المعروف (٢) لفظة زكاة الحمار رفد المستعين

(٣) لفظة زَم لسانك تسلم جوارحك (٤) لفظة زامة الاكاذيب للكذوب

(٥) لفظة زَل جارك في الطين (٦) لفظة زاد في الطنبور تامة (٧) لفظة

الزُرِّيَّةُ الخالية خبز من ملهنا ذنابا (٨) لفظة الزوارق لا تشتري أو تدفع

(٩) لفظة ذَيْن الشرف التعاقل

يُدُونُ شَيْءٌ يَفْرَحُ الزُّبُونُ وَهَكَذَا مَنْ عَمَلُهُ مَغْنُونٌ  
فُلَانٌ مَنْ وَازَى بِجَهْلٍ شَغْرِي زُجَاجُهُ لَيْسَ بِمَاوِي سَحْرِي

## الباب الثاني عشرين ما اوله سين

دَعِ عَذْلَ مِثْلِي فِي هَوَى مَنْ لِي قَتْلُ مَنْ جَفَنِهِ قَدْ سَبَقَ السَّيْفُ الْعَذْلُ  
قَالَهُ صَبَّ بَنُ أَذْ لَمَّا لَامَهُ النَّاسُ عَلَى قَتْلِهِ قَاتِلَ ابْنِهِ فِي الْحَرَمِ . وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ فِي حَرْفِ الْحَا .  
عِنْدَ قَوْلِهِ . الْحَدِيثُ ذُو شَجُونٍ . وَقِيلَ إِنَّ الْمَثَلَ لِحُزْنِهِمْ بَنُ تَوَقَّلِ الْمُسْدَانِي . يُضْرَبُ لِمَا قَدْ قَاتَ  
وَلِلْأَسْرِ الَّذِي لَا يُقَدَّرُ عَلَى رَدِّهِ .

مَنْ أَمَّ زَيْدًا وَهُوَ غَيْرُ مُنْتَبِهٍ قَدْ سَقَطَ الْمَسَاءُ عَلَى سِرْحَانٍ بِهِ  
لَفْظُهُ سَقَطَ الْمَسَاءُ بِهِ عَلَى سِرْحَانٍ أَصْلُهُ أَنَّ رَجُلًا خَرَجَ يَلْتَمِسُ الْمَسَاءَ فَوَقَعَ عَلَى ذَنْبٍ  
فَأَسْكَلَهُ . وَقِيلَ إِنَّ دَابَّةً خَرَجَتْ تَطْلُبُ الْمَسَاءَ فَلَقِيَهَا ذَنْبٌ فَأَسْكَلَهَا . وَقِيلَ أَصْلُهُ أَنَّ رَجُلًا مِنْ  
غَنِيٍّ يُقَالُ لَهُ سِرْحَانُ بْنُ هَزَلَةَ كَانَ بَطَلًا فَاتَّكَأَ يَتَتَبَعُهُ النَّاسُ . فَقَالَ رَجُلٌ يَوْمًا وَائِلَهُ لَأَرْمِيَنَّ  
إِلَى هَذَا الْوَادِي وَلَا أَخَافُ سِرْحَانَ بْنَ هَزَلَةَ . فَوَرَدَ بِإِلَهِهِ ذَلِكَ الْوَادِي فَوَجَدَ بِهِ سِرْحَانَ فَفَهِمَ  
عَلَيْهِ قَتْلَهُ وَأَخَذَ إِلَيْهِ وَقَالَ

أَبْلَغُ نَصِيحَةٍ أَنْ رَاعِي أَهْلَهَا سَقَطَ الْمَسَاءُ بِهِ عَلَى سِرْحَانٍ

سَقَطَ الْمَسَاءُ بِهِ عَلَى مُتَقَرِّهِ طَلَّقَ الْيَدَيْنِ مَعَاوِدَ لَطِيفَانِ

يُضْرَبُ فِي طَلَبِ الْحَاجَةِ يُؤَدِّي صَاحِبَهَا إِلَى التَّلَفِّ

كَذًا عَلَى مَا كَانَ ذَا تَقَرُّرٍ أَيُّ أَسَدٍ طَالِبٍ صَيْدٍ مُجْتَرِيٍّ

لَفْظُهُ سَقَطَ الْمَسَاءُ بِهِ عَلَى مُتَقَرِّهِ قِيلَ هُوَ الْأَسَدُ يَطْلُبُ الصَّيْدَ فِي التَّمَرُّاءِ . وَقِيلَ هُوَ الَّذِي  
يَأْخُذُ الشَّيْءَ غَصْبًا وَغَلَبَةً . وَأَرَادَ سَقَطَ طَلَبَ الْمَسَاءِ بِهِ عَلَى كَذَا . وَهَذَا الْمَثَلُ يُقَالُ لِمَنْ طَلَبَ  
خَيْرًا فَوَقَعَ فِي شَرٍّ

إِنْ شَاءَ بَارِيْنَا دَنَتْ مَصَارِعُهُ مِنْهُ إِلَيْنَا وَسَرَتْ شَبَابِعُهُ

(١) لَفْظُهُ الزُّبُونُ يَفْرَحُ بِمَا شَاءَ (٢) لَفْظُهُ زُجَاجُهُ لَا يَتَوَلَّى لَحْزَرِيٍّ

لَقَطَهُ سَرَتْ إِلَيْنَا تَبَادُعُهُمُ الشَّبِيحُ الْعَرَبُ يُشَبُّ بِهَا اللِّسَانُ لِأَنَّهُ يُلَسَّعُ بِهِ النَّاسُ . وَالْمَعْنَى  
سَرَى إِلَيْنَا شَرُّهُمْ وَلَوْهُمْ إِيَّانَا وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ

سَدُّ ابْنِ بَيْضِ الطَّرِيقِ قَبْلًا وَذَا بِنَجْحِ الْعِلْمِ كَانَ مِثْلًا  
وَيُرْوَى ابْنُ بَيْضٍ بِكَسْرِ الْبَاءِ . يُضْرَبُ لِلْحَاجَةِ يَحُولُ دُونَهَا حَائِلٌ . قِيلَ أَصْلُهُ أَنَّ رَجُلًا فِي  
الزَّمَنِ الْأَوَّلِ يُقَالُ لَهُ ابْنُ بَيْضٍ عَقْرَ نَاقَةٍ عَلَى ثَنِيَّةٍ فَسَدَّ بِهَا الطَّرِيقَ فَفُتِحَ النَّاسُ مِنْ سُلُوكِهَا .  
وَقِيلَ كَانَ ابْنُ بَيْضٍ رَجُلًا مِنْ عَادٍ وَكَانَ تَاجِرًا مُكَثِّرًا وَكَانَ لِقَمَانُ بْنُ عَادٍ يُخَيِّرُهُ فِي تِجَارَتِهِ  
وَيُجِيرُهُ عَلَى خَرَجٍ يُطْعِمُهُ ابْنُ بَيْضٍ يَضَعُهُ لَهُ عَلَى ثَنِيَّةٍ إِلَى أَنْ يَأْتِيَ لِقَمَانُ فَيَأْخُذُهُ فَاذَا أَبْصَرَهُ لِقَمَانُ  
قَدْ فُتِحَ ذَلِكَ قَالَ سَدُّ ابْنُ بَيْضِ السَّيْلِ إِذْ يَقُولُ إِنَّهُ لَمْ يَجْعَلْ لِي سَبِيلًا عَلَى أَهْلِهِ وَمَالِهِ حِينَ  
وَفَى لِي بِالْجَحْلِ الَّذِي رَأَيْتُهُ لِي . وَيَنْشُدُ عُمَرُو بْنُ الْأَسَدِ عَلَى الْقَوْلِ الْأَوَّلِ

سَدَدْنَا كَمَا سَدَّ ابْنُ بَيْضٍ طَرِيقَهُ فَلَمْ يَجِدُوا عِنْدَ الثَّنِيَّةِ مَطْلَعًا

وَقَالَ الْحَبْلُ لَقَدْ سَدَّ السَّيْلَ أَبُو حَمِيدٍ كَمَا سَدَّ الْخَاطِبَةُ ابْنُ بَيْضٍ  
أَسْعَدُ أَمَّ سَعْدُ الْحَدِيثُ عَنْ قَدِيمِهِ بِنَا حَدِيثُ

هَذَا ابْنُ صَبَّاحَةَ بْنِ أَدَّ وَقَدْ ذَكَرْتُ قِصَّتَهُمَا فِي بَابِ الْخَاءِ عِنْدَ قَوْلِهِ . الْحَدِيثُ ذُو شَجُونٍ . يُضْرَبُ  
فِي الْعَيْنَةِ بِذِي الرَّجَمِ وَفِي الْاسْتِخْبَارِ أَيْضًا عَنِ الْأَمْرَيْنِ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ أَيْتِيَهُمَا وَقَعَ . فَجَعَلَ الْمَكْبَرُ  
لِلْخَيْرِ وَالْمُصْغَرُ لِلشَّرِّ وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُ ابْنِ قَامٍ

غَنِيْتُ بِهِ عَنْ سِوَاهُ وَحَوَّلْتُ عَجَافُ رَكَابِي عَنْ سَعِيدٍ إِلَى سَعْدٍ

لَا يَدْعُ ابْنُ عَصَى فَلَانَ أَمْرًا سَأَوَاكَ يَا حَطِيلُ عَبْدُ غَيْرِكَ  
هَذَا كَقَوْلِهِمْ عَبْدُ غَيْرِكَ كَرُّ مَثَلِكُ . يَعْنِي أَنَّهُ بَعَالِيهِ عَنْ أَمْرِكَ وَنَهْيِكَ مَثَلِكُ فِي الْحُرِّيَّةِ  
لَنَا صَدِيقٌ أَنْسَحَتْ قُرُونُهُ أَيُّ أَدْعَنْتُ نَفْسُ لَهُ قَرِينَتُهُ

الْقُرُونَةُ وَالْقُرُونُ وَالْقَرِينَةُ وَالْقَرِينُ النَّفْسُ . أَيِ اسْتَقَامَتْ لَهُ نَفْسُهُ وَاتَّقَادَتْ . وَقِيلَ الْمَعْنَى ذَهَبَ  
مَكْنُهُ وَعَزِمَ عَلَى الْأَمْرِ

دَهْرِي بَنُوهُ يَا فَتَى سَوَاسِيَةِ هَمَّ كَأَنَّانِ الْحِمَارِ الْبَادِيَةِ

وَيُقَالُ سَوَاسِيَةُ كَأَنَّانِ الْمِشْطِ . قِيلَ لَا يَعْرِفُ لِلْسَوَاسِيَةِ مَفْرَدٌ وَتَأْتِي كَلِمَتُهُ مَوْضُوعَةً مَوْضِعَ  
سَوَاءٍ فِي الشَّرِّ وَالْكَرَاهَةِ . وَقِيلَ جَمْعُ سَوَاءٍ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ . وَالرَّادُ فِي الْمَثَلِ التَّسَاوِي فِي الشَّرِّ  
وَأَوَّلُ مَنْ تَحَكَّمَ بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

فِي مَجْلِسٍ رَأَيْتُ تَخْصَمًا جِلْفًا سَكَتَ أَلْفًا مَعَ نَفْطٍ خَلْفًا

لفظة سَكَتَ أَلْفًا وخلق خلفا الخلف الودي، من القول وغيره. قيل أطل رجل الصمت عند الأحنف حتى أعجبه ثم تكلم فقال يا أبا بحر أنتقد أن تمشي على شرف المسجد فقال له المثل. وأصله أن أعرابيا حبس مع جماعة فتشور فأشار إليهم إلى استيه وقال إنها خلف فطقت خلفا. والمعنى سكت ألف سكتة ثم تكلم بخطاه

أَسَاءَ سَمِعًا فَأَسَاءَ جَابَهُ فَنَفِلُهُ يَا خِلُّ مَنْ أَجَابَهُ

ويروى ساء سمعا فأساء أجابه. وجابة بمعنى إجابة مثل الطاعة والطاعة والعاره وهي اسما. مصادر. قيل أول من قال ذلك سهيل بن عمرو أخو بني عامر بن لؤي وكان تزوج صفية بنت أبي جهل بن هشام فولدت له أنس بن سهيل فخرج معه ذات يوم وقد اتقى. فوفقا بمزورة مكة أي «رايتها» فأقبل الأخنس بن شريق الثقيفي. فقال من هذا قال سهيل ابني. قال الأخنس حيأك الله يا فتى. قال لا والله ما أمي في البيت انطلقت إلى أمي حنظلة تحن دقعا. فقال أبوه أساء سمعا فأساء جابه فأرسلها مثالا. فلما رجعا قال أبوه فضحني ابنك اليوم عند الأخنس. قال كذا وكذا. وقالت لفا ابني صبي. قال سهيل أشبه امرؤي بعض بره فأرسلها مثالا

زَيْدٌ الَّذِي مِنْهُ أَلْرَّجِي قَنِطًا سَوْفَ زَاهٍ فِي يَدَيْهِ سِقْطًا

لفظة سَط في يده يضرب لمن ندم. قيل يقال سقط في يده أي ندم وقوي «ولما سقط في أيديهم» يحمل القاعل ضمير الندم. وجوز أن سقط في يده. وقيل لا يقال أسقط مجهولا. وقيل يقال لكن سَقَطَ أكثر وأجود. وقيل هذا التركيب لم يسمع قبل القرآن ولا عرفته العرب ولم يوجد ذلك في أشعارهم. وقد أخطأ من استعمله بغير ما ورد كقول أبي نواس. ونشوة سقطت منها في يدي. ومثله قول أبي حاتم سقط فلان في يده أي ندم. وذكر اليد لأن النادم يعرض على يديه. ويضرب إحداها بالأخرى تحسرا كقوله تعالى «وَيَوْمَ يَعَضُّ الظَّالِمُ عَلَى يَدَيْهِ»

فِي أَمْرِ أَدْرَاصٍ أَرَاهُ قَدْ سَقَطَ فَلَا لِي مِنْ ذَهْرِهِ إِلَّا شَطَطُ

لفظة سَقَطَ في أمر أدراص الدرص ولد اليربوع وما أشبهه وأم أدراص اليربوع. يضرب لمن وقع في داهية قال طفيل

وَمَا أُمُّ أَدْرَاصٍ بَلِيلٌ مُضَلِّلٌ بَاغِدَرٌ مِنْ قَيْسٍ إِذَا اللَّيْلُ أَظْلَمَا

مِنْ جَارِهِ يَلُوحُ يَا سَلِيمُ سَحَابٌ تَوَدُّ مَاؤُهُ حِمِيمُ

يُضْرَبُ لِمَنْ لَه لِسَانٌ لَطِيفٌ وَمَنْظَرٌ جَمِيلٌ وَلَيْسَ وَرَاءَهُ خَيْرٌ  
 سَهْمُكَ يَا مَرْوَانَ يَلِي شَيْعٍ قَدْغُ سَفَاهَةً بِهَا تَرْوَعُ  
 السهم الشيع القاتل . وقد تُرَدَّدُ في صحته . يُضْرَبُ لِسْفِيهِ يَبْدَى عَلَى حِلْمٍ . أَيِ اعْدَلْ  
 سَهْمَكَ إِلَى مَنْ يُبَاذِكُ

يُوعِدُنِي فَلَأَنْ ذَاكَ الْأَحَقُّ وَابْنُهُ مِمَّا يَقُولُ أَضْيُقُ  
 لفظه اسْتَضْيَقُ . مِنْ ذَلِكَ قَالَهُ مُهْلُولٌ أَخُو كَلْبٍ لَمَّا أَخْبَرَهُ هَمَامٌ بِنِ مَرْءَةٍ أَنَّ أَحَاهُ جَسَاسًا  
 قَتَلَ كَلْبِيًّا وَكَانَ هَمَامٌ وَمُهْلُولٌ مُتَصَافِيَيْنِ فَذَلِكَ أَخْبَرَهُ بِمَا ذَكَرَ . قَالَ مُهْلُولٌ . اسْتَضْيَقُ مِنْ  
 ذَلِكَ . اسْتِعْمَادًا لِمَا أَخْبَرَهُ بِهِ

وَهَكَذَا إِنْ أَمْرِي مَسْئُولٌ أَضْيُقُ عِنْدَ حَاجَةِ السُّؤْلِ  
 لفظه اسْتَسْأَلُوا أَضْيُقُ لِأَنَّ الْعَيْبَ يَرْجِعُ إِلَيْهِ . مِنْ قَوْلِ أَسَدِ بْنِ خُزَيْمَةَ فِي وَصِيَّتِهِ لِبْنِهِ  
 عِنْدَ وَفَاتِهِ حَيْثُ قَالَ يَا بَنِيَّ اسْأَلُوا فَإِنَّ اسْتَ السُّؤْلُ أَضْيُقُ

قَدْ بَانَ مَفْعُولًا لِقَعْلٍ يُعْلَمُ وَإِنْ اسْتَ بَانَ لَاَعْلَمُ  
 لفظه اسْتَ الْبَانُ أَعْلَمُ الْبَانُ الَّذِي يَكُونُ عِنْدَ حَلَبِ النَّاقَةِ مِنْ جَانِبِهَا الْأَيْسَرِ وَيُقَالُ لِلَّذِي  
 يَكُونُ مِنَ الْجَانِبِ الْآخَرِ الْمَلِيّ وَالْمُسْتَعْلِي وَهُوَ الَّذِي يَمْلِكُ الْعُلَّةَ إِلَى الصَّرْعِ . وَالْبَانُ الَّذِي يَحْلِبُ .  
 وَقِيلَ بِخِلَافِ هَذَا وَهِيَ الْحَالِبَانُ فِي قَوْلِهِمْ . خَيْرٌ حَالِيكَ تَنْطَحِينَ . يَرَوِي هَذَا الْمُتَلِّ عَنْ الْحَارِثِ  
 ابْنِ ظَالِمٍ وَذَلِكَ أَنَّ الْحَبِشَ وَهُوَ مُنْقِذُ بَنِ الطَّلَاحِ خَرَجَ فِي طَلَبِ إِبِلٍ لَهُ حَتَّى وَقَعَ عَلَيْهَا  
 فِي قَبِيلَةِ مَرْءَةٍ فَاسْتَجَارَ بِالْحَارِثِ بْنِ ظَالِمِ الْمُرِّي . فَنَادَى الْحَارِثُ . مَنْ كَانَ عِنْدَهُ شَيْءٌ مِنْ هَذِهِ  
 الْإِبِلِ فَلْيُعِدْهَا فَرَدَّتْ جَمِيعًا غَيْرَ نَاقَةٍ يُقَالُ لَهَا الْقَلْعُ فَاضْطُرَّ يَطُوفُ حَتَّى وَجَدَهَا عِنْدَ رَجُلَيْنِ  
 يَحْيَايْنِيَا . فَقَالَ لَهَا تَحْلِيَا عَنْهَا فَلَيْسَتْ لَكِ وَأَهْوَى إِلَيْهَا بِالسَّيْفِ فَضَرَطَ الْبَانُ فَقَالَ الْمَلِيّ وَاللَّهِ  
 مَا هِيَ لَكَ . قَالَ الْحَارِثُ . اسْتَ الْبَانُ أَعْلَمُ . فَأَرْسَلَهَا مَثَلًا . يُضْرَبُ لِمَنْ وَلِيَ أَمْرًا وَصُلِيَ  
 بِهِ فَهُوَ أَعْلَمُ بِهِ مِمَّنْ لَمْ يَأْرَسْهُ وَلَمْ يَصِلْ بِهِ . وَقِيلَ يُضْرَبُ لِكُلِّ مَا يَنْكَرُ شَاهِدُهُ حَاضِرٌ

وَلَمَّا اسْتَ لَمْ تُعَوِّدْ حِجْمًا كَيْفَ وَتِلْكَ أَمْرُهَا قَدْ شُهِرَا  
 لفظه اسْتَ لَمْ تُعَوِّدْ أَنْجَرَ قَالَهُ حَارِثُ الطَّلَاحِيِّ وَذَلِكَ أَنَّ مِائَةً بَنَاتٍ عَفَّزَتْ كَانَتْ مِلَكَةً  
 وَكَانَتْ تَتَرَوَّجُ مِنْ أَرَادَتْ . وَرَبَّمَا بَعَثَ غُلَامَانِهَا لِیَأْتُوهُمَا بِأَوْسَمِ مَنْ يَجِدُونَهُ بِالْحِلَّةِ فَعَازَاهَا بِجَاهَتِهِ .  
 فَقَالَتْ لَهُ اسْتَغْنِ إِلَى الْفَرَّاشِ . قَالَ اسْتَ لَمْ تُعَوِّدْ الْحِجْمَ . أَرَادَ أَنِّي أَعْرَاضِي مُتَعَمِّلٌ لَمْ أَتَعَوِّدْ



التطليب والترف فأرسلها مثلاً . يُضْرَبُ لمن حصل في نعمة لم يعدها  
فَهُوَ كَمَنْ قَالَ عَلَى مَا فِيهَا أَحْرَزُ سَاعِدَايَ قَطْلًا لَهَا

لفظة ساعداي أَحْرَزُ لَهَا . قاله مالك بن زيد مَنَّاة بن تميم وكان أحق . فزوجه أخوه سعد بن  
زيد نوار بنت حُل بن عدي بن عبد مَنَّاة من أَد رجاء أن يُولد له . فلما بُني مالك بيته  
وأدخلت عليه امرأته انطلق به سعد حتى إذا كان عند باب بيته قال له سعد لِمَ يَبْتَكَ فَأَبَى  
مِرَارًا . فقال لِمَ مالٍ وَلَجْتَ الرَّجْمَ أَي القبر . فوَلَجَ ونملاه مُمْلَكَتَانِ في ذِرَاعَيْهِ فلما دنا من المرأة  
قالت ضَعْ نَعْلَيْكَ . فقال المثل . ثُمَّ أَتَى بطليب فأخذ يحمله في استه . فقالوا ما تصنع فقال  
استي أخيتي فأرسلها مثلاً . يُضْرَبُ في وضع الشيء . في غير . وضعه

أَحْسِنُ لِمَنْ يُحْسِنُ فِي الْبِدَايَةِ وَأَسْقُ رَقَاشٍ إِنَّمَا سَقَابُهُ  
أَي أَحْسِنُ إِلَيْهَا كاحسانها إليك . وِرَقَاش مثل خدام اسم امرأة . يُضْرَبُ في الإحسان إلى الحين  
أَسْقُ أَخَاكَ الْتَمَرِي كُلَّمَا يَرُومُ سَقِيًا فَهُوَ يَمْنُ كَرُمًا

أصله أَنَّ رجلاً من التمر بن قايط صحب كعب بن مامة وفي الماء قِلَّة . فساكنوا يشربون  
بالخصة وكان كلما أراد كعب أن يشرب نظر إليه التمر فيقول كعب للساقى اسقِ أَخَاكَ  
التمر . فيسقيه فأدركه الموت فاستكن تحت شجرة وقد قُبُوا من الماء . فقيل له رِذْ كعبُ إِنَّكَ  
وراد . فنجى عن الجواب وركبه فمات عطشاً فقال أبوه يوثيه

أَوْقِ عَلَى الْمَاءِ كَعْبٌ ثُمَّ قِيلَ لَهُ رِذْ كَعْبُ إِنَّكَ وَرَادٌ فَمَا وَرَدَا

مَا كَانَ مِنْ سَوْقَةٍ أَسْقَى عَلَى ظِلِّ خَمْرًا بَاءَ إِذَا تَجَوَّدَهَا بَرَدَا

مَنْ ابْنُ مَامَةَ كَعْبٌ ثُمَّ عَمِيَ بِهِ زُوُ النَّبَةِ الْأَحَرَّةُ وَقَدَا

يُضْرَبُ للرجل يطلب الحاجة بعد الحاجة

لَدَيْهِ زَيْدٌ وَهُوَ يُبْدِي سَمًّا اسْتَنْتَبَ الْفِصَالُ حَتَّى أَتَرَغَى

ويروى اسْتَنْتَبَ الْفِصْلَانُ حَتَّى التَّرِيغَى . يُضْرَبُ للذي يتكلم مع مَنْ لا ينبغي أن يتكلم  
بين يديه لحالة قدره . وَيُضْرَبُ مثلاً للذي يفعل شيئاً ليس بأهل لفعله . والاستئذان هو  
العدو واستنَّ الفصيل إذا جرى في نشاطه على سننه في جهة واحدة . والفصيل  
ولد الناقة إذا فصل عن أمه وجمعه فصالٌ وفصلان . والتَرِغَى جمع قَرِيع مثل مَرَضَى ومَرِيض  
وهو الذي به قَرَعٌ بالتحريك وهو بَثَرٌ أبيض يخرج بالفصال . ودَوَاؤُهُ الحِمٌّ وَحَبَابُ الْإِبِلِ

ومنه المثل هو أثر من القرع

جِءَهُ بِرَحَانُ الْقَصِيمِ فِيهِ فَيَا عَنَاءَ طَالِبِ نَجْوِيهِ  
هذا مثل قولك ذنب القضا. والقصم جمع قصية وهي رملة تَنْبِتُ القضا

كَلْبِكَ سَمِينٌ يَا قَتِي بَأْ كَلِّكَ أَيِ دَعِ الْلَيْمَ لَا تُنَاهِ مِنْكَ شَيْ

لفظة سَمِينٌ كَلْبِكَ يَكُفُّكَ أَوَّلُ من قاله حازم بن الأندلس الحماني حيث التقط ولدافواه  
فلحق ابنة له اسمها رَعُومٌ وعلقته هي أيضاً فكانا يجتمعان ويتغزلان. فاطلع حازم عليهما يوماً  
فوجدتهما على سرقة فقال المثل وشد على جيش بالسيف فأفادت ولحق بقومه فمهدان. وانصرف  
حازم الى ابنته وهو يقول موت المرأة. خير من المرأة. فأرسلها مثلاً. فلما وصل اليها وجدها  
قد اختنقت فأتت فقال هان علي الأكل لسوء الفعل فأرسلها مثلاً. وقيل إن رجلاً من  
طُحَمٍ ارتبط كلباً فكان يستنسه ويلعبه رجاء أن يصيده فاحتبس عليه بطعمه يوماً  
فدخل عليه صاحبه فوثب عليه فافترسه فقتل المثل. يضرب لسوء الجزاء. قال عوف بن الأحوص

أَرَانِي وَعَوْفًا كَأَلْسَمِنِ كَلْبَةٍ تَخْدُشُهُ أَنْيَابُهُ وَأُظَاوُهُ

وفال طرقة ككلب طُحَمٍ وقد ترتبة يملؤه بالحليب في القلس

طُلَّ عَلَيْهِ يَوْمًا يُفْرُوهُ إِلَّا يَلِغُ فِي الدِّمَا. ينتسب

أَسَافَ حَتَّى مَا أَشْتَكِي أَلْسَوَا فَلَئِي مِنَ الدَّهْرِ الَّذِي أَخَافَا

لفظة اساف حتى ما يشتكى الساء الإساءة ذهب المال. يقال وقع في المال سَوَافٌ  
أي موت يفتق ويضم. يضرب لمن مرن على جوائح الدهر فلا يجزع من صروفه

أَبْطَأَ عَنْ نَصْرِي بِهِ أَقَارِي أَسَارُ وَالظُّهْرُ زَالِ صَاحِبِي

لفظة أسار القوم ومد زال الظهر ويروى أسار اليوم. أي أطلعت فيها وقد تبين لك اليأس  
من نيلها. أصله أن قوماً أغبر عليهم فاستصرخوا بني غنهم فأبطلوا عليهم حتى لبروا وذهب  
بهم ثم جاؤا يسألون عنهم فقال المسؤول ذلك. يضرب في اليأس من الحاجة

سِرَ يَا قَتِي وَقَرَّرَاهُ لَكَ أَيِ أَعْتَمَ الْفُرْصَةَ مِنْ قَبْلِ الْخَلْكَ

أي اعتم العمل ما دام القصر لك طالما. يضرب في اعتنام الفرصة. ويروى اسير. والواو حالة

أَمْرُ فُلَانٍ زَادَ فِي أَشْتِدَادٍ قَدَرُهُ يَا خَلِيلُ سَالِ أَلْوَادِي

لَفْظُهُ سَالَ الْوَادِي فَذَرَهُ يُضْرَبُ لِلْمُغْرَطِ فِي الْأَمْرِ . شَبَّهَ افْرَاطَةَ بِامْتِلَاحِ الْوَادِي وَسَيْلِهِ  
أَرَادَ أَنْ يُصْلِحَ مَا مِنْهُ بَدَأَ أَسَاءَ رَعِيًّا فَسَقَى فَأَفْسَدَا  
أَصْلُهُ أَنْ يَسِيَّ الرَّاعِي رَعِيَ الْإِبِلَ نَهَارَهُ حَتَّى إِذَا أَرَادَ أَنْ يُرِيحَهَا إِلَى أَهْلِهَا كَرِهَ أَنْ يَظْهَرَ  
لَهُمْ سُوءُ أَثَرِهِ فَيَسْقِيهَا الْمَاءَ لِيَتَلَيَّ أَجْرَافُهَا . يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ لَا يُجَيِّمُ الْأَمْرَ ثُمَّ يُرِيدُ إِصْلَاحَهُ  
فَيَزِيدُهُ فُسَادًا

يَهُولُ وَهُوَ قَدِيرٌ قَدْ أَتَتْكَ سَلُّوا السُّيُوفَ وَاسْتَلَّتْ أَلْمَنَاتُ  
الْمَنَاتُ السِّيفُ الرَّدِي . تُؤَدُّ فِي صَحَّتِهِ . يُضْرَبُ لِمَنْ لَا خَيْرَ عِنْدَهُ يُرِيدُ أَنْ يُلْحِقَ بِقَوْمٍ لَهُمْ فِعَالٌ  
أَتَقْتُلُ وَالسُّبُّ سَوَاءٌ عِنْدَهُمْ وَالْأَمْرُ هَذَا لَا يُرَاقَى بَعْدَهُمْ  
فَكَمْ قَلِيلٌ كَانَ غَيْرَ الْقَاتِلِ سَالِبُهُ قَانِبُذُ كَلَامِ الْبَاطِلِ

لَفْظُهُ سَوَاءٌ عَلَيْنَا قَاتِلُهُ وَسَالِبُهُ عِزِّيَّتُ صَدْرِهِ . ثَلَاثَةُ رَهْطٍ قَاتِلَانِ وَسَالِبٌ . وَالْمَعْنَى  
إِذَا رَأَيْتَ رَجُلًا سَلَبَ رَجُلًا ذَلِكَ ذَلِكَ عَلَى أَنَّهُ قَتَلَهُ لِأَنَّهُ لَمْ يُقَدِّمْ عَلَى سَلْبِهِ وَهُوَ حَيٌّ مُتَمَتِّعٌ  
فَجَعَلَ الْقَاتِلَ سَالِبًا . يُضْرَبُ لِإِسَاءَةِ الرَّجُلِ تَسْدِيلُهَا عَلَى أَكْثَرِ مَنْهَا

سَاجِلٌ دَمْعِي صَيَّبَ الْقَتَامَ فِي حُبِّ رِيحِهِ لِقَوَادِي رَايِي  
لَفْظُهُ سَاجِلٌ فَلَانٌ فَلَا : الْمَاجِلَةُ مِنَ السَّجَلِ وَهُوَ الدُّلُ الْعَظِيمُ . وَهِيَ أَنْ يَسْتَقِي سَاقِيَانِ فَيُخْرِجُ  
كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا فِي سَجَلِهِ مِثْلَ مَا يَخْرُجُ الْآخَرُ قَائِمًا نَكَالٌ قَدْ غَلِبَ . فَضَرَبَتِ الْعَرَبُ بِهِ  
الْمِثْلَ فِي الْمَافَاةِ وَالْمَسَامَةِ . قَالَ الْفَضْلُ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ عَتَبَةَ بْنِ أَبِي لَهَبٍ

مَنْ يُسَاجِلُنِي يُسَاجِلُ مَا جَدَا يَغْلُو الدُّلُ إِلَى عَقْدِ الْكَرْبِ  
وَمَرَّ الْفَرَزْدَقُ بِالْفَضْلِ وَهُوَ يَسْتَقِي وَيُشَدُّ هَذَا الْبَيْتَ فَسَرَى ثِيَابُهُ وَقَالَ أَنَا أَسَاجِلُكَ ثِقَةً بِنَسَبِهِ .  
قِيلَ لَهُ هَذَا الْفَضْلُ بْنُ الْعَبَّاسِ . فَرَدَّ عَلَيْهِ ثِيَابُهُ وَقَالَ مَا يُسَاجِلُكَ إِلَّا مَنْ عَضَّ مِنْ أَبِيهِ  
وَجَعَلَهُ غِرَارَهُ قَدْ سَبَقَا دَرَّتُهُ فَتَالَنِي مِنْهُ أَلْشَقَا

لَفْظُهُ سَبَقَ دَرَّتُهُ غِرَارُهُ الْغِرَارُ قَلْعُ اللَّيْنِ . وَالْبِدْرَةُ كَثْرَتُهُ أَيْ سَبَقَ شَرُّهُ خَيْرُهُ . يُضْرَبُ فِي  
تَحْيِيلِ الشَّيْءِ . قَبْلَ أَوَانِهِ وَفِيهِ يَبْدَأُ بِالْإِسَاءَةِ قَبْلَ الْإِحْسَانِ

وَسَيْلُهُ لَمْ يَطْرُقِ الرَّعْدُ سَبَقَ وَقَدْ جَرَى سَمْحًا عَلَى خَدِّي غَدَقَ  
لَفْظُهُ سَبَقَ مَطَرُهُ سَيْلُهُ يُضْرَبُ لِمَنْ يَسْبِقُ تَهْدِيدَهُ فَعَلُهُ وَهُوَ كَالْأَدَلِّ

مَنْتُمْ وَلَمْ يَجِدْ كَرِيمَكُمْ سَنُكُمْ هُرَيْقٌ فِي أَدِيمِكُمْ

أي في عنقكم المتخذة من الأديم . وقيل هو من المأدوم فيل بمعنى . فنقول . والمراد أن ما لكم ينق عليكم . يضرب للجيل ينق ما له على نفسه ثم يريد أن يتن به . وكثيرا ما يقولون . ستمهم في أديمهم . يضرب للذي لا يجاوزه خيره . قال أبو عبيدة الأديم المأدوم . من الطعام . أي جعلوا ستمهم فيه ولم يفضلوا به . وقال الأصمعي أصله في قوم سافروا ومهم نخي سمن فانصب على أديمهم لهم فكفروا ذلك قليل لهم ما نقص من ستمكم زاد في أديمكم . وقال بعض الشعراء .

تَرَحَّلْ فَمَا بَدَادُ دَارَ إِقَامَةٍ      وَلَا عِنْدَ مَنْ أَسَى بِبِعْدَادِ طَائِلٍ  
حَلَّ أَنَابِ سَتْمِهِمْ فِي أَدِيمِهِمْ      وَكُلُّهُمْ مِنْ حَلِيَةِ الْجِدِّ عَاطِلٍ  
فَلَاغَرُوا إِنْ شَلَّتْ يَدُ الْجِدِّ وَالْعَلَى      وَقَلَّ سَمَاعٌ مِنْ رِجَالٍ وَتَائِلٍ  
إِذَا غَضَضَ الْبَحْرُ الْطُغْمَاءَ طُمَاءَهُ      فَغَيْرُ عَجِيبٍ أَنْ نَغِيضَ الْجِدَاوِلَ

سَمَنَ حَتَّى صَارَ مِثْلَ الْحُرْسِ      صَرَافُ دِينَارٍ لِنَيْلِ الْقَلَسِ  
لَقَطْلِهِ سَمَنَ حَتَّى صَارَ كَأَنَّهُ لِحُرْسِ الْحُرْسِ الدُّنْ الْعَظِيمِ . وَلِلْخُرَاسِ صَانُهُ

يَا مُخْرِجًا يَمَا رَأَاهُ هَالَهُ وَمَا بَدَا سَرْعَانُ ذَا إِهَالَهُ  
سَرْعَانُ بمعنى سَرَع . مثل وشكان وعجلان وشَتَانُ وتُشَلَّتْ فاء الأولين . أصله أن رجلا كانت له فجة عجفاء وكان زغاها يسيل من مخربها لمزالمها . فقيل له ما هذا الذي يسيل . قال ودكها فقال السائل سَرْعَانُ ذَا إِهَالَهُ . نصب إهالة على الحال أو التمييز . يضرب لمن يُخْبِر بكنينة الشيء . قبل وقته

لِشَرَفِي وَضِعْتُ عِنْدَ حَاجَتِي      كَذَا يُقَالُ سُوهُ خَلِّ الْقَافَةِ

للفظة سُوهُ حَلِّ الْقَافَةِ يَضَعُ الشَّرَفَ وَيُرَوِّى يَضَعُ الشَّرِيفَ . أي إذا تعرض للمطالب الدنيئة حط ذلك من شرفه . وأصله من كلام أكم بن صيني الدنيا دول فإكان منها لك أذاك على ضعفك وإما كان منها عليك لم تدفعه بقوتك وسوه حمل الغنى يورث مرحا وسوه حمل الفاقة يَضَعُ الشَّرَفَ والحاجة مع الحجة خير من البغضة مع الغنى والعادة أمك بالأدب

إِسْمُ لَيْنٍ صَاحِبَتُهُ يَسْمَعُ لَهَا      أَيُّ وَافِقٍ أَخْلِيلَ تَبْلُغُ سُوْلَكَ  
ويروى أَسْمُ بقطع الألف وكسر الميم أي سهل يسهل لك وعليك . يضرب في المساهة والمواقة

لَا تُكْرِهَنَّ ذَا عَمَلٍ يَا مَنْ عَلَا      أَسَاءَ كَارُهُ لَمَّا قَدْ عَلَا

وذلك أن رجلاً أكره رجلاً على عمل فأساء عمله فقال ذلك . يُضْرَبُ لمن يطلب إليه الحاجة فلا يُبالغ فيها

فَلَانٌ اسْتَكْتَنَ غَدَاً مَسَامِعُهُ وَقَدْ دَنَتْ مِنْ دَارِهِ رَوَانُهُ

معناه صمت من السكك وهو صغر الأذنين وكأنه صار كناية عن انتفاء السمع حتى كأن الأذن ليست وفي انتفائها معنى الصمم . والمراد صمت أذنه ولا سمع ما يسره

فَلَمْ يَكُنْ فِيهِ سِدَادٌ مِنْ عَوَزٍ بَلْ هُوَ عَنْ كُلِّ جَمِيلٍ قَدْ عَجَزَ

السداد اسم من سد يسد سداً والتداد لغة فيه . وقيل التداد من سد السهم يسد . وأصله شيء من اللبن ينيس في لحيل الناقة يسد مجرى اللبن . والعوز اسم من الإعواز . يقال أعوز الرجل إذا افتقر وعوز مثله . وعوز الشيء يعوز عوزاً إذا لم يوجد . يضرب للقليل يسد الحلة

بِسُجَّةٍ قَدْ غَرَّتَا يُبْدِي تَقَى وَإِنَّهُ سَجَّ حَتَّى يَسْرِقَا

لفظه سَجَّ لِيَسْرِقَ يُضْرَبُ لمن يُرَائِي في عمله

هِنْدُ أَلَّتِي ضَنْتَ بِئِلَ قَبْلَهُ مِنْ بَعْدِ جَذْبِ سَلَاتٍ وَأَقْطَبَ

أي أذابت السن وجفت الأقط . وسكن قاف أقطت ضرورة . يضرب لمن أخصب جنابه بعد جذب

مِنْ جَفْنِهَا سَيْفٌ لَنَا مَشْهُورٌ وَهُوَ سَفِيهُ بِالرَّدَى مَأْمُورٌ

من كلام سعد بن مالك بن ضبيعة للنعمان بن المنذر . وقد تقدم ذكره في باب الهزوة عند قوله . إِنَّ الْعَصَا قُرِعَتْ لَنَدَى الْحَلَمِ

لَا بَلَّ سَفِيهُ لَمْ يَجِدْ مُسَافِهَا وَكَانَ مُكْرَهَا وَلَيْسَ كَارِهَا

يُروى عن الحسن بن علي رضي الله تعالى عنهما . قاله لعمرو بن الزبير حين شتم عمرو

بِئُوسٍ أَهْلُهُ أَرَى كَلْبًا سَمَنَ فِقْلُهُ لَا عَاشَ فِينَا وَوَهْنُ

لفظه سَمَنَ كَلْبٌ بِئُوسٍ أَهْلُهُ قيل كلب اسم رجل خيف فُسِّلَ رهنًا فَرَهَنَ أَهْلُهُ . ثم تَمَكَّنَ من أموال مَنْ رَهَنَهُمْ أَهْلُهُ فَسَاقَهَا وَتَرَكَ أَهْلَهُ . فَضْرِبُ بِهِ الْمَثَلُ . قَالَ الشَّاعِرُ

وَفِينَا إِذَا مَا أَنْكَرَ الْكَلْبُ أَهْلُهُ غَدَاةُ الصَّبَاحِ الضَّارِبِينَ الدَّوَابِرَا

يعني إذا خذل غيرنا أَهْلُهُ تَخَلَّفْنَا عَنِ الْحَرْبِ فَحَنَ فَضْرِبَ الدَّرُوعَ . والدوابر حلق الدروع . يُقَالُ دَرَعٌ مُقَابِلَةٌ مُدَابِرَةٌ إِذَا كَانَتْ مُضَافَةً

عَوْرَةً مِّنْ وَآخِيَّتُهُ اسْتَرَاهَا لِمَا يَبْلُغُهُ يَأْصَحُ فَيْكَ فَأَتَمَّهَا  
لفظة استر عورة أخيك لما يماهيك أي ان بحث عنه بحث عاك كقولهم . من تجل الناس نجواه  
دَعُ زَيْدًا الْحَيْثُ يَأْبَاغِي الْكَرَمَ مِنْ قَصْدِهِ فَهُوَ سَوَاءٌ وَالْعَدَمُ  
لفظة سواء هو والعدم ويقال العدم وهما لفتان . ويرد سواه هو والفقير . أي إذا تزلت به  
فكأنك تزلت بالفتان المحمة . يضرب للنجيل

سَمِينٌ مِنْ مَالٍ الْأَنَامِ فَأَرِنِ لَأَعَاشَ كَلْبٌ لَأَذَى الْخَلْقِ سَمِينُ  
الأرن الشاطئ . يقال أرن فهو أرن وأرون مثل مرح ومرح . يضرب لمن تعدى طوره  
فَهُوَ بِكُلِّ حَالَةٍ سَوَاءٌ وَهَكَذَا يَا صَاحِبِي لَوَاءُ  
من استوى والتوى وهما شاذان اذا لا يبنى فقال من غير الثلاثي . يضرب للنساء . أي هن  
يستوين ويتوين ويجمعن ويفترقن ولا يثبتن على حال واحدة . ويضرب للمتلون  
لَا تَلْمِ الْنِسَاءَ فِي مَا قَدْ بَدَأَ هُنَّ سَوَاءٌ وَلَوَاءِ أَبَدًا  
من التهم والأهم . يعني أنهم يسهون عما يجب حفظه ويستغلن باللهو

مَتَى أَقُولُ وَأَرَى زَيْدًا غَيْرَ قَدْ سُرِقَ السَّارِقُ مِنِّي فَأَنْتَحِرْ  
انتحر الرجل اذا نحو نفسه حزنا على ما فاتته . وأصله أن سارقا سرق شيئا فجاء به الى السوق  
ليبيعه فسرق ففح نفسه حزنا عليه . يضرب لكل من يتزع من يده ما ليس له فيخرج عليه .  
وتقدير الل سرق السارق سرقته أي مسروقه فانتحر اي صار ممنورا كذا

آذَى وَأَوْذَى هَكَذَا السَّلِيمُ لَيْسَ يَنَامُ لَا وَلَا يَنِيْمُ  
في المثل «لا» بدل «ليس» قاله إلياس بن خضر . وكان من حديث ذلك أن إبل إلياس نذت ليلا فنادى  
ولده وقال إني طالب الإبل في هذا الوجه وأمر عمر ابنه أن يطلب في وجه آخر وترك عامرا ابنه للعلاج  
الطعام . فتوجه إلياس وعمر وانقطع عمير ابنه في البيت مع النساء . قتلت ليلى بنت حلوان  
امرأته لإحدى خادمتيها اخرجي في طلب أهلك وخرجت ليلى فلقها عامر محتقبا صيدا قد  
عالجه . فسألها عن أبيه وأخيه . فقالت لا علم لي فألقى عامر المثل وقال لجارية قتي أثره . ولاك .  
فلما ولت قال لها ترقصي أي اتشدي وانتبضي . فلم يلبثا أن أتاهم الشيخ وعمر ابنه قد  
أدرك الإبل فوضع لهم الطعام . فقال إلياس السليم . لا نيام ولا نيم فأرسلها . ثلثا . وقالت ليلى

امراته والله ان زلتُ أُخْدِفُ في طلبكما وإلهة. قال الشيخ فانت خندِف. قال عامر وأنا والله كنت أدأب في صيد وطبخ. قال فانت طابخة. قال عمرو فما فعلتُ أنا أفضلُ أدركتُ الايل. قال فانت مدركة. وسى عميراً قعة لانقاعه في البيت فغلبت هذه الألقاب على اسمهم. يُضْرَبُ مثلاً لمن لا يستريح ولا يرج غيرهُ

بجِدِّكَ اسعِ يَأْفَقِي لَا كَدَ كَا قَالَكُذَّ لَا يُجِدِّي بِدُونِ جَدِّكَ

لفظة اسعِ بجِدِّكَ لَا يَكْدِرُكَ قاله حاتم بن عميرة الهمداني وكان مَث ابنه الحسل وعاجنة الى تجارة. فلفي الحسل قوم من بني أسد فأخذوا ماله وأسروه. وسار عاجنة أياماً ثم وقع على مال في طريقه من قبل أن يبلغ موضع شجره فأخذه ورجع. فتباشر به أهله وأبطل الحسل فراهم أمره. فبعث أبوه أخاه من غير أنه يقال له شاكِر في طلبه والبحث عنه. فسار وسأل عنه فأخبر بمكانه فاشتراه من أسره بربيعين بعيراً. فلما رجع قال أبوه اسعِ بجِدِّكَ لَا يَكْدِرُكَ فذهبت مثلاً

سِرْ عَنْكَ يَكْفِي مَا سَمِعْتَ مِنِّي مِنْ خَيْرِ الْحَيْثُ فَأَرَوْ عَنِّي

قيل معناه دعني واذهب عني. وقيل معناه لا تربع على نفسك واذا لم يربع على نفسه فقد سار عنها. وقيل العرب تريد في الكلام عن فتقول دع عنك الشك اي دع الشك. وقيل أرادوا بعنك لا أبالك. يُضْرَبُ في التناهي والتناهي عن الشيء. وأول من قاله خدش بن حابس النخعي سلم وكان قد تزوج جارية من بني سدوس يقال لها الرباب وغاب عنها بعدما ملكها أعواماً فعلقها آخر من قوما يقال له سلم ففضحها. وإن سلماً شردت له إبل فوكب في طلبها فوافاه خدش في الطريق. فلما علم به خدش كتمه أمر نفسه ليعلم علم امرأته وسارا. فسأل سلم خدشاً من الرجل فخبره بنسبه فقال سلم

أَغْبَتَ عَنِ الرَّبَابِ وَهَامُ سَلْمُ بِهَا وَلَهَا بَعْرُسُكَ يَا خَدَشُ  
فِيَا لَكَ بَعْلَ جَارِيَةٍ هَوَاهَا صَبْرٌ حِينَ تَضْطَرُّبُ الْكَبْشُ  
وَيَا لَكَ بَعْلَ جَارِيَةٍ كَعُوبٍ تَرِيدُ لِنَازَةِ دُونَ الرِّبَاشِ  
وَكُنْتُ بِهَا أَمَا عَطَشٌ شَدِيدٌ وَقَدْ يَرَوَى عَلَى الظِّلِّ الْعَطَاشُ  
فَإِنْ أَرَجَ وَيَأْتِيهَا خَدَشُ سِجْبَرُهُ بِمَا لَاقَى الْفَرَّاشُ

فعرف خدش الأمر عند ذلك ثم دنا منه فقال حدثنا يا أبا بني سدوس. فقال سلم علقْتُ امرأةً غاب عنها زوجها فأنا أعمُ أهل الدنيا بها وهي لذة عيشي. فقال خدش سر عنك. فسار ساعة ثم قال حدثنا يا أبا بني سدوس عن خليلك. قال تسديتُ خباءها ليلاً فبتُ باقر لية.

فقال خدّاش سرّ عنك وعرف الفضيحة فتأخّر واختلط سيفه وغطاه بشويه ثم لحقه وقال ما  
آية ما بينكما اذا جئتها . قال أذهب ليلاً الى مكان كذا من خباياها وهي تخرج فتقول  
يا ليل هل من ساهر فيك طالب هوى خلق لا يترجّح ملتقاهما  
فأجابها نعم ساهر قد كابد الليل هائم بهائم ما هومت مقتلتهما  
فتعرف أنّي أنا هو . ثم قال خدّاش سرّ عنك حتى قرن ناقته بناقته وضربه بسيفه فأطار حقه  
وسبي ساره بين شرخي الزنل يضطرب . ثم انصرف فألقى المكان الذي وصفه سالم فقعده فيه  
ليلاً وخرجت الرباب وهي تتكلم بذلك البيت لجاوبها بالآخر فدفنت منه وهي ترى أنه سلم  
فقتلها بالسيف فقلق ما بين الفرق الى الزود ثم ركب واطلّق

وَسُوا الْأَسْتِمَاكِ خَيْرٌ أَبَدًا مِنْ حُسْنِ صَرَعَةٍ تَجِي بِالرَّدَى

لفظه سوا الاستمساك خيراً من حسن الصرعة اي حصول بعض المراءى على وجه الاحتياط  
خيراً من حصول كله على التهور . يضرب في الأمر يلزم الطريقة المثلى

سَعُوا يَكْأُسُ حَلَاقَ أَيِّ قَضَى عَلَيْهِمُ الْمَوْتُ وَكُلُّ قَدْ مَضَى

لفظه سعوا كاس حلاق اي استرواوا بالموت . وحلاق اسم الميتة لاستئصالها الاجزاء  
كما حلق للشعر

إِذْ سَلَكُوا وَاوْدِي تُضَلِّلَ فَلَمْ يُصِبْ لَهُمْ سَهْمٌ وَقَدْ أَمْسَوْا عَدَمٌ  
يضرب لمن عمل شيئاً فأخطأ فيه

لَمْتْ وَفِيكَ أَلْوَمٌ سَلِي قَبْلًا هَذَا مِنْ أَسْتِ لَكَ تُكْفِي عَذَلًا

لفظه لمت سلي هذا من أمتك أولاً يضرب لمن يلومك وهو أحق بالوم منك  
بالكذب تُعْنَى دَانِمَا يَا جَاهِلُ قُمْ سُبْنِي وَاصْدُقْ فَإِنِّي قَائِلُ  
أي لا أبالي بأن تستبي بما أعرفه من نفسي بعد أن تجانب الكذب . يضرب في الحث على  
الصدق في القول . وأصل السب إصابتة الشبهة اي الالست

حَوْلَ الْمُنَى تَدَوُّرٌ وَالرَّجَا قُطْعٌ سَيْرُ السَّوَانِي سَفَرٌ لَا يَنْقَطِعُ

السواني الايل يستقى عليها الماء من الدواليب فهي أبداً تسير  
يه على الظنّه نُضْحُهُ سَقَطَ فَلَانْ إِذْ أَسْرَفَ فِي التَّنْصَعِ غَلَطَ



لَفْظُهُ سَقَطَتْ فِيهِ الصِّحَّةُ عَلَى الظَّنَّةِ أَيِ اسْرَفَ فِي الصِّحَّةِ حَتَّى أَتَاهُمْ  
سَبْكٌ مِّنْ بَلَّغِكَ السَّبِّ فَلَا تَسْمَعْ لِمَنْ نَمَّ وَأَوَّلِهِ أَلْقَى

أَيِ مَنْ وَاجَهَكَ بِمَا قَفَاكَ بِهِ غَيْرُهُ مِّنَ السَّبِّ فَهُوَ السَّابُّ

يُنْعِرِي الْأَنَامَ يَا لِنِفَاقِ بَكْرُ إِذْ قَالَ لِي سَبِّحْ لَهُمْ يَفْتَرُوا

أَيِ أَكْثَرِهِمُ التَّسْبِيحَ يَفْتَرُوا بِكَ فَيَتَمَتَّعُوا بِقُتُونِهِمْ . يُضْرَبُ لِمَنْ نَافَقَ

سِرَّكَ صُنْهُ عَنْ جَمِيعِ خَدَمِكَ بَلْ عَنْ جَمِيعِ النَّاسِ فَهُوَ مِنْ دِمِكَ

أَيِ رَجُلًا كَانَ فِي إِضَاعَةِ سِرِّكَ إِدْرَاقُهُ دِمَكَ . فَكَأَنَّهُ قِيلَ سِرُّكَ جِزْءٌ مِّنْ دِمَكَ . قَالَ الشَّاعِرُ

إِذَا أَنْتَ لَمْ تَجْعَلْ لِسِرِّكَ جُنَّةً تَعَرَّضْتَ أَنْ تَرُودِيَ عَلَيْكَ الْعَجَابُ

جَهْلَتَنِي إِذْ سُوِيَ الْإِكْتِسَابِ يَنْعُ ذَا فَضْلٍ مِّنْ أَنْتِسَابِ

لَفْظُهُ سُوِيَ الْإِكْتِسَابِ يَنْعُ مِّنَ الْإِنْتِسَابِ أَيِ قَبْحِ الْحَالِ يَنْعُ مِّنَ التَّعَرُّفِ إِلَى النَّاسِ

تَنِي الْأُمْلَا وَالْمَالُ إِذْ تَلْتَجِعُ سِيرَتِي فِي الْخُرْزَةِ أَنْتَ تَجْمَعُ

يُضْرَبُ لِمَنْ يَجْمَعُ حَاجَتَيْنِ فِي حَاجَةٍ . قَالَ الشَّاعِرُ

سَاجِعُ سِيرَتِي فِي خُرْزَةٍ أَجْمَدُ قَوْمِي وَأَحْمَى النِّعَمِ

وَنَصَبُ سِيرَتِي بِتَقْدِيرِ اسْتَعْمَلِ أَوْ جَمَعَ . وَيُرْوَى خُرْزَتَيْنِ فِي سَيْرٍ . وَخُرْزَتَيْنِ فِي خُرْزَةٍ

يَقُولُ مَنْ يَجِبُنْ إِنْ خَطَبْتُ عَدَا أَكْفِيكَ مَا كَانَ قَوْلًا أَبَدًا

لَفْظُهُ سَأَكْفِيكَ مَا كَانَ قَوْلًا وَيُرْوَى قَوْلًا . كَانَ الْخَيْرُ بْنُ تَوَلَّبِ الْمُسْكِي تَرَوَّجَ امْرَأَةً

مِنْ بَنِي أَسَدٍ بَعْدَ مَا أَسْنَى يُعَالِهَا جَمْرَةً بِنْتُ تَوَقَّلَ . وَكَانَ لِلشَّعْرِ بَشْرًا أَخْفَرُودَهَا عَنْ نَفْسِهَا .

فَشَكَتَ ذَلِكَ إِلَيْهِ . فَقَالَ لَهَا إِذَا أَرَادُوا مِنْكَ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ فَقُولِي كَذَا وَقُولِي كَذَا . فَقَالَتْ

سَأَكْفِيكَ مَا يَرْجِعُ إِلَى الْقَوْلِ وَالْجَمَامَةِ

أَسْرَعُ فِي نَقْصِ أَمْرِي تَمَامُهُ إِذَا قَزَيْدٌ قَدْ دَنَا جِمَامُهُ

يَعْنِي أَنَّ الرَّجُلَ إِذَا تَمَّ أَخَذَ فِي النُّقْصَانِ

سَدِّكَ بِأَمْرِي لَدَيْهِ جُعْلَةٌ فَهُوَ بَعِيدٌ أَنْ يَفُوزَ أَمْلُهُ

أَيِ أَوَّلِهِ بِكَأَيُّوْلَعِ الْجُلِّ بِالْشَيْءِ . يُضْرَبُ لِمَنْ يُفْسِدُ شَيْئًا . قَالَ أَبُو زَيْدٍ وَذَلِكَ أَنْ يَطْلُبَ

الرجل حاجة فاذا خلا ليذكر بعضها جاء آخر يطلب مثلها فلا يقدر الأول أن يذكر شيئاً من حاجته لأجله فهو جملته. قال الشاعر

إذا أتيت سُلَيْمِي شَبَّ لِي جَلُّ    إن الشَّيْءَ الَّذِي يَلْسِكِي بِهِ الْجَلُّ

يلكي اي يولع . وقيل سديك بأمرى . ومن قال بأمرى قد صحف

وَاسْتَوَتْ الْأَرْضُ بِهِ وَعَادَا    جَذْلَانِ مَنْ كَانَ لَهُ قَدْ عَادَى

لفظة استوتت به الأرض اي مات ودس قبره حتى لا فرق بينه وبين الأرض التي دفن فيها

فَهَلْ بِهِ يُوعَظُ مَنْ يَكُونُ قَظْ    إِنَّ السَّعِيدَ مَنْ بَغْيِهِ أَعْظُ

لفظة السعيد من وعظ بغيره اي ذول الجذ من اعتبر بما لحق غيره من المكروه فلا يقع في

مثله . قاله مرثد بن سمد أحد وفد عاد الذين بُشُوا الى مكة يستسقون لهم فلماً رأى ما في

السمجة التي رفعت لهم في البو من العذاب أسلم وكنم إسلامه . ثم أقبل عليهم فقال . انكم

حيارى كلنكم سكارى إلى السعيد من وعظ بغيره . ومن لم يعتبر الذي بنفسه يلقى تكال

غيره . فذهبت من قوله أمثالاً

إِنْ كَانَ لَا يُعْنِي لَدَيْكَ فَضْلُ سَيِّانٍ أَنْتَ دَائِمًا وَالْعَزْلُ

الاعزل الذي لا سلاح معه . يضرب لمن لا غناء عنده في أمر

دَعْ صَخْرًا يَا شَيْخُ وَالْصَّابِي    إِنَّ الرُّغَاءَ سَفَهُ بَالَتَابِ

لفظة سفه بالناب الرغاء اي سفه بالشيخ الكبير الصبا والتضجر

سَوْفَ تَرَى إِذَا أُتْجِلَى الْأَنْبَارُ    أفرسُ تَحْتَكَ أَمْ حِمَارُ

يضرب لمن يعنى عن شيء فيأبى الأفعه

أَسْمَ صَوْنًا وَارَى فَوْتًا فَلَا    تَعِدْ إِذَا لَمْ يَكْ إِنْجَازُ تَلَا

يضرب لمن يعد ولا ينجز

أَتَسْرِعُ لِمَا تَرُومُهُ فَهَدَانَا    تُسْرِعُ لَهُ يَا صَاحِبِي وَجَدَانَا

أي اذا كنت متفقدا لأمرك لم تتفكك طليتك

سُورِي سَوَادَ وَأَتْرِي يَا دَاهِيَةً    بَدَارِ زَيْدٍ الْحَيْثِ الطَّاعِيَةَ

مثل قولهم صني صام للذاهية قال الأزدي

قسام مؤذن مناه ومنهم يُنادي بالضحى سُوري سوار

سَلَطَ الْآيَمِينَ ذُو الْجَلَالِ عَلَيْهِ قَهْوُ بَاثِ الْأَوْحَالِ

لفظه سَلَطَ اللهُ عَلَيْهِ الْآيَمِينَ وَيُقَالُ الْأَعْيُنُ . يعني السيل والجبل الهانج

لَا هَمَّ زَيْدٌ عِنْدَهُ وَلَا هِمٌّ فَإِنَّهُ سَبَّالٌ يَمْلُو الْأَكَمَّ

السهل القارح . يُضْرَبُ لِمَنْ يَصْدُرُ فِي الْأَكَمِ نَشَاطًا وَفَرَاةً

سَلْ مَنْ دَعَا وَهُوَ لَنَا يُجِيبُ فَسَائِلُ الْإِلَهِ لَا يَجِيبُ

لفظه سَائِلُ اللهِ لَا يُجِيبُ يُضْرَبُ فِي الرِّغْبَةِ عَنِ النَّاسِ وَسْوَالِهِمْ

وَأَكُونُ إِلَّا اللهُ يَا مَنْ قَدْ سَمِعَ سَحَابُ صَيْفٍ عَنْ قَلِيلٍ تَقْشِعُ

لفظه سَحَابَةُ صَيْفٍ عَنْ قَلِيلٍ تَقْشِعُ يُضْرَبُ فِي انْقِضَاءِ الشَّيْءِ بِسُرْعَةٍ

وَقِطْعَةً مِنَ الْمَذَابِ السَّفَرِ وَالسَّفَرُ وَزَنْهَمُ بِهِ يُحَرَّرُ

فيه مثالن الأول السَّفَرُ قِطْعَةً مِنَ الْعَذَابِ أَيِ مَنْ عَذَابَ جَهَنَّمَ لَمَّا فِيهِ مِنَ الْمَشَاقِّ . الثاني

السَّفَرُ مِيزَانُ السَّفَرِ لِأَنَّهُ يَسْفِرُ عَنِ الْأَخْلَاقِ

إِنْ سَوْتُ ظَنِّي بِكَ فَاسْتَعِ عَنِّي مِنْ شِدَّةِ اللَّصَنِ سَوْهُ الظَّنِّ

لفظه سَوْ الظَّنِّ مِنْ شِدَّةِ الصَّنِّ كَقَوْلِهِمْ إِنْ الشَّقِيقَ بِسَوْ ظَنِّ مُوَلِّعٍ . وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي بَابِ الْهَمَزَةِ

يَا رَبِّ سَمَّا لَا يَكُونُ بَلْعًا بَقَاءُ زَيْدٍ عَلَيْهِ أَنْ يُلْفَى

يُضْرَبُ فِي الْخَبَرِ لَا يُجِبُ أَيِ نَسَمٍ . وَلَا يَتَمُّ . وَيُقَالُ سَمِعَ لَا يَلْغُ وَيَسْمَعُ لَا يَلْغُ . وَالسَّمْعُ

مَصْدَرٌ بِمَعْنَى الْمَفْعُولِ . وَالْبَلْغُ الْبَالِغُ . يُقَالُ أَسْرَأَ اللهُ بَلْغًا . وَالسَّمْعُ بِأَكْسَرٍ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ كَالَّذِي جِ

وَالطَّلِينُ . وَالْبَلْغُ بِأَكْسَرٍ اتِّبَاعُ السَّمْعِ . وَنَصَبًا عَلَى مَعْنَى اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ يَتِمُّ الْخَبَرَ مَسْمُوعًا لَا بِالْعَمَلِ .

وَرَفْعًا عَلَى حَذْفِ الْمَبْتَدَأِ أَيِ هَذَا مَسْمُوعٌ لَا يَلْغُ تَأْمَهُ وَحَقِيقَتُهُ عَلَى طَرِيقِ التَّفْوِيلِ

عَمَرُوا الْمَعَالِي مَنْ لَهُ التَّعْظِيمُ أَدِيمُهُ مِنْ حَلَمٍ سَلِيمٌ

لفظه سَلِيمٌ أَدِيمُهُ مِنَ الْحَلَمِ . يُقَالُ حَلِمَ الْأَدِيمُ إِذَا وَقَعَ فِيهِ الْحَلَمَةُ . يُضْرَبُ لِمَنْ كَانَ بَارِعًا

سَالِمًا مِنَ الدَّنَسِ

لَقَرَضِ أَلْحِجَّةَ مِنْهُ أَلَسْتُمْ شَكَتَ إِذْ هُوَ لَلْحَقِّ مَرَّ شَرُّ دُونَ شَكَتَ  
لفظة سَهُمُ الْحَقِّ مَرَّسٌ بِذَلِكَ غَرَضُ التَّمْيِيزِ الشُّكُّ الشُّكُّ. يُضْرَبُ فِي قَوْلِ الْحَقِّ  
وَنَفَاذِهِ. وَمِنْهُ قَوْلُ عَتَقَةٍ

فَشَكَّكَتْ بِالرُّمَحِ الْأَصَمَ نِيَابَةً لَيْسَ الْكَرِيمُ عَلَى الْقَتَا مُجْرَمٌ  
زَيْدٌ يُرِيدُنَا بِالْبَدَا مَعَ مُجْبِيهِ جَلَدَ بَخْدَاةٍ سَبْتَنَاهُ بِهِ  
لفظة سَبْتَانَةٌ فِي حَدِّ بَخْدَاةٍ السَّبْتَانِيُّ الْفَرْسِيُّ بِهْ لُجْرَانَةٍ. وَأَلْفُهُ لِلإِلْحَاقِ مَوْثِقَةٌ سَبْتَانَةٌ.  
وَلِلْجَمْعِ سَبَاتٍ وَسَبَانِيَّتٍ وَسَبَاتٍ. وَبَخْدَاةُ الْمَرْأَةِ التَّامَّةُ الْقَصْبُ. وَلِلْجَمْعِ بَخْدَانٌ وَبَخْدَاةٌ. يُضْرَبُ  
لِلْمَرْأَةِ السَّليطة الصَّخَاةُ

فَهَوَّ وَقَدْ فَاصَتْ لَهُ الدَّرَاهِمُ سَمَاةٌ خَالَتْ وَلَيْسَ شَانِمٌ  
يُقَالُ أَخَالَتِ السَّمَاةُ وَتَحِلَّتْ إِذَا رَجَعَتِ الْمَطَرُ. فَأَمَّا خَالَتْ فَلَا ذِكْرَ لَهَا فِي كِتَابِ اللُّغَةِ وَالصَّحِيحِ  
أَخَالَتْ. وَالشَّانِمُ النَّاضِرُ إِلَى الْبَرَقِ. يُضْرَبُ لِمَنْ لَهُ مَالٌ وَلَا آكُلَ لَهُ  
إِسْأَلٌ عَنْ أَلْتَنَى أَلْتَشُولُ أَلْتَطْلُبُ يَا سَائِلِي عَنْ حَالِهِ وَمَا يُدْبِ  
الْتَمِي الْمَخْ. وَالتَّشُولُ مَبَالِغَةُ الشَّائِلِ وَهُوَ الَّذِي يَنْشُلُ الْحَمَّ مِنَ الْقِدْرِ. وَالتَّطْلُبُ الَّذِي يَأْخُذُ  
الصَّيْبَ وَهُوَ الْوَذَكُ. يُضْرَبُ لِمَنْ احْتَجَّنَ مَالٌ غَيْرُهُ إِلَى نَفْسِهِ  
يَهْوُلُ إِنْ أَبْطَأَ وَقَدْ أَصَابَا أَرْبَعَ بِذَانِمٍ صَابَةٌ نَفَامًا  
قِيلَ لِمَنْ امْرَأَةٌ خَجَتْ مِنْ بَيْتِهَا حُلَاةً. فَلَمَّا رَجَعَتْ لَمْ تَهْتِدِ إِلَى بَيْتِهَا فَكَانَتْ تَرَدَّدُ بَيْنَ الْحَيِّ  
عَلَى تِلْكَ لِمَالِ خَمْسَا. ثُمَّ أَشْرَفَتْ فَرَأَتْ بَيْتَهَا إِلَى جَنْبِهَا فَعَرَفَتْهُ فَقَالَتْ ذَلِكَ. يُقَالُ لَقَيْتُ فُلَانًا  
نَفَامًا أَيْ نَجَاةً. وَصَابَةٌ بِمَعْنَى إِبْصَارَةٍ أَيْ مَا أَسْرَعَ هَذِهِ الْإِبْصَارَةُ مُنَاجَاةً. يُضْرَبُ لِمَنْ بَالِغٌ فِي  
إِبْطَائِهِ وَيَرَى أَنَّهُ أَسْرَعَ فِي مَا أَمَرَ بِهِ

فَهَوَّ يَرَى بِالْوَدِّ وَالْإِسْلَامِ سَيْلٌ بِدَمْنٍ دَبَّ فِي ظِلَامٍ  
الدَّمْنُ الْبَعْرُ وَالرَّوْثُ يَدْبُ السَّيْلُ تَحْتَهُ فَلَا يَشْعُرُ بِهِ حَتَّى يَهْجُمَ وَلَا سِيًّا فِي الظَّلَامِ. يُضْرَبُ  
لِمَنْ يُظْهِرُ الْوَدَّ وَيُضِيرُ الْعَدَاةَ

يَا صَاحِبِي أَسْعَ حَسَبَ مَا أُنْعِي مَعِي سَمَيْتُكَ أَلْتَشْفَاسُ إِنْ لَمْ تَقْطَعْ  
الْقَشَاشُ السَّيْفُ الْكَلَامُ. وَرُوي الْقَشَاشُ مِثْلُ قَطَامٍ. بَنِي عَلَى الْكَسْرِ دَخَاتٍ عَلَيْهِ أَلْ ضَرْبَةٌ.

يُضْرَبُ لِمَنْ يَنْفَذُ فِي الْأُمُورِ ثُمَّ خِيفَ مِنْهُ الثُّبُوءُ

يَا هَذِهِ سِيرِي عَلَى غَيْرِ شَجَرٍ فَلَسْتُ ذَا تَعْتَبِهِ لَهُ أَجْرٌ  
أَي لَا تُكَلِّفِي حُجًّا فَوْقَ مَا يُطِيعُهُ حَسَبَ الَّذِي قَدْ فُهِمَ

لفظة سيري على غير شجر تأتي نكرة بمعنى أنه قيل سُمِعَ رجل من هذيل يقول لصاحبه إذا ردي بعيرك فسرّه بهذه الصخرة أي اربطه بها . والشجر جمع شجار وهو العود يُقَيُّ عليه الثياب . والتعته التثوق والتحذلق . يقول اربطني على غير عود . ومرض قلاني غير متثوق فيه . وذلك لأنّ العود إذا عرض فربط عليه القيد كان أثبت له . ومعنى التل لا تكلفني فوق ما أطيق

جاش بنا أَلْتَبِعْ وَسَالِ السَّيْلُ بِأَلِي بَكْرٍ فَأَحْتَوَانَا أَلْوَيْلُ

لفظة سال . السال . السال . السال . أي وقعوا في أمر شديد ووقعنا نحن في أشد منه لأنّ الذي يجيش به البحر أشدّ حالاً من الذي يسيل به السيل

إِسْمَعْ نَصِيحَةَ أَمْرِي لَا يَحْذُرُ يَا صَاحِبَ نَدَامِكَ فَهَوَّ الرَّشْدُ

لفظة سمع من زهد . أي يُضْرَبُ في قبول النصيحة أي اقبل نصيحة من يطلب منك . يعني الأبوين ومن لا يستجلب بنصحك فغداً إلى نفسه بل إلى نفسك

وَفِي لَهَاءِ الْقَرْنِ لَا تَكُونَا بِأَمَةِ ذَنْبٍ وَأَمَةٍ مَعُونَا

السِّلَقَةُ الضَّبَّةُ الَّتِي أَقْتَتَ بِيضَهَا . وَالْمَكُونُ الَّتِي جَمَعَتْ بِيضَهَا فِي جَوْفِهَا . وَالْمَوَامَّةُ الْمَفَاخِرَةُ . يُضْرَبُ لِلضَّعِيفِ يُبَارِي الْقَوِيَّ

سِيلُ بِهِ ذَاكَ الشَّقِيُّ وَهُوَ لَا يَذَرِي يَنْقُلُهُ إِلَى دَارِ أَلَيْلَى

أي ذهب به السيل . يريد دُهي وهو لا يعلم . يُضْرَبُ لِلْسَّاهِي الْغَافِلِ . قَالَ الشَّاعِرُ

يَا مَنْ تَمَادَى فِي مَجُونِ الْهَوَى سَالَ بِكَ السَّيْلُ وَلَا تَمْدِرِي

سِرَّ أَخِيكَ أَحْفَظْ كَمَا قَدْ أَرَا فَإِنَّا أَلَسْرُ أَمَانَهُ تَرَى

قَالَ بَعْضُ الْمَسْكَا . وَفِي الْحَدِيثِ الْمَوْفُوعُ « إِذَا حَدَّثَ الرَّجُلُ بِحَدِيثٍ ثُمَّ التَفَتَ فَهُوَ أَمَامَةٌ وَإِنْ لَمْ يَسْتَكْتِمْهُ » قَالَ أَبُو وَجْجَنٍ التَّمِيمِيُّ فِي ذَلِكَ

وَأَطْلَعَ الطَّمَنَةَ الْفَجَاءَ عَنْ عُرْضٍ وَأَكْتَمَ السَّرْفِيَّةَ ضَرْبَةَ الْمُتَقَرِّ

سَرَّحَ إِذَا لَمْ تَقْضِ فَأَلْسَرَ حُ قِيلَ مِنَ الْبَحْ يَا رَبَّاحُ  
يُضْرَبُ لَنْ لَا يَرِيدُ قِضًا لِلْحَاجَةِ . أَيُّ يَنْبَغِي أَنْ تُوْثِيَهُ مِنْهَا إِذَا لَمْ تَقْضِ حَاجَتَهُ

## ما جاء على أفضل من هذا الباب

ذُو الْحُزْمِ فِي كَلَامِهِ يَحْتَاطُ قَانَسُوا أَلْفُونَ يُرَى الْإِفْرَادُ

لأن الإفراط في كل أمر مود إلى التصاد . تحارب مالك بن جني وحارثة بن عبد العزيز  
العامريان عند علقمة بن علاثة وكره تفاقم الأمر بينهما . فقال أول العبي الاختلاط وأسرأ  
القول الإفراط . فلتكن منا زعتكما في رسل . وشأناتكما في مهل

أَسْرَقَ مِنْ شِظَاظٍ أَوْ بُرْجَانٍ أَوْ تَاجَةٍ أَوْ زَبَابَةٍ زَيْدٌ رَوَوْا

فيه أربعة أمثال الأول الزن من شظاظ هو لص من بني ضبة كان يصيب الطريق مع  
مالك بن الزبب المازني . قيل إنه مر بمرأته من بني ثعلبة وهي تقتل بغيراً لها وتتعوذ من شر  
شظاظ . وكان بعيرها مسناً وكان هو على حاشية من الإبل وهي الصنير . فقتل وقال لها  
أخافين على بعيرك هذا شظاظاً . فقالت ما آمنه عليه فجعل يشغلها وجعلت تراعي جمه بعينها  
فأغفلت بعيرها فاستوى شظاظ عليه وذهب به وهو يقول

رُبَّ عَجُوزٍ مِنْ غَيْرِ شَهْرَةٍ عَلِمْتُهَا الْإِنْقَاضَ بَعْدَ الْقَرَقَرَةِ

الإنقاض صوت صفار الإبل . والقرقرة صوت مسانها . فهو يقول علمتها استماع صوت بعيري  
الصغير بعد استماعها قرقرة بعيرها الكبير

الثاني أسرق من برجب هو لص من ناحية الكوفة ضلب في السرقة فسرق وهو مصلوب  
وذلك أنه قال لحافظه مر إلى تلك الحجرة فإن لي فيها مالا وأنا أحفظ برؤوتك . فلما غاب  
عنه قال لواحد مر به خذ البرؤون فهو لك . الثالث أسرق من تاجة هو اسم سارق لم  
يذكر له قصة . الرابع أسرق من زبابة هي الفأرة البرية وهي نوع من الفار تسرق كل ما  
تحتاج إليه وما تستغني عنه يقال لها الزباب وهي الصم ويشتبه بها للباهل قال للملحار بن حنيفة

وَلَقَدْ رَأَيْتُ مَعَاشِرًا جَمَعُوا لَهُمْ مَالًا وَوَلَدًا

وَهُمْ زَبَابٌ حَائِرٌ لَا تَسْمَعُ الْأَذَانُ رَعْدًا

مِنْ فَحْشٍ وَقَرْنٍ وَصَمًا أَسْأَلَ لِلشَّرِّ بِكُلِّ مَرَمَى

فيه ثلاثة أمثال الأول اسأل بن فحس ويروى أعظم في نفسه من فحس . وهو رجل من بني شيبان كان سيداً عزيزاً يسأل سهماً في الليلش وهو في مكانه فيعطى لغيره فإذا أعطيه سأل لأمراه فإذا أعطيه سأل لبيع . وقيل كان له ابن يقال له زاهر بن فحس مر به غزى من بني شيبان فاعترضهم وقال الى أين قالوا زيد غزو بني فلان . قال فاجعلوا لي سهماً في الليلش قالوا قد فعلنا . قال ولا مرأى قالوا لك ذلك . قال ولناقتي قالوا أمأ تأتلك فلا . قال فإني جاد نكل من طلعت عليه الشمس وماتته منكم فرجعوا عن وجههم ذلك خائبين ولم يفزوا عاهم ذلك . وقيل المراد بفحس في المثل الذي يتحين طعام الناس . يقال أنا فلان يتفحس كما يقال في المثل الآخر جاءنا يتطفل ففحس مثل طفل . الثاني اسأل من قرع هو رجل من بني أوس بن شلبة وكان على عهد معاوية وفيه يقول أعشى بني تغلب

إذا ما القرع الأوسي وأنى عطاء الناس أوسهم سؤالا

وقيل هي المرأة البلاء . فتح في السؤال ولا يفني عندها الجواب . الثالث من صاء والمراد بصاء الأرض وذلك أنها لا تسع صليل الماء . ولا تغل انصباؤه فيها وأنشد

فلو كنت تغطي حين تسأل سألحت لك النفس واحلوا لك كل خليل

أجل لا ولكن أنت الأم من مسى وأسأل من صاء ذات صليل

اسرع من نكاح أم خارجة ومن خداجه له يا خارجة

أم خارجة هي عمرة بنت سعد بن عبد الله بن قدار بن شلبة . كان يأتيها الخاطب فيقول خطب . فتقول يكبح فيقول اتري فتقول أنخ . ذكر أنها كانت تسير يوماً وابن لها يقود جملها فرفع لها شخص فقالت لابنها من ترى ذلك الشخص . فقال أراه خاطباً فقالت يا بني تراه بهجتاً أن محلاً . ماله آل وعمل . وكانت ذواقاً تطلق الرجل إذا جرته وتزوج آخر وتزوجت ثانياً وأربعين زوجاً وولدت في عامة قبائل العرب . قال المبرد ولدت أم خارجة في العرب في ثيف وعشرين حياً من آباء متفرقين . قيل كانت أم خارجة هذه وارية بنت الحجد البدية وعابكة بنت مرة بن هلال بن فالح بن ذكوان السلمية وقاطمة بنت الخرشب الأغرانية والسواء العترة ثم المزانة وسلمى بنت عمرو بن زيد بن ليبيد أحد بني النجار وهي أم عبد المطلب بن هاشم إذا تزوجت الواحدة منهم رجلاً وأصبحت عنده مكان أمها إليها إن شاءت أقامت وإن شاءت ذهبت . ويكون علامة ارضائها للزوج أن تصالح له طعاماً إذا أصبح . وأما خداجة فهو رجل من بني عيسى بعثته بنو عيسى حين قتلوا عمرو بن عمرو بن عدس الى

الريح بن زياد ومروان بن زباع ليندرهما قبل أن يبلغ بني عيم قتلُ صاحبهما فيقتالوهما فأسرعه في السير حتى ضرب به المثل في السرعة

أَسْرَعُ مِنْ ذِي عَطَسٍ وَمَنْ يَدٍ إِلَى فَمٍ وَالْعَيْرِ فَأَحْفَظُ تَهْتِدُ  
فيه ثلاثة أمثال الأول أسرع من ذي عطس والمراد بذي عطس العطاس . ويقال أقصد من اليد إلى الفم .  
الثالث أسرع من العير وقيل المراد به ههنا إنسان العين سعيها عيرا لتتو . ومثله قولهم جاء فلان قبل عير وما جرى . يريدون به السرعة أي قبل لحظة العين . قال تأبط شرا

وناب قد حضأت بعيدا وهن بدار ما أدوت بها مقاما

سوى تحليل راحلة وعير أكاكله عفاة أن ينما

وقال للحارث بن جيرة . زعوا أن كل من ضرب العير تركاه موالدا وأنا الولاء

وقد أطال في الشرح الكلام على هذا البيت والخلاف في العير تركاه قصدا

مِنْ وَدَلِ الْحَصِيضِ هَذَا أَسْرَعُ وَمِنْ تَلْمِظٍ لَهُ يَا مَسْمَعُ

فيه مثالان الأول أسرع من ودل الحصيض الودل شيء على خلقه الضب إلا أنه أعظم . يكون في الزمالة فإذا نظر إلى إنسان مر في الأرض لا يرده شيء . الثاني أسرع من تلمظ الودل ويروى من تلمظة الودل وهو يوصف أيضا بسرعة التلمظ . والتلمظ الأكل والشرب بطرف الشقة . يقال لظ وتلمظ إذا تتبع بلسانه بقية الطعام في فوه أو أخرج لسانه فمصح به شفتيه

كَذَا مِنَ الْخُذْرُوفِ وَالْمَهْمُتَةِ وَمِنْ فَرِيقِ الْخَيْلِ يَا مَنْ حَدَثُهُ

وَعَصَبًا مِنْ ذَاتِ فَسْوٍ وَكَذَا يَأْصَاحُ غَدْرَةٍ مِنَ الذُّبِّ أَنْبِذَا

كَذَاكَ مِنْ عَدَوِي لُثُوبًا وَمِنْ رِيحٍ وَرَقٍ وَإِشَارَةٍ تَعْنُ

يقال أسرع من الخذرؤف هو حمر يتقب وسطه ويجعل فيه خيطا يلعب به الصبيان إذا مدوا الخيط در دريرا قال يصف الفرس

وكانهن أجاولن وكانته خذرؤف يرمعه بكفه غلام

ويقال أسرع من المهمة وهي السائمة . وروي المهمة بالهاء الشاة وهي التي إذا تكلمت قالت هت هت لأن السائمة تسرع في قل الكلام وتخلطه . ويقال أسرع من فريق الخيل



والمراد بفريق الخيل مُفارق كديم وجليس . وهو الفرس الذي يُسابق فيسبق فهو يُفارق الخيل وينفرد عنها . ويقال أسرع نذرة من الدَّيْب وسرعة غدوته مشهورة وقال فيه بعض الشعراء

وَكُنْتُ كَذِئْبِ السَّوءِ إِذَا قَالَ مَرَّةً  
لِمُروِثَةٍ وَالدَّيْبُ غَوَّانُ مَرْمَلُ  
أَأَنْتِ الَّتِي فِي غَيْرِ ذَنْبٍ شَتَمْتِي  
قَالَتْ مَتَى ذَا قَالَ ذَا عَامٍ أَوَّلُ  
قَالَتْ وَلَيْسَ الْعَامُ بِلِ رُمْتَ غَدْرَةَ  
فَدُونِكَ كُلِّي لَاهُنَا لَكِ مَا كُلُ

ويقال أسرع نذرة من ماسية وهي الخنفساء لأنها إذا حُزكت فست وتنت . ويقال أسرع من عذوى النجاة لأن من رأى آخر يثأب لم يلبث أن يفعل مثل فعله . ويقال أسرع من الزئج . ومن التوى . ومن الانتارة وهو ظاهر

وَالْبَيْنِ وَالْجَوَابِ وَاللَّحِ عَلَى  
مَا قِيلَ وَالطَّرْفِ فَلَا عَاشَ وَلَا  
وَمَضْغَ تَمْرَةٍ وَمِنْ رَجْعِ الصَّدَى  
وَلَمْ كَفَ لِاخْتِلَاسٍ إِنْ عَدَا  
وَحَلَبِ شَاةٍ وَمِنْ السَّمِ الْوَحِيِّ  
وَأَلَّا إِنْ قَرَّاهُ أَيَا عَلِيٍّ  
وَلَحْصَةِ الْكَلْبِ لِأَنَّهُ وَمِنْ  
رَجْعِ الْمَطْلَسِ فَأَهْوُوا مَا قَدَّرَ كُنْ  
وَدَمْعَةِ الْحَصِيِّ وَطَرْفِ الْعَيْنِ  
وَالسَّيْلِ لِلْحُدُودِ دُونَ مَيْنِ  
وَالنَّارِ فِي يَبِيسِ عَرْفَجٍ وَمِنْ  
شَرَارَةِ تَرَى بِقَصْبَاءِ تَكُنْ  
أَسْرَعُ مِنْ كَلْبٍ إِلَى الْوُلُوغِ أَوْ  
لَهَبِ رِدَاءِ الْمُرْتَدِيِّ فِي مَا رَوَا  
وَالنَّارِ قَدْ دَنَتْ مِنَ الْخُلُقَا وَمِنْ  
قَوْلِ قَطَاةٍ يَا فَتَى قَطَاةٍ فِدِنْ

يقال أسرع من البين . ومن الجواب . ومن اللّح . ومن الشرف . ومن الحج البحر . ومن طرف العين . ومن رجوع الصدى وهو الذي يجيبك بمثل صوتك من الجبل وغيره . ويقال أسرع من رجوع المطلس . ومن حاب شاة . ومن مضغ تمر . ومن ألع كفسر السم التحريك . ومنه كلمع اليدين في حيي مكمل . وألعت بالشيء والتمته أي اختلسته ويقال سرع من السم الوحي . ومن الماء إلى قاره . ومن كسب إلى ولونه . يقال ولغ الكلب يبلغ ولوفاً إذا شرب ما في الإناء . ويقال أسرع من لحسة الحالب أنه . ومن أفسد رداء المرتدي . ومن السيل إلى الحُدُودِ . ومن النار في يبيس العرفج . ومن شرارة في قصباء . ومن

النار تُدْفَنُ مِنَ الْخَلَاءِ . وَيَقَالُ أَسْرَعُ مِنْ دُمَةِ الْحَيِّ . وَنَ قَوْلُ طَائِفَةٍ قَطَا  
 وَهُوَ يُرَى أَسْمَعُ مِنْ فَرَادٍ وَالسَّمْعُ لِلنَّحْلِ بِلاَ تَرْدَادٍ  
 وَحَيَّةٍ وَدَلْدَلٍ وَضَبٍ وَتُقْفَذُ وَمِنْ صَدَى يَا حَيِّي  
 إِنَّمَا قَبِلَ أَسْمَعُ مِنْ قَرَادٍ لِأَنَّهُ يَسْمَعُ صَوْتَ أَخْفَافِ الْإِبِلِ مِنْ مَسِيَةِ يَوْمٍ فَيَتَوَكَّأُ لَهَا فَإِذَا رَأَى  
 لِلصَّوْصِ لَمْ يَشْكُوا أَنَّ الْقَافَةَ أَقْبَلَتْ وَرَبَّمَا رَجَلَ أَهْلِ الْبَادِيَةِ عَنْ دَارِهِمْ وَتَرَكُوهَا قَعَارًا وَالْقِرْدَانُ  
 مَنْتَشَةٌ فِي أَطْعَانِ الْإِبِلِ وَأَعْقَادِ الْخِيَاضِ . ثُمَّ لَا يَمُودُونَ إِلَيْهَا إِلَّا بَعْدَ عَشْرِ سِنِينَ أَوْ عَشْرِينَ  
 سَنَةً فَيَجِدُونَهَا أَحْيَاءَ وَقَدْ أَحْسَتْ بِرَوَافِحِ الْإِبِلِ قَبْلَ أَنْ تَوَافِيَ فَيَتَوَكَّأُ . قَالَ ذُو الرُّمَّةِ  
 بِأَعْقَارِ الْقِرْدَانِ هَزَلْتُ كَأَنَّمَا نَوَادِرُ صَيْصَاءِ الْمَيْدِ الْخُطْمِ  
 إِذَا سَمِعَتْ وَطَاءَ الرِّكَابِ تَمَعَتْ حُشَّاشَتُهَا فِي غَيْرِ لَحْمٍ وَلَا دَمٍ

وَيَقَالُ أَسْمَعُ مِنْ سَمْعٍ وَيُرَى أَسْمَعُ مِنَ السَّمْعِ الْأَزَلِّ لِأَنَّ هَذِهِ الصِّقَّةَ لَازِمَةٌ لَهُ . وَالسَّمْعُ  
 سَمْعٌ مُرَكَّبٌ لِأَنَّهُ وَلَدُ الذَّنْبِ مِنَ الضُّعْفِ وَهُوَ كَالْحَيَّةِ لَا يَرِفُ الْأَسْقَامَ وَاللَّيْلَ وَلَا يَمُوتُ  
 حَتَّى أَتَقَرَّ بِلِ يَمُوتَ بِعَرَضٍ مِنَ الْأَعْرَاضِ وَلَيْسَ فِي الْحَيَوَانِ شَيْءٌ عَذُوهُ كَعَذْوِ السَّمْعِ لِأَنَّهُ  
 أَسْرَعُ مِنَ الطَّيْرِ قَالَ الشَّاعِرُ

تَرَاهُ حَدِيدَ الطَّرْفِ أَلْبَجَ وَاضِحًا أَغْرَطَوِيْلَ الْبَاعِ أَسْمَعُ مِنْ سَمْعٍ  
 قِيلَ إِنَّ وَبَّاهَ تَرِيدَ عَلَى عَشْرِينَ أَوْ ثَلَاثِينَ ذِرَاعًا وَيَقَالُ أَسْمَعُ مِنْ سَمْعٍ .  
 وَنَ قَوْلُ طَائِفَةٍ قَطَا

أَسْمَعُ مِنْ وَجْهِ الْعُقَابِ وَقَرَسُ تَرَى يَبْهَمًا يَا خَلِيلِي فِي غَلَسٍ  
 يَقَالُ أَسْمَعُ مِنْ سَمْعٍ قِيلَ إِنَّ الْفَرَسَ يَسْقُطُ الشَّعْرُ مِنْهُ فَيَسْمَعُ وَقَعَهُ عَلَى الْأَرْضِ  
 مِنْ هَجْرَسٍ وَالذَّلِيكِ وَالْعَصْفُورِ وَضَيُونٍ أَسْفَدُ هَذَا الصُّورِي  
 يَقَالُ أَسْمَعُ مِنْ هَجْرَسٍ . وَنَ سَبْيُونٍ وَنَ دَيْبٍ وَنَ مُدَمَرٍ

مَعَ أَنَّهُ مِنْ هُدْمِدٍ أَسْجَدُ فِي خَلَوَتِهِ وَالْقَصْدُ غَيْرُ مُحْتَجِي  
 يَقَالُ أَسْجَدُ مِنْ هُدْمِدٍ يُضْرَبُ لِمَنْ يُؤْمِي بِالْأَبْنَةِ

لَنَا صَدِيقٌ لِلْمَلَى وَالسُّودُدِ أَسْهَرُ مِنْ نَجْمٍ يُرَى وَجُدُجِدِ  
 وَقُطْرُبٍ وَقَضْلُهُ مِنَ الْخَضِرِ أَسِيرُ وَالشِّعْرُ عَلَى مَا قَدْ أُثِرُ

يُقال أسهرُ من النجم . ومن جُدُجِدٍ وهو شي . شيه بالجراد قَنَازُ يُقال له صرّاد الليل . ويقال أسهرُ من قُطْرُبٍ وهو دُويّة لا تنام الليل من كثرة سيرها . وقيل يُقال أسعى من قُطْرُبٍ لا أسهر لأن سهره إنما يكون نهاراً لا ليلاً . ويقال أسيرُ من الخضر طيه السلام . ويقال أسيرُ من شعر لأن الشعر يلج الأخبية . ويرد الأندية . سائرًا في البلاد . مسافرًا بغير زاد . وهو قيد الأخبار . ويرد الأمثال . والشعراء أمراء الكلام . وزعماء الفخار وكلّ شي لسان . ولسان الدهر هو الشعر يرد المياه فلا يزالُ مداوَلًا في القوم بين تمثّل وسماع .

وَأَنْقَدَ أَسْرَى وَمِنْ جَرَادٍ وَمِنْ خَيَالٍ رُغْبُهُ لِلْعَادِي

فيه ثلاثة أمثال الأولُ أَسْرَى من أَنْقَدَ من السرى . وأنقَدَ اسم للثفند . معرفة لا يُصرف ولا تدخله أل مثل أسامة للأسد وذُرّاة للشلب . ويقال في مثل آخر بات فلان بلبّل أُنقَدَ . واجعلوا ليكم ليل أنقَدَ وقد مرّ ذكرهما . الثاني أسرى من جرادٍ وهو من السرى أيضًا . وهو سير الليل مع أن الجراد لا يسري ليلاً . ولو قيل أسراً فليت الهنزة من سرّت الجراد تَسْرَأُ سرّاً إذا باضت . والمراد أكثر أيضًا كان حسنًا . والسرّة بالكسر يضة للجراد . الثالث أسرى من الخيال

أَسْرُ مِنْ غِنَى بُعِيدَ الْعُذْمِ لِقَاهُ وَأَلْبَرَدَ عَقِيبَ السُّقْمِ

يُقال أسرى من غنى بُعِيدَ الْعُذْمِ ويزيد ضد سقم وهو ظاهر

أَسْبَقَ جُودُهُ مِنَ الْأَفْكَارِ وَأَجَلَ لِطَالِبِ الْأَوْطَارِ

يُقال أسبق من الأفكار . ومن الأمل

مِنْ نَحْجَةِ الزَّيْرِ وَمِنْ لَافِظَةِ أَسْمَحُ إِنْ وَاقَاهُ عَائِي فَاقَةٍ

فيه مثالن الأولُ أَسْمَحُ من نَحْجَةِ الزَّيْرِ والزار اسمان للسخ الذي قد ذاب في العظم حتى كأنه خيط أو ماء وساحهما من حيث الذوبان والسيلان فلا يُجوجان الى اخراج . الثاني أَسْمَحُ من لَافِظَةِ اللّافِظَةِ هي العز التي تشل للقلب قبحي لَافِظَةُ يَجْرَتُهَا فورًا بالقلب . وقيل هي الحماسة لأنها تخرج ما في بطنها لقرحها . وقيل الديك لأنه يأخذ الحبّة بمقارده ويلقيها الى الدجاجة . والماء هنا للمبالغة . وقيل هي الرّيحى لأنها تلفظ الدقيق . وقيل البحر لأنه يلفظ بالدرة التي لا قيّة لها . قال الشاعر

تَجَوَّدُ قَتَبُولٌ قَبْلَ السُّوَالِ وَكُنْتُ أَسْمَحُ مِنْ لَافِظَةٍ

أَسْهَلُ مِنْ جِلْدَانِ جُودًا وَيَنِي أَسْوَدَ مِنْ شَعْمٍ تَمِيمٍ الْأَخْفِ  
 جِلْدَانُ حَمِي قَرِيبٌ مِنَ الطَّائِفِ سَهْلٌ مُسْتَرَكَا لِرَاةٍ وَفِي بَعْضِ الْأَمْثَالِ . قَدْ صَرَّحَتْ  
 بِجِلْدَانٍ . يُضْرَبُ لِلأَمْرِ الْوَاضِحِ الَّذِي لَا يَخْفَى . لِأَنَّ جِلْدَانًا لَا خَيْرَ فِيهِ يَتَوَارَى بِهِ . وَأَسْوَدُ  
 هُنَا مِنَ السِّيَادَةِ

أَسْمَجُ مِنْ نُونٍ بِحَجْرِ الشَّعْرِ فِيهِ مَرَايِي لِاتِّقَاطِ الدَّرِ  
 الثُّونُ السَّمَكُ جَمْعُ أَتُونٍ وَفَيْنَانٍ . كَمَا يُقَالُ أَحْوَاتُ وَجِثَانٌ فِي جَمْعِ الْمَوْتِ  
 وَقَدْ عَدَّ الْأَسْعَى مِنَ الرَّجُلِ لَدَى إِحْسَانِهِ بِرُؤْمٍ تَوَقَّعَ النَّدَى  
 قِيلَ هِيَ رِجْلُ الْإِنْسَانِ أَوْ رِجْلُ الْجُرَادِ . وَلَا مَانِعَ مِنْ إِدْرَاةِ كُلِّ رِجْلٍ لِلإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ  
 أَسْمَنُ مَنْ يَرَوُ فُلَانٌ وَيَرَى أَسْلَحَ مِنْ دَجَاجَةٍ إِذَا جَرَى  
 وَمَنْ حُبَارَى وَمِنْ الشَّيْطَانِ أَسْمَجَ فَوْقَ الْقَيْلِ يَا مُعَانِي  
 يَمُرُ وَيُقَالُ يَمُرُ دَايَةً تَكُونُ مُجْرَاسَانِ نَسْنُ عَلَى الْكَدِّ . وَالْحُبَارَى تَطْلُعُ سَاعَةَ الْخَوْفِ وَالْدَجَاجَةُ  
 سَاعَةُ الْأَمْنِ . وَيُقَالُ أَسْمَجَ مِنْ سَيْطَانٍ عَلَى فَيْلٍ

مَعَ أَنَّهُ مِنْ سِلْقَةٍ أَسْلَطَ إِنْ وَأَقَاهُ عَانٍ بِالْبَلَايَا قَدْ وَهِنَ  
 يُقَالُ أَسْلَطَ مَنْ سَلَقَهُ قَيْلٌ هِيَ الذَّنْبَةُ وَتُشَبَّهُ بِهَا الْمَرْأَةُ السَّالِطَةُ فَيُقَالُ هِيَ سِلْقَةٌ . وَيُقَالُ  
 امْرَأَةٌ سَلِطَةٌ أَيْ صَخَّابَةٌ . وَيُجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنَ السَّلَاطَةِ الَّتِي هِيَ الْقَهْرُ وَالْغَلْبَةُ . وَمِنْهَا يُقَالُ  
 السُّلْطَانُ وَإِنَّا السَّبَاعُ أَجْرًا مِنْ ذِكْوَرِهَا فَالْبُيُوتُ أَجْرًا مِنَ الْأَسَدِ

## تتمه في أمثال المولدين من هذا الباب

يَا خَوْفٌ سَوْسُوا السَّفَلَ الدُّنْيَا لَا تُتَزَلُّهُ الْمُنَزَّلُ الْعَلِيَّ  
 وَمَلِكٌ يَا صَاحِبِي عَشُومٌ خَيْرٌ لَنَا مِنْ فِتْنَةٍ تَدُومُ<sup>(٢)</sup>

(١) لَفْظَةُ سَوْسُوا السَّفَلَ بِالصَّخَّافَةِ (٢) فِي الْمَثَلِ (سُلْطَانٌ) بِدَلِّ مَلِكٌ

وَيُسَلِّمُ السُّلْطَانُ لَا يُعَلِّمُ<sup>(١)</sup> فَكُنْ أَدِيبًا عِنْدَهُ يَا سَلَمُ<sup>(٢)</sup>  
 دَعِ سَيِّئَ الْخَلْقِ بِكُلِّ جُحْدٍ فَإِنَّ سُوءَ الْخَلْقِ حَقًّا يُعْذِي<sup>(٣)</sup>  
 وَمِلَّ عَنْ أَلْفَا فِيرَسَامًا بَرَى<sup>(٤)</sup> حَادَا سَمَاعُهُ عَلَى مَا أُثِرَا<sup>(٥)</sup>  
 سُجَّانَ مَنْ أَلَفَ بَيْنَ النَّارِ وَأَتْلَجَ فِي خَدِّهِ بِهْ أَوْطَارِي<sup>(٦)</sup>  
 كَذَلِكَ مَنْ أَلَفَ بَيْنَ الضَّبِّ وَالنَّوْرِ<sup>(٧)</sup> أَيُّ مُفْئِدِي وَجْهِ<sup>(٨)</sup>  
 حَدِيثُ وَجْدِي سَارَتْ الرُّكْبَانُ<sup>(٩)</sup> بِهْ وَلِلدَّمْعِ بِعَشْقِي شَانُ<sup>(١٠)</sup>  
 عِذَارُهُ سَارَ بِهْ يَا أَحَدُ وَهَكَذَا مَعَ السَّوَادِ السُّودْدُ<sup>(١١)</sup>  
 يَا مَنْ دَعَانِي حُسْنُهُ كَمَاكَ دَعَوْتَ سَامِعًا إِلَى هَوَاكَ<sup>(١٢)</sup>  
 سَفِيرُ سُوءٍ فِيهِ ذَمْعٌ عَيْنِي مَا بَيَّنَّا أَفْسَدَ ذَاتَ الْبَيْنِ<sup>(١٣)</sup>  
 سَخَنَ صَدْرُهُ عَلَى قَلْبِي وَمَا بَرَدَ حَرَّ نَارِهِ بَرْدُ اللَّيْلِ<sup>(١٤)</sup>  
 أَسْلَفْتُهُ إِيَّاهُ فَأَغْتَدَى تَلَفٌ وَتَلَفٌ فِي مَا رَوَيْنَاهُ السَّلَفُ<sup>(١٥)</sup>  
 شَقِي بِهْ قَبْلِي فَلَانٌ وَهَيَّ وَمَا كَفَيْتُ وَالسَّعْدُ مِنْ كَفِي<sup>(١٦)</sup>  
 سَوْفَ نَسَاقُ أَيُّهَا الْقَلْبُ إِيَّيْ مَا أَنْتَ لَاقٍ مِنْ عَنَاهُ وَبَلَا<sup>(١٧)</sup>  
 قَاسَتَنَ عَنْهُ يَا فَوَادِي أَوْمَتٍ تُدَارُ دُونَ قُبْلَةٍ لِلْقُبْلَةِ<sup>(١٨)</sup>

- (١) لفظة السلطان يعلم ولا يعلم (٢) لفظة سماح القنا. رسام حاد لأن المرء  
 يسمع فيطرب ويحرب فيسمع ويسمع فيفتقر ويفتقر فيغم ويغم فيفرض ويرض فيوت قاله الكندي  
 (٣) لفظة سُجَّانُ الجاهل مع بين التلج والدار وبين الضب والنور (٤) كلاهما يُضْرَبُ  
 للمتضادين يجتمعان (٥) لفظة سارت به الركبان (٦) لفظة السودد مع السواد أي مع  
 الجماعة والمجهود (٧) لفظة سامعاً دعوت مخاطب به الرجل الرجل قد أمره بشيء فظن أنه  
 لم يفهمه (٨) لفظة سفير السوء يُفسد ذات البين (٩) لفظة سَخَنَ صَدْرُهُ  
 عليك (١٠) لفظة السلف تلف

قَدْ صَحَّتْ وَالسَّيَّوَرُ ذُو الصَّيَاحِ لَيْسَ بِصَيَّادٍ سِوَى الْبَلَّاحِ  
 بِحَدِّهِ يَنْقَطِعُ سَيْفٌ مَاضِي مِنْ جَنْبِهِ فِي الصَّدِّ وَالْإِعْرَاضِ  
 أَبْطَأَ قَلْبِي أَوْبَةً وَالسَّلَامُ سَرِيعٌ أَوْبَةٌ بَرَى يَا سَلَامُ  
 مَعَ أَنَّمَا إِحْدَى الْقَنِيمَتَيْنِ فَالَسَّيْلُ قَدْ سَالَ بِهِ يَا عَيْنِي  
 دَارِ الرَّقِيبَ عَانِيًا لِشَانِهِ وَأَنْجِدْ لِقَرْدِ السُّوْ فِي زَمَانِهِ  
 قَدْ غَرَّنِي سُكُونُهُ بِالْإِقْتِصَا إِذِ السَّكُوتُ أَخْبَرُوا أَخُو الرِّضَا  
 فَكَانَ كَبْرًا وَهُوَ سَمِعَ فِي قَفْصٍ فِي بَيْتِهِ وَهُوَ غَزَالٌ لِي قَفْصٌ  
 دَعِ الْمَذُولُ إِذْ عَنَّاكَ قَوْلُهُ فَهُوَ سُوءٌ قَوْلُهُ وَبَوَلُهُ  
 فِي زَيْهٍ لَهُ السَّرَاوِيلُ تَرَى فَاتْرُكْهُ إِنَّهُ هُنَا مُزْدَرَى  
 مَا سَتَرَ اللَّهُ أَسْتُرُنَّ عَلَيَّا إِذَا قَلَّتِي وَجِئْتُ شَيْئًا  
 يَا سَامِعًا قَوْلِي لَا تُحَقِّقْ وَجِدِي بِهِ فَاسْمَعْ وَلَا تُصَدِّقْ  
 إِذْ حِرْقَةُ الشَّعْرِ وَفَنُّ الْقَرْلِ دَعَتْ لِهَذَا الْقَوْلِ دُونَ الْعَمَلِ  
 إِنْ تَشَقَّ فِي قَوْمٍ سَمَتْ عَلَيْهِمْ فَسَيْدُ الْقَوْمِ بَرَى أَشْقَاهُمْ  
 مُرِيدُ زَيْدٍ لَا سِتْمَاحَ نَائِلُ مُسْتَنْدٌ مِنْهُ لِحْصِ مَا نِلَ  
 وَسَوْفَا تَرَى كُسُوقَ الْجَنَّةِ أَيْ كَسَدَتْ لِمَا بِهَا مِنْ جَنَّةٍ

- (١) لَفْظَةُ السَّيَّوَرُ الصَّيَاحُ لَا يَضْطَلِدُ شَيْئًا لِأَنَّ الْغَارَ يَأْخُذُ مِنْهُ جَنْدَرُهُ يُضْرَبُ لِمَنْ يُؤَدِّعُ وَلَا يَنْبِي  
 (٢) لَفْظَةُ السَّيْفُ يَنْقَطِعُ بِحَدِّهِ (٣) لَفْظَةُ السَّلَامُ سَرِيعٌ الْأَوْبَةُ  
 (٤) فِيهِ مِثْلَانِ الْأَوَّلُ السَّلَامَةُ إِحْدَى الْقَنِيمَتَيْنِ الثَّانِي سَالَ هَذَا السَّبِيلُ إِذَا هَلَكَ  
 (٥) يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ الْجِلْدُ الْحَبُوسُ (٦) لَفْظَةُ سَرَاوِيلُهُ فِي رِقْعِهِ أَيْ إِنْ  
 (٧) لَفْظَةُ اسْتُرْتُ مَا سَتَرَ اللَّهُ (٨) لَفْظَةُ اسْتَنْدْتُ إِلَى حِصْنٍ مَا نِلَ  
 (٩) لَفْظَةُ يَمَارِسُ الشَّدَائِدَ دُونَ الْعَشِيَّةِ

وَلَمَّا الْأَسْوَاقُ فِي الْأَرْضِ تَرَى      مَوَانِدَ اللَّهِ عَلَى مَا قُرَرَا<sup>(١)</sup>  
خَيْرَ أَيْنَ الْكَلْبِ بَرَى السَّاجِدُ      وَالْقَوْلُ هَذَا عِنْدَهُمْ مَا تَوَرَّ<sup>(٢)</sup>  
يَا خَلِّ لَا تَسْتَفْصِ أَمْرَ مَنْ نُحِبُّ      فَإِنَّهُ الْفَرْقَةُ تُنْصِي كُلَّ حَبِ<sup>(٣)</sup>  
فَالُوا أَسْتَعِينَ لِحَاجَةٍ يَا صَاحِبَ      بَنَاءِ الْإِبْرَامِ وَالْإِلْحَاحِ<sup>(٤)</sup>  
مَعَ أَنَّهُ قَدْ يُحْمَلُ السَّخُّ عَلَى      يُجْلَى عَلَى مَا قِيلَ فِي مَا نَقَلَا  
لَكِنْ أَرَى ذَا الْحُكْمِ حَقًّا يَخْتَلِفُ      بِحَسَبِ الْأَشْخَاصِ حَسَبًا عُرِفَ  
بِالذَّلِّ لَا أَصَادُ فَالسُّودَانُ      بِالتَّمْرِ يُصْطَادُونَ يَا فُلَانُ  
وَسِعَرُ قَدْرِي قَدْ غَلَا يَا أَبْنَ عَلِيٍّ      وَسِعَرُ بَكْرٍ هُوَ تَحْتَ الْمُنْجَلِ<sup>(٥)</sup>

## الباب الثالث عشر في ما أوله شين

أُخْلِفُ فِي النَّاسِ كَثِيرُ الْجَلْبَةِ      يَا صَاحِبِي شَتَّى تَوُوبُ أَلْحَلَّةُ

لأنهم يُوردون إليهم وهم يجتمعون فإذا صدروا تفرقوا واشتغل كل واحد منهم بمجلب ناقته ثم يوزب الأول فالأول. يضرب في اختلاف الناس وتفرقهم في الأخلاق. وشتَّى جمع شتيت وهو في موضع اللال. أي تَوُوبُ لِلْجَلْبَةِ. تفرقين. وقيل معناه أن القوم يجتمعون ثم يصيد الامر الى تفرق. كما قال جرير

لن يلبث القرباء أن يتفرقوا      ليل يسكر عليهم ونهار

بَاثَلْتُ فِي وَصْفِ حَلِيفِ الْعَارِ      يَمَا غَلَا شَاكَةً أَبَا يَسَارِ

الشاكهة المشابهة. واصله أن رجلاً كان يعرض فرساً له على البيع. فقال له رجل اسمه أبو يسار أهذه فرسك التي كنت تصيد الوحش عليها. فقال صاحب الفرس شاكةً أبا يسار. يعني أقصد في مدحك وقارب الموصوف وشابهة. وأبا يسار مُنَادَى. يضرب لمن يبالغ في وصف الشيء.

(١) لفظه الأسوات. ورائد الله في أرضه (٢) لفظه الساجد خير من الكلب (٣) لفظه (٤) لفظه استعينوا على حوائجكم بالإبرام (٥) لفظه السعير تحت المنجل

بِالرَّأْيِ بَادِرٌ قَبْلَ قَوْتِ يَاعِلِيْ . فَإِنَّ شَرَّ الرَّأْيِ قِيلَ الدَّرِيْ .

هو الرأي الذي يأتي ويسبق بد قوت الأمر من دبر الشيء . وهو آخره أي شؤ إذا أدر الأمر وفات .  
يقال فلان لا يصلي الصلاة إلا دبراً أي في آخر وقتها . وقيل يسكون الباء . وقيل منسوب إلى  
دبر البعير الذي يحجزه عن تحمل الأحمال كذلك هذا الرأي يحجز عن حمل عب الكفاية في  
الأمر حيث كان لا ينبغي شيئاً قال القطامي

وخيرُ رأيٍ ما استقبلت منه . وليسَ بأن تَنبَعَه إِتِّبَاعُ

وَلَا تَقُلْ لِرَؤْفٍ فِي أَلْبَابِ . جَدُّوَايَ عَنْكَ شَغْلَتُ شِعَايِ

لفظة شَغَلْتُ شعائي حذواي الشعاب النواحي واحدها شَغَب . والمجدوى العطاء . أي شغلتني  
النفقة على عيالي عن الإفضال على غيري . ويروى شغلت سعائي . وقيل إنه تصحيف وقع  
في أكثر النسخ

أَنَّهُ مَا وَافَى بِهِ لَكَ الْأَمَلُ . فَشَرُّ مَا رَامَ أَمْرُ مَا لَمْ يَنْلِ

لأنه يتعب ثم لا يجلي ولا يفوز بطلوبه . يضرب في طلب التمتع . قيل إن المثل للأغلب الخفي .

وَشَرُّ مَا أَمَّرَ قِيلَ الْقَلَمُ . أَيُّ سُلْكِ مَا لَمْ يَكُنْ لَمْ يَثْبُتْ مَعَهُ

لفظة شر نال القلم وتقع اللام وهي المال الذي لا يثبت مع صاحبه مثل العارية والمستأجر  
من قولهم جلس قلمه إذا احتاج صاحبه كل ساعة أن يقوم وينتقل يقال إياك وصدّر المجلس  
فإنه جلس قامة

وَشَرُّ يَوْمَيْهَا وَأَغْوَاهُ لَهَا . يَوْمٌ بِهِ هِنْدٌ تُدَانِي مَنْ لَهَا

أصله أن امرأة من طسم . يقال لها عثر أخذت سبية فخلوها في هودج وألقوها بالقول  
والقمل . وقالت شر يومها وأغواها لها . أي شر أيامي حين صرت أكرم للسباء . والأغواء بمعنى  
الإهلاك . وصوغ أقبل منه شاذ كصوغه من الإطعام . وهذا المثل صدر بيت عجزه . ركت  
عثرٌ يجذج جعلاً . وقد تقدّم في حرف الراء . وشر يُنصب بركبت . ويرفع بتقدير هذا كما لا  
ينحى . يضرب لمن يلطف باللسان ويراد به القوائل

فِي الْأَمْرِ كُنْ مُقْتَصِدًا يَا صَدَقَهُ . فَإِنَّ شَرَّ السَّيْرِ قِيلَ الْحَقِيقَةُ

يقال هي أرفع السير وأتعب للظفر . وقيل هي كف ساعة وإتمام ساعة . قال مطرف بن  
عبد الله بن النخعي لاتبه لما اجتهد في العبادة . خير الأمور أوساؤها وشر السير الحقيقة .



يُضْرَبُ فِي ذَمِّ الْإِفْرَاطِ

وَشَرُّ يَوْمٍ أَلَدِيكَ يَوْمٌ تُنْسَلُ رَجُلَاهُ فِيهِ قَاتِبُ مَا قَمَلُوا

لفظه شر أيام الدين يوم تنسل رجلاه ويرى برأته. وإنما يكون ذلك بعد الذبح والتهينة للاستواء. قال علي بن الحسن البخري في بعض مقطعاته يشكر قومه

ولا أبالي يا ذلالاً خُصِصْتُ بِهِ فيهم ومنهم وإن خُصوا بإعزاز

رجل الدجاجة لامن عزها غلبت ولامن الذل حيصت مقلة ألبازي

مَا لَا يَذْكِي أَوْ يُزْكِي قَدْ غَدَا يَا صَاحِبَ شَرِّ أَمْالٍ فِي مَا وَرَدَا

لفظه شر المال ما لا يزكي ولا يذكي أي لا يذبح يسنون الحمر لأنه لا زكاة فيها لقوله صلى الله عليه وسلم «ليس في الجبهة ولا في الكسعة ولا في النخعة صدقة». فالجبهة الحيل.

والكسعة الحمير والنخعة الرقيق وقيل البقر العوامل. ويقال شر ما يبيحك إلى تحته عرقوب ويرى ما يشينك والشين بدل من الجيم وهذه لغة تميم يقال أجهته إلى كذا أي أجهته والمعنى

ما أجهك إليها الإشر أي قرر وفاقة وذلك أن العرقوب لاحق له وإنما يجوز إليه من لا يقدر على شيء. يضرب للمضطر جداً

شَرُّ أَلْعَا، يَا حَلِيلُ الْخَطْمَةِ وَهَكَذَا زَيْدُ كَفِينَا أَلْمَةِ

وهو الذي يحطم الرامية بسننه. يضرب لمن يلي شيئاً ثم لا يحسن ولايته

وَيَبْدَأُ الشَّرَّ صِغَارُهُ قَدَحٌ مَا فِيهِ شَرٌّ يَا فَتَى تُكْفَى الْجَرْعُ

لفظه الشر يبدأ صغاره أي اصغ عن بدأك بالشر واحتمله لتلا يوزجك إلى أسكر منه. يضرب في الحلم وكظم النبط. قال الشاعر

الشر يبدأ في الأصل أصغره وليس يصلي بحر الحرب جانيها

والحرب يلحق فيها الكاهرون كما تكدن الضحاح إلى الجربى فتعديها

وَقِيلَ أَشْرَاهُ صِغَارُهُ عَلَى مَا قَدْ حَكِيَ عَنْ ذَاكَ فِي مَا قَفَلَا

لفظه أشري الشر صغاره أي أجه وأبقاه من شري البرق إذا كثرت لماعه وشري القوس إذا لح في سيرة. قيل إن صياداً قدم بنجي عسل ومعه كلب فدخل على صاحب حاتوت

فعرض عليه العسل ليمعه منه فقطر منه قطرة فوق عليا زنبور وكان لصاحب الحاتوت ابن عرس فوثب على الزنبور فأخذه فوثب كلب الصائد على ابن عرس فقتله فوثب صاحب

الحانوت على الكلب قتله فوثب صاحب الكلب على صاحب الحانوت قتله فاجتمع أهل قرية صاحب الحانوت على صاحب الكلب قتلوه قلماً بلغ ذلك أهل قرية صاحب الكلب اجتمعوا فاقتلوا حتى تفانوا قتل هذا المثل في ذلك

وَهُوَ يُرَى أَخْبَثَ زَادِ أَوْعِي يَا بُؤْسَ عَانٍ فِيهِ ذِي وَقُوعٍ

لفظة الشر أخبث ما أوعيت من زاد عجزيت صدره . الحيز يمتى وان طال الزمان به . وزعوا أن هذا البيت قاله الجن . وقيل هو لعبيد بن الأبرص . يضرب في اجتناب الدم والشر

لَكِنَّ بِهٖ قَائِلٌ أَخَا خُبْشٍ تَبِقْ يَا صَاحِبِي فَالْشَّرُّ لِلشَّرِّ خُلُقْ

هذا قولهم . الحديد بالحديد يُفْلَحْ

وَهُوَ فَلَيْلُهُ كَثُرَ هَكَذَا قَالُوا قَاوِلُ الْأَخْذِ عَنْهُ مَاخِذَا

لفظة الشر فاليه كثر هذا قريب من قولهم . الشر تحقره وقد ينمي

وَالشَّرُّ مِثْلُ شَكْلِهِ وَهُوَ يُرَى خَيْرًا إِذَا مُشْتَرَكًا يَوْمًا جَرَى

فيه مثالن الأول الشر كشكله اي يشبه بعضه بعضاً . ويرى الشيء كشكله . الثاني الشر حذر إذا كان دشتة كما يضرب في تهوين الأمر العظيم يحجم على الخلق الكثير

بِلَا سُؤَالٍ أَعْطَى ذَا بُؤْسٍ يَمِرُّ شَرُّ الضَّرْعِ مَا عَلَى الْمَضْبِ يَدْرُ

لفظة سر الضرع ما در على العبد وهو أن يُشدَّ فخذنا الناقة حتى تديرَ ويقال لتلك الناقة عصب

مَنْ مِلْحُهُ غَدَا عَلَى رُكْبَتِهِ هَذَاكَ شَرُّ النَّاسِ مِنْ غَفْلَتِهِ

لفظة شر الناس من ملحه على ركبته يضرب للتزيق السريع الغضب والتعاند أيضاً . قيل أصله أن العرب تسمي الشحم ملحاً لياضه وتقول ألمحت القيد إذا جعلت فيها الشحم وعلى هذا فسر قوله

لَا تَلْمِهَا إِنَّمَا مِنْ نَسْوَةٍ مِلْحُهَا . وضوء فوق الركبة

اي من نسوة همها السن والشحم . فمعنى المثل شر الناس من لا يكون عنده من العقل ما يأمره بما فيه حمدة إنما يأمره بما فيه طيش ويميل الى أخلاق النساء . واللمح يذكر ويؤت

وَقِيلَ شَرُّ لَبَنِ مَا وَلَجَا فَاسْمِعْ لِمَنْ وَافَى إِلَيْكَ وَلَجَا

لفظة شَرُّ اللَّبَنِ الرَّابِجُ الوالِجُ الداخل . يريد شَرُّ اللَّبَنِ ما دخل بيتك يحثُّ على بذل اللبن للضيف وإيثاره على نفسك وولدك . يُضْرَبُ في الحَثِّ على الإحسان إلى الناس . وقيل الوالِجُ ما يُدْ في الضَّرْعِ بَأَن يُرْسَ عليه الماء .

مَا مَعَهُ أَلَمٌ تَمَنَّتْ يَوْمَ شَرًّا مِنْ أَلَمٍ قَدَعَ عَنْكَ أَلَمًا

لفظة شَرُّ مِنْ أَلَمٍ ما يُتَمَنَّى مَعَهُ أَلَمٌ يُضْرَبُ في الدَّاهِيَةِ الدَّهِيَاءِ

شَرًّا مِنْ أَلَمٍ زَعْدًا سَوْءُ الْخَلْفِ مِنْهُ عَلَى مَا قِيلَ فِي مَا قَدْ سَلَفَ

لفظة شَرُّ مِنْ أَلَمٍ الزَّعْدَةُ سَوْءُ الْخَلْفِ مِنْهَا الْمَرْذُوءَةُ الرَّزْءُ وهو المصيبة . يُضْرَبُ لَخَلْفٍ قَامَ مَقَامَ الْخَلْفِ . وقيل أراد بالخلف ما يستوجبهُ من الصبر إن صبر وسَّوهُ أَنْ يَحِيطَ ذَلِكَ بِالْجَزَعِ

فِي عَصْرِنَا وَأَخْخِرُ فِيهِ نَائِي شَرُّ أَهْرَ يَا قَتَى ذَا نَابٍ

كَأَنَّهُمْ سَمِعُوا أَهْرَ الْكَلْبِ فِي وَقْتٍ لَا يَهْرُ فِي مِثْلِهِ إِلَّا لِسَوْءٍ قَالُوا ذَلِكَ . يُقَالُ أَهْرُهُ أَيُّ حَمَلِهِ عَلَى الْهَرِيرِ . وَشَرُّ رَفْعٍ بِالْإِبْتِدَاءِ . وَإِنْ كَانَ تَكْرَةً لِأَنَّ اللَّغْيَ مَا أَهْرَ ذَا نَابٍ الْأَشْرُّ . يُضْرَبُ فِي ظُهُورِ أَمَارَاتِ الشَّرِّ وَمَخَالِغِهِ

هَيْهَاتَ أَنْ يُجِىَ لَنَا تَصْلِيحُ شَرِّ دَوَاءِ الْإِبِلِ أَلْتَذِيْبُ

وذلك أَنَّ السَّنةَ إِذَا كَانَتْ مُجْدِبَةً يَخَافُ مِنْهَا عَلَى الْإِبِلِ ذُبُوحُ أَوْلَادِهَا لِتَسْلَمَ الْأَنْهَاتُ . يُضْرَبُ لِمَنْ فَرَّ مِنْ أَمْرٍ فَوْقَ فِي شَرِّ مِنْهُ

وَشَرُّ مَرْغُوبٍ لَهُ فَصِيلُ رِيَّانٍ هَكَذَا يَوْمَ الْغَيْبِ

لفظة شَرُّ مَرْغُوبٍ الْيَوْمُ فَصِيلُ رِيَّانٍ وذلك أَنَّ الثَّاقَةَ لَا تَكْادُ تَدْرُ الْأَعْلَى وَلِذَلِكَ أَوْ عَلَى بَوِّ . فَإِذَا كَانَ الْفَصِيلُ رِيَّانًا لَمْ يَرَهَا فَبَقِيَ أَرْبَابُهَا مِنْ غَيْرِ لَبَنِ . يُضْرَبُ لِلْفَنَى الْجَاءِ الْيَوْمَ مَحْتَاجٍ

شَرُّ الْأَخْلَاءِ خَلِيلٌ يَصْرِفُهُ وَاشِ يَوْمَ كَأَنَّهُ لَا يَعْرِفُهُ

يُضْرَبُ كَثِيرُ التَّلَوُّنِ فِي الْوَدَادِ

عَاتِبَ أَخَاكَ شَرُّ إِخْوَانِكَ مَنْ لَسْتَ مُعَاتِبًا لَهُ إِنْ كَانَ مَنْ

لفظة شَرُّ إِخْوَانِكَ مَنْ لَا تَعَاتِبُ هَذَا مِثْلَ قَوْلِهِمْ . مُعَاتِبَةُ الْأَخْرِ خَيْرٌ مِنْ قَتْلِهِ . أَيُّ لَأَنَّ

تَابَهُ لِيَجْعَ إِلَى مَا تُحِبُّ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَقَطَّعَ تَقْتَدَهُ. وَيُرْوَى مِنْ لَا يُعَاتِبُ. أَيْ لَا يَمَاتِبُكَ  
 إِنَّ الْحَيْثُ بْنُ الْحَيْثِ بِسَكْرِ شَرِقَ مَا يَنْتَهِمُ بَشَرًا  
 أَيْ نَيْبُ الشَّرِّ فِيهِمْ فَلَا يُفَارِقُهُمْ

شَوَى أَخُوكَ فَإِذَا مَا أَنْضَجَا رَمَدًا أَيْ أَفْسَدَ بِالْمَنْزِلِ الرَّجَا  
 لِقَطْعِهِ سَوَى أَوْ كُنْ حَتَّى إِذَا أَنْضَجَ رَمَدَ التَّوَمِيدِ الْقَاءُ الشَّيْءُ فِي الرَّمَادِ . يُضْرَبُ لِمَنْ يُفْسِدُ  
 اصْطِنَاعُهُ بِالْمَنْ وَيُرْفِدُ صِلَاحَهُ بِمَا يُوَرِّثُ سُوءَ الظَّنِّ . وَيُرْوَى عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ  
 عَنْهُ أَنَّهُ مَرَّ بِدَارِ رَجُلٍ عُرِفَ بِالصِّلَاحِ فَسَمِعَ مِنْ دَارِهِ صَوْتَ بَعْضِ الْمَلَاحِي فَقَالَ . شَوَى  
 أَخُوكَ حَتَّى إِذَا أَنْضَجَ رَمَدًا

فُلَانٌ تُحِبُّ نِي الْإِنَا وَتُحِبُّ فِي الْآرْضِ أَيْ يُصِيبُ ثُمَّ يَنْبُو  
 قَصْرُ الْإِنَا . ضَرْبٌ . يُقَالُ تُحِبُّ اللَّيْنُ وَالْدَّمُ إِذَا خَرَجَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهَا مِنْ مَوْضِعِهِ مَتَدًا .  
 وَالْعَابِرُ يُشْحَبُ وَيُشْحَبُ . وَالصَّدْرُ يُشْحَبُ بِالْفَتْحِ . وَالشَّحْبُ الْأَسْمُ بِالضَمِّ . أَصْلُهُ فِي الْمَلَابِ يَجْلِبُ  
 تَارَةً يَخْلُفُ فَيَجْلِبُ فِي الْأَرْضِ وَتَارَةً يُصِيبُ فَيَجْلِبُ فِي الْإِنَاءِ . يُضْرَبُ لِمَنْ يَتَكَلَّمُ فَيُخْلِي  
 مَرَّةً وَيُصِيبُ أُخْرَى

زَيْدٌ الَّذِي لِلشَّرِّ فِي الْخَلْقِ دُعِي مَا زَالَ شَرَابُ الْأَذَى بِاتَّقِ  
 لِقَطْعِهِ شَرَابٌ مَا نَفَعَ وَوَرَدَ أَيْضًا فِي حَدِيثِ الْحَجَّاجِ إِنَّكُمْ يَا أَهْلَ الْإِرَاقِ شَرَابُونَ عَلَى بَاتَّقِ .  
 قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ . يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ الَّذِي حَرَّبَ الْأَدْرَدَ وَارْسَهَا . وَقِيلَ لِلَّذِي يُعَادِدُ الْأُمُورَ الْمَكْرُوهَةَ .  
 أَرَادَ أَنَّهُمْ يَحْتَرِثُونَ عَلَيْهِ وَيَتَنَاقَرُونَ . وَقِيلَ إِنَّهُ مَثَلُ يُضْرَبُ لِلنَّاسِ إِذَا كَانَ مَعْتَادًا لِفَعْلٍ  
 لِحَيْرٍ وَالشَّرِّ . وَقِيلَ إِنَّ دَلِيلَ الْعَرَبِ فِي بَادِيَتِهَا يَعْرِفُ الْمَاءَ الْغَامِضَةَ فِي الْمَهَامِهُ فَهُوَ بِاهْتِدَائِهِ  
 إِلَيْهَا يَحْذِرُ الدَّلِيلَةَ وَسُلُوكَ الطَّرِيقِ بِالنَّاسِ . وَقِيلَ مَعْنَاهُ أَنَّهُ مُعَادِدٌ لِلْأَمْرِ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةً .  
 وَأَصْلُهُ أَنَّ الطَّائِرَ الْحَذِرَ عَرَفَ أَنَّ الْمَاءَ الَّذِي هِيَ مَشَارِبُ النَّاسِ لَا تَحْتَوِي مِنْ أَشْرَاكِهُ تُتَصَبَّ  
 عَلَيْهَا فَهُوَ يَحْتَنِيهِ وَيُرِيدُ مُسْتَقَمَاتِ الْمَاءِ فِي الْقَلَاةِ فَيَشْرَبُ . نَهَا فَكَذَلِكَ الرَّجُلُ الْكَتِيسَ لِلْحَذِرِ  
 لَا يَتَحَنَّنُ الْأُمُورَ . وَالْأَشْعُ جَمْعُ تَقَعٍ . وَهُوَ الْأَرْضُ الْحَرَّةُ الطَّيْنُ يَسْتَمْتَعُ فِيهَا الْمَاءُ . وَلِجَمْعِ تَقَاعٍ  
 وَأَقْعٍ . وَهَذَا الْمَثَلُ قَالَهُ ابْنُ جَرِيرٍ فِي مَعْرِ بْنِ رَاشِدٍ

أَعِنَ قَتَى يُؤَلِّكَ نَعْمًا وَشُبَّ شَوْبًا لِبَعْضِهِ تَنَالُ فَادَابُ  
 لِقَطْعِهِ شُبَّ شَوْبًا لِكِ بَعْضِهِ أَيْ أَعْلَ عَمَلًا لِكِ فِيهِ نَصِيبٌ . يُضْرَبُ فِي الْحَشْرِ عَلَى إِعَانَةٍ مِنْ

لك فيه منفعة وهو مثل قولهم . احلب حلباً لك شطره . وقد تقدم في باب الحاء .  
 وَذِي قَدِيمٍ فِي هَوَى الْمَلِيحَةِ شَيْطَانٌ حُبٌّ دَعَا الصَّيْحَةَ  
 دعد اسم امرأة . يُضْرَبُ فِي قِدَمِ الْمَوَدَّةِ وَثَبوتها  
 شَدَّ لَهُ حَزِيمَهُ أَيَّ شَمَرًا لِقَتِكَ رِيمُ الْبَانِ فِي لَيْثِ الشَّرَى  
 وَيُرَى حَيَومُهُ وَهَمَا الصَّدْرُ . وَمَعْنَاهُ تَشَمَّرَ وَتَأَهَّبَ لِلأَمْرِ

يَقْصِدُ قَلْبِي وَهُوَ فِي مَا قَدْ عَمِلَ بِالنَّبْلِ عَنْ رَأْيِي كِنَانَةٌ شُغِلَ  
 لفظه شُغِلَ عَنْ الرَّأْيِ الْكِنَانَةُ بِالنَّبْلِ أَصْلُهُ أَنَّ رَجُلًا مِنْ بَنِي قُرَازَةَ وَرَجُلًا مِنْ بَنِي أَسَدٍ  
 كَانَا مُتَوَاصِلَيْنِ وَكَانَا رَامِيَيْنِ لَا يَسْقُطُ لَهَا سَهْمٌ . وَمَعَ الْقَزَارِيِّ كِنَانَةٌ جَدِيدَةٌ وَمَعَ الْأَسَدِيِّ  
 كِنَانَةٌ رَثَمَةٌ فَأَعْجَبَتْهُ كِنَانَةُ الْقَزَارِيِّ . قَالَ الْأَسَدِيُّ أَتَرَى آتِيَا أَرْمِي أَنَا أَمْ أَنْتَ . قَالَ الْقَزَارِيُّ  
 أَنَا أَرْمِي مِنْكَ وَأَنَا عَلِمْتُكَ . قَالَ الْأَسَدِيُّ انْصِبْ لِي كِنَانَتَكَ وَأَنْصِبْ لَكَ كِنَانَتِي . قَالَ لَهُ  
 الْقَزَارِيُّ انْصِبْ لِي كِنَانَتَكَ فَطَلَعَ الْأَسَدِيُّ كِنَانَتَهُ عَلَى شَجَرَةٍ وَرَمَاهَا الْقَزَارِيُّ فَجَلَّ لَا يَرْمِي  
 بِسَهْمٍ إِلَّا شَكَّهَا حَتَّى قَطَعَهَا بِسَهْمِهِ . فَلَمَّا قَنَدَتْ سَهْمَهُ . قَالَ انْصِبْ لِي كِنَانَتَكَ حَتَّى أَرْمِيَا  
 فَرَمَى فَسَدَّ السَّهْمُ نَحْوَهُ فَشَكَ كَبَدَ الْقَزَارِيِّ فَسَقَطَ مَيِّتًا فَأَخَذَ الْأَسَدِيُّ قَوْسَهُ وَكِنَانَتَهُ .  
 وَالْمَعْنَى شُغِلَ فَلَانَ عَنِ الَّذِي يَرْمِي الْكِنَانَةَ بِالنَّبْلِ . يَعْنِي أَنَّهُ لَمْ يَعْلَمْ أَنَّ غَرَضَ الرَّامِي أَنَّ يَوْمَهُ  
 لَا أَنْ يَرْمِي كِنَانَتَهُ . يُضْرَبُ لِمَنْ يَفْعَلُ عَمَّا يُرَادُ بِهِ وَيَكَادُ لَهُ . قَالَ الْفَرَزْدَقُ

قَتَلْتُ أَظْنَ ابْنَ الْحَيْثَةِ أَتْنِي شُغِلْتُ عَنِ الرَّامِي الْكِنَانَةَ بِالنَّبْلِ

يريد بهذا جريراً يقول أراد جريراً بهجاءه البيعتَ غيره وهو أنا . أي أرادني ولم يرد البيعت كما  
 أن الأسدي أراد رمي القزاري ولم يُرد رمي الكنانة

صِلْ يَا أَخَا الْحَسَنِ حُبًّا قَدْ عَلِقَ ظَنًّا قَلْبَهُ وَهُوَ بِالرِّقِّ شَرَقَ

لفظه شَرَقَ بِالرِّقِّ أَي ضَرَّهُ أَقْرَبُ الْأَشْيَاءِ إِلَى نَفْسِهِ . لِأَنَّ رِقَّ الْإِنْسَانِ أَقْرَبُ شَيْءٍ إِلَيْهِ .  
 يُضْرَبُ فِي الْاسْتِغْثَارِ بِمَا يَتَرَقَّبُ فِيهِ الْإِثْمُ

أَخُوكَ شِبْهُ لَكَ يَا لِقَتِكَ نِي شَيْشَنَةً أَعْرِفَهَا مِنْ أَخْزَمِ

هو لآي أخزم الطائي وهو جد لبي حارثم اوجد جدّه . وكان له ابن يقال له أخزم . وقيل  
 كان عاقاً فمات وترك بين فوئها يوماً على جدّم لبي أخزم فأدموه . قال

إِنَّ بَنِي ضَرْجُونِي بِالْدمِ شِنْشَنَةُ أَعْرِفَهَا مِنْ أَخْزَمِ  
مَنْ يَلْقَى آسَادَ الرِّجَالِ يُكَلِّمُ

والشِنْشَنَةُ الطَّبِيعَةُ والعَادَةُ أَيُ أَشْهَبُوا أَبَاهُمْ فِي الْعَثُوقِ . وَلِلثَلْ كَتُولَهُمْ . إِنَّ الْعَصَا مِنَ الْمُصَيَّةِ .  
وَيُرْوَى شِنْشَنَةُ وَكَأَنَّهُ مُقَالِبٌ شِنْشَنَةُ . وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ عَمْرًا قَالَ لِابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا  
عَيْنُ شَاوَرِهِ فَأَعْجِبُهُ بِإِشَارَتِهِ شِنْشَنَةُ أَعْرِفَهَا مِنْ أَخْزَمِ . وَيُرْوَى شِنْشَنَةُ أَعْرِفَهَا مِنْ أَحْسَنِ .  
وَذَلِكَ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ لِقُرَشِيٍّ يَمِثِلُ رَأْيَ الْعَبَّاسِ فَشَبَّهَ بِأَبِيهِ فِي جُودَةِ الرَّأْيِ . وَقَالَ اللَّيْثُ الْأَخْزَمُ  
الذِّكْرُ وَكَدَرَةُ خَزْمًا قَصُرَتْ رِجْلَاهُ وَذَكَرَ أَخْزَمُ . وَكَانَ لِأَعْرَابِيٍّ بَنِيٍّ مُجِبُّهُ فَقَالَ يَوْمًا شِنْشَنَةُ مِنْ  
أَخْزَمِ . أَيُ قَطْرَانِ الْمَاءِ مِنْ ذَكَرَ أَخْزَمِ . يُضْرَبُ فِي قَرَبِ الشَّبهِ

إِنَّكَ أَدْرَى بِي فَكُنْ لِي مُصْلِحًا شَرِيفَةً تَعْلَمُ مَنْ ذَا أَطْلَحَهَا  
يُقَالُ أَطْلَحْتَ الْقِدْرَ عَلَى وَزْنِ أَتَمَلْتُ إِذَا أَخَذْتَ طَلْفَاحَهَا وَهِيَ رَذْبَاهَا . وَشَرِيفَةُ امْرَأَةٌ  
صُرِفَ لِإِقَامَةِ الْوِزْنِ . يُضْرَبُ لِمَنْ يَعْلَمُ كَيْفِيَّةَ أَمْرٍ وَيَعْلَمُ الْمَذْبُوبَ فِيهِ مِنَ الْبَرِّ . فَيُجَازِي ذَاكَ  
بِإِسَاءَتِهِ وَهَذَا بِإِحْسَانِهِ

وَشَاهِدُ الْبَغْضِ هُوَ الْخَطُّ قَلَا تَلْخُطُ بِطَرْفِ الْبَغْضِ صَبًّا مَاسَلَا  
وَيُرْوَى شَاهِدُ الْبَغْضِ النَّظَرُ . وَثَلَّةٌ فِي الْحُبِّ . جَلِيٌّ مَحَبٍّ ظَلَرُهُ . وَمِنْهُ قَوْلُ ذَهَبٍ  
مَتَى تَكُ فِي صَدِيقٍ أَوْ عَدُوٍّ تُخْبِرُكَ أَلْوَجُوهُ عَنِ الْقُلُوبِ  
وَإِنْ سَلَوْتُ بَعْدَ هَذَا الْخُفْصِ شَفِيتُ نَفْسِي وَجَدَعْتُ أَنْفِي  
يُضْرَبُ لِمَنْ يَضُرُّ نَفْسَهُ مِنْ وَجْهِ وَيَشْتَتِي مِنْ وَجْهِ . قَالَ قَيْسُ بْنُ ذَهَبٍ

شَفِيتُ النَّفْسَ مِنْ حَمَلِ بْنِ بَدْرِ وَسَيِّئِي مِنْ حُدَيْقَةٍ قَدْ شَفَانِي  
فَإِنْ أَكُ قَدْ بَرَدَتْ بِهِمْ غُلِيي فَلَمْ أَطْلُعْ بِهِمْ إِلَّا بَنَانِي  
فَكَمْ عَلَى الْخُفْصِ شَرِبْنَا قَدَحًا مِنْ الْجَوَى يَزْنِدُ وَجِدٌ قَدَحًا

لَفْظُهُ شَرِبْنَا عَلَى الْخُفْصِ أَيُ عَلَى غَيْرِ أَكَلٍ . مِنْ قَوْلِهِمْ بَاتَ الدَّابَّةُ عَلَى الْخُفْصِ أَيُ عَلَى  
غَيْرِ عِلْفٍ . وَيُقَالُ بَاتَ الْقَوْمُ عَلَى الْخُفْصِ أَيُ جِيَاعًا لَيْسَ لَهُمْ شَيْءٌ . يَتَقَرَّؤُنَّ . وَأَنْشَدَ  
بِتَعَالَى الْخُفْصِ لَا يَرْسُلُ نَقَاتُ بُوَ حَتَّى جَعَلْنَا جِبَالَ الرِّجْلِ فُضْلًا  
أَيُ لَا قُوَّةَ لَنَا حَتَّى شَدَدْنَا التَّوْقَ بِالْجِبَالِ لِتَدْرَ عَلَيْنَا فَتَقَرَّبَ إِلَيْهَا . وَأَصْلُ الْخُفْصِ الذُّلُّ  
وَالْمَشَقَّةُ يُقَالُ سَامَهُ خُفْصًا وَخُفْصًا أَيُ كَلَّفَهُ مَشَقَّةً وَذَلًّا

ظَفَرَتْ مِنِّي بِحَبْرٍ مَا رَشَا      بَغْرَزُهُ فَأَشْدَدُ يَدَيْكَ يَارَشَا  
 لفظة أشد يدك بغرزه الغرز كلب الجمل يضرب لمن يحث على التمسك بالشيء ولزموا  
 سَمِرَ أَيَارِيمَ أَهْلًا وَانْزِرِ      وَالْبَسْرَ لِمَنْ يَلْحَاكَ جِلْدُ النَّمِرِ  
 يضرب لمن يؤمر بالجد والاجتهاد

وَإِنْ أَتَى يُلِجُ سَمِرٌ ذِيلاً      وَأَذِرْ عَنْ مَنْ فَرَعَ شَعْرٌ لَيْلًا  
 أي تأهب للأمر وتجهّد لركوبه . يضرب في الحث على التشمير والجد في الطاب  
 فَذَلِكَ شَيْطَانٌ حَمَاطَةٌ غَدَا      عَدَا عَلَيْنَا قَهْوٌ مِنْ شَرِّ أَلْعَدَى  
 لفظة شيطان الحماطة يقال ليس الأفاني حماط . وهي من أحرار البقول واحدها أفانية .  
 والشيطان الحية أضيف الى الحماط كذب غصاً وقيس حلب . يضرب للرجل اذا  
 كان ذا منظر قبيح

نَحْبَرُهُ لِنَنْظُرِ يَشْفُ فَلَإِ يُقَالُ شَجِرٌ يَرَفُ  
 أي يهتز نضارة ويمجوز يرف من وزف الظل اذا اتسع . يضرب لمن له منظر ولا تحبر عنده  
 أَشْرَقَ بُيْرٌ كَيْ يُغَيِّرَ أَيَّ إِلَى      إِذْرَاكَ مَا تَرْجُوهُ أَسْرِعْ عَمَلًا  
 لفظة أشرق شير . كما نغير أي ادخل يا بُيْرُ في الشروق كي تُسرع فخر . ويبدى جبل  
 بِمَكَّةَ . يقال أغار فلان لغارة الثعلب أي أسرع ودفع في عدوه . قال عمر رضي الله عنه كان  
 المشركون يقولون ذلك ولا يفيضون حتى تطلع الشمس . يضرب في الإسراع والهمة  
 وَأَقْسَعُ بِمَا قَلَّ نَنْلُ مَا جَلَا      شَرَعَكَ مَا بَلَّغَ الْحَلَا  
 أي حسبك من الزاد ما بلغت مقصدك

زَيْدٌ كَبَخْرٍ عَمِيرٌ قَبِيحٌ يُؤْوُ      شَرْجٌ كَشْرَجٍ لَوْ بِهِ أُسْمِيرُ  
 لفظة أشبه شرج شرجاً لو أن أسميراً قيل المثل للقيم بن لقمان وكان هو وأبوه تلامزلاً  
 يقال له شرج . فذهب لقيم يُسقي إياه . وقد كان حسده لقمان وأراد هلاكه فاحترق له خندقاً  
 وقطع كل ما هناك من السور وملاً به الحنق فأوقد عليه ليقع فيه لقيم فلما أقبل عرف  
 المكان وأنكر ذهاب السور فقال المثل . فشرج هنا موضع بينه وفي غير هذا الموضع مَسِيل

الماء من الحرة الى السهل. والجمع شراح. وأسيئر تصغير أسير جمع سُر مثل ضَعِرَ  
وَأَسْبَعِرَ. وأراد لو أن أسيراً كانت فيه اوبه. يعني أن هذا الذي أراه الآن هو الذي قبل  
هذا كان لو أن أسيراً موجودة. يُضْرَبُ في الشينين يتشاهنان ويتقاربان في شي.

سَوْ حَصَاً لِلْمُسْلِمِينَ فَهَضَى يَشُقُّ مِنْهُ الْقَلْبَ سَهْمٌ لِلْقَضَا

لفظة سَوْ فلان حصى المساجين اذا فرّق جمعهم. والأصل في العسا الاجتماع والانتلاف اذ  
لا تدعى عسا حتى تكون جميعاً فاذا انشقت لم تدع عصاً. قيل أصله أن الحاديّين يكونان  
في رقعة فاذا فوقهم الطريق شقت العسا التي معها فأخذ كل منهما نصفها. يُضْرَبُ  
مثلاً لكل فرقة.

إِنَّ الشَّجَاعَ دَائِمًا مُوقٍ إِذْ قَلَّ مَنْ يَذُو لَهُ وَيَلْتَمِي

اذ قلّ من يرغب في مبارزة خوفًا منه. وهذا كما يقال احص على الموت توهب لك الحياة

مَا كَانَ مِنِّي فَهُوَ نَحْبٌ طَحَا فَأَعْفُ أَخَا الْبَدْرِ وَبَابِنَ مَنْ لَحَى

يُضْرَبُ للرجل تكون منه السقطة. والشجّ اللبن يتدّ من الضرع. وطمح ارتفع وليس من  
شأن الشجّ الارتفاع لانه هو أبداً منحدر الى الحلب. والرجل الذي ليس من شأنه الإسقاط  
ثم أسقط قيل له ذلك

مَعْرُوفٌ عَمِرُو نَحْمَتِي فِي فُلْمِي فَهُوَ كَمَالٍ مُخْرَجٍ فِي رَبِّي

القلم كينف يحمل الراعي فيه أداته. قيل للذنب ما تقول في غم يكون معها غلام. قال  
أخاف إحدى خطباته أي يهامه. قيل فإن كانت فيها جارية. فقال شحمتي في قلبي أتصرف  
فيها كما أريد. يُضْرَبُ للشيء الذي هو في ملك الإنسان يضرب بيده اليه متى شاء  
وكذلك إن كان في ملك من لا يملكه منه. وجمع القلم قلمة وقلاع. وقيل يضرب لمن لا يجاوز خيره

حَقَّ أَخِيكَ أَشْنَأُ وَدَعَّ عَنْكَ الطَّمَعُ فَتَعْتَدِي مِمَّنْ لَهُ لَوْمًا مَنَعُ

لفظة لنسا حق احبك قيل يقول سلّم اليه حقه فلا تحملك محبة الشيء. أن تمنعه

مِنْ ظَالِمٍ قِيلَ أَشْحَجُ أَعْذَرُ وَأَخْتَلَفُوا فِيهِ بِمَاذَا يُعْذَرُ

لفظة الشحج أَعْذَرُ مِنَ الظالم قيل عُذْرُهُ اذا كان استبقاؤه ما له ليصون به وجهه وعرضه  
عن مسألة الناس فهو تارك للفضل ولا عتب على من حفظ شيئاً إنّا يلام الأخذ مال غيره



وهذا كالمثل الذي لأصم بن صيني . رب لأمم ملهم . يقول إن الذي يلهم الممسك هو الذي قد ألم في فعله لا الحافظ له . وقيل المراد . من يجل عليك بآله فشتته فقد ظلمته وهو أعذر منك . قيل أول من قال ذلك عامر بن صعصعة وكان جمع بينه عند موته ليوصيه فكث طويلاً لا يتكلم فاستحبه بعضهم فقال . اليك يساق الحديث . ثم قال : يا بني جودوا ولا تسألوا الناس واعلموا أن الشحج أعذر من الظلم وأطعموا الطعام ولا يستذلنكم جار . يضرب في عذر الرجل في إمساك ماله

للسوق ياهذا ونفسك اشتر أي ما حلا عند الجميع فأختر

لفظة اشتر لنفسك وللشوق أي اشتر ما إن أمسكت انتفعت به وإن لم تده نفق عليك إذا يته . وروي عن عمر رضي الله عنه أنه قال إذا اشتريت جلا فاشتر عظيمًا فإن أخطأك نفعه لم يخطئك سوقه

وأغترم القرصة إن أمر ألم وقل لدى طليها اشتدي زيم

الاشتداد العدو . وزيم اسم فارس جابر بن خبيز التغلبي مصروف قال الوايز . هذا أوان الشد فاشتدي زيم . يضرب في انتهاز القرصة

شبر فأغدى أبا تشبر ذاك الشقي ابن الشقي ألجبري

لفظة شبر قشبر أي أكرم فاستحق وعظم فمعظم . والشبر القربان الذي يقرب . ومعناه قرب فتقرب يضرب للذي يجاوز قدره

إذا شوار لعرس ما ترى قد قالت أرباء هزا منكرا

لفظة أشوار عروس ترى الشوار الفرج . قالته الرباء . جديمة لما أحضر لسيها وأجلس على النطع وتكشفت له . والتقدير أترى شوار عروس تنهكم بجديمة . يضرب عند الهز

زوجة من في بنه أرباب خاها قد شم الكلاب

لفظة شم خاها الكلب يضرب للمرأة إذا كانت سهكة الريح . ويقال ذلك للفاجرة أيضا أجدى طلاي بالجا شينا ما يطلب للشراء سوطا إما

لفظة شينا ما يطلب السوط إلى الشراء أي يطلب العدو . وأصله أن رجلا ركب فرسا له شرا فجعل كلما ضربها زادت جريا . يضرب لمن طلب حاجة وجعل يدنو من قضائها

والقراع منها . وما زائدة

أَشْنَتْ يَأْقِيلُ بِالْأَمْرِ إِلَى عَقْلِكَ فَأَجْتَنَيْتَ مِنْهُ حَفْظًا  
عُقِلَ اسم رجل . وَأَشْنَتْ أُلْحِثَ . يُرِيدُ لِمَا أُلْحِثَ إِلَى عَقْلِكَ وَوُكِّلَتْ إِلَى رَأْيِكَ جَلَبًا  
إِلَيْكَ مَا تَكْرَهُ . وَيُرْوَى إِلَى عَقْلِكَ بفتح القاف وهو العرج وكان عُقِيلَ أَعْرَجَ . يُضْرَبُ هَذَا  
لِلرَّجُلِ يَقَعُ فِي أَمْرٍ يَتَمُخَّرُجُ مِنْهُ . فَيُقَالُ اضْطَرَرْتُ إِلَى نَفْسِكَ فَاجْتَهَدَ فَإِنَّكَ وَإِنْ كُنْتَ  
عَلِيلًا إِذَا اجْتَهَدْتَ كُنْتَ قَتْنَا أَنْ تَجْعُو

فُلَانٌ بَعْدَ قَهْرِهِ وَجُهْدِهِ شَبَعَانٌ وَهُوَ كِسْرَةٌ فِي يَدِهِ  
لفظه شَبَعَانٌ فِي يَدِهِ كِسْرَةٌ يُضْرَبُ لِمَنْ مَالُهُ يُرِي عَلَى حَاجَتِهِ  
وَهُوَ يُرَى شَفَاؤُهُ نَكَهُ الدَّرَجَةِ فَلَا يَلِيقُ فِيهِ إِلَّا حُصْرُ شَرٍّ  
أَيِ التَّيِّبِ الشَّرِّ بَثْلُهُ . يُضْرَبُ لِمَنْ لَا يَصْلُحُ إِلَّا عَلَى الذَّلِيلِ

خَبِرُ الشَّعِيرِ مَعَ ذِمٍّ يُؤْكَلُ كَذَا يُرَى مِنَ اللَّيْمِ يَبْذُلُ  
لفظه الشَّعِيرُ يُؤْكَلُ وَيُذِمُّ يُضْرَبُ فِي ذِمِّ الْمُحْسِنِ . وَيُقَالُ خَبِرُ الشَّعِيرِ يُؤْكَلُ وَيُذِمُّ .  
وَهَذَا كَقَوْلِهِمْ . أَكَلًا وَفَضًا . أَيْ يُؤْكَلُ أَكَلًا وَيُذِمُّ ذِمًّا . وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي بَابِ الْهَمْزَةِ  
شَبَعَانٌ مَقْصُودٌ لَهُ أَيْ حَالُهُ طَابَتْ وَجَلَّ بَعْدَ قَلْبٍ مَالُهُ  
يُضْرَبُ لِمَنْ حُسْنُ حَالِهِ بَعْدَ الْفُرْزَالِ . وَالْقَصْرِ الْجُبْسِ . أَيْ مَحْبُوسٍ لِنَفْسِهِ لِرَجُوعِ قَائِدِهِ إِلَيْهِ .  
وَهُوَ سِنَّهُ وَحُسْنُ حَالِهِ

أَشْدُّ حَيَاظِكَ لِلْأَمْرِ الْجَلَلِ فَلَمَّوْتُ آتٍ يَأْتِي عَلَى عَجَلٍ  
لفظه أَشْدُّ حَيَاظِكَ ذَلِكَ الْأَمْرُ أَيْ وَطِنَ نَفْسِكَ عَلَيْهِ وَنُذِرُهُ بِمَجْدٍ فَإِنَّكَ لَا تَقِيهِ . قَالَ عَلِيٌّ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَشْدُّ حَيَاظِكَ لِلْمَوْتِ فَإِنَّ الْمَوْتَ لَا تَقِيكَ  
وَلَا تَجْرُعُ مِنَ الْمَوْتِ إِذَا حَلَّ بِوَادِيكَ  
وَالْحَيَاظِمْ جَمْعُ الْحَيْزُومِ وَهُوَ الصَّدْرُ أَوْ وَسْطُهُ . وَذَلِكَ كِتَابَةٌ عَنِ الشُّشْرِ لِلْأَمْرِ وَالِاسْتِعْدَادِ لَهُ  
إِنَّكَ مِنْ هُنْدٍ يَغْيِرُ ظِلَالِلَ شَخْخُ يَمْنِي نَفْسُهُ بِالْبَاطِلِ  
فِي الْمَثَلِ « يَغْيِلُ » بَدَلُ « يَمْنِي » يُضْرَبُ لِلْيَمِينِ أَوِ الشَّيْخِ الْكَبِيرِ الَّذِي لَا يَقْدِرُ عَلَى الْبَاهِ

بِالشَّيْبِ قَدْ مُتُّ قَبْلَ الْوَقْتِ وَأَشَيْبُ قَدْ قِيلَ قَاعُ الْفَتِّ

يعني أن العواني تمت المشايخ

تَمُّ الشَّابُّ هُوَ لِلْجَهْلِ يُرَى مَطِيَّةَ سَرَى بِهِ أَتَيْنَ سَرَى

لفظة الشاب . طية الجهل . ويرى مظنة الجهل . أي مثله وعمله الذي يظن به

لَا تَقْرَبَنَّ مَا تَرَى مُشْتَبِهَةً فَإِنَّمَا الْحَرَامُ أُخْتُ الشُّبْهَةِ

لفظة الشبهة . أخت الحرام . يضرب للشينين لا يكون بينهما كثير يؤن

نَوَى سُجُورُ أَمْصَاهُمْ شَقَا بَنُو فُلَانٍ حِينَ أَمَسَى مُلْقَى

لفظة نس عداهم . نوى سحور أي مخالفة بعيدة . وسجور من قولهم ما سحرك عن كذا أي

ما صرفك . ونوى سحور بعد بعيد يصرف القاصد له لقور بعد

زَيْدٌ لَهُ قَدْ شَاخَسَ الدَّهْرُ فَمَا قَامَلِي أَنَا زَاهُ عَدَمًا

لفظة شاحس له الدهر . فاه أي تغير عما كان له عليه . من قولهم تشاخست أسنانه إذا اختلفت

نبتها . قال الطير مآح يصف عيرا

وَشَاخَسَ فَاهُ الدَّهْرُ حَتَّى كَانَهُ مُنَمَّسُ ثِيَابِ الْكَرِيسِ الضَّوَانِ

شَرَطَتْ وَالشَّرْطَ زَاهُ أَمْلَكَا عَايِكَ كَانَ يَاحْيِبُ أَمْلَكَا

لفظة الشرط . أملك . عايتك أم لك أملك أي ألزم وأحق . يضرب في حفظ الشرط يجري مع

الإخوان . وأول من قاله الأفعى الجرمي . وكان حكيما للعرب فتألم اليه خصمان . فاشتط

أحدهما وأراد أن لا يلتزمه فقال الأفعى للثعلب

سَمِيتَ بِالَّذِي أَلْقَصَا أَمَانَةً لَا تَسْمَنَّ قَلُومُ أَسْمَانَةٍ

لفظة السمان . لؤم . قاله أكرم بن صيفي . أي لا يفرح بكبة الإنسان إلا من لؤم أصله وقال

إِذَا مَا الدَّهْرُ جَرَّ عَلَى أَنَاسٍ كَلَاكَلُهُ أَنَاخَ بِأَخْرَبَا

قل للشابتين بنا أفيقوا سيلي الشامتون كما لقينا

وفي حديث أيوب عليه السلام أنه لما خرج من البلاء الذي كان فيه . قيل له أي شي . كان

أسد عليك من جهة ما مر بك . قال سمانه الأعداء

مِنْ تَرَمٍ مَنْ أَهْوَاهُ عَذَبَ الْأَشْرَبَ أَشْرَبْتَنِي يَا صَاحِبَ مَا لَمْ أَشْرَبِ  
أَيُّ لَدَيْتِ عَلَيَّ شُرْبُهُ . يُضْرَبُ فِي إِدْمَاءِ الرَّجُلِ عَلَى صَاحِبِهِ مَا لَمْ يَفْطُلْهُ

شَبِعَتْ وَالشَّبَاعُ لِلْجَائِعِ قَتًا قَتًا بَطِيئًا وَتُجْبَوِي مَا عَفَتْ  
لِنَفْطَةِ الشَّبَاعِ يُقْتَلُ لِلْجَائِعِ قَتًا حَلِيئًا يُضْرَبُ لَنْ لَا يَهْتَمُّ بِشَأْنِكَ وَلَا يَأْخُذُهُ مَا أَخَذَكَ  
شَقِيقَةً قَدْ هَدَرَتْ وَقَرَّتْ مِثْنِي لَمَّا حَلَجْتِي أُسْتَقَرَّتْ

لِنَفْطَةِ شَقِيقَةٍ هَدَرَتْ ثُمَّ قَرَّتْ الشَّقِيقَةُ شَيْءٌ كَالرَّائِيَةِ يُخْرِجُهَا الْبَعِيدَ مِنْ فِيهِ إِذَا هَاجَ .  
وَإِذَا قَالُوا لِلْحَطِيبِ ذُو شَقِيقَةٍ فَإِنَّمَا يُشَبَّهُ بِالْحُلِّ . وَلَعَلِّي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ خُطْبَةً تُعْرَفُ بِالشَّقِيقَةِ  
لَأَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ لَهُ حِينَ قُطِعَ كَلَامُهُ بِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ لَوْ اطْرَدَتْ مَقَالَتُكَ  
مِنْ حَيْثُ أَفْضَيْتَ . فَقَالَ هَيْبَتُ يَا ابْنَ عَبَّاسٍ تِلْكَ شَقِيقَةُ هَدَرَتْ ثُمَّ قَرَّتْ

صُنِيَ اللِّسَانُ فَهُوَ دَاعٍ لِلرَّدَى أَشَامُ كُلِّ بَنٍ فَكَيْهِ غَدَا

لِنَفْطَةِ أَشَامٍ كُلِّ أَمْرٍ بَيْنَ فَكَيْهِ وَيُرْوَى لَحِيَّةً وَهِيَ وَاحِدَةٌ وَأَشَامٌ بِمَعْنَى الشُّومِ . أَيُّ ابْنِ  
شُومٍ كُلِّ إِنْسَانٍ فِي لِسَانِهِ . وَهَذَا كَمَا رَوَى عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ « أَيْنُ  
أَمْرِي وَأَشَامُهُ بَيْنَ لَحِيَّتِي » وَكَأَنَّ قِيلَ . مَقْتُلَ الرَّجُلِ بَيْنَ فَكَيْهِ

أَشَبَّهُ أُمُّهُ فَلَانَ فَهُوَ لَا يُجْدِي إِذَا الْخُطْبُ أَلَمْ مُثْبَلًا  
لِنَفْطَةِ أَشَبَّهُ فَلَانَ أُمُّهُ يُضْرَبُ لَنْ يَضَعُ وَيُخْزَى

فَهُوَ بَلِيدٌ مَا لَهُ مِنْ خُرْجٍ يُرَى لَدَى الْأَمْرِ بَرِيقُهُ سَجِي  
لِنَفْطَةِ سَجِي بَرِيقُهُ إِذَا غَضَّ بَرِيقَهُ . يُضْرَبُ لَنْ يُزَيِّقَ مِنْ مَأْمَنِهِ

لَيْسَ شَدِيدُ حُمْرَةٍ إِذَا أَلَمْ مَا فِيهِ لِلْخَلْقِ بَلَاءٌ وَالْم

لِنَفْطَةِ شَدِيدِ الْحُمْرَةِ هِيَ مَعْدَةُ الْإِزَارِ . يُضْرَبُ لِلصَّبْرِ عَلَى الشَّدَةِ وَالْجُهِدِ . وَسُئِلَ عَلِيُّ بْنُ  
أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ بَنِي أُمَيَّةَ فَقَالَ أَشَدُّنَا حُمْرًا وَأَطْلَبُنَا لِلْأَمْرِ لَا يُنَالُ فَيُنَالُنَهُ

أَشَدُّهُ حُطْبِي قَوْسَكَ الشَّهِيرَا قَدْ جَاءَ مَا تَلَقَى بِهِ نَكِيرَا

حُطْبِي اسْمُ رَجُلٍ . وَهُوَ مِنْ أَمْثَالِ بَنِي أُسْدٍ . يُضْرَبُ عِنْدَ الْأَمْرِ بِتَهَيُّنَةِ الْأَمْرِ وَالِاسْتِعْدَادِ لَهُ  
وَكُنْ قَتَى شَرِبَ وَهُوَ مَا نَقَعَ غَلِيلُهُ بِشْرِيهِ وَلَا بَضَعَ

لفظه شَرِبَ قَمَا تَنَعَ وَلَا بَضَعَ بَضَعْتُ رَوَيْتُ . وَنَقَمْتُ شَفِيتُ غَلِي . يُضْرَبُ لِمَنْ لَا يَسَامُ أَمْرًا

شَهْرٌ تَرَى رَيْبَعًا وَشَهْرٌ تَرَى وَشَهْرٌ فِيهِ مَرَعَى عَمْرُ  
يعنون شهر الربيع أي يطرأ أولًا ثم يطلع النبات قتاره . ثم يطول قتارعه النعم . وأراد شهر تَرَى  
فيه . وشهر تَرَى فيه . وحذف التنوين من تَرَى ومرعى لثابتة تَرَى الذي هو الفعل

قَدْ شَعَبَتْ قَوْمِي شُعُوبٌ فَأَنَا مِنْ بَعْدِ مَا تَفَرَّقُوا عَانِي عَنَا  
الشعب من الأزداد يكون بمعنى الجمع وبمعنى التفرق كما هنا . وشعوب اسم للنسب لأنها  
تَشَعِبُ بين الناس أي تَفَرِّقُ . يُضْرَبُ عند تَفَرُّقِ القوم

دَعِ اللَّيْلَامَ وَأَقْصِدِ الْأَكْنَاسَا شَوْفُ الْتَحَاسِ يُظْهِرُ الْتَحَاسَا  
الشَّوْفُ الجلاء . أي شوف التحاس لا يخرج عن النخاية . يُضْرَبُ للنميمة على الكرم فيأباه  
شَرِيبُ جَعْدٍ قَرُودُ الْفَيْرِ بَكْرٌ فَلَا فَضْلَ لَدَيْهِ يُؤَرُّ

الشريب الذي يُشَارِكُ . وجعد اسم رجل . والقرو أصل شجرة يُنْقَرُ فيجعل كالخوض يُصَبُّ  
فيه العصير . والمقير المطلي بالقيد . يُضْرَبُ للمخيل لافضل عنده يُعْطَى أَحَدًا  
بَنُو فُلَانٍ بِالْقَصِيجِ الشَّعِيرِ شَنْوَةٌ بَيْنَ يَتَامَى رَضِعَ  
الشَّنْوَةُ مَا يُسْتَقْدَرُ مِنَ الْقَوْلِ وَالْفِعْلِ . يُضْرَبُ لقوم اجتمعوا على فجور وفاحشة ليس فيهم  
مرشد ولا نام

شَيْكَ بَسْلَاءَ أَمْ جُنْدَعِ فُلَانٌ فَهُوَ قَدْ أَقَى وَلَمْ يَبِيعِ  
السَّلَاءُ شوك النخل . وأَمْ جُنْدَعُ امرأة . يُضْرَبُ لِمَنْ يُؤْتَى مِنْ مَأْمَنِهِ

وَهُوَ عَلَى مَا يَحْتَوِي مِنْ جَهْلٍ شَمٌّ بِخَنَابَةِ أَمِّ شَبَلٍ  
الخَنَابَةُ مَا لَانَ مِنَ الْأَنْفِ بِمَا يَلِي الْخَذَ . وَأَمِّ شَبَلٍ الْأَسَدُ . يُضْرَبُ لل متكبر

بَارَى ابْنُ عَمْرٍو أَحَقُّ بِجَرِي مَعَهُ شَرُّ زَوَانٍ وَصَاوٍ هَمَكَمَ

زَوَانٌ كَثِيرُ الْمَالِ . وَالصَّادِي الْيَابِسُ فَهُوَ صَوِي . وَالْهَمَكَةُ الْأَحْمَقُ الْكَسْلَانُ . يُضْرَبُ  
لِلْفَتَى الْمَشِيرِ الْجَادِ فِي أَمْرِهُ وَيُبَايِهِ كِسْلَانُ رَثَ الْحَالِ فَمَنْ لَيْنَ يَلْتَقِيَانِ

مَعَ أَنَّهُ لِحِطْلِهِ الْمَكُوسِ شَهْرًا رَبِيعَ كَهْمَادَى الْبُوسِ  
جُادَى عَادَةً عَنِ الشَّاءِ وَجُودَ الْمَاءِ فِيهِ . يُضْرَبُ لِمَنْ يَشْكُو حَالَهُ فِي جَمِيعِ الْأَوَاقِتِ  
أَنْصَبَ أَمْ أَجْدَبَ

يُبْذِي الْعَفَافَ وَهُوَ يَا أَصْحَابُ شَيْخٍ بِحُورَانَ لَهُ الْقَابُ  
صدر بيت عجزه . الذنبُ والعققُ والرَّأَبُ . وحُورَانُ مَنْ ارض الشام . يُضْرَبُ لِمَنْ يُظْهِرُ  
لِلنَّاسِ الْعَفَافَ وَالصَّلَاحَ وَمَنْ حَقَّ أَنْ يُحْتَزَّ مِنْ قَرِيْبٍ

بَرَى أَلْسَنًا وَقَدْ غَدَا بَعِيدًا شَرِيفُ قَوْمٍ يُطْعِمُ الْقَدِيدَا  
يُقَالُ إِنْ الْقَدِيدُ شَرُّ الْأَطْعَمَةِ . وَالرَّجُلُ الشَّرِيفُ لَا يُقَدِّدُ اللَّحْمَ وَهَذَا الشَّرِيفُ يُقَدِّدُهُ .  
يُضْرَبُ لِمَنْ يُظْهِرُ السَّخَاءَ وَلَا يُرَى مِنْهُ إِلَّا قَلِيلٌ خَيْرٌ

هُوَ لِمَنْ حَقَّقَهُ بَعْدَ الْأَمَلِ شَمْلُ تَعَالَى فَوْقَ خَضَابِ الدَّلَقْلِ  
الشمل ما يبقى على النخل بعد التمرام . والخصبة النخلة الكثيرة الحمل . والدَّلَقْلُ أَرْدَا التمر .  
يُضْرَبُ لِمَنْ قَلَّ خَيْرُهُ وَإِنْ اسْتُخْرِجَ مِنْهُ شَيْءٌ كَانَ مَعَ تَعَبٍ وَشِدَّةٍ

يَهْوُلُ مَنْ وَافَاهُ لَمَّا اتَّجَعَا شَكُوتُ لَوْحًا فَحَزَا لِي يَلْمَعَا  
الروح العطش . وحزاً يَحْزُو حَزَوًا رَفَعَ . وَالْيَلْمَعُ السَّرَابُ . يُضْرَبُ لِمَنْ يَشْكُو حَالَهُ إِلَى صَاحِبِ  
لَهُ فَاطِمَةُ فَيَا لَا مَطْمَعٍ فِيهِ

إِنَّمَدَ وَدَعَ وَعَدَا يَكُونُ عَارَا شَوَالُ عَيْنٍ يَغْلِبُ الصَّمَارَا  
الشوال الشئ . القليل . والعَارَا السنينة . والعَيْنُ النقد والمعنى قليل النقد خيرٌ مِنَ السَّنِينَةِ .  
قَالَهُ ابْرُجَابِرُ بْنُ مَلِيلٍ الْمُهَذَّلِيُّ أَيَّامَ حَاصِرِ الْعَجَّاجِ بْنِ يَوْسُفَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ  
يُحْسِنُ الْوَعْدَ وَيُطِيلُ الْإِنْبَازَ وَكَانَ الْعَجَّاجُ فُحَا أَصْحَابَهُ بِالْعَطِيَّاتِ قَلِيلٍ لِأَيِّ جَابِرٍ كَيْفَ تَرَى  
مَا نَحْنُ فِيهِ قَالَتْ هَذَا الْقَوْلُ فَذَهَبَ مَثَلًا

فَالْوَعْدُ بِالْإِنْبَازِ لَيْسَ يُتَّبَعُ شَوْقُ رَغِيبٍ وَزِيرٌ أَصَمُّ  
قِيلَ الشَّوْقُ هُنَا الشَّقْوُ وَهُوَ قَتَحُ الْقَمِّ . فَتَلَبَّ قَلْبُ مَكَانِهِ . وَالْقَمْلُ شَقَا جَاءَ عَلَى أَصْلِهِ مُضَارَعُهُ  
يَشْقُو وَالزُّبَيْرُ اللَّقْمَةُ . وَالْأَصَمُّ الصَّغِيرُ . يُضْرَبُ لِمَنْ وَعَدَ وَأَصْدَقَ ثُمَّ لَا يَفِي بِشَيْءٍ : مِمَّا قَالَ  
وَإِنْ وَفَى قَلَّ وَصَرَّ

أَحْسَنُ مَا زِنْتُ بِهِ الشَّبَابَا نَبْلُ رَشَا أُشِبُّ لِي إِشْبَابَا  
يُقَالُ هَذَا إِذَا عَرَضَ لَكَ إِنْسَانٌ مِنْ غَيْرِ أَنْ تَذْكُرَهُ أَيِ دَفَعَ لِي رَفْعًا . وَأَصْلُهُ مِنْ شَبَّ الْعِلَامُ  
يُشِبُّ إِذَا تَرَعَّعَ وَارْتَفَعَ . وَأَشْبَهُ اللَّهَ إِشْبَابَا أَيِ دَفَعُهُ . يُضْرَبُ فِي لِقَاءِ الشَّيْءِ حِفَاةً

يَا قَمْرًا يَمْنَعُنَا مِنْهُ أَلْسَنَا أَرْحَمُ مِنْكَ الشَّمْسُ فِي أَلْسِنَاتِنَا  
لَفْظَةُ الشَّمْسِ أَرْحَمُ بِنَا يَضْرِبُهُ الْفَقِيرُ ذُو الْمَلَّةِ بِسِنِّي أَنَّهُ دَنَاهُمْ فِي الشِّتَاءِ كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ  
إِذَا حَضَرَ الشِّتَاءُ قَالَتْ شَمْسُ وَإِنْ حَضَرَ الْمَصِيفُ قَالَتْ ظِلُّ

يَحْذَرُ كُنْ ذَا اقْتَصَادٍ فَالْحَذَرُ شِدَّتُهُ مُنْهَمَةٌ فِي مَا أَشْهَرَ  
لَفْظَةُ شِدَّةِ الْحَذَرِ مُنْهَمَةٌ أَيِ مُوقِفَةٌ فِي الثَّهْمَةِ

عَمَرُوا لَهُ قَدْ شَعَرَتْ دُنْيَاهُ يَرْجِلُهَا حَسْبَ الَّذِي يَهْوَاهُ  
لَفْظَةُ شَعَرَتْ لَهُ الدُّنْيَا بِرَجُلِهَا شَعَرَتْ أَيِ دَفَعَتْ . وَالْبَاءُ فِي يَرْجِلُهَا زَائِدَةٌ . يُضْرَبُ لِمَنْ سَاعَدَتْهُ  
الدُّنْيَا فَتَالَ مِنْهَا حِفْظُهُ

سَنَنْتُنِي فِي أَهْلِيهَا مِنْ قَبْلِ أَنْ تَرَى إِلَيَّ عَلَيَّ الْكُفَى أَلْحَنَ  
أَيِ أَبْغَضْتُهَا مِنْ قَبْلِ أَنْ تُرْفَ إِلَيَّ . يُضْرَبُ لِلْمَشْنُونِ . قِيلَ الصَّوَابُ تُرَوِّى أَيِ تُضْمُ وَتُجْمَعُ  
إِذَا لَا تَوْجِدَ تُرَوِّى فِي كِتَابِ اللُّغَةِ أَوْ إِنَّ الْمَعْرُوفَ بَدَلَ مِنَ الْمَاءِ . أَيِ تُرَوِّى بِمَعْنَى تُرْفَعُ . يُقَالُ  
زَهَا السَّرَابُ الشَّيْءُ يَهْوَاهُ إِذَا رَفَعَهُ

إِشْرَبَ قَتَرَوِي وَأَحْذَرَنْ تَسْلَمَ وَأَتَّقِ نُوقَ كُلِّ خَطْبٍ مُظْلِمٍ  
لَفْظَةُ اشْتَرَبَ تَشْبَعُ وَاحْذَرَنْ تَسْلَمُ وَأَتَّقِ نُوقَةً يُضْرَبُ فِي التَّوَقُّفِ فِي الْأُمُورِ . وَالْمَاءُ فِي نُوقَةٍ  
لِلسَّكْتِ . أَوْ تَعُدُّ عَلَى الشَّرِّ الْقَدْرَ كَأَنَّهُ قَالَ أَتَّقِ الشَّرَّ نُوقَةً

شَاوِرْ بِأَمْرِ لَكَ مِنْ تَرَاهُ يَخْشَى إِلَهَ الْخَلْقِ مَنْ سِوَاهُ  
لَفْظُهُ شَاوِرْ فِي أَمْرِكَ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ اللَّهَ يُرَوِّى عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ عَنْهُ

دَعِ شِدَّةَ الْحَرِصِ وَلَا تُخَالِفِ فَإِنَّهَا مِنْ سُبُلِ الْمُنَالِفِ  
يُضْرَبُ فِي الشَّهْوَانِ الْحَرِيسِ عَلَى الطَّلَامِ وَغَيْرِهِ

زَعَمَ أَنَّهُ شَوَى وَمَا أَكَلَ أَيَّ عَادٍ مِنْ بَعْدِ الشُّرُوعِ عَنْ عَمَلٍ  
لفظه شَوَى زَعَمَ وَلَمْ يَأْكُلْ يَعْنِي زَعَمَ أَنَّهُ تَوَلَّى شَيْئًا ثُمَّ لَمْ يَأْكُلْ . يُضْرَبُ لِمَنْ تَوَلَّى  
أَمْرًا ثُمَّ تَرَعَ نَفْسَهُ مِنْهُ

لِأَهْلِهِ مِنْ أَنْ يُعَادَ الْحَلِيَّ قَدْ شَغَلَ فَأَتَرَ كُنِي وَمَا لِي مِنْ عُدَدٍ  
لفظه شَغَلَ الْحَلِيَّ أَهْلُهُ أَنْ يُعَادَ أَيَّ أَهْلِ الْحَلِيَّ احْتَاجُوا أَنْ يُعَاوَهُ عَلَى أَنْفُسِهِمْ فَلَا يَمِيرُونَهُ  
وهذا قريبٌ من قوله . شَغَلَتْ يَمَالِكِي جَدَايَ . يَضْرِبُهُ الْمَسْتَوْلُ شَيْئًا هُوَ أَحْوَجُ إِلَيْهِ مِنَ السَّائِلِ

أَشْهَدُ طَيْبَ النَّحْمِ بِالْخُبْزِ جَرَى وَخَالَه تَرَى الْخُبَارَى لِلْكَرَى  
لفظه شَدِدَتْ بِأَنَّ الْخُبْزَ يَالْحَمَّ طَيْبٌ وَأَنَّ الْخُبَارَى خَالَةٌ الْكَرَوَانِ

وَيُرْوَى . أَنَّ الزُّبْدَ بِالْحَمِّ طَيْبٌ . يُضْرَبُ عِنْدَ الشَّيْءِ . يُتَنَّى وَلَا يُقَدَّرُ عَلَيْهِ  
وَشَرُّ عَيْشَةٍ يُقَالُ الرَّمَقُ وَعَيْشَتِي هَيْئَةً فَصَدِّقُوا  
لفظه شَرُّ الْعَيْشَةِ الرَّمَقُ الْعَيْشَةُ الْعِيشُ . وَالرَّمَقُ جَمْعُ رَمَقَةٍ وَهِيَ الْبُلْبُلَةُ الَّتِي يُتَبَلَّغُ بِهَا . وَيُرْوَى  
الرَّوْقُ بِكَسْرِ الْمِيمِ أَيَّ الْعِيشِ الرَّوْقُ وَهُوَ الَّذِي يُسَكُّ الرَّوْقُ . يُضْرَبُ فِي ضَيْقِ الْعَيْشَةِ وَشَدِّهَا

## ما جاء على افضل من هذا الباب

الْأَنْحَفُ الْأَنْحَفُ لِلرِّجَالِ هُوَ الْأَشَدُّ فِي التِّقَا الْعَوَالِي

يقال أشد الزجال الأنحف الأنحف يعني المهزول الكبير الألواح

مِنَ الْبُسُوسِ وَكَذَا مِنْ خَوَاتِمَ وَمَنْشِمٍ أَشْأَمُ زَيْدُ الْإِمْعَةِ

فيه ثلاثة أمثال الأول أَشْأَمُ مِنَ الْبُسُوسِ وَهِيَ بِنْتُ مُنْقِذِ التَّيْمِيَّةِ خَالَةُ جَسَّاسِ بْنِ مُرَّةَ بْنِ  
ذُهَلِ الشَّيْبَانِيِّ قَاتِلِ كَلْبٍ . وَكَانَ مِنْ حَدِيثِهِ أَنَّهُ كَانَ لِلْبُسُوسِ جَارٌ مِنْ جَنْمٍ يُقَالُ لَهُ سَعْدٌ . وَكَانَ  
لَهُ نَاقَةٌ يُقَالُ لَهَا سَرَابٌ . وَكَانَ كَلْبٌ قَدْ حَمَى أَرْضًا مِنَ الْعَالِيَةِ فَلَمْ يَكُنْ يَرَى فِيهَا غَيْرَ إِبِلٍ  
جَسَّاسٍ . فَخَرَجَتْ يَوْمًا نَاقَةُ الْجَرْمِيِّ تَرعى فِي جَنْمِ كَلْبٍ . فَظَنَرَ إِلَيْهَا كَلْبٌ فَأَتَكَهَا فَوَمَاهَا بِسَهْمٍ  
فَأَصَابَ صَرْعَهَا . فَأَقْبَلَتْ تَرغُو وَضَرْعَهَا لِيَشْخَبَ لَبَنًا وَدَمًا . فَلَمَّا رَأَاهَا صَاحَ فَخَرَجَتْ الْبُسُوسُ



ونظرت الى الناقة فضربت يدها على رأسها ونادت وا ذلأه وأنشأت تقول  
 لعمرك لو أصبحت في دار مُنْقَرٍ لما ضيم سعد وهو جاز لأبياتي  
 ولكنني أصبحت في دار غربة متى يعد فيها الذئب يعد على شاتي  
 فياسعد لا تغرر بنفسك وارجل فإلك في قوم عن الجار أموات  
 ودونك أذواذي فإني عنهم كراحة لا يفقدوني بنياتي

فلما سمع جساس قولها سكنها وقال أيتها المرأة يُقَتِّلَنَّ غدا جمل أعظم من ناقة جارك. وما  
 زال جساس يتوقع غرة كليب حتى خرج يوما فخرج في أثره وتبعه عمرو بن الحارث فلم  
 يدركه إلا وقد طعن كليباً ودق ضلبه وألقاه قتيلاً. فاقبل جساس يركض حتى هجم على قومه  
 فنظر إليه أبوه وركبته بادية فقال لمن حوله قد اتاكم جساس بدهية. قالوا ومن أين عرفت  
 ذلك قال لظهور ركبته بادية ولا أعلم أنها بدت قبل اليوم. ثم قال ما وراءك يا جساس.  
 قال قد طعنت طعنة ترقص لها عجايز وائل. قال وما هي. قال قتلت كليباً. قال شكلتك أهلك  
 بش ما جنيت علينا. ثم قوضوا الأبنية وجعلوا النعم والخيرول وأزمعوا للرحيل. وكان همام بن  
 مرة ندياً للمهلل أخي كليب وهو جالس معه حينئذ على الشراب فبشوا جارية لهم قلعته  
 بالخير فأتتها الجارية وأسرت إلى همام بما كان من أمر كليب. فسأله المهلل وكان بينهما  
 عهد أن لا يكاتما أحدهما صاحبه شيئاً. فقال زعمت أن أخي جساساً قتل أخاك. فضحك وقال  
 يد جساس أقصر من ذلك. فسكت همام وأقبل على شراهما حتى صرعت لخر المهلل  
 فأنسل همام فرأى قومه قد تحالوا فحمل معهم واتشبت الحرب بين بكر وتغلب فدامت  
 أربعين سنة حتى أصلح بينهم عمرو بن هند ملك العرب وردد هم عن القتال. وقيل إن رجلاً  
 أعطي ثلاث دعوات يستجاب له فيها. وكان له امرأة يقال لها البسوس فالتفت منه أن  
 يدعو لها الله بأن يجعلها أجمل امرأة في بني إسرائيل ففعل. فرغبت عنه فأرادت شيئاً فدعا  
 الله عليها أن يجعلها كلبة نأحة. فجاء بنوها فقالوا ليس لنا على هذا قرار يُعَيِّرُنَا بها الناس أدع  
 الله أن يردّها إلى حالها ففعل. فذهبت الدعوات الثلاث بشوئها. الثاني أنشأ من خوخة  
 وهو أحد بني عُقَيْلة بن قايظ بن هنب بن أفضى بن ذئجي بن جديلة ومن حديثه أنه دل  
 كُثَيْف بن عمرو التَّمَلِّي وأصحابه على بني الزُّبَّان الذُّهْلِي لِقَرة له كانت عند عمرو بن الزُّبَّان.  
 فأتوهم وقد جلسوا على القداء فقال عمرو لا تشب الحرب بيننا وبينك. قال كلاً بل أقتلك  
 وأقتل إخوتك. قال فإن كنت فاعلاً فأطلق هؤلاء الذين لم يتلبسوا بالحروب فإن وراءهم  
 طالباً أطلب مني أباهم. فقتلهم وجعل رؤسهم في مخللة وعلّقها في غنى ناقة لهم

تُسَمَّى الدُّهْمُ . فجاءت الناقة والزبان جالساً أمام بيته فقال يا جارية هذه ناقة عمرو رقد أبناً هو وإخوته . فقامت الجارية فحَسَّتْ الخِلاَةَ . فقالت قد أصاب بولك بَيْضَ النِّعَامِ فأدخلت يدها فأخرجت رأس عمرو ثم رؤس إخوته . ففصلها الزبان ووضعها على تَرْسٍ وقال . آخِرُ الْبَرِّ عَلَى الْقُلُوصِ فذهبت . مثلاً أي هذا آخر عهدي بهم لا أراهم بعده . وَشَبَّتْ الحربُ بيته وبين بني عُقَّةَ حتى أبارهم . وَضَرَبَ الناسُ بِجَمَلِ الدُّهْمِ المثل فقالوا أَثْقَلُ مِنْ حَمْلِ الدُّهْمِ وَأَشْأَمُ مِنَ الدُّهْمِ . الثالثُ أَشْأَمُ مِنْ مَنْشَمٍ ويقال أَشْأَمُ مِنْ عِطَرِ مَنْشَمٍ . وفي مَنْشَمٍ خلاف كثير . فقيل إنه اسمٌ للشر . وقيل هو شيء . يكون في سبيل العِطَرِ يسميه العطارون قرون السنبُل وهو سَمٌّ ساعتر . وقيل هو ثمرة سوداء مُنْتِنَةٌ . وقيل اسم امرأة علم كثير من الأعلام وقيل اسم مركب من اسم وفعل والاصل من شَمَّ تَخَفَّفُوا الميم وقيل من نَشَمَ إذا بدأ يقال في الشرِّ قَطَطَ . وسبب المثل على القول بأنَّ مَنْشَمَ امرأةٌ قيل كانت عطارة تباع الطيب فإذا قصدوا الحرب غمَّسوا أيديهم في طيبها وتحالفوا عليه فيستمتروا حتى يُقتلوا فإذا دخلوا في الحرب قيل ذُقُوا بَيْتَهُمْ عِطَرِ مَنْشَمٍ . فلما كَثُرَ منهم هذا القول سار . مثلاً فَمِنْ تَمَثَّلَ بِهِ زُهَيْرُ ابْنِ أَبِي سُلَيْمٍ حيث يقول

تَدَارَكْتُمَا عِيسَى وَذِيَّانَ بَعْدَ مَا تَفَانَوْا وَذُقُوا بَيْتَهُمْ عِطَرِ مَنْشَمٍ

وقيل كانت تباع الخُوطُ فالمراد بطهرها طيب الموقى . وعلى القول بأنه مركبٌ فقيل كانت امرأة اسمها خفرة تباع الطيب فورد بعض أحياء العرب عليها فأخذوا طيبها وفَضَحُوهَا فَفَحَمَهَا قَوْمًا ووضعوا السيف في أولئك وقالوا أَتَمَلَّوْا مِنْ شَمِّ أَيٍّ مِنْ شَمِّ مِنْ طيبها . وقيل إن هذا المثل سار في يوم حَلِيمَةَ الذي قيل فيه . ما يوم حَلِيمَةَ بِسَرِّ . وكانت الحرب فيه بين الحارث بن أبي شير ملك الشام وبين المُنْذَرِ بْنِ الْمُنْذَرِ بْنِ الْقَيْسِ ملك العراق فأخرجت إلى المعركة مَرَاكِبُ مِنَ الطَّيِّبِ فَكَانَتْ طُطَيْبٌ بِهِ الدَّخَالِينُ فِي الْحَرْبِ فَقَاتَلُوا حَتَّى تَفَانَوْا . وقيل إنها امرأة دخل بها زوجها فنافرته فذُقَ أَنْفَهَا بِحَجَرٍ فَخَرَجَتْ إِلَى أَهْلِهَا مُدْمَاءً فَقِيلَ لَهَا . بَنَسَ مَا عَطَّرَكِ بِهِ زُجْجَكَ وَقِيلَ غَيْرَ ذَلِكَ . قيل إن العرب تكفي عن الحرب بثلاثة أشياء أَمْدَها عِطَرُ مَنْشَمٍ . والثاني ثوب مُحَارِبٍ . والثالث برد فَاخِرٍ

أَشْأَمُ مِنْ أَحْمَرٍ عَادٍ وَكَذَا مِنْ دَاحِسٍ وَقَاشِرٍ نَالِ الْأَذَى

أَحْمَرُ عَادٍ هُوَ قُدَارُ بْنُ قُدَيْرَةَ وَهِيَ أُمُّهُ وَأَبُوهُ سَالْتُ عَاقِرُ نَاقَةٍ صَالِحٌ فَأَهْلَكَ اللَّهُ فَعَلُوهُ ثَمُودَ . أَمَّا دَاحِسٌ فَهُوَ فُوسُ قَيْسِ بْنِ زُهَيْرِ الْبَنْيِ وَهُوَ دَاحِسُ بْنُ ذِي الْقُنَالِ فُوسٌ حَوْطٌ بِنِ جَابِرِ بْنِ حُمَيْرِ بْنِ رِيَّاحِ بْنِ يَزِيدِ بْنِ حَنْظَلَةَ وَأَمَّا دَاحِسُ اسْمُهَا جَلَوَى فُوسٍ قِرَوَاشُ ابْنِ

عَوَفَ بْنِ عاصمَ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ رَبِيعٍ وَإِنَّا سَمِعْنَا دَاحِسًا لَأَنَّ بَنِي رَبِيعٍ احْتَمَلُوا سَائِرِينَ فِي مُنْجَمَةٍ لَهُمْ وَكَانَ ذُو الْعَمَالِ مَعَ ابْنَتِي حَوْطٍ يُحِبُّهَا فَفَرَّتْ بِهِ جَلَوَى فَلَمَّا رَأَاهَا وَدَى فَضْحِكُ شَابٍ مِنْهُمْ فَاسْتَحْيَتِ الثَّانِيَانِ فَأَرْسَلَتْهُمَا قَتْرًا عَلَى جَلَوَى فَوَافَقَ قَبُولَهَا فَأَقْصَتْ ثُمَّ أَخَذَهُ لَهَا بَعْضُ الرِّجَالِ فَاحْتَقَ بِهِمْ حَوْطٌ وَكَانَ سَيِّءُ الْخَلْقِ فَلَمَّا نَظَرَ إِلَى عَيْنِ فَرْسِهِ قَالَ وَاللَّهِ لَقَدْ تَرَا فَرْسِي فَأَخْبَرَانِي مَا شَأْنُهُ فَأَخْبَرْتَاهُ بِمَا كَانَ . فَقَالَ يَا لِرِيَّاحِ وَاللَّهِ لَا أَرْضَى حَتَّى أَخْذَ مَا فَرْسِي قَالَ بَنُو شَيْلَةَ وَاللَّهِ مَا اسْتَكْرَهْنَا فَرْسُكَ . وَبَعْدَ تَرَاغٍ طَوِيلٍ مَكْنُوءٌ مِنَ الْقَرْسِ فَسَطَا عَلَيْهَا حَوْطٌ وَجَعَلَ يَدُهُ فِي مَاءٍ وَمَلَحَ وَأَدْخَلَهَا فِي رَجْمِهَا وَدَحَسَ بِهَا حَتَّى ظَنَّ أَنَّهُ قَتَعَ الرِّحْمَ وَخَرَجَ الْمَاءُ وَاسْتَمَلَّتِ الرِّحْمُ عَلَى مَا فِيهَا فَاسْتَجَمَ قُرَاشٌ مَهْرًا فَسَمِيَ دَاحِسًا لِذَلِكَ فَتَازَعَهُمْ حَوْطٌ فِيهِ بَعَثُوهُ إِلَيْهِ مَعَ لَوْحَيْنِ وَرَاوِيَةٍ مِنْ ابْنِ فَاسْتَحْيَا وَرَدَّهُ إِلَيْهِمْ . وَأَمَّا قَاشِرُ فَهُوَ حُلٌّ لِبَنِي عُوَاقَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ عِمٍّ وَكَانَ لِقَوْمٍ إِبِلٌ تُذَكِّرُ فَاسْتَطَرَّقُوهُ رَجَاءً أَنْ تُؤْتِيَ لَهُمْ فَاتَتْ الْأُمَهَاتُ وَالنَّسْلُ . وَقِيلَ قَاشِرُ اسْمُ رَجُلٍ وَهُوَ قَاشِرُ بْنُ مَرْثَةَ أَخُو زُرْقَاءَ . الْيَمَامَةُ وَهُوَ الَّذِي جَلَبَ الْحَيْلَ إِلَى جَوْ حَتَّى اسْتَأْصَلَهُمْ . وَقِيلَ هُوَ الْعَامُ الْمُجَدِّبُ يُقَالُ سَنَةٌ قَاشُورَةٌ وَالْقَاشُورُ الشُّومُ بَيْنَهُ

أَشْأَمُ مِنَ طَيْرِ الْعَرَاقِيبِ وَمِنْ حُمَيْرَةٍ وَأَخِيلٍ فِي مَا زَكَيْنٌ  
كَذَا مِنَ الرِّغِيفِ لِلْعَوَلَاءِ وَمِنْ غُرَابِ أَلْبِينِ وَالْوَزَقَاءِ  
وَسَوْلَةٍ أَلْبَاصِحَةِ الشَّهْوَرَةِ وَمِنْ سَرَابِ النَّاقَةِ أَلْمَأُثُورَةِ  
وَمِنْ طَوَيْسٍ وَمِنْ أَرْمَاحٍ فَهُوَ بَلَاءٌ لِلْوَرَى يَا صَاحِرْ

فِيهَا عَشْرَةُ أَمْثَالِ الْأَوَّلِ أَشْأَمُ مِنْ طَيْرِ الْعَرَاقِيبِ هُوَ طَيْرُ الشُّومِ عِنْدَ الْعَرَبِ وَكُلُّ طَائِرٍ يُطَيَّرُ مِنْهُ لِلْإِبِلِ فَهُوَ طَيْرٌ عُزُوبٌ لِأَنَّهُ يُعْرِقُهَا . الثَّانِي أَشْأَمُ مِنْ حُمَيْرَةٍ وَفِي بَعْضِ النُّسخِ حُمَيْرَةُ بِالْهَاءِ الْحِجَّةُ فَرْسُ شَيْطَانِ بْنِ مُدْلَجِ الْحِمْيَرِيِّ . وَكَانَ مِنْ حَدِيثِهِ أَنَّ بَنِي جُشَمٍ مِنْ مُعَاوِيَةَ أَهْلَوْا قَبْلَ رَجَبِ أَيَّامٍ يَطْلُبُونَ الْمَرْعَى . فَالْقَتْلُ حُمَيْرَةُ خِفَاءً صَاحِبَهَا يُرْفِضُهَا عَامَّةً نَهَارًا حَتَّى أَخَذَهَا وَخَرَجَتْ بَنُو أَسَدٍ وَبَنُو ذُبْيَانَ غَارِينَ فَأَرَوْا أَثَارَ حُمَيْرَةٍ . فَقَالُوا إِنَّ هَؤُلَاءِ أَقْرَبُ مِنْكُمْ فَاتَّبَعُوا أَثَارَهَا حَتَّى هَجَمُوا عَلَى الْحَيِّ فَقَتَلُوهَا . وَذَلِكَ يَوْمَ يَسِيانَ فَقَالَ شَيْطَانٌ يَذْكُرُ شَوْهَا

جَاءَتْ بِمَا تَزِي الدُّهْمَ لِأَهْلِهَا  
فَلَا ضَيْرَ لَنْ عَرَضَتْهَا وَوَقَّتْهَا  
وَعَرَضَتْهَا فِي صَدْرِ أَطْلَى يَذِيهْ  
وَكُنْتُ لَهَا دُونَ الرِّمَاحِ دَرِيَّةً

حُمَيْرَةُ أَوْ مَسْرَى حُمَيْرَةٍ أَشْأَمُ  
لَوْعَةُ الْقَنَا صَكِيًا يُضَرِّجُهَا الدَّمُ  
سِينَانٌ كَثِيرٌ رَأْسُ التَّهَامِيِّ هَذَا  
قَتْنَجُو وَصَاحِي جَلْدِهَا لَيْسَ يُكَلِّمُ

ومينا أرتجي أن أوفى غنيمته أتتني بالني دارع يتعمم  
الثالث أشام من الأخیل هو طائر أخضر وعلى جناحيه لمة تخالف لونه سبي ذلك لاختلاف  
لونه بالسواد والبياض . وقيل هو الشيرقاق ويسمى الشاهين أيضاً . والأخیل لا يقع على ذبابة  
بعير إلا خزل ظهره . قال الفرزدق يحاطب ناقته

إذا قطناً بلفتيه ابن مذكر فلاقيت من طير العراقيب أخيلاً

ويروى من طير الأشام ومن طير الأخائل . ويقال للبعير تحويل . وإنما يتطيرون منه  
للظهور ويسمونه مقلع الظهور فإذا وقع على ظهر بعير وكان سالماً ينسو منه . وإذا لقيه  
مسافر تطير منه وأيقن بغير إن لم يكن موت ولا يتطيرون منه لأنفسهم . وإذا رأى  
أحدهم شيئاً من طير العراقيب قالوا أتيج له ابنا عيان . كأنه قد عاين القتل أو الفقر . وإذا  
تكهن كاهنهم أو زبرجاذير طيرهم أو خط خاظم فرأى ما يكرهه قال ابنا عيان أظهورا  
اليان . ويروى أسرها البيان . وهما خطان يخطهما الزاجر ويقول هذا اللفظ كأنه هما ينظر  
إلى ما يريد أن يعلمه . الرابع أشام من زئيف الحولا . قيل هي امرأة خبازة كانت في بني  
سعد بن زيد مائة بن تميم فرت بخبزها على رأسها فتناول رجل منهم من رأسها رغيفاً . فقالت  
له والله مالك علي حق ولا استطعتني فمأخذت رغبي أما إنك ما أردت بما فعلت الأبس  
فلان تعني رجلاً كانت في جواره تشار القوم فقتل بينهم ألف إنسان . الخامس أشام من  
غراب البين وإنما لزمه هذا الاسم لأن الغراب إذا بان أهل الدار النجعة وقع في موضع بيوتهم  
يتلمس ويتشم قشاهموا به وتطيروا منه إذ كان لا يعتري منازلهم إلا إذا بانوا فسموه غراب  
البين . ثم كرهوا إطلاق ذلك الاسم مخافة الزجر والطيرة . وعلوا أنه نافذ البصر صافي العين حتى  
قالوا أصنى من عين الغراب كما قالوا أصنى من عين الديك وسموه الأعور كناية كما كانوا  
طيرة عن الأعمى فكأنه أبا بصير إلى غير ذلك . ومن أجل تشابههم بالغراب اشتقوا من اسمه  
الثربة والاعتراب والكريب وأكثروا من ذكره في أشمارهم . السادس أشام من زرقاء والمراد  
بها الناقة وهي مشومة وذلك أنها ربما قرت فذهبت في الأرض وروى أشام من زرقاء وهي  
اسم ناقه نفرت براكبها فذهبت في الأرض . السابع أشام من شولة الناصحة قيل إنها أمة  
رعناء كانت لعدوان وكانت تنصح موالها فتعود فصيحها وبالأا عليهم لحقها . الثامن أشام  
من سراب وهي ناقه البسوس وشمونها مشهور تقدم في هذا الباب . التاسع أشام من طويس  
وقد مر ذكره عند قولهم أخنت من طويس . العاشر أشام من الزمخ . وهو طائر عظيم  
زعوا أنه كان يقع على دور بني خطمة من الأوس ثم في بني معاوية كل عام أيام التمر والثر

فُصِبَ طعماً من مرابدهم ولا يتعرض أحد له فإذا استوفى حاجته طار ولم يعد إلى العام القبل . وقيل إنه كان يقع على أطام يَتَرَبَّ ويقول خَرِبَ خَرِبَ خَبَاءَ كعادته عاماً فرماه رجل منهم بسهم فقتله ثم قسم لحمه في الحيران فما امتنع أحد من أخذه إلا رفاعة بن مرار فإنه قبض يده ويد أهله عنه فلم يحل الحول على أحد ممن أصاب من ذلك اللحم حتى مات . وأما بنو معاوية فهلكوا جميعاً حتى لم يبقَ منهم دينار . قال قيس بن الحطيم الأديبي

أعلى المهدي أصبحت أم عمرو ليت شعري أم عاقها الزمَّاعُ  
وعمرنا الذي به رُدي الردي أجمع من لئث عفرين غداً

قيل إنه دابة مثل الخرباء تتعرض للراكب وتضرب بذنها . وقيل إنه منسوب إلى عفرين اسم بلد . وقيل لئث عفرين دويبة مأواها التراب السهل في أصول الحيطان تدور دوائر ثم تندس في جوفها فإذا هيجت رمت بالتراب صعداً . وقيل إنه ضرب من العناكب يصيد الذباب صيد الفهود وهو الذي يُسمى اللئث له ست عيون فإذا رأى الذباب لطى بالأرض وسكن أطرافه فتى وثب لم يحيط ويقلون في سن الرجل ابن العشر سنين لعاب بالطين وابن عشرين باغي نيين أي نساء . وابن الثلاثين أسعى الساعين وابن الأربعين أبطلش الباطشين وابن الخمسين لئث عفرين وابن الستين مؤنس الجليسين وابن السبعين أحكم الحاكمين وابن الثمانين أسرع الخاسبين وابن التسعين أحد الأردلين وابن المائة لا جاء ولا ساء أي لا رجل ولا امرأة ولا جن ولا إنس

وَمِنْ أَسَامَةٍ وَمِنْ هُنَى وَمِنْ لَيْثٍ لَهُ عَرِيْسَةٌ أَيَا فَطِنٌ  
وَلَمْ أَقُلْ مِنْ دِيكَ أَوْ صَبِيٍّ إِذْ لَا يَلِيقُ بِنَنَا أَلْمَلِيٍّ  
يَعَالُ أَشْجَعُ مِنْ أَسَامَةٍ . وَمِنْ هُنَى وَهُوَ رَجُلٌ . وَمِنْ لَيْثٍ عَرِيْسَةٌ . وَمِنْ دِيكَ . وَمِنْ صَبِيٍّ  
مِنْ فَلَقِ الصُّبْحِ عَلَاهُ أَشْهُرُ وَفَرَّقِ الصُّبْحِ عَلَى مَا قَرَّرُوا  
وَقَمَرِ وَالشَّمْسِ وَالْبَدْرِ وَمِنْ صُبْحٍ كَذَا مِنْ عِلْمٍ لَيْسَ بِهِ  
وَرَايَةٍ أَلَيْطَارٍ أَوْ قَوْسٍ قُرْخَ بَلْ فَضَلُهُ عَلَى الْجَمِيعِ قَدْ رَجَحَ  
كَذَاكَ مِنْ عِلَاقٍ لِلشَّعْرِ وَقِيلَ مِنْ عِلَاقٍ لِلشَّجَرِ  
أَشْهُرُ يَمِّنُ قَادَ لِشَرِّ الْجَمَلِ كُلِّ مَا شَبَّحَ قَوْلًا وَعَمَلًا

يُقال أشهرُ من قَلَى الضَّحَى . ومن قَرَى الضَّحَى والأصل اللام . يعني الحلق . وقيل القَلَى اسم وادٍ في جَهَنَّمَ . ويجوز أن يكون فعل بمعنى مفعول أي من مفلوق الصبح . أي من الصبح المفلوق الذي الله فاعله . ويجوز أن يُراد بالقَلَى نفس الصبح . والإضافة بيانية قال ذو الرمة

حتى إذا ما النجلى عن وجهه قَلَى هاديه في أخريات الليل مُنتصبٌ

ويقال أشهرُ من الشمس . ومن القمر . ومن البدر . ومن الضحى . ومن رايةَ النيطار . ومن العلم أي الجبل . ومن قوس قزح . ومن علائق الشعر ويروى الشجر . ومن قاد الجمَل

أشدُّ من وخزِ الأَشافي وألحجرِ ونابِ جانِعِ وليثٍ قد حَطَرَ

أشدُّ من لُحمانِ ذاكِ العَادي أشدُّ من فيلٍ ومن جَوادِ

أشدُّ قوسٍ حينَ يرمي سَهماً في غَيرِ مَنْ عَادَى فكمَ قد أَضَى

أشدُّ من عائِشةَ بنِ عَثمٍ ودَلَمٍ في كُلِّ خطبٍ يُضَي

أشدُّ في سَبَقِ المَعالِي من قَرسٍ فهو كَبَدِرٍ قد تَجَلَّى في غَلسٍ

يُقال أشدُّ من وخزِ الاشافي . ومن الحجر . ونابِ جانِع . ومن أسيد . ويقال أشدُّ من لُحمانِ العادي قيل إنَّهُ كان يحفر لإياه بظفروه حيث بدا له الا الصَّمان والدهناء فانها غلبته بصلابتهما . ويقال أشدُّ من ميل قيل إن شدته وقوته مجتَمعان في نابيه وخطومه . ويُقال إن قرنه ثابته وإن خطومه أنفه . والحجة على ذلك أن نابيه خرجا مستطيلين حتى خرقا الحنك وخرجا أعقنين ولذلك لا يعضُّ بهما كما يعضُّ الأسد بنابه بل يستعملهما كما يستعمل الثور قرنه عند القتال والغضب . وأما خطومه فهو وإن كان أنفه فإنه سلاح من سلاحه ومقتل من مقاتله أيضاً . ويقال أشدُّ قويس سَهماً يقال هذا في موضع التفضيل . ومثله هو أعلامه ذا فوق أي سَهماً . ويقال أشدُّ من عائشة بنِ عَثمٍ قيل إنه كان يحمل الجُرود . وأشدُّ من دَلَمٍ هو شيء يشبه الحية وليس بجحرٍ يكون بناحية الحجاز . والجمع أدلام . مثل زَلَمَ وأزلام . يضرب في الأمر العظيم . وأشدُّ من قَرسٍ من الشدة أو اللد وهو الدود . ويقال أثنأى من قَرسٍ من الشأٍ وهو السَبي . يقال شَأوت وشَأيت

به أبنته حيدرُ من لنا هدى أشبهُ بالماءِ من الماءِ بدا

كذا من التمرة بالتمرّة في فعل الجليل فهو بالوعد يعني

فيهما مثلان الأول أشبه من الماء بالماء أول من قاله أنريني وذكر رجلاً قتال والله لولا  
شواربه المحيطة فيه ما دعه أمة باسمه وهو أشبه بالنساء من الماء بالماء فذهبت مثلاً . ويقال  
أشبه به من التمرة بالتمر في هذا حديث وذلك أن عبيد الله بن زياد بن ظبيان أحد بني  
ثم اللات بن ثعلبة دخل على عبد الملك بن مروان وكان أحد قتلك العرب في الاسلام وهو  
الذي احترأ رأس مضعب ابن الزبير فدخل به على عبد الملك بن مروان وأقامه بين يديه  
فحبب عبد الملك . وكان عبيد الله هذا يقول بعد ذلك ما رأيت أعجز مني أن لا أكون قتلت  
عبد الملك فأسكون قد جعت بين قتلي ملك العراق وملك الشام في يوم واحد . وكان  
يجلس مع عبد الملك على سريريه بعد قتله . مضعب ابن الزبير فبرم به فجعل له كرسياً يجلس  
عليه فدخل يوماً وسويد بن محبوف السدوسي جالس على السرير مع عبد الملك فجلس  
على الكرسي مضطجاً . فقال له عبد الملك يا عبيد الله بلغني أنك لا تشبه أباك . فقال لانا أشبه  
بأبي من التمرة بالتمر والبيضة بالبيضة والماء بالماء ولكني أخبرك يا أمير المؤمنين عن لم  
تنضجه الأرحام ولا ولد لتمام ولا أشبه الأخوال والأعمام . قال ومن ذلك قال سويد بن  
محبوف . فقال عبد الملك سويد أكنذك أنت . فقال إنه يقال ذلك وإنما عرض بعبد الملك  
لأنه ولد لسبعة أشهر . فلما خرجا قال له عبيد الله والله يا ابن عمي ما يسرني بملكك علي فخر  
النعم . فقال له سويد وأنا والله ما يسرني بمجوابك إياه سود النعم

أشهى من الحمر نناه فهو لي يسكر لا يشرب الرجح السلسل

أفضل هنا من المفعول . يقال طعام شيء أي مشتى . ويقال كالحمر يشتهي شربها  
ويكره ضداها

أشم من نعامه وذيب وذرة والفصل نفخ الطيب

يقال أشم من نعامه . ومن ذيب . ومن ذرة قيل إن الرأل يشم ريح أمه وأبيه وريح الضع  
والإنسان من مكان بعيد . وقد سئل الأعراب عن الظليم هل يسبح . فقالوا لا ولكن يعرف  
بأنفه ما لا يحتاج معه إلى سمع . قيل وإنما لقب بنيس بنعامه لأنه كان شديد الصمم .  
والذنب يشم ويستروح من ميل . وأكثر من ميل . والذرة تشم ما ليس له ريح بما لو وضعت  
على أنفك لما وجدت له رائحة كرجل الجراد تنبذها من يدك في موضع لم تر فيه ذرة قط  
ثم لا تلبث أن ترى الذرة اليها كالحيط المدود . ويقال أشم من عقله هو القبي من النعام  
وهذا المثل كقولهم . أشم من نعامه

أَشْكُرُ مِنْ كَلْبٍ وَمِنْ بَرَّوَقَةٍ جَمِيعُ مَنْ قَدْ أَمَّهُ بِبِدْحَةٍ  
الْبَرَّوَقَةُ شَجَرَةٌ تَحْضَرُ مِنْ غَيْرِ مَطَرٍ بَلْ تَبْتُ بِالسَّحَابِ إِذَا نَشَأَ فِي مَا يُقَالُ . وَرَأَى مُحَمَّدُ بْنُ  
حَرْبٍ الْعَتَائِيَّ يُنَادِمُ كَلْبًا يَشْرَبُ كَأْسًا وَيُوَلِّمُهُ كَأْسًا أُخْرَى . فَقِيلَ لَهُ فِي ذَلِكَ . قَالَ إِنَّهُ يَكْفُتُ  
عَنِ أَذَاهُ وَيَكْفِيهِ أَذَى سِوَاهُ وَيَشْكُرُ قَلْبِي وَيَحْفَظُ مَيْتِي وَمَقِيلِي فَهُوَ مِنْ بَيْنِ الْحَيَوَانِ خَلِيلِي .  
قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ فَتَمِيتَ أَنْ أَكُونَ لَهُ كَلْبًا لِأَحْزَنَ هَذَا التَّمَتُّ مِنْهُ

أَشْرَدُ مِنْ خَفِيدٍ وَوَرَلٍ عَقْلُ ابْنِ زَيْدٍ عِنْدَ أَمْرِ مُتَجَلِي  
الْخَفِيدُ هُوَ الظَّالِمُ الْخَفِيفُ السَّرِيعُ مِنْ خَفَدٍ إِذَا أَسْرَعَ . وَالْوَرَلُ دَابَّةٌ تُشَبَّهِ الضَّبَّ . وَيُقَالُ  
أَيْضًا أَشْرَدُ مَنْ وَرَلَ الْخَفِيفُ لِأَنَّهُ إِذَا رَأَى الْإِنْسَانَ مَرَّ فِي الْأَرْضِ لَا يَرُدُّهُ شَيْءٌ  
وَزَيْدُنَا أَشْبَقُ مِنْ حُبِّي وَمِنْ جُمَالَةٍ وَأَمْرُهُ قَبْلًا فُطِنَ

فِيهِ مَثَلَانِ الْأَوَّلُ أَشْبَقُ مِنْ حُبِّي امْرَأَةٌ مَدِينَةٌ كَانَتْ يَزْوَاجًا قَدَرَجَتْ عَلَى كَبَرِ سِنِّهَا فَتَى  
مِنْ بَنِي كِلَابٍ وَكَانَ لَهَا ابْنٌ كَهْلٌ فَشَى إِلَى مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ وَهُوَ وَالِي الْمَدِينَةِ . قَالَ أَنْتُمُ  
السَّفِيَّةُ عَلَى كَبَرِ سِنِّهَا وَسَيِّ تَزَوَّجْتَ شَابًا فَصِدِّقْتِي وَتَسْهَى حَدِيثًا . فَاسْتَحْضَرَهَا مَرْوَانُ فَخَضِرَتْ  
فَقَالَتْ لَابْنِهَا يَا ابْنَ بَرَّةٍ الْحَمَلُ أَرَأَيْتَ ذَلِكَ الشَّابَّ النَّطَطُ وَاللَّهُ لَيَصْرَعَنَّ أُمُّكَ بَيْنَ الْبَابِ  
وَالطَّاقِ فَلْيَشْفِئَنَّ عَلَيْهَا وَلْيُخْرِجَنَّ تَسْهَى دُونَهُ . قَالَ ابْنُ هَرَمَةَ

فَاوْجَدْتُ وَجْدِي بِهَا أَمْ وَاجِدٍ وَلَا وَجِدَ حُبِّي بَابٍ أَمْ كِلَابٍ  
رَأَيْتُهُ طَوِيلَ السَّاعِدَيْنِ عَطَطًا كَمَا تَشْتَهِي مِنْ قُوَّةٍ وَشَابَابٍ

الثَّانِي أَشْبَقُ مِنْ جُمَالَةٍ هُوَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ كَانَ كَثِيرَ الشَّبَقِ . وَيُقَالُ  
أُخْرَى مِنْ جُمَالَةٍ . وَأَقْنَعُ مِنْ جُمَالَةٍ

أَشْغَلُ مِنْ صَاحِبَةِ الْتَحِينِ كَذَا يُرَى أَمْعُ دُونَ مَينٍ  
وَمُرَضِعُ بِهِمْ ثَمَانِينَ كَذَا مِمَّنْ رَعَى أَشَقَى إِذَا أَبْدَى أَذَى

فِيهَا ثَلَاثَةُ أَمْثَالٍ الْأَوَّلُ أَشْغَلُ مِنْ ذَاتِ التَّحِينِ هِيَ امْرَأَةٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ اللَّهُ بْنُ ثَعْلَبَةَ أَمَّا هَا  
خَوَاتُ بْنُ جُبَيْرٍ الْأَنْصَارِيُّ يَتَتَّعُ مِنْهَا سِمًا فَتَقْعُ نَجْمًا فَلَمْ يَرْضَهُ فَأَمْسَكَتْ يَدَهَا ثُمَّ فَتَحَ الْآخَرَ  
فَذَاقَهُ وَأَمْسَكَتْ بِالْيَدِ الْآخَرَى فَخَرَّ بِهَا وَلَمْ تَدْفَعْهُ خَوْفًا عَلَى السِّنِّ . وَيُحْكِي أَنَّ أُمَّ الْوَرْدِ الْبَحْلَانِيَّةَ  
مَرَّتْ فِي سَوَاقٍ مِنَ الْعَرَبِ فَذَا رَجُلٌ يَبِيعُ السِّنَّ فَقَطَعَتْ بِهِ كَمَا فَعَلَ خَوَاتُ بَذَاتِ  
التَّحِينِ مِنْ شَغْلِ يَدَيْهَا ثُمَّ كَشَفَتْ ثِيَابَهُ وَأَقْبَلَتْ تَضْرِبُ شِقَ اسْتِ يَدَيْهَا وَتَقُولُ يَا لثَارَاتِ



ذات النخين ويقال أشخ من ذات النخين . الثاني أشقل من مرنيع بهم ثمانين .  
الثالث أشقي من راعي بهم ثمانين وقد تقدم ذكرهما في حرف اللاء عند قولهم . أحق  
من راعي ضأن ثمانين

مِنَ أَسَدٍ أَشْرُهُ وَهُوَ أَشْعَى مِنْ كَلْبَةٍ لِحَوْلٍ وَأَزْهَى  
وَكَلبَةٍ إِلَى بَنِي أَفْصَى عَدَتْ تُعْزَى بِمَا الْأَخْبَارُ فِيهِ وَرَدَتْ  
وَهَكَذَا مِنْ وَافِدِ الْبَرَاجِمِ أَشْرُهُ فَهُوَ سَبَبُ الْمَأْتَمِ

فيها أربعة أمثال الأول أشره من الأسد لأنه يبتلع البضة العظيمة من غير مضغ وكذلك  
الحية لأنها واقعان بسهولة المذخل وسمة الحري . الثاني أشعي من كلبة حومل وأشعي  
هنا من شيت الطعام أشعي شهوة أي اشتيته ورجل شهوان وامرأة شهوى ورجال ونساء  
شهاوى . وحومل امرأة من العرب كانت تبيع كلبة لما قيل إن كلبتها رأت القمر طالما  
فموت اليه تطلعه لاستدارته رغيفاً . وقد ذكرت في حرف الجيم عند قوله أجوع من كلبة  
حومل . الثالث أشعي من كلبة بني أفصى وحديث كلبة بني أفصى بن تدرس من نجية  
أنها أتت قذراً لهم قد فزع ما فيها فصار كالقطر حارة فأدخلت رأسها في القدر فغش  
رأسها فيها واحتقت فضربت برأسها الأرض فكسرت الفخارة وقد تشيط رأسها ووجهها  
فصارت آية . فضرب الناس بها المثل في شدة شهوة الطعام . الرابع أشره من وافد البراجم  
وقد تقدم خبره في باب الهزة عند قوله . إن الشقي وافد البراجم .

أَشْرَبُ لِلصَّهْبَا مِنْ أَلْهِيمٍ وَمِنْ رَمْلٍ وَعَمْدٍ وَرَمْلٍ قَدْ زَكِنٌ  
وَقِعْرٌ وَعِرْضُهُ مِنْ وَتَدٍ أَشْمَتْ أَوْ قَتَادَةٌ فَلَا هُدْيَ

الهم الإبل العطاش جمع أقيم وهيا . من الهيام وهو أشد العطش . وقيل هي الرمل الذي لا  
يتسك في اليد . والصحيح الأول . ويقال أشرب من رمل ووصف أعرابي حفظة فقال كنت  
كالرمة لا يصب عليها ماء إلا نشقته . ويقال أشرب من الرمل . ومن القعر . يفتح الميم  
وسكونها ما يوضع في ثم الإنا . فيصب فيه الدهن وغیره ومن عقيد الرمل بكسر القاف وقحها ما  
تعد وتلد منه . ويقال أشمت من وتد . ومن قتادة هي شجرة شديدة الشوك . وأصل هنامن  
شمت أمره شمت فهو شمت إذا انتشر . يقال لم الله شمتك أي ما انتشر من أمرك  
صيرني أشمجي من الحمامة يفعل فليردن حمامة

يُقَالُ أَشْجَى مِنْ حَمَامَةٍ مِنْ شَيْءٍ يَشْجَى شَيْءٌ أَيْ حَزَنٌ أَوْ مِنْ شَيْءٍ يَشْجُو إِذَا حَزَنَ غَيْرَهُ  
 وَجَنَّهُ مِنْ أَهْوَاهُ مِنْ بَلَتْ الْمَطَرُ أَشَدُّ حَرَّةً إِذَا أَبْدَى الْحَقَرُ  
 يُقَالُ أَشَدُّ حَرَّةً مِنْ مَتِّ الْمَطَرِ هِيَ دَوْبَةٌ حَرَاءُ تَطْرُقُ غَيْبَ الْمَطَرِ  
 مِنْ قَرَسٍ أَبْلَقَ جِيَّ أَشْمَرُ بِهِ فَيَا وَنَجَّ الَّذِي لَا يَفْزِرُ  
 يُقَالُ أَشْمَرُ مِنَ الْقَرَسِ الْأَبْلَقِ وَيُقَالُ أَيْضًا أَشْمَرُ مِنْ فَارِسِ الْأَبْتَرِ لِقَلَّةِ الْبَلَقِ فِي الْبِرَابِ  
 وَلَئِنَّهُ إِذَا كَانَ فِي ضَوْءِ ظَهْرِ سِرَادِهِ وَإِذَا كَانَ فِي ظُلْمَةِ ظَهْرِ بِيَاضِهِ وَكَانَ رَيْسَ الْعَسْكَرِ  
 يَرْكَبُ أَبْلَقَ وَيَلْبَسُ مُشْبَرَةً لِيَشْرُقَهُ

## تمتة في امثال المولدين من هذا الباب

مُكَدِّرٌ لِلْمَاءِ شَرُّ السَّمَكِ فَلَا تُحْمِزْ لَكَ خَصْمًا تَأْفَكُ<sup>(١)</sup>  
 يَا صَاحِبِي شَهَادَةُ الْقَوْلِ أَصْحَى مِنْ شَهَادَةِ الدُّوَلِ  
 وَهَكَذَا شَهَادَةُ الْفِعَالِ أَعْدَلُ مِنْ شَهَادَةِ الرِّجَالِ  
 إِنَّ الشَّبَابَ يَا فَتَى جُنُونٌ وَرَوْضُهُ الْكِبَرُ قَدْ يَكُونُ  
 شَغْلِي الشَّعِيرُ عَنْ ذَا الشَّعْرِ وَالْبَرُّ إِنْ أَجْرَى يَبْغِرُ الْبَرُّ<sup>(٢)</sup>  
 فِي آيَةِ شَبْرٍ مِنَ الذِّرَاعِ فِي رِيَّةٍ خَيْرٌ بِلَا زِرَاعٍ<sup>(٣)</sup>  
 لَا تَأْلَمْ الشَّاةُ الَّتِي قَدْ ذُبِحَتْ بِالسَّلْحِ فَافْهَمْ مَا بِهِ هُنْدُخَتْ<sup>(٤)</sup>  
 وَالشَّهْرُ لَيْسَ لِي بِهِ رِزْقُ جَرَى قَدْ أَيْبَى لَهُ هُزْأُ بَرَى<sup>(٥)</sup>

- (١) لفظه: شَرُّ السَّمَكِ يَكْدِرُ الْمَاءُ أَيْ لَا تُحْمِزْ خَصْمًا صَغِيرًا (٢) لفظه: شَغْلِي الشَّعِيرُ وَالْبَرُّ عَنْ الْبَرِّ  
 (٣) لفظه: شَبْرٌ فِي الْيَةِ خَيْرٌ مِنَ الذِّرَاعِ فِي رِيَّةٍ  
 (٤) لفظه: الشَّاةُ الْمَذْبُوحَةُ لَا تَأْلَمْ السَّلْحُ  
 (٥) لفظه: شَهْرٌ لَيْسَ لَكَ فِيهِ رِزْقٌ لَا تَهْذَأْ أَهْلًا

بِالْمُرْدِ قَوْلُ صَاحِبِ ذِي الْجَنَّةِ  
وَالشَّرْفِي مَا قَدْ حَكَّوْا قَدِيمُ  
إِقْبَلْ فَقِي أَقْرَأُكُمْ أَعْتَدَا  
مَذْذِبُ تَوْبَتِهِ أَعْتَدَارُهُ  
مَنْ لَا يُيَايِلِي أَنْ يَرَاهُ النَّاسُ قَدْ  
زَيْدُ الْحَيْثُ لَمْ يُبَدِّلْ لَوْمَةُ  
فَشَرُّهُ إِذَا أَهْلِي الْجَنَّةِ<sup>(١)</sup>  
فَأَصِيرَ لِشَرِّ جَرَّةِ نَيْمِ  
يَمَا جَنَاهُ هُوَ تَوْبَةُ بَرِي  
وَهَكَذَا شَفِيعُهُ إِقْرَارُهُ<sup>(٢)</sup>  
أَسَا فَشَرُّهُمْ بَرِي فِي مَا وَرَدَ<sup>(٣)</sup>  
هَلْ خَرَّبَ الشَّيْطَانُ يَوْمًا كَرَمَهُ<sup>(٤)</sup>

## الباب الرابع عشر في ما أولوا

صَدَقْتَنِي لِسَنَ بَكْرِهِ عُمَرُ أَيُّ قَدْ أَتَى يَصْدُقْنِي رَفَعُ الْحَبْرِ  
الْبَكْرُ الْفَتَى مِنَ الْإِبِلِ وَجَمْعُ بَكَارٍ . يُضْرَبُ مَثَلًا فِي الصَّدَقِ . أَصْلُهُ أَنْ رَجُلًا سَادِمَ رَجُلًا  
فِي بَكْرٍ . قَالُوا مَا سَنُهُ قَالُوا صَاحِبُهُ بَاذِلٌ ثُمَّ قَرَأَ الْبَكْرَ . قَالُوا لَهُ صَاحِبُهُ هِدَعٌ وَهَدَعٌ بِمَا يَسْكُنُ  
بِهِ الصَّغَارُ مِنَ الْإِبِلِ فَلَمَّا سَمِعَ الْمُشْتَرِي ذَلِكَ قَالَ صَدَقْتَنِي سَنَ بَكْرِهِ . وَنُصِبَ سَنَ عَلَيَّ مَعْنَى  
عَرَفْتَنِي . وَبِجُوزِ أَنْ يُقَالَ أَرَادَ صَدَقْتَنِي خَيْرَ سَنَ ثُمَّ حُذِفَ الْمُضَافُ . وَبُرُوِي صَدَقْتَنِي سَنَ بِالرَّفْعِ  
جَعَلَ الصَّدَقَ لِلْسَنِّ تَوْسَعًا . وَهَذَا الْمَثَلُ يُرْوَى عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ أَنَّهُ أَتَى قَبِيلًا  
إِنْ بَنِي فَلَانَ وَبَنِي فَلَانَ اقْتَتَلُوا قَلْبَ بَنِي فَلَانَ فَأَنْكَرَ ذَلِكَ . ثُمَّ أَتَاهُ أَتَى فَقَالَ بَلْ غَلَبَ بَنُو  
فَلَانَ لِلْقَبِيلَةِ الْأُخْرَى قَالُوا صَدَقْتَنِي سَنَ بَكْرِهِ . وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو دَخَلَ الْأَحْنَفُ عَلَى مُعَاوِيَةَ  
بَعْدَ مَا مَضَى عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَغَاتَبَهُ مُعَاوِيَةُ وَقَالَ لَهُ أَمَا لِي لَمْ أَنْسَ وَلَمْ أَجْهَلْ اعْتَرَاكَ  
يَوْمَ الْجَمَلِ بَنِي سَعْدٍ وَتَزَوَّلَكَ بِهِمْ سَقَوَانٌ وَقَرَّيْشٌ تَذْجُ بِنَاحِيَةِ الْبَصْرَةِ ذَمَّجَ الْحَيْرَانَ وَلَمْ أَنْسَ  
طَلَبَكَ إِلَى ابْنِ أَبِي طَالِبٍ أَنْ يُدْخِلَكَ فِي الْحُكُومَةِ لِتُرِيدَ عَنِّي أَمْرًا جَعَلَ اللَّهُ لِي رِقَضًا

(١) لَفْظُهُ شَرُّهُ أَهْلُ الْجَنَّةِ يُضْرَبُ لِمَنْ يَقُولُ بِالْمُرْدِ (٢) لَفْظُهُ شَفِيعُ الذَّنْبِ  
إِقْرَارُهُ وَتَوْبَتُهُ أَعْتَدَارُهُ (٣) لَفْظُهُ نَرُ النَّاسُ مَنْ لَا يُيَايِلِي أَنْ يَرَاهُ النَّاسُ مُسِينًا  
(٤) لَفْظُهُ الشَّيْطَانُ لَا يُخْرِبُ كَرَمَهُ

ولم أنس تحضيضك بني قم يوم صقن على نصرة علي كل يكتة قال فخرج الأحنف من عنده  
قليل له ما صنع بك وما قال لك قال . صدقتي سن بكمو . أي خبرني بما في نفسي وما  
انطوت عليه ضلوعه

كَذَلِكَ وَسَمَ قَدْجِهِ صَدَقَتِي وَحِينَمَا حَدَّثْتُ مَا أَكْذَبَنِي  
لفظه صدقتي وسَمَ قدجه القدح العلامة التي عليه لتدل على نصيبه وربما كانت العلامة  
بالنار . والمعنى خبرني بما في نفسي . وهو كالثلث المتقدم

صَمَّتْ حَصَاةٌ بَدَمَ لَمَنْ صَبَا لِكُلِّ مَعْسُولٍ الرُّضَابِ أَشْنَبَا  
أصله أن يكثر القتل وتُسفك الدماء حتى إذا وقعت حصة من يد لم يُسمع لها صوت اذ  
لا تقع إلا في دم فهي صماء . أو لأنها لا تسمع صوت نفسها لكثرة الدم . يضرب في  
الإسراف في القتل وكثرة الدم

بَنَارٍ عَشِيقِهِ أَكْتَوَى يَأْسَامِي صَبْرًا عَلَى مَجَامِرِ النَّصِيرَامِ  
قال رادد يسار الكواعب مولاته عن نفسها فهتة فلم يته . وقالت إني مجرتك بجور فإن  
صبرت عليه طاولت . ثم أتته بجيرة فلما جطلتها تحته قبضت على مذاكيره فقطعتها وقالت  
صبراً على مجامر الكرام . يضرب لمن يؤمر بالصبر على ما يكره تكهما . وقيل إن أعرايا  
قدم الحضر بابل فباعها بآل حم وأقام لحوائج له فظن قوم من جيرة لما معه من المال  
فعرضوا عليه تزويج جارية وصفوها بالجمال والحسب والكمال طمعا في ماله فرغب فيها فزوجه  
أيها ثم إنهم اتخذوا طعاماً وجمعوا الحبي وأجلس الأعراي في صدر المجلس . فلما فرغوا من  
الطعام ودارت الكؤوس وشرب الأعراي وطابت نفسه أتوه بكسوة فاخرة وطيب فألبس  
الخلع ووضعت تحته بجيرة فيها بخور لا عهد له بذلك وكان لا يلبس السراويل . فلما جلس  
عليها سقطت مذاكيره في الجيرة فاستحيا أن يكشف ثوبه وظن أن تلك سنة لا بد منها فصر  
على النار وهو يقول . صبراً على مجامر الكرام فذهبت مثلاً . واحتقت مذاكيره وتفرق القوم  
وارتحل الأعراي إلى البادية وترك امرأته وماله فلما قص على قومه ما رأى . قالوا استلم  
تمود الجمر فذهبت مثلاً أيضاً . يضرب لمن لم يكن له عهد قديم

قُلْ لَهُ صَيِّ يَا بِنْتَ الْجَبَلِ مَهْمَا يُهْلُ تَهْلُ وَهَكَذَا الْهَمْلُ  
في المثل «ابنة» بدل «بنت» . وابنة الجبل الصدى . والداهية يُقال لها ابنة الجبل أيضاً . وأصلها

الحبة في ما يقال . يقول اسكتي إنما تكلمين اذا تكلم . يُضْرَبُ مثلاً للإبْهة الدليل  
أي إنك تابعٌ لغيرك

صَمِي صَامَ وَأَقْصَدِيهِ بِالْعَنَا فَهُوَ الَّذِي لَنَا يَضْرِبُ قَدْ عَنَّا  
صَامَ الداهية والحرب مثل حَذَامَ . يقال صَمِي صَامَ . وَعَسَى ابنة الجبل اذا أتى الفريقان الصلح  
ولجوا في الاختلاف . أي لا تُجِيبِي الرائي ودومي على حالك . يَضْرَبُ مثلاً للداهية تقع فستنظف  
صَيْدَكَ لَا تُحَرِّمُهُ يَا مُقَالِي فَأَقْصِدْهُ بِالْعَجْوِ وَلَا تُبَالِي  
وَيُرَى صَيْدَكَ إِنْ لَمْ تَحْرِمْهُ . وَصَيْدَكَ فَلَا تَحْرِمْهُ . يَضْرَبُ للرجل يطلب غيره برتر فيسقط عليه  
وهو مقتر . أي أمكك الصيد فلا تغفل عنه أي اشتف منه

أَرَمَ أَمْرِي وَهُوَ صَفْقَةٌ تَرَى دُونَ شُهُودِ حَاطِبٍ لَيْثُ الشَّرَى  
لفظة صَفْقَةٌ لم تشهدا حاطبٌ هو حاطب بن أبي بَلْتَعَةَ وكان حازماً وباع بض أهله بَيْعَةً  
غَيْرَ فَيَا حِينَ لَمْ يَشْهَدْهَا حَاطِبٌ . فَضْرَبَ هَذَا الْمَثَلَ لِلْأَمْرِ يَنْبَغِي عَنْهُ الْبَحِيرُ بِهِ فَيَجْرِي عَلَى غَيْرِ وَجْهِهِ  
لَوْ أَنَّهُ يَشْهَدُ يَا مَنْ يَسْمَعُهُ صَادَفَ دَرَّةً السَّيْلُ دَرَّةً أَيْصَدَعُهُ  
الدَّرَّةُ الدَّفْعُ وَيُسَمَّى مَا يَحْتَاجُ إِلَى دَفْعِهِ مِنَ الشَّرِّ دَرَّةً . وَيَعْنِي بِهِ هُنَا دَفْعَاتُ السَّيْلِ . أَيِ  
صَادَفَ الشَّرَّ شَرًّا يَنْبَغِي . وَهَذَا كَمَا يُقَالُ . الْحَدِيدُ بِالْحَدِيدِ يُفْلَحُ

قَالُوا أَصَابَنَا وَجَارُ الضُّعْفِ عِنْدَ أَشَدِّ دِصُوبٍ غَيْثٍ تُمْرِعُ  
هَذَا . مَثَلٌ تَقُولُهُ الْعَرَبُ عِنْدَ اشْتِدَادِ الْمَطَرِ . يَنْوِنُ . طَرًّا . يَسْتَفْجِرُ الضُّعْفُ مِنْ وَجَارِهَا  
لَا تُفْسِرُ سِرًّا أَنْتَ مِنْهُ تُخْرِعُ صَدْرُكَ يَا هَذَا لَسِرِّ أَوْسَعُ  
لفظة صَدْرُكَ أَوْسَعُ لَسِرِّكَ يَضْرَبُ فِي الْحَثِّ عَلَى كِتَابَةِ السَّرِّ . يُقَالُ مَنْ طَلَبَ لَسَرِهِ  
مَوْضِعًا قَدْ أَفْشَاهُ . قِيلَ لِأَعْرَابِيٍّ كَيْفَ كَتَمْتَكَ لِلْسَّرِّ قَالَ أَنَا لَحْدُهُ

وَلَا تُسِرُّ لِمَنْ تَرَاهُ يَعْلَمُ إِنَّ الصَّيِّ بِمَضْغٍ فِيهِ أَعْلَمُ  
لفظة الصَّيِّ أَعْلَمُ بِمَضْغٍ فِيهِ يَضْرَبُ لِمَنْ يُشَارِعُ عَلَيْهِ بِأَمْرٍ هُوَ أَعْلَمُ بِأَنَّ الصَّوَابَ فِي خِلَافِهِ .  
وَرُوي الصَّيِّ أَعْلَمُ بِمَضْغَى خَدِّهِ . أَيِ يَعْلَمُ إِلَى مَنْ يَمِيلُ وَيَذْهَبُ إِلَى حَيْثُ يَنْفَعُهُ فَهُوَ أَعْلَمُ  
بِهِ وَعِنَ يُشْفِقُ عَلَيْهِ

صُهْبُ السَّبَالِ لِي بَنُو فُلَانٍ فُكُلٌ شَفْصٍ مِنْهُمْ قَلَانِي  
هذا كناية عن الاعداء . يُقال صُهْب السبال وسود الأكبادة يُضربان مثلاً للاعداء  
وإن لم يكونوا كذلك . قال الشاعر

جاءوا يَجْرُونَ الحديدَ جَوا صُهْبَ السبالِ يَشْتُونَ الشرَّ  
يُريد أن عداوتهم لنا كعداوة الروم . والروم صُهْب السبال والشعور . قال ابن قيس الرقيات  
إن تَرَبِّيَ تَغْيِيرَ اللونِ مِنِّي وعلا الشيبُ مَغْرَقِي وَقَدَلِي  
فَقِلَالُ السيفِ شَيْنٌ رَأْسِي واعتاقِي في الحربِ صُهْبَ السبالِ  
إِذْ حَمًّا قَدْ صَارَتِ الْقَتِيَانُ فَلَيْسَ لَيْثٌ إِنْ سَطَا السَّرْحَانُ

لفظه صَارَتِ الْقَتِيَانُ حَمًّا هذا من قول الحمراء بنت ضمرة بن جابر . وذلك أن بني تميم  
قتلوا سعد بن هند أبا عمرو بن هند فنذر عمرو لَيْثَانًا بِأَخِيهِ . والله . من بني تميم فجمع أهل  
مملكته فسار إليهم فلقتهم الحرب ففترقوا في نواحي بلادهم فألقى دارهم فلم يجد إلا عجوزاً كبيرة  
وهي الحمراء بنت ضمرة . فلما نظر إليها وإلى حمرتها قال لها إني لأحسبك أعجمية . فقالت  
لا والذي أسأله أن يَخْفِضَ جَنَاحَكَ . ويَهْدِ عِمَادَكَ . ويَضَعِ رِسَادَكَ . ويسلبك بلادك . ما أنا  
بأعجمية . قال فمن أنت قالت أنا بنت ضمرة بن جابر ساد مَعْدَا كبيرا عن كبار وأنا أخت ضمرة  
ابن ضمرة قال فمن زوجك . قالت هوذة بن جزل . قال وأين هو الآن أما تعرفين مكانه .  
قالت هذه كلمة أحق لو كنت أعلم مكانه حال بينك وبينني . قال وأيّ رجل هو قالت هذه  
أحق من الأولى أعن هوذة يسأل هو والله طيب البرق سمين العرق لا ينام ليلة يخاف .  
ولا يشبع ليلة يضاف . يأكل ما وجد . ولا يسأل عما فقد . فقال عمرو أما والله لولا أنني أخاف  
أن تلدي مثل أهلك وأخيك وزوجك لاستبقيتك . فقالت وأنت والله لا تقتل النساء أعاليها  
ثدي وأسافلها دمي والله . ما أدركت ثاراً ولا محوت عاراً وما من فلتت هذه به بغافل عنك  
ومع اليوم غد فأمر بإحراقها . فلما نظرت إلى النار قالت . ألا فتى مكان عجوز فذهبت مثلاً .  
ثم مكثت ساعة فلم يندبها أحد . فقالت هيات صارت القتيان حماً فذهبت مثلاً . ثم  
أُلْقِيَتْ فِي النَّارِ

هَدَدَنِي مَنْ كَلُّهُ عِيُوبٌ قَدْ صَدَّقَتْهُ نَفْسُهُ الْكُذُوبُ  
الكذب صفة النفس . يُضْرَبُ لِمَنْ يَتَّهَدُّ الرِّجْلَ فَإِذَا رَأَى كَذِبَ أَيِّ كَعٍ وَجِبَنَ . قال الشاعر

فَأَقْبَلَ نَحْوِي عَلَى غِرَّةٍ فَلَمَّا دَنَا صَدَقَتْهُ الْكَذُوبُ  
فِيهِ دَارٌ تَحْتَوِيهِ أَقْفَرَتْ وَيَدُهُ مِنْ كُلِّ خَيْرٍ صَفِرَتْ  
لَفْظُهُ صَفِرَتْ يَدَاهُ مِنْ كُلِّ خَيْرٍ أَيِ خَلَّتَا . وفي الدعاء نعوذ بالله من صَفَرِ الْإِيمَانِ . وقَرَعَ  
الْفَنَاءُ . يعنون هلاك المَوَاشِي

وَصَفِرَتْ وَطَابُهُ وَرَاحَا وَبَعْدَهُ نَالَ الْجَمِيعُ الرِّاحَا  
الرِّوْطَابُ جمع وَطْبٍ وهو سِقَاءُ اللَّبَنِ . وَصَفِرَتْ خَلَّتْ . وهذا اللفظ كناية عن الهلاك  
قال امرؤ القيس

فَأَفْلَقْتَنِي عِلْبَاءُ حَرِيضًا وَلَوْ أَدْرَكْتَهُ صَفِرَ الرِّوْطَابُ  
يعني أَن جَسْمَهُ خَلَا مِنْ رُوحِهِ . أَيِ لَوْ أَدْرَكْتَهُ الْخَيْلُ لَقَتَلْتَهُ . وقيل معناه أَن الْخَيْلَ لَوْ أَدْرَكْتَهُ  
قَتَلَ فَصَفِرَتْ وَطَابُهُ الَّتِي كَانَ يَقْرِي مِنْهَا . وقال تَأَبَّطُ شَرًّا

أَقُولُ لِلْيَمَانِ وَقَدْ صَفِرَتْ لَهْمُ وَطْلَانِي وَيَوْمِي ضَيْقُ الْعَجْرِ مُنْعَرٍ  
وَصَارَ شَأْنُهُ شُؤْنِيَا وَعَدَا عَلَيْهِ دَهْرٌ بِأَعَاجِيبِ الرَّدَى  
لَفْظُهُ صَارَ شَأْنُهُمْ شُؤْنِيَا يُضْرَبُ لِمَنْ نَقَصُوا وَتَغَيَّرَتْ حَالُهُمْ . قيل تَقَدَّمَ الْمُهَلَّبُ بْنُ أَبِي  
صُفْرَةَ إِلَى شُرَيْحِ الْقَاضِي . قَالَ لَهُ أَبَا أُمَيَّةَ لَعَهْدِي بِكَ وَإِنْ شَأْنُكَ لَشُرَيْنِ . قَالَ لَهُ  
شُرَيْحٌ أَبَا مُحَمَّدٍ أَنْتَ تَعْرِفُ نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَى غَيْرِكَ وَتُجْهَلُهَا مِنْ نَفْسِكَ وَأَيُّمَا لَمْ يَكُنْ شَأْنُهُ شُؤْنِيَا  
ثُمَّ مِنْ اللَّهِ تَعَالَى

إِذْ صَلَدَتْ زَنَادُهُ لِمَنْ رَجَا وَقَدْ غَدَا كُلُّ زَمَانِهِ دُجَا  
صَلَدَ الزَّيَادُ إِذَا قُدِحَ فَلَمْ يُورَ . يُضْرَبُ لِلْخَيْلِ يُسَالُ فَلَا يُطِي قَالَ  
الشاعر

صَلَدَتْ زَنَادُكَ يَا زَيْدُ وَطَلَالَا نَقَبْتَ زَنَادُكَ لِلضَّرِيكِ الْمُرْمِلِ  
خَيْرَ قُوَيْسٍ سَهْمًا أَلْقَيْتُ قَدْ صَارَ بَعْدَ الدَّلِيلِ يَا عَلِيُّ  
لَفْظُهُ صَارَ خَيْرَ قُوَيْسٍ سَهْمًا أَيِ صَارَ إِلَى الْحَالِ الْجَمِيعَةِ بَعْدَ الْحَسَاسَةِ . وتقدير الكلام صَارَ  
خَيْرَ سِهَامٍ قُوَيْسٍ سَهْمًا . وصَفَرُ الْقَوْسِ لِأَنَّهَا إِذَا كَانَتْ صَفِيحَةً كَانَتْ أَنْغَذَ سَهْمًا مِنَ الْعَظِيمَةِ .  
يُضْرَبُ لِلَّذِي يُخَالِفُكَ ثُمَّ يَرْجِعُ عَنْ ذَلِكَ وَيَعُودُ إِلَى مَا تَحَبَّ

مَتَى يَصِيرُ الْأَمْرُ عِنْدَ الْوَزْعَةِ مِنْ بَعْدِهِ وَدَهْرُهُ قَدْ وَضَعَهُ

لفظه صار الأمر إلى الوزعة أي قام بإصلاح الأمر أهل الأناة والحلم. والوزعة جمع وازع  
يُقال وَزَع إذا كَفَّ. ولما استنضي الحسن البصري ازدحم الناس عليه فأدوه. فقال لابد  
للسلطان من وزعة. فلذلك ارتبط السلاطين هذا الشرط

حَيْثُ رَأَى صَقْرًا حَامُهُ يَرَى بَعُوسًا يَلُودُ إِنْ خَطْبُ عَرَا

لفظه صقر يلود حامه بالعوسج من قول عمران بن عصام القزري لعبد الملك بن مروان

وبعث من ولد الاغرة. متبا صقرا يلود حامه بالعوسج

فاذا طنجت بناره أنضجته وإذا طنجت غيرها لم تنضج

يعني الخجاج بن يوسف. يضرب للرجل يهاب الناس. وخص العوسج لأنه متداخل الأعصاب  
يلوذ به الطير خوفا من الجوارح

أَصَمُّ عَمَّا سَاءَهُ سَمِيعٌ لِمَا يَسِرُّ أَمْرُهُ سَرِيعٌ

أي أصم عن القبيح الذي يغمه وسميع لما يسره من الحسن فعل الرجل الكريم

فَهُوَ يَرَى مِنْ بَعْدِ مَا كَانَ بَدَا أَصْلَحَ غَيْثٌ مَا بَرَدَ قَسَدَا

لفظه أصلح غيث ما أفسد البرد يعني إذا أفسد البرد الكلا بتطحيه إياه أصلح المطر بإعادته  
له. يضرب لمن أصلح ما أفسده غيره

صَابَتْ يَمْرُ عِنْدَهُ الْأُمُورُ لَنَا يَجُودُ وَهُوَ لَا يَجُورُ

أي تزل الأمور في قراره فلا يستطيع له تحويل. وصابت من الصوب وهو التزول. والقر قرار  
يضرب عند شدة تصيهم. أي صارت الشدة في قرارها. ويرى وقت بقر قال عدي بن زيد

ترجيها وقد وقت بقر كما ترجو أصاغرها عتب

عَلَيْهِ صَارَ أَمْرُنَا لَزَامٌ بِهِ يَقُومُ أَحْسَنَ الْإِقَامِ

لفظه صار الأمر عليه لزام مبني على الكسر مثل قطام. أي صار هذا الأمر لازما له

أَصَابَ مَنْ قَدْ أَمَّهُ قَرْنُ الْكَلَا وَعَادَ عَنْهُ وَلَهُ اللَّهُ كَلَا

يضرب للذي يصيب مالا وافرأ لأن قرن الكلا انفة الذي لم يؤكل منه شيء.



سَعْنَةً مَنْ طَلَبَ لِنَنْ حَبَّ عَلَنَ يُبْدِي بِإِحْكَامٍ لَهُ مِنْ غَيْرِ مَنْ  
اي اصنع هذا الامر لي صنعة حاذقة لإنسان يجبه . يُضْرَبُ فِي التَّنَوُّقِ فِي الْحَاجَةِ وَاحْتِمَالِ  
الْعَبِّ فِيهَا . وَإِنَّمَا قَالَ حَبَّ لِمُزَاجَةِ طَبِّ وَقِيلَ حَبَّ وَأَحَبَّ لَتَتَانِ  
أَضْمَى يَسْمَهُمْ حَزْمَهُ رَمَيْتَهُ وَمَنَعَ الرَّاجِي لَهُ أَمْنِيَّتَهُ  
يَقَالُ أَصَمَّى الرَّامِي إِذَا أَصَابَ وَأَفْنَى إِذَا أَشْوَى . اِي أَصَابَ الشَّوْرَى وَلَمْ يُصِبِ الْمَقْتَلَ . وَقِيلَ بَلْ  
هُوَ الَّذِي يَغِيبُ عَنْكَ ثُمَّ يَمُوتُ . وَفِي الْحَدِيثِ « كُلُّ مَا أَضْمَيْتَ وَدَعَّ مَا أَتَيْتَ » اِي مَا  
أَصَابَهُ السَّهْمُ فَاتَ وَأَنْتَ تَرَاهُ غَيْرَ غَائِبٍ عَنْكَ فَكُلَّ مِنْهُ وَمَا أَضْمَيْتَ ثُمَّ غَابَ عَنْكَ فَاتَ بَعْدَ  
ذَلِكَ فَلَا تَأْكُلْهُ فَإِنَّكَ لَا تَدْرِي أَمَاتَ بِصَيْدِكَ أَمْ بَعَادُضِ آخَرٍ . يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ يَقْصِدُ الْأَمْرَ  
فَيُصِيبُ مِنْهُ مَا يُرِيدُ

لَا مَنْ غَدَاً لِنَاشِدٍ أَنَاخَا إِصَاخَةُ أَلْنَدَمِ قَدْ أَصَاخَا  
لفظة اصاخ إصاخة المندة للناشِدِ الإصاخة السكوت . والناشد الذي يَشْدُ الشيء . والناديه  
الزاجر . والينداه الكثير النداه أي الزجر للابل . يُضْرَبُ لِمَنْ جَدَّ فِي الطَّلَبِ ثُمَّ عَزِيَ فَأَمْسَكَ  
يَا مَنْ عَلَى أَعْدَائِهِ شَدِيدُ الصَّدْقِ يُلْبِي عَنْكَ لَا أَلْوَعِيدُ  
يُنْبِي غَيْرَ مَهْزُومٍ أَنْبَاهُ إِذَا جَلَسَهُ نَائِبًا . اِي إِنَّمَا يُنْبِي عَدُوَّكَ عَنْكَ أَنْ تُصَدِّقَهُ فِي الْخَارِجَةِ  
وغيرها لَأَنْ تَوَعِدَهُ وَلَا تُنْفِذَ لِمَا تَوَعِدُ بِهِ . يُضْرَبُ لِلْحَبَّانِ يَتَوَعَّدُ ثُمَّ لَا يَفْعَلُ  
إِنَّ الْخُطُوبَ حِينَ تَدْنُو مِنَّا تَكُونُ صُغْرَاهُنَّ شُرَاهُنَا

وَيُرْوَى صُغْرَاهَا شُرَاهَا . قَالَتْ امْرَأَةٌ كَانَتْ فِي زَمَنِ لُقْمَانَ بْنِ عَادٍ وَكَانَ لَهَا زَوْجٌ يَقَالُ لَهُ  
الشَّجِي وَخَلِيلٌ يَقَالُ لَهُ الْخَلِي . فَتَوَلَّى لُقْمَانُ بِهِمْ فَرَأَى هَذِهِ الْمَرْأَةَ ذَاتَ يَوْمٍ انْتَبَذَتْ مِنْ بَيْتِ  
الْحَيِّ فَارْتَابَ بِأَمْرِهَا فَتَبِعَهَا فَرَأَى رَجُلًا عَرَضَ لَهَا وَضَيَا جَمِيعًا وَقَضَا حَاجَتَهَا . ثُمَّ إِنَّ الْمَرْأَةَ  
قَالَتْ لِلرَّجُلِ إِنِّي أَتَاوْتُ فَاذَا أَسْتَدِينِي فِي رَجْعِي فَأْتِنِي لِيَلَا فَأُخْرِجَنِي ثُمَّ أَذْهَبَ إِلَى . بَكَانَ  
لَا يَرْضَاهَا أَهْلُهُ . فَلَمَّا سَمِعَ لُقْمَانُ ذَلِكَ قَالَ . وَيْلَ الشَّجِيِّ . مِنَ الْخَلِيِّ فَأَرْسَلَهَا مِثْلًا . ثُمَّ رَجَعَتْ  
الْمَرْأَةُ إِلَى مَكَانِهَا وَفَعَلَتْ مَا قَالَتْ فَأُخْرِجَهَا وَانْطَلَقَ بِهَا إِلَى مَكَانٍ آخَرَ . ثُمَّ تَحَوَّلَتْ إِلَى  
الْمَوْتِ بَعْدَ بُرْهَةٍ فَبَيْنَا هِيَ ذَاتَ يَوْمٍ قَاعِدَةٌ مَرَّتْ بِهَا بَنَاتُهَا فَظَلَّتْ إِلَيْهَا الْكُبْرَى فَقَالَتْ أُمِّي  
وَاللَّهِ . قَالَتْ الرُّسُلَى صَدَقَتْ وَاللَّهِ . قَالَتْ الْمَرْأَةُ كَذَبْتِ مَا أَتَاكِ بَأَمٌ وَلَا لِأَيِّكِ بَامِرَةٌ . فَقَالَتْ  
لَهَا الصُّغْرَى أَمَا تَعْرِفَانِ عِيَاهَا وَتَحَلَّقَتْ بِهَا وَصَرَخَتْ . فَقَالَتْ الْأُمُّ . صُغْرَاهُنَّ شُرَاهُنَّ . فَذَهَبَتْ

مثلاً. ثم إن الناس اجتمعوا فعرفوها فرفضوا القصة الى لقمان بن عاد. فلما نظر الى المرأة عرفها فقال. عند جويئة الخمر اليتيم. يعني نفسه فأخبر الزوج بما عرف وقصر على المرأة ما رأى منها. فقالت ما كان هذا في حسلي فأرسلتها مثلاً. فقيل للقمان احكم فقال ارجوها كما رجعت نفسها في حياتها فرجعت. فقال الشيخ احكم بيني وبين الخلي فقد فرق بيني وبين أهلي. فقال يفرق بين ذكرك وأنتيتك كما فرق بينك وبين أُنثاك فأخذ الخلي فجب ذكرك

أُضْمِتْ لِأَمْرِ أَنْتَ حَقًّا جَاهِلُهُ فَأَلْصَقْتُ حَكْمُ وَقَلِيلُ فَاعِلُهُ

الحكم الحكمة. أي استعمال الصمت حكمة لأنه يمنع صاحبه من التورط في الإثم والعتب وغيره. وكمن قل من يستعملها. يقال إن لقمان الحكيم دخل على داود عليه السلام وهو يصنع درعاً فهم لقمان أن يسأله عما يصنع ثم أمسك ولم يسأل حتى أتم داود الدرع وقام فلبسها وقال نعم أداة الحرب. فقال لقمان الصمت حكم وقيل فاعله. يضرب في الأمر بالصمت

قَرَبُ كَلِمَةٍ تَحَاكِي بِالْأَسَا حَافِيَةِ أَلْفَتَى الَّذِي تَامَسَا

لفظه صحيفة التلمس يضرب لمن يسعى بنفسه في حينا ويفترها. والتلمس شاعر شهود اسمه جرير بن عبد السميع وقد هو ابن أخته طرفة بن الصبد على عمرو بن هند ملك الحيرة قتلا منه في خاصته وكانا يركبان معه للصيد فبركضان طول النهار فيتعبان وكان يشرب فيقتان على بابيه النهار كله ولم يصلا اليه فضجبر طرفة فقال فيه

فَلَيْتَ لَنَا مَكَانَ الْمَلِكِ عَمْرُو دَغُونًا حَوْلَ قُتُسَا تَحَوُّرُ

لعمرك إن قابوس بن هند ليخاط ملكه نوك كثير

وقال أيضاً ولا خير فيه غير أن له غنى وأن له كشفاً إذا قام أهضما

قتل نساء الحي يكفن حوله يثان عسيب من سرارة ملهما

في آيات شهورة. فبلغ ذلك عمرو بن هند فهم بقتل طرفة وخاف من هجم التلمس له لأنهما كانا خليلين. فقال لها لعلكما اشتقتا لأهلكما. فقالا نعم فكتب لها بصحيفتين وختما وقال لهما اذهبا الى عاملي بالبحرين فقد أمرته أن يصلحكما بجواز. فذهبا قرأ في طريقهما بشيخ يحدث ويأكل تمرأ ويقص قلاذ. فقال التلمس ما رأيت شيئا كالذيوم أحق من هذا. فقال الشيخ ما رأيت من مخي أخرج خبيثاً وأدخل طيباً وأقتل عدواً وإن أحق مني من يحمل حقه بيده وهو لا يدري. فاستتاب التلمس قوله وطلع عليها غلام من أهل الحيرة. فقال

لَهُ الْمُلْتَسُّ أَتَقْرَأُ يَا غلام . قال نعم فقصَّ الصَّحِيفَةَ وَقَرَأَهَا فَاذَا فِيهَا : إِذَا أَتَاكَ الْمُلْتَسُّ فَاقْطَعْ  
بِيَدَيْهِ وَرَجُلَيْهِ وَادْفَنْهُ حَيًّا . قَالَ لَطَوْفَةٌ ادْفَعْ إِلَيْهِ صَحِيفَتَكَ فَإِنَّ فِيهَا مِثْلَ هَذَا . قَالَ كَلَامٌ  
يَكُنْ لِيَجْتَرَى عَلَيَّ قَذْفُ الْمُلْتَسِّ بِصَحِيفَتِهِ فِي نَهْرِ الْحَيْرَةِ وَقَالَ

قَذَفْتُ بِهَا فِي الْيَمِّ مِنْ جَنْبِ كَافِرٍ كَذَلِكَ أَقْفُو كُلَّ فَظٍّ مُضَلَّلٍ

رَضِيتُ لَهَا لَأَ رَأَيْتُ مِدَادَهَا يَجُولُ بِهِ الْتِيَارُ فِي كُلِّ جَدُولٍ

ثُمَّ مَضَى الْمُلْتَسُّ إِلَى الشَّامِ وَذَهَبَ طَرَفَهُ إِلَى عَامِلِ الْبَحْرَيْنِ فَأَعْطَاهُ صَحِيفَتَهُ فَقَصَدَ مِنْ أَهْلَيْهِ  
قَتْرَفَ حَتَّى مَاتَ . وَقِيلَ فِي قَتْلِهِ غَيْرَ ذَلِكَ . وَمِنْ قَوْلِهِ فِي السَّجْنِ يُخَاطَبُ عَمْرُو بْنُ هَنْدٍ

أَبَا مَنْذَرٍ كَأَنَّ غُرُورًا صَحِيفَتِي وَلَمْ أُعْطِكُمْ بِالطَّلُوعِ مَالِي وَلَا عِرْضِي

أَبَا مَنْذَرٍ أَفَنَيْتَ فَاسْتَبَقَ بَعْضُنَا حَنَاتِكَ بَعْضُ الشَّرِّ أَهْوَنُ مِنْ بَعْضِ

وَطَلَامًا لِأَهْلِهِ الْمُحِبَّةِ الْكُتُبِ صَمْتُ قَازٍ مِنْ أَحَبَّةِ

لَفْظَةُ الصَّمْتِ يَكْسِبُ أَهْلَهُ الْحَتَى أَيَّ حُبِّهِ النَّاسَ لِإِيَّاهُ لِسَلَامَتِهِمْ مِنْهُ . يُضْرَبُ فِي  
مَدْحِ قَةِ الْكَلَامِ

صَاحِبُ سِرٍّ دَائِمًا فِي غُرْبَةٍ فَظَنَّتُهُ زَيْدٌ حَيْثُ الْأَوْبَةِ

لَفْظَةُ صَاحِبِ سِرٍّ فَظَنَّتُهُ فِي غُرْبَةٍ أَيَّ إِنَّهُ لَا يَدْرِي كَيْفَ يَدْبِرُهُ وَيَحْفَظُهُ حَتَّى يَضِيعَ يَعْنِي السَّرَّ  
لَهُ قَرِينٌ يَمْنَانُ الشَّرِّ دُبْعِي صَوْتُ أَمْرِي مِنْهُ وَأَسْتُ ضَبْعِ

قِيلَ إِنَّ رَجُلًا مِنْ بَنِي عَقِيلٍ كَانَ أَسِيرًا فِي عَذْرَةِ الْيَمَنِ فَبَقِيَ أَرْبَعَ حَجَجٍ . فَلَمَّا نَسَا يُرْسَلُهُ  
فِيصِلِيْنٌ وَيَسْتَقِينُ مِنَ الْمَاءِ . فَاذَا أَقْبَلَ فَظَنُّوا إِلَى صَدْرِهِ وَادَّاهَا مِنْهُنَّ ضَاعَفَ قَتْلُنَ يَا أَبَا  
كَلْتِبٍ أَمَّا حِينَ تَقُومُ فَصَدْرُهُ أَمَّ أَسَدٍ وَأَمَّا إِذَا أَدْبَرْتَ فَرَجُلَا أَمَّ ضَبْعٍ وَإِنَّهُ كَرِهَ أَنْ يَدْرِبَ  
نَهَارًا فَتَأْخُذُهُ الْخَيْلُ فَارْسَلَتْهُ عَشِيَّةً فَرَّ مِنْ تَحْتِ اللَّيْلِ فَأَصْبَحَ وَقَدْ اسْتَحْزَرَ . يُضْرَبُ لِلدَّاهِي  
الَّذِي يُخَادِعُ الْقَوْمَ

صَاحَتِ عَصَافِيرُ لِيَطْنَنَّ جَارَهُ مَعَ مَا يُعَانِي مِنْ دُخَانِ نَارِهِ

لَفْظَةُ صَاحَتِ عَصَافِيرُ بَطْنُهُ الْعَصَافِيرُ الْأُمَمَاءُ . يُضْرَبُ لِلْجَانِحِ

صَبْرًا وَإِنْ كَانَ يَرَى قَتْرًا فَلَا بُدَّ رَأَى نُورًا بِهِ الظُّلُمُ أَنْجَلَى

الْقَتْرُ شِدَّةُ الْحَيَاةِ . وَيُرْوَى وَانْ كَانَ قَبْرًا . يُضْرَبُ عِنْدَ الشَّدَائِدِ وَالْمَشَاقِّ

لَمَنْ نَعَادِي بِالْأَلْسَى صَبَحْنَا قَسَامَةً عَدَوْا وَقَدْ رَجَعْنَا  
لفظة صَبَحْنَا قَدَدُوا شَامَةً أي أَوْقَعْنَا بِهِمْ صَبَاً فَأَخَذُوا الشَّقَّ الْأَشَامَ . أي أَصْبَحُوا أَصْحَابَ  
شَامَةٍ وَهِيَ ضِدُّ الْيَمْنَةِ

وَقَدْ أَصَابَتْهُمْ خُطُوبٌ عَادِيَةٌ ذَاتُ تَنْبِيلٍ يَزْنِدُ وَارِيَةٌ  
لفظة أَصَابَتْهُمْ خُطُوبٌ تَنْبِيلٌ أي تَحْتَارُ الْأَنْبِيلُ فَلَا تَنْبِلُ . أي تُصِيبُ الْحِجَارَ . نَهَمُ  
وَحَادَثَاتُ الدَّهْرِ قَدْ صَاحَتْ بِهِمْ إِذْ قَدْ ظَهَرْنَا بِاللَّيْنِ فِي حَرِيمِهِمْ  
لفظة صَاحَ بِهِمْ حَدَثَاتُ الدَّهْرِ يُضْرَبُ لِقَوْمٍ انْقَرَضُوا وَاسْتَأْصَلَهُمْ حَوَادِثُ الزَّمَانِ  
يَمُوزِهِمْ تَكْذِيبُ رَهْ يَا صَاقُ قَلْهُمْ حَدَّ حُسَايِ قَاطِعُ  
أي اسْكُتْ يَا كَاذِبُ . وَقِيلَ الصَّاقُ الَّذِي يَصْقَعُ فِي كُلِّ التَّوَالِحِي . أي اسْكُتْ قَدْ ضَلَّتْ عَنْ  
الْحَقِّ . يُضْرَبُ لِمَنْ عُرِفَ بِالْكَذِبِ

وَمَنْ غَدَا بِالْخُبْثِ عَالِي طَيْفَةٍ بِحِطْمَةٍ أُصِيبَ حَتَّى وَرَقَةٍ  
لفظة أَصَابَتْهُ حِطْمَةٌ حَتَّى وَرَقَةٍ أي نَكَبَتْهُ ذَلَّزَتْ أَرْكَانَهُ  
وَأَضْرَأَ الْقَوْمُ يُرَى شَفَرَتَهُمْ أَيِ خَادِمٌ تُكْفَى بِهِ مَهْتَمُهُمْ  
أي خَادِمُهُمُ الَّذِي يَكْنِي مَهْتَمُهُمْ شِبْهُ الشَّفَرَةِ تُنْتَهَنُ فِي قَطْعِ اللَّحْمِ وَغَيْرِهِ . وَالْجَمْعُ شِفَارَةٌ .  
يُضْرَبُ فِي وَجُوبِ الْحُدْمَةِ عَلَى الصَّغِيرِ

صَرِي لِمَا يَأْتِي مِنْكَ وَأَخْلَبِي أَيِ فَاحْظِي أَلِفْصَةً حِفْظَ الذَّهَبِ  
الصَّرُّ شُدُّ الصَّرْعِ بِالْإِرَادِ . يُضْرَبُ فِي حِفْظِ الْمَالِ  
أَصِيدَ قَنْقُذٌ لَهُ أَمٌ لُقْطَةٌ هَذَا الَّذِي صَاحِبُنَا قَدْ رَبَطَهُ  
لفظة أَصِيدَ الْقَنْقُذُ أَمٌ لُقْطَةٌ يُضْرَبُ لِمَنْ وَجَدَ شَيْئًا لَمْ يَطْلُبْهُ  
وَذَا الَّذِي قَدْ سَاءَنَا أَذَاهُ أَصَمُّ ذُو الْعَرْشِ عَلَا صَدَاهُ  
لفظة أَصَمُّ أَفْهُ صَدَاهُ أَيِ دِمَاعُهُ وَمَوْضِعُ سَمْعِهِ . أَيِ أَمَاتَهُ . وَالْعَرَبُ تَقُولُ الصَّدَى فِي الْمَاهَةِ  
وَالسَّمْعُ فِي الدِّمَاعِ . وَهَذَا الْمَثَلُ . وَقِيلَ الصَّدَى الَّذِي يُجِيبُ بِجَلِّ صَوْتِكَ مِنَ الْجِبَالِ وَغَيْرِهَا  
وَإِذَا مَاتَ الرَّجُلُ لَمْ يَسْمَعْ الصَّدَى مِنْهُ شَيْئًا فَيَجِيبُهُ فَكَأَنَّهُ صَمٌّ

فِي مَا دَهَاہُ كَالْحَمَارِ وَحِلَا أَصْبَحَ مِنْ يَوْمٍ مِنْ زَيْدٍ عَلَا  
لفظة أضج فمادهاه كالحمار المتحول أي المقلب بالوعل يقال واحلته فوحلته أحله إذا  
غلبته به . يضرب لمن وقع في أمر لا يرجى له النجاة منه

قَدَّصَارَ قُدَّامَ السَّانِ الرَّجُحُ وَأَقْلَبَ الْأَمْرُ فَمَّاذَا زَجُو  
لفظة صار الرج قدَّام السان يضرب في سبب المتأخر المتقدم من غير استحقاق

طَالَ عَلَيْنَا الظُّلُمُ أَصْبَحَ أَيْلُ حَتَّى مَتَى يَسُوهُ مِنْهُ الْوَيْلُ  
قالت امرأة من طيء تزوجها امرؤ القيس فكرهته من ليله وقد كان مفركا لا تحب النساء  
فجعلت تقول يا خير القتيان أصبحت أصبحت فيرفع رأسه فينظر فإذا الليل كما هو . فتقول  
أصبح ليل . فلما أصبح قال لها قد علمت ما صنعت الليلة فما كرهت مني . فقالت ما كرهت . فلم  
يزل بها حتى قالت كرهت منك أنك ضعيف العزلة ثقيل الصدر سريع الإراقة بطيء الإفاقة  
فطلعتها وذهب قولها مثلاً . وإنما يقال ذلك في الليلة الشديدة التي يطول فيها الشر . ويضرب  
أيضاً في استحكام الغرض من الشيء . قال بشر بن أبي حازم

فَبَاتَ يَقُولُ أَصْبَحَ لَيْلُ حَتَّى تَجْلَى عَنْ صَرِيحَةِ الظَّلَامِ

وقال الأعمى

وحتى يبيت القوم كالضيف ليه يقولون أصبح ليل والليل مايم  
أصاب نكرة الغراب من غدا يوم من عمرو وأخي الفضل ندى  
يضرب لمن يظهر بالشيء النفيس . لأن الغراب يختار أجود الثمر

فُلَانٌ قَدْ ذَلَّ وَكَانَ طَحْخَا وَهُوَ جَنِيْبٌ لِلْعَصَا قَدْ أَصْبَحَا  
لفظة أضج جنيب العصا الخبيث بمعنى الخنوب . والعصا الجماعة . يضرب لمن انقاد لما كلف  
لَزِمْتُ بَيْنِي فَلْيَقُلْ عُثْمَانُ قَدْ صَارَ جِلْسَ بَيْتِهِ فُلَانُ  
إذا لزمه لزوماً بليغاً . والجلس ما ولي ظهر البعير تحت القتب من كساء . أو مسح بإلزامه  
ولا يفارقة . ومنه الحديث «كُنْ جَالِسَ بَيْتِكَ حَتَّى تَأْتِيَكَ يَدُ خَالِطَةٍ أَوْ مَنِيَّةٍ قَاضِيَةٍ»  
يأمره بلزوم بيته وترك القتال في الفتنة

وَقِيلَ تَحْتَ الرُّغْوَةِ الصَّرِيحُ لَكِنْ أَرَاهُ ظَاهِرًا يُلُوحُ

لَفْظَةُ الصَّرِيحِ تَحْتَ الرُّغْوَةِ قِيلَ إِنَّ الْأَمْرَ مُطْعَى عَلَيْكَ وَسَيَدُو لَكَ  
قَدْ صَرَحَ الْخَصْرُ عَنْ الزُّبَيْدِ لَنَا وَصَفِرَتْ عِيَابُ وَذُرْبَيْتَا

فِيهِ مِثْلَانِ يُضْرَبُ الْأَوَّلُ لِلأَمْرِ الَّذِي انْكَشَفَ وَتَبَيَّنَ. وَصَرَحَ يَنْ وَأَمْرُ صَرَّاحٌ أَيْ مَنكَشَفٌ  
ظَاهِرٌ. وَالصَّرِيحُ مِنَ اللَّبَنِ الْحَمِضُ الْخَالِصُ الَّذِي لَا رَغْوَةَ فِيهِ قَالَ الشَّاعِرُ. وَتَحْتَ الرُّغْوَةِ اللَّبَنُ  
الصَّرِيحُ. ثُمَّ قَالُوا كُلُّ شَيْءٍ خَالِصٌ صَرِيحٌ. الثَّانِي صَفِرَتْ عِيَابُ الْوَدِّ يَنْتَا يُضْرَبُ فِي  
انْقِطَاعِ الْمَوَدَّةِ وَانْقِضَائِهَا. وَالْعِيَابُ جَمْعُ عِيَةٍ وَهِيَ كَذَابَةٌ عَنِ الْقَائِلِ وَالصَّدُورُ. قَالَ الشَّاعِرُ

وَكَانَتْ عِيَابُ الْوَدِّ مَنَا وَمِنْكُمْ وَإِنْ قِيلَ أَبْنَاءُ الْعُمُومَةِ تَصَفَّرُ  
وَصَرَحَتْ كَحُلٍّ بِمَا يَرُوعُ وَقَدْ غَدَا هَشِيمًا الرَّيْعُ

يُقَالُ ذَلِكَ إِذَا أَصَابَتِ النَّاسَ سَنَةٌ شَدِيدَةٌ. وَيُقَالُ صَرَّحَ بِالضَّمِّ صَرَاحَةً وَضُرُوحَةً إِذَا خَلَصَ.  
وَكَذَلِكَ صَرَّحَ بِالتَّشْدِيدِ وَكَحُلِّ السَّنَةِ الْجَذْبُ مَعْرِفَةٌ لَا تَدْخُلُهَا أَلْ إِذَا قِيلَ صَرَحَتْ كَحُلٌّ  
كَانَ مَعْنَاهُ خَلَصَتْ السَّنَةُ فِي الشَّدَّةِ وَالْجَذْبِ. وَقِيلَ كَحُلَّ اسْمٌ لِلسَّمَاءِ. يُقَالُ صَرَحَتْ كَحُلٌّ  
إِذَا لَمْ يَكُنْ فِي السَّمَاءِ غَيْمٌ. قَالَ سَلَامَةُ بْنُ جَنْدَلٍ

قَوْمٌ إِذَا صَرَحَتْ كَحُلٌّ يَبُوتُهُمْ مَاؤَى الضَّرِيكَ وَمَاؤَى كُلِّ قُرْضُوبٍ  
وَصَرَحَتْ ههنا انْكَشَفَتْ كَمَا يُقَالُ صَرَّحَ الْحَقُّ عَنْ مَحْضِهِ. وَالضَّرِيكَ ههنا التَّقْيِيرُ وَكَذَلِكَ الْقُرْضُوبُ

وَصَرَحَتْ لَنَا بِجَلْدَانِ فَلَا يَكُونُ بَعْدَ مَا أَرَى إِلَّا أَلْبَلَا

بِالذَّلِ الْحِجْمَةِ وَقِيلَ بِالْمُهْمَلَةِ وَهُوَ مَوْضِعٌ بِالطَّائِفِ وَقَدْ تَقَدَّمَ. يُقَالُ ذَلِكَ إِذَا تَبَيَّنَ الْأَمْرُ بَعْدَ  
التَّبَاسُهِ. وَالضَّمِيرُ فِي صَرَحَتْ كَذَابَةٌ عَنِ الْقِصَّةِ أَوْ الْخَطِّ

زَيْدٌ الْحَيْثُ بِالَّذِي قَدْ صَنَعَهُ لَقَدْ غَدَا سَامِعٌ بِنِ أُمِّعَةٍ

لَفْظَةُ سَامِعَةٍ بِنِ قَامِعَةٍ. مِثْلُ قَوْلِهِمْ هَيْ بِنِ يَ. وَهَيَّانُ بِنِ يَّانٍ. وَالضَّلَالُ بِنِ يُّهْلَلٍ. وَطَائِرُ بِنِ  
طَائِرٍ إِذَا كَانَ لَا يُدْرَى مِنْهُ هُوَ وَلَا يُعْرَفُ أَبُوهُ. وَطَائِرٌ مِنْ طَمَرٍ إِذَا وَثَبَ. يُضْرَبُ لِمَنْ يَظْهَرُ  
وَيُشَبُّ عَلَى النَّاسِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَكُونَ لَهُ قَدِيمٌ. وَأَنْشَدَ

أَصْلَمَةُ بْنُ قَلَمَةَ بْنِ قُفْعٍ بَقَاعٌ مَا حَدِيثُكَ تَرْدِدُنِي

لَقَدْ دَافَعْتُ عَنْكَ النَّاسَ حَتَّى رَكِبْتُ الرَّجُلَ بِالْجُرْدِ السَّيْنِ

صَرَ عَلَيْهِ أَنْزَرُوا إِسْتَهَ وَقَدْ غَدَا يُسِيءُ فِعْلُهُ فِي مَا قَصَدَ

الصرَّ شُدَّ الصرار على أطباء الناقة . يُضْرَبُ لِمَنْ ضَيَّقَ تَصَرُّفَهُ عَلَيْهِ أَمْرَهُ . قِيلَ دَخَلَ رَجُلٌ عَلَى سَالِيانَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ وَكَانَ أَوَّلَ مَنْ أَخَذَ الْمِجَارَ بِالْجَارِ وَعَلَى رَأْسِهِ وَصِيفَةٌ رُوقَةٌ . فَنَظَرَ إِلَيْهَا الرَّجُلُ فَقَالَ لَهُ سَالِيانُ أَتَجِبُكَ . فَقَالَ بَارَكَ اللَّهُ لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ فِيهَا . فَقَالَ أَخْبِرْنِي بِسِمَةِ أَمَثَالٍ قِيلَتْ فِي الْإِسْتِ وَهِيَ لَكَ فَقَالَ الرَّجُلُ . اسْتَ تُ الْبَائِنُ أَعْلَمَ . قَالَ سَالِيانُ وَاحِدٌ قَالَ . صَرَّ عَلَيْهِ الْفَرَزْدُ اسْتَهُ . قَالَ اثْنَانُ قَالَ . اسْتَ لَمْ تَقْوِدِ الْجَحْمَرَ . قَالَ ثَلَاثَةٌ قَالَ . اسْتَ الْمَسْؤُلُ أَضْيَقُ . قَالَ سَالِيانُ أَرْبَعَةٌ قَالَ . الْحَرْ يُعْطَى وَالْعَبْدُ يَأْلَمُ اسْتَهُ . قَالَ خَمْسَةٌ قَالَ . اسْتِي أَخْبِي . قَالَ سِتَّةٌ قَالَ . لَا مَاءَ لِكَ أَقْبَيْتِ وَلَا حَرْكَ أَتَقَيْتِ . قَالَ سَالِيانُ لَيْسَ هَذَا فِي هَذَا . قَالَ بَلَى أَخَذْتُ الْمِجَارَ بِالْجَارِ كَمَا يَأْخُذُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ . قَالَ خَذَهَا لَا بَارَكَ اللَّهُ لَكَ فِيهَا

صَدَقْتَنِي فَحَاحَ أَمْرَهُ يَمَا أَسَاءَ لِي بِأَنَّهُ قَدْ لَوَّمَا  
وُحُّ أَمْرِهِ أَيْ صَحَّةُ أَمْرِهِ وَخَالَصَهُ مِنْ قَوْلِهِمْ عَرَبِيٌّ قُحٌّ أَيْ خَالِصٌ

مِنْ حَالِهِ أَتَجِبُ وَأَلْفَنِي يُهْدَرُ صَارَتْ زُرْيَا وَهِيَ غُودُ أَفْشَرُ  
الزُّرْيَةُ وَالزُّرْيَاءُ الْأَرْضُ الْبَدِيَّةُ . وَمَالٌ يُرَى أَيْ كَثِيرٌ وَرَجُلٌ زُرَّانٌ وَامْرَأَةٌ زُرَّى . وَزُرْيَا تَصْغِيرُ  
زُرَى . وَالْأَفْشَرُ الْأَحْمَرُ الَّذِي كَأَنَّهُ تُرْعُ قَشْرُهُ . يُضْرَبُ لِمَنْ حَسُنَتْ حَالُهُ بَعْدَ قَمَرٍ وَكَثُرَ  
مَادِحُوهُ بَعْدَ ذَمٍّ

مَعَ أَنَّهُ وَإِنْ تَبَدَّى رَائِعًا صُنْبَانُ ثَوْبٍ لُقِبَتْ هَرَانِمَا  
الْهَرَانِعُ جَمْعُ هُرْنُوعٍ وَهُوَ الْقَمْلَةُ الْكَبِيرَةُ . وَالصُّنْبَانُ جَمْعُ صُؤَابٍ وَهِيَ بِيضَةُ الْقَمْلَةِ . يُضْرَبُ  
لِمَنْ يَظْهَرُ جَدَّةٌ وَالنَّاسُ يَطْلُبُونَ أَنَّهُ سَيِّئٌ لِلْمَالِ

قُلْ لَهُ وَوَعْدُهُ مَمْطُولٌ صَبْرًا أَتَانُ فَالْجَحَاشُ حَوْلُ  
الْحَوْلُ جَمْعُ حَالٍ وَهِيَ الَّتِي لَمْ تَحْمِلْ عَاطِمًا . وَنَضَبَ صَبْرًا عَلَى الْمَصْدَرِ . يُضْرَبُ لِمَنْ وَعَدَ وَعْدًا  
حَسَنًا وَالْوَعْدُ غَيْرُ حَاضِرٍ . وَخَصَّ الْجَحَاشُ لِيَكُونَ التَّحْقِيقُ أَبَدًا

صَلَحَهُ مِنْ زَرْيَجِي انْتِمَامَهُ صَلَحًا كَصَلَحٍ هُوَ لِلنَّعَامَةِ  
لَفْظُهُ صَلَحًا كَصَلَحَ النَّعَامَةُ أَيْ صَلَحَهُ اللَّهُ كَمَا صَلَحَ النَّعَامَةُ . وَهَذَا كَمَا يُقَالُ لِلنَّعَامَةِ مُصْلَمٌ الْأَذْنَيْنِ  
وَرَأَعُهُ مِنْ أَلَمْنَا الرِّوَانِعُ كَمَا أَصَابَهُ ذُبَابٌ لَاذِعٌ  
يُضْرَبُ لِمَنْ تَزَلَّ بِهِ شَرُّ عَظِيمٍ يَرَى لَهُ مِنْ سَمِّهِ

صَدْرًا غَدَاً وَأَمْرُهُ قَبِيحٌ صَبُوحٌ حَيَّانٌ بِهِ جَمُوحٌ  
حَيَّانٌ اسم رجل . وَالصَّبُوحُ ما يُشْرَبُ عند الصبح وهو يجتمع بشاربه لأن شربها في غير وقتها .  
يُضْرَبُ لمن يتصدر للرياسة في غير حينها

خُذِ الْقَلِيلَ مِنْ فَتَى تَلْقَاهُ صَنْ الصَّوْفُ مَنْ صَنَّ بِالرَّسْلِ حَسَنٌ  
قَالَ رجلٌ نَظَرَ إِلَى فَجَةٍ لَهَا صُوفٌ كَثِيرٌ فَاعْتَرَى بِصُوفِهَا وَظَنَّ أَنَّ لَهَا لَبَنًا فَلَمَّا حَلَبَهَا لَمْ يَكُنْ بِهَا  
لَبَنٌ فَقَالَ ذَلِكَ . يُضْرَبُ لمن نال قليلاً من طمع في كثير

يَا عَائِنِي عَيْبًا بِكُلِّ حَالَةٍ صَبَغْتَ لِي إِصْبَعَكَ أَلْعَمَالَةَ  
يُقَالُ صَبَغْتُ فُلَانًا وَعَلَى فُلَانٍ أَصْبَغُ صَبَاً إِذَا أَشْرَتْ نَحْوَهُ بِإِصْبَعِكَ مُقْتَابًا وَعَذَاهُ هُنَا بِاللَّامِ  
لِتَضْمِينِهِ مَعْنَى الِاسْتِعْمَالِ . أَيِ اسْتَعْمَلْتُ إِصْبَعَكَ الْعَمَالَةَ لِي أَيِ لِأَجْلِي . وَيُصَحُّ أَنْ تَقُولَ  
صَبَغْتُ إِصْبَعَكَ أَيِ أَصْبَتُهَا كَمَا يَقُولُ رَأْسُهُ وَصَدْرَتُهُ أَيِ أَصْبَتُ رَأْسُهُ وَصَدْرُهُ . وَيَجُوزُ أَنْ  
يَكُونَ لِي بِمَعْنَى لِي . وَالْعَمَالَةُ مَبَالغةُ الْعَامِلَةِ . يُضْرَبُ لمن يَصْبِغُ بِإِصْبَعِهِ عَلَيْكَ ظَاهِرًا  
غَيْرِي عَذَرْتُ أَيُّهَا الْمُنَافِقُ صَبَغِي شَكْوَتُكَ فَاسْتَلَمْتُ طَالِقُ  
يُقَالُ نَاقَةً صَبَغِي إِذَا حَلَبَ لِبْنَهَا . وَالطَالِقُ النَاقَةُ الَّتِي يَتْرَكُهَا الرَّاعِي لِنَفْسِهِ فَلَا يَحْلِبُهَا عَلَى الْمَاءِ .  
يَقُولُ هَذِهِ الصَّبْغِي شَكْوَتُهَا إِذَا حَلَبْتَ فَهَا بِهَا هَذِهِ الطَالِقُ صَارَ ضَرْعُهَا كَالشَّنِّ الْبَالِي .  
يُضْرَبُ لِلرَّجُلَيْنِ يَنْذِرُ أَحَدُهُمَا فِي أَمْرٍ قَدْ تَقَلَّدَاهُ . مَا وَلَا يُعْذَرُ الْآخَرُ فِيهِ لِاقْتِدَارِهِ عَلَيْهِ  
إِنْ عَجَزَ عَنْهُ صَاحِبُهُ

أَنْتَ لِمَنْ حَقَّتْ يَا هَذَا الشَّقِي سِرَاةُ حَوْضٍ مِنْ يَذْقُهَا بِنَسَقٍ  
السَّرَاةُ الْمَاءُ الْمُجْتَمِعُ فِي الْحَوْضِ أَوْ فِي الْبَدْرِ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ فَيَقْبِي الْمَاءُ فِيهِ أَيْلَامٌ ثُمَّ يَتَغَيَّرُ . يُضْرَبُ  
لِلرَّجُلِ يَحْتَنِبُ أَهْلَهُ وَجِيرَانَهُ لِسُوءِ مَذْهَبِهِ  
إِنْ قَلَّ جُودِي أَنْ يَكُونَ سَيِّلاً سُبَابَتِي تُزَوِّي وَلَيْسَتْ غَبَالاً  
السُّبَابَةُ بَقِيَّةُ الْمَاءِ فِي الْإِنَاءِ . وَغَيْرِهِ . وَالتَّقِيلُ الْمَاءُ يَجْرِي عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ . يُضْرَبُ لمن يَنْتَفِعُ  
بِمَا يَنْبَدِلُ وَإِنْ لَمْ يَدْخُلْ فِي حَدِّ الْكَثْرَةِ

صَكًّا وَدِرْهَمًا يَا هَذَا لَكَ أَيُّ عَمَلٍ يُحْسِنُهُ مَنْ سَلَكَ  
قِيلَ كَانَتْ امْرَأَةٌ بَنِي تَوْجٍ نَفْسَهَا بِدَرْهَمَيْنِ كَلَّكَ مِنْ طَلَبِهَا فَاسْتَأْجَرَهَا رَجُلٌ بِدَرْهَمَيْنِ فَلَمَّا



واقمها أعنيما فجلت تقول صكّا اي صكّا ودرهماك لك فذهبت مثلاً . وروي غزّا ودرهماك لك . يُضْرَبُ مثلاً للرجل تراه يعمل العمل الشديد

كُنْ صَادِقًا بَيْنَ أَلْوَرَى يَا عِزُّ خُضُوعُ الْكِذْبِ وَصَدَقُ عِزِّ لَفْظُهُ الصَّدَقُ عِزٌّ وَالْكَذِبُ خُضُوعٌ قَالَهُ بَعْضُ الْحُكَمَاءِ . يُضْرَبُ فِي مَدْحِ الصَّدَقِ وَذَمِّ الْكِذْبِ دَعُ قَانِلًا وَالْقَوْلُ مِنْهُ رَجَزُ الصِّدْقِ فِي بَعْضِ الْأُمُورِ عَجَزُ أَي رَجَا يَضُرُّ الصَّدَقُ صَاحِبَهُ

وَاصْطَنَعَ الْمَعْرُوفُ إِنْ كَانَ يَتْبَعِي مَصَارِعَ السُّوءِ وَفِيهِ قَارِئُكَ لَفْظُهُ اصْطَنَعَ الْمَعْرُوفُ يَتْبَعِي مَصَارِعَ السُّوءِ . يُقَالُ صَنَعَ مَعْرُوفًا وَاصْطَنَعَ كَذَلِكَ فِي الْمَعْنَى . أَي فَعَلَ الْمَعْرُوفُ فِي أَهْلِ يَتْبَعِي صَاحِبَهُ الْوَقُوعُ فِي السُّوءِ

زُوِيَ سَوَاءٌ لِيَنِي فَلَانٌ صَبِيحٌ بِالزُّورِ وَيَا لِبَهْتَانٍ لَفْظُهُ صَبِيحٌ بَنَى فَلَانٌ زُوِيَ سَوَاءٌ إِذَا عَرَاهُمْ فِي عُقْرِ دَارِهِمْ . وَالزُّورُ زَعِيمُ الْقَوْمِ وَأَنْشَدَ قَدْ نَضِرِبُ الْحَيْشَ الْحَيْشَ الْأُذْرَا حَتَّى تَرَى زُوَيْرُهُ مُجَوْرًا صَبْرًا أَمُوتُ وَبُضَيِّي يَرَى قَتْلِي لَقَدْ كَلَفْتُ أَمْرًا مُنْكَرًا قَالَهُ شَتِيرُ بْنُ خَالِدٍ لَمَّا قَتَلَهُ ضَرَارُ بْنُ عَمْرِو الصَّبِي بِابْنِهِ حَصِينٍ . وَنَصَبَ صَبْرًا عَلَى الْحَالِ . أَي أَقْتَلَ . صَبْرًا أَي مَحْبُوسًا . وَبُضَيِّي عَاتَى بِأَقْتَلَ مُقَدَّرًا . كَأَنَّهُ يَأْنِفُ أَنْ يَكُونَ بَدَلَ صَبِي . يُضْرَبُ فِي الْخَصْلَتَيْنِ الْكَرْهَتَيْنِ يُدْفَعُ الرَّجُلُ إِلَيْهَا

يَا حَيْلُ لَا تَشْكُ أَذَى بَاغِضِكَ فَصَالِي أَسَدٌ مِنْ نَافِضِكَ الصَّالِبُ وَالنَّافِضُ نَوَاعِنُ مِنَ الْحَيِّ . يُضْرَبُ فِي الْأَمْرَيْنِ يُزِيدُ أَحَدَهُمَا عَلَى الْآخَرِ شِدَّةً عِشْتِي صَبَاءٌ فِي هِمَامَةٍ يَرَى إِذْ هُمْتَ آخِرًا بِأَحْوَى أَحْوَرًا الصَّبَاءُ الصَّبَاءُ إِذَا قَتَحَتْ . وَدَدَتْ وَإِذَا كَسَرَتْ قَصَرَتْ . وَالْهِمَامَةُ مَصْدَرُ الْهِمِّ . يُقَالُ شَيْخٌ هِمٌّ إِذَا أَشْرَفَ عَلَى الْقَتْلِ وَهَمَّ عَمَلُهُ بِالْفِتَادِ . يُضْرَبُ الشَّيْخُ يَتَصَالَى كَتَمْتُهُ جُهْدِي وَلَكِنْ قَدْ ظَهَرَ إِنَّا صَرَرْنَا حَبَّ لِنِي فَانْتَرَى أَي ضَاهَا فَضَاعَ . يُضْرَبُ لِمَنْ يَتَهَاوَنُ بِهِ

## ما جاء على افضل من هذا الباب

لَنَا صَدِيقٌ وَهُوَ مِثْلُ الذِّبْرِ عَلَى الْأَدَى أَصْبَرُ مِنْ قَضِيبٍ  
 قيل هو رجل كان في الزمن الأول من بني صَبَّةَ . وسيأتي له ذكر في باب اللام عند قولهم .  
 ألْهَفُ مِنْ قَضِيبٍ . يُضْرَبُ التَّلُّ فِي الصَّبْرِ عَلَى الذَّلِّ . وَأُنْشِدَ

أَقْبَمِي عَبْدَ غَمٍّ لَا تُرَاعِي . مِنَ التَّغْلَى الَّتِي يَلْوِي الْكَتِيبُ  
 لَأَنْتُمْ حِينَ جَاءَ الْقَوْمُ سَيَرَا . عَلَى الْخَوَافِ أَصْبَرُ مِنْ قَضِيبٍ  
 أَصْبَرُ مِنْ عَوْدٍ بِدَقِّهِ جُلْبُ . قَدْ أَثَرُ الْطَّانُ فِيهِ وَالْهَبُ  
 أَصْبَرُ مِنْ ذِي ضَانَطٍ مُعْرَكِ . أَلْقَى بَوَائِي زَوْوَهُ لِلْمَبْرَكِ

الثل صدر كل منها . وقاتل الأول حَلَّةَ بن قَيْس بن أَشِمْ . وقال الثاني سَمِيد بن أَبَانَ بن  
 عُبَيْتَةَ بن حُضَيْن بن حُلَيْفَةَ بن بَدْر لَمَّا قُدِّمَ لِيُتْلَا لِسَى عبد الملك بن مَرْوَانَ قَتِيلَ لَهَا  
 صَبْرًا . قَالَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهَا مَا ذَكَرَ . وَالضَّاعِطُ الرَّومِ فِي إِبْطِ الْبَعِيرِ شِبْهُ الْكَتِيسِ لِيَضْغَطُهُ  
 أَيِ يَضِيقُهُ . وَالْبَوَائِي الْقَوَائِمُ وَالْأَكْثَافُ

أَصْبَرُ مِنْ ضَبٍّ وَمِنْ جِمَارٍ . كَذَا الْأَنْفَاءِي لِحَرِّ النَّارِ  
 أَصْبَرُ مِنْ وَدٍّ عَلَى الذَّلِّ وَمِنْ . أَرْضٍ كَذَا مِنْ حَجَرٍ بِهَا وَهْنٌ  
 كَذَلِكَ مِنْ جَذَلِ الطَّعْمَانِ أَصْبَرُ . فَهُوَ إِذَا مَعَ الْحَيَاةِ يُشْبَرُ  
 يقال اضْطَرَّ مَنْ جَارَ لَأَنَّهُ يَصْبِرُ عَلَى الْحَمْلِ الثَقِيلِ . وَمَنْ صَبَّ لَمْ يَكُنْ فِيهِ مِنَ الْقَشْفِ وَالْيَأْسِ .  
 وَمَنْ الرُّودَ عَلَى الدَّلِّ . لِأَنَّهُ يَلْقَى أَبَدًا . وَمَنْ الْأَنْفَاءِي إِلَى الْمَرِّ . وَمَنْ الْأَرْضِ . وَمَنْ حَجَرٍ .  
 وَمَنْ جَذَلِ الطَّعْمَانِ هُوَ عَلَقَمَةُ بَنِ فِرَاسٍ مِنْ مَشَاهِيرِ الْعَرَبِ لَقِبَ بِذَلِكَ جُبُودَةً طَعَامًا . قَالَ  
 لِرَجُلٍ الْعَالِمِ بِالْأَمْرِ الْقَائِمِ بِهِ الْمَثَابُ عَلَيْهِ هُوَ جَذَلُهُ

وَسَاحِبٍ غَدَا يَرَى جِمَارَهُ . أَصَحَّ مِنْ سَيْرِ أَبِي سَيَّارَةَ  
 هو رجل من بني عَدَوَانَ اسْمُهُ عُيْلَةُ بن خَالِدِ بن الْأَعْوَلِ كَانَ لَهُ حِمَارٌ أَسْوَدُ أَجَازَ النَّاسَ عَلَيْهِ

من المذلة الى وني اربعين سنة وكان يقول اشرق شمير كيا نغير اللهم حب بين نسانا  
وبض بين رعائنا واجل المال في سحائنا وأنشد

خلوا الطريق عن أبي سيارة وعن مواله بني فزاره  
حتى يجير سالما حارة مستقبل القبلة يدعوا حارة

قيل أبو سيارة أول من سن في الدية مائة من الايل وكان خالد بن صفوان والفضل بن  
عيسى الرقاشي يختاران ركوب الحمير على ركوب البراذن ويعلمان أبا سيارة قدوة لها

ولي هاهه ههت فيها وجدا أصح من يتض النعام خذا

وهي غدت أصح من ظليم والعمير في خللاته والريم

والذئب والأجنان منها إن بدت أصيد من لث عفريين غدت

وصيون وريق فيها أصق من دمة لو نلت منه رشا

ومن جنى التحل ومن لعاب الجندب والعين للفراب

وعين ديك ومن الماء ومن ماء المفاصل الذي عنهم ذكن

يقال أصح من ينض النعام يقال ذلك في الفذاري ويزاد سلامتهن من الملامسة والاقضاض

قال الفرزدق خرجن الي لم يطمن قلبي وهن أصح من ينض النعام

فبن بجاني مصرات وبث أفض أغلاق الحتام

كان مغالي الرمان فيها وجر غضا جلسن عليه حام

ويقال أصح من ظليم ومن ذئب ومن غير القلاة قيل إن أعمار حمر الوحش تزيد على أعمار

الحمر الأهلية ويقال أصح من ظلي قيل إنه لا يمرض إلا إذا حان موته ويقال أصيد من

لث عفريين وقد مر تفسيره عند قولهم أصح من لث عفريين وأصيد من ضيون وقد

تقدم ذكره أيضا ويقال أغنى من الدمة ومن الماء ومن عين الديك ومن لعاب الجندب

وهو ذكر الجراد وقيل هوشي يشبه الجراد وليس بها قال الشاعر

صفراء من حلب الكروم كأنها ماء المفاصل أو لعاب الجندب

ويقال أنفى من لعاب الجراد قالوا هو مأخوذ من قول الأخطل

إذا ما ندي طئي ثم طئي ثلاث زجاجات لمن هدير

عُتَادًا كمين الديك صِرْفًا كأنه لُبابُ جِرَادٍ في الفلاة يَطِيرُ  
ويقال أَصْنَى من ماء المفاصل قيل هو منفصل للجبل من الرملة يكون بينهما رَضْرَاضٌ  
وحصى صفار يصفو ماؤه ويرق قال أبو ذؤيب

وإنَّ حديثًا مِنكَ لو تَبَذَّلْتَهُ جَنَى النخلِ في ألبانٍ عُوذٍ مَطَائِلُ  
مَطَائِلُ أَبْكَارٍ حديثٌ تَنَاجَى نُشَابُ مَاءٍ مِثْلُ مَاءِ المفاصلِ  
ويقال أَصْنَى من جَنَى النخلِ هو العسل ويقال له المِنْجُ والأَزْيُ والصَّحْكُ والضَّرْبُ أيضًا  
مِنْ جَلٍّ أَصُولُ ذِي الْغَزَالَةِ عَلَى حُجْبٍ جَفَّهَا غَزَالَةٌ

يُقال أَصُولٌ من جملٍ معناه أَغْصُ. يُقال صال الجبل وعَرَّ الكلب. وقيل صال اذا وثب  
وصال الغير اذا حمل على العانة وكونه بمعنى عض غريب. ويقال صول الجبل بالهمز يَصُولُ  
صَالَةً اذا صار يُقْتَلُ الناس ويبدو عليهم فهو صَوُولٌ. وجاء من الأول مصدر صال مَصَالَةً  
قال نُفْلَةُ

أَلَمْ تَسْلِ الْفَوَارِسَ يَوْمَ غَوْلِي بِنُفْلَةٍ وَهُوَ مَوْتَرٌ مُشْعٍ  
رَأَوْهُ فَازْدَرَوْهُ وَهُوَ حُرٌّ وَيَنْفَعُ أَهْلَهُ الرَّجُلُ الْقَمِيحُ  
وَلَمْ يَخْشَوْا مَصَالَتَهُ عَلَيْهِمْ وَتَحْتَ الرُّغْوَةِ اللَّبَنُ الصَّرِيحُ

فَقَبَلَهَا أَصَبُ مِنْ رَدِّ الشَّخْبِ فِي الضَّرْعِ فَهَوَّ لَا يَكُونُ فَاجْتَبَ  
وَسَهَّلُ خَدَّهَا مِنْ أَلْوَقُوفِ لَوْتَدِ أَصَبُ لِمَشْغُوفِ  
أَصَبُ مِنْ رَدِّ الْجُمُوحِ رَدُّهَا لِمَطْفٍ مِنْ كَوَى حَشَاهُ خَدُّهَا  
وَهَكَذَا مِنْ ثَقُلِ صَخْرِ أَصَبُ وَقَضَمَ قَتَ لِحَبِّ يَطْلُبُ

يُقال أَصَبُ من رَدِّ الشَّخْبِ في الضَّرْعِ هذا من قول الشاعر

صَاحِ هَلْ رَيْتَ أَوْ سَمِعْتَ بَرَّاحٍ رَدَّ فِي الضَّرْعِ مَا قَرَى فِي الْعِلَابِ  
الْعِلَابُ جَمْعُ عُلْبَةٍ. وريدت يريد به رأيت. ويُقال أَصَبُ من وَقُوفٍ على رَدِّ هذا من قوله

ولي صاحبان على هامتي جُلُوسُهما مِثْلُ حَدِّ الْوَتْدِ  
ثَقِيلَانِ لَمْ يَمِرْفَا خِفَّةً فَمِنْهُمَا الرُّكَامُ وَهَذَا الرَّمْدُ

ويقال أَصَبُ من رَدِّ الْجُمُوحِ هو الفرس الذي يَمُرُّ فَارَسُهُ على رَأْسِهِ وَيَجْرِي جَوًّا غَالِبًا وَأَصَبُ  
مِنْ ثَقُلِ صَخْرٍ. وَمِنْ قَضَمَ قَتَ.

وَهَكَذَا مِنْ دُودٍ قَرَّ أَصْنَعُ أَجَانَهَا يَنْزِلُ مَا تَحْتَرَعُ  
أَصْنَعُ مِنْ تَنْوِطٍ وَتَحْلٍ وَسُرْفَةٍ قَوَاهَا يَنْتَلِي

يُقَالُ أَصْنَعُ مِنْ دُودٍ الْقَرِّ مَنْ تَنْوِطَ أَوْ تَنْوِطَ لِمَا سَمِيَ تَنْوِطًا لِأَنَّهُ يُدْبِي خِيوطًا مِنْ شَجَرَةٍ ثُمَّ يَفْرَخُ فِيهَا وَاحِدَهُ تَنْوِطَةٌ وَقِيلَ هُوَ طَائِرٌ يَرْكَبُ عُنُقَ تَرْكِيَا بَيْنَ عُودَيْنِ مِنْ أَعْوَادِ الشَّجَرِ فَيَنْسُجُهُ كَقَارُورَةِ الدَّهْنِ ضَيْقُ الْقَمِّ وَاسِعُ الدَّخْلِ فَيُودِعُهُ بَيْضَهُ فَلَا يُوْصَلُ إِلَيْهِ حَتَّى تُدْخَلَ الْيَدُ فِيهِ إِلَى الْخَصَمِ وَيُقَالُ أَصْنَعُ مِنَ النَّحْلِ لِمَا فِيهِ مِنَ التَّيَمَّةِ فِي عَمَلِ الْعَسَلِ . قَالَ جَاءُوا بِنَجْرٍ لَمْ يَرِ النَّاسُ مِثْلَهُ هُوَ الضَّحْكُ إِلَّا أَنَّهُ عَمَلُ النَّحْلِ .

وَيُقَالُ أَصْنَعُ مِنَ السُّرْفَةِ هِيَ دَوِّيَّةٌ صَغِيرَةٌ تَنْشُبُ الشَّجَرَ ثُمَّ تَبْنِي فِيهِ بَيْتًا . وَقِيلَ هِيَ دَوِّيَّةٌ مِثْلُ نَصْفِ عَدَسَةٍ تَنْشُبُ الشَّجَرَ ثُمَّ تَبْنِي فِيهِ بَيْتًا مِنْ عِيدَانٍ تَجْمَعُهَا مِثْلُ غَزْلِ الْعَنْكَبُوتِ مُنْخَرِطًا مِنْ أَعْلَاهُ إِلَى اسْفَلِهِ كَأَنَّ زَوَائِجَهُ قَوَّزَتْ بِحُطٍّ وَفِي إِحْدَى صَفَائِحِهِ بَابٌ مُرَبَّعٌ قَدْ أَلْزَمَتْ أَطْرَافَ عِيدَانِهِ مِنْ كُلِّ صَفِيحَةٍ أَطْرَافَ عِيدَانِ الصَّفِيحَةِ الْأُخْرَى كَأَنَّهَا مَفْرُودَةٌ . وَقِيلَ هِيَ دَوِّيَّةٌ تَنْسُجُ عَلَى نَفْسِهَا بَيْتًا فَهُوَ نَائِوُسُهَا حَقًّا . وَالِدَلِيلُ عَلَى ذَلِكَ أَنَّهُ إِذَا نَفِضَ هَذَا الْبَيْتَ لَمْ تَوْجِدِ الدَّودَةَ فِيهِ حَيَّةً أَصْلًا . وَقِيلَ إِنْ النَّاسُ تَعَلَّمُوا مِنَ السُّرْفَةِ إِحْدَاثَ بِنَاءِ الْقَوَاوِسِ عَلَى مَوَاتِمِهِمْ فَلَيْسَ فِي حُوطٍ وَشَكْلِ بَيْتِ السُّرْفَةِ . وَيُقَالُ أَرْضٌ سُرْفَةٌ كَثِيرَةُ السُّرْفَةِ وَوَادٍ سُرْفٌ كَذَلِكَ . وَسُرِفَتِ الشَّجَرَةُ أَصَابَتْهَا السُّرْفَةُ وَسُرِفَتِ الشَّجَرَةُ تَسْرَفُهَا سُرْفًا إِذَا أَكَلَتْ وَرَقَهَا . وَيُقَالُ إِضًا أَصْنَعُ مِنْ سُرْفٍ

مَعَ أَنَّهَا يَا صَاحِبِي تُرَى أَصَبْتُ مِمَّنْ غَدَتِ ذَاتُ التَّمَنِّيِ عِنْدَ صَبِّ

يُقَالُ أَصَبْتُ مِنَ التَّمَنِّيَةِ وَهِيَ امْرَأَةٌ مَدَنِيَّةٌ عَشِيقَتْ قَتْلَ مَنْ بَنَى سُلَيْمٌ يُقَالُ لَهُ نَصْرٌ بِنَ حُجَّاجٍ . وَكَانَ أَحْسَنَ أَهْلِ زَمَانِهِ صُورَةً فَضَنِيَّتٌ فِي حَبِيبَةٍ وَدَنِيَّتٌ ثُمَّ لَهَجَتْ بِذِكْرِهِ حَتَّى صَارَ ذِكْرُهُ هَيْجَرًا . فَرَمَزَ بِنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ذَاتَ لَيْلَةٍ بِبَابِ دَارِهَا فَصَحَّهَا تَقُولُ رَافِعَةً عَقِيدَتَهَا أَلَا سَبِيلَ إِلَى خَيْرٍ فَأَسْرَبَهَا أَمْ هَلْ سَبِيلَ إِلَى نَصْرٍ بِنَ حُجَّاجٍ .

قَالَ مِنْ هَذِهِ الْمُتَمَنِّيَةِ صَرَفَ خَبَرَهَا . فَلَمَّا أَصْبَحَ اسْتَحْضَرَ الْقَتْلَى التَّمَنِّيَ . فَلَمَّا رَأَاهُ بَهَرَهُ جَمَالُهُ فَقَالَ لَهُ أَنْتَ الَّذِي تَتَمَنَّاكَ الْغَائِبَاتُ فِي خُذُورِهِنَّ لِأَمِّ لَكَ أَمَّا وَاللَّهِ لَا زَيْلَ عَنْكَ رَدَاءُ الْجَمَالِ . ثُمَّ دَعَا بِجَبَّامٍ فَخَطَّ جُمَّتَهُ ثُمَّ تَأَمَّلَهُ فَقَالَ لَهُ أَنْتَ مَحْلُوقٌ أَحْسَنُ . فَقَالَ وَأَيُّ ذَنْبٍ لِي فِي ذَلِكَ . فَقَالَ صَدَقْتَ الذَّنْبُ لِي إِنْ تَرَكْتُكَ فِي دَارِ الْهَجْرَةِ ثُمَّ أَرَكْتُكَ جَمَلًا وَسَيَرَةً إِلَى

البصرة . وكتب الى مجاشع بن مسعود السلمي . اني قد سئلتُ المُتَنِّيَ نصرَ بنِ حُجَّاجِ السلمي  
الى البصرة . فاستبَّ نساء المدينة لفظلة عمر فضربنَ بها المثلَ وقُتلنَ . أصبُ من المُتَنِّيَةِ  
فسارت مثلاً . وقيل إن المُتَنِّيَةَ كانت القرية بنت همام أم الفُحَّاجِ بن يوسف وكانت حين  
عُشِقَتْ نصرًا تحت المغيرة بن شعبة . وكما قالوا في المدينة أصبُ من التمنية قالوا بالبصرة  
أدقُ من المُتَنِّي . وذلك أن نصر بن حُجَّاجِ لما ورد البصرة أخذ الناس يسألون عنه  
ويقولون أين هذا المُتَنِّي . فقلب هذا الاسم عليه . ومن حديثه أنه تزل في البصرة عند  
مُجاشع بن مسعود السلمي من أجل قربائه وأخدمه امرأته شُبَيْة وكانت أجمل امرأة بالبصرة  
فعلقتُ وعلقها ونخني على كل واحد منهما خبر الآخر للامنة مُجاشع لضيعة وكان أويًا ونصر  
وشيمية كاتبين فميل صبر نصر فكتب على الأرض بحضرة مُجاشع : اني قد أحببتك حبًا  
لو كان فوقك لأظلك ولو كان تحك لأفلك فوقت تحته غير مُحَشِيَةٍ وأنا . فقال لها مُجاشع  
ما الذي كتبه . قالت كتب كم تحاب ناقكُم . قال وما الذي كتبت تحته . قالت كتبت وأنا .  
فقال مُجاشع ما هذا لهذا بطبق . قالت أصدقتُ إنه كتب كم تتلأ أرضكم . فقال ليس بين هذا  
وأنا قرابة ثم كها على الكتابة جفنة ودعا بعلام . من الكتاب قرأ عليه . فالتفت الى نصر  
وقال له يا ابن عم ما سيرك عمر من خير فقم فإن وراءك أوسع . ففض مستحيا وعدل الى  
منزل بعض السلميين ووقع لجنيه فضي من حب شيمية ودفن حتى صار حمة وانتشر خبره .  
فضرب نساء البصرة به المثل فقتلن أدق من المُتَنِّي . ثم إن مُجاشعًا أطلع على علة نصر بن  
حُجَّاجِ فدخل عليه فحشته رقة لما رأى به من الدف فرجع الى بيته وقال شيمية عزمت  
عليك لما أخذت خبزة فلبكتها بسنن ثم بادرت بها الى نصر فبادرت بها اليه فلم يكن به  
نهوض فضمته الى صدرها وجعلت تلقمها يدها فمادت قواه وبرئ كأن لم يكن به قلة .  
فقال بعض عوادم قاتل الله الأعشى فكأنته شهد منها النجوى حيث قال

لو أسندت ميتا الى صدرها عاش ولم يُنْقَلِ الى قابر

فلما فارقته عاوده النكس فلم يزل يتردد بعلمه حتى مات

مِنْ بُلْبُلٍ لَهَا أَيْنِسِي أَصْفَرُ إِذَا تَثَنَّتْ مِثْلَ غُصْنٍ تَحْطِرُ

كَمَا غَدَا أَصْفَرَ قَلْبِي مِنْ وَطَرٍ مِنْ لَيْلَةٍ لَقَدْ أَصِيفَتْ لِلصَّدْرِ

الاول أصفر من بلبل من الصغير والثاني أصفر من لية الصدر من الصفر وهو الخلاء .

ولية الصدر لية يفر الناس من متى فلا يبقى به أحد . وقيل هي لية صدور الواردة عن الما .

مِنَ الْعَمِي أَنَا ظَنَّا أَصْدَقُ إِنَّ السَّلِيمَ مَنْ يُرَى لَا يَشَقُّ

يُقال أَصْدَقُ ظَنًّا مِنَ الْعَمِيّ هُوَ الَّذِي يَظُنُّ الظَّنَّ فَلَا يَخْطِئُ وَاشْتِقَاقُهُ مِنْ لِمَانِ النَّارِ وَمِنْهُ  
الْوَدْعِيّ مِنْ لَدُنْهَا وَعَرَفَهُ بَعْضُهُمْ ظَنًّا قَال :

الْأَمِيّ الَّذِي يَظُنُّ بِكَ الظَّنَّ كَانَ قَدْ رَأَى وَقَدْ سَمِعَا

وَلِئَنِّي أَصْدَقُ مِنْ قَطَاةٍ لِيَنِّي لَا أَصْبُو إِلَى قَتَاةٍ

لَأَنَّ لَهَا صَوْتًا وَاحِدًا لَا تَغْيِيهِ . وَصَوْتُهَا حِكَايَةٌ لِاسْمِهَا تَقُولُ : قَطَا قَطَا . وَلِذَلِكَ تُسَمِّيهِ الْعَرَبُ  
الْصَّدُوقَ وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ . أُنْسَبُ مِنْ قَطَاةٍ لِأَنَّهُ إِذَا صَوَّتَتْ عُرِفَتْ . قَالَ أَبُو وَجْهَةَ السَّمْعِيّ

مَا زِلْنَا نَسْبُ وَهَنَا كُلِّ صَادِقَةٍ بَاتَتْ تُبَاشِرُ عَرْمًا غَيْرَ أَزْوَاجِ

وَقَالَ النَّابِغَةُ تَدْعُو الْقَطَاوِيَّ تُدْعَى إِذَا نُسِبَتْ يَا صَدَقَهَا حِينَ يَلْقَاهَا فَتُسَبِّبُ

وَقَالَ غِيَّةُ لَا تَكْذِبُ الْقَوْلَ إِنَّمَا قَالَتْ قَطَا أَصْدَقَتْ إِذْ كُلُّ ذِي نَسْبَةٍ لَا بَدَأَ يَتَحَلَّى

بَلْ لِرَشَاءِ رَضَائِهِ أَصْرَدُ مِنْ جَرَادَةٍ وَعَيْنِ جِرْبَاءٍ تَمْنُ

أَصْرَدُ مِنْ عَتَرِ جِرْبَاءٍ وَهُوَ بِسُكْرِي قَدْ حَكَى الصَّهْبَاءَ

أَصْرَدُ مِنْ سَهْمٍ لِمَنْ قَدْ رَمَقَهُ جَفْنُ لَهُ وَخَازِقٍ لَوْرَقَةٍ

يُقال أَصْرَدُ مِنْ جَرَادَةٍ مِنَ الصَّرَدِ الَّذِي هُوَ الْبَرْدُ لِأَنَّهُ لَا تَرَى فِي الشِّتَاءِ أَبَدًا لِقَلَّةِ صَبْرِهِ  
عَلَى الْبَرْدِ . وَيُقال أَصْرَدُ مِنْ عَيْنِ الْجِرْبَاءِ لِأَنَّهُ أَبَدًا تَسْتَقْبِلُ الشَّمْسَ بَيْنَمَا تَسْتَجِيبُ لِمِيسَا  
الدَّفَافِ . وَيُقال أَصْرَدُ مِنْ عَتَرِ جِرْبَاءٍ لِأَنَّهُ لَا تَدْفَأُ لِقَلَّةِ شَعْرِهَا . وَيُقال أَصْرَدُ مِنَ السَّهْمِ مِنْ  
صَرَدِ السَّهْمِ مِنَ الرِّمِيَةِ صَرَدًا إِذَا نَفَذَ . قَالَ الشَّاعِرُ

فَا بُشِيََا عَلَيَّ تَرَكْتَانِي وَلَكِنْ خَفَتَا صَرَدَ الْبِلَالِ

وَمِثْلُهُ أَصْرَدُ مِنْ خَازِقٍ وَرَقَةٍ وَيُقال وَقَعَ عَلَى خَازِقٍ وَرَقَةٍ . يُقال ذَلِكَ لِلدَّاهِي الَّذِي  
يَخْزِقُ الْوَرَقَةَ مِنْ ثِقَاقَتِهِ وَضَبَطِهِ لِلأَشْيَاءِ . وَيُقال مَا زَالَ فُلَانٌ يَخْزِقُ عَلَيْنَا مِنْذُ الْيَوْمِ

مَعَ أَنَّهُ أَصْلَفُ مِنْ مَلْجِ يَرَى فِي أَلْمَاءٍ إِنْ حَاوَلْتُ مِنْهُ وَطَرَا

وَأَلْجُودَتَيْنِ فِي عَرَادَةٍ فَلَا يَنَالُ مِنْهُ ذُو غَرَامٍ أَمَلَا

فِيهِ مِثْلَانِ يُضْرَبُ الْأَوَّلُ لِمَنْ لَا خَيْرَ فِيهِ . لِأَنَّ الْإِلْحَ إِذَا وَقَعَ فِي الْمَاءِ ذَابَ فَلَا يَبْقَى مِنْهُ

شيء . والصَّلفُ قلةُ الخير . ومنهُ صلفت المرأة إذا لم يبقَ لها عند زوجها قدرٌ ومثلة . الثاني  
أُصْلِفُ من جَوَزَتَيْنِ في غَرَارَةٍ لَأَنَّهُمَا يُصَوِّرَانِ باصطكاكما بلا فائدة

قَدْ رَقَّ حَدًّا وَالْفَوَادُ أَصْلَبُ مِنْ جَنْدَلٍ وَحَجَرٍ إِذَا يُطْلَبُ  
كَذَا مِنَ الْحَدِيدِ وَالنُّصَارِ وَأَنْضَرُ وَعُودٌ نَجَرٍ دَارِي

يُقال أَصْلَبُ من الجَنْدَلِ . ومن الحجَرِ . ومن الحديدِ . ومن النُّصارِ . ومن الأَنْضَرِ يعنون  
جمع النَّضَرِ وهو الذهب . ويقال أصاب من عُودِ السَّعِ

لَدَيْهِ عَافِي حَيْهِ أَصْغَرُ مِنْ صُؤَابَةٍ وَجَبَةٍ وَهُوَ يَنْ  
وَصَعَةٍ وَصَعُوقَةٍ قُرَادٍ وَهُوَ عَلَى الشَّقَاكِ دَوْمًا عَادِي

يُقال أَصْغَرُ من صُؤَابَةٍ هي بيضة القمل والبرغوث والجمع صُؤَابٌ وَصِبَانٌ . وَأَصْغَرُ من حَبَةٍ  
ومن صَعَةٍ . ومن صَعُوقَةٍ هي المصفورة الصغير الأحمر الرأس والجمع صِعَالٌ . وَأَصْغَرُ من قُرَادٍ

## تمت في أمثال المولدين من هذا الباب

أَصْدِيقٌ يُوَدُّ مَنْ إِلَيْهِ قَدْ جَرَى فَصُورَةٌ أَلَوْدَةٌ أَلَصْدَقُ يُرَى  
قَدْ صَارَتْ الْبِرُّ الَّتِي قَدْ عَطَلَتْ قَصْرًا مَشِيدًا أَيْ وَضِيعَةً عَلَتْ<sup>(١)</sup>  
خَيْرًا تَرَى مِنْ غَلَّةِ الْبُسْتَانِ صَلَابَةٌ أَلَوْجُهُ يَكْلَلُ آوُ<sup>(٢)</sup>  
قَالُوا صَدِيقُ وَالِدٍ عَمُّ أَلَوْلَدِ فَأَنْقَذَ لِمَنْ كَانَ لَهُ أَبُوكَ وَذُ<sup>(٣)</sup>  
وَفَقَّ أَلَهْوَى صَيْغَ حَبِيبِي وَكَفَى مُرَادَ عَافِي صَبُوءَةٍ قَدْ شَفَعَا<sup>(٤)</sup>  
صَبَعَهُ الشَّيْطَانُ هَذَا الْأَحْمَقُ فَتَاهُ يُؤْذِي مَنْ إِلَيْهِ يَصْدُقُ<sup>(٥)</sup>

(١) لفظه صَارَتْ الْبِرُّ الْمَطْلَعَةُ قَصْرًا مَشِيدًا يُضْرَبُ لِلْوَضِيعِ يَرْتَفِعُ

(٢) لفظه صَلَابَةٌ أَلَوْجُهُ خَيْرٌ مِنْ غَلَّةِ الْبُسْتَانِ (٣) لفظه حَبِيبُ الْوَالِدِ عَمُّ الْوَلَدِ

(٤) لفظه صَيْغَ حَبِيبِي وَكَفَى أَلَهْوَى (٥) يُضْرَبُ لِلتَّائِهَةِ فِي وَلايَتِهِ



مَتَى تَرَاهُ يَا لَهْمَا بَدَّ أَلْبَمَا  
قَدْ صَارَ أَمْرٌ ظَلَمَ حَقِيقَةً  
أَوْهَمَ نُسْكًَا حِينَ صَامَ حَوْلًا  
أَصَابَ لَحْمًا رَخَصَ الْيَهُودِي  
يَا لَنَقْدِ صَفْقَةٍ تَرَى مِنْ بَذَرَةٍ  
وَصَاحِبُ الْحَاجَةِ أَعْمَى قَالُوا  
كُنْ ذَا ثَرِيدٍ دَائِمًا وَعَافِيَةٍ  
وَصَبْرٍ سَاعَةٍ تَرَى لِلرَّاحَةِ  
وَأَطْرَحِ الصُّبُوحَ فَالْصُّبُوحُ  
وَالصَّبْرُ عَنْ تَحَارُمِ الْوَهَابِ  
وَالصَّبْرُ فِي مَا قِيلَ مِفْتَاحُ الْفَرَجِ  
أَصْلَحَ قَدْ أَمِنَ كَاسِيَيْنِ وَاحِدٌ  
ثُمَّ صِنَاعَةٌ غَدَتْ فِي الْكُفِّ  
وَالظَّرْفُ لَا يَحْتَمِلُ الصَّرْفَ فَلَا

صَارَ إِلَى مَا مِنْهُ كَانَ خُلُقًا<sup>(١)</sup>  
مِثْلَ عَيَانٍ نَاطِرٍ الطَّرِيقَةِ<sup>(٢)</sup>  
لَكِنَّهُ شَرِبَ بَدَّ بَوْلًا<sup>(٣)</sup>  
فَقَالَ هَذَا مُنْتِنٌ ذُو دُودٍ<sup>(٤)</sup>  
نَيْسَةٍ خَيْرًا وَدَرَّةَ دَرَّةٍ<sup>(٥)</sup>  
أَيُّ دُونَهُ عَنِ الْهُدَى صَلَالُ  
وَأَطْرَحِ الْحَفْدِ لِقَوْمٍ بَاقِيَةٍ<sup>(٦)</sup>  
أَطُولَ قَاطِلُهُ يَتْرِكُ الرَّاحَةَ<sup>(٧)</sup>  
قَالُوا جُوحُ يَالْتَقَى قَبِيجُ  
أَيَسْرُ مِنْ صَبْرٍ عَلَى الْعَذَابِ<sup>(٨)</sup>  
يَا قُوْرَ مَنْ إِلَيْهِ فِي السَّيِّئِ دَرَجُ  
تَمَّ بِهِ لِمُضْطَحِّ قَوَائِدُ<sup>(٩)</sup>  
تَرَى مِنَ الْفَقْرِ أَمَانٌ يَشْفِي<sup>(١٠)</sup>  
تَكُنْ بِهِ مُبَالِنَا نَكْفُ الْبَلَا<sup>(١١)</sup>

(١) يُضْرَبُ لِلْمَيْتِ (٢) لَفْظُهُ صَارَ الْأَمْرُ حَقِيقَةً كَمَا أَنَّ الطَّرِيقَةَ

(٣) لَفْظُهُ صَامَ حَوْلًا ثُمَّ شَرِبَ بَوْلًا (٤) لَفْظُهُ أَصَابَ الْيَهُودِي لَحْمًا رَخِصًا  
فَقَالَ هَذَا مُنْتِنٌ (٥) لَفْظُهُ صَفْقَةٌ يَنْقُدُ خَيْرٌ مِنْ بَذَرَةٍ يَسِينَةٍ

(٦) لَفْظُهُ صَاحِبُ ثَرِيدٍ وَعَافِيَةٍ يُضْرَبُ لِمَنْ عَرِفَ بِسَلَامَةِ الصَّدْرِ

(٧) لَفْظُهُ صَبْرٌ سَاعَةٍ أَطُولُ لِلرَّاحَةِ (٨) لَفْظُهُ صَبْرُكَ عَنْ تَحَارُمِ اللَّهِ أَيَسْرُ

مِنْ صَبْرِكَ عَلَى عَذَابِ اللَّهِ (٩) لَفْظُهُ الْإِصْلَاحُ أَحَدُ الصَّاسِيَيْنِ

(١٠) لَفْظُهُ الْغِنَاءَةُ فِي الْكُفِّ أَمَانٌ مِنَ الْفَقْرِ (١١) لَفْظُهُ الصَّرْفُ لَا يَحْتَمِلُ الظَّرْفُ

وَيَطْرَبُ الصَّبِيَّ حَيْثُ الصَّغُورِي تَزْعُ فَتَكْزِي فِي الرَّدَادِ وَاعْرِفْ

## الباب الخامس عشر في ما أوله ضاد

إِنِّي أَمْرٌ لِمَنْ عَلَيَّ قَدْ جَهِلَ ضَرَبَهُ ضَرْبَ غَرَابِ الْإِبِلِ

ويروى أضربه ضرب غريبة الإبل . وذلك أن الغريبة تردحم على الحياض عند الولادة وصاحب الحوض يطردوها ويضربها بسبب إبله . ومنه قول النجاشي في خطبة يهدد أهل العراق . والله لأضربنكم ضرب غراب الإبل . يضرب في دفع الظالم عن ظلمه بأشد ما يمكن قال الأعشى

كطُوفِ التَّيْبَةَ وَسَطَ الْحِيَاضِ تَخَافُ الرَّدَى وَتُرِيدُ الْجَفَارَا  
قَدْ مَارَسَ الْأَمْرَ بِكُلِّ قُوَّةٍ وَهُوَ عَلَيْهِ ضَارِبٌ لِحَرْوَتِهِ

لفظة ضرب عليه جرّوته الجرّوة النفس هنا . أي وطن نفسه عليه ولا ينبغي له الانشاء عنه وكذلك ألقى جرّوته وقال ابن الأعرابي . مناه اعترف له وصبر عليه . قال الفرزدق

فَضَرَبْتُ جِرْوَتَهَا وَقُلْتُ لَهَا أَضْرِي وَشَدَدْتُ فِي ضَنْكِ الْقَامِ إِذَا رِي  
ضَرَبَ فِي جِهَازِهِ فُؤَادِي وَمَالَ هَاتِمًا يَكُلُّ وَادِي

أصله في البعير يسقط عن ظهره الثّقب بأداة فيقع بين قوائمه فينفر منه حتى يذهب في الأرض . وضرب معناه سار . وفي من صلة المعنى أي صار عاتراً في جهازه . يضرب لمن ينفر عن الشيء . نفوذاً لا يعود بعده إليه . وقيل يضرب في إفراط هجر الرجل صاحبه

وَرَى يَمَا يُرِيدُهُ إِذَا جَاءَنَا يَضْرِبُ أَخْمَاسًا لِأَسْدَاسٍ لَنَا

في المثل «ضَرَبَ» بدل «يَضْرِبُ» بمعنى يَنَ وأظهر كقولہ تعالی «ضَرَبَ لَكُمْ مَثَلًا» والأخماس والأسداس جمع الخمس والسدس وهما من أظاء الإبل . والأصل فيه أن الرجل إذا أراد سفراً بيئاً عوداً إليه أن تشرب خمسا ثم يسدس حتى إذا أخذت في السير صبرت عن الماء . والمعنى أظهر أخماساً لأجل أسداس . أي رقي إليه من الخمس إلى السدس . يضرب للمكثار يظهر شيئاً ويؤيد غيره وأنشد شلب

(١) لَفْظَةُ الصَّغُورِي فِي التَّزْعِ وَالصَّبِيَّ فِي الطَّرَبِ

الله يعلمُ لولا أنني فَرَقْتُ من الأمير لعاقبتُ ابنَ يَزِيدٍ  
 في موعِدِ قاتلِ لي ثم أخلفهُ غداً فداً ضَرَبَ أحماساً لأسداسٍ  
 وقال ابن الأعرابي تقول لمن خاتل ضَرَبَ أحماساً لأسداسٍ . وأصلهُ أن شيئاً كان في ليله  
 ومعه أولاده رجالاً يعونها قد طالت غُرْبَتُهُم عن أهلهم . فقال لهم ذات يوم ارجعوا إلىكم  
 ربما . فرجعوا رجلاً نحو طريق أهلهم . فقالوا له لو رجعناها خمساً فرادوا يوماً قِيلَ أهلهم . فقالوا لو  
 رجعناها يسداً قطعن الشيخ لا يريدون فقال ما أتم ألا ضَرَبَ أحماساً لأسداسٍ ما هُتِّمَكم رعيها  
 وانما هُتِّمَكم أهلهم . وانما يقول

وذلك ضَرَبَ أحماسٍ أراه لأسداسٍ عسى أن لا تكونا  
 عمرو به ألجُدُ يباهي زَيْنَهُ ضَرَبَ وجهَ الأمرِ ذا وعيتهُ

يُضَرَّبُ لمن يداور الشؤون ويقلها ظهراً لبطن من حُسن التدبير  
 رَكِبَ قَطْرَهُ عَدُوُّ ضَرَبَهُ فِي الْحَيْنِ أَذْنِي حَيْتَهُ وَعَطَبَهُ  
 لفظه ضَرَبَهُ فَرَكَ قَطْرَهُ إذا سقط على أحد قَطْرِيهِ أي جانبِهِ  
 لِمَنْ يُبَارِي بِالْأَدَى يَا أَكْمَلُ ضَرَبَا وَطَعْنَا أَوْ يَمُوتَ الْأَجْمَلُ  
 يُضَرَّبُ للعدو أي نتجاده حتى يموت أَجْمَلُنَا أَجَلًا

وَأَضْرَبَهُ دُونَ الْوَعْدِ يَا لَيْدُ قَالَ ضَرَبَ يُجْلِي عَنْكَ لَا الْوَعْدُ  
 يعني لا يدفع عنك الوعد الشرَّ وإنما يدفعه الضرب مثل قولهم . الصَّدَقُ يُبَيِّ عَنْكَ لَا الْوَعْدُ  
 ضَرَبَ بِفَطِيسٍ رُبِي مِنْ مَطْرَقَةٍ خَيْرًا إِذَا كَانَ عَلَيَّ الطَّبَقَةُ  
 لفظه ضَرَبَكَ بِالْفَطِيسِ خَيْرٌ مِنَ الْمَطْرَقَةِ أي من الضرب بِالْمَطْرَقَةِ . وَالْفَطِيسُ الْمَطْرَقَةُ الْعَظِيمَةُ  
 يعني إذا أَذْلَكَ إِنْسانٌ فَلَيْكِنْ أَكْبَرُ مِنْكَ

وَضَرَبَهُ أَنْبَةً أَقْعَدِي وَقُومِي فَأَضْرَبَهُ قَهْوٍ مِنْ لَيْلَامِ الرُّومِ  
 لفظه ضَرَبَهُ ضَرَبَهُ أَنْبَةً أَقْعَدِي وَقُومِي يُقال للبعد ابن أقعد وثُمَّ وللأمة ابنة أقعدي  
 وقومي . أي ضربة من يُقال لها ذلك . يعني ضربة أمةٍ لقيامها وقعودها في خدمة موالها  
 حَوَائِجِي لَدَى الْحَيْثِ الْأَعْدُدِ ضَوَارِبُ بَسَتْ لَعَرَفَ بِالْيَدِ  
 الضوارب جمع ضارب وهي الناقة تضرب حالها لم تُؤْتِ مثل حائض . وَالْبَسَ السَّوَقَ اللَّيْنُ .

والعرف والعرة قُرُوحٌ تخرج باليد وإذا عُرِفَ الحالب لم يقدر أن يحلب . والتقدير هذه نُوقُ  
ضواربٌ سبقت إلى ذي عُرْفٍ يدهو ليحلبها . يُضْرَبُ لَنْ كُفِّ ما يجوز عنه

صِنُو الَّذِي سَاءَ لَنَا أَلْفَاةً قَدْ جَاءَنَا صِفْنَا عَلَى إِبَالَةٍ

لفظه ضَفْتُ على إِبَالَةِ الْإِيَالَةِ الْحُزْمَةِ مِنَ الْحَطَبِ . وَالضِفْتُ قَبْضَةً مِنْ حَشِيشٍ ذَاتِ رَطْبٍ  
وَيَابِسٍ وَالْمَعْنَى بَلَيْةٌ عَلَى أُخْرَى وَيُرْوَى لِإِبَالَةٍ . يُضْرَبُ لَنْ حَمَلًا مَكْرُوهًا ثُمَّ زَادَكَ عَلَيْهِ وَبَعْضُهُمْ  
يَقُولُ لِإِبَالَةٍ عَقْفًا . وَأَنْشَدَ

لِي كُلِّ يَوْمٍ مِنْ ذُوَالِهِ ضِفْتُ يَزِيدُ عَلَى إِبَالَةٍ

لَا رَجْعُهُ لِصَدْمِ خُطْبٍ دَرَقَةٍ فَإِنَّهُ ضَلَّ دَرِيصُ نَفَقَةٍ

دُرِيصٌ ضَلَّ الدَّرِيصُ تَصْغِيرَ دَرِصٍ وَهُوَ وَلَدُ الْقَارَةِ وَالْبَرِيعِ وَالْهَرَّةِ وَأَشْبَاهُ ذَلِكَ . وَنَفَقَةُ  
جَعْرِهِ وَضَلَّ إِذَا مَالَ وَلَمْ يَتَدَبَّرْ . يُضْرَبُ لَنْ يُعْنَى بِأَمْرٍ وَبَعْدُ نَجْمَةٌ لِحَصْبِهِ فَيَنْسَى عِنْدَ الْحَاجَةِ

لَا تَتَرَدَّدُ إِنْ ضَلَّ حُلْمُ امْرَأَةٍ فَأَيْنَ عَيْنَاهَا وَحُسْنُ النَّظَرَةِ

أَيُّ مَبْنًى أَنَّ عَيْنَهَا ذَهَبَ فَأَيْنَ ذَهَبَ بِصَرَاهَا . يُضْرَبُ فِي اسْتِعْجَالِ عَقْلِ الْمَلِكِ

يَا مَنْ يُؤَيُّ امْرَأَتًا ثَمَانِيَا أَضَلَّتْ مِنْ عَشْرِ لَنَا ثَمَانِيَا

يُضْرَبُ لَنْ يُفِيدُ أَكْثَرُ مَا يَلِيهِ مِنَ الْأَمْرِ

وَهُوَ إِذَا حَقَّقْتَهُ ضَلَّ ابْنُ ضَلَّ وَإِنَّهُ مَهْمَا يُقْلَلُ لَهُ يَهْلُ

يُضْرَبُ لَنْ لَا يَعْرِفُ هُوَ وَلَا أَبُوهُ

ضَخَّ رُوَيْدًا وَتَانًا فَالْجَلَّ يَجِيءُ فِي بَعْضِ الْأُمُورِ بِالزَّلَلِ

هَذَا أَمْرٌ مِنَ التَّضْيِيقِ أَيْ لِتَجَلُّلٍ فِي ذَمِّهَا . ثُمَّ اسْتَعْمِرَ فِي التَّهْمَةِ عَنِ الْهَجَةِ فِي الْأَمْرِ وَيُقَالُ ضَخَّ  
رُوَيْدًا تُدْرِكُ الْفَيْجَا حَلًّا . يَمْنَى حَمَلٌ بَيْنَ بَدْرٍ وَيُقَالُ ضَخَّ رُوَيْدًا لَمْ تَرَوْعَ . أَيْ لَمْ تَنْفَرَعْ .  
وَقِيلَ أَوْلَهُ أَنَّ الْأَعْرَابَ فِي بَادِيَتِهِمْ تَسِيرُ بِالظُّلَمِ فَإِذَا عَثَرَتْ عَلَى لُحْمٍ مِنَ الشَّيْبِ قَالَتْ ذَلِكَ وَغَضَا  
أَنْ تَرَى الْإِيلَ الضَّحَى قَلِيلًا قَلِيلًا وَهِيَ سَائِرَةٌ حَتَّى إِذَا بَلَغَتْ مَقْصِدَهَا شَمِتَتْ قَالَ زَيْدُ الْخَيْلِ

فَلَوْ أَنَّ نَصْرًا أَصْلَحَتْ ذَاتَ بَيْنِنَا لَضَحَّتْ رُوَيْدًا عَنْ مَطَالِبِهَا عُرُو

وَكُنْ نَصْرًا أَرْتَمْتُ وَتَحَاذَلْتُ وَكَانَتْ قَدِيمًا مِنْ خِلَافَتِهَا الْفَقْرُ

سَكْتُ عَنْكَ فَرَجَعْتَ فَخِيفُ قَدْ ضَرَبَتْ فِيهِ دَوَامًا تُخْطَفُ

يعني العُقاب. ويروى تُحطَفُ بالشدِيد. يُضْرَبُ لِمَنْ يَجْتَرِئُ عَلَيْكَ فَيُعَاوِدُ مَسَاةَتَكَ  
طَلَى بِمَالِهِ وَحَسَنَ فِرْشَتِهِ فَأَضْطَرَّهُ السَّيْلُ إِلَى مَعْطَشَةٍ  
أَي هَرَبَ مِنَ السَّيْلِ حَتَّى أَتَى مَكَانًا يُقَالِي فِيهِ الْعَطَشُ. يُضْرَبُ لِمَنْ أَتَاهُ الْخَيْرُ الَّذِي كَانَ  
فِيهِ إِلَى شَرٍّ. وَقِيلَ يُضْرَبُ لِمَنْ خَلَصَ مِنْ جُحْلَةٍ فَتَمَرَّضَ لَهُ أُخْرَى لَمْ يَتَوَقَّعْهَا

مَنِي ضَعْفًا وَهُوَ ضَعْفٌ الشَّقِي أَي نَالَ بِالصَّبَاحِ لَعْلَمَ مَفَرِّي  
لفظة ضَعْفًا مَنِي وَهُوَ ضَعْفٌ أَصْلُ الضَّعْفِ فِي الْكَلْبِ وَالشَّعْبِ إِذَا اشْتَدَّ عَلَيْهِ أَمْرٌ عَوَى  
ضَعِيفًا. ثُمَّ كَثُرَ ذَلِكَ حَتَّى جُعِلَ كَلَمًا مَعْزًى عَنْ شَيْءٍ. وَضَعُ الْقَامَرُ ضَعْفًا وَضَعُهَا إِذَا خَانَ  
وَلَمْ يَبْدِلْ. يُضْرَبُ لِمَنْ لَا يَقْدِرُ مِنَ الْإِنْتِقَامِ إِلَّا عَلَى صَبَاحِ

بَنُو فُلَانٍ مَا لَهُمْ مُسَالِمٌ سِنَابُ أَرْضِ حَرْشِهَا الْأَرَامُ  
حَرْشُهَا أَي مَحْرُوشُهَا وَمَا يَحْصِلُ عَلَيْهِ مِنْهَا. وَالْأَرَامُ جَمْعُ أَرَمَ وَهِيَ حَيَّةٌ تَقْتُلُ إِذَا لَسَتْ مِنْ  
سَاعَتِهَا. يُضْرَبُ لِمَنْ لَهُ هَيْبَةٌ وَجَاهٌ ثُمَّ لَا يَسْلَمُ عَلَيْهِ جَارٌ وَلَا قَرِيبٌ

وَهُمْ وَأَوَّلُهُمْ رِثَاتُ ضُرُوعٍ مَعَزٍ مَا هِيَ أَرَامٌ  
الرِّثَاتُ بَقِيَّةُ قَلِيلَةٍ مِنَ اللَّبَنِ تَبْقَى فِي الضَّرْعِ. أَي هَذِهِ مَعَزٌ لَا أَرَامَتْ لَهَا فِي ضُرُوعِهَا. يُضْرَبُ  
لِمَنْ لَهُ ظَاهِرٌ بَشَرٍ وَلَا يَكُونُ وِرَاءَهُ إِحْسَانٌ

دَعَاكَ بَكْرًا وَأَخْشَسُوءَ الْفَعْلِ فَعَنَانُفُ اللَّيْلِ قَتِيلُ النُّحْلِ  
ضَافَةٌ أَتَاهُ ضَيْفًا يَقُولُ لَا يَضِيفُ الْأَسَدُ إِلَّا مَنْ قَتَلَ الْجَدْبَ. يُضْرَبُ لِمَنْ اضْطَرَّ فَمَرَّرَ بِنَفْسِهِ  
لَدَى مَلِكٍ الْمَصْرَ أَنْتَ الْأَفْضَلُ ضَرَّةٌ حَا، رَعَاهَا النَّمْصُلُ  
الضَّرَّةُ الْمَالُ الْكَثِيرُ مِنَ الْإِبِلِ وَالشَّاءِ. وَرَجُلٌ مُضَرٌّ صَاحِبُ أَمْوَالٍ كَثِيرَةٍ. يُضْرَبُ لِلضَّعِيفِ  
يُجِيبُهُ الْقَوِيُّ إِذَا أَتَى إِلَيْهِ

يَا قَوْمُ صَبِّبُوا لِمَنْ غَدَا الصَّبِي لَكُمْ وَقُوهُ مِنْ دَوَائِي الْمَطَبِ  
لفظة صَبَّابٌ صَبَّابٌ يُقَالُ أَيْضًا صَبَّبَ لِأَخِيكَ وَاسْتَبَقَهُ الضَّيْبَةُ سَنَنْ رُبُّهُ يُجْعَلُ فِي  
عُكَّةٍ الصَّبِيِّ يَطْعُمُهُ. يُضْرَبُ فِي إِقَاءِ الْإِخَاءِ وَتَرْبِيَةِ الْمَوَدَّةِ  
فَهُوَ بِكُمْ يَبْقُطَانُ غَيْرَ جَزَعٍ ضَبَّةٌ حَزْنٌ فِي حَوَائِجِ فَلَمِ

لِلْحَوَائِجِ النَّوَاحِي وَالْأَطْرَافُ. وَالتَّلْعُ جَمْعُ قَلَمَةٍ وَهِيَ الْحَجَرَةُ الْعَظِيمَةُ. وَإِذَا كَانَتْ الضَّبَّةُ فِي

مثل هذا المكان لا يتدبر عليها صاندها . يُضْرَبُ اللَّيْظُ لِلْمَازِمِ لَا يُتَخَذُ عَنْ نَفْسِهِ وَمَا  
 إِنَّ الَّذِي حَمَلَتْهُ مَا ضَرَّأَ فَإِنَّهُ صَحَّ قَرِذُهُ وَقَرَأَ  
 قَدْرٌ فِي بَابِ الْحِزَّةِ وَهُوَ مِثْلُ قَوْلِهِمْ . إِنْ هَجَرَ الْعَوْدُ قَرِذُهُ نَوَطًا  
 وَمِثْلُ ذَا صَحَبَتْ قَرِذَهَا نَوَطًا أَيْ زِدْ عَلَيْهَا الْحِمْلَ وَتَجَرَّ شَوَطًا  
 النَّوْطُ جَلَّةٌ صَنِيعَةٌ فِيهَا تَمَرُّ تَمَلَّقُ مِنَ الْبَعِيرِ . وَصَحَبَتْ صَحِرَتْ . يُضْرَبُ لِمَنْ يُزَادُ حَاجَةً أُخْرَى  
 بَعْدَ مَا عَجَزَ عَنْ الْأُولَى

تَرَوْنِي وَلَمْ تُكَافِ خِلْكَا فَلِي أَضْيُ يَا صَاحِبِي أَقْدَحَ لَكَ  
 لَفْظُهُ أَضْيُ بِي أَقْدَحَ لَكَ أَيِ كُنْ لِي أَكُنْ لَكَ . وَقِيلَ يَنْ لِي حَاجَتِكَ حَتَّى أَسْمَى فِيهَا .  
 وَيُرْوَى أَكْدَحَ لَكَ . يُضْرَبُ لِلْمُسَاوَةِ فِي الْمِكَاافَةِ بِالْأَفْصَالِ . وَقِيلَ إِنَّهُ هُزُوٌّ لِأَنَّهُ إِذَا قَالَ أَضْيُ  
 لِي كَيْفَ يَقُولُ أَقْدَحَ لَكَ . لِأَنَّ الْقَادِرَ عَلَى الْقَدْحِ لَا يَتَعَرَّضُ لِإِضَاءَةِ غَيْرِهِ . كَأَنَّهُ يَقُولُ وَاسْنِي  
 مَعَ اسْتَغْنَائِي عَنْ ذَلِكَ . وَحَقِيقَةُ الْمَعْنَى كُنْ لِي أَكْثَرُ مِمَّا أَكُونُ لَكَ لِأَنَّ الْإِضَاءَةَ أَكْثَرُ مِنَ الْقَدْحِ  
 وَلَا زِمَ الْخَيْلَ فَالضُّمْبُورُ قَدْ تَحَلَّبُ أُمْلَاءَةً يَا سَمِيرُ  
 الضُّجُورُ النَّاقَةُ الْكَثِيرَةُ الرُّغَاءِ قَدَرُغُو وَتَحَلَّبُ أَيِ قَدْ تُصِيبُ اللَّيْنَ مِنَ النَّبِيِّ الْخَلْقِ . يُضْرَبُ  
 لِلْعَجَلِ يُسْتَخْرَجُ مِنْهُ الشَّيْءُ . وَإِنْ رَغِمَ أَنْفُهُ . وَنُصِبَ الْعُلْبَةُ عَلَى الْمَصْدَرِ . أَيْ تَحَلَّبُ الْحُلْبَةُ  
 الْمَعْمُودَةُ وَهِيَ أَنْ تَكُونَ مَلَأَ الْعُلْبَةَ

وَقُلْ لِمَنْ شَكَا وَكَانَ اسْتَعْلَى أَضْرَطًا تُرَى وَأَنْتَ الْأَعْلَى  
 قَالَهُ سُلَيْكُ بْنُ سُلَيْكَةَ السَّعْدِيُّ لِرَجُلٍ جَعَمَ عَلَيْهِ وَهُوَ قَائِمٌ وَقَالَ اسْتَأْسِرْ فَرَفَعَ إِلَيْهِ سُلَيْكُ  
 رَأْسَهُ فَقَالَ . اللَّيْلُ طَوِيلٌ وَأَنْتَ مُقِيرٌ فَذَهَبَتْ مِثْلًا . ثُمَّ جَعَلَ الرَّجُلُ يَلْهُوهُ وَيَقُولُ يَا خَبِيثُ  
 اسْتَأْسِرْ . فَلَمَّا آذَاهُ بِذَلِكَ أَخْرَجَ سُلَيْكُ يَدَهُ وَضَمَّ الرَّجُلُ إِلَيْهِ ضَمَّةً أَضْرَطَتْهُ وَهُوَ فَوْقَهُ . فَقَالَ  
 لَهُ سُلَيْكُ . أَضْرَطًا وَأَنْتَ الْأَعْلَى فَأَرْسَاهَا مِثْلًا . يُضْرَبُ لِمَنْ يَشْكُو فِي غَيْرِ مَوْضِعِ الشُّكْرِ  
 دَعَا . وَإِنْ رَاعَ يَبْغِضُ الْحَسَنَ فَضَرَطُ ذَلِكَ لَيْسَ يُعْنِي

زَعَمُوا أَنَّ الْأَسَدَ رَأَى الْحِمَارَ فَرَأَى شِدَّةَ خَوَافِهِ وَعَظَمَ أَذُنَيْهِ وَأَسْنَانَهُ وَبَاطِنَهُ فَنَابَهُ وَقَالَ إِنْ  
 هَذَا الْحَيَوَانُ لَمُسْكِرٌ وَإِنَّهُ خَلَقْتُ أَنْ يَنْبَلِيَنِي فَلَوْ زَرْتُهُ وَنَظَرْتُ مَا عِنْدَهُ فِدَانُهُ . فَقَالَ يَاهِمَارُ  
 أَرَأَيْتَ خَوَافَكَ هَذِهِ الْمَكْرَةَ لِأَيِّ شَيْءٍ هِيَ . قَالَ لِلْأَكْصَمِ . فَقَالَ قَدْ آمَنْتَ خَوَافَهُ . فَقَالَ  
 أَرَأَيْتَ أَسْنَانَكَ هَذِهِ لِأَيِّ شَيْءٍ هِيَ قَالَ لِمَنْظِلٍ . قَالَ قَدْ آمَنْتُ أَسْنَانَهُ قَالَ أَرَأَيْتَ أَذُنَيْكَ

هاين المتكبرين لأي شيء . مما . قال للذباب . قال أرايت بطنك هذا لأي شيء . هو . قال ضُرِطَ ذلك . فلم أأنه لا غناء . عنده فافتدسه . يُضْرَبُ لما يهول منظره ولا معنى وراءه .

يَهْوُلُ وَالْقَوْلُ لَهُ لَا يَتَّفِقُ وَضُرِطُ الْبَلْقَاءِ وَخَوَاشِ تَقِ  
الوخواش الضعيف . والتفتق السريع التفاد . يُضْرَبُ للتفاجؤ المبغى . وضُرِطُ يُرفع خبراً  
لمبتدأ على تقدير هذا ضُرِطُ أو يُنصب مصدرًا أي ضُرِطَ ضُرِطُ البلقاء .

يُيَدِي الْكَلَامَ بَاطِلًا مِنْ حَيْثُ عَنْ وَضُرِطُ الْبَلْقَاءِ جَالَتْ فِي الرُّسْنِ  
قال ابن الأعرابي . يُضْرَبُ للباطل الذي لا يكون والذي يبعد الباطل

أَضْرَطَا آخَرَ هَذَا أَيُّومٍ وَالظُّهْرُ قَدْ زَالَ قَبْلُ بِاللَّوْمِ  
لفظة أضرطاً آخر اليزم . وقَدْ زَالَ الظُّهْرُ نصب ضُرِطًا بتضرط مصدرًا . وهذا المثل قاله  
عمرو بن رثان لثمان بن عاذ حين نهض لثمان بالدلو فضرط . وقد مرَّ ذكره في باب المسرة  
عند قوله . إحدى حطيات ثمان

فِي بَاطِلٍ خَاصِمٍ خَيْرَ حَيٍّ ضُرِطَ وَرَدَانُ بَوَادٍ قِي  
وردان اسم حمار . والقي الغلاة . يُضْرَبُ لمن يُخاصم غيره في الباطل  
مِنْ ضُرِطِهِ أَضْحَكَ وَهُوَ يَضْرُطُ مِنْ ضَحِكِي فَأَمَرْنَا مُخْطِطُ  
لفظة أضحك من ضربه ويضرط من ضحكي أصله أن رجلاً كان في جماعة يتعدون فضرط  
رجل منهم فضحك رجل من القوم . فلما رآه الضارط يضحك ضحك الضارط فاستغرب في  
الضحك فجعل لا يملك استه ضُرِطًا . فقال الضاحك الجب أضحك من ضربه ويضرط  
من ضحكي فأرسلها مثلاً

هِنْدُ حَلِيفُ عَشِقَتِهَا وَحِبَّهَا ضَاقَتْ عَلَيْهِ أَرْضُهُ بِرَحْبِهَا  
لفظة ضاقت عليه الأرض برحبها يُضْرَبُ لمن يتلدد في أمره

لَوْصَلَهَا عَانِي الْأَصَابِي قَدْ ضَرِمَ شَذَاهُ وَهُوَ لَا تَنْتَاقِيهِ نَهَمُ  
لفظة ضرم شذاه قاله الحليل . يُضْرَبُ للجامع إذا اشتدَّ جوعه . قال الطيرمач  
يَظَلُّ غُرَابُهَا ضَرِمًا شَذَاهُ شَجَّ لِحْصُومَةِ الذَّنْبِ الشُّنُونُ

وَالْقَزْوُ ضَيْقَ أَسْتَه أَنْ يَمْدَمَا وَجَفْنَهَا يَسْفِهْ قَدْ كَلَّمَا  
 لفظة ضَيْقُ الْقَزْوِ لِسْتُهُ يُضْرَبُ لِحْجَانٍ يَحْضُرُ الْحَرْبَ  
 فَهَوَّ بِهَا وَحَالَهُ سَوْدَاهُ فِي ظَرْفٍ سَوْدَ ضَرْبَةٍ يَنْضَاهُ  
 لفظة ضَرْبَةٌ نِخَازٌ فِي ظَرْفٍ سَوْدَ الضَّرْبِ الْعَمَلِ الْإِيضِ التَّلِيظِ . يُضْرَبُ لِلْسِيَةِ  
 الْمَرْءَةِ الْكَرِيمِ الْحَبْرِ

وَتَأْ كُلُّ الْعِظَامِ لَيْسَتْ تَذْرِي مَا قَدَرُ اسْتَبَا الصَّبْعُ فَمَكَّرَ وَأَعْلَمَا  
 لفظة الذَّبْعُ تَأْكُلُ الْعِظَامَ وَلَا تَذْرِي مَا قَدَرُ اسْتَبَا يُضْرَبُ لِلَّذِي يُسْرِفُ فِي الشَّيْءِ .  
 وَيُضْرَبُ أَيْضًا مَثَلًا لِلرَّجُلِ يَعْمَلُ الْعَمَلَ وَلَا يَعْرِفُ مَا فِي عَاقِبَتِهِ مِنَ الْمَضَرَّةِ . وَذَلِكَ أَنَّ  
 الصَّبْعَ إِذَا أَكَلَتِ الْعِظَامَ عَمَرَ عَلَيْهَا التَّبَرُّدَ

فَلَانُ يَارْتَفِقُ غَدَاً مَوْضُوقًا فَهَوَّ ضَعِيفُ اللَّصَا أَضِيفَا  
 لفظة ضَعِيفُ اللَّصَا يُقَالُ لِلرَّاعِي الشَّفِيقِ هُوَ ضَعِيفُ الْعَصَا . وَفِي ضِدِّهِ صُلْبُ الْعَصَا  
 قَاوِمٌ فَتَى سَأَوَاكَ غَيْرَ عَاجِزٍ ضَرَحَ الشُّشُوسُ نَاجِزًا بَنَاجِزٍ  
 سَكَنَ رَأَى الضَّرْحَ ضُرُورَةً وَهُوَ الدَّفْعُ بِالرِّجْلِ . وَأَصْلُهُ الشُّجِيَّةُ . يُضْرَبُ لِمَنْ يُكَادِي مِثْلَهُ  
 فِي الشَّرَاسَةِ . وَقِيلَ يُضْرَبُ مَثَلًا فِي سُرْعَةِ الْحَاجَازَةِ . وَنَاجِزًا حَالٌ

## ما جاء على أفضل من هذا الباب

صَاحِبُنَا فَلَانُ سَامِي الْعِلْمِ أَضْبَطُ مِنْ عَائِشَةَ بْنِ عَنَمٍ  
 مِنْ بَنِي عَبْسٍ بَنِ سَعْدٍ . وَقِيلَ عَائِشَةُ بَنِ عَنَمٍ . وَمِنْ حَدِيثِهِ أَنَّهُ سَقَى لِبَلَّةً يَوْمًا .  
 وَقَدْ أَتَى أَخَاهُ فِي الرِّكْبَةِ يَمِيحُهُ وَازْدَحَمَتِ الْإِبِلُ فَهَوَّتْ بِكَوَّةٍ مِنْهَا فِي الْبَدْرِ فَأَخَذَ بِذَنْبِهَا  
 وَصَاحَ بِهِ أَخُوهُ يَا أَخِي الْمَوْتُ . قَالَ ذَلِكَ إِلَى ذَنْبِ الْبَكْوَةِ يَرِيدُ أَنَّهُ إِذَا انْقَطَعَ ذَنْبُهَا وَقَعَتْ  
 ثُمَّ اجْتَنَبَهَا فَأَخْرَجَهَا . فَضْرِبُ بِهِ الْمَثَلُ فِي قُوَّةِ الضَّبْطِ قَتِيلٍ . أَضْبَطُ مِنْ عَائِشَةَ بَنِ عَنَمٍ  
 وَذَرَّةٌ وَنَمْلَةٌ وَأَعْمَى وَمِنْ صَيِّحَةِ اللَّتْدَى إِنَّ هَمًّا



يقال اضبط من ذرة ومن علة لأنها يجزان التواة وهي اعضاها زنة ومن الأعمى ومن صبي.

مَعَ أَنَّهُ مَعَ مَا حَوَى مِنْ فَضْلٍ أَضْيَعُ مِنْ غَمْدٍ يَغْيِرُ فَضْلَ  
وَهَكَذَا مِنْ قَرِّ الشِّتَاءِ أَوْ دَمٍ لِسَلَاغٍ عَلَى مَا قَدْ رَوَوْا  
وَمِنْ وَصِيَّةٍ وَبَيْضَةِ الْبَلَدِ وَاللَّحْمِ فَوْقَ وَضْمٍ كَمَا وَرَدَ  
وَمِنْ تُرَابٍ فِي مَهَبِ الرِّيحِ مَعَ أَنَّهُ يَخْلِفُ بِالْمَسِيحِ

يقال أضبع من غمد فخر اضبط قال بعض الشعراء في ذلك وأحسن

ولماني وإسماعيل يوم وداعه لكا لغير يوم الزرع فارقة الفضل  
فلن أغش قومًا بعده أو أذرهم فكالوحش يذنبها من الأنس الحفل  
ويقال أضبع من صبر الشتاء لأنه لا يجلس فيه وقال ابن حجاج يصف نفسه

حدث التبن لم يزل يتلهى علمه بالمشايخ العلماء  
خاطر يصفع الفرزدق في الشبه ونحو ينيك أم الكسائي  
غير أنني أصبحت أضبع في القوم م من البدر في ليالي الشتاء

ويقال أضبع من دم سلاج ويرى بالعين المهمة هو رجل من عبد القيس له حدث وفي  
مثل آخره دم سلاج جبار والجبار الذي لا أرض فيه ومنه العماء جبار قيل إنه قتل  
بخصر موت قترك دمه وثاره فلم يطلب فضربت العرب به المثل ويقال أضبع من لحم  
على وضم الوضم فصد من شجر يوضع عليه لحم الجوز لئلا يترب وهو مادام على الوضم لا ينبع  
من تناوله أحد يجتمع الحية فيشتوي من شاة حتى إذا وقعت فيه القاسم كتموا عنه ويقال  
أضبع من بيضة البلد ومن تراب في مهب ريح ومن وصية

وَقَدْ غَدَا أَصْلُ مِنْ سِتَانٍ وَالْقَارِظُ الْعَتَرِي يَأْتِي هَانِي

فيه مثلان الأول أصل من ستان هو ابن أبي حارثة المري وكان قومه عتقوه على الجود  
فقال لا أراني يؤخذ على يدي فركب ناقه له قال لها الجهول وربي بها القلاة فلم ير بعد ذلك  
فسمته العرب ضالة غطفان ومن خوافات بني مرة ان سنانا لما هاج استنقته الجن تطلب كرم  
نعله الثاني أصل من قارظ عزة وهو يذكر بني عترة وقد تقدم حديثه في الباب الأول  
عند قوله إذا ما القارظ العتري آبا

وَوَدَكَ وَوَلَدَ السِّرْبُوعِ أَوْ مَوْوَدَةٍ وَالصَّبِّ فِي مَا قَدْ حَكَّوْا

وَالْيَدِ وَسَطَ رَحِمٍ وَأَضْعَفُ مِنْهَا يَه حَسَبَ الَّذِي قَدَّرُوا

يقال أضل من ضب . ومن دزل . ومن ولد الذبيح لأنها إذا خرجت من حجرتها لم تهتد إلى الرجوع . وسوء الهداية أكثر ما يوجد في الضب والورل والديك . ويقال اضل من يد في رجم . وأضعف من يد في رجم قيل المراد به الجنين . وقيل معنا أن صاحبها يتوهم أن يصيب يده شيئا . ويقال أضل من وؤدة هي اسم كان يقع على من كانت العرب تدفنها حية من بناتها . قيل اشتقاقه من أدها بالتراب أي أثقلها به . وتوزع في ذلك أن المؤدة من المثال وآد من الأجوف فكيف يستقيم هذا الاشتقاق إلا أن يدعى القلب ولم نعلم أحدا ادعاه هنا . قيل إن الواد كان مستعملا في قبائل العرب قاطبة وكان يستعمله واحد ويتركه عشرة فجاء الاسلام وقد قل ذلك فيها إلا أن بني تميم فإنه أراد فيهم قبل الاسلام . وسبب أنهم كانوا يمنوا الملك ضربته وهي الإثارة التي كانت عليهم فجرد اليهم الثمن أخاه الريان مع دؤسر ودؤسر إحدى كتابيه وأكثر رجالها من بكر بن وائل فاستاق ثمنهم وسي ذرارهم وفي ذلك يقول أبو المشرج الشكري

لَا رَأَوْا رَايَةَ الثَّعْثَانِ مُقْبِلَةً      قَالُوا أَلَا لَيْتَ أَدْنَى دَارِنَا عَدَنُ  
يَا لَيْتَ لَمْ تَمِمْ لَمْ تَكُنْ عَرَفْتَ      مَرًّا وَكَانَتْ كَمَنْ أَوْدَى بِهِ الزَّمَنُ  
إِنْ تَقْتُلُونَا فَأَعْيَارُ مُجْدَعَةٍ      أَوْ تُنْعِمُوا قَدِيمًا مَكْمُ الْمَنُ

فوفدت وفود بني تميم على الثعنان بن المنذر وكلموه في الذراري فخير الثعنان النساء فن اختارت زوجها ردت عليه فاختلفن وكان فيهن بنت لقيس بن عاصم فاختلفت سابيا على زوجها فنذر لقيس أن يمس كل بنت تولد له في التراب فوآد بضع عشرة بنتا . ويصنع قيس بن عاصم وأحيائه هذه السنة تل القرآن في ذم وأد البنات

أَضْعَفُ مِنْ قَارُورَةٍ وَرَوْقَةٍ      بَعُوضَةٍ قَرَأَشَةٍ وَمِنْ بَقَةٍ

يقال أضف من قرة . ومن قارورة . ومن روضة . ومن رواقية . ومن روفة هي شجرة ضعيفة . وقد مر وصفها في حرف الشين عند قوله أشكر من رواقية . وقال

طَلِحْ أَكْفَ الْقَوْمِ فِيهَا كَأَنَّمَا      طَلِحْ بِهَا فِي النَّعْ عِيدَانِ بَرَوِي  
وَهُوَ مِنْ الثَّخْرُوبِ خَلَقًا أَضْيَقُ      وَالزَّجْجِ وَالْتَسْمِينَ فِي مَا حَقَّقُوا  
وَمَنْجِ الصَّبِّ وَظِلِّ الرَّمْحِ أَوْ      سَمِّ الْحَيَاطِ مَعَ خَرْتِهِ رَوَّوَا

يقال أضيق من الثخروب وهو بيت الزناير ومن زج أي زج الرمح ومن تسمين أي عقد

تسمين لأنه أضيق المقود. قال الشاعر

مضى يوسف عنا تسعين درهما فاذ وثلث اللال في كفة يوسف  
وكيف يدجي بصد هذا صلاحه وقد ضاع ثلثا ماله في التصرف  
ويقال أضيق من مَنبج الضب هو مستقر الضب في جُحرم حيث يبعثه أي يشغله ويوسعُه  
ويقال أضيق من ظل الرُخ. ومن سم الحياط. ومن خوت الأبرق  
ومن نهار ومن الضجج بدا وابن ذككا أضوا جين أحمدًا  
يُقال أضوا بن نهار. ومن الضجج ومن ابن ذككا. وهو الضجج أيضًا وسميت الشمس  
ذُكا. لأنها تذكو من ذكت النار إذا توقدت تذكو ذكا مقصور يُقال هذه ذُكا. طالع  
أضرط من عثر وعثر وكذا أضرط من غول فلان إن هذى  
يُقال أضرط من عثر. ومن عثر. ومن غول.

## تمت في امثال المولدين من هذا الباب

يضحك ضحك جَوْدَةٍ من أيسروا وهي غدت يا تَجَرَّيْنِ تُكْسِرُ<sup>(١)</sup>  
ضحك الأفاعي في جراب النورة ضحكك يا ذا لا تكن ذا غفلة  
إضرب بلا سب في الجناح ضربك والسبب في الرياح<sup>(٢)</sup>  
إضرب بريئًا فالسقيم يعترف كذا يرى من كان بالجود عرف<sup>(٣)</sup>  
موضعها ضع الأمور تضعك موضعك الذي تراه رقعك<sup>(٤)</sup>  
وضيق الحوصلة الخيل من ماله يرضى ألقى قليل<sup>(٥)</sup>  
فلانة قد ضرطت فلطمت عينا لزوجها ومع هذا بك<sup>(٦)</sup>

(١) لفظة ضحك الجَوْدَةِ بين حجرين (٢) لفظة الضرب في الجناح والسب في

الرياح (٣) لفظة اضرب البري حتى يعترف السقيم (٤) لفظة ضع الأمور

مواضعها تضعك موضعك (٥) يُقال للخيل (٦) لفظة ضرطت فلطمت عين زوجها

## الباب السادس عشر في ما أوله طاء

عَلَى بِلَالِهِ كَذَا بُلَّتَتْهُ فَلَانٌ قَدْ طَوَّيْتُهُ لِنَفْسِي  
لفظه طَوَّيْتُهُ عَلَى بِلَالِهِ وَعَلَى بَالْتِهِ وَيُرْوَى بِبِلَالِهِ وَبُلُّوْلِهِ وَبُلُّوْلَتِهِ وَبُلَّتَتْهُ وَبُلَّتَتْهُ وَبِلَالَتِهِ  
الْبِلَالُ جَمْعُ بَلَّةٍ مِثْلُ بُرْمَةٍ وَبِرَامٍ . يُقَالُ مَا فِي سِقَاكَ يَلَالٌ أَيْ مَاءٌ . قَالَ الرَّاجِزُ  
وَصَاحِبُ رَوَاقِ دَاجِيَّتِهِ عَلَى يَلَالِهِ نَفْسِهِ طَوَّيْتُهُ

وَيُقَالُ طَوَّيْتُ السَّيَّاءَ عَلَى بُلَّتَاتِهِ إِذَا طَوَّيْتُهُ وَهُوَ نَدِيٌّ لِأَنَّكَ إِذَا طَوَّيْتُهُ يَابَسَتْ تَكْسَرُ . وَإِذَا  
طَوَّيْتُ عَلَى بُلَّتَاتِهِ تَقَنَّ وَصَارَ مَعِيًّا . وَمَعْنَى التَّلِّ احْتَلَّتْ أَذَاهُ وَأَغْضَيْتْ عَلَى مَكْرُوهِهِ . وَأَصْلُهُ أَنَّ  
أَصْحَابَ الْمَوَاشِي إِذَا اسْتَنْوَاعَنَ الْأَوْتَاطِبَ عِنْدَ ذَهَابِ الْأَلْبَانِ طَوَّوْهَا وَهِيَ مَبْتَنَّةٌ وَتَرَكُوْهَا  
إِلَى وَقْتِ الْحَاجَةِ إِلَيْهَا . يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ تَحْتَمِلُهُ عَلَى مَا فِيهِ مِنَ الْعَيْبِ وَفِيهِ بَقِيَّةٌ مِنَ الْوَدِّ . وَقَالَ  
وَلَقَدْ طَوَّيْتُكُمْ عَلَى بِلَالَتِكُمْ وَعَلِمْتُ مَا فِيكُمْ مِنَ الْأَذْرَابِ  
فَإِذَا الْقَرَابَةُ لَا تَقْرَبُ قَاطِعًا وَإِذَا الْمُدَّةُ أَقْرَبُ الْأَنْسَابِ  
مَتَى يُرَى زَيْدٌ لَهُ شَلَّتْ يَدُ قَلْبِدٍ طَالٍ عَلَيْهِ الْأَبْدُ

لفظه طَالِ الْأَبْدُ عَلَى لَبْدٍ يُضْرَبُ لِكُلِّ مَا قَدَّمَ . وَلَبْدٌ هُوَ آخِرُ نَسْرِ لُتْمَانَ بْنِ عَادٍ وَكَانَ  
قَدْ عَمَّرَ سَبْعَةَ أَنْسَرٍ وَكَانَ يَأْخُذُ قَرْخَ النَّسْرِ فَيَجْعَلُهُ فِي جَوْبَةٍ فِي الْجَبَلِ الَّذِي هُوَ فِي أَصْلِهِ  
فَيَعِيشُ الْقَرْخُ خَمْسَ سَنَةٍ أَوْ أَقَلَّ أَوْ أَكْثَرَ فَإِذَا مَاتَ أَخَذَ آخِرَ مَكَانِهِ حَتَّى هَلَكَتْ كُلُّهَا إِلَّا  
السَّابِعَ أَخَذَهُ فَوْضَمُهُ فِي ذَلِكَ الْمَوْضِعِ وَسَمَّاهُ لَبْدًا وَكَانَ أَطْوَلَهَا عُمَرًا . فَضَرَبَتِ الْعَرَبُ بِهِ  
التَّلَّ . وَقَالُوا طَالِ الْأَبْدُ عَلَى لَبْدٍ . قَالَ الْأَعَشَى

وَأَنْتَ الَّذِي أَهْمَيْتَ قِيْلًا بِكَاسِهِ وَلُتْمَانَ إِذْ خَيَّرْتَ لُتْمَانَ فِي الْعُسْرِ  
لِنَفْسِكَ أَنْ تَخْتَارَ سَبْعَةَ أَنْسَرٍ إِذَا مَا مَضَى نَسْرٌ خَلَوْتَ إِلَى نَسْرِ  
فَصَمَرَ حَتَّى خَالَ أَنَّ نَسْرَهُ خُلُوْدٌ وَهَلْ تَبَقِيَ النَّفْسُ عَلَى الدَّهْرِ

قِيلَ إِنَّ لُتْمَانَ عَاشَ ثَلَاثَةَ آلَافٍ وَخَمْسَ سَنَةٍ . وَلَمَّا لَمْ يَبْقَ غَيْرُ السَّابِعِ . قَالَ ابْنُ أَخِي لَهُ  
يَا عَمُّ مَا بَقِيَ مِنْ عَمْرِكَ الْآخِرُ هَذَا . قَالَ لُتْمَانُ هَذَا لَبْدٌ . وَلَبْدٌ بِلِسَانِهِمُ الدَّهْرُ . فَلَمَّا انْتَفَضَى  
عَمْرُ لَبْدٍ رَأَى لُتْمَانُ وَاقِعًا فَنَادَاهُ انْهَضْ لَبْدُ فَذَهَبَ يَنْهَضُ فَلَمْ يَسْتَطِعْ فَسَقَطَ وَمَاتَ . وَمَاتَ

لُثْمَانُ مَعَهُ . فُضِرِبَ بِهِ الْمَثَلُ قَتِيلٌ . طَالَ الْأَبْدُ عَلَى لَيْدٍ وَأَقَى أَبَدٌ عَلَى لَيْدٍ  
فَكَمْ قَتَى طَارَتْ بِهِ الْعَنْقَاءُ مِنْ قَبْلِهِ قَدَارُهُ خَلَا

العنقاء طائرٌ معروف الاسم مجهول الجسم . قال الخليل لم يبق في أيدي الناس من صيها غير اسمها . وقال سُئِبَتْ عَنقَاءٌ لِأَنَّهُ كَانَ فِي عُنُقِهَا بَيَاضٌ كَالطُّوقِ . وقيل لطلولها في عنقها . وعن ابن الكلبي كان لأهل الرس نبي يُقال لَهُ حَنْظَلَةُ بْنُ صَفْوَانَ وَكَانَ بِأَرْضِهِمْ جَبَلٌ يُقَالُ لَهُ دَخْجٌ مَصْعَدُهُ فِي السَّمَاءِ مِثْلُ فُكَاكَتٍ تَتَابَعُ كَأَعْظَمَ مَا يَكُونُ . لَهَا عُنُقٌ طَوِيلٌ مِنْ أَحْسَنِ الطَّيْرِ . فِيهَا مِنْ كُلِّ لَوْنٍ فَكَانَتْ تَقَعُ مَتَّصِبَةً فَكَانَتْ عَلَى ذَلِكَ الْجَبَلِ تَنْقُضُ عَلَى الطَّيْرِ قَتَاكُلَهَا فَنَجَاعَتْ ذَاتَ يَوْمٍ وَأَعُوزَتْ فَانْقَضَتْ عَلَى صَبِيٍّ فَذَهَبَتْ بِهِ فَمِيتَ عَنقَاءٌ مُغْرِبٌ لِأَنَّهُا تُغْرِبُ بِكُلِّ مَا أَخَذَتْهُ . ثُمَّ إِنَّمَا انْقَضَتْ عَلَى جَارِيَةٍ فَضَمَّتْهَا إِلَى جَنَاحَيْهَا صَغِيرِينَ ثُمَّ طَارَتْ بِهَا فَشَكَرُوا ذَلِكَ إِلَى نَبِيِّهِمْ . فَقَالَ اللَّهُمَّ خُذْهَا واقطع نسلها وسلط عليها آفةً فأصابها صَاعِقَةٌ فَاحْتَرَقَتْ . فَضَرَبَهَا الْعَرَبُ مَثَلًا فِي أَشْعَارِهَا . وَالْعَرَبُ إِذَا أَخْبَرَتْ عَنْ هَلَاكِ شَيْءٍ وَبَطْلَانِهِ قَالَتْ حَلَّتْ بِهِ عَنقَاءٌ مُغْرِبٌ . وَأَوَّلَتْ بِهِ الْعَنْقَاءُ . وَطَارَتْ بِهِ الْعَنْقَاءُ . قَالَ عَتَرَةُ بْنُ الْأَخْرَسِ الطَّلَاطِيّ فِي مِرْثِيَةِ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ

كَفْتَحْنَا دَخْجٌ حَلَّتْ بِالْجُرُودِ

لَقَدْ حَلَّتْ بِالْجُرُودِ عَنقَاءُ كَلَسِرٍ

قَدْ حَلَّتْ بِالْجُرُودِ عَنقَاءُ مُغْرِبٍ

وَقَالَ آخَرُ إِذَا مَا ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ خَلَى مَكَانَهُ

بِهَا حَلَّتْ بِالْجُرُودِ عَنقَاءُ مُغْرِبٍ

وَقَالَ الْكَاسِيَةُ حَمَّاسٌ مِنْ دِينَ وَدُنْيَا كَانَهَا

أَكْثَرَتْ تَخْلِيطًا يَلَا تَقْتِيشَ إِلَيَّ سِرًّا فَطَارْتُ وَمِيشِي

أَيِ أَصْحَابِي وَأَفْسَدِي وَلَا يَكُونُ فَعْلُكَ كُلُّهُ فَسَادًا . وَالطَّرْقُ ضَرْبُ الشُّوفِ بِالطَّرْقَةِ أَوْ الْعَصَا . وَالْمِيشُ خَلْطُ الشَّعْرِ بِالصُّوفِ . وَقِيلَ الْمِيشُ أَنْ تَخْلُطَ صَوًّا حَدِيثًا بِكَثِّ صَوْفٍ حَتَّى تَمُوتَ طَرْقُهُ أَيْ تَنْدِفُهُ . يُضْرَبُ لِمَنْ يَخْلُطُ فِي كَلَامِهِ بَيْنَ خَطَاةٍ وَصَوَابٍ . وَقِيلَ يُضْرَبُ فِي الزَّوَالِ مَا لَا يَتَّبِعُهُ لَهُ قَالَ رُوَيْدَةُ

عَازِلٌ قَدْ أَوْلَمْتَ بِالْتَرْقِيشِ إِلَيَّ سِرًّا فَطَارْتُ وَمِيشِي

عَازِلٌ مُرْخَمٌ عَازِلَةٌ وَحَذَفَ حُوفَ النَّدَاءِ مِنْهُ لِكَثْرَةِ الْإِسْتِعْمَالِ . وَالتَّرْقِيشُ التَّرْيِينُ . وَسِرًّا تَمِيْزٌ أَيْ أَوْلَمْتَ بِتَرْقِيشِ سِرٍّ أَوْ حَالٍ أَيْ بِالتَّرْقِيشِ الْمُسَرِّ إِلَيَّ . فَلَمَّا تُسَكَّرُ تُصَبُّ حَالًا

يَا ذِي أُطْرِي أَنْ تَكُونِي فَاعِلَةً إِنَّكَ أَنْتَ يَا فَتَاةً نَاعِلَةً

الإطراء أن تركب طُور الطريق وهي نواحيه . وقيل معناه أجلي . وقيل اركب الأمر الشديد فإنك قوي عليه . وأصله أن رجلاً قال لأبيه كانت له تربي في السهولة وتدع الحُرْونَةَ . أطري أي خذي طُور الوادي وهي نواحيه فإن عليك نعين كأنه عنى بهما غلط جلد قدميهما . وقيل أطري خذي أطرار الإبل أي نواحيها . يريد حوطها من أقاصيها واحتفظها . يضرب لمن يزور بارتكاب الأمر الشديد لاقتداره عليه . ويخاطب به الفرد والمثنى والجمع . مذكراً كان أو مؤنثاً . ويرى أطري فإنك ناعلة بالظاء . المحبة أي اركبي الطُور وهو الحجر المحدد والجمع طُران وطُران ويصحب المشي عليها . قال الشاعر

يَفْرُقُ طُرَانَ الْحَصَى بِنَاسِمٍ صلابِ العجى ملثومها غيرُ أمعرا  
وَلَا تُكُونِي مِثْلَ بَكْرِ الْأُمَمَةِ فَإِنَّهُ قَدْ طَارَ بِاسْتِ فِرْعَةُ  
يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ يَلْتَفِتُ فِرْعًا بَدَ مَا كَادَ يَفْعُ

كما عصافيرُ لرأسه بما . ونه بدأ طارت فأمسى عدما  
لفظه طارت عصافيرُ رأسه يضرب للمذعور أي كأنما كانت على رأسه عصافير عند سكونه فلما ذُبح طارت

طارت عصا بني فلان شقاً أي قد تفرقوا وأمسا فِرْقًا  
إذا تفرقوا في وجوه شتى . وأصله أن الحاديّين يكونان في رفقة فإذا فرقتهما الطريق شقت العصا التي مهما فيأخذ كل منهما نصفها . ثم صار مثلاً في كل افتراق

زَيْدُ أَخُو الشَّعَاءِ طَارَ طَابِرُهُ مَتَى الرَّدَى تَسْطُو بِهِ دَوَابِرُهُ  
لفظه طار طار فلان إذا استخف كما يقال في ضده وقع طاره إذا كان وقورا  
أنضجها طار كذا قالوا ولم يُبينوا المراد منه يا حكم

لفظه طار أنضجها قاله رجل اصطاد فراخ هامة فلهنَّ في رمادٍ هامد وهنَّ أحياء فأنفلت أحدها فلم يرعه ألا وهو طير . فقال ذلك . فأنفلت آخر منها يسعى وبقي تحت الرماد واحد فجعل يصاى فقال أصاً صويان فالدويرجان أنضج منك . وكل هذه أمثال ولكن لم يبينوا في أي موضع تُستعمل

قَدْ شِيتَ يَدٌ وَجَاعَتْ أَطْلَمَتْ لَا أَلِيدُ جَاعَتْ ثُمَّ بَدَأُ شِيتَ

لَفْظُهُ أَظْمَنَتْكَ يَدٌ شَبَتْ ثُمَّ جَاءَتْ يَدٌ جَاءَتْ ثُمَّ شَبَتْ أَوَّلَ مَنْ قَالَ  
امْرَأَةً قَالَ لَهَا ابْنُهَا إِنِّي أَخْرَجْتُ فَاطِمَةَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ . فَعَدَّتْ لَهُ هَذَا . وَقِيلَ إِنَّ الْحَرْقَةَ بِنْتُ  
الْعُثْمَانَ وَاسْمُهَا هَنْدٌ وَهِيَ صَاحِبَةُ الدَّرِّ أَتَاهَا عُيَيْدُ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ فَسَأَلَهَا عَمَّا أَدْرَكَتْ وَرَأَتْ فَأَخْبَرَتْهُ  
ثُمَّ قَالَتْ كُنَّا مَغْبُوطِينَ فَأَصْبَحْنَا مَرْحُومِينَ . فَأَمَرَ لَهَا يَوْسُفُ بْنُ طَلَامٍ مِائَةَ دِينَارٍ فَقَالَتْ  
أَظْمَنَتْكَ يَدٌ شَبَتْ فَجَاءَتْ لَا يَدٌ جَوَّحَتْ فَشَبَتْ

مَنْ رَامَ أَنْ يَقْضِيَهُ بَكْرٌ أَرَبًا الْأَبْلَقُ الْعُقُوقُ جَمَلًا طَلَبًا  
لَفْظُهُ طَلَبَ الْأَبْلَقُ الْعُقُوقُ يُقَالُ أَقَعْتُ الْفَرَسَ فِيهِ عُقُوقٌ . وَلَا يُقَالُ مِيقٌ ذَلِكَ إِذَا حَمَلَتْ .  
وَالْأَبْلَقُ لَا يَحْمِلُ . يُضْرَبُ لِمَا لَا يَكُونُ وَلَا يُوجَدُ قَالَ الشَّاعِرُ

طَلَبَ الْأَبْلَقُ الْعُقُوقَ فَلَمَّا لَمْ يَجِدْهُ أَرَادَ بِيضَ الْأَنْوَقِ  
أَطْرَقَ إِطْرَاقَ الشُّجَاعِ عَمَرُو وَهُوَ سَدِيدٌ رَأْيُهُ وَأَهْلِكُرُ  
أَيَّ الْحَيَّةِ . يُضْرَبُ لِلْمُتَفَكِّرِ الدَّاهِي فِي الْأُمُورِ . وَقِيلَ يُضْرَبُ لِلْمُعْتَاطِ الْغَضْبَانَ قَالَ الْمُتَكَلِّمُ  
وَأَطْرَقَ إِطْرَاقَ الشُّجَاعِ وَلَوْ رَأَى مَسَاعًا لَنَائِبِ الشُّجَاعِ لَصَمَا  
أَطْرَقَ كَرَاهِي النَّعْمَةِ وَلَسَتْ ذَا قَدْرِ وَلَا شَهَامَةٍ

لَفْظُهُ انْطَرَقَ كَرَاهِي النَّعْمَةِ فِي الْفَرَى أَطْرَقَ أَيُّ غُضٍّ مِنْ إِطْرَاقِ الْعَيْنِ وَهُوَ خَفَضُ النَّظَرِ  
قِيلَ الْكَرَا الْكَرَوَانُ . وَقِيلَ مُرَحَّةٌ . وَجَمْعُ الْكَرَوَانِ كَمَفْرَدِهِ . مِثْلُ فَرَسٍ صَلَّانٍ أَيْ نَشِيطٍ  
وَصَيَّانٍ أَيُّ صُلْبٍ وَوَرْشَانٍ وَغَذْيَانٍ أَيْ نَشِيطٍ لَفْظُ جَمْعِهَا كَمَفْرَدِهَا . قِيلَ يَصِيدُونَهُ هَذِهِ  
الْكَلِمَةُ فَإِذَا سَمِعَهَا يَلْبُدُ فِي الْأَرْضِ فَيُلْقَى عَلَيْهِ ثَوْبٌ فَيُصَادُ . وَهُوَ طَائِرٌ شَيْبَةُ الْبَطَّةِ لَا يَنَامُ  
بِاللَّيْلِ فَسُمِّيَ بِضَدِّهِ مِنَ الْكَرَا . وَيُقَالُ لِلْوَحْدَةِ كَرَوَانَةٌ . وَالْجَمْعُ كَرَوَانٌ وَكَرَى . يُضْرَبُ  
لِلَّذِي لَيْسَ عِنْدَهُ غَنَاءٌ وَيَتَكَلَّمُ فَيُقَالُ لَهُ اسْكُتْ وَتَوَقَّ اتِّشَارًا مَا تَلْفِظُ بِهِ كَرَاهَةً مَا يَتَعَبُّهُ .  
وَقِيلَ يُضْرَبُ لِمَنْ تَكَبَّرَ وَقَدْ تَوَاضَعَ مِنْهُ أَسْرَفُ مِنْهُ . وَقَوْلُهُمْ إِنَّ النَّمَامَةَ فِي الْفَرَى أَيُّ  
تَأْتِيكَ قَدَمُوكَ بِأَخْفَافِهَا . قَالَ الْفَرَزْدَقُ

عَلَى جَيْنٍ أَنْ رَكِبْتُ وَابِيضٌ وَسُحْلِي وَأَطْرَقَ إِطْرَاقَ الْكَرَا مِنْ أَحَادِيهِ  
أَطْرَقَ كَرَاهِي الْحَلِيبِ وَبِالَّذِي تَرَوُّمُهُ تَطِيلُ  
يُضْرَبُ لِلْأَحْمَقِ تَمْنِيهِ الْبَاطِلِ فَيَصَدَّقُ

أَنْتَ طَيَّورٌ وَفِيهِ وَكَذَا طَائِرُ بْنُ طَائِرٍ يُبْذَى الْأَذَى

يُضْرَبُ الْأَوَّلُ لِلسَّرْعِ النَّضْبِ السَّرْعِ الرَّجُوعِ مِنْ قَاءٍ فِيهِ . وَالثَّانِي لِمَنْ يَثْبُ عَلَى النَّاسِ  
وَلَيْسَ لَهُ أَصْلٌ وَلَا قَدِيمٌ . أَيُّهُ هُوَ بَعِيدٌ بَيْنَ قَوْلِهِمْ . طَعَرَ إِلَى بَلَدٍ كَذَا إِذَا ذَهَبَ إِلَيْهَا  
لَقَدْ أَصَابُوا سَلَامًا وَقَارًا مُذْ طَعِمُوا بِأَنْ يَأْلُوا ثَارًا  
لَفْظُهُ طَعِمُوا أَنْ يَأْلُوهُ نَاصِبًا وَسَلَامًا وَقَارًا السَّلْعُ شَجَرٌ مَرٌّ وَكَذَا الْقَارُ . يُقَالُ هَذَا أَقِيرٌ مِنْ  
ذَلِكَ أَيُّ أَمْرٍ مِنْ ذَلِكَ . يُضْرَبُ لِمَنْ لَا يَدْرِكُ شَأْنَهُ

أَهِنْ أَخَا أَنْجِلْ تَلْ مَا يَكْثُرُ فَالطَّنْ فِي مَا قَدْ حَكَّوهُ بِنَظَرٍ  
ظَلَرْتُ النَّاقَةَ إِذَا عَطَفْتُهَا عَلَى وَلَدٍ غَيْرِهَا . يُضْرَبُ فِي الْإِعْطَاءِ عَلَى الْحَاقَةِ . أَيُّ طَعْنِكَ  
أَيَّاهُ يَطْنُهُ عَلَى الصَّلْحِ

وَأَلَّا تَجَايِنَ أَعْلَمُ فَلَانًا الشَّقِي تَسْمُ عَلَى هَامٍ السَّهْمَا وَتَرْتِي  
لَفْظُهُ طَعَنَ فَلَانٌ فَلَانًا الْأَنْبِيَاءُ نَحْنُ إِذَا رَمَاهُ بِدَاهِيَةٍ مِنَ الْكَلَامِ وَهُوَ مِنَ الشَّجَلَةِ . وَهِيَ عِظْمُ  
الْبَطْنِ وَسَعْتُهُ وَهُوَ مِثْنِي وَحَقُّهُ لِمَجْمَعٍ مِثْلِ الْأَقْوَادِينَ وَالْقَتَكْرِينَ وَالْبَلَمِينَ وَأَشْبَاهِهَا فَإِنَّ الْعَرَبَ  
تَجْمَعُ أَسْمَاءُ الدَّوَاهِي تَأْكِيدًا وَتَهْوِيلًا وَتَقْطِيعًا

مَنْ كَلِمَةُ الْأَرْزَنِ طَعْمُهُ أَبَدًا أَنْزَلَ يَا ذَا الْفَضْلِ تَلَقَّ الرَّشْدَا  
لَفْظُهُ طَعْمَ طَعْمٍ مِنْ ذَنْبٍ دَرَسَ مِثْلَ طَعْمِ أَخَاكَ مِنْ عَقَنْتَلِ الضَّبِّ . يُضْرَبُ فِي الْوَأَسَاءَةِ  
أَطْعَمَ أَخَاكَ مِنْ عَقَنْتَلِ الضَّبِّ إِنَّكَ إِنْ تَمْنَعُ أَخَاكَ تَغْضَبُ  
عَقَنْتَلُ الضَّبِّ كَرْشُهُ . وَهُوَ مِثْنِي مِنْ أَمْعَاةٍ فِيهِ جَمِيعٌ مَا يَأْكُلُهُ . وَهُوَ كَلْتَلُ التَّمَدُّمِ  
أَطِيبُ مَضْغَةٍ بِصِيغَانِيَّةٍ ذَاتِ تَعْدَابٍ لِذِي الْأُمْنِيَّةِ  
لَفْظُهُ الْمَبْتُ مَضْغَةٌ بِصِيغَانِيَّةٍ مَبْدُةٍ أَيُّ أَطِيبٍ مَا يُمَضِّغُ صِيغَانِيَّةٍ . وَهِيَ ضَرْبٌ مِنَ التَّمْرِ .  
وَمُضْغَةٌ مِنَ الصَّلْبِ وَهُوَ الْوَدَكُ أَيُّ مَا خُلِطَ مِنْ هَذَا التَّمْرِ بَوْدَكَ فَهُوَ أَطِيبُ شَيْءٍ يُمَضِّغُ .  
يُضْرَبُ لِلْمُتَلَامِينَ الْمُتَوَاقِعِينَ

إِخْفَظْ لِسَانًا لَكَ تُكْفَ اللَّزَا طَعْنُ أَلْسَانٍ كَالسَّانِ وَخَزَا  
لَفْظُهُ طَعْنُ أَلْسَانٍ كَوَخَزَ السَّانَ لِأَنَّ كَلِمَةَ يَصِلُ إِلَى الْقَلْبِ . وَالطَّنْ يَصِلُ إِلَى الظِّمِّ وَالْجِلْدِ  
طَحَنَ بِكَ الْبَطْنَةَ يَا فَلَانُ قَلْبِنَا مَا أَلْهَرُ لَهُ أَمَانُ  
يُضْرَبُ لِمَنْ يَكْثُرُ مَا فِي أَشْرٍ وَيَبْطُرُ . وَهَذَا مِثْلُ قَوْلِهِمْ . تَرَتَّ بِكَ الْبَطْنَةُ



بَنُوكَ شَرُّ النَّاسِ يَأْمَنُ قَدْ لَهَا فَعَيَّ طَرَائِثُ وَلَا أَرْطَى لَهَا  
الطَّرِثُ نبت ينبت في الأَرْضِ . يُضْرَبُ لِمَنْ لَا أَصْلَ لَهُ يَجْعَلُ عَلَيْهِ  
عَلَيْهِ ذُو الْعَيْنَيْنِ بَكْرُ أَطْلَعَ بِمَا بِذَلِكَ أَلْعِقُ فِي الْيَتِ صَنَعَ  
لفظة اطلع عليه ذُو الْعَيْنَيْنِ أَي اطلع عليه لِإِنْسَانٍ . يُضْرَبُ فِي التَّحْذِيرِ  
قَطَسَ اللَّهُ تَعَالَى كَوْكَبَهُ وَأَنْقَضَ نَجْمَهُ فَوَافَى مَغْرِبَةَ  
يُضْرَبُ لِمَنْ ذَهَبَ رَوْقِي أَمْرُو وَانْهَدَ رَكْتُهُ

وَطَرَفَتْهُ أُمُّ قَشْمَرٍ وَمَا أُمُّ اللَّهِيمِ كُنَيْتُ قَالَتِيهَا  
لفظة طَرَفَتْهُ أُمُّ اللَّهِيمِ وَأُمُّ قَشْمَرٍ هُمَا اللَّيْنَةُ أَي مَاتَ

عُذْرَكَ قَدْ قَلْتُ بَعْدَمَا جَرَى حَلَابُ عُذْرٍ مِثْلُ مُنْجَحٍ يُرَى  
طالبُ عُذْرٍ كُنْجَحٍ أَي إِذَا غَضِبَ عَلَيْكَ قَوْمٌ فَاعْتَذَرْتَ إِلَيْهِمْ قَبِلُوا عُذْرَكَ قَدْ نَجَحْتَ فِي طَلَبِكَ  
أَصَاحُ مِنْ كَانَ قَدْ اسْتَعْلَى يَدَا بَقْوَدِهِ قَهْوُ ذُلُولٍ أَبَدًا  
لفظة اصْأَحُ أَبَدًا بِالتَّوَدُّدِ مِنْ ذُلُولٍ يُضْرَبُ لِلصَّبِّ يَذُلُ وَيَسْلَحُ . وَيَدَا تَمِيزُ  
طَلَبُ أَمْرًا لَا يُرَى وَلَا تَأْتِي أَوَانُ أَمْرٍ رَأْمُهُ قَدْ قَاتَا  
يُخْفَضُ أَوَانُهُ بِلَاتٍ . يُضْرَبُ لِمَنْ طَلَبَ شَيْئًا وَقَدْ قَاتَهُ وَذَهَبَ وَقْتُهُ

فِي دَهْرِنَا طَلَعُ جَهْلًا مَرْنَمُهُ قَيْدُهُ شَلْتُ وَرَلْتُ قَدَمُهُ  
أَي عِلَا مَكَانًا لَمْ يَكُنْ لَهُ أَنْ يَلْوَهُ . وَالْمَرْنَمُ الْأَتْفُ مِنَ الرَّثْمِ وَهُوَ الْكَسْرُ . وَطَحَ عِلَا وَارْتَفَعَ  
يَا أَيُّهَا الْفَضْبَانُ حَلَا عَلَى بَحْرَكَ طَاحِنْتُ شَلْتُ مُعْرِضًا فِي أَمْرِكَ  
فِيهِ مِثْلَانِ مَعْنَى الْأَوَّلِ عَلَى رِسْلِكَ وَلَا تَحْلُ . طَاطَأَ رَأْسُهُ أَي خَفَضَهُ . جَلَّ الْجَوُّ بِمَا فِيهِ مِنْ  
اضْطِرَابِ الْأَمْوَاجِ مِثْلًا لِلتَّجَمُّعِ . وَجَلَّ الطَّاطُوءَةُ مِثْلًا لِلتَّسْكِينِ مَا يُعْرِضُ مِنْهَا . يُضْرَبُ لِلْفَضْبَانِ  
وَالثَّانِي طَاطُوءَةً مِثْلًا لِلتَّجَمُّعِ . جَلَّ الْجَوُّ بِمَا فِيهِ مِنْ  
لِمَنْ قَرُبَ مِمَّا كَانَ يَطْلُبُهُ فِي سَهْوَةٍ

إِطْلَقَ يَدَيْكَ تَقْعَمَاكَ يَا رَجُلُ وَأَكْتَسَبَ أَلْتَنَاءَ قَالَدَهْرُ يَتْلُ  
وَيُرَى أَطْلُقُ بِقَطْعِ الْآلِفِ مِنَ الْإِطْلَاقِ وَهُوَ ضِدُّ التَّقْيِيدِ . يَتَالِ أَطْلَقْتُ الْأَسِيرَ وَأَطْلَقْتُ

يدي بالخير وطلقتها أيضاً . ومعنى المثل الخث على بذل المال واكتساب الشاء

دَعَّ مِنْ أَبِي رَأْيِكَ وَاتَّخَذَهُ إِطْوَى عَلَى الْفَرْ لَهْ رِدَاءَهُ

لفظة طَوَيْتُهُ عَلَى غَرَمٍ غَرَّ التَّوْبَ أَثَرُ تَكْشُرُو . يقال اطوى على غَرَمِهِ . أي على كسره الأول . يضرب لمن يؤكل إلى رأيه . أي تركته على ما اطوى عليه وركن إليه

ذِكْرُ مَلِيكَ الدَّهْرِ مِنْ يُنْبِلُ يَكْلُ فَنَغْرَ طَعْمُهُ مَفْسُولُ

لفظة طَعْمُ ذِكْرُكَ مَفْسُولٌ بِكَلِّ فَمِ أَيُّ جُعِلَ فِيهِ الْعَسَلُ . والمثل على صيغة الخبر والمراد منه الأمر . أي يكن ذكرك حلواً في أفواه الناس . وفي هذا حث على حسن الفعل والقول

طَالَ عَلَى رَعْمِ الْأَعَادِي طَوْلُهُ أَيُّ عُمَرُهُ وَجَاهُهُ وَأَمَلُهُ

وطيله وطوله وطوله وطوله وطيله أي طال عمره . وقيل غيبته قال القطامي

لَمَّا نَحْبُوكَ فَاسْلَمْ أَيْسَا أَلْطَلُّ وَإِنْ يَلَيْتَ وَإِنْ طَالَتْ بِكَ الطَّلُ

رُمْتَ عَلَيْهِ قَطَعْتَ يَا أَبْنَى هِيَّ فِي حَوْصِ أَمْرٍ تَكُنْ مِنْهُ بَشِيَّ

لفظة طَلَعَتْ فِي حَوْصِ أَمْرٍ لَسْتُ مِنْهُ فِي شَيْءٍ الْحَوْصُ الْحَيَاةُ فِي الْجِلْدِ قَطْعٌ . ومنه حصّ عين البازي . وحصّ شق كسبك . ويقال لأطعن في حوصهم أي لأخرقن ما خاطوه ولتقعوه من الأمر . والحوص مصدر أو بمعنى الحوص . يضرب لمن تناول من الأمر ما ليس له بأهل

فَهَوَّ وَأَنْتَ أَبَدًا يَا مُلْحِدُ طَرَاةٌ يُولَعُ فِيهَا الْقَعْدُ

الطَرَاةُ مصدر الطرف والطرف . وهما الكثير الآباء . إلى الجدِّ الْأَكْبَرِ وَيُدَحُّ بِهِ . والقعدُ نقيضه ويُذَمُّ بِهِ . لأنه من أولاد المُرْتَمَى وَيُنْسَبُ إِلَى الضَّعْفِ قَالَ دُرَيْدُ بْنُ الصِّمَّةِ يَرَى أَخَاهُ

دُعَانِي أَخِي وَلِثَلْبِي بَيْنِي وَبَيْنَهُ فَلَمَّا دُعَانِي لَمْ يَجِدْنِي بِقَعْدٍ

ومعنى المثل أولع هذا القعد بالوقعة في طرارة هذا الطرف والغرض منه . يضرب لمن يحتقر محاسن غيره ولا يكون له منها حظ ولا نصيب

أَغْنَاكَ حَالِي عَنْ بَيَانِ شَأْنِهِ طَرْفُ الْفَتَى يُخْبِرُ عَنْ لِسَانِهِ

ويرى عن ضميره . وقال بعض الحكماء لا شاهد على فائسٍ أعدل من طرفه على قلب

كُنْ ذَا أَقْصَادٍ يَا خَلِيلُ وَعَلَى مِقْدَارِ أَرْضِكَ أَطْمِنُ فِي الْمَلَأِ

لفظة أَطْمِنُ عَلَى قَدَرِ أَرْضِكَ هَذَا قَرِيبٌ مِنْ قَوْلِ الْعَامَّةِ مَدَّ رَجْلَكَ عَلَى قَدَرِ الْكِسَاءِ . يضرب

في الحث على اعتنام الاقتصاد

فَقَلَّامًا مُتَعً بِالْفَنَى عُمَرُ وَالْأَهْرُ فِي عُبُورِهِ يُبْدِي عَيْرَ  
وَيُرَى أُمْتِعَ وَهَما بمعنى واحد . أي طلالا تمتع الإنسان بِنَافِهِ . يُضْرَبُ فِي حَمْدِ الْفَنَى  
وَدَيَّ عَلَى طُولِ الزَّمَانِ صَافِي وَإِنْ عَدَا الْمَسَلَّةُ لِلتَّصَافِي  
لفظة طَوْنُ . نَابِي . سَلَاةٌ لِلتَّصَافِي مَسَلَاةٌ مِنَ السُّلُوِّ وَالسِّلَاحِ . يُقَالُ الْحَمْرُ مَسَلَاةٌ لِلْهَمِّ أَيِ  
مُذْهِبَةٌ لِلْحُزْنِ . وَهَذَا كَمَا أَشْهَدُهُ الرَّيَاشِي

يُسْلِي الْمُبِينِ طَوْلُ الْفَايِ بَيْنَهُمَا وَتَلْتَقِي طُرُقُ أُخْرَى تَتَأْتِلُ  
فِي حَيْثُ الْوَاصِلِ الْأَدْنَى مَوْدَّتُهُ وَيَصِرُ الْوَاصِلُ الْأَنَافَى فَيَنْصَرِفُ  
يَا ظَالِمِي وَلَمْ أَجِدْ وَلِيًّا صَلَبْتُ عَنْ فَيْفَتِهِ أَنْعِيًّا

طَلَبْتُ الطَّلَا وَطَلَبْتُ إِذَا حَبَسْتُ عَنْ أَمَةٍ . وَالْيَقِينَةُ مَا يَجْتَمِعُ مِنَ اللَّبَنِ فِي الضَّرْعِ بَيْنَ اللَّبَتَيْنِ  
وَالْفَحْيَى الْوَلَدُ تَمُوتُ أُمُّهُ فَيَرْثِيهِ صَاحِبُهُ بَابِنَ غَيْرِهَا . يُقَالُ عَجُونَةُ أَهْجُوهُ إِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ بِهِ .  
يُضْرَبُ لِمَنْ يَظْلَمُ مِنْ لَأَاصِرَةٍ وَلَا مُقَاوِمِ

لَا تُطْعِمِ الْمَرْأَةَ يَا أُمَامَةَ قَطَاعَةُ الْبَسَا تُرَى نَدَامَتُهُ

أَيِ طَاعَتِكَ النِّسَاءُ مُورِثَةٌ لِلنَّدَامَةِ . يُضْرَبُ فِي التَّحْذِيرِ . مِنْ عَوَاقِبِ إِطَاعَتِهِنَّ فِي مَا يَأْمُرُنَّ  
أُطْلِبُهُ مِنْ حَيْثُ وَابِسُ أَيِ عَلَى كُلِّ مِنَ الْحَالَاتِ تَلْقُ الْأَمَلَا

قِيلَ أَصْلُ لَيْسَ لَا أَيْسَ وَالْأَيْسَ اسْمُ الْمَوْجُودِ . فَلِذَا قِيلَ لَا أَيْسَ فَعَنَاهُ لَا مَوْجُودَ وَلَا وَجُودَ  
ثُمَّ كَثُرَ اسْتِمَالُهُ فَخُذِفَتِ الْمَهْمُزَةُ فَاتَّقَى سَاكِنَانِ أَحَدُهُمَا أَلْفٌ وَالثَّانِي يَاءُ . أَيْسَ فَخُذِفَتِ الْأَلْفُ  
فَبَقِيَ لَيْسَ . وَهِيَ كَلِمَةٌ نَبِيٌّ لِمَا فِي الْحَالِ . وَقَدْ يُوضَعُ مَوْضِعَ لَاسِكَا فِي التَّمَثُّلِ . يَعْنِي اطْلُبْ مَا  
أَمَرْتُكَ مِنْ حَيْثُ يَوْجِدُ وَلَا يَوْجِدُ . أَيِ لَا يَفُوتُكَ هَذَا الْأَمْرُ عَلَى كُلِّ حَالٍ

وَهَكَذَا يُقَالُ قَاطِلِبْ تَظْفَرُ بِمَا عَلَا رَغَمَ الْحُسُودِ الْمُفْتَرِي

الظَّفَرُ التَّوَدُّ بِالْمُرَادِ . أَيِ الظَّفَرُ ثَانِي الطَّلَبِ قَاطِلِبْ تَظْفَرُ . يُضْرَبُ فِي الْحَثِّ عَلَى طَلَبِ الْقَصُودِ  
هَذَا طَرِيقُ رَاقٍ رَحَبُ سُوحِهِ يَحْنُ فِيهِ أَلْمُودُ مِنْ وَضُوحِهِ

وَيُرَى يَحْنُ فِيهِ إِلَى الْعُودِ . فَمَعْنَى الْأَوَّلِ يَحْنُ أَيِ يَشْطُ فِيهِ الْعُودُ لَوْضُوحِهِ . وَمَعْنَى الثَّانِي أَيِ  
يَحْتَاجُ فِيهِ إِلَى الْعُودِ لِدُرُوسِهِ وَالْعُودُ أَهْدَى فِي مِثْلِهِ مِنْ غَيْرِهِ

## ما جاء على أفضل من هذا الباب

يَوْمَ بِهِ جَفَا غَزَالُ السَّمْعِ أَطُولُ مِنْ ظِلِّ الْقَتَا وَارْتَحِ  
من قوله: ويوم كظَلِّ الخِمْصِ طَوْنَهُ دَمُ الزَّقَنِ عَنَّا وَاصْطَلَكَا الزُّلْمُ  
وَطُنْبُ الْحَرْقَاءِ وَالسُّكَاكِ وَالصَّبْغِ لَاحَ عَيْبِ الْأَخْلَاقِ  
وَمِنْ فَرَاخِ لِدَيْرِ كَبِ وَالذَّهْرِ وَاللُّوحِ فَصِلْ يَا حَيَّ

فيها ستة أمثال الأول أطول من طنْب الحرقاء لأنها لا تعرف المقدار فتطيل الطنْب والحرقاء للحقارة. يقال إذا طلع السَّكَّ ذهب السُّكَّ وبرد ماء الحقارة لأنها لا تبرد الماء فحسب البرد ماءها وإن لم تبرد. الثاني أطول من السُّكَّ ويُقال له السُّكَّاهُ وهما المراء الذي يلاقي غنان السماء. ويُقال له اللُّوح أيضاً. الثالث أطول من الصَّبْغِ ويروى من القَلَقِ. والصَّبْغِ يعرض ويطول عند انتشاره فاكثفوا بذكر الطول عن العرض للعلم بوجوده. الرابع أطول من فراسخ دَيْرِ كَبِ. هذا من قول الشاعر

ذَهَبَتْ قَادِيَا وَذَهَبَتْ طَوْلَا كَأَنَّكَ مِنْ فَرَاخِ دَيْرِ كَبِ  
الخامس أطول من الدهر. السادس أطول من اللوح وهو السُّكَّاهُ كما مرَّ

وَسَنَةِ الْجَذْبِ وَشَهْرِ الصَّوْمِ أَوْ يَوْمِ الْفِرَاقِ لِلأُتَى قَلْبِي كَوَا  
يُقال أطول من السنة الجذبة. ومن شهر الصوم. ومن يوم الفراق والمعنى ظاهر  
أطول في التزعم ذمًا بَكْرٍ مِنْ حَيَّةٍ وَأَخْفُسَاءٍ فَادْرُوا  
وَالضَّبَّ وَالْأَفْعَى عَلَى مَا قَالُوا وَهُوَ صَحِيحٌ أَيُّهَا الْمِفْصَالُ

فيها أربعة أمثال الأول أطول ذمًا. من الحية. الذم ما ين القتل إلى خروج النفس ولا ذمًا للإنسان. ويُقال الذم ما بقيت النفس وشدة انعدام الحياة بعد الذبح وعشم الرأس والطنن الجاف. والثامور أيضاً بقيت النفس. وقيل هو دم القلب الذي يبقى الإنسان يقاتله. والحية ربما تقطع منها الثلث من قبل ذنبها فتعيش إن سلمت من الذر. الثاني أطول ذمًا من الخفُساء لأنها تشدخ فحشي. الثالث أطول ذمًا من الأفعى لأنها تُدْبِجُ قَتْلِي أَيَّامًا تَحْرُكُ

الرابع أطولُ ذؤ. من الضب لأنه يبلغ من قوة نفسه أنه يُدخج فيبقى ليلته مذبوباً مغرياً  
الأوداج ساكن الحركة ثم يُطرح من القدر في النار فإذا قدروا أنه نضج تحرك حتى يتوهما  
أنه صار حياً وإن كان ميتاً. ومن الحيوان ضربٌ يطول ذماؤها ولا يُضرب بها المثل  
كالكلب والحذير والمهر

أَطُولُ صُحْبَةِ فَلَانٍ مَعَ عُمَرَ مِنْ تَخَلَّتِي حُلُوانَ حَسَبًا أَشْتَهَرُ  
وَأَبْنَى شَمَامٍ وَهَمَّا رَأْسًا جَبَلٍ وَالْفَرْقَدَيْنِ فَاحْفَظْنِ هَذَا أَمْلُكُ

فيها ثلاثة أمثال الأول أطولُ صُحْبَةٍ مِنْ تَخَلَّتِي حُلُوانَ هما تَخَلَّتِي بعبق حُلُوان من غرس  
الأسكاسرة قدم تجاورهما وطال اصطحابهما. قيل خرج المهدي إلى أسكاف حُلُوان مُتصيداً  
فقتل تحت تَخَلَّتِي حُلُوان وقعد للشرب فتناهى المغني

يَا تَخَلَّتِي حُلُوانَ بالشغبِ إِنَّمَا أَشَدُّكُمْ عَنْ تَخَلِّ جَوْنِي شَقَاكُمْ  
إِذَا نَحْنُ جَاوِزْنَا النَّبِيَّةَ لَمْ تَرَلْ عَلَى وَجَلٍ مِنْ سَيْرِنَا أَوْ زَاكُمَا  
فهم يقطعها فكتب إليه أبوه المنصور مة يَا بُنَيَّ واحذر أن تكون ذلك النحس الذي ذكره  
مطيع بن إياس بقوله

أَسْعِدَانِي يَا تَخَلَّتِي حُلُوانَ وَارْتِثَالِي مِنْ رَبِّبِ هَذَا الزَّمَانِ  
وَاعْلَمَا إِنِّي بَيْنَمَا أَنَّنَا نَحْصَا سَوْفَ يَلْقَاكُمْ فَقَتَرَقَانِ  
الثاني أطولُ دُحْمَةٍ مِنْ أَبْنَى شَمَامٍ وَشَامٍ كحباب اسم جبل له رأسان يُسميان ابني شَمَامٍ.  
الثالث أطولُ صُحْبَةٍ مِنْ الْفَرْقَدَيْنِ هو من قول الشاعر

وَكُلُّ أَخٍ مُفَارِقُهُ أَخُوهُ لَعَمْرُ أَيْكَ إِلَّا الْفَرْقَدَانِ  
مِنْ أَلْعَابِ وَأَلْحَبَارِي أَطْلِيهِ قَلْبِي وَمِنْ جَرَادَةٍ يَا عُمَرُ

فه ثلاثة أمثال الأول أخيرُ من غُتَابٍ قيل إنها تتعدى بالبراق وتتعدى بالين. الثاني  
أَخِيرُ مِنْ حُبَارَى لِأَنَّهُمَا تَصَادُ بظُهر البصرة فتوجد في حواصلها الحبة الخضراء الغضة الطرية  
وبينها وبين ذلك بلاد وبلاد. الثالث أَخِيرُ مِنْ حَرَادَةٍ

أَطْلِيهِ مِنْ فَرَأَشَةٍ وَعِغْفَرٍ وَمِنْ ذُبَابٍ زَيْدَنَا ذُو أَلْعَدْرِ

لأن الفَرَأَشَةَ تُلْقِي نفسها في النار. والتَّابِلُ يُلْقِي نفسه في الطعام الحار قال الشاعر  
وَلَأَنْتَ أَطْلِيهِ حِينَ تَعْدُو سَادَرًا رَعَشَ الْجَنَانِ مِنَ التَّدْوِجِ الْأَفْرَحِ

وأما الغير فهو ذكر الخنازير والشیطان وهو الغیریت أيضاً

مِنْ قَحْصٍ وَمِنْ طَفِيلٍ أَطْعُمُ وَأَشْمَبُ مِنْ شَاعٍ عَنْهُ الطَّعْمُ  
وَقَالِبِ الصَّخْرَةِ وَالْمَمُورِ وَمِنْ قِرْلَى قَاضِغٍ لِلْمَأْتُورِ

فيها ستة أمثال الأول أطعم من قحس قد تقدم ذكره في باب السين عند قوله أنسأل من قحس . الثاني أنسأل من طفيل هو رجل من أهل الكوفة مشهور بالطعم وإليه ينسب الطفيليون وسأني له ذكر في باب الواو عند قولهم . أرغل من طفيل . الثالث اطمع من أشع هو أشعب الطماع ابن جبير مولى عبد الله بن الزبير وكنته أبو الملا . وكان صاحب نادر وإسناد . وكان إذا قيل له حدثنا . يقول حدثنا سالم بن عبد الله وكان يبغضني في الله . فيقال له دع ذا فيقول ما عن الحق مدفع . وكانت عائشة بنت عثمان كفيته وكنت معه ابن أبي الزناد . فكان يقول أشعب تربيت أنا وابن أبي الزناد في مكان واحد فكنت أسئل وهو يملو حتى بلغنا إلى ما ترون . ونوادره في الطمع وغيره كثيرة . مشهورة . الرابع اطمع من قالب الصخرة هو رجل من معد رأى حجراً ببلاد اليمن مكتوباً عليه بالسند اقلني أنفك . فاحتال في قلبه فوجد على جانبه الآخر رب طمع يهدي إلى طمع فما زال يضرب بهامته الصخرة تلهماً حتى سال دماغه وقاظه الخامس اطمع من مشمور لأنه طمع أن يعود إليه ما قُبر . السادس طمع من قيرلَى وقد تقدم ذكره والاختلاف فيه في باب اللام عند قولهم . أخطف من قيرلَى

مِنْ قَرَسٍ وَمِنْ ثَوَابٍ أَطْلُوعُ وَالْكَلْبِ لِلشَّرِّ وَمَا يُسْتَبَجُ

يُقال أَطْلُوعٌ وَنَ قَرَسٍ . وَنَ كَلْبٍ . وَنَ ثَوَابٍ . وَثَوَابٌ رَجُلٌ مِنَ الْعَرَبِ كَانَ مَطْوِاعاً فَضُرِبَ بِهِ الْمَلِكُ . قَالَ الْأَخْفَشُ بْنُ شِهَابٍ

وَكُنْتُ الدَّغْرَلَسْتُ أَطِيعُ أَنْتَ

أَطْلُوعٌ مِنْ لَيْلٍ عَلَى النَّهَارِ أَوْ

وَمِنْ ذُبَابٍ وَمِنْ الْبُرْغُوثِ

يُقال أَطْلُوعٌ مِنْ لَيْلٍ عَلَى نَهَارٍ . وَمِنْ شَيْبٍ عَلَى شَابٍ . وَنَ ذُبَابٍ . وَيُقال أَطْلُوعٌ

وَمِنْ بُرْغُوثٍ وَأَطْلُوعٌ مِنَ النَّبْلِ . وَمِنْ اللَّيْلِ

لَكِنْ لَنَا خِلٌ بَرَى أَطْبًا مِنْ ابْنِ حَذِيمٍ لَنْ أَحَبَّا

يقال أحب من ابن جذيم هو رجل كان معروفًا بالخلق في الطب وهو من تيم الرباب كان  
أطيب العرب وهو أطيّب من الحارث قال ابن حجر يذكره

فهل لكم فيها لي فإني بصير بما أعيى البطاسي حديثا

نَمْ أَلْتَنَا عَلَى مَلِكِ الْمَصْرِ أَطِيبُ نَشْرًا مِنْ أَرْبَحِ الزَّهْرِ

وَرَوْضَةٍ وَمِنْ صَوَارِ أَطِيبُ وَمِنْ حَيَاةٍ وَرَدُّهَا يُسْتَعَذَّبُ

يقال أطيّب نشرًا من الروضة النشر الرائحة ومن الزهره ومن الحياة ومن الصوار وهو المسك  
وأشدد إذا لاح الصوار ذكرت لي وأذكرها إذا نفح الصوار

كَذَا مِنْ أَلَاءِ عَلَى الظَّامِ لِمَنْ يَدُونَ سَلَوَى نَالَ مِنْهُ طَعْمَ مَنْ

## تمت في امثال المولدين من هذا الباب

إِعْصِ أَلْسَانَ طَاعَهُ أَلْسَانِ نَدَامَةٌ تُفْضِي إِلَى أَلْهَوَانِ

وَطُولُهُ قَالُوا يَقْصِرُ الْأَجَلُ فَاقْصِرْهُ دَوْمًا تَكُنِ الْمَوْلَى الْأَجَلُ

دَعِ طَمَعًا أَلْكَذِبُ فِيهِ ظَاهِرُ قَالَطِعُ الْكَاذِبُ قَرُ حَاضِرُ

وَقِيلَ إِنَّهُ يَدُقُّ الرِّقَبَةَ عَنْ خَالِدٍ يَزْوِي لِأَمْرِ عَجَبَةٍ

لَمْ يَصْنَعْ زَيْدٌ لِلَّذِي قَدْ لَامَا قَالَطِبُّ قَدْ تَعَوَّدَ الْطَامَا

طَبْلٌ بِالسِّرِّ كَمَا قَدْ زَمَا فَتَقَلَّ الْأَمْرَ كَمَا كَانَ جَرَى

١) لفظة طولُ اللسان يُعْصَرُ لأجل ٢) لفظة الطمع الكاذب بدنى الزمة  
قَالَ خَالِدُ بْنُ صَفْوَانَ حِينَ وَارَاكَ الْأَعْرَابِيَّ. وَذَلِكَ أَنَّهُ كَانَ قَدْ بَنَى دَكَاةً مَرْتَفِعًا لَا يَسْعُ فِيهِ  
وَلَا يَبِصَلُ إِلَيْهِ الرَّاجِلُ فَكَانَ إِذَا تَغَدَّى قَعْدَ عَلَيْهِ وَحِيدًا يَأْكُلُ لِنَجْلِهِ. فَجَاءَ أَعْرَابِيٌّ عَلَى  
جَمَلٍ سَادَى الدَّكَانَ وَمَدَّ يَدَهُ إِلَى طَعَامِهِ فَبَيْنَا هُوَ يَأْكُلُ إِذْ هَبَّتْ رِيحٌ وَهَرَّتْ سَنَانُهَا هُنَاكَ  
فَنَفَرَ الْبَعِيرُ وَأَتَى الْأَعْرَابِيَّ فَانْدَقَّتْ سَعْفَتُهُ. فَقَالَ خَالِدُ الْمَثَلِ ٣) لفظة طلل دسري إذا أضاءه

يَلْحَى عَلَى الشَّرِّ كَنْ يُدَاوِي وَهُوَ مَرِيضٌ أَيْ أَخُو مَسَاوِي  
 زِيَادَةُ فِي الْعَمَلِ طَوْلُ الشَّجَرَةِ فَجَرَيْنَ مَنْ تَبَتَّنِي أَنْ تَصْجَبَهُ  
 وَرُكُوبُ الْفَرَسِ الْمَعَالِي طَلَابُهَا يَكْلَلُ شَهْمَ عَالِي  
 وَنَحْمَةُ اللَّذِيبِ طُعْمَةُ الْأَسَدِ أَيْ ذَاكَ يُرْضِيهِ قَلِيلٌ مَا وَرَدَ  
 الْأَحَقُّ ابْنُ أَخْبَثِ الْقَبَائِلِ طَوْلٌ يَلَا طَوْلَ لَهُ وَطَائِلٌ  
 أَصْبَحَ وَلَاءَ الْأَمْرِ إِنْ الطَّاعَةِ لَمْ يَبْقَا الْعِزُّ فِي الْجَمَاعَةِ  
 وَمَنْ تَطَقَّلَ فَلَا تَقْتَرِحْ وَأَفْرَحَ بِمَا يُوَقِي إِلَيْكَ وَأَطْرَحَ  
 جَهْدَكَ كُلَّ وَنَهْدَكَ أَطْرَحَ وَلَا تُسِيْ بِمَا فِيهِ أَبْقَاهُ عَمَلًا  
 الطَّيْرُ بِالطَّيْرِ يُصَادُ يَا لَكُمُ وَهِيَ عَلَى الْأَنْهَاءِ قَالُوا نَقَعَ  
 يُرَى عَلَى أَهْلِ الْعَالِ ذُو الْحَقَا طَرِيقُهُ حَسَبَ الَّذِي قَدْ عُرِفَا  
 كَمَا عَلَى أَهْلِ الْقَلَانِسِ ائْتَدَى طَرِيقُ أَصْلَحَ عَلَى مَا وَرَدَا  
 قَدْ قَالَ قِرْدٌ فِي الْكَنِيفِ يَلْمَحُ لَذَا الْوُجْهِ ذِي الْمِرَاةِ تَصْلَحُ<sup>(١)</sup>

- (١) لَفْظَةُ طَلَيْتُ يُدَاوِي الْأَسَدَ وَهُوَ مَرِيضٌ (٢) لَفْظَةُ طَوْلُ الْبَارِبِ  
 زِيَادَةُ فِي الْعَمَلِ (٣) لَفْظَةُ دَلَابُ الْعُلَى رُكُوبُ الْفَرَسِ  
 (٤) لَفْظَةُ طُعْمَةُ الْأَسَدِ نَحْمَةُ الدَّيْبِ (٥) لَفْظَةُ طَوْلٌ يَلَا طَوْلَ وَلَا طَائِلَ  
 (٦) لَفْظَةُ طَاعَةُ الْوَلَاءِ بَقَاءُ الْعِزِّ (٧) فِيهِ مَثَلَانِ الْأَوَّلُ طَلَبَانِي وَنَهْدُ نَحْمَةٍ  
 يُضْرَبُ لِلْفَضُولِ • الثَّانِي أَطْرَحَ وَأَفْرَحَ (٨) لَفْظَةُ أَطْرَحَ نَهْدَكَ وَصَلَّ جَهْدَكَ  
 (٩) فِيهِ مَثَلَانِ لَفْظَةُ الثَّانِي الطَّيْرُ عَلَى الْأَنْهَاءِ نَقَعَ (١٠) لَفْظَةُ طَرِيقُ الْحَاثِي  
 عَلَى أَصْحَابِ الْعَالِ وَطَرِيقُ الْأَصْلَحِ عَلَى أَصْحَابِ الْقَلَانِسِ (١١) لَفْظَةُ تَصْلَحُ  
 الْقِرْدُ فِي الْكَنِيفِ قَالَتْ هَذِهِ الْمِرَاةُ لَهَا الْوُجْهِ



## الباب السابع عشر في ما اولطنا

أَكْرَهَ عَلَى الصَّلْحِ أَلْمِيدَ يَتَنَوَّاهُ فَلَمَّا ظَلَّارُ قَوْمِ طَفْنُ  
الْفَلَّارِ الْمَطَّارَةِ . يُقَالُ ظَلَّارُ النَّاقَةِ وَطَّارُهَا إِذَا عَطَشَتْ عَلَى وَلَدِ غَيْرِهَا . وَظَلَّارُ النَّاقَةِ أَيْضًا  
يَتَدَبَّى وَيَلْزَمُ . وَهُوَ مِثْلُ قَوْلِهِمْ . الطَّنُّ يَطَّارُ . يُضْرَبُ لِمَنْ يُجْمَلُ عَلَى الصَّلْحِ خَوْفًا  
ظَلَّتْ عَلَى فِرَاشِهَا تَكَرَّى فَلَا يُهْمُّهَا وَجْدِي وَمَا يِي مِنْ بَلَا  
أَي تَنَامُ . يُضْرَبُ مِثْلًا لِمَنْ يَتَنَوَّاهُ الْفَارِغُ مِنَ الْأَمْرِ

يَا هِنْدُ إِنْ خُنْتُ حُبًّا لَمْ يَخُنْ مَاءُ عِنَاقِ مَاءِكُمْ هَذَا أَظُنُّ

لفظة أَظُنُّ مَاءِكُمْ هَذَا مَاءُ عِنَاقِ قِيلَ كَانَ رَجُلٌ يَسْتَقِي رِيثَهُ تَلْقَاهُ وَجْهَهُ . فَأَبْصَرَ رَجُلًا  
مُحَابِبَ أَمْرَاتِهِ يُقْبِلُهَا فَأَخَذَ الْعَصَا وَأَقْبَلَ مَسْرِعًا لَا يَشْكُ فِي مَا رَأَى . فَلَمَّا رَأَتْهُ أَمْرَاتُهُ جَعَلَتْ  
الرَّجُلَ فِي خَالِقَةِ الْبَيْتِ فَظَفَرِيْنًا وَشَلَالًا فَلَمْ يَرِ شَيْئًا وَخَرَجَ فَظَفَرُ فِي الْأَرْضِ فَلَمْ يَرِ شَيْئًا  
فَكَذَّبَ بِصَرِّهِ . فَقَالَتِ الْمَرْأَةُ تَرَبِّيه أَنَّهُ اسْتَنْكَرَتْ مِنْ أَمْرِ شَيْئًا مَا دَهَاكَ يَا أَبَا فَلَانٍ فَكَيْفَ  
الَّذِي رَأَى وَمَضَى حُلَاجَتِهِ . فَلَمَّا كَانَ فِي الْوَرْدِ الثَّانِي . قَالَتْ هَلْ لَكَ أَنْ أَكْفِيكَ السَّيِّ فَبَانِي  
أَشْفَقْتُ عَلَيْكَ . قَالَ نَعَمْ إِنْ شِئْتُ فَأَقَامَ فِي الْمَتَرَلِ . فَاظْلَقَتْ سَيْتِي وَتَحِينَتْ . مِنْهُ غَلَّةٌ فَاخْذَتْ  
الْعَصَا ثُمَّ أَقْبَلَتْ حَتَّى تَفْلِقَ بِهَا رَأْسَهُ فَشَجَّتْهُ . فَقَالَ وَيْلَكَ مَا دَهَاكَ . قَالَتْ وَمَا دَهَاكَ يَا فُلَانِي  
أَيْنَ الْمَرْأَةُ الَّتِي رَأَيْتُهَا مَعَكَ ثَمَانِيًا فَقَالَ لَا وَاقَهُ مَا كُنْتُ عِنْدِي أَمْرًا وَمَا عَانَقْتُ الْيَوْمَ أَمْرًا  
قَالَتْ بَلَى أَنَا فَظَرْتُ إِلَيْهَا بِعَيْنِي وَأَنَا عَلَى الْمَاءِ فَتَحَالَفَا فَلَمَّا أَكْثَرَتْ قَالَ إِنْ تَكُونِي صَادِقَةً فَإِنْ  
مَاءِكُمْ هَذَا مَاءُ عِنَاقٍ . يُضْرَبُ مِثْلًا فِي الدَّوَاهِي . وَقِيلَ عِنَاقُ بَيْتِهِ وَهُوَ الْحَيَّةُ كَالْعِنَاقَةِ  
وَأَنْشَدَ  
سَرَى لَكَ بِالْعِنَاقَةِ مِنْ سَعَادٍ خِيَالٍ فَاجْتَنِي تَحْتِ الْفُؤَادِ  
وَمَا مُسْتَعَارٌ فَحْيِيَّةٌ وَالْأَمْرُ الْمُظْلَمُ مِنْ عِنَاقِ الْأَرْضِ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ . لَقِيتُ مِنْهُ أَذْنِي عِنَاقٍ .  
لأنهما مسودَّان ولا يفارقهما السَّوَادُ

مَا كَانَ فِي عَهْدِي بِهَا خِيَانَةٌ فِي عَمَرِنَا ظَنُّوا بَنِي الظَّنَّانَةِ

لفظة ظَنُّوا بَنِي الظَّنَّانَةِ الْمَرْأَةُ الَّتِي تَحْدُثُ بِمَا لَا عِلْمَ لَهَا بِهِ . قَالَتْ رَجُلٌ غَابَ لَهُ أَخٌ  
وَبَقِيَ لَهُ إِخْوَةٌ مَقِيمُونَ فَاسْتَبْطَأُوهُ . فَقَالَ أَحَدُهُمْ ظَنُّوا بَنِي الظَّنَّانَةِ . فَقَالَ أَحَدُهُمْ أَظُنُّهُ لَقِيَهُ

ذو اليالة اكثيرة قتله يعني القنفذ . وقال الآخر اظننه لقيه الذي ربحه في استه قتله يعني  
الربيع . وقال الآخر اظننه لقيته حجة عينين فأصكته يعني الأرب . وقيل الذنب . وقال الآخر  
اظننه اضطره السيل إلى جر ثومته فات من العطش . يضرب عند الحكم بالظنون

فقطعه من عمله ظن الرجل فلا تقل عن عاشق ما لم يقل

لفظه ظن الرجل قطعه من عمله قيل الذنب بقره من الصلب . والضرع ابنه من الكرش .  
وظن الرجل قطعه من عمله . وقال عمر رضي الله عنه . لا يعيش أحد بقله حتى يعيش بقله

وإن يكن قد قيل ظن العاقل زاه خيرا من يقين الجاهل

وقايح الظلما من الري فضع خير قصن نفسك وأقع يا فرخ

فيها مثلان الأول ظن العاقل خير من يقين الجاهل وهو ظاهر . الثاني ظن فامح خير  
من ري فاضح القايح والمفامح من الإبل الذي قد اشتد عطشه حتى قتر لذلك فتردا شديدا .

ويقال القايح الذي يرد الحوض ولا يشرب . يضرب في القناعة وكتان القاعة . ويضرب في  
وجوب صون البرض وإن احتجبت فيه للشاط وتجنب الفضيحة وإن قون بها العيش البارد .

ويروى ظا فادح . خير من ري فاضح . الفادح الثقل . يقال فادحه الدين أي أثقله . والفضح  
والفضوح انكشاف الأمر وظهوره . يقال فضح الصبح إذا بدا . واقضض فلان إذا انكشفت

مساويه وفضحه غيره إذا أظهر مقابجه

لا تظلمن فالظلم قالوا مرتنه دوما وخيم يا شقا من برته

قالة حنين بن خشرم السعدي أي عاقبت منومة وجعل للظلم مرتما لتصرف الظالم فيه ثم  
جعل المرتع ونحيا لسوء عاقبت إماما في الدنيا وإماما في العقبى

وظلمات زمن القيامة يكون وهو موجب الندامة

لفظه الظلم ظلمات يوم القيامة هذا روي عن النبي صلى الله عليه وسلم

دون الناس بالمرء من يقضي وطره فإنه اختار الظبا على البقر

يضرب عند انقطاع ما بين الرجلين من القرابة والصداقة . وكان الرجل في المجاملة إذا قال  
لامرأته الظبا على البقر بانت منه . وكان عندهم طلائعا . والبقر كناية عن النساء . وقصر الظبا .

ضرورة وهو منصوب باختوت ونحوه . ومنه قولهم جاء مجر بقره أي عياله وأهله

فُلَانٌ مِّنْ لِّبَاسِهِ حَرِيْرٌ ظِلٌّ سَبَالٍ رِيْحُهُ حَرُورٌ  
السَّالِ شَجَرٌ مِنَ الْعِضَاءِ لَهَا رِدَّةٌ طَيِّبَةُ الرَّيْحَةِ . وَلِحَرُورٍ رِيْحٌ حَارَةٌ تَهْبُ بِاللَّيْلِ وَقِيلَ بِالنَّهَارِ .  
يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ لَهْ سَيَا حَسَنَةٌ وَلَا خَيْرَ عِنْدَهُ

وَهَكَذَا أَحْوَالُهُ يَا حَارُ ظِلَالُ صَيْفٍ مَا لَهَا قِطَارُ  
الظِّلَالِ مَا أَظْلَكَ مِنْ سَحَابٍ وَغَيْرِهِ . وَالْمُرَادُ بِهِ هُنَا السَّحَابُ . يُضْرَبُ لِمَنْ لَهُ ثَوْدَةٌ  
وَلَا يَجِدِي عَلَى أَحَدٍ

فِي دَهْرِنَا يَا صَاحِبَ ظِلِّ النَّعْمِ عَيْشَةٌ وَاحِدَةٌ وَأَنْجَبَتْ عَمَّ  
وَذَلِكَ إِذَا تَمَّى النِّعَمُ غَنَاءً أُخْرَى فَاتَّخَطَا . يُضْرَبُ فِي اخْتِلَاطِ الْقَوْمِ وَتَسَاوِيهِمْ فِي الْفَسَادِ  
ظَاهِرًا وَبَاطِنًا

يُوعِدُنِي مَنْ سَاءَ مِنْهُ الْعَقْلُ عَنْ حَكِّ مَثَلِي خُفْرُهُ يَكْلُ  
لَفْظُهُ ظُفْرُهُ يَكْلُ عَنْ حَكِّ مَثَلِي يُضْرَبُ لِمَنْ يُنَاوِيكَ وَلَا يُقَاوِيكَ  
يَتَّصِرُهُ مَنْ طَبْعُهُ يَلِيدٌ أَتَى كَثِيرًا ظَالِمٌ يَعُودُ  
لَفْظُهُ طَالَعٌ يَعُودُ كَثِيرًا فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ أَيْ مَكْسُورِ الرَّجُلِ . وَالظَّلْعُ مِثْلُ الْقَمَرِ فِي رَجُلٍ  
الدَّابَّةِ وَغَيْرِهَا . وَيَعُودُ مِنَ الْبَيَادَةِ . يُضْرَبُ لِلضَّعِيفِ يَنْصُرُ مِنْهُ هُوَ أَوْ أَضْعَفُ مِنْهُ

خَيْرٌ مِنَ الْآدَةِ السَّوْومِ ظِلْرُ تَرَى رُؤُومًا قَائِمَةً يَا بَذْرُ  
لَفْظُهُ ظِلْرُ رُؤُومٍ خَيْرٌ مِنْ أَمِّ سَوْدٍ الظِّلْرُ لِلْحَاضِنَةِ وَلِلْجَمْعِ ظُلُودٌ وَهُوَ جَمْعُ تَادَرٍ . وَالرُّؤْمُ  
الْمَطْوُوفُ وَالسَّوْومُ الْمَوْلُ . يُضْرَبُ فِي عَدَمِ الشَّفَقَةِ وَقَلَّةِ الْإِهْتِمَامِ

عَاتِبٌ فَخَيْرُ ظَاهِرِ الْعِتَابِ مِنْ بَاطِنِ الْخُفْدِ يَلَا أَرْتَابَ  
لَفْظُهُ ظَاهِرُ الْعِتَابِ خَيْرٌ مِنْ بَاطِنِ الْخُفْدِ هَذَا قَرِيبٌ مِنْ قَوْلِهِمْ يَبْقَى الْوَدُّ مَا  
بَقِيَ الْعِتَابُ

قَدَحٌ ضَعِيفًا يَا قَتِي إِنَّ الظَّفَرَ بِهِ هَزِيمَةٌ كَمَا قَدْ أَشْتَهَرَ  
لَفْظُهُ الظَّفَرُ بِالضَّعِيفِ هَزِيمَةٌ وَيُرْوَى الظَّفَرُ الضَّعِيفُ هَزِيمَةٌ . يُضْرَبُ لِمَنْ يُسْتَغْفَرُ

## ما جاء على أفضل من هذا الباب

مَنْ وَرَلَ وَحْيَةً وَأَفْعَى أَظْلَمُ زَيْدٌ فَهَوَ دَوْمًا يَسْعَى  
أَظْلَمُ مِنْ ذَيْبٍ وَمِنْ نَمْسَاحٍ وَمِنْ جُلَنْدَى أَبَدًا يَا صَاحِ  
وَقَلَسٍ وَاللَّيْلِ وَاللَّيْلِ وَاللَّيْلِ ظُلْمَةٌ يَنْشُرُ طَيَّ  
وَالشَّيْبَ وَهُوَ يِي قَوْذَا أَثَرَا حَتَّى جَفَّتِي مِنْ تَجَلَّتْ قَرَا

يُقال أَظْلَمُ مَنْ وَرَلَ . ومن حَبَّةٍ . ومن أَفْعَى . لأن كلا منها يدخل إلى جحر نديع فيغلبه عليه ولا يتخذ بيتا لنفسه . والورل أظف بدنًا من الضَّبِّ وهو يقوى على الحيات ويأكلها أكلًا ذريماً قال الشاعر

وَأَنْتَ كَالْأَفْعَى الَّتِي لَا تَحْتَفِرُ ثُمَّ تَجِي سَادِرَةً فَتَنْجِرُ

وَيُقال أَظْلَمُ مَنْ ذَسَبَ وَقَدْ أَكْثَرَتِ الْعَرَبُ مِنْ وَصْفِ الذَّنْبِ بِالظُّلْمِ فَقَالُوا مَنْ اسْتَرعى الذَّنْبَ دَلِمَ . وَمُسْتَوْدَعُ الذَّنْبِ أَظْلَمُ . وَكَافَاةُ الذَّنْبِ . وَقِيلَ إِنَّ أَعْرَابِيَا رَبَّيَ بِالْبَادِيَةِ ذَنْبًا فَلَمَّا شَبَّ اقْتَرَسَ سَمَحَةً لَهُ . فَقَالَ الْأَعْرَابِيُّ

فَرَسَتْ شَرِيهَتِي وَجَعَتْ طِفْلًا وَنَسَوْنَا وَأَنْتَ لَهُمْ رَيْبُ

نَشَأَتْ مَعَ السَّخَالِ وَأَنْتَ طِفْلٌ فَمَا أَدْرَاكَ أَنْ أَمَّاكَ ذَيْبُ

إِذَا كَانَ الطَّبَاعُ طِبَاعَ سُوءِ فَلَيْسَ يُصْلِحُ طَبْعًا أَدِيبُ

وَقَالَ وَأَنْتَ كَجَوْزِ الذَّنْبِ لَيْسَ بِالْفَرْحِ أَبِي الذَّنْبُ إِلَّا أَنْ يَخُونَ وَيَظْلَمُوا

وَيُقال أَظْلَمُ مِنَ التَّمْسَاحِ . وَكَافَاةُ التَّمْسَاحِ قَالَ حَمْزَةُ لَذَلِكَ حَدِيثٌ مِنْ أَحَادِيثِهِمْ تَرْكُ ذِكْرِهِ . وَيُقال أَظْلَمُ مِنَ الْجُلَنْدَى قَيْلٌ هُوَ الَّذِي جَرَى ذِكْرُهُ فِي الْقُرْآنِ الْعَزِيزِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى « وَكَانَ وَرَاءَهُمْ مَلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْبًا » وَزَمَّ كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ أَنَّ الْجُلَنْدَى وَقَعَ إِلَى سَيْفِ فَارِسَ فِي دَوْلَةِ الْإِسْلَامِ وَأَنَّ الَّذِي كَانَ يَأْخُذُ السُّفُنَ كَانَ فِي بَحْرِ مِصْرَ لَا فِي بَحْرِ فَارِسَ . وَيُقال أَظْلَمُ مَنْ فَلَحَسَ وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ فِي بَابِ السَّيْنِ عِنْدَ قَوْلِهِمْ أَسْأَلُ مَنْ فَلَحَسَ . وَيُقال أَظْلَمُ مِنَ اللَّيْلِ . وَمِنْ لَيْلٍ الْأَوَّلُ أَنَّهُ يَسْتَرِ السَّارِقَ وَنِدِيهِ مِنْ أَهْلِ

الريبة . وأصل هنا من الظلم لا من الظلمة . والثاني أفضل من الظلمة شاذ إن أخذ من الإغلام وإن أخذ من ظلم يظلم لغة في أظلم كان قياساً . ويُقال أظلم من صبي لأنه يسأل ما لا يُقدَّر عليه . ولذلك يُقال أعطاه حكم الصبي إذا أعطاه ما شاء . ويُقال أظلم من الشيب لأنه ربما يجهم على صاحبه قبل إنباه .

فَكُنْتُ مِنْ حُوتٍ بِهَا وَرَمَلٌ أَظْلَمُ وَهِيَ لَا تُرِيدُ وَصَلِي  
يُقال أظلم من حوت يزعمون أنه يعطش في البحر وهي دعوى بلاينة كتولم أزدى من حوت بدعوى أنه لا يفارق الماء . ويُقال أظلم من رمل لأنه أشرب شي . للماء .  
يَا فَتِجَ وَجْهِ مَنْ لَحَانِي فِي الْقَمَرِ وَهُوَ يُرَى لَنَا أَظْلَمُ مِنْ حَجَرٍ  
وذلك لكثرة ظله . قيل لا فعل للظل يتصرف في ثلاثيه ليني . منه أفضل . وإنما يُقال أشد إغلاماً . وقال كأمّا وجهك ظل من حجر . يعني أسود لأن ظل الحجر لا يكون كظل الشجر

## تمت في أمثال المولدين من هذا الباب

أَشَدُّ مِنْ وَقَعَ الْحَسَامِ مَضَضًا ظَلَمُ الْقَرِيبِ فَأَنْبُ عَنْهُ غَرَضًا<sup>(١)</sup>  
هَذَا الَّذِي غَرَكَ وَهُوَ يَعِدُ فِي جَنِّهِ وَهُوَ ظَرِيفٌ غَدَدُ<sup>(٢)</sup>

- (١) لفظة ظلم الأقارب أشد مضاضاً من وقع السيف مثل قديم جاء في شعر طرفة . قال  
ظلم ذو القربى أشد مضاضة على المرء من وقع الحسام المهند  
(٢) لفظة ظريف في جنبيه غدد إذا تكلف ما لا يليق به

تم بعون الله تعالى الجزء الأول من فوائد الآلال في مجمع الأمثال  
وبليه الجزء الثاني أوله \* الباب الثامن عشر في ما أوله عين

( فهرست الجزء الأول من فوائد اللالك في مجمع الأمثال )

صحيحة	صحيحة
٢٣٣ ما جاء على أفضل من هذا الباب	٠ تنبيه
٢٣٦ تتمة في أمثال المولدين من هذا الباب	مقدمة المؤلف رحمه الله تعالى
٢٣٧ الباب العاشر فيما أوله را.	١٠ مقدمة في معنى المثل وما قيل به
٢٦٣ ما جاء على أفضل من هذا الباب	١٢ الباب الأول فيما أوله همزة
٢٦٥ تتمة في أمثال المولدين من هذا الباب	٦٧ ما جاء على أفضل من هذا الباب
٢٦٨ الباب الحادي عشر فيما أوله زاي	٦٩ تتمة في أمثال المولدين من هذا الباب
٢٧٣ ما جاء على أفضل من هذا الباب	٧٤ الباب الثاني فيما أوله باء
٢٧٥ تتمة في أمثال المولدين من هذا الباب	٩٢ ما جاء على أفضل من هذا الباب
٢٧٦ الباب الثاني عشر فيما أوله سين	٩٨ تتمة في أمثال المولدين من هذا الباب
٢٩٣ ما جاء على أفضل من هذا الباب	١٠١ الباب الثالث فيما أوله تا
٢٩٩ تتمة في أمثال المولدين من هذا الباب	١٢٢ ما جاء على أفضل من هذا الباب
٣٠٢ الباب الثالث عشر فيما أوله شين	١٢٥ تتمة في أمثال المولدين من هذا الباب
٣١٩ ما جاء على أفضل من هذا الباب	١٢٧ الباب الرابع فيما أوله ثا
٣٢٩ تتمة في أمثال المولدين من هذا الباب	١٣١ ما جاء على أفضل من هذا الباب
٣٣٠ الباب الرابع عشر فيما أوله صاد	١٣٣ الباب الخامس فيما أوله جيم
٣٤٥ ما جاء على أفضل من هذا الباب	١٥٢ ما جاء على أفضل من هذا الباب
٣٥١ تتمة في أمثال المولدين من هذا الباب	١٥٧ تتمة في أمثال المولدين من هذا الباب
٣٥٣ الباب الخامس عشر فيما أوله ضاد	١٥٨ الباب السادس فيما أوله حاء
٣٥٩ ما جاء على أفضل من هذا الباب	١٨٠ ما جاء على أفضل من هذا الباب
٣٦٢ تتمة في أمثال المولدين من هذا الباب	١٨٩ تتمة في أمثال المولدين من هذا الباب
٣٦٣ الباب السادس عشر فيما أوله ظا	١٩١ الباب السابع فيما أوله خاء
٣٧١ ما جاء على أفضل من هذا الباب	٢٠٤ ما جاء على أفضل من هذا الباب
٣٧٤ تتمة في أمثال المولدين من هذا الباب	٢١٣ تتمة في أمثال المولدين من هذا الباب
٣٧٦ الباب السابع عشر فيما أوله ظا	٢١٥ الباب الثامن فيما أوله دال
٣٧٩ ما جاء على أفضل من هذا الباب	٢٢٣ ما جاء على أفضل من هذا الباب
٣٨٠ تتمة في أمثال المولدين من هذا الباب	٢٢٥ تتمة في أمثال المولدين من هذا الباب
	٢٢٦ الباب التاسع فيما أوله ذال



فريد اللؤلؤ

في

مجمع اللؤلؤ

لوحيد دهره وفريد عصره العلامة الماثل السيد الشيخ  
ابراهيم ابن السيد علي الاحدب الطرابلسي الحنفي  
تريل بيروت نغمده الله بالرحمة والرمضان

الجزء الثاني

برخصة نقارة المعارف خلية نفرة ٧٠٢

وفي ١٥ ربيع الاخر سنة ١٣١١

طبع في المطبعة الكاثوليكية بيروت سنة ١٣١٢ هجرية

حق الطبع محفوظا





الجزء الثاني  
من كتاب فرائد الآل  
في مجمع الأمثال

# بسم الله الرحمن الرحيم

الباب الثامن عشر في ما أوله عين

مِنْ وَجْهِ عَمْرِو غَوَتْ مِنْ لَهُ سُرَى عِنْدَ الصَّاحِبِ يَحْمَدُ الْقَوْمُ السُّرَى  
معناه إذا سرى القوم بالليل قطعوا أرضاً كثيرة والأرض تطوى بالليل لمن يشيها فإذا أصبحوا  
جدوا سُرَاهِمَ • يُضْرَبُ للرجل يَحْتِيلُ المشقة رجاء الراحة • قِيلَ أَوَّلُ مَنْ قَالَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ  
لَا بَعَثَ إِلَيَّ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا وَهُوَ بِالْيَمَامَةِ أَنْ يَسِرَ إِلَى الْعِرَاقِ فَأَرَادَ سُلُوكَ الْمَغَازَةِ •  
قَالَ لَهُ رَافِعُ الطَّائِيّ قَدْ سَلَّصْتُهَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَهِيَ خَمْسٌ لِلْأَيْلِ الْوَارِدَةِ وَلَا أَظُنُّكَ تَقْدِيرَ  
عَلَيْهَا إِلَّا أَنْ تَحْمِلَ مِنَ الْمَاءِ • فَاشْتَرَى مَائَةَ شَارِفٍ فَمَقَّطَهَا ثُمَّ سَقَاهَا الْمَاءَ حَتَّى رَوَيْتَ ثُمَّ كَسَبَهَا  
وَكَمَّمْ أَقْوَاهَا ثُمَّ سَلَكَ الْمَغَازَةَ حَتَّى إِذَا مَضَى يَوْمَانِ وَخَافَ الْعَطَشَ عَلَى النَّاسِ وَالْحَيْلَ وَخَشِيَ  
أَنْ يَذْهَبَ مَا فِي بَطْنِ الْإِبِلِ نَحْوَ الْإِبِلِ وَاسْتَخْرَجَ مَا فِي بَطْنِهَا مِنَ الْمَاءِ فَسَقَى النَّاسَ وَالْحَيْلَ  
وَمَضَى • فَلَمَّا كَانَ فِي اللَّيْلِ الرَّابِعَةِ قَالَ رَافِعُ انْظُرُوا هَلْ تَرَوْنَ سِدْرًا عِظَامًا فَإِنْ رَأَيْتُمُوهَا وَإِلَّا  
فَهُوَ الْفَلَاحُ • فَظَنَرَ النَّاسُ فَرَأَوْا السِّدْرَ فَأَخْبَرُوهُ فَكَبَّرَ وَكَبَّرَ النَّاسُ • ثُمَّ هَجَمُوا عَلَى الْمَاءِ • قَالَ خَالِدٌ

لَهُ دُرٌّ رَافِعَ أَتَى اهْتَدَى فَوَدَّ مِنْ قُرَاقِرٍ إِلَى سَوَى  
خِمْسًا إِذَا سَارَ بِالْجَيْشِ بَكَى مَا سَارَهَا مِنْ قَلْبِهِ لِمَنْ يُرَى  
عِنْدَ الصَّاحِبِ يَحْمَدُ الْقَوْمُ السُّرَى وَتَنْجَلِي عَنْهُمْ قِيَابَاتُ الْكَرَى

عَنْ فَضْلِهِ سَلَنِي بِمَا تَقَعَّرُ عِنْدَ جُهَيْنَةَ يَبْقِيَنَّ الْحَبِيرُ  
لفظه عِنْدَ جُهَيْنَةَ الْحَبِيرِ الْيَقِينِ جُهَيْنَةَ فِي الْأَصْلِ تَصْغِيرُ جُهْنَةٍ وَهِيَ جُهْنَةُ اللَّيْلِ أَبْدَلَتْ الْمِمَّ  
نَوْنًا . وَقِيلَ تَصْغِيرُ جُهَانَةٍ وَهِيَ الشَّابَّةُ . مِنَ الْجَوَارِي . وَأَصْلُ الْمَثَلِ أَنَّ حُصَيْنَ بْنَ عُرْوَةَ بْنِ مَعَاوِيَةَ  
ابْنَ كِلَابٍ خَرَجَ يَطْلُبُ فُرْصَةً فَاجْتَمَعَ بِرَجُلٍ مِنْ جُهَيْنَةَ يُقَالُ لَهُ الْأَخْنَسُ بْنُ كَعْبٍ فَتَزَلَا فِي  
بَعْضِ مَنَازِلِهِمَا وَتَعَاوَدَا أَنْ لَا يَلْقِيَا أَحَدًا إِلَّا سَلَبَاهُ وَكَلَامُهُمَا فَاتَكَ بِحَذَرٍ صَاحِبُهُ فَلَقِيَا رَجُلًا فُسَلِبَاهُ  
كُلَّ مَا مَعَهُ . فَقَالَ لَهَا هَلْ كُنَّ أَنْ تَرَدَّا عَلَيَّ بَعْضُ مَا أَخْلَقْنَا مِنِّي وَأَدْلُكُمَا عَلَى مَغْنَمٍ . فَقَالَا نَعَمْ  
قَالَ هَذَا رَجُلٌ نَحْمِي قَدِيمٌ مِنْ بَعْضِ الْمُلُوكِ يَنْفَعُ كَثِيرًا وَهُوَ خَلْفِي فِي مَوْضِعٍ كُنَّا فَرَدًّا عَلَيْهِ  
بَعْضُ مَالِهِ وَطَلَبَا النَّحْمِي فَوَجَدَاهُ نَازِلًا فِي ظِلِّ شَجَرَةٍ وَقَدَّامَهُ طَعَامُهُ وَشَرَابُهُ حَيَّاهُ وَحَيَّاهُمَا  
وَعَرَضَ عَلَيْهِمَا الطَّعَامَ فَتَزَلَا وَكَلَا وَشَرَبَا مَعَ النَّحْمِي . ثُمَّ إِنَّ الْأَخْنَسَ ذَهَبَ لِبَعْضِ شَأْنِهِ فَلَمَّا  
رَجَعَ أَبْصَرَ سَيْفَ صَاحِبِهِ مَسْلُوكًا وَالنَّحْمِيَّ يَتَخَطَّ فِي دَمِهِ . فَسَلَّ سَيْفَهُ وَقَالَ وَيْحَكَ قَتَلْتَ  
رَجُلًا قَدْ تَحَرَّمْنَا بِطَعَامِهِ وَشَرَابِهِ . فَقَالَ اقْدِرْ يَا أَخَا جُهَيْنَةَ فَلَهَذَا وَشَبَّهِ خَرَجْنَا . ثُمَّ إِنَّ الْجُهَيْنِيَّ  
شَغَلَ صَاحِبُهُ بِشَيْءٍ ثُمَّ وَثَبَ عَلَيْهِ فَقَتَلَهُ وَأَخَذَ مَتَاعَهُ وَمَتَاعَ النَّحْمِيَّ ثُمَّ انْصَرَفَ إِلَى قَوْمِهِ رَاجِعًا  
بِحَالِهِ . وَكَانَتْ لِحُصَيْنِ أُخْتُ تَسْمَى ضَمْرَةَ فَكَانَتْ تَبْكِيهِ فِي الْمَوَاسِمِ وَتَسْأَلُ عَنْهُ فَلَا تَجِدُ مِنْ  
يَجْبِرُهَا بِجَبْرِهِ . فَقَالَ الْأَخْنَسُ حِينَ أَبْصَرَهَا

وَكَمْ مِنْ فَارِسٍ لَا تَرْدِيهِ إِذَا شَخَّصَ لِمَوْقِعِ الْعِيُونِ  
كَهْخَرَةٍ إِذْ تُسَائِلُ فِي مَرَايحِ وَأَنْفَارٍ وَعِلْمُهَا خُطُونُ  
تُسَائِلُ عَنْ حُصَيْنٍ كُلِّ رَكْبٍ وَعِنْدَ جُهَيْنَةَ الْحَبِيرِ الْيَقِينِ  
فَمِنْ يَكُ سَائِلًا عَنْهُ فَصْنَدِي لِصَاحِبِهِ الْبَيَانُ الْمُسْتَبِينُ  
جُهَيْنَةُ مَعَشَرِي وَهُمْ مُلُوكُ إِذَا طَلَبُوا الْعَالِي لَمْ يَبْهَوُوا

وقيل هو جُهَيْنَةُ بِالْفَاءِ كَانَ رَجُلًا ثَمَارًا اجتمع عنده رَجُلَانِ فَسَكَرَا ثُمَّ تَوَاتَبَا . فَقَامَ رَجُلٌ يُصَلِّحُ  
بَيْنَهُمَا فَقَتَلَهُ أَحَدُهُمَا فَأَخَذَ أَهْلُهُ الرِّجْلَيْنِ . فَقَالَ الْحَاكِمُ عَلَيْهِمْ بِجُهَيْنَةَ فَإِنَّ عِنْدَهُ الْحَبِيرَ مِنَ الْقَاتِلِ .  
وفيه يقول الشاعر

تُسَائِلُ عَنْ أَبْيَا كُلِّ رَكْبٍ وَعِنْدَ جُهَيْنَةَ الْحَبِيرِ الْيَقِينُ  
وقيل حُفَيْتُهُ بِالْهَاءِ الْمُهْمَلَةِ . يُضْرَبُ فِي مَعْرِقَةِ الشَّيْءِ . حَقِيقَةُ  
عَلَيْهِ مِنْ رَبِّي عَيْنٌ صَالِحَةٌ وَلَمْ يَزَلْ كُنَاهُ ذَاكِي الرِّائِحَةِ

لفظة عَلَيْهِ مِنَ اللَّهِ لِسَانٌ صَاحِقٌ يَعْنِي الثَّأْرَ . يُضْرَبُ لِمَنْ يُشَى عَلَيْهِ بِالْحِرِّ  
أَعْطَى أُولَى الْحَاجَةِ عَنْ ظَهْرِ يَدٍ وَعَادَ حَتَّى جَازَ حَدَّ الْعَدَدِ  
أَيِ ابْتَدَأَ لَا مِنْ مِيعٍ وَلَا مَكَافَاةٍ . وَقِيلَ تَفْضُلًا لَيْسَ مِنْ مِيعٍ وَلَا مِنْ قَرْضٍ وَلَا مَكَافَاةٍ .  
وَذَكَرَ الظَّهْرُ إِشَارَةً إِلَى أَنَّهُ مَبْذُولٌ غَيْرُ مَضْبُوطٍ . يُضْرَبُ لِمَنْ يُثَالُ خَيْرُهُ بِسَهْوَةٍ مِنْ غَيْرِ تَبِ  
قَدْ عَثَرَتْ بِالْقَرْزِ بَعْدَ بَعْدٍ فَلَمْ تَدْعُ قَرْدَةً يَنْجِدُ  
أَيِ تَرَكْتَ شَيْئًا زَمَانَ أَمْكَنَّا وَطَلَبْتُهُ بَعْدَ قَوْتٍ زَمَنًا  
لفظة عَثَرَتْ عَلَى الْقَرْزِ بِأَحْزَةٍ فَلَمْ تَدْعُ يَنْجِدُ قَرْدَةً الْقَرْدُ مَا تَعَطَّى مِنَ الْإِثْلِ وَالْقَتْمُ مِنَ  
الْوَرِّ وَالصُّوفِ وَالشَّعْرِ . قِيلَ أَصْلُهُ أَنَّ تَدْعُ الْمَرْأَةَ الْقَرْزَ وَهِيَ تَجِدُ مَا تَنْزِلُهُ مِنْ قَطْنٍ أَوْ كَتَانٍ  
أَوْ غَيْرِهِ حَتَّى إِذَا قَاتَهَا تَتَبَعَتِ الْقَرْدُ فِي الثَّغَامَاتِ فَتَلْقِيهَا فَتَنْزِلُهَا . يُضْرَبُ لِمَنْ تَرَكَ الْحَاجَةَ  
وَهِيَ مُكَمَّةٌ ثُمَّ جَاءَ يَطْلُبُهَا بَعْدَ الْقَوْتِ

عَادَتْ لِعِمْرَانِهَا لَيْسَ أَيْ عَدَتْ لِلشَّرِّ حَسَبَ عَادَةٍ مِنْهَا بَدَتْ  
الْعِدَّةُ الْأَصْلُ . وَلَيْسَ اسْمُ امْرَأَةٍ . يُضْرَبُ لِمَنْ يَرْجِعُ إِلَى عَادَةٍ سَوَاءَ تَرَكَهَا . وَاللَّامُ بِمَعْنَى إِلَى  
مَنْ أَسْتَعَانَ بِذَلِيلٍ لَوْمَهُ فَإِنَّهُ عَبْدٌ صَرِيحُهُ أَمَةٌ  
يُضْرَبُ فِي اسْتِعَانَةِ الذَّلِيلِ بِأَمْرٍ مِثْلِهِ . أَيْ نَاصِرُهُ أَذْلُ مِنْهُ . وَالصَّرِيحُ الْمَصْرُوحُ هُنَا  
لَا تُكْرَهُنَّ مَنْ لَمْ يَخْزُهُ مُلْكُكَ فَإِنَّ عَبْدَ الْغَيْرِ حُرٌّ مِثْلُكَ  
لفظة عَبْدٌ غَيْرُكَ حُرٌّ . ثَمَّ يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ يَرَى لِنَفْسِهِ فَضْلًا عَلَى النَّاسِ مِنْ غَيْرِ تَفْضُلٍ وَطَوْلٍ  
عَبْدٌ وَحَلِيٌّ فِي يَدَيْهِ وَزَيْنًا قِيَا عَنَا عَانٍ إِلَيْهِ قَدْ عَنَا  
يُضْرَبُ فِي الْمَالِ بِمُكَمَّةٍ مِنْ لَا يَسْتَأْهُلُهُ . أَيْ هَذَا عَبْدٌ أَوْ هُوَ عَبْدٌ فَهُوَ خَيْرٌ لِمَتَدَا مُحذوفٍ .  
وَيُرْوَى عَبْدٌ وَخَلَا أَيُّ خَلَا لَهُ أَمْرُهُ وَمَلَكَ نَفْسُهُ . وَيُرْوَى عَبْدٌ وَخَلِيٌّ فِي يَدَيْهِ تَصْغِيرُ خَلِيٍّ وَهُوَ  
الرُّطَبُ مِنَ الثَّبَاتِ . وَعَلَى هَذَا يُضْرَبُ لِمَنْ أَخْصَبَ فَبَطِرَ لَوْمَهُ

وَبِالْقَنَا مَلَكَ عَبْدٌ عَبْدًا أَوْلَاهُ تَبًّا وَأَسَى وَبَعْدًا  
لفظة عَبْدٌ مَلَكَ عَبْدًا فَأَوْلَاهُ تَبًّا يُضْرَبُ لِمَنْ لَا يَلِيْقُ بِالنِّفَى وَالثَّرْوَةِ . وَالتَّبُّ التَّبَابُ وَهُوَ الْحَسَارُ  
لَيْسَ كَمَنْ أَحْسَنَ مَا قَدْ عَمِلَا فِي سَوِيهِ هَذَاكَ عَبْدٌ أَرْسَلَا

لفظة عَبْدُ أُرْسِلَ في سَوِيهِ السَّوْمِ اسم من التسويم وهو الإهمال. أي أُرْسِلَ مَسْوُماً في عمله.  
وذلك إذا وثقت بالرجل وفوضت إليه أمرك فألقى في ما يبتك ويبتغ غير السداد والعفاف  
مَا خِشْتُ هَجْوِي بِالَّذِي كَانَ أَفْتَرَا أَعَوْرُ عَيْنَكَ أَحْفَظُنْ وَالْحَجَرَ  
أي يا أعور احفظ عينك واحذر الحجر. يُضْرَبُ في التحذير من أمر يُخَافُ منه العطب لأن  
الأعور إذا أصيبت عينه الصحيحة بقي لا يبصر فهو أحمق بالتحذير من غيره. قيل إن غراباً  
وقع على دَبَّةٍ ناقة فكره صاحبها أن يريه فشور الناقة فجعل يُشير إليه بالهجر ويقول أعور  
عينك والهجور. ويُسمَّى الغراب أعور لحدة بصره على التشاؤم أو على القلب كالبعير للضريد.  
ولأي البيضاء للخبثي

عَايَةُ الْعَيْنِ مِنَ الْمَالِ لَدَى زَيْدٍ وَمَا زَالَ يَجِيلاً بِالْجَدَى  
لفظة عنده من المال عَايَةُ عَيْنٍ يُقَالُ عَرْتُ عَيْنَهُ أَي عَوْرَتَهَا. والمعنى أنه من كثرة يلا  
العين حتى يكاد يعورها. وقيل عارت عينه أي ذهبت أي عنده من المال ما تمير فيه  
العين أي تحمي وتذهب وتغير. وقيل عَايَةُ عَيْنٍ وَعَايَةُ عَيْنَيْنِ وَعَايَةُ عَيْنَيْنِ. وأصله أنهم  
كانوا إذا كثرت عندهم المال قفوا عين بعير دفعا لعين الكمال وجعل العور لها لأنها سببه  
يفعلون ذلك إذا بلغت الإبل ألفاً. والتقدير على ذلك عنده من المال إبل عَايَةُ عَيْنٍ. أي  
مقدار ما يوجب عور عين. أي ألف

لَا تَلَحْ عَيْنِي لِجَيْبٍ وَكَفَتْ قَدْ عَرَفْتُ عَيْنُ هَوَى قَدْ عَرَفْتُ

لفظة عَيْنُ عَرَفْتُ قَدْ عَرَفْتُ يُضْرَبُ لِمَنْ عَرَفَ الْأَمْرَ حَقِيقَةً لَمَّا رَأَهُ

بِأُشْرِ أَعْيَيْتَنِي فَكَيْفَ لَا أَعْيَا بِدُرْدُرٍ بِشَرِّ أَقْلَا

لفظة أَعْيَيْتَنِي بِأُشْرِ فَكَيْفَ بِدُرْدُرٍ أَصْلُهُ أَنَّ رَجُلًا أَبْغَضَ امْرَأَتَهُ وَأَجَبَتْهُ فَوَلَدَتْ لَهُ غُلَامًا  
فَكَانَ الرَّجُلُ يَقْبَلُ دُرْدُرَهُ وَهُوَ مَغْرُزُ الْأَسْنَانِ وَيَقُولُ فَدَيْتُ دُرْدُرَكَ. فَذَهَبَتِ الْمَرْأَةُ  
فَكَسَرَتْ أَسْنَانَهَا. فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ مِنْهَا قَالَ الْمَثَلُ. فَازْدَادَ لَهَا بَغْضًا. وَالْأُشْرُ تَحْزِيرُ الْإِنْسَانِ وَهُوَ  
تَحْدِيدُ أَطْرَافِهَا. وَالْمَعْنَى أَعْيَيْتَنِي حِينَ كُنْتُ مَعَ أُشْرِ فَكَيْفَ أَرْجُو فَلَاحَ مَعَ دُرْدُرٍ. وَقِيلَ  
الْمَعْنَى إِنَّكَ لَمْ تَقْلِبِ الْأَدَبَ وَأَنْتَ شَابَةٌ ذَاتُ أُشْرٍ فِي أَسْنَانِكَ فَكَيْفَ الْآنَ وَقَدْ اسْتَنْتِ

أَعْيَيْتَ مِنْ شُبِّ إِلَى ذُبِّ فَقَى يَكْرَهُ مِنْ ذَاتِ جَمَالٍ عَتَا

لفظه أُعْيَيْتِي مِنْ شُبِّ إِلَى دَبٍّ . وَمِنْ شُبِّ إِلَى دُبٍّ . فَمَنْ فَوَّنَ جَعَلَهُ بِمِثْلَةِ الْاسْمِ بِإِدْخَالِ  
مِنْ عَلَيْهِ . وَمَنْ لَمْ يَنْزَنْ حَكِيَ لَفْظُهُ . يُضْرَبُ لِمَنْ كَانَ فِي أَمْرٍ عَظِيمٍ غَيْرِ مُرَضِيٍّ . فَيَنْتَدِي فِيهِ  
أَوْ يَأْتِي بِمَا هُوَ أَعْظَمُ مِنْهُ . وَالْمَعْنَى مِنْ لَدُنْ كُنْتُ شَابًا إِلَى أَنْ دَبَيْتَ عَلَى الْعَصَا . أَيِ إِنْكَ  
مُهِودٍ مِنْكَ الشَّرْمَنْدُ قَدِيمٌ فَلَا يُرْجَى مِنْكَ أَنْ تَقْصُرَ عَنْهُ . يُقَالُ شَبَّ الْقَلَامُ يَشْبُ . وَالرَّوَايَةُ  
بِضَمِّ شُبٍّ وَلَا وَجْهَ لَهُ إِلَّا أَنْ يُجْمَلَ . مِنَ الشُّبِّ وَهُوَ الْإِظْهَارُ . يُقَالُ شَعْرُهَا يَشْبُ لَوْنُهَا أَيِ  
يُظْهِرُهُ . وَكَذَلِكَ شَبَّ النَّارُ إِذَا أَوْقَدَهَا وَأَظْهَرَهَا كَأَنَّهُمْ أَرَادُوا أُعْيَيْتِي مِنْ لَدُنْ قِيلَ أَظْهَرَ  
أَيِ وُلِدَ وَظَهَرَ لِلرَّائِينَ إِلَى أَنْ شَابَ وَدَبَّ عَلَى الْعَصَا . وَضَمَّ دَبٍّ إِمْتَابًا

عَلَى يَدَيَّ ذَا الْحَدِيثِ دَارًا وَصَفْتُهُ عَنْ أَلْسُونِ اسْتِكَارًا  
لفظه عَلَى يَدَيَّ دَارَ الْحَدِيثِ قَالَهُ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ فِي حَدِيثِ الْمَتَمَةِ . يُضْرَبُ لِلْخَبَرِ بِالْأَمْرِ

عَلَى يَدَيَّ عَدْلٍ حَلِيفٍ أَلَوْجِدٍ أَصْجَحَ هَاتِمًا يَظْلِي تَجِدِ  
قِيلَ هُوَ الْعَدْلُ بْنُ جَزْ . مِنْ سَعْدِ الْعَشِيرَةِ كَانَ وَلِيَّ شَرْطٍ تَبِعَ فَكَانَ تَبِعَ إِذَا أَرَادَ قَتْلَ  
رَجُلٍ دَفَعَهُ إِلَيْهِ جَرَى بِهِ الْمَثَلُ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ فَصَارَ النَّاسُ يَقُولُونَ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْ نَظَرَ مِنْهُ  
هُوَ عَلَى يَدَيَّ عَدْلٍ

عَضَّ عَلَى شِبْدَعِهِ الْمَعْنَى مِنْ ذِكْرِهِ لِكَيْتَهُ قَدْ كُنِيَ  
الشَّبْدَعُ الْعَرَبُ وَاللِّسَانُ . يُضْرَبُ لِمَنْ يَحْفَظُ اللِّسَانَ عَمَّا لَا يَنْبَغِيهِ

ذَلِكَ يَجْنِي قَدْ عَرَكْتَهُ وَمَا أَتَيْتُهُ وَاللَّهُ يِي قَدْ عَلِمَا  
لفظه عَرَكْتُ ذَلِكَ يَجْنِي أَيِ احْتَمَلْتُهُ وَسَتَرْتُ عَلَيْهِ . قَالَ الشَّاعِرُ

إِذَا أَنْتَ لَمْ تَتْرُكْ بِجَنْبِكَ بَعْضَ مَا يَرِيبُ مِنَ الْأَدْنَى رَمَاكَ الْأَبَاعِدُ  
بَكَرُ أَرَاهُ دُونَ زَيْدٍ يُحْتَمَلُ مِنْهُ الْأَذَى أَبْسُ عِيٍّ مِنْ شَلَلٍ

لفظه عِيٌّ أَبْسُ مِنْ شَلَلٍ . أَصْلُهُ أَنَّ رَجُلَيْنِ خُطِبَا امْرَأَةً . وَكَانَ أَحَدُهُمَا عِيَّ اللِّسَانِ كَثِيرَ  
الْمَالِ وَالْآخَرُ أَشْلٌ لَا مَالَ لَهُ . فَاخْتَارَتْ الْأَشْلُ وَقَالَتْ الْمَثَلُ . أَيِ شَرٌّ وَأَشَدُّ احْتِمَالًا

عَرَفَ بَطْنِي بَطْنَ ثَرْبَةٍ وَقَدْ طَالَ اغْتِرَابِي وَأَلْزَمَ جَدَّ وَجَدَ  
غَابَ رَجُلٌ عَنْ بِلَادِهِ ثُمَّ قَدِيمٌ فَالْتَصَقَ بِطَنِهِ بِالْأَرْضِ وَقَالَ ذَلِكَ . وَثَرْبَةُ أَرْضٌ مَعْرُوفَةٌ مِنْ  
بِلَادِ قَيْسٍ . يُضْرَبُ لِمَنْ وَصَلَ إِلَيْهِ بَعْدَ الْحَيْنِ لَهُ

يَمِيبُ وَالْمِيبُ بِهِ مَا سُتِرَا بِجُرَّةٍ هَذَا بُجَيْرٌ عَيْرًا

لفظة عَيْرٌ بُجَيْرٌ بِجُرَّةٍ البجر جمع بُجْرَةٍ وهي نُتْرَةٌ السرة يُعَدُّ بها عن العيوب. وقيل بُجَيْرٌ وبُجْرَةٌ كاتا أخوين في الدهر القديم. ويروى بِجْرَةٌ بفتح الباء. وَكَأَنَّ بُجَيْرًا عَابَ بِجْرَةَ بِعِيبٍ فِيهِ قِيلَ ذَلِكَ. والتعير التنفير من قولك عار القوس يعب إذا نفر. وعير نفر كأنه نفر الناس بما ذكر من عيوبه. وحذف المفعول الثاني للعلم به.

يَا مَنْ أَتَيْتَنِي تُظْهِرُ أَفْئُونَا أَنْتَ عَلَى أَخْنِكَ تُطَرِّدُنَا

وذلك أَنَّ فَرْسًا عَارَتْ فَركب طالبا أختها فطلبها عليها. يُضْرَبُ للرجل إذا لبي مثله في العلم والدهاء أو في الجهل والسفه.

قَدْ عَرَفْتَنِي هِنْدُ بَعْدَ الْغَيْرِ نَسَاهَا اللَّهُ يَطُولُ الْعَمَرُ

النساء التأخير. يُقَالُ نَسَاهُ فِي أَجَلِهِ وَأَنَسَاهُ أَجَلُهُ والنسيء والنساء اسم منه. والمعنى آخر الله أَجَلُهَا. وأصله أَنَّ رجلاً كانت له فرس فأخذت ثم رآها بعد ذاك في أيدي قوم فعرّفه فجمعت حين سمعت كلامه. فقال المثل. وقيل المثل ليس الملقب بعمامة لطول رجله قاله لأمراته لا رأته ليلاً في. وضع لم يشته أَن يعرف فيه. فقالت نعمامة والله. فقال ينس عرقتي نساها الله. وقيل خرج قوم مغربون على آخرين فلما طلع الصبح. قالت امرأة لبعض المغربين خالاتك يا عمه. فقال المثل أي آخر الله مدتها.

هِنْدُ عَشْتُ عِنْدِي فَهَاجَتْ آيَةٌ وَهَكَذَا فِي مَا يُقَالُ الْعَاشِيَةِ

لفظة العاشية تهيج الآية أي إذا رأت الإبل التي تألي النساء إبلاً تتعشى دحشاً إلى الشمس معها وهيجهتها له. يُقَالُ مَشَتْ بِمَعْنَى تَشَبَّهَتْ وَغَدَوَتْ بِمَعْنَى تَغَدَّيْتُ وَرَجُلٌ عَشِيَانُ أَي مُتَعَشِّرٌ. ويقال عشي الرجل وعشيت الإبل عشي إذا تشبَّهت فهي عاشية. يُضْرَبُ فِي نَشَاطِ الرَّجُلِ لِلأمر. قاله يزيد بن رُوَيْمٍ الشَّيْبَانِي. وحديث ذلك أَنَّ السَّيِّدَ بْنَ السُّلَيْكَةَ خَرَجَ غَازِيًا فَإِذَا هُوَ بِبَيْتٍ عَظِيمٍ وَقَدْ أَمْسَى فَقَالَ لِأَصْحَابِهِ كُونُوا بِمَكَانٍ كَذَا حَتَّى آتِي هَذَا الْبَيْتَ لَعَلِّي أَصِيبُ خَيْرًا أَوْ أَتِيَكُم بِطَعَامٍ فَاطْلُقُوا إِلَيْهِ فَإِذَا هُوَ بِبَيْتٍ يُزِيدُ بْنُ رُوَيْمٍ فَاحْتَالَ حَتَّى دَخَلَ الْبَيْتَ مِنْ مَوْخِرِهِ فَلَمَّا لَبِثَ أَنَّ أَرَاخَ ابْنِ الشَّيْخِ إِلَهُ فِي اللَّيْلِ فَلَمَّا رَأَاهُ الشَّيْخُ غَضِبَ وَقَالَ هَلَّا عَشَيْتَهَا فَقَالَ إِنَّهَا أَبَتْ الْعِشَاءَ. قَالَ الشَّيْخُ الْعَاشِيَةُ تَهِيجُ الْآيَةَ. ثُمَّ نَفَضَ ثَوْبَهُ فِي وَجْهِهَا فَجَمَعَتْ إِلَى مَرَاتِمِهَا وَبَعَثَهَا الشَّيْخَ حَتَّى مَالَتْ لِأَدْنَى رَوْضَةٍ فَرَمَتْ فِيهَا وَقَدَّ



هو يتعمى معها. وتبعها السليك فلما رآه مفترقا ضربه بالسيف من ورائه فأطارد رأسه وأطرد إليه وبلغ أصحابه وقد كادوا يبينسون منه فقال

وعاشية زجر طائر ذعرتها بصوت قتيل وسطها يتسيف  
كان عليه لون برد محبر إذا ما أناه صار متلف  
فبات لها أهل خلاه فئاوهم ومرت بهم طير فلم يسموا  
وباتوا يظنون الظنون وصحبي إذا ما علوا نشرأ أهلوا وأبعوا  
وما نلتها حتى تصلكت حبة وكنت لأسباب النية أعرف  
وحق رأيت الجوع بالصيف ضربني إذا قت يفتاني ظلال فأسدف  
تروم تأديبي بما لا يصح وإني عود غدا يهلق

العود البعير المسن وهو السن بعد البزل بأربع سنين. والتقليم إزالة القلح وهو خضرة أسننها وصفرة أسنان الإنسان. يضرب للمسن يؤدب ويراض

أو إنه يعلم العنج على ما قيل في الأمثال يا من قد علا

لقطة عود يعلم العنج العنج بسكين النون ضرب من رياضة البعير. وهو أن يجذب الراكب خطامه فيده على رجليه. يقال فحجه بينه والعنج الاسم. وهو كالأول إذ لا يحتاج إلى ذلك إلا البكر أما الفردة فلا تحتاج إليه

يسومني سوما ضيعا للقرض علي سوم عالة الأمر عرض

لقطة عرض علي الأمر سوم عالة أصله في الإبل التي قد نهلت ثم علت الثانية فهي عالة تلك لا يعرض عليها الماء عرضا يبالغ فيه. ويقال سامه سوم عالة إذا عرض عليه عرضا ضيعا غير مبالغ فيه. أي عرض علي الأمر فسامي ما يسام الإبل التي علت بعد النهل وهو الذي إلي جهلا ساء غير أولفا أعطاني اللفاء

لقطة أعطاني اللفاء غير الوفاء اللفاء الخسيس والنقصان. يقال لفاءه حقه أي نقصته وأصله من لئأت اللحم عن العظم إذا تشرتة والوفاء التأم. يضرب لمن يبخلك حقا ويظلمك فيه

كما لصاحبي بما قد فعله عرف يا خلي حقيق جملة

أي عرف هذا القدر وإن كان أحق. ويروى عرف حقيقا جملة. أي إن جملة معرفه فاجترأ عليه

يُضْرَبُ فِي الْإِفْرَاطِ فِي مُؤَانَسَةِ النَّاسِ . وَقِيلَ مَعْنَاهُ عَرَفَ قَدْرَهُ . وَقِيلَ يُضْرَبُ لِمَنْ يَسْتَضَعِفُ  
إِنْسَانًا وَيُؤْلِعُ بِهِ فَلَا يَزَالُ يُؤْذِيهِ وَيُظْلِمُهُ

تَكْذِيبُ مَعَ ذِي السِّنِّ يَا ذَا عَجَبَا يَا أَيُّهَا الْعَمُودُ عَدَا مِنْكَ أَلْبَابَا  
لَفْظُهُ عَجَبًا تَحَدَّثُ أَيُّهَا الْعَمُودُ يُضْرَبُ لِمَنْ يَكْذِبُ وَقَدْ أَسْنَى . أَي لَا يَحْمِلُ التَّكْذِيبَ بِالشَّيْءِ .  
وَنَصَبَ عَجَبًا عَلَى الْمَصْدَرِ . أَي تَحَدَّثَ حَدِيثًا عَجَبًا

بَكَيْتُ لَمَّا أَنَّ بَكَّتْ عَيْنَاكِ أَعْدَيْتِي فَمَنْ يُرَى أَعْدَاكَ  
أَصْلُهُ أَنَّ لَصًّا تَبَعَ رَجُلًا مَعَهُ مَالٌ وَهُوَ عَلَى نَاقَتِهِ فَتَنَابَتِ اللَّصُّ فَتَنَابَتِ النَّاقَةُ فَتَنَابَتِ رَاكِبُهَا  
فَقَالَ لِلنَّاقَةِ . أَعْدَيْتِي فَمَنْ أَعْدَاكِ وَأَحْسَ بِاللَّصِّ لِحَذَرِهِ وَرَكْنُ نَاقَتِهِ . يُضْرَبُ فِي عَدْوِي الشَّرِّ .  
وَيُقَالُ أَعْدَى مِنَ الثَّوْبَاءِ مِنَ الْعَدْوِ

حَالُكَ سَاءَتْ يَا أَخَا الْعَمُوقِ إِنَّ الْعُنُوقَ هُوَ بَعْدَ الْعُنُوقِ  
الْعُنُقُ الْأُنْثَى مِنْ أَوْلَادِ الْمَرْجَعَةِ عُنُقٌ وَهُوَ نَادِرٌ . وَالْعُنُوقُ جَمْعُ نَاقَةٍ . يُضْرَبُ لِمَنْ كَانَتْ لَهُ  
حَالٌ حَسَنَةٌ ثُمَّ سَاءَتْ أَي كُنْتَ صَاحِبَ نُوقَةٍ فَصُرْتَ صَاحِبَ عُنُقٍ

ذُو حَذَرٍ فَلَانٌ مِنْ ذِي سَقَمَةٍ وَالْعَيْرُ فِي مَا قِيلَ أَوْقَى لَدِمَةٍ  
يُضْرَبُ لِلْمَوْصُوفِ بِالْحَذَرِ إِذْ لَا شَيْءَ مِنَ الصَّيْدِ يَحْذَرُ حَذَرَ الْعَيْرِ إِذَا طُلِبَ . وَأَصْلُهُ أَنَّ  
الزَّرْقَاءَ الْيَامِيَّةَ حِينَ نَظَرَتْ مِنْ أَطْلُعِهَا إِلَى جَيْشٍ حَسَنٍ رَأَتْ عَيْرًا قَدْ نَفَرَ مِنَ اللَّيْشِ . فَقَالَتْ  
الْعَيْرُ أَوْقَى لَدِمَةٍ مِنْ رَاحٍ فِي فَخِّهِ . فَذَهَبَتْ مِثْلًا

عَيْرٌ يَعِيرُ وَازْدِيَادُ عَشْرَةٍ فَلَيْكَ أَيُّ كَانَ غَيْرَ الْفَجْرَةِ  
لَفْظُهُ عَيْرٌ يَعِيرُ وَرِبَادَةُ عَشْرَةٍ قِيلَ هَذَا مِثْلُ لَأَهْلِ الشَّامِ لَا يَتَكَلَّمُ بِهِ غَيْرُهُمْ . وَأَصْلُهُ أَنَّ  
خُلَفَاءَهُمْ كَلَّمَا مَاتَ مِنْهُمْ وَاحِدٌ وَقَامَ آخَرُ زَادَهُمْ عَشْرَةٌ فِي أُعْطِيَتِهِمْ فَكَانُوا يَقُولُونَ عِنْدَ ذَلِكَ  
هَذَا . يُضْرَبُ فِي الرِّضَا بِالْحَاضِرِ وَنِسْيَانِ الْعَاقِبِ . وَالْمُرَادُ بِالْعَيْرِ هُنَا السَّيِّدُ

مَأْمَنُ زَيْدٍ سَتَرَى فِيهِ يَدَهُ مَقْطُوعَةً وَعَارٌ عَيْرًا وَبَذَهُ  
لَفْظُهُ عَيْرٌ عَارُهُ وَبَذَهُ أَي أَهْلَكَهُ . وَمَعْنَى قَوْلِهِمْ مَا أَدْرِي أَيَّ الْمُرَادِ عَارُهُ . أَي أَيِّ النَّاسِ ذَهَبَ  
بِهِ يُقَالُ عَارُهُ يَمُورُهُ وَيَسِيرُهُ أَي ذَهَبَ بِهِ وَأَهْلَكَهُ . وَأَصْلُهُ أَنَّ رَجُلًا أَشْفَقَ عَلَى حِمَارِهِ فَرَبَطَهُ إِلَى  
وَتَدَفَّقَهُ عَلَيْهِ السَّبْعُ فَلَمْ يَمَكَّهُ الْفَرَارَ فَأَهْلَكَهُ مَا احْتَرَسَ لَهُ بِهِ . يُضْرَبُ فِي إِتْيَانِ الْخَوْفِ

من جانب الأمن . وَضَرَبَ أَيْضًا لِحَالِي عَلَى نَفْسِهِ يَعْضُرُ أَهْلَهُ  
أَوْ رَكَضَتْهُ أُمُّهُ يَا صَاحِرَ قَتَامٍ بَدَدَ هُلِكِهِ أَفْرَاجِي  
لِنَفْطَةٍ نَزَرَكْتَهُ أُمُّهُ وَدُرَى رَكَضَتْهُ أُمُّهُ . يُضْرَبُ لِمَنْ يَظْلِمُهُ نَاصِرُهُ  
وَهُوَ كَمَا قِيلَ غَيْرُ وَحْدِهِ أَيُّ مُسْتَبِدٍّ بِالْأَذَى مِنْ عِنْدِهِ  
يُضْرَبُ لِمَنْ لَا يَحْطِئُ النَّاسَ . وَقِيلَ أَيُّ يُعْلِيهِ النَّاسَ وَالْأُمُورَ وَيَقْسِيهَا نَفْسَهُ مِنْ غَيْرِ أَنْ  
يُشَارَ . وَمِثْلُهُ يُجَيِّشُ وَجْهَهُ وَيُجَيِّشُ نَفْسَهُ . وَالْمَعْنَى أَنَّهُ مُسْتَبِدٌّ  
أَعَدَّ لِي مَا كَانَ لِلْقَلْبِ أَتَمُّ عِنْدَ الطَّاحِ يُثَلِّبُ الْكُنْشَ الْأَجْمَ  
وَيُقَالُ أَيْضًا لِلنَّيْسِ الْأَجْمِ . وَهُوَ الَّذِي لَا قَرْنَ لَهُ . يُضْرَبُ لِمَنْ غَلَبَهُ صَاحِبُهُ بَمَا أَعَدَّ لَهُ  
وَلَمَّا نُهُ بَرَى بِمَا أَمْتَرَاهُ عَزَّزُ بِهَا يَا صَاحِرَ دُلِّ دَاءُ  
يُضْرَبُ فَكثير العيوب من الناس وغيرهم . قِيلَ لِلْمِعْزَى تَسْعَةُ وَتَسْعُونَ دَاءً وَرَاعِي  
السَّوْدَ يُوفِيهَا مَائَةً

لَمْ يَرُ مِنْهُ آخِذٌ بِثَارٍ عَيْشِي جَعَادٍ وَأَرْتَبِي بِأَلْمَارِ  
سُمِّيَتْ الضُّعْفُ جَعَادٌ كَثَرَتْ جَعْرَاهَا . وَالْعَيْشُ الْإِفْسَادُ . يُقَالُ لِلضُّعْفِ إِذَا وَقَعَتْ فِي النِّعَمِ .  
أَفْرَغَتْ فِي قَرَارِي . كَأَنَّمَا ضَرَارِي . أَرَدْتُ بِأَجْعَارِهِ الْقَرَارَ النِّعَمَ وَأَفْرَعَ أَرَاكَ الدَّمِ مِنَ الْقَرَعِ  
وَهُوَ أَوَّلُ وَلَدٍ تَنْتَبِهُ النَّفَاقَةُ كَانُوا يَذْجُونَهُ لِأَهْلَتِهِمْ . يُقَالُ أَفْرَعَ الْقَوْمَ إِذَا ذَبَحُوهُ . قَالَ الشَّاعِرُ  
قَتَلْتُ لَهَا عَيْشِي جَعَادٍ وَأَبْشَرِي بِلَعْمِ أَمْرِي لَمْ يَشْهَدِ الْيَوْمَ نَاصِرُهُ  
مَنْ أُمُّهُ يَرْجُو لَدَيْهِ عَرَضًا خَصَلْتِي الضُّعْفُ عَلَيْهِ عَرَضًا  
لِنَفْطَةٍ عَرَضَ عَلَيْهِ خَصَلْتِي الضُّعْفُ . إِذَا خَيَّرَهُ فِي خَصْلَتَيْنِ لَيْسَ فِي وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا خِيَارٌ وَمَا شِئِي  
وَاحِدٌ . قِيلَ إِنْ الضُّعْفُ صَادَتْ ثَلْبًا فَقَالَ لَهَا الثَّلْبُ مَتَى عَلِيٌّ أَمْ عَامِرٌ . قَالَتْ أَخِيرَكَ بَيْنَ  
خَصْلَتَيْنِ فَانْتَرَأَيْتُهَا شَتَّى . قَالَ وَمَا قَالَتْ أَمَا أَنْ أَسْكُتُكِ وَإِنَّمَا أَنْ أَمْرُكَ . قَالَ لَهَا  
أَمَا تَذَكَّرِينَ يَوْمَ نَكَحْتُكِ قَالَتْ مَتَى وَقَعْتَ فَاهَا فَأَلْتِ الثَّلْبَ

قَدْ عَجِلْتَ تَأَنِّ دُونَ مَتْنٍ أَنْ تَلَدَ الْكَلْبَةُ ذَا عَيْنَيْنِ  
لِنَفْطَةٍ عَجَلَتْ الْكَلْبَةُ أَنْ تَلَدَ ذَا عَيْنَيْنِ وَذَلِكَ أَنَّ الْكَلْبَةَ تُسْرِعُ الْوِلَادَةَ حَتَّى تَأْتِيَ بِلَدٍ

لا يبصر. ولو تأخر ولادها خرج وقد قبح. يضرب للمستهل عن أن يستتم حاجته  
 قَدْ تَمَّ مَا لَا تَرْجِي يَا جُنْدَبُ وَعَلِقَ الشَّرَّ وَصَرَ الْجُنْدَبُ  
 لفظة علق ما لقها وصر الجندب أي قد وجب الأمر ونشب فخرج الضيف من القوم.  
 أصله أن رجلاً انتحى إلى بئر فلق رشاءه برشائها ثم صار إلى صاحب البئر فادعى جواره  
 فقال له وما سبب ذلك. قال علق رشائي برشائك فأبى صاحب البئر وأمره بالرحيل فقال  
 علق ما لقها وصر الجندب. أي إن الدلو علق ما لقها واشتد الحرق فلا يمكنني الرحيل.  
 قيل رأى رجل امرأة فخطبها فأبى ثم هديت إليه امرأة قينة فقال ليس هذه التي تزوجتها  
 فقالت المرأة المثل تني وقع الأمر. وطبق بمعنى تعلق. وضير علق إمّا للدلو أو للأرشية أي  
 تعلقت الأرشية بمواضع تعلقها يضرب في استحكام الأمر واتبعه

دَعِ الْأَمَانِي عَنْكَ يَا ذَا الْأَلْهِي لَحْمُ حُبَارِيَّاتٍ وَعِنْدَ اللَّهِ  
 لفظة عند الله لحم حباريات وعند الله لحم قطاسان يثقل به في الشيء. يعني ولا يوصل إليه  
 وَلَا تَقْ وَالِدَا يَا ابْنَ عَلِيٍّ إِنَّ الْعُقُوقَ تُكَلُّ مَنْ لَمْ يَكُنْ  
 أي إذا عته ولده قد شككته وإن كان حياً  
 عَشْرَ وَلَا تَغْتَرِ أَيُّ كُنْ فِي الْعَمَلِ غَيْرَ مُقَرِّطٍ تَنْلُ كُلَّ أَمَلٍ

أصله أن رجلاً أراد أن يفوز بإبله ليلاً واتكلم على عشب مجده هناك. قيل له. عشر  
 ولا تغتر بما لست منه على يقين. ويروى أن رجلاً أتى ابن عمر وابن عباس وابن الزبير رحمهم  
 الله تعالى فقال كما لا ينفع مع الشرك عمل كذلك لا يضرب مع الإيمان ذنب فقالوا جميعاً.  
 عشر. ولا تغتر أي لا تفرط في أعمال الخير وغد في ذلك بأوشى الأمور فإن كان الشأن على ما  
 ترجو من الرخصة والسعة هناك كان ما كسبت زيادة في الخير وإن كان على ما تخاف كنت  
 قد احتطت لنفسك. يضرب في الاحتياط والأخذ بالثقة

لَا تَغْتَرِ بِبَيْتِلِ هِنْدٍ أَرْبَا عَشَرَ رَجَبًا رَ حَقِيقًا عَجَبًا  
 قيل أصله أن الحارث بن عباد بن قيس بن ثعلبة طلق بعض نساءه بعد ما أسن وخوف مخلف  
 عليها بعده رجل كانت تظهر له من الوجه به ما لم تكن تظهر للحارث. فأتى الحارث فأخبره بمزجه  
 منها. فقال للحارث المثل. قيل المراد من رجباً بعد رجب. وقيل هو كناية عن السنة لأنه يحدث  
 مجددها. يضرب في تحول الدهر وتقلبه. وعيش الإنسان ليس إليه فيصم له الأمر به ولكنه

محمول على معنى الشرط اي إن تبشّر تر والأمر يتضمن هذا المعنى في قولك دُزني أحمركم  
لأدركنّ الأمر إن هند قلت على الذي وعث القصيم خيلت  
لفظة على ما خيلت وعث القصيم أي لأدركنّ الأمر على ما فيه من المول والقصيم الرمل  
والوعث المكان السهل الكثير الرمل تغيب فيه الأقدام ويشق المشي فيه وخيلت شبت  
من قولهم فلان يمضي على الخيل أي على غرر من غير يقين. وعث جمع وعشة وعلى  
متعلق بامض عذوقا

أظن منك سبب الأتراح عسى الثور أبو سا يا صاح  
الثور تصغير غار. والأبوس جمع بوس وهو الشدة وهذا المثل تكلمت به الزباء لما وجهت  
قصيرا الخبي بالبير إلى العراق ليحمل لها من بزو وكان قصير يطلبها بثار جذية الأبرش خجل  
الاجمال صناديق فيها الرجال والسلاح ثم عدل عن الجادة للألوة وتنكب بالأجمال الطريق  
اتبع وأخذ على الثور فأحست الشر وقالت المثل أي لعل الشرا يأتي من قبل النار. وجاء  
رجل إلى عمر رضي الله تعالى عنه يحمل ولدا منبوذا فقال له عمر عسى الثور أبوسا أي عسى  
أنت صاحبه فشده له جماعة بالصّلاح والسير فقال له ربّ فيكون ولاؤه لك. يضرب للرجل  
يقال له لعل الشرا جاء من قبلك

صبرا على قومك يا هذا الأرب عيصك منك وإن كان أشب  
لفظة عيصك منك وإن كان أشب العيص للجماعة من التدر تجتمع في مكان واحد.  
والأشب شدة التغاف الشجر حتى لا يحاز فيه. يقال غيصه أشبه. وإنما صار الأشب عيبا  
لأنه يذهب بقوة الأصول وربما يوضع الأشب موضع المدح يواد به كثرة العدد ووفور العدد  
قال أبو عبيد في معنى المثل أي منك أصلك وإن كان أقاربك على خلاف ما تريد فاصبر  
عليهم فإنه لا بد منهم

ذاك الخجل ربنا لا سلمة عصبت بالأخذ عصب السلمة  
لفظة عصب عصب السلمة ويرى اعصبة على وجه الأمر. والسلمة شجرة شاكّة إذا أرادوا  
قطعها عصبوا أغصانها عصبا شديدا حتى يصلوا إليها وإلى أصلها فيقطعوه. يضرب للخجل  
يستخرج منه الشيء على كره

غضا من القيص لقد أعطاني هزرت رغم الأنف بالأماني

لَفْظُهُ أَعْلَاهُ غَيْضًا مِنْ فَيْصٍ أَيْ قَلِيلًا مِنْ كَثِيرٍ . يُضْرَبُ لِمَنْ يَسْمَحُ بِالْقَتْلِ مِنْ كُفْرِهِ  
 زَيْدُ الَّذِي وَافَى إِلَيْنَا نَحْضُ شَرُّهُ بِأَشْرَسِ الدَّهْرِ وَصَمِيهِ عَثْرُ  
 لَفْظُهُ عَثْرُ بِأَشْرَسِ الدَّهْرِ أَيْ بِدَاهِيَةِ الدَّهْرِ وَشَدَّتِهِ . يُقَالُ إِنَّ الشِّرْسَ مَا صَغُرَ مِنْ شَجَرِ  
 الشُّوكِ وَمِنْهُ شِرَاسَةُ الْخُلُقِ

وَقَوْمُهُ يَوْمَ هَجَانِي خُصِمَا وَهُمْ عَيْدُ وَأَرْقَاهُ أَلَمَا

لَفْظُهُ عَيْدُ الْعَصَا قِيلَ أَوَّلُ مَنْ قَتَلَ لَهْمَ ذَلِكَ بَنُو أَسَدٍ وَسَبِيهُ أَنْ ابْنًا لِمَاوِيَةَ بْنِ عَمْرِو حَجَّ  
 فَتَقِيدَ فَأَتَاهُمْ بِوَجَلٍ مِنْ بَنِي أَسَدٍ يُقَالُ لَهُ جِبَالُ بْنُ أَضَرَ بْنِ غَاضِرَةَ فَأُخْبِرَ بِذَلِكَ الْحَارِثُ  
 فَأَقْبَلَ حَتَّى وَرَدَ تِهَامَةَ أَيَّامَ الْحَجِّ وَبَنُو أَسَدٍ يَهَا فَطَلَبَهُمْ فَهَرَبُوا مِنْهُ فَأَمْرٌ مُنَادِيًا يُنَادِي مِنْ أَوَى  
 أَسَدِيًّا فَدَمَهُ جُبَارٌ . فَقَالَتْ بَنُو أَسَدٍ إِنَّمَا قَتَلَ صَاحِبَهُمْ جِبَالُ بْنُ نَضَرَ وَغَاضِرَةُ مِنْهُمْ مِنَ السُّكُونِ  
 فَاطْلُقُوا بَنَاهُ حَتَّى نَجِدَهُ فَإِنْ قَتَلَ الرَّجُلُ فَهُوَ مِنْهُمْ وَإِنْ عَفَا فَهُوَ أَعْلَمُ فَخَرَجُوا بِجِبَالٍ إِلَيْهِ فَقَالُوا  
 قَدْ أَتَيْنَاكَ جَلِيلِيكَ فَأَخْبِرْ جِبَالُ بِمَقَاتِلِهِمْ فَعَفَا عَنْهُ وَأَمَرَ بِقَتْلِهِمْ . فَقَالَتْ لَهُ امْرَأَةٌ مِنْ كِنْدَةَ مِنْ  
 بَنِي وَهَبٍ بِنَ الْحَارِثِ يُقَالُ لَهَا عُصَيَّةٌ وَأَخَوَالُهَا بَنُو أَسَدٍ أَيْتُ اللَّحْنِ هَبِيهِمْ لِي فَأَتَاهُمْ أَخُوَالِي .  
 قَالَ هُمْ لَكَ فَأَعْتَقَهُمْ . فَقَالُوا إِنَّا لَا نَأْمَنُ إِلَّا بِأَمَانِ الْمَلِكِ فَأَطْعَمَ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ عَصَاً وَبَنُو  
 أَسَدٍ يَوْمَنْتَرُ قَلِيلٍ فَأَنْبَلُوا إِلَى تِهَامَةَ وَمَعَ كُلِّ رَجُلٍ مِنْهُمْ عَصَاً فَلَمْ يَزَالُوا يَتِهَامَتُهُ حَتَّى هَلَكَ  
 الْحَارِثُ فَأَخْرَجَتْهُمْ بَنُو كِنْدَةَ مِنْ مَكَّةَ وَسَمَوْا عَيْدَ الْعَصَا بِعُصَيَّةٍ الَّتِي أَعْتَقَتْهُمْ وَبِالْعُصَيِّ الَّتِي  
 أَخَذُوهَا . يُضْرَبُ لِلذَّلِيلِ الَّذِي نَفَعَهُ فِي ضَرِّهِ وَغِزَاهُ فِي إِهَانَتِهِ

لَهْمٌ بِهِ سَهْمِي يَعْجُو رَأِيشُ تَحْنِي عَلَى أَهْلِهِ لَهَا بَرَاقِشُ

لَفْظُهُ عَلَى أَهْلِهَا تَحْنِي بَرَاقِشُ وَيُرْوَى دَلَّتْ وَهِيَ كَلْبَةٌ لِقَوْمٍ مِنَ الْعَرَبِ فَأُخْبِرَ عَلَيْهِمْ فَهَرَبُوا  
 وَمَعَهُمْ بَرَاقِشُ فَأَتَبَعَ الْقَوْمُ أَكْلَاهُمْ بِبُحَايَا فَجَبُّوا عَلَيْهِمْ فَاصْطَلَبُوهُمْ قَالَ خَزْرَةَ بْنُ بَيْضٍ  
 لَمْ تَكُنْ عَنْ جَنَابِي لَحْنِي لَا يَسَارِي وَلَا يَمِينِي رَمْتِي  
 بَلْ جَنَاهَا أَخٌ عَلَيَّ كَرِيمٍ وَعَلَى أَهْلِهَا بَرَاقِشُ تَحْنِي

وَقِيلَ إِنَّ بَرَاقِشَ امْرَأَةً كَانَتْ لِبَعْضِ الْمُلُوكِ فَسَافَرَ الْمَلِكُ وَاسْتَحْلَفَهَا وَكَانَ لَهَا مَوْضِعٌ إِذَا فَرَعُوا  
 دَخَنُوا فِيهِ فَإِذَا أَبْصَرُوا لَجْدًا اجْتَمَعُوا وَإِنْ جَوَارِيهَا عَشْنَ لَيْلَةً فَدَحْنٌ بِخَاءِ الْجَنْدِ فَلَمَّا اجْتَمَعُوا  
 قَالَ لَهَا تَصْحَاؤُهَا إِنَّكَ إِنْ رَدَدْتَهُمْ وَلَمْ تَسْتَمْلِكِيهِمْ فِي شَيْءٍ وَدَخَنْتِ مَرَّةً أُخْرَى لَمْ يَأْتِكَ مِنْهُمْ  
 أَحَدٌ فَأَمَرْتَهُمْ فَبَنَوْا بِنَاءً دُونِ دَارِهَا . فَلَمَّا جَاءَ الْمَلِكُ سَأَلَ عَنِ الْبِنَاءِ فَأَخْبَرُوهُ بِالْقِصَّةِ فَقَالَ عَلَى  
 أَهْلِهَا تَحْنِي بَرَاقِشُ وَقِيلَ غَيْرُ ذَلِكَ وَالْحِكَايَةُ الْأُولَى أَقْرَبُ لِلْمَعْنَى . يُضْرَبُ لِمَنْ يَصْعَلُ

علا يرج ضرره عليه

عَشْبٌ وَلَا بَعِيرٌ يَرْمِي أَيَّ عَدَا مُفْرِ وَلَا يُتَّقَى شَيْئًا أَبَدًا  
أي هذا عشب ولا بعير يرميه . يُضْرَبُ لِلْمُوسِرِ لَا يَنْتَقِ مَالَهُ عَلَى نَفْسِهِ وَلَا عَلَى غَيْرِهِ  
يَقْصِرُ الْعَصَا الشَّجَاعُ يُقْتَلُ وَإِنَّمَا عَصَا الْجَبَانِ أَطْوَلُ  
قيل يفعل ذلك من فشه يرى أن طولها أشد تهيبا لمدته من قصرها . يُضْرَبُ لِمَنْ يُرِيبُ  
ويتهدد وليس عنده نكير

وَالْعَبْدُ بِالْعَصَا لَعْمَرِي يَفْرَعُ وَالْحُرُّ بِالرِّمَزِ الْخَفِيِّ يَنْعُ  
لفظة العبد يُفْرَعُ بِالْعَصَا وَالْحُرُّ تَصْنِيفُهُ الْإِشَارَةُ وَقِيلَ لِلْمَلَامَةِ . يُضْرَبُ فِي خُصَّةِ الْعَبِيدِ  
فَلَا يُقْبَلُ وَمَنْ كَانَ عَدَا غَيْثُ بَدَا عَادَ عَلَى مَا أَفْسَدَا  
لفظة عَادَ غَيْثُ عَلَى مَا أَفْسَدَ وَيُرْوَى عَلَى مَا خَبَلَ . قِيلَ لِإِسْأَدِهِ إِسْمَاكُهُ وَعَوْدُهُ لِإِحْيَاؤِهِ  
وقيل إن التبت يحفر ويفسد الجياض ثم يعني على ذلك بما فيه من البركة . يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ  
فيه فساد ولكن الصلاح أكثر

لَكِنَّ عَمْرًا مَنْ يُرْمِي لِلْأَرْبِ فَإِنَّهُ عَيْنُهُ تَشْفِي الْجَرْبَ  
لفظة عَيْنُهُ تَشْفِي الْجَرْبَ الْعَيْنَةُ بُولُ فِيهِ أَخْلَاطٌ يُقَدُّ فِي الشَّمْسِ يُطْلَى بِهِ الْأَجْرُبُ فَمِنْهُ  
من الناء . أَيِ يُعْنَى مَنْ طَلَى بِهَا وَتَشْتَدُّ عَلَيْهِ . أَوْ أَنَّهُ تُعْنِيهِ أَيِ تُرِيلُ عَنَاءُ الَّذِي يَلْقَاهُ مِنْ  
الْجَرْبِ مِنْ بَابِ قُرْدَتِهِ أَيِ أَزَلَتْ قُرَادُهُ . يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ الْحَيْدِ الرَّأْيِ يَسْتَشْنِي بِرَأْيِهِ فِي مَا يَنْوِبُ  
هُوَ لَنَا دَاءٌ ائْطُوبِ شَافِي لَيْسَ كَنْ قَدْ عِي بِالْإِنْسَانِ  
السناف للبعير عتلة اللب للدابة . وقد سفت البعير إذا شددت عليه السيناف . وقيل أسفت .  
ويقال أسفوا أمرهم أي أحكموه . ثم يُقَالُ لِمَنْ تَحَيَّرَ فِي أَمْرٍ عِي بِالْإِنْسَانِ . وَأَصْلُهُ أَنَّ رَجُلًا  
دهش فلم يدر كيف يشد السيناف من الخوف فقالوا عِي بِالْإِنْسَانِ . وقيل الإسناف التقدم  
ومنهُ قول ابن كُثَيْبٍ

إِذَا مَا عِي بِالْإِنْسَانِ حِي عَلَى الْأَمْرِ ائْتَبَرِ أَنْ يَكُونَ  
أَيِ عَيَا بِالْتَقَدُّمِ . وَزَيْفٌ قَوْلُ مَنْ قَالَ مَعْنَاهُ يَعْشُ فَلَا يَدْرِي أَيْنَ يَشُدُّ السِّنَافُ

بِهِ اسْتَعِينَ فِي كُلِّ امْرٍ مُلْتَبِسٍ دَوْمًا وَاَعْطَى الْقَوْسَ بَارِيهَا تَكْسِنُ  
 أَي اسْتَعِينَ عَلَى عَمَلِكَ بِأَهْلِ الْعِرَّةِ وَالْحَذَقِ فِيهِ . يُضْرَبُ فِي وَجوب تفويض الأمر الى من  
 يُحْسِنُهُ وَيَتَمَهَّرُ فِيهِ وَيُنْشُدُ

يَا بَارِي الْقَوْسِ بَرِّيَا لَسْتَ تَحْسِنُهَا لَا تُفْسِدُهَا وَأَعْطِ الْقَوْسَ بَارِيهَا  
 فَهَوَ أَجَلٌ مَنْ بِهِ الْحَزْمُ اتَّصَفَ وَإِنَّهُ لِأَهْلِهِ الْخُلُ عَرَفَ

لقطة عرف الخُلُ أهله أصله أن عبد القيس وش بن أفضى لآ ساروا يطلبون النّسج والريف وبشوا  
 بالزّواد والعيون فلبثوا هَجْرَ وأرض البحرين ومياها ظاهرة وقرى عامرة ونخلًا وريفاً وداداً  
 أفضل وأريف من البلاد التي هم بها ساروا إلى البحرين وضاموا من بها من إباد والأزد  
 وشدوا خيولهم بكرائف النخل فقالت إباد عَرَفَ النخلُ أهله . يُضْرَبُ عند وكول الأمر الى أهله  
 مَتَى أَقُولُ بَعْدَ هَذَا الرِّقِ عَادَ إِلَى التَّرْعَةِ سَهْمٌ الْحَقُّ

لقطة عاد السهم إلى التّرعة أي رجع الحق إلى أهله وقام بإصلاح الأمر أهل الآفة والتّرعة  
 الرّامة من ترع في قوسه أي رمى . فإذا قالوا عاد الرمي على التّرعة كان المعنى عاد عاقبة الظلم  
 على الظالم ويكنى بها عن العزّة تقع على القوم

إِذَا امْرٍ زَيْدٌ عَادَ غَيْرَ مُلْبَسٍ يَفْعَلُهُ إِعْرَضَ نَوْبُ الْمُلْبَسِ  
 إذا أعرضت التّهمة فلم يدرك الرجل من يأخذ، ويدري عرض . فن ردّى أعرض كان معناه  
 ظهر . ومن ردّى عرض كان معناه صار عريضاً . والملبس بثلاث اليم المغطى وهو الثّوب كأنه  
 قال ظهر ثوب الثّوب . يعني ما هو فيه واشتمل عليه من التّهمة وهو قريب من قولهم . أعرضت  
 التّهمة . وذلك إذا قيل لك من تتهم فتقول بني فلان للقبيلة بأسرها وهو من قولهم أعرضت  
 الشيء جلسته عريضاً

لَا تَجْلَنَ فِي الْأَمْرِ عِنْدَ الطَّلَبِ يَا طَالِبَ الْحُلُجَاتِ أَعْلَى نَحْطَبِ  
 الحُطُوبِ السِّنِّ وَالامْتِلَاءِ . أي اشرب مرّة بعد مرّة تَسْنَنُ . يُضْرَبُ فِي التّأني وجاء حسن العاقبة  
 بَعْضُ الْمُرَادِ قَالَتْ ذَاتُ الْعَجَلَةِ فَاسْتَجَلَتْ قَدِيرَهَا فَأَمَاتَتْ

يُضْرَبُ لَنْ يَحْمَلَ فَيَصِيبُ بَعْضَ مُرَادِهِ وَفُوتُهُ بَعْضُهُ . والتقدير ألهم الطليخ في القدر .  
 والامتلال المل وهو جعل ألهم في الملة وهي الرّماد الحار وأصله أن امرأة كانت تطنخ قديراً



فتناول قطعة فلتها قال الشاعر

وَإِذَا الْغَدَارَى بِالْذَّخَانِ تَقَنَّمَتْ      وَاسْتَجَلَّتْ نَضَبَ الْقُدُورِ فَلَمَّتْ  
تَقُولُ مَا وَرَاءَهُ أَلْحَقُّ      فَعَنْ صَبُوحٍ يَا فَتَى تَرْقُقُ

الصُّبُوحُ مَا يُشْرَبُ صَبَاحًا . وَالْقُبُوقُ ضِدُّهُ . وَتَرْقُقُ الْكَلَامَ تَرْبِيئَهُ وَتَحْسِينَهُ . أَيِ تَرْقُقُ وَتَحْسِنُ  
كَلَامَكَ كَأَنَّكَ عَنْ صَبُوحٍ . وَأَصْلُهُ أَنَّ رَجُلًا اسْمُهُ جَابَانُ تَرَلَّ بِقَوْمٍ لَيْلًا فَأَضَافُوهُ وَتَقَبَّوهُ . فَلَمَّا  
فَرَغَ قَالَ إِذَا صَبَحْتُ بِنِي كَيْفَ آخِذٌ فِي طَرِيقِي وَحَاجَتِي . فَقِيلَ لَهُ أَعَنْ صَبُوحٍ تَرْقُقُ أَيِ عَنْ  
صَبُوحٍ تُكْتَبِي . يُضْرَبُ لِمَنْ كَتَبَ عَنْ شَيْءٍ . وَهُوَ يُرِيدُ غَيْرَهُ كَهَذَا الضَّيْفِ الَّذِي أَرَادَ أَنْ  
يَضْبَحُوهُ . وَيُضْرَبُ أَيْضًا لِمَنْ يُورِدِي عَنْ الْخُطْبِ الْعَظِيمِ بِكَثَايَةٍ عَنْهُ

تَقَامُ الْأَمْرُ الَّذِي مِنْهُ أُلْخِذَ      وَقَدْ عَدَا الْقَارِصُ حَدًّا فَخَزَ

الْقَارِصُ اللَّبَنُ الَّذِي يُجْذَى اللَّسَانُ . وَالْحَازِرُ الْحَامِضُ جَدًّا . يُضْرَبُ فِي الْأَمْرِ يَتَقَامُ قَالَ الْبُحَّاجُ .  
يَا عُمَرُ أَيْنَ مَعْمِرٍ لَا مَنَظَرُ . بَعْدَ الَّذِي عَدَا الْقَرُوصُ فَخَزَ . مِنْ أَمْرِ قَوْمٍ خَالَقُوا هَذَا الْبَشْرَ .  
وَيُورِدِي عَدَا الْقَارِصَ بِالنَّصْبِ أَيِ عَدَا اللَّبَنُ الْقَارِصَ يَعْنِي حَدَّ الْقَارِصِ . وَمَنْ رَفَعَ جِلَّ الْمَعُولِ  
مَحْذُوقًا أَيِ جَاوَزَ الْقَارِصُ حَدَّهُ فَخَزَ

أَعْطَا أَهْلَكَ نَمْرَةً فَإِنْ أَبَى      فَجَمْرَةً وَإِنْ يَذَا سُوْتَ الْأَبَا

يُضْرَبُ لِلَّذِي يُخْتَارُ لِلْعَوَانِ عَلَى الْكَرَامَةِ

عَرَّ بِغِيهِ قَهْرَهُ لَمَلَهُ      يُلْهِمُهُ وَأَتْرَكَهُ عَدِمَتْ الْحِلَّةُ

لَفْظُهُ عَرَّ قَهْرَهُ بِغِيهِ لَمَلَهُ يُقَالُ ذَلِكَ لِلْفَقِيرِ يُنْفَقُ عَلَيْهِ وَهُوَ يَتَادَى فِي الشَّرِّ أَيِ خَلَوُ وَغِيهِ .  
وَالْعَرُّ الْأَطْلُخُ . أَيِ الطَّلُخُ فَاهُ يَقْتَرِفُ لَمَلَهُ يَشْغَلُهُ عَنْ دَكْبِ الشَّرِّ . وَالْمَعْنَى كُلُّهُ إِلَى قَهْرِهِ وَلَا  
تَنْفَقُ عَلَيْهِ يَصْلَحُ . وَيُورِدِي أَغْرَ بِالْثَيْنِ الْهَجْمَ وَهُوَ أَصُوبٌ . يُقَالُ غَرَوْتُ السَّهْمَ إِذَا الصَقْتُ  
الرِّيشَ عَلَيْهِ بِالْقِرَاءِ . وَمَعْنَاهُ أَلَصِقْتُ قَهْرَهُ بِغِيهِ أَيِ أَلْزَمُهُ إِيَّاهُ وَدَعَا فِيهِ لَمَلَهُ يُلْهِمُهُ فَيَقَعُ فِي  
هَكَاةٍ تَشْغَلُهُ عَنْكَ حَيْثُ لَمْ يُطْلَعْ فَيَرْتَدِّ

وَأَقْصِدْ فَتَى مَنْ أُمُّهُ أَوْ رَقَبَةٍ      أَعْطَاهُ مَا يَرْجُو بِغُوفِ الرَّقَبَةِ

لَفْظُهُ أَعْطَاهُ بِغُوفِ رَقَبَتِهِ . وَبُصُوفِ رَقَبَتِهِ وَبُظُوفِ رَقَبَتِهِ يُقَالُ أَخَذْتُ بِقُوَّةٍ  
قَتْلَهُ وَهُوَ الشَّعْرُ التَّنَسُّلِي فِي نَقَرَةِ التَّقَاةِ يُضْرَبُ لِمَنْ يَسْطِي الشَّيْءَ . بِجَمَلَتِهِ وَعَيْنِهِ وَلَا يَأْخُذُ ثَمًا وَلَا أَجْرًا

حَقُّ الْفَقِي عَدُوُّهُ وَعَقْلُهُ صَدِيقُهُ بِهِ يَبِينُ فَضْلُهُ  
لَقِظَةُ عَدُوِّ الرَّجُلِ ثَمَنُهُ وَصَدِيقُهُ عَقْلُهُ قَالَ أَكْثَمُ بْنُ صَنِئٍ وَمَعْنَاهُ ظَاهِرٌ  
عِنْدَ التَّوَيِّ يَكْذِبُكَ الصَّدُوقُ أَيُّ رُبَّمَا يَكْذِبُ يَا صَدِيقُ

في المثل « الصادق » يدل « الصدوق » ويروى ما يكذبك . قيل إن رجلاً كان له عبد لم يكذب قط فباعه رجل ليكذب به أي يجهلته على الكذب وجعل الحظر بينهما أهلها ومالها . وقال الرجل لسيد العبد دعه يبت عندي الليلة ففعل . فأطعمه الرجل لحم حوار وسقاه لبناً حليماً وكان في سقاء . حازر فلماً أصبحوا تحلوا وقالوا للعبد الحق بأهلك فلما توارى عنهم تزلوا فألقى العبد سيده فسأله قتال أطعموني لحماً لا غثاً ولا سميناً وسقوني لبناً لا مخضاً ولا حقيناً وتركهم قد ظنوا فاستقروا ولا أعلم أساروا بعد أو حلوا . وفي التوى يكذبك الصادق فأرسلها مثلاً . وأحرز مولاه مال الذي يابيه وأهله . يضرب للصدوق يحتاج إلى أن يكذب كذبة . وقيل يضرب للذي يتبعني إلى غاية ما يعلم ويكف عما وراء ذلك لا يزيد عليه شيئاً  
للشرف الألقى لنا بعد الشقي فلا رآه ناظري ولا بقي

لَقِظَةُ عَلَى الشَّرَفِ الْأَقْصَى فَاغْنِ هَذَا دَعَاةً عَلَى الْإِنْسَانِ أَيُّ بَاعِدُهُ اللَّهُ وَأَسْمَحُهُ . وَالشَّرَفُ الْإِتْكَانُ الْعَالِي . وَأَعْدَمُ مَنْ يَمْدُ إِذَا هَلَكَ أَيُّ أَهْلِكَ كَانَتْ أَوْ مُطْلَافاً عَلَى الْإِتْكَانِ الْمُرْتَفِعِ . يُرِيدُ سَقُوطَهُ مِنْهُ

مَا هُوَ عَائِلٌ لَهُ قَدْ يَلَا فَلَانُ صَاحِبِي حَوَى الْجَبِيلَا

لَقِظَةُ عَيْلٌ مَا هُوَ عَائِلُهُ أَيُّ غُلِبَ مَا هُوَ غَالِبُهُ مِنَ الْعَوْلِ وَهُوَ الْغَلْبَةُ وَالْثَقُلُ . يُقَالُ عَائِلِي الشَّيْءُ أَيُّ غَلِبَنِي وَثَقُلَ عَلَيَّ . وَهَذَا دَعَاةٌ لِلْإِنْسَانِ يُجِبُّ مِنْ كَلَامِهِ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ مِنْ أُمُورِهِ  
خَدَى مَثَلْ خَدَيِ الْقَالِمِي يَوْشَنِي بِسَدْرِ يَدِيهِ عَيْلٌ مَا هُوَ عَائِلُهُ  
بِكَ أَعُوذُ مِنْ دَوَائِي الْحَيَّةِ وَأَيْسَرُ لِي لِأَحَدٍ مِنْ هَيْبَةِ

لَقِظَةُ أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْحَيَّةِ فَأَمَّا الْهَيْبَةُ فَلَا هَيْبَةَ قَالَهُ سَلِيكُ بْنُ سُلَيْكَةَ . وَالْمَعْنَى أَعُوذُ بِكَ أَنْ تَحْيِيَنِي فَأَمَّا الْهَيْبَةُ فَلَا هَيْبَةَ . أَيُّ لَسْتُ بِهِيُوبٌ

شَاوِزُ فَمِنْ عِلْمِهِ يُرَى عِلْمَانُ يَا صَاحِبَ خَيْرَا فَاسْتَمِعْ يَا بَنِي

لَقِظَةُ عِلْمَانُ خَيْرٌ مِنْ عِلْمٍ أَصْلُهُ أَنَّ رَجُلًا وَابْنَهُ سَكَطَ طَرِيقًا قَتَلَ الرَّجُلَ يَا بُنَيَّ اسْتَمِعْتَ لَنَا

عن الطريق . قتال لاني عالم . قتال عيان خير من علمه يضرب في مدح المشاورة والبحث

قِيَمًا تَنَالُ أَقْصَى الْأَمَلِ وَعُضْلَةٌ تَعْدُو يَدًا مِنْ عُضَلٍ

لفظة عُضْلَةٌ من العضل مثل باقة من البواقي من فضل به القضاء أي ضاق وعضلت المرأة نشب فيها الولد كأنه قيل له عُضْلَةٌ لنشوبه في الامور أو لتضييقه الأمر على من يبالغه قال . أوس

تري الأرض مناً بالقضاء مريضة مُعْضَلَةٌ منا بجيش عزمهم

تَأْمَنُ أَنْ يُقَالَ عَادَ الْحَيْسُ يُحَاسُ حَيْثُ مِنْكَ فَاتَ الْكَيْسُ

يقال هذا الأمر حَسِينٌ أي غير مُحْكَمٍ لأن الحليس ثمر يُحْلَطُ بسمن وأقط فلا يكون طعماً فيه قوة . يُقال حاس يحبس إذا اتخذ حيساً فصار اسماً للخلوط . والمعنى عاد الأمر للخلوط يُحْلَطُ أي عاد الناسد يُفْسَدُ . وأصله أن رجلاً أمر بأمر فلم يُحْكَمْهُ فذمه أمره . فقام آخر ليحكمه ويحيي به ينجز منه نجاة بشر منه . فقال الأمر عاد الحليس يُحَاسُ وقال

تَعْبِينَ أَمْرًا ثُمَّ تَأْتِينَ مِثْلَهُ لَقَدْ حَاسَ هَذَا الْأَمْرُ عِنْدَكَ حَاسٌ

بَدَأَ الْأُمُورَ فَاجْعَلْ مِيعَارًا وَأَوَّلًا فَاعْتَبِرِ الْأَسْفَارَا

لفظة اعتد السَّعَرُ بآزله يعني أن كل شيء . يُستَبْرَأُ أول ما يكون منه إما خيراً وإما شراً

يَا مَنْ أَتَى عَمْرًا لِأَمْرٍ قَدْ خِلَطَ عَلَى الْخَبِيرِ قَدْ سَقَطَتْ فَانْقَطَ

يعني أنك سألت عن الأمر فوقمت على الخير به والخير العالم والخبر العلم . وسقطت أي عثرت . مبر عن الشؤر بالسقوط لأن عادة العائر أن يسقط على ما يعثر عليه . يُقال إن المثل

للالك بن جبير العامري وكان من حكماء العرب

كَذَا عَلَى الْخَازِي هَبَطَتْ قُتْرَى مَا دُونَهُ فِي حَاجَةِ لَيْثِ الشَّرَى

يُقال حزا يحزو ويحزي إذا قدر . ولخازي الذي ينظر في خيلان الوجه وفي بعض الاعضاء ويكهن وهو كالمثل المتقدم

لَيْسَ كَمَنْ دَعَاهُ بِاخْتِلَاطٍ يَفْسِرُ أَنْوَاطٍ يَكُونُ عَاطِي

لفظة عاطي . يفسر أنواط جمع نوط وهو كل شيء مُعْلَقٌ . يقول هو يتناول وليس هناك معالقي كقولهم كحلادي وليس له بغيره . يُضْرَبُ لمن يدعي ما ليس بملكه

دَعَا سُوءَ عَادَاتٍ وَكُنْ بِالنَّاسِ بِرٌّ فَعَادَةُ السُّوءِ مِنَ الْمَغْرَمِ شَرٌّ

لفظة عَادَةُ السُّوءِ شَرٌّ مِنَ الْفَرَمِ يُضْرَبُ فِي عَادَةِ سُوءِ يَتَّادُهَا صَاحِبُهَا أَيْ مِنْ عَوْدَتِهِ شَيْئًا ثُمَّ مَنَعَتْهُ كَانَ أَشَدَّ عَلَيْكَ مِنَ التَّرِيمِ . وَقِيلَ مَعْنَاهُ أَنَّ الْفَرَمَ إِذَا أَدْبَسَهُ فَارْتَكَ وَعَادَةُ السُّوءِ لَا تُفَارِقُ صَاحِبَهَا بَلْ تُوجَدُ فِيهِ ضَرْبَةٌ لِأَرْبِ

عَاصِمٌ قَالَ عَجِبْتُ كُلُّ الْعَجَبِ بَيْنَ جَادِي قَدْ تَبَدَّى وَرَجَبِ  
لِقَتْلِهِ بَيْنَهُمَا قِتِيلًا وَهُوَ خُنْفِسٌ عَلَى مَا قِيلَا

في المثل «العجب» بدل «عجب» أول من قاله عاصم بن المقشر الضبي وكان أخوه أريدة علقى امرأة الخنفس بن خشرم الشيباني وكان الخنفس أغبر أهل زمانه وأشجعهم وكان أريدة عزيزاً منيعاً . فبلغ الخنفس أن أريدة مضى إلى امرأته فركب الخنفس فرسه وأخذ رمحاً وانطلق يرصد أريدة . وأقبل أريدة وقد قضى حاجته راجعاً إلى قومه . ينشد شعراً يذمه به ويدكر فله بأمراته فشد عليه الخنفس قال أريدة أذكرك حومة خشرم فقال وحومة خشرم لأقتلك قال فأهلني حتى أستلم قال أو يستلم الحاسر قتله . فلما بلغ نبيه أخاه عاصماً لبس أطماراً من الثياب وركب فرسه وتقلد سيفه وذلك في آخر يوم من جمادى الآخرة وبادر قتله قبل دخول رجب لأنهم كانوا لا يقتلون في رجب أحداً وانطلق حتى وقف بفناء خباء الخنفس فنادى يا ابن خشرم أغث الرمح فطالما أغثت فقال ما ذاك . قال رجل من بني ضبة غصب أخي امرأته فشد عليه قتله وقد عجزت عنه فأخذ الخنفس رمحاً وخرج معه فاطلقاً فلما علم عاصم أنه قد بعد عن قومه داناه حتى قارنه ثم قتمه بالسيف فأطار رأسه وقال . العجب كل العجب بين جمادى ورجب فأرسلها مثلاً ورجع إلى قومه

مِنْ عِيٍّ مَنْطِقٍ يُقَالُ أَحْسَنُ عِيٍّ لَصَمْتٍ لِلَّذِي لَا يُجْحِنُ

لفظة عِيٍّ لَصَمْتٍ أَحْسَنُ مِنْ عِيٍّ الْمَنْطِقِ الْعِيُّ بِالْكَسْرِ الْمَصْدَرُ وَالْفَتْحُ الْفَاعِلُ . يَعْنِي عِيٌّ مَعَ صَمْتٍ خَيْرٌ مِنْ عِيٍّ مَعَ نَطَقٍ فَيَفْضَحُ صَاحِبُهُ . وَهَذَا كَمَا يُقَالُ . السَّكُوتُ سَوْرٌ مَعْدُودٌ عَلَى الْعِيِّ وَفِدَامٌ عَلَى الْفِدْلَةِ

وَقِيلَ عِيٌّ صَامِتٌ مِنْ نَاطِقٍ أَيْ عِيٌّ خَيْرٌ لَدَى الْخَلَائِقِ

لفظة عِيٌّ صَامِتٌ خَيْرٌ مِنْ عِيٍّ نَاطِقٍ وَهُوَ كَالْمَلِكِ الْمُتَقَدِّمِ . أَيْ عِيٌّ لَا يَظْهَرُ خَيْرٌ مِنْ عِيٍّ يَظْهَرُ . يُضْرَبُ عِنْدَ انْتِصَامِ السَّكُوتِ لِمَنْ لَا يُجْحِنُ الْكَلَامَ

يَعْبَثُ وَهُوَ هَرِمٌ مَعْرُوفٌ وَمَوْلَعٌ يَصُوفِ الْمَلُوفُ

لفظة المُثَنَّفُ . ولع بالثُفوف الجاني من الرجال المسن . أي إن الشيخ المُتَرَّ الثاني  
يُولع بأن يلعب بشيء . يُضْرَبُ للمسن الحرف  
أَعْرَضَتْ قِرْفَةً وَمِنْ أَسَاءَ لَكَ فُلَانٌ فَهُوَ مَنْ يَعْيبُ عَمَلَكَ  
لفظة أَعْرَضَتْ القِرْفَةُ القِرْفَةُ التُّهْمَةُ حين لم تصرح . وأعرض الشيء جله عريضا . يُضْرَبُ لمن  
يُتهم غير واحد

إِنْعَقِلْ وَبَعْدُ إِن نَشَأَ تَوَكَّلْ . تُنْذِرُكَ بِذَا مَا رُمْتُهُ مِنْ أَمَلٍ  
يُضْرَبُ فِي اخْذِ الْأَمْرِ بِالْحَزْمِ وَالْوَثْقَةِ . وَيُرْوَى أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
أَرْسَلْ نَاقَتِي وَأَتَوَكَّلْ . قَالَ أَتَعْلِمُهَا وَتَوَكَّلْ  
وَأَحْذَرْ إِذَا مَا رَأَبَ أَمْرٌ وَصَدَغَ . يَا صَاحِبِي عَدُوُّكَ إِذْ أَنْتَ رُبِيعٌ  
أي أعدو عدوك إِذْ كُنْتَ شَابًا . يُضْرَبُ فِي التَّحْذِيرِ عَلَى الْأَمْرِ عِنْدَ الْقُدْرَةِ بِإِتْيَانِ مَا كَانَ  
يُفْعَلُ قَبْلَ مِنَ الْحَزْمِ وَحَسَنِ التَّدْبِيرِ . وَقِيلَ إِنَّ مَعْنَاهُ عُدْ إِلَى مَا تَوَدَّعْتَهُ قَدِيمًا . وَيُرْوَى عَدُوُّكَ  
إِذْ أَنْتَ رُبِيعٌ . أي احذر عدوك إِذْ كُنْتَ ضَعِيفًا

وَأَسْتَشِقْ أَلْشَيْءَ كَمَا قَدْ فُتِلَا . عَيْرُ رَعَى يَا خِلُّ أَتَنْفَهُ الْكَلَا  
أي وجد ريحه فطلبه . يُضْرَبُ لِمَنْ يَسْتَدِلُّ عَلَى الشَّيْءِ . بظهور غيابه . قَالَ ذُو الْأُرْمَةِ يَصِفُ ثَوْرًا  
أَمْسَى يَوْهَيْنَ بِجَنَازَا لِمَرْتَبَةٍ مِنْ ذِي الْقَوَارِسِ يَسْعُو أَقْنَهُ الرَّبِّ  
وَكُنْ لِنَفْسِكَ لَكَ مُحْسِنَ الْعَمَلِ عَنْ ظَهْرِهِ يَحُلُّ وَقَرَأَ الْجَمَلُ  
أي لنفسه يعمل . وذلك أَنَّ الدَّابَّةَ تُسْرِعُ فِي السَّيْرِ لِتَضَعَ الْحَمْلَ عَنْ ظَهْرِهَا . وَيُرْوَى يَحُلُّ أَي  
يَضَعُ . يُضْرَبُ فِي الدَّفَاعِ عَنْ نَفْسِهِ

يَا مَنْ فَوَادُ الْأَصْبَ غَيْرُ تَارِكِكَ طُولَ الْمَدَى غُودِي إِلَى مَبَارِكِكَ  
يُضْرَبُ لِمَنْ نَفَرَ مِنْ شَيْءٍ أَشَدَّ الْتِقَارَ . وَأَصْلُ الْمَثَلِ لِإِبْلِ نَفَرَتْ  
عِشْرَتَا مَا لَمْ تَرَ يَا خَلِيلِي مِنْ كُلِّ خَطْبٍ مُشْكِلٍ جَلِيلٍ

أي من طالع عمره رأى من الحوادث ما فيه معتبر . يُضْرَبُ فِي عَجَابِ الدَّمْرِ  
وَقَدِيمِ الْأَمْرِ وَكُنْ لِإِبْلِكَ مُجْبِلًا ضَخَاءَهَا فِي عَمَلِكَ  
لفظة عَجِلْ لِإِبْلِكَ ضَخَاءَهَا الضَّخَاءُ مَثَلُ الْقَدَاءِ . يُضْرَبُ فِي تَقْدِيمِ الْأَمْرِ

بَكَرُ الْحَيْثُ عَادَ فِي حَافِرَتِهِ . أَيَّ عَادَ لِلِإِضْرَارِ فِي بَاكِرَتِهِ  
 أي عاد إلى طريقه الأولى . يُضْرَبُ فِي عَادَةِ السُّوءِ يَدْعُهَا صَاحِبُهَا ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَيْهَا  
 قَهْلُ أَقُولُ وَالرَّدَى قَدْ سَلَبَهُ إِنَّ الْعُلُوقَ عَلَّمَتْ يَتَلَبَّهَ  
 لَفْظُهُ عَلَّمَتْ يَتَلَبَّهَ الْعُلُوقُ يُضْرَبُ لِلْوَاقِعِ فِي أَمْرٍ شَدِيدٍ . وَالْعُلُوقُ الْمُنِيَّةُ . وَتَلَبَّهَ اسْمُ رَجُلٍ  
 يَمَّا عَدَا مِلْكَكَ فِي الْمَقَاوِزِ كُنْ أَكِلًا فَانْخَرِجْ عَمَّ الْعَاجِزِ  
 لَفْظُهُ اسْمُ الْعَاجِزِ حُرْخُهُ وَيُرْوَى عَمَّكَ خُرْجُكَ . أَصْلُهُ أَنَّ رَجُلًا سَافِرًا مَعَ عَمِّهِ وَلَمْ يَتَرَدَّدْ اتِّكَالًا  
 عَلَى مَا فِي خُرْجِ عَمِّهِ . فَلَمَّا جَاعَ قَالَ يَا عَمِّ أَطْعِمْنِي فَقَالَ لَهُ عَمُّهُ عَمَّكَ خُرْجُكَ . يُضْرَبُ لِمَنْ  
 يَتَّكِلُ عَلَى طَعَامِ غَيْرِهِ

لَكَ أَنْتَهَى يَا عَمْرُو حُلِّ الْمَقَرِّمِ دَارَ عَلَى هَذَا مَدَارُ الْقُقُمِّ  
 لَفْظُهُ عَلَى هَذَا دَارُ الْقُقُمِّ أَيَّ إِلَى هَذَا صَارَ مَعْنَى الْحَبْرِ . وَأَصْلُهُ فِي مَا يُقَالُ أَنَّ الْكَاهِنَ إِذَا  
 أَرَادَ اسْتِخْرَاجَ السَّرِّةِ أَخَذَ قُقْمَةً وَجَلَّهَا بَيْنَ سَبَابَتَيْهِ يَنْفُثُ فِيهَا وَيَرْقِي وَيُدِيرُهَا فَإِذَا أَنْتَهَى فِي  
 زَعْمِهِ إِلَى السَّارِقِ دَارُ الْقُقُمِّ قُبِّلَ ذَلِكَ مَثَلًا لِمَنْ يَنْتَهِي إِلَيْهِ الْحَبْرُ وَدَارَ عَلَيْهِ  
 سَوَطُكَ عَاسِرُ حَمَلًا يَرَاهُ أَهْلُكَ يَا مَنْ قَدْ سَمَتْ عَلَيْهِ  
 لَفْظُهُ عَاسِرُ سَوَطُكَ حَيْثُ يَرَاهُ أَهْلُكَ يُرْوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . أَيَّ اجْعَلْ  
 نَفْسَكَ بِحَيْثُ يَأْتِيكَ أَهْلُكَ وَلَا تَغْفُلْ عَنْهُمْ وَعَنْ تَحْوِيلِهِمْ وَرَدْعِهِمْ  
 أَنْطَى فَلَانُ صَاحِبِي مَقُولًا لَمْ يُجِدْهُ إِذْ عَدِمَ الْمَقُولَا  
 لَفْظُهُ أَنْطَى مَقُولًا وَعَدِمَ مَقُولًا يُضْرَبُ لِمَنْ لَمْ يَنْطِقْ بِمَا يُسَاعِدُهُ عَقْلُ  
 يَحْفَظُ أَخْبَارًا لَهُ رَاحَتُ سُدَى إِذْ كَانَ عَاقِلٌ حَدِيثُ أَبَدَا  
 الْعَاقِلُ الْمَعْرُوفُ مِنَ النَّهْرِ وَالْوَادِي يَحْفَظُ مَا يَتَسْتَرِّبُهُ وَيُلْجَأُ إِلَيْهِ . يُضْرَبُ لِمَنْ لَا يَفُوتُهُ حَدِيثُ سَمْعِهِ  
 أَعْشَارُ أَرْفَضَتْ بَنُو فَلَانٍ قَامَرُهُمْ فِي غَايَةِ الْهَوَانِ  
 يُقَالُ بُرْمَةٌ أَعْشَارٌ إِذَا كَانَتْ كَسْرًا . وَارْفَضَتْ تَفَرَّقَتْ . يُضْرَبُ لِلْقَوْمِ عِنْدَ تَفَرُّقِهِمْ  
 لَا تَلْعَ فِي مَا قَالَتْ وَأَعْدَزْ عَجْبُ فَإِنَّهُ قَدْ جَدَّ بَيْنِي الْطَّلَبُ  
 أَرَادَ يَا عَجْبُ وَهُوَ اسْمُ أَخِي شُرَيْحِ الْقَاضِي وَكَانَ عَلَى طَعَامِ جَيْشٍ . فَقَالَ لَهُ أَخُوهُ عَجْبُ لَوْ

زِدْنِي قِتَالَ شُرَيْحٍ لَا أَسْتَطِيعُ . قَالَ بَلَى وَكَفَّكَ عَاقُ فَمَهْ بَزَادَةِ فَنَهَوهُ . قَالَ اعْذِرْ عَجَبُ .  
وَقِيلَ قَالَ لَهُ أَخُوهُ فَلَمَّا إِذَا آيَتٌ فَانْظُرْ فَاثْنِي حَارٌّ بِقَنَا الشَّفَرَةَ فَإِنْ غَضِلَ الْقَوْمُ أَوَيْتَ سَوَاكَ  
وَلِنْ أَنْتَبَهُ الْقَوْمُ لِقَمَلِي فَاعْلَمْ أَنَّهُمْ لِحَظْلِهِمْ أَحْفَظُ . فَطَفِقَ يُخْرِفُهُمْ بِهِ الْقَوْمُ . قَالَ اعْذِرْ  
عَجَبُ . يُضْرَبُ مِثْلًا لَا يُقَدَّرُ عَلَيْهِ

أَنْتَ لِمَا تَرُومُ مِنْ وَصْلِ النَّسَا عَثِيَّةٌ تَقْرِمُ جِلْدًا أَمْلَسَا  
عَثِيَّةٌ تَصْغِيرُ عَثَّةٌ وَهِيَ دَوِيَّةٌ تَأْكُلُ الْآدَمَ . يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ يَجْتَهِدُ أَنْ يُؤْتِرَ فِي الشَّيْءِ .  
فَلَا يُقَدَّرُ عَلَيْهِ . وَيُضْرَبُ عِنْدَ احْتِقَارِ الرَّجُلِ وَاحْتِقَارِ كَلَامِهِ . وَقَدْ تَمَثَّلَ بِهِ الْأَخْفَفُ بْنُ قَيْسٍ  
لَا بَلَمَةَ أَنَّ حَارِثَةَ بْنَ بَدْرٍ الْقِدَانِيَّ طَمَنَ فِيهِ

مَتَى يَعُودُ أَمْرُنَا لِلْوَزْعَةِ وَيَقْتَدِي حُكْمُ الْأَنْثَامِ مَوْضِعَهُ  
لَفْظُهُ عَادَ الْأَمْرُ إِلَى الْوَزْعَةِ جَمْعُ وَازِعٍ . أَيُّ أَهْلِ الْحِلْمِ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ أَهْلَ الْجَهْلِ  
أَخْشَى عَلَى جَانِي كَمَاةٍ عَطْشًا يَأْصَحُ لَا قَرَأَ قَدَحٌ وَصَلَ الرِّشَا  
لَفْظُهُ عَطْشًا أَخْشَى عَلَى جَانِي كَمَاةٍ لَا قَرَأَ الْكَمَاةُ تَكُونُ آخِرُ الرَّيْعِ فَإِذَا بَاكَرَ جَانِيهَا وَجَدَ  
الْبَرْدَ فَإِذَا حَمَيْتِ الشَّمْسُ عَطِشَ . وَالْعَطَشُ أَضْرُّ لَهُ مِنَ الْقَرِّ الَّذِي لَا يَدُومُ . يُضْرَبُ فِي  
الْإِهْتِمَامِ بِوَأَقْبِ الْأُمُورِ وَتَذَرُهَا وَتَرْكُ الْإِعْتِرَافِ بِأَوَائِلِهَا

أَعْذِرْ مَنْ أُنْذِرَ هَذَا الرِّيمُ سَهْمٌ هَوَاهُ زَعَهُ الْيَمِ  
أَيُّ مَنْ حَذَرَكَ مَا يَحِلُّ بِكَ قَدْ أَعْذَرَ لِيكَ . أَيُّ صَارَ مَعْدُورًا عِنْدَكَ  
رُضِيَ الْقَرِيبَ عِنْدَ أَمْرِ مَا فُئِلَ عَلَى غَرِيبَةٍ لَهَا تَحْدَى الْإِبِلِ  
لَفْظُهُ عَلَى غَرِيبَتِهَا تَحْدَى الْإِبِلِ وَذَلِكَ أَنَّ تُضْرَبُ الْقَرِيبَةُ لَتَسِيدِ قَتْسِدِ بِسِيرِهَا الْإِبِلِ  
وَمَنْ عَنِ النَّاسِ قَدْ اسْتَعْنَى عَلَا وَحَازَ عِزًّا حَسْبًا قَدْ نَفَلَا  
لَفْظُهُ عِزُّ الرَّجُلِ اسْتَعْنَاهُ عَنِ النَّاسِ هَذَا يُرْوَى عَنْ بَعْضِ السَّافِ

زَيْدٌ وَمَنْ بِأَمْرِهِ يَسْمَى مَعَهُ فِي مَا يُرَى أَعْمَى يَقُودُ نُبْجَةً  
الشُّجْعَةُ الزَّمْنُ . أَيُّ ضَعِيفٌ يَقُودُ ضَعِيفًا وَيَسِينُهُ . قِيلَ وَإِذَا رَأَيْتَ أَحَقَّ يَقَادُ إِلَى الْعَاقِلِ قَلْتَ  
هَذَا الْعَاقِلُ أَيْضًا . وَقِيلَ الشُّجْعَةُ الضَّعِيفُ

فِي الْحُجُودِ لَمْ يَسْمَعْ لِزَاجِ نَعْمَةٍ فَإِنَّهُ أَتَعَجَبَ حَيًّا نَعْمَةٍ

حَمِيَّ اسْم رَجُلٍ أَنَاهُ رَجُلٌ يَسْأَلُهُ فَلَمْ يَسْطِعه شَيْئًا فَشَكَاهُ فَقِيلَ عَجَبٌ حَيًّا قَسَمُهُ . أَي رَأَاهُ وَأَعْجَبُهُ  
فِيضِلُّ بِهِ عَلَيْكَ

لَا تُخْلِفَنَّ وَعَدَكَ إِنَّمَا أَعِدَدَهُ عَطِيَّةٌ يَمْنَنُ عَدَا يُؤَلِّي يَدَهُ  
أَي يَقْبِضُ لِإِخْلَافِهَا كَمَا يَقْبِضُ اسْتِرْجَاعَ الْعَطِيَّةِ . وَقِيلَ بَلْ مَعْنَاهُ أَنَّهَا تَعْدِيْلُهَا . كَمَا يَقَالُ سَرُورُ  
النَّاسِ بِالْأَمْوَالِ أَكْثَرُ مِنْ سَرُورِهِمْ بِالْأَمْوَالِ . يُضْرَبُ فِي التَّعْهِى عَنِ الْخُلْفِ

دَعِ عَلَا قَمَلَةً مَا عَلَهُ أَخْلَهُ وَعَمَدُ الْمَظَلِّهِ  
لَفْظُهُ عَلَةٌ مَا عَلَهُ أَوْ تَأَدُّ وَخَلَهُ وَعَمَدُ الْمَظَلِّهِ أَتَرَوْا إِجْهَرَكُمْ ظَلَهُ قَالَتْ ذَلِكَ امْرَأَةٌ زُوِّجَتْ  
وَأَطَا أَهْلَهَا فِي إِهْدَانِهَا إِلَى زَوْجِهَا وَاعْتَلَوْا بِأَنَّهُ لَيْسَ عَنْدهُمْ أَدَاةٌ لِلْبَيْتِ فَقَاتَلَتْ اسْتَحْشَاتُهَا لَهُمْ  
وَقَطَعَتْ لَمَلَّتْهُمْ . يُضْرَبُ فِي تَكْذِيبِ الْبَطْلِ

عَنْ مُعْجَبِي هَذَا الشَّيْءِ أَجَاحَشُرُ فَإِنَّهُ قَدْ جَاءَ وَهُوَ فَاحِشُ  
الْمُجَاحِشَةِ الْمُدَافَعَةِ مِثْلَ قَوْلِهِمْ . جَاحَشَ عَنْ خِيَطِرِ رَقَبَتِهِ  
دَعَيْتِي أَنْ أَتِيَ اللَّثَامَ أَلْتَجَرَّةُ مِنْ ذَا أَلْعَاءِ عَلَيَّتَنِي قَبِيرَهُ  
لَفْظُهُ عَلَيَّتَنِي مِنْ هَذَا الْأَمْرِ قَبِيرَةً أَي مَا يَكُونُ وَيُثْقَلُ . وَالْقَبِيرَةُ الْقَبِيرُ وَالْقَارُ وَمَا شِئ . أَسْرَدُ  
يُطْلَى بِهِ الْإِبِلُ وَالسُّغْنُ وَقِيلَ هُوَ الزَّمْتُ

وَأَصْبِرُ لِأَمْرٍ قَدْ أَتَيْتُ وَالْجَنَّةُ إِنْ أَلْعَجُولُ عَجَلَتْ بِخَارِجِهِ  
لَفْظُهُ عَجَلَتْ بِخَارِجَةِ الْعَجُولِ خَارِجَةُ اسْم رَجُلٍ . وَالْعَجُولُ أُمُّهُ وَلَدَتْهُ لَعِيرُ قَامَ . يُضْرَبُ عِنْدَ مَا  
عَجَلَ قَبْلَ أَنَاهُ

لَا تَدْنُ يَمْنَنُ قَدْ سَمَا جَتَبُهَا عِنْدَ رُؤُسِ إِبِلٍ أَزْبَابُهَا  
لَفْظُهُ عِنْدَ رُؤُسِ الْإِبِلِ أَزْبَابُهَا يُضْرَبُ لِمَنْ يَتَدَرَّ وَيَطْلَى عَلَى صَاحِبِهِ أَي عِنْدِي مَنْ يَمْتَكُ  
فُلَانُ ذُو شَرٍّ جَمِيعَ الدَّهْرِ لَا تُنْسِينَ زَجْرَهُ عَنْ شَرِّ  
لَفْظُهُ عَنِ الشَّرِّ لَا تُنَاسِينَ وَرُيُودَى لَا تُنْسِينَ . يُضْرَبُ لِمَنْ لَا يَرُدُّهُ عَنِ الشَّرِّ زَجْرُ زَاوِرٍ .  
وَمَنْ مِنْ صِلَةِ الزَّوْرِ . كَأَنَّهُ قَالَ لَا تَتَذَكَّرَنَّ زَجْرَهُ عَنِ الشَّرِّ

وَقُلْ لِمَنْ يَلْمِ بِهِ مِنْ شَطَطٍ إِنِّي عَرَفْتُ بِهِ لَالِي ضَرِطِي  
لَفْظُهُ أَعْرِفُ ضَرِطِي بِهِ لَالِي قِيلَ لِمَنْ رَقِيَّتُهُ بَنَتْ جُشْمَ بِنِ مَعَاوِيَةَ وَلَدَتْ مُنْمَرًا وَهَلَالًا دُسُوَاةً



ثم اعتاطت فأنت كاهنة بذى المظنة فأرتها بطنها وقالت إني ولدت ثم اعطت فظنرت إليها  
ومست بطنها وقالت رب قبائل فوق وبحال خلق وظنن خلق في بطنك رق. فلما مضت  
بريمة بن عامر قالت إني أعرف ضرمي بهلال. أي هو غلام كما أن هلالا كان غلاما .  
يُضْرَبُ هذا المثل حين يجدك صاحبك بغير فتقول ما كان من هذا شي . فيقول صاحبك  
بلى إني أعرف بعض القدر ببعض كما قلت القائلة أعرف ضرمي بهلال

عَلَى شَصَاصَةٍ تَرَى عَيْشَ الشَّيْءِ أَيْ هُوَ فِي شِدَّةِ حَالٍ مَا بَقِيَ

أَي لَا تَرَى الشَّيْءَ إِلَّا عَلَى شِدَّةِ حَالِهِ . وَالشَّصَاصَةُ شِدَّةُ الْعَيْشِ

صَرَحَ بِمَحْوِ الْمَرْءِ يَا قَصِيحُ فَمَنْدُ تَصْرِيحٍ بِهِ تَرْجِيحُ

لَفْظُهُ عِنْدَ التَّصْرِيحِ تَرْجِيحُ أَيِ إِذَا صَرَحَ لِلْمَقْصِدِ اسْتَحْتَمَ أَنْ يَبْقَى فِي نَفْسِكَ شَيْءٌ . وَأَرَاهُ

اسْتِزَاحٌ . وَصَرَحَ بِمَعْنَى صَرَحَ

أَعْنِ وَلَوْ بِالصَّوْتِ مَنْ كَانَ أَخَا إِنْ كُنْتَ يَمِّنُ هُوَ مِنْ أَهْلِ الْإِخَا

لَفْظُهُ أَعْنِ أَخَاكَ وَلَوْ بِالصَّوْتِ يُضْرَبُ فِي الْمَثَلِ عَلَى نَصْرَةِ الْإِخْوَانِ

يَهْدُمُ الْأَعْتَرَانُ الْأَعْتَرَا فَاغْفُ لِمَنْ أَبْدَى بِهِ اعْتِرَافًا

لَفْظُهُ الْإِعْتَرَا فَيَهْدُمُ الْإِعْتَرَا

أَسَاءَ مَنْ أَكْسَبَتْهُ الْأَمْنِيَّةُ أَكْسَبَ ذِمًّا أَهْلَهَا أَلْعَارِيَّةُ

لَفْظُهُ عَارِيَّةٌ أَكْسَبَتْ أَهْلَهَا ذِمًّا قَالَهُ قَوْمٌ أَعَارُوا شَيْئًا ثُمَّ اسْتَدْرَوْهُ فَذَمُّوا فَقَالُوا هَذَا

الْقَوْلُ . يُضْرَبُ لِمَنْ يَذِمُّ الْحَمِينَ إِلَيْهِ

يَا مُسْرِفًا يَقُولُهُ كَثِيرًا عَطَوْتُ فِي الْخَمْضِ وَجِثَ زُورًا

الْعَطْوُ التَّأْوِيلُ . أَيِ أَخَذْتُ فِي رَمِي الْخَمْضِ . يُضْرَبُ لِلْمُسْرِفِ فِي الْقَوْلِ

أَنْتَ وَلِلْحَقِّ بَرَى إِذْطَانُ عَجَجَ لَمَّا عَضَهُ الظِّلْعَانُ

عَجَجَ أَيِ صَاحَ . وَالظِّلْعَانُ حَبْلٌ يُشَدُّ بِهِ الْقَوْدَجُ . يُضْرَبُ لِمَنْ يَضِجُ إِذَا لَزِمَهُ الْحَقُّ

قَدْ عَرَفْتُ فُرْسَانَهَا الْخَيْلُ قَدَحَ عَمْرًا فَمَدَّ عَرَقَهُ يَا ذَا الْجُرْعِ

لَفْظُهُ عَرَفْتُ الْخَيْلَ فُرْسَانَهَا يُضْرَبُ لِمَنْ يَرِفُ قَوْضَهُ فَيَنْكسرُ عَنْهُ لَمَعَرَتِهِ

فَيَا لَهُ مِنْ حَادِقٍ وَتَابِيهِ عَصَّ عَلَى جِذْمٍ لَهُ مِنْ تَابِيهِ

لَقَطَةُ عَصٍ مِنْ نَابٍ عَلَى حَذَرٍ يُضْرَبُ لِلنَّجْدِ الْحَنَكُ. وَلِحْذَمِ الْأَصْلِ  
عِنْدَكَ وَهِيَ فَارْقَعِبِهِ وَدَعِي يَا هِنْدُ عَيْبًا فِي سِوَالِكَ وَأَسْمِي  
أَيُّ بَكَ عَيْبٌ وَأَنْتِ تَصِيغِينَ غَيْرِي

مِمَّا تَرُومِينَ عَدِمْتَ أَثَرَا سَدَاقُ الْأَرْضِ أَنْ دَنَبَ أَفْثَرَا  
لَقَطَةُ سَدَاقِ الْأَرْضِ إِنَّ ذَنْبِي أَفْثَرُ حَقَّاقُ الْأَرْضِ دَابَّةٌ نَحْوُ الْكَلْبِ الصَّغِيرِ. وَيُقَالُ لَهُ الثَّقَةُ  
وَلَيْسَ يُورَى مِنَ الدُّوَابِّ إِلَّا الْأَرَبُ وَعَنَاقُ الْأَرْضِ. وَالتَّوِيرُ أَنْ تَقُمَّ بِرَأْسِهَا إِذَا مَشَتْ فَلَا  
يُرَى لَهَا أَثَرٌ فِي الْأَرْضِ. وَالْإِتْبَاعُ يَضْرِبُهُ الْبَرِيءُ السَّاعَةُ يَقُولُ أَنَا حَقَّاقُ الْأَرْضِ  
إِنْ تَتَّبِعَ أَثَرِي فِي الَّذِي أَرَى بِهِ. يَنْبَغِي لَا يُرَى لَهُ عَلَى أَثَرٍ

هَذَا الْحَدِيثُ مُعْرَبٌ عَنْ مُشْكِلٍ أَغْرَأَ الْحَدِيثَ لِلْحَطِيبِ الْأَوَّلِ  
أَيُّ انْسَبُ. يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ إِذَا حَدَّثَ فَيَقَالُ إِلَى مَنْ تَنَسَّبَ حَدِيثُكَ فَإِنْ فِيهِ رِبَّةٌ. أَيُّ  
انْسَبُ إِلَى مَنْ قَالَهُ وَانْحُجَّ

قَدْ عَلِمُوا بَنُو فُلَانٍ هَيْبًا وَمِنْ دَوَابِّهِ قَدْ حَوَّوْا مَعْمُولًا  
لَقَطَةُ عَلَمُوا قَبْلًا وَأَسْلَمُوا. يُضْرَبُ لِلْإِنْسَانِ تَسْمَعُهُ يَنْبَغِي الْكَلَامُ وَلَا عَقْلٌ لَهُ  
قَدْ كَثُرَتْ مِنْهُمْ عَلَى الْجَلْبَةِ عَلَى فَاضٍ مِنْ نَدَى أَدْلَبِهِ

فاض الشيء كَثُرَ. وَنَسَبَتِ الْمَرْأَةُ كَثْرَ أَوْلَادِهَا. وَالْأَلْبَةُ جَمْعُ أَلْبٍ. يُقَالُ أَلْبٌ يَأْلُبُ إِذَا رَجَعَ  
وَالْتَنَاجُ وَالْتَنَاجُ وَاحِدٌ. وَهُوَ مِنْ قَوْلِ امْرَأَةٍ اجْتَمَعَ عَلَيْهَا وَلَدُهَا وَوَلَدُهَا فَظَلَمُوهَا وَقَهَرُوهَا.  
قَالَتْ أَنَا الَّذِي فَطَرْتُ هَذَا بِنَفْسِي حَيْثُ وَلَدْتُ هَؤُلَاءِ. يُضْرَبُ لِمَنْ جَنَى عَلَى نَفْسِهِ شَرًّا  
عَوْدُكَ وَالْأَبْدُ حَقِيقًا رَرٌّ بَدَلٌ وَأَنْتِ يَنْكُسُ وَهِنْ

تَقُولُ فِي مَوْضِعِ السَّرْعَةِ وَاحِدَةً مَا هُوَ إِلَّا دَرَنٌ بِيَدَنْ لِسَرْعَةِ اتِّسَاخِ الْبَدَنِ. يَقُولُ عَوْدُكَ إِلَى  
هَذَا الْأَمْرِ وَبَدْوُكَ بِكَ كَانَ سَرِيمًا. يُضْرَبُ لِمَنْ يَجْعَلُ فِي مَا هُمْ بِهِ مِنْ خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ  
عِنْدَكَ مَنْ يُحْسِنُ دَوْمًا عَمَلَهُ وَإِنَّمَا الْعَبْدُ الَّذِي لَا عَدْلَ لَهُ  
لَقَطَةُ الْعَدْلِ مَنْ لَا عَدْلَ لَهُ يُضْرَبُ لِمَنْ لَا يَكُونُ لَهُ مِنْ يَكْفِيهِ عَمَلُهُ فَيَعْمَلُهُ بِنَفْسِهِ

عَلَى آيْتِدَاءِ الْخَيْرِ وَالْإِيْمَنِ قَسِيرٌ وَالْأَتْرَمُ الْخَيْرُ مِنْ كُلِّ عَسِيرٍ  
لَقَطَةُ عَلَى يَدِهِ الْيَمَنِ. وَيَنْفَرُ يُقَالُ هَذَا عِنْدَ التَّكَاحِ أَيُّ لَيْكِنْ ابْتِدَاؤُهُ عَلَى الْخَيْرِ وَالْيَمَنِ أَيُّ الْبَرَّةِ

عَبْدِي اسْتَعْتَتْ فَاسْتَعَانَ عَبْدِي عَبْدًا لَهُ مُحَابٌ نُجَحُ الْقَصْدُ  
لفظة اسْتَعْتَتْ عَبْدِي فَلَسْتَانِ عَبْدِي عَبْدُهُ جُعِلَ الْعَبْدُ مَثَلًا لِمَنْ هُوَ دُونَهُ فِي الْقُوَّةِ وَعَبْدُ  
الْعَبْدِ لِمَنْ هُوَ دُونُهُ بِدَرَجَتَيْنِ . يُضْرَبُ لِمَنْ نَاصَرَهُ أَذْلُ مِنْهُ

عَاتِبٌ أَخَا الذُّفُوبِ فَأَلْعَابُ قَبْلَ الْعِقَابِ أَمْرُهُ مُحَابٌ  
يُرْوَى بِالنَّصَبِ عَلَى إِضْهَارِ اسْتَعْمَالِ الْعَاتِبِ وَالرَّفْعِ عَلَى أَنَّهُ مُبْتَدَأٌ . أَيِ أَصْلَحِ الْقَاسِدِ مَا أَمَكَّنَ  
بِالْعِتَابِ فَإِنَّ تَقْدِيرَ وَتَسَّرَ فَبِالْعِقَابِ . قَالَ أَوْسُ بْنُ حَارِثَةَ لِابْنِهِ مَالِكُ فِي رِصَايَاهُ . يُضْرَبُ  
فِي النَّهْيِ عَنِ التَّسَرُّعِ إِلَى الشَّرِّ

وَذَاكَ مِنْ مَكْنُومٍ جَدَّ خَيْرٌ قَبْلُ إِلَيْهِ مَالٌ عَنْكَ الضَّيْرُ  
لفظة الْعَاتِبُ خَيْرٌ مِنْ مَكْنُومٍ الْخَفْدُ وَيُرْوَى مِنْ مَكْنُونٍ الْحَدُّ . قَالَ بَعْضُ الْحُكَمَاءِ مِنَ السَّلَفِ

كَذَا عَاتِبٌ يَا فَتَى وَضِنْ أَيْ إِنْ ذَا الْوَدِّ بِهِ يُضِنْ  
أَي لَا يَزَالُ بَيْنَ الْخَلِيلَيْنِ وَدٌّ مَا كَانَ الْعَاتِبُ فَإِذَا ذَهَبَ الْعَاتِبُ قَدَّ ذَهَبَ الرِّصَالُ  
يُكْرَمُ خَوْفَ شَرِّهِ ابْنُ صَادِقٍ عَرَفَطُهُ نَسَقِي مِنَ الْفَوَاقِ  
يُقَالُ غَبَقَتْهُ إِذَا سَقِيَتْهُ الْقُبُورُ . وَالْعَرَفُطُ مِنْ شَجَرِ الْعِضَاءِ يَنْضَحُ الْمَغْفُورُ . يُضْرَبُ لِمَنْ يُكْرَمُ  
مَخَافَةَ شَرِّهِ . وَأَرَادَ بِالْفَوَاقِ السَّحَابَ جَمَلَ سَقِيًا لِمَاءُهُ غَبَقًا . وَيُرْوَى الْفَوَاقِ

بِمُحَمَّدٍ هِنْدٍ مِنْ جِهَلَتِ شَأْنَهَا أَنْعَمَتْ أَرْضًا لَمْ تَلَسْ حَوَازِنَهَا  
الْقَوْمُ الْأَكْلُ . وَالْحَوَازِنُ بَقْلَةُ طَيِّبَةِ الرِّيحَةِ وَالطَّعْمِ . وَأَنْعَمَتْهَا وَصَفَتْهَا بِالْمَعَارَةِ . يُضْرَبُ لِمَنْ  
يُحَمَّدُ شَيْئًا قَبْلَ الْهَجَرَةِ

عَجَلُ قَرَى الضَّيْفِ عَدَاكَ الْبَهْرُ إِذْ قِيلَ أَعْيَا بِالْقَرَى الْمُنْتَدِرُ  
لفظة الْمُنْتَدِرُ أَعْيَا بِالْقَرَى قِيلَ لَهُمْ يُمَحَّدُونَ تَلْقَى الضَّيْفَ بِالْقَرَى قَبْلَ الْحَدِيثِ وَيَعْبُونَ تَلْقَاهُ  
بِالْحَدِيثِ وَالْإِهْجَاءَ إِلَى الْمَعْدَةِ وَالسَّمَاءِ وَاسْتَنْخَفَ بِخِلَافِ الْبُحْلِ الَّذِي يَتَرَبَّعُ عِنْدَ السُّؤَالِ  
يُزَوِّجِي فَيَسْلُ وَيَتَنَخَّصُ . وَقَالَ مَنْ سُئِلَ عَنْ خُرَاقَةٍ . جَوَعَ وَأَعَادِيثُ . وَيُؤَكِّدُ ذَلِكَ مَا بَعْدَهُ  
وَطَرَفُ الْبُحْلِ يُقَالُ الْمَعْدَرَةُ وَهُوَ مِنَ الْعَارِ كُفِينَا وَضَرَهُ

لفظة الْمَعْدَرَةُ طَرَفٌ مِنَ الْبُحْلِ هَذَا يُؤَكِّدُ مَا تَقَدَّمَ

مِنْ عُرَّةِ اللِّسَانِ عُرَّةُ الْقَدَمِ أَسْلَمَ فَأَخْظَهُ إِذَا أَمْرُ أَلَمَ

لفظه عُرَّةُ الْقَدَمِ أَسْلَمَ مِنْ عُرَّةِ اللِّسَانِ تَقَدَّمَ نَظِيرُهُ مَرَارًا

لَا تَنْسَ مَا حَفِظْتَ قَالُوا عُرَّةُ لِمَلِكِ النَّسِيَانِ كُنْ مُكْرِمَةً

لفظه عُرَّةُ الْعَلَمِ النَّسِيَانِ الْعُرَّةُ خُرُوجُ تَشْدِيدِ الرَّأْيَةِ فِي جُفُوعِهَا ثَلَاثُ مَجَالٍ

لِعِزِّهَا وَعِصْرِهَا لَيْسَ عَادَتْ وَكُلُّ شَأْنِهَا خَسِيسٌ

فيه مثلان الأول عادت لِعِزِّهَا لَيْسَ أَي رَجَعَتْ إِلَى أَصْلِهَا . وَلَيْسَ اسْمُ امْرَأَةٍ . وَالثَّانِي عَادَ إِلَى عِكْرِهِ . وَهُوَ مِثْلُهُ وَالْعِكْرَةُ أَصْلُ اللِّسَانِ . يُضْرَبُ لِمَنْ رَجَعَ إِلَى خُلُقِهِ كَانَ قَدْ تَرَكَهُ

لَيْسَ عَلَيَّ عِقْقُ وَجَارِي أَرَى عَلَيْهَا عِقْقًا يَا خَالَتِي

يُضْرَبُ هَذَا لِلَّذِي قَدْ حَسَدًا مِنْ لَيْسَ مُحْسُودًا عَلَى مَا وَرَدَا

لفظه على جارتي عَقْقُ وَلَيْسَ عِيَّ عَقْقُ الْعِثَّةِ الْعِثْمَةِ . وَهِيَ قِطْعَةٌ مِنَ الشَّعْرِ بِعِنِي الذُّوَابَةِ .

قَالَتْ امْرَأَةٌ كَانَتْ لَهَا صَرَّةٌ وَكَانَ زَوْجُهَا يَكْرَهُ ضَرْبَهَا فَحَسَدَتْ ضَرْبَهَا عَلَى أَنْ يُضْرَبَ فَفَسَدَ ذَلِكَ قَالَتْ هَذِهِ الْكَلِمَةُ . أَيِ إِنِّهَا تُضْرَبُ وَتُحِبُّ وَتُكْرَمُ وَهِيَ لَا تُضْرَبُ وَلَا تُكْرَمُ .

يُضْرَبُ لِمَنْ يُحْسَدُ غَيْرَ مُحْسَدٍ

يَا مَنْ رَوَى عَنِّي مَقَالَ جَائِلٍ قَدْ عَذَرْتَنِي كُلَّ ذَاتٍ وَالْبَدِ

في المثل « أَبِ » بدل « وَالِدِ » قَالَتْ امْرَأَةٌ قِيلَ إِنَّ أَبَاهَا وَطَنَهَا فَقَالَتْ عَذَرْتَنِي كُلَّ ذَاتٍ أَبِ . أَيِ كُلِّ امْرَأَةٍ لَهَا أَبٌ تَعْلَمُ أَنَّ هَذَا كَذِبٌ . يُضْرَبُ فِي اسْتِبْعَادِ كَوْنِ الشَّيْءِ .

خُصَّ بِخَيْرٍ مِنْكَ مَنْ يَهْمُكَ أَوَّلُ شَارِبٍ يُقَالُ عَمَّا

لفظه عَمَّا أَوَّلُ شَارِبٍ أَيِ عَمَّا أَحَقُّ بِخَيْرِكَ وَمَنْفَعَتِكَ مِنْ غَيْرِهِ فَبَدَأَ بِهِ . يُضْرَبُ فِي اخْتِصَاصِ بَعْضِ الْقَوْمِ

إِلَامَ لَمْ تَغْمَ مَعَانِي قَصْدِي فِي أَلَمِكُمْ أَنْتَ يَا قَتَى أَمْ عِنْدِي

لفظه أَعْنَدِي أَنْتَ أَمْ فِي الْبَيْتِ يُقَالُ عَمْتُ الْمَتَاعُ أَعَمُّهُ عَمُّكَ إِذَا شَدَّدْتَهُ فِي الرِّوَاءِ وَهُوَ الْبَيْتُ . وَعَمْتُ الرَّجُلَ الْبَيْتُ إِذَا عَمَّكَ لَهُ . يُضْرَبُ لِمَنْ قَلَّ فَهُوَ عِنْدَ خُطَابِكَ إِوَاءَ

إِقْنَعْ بِمَا قَلَّ كَمَا عَلَى وَضَرٍ مِنْ ذَا أَلَانَا أَرْجُ الزَّمَانَ يَا عُمَرُ

الْوَضْرُ الدَّرَنُ والدَّسَمُ . وعلى متعلق بمحذوف أي أُرْجِي الدهر على كذا . يُضْرَبُ لِمَنْ يَتْلُغُ بِالْيَسِيرِ  
زَيْدٌ عَذَابٌ دَائِمٌ لَدَيْهِ قَدْ رَعَفَ الدَّهْرُ بِهِ عَلَيْهِ  
لفظة عَذَابٌ رَعَفَ بِهِ الدهرُ عليه . يقال رَعَفَ القَرْسُ يَرْعِفُ ويرَفُفُ إذا تَقَدَّمَ . يُضْرَبُ  
لِمَنْ اسْتَبْلَهُ الدهرُ بِشَرٍّ شَدِيدٍ

بِهِ الْكَلاَلِيْبُ أَعْضُ الزَّمْنُ وَقَدْ أَحَاطَتْ بِدَرَاهُ الْهِنُ  
لفظة أَعْضُ بِهِ الْكَلاَلِيْبُ أي جَلَّ الْكَلاَلِيْبُ تَعَضُّهُ أَي أَلْقَى بِهِ شَرًّا  
لَهُ أَدْعَاهُ مَا لَهُ حَقَائِقُ عِنْدَ الرَّهَانِ تَعْرِفُ السَّوَابِقُ  
يُضْرَبُ الَّذِي يَدْعِي مَا لَيْسَ فِيهِ

وَأَلَمَ عِنْدَ الْإِمْنَانِ نَكْرَمُ يَا صَاحِبَ أَوْبَاهُ فِي مَا يُطْلَمُ  
لفظة الْإِمْنَانِ الْإِمْنَانُ أَوْبَاهُ هُوَ قَرِيبٌ مِنَ الثَّلْثِ الْأَوَّلِ  
عَرَضَ فُلَانٌ مَا بِهِ خَمْدٌ وَذَنُ أَيُّهُ مِنْ خَيْرٍ وَشَرٍّ فِي عَدَمِ  
لفظة عَرَضَ مَا وَجَعَ فِيهِ خَمْدٌ وَلَا دَمٌ يُضْرَبُ لِمَنْ لَا خَيْرَ عِنْدَهُ وَلَا شَرَّ

يَا صَاحِبَ عَرَضٍ لِلْكَرِيمِ ذِي النَّدَى وَلَا تَبَاحُ يَسْتَمِعُ مِنْكَ الْبَدَا  
هَجَّتِ الصِّرْفُ وَالْخَالِصُ مِنَ الشَّيْءِ . أَي لَا تَبْتَغِ حَاجَتَكَ لَهُ وَلَا تَصْرِحْ فَإِنَّ التَّعْرِيفَ يَكْفِيهِ  
يَا طَالِبًا مِنْ زَيْدِنَا عَلَيْكَ وَطَبَّكَ دَوْمًا فَادَّوهُ لَدَيْكَ  
الْأَدْوَاءُ أَكَلِ الدُّوَايَا . وَعَلَيْكَ إِغْرَاءُ أَي لَا تَتَصَكَّلْ عَلَى مَا لَيْسَ بِكَ

وَلَا تَقُلْ مَا قِيلَ فِي أَمْرِ عُرْفٍ أَعْطَانِي حَظِّي مِنْ شَوَايَةِ الرِّضْفِ  
الشَّوَايَةُ بِالضَّمِّ الشَّيْءُ الصَّغِيرُ مِنَ الْكَبِيرِ كَالْقِطْعَةِ مِنَ الشَّاةِ . يُقَالُ مَا بَقِيَ مِنَ الشَّاةِ إِلَّا  
شَوَايَةُ . وَشَوَايَةُ الْحَبْزِ الْقُرْصُ مِنْهُ . وَشَوَايَةُ الرِّضْفِ اللَّبَنُ يُغْلَى بِالرِّضْفَةِ فَيَبْقَى مِنْهُ شَيْءٌ يَسِيرٌ قَدْ  
انْتَهَى عَلَى الرِّضْفَةِ . يُضْرَبُ الَّذِي يَسْعَى إِلَى مَا لَا حَظَّ لَهُ فِيهِ . وَالثَّلْثُ لَامْرَأَةٍ كَانَتْ غُرُوبًا قَالَتْ  
لِزَوْجِهَا بَلِّغُوا أَمْرًا حَسَنًا لِقِسْمَتِهَا حَيْثُ كَانَتْ بَاهِرَةً الْجَمَالِ

عَمَرُوا الْكَرِيمُ مَنْ أَنَاهُ طَالِبًا قَبْجِرَانِ عَاشَ عَيْنَا ضَارِبَا  
لفظة عَاشَ عَيْنَا ضَارِبَا بِجُرْأَنِ الْجُرْأَنِ بَاطِنُ عُنُقِ الْبَعِيرِ . يُضْرَبُ لِمَنْ طَلَبَ عَيْشَهُ فِي دَعْوَةٍ وَإِقَامَةٍ

أَنْشَبْتَ فَأُزِّلَ فِي مَنَافِي مِصْرِ وَقَدْ أَمِنْتَ عَدَايَاتِ الدَّهْرِ  
 أَيِ أَصَبْتَ حَاجَتَكَ فَاقْبَعْ . يُقَالُ أَغْشَبَ الرَّجُلُ إِذَا وَجَدَ غُشْبًا وَأَخْصَبَ إِذَا وَجَدَ خِصْبًا  
 عَلَيْهِ أَصْبَحَ بِنَ اللَّهِ حَسَنُ . يُرِيْلُهَا وَأَمِنْ شَرِّ الْهِنِ  
 لَفْظُهُ عَلَيْهِ مِنْ لَهْ إِصْبَعُ - حَسَنُ أَيِ أَتْرَحَسَنُ . وَيُقَالُ لِلرَّاعِي عَلَى مَاشِيَتِهِ إِصْبَعٌ . أَيِ أَتْرَحَسَنُ  
 أَلِئَمْ . لَعَلَّ الدُّدْرَةَ الْمَعْفُورَةَ . فَلَا تُعَاقِبْ مَنْ أَرَاكَ حُوبَةً  
 لَفْظُهُ الْمَعْفُورَةُ الْأَمُّ حَالَتِ الدُّدْرَةُ بِمَعْنَى أَنَّ الْعَفْوَ هُوَ الْكَرَمُ

لِعَادَةِ الْمُرُوفِ عُدْ يَا أَحْمَدُ فَأَلْعُودُ لَا شَكَّ إِلَيْهِ أَحْمَدُ  
 أَيِ أَكْثَرَ حَمْدًا لِأَنَّكَ لَا تُقِرُّ إِلَى الشَّيْءِ . غَالِبًا إِلَّا بَعْدَ خِيَرَتِهِ . أَوْ مَعْنَاهُ إِذَا ابْتَدَأَ الْمَرْفُوفُ  
 جَلَبَ الْحَمْدَ إِلَى نَفْسِهِ فَإِذَا عَادَ كَانَ أَحْمَدُ لَهُ أَيِ أَكْسَبَ لِلْحَمْدِ لَهُ . أَوْ هُوَ مِنْ فِعْلِ الْمَقُولِ  
 بِمَعْنَى أَنَّ الْإِبْتِدَاءَ مَحْمُودٌ وَالْعُودَ أَحَقُّ بِأَنْ يُحْمَدَ مِنْهُ . وَأَوَّلُ مَنْ قَالَ ذَلِكَ خِدَاشُ بْنُ حَابِسٍ  
 التَّمِيمِيُّ فِي الرَّبَابِ لَمَّا خَطَبَهَا فَرَدَّهُ أَبَوَاهَا فَأَضْرَبَ حَبَا زَمَانًا ثُمَّ أَقْبَلَ حَتَّى انْتَهَى إِلَى جِلَّتِهِمْ  
 وَهُوَ يُتَفَتَّى بِأَيَاتِهَا

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي يَا رَبَّابَ مَتَى أَرَى لَنَا مِنْكَ نَجْمًا أَوْ شِفَاءً فَأَشْفِي  
 فَسَمِعَتْ وَحَفِظَتْ الشَّعْرَ وَبَعَثَتْ إِلَيْهِ أَنْ قَدْ عَرَفْتُ حَاجَتَكَ فَاعْدُ خَاطِبًا . ثُمَّ قَالَتْ لِأَنَّهُ هَلْ أَنْتَ  
 إِلَّا مِنْ أَهْوَى . وَأَلْجِفِ الْأَمَّ مِنْ أَرْضِي . قَالَتْ لَا قَالَتْ فَانْكِحْنِي خِدَاشًا قَالَتْ مَعَ قِلَّةِ مَالِهِ  
 قَالَتْ إِذَا جَمَعَ الْمَالُ السَّيِّئُ الْفَعَالَ قَتَبًا لِلْمَالِ فَأَصْبَحَ خِدَاشٌ وَسَلَّمْ عَلَيْهِمْ وَقَالَ الْعُودُ أَحْمَدُ . وَالْمَرْءُ  
 يُرْسَدُ . وَالرُّودُ يُحْمَدُ . وَيُقَالُ أَوَّلُ مَنْ قَالَ ذَلِكَ وَأَخَذَ النَّاسُ مِنْهُ . هَلْكَ بَنُ نُورِيَّةٍ حِينَ قَالَ  
 جَزِينَا بَنِي شِيَانِ أَمْسِ بِقَرَضِهِمْ وَعَدْنَا بِشَلِّ الْبَدَنِ وَالْعُودُ أَحْمَدُ

قَدْ سَمِعَ الْتَافِرَةَ الدَّهْرُ بَيْنَ أَمَلِكَ يَرْجُو مِنْكَ إِسْعَاقًا وَمَنْ  
 لَفْظُهُ عَمَلٌ . الْعَاتِرَةُ أَيِ عَمَلٍ بِعَمَلٍ كَسَرْتَقَارَهُ . وَفِي التَّنْزِيلِ «تَقُلْنَ أَنْ يُفْعَلَ بِهَا فَاقْرَءِ» أَيِ دَاهِيَةٍ  
 عَادَ إِلَى نِصَابِهِ الْأَمْرُ فَلَا تَحْشُ الْوَلَدِي مَضَى سَيْلُكَ الْأَجَلَا  
 لَفْظُهُ عَادَ الْأَمْرُ إِلَى صَاحِبِهِ يُضْرَبُ فِي الْأَمْرِ بِتَوَلَّاهُ أَرْبَابُهُ

فُرْصَةُ أَهْلِ الْخَيْزَرِ قَالُوا الْخَيْلَةُ وَمَنْ تَأْتِي نَالَ مَا قَدْ أَمَلَهُ  
 لَفْظُهُ الْخَيْلَةُ فُرْصَةُ الْخَيْزَرِ يُضْرَبُ فِي مَدْحِ التَّائِي وَذَمِّ الْإِسْتِجَالِ

إِنَّ عَزِيمَةَ أَلْفَتِي حَزْمٌ تَرَى وَالْإِخْتِلَاطُ مُخَضٌّ صَنْفٍ قَدَرًا  
لفظة العزيمه حزم والاختلاط عذب هذا من كلام أكثم بن صيفي . يضرب في اختلاط  
الرأي وما فيه من الخطأ والضعف

أَعْلَةً مِنْكَ أَرَى وَنَجَلًا يَا هِنْدُ جُودِي وَأَمْعِيْنِي وَصَلَا  
قاله النبي صلى الله عليه وسلم لعائشة رضي الله عنها حين قال لما أرخى علي يركك  
قالت أنا حاض

دَعِي حَدِيثَ الْوَدِّ فَالْعَيْنُ تَرَى أَقْدَمَ مِنْ بَيْنِ عَلَى مَا أَوْرَا  
لفظة العين أقدم من السن أي إن الحديث لا يضل القديم

وَمَنْ يَرَى مَقَرَّ سَهْمِهِ مِنْ رَمِيهِ فَمَا قَبْلُ ذُو فِطْنٍ  
لفظة الما قبل من يرى مقرسه من رميته يضرب في النظر في العواقب

يَا مَنْ يَوَدُّ فِي الرِّحَا عَوَازِلَهُ تَعْرِفُهُ أَهَاكَ عِنْدَ التَّازِلَةِ  
لفظة عند التازلة تعرف أهاك هو مثل قولهم . عند الشدائد تعرف الإخوان

زَيْدٌ أَخُو الْوَلَمِّ عَلَيْهِ وَاقِيَةٌ وَاقِيَةُ الْكِلَابِ أَمَسَتْ حَاكِئَةً  
لفظة عليه واقية كواقية الكلاب الواقية الوقاية . يضرب للئيم الموق . أي كما تقي الكلاب أولادها

يُوْذِي أُولَى الْأَدَابِ عَقْرًا حَلَقًا حَتَّى تَرَاهُ بِالْبَلَايَا مُلَقًى  
في الدماء بالملصكة أصله عقره الله وحلقه . أي أصابه بوجع في حلقه . قيل يقال للمرأة عقرى  
حلقى . يعني أنها تحلق قومها وتغيرهم بشوها

عَرَكُ الْأَدِيمِ عَرَكُ الزَّمَانِ لَهُ فَلَيْسَ عِنْدَهُ إِحْسَانُ  
لفظة عركه عرك الأديم وعرك الرعي فيها وعرك الصناع أدما غير مدعون

وَكُلُّ مَرْكَبٍ بِهِ قَدْ عَالَى وَرَجَعَ الشَّرُّ لَهُ وَعَالَا  
لفظة عالى به سئل مركب إذا كلفه كل أمر شاق

قَدْ عَالَ فِيهِمْ وَهُوَ شَرٌّ مِنْ ظَلَمٍ عَيْتَ الدِّتَابِ يَلْتَمِسْنَ بِالنِّعَمِ

الْبَيْتُ الْفَسَادُ . يُضْرَبُ لِمَنْ يُجَاوِزُ الْحَدَّ فِي الْفَسَادِ بَيْنَ الْقَوْمِ  
 أَقْرَبَ عَنْ صَمِيرِهِ الْتَرَكِيُّ أَيُّ بَانَ مَا فِي قَلْبِهِ الشَّقِيُّ  
 لَفْظُهُ أَقْرَبَ عَنْ صَمِيرِهِ الْعَرَسِيُّ يُضْرَبُ لِمَنْ يُظْهِرُ مَا فِي قَلْبِهِ  
 عَلَيْهِ سُوءُ الدَّارِ وَالْفَنَارِ وَهَكَذَا الْعَفَاءُ وَالْدَّبَارُ  
 وَالذَّبُّ عَوَاءٌ وَكُلُّ شَرٍّ فَإِنَّهُ مَا زَالَ أَهْلَ الضَّرِّ

فيهما مثلاً الأول عليه الفَنَارُ والدَّبَارُ وسوء الدَّارِ الضَّارُّ التُّرَابُ . والدَّبَارُ اسم من الإِذْبَارِ  
 والبَاءُ بدل من الميم أي الدمار . وسوء الدار قبل جهنم . والثاني عليه العَفَاءُ والذَّبُّ العَوَاءُ  
 العَفَاءُ التُّرَابُ وقيل الدُّوسُ والمهلك . والذَّبُّ العَوَاءُ الكثير العَوَاءُ . وجميع ذلك دعاء بالشرِّ

عَلَيْكَ نَفْسُكَ أَلَيْ تَهْمُكَ عَسَى غَدُ يَا صَاحِبِي لِغَيْرِكَ  
 فيه مثلاً معنى الأول اشتغل بشأنك . ويجوز عليك نفسك بالضم توكيد للضمير المستتر  
 وبالجر توكيد للحضور . ومعنى الثاني عسى غد يكون لغيرك أي لا تؤخر أمر اليوم الى  
 غدا فلعلك لا تدركه

وَارْجُ وَعَوْدُ مَنْ يَفْضَلُ يُعْرَفُ عَسَى بَوَارِقُ أَلْنَدَى لَا تَخْلَفُ  
 لَفْظُهُ عَسَى الْبَارِقَةُ لَا تَخْلَفُ الْبَارِقَةُ السَّحَابَةُ ذَاتُ الْبَرَقِ . يُضْرَبُ فِي تَلْقِيهِ الرَّجَاءِ بِالْإِحْسَانِ  
 يَمَّا عَرَاكَ مِنْ دُعَاةٍ وَالْمُ عَذَرْتُ قُرْدَانًا فَمَا بَالُ الْحَلَمِ  
 لَفْظُهُ عَذَرْتُ الْقُرْدَانَ فَمَا بَالُ الْحَلَمِ الْقِرْدَانُ جَمْعُ قِرَادٍ . وَلِحَلَمِ جَنْسٌ مِنْهُ صِنَارٌ وَهُوَ كَقَوْمِهِمْ  
 اسْتَنْتَ الْفَصَالَ حَتَّى الْقَرَعَى

يُقَالُ عَنْكَ لِي يَا حَلِيلُ عِنْدَ فُلَانٍ كَذِبٌ قَلِيلُ  
 أي هو الصَّدُوقُ الَّذِي لَا يَكْذِبُ . وَإِذَا قَالُوا عَنْدَهُ صَدَقَ فَهُوَ الْكَثْرُوبُ  
 عَرَفْتُ مِنْ قَوْمِكَ يَا أَخَاهُمْ شَوَاكِلَ الْأَمْرِ الَّذِي عَنَاهُمْ  
 لَفْظُهُ عَرَفْتُ شَوَاكِلَ ذَلِكَ الْأَمْرِ أَيُّ مَا أَشْكَلُ مِنْ أَمْرِهِمْ قَالَهُ عُمَادَةُ بْنُ حَقِيلٍ  
 لَا تَرْجُ مِنْ فُلَانٍ خَيْرًا يَا فُطَيْنُ قَعَبُ أَنْ جَاءَ خَيْرٌ مِنْ جِجْنِ  
 لَفْظُهُ عَجَبٌ مِنْ أَنَّ يَجِيءُ مِنْ جِجْنٍ خَيْرَ الْجِجْنِ النَّبَاتُ الْقَصِيرُ النَّبَاتُ أَيُّ السَّمَاءِ . يُقَالُ جِجْنٌ يَجِينُ



فهو يمن إذا ساء غذاؤه وأجعه فيه إذا ساء غذاؤه . يُضْرَبُ للقصور لا يجي منه خير .  
وَيُضْرَبُ أيضاً في استرابة تفضل الشيء

أَعَانَكَ الْعَوْنُ قَلِيلاً أَوْ أَبَاهُ وَالْعَوْنُ لَا يُعِينُ إِلَّا مَا أَشْتَدَّ  
يعني من أعانك من غير أن يكون ولداً أو أماً أو عبداً يحمي ما أمرك ويسعى مملوك في ما  
ينفك فأما يُعينك بقدر ما يحب ويشتهي ثم ينصرف عنك

بِالْفَخْرِ يَرْضَى مَنْ عَنَاهُ الْفَضْلُ وَالْفَخْرُ مَرْكَبٌ وَطِيٌّ سَهْلٌ  
يقال فرائش وطى أي وثير . يُضْرَبُ لمن استوطأ مركب الفخر وقعد عن طلب الكاسب  
والحامد ولن ترك حقه خوف الخصاص

وَالْفَخْرُ رِيَّةٌ لِأَنَّ مَنْ قَصَدَ أَمْرًا لَهُ أَلْفَى طَرِيقًا وَوَجَدَ  
أي من قصد أمراً وجد طريقه فإذا أقر بالفخر في أمره رية . قيل هذا أحق مثل ضربته  
العرب . يُضْرَبُ في ذم الفخر

لَا تَرْجُ مَا قَدْ قَاتَ يَا سَلِيمُ عَهْدَكَ بِاللَّيِّ قَلْتُ قَدِيمُ  
لفظة عهدك بالافاريات قديم يُضْرَبُ لما قات ويتعدّ تداركه . وأصله في الرأس يبعد عهده  
بالدخن والقلبي

يُنْدِي الْقَسَادَ يَوْمَهُمُ الصَّلَاحَا عَرَجَلَةٌ تَمْتَلُ الرَّمَاحَا  
المرجة الرجالة في الحرب . والاعتقال أن يمسك الفارسُ راحته بين جنب الفرس وتحميه .  
يُضْرَبُ لمن يجبر عن نفسه بما ليس في وسعه

زَيْدٌ غَنِيٌّ وَكَثِيرٌ يَمْنَعُ عَزِزٌ بِذَاتِ الْحَبَاتِ تَدْمَعُ  
العين عين الماء . ولحق بقل من يقول السهل والحزن . وتدمع كثافة عن قلته الماء فيها .  
يُضْرَبُ لمن له غنى وغيره قليل ولا يتنعم به إلا بالأخساء لأنه قال في ما بعد . وادعها  
الذنب وكتب أجمع

يُؤْذِي الْجَلِيسَ وَعَلَيْهِ يَصِيرُ عَوْرَاهُ جَاءَتْ وَالنَّدَى مُقَرُّ  
العوراء الكلمة الفاحشة والندي والنادي المجلس والمقعر الحالي . يُضْرَبُ لمن يؤذي جلسه  
بكلامه وتنظمه عليه من غير استحقاق

بَنُوهُ حَاثَمٌ لِمَنْ كَانَ يَمِي . أُعْتُوبَةُ بَنِي ظِلْمَاءَ جُوعِ  
الأعتوبة ما يُتَعَابُ بِهِ . أي إذا تَابَتُوا أَصْلَحَ مَا بَيْنَهُمُ الْعِتَابُ . يُضْرَبُ لِقَوْمٍ قَرَأُوا أَذْلاً  
يَتَفَخَّرُونَ بِمَا لَا يَمْلِكُونَ

وَهُمْ بِنَا مِنْ فَعْلِهِ تَسْتَبِيعُ عَشِيرَةُ رِقَاعَهَا تَوْسَعُ  
أي إن أَفْنِيَةَ الْعَشِيرَةِ أَوْسَعُ وَأَحْمَلُ لْجَنَابَاتِهِ . يُضْرَبُ لِمَنْ يَرْجِعُ بِجَنَابَتِهِ إِلَى الشَّيْءِ وَيُؤْذِيهِمْ  
يَا مُبْدِي الْحُزْنِ لِحُزْنِ الْمَكْمَدِ عَيْنَكَ عَبْرَى وَالْقَوَادِ فِي دَدِ  
الدَّدُ وَالِدَدْنُ وَالِدَدَاءُ اللَّيْبُ وَالْهَوُ . وَعَبْرَى مَذْكُورَاهَا عَبْرَانُ أَي بَاكِئَةٌ . يُضْرَبُ لِمَنْ يُظْهِرُ  
حُزْنَاً لِحُزْنِكَ وَفِي قَلْبِهِ خِلَافُ ذَلِكَ

بِنَا لَدَيْكَ أَقْعَ وَدَعْ أَمْرًا عَسِرَ عَيْشُ الْمَضِرِّ حُلُوهُ مُرٌّ مَقَرٌّ  
الْمَضِرُّ الَّذِي لَهُ ضَرَارٌ . وَالْمَقَرُّ الشَّدِيدُ الْمَرَاةُ . يُضْرَبُ لِمَنْ لَهُ كَثَافٌ فَطَلَبَ مَا هُوَ فَوْقَهُ  
فَوَقَعَ فَيَا يُتِمُّهُ

يَا آلَ زَيْدٍ شَرُّكُمْ لَا يُنْكَرُ عَافِيَكُمْ فِي الْقَدْرِ مَا أَكْثَرُ  
العَافِي مَا يَبْقَى فِي أَسْفَلِ الْقَدْرِ لِصَاحِبِهَا وَقَالَ . إِذَا رَدَّ عَافِي الْقَدْرِ مَنْ يَسْتَعِيرُهَا . وَمَا كَثُرَ  
وَأَكْثَرَ فِي لَوْهُ كَثْرَةً . يُضْرَبُ لِمَنْ أَحْسَنَ إِلَيْهِ فَلَسَا . لِمُكَافَأَةٍ

فِيكُمْ فَلَانٌ وَهُوَ يُبْدِي بِأَطْلَا غَرَضُهُ تَوْرِي الزَّنَادُ الْكَائِلَا  
الْغَرَضَةُ الْهَدِيَّةُ . وَالتَّوْرِدُ الْكَائِلُ الْكَائِلِي . يُقَالُ كَالِ الزَّنْدِ يُكِيلُ كَيْلًا إِذَا لَمْ تَنْجُ نَارُهُ . قِيلَ لِمَنْ قِيلَ  
الْكَاثِلَةُ مَعَ أَنَّ الزَّنَادَ جَمْعُ زَنْدٍ . لِأَنَّهُ عَلَى وَزْنِ الْفَرْدِ مِثْلُ الْكُتَابِ وَالْجِدَارِ . وَهَذَا كَمَا  
قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ . تَوْرُلُ الْيَابِي ذِي الْعِيَابِ الْمُحْتَلِّ . يُضْرَبُ لِمَنْ يَجْنَعُ النَّاسَ بِحَسَنِ مَنْطِقِهِ .  
وَيُضْرَبُ فِي تَأْثِيرِ الرُّشَى عِنْدَ اتِّعَاقِ الْمُرَادِ

سَوْفَ يَرَى وَهُوَ صَرِيحُ الْيَدِ عَشَرَ وَأَلْوَتْ شَجَا أَوْرِيْدِ  
التَّعْشِيرُ نَهْيُ الْحِمَارِ عَشْرَةَ أَصْوَاتٍ فِي طَلْقٍ وَاحِدٍ . وَذَلِكَ أَنَّهُمْ كَلَّوْا إِذَا خَافُوا مِنْ دِبَاةٍ بَلَدٍ  
عَشَرُوا تَعْشِيرَ الْحِمَارِ قَبْلَ أَنْ يَدْخُلُوهُ يَزِيمُ أَنَّ ذَلِكَ يَنْفَعُهُمْ . يَقُولُ عَشْرَ هَذَا الرَّجُلِ وَاللَّوَتْ شَجَا  
وَرِيْدِهِ . أَيِ يَمَّا شَجِي بِهَ وَرِيْدُهُ يَرِيْدُ قُرْبَ الْمَوْتِ . مِنْهُ . يُضْرَبُ لِمَنْ يَجْزِعُ حِينَ لَا يَنْفَعُ الْمَجْزِعُ  
بِحُكْمِهِمْ مَذْأَطْهَرُوا الْقَبَائِحَا أَعْلَامُ أَرْضٍ جُمِلَتْ بِطَائِحَا

الأعلام للبال. والبطائح جمع بطيخة. وهي الأرض المنخفضة. يضرب لأشراف قوم صاروا  
وُضعا. ولن كان حقه أن يشكر ففكر

وإِنِّي فِي مَا أُرِيدُ أَعْلَمُ يَنْتَبِهُ الْقَصِصُ يَا مُعَلِّمُ  
أي عارف بموضع حاجته. والقصيص نبات الكنأة ولا يعلم ذلك إلا عالم بأمور النبات  
وهكذا حالي وأمرى قد عُرِفَ أَعْلَمُ مِنْ أَنِّي بَرَى أَكْلُ الْكَتِفِ  
لفظة أَعْلَمُ مِنْ أَنِّي يُؤْكَلُ الْكَتِفُ قيل العرب تقول للضعيف الرأي إنه لا يُحْسِنُ أكل  
لحم الكتف. وقد تقدّم في باب الهزلة

أَقْدِمُ الْأَرْضَ خَوْفَ مَنْ قَدْخَ عَارِيَةُ الْفَرْجِ وَبَتْ مُطْرَحُ  
البت كسائه غليظ النسج. ويقال هو طيلسان من خز. يضرب لمن رضي بالتعشف وهو  
قادر على ضده. ويحتمل أن يراد أنها تتجمل وقد عجزت عما يستر عورتها

## مابآ على فصل من هـ الباب

عَرَوْ الَّذِي لِحْوَزَةِ الْجِدِّ حَمَى أَعَزُّ مِنْ كُتَيْبِ وَائِلِ حَمَى  
وَمِنْ حَلِيمَةٍ وَأَمَّ قِرْقَةٍ وَمَرَوَانَ الْقَرْظِ سَامِي الْغَزَةِ  
كَذَلِكَ مِنَ الْكِبَرِيَةِ أَعْنِي الْأَحْمَرَ كَذَلِكَ مِنَ الْبُيُوتِ فِي الدَّرَى  
وَمِنْ عُقَابِ الْجَوِّ وَالْتِرْيَاقِ وَالنَّخِ لِلْبُعُوضِ بِاتِّفَاقٍ  
وَأَمَّا الْخَصِيّ وَهُوَ ضَرْبُ مَثَلٍ فَالْمَذْرُوعُ وَاضِحٌ حَلِيلٌ وَجَلِي  
وَأَنْفِ لَيْثٍ وَأَبْنُ زَيْدٍ الْمُفْتَرِي مِنْ رَأْسِهِ أَعَزُّ بِسَبِّ النَّمِرِ

يقال أعز من كُتَيْبِ وَائِلِ هو كُتَيْبُ بْنُ رَيْمَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ ذُهَيْرٍ وَكَانَ سَيِّدَ رَيْمَةَ فِي  
زَمَانِهِ. وَقَدْ بَلَغَ مِنْ عَزَمِهِ أَنَّهُ كَانَ يَحْمِي الْكَلَّاءَ فَلَا يَقْرَبُ حِمَاهُ وَيُجِيرُ الصَّيْدَ فَلَا يَبَاحُ. وَكَانَ  
إِذَا مَرَّ بِرُوضَةٍ أَعْجَبَتْهُ أَوْ غَدِيرٍ ارْتَضَاهُ كَنَعَ كَلْبِيًّا ثُمَّ رَمَى بِهِ هُنَاكَ فَنَحِثَ بَلَغَ غَوَاؤُهُ كَانَ  
حَمَى لَا يُبْعَى. وَكَانَ اسْمُهُ وَائِلًا فَلَمَّا حَمَى كَلْبِيَّةَ الرَّمِي الْكَلَّاءَ قِيلَ أَعَزُّ مِنْ كُتَيْبِ وَائِلِ ثُمَّ

غلب هذا الاسم عليه حتى ظنوه اسمه. وكان من عزه أنه لا تؤقد نار مع ناره ولا يستبق أحد الى الرزد إلا بأمره ولا يتكلم أحد في مجلسه ولا يحتج أحد عنده. ولذلك قال أخوه مهلهل بعد موته

نُبئت أن النار بعدك أوقدت واستب بعدك يا كليب المجلس  
وتكلموا في أمر كل عظمية لو كنت شاهدهم بها لم ينسوا

وهو الذي قتله جساس كما تقدمت الإشارة إليه عند قولهم . أشأم من البسوس . ويقال أعز من حليمة هي بنت الحارث بن أبي شبر ملك الشام وفيها سار المثل قليل ما يوم حليمة يسر . وهو اليوم الذي قتل فيه المنذر بن ماء السماء ملك العراق وهو أشهر أيام العرب وقد نُسب إليها لأنها حضرت المعركة تحض عسكر أبيها وقد طيبتهم بطير أخرجه لهم في مراكن . ترعم العرب ان الثبار ارتفع في يوم حليمة حتى سد عين الشمس فظهرت انكواك . ويقال أعز من أم غرقه هي امرأة فزارية كانت تحت مالك بن حذيفة وكان يملئ في بيتها خمسون سيفاً لحسين رجلاً كلهم لها مخوم . ويقال أعز من مروان القرظ هو مروان ابن زنباع التميمي وكان يحكي القرظ . وقيل بل سمي بذلك لأنه كان يفرز بين وبها متابت القرظ . ووصف مروان هذا المنذر بن ماء السماء فاستوفده عليه فقال له أنت مع ما حبيت به من العز في قوئك كيف علمك بهم فقال آيت اللن إني إن لم أعلمهم لم أعلم غيرهم . قال ما تقول في عيس . قال ربح حديد إن لم تلعن به يلعنك . قال ما تقول في فزارة قال وإد يحكي ويتعم . قال فما تقول في مرة قال لا حر بوادي عوف . قال فما تقول في أشجع قال ليسوا بدا عيك ولا بجحيك . قال فما تقول في عبدالله بن غطفان قال صقور لا تصيد . قال فما تقول في ثعلبة بن سعد قال أصوات ولا أنيس . ويقال أعز من الكلابي الآخر قبل هو الذهب الآخر وقيل بل لا يوجد إلا أنه يذكر . ويقال أعز من بيض الأنوق هي الرخمة وعز بيضا لأنه لا يطفر به لأن أوكارها في رؤوس الجبال والاماكن الصعبة البعيدة . ويقال أعز من عقاب الحو . ومن الثرياق . ومن نخ الموض . ومن ابن الحجي لأنه ما لا يكون . ويقال أعز من أنف الأسد . ومن است التير ويقال أمنع وقد تقدم ذكرهما . وأعز من الأبق العقوق يضرب لما يتر وجوده . وذلك لأن العقوق في الإث ولا تكون في الذكور . قيل إن المثل لخالد بن مالك قاله للثمان بن المنذر وكان قد أسر قوما . من بني مازن بن عمرو بن تميم قتال من يكفل هؤلاء . فقال خالد أنا فقال الثمان وبما أحدثنا قتال نعم وإن كان الأبق العقوق فذهبت مثلاً . ويقال أعز من الثراب الأعصم وهو كالعقوق لأن الأعصم الذي

تكون إحدى رجله بيضاء . والثراب لا يكون كذلك وفي الحديث إن عائشة في النساء  
كالثراب الأعمم . ويقال أعز من قنوع هو من قول الشاعر  
وكنْتُ أعزَّ عزًّا من قنوع ترفع عن مطالبة الملوك  
فصرت أذلَّ من معنى دقيق به قمر إلى ذهن جليل  
ويقال أعز من الزناء هي امرأة من العالقي وأما من الروم كانت مكة الحيرة تغزو بالجوش  
وهي التي غزت مارد والأبلي وهما حصنان كانا للسَّمول بن عادي اليهودي . وكان مارد مبنياً  
من حجارة سود والأبلي من حجارة سود وبيض فاستصعبا عليها فقلت قمر مارد وعز الأبلي .  
وقصتها مع جذية الأبرش مشهورة

من بأقل أعيا ومن يد ترى في رجم حسب الذي تقرّداً  
فيه مثلان الأول أعيا من أقل هو رجل من إباد وقيل من ربيعة بلغ من عتبه أنه اشتري ظلياً  
بأحد عشر درهماً فرقوم فقالوا له بكم اشتريت الظلي قد يديبه ودلع لسانه يريد أحد عشر  
فسرد الظلي . وكان تحت إبطه فضرب بيه المثل . والثاني أعيا من يد في رجم . يضرب لمن  
يتخبر في الأمر ولا يتوجه له قيل ما في الدنيا أعيا منها لأن صاحبها يتقي كل شيء . وقد دهن  
يده بدهن وغسلها بماء حتى تلين ولا يلتصق بها الرجم فهو لا يكاد يمس يده شيئاً حتى يفرغ

وبقلة أعقم للخير كما أعقر منها قيل في ما علماً  
يقال أعقم من بقلة . وأعقر من بقلة والمعنى ظاهر فإنها لا تلد أصلاً

أعدى من الذئب بكل معنى وعشرب بمعنيين يعني  
الأول من العدا . والعداوة والعدو . والثاني من العدا . والعداوة

ومن ظليم وكذا من حية وكذا من أسليك يا أخيه  
فيه ثلاثة أمثال الأول أعدى من الظليم من العدو فإنه إذا عدا مد جناحيه يجمع بين  
العدو والطيران . الثاني أعدى من الحية من العدا . وهو الظلم وقد تقدّم بيان ظلم الحية .  
الثالث أعدى من السليك من العدو . والسليك تسمي من بني سعد وسلكة أمه وكانت  
سوداء واليا ينسب والسلكة ولد العجل وهو من العدائين كالمتشر بن وهب الباهلي وأوفى  
ابن مطر المازني تكن المثل ساربه من بينهم

والشغري أعدى من الجرباء عدوى وهكذا من الثوباء

فيه ثلاثة أمثال الأول أعدى من الشنفرى من العدو وللشنفرى خبرٌ في عدوه مع تأبط شرًا وعمرو بن بَرْاق وهؤلاء الثلاثة كانوا أعدائين لم يسر المثل إلا بالشنفرى . الثاني أعدى من الحرب من العدو . الثالث أعدى من الثوباء من العدو أيضًا . والثوباء التناوب وسكن الهزيمة للضرورة وقد تقدّم في ذلك كلام في هذا الباب عند قوله . أعديتي فمن أعداك أعطش للصَّهباء من ثَمَالِه وَالنَّمْلُ مَعَ نَقَاقَةِ أَوَّلَى لَهُ

فيه ثلاثة أمثال الأول أعطش من ثَمَالِه قيل المراد بشمالة الثعلب وقيل هو رجلٌ من بني نجاشيع خرج هو ونجيع بن عبدالله بن نجاشيع في غزاة ففوزا فلقم كل واحدٍ منهما قيشة الآخر وشرب بوله فتضاعف العطش عليهما من ملوحة البول فاما عطشانين فضربت العرب بشمالة المثل . الثاني أعطش من النمل لأنه يكون في القفار حيث لا ماء ولا مشرب . الثالث أعطش من النقاقة ويرى من النقاقة يتننن به الصَّفَدَعُ لأنه إذا فارق الماء مات . ويُقال للإنسان إذا جاع نثت ضفادع بطنه . وصاحت عصفير بطنه

وَالْقَمْعُ وَهُوَ مِنْ جَعَارٍ أَعْيَتْ أَعْبَتْ مِنْ قِرْدٍ عَلَى مَا حَدَّثُوا يُقال أعطش من قمع هو ما يُصب في الدهن ونحوه . ويُقال أَعْيَتْ مِنْ جَعَارِ الْبَيْتِ الفساد . وجَعَارِ الضَّبُعِ وقد تقدّم ذكره مرارًا . ويُقال أَعْبَتْ مِنْ قِرْدٍ لأنه إذا رأى إنسانًا يولع بفعل شيء . فعله أخذ يفعل مثله

أَعْجَلُ مِنْ مُجْعَلٍ أَسْعَدُ رُؤَى وَنَجَّةٌ لِلْحَوْضِ فِي مَا أَخْبَرَا  
أَعْجَلُ مِنْ كَلْبٍ إِلَى وَلُوغِهِ يَشْرِي فِيهِ مَاتَ عَنْ بُلُوغِهِ  
مُجْعَلٍ أَسْعَدَ تَقَدَّمَ الكلام عليه عند قولهم أَرَدَى مِنْ مُجْعَلٍ أَسْعَدَ . ويُقال أَعْجَلُ مِنْ نَجَّةٍ إِلَى حَوْضٍ لأنها إذا رأت الماء لم تنتن منه بزجر ولا غيرة حتى توافيه

مِنْ ذَنْبِ الصَّبِّ حِجَاهُ أَعْقَدُ أَعْجَزُ مِنْ هَلِجَاجَةٍ يَا أَحَدُ  
أَعْجَزُ مِنْ قَلِّ الدُّخَانِ عَنْ نَفْعٍ مِنْ وَافَاهُ يَا فُلَانُ  
أَعْجَزُ مِنْ جَانِهِ مِنَ الشَّوْكِ الْعَبْ وَمَنْ مِنَ الدِّقْلِ لِهَذَا قَدْ طَلَبَ  
أَعْجَزُ عَنْ قِيٍّ مِنْ الثَّلَبِ عَنْ عُنُودِ كَرَمٍ قَدْ عَلَا إِلَيْهِ عَنْ  
يُقال أَعْقَدُ مِنْ ذَنْبِ الصَّبِّ لأن فيه عقداً كثيرةً ودعوا أن حَصْرِيًّا كسا أَعْرَافِيًّا ثوبًا فقال

لَأَكَاثَتُكَ عَلَى فُلِكَ بِمَا أَعْلَمُكَ كَمْ فِي ذَنْبِ الضَّبِّ مِنْ عُقْدَةٍ . قَالَ لَا أَدْرِي قَالَ فِيهِ إِحْدَى وَعِشْرُونَ عُقْدَةً . وَيُقَالُ أَعْجَزُ مِنْ هِلْبَجَةٍ هُوَ التَّوْزَمُ أَكْثَلَانِ الْعَطْلُ الْجَانِي وَقَدْ وَصَفَهُ أَعْرَابِيٌّ فَقَالَ : هُوَ الضَّمِيفُ الْعَاجِزُ الْأَخْرَقُ الْأَحْمَقُ الْجَلْفُ أَكْثَلَانِ السَّاقِطُ لَامَعْنَى فِيهِ وَلَا قَنَاءَ عِنْدَهُ وَلَا كِفَايَةَ مَعَهُ وَلَا عَمَلَ لَدَيْهِ . وَيَلْبَى يَسْتَعْمَلُ وَضِرْسُهُ أَشَدُّ مِنْ عَمَلِهِ فَلَا تَحَاضِرُنَّ بِهِ مَجْلَسًا وَيَلْبَى فَلْيَحْضُرْ وَلَا يَتَكَلَّمَنَّ . وَقَدْ وَصَفَهُ حَضْرِيٌّ فَقَالَ : هُوَ الَّذِي لَا يَرْعَوِي لَمَذَلِ الْعَاذِلِ وَلَا يَصْغِي إِلَى وَعْظِ الْوَاعِظِ يَنْظُرُ بَيْنَ حُسُودٍ وَيَعْرِضُ لِمَاعِرَاضِ حَقُودٍ . إِنْ سَأَلَ الْخَلْفَ . وَإِنْ سُئِلَ سَوْفَ . وَإِنْ حَدَّثَ حَلْفَ . وَإِنْ وَعَدَ أَخْلَفَ . وَإِنْ زَجَرَ عَنَّفَ . وَإِنْ قَدَّرَ عَسَفَ . وَإِنْ احْتَمَلَ أَسَفَ . وَإِنْ اسْتَفْنَى بَطَرَ . وَإِنْ افْتَرَقَ قِطِبَ . وَإِنْ فَرِحَ أَشِيرَ . وَإِنْ حَزَنَ يَشِسَ . وَإِنْ ضَحِكَ زَارَ . وَإِنْ بَكَى جَارَ . وَإِنْ حَكَمَ جَارَ . وَإِنْ قَدَّمْتُهُ تَأَخَّرَ . وَإِنْ أَخَّرْتُهُ تَقَدَّمَ . وَإِنْ أَعْطَاكَ مِنْ عَيْلِكَ . وَإِنْ أَعْطَيْتَهُ لَمْ يَشْكُرْكَ . وَإِنْ أَسْرَوْتَ إِلَيْهِ خَانَكَ . وَإِنْ أَسَرَ إِلَيْكَ أَتَهَمَكَ . وَإِنْ صَارَ فَوْقَكَ قَهْرَكَ . وَإِنْ صَارَ دُونَكَ حَسَدَكَ . وَإِنْ وَثِقْتَ بِهِ خَانَكَ . وَإِنْ انْبَسَطَتْ إِلَيْهِ شَانَكَ . وَإِنْ أَكْرَمْتَهُ أَهَانَكَ . وَإِنْ غَابَ عَنْهُ الصَّدِيقُ سَلَاهُ . وَإِنْ حَضَرَ قَلَاهُ . وَإِنْ قَاتَحَهُ لَمْ يَجِبْهُ . وَإِنْ أَمْسَكَ عَنْهُ لَمْ يَبْدَأْهُ . وَإِنْ بَدَأَ بِالْوَدِّ هَجَرَ . وَإِنْ بَدَأَ بِالْبَرِّ جَفَا . وَإِنْ تَكَلَّمَ فَضَحَهُ الْعِيَّ . وَإِنْ عَمِلَ قَصَرَ بِهِ الْجَهْلُ . وَإِنْ أَوْثَقَنَ غَدَرَ . وَإِنْ أَجَارَ أَخْفَرَ . وَإِنْ عَاهَدَ نَكَثَ . وَإِنْ حَلَفَ حَنَثَ . لَا يَصْدُرُ عَنْهُ الْأَمَلُ إِلَّا بِالْجُبْنَةِ . وَلَا يَضْطَرُّ إِلَيْهِ حَرْ إِلَّا بِالْمِحْنَةِ . قَالَ خَلْفُ الْأَحْمَرِ سَأَلَتْ أَعْرَابِيًّا عَنْ الْمِلْبَاجَةِ . فَقَالَ هُوَ الْأَحْمَقُ الضَّخْمُ الْقَدَمُ الْأَكْوَلُ الَّذِي وَالَّذِي ثُمَّ جَعَلَ يُلْقَانِي بَعْدَ ذَلِكَ وَيَزِيدُ فِي التَّنْصِيرِ كُلَّ مَرَّةٍ شَيْئًا . ثُمَّ قَالَ لِي بَعْدَ حِينٍ وَأَرَادَ الْخُرُوجَ هُوَ الَّذِي جَمَعَ كُلَّ شَرٍّ . وَيُقَالُ أَعْجَزُ مَنْ قَتَلَ الدُّخَانَ هُوَ الَّذِي ضَرَبَ بِهِ الْمَثَلَ قَبِيلَ أَيْ فَتَى قَتَلَ الدُّخَانَ وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ فِي الْبَابِ الْأَوَّلِ . وَيُقَالُ أَعْجَزُ مَنْ جَانِيَ الْعَسِ مِنَ الشُّرْكِ هُوَ مَنْ قَوْلَ بَعْضِ حَكَمَاءِ الْعَرَبِ . مَنْ يَزْرَعُ خَيْرًا يَحْصِدُ غَبْطَةً وَمَنْ يَزْرَعُ شَرًّا يَحْصِدُ نَدَامَةً وَلَنْ يُجْتَنِيَ مِنْ شَوْكَةِ عَنَبَةٍ . وَيُقَالُ أَعْجَزُ مَنْ مُسْتَطْعِمُ الْعِيبِ مِنَ الدَّفْلَى هَذَا مِنْ قَوْلِ الشَّاعِرِ

هِيَاهُ جَنَّتْ إِلَى دَفْلِي تَحْرُكُهَا مُسْتَطْعِمًا عَنَبًا حَرَكْتَ فَاتْتَفِطِرُ

وَيُقَالُ أَعْجَزُ عَنِ الشَّيْءِ . مَنْ الثَّمَلُ عَنِ الْعُنُقُودِ قَبْلَ أَصْلِهِ أَنَّ الْعَرَبَ تَزْعُمُ أَنَّ الثَّمَلِ ظِلُّهُ إِلَى عُنُقُودِ فَرَامَةٍ فَلَمْ يَنْلُهَا فَقَالَ هَذَا حَامِضٌ وَحَكَى الشَّاعِرُ ذَلِكَ فَقَالَ

أَيُّهَا الْهَائِبُ سَلِمَى أَنْتَ عِنْدِي كَشْمَالَهُ  
رَامَ عُنُقُودًا فَلَمَّا أَبْصَرَ الْعُنُقُودَ طَالَهُ  
قَالَ هَذَا حَامِضٌ لَمَّا رَأَى أَنَّ لَيَانَهُ

وَعَرَضُهُ مِنْ إِصْبَعٍ وَمِنْزَلٍ وَحَيَّةٍ وَالْأَيْمِ أَعْرَى يَا خَلِي  
وَرَأَحَةٍ وَالتَّجَرُّ الْأَسْوَدُ لَا عَاشَ لَهُ فَضْلٌ عَلَيْنَا لَا وَلَا  
يُقالُ أَعْرَى مِنْ إِصْبَعٍ . ومن مَنَزَلٍ . ومن حَيَّةٍ . ومن الْأَيْمِ . ومن الرَّأَحَةِ . ومن  
التَّجَرِّ الْأَسْوَدِ وجميع ذلك ظاهر

وَمِنْ قُرَادٍ وَمِنْ الْحِنَاءِ أَعْلَقُ لِلشَّرِّ بِلا أَنْجِيَاءَ  
يُقالُ أَعْلَقُ مِنْ قُرَادٍ . ومن الْحِنَاءِ .

أَعَزَبُ رَأْيًا أَبَدًا مِنْ حَاقِنٍ وَصَارِبٍ عَارٍ مِنَ الْحَاسِنِ  
الحاقن الذي أخذه البول ومن ذلك يُقال لا رأي لحاقن . والصارب هو الذي حبس غاطله  
ومنه قولهم . صَرَبَ الصَّبِيَّ لَيْسَنَ

أَعَمُّ فِي الْحُبِّ مِنَ التَّجَرِّكَ بِهِ عَدَا مِنَ الدَّعْيِ أَعْلَمَا  
يُقالُ أَعَمُّ مِنَ التَّجَرِّ وَيُقالُ أَعْلَمُ . من دَعْيٍ .

مِنْ مَاءٍ بَارِقٍ وَمَاءِ الْقَادِيَةِ أَعَذَبُ وَرَدُّ الْفَرِّ هُنْدُ الْقَالِيَةِ  
وَمَائِي الْحُشْرَجِ وَالْمُفَاصِلِ إِذَا حَبَّتْ مَسْئُولُهُ لِسَائِلِ

يُقالُ أَعَذَبُ مِنْ مَاءِ الْبَارِقِ وهو ماء السحاب يكون فيه البرق . وماء الْقَادِيَةِ ماء السحابة  
التي تغدو . وماء الْحُشْرَجِ هو ماء الحنظل . وقيل هو الكوز اللطيف . وماء الْمُفَاصِلِ ماء  
الموصل بين الجبلين . وقد تقدّم في باب الصاد عند قولهم . أَصْنَى مِنْ مَاءِ الْمُفَاصِلِ

مِنْ أَمٍّ إِحْدَى مَعَ عَشْرِينَ تَرَى أَعْطَفَ لِلَّذِي لَهَا قَدْ سَرَى  
يُقالُ أَعْطَفَ مِنْ أَمٍّ إِحْدَى وَعَشْرِينَ هي الدَّجاجة لأنها تحضن جميع فراخها وترثها  
وإن ماتت وإحداها تبين الغم فيها

صَدْرُ مَلِكِنَا مِنَ الدَّهْنَاءِ أَعْرَضُ مِنْ طَوْلٍ لِذِي الرِّجَاءِ  
أَعْدَلُ فِي الْحُكْمِ مِنَ الْإِيزَانِ مِنْ دَغْفَلٍ أَعْلَمُ بِالْمَعَانِي

يُقالُ أَعْرَضُ مِنَ الدَّهْنَاءِ موضع كُله رمل . وقيل موضع من بلاد بني تميم مسية ثلاثة  
أيام لا ماء فيه يمدُّ ويُقَصَّرُ . وأَعْدَلُ مِنَ الْإِيزَانِ . وأَعْلَمُ مِنْ دَغْفَلٍ هو ابن حنظلة النَّسَّابُ



عَاشَ زَاهٍ مِنْ مُعَاذٍ أَعْمَرَ وَالسَّرِ وَالضَّبِّ عَلَى مَا ذُكِرَا  
يُقالُ أَعْمَرُ مِنْ مُعَاذٍ هَذَا مِثْلُ مَوْلِدِ إِسْلَامِيٍّ وَمُعَاذٌ هُوَ ابْنُ مُسْلِمٍ وَكَانَ صَبِيٍّ بَنِي مَرْوَانَ فِي  
دَوْلَتِهِمْ ثُمَّ صَحِبَ بَنِي الْعَبَّاسِ وَطَعَنَ فِي مَائَةِ وَخَمْسِينَ سَنَةً . وَيُقالُ أَعْمَرُ مِنْ ضَبٍّ قِيلَ يَبْلُغُ  
الْحِلْسَ مِائَةَ سَنَةٍ ثُمَّ تَحْمُطُ سَنَةٌ فَيُحْنِثُ يُسَمَّى ضَبًّا . وَيُقالُ أَعْمَرُ مِنْ نَسْرِ تَرْمِمْ الْعَرَبُ أَنَّ  
النَّسْرَ يَبِيشُ خَمْسَمِائَةَ سَنَةٍ . وَقَدْ مَرَّ ذَكَرُ نُفْهَانَ وَلَبَّدَ فَيَا تَقْدِمُ

وَأَبْنَى أَلْفَقَى دُفْهَانَ أَغْنَى نَصْرًا وَمِنْ قُرَادٍ إِذَا يَطُولُ عُمْرًا  
كَذَلِكَ مِنْ ابْنِ لِسَانِ الْحُمْرَةِ طَوَّلَ بِالْعِمْرِ إِلَهِي عُمَرَةَ

يُقالُ أَعْمَرُ مَنْ نَصَرَ يَنْصُرُ بَنَ دُفْهَانَ . قِيلَ إِنَّهُ كَانَ مِنْ قَادَةِ غَطَفَانَ وَسَادَتِهَا فَعَمَّرَ  
حَتَّى خُوفَ ثُمَّ عَادَ شَابًّا يَافِقًا فَمَادَ بِبَاضِ شَعْرِهِ سَوَادًا وَنَبَتَ أَسْنَانُهُ بَعْدَ الدَّرْدِ وَهُوَ مِنْ  
أَعْلَاجِيبِ الْعَرَبِ . وَيُقالُ أَعْمَرُ مِنْ قُرَادٍ قِيلَ الْعَرَبُ تَدْعِي أَنَّ الْقُرَادَ يَبِيشُ سَبْعِمِائَةَ سَنَةٍ وَهُوَ  
مِنْ أَكْذَابِهِمْ وَكَأَنَّ الضَّحِيرَ مِنْهُمْ دَعَاهُمْ إِلَى هَذَا الْقَوْلِ فِيهِ . وَيُقالُ أَعْمَرُ مِنْ ابْنِ لِسَانِ  
الْحُمْرَةِ هُوَ خُطِيبٌ بَلِغٌ نَسَبًا اسْمُهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حُصَيْنٍ أَوْ ذُرْقَانُ الْأَشْمُرِ . وَسَيَأْتِي لِي ذِكْرِي فِي بَابِ التَّوْنِ

أَعْتَقَ مِنْ بَرٍّ قَدِيمٍ مَجْدِهِ فَعَاشَ فِي أَلَمِيَّا كَسِجَ وَحْدِهِ  
مِنْ ابْنِ تَقْنَزٍ فِي الْأَنَامِ أَعْقَلُ دَامَ بِهِ عِزُّ أَلَمِيَّا يُكَمِّلُ

لَأَنَّ الْبَرَّ أَوَّلُ حَبَرٍ بُدِيَ فِي الْأَرْضِ . وَيُقالُ أَعْقَلُ مِنْ ابْنِ تَقْنَزٍ هُوَ عَمْرُو بْنُ تَقْنَزٍ الَّذِي  
يُضْرَبُ بِهِ الْمَثَلُ فَيُقالُ أَرْحَمِي مِنْ ابْنِ تَقْنَزٍ . وَكَانَ مِنْ عَادٍ مِنْ عَقْلَانِهَا وَدُهَاتِهَا . وَكَانَ نُفْهَانَ  
ابْنُ عَادٍ أَرَادَهُ عَلَى بَيْعِ إِبِلٍ لَهُ مَعْجَةً فَامْتَنَعَ عَلَيْهِ وَاحْتَالَ نُفْهَانُ فِي سَرَقَتِهَا . ثُمَّ فَلَمْ يَكُنْ ذَلِكَ  
وَلَا وَجِدَ غِرَّةَ مِنْهُ . قَالَ الشَّاعِرُ

بِالْجَمْعِ إِنْ كُنْتَ ابْنُ تَقْنَزٍ فَطَانَةٌ وَتَقْنَزٍ أَحْيَانًا هَنَاتٍ دَوَاهِيَا

يُقالُ أَعْقَى مِنْ ضَبٍّ أَرَادُوا مِنْ ضَبٍّ فَاسْتَقَطُوا الْمَاءَ . كَثُرَتْ الْإِسْتِعْمَالُ وَبِحُجُوزِ أَنْ يَكُونَ الضَّبُّ  
اسْمَ جِنْسٍ كَالنَّعَامِ وَالْجَوَادِ وَحِينَئِذٍ يَقَعُ عَلَى الذِّكْرِ وَالْأُنْثَى . قِيلَ عُقُوقُهَا أَنَّهَا تَأْكُلُ أَوْلَادَهَا  
وَذَلِكَ أَنَّهَا إِذَا بَاضَتْ حَوَسَتْ بَيْضَهَا مِنْ كُلِّ مَا قَدَرَتْ عَلَيْهِ مِنْ وَرَلٍ وَحَيْثُ فَإِذَا نَقَبَتْ  
أَوْلَادَهَا وَخَرَجَتْ مِنَ الْبَيْضِ ظَنَّتْهَا شَيْئًا يَرِيدُ بَيْضَهَا فَوَثَبَتْ عَلَيْهَا تَقْتُلُهَا فَلَا يَبْجُو مِنْهَا إِلَّا  
الشَّرِيدَ . وَيُقالُ أَعْقَى مِنْ ذُئْبَةٍ لِأَنَّهَا تَكُونُ مَعَ الذُّئْبِ فَيُزِيهِ فَإِذَا رَأَتْهُ أَنَّهُ قَدْ رُمِيَ شَدَّتْ  
عَلَيْهِ فَاسْكَنَتْهُ قَالَ الشَّاعِرُ

ففي ليس لابن العم كالذنب إن رأى صاحبه يوماً دماً فهو آسكه  
وقال آخر وكنت كذنب السوء لما رأى دماً صاحبه يوماً أحال على الدم

## تمتة في امثال المولدين من هذا الباب

عَمُرُوا ابْنَ سَعْدٍ أَوَّلَ الْحَرِيدَةِ وَالْمَيْنُ لِلْقِلَادَةِ النَّصِيدَةِ  
وَمَنْ كُنْتُمْ الْمَسَاءَةَ أَفْرِيدَةً وَأَلَيْتُ لِلْقَصِيدَةِ الْوَحِيدَةِ<sup>(١)</sup>  
وَرَأْسُ نَحْتِ الْمَلِكِ دَامَ عَالِي بِهِ وَآمِنًا مِنَ الْيَسَالِي  
عَلَيْكَ بِالْمُنَةِ إِنَّ السَّارَا فِي الْكَفِّ أَيُّ كُنْ عَاقِلًا مُخْتَارًا<sup>(٢)</sup>  
عَيْنُ الْهَوَى لَا تَصْدُقُ السَّائِلَ عَنْ مَنْ يَهْوَاهُ قَلْبُ صَبٍّ أَفْتَنَ  
عَارُ النِّسَاءِ آتَى عَلَى الزَّمَانِ يَا وَفَّحٍ مَنْ كَانَ لَهُ يُعَانِي  
زَيْدٌ عَلَيْهِ مَا تَلَى أَبِي لَهَبٍ وَمَا عَلَى زَوْجَتِهِ ذَاتِ الْحُطْبِ  
وَمَا عَلَى الطَّبْلِ نَهَارَ الْعِيدِ وَمَا عَلَى طَائِفَةِ الْيَهُودِ<sup>(٣)</sup>  
عَلَيْهِ سُوءُ الدَّارِ وَالْدَّمَارُ وَالشُّحْطُ فِي طَوْلِ الْمَدَى وَالْعَارُ<sup>(٤)</sup>  
عُصَارَةُ اللَّؤْمِ فِي قَرَارَةِ خُبْرٍ يُعْنِي بِالْبَلَايَا جَارَةً<sup>(٥)</sup>  
أَصْلَحَ مَعَ الْقَاضِي الْأُمُورَ تَنْصَلِحْ وَتَقْتَدِي بِمَنْ لِدَعْوَاهُ رَجَحْ<sup>(٦)</sup>  
مِنْ شَاهِدِي عَدْلٍ تَرَى عِنَايَتَهُ خَيْرًا فَحِثُّهُ طَالِبًا هِدَايَتَهُ<sup>(٧)</sup>

(١) لفظة عَمُرُوا القِلَادَةِ ورأس النحت وأول الحريضة بفتح القاء وضم السين.

المساءة (٢) لفظة عَائِلًا الحلة من النار في الكوفة (٣) فيه مثلان الأول

عليه ما على الطبل يوم العيد الثاني باب ما على أنه باب النسب أي اللعة

(٤) لفظة عَابَهُ الدهار وسوء الدار (٥) لفظة عُصَارَةُ لواء (٦) لفظة رَجَحَ

(٧) لفظة عِيَايَةُ القاضي خير من شاهدي عدل

لَا تَطْلُبْنِ مَا خَطْبُهُ شَدِيدٌ  
عَلَّ أَلْتَقَى تَحْتَ سِنَانِ قَلْبِهِ  
مَا لَا يَهَابُ السَّيْفُ قِيلَ الْعَقْلُ  
زَيْدٌ يَمَانًا بَدَأَ مِنْ شَرِّهِ  
أَذَلُّ فِي الْعَزْلِ بَرَى عَلَى حَسَبِ  
وَالْعَزْلُ قَدْ قَالُوا طَلَّاقُ الرَّجُلِ  
وَتَوَامُ الطَّيْصَةِ الْمَادَّةُ بَلْ  
عَلَيْكَ مِنْ ذَا أَمَالٍ مَا يُوَلِّكَا  
وَعَفَّةُ الْإِنْسَانِ جَيْشٌ لَا بَرَى  
وَالْعِرْقُ تَزَاعٌ قَدَحٌ مِنْ لَوْمًا  
وَالْعَزُّ قَالُوا فِي نَوَاسِي الْحُلَى  
يَسْرِي إِلَى التَّائِمِ قِيلَ الْعَرَقُ  
هِنْدٌ جَهَا مَا عَادَةُ تَرَضَعُ

- (١) لفظه على هذا قتل ابو زيد يحنون الوليد بن طريف الحارثي . يضرب للأمر  
العظيم يطلب من ليس له بأهل (٢) لفظه حوا' الرحالة حب اسه اقلها  
(٣) لفظه اعزل يهاب . الا يهاب السيف (٤) لفظه ندو' لم . حوا' الى  
نحو (٥) لفظه على حسب الك' في الولادة . كون الدليل في العزل  
(٦) لفظه العزل والاولى الرحالة وحسن العمال قال الشاعر  
وقالوا العزل للعمال حيض  
فإن يك هكذا فأبو علي من اللاتي يشن من الحيض  
(٧) فيه مثالن الأول العادة توام الطيصة الثاني العادة طيصة خامسة  
(٨) لفظه العفة جيش لا يرم (٩) لفظه العرق يسري الى النائم

عَجِيزَتَاهَا جَبَلَا حُضَيْنِ وَقِيلَ تِلْكَ أَحَدُ الْوَجْهَيْنِ<sup>(١)</sup>  
أَعْمَى عَلَى السُّطْحِ غَدَا يَخْرَأُ بَرَى لَيْسَ يَرَاهُ أَحَدٌ مِنَ الْوَرَى<sup>(٢)</sup>

## الباب التاسع عشر في ما أوله عين

لِي صَاحِبٍ وَدَادُهُ لِي قَدْ سَلِمَ وَغُرْدٌ مَا بَيْنَ عَيْنِي ذِي رَحِمٍ  
أَي لَيْسَ تَحْتَى الْوَدَادَةَ وَالصَّحْبَ مِنْ صَاحِبِكَ كَمَا لَا يَنْبَغِي عَلَيْكَ حُبُّ ذِي رَحِمِكَ فِي ظُورِهِ فَإِنَّهُ  
يَنْظُرُ بَيْنَ جِلْيَةٍ وَالْعَدُوِّ يَنْظُرُ شَرْزًا . وَالتَّعْدِيرُ غُرْتُهُ غُرَّةُ ذِي رَحِمٍ .

قَدْ نَابَسَ حِلْمَهَا الْخَوَاشِي أَي غَلَبَ الصَّغِيرُ ذُو الْإِرْيَاشِ  
لَفْظُهُ مَا سَبَّحَلَتْهَا حَوَاشِي الْمَلَاشِيَةِ صَغَارِ الْإِبِلِ لِأَنَّهَا تَتَخَلَّلُ الْكِبَارُ مِنَ الْحَشَوِّ أَوْ مِنْ إِصَابَتِهَا  
حَتَّى الْكِبَارُ إِذَا انْقَضَتْ إِلَى جَنْبِهَا . وَالْجِلَّةُ عِظْلُهَا جَمْعُ جَلِيلٍ . يُضْرَبُ لِمَنْ عَظُمَ أَمْرُهُ  
بَعْدَ أَنْ كَانَ صَغِيرًا فَغَابَ ذَوِي الْأَسْنَانِ . وَقِيلَ يُضْرَبُ مَثَلًا لِلْقَوْمِ يَصِيرُ عَزِيزُهُمْ ذَلِيلًا  
حَتَّى غَدَا عَشْمًا يَفْشَى الشَّجَرُ يَظْلِمُ وَهُوَ لَا يُبَالِي إِنْ فَجَّرَ  
لَفْظُهُ يَفْشَى الشَّجَرُ يُرَادُ بِهِ السَّيْلُ لِأَنَّهُ يَرْكَبُ الشَّجَرَ فَيَدْفُقُهُ وَيَقْلَعُهُ . وَيُرَادُ بِهِ الْجَبَلُ  
الْمُتَخَفِّعُ . وَيُقَالُ لَهَا الْأَيْمَانُ . يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ لَا يُبَالِي مَا يَضَعُ مِنْ الظُّلْمِ . وَتَقْدِيرُهُ سَيْلُ  
عَشْمٍ أَي هَذَا سَيْلٌ أَوْ هُوَ سَيْلٌ

غَرْتَانُ فَارُبُكُوا لَهُ وَمِيلُوا عَنْهُ فَشَانُ شَرِّهِ حَلِيلُ  
يُقَالُ دَخَلَ ابْنُ لِسَانِ الْحَمْرَةِ عَلَى أَهْلِهَا وَهُوَ جَانِعٌ عَطْشَانٌ فَبَشَّرَهُ بِمَوْلُودٍ وَأَتَوْهُ بِهِ فَقَالَ وَاللَّهِ  
مَا أَدْرِي أَأَكَلَهُ أَمْ أَشْرَبَهُ . فَقَالَتْ امْرَأَتُهُ غَرْتَانُ فَارُبُكُوا لَهُ . أَيِ اخْطَلُوا لَهُ طَعَامًا . وَيُرْوَى  
فَابْكَلُوا لَهُ مِنَ الْبَكِيَةِ وَهِيَ أَقْطُ يُلْتَبَسُ مِنْ وَالرَّيْكََةِ شَيْءٍ . مِنْ حَسَا وَأَقْطُ فَلَمَّا طَعِمَ  
وَشَرِبَ قَالَ : كَيْفَ الطَّلَا وَأَمَّا فَارُسُهَا مَثَلًا . وَالطَّلَا وَلَدُ الظُّلْمَةِ فَاسْتَعَارَهُ لَوْلَدِهِ . يُضْرَبُ  
لِمَنْ قَدْ ذَهَبَ هُمُهُ وَتَفَرَّغَ لَتِيرُهُ . وَقِيلَ يُضْرَبُ مَثَلًا لِلرَّجُلِ تَكَلَّمَ وَلَهُ شَأْنٌ يَشْغَلُهُ عَنْكَ

(١) لَفْظُهُ الْعَجِيزَةُ أَحَدُ الْوَجْهَيْنِ (٢) لَفْظُهُ الْإِنْسَى يَخْرَأُ مَوْقَ السُّطْحِ

وَيُخْشِبُ النَّاسَ لَا يَرُونَهُ

غَزُو كَوْنُغَ الذَّبِّ غَزُو عَمْرُو بَيْنَ لَنَا قَدْ بَدَا بِالْشَّرِّ  
الْوَلَعِ شَرِبَ السَّيَّاحَ بِالسَّيَّاحَةِ أَيُّ غَزُو مَتَدَارِكُ مَتَابَعِ

مَدَّةُ الْبَيْرِ غَاةُ قَرَى وَأَمُوبُ فِي بَيْتِ لَيْمٍ مُزْدَرَى  
أَيُّ خَصْلَتَانِ بِيَهْمَا زَيْدٌ وَقَعَ كَلَّتَاهُمَا شَرٌّ وَضُرٌّ وَجَزَعٌ

انظُرْ غُدَّةَ كَعْدَةِ الْبَعِيرِ وَمَوْتٌ فِي بَيْتِ سُلُوبٍ وَيُرَى أَغْدَمُ وَمَوْتَا أَيُّ الْغَدِّ وَأَمُوتُ.  
فِيهَا مَصْدَرَانِ. وَغُدَّةٌ بِمَعْنَى إِيْغَادٍ. يُقَالُ أَغْدَمُ الْبَعِيرُ إِذَا صَارَ ذَا غُدَّةٍ وَهِيَ طَاعُونَةٌ. وَالرُّفْعُ  
بِتَقْدِيرِ غُدَّتِي وَمَوْتِي. وَسَوَّلَ عَنْهُمْ أَقْلُ الْعَرَبِ وَأَذْلَهُمْ وَقَالَ

إِلَى اللَّهِ أَشْكُو لِنَبِيِّ بَثِّ طَاهَرًا خَفَاءَ سُلُوبِي قَبَالَ عَلَى رِجْلِي  
قَتَلْتُ أَقْطَعُوهَا بَارَكَ اللَّهُ فِيكُمْ فَلَا فِي كَرِيمٍ غَيْرَ مُدْخِلِهَا رَحْلِي

وَالْمَثَلُ لِعَامِرِ بْنِ الطُّفَيْلِ قَدِيمٍ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ أَزْدٌ بَنُ قَيْسِ أَخُو لَيْدِ  
ابْنِ رَيْبَعَةَ الْعَامِرِيِّ الشَّاعِرِ لَامَةً. قَتَلَ رَجُلًا يَارَسُولَ اللَّهِ هَذَا عَامِرُ بْنُ الطُّفَيْلِ قَدْ أَقْبَلَ  
نَحْوَكَ. قَتَلَ دَعَا فَإِنْ يُرَدُّ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا يَهُدُو. فَأَقْبَلَ حَتَّى قَامَ عَلَيْهِ قَتَلَ يَاعَمْدُ مَالِي إِنْ  
أَسْلَمْتُ قَالَ لَكَ مَا لِلْمُسْلِمِينَ وَعَلَيْكَ مَا عَلَيْهِمْ. قَالَ تَجَلَّى لِي الْأَمْرُ بِدَعَاكَ. قَالَ لَا لَيْسَ ذَلِكَ  
إِلَّا نَمَّا ذَلِكَ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى يَجْعَلُهُ حَيْثُ يَشَاءُ. قَالَ فَجَعَلَنِي عَلَى الْوَبَرِ وَأَنْتَ عَلَى الْمَدَرِّ قَالَ لَا.  
قَالَ فَمَاذَا تَجْعَلُ لِي قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَجْعَلُ لَكَ أَعْنَةَ الْحَيْلِ تَغْزُو عَلَيْهَا. قَالَ أَوْ لَيْسَ  
ذَلِكَ إِلَيَّ الْيَوْمَ. وَكَانَ أَوْسَى إِلَى أَزْدٍ بَنُ قَيْسِ إِذَا رَأَيْتَنِي أَكْكَمْتُ فَدُرُّ مِنْ خَلْفِهِ فَاضْرِبْهُ  
بِالسَّيْفِ فَجَعَلَ عَامِرٌ يُخَاصِمُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيُرَاجِعُهُ فَدَارَ أَزْدٌ خَلْفَ النَّبِيِّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيَضْرِبَهُ فَاخْتَرَطَ مِنْ سَيْفِهِ شِبْرًا ثُمَّ حَبَسَهُ اللَّهُ تَعَالَى فَلَمْ يَقْدِرْ عَلَى سَلِّهِ.  
وَجَعَلَ عَامِرٌ يُرْمِيهِ إِلَيْهِ فَاتْلَفَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَأَى أَزْدٌ رَمَا يَضَعُ بِسَيْفِهِ  
قَتَلَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ اكْفِنِيهِمَا. فَأَرْسَلَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَى أَزْدٍ صَاعِقَةً فِي يَوْمٍ صَائِفٍ  
فَاحْرَقَتْهُمُ وَلَّى عَامِرٌ هَارِبًا. قَتَلَ يَاعَمْدُ دَعَوْتَ رَبَّكَ قَتَلَ أَزْدٌ وَاللَّهِ لَا مَلَأَتْهَا عَلَيْكَ خِيَلًا  
جُرُودًا وَبَيْتَانًا مُرْدًا. قَتَلَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْعَكَ اللَّهُ تَعَالَى مِنْ ذَلِكَ وَابْنَا  
قِيَّةً. يَرِيدُ الْأَرْسَ وَالْحَزْنَ قَتَلَ عَامِرٌ بَيْتَ امْرَأَةٍ سُلُوبِيَّةٍ فَلَمَّا أَصْبَحَ ضَمَّ عَلَيْهِ سِلَاحَهُ وَخَرَجَ  
وَهُوَ يَقُولُ وَاللَّاتِ لَنْ أَصْحَرَ عَمْدًا إِلَيَّ وَصَاحِبُهُ يَعْنِي مَلِكَ الْمَوْتِ لَا نَفْذَ لَهَا بَرُحِي. فَلَمَّا رَأَى  
اللَّهُ تَعَالَى ذَلِكَ مِنْهُ أَرْسَلَ مَلَكًا فَلَطَمَهُ بِجَنَاحِهِ فَأَذْرَاهُ فِي التَّرَابِ وَخَرَجَتْ عَلَى رَكْبَتَيْهِ فِي  
الْوَقْتُ غُدَّةٌ عَظِيمَةٌ فَعَادَ إِلَى بَيْتِ السُّلُوبِيَّةِ وَهُوَ يَقُولُ: غُدَّةُ كَعْدَةِ الْبَعِيرِ وَمَوْتٌ فِي بَيْتِ سُلُوبِيَّةٍ

ثُمَّ مَاتَ عَلَى ظَهْرِ فَرْسِهِ . يُضْرَبُ فِي خَصْلَتَيْنِ إِحْدَاهُمَا شَرٌّ مِنَ الْأُخْرَى  
مَا مِنْهُ فُجٌّ فِعْلُهُ يُرِيكَ قَمَمَرَاتٌ ثُمَّ يَنْجَلِينَا

يُقَالُ إِنْ الْمَثْلَ لِلْأَعْلَبِ الْعِجْلِيِّ . يُضْرَبُ فِي احْتِمَالِ الْأُمُورِ الْعَظَامِ وَالصَّبْرِ عَلَيْهَا . أَيْ هَذِهِ  
غَمَرَاتٌ وَهِيَ الشَّدَائِدُ وَاحِدُهَا غَمَرَةٌ . وَهِيَ مَا تَغْمُرُ الْوَاقِعَ فِيهَا بِشِدَّتِهَا أَيْ تَقْهَرُهُ . وَيُرَى  
الْقَمَمَرَاتُ ثُمَّ يَنْجَلِينَ . يَقُولُ أَصْبِرْ فِي الشَّدَائِدِ فَإِنَّهَا تَنْجَلِي وَتَذْهَبُ وَيَبْقَى حَسَنُ أَثَرِكَ  
فِي الصَّبْرِ عَلَيْهَا

يَا عَمْرُو إِنْ لَمْ تَرْضَ فِينَا سَيْرَكَ غَضُّكَ خَيْرٌ مِنْ سَمِينٍ غَيْرِكَ

يُضْرَبُ لِحَرِيصٍ . أَيْ اقْتَعِ بِالْفَتْحِ الَّذِي فِي يَدِكَ وَلَا تَمْدُدْ عَيْنَكَ إِلَى مَا فِي أَيْدِي النَّاسِ وَإِنْ  
كَانَ سَمِينًا قَبْلَ أَوَّلِ مَنْ قَالَهُ مَعْنَى بِنِ عَطِيَّةِ الْمَذْحِجِيِّ . وَذَلِكَ أَنَّهُ كَانَتْ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ حِمَى  
مِنْ أَحْيَاءِ الْعَرَبِ حَرْبٌ شَدِيدَةٌ فَرَّ مَعْنَى فِي حِمَى حَمَلَهَا بِرَجُلٍ مِنْ حَرْبِهِ صَرِيحًا فَاسْتَعَانَهُ وَقَالَ  
أَمْنٌ عَلَيَّ كُنَيْتُ الْبَلَاءِ فَأَرْسَلَهَا مَثَلًا . فَأَقَامَهُ مَعْنَى وَسَارَ بِهِ حَتَّى بَلَغَهُ مَا أَمَنَهُ ثُمَّ عَطَفَ أَوَّلُكَ  
الْقَوْمَ عَلَى مَذْحِجٍ فَبَزَمُوهُمْ وَأَسْرَوْا مَعْنَى وَأَخَا لَهُ يُقَالُ لَهُ رَوَّحٌ وَكَانَ يُضْعَفُ وَيُجَمَعُ فَلَمَّا  
انْصَرَفُوا إِذَا صَاحِبٌ . مَنِ الَّذِي نَجَّاهُ أَخُو رَيْسِ الْقَوْمِ فَفَرَّقَهُ فَقَالَ لِأَخِيهِ هَذَا الْمَانُ عَلَيَّ وَمُنْقِذِي  
بَعْدَ مَا أَشْرَفْتُ عَلَى الْمَوْتِ فَبِهِ لِي فَوْهَبُهُ لَمْ تَخْلُ سَبِيلَهُ وَقَالَ أَحِبَّ أَنْ أَضَاعَفَ لَكَ الْحِزَاءَ  
فَاخْتَرُ أَسِيرًا آخَرَ فَاخْتَارَ أَخَاهُ رَوَّحًا وَلَمْ يَلْتَفِتْ إِلَى سَيْدِ مَذْحِجٍ وَهُوَ فِي الْأَسَارَى ثُمَّ انْطَلَقَ  
مَعْنَى وَأَخُوهُ رَاجِعِينَ فَرَأَى بِأَسَارَى قَوْمَهَا فَسَأَلُوا عَنْ جَاهِلِهِ فَأَخْبَرَهُمْ الْحَبْرُ فَقَالُوا لِمَنْ قَبَّلَكَ اللَّهُ  
تَدْعُ سَيْدَ قَوْمِكَ وَشَاعَرَهُمْ لَا تَفْسُكُهُ وَتَفْسُكُ أَخَاكَ هَذَا الْأَنْوَكُ الْفَسْلُ الرَّذْلُ فَوَاللَّهِ مَا نَسَكَّا  
بُرْخًا وَلَا أَعْمَلُ رُحْمًا وَلَا ذَعْرَ سَرَحًا وَإِنَّهُ لَقَبِيحٌ الْمَنْظَرُ سَيِّئُ الْحَبْرِ . فَقَالَ مَعْنَى غَضُّكَ خَيْرٌ مِنْ  
سَمِينٍ غَيْرِكَ فَأَرْسَلَهَا مَثَلًا

يَا زَيْدُ بَعْدَ لُطْفِ ذَلِكَ أَلْقَا ضِلَّ قَدْ غَرَّنِي بُرْدَاكِ مِنْ خَدَائِلِي

وَيُرَى خَدَائِلِي وَالْأَوَّلُ أَصْحَى . قِيلَ هِيَ الْخُلُقَاتَانِ وَلَا وَاحِدَ لَخَدَائِلٍ . وَأَصْلُهُ أَنَّ امْرَأَةً رَأَتْ عَلَى  
رَجُلٍ بُرْدَيْنِ فَتَرَدَّدَتْ طَامِعَةً فِي يَسَارِهِ فَلَقْنَتْهُ مُعْصِرًا . وَقِيلَ بِكسر كافٍ بُرْدَاكِ قَالَهُ رَجُلٌ  
اسْتَمَارَ مِنْ امْرَأَةٍ بُرْدِيهَا فَلَبِسَهَا وَرَمَى بِخُلُقَاتَانِ كَانَتْ عَلَيْهِ لِحَاةُ الْمَرْأَةِ تَسْتَرْجِعُ بُرْدِيهَا . فَقَالَ  
الرَّجُلُ . غَرَّنِي بُرْدَاكِ مِنْ خَدَائِلِي . يُضْرَبُ لِمَنْ ضَيَّعَ مَالَهُ طَمَعًا بِمَا لَيْدِهِ

غَنِيَتِ الشُّوْكَةُ عَنْ تَنْجِيمٍ فَأَتَزَكَّ أَخَا رَأْيِي سَمَا صَحِيحٍ

لفظة غَيَّبَتِ الشُّوكَةَ عَنْ التَّنَجُّحِ أَي عَنْ التَّسْوِيَةِ والتَّحْدِيدِ . يُقَالُ نَفَّحْتُ الْعُودَ إِذَا بَرَيْتَهُ  
وَسَوَّيْتَهُ . يُضْرَبُ لِمَنْ يَبْصُرُ مِنْ لَا يَحْتَاجُ إِلَى التَّبْصِيرِ

مَعَ غَيْرَةِ تَحِبُّنُ حِينَ تُتَى يَا ذَا الشَّقَا أُغَيَّرَ وَجُنَا  
أَي أَتَفَارَ غَيْرَةً وَتَحِبُّنُ جُنَا . قَالَتْهُ امْرَأَةٌ مِنَ الْعَرَبِ تَمَيَّرُ بِهِ زَوْجَهَا وَكَانَ تَخْلَفُ عَنْ عُدْوِهِ فِي  
مَتْلَاهُ فَرَأَاهَا تَنْظُرُ إِلَى فِتَالِ النَّاسِ فَضَرَبَهَا فَقَالَتْ ذَلِكَ . يُضْرَبُ لِمَنْ يَجْمَعُ بَيْنَ شَرِّينِ  
خَيْرٌ مِنَ الْهَبْطِ يُقَالُ الْهَبْطُ مَتَى يَكُونُ لِلْحُسُودِيِّ الْهَبْطُ  
لفظة التَّنَبُّطُ خَيْرٌ مِنَ اللَّهْطِ وَيُقَالُ اللَّهُمَّ غِطْ لَاهِبًا أَي ارْتَفَاعًا لَا اتِّضَاعًا أَي نَسَاكَ  
أَنْ تَجْعَلَنَا بِحَيْثُ نَغْطُ . وَالْهَبْطُ الذَّلُّ . يُقَالُ هَبَطَ فُهِطَ يَلْزَمُ وَيَعْدَى . قَالَهُ الْفَرَّاءُ

صَاحِبَنَا أَلَشَّقِيُّ عَلُّ قِيلُ كَمْ سَاءَ مِنْهُ كُلُّ رَاجِعٍ عَمَلٍ  
يُضْرَبُ لِلْمَرْأَةِ السَّيِّئَةِ الْخَلْقِ . أَصْلُهُ أَنَّ الْأَسِيرَ يُغَلُّ بِالْقِدَعِ وَعَلَيْهِ الْوَبْرُ فَإِذَا طَالَ الْقَدُّ عَلَيْهِ  
قِيلَ فُلَقِيَ مِنْهُ جَهْدًا . فَضْرِبُ كُلِّ مَا يُلْقَى مِنْهُ شِدَّةً

غَيْضٌ مِنَ الْفَيْضِ نَوَالٌ عَمْرٍ وَإِنْ غَدَا يُفُوقُ مَدَّ الْبَحْرِ  
أَي قَلِيلٌ مِنْ كَثِيرٍ . الْفَيْضُ النِّقْصُ . وَالْفَيْضُ الزِّيَادَةُ . وَهُوَ كَقَوْلِهِمْ يَرْضُ مِنْ عَدُوٍّ . وَالْبَرْضُ  
الْقَلِيلُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ . وَالْعِدُّ الْمَاءُ الَّذِي لَهُ مَادَّةٌ

غُلٌّ يَدَا يَا صَاحِبِي مُطْلَعُهَا ١٠ ائْتَرَوْ رَقَبَهُ مُعْتَمِلُهَا  
لفظة غُلٌّ يَدَا . مُطْلَعُهَا وَاسْتَرْقَ رَقَبَهُ مُعْتَمِلُهَا يُضْرَبُ لِمَنْ يُسْتَعْبَدُ بِالْإِحْسَانِ إِلَيْهِ  
فُلَانٌ يَمَّا كَانَ قَبْلًا يَصْنَعُ غَادِرٌ وَنِسْبَةُ بِنَا لَا تُرْفَعُ  
أَي فَتَنَ فَتَنًا لَا رَدَّ لَهَا . يُضْرَبُ فِي الدَّاهِيَةِ الدَّهْيَاءِ . وَيُضْرَبُ فِي جَنَاحَةِ لَاحِيَةٍ فِي تَلَاْفِيهَا  
فَذَلِكَ قَبْلًا كَانَ فِي الْأَقْبَلَةِ عَضْبَانٌ لَمْ تَوَدِّمْ لَهُ الْبَكِيلَةَ  
مِثْلُ غَرْنَانَ فَارْبُكُوهُ . وَالْبَكِيلَةُ الْأَقِطُ بِالذَّقِيقِ يُلْتَبَسُ بِهِ فَيُكَلُّ بِالسَّمَنِ . مِنْ غَيْرَانِ تَمَسَّهُ النَّارُ  
بِالْحَزْمِ خَذَّ يَا مَنْ لِيَجِدَ يَطْلُبُ فَأَلْفَمَجُ أَرْوَى وَالرَّشِيفُ أَشْرَبُ

الْفَنَجُ الشَّرْبُ الشَّدِيدُ . وَالرَّشِيفُ الْقَلِيلُ . أَيِ إِنَّكَ إِذَا أَقْبَلْتَ تَرْشَفُ قَلِيلًا قَلِيلًا أَوْشَكَ أَنْ  
يَهْجُمَ عَلَيْكَ مِنْ يُبَازِعُكَ فَاحْكِرْ لِنَفْسِكَ . يُضْرَبُ فِي أَخْذِ الْأَمْرِ بِالْوَيْقَةِ وَالْحَزْمِ

عَلَيْتُمْ أَنِّي حُلْتُ نُسْبَةً قُلْ أَيُّهَا الطَّالِبُ مِنْهُمْ نُسْبَةُ  
نُسْبَةٍ كَهَمَزَةٍ مِنَ الشُّوْبِ . يُقَالُ نُسِبَ فِي الشَّيْءِ إِذَا عَلِقَ بِهِ وَدَجَلَ نُسْبَةً أَيْ كَثِيرَ الشُّوْبِ  
فِي الْأُمُورِ . يُضْرَبُ لِمَنْ طَلَبَ شَيْئًا فَلَمْ يَحْزُ بِغَيْتِهِ

بِمَنْ جُوعَ اسْتَسْتَأْتِ بِالَّذِي قَضَى عَلَيْهِ مَنْ يَرْجُو بِبُكَرٍ غَرَضًا  
لَفْظُهُ اسْتَسْتَأْتِ مِنْ جُوعٍ عَامَّةٌ يُضْرَبُ لِمَنْ اسْتَسْتَأْتِ بِنِ يَوْقَى مِنْ جِهَتِهِ  
إِنْ لَمْ يَعْثُرْ عَائِقٌ فَيَنْفِي غَدْرَ حَاجَةٍ بِشَرِّ غَدَاهُ بِلا دَدٍ  
لَفْظُهُ غَدَا غَدَاهُ إِنْ لَمْ يَعْثُرْ مَاتَى الْمَاءُ كَنَاءَةً عَنِ الْقَعَةِ . أَيْ غَدَا غَدَّ قَضَاهُ إِنْ لَمْ  
يُجِبْسِنِي حَابِسٌ

ذَا الْأَمْرُ يَأْقُومُ اغْفِرُوا بِغَفَرَتِهِ أَيْ أَصْلَحُوهُ بِاسْتِئْثَارِ عَوْرَتِهِ  
لَفْظُهُ اغْفِرُوا هَذَا الْأَمْرَ بِغَفَرَتِهِ أَيْ أَصْلَحُوهُ بِمَا يَنْبَغِي أَنْ يُصْلَحَ بِهِ . وَالتَّغْفَرَةُ فِي الْأَصْلِ مَا  
يُنْطَلِقُ بِهِ الشَّيْءُ مِنَ الْغَفْرِ وَهُوَ السِّرُّ وَالتَّغْفِيطُ  
وَإِنْ بُولُ الْحِلْمِ قِيلَ أُلْعِضْ فَإِنِّيذُهُ إِنْ كُنْتَ لِلْحِلْمِ تَطْلُبُ  
لَفْظُهُ التَّضْبُ نَوْلُ الْأَمْرِ أَيْ هِكْمُهُ مِنْ غَالَةٍ كَأَعْتَالِهِ إِذَا أَهْكُهُ وَكُلُّ مَا غَالِ الْإِنْسَانُ  
فَأَهْكُهُ فَهُوَ غُولٌ

قَدْ خَلَقَ الرَّهْنُ بِمَا فِيهِ وَلَمْ أَتْلُ مِنَ الْغَزَالِ بَرْءٌ مَا أَلَمْ  
يُضْرَبُ لِمَنْ وَقَعَ فِي أَمْرٍ لَا يَرْجُو انْتِشَاءً مِنْهُ . وَفِي الْحَدِيثِ « لَا يَتَلَقَّى الرَّهْنُ » أَيْ لَا يَسْتَحِقُّهُ  
مُرْتَبَهُ إِذَا لَمْ يَرُدِّ الرَّاهِنُ مَا رَهْنَهُ فِيهِ . وَكَانَ هَذَا مِنْ فِعْلِ الْجَاهِلِيَّةِ فَأَبْطَلَهُ الْإِسْلَامُ  
غَنَظَ حَرَادَةً لَعَارَ لَقَدْ نَنَظَنِي وَكُنْتُ فِي الرُّوْعِ أَسَدٌ

لَفْظُهُ غَنَظْتُكَ جَرَادَةً الْعِيَارُ مِنْ قَوْلِ مَسْرُوحِ الْكَلْبِيِّ يَهَامِي حَمْرًا  
وَلَقَدْ رَأَيْتُ فَوَارِسًا مِنْ قَوْمِنَا غَنَظْتُكَ جَرَادَةً الْعِيَارُ  
وَلَقَدْ رَأَيْتُ مَكَاتِهِمْ فَكُوهْتِهِمْ سَكْرَاهِمَ الْخَزِيرِ لِلْإِنْفَارِ  
التَّنَظُّ أَشَدُّ الْعِيْظِ وَالتَّكْرِبُ إِذَا جَهْدُهُ وَشَقَّ عَلَيْهِ . وَقِيلَ هُوَ أَنْ يُشْرِفَ الرَّجُلُ عَلَى  
الْمَوْتِ مِنْ التَّكْرِبِ ثُمَّ يَنْقُضُ مِنْهُ . وَأَصْلُهُ أَنَّ الْعِيَارَ كَانَ رَجُلًا أَثِمَ فَأَصَابَ جَرَادًا فِي لَبَقَةٍ بَارِدَةٍ  
وَقَدْ جَفَّ فَأَخَذَ مِنْهُ كَفًّا فَأَقَامَهُ فِي النَّارِ فَلَمَّا ظَنَّهُ أَنَّهُ اشْتَوَى طَرَحَ بَعْضَهُ فِي فِيهِ فَخَرَجَتْ



تجادة من بين سنه فطارت فاعتاظ منها جداً فضربت العرب في ذلك المثل . وقيل جرادة  
اسم فرس للبيادر وقع في مضيق حرب فلم يجد منه مخرجاً . يضرب في خضوع الجبان  
قَدْ غَرَّ قَلْبِي بِصَبَاحِ الْغُرَّةِ وَتَجَلِبُ الدَّرَّةُ قَالُوا الْغُرَّةُ  
لفظه الغُرَّةُ تَجَلِبُ الدَّرَّةُ يُقَالُ غَارَتْ النَّاقَةُ تَغَارُ مُغَارَةً وَغَوَارًا إِذَا قَلَّ لَبَنُهَا . وَالْغُرَّةُ اسْمُ  
منه يعني ان قلة لبنها تبيد وتخبز بكثرة فيا يستقبل . يضرب لمن قل عطائه ويرجى كثرتة بعد ذلك  
غَاطُ أَبْنُ بَاطٍ مِنْ غَدَا عَذُولِي بِهِ لِمَا أَكْثَرَ مِنْ فَضُولِ

غاط في الشيء . يغط ويغط دخل فيه . ورمل تغوط فيه الأقدام اي تنوص . وباط مثل  
فاض من بطا يبطو إذا اتسع . ومنه الباطية . يضرب للأمر الذي اختلط فلا يهتدى فيه .  
ويضرب للحط في حديثه إذا كذب

غَرِبَ بِالسُّودِيِّ أَلْبِضُ الْكُثْرُ بَا عَازِلِي حُلُو سُلُوبِي عَنْهُ مَرُّ  
غري بالشيء إذا ألع به . والكثرة الكثرة . يضرب لمن لزم شيئاً لا يفارقه مثلاً منه إلى  
بِهِ غَرَامِي وَالْحَشَا تَقَطُّ غَذِيمةُ الظَّفَرِ لَيْسَتْ تَقَطُّ  
الغذيمة الأرض تَنْبَتِ الْقَدَمُ وهو نبت . والتقدير غَدَمَ غَذِيمةً . وذلك أَنَّ الْقَدَمَ تَنْبُتُ فِي الزَّرَاعِ  
فَيَقْلَعُ وَيُرَى بِهِ فَيَقُولُ هَذِهِ غَذِيمةٌ لَا تَقَطُّ بِالظَّفَرِ . يضرب لمن تزلت به ملة لا يقدر كل  
أحد على دفعها لصعوبتها

وَصَالَهُ لِحَاسِدِي سَيْنَا غَمُ أَرْضٍ جَادَ آخِرِنَا  
يضرب لمن يطلي الأبعد ويترك الأقارب  
بِالْتَرِّ قَدْ قِيلَ الْغُرَابُ أَعْرَفُ لِذَاكَ طَرَفِي أَخْتَارُهُ يَا مُسْعِفُ  
لفظه الغرابُ أَعْرَفُ بِالتمر إذ لا يأخذ إلا الأجود منه . ولذلك يُقَالُ وجد تمر الغراب إذا  
وجد شيئاً نفيساً

غَيْبُهُ غَيْابُهُ رَقِيبِي إِذْ رَأَعَنِي عِنْدَ لَهَا الْحَبِيبِ  
أي دُفن في قبره . والغياب ما يُغَيِّبُ عَنْكَ الشَّيْءُ . فَكَأَنَّهُ أُرِيدَ بِهِ الْقَبْرُ . يُضْرَبُ فِي الدَّعَاءِ  
على الإنسان بالموت

غَنِي دَمِي قَهْوَ لِلْبَحْرِ عَدَا يَفِرُّ بِالْذَّلَوْنِ مِمَّا قَدْ بَدَا

لَفْظُهُ غَيِّيَ حَتَّى غَرَفَ الْبَحْرَ بِدَلْوَيْنِ يُضْرَبُ لِمَنْ انْتَشَشَ حَالَهُ قَتْلُفُ  
 غَزِيلٌ يَا صَاحِبِي طَلَا قَعْدٌ قَلْبِي وَكَانَ يَلْفِي الْآنَسَ وَرَدَّ  
 لَفْظُهُ غَزِيلٌ قَعْدٌ طَلَا غَزِيلٌ تَصْغِيرُ غَزَالٍ أَيْ نَاعَمٌ قَعْدٌ نَعْمَةٌ . يُضْرَبُ لِلَّذِي نَشَأَ فِي نَعْمَةٍ  
 فَإِذَا وَقَعَ فِي شِدَّةٍ لَمْ يَمْلِكِ الصَّبْرَ عَلَيْهَا  
 وَأَغْلَظَ الْمَوَاطِي . الْحَصَا يُرَى عَلَى الصَّفَا كَذَا سُلُوبِي الْقَمَرَا  
 أَيْ مَوَاطِي . الْحَصَا . يُضْرَبُ لِلأَمْرِ يَتَعَذَّرُ الدَّخُولَ فِيهِ وَالخُرُوجَ مِنْهُ  
 غَيْرَ شَهْرِيذٍ . وَبَعْدُ جَاءَا زَيْدٌ بِكَلَيْنٍ لَقَدْ أَسَاءَا  
 لَفْظُهُ غَيْرَ شَهْرِيذٍ ثُمَّ هَاءُ بِكَلَيْنٍ يُضْرَبُ لِمَنْ أَهْلَأَ ثُمَّ أَتَى بِشَيْءٍ فَاسِدٍ . وَمِثْلُهُ صَامَ حَوْلَا  
 ثُمَّ شَرِبَ بَوْلَا

غَضَبُ زَيْدٍ مِنْ غَدَا شَرِّ الْعِدَى كَغَضَبِ الْحَيْلِ عَلَى الْجَحْمِ غَدَا  
 لَفْظُهُ غَضَبُ الْحَيْلِ عَلَى الْبَحْمِ يُضْرَبُ لِمَنْ يَغْضَبُ غَضَبًا لَا يَتَنَفَّحُ بِهِ وَلَا مَوْضِعَ لَهُ . وَغَضَبَ  
 نَصَبَ عَلَى الْمَصْدَرِ . أَيْ غَضِبَ غَضَبُ الْحَيْلِ  
 وَنَابَةُ لِلتَّهْدِيدِ قَصْرُ الْأَمَلِ إِذَا لَهُ أُضِيفَ حُسْنُ الْعَمَلِ  
 لَفْظُهُ نَابَةُ الْإِثْمِ . حَسْبُ الْأَمَلِ وَحُسْنُ الْعَمَلِ وَقَعْنَا اللَّهُ تَعَالَى لِدَلِكِ وَأَحْسَنَ خَوَاتِمَ أَعْمَالِنَا

## ما جاء على افضل من هذا الباب

أَغْنَى عَنِ الثَّنَائَيْنِ الْأَقْرَعِ عَنْ مِشْطٍ فَلَانٌ هُوَ لِلْهَجْوِ سَكَنٌ  
 يُقَالُ أَغْنَى عَنِ الشَّيْءِ . مِنَ الْأَقْرَعِ عَنِ الْمِشْطِ إِذْ لَا شَعْرَ لَهُ لِحِجَاجِ إِلَيْهِ قَالَ الشَّاعِرُ  
 قَدْ كُنْتُ أَغْنَى ذِي غِنَى عَنْكُمْ كَمَا أَغْنَى الرِّجَالُ عَنِ الْمِشَاطِ الْأَقْرَعُ  
 مِنْ تُفَةٍ عَنْ رُقَةٍ أَغْنَى يُرَى عَنْ فَضْلِ زَيْدٍ عَمْرُنَا لَيْثُ الشَّرَى  
 لَفْظُهُ أَغْنَى عَنْهُ مِنَ الثَّمَةِ عَنِ الرُقَةِ الثَّمَةُ السُّبُعُ الَّذِي يَسْتَقِي عَنَاقَ الْأَرْضِ . وَالثَّمَةُ الثَّبَنُ  
 وَقِيلَ دِقَاقُ الثَّبَنِ وَأَصْلُهَا تُفَةٌ وَرُقَةٌ وَجَمْعُهَا تَفَاتٌ وَرَفَاتٌ . وَقِيلَ فِيهَا غَيْرُ ذَلِكَ . وَلَا

يُنْحَى أَنْ السَّبْعُ يَنْتَذِي بِهِمْ فَيَسْتَعْنِي عَنِ الدِّبْنِ

فُلَانٌ مَعَ مَا فِيهِ مِنْ بَهَاءٍ أَغْرَى فِي الْمَاءِ مِنْ الدَّبَّاءِ

يُقَالُ أَغْرَى مِنَ الدَّبَّاءِ فِي الْمَاءِ مِنَ الْقُرُورِ . وَالدَّبَّاءُ . الْقَرَعُ . وَيُقَالُ فِي الْمَثَلِ أَيْضًا لَا يَفْرُتُكَ الدَّبَّاءُ . وَإِنْ كَانَ فِي الْمَاءِ . قِيلَ مَعْنَى الْمَثَلِ الْأَوَّلُ مُنْتَرِعٌ مِنَ الثَّانِي . وَذَلِكَ أَنَّ أَعْرَابِيًّا تَنَاوَلَ قَوْمًا مَطْبُوعًا حَارًا فَأَحْرَقَ فَهُ قَتَلَ لَا يَفْرُتُكَ الدَّبَّاءُ . وَإِنْ كَانَ نَشْوُهُ فِي الْمَاءِ . يُضْرَبُ لِلسَّائِكِ ظَاهِرًا أَلَكْثِيرِ الْعَانَةِ بَاطِنًا . فَأَخَذَ مِنْهُ قَوْلَهُمْ أَغْرَى مِنَ الدَّبَّاءِ فِي الْمَاءِ

وَمِنْ سَرَابٍ وَمِنْ الْأَمَانِي فَأَتْرُكُهُ لَا تَقْتَرِ بِالْأَمَانِ

أَغْرَى مِنْ ظُلْمِي يُكُونُ مُقِيمًا عَانِ يُوَافِي زَيْدًا نَبِيَّ الْقَرَى

فِيهَا ثَلَاثَةُ أَمْثَالِ الْأَوَّلِ أَغْرَى مِنْ سَرَابٍ لِأَنَّ الظُّلْمَانَ يَحْسِبُهُ مَاءً . وَيُقَالُ فِي . مَثَلِ اتَّوَكَّلِ السَّرَابَ يُرَى مِنْ رَأْيِهِ وَيُخْلَفُ مِنْ رَجَائِهِ . الثَّانِي أَغْرَى مِنَ الْأَمَانِي هُوَ مِنْ قَوْلِ الشَّاعِرِ

إِنَّ الْأَمَانِيَّ غُرَزَ . وَالدهرُ عُرْفٌ وَنَكْرُ . مِنْ سَابِقِ الدهرِ عُرْفُ

الثَّالِثُ أَغْرَى مِنْ ظُلْمِي مُقِيمًا قِيلَ إِنْ الْحَشْفُ يَنْتَرِ بِاللَّيْلِ الْمُقِيمِ فَلَا يَحْتَرِزُ حَتَّى تَأْكُلَهُ السِّبَاعُ . وَقِيلَ بَلْ مَعْنَاهُ أَنَّ الظُّلْمِي صِيدَهُ فِي الْقَمَرَاءِ أَسْرَعَ مِنْهُ فِي الظُّلْمَةِ لِأَنَّهُ يَعِشِي فِي الْقَمَرَاءِ . وَقِيلَ مِنَ الثَّرَةِ بِمَعْنَى الثَّرَاةِ لِأَنَّ الْإِغْتَارَ وَذَلِكَ أَنَّهُ يَلْبَسُ فِي الْقَمَرَاءِ

حَيْثُ رَأَاهُ مِنْ كُنَاةِ الْقَدَرِ أَغْدَرَ وَالْقَدِيرُ يَا أَبْنَ عَمْرُو

أَغْدَرَ مِنْ قَيْسِ بْنِ عَالِصِمٍ وَمِنْ عُتَيْبَةَ بْنِ الْحَارِثِ الَّذِي زَكُنَ

فِيهَا أَرْبَعَةُ أَمْثَالِ الْأَوَّلِ أَغْدَرَ مِنْ كُنَاةِ الْقَدَرِ هُمُ بْنُ سَعْدِ بْنِ تَمِيمٍ كَانُوا يُسَمُّونَ الْقَدَرَ فِي مَا بَيْنَهُمْ إِذَا رَامُوا اسْتِمَالَهُ بِكَيْفِيَّةٍ هُمْ وَضَعُوهَا لَهُ وَهِيَ كَيْسَانُ . قَالَ التَّيْمِيُّ بْنُ تَوَلَّبٍ

إِذَا كُنْتُ فِي سَعْدٍ وَأَمُكُ مِنْهُمْ غَرِيبًا فَلَا يَفْرُتُكَ خَالُكَ مِنْ سَعْدٍ

إِذَا مَا دَعَا كَيْسَانَ كَانَتْ كُھُولُهُمْ إِلَى الْقَدْرِ أَدْنَى مِنْ شَاهِدِ الْمُرْدِ

الثَّانِي أَغْدَرَ مِنْ غَدِيرٍ لِأَنَّهُ يَغْدِرُ بِصَاحِبِهِ أَحْوَجَ مَا يَكُونُ إِلَيْهِ وَلِذَلِكَ سُمِّيَ غَدِيرًا . وَقِيلَ مِنَ الْغَادِرَةِ لِأَنَّ السَّيْلَ غَادَرَهُ أَيْ تَرَكَهُ فَعِيلٌ بِمَعْنَى مُفْعَلٍ . الثَّالِثُ أَغْدَرَ مِنْ قَيْسِ بْنِ عَالِصِمٍ .

كَانَ أَغْدَرَ الْعَرَبِ قِيلَ لِأَنَّهُ جَاوَرَهُ رَجُلٌ تَابَرُ فَوْطُهُ وَأَخَذَ مَتَاعَهُ وَشَرِبَ خَمْرَهُ وَسَكَرَ حَتَّى جَعَلَ يَتَنَاوَلُ النِّجْمَ وَيَقُولُ

وتاجر فاجر جاء الإله به كأن حبيته أذنب أجمال  
 وكان جبي صدقة بني منقر للتي صلى الله عليه وسلم فلما بلغه موته صلى الله عليه وسلم  
 قسمها في قومه وقال

ألا أبلغا عني قريشا رسالة إذا ما أتتهم مهاديات الدوائر  
 حيت بما صدقت في العام منقرا وأيست منها كل أطلس طامع  
 الرابع أغدرد من عتيبة بن الحارث وغدره أنه تزل به أئيس بن مرة بن برداس السلمي  
 في صرم من بني سليم فشد على أموالهم فأخذها وربط رجالها حتى اقتدوا . ويقال  
 أغدرد من ذئب

أغلم من تيس بني حمان وهجرس وصيون يا عالي

يقال أغلم من تيس بني حمان يزعم بنو حمان أن تيسهم فقط سبعين عتزا بعد ما فريت  
 أوداجه ونحروا بذلك . يقال للتيس فقط وسعد وقرع . ولذوات الحافركام وكاش وبك وللإنسان  
 تكع وهرج الحز . زعموا أن مالك بن مسع قال للأحف بن قيس هازلا وهو يفتخر بالبيعة  
 على المضرة لأحمق بكر بن وائل أشهر من سيد بني تميم يعني بالأحمق هبة القسي  
 فقال الأحف وكان لقاعة أي حاضر الجواب لتيس بني تميم أشهر من سيد بكر بن وائل .  
 يعني تيس بني حمان . وحمان من تميم واسمه عبد المزي بن سعد بن زيد مناة وسمي حمان لسواد  
 شفتيه ويقال أغلم من هجرس . ومن صيون وقد تقدم ذكرها مرارا . ويقال أغلم من خوات  
 يعنون خوات بن جبير صاحب ذات النخين . وقد مر حديثه في باب الشين

وذلك من غوغا الجراد أغوى أغشم من سيل فذاق البلوى

فيه مثالن الأول أغوى من غوغاء الجراد الغوغاء اسم الجراد اذا ماج بعضه في بعض قبل  
 أن يطير . وقيل هو شي . شبه بالبعوض ألا أنه لا بعض ولا يؤذي وهو ضعيف . وقيل هو  
 الجراد بعد الذي وبه سمي الغوغاء من الناس وهم أكثر المختلطون . الثاني أغشم من السيل  
 من فرعل أغزل أي أفرق إن أراد أمرا فهو في الجري بهن

يقال أغزل من فرعل من التزل . والفرعل ولد الضبع والمراد بالتزل هنا الحرق . يقال غزل  
 الكلب إذا تبع التزال فإذا أدركه ثغا التزال في وجهه فقد خرق أي دهش ولعل الفرعل  
 فعل كذلك إذا تبع صيده فليل أغزل من فرعل . وقيل هو من التزل وفرعل رجل قديم

مِنْ سُرْقَةٍ وَعَنْكَبُوتٍ أَغْرَلُ جَنْ غَزَالٍ يُقَوِّدِي يُغْرَلُ  
مِنْ أَمْرِ الْقَيْسِ غَدَوْتُ أَغْرَلَا يَوْصِفُهُ إِذَا تَسَجَّتْ الْغَزَلَا  
يُقَالُ أَغْرَلُ مَنْ عَنْكَبُوتٍ وَأَغْرَلُ مَنْ سُرْقَةٍ مِنَ الْقَزَلِ . وَأَمَّا قَوْلُهُمْ أَغْرَلُ مَنْ أَمْرِي  
الْقَيْسِ فَهُوَ مِنَ الْقَزَلِ وَهُوَ التَّشْيِيبُ بِالنِّسَاءِ فِي الشَّعْرِ

حَاجِبُهُ أَغْلَى فِدَى مِنْ حَاجِبِ ابْنِ زُرَّادَةَ يَكْلَلُ خَاطِبِ  
كَذَلِكَ مِنْ بَسْطَامِ بْنِ قَيْسٍ وَهُوَ جَمِيلٌ ذُو بَهَاءٍ وَكَيْسٍ  
يُقَالُ أَغْلَى فِدَاءً مِنْ حَاجِبِ بْنِ زُرَّادَةَ . وَأَغْلَى فِدَاءً مِنْ بَسْطَامِ بْنِ قَيْسٍ قِيلَ لَهَا أَغْلَى  
عُكَاظِيٍّ فِدَاءً وَكَانَ فِدَاؤُهُمَا مَاتِي بَعِيرٍ وَقِيلَ أَرْبَعَانَةَ . وَيُقَالُ أَغْلَى فِدَاءً مِنَ الْأَشْعَثِ  
ابْنِ قَيْسِ الْكِنْدِيِّ غَزَا مَذِيحًا فَأَسْرَقَ نَفْسَهُ بِالْفِي بَعِيرٍ وَأَفَّ مِنَ الْمُدَايَا وَالطَّرْفِ  
جَمَالُهُ أَغْرَبُ مِنْ غُرَابٍ وَهُوَ غَزَالٌ مِنْ بَنِي الْأَعْرَابِ  
وَجَفْنُهُ أَغْجُ مِنْ مُفَنَّفَةٍ يَا وَجَّحَ قَلْبٍ مِنْهُ سَهْمٌ رَشْمَةٌ  
يُقَالُ أَغْرَبُ مِنْ غُرَابٍ . وَأَغْجُ مِنْ مُفَنَّفَةٍ وَهِيَ الْمَرْأَةُ النَّاعِمَةُ . وَيُرْوَى مُفَنَّفَةٌ

أَغْيَرُ مِنْ فَحْلٍ وَدِيكٍ وَجَلَّ وَرَمَنْ عَقِيلٌ قَلْبٌ مِنْ بِهِ أَشْتَمَلُ  
يُقَالُ أَغْيَرُ مِنَ الْفَحْلِ . وَنَ دِيكٍ . وَنَ جَمَلٍ . وَنَ عَقِيلٌ أَيُّ عَقِيلٍ بَنَ عُلْفَةٍ  
أَغْلَطُ مِنْ حَمَلٍ لِحَسْرِ مِنْ لَحَى فِي حَيْهِ سَكْرَانٌ وَجِدَ مَا صَحَا  
عَلَى أَلْسَا أَغْوَصُ مِنْ قِرْلَى فَكْرِي لَيْنٌ كَالْبَدْرِ قَدْ تَجَلَّى  
يُقَالُ أَغْلَطُ مِنْ حَمَلٍ لِحَسْرِ . وَأَغْوَصُ مِنْ فَرْلَى وَهُوَ طَائِرٌ مَرَّةً ذَكَرَهُ غَيْرُ مَرَّةٍ

## تمت في امثال المولدين من هذا الباب

لَا تَمُصِّبَنَّ فَنُصَبُ الْعَمَاقِ كَمَطَرِ الرَّبِيعِ غَيْرُ بَاقِي  
غَلِطْتُ أَيُّ قَدْ سَلَوْتُ وَأَلْغَلِطُ يَرْجِعُ يَا غَزَالُ فَأَغْرِ مَا فَرَطُ

غَضَبُهُ مِنْ أَفْنِهِ عَلَى طَرْفٍ      مَنْ فِيهِ قَلْبِي لَا يَزَالُ ذَاكَ كَفْ<sup>(١)</sup>  
 نَذَالَهُ غَبْنُ الصَّدِيقِ يَا رَشَا      فَكُفَّ عَنْ غِنْيِي بِقَوْلِي مَنْ وَشَى<sup>(٢)</sup>  
 غَضَبُ مَنْ يَجْهَلُ فِي أَقْوَالِهِ      وَغَضَبُ الْعَاقِلِ فِي أَفْعَالِهِ<sup>(٣)</sup>  
 وَجْهَةُ الْغَائِبِ قَدْ قَالُوا مَعَهُ      فَلَا تَلَمْ مَنْ غَابَ حَتَّى تَسْمَعَهُ<sup>(٤)</sup>  
 وَغَيْرَةُ الزَّوْجِ مِنَ الْإِيمَانِ      فَرَّ عَلَى عَحَارِمِ الدِّينَانِ<sup>(٥)</sup>  
 لَكِنْ مِفْتَاحُ الطَّلَاقِ الْغَيْرَةُ      لِامْرَأَةٍ يَا هِنْدُ فَأَنْبِي غَيْرَهُ<sup>(٦)</sup>  
 وَالزَّوْجَاءُ يَذُؤْنَ أَنْفُسَهُنَّ      يُؤْخِذُهُنَّ عَنْ خَيْرِ الْعُشَاقِ<sup>(٧)</sup>  
 غَنَى الْفَقْرِ فِي غُرْبَةٍ هُوَ الْوَطَنُ      وَفَرُّهُ الْغُرْبَةُ فِيهِ يَا حَسَنُ<sup>(٨)</sup>  
 فُلَانٌ مَرَهُونٌ غَدَاؤُهُ غَدَا      عَلَى عَشَائِهِ يُعَانِي نَكْدًا<sup>(٩)</sup>  
 قَدْ غَاصَ غَوْصَةً وَجَاءَ بِرَوْثَةٍ      فَلَمْ يَزَلْ ذَا مِحْنَةٍ وَنَكْبَةٍ<sup>(١٠)</sup>  
 وَلَا يَسَا خُفْيَ حُتَيْنٍ قَدْ أَتَى      مِنْ بَعْدِ مَا حَوْلَيْنِ غَابَ يَأْفَتَى<sup>(١١)</sup>  
 إِنْ غُبَارَ عَمَلٍ خَيْرًا مَدَى      مِنْ زَغَرَانِ عَطَلَةٍ يَا مَنْ سَرَى<sup>(١٢)</sup>  
 غَرَابُ نُوْحٍ هُوَ فِي إِبْطَائِهِ      وَتَهْمُهُ تَظْهَرُ مِنْ أَنْبَائِهِ<sup>(١٣)</sup>  
 أَغْرُ فَذَا أَدْرُ لِلْقَاحِ      وَهَكَذَا أَحَدُ لِلْسَّلَاحِ<sup>(١٤)</sup>

- (١) لفظه غَضَبُهُ عَلَى طَرْفٍ أَنَّهُ يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ السَّرِيعِ الْغَضَبِ  
 (٢) لفظه غَبْنُ الصَّدِيقِ نَذَالَهُ (٣) لفظه غَضَبُ الْعَاقِلِ فِي أَفْعَالِهِ قَوْلُهُ وَغَضَبُ  
 الْعَاقِلِ فِي أَفْعَالِهِ (٤) لفظه مَنْ غَابَ حَتَّى تَسْمَعَهُ (٥) لفظه الْغَيْرَةُ مِنَ الْإِيمَانِ  
 (٦) لفظه غَيْرَةُ الْمَرْأَةِ مِفْتَاحُ الطَّلَاقِ (٧) لفظه غَنَى الْفَقْرِ فِي الْغُرْبَةِ وَطَنُ  
 وَفَرُّهُ فِي الْوَطَنِ غُرْبَةً (٨) لفظه غَدَاؤُهُ مَرَهُونٌ عَشَائِهِ يُضْرَبُ لِلْفَقِيرِ  
 (٩) لفظه غَابَ حَوْلَيْنِ وَجَاءَ بِمِثْلِي خَيْرٍ (١٠) لفظه غُبَارَ الْعَمَلِ خَيْرٌ مِنْ  
 زَغَرَانِ الْمَطْلَقِ (١١) يُضْرَبُ لِلْمَثَمِّهِ وَالْمُجْطَبَى أَيْضًا  
 (١٢) لفظه التَّوَدُّ أَدْرُ لِلْقَاحِ وَاحِدٌ لِلْسَّلَاحِ

إِنَّ غُلُولَ كُتُبٍ مِنْ ضَعْفٍ مُرْوَةٍ فَأَتْرُكُهُ يَا ذَا الظَّرْفِ<sup>(١)</sup>  
عَافِي الْجَوَى غَرْنَانُ لَا يُمَكُّ لَهْ إِذْ هَامَ وَأَزْدَادَ بَيْنَ يَهْوَى وَلَهْ<sup>(٢)</sup>  
هَوَ غَرِيمٌ لَا يَنَامُ وَجَدُهُ بَيْنَ يَدَيْهِ تَمَّ جَدُّ جَدُهُ<sup>(٣)</sup>

## الباب العشرون في ما أوله ناء

فِي بَطْنِ زَهْمَانَ يُعَالُ زَادُهُ أَيُّ أَخَذَ الَّذِي بِهِ مُرَادُهُ

زَهْمَانُ اسم كلب يفتح الزاي. وقيل بضمها. يُضْرَبُ لمن يكون معه عِدَّتُهُ وما يحتاج إليه. وأصله أن رجلاً نَحَرَ جُزُوراً قَسَمَهَا فَأَعْطَى زَهْمَاناً حَصِيَّةً. ثُمَّ رَجَعَ زَهْمَانُ لِيَأْخُذَ أَيْضاً مَعَ النَّاسِ فَقَالَ صَاحِبُ الْجُزُورِ فِي بَطْنِ زَهْمَانَ زَادُهُ. يُضْرَبُ للرجل يَطْلُبُ الشَّيْءَ وَقَدْ أَخَذَهُ مَرَّةً يَأْهُدِيهِ فِي الصَّيْفِ ضَيَعَتِ اللَّبَنُ أَيُّ زَمَتْ مَا قَدْ فَاتَ نَيْلًا مِنْ زَمَنٍ

ويروى الصيف ضَيَعَتِ اللَّبَنُ وهو بكسر التاء حيث خُوطِبَتْ بِهِ امْرَأَةٌ أَوَّلًا وَهِيَ دَخَنُوسُ بَنَتْ لَيْسَطُ بْنُ زُرَّارَةَ كَانَتْ تَحْتَ عَمْرُو بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَدَسٍ وَكَانَ شَيْخًا كَبِيرًا فَفَرَكْتُهُ فَطَلَقَهَا فَتَرَوَّجَهَا فَفَتَى جَبِيلُ الْوَجْهَ وَأَجْدَبَتْ فَبَعَثَتْ إِلَى عَمْرٍو تَطْلُبُ مِنْهُ حَلَوَةً. فَقَالَ لِلثَّلِ فَلَمَّا رَجَعَ الرَّسُولُ وَأَخْبَرَهَا بِذَلِكَ ضَرَبَتْ يَدَهَا عَلَى مَنْسَكِبِ زَوْجِهَا وَقَالَتْ هَذَا وَمَذَقُهُ خَيْرٌ «تَعْنِي أَنَّ هَذَا الزَّوْجَ مَعَ عَدَمِ اللَّبَنِ خَيْرٌ مِنْ عَمْرٍو» فَذَعَبَتْ كَلِمَتَاهُمَا مَثَلًا. يُضْرَبُ الْأَوَّلُ لِمَنْ يَطْلُبُ شَيْئًا قَدْ فَوَّتَهُ عَلَى نَفْسِهِ. وَالثَّانِي يُضْرَبُ لِمَنْ قَتَعَ بِالسَّيْرِ إِذَا لَمْ يَجِدِ الْحَطِيلَ. وَإِنَّمَا خَصَّ الصَّيْفَ لِأَنَّ سَوَاهَا الطَّلَاقُ كَانَ فِيهِ أَوْ أَنَّ الرَّجُلَ إِذَا لَمْ يَطْرُقْ مَا شِئَتْهُ فِي الصَّيْفِ كَانَ مَضِيحًا لِأَبْلَانِهَا عِنْدَ الْحَاجَةِ. وَقِيلَ طَلَّقَ الْأَسْوَدُ بْنُ هُرْمُزٍ امْرَأَتَهُ الْعِنُودَ الشَّنِيئَةَ رَغْبَةً عَنْهَا إِلَى امْرَأَتِهِ مِنْ قَوْمِهِ ذَاتِ جِمَالٍ وَمَالَ ثُمَّ جَرَى بَيْنَهُمَا مَا أَذَى إِلَى الْمُنَاقَرَةِ فَضَعَتْ نَفْسُ الْعِنُودِ فَرَأَسَهَا فَأَجَابَتْهُ بِقَوْلِهَا

أَتَرَكْتَنِي حَتَّى إِذَا غُلَّتْ أَيْضُ كَالشَّطْنِ  
أَنْشَأَتْ تَطْلُبُ وَصَلْنَا فِي الصَّيْفِ ضَيَعَتِ اللَّبَنُ

(١) لَفْظَةُ غُلُولُ الْكُتُبِ مِنْ ضَعْفِ الْمُرْوَةِ (٢) لَفْظَةُ الْغَرْنَانُ لَا يُمَكُّ

(٣) يُضْرَبُ لِلطَّحُّ فِي طَلَبِ الشَّيْءِ

وعلى هذه الرواية تكون التاء مفتوحة لأنه خطابٌ لذكر  
 زَيْدٌ أَتَى وَخُطَّةٌ فِي رَأْسِهِ أَيَّ قَدْ أَتَى وَحَاجَةٌ فِي نَفْسِهِ  
 لِنَفْطَةٍ فِي رَأْسِهِ خُطَّةُ الْخُطَّةِ الْأَمْرِ الْعَظِيمِ . يُضْرَبُ لَنْ فِي نَفْسِهِ حَاجَةٌ قَدْ عَزَمَ عَلَيْهَا  
 وَهَكَذَا فِي الرَّأْسِ مِنْهُ نُعْرَةٌ . أَسْأَلُ رَبِّي أَنْ يَقِينَا ضَرْدَةَ  
 لِنَفْطَةٍ فِي رَأْسِهِ نُعْرَةٌ هِيَ الذُّبَابُ يَدْخُلُ فِي أَنْفِ الْحِمَارِ . يُضْرَبُ لِلطَّامِحِ الَّذِي لَا يَسْتَمِرُّ عَلَى شَيْءٍ .  
 أَمْرَتُهُ فِي وَجْهِهِ مَالٍ تَعْرِفُ عَمْرُو الَّذِي بِهِ فُؤَادِي يَكْتَلِفُ  
 لِنَفْطَةٍ فِي وَجْهِهِ أَمَالٌ تَعْرِفُ أَمْرَتَهُ أَيَّ غَاءَهُ وَغَيْرُهُ . يُقَالُ أَمَرْتُ أَمْوَالُ فُلَانٍ تَأْمُرُ أَمْرًا إِذَا  
 نَمَتْ وَكَثُرَتْ وَكَثُرَ خَيْرُهَا . يُضْرَبُ لَنْ يُسْتَدَلَّ بِحَسَنٍ ظَاهِرِهِ عَلَى حَسَنٍ بَاطِنِهِ  
 قَتَلَ فِي ذِرْوَتِهِ بَصْرًا إِلَى أَنْ نَالَ فِي بَيْرُوتَ مِنَّا أَمَلًا

الذُّرَّةُ أَعْلَى السَّامِ وَأَعْلَى كُلِّ شَيْءٍ . وَأَصْلُ قَتْلِ الذُّرَّةِ فِي الْبَعِيرِ هُوَ أَنْ يَخْدَعُهُ صَاحِبُهُ  
 وَيَتَلَطَّفُ لَهُ بِقَتْلِ أَعْلَى سِنَامِهِ حَتَّى لَا يَسْكُنَ إِلَيْهِ فَيَسْلُقُ بِالزَّمَامِ عَلَيْهِ . يُضْرَبُ فِي الْخِدَاعِ وَالْمَاكِرَةِ  
 أَقَلْتُ مِنْ شَرِّ جَرِيعةِ الدَّقْنِ فُلَانٌ حِينَمَا لَهُ الْحَيْثُ عَنْ  
 لِنَفْطَةٍ أَقَلْتُ فُلَانٌ جَرِيعةِ الدَّقْنِ جَرِيعةٌ نَضَبَ عَلَى الْحَالِ أَيَّ أَقَلْتُ قَاضِيًا جَرِيعةَ تَصْفِيرِ  
 جَرِيعةِ كِتَابَةٍ عَمَّا بَقِيَ مِنْ رُوحِهِ . يُرِيدُ أَنْ نَفْسُهُ صَارَتْ فِي فِيهِ وَقَرِيبًا مِنْهُ . كَقَرَبِ الْجَرِيعةِ  
 مِنْ الدَّقْنِ . وَأَضَافَهَا إِلَى الدَّقْنِ لِأَنَّ حَرَكَتَهَا تَمْلُكُ عَلَى قَرَبِ زُهوقِ الرُّوحِ . وَالتَّعْدِيرُ أَقَلْتُ  
 مُشْرِقًا عَلَى الْهَلَاكِ

وَجِينًا لَاحَ لَهُ مَنَاصُ أَقَلْتُ مِنْهُ وَلَهُ حُصَاصُ  
 الْحُصَاصُ الضَّرَاطُ . وَقِيلَ شِدَّةُ الْفَدْوِ وَسُرْعَتُهُ . يُضْرَبُ فِي ذِكْرِ الْجَبَانِ إِذَا أَقَلْتُ وَهَرَبَ  
 وَهَكَذَا أَقَلْتُ وَأَنْحَصَّ الذَّنْبُ أَيَّ كَادَ أَنْ يُودِيَ بِهِ مِنْهُ عَطَبُ  
 الْأَنْحَصَاصِ تَنَاثُرَ الشَّعْرِ . قِيلَ أَصْلُهُ أَنْ رَجُلًا أَخَذَ بِذَنْبِ بَعِيرٍ فَأَقَلَّتِ الْبَعِيرُ وَبَقِيَ شَعْرُ الذَّنْبِ  
 فِي يَدِهِ . قِيلَ أَقَلْتُ وَالْخَصَّ الذَّنْبُ . أَيَّ تَنَاثُرَ شَعْرِ ذَنْبِهِ . يَرَوِي الثَّلَثُ عَنْ مُعَاوِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
 فَاهَا لَيْفِكَ أَيُّهَا الْحَيْثُ مَا طَلَبَ عَنْكَ أَبَدًا حَدِيثُ

قِيلَ مَعْنَاهُ جَعَلَ اللَّهُ تَعَالَى بَيْنَكَ الْأَرْضَ كَمَا يُقَالُ بَيْنَكَ الْحَجَرُ . وَقِيلَ مَعْنَاهُ الْخَيْبَةُ لَكَ .  
 وَقِيلَ فَاهَا كِتَابَةٌ عَنِ الْأَرْضِ وَفَوْهَا التُّرَابُ لِأَنَّهَا بِهِ تَشْرَبُ الْمَاءَ فَكَأَنَّهُ قَالَ بَيْنَهُ التُّرَابُ . وَقِيلَ



ها كناية عن الداهية. أي جعل الله فم الداهية ملازماً لفيك. ومعنى كلها الحبيبة وقال  
قلت له فاما لفيك فإنيها قاصص امرئ قاريك ما أنت حاذرة  
أقواها ذات ألجس فأكفني بظاهر عن باطن يا مفتني  
لفظه أقواها بجاشأ أصله أن الإبل إذا أحسنت الأصل أكتفى الناظر بذلك عن معرفة  
سببها وكان فيه غنى عن جسا. وروي أحناكها بجاشأ. يضرب في شواهد الأشياء. الظاهرة  
التي ضرب عن بواطنها

له ملوك الدهر في الخير قدّم وقضله كمثل نار في علم  
لفظه في الخير له نسّم أي له سابقة في الخير. قال حسن بن ثابت الأنصاري  
لنا القدم الأولى اليك وخلقنا لأولنا في مئة الله تابع  
أفضيت في نظمي له حسن ألفتا إليه يا ذا بشفوري علنا  
إذا أعبرته بسرارك ووردي بفتح الشين. والإفضاء. الخروج إلى القضاء. قيل الشعور الأمور  
الهمّة واحدها شتر. يضرب لن يفضى إليه بما يكم عن غيره من السر  
يا أيها الغافل فانتح صردك وأنظر بما تحويه دمام ثم ان  
الصر جمع صرة وهي خوفة تجمل فيها الدراهم وغيرها ثم تصر أي تشد وتقطع جوانها  
لثوم من الخيانة فيها. والبحر جمع نجرة وهي السب وأصلها العقدة والأبنة تكون في العصا  
وغیرها. يرد ارجع إلى نفسك تعرف خيرك من شرك

وفي استنها ما لا ترى دعد وما تدريه دون ما عليها أئبها  
يضرب للبادل المياة يكون تحبره أكثر من مرآه. ويضرب لن خفي عليه شيء وهو يظن  
أنه عالم به

أفحل ينحي شوله معقولا فأحمر الحریم إن تحز معقولا  
الشول الشوك التي جف لبنا وارتفع ضرعها وألى عليها من إنتاجها سبعة أشهر أو ثمانية الواحدة  
شاة. وهو جمع على غير قياس يقال شوت الناقة بالتشديد أي صارت شلاء. والمقول  
الشدود بالعال أي إن الحر يحتمل الأمر الجليل في حفظ حرمة وإن كانت به علة  
لا ترج أن آتيك في أمر ألم يا مدعي في بينه يؤتى الحكم

قيل إن الأرنب التعلت قرة فاختلسها الثعلب فأسلمها فاضلتا يختصمان إلى الضب. قالت الأرنب يا أبا الحسل قتال سمياً دعوت. قالت أئيناك تختصم اليك قال عادلاً حكمتاً. قالت فانخرج إلينا قال في يته يؤتى الحكم. قالت إني وجدت قرة قال حاة فكلبها. قالت فاختلسها الثعلب قال لنفسه بنى الخير. قالت فطمته قال بجتك أخذت. قالت فطمني قال حر انتصر. قالت فاقصر بيننا قال قد قضيت فذهبت أقواله كلها أمثالا. ومثله ما حكي أن خالد بن الوليد لما توجه من الحجاز إلى أطراف العراق دخل عليه عبد المسبح بن عمرو ابن نفيثة. فقال له خالد أين أقصى أثرك. قال ظهر أبي. قال من أين خرجت. قال من بطن أمتي قال علام أنت. قال على الأرض. قال في م أنت. قال في ثيابي قال فمن أين أقلت قال من خلفي. قال أين تريد قال أمامي. قال ابن كم أنت قال ابن رجل واحد قال أتعيل قال نعم وأتعيد. قال أحب أنت أم يسلم قال يسلم. قال فما بال هذه الحصون قال بيناها لسفيه حتى يجي حليم فيها. ومثل هذا أن عدي بن أرطاة أتى إياس بن معاوية قاضي البصرة في مجلس حكمه وعدي أمير البصرة وكان أعراي الطبع. فقال لإياس يا هناه أين أنت قال بينك وبين الحائط قال فاسمع مني قال للاستماع جلست. قال إني تزوجت امرأة قال بالزفاف والبنين. قال وشرطت لأهلها أن لا يخرجها من بينهم قال أوف لهم بالشرط. قال فأنأ اريد الخروج قال في حفظ الله. قال فاقصر بيننا قال قد فعلت. قال فعلى من حكمت قال على ابن أخي عمك. قال بشهادة من قال بشهادة ابن أخت خالتك

وَإِسْ أُولِي الْأَرْحَى قَنِي الْجَرِيدَةَ يَا ذَا الْعَلَى تَشَرُّكَ الْعَشِيرَةَ

يُضَرَّبُ فِي الْحَقِّ عَلَى الْمَوَاسَةِ

الظَّرْبَانُ بَيْنَهُمْ قَسَا بَنُو بَكْرِ لِهَذَا قَدَّ عَنَّا وَأَوْهَنُوا

لفظه قسا بينهم الظربان هودوية فوق جرو الكلب مئتين الرمح كثير القسولا يصل السيف في جلده يجي إلى شجر الضب فيلقم استه جحره ثم يسو عليه حتى يثتم ويضطرب فيخرج فيأكله. ويسمونه مرقق النعم لأنه إذا قسا بينها وهي مجتمعة تفرقت

الْدَّهْرُ قَرَّ جَذَعًا قَسَا مَضَى تُدْرِكُهُ مِنْهُ يَأْسَعَايَ الْقَضَا

لفظه قر الدهر جذعاً يقال فررت من أسنان الذابة إذا نظرت إليها تعرف قدر سبها. ولجذع قبل التي بستة أشهر. أي إن الدهر لا يرم. وجذعاً حال. أي إن فاتنا اليوم ما نطلبه فسنذكره بعد هذا

فِي مِثْلِ حَوْلَاءِ أَلْسَى حَلِيلِي لَدَى الْكَرِيمِ عَمْرٍو الْحَلِيلِ  
وَيُقَالُ حَوْلَاءُ النَّاقَةِ وَفَلَانٌ فِي مِثْلِ حَوْلَاءِ النَّاقَةِ وَهِيَ الْمَاءُ الَّذِي يُخْرَجُ عَلَى رَأْسِ الْوَلَدِ . وَاللَّسَى  
جِلْدَةٌ رَقِيقَةٌ يَكُونُ فِيهَا الْوَلَدُ . يُضْرَبُ لِمَنْ كَانَ فِي خُضْبٍ وَرَقْدٍ عَيْشٍ . وَكَذَلِكَ قَوْلُهُمْ فِي  
مِثْلِ حَدَقَةِ الْبَعِيرِ

فِي الْقَمَرِ الضِّيَاءُ وَالشَّمْسُ تَرَى أَضْوَاءَ مِنْهُ فَأَزَلَّ عَنْكَ الْإِرَاءُ  
لِنُظْلِهِ فِي الْقَمَرِ ضِيَاءُ . وَالشَّمْسُ أَضْوَاءُ مِنْهُ يُضْرَبُ فِي تَفْضِيلِ الشَّيْءِ عَلَى مِثْلِهِ  
إِنْ لَمْ يَكُنْ لِلشَّيْءِ جَاءَ زَيْدُنَا إِذَنْ فَلَمْ قَدْ رُبَّضَ الْغَيْرُ هُنَا  
لِنُظْلِهِ فَلَمْ رُبَّضَ الْغَيْرُ إِذَنْ قَالَهُ أَمْرُو الْقَيْسِ لَمَّا أَلْبَسَهُ قَيْسَرُ الثِّيَابِ السُّمُومَةَ وَخَرَجَ مِنْ عِنْدِهِ  
وَتَلَقَّاهُ غَيْرُ فَرِيضٍ فَتَفَاءَلَ أَمْرُو الْقَيْسِ قَبِيلَ لَا بَأْسَ عَلَيْكَ . قَالَ فَلَمْ رُبَّضَ الْغَيْرُ إِذَنْ . أَيْ  
أَنَا مَيِّتٌ . يُضْرَبُ لِلشَّيْءِ فِيهِ عَلَامَةٌ تَدُلُّ عَلَى غَيْرِ مَا يُقَالُ لَكَ

بَيْنَ مَعْدَرٍ فَرَقْنِ تَحَابًا أَيْ يُورِثُ الْبَعْدُ بَذَا اسْتِحْبَابًا  
لِنُظْلِهِ فَرَقَ بَيْنَ . مَعْدَرٍ تَحَابٌ أَيْ إِنْ ذَوِي الْقُرْبَى إِذَا تَرَاحَتْ دِيَارَهُمْ كَانَ أَحَدُهُمْ أَنْ يَتَحَابُوا  
وَإِذَا تَدَانُوا تَحَاسَدُوا وَتَبَاغَضُوا . وَفِي مَعْنَاهُ مُرُ ذَوِي الْقُرْبَى أَنْ يَتَلَاوَدُوا وَلَا يَتَجَادَدُوا

فِي الْإِعْتِبَارِ يَأْفَقُ لَكَ الْغَنَى عَنْ اخْتِبَارٍ فَأَعْتَبِرْ تُكْفَى الْعَنَاءُ  
لِنُظْلِهِ فِي الْإِعْتِبَارِ غَنَى عَنْ الْإِخْتِبَارِ أَيْ مِنْ اعْتَبَرْتُ بِمَا رَأَيْتُ اسْتَعْنَى عَنْ أَنْ يُخْتَبِرَ مِثْلُهُ فِي مَا يَسْتَقْبَلُ  
مِنْ قَبْلِ أَنْ يُخْتَبِرَ وَرَأَاكَ أَفَقَ وَفَقَّشَ مَا يَرَى وَرَأَاكَ

لِنُظْلِهِ أَفَقَ قَبْلَ أَنْ يُخْتَبَرَ تَرَكَ أَيْ قَبْلَ أَنْ تُتَارَ عَازِيكَ أَيْ دَعَاهَا مَدْفُونَةً . قَالَ  
أَفِيقُوا أَفِيقُوا قَبْلَ أَنْ يُخْفَرَ التَّرَى وَيُصْبِحَ مَنْ لَمْ يَجْنِ ذَنْبًا كَذِي الذَّنْبِ  
فِي عِصْيَةٍ مَا يَلْبَسُنْ شَكِيرُهَا وَمِصْرُ مِثْلُ جَدِّهِ أَمِيرُهَا

شَكَرَتِ الشَّجَرَةُ خَرَجَ مِنْهَا الشَّكِيرُ وَهُوَ مَا يَنْبُتُ حَوْلَهَا مِنْ أَصُولِهَا . يُضْرَبُ فِي تَشْبِيهِ الْوَلَدِ بِأَبِيهِ  
النَّارُ فِي كُلِّ مِنَ الْأَشْجَارِ وَاسْتَجَدَّ الْخَرُجُ مَعَ الْعَفَارِ  
لِنُظْلِهِ فِي كُلِّ شَجَرٍ نَارٌ وَاسْتَجَدَّ الْخَرُجُ وَالْعَفَارُ تَجَدَّتِ الْإِبِلُ مُجُودًا ثَلَاثَ مِنْ لُحَى قَرِيبًا  
مِنْ الشَّعْبِ . وَاسْتَجَدَّ الْخَرُجُ وَالْعَفَارُ اسْتَكْرَأَ وَأَخَذَا مِنَ النَّارِ مَا هُوَ حَسْبُهُمَا شَيْئًا بِنِ يَكْثُرُ  
الْعَطَاءُ طَلِبًا لِمَجْدِ لَأَنَّهُمَا يَسْرِعَانِ الْوَرَى . وَهِيَ شَجَرَتَانِ يُقَدَّحُ بِهِمَا يُجْعَلُ الرُّؤْدُ الْأَعْلَى مِنْ

الغار والأسفل من الخرخ . يُضْرَبُ في تفضيل بعض الشيء على بعض . قيل لا يوجد في الشجر أوزى من الخرخ وربما التف بهت الريح واحتك فأوزى فاحتق الوادي كله ولا يرى ذلك في غيره من الشجر

فِي نَظْمِ سِنِّي يَا لَقِيمُ مَا تَرَى دَعَّ صَاحِبًا مِثْلَ الَّذِي قَدْ مَكَرًا

لفظه فِي نَظْمِ سِنِّيكَ مَا تَرَى يَا لَقِيمُ حديثه أَنَّ لُقْمَانَ بْنَ عَادٍ كَانَ إِذَا اشْتَدَّ الشَّتَاءُ وَكَلَبَ كَانَ أَشَدَّ مَا يَكُونُ لَهُ رَاحَةً لَا تَرَوُهَا وَلَا يَسْمَعُ لَهَا صَوْتٌ فَيَشْدُهَا بِرِجْلِهِ ثُمَّ يَقُولُ لِلنَّاسِ حِينَ يَكَادُ الْبَرْدُ يَقْتُلُهُمْ أَلَا مِنْ كَانَ غَازِيًا فَلْيَغْزُ . فَلَا يَلْحَقُ بِهِ أَحَدٌ . فَلَمَّا شَبَّ لُقْمَانُ بِنَ أُخْتِهِ « وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهُ ابْنُهُ » اتَّخَذَ رَاحَةً مِثْلَ رَاحَتِهِ فَلَمَّا قَالَ لُقْمَانُ ذَلِكَ قَالَ لَهُ لَقِيمُ أَنَا مَلِكٌ إِذَا شِئْتُ ثُمَّ لَهَا سَارًا فَأَغَارَا فَأَصَابَا إِبِلًا ثُمَّ انْصَرَفَا نَحْوَ أَهْلِهِمَا فَتَزَلَّافَحُوا نَاقَةً فَقَاتَلَ لُقْمَانُ لِلْقَيْمِ أُنْصَتِي أَمْ أُعْطِي لَكَ . قَالَ لَقِيمُ أَيُّ ذَلِكَ شِئْتَ . قَالَ لُقْمَانُ إِذْهَبْ فَمِثْلُهَا حَتَّى تَرَى النِّجْمَ ثُمَّ رَأْسُ وَحَتَّى تَرَى الْجُوزَاءَ كَأَنَّهَا قَطَارٌ وَحَتَّى تَرَى الشِّعْرَى كُلَّهَا نَارًا فَإِلَّا تَكُنْ عَشِيَّةً قَدْ أَتَيْتَ . قَالَ لَهُ لَقِيمُ نَعَمْ وَاطْبِخْ . أَنْتَ لَحْمَ جَزْزُوكَ حَتَّى تَرَى الْكِرَادِيسَ كَأَنَّهَا رُؤُوسُ رِجَالٍ ضَلَعٌ وَحَتَّى تَرَى الضُّلُوعَ كَأَنَّهَا نِسَاءٌ حَوَاسِرُ وَحَتَّى تَرَى الْوُذُرَ « أَيُّ قِطْعِ اللَّحْمِ » كَأَنَّهُ قِطْعًا نَوَافِرُ وَحَتَّى تَرَى اللَّحْمَ كَأَنَّهُ غُفْلَانٌ يَقُولُ غُطَّ غُطَّ فَإِلَّا تَكُنْ أَضْجَعَتْ قَدْ أَتَيْتَ . ثُمَّ أَطْلَقَ فِي إِبِلِهِ يُعْشِيهَا وَمَكَثَ لُقْمَانُ يَطْبِخُ فَلَمَّا أَظْلَمَ لُقْمَانُ وَهُوَ يَمْكُنُ يُقَالُ لَهُ شَرِجٌ قَطَعَ سَرَّهُ فَأَوْدَعَ بِهِ النَّارَ حَتَّى أَضْجَعَ لَحْمَهُ ثُمَّ حَفَرَ دُونَهُ فَلَمَّا نَارًا ثُمَّ وَاوَاهَا فَلَمَّا أَقْبَلَ لَقِيمُ عَرَفَ الْكَنَانَ وَأَنْكَرَ ذَهَابَ السُّمْرِ . فَقَالَ أَشَبَّ شَرِجٍ شَرِجًا لَوْ أَنَّ أُسَيْرًا فَأَرْسَلَهَا مِثْلًا « وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي حَرْفِ الشِّينِ » وَوَقَعَتْ نَاقَةٌ مِنْ إِبِلِهِ فِي تِلْكَ النَّارِ فَفُتِرَتْ وَعَرَفَ لُقْمَانُ أَنَّهُ لِنَمَا صَنَعَ لُقْمَانُ ذَلِكَ لِيُصِيبَهُ وَأَنَّهُ حَسَدُهُ فَسَكَتَ عَنْهُ وَوَجَدَ لُقْمَانُ قَدْ نَظَّمَ فِي سِفِيهِ لَحْمًا مِنَ لَحْمِ الْجَزْزُورِ وَكَيْدًا وَسَنَامًا حَتَّى تَوَارَى سِفِيَهُ وَهُوَ يَرِيدُ إِذَا ذَهَبَ لَقِيمُ لِيَأْخُذَهُ أَنْ يَنْحَرَهُ بِالسِّيفِ فَظَنَّ لَقِيمُ . فَقَالَ فِي نَظْمِ سِنِّيكَ مَا تَرَى يَا لَقِيمُ فَأَرْسَلَهَا مِثْلًا . فَحَسَدَ لُقْمَانُ الصَّحْبَةَ . فَقَالَ لَهُ لَقِيمُ الْقِسْمَةُ . فَقَالَ مَا تَطْلُبُ نَفْسِي أَنْ تَقْسِمَ هَذِهِ الْإِبِلَ إِلَيَّ وَأَنَا مُؤْتِي فَارْتَقِ لَقِيمُ . فَلَمَّا قَسَمَهَا نَفَى مِنْهَا عَشْرًا وَأُخْرَاهَا خَشَعَتْ نَفْسُ لُقْمَانُ فَضَحَّ نَحْطَةً تَقَعَّتْ مِنْهَا الْأَنْسَاعُ الَّتِي هُوَ بِهَا مُؤْتِي . ثُمَّ قَالَ النَّادِرَةُ وَالْمُتَنَادِرَةُ وَالْأَفِيلُ النَّادِرَةُ فَهَبْ قَوْلُهُ هَذَا مِثْلًا . وَقَالَ لَقِيمُ قَبِّحَ اللَّهُ النَّفْسَ الْحَبِيئَةَ « وَالنَّادِرَةُ مِنْ غَدَرَتِ النَّاقَةُ إِذَا تَحَلَّفَتْ مِنَ الْإِبِلِ . وَالْأَفِيلُ الصَّغِيرُ مِنْهَا » يُرِيدُ أَقْسَمَ جَمِيعَ مَا فِيهَا . يُضْرَبُ الْأَوَّلُ فِي الْمَاكِرَةِ وَالْخِدَاعِ . وَالثَّانِي فِي الْحَسَةِ وَالِاسْتِقْصَاءِ فِي الْمَامَلَةِ

السَّهْمُ فَاقَ بَيْتًا وَبَيْتَهُ حَيْثُ قَوْمٌ قَتَلَتْ بَيْتَهُ  
لفظه فاق السهم بيني وبينه فاق السهم وأنفاق إذا عسكر قوته أي فسد الأمر بيني  
وبينه . يُضْرَبُ فِي فساد ما بين الأخوين لأن السهم لا يصلح إلا بالقوق

فَقَرَّ عَنْهُ وَالزَّمانُ غَلَسُ إِنَّ الْفَرَارَ بِقَرَابِ الْكَيْسِ  
قيل المثل طاهر بن عمرو المازني . وذلك أنه كان يسير يوماً في طريق إذ رأى أثر رجلين  
وكان عاتفاً قائفاً فقال أرى أثر رجلين شديداً كلهما عزيزاً سلبهما . والفرار بقرباب أكيس  
ثم مضى . أي الذي يفرّ رومته قرباب سيفه إذا فاتته السيف أكيس ممن يُفِيت القرباب  
أيضاً . وقيل في معناه إن فرادنا ونحن قرباب من السلامة أكيس من أن نتورط في الكروه شبائنا

فِي ذَنْبِ الْكَلْبِ أَطْلَبُ الْإِهَالَةَ يَا مُرْتَجِي اللَّيْلِ يَرْجُو مَالَهُ  
لفظه في ذنب الكلب تطلب الإهالة يُضْرَبُ لِمَنْ يَطْلُبُ الْمَعْرُوفَ عِنْدَ النَّاسِ  
إِفْلَ لِيَذَاكَ إِتْرَامًا فَأَتَكِلُ عَلَيَّ بَعْدَ اللَّهِ فَإِلَامَرُ فِيلُ

لفظه إفل ذلك إتراماً أي افعله أول كل شيء . مؤثراً له . وقيل معناه افعله عازماً عليه وما زادته  
يفعلك ابتدأت يا بلال وأفرع أول التيسج قالوا

أَوَّلُ كُلِّ تَيْجِزَةٍ فِرْعُهُ وَهُوَ زَيْجٌ بِنَبِيٍّ . يَضْرَبُ لِابْتِدَاءِ الْأُمُورِ  
وَفَرَقًا أَنْفَعُ مِنْ حُبِّ مَرِيٍّ فَمَنْ يَخْشَكَ فَهُوَ خَيْرٌ أَوْراً

أول من قاله الصحاح القُضبان بن القُصَيْرِي الشَّيْبَانِي وكان لآ خلع عبدالله بن الجارود وأهل  
البصرة الصحاح وانتهوه . قال يا هل البراق تمسوا الجدي قبل أن يتذكركم . فلما قتل الصحاح  
ابن الجارود أخذ القُضبان جماعة من ظُرَّائِهِ لخبسهم وكتب إلى عبد الملك بن مروان يقتل  
ابن الجارود وخبرهم . فأرسل عبد الملك عبد الرحمن بن مسعود القُرَازِي وأمره بأن يؤمن  
كل خائف وأن يخرج المحبوسين . فأرسل الصحاح إلى القُضبان فلما دخل عليه . قال له الصحاح  
إنك كسيت . قال القُضبان من يكن ضيف الأمير يسمن . فقال أنت قلت لأهل البراق  
تمسوا الجدي قبل أن يتذكركم . قال ما نفقت قائلها ولا ضرت من قلت فيه . قال الصحاح  
أو فرقاً خير من حُبِّ فأرسلها مثلاً . يُضْرَبُ فِي مَوْضِعِ قَوْلِهِمْ رَهَبْتُ خَيْرٌ مِنْ رَحِمْتُ أَي  
لأن يفرق منك فرقاً خير من أن تحب

غَابَ الَّذِي رَجَوْتُ مِنْهُ جَاهِي سَرَجِي وَبَنِي فِي سَبِيلِ اللَّهِ

لَقِظَهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ سَرَجِي وَبَنِي أَوَّلَ مَنْ قَالَ الْمُتَدَامُ بْنُ عَلِيفِ الْهَجَلِيِّ وَقَدْ حَمَلَهُ كِسْرَى عَلَى بَغْلٍ مُسْرَجٍ فَكَانَ يَرُوضُهُ كَالْحَيْلِ فَرَمَعَهُ رَحْمَةً كَسَرَهَا شَرِيفَةً فَفَرَضَ مِنْ ذَلِكَ يَوْمَهُ وَأَمَرَ بِالْبَغْلِ خَفِيلَ عَلَيْهِ الْكُودُ وَأَمْتَعَهُ الْحَيَّ وَلَمْ يُعْلَفْ فَتَفَقَّحَ ثُمَّ لَا يَرَى مِنْ مَرَضِهِ جَمَلُ السَّرَجِ عَلَى نَاقَةٍ لَهُ عُلُوقٌ وَرَكِبَهَا لِلصَّيْدِ فَلَمَّا مَسَّهَا وَقَعَ الرِّكَابُ هَوْتَ بِهِ قَيْدٌ وَخَيْنٌ وَطَارَتْ بِهِ فِي الْأَرْضِ وَتَقَطَّعَ السَّرَجُ . قَالَ الْمُتَدَامُ تَفَقَّحَ الْبَغْلُ وَأَوْدَى سَرَجَنَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ سَرَجِي وَبَنِي . يُضْرَبُ فِي التَّسْلِي عَمَّا يَهْلِك وَيُودِي بِهِ الزَّمَانُ

فِيهِ فَيَاحَ لِلْمَسِيٍّ جَارَهُ أَيَّ بِأَذَاهُ أَتَسْبِي يَا غَارَهُ

فَيَاحَ كَقَطَامٍ اسْمٌ لِلْغَارَةِ أَيَّ أَتَسْبِي . يُقَالُ فَاحَتْ الْغَارَةُ تَفْنَحُ إِذَا انْتَمَتْ . وَدَارُ فَيَاحٍ أَيَّ وَاسِعَةٌ . وَأَنْتَ الْفَعْلُ عَلَى أَنْ الْخَطَابَ لِلْغَارَةِ . يُضْرَبُ فِي فَظَاةِ الْأَمْرِ

وَتَى وَلَا كَالِكَ سَامِي أَلْمَى أَيُّ دُونَ سَامِي الرَّشِيدِ كُلُّ مَنْ عَلَا

قَالَ مَتَّيْمٌ بْنُ نُؤَيْرَةَ فِي أَخِيهِ . أَلَا قُتِلَ فِي الرِّدَّةِ . وَالتَّعْدِيرُ هَذَا فَتَى أَوْ هُوَ فَتَى .

إِفْتَدَى مَخْنُوقٌ قَهْوِي فَوْقًا سَهْمَ هَيْجَا تَقْتَدِي مِنْهُ لَقَى

أَيَّ يَا مَخْنُوقٌ . يُضْرَبُ لِكُلِّ مَشْفُوقٍ عَلَيْهِ مُضْطَرَّرٌ . وَيُرْوَى ائْتَدَى مَخْنُوقٌ

أَبْصَرَ أَنْ أَمْرَهُ مَكْسُ يُرَى فِي حَسَنِ مَسْ ذَلِكَ الَّذِي أَفْتَرَى

لَقِظَهُ فِي حَسَنِ مَسٍّ أَبْصَرَ أَمْرَهُ . مَسٌّ يُقَالُ مَكْسَنِي إِذَا ظَلَمَنِي . يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ إِذَا ظَنَّ أَنَّ قُوَّةَ أَرَادُوا ظَلَمَهُ فَتَرَكَهُمْ وَخَرَجَ مِنْ بَيْنِهِمْ

أَفَرَعَ فِي مَا سَاءَ بِي وَصَعِدَا هَذَا الَّذِي رَجَوْتُهُ أَنْ يُسْعِدَا

أَفَرَعَ هَبَطَ . وَصَعِدَ ارْتَفَعَ . أَيُّ لَمْ يَأَلْ جُهْدًا فِي الْأَذَى

فِي عَيْصِهِ مَا بَيَّتُ أَلُودَ فَإِنْ كَانَ كَرِيمًا فَكَرِيمٌ يَا فِطْنِ

الْعَيْصُ الشَّجَرُ الْكَثِيرُ الْمُلْتَفُّ . وَمَا زَائِدَةٌ . أَيُّ إِنْ كَانَ الْعَيْصُ كَرِيمًا كَانَ الْعُودُ كَرِيمًا . وَإِنْ كَانَ لَيْسًا كَانَ لَيْسًا فَالْفَرْعُ كَالْأَصْلِ

فِي الْأَرْضِ لِلْحَرِّ الْكَرِيمِ قَالُوا مَنَادَحُ إِنْ ضَاقَتْ الْأَحْوَالُ

أَيُّ مُتَسِّعٍ وَرُتِقَتْ جَمْعُ مَدْرُوعَةٍ وَهِيَ السُّمَّةُ أَوْ مُنْتَدِحٌ أَوْ مُنْتَدَحٌ وَنُدِحَ كَلْقَاجٍ جَمْعُ قُبْحٍ  
أَفَاقَ ذَلِكَ أَتَقَى فَذَرَقَا أَيُّ نَالَ حُسْنَ قَرَجٍ بَعْدَ شَمًا  
يُضْرِبُ لِمَنْ كَانَ فِي غَمٍّ وَكَرْبٍ قَرَجَ مِنْهُ

فِي أَلْمَالِ أَشْرَاكَ وَإِنْ صَاحِبُهُ شَيْخٌ فَلَمْ يَلْ مَنَى طَالِبُهُ  
لَفْظُهُ فِي أَلْمَالِ أَشْرَاكَ وَإِنْ شَيْخٌ رَبُّهُ أَشْرَاكَ جَمْعُ شَرِيكَ كَشَرِيفٍ وَأَشْرَافٍ يَمُنُّونَ  
الْحَادِثُ وَالْوَارِثُ

فِي النَّصِيحِ قِيلَ قَبْلُ لَسَعُ الْعَرَبِ فَكُنْ قَتَى يَتَقَى عَنِ الْمُؤَبَّرِ  
لَفْظُهُ فِي النَّصِيحِ أَسْعُ الْعَقَابِ قَالَهُ عُبَيْدُ بْنُ ضَرِيَّةٍ التَّمْرِيُّ لِجُلٍّ فِي جُمْلَةِ كَلَامٍ هُوَ وَيَحْكُ  
إِنَّكَ قُلْتُ لَمْ تَسْمَعْ التَّجَارِبَ وَفِي النَّصِيحِ لَسَعُ الْعَقَابِ وَكَأَنِّي بِالضَّاحِكِ إِلَيْكَ بِأَكْبَاكَ عَلَيْكَ  
فَنَعَبَ قَوْلَهُ مِثْلًا

إِفْرَاطُ أَنْسَرٍ مِنْكَ لِلْمُسِيءِ مَكْسَبَةٌ لِقِرَاءَةِ أَلْسُونِ  
لَفْظُهُ الْإِفْرَاطُ فِي الْأَنْسَرِ مَكْسَبَةٌ لِقِرَاءَةِ أَلْسُونِ قَالَهُ أَكْبَمُ بْنُ صَبِيٍّ . يُضْرِبُ لِمَنْ فُرِطَ  
فِي مُخَالَطَةِ النَّاسِ

مَذَلَّةُ الرِّقَابِ قَالُوا فِي الطَّمَعِ فَأَقْعَمَ بِمَا قَدْ نَلَتْهُ تُكْفَفُ الْجَزَعُ  
لَفْظُهُ فِي الطَّمَعِ الْمَذَلَّةُ لِلرِّقَابِ هَذَا كَقَوْلِهِمْ أَذَلَّ رِقَابَ النَّاسِ غُلُّ الْمَطْلَعِ  
أَفْرَخَ قَيْضُ يَبِضُهَا الْمُنْقَاضُ أَيُّ بَانَ مَا كَانَ لَهُ إِعْمَاضُ  
الْبَيْضُ قِشْرُ الْبَيْضِ الْأَعْلَى . وَالْمُنْقَاضُ الْمُنْقَشُ طَوِيلًا . وَأَفْرَخَ خَرَجَ الْفَرْخُ مِنَ الْبَيْضِ أَيُّ ظَهَرَ  
أَمْرُهُ ظُهُورُ الْفِرَاقِ مِنَ الْبَيْضِ . قِيلَ هَذَا الْمَثَلُ ضَرْبٌ بَعْدَ مَوْتِ زِيَادِ بْنِ أَبِي سَفْيَانَ

الْأَخْرَانِ اللَّحْمُ وَالْحُمُرُ لَقَدْ أَفْسَدْنَا لَيْسَ يُخَصِّمُهُمْ عَدَدُ  
لَفْظُهُ أَفْسَدَ النَّاسُ الْأَخْرَانِ اللَّحْمُ وَالْحُمُرُ وَقِيلَ الْإِحَامِرَةُ فَيَكُونُ فِيهَا الْخُلُقُ وَالْوَعْرَانُ  
فِي اللَّهِ جَلٌّ وَعَلَا خَيْرٌ عَوْضٌ عَنْ كُلِّ فَاثَةٍ إِذَا خُطِبَ عَرَضُ

لَفْظُهُ فِي اللَّهِ تَعَالَى عَوْضٌ عَنْ كُلِّ فَاثَةٍ قَالَهُ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى  
وَفِي تَجَارِبِ أَتَقَى عِلْمُ بَرَى مُسْتَأْنَفًا فَحَرِّينَ يَا عُمَرَا

لفظة في الجارب علم مُسْتَأْتَف أي جديد  
 وَشَافٍ أَوْ مَرِيحٌ فِي الْمَوَاقِبِ فَانْظُرْ بِهَا تَقَفَّرُ بِالْمَارِبِ  
 لفظة في المواقب شافر أو مريح يعني في النظر في عواقب الأمور  
 قَعَلْتُ ذَلِكَ لَكَ عَمْدَ عَيْنٍ وَقَدْ وَقَّيْتُ بِشَاكَ دَنِي  
 إذا سمعته بجدة ويقين ويقال فعلته عمدًا على مِثْلِ أي حامدًا

وَالْعُودِي فِي أَسْتِ مَنْ يَرَى مَغْبُوتًا يَسُومُ وَصَلَ قَرَى يَهْدِينَا  
 لفظة في است المغبون عود يضرب في من عُيِنَ. ينون أنه مثل من أين  
 يَلْحَمُ حَرِيًّا لَا يَلْحَمُ تَرْبَا فَقْ وَأَكْغَفِ مِنْ يَمَّاكَ يَوْمًا سَبَا

لفظة فَي يَلْحَمُ حَرِيًّا لَا يَلْحَمُ تَرْبَا، الحرياء جنس من القطا معروف. والترباء. التراب. وفق  
 من فات بنفسه فوقع إذا أشرفت نفسه على الخروج. ويقال فَي من فوات حلب الناقة.  
 وتقول التصيل وفاق إذا شرب ما في ضَرْعِ أُمِّهِ. وأصله أن رجلاً ظر إلى آخر ينظر إلى  
 إبله وهي تغرق تخاف أن يمين إبله تسقط فتتحرق قتال ذلك. أي اجتلب لحم الحرياء للاحوم  
 الإبل. وأراد بلحم ترباء لحمًا يسقط على التراب. ويقال الترباء الأرض نفسها

إِهْلَقْتُ بَيْضَةَ آلِ زَيْدٍ عَنْ ذَلِكَ الرَّأْيِ الْحَيْثُ الْكَيْدِ  
 لفظة إهْلَقْتُ بَيْضَةَ بِي فَلَانٍ عَنْ هَذَا الرَّأْيِ يُضْرَبُ لِقَوْمٍ اجْتَمَعُوا عَلَى رَأْيٍ وَاحِدٍ  
 صَدَعَ زُجَاجِيَةً حَكَى فِرَاقِ لِصَاحِبِ رَغَبٍ فِي شِقَاقِي  
 لفظة فَادَعُ فِرَاقًا كَصَدْعِ الزُّجَاجَةِ أي فِرَاقًا لَا اجْتِمَاعَ بَعْدَهُ لِأَنَّ صَدْعَ الزُّجَاجَةِ لَا يَتِمُّ  
 يَا قَوْدَ مَنْ عُوْفِي فَإِنَّ الْعَافِيَةَ بِهَا يَكُونُ خَلْفٌ عَنْ رَاقِيَةٍ  
 لفظة في العافية خَلْفٌ مِنَ الزَّانِيَةِ أَي مَنْ عُوْفِي لَمْ يَجْعَ إِلَى رَاقٍ وَطَلِيْبٍ. وَتَاهُ رَاقِيَةٌ  
 للمبالغة أو هي مصدر

وَالدَّهْرُ مُسْجِلٌ وَفِي حَبِيْبِي فَلَمْ أَتَخَفْ شَرًّا مِنْ الرَّقِيبِ  
 لفظة فَلَمَّا كَذَا وَالنَّغْرُ إِذْ ذَلِكَ مُسْجِلٌ أَي لَا يَخَافُ أَحَدٌ أَحَدًا يَمَّا أَجَلُهُ أَي أَرْسَلَهُ عَلَى وَجْهِهِ  
 قَرَارَةٌ نَسَمَتِ قَرَارَةٌ يَا مُلْبَسًا أَهْلَ الزَّمَانِ عَادَةٌ



القرارة البهيمه تنفر أو تقوم ليلاً فتبعضها النعم . والقرارة بالقاف النعم . ومعنى تسهت مالت  
 ٥ . يُضْرَبُ لِلْكَبِيرِ بِحِمْلَةِ الصَّغِيرِ عَلَى السَّفَةِ وَالْحَقَّةِ

إِفْعَلْ كَذَاكَ وَخَلَاكَ ذَمُّ يَا عَمْرُو قَدْ شَقَّ عَصَايَ الظُّلُمُ

قيل لا يُقَالُ وَخَلَاكَ ذَنْبٌ . وقيل كلاهما من كلام العرب وهو من قول قصير النحس لسمر  
 ابن عديّ لما طلب منه أن يجده أنفه ويضرب ظهره ليحتال على الزباء . يأخذ بثأر جذية .  
 فقال له عمرو ما أنا بفعل وما أنت لذلك مُستحقّ عندي . فقال قصير المثل . وخلا بمعنى عدا  
 أي افضل كذا وقد جاوزك الذم فلا تستحقّه . يُضْرَبُ فِي عُذْرٍ مِنْ طَلَبِ الْحَاجَةِ وَلَمْ يَتَوَانَ  
 أَفْرَحَ يَا سَامِي الْمَلَالِي رَوْعًا وَعَادَ مَا رَجُوهُ وَهُوَ طَوْعًا

أي زال ما كنت تخاف منه وأفرحت البيضة إذا انفلقت عن القرخ فخرج منها . يُضْرَبُ لِمَنْ  
 يُدْعَى لَهُ أَنْ يَسْكُنَ رَوْعَهُ . وهو بفتح الواو المصدر وبالضم القلب وموضع الرّوع

فُلَانٌ فِي أَحْوَالِهِ تَلْقَى الْعَبْرَ أَفْرَعَ بِالظُّبِيِّ وَفِي الْمَرْيِ دَرَّ

أفرع إذا ذبح القرع وهو أول نتاج الناقة كانوا يذبحونه لأهتهم يتركون بذلك وفي الحديث  
 « لَا فَرَعَ وَلَا عَبْرَةَ » وهي شاة كانوا يذبحونها لأهتهم في رجب ويُقَالُ عَكَرَ دَرَّ بِالْهَوْرِكِ  
 أي كثير . ومال دَرَّ بالتسكين يستوي فيه الفرد وفيه . والباء في الظبي زائدة أي ذبحه وفي  
 المِرْيِ كثرة . يعني أن مِزَاهُ كثرة وهو يذبح الظبي . يُضْرَبُ لِمَنْ لَهُ إِخْوَانٌ كَثِيرَةٌ وَهُوَ  
 يَسْتَعِينُ بِغَيْرِهِمْ

مِنْ جَلِّهِ يَفْعَلُهُ لَقَدْ أَسَا أَفْرَطَ لِلْهِيمِ حُبَيْنَا أَفْسَا

أفراط أي قدّم وعجل . وإلهم جمع أهم وهما . وهي البطاش من الإبل . وحُبْنَا تصغير أحبن  
 مرتخاً . يُقَالُ رَجُلٌ أَحْبَنُ وَامْرَأَةٌ حَبْنَاءُ إِذَا كَانَ هِمَا السَّيِّئِ وَهُوَ الْاِسْتِقَاءُ . وَالْأَفْسُ  
 الذي دخل ظهره وخرج صدره . أي قدّم لسبي الإبل البطاش رجلاً طابراً . يُضْرَبُ  
 لِمَنْ اسْتَعَانَ بِمَاجِرٍ

دَعَهُ فُسُوهُ طَبِيعُهُ لَا يُجْهَلُ فَصِيلُ ذَاتِ الزَّيْنِ لَا يُجِيلُ

ذات الزّين الناقة التي تحرب ولدها وحالبها . والنجيل أن تكون الناقة لا ترأّم ولدها . فيقال  
 لصاحبها خيل لها فيلبس جلد سُبُعٍ ثُمَّ يَنْشِي عَلَى أَرْبَعٍ يُجِيلُ لَهَا أَنَّهُ ذَنْبٌ يُرِيدُ أَنْ يَأْكُلَ

ولدها تشطف عليه فالتى ترين ولدها لا تحجل لها لأنه لا ينفع . يضرب للبيء المعاشرة  
طبعا فلا يؤثر فيه التودد إليه

يَبْضَتُهُمْ قَدْ أَفْرَخَ الْقَوْمُ لَنَا فَلَمْ يَتَلْنَا مِنْهُمْ قَطُّ عَنَا  
لفظه أفرخ القوم يبضتهم إذا أبدوا سرهم . وأفرخ يمدى ويلزم . فن الأول المثل ومن  
الثاني أفرخ الطائر إذا خرج من البيضة . ومعنى المثل أخلاوا يبضتهم وفرغوها كما يفرغها الفرج  
حين يخرج منها . جعلوا خروج السر وظهوره منهم بمنزلة ظهور الفرج من البيضة

فِي دُونِ ذَا مَا تُنْكِرُ الْفَتَاةُ سَاجِدَهَا وَخَشَفَهَا الْمَهَاءُ  
في المثل « المرأة » بدل « الفتاة » قاله جارية من مزية . وذلك أن الحميم بن صخر  
الثقي قال خرجت منفردا فرأيت يأمرة « وهي موضع » جارتين أختين لم أركبهما نظرهما  
فكسوتها وأحسن إليها ثم حجبت من قابل ومعي أهلي وقد اعتلت وفضل خضالي  
فلما صرت يأمرة إذا لحداهما قد جاءت فسألت سؤال منكرة . قال قات فلاتة قالت  
فدى لك أبي وأمي وأنى تعرفني وأنكرك . قال قلت الحميم بن صخر . قالت فدى لك  
أبي وأمي رأيتك عام أول شابا سوقة وأراك العام شيئا ملكا وفي دون هذا ما تنكر المرأة  
صاحبها فذهبت مثلا . قال قلت ما فعلت أختك فتنفست الصمداء وقالت قدم عليا ابن  
عم . لما قدوجها وخرج بها فذاك حيث تقول

إِذَا مَا قَتَلْنَا نَحْنُ نَجِدَ وَأَهْلِهِ خَسِي مِنْ الدُّنْيَا قُبُولِي إِلَى تَجْدٍ  
قلت لو أدركتها لتزوجتها . قالت فدى لك أبي وأمي ما يملك من شريكها في حسنها  
وجملها وشقيقتها قلت قول كثير

إِذَا وَصَلْنَا خَلَّةً كِي تَرِيهَا أَيْنَا وَقَلْنَا الْحَاجِيَّةُ أَوَّلُ

قالت كثير بيني وبينك أليس الذي يقول

هَلْ وَصَلُ عَرَّةٌ إِلَّا وَصَلُ غَانِيَةٍ فِي وَصَلِ غَانِيَةٍ مِنْ وَصَلِهَا خَلْفُ

قال الحميم فركت جولها عيا

قَدْ صَاعَ عُرِّي عِنْدَ غُرِّي يَفْصُ فَضْفَصَةٌ حَمَارَهَا لَا يَمُصُ

يُضْرَبُ لِمَنْ يَضَعُ الْمُرُوفَ فِي غَيْرِ أَهْلِهِ

لَيْسَ قَطُّ يَبْرُوتُ ذَاتَ كَيْدٍ فِي كُلِّ أَرْضٍ سَعْدُ بْنُ زَيْدٍ

قَالَ الْأَضْبَطُ بْنُ قُرَيْعٍ بْنُ عَوْفٍ بْنُ كَعْبٍ بْنُ سَعْدِ بْنِ زَيْدٍ مَنَاةُ كَرِهَ أُمُورًا مِنْ قَوْمِهِ قَدَرْتَهُمْ فَرَأَى مِنْ غَيْرِهِمْ مِثْلَ مَا رَأَى مِنْهُمْ قَتَلَ . فِي كُلِّ أَرْضٍ سَعْدُ بْنُ زَيْدٍ

فَاتَكَّهُ وَاثِقَةً بِرِيٍّ هِنْدُ يَفْعَلُ أَحْمَقَ غَبِيٍّ

قِيلَ إِنَّ امْرَأَةً كَثُرَ لَبْنُهَا فَطَفَقَتْ تَهْرِيقُهُ فَسَأَلَهَا زَوْجُهَا عَنْ ذَلِكَ فَقَالَتْ فَاتَكَّهُ وَاثِقَةً بِرِيٍّ . يُضْرَبُ لِلْمُعْسِدِ الَّذِي دَاءٌ ظَهَرُوا مَيْسَرَةً

أَقْنَيْتِ مَالِي فَاقَّةً وَفَاقَةً إِذَا أَنْتِ بَيْضَاءُ تَرَى رَقْرَاقَةً

لَفْظُهُ أَقْنَيْتِ فَاقَةً فَاقَةً إِذَا أَنْتِ بَيْضَاءُ رَقْرَاقَةُ الضَّمِيرُ لِلْأُمُورِ . وَفَاقَةُ طَائِفَةٌ . وَالرَّقْرَاقَةُ الْمَرْأَةُ النَّاعِمَةُ الَّتِي تَتَرَفَّقُ أَيُّ نَحْوٍ وَتَنْدَبُ سَمَاءً . هَذَا شَيْخٌ يَقُولُ لَامِرَاتِهِ أَقْنَيْتِ أُمُورِي قِطْعَةً قِطْعَةً عَلَى شَبَابِكِ . يُضْرَبُ لِلَّذِي يَهْلِكُ مَالُهُ شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ .

يَفْقِدُ أَشْكَالَ لَقَيْتُ كُرْبَةً إِذْ قَدُّ إِخْوَانِ الْأَدِيبِ غُرْبَةً

لَفْظُهُ قَدُّ إِخْوَانِ غُرْبَةً لَا شَبَهَ فِي ذَلِكَ وَهُوَ قَرِيبٌ مِنْ قَوْلِ الشَّيْخِ أَبِي سُلَيْمَانَ الْخَطَّابِيِّ وَإِنِّي غَرِيبٌ بَيْنَ بُنْتِ وَأَهْلِهَا وَإِنْ كَانَ فِيهَا أُسْرَتِي وَبِهَا أَهْلِي وَمَا غُرْبَةُ الْإِنْسَانِ فِي غُرْبَةِ النَّوَى وَلَكِنَّهَا وَاللَّهُ فِي عِلْمِ الشَّكْلِ

إِنْ كُنْتُ لَمْ أَخْدَعْ بِهَا الرِّجَالَ لَمْ حُجِّتْ أَيُّ ذَقْنِهِ يَلْخَالًا

لَفْظُهُ قَلِمٌ خُلِقَتْ إِنْ لَمْ أَخْدَعْ الرِّجَالَ يَعْنِي لِحْيَتُهُ . يُضْرَبُ فِي الْجَلَابَةِ وَالْمَكْرُ مِنَ الرَّجُلِ الدَّاهِي

## ما جاء على فاعل من هذا الباب

أَفْلَسُ مِنْ ابْنِ الْمُدَّقِ أَغْتَدَى فَلَانُ فَهَوَ لَا عَشَا وَلَا غَدَا

رُوي بِالْدَالِ وَالذَّالِ وَهُوَ مِنْ بَنِي عَبْدِ شَمْسٍ بْنُ سَعْدِ بْنِ زَيْدٍ مَنَاةُ لَمْ يَكُنْ يَجِدُ يَتَةً لِيَّةً وَأَبُوهُ وَأَجْدَادُهُ يُعْرِفُونَ بِالْإِفْلَاسِ . قَالَ الشَّاعِرُ فِي أَبِيهِ

فَأَيْتَكَ إِنْ تَرْجُو نَيْمًا وَنَفْسًا كَرَامِي النَّدَى وَالرُّفِ عِنْدَ الْمَذَلِّ  
 وَهُوَ مِنَ الرُّيَانِ يُلْقَى أَفْقَرًا فَحُظُّهُ بَيْنَ الْوَدَى إِلَى وَرَا  
 يُقَالُ أَفْقَرُ مِنَ الرُّيَانِ هُوَ الرُّيَانُ بْنُ شَهَةِ الطَّائِي الشَّاعِرُ قِيلَ إِنَّهُ غَبَرَ دَهْرًا يَلْتَمِسُ الْغِنَى  
 فَلَمْ يَزِدْ إِلَّا قَرَارًا . وَصَحَّهُ بَعْضُهُمْ فَقَالَ أَفْقَرُ مِنَ الرُّيَانِ هُوَ الرَّمْلُ لَا يَنْبُتُ شَيْئًا  
 حَيْثُ غَدَا أَفْسَدَ مِنْ جَرَادٍ وَالسُّوسِ لِلْمَالِ بِلا تَرْدَادٍ  
 فِيهِ مَثَلَانِ الْأَوَّلُ أَفْسَدُ مِنَ الْجَرَادِ لِأَنَّهُ يَجُودُ الشَّجَرُ وَالنَّبَاتُ وَلَا يُوْجَدُ فِي الْخِيَوَانِ أَكْثَرُ  
 إِنْسَادًا لِقَوْلِ الْإِنْسَانِ مِنْهُ . الثَّانِي أَفْسَدُ مِنَ الدُّوسِ وَفِي مَثَلٍ آخَرِ الْخِيَالِ سَوْسُ الْمَالِ .  
 وَيُقَالُ أَفْسَدُ مِنَ السُّوسِ فِي الصُّوفِ فِي الصَّيْفِ

كَذَلِكَ مِنْ أَرْضَةِ الْخُبْلَى وَمِنْ ضَمْعٍ عَلَى مَا قِيلَ عَنْهَا يَا فَطِنُ  
 فِيهِ مَثَلَانِ الْأَوَّلُ أَفْسَدُ مِنْ أَرْضَةِ الْخُبْلَى أَيِ بَنِي الْخُبْلَى وَهُمْ حِيٌّ مِنَ الْأَنْصَارِ رَهَطُ ابْنِ أَبِي  
 إِبْنِ سُلُوكٍ . الثَّانِي أَفْسَدُ مِنَ الضَّمْعِ لِأَنَّهَا إِذَا وَقَعَتْ فِي الْغَنَمِ عَاتَتْ وَلَمْ تَكْتَفِ بِمَا يَكْتَفِي بِهِ  
 الذَّنْبُ . وَمِنْ إِفْسَادِهَا اسْتَعَارَتِ الْعَرَبُ اسْمَهَا لِلْسِّنَةِ الْحَبِيَّةِ فَقَالُوا اسْتَكْتَنَّا الضَّمْعَ . قَالَ الشَّاعِرُ  
 أَبَا خُرَاشَةَ أَمَا أَنْتَ ذَا نَفَرٍ فَإِنْ قَوْمِي لَمْ تَأْكُلْهُمْ الضَّمْعُ  
 وَيُقَالُ لِلضَّمْعِ أَيْضًا عَرَفَا . وَقِيلَ إِذَا اجْتَمَعَ الذَّنْبُ وَالضَّمْعُ فِي الْغَنَمِ سَلِمَتِ الْغَنَمُ  
 وَهَكَذَا مِنْ بَيْضَةِ الْبَلَدِ فَالْآنَ عَادَ عَايَا ذَا كَمَدٍ

يُقَالُ أَفْسَدُ مِنْ بَيْضَةِ الْبَلَدِ وَهِيَ بَيْضَةُ تَتْرَكُهَا النَّعَامَةُ فِي الْقَلَاةِ فَلَا تَرْجِعُ إِلَيْهَا فَتَفْسَدُ .  
 فَأَفْضَلُ هُنَا مِنْ فَسَدٍ بِخِلَافِ مَا تَقَدَّمَ فَإِنَّهُ مِنْ أَفْسَدٍ فَهُوَ شَاذٌ كَأَفْسَلٍ مِنَ الْإِفْلَاسِ  
 مِنْ خُنْفَسَا وَنَفْسٍ أَفْسَى وَكَذَا قِيلَ مِنَ الْعَبْدِيِّ فَاتْرُكْ وَأَنْبِذَا  
 وَطَرِبَانٍ وَهُوَ مِنْهُ أَتَتْ أَتَحَسُّ مِنْ كَلْبٍ عَلَى مَا يَنْبُتُوا  
 وَقِيلَ مِنْ فَلَسِيَّةٍ يَا وَاعِي كَذَلِكَ مِنْ فَلَسِيَّةٍ الْأَفَاعِي

يُقَالُ أَفْسَى مِنْ خُنْفَسَا لِأَنَّهَا تَفْسُو فِي يَدٍ مِنْ مَسْهَا . وَيُقَالُ أَفْسَى مِنْ نَفْسٍ دُوبِيَّةٍ  
 فَاسِيَّةٍ أَيْضًا . وَيُقَالُ أَفْسَى مِنْ طَرِبَانٍ وَأَنْتَ مِنْ الطَّرِبَانِ وَقَدْ تَقَدَّمَ اِكْتِلَامُ عَلَيْهِ فِي هَذَا  
 الْبَابِ . قِيلَ إِنَّهُ يَتَوَسَّلُ الْعُجْبَةَ مِنَ الْإِبِلِ فَيَفْسُو فَتَفْرُقُ تِلْكَ الْإِبِلُ كَثَرَتُهَا عَنْ مَبْرَكٍ فِيهِ  
 قِرْدَانٌ فَلَا يَرُوهَا الرَّاعِي إِلَّا بِجُهْدٍ . وَلِذَلِكَ سُمِّيَ مُفْرَقَ النَّعَمِ . وَيُقَالُ لِلرَّجُلَيْنِ يَتَفَحَّشَانِ بِالْشَّمِّ

لِئِنْهَا لَيَتَجَذَّبَانِ جِلْدَ الظَّرْيَانِ وَلِئِنْهَا لَيَتَأَسَّانِ الظَّرْيَانِ . وَيُقَالُ أَفْسَى مِنْ عَبْدِي . وَيُقَالُ  
أَتَحْشُرُ مِنْ كَلْبٍ لِأَنَّهُ يَهْرُ عَلَى النَّاسِ وَأَتَحْشُرُ مِنْ فَالِيَةِ الْأَفَاعِي . وَأَتَحْشُرُ مِنْ فَايِسَةٍ هِيَ  
اسْمَانِ لِدَوْبَةٍ شَبِيهِةٍ بِالْحَنْفَسَاءِ لَا تَمْلِكُ الْفَسَاءَ .

أَخَذَ مِنْ ضَبٍّ يَمَا لَا يُجْدِي قَهْمًا وَمَا زَالَ حَلِيفَ الْوَجْدِ

هذا المثل ذكره استطراداً بمناسبة ذكر الظريان لشدة طلبه له

أَفْرَغُ مِنْ حِجَامٍ سَابِطٍ عَدَا وَهُوَ يُعَانِي أَسْفًا وَتَكَدَا

فَإِنَّهُ كَانَ حِجَامًا مَلَاظِمًا لِسَابِطِ الْمَدَانِ فَإِذَا مَرَّ بِهِ جَنْدٌ قَدْ ضَرَبَ عَلَيْهِمُ الْبَحْثَ حَجْمَهُمْ كَسْتَهُ بِدَائِقِ  
وَاحِدَةٍ إِلَى وَقْتٍ فَقَوْلُهُمْ مَعَ ذَلِكَ كَانَ يَمُرُّ الْأُسْبُوعُ وَالْأُسْبُوعَانِ فَلَا يَدْنُوهُ أَحَدٌ فَضَدَّهَا  
يُخْرِجُ أَمَّهُ فَيَجْعَلُهَا يُظْهِرُ أَنَّهُ غَيْرُ فَارِغٍ فَمَا زَالَ ذَلِكَ دَائِبُهُ حَتَّى أَتَوْفَ دَمُ أُمِّهِ فَتَاتَ خِفَاءً  
فَسَارِبُهُ الْمَثَلُ . وَقِيلَ لِئِنَّ حَجْمَ كِسْرَى أَرْوِيذَ مَرَّةٍ فِي سَفَرِهِ وَلَمْ يَدَأْ أَغْنَاهُ عَنْ ذَلِكَ

أَفْرَغُ مِنْ يَدِي تَمْتُ أَلَيْرَمَمَا هُوَ قَرِينُ الْقَمَرِ وَالْقَمَرِ مِمَّا

الْيَرَمُ الْحِجَارَةُ الْخِيوَةُ . يُقَالُ لِلْمَنْكَبِ الْعُمُومُ تَرَكْتُ يَتُّ الْيَرَمِ

أَفْرَغُ مِنْ فَوَادٍ أُمِّ مُوسَى كَيْسًا وَيَلْقَى بِالْبَلَايَا بُوْسًا

لَكِنْ مَلِكُ الْعَصْرِ مُبْدِي الْيَمَّةِ أَفْرَسُ مِنْ مُلَائِبِ الْإِسْنَةِ

وَعَامِرٍ وَسَمِّ فَرْسَانٍ وَمِنْ يَسْطَامِ بْنِ قَيْسٍ فِي مَا قَدْ ذُكِرَ

مُلَاعِبِ الْإِسْنَةِ هُوَ أَبُو بَرَاءٍ عَامِرُ بْنُ مَالِكِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ كِلَابِ فَارِسِ قَيْسٍ وَلِئِنْ لَقِبَ بِذَلِكَ  
لِأَنَّهُ بَارِزُ ضِرَارٍ بِنِ عَمْرِو فَضَرَعَهُ كَرَاتٍ فَقَالَ لَهُ مَنْ أَنْتَ يَا فَتَى كَأَنَّكَ مُلَاعِبُ الْإِسْنَةِ فَلَزِمَهُ  
هَذَا الْاسْمُ . وَيُقَالُ أَفْرَسُ بْنُ عَامِرٍ هُوَ عَامِرُ بْنُ الطُّفَيْلِ وَهُوَ ابْنُ أَخِي عَامِرِ مُلَاعِبِ الْإِسْنَةِ  
وَكَانَ أَفْرَسُ وَأَسْوَدُ أَهْلَ زَمَانِهِ وَكَانَ مُنَادِيَهُ يُنَادِي بِعُكَاطٍ هَلْ مِنْ رَاجِلٍ فَأَحْمَلُهُ أَوْ جَانِعٍ  
فَأَطْعَمُهُ أَوْ خَاطِبٍ فَأُؤَمِّنُهُ . وَمَرَّ حَيَّانُ بْنُ سُلَيْمٍ بِقَبْرِهِ وَكَانَ غَابَ عَنْ مَوْتِهِ . فَقَالَ مَا هَذِهِ  
الْأَصَابُ قَالُوا نَصَبْنَاهَا عَلَى قَبْرِ عَامِرٍ فَقَالَ ضَيْقَمٌ عَلَى أَبِي عَلِيٍّ وَأَفْضَلْتُمْ مِنْهُ فَضْلًا كَثِيرًا . ثُمَّ  
وَقَفَ عَلَى قَبْرِهِ . وَقَالَ أَيْمُ ظِلَامًا أَبَا عَلِيٍّ فَوَاللَّهِ لَقَدْ كُنْتُ تَشْنُ الْعَارَةَ وَتَحْمِي الْحَارَةَ سَرِعًا  
إِلَى الْمَوْتِ يَوْمَئِذٍ عَنْهُ يَوْمَئِذٍ وَكُنْتُ لَا تَضِلُّ حَتَّى يَضِلَّ أَهْلُهُمْ وَلَا تَهَابُ حَتَّى يَهَابُ  
السَّبِيلُ وَلَا تَطْشُ حَتَّى يَطْشُ الْبَعِيدُ وَكُنْتُ وَاللَّهِ خَيْرَ مَا كُنْتُ تَكُونُ حِينَ لَا تَهْلُ نَفْسُ

بنفسه غيراً ثم التفت اليهم فقال هلاً جئتم قبر أبي علي مَيْلاً في مَيْل . ويُقال أفرس من سَه  
البرسان هو عُتَيْبَةُ بن الحارث بن شهاب فارس عِمَ وكان يُسَمَّى صياد الفوارس أيضاً . قيل  
إن العرب كانت تقول لو أن القمر سقط من السماء ما التفتُهُ غير عُتَيْبَةَ لثأفته . ويُقال أفرسُ  
من سَطام هو ابن قَيْس الشيباني فارس بكر . قيل إن عوانة بن الحَكَم حَدَّثَ أَنَّ عبد  
الملك بن رُوَان سأل يوماً عن أشجع العرب شيئاً فقلت عمرو بن معدي كرب فقال كيف  
وهو الذي يقول

لجاشت إليّ النفسُ أَوَّلَ مرَّةٍ ودَدْتُ على مكروهما فاستقرَّتْ

قالوا فمرو بن الإطنابة قال كيف وهو الذي يقول

وقولي كلُّما جشأت وجاشتُ مكانك تُحمدي أو تسترِمي

قالوا فامر بن الطفيل قال كيف وهو الذي يقول

أقول لنفسي لا يُجَادُ بثلها أَقْلِي مراحاً لاتي غير مُدْبِرٍ

قالوا فمن أشتجهم عند أمير المؤمنين قال أربعة . عباس بن مرداس السُلَبي . وقيس بن  
الحطيم الأوسِي . وعنترة بن شداد العبسي . ورجلٌ من بني مُزَيْنَةَ أمَّا عَبَّاسٌ فلقوله

أشدُّ على الكُتَيْبَةِ لا أبالي أفيها كان حتي أم سواها

وأمَّا قيس بن الحطيم فلقوله

ولاني لدى الحرب العوانِ مُوَكَّلٌ بتقديم نفسٍ لا أريد بقاءها

وأمَّا عنترة بن شداد فلقوله

إذ تستون بي الأَسَنَةَ لم لنيمُ منها ولكني تضايق مقدمي

وأمَّا الزُّبَينِيُّ فلقوله

دعوتُ بني ثعلبة فاستجابوا فقلت ودُّوا قد طاب الورودُ

أفتك في ألعدي من البرأض كذا من الجحاف بأثافي

أفتك من عمرو بن كاثوم غداً والحارث بن ظالم لمن عدا

البرأض هو ابن قَيْس الكِنَاني . ومن خبر فتكه أنه كان وهو في حيه عياداً فاصكاً بجني  
الجنايات على أهلِهِ فخلعه قومه . ويبرِّدُ من صنيعه . ففارقهم وقدم مكة خالفاً حرب بن أمية  
ثم نابه المقام بمكة فسار إلى العراق وقدم على الثُّمَين بن المُنذِر الملك فأقام بابه وكان  
الثُّمَين يبعث إلى عكاظ بطليسة كل عام تُباع له هناك . فقال وعنده البرأض والزَّحَّال وهو

عُرْوَةُ بنِ هُثَيْبَةَ بنِ جَعْفَرِ بنِ كِلَابٍ «سُمِّيَ رَحَالًا لِأَنَّهُ كَانَ وَقَادًا عَلَى الْمَلِكِ» مَنْ يُجِيرُ لِي  
لَطِيفَتِي هَذِهِ حَتَّى يُقْبِلَهَا عِكَازًا . قَالَ الْبَرَّاءُ أَيْتَ اللَّحْنِ أَنَا أَجِيرُهَا عَلَى سَكْنَانَةٍ . قَالَ  
الْثَّغْنَانُ مَا أُرِيدُ إِلَّا رَجُلًا يُجِيرُهَا عَلَى الْحَيِّينَ قَيْسَ وَكَثَانَةَ . قَالَ عُرْوَةُ الرَّحَالُ أَيْتَ اللَّحْنِ أَهَذَا  
الْبَارِءُ الْخَلِيعُ يَكْمَلُ لِأَنَّهُ يُجِيرُ لَطِيفَةَ الْمَلِكِ أَنَا أَجِيرُهَا عَلَى أَهْلِ الشَّيْخِ وَالْقَيْصُومِ مِنْ تَجْدِيدِ  
وَنَهَامَةٍ . قَالَ خُذْهَا فَرَحْلُ عُرْوَةُ بِهَا وَتَبِعَ الْبَرَّاءُ أَثَرَهُ حَتَّى إِذَا صَارَ عُرْوَةُ بَيْنَ ظَهْرَانِي قَوْمِهِ  
بِجَانِبِ ذَلِكَ تَلَّتْ الْعِيرُ فَأَخْرَجَ الْبَرَّاءُ قِدَاحًا يَسْتَقِيمُ بِهَا فِي قَتْلِ عُرْوَةَ . فَرَزَّ عُرْوَةُ بِهِ وَقَالَ  
مَا الَّذِي تَصْنَعُ يَا بَرَّاءُ قَالَ اسْتَغْبِرَ الْقِدَاحُ فِي قَتْلِي إِيَّاكَ . قَالَ أَسْتُكُ أَضْيَقُ مِنْ ذَلِكَ .  
فَوَثَبَ الْبَرَّاءُ بِسَيْفِهِ إِلَيْهِ فَضَرِبَهُ ضَرْبَةً خَمَدَ مِنْهَا وَاسْتَأْجَرَ الْعِيرَ . فَبَسْبَبَهُ هَاجَتُ حَرْبُ الْفَخَّارِ  
بَيْنَ حِمِّي خَنْدِفٍ وَقَيْسٍ . فَهَذِهِ فَتْكَةُ الْبَرَّاءِ الَّتِي سَارَ بِهَا الْمَثَلُ . وَفِيهَا قَوْلُ بَعْضِ شُعْرَاءِ الْإِسْلَامِ

وَالْقَتَى مَنْ تَرَفَّضَهُ اللَّيَالِي وَالْقِيَابِي كَالْحَيَّةِ الْفَضَّاضِ

كُلُّ يَوْمٍ لَهُ بِصُفْرِ اللَّيَالِي فَتْكَةٌ مِثْلُ فَتْكَةِ الْبَرَّاءِ

وَأَمَّا الْجَحَافُ فَهُوَ ابْنُ حُكَيْمِ السُّلَمِيِّ . وَمَنْ خَبَرَ فَتْكَةَ أَنْ عُمَيْرُ بْنُ الْحَبَابِ السُّلَمِيُّ كَانَ  
ابْنُ عَمِّهِ فَهَضَمَ فِي الْفَتَّةِ الَّتِي كَانَتْ بِالشَّامِ بَيْنَ قَيْسٍ وَكَلْبٍ بِسَبَبِ الزُّبَيْرِيَّةِ وَالْمُرَوَّاتِيَّةِ فَلَمَّا  
فِي بَعْضِ تِلْكَ الْمَوَادِرَاتِ خِيَلًا لِبَنِي تَغْلِبَ قَتْلَهُ . فَلَمَّا اجْتَمَعَ النَّاسُ عَلَى عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ  
وَوَضَعَتْ تِلْكَ الْحُرُوبُ أَرْزَاقَهَا دَخَلَ الْجَحَافُ عَلَى عَبْدِ الْمَلِكِ وَالْأَخْطَلُ عِنْدَهُ فَاتَّفَقَتْ  
إِلَيْهِ الْأَخْطَلُ وَقَالَ

أَلَا سَائِلَ الْجَحَافَ هَلْ هُوَ نَائِرٌ لِقَتْلِي أَصِيبَتْ مِنْ سُلَيْمٍ وَعَامِرٍ

فَأَجَابَهُ بَلَى سَوْفَ أَبْكِيهِمْ بِكَلْبٍ مُهْنِدٍ وَأَبْكِي عُثَيْرًا بِالزَّمَّاحِ الْخَوَاطِرِ

ثُمَّ قَالَ يَا ابْنَ النَّصْرَانِيَّةِ مَا ظَنَنْتُكَ تَجْتَرِئُ عَلَيَّ بِمِثْلِ هَذَا وَلَوْ كُنْتُ مَأْسُورًا . فَخَمَّ الْأَخْطَلُ  
فِرْقًا مِنَ الْجَحَافِ . قَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ لَا تُرْعَ فَإِنِّي جَارُكَ مِنْهُ . قَالَ الْأَخْطَلُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ  
هَبْكَ تُجِيرُنِي مِنْهُ فِي الْيَمْقَظَةِ فَكَيْفَ تُجِيرُنِي فِي النَّوْمِ . فَهَضَمَ الْجَحَافُ مِنْ عِنْدِ عَبْدِ الْمَلِكِ  
يَسْحَبُ كِسَاءَهُ . قَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ إِنَّ فِي قَهَارِهِ لَتَذَرَّةً . وَرَمَى الْجَحَافُ لَطِيفَتَهُ وَجَمَعَ قَوْمَهُ وَأَتَى  
الرَّصَاقَةَ ثُمَّ سَارَ إِلَى بَنِي تَغْلِبَ فَصَادَفَ فِي طَرِيقِهِ أَرْبَعِينَ مِنْهُمْ فَتَقَاتَمَ وَمَضَى إِلَى الْبُشْرِ وَهُوَ مَا  
بَنِي تَغْلِبَ فَصَادَفَ عَلَيْهِ جَمْعًا مِنْ تَغْلِبَ قَتَلَ مِنْهُمْ خَمْسَةَ رِجَالٍ وَتَوَدَّى الرِّجَالُ إِلَى قَتْلِ  
النِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ . فَيَقَالُ إِنَّ عَجُوزًا نَادَتْهُ فَقَالَتْ حَرَبُكَ اللَّهُ يَا جَحَافُ أَنْتَ قَتَلْتَ نِسَاءَ أَعْلَامِنَا  
ثُدِي وَأَسْفَلْنَا دُمِي . فَانْخَوَلَ وَرَجَعَ فَبَلَغَ الْخَبَرَ الْأَخْطَلُ فَدَسَلَ عَلَى عَبْدِ الْمَلِكِ وَقَالَ

لَقَدْ أَرَوَعُ الْجَحَافُ بِالْبُشْرِ وَقَعَةً إِلَى اللَّهِ مِنْهَا الْمَشْكِيُّ وَالْمُحُولُ

فأهدر عبد الملك دم الجحاف فهرب الى الروم فكان بها سبع سنين ومات عبد الملك وقام الوليد بن عبد الملك فاستؤمن للجحاف فأمنه فرجع . ومن خبر فتك الحارث بن ظالم أنه وثب بخالد بن جعفر بن كلاب وهو في جوار الأسود بن المنذر الملك قتله وطلبه الملك فقاتله . فقبل إنك لن تصيبه بشيء أشد عليه من سبي جارات له من بلي «حي من قضاة» فبعث في طلبهن فاستاقن وأموهن فبلغه ذلك ففكر راجعاً من وجهه مهريه وسأل عن مرعى إلهن فدل عليه وكن فيه فلماً قُرب من المرعى إذا ناقة لهم يقال لها الليناع غزوة يحلبها حالبان فقال خليا عنها . فعرف البائن كلامه فحقي . فقال المعلي والله ما هي لك . فقال الحارث است البائن أعلم خليا عنها . ثم استنقذ جاراته وأموهن وأطلق فأخذ شيئاً من جهاز رمل سينان بن أبي حارثة فألقى به أخته سلمى بنت ظالم وكانت عند سينان وقد تبّت ابن الملك شرجيل بن الأسود . فقال هذه علامة بملك فضعي ابنك حتى آتبه به ففعلت فأخذه وقتله فهذه فتكة الحارث بن ظالم . وحديث فتك عمرو بن كلثوم طويل . وحاصله أنه فتك بعمرود ابن عبد الملك في دار ملكه بين الحيرة والفرات وهتك سرادقه وانتهب رحله وانصرف بالتخالبه الى باديته بالشام موفوراً لم يكلم أحد من أصحابه . فسار بفتكه الليل

وهو من العُضَيْنِ يُلقَى أَقْصَحاً وَمِنْ سَنَّا تَمْسِرِ النَّهَارِ أَصْبَحاً  
يُقال أَقْصَحُ مِنَ الْعُضَيْنِ هُمَا دَغْلٌ وَابْنُ الْكَتَيْسِ . وَالْعِضُّ الدَّاهِي . وَقَدْ عَضَضَتْ صِرَتْ  
عِضّاً قَالَ الشَّاعِرُ

أَحَادِيثُ مِنْ أَبْنَاءِ عَادٍ وَجُرْهُمِ  
أَحْمَرُ مِنْ ابْنِ حِلْزَةِ اللَّيْ  
يُقال أَحْمَرُ مِنَ الْحَارِثِ بْنِ حِلْزَةِ الشُّكْرِيِّ  
وَإِنِّي أَقْوَهُ مِنْ جَرْمِ  
وَرَبْدُنا أَقْصَقُ مِنْ غُرَابِ  
أَقِيلُ مِنْ رَأْيِ أَخِيرِ دَرِي  
يُقال أَقِيلُ مِنَ الرَّأْيِ الدَّرِيِّ أَيِ أضعف وهو الرَّأْيُ الَّذِي يُحَاضِرُ بِهِ بَعْدَ فَوْتِ الْأَمْرِ . قَالَ  
الشَّاعِرُ

تَتَّبِعُ الْأَمْرَ بَعْدَ الْفَوْتِ تَغْرِيرُ وَتَرْكُهُ مَقْبَلاً عَجْزُ وَتَقْصِيرُ



## تمت في امثال المولدين من هذا الباب

فِي سَمَةِ الْأَخْلَاقِ ذَاتِ الطَّيِّبِ      كَنُورِ الْأَذْوَاقِ أَيَا حَبِيبِ  
 يُقَالُ فِي بَعْضِ الْقُلُوبِ يَا صَنِي      تَبْدُو عِيُونُ تَطْهَرُ السَّرَّ الْحَنِيِّ  
 بِي سَمَكِ الْأَسَا      أَلْتَقِي شَغْلُ      عَنْ دَوْفِهِ فَأَتَمَّ عَدَاكَ الْجَهْلُ<sup>(١)</sup>  
 فِي رَأْسِهِ خِيُوطُ الشَّجِّ الَّذِي      قَدْ جَاءَ تَأْيِيدِي الْأَذَى وَهُوَ بَدِي  
 وَمِنْ رَقِي إِبْلِيسَ مِفْتَاحُ رُي      فِي كَفِّهِ وَهْمُهُ أَدَى الْوَرَى<sup>(٢)</sup>  
 وَفِي فَمِي مَا؛ وَهَلْ يَنْطِقُ مَنْ      فِي فِيهِ مَا؛ بِالَّذِي يَشْكُو عَن  
 مِنْ مَطَرٍ قَرَّ فُلَانٌ وَقَعْدُ      مِنْ تَحْتِ مِيزَابٍ يُعَانِيهِ الْكَمْدُ<sup>(٣)</sup>  
 وَذَلِكَ الْحَبِيثُ مَنْ لَنَا خَدَعُ      تَرَّ مِنَ الْمَوْتِ وَفِي الْمَوْتِ وَقَعُ  
 قَدْ قَرَّ أَخْرَاهُ إِلَهِي مِنْ قَتْلِ      بِرَحْمَةِ الرَّحْمَنِ خَيْرٌ فَا مِثْلُ<sup>(٤)</sup>  
 وَفَوْقَ كُلِّ ذَاتِ طَمَ ذَاتُ      طَمَ بِمَا يَسُوهُ يَا فَتَاهُ<sup>(٥)</sup>  
 قَالُودِجُ السُّوقِ فُلَانٌ وَرَى      فَالْوُدْجُ الْجَسِرُ لِمَنْ قَدْ نَظَرَا<sup>(٦)</sup>  
 وَحُمَةُ الْعَرْبِ فِي نُصْحِ عُمَرُ      إِذْ كَانَ فِي إِصْبَاهِهِ سِرُّ ظَهَرُ<sup>(٧)</sup>  
 فَهُوَ رَى وَقَهُ يُسَجِّجُ      وَيَدُهُ فِي كُلِّ قَلْبٍ تَذَجُّجُ<sup>(٨)</sup>

- (١) فِي الْمَثَلِ «مَذَاتِي» عِوَضَ «ذَوْقِهِ» (٢) لَفْظَةُ فِي كَفِّهِ مِنْ رَقِي إِبْلِيسَ  
 وَمِفْتَاحُ (٣) لَفْظَةُ قَرَّ مِنَ الْمَطَرِ وَقَعْدُ تَحْتِ الْمِيزَابِ (٤) لَفْظَةُ قَرَّ أَخْرَاهُ  
 إِلَهَ خَيْرٌ مِنْ قَتْلِ رَحِمَهُ اللَّهُ (٥) لَفْظَةُ فَوْقَ كُلِّ طَاهٍ طَاهَةٌ  
 (٦) فِيهِ مَثَلَانِ يُضْرَبَانِ لِلَّذِي يَنْظُرُ بِغَيْرِ نَجَاحٍ (٧) لَفْظَةُ فِي نُصْحِهِ حُمَةُ الْعَرْبِ  
 (٨) لَفْظَةُ فَمِ يُسَجِّجُ وَيَدُهُ تَذَجُّجُ

دَخَلْتُ أَمْرِي قَدْ قَرَشْتُهَا لَهُ فَلَمْ يَلْ قَصْدِي مَا أَمَلَهُ  
وَفُوتَ حَاجِيَةُ بَرَى مِنْ طَلَبٍ لِنَعِيرِ أَهْلِهِ هُوَ خَيْرًا يَا صَبِي  
فَازَ بِحُصْلِ النَّاصِلِ الَّذِي وَرَدَ بَرُومُ مِنْ هَذَا مَجَاحٍ مَا قَصَدَ  
عِلْمُ جَوَاهِرِ الرِّجَالِ هُوَ فِي تَقَلُّبِ الْأَحْوَالِ فَاقَّةٌ وَاعْرِفْ  
عِلَاوَةَ الْكِفَايَةِ الْفُضُولُ فَأَقْعُ يَا بَكْمِيكَ يَا جَهْلُ  
وَأَمَّا الْإِفْلَاسُ قِيلَ بِذَرَقَةٍ أَمَّا أَلْنِي هُوَ أَجَلُ دَرَقَةٍ  
أَفْرَشَ لَهُ يَنْفَخَةِ يَا صَاحِبِ هَذَا الَّذِي وَافَاكَ غَيْرُ صَاحِبِي  
لِلْبَيْتِي الْفَضْلُ وَإِنْ أَحْسَنَ مَنْ بِهِ أَقْتَدَى لَكِنْ يَدُونُ شَيْنٍ مَنْ  
مَرَّ السَّحَابُ قَدْ تَمُرُّ الْقُرْصُ فَأَقْنِصْ إِذَا لَاحَ لَدَيْكَ مَقْنِصُ  
يَنْبُوعُ أَخْزَانِ الْأَنْهَارِ الْفِتْنَةُ كُنَيْتُ يَا حَلِيلِ كُلِّ حِيَنَةٍ  
قَالُوا أَبُو ذَرٍّ لَدَيْهِ الْفَالِخَةُ وَلَسْتُ أَذْرِي قَصْدَهُمْ يَا نَابِتَهُ  
إِنْ أَنْطَامَ لَشَدِيدُ قَاصِطِيرُ بَعْدَ الرِّضَاعِ إِنْ فُطِنْتَ وَاعْتَبِرْ

- (١) لفظه قَرَشْتُ لَهُ دَخَلْتُ أَمْرِي  
من طلبها إلى غير أهلها  
(٢) لفظه فُوتَ حَاجِيَةُ بَرَى  
(٣) يقال لطلب  
(٤) لفظه فِي تَقَلُّبِ الْأَحْوَالِ عِلْمُ جَوَاهِرِ الرِّجَالِ  
(٥) لفظه الْفُضُولُ عِلَاوَةُ الْكِفَايَةِ  
وإن أَحْسَنَ الْبَيْتِي  
(٦) لفظه الْفَضْلُ الْبَيْتِي  
(٧) لفظه الْقُرْصُ تَمُرُّ مَرَّ السَّحَابِ  
(٨) لفظه الْفِتْنَةُ يَنْبُوعُ الْأَخْزَانِ  
عِنْدَهُ أَبُو ذَرٍّ

## الباب الحادي العشرون في ما اولته

كُلَّ خَطِيبٍ قَوْلُهُ قَدْ قَطَعْتَ جَهِيْزَةً قَبْلَ مَا قَدْ صَنَعْتَ

لفظه قَطَعْتَ جَهِيْزَةً قَوْلَ كُلِّ خَطِيبٍ اَصْلُهُ اَنْ قَوْمًا اجتمعوا يُخطبون في صلح بين حين قتل اُحدهما من الآخر قتيلًا. فينبا هم في ذلك اذ جاءت اُمّة يُقال لها جَهِيْزَةٌ. وقالت إن القتال قد ظفر به بعض أولياء المقتول فقتله. فقالوا قَطَعْتَ جَهِيْزَةً قَوْلَ كُلِّ خَطِيبٍ. أي قد استغني عن الخطيب. يُضْرَبُ لِمَنْ يَقْطَعُ عَلَى النَّاسِ مَا هُمْ فِيهِ بِجَمَاعَةٍ يَأْتِي بِهَا

يَا ذَا الَّذِي رَجَعْتَ عَنْهُ آيسًا قَلِيلَ الْبُكَاءِ وَجْهَكَ كَانَ عَابِسًا

لفظه قَلِيلَ الْبُكَاءِ كَانَ وَجْهَكَ عَابِسًا يُضْرَبُ لِمَنْ كَانَ الْمُبْسُ لَمْ يَخْلَعْهُ. وَيُضْرَبُ لِلْجِيلِ يَتَلَّ بِالْإِصْبَارِ وَقَدْ كَانَ فِي الْبَسَاءِ مَانِعًا

مُصْفَرَّةً قَلِيلَ النَّفَاسِ كُنْتَ فَأَلْهَالَ لَا تَحْمُولُ حَيْثُ صِرْتَ

لفظه قَلِيلَ النَّفَاسِ كُنْتَ مُصْفَرَّةً يُضْرَبُ لِلْجِيلِ يَتَلَّ بِالْإِعْدَامِ وَهُوَ مَعَ الْإِثْرَاءِ كَانَ بَحِيلًا. وَأَصْلُهُ اَنْ الْمَرْأَةَ تَكُونَ مُصْفَرَّةً مِنْ خِلْعَةٍ فَاذَا نَفَسَتْ تَرَعَمُ اَنْ صُفِرَتْهَا مِنَ النَّفَاسِ

فَقَمَوْرِي يَا أُخْتَ بَكْرٍ وَالطُّفَى قَدْ خُدِعْتَ وَخُدِعْتَ فَأَعْرِفِي

قَالَ رَجُلٌ لَامْرَأَتِهِ وَكَانَ لَهَا صَدِيقٌ طَلَبَ إِلَيْهَا اَنْ تَقْدُلَهُ شَرَاكِينَ مِنْ شَرَجٍ اسْتَزَوَّجَهَا فَاسْتَظَمَتْ ذَلِكَ فَأَبَى إِلَّا اَنْ تَفْعَلَ فَأَثَرَتْ رِضَاهُ فَنَظَرَتْ فَلَمْ تَجِدْ لَهُ وَجْهًا تَرْجُو بِهِ إِلَيْهِ السَّيْلَ إِلَّا اَنْ عَصَبَتْ عَلَى مَبَالِ ابْنِ لَهَا صَغِيرٍ بِقَصْبَةٍ وَأَخْفَتَهَا فَمَسَّرَ عَلَيْهِ الْبَوْلَ فَاسْتَغَاثَ بِالْبُكَاءِ. فَسَلَّمَا أَبُوهُ مَا يَكْبِيهِ فَقَالَتْ أَخَذَهُ الْأُسْرُ وَقَدْ نَفِثَ لِي دَوَاؤُهُ طَرِيدَةً تُقْدُلُهُ مِنْ شَرَجٍ اسْتَكْ. فَأَعْظَمَ ذَلِكَ وَجَلَ الْأَمْرِ لَا يَزِيدَادُ بِالْصَّبِيِّ إِلَّا شِدَّةً. فَلَمَّا رَأَى أَبُوهُ ذَلِكَ اضْطَجَعَ وَقَالَ دُونَكَ يَا أُمَّ فَلَانِ قَمَوْرِي وَالطُّفَى. فَاسْتَظَمَتْ مِنْهُ طَرِيدَةً لَتَرْضَى صَدِيقَهَا وَأَطْلَقَتْ عَنِ الصَّبِيِّ. يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ الشُّعْرُ التَّارِ لِيُحْدَر

قَدْ تَجَبَّدَتْهُ صَاحِبِي الْأُمُورُ فَهُوَ بِأَحْوَالِ الْوَرَى خَيْرٌ

يُضْرَبُ لِمَنْ أَحْكَمَتْهُ الْحَوَارِبُ. وَلَهُ مِنْ بَنَاتِ التَّوَاجِدِ. يُقَالُ عَضٌّ عَلَى تَاجِدٍ أَيْ قَدْ أَسْنُ

بَذَرِكَ أَقْصِدُ أَيُّهَا الْإِنْسَانُ فَإِنَّ مِثْلِي بِكَ لَا يُهَانَ  
لفظه أَقْصِدُ بَذَرِكَ الذَّرْعَ والذَّرَاعَ واحدٌ. يُضْرَبُ لِمَنْ يَتَوَعَّدُ. أَيُ كَلِّفَ نَفْسَكَ مَا تُطِيقُ.  
والذَّرْعُ صَارَةٌ عَنِ الْإِسْطَاعَةِ. أَيُ اقْصِدْ بِمَا تَمْلِكُ لَا بِمَا يَمْلِكُ غَيْرُكَ. أَيُ تَوَعَّدْ بِمَا فِي قُدْرَتِكَ  
وَلَا تَطْلُبْ فَوْقَ ذَلِكَ فِي تَهْدِيدِي

فِي الْبَطْنِ يَا أَبْنِي أَقْطَعِ السَّلَى فَلَا يَنْقَعُ زَيْدُ أَمْرِهِ قَدْ أَقْلَا  
لفظه أَقْطَعِ السَّلَى فِي الْبَطْنِ السَّلَى جِلْدَةٌ رَقِيقَةٌ يَكُونُ فِيهَا الْوَلَدُ مِنَ الْمَوَاشِي إِنْ تَرَعَتْ  
عَنْ وَجْهِ الْقَصِيلِ سَاعَةً يُورِدُ وَإِلَّا قَتَلَتْهُ. وَكَذَلِكَ إِذَا انْقَطَعَ فِي الْبَطْنِ فَازْدَا خَرَجَ السَّلَى  
سَلِمَتْ النَّاقَةُ وَسَلِمَ الْوَلَدُ وَإِلَّا هَمَكَ. يُقَالُ نَاقَةٌ سَلِيَاءٌ إِذَا انْقَطَعَ سَلَاهَا. يُضْرَبُ فِي  
فَوَاتِ الْأَمْرِ وَانْقِضَانِهِ

ظَهَرَ لِبَطْنٍ قَابَ الْأَمْرِ فَتَى دَرَى الْأُمُورَ وَعَلَيْهَا تَبَتَا  
لفظه قَابَ الْأَمْرِ ظَهَرَ لِبَطْنٍ يُضْرَبُ فِي حَسَنِ التَّيْدِيرِ أَيُ قَابَ ظَهَرَ الْأَمْرِ عَلَى بَطْنِهِ  
حَتَّى عِلْمَ مَا فِيهِ

قِيلَ لِحُلِيِّ مَا أَشْتَهَيْتِ فَالْتِ تَمَرًا وَوَاهَا لِي وَأَسْتَحَالَاتِ  
لفظه قِيلَ لِحُلِيِّ مَا أَشْتَهَيْتِ فَالْتِ تَمَرًا وَوَاهَا لِي أَيُ أَشْتَهِي كُلَّ شَيْءٍ يُذَكِّرُ لِي مَعَ  
التَّمْرِ وَوَاهَا لِي أَيُ أَشْتَهِيهِ وَيُحِبُّنِي. يُضْرَبُ لِمَنْ يَشْتَهِي مَا يُذَكِّرُ. وَوَاهَا كَلِمَةٌ تَحُبُّ  
فِي سَاقِهِ ذَلِكَ أَلَشَّقِيُّ قَدْ حَا وَقَدْ مَلَا مِمَّا دَهَانِي قَدْ حَا  
لفظه قَدْ حَا فِي سَاقِهِ الْقَدْحُ الطَّعْنُ. وَالسَّاقُ الْأَصْلُ مِنْ سَاقِ الشَّجَرِ. يُضْرَبُ لِمَنْ يَعْمَلُ فِيمَا  
يَكْرَهُ صَاحِبُهُ

عَمَّرُوا لِمَنْ أُمَّ جِمَاهُ فِرْعَا فَنُتِبُوهُ لَهُ وَفِي الْحَالِ سَمَى  
لفظه قَرَعَ لَهُ طُتْبُوهُ إِذَا جَدَّ فِي نَصْرِهِ وَلَمْ يَقْتَرِ. وَالطُّتْبُوبُ عَظْمُ السَّاقِ. قَالَ سَلَامَةُ بْنُ جَنْدَلٍ  
إِنَّا إِذَا مَا أَتَانَا صَارَخَ فِرْعُ كَانَ الصَّرَاخُ لَهُ قَرَعَ الطُّنَائِبِ  
قَدْ تَمَرَّتْ عَنْ سَائِقِهَا فَشَمِيرِي يَا تَقْسُ فَأَلْدَهْرُ يُرِيدُ الْغَيْرِ  
يُضْرَبُ فِي الْحَثِّ عَلَى الْجِدَّةِ فِي الْأَمْرِ. وَالضَّمِيرُ لِلدَّاهِيَةِ. وَلِلطَّلَابِ فِي شَيْئِهِ لِلنَّفْسِ

قَبْلَ اضْطِرَاطِ اسْتَحْصِفِ الْآلِيَةَ أَنِّي قَبْلَ الْوُقُوعِ أَعْدُدُ لِأَمْرِ مَا تَعَيُّ  
لفظة قَبْلَ الضَّرَاطِ اسْتَحْصِفِ الْآلِيَتَيْنِ أَي قَبْلَ وَقُوعِ الْأَمْرِ تُعَدُّ الْآلَةَ

طُولُ السَّوَادِ وَالْوَسَادِ قُرْبًا أَوْقَعَنِي فِي حُبِّ رَيْمٍ أَشْبَهَا  
لفظة قُرْبُ السَّوَادِ وَطُولُ السَّوَادِ يُضْرَبُ لِلْأَمْرِ الَّذِي يُلْقَى الرَّجُلُ فِي مَا يَكْرَهُ . قِيلَ  
لِلْأَمْرِ الْحَسَنِ لَمْ ذَنْبْتُ وَأَنْتِ سَيِّدَةُ قَوْمِكَ . قَالَتْ ذَلِكَ . وَالسَّوَادُ الْمَسَاةُ وَهُوَ قُرْبُ السَّوَادِ  
مِنَ السَّوَادِ . أَيِ الشَّخْصِ مِنَ الشَّخْصِ

إِقْتَصَعَ يَمْنَعُ مَا تَرَاهُ رَاحًا إِنَّ الْقَطُوفَ يَنْبَغُ الْوَسَاعَا  
لفظة قَدْ يَنْبَغُ الْقَطُوفُ الْوَسَاعُ الْقَطُوفُ الْقُتُوبُ الْقُتُوبُ الْوَسَاعُ ضِدُّهُ . أَيِ رَاحًا لِحَقِّ الْمُنَافِي  
الْمُنَافِي الْعُجُولُ السَّابِقُ لِأَنَّ الْعُجُولَ زِلَالًا يَمْنَعُ عَنِ الْاسْتِمْرَادِ عَلَى السَّبْقِ . يُضْرَبُ فِي قَاعَةِ  
الرَّجُلِ بَعْضُ حَاجَتِهِ دُونَ بَعْضٍ

وَالْحَضْمُ بِالْقَضْمِ يُقَالُ يَنْبَغُ فَأَضْمَ مَعَانِي مَا إِلَيْنَا بَلَّغُوا  
لفظة قَدْ يَنْبَغُ الْحَضْمُ بِالْقَضْمِ الْحَضْمُ الْأَكْلُ بِمَجْمِيعِ الْقَمِ . وَالْقَضْمُ بِأَطْرَافِ الْأَسْنَانِ .  
وَالْمَعْنَى قَدْ تَذَكَّرَ الْعَايَةَ الْبَعِيدَةَ بِالرَّفْقِ كَمَا أَنَّ الشَّعْبَةَ تَذَكَّرَ بِالْأَكْلِ بِأَطْرَافِ الْقَمِ  
إِسْتَقْوَى الْجَمْلُ أَيِ حَلَطْنَا بِالْقَوْلِ يَا قَتَى وَمَا أَبْلَا

لفظة قَدْ اسْتَقْوَى الْجَمْلُ أَيِ صَارَ نَاقَةً . قِيلَ هُوَ طَرَقَ بَنُ الْعَبْدِ وَقَدْ كَانَ عِنْدَ بَعْضِ الْمُلُوكِ  
وَالْمُسَيَّبِ بْنِ عَلَسٍ يَنْشُدُ شِعْرًا فِي وَصْفِ جَمَلٍ ثُمَّ حَوَّلَهُ إِلَى نَمَتْ نَاقَةً . قِيلَ طَرَقَ قَدْ  
اسْتَقْوَى الْجَمْلُ . وَيُقَالُ إِنَّ الْمُنَشِدَ كَانَ الْمُتَلَسِّسَ أَنْشَدَ فِي مَجْلِسٍ لِبَنِي قَيْسٍ بَنُ تَغْلَةَ .  
وَكَانَ طَرَقَ يَلْبَسُ مَعَ الصِّبْيَانِ فِدْعَاهُ الْمُتَلَسِّسُ وَقَالَ لَهُ أَخْرَجْ لِسَانَكَ فَأَخْرَجَهُ فَذَا هُوَ أَسْوَدُ  
قَالَ وَيْلَ لِهَذَا مِنْ هَذَا . يُضْرَبُ لِلْحَلِيطِ الَّذِي يَكُونُ فِي حَدِيثٍ ثُمَّ يَنْتَقِلُ إِلَى غَيْرِهِ وَيَخْلَطُ بِهِ

وَبَارِكًا قُودُوهُ بِي فَأَنْتَنِي أَضْحَى زَفَهُ الْمَكَانِ دَيْدِنِي  
لفظة قُودُوهُ بِي بَارِكًا وَذَلِكَ أَنَّ امْرَأَةً حَمَلَتْ عَلَى بَعِيرٍ وَهُوَ بَارِكٌ فَأَعْجَبَهَا وَطَهُ الْمَرْكَبَ  
قَالَتْ قُودُوهُ بِي بَارِكًا . يُضْرَبُ لِمَنْ يَتَوَدَّدُ مُبَاشَرَةَ التَّرَفِّهِ ثُمَّ بِأَشْرَاهُ

قَرَبَ مِنْ الرِّدْهَةِ ذَا الْحِمَارَ لَا تَقُلْ لَهُ سَأَ أَنِّي يُجِيدُ الْعَمَلَا  
لفظة قَرَبَ الْحِمَارَ مِنَ الرِّدْهَةِ وَلَا تَقُلْ لَهُ سَأَ الرِّدْهَةَ مُسْتَنْقِعُ الْمَاءِ . وَسَأَ زَيْمٌ لِلْحِمَارِ .

ويُقال سَأَسْتُ بِالْحِمَادِ إِذَا دَعَوْتَهُ لِيَشْرَبَ . يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ يَظُنُّ مَا يَصْنَعُ . أَيِ كُلِّ الْأَمْرِ إِلَيْهِ وَلَا تَكْرَهُهُ عَلَى ضَلَالِهِ إِذَا أَرِيدَ رُشْدُهُ

إَقْلَبْ قَلَابَ أَيِّ تَدَارَكَ مَا قَرَطَ مِنْ أَحْقَى كَلَامِهِ جَاءَ شَطَطُ

يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ تَكُونُ مِنْهُ سَقَطَةٌ فَيَتَدَارَكُهَا بِأَنْ يَقْلِبَهَا عَنْ جِهَتِهَا وَيَصْرِفُهَا عَنْ مَعْنَاهَا . وَهُوَ فِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ . قِيلَ وَفَدَّ زُهَيْرُ بْنُ عَدِيٍّ بَنَ جَنَابٍ عَلَى الثُّمَّانِ وَمَعَهُ أَخُوهُ عَدِيٌّ وَكَانَ أَحَقُّ . قَالَ الثُّمَّانُ يَا زُهَيْرُ إِنْ أَتَيْتَنِي تَشْكِي فَمَنْ تَدَاوَى نَسَاؤُكُمْ فَاتَّعْتُ عَدِيَّ قَالَ دَوَاؤُهَا الْكَفَرَةُ . قَالَ الثُّمَّانُ لَزُهَيْرٍ مَا هَذِهِ قَالَ هِيَ الْكِبَاءُ أَيُّهَا الْأَمِيرُ . قَالَ عَدِيٌّ أَقْلِبْ قَلَابَ مَا هِيَ إِلَّا كَفَرَةُ الرِّجَالِ . يُضْرَبُ لِلْفَصِيحِ الَّذِي يَقْلِبُ لِسَانَهُ فَيَضَعُهُ حَيْثُ شَاءَ .

قَدْ يَضْرِبُ الْعَبِيرُ فِي النَّارِ تَرَى يَا صَاحِبِي الْكُؤَاةَ فَأَقْفَةُ مَا جَرَى

لَفْظُهُ قَدْ يَضْرِبُ الْعَبِيرُ وَالْكَؤَاةُ فِي النَّارِ أَوَّلُ مَنْ قَالَهُ عُرْفُطَةُ بْنُ عَرْفَجَةَ الْهَزَلِيُّ وَكَانَ سَيِّدَ بَنِي هِزَانَ وَكَانَ حَصِينُ بْنُ نَيْتِ السَّكَلِيِّ سَيِّدَ بَنِي عُكْلٍ وَكَانَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا يُعِيرُ عَلَى صَاحِبِهِ فَإِذَا أَسْرَتْ بَنُو عُكْلٍ مِنْ بَنِي هِزَانَ أَسِيرًا قَتَلُوهُ . وَإِذَا أَسْرَتْ بَنُو هِزَانَ مِنْهُمْ أَسِيرًا فَدَوُّهُ . قَدِيمٌ رَاكِبٌ لِبَنِي هِزَانَ عَلَيْهِمْ فَرَأَى مَا يَصْنَعُونَ قَالَ لِبَنِي هِزَانَ لَمْ أَرُ قَوْمًا ذَوِي عَدَدٍ وَعُدَّةٍ وَجَلَدٍ وَثَرَّةٍ يَلْبَسُونَ إِلَى سَيِّدٍ لَا يَنْقُصُ بِهِمْ وَبَرًّا أَرْضَيْتُمْ أَنْ يَفِي قَوْمَكُمْ رَغْبَةً فِي الدَّيَّةِ وَالْقَوْمُ مِثْلَكُمْ تَوَلَّاهُمُ الْجِرَاحُ وَيَعْصَمُ السِّلَاحُ فَكَيْفَ تَقْتُلُونَ وَيَسْلُمُونَ وَوَيْجُوهُ تَوَيْجُهَا عَنِيفًا وَأَعْلَمُهُمْ أَنَّ قَوْمًا مِنْ بَنِي عُكْلٍ خَرَجُوا فِي طَلَبِ إِبِلٍ لَهُمْ فَخَرَجُوا إِلَيْهِمْ فَأَصَابُوهُمْ فَاسْتَقَوْا الْإِبِلَ وَأَسْرَوْهُمْ . فَلَمَّا قَدِمُوا مَحَلَّتَهُمْ قَالُوا هَلْ لَكُمْ فِي اللَّقَاحِ وَالْأَمَةِ الرِّدَاحُ وَالْفَرَسُ الْوَقَاحُ . قَالُوا لَا فَضَرَبُوا أَعْنَاقَهُمْ . وَبَلَغَ عُكْلًا الْخُبْرَ فَسَارُوا يُرِيدُونَ النَّارَةَ عَلَى بَنِي هِزَانَ . وَفَزَعَتْ بِهِمْ بَنُو هِزَانَ فَاتَّعَوْا فَاتَّعَوْا قِتَالًا شَدِيدًا حَتَّى فَشَتْ فِيهِمُ الْجِرَاحُ وَقُتِلَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي هِزَانَ وَأَسْرَ دَجْلَانُ مِنْ بَنِي عُكْلٍ وَانْهَزَمَتْ عُكْلٌ وَإِنْ عُرْفُطَةُ قَالَ لِلْأَسِيرِينَ أَيْكُمَا أَفْضَلُ لَا أَتْلُهُ بِصَاحِبِنَا وَعَسَى أَنْ يَفَادَى الْآخَرَ فَعَمِلَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ يُخْبِرُ أَنَّ صَاحِبَهُ أَكْرَمُ مِنْهُ فَأَمَرُ بِقَتْلِهَا جَمِيعًا . فَتَدْرِمُ أَحَدَهُمَا لِيَقْتُلَ فَعَمِلَ الْآخَرُ يَضْرِبُ . قَالَ عُرْفُطَةُ قَدْ يَضْرِبُ الْعَبِيرُ وَالْكَؤَاةُ فِي النَّارِ فَأَرْسَلَهَا مِثْلًا . وَقِيلَ غَيْرُ ذَلِكَ . يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ يَخَافُ الْأَمْرَ فَيَجْرِعُ قَبْلَ وَقْعِهِ فِيهِ . وَإِذَا أَطْعِمَ الْخَيْلَ شَيْئًا عَخَافَ مَا هُوَ أَشَدُّ مِنْهُ قِيلَ ذَلِكَ أَيْضًا

وَقَبْلَ عَيْرٍ يَا فَتَى وَمَا جَرَى لَقِيتُ مَنْ سَاءَ إِلَيَّ وَأَفْتَرَى

أي أول كل شيء . يُقال لقيته أول ذات يدين . وأول وهله وقبل عير وما جرى . قيل إذا أخبر الرجل بالخبر من غير استحقاق ولا ذكر كان لذلك قيل فعل كذا وكذا قبل عير وما جرى . وخص العير لأنه أخذ ما يخص وإذا كان كذلك كان أسرع جرأ من غيره فضرب به المثل في السرعة . وقيل معناه قبل أن يجري عير وهو الحمار . وقيل المراد بالغير المثل في الدين وهو الذي يُقال له اللبّة والذي يجري عليه هو الطرف وجره حركته فيكون المعنى قبل أن يلطف الإنسان . قال السائح

وتعدو القيصي قبل عير وما جرى ولم تدري ما بالي ولم أدري ما لها  
ويروى القيصي والقيصي . والباء بدل من الميم وهما ضرب من العدو فيه ترو . ومن روى بالضاد فهو من القباضة وهي السرعة . ومنه يجعل ذا القباضة الوحيا . ويُقال جاء فلان قبل عير وما جرى . وضرب قبل عير وما جرى . يريدون السرعة في كله

قَدْ جِيلَ بَيْنَ الْعَيْرِ وَالْتِزْوَانِ أَي عَاقَ أَمْرٌ بَالَمْنَا دَهَانِي

قَالَ صَخْرُ بْنُ عَمْرٍو أَخُو الْحَسَاءِ وَكَانَ غَزَا بَنِي أَسَدٍ فَاسْتَحَّ إِلَيْهِمْ جَاءَهُمُ الصَّرِيحُ فَرَكِبُوا فَالْتَمَتُوا بِذَاتِ الْأُتْلِ فَطَلَنَ أَبُو نُزْرِ الْأَسَدِيُّ صَوًّا طَمَعَةً فِي جَنْبِهِ فَلَمْ يَقْصُصْ مَكَانَهُ وَجَرَى مِنْهَا فَعَرِضَ حَوْلًا حَتَّى مَلَأَهُ أَهْلُهُ فَسَمِعَ امْرَأَةً تَقُولُ لَامْرَأَتِهِ سَلِمَى كَيْفَ بَعْلُكَ . فَقَالَتْ لَا حَيُّ فَيَرْجِي وَلَا مَيِّتٌ فَنَعِمِي لَقَدْ لَقِينَا مِنْهُ الْأَمْرَيْنِ . وَقِيلَ مَرَّ بِهَا رَجُلٌ وَهِيَ قَائِمَةٌ وَكَانَتْ ذَاتَ خَلْقٍ وَإِدْرَاكٍ فَقَالَ لَهَا يُبَاعُ الْكَفَلُ فَقَالَتْ نَعَمْ عَمَّا قَلِيلٍ . فَسَمِعَ ذَلِكَ صَخْرٌ فَقَالَ أَمَا وَاللَّهِ لَنْ قَدَرْتَ لِأَقْدَمِكَ قَبْلِي ثُمَّ قَالَ لَهَا تَوَلَّيْنِي السِّيفَ أَنْظُرْ إِلَيَّ هَلْ تَقْلُهُ يَدِي فَنَاولَتْهُ فَإِذَا هُوَ لَا يُقْلُهُ فَقَالَ آيَاتًا مِنْهَا قَوْلُهُ

أَهْمُ بِأَمْرِ الْحَزْمِ لَوْ اسْتَطَعْتُهُ وَقَدْ جِيلَ بَيْنَ الْعَيْرِ وَالْتِزْوَانِ

وَلَمَّْا طَالَ بِهِ الْبَلَاءُ وَقَدْ نَتَأَتِ قِطْعَةٌ مِنْ جَنْبِهِ مِثْلَ اللَّيْدِ فِي مَوْضِعِ الطَّمَعَةِ قِيلَ لَهُ لَوْ قَطَعْتَهَا لَرَجَوْنَا أَنْ تَبْرَأَ فَقَالَ شَأْنُكُمْ . وَأَشْفَقَ عَلَيْهِ قَوْمٌ فَهَوَّهُ فَلَبَّى فَأَخَذُوا شَفْرَةً قَطَعُوا ذَلِكَ الْمَوْضِعَ فَنَسَّ مِنْ نَفْسِهِ ثُمَّ مَاتَ وَدُفِنَ إِلَى جَنْبِ عَيْيَبٍ . وَهُوَ جَبَلٌ بِقَرْبِ الْمَدِينَةِ وَقَبْرُهُ مُتَلَمَّ هُنَاكَ وَأَقْبَحُهُمْ مَنْ قَدْ لَبِسَتْهُ عَارُهُ قَرَارُهُ تَسْفَهَتْ قَرَارُهُ

القرار والقرارة التقد وهو ضرب من الغم قصار الأرجل قباح الوجوه . وقيل بالقاف . وهي البهمة تنغير إلى أمتها فيتبعها الغم . يُضْرَبُ لِمَنْ يَتَكَلَّمُ بِالْخَطِّاءِ فَيَطْلُقُ عَلَى ذَلِكَ . وَتَقْدَمُ

كسوه في الفردان حتى ألحم فكيف رضى يا خيالي ألحم  
يُضرب لمن يكلم ولا ينبغي له أن يتكلم لندائه. وألحم أصغر الفردان  
في عين أمها القرني حسنة كذا بنو الدهر له يا محسنة  
لفظه القرني في عين أمها حسنة هي ذؤيبة مثل الحفص طويلة القوائم  
يقال للشقي هلم تسعد يقول حسبي ما أنا فيه قدي  
لفظه قيل للشقي هلم إلى السعادة قال حسبي ما أنا فيه يضرب لمن قنع بالشر وترك  
الحير وقبول النصيح

قد يدقم الشر بمنله إذا أعيالك غيره لمن يبيدي أذى  
هو من قول الفند الزماني: وبعض ألحم عند الجهل للذلة إذعان  
وفي الشر نجات حين لا ينجيك إحسان

لقد قلنا يا فتى مما بدا صبركم إذ أنتم قوم عدى  
أصله أن رجلا كان يعتاد امرأة فكان يجيئ وهي جالسة مع بنينا وزوجها فيصير لها  
فخرج يغزوها من وراء البيت وهي تحدث ولدها فينضي الرجل حاجته وينصرف. فلم ذلك  
بعض بنينا فغاب عنها يومه ثم جاء في ذلك الوقت فصفر ومعه مساة تحمي فلما أن ضلت  
كعادتها كراهها. فجاء خلها بعد ذلك فصفر فقالت قد قلنا صغيركم. قال الكنت  
أرجوكم أن تكونوا في مودتكم كلبا كرهاء تقلي شكل صفار  
لما أجابت صغيرا كان آتيا من قابس شيط الوجاء بالنار  
إنقصب القوي من قاوية أي قد قصيت وفق قصدي حاجتي

لفظه انقصب قوي من قاوية الانقصاب الانقطاع. أي انقطع الفرج من البيضة أي  
خرج منها. كما يقال برئت قاوية من قوبر. يضرب عند انقضاء الأمر والفراغ منه.  
والقائبة البيضة. والقرب الفرج. قيل قوي لا يعرف مصرا ولا مكبرا. قيل أصله من قوي  
الحبل لأنه إذا انقطعت قوة من قواه لا يمكن اتصالها. وقيل يمكن أخذه من قوت  
الدار إذا خلت من أهلها مثل أقوت فهي قاوية ومقوية فيقال قوت البيضة إذا خلت  
من الفرج وقوي الفرج إذا خرج وخلا منها. وقوي على هذا تصغير قاور كصغير لامر بطح



الآلَفُ إِحْلَاقًا تَقَارِبُ بِالْعَلَمِ بِخِلَافِ نَحْوِ ضَارِبٍ قَصَصِيهِ ضَوْرِبٍ . وَقِيلَ الْقَوِيُّ غَيْرُ مُوجُودٍ فِي الشَّعْرِ وَاتِّكَلَامُ إِلَّا فِي هَذَا الْمَثَلِ

أَفْرَخَ رَوْعُهُ أَيِ الْخَوْفُ ذَهَبَ عَنْهُ فَلَانُ وَحَوَى كَثَرَ الذَّهَبُ

لَفْظُهُ قَدْ أَفْرَخَ رَوْعُهُ أَيِ ذَهَبَ خَوْفُهُ بِقَعِ الرَّاءِ . وَرُوي بِضَمِّهَا . وَمَعْنَاهُ خَرَجَ الرَّوْعُ مِنْ قَلْبِهِ . وَالرَّوْعُ فِي الرَّوْعِ كَالْقَرْخِ فِي الْبَيْضَةِ . وَقَدْ تَقَدَّمَ وَهُوَ دَعَاءُ أَوْ خَبَرٌ بَلَا قَدْ وَهِيَ خَبَرٌ لَا غَيْرَ

قَرُبَ طِبُّ يَا فَتَى مِنْ بَكْرِ أَيِ أَنْتَ بَعْدَ خَبَرٍ فِي خُبَرٍ

وَرُوي قَرُبَ طِبُّ كَعَمِ رَجُلًا . وَأَصْلُهُ أَنَّ رَجُلًا تَزَوَّجَ امْرَأَةً فَلَمَّا هُدِيَتْ إِلَيْهِ وَقَدْ مَضَى مِنْهُمَا مَقَدُّ الرِّجَالِ مِنَ النِّسَاءِ قَالَ لَهَا أَبْكَرُ أَنْتِ أَمْ ثَيِّبٌ . فَقَالَتْ قَرُبَ طِبُّ . وَيُقَالُ فِي مِثْلِهِ أَنْتَ عَلَى الْحَرْبِ . أَيِ عَلَى الْفُجْرَةِ . وَعَلَى مِنْ صِلَةِ الْإِشْرَافِ . أَيِ مُشْرِفٍ عَلَيْهِ قَرِيبٌ مِنْهُ وَمِنْ عَلَيْهِ

قَدْ صَرَحَتْ بِتِلْكَ بِجِلْدَانِ فَلَا يُكْتَمُ أَمْرٌ لَاحَ مِنْهَا ابْنُ جَلَا

تَقَدَّمَ فِي حَرْفِ الصَّادِ . يُضْرَبُ لِلْأَمْرِ الْوَاضِحِ الْبَيِّنِ الَّذِي لَا يَخْفَى عَلَى أَحَدٍ

مِنْ جَيِّدٍ هَذَا الرِّيمُ دُونَ مَيِّنٍ قَدْ بَيَّنَّ الصَّبْحُ لَذِي عَيْنَيْنِ

بَيْنَ هُنَا بِمَعْنَى تَبَيَّنَ . يُضْرَبُ لِلْأَمْرِ يَظْهَرُ كُلُّ الظُّهُورِ

سَيْلٌ بِهِ إِنْسَانٌ عَيْنِي وَهُوَ لَا يَدْرِي بِأَنِّي هِمْتُ فِي هَذَا الطَّلَا

لَفْظُهُ قَدْ سَيْلَ بِهِ وَهُوَ لَا يَدْرِي وَيُقَالُ أَيْضًا سَالَ بِهِ السَّيْلُ . يُضْرَبُ لِمَنْ وَقَعَ فِي شِدَّةٍ

إِقْدَحَ يَدْفُلِي يَا فَتَى فِي مَرْخٍ وَشُدَّ بَعْدَ إِنْ تَشَأْ أَوْ أَرْخِ

لَفْظُهُ إِقْدَحَ يَدْفُلِي فِي مَرْخٍ ثُمَّ شُدَّ بَعْدَ أَوْ أَرْخِ تَقَدَّمَ أَنَّ أَكْثَرَ الْأَشْجَارِ ثَارًا الْمَرْخُ ثُمَّ الْعَارُ . وَقِيلَ ثُمَّ الدِّفْلِي . وَالتَّلُّ يُقَالُ إِذَا حَمَلَتْ رَجُلًا فَاحْشًا عَلَى رَجُلٍ فَاحْشٍ فَلَمْ يَلْبَسْ أَنْ يَقَعَ بَيْنَهُمَا شَرٌّ . وَقِيلَ يُضْرَبُ لِلْكَرِيمِ الَّذِي لَا يَحْتَاجُ أَنْ تَكْفَهُهُ وَتُلْعَ عَلَيْهِ

أَلْقَيْدُ وَالرَّتْمَةُ صَارَا يِي إِلَى حَالٍ حَلَّتْ فِي عَيْنٍ مَنْ كَانَ قَلَى

أَوَّلُ مَنْ قَالَ ذَلِكَ عَمْرُو بْنُ الصَّمْعِيِّ بْنِ خُوَيْلِدٍ بْنِ نُفَيْلٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ كِلَابٍ وَكَانَتْ شَاكِرٌ مِنْ هَمْدَانَ أَسْرَوْهُ فَأَحْسَنُوا إِلَيْهِ وَرَوَّحُوا عَنْهُ وَقَدْ كَانَ يَوْمَ فَارَقَ قَوْمَهُ نَحِيحًا فَهَرَبَ مِنْ شَاكِرٍ فَبَيْنَمَا هُوَ بَقِيَّةٌ مِنَ الْأَرْضِ إِذْ اصْطَادَ أَرْنَبًا فَاشْتَرَاهَا فَلَمَّا بَدَأَ يَأْكُلُ مِنْهَا أَقْبَلَ ذَنْبُهَا فَأَتَمَّى

غير بعيد فبذل إليه من شؤائه فولى به وقال عمرو عند ذلك أياتاً يتفاهل بها . ثم لما وصل إلى قومه قالوا أي عمرو خرجت من عندنا نجحاً وأنت اليوم بادن . قتال القيد والرقة فأرسلها مثلاً . وهذا مثل قولهم المرز والتمعة والنجاة والأمنة

رَأَمَتْ فُؤَادِي هِنْدُ مُقَلَّتَاهَا قَدْ أَنْصَفَ الْقَارَةَ مَنْ رَامَاهَا

القارة قبيلة وهم عَصَل والدیش ابنا الهون بن خزيمة ولما سبوا قارة لاجتماعهم والتفافهم لما أراد السدأخ أن يفر قهم في بني كنانة . فقال شاعرهم  
دَعُونَا قَارَةَ لَا تُنْفِرُونَا فَتَحْتَلُّ مِثْلَ إِجْفَالِ الظَّلَمِ

وهم رُماة لمبتي في الجاهلية وهم اليوم في اليمن . قيل إن رجلين التقيا أحدهما قاري . فقال القاري إن شئت صارعتك وإن شئت سابتك وإن شئت راميتك . قال الآخر قد اختبرت الرماة . فقال القاري قد أنصفتني وأنشد

قَدْ أَنْصَفَ الْقَارَةَ مَنْ رَامَاهَا . إِنَّا إِذَا مَا فِتْنَةٌ نَلْقَاهَا . زِدْ أَوْلَاهَا عَلَى أَخْرَاهَا

وقيل إن المثل قيل في حرب كانت بين قريش وبين بكر بن عبد مناف بن كنانة وكانت القارة مع قريش وهم قوم رُماة . فلما التقى الفريقان راماهم الآخرون فقتل قد أنصفهم هؤلاء إذ ساوهم في العمل الذي هو شأنهم وصناعتهم . يضرب مثلاً لمساواة الرجل صاحبه فيما يدعو إليه

أَعْدِدْ لِأَمْرِ هُوَ مِنْكَ كَائِنْ قَبْلَ الرِّمَاءِ ثُمَّ لَا أَلْكُنَّ نَزِرُ

قال رؤبة . قبل الرِّمَاءِ يملأ الجنب . أي تؤخذ أهبة الأمر قبل وقوعه

كَذَلِكَ أَرَأَيْتَ قَبْلَ الرَّمْيِ يَا حَلِيلُ فَأَحْفَظْ مَا لَنَا قَدْ رُويَا

لفظة قبل الرمي يرأس السهم يضرب في تهية الآلة قبل الحاجة إليها . وهو كالثلث المتقدم

ظَهَرَ الْعَجَنُ لِلْعَجَبِ قَلْبًا هَذَا الَّذِي أَهْوَاهُ مِنْ عَهْدِ الصَّبَا

لفظة قلب له ظهر العجن يضرب لمن كان لصاحبه على مودة ورواية ثم حال عن العهد

أَلْقَى عَصَاهُ فِي هَوَى جَبِيلٍ سِوَاهُ قَلْبِي تَارِكًا لِلْقَبِيلِ

لفظة قد ألقى عصاه إذا استقر من سفر أو غيره . قال جرير

فَلَمَّا اتَّقَى لِمَيَّانَ الْقَيْتِ الْعَصَا وَمَاتَ الْهَوَى لَا أَصِيتَ مَقَاتِلَهُ

لَهُ قَشْرَتْ رَغَمَ عَذَالِي أَلْمَصَا وَمِلَتْ عَنْ لِهَوَاهُ قَدْ عَصَى

لفظة قَشْرَتْ له العصا يُضْرَبُ في خلوص الود أي أظهرت له ما كان في نفسي . ويقال اقْبِرْ له العصا أي كاشفهُ وأظهر له الصداة

لِرَدْعِهِ قَدْ رَكِبَ الشَّقِي قَمَادَ وَهَوَ بِالرْدَى رَمِيْ

لفظة قَدْ رَكِبَ رَدَعَهُ يُقَالُ بِهِ رَدَعٌ مِنْ زَعْفَرَانٍ أَوْ دَمٍ أَوْ لُحٍّ وَأَثَرٍ . ثُمَّ يُقَالُ لِلْقَتِيلِ رَكِبَ رَدَعَهُ إِذَا خَرَّ لَوَجْهِهِ . وَقِيلَ مَعْنَاهُ دَخَلَ غُرْفَتُهُ فِي جَوْفِهِ مِنْ قَوْلِهِمْ ارْتَدَعَ السَّهْمُ إِذَا رَجَعَ نَصْلُهُ فِي سِنِّهِ

تُخَيِّرُ مَنْ هَمَّتْ بِهِ يُخَيِّرُ فَقَتَلُ مَا نَفْسُ لَهَا تُخَيِّرُ

لفظة قَتَلَ مَا نَفْسُ تُخَيِّرُهَا مَا زَانَدَ . وَتُخَيِّرُهَا تَخَيِّرُهَا . قِيلَ مَعْنَاهُ أَنَّهُ كَانَ بَيْنَ رَجُلَيْنِ مَالٌ فَاقْتَسَمَا . فَقَالَ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ اخْتَرِ أَيَّ الْقَسَمَيْنِ شِئْتَ فَعَمِلَ يُنْظَرُ إِلَى هَذَا الْقَسَمِ مَرَّةً وَإِلَى ذَلِكَ مَرَّةً أُخْرَى فَبَرَى كُلَّ وَاحِدٍ جَيْدًا . فَيَقُولُ صَاحِبُهُ قَتَلَ مَا نَفْسُ تُخَيِّرُهَا . أَيَّ قَتَلْتَ نَفْسَكَ حِينَ خَيْرُكَ يَبْذُرُ فِي الشَّرِّ وَالْجَشَعِ . وَيُرَى قَتَلَ نَفْسًا تُخَيِّرُهَا أَيَّ إِذَا جَلَّتْ الْحَكَمُ إِلَى مَنْ تَسَأَلَهُ لِلْحَاجَةِ حَمْلَ لَكَ عَلَى نَفْسِهِ

يَا طَالِبَ الْحَاجَةِ يَرْجُو بَكْرًا قَدْ عَلَقَتْ دَلُوكَ دَلْوُ أُخْرَى

أَصْلُهُ أَنَّ الرَّجُلَ يُبَدِّلُ دَلْوَهُ لِلِاسْتِقَاءِ فَيُبَدِّلُ آخَرَ دَلْوَهُ أَيْضًا فَتَمْلَأُ بِالْأُولَى حَتَّى يَمْتَلِئَ صَاحِبُهَا أَنْ يَسْتَقِيَ . يُضْرَبُ فِي الْحَاجَةِ تَطَلُّبٌ فَيَقُولُ دُونَهَا حَاتِلٌ . أَيَّ قَدْ دَخَلَ فِي أَمْرِكَ دَاخِلٌ

لَقَدْ نَهَيْتُ صَاحِبِي نَهْيًا جَلِي مَذَامُهُ عَنْ شَرِبَةِ الْوَشْلِ

لفظة قَدْ نَهَيْتُكَ عَنْ شَرِبَةِ الْوَشْلِ الْوَشْلُ الْمَاءُ الْقَلِيلُ . يُضْرَبُ فِي النَّهْيِ عَنْ سُؤَالِ التَّمَتُّعِ

قَتَلَ خَيْسُهُ وَذَاقَ حَيْنًا قَعْدَ أَتَى زُورًا يَنَا وَمَيْتَا

الْخَيْسُ اللَّبَنُ . يُقَالُ فِي الدَّعَاءِ عَلَى الْإِنْسَانِ قَتَلَ اللَّهُ خَيْسَهُ أَيَّ لَبَنَهُ

قَدْ قِيلَ ذَا إِنْ كَانَ حَقًّا أَوْ كَذِبٌ فَمَا أَعْتَذَرُ الْمُرْدَ مِنْ قَوْلِي نِسْبَ

لفظة قَدْ قِيلَ ذَلِكَ إِنْ حَقًّا وَإِنْ كَذِبًا قَالَ الثُّمَانُ بْنُ الْمُثَنَّى لِلرَّبِيعِ بْنِ زِيَادِ الْعَبْسِيِّ وَكَانَ لَهُ صَدِيقًا وَدَيًّا وَإِنْ عَلِمَا مُلَاعَبَ الْاِئْتَةِ وَعَوَفَ بِنَ الْأَحْوَصِ وَسَهْنَلِ بْنِ مَالِكٍ وَابْنِ بْنِ رَيْمَةَ وَشَمَّاسَ الْقَرَّازِيَّ وَقِلَابَةَ الْأَسَدِيَّ قَدِمُوا عَلَى الثُّمَانِ وَخَلَقُوا لِبَيْدَا يَرَى

إلهمم وكان أحدثهم سنًا وجملوا يندون على الثمان ويروحون فأكرمهم وأحسن ثوبهم غير  
أن الربيع كان أعظم عندهم قدرًا فبينما هم ذات يوم عند الثمان إذ رجز بهم الربيع وطاهم  
وذكرهم بأقبح ما قدير عليه. فلما سجع القوم ذلك انصرفوا إلى رحلهم وكل منهم مقبل  
على بئهِ وروح لبيد الشول فلما رأى أصحابه وما بهم من الكتابة سلّمهم ما لكم فكتموه.  
فقال لهم والله لا أحفظ لكم متاعًا ولا أسرح لكم إبلًا أو تحبوني بالذي كنتم فيه. وإنما  
كنتموا عنه لأن أم لبيد امرأة من بني عيس كانت يتيمة في حجر الربيع. فقالوا خالك قد  
غلبننا على الملك وصد بوجهه عنا. فقال لبيد هل فيكم من يكفيني الإبل وتدخلوني على  
الثمان معكم فوالللات والزمى لأدعته لا ينظر إليه أبدًا. فخلّفوا في إبلهم قلابه الأسدي وقالوا  
لليبد أو عندك خير. قال سترون قالوا إنا نبلك هذه البقرة لبقته بين أيديهم دقيقة الأغصان  
قلية الأوراق لاصقة بالأرض تدعى القربة صفها لنا واشتمها فقال هذه القربة التي لا تذكي نارا  
ولا تؤهل دارًا. ولا تسر جارًا. عودها ضئيل. وفرعها كليل. وخيرها قليل. شر البقول مرعى.  
وأقصرها فرعًا. فقصصا لها وجعنا القوا بي أنا عيس. أردته عنكم بتيس. وأدعته من أمره في كبس  
قالوا نصبح فترى رأينا. فقال لهم عامر اظنوا هذا التلام فإن رأيتموه ثامًا فليس أمره بشي  
إنما يتكلم بما جاء على لسانه ويهذي بما يهيج في خاطره وإن رأيتموه ساهرا فهو صاحبكم  
فرمقه فزأوه قد ركب رحلا حتى أصبح فخرج القوم وهو معهم حتى دخلوا على الثمان وهو  
يتغذى والربيع يأكل معه. فقال لبيد أنت اللعن أتأذن لي في الكلام فأذن له فرجز  
بآيات جاء منها قوله يخاطب الثمان

يا واهب الخير الكثير من سعة إليك جاوزنا بلادًا مسبعة

نخبر عن هذا خبرًا فاسعة مهلاً أنت اللعن لا تأكل معه

إن استه من برص ملعة وإنه يدخل فيها إصبه

يدخلها حتى يوارى أشجبه كأنه يطلب شيئًا ضيعه

فلما سمع الثمان الشعر أنف رفع يده من الطعام وقال للربيع أكذالك أنت. قال لا  
واللات لقد كذب ابن القاعة قال الثمان لقد خبت علي طماهي. فغضب الربيع وقام وهو يقول

لئن رحلت ركلي إن لي سعة ما مثلها سعة عرضًا ولا طولًا

ولو جمعت بني لحم بأسرهم ما وازنوا ريشة من ريش سنويلا

فأبزو بأرضك يا ثمان متسكنًا مع التطاسي طورًا وابن توفيلًا

وقال لأبرح أرضك حتى تبث إلي من يُثبثني فتعلم أن العلام كاذب . فأجابه الثمان بقوله  
 شرذ يهلك عني حيثُ نبثت ولا تُكفر علي ودعُ منك الأباطيلا  
 فقد رُميت بداء لست فاسله ما جاور النيل يوما أهل إيليا  
 قد قيل ذلك إن حقاً وإن كذباً فما اعتذارك من شيء إذا قيل  
 وسويل أحد أجداد الربيع وهو في الأصل اسم طائر . والطارقي رومي يقال له سرحون .  
 وابن توفيل رومي آخر كان يُنادمان الثمان

قَدْ جَلَّ الْأَبْصَلُ ذَاكَ دَغَلَا فَهَوَّ عَلَى أَهْلِ أَلَمِي مَحْضُ بَلَا  
 لفظه قَدْ اتَّخَذَ الْبَاطِلُ دَغَلًا الدَّغْلُ أَصْلُ الشَّجَرِ الْمُتَفَتِّ . أي قد اتَّخَذَ الْبَاطِلُ مَاوِي يَأْوِي  
 إِلَيْهِ أَي لَا يَخْلُو مِنْهُ . يُضْرَبُ لِمَنْ جَعَلَ الْبَاطِلَ مَطِيَّةً لِنَفْسِهِ

إِنِّي قَدْ أَحْزَمْتُ لَوْ أَغْزِمُ فِي هَجْوِ الَّذِي قَدْ سَاءَ نِي يَا مُنْصِنِي  
 أي إن عَزَمْتُ الرَّأْيَ فَأَلْصَقْتُهُ فَأَنَا حَازِمٌ وَإِنْ تَرَكْتُ الصَّوَابَ وَأَنَا أَرَاهُ وَضِيعْتُ الْعِزَّمَ لَمْ يَنْفَعْنِي  
 حَزْمِي . كما قال سعد بن نَاشِبٍ الْمَازِنِي

إِذَا هُمْ أَلْقَى بَيْنَ عَيْنَيْهِ عِزْمَةً وَنَكَبَ عَنْ ذِكْرِ الْعَوَاقِبِ جَارِنَا  
 قَدْ بَلَغَ الْبُلْغَيْنِ مِنْ فُلَانٍ قَلْبِي فَمَاشَ عَائِي أَلْهَوَانِ  
 لفظه قَدْ بَلَغَ مِنْهُ الْبُلْغَيْنِ أَيِ الدَّاهِيَةِ . وَسَكُونُ اللَّامِ فِي الْبَيْتِ ضَرْوَةٌ . قَالَتْ عَائِشَةُ لِمَا رَضِيَ  
 اللَّهُ عَنْهَا يَوْمَ الْجَمَلِ حِينَ أَخَذَتْ قَدْ بَلَغَتْ . نَا الْبُلْغَيْنِ أَيِ بَلَغَتْ مِنْ كُلِّ مَبْلَغٍ . يُعْرَبُ عَلَى  
 التَّوْنِ أَوْ كَجَمْعِ الذِّكْرِ وَجَمْعِهِ لِلتَّعْظِيمِ . وَأَصْلُهُ مِنَ الْبُلُوغِ أَيِ دَاهِيَةٍ بَلَغَتْ النِّهَايَةَ فِي الشَّرِّ  
 إِبْلَ عَلَيْنَا وَقَدِيمَا أَلْنَا وَالْآنَ لِلَّذِي يَسُوهُ أَلْنَا  
 لفظه قَدْ أَلْنَا وَإِبْلَ عَلَيْنَا أَيِ سُنَا وَمَا سَنَا غَيْرُنَا مِنَ الْآيَاتِ وَهُوَ السِّيَاسَةُ . قَالَهُ زِيَادٌ فِي خُطْبَتِهِ  
 وَقَدْ تَقَدَّمَ . يَضْرِبُهُ الرَّجُلُ الْحَرْبَ

قَدْ حَمَى الْوَطِيسُ مِنْ حَرْبِ الْهَوَى فِي حِيَاخَوَى لِقَوَادِي قَدْ حَوَى  
 الوطيس حجارة مُدَوَّرَةٌ فَذَا حِمَتْ لَمْ يَكُنْ أَحَدًا أَنْ يَطَأَ عَلَيْهَا . يُضْرَبُ لِلْأَمْرِ إِذَا اشْتَدَّ .  
 وَيُرْوَى أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَفَعَتْ لَهُ أَرْضٌ مُوَكَّةٌ فَرَأَى مُعْتَكِ الْقَوْمِ . قَالَ الْآنَ  
 حَمَى الْوَطِيسُ . أَيِ اشْتَدَّ الْأَمْرُ

قَدْ تَطْعُمُ الدَّوْيَةَ النَّابَ عَلَى مَا قِيلَ أَيُّ فِي بُرَى شَيْءٍ عَلَا  
الدُّوْ وَالِدَوِيَّةُ الْمَنَازَةُ . والنَّابُ النَّاقَةُ الْمَسْنَةُ . يُضْرَبُ لِلشَّيْخِ فِيهِ بَقِيَّةُ

قَدْ سَاءَ نِي مَالِكُ فَأَقْتُلُونِي وَمَالِكًا وَهَمُّهُ فَأَقْتُلُونِي

قاله عبدالله بن الزُّبَيْرِ . وذلك أَنَّهُ عَاتِقُ الْأَشْتَرِ النَّحْصِيِّ واسمُهُ مَالِكُ فَسَقَطَا عَنْ جَوَادِيهِمَا إِلَى الْأَرْضِ . فقال عبدالله بن الزُّبَيْرِ

اقتلوني ومالكًا واقتلوا مالكًا معي

فَضْرِبُ مِثْلًا تَكْلَمُ مَنْ أَرَادَ بِصَاحِبِهِ مَكْرُوهًا وَإِنْ نَالَهُ مِنْهُ ضَرْبٌ

قَدْ كَانَ ذَلِكَ مَرَّةً فَالْيَوْمَ لَا أَيُّ قَدْ نَدِمْتُ وَرَجَعْتُ فَأَقْبَلَا

قَالَتْ فَاطِمَةُ بِنْتُ مُرِّ الْخَمِيَّةِ وَكَانَتْ قَدْ قَرَأَتْ الْكِتَابَ فَأَقْبَلَ عَبْدُ الْمُطَّلِبِ وَمَعَهُ ابْنُهُ عَبْدِ اللَّهِ يَرِيدُ أَنْ يَزُوجَهُ أَمْنَةَ بِنْتَ وَهَبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ بْنِ زُهْرَةَ بْنِ كِلَابٍ فَرَزَ عَلَى فَاطِمَةَ وَهِيَ بِمَكَّةَ فَرَأَتْ نُورَ النَّبَوَةِ فِي وَجْهِ عَبْدِ اللَّهِ فَقَالَتْ لَهُ مَنْ أَنْتَ يَا فَتَى . قَالَ أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمٍ . قَالَتْ هَلْ لَكَ أَنْ تَقَعَ عَلَيَّ وَأَعْطِيكَ مِائَةَ مَنَ الْإِیْلِ . فَأَبَى وَمَضَى مَعَ أَبِيهِ فَزُوجَهُ أَمْنَةَ وَظَلَّ عِنْدَهَا يَوْمَهُ وَلَيْلَتَهُ . فَاسْتَمَلَتْ بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . ثُمَّ انْصَرَفَ وَقَدْ دَعَتْهُ نَفْسُهُ إِلَى الْإِیْلِ فَأَتَاهَا فَلَمْ يَرِ مِنْهَا حُوصًا . فَقَالَ لَهَا هَلْ لَكَ فَيَا قُلْتُ لِي . فَقَالَتْ قَدْ كَانَ ذَلِكَ مَرَّةً فَالْيَوْمَ لَا فَأَرْسَلْتُهَا مِثْلًا . يُضْرَبُ فِي النَّدَمِ وَالْإِثَابَةِ بَعْدَ الْاجْتِرَامِ . ثُمَّ قَالَتْ لَهُ أَيُّ شَيْءٍ صَنَعْتَ بَعْدِي . قَالَ زُوجَتْنِي أَبِي أَمْنَةَ بِنْتَ وَهَبٍ فَكُنْتُ عِنْدَهَا . فَقَالَتْ رَأَيْتُ فِي وَجْهِكَ نُورَ النَّبَوَةِ فَأَرَدْتُ أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ فِيَّ فَأَبَى اللَّهُ تَعَالَى إِلَّا أَنْ يَضُمَّهُ حَيْثُ أَحَبَّ

قَصِيرَةٌ يَا صَاحِبَ عَنْ طَوِيلَةٍ عِبَارَةٌ أُلْسُوْ عَنْ جَمِيلَةٍ

الْقَصِيرَةُ الْقُرَّةُ . وَالطَّوِيلَةُ الْخَلَّةُ . يُضْرَبُ لِاخْتِصَارِ الْكَلَامِ

قَدْ رَاعَا زَيْدٌ بِأَمْرِ أُعْجِبَهُ فَقَمَّمَهُ اللَّهُ تَعَالَى عَصَبَهُ

يُقَالُ فِي الدَّعَاءِ عَلَى الْإِنْسَانِ . قِيلَ مِنْهُ جَمَعَ اللَّهُ بَعْضَهُ إِلَى بَعْضٍ وَقَبَضَ عَصَبَهُ مَأْخُودٌ مِنَ التَّسَامُحِ وَهُوَ الْخَيْشُ يُجْمَعُ مِنْ هَهُنَا وَهَهُنَا حَتَّى يَطْغَمَ

أَلْقَوْمُ طَبُونُ فَكُلْ يَا صَاحِبِي لَهْمٌ لَهْمٌ نَحْظَ بِالرَّغَابِ

وَيُرْوَى مَا أَطْبُونُ أَيُّ مَا أَبْصَرُهُمْ . يُقَالُ رَجُلٌ طَبُّ أَيُّ عَالَمٍ وَمَا أَطْبَهُمْ أَيُّ مَا أَحْذَقَهُمْ .

وربّه ما أطبون أن تكون ما زائدة. ويقال طب وأطب كتحش وأخشن فهو إذا مثل طبون  
أقول ما قالت حذام. فاستمع مقال عمرو فهو خير ما سمع  
أي القول السيد ما قاله وإلا فالصدق والكذب يستويان في أن كلا منهما قول. يضرب  
في التصديق. وهو الحميم بن صنب والد خنيقة وعجل حيث قال في امرأته حذام.

إذا قالت حذام فصذر قوها فإن القول ما قالت حذام.

أسمعت لو ناديت حيا فأطرح ملام من هام يريم. وأسترخ

لفظة قد أستمعت لو ناديت حيا يضرب لمن يوعظ فلا يقبل ولا يفهم

خيل النفس موى قاتلها أي دغ تكبرا غدا باطلها

لفظة قاتل نفس خيلها التحيل التشبيه. يقال فلان يمضي على التحيل أي على غر من  
غير يقين وعلى ما خيلت أي على شبهة. والهاء لفظة. أي يمضي على الخطأ التي خيلت له أو  
إليه. يضرب لمن يطمع في ما لا يكون. ويروى قاتل نفس خيلتها أي خيلاؤها.  
يضرب في ذم التكبر

يا ذا ألقى فبك ما جاء الخبر إنك قد فعلت ما فيه عبر

أصله أن رجلا أكل عروتا وهو أصل الأجدان فبات تخرج منه رياح مئنة فتأذى به  
أهله. فلما أصبح أخبرهم أنه أكل عروتا. فقالوا قبلك ما جاء الخبر. أي قبل إخبارك جاء  
الخبر. وما زائدة. يضرب لمن يخبرك بما أنت به عارف

قبل حساس هو لا ينار أقمل ما ترومه يا جاري

لفظة قبل حساس الانبساط يقال حسست اللحم وحسسته إذا أقيته على الجمر. والأينار  
أصحاب اللزور في المنير الواحد ينسر. يضرب في تعجيل الأمر. وذلك أنهم كانوا يستجلون  
نصب القدور فيجلون

قد قرن الحرمان بالحيا كما قران خية بهية نأ

لفظة قرب الحرمان بالحيا وقربت الخية بالهية هذا كقولهم للحيا منع الرزق والهية خية  
قرده يا صاح حتى أمكنه أي خدع الظني بنوم. وسنة

أَيَّ خَدْعِهِ حَتَّى يَتَمَكَّنَ مِنْهُ . وَأَصْلُهُ تَرَجُّعُ الْفَرَادِ مِنَ الْبَعِيرِ الصَّغْبِ حَتَّى يَتَمَكَّنَ مِنْ خَطْمِهِ  
وَقَيْدُ الْإِيمَانِ هُوَ الْقَتْلُ فَلَا يَفْتُكُ مُؤْمِنٌ عَلَى مَا يُفْلَسُ  
بِغِي الثَّيْبَةِ وَهِيَ الْقَتْلُ مَكْرًا وَبَغَاةً . وَهَذَا يُرْوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
بَنُو فُلَانٍ بَعْدَ خُبْنٍ بَاكِرٍ قَدْ أَصْبَحُوا فِي تَخَضُّعٍ وَطَبِخٍ خَائِرٍ  
أَيَّ فِي بَاطِلٍ

أَقْلَبَ طَعَامًا يَا مُطِيلَ الْقَوْمِ تَحْمَدُ مَنْ مَامَا لَكَ دُونَ الْقَوْمِ  
لَفْظُهُ أَقْلَبَ طَعَامًا تَحْمَدُ مَنْ مَامَكَ أَيَّ إِنَّ كَثْرَةَ تُورِثُ الْآلَامَ الْمُسَهِّرَةَ  
فُلَانٌ قَدْ أَخْطَأَ نَوَاهُ أَيَّ رَجَعَ بِجَبَبَةٍ عَافِي مُهُومٍ وَجَمَعَ  
فِي الْمَثَلِ « نَوَاهُ » بِدَلِّ « نَوَاهُ » يُضْرَبُ لِمَنْ رَجَعَ عَنْ حَاجَتِهِ بِالْحَيَّةِ . وَالنَّوَاهُ التَّهْوُزُ وَالسَّقُوطُ  
وَهُوَ وَاحِدُ أَنْوَاهِ النُّجُومِ الَّتِي كَانَتْ الْعَرَبُ تَقُولُ مُطِيرًا يَنْوَاهُ كَذَا . أَيَّ بَطْلَانِ النُّجُومِ أَوْ  
بِسَقُوطِهِ عَلَى اخْتِلَافِ بَيْنِ أَهْلِ اللُّغَةِ فِيهِ

هَجَرُ الرُّشَا أَقْشَمَتْ الذَّوَابُ مِنْهُ كَمَا قُلُوبُنَا ذَوَابُ  
لَفْظُهُ أَقْشَمَتْ مِنْهُ الذَّوَابُ وَيُقَالُ الذَّوَابُ وَهُمَا لَا يَقْشِمَانِ إِلَّا عِنْدَ اشْتِدَادِ الْحُوفِ . وَالذَّوَابُ  
جَمْعُ دَائِرَةٍ وَهِيَ حَيْثُ اجْتَمَعَ الشَّعْرُ مِنْ جَنْبِ الْقَرَسِ وَصَدْرِهِ . يُضْرَبُ مَثَلًا لِلْجَبَانِ  
قَفْسَتُهُ مِنْ هَامٍ بِهِ شَعُوبٌ هُوَ مِنَ الْعَنَاءِ لَا يُؤْبُ  
هُوَ اسْمُ النَّيَّةِ مَعْرِفَةُ أَيِّ تَبَعَةٍ دَاهِيَةٍ ثُمَّ نَجَا . يُقَالُ قَصَةُ الْمَوْتِ وَأَقْصَى أَيَّ دَنَا مِنْهُ  
أَقْصَرَ لَمَّا أَبْصَرَ الْأَهْوََالَ قَلْبِي لِذَاكَ عَنْ هَوَاهُ مَا لَا  
أَيَّ أَمْسَكَ عَنِ الطَّلَبِ لَمَّا رَأَى سُوءَ الْعَاقِبَةِ . يُضْرَبُ لِلرَّاجِعِ عَنِ الذَّنْبِ . وَالْمَثَلُ لِأَكْثَرِ بَنِي صَيْتِي  
إِذَا فَلَا يُقَالُ لِي يَا مُضْطَلٌّ قَدْ هَلَكَ الْتَيْدُ وَأَوْدَى الْتَمْتَحُ  
فِي الْمَثَلِ « الْمَفْتَحُ » بِدَلِّ « الْمَفْتَحُ » يُضْرَبُ لِلْأَمْرِ الَّذِي يَفُوتُ فَلَا يُمْكِنُ إِدْرَاكُهُ لِأَنَّهُ إِذَا  
ذَهَبَ الْقَيْدُ لَمْ يَحْدِ الْمَفْتَحُ مَا يَتَّبَعُهُ

لِلشَّحْمِ قِيلَ أَيْنَ أَنْتَ تَنْجُ قَالَ أَقْوَمُ الَّذِي يُبَوِّجُ  
لَفْظُهُ قِيلَ لِلشَّحْمِ أَيْنَ تَذْهَبُ قَالَ أَقْوَمُ الْمَرْجِ يُضْرَبُ لِلشَّيْءِ يَسْتَفِي فَيُجَلُّ وَيُظَلَّمُ لِأَنَّهُ



السن يستد الميرب

يَاهُذِهِ أَفْصِدِي تَصِيدِي مَنْ سَفَحَ أَيُّ أَطْلِي الْأَمْرَ بِحِدِّ مَنْ نَجَحَ  
يُضْرَبُ فِي الْحَثِّ عَلَى الطَّلَبِ

قَتَلَ أَرْضًا عَالِمًا بِهَا كَمَا يُقَالُ قَاتَبِعْ مَنْ تَرَاهُ عَلِمًا

لفظة قَتَلَ أَرْضًا عَالِمًا أصل القتل التذليل ومنه قتل الحمر وهو مزجها بالماء. والمراد بالمثل أن الرجل العالم بالأرض عند سلوكها يُذَلَّلُ الأرض ويُثَلِّبُها عليه فلم يضل ولم يهلك. يُضْرَبُ فِي مَدْحِ الْعِلْمِ. وَيُرْوَى قِيلَ أَرْضًا عَالِمًا أَي ضَبَطَ الْأَمْرَ مِنْ يَعْلَمُهُ وَحَذَقَ بِهِ

وَقِيلَ أَرْضُ قَتَلَتْ جَاهِلَهَا فَأَحْذَرُ أَخِي إِنْ لَمْ تُكُنْ قَاتِلَهَا

لفظة قَتَلَتْ أَرْضُ جَاهِلَهَا يُضْرَبُ لِمَنْ يَبَاشِرُ أَمْرًا لَا عِلْمَ لَهُ بِهِ. وَالْقَتْلُ الْمَعْلَمُ بِمَعْنَى إِصَابَةِ الْقَتْلِ وَهُوَ الْجَمْعُ فَكَانَ الْقَاتِلُ أَصَابَ قَتْلَهُ. وَهَذَا الْمَثَلُ فِي مُقَابَلَةِ الْمَثَلِ لِلتَّعَدُّمِ

أَنْقَوْمُ قَدْ تَرَهَيَا يَا خَالَ أَيُّ أَمْرُهُمْ فِي غَايَةِ الْإِشْكَالِ

لفظة قَدْ تَرَهَيَا الْقَوْمُ إِذَا اضْطَرَبَ عَلَيْهِمْ أَمْرُهُمْ وَرَأَيْهِمْ فَيَكُونُ مَرَّةً كَذَا وَمَرَّةً كَذَا. وَقِيلَ تَرَهَيَا فِي أَمْرِهِ إِذَا هَمَّ بِهِ ثُمَّ أَمْسَكَ وَهُوَ يُرِيدُ أَنْ يَفْعَلَهُ وَهُوَ مِنْ تَرَهَيَا الْجَمْلُ إِذَا كَانَ أَحَدُ الْعَدْلَيْنِ أَثْقَلَ مِنَ الْآخَرِ فَيَضْطَرُّ بَانَ

يُؤْتَى عَلَى يَدِ الْحَرِيصِ فَأَطْرَحَ حِرْصًا بِهِ بَيْنَ الْبَرَايَا تَفْتَضِعُ

لفظة قَدْ يُؤْتَى عَلَى يَدِ الْحَرِيصِ يُقَالُ آتَى عَلَيْهِ إِذَا أَهْلَكَهُ. وَالْيَدُ عِبَارَةٌ عَنِ التَّصَرُّفِ لِأَنَّ أَكْثَرَ تَصَرُّفِ الْإِنْسَانِ بِهَا. صَكَاهُ قِيلَ آتَى الْقَادِرُ عَلَى يَدَيْهِ فَنَعْتَهُ عَنِ الْقَصْدِ. وَيُجَوِّزُ أَنْ تَكُونَ الْيَدُ زَانِدَةً. أَيُّ قَدْ يَهْلِكُ الْحَرِيصُ. يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ يُوقِعُ نَفْسَهُ فِي الشَّرِّ حِرْصًا وَشَرًّا

قَدْ كَادَ بِالرِّيقِ فَلَانَ يَشْرِقُ لَمَّا رَأَى نُورَ حَبِيبِي يَشْرِقُ

لفظة قَدْ كَادَ يَشْرِقُ بِالرِّيقِ يُضْرَبُ لِمَنْ أَشْرَفَ عَلَى الْمَلَكَةِ ثُمَّ نَجَّاهُ لَنْ لَا يَقْدِرَ عَلَى اكْتِلَافِ الرُّعْبِ

قَدْ يُؤْخَذُ الْجَارُ بِذَنْبِ الْجَارِ وَالْأَمْرُ وَاضِحٌ وَرَأَى الدَّارَ

مَثَلٌ لِإِسْلَامِيٍّ وَهُوَ فِي شَرِّ الْحَكَمِيِّ

مَقَالُ حَقٍّ لَمْ يَدْعُ صَدِيقًا يَا صَاحِبِ لِي وَلَمْ أَكُنْ مُفِيقًا

لفظة قول الحق لم يدع لي صديقاً يروى عن أبي ذر رضي الله تعالى عنه

لَا تَصْخِرُنْ قُرْبُ مَطْلَبٍ تَحْجُ قَدْ يُتَطَى الصَّعْبُ بُعِيدَ مَا رَمَحَ

في المثل «بُعد» عوض «بُعيد» هذا قريب من قولهم الصَّخْرُ قَدْ تَحَلَّبُ اللَّبَنَةُ

قَهَامُهُ تَنْبِي وَعَثْلُ يَجْرِي فَلَانُ أَيَّ تَحْبَرُهُ ذُو سَرٍّ

النساء الزيادة يُقال غايمو ونسي. والحوي نقصان. يُقال حوى يجوي. يُضْرَبُ الَّذِي لَهُ مَنَظَرٌ مِنْ غَيْرِ تَحْبَرِ

قَدْ يُذْرِكُ الْمُبْطِئُ مِنْ حَظِّهِ لَهُ إِنْ دَامَ فِي مَطْلَبِهِ يَا أَبَاهُ

لفظة قَدْ يُذْرِكُ الْمُبْطِئُ مِنْ حَظِّهِ هَذَا ضِدُّ قَوْلِهِمْ آخِرُهَا أَقْلُهَا شَرُّهَا

وَقِيلَ قَرْنُ الظَّهْرِ شَاغِلًا يُرَى لِلرَّءِ فَأَقْهَمُ يَا حَلِيلُ مَا جَرَى

لفظة قَرْنُ الظَّهْرِ لِلرَّءِ شَاغِلُ أَقْرَانِ الظَّهْرِ الَّذِينَ يُجِيرُونَ مِنْ وَدَاءِ ظَهْرِكَ فِي الْحَوْبِ

مَرْوَرَةٌ قَبْلَكَ كُنْتُ يُضْرَبُ لِمَنْ يُسَرُّ بِالَّذِي لَا يُرْغَبُ

لفظة قَدْ كُنْتُ قَبْلَكَ مَرْوَرَةٌ تَرْمَعُ الْعَرَبُ أَنْ الضَّبْعُ رَأَتْ نَارًا مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ قَابِلَتَهَا وَأَقَمْتُ فَعَلَ الْمُصْطَلِي وَقَالَتْ قَدْ كُنْتُ قَبْلَكَ مَرْوَرَةٌ. يُضْرَبُ لِمَنْ يَسُرُّ بِمَا لَا يَسَاهُ مِنْهُ خَيْرٌ

يَا صَاحِبِي قَدْ رَكِبَ السَّيْلُ الدَّرَجَ أَيَّ عَادَ لِلْأَمْرِ الَّذِي مِنْهُ دَرَجٌ

أَيَّ طَرِيقَهُ الْمَهْوَدُ. يُضْرَبُ الَّذِي يَأْتِي الْأَمْرَ عَلَى عَهْدٍ. وَيُرْوَى قَدْ عَلِمَ السَّيْلُ الدَّرَجَ. أَيَّ عِلْمَ وَجْهَهُ الَّذِي يَرْفِيهِ وَيَمْنِي

قَدْ طَرَقَتْ يِكْرُهَا أَمْ طَبَقَ أَيَّ رَاعَهُ أَمْرٌ شَدِيدٌ لَمْ يُطَقْ

التطريقُ أَنْ يَنْسَبَ الْوَلَدُ فِي الْبَطْنِ فَلَا يَسْهُلُ خُرُوجُهُ. وَالْبَصْرُ أَوَّلُ مَا يُوَلَدُ. وَأَمَّ طَبَقَ السَّلَاحَةُ وَهِيَ اسْمٌ لِلدَّاهِيَةِ. يُضْرَبُ لِلْأَمْرِ لَا مَخْلَصَ مِنْهُ. وَيُرْوَى طَرَقَتْ بِالْخَفِيفِ مِنْ قَوْلِهِمْ طَرَقَتْ إِذَا أَتَيْتَ لَيْلًا. يَعْنِي أَتَيْتَ الدَّاهِيَةَ لَيْلًا بِأَسْرٍ لَمْ يُعْهَدْ مِثْلُهُ صُعُوبَةً

لِلْبَنِيِّ قِيلَ مَنْ أَبُوكَ قَالُوا فَقَالَ خَالِي أَنْفَرَسُ الْخُفَّالُ

لَفْظُهُ قِيلَ لِلْبَغْلِ مَنْ أَبْرَكَ قَالَ التَّرْسُ خَالِي يُضْرَبُ لِلْحِلْطِ

هَذَا أَلْتِي دَرَتْ حَقِيقٌ مَحْتِي قَدْ عَرَفْتَنِي سِيرَتِي وَأَطَلْتُ

الأطيط صوت الرُّحْل والابل من ثقل أحمالها . يُضْرَبُ لِمَنْ يَشْتَقُّ وَيَطْفُ عَيْلِكَ . وَالَّذِي فِي الصَّحاحِ . قَدْ عَرَفْتَنِي سَدْرَتِي وَأَطَلْتُ . وَذَكَرَ فِي مَادَّةِ سَدْرِهِ . قَالَ سَدْرُ الْبَعِيرِ بِالْكَسْرِ يَسْدُرُ سَدْرًا وَسَدْرَةً تَحْيَرٌ مِنْ شِدَّةِ الْحَرِّ فَهُوَ سَدِيرٌ وَهِيَ سَدِيرَةٌ . وَسَكَنَ فِي الشُّطْرِ لِلْوَزْنِ

قَدْ فَكَّ يَا صَاحِبَ فُلَانٍ وَقَرَجَ أَيُّ دُوْنَهُ قَدْ سَدَّ بِالسُّقْمِ الْقَرَجُ

يُقَالُ فَكَّ الرَّجُلُ فَكُّوْكَأَ إِذَا اسْتَخَى فَكُّهُ هَرَمًا . وَكَذَلِكَ فَرَجٌ مِنْ قَوْلِهِمْ قَوْسٌ فَارِحٌ وَفَرْجٌ إِذَا بَانَ وَتَرَّهَا عَنْ كَبْدِهَا . وَيُرْوَى فَرَجٌ وَفَرْجٌ . يُضْرَبُ لِلشَّيْخِ قَدْ اسْتَخَى لِحْيَاهُ هَرَمًا وَقَعَ حَرْبٌ دَاحِسٌ وَالْعَبْرَاءُ بَيْنَ بَيْنِي زَيْدٍ فَذَاقُوا شَرًّا

لَفْظُهُ قَدْ وَقَعَ بَيْنَهُمْ حَرْبٌ دَاحِسٌ وَالْعَبْرَاءُ دَلِيسٌ قَوْسٌ قَيْسٌ بِنُ زُهَيْرٍ بِنُ جَدِيْمَةَ الْعَبْسِيِّ . وَالْعَبْرَاءُ قَوْسٌ حَذِيْقَةٌ بِنُ بَدْرِ الْقَزَارِيِّ . وَقِيلَ إِنَّهُ يُقَالُ لِحَذِيْقَةِ هَذَا رِبٌّ مَعْدَرٌ فِي الْمُبَاهِلَةِ وَكُسِّيَ هَذِهِ الْحَرْبُ حَرْبُ سِبَاقِ الْخَيْلِ وَهِيَ بَيْنُ عَبَسٍ وَذِيَّانٍ وَقَدْ امْتَدَّتْ سَنِينَ . قِيلَ لَهَا امْتَدَّتْ أَرْبَعِينَ سَنَةً حَتَّى اصْطَلَحَ الْحَيَّانُ . وَكَانَ الَّذِي تَوَلَّى الصَّلْحَ عَوْفٌ وَمَعْقِلٌ ابْنَا سُبَيْعِ بْنِ عَمْرِو بْنِ بَنِي قُلَيْبَةَ وَعَوْفٌ بِنُ خَارِجَةَ بِنُ سَيَّانٍ . وَقِيلَ غَيْرَ ذَلِكَ . وَقَدْ سَاقَ فِي الْأَصْلِ حَدِيثَ سِبَاقِ الْخَيْلِ مُطَوَّلًا فَتَرَكْنَاهُ اخْتِصَارًا لَشَهْرَتِهِ . وَلِلْمَثَلِ يُضْرَبُ لِلْقَوْمِ وَقَعُوا فِي الشَّرِّ يَبْقَى بَيْنَهُمْ مَدَّةٌ

وَطَرَفَاهُ قَدْ وَتَى فُلَانٌ أَيُّ رَاعَهُ بِذَلِيلِهِ أَلْزَمَانُ

لَفْظُهُ قَدْ وَتَى طَرَفَاهُ يُضْرَبُ لِلَّذِي ذَلَّ وَضَعُفٌ عَنْ أَنْ يَتِمَّ لَهُ أَمْرٌ

ذَلِكَ قُدَّتْ مِنْ أَدِيمٍ زَيْدٍ سُيُورُهُ لِحْيَتُهُ وَالْكَئِدُ

لَفْظُهُ قُدَّتْ سُيُورُهُ وَنَ أَدِيمِكَ قِيلَ إِذَا كَانَتِ السُّيُورُ مَقْدُودَةً مِنْ أَدِيمَيْنِ اخْتَلَفَتْ وَإِذَا قُدَّتْ مِنْ أَدِيمٍ وَاحِدٍ لَمْ تَتَغَاوَتْ قَالَ الشَّاعِرُ . وَقُدَّتْ مِنْ أَدِيمِهِمْ سُيُورِي . يُضْرَبُ لِلشَّيْخَيْنِ يَسْتَوِيَانِ فِي الشُّبُهَةِ

أَقْرَّ صَامِتٌ أَيُّ السُّكُوتِ قَدْ يُبَيِّنُ عَنْ مَقْصُودِ سَائِلٍ وَرَدَّ

يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ يُسْأَلُ عَنْ شَيْءٍ فَيَسْكُتُ . يَعْني أَقْرَّ مَنْ صَتَّ عَنْ الْأَمْرِ فَلَمْ يَكْرَهُ . كَمَا

يُقال سَكُوتُهَا رِضاها

أَقْرَأُوا فِي بُطُونِ الْإِبِلِ أَيَّ يَنْتَاجِمَا يَبِينُ يَا خَلِي ل  
أَيَّ ذَهَابِ الْقَرَى أَيَّ يَذْهَبُ الْبَعْدُ إِذَا نَجَتْ وَإِنَّمَا يَنْتَرِجُونَ فِي الرَّبِيعِ لِأَنَّ الْإِبِلَ تُنْتِجُ فِيهِ  
وتسره أحوالهم في الشتاء

جَعَلْتُكَ مَالًا لَسْتَ فِيهِ قَرَنُجُ قَرِيحَةٌ يَصْدَى بِهَا الْمُقَرَّحُ  
القريحة البئر أوّل ما تَحْمَرُّ ولا تُسَمَّى قَرِيحَةً حَتَّى يَظْهَرَ مَاؤُهَا وَالْمُقَرَّحُ صَاحِبُهَا وَالصَّدَى  
الْعَطَشُ يُضْرَبُ لِمَنْ يَتَعَبُ فِي جَمْعِ الْمَالِ ثُمَّ لَا يَحْظِي بِهِ

بَنُو فُلَانٍ أَمْرُهُمْ عَنَاءُ قُرُونُ بُذْنٍ مَالُهَا عِقَاءُ  
الْبُذْنُ جَمْعُ بَذَنٍ وَهُوَ الرَّعْلُ الْمُسْنُ وَالْعِقَاءُ جَمْعُ عَقَرَةٍ وَهِيَ الطَّرْفُ الْحَدُّ مِنَ الْقَرْنِ يُضْرَبُ  
لِقَوْمٍ اجْتَمَعُوا فِي أَمْرٍ وَلَا رَئِيسَ لَهُمْ

زَيْدٌ يَمَّا يُسِرُّهُ الرِّفَاقُ قَدْ ضَاقَ عَنْ شَحْمَتِهِ الصِّفَاقُ  
الصِّفَاقُ الْجِلْدَةُ الَّتِي تَضُمُّ أَثَابَ الْبَطْنِ يُضْرَبُ لِمَنْ اتَّسَعَ حَالُهُ وَكَثُرَ مَالُهُ فَجَمَزَ عَنْ ضَبْطِهِ  
وَلَمْ يَجِزْ عَنْ كَيْفَانِ السَّرِّ أَيْضًا

أَنْتَ بِقَصْدٍ عَمِرُوا أَلْحَالِجِلْ قَقَامَةٌ حَكَتْ بِجَنْبِ الْبَازِلِ  
الْقَقَامَةُ الصَّغِيرُ مِنَ الْقِرْدَانِ وَالْبَازِلُ مِنَ الْإِبِلِ مَا دَخَلَ فِي السَّنَةِ التَّاسِعَةِ وَهُوَ أَقْوَاهَا  
يُضْرَبُ لِلضَّعِيفِ الذَّلِيلِ يَحْتَكُّ بِالْقَوِيِّ الْعَزِيزِ

خَبَلْتُ أَنْتَ وَأَبُوكَ طَلِبُ أَقْرَفُ عَيْنًا وَالْأُتْجَارُ مُذْهَبُ  
فِي الْمَثَلِ «مُذْهَبُ» بَدَلُ «مُذْهَبٍ» وَالْأُقْرَافُ مُدَانَةُ الْفُحْجَةِ فِي الْقَرَسِ وَفِي النَّاسِ أَنْ  
تَكُونَ الْأُمُّ عَرِيَّةً وَالْأَبُ غَيْرَ ذَلِكَ وَعَيْنًا تَمِيزُ وَالْأُتْجَارُ الْأَصْلُ يُضْرَبُ لِمَنْ طَابَ أَصْلُهُ وَهُوَ  
فِي نَفْسِهِ خَيْرٌ وَالْمُذْهَبُ الَّذِي عَلَيْهِ الذَّهَبُ يَبْنِي أَنْ أَصْلُهُ مُخْلِى وَهُوَ بِخِلَافِ ذَلِكَ

عَمَرُوا كَرِيمُ أَلْخَلَقِ لِلْمِبَادِ قَرَمٌ مَعْرَى الْجَنْبِ مِنْ سِدَادِ  
الْقَرَمُ الْفُحْلُ مِنَ الْإِبِلِ يُعْنَى الْفُحْجَةُ لِكَرَمِهِ يَقُولُ هَذَا قَرَمٌ سَلِمَ جَنْبُهُ مِنَ الدَّبَرِ لِأَنَّهُ لَمْ يُحْمَلْ  
عَلَيْهِ وَلَمْ يَرْحَلْ فَيُتْرَكْ جَنْبُهُ وَظَهَرَهُ فَيُحْتَاجُ إِلَى السِّدَادِ وَهُوَ الْقَتِيلَةُ لَيْسَ بِهَا الْقُرُوحُ وَالْجَمْعُ  
الْأَسَدَةُ يُضْرَبُ لِلنَّسِيدِ الْكَرِيمِ الطَّاهِرِ الْأَخْلَاقِ

الْأَقْوَسُ الْأَخْيَ وَرَاءَ عُمَرِ وَهُوَ يَصُولُ تَارِكًا لِحَذَرِ

لفظة الأَقْوَسُ الْأَخْيَ مِنْ وَرَاءَ نَكِ الْأَقْوَسِ الشَّدِيدِ الصَّلْبِ . وَالْأَخْيَ أَفْضَلُ مِنْ حَبَا يَجِبُو حَبَوًّا وَهَما مِنْ صِفَةِ الدَّهْرِ لِأَنَّهُ يُرْصَدُ أَنْ يَهْجُمَ عَلَى الْإِنْسَانِ كَالْحَيَّاتِي يَجِبُو لِيَسْبَ مَتَى وَجَدَ فُرْصَةً . قِيلَ الْأَقْوَسُ الْمَخْفِي الظُّهْرُ لَصَلَابَةِ تَكُونُ فِي صَلْبِهِ . وَيَحْذَرُ أَنْ يَكُونَ مَقْلُوبَ الْأَقْسَى بِمَعْنَى أَنَّ الدَّهْرَ الْأَصْلَبَ الَّذِي لَا يُبْلِيهِ شَيْءٌ وَالَّذِي يَجِبُو لِيَسْبَ مِنْ وَرَائِكَ أَيَّ أَمَامِكَ . يُضْرَبُ لِمَنْ يَفْعَلُ فَعْلًا لَا تُؤْمِنُ بِوَاتِقَةٍ فَهُوَ يُحْذَرُ بِهَذِهِ اللَّفْظَةِ كَمَا يُقَالُ الْحَسَابُ أَمَامَكَ وَهُوَ لِشَرِّ بَعْدَ خَيْرٍ ذُو عَمَلٍ قَدْ جَانِبَ الرُّوضِ وَأَهْوَى لِقَبْرِ لَ

يُقَالُ أَمْرِي لَهُ أَيُّ قَصْدِهِ وَلِلْجَرْلِ كَالْجُرُولِ الْعِجَارَةِ . يُضْرَبُ لِمَنْ فَارَقَ الْحَيْرَ وَاخْتَارَ الشَّرَّ وَهُوَ كَالثَّلِ الْآخَرِ . تَجَبَّ رَوْضَةً وَأَحَالَ يَعْدُو .

عَثَرَةُ ذِي الْهَيْأَةِ يَا هَذَا أَقِيلَ وَلَا تَكُنْ مِمَّنْ لِحَبِيدِهِ جَمِلَ

لفظة أَيَّارًا ذَوِي الْهَيْئَاتِ عَثَاتِهِ أَيُّ أَصْحَابِ الْمَرْوَةِ وَيُرْوَى ذَوِي الْهَيْئَاتِ جَمْعُ الْهَيْئَةِ وَهِيَ الشَّيْءُ الْخَفِيرُ . أَيُّ مِنْ قَلَّتْ عَثَاتُهُ أَوْ حُثِرَتْ فَأَقِيلُوهَا

إِسْتَقْدَمْتُ رِحَالَةَ الْحَيْثِ وَسَاءَ لِلْإِخْوَانِ بِالْحَدِيثِ

لفظة اسْتَقْدَمْتُ رِحَالَتَكَ الرِّحَالَةُ سَرَجٌ مِنْ جِلْدٍ لَا خَشَبَ فِيهِ يُخَذُّ لِلرَّكْضِ الشَّدِيدِ . وَاسْتَقْدَمْتُ تَقَدَّمْتُ . يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ يَجْلُ إِلَى صَاحِبِهِ بِالشَّرِّ

أَنْتَارُ تُوْذِنِي فَكَيْفَ أَصْلَى بِهَا كَذَا زَيْدُ الْحَيْثِ أَصْلًا

لفظة قَدْ تُوْذِنِي النَّارُ فَكَيْفَ أَصْلَى بِهَا يُضْرَبُ لِكُلِّ مَا يَكْرَهُ الْإِنْسَانُ أَنْ يَرَاهُ أَوْ يَفْعَلَ إِلَيْهِ مِثْلُهُ

قَدْ قَالَتْ أُنْثَى لَا أَكُونُ وَحْدِي فَشَرُّهُ لَهُ شُؤْنُ

النَّحْلُ فساد الأَدِيمِ . وَأَصْلُهُ أَنَّ الضَّائِنَةَ يُتَّفَقُ صَرْفُهَا وَهِيَ حَيَّةٌ فَإِذَا دُبِغَ جِلْدُهَا لَمْ يَصْلَحْهُ الدِّبَاقُ لِأَنَّهُ قَدْ نُحِلَ مَا حَوَالِيهِ . يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ فِيهِ خَصْلَةٌ سَوَاءٌ لَا تَنْفِرُ هَذِهِ الْخَصْلَةُ بِلِ تَقْتَرِنُ بِهَا خِصَالُ أُخَرَ

قَدْ بَلَغَ الشِّطَاطُ لِلْوَزْكَينِ أَيَّ جَارَ حَدًّا سَيْفُ هُذْبِ الْعَيْنِ

لفظة قَدْ بَلَغَ الشِّطَاطُ الْوَزْكَينِ الشِّطَاطُ عَوِيدٌ يُحْمَلُ فِي عُرَةِ الْجَوَاتِي بِكَسْرِ الْجِيمِ وَاللَّامِ

وبضء الحميم وقح اللآم وكسرهما وعلاه معروف الجمع جوارق وجوارق وجوارق . يُضْرَبُ فِي  
 مَا جَاوَزَ الْحَدَّ . وَهُوَ مِثْلُ قَوْلِهِمْ بَلَغَ السَّيْلُ الزُّبْيَ . وَجَاوَزَ الْحِزَامُ الطَّيْنِ  
 قَدْ أَوْضَعْتَ يَا بَذْرُ مِنْذُ سَاعَةٍ عَيْنَكَ يَا إِنْهَالَكِ لِلْجَمَاعَةِ  
 الْإِيضَاعُ الْإِسْرَاعُ . يُضْرَبُ لِمَنْ يَسْتَبْطِئُ قَضَاءَ حَاجَتِهِ وَلَمْ تَبْطُؤْ بَعْدُ

سُكْرُكَ نِلْتُ مِنْهُ مَا يُفْنِينِي قَدْ تَخْرُجُ الْحُمْرُ مِنَ الضَّيْنِ

يُضْرَبُ لِلْخَيْلِ يُسْتَرْجَعُ مِنْهُ شَيْءٌ . وَقِيلَ يُضْرَبُ مِثْلًا لِلرَّجُلِ يُعْطَى عِنْدَ السَّكْرِ وَعِنْدَ الْمَدْحِ  
 وَغَيْرِهِ مِمَّا يَرْضَى لَهُ مِنْ سَبَبٍ يَسْهُلُ عَلَيْهِ مَعَهُ الْإِعْطَاءُ . وَأَصْلُهُ أَنَّ زُهَيْرَ بْنَ جَنَابٍ الْكَلْبِيِّ  
 وَفَدَ عَاشِرَ عَشْرَةٍ مِنْ مُضَرَ إِلَى أَمْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْبُنْدَرِ فَأَعْطَى كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ مِائَةَ  
 مِنَ الْإِبِلِ . فَقَالَ زُهَيْرٌ . قَدْ تَخْرُجُ الْحُمْرُ مِنَ الضَّيْنِ . قَالَ أَوْ . فَيَا زُهَيْرَ . قَالَ وَمَنْكَ  
 فَضِيبٌ وَأَتَسَمُّ لَا يُسْطِي رَجُلًا مِنْهُمْ بَعِيرًا فَلَامَهُ أَصْحَابُهُ . قَالَ حَسَدْتُمْ أَنْ تَرْجِعُوا إِلَى  
 هَذَا الْحَيِّ مِنْ تَرَارٍ تَسْمَعَانِي بَعِيرًا وَأَرْجِعُ إِلَى قُضَاعَةَ بَانَةَ

وَالْمَهْرُ يَا غَزَالُ بَعْدَ مَا رَمَحَ يُمَكِّنُ الرَّاكِبَ وَالْأَمْرُ وَضَحٌ

لَفْظُهُ قَدْ يُمَكِّنُ الْمَهْرُ بَعْدَ مَا رَمَحَ يُضْرَبُ لِمَنْ ذَلَّ بَعْدَ جَمَاعِهِ وَقَدْ أَشَارَ إِلَى ذَلِكَ بِأَشَارٍ بِقَوْلِهِ  
 لَا يُؤَيِّسُكَ مِنْ مُخْذَرَةٍ قَوْلُهُ تَنْظَرُ وَإِنْ جَرَحَا

عَسَرَ النِّسَاءَ إِلَى مِيَا سِرَةٍ وَالصَّعْبُ يَرْكَبُ بَعْدَ مَا جَمَعَا

دَعِ الْمَتَى يَا مَنْ يُرَى ذَاهِيَةً إِنَّ قُصَارَى الْمَتَمَتِي الْحَبِيَّةَ

يُقَالُ قَصْرُكَ أَنْ تَفْعَلَ كَذَا وَقُصَارُكَ وَقُصَارُكَ بَضْمُ الْقَافِ أَيْ غَايَتِكَ . يُضْرَبُ لِمَنْ يَتَمَنَّى الْحَالِ  
 سَهْمَكَ يَا هَذَا قَرِينُ لَكَ قَدْ يُخْطِئُ أَوْ يُصِيبُ فِي مَا قَدْ وَدَّ

لَفْظُهُ قَرِينُكَ سَهْمُكَ يُخْطِئُ وَيُصِيبُ يُضْرَبُ فِي الْإِعْضَاءِ عَلَى مَا يَكُونُ مِنَ الْأَخْلَاءِ

أَفْجَحْ مَا يُرَى هَزِيلًا أَلْقَرَسَ وَالْمَرْأَةُ أَهْمُ يَأْخُلِي مَا أَلْتَبَسَ

لَفْظُهُ أَفْجَحُ هَزِيلَيْنِ الْقَرَسَ وَالْمَرْأَةَ قِيلَ إِنَّ عَمْرُو بْنَ الْلَيْثِ عَرَضَ عَلَيْهِ الْجَنْدُ يَوْمًا يُعْطَى فِيهِ  
 أَرْزَاقُهُمْ فَعَرَضَ عَلَيْهِ رَجُلٌ لَهُ فَرَسٌ مَخْجَاهُ . قَالَ هُوَ لَا يَأْخُذُونَ دِرَاهِمِي وَيَسْتَوْنُ بِهَا أَكْفَالُ  
 نَسَائِهِمْ . قَالَ الرَّجُلُ لَوْ رَأَى الْأَمِيرُ كَفَالَهَا لَأَسْتَسَمَّنَ كَفْلَ دَائِبَتِي . فَضَحِكَ عَمْرُوٌّ وَأَمَرَ لَهُ بِصَلَةِ  
 وَقَالَ سَتَيْنُ بِهَا مَرْكُوبِيكَ

## ما جاء على فصل من هذا الباب

جَبِي الَّذِي يُسْكِرُنِي كَلَامُهُ أَقْصَفُ مِنْ بَرَوَقَةِ قَوْمِهِ  
الْبَرَوَقُ نَبْتُ خَوَّارٍ وَاحِدُهُ بَرَوَقَةٌ . وَفِي الْمَثَلِ أَشْكُرُ مِنْ بَرَوَقَةٍ وَقَدْ تَقَدَّمَ . قَالَ جَرِيرٌ  
كَأَنَّ سَيْفَ الثَّيْمِ عِيدَانُ بَرَوَقٍ إِذَا نَضَبَتْ عَنْهَا لِحَابُ جَنُوبِهَا  
فُلَانٌ الْحَيْثُ وَهُوَ جَارِي مِنْ ظِلْمَةِ أَقْوَدٍ فِي النَّهَارِ

يُقَالُ أَقْوَدُ مِنْ ظِلْمَةٍ هِيَ امْرَأَةٌ مِنْ هَذَلِكَ كَانَتْ فَاجِرَةً فِي شَبَابِهَا حَتَّى عَجَزَتْ ثُمَّ قَادَتْ حَتَّى  
أَقْبَعَتْ فَاتَّخَذَتْ تَيْسًا فَكَانَتْ تَطْرُقُهُ النَّاسُ وَتَقُولُ أَرْتَاحَ إِلَى نَيْبِهِ عَلَى مَا فِي مِنَ الْحَرَمِ  
وَسَلَّتْ مِنْ أَنْكَحَ النَّاسَ . فَقَالَتْ الْأَعْمَى الْغَيْفُ تَحْدِثُ عَوَانَةَ هَذَا الْحَدِيثِ وَكَانَ مَكْفُوفًا  
فَتَجَبَّ مِنْ مَعْرِفَتِهَا بِذَلِكَ . قِيلَ لَأَقْدِيمُ أَشْعَبُ الطُّبَاغِ مِنَ الْمَدِينَةِ بِغَدَادٍ فِي أَيَّامِ الْمُهَدِيِّ تَلَقَّاهُ  
أَصْحَابُ الْحَدِيثِ لِأَنَّهُ كَانَ ذَا إِسْنَادٍ . فَقَالُوا حَدِّثْنَا قَالَ خَذُوا حَدَّثَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَكَانَ  
يُبَغِضُنِي فِي اللَّهِ . قَالَ خَصْلَتَانِ لَا تَجْتَمِعَانِ فِي مُؤْمِنٍ وَسَكَتَ . فَقَالُوا إِذْكَرْهُمَا قَالَ نَسِيَ إِحْدَاهُمَا  
سَالِمٌ وَنَسِيَ الْأُخْرَى . فَقَالُوا حَدِّثْنَا عَافَاكَ اللَّهُ بِحَدِيثٍ غَيْرِهِ . فَقَالَ خَذُوا سَمِعْتُ ظَلْمَةَ  
وَكَانَتْ مِنْ عَجَائِزِهَا تَقُولُ إِذَا أَنَا مَتُّ فَاخْرُقُونِي بِالنَّارِ ثُمَّ اجْعَلُوا رِمَادِي فِي صُرَّةٍ وَأَتْرَبُوا بِكِتَابِ  
الْأَحْبَابِ فَانْهَمَ بِحَسَمُونَ لَا نَحَالَةَ

وِظْلَمَةٍ وَاللَّيْلِ وَهُوَ أَقْوَدُ لِلشَّرِّ مِنْ مُهْرٍ عَلَى مَا أَوْرَدُوا  
يُقَالُ أَقْوَدُ مِنْ ظِلْمَةٍ لِأَنَّ الظَّلَامَ يَسْتَرْكَلُ شَيْءٌ . وَيُقَالُ لَعْنَةُ حَيْنٍ وَارَى الظَّلَامَ كُلَّ شَخْصٍ  
وَحِينَ يُقَالُ أَخَوُكَ أَمْ الذَّنْبُ . وَيُقَالُ أَقْوَدُ مِنْ لَيْلٍ كَمَا قَالَ ابْنُ الْمُعْتَزِّ  
لَا تَلْتَقِ إِلَّا بِلَيْلٍ مِنْ تَوَاصِلِهِ فَالْشَّمْسُ غَامَّةٌ وَاللَّيْلُ قَوَادُ  
وَيُقَالُ أَقْوَدُ مِنْ مُهْرٍ لِأَنَّهُ إِذَا قِيدَ عَارِضٌ قَانَدَهُ وَسَبَقَهُ . وَهَذَا مِنَ الْمَقُولِ لِأَنَّ الْمُهْرَ مَقُودٌ  
مِنْ غَمْلَةِ أَقْوَى فُلَانٌ إِنْ حَمَلَ وَلَمْ يُسَيِّ يَوْمًا لِصَاحِبِ عَمَلٍ  
يُقَالُ أَقْوَى مِنْ غَمْلَةٍ لَا شَيْءَ مِنَ الْحَيَوَانِ يَحْمِلُ وَزْنَهُ حَدِيدًا إِلَّا التَّلَّةُ وَتَحْمِلُ نَوَاةَ التَّرْهِي  
أَضْعَافُهَا زِنَةً وَمِثْلُهَا الذَّرَّةُ

أَقْصَرُ مِنْ ظَاهِرَةِ الْقَرَسِ بَلْ أَقْصَرُ مِنْ غَيْبِ الْحِمَارِ لِلْأَمَلِ  
 يُقَالُ أَقْصَرُ مِنْ غَيْبِ الْحِمَارِ وَأَقْصَرُ مِنْ ظَاهِرَةِ الْقَرَسِ وَيُقَالُ أَيْضًا أَقْصَرُ مِنْ ظِلْمِ الْحِمَارِ  
 لِأَنَّهُ لَا يَصِدُّ مِنَ الْمَاءِ أَكْثَرَ مِنْ غَيْبٍ لَا يَرِيعُ . وَالْقَرَسُ لَا بَدْءَ لَهُ مِنْ أَنْ يُسْقَى كُلَّ يَوْمٍ .  
 فَالْغَيْبُ بَعْدَ الظَّاهِرَةِ وَالزَّيْعُ بَعْدَ الْغَيْبِ وَالْخُمْسُ بَعْدَهُ ثُمَّ الْبَيْدُ ثُمَّ السَّيْعُ ثُمَّ الثَّمَنُ ثُمَّ  
 التَّنَسُّعُ ثُمَّ الْبُشْرُكَمَا تَقْدَمُ . وَجَلَّتِ الْعَرَبُ الْخُمْسُ أَشْأَمَ الْأَطْمَاءِ لِأَنَّهُمْ لَا يَطْلُونُ فِي الْقَيْظِ  
 أَكْثَرَ مِنْهُ وَالْإِبِلُ فِي الْقَيْظِ لَا تَقْوَى عَلَى أَطْوَلِ مِنْهُ وَهُوَ شَدِيدٌ عَلَى الْإِبِلِ

لَنَا قَتَى مِنْ حَبَّةٍ وَأَنْمَلَةٌ أَقْصَرُ وَهُوَ قَدْ أَطَالَ أَمَلُهُ  
 وَفَتْرُ ضَبٍّ وَكَذَا أَقْصَرُ مِنْ إِيْهَامِهِ حَسْبَ الَّذِي عَنْهُ زَكْنُ  
 أَقْصَرُ مِنْ زُبِّ الذُّبَابِ وَكَذَا مِنْ زُبِّ نَمَلَةٍ قَدْغُهُ وَأَنْبَذَا  
 كَذَا مِنْ إِيْهَامِهِ لِلْقَطَاةِ مَعَ الْحَبَارَى وَهُوَ قَطْ أَلَذَاتِ  
 أَقْصَرُ مِنْ يَدٍ إِلَى فَمٍ مَدَى أَقْبَحَ مِنْ جَمْعَةٍ قَفَرَةٍ غَدَا  
 يُقَالُ أَقْصَرُ مِنْ حَبَّةٍ . وَمِنْ أَنْمَلَةٍ . وَمِنْ فَتْرِ النَّسَبِ . وَمِنْ إِيْهَامِ الْحَبَارَى . وَمِنْ إِيْهَامِ  
 الْقَطَاةِ . وَمِنْ زُبِّ نَمَلَةٍ . وَمِنْ يَدٍ إِلَى الْفَمِ . وَيُقَالُ أَقْبَحَ مِنْ جَمْعَةٍ قَفَرَةٍ الْجَهْمَةُ الَّتِي  
 فِي وَجْهِهَا كَلُوحٌ . وَالْقَفَرَةُ الْقَلِيلَةُ الْحَمِّ

وَأَثَرًا مِنْ حَدَثَانٍ وَكَذَا أَقْبَحَ مِنْ قَوْلٍ بِلَا فِعْلٍ هَذَى  
 كَذَلِكَ مِنْ مَنْ عَلَى نِيلٍ وَمِنْ يَيْهِ بِلَا فَضْلٍ وَلَا عِلْمٍ يَمِنْ  
 وَمِنْ ذَوَالِ نَيْسَمَةٍ وَالسَّخِرِ وَالنُّوْلِ وَالْخَزِيرِ فَأَنْهَمَ وَادِرٍ  
 يُقَالُ أَقْبَحَ أَثَرًا مِنْ الْحَدَثَانِ . وَمِنْ قَوْلٍ بِلَا فِعْلٍ . وَمِنْ مَنْ عَلَى نِيلٍ . وَمِنْ يَيْهِ  
 بِلَا فَضْلٍ . وَمِنْ ذَوَالِ نَيْسَمَةٍ . وَمِنْ النُّوْلِ . وَمِنْ السَّخِرِ . وَمِنْ الْخَزِيرِ . وَمِنْ قُرْدٍ وَيُقَالُ  
 أَفْطَحُ مِنَ الْبَيْنِ

أَقْتُلُ مِنْ سَمٍّ كَلَامٌ فِيهِ إِذْ كَانَ كُلُّ مَا يَسُوُّ فِيهِ  
 عَطَاهُ زَيْدٌ أَبَدًا إِنْ كَثُرَا مِنْ وَاحِدٍ أَقَلُّ فِي مَا أَثَرَا



وَأَوْحِدْ وَيَتَنِي فِي لَبَنِهِ . فَمَا رَأَيْنَا مِنْهُ يَوْمًا حَسَنَةً  
أَقْلُ مِنْ لَا شَيْءٍ فِي نَوْعِ الْعَدَدِ . وَاللَّفْظِ مِنْ لَا فَاتَهُمُ الَّذِي وَرَدَ  
يُقَالُ أَقْتَلُ مِنَ السَّمِ . وَأَقْلُ مِنْ وَلَدِهِ . وَمِنْ أَوْحَدَ . وَمِنْ تَبَنَى فِي كِتَابِهِ . وَمِنْ لَا شَيْءٍ  
فِي الْعَدَدِ وَفِي اللَّفْظِ مِنْ لَا

أَقْرَبُ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ أَبَدًا . وَأَلْبَثَ لِلشَّرِّ إِذَا يَوْمًا عَدَا  
وَمِنْ عَصَا الْأَعْرَجِ وَهُوَ مِنْ حَجَرٍ . وَصَخْرَةٍ أَقْسَى فُؤَادًا يَا عُمَرُ  
يُقَالُ أَقْرَبُ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ . وَمِنْ التَّبَثِ وَيُرْوَى الْبَثُ . وَمِنْ عَصَا الْأَعْرَجِ . وَيُقَالُ أَتَى  
مِنْ صَخْرَةٍ وَمِنْ الْحَجَرِ قَالَ عُمَرُ بْنُ الْوَلِيدِ رِيعة

عَزَلَكَ اللَّهُ أَمَا تَرْحَمُنِي إِنَّمَا قَلْبُكَ أَقْسَى مِنْ حَمِي  
مِنْ أَرْقِ الْعَرَافِ نَادِيهِ غَدَا . أَقْفَرَ لِلْمُرِيدِ خَيْرًا وَنَدَى  
كَذَاكَ مِنْ خُصَافِ أَبِي بَرِيَّةٍ . لِطَالِبِ الْمُرُوفِ مِنْ بَرِيَّةٍ  
يُقَالُ أَقْفَرُ مِنْ أَرْقِ الْعَرَافِ وَمِنْ بَرِيَّةٍ خُصَافِ الْأَوَّلِ مَا لَبِنِي أَسَدُ بَيْهَاءٍ مِنْ حَوْمَانَةِ  
الدَّرَاجِ إِلَيْهِ وَمَنْهُ إِلَى بَطْنِ نَخْلٍ ثُمَّ الْطَرَفِ ثُمَّ الْمَدِينَةِ . وَالثَّانِي بَرِيَّةٍ بَيْنَ الْحِجَازِ وَالشَّامِ  
أَقْفَطُ مِنْ تَيْسِ بَنِي حَمَانَ . أَقْدَرُ مِنْ مَبْعَاةِ النَّسْوَانِ  
فِيهِ مَثَلَانِ الْأَوَّلُ مَرَّ ذَكَرُهُ فِي بَابِ الْغَيْنِ عِنْدَ قَوْلِهِمْ أَفْطَمُ مِنْ تَيْسِ بَنِي حَمَانَ . وَالثَّانِي أَقْدَرُ  
مِنْ مَبْعَاةٍ هِيَ حِقَّةٌ لِلْمَنَاضِ . وَالْإِضْيَاءِ . الْإِحْتِشَاءِ

أَقْضَى مِنَ الدَّرْهِمِ لِلْحَقِيقِ . سَائِي الْمَقَامِ وَأَلْبَهَا رَفِيقِي  
مِنْ قَوْلِهِ لَمْ يَرُدُّوهُ خَاجَةً فِي حَاجَةٍ . أَقْضَى مِنَ الدَّرْهِمِ فِي كَيْفِهِ  
مِنْ جَلَمٍ أَقْطَعُ هَكَذَا يُرَى . مِنْ شَفَرَةٍ أَقْدَرُ إِنْ أَمْرٌ عَرَا  
يُقَالُ أَقْطَعُ مِنْ جَلَمٍ وَأَقْدَرُ مِنْ شَفَرَةٍ هَذَا مِنْ قَوْلِ الشَّاعِرِ

أَقْدَرُ لِمَاكَ مِنْ شَفَرَةٍ . وَأَقْطَعُ فِي كَفَرِهَا مِنْ جَلَمٍ  
مِنْ الْحَبِيرِينَ عَمَرُوا أَقْرَشُ لِلْخَيْرِ فَهُوَ لِلْأَنَامِ يُنْشِئُ  
يُقَالُ أَقْرَشُ مِنَ الْحَبِيرِينَ الْقَرَشُ لِلْجَمْعِ وَالْجَارَةُ وَالْتَقَرُّشُ الْجَمْعُ . وَمِنْ هَذَا تُسَمَّى قُرَيْشٌ قُرَيْشًا .

قيل إن العَجيرين أربعة رجال من قريش وهم أولاد عبد مناف بن قُصَيٍّ أولهم هاشم ثم عبد  
شمس ثم نُوَافِل ثم المطلب بن عبد مناف سادوا بعد أبيهم لم يسقط لهم نجم جبر الله تعالى بهم  
قريشاً فسوا العَجيرين. وذلك أنهم وفدوا على الملوك بتجاراتهم فأخذوا منهم قريش الصمص  
أخذهم هاشم جبلاً من ملوك الشام حتى اختلفوا بذلك السبب إلى أرض الشام وأطراف الروم.  
وأخذهم عبد شمس جبلاً من النجاشي الأكبر حتى اختلفوا بذلك السبب إلى أرض الحبشة  
وأخذهم نُوَافِل جبلاً من ملوك الفرس حتى اختلفوا بذلك السبب إلى أرض فارس والعراق.  
وأخذهم المطلب جبلاً من ملوك خيبر حتى اختلفوا بذلك السبب إلى بلاد اليمن

لَكِنَّمَا رَاشِدُ أَقْرَى أَبَدًا      مِنْ أَكْلِ الْخَبْزِ لَضِيفٍ قَصْدًا  
وَالزَّادِ لِلرَّكْبِ وَحَاسِيِ الذَّهَبِ      كَذَلِكَ مِنْ غَيْثِ الضَّرِيكِ فَاطْلَبِ  
وَمِنْ مَطَاعِمِ لَوْفِدِ الرِّيحِ      أَيُّ إِنْ تَبَّ قَاسِعٌ لِلصَّحِيجِ  
كَذَلِكَ مِنْ أَرْمَاقِ مَقْوِينَ غَدَا      أَقْرَى فَلَا زَالَ عَزِيزًا سَرْمَدًا

فيها ستة أمثال الأول أقرى من أكل الخبز هو عبدالله بن حبيب العبدي أحد بني سيرة  
سُمي بذلك لأنه كان لا يأكل الخبز ولا يرغب في اللبن وكان سيد بني العبدي في زمانه وهم  
إذا فخرُوا قالوا ما أكل الخبز وما شجير الطلح وهو نور بن شحمة العبدي وسبب تليسه بأكل  
الخبز أن الخبز عندهم ممدوح ولهذا مدحوا هاشماً حين هَمَّ التَّريد لقومه. ويحكى أن هُرْدَةَ  
ابن علي الحنفي دخل على كِسْرَى أَبْرُويز فقال له أي أولادك أحب إليك قال الصغير  
حتى يكبر والقائب حتى يقدم والريض حتى يبرأ. قال له ما غذاؤك ببلدك قال الخبز.  
قال كِسْرَى هذا عقل الخبز لا عقل اللبن والتمر ثم تمدحوا بأكل الخبز. والثاني آخرى  
من زاد الركب وهو من أمثال قُرَيْشِ ضربه لثلاثة من أجوادهم مُسَافِرُ بْنُ أَبِي عَمْرٍو  
ابن أُمَيَّة. وأبي أُمَيَّة بن النخيلة. والأسود بن المطلب بن أسد بن عبد العزى سُموا زاد  
الركب لأنهم كلوا إذا سافروا مع قوم لم يتروّدوا معهم. الثالث آخرى من حاسي الذهب  
هو عبدالله بن جُدعان التميمي سُمي بذلك لأنه كان يشرب في إناء من ذهب قال فيه  
أبو الصلت التميمي

لَهُ دَاعِرٌ بِمَكَّةَ مُشْعِلٌ      وَآخِرُ فَوْقِ دَارِهِ يُسَادِي  
إِلَى رُوحٍ مِنَ الشَّيْذَى مِلَاءً      لِبَابِ الْبَرِّ يُبَكُّ بِالشَّهَادِ

الرابع آخرى من غيث الضريك هو قتادة بن مسلمة الحنفي وكان أجود قومه والضريك

الفقير . اطمس أقرى من مطاعيم الرّيح هم أربعة أحدهم عم أبي مجنّ الثّقني . وقيل  
هم كنانة بن عبد باليل الثّقني عم أبي مجنّ ولبيد بن ربيعة وأبوه كانوا إذا هبت الصّبا  
أطعموا الناس وخصوا الصّبا لأنها لا تهب إلا في جذب . قالت بنت لبيد  
إذا هبت رياح أبي عقيل ذكرا عند هبتها وليدا  
أشم الأنثى أبيض عشمياً أمان على مروءة لبيدا  
السادس أقرى من أزمان المقرين قيل لهم ثلاثة كُتب وحارم وعمر لأنهم كانوا يجودهم  
يُحبرون الملاك ويصلحون من قد زاده

من ثَمَلَةٍ وَذَرَةٍ وَحَلَمَةٍ وَأَرْبِ أَقْطَفُ رَاجٍ كَرَمَةٍ  
وَمِنْ فُرَيْخٍ الذَّرِ حَيْثُ يُقْلَةُ نَدَاهُ لَا زَالَ أَهْنَاهُ يَشْمَلُهُ  
يُقال أَقْطَفُ من ثَمَلَةٍ . وَن ذَرَةٍ . وَن فُرَيْخِ الذَّرِ . وَن حَلَمَةٍ . وَن أَرْبِ . الطُّطُوفُ  
مقاربة الخطو . والأرب قصيدة أكرع تطوف فذلك تسرع في الصعود فلا يلحقها من  
الكلاب إلا ما كان قصير اليدين وهو محمود في الكلاب

## تتم في أمثال المولدين من هذا الباب

قُلْ يَا فَتَى نَادِرَةٌ وَلَوْ عَلَى وَالِدَةٍ تَكْسِنُ وَتَقْدُو مَثَلًا<sup>(١)</sup>  
بِالشُّكْرِ قَدْ نِعِمَ اللَّهُ عَلَا وَالْعِلْمَ قَدْ يَكْتَابُ يُجْتَلَى<sup>(٢)</sup>  
أَصَابَنِي قَبْلَ السَّحَابِ الْوُكْفُ مِنْ شَرِّ زَيْدٍ وَهُوَ لَيْسَ يَصْفُو<sup>(٣)</sup>  
وَأِنْ قَبْرَ الْمَاتِ خَيْرٌ مِنْهُ قَدَعُهُ لَا تَرَوْا الْعُوقَ عَنْهُ<sup>(٤)</sup>  
وَعَبْرُ دُرٍّ قَدْ بَرَى مِنْ صَدَفٍ يَخْرُجُ لَا تَجِبُ يَوْمَ الْخَلْفِ<sup>(٥)</sup>

(١) لفظه قُلْ النَّادِرَةُ وَلَوْ عَلَى الْوَالِدَةِ (٢) فيه مثالن الأول قِيدُوا نِعَمَ  
اللهِ بِالشُّكْرِ الثَّانِي قِيدُوا الْعِلْمَ بِالْكِتَابَةِ (٣) لفظه قَبْلَ السَّحَابِ أَصَابَنِي الْوُكْفُ  
(٤) لفظه قَبْرَ الْمَاتِ خَيْرٌ مِنْهُ فِي نَحْوِ قِيَتِهِ (٥) لفظه قَدْ يَخْرُجُ مِنَ الصَّدَقَةِ غَيْرَ الذَّرَةِ

وَالْعَبْرُ قَدْ يُدْمِ مِنْ دُحْرِ عَلَى      لَيْثٌ فَلَا تُخْرِجُ جَبَانًا فِي الْمَلَا<sup>١</sup>  
 قَدْ يَهْزُلُ الْهَرُّ الَّذِي هُوَ قَارُهُ      وَالْحَالُ قَدْ تَحُولُ وَهُوَ كَارُهُ<sup>٢</sup>  
 عِذَارُهُ ذَاكَ الْحَيْثُ قَدْ خَلَعَ      وَرَأْسُهُ رَكَبٌ بِسَمَا صَنَعُ<sup>٣</sup>  
 قَدْ عَبَّرَ الْبَحْرَ الْكَلِيمُ مُوسَى      أَيُّ بَلَّغَ الشُّكْرَ لَنَا الْفَيْسَا<sup>٤</sup>  
 بُسْتَانًا أَحَدَى أَذْنِيهِ قَدْ جَعَلَ      وَالْأُخْرَى مِيدَانًا عَدَتْ بِمَا قَمَلَ<sup>٥</sup>  
 تَعَوَّدَ الْخَلِيلُ خُزَيْرَ السُّفْرَةِ      أَيُّ كَانَ ذَا تَجَرِبَةٍ وَخِبْرَةٍ<sup>٦</sup>  
 مِنْ سَقَطِ الْجُنْدِ الْمَلِيعِ صَارَا      أَيُّ اتَّقَى وَأَظْهَرَ الْعِدَارَا<sup>٧</sup>  
 إِحْدَى يَدَيْهِ ذَاكَ سَطْحًا جَمَلَا      وَسَلَحَا الْآخَرَى الْحَيْثُ قَدَمَلَا<sup>٨</sup>  
 وَالسَّائِتُ الصَّمُوتُ قَدْ أَفْلَحَ يَا      خَلِيلٍ قَاضَتْ وَالْبَسَنُ يَرْدُ الْحَيَا<sup>٩</sup>  
 شَرِيفُهُ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ      وَلَيْسَ مِنْ رِجَالٍ يَاسِينَ تُعَدُّ<sup>١٠</sup>  
 قَدْ قَطَعَتْ قَافِلَةٌ وَكَانَتْ      خَبْرَةٌ تِلْكَ الَّتِي اسْتَكَانَتْ<sup>١١</sup>  
 وَقَلَّةُ الْعِيَالِ يَا هَذَا أَحَدٌ      يَسَارِي الْمَرْءَ فَحَصِلَ مَا وَرَدُ<sup>١٢</sup>  
 قَدِرَ لِمَا تَرَوْنَهُ ثُمَّ أَفْطَحَ      أَيُّ سَكَنَ أَخَا حَزْمٍ وَفَكَّرَ أَمْنَعُ

- (١) لفظه قَدْ يَدْمِ الْعَبْرُ مِنْ دُحْرِ عَلَى الْأَمْدِ (٢) لفظه قَدْ خَلَعَ عِذَارَهُ وَرَكَبَ رَأْسَهُ (٣) لفظه قَدْ عَبَّرَ مُوسَى الْبَحْرَ يُقَالُ ذَلِكَ إِذَا بَلَغَ غَايَةَ الشُّكْرِ (٤) لفظه قَدْ جَعَلَ أَحَدَى أَذْنِيهِ بُسْتَانًا وَالْأُخْرَى مِيدَانًا يُضْرَبُ لِمَنْ لَا يَسْمَعُ الْوَعْدَ (٥) لفظه قَدْ تَعَوَّدَ خُزَيْرَ السُّفْرَةِ يُضْرَبُ لِمَنْ يُوصَفُ بِالْحَارِبِ وَمِثْلُهُ قَدْ نَامَ مَعَ الصَّوْفَةِ (٦) وَنَامَ تَحْتَ حَصَرِ الْجَامِعِ وَضُرِبَ بِالْحَرَابِ وَجِهَ الْحَرَابِ (٧) لفظه قَدْ صَارَ مِنْ سَقَطِ الْجُنْدِ يُضْرَبُ لِلْأَمْرِ إِذَا اتَّقَى (٨) لفظه قَدْ جَعَلَ أَحَدَى يَدَيْهِ سَطْحًا وَمِلًّا الْآخَرَى سَاجًا يُضْرَبُ لِلْمُهْنِكِ (٩) لفظه قَدْ أَفْلَحَ السَّائِتُ الصَّمُوتُ (١٠) لفظه قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ شَرِيفُهُ وَلَيْسَتْ مِنْ رِجَالٍ يَسَارِينَ (١١) لفظه قَطَعَتْ الْقَافِلَةَ وَكَانَتْ خَبْرَةٌ (١٢) لفظه قَلَّةُ الْعِيَالِ أَحَدٌ يَسَارِي الْمَرْءَ فَحَصِلَ مَا وَرَدَ

وَقَلَمٌ زَيْدٌ بِرَأْسَيْنِ يُرَى أَيُّهُمُ لَلْقَلَمِ يُكَافِي صَرَرًا<sup>(١)</sup>  
 قَدْ ضَلَّ مِنْ يَدَيْهِ أَعْمَى فَأَهَمَّا كَيْفَتْ فِي نَجْمِ الْهَدْيِ شَرَّ أَلْمَى<sup>(٢)</sup>  
 خَفَّ طَرْفُ حَبِي نَائِمًا يَا أَحَدُ قَدْ يَتَوَقَّى السَّيْفُ وَهُوَ مُنْعَدٌ<sup>(٣)</sup>  
 قَدْ يُسْتَرَّتْ الْجَنُّ وَالسَّيْفُ يُرَى يَا ابْنَ الْغَرَامِ قَاطِمًا إِذَا أَتَبَرَى<sup>(٤)</sup>  
 قَدْ بُتِلَى أَلْيَحَى الشَّمَائِلِ بِالنَّجْرِ وَالطَّلَاقِ مِنْ مُوَاعِلِ<sup>(٥)</sup>  
 قَلَمُهُ فُلَانٌ لَيْسَ بِرَعْفٍ إِلَّا بِشَرِّ وَبَلَاءٍ يُظَفُّ<sup>(٦)</sup>  
 الْعُودُ يَا سَامِيَ الْعَالِي أَسْتَقْلَمَا قَاطِمُهُ وَاقْطَعُهُ كَيْفَتْ الْجُزْمَا<sup>(٧)</sup>  
 لَيْسَتْ تَهْوُلُ كَثْرَةُ الْأَعْنَامِ مَنْ كَانَ قَصَابًا قَدَغَ مَلَامِي<sup>(٨)</sup>  
 الْقَاصُ لَا يُجِبُّ مَنْ يَقْصُرُ وَاللَّصُّ قَدْ يُجِبُّ مَنْ هُوَ لَصٌّ<sup>(٩)</sup>  
 إِنَّ الْقُلُوبَ لِلْقُلُوبِ أَبَدًا قَالُوا مُجَازِي فَأَهَمَّنْ مَا وَرَدَا<sup>(١٠)</sup>  
 وَالْقَلْبُ يَا هَذَا طَلِيعَةُ الْحَسَدِ يَأْتِي إِلَيْهِ مِنْهُ أَنْوَاعُ الْمَدَدِ<sup>(١١)</sup>  
 وَوَاحِدٌ مِنْ كَاتِبَيْنِ الْقَلَمِ وَأَنْفُجُ حَارِسُ النِّسَاءِ فَأَهَمُّوا<sup>(١٢)</sup>  
 إِقْدَامُ ذِي الْأَمْرِ عَلَى الْكَرَامِ مَنَّمَةٌ مِنْ عَادَةِ اللَّسَامِ<sup>(١٣)</sup>  
 وَاقْنِيَةُ الْيَبُوعِ لِلْأَخْرَانِ فَأَتْرُكُ غِنَا يُنْسَبُ لِلْعَوَانِي<sup>(١٤)</sup>

- (١) يُقَالُ لِلْمَكَافِي (٢) لَفْظُهُ فَدَضِلَ مِنْ كَانَتْ الْعَيْنَانِ تَهْدِيهِ  
 (٣) لَفْظُهُ قَدْ يُسْتَرَّتْ الْجَنُّ وَالسَّيْفُ قَاطِمٌ (٤) فِي الْمَثَلِ «تُبْلَى» بَدَلُ «تُبْتَلَى»  
 (٥) لَفْظُهُ قَلَمُهُ لَا يَرَعْفُ إِلَّا بِالشَّرِّ (٦) لَفْظُهُ قَدْ اسْتَقْلَعَ الْعُودُ فَأَقْلَعَهُ  
 (٧) لَفْظُهُ الْقَصَابُ لَا تَهْوُلُهُ كَثْرَةُ الْقَنَمِ (٨) لَفْظُهُ الْقَاصُ لَا يُجِبُّ الْقَاصِ  
 (٩) لَفْظُهُ الْقَالِبُ تَهَارِي الْقَالِبِ (١٠) فِيهِ مَثَلَانِ الْأَوَّلُ الْقَلَمُ أَحَدُ الْكَاتِبَيْنِ  
 وَالثَّانِي الْمُنْجُ حَارِسُ الْمَرْأَةِ (١١) لَفْظُهُ الْإِقْدَامُ عَلَى الْكَرَامِ مَنَّمَةٌ  
 (١٢) لَفْظُهُ الْقِنَةُ يَبُوعُ الْأَخْرَانِ

الْقَوْمُ أَخْيَافُ حَكُوا يَا صَدَقَةَ      قَرَعَ الْحَرِيفِ وَجَالَ الصَّدَقَةُ<sup>(١)</sup>  
 مِنْ حَيْثُ رَكَتُ أَقْطَعْتَهَا يَا فَتَى      لَا حَيْثُ تَقْوَى فَأَهْمَنْ مَا ثَبَتَا<sup>(٢)</sup>  
 لَقَدْ تَرَكَ يَا فَتَى فَلَسْتُ شَيْئًا      فَأَطْلُ حَدِيثَ صُلَافٍ بِالْكَرِّ طَيَّ<sup>(٣)</sup>

## الباب الثاني والعشرون في ما أوله كاف

فُلَانٌ مِّنْ لِّشَيْخِهِ أَطْلَاعًا      إِنْ كَرَامًا فَقَدْ ذَرَأَا  
 لفظه كَرَامًا فصار ذراعًا يُضْرَبُ لِلذَّلِيلِ الضَّعِيفِ صَارَ عَزِيزًا قَوِيًّا . قَالَ أَبُو مُوسَى  
 الْأَشْعَرِيُّ فِي بَعْضِ الْقَبَائِلِ

كَلَّمَا حِمَارًا كَانَ فَأَسْتَأْتَنُ أَيَّ      قَدْ رَامَ شَيْئًا لَا يَكُونُ يَا أَخِي  
 لفظه كَانَ حِمَارًا فَأَسْتَأْتَنُ أَيَّ صَارَ أَتَانًا وَهَذَا مَا لَا يَكُونُ . وَالْمُرَادُ كَانَ قَوِيًّا فَطَلَبَ أَنْ يَكُونَ  
 ضَعِيفًا أَوْ كَانَ ضَعِيفًا فَطَلَبَ أَنْ يَكُونَ قَوِيًّا . فَعْنَى اسْتَأْتَنَ طَلَبَ أَنْ يَكُونَ أَتَانًا

(١) لَفْظَةُ الْقَوْمِ أَخْيَافُ كَقَرَعَ الْحَرِيفِ وَإِبِلِ الصَّدَقَةِ (٢) لَفْظَةُ أَقْطَعْتَهَا  
 مِنْ حَيْثُ رَكَتُ أَيَّ ضَعُفْتُ . يُضْرَبُ لِلتَّخْلُصِ مِنَ الشَّيْءِ . بِأَسْهَلِ طَرِيقَةٍ وَأَيْسَرِ سَبَبٍ لِأَنَّ  
 قَطَعَ نَحْوَ الْحَبْلِ مَثَلًا مِنْ مَكَانٍ ضَعِيفٍ سَهْلٌ عَلَى الْقَاطِعِ . قَالَ الْمِيدَانِيُّ . وَالْعَامَّةُ تَقُولُ  
 رَكَتُ أَيَّ يُخْطِنُونَ هَذِهِ اللَّفْظَةُ . قُلْتُ حَيْثُ جَاءَ فِي اللَّغَةِ رَقٌّ بِمَعْنَى ضَعْفٍ فَلَا خَطَأَ . وَلِذَلِكَ  
 صَحَّتِ التَّوْدِيَةُ فِي قَوْلِ الْجَمَالِ بْنِ نُفَاتَةَ

كَانَتْ لِلْفُطَيِّ رَقَّةً      ضَنَّ الرِّمَانُ بِمَا اسْتَحَقَّتْ  
 فَصَرَفْتُهَا عَنْ قُدْرَتِي      وَقَطَعْتَهَا مِنْ حَيْثُ رَكَتُ  
 وَقَوْلُ ابْنِ الْوَرْدِيِّ      وَبِمِثْلِهِ كَانَتْ لَهَا  
 رَكَتُ نَفِغْتُ وَصَالَهَا      وَقَطَعْتَهَا مِنْ حَيْثُ رَكَتُ

(٣) لَفْظَةُ قَدْ تَرَكَ فَلَسْتُ بِشَيْءٍ يُضْرَبُ لِلصَّفِّ الَّذِي يُزَيَّفُ عَلَى السَّبَكِ

وَكَانَ عَنَّا قَبْلَ ذَا فَاسْتَنَسَا  
أَيَّ صَارَ تَيْسًا وَهوَ يَصْبُو لِلتَّيْسَا  
أي صار تيسًا

قَدْ كَانَ جُرْحًا يَحْلِيلِي فَبَرِي وَجِدِي بَيْنَ كَانَ جَمَالَ الصُّورِ  
أصله أن رجلاً كان أصيب ببعض أجزائه فبكاه وراثه ثم أفلح وصبر. فنزل في ذلك فقال  
الثلث . يُضْرَبُ فِي السُّلُوفِ مِنَ الرِّزْمَةِ

بَيْضَةُ دِيكَ كَانَتْ الزِّيَارَةُ مِمَّنْ لَنَا تَجُورُ وَهِيَ جَارَةُ  
لفظه كانت بيضة الديك يُضْرَبُ لَا يَكُونُ مَرَّةً وَاحِدَةً لِأَنَّ الدِّيكَ بَيِضُ مَرَّةً . قَالَ بشار  
قد زرتني زورة في الدهر واحدة شي ولا تجعلها بيضة الديك

وَوَفَرَةٌ فِي عَجْرِ مُصِيبَتِي بِفَقْدِهَا كَانَتْ لِحَسَنِ شَيْتِي  
لفظه كانت وفرة في حجر أي كانت المصيبة ثلثة في حجر أي إن المصيبة لم تهدمه ولم  
تهذه كالثلة في الحجر لا تذهب بقوة . يُضْرَبُ لِمَنْ يَحْتَمِلُ الْمَصِيبَ وَلَا تُؤَثِّرُ فِيهِ  
وَالْقُوَّةُ لَا قُوَّةَ فَيَسَا كَانَتْ هِنْدُ يَزِيدُ فَلِهَذَا لَا تَنْتِ

لفظه كانت قُوَّةٌ لَا قُوَّةَ قِيَسًا وَيُرْوَى صَادَفَ . الْقُوَّةُ السَّرْعَةُ التَّلْقِي لَاءُ الْفَعْلِ . وَالْقِيَسُ  
السَّرْعُ الْإِتْلَاحُ . وَالتَّقْدِيرُ كَانَتْ الْقُوَّةُ صَادَفَتْ خَلَا قِيَسًا . يُضْرَبُ فِي سُرْعَةِ اتِّفَاقِ  
الْأَخْوَيْنِ فِي الْمُرَّةِ

كَانَ جَوَادًا فَخْصِي فَلَانُ أَيَّ بَعْدَ عِزِّ جَاءَهُ الْهُوَانُ  
يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ الْمَلِيدِ يَنْتَكُثُ فَيُضْعَفُ . وَيُقَالُ كَانَ جَوَادًا فَخْصًا الْهُوَانُ  
كَانَتْ عَلَيْهِمْ كِرَاعِيَةُ كِرَاعِيَةِ الْبَكْرِ مَرَّتْ فِي الْعُصُورِ الْحَالِيَةِ

لفظه كانت عَلَيْهِمْ كِرَاعِيَةُ الْبَكْرِ وَيُقَالُ كِرَاعِيَةُ السُّبِّ أَيُّ رَعَا . بَكَرَ ثَمُودٌ حِينَ عَقَرَ النَّاقَةَ  
فُدَارَ بْنِ سَالِقٍ . وَالرَّاعِيَةُ الرُّعَا . وَالضَّمِيرُ لِلْحَصَّةِ أَوْ الْقَعْلَةِ . يُضْرَبُ فِي التَّشَاؤْمِ بِالشَّيْءِ . قَالَ الْجَنْدِيُّ  
رَأَيْتُ الْبَكْرَ بَكَرَ بَنِي ثَمُودَ وَأَنْتَ أَرَأَيْكَ بَكَرَ الْأَشْعَرِيْنَ

كَانَ كَمَثَلِ ذُبْحَةٍ فِي النَّخْرِ ذَاكَ الْحَيْثُ بَعْدَ طُولِ الْخَبْرِ  
لفظه كان يشل الذُّبْحَةُ عَلَى النَّخْرِ الذُّبْحَةُ وَجَعٌ يَأْخُذُ فِي اللَّحْقِ . يُضْرَبُ لِمَنْ كُنْتُ تَحَالَةً صَدِيقًا

وكان يُظهر مودةً فلما تبين غشؤه شكوته فقال المشكو اليه كان مثل النجم على الفجر أي كان كهذا الباء الذي لا يفارق صاحبه ظاهراً ويؤذيه باطناً

كسل أمصوخة كان ذلك أي صار دقيقاً ماله بالسقم في لفظه كان ذلك كسل أمصوخة هي شيء نسلت من الشمام فينج أبيض كأنه قضيب دقيق كما نسل البردية

غض الشباب صاحبي كأنما الآن قد سيره يا من سماً لفظه كأنما قد سيره الآن أي كأنما ابتدئ شبابه الساعة . يضرب لمن لا يتغير شبابه من طول مر الزمان . وقال

رايتك لامتوت ولست تبلى كأنك في الحوادث لن طاق

قلبي من أهداب ذا الفزال كأنما أنشط من عقال الأنشطة عقدة يسهل حلها مثل عقدة الكتة . ونشطت الحبل نطلاً عقدته أنشطة وأنشطته حلته . والعتال ما يشد به وظيف البعير الى ذراع . يضرب لمن يتخلص من ورطة فينفض سرياً

وسئل شيء هه يقال ما خلا النساء وذكرهن فافهم ويرى بهما وهما اليسير الحقيق . أي إن الرجل يحتمل كل شيء . حتى يأتي ذكر حرمه فيتمض حينئذ فلا يحتمله . قال أهل اللغة الماه والمه الجمال والطراوة . أي كل شيء جميل ذكره إلا ذكر النساء . قيل يجوز أن يكون الماه الأصل والمه مقصور منه كالزمان والزمن وبالعكس بأن زيدت الألف كراهة التضعيف . والماه أكثر في الاستعمال من المه قال الشاعر كفى حزناً أن لا بهاء لعشنا ولا عمل يرضى به الله صالح

وخالة يا صاح كل ذات صدر أقم بحالة الحالات لفظه كل ذات صدر خالة الصدر كالصدرة قيض تلبس المرأة . ومعناه أن الثوب إذا رأى امرأة عدّها في جملة خالاته لفرط غيبه وهو من قولهم بن مرة الشيباني وكان أغار على بني أسد وكانت أمه منهم . فقالت له النساء أتفعل هذا بخالاتك فقال كل ذات صدر خالة . يقول إن النساء سواء ينبغي أن يُصنّ كلهن فلو تجبّبتكن لجنبّت غيركن فلم أغز أصلاً وذلك غير ممكن . ثم صار مثلاً يضرب للرجل يُنزع من كل امرأة . وقيل يجوز أن تكون الحالة



بمعنى الخيانة يُقال رجلٌ خالٌ أي مُخْتَالٌ يعني أن كلَّ امرأةٍ وجدتَ صِدَارًا تلبسُهُ اختالت  
لَا تَأْمَنُ دَهْرًا تُسَيِّ حَالَهُ مُفَكَّلٌ ضَبُّ عِنْدَهُ مِرْدَاةُ

المِرْدَاةُ العِجْرُ الذي يُرْدَى به. والضَبُّ قليلُ الهداية فلا يتخذُ جُحْرَهُ إلا عندَ حِجْرٍ يكونُ علامةً  
له. فمن قصدَهُ فالجُر الذي يُرْمَى به الضَبُّ يكونُ بالقربِ منه. فالعِجْرُ لَا تَأْمَنُ الحِدَاثَانِ والْقِيَرُ  
فإنَّ الأَفَاتَ مُدَّةً مع كلِّ أحدٍ. يُضْرَبُ لمن يتعرَّضُ للهَلَكَةِ

كُلُّ أَمْرٍ سَوْفَ يَرَى مُرِيًّا فَخَفْ زَمَانًا يَا لَمَنَّا عَجِيًّا  
لفظه كُلُّ أَمْرٍ سَيُؤَدُّ مُرِيًّا أي كلَّ أَمْرٍ كبير القدر سيصير صغيرًا بما يصيبُهُ من قِوَارِعِ  
الدَّهْرِ. يُضْرَبُ في تنقُّلِ الدَّهْرِ بآبَانِهِ

سَوْفَ تَبِيحُ كُلُّ ذَاتٍ بَلْ فَلَا تَكُنْ تَأْسَى لِعُمْدِ الشَّمْلِ  
لفظه كُلُّ ذَاتٍ بَلْ سَتَبِيحُ وَيُرْوَى سَتَوَامٌ من أمثال أَكْثَمُ بَنِ صِنِي يُقَالُ أَمْتُ الْمَرْأَةِ  
صَارَتْ أَيْمَا أَي تَبَقَى بِلَا بَلْ. قال امرؤ القيس

أَفَاطَلَمْ إِنِّي هَالِكٌ فَتَبَّيْتُ وَلَا تَجْزِعِي كُلُّ النِّسَاءِ تَنِيْمُ  
بِرِجَالِهِنَّ تَنَامُ كُلُّ شَاةٍ أَيْ مَنْ جَنَى يُؤْخَذُ بِالْهَنَاءِ  
لفظه كُلُّ شَاةٍ رَحَايَا سَنَاطُ وَيُرْوَى بِرِجَالِهَا أَيْ تُمَلَّقُ أَيْ كُلُّ جَانِزٍ يُؤْخَذُ بِجَنَائِزِهِ أَيْ  
يُنْفَعِي أَنْ لَا يُؤْخَذَ غَيْرَ الْمَذْنَبِ

كُلُّ أَرْبٍ أَبَدًا نَفُورٌ يُضْرَبُ لِلْجَبَانِ يَا مَسْرُورُ  
وذلك أن البعير الأربَّ وهو الذي يكثُرُ شعرُ حاجبيه يكونُ نَفُورًا لأنَّ الرِّيحَ تضربه فينفِرُ.  
يُضْرَبُ فِي عَيْبِ الْجَبَانِ. قاله زُهَيْرُ بْنُ جَنْزِيَةَ لِأَخِيهِ أُسَيْدٍ وَكَانَ أَرْبًا جَبَانًا وَكَانَ خَالِدُ بْنُ  
جَعْفَرٍ بَنِ كِلَابٍ يَطْلُقُ بِذَخَلٍ «أَي ثَارٍ» وَكَانَ زُهَيْرٌ يَوْمًا فِي إِبِلِهِ يَهْتَوِيهَا وَمَعَهُ أَخُوهُ أُسَيْدٌ  
فَرَأَى أُسَيْدُ خَالِدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَدْ أَقْبَلَ فِي أَصْحَابِهِ فَأَغْبَرُ زُهَيْرًا بِمَكْنَتِهِمْ فَقَالَ لَهُ الْمَثَلُ وَكَانَ  
أُسَيْدٌ أَشْعَرُ. قال النابغة

أَثَرْتُ النَّفْيَ ثُمَّ تَرَعْتُ عَنْهُ كَمَا حَادَ الْأَرْبُ عَنِ الظِّلْمَانِ  
كُلُّ أَمْرٍ سَوْفَ يَرَى وَقَمَالَهُ فَاصْبِرْ لِمَنْ عَادَ وَسَاءَ فِئْلُهُ  
لفظه كُلُّ أَمْرٍ سَيَرَى وَسَاءَ أَي وَقَوْمُهُ. يُضْرَبُ فِي انْتِظَارِ الْحُطْبِ بِالْمَدْوِيقِ

كَمْ غُصَّةٍ سَوَّغَتْ عَنْكَ رِيْقَهَا كَمَا أَسْتَتْ بِالصَّفَا رَحِيْقَهَا  
لفظة كَمْ غُصَّةٍ سَوَّغَتْ رِيْقَهَا عَنْكَ يُضْرَبُ فِي الشَّكَايَةِ عَنِ الْعَاقِ مِنَ الْأَوْلَادِ وَالْأَحْبَابِ  
أَنْضِجْ إِذَا كَوَّيْتُ تَلَعُ مِنْجَهْ فَأَلْكِي لَا يَنْفَعُ إِلَّا مُنْجِيْهْ  
يُضْرَبُ فِي اللَّتِّ عَلَى إِحْكَامِ الْأَمْرِ وَالْمَالَةِ فِيهِ

تَصْبُو لِمَنْ يَنْهَى أَلَمْنَا أَمْعَا كَيْلُ عَاطِفٍ عَلَى مَا عَصَا  
لفظة كَالْعَاطِفِ عَلَى الْعَاصِ يُقَالُ نَاقَةُ عَاطِفٍ تُعْطِفُ عَلَى وَلَدِهَا . وَأَصْلُهُ أَنَّ ابْنَ الْخَاضِ رِيًّا أَتَى  
أُمَّهُ يَرْضُهَا فَلَا تَمْنَعُهُ وَلِنْ عَضَّ ضَرْعَهَا . يُضْرَبُ لِمَنْ يُوَاصِلُ مَنْ لَا يِرَاصِلُهُ وَيُجِيسُ لِمَنْ يُسِيءُ إِلَيْهِ  
مِنْ أَثَرِ عَافٍ بَكَيْتَ فَفَدٍ لَا قَبْتَ أَخْدُودًا يَخْذُ الْأَمْرِدُ  
لفظة كُنْتُ تَبْكِي مِنَ الْأَثَرِ الْغَافِي فَقَدْ لَا قَبْتَ أَخْدُودًا يُضْرَبُ لِمَنْ يَشْكُو الْقَلِيلَ مِنَ  
الشَّرِّ ثُمَّ يَقَعُ فِي الْكَثِيرِ

تَحْتَالُ كُلُّ ذَاتٍ دَبْلٍ فَإِذَا أَبْدَى اخْتِيَالًا ذَا الرِّشَاءِ فَاهْدَى  
لفظة كُلُّ ذَاتٍ ذِيلٍ تَحْتَالُ أَيُّ كُلِّ مَنْ كَانَ ذَا مَالٍ يَتَجَدَّرُ وَيَقْتَرِبُ بِالْهَدَى  
كُلُّ أَمْرِي فِي شَأْنِهِ سَاعٍ بَرَى لِذَلِكَ شَأْنُ الدَّمْعِ فِي خَدِّي جَرَى  
أَيُّ كُلِّ أَمْرٍ فِي إِصْلَاحِ شَأْنِهِ مُجْدٍ

فِي أَلَيْتٍ لِنِ الْأَهْلِ يَا عَلِيُّ كُلُّ أَمْرِي فِي بَيْتِهِ صَبِيُّ  
أَيُّ يَطْرَحُ الْحِشْمَةَ وَيَسْتَعْمِلُ الْفَسَادَ . يُضْرَبُ فِي حَسَنِ الْمَعَاشِرَةِ . قَالَ عَمْرُضِي اللَّهُ تَلَى  
عَنْ يَنْبَغِي لِلرَّجُلِ أَنْ يَكُونَ فِي أَهْلِهِ كَالصَّبِيِّ إِذَا التَّمَسَّ مَا عِنْدَهُ وَجَدَ رَجُلًا

نَفْسِي يَوْصِلِي لَكَ أَمْسَتْ طَلِيْهْ كُلُّ قَتَاةٍ بِأَيْهَا مُنْجِيْهْ  
يُضْرَبُ فِي نَجْبِ الرَّجُلِ بِرَهْطِهِ وَعَشِيرَتِهِ . قَالَتْ الْحَفْصَاءُ بِنْتُ عَلْقَمَةَ السَّعْدِيَّةِ . وَذَلِكَ أَنَّهَا خَرِجَتْ  
مَعَ ثَلَاثِ نِسْوَةٍ مِنْ قَوْمِهَا فَاتَّعَدْنَ بَرُوضَةً يَتَحَدَّثْنَ فِيهَا فَوَاقِعِينَ بِهَا لَيْلًا فِي قَرْيَةٍ زَاهِرَةٍ وَلِيَّةٍ طَلْقَةٍ  
سَاكِنَةٍ وَرُوضَةٍ مُنْشَبَةٍ خَضْبَةٍ . فَلَمَّا جَلَسْنَ قُلْنَ مَا رَأَيْنَا كَالِيَّةٍ لَيْلَةٍ وَلَا كَهَذِهِ الرُّوضَةِ رُوضَةٍ  
أَطْيَبَ رِيْقًا وَلَا أَنْضَرَ ثُمَّ أَفْضَنَ فِي الْحَدِيثِ قُلْنَ أَيُّ النِّسَاءِ أَفْضَلُ . قَالَتْ إِحْدَاهُنَّ لِحُورْدٍ  
الرُّودِدِ الْوَلُودِ . قَالَتْ الْأُخْرَى خَيْرُهُنَّ ذَاتُ الْغَنَاءِ وَطَيِّبِ النَّسَاءِ وَشَدَّةِ الْحَيَاءِ . قَالَتْ الثَّلَاثَةُ

خيرهن السُّوءُ الجَمُوعُ التَّفُوعُ غيرُ المَنُوعِ . قالت الرابسة خيرهن الجامعة لأهلها الوداعةُ الرافضةُ لا الراضة . قلن فأيُّ الرجال أفضل . قالت إحداهن خيرهم الخطي الرضي غير الخطأل « أي المَنُوع » ولا التَّأَل . قالت الثانية خيرهم السيد الكريم ذو الحسب العميم والتَّجَدُّ القديم . قالت الثالثة خيرهم السَّخِيّ الوفي الرضي الذي لا يُغَيِّرُ الحُرَّةَ ولا يُتَخَذُ الضَّرَّةَ . قالت الرابعة وأيكن إن في أي لنتمكن كرم الأخلاق والصدق عند التَّالِقِ والفَلَجِ عند السَّباكِ ويُحَمَّدُ أهل الرِّفاق . قالت الخامسة عند ذلك كلُّ فتاةٍ بأبيها مُعْجَبَةٌ . وفي بعض الروايات أن إحداهن قالت إن أيُّ يُكرِّمُ الجارَ ويسْطِمْ النارَ ويُنَجِّرُ العِشارَ بعد المُخَوارِ ويَحْمِلُ الأمورَ اكْبَارَ . فقالت الثانية إن أيُّ عَظِيمُ الخَطَرِ مُنْبِعُ الوِزْرِ عَزِيزُ الشَّرِّ مُجَمِّدُ مَنهُ الوِزْرُ والصَّدْرُ . فقالت الثالثة إن أيُّ صدوقُ اللسان كثيرُ الأعوان يروي السنان عند الطَّعَانِ . قالت الرابعة إن أيُّ كريمُ التَّزَالِ مَنيفُ المِثَالِ كثيرُ النِوالِ قليلُ السُّؤالِ كريمُ الفِعالِ . ثُمَّ تَنافَوْنَ إلى كَاهِنَةٍ مَعَهُنَّ في لَمِيٍّ قُلْنَ لها اسمي ما ثُلثنا واحكمي بيننا واعلمي . ثُمَّ أَعَدْنَ عليها قولهنَّ فقالت لهنَّ كُلُّ واحدةٍ مَنكُنَّ ماردة . على الإحسان جاهدة . لصوابها حاسدة . ولكن اسمن قولي خير النساء المبيية على بعْلِها الصابرة على الضراء مخافة أن ترجع إلى أهلها مُطْلَعةً فعي تؤثر حظَّ زوجها على حظِّ نفسها فتلك أنكرية اكتمالة . وغير الرجال الجواد البطل . القليل الفشل . إذا سأله الرجل أناه قليل العِلل . كثير النفل . ثُمَّ قالت كُلُّ واحدةٍ مَنكُنَّ بأبيها مُعْجَبَةٌ

هَذي مُنَى في خَلَوَتِي يَا عَمْرُو وَكُلُّ عَجْرٍ في خَلَا يُسْرُ  
ويروى كُلُّ عَجْرٍ بِجَلَادٍ مُجِيدٍ . وَبِجَلَادٍ مَسْرُورٍ . أَصْلُهُ أَنَّ رَجُلًا كَانَ لَهُ فَرَسٌ يُقَالُ لَهُ الْأَيْلِقُ وَكَانَ يَجْرِيه فَرْدًا لَيْسَ مَعَهُ أَحَدٌ وَجَعَلَ كُلَّمَا مَرَّ بِهِ طَائِرٌ أَجْرَاهُ تَحْتَهُ أَوْ رَأَى إِعْصَارًا أَجْرَاهُ تَحْتَهُ فَأَعْجَبَهُ مَا رَأَى مِنْ سُرْعَتِهِ فَقَالَ لَوِ ارَاهَنْتُ عَلَيْهِ فَنَادَى قَوْمًا فَقَالَ إِنِّي أَرَدْتُ أَنْ أَرَاهُنَ عَنْ فَرَسِي هَذَا فَأَيُّكُمْ يُرْسِلُ مَعَهُ . فَقَالَ بَعْضُ الْقَوْمِ إِنَّ الْحَلَبَةَ غَدًا . فَقَالَ إِنِّي لِأَرْسِلُهُ إِلَّا فِي خِطَارٍ فَرَاهَنَ عَنْهُ فَلَمَّا كَانَ الْقَدْرُ أَرْسَلَهُ فَسَبَقَ . فَضَدَّ ذَلِكَ قَالَ كُلُّ عَجْرٍ في الخِلَادِ يُسْرُ وَقَالَ أَيْضًا كُلُّ عَجْرٍ بِجَلَادٍ سَابِقٍ . يُضْرَبُ لِمَنْ يُحَمَّدُ مَا فِيهِ وَلَا يَدِي مَا فِي النَّاسِ مِنَ الْفَضَائِلِ

فِي بَيْتِهِ فَلَانُ أَبْدَى سَيِّئِ بِيَابِهِ يَلْبِغُ كُلُّ كَلْبٍ

لَفْظُهُ كُلُّ كَلْبٍ بِيَابِهِ تَبَاحٌ يُضْرَبُ لِمَنْ يُضْرَبُ لَهُ كُلُّ عَجْرٍ في الخِلَادِ يُسْرُ

بَعْدَ أَلَمًا أَعْطَى قَلِيلًا وَتَرَكَ وَكُلُّ فَضْلٍ مِنْ أَبِي كَسْبٍ دَرَكٌ

يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ يَطْلُبُ الْمَرْوْفَ مِنَ التَّيْمِ فَيَنْبِلُ قَلِيلًا فَيَشْكُو ذَلِكَ فَيُقَالُ لَهُ التَّلُّ . أَيُّ هُوَ

لثمٌ قتيلةٌ كبير

فَأَصِيدْ مَلِيكَ الدَّهْرِ مَرْفُوعَ الذَّرَى فَإِنْ كُلَّ الصَّيْدِ فِي جَوْفِ الْقَرَا

القرأ الحمار الوحشي جمه فراء . وأصله أن ثلاثة نفر خرجوا مُتصدين فاصطاد أحدهم أرنبا والآخر طيئا والثالث حمارا فاستبشر صاحب الأرنب وصاحب الطيئ بما نالا وقطاولا عليه . فقال الثالث لكل الصيد في جوف القرأ أي هذا الذي رُزقت وظفرت به يشتمل على ما عندكما وذلك أنه ليس مما يصيده الناس أعظم من الحمار الوحشي . وتألف النبي صلى الله عليه وسلم أبسفيان بهذا القول حين استأذن على النبي عليه الصلاة والسلام فحُجِبَ قليلا ثم أذن له فلما دخل قال ما كدت تأذن لي حتى تأذن لحجارة الجلبهتين . فقال صلى الله عليه وسلم يا أبا سُفيان أنت كما قيل كل الصيد في جوف القرأ . يضرب لمن يفضل على أقاربه . ويضرب أيضا في الواحد الذي يقوم مقام الكثير لعظمه

إِنَّ الْأَطْيَابَ عِنْدَهُ أَخْبَارُهَا كُلُّ نَجَارٍ إِبِلٍ نَجَارُهَا

النجار الأصل وكذلك النجر . وهو من قول رجل كان يُغير على الناس فيطرد إبلهم ثم يأتي بها السوق فيعرضها على البيع فيقول المشتري من أي إبل هذه فيقول البائع تسألني الباعة أين دارها . لا تسألوني وسلوا ما نارها . كل نجارٍ إبلٍ نجارها يعني فيها من كل لون . يضرب لمن له أخلاق متفاوته . والباعة المُشتررون ههنا والبيع من الاضداد قصدي سواء كان في أمر ضنع كل الحذاء يَحْتَذِي الحافي ألوقع

يقال وقع الرجل يوقع وقعا إذا حني من مره على الحجارة . يضرب عند الحاجة تحمل على التعلق بما يقدر عليه . والمثل من قول أبي المقدم جساس بن قطيب

يَا لَيْتَ لِي نَظْلَيْنِ مِنْ جِلْدِ الضُّعْفِ . وَشَرَكَا مِنْ ثَغْرَا لَا تَنْقَطِعُ

كَلَّ الْحِذَاءُ يَحْتَذِي الحافي الوقع

يَا ذَاتَ حِرْصٍ يَا قَبِيحَ نَائِي كُلِّي طَعَامَ سَرِقٍ وَنَائِي

السرق والسارقة بكسر الراء الاسم والسرق بفتح الراء المصدر . أصله أن أمة كانت راحة جسيمة فخر موالها بجوراء فأطعموها حتى شبع ثم إن مولاهما جعل شحمة في رأس رُحبه فسرقها ثم ملأها قنصت في النار . فقال مولاهما ما هذا فقالت نضيض علباء ويحبسه مولاي شحمة فقال كُلِّي طَعَامَ سَرِقٍ ونائي . يضرب للحويص يقع في قبيح لجشعه . ويضرب للرئيب أيضا

إِذَا سَلِمْتَ أَنْتَ جِئَا قَدْ زَلَّ فَكُلُّ شَيْءٍ أَخْطَأَ الْأَنْفَ جَلَلٌ  
أَيِ يَسِرُّ مِنْهُ. وَأَصْلُهُ أَنْ رَجُلًا صَرَعَ رَجُلًا فَأَرَادَ أَنْ يَجِدَعَ أَنْفَهُ فَأَخْطَأَهُ فَغَدَتْ بِهِ رَجُلٌ  
قَالَ كُلُّ شَيْءٍ أَخْطَأَ الْأَنْفَ جَلَلٌ. يُضْرَبُ فِي تَهْوِينِ الْأَمْرِ وَتَسْهِيلِهِ  
وَعِدَّةٍ مِنَ اللَّيَالِي تُبْلَى يَا صَاحِرُ كُلُّ جُدَّةٍ لِلْفَضْلِ

لَفْظُهُ كُلُّ جُدَّةٍ تُتْبَلَى عِدَّةٌ يَفْنَى عِدَّةُ الْأَيَّامِ وَاللَّيَالِي  
لَسْتُمْ كَعَمْرٍو يَا لِسَامُ جُودًا كُلُّكُمْ يَحْتَلِبُ الصُّعُودَا  
لَفْظُهُ كُلُّكُمْ يَحْتَلِبُ صُعُودًا الصُّعُودُ مِنَ الثُّقُلِ الَّتِي تَخْجُجُ أَيِ تَلْقَى وَلَهَا قَبْلُ قَامَةٍ  
تَمُطِّفُ عَلَى وَلَدٍ عَامٍ أَزَلَّ. وَأَصْلُهُ أَنْ غُلَامًا كَانَ لَهُ صُعُودٌ وَكَانَ يَلْبَسُ مَعَ غُلَامَيْنِ لَيْسَ لَهُمَا  
صُعُودٌ قَالَا مُسْتَطِيلًا عَلَيْهِمَا هَذَا الْقَوْلُ

يَا صَاحِبِي عَنْ طَوْفِهِ عَمَّرُوا كَبُرَ أَيُّ أَمْرٍ زَيْدٌ زَادَنَا شَرًّا وَضُرًّا  
لَفْظُهُ كَبُرَ عَمَّرُوا عَنِ الطُّورِ وَيُرْوَى سَبَّ عَمَّرُوا عَنِ الطُّورِ. وَيُضْرَبُ فِي ارْتِفَاعِ  
الْكِبَرِ عَنْ هَيْئَةِ الصَّغِيرِ وَمَا يُسْتَلْجَنُ مِنْ تَحْلِيلِهِ بِجَلِيَّتِهِ. قَالَهُ جَذِيَّةُ الْأَبْرَشِ. وَعَمَّرُوا هَذَا ابْنُ  
أَخْتِهِ رَقَاشٌ وَهُوَ عَمْرُو بْنُ عَدِيِّ بْنِ نَصْرٍ كَانَ عَلَى شُرْبِ جَذِيَّةٍ وَكَانَ جَمِيلًا فَشَقِيقَتُهُ رَقَاشُ فَرَزَّجَهَا  
مِنْهُ فِي حَالِ سُكْرِهِ. ثُمَّ لَا صَحَابَةَ لَكَ ذَلِكَ قَرَّ عَدِيِّ وَلَمْ يُوقِفْ لَهُ عَلَى أَمْرٍ. فَوَلَدَتْ مِنْهُ رَقَاشُ  
وَلَدًا سَمَّاهُ جَذِيَّةً عَمْرًا وَتَبَّاهُ. ثُمَّ إِنَّهُ خَرَجَ يَوْمًا وَعَلَيْهِ ثِيَابٌ وَحُلِيٌّ فَتَقَبَّدَ زَمَانًا. ثُمَّ وَجَدَهُ  
مَالِكٌ وَعَقِيلُ ابْنَا فَارِجٍ مِنْ بَلْقَيْنَ فَأَحْضَرَاهُ إِلَى جَذِيَّةٍ فَعَرَفَهُ وَضَمَّهُ وَقَبَّلَهُ. ثُمَّ بَشَّ إِلَى أُمِّهِ  
فَادْخَلَتْهُ الْحَمَامُ وَأَلْبَسَتْهُ ثِيَابَهُ وَطَوَّقَتْهُ طَوْقًا كَانَ لَهُ مِنْ ذَهَبٍ. فَلَمَّا رَأَتْ جَذِيَّةً قَالَ كَبُرَ عَمْرُو  
عَنِ الطُّورِ فَأَرْسَلَهَا مِثْلًا. وَقَدْ جَمَلَ مَالِكًا وَعَقِيلًا نَبِيحًا بَقِيَا كَذَلِكَ حَتَّى فُرِقَ الْمَوْتُ بَيْنَهُمَا.  
قِيلَ بَقِيََا فِي رُبَّةٍ لِلدَّامَةِ عِنْدَهُ أَرْبَعِينَ سَنَةً

يَحْمَرُّ بِالَّذِي تَخْطَأُهُ أَوْزُ كَنْ يَجِدُجُ رَبِّهِ يَوْمًا فَحَرَّ  
لَفْظُهُ كَالْفَاخِرَةِ يَجِدُجُ رَبَّتَهَا الْجِدُجُ مَرْكَبٌ لَيْسَ بِرَحْلٍ وَلَا هَوْدَجٌ تَرْكَبُهُ نِسَاءُ الْعَرَبِ. يُضْرَبُ  
لِمَنْ يَتَّقَرُّ بِمَا لَيْسَ لَهُ فِيهِ شَيْءٌ. قِيلَ أُجْرِيْتُ الْخَيْلَ لِلرَّهَانِ يَوْمًا فَجَاءَ فَرَسٌ فَسَبَقَ فَجَمَلَ رَجُلًا مِنْ  
النَّظَارَةِ يُسَبِّحُ وَيُسَبِّحُ مِنَ الْفَرَسِ. قِيلَ لَهُ أَكُنِ الْفَرَسُ لَكَ قَالَ لَا وَكُنِ الْيَوْمَ لِي  
لَمْ أَرَجُ زَيْدًا كَيْفَ بِالْغُلَامِ أَبُوهُ أَعْيَانِي بِلَا أَحْوَرَامِ

لَفْظُهُ كَيْفَ يُنَادِمُ أَعْيَانِي أَيْ لَيْتَ لَمْ تَسْتَعِمَّ لِي فَكَيْفَ يَسْتَعِمُّ لِي ابْنُكَ وَهُوَ ذَنْبُكَ . قَالَ  
تَرْجُو الْوَلَدَ وَقَدْ أَعْيَاكَ وَالِدُهُ وَمَا رَجَاؤُكَ بِسَدِّ الْوَالِدِ الْوَلَدَا  
أَرْجُ الْمُنَى مِنْ هِنْدٍ إِنْ صَدَقَتْهَا وَأَكْذِبِ النَّفْسَ إِذَا حَدَّثَتْهَا  
أَيَّ حَدِّثَهَا بِالظَّنِّ وَبِإِلْغِ الْأَمَالِ إِذَا هَمَمْتَ بِأَمْرِ لَتَنْشُطَهَا بِالْإِقْدَامِ وَلَا تُحَدِّثَهَا بِالْحَيَةِ فَتُثَبِّطَهَا .  
يُضْرَبُ فِي الْحَثِّ عَلَى الْجَسَارَةِ . قَالَ لَيْدٍ

أَكْذِبِ النَّفْسَ إِذَا حَدَّثَتْهَا إِنْ صَدَقَ النَّفْسَ يُزِيدُ بِالْأَمَلِ  
وَيَغَيِّرُ مَكْدَمَ كَدَمَتِ فِي طَلَبٍ مَنْ لَمْ يَكُنْ يَنَالُ رَاجِيَهُ أَرَبَ  
لَفْظُهُ كَدَمَتِ غَيْرَ مَكْدَمٍ الْكَدَمُ الْعَضُّ . وَالْمَكْدَمُ مَوْضِعُ الْعَضِّ . يُضْرَبُ لِمَنْ يَطْلُبُ  
شَيْئًا فِي غَيْرِ مَطْلَبِهِ

كَطَالِبِ الْقَرْنِ وَأَتَاهُ جُلُوعٌ أَيْ خَابَ وَأَزْدَادَ عَنَّا يَمَّا طَمِعَ  
لَفْظُهُ كَطَالِبِ الْقَرْنِ جُدِعَتْ أُذُنُهُ يُقَالُ ذَهَبَ النِّعَامُ طَلَبَ قَرْنًا فُجِدِعَتْ أُذُنُهُ وَلِذَلِكَ يُقَالُ  
لَهُ مُصَلِّمُ الْأُذُنَيْنِ . وَقِيلَ طَالِبُ الْقَرْنِ هُوَ الْحِمَارُ . قَالَ الشَّاعِرُ  
كَيْفَ كَانَ حِمَارُكَ لِلْقَرْنِ طَالِبًا قَابَ بِلَا أُذُنٍ وَبَلِيسَ لَهُ قَرْنُ  
يُضْرَبُ فِي طَلَبِ الْأَمْرِ يُؤَدِّي صَاحِبُهُ إِلَى تَلَفِ النَّفْسِ

كَفَأَ مُبَانَةً تَفَتْ أَلْيَرَمَعَا حَكَاهُمَا زَيْدٌ يُعَانِي أَلْهَمَا  
لَفْظُهُ كَفَأَ مُطْلَقَةً تَفَتْ أَلْيَرَمَعُ لِأَنَّ الْمَرْأَةَ إِذَا طَلَّقَتْ حَمَلَهَا الْفَيْضَ عَلَى مَا قَدَرَتْ عَلَيْهِ مِنْ  
الْقَنَعِ وَالْبَذَاءِ . وَالْيَرَمَعُ سَجَارَةٌ بَيْضُ رَخْوَةٍ رُبَّمَا يُحْمَلُ مِنْهَا خَذَارِيفُ الصَّيَّانِ . يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ  
يَتَوَلَّى الْأَمْرَ بِهَيْظَةٍ فَيُضْجُ وَيُجِلُّ فَلَا يَنْفَعُهُ ذَلِكَ

صَبْرًا لِأَمْرٍ وَاجِبًا تَطْلُبُهُ كَيْفَ تَوَقَّى ظَهَرَ مَا تَرَكَهُ  
لَفْظُهُ كَيْفَ تَوَقَّى ظَهَرَ مَا أَنْتَ رَاكِبُهُ أَيْ تَتَوَقَّى . وَهُوَ مِنْ قَوْلِ التَّلَاسِي  
عَصَانِي فَلَمْ يَلِقَ الرِّشَادَ وَلَمَّا تَبَيَّنَ مِنْ أَمْرِ التَّوَيِّ عَوَاقِبُهُ  
فَأَصْبَحَ عَمْرُولًا عَلَى ظَهْرِ آلِهِ تَمِجُ نَجِيعَ الْخُرُوفِ مِنْهُ تَرَانِيَهُ  
فَالَا تَجَلِّلُهَا يُعَالِوُكَ فَوْقَهَا وَكَيْفَ تَوَقَّى ظَهَرَ مَا أَنْتَ رَاكِبُهُ  
يُضْرَبُ لِمَنْ يَتَمَتَّعُ مِنْ أَمْرِ لَا بَدَّ لَهُ مِنْهُ . وَمَا عِبَارَةٌ عَنِ الدَّهْرِ أَيْ كَيْفَ تَحْذَرُ جَمَاحَ الدَّهْرِ

وأنت منه في حال الظهر يسير بك من مورد الحياة الى منهل الموت

كَمَنْ تَلِمَ الْبِضَاعَ أَهًا هِنْدُ يَتَلِيمُ فَقَى قَدْ أَهَا

لفظة كَمَلَمَ أَهَا البِضَاعُ البضاع الكاح . يُضْرَبُ لِمَنْ يَجِيءُ بِالْعِلْمِ لِمَنْ هُوَ أَعْلَمُ مِنْهُ

قُرْبُكَ وَالْبُعْدُ هُمَا أَمْرَانِ مُرَانٍ مِثْلُ الطَّنَنِ بِالْمُرَانِ

كَأَشْقَرٍ عِنْدَ تَقَدُّمِ نَجْرٍ كَمَا يَرَى عِنْدَ تَأَخُّرِ عُقْرِ

لفظة كَالْأَشْقَرِ إِنْ تَقَدَّمَ نَجْرٌ وَإِنْ تَأَخَّرَ عُقْرُ الْعَرَبِ تَنْشَاءُ بِالْأَشْقَرِ مِنَ الْحِيلِ . قِيلَ كَانَ

لَقِيطُ بْنُ زُرَّادَةَ يَوْمَ جَبَّةَ عَلَى فَوْسٍ أَشْقَرُ فَعَلَّ يَقُولُ أَشْقَرُ إِنْ تَقَدَّمَ نَجْرٌ . وَإِنْ تَأَخَّرَ عُقْرٌ .

وَذَلِكَ أَنَّ الْعَرَبَ تَقُولُ شَقْرُ الْحِيلِ سِرَاعُهَا وَكُنْهَاطُهَا فَهُوَ يَقُولُ لِقَرَسٍ يَا أَشْقَرُ إِنْ جِئْتَ

عَلَى طَيْعِكَ فَتَقَدَّمْتَ إِلَى الْعَدُوِّ قَتَلْتُكَ وَإِنْ أَسْرَعْتَ فَتَأَخَّرْتَ مِنْهُمَا أَتَوَلَّكَ مِنْ وَرَائِكَ فَفَرَّقَكَ

فَأَبْتُ وَالْوَمَ الْوَقَارَ وَانْفِ عَنِّي وَعَنْكَ الْعَارُ . يُضْرَبُ لِمَنْ يُكْرَهُ مِنْ وَجْهِهِ

أَكْرَمْتَ فَأَرْبَطَ لَدَى الْحَمِيدِ سَامِي النَّدَى وَالذَّهَبُ النَّصِيدِ

وَيُرَى اسْتَكْرَمْتَ يَقَالُ أَكْرَمْتُهُ أَيَّ وَجْدَتُهُ كَرِيمًا . يُضْرَبُ لِمَنْ وَجَدَ مَرَادَهُ فَيُقَالُ لَهُ ضَنْبِي

فَأَنَّهُ مَوْلَى تَسَامَى فَخَرُهُ أَكْرَمُ نَجْرِ النَّجَاجِيَّاتِ نَجْرُهُ

أَيَّ أَكْرَمَ أَصْلُ الْإِبِلِ السِّرَاعِ . يُضْرَبُ مِثْلًا لِلْكَرِيمِ الْأَصْلِ

سِوَاهُ عِنْدَ أَمْرِهِ بِالصَّوْلَةِ مِثْلُ هُدَيْرٍ يَرَى فِي الْعَنَةِ

لفظة كَالْمُهْدَرِ فِي الْعَنَةِ الْمُهْدَرُ لِلْجِلْدِ لَهُ هَدِيرٌ . وَالْعَنَةُ مِثْلُ الْحَطَايَةِ تُجَمَّلُ مِنَ الشَّجَرِ لِلْإِبِلِ

وَرَبَّمَا يُجَسَّسُ فِيهَا الْفَحْلُ عَنِ الشَّرَابِ . وَيُقَالُ لَهُ الْمَعْنَى . وَأَصْلُهُ الْمَعْنَى مِنَ الْعَنَةِ فَأَبْدَلَتْ لِإِحْدَى

التَّوْنَيْنِ يَاءً . يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ لَا يَنْفَذُ قَوْلُهُ وَلَا فَعْلُهُ

بَعِيدُ فَضْلٍ أَلْعَدِ لَا كَفَضْلٍ ابْنُ الْخَاضِ لِقَصِيلِ الْإِبِلِ

لفظة كَفَضْلٍ ابْنُ الْخَاضِ عَلَى الْقَصِيلِ أَيُّ الَّذِي بَيْنَهُمَا مِنَ الْقَرَقِ قَلِيلٌ . يُضْرَبُ لِلْمُقْتَارِينَ

فِي رَجْوَتِهِمَا . قَالَ الْمَوْجُ إِنْ النُّتُوجُ يَدْعِي فَصِيلًا إِذَا شَرِبَ الْمَاءَ وَأَكَلَ الشَّجَرَ وَهُوَ بَعْدُ

يَرْضَعُ فَإِذَا أُرْسِلَ الْفَحْلُ فِي الشَّرِّ دُعِيَتْ أُمُّهُ غَضَاً وَدُعِيَ ابْنُهَا ابْنُ خَاضٍ

فِي بَابِهِ إِبِلٌ أَرْجَا عَوَادِيَا رُغَاوَهَا كُنِي بِهِ مُنَادِيَا

لفظة كَفَى بِرُغَايَا مُنَادِيًا يُضْرَبُ فِي قَضَاءِ الْحَاجَةِ قَبْلَ سُؤَالِهِ . وَيُضْرَبُ أَيْضًا لِلرَّجُلِ تَحْتَاجُ إِلَى نُصْرَتِهِ أَوْ مَعُونَتِهِ فَلَا يَحْضُرُكَ وَيَتَلَّ بِأَنَّهُ لَمْ يَعْلَمْ . وَأَصْلُهُ أَنَّ رَجُلًا تَرَى قَرِيبَ قَوْمٍ وَجَمَلَت رَاحِلَتُهُ تَرْغُو فَلَمْ يَقْرُوهُ فَلَا هَمَّ فَحَالَهُمْ قَالُوا مَا أَحْسَنُنَا بِزَوْلِكَ فَقَالَ رُغَاؤُهَا كَفَى بِهِ مُنَادِيًا . يُضْرَبُ لِمَنْ يَقِفُ بَابَ الرَّجُلِ فَقَالَ أَرْسَلْ مَنْ يَسْتَأْذِنُ لَكَ فَيَقُولُ كَفَى بِعَلْمِهِ بِوَقُوفِي بِبَابِهِ مُسْتَأْذِنًا لِي . أَيْ قَدْ عَلِمَ بِكَافِي فُلُو أَرَادَ أَذِنَ لِي

مِنْكَ بَدَأَ يَا بَكْرُ شَيْءٌ هَائِلٌ كَلَّا زَعَمْتَ أَلَيْبِرُ لَا تُتَقَاتِلُ  
يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ قَدْ كَانَ أَمِنَ أَنْ يَكُونَ عِنْدَهُ شَيْءٌ ثُمَّ ظَهَرَ مِنْهُ غَيْرُ مَا ظَنَّ بِهِ وَقَدْ تَقَدَّمَ  
وَهُوَ يَمْلِكُ الْغَيْرَ يُبْدِي جَدْلَهُ كَيْتَلُ حَادٍ وَهُوَ لَا بَعِيرَ لَهُ  
لفظة كَالْحَادِي وَلَيْسَ لَهُ بَعِيرٌ يُضْرَبُ لِمَنْ يَتَشَبَّهُ بِمَا لَا يَمْلِكُ . مِثْلَ قَوْلِهِمْ عَاطِرُ بَشِيرِ أَنْوَاطٍ  
دَعِ الْكِلَابَ أَبَدًا عَلَى الْبَقَرِ مِثَالُ زَيْدٍ وَالَّذِي مِنْهُ بَدَرُ  
يُضْرَبُ عِنْدَ تَحْرِيشِ بَعْضِ الْقَوْمِ عَلَى بَعْضٍ مِنْ غَيْرِ مُبَالَاهُ . يَبْنِي لِأَضْرَرُ عَلَيْكَ فَخْلَهُمْ . وَالْكِلَابُ  
نَصَبٌ بِأَرْسَلٍ وَنَحْوِهِ . وَيُقَالُ الْكَرَابُ عَلَى الْبَقَرِ مِنْ كَرَبَتْ الْأَرْضُ إِذَا قَلَبَتْهَا لِلزَّرْعَةِ . يُضْرَبُ  
فِي تَحْلِيَةِ الْمَرْءِ وَصِنَاعَتِهِ

يُضْرَبُ مَنْ لَمْ يَتَّخِذْ كَالثَّوْرِ يُضْرَبُ إِذْ عَافَتْ الْأَبْقَارُ وَوَدَّاهُ قَدْ شَرِبَ  
لفظة كَالثَّوْرِ يُضْرَبُ لِمَا عَافَتْ الْبَقَرُ عَافَ يَعِافُ عِيَافًا إِذَا كَرِهَ . وَكَانَتْ الْعَرَبُ إِذَا أُرْودُوا  
الْبَقَرُ فَلَمْ تَشْرَبْ كَدَّرَ الْمَاءَ أَوْ لَعِمَ الْعَطَشُ ضَرَبُوا الثَّوْرَ لِيَقْتَحِمَ الْبَقَرُ الْمَاءَ . قَالَ نَهْشَلُ بْنُ حَرَى  
أَتَقَرَّكَ دَارِيَّ وَبَسُو عَدِيَّ وَتَقَرَّعَ عَامِرٌ وَهُمْ بُرَاءُ  
كَذَاكَ الثَّوْرُ يُضْرَبُ بِالْمَرَاوِي إِذَا مَا عَافَتْ الْبَقَرُ الظِّلَاءُ  
وَقِيلَ الثَّوْرُ الطَّحْلِبُ وَهُوَ خَضِرٌ تَمَلَّوْا الْمَاءَ الزَّمَنَ فَإِذَا كَرِهَ الْبَقَرُ الْمَاءَ ضَرَبَ ذَلِكَ الثَّوْرَ وَنَجَّى  
عَنْ وَجْهِ الْمَاءِ فَيَشْرَبُ الْبَقَرُ . يُضْرَبُ فِي عَقُوبَةِ الْإِنْسَانِ بِذَنْبٍ غَيْرِهِ

وَكُلُّ شَاةٍ عَلِمَتْ بِالرَّجُلِ وَهُوَ كَمَا حَكَيْتُهُ مِنْ قَبْلُ  
لفظة كُلُّ شَاةٍ بِرَبْلِهَا مَمْلُوءَةٌ قَالَهُ وَكَيْعُ بْنُ سُلَيْمَةَ بْنِ ذَهَبٍ بْنُ إِبِلٍ وَكَانَ وَلِيَّ أَمْرِ الْبَيْتِ  
بَعْدَ جُوهَمِ بْنِ صَرْحَا بِأَسْفَلِ مَكَّةَ عِنْدَ سُوقِ الْحَيَاطِينَ الْيَوْمَ وَجَمَلٌ فِيهِ أَمَةٌ يُقَالُ لَهَا حَزْرَةٌ  
وَيَسَمِيَتُ حَزْرَةٌ مَكَّةَ وَجَمَلٌ فِي الصَّحْرِ سُلَمًا فَكَانَ يَرْوَاهُ وَيَزْعَمُ أَنَّهُ يُنَاجِي اللَّهَ تَعَالَى



وكان ينطق بكثير من الخبر وكان علماء العرب يزعمون أنه صرقي من الصديقيين وكان من قوله موضة أو فاطمة وواحدة وقاصة والقطيعة والخبيعة وصلة الرحم وحسن الكليم. ومن كلامه زعم ربكم ليحزبن بالخير ثواباً وبالشر عقاباً إن من في الأرض صيد لمن في السماء هلكت جرحهم ودبت « أي غت » إراد وكذلك الصلاح والفساد. فلما حضرته الوفاة جمع إراداً فقال لهم اسمعوا وصيوني الكلام كلمتان. والأمر بعد البيان. من رشد فاتبوه. ومن غوى فارفضوه. وكل شاة يرجلها معلقة فأرسلها مثلاً. ولما مات نفي على الجبال وفيه يقول بشير بن الخجيد الإيادي

ونحن إراد عباده الإله ورهط مناجيه في سلم

ونحن ولادة حجاب التيق زمان الضاع على جرحهم

والضاع داء سلطه الله على نجرهم فهلك منهم ثمانون كهلاً في ليلة واحدة سوى الشبان

من حل في حبي ملك المصير باهي ألحياً روح هذا الدهر

مثل الحروف أينما مال أتت يصفوه الأرض وساد وأرتقى

لنظله كالحروف أينما مال أتت الأرض يصفو يضرب لمن يجد معتداً كلما استمد

كالكنش شفرة مع الزناد يحل من زيدا أتى إراد

لنظله كالكنش شفرة وزناداً يضرب لمن يتعرض للهلاك. وأصله أن كسرى بن قباد

ملك عمرو بن هند الملك الحيرة وما يلي ملك فارس من أرض العرب فكان شديد السلطان

والبطش وكانت العرب تسميه مضطرب الحجارة فبلغ من ضبطه الناس وقهره لهم واقتداره

في نفسه عليهم أن سنة اشتدت على الناس حتى بلغت بهم كل مبلغ من الجهد والشدة

فعمد إلى كنش فسنة حتى إذا امتلاً سبأاً طق في عنقه شفرة وزناداً ثم سرعه في الناس

لينظر هل يجترئ أحد على ذبحه فلم يتعرض له أحد حتى مر بني يشكر فقال رجل منهم

قال له علماء بن أرقم اليشكري ما أراي إلا أخذ هذا الكنش فأسكله فلأمه أصحابه فأبى

إلا ذبحه فذكروا ذلك لشخص لهم فقال إنك لاتعمد الضار ولكن تصدم النافع فأرسلها مثلاً.

وقال قاتل آخر منهم إنك كان كندار على إرم فأرسلها مثلاً. ولما كثرت الالكة قال فلاني

أذبحه ثم أتى الملك فواضع يدي في يده ومعترف له بذنبي فإن عفا عني فأهل ذلك هو وإن

كانت منه عقوبة كانت بي دونكم فذبحه وأكله. ثم أتى الملك عمرو بن هند. فقال له آيت

اللعن وأسعدك إلهك يا خير الملوك إني أذنبت ذنباً عظيماً اليك وغفرك أعظم منه. قال

وما ذنبك. قال إنك بلوتنا بكبش سرحت ونحن مجهودون فأكثته. قال أو فلت قال نعم.  
قال إذا أكلت قال ملك شيء حكمه فأرسلها مثلاً. ثم أنشده قصيدة في تلك الحطة فغلى  
عنه. فجعلت العرب ذلك اكبش مثلاً

مِثْلَ مُجِيرٍ أَمَّ عَالِمٍ مَرَى مُجِيرُهُ مِنْ حَدِيثٍ إِذَا طَرَا

لفظة مجير أَمَّ عَالِمٍ كان من حديث أن قوماً كانوا في الصيد فطردوا الضبع حتى ألقوها إلى  
خياه أعرابي فنعهم منها وطلب لها وقدم لها ماء وحلياً فولت في ذلك حتى استراحت. ثم  
نام الأعرابي فبقرت بطنه وشربت دمه وتركته فالتفتي أثرها ابن عمر له فأدركها وقتلها وأنشد  
أبياتا في ذلك منها قوله

وَمَنْ يَضَعُ الْمَرْوْفَ مَعَ فَيْرِ أَهْلِهِ يُلَادِي الَّذِي لَا قِيَّ مَجِيرٍ أَمَّ عَالِمٍ

أَكْرَهُهُ قَطْعًا بِلَا إِنْكَارٍ كَرَاهَةَ الْخَنْزِيرِ لِلْإِنْبَارِ

لفظة كره الخنازير الحميم الموغر أصله أن النصارى تغلي الماء للخنازير فلقبها فيه تنضج  
فذلك هو الإنبار. وقيل يغلي الماء للخنازير فيسط وهو حي. قال وهو فصل قوم. يضرب  
لقوار الجبان واستكانته عند عشره. نار الحرب

مِنْ كَلْبٍ رَضِ كَلْبٌ عَسَّ خَيْرٌ قَدْ قِيلَ فَأَنْهَمُ حَادَ عَنْكَ الْأَصِيرُ

لفظة كلب عس خَيْرٌ من كلب رَضِ ويروى كلبٌ عَسَّ خَيْرٌ من أسد رَضِ. ويروى كلبٌ  
عَسَّ خَيْرٌ من أسد نَسَّ أي خفي. وعَسَّ معناه طلب. يضرب في اللث على الكسب

الضَّيْعُ بِالْعَلْبِ لَيْسَتْ تَأْتَلُفُ كَذَلِكَ الْتِجَارُ قَالُوا يَخْتَلِفُ

يضرب مثلاً لاختلافين. وأصله أن شلباً طلع في بئر فإذا في أسفلها دلو فركب الدلو الأخرى  
فالتحدث به وعلت الأخرى فشرب وبي في البئر فجاءت الضيعة فأشرفت قتال لها التعلب  
اتزلي فاشربي فعدت في الدلو فالتحدث بها وارتفعت الأخرى بالتعلب. فلما رأته مصعداً قالت  
له أين تذهب. قال كذلك التجار يختلف فذهب مثلاً. ويروى كذلك التجار يختلف جمع تاجر

رَيْدٌ كَيْتَلُ أَرْقَمُ يَنْقِمُ إِنْ يُقْتَلُ وَإِنْ تَرَكْتَهُ يَلْقَمُ يَأْقِطُنْ

لفظة كالأرقم إِنْ يُقْتَلُ يَنْقِمُ وَإِنْ يَتْرَكَ يَلْقَمُ كانوا يزعمون أن الجن تطلب بنار الجان  
فربما مات قاتله وربما أصابه خبل. قيل إن رجلاً كبيراً من عظم فأتى عمر يطلب القود فأتى  
أن يقيده. فقال الرجل هو كالأرقم إِنْ يُقْتَلُ يَنْقِمُ وَإِنْ يَتْرَكَ يَلْقَمُ. فقال عمر رضي الله

تعالى عنه هو كذلك يعني نفسه . يُضْرَبُ للرجل يتوقع شره في سكل حال  
قُلْ لَهُ إِنْ رَأَى صُلْحِي وَأَصْرُ مِنْ بَعْدِ مَا أَوْزَى يَنْزُرُ  
كَيْفَ أَعُوذُ لِلصَّفَا وَأَوْزُ فَأَيْسِكَ هَذَا وَاصْبِرْ لَا يُنْكَرُ

لفظة كَيْفَ أَعُوذُ كَيْفَ أَعُوذُ قَالَ إِنْ أَخَوْنِ كَانَا فِي إِبِلٍ لَهَا فَأَجِدْتُ بِلَادَهُمَا  
وَكَانَ بِالْقُرْبِ مِنْهُمَا وَادٍ خَصِيبٌ فِيهِ حَبَّةٌ تَحْمِيهِ مِنْ كُلِّ أَحَدٍ . قَالَ أَحَدُهُمَا لِلْآخَرِ يَا فُلَانُ  
لَوْ أَنِّي أَتَيْتُ هَذَا الْوَادِي الْمُسْكِنِي فَرَعَيْتُ فِيهِ إِبِلِي وَأَصْلَحْتُهَا . فَقَالَ لَهُ أَخُوهُ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكَ  
الْحَيَّةَ الَّتِي أَلَا تَرَى أَنَّ أَحَدًا لَا يَهْطُ ذَلِكَ الْوَادِي إِلَّا أَهْلَكَتُهُ . قَالَ فَوَاللَّهِ لَا تَعْلَمُ فَيَهْطُ الْوَادِي  
وَدَعَى فِيهِ إِلَهُ زَمَانًا . ثُمَّ إِنْ الْحَيَّةَ نَهَشَتْهُ قَتَلَتْهُ . فَقَالَ أَخُوهُ وَافِدُهُ مَا فِي الْحَيَّةِ بَعْدَ أَخِي خَيْرٌ  
فَلَا تَطْلُبَنَّ الْحَيَّةَ وَلَا تَقْتُلْنَهَا أَوْ لَا تَبْعَنَّ أَخِي . فَهْطُ ذَلِكَ الْوَادِي وَطَلَبَ الْحَيَّةَ لِيَقْتُلَهَا . فَقَالَتِ الْحَيَّةُ  
لَهُ أَلَسْتُ تَرَى أَنِّي قَتَلْتُ أَخَاكَ فَهَلْ لَكَ فِي الصَّلْحِ فَأَدْعِكَ هَذَا الْوَادِي تَكُونُ فِيهِ وَأَعْطِيكَ  
كُلَّ يَوْمٍ دِينَارًا مَا بَقِيَ . قَالَ أَوْ فَاعَلَهُ أَنْتِ . قَالَتْ نَعَمْ إِنِّي أَفْعَلُ خَلْفَ لَهَا وَأَعْطَاهَا الْمَوَاتِيقَ  
لَا يَضُرُّهَا وَجَمَلَتْ تَطْلِيهِ كُلَّ يَوْمٍ دِينَارًا . فَكَثُرَ مَالُهُ حَتَّى صَارَ مِنْ أَحْسَنِ النَّاسِ حَالًا . ثُمَّ  
إِنَّمَا ذَكَرَ أَخَاهُ فَقَالَ كَيْفَ يَنْفَعُنِي الْعِشَّ وَأَنَا أَنْظُرُ إِلَى قَاتِلِ أَخِي بِعَيْنِي فَمَدَّ إِلَى مَأْسٍ فَأَخَذَهَا  
ثُمَّ قَعَدَ لَهَا فَرَّتْ بِهِ قَتْلَهَا فَضَرَبَهَا فَأَخْطَأَهَا وَدَخَلَ الْجُبُرَ وَرَقَّتِ النَّاسُ بِالْجُلُجُلِ فَوْقَ جُحُورِهَا  
فَأَثَرَتْ فِيهِ . فَلَمَّا رَأَتْ مَا فَعَلَ قَطَعَتْ عَنْهُ الدِّينَارَ فَخَافَ الرَّجُلُ شَرَّهَا وَنَدِمَ . قَالَ لَهَا هَلْ لَكَ  
فِي أَنْ نَتَوَاتَقَ وَنَعُوذَ إِلَى مَا كُنَّا عَلَيْهِ . فَقَالَتْ كَيْفَ أَعُوذُكَ وَهَذَا أَثَرُ فَأَيْسِكَ . يُضْرَبُ لِمَنْ  
لَا يَنْفِي بِالْعَهْدِ . وَهَذَا مِنْ مَشَاهِيرِ أَمْثَالِ الْعَرَبِ

كَلَّفَتْنِي بِيَضِ السَّامِ بِالَّذِي قَدَرْتَهُ مِنْ عَوْدِ صَغُورِي لِلْبَيْدِ  
السَّامُ جَمْعُ سَامَةٍ ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْرِ مِثْلُ الْخَطَّافِ لَا يُقَدَّرُ عَلَى بِيَضٍ . وَيُرْوَى بِيَضُ السَّامِ  
جَمْعُ السَّمَةِ وَهِيَ النَّمْلَةُ الْحُمْرَاءُ

كَذَا بِمَا شَقَّ عَلَيَّ وَنَبَا كَلَّفَتْنِي حُجَّ الْبَعُوضِ طَلَبًا  
يُضْرَبُ لِمَنْ يُكَلِّفُكَ الْأُمُورَ الشَّاقَّةَ

كُلُّ يُجِبُّ وَلَدًا لَهُ عَدَا حَتَّى الْخُبَارَى مَعَ مُوقٍ عِيدًا  
لفظة كُلُّ شَيْءٍ يُجِبُّ وَلَدَهُ حَتَّى الْخُبَارَى خُصَّتِ الْخُبَارَى لِضَرْبِ الْمَثَلِ بِهَا فِي الْمَوْقِ «أَيُّ الْمَثَلِ»  
وَمِمَّا مَعَ ذَلِكَ تَحَبُّ وَلَدَهَا وَتَعْلَمُهُ الطَّيْرَانِ

قَوْمُ الْحَمِيدِ يَلِيْ تَوْسِهِمْ كَأَنَّمَا أَلطِرُ عَلَى رُؤْسِهِمْ  
لفظة كَأَنَّمَا عَلَى رُؤْسِهِم الطيرُ يُضْرَبُ للساكن الوداع. وفي صفة مجلس النبي صلى الله عليه  
وسلم إذا تكلم أطرق جلوسه كَأَنَّمَا عَلَى رُؤْسِهِم الطير. يريد أنهم يسكنون ولا يتكلمون  
والطير لا يسقط الألى الساكن

وَأَلْ زَيْدٍ مَنْ أَتَانَا فَاجِصًا كَأَنَّهُمْ كَانُوا غُرَابًا وَاِقِصَا  
قيل ذلك لأن الغراب إذا وقع لا يلت أن يطير. يُضْرَبُ في ما يقتضي سريعاً  
وَهُمْ كَسِيرٌ أَوْ عَوِيْرٌ يَأْفَقِي وَكُلُّ غَيْرٍ مِنْهُمَا خَبِرٌ آتَى

أَوَّلُ مَنْ قَالَهُ أَمَامَةً بَنَتْ نَشْبَةً بِنَ مَرْءَةٍ تَزَوَّجَهَا رَجُلٌ مِنْ عَطْلَانٍ أَعُورٍ يُقَالُ لَهُ خَلْفٌ بِنَ  
رَوَاعَةٍ فَكُنْتُ عَنْدهُ زَمَانًا حَتَّى وَلِدْتُ لَهُ خَمْسَةً ثُمَّ نَشَرْتُ عَلَيْهِ فُطْلَهَا ثُمَّ إِنِ أَبَاهَا وَأَخَاهَا  
خَرَجَا فِي سَفَرٍ لَهَا فَلَطِمَا رَجُلٌ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ يُقَالُ لَهُ حَارِثَةُ بِنَ مَرْءَةٍ فَخَطَبَ أَمَامَةً وَأَحْسَنَ  
الْعَطْلَةَ فَرَزَّحَاهَا مِنْهُ وَكَانَ أَعْرَجٌ مَكْسُورٌ الْفَخْدُ فَلَمَّا دَخَلَتْ عَلَيْهِ رَأَتْهُ مَحْطُومٌ الْفَخْدُ فَقَالَتْ  
الْمَثَلُ. يُضْرَبُ فِي الشَّيْءِ يُكْرَهُ وَيُذَمُّ مِنْ وَجْهَيْنِ لِأَخِيرٍ فِيهِ الْبَتَّةُ. وَكُسِيرٌ وَعَوِيْرٌ مَرْفُوعَانِ  
بِقَتْدِيرٍ زَوْجَايَ كُسِيرٌ وَعَوِيْرٌ. وَكُسِيرٌ مَخْفَفٌ كُسِيرٌ لِلزَّادِ وَاجِبٌ لِأَنَّهُ مُضَرٌّ كُسِيرٌ

مَا فِيهِ مِنْ لُؤْمٍ وَخُبْنٍ أَصْلُهُ ذَلِكَ كَانَ زَمَنُ الْقَطْحَلِ  
لفظة كل ذلك زَمَنُ الْقَطْحَلِ قيل هو زَمَنٌ لَمْ يُخْلَقِ النَّاسُ. تَرَعَمَ الْعَرَبُ أَنَّ الْحِجَارَةَ كَانَتْ  
فِيهِ رَطْبَةٌ. يُضْرَبُ فِي شَيْءٍ قَدُمَ عَهْدُهُ. وَيُضْرَبُ فِي زَمَانِ الْخِصْبِ وَالْخَيْرِ. قَالَ الْبُحَّارُ  
وَقَدْ أَتَانَا زَمَنُ الْقَطْحَلِ وَالصُّومُ بَيْتٌ كَطِينٍ أَوَّلُهُ.

عَمَرُوا أَجَابَةً لِمَا مِنْهُ بَدَرُ كَأَنَّمَا أَلْقَاهُ فِيهِ حَجَرٌ  
لفظة كَأَنَّمَا أَلْقَاهُ الْحَجَرُ يُضْرَبُ لِمَنْ تَكَلَّمَ فَأَجِيبَ بِمَكَّةَ

مَنْ أَمَّ رَاشِدًا قَبْلَ أَيِّ وَصِيلٍ مِنْ جَانِبِي هَرَشَى كَلِمَتَهَا تَصِلُ  
لفظة كَلَامُ جَانِبِي هَرَشَى لِمَنْ طَرِيقُ عِزِّيَّتِ صَدْرُهُ. حُذِي جُلْنُ هَرَشَى أَوْ قَطَّاهَا قَائِمَةً.  
وَلَمَنْ أَيْ لِلْأَيْلِ. وَهَرَشَى ثَنِيَّةٌ فِي طَرِيقِ مَكَّةَ شَرَفَهَا اللَّهُ تَعَالَى قَرِيبَةً مِنَ الْجَنَّةِ يَرَى مِنْهَا  
الْجِبْرُوتَ طَرِيقَانِ كُلٌّ مِنْ سُلُوكِهَا كَانَ مُصِيبًا. يُضْرَبُ فِي مَا سَأَلَ إِلَيْهِ الطَّرِيقُ مِنْ وَجْهَيْنِ  
خَذَّ الَّذِي فِي وَجْهِهِ الْحَسَنُ جَرَى كَأَنَّهُ أَلَكَمَهُ حَمْرَةً يَرَى

النَّكْمَةُ ثَمَرَةُ الطَّرِثُوتِ وَهُوَ نَبَاتٌ كَالْفُطْنِ مُسْتَطِيلٌ دَقِيقٌ يُضْرَبُ إِلَى الْحُمْرَةِ يُبَسِّسُ وَهُوَ دَبَّاحٌ لِلْمَعْدَةِ مِنْهُ مَرٌّ وَمِنْهُ حَلْوٌ يُجْعَلُ فِي الْأَدْوَةِ

دَمِي لَهُ مِنْ عَلَيْهِ دَبَّجَةٌ كَيْثَلٌ مِنَ الْفَيْثِ فَوْقَ الرَّجَّةِ

لَفْظُهُ كَثَرُ الْفَيْثِ عَلَى الرَّجَّةِ لِسُرْعَةِ انْتِفَاعِهَا بِالْفَيْثِ فَإِذَا أَصَابَهَا وَهِيَ يَابِسَةٌ اخْضُرَّتْ يَعْنِي أَنَّ أَوَّلَ النِّعْمَةِ عَلَى الْمُنُونِ عَلَيْهِ ظَاهِرَةٌ كظهور مَنْ الْفَيْثِ عَلَى الرَّجَّةِ وَإِنْ جَمَعَهَا وَكَفَرَهَا يُضْرَبُ لِمَنْ أَحْسَنَتْ إِلَيْهِ فَقَالَ لَكَ أَتَمُّ عَلَيَّ فَقَوْلُ لَهُ ذَلِكَ

كَأَنَّهَا نَارُ الْخُجَابِ بَدَتْ وَجَبَتْ وَهِيَ سَقْلِي وَقَدَّتْ

وَيُقَالُ نَارُ أَبِي الْخُجَابِ قِيلَ هُوَ طَائِرٌ يَطِيرُ فِي الظُّلَامِ بَقَدَرِ الثُّبَابِ لَهُ جَنَاحٌ يَحْمَرُّ وَقِيلَ هُوَ رَجُلٌ بَلَغَ مِنْ بَجَلِهِ أَنَّهُ إِذَا أَوْدَعَ السَّرَاجَ فَأَرَادَ إِنْسَانٌ أَنْ يَأْخُذَ مِنْهُ أَطْفَأَهُ . فَضْرِبُ بِهِ الْمَثَلُ فِي الْبَجَلِ

قَلْبِي لَهَا مِنْ حَرِّ وَجْدِهِ لَجَأٌ كَمَنْ مِنَ الرَّمْضَاءِ بِالنَّارِ أَلْجَأَ

لَفْظُهُ كَالْمُسْتَفِثِّ مِنَ الرَّمْضَاءِ بِالنَّارِ الرَّمْضَاءُ التَّارِبُ الْحَارُّ . يُضْرَبُ فِي الْخَلَّتَيْنِ مِنَ الْإِسَاءَةِ تَجَمُّعًا عَلَى الرَّجُلِ . وَيُضْرَبُ مَثَلًا لِلرَّجُلِ يَفِرُّ مِنَ الْأَمْرِ إِلَى مَا هُوَ شَرٌّ مِنْهُ . قَالَ الشَّاعِرُ الْمُسْتَفِثُّ بِعَمْرٍو عِنْدَ كَرْبِهِ كَالْمُسْتَفِثِّ مِنَ الرَّمْضَاءِ بِالنَّارِ

لِحْسِنِهِ قَبَضْتُ لَهَا خَطَرًا كَيْثَلٌ قَائِضٌ عَلَى أَلْمَاءٍ جَرَى

لَفْظُهُ كَالْقَائِضِ عَلَى الْمَاءِ يُضْرَبُ لِمَنْ يَرْجُو . أَوْ لَا يَحْصُلُ . وَهُوَ مِنْ قَوْلِ الشَّاعِرِ وَأَصْبَحْتُ مِنْ لِيْلِ الْعُدَاةِ كَقَائِضٍ عَلَى الْمَاءِ خَانَتْهُ فَرُوحُ الْأَصَابِعِ كَالْقَائِيسِ الْخِلَاجَانِ طَرَفِي أَبَدًا فِي نَعْرِ نُورِ خَدَيْهِ إِذَا بَدَأَ

الْقَبْسُ أَخَذَ النَّارَ . يُضْرَبُ لِمَنْ عَجَلَ فِي طَلَبِ حَاجَتِهِ

وَهَوَّيْ لَهُمُ الْخُلْنَ عَافِي الْمَرَضِ إِذَا رَنَا مُسْتَرِّ بِالنَّعْرِضِ

لَفْظُهُ كَالْمُسْتَرِّ بِالنَّعْرِضِ يَقُولُ الرَّجُلُ يَهْدِدُهُ الرَّجُلُ وَتَوَعَّدُهُ فَبَيَّيْتُ . إِذَا أَنَا جَبَانٌ كَالْمُسْتَرِّ بِالنَّعْرِضِ . أَيُّ أَصْحَابِكَ وَلَا أُسْتَرُّ لَأَنَّ الْمُسْتَرَّ بِالنَّعْرِضِ يُصْبِيهِ السَّهْمُ فَكَأَنَّهُ لَمْ يَسْتَرِ

وَفِي دَمِ الْقَتِيلِ قَدْ تَمَرَّغًا مِنْ خَدَيْهِ وَقَدْ بَنَى بِمَا بَنَى

لَفْظُهُ كَالْمُسْتَرِّ فِي دَمِ الْقَتِيلِ يُضْرَبُ لِمَنْ يَدْنُو مِنَ الشَّرِّ وَيَتَرَضَّ لِمَا يَضُرُّهُ وَهُوَ عَنُ بَعِزْلٍ

وَلَيْسَ أَمْرُهُ يَهْدِي الْقِمْلَةَ يَا صَاحِبِي كَحَوْدٍ عَنْ زَيْتَةٍ  
لفظه كالحوْد عن الزَيْتَةِ وهي حفرةٌ يحفرها الصائد ويُنْطِلها فينْطَل ما الصيد فيصيد عنها .  
يُضْرَبُ للرجل يجيد عما يخاف عاقبته

كَسَاقِطٍ بَيْنَ الْفَرَّاشَيْنِ أَنَا مِنْهُ وَهِنْدٌ حَيْثُ لَمْ أَتْلُ مِنْهُ  
لفظه كَالسَّاقِطِ بَيْنَ الْفَرَّاشَيْنِ يُضْرَبُ لمن يتوَدَّد في أمرين وليس هو في واحدٍ منها  
مَعَ أَتَيْتِي يَمْنٌ إِلَى الْحَبِّ كَشْرٌ ذَلَاذِلًا لَهُ وَلِلْقَلْبِ قَرَشٌ  
لفظه كَشْرٌ ذَلَاذِلَةٌ الذَّلْدَل ما استرخى من ذيل الثوب . يُضْرَبُ لمن تَشَرَّع واجتهد في أمره

وَلَمْ أَكُنْ كَمَنْ يَتَوْنِي زُورٌ بَدَأَ لِيَصِيدَ الْأَهْيَفَ الْقَرِيْبَ  
لفظه كَلَّاسٍ تَوْنِي زُورٌ قيل هو الرجل يلبس ثياب أهل الزُّهْد يُظْهِر ما ليس فيه . وفي  
الحديث « ائْتِ شَيْعَ بَا لَا يَمْلِكُ كَلَّاسٌ تَوْنِي زُورٍ » وهو الرجل يتكثر بما ليس عنده كالرجل  
يُري أَنَّهُ شِعْبَانٌ وليس كذلك

يَا مَنْ لَحَانِي أَنْتَ فِي مَا قَدْ عَلِمَ كَدَانِجِ الْأَدِيمِ نَعْدَ مَا حَلِمَ  
لفظه كَدَانِجٌ كَدَانِجٌ الْأَدِيمُ عَجْزِيَّتٌ صدره . فَإِنَّكَ وَالْكِتَابُ إِلَى عَلِيٍّ . كَتَبَ بِهِ الْوَلِيدُ  
ابن عُقْبَةَ إِلَى مُعَاوِيَةَ . وَقِيلَ أَصْلُهُ لِحَالِدِ بْنِ مُعَاوِيَةَ أَحَدِ بَنِي عَبْدِ شَمْسٍ حَيْثُ قَالَ  
قَدْ عَلِمْتُ أَحْسَابَنَا تَمِّمُ فِي الْحَرْبِ حِينَ حَلِمَ الْأَدِيمُ  
يُضْرَبُ للأمر الذي قد انتهى فسادُه . وَذَلِكَ أَنَّ الْجِلْدَ إِذَا حَلِمَ تَعَذَّرَ إِصْلَاحُهُ

أَسْكَتْ مَنْ يَلْحَقِي بِهِ كَانَمَا عَلَيْهِ أَفْرَعْتُ ذُنُوبًا مُفْعَمًا  
لفظه كَانَمَا أَفْرَغَ عَلَيْهِ ذُنُوبًا وَذَلِكَ إِذَا كَلَّمَهُ بِكَلَامٍ يَسْكُتُهُ بِهِ وَيُحْجَلُهُ  
وَعَلَقَ الْقَرِيبَةَ قَدْ كَلَفْتُ إِلَيْكَ يَا بَدْرُ وَمَا وَصَلْتُ

لفظه كَلَفْتُ إِلَيْكَ عَلَى الْقَرِيبَةِ وَيُرْوَى عَرَقَ الْقَرِيبَةِ . أَيَّ كَلَفْتُ إِلَيْكَ أَمْرًا صَعْبًا شَدِيدًا .  
قِيلَ أَصْلُ ذَلِكَ أَنَّ الْقَرِيبَ لَمَّا تَحَمَّلَهَا الْإِمَاءُ الزَّوَانِرُ وَمَنْ لَا مَعِينَ لَهُ وَدَجًّا افْتَقَرَ الرَّجُلُ الْكَرِيمُ  
إِلَى حَمْلِهَا بِنَفْسِهِ فَيَعْرِقُ لَا يَلْحَقُهُ مِنَ الْمَشَقَّةِ وَالْحَيَاءِ مِنَ النَّاسِ . وَقِيلَ تَقْدِيرُ الْمَثَلِ كَلَفْتُ  
نَفْسِي فِي الْوَصُولِ إِلَيْكَ عَرَقَ الْقَرِيبَةِ . أَيَّ عَرَقُ يُحْصَلُ مِنْ حَمْلِ الْقَرِيبَةِ . وَالْأَصْلُ الرَّاهِ  
وَاللَّامُ بَدَلٌ مِنْهُ

دُونَ أَسْأَلِ عَنكَ فَأَطْلُبْ خَيْرَهُ كُلُّ أَدَاةٍ الْحَبْزِ عِنْدِي غَيْرُهُ  
أَصْلُهُ أَنَّ رَجُلًا اسْتَضَافَهُ قَوْمٌ فَلَمَّا قَدَمُوا أَلْقَى نَظْمًا وَوَضَعَ عَلَيْهِ رَحَى فَمَسَوْا ظَهْرَهَا وَأَطْبَقُوا  
فَأَعَجِبَ الْقَوْمُ حُضُورَ آلِهِ ثُمَّ أَخَذَ هَادِي الرَّحَى لِحُجْلِ يَدِيهَا بَغِيرِ شَيْءٍ . قَالَ لَهُ الْقَوْمُ مَا تَصْنَعُ  
قَالَ كُلُّ أَدَاةٍ الْحَبْزِ عِنْدِي غَيْرُهُ . يُضْرَبُ مِثْلًا عِنْدَ إِعْوَاذِ الشَّيْءِ

كَفْتُ إِلَى وَبَيَّةٍ جَفَاكَ مَعَ بُعْدِكَ يَا مَنْ لِلْقَوَادِ قَدْ صَدَعَ  
اَلْكَفْتُ الْقَدْرَ الصَّغِيرَ . وَالْوَبْيَةُ الْكَبِيرَةُ . وَالْكَفْتُ هُوَ الضَّمُّ سَمِي بِهِ لِأَنَّهُ يَكْفِي  
مَا يُلْقَى فِيهِ . وَالْوَبْيَةُ مِنَ الْوَبَى هُوَ الضَّخْمُ . يُقَالُ فَرَسٌ وَابِي إِذَا كَانَ ضَخْمًا . وَالْأَنْثَى وَابَةٌ .  
يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ لِحُجْلِكَ الْبَلِيَّةُ ثُمَّ يَزِيدُكَ إِلَيْهَا أُخْرَى صَغِيرَةً

وَصَلْتُ لِي بَعْدَ فُلَانٍ وَهَوَّجَارَ كَهَيْلِ سُورِ الْعَبْدِ مِنْ تَحْمِ الْحَوَارِ  
يُضْرَبُ لِلشَّيْءِ الَّذِي لَا يَدْرِكُ مِنْهُ شَيْءٌ . وَأَصْلُهُ أَنَّ عَبْدًا نَحَرَ حَوَارًا فَأَكَلَهُ كُلَّهُ وَلَمْ يُنْزِعْ مِنْهُ  
لَمَوْلَاهُ شَيْئًا فَضْرِبُ بِهِ الْمَثَلُ لَا يَقْدِرُ الْبَتَّةَ

إِذْ قُلْتُ حِينَ رَأَمَ مِنْكَ أَمْرًا تَسْأَلُهُ كَلَامُهَا وَتَمَرًا  
وَيُرَى كَلِمَاتُهَا عَمْرُودٌ خُرَانُ الْجَنْدِيِّ وَكَانَ رَجُلًا لَسِنًا مَادِدًا وَإِنَّهُ خَطَبَ صَدُوفَ  
وَهِيَ امْرَأَةٌ كَانَتْ تُوَيِّدُ الْكَلَامَ وَتَجَمُّعُ فِي النُّطْقِ وَكَانَتْ ذَاتَ مَالٍ كَثِيرٍ . وَقَدْ خَطَبَهَا  
كَثِيرُونَ فَرَدَّتْهُمْ وَكَانَتْ تَتَنَتُّ خُطَابَهَا فِي الْمَسَاءَةِ وَتَقُولُ لَا أَتَزَوَّجُ إِلَّا مَنْ يَعْلَمُ مَا أَسْأَلُهُ  
عَنْهُ وَيُجِيبُنِي بِكَلَامٍ عَلَى حَدِّهِ . فَلَمَّا لَنَتْهُ إِلَى خُرَانٍ بَقِيَ قَائِمًا لَا يَجْلِسُ وَكَانَ  
لَا يَأْتِيهَا خَاطِبٌ إِلَّا جَلَسَ قَبْلَ إِذْنِهَا . فَقَالَتْ مَا يَمْنَعُكَ مِنَ الْجُلُوسِ قَالَ حَتَّى يُؤْذَنَ لِي . قَالَتْ  
وَهَلْ عَلَيْكَ أَمِيرٌ قَالَ رَبُّ الْمَنْزِلِ أَحَقُّ بِفَنَائِهِ وَرَبُّ الْمَاءِ أَحَقُّ بِسِقَاتِهِ وَكُلُّهُمَا فِي مَا فِي رِيعَانِهِ .  
فَقَالَتْ اجْلِسْ أَجْلِسْ . قَالَتْ لَهُ مَا أَرَدْتُ قَالَ حَاجَةٌ . وَلَمْ أَتَكَ حَاجَةً . قَالَتْ تَسْرُّهَا أَمْ تُطْلِبُهَا  
قَالَ تَسْرُّ وَتَطْلُبُ . قَالَتْ فَمَا حَاجَتُكَ قَالَ قَضَاؤُهَا هَيْنَ وَأَمْرُهَا بَيْنَ وَأَنْتِ بِهَا أَخْبَرُ وَنَجِيحُهَا  
أَبْصَرُ . قَالَتْ فَأَخْبِرْنِي بِهَا قَالَ قَدْ عَرَّضْتُ وَإِنْ شِئْتَ يَنْتِ . قَالَتْ مَنْ أَنْتَ قَالَ أَنَا بَشَرٌ  
وُلِدْتُ صَغِيرًا وَنَشَأْتُ كَبِيرًا وَرَأَيْتُ كَثِيرًا . قَالَتْ فَمَا اسْمُكَ قَالَ مَنْ شَاءَ أَحَدْتُ اسْمًا وَقَالَ  
ظَلَمًا وَلَمْ يَكُنِ الْاسْمُ عَلَيْهِ حَقًّا . قَالَتْ فَمَنْ أَبُوكَ قَالَ وَالِدِي الَّذِي وَلَدَنِي وَوَالِدُهُ جَدِّي فَلَمْ  
يَعِشْ بَعْدِي . قَالَتْ فَمَا مَالُكَ قَالَ بَعْضُهُ وَرِثَتُهُ وَأَكْثَرُهُ أَكْسَبْتُهُ . قَالَتْ فَمَنْ أَنْتَ قَالَ مَنْ  
بَشَرٌ كَثِيرٌ عَدَدُهُ مَعْرُوفٌ وَلَدُهُ قَلِيلٌ صَعْدُهُ يُغْنِيهِ أَبَدُهُ . قَالَتْ مَا وَرَثَتُكَ أَبُوكَ عَنْ أَوَّلِيهِ .

قال حُسن المِهم. قالت فلئن تنزل قال على بساطٍ واسع في بلدٍ شاسعٍ قريبهُ بعيدٍ وبعيدهُ قريب. قالت فمن قومك قال الذين أنتمى إليهم وأجني عليهم وولدتُ لديهم. قالت فهل لك امرأةٌ قال لو كانت لي لم أطلب غيرها ولم أضعُ غيرها. قالت كأنك ليست لك حاجةٌ قال لو لم تكن لي حاجةٌ لم أنجِ ببابك ولم أتعرض لجوابك وأتلق باسبابك. قالت إنك تحمران ابن الأقوع الجعدي قال إن ذلك ليقال. فأنكحتهُ نفسها وفرضت إليه أمرها. ثم إنها ولدت له غلاماً فسماهُ عمرًا فنشأ ماردًا مفوهاً. فلما أدرك جعلهُ أبوه راعياً يرعى له الإبل. فبينما هو يوماً إذ رفع إليه رجلٌ قد أضربه الطلح والسُغوب وعمرٌ وقاعدٌ وبين يديه زُبْدٌ وتراً وتاميكٌ فدنا منه الرجل فقال أطعمني من هذا الزُبْدِ والتاميك. فقال عمرٌ ونعم كلاهما وتراً. فأطعم الرجل حتى انتهى رستاهُ لبناً حتى روي وأقام عندهُ فذهبت كلمتهُ مثلاً. ورفعُ كلاهما بتقدير لك. ونصب تراً بتقدير ازيدك. وروايةُ نصب كليهما بأطعمك مقدراً. وتراً عطِفٌ عليه

وَقُلْتُ إِذْ شَأْنُكَ يَا نَعْمَانُ كُلُّ شِوَانِكُمْ كَذَا جَوْفَانُ

لفظه أكلُ شِوَانِكُمْ هَذَا جَوْفَانُ أصلُهُ أن رجلاً من بني قزارة ورجلاً من بني عَيسٍ ورجلاً من بني عبدالله بن عَظْفَانٍ صادوا عيراً فأوقدوا ناراً وخرج القَزَارِيُّ حاجةً فاجتمع رأيُ الآخرين على أن يقطعا الجوفانَ ثم دسَّاهُ بين الشواء. فلما رجع القَزَارِيُّ جعل العبدِي يُحرك الجمر بالمسعر ويستخرج القطعة الطيبةَ فيأكلها هو وصاحبهُ وإذا وقع في يده شيءٌ من الجوفان وهو ذَكَرُ الحمارِ دفعهُ إلى القَزَارِيِّ. فجعل القَزَارِيُّ كلَّها مضغٌ منه شيئاً امتدَّ في يده وجعل ينظر فيه فيرى فيه ثقباً فيقول نالني غيرها فيناولةٍ مثلاً. فلما فعل ذلك مراراً قال أَكُلْ شِوَانِكُمْ هَذَا جَوْفَانُ فأرسلها مثلاً. يُضْرَبُ في تساوي الشيء في الشرِّ

إِنِّي بِمَصْدِي مَضَرٍّ فِي نَظْمِ الدَّرَرِ مُسْتَبْضِعٌ تَمَرًا إِلَى أَرْضِ هَجَرَ

لفظه كَمُسْتَبْضِعٍ التمر إلى هَجَرَ قيل هذا من أمثال العرب القديمة المبتذلة. وَهَجَرَ مَعَدَنُ التمر والمستبْضِعُ إليه مَخْطِي

وَكُلُّ خَاطِبٍ عَلَى إِسَانِهِ يَا صَاحِرُ ثَمَرَةٌ لَدَى يَبَانِهِ

يُضْرَبُ للذي يلين كلامه إذا طلب حاجةٌ

كُلُّ أَلْدَا يَخْذُلْنِي إِلَّا إِذَا نَادَيْتُ مَالِي قَالَ فِي الْحَالِ خَذَا

هذا من قول أحمجة



كُلُّ الْقِدَاءِ إِذَا تَادَيْتُ يُخْذُ لِي      إِلَّا بِنَا فِي إِذَا تَادَيْتُ يَا نَائِي  
وبعدُ استغنِ أومت ولا يفرزك ذونسير      من ابن عمِّ ولا عمِّ ولا خالو  
إني مُقيمٌ على الزوراء أعمرها      إنَّ الحبيبَ إلى الإخوان ذوالمالو  
كَنَفًا وَإِمْسَاكَ تَرَى مِنْ زَيْدٍ      لِشِدَّةِ الشَّخْرِ بُلِي بِكَيْدٍ  
يَقَالُ وَجْهٌ كَاسَفٌ أَيُّ عَابِسٍ يُضْرَبُ بِجِيلِ السُّوسِ أَيُّ تَجْمَعُ كَنَفًا وَإِمْسَاكَ أَوْ هُمَا مُصْدَرَانِ  
كُلُّ الطَّعَامِ تَشْتَهِي رَبِيبَةً      الْخُرْسَ وَالْإِعْذَارَ وَالْتَقِيمَةَ  
يُضْرَبُ لِلَّذِي غَدَا بِالرَّغْبِ      يُعْرِفُ قَانِئُذٍ مُوَيْهَاتِ الرِّيبِ  
الخُرس طعام الولادة والإعذار طعام الحتان والتقيمة طعام القادم من سفره . يُضْرَبُ  
لن عُرِفَ بالرغب

بَنُو فُلَانٍ بَعْدَ مَا تَقَضَّى      كَانُوا مُحْلِينَ فَلَا تُقَا حَمْنَا  
وذلك أن الإبل تكون في الحقة وهو مرتع حلو فتأججه أي « تكروهه » فتنازع إلى الحوض  
فإذا رمت فيه أعطشها حتى تمتع المرتع من لبنان الظلم . يُضْرَبُ لِن غَمَطِ السلامة فتعرض  
لأفئ شامة الأعداء

قُلْ أَرِيعَا يَا قَتِي وَالْحَلْبَةَ      قَدْ كُنْتُ قَالِدَهُرُ أَذْنِي عَطَبَةَ  
لفظة كثر الحلة وقل الرعا، يُضْرَبُ لِلْوَلَاةِ الَّذِينَ يَحْتَلِبُونَ وَلَا يُبَالُونَ ضِيَاعِ الرِّعَةِ  
أَكْثَرُ مِنَ الصَّدِيقِ إِذْ كُنْتُ تَرَى      عَلَى أَعْدُو قَادِرَا بِسَلَا رِأَا

لفظه أكثر من الصديق فأنت على أعدو قادر قاله أنجو بن جابر البجلي وكان من خبره أن  
تجَّار بن أنجو كان ضرائياً فرغب في الإسلام فأتى أباه فقال يا أبت إني أرى قوماً قد دخلوا في  
هذا الدين ليس لهم مثل قومي ولا مثل آبائي فشرفوا فأحب أن تأذن لي فيه . فقال يا بني  
إذا أزمعت على هذا فلا تعجل حتى أقدم معك على عمر فأوصيه بك وإن كنت لا بد فاعلداً  
فخذ مني ما أقول لك : إياك وأن تكون لك همة دون الناية القصوى وإياك والسامة فإنك إن  
سمنت قد فتك الرجال خلف أعقابها وإذا دخلت مصرأ فأصكر من الصديق فإنك على  
العدو قادر وإذا حضرت باب السلطان فلا تنازعن بوابه على باب فإن أيسر ما يلقاك منه أن  
يملكك أسماً يسبك الناس به وإذا وصلت إلى أميرك فبوي نفسك متراً ليحبل بك وإياك

أَنْ تَجْلِسَ جُلُوسًا قَصْرَ بَكَ وَإِنْ أَنْتَ جَالِسَتْ أَمِيرَكَ فَلَا تَجَالِسْهُ بِجَلَّافٍ هَوَاهُ فَإِنَّكَ إِنْ فُتِلَتْ خِلَافَ ذَلِكَ لَمْ أَمْنُ عَلَيْكَ وَإِنْ لَمْ تُجِبْ عَقُوبَتِكَ أَنْ يَنْفِرَ قَلْبُهُ عَنْكَ فَلَا يُزَالُ مِنْكَ مُنْبِضًا وَرِيَالًا وَالْحُطْبُ فَإِنَّهَا وَمَشَارِكُ كَثِيرٍ الْبَارِ وَلَا تَكُنْ حُلُورًا قَدَرْدَدَ وَلَا مُرًّا تَلْقُظَ وَأَعْلَمُ أَنَّ أَهْلَ الْقَوْمِ قَتِيلَةُ الصَّابِرِ عِنْدَ تَوَلُّوِ الْحَقَائِقِ الذَّابِّ عَنِ الْحَرَمِ

حَلَّتْ رُبُوعُ الْفَضْلِ مِنْ أُنَيْسٍ كَمَا حَلَّتْ قِدْرُ بَنِي سَدُوسٍ  
قِدْرُ بَنِي سَدُوسٍ كَلَّتْ عَادِيَّةً عَظِيمَةً تَأْخُذُ جَزِيرِينَ وَكَانَ الطَّمُّ مِنْ عِيَاشِ السَّدُوسِيِّ سَيِّدَ  
بَنِي سَدُوسٍ يُطْعِمُ فِيهَا حَتَّى هَلَكَ الطَّمُّ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ فِي قَوْمِهِ خَلْفٌ يُطْعِمُ فِي تِلْكَ الْقِدْرِ  
فَحَلَّتْ قِدْرُهَا طَوِيلًا وَإِنْ رَجُلًا مِنْ بَنِي عَامِرٍ يُقَالُ لَهُ مَلْهَابُ بْنُ شِهَابٍ مِنْهُمْ لَيْلَةً فَلَمْ  
يُزَلْ وَلَمْ يُقَرَّ فَلَمَّا ارْتَحَلَ مِنْ مُغَاضِبٍ وَهُوَ يَتَجَرَّزُ بِأَبْيَاتٍ مِنْهَا الْمَثَلُ ثُمَّ رَجَعَ إِلَى قَوْمِهِ فَسَأَلُوهُ  
عَنْ بَنِي سَدُوسٍ وَقَدَرَهُمْ فَخَدَّعَهُمْ بِأَمْرٍ فَصَارَ مَثَلًا لِكُلِّ مَا آتَى عَلَيْهِ الدَّهْرُ وَتَغَيَّرَ عَمَّا عَهْدَ عَلَيْهِ

تَعْيِينِي وَلَسْتُ بِالْمُنْتَبِهِ كُلُّ أَمْرِي يَضُمُّ مَا يَرْمِي بِهِ  
لَفْظُهُ كُلُّ أَمْرِي فِيهِ مَا يَرْمِي بِهِ هَذَا وَيُشَلُّ قَوْلُهُمْ أَيُّ الرِّجَالِ الْمُهَذَّبِ  
كُلُّ أَمْرِي مُضَيِّعٌ فِي أَهْلِهِ يَا قَوِّدَ مَنْ تَابَ بِمُحْسِنٍ عَمَلِهِ  
وَيُرْدِي فِي رَحْلِهِ أَيُّ يَجْزُوهُ مَا لَا يَتَوَقَّعُهُ

كُلُّ يَجْرِ النَّارَ نَحْوَ قُرْصِهِ أَيُّ يَطْلُبُ الْخَيْرَ لِأَجْلِ حِرْصِهِ  
لَفْظُهُ كُلُّ يَجْرِ النَّارَ إِلَى قُرْصِهِ أَيُّ كُلِّ يَرِيدِ الْخَيْرِ إِلَى نَفْسِهِ

إِنْ يَشْكُ مَنْ تَوَدَّهِ مِنْ سُوءِ عَمَلٍ فَكُلُّ حِرْبَاءٍ إِذَا أَكْرَهَ صَلَّ  
الْحِرْبَاءُ وَاحِدَ الْحِرْبَاءِ وَهِيَ سَمَائِرُ الدَّرُوعِ وَصَلَّ يَصِلُ صِلَا صَوْتٍ يَضْرِبُ لَنْ يُوَدِّي  
فَيَشْكُو . يَعْنِي مَنْ اشْتَكَى بَكَى

كَذَاتِ عَرَمٍ لَمْ تَجِدْ مِنْ يَرْمُ كُنْ عِنْدَ هَدِيدٍ مَنْ رَأَاهُ يُغْنِمُ  
لَفْظُهُ كَمَا رَمَيْتَ إِذَا لَمْ تَجِدْ عَارِمًا أَيُّ كَالْمَرْأَةِ إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهَا وَلَدٌ يُبْصَرُ شَيْئًا مَصْنَعُهُ هِيَ ثَلَاثَةُ  
يَوْمٍ . يَضْرِبُ لَنْ يَتَوَلَّى أَمْرَ نَفْسِهِ إِذَا لَمْ يَجِدْ لَهُ مَنْ يَكْفِيهِ

وَكُلُّ قَحْلٍ يَا حَلِيلُ يَمْذِي وَكُلُّ أَتْنِي يَا صَدِيقُ تَغْذِي  
مَذَى الرَّجُلِ خَرَجَ مِنْهُ الْأَذَى وَقَدَّتِ الشَّاةُ إِذَا أَلْتِ يَابَضًا مِنْ رَجُلٍ . فَالْقَذَى مِنَ الْأَتْنِ

مثل المذني من الذكر. يُضْرَبُ في المباعدة بين الرجال والنساء

كَمَا تَدِينُ يَا فَتَى تُدَانُ فَلَيْكَ مِنْكَ أَبَدًا إِحْسَانُ

أي كما تجازي تجازي إن حسنا فحسن وإن سيئا فسيء. وسمي الابتداء جزاء للمشاقة مثل « فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم » والمراد كما تجازي الناس على صنعم معك كذلك تجازي على صنيعك. والكاف في كما في محل نصبه نعتا للمصدر. أي تمان دينا مثل دينك ظنك في زييد خلاف ما أثر كلاً زعمت أنه ذاك حصر

الحصر بالتحريك البدد وكثيف البارد. لقي رجلان فارسا في يوم شات فحلتا عليه وقالوا إن ما به من الحصر شاعله عنا. فلما أهوايا إليه حمل فطن أحدهما. قال الطعون لصاحبه كلاً زعمت أنه حصر. يُضْرَبُ في ما يخالف الظن

يَا مَنْ يَمِينِي وَيَسَى عَيْهِ وَيَنْسِبُ الرِّيبَ لِإِدَارِ رَبِّهِ  
أَتَبْصِرُ أَلْقَدَى يَمِينِي وَتَدْعُ فِي عَيْنِكَ أَغْتِرَاضَ جِذَعٍ يَا لَكُمْ

لفظة كيف تبصر القذى في عين أخيك وتدع الجذع أمتدح في عينك أي تميزك غيرك دا هو جزء من جملة ما فيك من الأدواء يعني العيوب

أَكْثَرَ مِنَ الْحَمَقِيِّ فَلَمَّا تَرَدَّ أَيْ بِالسَّيْفِ تُدْرِكُ الَّذِي قُصِدَ

لفظة أكثر من الحمقى فأورد الما. يُضْرَبُ لمن اتخذ نصرا سنيا

مَنْ لِي بِأَنْ أَحْمَدَ يَا خِلُّ وَلَا أَرْزَأُ شَيْئًا إِنْ ذَا مَا عَقِلَا

لفظة كيف لي بأن أحمد ولا أرزأ شيئا أي لا يحصل الحمد مع وفور المال. كما قال أبو فراس. وكيف ينال الحمد والوفور وأفر

لِلْقَاصِمَا فَلَانَ بِالْيَرْبُوعِ قَدْ أَشْتَرَى قَانَعَجَبَ لِنَا الصَّنِيعِ

لفظة كأشترى القاصم باليربوع الذي يدع العين ويتبع الأثر ويؤثر ما لا يبقى على ما يبقى

يَا صَاحِبَ أَظْفَارِكَ أَكُنْتَ قَازِدَجِرْ فَكَمْ فَتَى مِثْلَكَ مِنْ مِثْلِي قُبِرْ

لفظة أكننت أظفارك أي وصلت إلى الكذبة أي الأرض الصلبة التي لا تعمل أظفارك

فِيهَا . يُضْرَبُ الرَّجُلُ بِقَهْرٍ صَاحِبُهُ . أَيْ وَجَدْتَ رَجُلًا وَصَادَفْتَ مِنْ يَقَاوِمِكَ  
 زَيْدٌ أَنَا . أَمْرُ أَهْلِ الْقُوَّةِ فَقَدْ كُفِّتَ يَا خَلِيلِي الدَّعْوَةُ  
 أَصْلُهُ أَنَّ بَعْضَ الْجُنَّانِ تَرَى بِرَاهِبٍ فِي صَوْمَتِهِ وَسَاعِدُهُ عَلَى دِينِهِ وَجَعَلَ يَقْتَدِي بِهِ وَزَيْدٌ عَلَيْهِ  
 فِي صَلَاةٍ وَصِيَامِهِ ثُمَّ إِذَا سَرَقَ صَلِيبٌ ذَهَبٌ كَانَ عِنْدَهُ وَاسْتَأْذَنَهُ لِمَقَارِفَتِهِ فَأَذِنَ لَهُ وَزَوَّدَهُ  
 وَلَمَّا وَدَّعَهُ قَالَ لَهُ صَحَّحَ الصَّلِيبَ يَرِيدُ الدَّمَاءَ لَهُ . فَقَالَ كُفِّتَ الدَّعْوَةُ . فَصَارَ مِثْلًا لِمَنْ يَدْعُو  
 بِشَيْءٍ مَفْرُوعٍ مِنْهُ

يَا حِلَّ اكْذَحْ لِي اكْذَحْ لَكَ أَيْ إِنِّي أَكْفَى السَّيِّئِ مِنْكَ يَا أَخِي  
 اكْذَحْ السَّيِّئِ . وَالْمَعْنَى انْصَحْ لِي انْصَحْ لَكَ

وَكَُنْ وَصِيَّ نَفْسِكَ الَّتِي تَلِي أَيْ فَعَلَيْهَا لَا أَلْسَوَى تَوَكَّلْ  
 الْوَصِيَّ اسْمٌ مَنْ تَكَلَّمَ إِلَيْهِ أَمْرٌ بَعْدَ الْمَوْتِ وَقَدْ يُتَجَاوَزُ بِهِ إِلَى النِّيَابَةِ مُطْلَقًا كَأَنَّهُ قَالَ كُنْ مَنْ  
 تَوْصِي إِلَيْهِ . وَأَصْلُهُ فِي اللُّغَةِ الْوَصْلُ يُقَالُ وَصَى صَاحِبُهُ إِذَا وَصَّى وَصِيَّ الْوَصِيَّ لَا وَصَلَ  
 بِهِ مِنْ أَسْبَابِ الْوَصَى . وَهُوَ فَعِلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ

قَالُوا مُيُونُ أَكْثَرُ الظُّلُومِ مِنْ ذَاكَ ظَنُّ الْخَلْفِ الْمُتَقُونَ  
 لَفْظُهُ أَكْثَرُ الظُّلُومِ مُيُونُ الْكُذِبِ جَمْعُ مُيُونٍ . يُضْرَبُ عِنْدَ الْكُذْبِ وَتَرْيِيفِ الظُّلْمِ  
 تَشَابَهُ الْكُفْرِ أَشْبَاهُ الْكُفْرِ يَفْعَلُ كُلُّ شَرٍّ وَكَفَرٌ يُقَالُ أَشْبَاهُ الْكُفْرِ  
 لَفْظُهُ الْكُفْرُ أَشْبَاهُ الْكُفْرِ يُضْرَبُ فِي مُشَابَهَةِ الشَّيْءِ الشَّيْءَ . قِيلَ لَا قَالَ أَبُو النِّجْمِ فِي أَرْجُوته  
 تَبَقَّلْتُ فِي أَوَّلِ التَّبَقُّلِ بَيْنَ رِمْلَاحِي مَالِكٍ وَنَهْشَلٍ  
 قَالَ رُوَيْدَةُ أَلَيْسَ نَهْشَلُ بْنُ مَالِكٍ . قَالَ أَبُو النِّجْمِ يَا ابْنَ أَخِي إِنْ الْكُفْرَ تَشَابَهُهُ هُوَ مَالِكُ بْنُ  
 ضَيْفَةَ بْنِ قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ

كُلُّ دِينٍ دُونَهُ دِينِي أَيْ الْقَرِيبُ أَيُّهَا الدَّكِيُّ  
 مَعْنَاهُ كُلُّ قَرِيبٍ وَكُلُّ خُلَاصَةٍ دُونَهُ قَرِيبٌ . وَخُلَاصَةٌ وَالَّذِي هُنَا فَعِلٌ بِمَعْنَى الدَّائِي مِنْ الدُّنُو  
 عَمَرُو كَرِيمٌ وَهُوَ لَا يُبَاغَةُ إِذَا جَرَى فِي حَلِيَةِ الْبَلَاغَةِ  
 الْمُبَاغَاةُ مُفَاعَاةٌ مِنَ التَّبَاغَةِ وَهُوَ الطَّلَبُ . أَيْ لَا تَطْلُبُ مُبَارَاتَهُ . وَلَا يُبَلِّغُ جِزْمَ لَأَنَّهُ نَهْيٌ .  
 وَلِهَذَا لِلسَّكْتِ . وَيُجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِثْلُ « وَاللَّيْلِ إِذَا يَنسَرُ » وَذَلِكَ مَا كُنَّا نُبَغِّ « وَالْكَلَامُ نَهْيٌ »

كُنْ وَسَطًا يَاصَاحُ وَأَمْسِرْ جَانِبًا أَيَّ خَالِطِ النَّاسِ وَكُنْ مُرَاقِبًا  
أي تَوَسَّطِ القومِ وَذَائِلِ أَعْمَالِهِمْ . كما قيل خَالَطُوا النَّاسَ وَذَائِلِهِمْ

مِثْلُ صَفِيحَةِ الْمِسْنِ تَتَخَذُ وَلَمْ تَكُنْ تَقْطَعُ زَيْدٌ فَأَنْبَذُوا  
لفظه كَصَفِيحَةِ الْمِسْنِ تَتَخَذُ وَلَا تَقْطَعُ يُضْرَبُ لِمَنْ يَخْذُلُ وَلَا يَحْجِنُ تَصْرُفُهُ

كَدُودَةِ الْفَرْزِ يَنْسَجُ مَذْحِي أَنَا لَهُ فَأَعْجَبَ لِسُودٍ قَبِيحِي  
يُضْرَبُ لِمَنْ يُتَبِعُ نَفْسَهُ لِأَجْلِ غَيْرِهِ . قَالَ أَبُو الْقَعْقِ النَّبْتِي

أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْمَرْءَ طَوَّلَ حَيَاتِهِ

مَعْنَى بِأَسْرِ مَا يُزَالُ يُبَالِغُهُ

كَدُودِ غَدَا لَلْفَرْزِ يَنْسَجُ دَانِبًا

وَهَلْكَ عَمَّا وَسَطَ مَا هُوَ تَابِعُهُ

أَنَا ذُبَابَةُ السَّرَاجِ يَا رَضِي تُخْرُوقُ نَفْسَهَا وَلِلنَّاسِ نُضِي  
لفظه كَذُبَابَةِ السَّرَاجِ نُضِي مَا حَوْلَهَا وَتُخْرُوقُ نَفْسَهَا هُوَ كَالثَّلِثِ الْمُتَقَدِّمِ

كَفَارَةِ أَلَمْسِكَ فَلَانُ تُرْخَضُ حَشَوُ بِهَا وَأَلْجَرُمُ مِنْهَا يُبْدُ  
لفظه كَفَارَةِ أَلَمْسِكَ يُؤْخَذُ حَشَوُهَا وَيُبْدُ جَرْمُهَا يُضْرَبُ لِمَنْ يَكُونُ بَاطِنُهُ أَجَلُ مَنْ ظَاهِرُهُ

كَبَاحٍ عَنِ مُدِيَةِ لِحْفِهِ مَنْ رَأَيْتِي بِهَيَّوِهِ وَقَذْفِهِ  
لفظه كَالْبَاحِثِ عَنِ الْمُدِيَةِ وَهُوَ عَنِ الشَّفَرَةِ . يُقَالُ إِنْ دَجَلًا وَجَدَ صَيْدًا وَلَمْ يَكُنْ مَعَهُ

مَا يَذْبُجُهُ بِهِ فَجَحَّتِ الصَّيْدُ بِأُظْلَافِهِ فَسَقَطَ عَلَى شَفَرَةٍ فَذَبَحَهُ بِهَا . يُضْرَبُ فِي طَلَبِ الشَّيْءِ  
يُؤَدِّي صَاحِبُهُ إِلَى تَلْفِ النَّفْسِ

فَلَانُ كَالْخَمْرِ يَشْرَبُ نُشْتَهَى لَكِنْ صُدَاعُهَا يُرَى مُسْتَكْرَهَا  
لفظه كَالْخَمْرِ يُشْتَهَى شَرِبُهَا وَيَكْرَهُ صُدَاعُهَا يُضْرَبُ لِمَنْ يَخَافُ شَرُّهُ وَيُشْتَهَى قُرْبُهُ

لَزِيدَنَا يَسْهَلُ مَا يُؤِيدُ كَيْثَلٍ مِنْ بَاسْتٍ لَهَا تَصِيدُ  
لفظه كَالْمُضْطَّادَةِ بِاسْتِهَا قَالُوا لِمَ ضَبُّ بَيْنَ رَجُلِي امْرَأَةٍ فَضَمَّتْ رِجْلَهَا وَأَخَذَتْهُ . يُضْرَبُ

مِثْلًا لِكُلِّ مَنْ أَصَابَ شَيْئًا مِنْ غَيْرِ وَجْهِهِ وَقَدَّرَ عَلَيْهِ بِأَهْوَنِ سَعْيٍ  
مَنْ رَأَى نَيْلًا مِنْ حَبِيصٍ بَعْدَ رَدِّ كَبْتِنِي الصَّيْدِ بِعَرِيسِ الْأَسَدِ

لفظه كَبْتِنِي الصَّيْدِ فِي عَرِيسَةِ الْأَسَدِ يُضْرَبُ مِثْلًا لِمَنْ طَلَبَ مُحَالًا . وَهُوَ مِنْ قَوْلِ الطَّرِمَاحِ

يَنْتَبِي السَّهْلَ وَالْأَجَالَ مَوْعِدُكُمْ كَيْتَنِي الصَّيْدَ فِي عَرِيْسَةِ الْأَسَدِ  
يَذَنْبُ غَيْرِي قَدْ أَخَذْتُ فَأَعْجِبُوا مِنْ فِعْلٍ زَيْدٍ لَا وَقَاهُ أَرْبُ  
كَمَنْ ذِي الْمَرْ قَرَاهُ يَرْسَعُ وَغَيْرُهُ يَكْوَى عَلَى مَا أَتَدَعُوا

لفظة كروي المرء يسكوى غيره وهو رأت عجز بيت للتأنيق صدره. حملت علي ذنبه وتركته.  
قيل هذا لا يكون. وقيل إن الإبل إذا فشا فيها الجرب أخذ بيد صحيح وكوي بين أيدي الإبل  
بحيث تنظر إليه فتبأ كلها والفر بالضم قروح تخرج بمشافرها. يضرب في أخذ البري بذب صاحب الجناية

كُلُّ أَمْرٍ يَطُولُ عَيْشَ كَذِبٍ يَا فَوْزَ مَنْ يَنْبِي الثَّقَى وَيَطْلُبُ  
لفظة كل امرئ بطول العيش. كدوب أي من أوتته نفسه طول البقاء ودوامه قد  
كذبت. وطول الشيء طوله

بَيْنَ الْحَيْنِ يُرَى كَالْمَازِي بَيْنَ الْمَرَيْنِ يَلِيدُ هَازِي  
أصله أن يُقَرَّنَ البعير إلى بعير حتى تقل أذيتهما فمن أدخل نفسه بينهما خطاه. يضرب  
لن يوقع نفسه في ما لا يحتاج إليه حتى يظلم ضرره

رَاجِي سُلوِي مِنْ تَنَاضٍ عَلَى عَرْضِ الْمِرَابِ لَا يَتَالُ أَمَلَا  
لفظة كالحصا على عرض الميراب احتاض اتخذ حوضاً والصواب حوض وحاض يحوض  
حوضاً. يضرب لمن يطمع في محال

قَدْ أَتَبَهَا دَسَجِي أَمْرٌ زَيْدٌ وَصَنُوهُ بِلَا نَكِيرٍ  
وَجَرَبًا كَفَرَسَ رِهَانٌ إِلَى الْأَذَى وَالضَّرِّ وَالْعُدْوَانِ  
فيه مثلان الأول - كتي المير يضرب للمساويين لأن ركبتى البعير تتعان معاً إذا  
أراد أن يركب. الثاني كمرسي رهان يضرب للمساويين في الفضل. ويضرب لاثنيين  
يستبان إلى غاية فيستويان. وهذا التشبيه في الابتداء لأن الهاية تجلي عن السابق لا محالة

كُنْ حُلُمًا كَنَّهُ فِرَاقَ عَمْرٍو فَإِنَّهُ كَانَ حَيَاةَ غَمْرِي  
يضرب للهازل من الخبر أي لكن حُلُمًا من الأحلام ولا يتحقق. وأصله أن رجلاً أهرى برحه  
حتى جعله بين عيني امرأة وهي نائمة فاستيقظت فلما رآته فرحت ثم غضت عيناها وقالت  
كن حُلُمًا كنه

كَادَ الْغُرُوسُ أَنْ يَكُونَ مَلِكًا أَيُّهُ دُو عِزِّ يَمَّا قَدْ مَلَكَا  
العرب تقول للرجل والمرأة عروس ويؤاد هنا الرجل. أي كاد يكون ملكاً لغزوه في نفسه وأهله  
وَكَادَتِ الشَّمْسُ تَرَى سِلَاحًا إِذْ عَنْ قَيْصِرٍ تَدْفَعُ الْبَلَاءَ  
لفظة كادت الشمس سكون صلا. الصلاه كالصلّى السار. يضرب في انتفاع الفقراء  
بجوها دون الثراء

يَا ذَا الشَّوَاءِ وَالْأَذَى أَكْبَرَا نُبْدِي وَإِنَّمَارًا أَتَيْتَ نُكْرَا  
أي أجمع عجباً وقراً من أمر الرجل إذا افتقر وهو من المبر بمعنى ثلة الشعر والنبات. يقال  
رجل مبر وأمر وأرض ميرة قليلة النبات

خَبِرْتُ عَمْرًا مَذْغَدًا وَزَيْرًا مَنَى أَلْفَى بِخَلِّهِ خَيْرًا  
لفظة كنى قوماً صاحبهم حتى أي أعلم الناس بالرجل صاحبه ومخالطه. وروي يرفع قوم .  
يضرب في معرفة الرجل بحال عيشته ووجوب الرجوع إليه في أخبارهم

كُنْ مُسْتَعِدًّا إِنْ أَرَدْتَ رُشْدًا كُلُّ أَمْرٍ يَنْدُو بِمَا اسْتَعَدَّا  
يضرب في الحث على استعداد ما يحتاج إليه

إِزْنٌ بِمَا اكْتَسَبْتَ قَلٌّ أَوْ كَثْرٌ فَلَا يُرَى بِمَكْسَبِ الْإِنْسَانِ ضَرْ  
فَكُلُّ شَيْءٍ نِيْعٌ الْمَكَاتِبَا يَا صَاحِرَ إِلَّا الْخَنَقَ يَمُنْ كَاتِبَا  
قَالَ مُكَاتِبٌ سَأَلَ امْرَأَةً فَاعْتَدَتْ إِلَيْهِ أَنَّهَا لَا تَمْلِكُ إِلَّا نَفْسَهَا فَبَذَلَتْهَا لَهُ قَالَ ذَلِكَ . يُضْرَبُ  
عند اكتساب قل أو كثر

قَدْ كَذَبْتُكَ أَمْ عَرِيكَ أَلْتِي وَرَاكَ أَنْ تَنَالَ عِزَّ رِفْعَةٍ  
أَمْ عِزْمَاسَةٍ . وَيُقَالُ عِزْمَةٌ وَأَمْ عِزْمَةٌ بِكسر العين في الجميع . يُضْرَبُ للرجل يتوعد ويتهدد

أَسَا إِلَيَّ مَنْ لَهُ وَدِّي وَفَى كَيْنَلٍ كَلْبٍ هَرَّشَ الْوُلُفَا  
لفظة كالكل يهرش مؤلفه التهديد كالتهريش البغراء بين الكلاب . يُضْرَبُ لِمَنْ  
تَحِينُ إِلَيْهِ وَيَذْهَبُ  
كُنْ أَمَارَاتِ الطَّرِيقِ حَشْمًا لَهُمْ بَنُو فُلَانٍ يَا مَنْ ظَلَمَا

لَقَطَعَهُ كَفَى بِأَمَارَاتِ الطَّرِيقِ لَمْ خَشَا حَشْمَهُ وَاحْتَشَمْتُهُ بِعَيْنِي أَغْضَبْتُهُ . يُضْرَبُ فِي الْحَضِيضِ عَلَى دَفْعِ الظُّلَمِ . وَذَلِكَ أَنَّ رَجُلًا ظَلَمَ قَوْمًا ثُمَّ جَلَّ عِزُّهُمْ صَبَاحًا وَمَسَاءً وَأَمَارَاتُ الطَّرِيقِ كَثُرَتْ اخْتِلَافُهُ فِيهِ فَيَقُولُ قَدْ أَحْشَمَكُمْ كَثْرَةُ مَا عَزَّ بِكُمْ فَأَتَوَّعُوا مِنْهُ وَلَا تَذَلُّوا

فَكُنْ مُرِيًّا يَا فَتَى وَأَعْتَزِبْ وَكُنْ بَرِيًّا أَبَدًا وَأَقْتَرِبْ فِيهِ مِثْلَانِ مَعْنَى الْأَوَّلِ إِذَا جَنِبْتَ جَنَابَهُ فَاهْرَبْ لَا يُظْهَرْ عَلَيْكَ وَلَا يُظْفَرُ بِكَ . وَفِي ضَدِّهِ الثَّانِي وَكُلُّ صُغْلُوكِ جَوَادُ قَالُوا إِذَا هَانَ بِالْبَذْلِ لَدَيْهِ أَلْسَالُ أَيُّ مَنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ رَأْسٌ مَالٍ يَبْقَى عَلَيْهِ هَانٌ عَلَيْهِ ذَهَابُ الْقَلِيلِ الَّذِي عِنْدَهُ

وَأَصْدُقُ وَلَا تَكُنْ كَمَنْ أَبَاهُ كَلًّا وَلَكِنْ لَمْ أَكُنْ أَعْطَاهُ لَقَطَعَهُ كَلًّا وَلَكِنْ لَا أَعْطَاهُ قَالَ رَجُلٌ لَامِرَاتِهِ وَرَأَى ابْنَهُ مِنْ غَيْرِهَا ضَيْلًا مَا لَابَنِي سَيِّدِ الْجِسْمِ . قَالَتْ إِنِّي لِأَطْعِمُهُ الشَّحْمَ قِيَابَاهُ . قَالَ ابْنُ كَلًّا وَلَكِنْ لَا أَعْطَاهُ . يُضْرَبُ لِمَنْ يَكْذِبُ فِي قَوْلِهِ

وَأَحْذَرُ تَرَى فِي الصَّبْرِ كَالْمُخْتَبَةِ بَاخِرِ الطَّيْرِ تَمْلُو طَبْعَهُ لَقَطَعَهُ كَالْمُخْتَبَةِ عَلَى أَحَرِّ طَلْحِيهَا وَذَلِكَ أَنَّ امْرَأَةً طَحَتْ كُرًّا مِنْ حَنْطَلَةٍ فَلَمَّا بَقِيَ مِنْهُ مَدٌّ أَكْسَرَ قُطْبَ الرِّمَى فَاخْتَنَقَتْ ضَجْرًا مِنْهُ . يُضْرَبُ لِمَنْ ضَجِرَ عِنْدَ أَحْوَرِّ أَمْرِهِ وَقَدْ صَدَّرَ عَلَى أَوَّلِهِ وَالتَّمَسَّ صُنْهَا وَأَتْرَكَ الْفُضُولَا قَالُوا مَبْذُولٌ يُرَى تَمْلُو

لَقَطَعَهُ كُلُّ مَبْذُولٍ تَمْلُو أَيُّ كُلِّ مَا مَنَعَهُ الْإِنْسَانُ كَانَ أَحْوَصَ عَلَيْهِ زَيْدٌ وَبَكْرٌ كَالْغُرَابِ صَاحِبَا ذَنْبًا وَيَأْلَأْدَى الْأَنَامَ طَالِبَا لَقَطَعَهُ كَالْغُرَابِ وَالذَّيْبِ يُضْرَبُ لِلرَّجُلَيْنِ بَيْنَهُمَا مَوَاقِفَةٌ لِأَنَّ الذَّنْبَ إِذَا أَغَارَ عَلَى الْغَنَمِ تَبِعَهُ الْغُرَابُ لِأَسْكَلٍ مَا فَضَّلَ مِنْهُ لَكِنْ بَيْنَهُمَا عِخْلَةٌ مِنْ وَجْهِهِ وَهُوَ أَنَّ الْغُرَابَ لَا يُرَاسِي الذَّنْبَ فِي مَا يَصِيدُ

إِنْ يَكُ أَوَّلُ يَحْخِرُ يُذَكِّرُ فَكَارَهَا يَا صَاحِرَ حَجٍّ يَنْظُرُ يَنْظُرُ اسْمُ رَجُلٍ . يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ يَصْنَعُ الْمَعْرُوفَ كَلَامًا لَا رَغْبَةَ لَهُ فِيهِ وَهُوَ عِلَاوَةٌ عَلَى الْفُؤَادَيْنِ فِي الرُّوعِ عِنْدَ مُتَمَيِّ الصَّغِيرَيْنِ



لفظه كالبلاد بين النوردين أي العليين. يضرب الرجل في الحوب يكون مع القوم ولا يفي شيئاً  
إني في مدني له بالباطل كالمشتري عتاب آل كاهل  
لفظه كالمشتري عقوبة بني كاهل وذلك أن رجلاً اشتى عقوبتهم من والو وكان عن ذاك  
بمزله فأخذته بنوكاهل فتكته . يضرب للداخل في ما لا ينييه

سائله شيئاً عنه زيدا كاللذ ترقى ذببة فأصطيدا  
الزبة الريبة لا يلوها ما وخفرة للأسد . يضرب للرجل يأتي الرجل يسأله شيئاً فيأخذ منه ما سأل  
وهو يفعل به جيلاً بالزياً كمثل مَزَاد من الرخ حياً  
لفظه كالزاد من الرخ وهو الرجل يطمع فيسقي أن يمر فيدخل في الرخ يمشي الى صاحبه .  
يضرب لمن يركب أمراً يخزي فيه فيلبس على الناس

كيف ترى ابن أنسك الأديبا كلف ترى ابن سفيان الأديبا  
أي كيف تراه . يقوله الرجل لصاحبه . ويقال فلان ابن أنس فلان للصفي . إشارة إلى أنه  
اشتهر بذلك فصار نسباً له يعرفه

أطلب بالراح وقُل مؤانسا اكتب شريحاً مستميتاً فارسا  
لفظه اكتب شريحاً فارساً مستميتاً شريح اسم رجل والمستميت الشجاع كأنه يطلب الموت  
لشدة إقدامه في الحرب وهذا جندي عرض نفسه على عارض الجدد بالإصلاح حتى كتب .  
يضرب لمن يلح بالطلب حتى يأخذ طلبته

من قوة يا صاح كل قارب وأبئك منك يا شقي الصلح  
لفظه كل قارب من قوة القارب القرخ والقوة البيضة . أي كل قرع يبدو من أصل  
شرك بائد للوردي يضمن ولم يكن كالسيل تحت الدمن  
الدمن البعر . يضرب لمن يخفي السداة ولا يظهرها

زيد وبكر في أذى العباد قد أشبهنا حماري العبادي  
لفظه حماري العبادي قوم من أفاء العرب تزولوا الحيرة وكانوا تصادى منهم عدي  
ابن زيد العبادي . قيل كلن لبادي حمارن قيل له أي حماريك شر قال هذا ثم هنا .

وقيل إنه قال هذا هذا أي لافضل لأحدهما على الآخر . يُضْرَبُ فِي خَلْتَيْنِ إِحْدَاهُمَا شَرٌّ مِنَ الْأُخْرَى

وَبَدَلَيْنِ أَيُّهَا السَّلِيمُ كَلَامُهَا مُوتَشَبٌ بِهَيْمٍ  
لَفْظُهُ كَلَامُ الْبَدَلَيْنِ مُوتَشَبٌ بِهَيْمٍ يُعَالِ أَشْبَثُ الْقَوْمِ فَأَتَشَبَّهُوا أَي خَلَطْتُمْ فَاخْتَلَطُوا وَقَلَانِ  
مُوتَشَبٌ أَي غَيْرُ صَرِيحِ النِّسْبِ . وَالْهَيْمُ الْمَظْلَمُ . يُضْرَبُ لِلْأَمْرَيْنِ اسْتَوَا فِي الشَّرِّ  
مَوْلَايَ عَمَرُو لِنَدَامَ رَيٍّ وَهُوَ بِهِ لِشَايِرِ رَوِيٍّ  
وَكُلُّ نَهْرٍ يَأْتِي نَجْسِيْنِي إِلَّا الْجَرِيْبَ إِنَّهُ يُرْوِيْنِي  
فِي أَمْلٍ « فَأَنَّهُ » بدل « إِنَّهُ » . وَالْجَرِيْبُ وَادٍ كَبِيرٌ تَصُبُّ إِلَيْهِ أَوْدِيَةٌ . يُضْرَبُ لِمَنْ رَعِمَهُ  
أَسْبَغَ عَلَيْكَ مِنْ نَعْمٍ غَيْرِهِ

فَكَرَّ إِذَا صَمَّتْ كُلُّ الْأَصْنَافِ فِكْرَةً فِيهِ قَهْوٌ سَهْوٌ وَبَلَا  
لَفْظُهُ كُلُّ صَمَّتْ لَا فِكْرَةً فِيهِ قَهْوٌ سَهْوٌ أَي غَفْلَةٌ لَا خَيْرَ فِيهِ  
وَلَا تَعَاتِبْ كَثْرَةَ أَعْيَابِ تَوَرَّثُ الْبَغْضَاءِ لِلْأَصْحَابِ  
أَكْثَرُهَا مَصَارِعُ الْعُقُولِ نَسْتُ بَرُوقٍ مَطْمَعٍ يَأْسُوْلِي

لَفْظُهُ أَكْثَرُ مَصَارِعِ الْعُقُولِ خَتَ بَرُوقِ الْمَطَامِعِ .  
لَا تَكْفُرْنَ نِعْمَةً مِنْ مُكْرَمٍ الْكُفْرُ ذُو خَيْبٍ لِنَفْسِ النَّمْعِ  
لَفْظُهُ الْكُفْرُ غَيْبَةُ لِنَفْسِ الْمُنْعَمِ بِمَعْنَى بِالْكَفْرِ الْكُفْرَانُ . وَالْخَيْبَةُ الْمَفْسَدَةُ أَيِ إِنْ كَفَرَ  
النَّعْمَةُ يُغِيدُ قَلْبَ الْمُتِمِّ عَلَى الْمُتَمِّ عَلَيْهِ

إِنَّ الْكَلَامَ ذَكَّرَ جَوَابُهُ أَنْتَى وَلَا بُدَّ لِمَنْ يَتَنَابُهُ  
مِنْ أَلْتِاجٍ عِنْدَ الْإِزْدِوَاجِ إِنْ سَلَكَا فِي أَوْصَحِ الْإِنْتِهَاجِ  
لَفْظُهُ الْكَلَامُ ذَكَّرَ وَالْجَوَابُ أَنْتَى وَلَا بُدَّ مِنَ التَّنَاجِ عِنْدَ الْإِزْدِوَاجِ

يَأْمُنْتَنِي كَهَيِّ بِمَشْرِفِيْنِي وَأَعْطَ صَبْرِيكَ ذُو يَلِيْهِ  
لَفْظُهُ كَهَيِّ بِالشَّرْفَةِ وَأَعْطَا الشَّرْفَةَ سَيُوفٌ تُنْسَبُ إِلَى مَشَارِفِ الشَّامِ وَهِيَ قُرَاهَا  
خَدَّكَ مَا أَلْوَدِي مِنْهُ قَدْ تَصَحَّحَ كُلُّ إِنَاءٍ بِالَّذِي فِيهِ رَسَخَ

لَفْظُهُ كُلُّ إِثْمٍ يَرْشَحُ بِمَا فِيهِ وَيُرَى يَضْحُجُ بِمَا فِيهِ أَيِ يَتَحَلَّبُ  
كَرَّاكِبِ اثْنَيْنِ وَأَنْتَ مَايَشِي مُفَكِّرًا فِي قِصَّةِ الْمَعَاشِ  
أَيِ كَرَّاكِبِ مَرْكُوبَيْنِ اثْنَيْنِ وَهَذَا لَا يُمْكِنُ . يُضْرَبُ لِمَنْ يَقْدُدُ بَيْنَ أَمْرَيْنِ لَيْسَ فِي وَاحِدٍ مِنْهُمَا  
كَادَ النَّعَامُ يَأْفَقِي يَطِيرُ أَيِ كَادَ أَنْ يَنْزِلَ الْأَمِيرُ  
يُضْرَبُ لِقَرَبِ الشَّيْءِ . مِمَّا يَتَوَقَّعُ مِنْهُ لظهور بعض أماراته

مَا هِنْدُ وَحَدَهَا يَغْدِرُ تَبْدُو كُلُّ فَتَاةٍ ذَاتِ حُسْنٍ هِنْدُ  
لَفْظُهُ كُلُّ غَايَةِ هِنْدُ يُضْرَبُ فِي تَسَاوِي الْقَوْمِ عِنْدَ فسادِ الْبَاطِنِ

قَدْ جَاءَكُمْ مِنْ زَيْدٍ شَرٌّ أَيْ شَرٌّ مِثْلُ الْجَرَادِ لَيْسَ يُبْقِي وَيَذَرُ  
لَفْظُهُ كَالْجَرَادِ لَا يُبْقِي وَلَا يَذَرُ يُضْرَبُ فِي اشْتِدَادِ الْأَمْرِ وَاسْتِنْصَالِ الْقَوْمِ

أَنْتَ كَمَا تَزْرَعُ دَوْمًا تَحْصُدُ فَلْتَزْرَعْ الْخَيْرَ بِنَا يَا أَحْمَدُ  
هَذَا كَمَا يُقَالُ كَمَا تَدِينُ تَدُنُ . يُضْرَبُ فِي لَمَحَ عَلَى فِعْلِ الْخَيْرِ

كَمِثْلٍ مَحْظُورٍ يَرَى فِي الطُّوَلِ فَلَنْ قَهْوَمَ لَمْ يَقْزُ بِالْأَمَلِ  
لَفْظُهُ كَالْمَحْظُورِ فِي الطُّوَلِ الْمَحْظُورِ الَّذِي جُعِلَ فِي الْخَطِيئَةِ . وَالطُّوَلُ الْحَبْلُ يُشَدُّ فِي إِحْدَى قَوَائِمِ  
الدَّابَّةِ ثُمَّ تُرْسَلُ تَرعى . يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ الَّذِي يَقِلُّ حَظُّهُ مِمَّا أَوْقَى مِنَ الْمَالِ وَغَيْرِهِ . وَمِثْلُهُ مَا بَعْدَهُ

أَوْ هُوَ كَالْمَرْبُوطِ بِالْأَمَانِي يَأْصَاحُ وَالْمَرْعَى خَصِيبٌ دَانِي  
مَتَى يَهْوُلُ زَيْدٌ بَعْدَ نَكْبَةٍ قَدْ كُنْتَ نَشَبَةً فَصِرْتُ عُقْبَةً

لَفْظُهُ كُنْتُ مَدَّةً نُفْسَةً فَصِرْتُ الْيَوْمَ عُقْبَةً أَيِ كُنْتُ إِذَا نَشِبْتُ بِإِسْنَانٍ لِي مَنِي شَرًّا قَدْ  
أَعْبَيْتُ الْيَوْمَ مِنْهُ وَهُوَ أَنْ يَقُولَ الرَّجُلُ لِرَأْسِهِ أَعْبَيْتُ أَيِ أَتَرَلْتُ حَتَّى أَرْكَبَ عُقْبَتِي . وَيُرْوَى قَدْ  
أَعْبَيْتُ أَيِ رَجَعْتُ عَنْهُ . وَنُشَبَةٌ عَمَلُكَ سَكَنٌ لِلزَّادِ وَاجِبَةٌ . أَيِ ذَا عُقْبَةٍ . يُضْرَبُ لِمَنْ  
ذَلَّ بَعْدَ فَوْزٍ

صِدِّ بَارِحًا وَمَا تَرَاهُ قَدْ سَفَحَ قَدْ كَذَبَ الْعَيْرُ وَإِنْ كَانَ بَرَحَ

بَرَحَ الصَّيْدُ إِذَا جَاءَ مِنْ جَانِبِ الْيَسَارِ وَهُوَ عِزٌّ يَتَرَى لِأَيِّ دَوَادٍ جِئَهُ  
قُلْتُ لِمَا نَصَلَا مِنْ قُنَّةٍ كَذَبَ الْعَيْرُ وَإِنْ كَانَ بَرَحَ

وبعد وترى خلفهما إذ مضيا من غبار ساطع قوس قزح  
فضلا أي خرجا يعني الكلب والعير. والثقة الرتبة وكذب العير أي أمكن وإن كان بارعا.  
ويجوز أن يكون كذب إغراء. أي عليك السيد فصد. وإن كان برج. يضرب للشيء.  
يؤذى وإن استصعب. ويضرب للرجل يصيبه المكروه مع توقية له

يجمع منه كبد المضرم ما بدا يخذ لك بالحسن نأ  
لفظه كلاً يجمع منه كبد المضرم يضرب للرجل يعني ويحسن حاله ثم يصرم فيروض بالروض  
عند التغافل النبات وكثرة الحصب فيجوز له. ويجمع لغة في يجمع وكذلك يجمع ويجمع.  
والمصرم الفقير يعني أنه إذا رأى كثرة النبات ولم يكن له مال يراه وجمع كبده

كلًا روض حابس فيه موى كمرسل إذ كان حسنا كثرًا  
لفظه كلًا حابس فيه كمرسل أي الذي يحبس الإبل والذي يرسلها فيه سواء لكثرة  
وذلك لا يستتم التفيض إذ روضه تباؤه أريض

لفظه كلًا لا يكتمه البيض يعني في الكثرة أيضا. وكتمت زيدا الحديث إذا كتمته منه  
وكان قبلا وأجمال حارس كئل عين الكلب وهو ناعس

لفظه كمين الكلب الناعس يضرب للشيء الخفي الذي لا يبدو منه إلا القليل لان الناعس  
لا يفيض جفنيه كل التفيض

حي له قد كان كرها وخطر وتركب الإبل كرها للسفر  
لفظه كرها تركب الإبل السفر يضرب للرجل يركب من الأمر ما يكرهه. ونصب  
كرها على الحال أي كارهة

وكارها يطن كيسان على ما نقلوا يامن تسمى وعلا  
يضرب لمن كلف أمرا وهو فيه مكروه. وكيسان اسم رجل

يا زيد أنت مع بذر الدار كالبغل لما شد في الأنهار  
عز يتر صدره. يحمي ذمًا متوف خوار. يضرب لمن لا يشاكل خصه. يقال  
لا بد من الشبه والقياس هو كالبغل لما شد في الأنهار

كأنه يا صاحبي على الرضف قد لما دارني بذر السدف

لنظفه كأنه قاعد على الرضف يضرب مستحيل. والرضف الهجاء الواحدة رضة  
متى أقول إذ عداني هم يا منتي كيف أطلا وأمه  
الطلا ولد الظبي. يضرب لمن ذهب ماله وخلا لشأنه. وقد ذكر عند قولهم غرثان فأربكوا له  
كفافي عيني عدا من سلا عيتك يا من إغوادي قد سلا  
يضرب لمن أخطر وغرر بنفسه. قاله الفرزدق لما طلق الثور وأشهد الحسن البصري ثم ندم  
فأنشد أبياتا منها قوله

فكنت كفافي عيني عدا فأصبح ما يضي له النهار  
من يك قبلا قد ليست عادته كمثل كلب ظفروه قد عادته  
لنظفه كالكلب عادته ظفروه أي أهلكه. وهذا مثل قولهم عير عادته وبتده

عدول سوء كان قبلا خائنا كرم الجلام أعبر الضواننا  
أكثر جمع أكزم وهو الفرس في جفخته غلظ وقصر. ويد كزما قصيرة والجلام جمع جلم  
وهو الذي يجز به الصوف مثل القراض العظيم. والإمبار أن يترك الصوف والشعر فلا يجز.  
والضوان جمع ضانة وهي الأنثى من الضأن. وكرم الجلام يجوز أن يكون صفة واحد مثل  
سهم مرط القذذ. وجعل جلامه كزما لقصرها وذهاب حدها فلذلك بقي الضوان معابة.  
وأعبر في اللث في موضع الحال. يضرب لمن ترك شره عجزا ثم جعل يتحمد به إلى الناس  
يا جامعا مالا وليس يطعمكم كم لك من خباسة لا تقسم  
الخباسة التنية ورجل خباس أي غنام. يضرب لمن يجمع المال جاهدا ولا يكون له فيه حظ  
لا في مطعم ولا ملابس ولا غيرهما

أنت على ما قيل من قبل فم كدادة نعي صليب الإصبع  
الكدادة ما لُزق بأسفل اللذر إذا طُججت فلا تقدر الإصبع وإن كانت صلبة أن تنزعها  
وتقلعها. يضرب للوقور الذي لا يستخف ولا يزعم ويفعل الذي لا يستخرج منه شيء  
إلا بالكدر ومشقة.

ريد الحيت شر من نجالس كل ليا له لنا خاندس  
الجندس الليل الشديد الظلمة جمه خاندس. يضرب لمن لا يصل إليك منه إلا ما تتركه

أَخْطَأَ مَنْ يَظُنُّهُ قَدْ يُنْصَفُ كَلَّا أَلْسَيْنِ حَرُورٌ حَرْفٌ  
النسيم من الريح ما يُسَلِّدُ من هبوبها وهو تنفس سهل . ولحور الريح الحارة . والحَرْفُ  
الباردة . وثنى النسيم أراد نسم القناة ونسيم العشي . يُضْرَبُ للرجل يُجى عنده خير  
فيرى ضده منه

مَنْ جَاءَهُ يَشْكُو إِلَيْهِ مَا عَمِلَ كَمَا تَحِبُّ وَهِيَ فِي أُخْرَى الْإِبِلِ  
لفظة كالتأني في أُخْرَى الإبل أي الناقة المتأخرة تحن إلى الأوتال . يُضْرَبُ لمن يغتفر بن  
لا يبالي به ولا يحتم لأمره

أَلْكَذِبُ دَاءٌ وَيُرَى الصِّدْقُ شِفَاً فَأَصْدُقْ وَإِنْ كُنْتَ بِهِ عَلَى شَفَا  
أي داء للكذب فإنه يُعَيُّ عليه أمره

وَدَعَ عُمُوقاً مَنْ عَنَاهُ مَا رَشَدُ كَيْفَ يَقُ وَالِدَا مَنْ قَا وَلَدُ  
يعني لا ينبغي للولد أن يق أباه وقد صار أباً لأنه قد ذاق طعم العقوق

وَلَا تُكُنْ تَجْهَلُ إِنَّهُ كَفَى بِالْشَكِّ جَهْلًا لِلَّذِي قَدْ عُرِفَا  
أي إذا كنت شاكاً في الحق أنه حق فذلك جهل

لَا تَأْتِ مَا يَشِينُ كُلُّ يَأْتِي مَا هُوَ أَهْلُهُ مِنَ الْهِنَاءِ  
لفظة كل يأتي . ما هو له أهل أي كل يشبه صنيعه كقوله تعالى « قُلْ كُلُّ يَعْلُ  
على شاكلته » يُضْرَبُ في الخير والشر

## ما جاء على افضل من هذا الباب

زَيْدُ الَّذِي مَا زَالَ فِينَا يَكْذِبُ مِنْ الْأَخِيذِ الصَّبْحَانِ الْكُذْبُ  
وَمِنْ أَسِيرِ السِّنْدِ وَالْيَهِيرِ وَيَلْمَعُ وَالصَّنْعِ يَا ابْنَ عَمْرِو  
كَلَامًا مِنَ الشَّيْخِ الْغَرِيبِ وَمِنْ فَلَاحَةِ فِي مَا حَكَّوْهُ وَعِنِي

اَكْذَبُ مَنْ دَبَّ يُقَالُ وَدَرَجَ      اَكْذَبُ مِنْ مُجِيئَةِ إِذَا نَهَجَ  
اَكْذَبُ فِي مَا قَدَرُوا مِنْ مُجَرَّبَ      كَذَا مِنَ الْمَلَبِ الْمَكْذَبِ  
اَكْذَبُ أَخْبَارًا مِنَ الْأَسِيرِ      وَمِنْ أَخِيذِ الدَّيْلِمِ الْمَشْهُورِ  
وَفِي آدَاءِ الْفَضْلِ مِنْ مُسَلِّمَةٍ      اَكْذَبُ لَا شَقَى إِلَّا لَهُ سَقَمَةٌ  
اَكْذَبُ مِنْ سَالِيَةٍ وَمِنْ صَبِي      وَقَيْسِرِ بْنِ عَاصِمٍ وَهُوَ غَيِي

يُقال أَكْذَبُ مِنَ الْأَخِيذِ الصَّخَانِ الْأَخِيذُ الْأَخُوذُ وَالصَّخَانُ الْمُصْطَبِحُ وهو الذي شَرِبَ الصَّبُوحَ وَالرَّاءُ صَبَعِي . وَأصلُهُ أَنْ رَجُلًا خَرَجَ مِنْ حَيْهٍ وَقَدْ اصْطَبَحَ فَلَقِيَهُ جَيْشٌ يَرِيدُونَ قَوْمَهُ فَأَخَذُوهُ وَسَأَلُوهُ عَنِ الْحَيِّ . قَالَ لِمَا بَثُّ فِي الْفَقْرِ وَلَا عَهْدَ لِي بِقَوْمِي . فَبَيْنَا هُمْ يَتَنَازَعُونَ إِذَا غَلَبَهُ الْبُولُ فَبَالَ فَعَلِمُوا أَنَّهُ قَدْ اصْطَبَحَ فَطَعْنَهُ أَحَدُهُمْ فِي بَطْنِهِ فَبَدَرَهُ اللَّيْنُ . فَضُوا غَيْرَ بَعِيدَ فَعَثَرُوا عَلَى الْحَيِّ . وَقِيلَ هُوَ الْفَصِيلُ يُقال أَخِيذٌ يَأْتِي إِذَا أَكْثَرَ شَرِبَ اللَّيْنُ بَأَنَ يَتَغَلَّبُ عَلَى أُمِّهِ فَيَنْتَكِلُ لِبَنِيهَا فَيَأْخُذُهُ أَيَّ يَحْمُ مِنْهُ وَكَذَبَهُ أَنْ التَّحْمَةُ تَكْسِبُهُ جَوْعًا كَذَاكَ فَهُوَ لَذَلِكَ يَحْرُصُ عَلَى اللَّيْنِ ثَانِيًا . وَيُقال أَكْذَبُ مِنْ أَسِيرِ السِّدِّ وَذَلِكَ أَنَّهُ يُوْخَذُ الرَّجُلُ الْحَاسِيسُ مِنْهُمْ فَيَزْعُمُ أَنَّهُ ابْنُ الْمَلِكِ . وَيُقال أَكْذَبُ مَنْ بَلَغَ هُوَ السَّرَابُ وَقِيلَ حَجَرٌ يَرْتَقِي مِنْ بَعِيدٍ فَيُظَنُّ مَاءً . وَقِيلَ الْبَرْقُ الْخُطْبُ . وَيُقال أَكْذَبُ مِنَ الْبَيْزِ هُوَ السَّرَابُ أَيْضًا . وَيُقال أَكْذَبُ مَنْ بِنَعَ وَهُوَ الصَّنَاعُ يُقال رَجُلٌ صَنَعَ الْبَيْدِينَ وَصَنَعَ وَامْرَأَةً صَنَعَ إِذَا وُصِفَ بِالْحَذَقِ فِي الصَّنَاعَةِ وَهُوَ كَمَا يُقال ذُو دَرَجَيْنِ سَعْدُ الْقَيْنِ لِأَنَّهُ يُرْجَفُ كُلُّ يَوْمٍ بِالْخُرُوجِ وَهُوَ مُقِيمٌ لِيَسْتَعْمَلَ . وَيُقال أَكْذَبُ مِنَ الشَّخْرِ الْعَرِيبِ لِأَنَّهُ يَتَوَجَّعُ فِي غَرَبِهِ وَهُوَ ابْنُ سَبْعِينَ فَيَزْعُمُ أَنَّهُ ابْنُ أَرْبَعِينَ سَنَةً . وَيُقال أَكْذَبُ مَنْ مُجَرَّبٍ لِأَنَّهُ يَخَافُ أَنْ يُطْلَبَ مِنْ هُنَا فَيَقُولُ أَبَدًا لَيْسَ حُنْدِي هُنَا . وَقِيلَ بَلْ لِأَنَّهُ أَبَدًا يَحْلِفُ أَنْ إِلَهَهُ لَيْسَتْ يَجْرُبُنِي لَثَلًا يَتَمَعُّعُ عَنِ الْوَرُودِ وَلِذَلِكَ قِيلَ لَا أَلِيَّةَ لِلْمُجَرَّبِ . وَيُقال أَكْذَبُ مَنْ فَاخَتَرَهُ هِيَ ضَرْبٌ مِنَ الْحَامِ الْمَطُوقِ وَكَذَبِيَا أَنَّهَا تَقُولُ فِي حِكَايَةِ صَوْتِهَا هَذَا أَوَّانُ الرُّطْبِ وَالطَّلَعُ لَمْ يَطْلُعْ بَعْدَ قَالَ أَكْذَبُ مَنْ فَاخَتَرَهُ تَقُولُ وَسَطُ الْكَوْبِ وَالطَّلَعُ لَا يَطْلُعُ هَذَا أَوَّانُ الرُّطْبِ

وَيُقال أَكْذَبُ مَنْ دَبَّ وَدَرَجَ أَيَّ أَكْذَبُ الْكِبَارِ وَالصَّغَارِ . وَقِيلَ الْأَحْيَاءُ وَالْأَمْوَاتُ فَالْيَسِيبُ الْحَيُّ وَالْأَمْوَاتُ لَيْسَتْ مِنْ دَرَجِ الْقَوْمِ إِذَا انْقَرَضُوا وَمِنَ الْأَوَّلِ دَرَجِ الصَّبِيِّ لِأَوَّلِ مَا يَنْشِئُ . وَيُقال أَكْذَبُ مَنْ مُجِيئَةٍ كَانَ أَكْذَبُ مَنْ فِي الْعَرَبِ وَلَهُ الَّذِي مَرَّ ذِكْرُهُ

في باب الحياء . ويقال أكذبُ من المَلَبِ ينون ابن أبي صفرة زعم أبو اليقظان أنه كان إذا حدث قيل قد راح يكذب وكان ذاماً لمن يكذب . ويقال أكذبُ أحدوثه من أسير لأنه إذا حصل في يد الاعداء غريباً ادعى لنفسه ولقومه ما ليس لهم . قال الشاعر

وأكذبُ أحدوثه من أسير وأروغُ يوماً من الثعلب

ويقال أكذبُ من أخبذ الدَّيْلَمِ . وأكذبُ من مُسَيْلَمَةَ . وأكذبُ من السَّائِكة لأنها إذا سَلَت السمنَ كذبت مخافة العين . وكذا أنها تقول قد ارتجى قد اُحْتَق . والارتجاء أن لا يخلص منها . ويقال أكذبُ من صَيٍّ لأنه لا تغييرَ له فكل ما يجري على لسانه يحدث به . ويقال أكذبُ بن قيس بن عاصم هو من قول زيد الخيل

فلست بفرارٍ إذا الخيلُ أجمت ولست بكذابٍ كقيس بن عاصم

من هُرْمَزٍ ومن حِمَارٍ أَكْفَرُ كَذَاكَ مِنْ نَاشِرَةٍ يَا عُمَرُ

فيه ثلاثة أمثال الأول أكفرُ من هُرْمَزٍ قيل لما فرغ خالد بن الوليد رضي الله عنه من قتال مُسَيْلَمَةَ وقتله أقبل إلى ناحية البصرة فلقى هُرْمَزَ بكاظمة في جمع أعظم من جمع المسلمين ولم يكن أعدى للعرب والإسلام منه ولذلك ضرت العرب به المثل فقالوا أكفرُ من هُرْمَزٍ فخرج إليه خالد فدعاه إلى البراذن فخرج إليه هُرْمَزُ فقتله خالد وكتب بخبره إلى الصديق رضي الله تعالى عنه ففعله سلبه فبلغت قُلُوسُهُ مائة ألف درهم وكانت القُرُس إذا شرفت الرجل في ما بينهم جعلت قُلُوسُهُ مائة ألف درهم . الثاني أكفرُ من حمارٍ هو رجلٌ من عادٍ تقدم الكلام عليه والخلاف فيه في باب الحياء عند قولهم . أخلى من جوف حمار . قال الشاعر

لَمْ تَرَ أَنَّ حَارِثَةَ بْنَ بَدْرٍ يُصَلِّي وَهُوَ أَكْفَرُ مِنْ حِمَارٍ

الثالث أكفرُ من ناشرة هو ابن أغواث بلغ من كفره أن هَمَامَ بْنَ مُرَّةٍ بن ذهل بن شيبان كان استنقذه من أمه وهي تريد أن تنده ليجزها عن تربيته فأخذته ورباه فلما ترعرع قتل هَمَامًا غدرًا . وأكفر هنا من كُفر التهمة

أَكْرَهُ فِي ذَوْقِ الْمَلَأِ مِنْ عَلَقَمٍ وَخَصَلْتِي ضَبْعٍ عَلَى مَا قَدْ نَبِي

فيه مثالن الأول أكزهُ مِنَ الْعَلَقَمِ هو الخنظل وكل شيء . مر . الثاني أكزهُ من خصلتي الضبع تقدم الكلام عليها في باب العين عند قولهم عَرَضَ عَلَيْهِ خصلتي الضبع . والمثل يضرب للأمرين ما فيها حظٌ يُجْتَنَدُ

أَكْبَرُ مِنْ عُجُوزِ إِسْرَائِيلَا وَلَبْدٍ سِنًا عَلَى مَا قِيلَا



يُقال أَكْبَرُ من تَجَوَّزَ بَنِي إِسْرَائِيلَ هِيَ شَارِخُ بَنَتِ يُسَيْدَ بنَ يَغُوثٍ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ  
كَانَتْ لَهَا مِائَتَا سَنَةٍ وَعِشْرَتِينَ فَكَلِمًا مَضَتْ لَهَا سَبْعُونَ عَادَتْ شَابَةً وَكَانَتْ تَكُونُ مَعَ يَوْسُفَ  
عَلَى فَيْتَا عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ . وَيُقال أَكْبَرُ من بُدِيَ هُوَ نَسْرُ لُثْمَانَ بنِ عَادِ السَّامِعِ وَقَدْ تَقَدَّمَ

مِنْ ذَرَّةٍ وَنَمْلَةٍ وَفَهْدٍ وَقَارَةٍ أَكْسَبُ يَنْتُ دَعْدٍ  
وَالذَّنْبُ وَهِيَ دَانِمَا مِنْ بَصَلَةٍ أَكْسَى نُذِيلُ كُلِّ رَاجٍ أَمَلَةٍ

يُقال أَكْسَبُ من نَمَلَةٍ وَذَرَّةٍ وَقَارَةٍ وَفَهْدٍ قِيلَ إِنَّ هَذِهِ أَكْسَبُ أَنْوَاعِ الْحَيَوَانِ .  
وَيُقال أَكْسَى من بَصَلَةٍ يُضْرَبُ لِمَنْ لَبَسَ الثِّيَابَ الْكَثِيرَةَ . وَأَمْلُ فِيهِ مِنَ الْمَعُولِ

مِنْ الدَّبَنِيِّ وَالنَّمْلِ وَالنَّوْغَا تَرَى أَكْثَرَ صَحَابٍ لِقَصَادٍ وَطَرَا  
وَمِنْ تَفَارِقِ الْمَصَا وَالرَّمْلِ فَفِي لَهَا أَلَمٌ يَكْثُرُ الْبَذَلِ

يُقال أَكْثَرُ من الدَّبَنِيِّ أَمِي أَصْفَرُ الْجُرَادِ وَمِنْ النَّمْلِ وَنِ الْفَرْغَاءِ أَيِ الْجُرَادِ بَعْدَ مَا يَنْبُتُ  
جَنَاحُهُ وَمِنْ الرَّمْلِ . وَنِ تَفَارِقِ الْعَصَا مَوَ الْكَلَامِ عَلَيْهَا عِنْدَ قَوْلِهِمْ إِنَّكَ خَيْرٌ مِنْ تَفَارِقِ الْعَصَا

طَالِبِهَا أَكْمَدُ مِنْ حُبَارَى إِنْ لَمْ يَلِ يَوْصِلِهَا أَوْطَارَا

يُقال أَكْمَدُ من الْحُبَارَى فِي مِثْلِ آخِرِ مَاتَ فَلَانَ كَمَدَ الْحُبَارَى وَذَلِكَ أَنَّهَا تُتْلَقُ عِشْرِينَ  
رَبْطَةً بِرَبْطَةٍ وَاحِدَةٍ وَغَيْرِهَا مِنَ الطَّيْرِ يُتْلَقُ الْوَاحِدَةُ بَعْدَ الْوَاحِدَةِ فَلَا يُتْلَقُ وَاحِدَةً إِلَّا بَعْدَ نَبَاتِ  
الْأُخْرَى فَإِذَا أَصَابَ الطَّيْرُ فَرْعٌ طَارَتْ كُلُّهَا وَبَقِيَ الْحُبَارَى فَرَبَّمَا مَاتَ مِنْ ذَلِكَ كَدَا

مِنْ قَشَةٍ أَكْسَى نُجْلُ بَكْرٍ فَهُوَ لَهَا يَأْتِي بِدُونِ نُصْرٍ

يُقال أَكْسَى من قَشَةٍ هِيَ جَرَوُ الْقِرْدِ . يُضْرَبُ مِثْلًا لِلصَّغَارِ خَاصَّةً

أَكْمَنَ مِنْ عَيْثٍ وَجُدْجِدٍ غَدَاً وَجُدِي بِهَا وَمَا أَسْتَعْتَتْ أَحَدًا

الْمَيْتَ خُفْسَاءُ تَقْصِدُ الْأَبْوَابَ الْمُتَقَاتِ فَتَضْرِبُهَا بِأَسْتِهَا يُسَمِعُ صَوْتَهَا وَلَا تُرَى حَتَّى تَتَقَبَّهَا  
فَتَدْخُلُهَا . وَالْجُدْجُدُ ضَرْبٌ مِنَ الْخُفْسَاءِ أَيْضًا يُصَوِّرَتُ فِي الصَّحَارِيِّ مِنَ الطَّلَلِ إِلَى الصَّبْحِ  
فَإِذَا طُلِبَ لَمْ يَد

وَلَوْ غَدَاً أَكْمَمَ مِنْ أَرْضِ لَيْسَرٍ قَرَبًا خَانَ وَجَاهُ يَتَبَذَرُ

مِنْ الْمَرْجَبِ الْمَذْبُوقِ الْكَرْمُ عَمَرُوا قَدُومًا لِلْأَنَامِ يُكْرَمُ

يُقال أَكْرَمُ من الأَرْضِ. ويُقال أَكْرَمُ من اللَّذِيذِ الرَّجَبِ وَالْمَذَقِ النُّخْةَ يَكْثُرُ حَمْلُهَا  
فَيُجْعَلُ تَحْتَهَا دُمَاقَةٌ تَسْمَى الرَّجْبَةَ يَقُولُونَ رَجِبْتَ النُّخْةَ وَنُخْةٌ مُرْجَبَةٌ وَعَذَى مُرْجَبٌ يَقُولُ هُوَ  
فِي الْأَكْرَمِ كَهَذِهِ النُّخْةِ مِنْ كَثْرَةِ حَمْلِهَا وَلِلْأَعْدَاءِ إِذَا احْتَكُوا بِهِ بِمِثْلَةِ الْجُذَيْلِ الَّذِي مَنْ احْتَكَّ  
بِهِ كَانَ دَوَاءً مِنْ دَائِهِ

مِنْ أَسَدٍ وَمِنْ أُسِيرِي عَزَّةَ أَكْرَمُ رَاجِيهِ لِحَطْبِ أَعْجَزَةٍ  
يُقال أَكْرَمُ مِنَ الْأَسَدِ. وَأَكْرَمُ مِنْ أُسِيرِي عَزَّةَ هُمَا حَاتِمُ طِينٍ وَكُتُبُ بَنِ مَامةَ

## تمتة في امثال المولدين من هذا الباب

إِنْ رُمْتَ وَصَلَ هِنْدٌ قَدِمَ حَسَنَةٌ  
لَا تَأْسَ مِنْ هَمٍّ عَنْهُ هَائِلٌ  
وَكُلُّ مَتَّبِعٍ يُرَى مَتَّبِعًا  
وَصَالِحٌ مَا قَرَّبَ الْعَيْنُ بِهِ  
وَأَقْصَدَنَ بِالسَّعْيِ لِلْمَقَاصِدِ  
وَلَا يَرْعَاكَ مِنْ عَنَا خَطْبٌ حَرَجٌ  
كُلُّ أَمْرِي فِي حَيْلِهِ يَخْطُبُ  
أَيَا غَرِيبَ الْحَسَنِ صِلْ غَرِيبًا  
لَا تُكْثِرُنَّ شَيْئًا تَرَى تَبِيعَةً  
وَأَتَتَّظِرَنَّ بِتَوْبَةٍ مَا يَأْتِي  
فَكُلُّ شَيْءٍ يَأْتِي وَتَمَنَّا  
فَكُلُّ بُولٍ وَنَعِيمٍ زَائِلٌ  
فَكُنْ يَبْنَؤًا أَبَدًا تَمْنُوعًا<sup>(١)</sup>  
فَأَقْصَمَ مَعَايِي قَصْدِهِمْ وَأَنْتَبَهَ<sup>(٢)</sup>  
فَتَأَقْصُ يَا صَاحِبَ كُلِّ زَائِدٍ<sup>(٣)</sup>  
فَكُلُّ هَمٍّ يَأْتِي إِلَى فَرْجٍ  
فَلَيْكَ خَيْرًا مَا إِلَيْهِ تَذَابُ<sup>(٤)</sup>  
كُلُّ لَيْلٍ لِيْلَةٍ يُرَى نَسِيبًا<sup>(٥)</sup>  
كُلُّ كَبِيرٍ مِنْ عَدَى الطَّيْمَةِ<sup>(٦)</sup>  
فَكُلُّ مَا يَأْتِي قَرِيبُ الْوَقْتِ<sup>(٧)</sup>

(١) لفظة كُلُّ مَتَّبِعٍ مَتَّبِعٌ (٢) لفظة كُلُّ مَا قَرَّبَ بِهِ الْعَيْنُ قَرَّبَ

(٣) لفظة كُلُّ زَائِدٍ زَائِدٌ (٤) لفظة كُلُّ لَيْلٍ لَيْلٍ يَخْطُبُ فِي حَيْلِهِ

(٥) لفظة كُلُّ غَرِيبٍ لَلْغَرِيبِ كَسِيبٌ (٦) لفظة كُلُّ كَبِيرٍ عَدُوُّ الطَّيْمَةِ

(٧) لفظة كُلُّ مَا هُوَ آتٍ قَرِيبٌ

دَهْرَكَ لَا يَخْلُو بِهِ الْتَزَاعُ فَكُلُّ رَأْسٍ حَلَّةُ الصَّدَاعِ<sup>(١)</sup>  
يَطِيبُ لُطْفُهُ الْجِرَادُ كُلَّمَا كَثُرَ فَأَنْهَمَ مَا حَكَّوهُ حِكْمًا<sup>(٢)</sup>  
وَهَكَذَا الذَّبَابُ كُلَّمَا كَثُرَ يَهُونُ قَتْلُهُ عَلَيْكَ يَا عَمْرُ<sup>(٣)</sup>  
كُلُّ وَاشْبَعَنْ ثُمَّ أَرِزْ وَأَرْقَعْ كَمَا حَكَّوهُ فَأَنْهَمَ قَصْدَ ذَلِكَ وَأَعْلَمَا<sup>(٤)</sup>  
فِي بَعْضِ بَطْنٍ لَكَ كُلُّ تَيْفٍ كَمَا لَكَ الْغَيْشُ الْغَيْيُ يَصْمُو<sup>(٥)</sup>  
وَالْبَقْلُ كُلُّ مَنْ حَيْثَا تَوَقَّى بِهِ لَا تَسْأَلُنِ يُلْفِيكَ بِالْمُسْتَهْيَةِ<sup>(٦)</sup>  
صِدْقُ الْحُمَامَةِ عَلَى الْيَقِينِ يَكْثَرَةُ الشَّكِّ أَيْبَا أَمِينِي<sup>(٧)</sup>  
كَمْ مِنْ صَدِيقٍ أَكْسَبْتَنِي الْعَبْرَةَ وَسَلَبْتَنِي مَعَانِي الْخَيْرَةِ<sup>(٨)</sup>  
يُخْرَقُ لَاعِبٍ لِسَانُ عَمْرٍو أَوْ سَيْفُ صَارِبٍ يَقْطَعُ الشَّرَّ<sup>(٩)</sup>  
مِنْ كُرٍّ عِلْمٍ كَفَّ بَخْتٍ خَيْرُ فِي عَصْرِنَا هَذَا عَدَاكَ الْغَيْرُ<sup>(١٠)</sup>  
لَا رَدَّ لِلَّذِي قَضَى بِهِ الْحُكْمُ كَيْفَ تَوَقَّيْكَ وَقَدْ جَفَّ الْقَلَمُ<sup>(١١)</sup>  
كَفَى الْقَتَى فَضْلًا يَمَدِّ عَيْنِهِ فَهُوَ دَلِيلُ نَذَرَةٍ فِي رِيهِ<sup>(١٢)</sup>  
لَيْسَ لِإِعْوَاذِ كِسَاهِ الْكُتْمَةِ وَالْأَمْرُ وَاصِحٌ لِأَهْلِ الرِّقْمَةِ<sup>(١٣)</sup>  
فَلَانُ كَالْكُتْمَةِ إِذَا تَرَارُ وَلَا تَرُورُ وَلَنَا جَوَارُ<sup>(١٤)</sup>

- (١) لفظه كلُّ رأسٍ به صداعٌ (٢) لفظه كلما كثر الجراد طاب لطفه  
(٣) لفظه كلما كثر الذباب هان قتله (٤) لفظه كلُّ في بعض بطنك تيف  
(٥) لفظه كلُّ البقل ومن حيث توقي به (٦) لفظه كثرة الشك من صدق  
الحمامة على اليقين (٧) لفظه كم من صديق أكسبتني العبرة وسلبتني المعاني  
(٨) لفظه كأن لسانه يخرق لاعبٍ أو سيف صارب (٩) لفظه كف بخت  
خير من كُرٍّ عِلْمٍ (١٠) لفظه كفى المرء فضلًا أن تمدَّ مآينه  
(١١) لفظه كتمه الله لا تُكسى لإعواز (١٢) لفظه كالكتمة تَرَارُ ولا تَرُورُ

وَكُلُّ إِنْسَانٍ وَمَهُ بَدَا كَذَلِكَ مَيِّمُونَ وَدَنَهُ غَدَاً<sup>(١)</sup>  
 مَفَاحِجُ الْمُسُومِ كُتِبُ الْوُكْلَا كَذَا يُقَالُ حَسْبًا قَدْ قِيلَا<sup>(٢)</sup>  
 وَكُلُّكُمْ طَالِبُ صَيْدٍ أَيْ يُرَى مُرَاتِيًا فِي فَيْلِهِ إِذَا جَرَى<sup>(٣)</sup>  
 فَلَنْ يُبَاهُ كَانَ الشَّمْسُ مِنْ حِرَامِهِ تَطْلُعُ فَأَنَّهُ يَأْقِطُنُ<sup>(٤)</sup>  
 وَهُوَ وَإِنْ عَلَا عَلَيْنَا طَبَقُهُ قَدْ كَانَ سِنْدَانَا فَصَارَ مِطْرَقَةً<sup>(٥)</sup>  
 يَا لَيْتَهُمْ قَصَّوْا جَنَاحَهُ كَمَا طَارَ فُكْنًا قَدْ كُفِينَا أَلَمَّا<sup>(٦)</sup>  
 قَدْ كَانَ كِشْحَانُ بَزَيْتٍ وَيَحْلُ لَآلِئُهُ رِيحٌ يُرَى فِي فِقْعِ<sup>(٧)</sup>  
 كَالْمُرَاةِ الْكُلَى وَحَبَّةٍ عَلَى مَتَى يُرَى لِلْحَيْنِ شَرٌّ قَصِ<sup>(٨)</sup>  
 كَلَامُهُ رِيحٌ يُرَى فِي فِقْعِ قَدْ كُتِبَتْ لَهُ طَرِيدَةٌ فَتَى<sup>(٩)</sup>  
 قَدْ كَانَ كَالضَّرِيجِ لَا يُغْنِي بَلْ وَاقَاهُ يَرْجُو مَا لَدَيْهِ ثَبَا<sup>(١٠)</sup>  
 فَكُنْ يَهُودِيًّا تَمَامًا أَوْ قَدَغْ لَيْسَ بِهِ أَلْفَتَا مِنْ جُوعٍ نَزَلُ<sup>(١١)</sup>  
 كَهْرَقَةٍ تَأْكُلُ أَوْلَادًا لَهَا لِعَبِكَ بِالتَّوْرَةِ جَهْلًا يَا لَكُمْ<sup>(١٢)</sup>  
 دُنْيَاكَ فَاتْرُكْ مَنْ يَهَا كَانَ لَهَا<sup>(١٣)</sup>

- (١) لفظة كل إنسان ومعه ميمون ودنه (٢) لفظة كتب الوكلا، ما تيج  
 المسوم (٣) يضرب للمرائي (٤) لفظة حال الشمس تطلع من حرامه يضرب  
 للتياء (٥) يضرب للدليل يري (٦) لفظة طار قصوا جناحه يضرب لمن  
 لم تطل مدة ولايته (٧) لفظة كشخان يحل ويريت الكشخان الديوث  
 (٨) لفظة كالمرأة الكلى والحبة على الملى يضرب في الانقطاع والفتق  
 (٩) أي وسيلة لا تنفع (١٠) لفظة كانه مع لا يغني ولا يغني من جوع  
 (١١) لفظة سكن يهوديا تاما وإلا فلا تأعب بالتوراة (١٢) لفظة كهرة تأكل  
 أولادها قاله السيد الحميري في عائشة رضي الله عنها «وهو شيعي»

وَعَدُ فُلَانٍ كَكَلَامِ اللَّيْلِ  
كَانَ وَجْهُهُ أَقْبَحَ غُسْلًا  
جَوَادُ عَمْرٍو مِثْلُ بَرَقٍ قَدْ خُطِفَ  
وَجْهَكَ يَا هَذَا حِكَايَةَ  
كَأَنَّهُ فِي بَطْنِ أُمِّهِ وَقَعَ  
كَأَنَّهُ أَتَخَرَّ السَّبَالِ  
أَوْ هُوَ كَالْبَجْرَاءِ لَدَى صَدِيقَتَيْهَا  
أَنْتَ يَدْعُوكَ اللَّهُ كَرْدِي  
كُنْ حَالِمًا بِجَاهِلِ ذِي نَطَقٍ  
فُلَانُ تَاهَ حِينَ أَكْرَمَنَاهُ  
كَالذِّبِّ حَيْثُ إِنْ طَلَبْتَهُ هَرَبَ  
وَذَاكَ كَالزَّيْجِيِّ إِنْ جَاعَ سَرَقَ  
وَهَكَذَا الْمُضْفُورُ إِنْ أُرْسِلَتْهُ

يَعْوَهُ يَا صَاحِبَ نَهَارِ الْوَيْلِ  
بِمَرْقَةِ الذِّبِّ لَنَا لَا يُجْتَلَى  
أَوْ مِثْلُ سَهْمٍ رَاحٍ إِذَا انْصَرَفَ  
خَلَفَ الْإِزَارِ فَهُوَ يَبْدُو آيَةً  
فُلَانٌ مِنْ نِعْمَةِ عَمْرٍو إِذْ رَتَعَ  
تَفَّ زَيْدٌ لِيُرِيدَ مَالِي  
تَسَكَّتْ خُوفَ الْفَجْرِ مِنْ رَفِيقَتَيْهَا  
يَسْخَرُ مِنْ جَلْدٍ بِهِ مِنْ جُنْدِي  
يَا صَاحِبَ اللَّهِ كَاهُ بَيْنَ الْخَلْقِ  
صَارَ نَدِيمًا حَيْثُ كَلَمْنَاهُ  
وَإِنْ رَأَى تَمَكَّنًا مِنْكَ وَبَّ  
وَإِنْ عَدَا شَبَعَانِ بَرَقِي مِنْ شَبَقٍ  
فَاتَ وَمَاتَ إِنْ تَكُنْ قَبْضَتُهُ

- (١) لفظه كلام الليل يعوهُ النهار
- (٢) لفظه كان وجهه أقبح غسل
- (٣) لفظه كأنه سهم راح أو برق خالف ويرى زلق يضرب لسريع السير
- (٤) لفظه كأنه حكاية خاف الاراء يضرب القبيح
- (٥) لفظه كأنه وقع في بطن أمه أي في نعمة
- (٦) لفظه كأنه أتخر السبال
- (٧) لفظه كالجرا عند صديقها يضرب الساكت
- (٨) إذا تحاقق على من هو أحق منه
- (٩) لفظه كمن حال بماهال بالين
- (١٠) لفظه كلمناه فصار نديماً
- (١١) لفظه كالذئب إذا طلب فرب وإن تمكن وب
- (١٢) لفظه كالزنجي إن جاع سرق وإن شبع زنى يضرب للفاسق التكد في جميع أحواله
- (١٣) لفظه كالضفور إن أرسلته فات وإن قبض عليه مات

وَيَمْلُ كَمَاةٌ فَلَا أَصْلُ ثَبَتُ      وَلَا يُرَى يَوْمًا لَهَا فَرْعُ ثَبَتُ<sup>(١)</sup>  
وَصَاحِبُ الْقِيلِ يَدَاقِقُ رَكِبُ      وَهُوَ يَدِيرُهُمْ زُؤْلُهُ حَسِبُ<sup>(٢)</sup>  
وَأَمْرُهُ تَكْسُو الْأَنَامُ وَتَرَى      عَارِيَةَ الْإِنْسِ كَمَا تَقَرَّرَا<sup>(٣)</sup>  
وَذَنْبُ الْحِمَارِ لَا يَقْصُ مَعَ      عَدَمِ زَيْدٍ فَاتَّعَبُوا يَمَّا وَقَعَ<sup>(٤)</sup>  
دَفْعَ عَنكَ كَذْبًا يُكْثِرُ الْعُيُوبَا      وَكُنْ ذُكُورًا إِنْ تَكُنْ كَذُوبًا<sup>(٥)</sup>  
وَالصَّحِيحُ أَتِيْذُهُ بِدُونِ شَكِّ      فَيُذِيبُ الْقَمِيَةَ كُنْزُ الصَّحِيحِ<sup>(٦)</sup>  
كَفَى بِمَوْتٍ يَا فَتَى اعْتِرَابًا      وَتَأْيَا أَفْهَمُ وَدَعَ أَرْيَابَا<sup>(٧)</sup>  
كَلْبُ مُبْطَنُ بِخَنْزِيرٍ غَدَا      زَيْدٌ فَلَا عَاشَ وَقَلْبَاهُ الرَّدَى<sup>(٨)</sup>  
وَهُوَ كَثِيرُ الزَّعْفَرَانِ أَيُّ يَرَى      مُبِيدِي تَكْلُفٍ لَدَى أَمْرٍ عَرَا<sup>(٩)</sup>  
سَوْفَ يَبَاجِيهِ عَنَاءٌ قَدْ نُذِبَ      كَمْ فِي صَمِيرِ الْغَيْبِ مِنْ سِرٍّ حُجِبَ<sup>(١٠)</sup>  
كَلَامُهُ عِنْدَ حَدِيثٍ لَيْنٍ      وَمِنَهُ فِي الْأَنَامِ ظُلْمٌ بَيْنَ<sup>(١١)</sup>  
كُلِّ عَدُوٍّ كَبَتَ اللَّهُ لَكَا      يَا أَيُّهَا الْإِنْسَانُ إِلَّا تَفْسُكَا<sup>(١٢)</sup>  
كَأَنَّمَا قَدْ فُهِىَ الرُّمَانُ      فِي وَجْهِهِ هَذَا الرِّشَا الْوُتْسَانُ<sup>(١٣)</sup>  
كَأَنَّمَا مَا بَيْنَ عَيْنَيْهِ زَوَى      مُحَاجِمُ عَلَيٍّ مِنْ وَاشٍ رَوَى<sup>(١٤)</sup>

(١) لفظة كاتماة لا أصل ثابت ولا فرع ثابت

(٢) لفظة كصاحب الدليل يركب يداقق ويدل يدبرهم

(٣) لفظة كالإبرة تكسو الناس واسننها كارة (٤) لفظة كذنب الحمار

يُضْرَبُ لَا لِأَزِيدٍ وَلَا يَقْصُ (٥) لفظة كُنْ ذُكُورًا إِذَا كُنْتَ كَذُوبًا

(٦) لفظة كثرة الضحك تذهب القميّة (٧) لفظة كفى بالمرء تأييا واعترايا

(٨) يُضْرَبُ لِلتَّكْلُفِ (٩) لفظة كَمْ فِي صَمِيرِ الْغَيْبِ مِنْ سِرٍّ حُجِبَ

(١٠) لفظة كلام لَيْنٍ وَظُلْمٌ بَيْنَ (١١) لفظة كَتَبَ اللَّهُ كُلَّ عَدُوٍّ لَكَ إِلَّا هَشَكُ

(١٢) لفظة كَأَنَّمَا قُفِيَ فِي وَجْهِهِ الرُّمَانُ (١٣) لفظة كَأَنَّمَا زَوَى بَيْنَ عَيْنَيْهِ عَلَى الْحَاجِمِ

كَمْ حَاسِدٍ أَعْيَاهُ يَتِي أَبَدًا      عَبْرَةٌ خَرَقَ الْأَذَمَ مِنْ أَمْرِ بَدَا<sup>(١)</sup>  
 كَمْ مِنْ يَدِصْنَاهُ فِي الْكُسْبِ رُؤَى      خَرَقَاءَ فِي الْإِتْقَانِ حَسْبًا جَرَى  
 أَلَكَيْسَ نِصْفُ الْغَيْثِ يَا بَنَ وَدِي      فَلَتَكَ كَتَبًا جَمِيلَ قَصْدِ  
 وَأَكْبَرُ قَالُوا قَائِدُ الْبُغْضِ فَلَا      تَجَعَّ لِكَبِيرٍ فِي الْوَرَى وَخِيَلَا  
 أَصْلُ الْعَنَاءِ مِنْ حَاكِيهِ وَالْكَدْرُ      مِنْ رَأْسِ عَيْنٍ فَأَهْمَنْ مَا قَرَرُوا<sup>(٢)</sup>  
 بَالَتْ بِالْكَدِّ لَنَا يَا زَيْدُ      أَلْبَغُ مِنْ أَيْدٍ يُقَالُ الْكَدُّ<sup>(٣)</sup>  
 بِالْقُوتِ مَنْ وَالْكِلَابُ تَشَجُّ      خَبْرًا فَلَا تُحْنُ يَا مَنْ يَسْمَعُ<sup>(٤)</sup>  
 لَا تُكْثَلَنْ يَا صَاحِبَ فَالْكُفَالَةِ      نَدَامَةٌ رُؤَى بِكُلِّ حَالَةٍ  
 وَكَرَّمَ الْإِنْسَانَ فِطْنَةً كَمَا      تَغَاوَلُ لَوْمُ الْغَتَّى يَا مَنْ سَمَا<sup>(٥)</sup>  
 إِنَّ الْكُنَى لَذَاتُ تَنْبِيهِ رُؤَى      كَمَا الْأَسَاسِي ذَاتُ تَنْبِيصِ جَرَى<sup>(٦)</sup>  
 إِنَّ الْكَرِيمَ لَمْ يَكُنْ مُجْلِسُهُ      تَجَارِبُ هُوَ قَدِيمُ جِلْمَةٍ<sup>(٧)</sup>  
 وَمَوْقُ الْكَافِرِ وَالْمُؤْمِنِ يَا      خَلِيلٍ مُلْقَى حَسْبًا قَدْ حَكِيمًا<sup>(٨)</sup>  
 وَذَلِكَ مَرْزُوقٌ عَلَى مَا قَالُوا      وَلَيْسَ فِي مَا قَدْ حَكَمُوا إِشْكَالًا<sup>(٩)</sup>  
 يَشْتَبِي السُّيُ فِي جَوَادِهِ      وَالْكَبُّ لَا يَلْبِغُ مَنْ فِي دَارِهِ  
 مَا كَانَ مِنْ وَعْدِ الشَّيْ عَلَى الْجَمْدِ      أَكْتُبُ فَلَا يَفِي بِمَا كَانَ وَعْدًا<sup>(١٠)</sup>

(١) لفظة كَمْ وَن حاسد أعياه مَنِي عَابْرَةٌ خَرَقَ الْأَذَمَ

(٢) لفظة الْكَدْرُ مِنْ رَأْسِ الْعَيْنِ (٣) لفظة الْكَدُّ أَلْبَغُ مِنْ الْأَيْدِ

(٤) يُضْرَبُ لِمَنْ أَمِنَ عَلَيْكَ بِالْقُوتِ (٥) لفظة الْكَرَّمَ الْإِنْسَانَ فِطْنَةً كَمَا

(٦) لفظة الْكَرِيمَ لَمْ يَكُنْ مُجْلِسُهُ (٧) لفظة الْكَرِيمَ لَمْ يَكُنْ مُجْلِسُهُ

(٨) لفظة الْكَافِرِ وَالْمُؤْمِنِ (٩) لفظة الْكَافِرِ وَالْمُؤْمِنِ

(١٠) لفظة أَسْتُبُ مَا وَعَدَكَ عَلَى الْجَمْدِ

عُودًا عَلَى أَنْفِكَ يَا هَلْدِي أَكْسِرِي لَا بُدَّ أَنْ أَصْبُو لِأَخْتِ أَكْسِرِي  
فُلَانٌ مَعَ قَجَرٍ يَلَا أَشْنِيَاهُ كَأَنَّهُ سَيُورُ عَبْدُ اللَّهِ  
يَقْفَرُ بِأَبْنِ عَمِّهِ الَّذِي قَجَرُ مِثْلُ الْحَصِيِّ يَرْبُ مَوْلَاهُ قَجَرٌ

## الباب الثالث والعشرون في ما أوله لام

دَعْدُ جَنَّتْ عَلَيَّ وَفِي لَوَمَتْ لَوْ أَنَّهَا ذَاتُ سِوَارٍ لَطَمَتْ

لفظة لَوَ ذَاتُ سِوَارٍ لَطَمْتِي أَي لَوِظَمْتِي مِنْ كَانَ كَفَرُوا لَهَا عَلَيَّ وَلَكِنْ ظَلَمْتِي مِنْ هُوَ  
دُونِي أَرَادَ لَوِظَمْتِي حُرَّةً . جَعَلَ السِّوَارَ عِلَامَةً لِلْحُرَّةِ لِأَنَّ الْعَرَبَ قَلْبًا تُنْبِئُ الْإِمَاءَ السِّوَارَ  
فَيُوقِلُونَ لَوْ كَانَتْ اللَّاطِمَةُ حُرَّةً لَكَانَ أَخْفَى عَلَيَّ قِيلَ أَصْلُهُ أَنَّ امْرَأَةً عَطَلًا كَانَتْ فِي نِسَاءِ  
حَوَالِوٍ وَلَطَمَتْ رَجُلًا فَقَالَ ذَلِكَ . يُضْرَبُ لِلْكَرِيمِ ظِلْمُهُ دُونِي فَلَا يَقْدِرُ عَلَى احْتِمَالِ ظَلَمِهِ . قَالَ  
الشاعر

فَلَوْ أَنِّي بُلَيْتُ بِهَا شَيْئًا خَوْلَتُهُ بَنُو عَبْدِ الْمَدَانِ  
لَهَا عَلَيَّ مَا أَتَى وَلَكِنْ تَالُوا فَاظْطَرُوا بَنَ ابْتِلَانِي

وَقَدْ رُوِيَ لَوْ غَيْرُ فِي هَذَا الْمَثَلِ وَالْأَصْمَعِيُّ هَكَذَا عَنْهُمْ قَوْلُ

أَعَادَ الْمَثَلُ فِي الْأَصْلِ بِلَفْظِ لَوْ غَيْرِ ذَاتِ سِوَارٍ لَطَمْتِي وَقَالَ إِنَّهُ يُرْوَى عَنِ الْأَصْمَعِيِّ .  
وَذَلِكَ أَنَّ حَائِمًا طَائِفًا مَرَّ بِبِلَادِ عَتْرَةٍ فِي بَعْضِ الْأَشْهُرِ الْحَرُمِ فَنَادَاهُ أَسِيرُ لِمَ يَا أَبَا سَفَانَةَ  
أَكَلْتِ الْأَسَارَ وَالْقَمَلَ . قَالَ وَيَكُفُّ أَسَأْتُ إِذْ نَوَّهْتُ بِاسْمِي فِي غَيْرِ بِلَادٍ قَوْمِي . فَسَادَ الْقَوْمُ  
بِهِ ثُمَّ قَالَ أَطْلَقْتُهُ وَاجْعَلُوا يَدَيَّ فِي الْقَدْرِ مَكَانَهُ فَعَمَلُوا . فَنَجَّاهُ امْرَأَةً يُعِيرُ لِيَفْصِدَهُ . فَتَمَّ فُجْرُهُ  
فَلَطَمَتْ وَجْهَهُ . قَالَ لَوْ غَيْرُ ذَاتِ سِوَارٍ لَطَمْتِي . يَعْنِي أَنِّي لَا أَقْصُصُ مِنَ النِّسَاءِ غَيْرَ قَدِيدِي  
نَفْسَهُ فِدَاءً غَضَبًا

(١) لفظة اكسري عودًا على أنفك يضرب لمن أرادوا دغمه ومكايده

(٢) يضرب لمن لا يزيد سئلا إلا زاد نقصا وجهلا وفيه قال المحدث

كيسور عبد الله بيع بديهم صغيرا فلما شب بيع بغيره

(٣) لفظة كالحصبي يقتصر برب مولا



• يَا هِنْدُ لَوْ خَيْرَ لَأَخَّرْتَ الْوَقَا وَلَمْ تُكُونِي قَطُّ أَبَدِيَّةً أَلْحَقَا

أي لو كان الحيار اليك كنت تختارين ما تريدن فلما والأمر قد قطع دونك فليس لك إلا التسليم . قاله نيس لأمة لما قالت له كيف سلمت من بين إخوانك وكأثروا أحب إليهم . وقد ذكرت القصة بناتها في باب الثاء عند قولهم شُكِّلَ أَرَأَيْهَا وَلِذَا . والمثل يُضْرَبُ لمن أصاب شيئاً وكان مراده غيره

وَلَوْ نَهَيْتُ يَا حَلِيلُ الْأُولَى كُفَيْتُ مِنْ ثَانِيَةٍ عَوِيلاً

لفظه لو نهيت الأولى لانتَهتِ الثانيةُ قاله أنس بن العجيرة الإيادي لما لطمه الحارث بن أبي شير لطمه بعد أخرى . والمعنى لو ما قبضتُك بأول ما جنيت لم تجترى علي . يُضْرَبُ في عادة سوء يتادها صاحبها

لَوْ تَرَكَ أَتَطَا لَنَامَ لَيْلَا وَلَمْ يُعَانَ بِأَلَمَتَاهُ وَيَلَا

لفظه لو ترك العطأ ليلآ لنام عجزيت جميعه

ألا يا قومنا ارتحلوا وسيروا فلو ترك العطأ ليلآ لناما

قيل تزل عمرو بن مامة على قوم من مراد فطرقوه ليلآ فأثاروا العطأ من أماكها فأثما امرأة طائفة فنبهت زوجها . قال إنما هي العطأ قالت لو ترك العطأ ليلآ لنام . يُضْرَبُ لمن يُجَلُّ على مكروه من غير إرادة . وقيل أول من قال المثل حذام بنت الریان

لَوْ لَكَ يَا زَيْدُ عَوِيْتُ لَمْ أَكُنْ أَعْوِي وَقَدَّرِي بِأَذَاكَ لَمْ يَهْنِ

لفظه لو لك عويْتُ لم أعوه معنى المثل لم أهتم لك إنما اهتمي لنفسي . وقيل عوي رجل ليلآ في قعر لحيبه كلاب فيستدل على الحي فيسمع عواءه ذنب قصده قتال المثل . والها . للكت أو ضمير المصدر أي العواء . يُضْرَبُ لمن طلب خيراً فوقع في ضده

لَوْ كُنْتِ مِنَّا لَحَدَوْنَاكَ وَمَا أَهْنَتْ قَطُّ وَحِيَتِ كَرَمَا

قاله مرة بن ذهل لابنه همام وقد قطع رجله . وذلك أن مرة أصابت رجله أكلة فأمر بقطعها فدعا بنه ليقطعها فكلهم كره ذلك . فدعا به نقيذاً وهو همام وكان من أجسرهم فقال اقطعها يا بني فقطعها . فلما رآها مرة بانت قال المثل . أي لو كنت صحبة جعلنا لك جذاء يُضْرَبُ لمن أهمل إكرامه لحصة سوء تكون فيه . ويُضْرَبُ في التهمس على الشيء

لَوْ كَانَ ذَا حِيلَةٍ اَنْزِلَ اَبْدَى نَحْوَلَا يُلْطَفُ كَيْدِ .

لفظه لو كان ذا حيلة تحول تقدم في مثل من قتله الدخان . قيل المراد لو كان ذا حيلة تحول من ذلك البيت فسلم من الدخان . وقيل تحول في الأمر الذي هو فيه أي تصرف فيه واستعمل الحيلة

لَوْ كَانَ دَرءًا لَمْ تَبِلْ يَا بَكْرُ لَكِنَّ مَا بِهِ نَجَوْتَ مَكْرُ

أي لو كان الأمر كما قلت لم تنج ولكنك دون ما قلت . والدرة الدفع وكل ما يحتاج إلى دفعه يسمى درءاً ومنه درء الأعادي أي شرهم . والوال النجاة . يضرب لمن يهتم في قومه . وقيل الدرة خراج يخرج في الإبط والخلق . يقال ما بدلتني درء . أي لو كان الداء الذي بك درءاً كما زعمت لم تنج منه إنما كان شيئاً آخر . يضرب لمن يعظم الأمر الذي يشكبه ويتردد في وصفه

ذُهِبْتُ مِنْ بَيْمَاهُ أَتَيْتِي فَلَوْ بَغِيرِ الْمَاءِ كَانَ شَرَقِي

لفظه لو بغير الماء غصت يضرب لمن يؤتى به ثم يؤتى الوائي من قبله  
ما جلبتني قد كان ههنا ينسخ لو كنت في فحهم أرايتي أنفخ  
لفظه لو كنت أنفخ في فحهم الفحهم والفحهم لفتان . يريد قد علمت لو كنت أعمل في فائدة لي صاحب دوما أعاني شره لو قلت ثمرة لقال جمرة  
يضرب عند اختلاف الأهواء

لَوْ كَانَ فِي غَضْرَاءٍ لَمْ يَنْشَفْ فَلَا تَضَعُ بَغِيرِ الْأَهْلِ مَعْرُوفًا عَلَا

الغضراء أرض طيلتها حره . يقال أنبط به في غضراء ونشف الثوب العرق إذا شربه . أي لو كان معروفك عند كريم لم يضع ويشكرك

فِرَاقُهُ قَلْبِي لَيْسَ يَمْلِكُهُ لَوْ كَانَ وَعَلُ مِنْهُ كُنْتُ أَتْرُكُهُ

لفظه لو كان منه وعل لتركته يقال لا وعل من كذا أي لا بد منه  
ولو وجدت يا فتى لذاك فأكرش فقلت دراك

لفظه لو وجدت إلى ذلك فأكرش فقلت أي لو وجدت إليه أدنى سبيل . قيل أصله أن قوماً طبعوا شاة في كرشها فضاقتهم أكرش عن بعض العظام فقالوا للطباخ أدخله فقال لو وجدت

إلى ذلك فأكْرشَ لفتلته. ومنه ما يُحكى عن الحجاج أنه قال للنعمان بن ضمرة وقد خرج مع ابن الأشعث أمن أهل الرس والبس والدخمسة والدخمة والشكوى والنجوى أم من أهل الحاشد والمشهد والمخاطب والمواقف. فقال بل شر من ذلك إعطاء القننة وأتباع الضلالة. فقال صدقت لو أجد فأكْرشَ إلى دمك لسقيت الأرض منه ثم أئنه وقال إن أباه قدم علي وأنا محاصر ابن الزبير فرمى البيت بأحجاره لحفظت لهذا ما كان من أبيه. المراد بأهل الرس أهل الإصلاح. والبس الرفق واللين. والدخمسة والدخمة الحتل والحُدد. والحاشد المخالف. والمخاطب مواضع الخطب. وإعطاء القننة الانقياد للقننة

وَلَوْ عَلَى دَاوُدَ كُوبِتْ يَا قَتِي لَمْ أَكْزِهِ الْأَمْرَ الَّذِي قَدْ مَتَيْتَا  
لفظة لو كُوبِتْ عَلَى دَاوُدَ لَمْ أَكْزِهِ يعني لو عوقبت على ذنب ما امتعضت

وَلَوْ غَدَا بِجَسَدِي يَوْمًا بَرَصٌ لَمَا كَسَمْتُهُ قَدَحَ مَنْ لِي تَقْصُ  
لفظة لو كَانَ بِجَسَدِي بَرَصٌ مَا كَسَمْتُهُ قال أبو عبيد هذا من أمثال العامة

لَوْ كُنْتُ رَاسِيَا أَنَا عَنْ نَفْسِي فَلَيْتَكُمْ يَا قَوْمَنَا مِنْ أَمْسٍ  
لفظة لَوْ كُنْتُ عَنْ نَفْسِي رَاسِيَا لَقَاتِبْتُكُمْ هذا من كلام مُطَرِّف بن الشخير أو غيره من العلماء. يعني أنه لا يُعَيِّزُهُمْ ذَنْبًا هُوَ مَرْتَكِبُهُ وهو مذهب السلف

لَوْ أَنَّهُمْ خَفَّتْ خُصَاهُمْ ظَلَمُوا لَكُنْهَا مِثْلُ الْإِرَادِ تَوْهِنُ  
لفظة لَوْ خَفَّتْ خُصَاهُمْ وَلَكِنْهَا كَلَامُ إِرَادِ أَي لَوْ خَفَّتْ ظَلَمُوا وَلَكِنْهَا أَنْقَلْتُمْ فَأَقْلَمُوا حَتَّى هَلَكُوا. يُضْرَبُ لِمَنْ مَنَعَهُ الْمَوَاضِعُ عَنْ قَصْدِهِ

لَوْ كَانَ يَأْتِئُفُ فُلَانٌ أَفْتَدَحَ أَوْ رَى لَنَا نَارًا وَمَسْعَانَا تَجَحَّ  
لفظة لَوْ أَفْتَدَحَ يَأْتِئُفُ لَا ذَرَى نَارًا الْقَبْعُ شَجَرٌ يَكُونُ فِي قُلَّةِ الْجَبَلِ. وَالْخَرِيزَانُ فِي سَفْحِهِ. وَالشَّوْطُ فِي الْحُضِيِّضِ وَلَا نَارَ فِي النَّعْجِ. يُضْرَبُ لِمَنْ يُوصَفُ بِجُودَةٍ رَافِيَةٍ وَمُحْدَقَةٍ بِالْأَوْدِ

لَوْلَا أَلُونَامُ هَلَكَ الْأَنَامُ قَوَافِقُ الْأَقْوَامِ يَا غُلَامُ  
لفظة لَوْلَا أَلُونَامُ هَلَكَ الْأَنَامُ الْوَنَامُ الْمَوَاقِفَةُ بَأَن تَفْعَلُ مِثْلَ مَا يَفْعَلُ أَي لَوْلَا مَوَاقِفَةُ النَّاسِ بَعْضُهُمْ بَعْضًا فِي الصَّحَةِ وَالْمُشَارَةِ كَانَتْ الْهَلَكَةُ. وَقِيلَ الرَوَايَةُ لَوْلَا الْوَنَامُ هَلَكَ النَّثَامُ. وَالْوَنَامُ الْمُبَاهَاةُ فَإِنَّ النَّثَامَ لَا يَأْتُونَ الْجَبِيلَ مِنَ الْأُمُورِ عَلَى أَنَّهَا أَخْلَاقُهُمْ وَإِنَّمَا يَفْعَلُونَهَا مُبَاهَاةً وَتَشْبِيهًا

بأهل الأكرم ولولا ذلك لهلكوا. ويروى لولا اللئام لهلك الأنام مصدر لامت أي أصحلت من اللام وهو الإصلاح. ويروى اللوام بمعنى الملازمة من اللام

يَا هَذِهِ بَعْدَ عَنَا بَطِرْتَ لَكِنْ بِشَعْنَيْنِ جَدُودُ أَنْتَ

لفظة لكن بشعْنَيْنِ أَنْتَ جَدُودُ وفي بعض النسخ كُنْتَ جَدُودًا. والشَّعْنَانِ جَلَانِ بِالْقَوْرِ. والجَدُودُ الناقة القليلة اللبن. وأصله أَنْ عُرُوهُ ابْنُ الْوَرْدِ وجد جارية بشعْنَيْنِ فَأَتَى بِهَا أَهْلَهُ وَرَبَّاهَا حَتَّى إِذَا سَمِعَتْ وَبَطِرَتْ قَالَتْ يَوْمًا لِحَوَارِئِهَا يَلَاغِبْنَهَا وَقَدْ قَامَتْ عَلَى أَرْبَعٍ احْلُبُونِي فَأَنَّى خَلْفَةُ. قَالَ لَهَا عُرُوهُ لَكِنْ بِشَعْنَيْنِ أَنْتِ جَدُودُ. يُضْرَبُ لِمَنْ نَشَأَ فِي ضَرْفٍ ثُمَّ يَرْتَفِعُ عَنْهُ فَيُطِرُ

رَزَكْتُ مِنْ أَسَاءٍ مِنْ هِجَابِي وَمَا ذَكَرْتُ الْبَقْلَ يَا لَأَسْمَاءَ

لفظة اذكر بأسمائه قيل استعدي قوم على رجل فقالوا هذا يَسْتُنَا وَيَشْتُنَا. قَالَ الرَّجُلُ لِلْوَالِي أَصْلَحَكَ اللَّهُ وَاللَّهُ لَقَدْ أَتَقِيهِمْ حَتَّى لَا أَسْمِيَ الْبَقْلَ بِأَسْمَائِهِ وَحَتَّى إِنِّي لَا أَتَّبِعِي أَنْ أَذْكَرَ الْبَسْبَاسَ. وَكَانَ الَّذِينَ اسْتَعَدُّوا عَلَيْهِ يُسَمُّونَ بَنِي تَسْبَاسَةَ لِأُمِّهِ سَوْدَاءَ وَكَانَتْ تَرْمِي بِأَسْرِ قَيْحٍ فَرَضَ بِهِمْ وَغَزَمَهُمْ وَبَلَغَ مِنْهُمْ مَا أَرَادَ حِينَ ذَكَرَ الْبَسْبَاسَ. وَظَنَّ الْوَالِي أَنَّهُ مَظْلُومٌ. يُضْرَبُ لِمَنْ يُعْرِضُ فِي كَلَامِهِ كَثِيرًا

رَأَيْتُهُ أَوَّلَ عَيْنٍ عُمَرَا يَصْبُو إِلَى أَحْوَى الشِّفَاهِ أَحْوَرَا

لفظة رأيتُهُ أَوَّلَ نَاسَةٍ أَيْ أَوَّلَ شَيْءٍ. وَيُقَالُ أَوَّلَ عَائِنَةِ عَيْنَيْنِ. وَأَوَّلَ عَيْنٍ. وَأَرَادَ بِقَوْلِهِ أَوَّلَ عَائِنَةٍ أَيْ أَوَّلَ نَفْسٍ عَائِنَةٍ أَوْ حَذَقَةٍ عَائِنَةٍ. يُقَالُ عَنْهُ مِثْلُ أَيْ أَبْصَرْتُهُ. وَيَجُوزُ أَنْ يُرَادَ بِالْمَعْنَى الشَّخْصِ. وَأَنْ يُرَادَ أَوَّلَ مَرْنِي أَيْ أَوَّلَ ذِي عَيْنٍ أَيْ أَوَّلَ مَبْصَرٍ

كَذَا لَقِيتُهُ أَبْتَدَاءَ دَبِّ يَدَيْنِ بِالرَّجْلَيْنِ ذَا هَنَاءَ

لفظة لَقِيتُهُ أَوَّلَ دَاتٍ يَدَيْنِ أَيْ لَقِيتُهُ أَوَّلَ شَيْءٍ. أَيْ أَوَّلَ نَفْسٍ ذَاتِ يَدَيْنِ. أَيْ لَقِيتُهُ أَوَّلَ مُتَصَرِّفٍ. وَكُنِّي بِالْيَدِ مِنَ التَّصَرُّفِ

أَلْتَمَى عَلَيْهِ مِنْ هَوَى شَرَّاسِرَةٍ وَقَدْ أَبَانَ عِنْدَهُ سَرَّارَةً

الشَّرَّاسِرُ الْبَدَنُ وَيُقَالُ هُوَ مَا تَتَذَنَّبُ مِنَ الشَّيْءِ. أَيْ أَلْتَمَى عَلَيْهِ نَفْسُهُ مِنْ حُبِّهِ. وَيُقَالُ بُعَاةٌ أَيْ شُكْلُهُ وَمَتَاعُهُ. وَيُقَالُ أَلْتَمَى عَلَيْهِ جِرَانُهُ وَأَجْرَانُهُ وَهُوَ هَوَاهُ الَّذِي لَا يُرِيدُ أَنْ يَدْعُو مِنْ حَاجَتِهِ قَالَ وَقَدْ يَكُونُ الْإِنْسَانُ مَا فِيهِ رَشْدُهُ وَيُلْقِي عَلَى غَيْرِ الصَّوَابِ شَرَّاسِرَةً

لَأَرِيَنَّ الضُّدَّ لِحَا بَاصِرًا إِن لَّامَنِي فِي مَنْ تَحْتَلَّى سَافِرًا  
لفظه 'لَأَرِيَنَّكَ لِحَا بَاصِرًا' أي أظهر بتحديث شديد وباصركا مشددا ولا ينز أي ذا بصيرة وقيل  
المعنى 'لَأَرِيَنَّكَ أَمْرًا مُفْزِعًا' أي أَمْرًا شديدا يبصره. واللاح اللامع أي لأَرِيَنَّكَ أَمْرًا واضحا  
لا يدفع ولا يمنع. وقيل 'باصرا صادقا'. يقوله التهذيب

رَأَيْتُ هَذَا الظَّنِّيَّ وَالْفَتِيرُ وَصَلَ إِلَيْهِ دُونِي تَائِبًا كُلَّ أَمَلٍ  
لَيْسَ لِعَيْنٍ مَا رَأَتْ لَكِنَّ مَا قَدْ أَخَذَتْ يَدُهَا فَلَتَمَّتْهُمَا  
لفظه 'لَيْسَ لِعَيْنٍ مَا رَأَتْ وَلَكِنْ يَدٌ' ما أخذت أصله أن رجلا أبصر شيئا مطروحا فلم  
يأخذه ورآه آخر فأخذه. قال الأول أنا رأيته قبلك فتحاكما قال الحكم الثلث

لَيْسَ لِمَا قَرَّتْ بِهِ الْعَيْنُ ثَمَنٌ مِنْ وَصَلِ رَيْمٍ أَشْتَبَ الثُّغْرَ حَسَنٍ  
إِنِّي عَلَى ذَاكَ لَبَسْتُ أَذْنِي كَيْلَا يُرَى مَا كَانَ يُرَوَّى عَنِّي  
لفظه 'لَبَسْتُ عَلَى ذَلِكَ أَذْنِي' أي سكت عليه كالغافل الذي لم يسمعه. ويروى 'لَبَسْتُ بفتح  
الباء. ولبس السماع أن يسكت حتى كأنه لم يسمع'

لَأَنْشِفَنَّهُ نَشْوَقًا مُعْطِيسًا مَنْ لَّامَنِي بِحُبِّ أَلَى أَلَسَا  
لفظه 'لَأَنْشِفَنَّكَ نَشْوَقًا' معطسا النشوق اسم لا يجعل في النحرين من الأدوية. يضرب لمن  
يُسْتَدَلُّ وَيُرْقَمُ أَنْفُهُ

وَأَلْحَسَنَ بِذَوَاقِنِ لَهُ حَوَاقِنَا إِذْ قَدْ أَسَاءَ فَعَلُهُ  
لفظه 'وَأَلْحَسَنَ بِذَوَاقِنِكَ بِذَوَاقِنِكَ' قيل الحاقنة الثغرة التي بين الترقوة وحبل العاتق وهما  
الحاقتان. والذاقة طرف الحلقوم. وقيل الحواقن ما تحقن الطعام في بطنه. والذواق أسفل  
بطنه. وقيل الحاقنة المطبقة بين الترقوة والحلق. والذاقة ثغرة الذقن. والمعنى على هذا  
لأجلك منسكرا لأن المتكبر يطرق فيجعل طرف ذقنه يسر حاقته. يضرب لمن  
يهدد بالهز والقلبة

وَأَطَّانَ بِأَخْصِ الرِّجْلِ عَلَى رَأْسٍ لَهُ يُنْغِضُهُ مِنْ أَلْقَى  
لفظه 'وَأَطَّانَ فَلَنَا بِأَخْصِ رِجْلِي' وهو أمكن الوطء وأشدّه أي لأبْلَغُنْ مِنْهُ أَمْرًا شديدا

وَأَبْلَغُ قَدَمِهِ سُخَا مِنْهُ يَوْضَلُ مَنْ تَسَامَى حُسْنًا  
لفظه لأبْلَغُ مِنْكَ سُخَا الْقَدَمِ أَي لَأَتَيْنَ إِلَيْكَ أَمَّا يَبْلُغُ حُرَّةً قَدَمِكَ قَالَ الْكَمِيْتُ  
وَيَبْلُغُ سُخَا الْأَقْدَامِ مِنْكُمْ إِذَا أَرَاتَن هَمِجًا أَرِينَا  
يَا مُبْدِي الدَّلَالِ وَهُوَ قَدْ جَلَّ لَيْسَ عَلَى أَمِكَ ذِي الدَّهْنِ نَدِلُ  
يُضْرَبُ لِمَنْ يَدِلُّ فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ دَلَالًا

لَمْ خِلَافٌ كَانَ مِنِّي وَلَمْ عَصَيْتُ أُمِّي يَا خَلِيلُ الْكَلِمَةِ  
يقوله الرجل عند تَدَمُّهِ عَلَى مَعْصِيَةِ الشَّفِيقِ مِنْ نَصِيحَاتِهِ

لَا لِحَسَنٍ قَطُوفَهَا أَلَمِنَافَا إِذْ كُنْتُ مِنْ بَالْعَالِي فَاقَا  
لفظه لَأَحْسَنُ قَطُوفَهَا بَالْعَالِي الَّذِي يُقَارِبُ الْخَطُوَ وَهُوَ ضِدُّ الْوَسَاعِ وَالْمِنَافَا مِنْ  
الْحِيلِ الَّذِي يَمْتَنِقُ فِي السَّيْرِ وَهُوَ أَنْ يَسِيرَ سِرًّا مُسْتَطْرًّا يُقَالُ لَهُ الْفَتَقُ يَضْرِبُهُ مِنْ لَهُ  
قُدْرَةً وَمَسَكَةً يُلْقَى آخِرُ الْأَمْرِ بَأُولِهِ لَشِدَّةِ ظَهْرِ الْأُمُورِ وَبَصَرِهِ بِهَا

رَبْعُهُ الْأَمَاحُ مَا لُ حَسَنُ كَذَا طَاعًا أَبَدًا مُسْتَحْسَنُ  
لفظه اللَّحْمُ الرَّبْعِيُّ مَا لُ طَاعًا قِيلَ أَصْلُ هَذَا فِي الْإِبِلِ وَذَلِكَ أَنَّ اللَّحْمَ ذَاتُ الدَّرَّةِ  
وَالرَّبْعِيَّةُ هِيَ الَّتِي تُنْتِجُ فِي أَوَّلِ النَّتَاجِ فَأَرَادُوا أَنَّهَا تَكُونُ طَاعًا لِأَهْلِهَا يَعِيشُونَ بِبَهْنِا لِسُرْعَةِ  
نَتَاجِهَا وَهِيَ مَعَ هَذَا مَا لُ يَضْرَبُ فِي سُرْعَةِ قَضَاءِ الْحَاجَةِ

عَنْ زَيْدِنَا الْحَبِيبِ سَلِينِي يَا عَمْرُؤُ لِكُلِّ قَوْمٍ فِي بَعِيرِهِمْ خَيْرٌ  
فِي الْمَثَلِ «أَنْسُ» بِدَلِّ «قَوْمٍ» وَيُرْوَى لِكُلِّ أَنْسٍ فِي جَلْهِمْ خَيْرٌ قَالَهُ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
فِي الْعِلَابَةِ بِنِ الْفَيْثِمِ السُّدُوسِيِّ وَقَدْ وَفَدَ عَلَيْهِ بِهَيْئَةٍ رَثَّةٍ وَكَانَ دَمِيضًا أَعُورَ فَلَمَّا كَلَّمَهُ أُعْجِبَ  
بِجُودَةِ لِسَانِهِ وَحَسَنِ بَيَانِهِ فَقَالَ لِكُلِّ أَنْسٍ فِي جَلْهِمْ خَيْرٌ أَرَادَ أَنْ قَوْمَهُ لَمْ يَسُودْهُ إِلَّا  
لِعَرَفَتِهِمْ بِهِ يَضْرَبُ فِي مَعْرِفَةِ الْقَوْمِ بِصَاحِبِهِمْ دُونَ الْأَجَانِبِ

قَدْ كُنْتُ مَا يَهَادُ بِي الْبَعِيرُ قَالَانِ ظَهَرِي بَالْعِنَا كَسِيرُ  
لفظه لَقَدْ كُنْتُ وَمَا يَهَادُ بِي الْبَعِيرُ يَضْرِبُهُ الْقَوْمُ الْمَسْنُ يَعْزُ عَنْ تَسْيِيرِ الْمَرْكُوبِ قَالَهُ  
سَعْدُ بْنُ زَيْدٍ مَنَاءً وَهُوَ الْفَزْرُ وَكَانَتْ تَحْتَهُ أَمْرَأَةٌ مِنْ بَنِي تَغْلِبَ فَوَلَدَتْ لَهُ فَيَا يُزْعَمُ النَّاسُ  
صَعْمَةً أَبَا طَمْرٍ وَوَلَدَتْ لَهُ هُبَيْةُ بْنُ سَعْدٍ وَكَانَ سَعْدٌ قَدْ كَبُرَ حَتَّى لَمْ يَطِقْ رُكُوبَ الْجَمَلِ

إِلَّا أَنْ يُقَادَ بِهِ وَلَا عَيْلَ رَأْسِهِ . فَكَانَ صَعْقَةً يَوْمًا يَقُودُهُ عَلَى جِلْدِهِ قَتَالَ سَمَدٌ قَدْ سَكَنَتْ  
لَا يُقَادُ فِي الْجَبَلِ فَأَرْسَلَهَا مِثْلًا

وَلِإِنِّي كُنْتُ وَمَا أَخَشَى بِالذَّبِّ فَأَلْيَوْمَ غَدَوْتُ أَخَشَى  
لفظه لقد كنت وما أخشى بالذنب فاليوم قد قيل الذنب الذنب قيل أصله أن الرجل  
يطول عمره فيعرف إلى أن يخوف عجمي الذنب ويروى بما لا أخشى بالذنب . أي إن كنت  
كبرت الآن حتى صرت أخشى بالذنب فهذا بدل ما كنت وأنا شاب لا أخشى . قيل المثل  
لقب ابن أشم الكِنَافِي عَمْرٍو حتى أسكروا عقله وكَلُوا يقولون له الذنب الذنب . فقالوا له يومًا  
وهو غير غائب العقل فقال المثل

لَأَضْرِبَنَّ ذَاكَ الْحَيْثُ الْمُسْتَقَرِّي بِزُورِهِ ضَرْبَ أَوَايِ الْحُمْرِ  
لفظه لأضربه ضرب أوابي الحمر يضرب مثلًا في التهديد . يقال حمارٌ أوبى يَأْبَى  
الشيء وهو أوابد

وَمَنْزَى تَرَى الْخَطْلَةَ خَيْرًا فِيهَا مَلْمُونَةٌ ضَلَّ أَمْرُوهُ يَخْوِيهَا  
لفظه من الله مغزى خيرا خطلة ويروى قُبِحَ اللهُ اسم عتاكنت عتزو سوء . يضرب لمن له  
أدنى فضيلة إلا أنها خسيصة

فُلَانٌ مِّنْ يَّصِدِّي بِالضَّرَرِ إِيَّيْ لَهْ لَيْسَتْ جِلْدَ النَّيْرِ  
لفظه لست له جلد النير يضرب في إظهار العداوة وكشفها . ويقال للنير تشمر للأمر  
ليس جلد النير . جعل النير مثلًا في ذلك لأنه من أجرا سجع وأشدّه احتمالًا للضم . وقال  
معاوية يزيد عند وفاته تشمر كل التشمر للأمر والبس لابن الزبير جلد القمر

أَمِثْلُهُ يَضْرِبُ مِثْلِي يَدَأْبُ قَدْ ذَلَّ مِنْ بَالٍ عَلَيْهِ الثَّعْلَبُ  
لفظه لقد ذل من بال عليه الثعلب قيل أصله أن رجلاً من العرب كان يعبد صنماً فظفر يوماً  
إلى ثعلبين جاءه حتى بالاً عليه فقال

أَرَبُّ يَبُولُ الثَّعْلَبَانِ بِرَأْسِهِ لَقَدْ ذَلَّ مِنْ بَالٍ عَلَيْهِ الثَّعْلَبُ  
لَيْسَ قَطًّا مِثْلَ قَطِيٍّ فَأَنْبَذَا تَشْبِيهِهُ يِي إِنَّهُ فَظٌّ هَذَى  
أي ليس الثليل كالذني . يضرب في خطأ القياس . قال أبو قيس بن الأسلت

ليس قطاً مثل قطي ولا السرمي في الأقوام كالزاعي

لَاقَيْتَ يَا سَرُّ الْأَنَامِ أَخِيلاً مَتَى تَرَى مِنْكَ أَرْزَامَانِ قَدْ خَلَا

الأخيل الشيراق ويتطيرون منه للطير ويسونونه مُقَطِّع الظهور يُقال إذا وقع على بعير وإن كان سالماً يَسُوا منه وإذا لقي السافر الأخيل تطير وأيقن بالفر وإن لم يكن موت في الظهور

يَا مَنْ تُحَاكِي هِنْدَ ذَاتِ الْبَلَجِ لَيْسَ بِشَرِّكَ لَكَ هَذَا فَأَدْرَجِي

لفظه ليس هذا بِشَرِّكَ فَأَدْرَجِي أي ليس هذا من الأمر الذي لك فيه حق فديسه . ودرج مشي رمضى . يُضْرَبُ لمن يرفع نفسه فوق قدره . ولن يتعرض إلى شيء ليس منه . وللمطمن في غير وقته فيؤمر بالجد والحركة

مَنْ لَمْ يَمُتْ يَا صَاحِبَ لَمْ يَمُتْ فَلَا تَأْسَ عَلَى مَنْ غَابَ بِمَا تَزَلَا

لفظه لَمْ يَمُتْ مَنْ لَمْ يَمُتْ هذا من كلام أسكن بن صيني يقول من مات فهو القات حقيقه

يَا مَنْ يَزِيدُ غُرْلَسْتَ أَبْلاً مِنْ غُرَّةِ السَّرَابِ فِي عَرْضِ أَلْفَلَا

لفظه ليس بأول مَنْ . السراب أصله أن رجلاً رأى سراباً فظن أنه ماء فلم يتردد الماء فكانت فيه هلكته فُضِرِبَ به المثل

لَقِيتُ قَبْلَ كُلِّ سَجٍّ وَنَفَرٍ خَلِيلَ هِنْدٍ مِنْ جَاهَا مُبْتَكِرٍ

لفظه آتيت قبل كل سيج ونفر الصبح . والنفر التفريق أي لقيته قبل طلوع الفجر

لَقِيتُ زَيْدًا صَكَّةَ أَلْعَمَى يُشَلَى بِتَارٍ لِقَضَاءِ شَيْءٍ

لفظه لقيته صكة عمي قيل هي أشد ما يكون من الحر أي حين كاد الحر يُسَمِّي من شدة . وقيل حين يقوم قائم الظهيرة . وقيل إن عُيَا الحر بعينه . وقيل لأنه اسم رجل من العماليق أغار على حمي في هذا الوقت فسيب إليه . وقيل هو رجل من عدوان كان يفتي في الصبح فأقبل معتبراً ومعه ركب حتى تروا بعض المنازل في يوم شديد للحر فقال عُمي من جاءت عليه هذه الساعة من غير وهو حرام لم يقض عمرته فهو حرام إلى قابل فوثب الناس في الظهيرة يضربون حتى وافوا البيت وبينهم وبينه من ذلك الموضع ليلتان فُضِرِبَ مثلاً قتيلاً أُنَا صَكَّةَ عُمي إذا جاء في الهاجرة الحارة . وقيل عُمي تصغير أعمى مرثناً والمراد الظبي ويُقال أيضاً صَكَّةَ أعمى . قال الشاعر يصف بقرة مصبوغة



وَأَقْبَلْتُ صَكَّةً أَعْمَى خَالَةً فَلَمْ تَحُدْ إِلَّا سُلَامَى دَائِيَةِ  
لَأَنَّ الْوَدِيعَةَ فِي ذَلِكَ وَقْتُ تَصَكُّ الظُّلْمِيِّ فَيُطْرَقُ فِي كَنَاسِهِ كَأَنَّهُ أَعْمَى. وَالصَّكَّةُ عَلَى هَذَا  
مُضَافَةٌ إِلَى الْقَوْلِ

كُلُّ صَبَاحٍ فَلَهُ صَبُوحٌ يَأْتِي بِهِ مِنَ اللَّيْلِ بَرُوحٌ  
لِنَفْظِهِ لِكُلِّ صَبَاحٍ صَبُوحٌ أَيَّ كُلِّ يَوْمٍ يَأْتِي بِمَا يُنْتَظَرُ فِيهِ

ذَاتُ الْغُؤِيمِ قَدْ لَقِيتُ عُمرًا وَمَا قَضَيْتُ لِقَاءَهُ وَطَرًا  
لِنَفْظِهِ لَقِيتُ ذَاتَ الْغُؤِيمِ تَصْغِيرُ الْعَامِ أَيَّ لَقِيتُهُ ذَاتَ الْمَرَارِ فِي الْأَعْوَامِ. نَصَبَ ذَاتَ عَلَى  
الْظَرْفِ وَهِيَ كِنَايَةٌ عَنِ الْمَدَّةِ أَوِ الْمَرَّةِ

عَايَتْ زَيْدًا أَيُّهَا الْمُسْتَحْفِرُ هَيْهَاتَ لَيْسَ كَالْعَيَانِ الْخَبِيرُ  
لِنَفْظِهِ لَيْسَ الْخَبِيرُ كَالْعَايَةِ وَيُرْوَى الْعَيَانُ هُوَ مِنْ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. وَكَذَلِكَ  
قَوْلُهُ مَاتَ حَتَّى أَنْفِهِ وَيَا خَيْلَ اللَّهِ ارْكَبِي

مَعَاذَكَ أَعْرِفْ إِنْ مِنْ قَدْ عَرَفَهُ أَمِنْ مِنْ هُلْكَ لَهْ يَا عَرَفَهُ

لِنَفْظِهِ لَنْ يَهْلِكَ أَمْرُهُ عَرَفَ قَدْرَهُ قَالَهُ أَكْثَرُ بَنِي صِيْنِي فِي وَصِيَّةٍ كَتَبَ بِهَا إِلَى طَلِيحٍ .  
كَتَبَ إِلَيْهِمْ أَوْصِيكُمْ بِتَقْوَى اللَّهِ وَصِلَةِ الرَّجِمِ . وَإِيَّاكُمْ وَتَكَاحُ الْحِمَاءِ فَإِنَّ تَكَاحُهَا غَرَرُ  
وَوَلَدَهَا ضِيَاعٌ . وَعَلَيْكُمْ بِالْحَيْلِ فَأَكْرَمُوهَا فَلَهَا حُصُونُ الْعَرَبِ . وَلَا تَضَعُوا رِقَابَ الْإِبِلِ فِي غَيْرِ  
حَقِّهَا فَإِنَّ فِيهَا ثَمَنَ الْكَرِيمَةِ وَدُقُوعِ الدَّمِ وَبِأَلْبَانِهَا يُخَفُّ الْكَبِيرُ وَيُغْدَى الصَّغِيرُ . وَلَوْ أَنَّ الْإِبِلَ  
كُلِّفَتْ الطَّحْنَ لَطَحَتْ . وَلَنْ يَهْلِكَ أَمْرُهُ عَرَفَ قَدْرَهُ . وَالْعَدَمُ عَدَمُ الْعَقْلِ لَا عَدَمُ الْمَالِ .  
وَرَجُلٌ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ رَجُلٍ . وَمَنْ عَتَبَ عَلَى الدَّهْرِ طَالَ مَعْتَبُهُ . وَمَنْ رَضِيَ بِالْقِسْمِ طَابَتْ  
مَعِيشَتُهُ . وَأَقَّةُ الرَّأْيِ الْهُوَى . وَالْعَادَةُ أَمْلَكُ . وَالْحَاجَةُ مَعَ الْحَبَةِ خَيْرٌ مِنَ الْبُغْضِ مَعَ التَّيْنِ .  
وَالدُّنْيَا دُولٌ فَمَا كَانَ لَكَ أَتَاكَ عَلَى ضَعْفِكَ . وَمَا كَانَ عَلَيْكَ لَمْ تَدْفَعْهُ بِقُرْبِكَ . وَالْحَسَدُ دَاءٌ  
لَيْسَ لَهُ دَوَاءٌ . وَالشَّامَةُ تُتَقَبَّ . وَمَنْ يَرِ يَوْمًا يَرَهُ . قَبْلَ الرَّمَاءِ تَمَلَّأَ الْكَثَّانُ . النَّدَامَةُ مَعَ السَّفَاهَةِ .  
دَعَامَةُ الْعَقْلِ الْجِلْمُ . خَيْرُ الْأُمُورِ مَقْبَةُ الصَّبْرِ . بَقَاةُ الْمُدَّةِ عَدْلُ التَّحَادُدِ . مَنْ يَزِدْ غِيًّا يَزِدْ  
جُبًّا . التَّغَرُّدُ مِفْتَاحُ الْبُؤْسِ . مِنَ التَّوَانِي وَالْهَزْزِ تُنَجِّتُ الْمَهْلُكَةَ . كَبَلْتُ شَيْءَ ضَرَاوَةٍ فَضَرَّ  
لِسَانُهَا بِالْخَيْرِ . عَمِي الصَّمْتُ أَحْسَنُ مِنْ عَمِي النَّطْقُ . الْحَزْمُ حِفْظٌ مَا كُنْتَ تَتْرَكُ مَا كُنْتَ تَكْتُمُ  
كَثِيرٌ التَّنْضِيحُ يَهْجُمُ عَلَى كَثِيرِ الْفِتْنَةِ . مَنْ أَلْفَ فِي الْمَسَاقَةِ ثَقُلَ . مَنْ سَأَلَ فَوْقَ قَدْرِهِ اسْتَقْنَى

الجورمان. الرّقي يُن. والخرق سُوم. خير السّخاء ما وافق الحاجة. خير العفو ما كان بعد القدرة. فهذه خمسة وثلاثون مثلاً في نظام واحد

وَاللَّيْلُ يَا خَلِيلُ وَالْأَهْضَامَا تَكُونُ لِلْوَادِي فَعِ الْكَلَامَا

لفظه اللَّيْلُ وَالْأَهْضَامَا الْوَادِي جمع هَضَم وهو ما اطمان من الأرض. أي احذر شرّ الليل وشرّ طعن الأودية فلا تسر فيها فلعلّ هناك مُغتالاً. ويُرضان على تقدير اللَّيْلُ وَأَهْضَامُ الْوَادِي عذوران. وهذا المثل كتولهم لأنه اللَّيْلُ وَأَصْوَابُ الْوَادِي. يُضْرَبُ في التحذير من أمرين مخوفين

اللَّيْلُ فِي مَا قِيلَ عَنْهُمْ أَعَوُرُ أَيَّ إِنِّ مَنْ يَسْرِى بِهِ لَا يُبْصِرُ

لَمَّا قِيلَ ذَلِكَ لِأَنَّهُ لَا يُبْصِرُ فِيهِ كَمَا قَالُوا نَهَارٌ مُبْصَرٌ يُبْصِرُ فِيهِ

لَمْ أَرِ مِثْلَ الْيَوْمِ فِي الْحَرِيَةِ مِنْ قُرْبِ هِنْدَ الْغَادَةِ الْوَسِيَةِ

لفظه لَمْ أَرِ كَالْيَوْمِ فِي الْحَرِيَةِ أصله أن رجلاً انتهى إلى أسدٍ في وَهْدَةٍ فَظَنَّ أَنَّهُ وَعِلٌ فَرَمَى نَفْسَهُ عَلَيْهِ فَفَزِعَ الْأَسَدُ فَفَضَّهْهُ وَرَمَى بِهِ وَرَمَّ هَارِبًا. وكان مع الرجل ابن عم له لمّا نظر إلى الأسد عرفه فقال الذي رمى بنفسه عليه لم أر كالיום في الحرّة أي الجورمان. قال ابن عم لم أر كالיום واقية «أي وقاية» يُضْرَبُ لِمَنْ قَاتَهُ مَا لَا خَيْرَ لَهُ فِيهِ فَهُوَ يَنْدَمُ عَلَيْهِ

مَتَى الْآيِ بَيْنَ سَمْعِ الْأَرْضِ وَبَصَرِ لَهَا حَلِيفَ بُضْيِ

لفظه لَقِيَتْهُ بَيْنَ سَمْعِ الْأَرْضِ وَبَصَرِهَا قِيلَ مَعْنَاهُ بَيْنَ طَوْلِ الْأَرْضِ وَعَرْضِهَا. لكن قيل لا ملاءمة بين الطول والعرض والسَّمْعُ وَالْبَصَرُ. ولكن وجهه أنه لقيه في مكان خالٍ ليس فيه أحد يسمع كلامه ولا يبصره إلا الأرض القفر. وهو مثل وليس أن الأرض تسمع وتبصر. وهذا مثل قوله عليه الصلاة والسلام لأحد «هذا جبل يحبنا ونحبه» وكتولته تعالى «جداراً يُريدُ أَنْ يَفْضَحَ» ولا محبة للجبل ولا إرادة هناك

زَيْدٌ وَبَكْرٌ اتَّفَقَا فِي الشَّرِّ وَالتَّرَيَانِ اتَّفَقَا فِي الْخَيْرِ

لفظه اتَّفَقَا التَّرَيَانِ التَّرَى التُّرَابُ التُّدَى فإذا جاء المطر الكثير رشح في الأرض حتى يلتقي نداءُ والتدَى الذي يكون في بطن الأرض فهو التقاء التريين. يُضْرَبُ في سرعة الاتفاق بين الرجلين والأمرين

لَكِنْ بَكْرًا بَعْدَ طَوْلٍ ضَرَرَهُ قَدْ لَزَّهُ زَيْدٌ بَصْرُ حَجَرِهِ

لَفْظُهُ لَرَّ فُلَانٌ بِجَهْرٍ أَيْ ضَمَّ إِلَى قِرْنِهِ مَثَلَهُ . وَهُوَ مِثْلُ قَوْلِهِ رُحِمَى فُلَانٌ بِجَهْرٍ . وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي بَابِ الرَّاءِ

تِلْكَ الَّتِي تَوَيْتُ رَبِّي أَعْلَمُ مَنْ حَطَّ مِنْ رَأْسِ يَسُومَ فَأَعْلَمُوا  
لَفْظُهُ اللَّهُ أَعْلَمُ مَا حَطَّ مِنْ رَأْسِ يَسُومَ يُضْرَبُ مَثَلًا فِي النِّبَةِ وَالضَّمِيرِ . وَأَصْلُهُ أَنَّ رَجُلًا  
نَذَرَ أَنْ يَنْجِي شَاةً فَرَّ يَسُومَ وَهُوَ جَبَلٌ فَرَأَى فِيهِ رَاعِيًا قَاتِلًا أَتَيْتُ شَاةً مِنْ غَضَمِكَ . قَالَ نَعَمْ  
فَأَتَزَلُ شَاةً فَاشْتَرَاهَا وَأَمْرٌ بِذَبْحِهَا عَنْهُ ثُمَّ دَلَّى . فَذَبَحَهَا الرَّاعِي عَنْ نَفْسِهِ وَسَمِعَهُ ابْنُ الرَّجُلِ يَقُولُ  
ذَلِكَ فَقَالَ لِأَبِيهِ . قَالَ يَا بُنَيَّ اللَّهُ أَعْلَمُ مَا حَطَّ مِنْ رَأْسِ يَسُومَ . وَيُرْوَى مِنْ حَطَّهَا

الَّلَّيْلُ يُخْفِي حَضَنًا قَسِيرَ بِهِ لِنَزْلِ أَلْشَا وَمَاوَى سِرِّهِ  
لَفْظُهُ اللَّيْلُ يُوَارِي حَضَنًا أَيْ يُخْفِي كُلَّ شَيْءٍ حَتَّى الْجَبَلِ . وَحَضَنُ جَبَلٌ مَعْرُوفٌ  
لَيْسَ سَلَامَانُ كَهَذَانُ لَقَدْ حَالَ أَلْحِيَاءُ بَعْدَ فُورٍ قَدْ وَقَدْ  
أَي لَيْسَ كَمَا عَهْدَتِكَ . يُضْرَبُ لِمَا تَغَيَّرَ عَمَّا كَانَ قَبْلَ . وَسَلَامَانُ مَكَانٌ . وَيُرْوَى بِكسر التَّوْنِ  
لَيْتَكَ مِنْ وَرَاءِ حَوْضٍ أَلْتَلَبَ يَا مَنْ لَحَى قَلْبِي بِحُبِّ زَيْبٍ  
حَوْضُ التَّلَبِّ فَيَا يَزْعُمُونَ وَإِدِ يَشَقُّ عُثْمَانُ . أَيْ لَيْتَكَ تَبْعِدُ عَنِّي حَتَّى تُتَكُونَ مِنْ وَرَاءِ هَذَا  
الْمَوْضِعِ . يُضْرَبُ لِلْبَيْضِ

لَسْتُ خَلَاةً بِخَلَاةٍ فَأَجْتَنِبَ هَضْبِي إِذْ كُنْتُ مُصَابًا لَمْ تُصِبْ  
لَفْظُهُ لَسْتُ بِخَلَاةٍ بِخَلَاةٍ بِجَاءِ الْخَلَاةِ الْمُسَبَّةِ وَالنَّجَاةِ الْأَكْسَنَةِ مِنَ الْأَرْضِ . أَيْ لَسْتُ بِمَنْ لَا يَتَّبَعُ  
فِيضَامٍ . يَعْنِي لَسْتُ بِمَنْ يَجْتَنِبُ مِنْ أَرَادَنِي . يَضْرِبُهُ الرَّجُلُ الْمَسِيحُ  
يَا لَيْتَ حَظِّي خَوْصٌ عَشْبٍ مِنْكَ إِذْ لَمْ يَكُنْ يُجْزَى وَعَدَّ عَنَّا  
لَفْظُهُ لَيْتَ حَظِّي مِنَ الْعُشْبِ خَوْصٌ وَيُرْوَى لَيْتَ لَنَا مِنْ كُلِّ عَرْجَةٍ خَوْصَةٌ أَيْ لَيْتَ لَنَا  
قَلِيلًا مِنْ كَثِيرٍ . وَالْخَوْصُ دَقُّ الْفَحْلِ وَالْدَمُّ وَالْحَرَمُ وَالنَّارُجِيلُ وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ عَمَّا نَبَاتُهُ نَبَاتُ  
النَّعْتَةِ . يُضْرَبُ لِمَنْ يَبْعِدُ الْكَثِيرَ وَلَا يَجْعَلُ الْقَلِيلَ قَتُولَ لَيْتَ حَظِّي مِنْ مَوْعِدِكَ الْكَثِيرِ  
قَلِيلٌ مُجْعَلٌ

لَأَقْلَمَنَّ قَلَمَ صَفْعَةٍ أَخَا جَهْلٍ بِأَنفِهِ عَلَى سَخَا  
لَفْظُهُ لَأَقْلَمَنَّ قَلَمَ الصَّفْعَةِ قَالَهُ الْحَجَّاجُ بْنُ يَوْسَفَ لِأَنَسِ بْنِ مَالِكٍ وَاللَّهُ لَأَقْلَمَنَّ قَلَمَ

الضفة ولأجرتك جزء الحرب ولأعصبتك عصب السكة قاله الله  
ذَاكَ الَّذِي مِنَ الرِّشَا دَنَا يَنْشُرُ لَطْمُهُ يَا صَاحِبَ لَطْمٍ أَلْمَتَشِنْ  
إذا لطمه لطمًا متتابعًا. وذلك أن البعير إذا شاكته الشوكة لا يزال يضرب يده على الأرض  
يردم انتقاشها

نَفْسِي مِنْ وَصَلِ غَزَالِ الشَّامِ أَلْقَتْ مَرَايِسَهَا بِذِي رَمَامِ  
أي سكنت الإبل واستقرت وقرت عيونها بالكلاب والمرتع. والرمام ضرب من الشجر  
وحشيش الربيع. يضرب لمن اطمأن وقرت عينه بهيشه  
إِنِّي رَأَيْتُ النَّاسَ يَا مَنْ أُنْتَبَهَ لَيْسَ لَهَا رَاعٍ وَلَكِنْ حَلَبَةٌ  
الحلقة جمع حالب. وأصله أن يكون للإبل من يحلبها وليس لها من يرعاها. يضرب للرجل  
يؤكل وليس له من يبقّي عليه

صَاحِبُنَا الَّذِي غَدَا نَحْيِبَا لَتَجِدَنَّ نَبْطَهُ قَرِيْبَا  
النَّبَط الماء الظاهر من الأرض. يضرب لمن يؤخذ ما عنده سهلاً غفراً  
يَرُدُّ عَنْكَ الْخَطْبَ بِالْإِحْسَانِ إِذَا تَلَاَقَتْ حَافَتَا الْبَطَانِ  
في المثل «التَّت» بدل «تَلَاَقَتْ» والبطان ما يحمل من الحزام تحت بطن البعير وفيه  
حلفتان فإذا التمتا قد بلغ الشد غاية. يضرب في الحادثة إذا بلغت النهاية

لَوْ كَانَ كَنْزُ الطُّفْلِ عِنْدَهُ لَمَا عَدَا وَلَمْ يَدْعُ فَقِيْرًا مُعْدِمًا  
لفظة لو كان عنده كنز الطُفْلِ ما عدا الطُفْل ابن الحفري رجل من بني يربوع كان فقيراً  
يحمل الماء على ظهره فينطف. أي يقطر. فأغار على مال يمشي به بأذان إلى كسرى فأعطى  
منه يوماً حتى غابت الشمس فضربت العرب به المثل في كثرة المال

أُطْلِبُ بِحَيْدٍ لَا يُرَى بِالْدَسِّ هَنْ؛ وَكُنْ دَوْماً عَلَيَّ الْقَتْسِ  
لفظة ليس الهَنْ؛ بالدس الهناء الطعيران. والهَنْ؛ طلي البعير به وهو أن يهناً الجسد كله.  
والدس أن طلي الخائن والأرذاق. يريد أنه لا يقتصر من الهناء بطلي مواضع الجرب وإنما يجب  
أن يعم جميع جسده لئلا يمتدئ الجرب موضعه فيعدي. وضماً آخره. يضرب فيمن يقتصر في  
الطلب ولا يبلغ

لَكِنْ يَسْتَعِينِي قَدْ بَلَّغْتُ عَجْزًا وَلَمْ أَجِدْ لِشَرِّقِي حِزًّا  
الحِزْمُ موضع الخِر وهو القطع . يُضْرَبُ عِزْرًا فِي تَعَذُّرِ الْحَاجَةِ . أَي لَمْ أَجِدْ عِجَالًا فِي تَحْصِيلِ مَا أَرَدْتُ  
لِكُلِّ صَادِمٍ يُقَالُ تَبَوَّهَ وَلِلْجَوَادِ قِيلَ قَدَمًا كَبَوَّهَ  
وَهَفْوَةٌ لِكُلِّ عَالِمٍ بَدَنٌ وَدَهْشَةٌ لِكُلِّ دَاخِلٍ عَدَنٌ  
يُقَالُ لِكُلِّ صَادِمٍ تَبَوَّهَ أَي تَجَاوَزَ مِنَ الضَّرْبَةِ وَلِكُلِّ جَوَادٍ كَبَوَّهَ أَي عَاثَرَ وَلِكُلِّ  
عَالِمٍ هَفْوَةٌ أَي زَلَّةٌ وَلِكُلِّ دَاخِلٍ دَهْشَةٌ أَي حَيَاةٌ

بَنُو فُلَانٍ مِنْ أَسَاوَا نُصَحِي لِأَطْعَمَنِي فِي حَوْصِهِمْ يَرْحِي  
الحَوْصُ الحَيَاةُ بِمِثْرِ رَقْعَةٍ . يُضْرَبُ فِي الْوَعِيدِ أَي أَفْسَدَ مَا أَصْلَحُوا

لَيْتَ الْقِسِيِّ كُلَّمَا تَكُونُ لِي يَا صَاحِرْ أَرْجُلًا لِأَقْضِي أَمَلِي  
لَفْظُهُ لَيْتَ الْقِسِيِّ كُلَّمَا أَرْجُلًا نَصَبَ الْجُزْأَيْنِ بَلِيَتْ . قِيلَ لَمَّةٌ تَمِّمُ بِحُلُولِهَا كَقَطْنٍ وَأَرْجُلُ  
الْقِسِيِّ إِذَا وَثَرَتْ أَعَالِيهَا وَأَيْدِيهَا أَسَافِلُهَا وَأَرْجُلُهَا أَشَدُّ مِنْ أَيْدِيهَا وَأَشَدُّ . لَيْتَ الْقِسِيِّ كُلَّمَا  
مِنْ أَرْجُلٍ . قِيلَ مِنْ قَالَ الْمَثْلُ ظَنُّ أَنْ ذَلِكَ يُمْكِنُ وَلَيْسَ يُمْكِنُ لِأَنَّهُ لَأَمْكَانَاتُ أَعَالِي  
الْقِسِيِّ أَطْوَلُ مِنْ أَسَافِلِهَا فَلَوْ تَوَكَّتِ الْأَسَافِلُ عَلَى غِلَظِ الْأَعَالِي مَعَ قِصَرِهَا لَمْ تَوَاتَبِ النَّازِعُ  
فِيهَا وَتَهَلَّتْ عَنِ الْأَعَالِي وَخَذَلَتْهَا . يُضْرَبُ لِلْمُسْتَعْنِي مُحَالًا

خَفَ أَسْرَ رِيمٍ بِالْذَّلَالِ يَحُلُو قَلْبِي بَعْدَ الْأَسْرِ إِلَّا أَلْقَيْتُ  
لَفْظُهُ لَيْسَ بَعْدَ الْإِسَارِ إِلَّا الْقَتْلُ قَالَهُ بَعْضُ بَنِي تَمِيمٍ يَوْمَ الْمُشَرِّ وَهُوَ قَصْرٌ بِنَاحِيَةِ الْمَجْرَيْنِ  
وَكَانَ كَسْرُ كَيْبٍ إِلَى عَامِلِهِ أَنْ يُبْخَلِّهُمُ الْخَضَنُ فَيَقْتُلُهُمْ لِنَاحِيَةٍ كَانُوا جُنُوحًا عَلَيْهِ فَأَرْسَلَ  
إِلَيْهِمْ فَأَظْهَرَهُمْ أَنَّهُ يُرِيدُ أَنْ يَقْسِمَ فِيهِمْ مَا لَا وَطْأَ مَا نَجَلَ يَدْخُلُ وَاحِدًا وَاحِدًا فَيَقْتُلُهُ فَلَمَّا  
رَأَوْا أَنَّهُ لَا يَخْرُجُ أَحَدٌ مِنْ يَدِ الْخَضَنِ أَلْقَوْا الدُّخُولَ إِلَيْهِ لِمَا هُوَ أَسْرُّ ثُمَّ قَتَلَ . فَصْنَدَهَا قَالَ  
قَاتِلُهُمُ الْمَثْلَ فَاثْمَعُوا حِينَئِذٍ مِنَ الدُّخُولِ . يُضْرَبُ فِي الْإِسَاءَةِ بِرُكْبَةِ الرَّجُلِ مِنْ صَاحِبِهِ  
فَيَسْتَدْلِي بِهَا عَلَى أَكْثَرِ مِنْهَا

وَالسَّابُّ خَفَ قَلْبِي بَعْدَ السَّابِّ إِلَّا الْإِسَارُ بِالْهَوَى يَا قَلْبِي  
قَالَهُ جَرِي بِنَ عُبَادَةَ يَوْمَ الْمُشَرِّ لَأَرَى قَوْمَهُ يَدْخُلُونَ حِصْنَ هَجْرٍ عَلَى هَرْدَةٍ بَنِي عَلِيٍّ وَالْمَكْبَرِ  
الضِّي وَلَا يَخْرُجُونَ لِأَنَّهُمْ كَانُوا يُقَاتِلُونَ وَكَانُوا يَأْخُذُونَ أَسْلِحَتَهُمْ قَبْلَ الدُّخُولِ . قِيلَ جَرِي

ليس بعد السلب إلا الإسار وتناول سيفاً وعلى باب المُشَرِّ يسلةً ورجل من الأساورة قابضٌ عليها فضرب السلسلة قطعها ويد الأسوار فانفتح الباب وإذا الناس يُتَلَوْنَ قاتلت بنو تميم فلما عَرِفَ هَوْدَةُ أَنَّهُمْ نَدَرُوا بِهِ أَمْرَ الْمُكْتَبَرِ فَأُطْلِقَ مَائَةً مِنْ خِيَارِهِمْ وَخَرَجَ هَارِبًا هُوَ وَالْأَسَاوِرَةُ مَعَهُ وَبَعْضُهُمْ سَعَدَ وَالرَّيَابُ قَتَلَ بَعْضُهُمْ وَأَقْلَتَ مِنْ أَقْلَتَ وَكَانَ مَنْ قُتِلَ يَوْمَئِذٍ أَرْبَعَةَ آلَافٍ رَجُلٍ . يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ يَكْرُ مَكْرًا مُتَقَدِّمًا ثُمَّ خَلَطَ لِيُخْذَعَ صَاحِبُهُ

وَلَيْسَ فِي جَفِيرٍ زَيْدٌ إِلَّا زَنْدَانٌ فَأَتْرَكُهُ يَمَانِي ذَلَا  
لفظه ليس في جفيره غير زندانين يضرب لمن ليس عنده خير. وهذا قريب من قولهم زندان في مِرْقَةٍ . وقد تقدّم ذكره في باب الزاي . يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ الْحَقِيرِ

إِنَّ اللِّسَانَ مَرْكَبٌ ذَلُولٌ فَأَرْكَبُ بِهِ الْعُرُوفَ يَا حَلِيلُ

يعني أن اللسان يقدر على قول الخير والشر فلا يعود لسانه مقالة السوء

وَلَيْسَ إِلَّا بِالرَّشَا الدَّلَوُ عَلَى مَا قِيلَ أَيُّ بِالْأَلِ يَسْتَوُونَ مِنْ عَلَا  
لفظه ليس الدلو إلا بالرشا. أي لا يستقي لك الدلو إذا لم يُقَرَّنْ بِالْحَبْلِ . يُضْرَبُ فِي تَقْوَى الرَّجُلِ بِأَقَارِبِهِ وَعَشِيرَتِهِ

هَذَا الَّذِي حَلَّتْ بِهِ يَمِينِي لَقِيتُ مِنْهُ عَرَقَ الْجَبِينِ

أي تبيت في أرو حتى عرق جبيني من الشدة

مِنْ كَيْسٍ زَيْدٍ لَيْسَ مِنْ كَيْسِكَ ذَا أَيُّ مَا بِهِ كَانَ عَلَيْنَا قَدْ هَذَى

لفظه ليس هذا من كيسك يضرب لمن يرى منه ما لا يمكن أن يكون هو صاحبه . وأصله أن معاوية لما أراد المبايعه ليزيد دعا عمرًا فعرض عليه البيعة له فاشتد عركه معاوية ولم يستعص عليه . فلما اعتل العلة التي توفي فيها دعا يزيد وخلا به وقال له إذا وضعت سريري على سفير حفرني فادخل أنت القبر ومر عمرًا يدخل معك فإذا دخل فخرج فاخترط سيفك ورمه فليبايعك فإن فعل وإلا فادفنه قبلي . ففعل ذلك يزيد . فبايع عمرًا وقال ما هذا من كيسك ونكهة من كيس الموضوع في الحدف فذهبت مثلاً . ويحكى من دهاء عمرو أن معاوية قال له يومآهب لي الوهط فقال هو لك « والوهط ضيعة كانت لعمرو بالطائف ما ملكت العرب مثله » وكان معاوية يشتهي أن يكون له بكل ما يملك فلم يقدر على ذلك . فلما وهبه له وقدر معاوية أنه صار ملكاً له . قال عمرو قد وجب أن تسعني بحاجة أسألكها . قال معاوية أنت

بكل ما سألت مُسْتَف. قال تَرَدُّ إِلَيَّ الْوَفْطُ فَوَهْبُهُ لَهُ ضُرُودَةٌ  
 أَلَّهُ لَهُ زَيْدٌ كَمَا يُلْعِي لَكَا أَيَّ جَانِسِنَ أَقْصَاهُ فِطْلِكَا  
 الإلهاء إلقاء اللُّهُوة وهي ما يُلقِيهِ الطَّاعِنُ بِيَدِهِ فِي غَمِّ الرَّحَى . وَاللَّغْنُ إِصْنَعْ بِهِ كَمَا يَصْنَعُ  
 بِكَ . يُضْرَبُ فِي الْمَكْفَاةِ وَالْمَجَاذَاةِ

دَعَرَ اخْتِئَالًا لَيْسَ لِلْمُخْتَالِ فِي حَسَنِ النَّهْدِ مِنْ نَصِيبٍ فَأَعْرِفِ  
 لِنَفْظِهِ لَيْسَ لِلْمُخْتَالِ فِي حُسْنِ النَّهْدِ نَصِيبٌ يُضْرَبُ فِي ذَمِّ الْحِيلَاءِ وَالْكِبَرِ  
 لِحِجِّ مَالٍ يَا غُمْرُ وَجِلْتَ أَرْجَا أَيُّ إِفْعَلٍ أَلَّذِي قَدْ عَلِمَا  
 قَالَ سَمِدُ بْنُ زَيْدٍ لِأَخِيهِ مَالِكٍ وَكَانَ يُحِبُّهُ وَكَانَ لَا يَظْهَرُ عَلَى عَوْرَاتِ النِّسَاءِ وَلَا يَدْرِي  
 مَا يُرَادُ مِنْهُنَّ فَرُوجُهُ أَخُوهُ . فَلَمَّا بَنَى بَاهِلُهُ أَيْ أَنْ يَدْخُلَ الْحَبَاءُ . فَقَالَ لَهُ أَخُوهُ سَمِدُ لِحِجِّ مَالٍ  
 وَجِلْتَ الرَّجَمُ « أَيُّ الْقَبْرِ » فَأَرْسَلَهَا . ثَلَاثًا  
 لَيْسَ عِتَابُ النَّاسِ يَوْمًا يَنْفَعُ مَنْ لَيْسَ ذَا لَبٍّ بَعْبٍ يَرْعُ  
 أَصْلُهُ لَيْسَ عِتَابُ النَّاسِ لِلرَّءِ . فَاغْمَا إِذَا لَمْ يَكُنْ لِلرَّءِ لُبٌّ يَاعَاتُهُ  
 يُضْرَبُ فِي تَرْكِ الْعِتَابِ لِمَنْ لَا يَتَّبِعُ

صَاحِبِنَا فَلَانُ سَامِي الْقُدْرِ لَمْ أَجْعَلَنَّ حَاجَتَهُ يَظْهَرُ  
 لِنَفْظِهِ لَمْ أَجْعَلَنَّ يَظْهَرُ أَيُّ الْحَاجَةِ أَيُّ جِلَّتْهَا نُصِبَ عَيْنِي وَلَمْ أَغْفَلْ عَنْهَا . يَضْرِبُهُ اللَّغْنُ بِمَاجَتِكَ  
 لَا كَوِيَّةَ عَلَى مَا قَدْ أَسَا كِيَّةَ ذِي تَلَوْمٍ تُعْيِي الْإِسَا  
 لِنَفْظِهِ لَا كَوِيَّةَ نَهْ كِيَّةَ التَّلَوْمِ هُوَ الَّذِي يَتَّبِعُ الدَّاءَ حَتَّى يَلْمَسَ مَكَانَهُ أَيُّ كَيْفًا بَلِيغًا . يُضْرَبُ  
 فِي التَّهْدِيدِ الشَّدِيدِ الْحَقِيقِ

أَوْ لَا ضَمْنَ لَهُ يُجْهَدِي ضَمَّ الشَّنَارِ الْوَرِيدُ بُعْدِي  
 لِنَفْظِهِ لَا ضَمْنَكَ ضَمَّ الشَّنَارِ هِيَ الْأَصَابِعُ الْوَاحِدَةُ شَتَّةٌ وَذَوْنَتَا مَلِكٌ مِنْ مَلُوكِ الْيَمَنِ  
 أَوْ لَا مَدْنَ دَوَامًا غَضَنَهُ إِذْ قَدْ أَسَاءَ لِي مَكَانَ الْحَسَنَةِ  
 لِنَفْظِهِ لَا مَدْنَ غَضَّكَ أَيُّ الْأَطْلُنِ عَنَاءُكَ . وَإِذَا مَدَّ غَضَنَهُ قَدْ أَطَالَ عَنَاءَهُ . وَالْقَضَنُ  
 التَّشْنُجُ . وَيُرْوَى لِأَمْدَنَ عَصَكُ وَهُوَ قَرِيبٌ مِنَ الْأَوَّلِ

أَوْ لَأَتَيْنِ بِكَفِي قَدْ لَكَا نَجْتَهْدَا بِكُلِّ تَقْوِيمٍ لَكَا  
ويروى كذلك وهو تيل ويعوج في أحد المتكبين والقذل الميل والمجوز. ويروى لأتيم صمرك  
حملت من أساء فوق محمله ويدعي فلي دون أمه  
لفظة لَقَدْ حَلَّتْكَ نِيرَ حَمْلِكَ أَي رَضَتْكَ فَوْقَ قَدْرِكَ يُضْرَبُ لَنْ لَا تَجِدَهُ مُوَضَّعٌ مَعْرُوفٌ وَإِحْسَانُكَ  
لَوْ قِيلَ لِلْعَوَارِي أَيْنَ تَذْهَبُ قَالَتْ لِكَسْبِ الدَّمِ أَهْلِي فَأَتَجَبَّوْا  
لفظة لَوَسَّكَ الْعَادِيَةُ أَيْنَ تَذْهَبِينَ قَالَتْ أَكْسَبُ أَهْلِي ذَا قَالَهُ أَكْسَمَ بَنُ صِنِّي يَعْنِي  
أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ فِي بَهْلَمَانَ يَسْتَعِيرُ ثُمَّ يُكَافُونَ بِالدَّمِ إِذَا طَلَبُوا يُضْرَبُ فِي سَوْءِ الْجَزَاءِ لِلْمَنِيعِ  
لَقَدْ بَلَى قَلْبِي لَوْلَا عَيْشُهُ يُحِبُّ مَنْ لَهُ الْوَلَا وَرِقُّهُ  
لفظة لَوْلَا عَيْشُهُ لَقَدْ بَلَى الْعَيْشَ الْكَرَّمَ أَي لَوْلَا كَرَمُهُ وَقُوَّتُهُ لِاحْتِمَالِ أَعْيَا مَا يَحْمِلُ لَصَفَّ  
وَعَجَزَ عَنْ حَمْلِهِ

يَا لَيْتَنِي وَمَنْ أَسَالِي يُفْعَلُ بِنَا كَذَا حَتَّى يَمُوتَ الْأَعْجَلُ  
لفظة لَيْتَنِي وَمَلَانَا يُفْعَلُ بِنَا كَذَا حَتَّى يَمُوتَ الْأَعْجَلُ هُوَ مِنْ قَوْلِ الْأَعْلَبِ الْيَحْيَى فِي شِعْرِهِ  
وَهُوَ ضَرَبًا وَطَعًا أَوْ يَمُوتَ الْأَعْجَلُ  
لَيْسَ عَلَيْكَ نَسْمَةٌ فَانْصَبْ وَجْهُ أَي حَلْنِي وَمَا أَعَانِيهِ وَرَمْ  
أَي لَمْ تَنْصَبْ فِيهِ فَلِذَلِكَ تُنْفِذُهُ يُضْرَبُ لَنْ أَضَاعَ مَالًا لَمْ يَسَعْ فِي كَسْبِهِ  
يَا صَاحِرِ أَلْتَقَى فِي الدَّلَاءِ دَلُوكَا وَاتَّحَصَّ عَلَى الْكَسْبِ وَمِلَّ عَنْ تَهْوَا  
من قوله وليس الرزق عن طلب حيث ولكن ألقى دلوك في الدلاء  
تحجى بطنها طورا وطورا تحجى بجماعة وقليل ماء  
يُضْرَبُ فِي اكْتِسَابِ الْمَالِ وَلِثَّ عَلَيْهِ

أَيْسَ لِسَبْعَةِ أَتَقَى خَيْرٌ بَرَى مِنْ صَفْرَةٍ تَحْمِزُهَا يَأْمَنُ دَرَى  
في المثل «لِسَبْعَةٍ» بِالتَّوْنِ وَالصَّفْرَةُ الْجُوعَةُ فَعَلَهُ مِنَ الصَّفْرِ وَهِيَ الْحَلَاةُ وَالْحَمَزُ الدُّخْ  
وَلَيْسَ لِلْبَطْنَةِ خَيْرٌ أَبَدًا مِنْ تَحْمِصَةٍ تَتَبَّعَهَا يَا أَهْمَدَا  
البطنَةُ الْكَطَّةُ وَالْإِمْتِلَاءُ وَالتَّحْمِصَةُ الْجُوعَةُ وَهَذَا فِي الْمَعْنَى كَلَالُ الَّذِي قَبْلَهُ



إَفْعَ بِمَا أَذْرَكَ يَا عَلِيُّ لَيْسَ عَنِ التَّشَافِ قَالُوا أَلَرِي  
لفظة لَيْسَ الرِّيُّ عَنِ التَّشَافِ الاشتفاف والتشاف أن تشرب جميع ما في الإناء مأخوذة من  
الثغارة وهي البقعة يقول ليس من لا يشتف لا يروى قد يروى بدون ذلك . يُضْرَبُ  
في القناعة ببعض الحاجة . أي ليس قضاؤك الحاجة أن لا تدع قليلا ولا كثيرا إلا نلتها فإذا  
نلت معظمها فاقنع به

يَا دَمْعُ أَسْعِدْنِي عَلَى مَا قَدْ فَجِعَ لِي لِهَذَا كُنْتُ أَحْسَبُكَ الْخَجَرَ  
يُروى الخج جمع جميع وهو اللبن يُنْفَعُ فِيهِ الخمر أي لئلا هذا كنت أرتيك لتدفع شرأ أو تحلب  
خيرا . قيل أصله أن الرجل ينفذ فرسه بالألبان يحسبها إياه ثم يحتاج إليه في طلب أو هرب  
فيقول لهذا كنت أفضل بك ما أفضل قال الواجب . لئلا هذا كنت أحسبك للحس

لَكِنْ يَرْفِقُ لَيْسَ كُلُّ حَيْنٍ أَشْرَبُ إِذَا أَحْلَبُ مَا يَكْفِينِي  
لفظة لَيْسَ كُلُّ حَيْنٍ أَحْلَبُ فَأَشْرَبُ يُضْرَبُ فِي كُلِّ شَيْءٍ يُنْفَعُ مِنَ الْمَالِ وَغَيْرِهِ . أي ليس  
كل دهر يساعدك ويتأق لك ما تطلب . يحث على العمل بالتدبير وترك التبذير . قاله سعيد بن  
جبير في حديث سئل عنه . قال الطبري بقوله من يتحكم أول أمره تحافة أن لا يمكن من آخره  
يَا مَوْعِدِي مِنْ بَعْدِ عَمْرٍو ضُرًّا تَحْلِبُنَا بِجَهْلٍ مَصْرًا  
مَصْرَتُ الناقة إذا حلبتها بأطراف الأصابع . يُضْرَبُ لِمَنْ يَتَوَعَّدُكَ فتنول لا تقدر أن تنال  
معي شيئا إلا بعد عناء طويل . وَصْرًا صفة مصدر أي حلبا أو حال بمعنى ما صر . والهاء  
كناية عن الحطة شبهها بالناقة

نَاقَةُ زَيْدٍ مِنْ أَصَاعِ الْجَارَا يَا صَاحُ لَمْ تَحْلَبْ وَلَمْ تُنَارِ  
المخارة قلة اللبن أي لم تحلب ولم تنار أي وأودى اللبن . يُضْرَبُ لِمَنْ ضَيَّعَ مَالَهُ أَوْ مَالَ غَيْرِهِ  
عَمْرٍو الْكَرِيمُ مَنْ تَسَامَى قَدْرًا اللَّهُ دَرُهُ حَبَانِي دُرًّا  
أي خيره وعطاؤه وما يؤخذ منه . هذا هو الأصل ثم يقال لكل متعجب منه  
مَا أَلْتَحِمُ بِاللَّحْمِ يُرَى يَا مَالُ بَلْ بِقَوَائِصِهِ عَلَى مَا قَالُوا  
لفظة لَيْسَ الشَّعْمُ بِاللَّحْمِ وَلَكِنْ بِقَوَائِصِهِ قَوَائِصُ الشَّيْءِ نَوَائِجُهُ . يُضْرَبُ لِلْمُقَاتِلِينَ  
فِي الشَّيْءِ وَلَيْسَا شَيْئًا وَاحِدًا فِي الْحَقِيقَةِ

لَا تَأْسَ مِنْ قَدْرِ عَزِيْزٍ بِهَظْكَ مَا ضَاعَ مِنْ مَالِكَ مَا قَدْ وَعَظَكَ  
لفظه لم يضع من مالك ما وعظك يروي عن أكرم بن صيفي. أي إذا ذهب من مالك شيء فخذرك أن يحل بك مثله فتأديبه إليك عوض من ذهابه

زَيْدٌ لَهُ كُحْلٌ وَلَكِنْ عَمَرُوْهُ لَهُ سَوَادٌ بِالْقَنَاءِ فَأَذْرُوا  
لفظه لفلان كحل وفلان سواد أي كثير مال. وأراد بالكحل ما يكتحل به والقاب عليه السواد. وأراد بالسواد المال الكثير يعني أن كثرت تفتح حصوه وعده كما أن السواد يجمع من إدراك الشيء. وحقيقته. ولذلك سمي سواد العراق. وقيل من الحضرة التي في الكحل والشجر والزرع لإحاطتهم لون الحضرة بالسواد ومن ذلك قوله تعالى «مدها تان» أي خضراوان

لَيْسَ أَخُو الشَّرِّ الَّذِي تَوَقَّى وَهُوَ بِهِ عَانِي بِلَاءٍ مَلُئِي  
لفظه ليس أخو الشر من تواقه يقول إذا وقعت في الشر فلا توفه حتى تنجو منه  
لَمَّا لَبِعَرَبُوا الْكُرُومَ عَالِيَا وَلَا لَمَّا لَبِنَ أَسَاءَ وَإِلِيَا  
لفظه لما لك عاليا ويقال لمل لك. يقال ذلك للمأثمة له وإذا دعي عليه قيل لا لما  
يَا مَنْ لَحَى الطَّيْبِ الَّذِي قَدْ شَحَّحَا عَلَّ لَهُ عُذْرًا وَأَنْتَ تَلْحَى  
لفظه لمل له عذرا وأنت تلوم عجز بيت صدره. تأن ولا تعجل بلومك صاحباً. يضرب لمن يلوم من له عذر ولا يعلمه اللانم

لَقِيتُ مِنْهُ الْأَقْوَرَيْنِ إِذْ بَدَا وَالْفَتَكَيْنِ الْبَرَجَيْنِ أَمْرَدَا  
لفظه لقيت منه الأقورين والفتكين والبرجين إذا لقي منه الأمر والعظام. وهي الدواهي  
إِقْنَعْ بِمَا قَلَّ وَدَعْ عَنْكَ أَلْوَلَهُ يَا صَاحِبَ لَمْ يُجْرِمَ فَرَّ فُصْدَ لَهُ  
لفظه لم يجرم من فصد له الفصد دم كان يحل في ممي من فصد يرق البعير ثم يشوى ويطعمه الضيف في الأزيمة. وأصله أن الرجل كان يضيف الرجل في شدة الزمان فلا يكون عنده ما يقربه ويشج أن ينحر راحته فيفصدها فإذا خرج الدم سخنة للضيف إلى أن يجمد ويقرى فيطعمه إياه. يقال من فصد له البعير فهو غير محرم ويسكن الصاد فيقال من فصد له. وتبدل زائفا فيقال فُزِدَ له. يضرب في القناعة باليسير

لَتَجِدَنَّ أَلْوَى بَعِيدَ الْمُسْتَمَرِّ فَلَا مَا الَّذِي غَدَا حَلِيفَ شَرِّ

لفظه لَحْدَنَ فَلَانَا أَلَوَى بَعِيدَ الْمَسْتَرِّ أَلَوَى أَي شَدِيدَ الْحُصُومَةِ . وَاسْتَرَّ اسْتَحْكَمَ بَعْنَى أَنَّهُ قَوِيٌّ فِي الْحُصُومَةِ لَا يَسَامُ الْمِرَاسَ . وَيَجُوزُ أَنْ يَرِيدَ بَعِيدَ الْمَذْهَبِ . يُقَالُ مَرٌّ وَاسْتَرَّ بِمَعْنَى ذَهَبَ . قِيلَ إِنَّ الْمَثَلَ لِلشَّهْنَانِ بْنِ الْمُنْدَرِ قَالَ فِي خَالِدِ بْنِ مُعَاوِيَةَ السَّخْدِيِّ وَقَدْ نَازَعَهُ رَجُلٌ عَنْهُ فُوصَفَهُ الشَّهْنَانُ بِهَذِهِ الصِّفَةِ . قَالَ الشَّاعِرُ

إِذَا تَحَاذَرْتُ وَمَا بِي مِنْ خَزَرٍ      ثُمَّ كَسَرْتُ الْعَيْنَ مِنْ غَيْرِ عَوَرٍ  
وَجَدْتَنِي أَلَوَى بَعِيدَ الْمَسْتَرِّ      أَجَلٌ مَا حِيلْتُ مِنْ خَيْرٍ وَشَرِّ

تَحْجَبُ أَلَوَرًا لِكُلِّ سَاقِطَةٍ      تَبْدُرُ مِنْكَ فِي الْأَنَامِ لَاقِطَةُ

السَّاقِطَةُ الْكَلِمَةُ يَسْقُطُ بِهَا الْإِنْسَانُ . أَيِ لِكُلِّ كَلِمَةٍ يَخْطِئُ فِيهَا الْإِنْسَانُ مِنْ يَحْفَظُهَا فَيَحْمِلُهَا عَنْهُ . وَأَدْخَلَ الْمَاءَ فِي اللَّاقِطَةِ لِلْمَبَالِغَةِ وَلِشَاكِلَةِ سَاقِطَةٍ . يُضْرَبُ فِي التَّحْفِظِ عِنْدَ الطَّقِ . وَقِيلَ الْمَعْنَى لِكُلِّ قَدِيرٍ قَدِيرٍ « أَيِ أَحَقُّ » وَقِيلَ لِكُلِّ كَلِمَةٍ سَاقِطَةٍ أَذُنٌ لَاقِطَةٌ لِأَنَّ أَدَاءَ لَفْظِ الْكَلَامِ الْأَذُنُ

الَّيْلُ أَخْفَى يَا قَتَى لِلْوَيْلِ      فَإِنْ قَعَلْتَ فَلْيَكُنْ يَلِيلَ

أَيِ إِنْصَلَ مَا تَرِيدُ لَيْلًا فَإِنَّهُ أَسْتَرَّ لِسْرَكَ . وَأَوَّلَ مِنْ قَالَهُ سَارِيَةً بِنُ عُوَيْرٍ بِنِ عَدِيِّ الْعُقَيْلِيِّ . وَذَلِكَ أَنَّ تَوْبَةَ بِنِ الْحَمْدِ ضَرَبَتْهُ قُوْرُ بِنِ أَبِي سَمْعَانَ بِنِ كَعْبِ الْعُقَيْلِيِّ يَجُوزُ وَطَلِيهَ يَضَعُ الْجُرْحَ أَفْهَمَ وَجْهَهُ فَسَكَنَ مِنْ أَخَذَ حَقَّهُ فَأَلَى وَقَالَ

إِنْ يُمَكِّنِ الدَّهْرُ فَسَوْفَ أَنْتَعِمَ      أَوْ لَا فَإِنْ الْعَفْوَ أَوْلَى بِالْكَرَمِ

ثُمَّ إِنَّ سَارِيَةً تَرَى بِهْ تَوْرًا يَوْمًا مَعَ أَصْحَابِهِ فَلَمَّا أَرَادُوا الْإِصْحَاحَ عَنْهُ قَالَ لَهُمْ اادْرِعُوا اللَّيْلَ فَإِنَّهُ أَخْفَى لِلْوَيْلِ وَلَسْتُ أَمِنَ عَلَيْكُمْ تَوْبَةً . ثُمَّ إِنَّ تَوْبَةَ سَارِ خَلْفَهُمْ فَقَتَلَهُمْ

لَيْسَ بِشَرِّ الزَّرْمَةِ النَّفْسُ      بَلْ مِثْلُ مَنْ حَارَبَ يَا أَشْيَاحُ

لَفْظُهُ لَيْسَ النَّفْسُ بِشَرِّ الزَّرْمَةِ أَيِ لَيْسَ الْخُرُوضُ فِي الْحَرْبِ دُونَ الْقَاتِلِ

وَهَكَذَا مِنْ حَثٍّ لَيْسَ بِأَوْعَا      بَلْ هُوَ دُونَ الشَّرِّ بِالْخَيْرِ سَعَى

لَفْظُهُ لَيْسَ أَحَادِثُ بِأَوْعَا أَيِ لَيْسَ مِنْ يَحِثُّ عَلَى الْعَمَلِ بِأَوْعَى مِنْ يَصِلُ . وَهُوَ كَالْمَثَلِ الْمُتَقَدِّمِ

فُلَانٌ مَنْ كَانَ لِيَنْصُرِي تَارِكًا      لَتِي مَا الْمُتَنَوُّفُ يَلْقَى بَارِكَا

لَفْظُهُ لَتِي مَا يَلْقَى الْمُتَنَوُّفُ بَارِكَا وَذَلِكَ أَنَّ الْبَعِيرَ يُنْتَفِ بِارِكَا . يُضْرَبُ لِمَنْ لَتِيَ شِدَّةً وَأَذَى

لَيْسَتْ بِرَيْشَاءَ وَلَا عَمَشَاءَ      زَوَّجَهُ وَفَعَلَهَا مَا شَاءَ

الرَّيشَاء طوية هُذِبَ العين والعُنْشَاء السِّتَةُ البصرة. يُضْرَبُ للشَّيْءِ الوَسْطَ بَيْنَ اللَّيْدِ وَالرَّيْدِ.  
قَدْ لَقِيَ أَسْتَ الْكَلْبَةَ ابْنُ زَيْدٍ فِي وَجْهِهِ مَنْ قَدْ جَاءَهُ لَصِيدٌ  
إذا لقي أمراً شديداً. قالوا إنَّ ملكَ الرُّهَاءِ أطفأ نيرانَ البلادِ وأمرهم أنْ يَتَّبِسُوا النَّارَ. است  
الْكَلْبَةُ الميتة فهرب قومٌ لذلك من البلادِ

لَوْ تَرَكْتُ الْأَضْبُ بِأَعْدَاءِ الْوَادِي نَجَّيْنَا مِنَ الْحَطْبِ الشَّدِيدِ الْعَادِي  
أي بنواحيه واحداً بعداً وهي جمعُ عُدَّةٍ وهو مثل قولهم لَوْ تَرَكْتُ الْقَطَا لَيْلًا تَامَ  
فُلَانٌ لَمْ يَنْدَمْ لَدَيْهِ مِنْ خَبَطٍ عِنْدَ رَجَاءٍ وَرَقًا بِلَا شَطَطٍ  
لفظة لَمْ يَنْدَمْ مِنْهُ خَابِطٌ وَرَقًا يُضْرَبُ لِحِوَادٍ لَا يُجْرَمُ سَائِلُهُ. وَلِحَبَطٍ ضَرْبُ الشَّجَرَةِ بِالصَّ  
فِيَسْطُ وَرَقَهَا

اِكْلَرِ ذِي عُمُودٍ مَنَزَلٍ نَوَى أَيَّ بَعْدَ جَمْعِ فُرْقَةٍ يَأْمَنْ رَوَى  
«عمود» في المثل بالتدوين أي بكل أهل بيت نُجْمَةٍ. المعنى اِكْلَرِ اجْتِمَاعَ اقْتِرَاقٍ وَكُلَّ أَمْرٍ حَاجَةٍ يَطْلُبُهَا  
قَدْ قِيلَ لِي جَاءَ فُلَانٌ مِنْ تَرَى مَا رُمْتُ مِنْهُ قُلْتُ وَاللَّعْنُ جَرَى  
يَا لَيْتَ حَظِّي مِنْ أَبِي كَرِبٍ أَنْ يَسُدَّ شَرَّهُ بِخَيْرٍ مِنْهُ عَنْ  
لفظة لَيْتَ حَظِّي مِنْ أَبِي كَرِبٍ أَنْ يَسُدَّ عَنِّي خَيْرُهُ خَبَلُهُ قِيلَ تَلَّتْ بِقَوْمٍ شَدَّةً فَقَالُوا  
لِعِمْرَانَ عِمَاءٍ أَبْشِرِي فَهَذَا أَبُو كَرِبٍ قُوبٌ مِنْهُ. قَالَتِ الْمَثَلُ وَأَبُو كَرِبٍ اسْمُهُ سَعْدُ بْنُ مَالِكٍ  
الْحَمْدَرِيُّ مِنَ التَّبَاعَةِ

يَا صَاحِبِي لَوَى مُغِلٌّ أَصْبَعُهُ أَيَّ سَاءَ حَالًا بَعْدَ مَالٍ ضَيَعَهُ  
وَرَوَى مُضِلٌّ أَيَّ لَشَدَّةٍ أَسْفَهُ. وَالْمَثَلُ الْعَاشِ يُلَوِي أَصْبَعُهُ فِي السَّلَخِ فَيَتْرَكُ شَيْئًا مِنَ الْهَمِّ  
فِي الْإِهَابِ. يُضْرَبُ لِلْمَذَرِّ مَالَهُ

يَحْمِلُنْ عِضَّهُ جَنَاهَا وَلَتُبْدِ هِنْدُ الْوَرْدَ وَجَنَّتَاهَا  
لفظة يَحْمِلُنْ عِضَّهُ جَنَاهَا الْعِضَاءُ شَجَرٌ طَوَالُ ذَوَاتِ شَوْكٍ مِثْلُ الطَّلَحِ وَالسَّلَمِ وَالسَّيَالِ وَغَيْرِهَا  
وَكَكُلٍ مِنْهَا جَنَى. وَوَاحِدَةُ الْعِضَاءِ عِضَةٌ. وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ عِضْوَةٌ. وَهُوَ كَقَوْلِهِمْ كُلُّ إِنَاءٍ يَرْشُخُ بِمَا فِيهِ  
يُهْدَى عَمَامُ أَرْضَنَا لِأَهْرَا مِنَّا أَيَّ اِلْحُظُّ لِقَرِينَا سَرَى

لَفْظُهُ لَا تَقْرَبْنِي يُهْدِي غَمَامَ أَرْضِنَا أَي يَهْدِي حَظَّنَا إِلَى غَيْرِنَا . وَيُرْوَى يُهْدِي أَي تُؤْتِيهِمْ طِينًا  
يَا مَنْ بِهِ عِنَايَتِي وَطَلَبِي فَلَكَ مَا أَبْكِي وَلَا عِبْرَةٌ لِي  
مَا زَائِدَةٌ أَوْ مُصَدِّقَةٌ أَي لَكَ بُكَائِي أَي لِأَجْلِكَ أَتَحْمِلُ النَّصَبَ . يُضْرَبُ فِي عَنَاءِ الرَّجُلِ بِأَخِيهِ  
لَيْسَ صَدِيقٌ لِلْمُلُوكِ أَبَدًا فَلَا تَمَلَّ وَدَّ مَنْ تَوَدَّدَا  
لَفْظُهُ لَيْسَ لِلْمُلُوكِ صَدِيقٌ يُرْوَى عَنْ أَبِي حَازِمٍ وَكَانَ مِنَ الْحُكَمَاءِ . قَالَ لَيْسَ لِلْمُلُوكِ صَدِيقٌ وَلَا  
لِحُسُودٍ غَنَى وَالتَّنْظَرُ فِي الْعَوَاقِبِ تَلَقُّحٌ لِلْعُقُولِ

وَهَكَذَا لَيْسَ غِنَى لِلَّذِي شَرَهُ أَي رَجُلٌ فِي عَيْنِهِ الْخُرُوصُ مَرَّةً  
لَفْظُهُ لَيْسَ لِشَرِّهِ غِنَى لِأَنَّهُ لَا يَكْتَفِي بِمَا أُوتِيَ لِحُوصِهِ عَلَى الْجَمْعِ فَهُوَ لَا يَزَالُ طَالِبًا قَتِيرًا  
وَلَيْسَ دُو تَمَلُّقُ كَمَنْ عَدَا يَا خِلُّ ذَا تَأْتِقُ بِمَا بَدَا  
لَفْظُهُ لَيْسَ الْمُتَمَلِّقُ كَالْمَأْتِقِ الَّذِي يَكْتَفِي بِالْمَلَقَةِ وَهِيَ الْقَلِيلُ مِنَ الشَّيْءِ . أَي لَيْسَ  
الرَّاضِي بِالْبَلْعَةِ مِنَ الشَّيْءِ . كَالْمُخْتَارِ ذِي التَّيَقَّةِ يَأْكُلُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ . مَا يُؤْنَقُهُ أَي يُجِبُّهُ  
يَا عَاذِلِي تَأَنَّ مَا مِنْ عَدَلٍ سُرْعَةُ عَذْلِي فِي جَمَالِ جُلِّ  
لَفْظُهُ لَيْسَ مِنَ الْعَدْلِ سُرْعَةُ الْعَدْلِ أَي لَا يَنْبَغِي أَنْ تَجْعَلَ بِالْعَدْلِ قَبْلَ أَنْ تَعْرِفَ الْعُدْرَ  
يَا لَأَنْبِي لَيْسَ بِصَلَادٍ الْقَدَحُ قَلْبِي بِحَبِّهَا فَدَعْنِي وَأَسْتَرْخِ  
حَرَكَ الْقَدَحِ ضَرُورَةٌ أَي لَيْسَ يَصِلِدُ زَنْدُهُ فِي مَا يَقْدَحُ . يُضْرَبُ لِمَنْ لَا يَرْجِعُ خَائِبًا عَمَّا يَقْصِدُ  
لَوْ كَرِهْتَنِي أَتَيْتُهَا إِلَّا حِيَّ يَدِي مَا صَحْبَتَنِي فِي جَمْعِ الْأَبْدِ

يَضْرِبُهُ الرَّجُلُ يَهْدِي فِي أَخِيهِ إِذَا زَهَدَ فِيهِ . قَالَ الشَّاعِرُ

لَا أَتْبَعِي وَصَلَ مِنْ لَا يَبْتَنِي صَلَاتِي وَلَا أَلْبَسُ مَنْ لَا يَبْتَنِي لِبْنِي  
وَاللَّهُ لَوْ كَرِهْتَ كَفَنِي مُصَاحِبَتِي لَقَلْتُ لِلْكَفَنِ بَيْنِي إِذْ كَرِهْتَنِي  
لَقَيْتُهُ صَحْرَةً بِحَرَّةِ الرُّشَا قَلْتُ مِنْهُ مَا أَشَأْ بِلَا رُشَا  
أَي خَالِبًا لَيْسَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ حَاجِزٌ وَهُمَا اسْمَانِ جَعَلَا اسْمًا وَاحِدًا وَلَا يُدْرَنُ . وَأَصْلُ صَحْرَةٍ مِنَ  
الصَّحْرَاءِ وَهُوَ الْقَضَاءُ . وَأَصْلُ نَجْمَةٍ مِنَ الْبَحْرِ وَهُوَ الشَّقْ وَالسَّعَةِ وَمِنْهُ الْبَحْرُ لِأَنَّهُ شَقٌّ فِي الْأَرْضِ  
وَقَدْ لَقَيْتُهُ بِمَيْدٍ بَيْنَ بِلَا رَقِيبٍ بَيْنَهُ وَبَيْنِي

لفظه لَقَيْتُهُ يُبَيِّنُ أَيَّ بَدَ فَوَاقٍ وَذَلِكَ إِذَا كَانَ الْبَهْلُ يُمَكِّدُ عَنْ إِمْتِنَانِ صَاحِبِهِ  
الْإِيمَانِ ثُمَّ يَأْتِيهِ ثُمَّ يُمَكِّدُ عَنْهُ نَحْوَ ذَلِكَ أَيْضًا ثُمَّ يَأْتِيهِ . قَالَ أَبُو زَيْدٍ

وَهَكَذَا لَقَيْتُهُ فِي الْقَرْطِ لَيْلًا وَلَمْ أَخْشَ عَوَادِي الشَّرْطِ  
إِذَا لَقَيْتُهُ فِي الْيَوْمَيْنِ وَالثَّلَاثَةِ فَأَكْثَرُ مَرَّةٍ . وَلَا يَكُونُ الْقَرْطُ فِي أَكْثَرِ مِنْ خَمْسِ عَشْرَةِ لَيْلَةً  
كَذَلِكَ قَدْ لَقَيْتُهُ عَنْ هَجْرٍ وَتَغَرُّهُ يَنْسِمُ لِي عَنْ دُرٍّ  
إِذَا لَقَيْتُهُ بَدَ الْحَوْلِ . وَعَنْ بَعْضِ بَدَ أَيَّ لَقَيْتُهُ بَدَ هَجْرٍ

وَقَدْ لَقَيْتُهُ نَفَابًا فَبَدَرَ كَمَا لَقَيْتُهُ صِقَابًا كَالْقَمَرِ  
فِيهِ مَثَلَانِ الْأَوَّلُ بَعْضُ لَقَيْتُهُ نَجْمَةٌ مَصْدَرُ نَاقَبْتُهُ إِذَا فَاتَحْتُهُ . وَانْتِصَابُهُ عَلَى الْمَصْدَرِ وَيَجُوزُ عَلَى  
الْحَالِ . وَالثَّانِي مُشْتَقٌّ مِنَ الصَّبِّ بِمَعْنَى الْقُرْبِ . أَيَّ لَقَيْتُهُ مُتَقَارِبِينَ

وَهَكَذَا لَقَيْتُهُ كِفَاحًا وَمِثْلُهُ لَقَيْتُهُ صِفَاحًا  
الْأَوَّلُ بِمَعْنَى . وَاجِهَةٌ وَمِنْهُ إِنِّي لَا كَفَحَهَا وَأَنَا صَانِعٌ أَيَّ أَقْبَلَهَا . وَالثَّانِي . مِنَ الصَّنْعِ وَهُوَ  
عَرْضُ الشَّيْءِ وَجَانِبُهُ وَيَدُلُّ عَلَى الْقُرْبِ أَيَّ لَقَيْتُهُ وَصَفْحَةٌ وَجَعِي إِلَى صَفْحَةٍ وَجِهَةٍ أَيَّ لَقَيْتُهُ مُوَاجِهًا  
كَذَلِكَ السَّرَاةُ لِلنَّهَارِ لَقَيْتُهُ فَحَادَ بِالْأَوَطَارِ

لفظه لَقَيْتُهُ سَرَاةَ النَّهَارِ أَيَّ أَوَّلُهُ وَقِيلَ عِنْدَ ارْتِفَاعِهِ . أَخُوذُ مِنْ سَرَاةِ الظُّهْرِ وَهِيَ أَعْلَاهُ  
وَمِثْلُ ذَا رَادَّ الشُّحَى لَقَيْتُهُ كَذَا أُدِيمَهَا وَقَدْ حُيِّنَتْ  
فِيهِ مَثَلَانِ الْأَوَّلُ لَقَيْتُهُ رَادَّ الشُّحَى أَيَّ ارْتِفَاعَهُ . وَالثَّانِي لَقَيْتُهُ أُدِيمَ الشُّحَى أَيَّ أَوْسَطِهِ .  
وَقِيلَ هُوَ أَوَّلُهُ

وَهَكَذَا أَلْعَادَ لِلثَّرْيَا لَقَيْتُهُ وَنَلْتُ مِنْهُ شَيْئًا  
لفظه لَقَيْتُهُ عِدَادَ الثَّرْيَا أَيَّ مَرَّةٍ فِي الشَّهْرِ لِأَنَّ الْقَمَرَ يَنْزِلُ الثَّرْيَا فِي كُلِّ شَهْرٍ مَرَّةً . وَالْعِدَادُ  
مَا يُعَادُ الْإِنْسَانُ لَوْقَتٍ مِنْ وَجَعٍ أَوْ غَيْرِهِ

وَأَيْنِي لَقَيْتُهُ أَذْنَى ظَلَمَ فَبَادَ لِي بِوَعْدِهِ وَمَا ظَلَمَ  
يُرِيدُ أَذْنَى سَبَحَ وَالشَّبَحُ الظِّلُّ وَالشَّخْصُ . وَقِيلَ . مِنَ الظَّلَامِ لِأَنَّهُ يُسْتَرُّ نَتِجَ الْأَشْيَاءِ فَكَانَتْ  
قَالَ لَقَيْتُهُ أَوَّلَ مَنْ سَتَرَ عَنِّي مَا سَوَاهُ بِوُقُوعِ بَصَرِي عَلَيْهِ

وَبَدَ مَا قَدْ رَاعِي هُمْ أَسَا لَيْتُهُ أَوَّلَ وَهَلَةٍ مَسَا  
الوَهة فَمَة من دهل إليه إذا فرغ . يُضْرَبُ لِمَنْ تَتَرَبَّصُ بِمَنْ تَنْتَظِرُكَ إِلَيْهِ  
وَرَدَّغَمَ مَنْ كَانَ عَلَيْهِ جَارًا لَيْتُهُ أَذْنَى دَنِيٍّ زَارًا  
أي أَوَّلُ شَيْءٍ وَالِدَنِيَّ فَعِيلٌ بِمَعْنَى فاعِلٍ . أي أَذْنَى دَانٍ وَأَقْرَبُ قَرِيبٍ

لَيْتُهُ أَوَّلَ صَوْلٍ وَكَذَا أَوَّلَ بَوْلٍ بَلِيمًا ذَاكِي الشَّدَى  
أي أَوَّلُ شَيْءٍ . البرك تز الحمار . وصالك الطيب يصيك صيكا لصق . وبُجِلَ بالواد للاندراج .  
وَالصَّوْكُ يَدَلُّ عَلَى السَّكُونِ وَالْبَوْلُ عَلَى الْحَرَكَةِ . كَأَنَّهُ قَالَ لَيْتُهُ أَوَّلُ مُتَحَرِّكِ وَمَا كُنْ  
لَطَّاتُهُ أَلَّتْهُ عَلَيْهِ قَلْبِي وَقَدْ غَدَا لِي لَهُ يَلِي  
لفظة أَلَّتْهُ عَلَيْهِ لَطَّاتُهُ أي لَمْ يَفَارِقْهُ . وَاللَّطَاءُ فِي الْأَصْلِ الْجَبْهَةُ . وَالْمُرَادُ أَتَى عَلَيْهِ يَتَقَهُ  
لَأَشَانَنَّ شَأْنَهُمْ عُدَّالِي إِذْ أَكْثَرُوا عَذْلِي بِذَا الْقُرَالِ  
أي لِأَفْسَدَنَ أَمْرَهُمْ . وَالشَّأْنُ مُلْتَقَى الْقَبَائِلِ مِنَ الرَّأْسِ . وَمَعْنَاهُ لِأَصِيبَنَّ ذَلِكَ الْمَوْضِعَ مِنْهُمْ  
كَمَا تَقُولُ رَأْسُهُ إِذَا أَصَبْتَ رَأْسَهُ . يَقُولُهُ الْمُتَوَعَّدُ

لَأَلْجُنَنَّ مَنْ حَلَى قَلْبِي إِلَى قُرِّ قَرَارِهِ عَلَى مَا عَدَّلَا  
لفظة لَأَلْجُنَنَّ إِلَى قُرِّ قَرَارِهِ أي إِلَى عَمَلِكَ الَّذِي تَسْتَحِبُّهُ . وَالْقُرُّ الْمُسْتَقَرُّ وَالْقَرَارُ . صَدْرُ قَرِيبٍ  
أي لِأَضْطَرَّكَ إِلَيْهِ . وَقِيلَ أَرَادَ لِأَلْجُنَنَّكَ إِلَى مَضْجَعِكَ وَمَذْنُوكِ أَيِ الْقَبْرِ

قَالُوا لِأَمْرِ مَا يَسُودُ السَّائِدُ أَيُّ هُوَ بِاسْتِحْقَاقِهِ يَا خَالِدُ  
لفظة لِأَمْرِ مَا يَسُودُ مَنْ يَسُودُ مَا زَانِمَةٌ توكيد . أي لَا يَسُودُ الرَّجُلُ قَوْمَهُ إِلَّا بِاسْتِحْقَاقِهِ  
وَهَكَذَا قِيلَ لِأَمْرِ مَا جَدَعُ قَبْلًا قَصِيرُ أَنْفِهِ فِي مَا وَقَعَ  
قَالَتْهُ الرِّبَا . لَأَرَأَيْتَ قَصِيرًا مُجْدَعًا . وَالْمَثَلُ مَذْكُورٌ فِي قِصَّتِهَا مَعَ جَذِيَّةٍ

لِلسُّوقِ دِرَّةٌ كَذَا غِرَارُ وَهَكَذَا الدَّهْرُ لَهُ أَطْوَارُ  
لفظة لِلسُّوقِ دِرَّةٌ وَغِرَارُ يُقَالُ سَوْقٌ دَارَةٌ أَيُّ نَاقَةٌ وَغَارَةٌ أَيُّ كَلْبَةٌ . وَالْمُرَادُ قِلَّةُ خَيْرِهَا  
وَكَثَرَتُهُ تَشْبِيهًُا بِلَبَنِ النَّاقَةِ . وَقِيلَ غَارَةٌ دُونَ مَنَارَةٍ لِلْإِندِرَاجِ . يُضْرَبُ كَلٌّ مَا يَنْقُصُ وَيَزِيدُ  
عَلَى فَلَانٍ كُلُّ جَمْعٍ بَاكِي لَكِنَّ حَزْمَةً بِلَا بَوَاكِي

لَفْظُهُ لَكِنْ حَزْرَةٌ لَا يَوَاكِي لَه قَالَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا وَجَدَ نِسَاءَ الْمَدِينَةِ يَبْكِينَ قَتْلَاهُنَّ بَعْدَ أَحَدٍ فَأَمَرَ سَعْدَ بْنَ مَعَاذٍ وَأُسَيْدَ بْنَ حُضَيْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا نِسَاءَهُمَا أَنْ يَحْزُمْنَ ثُمَّ يَنْهَضْنَ فَيَبْكِينَ عَلَى عَمْرِئِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا سَمِعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بُكَاءَهُنَّ عَلَى حَزْرَةٍ خَرَجَ إِلَيْهِنَّ وَهَنَّ عَلَى بَابِ مَسْجِدِهِ فَقَالَ ارْجِعْنَ يَرْحَمَنَّ اللَّهُ فَقَدْ أَسَأْتُنَّ أَنْفُسَكُمْ . يَضْرِبُ عِنْدَ قَدَمَيْهِ بِشَأْنِكَ

وَهَكَذَا عَدَاؤُهُ لَا أَمَّ لَهُ فَلَيْسَ يَلْقَى مَنْ يُجِيبُ سُؤْلَهُ  
لَفْظُهُ لَكِنْ عَدَاؤُهُ لَا أَمَّ لَهُ عَدَاؤُ اسْمِ غُلَامٍ دُرُودِي عَدِي . يَضْرِبُ كَالْتِلَ الَّذِي قَبْلَهُ  
زَيْدٌ يُخَوِّتُ مِنْهُ مِنْ بَعْدِ الشُّطْطِ إِذْ قُلْتُ لِي لَكِنْ خِلَالِي قَدْ سَقَطَ

أَصْلُهُ أَنْ شَيْئًا وَعَجُوزًا جَلًّا عَلَى جَمَلٍ وَخَلَا بَيْنَهُمَا بِجَلَالٍ فَقَالَ الشَّيْخُ الْعَجُوزُ خِلَالُكَ ثَابِتٌ .  
قَالَتْ نَعَمْ فَقَالَ لَكِنْ خِلَالِي قَدْ سَقَطَ . وَانْتَرَعَ خِلَالَهُ فَسَقَطَ وَمَاتَ . يَضْرِبُ لِمَنْ يُرِيقُ  
نَفْسَهُ فِي الْمَلَكَةِ

لَعَلَّنِي مُضَلَّلٌ كَمَا مَرَّ قَدَحُ خِدَائِي بِالْحَيْثُ أَتَافِجِرُ  
أَصْلُهُ أَنْ شَائِنَ كَمَا يُجَالِسَانِ الْمُسْتَوْرِغِرَ بِنَ رِيْعَةٍ فَقَالَ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ وَاسْمُهُ عَامِرُ إِنِّي أَخَافُ  
إِلَى بَيْتِ الْمُسْتَوْرِغِرِ فَإِذَا قَامَ مِنْ مَجْلِسِهِ فَأَقْظَنِي بِصَوْتِكَ . فَقَطَّنَ الْمُسْتَوْرِغِرُ لِفِعْلِهِ فَنَعَمَ مِنْ  
الصَّيْحَانِ ثُمَّ أَخَذَ يَدَهُ إِلَى مَقَرِّهِ فَقَالَ هَلْ تَرَى بَأْسًا . قَالَ لَا ثُمَّ أَخَذَهُ إِلَى بَيْتِ التَّقِي فَإِذَا  
الرَّجُلُ مَعَ امْرَأَتِهِ . فَقَالَ الْمُسْتَوْرِغِرُ لَعَلَّنِي مُضَلَّلٌ كَمَا مَرَّ فَذَهَبَتْ مِثْلًا . يَضْرِبُ لِمَنْ يَطْلُعُ فِي  
أَنْ يَخْدَعَكَ كَمَا خَدَعَكَ غَيْرَكَ

لَحْ فَحَجَّ مِنْ لَهُ الْجَحَاكُ صَبَّغَ وَفِي أَعْمَالِهِ أَعْوَجَاكُ  
أَيُّ نَازِعٍ خَصَمُهُ حَمَلُهُ الْحَاجُّ عَلَى أَنْ غَلَبَهُ بِالْحِجَّةِ . وَقِيلَ مَعْنَاهُ أَنْ رَجُلًا خَرَجَ يَطُوفُ فِي الْبِلَادِ  
فَاتَّفَقَ حَصُولُهُ بِمَكَّةَ فَحَجَّ مِنْ غَيْرِ رَقَبَةٍ مِنْهُ قَبْلَ لَحْ فِي الطَّوَافِ حَتَّى حَجَّ . يَضْرِبُ لِلرَّجُلِ  
يَبْلُغُ مِنْ جَلَابَتِهِ أَنْ يَخْرُجَ إِلَى شَيْءٍ لَيْسَ مِنْ شَأْنِهِ . قِيلَ وَهَذَا الْمَثَلُ فِي صُعُوبَةِ الْخَلْقِ وَالْجَلَابَةِ

أَيَّتَهَا أَلْقَاهُ لَمْ تَغَايَ أَيُّ لَمْ يَفُتْ مَا رُمِيَ فَهَاتِي  
أَيُّ لَمْ يَنْتَكِ مَا تَطْلُبِينَ فَهَاتِي مَا عِنْدَكَ أَيُّ اسْتَغْلِي الْأَمْرَ فَإِنَّهُ لَمْ يَنْتَكِ . قِيلَ إِنْ رَجُلًا خَرَجَ  
مِنْ أَهْلِهِ فَلَمَّا رَجَعَ قَالَتْ امْرَأَتُهُ لَوْ شِئْتُنَا لِأَخْبَرْتِكَ وَحَدَّثْتِكَ بِمَا كَانَ . قَالَ لَمْ تَغَايَ فَهَاتِي .  
أَيُّ لَمْ يَنْتَكِ ذَلِكَ فَهَاتِي مَا عِنْدَكَ



لِكُلِّ زَعْمٍ قِيلَ خَصْمٌ فَأُطْرِحَ دَعْوَاكَ يَمَّا لَيْسَ فِيكَ تَسْتَرِخُ  
الزعم مثلك. والمعنى لكل ذي زعم خصم أي لكل مدّعي خصم يُباريه. يُضْرَبُ عند ادعاء  
الإنسان ما ليس له

لَا ضَرِبَنِي غِبَّ الْجِمَارِ وَكَذَا ظَاهِرَةُ الْقَرْسِ هَذَا مِنْ هَذَى  
لفظة لَا ضَرِبَنِي غِبَّ الْجِمَارِ وظاهرة القرس غيب الجمار أن يشرب يوماً ويدع يوماً وظاهرة  
القرس أن يشرب كل يوم. والمعنى لأضربك كل وقت

إِذَا لَمْ يَجِدْ طِينًا إِلَى مِسْحَاتِهِ وَحِيلَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ شَاتِهِ  
لفظة لَمْ يَجِدْ لِمِسْحَاتِهِ طِينًا مثل لم يجد لشفرته عِزًّا. يُضْرَبُ لمن حِيلَ بينه وبين مراده  
لَنْ يَنْدَمَ الْمَشَاوِرُ أَرْتُدَّ أَيَا حِلُّ قَشَاوِرٍ وَأَتَّبِعْ مَا رُوِيََا  
لفظة لَنْ يَنْدَمَ الْمَشَاوِرُ مُرِيدًا يُضْرَبُ في الحث على المشاورة

أَهِنْ لَيْمًا لَيْسَ لِلَّيْمِ مِثْلُ الْهَوَانِ مِنْ فَتَى كَرِيمٍ  
يعني أنك إذا دافعتك عنك بالحلم والاحتمال اجتراً عليك وإن أهنته خافك وأمسك عنك  
لِحَاجَةِ نَيْكَ الْأَصَمُّ قَالُوا وَمِثْلُ هَذَا لَهُمْ أَمْثَالُ  
يُضْرَبُ لمن لم يجد في شيء. فلا يقطع عنه

لَيْسَ الْجَمَالَةُ كَبَيْتِ الدَّمَسِ فَأَدْمُسُ عَدُوًّا لَكَ غَيْرَ نَكْسٍ  
الجمالة المبارزة والجاهرة. يُقَالُ جَالِيَةٌ بِالْأَمْزِجَالَةِ إِذَا جَاهَرَتْ بِهِ. وَالْأَمْزِجَالَةُ الْإِخْفَاءُ وَالْدَفْنُ.  
يُقَالُ دَمَسْتُ عَلَيْهِ الْخَبْرَ أَدْمَسُهُ دَمَسًا. يُضْرَبُ في الفرق بين الخفي والجلي

كُلُّ مَقَامٍ يَا أَخَا أَلْفُضْلٍ لَهُ قِيلَ مَقَالٌ قَدْ يُسِيءُ أَهْلُهُ  
لفظة يَكْتَلِ مَقَامٌ مَقَالٌ يُرَادُ أَنْ يَكْتَلِ أَوْ فَعَلَ أَوْ كَلَامٌ مَوْضِعًا لَا يُوضَعُ فِيهِ عَيْوٌ. قَالَ الْحُطَيْبَةُ  
تَحَنَّنْ عَلَيَّ هَذَاكَ الْمَلِيكُ فَإِنْ تَكَلَّلَ مَقَامٌ مَقَالًا

معناه أَحْسِنْ إِلَيَّ حَتَّى أَذْكُرَكَ فِي كُلِّ مَقَامٍ بِحَسَنِ فَعْلِكَ  
لَمْ يَكْ مِنْكَ يَبْدِي يَبْرُدُ شَيْءٌ وَحَرُّ وَجْدِي قَدْ شَوَى قَلْبِي شَيْءٌ

لَفْظُهُ لَمْ يَزِدْ يَدِي مِنْهُ شَيْءٌ أَي لَمْ يَثْبُتْ وَلَمْ يَسْتَقِرْ فِي يَدِي مِنْهُ شَيْءٌ ۝ وَهَذَا مِنْ قَوْلِهِمْ يَرُدُّ  
حَتَّى أَي يَثْبُتْ

لَيْتَ لَنَا مِنْ فَارِسِينَ فَارِسًا يَكْنِي قَتِيرًا لِلْحُدُودِ بِلِسَانِ  
يُضْرَبُ عِنْدَ الرِّضَا بِالْقَلِيلِ

وَلَيْسَ جِدُّ الْجَدِّ يَا أَيْنَ مُوسَى قَلِيلَتُهُ لِمِيسَا  
قِيلَ لَيْسَ اسْمُ لَلَّاسْتِ ۝ أَي لِيُولِيَتُهُ اسْمُهُ ۝ قَالَ وَائِلَ بْنِ سُلَيْمٍ الشَّكْرِيُّ

قَالَمَا ابْنُ دُلَاءٍ الَّذِي جَاءَ غَضَبًا فَخَصِيئَهُ زَمَلْتَاهُمَا أَمْسَرَ بِالْذَّمِّ  
فَرُّ وَوَلَانَا لَيْسَ وَفَوْقَهَا رَشَاشٌ كَتَوَلَّيْعِ الْكِسَاءِ الْمَرْقَمِ  
زَيْدُ الشَّقِيِّ لَهُ لِسَانٌ مِنْ رُطْبٍ كَمَا لَهُ يَدٌ تَرَى مِنَ الْخَشَبِ  
لَفْظُهُ لِسَانٌ مِنْ رُطْبٍ وَيَدٌ مِنْ خَشَبٍ يُضْرَبُ لِلْمَلَاذِ الَّذِي لَا مَنَفْعَةَ عَنْدهُ

رِذْ مَا حَلَا يَا مُنَيَّتِي مَوْرِدُهَا فَلَكَ مَا بَتُّ أَنَا أُبْرِدُهَا  
تَلْ بِجِلِّ ضَيْفٍ قَرَاهُ فَاسْتَطَابَ قَرَاهُ وَأَعْجِبُهُ فَقَالَ لَقَدْ أَطْبَتُ فَقَالَ لَكَ مَا بَتُّ أُبْرِدُهَا ۝ أَي لَكَ  
أَمَدَدْتُ هَذِهِ الْكِرَامَةَ

عَنْهُ لَوَى ذِرَاعُهُ أَي قَدْ عَصَى وَلَمْ يَكُنْ يُمْكِنُهُ ضَرْبُ الْعَصَا  
لَفْظُهُ لَوَى عَنْهُ ذِرَاعُهُ إِذَا عَصَاهُ وَلَمْ يَسْمَعْ مِنْهُ

وَهَكَذَا عِذَارُهُ عَنْهُ لَوَى أَي بَعْدَ طَاعَةِ عَصَاهُ وَأَلْتَوَى  
لَفْظُهُ لَوَى عَنْهُ عِذَارُهُ يُضْرَبُ لِمَنْ يَصِيكُ بَعْدَ الطَّاعَةِ

لِلْحَقِّ قَدْ يَهَالُ أَبُ الْمَرْأَةِ فَهَوَلَهَا عُدْرًا بِأَمْرِ الْغَيْرَةِ  
لَفْظُهُ لَبُ الْمَرْأَةِ إِلَى حَقِّ يُضْرَبُ عُدْرًا لِلْمَرْأَةِ عِنْدَ الْغَيْرَةِ

أَقْبَتَهَا كُورَهَا بِأَصْبَارِ لَهَا فِقْلُهُ زَيْدٌ أَلْحَيْتُ إِذْ لَهَا  
لَفْظُهُ لَقَيْتَهَا بِأَصْبَارِهَا الْمَاءَ رَاجِعَةً إِلَى الْحَصَةِ الْكُرُومَةِ ۝ أَي لَقِي مَا كَرِهَ وَسَاءَ ۝ كَلَامًا كَانَ

أَوْ غَيْرِهِ ۝ وَأَصْبَارُهَا نَوَاسِحُهَا ۝ يُقَالُ أَخَذَ الشَّيْءَ بِأَصْبَارِهِ أَي بِكُلِّهِ الْوَاحِدُ ضُبْرٌ  
لِلْأَلْمَنِهِ لِيَامًا مُعْذِبًا هَذَا الَّذِي أَهَاتَنِي وَعَذَّبَا

لَفْظَةُ لِأَلْحَيْتُكَ جَلَامًا مُعْذِرًا لِإِعْذَابِ التَّرَكِّ لِلشَّيْءِ وَالتَّرَوُّعِ عَنْهُ يُلْزَمُ وَيَتَعَدَّى . وَالْمَعْنَى لِأَفْطَمْتُكَ عَنْ هَذَا الْأَمْرِ فُطَامًا تَمَامًا

أَوْ لِأَفْشَنُكَ فَشَّ الْوُطْبِ يَا مَنْ أَقَى عَقَبَانِ يَنْبِي سَبِي  
وَذَلِكَ أَنَّ الْوُطْبَ يُنْفَعُ فَيُوضَعُ فِيهِ الشَّيْءُ . فَإِذَا أَخْرَجْتَ مِنْهُ الرِّيحَ قَدْ فَشَّ . يُضْرَبُ  
لِلضَّيْبَانِ الْمَتَلَى . أَيْ لِأَخْرَجْنِ غَضَبَكَ مِنْ رَأْسِكَ

خَالِطُ هُمَا بِاللُّغَةِ يُنَاطُ لَيْسَ أَوَانَ يُكْرَهُ الْخِلَاطُ  
أَي لَيْسَ هَذَا حِينَ إِعَاثَتِكَ عَلَى هَذَا الْأَمْرِ أَنْ تَبَاشِرَهُ . أَيْ بِأَشْرُهُ

قَدْ قِيلَ لِلْبَاطِلِ جَوْلَةٌ تُرَى وَيَضْحَلُ بَعْدَهُ بِبَلَا مِرَا  
لَفْظَةُ لِلْبَاطِلِ جَوْلَةٌ ثُمَّ يَضْحَلُ أَيْ لَا بَقَاءَ لِلْبَاطِلِ وَإِنْ جَالِ جَوْلَةٌ . وَيَضْحَلُ يَنْهَبُ وَيَبْطُلُ

وَلَيْسَتْ النَّاتِجَةُ الْكُلِّيَّةُ كَالْمُسْتَأْجَرَةِ هَذَا مِثْلُ مَعْرُوفٍ تَبْتَدِلُهُ الْعَامَّةُ  
لَفْظَةُ لَيْسَتْ النَّاتِجَةُ الْكُلِّيَّةُ كَالْمُسْتَأْجَرَةِ هَذَا مِثْلُ مَعْرُوفٍ تَبْتَدِلُهُ الْعَامَّةُ

لِكُلِّ قَوْمٍ أَبَدًا كَلْبٌ فَلَا تُكُنْ لِأَصْحَابِكَ كَلْبًا مَثَلًا  
لَفْظَةُ يَكُلُّ قَوْمٌ قَوْمٌ كَلْبٌ فَلَا تُكُنْ كَلْبَ أَصْحَابِكَ قَالَهُ الثُّمَانُ الْحَكِيمُ لِابْنِهِ عِظَةً حِينَ سَافَرَ

وَلَا تُكُنْ كَأَبْنِي لَمَّا اسْتَدَّ سَاعِدُهُ ذَاكَ رَمَانِي عَمْدًا  
يُضْرَبُ لَنْ يَسِيءَ إِلَيْكَ وَقَدْ أَحْسَنْتَ إِلَيْهِ . وَالثَّلْثُ عِزِّيَّتُهُ جَمِيعُهُ

أَعْلَمُهُ الرِّمَاءُ كُلُّ يَوْمٍ فَلَمَّا اسْتَدَّ سَاعِدُهُ رَمَانِي

لَيْسَ لِأَمْرِ أَبَدًا بِصَاحِبٍ مَنْ لَمْ يَكُنْ يَنْظُرُ فِي الْعَوَاقِبِ  
لَفْظَةُ لَيْسَ لِلْأُمُورِ بِصَاحِبٍ مَنْ لَمْ يَنْظُرْ فِي الْعَوَاقِبِ قَالَهُ ابْنُ صُرَّةَ الثُّمَانُ لَمَّا سَأَلَهُ

عَنْ أَشْيَاءٍ . وَهَذَا كَمَا يُقَالُ النَّظَرُ فِي الْعَوَاقِبِ تَلْقِيحٌ لِلْعُقُولِ

لِكُلِّ جَيْشٍ يَا قَتِي عَرَاةٌ كَذَا عَرَامٌ أَيُّهَا الْفَتَاةُ  
لَفْظَةُ يَكُلُّ جَيْشٌ عَرَاةٌ وَعَرَامٌ أَيْ فُسَادٌ وَشَرٌّ

لِكُلِّ جَايِهِ تُرَى الْجَوْزَةُ ثُمَّ يُؤَذَّنُ أَهْلُهُ مَا حَكَّوْهُ يَا ابْنَ أُمٍّ  
لَفْظَةُ يَكُلُّ جَايِهِ جَوْلَةٌ ثُمَّ يُؤَذَّنُ جِهَتُ اللَّاءِ جِهًا إِذَا وَرَدَتْهُ وَلَيْسَ عَلَيْهِ أَدَاتُهُ وَلَا

دلاؤه. والجززة السقية ولا فعل منه في الثلاثي. والجواز الماء الذي نُسقاهُ للماشية. يقال استجوزته فأجازني إذا سقاه ماء لأرضك أو ماشيتك. ويقال أذنته تأذينا أي رددته. والمعنى لكل من ورد علينا سقية ثم يُجمع من الماء ويُرَدُّ. يُضْرَبُ للنازل يُطِيلُ الإقامة

لِكُلِّ جَنْبٍ مَضْرَعٌ وَكُلِّ غَدٍ طَعَامٌ فَأَفْهَمَ يَا خَلِي

فيه مثالن الأول لكل جنب مَضْرَعٌ المصراع موضع الصرع وبمعنى الصدر. أي لكل حي موت. والثاني لكل غَدٍ طَعَامٌ يُضْرَبُ في التوكل على فضل الله عز وجل

لِكُلِّ دَهْرٍ أَبَدًا رِجَالٌ وَهُمْ لَهُ يَا صَاحِبِي أَمْثَالُ

هذا من قول بعضهم لكل مقام مقال. ولكل دهر رجال

لِكُلِّ عُودٍ يَا فَتَى عَصَارَةٌ تَجِيءُ بِأَحْلُوٍ أَوْ أَمْرَارَةٍ

العصارة ما يخرج من الشيء إذا عَصِرَ إن حُلُوا فحلوا وإن مرَّ فمر. أي لكل ظاهر باطن

لِكُلِّ دَرٍّ حَابٍ وَجَابٍ لَهُ يُرَى كُلُّ قَضَا يَا طَلَابُ

لفظة لكل قضاء جَابٍ وَكُلِّ دَرٍّ حَابٍ

دَعَّ حَسَدًا تَبْتُ مِنْهُ فِي كَمَدٍ فَلَيْسَ لِلْحَاسِدِ إِلَّا مَا حَسَدَ

أي لا يحصل على شيء إلا على الحسد فقط. وما مصدرية أي ليس للحاسد إلا حَسَدُهُ

جَاهَرْتُ لَمَّا لَمْ أَجِدْ مِنْ تَحْتَلٍ لَكَ أَفْهَمَ الْمَعْنَى وَمِلَّ عَنْ عَلِيٍّ

لفظة لم أجد لك تحتل أي ختلا أي ترققت بك وختلت بك فلم تمكنني من حاجتي فجاهرتك

حتى أدركت ما أردت. وهذا كقولهم مجاهرة إذا لم أجد غتلا

إِنْ أُلْتَمَى رُوعِي وَرُوعُكَ لَتَنْدَمَنَّ وَتَمَانِي أَلَمَا

لفظة لَبَنُ التَّمَى رُوعِي وَرُوعُكَ لَتَنْدَمَنَّ يُضْرَبُ للمتهدد. والروع القلب أي إن التمتي قلبي

وقلبك في تدمير أمر لتندمن على مقارفتي لأنك تجبني أعدل منك وأقدر على دفع شرك

أَنْ يَشَبَّ الْوَاحِدُ خَيْرٌ قَدْ قِيلَ مِنْ أَنْ يَجُوعَ اثْنَانِ قَوْلٌ مَنْ يَخْلُ

لَيْسَ الْمُرْكُزُكَ الَّذِي تَجْتَرَا أَتْيَاهُنَّ فَأَفْهَمَ مَا أَوْرَا

فيها مثالن الأول لَأَنْ يَشَبَّ وَاحِدٌ خَيْرٌ مِنْ أَنْ يَجُوعَ اثْنَانِ وهو ظاهر. الثاني لَيْسَ

الْمُرْكُوكُ بِأَيْتَنُونَ أَصْلُهُ أَنَّ بَعْضَ الْأَعْرَابِ أَصَابَ أَنْوَاعَ الْمَكَاةِ. فَدَفَنَهَا فِي رَمَادِ نَحْنٍ وَجَمَلٍ يُخْرِجُهُمْ وَيَأْكُلُهُمْ. فَهَضَّ وَاحِدٌ مِنْهَا حَيًّا فَعَدَا خَلْفَهُ فَأَخَذَهُ وَجَمَلٌ يَأْكُلُ. قَالَ لَهُ صَاحِبُهُ إِنَّهُ فِيهِ قَالَ الْمَثَلُ. يُضْرَبُ فِي تَسَادِي الْقَوْمِ فِي الشَّرِّ. وَالْمُرْكُوكُ مِنَ ذِكِّ الدَّرَاجِ. وَهُوَ مَثَلُ زَافِ الْحَامِ إِذَا تَجَرَّحُوا حَوْلَ الْحَمَامَةِ سَاحِبًا ذَنَابَهُ. وَلَحْمٌ فِيهِ لَمْ يَضُجْ

أَلْقَى عَلَى حَبِيْبِهِ أَرْوَاقَهُ قُلُوبِي الَّذِي هَذَا الْغَزَالُ شَاقُهُ لَفْظُهُ أَتَى عَلَى الشَّيْءِ أَرْوَاقُهُ إِذَا حَرَّصَ عَلَيْهِ وَأَجَبَهُ جَبًّا شَدِيدًا كَمَا قَالُوا أَتَى عَلَيْهِ شَرَاهِرُهُ عَلَيْهِ أَتَيْ. ذَاكَ بِأَنْجَالِهِ وَأَوْفَى مُحَمَّلًا أَنْفَعَالَهُ

لَفْظُهُ أَتَيْ عَلَيْهِ بِجَبَائِهِ وَآدَتِهِ أَيْ تَقْلُوبِهِ. وَيُقَالُ أَتَيْتُهُ تَأْوِيًا أَيْ حَمَلْتُهُ الشَّيْءَ وَانْكُرْتُهُ دَعَرَ الرُّشَا يَا ذَا الْقَضَاءِ قَالُوا لَمْ حَسِبَ الَّذِي قَدْ قِيلَ تُورِثُ النَّعْمَ

يُضْرَبُ فِي ذَمِّ الْإِتْسَاءِ يَعْنِي نِعَمَ اللَّهِ تَعَالَى أَوْ نِعَمَ الرَّائِي إِذَا لَمْ يَأْتِ الْأَمْرَ عَلَى مُرَادِهِ يَا ذَا الَّذِي حَجَّجْتَهُ لَزَّ الْقَتَبُ فَالْزَمَ إِذَا لَيْسَتْ لِي حُسْنُ الْأَدَبِ

أَيُّ عَضَةٍ. يُضْرَبُ لِمَنْ لَزِمَتْ الْعَجَّةُ. وَمَنْهُ فَلَانٌ لَزَأْزُ حَصَمٍ

بَغَيْرِ أَغْزَلٍ لَقَدْ بَلَيْتَا فَلَا تَمَالُ أَبَدًا مَا شَيْعَا

لَفْظُهُ لَقَدْ بَلَيْتَ بَغَيْرِ أَغْزَلٍ أَيْ قِيضَ لَكَ قِرْنُكَ. وَهَذَا يَقْرُبُ مِنْ قَوْلِهِمْ دُمَيْتَ بِجَبْرِ الْأَرْضِ

مِنْكَ انْتَقَمْتُ يَا لَّذِي كَانَ وَلَمْ يُشْطِطْ بِدُونِ رِيْبَةٍ مَنْ أَنْتَقَمَ

هَذَا مُنْتَرَعٌ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى « وَلَنْ انْتَقَرِ بَعْدَ ظُلْمِهِ فَأُولَئِكَ مَا عَلَيْهِمْ مِنْ سَبِيلٍ »

وَالْدَهْرُ لَمْ يُجْبَأْ لَهُ يَا صَاحِبَ شَيْءٍ إِلَّا أَجَادَ أَكْلَهُ مِنْ بَعْدِ شَيْءٍ

لَفْظُهُ لَمْ يُجْبَأْ لِلدَّهْرِ شَيْءٌ إِلَّا أَكَلَهُ يَعْنِي أَنَّ الدَّهْرَ يُغْنِي كُلَّ شَيْءٍ. وَلَا يُسَاحُ أَحَدًا مِنْ بَنِيهِ

يَا أَيُّهَا الرِّيمُ لَكَ أَلْعَبِي وَلَا أَعُودُ لِلَّذِي إِلَيْكَ فُصِّلَا

الْعَبِي اسْمٌ مِنَ الْإِعْتَابِ بِمَعْنَى إِزَالَةِ الْعَتَبِ. أَيْ لَكَ مِنِّي أَنْ أَرْضِيكَ وَلَا أَعُودُ إِلَى مَا يُسْخِطُكَ.

يَضْرِبُهُ التَّائِبُ الْمُتَدَرِّجُ

يَا خَافِي أَنْتَ لَكَ أَلْعَبِي بَانَ أَقُولُ لَا رَضِيَتْ فِي حُبِّهِ الْحَسَنُ

لَفْظُهُ لَكَ أَلْعَبِي بَانَ لَا رَضِيَتْ هَذَا إِذَا لَمْ يَرِدِ الْإِعْتَابُ يَقُولُ أَعْبَيْكَ بِمُخْلَافِ مَا تَهْوَى.

والعنى إعتالي إياك بقولي لك لا رضىت على وجه الدماء أي أبداً

أَنْتُمْ قَدْ اسْتَبْطَنْتُمْ بِأَشْهَبِ يَأْ قَوْمُ بَازِلٍ يَدُونِ رَبِّ

لفظة أَهْدِ اسْتَبْطَنْتُمْ بِأَشْهَبِ بَازِلٍ قَالَ الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لِأَهْلِ مَكَّةَ .  
أَيُّ بُلَيْمٍ بِأَمْرِ ضَبٍّ مَشْهُورٍ كَالْبَعِيرِ الْأَشْهَبِ الْبَازِلِ وَهُوَ الْأَبْيَضُ الْقَوِيُّ . وَالْبَاءُ زَائِدَةٌ . يُقَالُ  
اسْتَبْطَنْتُ الشَّيْءَ إِذَا أَخْفَيْتَهُ

عَلَى رُسَيْلَاتٍ لَهُ الْكَلَامَا . أَلْقَى وَلَمْ يَسْتَشْجِرِ الْمَلَامَا

لفظة أَلْقَى الْكَلَامَ عَلَى رُسَيْلَاتٍ يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ الْإِثْذَارُ يَتَاهُونَ بِمَا يَقُولُ . وَرُسَيْلَاتٌ جَمْعُ رُسَيْةٍ  
تَصْغِيرُ رُسَيْةٍ يُقَالُ نَاقَةٌ رُسَيْةٌ تَمْشِي هَوَاتٍ . وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ تَصْغِيرُ رُسَيْةٍ بِكسر الراء . يُقَالُ فِي فُلَانٍ  
رُسَيْةٌ أَيُّ تَوَانٍ وَكُسل . وَمَعْنَى عَلَى رُسَيْكَ

لَوْلَا جِلَادِي غَنِمْتَ تِلَادِي بَنُو فُلَانٍ أَخْبَثُ الْعِبَادِ

أَيُّ لَوْلَا مِدَافَعِي عَنْ مَالِي سَلِبٍ وَأَخَذَ

يَا لَيْتَ حَفْصَةَ لِكُلِّ رَأِيمٍ تَكُونُ مِنْ رَجَالِ أُمِّ عَاصِمٍ

صِرْفَ حَفْصَةَ ضُرُورَةً . وَهَذَا مِنْ أَمْثَالِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ . وَأَصْلُهُ أَنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَرَّ بِسُوقِ  
الْجَلِيلِ وَهِيَ مِنْ أَسْوَاقِ الْمَدِينَةِ فَرَأَى امْرَأَةً مَعَ ابْنِ تَيْمَةٍ وَمَعَهَا بَنَاتٌ لَهَا شَابَةٌ وَقَدْ هَمَّتْ بِالْجُورِ  
أَنْ تَعْدُقَ لِبْنِهَا فَجَعَلَتْ الشَّابَّةُ تَقُولُ يَا أُمُّهُ لَا تَعْدُقِيهِ وَلَا تَمْشِيهِ . فَوَقَفَ عَلَيْهَا عُمَرُ فَقَالَ مِنْ هَذِهِ  
مَنْكِ . قَالَتْ ابْنَتِي فَأَمَرَ عَاصِمًا فَتَوَجَّهَ فَوَلَدَتْ لَهُ أُمُّ عَاصِمٍ وَحَفْصَةُ فَتَوَجَّهَ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ  
مَرْوَانَ أُمُّ عَاصِمٍ فَكَانَتْ حَسَنَةَ الْعِشْرَةِ لَبْنَةُ الْجَانِبِ مَحْبُوبَةٌ عِنْدَ أَهْلِهَا فَوَلَدَتْ لَهُ عُمَرُ . فَلَمَّا  
مَاتَتْ خَلَفَتْهُ عَلَى حَفْصَةَ فَكَانَتْ سَيِّئَةَ الْخُلُقِ تُؤْذِي أَهْلَهَا فَفُشِلَ غَمْتُهَا مِنْ مَوْلَاهِ مَرْوَانَ  
عَنْ حَفْصَةَ وَأُمِّ عَاصِمٍ . فَقَالَ لَيْتَ حَفْصَةَ مِنْ رَجَالِ أُمِّ عَاصِمٍ فَغَنِبَتْ مِثْلًا . يُضْرَبُ فِي  
تَفْضِيلِ بَعْضِ الْخُلُقِ عَلَى بَعْضٍ

لَيْسَ الْقُدَامَى كَالْخَوَافِي مِثْلَمَا حَكَيْتُ فِي التَّضْضِيلِ قَبْلُ فَأَهْمَا

الْقُدَامَى الْمُتَقَدِّمُ مِنْ رِيشِ الْجَنَاحِ . وَالْخَوَافِي مَا خَنِيَ خَلْفَ الْقُدَامَى . يُضْرَبُ عِنْدَ التَّضْضِيلِ

جَنَيْتُ يَا هِنْدُ عَلَى مُرِيدِكَ لَيْعَانُ خَلْقِي جَدِيدُكَ

أَيُّ لَيْعَانٍ كَبِيرٍ شَبَابِكَ . وَذَلِكَ أَنَّ رَجُلًا شَاخَ وَلَهُ امْرَأَةٌ شَابَةٌ وَكَانَتْ تَتَشَاوَلُ عَنْ خِدْمَتِهِ

قال هلم حني ودعي تصيدك ليغلين خلقي جديدك  
 لحني فضل لحافه عمر أي كان لي منه عطاه في السفر  
 يضرب لمن يطيك فضل زاده وعطاه  
 لأضمن عنك ديني فأرجع عما أراك فيه تجري وأنتم  
 يضرب عند الخوف بالهوان أنشد ثعلب  
 يا بئ رفق الماء لا طعمته وللماء رفق يتي ونوع  
 وإن غلبتك النفس إلا دروده فديني إذا يا بئ عنك وضع  
 ليس أمير القوم بالحج الخدع فلم خدعتني بأمر ما سمع  
 يعني أمير القوم ورئيسهم لا ينبغي له أن يحب على أصحابه ويؤذي ليس أمين القوم  
 كني من هند فلان ويسا إذ كان زوجها أليد تيسا  
 أي لي ما يريد قيل لم يسمع من هذا البناء إلا ونج ووس وزيه وويل قيل وديك  
 وريب أيضا كلها متقاربة في المعنى والأوج وويس فإنها كلمتا راقية واستجاب  
 لست بعم بل ولا خال لك لكنني يا أبة عمي بملك  
 لفظه لست بعمك ولا خالك ولكنني بملك قاله رجل لما دخل على امرأته. قالت يا عمه  
 ارفق توده بذلك عن نفسها  
 سالك قصد لم يجز وما عجي قاصد حق يا فلان فأعلم  
 لفظه لم يجز سالك القصد ولم يتم قاصد الحق أي من سلك سواء السبيل لم يحتاج إلى  
 أن يجور عنه  
 بالأس يا ذا الحق الحس كما قالوا وميل عن شر قوم لو ما  
 لفظه الحق الحس بالأس الحس الشر. والإس الأصل. أي الحق الشر بأهله. قيل ما  
 بالفتح وقيل بالكسر  
 وليس لي حشمة كلاً ولا خديرة في مدة الذي خلا  
 الحشمة اليابسة. والخديرة التي تقع من النخلة قبل أن تنضج. يضرب في الإنكار لثبوت

الشيء . ويجوز أن يريد بالحدرة الندية ليسكون بإزاء اليابسة . يقال يوم خديد ودية حدرة أي ندي وندية

لَوْ أَتَيْتُكَ عَلَيْكَ يَا هَذَا أَرَى زَنْدَكَ ذَا تَحْرُمُ يَمَّا جَرَى  
لفظة لَيْن التَّحْيُتُ عَلَيْكَ فَأَيُّ أَرَاكَ يُحْرَمُ زَنْدَكَ وذلك أن الزند إذا تحرم لم يُورِد به القادح وتحرمه أن يظهر فيه خرق ومنه الحورم لصخرة فيها خرق . أراد أنه لا خير فيه كالزند المحرم لا تار فيه

هَذَا الْأَحَاسِيسُ الشَّقِيَّةُ قَدْ لَبِي أَي مَاتَ بَعْدَ مَا بِهِ الدَّهْرُ شَقِي  
لفظة لَبِي هَذَا الْأَحَاسِيسُ أَي مَاتَ . وهو اسمٌ من أسماء الموت . قال سنان بن جابر وددتُ لِي أَلْتِي يَهْدِي مِنَ الْحُبَى بِأَمِّ صَيْدٍ زَرْتُ هَذَا الْأَحَاسِيسِ  
أَمْ عَيْدُ كَنِيَّةِ الْأَرْضِ الْخَلَاءِ . تجي اللوت بأرض خلأ . لا لبي في حب هذه المرأة . وقيل هند الأحاسيس الداهية قال الشاعر

طَمَعْتُ بِنَا حَتَّى إِذَا مَا لَقَيْتُنَا لَقِيتُ بِنَا يَا عَمْرُو هَذَا الْأَحَاسِيسِ  
لَأَقْتُولَنَّكَ أَهْمَنُ قَتَاوَتَكَ قَدْ أَطَلْتُ لِرُؤْيَى شَقَاوَتِكَ  
يقال قوت الرجل إذا جازيته أي لأجزئك جزاءك

وَلَا قِيمَنُ يَفْعَلِي صَعْرَكَ وَأَكْهَيْنُ سَكْلَ خِلِّ صَرَدَكَ  
الصَّعْرُ مَيْلٌ فِي الْعَتَقِ فِي أَحَدِ الشَّيْئَيْنِ . وفي الوجه إذا مال في أحد شِقَيْهِ  
وَحَيْثُ قَدْ أَبَسَتْكَ جَرِيَّتَكَ لَا تَجْرُوكَ أَطْلَنُ فُجِيرَتَكَ  
الفجيرة حساء . من دقيق يُجَمَلُ عليه سمن . أي لأفعلن بك ما يراذك

وَجَدِي يَهْدِي لَمْ يَكُنْ يَكْذِبُ لَيْسَ عَلَى الشَّرْقِ طَلْحًا يَغْجِبُ  
الشَّرْقُ اسمُ الشَّمْسِ . يقال طَلَعَ الشَّرْقُ وَلَا يُقَالُ غَابَ الشَّرْقُ . وَالطَّلْحُ السَّحَابُ الْمُرْتَفِعُ .  
يُضْرَبُ فِي الْأَمْرِ الْمَشْهُورِ الَّذِي لَا يَخْفَى عَلَى أَحَدٍ

لِيَوْمَا تَجْرِي مَهَاةٌ بِالْمَنْقِ إِذَا جَرَتْ يَوْمًا لَيَتَرَى مِنْ شَبَقِ  
المهاة البقرة الوحشية . والنق ضربٌ من السير . يُضْرَبُ لِمَنْ أَرَادَ أَمْرًا فَأَخْطَاهُ ثُمَّ أَصَابَ بَعْدَ



ذلك . وقيل المراد يوبها يوم موتها وهلاكها يشل أنت بجائز رجلاه . أي إلى يوم تهلك فيه  
تجوي هذه الكهنة بسجدة وسرعة

إِنِّي سَرِيعٌ لِّهَوَاهَا فِي الْفَلَسْ لَيْسَ بَطِيءٌ مِنْ بَنِي أُمِّ الْقَرْسِ  
أم الفرس جواد كانت لا تلد غير جواد . يضرب لبني الكرام . أي من ولسته الكرام لا يكون  
نيسا كما لا تكون بطاء أولاد هذه الفرس

فَصَحَّتْهَا لِكُنْهٍ مَا أَثَرَا وَلَسْتُ بِالشَّقَا وَلَا الضَّيِّ حَرَا

قيل إن جويرتين زوجتا من رجلين . قالت الصغرى أبتوا علينا أي اضرخوا علينا خيمة نستد  
بها من الرجال . وقالت الكبرى لا تعجلي حتى نسب . فأبت الصغرى فلما ألححت على أهلها . قالت  
لها الكبرى المثل . والشقاء تأتيث الأثق من شئ الأمر يشق . والاسم الشق . والضيق تأتيث  
الأضيق . والضوق لله . أي لست بالشقاء أمرا . أي ليس أمرى بأثق من أرك ولا حري  
بأضيق من حرك وأنت لا تبالي بهذه الناس منك فكيف أبا لي أنا . يضرب للرجل ينصح  
فلا يقبل فيقول الناصح لست بأدعم عليك منك

يَا صَاحِبِي لَنْ يُفْلِحَ الْجِدُّ الْكَذُّ فِي مَا حَكَمُوا إِلَّا بِحِدِّ ذِي الْإِبِدِ  
فَأَنَّا فِي كُلِّ عَامٍ مَا تَلَدَ فَذَاكَ شَرُّ النَّاسِ فِي الْكُفْرِ وَجِدْ

الجِدُّ النكد القليل الخير . والإيد الولود . ولم يحج علي هذا الوزن في الأسماء إلا إيل وإطل وفي  
الصفات إيد ويل بمعنى ضحمة . والمعنى لم يفلح جد النكد إلا وهو مقرون بمجد صاحب الأمة  
التي تلد كل عام وتكون الأمة ولودا حراما لصاحبها . يضرب لمن لا يزداد حالة إلا شرا

سَقَطَ زَيْدٌ لِلْيَدَيْنِ وَالْقَمِ وَبَعْدَهُ سَارَ إِلَى جَهَنَّمَ

لفظه لِلْيَدَيْنِ وَالْقَمِ يقال عند الشاة يسقط إنسان وفي الحديث أن عمر رضي الله عنه أتى  
بسكران في شهر رمضان فمضوا بذيله . قال عمر رضي الله عنه لليدين والقم أولادنا ييام  
وأنت مفطير . ثم أمر به تخد . وأراد على الدين وعلى القم . أي أسقطه الله عليهما

لَيْسَ لِمَنْ لُدِغَ مَرَّتَيْنِ وَنَ خَجَرِي عُدَّ قَفْكَرًا وَاسْتَيْنَ

لفظه لَيْسَ لِمَنْ لُدِغَ مَرَّتَيْنِ وَنَ خَجَرِي عُدَّ قَفْكَرًا وَاسْتَيْنَ من قاله الحارث بن خزاز وكان من قيس  
ابن خثلة وكان أحطب بكري في البصرة فخطب الناس لما قُتِلَ يزيد بن المهلب فحمد الله وأثنى

عليه ثم قال أيها الناس إن الفتنة تقبل بشبهة وتميز بينان وليس لرجل أن ينجس من نجس مرتين عذر. فأتقوا عصاب تأنيكم من قبل الشام كالديار قد انقطعت أودانها ثم قل. فردى الناس خطبته وصار قوله مثلاً

يَا مَنْ لِحَانِي كَسْتَ مِنْ غَيْسَانِي وَلَيْسَ شَأْنُ أَحَقِّ كَثَانِي  
وروى من غساني. قال أبو زيد أي من رجالي

يَا الْأَرْضُ لَبِدُوا بِحِدِّ تَحْسَبُوا بِهَا جَرَائِمَ وَلَا تُسْتَفْضُوا  
لفظه لَبِدُوا بِالْأَرْضِ تَحْسَبُوا جَرَائِمَ لِلْجُرُثُومَةِ أَصْلُ الشَّجَرَةِ يَقُولُ الرِّقْوَا بِالْأَرْضِ تَحْسَبُوهَا يُضْرَبُ فِي الْحَثِّ عَلَى الْاجْتِمَاعِ. وَيُضْرَبُ لِلْمُزْمِنِ حِينَ يُزْأَمُ

وَالنَّاسُ بِالْخَيْرَاتِ مَا تَبَايَنُوا فَإِنْ تَسَاوَوْا هَلَكُوا وَبَايَنُوا  
لفظه لَنْ يَزَالَ النَّاسُ بِخَيْرٍ مَا تَبَايَنُوا فَإِذَا تَسَاوَوْا هَلَكُوا أَيِ يَتَفَاوَتْهُمْ فِي الرَّبِّ يَوْجِدُ الْآمِرَ وَالْمُؤْمَرِ فَإِذَا تَسَاوَوْا فِيهَا لَا يَتَقَادُ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ فَيُخْتَلَفُ هَلَكُوا. لِأَنَّ الْغَالِبَ عَلَى النَّاسِ الشَّرُّ وَلِئِنْ كَانَ الْخَيْرُ فِي النَّادِرِ مِنَ الرِّجَالِ لَعَزَّتْ فَإِذَا كَانَ التَّسَاوَى فَإِنَّمَا هُوَ فِي السُّوءِ

يَا صَاحِبِ مَكْرُوهِهِ هَذَا الْقَدَرُ أَقْدَرُ تَتَوَقَّعُ هَلْ يُجْلَى الْكَدَرُ  
لفظه أَقْدَرُ تَتَوَقَّعُ فِي مَكْرُوهِهِ الْقَدَرُ التَّتَوَقُّعُ النَّظَرُ فِي الشَّيْءِ. يَنْتَقِظُ. وَبَعْضُهُمْ يَنْكَرُ تَتَوَقَّعُ وَيَقُولُ الصَّحِيحُ تَأَنَّى. يُضْرَبُ لَنْ يُولَعَ فِي لِيذَاهُ

هِنْدُ عَلَى السَّيِّئِ تُبْدِي أَلْهَمًا لَكِنْ عَلَى بَلَدَحَ قَوْمٌ عَجَبِي  
بَلَدَحَ مَوْضِعٌ مُنْعٍ مِنَ الصَّرْفِ بِإِزَادَةِ الْبُعْدَةِ لِأَنَّهُ عَلَى وَزْنِ فَعَلٍ إِذْ لَا يَخْتَصُّ هَذَا الْوِزْنَ فِي الْفِعْلِ وَلَا يَنْبَغِي. وَهُوَ مِنْ بَلَدَحَ وَتَبَلَدَحَ إِذَا وَعَدَ وَلَمْ يُجْزِ. وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي حَدِيثِ يَتَسَّعُ عِنْدَ قَوْلِهِ مُكْثَلٌ أَرَأَيْتُمْ وَلَدًا. وَأَشَارَ هُنَا إِلَى أَنَّ جَذْبَهُمْ بِنِسْبَةِ لَذَّةِ هَذَا الْخِصْبِ الَّذِي هُوَ فِيهِ. يُضْرَبُ فِي الْحُزْنِ بِالْأَقَارِبِ

لَكِنْ يُرَى بِالْأَثَلِ يَا فُلُ حَتْمٌ لِقَمِّدِ الْأَهْلِ لَا يُظَلُّ  
أَيِ لَيْسَ مِنْ لِحْفِظِهِ يُعَانِي هُوَ مُضَاعٌ يَنْعَا أَلْهَوَانِ  
هذا أيضاً من كلام يَتَسَّعُ. وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي قِصَّةِ فِي حَرْفِ التَّاءِ

يَا رَأَيْتُمْ قَرَبَ السَّوَى إِنْ تَعْمَلْ أَحَدَتْ عَنْكَ بَلَدَةً بِالتَّعْمَلِ

قَطْعَةُ ثَمْنٍ فَعَلْتَ كَذَا لِيَكُونَ بَلَدُهُ مَا بَيْنِي وَبَيْنَكَ وَيُرَى بِلْدُهُ مِنْ الْبَلْتِ وَهُوَ الْقَطْعُ .  
والبلدة نقادة ما بين الحاجبين وهي أيضا منزل من منازل القمر وهي فُرْجَة بين النعام وسعد  
النَّامِج . يعني إن فعلت كذا ليكون ما بيني وبينك من الوصلة خلاه . أو ليكون فُتْلَكَ سَبَبَ  
قطع ما بيننا من الود . يُضْرَبُ فِي تَخَوُّفِ الرَّجُلِ صَدِيقَهُ بِالْهَجْوَانِ

فَلَا تُؤَاخِرْ عَبْدَ سُوءِ أَمْكَا فَلَيْسَ عَبْدٌ بِأَخٍ يَا ذَا لَكَ  
قَالَ خُزَيْمٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي حَرْفِ الْهَمْزَةِ عِنْدَ قَوْلِهِ إِنَّ أَخَاكَ مِنْ آسَاكَ . وَالْمَعْنَى لَيْسَ الْعَبْدُ بِأَخٍ  
لِأَنَّ النَّسَبَ لَا يَرْتَفِعُ بِالرَّقِّ . أَيْ فَأَخٌ بِمَعْنَى مُوَاخٍ . يُضْرَبُ فِي النَّهْيِ عَنِ الثِّقَةِ بِالْعَبْدِ  
قَلْبِي مُحِبٌّ فَإِنِّي لَهُ سَلْبٌ قَدْ أَتَمَمْتُ أَلْبَانِي فِيهِ وَأَلْخَبْتُ  
الطَّانِ لِقَتَبِ الْجَزَامِ الَّذِي يُجِئُ تَحْتَ بَطْنِ الْبَعِيرِ وَهُوَ بَعْلَةُ التَّصْدِيرِ الَّذِي يَتَقَدَّمُ الْحَقَبُ .  
وَالْحَقَبُ الْحَبْلُ يَكُونُ عِنْدَ ثِيْلِ الْبَعِيرِ فَإِذَا التَّقْيَا دَلَّ التَّقَاؤُهُمَا عَلَى اضْطِرَابِ الْعُقْدِ وَانْحِلَالِهَا فَيُحِيلُ  
مَثَلًا . يُضْرَبُ لِمَنْ أَشْرَفَ عَلَى الْمَلَائِكَةِ . وَهَذَا قَرِيبٌ مِنْ قَوْلِهِمْ جَاوَزَ الْجَزَامُ الطَّيِّينَ  
فُلَانٌ يُرْجَى عِنْدَ خُطْبِ مُبْتَهَمٍ لَمْ يَلْتَمِمْ ذَا يَقْبَالِ خَدْمَ  
القبال ما يكون بين الإصبعين إذا لبست النعل . ولخادم السريع الانقطاع وإذا انقطع شنع  
النعل بقي الرجل بغير نعل . يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ يَنْفِي عَنْهُ الضَّعْفَ

الشَّرُّ لِي أَقِمَّ سَوَادَكَ الَّذِي كَادَ يَهِي وَأَطْرَحَ عَنَّاكَ وَأَنْبَذَ  
قَطْعَةُ لِي الشَّرُّ أَقِمَّ سَوَادَكَ يُضْرَبُ عِنْدَ التَّشْمِيعِ إِذَا ظَهَرَ الْخَوْفُ . وَالسَّوَادُ الشَّخْصُ أَيْ  
أَصْبَرُ فِي هَذَا الْأَمْرِ . وَقَوْلُهُ لِي الشَّرُّ أَرَادَ لِيَكُنِ الشَّرُّ مَقْدَرًا لِي لَا لَكَ عَلَى سَبِيلِ الدُّعَاءِ  
إِنْسَامُ الْخُرْجِ عَدَاكَ أَلْتَبُّ بِأَلَا عَنَاءَ وَالْأَسَاءَةُ غَيْبُ  
قَطْعَةُ التَّامُّ جُرْحٌ وَالْأَسَاءَةُ غَيْبٌ يُضْرَبُ لِمَنْ نَالَ حَاجَتَهُ مِنْ غَيْرِ مَنَّةٍ أَحَدٍ  
لَيْسَ بِرِيٍّ إِنَّهُ تَعَمَّرُ رَشَفُ اللَّحْيِ فَأَقْعُ بِهِ يَا عَمْرُو  
قَطْعَةُ لَيْسَ بِرِيٍّ وَإِنَّهُ تَعَمَّرُ التَّعَمُّرُ الشَّرْبُ الْقَلِيلُ . يُضْرَبُ فِي الْحَثِّ عَلَى الْقَنَاعَةِ بِالْقَلِيلِ  
فَأَلْقِ حَبْلَهُ عَلَى غَارِهِ زَيْدٌ وَمِلَّ لَا تَكُ مِنْ جَانِبِهِ  
أَصْلُهُ النَّاقَةُ إِنْ أَرَادُوا إِرْسَالَهَا لِلرَّعِيِّ أَلْقَوْا جَدِيلَهَا عَلَى الْغَارِ وَلَا يُتْرَكُ سَاقَطًا فَيَتَمَهَّمُ مِنَ  
الرَّعِيِّ . يُضْرَبُ لِمَنْ تَكَرَّرَتْ مَعَاشِرَتُهُ فَقَوْلُهُ دَعُهُ يَذْهَبُ حَيْثُ شَاءَ

يَا صَاحِبَ لَوْلَا الْحَسُّ مَا بَالَيْتُ بِالْدَّسِّ يَمَا قِيلَ قَدْ قَاسَيْتُ  
قَالَتْ الْحَبْزَةُ يُقَالُ حَسْتُ الْحَبْزَةِ إِذَا رَدَدْتَ النَّارَ عَلَيْهَا بِالْمَصِّ التَّضَمُّ . يَضْرِبُهُ مِنْ تَكَرُّرِ عَلَيْهِ الْبَلَاءِ  
أَصْدَقُ مِنْ لَفْظٍ يُقَالُ لَحْظُ يَا مَنْ يَقَعُزُ عَيْنِهِ لِي حَظُّ  
لَفْظُهُ لَحْظُ أَصْدَقُ مِنْ لَفْظٍ يَعْنِي أَنَّ أَثَرَ الْحَبِّ وَالْبَغْضِ يَظْهَرُ فِي الْعَيْنِ فَلَا يَعْزِلُ عَلَى اللِّسَانِ  
قَمُورًا اللَّهُمَّ لَا آيَا أَنْلَ بِشَرًّا وَجَازِهِ عَلَى مَا قَدْ عَمِلَ  
لَفْظُهُ اللَّهُمَّ هَوْرًا لَا آيَا يُقَالُ هَوْرُهُ بِالْشَيْءِ هَوْرًا اتَّهَمْتُهُ بِهِ وَالْأَيُّ الْحَيْنَ وَالرَّقَّةُ . أَيِ اجْطَنِي  
مَنْ يُظَنُّ بِهِ الْخِيَارَ وَالْيَسَارَ لِأَمِنْ يَرْحَمُ وَيُؤَدِّي لَهُ . وَنُصِبَ هَوْرًا بِأَسْأَلٍ مُقَدَّرًا وَأَيًّا عَطِفَ عَلَيْهِ  
عُذْرُ الَّذِي قَدْ قَرَّ عِنْدَ رَحْمِهِ لَيْسَ يَلَامُ هَارِبُ مِنْ حَتْمِهِ  
يُضْرَبُ فِي عُذْرِ الْجَبَانِ

لَوْ تَرَكَ الْحَرْبَاءُ مَا صَلَّ قَلِمٌ يُنْمِي أَمْرُو قَدْ صَاحَ لَمَّا أَنْ ظَلِمَ  
الْحَرْبَاءُ مَسَارِ الدَّرْعِ . وَصَلَّ صَوْتٌ . يُضْرَبُ لَنْ يُظْلَمَ فَيَضْجُ وَصِيحُ  
يَا مَنْ لَهُ قَدْ كَرُمْتَ تَحَاسِينُ لَا يَنْ إِذَا عَزَكَ مِنْ تَحَاسِينِ  
هَذَا قَرِيبٌ مِنْ قَوْلِهِمْ إِذَا عَزَّ أَخْوَكُ فَهَنْ

## ما جاء في ما اوله لا

لَا عِطْرَ مِنْ بَعْدِ عَرُوسٍ فَأَطْرَحَ نَظْمَ الْمَعَانِي بَعْدَ عَمْرِو وَاسْتَرَحَ  
وُيُورَى لَا تَجِبُ الْعَطْرَ بَعْدَ عَرُوسٍ قِيلَ إِنْ رَجَلًا تَزَوَّجَ امْرَأَةً فَأَهْلَيْتَ إِلَيْهِ فَوَجَدَهَا تَفَةً قَالَتْ  
لَهَا أَيْنَ الطَّيِّبِ قَالَتْ خَبَأْتُهُ . قَالَتْ الْمَثَلُ . وَقِيلَ عَرُوسُ اسْمُ رَجُلٍ مَاتَ فَحَمَلَتْ امْرَأَتُهُ وَأُتِيَ  
بَشْوَةِ الْعَطْرِ فَكَسَرَتْهَا عَلَى قَبْرِهِ وَصَبَّتِ الْعَطْرَ فَوُجَّهَهَا بِبُضِّ مَعَارِفُهَا قَالَتْ ذَلِكَ . يُضْرَبُ عَلَى  
الْأَوَّلِ فِي ذَمِّ ادِّخَارِ الشَّيْءِ . وَقَدْ لُحِجَ إِلَيْهِ . وَعَلَى الثَّانِي فِي الْإِسْتِغْنَاءِ عَنْ ادِّخَارِ الشَّيْءِ .  
لَعَدَمٍ مِنْ يُدْخِرُ لَهُ . وَقِيلَ أَوَّلَ مَنْ قَالَ ذَلِكَ امْرَأَةٌ . مِنْ عُذْرَةٍ يُقَالُ لَهَا أَمَاءُ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ  
وَكَانَ لَهَا زَوْجٌ مِنْ بَنِي عَمْرِو فَاتَّعَتْهَا وَتَزَوَّجَهَا رَجُلٌ مِنْ غَيْرِ قَوْمِهَا يُقَالُ لَهُ  
تَوَقَّلْ وَكَانَ أَعْسَرَ أَجْرٍ بِجِيلٍ دَائِمًا . فَلَمَّا أَرَادَ أَنْ يَظْلَعَ بِهَا قَالَتْ لَهُ لَوْ أَذْنْتُ لِي فَرِثْتُ ابْنَ  
عَمِّي وَبَكَيْتُهُ عِنْدَ رَمْسِهِ . قَالَتْ لَهَا أَفْعَلِي . قَالَتْ أَبْكِيكَ يَا عَرُوسَ الْأَعْرَاسِ . يَا شَلْبًا فِي أَهْلِهِ

وأَسَدًا عِنْدَ الْبَاسِ . مَعَ أَشْيَاءَ لَيْسَ يَعْلَمُهَا النَّاسُ . قَالَ وَمَا تِلْكَ الْأَشْيَاءُ . قَالَتْ كَانَ عَنِ الْمَهْمَةِ  
غَيْرِ نَاسٍ وَيَعْمَلُ السِّيفَ صُيِّجَاتِ الْبَاسِ . ثُمَّ قَالَتْ يَا عَرُوسُ الْأَغْرَ الْأَزْهَرُ . الطَّيِّبُ الْحِمِّ  
الْكَرِيمُ الْحَبْرُ . مَعَ أَشْيَاءَ لَهُ لَا تُذَكَّرُ قَالَ وَمَا تِلْكَ الْأَشْيَاءُ . قَالَتْ كَانَ عَيَوفًا لَحْنًا وَالْمُصَكَّرُ .  
طَيِّبُ الْبَكَّةِ غَيْرُ الْبُحْرُ . أَيْسَرُ غَيْرُ أَعْسَرُ . فَعَرَفَ الزَّوْجَ أَنَّهَا تَعْرِضُ بِهِ فَلَمَّا رَجَلَ بِهَا قَالَ ضَحِي  
الْيَكِ عَطْرُكَ وَقَدْ نَظَرَ إِلَى تَشْوَةِ عَطْرَهَا مَطْرُوحَةً . قَالَتْ لَا عَطْرَ بَعْدَ عَرُوسٍ . يُضْرَبُ لِمَنْ  
لَا يَذْخُرُ عَنْهُ نَفْسٌ

وَلَا تَبُلْ يَا صَاحِرَ فِي قَلْبٍ شَرِبْتَ مِنْهُ بِلَقًا الْحَبِيبِ  
لَفْظُهُ لَا تَبُلْ فِي قَلْبٍ قَدْ شَرِبْتَ وَتَنْتَضِرُ لِمَنْ يُسِيءُ الْقَوْلَ فِي مَنْ أَحْسَنَ إِلَيْهِ  
إِنِّي لَا آتِيكَ يَا مَنْ ظَلَمْتَنِي حَتَّى يُؤُوبُ الْقَارِظَانِ فَأَعْلَمَا  
هَذَانِ الْقَارِظَانِ كَانَا مِنْ عَتَرَةٍ خَرَجَا فِي طَلَبِ الْقَرْظِ فَلَمْ يَجِئَا وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنْ أَحَدُهُمَا يَذْكُرُ بِنُ عَتَرَةٍ  
وَهَكَذَا حَتَّى يُؤُوبُ يَا فُلُ هَمِيرَةٌ بِنُ سَعْدٍ فِي مَا قَالُوا  
لَفْظُهُ لَا آتِيكَ حَتَّى يُؤُوبُ هَمِيرَةٌ بِنُ سَعْدٍ وَهُوَ رَجُلٌ قَدِيمٌ . وَمَعْنَاهُ لَا آتِيكَ أَبَدًا  
كَذَلِكَ لَا آتِيكَ يَمْزِي الْقَرْزُ سَعْدُ بْنُ زَيْدٍ يَا حَبْلِي فَأَذِرِ  
الْقَرْزَ لَقَبَ سَعْدُ بْنُ زَيْدٍ مَنَاءُ بْنُ تَمِيمٍ وَإِنَّمَا لَقِبَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ وَافِيَ الْمَوْسِمَ يَمْزِي فَاتَّهَمَهَا هُنَاكَ  
وَقَالَ مَنْ أَخَذَ مِنْهَا وَاحِدَةً فَهِيَ لَهُ وَلَا يُؤْخَذُ مِنْهَا فِزْرٌ وَهُوَ الْإِثْنَانِ فَاسْتَكْرَأَ . وَالْمَعْنَى لَا آتِيكَ  
حَتَّى تَجْتَمِعَ تِلْكَ وَهِيَ لَا تَجْتَمِعُ أَبَدًا

وَقِيلَ لَا آتِيكَ مَا لِلْمَاءِ قَدْ حَمَلَتْ عَيْنِي بِأَلَامٍ  
لَفْظُهُ لَا آتِيكَ مَا حَمَلَتْ عَيْنِي الْمَاءُ . وَيُرْوَى وَسَقَتْ أَيَّ جَمْتٍ  
وَهَكَذَا مَا حَمَلَتْ أَلْيَبُ عَلَى مَا قَدْ رَوَوْا أَيَّ أَبَدًا يَا مَنْ عَلَا  
لَفْظُهُ لَا آتِيكَ مَا حَمَلَتْ أَلْيَبُ وَمِثْلُهُ مَا أَطَلَّ الْإِبِلُ أَيَّ أَبَدًا  
كَذَلِكَ مَا السَّعْدَانِ دَامَ يَا فَتَى مُسْتَقِيمًا حَسْبَ الَّذِي قَدْ بَنَيْنَا  
لَفْظُهُ لَا آتِيكَ مَا دَامَ السَّعْدَانِ مُسْتَقِيمًا قِيلَ لِأَعْرَابِي كَرِهَ الْبَادِيَةَ هَلْ لَكَ فِي الْبَادِيَةِ . قَالَ  
أَمَّا مَا دَامَ السَّعْدَانِ مُسْتَقِيمًا فَلَا . قَالُوا وَكَيْفَ يَنْبَغُ السَّعْدَانِ  
يَا صَاحِرَ لَا تَرْضَى أَلْتِي قَدْ شَنَأْتَ إِلَّا بِجَرَزَةٍ لِمَنْ قَدْ أَنْبَغَتْ

لفظه لَا تَرْضَى شَانِيَةً إِلَّا بِجُرْزَةِ الْحِرْزَةِ الْإِسْتِصَالِ. والمعنى أَنَّ الْبَغْضَةَ لَا تَرْضَى إِلَّا بِإِسْتِصَالِ  
 مِنْ تُبْغِضُهُ. وَأَصْلُ الْمَثَلِ فِي الْخَبَرِ عَنِ الْمَوْتِ وَعَلَى هَذِهِ الصِّقَةِ يُسْتَعْمَلُ فِي الذِّكْرِ أَيْضًا  
 لَا تَقْدَمُ الْحَسَنَةُ دَامًا أَبَدًا فَلَا تَحْيَبُ أَنْ تَقْدَمَ أَحَدًا

الذَّامُ وَالذِّمُّ الْعَيْبُ كَالْعَيْبِ وَالزَّارُ وَالزُّيْرُ. وَهَذَا الْمَثَلُ لَا يَخْلُو أَحَدٌ مِنْ شَيْءٍ يَبَابُ بِهِ .  
 وَيُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ مَعْنَاهُ لَا يَسْلَمُ أَحَدٌ مِنْ أَنْ يُبَابَ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ ذَا عَيْبٍ . قَالَتْ حُتَيْ بِنْتُ  
 مَالِكِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ وَائِلَةَ وَكَانَتْ مِنْ أَجْلِ النِّسَاءِ فَسَمِعَ بِجَمَالِهَا مَلِكُ قَسَّانَ فَخَطَبَهَا إِلَى أَبْيَا  
 وَحَكَّهُ فِي مَهْرٍ وَسَأَلَهُ تَحْيِيلَهَا . فَلَمَّا عَزَمَ الْأَمْرُ قَالَتْ أَهْمُ فُتْبَاعُهَا إِنَّ لَنَا عِنْدَ الْمُلَامَةِ رِشْقَةً  
 فِيهَا هَنَّةٌ فَإِذَا أُرِدْتُمْ إِدْخَالَهَا عَلَى زَوْجِهَا فَطَيَّنْتُهَا بَا فِي أَصْدَانِهَا . فَلَمَّا كَانَ الْوَقْتُ أَجْعَلِمَنْ زَوْجَهَا  
 فَأَقْفَلْنَ طَلِييَهَا . فَلَمَّا أَصْبَحَ قِيلَ لَهُ كَيْفَ وَجَدْتَ أَهْلَكَ طَرَدْتُكَ الْبَارِعَةَ . فَقَالَ مَا رَأَيْتُ  
 كَالْيَلَةِ قَطْرًا وَلَا رَوْحَةً أَنْكُرْتُهَا . فَقَالَتْ هِيَ مِنْ خَلْفِ الْبَتْرِ لَا تَقْدَمُ الْحَسَنَةُ دَامًا فَأَرْسَلَتْهَا  
 مَثَلًا . يُضْرَبُ فِي عُرَّةٍ تَهْدِيبُ الْأَشْيَاءِ وَخَلْوِهَا مِنَ الْعَائِبِ

لَا تُحْمَدُ الْأَمَةُ عَامٌ تُشْتَرَى وَحَرَّةٌ عَامٌ أَلْبَسَا يَلَا مِرَا  
 لفظه لَا تُحْمَدُ أَمَةٌ عَامٌ إِسْرَافُهَا وَلَا حَرَّةٌ عَامٌ مَانِهَا وَيُرْوَى هِدَانِهَا أَيْ إِنِّهَا يَتَصَعَّانَ لِأَهْلِهَا  
 لِحِدَّةِ الْأَمْرِ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ ذَلِكَ شَأْنُهُمَا يُضْرَبُ لِكُلِّ مَنْ مُخِّدٌ قَبْلَ الْاِخْتِبَارِ

صَنَاعٌ لَا تَقْدَمُ ثَلَّةٌ عَلَى مَا قِيلَ أَيْ تَقْلَى دَوَامًا عَمَلًا  
 لفظه لَا تَقْدَمُ صِنَاعٌ ثَلَّةٌ الثَّلَّةُ الصُّوفُ تَغْزَلُهُ الْمَرَأَةُ . يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ الصَّنْعُ . يَعْنِي إِذَا عَدِمَ عَمَلًا  
 أَخَذَ فِي آخِرِ لِحْذِهِ وَبَصِيرَةٍ

لَا تَعْظِيَنِي وَتَعْظِيَنِي أَيَا هِنْدُ وَكُونِي دَائِمًا ذَاتَ حَيَا  
 أَيْ لَا تُوصِيَنِي وَأَوْصِيَنِي نَفْسِكَ . وَقِيلَ تُعْظِيَنِي بِضَمِّ التَّاءِ أَيْ لَا يَكُنْ مِنْكَ أَرَبُ الصَّلَاحِ وَأَنْ  
 تَفْسِدِي أَنْتِ فِي نَفْسِكَ مِنْ قَطْعِ السَّهْمِ إِذَا التَّوَرَّى وَاعْوَجَّ . يَقُولُ كَيْفَ تَأْمُرُنِي بِالْإِسْقَامَةِ  
 وَأَنْتِ تَتَمَوَّجِينَ . وَقِيلَ عَظَمُ الرَّجُلِ إِذَا هَابَ وَتَابَعَ . يُضْرَبُ لِمَنْ يُوَصِّيكُ وَهُوَ جَدِيرٌ بِأَنْ يُوصَى

هَيْهَاتَ لَا يَذَرِي أَسْعَدُ اللَّهِ أَكْثَرَ أَمْ جُدَامُ يَا ذَا اللَّهَ  
 سَعَدُ اللَّهِ وَجُدَامُ حَيَانٌ بَيْنَهُمَا فَضْلٌ يَنْ لَا يَخْتَلِي عَلَى الْجَاهِلِ الَّذِي لَا يَعْرِفُ شَيْئًا . قِيلَ هَذَا الْمَثَلُ  
 لِحَزْرَةِ بْنِ الضَّلِيلِ الْبَلَوِيِّ لِرُوحِ بْنِ زَيْنَاعِ الْجُدَامِيِّ

لَقَدْ أَحْمَتَ حَتَّى لَسْتُ تَمْدِي أَسْعَدُ اللَّهِ أَكْثَرَ أَمْ جُدَامُ

فُلَانُ لَا يَذْرِي وَكَانَ يَجْهَلُ يَا صَاحِبَ أَيِّ طَرَفِهِ أَطُولُ  
 قيل معناه لا يذري أنسب أيبه أفضل أم نسب أمه . وقيل إن وسط الإنسان سرته  
 والطرف الأسفل أطول من الأعلى وهذا يكاد يجهله أكثر الناس حتى يقرر له . يضرب في  
 نفي العلم . وقيل طرفاه ذكره ولسانه وينشد

إِنَّ الْقَضَاءَ مَوَازِينَ الْبِلَادِ وَقَدْ أَصَابَ عَلَيْنَا بِجُورِ الْحُكْمِ قَاضِيْنَا  
 قَدْ صَابَهُ طَرَفَاهُ الدَّهْرُ فِي تَصَبُّرٍ ضَرَبَ يَدُكَ وَفَرَجَ يَدِيكَ الدِّينَا  
 لَا تَعْدَمُ أَعْلَمُنْ مِنْ ابْنِ عَمِكَ نَصْرًا إِذَا أَمَكَ مَا أَهْمَكَ  
 أي إن حبيبك يفضلك إذا رآك مظلوما وإن كنت تُعاديهِ . يضرب في خيفة ذري الأرحام  
 لَا يَمْلِكُ الْمَوْلَى لِمَوْلَى نَصْرًا أَي تَرَكَ نَصْرَ حَسَبًا أَسْتَقْرَأَ

قيل أول من قاله الثمان بن المنذر وذلك أن العيار بن عبدالله الضبي كان يعادي ضرار بن  
 عمرو وهو من أسرته فاختصم أبو مرجب اليزوعي وضرار بن عمرو عند الثمان في شيء فنصر  
 العيار ضرارا . فقال له الثمان أتفضل هذا بأبي مرجب في ضرار وهو ماديك . قال العيار  
 آكل لحمي ولا أدعه لآكل . قال الثمان لا يملك مولى لمولى نصرا . أي لا يملك ترك نصر  
 أو نحوه أي يثور به الغضب له فلا يملك نفسه في ترك نصرته

لَا تُنْفَسِ سِرَّكَ إِلَى أُمَةٍ وَلَا تَبْلُ عَلَى أَعَالِي أَكْمَةٍ  
 لفظه لا تنفس سررك إلى أمة ولا تبذل على أعالي أكمة . قاله أكرم بن صفي وقرن بها لأنها  
 ليسا بجعل لما يودعان . أي لا تجعل الأمة لسرك محلا كما لا تجعل الأكمة لبوك موضعا  
 لَا يُلْسَعُ الْمُؤْمِنُ مَرَّتَيْنِ يَا صَاحِبَ مِنْ خَجَرٍ يَغْيِرُ مَيْنِ

لفظه لا يلسع المؤمن من خجر مرتين قيل هذا كناية عما يؤتمه أي إن الشرع يمنع المؤمن  
 من الإصرار فلا يأتي ما يستوجب به تضاعف العقوبة . يضرب لمن أصيب ونكب مرة بعد  
 أخرى . وقيل هذا من قول النبي صلى الله عليه وسلم لأبي عزة الشامي أسره يوم بدر ثم  
 من عليه وأتاه يوم أحد فأسره . قال من علي قال عليه الصلاة والسلام هذا القول . أي لو  
 كنت مؤمنا لم تتأود لقتالنا

لَا جَدَّ إِلَّا مَا تَرَاهُ أَقْصَا عَنْكَ لِمَا تَكْشُرُهُ وَحَصَا

يُقال ضربه فَأَقْصَهُ أَي قَتَلَهُ مَكَانَهُ . يَقُولُ جَدُّكَ الْحَقِيقِيُّ مَا دَفَعَ عَنْكَ الْكَرْهَ وَهُوَ أَنْ يَمُتَلَ  
عَدُوَّكَ دُونَكَ . قَالَهُ مُعَاوِيَةُ حِينَ خَافَ أَنْ يَمِيلَ النَّاسُ إِلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ  
فَاشْتَكَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ فَسَقَاهُ الطَّبِيبُ شُرْبَةَ عَسَلٍ فِيهَا سُمٌّ فَأَحْرَقَتْهُ فَغَدَدَ ذَلِكَ قَالَ مُعَاوِيَةُ  
لَا جَدَّ إِلَّا مَا أَقْصَى عَنْكَ مَا تَكْرَهُ

لَا أَطْلُبُ إِلَّا ثَرًا بَعْدَ عَيْنٍ مِنْ مُنْيَةِ الْعُشَاقِ نُورِ عَيْنِي  
لفظة لَا أَطْلُبُ أَثَرًا بَعْدَ عَيْنٍ أَي لَا أَخُذُ الدِّيَةَ وَهِيَ أَثَرُ الدَّمِ وَأَتْرُكُ الْعَيْنَ أَي الْقَاتِلَ . قَالَهُ  
مَالِكُ بْنُ عَمْرِو الْبَاهِلِيُّ لِقَاتِلِ أَخِيهِ سِجَالَكِ بْنِ أَرَادَ الْاِقْتِصَاصَ مِنْهُ فَقَالَ لَهُ دَعْنِي وَلَكَ مَائَةٌ  
مِنَ الْإِبِلِ قَاتِلَ لَا أَطْلُبُ أَثَرًا بَعْدَ عَيْنٍ ثُمَّ حَمَلَ عَلَى قَاتِلِ أَخِيهِ قَتَلَهُ . يُضْرَبُ فِي الْبُحْيِ  
عَنِ التَّغْرِيطِ فِي طَلَبِ الْمَكْنِ ثُمَّ طَلَبُهُ بَعْدَ قُوَّتِهِ . وَقَدْ تَقَدَّمَ هَذَا الْمَثَلُ مَعَ قِصَّةِ فِي حَرْفِ التَّاءِ .

لَا تَكْرَهَنَّ سَخَطَ مَنْ رَضَاهُ جَوْرٌ قَيْنَ وَرَاءَ ذَلِكَ اللَّهُ  
لفظة لَا تَكْرَهُ سَخَطَ مَنْ رَضَاهُ الْجَوْرُ أَي لَا تُبَالِ بِسَخَطِ الظَّالِمِ فَإِنَّ رِضَا اللَّهِ مِنْ رِذَائِهِ  
دَعِ الَّذِي رَوَيْتَ عَنْهُ سَيِّئَ السُّخْبِ لَا يُؤْذِي بِنَاحِ الْكَلْبِ  
لفظة لَا يُضِرُّ السَّحَابَ بِنَاحِ الْكَلَابِ يُضْرَبُ لِمَنْ يَبَالُ مِنْ إِنْسَانٍ مَا لَا يَضُرُّهُ  
لَا أَمْرَ يَا هَذَا لِمَنْصِيٍّ وَرَدَّ أَي مَنْ عَصَى فِي أَمْرِهِ فَهُوَ يُرَدُّ

أَي مَنْ عَصَى فِي مَا أَمَرَ فَكَأَنَّهُ لَمْ يَأْمُرْ . وَهَذَا كَقَوْلِهِمْ لَا رَأْيَ لِمَنْ لَا بَطْلَانَ  
لَا تَقْمَنَّ الْبَجَرَ إِلَّا سَابِحًا إِنْ كُنْتَ يَوْمًا لِمِهِمْ رَاحِيًا  
نُصِبَ الْبَجَرُ ظَرْفًا . أَي لَا تَقْعُ فِي الْبَجْرِ إِلَّا وَأَنْتَ سَابِحٌ . يُضْرَبُ لِمَنْ يُبَاشِرُ أَمْرًا لَا يَحْسُنُهُ  
إِنْ أَلْفَوْهُ لَا يُرَى يَا صَاحِبَ غِيٍّ لَهُ عَلَى مَا قِيلَ فَأَقْفَهُ يَا أَخِي

لفظة لَا يُرَى لَأَيُّ لِقَوِيٍّ غِيًّا يُضْرَبُ لِمَنْ لَا يَتَكْرُ الضَّلَالَةَ وَلَكِنْ يَزِينُهَا لِصَاحِبِهَا  
وَلَا تَلَمْ أَخَاكَ وَأَحْمِذْ رَبًّا عَاقَاكَ إِذْ أَبْعَدَ عَنْكَ الذُّنْبَا  
لَا تُؤْكُ بِالْأَلْشُوطَةِ السَّيِّئَةِ وَخُذْ بِحِزْمِ تَكْتَفِ الْعَنَاءِ

لفظة لَا تُؤْكُ بِالسَّيِّئَةِ بِأَنْشُوتَةٍ يُضْرَبُ فِي الْأَخْذِ بِالْحِزْمِ  
لَا تُنْسِكَنَّ مَا لَا يُرَى يُسْتَمْسِكُ وَأَصْنَعْ جَمِيلًا لَا يُرَى يُسْتَمْلَكُ



لفظة لَا تَمْسِكْ مَا لَا يُسْتَنْسَكُ أَي لا تَضَع المروف في غير موضعه  
لَا تَنْزُ إِلَّا بِتِلَامٍ قَدْ غَزَا وَأَطْلَحَ الْجَاهِلُ قَهْوَ قَدْ هَزَا  
أي لا يصحبك إلا رجل له تجاربٌ دون التمر الجاهل  
دَعْ نُصْحَ زَيْدٍ الَّذِي قَدْ غَشَا هَيْهَاتَ لَا يُسْمِعُ أَذْنَا نَحْمَشَا

الحش هنا الصوت ومنه الحشوش للبعوض لا يُسْمِعُ من صوته ولا يحصل من خدشه.  
ويروى جَشَا بالجم وهو الصوت أيضاً وهذا أقرب إلى الصواب. يُضْرَبُ للذي لا يقبل نصيحة  
ويتغافل عنه ولا يسمعك جواباً لا تقول له. وقيل لا تسمع آذاناً جَشَا. أي هم في شيء  
يصمهم إيمانهم وإيمان شغل فيه

وَمَا أَنْفَ لَا أَحِبُّ أَبَدًا وَأَمْنَعُ الْأَضْرَعُ عَلَى مَا وَرَدَا  
لفظة لَا أَحِبُّ رِغَانٌ أَنْفٍ وَأَمْنَعُ الضَّرْعُ هذا مثل قول الشاعر

أَمْ كَيْفَ يَنْفَعُ مَا تُطْعِي الْعَلَقُ بِهِ رِغَانٌ أَنْفٍ إِذَا مَا ضُنَّ بِالْبَدَنِ  
لَا تُبْطِرُنَ يَا صَاحِبَ ذَرْعٍ صَاحِبِكَ وَأَرْفَقِ يَمَنَ يَقْضُ عَنْ مَعَايِكَ

لفظة لَا تُبْطِرُنَ صَاحِبُكَ ذَرْعُ أَي لا تحمله على ما لا يطيق. وأصل الذرع بسط اليد فإذا قيل  
ضَمْتُ بِهِ ذَرْعاً فَعَنَاهُ ضَاقَ ذَرْعِي بِهِ أَي مددت يدي إليه فلم تنله. ولا تُبْطِرُ أَي لا تمسح.  
ونصب ذَرْعُهُ على تقدير البدل من الصاحب. أَي لا تمسح قلبه بأن تسومه ما ليس في طوقه

لَا تَجْعَلَنَّ بِالْحِرْصِ يَا مَنْ شَانَا بِهِ شِمَالَا أَلَكَ جَرْدَبَانَا  
لفظة لَا تَجْعَلَنَّ شَانَاكَ جَرْدَبَانَا وهو الذي يستر الطعام بِشِمَالِهِ شَرَاهَا. يُضْرَبُ في ذم  
الحِرْصِ قال الشاعر

إِذَا مَا كُنْتُ فِي قَوْمٍ شَاهِدَى فَلَا تَجْعَلْ شِمَالَكَ جَرْدَبَانَا  
بَشَرَةٍ كَهَذِهِ دُهَيْتُ يَا مَرَّةً وَلَا يَدَيَّ لِوَاحِدٍ يَبْشَرَةٍ  
أي لا قعدة. والعرب تحذف النون من مثل هذا التركيب الخفيف

لَا يُرْسِلُ السَّاقِ فُلَانُ السَّاقِي مِنْ هِنْدَ إِلَّا مُمَسِّكًا لِلْسَّاقِ

لفظة لَا يُرْسِلُ السَّاقِ إِلَّا مُمَسِّكًا سَاقَا أَصْلُهُ فِي الْحِرَاءِ يَشْتَدُّ عَلَيْهِ حَرُّ الشَّمْسِ فَيُلْجَأُ إِلَى سَاقِ  
الشجرة يستظلُّ بِظِلِّهَا فَإِذَا زَالَتْ عَنْهُ تَحَوَّلَ إِلَى أُخْرَى أَمَدَهَا لِنَفْسِهِ. وقيل بل كُلَّمَا اشْتَدَّ

حر الشمس ازداد نشاطاً وحركةً فإذا سقط قرص الشمس سقط الجرباء كأنه ميت. وإذا طلعت تحركت وصحى وإنما يقول من غصن إلى آخر لزوال الشمس عنه. يضرب لمن لا يدع له حاجة إلا سأل أخرى. والمثل من قول أبي ذؤاد الأيادي

أَتَى أَتَيْحَ لَهُ جِرْبَاهُ تَنْضَبَةً لَا يُرْسِلُ السَّاقَ إِلَّا لِيُصْبِكَ سَاقًا

يَا هِنْدُ لَا مَاءَ لَكَ أَبَقَيْتِ وَلَا حِرْكَ أَهْنَيْتِ فَسَوَيْتِ عَمَلًا

ويروى ولا درتك. أصله أن رجلاً كان في سفر ومعه امرأته وكانت ماريكاً فظهرت وكان معها ماء يسير فاعتسفت فلم يكنفها لئسها وأنفدت الماء فبقيا عطشاً بين فعد ذلك قال لها هذا القول. وقيل أول من قاله الضب بن أروى الكلعي وذلك أنه كان يسير بامرأته وهي حائض وكان له سقاء ماء فقالت له لما مضى الماء فلو تظهرت بما في السقاء فظهرت به فلم يكنفها فظنى بعض أصحابه فقال الضب لامرأته ذلك. يضرب في إضاعة الشيء. لذلك غيرو ثم لا يدرك

تِلْكَ أَلْتِي قَدْ سَأَنِي جَوَارَهَا لَا تَنْسُبُوهَا وَانْظُرُوا مَا نَارَهَا

أي سبها والضمير للزبل. يضرب في شواهد الأمور الظاهرة على علم باطنها

إِصْنَعْ جَمِيلاً لَا أَبُوكَ نُشْرًا وَلَا أَلْتَرَابُ نَفْدًا أَيْدٍ مُنْكَرًا

قيل أصله أن رجلاً قال لو علمت أين قُتِلَ أبي لأخذت من تراب موضعه فجعلته على رأسي فتبيل له هذه القاعة. أي إنك لا تدرك بهذا نار أبيك ولا تقدر على أن تنفذ التراب. يضرب في طلب ما لا يجدي

وَلَا يَكُنْ حَبْكَ دَوْمًا كَلَمًا وَلَا يُرَى بَيْضَكَ يَوْمًا تَلَمًا

هو بمعنى الحديث « أحب حبيلك هوناً ما عسى أن يكون ببيضك يوماً ما وأبيض ببيضك هوناً ما عسى أن يكون حبيلك يوماً ما » وهو ظاهر

وَلَيْسَ يُدْنِي يَا فَتَى لِلْجَلَى إِلَّا أَخُوها مِنْ رَآهُ جَلَى

في المثل « لا » بدل « ليس » أي لا يُدْبِ لِلأمر العظيم إلا من يقوم به ويصلح له. ويضرب للعاجز أيضاً. أي ليس مثلك يُدعى إلى الأمر العظيم

لَا يَسْدُمُ الشَّقِيَّ قَالُوا مَهْرًا أَيُّهُ هُوَ بِالْأَمْرِ يُعَانِي قَهْرًا

ويروى مهراً. تربية المهر شديدة لبطه خيرو. أي لا يصدم الشقي شتاة. يضرب للرجل

يُنْفِي بِالْأَمْرِ فَيَطُولُ نَصَبُهُ

يَا صَاحِبَ لَا تَهْرِيفَ بِنَا لَا تَهْرِيفُ وَكُنْ فَقَى عَنْهُ أَلَسْنَا يُعْرِفُ

الْهَرْفُ الْإِطْنَابُ فِي الْمَدْحِ . يُضْرَبُ لِمَنْ يَتَمَدَّى فِي مَدْحِ الشَّيْءِ قَبْلَ تَقَامِ مَعْرِفَتِهِ

لَا أَحْسِنُ التَّكْذَابَ وَأَلْتَأْتَامَا لَكَ أَتَهْمَنُ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا

تَشُولُ بِاللِّسَانِ شَوْلَانِ أَلَيْتِي تُدْعَى الْبُرُوقُ يَا كَثِيرَ الْقَوْلَةِ

لَقَوْلُهُ لَا أَحْسِنُ تَكْذَابَكَ وَأَتَأْتَامَا . كَذَا تَشُولُ بِلِسَانِكَ شَوْلَانِ الْبُرُوقُ قِيلَ الْبُرُوقُ النَّاقَةُ الَّتِي تَشُولُ بِذَنْبِهَا فَيُطْنُ بِهَا لَقَحٌ وَلَيْسَ بِهَا . وَيُقَالُ أَبْرَقَتِ النَّاقَةُ فِيهِ بُرُوقٌ مِثْلُ أَغْشَتِ الْقَرْسُ فِيهِ عَقْرُوقٌ وَأَنْجَحَتْ فِيهِ تَنْجُوحٌ . وَأَصْلُهُ أَنَّ مُجْلِشَ بْنِ دَارِمٍ وَفَدَّ عَلَى بَعْضِ الْمُلُوكِ فَسَكَانُ يُسَامِرُهُ وَكَانَ أَخُوهُ تَنْهَشِلُ بْنُ دَارِمٍ رَجُلًا جَيِّدًا وَلَمْ يَكُ وَقَادًا عَلَى الْمُلُوكِ . فَسَأَلَهُ الْمَلِكُ عَنْ تَنْهَشِلٍ فَقَالَ إِنَّهُ مَقِيمٌ فِي ضِعْبَةٍ وَلَيْسَ بِي مَنْ يَفِدُّ عَلَى الْمُلُوكِ فَقَالَ أَوْفَدَهُ فَلَمَّا أَوْفَدَهُ اجْتَهَرَهُ « أَيُّ رَأْيٍ عَظِيمِ الرَّأْيَةِ » وَنَظَرَ إِلَى جَمَالِهِ فَقَالَ لَهُ حَدِّثْنِي يَا تَنْهَشِلُ فَلَمْ يَجِبْهُ . فَقَالَ لَهُ مُجَاشِعٌ حَدِّثِ الْمَلِكَ . فَقَالَ لِي وَافِدُهُ لَا أَحْسِنُ تَكْذَابَكَ وَتَأْتَامَا تَشُولُ بِلِسَانِكَ شَوْلَانِ الْبُرُوقِ . يَضْرِبُهُ مِنْ يَقُولُ كَلَامَهُ لِمَنْ يَسْكُرُ

لَا يَدْعُمُ الْخَوَارُ حَنَةً تَرَى مِنْ أُمِّهِ حَسَبَ الَّذِي تَقَرَّرَا

لَقَوْلُهُ لَا يَدْعُمُ الْخَوَارُ مِنْ أُمِّهِ حَنَةً أَيُّ حَنِيًا وَشَفَقَةً وَقِيلَ شَبَابًا . وَيُرْوَى حَنَةً مِنَ الْحَيْنِ وَيُرَادُ بِهِ انْتِزَاعُ شَبَابِهِ الْأَصْلُ . وَاحْتِنَاءُ فِتْنَةٍ مِنَ الْخُنَانِ وَهُوَ الرَّحْمَةُ وَهَذَا أَشْبَهُ بِالصَّوَابِ . يُضْرَبُ لِلشَّفَقَةِ

وَلَا يَضُرُّهُ عَلَى مَا قَالُوا مَا وَطَنَتِ أُمُّهُ يَا خَالُ

لَقَوْلُهُ لَا يَضُرُّ الْخَوَارُ مَا وَطَنَتِ أُمُّهُ . وَيُرْوَى لَا يَضِيرُ . يُضْرَبُ فِي شَفَقَةِ الْأُمِّ . وَمَا مَصْدَرِيَّةٌ أَيُّ وَطْأَةُ أُمِّهِ . وَالْوَطْأَةُ ضَارَةٌ فِي صَوْرَتِهَا وَلَكِنَّهَا إِذَا كَانَتْ مِنْ مُشْفِقٍ خَرَجَتْ مِنْ حَدِّ الضَّرَرِ لِأَنَّ الشَّفَقَةَ تَنْشِئُهَا عَنْ بُلُوْغِهَا حَدَّهُ

لَا أَقْلُ الَّذِي تَرِيدُ مَا أَبَسَ عَبْدٌ نَافِعٌ لَهُ يَا مَنْ عَبَسَ

لَقَوْلُهُ لَا أَقْلُ . مَا أَبَسَ عَبْدٌ نَافِعٌ الْإِبْسَاسُ أَنْ يُقَالَ لِلنَّاقَةِ عِنْدَ اللَّحْلِ بِسْ بِسْ وَهُوَ صَوِيَّتٌ لِلرَّاعِي يَسْكُنُ فِي النَّاقَةِ عِنْدَ مَا يَحْلِبُهَا أَيْ لَا أَفْعَلُ أَبَدًا

كَذَلِكَ حَتَّى يَلِجَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ يَا عَدُوِّي فَأَعْرِفِ

لفظة لا أقبل كذا حتى يَلِجَ الجمل في سَمِّ الخياط يقال للامه الخياط والخياط

ومثله ما أَهْنُ أَتَانِي جَبْجَا أَي لَسْتُ أَسْلُو أَبَدًا يَا مَنْ لَحَى

لفظة لا أقبل ذلك ما جمع ابن أتان قاله عدي يُقال جج وجج بالحاء والحاء وابن  
الأتان الجعش. أي لا أقبل كذا أبدًا

كَذَلِكَ مَا أَرْزَمْتُ أَمْ حَائِلٌ لَا أَفْعَلُ أَسْلُو طَوْعَ أَلْعَاذِلِ

لفظة لا أقبل كذا ما أَرَزَمْتُ أَمْ حَائِلٌ أَرَزَمْتُ الناقة حَتَّى. والحائل الأثني من أولادها  
أي لا أقبل أبدًا

وَهَكَذَا مَا أَلْفُورٌ مَا لَا ذَنْبَ. قَدْ لَانَ ذَنْبٌ مَا مِلْتُ عَنْ أَحِبَّائِي

لفظة لا أقبل ذلك ما لَانَ ذَنْبٌ. والفور ما ذنبها اللآلة المضع وهو التحرك. والفور الظباء  
لا واحد لها من لفظها. ويروى ما لِلَّاتِ العُفْر وهي الظباء أيضًا. أي أبدًا

لَا أَفْعَلُ أَسْلُوَانِ سِنَّ الْجَحْلِ عَنْ يُرِيدُ بِجَفَاهُ قَتْلِي

لفظة لا أقبله سن الجمل أي أبدًا يقال إن الجمل وهو ولد الضب لا تسقط له سن.  
ويقال إن الضب والحية والعقود والنسر أطول شي. عمرًا ولذلك قالوا أحياء من ضب أطول  
حياته. زعموا أن الضب يعيش ثلاثمائة سنة. والتقدير دوام سن الجمل. أي مدة دوامه

وَهَكَذَا مَا حَتَّى يَا رَشَا أَوْ مَاتَ مَيْتٌ لَمْ أَمِلْ إِلَى أَلُوشَا

لفظة لا أقبله ما حَتَّى حَيٍّ أَوْ مَاتَ مَيْتٌ. أي أبدًا

أَوْ أَنَّ فِي السَّمَاءِ نَجْمًا قَدْ بَدَا يَا بَدْرُ مَا أَطَعْتُ أَقْوَالَ أَلِيدِي

كَذَلِكَ مَا أَنَّ أَلْبَمًا سَمَاءَ وَالْأَرْضَ أَرْضٌ وَيَسِيلُ أَلْمَاءُ

فيها مثلان الأول لا أقبل كذا ما أَنَّ السماء سماء أي ما كان السماء سماء. الثاني لا أقبله  
ما أَنَّ في السماء نجمًا ويروى ما عَنْ في السماء نجم أي ظهر. ويجوز نصب نجم مجمل عن  
بني أَنَّ بإبدال همزها عينًا. وهي لغة تميم

وَهَكَذَا مَا أَنَّهُ جَمِيرٌ جَمْرًا وَقَدْ حَمَدْتُ عِنْدَ مَرَاكَ أَلْسَرَى

لفظة لَا أَفْهَلُ مَا جَرَّ ابْنُ جَبْرِ جَمْعٌ مِنْهُ جَرَتْ الرَّأَةُ شَرَاهَا إِذَا جَمَعَتْهُ وَعَقَدَتْهُ.  
وابن جبر الليل المُظْلِمُ وابن سمير الليل المُعْمِر. وقيل السمير والجدير الدهر. وابنا جبر الليل  
والنهار الاجتماع فيها

كَذَا سَجِيسَ الْأَنْجَسِ الَّذِي وَرَدَ لَا أَفْهَلُ الَّذِي يُرِيدُ مَنْ حَسَدَ  
لفظة لَا أَفْهَلُ كَذَا سَجِيسَ الْأَنْجَسِ وهو الدهر وسَجِيسُهُ آخِرُهُ. وَقَالَ طُولُهُ  
وَهَكَذَا دَهْرَ الدَّهَارِ وَلَا أَصْنَى إِلَى مَنْ فِي هَوَاكَ عَذَلَا

لفظة لَا أَفْهَلُ دَهْرَ الدَّهَارِ الدَّهَارُ أَوَّلُ يَوْمٍ مِنَ الزَّمانِ الْآخِرِ وَلَا يَفْرَدُ مِنْهُ دَهْرٌ يَرَى.  
والدهر هو النازلة. يُقَالُ دَهْرُهُمْ أَمْرٌ أَيْ تَرَلَّهُمْ مَكْرَهُهُ. ومثله أَيْضًا لَا أَفْهَلُ دَهْرَ الدَّهَارِ  
وَأَبَدُ الْآبِدِينَ وَعَوَضَ الْعَاضِينَ أَيْ أَبَدًا

وَمِثْلُهُ مَا أَلْجَرْتُ بِلَ الصُّوفِ أَوْ يَكُونُ فِي الْفَرَاتِ قَطْرَةٌ رَوَّوَا  
لفظة لَا أَفْهَلُ كَذَا مَا بِلَ الْبَجْرِ حِدَّةٌ وَمَا أَنَّ فِي الْفَرَاتِ قَطْرَةٌ أَيْ أَبَدًا

كَذَلِكَ مَا تَخَالَفَ الدَّرَّةُ يَا حَبِيبُ وَالْجِرَّةُ فِي مَا حَكِيَا  
لفظة لَا أَفْهَلُ كَذَا مَا تَخَالَفَتِ الدَّرَّةُ وَالْجِرَّةُ لِأَنَّ الدَّرَّةَ تَسْقُلُ وَالْجِرَّةُ تَعْلُو فِيهَا مَخْلَقَتَانِ  
وَمَا غَبَا يَا مُنْتَبِي غَيْبُ أَوْ مَا يُحَاسُّ لِلزَّيْلِ الْحَسْبُ

لفظة لَا أَفْهَلُ كَذَا مَا غَبَا غَيْبُ قِيلَ مَعْنَى غَبَا أَظْلَمَ. وَالشَّيْءُ مِنْ أَسَاءَ اللَّيْلِ. وَقِيلَ  
غَيْبُ تَصْغِيرُ أَغْبَسَ مَرَحًا وَهُوَ الذَّنْبُ. وَأَصْلُهُ غَبَّ فَابْدَلَ الْأَلْفَ مِنْ أَحَدِ حَرْفِي التَّضْعِيفِ.  
أَيَّ مَا زَالَ الذَّنْبُ يَأْتِي النِّعَمُ غَبًّا

أَصْبُو إِلَيْكَ دُونَ هِنْدٍ يَا عَلِيَّ لَا نَأْتِي بِهَا تَرَى وَجَلِي

لفظة لَا نَأْتِي فِي هَذَا وَلَا جَلِي وَيُرْوَى لَا أَهْلَةً لِي فِي هَذَا وَلَا جَلًّا أَيْ لَا خَيْرَ لِي فِيهِ وَلَا  
شَرًّا. وَأَصْلُ اللَّيْلِ لِمَارِثِ بْنِ عَمَادٍ حِينَ قَتَلَ جَسَّاسُ بْنُ مَرْةٍ كَلْبِيَا وَهَاجَتِ الْحَرْبُ بَيْنَ الْفَرَقَيْنِ  
وَكُنَ الْحَارِثُ اعْتَقَلَهَا. وَقِيلَ أَوَّلُ مَنْ قَالَ ذَلِكَ الصَّدُوفُ بِنْتُ حُلَيْسٍ الْعُذْرِيَّةُ وَكَانَتْ عِنْدَ  
زَيْدِ بْنِ الْأَخْنَسِ الْعُدْرِيِّ وَلَهُ بِنْتُ مَنْ غِيَرَهَا تُسَمَّى الْفَارَةَ كَانَتْ يَجْرُلُ عَنْهَا فِي جَبَاهِ آخِرُ  
قَتَابِ زَيْدِ غَبِيَّةٍ فَطَلَعَ بِالْفَارَةِ رَجُلٌ عُذْرِيٌّ يُقَالُ لَهُ شَبْتُ فَطَاعَتَهُ وَكَانَتْ تَرْكَبُ كُلَّ  
عَشِيرَةٍ جَمَلًا لَأَيَّاهُ وَتَنْطَلِقُ مَعَهُ إِلَى ثَنِيَّةٍ يَبْتَائُنَ فِيهَا. ثُمَّ رَجَعَ أَبُوهَا زَيْدٌ عَنْ وَجْهِهِ فَجَرَّ عَلَى  
كَاهِنَةٍ فَأَعْبَرَتْهُ بِرَبِيعَةٍ فِي أَهْلِهَا فَأَقْبَلَ سَارًّا لَا يَلْوِي عَلَى أَحَدٍ وَإِنَّمَا تَخَوَّفُ عَلَى امْرَأَتِهِ حَتَّى دَخَلَ

عليها فلما رآته عرفت الشر في وجهه قالت يا زيد لا تبجل واقب الأثر فلا تاقه لي في هذا ولا  
جل. قيل سمع العجاج بعضهم يقول ذلك فقال له: لا جل الله لك فيه تاقه ولا جملًا ولا  
رحلاً ولا حملًا. والمثل يضرب عند التبري من الظلم والإساءة. قال الراعي  
وما هجرْتُكَ حتى قلتِ معلنَةً لا تاقه لي في هذا ولا جلُّ

عَلَى أَبِي جِبَالٍ لَا تَقْطِطْ وَخَفْ مِنْ شَرِّهِ يَا صَاحِبِي تَكْتَفُ أَلْتَلْفُ

لقطه لا تقطط على أبي جبال كان جبال بن طليحة بن خويلد لقي ثابت بن الأرقم وعكاشة  
ابن محضن وكان طليحة تنبأ على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم قتلاه فجاء الخبر إلى  
طليحة فتبعهما وقتلها. فلما رأت بنو أسد صنع طليحة وطلبه بأثر ابنه قالوا لا تقطط على  
أبي جبال فذهبت مثلاً. يضرب لمن يجذر جابه ويخشى وتره

لَا يَكْظُمُ الَّذِي صَحِبْتُهُ عَلَى جَرَّتِهِ قَدْعُهُ مِنْ بَيْنِ الْمَلَا

انكظوم السكوت وكظم البعير إذا أمسك عن الجرة. يضرب لمن يجز عن كتمان ما في نفسه  
وقيل لا يخفق زيدنا على جرته ولم يكن ذا الملال  
يقال خنقه يخنقه خنقاً بكسر النون من المصدر والجرة ما يفيض به البعير فيأكله ثانية  
وهو كالثل الأول

لَا تَنْفَعُ فِيهِ قَهْوٌ لَا فِي أَلْمِيرِ وَلَا التَّفِيرِ يَلْقَا بَشِيرِ

قيل أول من قال ذلك أبو سفيان بن حرب وأصله أن النبي صلى الله عليه وسلم حين نهض  
من المدينة ليلتي عير قريش قافّة من الشام مع أبي سفيان سمع بذلك مشركو قريش فنهضوا  
ولقوه يذرون فكان من الأمر ما كان فكل من تخلف عنهم قيل فيه هذا القول. والعير  
الإبل تحمل التجارة. والمراد به هنا عير قريش والتغير الذين نفروا لقتاله عليه الصلاة والسلام.  
يضرب هذا للرجل يحط أمره ويصغر قدره

لَا تُنْشِدُ الْفَرِيضَ يَا ذَا لَا تَرَا هِنَّ عَلَى الصَّعَةِ وَأَطْرَحَ الْمَرَا

لقطه لا تراهن على الصعبة ولا تنشد الفريض قاله الخطيب لما حضرته الوفاة فقال له أهله  
أوصي قال ويم أوصي مالي بين بني. قالوا قد علمنا أن مالك بين بنيك فأوص. قال ويل  
للشعر من رواية السوء فأرسلها مثلاً. قالوا أوصي فقال أخبروا أهل ضالني بن الحرث أنه  
كان شاعراً حيث يقول

كلُّ جَدِيدٍ لَذَّةٌ فَيرَ أُنْتِي وَجَدْتُ جَدِيدَ المَوْتِ غَيْرَ لَذِيذٍ  
ثم قال لا تُزِلْنِ على الصَّعْبَةِ ولا تُنْشِدِ القَرْضَ فأرسلها مثلاً . يُضْرَبُ في التحذير  
وَلَا تَكُنْ أَذْنِي مُنْى العَيْرِ يَوْمًا إِلَى السَّهْمِ وَمِثْلُ عَنْ ضَيْرٍ  
لفظة لا تَكُنْ أَذْنِي العَيْرِ إِلَى السَّهْمِ أي لا تَكُنْ أَذْنِي أَصْحَابِكَ مِنَ التَّلَفِّ . يُضْرَبُ في التحذير  
إِقْبَلْ كَرَامَةً فَلَا يَأْبَاهَا إِلَّا حَارٌّ لَمْ يَكُنْ دَرَاهَا  
لفظة لا يَأْتِي الكَرَامَةُ إِلَّا حَارٌّ أَوَّلُ من قال ذلك علي رضي الله عنه وذلك أنه دخل عليه  
رجلان فرمى لهما بوسادتين فقام أحدهما على الوسادة ولم يقم الآخر . قال علي أقعد على  
الوسادة لا يَلِي الكَرَامَةُ إِلَّا حَارٌّ فقام الرجل على الوسادة

حُكْمُكَ لَا تَحْبِقْ فِيهِ أَبَدًا حَوَالَةَ العَنَاقِ يَا شَرُّ الْعِدَى  
لفظة لا تَحْبِقْ في هذا الأمر عَنَاقٌ حَوَالَةَ قَالَ عَدِي بن حارم حين قُتِلَ عِثَانُ رضي الله عنه  
فَلَمَّا كَانَ يَوْمَ الجَلَلِ قُتِلَتْ عَيْنُ عَدِي وَقَتْلُ ابْنِهِ بَصِيغٌ قَبِيلٌ لَهُ يَا أَبَا طَرِيفٍ أَلَمْ تَرَوْا أَنَّهُ  
لَا تَحْبِقُ فِي هَذَا الْأَمْرِ عَنَاقٌ حَوَالَةَ . قَالَ لِي وَاللهِ التَّيْسُ الْأَعْظَمُ قَدْ حَبَقَ فِيهِ . قَالُوا وَلِمَا  
كَانَ بَعْدَ ذَلِكَ دَخَلَ عَلَى مُعَاوِيَةَ وَعِنْدَهُ عَبْدِ اللَّهِ بن الزُّبَيْرِ فَقَالَ ابْنُ الزُّبَيْرِ هُجَّةٌ بِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ  
فَإِنَّ عِنْدَهُ جُورًا . قَالَ مُعَاوِيَةُ أَمَّا أَنَا فَلَا وَلَكِنْ دُونَكَ إِنْ شِئْتَ . قَالَ لَهُ ابْنُ الزُّبَيْرِ أَيُّ يَوْمٍ  
قُتِلَتْ عَيْنُكَ يَا عَدِي . قَالَ فِي الْيَوْمِ الَّذِي قُتِلَ فِيهِ أَبُوكَ مُدْبِرًا وَضُرِبَتْ عَلَى قَهْلِكَ مَوْلَا  
فَأُخْمُهُ . يُضْرَبُ المَثَلُ فِي الْأَمْرِ لَا يُعْصَاهُ وَلَا يَغَيَّرُ لَهُ أَيُّ لَا يُدْرِكُ فِيهِ ثَارٌ

كَذَلِكَ لَا تَنْفِطُ فِي هَذَا وَلَا يَنْتَطِحُ الْعَنْزَانُ فِيهِ مَثَلًا  
فيه مثلاًن الأول لا تَنْفِطُ فِيهِ عَذَقُ أَي لا تَطْلُسُ الْأُنْتَى من أولاد المعز قبل استكمالها  
الحول . والنَّفِيطُ من العَنَاقِ مِثْلُ الطَّلَاسِ من الإنسان . الثاني لَا يَنْتَطِحُ فِيهِ عَنْزَانٌ أَي  
لَا يَكُونُ لَهُ تَغْيِيرٌ وَلَا لَهُ نَكِيرٌ . يُضْرَبُ مَثَلًا لِلْأَمْرِ يَبْطُلُ وَيَذْهَبُ وَلَا يَكُونُ لَهُ طَالِبٌ .  
وَأَوَّلُ من قاله النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِعُمَيْرِ بن عَدِي لَمَّا أَخْبَرَهُ بِقَتْلِ عَصَاءَ بِنْتِ مَرْوَانَ  
إِذْ كَانَ لَا تَنْطَحُ ذَاتُ قَرْنٍ جَاءَ فِي عَهْدِكَ يَا ذَا الْأَصْفَرِ  
لفظة لا تَنْطَحُ بِهَا ذَاتُ قَرْنٍ جَمًّا . أَي ضَعُفَتْ فِيهَا ذَاتُ الْقَرْنِ وَقَلَّ نَشَاطُهَا حَتَّى سَاوَتْ  
الْجَمَاءَ . وَقِيلَ مَعْنَاهُ إِنْ النَّاسَ هَادِنُونَ مَتَوَادِعُونَ فَلَا يَظْلِمُ الْقَوِي الضَّعِيفَ مِنْهُمْ . يُقَالُ ذَلِكَ  
عِنْدَ اشْتِدَادِ الزُّمَانِ وَقَلَّةِ النَّشَاطِ . وَيُرْوَى لَا تَنْطَحُ جَمَاءُ ذَاتُ قَرْنٍ . يُضْرَبُ فِي عِزِّ

الضعيف عن مقاومة القوي

فَلَا لَمَّا لَزِيدَ الشَّقِيَّ وَدَامَ حَافِي حَادِثٍ وَيَّيَّ  
 لَنَفْظُهُ لَا لَمَّا إِنْ لَانَ دَعَاهُ عَلَى الْمَآثِرِ وَبَدُونَ لَا دَعَاهُ لَهُ إِذَا سَقَطَ كَمَا تَقَدَّمَ. قَالَ الْأَخْطَلُ  
 فَلَا هَدَى اللَّهُ قَيْسًا مِنْ ضَلَالَتِهِمْ وَلَا لَمَّا لَبِنِي ذَكْوَانٍ إِذْ عَثَرُوا  
 دَعَرَ ابْنَهُ يَمِيشُ حَافِي أَسْوَا مِنْ يَشْتِي مِنْ كَلْبٍ سُوءِ جَرَوَا  
 لَنَفْظُهُ لَا تَقْتَنِي مِنْ كَلْبٍ سُوءِ جَرَوَا يُضْرَبُ فِي اصْطِنَاعٍ مِنْ لَا يَرِقُ لَهُ وَأَنْشَدُوا فِي هَذَا الْمَعْنَى  
 تَرْجُو الْوَلِيدَ وَقَدْ أَعْيَاكَ وَالِدُهُ وَمَا رَجَاؤُكَ بَعْدَ الْوَالِدِ الْوَلِيدَا  
 وَلَا قَرَارَ أَيُّهَا الْخُلُ عَلَى زَارٍ مِنَ أَلَيْتَ عَلَى مَا نُفَعَلَا  
 لَنَفْظُهُ لَا قَرَارَ عَلَى زَارٍ مِنَ الْأَسَدِ يُضْرَبُ لِلْمُتَوَعَّدِ الْقَادِرِ عَلَى الْإِتِّقَامِ. وَتَمَثَّلُ بِهِ الْحُجَّاجُ حِينَ  
 سَخَطَ عَلَيْهِ صَبْدُ الْمَلِكِ. وَهُوَ مِنْ قَوْلِ النَّابِغَةِ

تُبْنْتُ أَنْ أَبَا قَابُوسٍ أَوْعَدَنِي وَلَا قَرَارَ عَلَى زَارٍ مِنَ الْأَسَدِ  
 وَلَا يَكُونُ لِي رِضَى عَنْ جَهْلٍ حَتَّى يَجْنِ الْأَضْبُ فِي أَثَرِ الْأَيْلِ  
 لَنَفْظُهُ لَا يَكُونُ كَذَا حَتَّى يَجْنِ الضَّبُّ فِي أَثَرِ الْإَيْلِ الصَّادِرَةِ وَهَذَا لَا يَكُونُ لِأَنَّ الضَّبَّ  
 لَا يَرِيدُ وَلَا حَاجَةَ بِهِ إِلَى الْمَاءِ. وَقَدْ مَرَّ ذِكْرُ الضَّبِّ وَالضَّفْدَعِ فَلَا فَائِدَةَ فِي إِعَادَتِهِ هُنَا  
 فُلَانٌ مَنْ كَانَ يَشْدُ أَزْدِي أَيُّ الْجِرَادِ عَارَهُ لَا أَزْدِي  
 لَنَفْظُهُ لَا أَزْدِي أَيُّ الْجِرَادِ عَارَهُ أَيُّ مَا أَزْدِي مِنْ أَهْلِكَ وَمَنْ دَعَاهُ وَأَتَى إِلَيْهِ مَا يَكُونُ  
 سِوَاهُ لَا يَلْتَأُ يَا أَبْنُ وَدِي يَوْمًا بَصْفَرِي بَعْدَ ذَلِكَ الْعَهْدِ  
 لَنَفْظُهُ لَا يَلْتَأُ هَذَا بَصْفَرِي لَاطُ الشَّيْءِ بَقْلِي يُلَوِّطُ وَيَلِيطُ كَرَقٌ وَلَا يَلْتَأُ بَصْفَرِي أَيُّ لَا يَلِصِقُ  
 بَقْلِي وَهَذَا أَلَوِّطُ بَقْلِي وَأَلِيطُ. وَأَصْلُ الصَّفَرِ الْخُلُوكَانُهُ قِيلَ لَا يَلِزُقُ وَلَا يَقْرُ هَذَا فِي خِلَافِ قَلْبِي  
 لَا بَعْدُ الْمَانِعِ عِلَّةً كَذَا قَالُوا فَلَا تَقْتُلْ وَأَفْتَحْ بِأَلَشْدَى  
 لَنَفْظُهُ لَا يَنْدُمُ مَنْعَ عِلَّةٍ يُضْرَبُ لِمَنْ يَتَلَفَّعُ نِشْأَةً وَإِقَاءَةً عَلَى مَا فِي يَدِهِ  
 لَا عِلَّةً يَا هَذِهِ لَا عِلَّةَ هَذِهِ أَوْتَادُ كَذَا أَخِي  
 لَنَفْظُهُ لَا عِلَّةَ لَا عِلَّةَ هَذِهِ أَوْتَادُ وَأَخِي أَصْلُ الْمَثَلِ لَامْرَأَةٍ خَرَقَاءَ كَانَتْ لَا تَحْسَنُ بِنَاءَ بَيْتِهَا  
 وَتَمَثَّلُ بِأَنَّهُ لَا أَوْتَادَ لَهَا فَأَتَاهَا زَوْجُهَا بِذَلِكَ وَقَالَ الْمَثَلُ يُضْرَبُ لِمَنْ يَتَلَفَّعُ عَلَيْكَ بِمَا لَعَلَّاهُ فِيهِ



لَا تَأْكُلَنَّ إِلَّا إِذَا طَارَتْ عَصَا فِيرُ نَفْسُكَ يَا مَنْ قَدْ عَصَى  
نَفْظَةً لَا تَأْكُلُ حَتَّى تَحْلِي عَصَا فِيرُ نَفْسِكَ أَي حَتَّى تَشْتَمِي وَتَنْطَلِقَ نَفْسُكَ لِلطَّعَامِ  
يَا صَاحِبَ لَا يَأْكُمُ مَنْ قَدْ أَثَارَا قِيلَ لِأَجْلِ الثَّارِ عَنْ طَيْبِ الْكَرَى  
أَي مِنْ طَلَبِ الثَّارِ حَرَّمَ عَلَى نَفْسِهِ الدَّعَا وَالتَّوَمَّ . يُضْرَبُ فِي الْحَثِّ عَلَى الطَّلَبِ  
عَاتِبَ صَدِيقًا لَكَ قَبْلَ الْقَوْتِ إِذْ كَانَ لَا عِتَابَ بَعْدَ الْمَوْتِ  
يُضْرَبُ فِي الْحَثِّ عَلَى الْإِصْطَابِ

كَذَلِكَ لَا عِتَابَ فِي مَا قَدْ وَرَدَ قَبْلًا عَلَى الْجُنْدِلِ حَيْثُ لَا مَرَدُّ

قِيلَ إِنْ مَلَكَكَ كَانَتْ بَسَاءً فَأَتَاهَا قَوْمٌ يَحْطُبُونَهَا . قَالَتْ لِيَصِفْ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ نَفْسُهُ  
وَلِيَصْدُقْ وَلِيُجِزَ لِاتَّقَدَّمَ إِنْ تَقَدَّمَ أَوْ أَدْعَ إِنْ تَرَكْتَ عَلَى عِلْمٍ فَتَكَلَّمَ رَجُلٌ مِنْهُمْ يُقَالُ  
لَهُ مُدْرِكُ قَتَالٍ . إِنْ أَلِي كَانَ فِي الْغَزَا الْبَاذِخَ . وَلِحَسْبِ الشَّامِخِ . وَأَنَا حَرَسَ الْحَلِيقَةَ . غَيْرَ  
رَغْبِيدٍ عِنْدَ الْحَقِيقَةِ . قَالَتْ لَا عِتَابَ عَلَى الْجُنْدِلِ فَأَرْسَلَتْهَا مِثْلًا . يُضْرَبُ فِي الْأَمْرِ الَّذِي  
إِذَا وَقَعَ لَا مَرَدُّ لَهُ قَالَهُ أَبُو عَمْرٍو . ثُمَّ تَكَلَّمَ آخَرُ مِنْهُمْ يُقَالُ لَهُ ضَيْسُ بْنُ ثَمَرٍ . قَالَتْ أَمَّا  
فِي مَالِ أَيْتٍ وَخُلُقٍ غَيْرِ خَيْثٍ وَحَسْبِ غَيْرِ عَيْثٍ . أَحْذَرِ النَّمْلَ بِالنَّمْلِ وَأَجْزِي الْقَرْضِ  
بِالْقَرْضِ . قَالَتْ لَا يَسْرُكَ غَانِمًا مَنْ لَا يَسْرُكَ شَاهِدًا فَأَرْسَلَتْهَا مِثْلًا . ثُمَّ تَكَلَّمَ آخَرُ مِنْهُمْ يُقَالُ  
لَهُ شَمْسُ بْنُ عَبَّاسٍ قَالَتْ أَنَا شَمْسُ بْنُ عَبَّاسٍ . مَعْرُوفٌ بِالثَّدْيِ وَالْبَاسِ . حُسْنُ الْحُلُقَاتِ فِي  
سَجِيَّةٍ . وَالْعَدْلُ فِي قَضِيَّةٍ مَالِي غَيْرَ مَحْظُورٍ عَلَى الْقُلِّ وَالْكَثْرِ . وَبَابِي غَيْرُ مَحْجُوبٍ عَلَى السُّرِّ  
وَالْيُسْرِ . قَالَتْ الْخَيْرُ مُتَّعٍ وَالشَّرُّ مَحْظُورٌ . فَأَرْسَلَتْهَا مِثْلًا . ثُمَّ قَالَتْ أَسْمِعْ يَا مُدْرِكُ وَأَنْتَ  
يَا ضَيْسُ لَنْ يَسْتَقِيمَ مَعَكَ مَعَاشِرَةٌ لَعَشِيرٍ حَتَّى يَكُونَ فَيْكَا لَيْنَ عَرِيكَ . وَأَمَّا أَنْتَ يَا شَمْسُ  
قَدْ حَلَلْتَ مِنِّي مَعْلَى الْأَمْرِ مِنْ الْإِكْبَانَةِ وَالْوَاسِطَةِ مِنَ الْقِلَادَةِ لَدِمَاتِهِ خَلَقَكَ وَكَرَّمَ طَبَاعَكَ  
ثُمَّ أَسْعَ بِمَجْدٍ أَوْ دَعَا فَأَرْسَلَتْهَا مِثْلًا وَتَزَوَّجَتْ شَمْسًا

لَا يَمْلِكُ الْخَائِنُ حِينَهِ عَلَى مَا قِيلَ أَي كُلُّهُ يُلَاقِي أَجَلًا

أَي دَفَعَ حَيَاتِهِ وَأَرَادَ بِالْخَائِنِ الَّذِي قَدَّرَ حَيَاتِهِ لَا الَّذِي حَانَ وَهَلَكَ

إِنِّي لَا آتِي فُلَانًا السَّرَّاءَ وَالْقَمَرُ أَعْلَمُ ذَلِكَ حَسْبَمَا جَرَى

نَفْظَةً لَا آتِيكَ السَّرَّاءُ وَالْقَمَرُ أَي مَا كَانَ السَّرُّ وَالْقَمَرُ . السَّرُّ الظُّلْمَةُ هَكَذَا كَانُوا يَجْتَمِعُونَ  
فَيَسِرُونَ فِيهَا فَسَمِيَتْ بِذَلِكَ

كَذَا تَحْيَسُ مَعَ تَحْيَسِ رُكْبَا حَيْثُ أَسَاءَ بِخَطَايِ أَدْبَا  
 لَنَفْظِهِ لَا آتِيكَ تَحْيَسُ تَحْيَسُ تَقَدَّمَ أَنْ تَحْيَسَ أَتْرُ الدَّهْرَ وَأَطُولُهُ وَتُحْيِي الدَّهْرَ تَحْيَسًا لِأَنَّهُ  
 تَحْيَسُ أَيُّ يَبْطِئُ فَلَا يَذْهَبُ أَبَدًا. وَقِيلَ هَذَا مِنَ الْكَلَامِ الْمَشْكُلِ

لَا قُورِسَ الْتَرَى حَلِيلِي بَيْنِي وَبَيْنَكَ أَهْمُ وَأَنْلِي دَيْنِي  
 أَي لَا تَقْلَعُ الصَّحْبَةَ يَتَنَا. وَيُرْوَى لَا تُنْسِ. يُضْرَبُ فِي تَخْوِيفِ الرَّجُلِ صَاحِبَهُ بِالْهَجْرِ. قَالَ سَجِيدُ  
 فَلَا تُؤْبِسُوا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ الْتَرَى فَإِنَّ الَّذِي بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ مُؤَيِّ  
 هَبَكَ بِخَيْلٍ لَا يَبْضُ حَجَرَةً حَيِّي أُرِيدُ لَا سِوَاهُ أَوْرُهُ

الْبَضُّ أَدْنَى مَا يَكُونُ مِنَ السَّيْلَانِ أَيْ لَا يُنَالُ مِنْهُ خَيْرٌ. يُضْرَبُ بِمَجْلِيلٍ أَيْ مَا مَدَى صِفَاتِهِ  
 لَا أَهْلَكَ يَا هَذَا بِوَادٍ خَيْرٍ أَيْ فِي جَنَى السُّلْطَانِ مُسْنَدِي الْبَدْرِ

الْحَجَرُ مِنَ الْحَجَرِ. أَيْ بِوَادٍ ذِي شَجَرٍ مِنَ الثَّنْبِ وَغَيْرِهِ وَمَنَاقِعِ الْمَاءِ الَّتِي تَبْقَى فِي الصَّيْفِ. يُقَالُ  
 خَيْرَ الْمَوْضِعِ يُخَيَّرُ خَيْرًا إِذَا صَارَ ذَا بَدْرِ فَهُوَ خَيْرٌ. يُضْرَبُ مِثْلًا لِلرَّجُلِ الْكَرِيمِ ذِي الْمَرْوَفِ  
 أَيُّ مِنْ تَرَى فَلَا يُخَافُ عَلَيْهِ لِمَلِكٍ

لَا تَفْتَرِرْ يَا صَاحِبَ الْبَدْبَاءِ عِنْدَ سِوَاهُ وَهِيَ وَسَطُ الْمَاءِ  
 لَنَفْظِهِ لَا يُفْتَرِكُ الدُّبَاءُ وَإِنْ كَانَ فِي الْمَاءِ قَالَهُ أَعْرَابِي تَنَاولَ قَوْعًا مَطْبُوعًا فَأَحْرَقَ فَهُوَ قَالُ  
 لَا يُفْتَرِكُ الدُّبَاءُ وَإِنْ كَانَ نَشْرُهُ فِي الْمَاءِ. يُضْرَبُ مِثْلًا لِلرَّجُلِ السَّاكِنِ الْكَثِيرِ الْغَاثَةِ  
 تِلْكَ أَلَّتِي مِنْهَا تَرَى دَوْمًا عَنَا لَا حِضْنَهَا حِضْنٌ وَلَا أَلَّتِي زَنَا

يُضْرَبُ لِمَنْ لَا يَبْقَى عَلَى حَالَةٍ وَاحِدَةٍ لَا فِي الْحَيْرِ وَلَا فِي الشَّرِّ. وَقَصَرُ الزَّوَاءِ ضَرْبٌ  
 لَا يُنْبِتُ أَلْبَقْلَةَ إِلَّا أَلْبَقْلَةَ لِذَلِكَ كَانَ ابْنُ الْحَيْثِ مِثْلَهُ

أَلْبَقْلَةُ الْقَرَّاحُ أَيْ لَا يَلِدُ الْوَالِدُ إِلَّا مِثْلَهُ. يُضْرَبُ مِثْلًا لِلْكَلِمَةِ الْحَسِيَةِ تَخْرُجُ مِنَ الرَّجُلِ الْحَسِيِّ  
 لَا تَجْنِ يَا صَاحِبَ مِنَ الشُّوْكِ أَلْبَنَبِ أَيْ أَقْصِدْ إِذَا ظَلَمْتَ بِالطَّلَبِ

قَالَ أَكْثَمُ بْنُ صَمِيٍّ أَيْ إِذَا ظَلَمْتَ فَاحْذَرِ الْإِنْتِصَارَ وَالْإِنْتِقَامَ وَإِذَا أَسَأْتَ فَتَقِ بِسْرِ الْجَزَاءِ  
 يَمِثْلُهَا لَا تَنْفُسِ الشُّوْكَهَ يَا خَلِيَّ فَمَعَهَا ظَلَمَهَا قَدْ حُكِيَا

لَنَفْظِهِ لَا تَنْفُسِ الشُّوْكَهَ يَمِثْلُهَا فَإِنَّ ظَلَمَهَا مَعَهَا أَيْ لَا تَسْتَعِنْ فِي حَاجَتِكَ بِمَنْ هُوَ لِلْمَطْلُوبِ

منه الحاجة أصح منه لك . وُرى فإن ابتهاها . وُرى فإن ضلعا لها . أي ميلها لها  
وَعَظْتُ صَخِييَ فَأَبَوْا أَنْ يُرَتِّقُوا لَا ذَنْبَ لِي قَدْ قُلْتُ لِلْقَوْمِ اسْكُتُوا  
قبله . أن ترد الماء بآء أرفق . وبعده . وهم إلى جنب غير يهق . يضرب لمن لا يقبل الموعظة  
عَمَرُوا وَزَيْدٌ أَشْكَلَتْ رُؤْيَاهُمَا إِذْ لَا تَرَاهِي أَبَدًا نَارَاهُمَا  
قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . يعني ناري المسلم والمشرک . أي لا يحل للمسلم أن يسكن بلاد الشرك  
فيكون معهم بحيث يرى كل واحد منهما نار صاحبه فجعل الرزية للنار . والمعنى أن تنو هذه من  
هذه . وأراد لا تتراهي لخلف إحدى التاتين وهو نفي يراهي . وهو نفي

لَا قَدَحَ إِنْ لَمْ تَوْرِ نَارًا يَهْجُرُ فَأَحْرِصْ عَلَى أَلْهَمِ إِنْ أَمْرٌ بَدَرَ  
هذا يحتاج لمخاطب به عمرو بن معمر . يقول إن قدحت في كل موضع فليس بشي حتى  
توري بهجر . يضرب لمن ترك ما يلزمه في طلب حاجته

وَلَا يَقُلْ يَا فَتَى الْحَدِيدَا إِلَّا الْحَدِيدُ فَلَتَكُنْ حَدِيدَا  
من قوله قومنا بعضهم يُقِيلُ بعضا لا يقيل الحديد إلا الحديد  
تُرِيدُ وَصَلِيَّ مَعَ فَلَانٍ وَوَرَدَ لَا يُجْمَعُ السِّفَانِ فِي غَمْدٍ أَبَدٍ  
من قول أبي ذؤيب

تُرِيدِينَ صَاحِبَا تَجْمِينِي وَخَالِدَا  
لَا تَأْمَنِ الْأَحَقَّ وَالسَّيْفُ غَدَا فِي يَدِهِ وَأَحْذَرُهُ لَا تَلْقُ الرَّدَى

لفظه لَا تَأْمَنِ الْأَحَقَّ وَيَدِهِ السَّيْفُ يُضْرَبُ مَنْ يَهْدَدُكَ وَفِيهِ مَوْقٍ  
لَا تَتَجَنَّ يَا صَاحِبَ الْإِنْبَازِ مِنْ قَبْلِ تَوْبِيرٍ إِلَى الْأَغْرَاصِ  
لفظه لَا تَتَجَنَّ بِالْإِنْبَازِ قَبْلَ التَّوْبِيرِ الْإِنْبَازُ أَنْ تَقْدُ الْوَرْتُمْ تَرْسُهُ تَسْمَعُ لَهُ صَوْتًا .  
يُضْرَبُ فِي الْاسْتِجَالِ بِالْأَسْرِ قَبْلَ بُلُوغِ أَنَا

لَا تَرْفَعَنَّ عَصَاكَ عَنْ أَهْلِكَ أَيَّ لَا تَبْعُدَنَّ عَنْهُمْ قِيلَ يَا أَيْحَى

قيل المراد لا ترفع أهلك عنهم . وقيل المراد لا تغيب ولا تبعد عنهم . من قولهم انشقت عصاهم  
إذا تباعدوا وتفرقوا . وهذا تأويل حسن

بَيْنَ الْيَاءِ وَالْعَصَا لَا تَدْخُلُ أَي دَعَّ صَفَيْنِ بَعِيثٍ أَخْضَلَ  
لفظة لَا تَدْخُلُ بَيْنَ الْعَصَا وَالْيَاءِ يُضْرَبُ فِي التَّصَاوُفِ الْخَالَيْنِ أَي لَا تَدْخُلُ بَيْنَهُمَا بِنِيسَةٍ  
لَا يَجْزُئُكَ فِي هَوَى هَذَا الْقَمَرِ دَمٌ هَرَّاقُ أَهْلُهُ أَيَا عُمَرُ  
لفظة لَا يَجْزُئُكَ دَمٌ هَرَّاقُهُ أَهْلُهُ قَالَهُ جَدِيدٌ لَمَّا قَالَتِ الزَّيَّاءُ لَا تَضِعُوا دَمَ الْمَلِكِ حِينَ قَطَرٍ مِنْ  
دَمِهِ فِي غَيْرِ الطَّلَسَةِ . يُضْرَبُ لِمَنْ يُوَقِّعُ نَفْسَهُ فِي هَلَكَةٍ .

بَادِرُ لِمَنْ يَصْرُخُ وَأَرْحَمُ حَالَهُ لَا تَسْأَلِ الصَّارِخَ وَانْظُرْ مَا لَهُ  
أَي لَأَنَّهُ لَمْ يَسْتَصْرَخْ إِلَّا لِأَمْرِ أَصَابَهُ فَلَا تَحُجُّهُ إِلَى إِنْثَاكِ بِمَا دَهَاهُ . يُضْرَبُ فِي قَضَاءِ  
الْحَاجَةِ قَبْلَ سَوَالِهَا

وَلَا جَدِيدٌ لِلَّذِي لَا خَلْقًا لَهُ فَصُنْ شَيْئًا رَأَاهُ خَلْقًا  
لفظة لَا جَدِيدٌ لِمَنْ لَا خَلْقَ لَهُ يُضْرَبُ لِمَنْ يَتَّخِذُ جَدِيدَهُ فَيُؤْمَرُ بِالتَّوْقِي عَلَيْهِ بِالْحَقِّ . وَيُرْوَى عَنْ  
عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهُ وَهَبَتْ مَا لَهَا كَثِيرًا ثُمَّ أَمَرَتْ بِتَوْبِهَا أَنْ يُرْفَعَ وَتَمَثَّلَتْ بِهَذَا الْمَثَلِ  
دَعِ اللَّيْمَ إِنْ مَسَكَ السُّوءُ لَا يَفْجُزُ عَنْ عَرَفِ السُّوءِ وَبَلَا  
لفظة لَا يَفْجُزُ مَسَكَ السُّوءِ عَنْ عَرَفِ السُّوءِ . الْمَسْكُ الْجِلْدُ . وَالْعَرَفُ الرِّجُّ طَيِّبَةٌ أَوْ مُنْتَنَةٌ .  
أَي لَا يَسُدُّ رَائِحَةَ خَبِيثَةٍ . يُضْرَبُ فِي اللَّيْمِ يَكُمُ لَوْمَةٌ وَهُوَ يَظْهَرُ فِي أَفْعَالِهِ . شَبَّ بِالْجِلْدِ الَّذِي لَمْ  
يَصْلُحْ لِلدِّبَاغِ فَنَبَذَ جَانِبًا فَأَتَيْنَ

لَا تَحْتَشِبْهَا فِي سِقَاءٍ أَوْفَرَا مَنِي يَا مَنْ رَامَ ظُلْمِي وَأَقْتَرَى  
لفظة لَا تَحْتَشِبْهَا مَنِي فِي سِقَاءٍ أَوْفَرَا وَفَرْيَةٌ وَفَرَاءُ الَّذِي لَمْ يَنْقُصْ مِنْ أَدِيمِ شَيْءٍ .  
يُضْرَبُ هَذَا لِلرَّجُلِ يُظْلَمُ فَيَقُولُ أَمَا وَاللَّهِ لَا تَحْتَشِبْهَا مَنِي فِي سِقَاءٍ أَوْفَرَا أَي لَا تَذْهَبْ بِهَا  
مَنِي حَتَّى يُسْتَقْدَمَ مِنْكَ

وَلَا أَكُونُ أَوَّلُ الَّذِي أَلْتَبَا يَاءَهُ وَلَمْ يَسُوْ عَنِّي نَبَا  
لفظة لَا أَكُونُ أَوَّلُ . التَّبَا يَاءَهُ . يُقَالُ أَلْتَبَا الشَّاةُ وَلَدَهَا أَرْضَعَتْهُ الْيَاءُ وَالتَّبَاهَا وَلَدَهَا .  
وَأَصْلُهُ أَنَّ حَكِيمَ بْنِ مَعِيَةَ بْنِ رَبِيعَةَ الْجَدْعِ كَانَتْ عِنْدَهُ أَمْرَأَةٌ مِنْ بَنِي سَلَيْطٍ وَكَانَ حَكِيمٌ  
رَاجِزًا وَكَانَ حَمْرٌ يَهْجُو بَنِي سَلَيْطٍ . قَالَتْ بَنُو سَلَيْطٍ لِحَكِيمٍ قَتْلِكَ اللَّهُ مِنْ صَهْرٍ قَوْمٍ . هَذَا  
الْعَلَامُ يَقْلَعُ أَعْرَاضَنَا . يَنْوِنُ حَمْرًا وَأَنْتَ رَاجِزٌ بَنِي تَمِيمٍ لَا تَقِينُ أَبَا زَوْجِكَ . فَخَرَجَ حَكِيمٌ فَنَحْوُهُ

وأقبل مع بني سليط ودون الموقف الذي به جرد والجماعة نجمة « وهي ما ارتفع من الأرض كالأكمة » قال حكيم فلما وافيتها سمعته يقول

لا تحسبي عن سليط غافلا إن تنشَ يوما بسليط نازلا  
لا تلقِ أفراسا ولا صواهدا ولا قري للنازلين عاجلا  
لا يتي حولا ولا حواهدا يترك أصفان الحصى جلا

فكصت على عقي. فقالت لي بنو سليط أين تريد قلت والله لقد جعل الحصى جملة لا أكون أول من التبا لياه. ففرت أنه بحر لا ينكش « أي لا يترى ولا يبيض » ولا ينفج « أي لا ينزع » فانصرفت عنه وقالت أيم الله لا جعلتني اليوم فأرسلها مثلا. ومعنى قوله لا أكون أول من التبا لياه أي لا أعرض نفسي لهجائه ولا أتحكك به

يا خل لا حريز من بيع ورد أي لا امتناع منه في أخذ ورد

أي لا احتراز ولا امتناع من بيع وهو أن القوم إذا أنفضوا فلم يكن عندهم شيء. قالوا أخرجوا بنت فلان وبنت فلان فيبيعونهن

لا يلبث الحوالب الحلب أي يأخذ منه حالب من قبل شيء

لفظة لا يلبث الحلب الحوالب أي لا يلبثونه أن يأتوا عليه إذا اجمعوا له. وقيل معناه يأخذ الحالب حاجته من اللبن قبل صاحب الإبل

لا يكذب الرايد أهله ولا رأي الكذوب عليه قولا

فيه مثان الأول. يضرب في من يخاف من غب الكذب. والرايد هو الذي يقدمونه ليرتاد لهم منزلا أو ماء أو موضع حري يلجئون إليه فإن كذبهم صار تديبرهم على خلاف الصواب وكانت فيه هلكتهم. أي إنه وإن كان كذابا فإنه لا يكذب أهله. الثاني يضرب في ذم الكذب. وقد مر ذكره في باب الحياء عند قولهم حنت ولات هنت وأنى لك مقروع

لا تك خلوا فسترت وهكذا مرا فتعتي بل قوسط مأخذا

لفظة لا تكن خلوا فسترت ولا مرا فتعتي الاستراط الابتلاع. والإعطاء أن تشد مرارة الشيء حتى يلفظ المرارة. أي لا تتجاوز الحد فيها. أي كن متوسطا في الحالين

لا تسأل عن مصرع القوم الألى قد ذهب أموالهم يا من علا

لفظة لا تسأل عن مصارع قوم ذهب أموالهم أي إنهم يفرقون فيموتون بكل أرب

وَلَا حِسَاسَ قِيلَ فِي مَا أَثَرَا قَبْلَ مَنْ آتَنِي مُوقِدَ النَّارِ يُرَى

يُقال إن رجلين كان يُقال لهما ابنا مُوقِد النار كانا يوقدان على الطريق فتربها قوم فلم يروهما ف قيل للثل . والحساس ما يُحس أي يرى . يعني لا أثر منهما يُبصر . يُضرب في ذهاب الشيء . البتة حتى لا يرى منه عين ولا أثر

لَا تَجْمَعَنَّ بِجَنَّتِكَ الْأَسَدَةَ وَقُلْ صَوَابًا إِنْ تَبَتْ بِشِدَّةٍ

السد بالفتح واحد الأسد وهو العيوب مثل العصى والصمم والبكم جمع على غير قياس وكان قياسه سدوداً . أي لا يضمن صدرك فتسكت عن الجواب كن به صم أو بكم . وقد تثل به أبو مسلم الخراساني صاحب الدولة حين ورد عليه رؤبة بن الهجاج وأنشده شعره فأجازه بكيس فيه ألف دينار . وقيل في التل غير ذلك

يَا زَيْدُ لَا آتِيَّ عَلَيْكَ اللَّهُ إِنْ عَلَيَّ أَقْبَيْتُ يَوْعِدُ قَدْ زَكُنْ

لفظة لا تبقى الله عليك إن أقبيت علي يُقال أقبيت الشيء أي جعلته باقياً . وأقبت على الشيء . إذا تركته عطفاً عليه ورحمة له . يُقال هذا للمتوعد أي لا تالُ جهداً في الإساءة إلي إن قدرت

لَا أَنْتَ فِي الْأَسْفَلِ الْقَدَرِ وَلَا تَرَى بِأَعْلَاهَا لِأَمْرِ تَزَلَا

لفظة لا في أسفل القدر ولا في أعلاها هذا قريب من قولهم لا في العير ولا في النغير

كَذَبْتَ فِي الْيَمِينِ لَا إِلَهَ لِحُجْرٍ يَا مَنْ يُسِي أَلْيَنَهُ

الآية القسم . والحجرب صاحب الإبل الحرباء . وهذا مثل قولهم أكذب من حُجرب لأنه يسأل الهنا . فيحلف أنه لا إلهاء عنده لاحتياجه إليه

لَا تَدَعَنَّ قَتَاةً أَوْ مَرَعَاتًا إِنْ لِكُلِّ ذَكَرُوا بُنَاتًا

لفظة لا تدعن قتاة ولا مرعاة فإن لكل بقاة يُضرب لمن يؤمر بانتهاز الفرصة وأخذ الأمر بالحرم

عَلَيْكَ نَعْمُ بِرُكٍّ لَا يَمْتَحِي وَإِنْ كُنْتَ يَوَادٍ لِنَعَامٍ يَا قَطِينْ

لفظة لا يمتحى عليك طريق رُكٍّ وإن كنت في وادي نعم رُكٍّ ونعام موضعان في ناحية اليمن . يُضرب لمن له علم بأمر وإن كان خارجاً منه

لَا يَدْمُ أَخْبَاطُ قَالُوا وَرَقًا وَمَرَّ هَذَا قَبْلُ يَا مَنْ قَدْ رَقِيَ

لفظة لَا يَدْمُ أَخْبَاطُ وَرَقًا أَي من انزعج لَا يَدْمُ عُشْبًا. وقد تقدّم في باب اللام  
كَمْ ذَا عَلَى قَوْلِ الْحَالِ تَسْتَمِرُّ لَا يَرِفُّ الْمَكْذُوبُ كَيْفَ يَأْتِمِرُّ  
وَيُرَى لَا يَدْرِى الْكَذُوبُ كَيْفَ يَأْتِمِرُّ أَي إن الكذوب يُخَلَّى عَلَيْهِ الْأَمْرُ فَلَا يَدْرِى كَيْفَ  
يَنْفَعُ فِيهِ وَيَدْرِيهِ وَإِنَّمَا يَكُونُ تَدْيِيرُ الْأَمْرِ عَلَى قَدْرِ الْمَعْرِفَةِ بِوَجْهِهِ فَلَمَّا مِنْ طَوِي عَلَيْهِ وَلَمْ يَرَفْهُ  
لَمْ يَقْدِرْ عَلَى تَدْيِيرِهِ. ولذلك قيل لَا رَأْيَ لَكَذُوبٍ

لَمْ أَرْ مِنْكَ يَا شَيْخِي حِيلَةً لَا تَنْفَعُ الْحِيلَةَ عِنْدَ غِيَلَةٍ

لفظة لَا تَنْفَعُ حِيلَةً سَعِ عِيْلَةٌ يُضْرَبُ لِلصَّاحِبِ الَّذِي تَأْتِيهِ وَيُفْشِكُ وَيَفْتَالِكُ. والنية  
اسمٌ من الاعتِيَالِ

هِيَاتَ لَا تَرْتَدُّ يَا مَنْ تَاهَا بِأَدْرَةٍ مِنْكَ عَلَى قَرَوَاهَا

الْقَرَوَى فُتْلَى مِنَ الْقَرَوِ وَهُوَ التَّشْعُ. يُقَالُ قَرَوْتُ الْبِلَادَ إِذَا تَبَتَّعْتُهَا بَأَن تَخْرُجَ مِنْ أَرْضٍ إِلَى  
أَرْضٍ. يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ يَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَرُدَّهَا. والمعنى لَا تَرْجِعِ الْكَلِمَةَ عَلَى  
عَقِبِهَا بَعْدَ مَا فُتِلَ بِهَا

يَا خُلَّ لَا بُقْيَا عَلَى الْحَمِيَّةِ بَعْدَ الْحَرَامِ أَفْهَمَ أَفْضِيَّةِ

لفظة لَا بُقْيَا لِلْحَمِيَّةِ بَعْدَ الْحَرَامِ الْحَرَمَةُ مَا فَاتَ مِنْ كُلِّ مَطْمُوحٍ فِيهِ. وَيُرَادُ بِهَا الْحَرَمُ هُنَا.  
كَانَ مُحْكَمٌ بِنِ الْطُّفِيلِ الْيَامِي يَقُولُ يَوْمَ مُسَيْلَمَةَ الْكَذَّابِ مُحَرَّضًا لِقَوْمِهِ الْآنَ نَسْتَحْفُ  
الْحَرَامَ غَيْرَ حُطَيَاتٍ وَنُكْهَنَ غَيْرَ رَضِيَّاتٍ فَمَا كَانَ عِنْدَكُمْ مِنْ حَسْبٍ فَأَخْرِجُوهُ لَا بُقْيَا لِلْحَمِيَّةِ  
بَعْدَ الْحَرَامِ. يَقُولُ لَا بُقْيَا لشيءٍ. بَعْدَ هَذَا الْيَوْمِ. أَي يَنْبَغِي أَنْ تَخْرُجُوا كُلَّ حِيَّةٍ لَكُمْ حَتَّى  
لَا تَبْقَا مِنْهَا شَيْئًا فِي الْخِمَامَةِ دُونَ الْمَرَمَاتِ

مِنْ جَارٍ سُوهُ لَا يَنْفِي بِالْحَقِّ يَا صَاحِبِي لَا يَنْفَعُ التَّوْقِي

لفظة لَا يَنْفَعُكَ مِنْ جَارٍ سُوهُ تَوَقَّدَ التَّوْقِي الْإِتْقَانُ أَي لَا تَقْدِرُ عَلَى الْإِحْتِرَاسِ مِنْهُ لِقَرَبِهِ  
مِنْكَ. يُضْرَبُ فِي سُوهِ الْمَجَاوِرَةِ. قَوْمُهُ مَا رَوَى عَنْ دَاوُدَ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ  
مِنْ جَارٍ هَيْئَةً تَرَانِي وَقَبْلَهُ يَرِيعَانِي إِنْ رَأَى حَسَنَةً كَتَمَهَا وَإِنْ رَأَى سَيِّئَةً نَشَرَهَا

فَهُوَ شَيْخِي قَدْ أَطَالَ سَبًّا لَا يُحْسِنُ التَّعْرِيفُ إِلَّا ثَلَاثًا

أي هو سفيه يُصرح بشاقة الناس من غير كناية ولا تعريض. والثلب الطعن في الأنساب وغيرها. ونصب على الاستثناء من غير الجنس. يضرب للسفيه المتذرع الشر

يَا صَليًا دَع عَنْكَ ذَا لَدُنَا وَلَا تُبْرِقِلْ أَبَدًا عَلَيْنَا

مأخوذ من البرق بلا مطر ومعناه الكلام بلا فعل. يضرب للمتصلف. يقال أخذنا في البرقة. أي صرنا في لاشي.

فَلَا دَرَيْتَ أَيُّهَا الْحَيُّثُ وَلَا أَنْتَلَيْتَ وَاللَّمَّا حَيْثُ

انتليت افعلت من ألوت إذا قصرت فتقول لا دريت ولا قصرت في الطلب ليكون أشق لك

فَلَا تَعْلِمِ الْبُكَاءُ أَلَيْتِي مَا أَيْ دَعَفَ فَيُشَاهِدُ عَلِيمًا

لفظة لا تعلم اليتيم البكاء. قاله زهير بن جباب الكلبي. وكان من حديثه أن علقمة بن جذل الطيمان بن فراس بن غم بن ثعلبة أغار على بني عبدالله بن كنانة بن بكر وهم بسفنان فقتل عبدالله بن هبل وعبيدة بن هبل ومالك بن عبيدة وصريم بن قيس بن هبل وأسر مالك بن عبدالله بن هبل. فلما أصيبوا وأفلت من أفلت أقبلت جارية من بني عبدالله بن كنانة فقالت زهير ولم تشهد الوقعة يا عماء ما ترى فعل أي قال وعلى أي شيء. كان أبوك قالت على شئنا نقاء طوبى الانقاء. تطلق بالفرق تطلق الشيخ بالرق. قال نجبا أبوك. ثم أنته أخرى فقالت يا عماء وما ترى فعل أي. قال وعلى أي شيء. كان أبوك قالت على طويل جلنبا قصير ظهرها هاديا شطرها يكبها خصرها. قال نجبا أبوك. ثم أنته بنت مالك بن عبيدة بن هبل فقالت يا عماء ما ترى فعل أي قال وعلى أي شيء. كان أبوك قالت على أنكرزة الأثوح. التي يكفها ابن اللثوح. قال هلك أبوك فبكت فقال رجل ما أسوأ بكاءها. فقال زهير لا تعلم اليتيم البكاء.

لَا حَرَّ قَدْ قَالُوا يَوَادِي عَوْفٍ أَيْ كُلُّهُمْ عَبْدٌ لَهُ مِنْ خَوْفٍ

الحرف ضد الرقيق وعوف هو عوف بن محلم بن ذهل بن شيبان وذلك أن بعض الملوك وهو عمرو ابن هند طلب منه رجلا وهو مروان القرظ وكان قد أجاره فنفعه عوف وأبى أن يسلمه. فقال الملك لا تر يوادي عوف أي إنه يتر من حل يواديه فكل من فيه كالمد له لطافتهم إياه. وقيل إنما قيل ذلك لأنه كان يتل الأسارى وقصة مروان مع عوف سياقي ذكرها في حرف الواو عند قولهم أدفى من عوف بن محلم. وقيل إن التل المنذر بن ماء السماء في عوف



ابن حُلم وذلك أن المُنذر كان يطلب دُغَيْر بن أُمَيَّة الشَّيْبَانِي بِتَمْل «أي تار» فَنَمَّ عَوْفُ  
مَتَال المُنذر لَأَوَّ بُوادي عَوْف. وقيل هو عَوْف بن كَسْب بن سَعْد بن زَيْد مَنَانَة بن تَمِيم .  
يُضْرَبُ مثلاً للرجل يسود الناس فلا يَنَازِعُهُ أَحَدٌ مِنْهُمْ فِي سِيَادَتِهِ

لَا تَتَخَرَّنَ يَا فَتَى مِنْ شَيْءٍ فَهَوَّ يُخَوِّرُ بِكَ دُونَ لِي  
أي يسود عليك أي يرجع بك ما سحرت منه قُبُلِي

يَا أَهْلَكَ أَسْتَمِنُ فَمَنْ لَيْسَ مَعَكَ رَحْلَكَ لَا يَرْحَلُ أَحْذَرُ خَدَعَكَ  
لفظة لَا يَرْحَلَنَّ رَحْلَكَ مَنْ لَيْسَ مَعَكَ أي لَا تَسْتَمِنُ إِلَّا بِأَهْلٍ مُثَقِّلٍ . وَيُرَى لَا يَرْحَلُ رَحْلَكَ  
بالتثنية . أي لَا يَمِينُكَ مِنْ لَا يَكُونُ صَفْوُهُ مَعَكَ . يُضْرَبُ فِي الْأَمْرِ بِاسْتِمَانَةِ الثَّقَاةِ دُونَ غَيْرِهِمْ  
لَا تَبْرُكْ إِلَّا بِلِ يَا هَذَا عَلَى هَذَا الَّذِي مِنْهُ لَقِينَا جَلًّا  
يُضْرَبُ لِأَيُّ يَضْرِبُ عَلَيْهِ لَشِدَّتِهِ

يَا صَاحِرْ لَا يَبْرُكُ مِثْلُ مَالِكٍ وَقِيلَ ذَا أَسْمُ رَجُلٍ يَا مَالِكُ  
لفظة لَا يَبْرُكُ مِثْلُ مَالِكٍ قَالُوا هُوَ اسْمُ رَجُلٍ مَرْغُوبٌ فِي مَحَبَّتِهِ . وَفِي نَحْوَةِ صَحْبَتِهِ بَدَلُ مَحَبَّتِهِ  
فُلَانٌ قَدْ أَسْنَّ لَأَحَاءَ وَلَا سَاءَ وَلَكِنْ قَدْ أَسَاءَ أَمَلًا  
أي لَمْ يَأْمُرْ وَلَمْ يَنْهَ يُقَالُ حَاءُ بِضَآئِكَ أَيْ ادْعُهَا . وَسَأَسَاتُ بِالْحَارِ إِذَا دَعَوْتَهُ يَشْرَبُ . يُضْرَبُ  
لَمَنْ بَلَغَ الْهَيَاةَ فِي السِّنِّ

وَلَا يَبْرُكْ بِهٍ شَمَطٌ بَدَا وَدَبَّ شَيْخٌ فِي الْحَجِيمِ أَبَدًا  
لفظة لَا يَبْرُكْ شَمَطٌ بِهٍ دَبَّ شَيْخٌ فِي الْحَجِيمِ الشَّمَطُ يَاضُ الرِّاسِ يُخَالِطُ سَوَادَهُ . أَيْ  
لَا يَبْرُكُ ظَاهِرُ غُوبٍ شَيْخٌ غَيْرُ مُنِيبٍ  
هَيْهَاتَ لَا يَنْتَصِفُ الْحَلِيمُ مِنَ الْجَهْلِ أَيْهَا الْحَكِيمُ  
لفظة لَا يَنْتَصِفُ حَلِيمٌ مِنْ جَهْلٍ يُضْرَبُ تَلْبَةً ذِي الْجَهْلِ الْعَاقِلُ لِيَجْزِيَ عَنْ مَسَافَتِهِ  
لَا بِي يَا رُوْحِي عَلَيْكَ بَلْ وَلَا هَبْ وَلَا لَقِيتَ قَطُّ وَجَلًّا  
أي لَا بَأْسَ طَلِيكَ

قَدْ قِيلَ لَا يَمْلِكُ حَازِنٌ دَمَهُ وَمِثْلُ هَذَا مَرَّ يَا مَنْ عَلِمَهُ  
أي مِنْ حَانَ حِينَهُ لَا يَقْدِرُ عَلَى حَقْنِ دَمِهِ وَقَدْ مَرَّ

لَا يَنْفَعُ الْحَذَرُ مِمَّا قَدْ قُدِرَ إِذَا فَلَا يُقَلَّتْ مِنْ كَانَ حَذِرُ  
لفظه لَا يَنْفَعُ حَذَرٌ مِنْ قَدَرٍ وَيُرَى لَا يَنْفَعُ مِنْ رَدِي حَذَرُ

قَصِيَّةٌ لَيْسَ لَهَا يَوْمٌ إِلَّا ابْنُ أَجْدَاهَا أَهْتَى الْكَرِيمُ  
لفظه لَا يَوْمٌ لَهَا إِلَّا ابْنُ أَجْدَاهَا أَي لَا يَوْمٌ لِدَفْعِ الْعَظِيمَةِ إِلَّا الرَّجُلُ الْعَظِيمُ . يُضْرَبُ لِمَنْ  
يُفْنِي غَنَاءَ عَظِيمًا كَأَنَّهُمْ قَالُوا إِلَّا كَرِيمُ الْآبَاءِ وَالْأُمَمَاتِ مِنَ الرِّجَالِ وَالْإِبِلِ

يَا صَاحِبَ لَا يَنْفُصُكَ أَهْمُهُمْ مَا وَرَدَ مِنْ قَبْلِ مَنْ زَادَ بَقِيَ دُونَ رَدِّ  
التَّبَعِيُّ الْإِبْقَاءُ أَيِ إِنْ أَبْقَيْتُهُ فَسَدَ وَتَغَيَّرَ فَاطْمَعُهُ . يُضْرَبُ فِي لَمَثَ عَلَى الْجُودِ

لَا يَعْدُمُ الْعَانِشُ وَصَلَاتٍ فَدَعِ عَنْكَ إِذَا أَهْتَتْ زَادَكَ الْخَرْعُ

لفظه لَا يَعْدُمُ عَانِشٌ وَصَلَاتٍ أَيِ مَا دَامَ لِلْمَرْءِ أَجَلٌ لَا يَعْدُمُ مَا يَتَوَصَّلُ بِهِ . يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ  
يُزِيلُ مِنَ الزَّادِ فَيَلْقَى آخِرَ فَيُنَالُ مِنْهُ مَا يَبْلُغُهُ أَهْلُهُ . وَيُضْرَبُ فِي ظَنَرِ الْإِنْسَانِ بِمَا يَسْتَسْكِرُ  
بِرَجَائِهِ مَا دَامَ حَيًّا

لَا تَكْذِبَنَّ أَبَدًا يَا صَاحِبِي وَلَا تَشْبَهَنَّ بِمَنْ خَصَّ كَاذِبُ

مِنْ التَّشْبِهِ أَيِ لَا تَكْذِبْ عَلَى غَيْرِكَ وَلَا تَشْبَهْ بِالْكَاذِبِ . وَيُرَى مِنْ التَّشْبِهِ أَيِ لَا تَكْذِبْ  
وَلَا تُلْبِسِ الْأَمْرَ عَلَى غَيْرِكَ

لَا تَنْتَهَ عَنْ خُلُقِي وَتَأْتِي مَثَلُهُ فَذَا مِنَ الْمَرْءِ يَشِينُ فَضْلُهُ  
صَدْرُ يَتَ عَجْزُهُ . عَارٌ عَلَيْكَ إِذَا فَعَلْتَ عَظِيمًا .

لَا تَبْقُ يَا ابْنَ صَاحِبِي إِلَّا عَلَى نَفْسِكَ وَأَهْلِهِ مَا حَكَمَهُ مَثَلًا

أَيِ إِنَّكَ إِنْ أَسْرَفْتَ أَسْرَفَ عَلَيْكَ أَيِ إِذَا أَبْقَيْتَ عَلَى أَحَدٍ فَمَا أَبْقَيْتَ إِلَّا عَلَى نَفْسِكَ . وَقِيلَ  
يُقَالُ لِلْمَرْءِ لَا تَبْقُ إِلَّا عَلَى نَفْسِكَ وَمَعْنَاهُ اجْعِدْ جُحْدَكَ . فَكَأَنَّهُ يَقُولُ لَا تَطْلِفْ إِلَّا عَلَى  
نَفْسِكَ فَأَمَّا أَنَا فَافْضَلُ فِي مَا تَقْدِرُ عَلَيْهِ فَلَسْتُ بِمَنْ يُبَالِي وَعِيدُكَ وَتَهْدِيدُكَ . وَمِثْلُهُ لَا أَبْقَى اللَّهُ  
عَلَيْكَ إِنْ أَبْقَيْتَ عَلَيَّ

وَلَا تُتَارَحْ فَالشَّرِيفُ يَحْتَدُّ وَيَجْتَرِي الدِّنِي يَا مُحَمَّدُ

لفظه لَا تُتَارَحُ الشَّرِيفُ فَيَحْتَدُّ عَلَيْكَ وَالْأَنْفِي فَيَجْتَرِي عَلَيْكَ قَالَهُ سَعِيدُ بْنُ الْعَاصِي أَنْوَاعُ

لَا تَمَرِّبَهَا لَا أَبَا لَكَ أَهْمَا فَهِيَ لَنَا أَوْ لَكَ يَا مَنْ ظَلَمَا  
لفظة لا تمرّبها لا أباً لك إمّا لنا وإمّا لك قاله مالك بن المنتقى بسطام بن قيس حين  
أغار على إبله فكان يسوقها فإذا تفرقت طعنها لجمع وتسرّع . يُضْرَبُ فِي النَّهْيِ عَنْ  
دَغْدَغَةِ الشَّيْءِ . وَتَرْبِيقِهِ

لَا تَطْعَمِي نَهْيِي الْأَقْوَامَا لِلظَّنِّ حُبًّا بِكَ يَا أَمَامَا  
لفظة لَا تَطْعَمِي نَهْيِي الْقَوْمِ لِلظَّنِّ . يُضْرَبُ لِمَنْ يُتَّبَعُ فِي مَا يَنْهَى . يَعْنِي أَنَّكَ مُتَّبِعٌ فَلَا  
تَفْعَلْ مَا لَا يَلِيقُ بِكَ

طَالَ عَلَيْنَا مِنْ عَنَانَا شَرُّهُ وَلَا يُطَاعُ لِقَصِيرِ أَمْرِهِ  
قاله قصير بن سعد اللخمي لما خالفة جذيمة في قصد الزباء . وقد أشار عليه أن لا يقصدها .  
يُضْرَبُ لِمَنْ يُسْتَشَارُ وَيُعْصَى وَلِلنَّصِيحَةِ يَتَّهَمُ

لَا يُلِثُ الصَّرْمَةُ إِنْ يُفَرِّقَا قِيلَ النَّوِيَّانِ عَلَى مَا حُصِّفَا  
لفظة لَا يُلِثُ النَّوِيَّانِ الصَّرْمَةُ الْقَوِيَّةُ الذَّنْبُ أَيْ إِذَا كَانَا اثْنَيْنِ أَسْرَا فِي تَرْبِيقِهَا . يُضْرَبُ  
لِمَنْ يُسَيِّدُ مَالَهُ وَهُوَ قَلِيلٌ . وَالصَّرْمَةُ الْقِطْعَةُ مِنَ الثَّمَنِ وَالْإِبِلُ الْقَلِيلَةُ . وَالتَّغْدِيرُ لَا يُلِثُ وَلَا يُجِلُّ  
الذَّنْبَانِ النَّوِيَّانِ الْقِطْعَةُ الْقَلِيلَةُ أَنْ يُفَرِّقَا وَيُهْلِكَهَا

عَمَرُوا يَرْجَى إِنْ يَرَوْكَ أَمْرٌ وَلَا قَتَى إِلَّا ابْنُ تَغْنٍ عَمَرُو  
لفظة لَا قَتَى إِلَّا عَمَرُو بْنُ تَغْنٍ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ مَعَ لُغْمَانٍ عِنْدَ قَوْلِهِ إِحْدَى خَطِيئَتَيْ لُغْمَانَ

إِنَّ ابْنَ زَيْدٍ مِثْلُهُ قَدْ شَبَّ لَا يَلِدُ الْوَقْبَانِ إِلَّا وَقْبَا  
الْوَقْبُ الْأَحْمَقُ . هَذَا يُكَلِّمُ بِهِ عِنْدَ التَّشَامُ . يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ يُلَاقِي أَجْرَهُ فِي ضَعْفِ الْعَقْلِ  
يَا صَاحِبَ لَعَالَةٍ أَهْمَ ذَلِكَ مِنْ جَلَزٍ يَبْلَاءُ عَلَى مَا قَدْ زُكِّنَ  
يُضْرَبُ عِنْدَ انْقِطَاعِ الرِّجَاءِ . أَيْ صَرَّتْ إِلَى الْغَايَةِ الْقُصُوصُ مِنَ الْأَمْرِ . وَالْجَلَزُ شِدَّةُ عَصَبِ  
الْعَقَبِ عَلَى شَيْءٍ . أَيْ لَا بَدْءَ مِنَ النَّهْضِ فِي هَذَا الْأَمْرِ . قَالَ الشَّاعِرُ

ضَرَبْتُ بِالسِّيفِ حَتَّى ارْضُ قَاتِلُهُ  
لَا حَمَّ يَا هَذَا وَلَا رَمَّ رَمَى  
وَلَا عَالَهَ مِنْ جَلَزٍ يَبْلَاءُ  
أَنْ أَهْجُوا اللَّيْمَ مِنْ بَيْنِ الْوَرَى

لفظة لَاحِمٌ وَلَا رَمَ أَلْ أَقْصَلَ كَذَا أَي لَا بَدَّ مِنْ ذَلِكَ  
لَا تَقْتُلِ الْفِرَاحَ وَالْبَيْضَ تَقِي أَي تَحْفَظِ الصَّغِيرَ جَلًّا بِأَشْيِيهِ  
لفظة لَا تَحْمِي الْبَيْضَ وَتَقْتُلِ الْفِرَاحَ أَي لَا تَحْفَظِ الصَّغِيرَ وَتَضَعِ الْكَبِيرَ  
بِمَا لَدَيْكَ أَقْعَ وَفُزْ بِشُكْرِهِ لَا تَحْسُدِ الصَّبَّ بِمَا فِي جُجْرِهِ  
في المثل «على ما» بدل «بما» أي لَا تَحْسُدْ فَلَا عَلَى مَا رَزَقَ مِنْ خَيْرِ

لَا تُظْهِرَنَّ نَصِيحَةً وَتَتَدَرُّ فَتَغْتَدِي كَيْتَلٍ مَا قَدْ ذَكَّرُوا  
تَقُولُ لَا أُحِبُّ مِثْلَ الثَّلَبِ تَحْدِثُ وَجْهَ صَاحِبٍ أَوْ أُجْنِي  
لفظة لَا أُحِبُّ تَحْدِثُ وَجْهَ الصَّاحِبِ زَعَمُوا أَنَّ الثَّلَبَ رَأَى مُجْرًا أَيْضَ بَيْنَ شُعْبَيْنِ فَأَرَادَ أَنْ  
يُقَاتِلَ بِهِ الْأَسَدَ فَأَنَاهُ ذَاتَ يَوْمٍ فَقَالَ يَا أَبَا الْحَارِثِ النِّصِيحَةُ الْبَارِدَةُ شَحْمَةٌ رَأَيْتَهَا بَيْنَ لَصِينٍ  
فَكَرِهْتَ أَنْ أَدْنُو مِنْهَا وَأُحِبِّتَ أَنْ تَوَلِي ذَلِكَ أَنْتَ فَهَلَمْ لِأَرْيَكُمَا. قَالَ فَانْطَلَقَ بِهِ حَتَّى قَامَ بِهِ  
عَلَيْهِ. فَقَالَ دُونَكَ يَا أَبَا الْحَارِثِ فَذَهَبَ الْأَسَدُ لِيَدْخُلَ فِضَاقَ بِهِ الْمَكَانَ. فَقَالَ لَهُ الثَّلَبُ ارْجُسْ  
بِرَأْسِكَ «أَي ادْفَعْ» فَأَقْبَلَ الْأَسَدُ يَرْجُسُ بِرَأْسِهِ حَتَّى نَشِبَ فَلَمْ يَقْدِرْ أَنْ يَتَقَدَّمَ وَلَا أَنْ يَتَأَخَّرَ  
ثُمَّ أَقْبَلَ الثَّلَبُ بِمُجْرِهِ «أَي بِخِدْشِ خَوْرَاتِهِ» مِنْ قِبَلِ ذُورِهِ فَقَالَ الْأَسَدُ مَا تَصْنَعُ يَا مُعَاة.  
قَالَ أَسْتَعِذُّكَ قَالَ فَمِنْ قِبَلِ الرَّأْسِ إِذَا. فَقَالَ الثَّلَبُ لَا أُحِبُّ تَحْدِثُ وَجْهَ الصَّاحِبِ. يُضْرَبُ  
لِلرَّجُلِ يُرِيكَ مِنْ نَفْسِهِ النَّصِيحَةَ ثُمَّ يَضْدُرُّ

لَا تُدْرِهِ بِعَرَضِكَ الَّذِي لَوْمْ قِيلَ لَمْ أَهْوَ مَا حَكَّوْهُ يَا ابْنَ أُمٍّ  
الْإِذْرَاءُ الْإِغْرَاءُ وَلَمْ يَمْ وَضُرِّي أَي لَا تُجَرِّئُهُ فَيُجَرِّئَ عَلَيْكَ

وَلَا تَرَى الْمَكْلَى يَوْمًا إِلَّا حَيْثُ يَسْوُوكَ أَعْلَمَنَّ مَا جَلَّا  
يُضْرَبُ لِمَنْ لَا تَرَاهُ فِي أَمْرِ تَكْرَهُهُ

وَقِيلَ لَا يُسَافِحُ يَا وَحُوحُ طَعَامُكَ أَعْلَمَ مَا يَدَا يُلُوحُ  
لفظة لَا يُسَافِحُ طَعَامُكَ يَا وَحُوحُ وَحُوحُ اسْمُ رَجُلٍ. يُضْرَبُ عَدْلُكَ مَعْرُوفٌ يُكْسَدُ بِالْمَنْ  
لَا جَنْ أَيْ لَا كَتَمَ لِلشُّخْنَاءِ بِالنَّظَرِ الشَّرَّ وَالْبَغْضَاءِ  
لفظة وَلَا جَنْ بِالْبَغْضَاءِ وَالنَّظَرِ الشَّرَّ عِزَّيْتُ لَأَيَّ جَنْدَلٍ صَدْرُهُ تَحْيِيَّتِي عَيْنَاكَ مَا الْقَلْبُ كَاتَمٌ.

لاجنّ لاختفاء . والبعضاء . والبعض . والنظر الشّزر . نظر التضبان بمؤخر العينين . أي لا ينجي  
نظر المبيض

وَلَا إِخَالَكَ أَعْلَمَنَّ بِالْعَبْدِ إِنْ قُلْتَ يَا أَخَاهُ عِنْدَ قَصْدٍ

في المثل « إذا » بدل « إن » يُضْرَبُ لمن يصطنع المعروف إلى من ليس له بأهل . وهذا  
كقولهم ليس العبد بأخ لك وقد تقدّم

يُسَعِدُ رَأِيْدُ مُرْجِيهِ وَلَا يَشْتَقِي بَقَعَقَاعِ جَلِيْسٍ أَمَلَا

قيل هو القمعاق بن عمرو . والصحيح قمعاق بن شؤر وهو من جرى مجرى كعب بن مامة في  
حسن المجاورة فُضِرَبَ به المثل وكان إذا جاوره رجل أو جالسه فمرّه بالقصد إليه جعل له  
نصيحا من ماله وأعانته على عدوه وشفع له في حاجته وغدا إليه بعد ذلك شاكرًا . قتال فيه الشاعر

وَكُنْتُ جَلِيْسَ قَمْعَاقِ بْنِ شَوْرٍ وَلَا يَشْتَقِي بَقَعَقَاعِ جَلِيْسٍ

فَلَمْ يَكُنْ تُفْرَعُ يَوْمًا أَمَصَا لَهُ كَذَاكَ لَا تُقَلِّقُ الْحَصَا

لفظة لا تُفْرَعُ له المصا ولا تُقَلِّقُ له الحصا يُضْرَبُ للضحك المحجّب

وَلَمْ يَكُنْ يَرَامُ الْهَوَانِ بَوَا وَلَوْ كَانَ مِنَ اثْنَيْنِ

لفظة لا يَرَامُ بَوَا الهوان أي لا يعطف عليه . والريّان أن تعطف الناقة على ولدها . والبو جلد  
حوار يُسَلَخُ فيحشى ويملأ عليها فظنة ولدها فتدرك عليه . والمعنى في المثل أنه لا يقبل الضم

مَنْ لَا يُطَاعُ مَالُهُ رَأْيِي يُرَى كَذَا عَلِيٌّ قَالَ فِي مَا أَثَرَا

لفظة لا رَأْيِي لمن لا يطاع قاله علي رضي الله عنه في خطبته التي يُسَاتَبُ فيها أصحابه

فُلَانٌ لَا حِيٍّ فَتَرْجُوهُ وَلَا مَيِّتٌ فَتَنْسَاهُ وَتُكْتَفِي أَلْبَلَا

لفظة لا حِيٍّ فينجي ولا مَيِّتٌ فينسى ذكر عند قوله قد حيل بين العير والتروان

وَالْعُرْفُ لَا يَذْهَبُ بَيْنَ اللَّهِ وَالنَّاسِ فَاصْنَعُهُ يَلَا أَشْيَاهِ

لفظة لا يَذْهَبُ الْعُرْفُ بَيْنَ اللَّهِ وَالنَّاسِ الْعُرْفُ المعروف والإحسان . والمثل عزيريت للخطبة  
صدره . مَنْ يَفْعَلُ الْعُرْفَ لَا يَصْدُمُ جَوَارِثَهُ . يُضْرَبُ في لث على الجود

لَا سِيرَكَ السَّيْرُ وَلَا هَرَجَكَ إِنْ هَرَجْتَ هَرَجٌ فَاجْتَبِنَا يَا وَهِنَ

لفظة لا سِرَكَ سِرٌّ ولا هَرَجَكَ هَرْجُ المَرْج الحديث الذي لا يُدْرَى ما هو. يُضْرَبُ للذي يكثُر الكلام. أي لا يُحْسِنُ السِّرَّ ولا يُحْسِنُ التَكَلُّمَ

لَا بُدَّ لِلْمَصْدُورِ أَنْ يَنْفُتَ عَنْهُمْ فَعُدْرًا إِنْ نَفَتْ يَا حَسَنُ  
المصدر الذي يشكي صدره وهو يستريح ويشفى بالشفاء

لَا زَمَنِي خُطْبُ عَنَاءٍ لَمْ يَرُقْ وَلَا زِيَالٌ لَزِمَ الْجَبَلُ الْعُنُقُ  
الزِيَالُ المُرَاة. يُضْرَبُ للشيء يلزم فلا يُرْجى الخلاص منه

لَا عَيْشَ قِيلَ لِضَجِيمِ الْخَوْفِ وَهُوَ مُعْنَى مِنْ بِلَادِ الْخَيْفِ  
لفظة لا عَيْشَ لِكِنْ يُضَاعَفُ الْخَوْفُ يُضْرَبُ فِي مَدْحِ الْأَمْنِ

مَعَ أَتَيْتُ لَسْتُ كَمَثَلِ الضُّعِجِ حَسَبَ الَّذِي حَكَّوْهُ عَنْهَا فَاسْتَمَحَّ  
فَتَخَرَّجُ وَهِيَ تَسْمَعُ الدَّمَّ لِيَنْ يَصِيدَهَا حَتَّى تُصَادَ فَأَعْلَنَ  
لفظة لا أكون كالذئب نسمع الدَّمَّ فتخرج حتى تُصَادَ أي لا تغفل عما يجب التيقظ فيه  
قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

لَا تَأْمَنِ الشَّيْءَ أَوْحَشَ أَهْلُهُ فَتَحْضُ شَرَّ وَبِلَادِ فِعْلُهُ  
لفظة لَا تَأْمَنُ شَيْئًا أَوْحَشَتْ أَهْلُهُ يُضْرَبُ فِي سَيِّئِ الْعَامَّةِ مَعَ اللَّهِ وَالنَّاسِ

مُخْدِعْتُ قَبْلًا فَلْتَرُلْ عَنِّي بَابِي لَا يُخْدَعُ إِلَّا الْمَرَّةُ الْأَعْرَابِي  
لفظة لَا يُخْدَعُ الْأَعْرَابِي إِلَّا رَابِعَةً قَالَهُ أَعْرَابِي خُدِعَ مَرَّةً ثُمَّ سَمِىَ الْخُدَاعَ أُخْرَى

لَا يَطْلُعُ الزُّنْزَانُ طَيْرُ بَيْتِكَ إِنْ حَصَلَتْهُ بَظْلَمٌ ذِي فَضْلٍ غَيْرِ  
لفظة لَا يَطْلُعُ بِكَ الزُّنْزَانُ الطَّيْرُ أَي لَا يَرْتَفِعُ يَعْنِي أَنَّ الزُّنْزَانَ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ

فُلَانٌ لَا أَصْلَ وَلَا فَضْلَ لَهُ فَهُوَ جَادٌ لَيْسَ رَجُوَ فَضْلُهُ  
لفظة لَا أَصْلَ لَهُ وَلَا فَضْلَ الْأَصْلُ الْحَسَبُ وَالْفَضْلُ اللِّسَانُ يَعْنِي التَّلَقُّ

وَلَا تَرَالُ يَا فَتَى تَقْرُضُنِي قَارِصَةً مِنْكَ بِمَا يُمِرُّنِي  
لفظة لَا تَرَالُ تَقْرُضُنِي مِنْكَ قَارِصَةً أَي كَلِمَةً مُؤَذِّيةً

أَوْهُ الْكَاذِبُ لَا يُصَدِّقُ وَالْأَمْرُ وَاصِحٌ لِيَنْ يُحَقِّقُ

لفظة لا يَصْدُقُ أَثَرُهُ يُضْرَبُ لَكَاظِبٍ . يعني لا يصدق أثر رجله لأنه إذا كذب هو كذب  
أثره في الأرض أيضاً مثله . أي إنه إذا قيل له من أين جئت . قال من ثم . وإنما جاء من هنا  
يَا مَنْ أَتَى مُقْتَحِرًا لَا أُمَّ لَكَ إِذْ أَنْتَ تَمْلُوكُ لِشَرِّ مَنْ مَلَكَ  
أي ليس لك أُمُّ حُرَّةٌ وهذا هو الشتم لأن بني الإمام عند العرب ليسوا بجمودين ولا لاحقين  
بما يلحق به غيرهم من أبناء الحواضر . وأبلغ منه في الشتم لأبالك إذا لم يدع شيئاً من الشتم  
لَا خَيْرَ فِي رَزْمَةٍ لَا دِرَّةَ مِمَّا قُتِلَ وَأَفْطَلَ وَجُدَ يَدْرَهُ  
الرَّزْمَةُ صوت حنين الناقة فعلها أَرْزَمَ . والديرَةُ اللبن . أي لا خير في قوله لا فعل معه . يُضْرَبُ  
لَنْ يَرِقَ لِحَتَّاجٍ ثُمَّ لَا يُعِيْمُ عَلَيْهِ

فُلَانٌ قَدْ شَاخَ فَلَا يُتِّي وَلَا يَلِكُ أَرْوِيْنُ ذَا عَيْنِي  
أي هذا رجل كبير أراد النهوض فلم يقدر في أوَّل مرة ولا في الثانية ولا في الثالثة  
لَا تَرَكَ اللَّهُ يَارْضِي مَقْعَدًا لَهُ وَلَا إِلَى السَّمَاءِ مَضْعَدًا  
لفظة لَا تَرَكَ اللَّهُ لَهُ فِي الْأَرْضِ مَقْعَدًا وَلَا فِي السَّمَاءِ مَضْعَدًا قَالَتْ امْرَأَةٌ دَعَتْ عَلَى وَلَدِهَا  
يَا صَاحِبِ لَا يَنْدُو رَفِيقًا مِنْ غَدَا لَمْ يَبْتَلِجْ رَفِيقًا يَأْغُضَابِ أَلْعَدَى  
لفظة لَا يَضْلُجُ رَفِيقًا مَنْ لَمْ يَبْتَلِجْ رَفِيقًا يُضْرَبُ لَنْ يَكْظُمَ الْغَيْظَ . وَرَفِيقًا حَالٌ وَأَرَادَ  
بِالرِّقِ رِقِ التَّضَبُّبِ

لَا تَشْرِيَنَّ يَا خَلِيلِي مَشْرَى صَفْوٍ يُكَدِّرُ أَفْهَمَ مَا سَرَا  
شَرَى بمعنى أَشْتَرَى وباع ومنه قوله تعالى «وَشَرَوْهُ بِثَمَنٍ بَخْسٍ» يُضْرَبُ لَنْ يَسْتَبْدِلَ خَيْرًا بِشَرٍّ  
وَلَا بِلَادٍ لِلَّذِي لَا تَلْدَ لَهُ لِذَا يَسِيرُ حَيْثُ يَقْضِي أَمَلَهُ  
لفظة لَا بِلَادٍ لَنْ لَا تِلَادَ لَهُ أَي لَا يَسَعُ قَدِيرًا مَكَانَ وَلَا تَحْمِلُهُ أَرْضُ لَذَنَّهُ وَقَلَّتْ فِي أَعْيُنِ  
النَّاسِ . أَوِ الْمَعْنَى لَا يَقْدِرُ الْقَدِيرُ أَنْ يَقِيمَ بِلَادَهُ وَأَرْضَهُ لِقَرْمٍ بَلْ يَحْتَاجُ أَنْ يَرْمِلَ مِنْهَا  
لَا مَالٌ يَا صَاحِبِ لَنْ لَا رَفْقَ لَهُ فَاسْتَعْمِلِ الرِّفْقَ بِكُلِّ مَسْأَلَةٍ  
يعني أَنَّ الْمَالَ يَكْسِبُهُ الرِّفْقُ لَا الْحَرْقُ

لَا جَمَلَ اللَّهُ تَعَالَى أَمْرَهُ فِي مَالٍ زَيْدٍ إِذْ عَصَى مَا أَمَرَهُ

لفظة لَجَلَّ اللهُ فيه أَمْرٌ أَي بركة وكَمَاءٌ . ويُروى أَمْرُهُ بِسُكُونِ الْمِمَّ أَي زِيَادَتُهُ مِنْ قَوْلِهِ  
أَيْرَ مَالُ فُلَانٍ إِذَا كَثُرَ

لَا غَرْوَ يَا هَذَا وَلَا هَيْمَ بِنَا مِنْ أَمْرِ زَيْدٍ الْحَيْثُ أُنِيهَا  
يُضْرَبُ لِلأَمْرِ إِذَا اشْتَكَلَ قَالَ . أَعَيْتَنِي كُلَّ النَّيَا . فَلَا أَغْرُ وَلَا أَهْمَ

لَا تَطْلُمَنَّ وَضَعَ الطَّرِيقَ وَأَسْرَى يَمْتَنَاجٍ مَعَ الرَّفِيقِ  
يُضْرَبُ فِي التَّخْذِيرِ لِمَنْ تَرَكَ الطَّرِيقَ الْوَاضِحَ إِلَى الْمَتَمِّ . وَطَلَسُهُ وَضَعَهُ السَّيْرَ فِي غَيْرِ مَوْضِعِهِ

لَا تُلَيْسَنَّ بِبَيْتَيْنِ شَكَا وَشَكَّ بِالْمُرَّانِ زَيْدًا شَكَا  
أَي لَا تَخْطِئَنَّ بِمَا أَتَيْتَهُ شَكَا فَيُضْفَرُ رَأْيُكَ وَمِزْجُكَ

تَنَّا فِي سَيْرِكَ وَأَسْلُكَ الْجَدِّدَ لَا يُوجِدُ الْخَوَلُ مُحَمَّدًا أَحَدَ  
رَدَّ لَا يُوجِدُ الْخَوَلُ مُحَمَّدًا . وَلَا الْقَضُوبُ مَسْرُورًا . وَلَا الْمَلُولُ ذَا إِخْوَانٍ وَلَا الْحُرُّ حَرِيصًا .  
وَلَا الشَّرُّ غَنِيًّا

لَا تَبْتَثِ الْمُهْرَ عَلَى وَجَاهِهِ وَأَجْعَلْ رَسُولًا مَنْ تَمَتَّ عَلَيْهِ  
وَحْيِي الْفَرَسُ يُوَحِّي رَحْمِي إِذَا حَفِيَ وَهُوَ لِلْفَرَسِ بَمَثَلَةِ الثَّقَبِ لِلْبَعِيرِ . يُضْرَبُ لِمَنْ يُوجِبُهُ فِي أَمْرِهِ  
مَنْ يَكْرَهُهُ أَوْ بِهِ ضَعْفٌ عَنْهُ

أَغْلَقْتُ دُونَ قَصْدِ زَيْدٍ أَبَا فَلَآ عَبَابَ بَلْ وَلَا أَبَابَا  
يُقَالُ إِنْ الظُّلُمَاءُ إِذَا أَصَابَتْ الْمَاءَ لَمْ تَنْبَ فِيهِ وَإِنْ لَمْ تَنْبَ لَمْ تَأْبَبْ لَهُ أَي لَمْ تَتَهَيَّأْ لِلطَّلَبِ .  
يُقَالُ أَبٌ يَنْبُ وَيُؤَبُّ أَبَا وَأَبَابَا إِذَا قَصَدَ وَتَهَيَّأَ . قِيلَ وَلَا شَيْءَ مِنَ الْوَحُوشِ مِنَ الظُّلُمَاءِ وَالنَّعَامِ  
وَالْبَقَرِ يَطْلُبُ الْمَاءَ لِأَنَّهُ يَرَى الْمَاءَ قَرِيبًا مِنْهُ فَيَرِدُهُ وَإِلَّا لَمْ يَطْلُبْهُ . يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ يُعْرِضُ  
عَنِ الشَّيْءِ . اسْتَفْهَاءٌ

لَا يُحْسِنُ الْعَبْدُ الرَّقِيقُ الْكَرَّ يَا صَاحِرُ إِلَّا حَلَبًا وَصَرًّا  
لفظة لَا يُحْسِنُ الْعَبْدُ الْكَرَّ إِلَّا الْحَلَبَ وَالصَّرَّ قِيلَ إِنْ شَدَّادَ الْعَبْسِيِّ قَالَ لِابْنِهِ عَنَتَةَ فِي يَوْمِ  
لِقَاءِهِ وَرَأَاهُ يَتَقَاعَسُ عَنِ الْحَرْبِ وَقَدْ حَمَيْتُ كُرَّ عَنَتَرٍ . قَالَتْ عَنَتَةُ لَا يُحْسِنُ الْعَبْدُ الْكَرَّ إِلَّا الْحَلَبَ  
وَالصَّرَّ . وَكَانَتْ أُمُّهُ حَبِشَةً فَكَانَ أَبُوهُ يُسْتَفْهَى بِهِ لِذَلِكَ . فَقَالَ لَهُ كُرَّ وَقَدْ زَوَّجْتُكَ عَبَّةَ  
فَكَرَّ وَأَبَى وَوَفَى لَهُ أَبُوهُ بِذَلِكَ فَزَوَّجَهُ عَبَّةَ . وَالصَّرُّ شَدُّ الصِّرَارِ وَهُوَ خِطٌّ يُشَدُّ فَوْقَ الْخِلَافِ



والتودية لكأمرض الفصيل، وضرب الحلب على الاستثناء، المتقطع، يضرب لمن يكلفه ما لا يطيق  
إِنِّي لَا أَعْلِقُ الْجُلْجُلَ مِنْ عُنْفَى أَيٍّ أَشْهَرُ نَفْسِي يَا فَطِينَ  
أي لأشهر نفسي ولا أعاطر بها بين القوم قال أبو النجم يصف غلاماً  
يُرْعَدُ إِذْ يُرْعَدُ قَلْبَ الْأَعْزَلِ إِلَّا أَمْرًا يَعْقِدُ خِطَّ الْجُلْجُلِ

قليل في معناه إنه كان في بني عجل رجلٌ يُحْمَقُ وكان الأسد يمشي بيوتهم فيقتوس منهم  
الناقة بعد الناقة والبعير بعد البعير، فقالوا كيف لنا بهذا الأسد فقد أضرب بأمواتنا، فقال الذي  
كان يُحْمَقُ فيهم علقوا في عنقه جُلْجُلًا فإذا جاء على غفلة منكم تحرك الجُلْجُلُ في عنقه فنذرتم  
به، فضربه أبو النجم مثلاً فقال يرعد من فوق هذا الفحل من رآه من هولهِ وإيساده إلا من  
كان بمنزلة هذا الأحمق فإنه لا يخافه لعدم عقله

إِلَى الْحِمَامَةِ كَفِيفًا لَا تُنْهَدِي يَا بِنْتَ وَأَقْصِدِي جَمِيلَ الْقَصْدِ  
لفظة لا تُنْهَدِي إلى حَمَاتِكَ اكَتَفَ أَصْلُهُ أَنَّ امْرَأَةً وَصَتْ بِتَهَا فَقَالَتْ لَا تُنْهَدِي إِلَى حَمَاتِكَ  
اكَتَفَ فَإِنَّ الْمَاءَ يُجْرِي بَيْنَ اللَّيْثِ وَهَمَا السَّحَابَتَيْنِ الْمُتَابِعَتَيْنِ مِنْ عَلَى بَيْنَ الْبَعِيرِ وَيَسَارُو .  
يُضْرَبُ لِمَنْ يَبَاسِطُ إِخْوَانَهُ بِالْخُفْرِ الرَّدِيِّ

لَا تَرْكَبَنَّ مِنْ بَنَانٍ نَيْسَبًا وَأَسْلُكَ صَرِيقَ الْحَقِّ تَرْفَعُ رُتَبًا  
بنان اسم أرض، والنَيْسَبُ الطريق . يُضْرَبُ فِي التَّهْمِ عَنْ ارْتِكَابِ الْبَاطِلِ وَإِنْ جَرَّ إِلَيْكَ مَنَفَعَةٌ  
لَا تُطِيلُ الذَّلِيلُ أَجَدَّ الْخَضِرُ أَيُّ جَدٍّ أَمْرٌ فَالْعَجْلَانُ يَا عُمَرُ  
لفظة لا تُطِيلُ الذَّلِيلُ فَقَدْ أَجَدَّ الْخَضِرُ يُضْرَبُ لِلْمَتَانِي وَقَدْ جَدَّ الْأَمْرُ وَاحْتِاجُ إِلَى الْعَجَّةِ  
لَا تَشِمِ الْفَيْثَ هَذَا أَوْ دَى التَّقْدِ أَيُّ لَا تُكُنْ تَأْسَى لِمَا لَيْسَ بِرَدٍّ  
أَوْ دَى هَلِك . وَالتَّقْدُ صِغَارُ الْقَتْمِ . يُضْرَبُ لِمَنْ حَزَنَ عَلَى مَا فَاتَ

لَا لَجَرَةَ أَمْشِي وَلَا حَوَاطَ الْقَصَا فَأَوْقَعَنِي يَا أَذَلَّ مِنْ خُصْيِ  
الْجَرَّةِ النَّاحِيَةِ . وَالْقَصَا الْبُغْدُ مِنْ قَصَى يَقْصِي . وَالتَّقْدِيرُ لَا أَمْشِي فِي حَجَرَةٍ وَلَا أَحَوِّطُكَ حَوَاطَ  
الْقَصَا . أَيُّ لَا أَتَابَعُ عَنْكَ . يُضْرَبُ لِمَنْ يَهْدُوكَ . أَيُّ لَا أَتَابَعُ وَلَا أَتَعْنَى فَهَلُمَّ إِلَى  
مُبَارَزَتِي وَمُقَارَعَتِي

لَا غَزَاؤَ إِلَّا مَا يُرَى التَّمَقِّيَا فَتَنْ غَزَاؤًا إِنْ تَكُنْ أَرِييَا

يُقال عُبَّ الرجل وهو أن يفزو مرة ثم يُشني من سته. وأوَّل من قاله نُجْر بن الحارث بن عمرو آكل الموارِ لما أغار الحارث بن مندلة ملك الشام من ملوك الضجاء عم على أرض نجد وهي أرض نُجْر بن الحارث في غيبته فاستاق مال نُجْر مع زوجته هند الهنود ووقع بها فأعجبها وكان آكل الموار شيئاً كبيراً وابن مندلة شاباً جليلاً. قالت له النجاء النجاء فأغذ السير إلى الشام. فلما رجع نُجْر ووجد ذلك وقف على القضية وقيل له ذلك مذ ثمانى ليالٍ. فقال نُجْر ثمان في ثمان لا غزو إلا التمتعيب فأرسلها مثلاً. يعني غزوه الأول والثاني حيث كان نُجْر قد غزا أهل نجران في حديث طويل وآخوه لحوق نُجْر بابن مندلة وقتله مبارزةً بطعن ثم قتله زوجته هنداً حيث علم ما كان منها ولما طعن ابن مندلة وجندله عن فرسه وثبتت هند إليه تفديده وانتفعت الرمح من غوره فخرجت نفسه

لَا يَبَاسُنْ نَائِمٌ أَنْ يَغْمَا كَمَا جَرَى لِابْنِ جُوَيْنٍ فَأَعْلَمَا

قيل إن رجلاً كان يسير بإبل له حتى إذا كان بأرض قل إذا هو برجل نائم فأناه يستحييه فقال لبي محيرك من الناس كلهم إلا من عامر بن جوين. فقال الرجل وماذا عسى أن يكون عامر ابن جوين فسار به حتى توسط قوموه فأخذ إبله وقال أنا عامر بن جوين وقد أجزتك من الناس كلهم إلا مني. فقال الرجل لا يباسن نائم أن يغمأ فذهب قوله مثلاً

لَا تَجْزَعَنَّ مِنْ سُنَّةٍ قَدْ سِرْتَهَا أَنْتَ وَقَبْلَ النَّاسِ قَدْ سَلَكْتَهَا

لفظة لا تجزعن من سنة أنت سرتها أول من قال ذلك خالد بن أخت أبي ذؤيب الهذلي وذلك أن أبا ذؤيب كان قد تزل في بني عامر بن صمصة على رجل يقال له عبد عمرو بن عامر فسيقته امرأته وعشيقها وحملها وهرب بها إلى قومه. فلما قدم منزله تخوف أهله فأسرها منهم في موضع لا يعلم وكان يختلف إليها إذا أمكنه وكان الرسول بينها وبينه ابن أخته له يقال له خالد وكان غلاماً حدثاً له منظرٌ وصباحة فكش بذلك برهة وشب وأدرك فسيقته المرأة ودعته إلى نفسها فأجابها وهربا ثم حملها من مكانها ذلك إلى غيره وجعل يختلف إليها ومنع أبا ذؤيب عنها. فقال أبو ذؤيب أياتاً في ذلك فأجابه ابن أخته خالد بأيات منها قوله

فَلَا تَجْزَعَنَّ مِنْ سُنَّةٍ أَنْتَ سِرْتَهَا فَأَوَّلَ رَاضٍ سُنَّةً مَنْ يَسِيرُهَا

اللَّهُ وَالْإِسْكَافُ لَا السَّوَى دَرَى مَا هُوَ فِي الْخَفِّ الَّذِي بِي أَرَا

لفظة لا يتلّم ما في الخف إلا الله والإسكاف أصله أن إسكافاً رعى كلباً بجش فيه قأب فأوجعه جداً فجعل الكلب يصيح ويجزع. قال له أصحابه من الكلاب أسكل هذا من خفر

قال المثل . يُضْرَبُ فِي الْأَمْرِ يُخَيَّ عَلَى النَّاطِرِ فِيهِ عِلْمُهُ وَحَقِيقَتُهُ  
لَا تَصْحَبَنَّ مَنْ لَا يَرَى حَقًّا لَكَأَ مِثْلَ الَّذِي لَهُ تَرَى إِنْ أَمَّاكَ  
لفظة لا تصحب من لا يرى لك من الحق مِثْلَ مَا تَرَى لَهُ أَي لَا تُصَاحِبْ مَنْ لَا يُشَاكَلُكَ  
وَلَا يَسْتَقْدَحُكَ . يُقَالُ فَلَانُ يَرَى رَأْيِي أَيْ حَنِيفَةً . أَيِ يَسْتَقْدَحُ اعْتِقَادَهُ وَلَيْسَ مِنْ رُؤْيَا الْبَصَرِ  
لَا يَكْسِبُ الْحَمْدَ فَتَى شَجِيعٌ فُجْدٌ يَجُذُّ حَمْدَكَ وَالْمَدِيحُ  
يُضْرَبُ فِي ذَمِّ الْبُخْلِ

لَمْ أَرْ بَعْدَ الْمَوْتِ أَنْ تَذَنِّي زَادِي فِي الْحَيَاةِ مَا زَوَدْتَنِي  
لفظة لا أعرفك بعد الموت تَذَنِّي وَفِي حَيَاتِي مَا زَوَدْتَنِي زَادِي  
يُضْرَبُ لِمَنْ يَضِيعُ أَخَاهُ فِي حَيَاتِهِ ثُمَّ يَبْكَاهُ بَعْدَ مَوْتِهِ . قَالَهُ أَبُو عَمِيرَةَ

## باجاء على فصل من هذا الباب

قُلِّي لَوْضَلَ الرَّشَابُ الرَّيْبُ يَا لَأَنِّي أَلْهَفُ مِنْ قَضِيبٍ  
هذا رجل من العرب كان غامراً بالبحرين وكان يأتي تاجراً فيشتري منه التمر ولم يكن يعامل  
غيره وإن ذلك التاجر اجتمع عنده حشَفٌ كثير من التمر فدخل يوماً ومعه كيس له فيه  
دنانير كثيرة فطرحه بين ذلك الحشَفِ وأَنَسِيَ رَفْعَهُ فَأَتَاهُ الْأَعْرَابِيُّ كَمَا كَانَ يَأْتِيهِ يَشْتَرِي مِنْهُ  
التمر فقال في نفسه هذا أعْرَابِي وليس يدري ما أُعْطِيهِ فَلَا صِيرَنَ هَذَا الْحَشَفِ فِي مَا يَبْتَاعُهُ .  
فَلَمَّا ابْتَاعَ مِنْهُ التمر عَدَّ عَلَيْهِ قَوْصَةَ الْحَشَفِ الَّتِي فِيهَا الدنانير ومضى قَضِيبٌ بِمَا اشْتَرَى مِنَ التمر  
فَبَاعَ جَمِيعَ مَا مَعَهُ مِنَ التمر غَيْرَ الْحَشَفِ إِذْ لَمْ يَأْخُذْهُ أَحَدٌ وَتَذَكَّرَ التَّجَارِكِيئَهُ وَعَلِمَ أَنَّهُ بَاعَ  
الْقَوْصَةَ غُلَطًا فَأَخَذَ سَكِينًا وَتَبَعَ الْأَعْرَابِيَّ فَطَعَهُ وَقَالَ إِنَّكَ صَدِيقِي وَقَدْ أُعْطَيْتُكَ تَمْرًا غَيْرَ  
جَيِّدٍ فَرَدَّهُ عَلَيَّ لِأَعُوْضَكَ الْحَبْلَ فَأَخْرَجَ الْحَبْلَ إِلَيْهِ فَتَنَّثَرَا وَأَخْرَجَ مِنْهَا دَنَانِيرَهُ وَقَالَ لِلأَعْرَابِيَّ  
أَتَمْدِي لَأَحْمِلَ هَذَا السَّكِينِ مَعِي . قَالَ لَا . قَالَ لِأَشْتَقِيهَا بِلْطَنِي إِنْ لَمْ أَجِدِ الدنانير . فَتَنَّثَسَ  
الأَعْرَابِيُّ وَقَالَ أَرْنِي السَّكِينِ فَخَالَهُ لِأَيَّاهَا فَشَقَّ بِهَا بِلْطَنَ نَفْسِهِ تَلَهْفًا . فَضْرِبَ بِهِ الْمَثْلَ قَالُوا  
أَلْهَفُ مِنْ قَضِيبٍ . وَهُوَ أَقْمَلُ مِنْ لُفٍّ يَلْهَفُ لَا مِنَ التَّلَهْفِ

وَمِنْ أَبِي غَبْشَانَ وَالْمُعْرِقِ لِلدَّرِ بَعْدَ النَّوْمِ حَيْثُ قَدْ شَقِيَ  
وَقَالَ ابْنُ الصَّخْرِ وَمِنْ لَا يُنْصِفُ مِنْ ابْنِ سُوءِ اللَّيْلِ أَلْفُ

يُقَالُ أَلْفُ مَنْ ابْنِ غَبْشَانَ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ عِنْدَ قَوْلِهِمْ أَحَقُّ مِنْ ابْنِ غَبْشَانَ . وَيُقَالُ أَلْفُ مَنْ  
مُعْرِقِ الدَّرِ كَانَ رَجُلًا مِنْ تَيْمٍ رَأَى فِي النَّوْمِ أَنَّهُ ظَهَرَ مِنَ الْبَحْرِ بَعْدِلُونِ الدَّرِ فَأَغْرَقَهُ فَاسْتَيْقِظَ  
مِنْ نَوْمِهِ وَمَاتَ تَلَهُّنًا عَلَيْهِ . وَيُقَالُ أَلْفُ مَنْ قَالَ الصَّخْرَةُ تَقَدَّمَ حَدِيثُهُ فِي بَابِ الطَّاءِ . وَيُقَالُ  
أَلْفُ مَنْ ابْنِ الدُّوِّ لِأَنَّهُ لَا يُطِيعُ أَبُوهُ فِي حَيَاتِهِ فَلِذَا مَاتَ تَلَهَّفَ عَلَيْهِ

وَهُوَ يُرَى حِينَ مَلَايِي الْأَمَّا مِنْ رَاضِعٍ وَرَمٍ وَأَسْلَمًا  
وَرَاضِعٍ أَلْسِنٍ وَابْنِ قَرْصَعٍ وَسَقَبِ رِيَّانٍ عَدَا ذَا جَزَعٍ  
وَجَدَرَةٍ وَمِنْ ضَبَارَةٍ وَمِنْ كَلْبٍ عَلَى عِرْقٍ وَمِنْ ذَيْبٍ ذِكْنٍ  
وَالْبَرَمِ الْقُرُونِ وَالصَّيِّ وَمِنْ مَذَاقِ الْحَمْرِ فِي الْعَشِيِّ  
وَنَوْمَةِ الصَّحَى وَمَاءَ عَادِيَةِ وَقُبْلَةٍ فِي عَجَلٍ يَا مَارِيَةَ

يُقَالُ أَلَامٌ مِنْ رَاضِعٍ قِيلَ الْمَرَادُ بِهِ الَّذِي يَأْكُلُ الْخَلَالَهَ الَّتِي تَتَعَلَّى بِطَرَفِ الْخِلَالِ لثَلَاثَتِهَا  
كَأَنَّهُ يَرْضَعُ ذَلِكَ . وَقِيلَ هُوَ الَّذِي يَرْضَعُ الشَّاةَ وَالنَّاقَةَ قَبْلَ أَنْ يَحْلِبَهَا . مِنَ الْجَشَعِ وَالشَّرَةِ  
وَاللُّؤْمِ . وَقِيلَ هُوَ الَّذِي يَكُونُ رَاعِيًا وَلَا يَمْسِكُ حِدَابًا فَلِذَا جَاءَ مَعْتَرُ فَسَأَلَهُ الْقَوِيُّ اعْتَلَّ بِأَنْ لَيْسَ  
لَهُ يَحْلِبُ وَإِذَا رَامَ هُوَ الشَّرْبَ يَرْضَعُ مِنَ النَّاقَةِ وَالشَّاةِ . وَقِيلَ الرَّاضِعُ هُوَ الَّذِي لَمْ يَزَلْ لَيْسًا  
كَأَنَّهُ يَرْضَعُ اللَّؤْمَ مِنْ عَمْدٍ . وَيُقَالُ أَلَامٌ . مِنَ الرَّاضِعِ الْأَبِ هُوَ رَجُلٌ مِنَ الْعَرَبِ كَانَ  
يَرْضَعُ اللَّبَنَ مِنْ حَلْمَةِ شَاتِهِ وَلَا يَحْلِبُهَا خَافَةً أَنْ يُسَمِعَ وَقَعَ الْحَلَبِ فِي الْإِبَاءِ . فَيُطَلَبُ مِنْهُ . فَمِنْ  
هَذَا قَالُوا لَتَيْمٍ رَاضِعٌ . قَالَ رَجُلٌ يَصِفُ ابْنَ عَمِّ لَهُ

أَحَبُّ شَيْءٍ إِلَيْهِ أَنْ يَكُونَ لَهُ حُلُقُومٌ وَادٍ لَهُ فِي جَوْفِهِ غَارٌ  
لَا تَرَوُ الرِّيحَ مَسَاهُ وَصَبْحَهُ وَلَا تُشَبُّ إِذَا أَمْسَى لَهُ نَارٌ  
لَا يَحْلِبُ الصَّخْرَ لَوْ مَا فِي الْإِبَاءِ وَلَا يُرَى لَهُ فِي نَوَاحِي الصَّخْرِ آثَارٌ

وَيُقَالُ أَلَامٌ مَنْ أَسْلَمَ هُوَ أَسْلَمَ بِنَ زُرْعَةٍ وَمِنْ لُؤْمِهِ أَنَّهُ جَبَى أَهْلَ خُرَّاسَانَ حِينَ وَلِيَهَا مَا لَمْ  
يَحْجِبْهُ أَحَدٌ قَبْلَهُ . ثُمَّ بَلَغَهُ أَنَّ الْفُرْسَ كَانَتْ تَضَعُ فِي لَمْ كُلِّ مَنْ مَاتَ دَرَاهِمًا فَأَخَذَ يَنْفِشُ تَرْبَةً  
النَّوَائِيسَ لِيَسْتَحْجَرَ ذَلِكَ الدَّرَاهِمَ فَقَالَ فِيهِ صَهْبَانُ الْحَبَرِيِّ

تَعَوَّذْ بِجَهْمٍ وَاجْعَلِ التَّبَرُّ فِي صِفَا مِنْ الطُّوْدِ لَا يَنْبَشُ عَظَامَكَ أَسْلَمُ  
 هُوَ النَّابِشُ الْمَوْتِ الْفُجِيلُ عَظَامَهُمْ لِيَنْظُرَ هَلْ تَحْتَ السَّقَامِ دَرَاهِمُ  
 وَيُقَالُ الْآمُ مِنَ الْبَرَمِ هُوَ الَّذِي لَا يَدْخُلُ مَعَ الْأَيْسَارِ فِي الْمَيْسَرِ وَهُوَ مُوسِرٌ وَلَا يُسَمَّى بِرَمًا  
 إِذَا كَانَ الَّذِي يَجْمَعُهُ غَيْرُ الْبَجَلِ وَهَذَا الْأَسْمُ قَدْ سَقَطَ اسْتِعْمَالُهُ لَزَوَالِ سَبَبِهِ . وَيُقَالُ الْآمُ مِنَ  
 الْبَرَمِ الْقُرُونِ كَانَ رَجُلًا مِنَ الْأَيَّامِ فَدَفَعَ إِلَى امْرَأَتِهِ قَدْرًا لَتَسْتَطِيعَ مِنْ بَيْوتِ الْأَيْسَارِ لِأَنَّ  
 عَادَةَ الْبَرَمِ كَانَتْ تَجْرِي بِذَلِكَ فَجَعَتْ بِالْقَدْرِ فِيهَا لَحْمٌ وَسَنَامٌ فَوَضَعَتْهُ بَيْنَ يَدَيْهِ وَجَمَعَتْ عَلَيْهَا  
 الْأَوْلَادُ فَأَقْبَلَ هُوَ بِأَكْصَلٍ مِنْ بَيْنِهِمْ قَطْمَتَيْنِ قَطْمَتَيْنِ فَقَالَتْ الْمَرْأَةُ أَبْرَمًا قُرُونًا فَصَارَ قَوْلُهَا  
 مِثْلًا فِي كُلِّ نَجِيلٍ يَحْمِلُ النِّفْعَةَ إِلَى نَفْسِهِ . وَيُقَالُ الْآمُ مِنَ الْجَدْرَةِ وَالْآمُ مِنْ ضَارَةِ وَهِيَ الْآمُ  
 مَنْ ضَرَبَ الْعَرَبُ بِهِ الْمَثَلَ . وَسَأَلَ بَعْضُ مَلُوكِ الْعَرَبِ عَنْ الْآمِ مِنْ فِي الْعَرَبِ لِيَمْتَلِكُ بِهِ فَدُلَّ  
 عَلَى جَدْرَةٍ وَهُوَ مِنْ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ عَدِيٍّ . بْنُ جُنْدُبٍ بْنُ الْعَنْبَرِ وَمَقْلَهُمْ بِأَوْدَةٍ وَعَلَى ضَارَةِ  
 لِحَاظِهِ بِجَدْرَةٍ فَجَدَعَ أَنْفَهُ وَفَرَّ ضَارَةً لَمْ يَرَأَ ذَلِكَ فَقَالُوا فِي الْمَثَلِ نَجَا ضَارَةً لَمْ يَجِدْ جَدْرَةً .  
 وَيُقَالُ الْآمُ مِنْ فَرْصَةٍ وَيُرْوَى قَوْصَعٌ هُوَ دَجَلٌ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ كَانَ مِتْلًا بِاللَّزْمِ . وَيُقَالُ  
 الْآمُ مِنْ سَقَبِ الرِّيَّانِ لِأَنَّهُ إِذَا دَنَا مِنْ أُمِّهِ لَمْ يُدْرِهَا وَلِذَلِكَ قِيلَ فِي مِثَلٍ آخَرٍ شَرُّ مَرْغُوبٍ  
 إِلَيْهِ فَصِيلَ رِيَّانٍ . وَمَعْنَاهُ أَنَّ الثَّاقَةَ لَا تَكْثُرُ تَدْرُ إِلَّا إِذَا مَرَى ضَرْعَهَا الْفَصِيلُ بِلِسَانِهِ فَإِذَا كَانَ  
 رِيَّانٌ اِمْتَنَعَ عَنِ الْمَرِيِّ إِذَا أَدْفَى مِنْ أُمِّهِ لِيُحْتَلَبَ لِحَبْلُهَا ذَلِكَ لَوْ مَا لَهُ . وَيُقَالُ الْآمُ مِنَ كَلْبٍ  
 عَلَى عَرَفٍ قَالَ الشَّاعِرُ

سَرَتْ مَا سَرَتْ مِنْ لِيْلَهَا ثُمَّ عَرَجَتْ عَلَى رَجُلٍ بِالْعَرَجِ الْآمُ مِنْ كَلْبٍ  
 وَيُقَالُ الْآمُ مِنْ ذَنْبٍ لِأَنَّهُ لَا يَتَجَانَى عَنِ التَّعَرُّضِ لِمَا يَتَعَرَّضُ لَهُ وَقَتًا مِنْ أَوْقَاتِهِ وَدَبَّاعُضُ  
 لِلْإِنْسَانِ اثْنَانِ تَتَعَارَضَانِ وَأَقْبَلَا عَلَيْهِ إِقْبَالًا وَاحِدًا فَلِذَا أَدْمَى أَحَدُهُمَا وَثَبَ عَلَيْهِ الْآخَرُ فَرَزَقَهُ  
 وَأَكَلَهُ وَتَرَكَ الْإِنْسَانُ قَالَ الْفَرَزْدَقُ

وَكُنْتُ كَذَنْبِ السُّوءِ لَمْ أَرَأِ دَمًا بِصَاحِبِهِ يَوْمًا أَحَالَ عَلَى الدَّمِ  
 وَيُقَالُ الْآمُ مِنَ صَبَرٍ . وَمِنْ الْجَوَازِ . وَمِنْ مَاءٍ عَادِيَةٍ . وَمِنْ مَذَابِي الْخَيْرِ . وَمِنْ تَوَمُّعٍ  
 الضَّحَى . وَمِنْ قُبْلَةٍ عَلَى عَجَلٍ كَنَ لَمْ يُبَيِّنْ وَجْهَ اللَّزْمِ فِي هَذِهِ  
 وَالْجَوَازُ وَهُوَ مِنْ شِطَّاطِيزٍ أَبَدًا وَعَقَّقَ الْأَصْ فِي مَا وَدَّ  
 وَفَارَةٍ كَعَذَا مِنْ أَلْسِرْحَانٍ لَا عَاشَ إِلَّا وَهُوَ فِي هَوَانٍ

يُقَالُ الْأَصُّ مِنْ شِطَّاطِيزٍ . وَمِنْ سِرْحَانٍ . وَمِنْ فَارَةٍ وَمِنْ عَقَّقَ مَرَّ ذِكْرَهَا فِي بَابِ السَّيْنِ

وَيُقَالُ الْوَطُءُ نُتْرُ لَأَنَّهُ لَا يُفَارِقُ دُبْرَ الدَّائِيَةِ . وَيُقَالُ الْوَطُءُ مِنْ دُبْرٍ هُوَ رَجُلٌ مِنَ الْعَرَبِ كَانَ مُتَعَلِّقًا بِذَلِكَ . وَقِيلَ إِنَّهُ مِنْ بَقِيَّةِ قَوْمِ لُوطٍ

أَلَزَقُ بِالْأَمْرِدِ مِنْ بُرَامٍ وَاللَّعْلُ وَالْكُشُوثُ يَا بَنَى سَائِي  
وَجَعَلِي كَذَا مِنَ الْقَرْنَى قَدَعُهُ يَا مَلِجُ تَأْمَنُ ثَلْبَا  
أَلَزَقُ مِنْ رِيَشٍ عَلَى غِرَاءٍ وَالْقَارِ وَالْدَبَرُ بِلا يَرَاءُ  
أَلَزَقُ مِنْ حُمَى غَدَتِ لِلرَّيْحِ مُضَافَةً وَهُوَ عَدِيمُ الْقَنَعِ

يُقَالُ أَلَزَقُ مِنْ نَوْمٍ وَأَلَزَقُ مِنْ عِلٍّ وَهُمَا اسْمَانِ لِلْقَرَادِ . قَالَ الشَّاعِرُ

فَصَادَفَنِي ذَا قَتَرَةٍ لَاصِقًا لَصُوقَ الْبُرَامِ يَطْلُنُ الْفُلُوتَا

وَيُقَالُ أَلَزَقُ مِنَ الْكُشُوثِ هُوَ نَبْتٌ يَتَعَلَّقُ بِالشَّجَرِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُضْرَبَ بِمَرْقٍ فِي الْأَرْضِ . وَيُقَالُ أَلَزَقُ مِنْ حُجَلٍ وَأَلَزَقُ مِنْ قَرْنَى وَالْقَرْنَى دَوْبِيَّةٌ فَوْقَ الْحُفَسَاءِ . وَهِيَ وَالْجَلُّلُ يَتَبَعَانِ الرَّجُلَ إِذَا ارَادَ الْعَاطِشُ وَلِذَلِكَ يُقَالُ فِي مِثْلِ آخِرِ سَدِّكَ بِهِ جَعْلُهُ . قَالَ الشَّاعِرُ

إِذَا تَأْتَيْتُ سُلَيْمِي شَدَّ لِي جُعْلٌ إِنَّ الشَّيْءَ الَّذِي يُغْرَى بِهِ الْجُعْلُ

رَوَى أَبُو الْبَنْدِيِّ شَبَّ لِي أَيْ أَتَمَّجَ لِي وَعَنَى بِالْجُعْلِ الْوَاشِي . وَيُرْوَى شَبَّ بَقَعَ الشَّيْءُ أَيْ ارْتَفَعَ وَظَهَرَ . يُضْرَبُ هَذَا الْمَثَلُ لِلرَّجُلِ إِذَا لَزَقَ بِهِ مِنْ يَكْرَهُهُ فَلَا يَزَالُ يَهْرَبُ مِنْهُ . وَأَصْلُ هَذَا الْمَثَلِ لَمَّا هُوَ مُلَازِمَةٌ الْجُعْلِ لِمَنْ بَاتَ بِالصَّخْرَةِ وَكَلَّمَا قَامَ لِعَاطِشٍ تَبَعَهُ . وَفِي الْقَرْنَى يَقُولُ الشَّاعِرُ وَلَا أُطْرُقُ الْجَارَاتِ بِاللَّيْلِ قَابِعًا قَبُوعَ الْقَرْنَى أَخْلَقْتُهُ عَجَابُهُ

وَيُقَالُ أَلَزَقُ مِنْ رِيَشٍ عَلَى عَرَاءٍ وَمَنْ قَارَ وَمَنْ ذَنَقَ وَمَنْ حَسَى الرَّيْحِ

مِنْ ظِلِّهِ لِلْعَرَاءِ قَالُوا أَلَزَمُ وَشَعَرَاتِ الْقَصَصِ فِي مَا أَعْلَمُ

أَلَزَمُ مِنْ إِحْدَى طَبَائِعِ أَقْنَى لِكُلِّ لَوْمَةٍ فِي الْبَرَايَا بَنَسَا

كَذَا مِنْ أَلْيَمِينَ لِلشِّمَالِ وَالنَّبَرِ لِلْأَلْقَابِ يَا أَبْنَ خَالِي

يُقَالُ أَلَزَمُ الْعَرَاءُ مِنْ ظِلِّهِ لَأَنَّهُ لَا يُفَارِقُ صَاحِبَهُ . وَلِذَلِكَ يُقَالُ لَوْنِي فَلَانُ لَوْنِي ظِلِّي وَلَوْنِي ذَنْبِي . وَيُقَالُ أَلَزَمُ مِنَ شَعَرَاتِ الْقَصَصِ حَيْثُ لَا يُمْكِنُ أَنْ تُزَالَ لِأَنَّهُمَا كَلَّمَا حُلِقَتْ نَبَتَتْ . وَالْمَعْنَى أَنَّهُ لَا يُفَارِقُكَ . وَيُقَالُ أَلَزَمُ مِنَ الْيَمِينِ لِلشِّمَالِ . وَمَنْ نَبَرَ الْقَبَّ . وَأَلَزَمُ الْعَرَاءُ مِنْ إِحْدَى طَبَائِعِهِ

أَلَحُّ مِنْ حُمَى وَخَفَسَاءُ وَالْكَلْبُ وَالذُّبَابُ بِالْمِرَاءِ  
يُقَالُ أَلَحُّ مِنَ الْحُمَى وَمِنَ الْخَفَسَاءِ وَمِنَ الذُّبَابِ وَمِنَ كَلْبٍ لِأَنَّ الْكَلْبَ يُلْحِقُ بِالْمِرْيَةِ عَلَى  
النَّاسِ . وَالْخَفَسَاءُ لِأَنَّهَا إِذَا وَقَعَتْ عَنْ مَوْضِعٍ عَادَتْ إِلَيْهِ وَيُرْوَى أَلَحُّ مِنْ قَائِيَةٍ . قَالَ الشَّاعِرُ

لَنَا صَاحِبٌ مَوَلَعٌ بِالْخِلَافِ كَثِيرُ الْخَطَا قَلِيلُ الصَّوَابِ

أَشَدُّ لَجَاجًا مِنَ الْخَفَسَاءِ وَأَزْهَى إِذَا مَا مَشَى مِنْ غُرَابٍ

لَكِنَّمَا جِيَّ الْجَمِيلُ الْحَسَنُ مِنْ خِرْنَقٍ وَأَزْبَدَ جَسْمًا أَلَيْنُ

وَمِنْ خَمِيرَةٍ غَدَتْ مُرْنَةً إِذَا لَمَسْتُ يَدَيَّ بَدَنَةً

يُقَالُ أَلَيْنُ مِنَ الزَّبْدِ وَمِنْ خِرْنَقٍ الْخِرْنَقُ وَلَدُ الْأَرْبِ . وَيُقَالُ أَلَيْنُ مِنْ خَمِيرَةٍ تَمُرْنَةً

وَالْخَمِيرَةُ تُرْوَى بِالْهَاءِ وَالْهَاءِ فَالْهَاءُ مِنَ الْحَمْرِ يُقَالُ حَمَرْتُ السَّيْرَ أَحْمَرُهُ بِالضَّمِّ إِذَا سَحَوْتُ

قَشْرَهُ . وَيُقَالُ لَذَلِكَ السَّيْرِ الْحَمِيرُ وَالْخَمِيرَةُ وَهُوَ سَيْرٌ أَيْضٌ مَقْشُورٌ الظَّاهِرُ يُؤَكَّدُ بِهِ السَّرُوجُ

وَيَسْهَلُ بِهِ الْحَزْزُ لِلنَّبِيهِ . وَيُقَالُ لَهُ الْأَشْكُرُ أَيْضًا . وَالْحَمْرَيْنِ التَّلِينِ . وَأَمَّا الْهَاءُ فَمِنْ الْحَمِيرِ وَالْخَمِيرَةِ

مَا يُجْعَلُ فِي الْعَجِينِ مِنَ الْخَمِيرَةِ

أَلَذُّ مِنْ غَنِيمَةٍ بَارِدَةٍ وَصَالُهُ بِالرَّغْمِ مِنْ عَادِلَتِي

أَلَذُّ مِنْ إِغْفَاءَةِ الْفَخْرِ أَلَذُّ مِنْ شِفَا غَلِيلِ الصَّدْرِ

أَلَذُّ مِنْ نَيْلِ النَّيِّ يَا حَبْدًا وَصَالُهُ وَالْفَرْغُ فَا مَحْ أَلْشَذَى

لَكِنْ بَرَى فُلَانٌ نَيْلَ مَنْ خَلَا أَلَذُّ مِنْ زَبْدِ زُبِّبٍ أَكْلًا

أَلَذُّ مِنْ زَبْدِ زَبْدِيَانٍ كِلَاهُمَا تَرَفِي بِيَاكِنِي

يُقَالُ أَلَذُّ مِنَ النَّعِيمَةِ الْبَارِدَةِ تَقُولُ الْعَرَبُ هَذِهِ غَنِيمَةٌ بَارِدَةٌ إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهَا حَرْبٌ وَقِيلَ

بَارِدَةٌ بِمَعْنَى حَاصِلَةٍ مِنْ بَرْدِ حَقِّي عَلَى فُلَانٍ وَجَبَ أَيُّ ثَبَتٍ . وَقِيلَ إِنَّ أَهْلَ تِهَامَةَ وَالْحِجَازِ

يَسْمُونَ لِلْمَاءِ النِّعْمَةَ الْبَارِدَةَ ثُمَّ كَثُرَ ذَلِكَ مِنْهُمْ حَتَّى سَمَوْا مَا غِيَمُوهُ الْبَارِدَ تَلَذُّدًا مِنْهُمْ

كَتَلَذُّهُمْ بِالْمَاءِ الْبَارِدِ . وَيُقَالُ أَلَذُّ مِنَ الْإِغْفَاءَةِ الْفَخْرِ هُوَ مِنْ قَوْلِ مَجْنُونِ بَنِي عَامِرٍ

فَلَوْ كُنْتُ مَاءً كُنْتُ مَاءَ غَمَامَةٍ وَلَوْ كُنْتُ نَوْمًا كُنْتُ إِغْفَاءَةَ الْفَخْرِ

وَلَوْ كُنْتُ لَهْوًا كُنْتُ تَعْلِيلَ سَاعَةٍ وَلَوْ كُنْتُ دُرًّا كُنْتُ مِنْ دُرَّةٍ يَكْرَى

وَلَذَّةٌ غَلِيلُ الصَّدْرِ مِنْ قَوْلِهِ

لو كنت ليلاً من ليالي الدهر كنت من البيض وفاء البدر  
قراء لا يشقى بها من يسري أو كنت ماء كنت غير كدر  
ماء سحاب في صفا ذي صخر أظله الله بفيض سدر  
فهو شفا لعليل الصدر

ولذة المني مشهورة منها قوله

مُنَى إِنْ تَكُنْ حَقًّا تَكُنْ أَطِيبَ الْمُنَى وَإِلَّا قَدْ عِشْنَا بِهَا زَمَنًا رَعْدًا  
وقد غابر ذلك علي بن الحسن البخازي قال في ذم التمني

تَرَكْتُ الْإِتِّكَالَ عَلَى التَّمْنَى وَبَتُّ أَضَاجِعَ الْيَأْسِ الْمُرِيحَا

وذلك أنني من قبل هذا أَكَلْتُ تَمْنِيًا نَحَرْتُ رِيحَا

ويقال أَلَذُّ مِنْ زُبْدِ زَبَرٍ وَأَلَذُّ مِنْ زُبْدِ يَنْزِيَانِ الْمَثَلُ الْأَوَّلُ بَصْرِي والثاني كوفي.

والزبزيان ثمر من ثمر الكوكبة وأما الزُبُّ فتمر من تمر البصرة ويُسَمَّى أَيْضًا زُبُّ رِيَّاحٍ. ذكر

ذلك ابن ذرِّيد. وحكي أن أبا الشَّيْمَقِ دَخَلَ عَلَى الْهَادِي وَعِنْدَهُ سَعِيدُ بْنُ سَلَمٍ فَأَنْشَدَ

شُعَيْبِي إِلَى مُوسَى سَاحٍ مِنْهُ وَحَسْبُ امْرِئٍ مِنْ شَافِعٍ بِسَاحٍ

وشعري شمر يشتهي الناس أكله كَمَا يَشْتَهَى زُبُّ زَبَرٍ رِيَّاحٍ

وعلى رأس الهادي خادم اسمه رِيَّاحٌ قَالَ لَهُ الْهَادِي مَا عَنَيْتَ زُبُّ رِيَّاحٍ قَالَ ثَمَرٌ عِنْدَنَا بِالْبَصْرَةِ

إِذَا أَكَلَهُ الْإِنْسَانُ وَجَدَ طَعْمَهُ فِي كَفِّهِ قَالَ وَمَنْ يَشْهَدُ لَكَ بِذَلِكَ قَالَ الْقَاعِدُ عَنْ يَمِينِكَ قَالَ

أَهَكَذَا هُوَا سَعِيدٌ قَالَ نَعَمْ فَأَمَرَ لَهُ بِأَلْفِي دِرْهَمٍ

أَلْمَأْسُ فِي مِصْرَ بِمَا يُسْتَحْسَنُ مِنْ قَيْتَيْنِ لِيَزِيدَ الْخُنُ

يُقال الخُنُّ من قَيْتَي زَبَرٍ الْمَثَلُ شَامِي. وَيَزِيدُ هُوَ ابْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ وَقَيْتَاهُ حَبَابَةٌ

وَسَلَامَةٌ كَانَتَا الْخُنَّ مِنْ رُؤْيٍ فِي الْإِسْلَامِ مِنْ قِيَانِ النِّسَاءِ. وَحَدِيثُ تَهْنِكِهِ بِهِمَا مَشْهُورٌ

مُدَوَّنٌ فِي الْأَعْلَانِي فَلَا ضَلِيلَ بِذِكْرِهِ

كَذَاكَ مِنْ جَرَادَتَيْنِ إِنْ شَدَّتْ وَرَجَعَتْ بِحَنَكَا وَرَدَدَتْ

يُقال الخُنُّ مِنْ جَرَادَتَيْنِ الْمَثَلُ عَادِي قَدِيمٌ. وَالْجَرَادَتَانِ كَانَتَا قَيْتَيْنِ لِمَاوِيَةَ بْنِ بَكْرِ السَّلْمِي

سَيِّدِ الْعَالِقَةِ الَّذِينَ كَانُوا نَازِلِينَ بِمَكَّةَ فِي قَدِيمِ الدَّهْرِ. وَاسْمُهُمَا يَمَادُ وَيَعَادُ. وَقِيلَ رَدَّةٌ وَجَرَادَةٌ

فَقِيلَ جَرَادَتَانِ تَغْلِيكًا وَبِهِمَا ضَرْبُ الْمَثَلِ الْآخَرُ فِي سَالِفِ الدَّهْرِ قِيلَ صَارَ فُلَانٌ حَدِيثُ

الْجَرَادَتَيْنِ إِذَا اشْتَهَرَ أَمْرُهُ



## تمت في امثال المولدين من هذا الباب

يَا صَاحِبَ لَا يَخِيلُ مِثْلُ خَنْصَرِي      لِحَاثِي وَالْأَمْرُ غَيْرُ مُنْكَرٍ  
وَأَقْرَسُ الْفَتَقِ يَا خَلِي فَمَهْ      لَيْسَ بَرَى بِجَلِّهِ وَرُقْعَه  
وَهَكَذَا يُقَالُ فِي مَا وَرَدَا      لَيْسَ الْجِبَالُ بِالثِّيَابِ أَبَدَا  
لَمْ أَسْتَشِرْ لَمَّا عَشِثْتُ عُمَرَا      إِذْ لَيْسَ فِي الْحَبِّ مَشُورَةٌ تُرَى  
وَالشَّهَوَاتُ مَا بِهَا خُصُومَةٌ      فَلَا تَلُوبِي الصَّبَّ يَا مَلُومَةٌ  
فَلَيْ مَمْلُوكٌ لِمَنْ بَرَى مَلَكٌ      لَيْسَ عَلَى الْإِنْسَانِ إِلَّا مَا مَلَكَ  
لَيْسَ إِلَى سِوَاهُ يَوْمًا دَانَا      لَا قَرِيبَةً وَرَاءَ عِبَادَانَا  
لَيْسَ يَجِيءُ الْفَتَقُ بِالصَّاحِبِ      مِنَ الْقُرَابِ فَاسْتَرْخِ يَا لَاهِي  
قَوْلُكَ بُطْلٌ دَانَا يَا عَاذِلِي      لَيْسَ أَسَاسُ أَبَدَا لِلْبَاطِلِ  
لَيْسَ الْحَرِيصُ دَانِدَا فِي رِزْقِهِ      مِنْ بَعْدِ رِزْقِ اللَّهِ بَيْنَ خَلْقِهِ  
لَيْسَ عَلَى الزَّمَانِ يَبْقَى حَيٌّ      فَارْفُقْ بِلَيْثِ الْقَلْبِ يَا طَلِي  
وَلَيْسَ لِلْعَبْدِ مِنَ الْأُمُورِ      يَا مُنْتَبِي الْخَيْرُ فَكُنْ عَلِي  
وَلَيْسَ لِلْحِمَارِ يَوْمًا إِنْ وَقَعَ      كَصَاحِبِهِ لَهُ فِدَعٌ مِنْ قَدَخِ

(١) لفظه لَمْ يَخِيلْ حَاثِي وَمِثْلُ خَنْصَرِي      (٢) لفظه لَيْسَ الْقَرَسُ بِجَلِّهِ وَرُقْعَه

(٣) لفظه لَيْسَ فِي الشَّهَوَاتِ خُصُومَةٌ      (٤) لفظه لَيْسَ وَرَاءَ عِبَادَانِ قَرِيبَةٌ

عِبَادَانِ جَزِيْرَةٌ أَحَاطَ بِهَا شُعْبَتَا دَجَلَةَ مَا كَتَبَتْ فِي بَحْرِ فَارِسٍ      (٥) لفظه لَيْسَ بِصَاحِبِ

الْقُرَابِ يَجِيءُ الْمَطَرُ      (٦) لفظه لَيْسَ لِلْبَاطِلِ أَسَاسٌ      (٧) لفظه لَيْسَ الْحَرِيصُ بِزَانِدِي فِي

رِزْقِهِ      (٨) لفظه لَيْسَ حَيٌّ عَلَى الزَّمَانِ يَبْقَى      (٩) لفظه لَيْسَ لِلْحِمَارِ الْوَرَقِعُ كَصَاحِبِهِ

الْمُسْتَشَارِ حَيْرَةً فَلْيَهْوِلْ      حَتَّى يَنْبَ رَأْيُهُ يَا أَمَلِي  
 مَا فِي تَصْنَعٍ تَمْتَعُ وَلَا      تَطْرُقُ مَعَ التَّكْلِيفِ انْجَلِي<sup>(١)</sup>  
 لَيْسَ لِقَوْلٍ مِنْ لِحَاثِي سُورُ      يَخْضَرُهُ يَا أَيُّهَا الْغَرِيدُ<sup>(٢)</sup>  
 لَيْسَتْ يَدِي مَخْضُوبَةٌ بِالْحَنَاءِ      يَا مَنْ عَلِيَ بِالْوَصَالِ أَمْتًا<sup>(٣)</sup>  
 مَا هَلْدِهِ زَيْرَانُ إِبْرَاهِيمَ      بَلْ دُونَ حَرِّهَا لَطْفُ الْجَحِيمِ<sup>(٤)</sup>  
 لَيْتَ الَّذِي قَدْ لَامَ قَلْبِي فِي سَقَرٍ      مِنْ حَيْثُ لَامَاءُ يُرَى وَلَا شَجَرٍ<sup>(٥)</sup>  
 وَلَيْتَهُ دَوْمًا أَخُو عَنَاءٍ      بِالضَّرِّ فِي سَاهِرَةِ الْعَلَاءِ  
 وَلَيْتَهُ بِالسُّوسِ الْآبَعِدِ اغْتَدِي      وَالشَّجَرِ الْآخْضَرِ الَّذِي بِهِ الرَّدَى<sup>(٦)</sup>  
 وَمَا رَفِيقُ الْعِرَاقِي الشَّامِي      فَاتْرُكْ غَزَالَ الشَّامِ يَا ابْنَ سَامِي<sup>(٧)</sup>  
 يَا لَيْتَ أَنْ الْفُحْلَ كَانَ يَخْضِمُ      لِنَفْسِهِ يَا ذَا الْقَيْلِ الْخُجُمُ<sup>(٨)</sup>  
 يَا صَاحِبَ لَيْسَ فِي الْعَصَاسِيرِ يُرَى      فَالْقَلْبُ قَلْبِي قَدْ أَحَبَّ الْقَمَرَا<sup>(٩)</sup>  
 لَوْ أَنَّنِي أَلْقَيْتُهُ يَوْمًا عَمَلٌ      فَلَنْ عَضَّ أَصْبَعِي سَاءَ عَمَلٌ  
 وَلَيْسَ فِي الْبَيْتِ سِوَى الْبَيْتِ لَهُ      وَهُوَ بَيْتُهُ فَنَمَانِي جَمَلُهُ  
 لَوْ كَانَ فِي الْبُومَةِ خَيْرٌ مَا تَرَكَ      صَيَادُهَا لِصَيْدِهَا مِنْ غَيْرِ شَكِّ<sup>(١٠)</sup>

(١) لفظة ليس في التصنع تمتع ولا مع التكليف تطرقت

(٢) لفظة ليس لقوله سُورُ يَخْضَرُهُ (٣) يُضْرَبُ فِي إِمْكَانِ الْمَكَافَأَةِ

(٤) لفظة ليس هذا بِإِبراهيم صلوات الله على نبيتنا وعليه. أي ليس بهن

(٥) لفظة لبته في سقر حيث لاماء ولا شجر (٦) لفظة لبته بساهرة العلاء

وبالسُّوسِ الْآبَعِدِ وفي الشجر الْآخْضَرِ (٧) لفظة ليس الشامي الْعِرَاقِي بِرَفِيقِي

(٨) لفظة لَيْتَ الْفُحْلَ يَخْضِمُ نَفْسَهُ (٩) يُضْرَبُ لِمَنْ لَا يَقْدِرُ عَلَى مَا يَرِيدُ

(١٠) لفظة لَوْ كَانَ فِي الْبُومَةِ خَيْرٌ مَا تَرَكَهَا الصَّيَادُ

لَوْ صَفَعَهُ مِنَ السَّمَاءِ وَقَمَتَ عَلَى قَفَاهُ سَقَطَتْ وَأَوْجَمَتْ<sup>١</sup>  
وَذَاكَ لَوْلَا أَتَقَيَّدُ عَاقِبَهُ عَدَا وَكَانَ فِي أَذَاهُ مِنْ شَرِّ أَلِمْدَى  
مَا كُلُّ مَنْ سَوَدَ وَجْهًا فَلَا إِيَّاهُ حَدَادُ فَعِ الْأَمْثَالَا<sup>٢</sup>  
لَيْسَ مَعَ السَّيْفِ يُقَالُ بُيَا أَيْ لِحْظُكَ الَّذِي سَطَا يَارِيَا  
لَوْ كُنْتَ عَيَّرْتَ بِشَيْءٍ كَلْبَا مَحَارَهُ خَشِيتَ فَاتْرُكْ ثَلْبَا<sup>٣</sup>  
لَوْ بَلَغَ السَّمَاءَ رَأْسُ بَشَرٍ مَا زَادَ عَمَّا هُوَ فِيهِ فَادْرِ<sup>٤</sup>  
لَوْ سَدَّ مَخْرَجَهُ فَلَانُ لَبَسَ مَفْسَاهُ حَيْثُ كَانَ بِالْخُرْدِ أَنْفَسَ  
قِيلَ لِأَمْرِ مَا دَعِ الْكَلَامَا يَا صَاحِبَ الْجَوَابِ يَمْنُ لَامَا<sup>٥</sup>  
أَصْدَقُ مِنْ لَفْظٍ يُقَالُ لِحْظُ وَمَرَّ هَذَا لَا عَدَاكَ اْلحِظُ<sup>٦</sup>  
لَزِمَهُ مِنْ كَوْكَبٍ لِكَوْكَبٍ وَلَسْتُ أَذْرِي قَصْدَهُ يَا أَبْنَ أَبِي  
لَقِيَهُ ذَاكَ بِذَهْنٍ لِأَبِي أَيُّوبَ فَاقْتَمَ مَا حَكَّوهُ وَأَطْلَبِ<sup>٧</sup>  
لَهُ تَوَابٌ أَبَدًا كُلُّ عَمَلٍ فَأَخْلَصِ الْأَعْمَالِ يَا مَنْ قَدْ عَمَلَ  
كُلُّ كَلَامٍ وَلَهُ جَوَابُ فَلَيْكَ مِنْكَ حَسَنًا خِطَابُ<sup>٨</sup>  
أَصْدَقُ قَدْ قَالُوا لِلسَّانِ الْفُجْرِيَّةِ فَجَرَيْنِ مَنْ تَبَنَيْتِي أَنْ تَضْحَكِي<sup>٩</sup>

(١) لفظة لو وقعت من السماء صفعته ما سقطت إلا على قفاه

(٢) لفظة ليس كل من سود وجهه قال أنا حداد

(٣) لفظة لو عيّرت كتابا خشيت محارده (٤) لفظة لو بلغ رأسه السماء ما زاد

(٥) لفظة لأمر ما قيل دع الكلام للجواب

(٦) لفظة لفظ أصدق من لفظ قدم في باب اللام (٧) لفظة لزمه من

الكوكب إلى الكوكب (٨) لفظة لقيه بذهن أبي أيوب يضرب في التمكن من

صاحبه (٩) لفظة بكل عمل تواب (١٠) لفظة بكل كلام جواب

(١١) لفظة لسان الفجرية أصدق

يُقَالُ لَوْلَا الْخُبْرُ يَا فَلَانُ مَا عُيِدَ الْمَهْمِنُ الْدَيَّانُ<sup>(١)</sup>  
لَوْ بَلَغَ الرِّزْقُ أَخُوكَ فَاهُ وَلَآءَ مِنْ جِرْمَانِهِ قَقَاهُ<sup>(٢)</sup>  
لِتَكُنَ الثَّرِيدَةُ الَّتِي رَوَدَ بَلَقَاءُ لَا الْقَصْمَةُ هَكَذَا وَرَدَ  
وَلَيْسَ يَوْمِي مِنْ ظُلُومٍ وَاحِدًا إِذْ لَمْ يَزَلْ عَلَيَّ ظُلْمًا حَاقِدًا<sup>(٣)</sup>  
يَا ذَا الْعُلَى مِنْ خَدَمِ الْفَوَادِ قِيلَ لَأَرْءَاكَ لِلرَّادِ<sup>(٤)</sup>  
قَالُوا لِسَانَ الْبَاطِلِ الْعَجَاهِرِ يَا صَاحِبَ عِيٍّ بَاطِنٍ وَظَاهِرٍ<sup>(٥)</sup>  
هَذَا أَتَقَى تَنَا إِلَيْهِ حَاجَةٌ كَحَاجَةِ الْدَيَّانِ إِلَى الدُّجَاجَةِ  
لَيْسَ يَبْرُقُ لَامِعٍ مُسْتَمْتَعٌ فَأَطْرَحِ الظُّلُمَاءُ يَا مَنْ يَسْمَعُ<sup>(٦)</sup>  
لَوْ كُنْتُ أَسْعِطْتُ بِهِ لَمْ تَنْمَعْ عَيْنِي فَلَانُ إِذَا أَقْضَى مُضْجِي<sup>(٧)</sup>  
لَوْ كَانَ فِي الْأَكْفَانِ صَاحِبِي النَّجْرِ مَا مَاتَ يَوْمًا أَحَدٌ مِنَ الْبَشَرِ<sup>(٨)</sup>  
زَيْدٌ لِحَافٍ وَبَرَى مُضْرَبَةٍ قَيْشَتَهِي أَقْحَلُ لِكَيْ يُضْرَبَهُ<sup>(٩)</sup>  
كَفَّاكَ مَا أَسْوَدَا وَلَا تَلَمَّظَا شِدْقَاكَ بِالْأَمْرِ الَّذِي قَدْ بَهَظَا<sup>(١٠)</sup>  
وَلَيْسَ هَذَا الْأَمْرُ زُورًا قَدْ بَدَا وَلَا أُحْجِبَا بِالْكَعَابِ أَبَدَا  
لِكُلِّ حَيٍّ أَجَلٌ وَكُلِّ دَاءٍ دَوَاءٌ يَا جَمِيلَ الْعَمَلِ<sup>(١١)</sup>

- (١) لفظه لَوْلَا الْخُبْرُ لَا عُدَّةَ لَهُ (٢) لفظه لَوْ بَلَغَ الرِّزْقُ فَاهُ لَوْلَاهُ قَقَاهُ  
يُضْرَبُ لِلْعُورِ (٣) لفظه لَيْسَ يَوْمِي بِوَلَحْدٍ مِنْ ظُلُومٍ (٤) لفظه  
لِسَانُ الْأَرْءَاكَ مِنْ خَدَمِ الْفَوَادِ (٥) لفظه لِسَانَ الْبَاطِلِ عِيٍّ الْبَاطِلِ وَالظَّاهِرِ  
(٦) لفظه لَيْسَ فِي الْبَرَقِ الْلَامِعِ مُسْتَمْتَعٌ يُضْرَبُ لِمَنْ يَخُوضُ فِي الظُّلْمَةِ  
(٧) لفظه لَوْ أَسْعِطْتُ بِكَ مَا دَمَعَتْ عَيْنِي (٨) لفظه لَوْ انْجَرَّتْ فِي الْأَكْفَانِ  
مَا مَاتَ أَحَدٌ (٩) يُقَالُ لِمَنْ يَلْعَلُ وَيَلْعَلُ (١٠) لفظه لَنْ يَلْمَظَ بِهِ شِدْقَاكَ  
وَلَنْ يَسْوَدَ بِهِ كَفَّاكَ يُضْرَبُ فِي الْغَيْبِ (١١) فِيهِ مِثْلَانِ لَفْظُ الثَّانِي لِكُلِّ دَاءٍ دَوَاءٌ

كُلُّ قَدِيمٍ حُرْمَةٌ لَهُ تُرَى وَلِجَدِيدٍ لَذَّةٌ قَدْ أُورَا<sup>(١)</sup>  
 دَعِ النِّسَاءَ يَا حَلِيلُ وَالْكَسَلَ وَالصِّحَّةَ يَلْزَمُكَ الْعَمَلُ<sup>(٢)</sup>  
 وَطَلَبُ أَزْدِيَادٍ مَا كَانَ عَلَى غَايَتِهِ مُحَضَّرُ مُحَالٍ وَبَلَا<sup>(٣)</sup>  
 وَبِالْمُؤَنَاتِ تُرَى اللَّذَاتُ فَاسْخَرْ بِهَا يَا مَنْ لَهُ عَادَاتُ<sup>(٤)</sup>  
 مِنَ السَّمَاءِ تَنْزِلُ الْأَلْقَابُ لَا شَكَّ فِي ذَلِكَ وَلَا أَرْتَابُ<sup>(٥)</sup>  
 وَاللَّيْلُ لِلْهَارِبِ قِيلَ جُنَّةٌ فَأَهْرُبْ بِهِ لِلشَّامِ فَغَيَّ الْجَنَّةُ<sup>(٦)</sup>  
 لَا خَيْرَ فِي وَدٍّ بِشَافِعٍ يُرَى يَا مَنْ بِهِ كَلْفَنِي مِنْ عُمَرَا<sup>(٧)</sup>  
 لَيْسَ لَهُ صَبْرٌ عَلَى الْحَلِّ سِوَى مَا هُوَ دُودُهُ قَدَعْنِي بِأَثْوَى<sup>(٨)</sup>  
 لَا تَحْسِنِ الْفِتْنَةَ بِالْقَلِيلِ كَذَا زَيْدٌ أَخُو الْعَدْرِ الَّذِي يُبْدِي الْأَذَى<sup>(٩)</sup>  
 وَلَا عِتَابَ بَعْدَ مَوْتٍ يَا فَتَى وَمَرَّ هَذَا قَبْلُ فِي مَا أَثْنَيْتَا<sup>(١٠)</sup>  
 فِي كُلِّ مَا تَسْمَعُ لَا تَطْمَعُ قَدَعُ أَخْبَارَ كَذَابٍ لَهَا دَوْمًا يَضَعُ<sup>(١١)</sup>  
 لَا تَحْجِرْ فِي مَا لَمْ تُكُنْ تَذَرِي وَرِذْ عَلَى يَقِينٍ مَا حَلَا يَا مُجْتَهِدُ<sup>(١٢)</sup>  
 وَلَا تُرِ الصَّبِيَّ بَيَاضَ سِنِّكَا يُبْدِي سَوَادَ إِسْتِهِ بِذَا لَكَا<sup>(١٣)</sup>  
 لَا تُنْكَحَنَّ خَاطِبَ سِرِّكَ الَّذِي أَلْحَ فِي طَلَايِهِ يَا مُحْتَدِي<sup>(١٤)</sup>

(١) فيه مثلان الأول لكل قديم خوة الثاني لكل جديد لذة

(٢) لفظة الزم الصمة يلزمك العمل

(٣) لفظة التماس الزيادة على الغاية محال (٤) لفظة اللذات بالمؤنات

(٥) لفظة الألقاب تنزل من النساء (٦) لفظة الليل جنة لهارب

(٧) لفظة لا خير في ود يكون بشافع (٨) لفظة لا يصبر على الحل إلا دوده

(٩) لفظة لا عتاب بعد الموت قدم في باب ما جاء في أوله لا (١٠) لفظة لا تطمع

في كل ما تسمع (١١) لفظة لا تحجر في باب ما لا تذري (١٢) لفظة لا تر الصبي

بياض سنك فبريك سواد استه (١٣) لفظة لا تنكح خاطب سرك

وَلَا تَمُدَّنْ إِلَى أَلْمَى يَدَا عَنْ غُرْفَاهَا قَدْ قَصُرَتْ فِي مَا بَدَأَ<sup>(١)</sup>  
وَلَا تَدُلَّنْ يَا قَتِي بِجَاهِهِ بَلَقَتْهَا عَفْوًا بِغَيْرِ آلِهِ<sup>(٢)</sup>  
لَا بُدَّ لِنَعْدَتٍ مِنْ أَبَاذِرٍ قَلْتُكَ بِاللُّطْفِ لَدَى الْأَكَاوِرِ<sup>(٣)</sup>  
دَمِي بَرَى بِالْغَزِي فِي طَلَسَتْ ذَهَبٌ كَسْتُ أَحِبُّ بَعْدَ مَا مَنِي ذَهَبٌ<sup>(٤)</sup>  
بِالْحَزْمِ سِرِّي وَاضِحِ الطَّلَابِ لَا تُزِيلِ الْأَبَاذِرِي بِ الْقَصَابِ<sup>(٥)</sup>  
وَأَوْفٍ مِنْ رَجُوقِضَاءِ حَصِي وَلَا تُعَذِّبْ طَالِبًا لِرِزْقِهِ<sup>(٦)</sup>  
لَا خَيْرَ قَالُوا أَبَدًا فِي أَرْبِ أَتَاكَ إِذْرَاكَ لَهُ فِي لُحْبِ<sup>(٧)</sup>  
لَا تَكُ رَطْبًا أَبَدًا قَدْ صَرَا وَلَا تُكُونَنَّ يَا بَاسًا فَتُكْسَرَا<sup>(٨)</sup>  
فُلَانٌ قَدْ سَاءَ بِنَا تَذِيرُهُ وَلَا يَحِي مِنْ خَلِّهِ عَصِيرُهُ<sup>(٩)</sup>  
يُغَيَّبُ بِالْجَلَالِ مِنْ بَيَضَائِهِ وَلَا يَرَى الْخُضْرَةَ مِنْ وَرَائِهِ<sup>(١٠)</sup>  
هَمَاتٌ لَا يَبْلَأُ شَيْءٌ قَلْبُهُ عَمَرُوا وَلَا يَصِلُ شُجَاعٌ حَرَبُهُ<sup>(١١)</sup>  
يَرْمَصُ الْتَيْنِ عَنِ الْإِنْسَانِ لَيْسَ مُفَرِّجًا أَخُو فُلَانٍ<sup>(١٢)</sup>  
مَحْسَاهُ مِنْ مَفْسَاهُ لَيْسَ يَعْرِفُ زَيْدٌ فَكَيْفَ حُكْمُنَا يُصَرِّفُ<sup>(١٣)</sup>  
وَيَجْمَلُ التَّمْيِيزَ بِاللَّيْمِينِ يَا صَاحِبَ بَيْنِ الْتَيْنِ وَالسَّرْقِينِ<sup>(١٤)</sup>

- (١) لفظة لا تمدن الى المعالي يدا قصرت عن المعروف (٢) لفظة لا تدلن بجالة بلقنا بغير آله (٣) في المثل «أبازير» بدل «أبازر»  
(٤) لفظة لا احب دمي في طلس ذهاب (٥) في المثل «تكنن»  
عوض «لا تلك» (٦) لفظة لا يرى وراءه خضرة يضرب المشجب  
(٧) لفظة لا يبلأ قلبه شيء يضرب للرجل الشجاع (٨) لفظة لا يفرج عن انسان  
يرمص عنه والرمص حركة وسخ أيضا يجتمع في الموق يضرب للمخيل التكد  
(٩) لفظة لا يعرف محساة من مفساة (١٠) لفظة لا يميز بين التين والسرقين  
(١١) (١٢) (١٣) (١٤)

لَيْسَ رِجَالُ الْفُتْرَانِ بِأَلْفُزَانِ ۖ تَكَالُ يَا مَنْ هَامَ بِاللَّسَوَانِ<sup>(١)</sup>  
وَلَا تَسُبُّ أَيْمَى اللَّيْمَةِ ۖ قَعْدُ أَسْبُ أَمَّاكَ الْكَرِيمَةِ  
وَالزُّطُ لَا تَعْلَمُ التَّلَصُّصَا ۖ وَالشَّرْطِيُّ يَعْلَمُ التَّلَحُّصَا<sup>(٢)</sup>  
لَا تَأْكُلْنِ خُبْزَكَ يَا هَذَا عَلَى ۖ مَائِدَةِ الْغَيْرِ كُفَيْتِ الْفَخْلَا<sup>(٣)</sup>  
يَمْرَأَ آيَاتِ الْعَذَابِ أَبَدًا ۖ وَكُتِبَ الصَّوَاعِقُ ابْنُ أَحَدَا<sup>(٤)</sup>  
لَمْ يَأْتِ فِي السَّمَاءِ بِشَرِّ مَضْعَدَا ۖ وَلَمْ يَجِدْ فِي الْأَرْضِ خَوْفًا مَقْعَدَا<sup>(٥)</sup>  
تَرَبُّوْ عَلَى الْخَيْرِ فَلَانُ شَرُّهُ ۖ وَلَا يَقُومُ بِمُسَاوَةِ عِطْرُهُ<sup>(٦)</sup>  
لِمَالِهِ بِالْجُلِّ دَوْمًا يَضِطُّ ۖ خَرْدَلَةٌ مِنْ كَفِّهِ لَا تَسْقُطُ<sup>(٧)</sup>  
أَصْبُو إِلَى مَنْ لَا يَرَاهُ الْقَمَرُ ۖ وَالشَّمْسُ وَهُوَ بِالْقَنَا مُسْتَرُّ<sup>(٨)</sup>  
وَلَا تُرَى ذُبَابُهُ عَلَيْهِ ۖ وَلَا تَهْبُ الرِّيحُ فِي قُوَيْهِ<sup>(٩)</sup>  
بَادِرٌ لِّمَا تُرِيدُهُ وَمُدٌّ يَدٌ ۖ وَلَا تُؤَخَّرُ عَمَلُ الْيَوْمِ لِقَدْ<sup>(١٠)</sup>  
وَلَا تَحْرُكُ سَاكِنًا مِنْ بَخَرٍ ۖ يَا تَيْتِكَ مِنْ أَذَاهُ رِيحُ الشَّرِّ  
لَيْسَ مُطَوَّلًا حَيَاتُهُ وَلَا ۖ مُقَصِّرًا جَارِيَةً لَهَا وَلَا<sup>(١١)</sup>  
لَا تَلِدُ الْقَارَةُ إِلَّا الْقَارَةَ ۖ كَذَلِكَ الْحَيَّةُ يَا ابْنَ الْجَارَةِ<sup>(١٢)</sup>

(١) لفظة لا تُكَالُ الزَّجَالُ بِالْفُتْرَانِ

(٢) لفظة لا تَعْلَمُ الشَّرْطِيُّ التَّلَحُّصَا وَلَا الزُّطِيُّ التَّلَصُّصَا

(٣) لفظة لَا تَأْكُلْ خُبْزَكَ عَلَى مَائِدَةِ الْغَيْرِ ۖ (٤) لفظة لَا يَمْرَأُ إِلَّا آيَةُ الْعَذَابِ

وَكُتِبَ الصَّوَاعِقُ يُضْرَبُ لِلْمَهْوَلِ (٥) لفظة لَا يَجِدُ فِي السَّمَاءِ مَضْعَدًا وَلَا فِي الْأَرْضِ

مَقْعَدًا يُضْرَبُ لِلْحَافِظِ (٦) لفظة لَا يَقُومُ بِمُسَاوَةِ عِطْرِهِ ۖ (٧) لفظة لَا تَسْقُطُ

مِنْ كَفِّهِ خَرْدَلَةٌ يُضْرَبُ لِلْجِيلِ (٨) لفظة لَا يَلِينُ عَلَيْهِ الذُّبَابُ وَلَا تَهْبُ عَلَيْهِ الرِّيحُ

وَلَا يَرَاهُ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ يُضْرَبُ لِلْمَصُونِ (٩) لفظة لَا يَطُولُ حَيَاتُهُ وَلَا يُقَصِّرُ جَارِيَتَهَا

(١٠) لفظة لَا تَلِدُ الْقَارَةُ إِلَّا الْقَارَةَ وَلَا الْحَيَّةُ إِلَّا الْحَيَّةَ

لَا يَمِيسُكَ الضُّرَاطُ خَوْفًا بَكْرٌ<sup>(١)</sup> لَمَّا سَطَا بِهِ وَحَاقَ الْمَخْرُ<sup>(٢)</sup>  
لَا تَأْمَنُ الْأَمِيرَ إِذْ غَشَكَ مَنْ<sup>(٣)</sup> لَهُ الْوَزِيرُ وَاجْتَبَهُ يَا حَسَنُ<sup>(٤)</sup>  
وَلَا تَحِرْ عَلَى الَّذِي دَهَاكَ<sup>(٥)</sup> أَعْمَى أَصَمٌ وَأَسْتَرَنَ بَلَاكَ<sup>(٦)</sup>  
مَنْ لَيْسَ يَشْكُرُ الْوَرَى لَا يَشْكُرُ<sup>(٧)</sup> مَوْلَاهُ فَأَشْكُرْ ذَا الدِّى يَا عَمْرُ<sup>(٨)</sup>  
فُلَانٌ ذَلِكَ الشَّيْءُ لَا تَقَعُ<sup>(٩)</sup> عَلَيْهِ قِيَمَةٌ وَلَمْ يَكُنْ نَفْعٌ<sup>(١٠)</sup>  
لَا تَحْنِ يَمِينَكَ عَلَى شِمَالِكَ<sup>(١١)</sup> فَأَقْهَ أَيَا حَلِيلٍ مَعْنَى ذَلِكَ<sup>(١٢)</sup>  
لَا يَذْهَبُ الْمَرْفُوفُ بَيْنَ النَّاسِ<sup>(١٣)</sup> وَاللَّهُ قَدْ مَرَّ وَلَسْتُ نَاسِي<sup>(١٤)</sup>  
وَلَا قَلِيلٌ مِنْ عِدَاوَةٍ وَمِنْ<sup>(١٥)</sup> سُقْمٍ وَإِخْوَةٍ لَدَى الْقَضَلِ الْقَطْنِ<sup>(١٦)</sup>  
إِنْدَمَ إِذَا أُجْرِمْتَ يَا مَنْ فِيمَا<sup>(١٧)</sup> لَا جُرْمَ مِنْ بَعْدِ التَّنَادِمَةِ أَعْلَمَا<sup>(١٨)</sup>  
مَا بَيْنَ بَصَلَةٍ وَفِشْرَهَا فَلَا<sup>(١٩)</sup> تَدْخُلُ وَدَعْنِي وَحِيدًا وَصَلَا<sup>(٢٠)</sup>  
وَلَا يُرَى مُسْتَمْتَعًا بِجُورَةٍ<sup>(٢١)</sup> إِلَّا الَّذِي يَكْسِرُهَا يَا مُنْبِي<sup>(٢٢)</sup>  
لَا عِنْدَ رَبِّي ذَا وَلَا أُسْتَاذِي<sup>(٢٣)</sup> فَلَا تَكُنْ يَمَا حَكَيْتُ هَاذِي<sup>(٢٤)</sup>  
لَا تَسْتَفْرِنَ بِكُوسِجٍ يَا صَاحِرَ مَا<sup>(٢٥)</sup> لَمْ تَلْعَ أَقْهَ مَا حَكَيْتُ وَأَهْمَا<sup>(٢٦)</sup>

- (١) لفظه لا يمسك ضرطاً خوفاً (٢) لفظه لا تأمن الأمير إذا غشك الوزير  
(٣) في المثل «ما» بدل «الذي» (٤) لفظه لا يشكر الله من لا يشكر  
الناس (٥) لفظه لا تقع عليه قيمة يضرب للرجل التذلل  
(٦) لفظه لا تحني يمينك على شمالك (٧) لفظه لا ينهب المرفوف بين الله والناس  
(٨) لفظه لا قليل من العداوة والإحن والمرض (٩) لفظه لا تدخل بين  
البصلة وفشرها (١٠) لفظه لا يستمتع بالجور إلا كاسرها  
(١١) لفظه لا عند ربي ولا عند أستاذي



إِنَّمَا زَيْدٌ لِي لَيْسَ بِيكِي لَا يُفْرِعُ الْبَارِي صِيَا حُ الْكُرْكِي  
أَبْصَرْتُ دِينَارًا بِحَدِّ حَامِدٍ لَا يُبِيرُ الدِّينَارَ غَيْرُ الثَّاقِدِ  
دَعِ أَثْرًا مِنْ بَعْدِ عَيْنٍ قَدْ بَدَا وَلَا تَبِعْ نَقْدًا يَدِينُ أَبَدًا  
وَلَا رَسُولَ لِلْفَقَى كَالَّذِي هُمْ وَهُوَ لِيُجْرَحَ الْمَرْءُ خَيْرٌ مَرَّهٍ  
لَا عَمْدَ الْحِلِّ وَلَا الْخَيْرَ رَكْنُ هَذَا الَّذِي فِي قَلْبِهِ أَمْسَى مَرَضٌ  
يَصْبُو لِكُلِّهِ يَنْزَامُ زَائِدٌ لَا صَبْرَ مِنْهُ لِعِلَامٍ وَاجِدٌ  
عَمَرُوا أَخْوَالَ الْفَضْلِ الَّذِي أَضْمَى عِلْمٌ لَا يَشْرَبُ الْمَاءُ يَرَى إِلَّا بَدَمٌ  
وَبِالْمَقَادِيرِ فَلَا تُلْهَجْ وَلَا تُحَلِّ عَلَيْهَا دَائِمًا مَا فُلَا  
فَتِلْكَ مَدْعَاةُ التَّصْمِيمِ كَمَا تُضْري عَلَى إِسَاءَةٍ يَأْمَنُ سَمًا  
مَنْ لَا يُوَاتِيكَ فَلَا تُؤَدِّبِ وَالْأَمْرُ لَا يَنْبِيكَ فَلْتَجَنَّبِ

## الباب الرابع والعشرون في ما أوله ميم

فُلَانٌ قَدْ قَلَّ الَّذِي لَنَا وَهَبَ مَا تَنْفَعُ الشَّعْنَةُ فِي الْوَادِي الرَّغْبِ  
الشَّعْنَةُ الْمَطْرَةُ اللَّيْنَةُ وَالْوَادِي الرَّغْبُ الْوَادِي الَّذِي لَا يَلْأَهُ إِلَّا السَّيْلُ الْجَعْفُ . يُضْرَبُ  
لِذِي يُطِيعُ قَلِيلًا لَا يَقَعُ مِنْكَ مَوْعِدًا وَلَا يَسُدُّ مَسَدًا . وَيُرَى مَا تَرْتَفِعُ  
مَا يَجْمَعُنَّ نَدَّكَ يَا هَذَا إِلَى أَدِيمِكَ أَنَّهُمْ مَا أَصَبْتَ الْأَمَلَا

- (١) لَفْظُهُ لَا يُفْرِعُ الْبَارِي مِنْ صِيَا حُ الْكُرْكِي (٢) لَفْظُهُ لَا يَفْتَدُ الْحَلِّ  
وَلَا يَرْكُضُ الْخَيْرَ (٣) لَفْظُهُ لَا يُضْري عَلَى طَلَامٍ وَاجِدٍ (٤) يُضْرَبُ شَجَاعٍ  
(٥) لَفْظُهُ لَا تُلْهَجْ بِالْمَقَادِيرِ فَإِنَّهَا خُرَافَةٌ عَلَى الْإِسَاءَةِ مَدْعَاةٌ إِلَى التَّصْمِيمِ  
(٦) لَفْظُهُ لَا تُؤَدِّبُ مَنْ لَا يُوَاتِيكَ وَلَا تُسْرِعُ فِي مَا لَا يَنْبِيكَ

لَفْظُهُ مَا يَحْتَمِلُ قَدْرَكَ إِلَى أَدْيَاكَ الْقَدْرَ مِنْكَ السَّخْلَةَ . وَالْأَدِيمَ الْجِلْدَ الْعَظِيمَ . أَيُّ مَا يَحْمِلُكَ عَلَى أَنْ تَقْتِسِمَ الصَّغِيرَ مِنَ الْأَمْرِ بِالْعَظِيمِ مِنْهُ . وَإِلَى مَنْ صِلَ الْمَعْنَى . أَيُّ مَا يَضُمُّ قَدْرَكَ إِلَى أَدْيَاكَ . يُضْرَبُ فِي إِخْطَاءِ الْقِيَاسِ وَلِلْمُتَعَدِّي طَوْرَهُ

وَلَمْ يَحِلَّ الْبَطْنَ مِنْ تَبَالَهُ لِحَرَمِ الْأَضْيَافِ يَا ابْنَ الْحَالَةِ

لَفْظُهُ مَا حَالَتْ بَطْنُ تَبَالَهُ لِحَرَمِ الْأَضْيَافِ تَبَالَهُ بِلَدٍّ مُخَصَّصَةٍ بِالْيَمَنِ . قَالَ لَيْدٌ

فَالضَّيْفُ وَالْجَارُ الْجَنِيبُ كَأَمَّا هَبَطَا تَبَالَهُ مُخَصَّصًا أَهْضَاهَا

وَرُوِيَ لَمْ يَحِلَّ بَطْنُ تَبَالَهُ لِحَرَمِي بِالتَّأْنِيثِ . يُضْرَبُ لِمَنْ عَوَّدَ النَّاسَ إِحْسَانَهُ ثُمَّ يَرِيدُ أَنْ يَقْطَعَهُ عَنْهُمْ . أَيُّ إِنْ أَلَّهِ لَمْ يَحْوَلْكَ هَذِهِ النِّعْمَةُ إِلَّا لِيُجُودَ عَلَى النَّاسِ

وَمَا عَلَى الْأَرْضِ يُرَى شَيْءٌ أَحَقُّ بِطُولِ سَجْنٍ مِنْ لِسَانٍ مِنْكَ شَقٌّ

يُرَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ . يُضْرَبُ فِي الْحَثِّ عَلَى حِفْظِ اللِّسَانِ عَمَّا يَحْجُرُ الشَّرَّ لِصَاحِبِهِ . جُلَّ الْقَمِّ سَجْنًا لِلْسَانِ يَنْتَعَمُ مِنَ الزَّلَلِ كَمَا يُجْبَسُ أَهْلُ الدَّعَارَةِ فِي السَّجُونِ

وَهَكَذَا يَا صَاحِبِي مَا صَدَقَهُ أَفْضَلُ مِنْ قَوْلٍ يَحْقُقُ صَدَقَهُ

لَفْظُهُ مَا صَدَقَهُ أَفْضَلُ مِنْ صَدَقَةٍ مِنْ قَوْلٍ أَيُّ إِنْ التَّلَطُّفُ لِلْحَتَّاجِ بِالْكَلَامِ خَيْرٌ مِنَ التَّصَدُّقِ عَلَيْهِ . يُضْرَبُ فِي حِفْظِ اللِّسَانِ أَيْضًا

وَمَا بَلَّغْتُ يَا فَتَى بِأَفْوَقٍ نَاصِلٍ مِنْ زَيْدٍ أَخِي اللَّوْمُ الشَّيْءُ

لَفْظُهُ مَا بَلَّغْتُ مِنْهُ بِأَفْوَقٍ نَاصِلِ الْبُلِّ الظَّفَرُ مِنْ بُلٍّ يَبْلُ مِثْلَ عَضٍّ بَعْضٌ . وَالْأَفْوَقُ السَّهْمُ الَّذِي انْكَسَرَتْ قُوَّتُهُ . وَالنَّاصِلُ الَّذِي خَرَجَ نَصْلُهُ وَسَقَطَ . يُضْرَبُ لِمَنْ لَهْ غَنَاءٌ فِي مَا يُفَوِّضُ إِلَيْهِ مِنْ أَمْرِهِ . وَقِيلَ يُضْرَبُ لِمَنْ يُنَالُ مِنْهُ شَيْءٌ لِيُجْلَى . وَأَصْلُ النَّصُولِ الْفَارَقَةُ يُقَالُ نَصَلَ الْحِضَابُ إِذَا ذَهَبَ وَفَارَقَ

لَكِنْ مَلِكُ الدَّهْرِ نَالَ أَمَلَهُ إِذْ عَزَّ مَا قُفِّعَ بِالْشَّانِ لَهُ

لَفْظُهُ مَا قُفِّعَ لَهُ بِالْشَّانِ التَّمَتُّعَةُ تَحْرِيكُ الشَّيْءِ الْيَاسِ الدُّبُّ مَعَ صَوْتٍ مِثْلَ السَّلَاحِ وَفِعِيهِ وَالشَّانُ جَمْعُ شَنْ وَهُوَ الْقَرَّةُ الْبَالِيَةُ وَهَمٌّ يَحْكُمُهَا إِذَا أَرَادُوا حَتَّ الْإِبِلِ عَلَى السَّيْرِ لَتَنْزَعِ قَتْسَرٌ . يُضْرَبُ لِمَنْ لَا يَتَضَعُ إِلَّا يَقْرُلُ بِهِ مِنْ حَوَادِثِ الدَّهْرِ وَلَا يَرُوعُهُ مَا لَا حَقِيقَةَ لَهُ

وَلِأَنَّهُ مَا يُصْطَلَى بِنَارِهِ إِذَا يُنَالُ أَلْعَزُّ فِي جَوَارِهِ

يعني أنه عزيزٌ منيعٌ لا يُوصَلُ إليه ولا يُتعرَّضُ لِرأسِهِ  
 رَاجِيهِ يَنْدُو أَيْتَا فِي سِرْبِهِ إِذَا كَانَ لَا تُقَرُّ صَعْبَةً بِهِ  
 لفظه ما تُقَرُّ بِفُلَانٍ صَعْبَةً أَصْلُهُ أَنَّ الناقةَ الصعبةَ تُقَرُّ بِالْجَمَلِ الذَّكُورِ لِيُوضَا وَيَذَلَّهَا .  
 أَيِ لِمَا أَكْرَمُ وَأَجَلُ مِنْ أَنْ يُسْتَعْمَلَ وَيُكَلَّفَ تَذِيلَ الصَّعْبِ كَمَا يُكَلَّفُ ذَلِكَ الْفَحْلُ .  
 يُضْرَبُ لِمَنْ يُذَلُّ مِنْ ثَوَاهُ . وَقِيلَ الْمَعْنَى أَنَّهُ هُوَ الَّذِي يَصْلُحُ لِلِإِصْلَاحِ الْأَمْرِ فَيُفَوَّضُ إِلَيْهِ  
 وَيُتَوَكَّلُ عَلَيْهِ لَا غَيْرُهُ

وَمَا بَلَّغْتُ مِنْهُ بِالْأَعْزَلِ بَلْ لَدَيْهِ نِلْتُ مَا أَعَانِي مِنْ أَمَلٍ  
 لفظه مَا بَلَّغْتُ مِنْهُ بِالْأَعْزَلِ الَّذِي لَا سِلَاحَ . مَعَهُ أَيِ مَا ظَفَرْتُ مِنْهُ بِرَجُلٍ لَيْسَ مَعَهُ  
 أَدَاةٌ لِأَمْرِ يَوَكِّلُ إِلَيْهِ بَلْ هُوَ مُعَدٌّ لِمَا يُعُولُ فِيهِ عَلَيْهِ . وَقِيلَ الْأَعْزَلُ السَّهْمُ الَّذِي لَمْ يُبَدَّرْ  
 مَا يَخْشَنُ الْقُلُوبَانِ فِي يَدَيْ مَرَّةٍ حَالِيَةِ الضَّائِرِ تَمْسُ الْبَعْرَةَ

الْقَلْبُ السَّوَارُ وَالْمَرَادُ بِمَجَالَةِ الضَّائِرِ الْأَمَةِ الرَّاعِيَةِ . يُضْرَبُ لِمَنْ يُرَى بِمَجَالَةٍ حَسَنَةٍ وَلَيْسَ لَهَا بَاهِلٌ  
 هَا جِئْتُ مَا وَرَاءَكَ يَا عِصَامُ هَلْ مَاتَ مِنْ آبَاؤُهُ لِقَامٍ

لفظه مَا وَرَاءَكَ يَا عِصَامُ يُضْرَبُ مِثْلًا فِي اسْتِعْلَامِ الْخَيْرِ . وَأَوَّلُ مَنْ قَالَهُ الْحَارِثُ بْنُ عَمْرٍو  
 مَلِكُ كِنْدَةَ . وَذَلِكَ أَنَّهُ لَمَّا بَلَغَهُ جَمَالُ ابْنَةِ عَوْفِ بْنِ مَحْمَدٍ الشَّيْلَانِيَّ وَكَمَالُهَا وَقُوَّةُ عَقْلِهَا دَعَا امْرَأَةً  
 مِنْ كِنْدَةَ يُقَالُ لَهَا عِصَامُ ذَاتَ عَقْلٍ وَلِسَانٍ . وَأَدَبٍ وَبَيَانٍ . وَقَالَ لَهَا اذْهَبِي حَتَّى تَعْلَمِي لِي  
 عِلْمَ ابْنَةِ عَوْفٍ . فَضُتْ حَتَّى انْتَهَتْ إِلَى أُمِّهَا وَهِيَ أُمَامَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ فَأَعْلَمَتْهَا مَا قَدِمَتْ لَهُ  
 فَأَرْسَلَتْ إِلَى ابْنَتِهَا وَقَالَتْ أَيُّ بَيْتَةٍ هَذِهِ خَالَتُكَ أَتَتَكَ لِتَنْظُرَ إِلَيْكَ فَلَا تَسْتَوِي عَنْهَا شَيْئًا إِنْ  
 أَرَادَتْ النَّظَرَ مِنْ وَجْهِ أَوْ خَلْفٍ وَطَاقِيهَا إِنْ اسْتَنْطَقَتْكَ . فَدَخَلَتْ إِلَيْهَا فَظَفَرَتْ إِلَى مَا لَمْ تَرَ  
 قَطُّ مِثْلَهُ فَمَرَجَتْ مِنْ عِنْدِهَا وَهِيَ تَقُولُ تَرَكْتُ الْخِدَاعَ . بَنَ كَشَفَ الْقِنَاعَ . فَأَرْسَلَتْهَا مِثْلًا . ثُمَّ  
 انْطَلَقَتْ إِلَى الْحَارِثِ فَلَمَّا رَأَاهَا مَقْبَةً قَالَ لَهَا مَا وَرَاءَكَ يَا عِصَامُ قَالَتْ صَرَّحَ الْخَضِرُ عَنْ  
 الرَّبِّدِ . رَأَيْتُ جَبْهَةَ كَالْمِرَاةِ الْمُصْقُوَّةِ . يَرِيهَا شَعْرُ حَالِكٍ كَأَذْنَابِ الْحَيْلِ إِنْ أَرْسَلْتَهُ خَلَّتْ السَّلَاسِلُ  
 وَإِنْ مَسَّطَلْتَهُ قَلَّتْ عَنَاقِيدُ جَلَاهَا الْوَابِلُ . وَحَاجِبِينَ كَأَنَّهَا خَطٌّ بِقَلَمٍ . أَوْ سُرْدًا بِجُحْمٍ . تَقْوَسَا  
 عَلَى مِثْلِ عَيْنِ ظَلِيغٍ عَنَبَرَةٍ « أَيِ مِثْلَةِ الْجِسْمِ » بَيْنَهُمَا أَنْفُ كَعْدَةِ السَّيْفِ الصَّنِيعِ حَقَّتْ بِهِ  
 وَجْهَتَانِ كَالْأَرْجَوَانِ . فِي بَيَاضِ كَالْجَمَانِ . شُقَّتْ فِيهِ لَمْ يَكُنْ لِقَامٌ . لِذَلِكَ الْمُبْتَمِ . فِيهِ ثَنِيَا عَزَّ . ذَاتُ  
 أَشْرٍ . تَقَلَّبَ فِيهِ لِسَانٌ . ذُو فَصَاحَةٍ . وَبَيَانٍ . بِعَقْلِ وَافِرٍ . وَجَوَابٍ حَاضِرٍ . تَلْتَمِي فِيهِ شَفَتَانِ

حراوان تحليان ريقاً كالشهد إذا ذلك . في رقبة بيضاء كالفضة ركبت في صدر كصدر  
 يتمال دمية . وعُضدان مُذبحان . يتجمل بهما ذراعان . ليس فيها عظم مُيس . ولا عرق مُيس .  
 ركب فيها كفان دقيق قصبهما . لين عصبهما . تعقد إن شئت منها الأمان . تتأ في ذلك  
 الصدر ثديان كالرمانتين يخرقان عليها ثيابها . تحت ذلك بطن طوي طي القبا طي المدبجة .  
 كسر عكنا كالقراطيس المدرجة . تحيط بتلك العكن سرة كالأذهن الجلو . خلف ذلك ظهر  
 فيه كالجدول . يتبعي إلى خصر لولا رحمة الله لا نبت . لها كفل يُعيدها إذا نهضت . ويهبها  
 إذا قدمت . كأنه دِغص الرمل . لبدته سقوط الطل . يحمله فخذان نفا كأنها قلبا على تضدجان  
 تحتها ساقان خذلتان كالبردتين وشيتا بشعر أسود كأنه حلق الزرد . يحمل ذلك قدمان .  
 كخوذ اللسان . فبارك الله مع صغرهما كيف تطلقان حمل ما فوقهما . فأرسل الملك إلى أبيها  
 فخطبها فزوجها إياه وبث بصدقاتها فجهزت . فلما أرادوا أن يحملوا إلى زوجها . قالت لها  
 أنها أي بنية إن الوصية لو تركت لفضل أدب . تركت لذلك منك . ولكنها تذكرة للغافل .  
 ومعونة للعاقل . ولو أن امرأة استغنت عن الزوج لفتى أبوها وشدة حاجتها إليها كنت  
 أغنى الناس عنه . ولكن النساء للرجال خلقن . ولهن خلق الرجال . أي بنية إياك فارقت الجو  
 الذي منه خرجت . وحلفت المثل الذي فيه درجت . إلى ذكر لم تعرفيه . وقرين لم تألفيه . فأصبح  
 بلكه عليك رقيقاً ومليكا . فكوفي له أمة يكن لك عبداً وشيكاً . يا بنية احملني عني عشر  
 خصال تسكن لك ذمراً وذكرًا . الصلابة بالقناعة . والمعاشرة بحسن السمع والطاعة . والتمهد  
 لوقوع عنه . والتفقد لموضع أنفه . فلا تقع عنه منك على قببح . ولا يشم منك إلا طيب ريح  
 والكحل أحسن الحسن . والماء أطيب الطيب المفقود . والتمهد لوقت طعامه . والهدو عنه عند  
 منامه . فان حرارة الجوع ملهبة . وتنقيص النوم مبغضة . والاحتفاظ ببيت ماله . والإرعاء  
 على نفسه وحشمه وعياله . فإن الاحتفاظ بالمال حسن التقدير . والإرعاء على العيال والحشم  
 حسن التدبير . ولا تغشي له سرًا . ولا تعصي له أمرًا . فإنك إن أفشيت سره . لم  
 تأمن غدره . وإن عصيت أمره . أو غرت صدره . ثم اتقي مع ذلك الفرح إن كان تريحا  
 والاكثاب عنده إن كان فرحًا . فإن الحصلة الأولى من التصغير . والثانية من التكدير . وكوفي  
 أشد ما تكونين له إعظامًا . يكن أشد ما يكون لك إكرامًا . وأشد ما تكونين له موافقة . يكن  
 أطول ما تكونين له مراقبة . واعلمي أنك لا تصلين إلى ما تحبين . حتى توترى رضاه على  
 رضاك وهواه على هواك في ما أحببت وكرهت . والله يخبرك لك . فحملت فسلمت إليه  
 فظم موقعها منه وولدت له اللوك السبعة الذين ملكوا بعده اليمن . وقيل إن المثل على

التذكير وقائلة النابغة الذبياني قاله ليصام بن شهيد حجاب الثمان وكان مريضاً وقد أربف  
بجوت قتال فإني لا ألوك في دخولي ولكن ما وراءك يا عصام  
يقول لست ألوك بجمع إياي من الدخول ولكن أعلمني حقيقة خبره. ويجوز أن يكون أصل  
المثل ما ذكر أولاً اتفق الامان فحطوب كل بما استحق من التذكير والتأنيث

ذَلِكَ الَّذِي كَفَّأَنِي بِشَرِّ مَا لِي ذَنْبٌ غَيْرُ ذَنْبِ صُخْرِ

لفظه ما لي ذنب إلا ذنب صخر هي صخر بنت لثمان كان أبوها وأخوها لقيم خيراً مفيداً  
فأصابا إبلًا كثيرة فسبق لقيم إلى منزله فصدت صخر إلى جزور بما قدم به أقيم فقهرتها وصنعت  
منها طعاماً يكون معداً لأبيها لثمان إذا قدم تتحفه به. وقد كان لثمان حسد لقيماً لتبرزه عليه  
فلما قدم لثمان وقدمت صخر إليه الطعام وعلم أنه من غنيمة لقيم لطما لطمة قضت عليها  
فصارت عقرتها مثلاً لكل من يعاقب ولا ذنب له. يضرب لمن يجزى بالإحسان سوءاً

يَا هَذِهِ مُحْسِنُهُ فَهَيْلِي وَتَمِي الْمُرُوفَ بِالْجَمِيلِ

أصله أن امرأة كانت تُفرغ طعاماً من وعاء رجل في وعائها فجاء الرجل فذهبت فأقبلت  
تُفرغ من وعائها في وعائه. قال لها ما تصنعين قالت أهبل من هذا في هذا. قال المثل  
أي أنت محسنة فهيلي. وقيل هي امرأة من بني سعد تميم يقال لها هيلة. ويرى بالنصب حالاً.  
أي هيلي محسنة. ويجوز أن ينصب على معنى أراك محسنة. يضرب للرجل يعمل العمل  
يكون فيه مصيباً. أي دُم عليه ولا تقطعه

مُصِيبٌ مُصِيبٌ أَي تَأْتِي فِي الْعَمَلِ حَتَّى أَتَالَ مِنْكَ عَايَةَ الْأَمَلِ

أصله أن غلاماً خادع جارية عن نفسها بشرات فطاعته على أن تدعه في مجالتها قدر ما  
تأكل ذلك الثمر. فجعل يعمل عمله وهي تأكل. فلما خاف أن يفد الثمر ولم يقض حاجته  
قال لها ويحك متني مصيباً. يضرب في الأمر بالتواني والهي عن الهبة

مِنْ حَظِّكَ أَعْلَمَنْ نَفَاقُ أَيْمِكَ فَكُنْ شُكُورًا وَارْتَمِنْ فِي نِعْمِكَ

أي بما وهب الله لك من الجدة أن لا تبر عليك أيمك فلا يخطبها أحد. ويرى هذا في الحديث  
من الذي أضرب من بعد أمة مارة يا أيها الشقي فمه

لفظه من أضرب بعد الأمة المارة يضرب لمن يهون عليك

مَا يَفِرُّ الْقَطَاةَ مِنْ لَطَائِهِ زَيْدٌ وَقَدْ عَدَا عَلَى بَنَاتِهِ

لفظة مَا يُرْفُ قَطَاتُهُ مِنْ لَطَافَةِ الْقَطَاةِ الرَّذْفِ وَاللَّطَاةُ الْجَبْهَةُ . يُضْرَبُ لِلْأَحْقَى أَيْ لَا يَمُوتُ مِنْ حَقِّهِ مُؤَخَّرَهُ مِنْ مَقْدَمِهِ

مَضَى وَمَا بِالْأَدَارِ شَفَرُ بَعْدَهُ وَقَدْ حَمَدْنَا بَعْدَ قُرْبٍ بَعْدَهُ

أَيُّ أَحَدٍ . وَقِيلَ بَضْمُ الشَّيْنِ لَنَةِ فِي شَفْرِ الْعَيْنِ وَهُوَ مَا نَبَتْ عَلَيْهِ الشَّعْرُ أَيْ ذَوْشَفَرُ . وَقِيلَ مَعْنَاهُ مَا بِهَا عَيْنٌ تَطُوفُ وَلَا يُسْتَعْمَلُ إِلَّا مَعَ التَّنْفِي مِثْلُ أَحَدٍ وَذِيَارٍ . وَقَدْ يُسْتَعْمَلُ مِنْ غَيْرِ نَفْيٍ . قَالَ ذُو الرُّمَّةِ

تَمَرُّ لَنَا الْأَيَّامُ مَا لَحَتْ لَنَا بَصِيعَةُ عَيْنٍ مِنْ سَوَاتِلِ عَلَى شَفَرِ

أَيُّ مَا نَظَرْتَ عَيْنَ . مَتَى إِلَى إِنْسَانٍ سَوَاتِلِ

وَمَا بِهَا دَعْوِيٌّ أَوْ ذِيٌّ أَيْ أَحَدٌ فَأَقَمَّهُ يَا عَلِيُّ

أَيُّ مَا بِهَا مِنْ يَدْعَى أَوْ يَدِيبُ . وَمِثْلُ هَذَا كَثِيرٌ فِي كَلَامِهِمْ . وَجَمِيعُهُ لَا يُكَلِّمُ بِهِ إِلَّا مَعَ التَّنْفِي خَاصَّةً

صُنِّ . أَلِّسَانٍ مَقْتُلُ الْإِنْسَانِ مَا بَيْنَ فَكَيْهِ مِنَ أَلِّسَانِ

الْمَقْتُلُ الْقَتْلُ وَمَوْضِعُهُ أَيْضًا . جَلُّ أَلِّسَانٍ قَتْلًا مُبَالَغَةٌ فِي وَصْفِهِ بِالْإِفْضَاءِ إِلَيْهِ وَكَوْنُهُ مَوْضِعُ الْقَتْلِ لِأَنَّهُ سَبَبُهُ . وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ مَعْنَى الْقَاتِلِ أَيْ قَاتِلُ الرَّجُلِ بَيْنَ فَكَيْهِ . أَوَّلُ مَنْ قَالَ ذَلِكَ أَكْثَمُ بْنُ صَنْيَعٍ فِي وَصِيَّةٍ لِبْنِهِ وَكَانَ جَمْعُهُمْ فَقَالَ تَبَارَكُوا فَإِنَّ الْبَرَّ يَبْقَى عَلَيْهِ الْعَدَدُ وَكَفَرُوا أَلَسْتُمْ قَاتِلُ الرَّجُلِ بَيْنَ فَكَيْهِ . إِنَّ قَوْلَ الْخَطِّ لَمْ يَدْعُ إِلَى صَدِيقًا . الصَّدَقُ مُنْجَاةٌ .

لَا يَنْفَعُ التَّوَقُّعُ مِمَّا هُوَ رَاقِعٌ . فِي طَلَبِ الْمَالِيِّ يَكُونُ الْعَنَاءُ . الْاِتِّصَادُ فِي السَّيِّئِ أَبْقَى لِلْعِبَادِ . مَنْ لَمْ يَأْسَ عَلَى مَا فَاتَهُ وَدَعَّ بَدَنَهُ . وَمَنْ قَنَعَ بِمَا هُوَ فِيهِ قَرَّتْ عَيْنُهُ . التَّعَدُّمُ قَبْلَ التَّعَدُّمِ . أَصَحُّ عِنْدَ رَأْسِ الْأَمْرِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَصْبَحَ عِنْدَ ذَنْبِهِ . لَمْ يَهْلِكْ مِنْ مَالِكَ مَا وَعْظَكَ . وَبَلَغَ الْعَالَمُ أَمْرٍ مِنْ جَاهِلِهِ . يَتَّبَعُهُ الْأَمْرُ إِذَا أَقْبَلَ وَإِذَا أَدْبَرَ عَرَفَهُ الْكَفَسُ وَالْأَحْقَى . الْبَطْرُ عِنْدَ الرِّعَاءِ حَقٌّ . وَالْحِجْزُ عِنْدَ الْبِلَادِ أَمْنٌ لَا تَغْضِبُوا مِنَ السَّيْرِ فَإِنَّهُ يُجْنِي أَكْثَرًا . لَا تَجْبِرُوا فَيَا لَا تَسْتَلُوا عَنْهُ . وَلَا تَفْتَحُوا مِمَّا لَا يُفْتَحُ مِنْهُ . تَنَاءَوْا فِي الدِّيَارِ وَلَا تَبَاغَضُوا . فَإِنَّهُ مَنْ يَجْتَمِعُ يُفْتَقِعُ عَنْدهُ . الْإِزْمَا النِّسَاءُ الْمَهَانَةُ . يَنْهَمُ لَهْوُ التَّوَرِّعِ الْمَنْزُولِ . حَيْثُ مِنْ لَا حَيْثُ لَهُ الصَّبْرُ . إِنْ تَرَيْتَ تَرَى مَا لَمْ تَرَهُ . الْمُسْكَاةُ كَحَاطِبِ لَيْلٍ . مَنْ أَكْثَرَ أَسْقَطَ . لَا تَجْلُوا سِرًّا إِلَى أُمَةٍ . فَهَذِهِ تَسْمَةُ

وَعَشْرُونَ مِثْلًا مِنْهَا مَا قَدَّمَ ذَكَرَهُ فِي مَا سَبَقَ مِنَ الْكُتُبِ وَمِنْهَا مَا يَأْتِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى .

وَقَدْ أَحْسَنَ مَنْ قَالَ رَحِمَ اللَّهُ أَمْرًا أَطْلَقَ مَا بَيْنَ كَفَيْهِ . وَأَمْسَكَ مَا بَيْنَ فَكَيْهِ . وَهُوَ دُرٌّ أَلْبِي

الْفَتْحُ الْبُنْتِيُّ حَيْثُ يَقُولُ فِي هَذَا الْمَثَلِ

تَكَلَّمْ وَسَدِّذْ مَا اسْتَطَعْتَ فَإِنَّمَا كَلَامُكَ حِمِيٌّ وَالسَّكُوتُ جَاهِدٌ  
فَإِنْ لَمْ تَجِدْ قَوْلًا سَدِيدًا تَقُولُهُ فَصَمْتُكَ عَنْ غَيْرِ السَّدَادِ سَدَادٌ  
فُلَانٌ مَاتَ حَتْفَ أَنْفِهِ وَقَدْ كَانَ لَهُ فِي الْحَرْبِ إِقْدَامٌ وَقَدْ  
وَرَى حَتْفَ أَنْفِهِ وَحَتْفَ فِيهِ أَي مَاتَ وَلَمْ يُعْتَلِ وَأَصْلُهُ أَنْ يَمُوتَ الرَّجُلُ عَلَى فِرَاشِهِ  
فَتُخْرِجُ نَفْسَهُ مِنْ أَنْفِهِ وَفِيهِ قَالَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ عِنْدَ مَوْتِهِ لَقِيتُ كَذَا وَكَذَا زَحَفًا وَمَا فِي  
جَسَدِي مَوْضِعَ شِبْرِ إِلَّا وَفِيهِ ضَرْبَةٌ أَوْ طَعْنَةٌ أَوْ رَمِيَةٌ وَهِيَ إِذَا مَاتَ حَتْفَ أَنْفِي كَمَا يَمُوتُ  
الْقَتِيرُ فَلَا نَامَتْ أَعْيُنُ الْحَيَاتِ

مَنْ أَسْتَعَانَ بِالْقَتِيِّ عُثْمَانًا فَمُثِّلُ بِذَنْبِهِ أَسْتَعَانَ  
لَفْظُهُ مُثِّلُ اسْتَعَانَ بِذَنْبِهِ وَرَى بِذَنْبِهِ أَي بِجَنْبِهِ وَأَصْلُهُ الْبَعِيرُ لَا يَنْهَضُ بِالْحَمْلِ التَّعْيِيلُ  
فَيَعْتَمِدُ بِذَنْبِهِ عَلَى الْأَرْضِ حَتَّى يَنْهَضَ . يُضْرَبُ لِلَّذِي يَسْتَعِينُ بِمَا لَا دَفْعَ عَنْهُ . وَلِلذَّلِيلِ  
يَسْتَعِينُ بِثَلَوِ

مَا لِفُلَانٍ صَاحِبِي نَسْوَةٍ وَلَا قَتُوبَةٍ وَلَا جَزُوزَةٍ  
فِي الْمَثَلِ (لَهُ) بَدَلُ (فُلَانٍ) أَي مَا يُتَّخَذُ لِلنَّسْلِ وَلَا مَا يُعْمَلُ عَلَيْهِ وَلَا شَاةٌ يُجَزَّ صَوْفُهَا .  
أَي مَالُهُ شَيْءٌ

مِلْ عَنْ جَلِيسِ السُّوءِ يَا ابْنَ وَدَيٍّ فَذَلِكَ كَأَثَقَيْنِ يَدُونِ رَدٍّ  
إِنْ تَنَجَّ مِنْ إِحْرَاقِ قُوبٍ بَشَرٍّ فَنَفْسُهُ بِالْذُّخَانِ آذَاكَ الْوَضَرُ  
لَفْظُهُ مِثْلُ جَلِيسِ السُّوءِ كَالْقَيْنِ إِلَّا يُحْرَقُ قُوبُكَ بِشَرِّهِ يُؤْذِيكَ بِذُخَانِهِ الْعَنَى ظَاهِرٌ .  
وَمِثْلُهُ قَوْلُ مُضَرَّبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ لَا تَجَالِسْ مُفْتَوًّا فَإِنَّهُ لَا يُخْطِئُكَ مِنْهُ إِحْدَى خَلَّتَيْنِ  
إِمَّا أَنْ يَنْتَسِكَ تَتَابَعَهُ أَوْ يُؤْذِيكَ قَبْلَ أَنْ تَفَارِقَهُ

يُطْلَقُ ابْنُ خَالِدٍ مَا أَطْوَلَا سَلَاةً وَأَعْتَدَى قَصِيرًا عَمَلًا  
لَفْظُهُ مَا أَطْوَلُ سَلَى فُلَانٌ إِذَا كَانَ مَطْوً لَا عِصْرَ الْأَمْرِ يُشَبِّهُ بِسَلَى النَّاقَةِ فَإِنَّهُ إِذَا طَالَ عَصْرُ  
خُرُوجِهِ وَامْتَدَّ زَمَانُهُ

وَلَمْ يُضَفَّ شَيْءٌ إِلَى شَيْءٍ يُرَى أَحْسَنَ مِنْ عِلْمٍ إِلَى جِلْمٍ جَرَى  
مَا غَضِبِي صَاحِرٍ عَلَى مَنْ أَمْلِكُ كَذَا عَلَى مَا لَمْ يَكُنْ لِي بِمَلِكٍ  
فِيهَا مِثْلَانِ الْأَوَّلُ مَا أُضِيفَ شَيْءٌ إِلَى شَيْءٍ أَحْسَنَ مِنْ عِلْمٍ إِلَى جِلْمٍ وَالثَّانِي مَا غَضِبِي

عَلَى مَنْ أَمْلِكُ وَمَا عَصِي عَلَى مَا لَا أَمْلِكُ أَي إِذَا كُنْتَ مَا تَكُنْ لَهُ فَمَا قَادِرٌ عَلَى الْإِنْتِقَامِ مِنْهُ فَلَا أَغْضَبُ وَإِنْ كُنْتَ لَا أَمْلِكُهُ وَلَا يَضُرُّهُ فَضِي قَلَمٌ أَدْخَلَ الْغَضَبَ عَلَى نَفْسِي . يُرِيدُ أَنِّي لَا أَغْضِبُ أَبَدًا . يُرْوَى هَذَا عَنْ مُعَاوِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

فُلَانٌ مَا يُحْجَرُ فِي أَلْعِمِ وَلَا يَخْفَى عَلَى الْأَعْيُنِ قَدَرُ ابْنِ جَلَا

لفظة ما يُحْجَرُ فَلَانٌ فِي الْعَمِّ أَي لَيْسَ مِنْ يَخْفَى مَكَانَهُ . وَالْعِمُّ الْجَوْلَانُ . وَالْحَجَرُ الْمَنْعُ وَالْمَبْسُ . يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ التَّأَهُبُ الذِّكْرُ . وَقِيلَ مَعْنَاهُ إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ إِذَا خَافَ الْقَدْرَ فِي السَّفَرِ اسْتَرْجَحْتَ عِلْمَ الْمَوْجِ . يُضْرَبُ لِلشَّجَاعِ الْجَوِيِّ

زَيْدٌ غَدَا بِأَنْفُلٍ يُبْدِي نُكْرًا إِحْدَى يَدَيْهِ مَا تَبِلُ الْأُخْرَى

لفظة ما تَبِلُ إِحْدَى يَدَيْهِ الْأُخْرَى يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ الْبُخِيلِ

قَدْ رَاعَهُ الذَّهْرُ بِمَا كَمْ يُسْتَطَعُ وَلَمْ أَبْلُ فِي أَيِّ قُتْرِيهِ وَقَعْ

لفظة ما أَابَلِي عَلَى أَيِّ قُتْرِيهِ وَقَعْ وَيُرْوَى قُتْرِيهِ . يُضْرَبُ لِمَنْ لَا يُشْفَقُ عَلَيْهِ وَيُشَمِتُ بِهِ . وَالتَّقَرُّقَةُ فِي الطَّرِيقِ . وَهُوَ الْجَانِبُ وَالنَّاحِيَةُ وَبِالْمَعْنَى أَقْتَارُ

يَا مَنْ عَلَى رِجْلَيْهِ قَدْ عَنَانِي مَا لِي بِمَا كَلَّمْتَنِي يَدَانِ

لفظة مَا لِي بِهِذَا الْأَمْرِ يَدَانِ أَي لَا أَسْتَطِيعُهُ وَلَا أَقْدِرُ عَلَيْهِ . قَالَ كَتَبَ بَنُ سَعْدِ النَّوَوِي

إِعْزَازًا لِمَا يَعْلُو فَالْكُ بِالَّذِي لَا تَسْتَطِيعُ مِنَ الْأُمُورِ يَدَانِ

وَمَا أَبَالِي مَا نَهَى مِنْ نَبِيكَ وَلَا الَّذِي يَفْعَلُهُ الْقَوْمُ يَكَا

وَيُرْوَى مَا نَهَى مِنْ ضَبِّكَ وَمَا نَضَحَ . أَي لَا أَبَالِي كَيْفَ كَانَ أَمْرُكَ . يُضْرَبُ فِي رِقَّةِ الْإِحْتِفَالِ بِشَأْنِ الرَّجُلِ . يُقَالُ نَهَى الْعَمَّ وَنَهَوْنَا وَنَهَانَا وَنَهَانَا وَنَهَانَا مَمْدُودٌ عَلَى فَعَالَةٍ وَنَهْوَةٌ عَلَى فَعُولَةٍ وَنَهْوَةٌ وَنَهْوَةٌ فَهُوَ نَهَى عَلَى فَعِيلٍ إِذَا لَمْ يَنْضَجْ . وَأَنْهَاهُ إِذَا نَهَى فَهُوَ مِنْهَا إِذَا لَمْ يُضْبَعْ

قَتَاةٌ بَكْرٌ أَضْبَحَتْ مُفْتَمَّرَةً هَذَا وَمَا فِي بَطْنِ تِلْكَ نَمْرَةٌ

لفظة ما فِي بَطْنِهَا نَمْرَةٌ أَصْلُ النَّمْرَةِ ذُبَابٌ أَرَزَقَ الْعَيْنَ أَخْضَرَ لَهُ إِبْرَةً فِي طَرَفِ ذَنْبِهِ يَلْسَعُ بِهَا ذَوَاتَ الْحَافِرِ خَاصَّةً وَيُشَبِّهُهُ مَا أَجْنَتِ الْحُمْرُ فِي بَطْنِهَا بِهَا . أَي لَيْسَ فِي بَطْنِهَا حُمْلٌ . يُضْرَبُ لِمَنْ قَلَّتْ ذَاتُ يَدِهِ



يَبْطِنَةُ لَهُ قَضَى يَشْرُ وَمَا غَضَضَ شَيْءٌ قَطُّ مِنْهَا فَأَعْلَمَا

لفظة مات فلان يبطنته لم يتغضض منها شيء أي لم ينقص . يقال غَضَضَهُ تَغَضُّضَ أَي نَقَصَهُ فَنَقَصَ من الغضاضة وهي النقصان . يقال غَضُ من قدره إذا نَقَصَهُ . يُضْرَبُ لِلْجِيلِ عَمَتٍ وَمَالُهُ وَأَفْرُ لَمْ يُفْقَ مِنْهُ شَيْئًا . وهذا مثل قولهم مات فلان وهو عريضُ البطنان . ويُضْرَبُ هذا المثل في أمر الدين أي لأنه خرج من الدنيا سليماً لم يَكِلَمْ دَيْنُهُ شَيْئاً . قاله عمرو بن العاص في عبد الرحمن بن عوف لما مات هنيئاً لك خرجت من الدنيا يبطنتك لم يتغضض منها شيء . ضرب البطنة في أمر الدين وقد يكون ذمّاً ولم يرد به هنا إلا اللوح

وَهَكَذَا يَبْطَانُهُ عَرِيضُ قَضَى وَمَا بَكَى لَهُ الْقَرِيضُ

لفظة مات وهو عريضُ البطنانِ البطانُ للبعير بقرته الحزام القرس . وعرضه كناية عن انتفاخ بطنه وسعته . يُضْرَبُ لِمَنْ مَاتَ وَمَالُهُ جَمٌّ لَمْ يَذْهَبْ مِنْهُ شَيْءٌ .

أَوَاهُ مَا أَعْرِفُنِي يَا بَكْرُ إِذْ عَيْتَنِي كَيْفَ يُجَزُّ الظُّهْرُ

يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ يَمِينُكَ وَسَطَ الْقَوْمِ بِشَيْءٍ . وَأَنْتَ تَعْرِفُ مِنْهُ أَخْبَثَ مِمَّا عَالِمُكَ بِهِ . أَي لَوْ شِئْتَ عَيْتُكَ بِمِثْلِ ذَلِكَ أَوْ أَشَدَّ

مَا حَكَ ظَهْرِي أَبَدًا مِثْلُ يَدِي فَلَا تَتَّقِ يَوْمًا يَنْفَعُ أَحَدٍ

يُضْرَبُ فِي تَرْكِ الْإِتِّكَالِ عَلَى النَّاسِ . وَفِي اعْتِنَاءِ الرَّجُلِ بِشَأْنِ نَفْسِهِ

تَحْفَظُ مِنْ كُلِّ أَخَاكَ إِلَّا مِنْ نَفْسِهِ إِذَا أَسَاءَ فَعَلَا

لفظة من كل شيء تَحْفَظُ أَخَاكَ إِلَّا مِنْ نَفْسِهِ أَي تَحْفَظُهُ مِنَ النَّاسِ فَإِذَا كَانَ مُسِيئًا إِلَى نَفْسِهِ لَمْ تَدْرِكْ كَيْفَ تَحْفَظُهُ مِنْهَا

يَا صَاحِبَ أَهْلِي فُوقَ نَاقَةٍ فِي الْبَابِ أَنْظِرْ مَنْ بَدَتْ فِي الطَّاقَةِ

الْفُوقُ وَالْفُوقُاقُ قَدْرٌ مَا تَجْتَمِعُ الْفَيْقَةُ وَهِيَ اللَّيْنُ يُنْتَظَرُ اجْتِمَاعُهُ بَيْنَ الْحَبِيبِينَ أَوْ مَا يَبِينُ قَرْمِ يَدِكَ وَبِقَضَائِهَا عَلَى الصَّرْعِ . يُضْرَبُ فِي سُرْعَةِ الْوَقْتِ

قَدْ قَرَنْتَ يَمِينَ نَعَامِي شَرَّةً مَا أَرْخَصَ الْجَمَلُ لَوْلَا أَلْهَرَةُ

وَيُرْوَى لَوْ مَا أَلْهَرَةُ . وَذَلِكَ أَنَّ رَجُلًا ضَلَّ لَهُ بَعِيرٌ فَأَقْسَمَ لَنْ وَجَدَهُ لِيَمِيتَهُ بِدَرَاهِمٍ فَأَصَابَهُ فَنَدِمَ فَرُبَطَ فِي عُنُقِهِ سَيُورًا وَجَمَلٌ يَنَادِي الْجَمَلَ بِدَرَاهِمٍ وَالسُّنُورُ بِأَقْفِ دَرَاهِمٍ وَلَا أَيْبُهَا إِلَّا

مما قيل للثل . يُضْرَبُ فِي التَّفْيِيسِ وَالْحَمِيسِ يَتَرْتَنَن . وَيُضْرَبُ أَيْضًا لِمُرْغُوبٍ فِيهِ مِمَّةٌ  
مُرْغُوبٌ عَنْهُ لَا يُفَارِقُهُ

لَمْ يَبْقَ مِنْ فَلَانٍ إِلَّا قَدْرُ ضَمْ . الْحِمَارِ إِذْ عَنَاهُ الدَّهْرُ  
لَفْظُهُ مَا بَقِيَ مِنْهُ إِلَّا قَدْرُ ظِلْمٍ . الْحِمَارُ وَهُوَ أَقْصَرُ الظُّلَمِ . لَقِيَهُ صَبْرُهُ عَنِ الْمَالِ . قَالَهُ مَرْوَانُ  
ابْنُ الْحَكَمِ فِي التَّنَتَةِ . فَرُوِي أَنَّهُ قَالَ الْآنَ حِينَ نَفِدَ عَمْرِي فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا قَدْرُ ظِلْمٍ . الْحِمَارُ  
صَرْتُ أَضْرَبَ الْجِيُوشَ بَعْضَهَا يَبْعُضَ

فَاعْلَوْهُ إِنْ لَمْ يَكْ ذَا مَنَاصِي مِنْ ذَاكَ مَا بِالْعَمْرِ مِنْ قِمَاصٍ  
الْقِمَاصُ الْوَبْ يَضْمٌ وَبِكْسٌ وَالْفَصِيحُ الْكُسْرُ . يُضْرَبُ لِمَنْ يَبْقَى مِنْ جَلْدٍ شَيْءٍ . وَلَنْ ذَلِكَ بَعْدَ عَزْ  
وَمَا لَهُ يَمَّا عَنَاهُ عَافِطَةٌ وَلَا تَسُومٌ فِي حِمَاهُ نَافِطَةٌ

الْعَافِطَةُ التَّجَنُّعُ وَالنَّافِطَةُ الْعَتَرُ . وَقِيلَ الْعَافِطَةُ الْأَمَةُ وَالنَّافِطَةُ الشَّاةُ لِأَنَّ الْأَمَةَ تَغِطُّ فِي كَلَامِهَا  
أَيُّ لَا تَفْصَحُ . يُقَالُ فَلَانٌ يَغِطُّ وَيَغِثُّ فِي كَلَامِهِ . وَقِيلَ الْعَافِطَةُ الضَّارِطَةُ وَالنَّافِطَةُ الْعَاطِسَةُ  
وَكَلَامُهَا الْعَتَرُ . وَالْعِطِيطُ الْحَبِيبُ . وَالْعِطِيطُ صَوْتُ يُخْرَجُ مِنَ الْأَنْفِ . أَيُّ مَا لَهُ شَيْءٌ .

وَمَا لَهُ يَا صَاحِرْ هَلَمْ وَلَا هَلَمَّةٌ إِذْ مَا لَهُ قَدْ بَدَلَا  
قِيلَ هُمَا الْجَذْيُ وَالسَّنَاءُ أَيُّ مَا لَهُ شَيْءٌ .

تُبْعِي وَلَا تُبْنِي يُعَالُ الْمَرْزَى كَذَلِكَ زَيْدٌ لَا اسْتَطَالَ عِزًّا  
لَفْظُهُ لِمَرْزَى تُبْعِي وَلَا تُبْنِي الْإِبْهَامُ الْخَرَقُ . وَالْإِبْنَاءُ أَنْ تَجْعَلَهُ بَانِيًا . وَأَصْلُهُ أَنَّ الْمَرْزَى  
لَا يَكُونُ مِنْهَا الْأُبْنِيَّةُ وَهِيَ بِيُوتِ الْأَعْرَابِ وَلَمَّا تَكُونُ أَخْبِيَّتُهُمْ مِنَ الْوَبْرِ وَالصَّوْفِ وَلَا تَكُونُ  
مِنْ الشَّعْرِ . وَالْمَرْزَى مَعَ هَذَا رُبَّمَا صَعِدَتْ الْجَبَاءُ فَخَرَقَتْهُ . يُضْرَبُ لِمَنْ يَفْسِدُ وَلَا يُصْلِحُ

فَعَلِمَهُ دَوْمًا عَلَى رُكْبَتِهِ وَحُلُوهُ يَمُرُّ مِنْ مِثْلِهِ  
يُضْرَبُ الَّذِي يَغْضَبُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ سَرِيحًا وَيَكُونُ سَيِّئُ الْخُلُقِ . أَيُّ أَذَى شَيْءٍ يُبَدِّدُهُ أَيُّ  
يُفْنِيهِ سَكْمًا أَنَّ اللَّهَ إِذَا كَانَ عَلَى الرُّكْبَةِ أَذَى شَيْءٍ يُبَدِّدُهُ وَيُفْرَقُهُ . وَيُقَالُ لِمَنْ هَلَاكَ هُنَا اللَّبَنُ  
وَالْحِجْرُ الرِّضَاعُ . أَيُّ لَا يُحَافِظُ عَلَى حِرْمَةٍ وَلَا يَرَى حَقًّا كَمَا أَنَّ وَاضِعَ اللَّبَنِ عَلَى رُكْبَتِهِ لَا قُدْرَةَ  
لَهُ عَلَى حِفْظِهِ وَهَذَا أَجُودُ الْبُجُودِ . قَالَ وَسَكِينُ الدَّارِمِيِّ فِي أَمْرِهِ

لَا تَلْهَأْ لَهَا مِنْ نَسْوَةٍ مِلْطُهَا مَوْضُوعَةٌ فَوْقَ الرُّكْبِ  
كَشُوسٍ لِلَّيْلِ يَبْدُو شَبْهًا كَلَّمَا قِيلَ لَهَا هَبْ وَهَبْ

قال ابن الأعرابي يقال فلان مله على ركبته إذا كان قليل الوفاء. وقيل إنما مله ما دام معك جالساً فإذا قام نفضها فذهبت

وَهُوَ بَلِيدٌ سَيِّئُ التَّدْبِيرِ مَا يَعْرِفُ الْقَبِيلَ مِنَ دَبِيرِ  
لفظه ما يعرف قبلاً من دبير القبيل ما أقبل به على الصدر من القبل. والدبير ما أدبر عنه.  
وقيل هو مأخوذ من الشاة المتأبيرة والمدايرة. فالتأبيرة التي شق أذنهما إلى قدام. والمدايرة التي شق أذنهما إلى خلف

مَا يَعْرِفُ الْهَرَّ مِنَ الْبَرِّ غَدَاً وَيَدَّعِي عِلْمَ إِيَّاسٍ أَبَدَاً  
لفظه ما يعرف هراً من البرّ غدأً. وقيل المراد اسم من هردته أي كرهته.  
والبرّ من برّته به. أي لا يعرف من يكرمه عن يبره. وقيل المراد السنور. والبرّ الجرد وقيل  
الهرّ من الهررة وهي صوت الضأن. والبرّ من البررة وهي صوت المعزى. يضرب لمن  
يتناهى في جهله

مُذَكِّيَّةٌ تُقَاسُ بِالْحِذَاقِ فَلَا تَقْنِي بِمَصِيرِ الْبَالِغِ  
المذكّية القرس المسنة. والحذاق الصغار. يضرب لمن يقيس الصغير بالكبير  
فَهُوَ خَصِيرٌ مَا لَهُ مِنْ هَارِبٍ كَلَّا وَلَا يُلْقَى لَهُ مِنْ قَارِبٍ  
لفظه ما له هارب ولا قارب القارب طالب الماء. ليلاً ولا يقال لطلب الماء نهاراً. والمعنى  
ماله صادر عن الماء ولا وارد. أي شيء. وقيل المراد ليس أحد يهرب منه ولا أحد يقرب  
إليه. أي فليس هو بشيء.

وَمَا لَهُ سُمٌّْ وَلَا حُمٌّ وَلَا حَبْضٌ وَلَا نَبْضٌ عَلَى مَا نَفَلَا  
فيه مثلاً الأول ما له سم ولا حم بالضم ويُفتحان أي هم. وقيل الرجا. أي لا أحد  
يرجوه. وأصله من حميت حكت وسمت سمك أي قصدت قصدك فهما بالفتح مصدر  
والضم الاسم. والمعنى ماله قاصد يقصده أي لا خير فيه يقصد له. الثاني ما له حبض ولا  
نبض الحبض الصوت. والنبض اضطراب اليرق. ويروى ما به حبض ولا نبض ومعناها  
الحركة. يقال حبض السهم إذا وقع بين يدي الرامي. ونبض اليرق يفيض نبضاً ونبضاً إذا تحرك  
وَمَا لَهُ ذَاتُ حَيْنٍ أَبَدَاً وَلَا أَيْنٍ فَافْقَهَنَ مَا وَرَدَا

وَمَا لَهُ فِي مَا حَكَمَهُ سَبْدٌ وَلَا لَهُ لِقَاصِدِيهِ لَبْدٌ  
 فيها مثلان الأول ما له حَانَةٌ ولا آتَةٌ أي نَاقَةٌ ولا شاةٌ. الثاني ما له سَبْدٌ ولا كَبْدٌ أي  
 ما له شعرٌ ولا صوفٌ لشدة الناقة. وقيل ما له ذو شعرٌ ولا ذو وبرٍ مُتَلَبِّدٌ يكفى هما  
 عن الخيل والإبل والقوم

وَمَا لَهُ يَا صَاحِبِي قُدْعَمَلُهُ وَهَكَذَا قَرَطَبَةُ فَتَسْأَلُهُ  
 لفظه ما له قُدْعَمَلَةٌ ولا قَرَطَبَةٌ قيل جميع هذه الاشياء كانت على ما ذكرنا ثم صارت  
 أمثالا لكل من لا شيء له والقُدْعَمَلُ مثال سَجَلٍ. أي هَيْئَتٍ خسيسٍ. والقَرَطَبَةُ المرأة القصيدة  
 الحسيسة. وقيل هي الشيء الخفيف مثل الحبة. والقَرَطَبَةُ مثله في المعنى. أي ماله شيء.  
 يسيرٌ مما كان وأُنشد

فإِعليه من لباسٍ طَحْرِبَةٍ وما له من نشبٍ قَرَطَبَةٍ  
 وَسَعْنَةٍ وَمَعْنَةٍ أَيْضًا عَدِمٌ لَا عَاشَ فِينَا مِثْلُهُ وَلَا سَلِمٌ  
 لفظه ما له سَعْنَةٌ ولا مَعْنَةٌ أي ماله كثيرٌ ولا قليل. والسَعْنُ الودك. وقيل الكثرة من  
 الطعام وغيره. والمَعْنُ القِلَّةُ من الطعام وغيره والشيء اليسير. وقيل السَعْنَةُ المشوطة. والمَعْنَةُ  
 اليسونة. وقيل بالعكس

دَعْنِي مِنْ زَيْدٍ فَتَى اللَّيَامِ مَا يَجْمَعُ الْأَرْدَى مَعَ النَّعَامِ  
 لفظه ما يَجْمَعُ بَيْنَ الْأَرْدَى والنعامِ الْأَرْدَى في رؤس الجبال والنعام في السهولة من الأرض  
 أي أي شيء يجمع بينهما. يُضْرَبُ في الشئين مختلفان جدًا. ويروى ما يَجْمَعُ الْأَرْدَى  
 والنعام. أي كيف يأتلف الخير والشر

يَا مَنْ يَا مَرَّ صَاحِبِي جَهْلًا نَهَجَ مَا نَهَى الضَّبُّ لَهُ وَمَا نَضَجَ  
 يُضْرَبُ لِمَنْ لَا يُدِيمُ الْأَمْرَ وَلَا يَرْكَبُهُ فَهُوَ مُتَرَدِّدٌ  
 مَا هُوَ إِلَّا ضَبٌّ كُذْبِي فَلَا تَأْمَنُ مَنَالُهُ وَدَعَّ عَنْكَ الْبَلَا  
 ويروى ضَبٌّ كَلْدَةٌ وهما الضَّبُّ من الأرض. يُضْرَبُ لِمَنْ لَا يُقَدَّرُ عَلَيْهِ. وَأَضِيفَ الضَّبُّ  
 إليها لِأَنَّهُ لَا يَجُوزُ إِلَّا فِي صَلَابَةٍ خَوْفًا مِنْ انبهار الحجر عليه

مَا مَاتَ بِشَرِّ كَمَدٍ الْحَبَارَى وَإِنْ يَكُنْ بِمَا عَنَاهُ حَادَا

في المثل « فلان » عوض « بشر » قد مر الكلام عليه في باب الكاف عند قوله أكد من الجباري

يَوْمَ بَكَرٍ قَدْ أَتَا شَرًّا وَبِهِمُ الْجَمُّ الْفَيْرَ مَرًّا  
لفظه مررت بهم الجماء الفير هو اسم جبل مصداقاً فانتصب كاتصلبه في أوردتها البراك .  
وقيل الجماء بقية الرأس لاستوائها وهي جماء لا حيود لها . والفير لأنها تغير الرأس أي تطويه  
ما جُعِلَ الْعَبْدُ كَرِيهَ فَلَا تَقِسْ بِعَمْرٍو زَيْدًا الَّذِي خَلَا  
أول من قاله ربيعة بن جواد الأسلمي لما تنافر لديه القمقام بن معبد بن ذرارة بن عدس  
ابن زيد بن عبدالله بن دارم وبخالد بن مالك بن ربيعة بن سلم بن جندل بن نهم بن نهم بن  
القمقام على خالد . قال خالد الجبل معبد بن ذرارة كمثل سلم بن جندل . قال ربيعة ما  
جُعِلَ الْعَبْدُ كَرِيهَ فَأَرْسَلَهَا مَثَلًا

فَذَلِكَ مَا رِيَهُ لِإِرَاءِ قَلْبِهِ وَذَا يُسِيهِ مَعَ جَلِّ أَدَبِهِ  
أي عيب وأصله من القلاب وهو داء يشكي البعير منه قلبه فيسوت من يومه . وقيل داء  
يأخذ الإبل في رأسها فيقلعها الى فوق . قال النير بن توب  
أودى الشاب وُسْبُ الحِلَّةِ الحِلَّةِ وقد برت فا بالقلب من قلبه  
ما نلتني يا ابن الكرام إلا عن غفر أرحم من بهجر يلقى  
أي بعد شهر أو شهرين . والحين بعد الحين

هَجْرُكَ يَا مَحْبُوبُ مَشْهُورٌ وَمَا يَوْمُ حَلِيمَةٍ بِسِرٍّ فَأَعْلَمَا  
حليمه صرف ضرورة وهي حليمه بنت الحارث بن أبي شمر وكان أبوها وجه جيشاً الى التند بن  
ماء السماء فأخرجت لهم طيباً من مكن طيباتهم وهو أشهر أيام العرب يقال ارتفع فيه من الشبار  
ما غلغلي عين الشمس حتى ظهرت الكواكب . يضرب مثلاً في كل أمر متعالم مشهور . ويضرب  
للشريف التايه الذكر . وقيل لما غزا التند غزاة التي قتل فيها وكان الحارث بن جبلة الأصغر  
ملك غسان يخاف وكان في جيش التند رجل من بني حنيفة يقال له شمر بن عمرو وكانت  
أمه من غسان فخرج يتوصل بجيش التند يريد أن يلحق بالحارث . فلما تدانوا سار حتى لحق  
بالحارث قتال أمه ما لا يطيق . فلما رأى ذلك الحارث ندب من أصحابه مائة رجل اختارهم  
قتال اطلقوا الى مسكر التند فأخبروه أننا ندن له ونطيه حاجته فلوذا رأيت منه غيرة فاحملوا

عليه ثم أمر بنته حليمة فأخرجت له يركنا فيه خلوق فقال خلقتهم فخرجت اليهم وهي من أجل ما يكون من النساء فجعلت تخلعهم حتى مر عليها فتى منهم يقال له لبيد بن عمرو فذهبت لخلعة فلما دنت منه قبلها فطمسته وبكت وأتت أباه فأخبرته الخبر. فقال لها ويلك اسكتي عنه فهو أرجاهم عندي ذكاء فؤاد ومضى القوم ومعهم بشر بن عمرو لخنفي حتى أتوا المنذر فقالوا له أيتناك من عند صاحبنا وهو يدين لك ويعطيك حاجتك فتباشر أهل عسكر المنذر بذلك وغفلوا بعض غفلة فخابوا على المنذر فقتلوه قتيلا ليس يوم حليمة بسر فذهبت مثالا. وقيل إن العرب تسمى بلقيس حليمة

مَا مِلْتُ عَنْكَ لِمَالِ الْعَاذِلِ مَا أَرْزَتْ يَا بَدْرُ أُمِّ حَانِلِ  
يُضْرَبُ فِي التَّأْيِيدِ. وَالْحَانِلُ الْأُنْثَى مِنْ وَلَدِ النَّاقَةِ حِينَ تَنْتَجِ. وَالسَّكْبُ الذَّكْرُ. وَالرَّزْمَةُ صَوْتُ النَّاقَةِ  
قَالَ فَتَكَ التِّي لَا يَرِجُ الْقَلْبَ حَبَا وَلَا ذَكَرَهَا مَا أَرْزَتْ أُمِّ حَانِلِ

يَلُومُنِي وَهُوَ خَلِي يَا عَلِيَّ أَوَاهُ مَا يَأْتِي الشَّجِي مِنْ الْخَلِي  
الشَّجِي يَشْجِي شَيْئًا فَهُوَ شَجٌّ وَيَشْدُدُ مِنْ شَجَاهُ يَشْجُوهُ. وَالْمَنَى أَيُّ شَيْءٍ يَلْقَى الشَّجِي مِنْ الْخَلِي مِنْ تَرْكِ الْأَهْمَامِ بِشَأْنِهِ لِحُلُوهِ ثُمَّ هُوَ مُتَلَيٌّ بِهِ. وَقِيلَ مَعْنَاهُ أَنَّهُ لَا يَسَاعِدُهُ عَلَى مَمُومِهِ وَمَعَ ذَلِكَ يَذُرُّهُ. وَيَسَالِي لِهَذَا الْمَثَلِ قِصَّةٌ عِنْدَ قَوْمِهِ وَيَلُومُنِي الشَّجِي مِنْ الْخَلِي

لَا تَسْتَشِرْ أَتَى بِمَا إِيْهَامِ مَا أَمْرُ عَذْرَا بَنَى الْأَقْوَامِ  
لَفْظُهُ مَا أَمْرُ الْعَذْرَاءِ فِي نَوَى الْقَدَمِ يُضْرَبُ فِي تَرْكِ مَشَاوَرَةِ النِّسَاءِ فِي الْأُمُورِ  
لَا تَرْجُ مِنْ زَيْدٍ نَدَى إِذْ كَانَ شَرًّا وَدَعَّ رَجَاءً مِنْهُ مَا يَنْدَى الْوَرْدُ  
مِثْلُ قَوْلِهِ مَا يَنْدَى الرَّضْفَةُ وَمَا تَنْدَى صَفَاتُهُ. يُضْرَبُ كُلُّهَا لِلْجِيلِ

مَا فِي سَنَاحِهَا هُنَانَةٌ تَرَى أَيُّ لَا يَرَى خَيْرٌ لَدَيْهِ أَثَرَا  
هُنَانَةٌ بِالضَّمِّ أَيُّ شَعْمٍ وَسَمٍّ. يُضْرَبُ لِمَنْ لَا يُوجِدُ عِنْدَهُ خَيْرٌ  
مَا عِنْدَهُ ذَا مَا يَنْدَى الرَّضْفَةُ أَيُّ هُوَ بِأَجْزَلٍ شَدِيدُ الْمُرُفَةِ

أَصْلُ ذَلِكَ أَنَّهُمْ كَانُوا إِذَا أَعْرَضَهُمْ قَدْرٌ يَطْبَعُونَ فِيهَا عَمَلًا شَيْئًا كَهَيْئَةِ الْقِدْرِ مِنَ الْجِلْدِ وَجَعَلُوا فِيهِ الْمَاءَ وَاللَّبَنَ وَمَا أَرَادُوا مِنْ ذَلِكَ ثُمَّ أَقْوَمُوا فِي الرِّضْفِ وَهِيَ الْحِجَارَةُ الْحُمَامَةُ لِتَضْجِعَ مَا فِي ذَلِكَ الْوِعَاءِ أَيُّ لَيْسَ عِنْدَ هَذَا مِنَ الْخَيْرِ مَا يَنْدَى تِلْكَ الرِّضْفَةُ. يُضْرَبُ لِلْجِيلِ لَا يَخْرُجُ مِنْ يَدِهِ شَيْءٌ

مَا كُلُّ عَوْدَةٍ تُصَابُ فَاطْرَحَ ضُرِّي يَمَّا بِهِ أُصِبتَ وَأُسْتَرَحَ  
العودة الخلل الذي يظهر للطالب من الطالب . أي ليس كل عودة تظهر لك من عدو  
يمكك أن تُصِيبَ منها مُرادك

مَا أَنْتَ يَا صَاحِبِي نَحِيَّةَ قُولِي مَنِي الْخِلَّةَ وَلَا سَيَّةَ  
هذا كقولهم فلان لا جاء ولا ساء أي لا محين ولا مُسي

مَا أَنْتَ يَا مَنْ رَأَيْتِي بِمَاقٍ مَضْنَةٍ وَلَا جَمِيلِ خُلُقٍ  
يُضْرَبُ لِمَنْ لَا يَلْقَى بِهِ الْقَلْبَ وَلَا يَضُنُّ بِهِ الْحَسَنَةَ

مِثْلِي مَا يُرْوَى عَنْهُ بِالسَّجِّ الْخَوَارِ الْمَضِجِ وَالضَّيْحِ وَالضَّيْحِ اللَّبَنِ الْكَثِيرِ الْمَاءِ . أي لا يجبر  
كسره بالشئ . القليل

لَا تَأْسَ إِنْ أَخْطَأْتَ يَا أَدِيبُ مَا كُلُّ رَاجِي غَرْضٍ يُعِيبُ  
يُضْرَبُ فِي التَّأْسَةِ عَنِ الْغَاثِ

يَا ذَا الَّذِي قَبْلَاعِنَ الْإِحْسَانِ صَدَّ مَا طَارِقُ الْبَرِّ الَّذِي مِنْكَ وَرَدَّ  
لفظه ما هذا البرُّ الطَّارِقُ الطُّرُوقُ الْإِتْيَانُ لَيْلًا . يُضْرَبُ فِي الْإِحْسَانِ يُسْتَعْمَدُ مِنَ الْإِنْسَانِ .  
وَيُرْوَى بِالطَّارِفِ . أي الجديد

زَيْدٌ كَبِيرٌ شَيْهًا يَمْلَأُ مَنْ وَمَنْ قَرِيبٌ يُشَبُّ الْعَبْدُ الْأَمَةَ  
أي لا يكون بينهما كثير فرق . يُضْرَبُ فِي التَّمَارِينِ فِي الشَّبِّ

مِنْ قَدَمٍ مَا كَذَبَ النَّاسُ فَلَا تَعَجَّبْ لِكُذْبِ مَنْ فَلَانٍ حَصَلَا  
يعني أن الكذب قديمًا يستعمل ليس يبدع مُحَدَّث

لَا شَاهِدٌ وَلَا رَوَاةٌ أَبَدًا لَزَيْدٍ الْحَيْثُ بَاءً بِالرَّدَى  
لفظه ما له رَوَاةٌ وَلَا شَاهِدٌ الرُّوَاةُ النَّظَرُ وَالشَّاهِدُ الْإِنْسَانُ . أي ما له مَنْظَرٌ وَلَا مَنْطِقٌ  
مَنْ حَدَّثَ النَّاسَ بِطُولٍ لَبِثًا فَلْيَصْبِرَنَّ عَلَى الْبَلَاءِ وَالشَّقَا

لنظفه مَنْ حَدَّثَ نَفْسَهُ بِطُولِ الْقَاءِ فَلْيُوْطِلْ نَفْسَهُ عَلَى الْمَصَائِبِ يُرَوِّى عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ

ابن أبى بكر رضي الله عنهما

مَنْ بَاتَ لَمْ يَأْسَ عَلَى مَا فَاتَهُ أَرَاخَ نَفْسًا وَأَكْتَفَى السَّمَانَةَ

في المثل «نفسه» بدل «نفسا» ويُروى ودع نفسه من الدعة وهي الراحة. قاله أسلم

ابن صيني. يُضْرَبُ فِي التَّعْزِيَةِ عِنْدَ الْمَصِيبَةِ وَحَرَائِثِهَا وَتَرْكِ التَّأْسَفِ عَلَيْهَا

أَنْتَ كَزَيْدٍ بِالْبَلَاءِ الْقَادِحَةِ مَا أَشَبَّهَ اللَّئْلَةَ ذِي بَابَارِحَةٍ

هو عجز بيت لطرقة بن العبد صدره. كأنهم أروغ من ثعلبه أي ما أشبه بعض القوم ببعض.

يُضْرَبُ فِي تَسَاوِيِ النَّاسِ فِي الشَّرِّ وَالْخَيْرَةِ

أَلَمْزُهُ بِالْخَيْلِ يَا ذَا الْقَاضِلِ فَيَنْظُرُ الْإِنْسَانُ مِنْ مُخَالِلِ

لنظفه المرء بجليه أي مقيس به فليطير امرؤ من الخيال يُروى عن النبي صلى الله عليه وسلم

دَعِ مَنْ بِنَفْسِهِ يَذُودُ ضُرَّهُ وَأَكْنُ صَاحِبِ أَمْرِ أَمْرِهِ

لنظفه ما ذا امر امره أي كل الأمور إلى أربابها وولّ المال ربّه أي هو المعني به دون

غيره. يُضْرَبُ فِي عَنَاءِ الرَّجُلِ بِأَمَلِهِ

صَاحِبِنَا بِالنَّجْعِ فَإِذَا مَطْلَبُهُ أَمْرِعَ وَادِيَهُ وَاجِبِي حُلْبَةٍ

الحلب نبت ينبت على وجه الأرض يقال يقال تيس حلب كما يقال قنقد بركة. والحلب سهل

تدوم خضرته. يُضْرَبُ لِمَنْ حَسُنَتْ حَالُهُ وَأَجْنَى أَيْ جَاءَ بِالْجَنَى وَهُوَ مَا يُجْتَنَى وَمَعْنَاهُ أَثَرُ

لِكَيْتِهِ لِلْجَلْرِ فِي الْقَيْلَةِ بِمَالِهِ مَرَعَى وَلَا أَصُولَهُ

الأصولة الشاة التي تمزّل للأكل وتسمّن. يُضْرَبُ لِلْمُتَمَوِّلِ لَا آكل ماله

سَيُورَى جَمْعُ عَمْرٍو لِكُلِّ عَانٍ مَرَعَى وَلَكِنْ لَيْسَ كَالسَّعْدَانِ

في المثل «لا» بدل «ليس» قيل هو نبت أو ثمر الشب لبنًا وإذا خثر لبن الرأية كان

أفضل ما يكون وأطيب وأدم. ومنابت السعدان السهول وهو من أنجع المراعي في المال ولا

تحسن على نبت حسنها عليه. قال النابغة

الواهب الماتة الإبكاد زينا سعدان توضح في أوبارها اللبد

يُضْرَبُ لِلشَّيْءِ يُفْضَلُ عَلَى أَقْرَانِهِ وَأَشْكَالِهِ. وَأَوَّلُ مَنْ قَالَ الْخَنَسَاءُ بِنْتُ عَمْرِو بْنِ الشَّرِيدِ



وقيل هو لمرأة من طي كان تزوجها امرؤ القيس بن حجر الكندي وكان مفركا . قال لما  
أين أنا من طرفة وكان زوجها قبله فقالت مرعى ولا كالسعدان أي إنك وإن كنته رضا  
فلس كحلان . ويجوز في محل مرعى الرفع والنصب

وَهَكَذَا ماءً وَلَا كَصَدَاً أَي مِثْلُ مَاءِ الْبَيْلِ طَابَ وَرَدَا

صداء ركية لم يكن حنهم ماء أعذب من مائها . وارتفع ماء على أنه خبر مبتدا محذوف  
تقديره هو ماء . وقد نصب باضار أرى ماء . ويروى ولا كصداء . قيل إن المثل لقد ربت  
قيس بن خالد الشيباني وكانت زوجة لقيط بن ذرارة فتزوجها بعده رجل من قوما قال  
لها يوما أنا أجل أم لقيط فقالت ماء ولا كصداء أي أنت جيل ولست مثله . ويروى كصداء  
بتشديد الدال . يضرب لمن يحمده بعض الحمد ويفضل عليه غيره

يَا مَنْ أَكَاثَا بَعْدَ هَمٍّ مُوجِعٍ أَمَرَعَتْ فَأَتَزَلُّ بِجَمَاهَا وَأَذَرَعِ

أي أصبت حاجتك فأتزل . يقال أروع الوادي ومرع بالضم كثرت كلوه وأروع الرجل إذا وجد  
مكانا مريئا . يضرب لمن وقع في خضب وسعة . ومثله أعشبت فأتزل

كخامة الزرع يَرَى الْمُؤْمِنُ إِذْ بِالرَّيْحِ مِنْ كُلِّ أَلْجَاهِ يَنْجِدُ

وَمِثْلُ الْكَافِرِ وَاهِي الْإَرْضِ كَأَرْزَةِ مُحْدِيَةٍ فِي الْأَرْضِ

حَتَّى يَرَى انْجِمَافَهَا فِي الدَّهْرِ يَا صَاحِبَ مَرَّةٍ يَبْغِي نُكْرِي

لفظه مثل المؤمن مثل الخامة من الزرع تنفيها الزيم مرة هها ومرة هها ومثل الكافر  
مثل الأرزة المحدية على الأرض حتى يكون انجمافها مرة واحدة قاله النبي صلى الله عليه  
وسلم شبه المؤمن بالخامة التي يئيلها الريح لأنه مرزا في نفسه وأهله وولده وماله . وأما الكافر  
فمثل الأرزة التي لا يئيلها الريح والكافر لا يرزا شيئا حتى يموت وإن رزى لم يربو عليه فشب  
موتة بانجماف تلك حتى يلقى الله بنفوسه

لَا تُهْمَلَنَ شَيْئًا إِذَا رُمْتَ السَّفَرُ وَأَسْمَعَ مَقَالَ عَارِفٍ بِمَا شَمَرَ

مَا ضَرَّ نَائِي شَوْهًا أَلْمَلَقُ إِنْ تَرَدَّ الْمَاءُ بِمَا أَوْتَقُ

الشول القليل من الماء . يضرب في حل ما لا يضرك إن كان معك وينفك إن احتجت  
إليه . وهذا مثل قولهم إن ترد الماء بما أكس

سُلْطَانًا مَلِكُ هَذَا الْقَصْرِ وَأَمَّا يَا خَلِيلُ مَلِكُ أَمْرٍ  
ويُرْوَى مَلِكُ الْأَمْرِ أَيُّهُ مَلِكُ الْأَشْيَاءِ . يُضْرَبُ لِلشَّيْءِ الَّذِي يَكُونُ مَلِكًا الْأَمْرَ  
بِسَبَلِ تَلْعَانِكَ مَا أَقَوْمُ يَا مَنْ هَجَا وَأَصْلَهُ لَيْمُ

لفظة مَا أَقَوْمُ سَبَلِ تَلْعَانِكَ أَيُّ مَا أَطْلِقُ هَجَاءَكَ وَشَتَكَ وَلَا أَقَوْمُ لَهَا . وَالتَّلْعَةُ مَا ارْتَفَعَ  
مِنَ الْأَرْضِ وَمَا انْهَضَ مِنْهَا ضِدٌّ وَمَسِيلُ الْمَاءِ وَمَا اتَّسَعَ مِنْ قُوَّةِ الْوَادِي وَالتَّطْعَةُ الْمُرْتَفَعَةُ  
مِنَ الْأَرْضِ وَالْجَمْعُ تَلْعَاتٌ وَتَلَاعٌ . يُضْرَبُ لِلذَّلِيلِ الْحَقِيرِ

لَا تَنْفَعُ مِنْكَ عِنْدَ خَطْبِ آتِي كُنْتَ بِخَمَةِ وَلَا سِتَةِ  
لفظة مَا آتَتْ بِخَمَةٍ وَلَا سِتَةِ السَّتَةِ وَالسَّادَةِ وَاحِدٌ وَهُمَا ضِدُّ الْحَمَةِ . يُضْرَبُ لِمَنْ لَا يُنْتَفَعُ  
مِنْهُ بِشَيْءٍ . وَلَا يَصْلُحُ لِأَمْرِ .

كَذَلِكَ يَا مَنْ قَدْ عَرَفْنَا وَصَفَهُ لَسْتَ بِبِيرَةٍ وَلَا بِحِصَّةٍ  
لفظة مَا آتَتْ بِبِيرَةٍ وَلَا حِصَّةٍ التَّيْرَةُ الْحَشْبَةُ الْمَعَارِضَةُ . وَلِلْعَمَةِ الْقَصَبَاتُ الثَّلَاثُ . يُضْرَبُ لِمَنْ  
لَا يُنْتَفَعُ وَلَا يُضَرُّ

وَدُّ فَلَانٍ مُوَسَّقُ حُيُوطَةٍ وَمَا عِمَالُهُ يُرَى أَنْشُوطَةٍ  
لفظة مَا عِمَالُكَ بِأَنْشُوطَةِ الْعِمَالِ مَا يَمْتَقِلُ بِهِ الْبَعِيرُ . وَالْأَنْشُوطَةُ عُقْدَةٌ يَسْهُلُ انْخِلَاعُهَا . أَيُّ  
مَا مَوَدَّتِكَ بِوَاهِيَةٍ . وَتَقْدِيرُهُ مَا عُقِدَ عِمَالُكَ سَعْدَ أَنْشُوطَةٍ . يُضْرَبُ لِمَسْكَ الرَّجُلِ بِالْإِخَاءِ  
صَاحِبِهِ . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

وَقَدْ عَلِمْتُ نَجْمِي بِقَلْبِي عِلَاقَةً بَطِينًا عَلَى مَرِّ الشُّهُورِ انْخِلَاعًا

حَلَّتْ قُرَى الْكِرَامِ مِنْ نَارِ الْقَرَى وَمَا بِهَا نَافِخُ ضَرْمَةٍ يُرَى

يَا أَيُّ بِالْدارِ . وَالضَّرْمَةُ مَا أَضْرَمْتَ فِيهِ النَّارَ كَأَنَّهَا مَا كَانَ . وَالْمَنَى مَا فِي الدَّارِ أَحَدٌ . وَفِي  
حَدِيثٍ عَلَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَوْمَ مُعَاوِيَةَ أَنَّهُ مَا بَقِيَ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ نَافِخُ ضَرْمَةٍ إِلَّا طَلَنَ فِي نَيْطِهِ  
بَدَتْ كَنَشْفٍ زَانَهُ أَعْرَاضُ وَمَا عَلَيْهَا مُنْبِيتِي خَضَاضُ

الْخَضَاضُ الشَّيْءُ الْيَسِيرُ مِنَ الْحَلِيِّ . يُضْرَبُ فِي نَفْيِ الْحَلِيِّ عَنِ الْمَرْأَةِ . وَأَنْشَدَ الْقَتَانِي  
وَلَوْ أَشْرَفْتُ مِنْ كُمَّةِ السَّيْرِ عَاطِلًا قَلَّتْ غَزَالُ مَا عَلَيْهِ خَضَاضُ

مَا كَفَّ عَنْ فِتْكَ الْوَرَى مَا ضِيهَا وَمَا كَفَى حَرَبًا مَوِي جَانِيهَا  
أي إنما يكون صلاحها بأهل الأناة وليعلم لابن جناها وأوقد لظاهها . يُضْرَب لِصَلَاحِ الْأُمُورِ  
الناسدة بذوي الحلم

عَمَّا الْحَسَامُ مَا حَكَى ابْنُ دَارَةَ فَلَا تَقُلْ شَيْئًا يُسِيءُ الْجَارَةَ  
لفظة عَمَّا السَّيْفُ . مَا قَالَ ابْنُ دَارَةَ أَجْمَعًا هُوَ مِنْ قَوْلِ الْكُتُبِ

خَذُوا الْعَقْلَ إِنْ أَعْطَاكُمْ الْقَوْمُ عَنْكُمْ وَكُونُوا كَمَنْ بِسِمِ الْهَوَانِ فَأَرَقَا  
وَلَا تُصَكِّرُوا فِيهِ الصَّجَاجَ فَإِنَّهُ عَمَّا السَّيْفِ مَا قَالَ ابْنُ دَارَةَ أَجْمَعًا  
يُضْرَبُ لِلْجَبَانِ يَقُولُ وَلَا يَفْعَلُ . وَابْنُ دَارَةَ هُوَ سَالِمُ بْنُ دَارَةَ أَحَدُ بَنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ غَطَفَانَ .  
ودارة أمه وكان هجاء بعض بني قزارة بقوله

أَبْلَغُ قَزَارَةَ أَنِّي لَنْ أَصَالِحَهَا حَتَّى يَنْبِكَ زَمِيلُ أَمْ دِينَارُ  
فَقَتَلَهُ زَمِيلُ غِيَّةٍ وَقَالَ

أَنَا زَمِيلُ قَاتِلِ ابْنِ دَارَةَ وَرَاحِضُ الْخَزَارَةِ عَنْ قَزَارَةَ

فَقَالَ الْكُتُبُ ذَلِكَ يُرِيدُ أَنَّ الْعَقْلَ أَفْضَلُ مِنَ الْقَوْلِ وَإِنَّمَا قُلْتَ أَنْتَ وَفَعَلْنَا نَحْنُ

يَا مَازٍ رَأْسًا لَكَ وَالسَّيْفُ قَعْدُ رَنَا أَلْغَزَالُ وَأَتَشَى يَهُدُ قَعْدُ

لفظة مَازٍ رَأْسُكَ وَالسَّيْفُ قِيلَ أَصْلُهُ أَنَّ رَجُلًا يُقَالُ لَهُ مَازِنٌ أَسْرَ رَجُلًا وَكَانَ آخِرُ طَلَبِ  
الْمَاسُورِ يَنْحَلُ . وَقَالَ لَهُ مَازٍ أَيُّ يَامَازِنُ رَأْسُكَ وَالسَّيْفُ فَتَحَى رَأْسَهُ فَضْرَبَ الرَّجُلُ عُنُقَ الْأَسِيرِ .  
وقيل إذا أراد الرجل أن يضرب عُنُقَ آخَرٍ يَقُولُ أَخْرَجْ رَأْسَكَ قَعْدُ أَخْطَى حَتَّى يَقُولَ مَازٍ  
رَأْسُكَ أَوْ يَقُولَ مَازٍ وَيَسْكُتُ . أَيُّ مَدَّ رَأْسَكَ فَكَانَ مَازٍ بِمَعْنَى مَازٍ قَلْبَتِ قَلْبًا مَكَانِيًّا

فَحَفَنَهُ إِذَا رَنَا مَا تَنْهَضُ رَايَضَهُ لَهُ يَلْنُ يَتَعَرِّضُ

لفظة مَا تَنْهَضُ رَايَضَهُ قِيلَ مَعْنَاهُ لَا يَأْخُذُ شَيْئًا إِلَّا أَقْرَأَ . وَيُرْوَى مَا تَقُومُ رَايَضَهُ وَهِيَ  
الصَّيْدُ يَرْمِيهِ الرَّجُلُ فَيَقْتُلُ أَوْ يَبِينُ فَيَقْتُلُ . وَأَكْثَرُ مَا يُقَالُ فِي الْعَيْنِ . يُضْرَبُ لِلْعَالِمِ بِأَمْرِهِ  
إِنَّكَ فِي الْغَرَامِ خَشُوبٌ وَلَمْ تُنْفَخْ أَعْلَمُ بِالتَّصَايِي مَا أَلَمَ

لفظة خَشُوبٌ لَمْ يُنْفَخْ الْخَشُوبُ الْقَطْرُوعُ مِنَ الشَّجَرِ قَبْلَ أَنْ يُصْلَحَ . وَيُقَالُ سَيْفٌ خَشِيبٌ  
الَّذِي لَمْ يَتِمَّ عَمَلُهُ . وَيُقَالُ أَيْضًا لِلضَّعِيفِ خَشِيبٌ وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ . يُضْرَبُ لِلشَّيْءِ . يُبْتَدَأُ بِهِ  
وَلَمْ يُهْدَبْ بَعْدُ

مَدَحْتُ زَيْدًا مَا أَصَبْتُ وَنَهْ أَفْذَا وَلَا مَرِيشًا أَرْغَعُ عَنْهُ

الأفد السهم الذي لا ريش عليه . والمريش الذي عليه الريش أي لم أظفر منه بخير قليل ولا كثير

فَمَا لَهُ لَا عُدَّذَا مِنْ نَفَرِهِ تُصَيِّبُنِي دَوْمًا سِهَامُ ضَرَرِهِ

عُزُيْتُ لِمَرِيءٍ الْقَتِيسِ صَدْرُهُ . فهو لا تنسي رَمِيَّتَهُ . أي لا ترتفع من مكنتها الذي أصابها فيه السهم لحذق الراعي . ومعنى لا عُدَّذَا من نَفَرِهِ أَمَانَتُهُ اللَّهُ . كما يُقَالُ قَاتَلَهُ اللَّهُ أَصْلَهُ الدَّعَاءُ ومعناه التَّعَجُّبُ وَيُسْتَعْمَلُ فِي مَوْضِعِ الْمَدْحِ . وَالتَّفَرُّ وَاحِدُهُمْ رَجُلٌ وَلَا امْرَأَةٌ فِي التَّفَرُّ وَلَا فِي الْقَوْمِ

مَهَلًا فَوَاقَ نَاقَةَ يَا هِنْدُ كَفَالِكِ مَعَ هَذَا التَّجْنِي أَلَصْدُ

أي أهلي قدر ما يجتمع اللبن في ضَرْعِ النَّاقَةِ وهو مقدار ما بين الحلبتين . والفيقة اسم ذلك اللبن

هَيْفَا مَا يَذْرِي بِهَا الْأَدِيبُ عَائِي الْهُوَى يُخَيِّرُ أَمْ يَذِيبُ

لفظة ما يذري أي يذوب أَمْ يَذِيبُ أَصْلُهُ أَنَّ الْمَرْأَةَ تَسْلُ السَّمَنَ فَيَذِيبُ أَي يَخْتَلِطُ خَاثِرُهُ بِرَقِيقِهِ فَلَا يَصِفُو كَقَبْرِهِمْ بِأَمْرَاهَا فَلَا تَدْرِي أَتَوَقَّدُ هَذَا حَتَّى يَصْفُو وَتَحْشَى إِنْ أَوَقَدْتَ أَنْ يَحْتَرِقَ فَلَا تَدْرِي أَتُزَلُّ الْقَدْرُ غَيْرَ صَافِيَةٍ أَمْ تَتْرَكُهَا حَتَّى تَصْفُو . يُضْرَبُ فِي اخْتِلَاطِ الْأَمْرِ

قال ابن السكيت

تَفَرَّقَتِ الْخَاضُ عَلَى ابْنِ بَوْرٍ فَسَا يَذْرِي أَيْخُرُ أَمْ يُذِيبُ

تَخَطَّوْا قُصْنِي أَلْقَابَ بِالْمَصَارِبِ وَرُبَّ سَهْمٍ لِلْخَوَاطِي صَائِبِ

لفظة من الخواطي . سَهْمٌ صَائِبٌ يُضْرَبُ لِمَنْ يُخْطِئُ بَرَارًا وَيُصِيبُ مَرَّةً . وَالْخَوَاطِيُ الَّتِي تُخْطِئُ الْقِرْطَاسَ وَهِيَ مِنْ خَطَأْتُ بِمَعْنَى أَخْطَأْتُ وَهِيَ لَفْظٌ رَدِيئَةٌ مِثْلُ قَوْلِ الْعَامَّةِ فِي هَذَا رُبِّ

رَمِيَةٍ مِنْ غَيْرِ دَامٍ . وَأَشَدُّ مُحَمَّدُ بْنُ حَبِيبٍ

رَمَتْنِي يَوْمَ ذَاتِ الْعَمْرِ سَلَسَى بِسَهْمٍ مُطْعِمٍ لِلصَّيْدِ لَامٍ

قَلَّتْ لَهَا أَصَبْتُ حَصَاةً قَلْبِي وَرَبَّةٌ رَمِيَةٍ مِنْ غَيْرِ دَامٍ

يُضْرَبُ مِثْلُ الْخَوَاطِيِ لِلْجِيلِ يُطَيُّ أَحْيَاءًا عَلَى بَحْلِهِ

مِنْ حَيْثُ تَرْمِي مَنْ يَكُونُ أَقْرَعًا كَشَجْهِ فَأَتْرُكُ هَيْجَاكَ وَأَتْرَعَا

لفظة مِنْ أَيْ تَرْمِي الْأَقْرَعَ تَشْجُهُ يُضْرَبُ لِمَنْ عَرَّضَ أَعْرَاضَهُ لِلْعَابِ فَلَا يَسْتَدِرُّ مِنْ ذَلِكَ بَشْيَ .

مَا قُرِعَتْ عَصَا عَلَى عَصَا مِمَّا إِلَّا لِحِزْنٍ وَسُرُورٍ وَقَمَا

لفظه مَا قَرَعَتْ عَصَا عَلَى عَصَا إِلَّا حَزَنَ لَهَا قَوْمٌ وَسَرَّهَا آخَرُونَ أَي لَا يَحْدُثُ فِي الدُّنْيَا حَادِثٌ فَيَجْتَمِعُ النَّاسُ عَلَى أَمْرٍ وَاحِدٍ مِنْ سُرُورٍ وَأَحْزَانٍ وَلَكِنْهُمْ فِيهِ مَخْتَلِفُونَ  
مَا مِثْلُ صَرْخَةٍ غَدَتِ لِلْجُبَلِ صَرْخَةٌ مِنْ عَاتٍ بِزَيْدٍ مُثْكَلًا  
لفظه مَا مِثْلُ صَرْخَةِ الْجُبَلِ وَيُرْوَى صَيْحَةُ الْجُبَلِ أَي صَيْحَةٌ شَدِيدَةٌ عِنْدَ الْمَصِيَةِ أَوْ غَيْرِهَا  
جَاءَ فُلَانٌ مَا عَلَيْهِ طَحْرَبَةٌ وَلَا فَرَاضٌ حَيْثُ زَيْدٌ سَلَبَةٌ  
فِيهِ مَثَلَانِ الْأَوَّلُ مَا عَلَيْهِ طَحْرَبَةٌ بِثَلَاثِ الطَّاءِ وَالرَّاءِ الْقَطْعَةُ مِنَ الْقَمِّ وَمِنَ الثَّوْبِ أَي مَا عَلَيْهِ شَيْءٌ . الثَّانِي مَا عَلَيْهِ فَرَاضٌ أَي شَيْءٌ مِنْ لِبَاسٍ

مَا كَانَ عِنْدَنَا الْحَيْثُ إِلَّا كَكَيْفَةِ التَّوْبِ فَدَامَ يُقَالُ

لفظه مَا كَانَ عِنْدَنَا إِلَّا كَكَيْفَةِ التَّوْبِ أَي مِنْ هَوَانِهِمْ عَلَيْنَا

مَا ذُقْتُ عَذَابَهُ سِوَانَا أَبَدًا وَلَا لِمَا بَا وَاصَالًا وَرَدًا  
وَلَا ذَوَاقًا وَقَضَامًا وَكَذَا عَلَوْسًا أَوْ عَذُوقًا أَتْرَكَ مِنْ هَذِي

يُقَالُ مَا ذُقْتُ عَصَا وَلَا لِمَا بَا وَلَا أَكَالًا وَلَا دَوَامًا وَلَا قِصَامًا أَي شَيْءًا يُعْضُ وَيُلْبَجُ وَيُؤْكَلُ وَيُذَاقُ وَيُقَضَّمُ . وَيُقَالُ مَا ذُقْتُ عَلَوْسًا وَلَا عَذُوقًا وَلَا عَذَاقًا وَيُرْوَى بِالذَّالِ الْمُهْمَلَةِ أَي شَيْءًا قَلِيلًا مِنَ الْعَذَابِ وَهُوَ الْعَلْفُ الْيَسِيرُ . وَيُقَالُ مَضَى عِدْفٌ مِنَ اللَّيْلِ أَي قِطْعَةٌ يَسِيرَةٌ مِنْهُ .  
وَالْعَلُوسُ وَالْعُلَّاسُ الطُّعْمَانُ

مَا كُلُّ بَيْضَاءٍ بِسُخْمَةٍ وَلَا سَوْدَاءُ تَمْرَةٍ فَدَعِ مَا جُهْلًا

لفظه مَا كُلُّ بَيْضَاءٍ سُخْمَةٌ وَلَا كُلُّ سَوْدَاءٍ تَمْرَةٌ حَدِيثُهُ أَنَّهُ كَانَتْ هِنْدُ بِنْتُ عَوْفٍ بِنَ عَامِرِ بْنِ تَرَاذٍ بِنِ بَحِيَّةٍ تَحْتَ ذَهْلِ بْنِ كَعْبَةَ بْنِ عَكَابَةَ فَوَلَدَتْ لَهُ عَامِرًا وَشَيْنَانَ ثُمَّ هَلَكَ عَنْهَا ذَهْلٌ فَتَوَجَّهَ بَعْدَهُ مَالِكُ بْنُ بَكْرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ ضَبَّةٍ فَوَلَدَتْ لَهُ ذَهْلُ بْنُ مَالِكٍ فَكَانَ عَامِرُ وَشَيْنَانُ مَعَ أُمِّهِمَا فِي بَنِي ضَبَّةٍ فَلَمَّا هَلَكَ مَالِكُ بْنُ بَكْرِ انْصَرَفَا إِلَى قَوْمِهِمَا وَكَانَ لَهَا مَالٌ عِنْدَ عَمِّهَا قَيْسِ بْنِ كَعْبَةَ فَوَجَدَاهُ قَدْ أَتَوَاهُ فَوَثَبَ عَامِرُ بْنُ ذَهْلٍ فَجَعَلَ يَخْنَقُهُ فَقَالَ قَيْسُ يَا أَبْنَ أَخِي دَعْنِي فَإِنَّ الشَّيْخَ مَتَّأَوْهُ فَذَهَبَ قَوْلُهُ مَثَلًا . ثُمَّ قَالَ مَا كُلُّ بَيْضَاءٍ سُخْمَةٌ وَلَا كُلُّ سَوْدَاءٍ تَمْرَةٌ . يَعْنِي أَنَّهُ وَلَمْ أَشَبْ أَبَاهُ خَلَقًا فَلَمْ يُشَبَّهُ خَلَقًا فَذَهَبَ قَوْلُهُ مَثَلًا . يُضْرَبُ فِي مَوْضِعِ التَّهْمَةِ . وَيُضْرَبُ فِي اخْتِلَافِ أَخْلَاقِ النَّاسِ وَطِبَاعِهِمْ

يَا زَيْدُ لَمْ أَصِفْ لَكَ إِلَّا نَا . كَذَلِكَ . أَصْفَرْتَ لَكَ أَلْقَنَا .  
لفظة ما أَصِفْتُ لَكَ إِيَّاهُ ولا اضمرت لك فناء أي ما تَرَضْتُ لِأَمْرِ تَكْرَهُهُ . يعني لم  
أَتَّخِذْ لِمَا لَكَ فِيهِ قِيَمًا مَكْرُوبًا لِأَتَجِدَ لَنَا تَجَلُّهُ فِيهِ وَيَبْقَى فَنَاؤُكَ خَالِكًا لَا تَجِدُ بَعِيرًا يَبْرُكُ  
فِيهِ . وَذَكَرَ مِنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَعْلِيكَ عَلَى قُرَيْشٍ فَإِنَّهُمْ أَصْفَوُا  
إِنِّي وَأَصْفَرُوا عِظَمَ مَتَلَتِي وَقَدَرِي

مَا أَنْتَ بِالْحَا . وَلَا الْحَمْرُ قَدَحٌ عَنْكَ أَعْرَاضِي فِي أُمُورِي يَا لَكُمُ  
لفظة مَا أَنْتَ بِمَنْحَلٍ وَلَا حَمْرٌ بَعْضُ الْعَرَبِ يَجْعَلُ الْحَمْرَ لِلذَّهَبِ خَيْرًا . وَالْحَلَّ لِحَمْوَتِهِ شَرًّا  
وَأَنَّهُ لَا يُقَدَّرُ عَلَى شُرْبِهِ . وَبَعْضُهُمْ يَكْسُ وَيَقُولُونَ لَسْتُ مِنْ هَذَا الْأَمْرِ فِي خَلٍّ وَلَا خَرٍّ  
أَي لَسْتُ مِنْهُ فِي خَيْرٍ وَلَا شَرٍّ

يَا غَدَاةَ الْإِلَهِ الْحَكَمِ فِي كَبِّ النَّشَاءِ أَيَا ابْنَ سَلَمٍ  
لفظة . كَالْمَنْعَةِ الْإِلَهِ كَرَبٌ عَلَى عِزِّ يَتِ جَوِيرٍ صَدْرُهُ . أَقُولُ وَلَمْ أَمْلِكْ  
بَوَادِرَ دَمْعِي . وَيُرْوَى سَوَاقٌ عِبْرِي . وَكَرَبُ الْفَخْلِ أَصُولُ السَّعْفِ الْغِلَاطِ الْغِرَاضِ الَّتِي  
تَنْبَسُ قَتَايِرُ أَمْثَالِ الْكَتَفِ وَاحِدَتُهَا كَرَبَةٌ . وَالْيَتِ يَقُولُهُ الصَّلَتَانِ الْغَبْدِيُّ لَمَّا بَلَغَهُ أَنَّهُ فَضَّلَ  
الْفَرَزْدَقَ عَلَيْهِ فِي النَّسَبِ وَفَضَّلَ جَرِيرًا عَلَى الْفَرَزْدَقِ فِي جُودَةِ الشَّعْرِ فِي قَوْلِهِ  
أَرَى شَاعِرًا لَا شَاعِرَ الْيَوْمِ مِثْلُهُ جَرِيرٌ وَلَكِنْ فِي تَكْلِيْبِ تَوَاضُعٍ  
فَلَمْ يَرْضَ جَرِيرٌ قَوْلَ الصَّلَتَانِ وَفَضَّلَهُ الْفَرَزْدَقَ . أَرَادَ أَنْ يَكُونَ فِي الْوَرَّاعِ وَأَصْحَابِ  
الْفَخْلِ وَإِنَّمَا قَالَ ذَلِكَ لِأَنَّ الصَّلَتَانِ هُوَ مِنْ عِبْدِ قَنِسٍ وَبِلَادِهِمَا بِلَادُ الْفَخْلِ . وَالتَّمْلُ يُضْرَبُ  
فِي مَنْ يَضَعُ نَفْسَهُ حَيْثُ لَا يَسْتَأْذِنُ

دَارَكَ لَا يَرْجُو نَدَاهَا أَمِيلُ وَمَا بِهَا حَالٌ يُرَى أَوْ نَاطِلُ  
لفظة مَا بِهَا طَلٌّ وَلَا نَاطِلُ الطَّلُّ اللَّيْنُ . وَالنَّاطِلُ الْحَمْرُ . وَقِيلَ بِكَيْالٍ مِنْ مَكَايِلِ الْحَمْرِ .  
وَقِيلَ النَّاطِلُ الْقَضَةُ تَبْقَى مِنَ الشَّرَابِ فِي الْكَيْالِ . وَالْمَاءُ فِيهَا رَاجِعَةٌ إِلَى الدَّارِ  
إِنِّي مَا ظَلَمْتُه نَقِيرًا وَلَا قَتِيلًا مِنْ غَدَا شَرِيرًا  
النَّقِيرُ الثَّقَرَةُ الَّتِي فِي ظَهْرِ التَّوَاتُ . وَالْقَتِيلُ مَا يَكُونُ فِي شَقْمَا أَيَّ مَا ظَلَمْتُه شَيْئًا . يُضْرَبُ فِي  
نَفْسِ الظَّالِمِ بِالنَّقِيرِ

وَمَا أَحْوَايَ يَا فَتَى كَالْقَلْبَةِ وَلَا يُرَى الْخَنَازُ مِثْلَ الشَّعْبَةِ

لفظة ١٠ الخوافي كالثَّعْبَةِ وَلَا الْخَنَازُ كَالثَّعْبَةِ الخوافي سَفَّ التَّحِلِّ التي دون الثَّعْبَةِ . وهي جمع قلب مثلث الأول قلب النحلة ولها أي لا يكون التَّشَرُّ كاللَّبِّ . وأما الْخَنَازُ فهو الْوَزْعَةُ . والثَّعْبَةُ وقيل الثَّعْبَةُ بسكون العين دَابَّةٌ أَغْلَظُ من الْوَزْعَةِ لها عينان جاحظتان تلسع وربما قتلت . يُضْرَبُ الأول في تفضيل بعض الشيء على البعض . والثاني في كون بعض الأمر أسهل من بعض

مَا زَادَ فِي عَقْلِكَ مَا نَقَصَ مِنْ مَالِكَ فَأَتَعْظُ بِهَذَا يَا فَيْطِنُ  
لفظة مَا نَقَصَ مِنْ مَالِكَ مَا زَادَ فِي عَقْلِكَ هذا كقولهم لم يضع من مالك ما وعظك  
دَعِ السُّؤَالَ عَنْكَ يَا مَسْلَمَةُ أَخْرُ كَسِبَ الرَّجُلُ الْمَسْأَلَةَ  
لفظة الْمَسْأَلَةُ أَخْرُ كَسِبَ الرَّجُلُ يُضْرَبُ في النهي عن السؤال إلا عند الاضطرار وهو من أمثال أكم بن صني . وفي الحديث الرفوع « الْمَسْأَلَةُ كُدُوحٌ أَوْ نُحُوشٌ فِي وَجْهِ صَاحِبِهَا » يعني إذا كان له غنى كما في حديث آخر

إِنَّ الَّذِي أَحْوَاهُ دُونَ مَنْدَمَةٍ بَيْنِي وَبَيْنَ الْحِلِّ شِقٌّ الْأَبْلَمَةُ  
لفظة الْمَالِ بَيْنِي وَبَيْنَكَ شِقٌّ الْأَبْلَمَةُ وَيُرْوَى الْأَبْلَمَةُ وَالْإِبْلَمَةُ وهي بقعة تخرج لها قرون كالباقلاء فإذا شققها طولاً انشقت نصفين سواء من أولها إلى آخرها . يُضْرَبُ في المساواة والمشاركة في الأمر . وشق نصب على المصدر من معنى قوله المال بيني وبينك أي مشقوق ومنصف بيني وبينك . وبالرفع على الخبر

فَمَا لَهُ أَحَالَ بَلِّ وَأَجْرِيَا ذَاكَ الَّذِي خِبتُ لَدَيْهِ طَلَبَا  
الحيل الذي حالت إليه فلم تحمل . وأجرب صارت إليه جرباً . يُضْرَبُ في دعاء الشر  
مَلَكْتُ يَا بَذْرِي فَأَسْجِجْ وَأَرْحَمَا صَبَا هَمِي دَمْعًا مِنْ الصَّدِّ دَمًا  
الإسحاق حسن العفو . أي ملكت الأمر على فأحسن العفو عني . وأصله السهولة والرفق . يقال مشيةً سَجِجَ أي سهت . يروى عن عائشة أنها قالت لعلِّي رضي الله عنها يوم الحجل حين ظهر على الناس فداء من هودجها ثم كلمها بكلام فأجابته ملكت فأسجج أي قدرت فسهل وأحسن العفو . فجزها عند ذلك بأحسن الجهاز وبعت معها أربعين وقيل سبعين امرأة حتى قديم المدينة . وقالة أيضاً ابن الأَكْوَاعِ في غزوة ذي قرد . يُضْرَبُ في العفو عند القدرة  
الْمَلْسَى بِعُنْكَ لَا عُهْدَةَ أَي بَوَيْتُ مِنْ عَيْنِ الْمَسِيرِ يَا أَخِي

يُقَالُ ثَقَّةٌ مَلَسَ لَتِي غَلَسَ وَلَا يَلْقَى بِهَا شَيْءًا لُسْرَتَهَا فِي سِيرِهَا . وَيُقَالُ فِي الْبَيْعِ مَلَسَ لَا عَهْدَ .  
 أَيَّ قَدْ غَلَسَ مِنَ الْأَمْرِ لَا لَهُ وَلَا عَلَيْهِ وَأَيْبُكَ الْمَلَسَى أَيَّ الْبَيْعَةِ الْمَلَسَى . وَفُلِي يَكُونُ نَفْثًا يُقَالُ  
 ثَقَّةٌ وَكَرَى أَيَّ قَصِيدَةٍ وَحَمَازٌ حَيْدَى كَثِيرُ الْحَبُودِ عَنْ الشَّيْءِ . وَكَذَلِكَ حَجَزَى وَشَحَى فِي  
 النُّعُوتِ . وَالْعَهْدَةُ الثَّقَّةُ فِي الْمَيْبِ . وَمَعْنَى لَا عَهْدَةَ أَيَّ تَتَمَلَّسُ وَتَنْفَلِتُ فَلَا تَرْجِعُ إِلَيَّ .  
 يُضْرَبُ فِي كِرَاهَةِ الْمَالِيَةِ . وَيُضْرَبُ أَيْضًا لِلتَّحْذِيرِ لِحَصْبَةٍ مَنْ لَا أَمَانَةَ لَهُ وَلَا وِفَاءَ عِنْدَهُ  
 وَمَا أَبَالِيهِ أَحْيَيْتَ عَبَكَةَ كَذَلِكَ بَالَةً فَذَاقَ أَهْلَافَكَةَ

فِيهِ مِثْلَانِ الْأَوَّلُ مَا أَبَالِيهِ عَبَكَةُ الْبَكَّةُ وَالْحَبَكَةُ لِحَبَّةٍ مِنَ السَّرِيحِ وَقِيلَ هِيَ الْوَضْعَةُ  
 وَهِيَ مَا يَتَعَلَّقُ بِأَصْوَابِ الضَّانِّ مِنَ الْبَعْرِ . يُضْرَبُ فِي اسْتِهَانَةِ الرَّجُلِ بِصَاحِبِهِ . الثَّانِي  
 مَا أَبَالِيهِ بَالَةٌ وَهِيَ كَالْمِثْلِ الْمُتَقَدِّمِ وَقَدْ يُضْرَبُ فِي غَيْرِ النَّاسِ . وَسُئِلَ ابْنُ عَبَّاسٍ عَنِ الْوَضْعِ مِنْ  
 اللَّبَنِ فَقَالَ مَا أَبَالِيهِ بَالَةٌ أَسَحَ يُنْسَحُ لَكَ . وَيُقَالُ مَا نَقَصَ عِنْدَهُ عَبَكَةُ وَلَا لَبَكَةُ  
 اللَّبَكَةُ الْقِطْعَةُ مِنَ التَّرِيدِ . وَيُقَالُ الْمَبَكَةُ شَيْءٌ قَلِيلٌ مِنَ السَّمَنِ تَبَقِيَ مِنَ الشَّيْءِ

ثُبْتُ لِنَيْلِهِ بِإِزْجَاءِ الْأَمَلِ وَالْمَرْءُ تَوَاقَى إِلَى مَا لَمْ يَنْلِ  
 يُقَالُ تَاقَ الرَّجُلُ يَتَوَقَّى تَوَاقَا إِذَا اشْتَقَّ . يَعْنِي أَنَّ الرَّجُلَ حَرِيصٌ عَلَى مَا يُنْبَعُ مِنْهُ كَمَا قِيلَ .  
 أَحَبُّ شَيْءٍ إِلَى الْإِنْسَانِ مَا امْتَنَاعَ .

أَلْمَدَحُ فِي مَا قِيلَ ذَنْجٌ فَطَارِحٌ مَدَحًا يَمَا لَمْ يَكُ فَيْكَ تَسْتَرِخُ  
 لَفْظُهُ الْمَدَحُ الذَّنْجُ أَيُّ مِنَ مَدِيحٍ وَهُوَ يَفْتَرُ بِذَلِكَ فَكَأَنَّهُ ذُنُجٌ . جَعَلَ ضَرَرُهُ كَالذَّنْجِ لَهُ  
 يَمِطُّنِي حَيِّي فَلَئِنْ يَمِينُ بِهِ وَلَا لَدَيَّ يَوْمًا يُذْعِنُ  
 لَفْظُهُ مَا يَمِينُ يَمِينِي وَلَا يُذْعِنُ أَمِنْ بَحْثِهِ إِذَا ذَهَبَ بِهِ وَأَذْعِنَ إِذَا أَقْرَبَ . يُضْرَبُ لِلتَّرِيمِ  
 لَا يَتَرَدَّدُ وَلَا يَتَكَرَّرُ وَلَنْ عَوَقَ فِي أَمْرٍ

دَعْنِي وَسِرَّ عَيْنِي مِنْ شَرِّ مَا أَلْقَاكَ أَهْلَكَ أَعْلَمَنْ مَا تَمَّا  
 أَيُّ لَوْ كَانَ فَيْكَ خَيْرٌ مَا تَحَامَاكَ النَّاسُ وَبُرَى مِنْ شَرِّ مَا طَرَحَكَ أَهْلَكَ . يُضْرَبُ لِلْجَبِيلِ  
 يَزْهَدُ فِيهِ النَّاسُ

أَمَلْتُ مَا لَهُ فَلَانُ نَائِفِيهِ وَلَا تَرَى لَدَيَّ حِمَاهُ رَائِفِيهِ



وَلَا دَقِيقَةً وَلَا جَلِيلَةً وَأَنْقَطَعَتْ دُونَ رَجَاهِ الْحِيلَةِ  
وَمَا لَهُ دَارٌ وَلَا عَقَارٌ وَكُلُّ ذَا سَبَبِهِ الْعَقَارُ

الثاغية النجبة . والرأفة الناقة . والدقيقة الشاة . والجليلة الناقة . والعقار الخمل . وقيل متاع البيت . أي ماله شي .

لِذَلِكَ مَا فِي الدَّارِ يَوْمًا صَافِرٌ وَحَامِدٌ لِفَعْلِهِ يَا شَاكِرُ

أي ما في الدار أحد يصير به كماء دافق أي مصفور به . وقيل ما بها أحد يصير

ما حُجَّ لَكِنْ دَجٌ أَيْ قَدْ أُتْجِرَ وَسَارَ لَا يَرْجُو مِنَ الْخَجِّ وَطَرٌ

لفظة ما حُجَّ وكنته دَج الداج الأعوان والمكارون . وقيل الداج الذي خرج التجارة من دَج يَبُج ديجك دب في السير . وفي حديث ابن عمر رأى قوماً في الصحح لهم هيئة فأنكرها فقال هؤلاء الداج وليسوا بالداج .

فَلَنْ مَا أَنْكَرُهُ مِنْ سُوءٍ لَكِنِّي قَسْتُ عَلَى النَّسِيءِ

لفظة ما أَنْكَرُهُ ون سُوء أي ليس إنكاره لِيَاك من سوء بك لكنني لا أَتَيْتُكَ

مَا عِنْدَهُ لِمَنْ رَأَاهُ طَائِلٌ وَلَا لِمَنْ يَرْجُو نَدَاهُ نَائِلٌ

الطائل من الطول وهو الفضل . والنايل من التوال وهو العطفة . والمعنى ما عنده فضل ولا جود . يضرب للذي للحسيس

فَهَوَّ وَإِنْ كَانَ يُبَاهِي بِالْفَنَى مَا عِنْدَهُ خَيْرٌ وَلَا مَيَّرَ لَنَا

الخير كل ما رزقه الناس من متاع الدنيا . واكثر ما جلب من الميرة وهو ما يُتَقَوَّت فيترود . أي ليس عنده خير عاجل ولا يُبْجى منه أن يأتي بخير . يضرب للخيال الكبد

يَا مُوقِعِي مِنْ قَصْدِي يَدِي فِي شَرِّكَ مَا لِي فِي ذَا الْأَمْرِ يَا صَاحِرَ دَرَكٍ

لفظة ما لِي فِي هَذَا الْأَمْرِ دَرَك أي مثلة ومرتقى . وأصل الدرك جبل يُشَد في الرأقي ويشد فيه الرشاء . لئلا يبتل الرشاء . والمعنى ما لي فيه منفعة ولا مدفع عن مضرة

إِنَّكَ مَعْدُوُّكَ أَتَسْتَسْكُ وَلَا تَرَكْنِي إِلَى دُنْيَا تَرَى دَارَ آيَتِلَا

لفظة استسك فَإِنَّكَ مَعْدُوُّكَ قيل لرجل كان راكباً يبدو به . أي اعظم بما يتيك

السقوط فأنتك على ظهر دابة شديدة العدو. يُضْرَبُ في موضع التحذير فإنّ القادير تسوقك إلى ما هم لك

ذُونَ عَيْدَةٍ أَلْقَى الْوَدَمُ أَيْرَ أَي دُونَهُ أَحْكِمَ حَسْبًا أُرْ لَنْظُهُ أَيْرَ ذُونِ سُبَيْدَةِ الْوَدَمِ أَي أَحْكَم. وَالْوَدَمُ سَيْرٌ يُشَدُّ بِهِ أُذُنُ الدَّلْوِ. يُضْرَبُ لِمَنْ أَحْكَم أَمْرُ دُونِهِ وَهُوَ لَا يَشْهَدُ.

قَلْبِي قَسَا عَلَى مُسِيءِ فِعْلُهُ قَمَا تَنْطُ حَاسَهُ وَبَنِي لَهُ لَنْظُهُ ١. نَنْطُ لَهُ مَتَى سَاسَهُ أَي لَيْسَ لَهُ عِنْدِي عَطْفٌ وَلَا رِقَّةٌ

يَا اللَّهُ مَاذَا أَلْشَقُّكَ الطَّارِفُ بَا حُرٍّ عَلَى زَيْدٍ الَّذِي قَلَّ حَيَا لَنْظُهُ ٢. هَذَا أَشْبَهُ لِلطَّارِفِ حُبِّي الشَّقَّ وَالطَّارِفُ الْحَادِثُ. وَحُبِّي لِمَنْ أَمْرَأَةٌ

وَمَا الذُّبَابُ أَخْبِرِي وَمَا الْمَرْقُ لَهُ فَكَيْفَ يَسْتَحِقُّ ذَا الشَّقِّ لَنْظُهُ ٣. مَا الذُّبَابُ وَمَا مَرْقُهُ يُضْرَبُ فِي احْتِقَارِ الشَّيْءِ وَتَضْعِيفِهِ

إِذَا كَانَ مَا يَبْذِي لِيَجْلِسَ مَا أُنَى يَا حُبُّ مِنْ بَنِي وَهُوَ كَالصَّبِيِّ أَي لَا يَعْرِفُ هَذَا مِنْ هَذَا. وَيُرْوَى مَا يَدْرِي أَيُّ مِنْ أَي. قَالَ أَبُو عَمْرٍو

مَا يَعْرِفُ الْخَوْ مِنْ أَلْوٍ فَلَا عَاشَ يَجْتَرِ إِذَا غَدَا مَحْضَ بَلَا أَي الْحَقُّ مِنَ الْبَاطِلِ وَقِيلَ الْكَلَامُ الظَّاهِرُ مِنَ الْخَفِيِّ. وَقِيلَ الْإِدَارَةُ مِنَ الْقَتْلِ يُقَالُ حَوَاهُ أَدَارَهُ وَلَوَاهُ قَتْلَهُ. وَقِيلَ لِمَنْ سَوَّقَ الْإِبِلَ وَاللَّوْحِشَهَا. وَيُرْوَى لِلْمَيِّ مِنَ اللَّيِّ. وَقِيلَ الْحَوْ نَعْمَ وَاللَّوْ لَا.

أَي لَا يَعْرِفُ هَذَا مِنْ هَذَا

مَاطَافُ فَوْقَ الْأَرْضِ حَافٍ يَارَشَا وَنَاعِلٌ لَا أَصْطَلِي مَنْ قَدْ وَشَا عِنِي بِالنَّاعِلِ ذَا التَّلِ نَحْوِ لَابِنٍ وَتَامِرٍ

فُلَانٌ مَا يُعْوَى وَلَا يُنْجُ إِذَا كَانَ وَرَاءَهُ الْإِعْتِبَارُ قَدْ نُذِرَ يُضْرَبُ لِمَنْ لَا يُنْتَبِهُ فِي خَيْرٍ وَلَا شَرٍّ لَضَعْفِهِ. وَيُرْوَى مَا يُعْوِي وَلَا يُنْجِ عَلَى مَعْنَى لَا يُبَشِّرُ وَلَا يُنْذِرُ لِأَنَّهُ نَاحٍ الْكَلْبُ يَبْشِرُ بِعَجْبِي الضَّيْفُ وَغَوَا الذَّنْبُ يُوْذَنُ بِمُجْهَمٍ شَرُّهُ عَلَى الْقَتْلِ وَغَيْرِهَا

مَا جَمَلَ الْبُوسُ خَلِيلِي كَالْأَدَى كَذَا يُقَالُ فَحَذَنْ مَا أَخْذَا

أي أي شيء . جبل البرد في الشتاء كالأذى والحرف في الصيف . ويرى ما جعل البؤس كالأذى . وأصله أن يكون التوم في مقاساة كلب البرد والحمصة شتاء ثم يصتقوا فيشكوا أذى حر الصيف وقد أخصبوا وانتشوا فيقال لهم ذلك . يضرب في إنكار القايمة بين القطيع والهيق

وَمَا أَكْثَلَتْ يَا فَتَى عَمَاصًا وَلَا بَحَاتًا بَعْدَ مَنْ لِي هَاصًا  
ويرى ما جعلت في عيني حثًا أي ما غت نومًا قليلًا ولا سرًا من الحث وهو السريع  
وَمَا لَهُ سِرٌّ وَلَا عَقْلٌ يَرَى فَلَانُ أَيُّ عَنْهُ الْحَيَاءُ أَسْتَرَا  
أي ماله حياء . لأن الحياء يستر العيوب وذلك أن الحي لا يبيع ما يستحي منه فلا يباع  
مَا فِي كَنَانَةِ لَزِيدٍ أَهْرَعُ إِذْ أَنْفَقَ الْمَالُ يَمِنْ تَسْتَبَعُ  
لفظه ما في كنانته أهزع وهو آخر ما يبقى من السهام في الجبهة . يضرب لمن لم يبق  
من ماله شيء .

سُلْطَانًا سَائِي الْمَعَالِي وَالْعَدَى مَا زَالَ بِالْعَلْيَاءِ مِنْهَا أَبَدًا  
لفظه ما زال منها بعلية أي لا يزال بما فعله من الجحد والكرم بحقه عالية من الشرف والثناء الحسن  
يَا مُكْثِرًا قَوْلًا لَهُ مَا حَقَّقَهُ مِنْ جَهْلِهِ أَمْسِكَ عَلَيْكَ النِّقَمَةَ  
لفظه أمسك عليك نفقتك أي فضل القول . قاله شريح بن الحارث القاضي لرجل سمعه  
يكلم . ضرب النقمة التي يخرجها من ماله مثلاً لكلامه

دَعِ أَمْتَانَا تَهْدِمُ الصَّنِيعَةَ مِنْهُ مَنْ يُبْدِي بِهَا تَقْرِيعَهُ  
لفظه الته تهديم الصنعة يضرب لمن يبتدئ بالإحسان ثم يعود عليه بالإفساد . وهذا كقوله  
تعالى « لَا تَبْطُلُوا صَدَقَاتِكُمْ بِالْمَنِّ وَالْأَذَى »

وَتَذْهَبُ الْمَهَابَةُ الْمَزَاحَةُ فَلَتُكَ عَنْكَ أَبَدًا مُرَاحَةً  
لفظه المزاح تذهب المهابة المزاح . والمهابة الهيبة أي إذا عرف بها الرجل قلت هيئته .  
قاله أكثم بن صفي . عرض بعض الخلفاء على رجل حلتين يختار إحداهما . فقال كليهما  
وقرأ قضيب عليه وقال أعندي قرح ولم يؤله شيئاً

وَأَطْرَحَ الزَّرَاحَ إِذْ كَانَ يَرَى سَبَابَ نَوَكِي فَهَوَّ شَرُّ أُرَا

لفظة المِزاجُ سببُ التَّوَكُّي هذا من المازحة. والسببُ المِزَاجُ والتَّوَكُّي جمعُ أَتَوَكَّ وهو الأحمق وإذا مازحت الأحمق قد شاكلته ومشاكلته سببُهُ

فُلَانٌ عِزُّ جَاهِهِ مُقَرَّرٌ ما زالَ فِي خَيْرٍ وَشَرٍّ يَنْظُرُ  
لفظة ما زالَ يَنْظُرُ فِي خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ يُضْرَبُ لِمَنْ يَفْعَلُ الْفِعْلَةَ مِنْ خَيْرٍ فَيُثَابُ أَوْ شَرٍّ فَيُعَاقَبُ.  
وهذا مثل قولهم ما زالَ مِنْهَا بَلَاءٌ. وقد مرَّ

مَا أَظُنُّ بِالتَّجَارِ فَقَالَ خَلْبِي بَرَى بِنَفْسِي فَإِلَيْكَ عَنِّي  
لفظة ما ظَنَنْتُكَ بِتَجَارِكَ وَقَالَ ظَنَنْتُ نَفْسِي أَيَّ إِنَّ الرَّجُلَ يَظُنُّ بِالنَّاسِ مَا يَعْلَمُ مِنْ نَفْسِهِ إِنَّ خَيْرَ الْخَيْرِ وَإِنْ شَرُّ الشَّرِّ

وَإِنْ مِثْلَ الْمَاءِ خَيْرٌ مِنْهُ أَيُّ خُذْ قَلِيلًا مِنْ نَدَى وَصْنُهُ  
لفظة وَبِئْسَ الْمَاءُ خَيْرٌ مِنَ الْمَاءِ. قَالَ رَجُلٌ عَرَضَ عَلَيْهِ مَذْقَةُ لَبَنٍ فَقِيلَ لَهُ إِنَّهَا كَلَامٌ. قَالَ مِثْلُ الْمَاءِ خَيْرٌ مِنَ الْمَاءِ. يُضْرَبُ لِمَنْ يَقَعُ بِالْقَلِيلِ

وَأَمَلَكِ النَّاسِ أَنْفُسَهُ غَدًا أَصْنَعْتَهُمْ لِسَرِّدٍ يَا أَحْمَدَا  
فِي الْمَثَلِ «أَكْسَهُمْ» بِالْفِعْلِ يُضْرَبُ فِي مَدْحِ كَتَمَانَ السِّرِّ

دَعِ قَصْدَ زَيْدٍ أَبَدًا مَا فِي الْخَجَرِ مَبْنِي وَلَا عِنْدَ فُلَانٍ يَا عُمَرُ  
يُضْرَبُ فِي تَأْكِيدِ الْوَعْدِ وَقَوْلِهِ الْخَيْرِ

مَا حَسُنَ الْأَوَّلُ فَأَلَاخِرُ قَدْ حَسُنَ أَيُّ أَحْسَنَ دَوَامًا لِلْأَبَدِ  
لفظة ما الْأَوَّلُ حَسُنَ الْآخِرُ أَيُّ إِذَا حَسُنَ الْأَوَّلُ حَسُنَ الْآخِرُ. يُضْرَبُ لِمَنْ يُحْمِنُ فَيَتِيمٍ لِإِحْسَانِهِ

مَا مَأْمَنِيكَ فَأَعْلَمِي تَوْنَيْنِ مَا كَرِهَتْ مِنْ نَائِبَتَيْكَ عُلَمَا  
أَيُّ التَّيْنِ أَمْتُهُمَا مِنْ قَرَابَةٍ أَوْ صَدِيقِ

يَا صَاحِبَ مَا صَلَّيْ كُتْمَتِي عَصَاكَ فَأَتْرَكَ صُحْبَةَ الْكَلْبِ  
لفظة مَا صَلَّيْ عَصَاكَ كُتْمَتِي صَلَّيْتُ الْعَصَا لِيَتَّيْنَهَا وَقَوْمُهَا بِالنَّارِ. وَالْإِسْتِمَادَةُ تَرَكُ الْعُجْبَةَ.  
أَيُّ مَا تَتَّقُكَ عَاقِلٌ فَذَلِكَ جَهْلٌ. قَالَ الشَّاعِرُ

فَلَا تَجْهَلْ بِأَمْرِكَ وَاسْتَدِمْنِي فَاصْلِي عَصَاكَ كُتْمَتِي

فُلَانٌ مَا صَلَّيْتُ بِمِثْلِهِ عَصَا إِذْ قَدْ أَطَاعَ خِيْلَهُ وَمَا عَصَى  
لفظة ما صَلَّيْتُ عَصَا بِمِثْلِهِ أَي مَا جَرَتْ أَرْحَمَ مِنْهُ  
أَعْطَى وَمَنْ مَنْ وَهَى وَكَأُوهُ قَمَا صَفَا وَلَا صَفَا عَطَاوُهُ  
الضافي الكثير. والصافي النقي. أي لم يَصْفُ وفق الظن ولم يَصْفُ من كدر المَن  
مَا هُوَ إِلَّا نَاصِحُ السَّحَابِ لَا رَمَحَ مِنْ نَدَاهُ لِلْأَسْحَابِ  
لفظة. أهو إلا سحابة ناصحة أي لا يسيل منها شيء. يقال يقاء ناصح لا يندى بشيء. •  
يُضْرَبُ لِلْعِيْلِ جِدًا

أَعْتَبَ مَنْ كَانَ إِلَيْكَ أَذْنًا وَمَا أَسَاءَ يَا رَشَا مِنْ أَعْتَبَا  
يُضْرَبُ لِمَنْ يَتَدَبَّرُ إِلَى صَاحِبِهِ وَيُخْبِرُ أَنَّهُ سَيُعْتَبِ  
يُفْشِي الْحَدِيثَ أَحَقُّ مَا يَخْتَقُ يَوْمًا عَلَى جَرِيهِ إِذْ يَنْطِقُ  
يُضْرَبُ لِمَنْ لَا يَحْفَظُ مَا فِي صَدْرِهِ بَلْ يَتَكَلَّمُ بِهِ وَلَا يَهَابُ. وقد تقدّم مثله مرارًا  
مَا أَسْكَتَ أَلْسِي قَالُوا أَهْرُونَ تَمَا يُرَى الْكَاهُ يَا مَنْ يُحْسِنُ  
يُضْرَبُ لِمَنْ يَسْأَلُكَ وَأَنْتَ تَهْتِنُ طَلَبَ كَثِيرًا فَإِذَا رَضِيتَ لَهُ بِشَيْءٍ يَسِيرَ أَرْضَاهُ وَقَعَ •  
مَا لَكَ لَا تَنْبُؤُ يَا كَلْبُ الْفُلَا نَكَتَ نَبَأًا فَمَا لَكَ لَا تَنْحَلِي  
لفظة مَا لَكَ لَا تَنْدَحُ اسْكَبِ الدُّوْمَ • فذ رأت ناعما فما لك ألبم  
يُضْرَبُ لِمَنْ كَبُرَ وَضَعُفُ وَأَصْلُهُ أَنَّ رَجُلًا كَانَ لَهُ كَلْبٌ يَفِيحُ الْعِيرَ كُلَّمَا جَاءَتْ فَأَبْطَلَتْ الْعِيرَ  
قَالَ مَا لَكَ لَا تَنْتَحُ يَا كَلْبُ الدُّوْمَ أَي مَا لِلْعِيرِ لَا تَأْتِي

مَا يَنْفُضُ الْأُذُنَيْنِ مَنْ أَمَرَ عَرَا فُلَانُ قَهْوَ لَا يُرَى مُغِيرًا  
لفظة مَا يَنْفُضُ الْأُذُنَيْنِ مِنْ ذَلِكَ يُضْرَبُ لِمَنْ يَتَرَبَّصُّ بِالْأَمْرِ وَلَا يَفْتَرُهُ  
يَمِيمٌ مَلِكُ الْعَصْرِ يَا مُلْتَحُ مَا دُونَهُ شَوْكٌ وَلَا دُبَابُ  
لفظة مَا دُونَهُ شَوْكٌ وَلَا دُبَابُ الدُّبَابُ شَوْكٌ تَكُونُ فِي بَاطِنِ أَصْلَابِ الرِّجَالِ • يُضْرَبُ  
لِلْأَمْرِ يَسْهُلُ الرِّصُولُ إِلَيْهِ

وَهَكَذَا لَا شَقْدُ وَتَقْدُ مِنْ دُونِهِ لِمَنْ نَدَاهُ يَأْخُذُ

نَفْطَهُ مَا دَرَنَهُ شَقْدٌ وَلَا نَقْدُ الشَّقْدِ مِنْ أَشَقْدِهِ فَشَقْدُ أَي طَرْدُهُ فَذَهَبَ . وَالنَّقْدُ إِيْتَابُ وَقِيلَ  
النَّقْدُ مِنَ الْإِيْتَابِ وَالشَّقْدُ مِنَ الشَّقَاذِ أَي الْإِزْعَاجِ وَالْحَوِيكِ . أَي مَا دُونَهُ شَيْءٌ يُخَافُ وَيُكَرَهُ  
عُدُّ لِلَّذِي تَدْرِي وَدَعَّ مَا تَجْهَلُهُ مَا لَأَنَّ مِنْ سَبِيحِكَ إِلَّا عَمَلُهُ

يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ حِينَ يَكْبُرُ أَي لَا يَصْلُحُ أَنْ يُكَلِّفَ إِلَّا مَا كَانَ اعْتَادَهُ وَقَدَّرَ عَلَيْهِ قَبْلَ هَرَمِهِ  
رُؤُوسَةُ زَيْدٍ أَبْنَاهُ مَا نُحْسِنُ تَقْوَى وَلَا تَحْوَهُ وَهِيَ تَحْرُنُ  
لَفْظُهُ مَا تَحْسِنُ تَقْوَاهُ وَلَا تَحْوَهُ أَي تُسْقِيهِ اللَّبَنَ . وَتَحْوُهُ مِنَ التَّجْوِ . يُقَالُ لِلدَّوَاءِ إِذَا أَمْسَى  
الْإِنْسَانُ قَدْ تَجَاهَ . يُضْرَبُ لِلْمَرْأَةِ الْحَمَامَةِ . وَالْهَاءُ رَاجِعَةٌ لِلْوَلَدِ

مَا تَرَعَ أَلْمَلْعَةُ مِنْ لَيْتِ الشَّقِيِّ فَلَزِمَ الْإِضْرَارَ فِيهَا لَا بَقِيَ  
لَفْظُهُ مَا رَعَاهَا مِنْ لَيْتِ أَي فَعَلَ الْقَمْعَةَ الْقَيْصَةَ لَا يُرِيدُ أَنْ يَتَرَعَ عَنْهَا . يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ يَلْعَقُهُ  
النَّمُّ أَوْ الْأَمْرُ الْقَيْصِ فَلَا يَتَرَعَ عَنْهُ وَلَمْ يَتَرَكَ ذَلِكَ مِنَ النَّمِّ أَنْ يَقُولَ لَيْتِي لَمْ أَفْعَلْ . أَي  
لَمْ يَنْدَمْ عَلَى مَا فَعَلَ

شَاوِرْ أَخَا الرَّايِ تَنْلِ سُرُورَهُ مَا هَلَكَ أَمْرُهُ مِنَ الْمَشُورَةِ  
الْمَشُورَةُ وَالْمَشُورَةُ لَتَانِ بَوْنِ الثَّمَرَةِ وَالْمَتَبَةِ . وَالْأَصْلُ الثَّانِي . يُضْرَبُ فِي لَمَسِ عَلَى الْمَشَاوَرَةِ  
وَشَاوِرَنْ مِنْ قَبْلُ فَإِنْ شَاوَرَهُ تَكُونُ هَاءٌ مَا تُرَى الْمَشَاوَرَةُ  
هَذَا قَوْلُهُمُ الْمُحَاجَزَةُ قَبْلَ الْمُحَاجَزَةِ . وَالتَّقَدُّمُ قَبْلَ التَّنَدُّمِ

مَا لِقَيْتُ مَعَ أَلْمَعْنَا مَا هَ . فَأَصْبِرْ إِذَا جَاءَ بِكُلِّ حَالَةٍ  
لَفْظُهُ مَا لِلرَّجُلِ مَعَ الْفَتَا . مَحَالَةُ الْحَالَةِ الْحَالَةِ . وَهُوَ قَوْلُهُمُ الْمَرْءُ يَجْزُ لِحَالَةٍ  
تَفَاوَتْ أَلْخَلْقُ كَمَا شَاءَ الْقَدَرُ مَا تَنَاسَرُ إِلَّا أَكْمَهُ وَذُو بَصَرٍ  
لَفْظُهُ مَا لِلنَّاسِ إِلَّا أَكْمَهُ وَبَدِيءُ يُضْرَبُ فِي التَّفَاوُتِ بَيْنَ الْخَلْقِ

الْمَرْءُ بِالْإِنْسَانِ لَهُ أَعْلَمُ يَا فَلَانُ فَأَعْزِزْ مَا يَكُونُ مُبْدِيًا  
لَفْظُهُ الْمَرْءُ أَعْلَمُ بِشَأْنِهِ يُضْرَبُ فِي الْمُنْذَرِ لِيَكُونَ لِلرَّجُلِ وَلَا يَكُنْ أَنْ يُبْدِيَهُ . أَي لَا يَقْدِرُ أَنْ  
يُفْسِرَ كُلَّ مَا يَعْلَمُ مِنْ أَمْرِهِ

يَا صَاحِبِي الْمُنَاجِحُ الْكَرِيمَةَ مَدَارِجُ الشَّرَفِ لَا اللَّيْسَةَ

دَارٍ إِذَا عَاشَرْتَ فَأَلْمَعَاشِرَةَ قِيَّوْهَا تِلْكَ بِلَا مُتَاكَرَةٍ  
فُلَانٌ مَا أَحْلَى بِذَا الْأَمْرِ وَلَا أَمْرٌ أَيْ لِلْفِعْلِ فِيهِ أَهْمَلًا  
الثل الأول قاله أسكن بن صفي . ولفظ الثاني المذاكرة قوام الممارسة . ولاك الممارسة .

ولفظ الثالث ما أحلى في هذا الأمر ولا أمر أي لم يصنع شيئاً  
مَا لِي أَضْعُجُّ وَلَا يَدُ تَرَى فِي أَمْرِ زَيْدٍ مِنْ أَسَاءٍ وَأَفْتَرَى  
لفظة . الي في هذا الأمر يا ولا أضجع أي أوتر

أَهَاتَنِي وَمَا رَأَيْتُ صَفْراً يَرْضُدُهُ الْحَرْبُ فِي مَا مَرَّ  
لفظة . ما رأيت صفراً يرضده حرب الحرب ذكر الجباري جمه خزان . يضرب للشرif  
يقره الوضع

مَا بَيْنَنَا فِي الْأَمْرِ أَيْ بُعْدُ هَيْهَاتَ مَا أَمَامَهُ مِنْ هِنْدٍ  
يُضْرَبُ فِي التَّبَوُّنِ بَيْنَ كُلِّ شَيْئَيْنِ لَا يَأْسُ أَحَدُهُمَا بِالْآخِرِ  
وَمَا لَهُ مِنْ أَلْعَالِي حَائِلٍ وَلَا لَهُ يَا ذَا الْفَخَارِ نَائِلٍ  
الحائل السدى . والنائل الحمة . أي ماله شيء .

يَا صَاحِبَ مَا اسْتَبَقَاكَ مِنَ الْأَسَدِ عَرَضَكَ أَفْهَمَ بَأْتَا فِي مَقْصِدِي  
لفظة . ما استبقاك من عرسك للأسد يضرب لمن يحملك على ما تكرهه ماقته

مِثْلُ الْغَنَامِ لَا بَطِيرٍ أَوْ جَلٍ يُوسَفُ مِنْ أَسَاءٍ فِي النَّاسِ أَلْعَلَّ  
لفظة . مثل النعام لا طير أو جل يضرب لمن لا يحكمه له خير ولا شر  
يُوعِدُنِي أَذَى أَلْوَرَى بِأَقْتَلِ وَأَعْسَى يَنْلِغُ عَضُّ النَّعْلِ  
لفظة . ما عسى أن ينلغ عض النعل يضرب لمن لا يبالي بوسيد

مَا سَدَّ قَفْرًا لَكَ مِثْلُ ذَاتِ يَدِكَ يَا مَنْ هَامَ فِي أَلْدَاتِ

لفظة . ما سد قفرك مثل ذات يدك أي لا تشكل على غيرك في ما يربك  
مَا قَلَّ قِيلَ سَفْهَاءَ قَوْمٍ إِلَّا وَذَلُّوا مِثْلَ هَذَا الْيَوْمِ

هذا مثل قولهم لا بُدَّ للقتية من سفيه يُناضل عنه

مَا أَتَارُ فِي قَتِيلَةٍ أَحْرَقُ مِنْ تَقَاطُعِ الْقَتِيلَةِ أَعْلَمُ يَا فَطِنُ  
لفظة ما التَّارُ في القَتِيلَةِ بِأَحْرَقُ من التعادي للقتيلة يُضْرَبُ في سُرعة حصول التلاشي  
للقتيلة بمعادة بعضها بعضاً

فَمَا لَهُ حَلَبٌ زَيْدٌ قَاعِدًا وَأَضْطَجَعَ الْأَيَّامُ فِينَا بَارِدًا  
يُقَالُ معناه حَلَبَ شاةً وشَرِبَ من غير ثَمَلٍ . وهذا في الدعاء عليه  
مُقَنَّعٌ وَالْإِنْسُ مِنْهُ بِأَدِيَةِ فَلَانٍ فَأَحْذَرُهُ قَدْ ذَاكَ دَاهِيَةٍ  
لفظة مُقَنَّعٌ وَاثْنُهُ بِأَدِيَةِ أي يَسْتَرْ وجهه وَيُبْدِي عورته وهي أَحَقُّ بِالْإِتْدَاءِ يُضْرَبُ في  
وضع الشيء في غير موضعه . وَيُضْرَبُ لمن لاسرَّ عنده

ذُو كَذِبٍ خِيَلَهُ مَا تَسَالَمَ وَلَمْ تَسَايِرْ أَبَدًا يَا سَالِمُ  
لفظة ما تَسَالَمَ خِيَلَهُ كَذِبًا وما تَسَايِرْ خِيَلَهُ كَذًى بِأَيُّضَرَانِ كَذَا . يُقَالُ كَذَا بٌ  
لَا تَسَايِرْ خِيَلَهُ وَلَا تَسَالَمَ خِيَلَهُ أَي لَا يَصْدُقُ فَيُتَقَبَّلُ مِنْهُ . وَلِلْخِلِ إِذَا تَسَالَتِ تَسَايَرَتْ فَلَا  
يُجِزُّ بَعْضُهَا بَعْضًا . قَالَ الشَّاعِرُ

وَلَا تَسَايِرْ خِيَلَهُ إِذَا التَقَا وَلَا يَرُوحُ عَنْ بَابٍ إِذَا وَرَدَا  
مَا عِنْدَهُ شَوْبٌ وَلَا رُوبٌ فَلَا عَاشَ وَرَاعَهُ عَنَاءٌ فِي فَلَا  
الشَّوْبُ الْعَسَلُ الْمَشُوبُ . وَالرُّوبُ اللَّبَنُ الرَّائِبُ . وَيُقَالُ ذَلِكَ عِنْدَ الْكَيْبِ أَي إِنَّكَ بَرِيءٌ مِنْ  
عيوب المبيع . وَقِيلَ معناه لَا يَشُوبُ بِالماءِ اللَّبَنَ فَيُفْسِدُهُ وَلَا يَرُوبُهُ أَي يُصْلَحُهُ . يُضْرَبُ  
لِمَنْ يَضُرُّ وَلَا يَنْفَعُ

مَا أَلْمَرْنَا لَوْلَا أَلْتَلَقُ إِلَّا سَنَمٌ مُثَلَّ أَوْ بَهْمَةٌ يَا أَسْلَمُ  
لفظة ما الْإِنْسَانُ لَوْلَا أَلْتَلَقُ إِلَّا أَلْسَانٌ إِلَّا دُورَةً مَمْنَةً أَوْ بَهْمَةً مُهْمَةً يُضْرَبُ في مدح القدرة  
على الكلام

مَا تَرَكَ اللَّهُ مَرِيضًا أَوْ أَقْدَ أَوْ شَفَرًا أَوْ ظَفَرًا لَزِيدٍ فَأَنْتَبَذَ  
لفظة مَا تَرَكَ اللَّهُ لَهُ شَفَرًا وَلَا ظَفَرًا وَلَا أَقْدًا وَلَا مَرِيضًا أَي مَا تَرَكَ لَهُ شَيْئًا وَيُقَالُ مَا لَهُ أَقْدٌ  
وَلَا مَرِيضٌ أَي سَهْمٌ سَاطِقُ الْقَدِّذِ وَلَا ذَوْدِيشٍ . وَقِيلَ هُوَ بِالْفَاءِ مِنَ الْقَدِّذِ وَهُوَ الْقَرْدُ . أَي  
لَا رِيشَ عَلَيْهِ فَكَأَنَّهُ مَفْرَدٌ مِنَ الرِّيشِ



وَمَا لَهُ بِرُؤْمٍ ضُرِّي لَا سُقْيَ سَاعِدَ دَرٍّ ذَلِكَ أَنْعَمُ الشَّقِي

لفظه ما له لاسقي ساعد الدر السواعد غروق الضرع التي يخرج منها اللبن. والتقدير لا سقي در ساعد الدر خذف المضاف. دعا عليه أن تجف ضروع إبله

لَا نَفْعَ عِنْدَهُ فَمَا يَقُومُ بِرُؤْيَ الْأَهْلِ أَيَا سَلِيمٍ

لفظه ما يقوم برؤية أهله أصل الرؤبة الحمية يروب بها اللبن. وقيل الرؤبة الحاجة. أي ما يقوم بجوانح أهله. وقيل رؤبة الرجل عقله. تقول كان فلان يجدهني وأنا إذا ذاك غلام ليست لي رؤبة

وَمَا لَهُ جُولٌ وَلَا مَمْقُولٌ وَهُوَ يَجْبَلُ جَهْلِهِ مَمْقُولٌ

الجول عرض البئر من أسفل إلى أعلاه فإذا صلب لم يتبع إلى طي. والممقول العقل أي ماله عزية قوية كجول البئر الذي يؤمن انهياره لصلابته ولا عقل ينمذ ويكفه عما لا يليق بأمثاله

مَا يُنْضِجُ الْكِرَاعَ يَا أَبْنَى مَا رِيَّةَ وَلَا يَرُدُّ مِنْ عَنَاهُ دَاوِيَّةَ

لفظه ما ينضج كراعا ولا يرد دأوه يضرب للضعيف الدليل. أنشد معاوية بن عمرو وهو يجود بنفسه ناظرا إلى أولاده

يَا وَجْهَ صِنِّيِّ الذَّنِّ تَرَكْتُهُمْ مِنْ ضَعْفِهِمْ مَا يُضْجُونَ كِرَاعًا

وَمَا يُسَاوِي يَا أَخَا عَبَّاسٍ مَنَابَ ذُبَابٍ عِنْدَ كُلِّ النَّاسِ

المناب العرق الذي في باطن الذنك كالخيط في باطنه على حلقة الحمان. يضرب للشيء الملقب دعني مما رمت يا من ساء ما أملت الشدة ولا الإرخاء

لفظه ما أملت شدا ولا إرخاء. يقوله الذي كلف أمرا أو عملا أي لا أقدر على شيء منه  
مَا تَجَرَّ أَنْفُسُورٌ قَطُّ فَإِذَا لَا تَرَجُّ أَنْ أَتَجَرَّ بِأَمْبِيْدِي أَدَى

لفظه ما فجر نبور قطا قاله بعض الحكماء من العرب. يعني أن الثيور هو الذي يتار على كل أنثى

وَمَا بِهَا الدَّبِيجُ دَارُ بَكْرِ وَوَابِرٌ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ الْمَكْرِ

لفظه ما بها دبج وما بها وابر الدبج يورى بالحاء والجيم أي أحد. ويحتدل أن يكون وابر ككاسر من وبر في الأرض إذا مشى أو من وبر في منزله إذا أقام فيه قلم دبج. قال

فَأَبْتُ إِلَى لُحْيِ الذَّنِّ وَرَاءَهُمْ جَرِيضًا وَلَمْ يَلَيْتَ مِنَ اللَّيْشِ وَابِرٌ

أَيُّ أَحَدٍ وَمِثْلُ هَذَا فِي كَلَامِهِمْ كَثِيرٌ وَلَا يُتَكَلَّمُ بِهِ إِلَّا فِي الْجَمْعِ خَاصَّةً ١  
 مَا تَحْنِي أَلْسَانُ لِلْمَلُوقِ حَتَّى رَأَى فِي وَدْمِ عُلُوقِي  
 لَفْظُهُ مَا تَحْنِي وَنَاحِ الْمَلُوقِ هَذَا التَّلُّ فِي مَنْ يُرَاوِي وَيُنَاقِ فَيُعْطِي مِنْ نَفْسِهِ فِي الظَّاهِرِ غَيْرَ مَا  
 فِي قَلْبِهِ . وَالْمَلُوقُ الثَّاقَةُ تَرَأُّمٌ وَلَدٌ غَيْرُهَا . وَقِيلَ ثَاقَةُ عُلُوقِ تَرَأُّمٌ بِأَنَّهَا وَتَمْتَعُ دَرَّهَا  
 قَرَأْنِي بَعْدُ وَأَبْدَى شَرَّهُ وَمَا سَقَانِي مِنْ سُوَيْدٍ قَطْرُهُ  
 سُوَيْدٌ تَصْغِيرُ أَسْوَدٍ مَرَحًا يُرِيدُ الْمَاءَ . يُقَالُ لِلْمَاءِ وَاتَمُّ الْأَسْوَدَانِ . يُضْرَبُ لَنْ لَا يُوَسِّيكُ بَشِي .  
 أَبُو الْفَجَّابِ أَلْزَمَانُ عِبْرَةٌ يُبْدِي لَنَا هَمًّا تَبْشُرُ فِيهِ رَهْ  
 الْمَاءُ لِلسَّكْتِ أَيُّ مَا تَبْشُرُ تَرَأُّشَاءُ عَجِيَّةً . أَيُّ مَا دَمْتَ تَبْشُرُ تَرَى شَيْئًا عَجِيًّا  
 وَمَا حَوَيْتُ بَلْ وَمَا لَوَيْتُ وَلَمْ تُفْعِدْنِي مَا أُرُومُ لَيْتُ  
 لَفْظُهُ مَا حَوَيْتُ وَلَا لَوَيْتُ وَمَا حَوَاهُ وَلَا لَوَاهُ الْحَمْرِيَّةُ كُلُّ شَيْءٍ ضَمَمَتْ إِلَيْكَ . وَاللَّوِيَّةُ كُلُّ  
 شَيْءٍ خَبَأَتْهُ وَلَوَيْتُهُ إِلَى نَفْسِكَ أَيُّ مَا جَمَعْتَ وَلَا خَبَأْتَ . يُضْرَبُ لَنْ يَطْلُبُ الْمَالُ فَلَمْ يَجْعِ  
 شَيْئًا حَيْثُ كَانَ طَلَبُهُ بَاطِلًا

مَا جَا بِمَا أَذْتُ يَدٌ إِلَى يَدٍ مِنْ بَعْدِ مَا يَمَّ كُلُّ بَلَدٍ  
 كَذَا بِمَا تَحْمِلُ ذَرَّةٌ إِلَى جُحْرِ لَهَا فَسَاءَ فِينَا عَمَلًا  
 لَفْظُهُ مَا جَاءَ بِمَا أَذْتُ يَدٌ إِلَى يَدٍ وَمَا جَاءَ بِمَا تَحْمِلُ ذَرَّةٌ إِلَى جُحْرٍ هَا يُضْرَبُ فِي تَأْكِيدِ الْإِخْفَاقِ  
 قَصْدِي زَيْدٌ وَهُوَ لَا يَتَّقِي مَا هُوَ إِلَّا غَرَقٌ أَوْ شَرَقٌ  
 الْغَرَقُ دُخُولُ الْمَاءِ فِي عَجْرِ النَّفْسِ حَتَّى يَنْسَدَ فَيَمُوتَ . وَمِنْهُ قِيلَ غَرَقَتْ الْقَابِلَةُ الْمَوْلُودَ . وَذَلِكَ  
 أَنَّ الْمَوْلُودَ إِذَا سَقَطَ مَسَحَتْ الْقَابِلَةُ بِخُزَيْهِ لِيُخْرَجَ مَا فِيهَا فَيَنْسَعِ مَتْنَفَسُ الْمَوْلُودِ فَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ  
 ذَلِكَ دَخَلَ فِيهِ الْمَاءُ الَّذِي فِي السَّائِيَاءِ أَيُّ الْمَشِيمَةِ الَّتِي تُخْرَجُ مَعَ الْوَلَدِ أَوْ جَلِيدَةُ رَقِيقَةٍ  
 عَلَى أَنْفِهِ إِنْ لَمْ تُكْشَفْ عِنْدَ الْوِلَادَةِ مَاتَ قَالَ الْأَعَشَى يَمْنَى قَيْسُ بْنُ مَسْعُودٍ الشَّيْبَانِي  
 أَلْطَوْنِي فِي عَامٍ غَزَاةٍ وَرَحْمَةً أَلَا لَيْتَ قَيْسًا غَرَقَتْهُ الْقَوَائِلُ

وَالشَّرَقُ دُخُولُهُ فِي الْعَجْزَةِ وَهِيَ عَجْرُ النَّفْسِ فَإِذَا شَرِقَ وَلَمْ يَتَدَارَكَ ذَلِكَ بِمَا يَحْمِلُهُ هَلَكَ فِيهَا  
 عَجْزَتَانِ وَكَأَدَا يَكُونَانِ مُتَّفَقَيْنِ . يُضْرَبُ فِي الْأَمْرِ يُعْتَدَّرُ مِنْ وَجْهِهِ

لَا زِبْلَهُ وَلَا زِبَالٌ أَغْنَى عَنْهُ وَقَدْ أَتَعَبْنَا وَعَنَى

لفظها ما أغنى عنه زبله ولا زبال مما ما تحمله السمكة فيها . يضرب لمن لا يفي عنك شيئا .  
وقيل زبال جمع وإن المذكور قولهم ما في الإثاء زباله أي شي . وما رزأته زبالا أي شيئا

وَمَا لَهُ نُفْرٌ وَلَا مُلْكٌ فَلَا تَطْمَعُ بِأَنْ تَشْفِي لَدَيْهِ غَلًّا

أي ما له بث ولا ما . فالتفر جمع نفرة موضع يستمتع فيه اللاه . والملك اللاه .

إِنِّي مَا أَذْرِي أَغَارَ ذَاكَ أَمْ مَارَ عَنَّا فَلَيْتِي أَلْهَلَاكَ

يقال غار أي أتى القور . ومار أجد أي أتى نجدًا

وَمَا لَهُ لِأَعْيٍ قَرُو مِنْ عَدَمٍ إِذْ لَمْ يَكُنْ يَمْنَعُ جَارًا مَنَعَ دَمٌ

القرو ميلة . وقيل حوض صغير يتخذ بحسب كبير ترده البهم للستي . ولاعي من قولهم  
كبة لمة وامرأة لمة أي حصة على الأسكل والشرب . وقيل رجل لمة ولما أي شوان  
حريص . وقيل القرو قدح من خشب . وما بها لا عي قرو . أي ما بها من يلحس عسا . أي ما  
بها أحد . ولاعي لافل له

وَمَا لَهُ هَذَا الشَّقِيُّ هَابِلٌ وَلَا يُرَى لَهُ بِأَمْرِ آبِلٌ

الهابل المحتال . يقال ذنب هبل أي محتال واحتبل الصائد أي اغتسم فلة الصيد . والآبل  
الحسن الرعية . يضرب لمن لا يكون له أحد يهتم بشأه

بَعْدَ أَلْعَنَّا أَذْرَكْتُ قَصْدِي بِأَخْلِي مَا كَانَ لَيْلِي عَنْ صَبَاحٍ يَنْجَلِي

يضرب لمن طلب أمرا لا يكاد يثابته ثم ناله بعد طول مدة

مَأْوَاكَ لَا يَنَالُ مِنْهُ فَادْحُهُ كَمَا جَمَّكَ لَا تُضْنِي مَصَائِحُهُ

قاده أي غارته من قحت اللاه إذا غرقه اللاه إذا قلّ تذر قدح . أي مأوك قليل  
لا يبرد القلة . يضرب لل يصغر ويقل نفعه

لَكِنَّمَا ألسُلْطَانٌ مَا يَشُقُّ غُبَارُهُ وَأَلْدَحُ فِيهِ حَقٌّ

أي لا غبار له فيشق لسرعة عدوه وخفة وطنه . يضرب لمن لا يحارى لأن محاربه يكون  
معه في الشبار فكأنه قال لا قون له بجاريه . قاله قصير الجذية في وصف المصافرس جذية

لَا تَحْتَقِرْ مَنْ لَا غِنَى لَدَيْهِ قَالَتْ يَا هَذَا بِأَصْفَرِيهِ

هما القلب واللسان لصغر تخجما. وقيل سبيا بذلك لأنهما أكبر ما في الإنسان معنى  
وفضلاً من باب التصغير للتعظيم كأنه قيل المرء يقوم معانيهما أو يكمل بهما. قاله شُعْبَةُ  
ابن ضَمْرَةَ حين قال له الثُّمَّانُ بن المُنْذَرِ لَأَنْ تَسْمَعَ بِالْمُعِدِّي خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَرَاهُ. فقال آيَتُ  
اللعنِ إِنْ الرِّجَالِ لَيْسُوا بِجَزَرٍ تُرَادُ مِنْهَا الْأَجْسَامُ وَإِنَّمَا المرءُ بِأَصْفَرِيهِ قَلْبُهُ وَلِسَانُهُ. إِنْ قَالَ قَالَ  
بِلِسَانٍ. وَإِنْ قَاتَلَ قَاتَلَ بِجَنَانٍ. فَلَمَّا رَأَى الْمُنْذَرُ عَقْلَهُ وَبَيَانَهُ سَمَّاهُ بِاسْمِ أَبِيهِ ضَمْرَةَ. فَقِيلَ  
ضَمْرَةَ بن ضَمْرَةَ

إِنِّي مَا كَلَّمْتُ حَيًّا إِلَّا كَمِثْلِ حَسْوِ الدَّيْكِ حَتَّى وَلَّى

لفظه مَا كَلَّمْتُهُ إِلَّا كَحَسْوِ الدَّيْكِ يريدون بذلك السرعة

عِشِّي لِلتَّزَالِ شَاعَ وَصَفًا وَهُوَ عَلَى الصُّبْحِ لَيْسَ يَحْتَقِ

لفظه مَا يَحْتَقِ هَذَا عَلَى الصُّبْحِ يُضْرَبُ لِلشيءِ بِتَمَالُهُ النَّاسِ. وَالصُّبْحُ أَحَقُّ الدَّوَابِّ

فَرَجَتْ هِيَ حَيْثُ شِئْتُ فَأَسْرَحِي مَسِي مُنْخِلُ بَعْدَهَا أَوْ صَيِّحِي

مُنْخِلُ جَارِيَةٌ كَانَتْ لِعَامِرِ بْنِ الظَّرْبِ الْمَدَوَانِيِّ وَكَانَ حَكَمُ الْعَرَبِ وَكَانَتْ مُنْخِلُ تَرْغِي غَنِيَةً  
فَكَانَ يُعَاتِبُهَا إِذَا سَرَحَتْ قَالَ أَصْبَحْتَ يَا مُنْخِلُ وَإِذَا رَاحَتْ قَالَ أَمْسَيْتِ يَا مُنْخِلُ فَمَيَّ  
فِي فِتْوَى قَوْمٍ اخْتَلَفُوا إِلَيْهِ فِي خُنْتِي بِحُكْمٍ فِيهِ فَسُحِرَ فِي جَوَاهِمِ لَيْلِي. فَقَالَتِ الْجَارِيَةُ أَتَبْعُهُ  
الْبَالُ فَأَيُّهَا بَالُ فَهُوَ هُوَ. فَفَرَّجَ عَنْهُ وَحَكَمَ بِهِ. وَقَالَ مَسِي مُنْخِلُ أَيُّ بَعْدَ جَوَابِ هَذِهِ  
السَّأَلَةِ. أَيُّ لَا سَبِيلَ لِأَحَدٍ عَلَيْكَ بَعْدَ مَا أَخْرَجْتَنِي مِنْ هَذِهِ الْوُزْنَةِ. يُضْرَبُ لِمَنْ يُبَاشِرُ أَمْرًا  
لَا اعْتِرَاضَ لِأَحَدٍ عَلَيْهِ فِيهِ

مَا عِنْدَهُ أَبَدُ نَجْلُ زَيْدٍ فَدَعَاهُ لَا تَأْمُلْ لِقَاءَ صَيْدٍ

أَيُّ مَا عِنْدَهُ طَائِلٌ. يُقَالُ فِي الذِّمِّ. وَمَا إِمَامًا نَافِيَةً أَوْ مَوْصُولَةً أَيُّ الَّذِي عِنْدَهُ مِنَ الْمَطَالِبِ  
أَبَدُ تَمَّا عِنْدَ غَيْرِهِ أَوْ لَيْسَ عِنْدَهُ شَيْءٌ. يَبْعُدُ فِي طَلَبِهِ. أَيُّ شَيْءٍ لَهُ قِيَّةٌ أَوْ حُلٌّ

وَمَا لَهُ بُذْمٌ إِذَا عَرَاهُ أَمْرٌ فَكَانَ مُشِيهَا أَبَاهُ

الْبُذْمُ الَّذِي يَفْضُبُ لَا يَفْضُبُ لَهُ الْكَرِيمُ. وَأَصْلُهُ الْقِرَّةُ وَالْإِحْتِمَالُ لِلشيءِ. يُقَالُ ثَوْبٌ ذُو بُذْمٍ  
أَيُّ كَثِيرِ الْقَرَلِ وَذَلِكَ أَقْرَى لَهُ

مَا لَكَ إِسْتِ مَعَ إِسْتِكَ أَعْلَمَا يَا مَنْ يُرِينَا أَلُوجَةً مِنْهُ لَوْ مَا  
 قِيلَ يُضْرَبُ لَنْ لَمْ تَكُنْ لَهُ تَوْنٌ مِنَ الْمَوِّ وَلَا عِدَّةٌ مِنْ رَجَالِ  
 زَيْدٍ مِنَ الرَّفْشِ إِلَى الْعَرْشِ أَرْتَقَى وَعَادَ لِلرَّفْشِ بِأَنْوَاعِ الشُّمَّا  
 الرَّفْشُ وَالرُّفْشُ الْحِجْرَةُ أَيْ جُلَسَ عَلَى السَّرِيرِ بَعْدَ مَا كَانَ يَعْمَلُ بِالْحِجْرَةِ . يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ  
 يَشْرَفُ بَعْدَ خَوَلِهِ أَوْ يَنْزِلُ بَعْدَ الذَّلِيلِ . وَهُوَ مِنْ أَمْثَالِ الْعِرَاقِ  
 مَا مِنْكَ قَدْ أَوْدِي بِهِ الْأَصْحَابُ مَخَايِلُ أَغْرَزَهَا السَّرَابُ  
 الْحِمَّةُ السَّحَابَةُ الْحَلِيقَةُ بِالطَّرِيقِ وَأَغْرَزَهَا أَكْثَرُهَا مَاءً . يُضْرَبُ لَنْ يَكْثُرَ الْكَلَامُ وَأَكْثَرُهُ لَيْسَ بِشَيْءٍ  
 قَدْ رُمْتُ شَيْئًا وَقَتُّهُ لَمْ يُقْضَ مِنْ قَبْلِ قَوْتَيْهِ تَرُومُ الْبَضَا  
 الْبَضُ اسْمٌ مِنَ الْإِنْبَاضِ وَهُوَ صَوْتُ يُخْرُجُ مِنَ الْقَوْسِ إِذَا تُرِعَ بِهَا . وَالتَّوْبِيرُ شَدُّ وَتَرَاهَا .  
 يُضْرَبُ لَنْ يَرُدَّ الْأَمْرُ قَبْلَ وَقْتِهِ

يَا صَاحِبَ مَا مِنْ عَزَّةٍ إِلَّا تَرَى بِلُجْنِهَا أَلَمَرَّةً فِي مَا أُرَا  
 لِنَفْطِهِ مَا مِنْ عَزَّةٍ إِلَّا دَلَّى جَنْبَاهَا عَرَّةً يُضْرَبُ لِلْقَوْمِ الْكِرَامِ يَتَوَهَّمُ الْكَلَامُ  
 مَنْ تَرَكَ الْمَرَاءَ يَوْمًا سَلِمَتْ لَهُ الْمَرْوَةُ أَلَّتِي بِهِ سَمَتْ  
 مَنْ عَاشَرَ النَّاسَ بِمَكْرِ كُوفِي بِالْقَدْرِ مِنْهُمْ أَبَدًا يَا كُوفِي  
 لِنَفْطِهِ مَنْ عَاشَرَ النَّاسَ بِالْمَكْرِ كَافَوْهُ بِالْقَدْرِ مِمَّنَّاهُ ظَاهِرٌ

إِنَّ الْمَآذِيرَ هِيَ الْمَكَاذِبُ إِذَا اعْتَدَرْتَ قِيلَ أَنْتَ كَاذِبٌ  
 لِنَفْطِهِ الْمَآذِيرُ مَكَاذِبُ جَمْعٌ مَعْدِرَةٌ بِمَعْنَى الْعُذْرِ وَالْمَكَاذِبُ جَمْعُ الْكَذِبِ كَالْحَاسَنِ وَالْمَقَابِحِ  
 جَمْعٌ حُسْنٍ وَفُجِحَ قَالَهُ مَطْرُفُ بْنُ الشَّجِيرِ وَهُوَ كَقَوْلِهِمْ إِنَّ الْمَآذِيرَ يَتَوَهَّمُ الْكَذِبَ . وَقَدْ تَقَدَّمَ  
 فِي الْبَابِ الْأَوَّلِ فِي حَرْفِ الْمَعْرِزَةِ

يَا تَرُومِينَ أَجْدِي يَا هِنْدُ يَبْدُو مَعَ الْخَضِرِ يُقَالُ أَرُبْدُ  
 لِنَفْطِهِ مَعَ الْخَضِرِ يَبْدُو أَرُبْدُ أَيْ إِذَا اسْتَعْصِمَ الْأَمْرُ حَصَلَ الْمُرَادُ  
 وَمَا عَدَا يَمَّا بَدَا يَا هُذِي حَتَّى تَرَكَتِ صُحْبَتِي لِلْمَآذِي  
 أَيْ مَا مَنَعَكَ نَمَّا ظَهَرَ لَكَ أَوَّلًا . قَالَهُ عَلِيُّ بْنُ الرَّبِيعِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَوْمَ الْجَمَلِ يُرِيدُ مَا الَّذِي صَرَفَكَ

عما كنت عليه من النعمة. وهذا متصل بقوله عرفتني بالحجاز وأنكرتني بالعراق فما عدا بما بدا

مَنْ صَدَقَ اللَّهُ نَحْنَا قَالَ أَلَيْسَ أَحَدٌ خَيْرُ الْأَنْبِيَاءِ الْعَرَبِيِّ

معنى صدق الله لقي الله بالصدق وهو أن يحقق قوله فعلة. قاله النبي صلى الله عليه وسلم في حديث الثغر الثلاثة الذين اطلقوا الى الصحراء فطرتهم السماء فجأوا إلى كهف في جبل ينتظرون إقلاع الطير فينابهم كذلك إذ هبطت صخرة من الجبل وجئت على باب النار فينسوا من الحياة والنجاة فقال أحدهم لينظر كل واحد منكم إلى أفضل عمل عمله فليذكره ثم يلدع الله تعالى عسى أن يفرج عنا فذكر كل واحد منهم خيرا ما عمله ودعا الله تعالى فالت الصخرة واطلقوا سالمين. وقد ذكر خبر ذلك في صحيح البخاري

أَهْجَرَ مَنْ أَكْثَرَ فَأَقْصِدْ إِذَا حَكَيْتَ بَيْنَ الْقَوْمِ وَأَتْرَكَ الْبَدَأَ

لفظة مَنْ أَكْثَرَ أَهْجَرَ الإهْجَارُ الإغْشَاءُ وهو أن يأتي في كلامه بالهش. والفهم الاسم منه كالشخص من الإغشاش سمي بذلك لهجر الغلاء إياه. يُضْرَبُ لِمَنْ يَأْتِي فِي كَلَامِهِ بِمَا لَا يَنْبَغِي يَجْرُقُ مَنْ يَتَابُ وَالْمُسْتَفْرِقُ يَرْقَعُ مَا يَجْرُقُ فِي مَا يُؤْتَرُ لفظه مَنْ اغْتَابَ خَرَى وَمَنْ اسْتَفْرَقَ رَمَعَ النَّيْبَ اسْمٌ مِنَ الْاِغْتِيَابِ كَالْحِلَّةِ مِنَ الْاِحْتِيَالِ وَهُوَ أَنْ تَذْكُرَ الْغَائِبَ عَنْكَ بِسَمْعٍ. والمعنى من اغتاب خرق ستر الله فإذا استغفر رقع ما خرق

مَنْ كَانَ يَوْمًا لِمُعَاوَةَ حَضَرَ وَفَعِ فِيهَا وَكَذَلِكَ مَنْ عَدَرَ

لفظة مَنْ حَضَرَ مُعَاوَةَ وَقَعَ فِيهَا الْمُعَاوَةُ بِزُحْفٍ وَتُغْفَى الصُّعْبُ وَالذَّبُّ يُجَلُّ فِيهَا جَدِي وَهُوَ اسْمٌ لِكُلِّ مَهْلِكَةٍ وَيُرْوَى عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ قُرَيْشًا تُرِيدُ أَنْ تَكُونَ مُغَوَّيَاتٍ لَالِ اللَّهِ أَيِ مَهْلِكَةٍ. يُضْرَبُ لِمَنْ أَرَادَ بِصَاحِبِهِ مَكْرًا خَلَقَ

يُسِرُّ غَرِيبًا مِنْ يُطِيعُ غَرِيبًا فَلَا تُطْفِئُهُ وَلَكِنْ أَرِيبًا

لفظة مَنْ يُطِيعُ غَرِيبًا يُسِرُّ غَرِيبًا عَرِيبٌ بِنِ عَمَلِيٍّ وَيُقَالُ غِلَاقُ بِنِ لَادِ بْنِ سَامِ بْنِ نُوحٍ وَكَانَ مُبْذَرًا لِلْمَالِ وَهُوَ كَالثَلَاثِينَ الَّذِينَ بَدَأَ

وَمَنْ يُطِيعُ يَا فَتَى عِكْبًا يُسِي عَلَى مَا قَدْ حَكَا مُنْكَبًا

وَمَنْ يُطِيعُ يَا حَلِيلُ يَمِرُّ يَفْقِدُ مِنْ دُونِ مِرَاهُ ثَمَرَةً

لفظها مَنْ يُطِيعُ عِكْبًا يُسِرُّ مُنْكَبًا. وَمَنْ يُطِيعُ ثَمَرَةً يَفْقِدُ ثَمَرَهُ عِكْبٌ وَثَمَرَةٌ وَثَمَرَةٌ وَثَمَرَةٌ

**تَحْمَلُ الْأَهْلَ فَمِنْكَ رِبْضُكَ وَإِنْ غَدَا السَّامَرُ وَهُوَ غَرَضُكَ**

لفظة مِنْكَ رِبْضُكَ وَإِنْ كَانَ سَمَارًا أَي مَكَانَ قَرِيبِكَ وَإِنْ كَانَ رَدِيئًا. وَالسَّامَرُ اللَّبَنُ الْكَثِيرُ  
الْمَاءِ الرَقِيقُ. وَيُقَالُ لَمَوْتَ الْإِنْسَانِ الَّذِي يَمِيسُهُ وَيَكْفِيهِ مِنَ اللَّبَنِ رِبْضٌ. وَالرِّبْضُ الْأَهْلُ

**وَمِثْلُهُ أَنْفُكَ مِنْكَ وَلَيْزَنَ أَجْدَعُ كَانَ قَتِيقَطُ يَا قَطِنُ**

لفظة مِنْكَ أَنْفُكَ وَإِنْ كَانَ أَجْدَعُ يُضْرَبُ لِمَنْ يُلْزِمُكَ خِيَرُهُ وَشَرُّهُ وَإِنْ كَانَ لَيْسَ بِمُسْتَحْكَمِ  
الْقَرَبِ. وَأَوَّلُ مَنْ قَالَ قَتِيقَطُ بْنُ جَعْفَرَةَ الْمَازِنِيُّ لِلرَّبِيعِ بْنِ كَعْبٍ الْمَازِنِيِّ وَذَلِكَ أَنَّ الرَّبِيعَ دَفَعَ فَرَسًا  
كَانَ قَدْ أَتَى عَلَى الْخَيْلِ كَرَمًا وَجُودَةً إِلَى أَخِيهِ كَيْشٍ لِيَأْتِي بِهِ أَهْلُهُ وَكَانَ أَحَقُّ وَقَدْ كَانَ رَجُلٌ  
مِنْ بَنِي مَالِكٍ يُقَالُ لَهُ مُرَادُ بْنُ تَزَمٍّ قَدِيمٌ عَلَى أَصْعَابِ الْفَرَسِ لِيَصِيبَ مِنْهُمْ غِرَّةً فَيَأْخُذَهَا  
وَكَانَ دَاهِيَةً فَكَشَتْ فِيهِمْ مَقِيمًا لَا يَعْرِفُونَ نَسَبَهُ وَلَا يَظْهَرُهُ هُوَ. فَلَمَّا ظَلَرُ إِلَى كَيْشٍ رَاكِبًا  
الْفَرَسَ رَكِبَ ثَابِتَةً ثُمَّ عَارَضَهُ فَقَالَ يَا كَيْشُ هَلْ لَكَ فِي مَانَةِ لَمْ أَرِ مِثْلَهَا سَمًا وَلَا عِظْمًا وَغَيْرِ  
مَعَهَا مِنْ ذَهَبٍ فَلَمَّا الْاُتْنُ قَتَرَوْحَ بِهَا إِلَى أَهْلِكَ فَشَمَلًا قَدُورَهُمْ وَتَفَرَّحَ صَدُورُهُمْ وَأَمَّا الْعَبْرُ فَلَا  
اِخْتِفَارَ بَعْدَهُ. فَقَالَ لَهُ كَيْشٌ وَكَيْفَ لَنَا بِهِ. فَقَالَ أَنَا لَكَ بِهِ وَلَيْسَ يَدْرُكَ إِلَّا عَلَى فَرَسِكَ هَذَا  
وَلَا يَرَى إِلَّا بَلِيلَ وَلَا يَرَاهُ غَيْرِي فَدَفَعَ لَهُ الْفَرَسَ وَأَمْسَكَ رَاكِبَهُ فَرَكِبَ الْفَرَسَ وَقَالَ اانْتَظِرْنِي  
فِي هَذَا الْمَكَانِ إِلَى هَذِهِ السَّاعَةِ مِنْ غَدٍ. قَالَ نَعَمْ وَمَضَى قَرَادُ فَلَمْ يَزَلْ كَيْشٌ يَنْتَظِرُهُ حَتَّى  
أَمْسَى مِنْ غَدِهِ وَجَاعَ. فَلَمَّا لَمْ يَرَ لَهُ أَثَرًا انْصَرَفَ إِلَى أَهْلِهِ وَقَالَ فِي نَفْسِهِ إِنْ سَأَلَنِي أَخِي مِنْ  
الْفَرَسِ قُلْتُ تَحُولُ ثَابِتَةً فَلَمَّا رَأَاهُ أَخُوهُ الرَّبِيعُ عَرَفَ أَنَّهُ خَلَعَهُ عَنِ الْفَرَسِ فَقَالَ لَهُ أَيْنَ الْفَرَسِ.  
قَالَ تَحُولُ ثَابِتَةً. قَالَ فَمَا فَعَلَ السَّرَجُ. قَالَ لَمْ أَذْكُرْهُ فَاطْلُبْ لَهُ عِلَّةً. فَصَرَعَهُ الرَّبِيعُ لِيَقْتُلَهُ فَقَالَ  
لَهُ قَتِيقَطُ بْنُ جَعْفَرَةَ أَلَمْ عَمَّا فَاتَكَ فَإِنَّ أَنْفُكَ مِنْكَ وَإِنْ كَانَ أَجْدَعُ فَذَهَبَتْ مِثْلًا

**مَا أَنْتَ أَنْجَاهُمْ أَفْذَنِي مَرَقَةً كَيْفَ مَجُوتَ مِنْ حُسَامٍ صَدَقَهُ**

لفظة مَا أَنْتَ بِأَنْجَاهُمْ مَرَقَةً جَنَى قَوْمٌ جَنَاحَةً وَأَقْلَتَ أَحَدُهُمْ قَتِيلًا مَا أَنْجَاهُمْ مَرَقَةً أَي  
نَفْسًا وَمَا أَنْتَ بِأَحْزَمَهُمْ مَرَقًا أَي مَا أَنْتَ بِأَسْلَمَهُمْ نَفْسًا. وَأَنْجَاهُمْ مِنَ النِّجَاحَةِ وَهُوَ الشَّرْعَةُ  
أَي إِنَّمَا أَنْجَاهُ الْقَدْرَ لِأَنْجَازِهِ. يُضْرَبُ لِمَنْ أَقْلَتَ مِنْ قَوْمٍ قَدْ أَخَذُوا وَأَصْبَحُوا

**رَبِحْتَ إِذْ مَجُوتَ يَا هَذَا الْوَلُجُ فَمَنْ نَجَا بِرَأْسِهِ قَدْ رَجَحَ**

يُضْرَبُ فِي إِطْلَاءِ الْحَاجَةِ وَتَمُدُّهَا حَتَّى يَرْضَى صَاحِبُهَا بِالسَّلَامَةِ مِنْهَا

**قُلْ لِي مَتَى عَهْدُكَ ذَا بِأَسْفَلِ فَيْكَ أَفْذَنِي قَدْ نَسِيتُ يَا خَلِي**

أي متى أنثرت والقم يذكر ويراد به الأسنان يقال الحسل لا يستط فوه أي أسنانه . يضرب  
للأمر القديم والرجل يخوف قبل وقت الحرف . وقيل يضرب الذي يطلب ما لا يناله وقيل  
يضرب للآفات ولا يطلع فيه . وقيل يقوله الرجل إذا سأله عن أمر لا عهد له منذ زمان  
طويل . يعني بعد عهدي وكبعد عهدك بأسفل فيك أي بأسفل ثغرك ومنبتة وذلك قبل الإثغار  
وَوَيْيَ مَنْ وَوَيْيَ شَرِّ قَبِيْعِهِ وَلَقَلَّيَ يَا صَاحِبِي وَذَبَذَبَهُ  
لفظه مَنْ وَوَيْيَ شَرِّ لَقَلَّيَ وَقَبِيْعِهِ وَذَبَذَبَهُ قَدْ وَوَيْيَ اللَّقْلَقِ اللسان . والقَبِيبُ البطن . والدَّزَبُ  
الفرج . يضرب لمن يكثر

يَا حَالٍ مَنْ يَسْمَعُ يَخْلُفَ فَاصْتُمْ وَلَا تُبْدِ حَدِيثًا عَنْ قَدِيمٍ فِي مَالٍ  
المعنى أن من يسمع الشيء ربما ظن صحته . وقيل من يسمع أخبار الناس وما يسمعون في  
نفسه عليهم المكره . أي إن الحباثة للناس أسلم . ومفعولا يخل عذوفان . قال الأَكْبَيْتُ  
فَإِنْ تُصَغِّرْ تَكْفَاءَ الْعِدَاءِ إِيَّاهَا وَتَسْعَ بِنَا أَقْوَالٍ أَعْدَانَا تَخْلُ  
خُذِلَتْ إِذْ جُرْ أَلْبَلَا إِلَيْكَا وَمِنْ كِلَا جَنْبَيْكَ لَا لِيَكَا  
ويروى جانبك وهما سواء . يضرب لمخدول

وَمَنْ يَطْلُ هَنْ أَيْهِ يَنْتَطِقُ بِهِ وَيَقْدُو بِالْمَعَالِي مُنْطَلِقُ  
يُريد من كثر إخوانه اشتد ظهروه وعزه بهم . قاله علي رضي الله عنه  
أَسْرَفْتُ بِالْمَالِ وَلَسْتُ تَرْفُقُ مِنْ طَالٍ ذَيْلُهُ بِهِ يَنْتَطِقُ  
لفظه مَنْ يَطْلُ ذَيْلُهُ يَنْتَطِقُ بِهِ وَيُروى يَطْلُ فِيهِ أَي مَنْ كثر ماله أنفق منه فيما لا يفتقر إليه  
كمن يطول ذيل ثوبه فيرفع فضوله ويحبك بها . يضرب للفتي الأسرف  
إِنْ رُمْتَ حَاجَةً قَدِّمَ بِرَهَا مَنْ يَنْكَحِ الْمُحْسَنَاءَ يُقْطِ مَهْرَهَا  
أي من طلب حاجة نفيسة أهتم بها وبذل ماله فيها . يضرب في المصانعة بالمال  
مَنْ سَرَّهُ بَنُوهُ سَاءَتْ نَفْسُهُ وَأَقَلَّتْ إِذَا أَصَاوُوا شَمْسَهُ  
لفظه مَنْ سَرَّهُ بَنُوهُ سَاءَتْ نَفْسُهُ كَانَ وَلَدُ ضَرَارِ بْنِ عَمْرِو الضَّيِّ قَدْ بَلَغُوا ثَلَاثَةَ عَشَرَ كَهْمُ  
قد غزا ورأس فرأهم يوما مما وأولادهم فلم أعلم أنهم لم يبلغوا هذه الأسنان إلا مع كبر سنه . قال  
مَنْ سَرَّهُ بَنُوهُ سَاءَتْ نَفْسُهُ . يضرب في التأسف على العمر الناهب



بَكَرُ اللَّيْمِ مَثَلُ ابْنَةِ الْجَبَلِ تَقُولُ فِي مَا أَخْبَرُوا هَمَّا يَقُولُ  
لفظة مَثَلُ ابْنَةِ الْجَبَلِ هَمَّا يَقُولُ تَقُولُ يُضْرَبُ لِلإِمَّةِ يَتَّبِعُ كُلَّ إِنْسَانٍ عَلَى مَا يَقُولُ  
أَشْبَهَ بِاللَّوْمِ أَبَاهُ حِينَ أُمُّ وَنَ يُشَايِهَ أَبَهُ قَمَا ظَلَمَ  
لفظة مَنَ أَشْبَهَ أَبَهُ قَمَا ظَلَمَ أَيُّ لَمْ يَضَعْ لِلشَّبِّهِ فِي غَيْرِ مَوْضِعِهِ لِأَنَّهُ لَيْسَ أَحَدٌ أَوْلَى بِهِ مِنْهُ  
بِأَن يُشَبِّهَهُ. أَوْ قَمَا ظَلَمَ الْأَبُ أَيُّ لَمْ يَظْلِمِ حِينَ وَضَعَ زَرْعَهُ حَيْثُ أَذَى إِلَيْهِ الشَّبَّهِ وَكَلَا الْقَوْلَيْنِ  
حسن . يُضْرَبُ فِي تَقَارُبِ الشَّبِّهِ

وَمَنْ يَكُنْ أَبُوهُ حَدَاءً تُجَدُّ تَمْلَاهُ أَيُّ يُسَعِّدُ بِالْأَنْصَارِ جَدُّ  
يقول من كان ذا جدّة جاد متاعه . يُضْرَبُ لِمَنْ كَانَتْ لَهُ أَعْوَانٌ يَنْصُرُونَهُ  
أَغْضَى عَنِ الْخَلِّ لِسُوِّهِ فَعَلِهِ مَنْ لَكَ قُلْ لِي بِأَجْكَ كَلَهُ  
أَيُّ مَنْ يَكْفُلُ لَكَ بِأَخٍ كُلِّ فَعَلِهِ مَرْضِي . يَعْنِي لَا بَدَأَ أَنْ يَكُونَ فِيهِ مَا تَكْرَهُ . يُضْرَبُ فِي  
عِزِّ الْإِخْوَانِ . وَاللَّيْلُ يُرَوَّى مِنْ قَوْلِ أَبِي الدَّرْدَاءِ الْأَنْصَارِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
قَدْ رَضْتُ زَيْدًا بِالْهَجَا قَمَا فِيهِمْ إِنَّ مِنْ أَلْعَانَا رِيَاضَةَ أَهْلِهِمْ  
دخل بعضُ الشُّرَاةِ عَلَى النَّصُورِ فَوَجَّهَتْهُ . قَالَ الشَّارِي

أَتُرَوِّضُ عِرْسَكَ بَعْدَ مَا كَبِرْتَ وَمِنْ الْعَنَاءِ رِيَاضَةُ الْهَوِيِّ

فَلَمْ يَسْمَعْ النَّصُورُ لَضَعْفِ صَوْتِهِ قَاتَلَ الرَّبِيعَ مَا يَقُولُ . قَالَ يَقُولُ  
الْعَبْدُ عَبْدُكُمْ وَالْمَالُ مَا لَكُمْ فَهَلْ عَذَابُكَ عَنِّي الْيَوْمَ مَصْرُوفٌ  
فَأَمَرَ بِإِطْلَاقِهِ وَاسْتَحْسَنَ مِنَ الرَّبِيعِ هَذَا الْقَوْلَ

لَهُ شَهَرْتُ الْهَجْوِ بِالَّذِي فَعَلَ عَمْدًا وَمَا اسْتَرَمَنْ قَادَ الْجَمَلِ  
مِنْ قَوْلِ التَّلَاحِ أَنَا التَّلَاحُ بْنُ جُنَابِ بْنِ جَلَا أَخُو خُنَازِيرٍ أَقْوَدُ الْجَمَلِ  
قَمَا لَهُ سَارِحَةٌ وَرَانِحَةٌ بَلَى أَذَى فِيهِ يَجُتَبُّ الرَّانِحَةُ  
لفظة مَا لَهُ سَارِحَةٌ وَلَا رَانِحَةٌ أَيُّ مَا لَهُ مَا يَسْرَحُ وَيَرَوِّحُ . أَيُّ مَا لَهُ شَيْءٌ . وَمِثْلُهُ كَثِيرٌ  
رَمَانَتَا بَنُوهُ مَعْيُورَاهُ تَكَادِمُ أَهْلُهُمْ عَظُمَ أَلْبَلَاهُ  
الْمَعْيُورَاءُ جَمْعُ الْأَعْيَارِ جَمْعٌ غَرِيبٌ . وَالتَّكَادِمُ التَّعَاضُّ . يُضْرَبُ مِثْلًا لِلشُّقَاءِ تَهَارَشَ  
رَحَّحَ مَنْ يَنْطَوِي بِجِيْدٍ وَاضِحٍ مَنْ لِي بِالسَّانِحِ بَعْدَ الْأَبَارِحِ

السائح من الصيد ما جاء عن شمالك فولاك ميامنة. والبارح ضده. والتاطح ما تلقاك. والقييد ما استدرك. وقوله الرجل يرى من صاحبه ما يكرهه فإذا شكاه قيل له إنه سيرجع إلى ما تحب. وأصله أن رجلاً مرّت به طلبة بارحة والعرب تتشاهم بها فكره ذلك. فقيل له إنما ستر بك ساحة. فقال من لي بالسائح بعد البارح. يضرب مثلاً في اليأس من الشيء.

وَكَلْتُ بِالْفَزَالِ ذُبَابًا نَهَمًا مِنْ يَكُنْ أَسْتَرْعَى الذَّنَابَ ذَلَمًا  
لفظة من استرعى الذئب ظلم أي ظلم الغنم. أو ظلم الذئب حيث كلّفه ما ليس في طبعه. يضرب لمن يورث غير الأمين. وهو من كلام أكرم بن صبيّ في ابن اخته ذئب بن عامر  
مَنْ حَبَّ طَبَّ قَانَدُ ذَا أَحْتِيَالٍ وَخَلَصَ الْفَزَالُ مِنْ عِقَالٍ  
قالوا معناه من أحبّ فطين واحتمل لمن يحب. والطلب الخندق

أَبُوهُ لَا يَفِرُّ مِنْ ثَطَاتِهِ قَطَانُهُ يَا صَاحِرٍ مِنْ اطَّاتِهِ  
لفظة من تطاها لا يفرّ قطوانه من نظانه الثطاة الحق. والثطاة الرذف. واللطاة الجبهة  
يَمْطُلُنِي مُمْصِلًا بِالْقُرْبِ قَطْرَةٌ مَطْلُ نَعَسٍ أَنْكَبِ  
النعاس الوسن أو فتنة في الحواس ونعاس الكلب دائم متصل. يضرب لمن يحلل كثيراً قال  
لاقيت مطلاً كنعاس الكلب. وعدة عاد عليها صحبي. كالشهد بالماء الزلال الغنبي.

أَجَانُهُ تَوَرَدْنَا أَلْبَلَايَا عَلَى أَلْسَوَانَا يَا فَتَى الْمُنَابَا  
لفظة المنابا على السرايا ويروى على الخوايا. قيل هو لمبيد بن الأبرص لا استنشده الثعمان  
ابن المنذر يوم بؤسه. قيل الخوايا هنا مركب من تراكب النساء واحتدتها حوية. وأصله أن قوماً  
مقتولين حملوا عليها. فظن الرازن أن فيها نساء فلما كشفوا عنها أبصروا القتلى فقالوا ذلك.  
يضرب عند الشدائد والخواف. والسوايا مثل الخوايا

دُونَ سُلُومِهِ أَرَى أَلْنِيَّةَ مُخْتَارَةً وَأَكْرَهَ أَلْدَنِيَّةَ  
لفظة النية ولا النية أي أختار النية على العار. ورفع أي أحب إليّ وليست النية مما أحب  
وأختار. قاله أوس بن حازمة. يضرب لمن يختار التلف على قبج الأحداث  
يَا مَنْ قَوْمُهُ الْقَوِيمُ أَسْمَرُ الْمَوْتُ مِنْ خَدِّكَ مَوْتُ أَحْمَرُ

لفظة الموت الآخر يقال ذلك في الصبر على الأذى والمشقة والحمل على البدن . ومنه حديث علي كرم الله وجهه كما إذا حمر البأس اتقينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يكن يوماً أحد أقرب إلى العدو منه . قيل شبه بلون الأسد كأنه أسدي يهوي إلى صاحبه وهو من قوله وطأة حمراء إذا كانت طرية فعناه الموت الجديد . وقيل هو أن يضغف بصر الرجل من الملل فيرى الدنيا في عينه حمراء أو سمراء كما قال أبو زيد الطائي في صفة الأسد

إذا علفت قرناً خطا طيف كفيه رأى الموت بالعينين أسوداً حمراً  
وفي الحديث «أسرع الأرض خراباً البصرة بالموت الأحمر والجوع الأعبر»

خَيْرٌ مِنْ أَحْيَاةٍ ذَاتُ ذَمٍّ مَوْتُ سَجِيجٌ يَا كَرِيمَ أَلَمِّمْ  
لفظة الموت السجيج خبر من الحياة الدائمة النجاة السهلة واللين . ووجه أصبح وخلق أصبح أي تين

لَا تُتَبَّنِ دَهْرًا تَوَالِي كَرْبُهُ مُعَابِبُ الدَّهْرِ يَطُولُ عَتَبُهُ  
لفظة من عتب على الدهر كالت . متبته أي عتبه أي من غضب على الدهر طال غضبه لأن الدهر لا يخلو من أذى . وهذا من كلام أكرم بن صفي

أَقْلَلُ كَلَامًا أَبَدًا يَا جَارُ كَحَاطِبِ اللَّيْلِ يُرَى الْكَثَارُ  
لفظة المكثار كحاطب ليل يضرب لمن يتكلم بكل ما يهيج في خاطره . ويضرب المجاني على نفسه بلسانه شبه بن يحطب ليلاً فربما نهشته حية أو لدغته عقرب وهو لا يدري وهكذا المكثار ربما تكلم بما فيه هلاكه . قال الشاعر

لِخَفْظِ لِسَانِكَ أَمَّا الْإِنْسَانُ لَا يَتَنَبَّهُ إِنَّهُ نُهَانُ  
كم في القابر من قتيل لسانه كانت تخاف لقاءه الأقران  
لَا تَرَى إِلَّا الْخَيْرَ دَوْمًا وَأَنْتَبِهْ مَنْ يُرِي يَوْمًا فِي الْأَنَامِ يُرِيهِ

أي من رأى صاحبه يوماً غير صالح لم يأمن أن يرى مثل ذلك اليوم به فلا يشمت . فان الدهر دول . يضرب في تنشل أحوال الدهر . قاله كلعب بن شبيب الأسدي لما أتى به حارثة ابن لأم الطائي أسيراً بعد ما كان يُنْبِذُ على طلي . وحده فقال له حارثته يا كلعب إن كنت أسيراً فاطلا أسر . فقال من يرى يوماً يرى . قال الشاعر

وَمَنْ يَرِ بِالْأَقْوَامِ يَوْمًا يَرَوْا بِهِ مَعْرَةَ يَوْمٍ لَا تَوَارَى كَوَاكِبُهُ

بِرِّي زَيْدٍ كُنْتُ يَا ابْنَ جَارِي حَمْرَ مَنْ يَدْخُلُ فِي خَفَارِ  
لفظة من دخل خفار حمر ظفار كقطام قرية باليمن فيها الثغرة وحمر نكلم بالحميرة .  
وأصله أن عربياً كان بين يدي ملك خيبر فقال له شب أي اقم بالحميرة فحسب العربي  
أنه يأمره بالوثوب فقفز وكان على مكان مرتفع فسقط فهلك . فقال الملك من دخل ظفار  
حمر . وقيل صيغ ثوبه بالحمرة لأن بظفار تعمل الثغرة . يضرب للرجل يدخل في القوم  
فيأخذ بزيم

بَيْتِكَ لَأَزِمَ وَأَطْرَحَ كُلَّ أَحَدٍ قَدْ أَمِنَ الْعِثَارَ مَنْ سَارَ الْجُدَّ  
لفظة من سار الجدد آمن العثار يروى عن أكم . ولجلدد الأرض المستوية . يضرب  
في طلب العافية

وَمَنْ تَجَنَّبَ الْخَبَارَ آمِنًا سَارَهُ فَكُنْ كَعْدًا يَا ابْنَ السَّنَا  
لفظة من تجنب الخبر آمن العثار لخبار الأرض المهمة فيها حجارة ولخاقيق أي شقوق  
جَفْنُ الرَّشَا يَقُولُ وَهُوَ أَحْوَرُهُ مَنْ يَشْتَرِي سِنِينَ وَهَذَا أَثَرُهُ  
أول من قاله للحارث بن ظالم المري لما قتل خالد بن جعفر بن كلاب قاتل زهير بن جندبة  
النبسي . وقد كان عند الثمان في قبة فأنما هو وأخوه عتبة فدخلها للحارث شاهراً سيفه  
فأيقظه وقتله زهير وركب فرسه ومضى . فاستغاث عتبة بالثمان فأرسل في طلبه فولس فأدركه  
فعطف عليهم فلم يدن منه فارس إلا قتله وهو يقول

أَنَا أَبُولِي وَسِينِي الْمَطْلُوبُ مَنْ يَشْتَرِي سِنِينَ وَهَذَا أَثَرُهُ  
فوجعوا عنه إلى الثمان . يضرب في المحاذرة من شيء قد ابتلي بثله مرة . قيل ويضرب لمن  
يقيم على الأمر الذي قد جرب واختبر

وَدَمَعُ عَيْنِي قَالَ مَنْ يَرُدُّ سَيْلًا عَلَى أَذْرَاجِهِ يَا هِنْدُ  
لفظة من يرد السيل على أذراجه أذراج السيل طرقة ومجاريه . والمعنى أن السيل لا يستطاع  
ردّه على طرقة التي جاء منها . يضرب لما لا يقدر عليه

مَنْ عَزَّ بَرٌّ فَلَيْلَاكَ بَرًّا جَفْنُكَ قَلْبِي يَا رَشَا إِذْ عَزَا

أَيُّ مَنْ غَلَبَ سَلْبَ أَوَّلٍ مِنْ قَالَهُ رَجُلٌ اسْمُهُ جَابِرُ بْنُ رَأْيَانَ أَحَدُ بَنِي مُقْلٍ لِيٍّ مَعَ صَاحِبِهِ  
لَهُ الْمُتَذَرِّ بْنِ مَاءِ السَّمَاءِ بَطْنُ الْحَيْدَةِ وَكَانَ لَهُ يَوْمٌ يَرْكَبُ فِيهِ فَلَا يَلْقَى أَحَدًا إِلَّا قَتَلَهُ فَلَقِيَهُمْ  
فَقَالَ اقْتَرَعُوا فَمِنْ فُرْعٍ خَلَيْتُ سَبِيلَهُ فَاقْتَرَعُوا فَقَرَعَهُمْ جَابِرٌ فَخَلَّى سَبِيلَهُ . وَقَتْلَ صَاحِبِيهِ . فَلَمَّا رَأَاهُمَا  
يُقَادَانِ لِيَمْتَلَأَ قَالَ مِنْ عَزٍّ بَرٌّ فَأَرْسَلَهَا مِثْلًا

فُتُحِي دَمِي وَهُوَ بِحَدِّكَ عَلَنَ وَمَنْ يَرِ الرَّبْدَ يَبْأَهُ مِنْ لَبَنٍ

وَيُرَى مِنْ يَرِ الزُّبْدَ يَعْلَمُ أَنَّهُ مِنَ اللَّبَنِ . يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ يَشْكُلُ عَلَيْهِ الْأَمْرُ الْوَاضِحُ . أَيُّ إِنَاءَةٍ  
مِنْ الرُّضُوحِ بِمِثْلَةِ الزُّبْدِ الَّذِي لَا يَشْكُ رَائِيهِ أَنَّهُ مِنَ اللَّبَنِ . وَأَصْلُهُ أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ امْرَأَةً قَالَتْ هَلْ  
لَيْتَ غَسَمْتُكَ فَقَالَتْ لَا وَهِيَ رِيٌّ عِنْدَهَا زُبْدًا قَالَتْ الْمَثَلُ . وَيُضْرَبُ لِلرَّجُلِ يُرِيدُ أَنْ يُخْفِيَ مَا لَا يَخْفَى

مَنْ أَشْتَرَى أَشْتَرَى فَصَانِعٌ أَبَدًا بِأَلْمَالِ يَا خَلِيلُ تُكْمِدُ أَلْعَدَى

أَشْتَرَى بِمَعْنَى شَرَى وَهَذَا الْمَثَلُ عَنِ الْأَحْمَرِ . يُضْرَبُ فِي الْمَصَافَةِ بِالْمَالِ فِي طَلَبِ الْحَاجَةِ  
مَنْ فَازَ يَوْمًا بِفُلَانٍ أَلْفِي . فَازَ بِالسَّهْمِ الْكَسِيرِ الْأَخِيبِ

فِي الْمَثَلِ « قَدَّ » بَدَلُ « قَدَّ » مِنْ كَلَامِ سَيِّدِنَا عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي بَعْضٍ مِنْ اسْتِبْطَاءِ مَنْ  
أَصْحَابِهِ مِنْ فَازَ بِكُمْ قَدَّ فَازَ بِالسَّهْمِ الْأَخِيبِ . يُضْرَبُ فِي الْحَيْبَةِ مِنَ الْمَطْلُوبِ

تَدْمُنِي وَمَا لَدَيْكَ أَحْمَدُ مِنْ مَالٍ جَمَدٍ وَهُوَ لَيْسَ يُحْمَدُ

لِقَوْلِهِ مِنْ مَالٍ جَمَدٍ وَجَمَدٌ غَيْرُ مَحْمُودٍ عِزِّ بَيْتِ صَدْرِهِ . أَمْسَى عَرَابَةً ذَا مَالٍ يَسْرُوهُ . أَوَّلُ  
مِنْ قَالَهُ جَمَدُ بْنُ الْحَصَنِ الْحَضْرِيَّ وَكَانَ قَدْ أَسْنَى فَتَفَرَّقَ عَنْهُ بَنُوهُ وَأَهْلُهُ وَبَقِيَ لَهُ جَارِيَةٌ  
سُودَاءُ تَحْمَدُهُ فَعَشَقَتْ فَتَى اسْمُهُ عَرَابَةٌ فَجَعَلَتْ تَنْقُلُ إِلَيْهِ مَا فِي بَيْتِ جَمَدٍ فَفَطِنَ لَهَا جَمَدٌ فَقَالَ  
أَيَّاتَا فِيهَا الْمَثَلُ الْمَذْكُورُ . يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ يُصَافٍ مِنْ مَالِهِ وَيُدْمَنُ

مَنْ قَتَعَ أَعْلَمَ يَا فُلَانُ فِنِمَّا أَيُّ زَادَ مَالًا وَغَدَا مُمْتَنِمًا

الْقَتْعُ زِيَادَةُ الْمَالِ وَكَثْرَتُهُ

يَجُوزُ كَذِبُ مَنْ يَصْدَقُ عُرْفًا وَيَصْدَقُ مَعْرُوفٍ يَكْذِبُ أَنْتَقَى

لِقَوْلِهِ مَنْ عُرِفَ بِالصَّدَقَةِ جَازَ كَذِبُهُ وَمَنْ عُرِفَ بِالنَّكَذِبِ لَمْ يُعِزَّ صَدَقَةُ الْمَعْنَى ظَاهِرٌ

وَمَنْ يَبْأَطِلُ يُخَاصِمُ أَنْجَحًا بِهِ أَهْمَمَنْ مَا قَدْ حَكَّوهُ مُوَصَّحًا

لِقَوْلِهِ مَنْ خَاصَمَ بِالْبَاطِلِ أَتَجَحَّ بِهِ أَيُّ مِنْ طَلَبِ الْبَاطِلِ قَعَدَتْ بِهِ نُجْحُهُ وَغَلِبَ . وَقَالَ أَبُو

عُيِدَ مَعْنَاهُ أَنْ نَجَّحَ الْبَاطِلَ عَلَيْهِ لِأَنَّهُ أَيُّ ظَلَمٍ بِهِ الْبَاطِلُ فَأُتِجَ بِمَعْنَى صَارَ مُنْجَا  
 مُخَرَّبُ زَيْدٌ لِيَتَّبَعَ بِنَا أَيُّ مُطَرِّقٍ يَنْبَغِي وَتَوْبًا بِالْمَعْنَا  
 الْاِخْتِرَاقُ الْإِطْرَاقُ وَالسُّكُوتُ . وَالْاِئْتِمَاعُ الْاِئْتِمَادُ وَالْوَتْبُ أَيُّ اطَّرَقَ لِيَتَّبِعَ . وَيُرْوَى لِيَنْبَاقُ  
 مَكْرًا تَرَى وَأَنْتَ فِي الْحَدِيدِ يَا بَكْرُ بَعْدَ عَمْرٍو الشَّدِيدِ

لَفْظُهُ أَمْكَرًا وَأَنْتَ فِي الْحَدِيدِ قَالَهُ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَرْوَانَ لِسَعِيدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ وَكَانَ  
 مُكَبَّلًا فَلَمَّا أَرَادَ قَتْلَهُ قَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنْ رَأَيْتَ أَنَّ لَا تَفْضَحْنِي بِأَنْ تَخْرُجَنِي لِلنَّاسِ  
 فَتَقْتُلَنِي بِحَضْرَتِهِمْ فَاقْبَلْ . يُرِيدُ أَنْ يَخَالِفَهُ عَبْدُ الْمَلِكِ فَيُزَجِّجُهُ فَيَمْنَعُهُ أَصْحَابُهُ مِنْ قَتْلِهِ . قَالَ يَا أَبَا  
 أُمَيَّةَ أَمْكَرًا وَأَنْتَ فِي الْحَدِيدِ . يُضْرَبُ لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يَكْفُرَ وَهُوَ مَقْبُورٌ

تَجَاهِرًا إِنْ لَمْ أَجِدْ مِنْ مَخْلٍ أَخْذُ حَقِّي بِحُسَامٍ الْبَطْلُ

لَفْظُهُ تَجَاهَرَةً إِذَا لَمْ أَحِدْ مَخْلًا تَجَاهَرْتُ بِالْعِدَاةِ الْمُبَادَاةِ بِهَا . وَالمَخْلُ الْخِطَرُ . أَيُّ أَخْذُ حَقِّي  
 عِلَالِيَّةٌ قَهْرًا إِذَا لَمْ أَخْطَلِ إِلَيْهِ فِي الْعَاقِبَةِ وَالسَّيَرَةِ . وَتَجَاهَرْتُ نَصَبْتُ عَلَى الْمَصْدَرِ وَتَخَلَّيْتُ بِمَعْنَى مَوْضِعٍ  
 خَلَّ أَوْ مَصْدَرٍ . يُضْرَبُ مِنْ أَجْلِ أَخْذِ حَقِّهِ رِقْقًا فَأَخْذُهُ عَنُوةٌ

تَجْعَزُ لَا مَحَالَةَ الْمَرْءُ فَلَا حِيلَةَ لِلْعَاجِزِ فِي مَا زَلَا

لَفْظُهُ الْمَرْءُ يَجْزُ لَا مَحَالَةَ أَيُّ لَا تَضِيقُ الْحِيلُ وَمَخَارِجُ الْأُمُورِ إِلَّا عَلَى الْعَاجِزِ . وَالْحَالَةُ الْحِيلَةُ  
 مِنْ نَجَلِ النَّاسِ بِشَيْءٍ فَعَلُوا أَيُّ مِثْلَ فَعَلِهِ بِهِمْ قَدْ فَعَلُوا

لَفْظُهُ مَنْ نَجَلَ النَّاسَ نَجَاوَهُ النُّجْلُ أَنْ تَضْرِبَ الرَّجُلَ بِقَدَمِ رِجَالِكَ فَتُدْحِجَ . وَالْمَعْنَى مَنْ شَارَ  
 النَّاسَ شَارَوْهُ . وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَنْ نَجَلَ إِذَا رَمَى أَوْ طَعَنَ . أَيُّ مِنْ رَمَاهُمْ بِشَيْءٍ رَمَوْهُ .

مَنْ تَبِعَ فِي الدِّينِ خَلِيلِي يَصْلَفُ إِلَيْكَ أَنْ تَبْنِي فِيهِ وَأَعْرِفُ

أَيُّ مَنْ يَطْلُبُ الدُّنْيَا بِالَّذِينَ قَلَّ حُظُّهُ مِنْهَا . وَقِيلَ مَعْنَاهُ لَا يَحْطِي عِنْدَ النَّاسِ وَلَا يُرْزَقُ مِنْهُمْ  
 الْحُبَّةُ . وَالْبَنِيُّ التَّمْذِي أَيُّ مَنْ يَتَعَدَّى لِلْحَقِّ فِي دِينِهِ لَمْ يُحِبْ لِقَرُوطِ غُلُوبِهِ . يُضْرَبُ فِي الْحَثِّ  
 عَلَى غَلَاةِ النَّاسِ مَعَ التَّمَسُّكِ بِالذِّينِ

مَنْ حَفَّنَا أَوْ رَفَّنَا فَلْيَقْصِدْ أَيُّ فَلْيَقْلَحْ حَقًّا بِمَا فِينَا عَهْدٌ

وَيُرْوَى مِنْ حَفَّنَا أَوْ رَفَّنَا فَلْيَتَرَكَ . الْحَفُّ إِزَالَةٌ . عَلَى الْوَجْهِ . مِنَ الشَّعْرِ تَرْبِيئًا . وَالرَّفُّ مَنْ رَفَّ  
 النِّزَالُ عَمْرُ الْأَرَاكِ أَيُّ تَنَاوَلَهُ . أَيُّ مِنْ زَانَتَا بِالْإِطْرَاءِ أَوْ تَنَاوَلَتَا . فَلْيَقْصِدْ . وَقِيلَ مَنْ مَدَحْنَا

فلا يُقال فيه . وقيل حقنا خدمنا أو تَطَلَّف علينا . ورقنا حاطنا . زعموا أن امرأةً كان يعطِف عليها قومٌ ويضعونها فانتَهت يوماً إلى نَعامَةٍ قد غصت بِصُعْرَةٍ « وهي صَفْءٌ دَقِيقَةٌ مَلْتَوِيَةٌ » فأَلَت عليها ثوبها ونَطَطت بِرأسها ثُمَّ أَصْلَقَتْ إلى أولئك القومِ وقالت المثل لأنها زَعَمَتْ أنها استَغْنَتْ بالنَعامَةِ ثُمَّ رَجَعَتْ فوجدت النَعامَةَ قد أَصَاغَت الصُعْرَةَ وَذهبت بالثوب . يُضْرَب لمن يبطِره الشيء . اليسير ويثنى بِغير الثَمَةِ . وَيُضْرَب أيضاً في التَّعْي عن الشَّاءِ المُفْرَط

مَنْ قَلَّ ذَلَّ وَالَّذِي أَمَرَ قَلَّ أَي قَلَّ أَعْدَاءُ لَهُ يَا مَنْ عَقَلَ

في المثل « مَنْ » عوض « الذي » وأمر أي كثر يعني من قل أنصاره غلب ومن كثر أقرباؤه قل أعداءه . قاله أوس بن حارثة

دَعِ الْجَبَاجَ إِنْ أَرَدْتَ حَاجَةً فَالْخَضِرُ وَالنَّعْمُ مِنَ الْجَبَاجَةِ

لفظة من الجباجة . ما يَضُرُ و يَنْفَعُ من قول الأسر بن أبي خُمران الجَنْجِي وكان راهن على مَهْرٍ لَهُ كَرِيمٍ فَطَلَبَ . قال

أَهْلَكْتُ مَهْرِي فِي الرِّهَانِ جَبَاجَةً وَنَ الْجَبَاجَةِ مَا يَضُرُّ وَيَنْفَعُ

مِنْ غَيْرِ خَيْرٍ قَدْ رَمَاكَ أَهْلُكَ أَي كَانَ ذَا مِنْهُمْ إِسْوَهُ فِعْلِكَ

لفظة من غَيْرِ خَيْرٍ طَرَحَ أَهْلُكَ قِيلَ وَجَدَ رَجُلٌ قَبِيحَ الْوَجْهِ فِي مَحَلَّةٍ قَوْمٌ قَدْ اتَّعَمُوا عَنْهَا مِرَاةً فَأَخَذَهَا وَنَظَرَ فِيهَا إِلَى وَجْهِهِ فَلَمَّا رَأَى قَبِيحَ طَرَحَهَا وَقَالَ الْمَثَلُ

مِنْ مَأْمَنَ لَهُ عَدَاؤُ يُوْتَى الْحَذِيرُ إِذَا أَتَى الْمُقْدُورُ حَسَبًا أَوْ

لفظة من مَأْمَنَ يُوْتَى الْحَذِيرُ يُرْوَى عَنْ أَكْثَمَ بْنِ صَيْبٍ . أَي إِنْ الْخَذِرُ لَا يَدْفَعُ عَنْهُ مَا لَا يَدُّ لَهُ مَنَّةٌ وَإِنْ جَهْدَ جَهْدِهِ وَمَنَّةُ الْحَدِيثِ « لَا يَنْفَعُ حَذَرٌ مَنْ قَدَّرَ »

أَلَمُوتٌ دُونَ الْجَلِيلِ أَلْجَلِيلِ قَوْلُ ابْنِ عَبَّاسٍ زَمَانَ الْجَلِيلِ

قاله عبد الرحمن بن عَبَّاسٍ بن أسيد بن أبي العاص بن أُمَيَّةَ وكان يقاتل يوم الجبل فطُغِلَتْ يدهُ يومئذٍ وفيها خاتمةٌ فأَخَذَهَا نَسْرٌ فَطَرَحَهَا بِالْيَمَةِ فَعُرِفَتْ يَدُهُ بِجَنَاحِهِ . وقيل إِنْ عَلِيًّا وَقَفَ عَلَيْهِ وَقَدْ قُتِلَ فَقَالَ هَذَا يَنْسُوبُ قَرِيْشٍ جَدَعْتُ أَنْفِي وَشَفِيتُ نَفْسِي

أَلَمَلِكُ يَا هَذَا عَقِيمٌ أَي يَرَى تَقْطِيعَ أَرْحَامِهِ بِهِ كَمَا جَرَى

أَبِي إِذَا تَنَوَّزَ فِي الْمَلِكِ تَقَطَّعَتِ الْأَرْحَامُ حَيْثُ لَا يَبْقَى وَالِدٌ عَلَى وَلَدِهِ كَأَنَّهُ عَقِيمٌ لَمْ يُولَدْ لَهُ

أَلْحَقْتُ نَحْيِي بِإِذْكَارِ الْإِبِلِ أَيْ يُحَقِّقُ أَلْمَالُ بِهَا كَمَا نُقِلَ  
 لفظه أَلْحَقْتُ النَحْيَ إِذْكَارَ الْإِبِلِ أَيْ إِذَا نَجَتْ الْإِبِلُ ذِكُورًا نَحَى مَالُ الرَّجُلِ وَلَا يَطْلُقُ كُلُّ أَحَدٍ  
 مِنْ شَمٍّ مِنْ بَعْدِي شَدًّا جِمَارَكَ حَتَّى تَفْرُتَ عَنْ لِقَاءِ جَارِكِ  
 لفظه مِنْ شَمٍّ جِمَارَكَ بَعْدِي أَيْ مَا نَفَرَكِ عَنِّي . يُضْرَبُ لِمَنْ نَفَرَ بَعْدَ السَّكُونِ  
 أَمْدَحُ هِنْدًا وَمَرَامِي وَصَلَهَا مِنْ يَمْدَحُ الْعُرُوسَ إِلَّا أَهْلَهَا  
 يُضْرَبُ فِي احْتِفَالِ الْأَقَارِبِ بَعْضُهُمْ . قِيلَ لِأَعْرَابِيٍّ مَا أَكْثَرَ مَا تَمْدَحُ نَفْسَكَ . قَالَ قُلِّي مَنْ  
 أَكَلِ مَدَحَهَا وَهَلْ يَمْدَحُ الْعُرُوسَ إِلَّا أَهْلَهَا

يُفْلِحُ مَنْ جَاءَ وَحْدَهُ لَدَى الْحَكَمِ إِذْ لَا يَرَى خَصَمًا لَهُ بِمَا حَكَمَ  
 لفظه مَنْ يَأْتِ الْحَكَمَ وَحْدَهُ يَفْلِحُ لِأَنَّهُ لَا يَكُونُ مَعَهُ مَنْ يُكَذِّبُهُ

أَخْلَفَ وَعَدِي مَنْ سَقَى رَاحِي لَكَا فَأَعْجَبَ لِسَاقِي وَعَدَ عُقُوبَ حَكِّي  
 لفظه . وَاعِيدَ عُقُوبٍ هُوَ مِنَ الْهَالِكِ أَنَّهُ لَمْ يَسْأَلْهُ . قَالَ لَهُ عُقُوبٌ إِذَا أَطْلَعْتَ هَذِهِ  
 النُّجْمَةَ فَلَمْ تَطْلُعْ أَتَاهُ لِلْعِدَّةِ . قَالَ دَعَهَا حَتَّى تَصِيرَ بَلْعًا . فَلَمَّا أَلْحَتْ قَالَ دَعَهَا  
 حَتَّى تَصِيرَ زَهْوًا . فَلَمَّا زَهَتْ قَالَ دَعَهَا حَتَّى تَصِيرَ رُطْبًا . فَلَمَّا أَرْطَبَتْ قَالَ دَعَهَا حَتَّى تَصِيرَ  
 تَرًّا . فَلَمَّا أَتَرَتْ عَدَّ إِلَيْهَا عُقُوبٌ مِنَ اللَّيْلِ لِحَدِّهَا وَلَمْ يُعْطِرْ أَخَاهُ شَيْئًا فَصَارَ مَثَلًا فِي الْخُلَافِ  
 وَفِيهِ يَقُولُ الْأَشْجَعِيُّ

وَعَدْتُ وَكَانَ الْخَلْفُ مِنْكَ سَجِيَّةً مَوَاعِيدَ عُقُوبٍ أَخَاهُ يَتَرَبَّ

تَقَعَّقَ الْعَمْدُ بِاجْتِمَاعِ إِذْ لَا فِرَاقَنَا يَكُونُ دَاجِي

لفظه مَنْ تَجَمَّعَ بِنَحْمَعٍ سَمَدُهُ أَيْ لَا بَدَّ مِنْ اقْتِرَافِهِ بَعْدَ اجْتِمَاعِهِ . وَقِيلَ اجْتِمَاعُ الْقَوْمِ سَبَبُ  
 الشَّرِّ وَالتَّفَرُّقُ . يُضْرَبُ فِي تَقَلُّبِ الدَّهْرِ بِأَهْلِهِ

مَتَى غَوَاثُ مِتْنَاكَ مِنْ تَغِيثِ يَأْتِي فَهَذُ أَوْدَى بِنَا أُنْحِيثُ

لفظه مَتَى يَأْتِي غَوَاثُكَ مِنْ تَغِيثِ يُضْرَبُ فِي اسْتِبْقَاءِ الْقَوْتِ وَلَنْ يَمْدَحَ شَيْءٌ يَحُلُّ . قِيلَ  
 غَوَاثُ بِالْقَمَحِ وَإِنْ كَانَتْ الْأَصْوَاتُ بِالضَّمِّ كَالْبُكَاءِ وَالِدُعَاءِ وَبِالْكَسْرِ كَالدَّاءِ وَالصَّيْحِ قَالَ  
 الْعَامِرِيُّ بِعَشْكَ . أَرَأَيْتَ حَوْلًا مَتَى يَأْتِي غَوَاثُكَ مِنْ تَغِيثِ

يَا يَقِلُّ قَدْ قَنَيْتُ طَلَبَا مِنْ يَمِشُ بِرُضٍّ بِالَّذِي قَدْ رَكَا



لَفْظُهُ مَنْ يَنْشُرْ بِرَضٍ بِمَا دَرَكَبَ يُضْرَبُ لِلَّذِي يُضْطَرُّ إِلَى مَا كَانَ يَرْغَبُ عَنْهُ  
هَذَا أَلْتِي مِنْهَا قَضَى الصَّبُّ وَطَرٌ مَنْ عَالَ مِنْهَا بَعْدَهَا فَلَا اجْتَبَرُ  
يُقَالُ جَبَرْتُهُ فَجَبَرْتُ وَاجْتَبَرْتُ أَيِ اسْتَعْنَى . وَعَالَ اجْتَبَرُ يَعْمَلُ عَيْلَةً وَهُوَ مَنْ قَوْلُ عَمْرٍو بَن  
كُلْتُمُ مَنْ عَالَ مِنْهَا بَعْدَهَا فَلَا اجْتَبَرُ وَلَا سَقَى الْمَاءَ وَلَا رَعَى الشَّجَرَ  
يُضْرَبُ فِي اعْتِنَامِ الْفُرْصَةِ عِنْدَ الْإِمْكَانِ

دَعِ الْمُلَاحَاةَ فَمَنْ لَاحَاكَ وَهُوَ لَكَ الْخِلُّ فَقَدْ عَادَاكَ  
الْقِي وَاللَّحْوُ الْقَشْرُ أَيِ مَنْ تَعَرَّضَ لِقَشْرِ عَرْضِكَ فَقَدْ نَصَبَ لَكَ الْعِدَاةَ . وَهُوَ مِنْ قَوْلِ أَكْشَمِ  
ابْنِ صَيْفِي . يُضْرَبُ فِي التَّهْيِ عَنْ خِلَافِ الْأَوْدَاءِ وَمَا فِيهِ تَكْدِيرُ الرِّدَّةِ  
مَنْ حَقَرَ الْعَطَاءَ لَا شَكَّ حَرَمٌ فَأَعْطِ مَا قَلَّ تَكَلَّ وَصَفَ الْكَرَمِ

يُضْرَبُ فِي الْحَثِّ عَلَى الْمَعْرِفِ وَإِنْ كَانَ يَسِيرًا . أَيِ مَنْ حَقَرَ يَسِيرًا مَا يَقْدِرُ عَلَيْهِ وَلَمْ يَقْدِرْ عَلَى  
الْكَثِيرِ ضَاعَتْ لَدَيْهِ الْحَقُوقُ . وَفِي الْحَدِيثِ « لَا تَرُدُّوا السَّائِلَ وَلَوْ بَطْلَفٍ مَحْرُوقٍ » وَإِلَيْهِ يَشِيرُ قَوْلُهُ  
إِذَا تَأَخَّرْتَ عَنْ بَذْلِ الْقَلِيلِ وَلَمْ تَعْلَمْ كَثِيرًا فَأَنْتَ يَظْهَرُ الْجُودُ  
بُثُّ الْقَلِيلِ وَلَا تَمْتَكُ قِلَّتُهُ فَكُلُّ مَا سَدَّ قَرَأَ فَهُوَ عَمُودُ  
دَعِ الرَّشِيَّ يَا ذَا الْفَضْلِ تُكْرَمُ مَنْ صَانَعَ الْحَاكِمَ لَمْ يَحْتَشِمِ  
أَيِ مَنْ رَشَا الْحَاكِمَ لَمْ يَحْتَشِمِ مِنَ التَّبَسُّطِ لَدَيْهِ . وَيُرْوَى مَنْ صَانَعَ بِاللَّامِ لَمْ يَحْتَشِمِ . يُضْرَبُ  
فِي بَذْلِ الْمَالِ عِنْدَ طَلَبِ الْحَاجَةِ

وَمِلْ عَنِ الرَّوْعِ بِلَا تَقَدُّمٍ مَنْ بَلَغَ أَبْطَالَ الرِّجَالِ يُكَلِّمُ  
قَالَ عُقَيْلُ بْنُ عُلَيْمَةَ الرَّمِيَّ وَقَدْ رَمَاهُ عَمَلَسُ ابْنِهِ بِسَهْمٍ خَلَّ فَنَحَدَهُ . وَقِيلَ هُوَ لِأَيِّ أَخْزَمِ الطَّلَانِيِّ  
جَدِّ حَاتِمٍ . وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي حَرْفِ الْجِيمِ عِنْدَ قَوْلِهِ . شَيْئَةً أَعْرَفْنَا بِنِ أَخْزَمِ .  
بَلْ دَافِعِ الْخَصْمِ وَكُنْ ذَا شَمَمٍ مَنْ لَا يَنْدُ عَنْ حَوْزِهِ يَهْدِمُ  
أَيِ مَنْ لَمْ يَدْفَعْ عَنْ نَفْسِهِ يُظْلَمُ وَيُخْصَمُ . وَهُوَ مِنْ قَوْلِ زُهَيْرٍ  
وَمَنْ لَا يَنْدُ عَنْ حَوْزِهِ بِسِلَاحِهِ يَهْدِمُ وَمَنْ لَا يُظْلَمُ النَّاسَ يُظْلَمُ  
يَتَأَجُّ قَافِيَةً مِنَ التَّوَانِي وَالْخَيْرُ قَاجَهْدٌ يَا أَخَا الْعِرْقَانِ  
لَفْظُهُ مِنَ الْخَيْرِ وَالتَّوَانِي تَنْجَبُ الْقَافَةُ أَيِ هُمَا سَبَبُ الْفَقْرِ . وَهُوَ مِنْ كَلَامِ أَكْشَمِ بْنِ صَيْفِي

حيث يقول المبيشة أن لاتني في استصلاح المال والتقدير. وأحوج الناس إلى التني من لم يُصلحه إلا التني وكذلك الملوكة وإن التغير مفتاح البؤس ومن التواني والعجز تُنجت العاقبة. ويروى للفسكة. قوله التغير مفتاح البؤس. يريد أن من كان في شدة وقصر إذا غرر بنفسه بأن يوقها في الأخطار. ويحمل عليها أعباء الأسفار. يوشك أن يفتح عنه أقال البؤس. ويرفل من حسن الحال في أضفى اللبوس. ومثل ذلك ما حكاه المؤرخ بن عمرو السدوسي قال سأل الحجاج رجلاً من العرب عن عشيرته قال أي عشيرتك أفضل. قال أتقاهم لله الرغبة في الآخرة والرغد في الدنيا. قال فأقيم أسود قال أرزئهم جلماً حين يُستجمل. وأسأخهم حين يُسأل. قال فأقيم أدهى قال من كتم سره من أحب مخافة أن يُشار إليه يوماً. قال فأقيم أكيس قال من يصلح ماله ويتصيد في مبيشته. قال فأقيم أرفق قال من يعطي بشر وجهه أصدقاءه. ويتلطف في مسأله ويتعاهد حقوق إخوانه في إجابة دعواتهم وعبادة مرضاهم والتسليم عليهم والمشي مع جنائزهم والتصح لهم بالتيب. قال فأقيم أظن قال من عرف ما يوافق الرجال من الحديث حين يجالسهم. قال فأقيم أصلب قال من اشتدت عارضته في اليقين وحزم في التوكل ومنع جاره من الظلم

موت بلا جبر لمار باقي خير من ألمشة في رماق

لفظه. موت لا يجر إلى أرخز من عيس في رماق أي مت كرمياً ولا ترض بعيش يميك الرمي. والرماق والرماق الثلاثة

ما كان من زيد فتى الشقاوة ماربة هاتيك لا حفاوة

الماربة للحاجة من الأرب وحفي به حفاوة اهتم بشانه وبالغ فيه. أي إكرامه لك لحاجة الحاجة. يضرب للرجل إذا كان يتلقى. واربة بالرفع بتقدير هذه ماربة. وبالانصب أي فعلت هذا ماربة لقاء زيد عسر يا شاكراً من دون ما أمّله نهار

لفظه. من دون ما تؤمله نهار النهار ما تجهّم لك من الليل من وايد ونحوه. يضرب في ما يشتد الوصول إليه

مولاك يا هذا وإن عناكا أي لا تدع أهلاً وإن آذاكا

أي احفظ مولاك وإن جول عليك فانت أحق من تحمل عنه أي استبق أرحامك من لك يا ذا بدناية عادت لئوولك محض أين وردت

لفظه مَنْ لَكَ يَدَايَ لَوْ أَي من لك بأن يكون لوحًا. يُضْرَبُ لكثير التردد في أموره  
 مَنْ سَبَكَ أَحْكَ قَالَ مَنْ بَلَّغَنِي أَي نقله السَّبُّ بِهِ قَدْ سَيَّي  
 أَي الذي بَلَغَ ما تكلمه هو الذي قاله لك لأنه لو سكت لم تعلم  
 مَشَى أَلَّا إِلَيْهِ وَالْبَرَّاحَ ذَاكَ أَرْشَا وَيَأْلَمَانِي رَا حَا  
 لفظه مَشَى إِلَيْهِ الْمَلَا وَالْبَرَّاحَ هو بمعنى واحد أي مشى إليه ظاهرًا  
 كَمَا مَشَى الْحَمَرُ لَهُ وَدَبَّا قَبْلًا لَهُ الضَّرَاءُ حِينَ لَبَّى  
 لفظه مَشَى إِلَيْهِ الْحَمَرُ وَدَبَّ لَهُ الضَّرَاءُ. وهذا قريب من مضادة المثل المتقدم  
 مَارَسْتُ عِشْقَ مَنْ عَدَا بِيهَا مُعَاوِدُ السَّيِّئِ سُقِيَ صَيًّا  
 يُضْرَبُ مُعْرَبٌ. ونصب صيًّا على الحال. أي عاود هذا الأمر وعالجُه منذ كان صيًّا  
 وَمَنْ يَمَّا فِيهِ بَكُونُ فِيمَا يَا صَاحِبَ قَرَّتْ عَيْنُهُ وَرَتَعَا  
 وَمَنْ حَوَى الرِّضَاءَ بِالسَّيْرِ يَطِيبُ عَيْنُهُ بِأَلَا نَكِيرٍ  
 فيه مثلان لفظهما من مع ما هو فيه قَرَّتْ عَيْنُهُ. ومن رَضِيَ بالسَّيْرِ طَابَتْ. ما يشته هذا  
 من كلام أكرم بن صيني

طَلَمِي بَلَاءٌ سَارَ فِي مِتْهَاجِهِ وَمَنْ يَرُدُّ أَلَّا عَنْ دِرَاجِهِ  
 لفظه مَنْ يَرُدُّ الْقُرَاتِ عَنْ دِرَاجِهِ وَيُرْوَى عَنْ أَدْرَاجِهِ جمع دَرَجٍ أي عن وجهه الذي توجَّه له.  
 يُضْرَبُ في الأمر خرج من اليد. قاله زيد بن صوحان العبدي حين أتاه رسول عائشة رضي الله  
 عنها بكتاب تأمره بتشيط أهل الكوفة عن المساعدة إلى علي رضي الله عنه  
 إِلَيَّ مُذْفَتِي أَحَبُّ أَبَدًا مِنْ مَخْضَةٍ الْآخِرِيَا مَنْ وَعَدَا  
 لفظه. مَذْفَتِي أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ مَخْضَةٍ آخَرٍ هو كقولهم فَتُكْ خَيْرٌ مِنْ سَمِينٍ غَيْرِكَ  
 وَمَنْ عَلَى شِبْدَعِهِ عَضُّ أَمِنْ يَا صَاحِبِي الْأَتَامَ حَسْبَمَا زَكِنْ  
 لفظه من عض على شِبْدَعِهِ أَنْ الْأَتَامَ أَي من عض على لسانه أَمِنْ عَقوبة الإثم وجزاءه  
 حَمْدُ فَلَانٍ لَمْ يَكُنْ فِي بَالِيَا مَنَاجِلُ تَقْصُدُ ثِنَّا بِأَيَا  
 الثَّنِ يَبْسُ الحشيش. والنجل الرمي. يُضْرَبُ لمن يحمَد من لا يُبالي بحمده إِيَّاهُ

شَكَوْتِي ظُلْمًا لَهُ يَا عَادِرُ مِنْ غَيْرِ مَا شَخَصَ ظَلِيمٌ نَافِرُ  
 ما زائدة . والظلم ذكر النعام . يُضْرَبُ لِمَنْ يَشْكُو صَاحِبَهُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَكُونَ لَهُ ذَنْبٌ  
 يَنَالُ ذُو النِّعَى وَمَنْ لَا يَطْلُبُ مَظَالِمَ وَطْبٍ يَشْرَبُ الْحُبُّبُ  
 المظالم والظلم اللين الذي يُحَقَّنُ ثُمَّ يَشْرَبُ قَبْلَ أَنْ يَرُوبَ . وَالْحُبُّبُ الْمَتْلَى رِيًّا . يُضْرَبُ  
 لِمَنْ أَصَابَ خَيْرًا وَلَا حَاجَةَ بِهِ إِلَيْهِ كَمَنْ يَشْرَبُ اللَّبَنَ وَهُوَ رِيَّانٌ  
 فُلَانٌ وَأَلْجَاهُ لَهُ مُلَازِمٌ مَقْنَأَةٌ رِيَانَهَا السَّمَامُ  
 المقْنَأَةُ الْكَتَانُ لَا تَطْلُعُ عَلَيْهِ الشَّمْسُ . وَالسَّوْمُ الرِّيحُ الْحَارَّةُ . يُقَالُ ظَلٌّ فِي ضَمِّهِ سَوْمٌ .  
 يُضْرَبُ لِمَرِيضٍ إِجَاهُ يُرْجَى خَيْرُهُ فَإِذَا أُوِيَ إِلَيْهِ لَا يَكُونُ لَهُ حَسَنٌ . مَعُونَةٌ وَنَظَرُ  
 أَفْعَالُ ظُلْمِي مِنْ فُلَانٍ يَا عَلِيَّ تَخَابُ تُشْرُ جِلْدُ الْأَعْزَلِ  
 النسر نتف البازي الحممَ يَنْفِرُهُ أَيُّ مَنَاقِرِهِ . وَالْأَعْزَلُ الَّذِي لَا سِلَاحَ لَهُ وَالطَّائِرُ الَّذِي  
 لَا قُدْرَةَ لَهُ عَلَى الطَّيْرَانِ . يُضْرَبُ لِمَنْ يَظْلِمُ مِنْ دُونِهِ  
 وَهُوَ وَإِنْ صَبَتْ لَهُ الْأَحْدَاثُ مَشِيمَةٌ تَحْمِلُهَا مَائِنَاتُ  
 المَشِيمَةُ رِعَاءُ الْوَلَدِ فِي الرِّجَمِ . وَالْمَائِنَاتُ الَّتِي تَلْدُ الْإِبْهَاتِ . يُضْرَبُ لِمَنْ لَا يَسْتُرُ وَلَا يَرْجَى خَيْرُهُ  
 مَا نِيلَ مِنْهُ لِقَعِيٍّ مَا سَعَى . شَامٌ مُرْبِعٌ مُصِيفٌ قَدْ رَعَى  
 لِقَعَةً . شَامٌ مُرْبِعٌ رَعَاهُ مُصِيفٌ الشَّامُ مَوْضِعُ النَّظَرِ إِلَى الْبَرَقِ . وَالْمُرْبِعُ الَّذِي نَجَتْ إِلَيْهِ فِي  
 الرَّبِيعِ . وَالْمُصِيفُ الَّذِي نَجَتْ إِلَيْهِ فِي آخِرِ زَمَانِ النَّجَاحِ . يُضْرَبُ لِمَنْ انْتَفَعَ بِشَيْءٍ تَعَنَّى فِيهِ غَيْرُهُ  
 فَمَلَكَ فِي طَلَابِ أَمْرٍ بِاطِلٍ تَحْيَلَةٌ تَقْتُلُ نَفْسَ الْخَائِلِ  
 التَّحْيَلَةُ الْحَيَلَةُ . وَالْخَائِلُ الْخَائِلُ . يُضْرَبُ لِمَنْ يَبْرُدُ نَفْسُهُ مُوَارِدَ الْمُلْكَةِ طَلَبًا لِلْقَاسِ  
 أَنْتَ يَمَا تَرُومُ حِينَ تَطْعُمُ مُجِيلٌ وَدَحٍ وَالْجُزُورُ تَرْتَعُ  
 لِقَعَةً مُجِيلٌ الْقِدْحُ وَالْجُزُورُ تَرْتَعُ الْإِجَالَةُ إِدَارَةُ الْقِدْحِ فِي الْمَيْسَرِ وَلَا يُجَالُ الْقِدْحُ إِلَّا بَعْدَ  
 مَا تُشْعَرُ الْجُزُورُ وَتُقَسَّمُ أَجْزَاؤُهَا . يُضْرَبُ لِمَنْ قَبِلَ فِي أَمْرٍ لَمْ يَحْنِ بَعْدُ  
 بِالْإِقْتِصَارِ سُدَّ كُلُّ بَابٍ مَسُّ الثَّرَى خَيْرٌ مِنَ السَّرَابِ  
 أَيُّ اقْتِصَادِكَ عَلَى قَالِكَ خَيْرٌ مِنْ اقْتِرَاكَ بِأَلْ غَيْرِكَ . يُضْرَبُ لِمَنْ يَطْمَعُ فِي غَيْرِ مَطْمَعٍ

زَيْدٌ وَبَكْرٌ عِنْدَنَا لَنْ يُجْهَلَا تَمَّا لِحَايَ يَشْحَذَانِ الْفُضْلَا  
المالحة المواكة والمُضَل السيف . يُضْرَبُ للمتصافين ظاهراً المتعادين باطناً  
أَعِذْ لِكُلِّ مِنْهَا مَا دَبَا مِنْ خَشْيِ الذِّبْ أَعَدَّ كَلْبَا  
يُضْرَبُ عند الحث على الاستعداد للأعداء

سَالِمٌ إِذَا سَيِّئَ يَا ابْنَ أُمِّي مَنْ سَيِّئَ الْحَرْبَ أَقْوَى لِسَلَامِ  
الائتواء الانعطاف من التقاوي بين الشركاء وهو أن يشتروا شيئاً رخيصاً ثم ينطفئوا عليه  
فيتزايدوا في غته حتى يبلغ غايته عندهم . يُضْرَبُ في التحذير لمن خاف شيئاً فتركه ورجع إلى  
ما هو أسلم منه

وَقَعْتَ مِنْ زَيْدٍ بِمَا رَاعَ وَجَلَّ أَنَّهُ لَابِ الْوَبْلِ وَهَذَا ضَلَّ الْجَمْلُ  
إمها القرس إمهاؤه في جريه أي أعيد فرسك قد ضل جملك . يُضْرَبُ لمن وقع في امر  
عظيم يؤمر ببذل ما يطلب منه لينجو

أَنْتَ بِقَصْدِهِ مَعْنَى بَأْكِيَا مُمَوِّزٌ عَلَوَ شَيْئًا بَالِيَا  
قَوَّزَ الرجل إذا ركب المغازاة . والشَّنَّ القرية البالية . يُضْرَبُ للرجل يحتمل أموراً عظيمة  
بلا عُدَّةٍ لها منه

مَنْ أَتَقَقَّ أَلْمَالَ عَلَى اتَّقَسَّ فَلَا يُطَالَبُ بِهِ حَمْدًا عَلَى مَا فَعَلَا  
لفظة مَنْ أَتَقَقَّ . ألمه على نفسه فلا يتحمَّد به على الناس ويُرَوَّى إلى الناس . فمن وصله بعلی  
أراد فلا يمتنُّ به عليهم . ومن وصله بالی أراد فلا يخطبُنَّ اليهم حمده

مَنْ فَسَدَتْ بِطَانَتُهُ لَهُ عَدَا كَمَنْ بَمَاءٍ غَصَّ إِذْ يَلْقَى الْوَدَى  
لفظة مَنْ فَسَدَتْ بِطَانَتُهُ كَمَنْ غَصَّ بِالْمَاءِ الْبَطَانَةُ ضِدُّ الظَّهَارَةِ . وِطَانَةُ الرجل أهلُ  
دخلة . وهو من كلام أ كشم بن صيني . يريد إذا كان الأمر على هذه الحالة فلا دواء له .  
لأن القاص بالطعام يلجأ إلى الماء فإذا كان الماء هو الذي يُفْضِه فلا حيلة له فكذلك بطانة  
الرجل وأهل دخلة

عَاتِبَ أَخَا عِتَابُكَ الْإِخْوَانَا مِنْ فَقْدِهِمْ خَيْرٌ وَدَعَّ مَنْ مَانَا  
لفظة مَعَاتِبَةُ الْإِخْوَانِ خَيْرٌ مِنْ فَقْدِهِمْ أي عتابك لإيهم إذا أنكرت عليهم شيئاً خيراً من

القطيعة . يُروى من أبي الدرداء . وهذا كقولهِ . وفي الكتاب حياة بين أقوام .

تَرَكَ أَفْتَى مَا لَيْسَ بِغِيهِ يُرَى مِنْ حَسَنِ إِسْلَامٍ عَلَى مَا أَثَرَا  
لفظة من حسن إسلام المرء تركه ما لا ينبغي يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم  
إِذْ رَعَى تَحِيلاً يَا فَتَى تَجَنَّبَ الرُّطْبَ مِنْ يَزْرَعُ الْأَشْوَكَ لَا يَخْصُدُ غَنَبَ

لفظة من يزرع الشوك لا يخصده الغناب وضع الحصد يلازم الزرع إذا لا يقال حصدت الغناب  
وإنما يقال قطعتهُ . أي لا يمحصد الغناب يزرعه الشوك . والمعنى لا يتوقع من يسي . إلا الإساءة  
لا الإحسان . يُضْرَبُ لِمَنْ يَتَوَقَّعُ الْإِحْسَانَ بِإِسَاءَةٍ

مَا قَصَدَ زَيْدٌ كَانَ مَبْنِيٍّ عَنْ أَمَلٍ أَخْوَكَ مَكْرَهُ وَلَيْسَ بِأَبْطَلُ  
لفظة . مَكْرَهُ أَحْكَ لا هَلْ من كلام أبي حنبل خال يهس . وقد ذكرت قصته في باب  
الثاء عند قوله مُكَلَّلَ أَرَامَهَا وَلَدًا . يريد أنه محمولٌ على ذلك لأن في طبعه شجاعة . يُضْرَبُ  
لِمَنْ يُحْمَلُ عَلَى مَا لَيْسَ مِنْ شَأْنِهِ

وَمَرَّةٌ عَيْنٌ وَجَيْشٌ مَرَّةٌ قَدْ مَرَّ هَذَا قَدَرٌ أَمْرَهُ

لفظة مَرَّةٌ عَيْنٌ مَرَّةٌ جَيْشٌ أي مَرَّةٌ فِي عَيْشٍ دَخِيٍّ وَمَرَّةٌ فِي جَيْشٍ غَزَاةٍ . وتقديره الدهر  
عَيْشٌ مَرَّةٌ وَجَيْشٌ أُخْرَى أَي ذَوْعَيْشٍ . عبر عن البقاء بالعيش وعن القضاء بالجيش لأن من قاد  
الجيش ولابس الحرب عَرَضَ نَفْسَهُ لِلْفَنَاءِ . قيل أول من قاله امرؤ القيس حين أخبر بقتل أبيه  
وهو يشرب الخمر . يُضْرَبُ فِي دَوْلِ الدَّهْرِ الْجَالِبَةِ فَجْأَةً وَاتِّكَارَةً

مَنْ ضَاقَ عَنْهُ الْأَقْرَبُ الَّذِي عَدَا لَهُ أُنَاحَ اللَّهِ جَلَّ الْأَبْعَدُ

لفظة من ضاق عنه الأقرب أُنَاحَ لَهُ الْأَبْعَدُ معناه ظاهر

قَدْ قِيلَ مَنْ يَرْنَا يَتَلَّ سَوَادُ رَكْبٍ أَي تَوَافَقَ الْمُرَادُ

لفظة من يَرْنَا يَتَلَّ سَوَادُ رَكْبٍ يُضْرَبُ فِي التَّوَافُقِ وَالْإِجْتِمَاعِ

الْمَرْءُ لَا تَوَاهُ بِأَدَا يُعْرِفُ فَلَا تَعِبُ فَتَى لَهُ تُعْشَفُ

لفظة المرء يُعْرِفُ لَا تَوَاهُ يُضْرَبُ لِدَوِي الْفَضْلِ تَرْدِيهِ الْعَيْنُ لِنَقْشِهِ

مَنْ لَمْ يَكُنْ يُغْنِيهِ مَا يَكْفِيهِ أَتَعْجَزُ يَا صَاحِبَ مَا يُغْنِيهِ

لفظة مَنْ لَمْ يَغْنِهِ مَا يَكْفِيهِ أَتَعْجَزُ مَا يُغْنِيهِ يُضْرَبُ فِي مَدْحِ الْقَنَاعَةِ

أَلُوتُ فِي قُوْتٍ وَعِزٌّ أَصْلَحُ مِنْ عَيْشٍ ذَلِ مَعَ عَجْزٍ مُبْجُ  
 لفظه موت في قوت وعز أصح من حياة في ذل وعجز  
 مَنْ تَحْضَ الْخُلْ لَهُ مَوَدَّةٌ خَوْلُهُ يَدُونِ شَكِّ مُهْجَةٍ  
 لفظه من محض مودته قد خولك مهجة محضه الود وأحضته إذا أخلصت له المودة  
 وَمَنْ يَكُنْ لَهُ شِعَارًا الطَّمَعُ يَكُنْ دَنَارُهُ حَقِيقَةُ الْجَشَعِ  
 لفظه من يكن الطمع شعاره يكن الجشع دناره

مِنْ حَيَّةٍ تَنْشَأُ قِيلَ الشَّجَرَةِ وَمَرَّ هَذَا قَبْلُ فَاتَّبَعَ أَثَرَهُ  
 لفظه من الحية تنشأ التبرؤ أي من الأمور الصغار تنتج الكبار

وَمَنْ يُعَالِجْ لَكَ مَا لَا غَيْرَكَ يَسْأَمُ وَلَمْ يَحْكَمْ مِثْلَ ظُفْرِكَ  
 لفظه من يعالج مالك غيرك يسأم هذا مثل قولهم ما حك ظهري مثل ظفري

بِمَنْ شُفِرَهُ لِي ظُفْرِهِ قَدْ رَجَمَا مَا كَانَ لِلْخَلِّ بِهِ قَدْ خَدَعَا  
 لفظه من شفره لي ظفره يضرب لمن رجع إليه ما كاده في شأن غيره

يَبْرَزُ عَمْرُو زَالٍ خَطْبٌ قَدْ أَلَمَّ مَنْ جَزَعَ الْيَوْمَ مِنَ الشَّرِّ ظَلَمٌ  
 يضرب عند صلاح الأمر بعد فساد أي لا شر يجزع منه اليوم

مَنْ ظَنَّ بِالْإِخْوَانِ يَوْمًا حَسَنًا أَرَا حَ قَلْبُهُ وَلَمْ يَشْكُ أَلَمَنَا  
 لفظه من جعل لنفسه من حسن الظن بإخوانه نصيباً أراح قلبه يعني أن الرجل إذا رأى

من أخيه إعراضاً أو تغيراً فحمله منه على وجه حسن وطلب له الخارج والمدر خفف ذلك  
 عن قلبه وقل منه غيظه وهذا من قول أكرم بن صيني . يضرب في حسن الظن بالأخ  
 عند ظهور الجفاء منه

وَمَنْ يَكُونُ مَالُهُ قَدْ ذَهَبَا هَانَ عَلَى الْأَهْلِ وَلَا قَى نَصَبَا  
 لفظه من ذهب ماله هان على أهله يضرب في إكرام المني . قيل مر رجل ملي برجل من

أهل العلم فترك له وأكرمه وأدناه فسل بعد ذلك أكانت لك إليه حاجة . قال لا والله  
 ولكنني رأيت المال ميباً ويروى ذا المال ميباً

مَنْ نَهَشْتُهُ حَيَّةً أَمْسَى يُرَى مِنْ أَبْلَقِ الْأَرْسَانِ دَوْمًا حَذَرًا  
 لَفْظُهُ مَنْ نَهَشْتُهُ الْحَيَّةُ حَذَرُ الرَّسَنِ الْأَبْلَقُ قِيلَ هَذَا مِنْ أَمْثَالِ الْعَامَةِ . قَالَ الشَّاعِرُ  
 إِنَّ السَّيِّعَ حَافِظٌ مُتَوَجِّسٌ يُخَيِّتِي وَيَهْبُ كُلَّ حَبْلٍ أَبْلَقٍ  
 مِنْ مَرَّةِ الْمَرْأَةِ فِي ذَا الْعَالَمِ وَكُلُّ أَدَمَاءٍ تُرَى مِنْ آدَمِ  
 لَفْظُهُ الْمَرْأَةُ مِنَ الْمَرْءِ . وَكُلُّ أَدَمَاءٍ مِنْ آدَمِ يُقَالُ هَذَا أَوَّلُ مِثْلِ جَرَى لِلْعَرَبِ  
 نَامَ الرِّشَاقَيْنِ وَجَدِ صَبْرٌ شَقِيقٍ مِنْ نَامٍ لَا يَشْعُرُ بِشَجْوِ الْأَرْقِ  
 يُضْرَبُ لِمَنْ غَفَلَ عَنْ عَمَلِهِ صَاحِبُهُ مِنَ الْمَشَقَّةِ

لَهُ فُلَانٌ حِينَ وَافَى خَالِطًا مُحَلِّيٌ يَمْشِي لِحَوْضٍ لَا يَطَا  
 حَلًّا إِلَّا بِلَ عَنِ الْمَاءِ مِنْهَا الْوَرْدُ . وَاللُّوْطُ إِصْلَاحُ الْحَوْضِ . يُضْرَبُ لِمَنْ يَتَعَنَّى فِي أَمْرٍ  
 لَا يَسْتَتِعُ ۝

جِدْ تَقُلْ مَا رُمْتَهُ بِحَمْدِهِ يَا صَاحِبِي مِنْ رَامٍ شَيْئًا وَجَدَهُ  
 لَفْظُهُ مَنْ طَلَبَ شَيْئًا وَجَدَهُ قَالَهُ عَامِرُ بْنُ الظَّرْبِ وَكَانَ سَيِّدَ قَوْمِهِ فَلَمَّا كَبُرَ وَخَشِيَ قَوْمُهُ مَوْتَهُ  
 اجْتَمَعُوا إِلَيْهِ وَقَالُوا إِنَّكَ سَيِّدُنَا وَقَاتِلْنَا وَشَرِّفْنَا فَاجْعَلْ لَنَا شَرَفًا وَسَيِّدًا وَقَاتِلْ بِدُكِّ . قَالَ يَا مَعْشَرَ  
 عَدَوَانِ كَلَفْتُمُونِي بَنِيًا إِنْ كُنتُمْ شَرَفْتُمُونِي فَلَا بِي أُرِيكُمْ ذَلِكَ مِنْ نَفْسِي فَأَتَى لَكُمْ مِثْلِي  
 أَهْمُوا مَا أَقُولُ لَكُمْ إِنَّهُ مِنْ جَمْعِ بَيْنِ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ لَمْ يَجْتَمِعَا لَهُ وَكَانَ الْبَاطِلُ أَوَّلَى بِهِ وَإِنْ  
 الْحَقُّ لَمْ يَزَلْ يَغِيرُ مِنَ الْبَاطِلِ وَلَمْ يَزَلْ الْبَاطِلُ يَغِيرُ مِنَ الْحَقِّ يَا مَعْشَرَ عَدَوَانِ لَا تَشْتُوا بِالذِّقِّ  
 وَلَا تَفْرَحُوا بِالْفِرَّةِ فَبِكُلِّ عَيْشٍ يَعِيشُ الْقَدِيرُ مَعَ الْفَقِيرِ وَمَنْ يُرِيكُمْ يَوْمًا يُزِيهِمْ وَأَعْدُوا لِكُلِّ أَمْرٍ  
 جَوَابُهُ إِنْ مَعَ السَّفَاهَةِ الدَّامَةُ . وَالْعُقُوبَةُ نِكَالٌ وَفِيهَا ذِمَامَةٌ . وَلِلدُّبِّ الْعُلْبَا الْعَاقِبَةُ وَالْقَوْدُ رَاحَةٌ  
 لَا لَكَ وَلَا عَلَيْكَ وَإِذَا شَتَّ وَجَدْتَ مِثْلَكَ إِنْ عَلَيْكَ كَمَا أَنَّ لَكَ وَلَكِنَّهُ الرُّعْبُ وَاللُّصْبُ  
 الْقَلْبَةُ وَمَنْ طَلَبَ شَيْئًا وَجَدَهُ وَإِنْ لَمْ يَجِدْهُ يُوشِكُ أَنْ يَقَعَ قَرِيبًا مِنْهُ

لَا تَذْهَبِينَ فِي بَاطِلٍ يُبْتَدَلُ مِنْ أَبْعَدِ الْأَدْوَاءِ تَكْوَى الْأَبْلُ  
 لَفْظُهُ مِنْ أَبْعَدِ أَدْوَانِهَا تَكْوَى الْأَبْلُ يُضْرَبُ لِلَّذِي يَذْهَبُ فِي الْبَاطِلِ تَائِمًا وَيَدْعُ مَا يَضِيهِ  
 إِلَّا مِمَّا لَمْ تَذْأَبْ بِبَلِيلٍ خَيْرَكَ وَمَلِّ عَيْنِكَ مَتَاعُ غَيْرِكَ  
 لَفْظُهُ مَلِّ عَيْنِكَ نَبِيٍّ يُضْرَبُ عِنْدَ الْيَأْسِ مِمَّا فِي أَيْدِي النَّاسِ



مَن مَلَكَ اسْتَأْزَرَ أَزْرًا أَبَدًا أَهْلَكَ تَلَقَّى فِي الْأَنَامِ رَشْدًا  
 يُضْرَبُ لِمَنْ يَلِي أَمْرًا فَيُفَضِّلُ نَفْسَهُ عَلَى أَهْلِهِ فَيُعَابُ عَلَيْهِ فَهُوَ  
 خُذْنِي أَخَا ضَاقَتِ لِسَارِ فُرْجَةٍ مِّنْ لَّكَ بِالْآخِ أُلْنِيعَ حَرْجَةٍ  
 لَفْظُهُ مِّنْ لَّكَ بِالْأَخِ مَسِيعَ حَرْجَةٍ أَيْ حَرِيحٍ . يُضْرَبُ لِلْمَانِعِ لِمَا دَوَّرَهُ ظَهْرُهُ لَا يَطْمَعُ فِيهِ أَحَدٌ  
 وَدَارِ عَيْشًا لَّكَ يَا ذَا الْأَمَلِ مَن لَّا يُدَارِ عَيْشَهُ يُضَلُّ  
 أَيْ مَن لَّمْ يُحِمْسِ تَعْدِيرَ عَيْشِهِ ضَالٌّ وَهَقَى . يُضْرَبُ لِلْمُسِيءِ فِي تَعْدِيرِ مَعِيشَتِهِ  
 يُوعِدُنِي مَن دَاوَهُ يَزْدَادُ مَا أَتَى أَنْتَ أَيُّهَا السَّوَادُ  
 يُضْرَبُ لِمَنْ يَتَوَعَّدُ أَيْ سَأَلَكَ وَلَا يُبَالِي بِكَ  
 مَرَحِي مَرَّاحٍ وَأَتَّرِلِي يَا ذَاهِيَةً وَصَرِّفِي عَيْنِي ذَاكَ الطَّاعِيَةَ  
 مِثْلُ قَوْلِكَ صُصِي صَمَامٌ يَرِيدُ بِهِ الدَّاهِيَةَ  
 كَلِّ لِفُلَانٍ مَا يُهْمُّهُ يَضْلُخُ مَا كَانَ مَرْغُوبًا فَلَيْسَ يَنْضَحُ  
 لَفْظُهُ مَا كَانَ مَرْغُوبًا لَمْ يَنْضَحْ النَّضْحُ مِثْلُ الرَّشْحِ . وَالْمَرْغُوبُ الْبِقَاءُ . الْمُسَوَّى بِالرَّبِّ وَهُوَ  
 الْإِطْلَافُ الْخَلَّافُ . أَيْ إِذَا كَانَ يَسْرُكُ عِنْدَ عَاقِلٍ لَمْ يَظْهَرِ مِنْهُ شَيْءٌ  
 أَمَعْنَا أَمْ أَنْتَ فِي الْحَيْشِ أَيَا مَن يَرْجَاهُ زَنْدٌ قَصْدِي قَوِيَا  
 لَفْظُهُ أَمْ أَنْتَ أَمْ فِي الْحَيْشِ أَيْ أَعْلَيْنَا أَنْتَ أَمْ مَعْنَا بِنَصْرَتِكَ  
 يَا هِنْدُ مِنْكَ الْحَيْضُ فَأَغْسِلِيهِ أَيْ مِنْكَ كَانَ أَلْسُوهُ فَأَسْتُرِيهِ  
 أَيْ هَذَا مِنْكَ فَاعْتَدِي . وَهَذَا كَقَوْلِهِمْ يَدَاكَ أَوْ كَتَاوُفُوكَ نَفَخَ  
 لَنَا قَتَى يُسِينَا بَيْنَهُ مُفْتَرَضٌ لِعَيْنٍ لَمْ يَنْهَ  
 الْعَيْنَ شُرُوطُ الدَّاءِ وَأَوَّلُ الْكَلَامِ . يُضْرَبُ لِلْمُعْتَرِضِ فِي مَا لَيْسَ مِنْ شَأْنِهِ  
 فُلَانٌ مِّنْ أَنْتَ لَهُ تَحْجَالِسُ مُحْتَرَسٌ مِنْ مِثْلِهِ وَحَارِسٌ  
 لَفْظُهُ مُحْتَرَسٌ مِنْ مِثْلِهِ وَهُوَ حَارِسٌ أَيْ يُحْتَرَسُ النَّاسُ مِنْهُ وَمِنْ مِثْلِهِ هُوَ حَارِسٌ . كَمَا يُقَالُ  
 اللَّهُمَّ احْفَظْنَا مِنْ حَافِظِنَا لِأَنَّ الْحَارِسَ يُبْذَرُ نَفْسُهُ مِنَ السَّرِقَةِ وَيَنْسَبُ إِلَى غَيْرِهِ . قِيلَ  
 يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ يُعَيِّرُ الْفَاسِقَ فِعْلُهُ وَهُوَ أَخْبَثُ مِنْهُ

فُزْتُ بِعَمْرٍو لِقَضَاءِ حَقِّكَ مِنْ حَقِّكَ أَعْلَمُ مَوْضِعَ الْحَقِّ لَكَ  
 لفظه من حَقِّكَ مَوْضِعَ حَقِّكَ وَيُرْوَى مَوْضِعَ أَي وَقَعُ حَقِّكَ نَتِيجَةُ حَقِّكَ أَي بِسَبَبِهِ أَوْ مِنْ  
 حَقِّكَ وَبِحَقِّكَ أَنْ يَكُونَ حَامِلَ حَقِّكَ مَلِيًّا يُؤْذِيهِ. وَالتَّعْدِيرُ حُسْنُ مَوْضِعِ حَقِّكَ مَعْدُودٌ  
 عَلَيْكَ مِنْ حَقِّكَ

وَمَنْ يُحَاسِ أَوْ يُؤَاسِنَا عَلَنَ فَلْيَتَنَزَّ فَإِنَّهُ مِنْهُ حَسَنٌ  
 لفظه مَنْ كَانَ مُحَاسِنًا أَوْ مُؤَاسِنًا فَلْيَتَنَزَّ مِنَ الْوَفْرِ مِثْلَ مَنْ حَفَّنَا أَوْ رَفَّنَا فَلْيَتَرَكَ وَقَدْ تَقَدَّمَ  
 يُقَالُ مَنْ أَجْدَبَ يَأْعُرُوهُ أَنْتَجِمَ لِذَلِكَ أَنْتَجِمْتُ مِمَّا قَدْ وَقَعَ  
 يُضْرَبُ الْمُحْتَاجُ. قِيلَ تَعْدَى صَفْصَمَةُ بْنُ صُوحَانَ عِنْدَ مُعَاوِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَتَاوِلَ شَيْئًا مِنْ  
 بَيْنِ يَدَيْ مُعَاوِيَةَ. فَقَالَ يَا ابْنَ صُوحَانَ أَنْتَجِمْتَ مِنْ بَعْدِ. فَقَالَ مَنْ أَجْدَبَ أَنْتَجِمَ

مَنْ بَاعَ بِالْعَرَضِ لَهُ أَتَقَقَّ يَا خَلِيَّ فَصُنْ عِرْضَكَ وَأَحْفَظْ أَلْحِيَا  
 لفظه مَنْ بَاعَ بَعْضُهُ أَنْفَقَ أَي مِنْ مَرَضَ لِيَشْتَرِيَ النَّاسَ وَجَدَ الشَّمَّ لَهُ حَاضِرًا. وَمَعْنَاهُ أَنَّهُ  
 يَجِدُ نَفَاقًا بَعْضُهُ يَالَ مِنْهُ. وَمَنْهُ قَوْلُ كَتَبَ بْنُ زُهَيْرٍ

أَيُّتْ وَلَا أَهْجُو الصَّدِيقَ وَمَنْ يَبِيعْ بِيَرَضِ أَيْسَ بِالْمَعَاشِرِ يُنْفَقِ  
 قَدْ قِيلَ مَنْ يَأْكُلُ بِالْيَدَيْنِ مَأْكُولُهُ يَنْقُدُ دُونَ مَيْنِ  
 لفظه مَنْ يَأْكُلُ يَدَيْنِ يَنْقُدُ أَي مِنْ قَصْدِ أَمْرَيْنِ وَلَمْ يَصْبِرْ عَلَى وَاحِدٍ فَيُفْخَلْ لَهُ ذَهَابُهُ جَمِيعًا  
 وَمَنْ عَلَى حَيْرٍ سِوَاهُ أَسْنَمْدَا أَصْبَحَ غَيْرُهُ مُقِيمًا فِي النَّدَى  
 لفظه مَنْ اسْتَمَدَّ عَلَى حَيْرٍ جَارَهُ أَصْبَحَ بَرَةً فِي النَّدَى أَي الْمَطَرِ. وَالْحَيْرُ الْإِصْطِلَابُ. وَأَصْلُهُ  
 حَظِيرَةُ الْإِبِلِ

إِنِّي مَرَرْتُ بِهِمْ بَقْطًا بَوُ زَيْدٍ وَمَا فِيهِمْ فَتَى يُسْتَحْسَنُ  
 بَقْطًا أَي مُتَفَرِّقِينَ. وَمِثْلُهُ ذَهَبُوا فِي الْأَرْضِ بَقْطًا. وَمَنْهُ الْمَثَلُ يَقْطِيعُ بَقْطًا. وَقَدْ مَرَّ  
 مَنْ غَرَبَلَ النَّاسَ يُقَالُ مَخْلَوْا لَهُ وَعَنَوْهُ يَمَا لَا يَجْعَلُ  
 لفظه مَنْ غَرَبَلَ النَّاسَ مَخْلَوْهُ أَي مِنْ قَشَسَ عَنْ أُمُورِ النَّاسِ وَأَصْلُهُمْ جَعَلَهُ نَخْلَةً  
 مِنْ قَلْبِهِ بَعْدَ يَا سَامِي النَّبَا لِسَانُهُ وَيَدُهُ لَمْ يَقْرَبَا

لَفْظُهُ مَنْ بَعْدَ قَلْبِهِ لَمْ يَقْرُبْ لِسَانِهِ وَيَدُهُ يُضْرَبُ لِلخَافِ التَّوَرَعِ  
 عُدَّتْ مِنْ الْبَاطِلِ يَا أَبْنَ سَاعِدَةٍ فِي مَا حَكِي لِخَاطِلٍ مُسَاعِدَةٍ  
 لَفْظُهُ مُسَاعِدَةُ الْخَاطِلِ تُعَدُّ مِنَ الْبَاطِلِ الْخَاطِلُ الْجَاهِلُ مِنَ الْخَطَلِ وَهُوَ فِي الْأَصْلِ الْاضْطِرَابُ  
 فِي الْكَلَامِ وَغَيْرِهِ . وَهَذَا مِنْ كَلَامِ الْأَفْعَى الْجَرْهِي الْخَوَائِي حَكَمَ الْعَرَبُ  
 أَحْوَالُ زَيْدٍ أَقْبَحُ أَهْبَاحٍ مِنْ شَوْهَا رُعَاوَهَا يَا صَاحِرٍ  
 يُضْرَبُ عِنْدَ الْأَمْرِ بِصُرٍّ وَيَكْثُرُ الْاِخْتِلَافُ فِيهِ  
 مَرَّ غُرَابٌ لِشِمَالٍ أَمْسٍ بَلَنْ يُعَيِّنَا يَكْلَرِ بُوْسٍ  
 لَفْظُهُ مَرَّ لَهُ غُرَابٌ شِمَالٍ أَيْ لَقِيَ مَا يَكْرَهُ  
 مَنْ يَكْ ذَا وَفَرٍ مِنَ الصَّبِيَانِ مِنْ كَنَافَةِ يَشْبَعُ يَا أَبْنَ هَانِي  
 وَمِنْ بَنَاتِ أَوْرٍ الْمَكَانِ أَيْ عَزَّ مَنْ كَانَ أَخَا أَعْوَانٍ  
 لَفْظُهُ مَنْ يَكْ ذَا وَفَرٍ مِنَ الصَّبِيَانِ . فَإِنَّهُ مِنْ كَنَافَةِ شَبَعَانِ . وَمِنْ بَنَاتِ أَوْرٍ أَمَّا كَانَ .  
 أَيْ مِنْ كَثَرِ صِبْيَانِهِ شَبَعُ مِنَ الْكَمَاةِ لِأَنَّهُمْ يَجْنُونَهَا . وَبَنَاتِ أَوْرٍ جِنْسُ رَدِيٍّ مِنْهَا جَمْعُ ابْنِ  
 أَوْرٍ كَبَنَاتِ تَخَاضِرٍ . يُضْرَبُ لِمَنْ كَثُرَ أَعْوَانُهُ فِي مَا يَرْضَاهُ  
 مَنْ سَاعَ رَيْقَ الصَّبْرِ لَمْ يَحْتَلْ فَكُنْ مُصْطَفِيًّا وَهَوْنِ الْأَمْرِ يَنْ  
 سَاعَ الشَّرَابِ يَسُوغُ إِذَا سَهَلَ مَدْخَلُهُ فِي الْحَلَقِ . وَيَسْتَعْنُ أَنَا يَلْزَمُ وَيَتَعَدَّى . وَالْحَقْلُ دَاءٌ مِنْ  
 أَدْوَاءِ الْبَطْنِ . وَالصَّبْرُ هُنَا الدَّوَاءُ . يُضْرَبُ فِي الْحَثِّ عَلَى احْتِمَالِ أَذَى النَّاسِ

## ما جاء على فصل من هذا الباب

مَنْ فِي جَمَى الْأَشَامِ يَحِلُّ أَمْنُ  
 وَمِنْ عَقَابِ الْجَوِّ وَأَسْتِ النَّيْرِ  
 مِنْ أَمِّ قِرْقَةٍ فَلَيْسَ يَجْزَعُ  
 وَمِنْ لَهَاقِ اللَّيْلِ عِنْدَ خَطَرِ  
 أَمْنُ مِنْ عَنَرٍ وَأَنْفِ الْأَسَدِ  
 وَهُوَ لَدَى الْحَمِيدِ فَوْقَ الْفَرَقْدِ

أَمْ قِرَّةَ تَقْدَمُ ذَكَرَهَا فِي بَابِ الْعَيْنِ حَيْثُ قَوْلُهُمْ أَعَزُّ مِنْ أُمِّ قِرَّةَ . وَيُقَالُ أَمْنَعُ مِنْ أَسْتِ الشَّيْرِ لِأَنَّهُ مَكْرُوهُ الْقِتَالِ لَا يُتَعَرَّضُ لَهُ . يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ الْمَنِيْع . وَيُقَالُ أَمْنَعُ مِنْ عِقَابِ الْجَوِّ قَالَهُ عَمْرُو بْنُ عَبْدِ قَيْسٍ بَنِ سَعْدٍ حِينَ وَعَدَهُ قَتْلَ الزُّبَاةِ كَيْفَ تَقْدَرُ عَلَيْهَا وَهِيَ أَمْنَعُ مِنْ عِقَابِ الْجَوِّ . وَيُقَالُ أَمْنَعُ مِنْ لَهَاقِ اللَّيْثِ مِنْ قَوْلِ أَبِي حَيَّةٍ الْخَيْرِيِّ

وَأَصْبَحَتْ كُلُّهَاةِ اللَّيْثِ مِنْ فَمِهِ وَمَنْ يُحَاوِلُ شَيْئًا مِنْ غَيْرِ الْأَسَدِ وَأَمَّا قَوْلُهُمْ أَمْنَعُ مِنْ عَتَرٍ فَهُوَ دَجَلٌ مِنْ عَادٍ كَانَ أَمْنَعُ عَادِيٍّ فِي زَمَانِهِ وَكَانَ لَهُ رَاعٍ يُقَالُ لَهُ عُيَيْدَانُ يَرعى أَلْفَ بَقَرَةٍ وَكَانَ إِذَا أُرِدَّ بَقَرُهُ لَمْ يُوْرَدْ أَحَدٌ مِنْ عَادٍ حَتَّى يَفْرُغَ فَشَاحَ بِذَلِكَ دَهْرًا حَتَّى أَدْرَكَ لُثْمَانُ بْنُ عَادٍ فُجْرَجَ لُثْمَانُ مِنْ أَشَدِّ ضِدِّ بْنِ عَادٍ كُلُّهَا وَأَهْبَسَهَا وَكَانَ بَيْتُ عَادٍ وَعِدْهُمْ يَوْمَئِذٍ فِي بَنِي ضِدِّ بْنِ عَادٍ فَوْرَدَتْ بَقَرُ لُثْمَانَ فَهَنَبَهَا عُيَيْدَانُ « أَيْ زَجَرَهَا » فَوَجَعَ رَاعِي لُثْمَانَ إِلَيْهِ فَأَخْبَرَهُ فَأَتَى لُثْمَانُ فَضَرَبَهُ وَصَدَّهُ عَنِ الْمَاءِ فَوَجَعَ عُيَيْدَانُ إِلَى عَتَرٍ فَشَكَا ذَلِكَ فُجْرَجَ عَتَرٌ فِي بَنِي أَبِيهِ وَلُثْمَانُ فِي بَنِي أَبِيهِ فَاقْتَتَلُوا فَهَزَمَهُمْ بَنُو ضِدِّ وَحَلَوْهُمْ عَنِ الْمَاءِ وَكَانَ عُيَيْدَانُ بَعْدَ ذَلِكَ لَا يُوْرَدْ حَتَّى يَفْرُغَ لُثْمَانُ مِنْ سَقَى بَقَرِهِ فَإِنْ أَقْبَلَ رَاعِي لُثْمَانَ عُيَيْدَانُ عَلَى الْمَاءِ نَادَاهُ فَقَالَ أَيْ عُيَيْدَانُ حَتَّى يَبْرُكَ « أَيْ اطْرُدْهَا » حَتَّى أُوْرَدْ بِقَرِيٍّ فَيَحْلُوْهَا . وَلَمْ يَزَلْ لُثْمَانُ يُضِلُّ ذَلِكَ حَتَّى هَلَكَ عَتَرٌ وَانْتَبَعَ لُثْمَانُ قَتْلَ فِي الْعَالِيَةِ . وَقِيلَ عُيَيْدَانُ « أَيْ أَبْقَى الْبَيْتَ لَا يَرِدُهُ أَحَدٌ وَلَا السَّبَاعُ لِبُعْدِهِ . وَقِيلَ هُوَ وَادِي الْحَيَةِ الَّتِي يُضْرَبُ بِهَا الْمَثَلُ فَيُقَالُ كَيْفَ أَعَادُوكَ وَهَذَا أَثَرُ فُلَيْكٍ . وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي حَرْفِ الْكَافِ . وَيُقَالُ أَمْنَعُ مِنْ أَنْفِ الْأَسَدِ تَقْدَمُ فِي بَابِ الْحَاءِ

أَمْوَقٌ مِنْ نَعَامَةٍ وَرَحْمَةٍ زَيْدٌ أَزَلَّ ذُو الْجَلَالِ قَدَمَهُ  
مَوْقُ النَّعَامَةِ أَنَهَا تَخْرُجُ لِلطَّعْمِ فَرَبَّمَا رَأَتْ بَيْضَ نَعَامَةٍ أُخْرَى قَدْ خَرَجَتْ لِمَثَلٍ مَا خَرَجَتْ هِيَ  
فَقَضْنَ بَيْضَهَا وَتَدَعَى بَيْضَ نَفْسِهَا . وَالرَّحْمَةُ الْأُمُّ الطَّيْرِ وَأَقْدَرُهَا طَعْمًا لِأَنَهَا تَأْكُلُ الْقَدِيرَةَ وَهِيَ تَسْمَى الرَّحْمَةَ وَالْأَنُوقَ . قَالَ الْكَلْبِيُّ

وَذَاتُ اسْمَيْنِ وَالْأَلْوَانُ شَتَّى تَحَقَّقُ وَهِيَ كَيْسَةُ الْحَوِيلِ  
أَمْرَقٌ مِنْ سَهْمٍ وَمِنْهُ أَعْطُ بِالشَّرِّ نَطْفُهُ إِذَا يُحْلَطُ  
فِيهِ مِثْلَانِ الْأَوَّلُ أَمْرَقٌ مِنَ السَّهْمِ وَمَرْقُهُ مَضِيَّةٌ وَذَهَابَةٌ فِي الْحَدِيثِ « كَمَا يَمُرُّ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ » الثَّانِي أَعْطُ مِنَ السَّهْمِ وَمَخْوَلُهُ خُرُوجُهُ مِنَ الرَّمِيَّةِ مِنْ مَخْطٍ يَخْطُ

أَمْصَى مِنَ السَّلْيِ فِي الْمَقَابِرِ إِلَيْهِ إِذْ يَجِيءُ بِالْمَقَابِرِ

مِنْ قُرْعَةٍ أَمْضَى بُعِيدَ قُرْعَةٍ لَا نَالَ فِي كُلِّ أَرْثَمَانِ قُرْعَةٍ  
أَمْضَى مِنَ أَحْسَامِ وَالرَّيْحِ وَمِنْ سَهْمٍ وَتَصِلُ وَسِنَانٍ يَافِطِينَ  
وَأَجَلٍ وَالْقَدَرِ الْمَتَّاحِ وَالسَّيْلِ تَحْتَ اللَّيْلِ لَا الصَّاحِ  
وَشَفَرَةٍ تَحْزُ فِي الْوَتِينَ وَدِرْهَمٍ يَذْهَبُ كُلُّ حِينٍ

يُقال أَمْضَى مِنَ الرِّيحِ وَمِنَ السَّيْفِ وَمِنَ السَّهْمِ وَمِنَ الْخَيْلِ وَمِنَ السَّنَنِ وَمِنَ الشَّفَرَةِ  
فِي الْوَتِينَ وَمِنَ السَّيْلِ تَحْتَ اللَّيْلِ وَمِنَ الْقَدَرِ الْمَتَّاحِ وَمِنَ الْأَجَلِ وَمِنَ الدَّرْهَمِ وَمِنَ  
قُرْعَةٍ بَعْدَ قُرْعَةٍ وَيُقال أَمْضَى مِنْ سُلَيْكِ الْمَغَائِبِ هُوَ سُلَيْكُ بَنِ سَلَكَةِ السَّعْدِيِّ . وقد تقدَّم  
فِي بَابِ الْعَيْنِ وَبَيَّةُ الْأَمْثَالِ ظَاهِرَةٌ

صَبْرِي عَلَى هَجْرِ غَزَالِ الْبَاكِ يَا عَاذِلِي أَمْرٍ مِنْ خُطْبَانِ  
كَذَا مِنْ الْأَلَا أَمْرٌ وَالْمَقْرِ وَالصَّبْرِ وَالذَّفْلَى وَخَنْظَلِ أَمْرٌ  
وَعَلْمٍ وَهُوَ مِنَ الصَّبِيِّ أَمْنَعُ وَصَلَا لَفَقَى الشَّجِي

يُقال أَمْرٌ مِنَ الْخُطْبَانِ وَأَمْرٌ مِنَ الْمَقْرِ الْخُطْبَانِ الْخَنْظَلُ حِينَ يَأْخُذُ فِيهِ الْإِصْفَرَارُ . وَالْمَقْرِ الصَّبْرُ  
بَيْنَهُ . وَيُقال أَمْرٌ مِنَ الْأَلَا . هُوَ شَجَرٌ وَاحِدَةٌ الْأَلَا وَهِيَ مِنْ أَشْجَارِ الْعَرَبِ وَرَقَّتْ وَحُلَاهُ دِبَاغٌ وَهُوَ  
حَسَنُ الْمَنْظَرِ الطَّعْمُ يَخْضَرُ شِتَاءً وَصَيْفًا . قَالَ يَشْرُ بْنُ أَبِي حَازِمٍ يَهْجُو أَدُسَ بْنَ حَارِثَةَ  
فَانْكُمُ وَمَدْحُكُمْ يُجَيِّدُوا أَبَا كَلْبًا كَمَا امْتَدَّحَ الْأَلَا  
يَرَاهُ النَّاسُ أَخْضَرَ مِنْ بَيْدٍ وَتَقَعُ الْكِرَامَةُ وَالْإِبَاهُ

وَيُقال أَمْرٌ مِنَ الْقَاتِمِ وَمِنَ الْخَنْظَلِ وَمِنَ الذَّفْلَى وَمِنَ الصَّبْرِ وَمِنَ الصَّدْرِ . وَيُقال أَمْنَعُ مِنْ صَبِيٍّ  
وَأَمْنَعُ هُنَا مِنَ النَّعْلِ لِأَنَّ الصَّبِيَّ إِذَا حَصَلَ فِي يَدِهِ شَيْءٌ مِنْ طَعَامٍ أَوْ غَيْرِهِ مَنَعَهُ وَلَمْ يَسْمَعْ بِهِ  
مِنْ زُهَاتٍ مَعَ تَقَادِرِ الرِّثَمِ أَنْحَلُ سَلَوَايَ لَهُ وَإِنْ ظَلَمَ  
وَمِنْ بُكَاءِ صَبٍّ لِرَسْمِ مَنْزِلِ كَذَلِكَ مِنْ تَسْلِيمِ تَوْحِي الطَّلَلِ  
وَمِنْ حَدِيثِ حُرَافَةٍ عَنِي فَكُنْ عَذِيرِي لَا تَكُنْ مِنْ تَوْحِي

يُقال أَنْحَلُ مِنَ تَقَادِرِ الرِّثَمِ كَانَ مِنْ عَادَةِ الْعَرَبِ إِذَا أَرَادَ الْوَاحِدُ مِنْهُمْ سَفَرًا أَنْ يَقْدَحَ خَيْطًا  
بِشَجَرَةٍ وَيَتَدَبَّرُ فِيهِ أَنَّهُ إِنْ أَحْدَثَ امْرَأَتُهُ حَدًّا أَنْحَلُ ذَلِكَ الْخَيْطَ وَكَانُوا يَسُونَهُ الرِّثَمَ وَالرَّامَةَ

وأُحِلَّ من الحال وهو الباطل . ويُقال أُحِلَّ من الثَّهَاتِ وسيأتي تفسيره في حرف الهاء عند قولهم أهونُ من ثُرْهَاتِ البسابس . ويُقال أُحِلَّ من تسلُّمٍ على طلالٍ وأطلالِ الديار عماد خيالها وحجارة نُوبِها وقيامِ أثافيها وغير ذلك . ويُقال أُعْمِلُ من حديثِ خُرَاقَةٍ وخِزَانَةٍ رجل من العرب من عُذْرَةِ استهْوَتْهُ الجَنَّةُ فلبثَ فيهم زماناً ثم رجع إلى قومه وأخذ يحدِّثهم بالأعاجيب فضُربَ به المثل . وقيل خُرَاقَةٌ مشتقَّةٌ من اختِرافِ السمرِ أي استظرافه . ويُقال أُحْمِلُ من بكاءٍ على رسمٍ مذكور .

وَمَنْ حَلَانِي فِي هَوَى الْأَحْبَابِ يَا لَأَنِّي أَتَمُّنُ مِنْ ذُبَابِ  
أَمْسَحُ مِنْ لَحْمِ الْحَوَارِ وَكَذَا أَمْسَحُ لَوْمْ مِنْ حَلَانِي فَأَنِيذَا  
السَّيْحُ وَالْمَلِيحُ الَّذِي لَا طَعْمَ لَهُ . قال الأشعر الزُّفَيَّانُ من آيات  
مسيحٍ مَلِيحٍ مَلِيحُ الْحَوَارِ فلا أَنْتَ حُلُوٌّ وَلَا أَنْتَ مُرٌّ

## تتمة في أمثال المولدين من هذا الباب

وَمَنْ عَلَى الصَّدِيقِ يَوْمًا تَقَلَّا خَفَّ عَلَى عَدُوِّهِ يَا مَنْ عَلَا  
أَكْرَمَ نَفْسَهُ مُهِنُ الْمَالِ فَكُنْ كَذًّا يَا سَائِي الْأَفْعَالِ  
يَا صَاحِبَ مَا أَبْعَدَ مَا فَاتَ وَمَا أَقْرَبَ مَا بَاتِيَ إِلَيْكَ فَأَعْلَمَا  
أَرْغَمَ حُسَادًا لَهُ مِنْ أَدْبَا أَوْلَادُهُ وَقَدْ تَسَامَى رُتْبَا  
كَانَ وَزِيرًا الَّذِي يَشْتَوُكَ أَيِ فَعْلٍ الَّذِي يُرِيدُهُ يَكَا  
وَمَنْ لَكَ أَغْتَدَى دَوَامًا كُلُّهُ كَانَ عَلَيْكَ كُلُّهُ وَكَلَّهُ

- (١) لفظه من تَقَلَّ عَلَى صَدِيقِهِ خَفَّ عَلَى عَدُوِّهِ (٢) لفظه من أَهَانَ مَا لَهُ  
أَكْرَمَ نَفْسَهُ (٣) في المثل « هَوَاتِر » بدل « يَأْتِي » (٤) لفظه من أَدْبَا  
أَوْلَادُهُ أَرْغَمَ حُسَادَهُ (٥) لفظه من يَشْتَوُكَ كَانَ وَزِيرًا  
(٦) لفظه من كَانَ لَكَ كُلُّهُ كَانَ عَلَيْكَ كُلُّهُ

بِالنَّفْسِ قَدْ بَادَرْتُ أَمْرِي مَا نَظَرُ ١  
دَعْ وَعْدَ بَكْرٍ وَاتَّقَانْ إِنَاءَهُ ٢  
يَا مُجْرِبُ أَتَعْظُ يَا صَاحِبِي ٣  
وَمَا يُدَاوِي الْأَحْقُ الَّذِي عَدَا ٤  
وَمَنْ أَطَاعَ يَا ابْنَ وَدِيِّ غَضَبَهُ ٥  
مَنْ وَطَنَ النَّفْسَ عَلَى أَمْرٍ بَدَا ٦  
وَدَارِ حُسَادًا فَمَنْ دَارَاهُمْ ٧  
أَصِيبَ مَقْتَلُ الَّذِي قَدْ تَرَكَ ٨  
هَبِ الرِّجَالَ إِنْ مَنْ قَدْ هَلَبَهُمْ ٩  
مَنْ لَمْ يَكُنْ بِدَائِقٍ تَغْدَى ١٠  
مَنْ دَقَّ فِي كُلِّ الْأُمُورِ نَظْرَهُ ١١  
مَنْ لَمْ يَكُنْ بِحُكْمِ مُوسَى رَاضِي ١٢  
يَا صَاحِبِي مَنْ أَكَلِ الْقَلَايَا ١٣  
مَنْ بَلَغَ السَّعِينَ فِي السِّنِّ أَشْتَكَى ١٤  
وَمَنْ يَكُنْ لَيْسَ لَهُ نَسْلٌ ذَكَرَ ١٥  
لَهُ كَيْلُ النَّفْسِ يَوْمًا يَا عُمَرُ ١٦  
مَا كُلُّ بَارِقٍ يُبْدِلُ مَاءَهُ ١٧  
مَا وَعَظَ الْإِنْسَانَ كَالْتَجَارِبِ ١٨  
يَنْشَلُ إِعْرَاضِكَ عَنْهُ أَبَدًا ١٩  
أَضَاعَ مِنْ غَيْرِ مِرَاءِ أَدَبَةٍ ٢٠  
هَانَ عَلَيْهِ وَكُنِيَ شَرَّ الْعِدَى ٢١  
أَسْفَهُهُمْ كَمَا أَكْتَنَى أَذَاهُمْ ٢٢  
مَقَالَ لَا أَذْرِي وَعَمْدًا هَلَكًا ٢٣  
تَهَيَّبُوهُ وَأَكْتَنَى عِتَابَهُمْ ٢٤  
إِلَى الْمَشَا بِالْأَرْجِ اسْتَعْدَا ٢٥  
جَلَّ وَأَنْكَى فِي الْأَعَادِي ضَرَرُهُ ٢٦  
بِحُكْمِ فِرْعَوْنَ أَرْتَضَى يَا قَاضِي ٢٧  
صَبَرَ بِالْكَرِّ عَلَى الْبَلَايَا ٢٨  
مِنْ غَيْرِ عَلَيْهِ وَلِلْقَوْمِ حَكِي ٢٩  
فَمَا لَهُ ذِكْرٌ بِهِ قَدْ يُدَكَّرُ ٣٠

(١) لفظه ١٠ ظر لأمرى مثل نفسي

(٢) لفظه ٢٠ وعظ أمرًا كالتجارب

(٣) لفظه ٣٠ وطن نفسه على أمر هان عليه

(٤) لفظه ٤٠ ترك قول لا أذري أصيبت مقائمه

(٥) لفظه ٥٠ هب الرجال إن من قد هلبهم

(٦) لفظه ٦٠ من لم يكن بدائق تغدى

(٧) لفظه ٧٠ من دق في كل الأمور نظره

(٨) لفظه ٨٠ من لم يكن بحكم موسى رضي

(٩) لفظه ٩٠ من لا يذكر له فلا يذكر له

(١٠) لفظه ١٠ ما كل بارقة تجود بآنها

(١١) في المثل « الإعراض » بدل لإعراضك

(١٢) لفظه ١٢٠ داري الحساد أسفهم

(١٣) لفظه ١٣٠ من هب الرجال

(١٤) لفظه ١٤٠ من لم يتقد بدائق تمش باربعة دوايق

(١٥) لفظه ١٥٠ من لم يرض بحكم موسى رضي

(١٦) لفظه ١٦٠ من لا يذكر له فلا يذكر له

مَن سَلَ سَيْفَ الْبَنِيِّ يَوْمًا قَتَلَا      بِهِ فَدَعَّ بَنِيًا تَمَلَّ كُلُّ عَلَا  
 مَن كَانَ مُعْجِبًا بِرَأْيِهِ يَضِلُّ      كَذًا مَن اسْتَنَى بِلِيلِهِ يَزِلُّ<sup>(١)</sup>  
 مَن لَمْ يَكُنْ ذَنْبًا بِهَذَا الزَّمَنِ      تَأْكُلُهُ الذَّنَابُ يَا ابْنَ الْحَسَنِ<sup>(٢)</sup>  
 مَن جَعَلَ النَّفْسَ يَهْضُمُ عَظْمًا      تَأْكُلُهُ الْكِلَابُ وَهُوَ مُضَى<sup>(٣)</sup>  
 وَمَنْ طَلَاهَا بِالْخَالَةِ اخْتَبَرُ      وَاسْكَنَتْهُ الْبَقَرُ أَهْمُ وَاعْتَبِرُ<sup>(٤)</sup>  
 وَمَنْ يَكُنْ فِي مَدْخَلِ السُّوءِ دَخَلَ      فَإِنَّهُ أَثَمُ إِذْ سَاءَ عَمَلُ<sup>(٥)</sup>  
 وَمَنْ يُعَادِي صَاحِبَ الْجِدِّ قَدْ      عَادَى إِلَهَ الْوَاحِدِ الْقَرْدَ الصِّمْدُ<sup>(٦)</sup>  
 وَمَنْ يَكُنْ لِسِرِّهِ أَفْشَى كَثُرُ      عَلَيْهِ أَمَارُوهُ فَأَهْمُ يَا عُمَرُ<sup>(٧)</sup>  
 لَمْ يَبْقَ مِنْ سِرِّكَ إِلَّا مَا يَشْفُ      مِنْهُ عَلَى مَا دُونَهُ يَا ذَا الصِّلْفِ<sup>(٨)</sup>  
 فَلَانُ مَن أَسَا يَكْلُ بُوْسٍ      مَا هُوَ إِلَّا النَّارُ لِلْجُوسِ<sup>(٩)</sup>  
 تَأَنَّ فِي أَمْرِكَ وَأَصْبِرْ يَا عُمَرُ      مَن سَابَقَ الدَّهْرَ يَمِيدَانِ عَثُرُ<sup>(١٠)</sup>  
 وَمَنْ يَكُنْ مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ غَضِبَا      يَرْضَ بِلَا شَيْءٍ وَإِنْ كَانَ آبَى<sup>(١١)</sup>  
 وَمَنْ يَكُنْ مِنْ ابْنَةِ الْعَمِّ اسْتَحَى      لَمْ يَرَّ مِنْهَا وَلَدًا مُسْتَحَى<sup>(١٢)</sup>

- (١) لفظه مَن أَعْجَبَ بِرَأْيِهِ ضَلَّ وَاسْتَنَى بِلِيلِهِ زَلَّ (٢) في المثل  
 « أَكَلَتْهُ » بدل « تَأْكُلُهُ » (٣) لفظه مَن جَعَلَ نَفْسَهُ عَظْمًا أَكَلَتْهُ الْكِلَابُ  
 (٤) لفظه مَن طَلَى نَفْسَهُ بِالْخَالَةِ أَكَلَتْهُ الْبَقَرُ (٥) لفظه مَن دَخَلَ مَدْخَلَ  
 السُّوءِ أَثَمُ (٦) لفظه مَن عَادَى مُجْدُودًا قَدْ عَادَى إِلَهَ (٧) لفظه مَن أَفْشَى  
 سِرَّهُ كَثُرَ أَمَارَتُهُ عَلَيْهِ (٨) لفظه مَا بَقِيَ مِنْ سِرِّهِ إِلَّا مَا يَشْفُ عَلَى مَا دُونَهُ  
 (٩) لفظه مَا هُوَ إِلَّا نَارُ الْجُوسِ يُضْرَبُ لِمَنْ لَا يَحْتَرَمُ أَحَدًا لِأَنَّهُ تَحْقِرُهُمْ وَإِنْ كَانُوا يَعْبُدُونَهَا  
 (١٠) لفظه مَن غَضِبَ مِنْ لَأَنْ شَيْءٍ رَضِيَ بِلَا شَيْءٍ (١١) لفظه مَن اسْتَحَى  
 مِنْ بَنَتِ عَمِّهِ لَمْ يُولَدْ لَهُ وَلَدٌ



وَتَحِبُّ الرِّثَّةَ مَنْ لَمْ يَذُقْ لَحْمًا كَيْلَ ابْنِ فُلَانٍ الشَّقِيَّ<sup>(١)</sup>  
وَمَنْ يَكُنْ عَيْرٌ عَيْرَ أَعْلَمَا  
مَنْ أَكَلَ السَّمِينَ دَوْمًا أَتَّخَمَ  
مَنْ اشْتَرَى الدُّونَ يَدُونِ رَجَمًا  
مَنْ اشْتَرَى الْحَمْدَ قَدْ لَمْ يُبَيِّنْ  
دَعِ الْبَطَالََةَ الَّتِي تَزْنَاهَا  
تَانَّ يَا خِلُّ قَمَنْ تَأَنَّى  
مُرْ بِجَلِيلٍ إِنْ أَمَرْتَ بِصِلَةٍ  
لَا تَسْمَعْ أَبَدًا يَا مَنْ وَعَى  
وَمَنْ رَأَى فَنَانًا وَرَحْلِي  
أَكْثَرَ مِنَ الْعِلْمِ قَنْ أَكْثَرَ مِنْ  
دَعِ شَهْوَةَ إِنْ تَحُلَّ تُغَيِّبُ مَرًّا  
مَنْ مَرَضَتْ يَا صَاحِبِي سِرِّدَتْ  
مَنْ لَمْ يَكُنْ يَصْلِحُهُ الطَّلَا  
مَا أَحَدٌ يَذُوقُ مِنَ لَحْمٍ لَهُ<sup>(٢)</sup>  
لَحْمًا كَيْلَ ابْنِ فُلَانٍ الشَّقِيَّ<sup>(١)</sup>  
فَلَا تُعَيِّرْ أَحَدًا كَيْ تَسْلَمَا  
فَأَفْهَمْ مَعَايِي مَا أَرَادُوا يَا ابْنَ عَمٍّ<sup>(٣)</sup>  
لِلْبَيْتِ مَقْبُونًا بِمَا قَدْ صَنَعَا<sup>(٤)</sup>  
وَإِنْ شَرَاهُ بِعَظِيمِ الثَّمَنِ  
لَمْ يُفْلِحْ أَمْرُهُ غَدًا يَتَنَادَاهَا<sup>(٥)</sup>  
أَذْرِكْ مَا رَامَ وَمَا تَمَنَّى  
فَتُومَةً يَأْخُذُ مُعْطِي بَصَلَةٍ<sup>(٦)</sup>  
يَسْمَعُ مَا يَكْزُهُ مَنْ تَسْمَعَا<sup>(٧)</sup>  
رَأَى وَمَا فَهِمْتُ ذَا يَا خَلِيَّ<sup>(٨)</sup>  
شَيْءٌ بِهِ عُرِفَ فَاقَّةُ يَافِطِينَ<sup>(٩)</sup>  
مَنْ زَكَ الشَّهْوَةَ عَاشَ حُرًّا<sup>(١٠)</sup>  
مَاتَتْ عَلَانِيَتُهُ وَجَهْرَتُهُ  
أَصْلَحَهُ الْكَفَى أَيَا أَسْمَاءَ  
إِلَّا أَنْطَوَى عَلَى الطَّوَى يَا أَبْلَهَ<sup>(١١)</sup>

- (١) لفظه مَنْ لَمْ يَذُقْ لَحْمًا عَجَبَةُ الرِّثَّةِ (٢) لفظه مَنْ اشْتَرَى الدُّونَ بِالْذُّونِ رَجَعَ إِلَى بَيْتِهِ وَهُوَ مَقْبُونٌ (٣) لفظه مَنْ أَتَادَ الْبَطَالََةَ لَمْ يُفْلِحْ (٤) لفظه مَنْ أَعْطَى بَصَلَةً أَخَذَ تَرْمَةً (٥) لفظه مَنْ دَسَمَعَ سَمِعَ مَا يَكْزُهُ (٦) لفظه مَنْ رَأَى قَدْ رَأَى وَرَحْلِي (٧) لفظه مَنْ أَكْثَرَ مِنْ شَيْءٍ عُرِفَ بِهِ (٨) لفظه مَا ذَاقَ أَحَدٌ مِنَ لَحْمٍ لَهُ (٩) في المثل «الشَّهْوَاتُ» مَوْضُوعُ «الشَّهْوَةِ» (١٠) لفظه مَا أَنْطَوَى عَلَى الطَّوَى

دَعَّ قَصْدَ بَكْرِ الشَّيْءِ وَمِنْكَ فَاسْتَرْضِ أَمَّالَ وَإِدَّ عَنَّا  
 مِنَ السُّرُورِ يَا فَتَى بُكَاءِ لَذَا بَكَيْتُ إِذْ وَفَتْ لِمَاءِ  
 يَا صَاحِبَ مَنْ يُثَقِّقُ بِلَا حِسَابِ يَهْلِكَ وَلَمْ يَدْرِ بِلَا أَرْيَابِ  
 كُنْ مُسْتَعِيماً أَبَدًا فَمَنْ طَقَرَ مِنْ وَتَدِ لَوْتَدِ يَا ابْنَ عُمَرَ  
 يَدْخُلُ فِي أَسْتِهِ يُعَالُ وَاحِدُ مِنْ ذَيْنَ فَاهَمَ مَا حَكُوا يَا خَالِدُ  
 وَمَنْ عَلَى مَا يَدْتِنِ أَكْثَلَا فَإِنَّهُ اخْتَقَى يَا مَنْ عَقَلَا  
 مَا كَانَ أَبْقَى اللَّصْرُ فَالْعَرَّافُ أَخَذَهُ يَا أَيُّهَا الصَّرَّافُ  
 مَنْ كَانَ طَبَّاخًا أَبُو جِفرَانِ لَهُ فَمَا حَقِيقَةُ الْأَلْوَانِ  
 وَمَنْ يَكُنْ تَرَكَ حِرْقَةً لَهُ تَرَكَ بَجْعَةً وَمَا جَلَهُ  
 وَمَنْ بَكَى يَا صَاحِبَ مِنْ زَمَانِ بَكَى عَلَيْهِ مُؤَادٍ عَانِي  
 مَنْ أَحْسَنَ السُّؤَالَ عِلْمٌ أَعْلَمَا فَاسْتَعْمِلِ الْإِحْسَانَ تَنْدُ عِلْمَا  
 مِنْ رَقٍّ وَجْهَهُ يَرُقُّ عِلْمُهُ كَذَلِكَ قَالُوا يَا ذَكِيًّا قَهْمُهُ  
 مَنْ لَمْ يَدَارِ الْمَشْطَ يَنْفُ الْحِجَّةَ وَلَا يَنْلُ مِنَ الْأَمَانِي بُغْيَتُهُ  
 وَمَنْ يَجْعُ يَجْعُ وَمَنْ يَسْتَبْ عَلَى مَا قِيلَ لَشَغَبٍ فَاحْفَظْ مَا هَلَا  
 وَمَنْ لِسُلْطَانٍ ذَبِيبَةً أَكَلَ يَرُدُّ ثَمَرَةً بِهَا يَا مَنْ عَقَلَ  
 مَنْ أَنْتَ فِي الرُّقْمَةِ يَا ابْنَ آوَى حَتَّى يَكُونَ لَكَ مِثْلِي آوَى

(١) لفظه مَنْ أَنْتَقَى وَلَمْ يَحْسُبْ هَلْكَ وَلَمْ يَدْرِ

(٢) لفظه مَنْ طَقَرَ مِنْ وَتَدِ إِلَى وَتَدِ دَخَلَ أَحَدُهُمَا فِي اسْتِ

(٣) لفظه مَنْ أَكَلَ عَلَى مَا يَدْتِنِ اخْتَقَى (٤) لفظه مَا بَقِيَ مِنَ اللَّصْرِ

أَخَذَهُ الْعَرَّافُ (٥) لفظه مَنْ كَانَ طَبَّاخًا أَبُو جِفرَانِ ع. ي. أَنْ تَوَاتَرُ الْأَلْوَانِ

(٦) لفظه مَنْ تَرَكَ حِرْقَتَهُ تَرَكَ بَجْعَتَهُ (٧) فِي اللَّثْلِ «رَقٍّ» بَدَلُ «يَرُقُّ»

(٨) لفظه مَنْ أَكَلَ لِلْسُلْطَانِ ذَبِيبَةً رَدَّهَا ثَمَرَةً

مَنْ لَمْ تَكُنْ حَيَاتُهُ تَنْفَعُكَ قُوَّتُهُ يَأْصَحِي عُرْسُ لَكَ<sup>(١)</sup>  
 مَنْ جَالَ نَالَ يَأْفَتِي وَمَنْ سَعَى فِي مَا يُهِمُّ مِنْ مَرَامِهِ رَعَى  
 سَلَبَ مَنْ غَلَبَ وَالَّذِي أَحْتَرَفَ أَيْ لَزِمَ الْحِرْفَةَ يَأْصَحُ اعْتَلَفَ<sup>(٢)</sup>  
 مَنْ نَامَ يَأْخِي رَأَى الْأَحْلَامَا فَلَا تَكُنْ فِي النَّاسِ يَمْنًا نَامَا  
 مَنْ زَرَعَ الْمُرُوفَ لِلشُّكْرِ حَصَدَ وَالْخَيْرُ مَا يَصْنَعُهُ اللَّهُ الصَّدَ<sup>(٣)</sup>  
 مَنْ ظَنَّهُ حَسَنَ طَابَ عَيْشًا وَإِنْ غَدَا يَلْبَسُ دَوْمًا خَيْشًا<sup>(٤)</sup>  
 ذُو الضُّعْفِ عَنْ كَسْبٍ عَلَى زَادٍ السَّوَى مُتَكِلٌ وَذَا لَهُ طَالُ الطُّوَى<sup>(٥)</sup>  
 وَمَنْ يَكُنْ يُحْسَدُ مِنْ دُونِ فَلَا عُدْرَ لَهُ وَسَاءَ حَقًّا مَثَلًا<sup>(٦)</sup>  
 مَنْ لَمْ يَكُنْ يُضِلُّهُ الْخَيْرُ فَقَدْ أَضَلَّهِ الشَّرُّ عَلَى مَا قَدْ وَرَدَ  
 وَمَنْ تَمَدَّى الْحَقُّ ضَاقَ مَذْهَبُهُ وَكَانَ مُرْتَجًا عَلَيْهِ مَطْلَبُهُ  
 وَمَنْ يَكُنْ قَدْ جَرَّبَ الْعَجْرَبَا حَلَّتْ بِهِ نَدَامَةٌ وَتَبَا<sup>(٧)</sup>  
 وَمَنْ عَلَيْهِ نَفْسُهُ هَانَتْ غَدَا عَلَى السَّوَى أَهْوَنَ يَا ابْنَ أَحْمَدَا<sup>(٨)</sup>  
 وَمَنْ إِلَيْهَا أَبَدًا لَمْ يُحْسِنْ لَمْ يُلَفْ يَوْمًا لِلْسَّوَى يُحْسِنْ<sup>(٩)</sup>  
 وَمَنْ يَكُنْ أَحَبَّ شَيْئًا أَكْثَرًا مِنْ ذِكْرِهِ حَسَبَ الَّذِي قَدْ أُثِرَا

- (١) لفظه مَنْ لَمْ تَنْفَعَكَ حَيَاتُهُ قُوَّتُهُ عُرْسُ  
 (٢) فيه مثلان لفظهما مَنْ غَلَبَ سَلَبَ وَمَنْ أَحْتَرَفَ اعْتَلَفَ  
 (٣) فيه مثلان لفظهما مَنْ زَرَعَ الْمُرُوفَ حَصَدَ الشُّكْرَ وَمَا صَنَعَ اللَّهُ قَبُولَ خَيْرٍ  
 (٤) لفظه مَنْ حَسَنَ ظَنَّهُ طَابَ عَيْشُهُ (٥) فيه مثلان الأول مَنْ ضَعُفَ عَنْ  
 كَسْبِهِ اتَّكَلَّ عَلَى زَادٍ غَيْرِهِ الثَّانِي مَنْ اتَّكَلَّ عَلَى زَادٍ غَيْرِهِ طَالَ جُوعُهُ  
 (٦) لفظه مَنْ حَسَدَ مِنْ دُونِهِ فَلَا عُدْرَ لَهُ (٧) في المثل « النَّدَامَةُ » عرض  
 « نغامة » (٨) لفظه مَنْ هَانَتْ عَلَيْهِ نَفْسُهُ قَبُولَ غَيْرِهِ أَهْوَنَ  
 (٩) لفظه مَنْ لَمْ يُحْسِنْ إِلَى نَفْسِهِ لَمْ يُحْسِنْ إِلَى غَيْرِهِ

مَنْ اشْتَرَى مَا لَيْسَ يَحْتَاجُ لَهُ      يَبِيعُ مَا يَحْتَاجُهُ يَا أَبْنَاهُ<sup>(١)</sup>  
 مَنْ رَامَ غَايَةً غَدًا بِدَايَةٍ      وَبَدَتْ دُونَ مَدَاهُ الْغَايَةِ<sup>(٢)</sup>  
 مَنْ لَمْ يَرُدْكَ لَا تُرْذَهُ يَا عَلِيَّ      مَا الْحُبُّ إِلَّا لِلْحَبِيبِ الْأَوَّلِ<sup>(٣)</sup>  
 يُقَالُ خَتَمَ الْكَيْسِ مِنْ كَيْسِ الْقَتْلِ      وَالْمَالُ مَيْالٌ عَلَى مَا نَبَتَا<sup>(٤)</sup>  
 مَنْ هُوَ يَا فُلَانُ عَبْدُ اللَّهِ      فِي خَلْقِهِ وَهُوَ تَرَاهُ لَا هِيَ<sup>(٥)</sup>  
 تَصَادُمُ الْجَاهِلِ وَصَلُ الْعَاقِلِ      فَصِيلُ بَقِطْعٍ ذَاكَ كُلُّ فَاضِلٍ<sup>(٦)</sup>  
 وَمَنْ يَكُنْ لَأَنْتَ عَلَيْكَ كِلِمَتُهُ      يَا أَبْنَ الصَّفَاءِ وَجِبَتْ مَحَبَّتُهُ  
 مَنْ يَكُنْ اسْتَقَى عَلَى الْأَهْلِ كَرَمُ      وَمَنْ يَقْبَرُ وَصَفُوهُ قَدْ لَوَّمُ<sup>(٧)</sup>  
 يُقَالُ مِنْ تَلَذُّذِ الْعَجِّ غَدَا      ضَرْبُ الْجَمَالِ حَسْبًا قَدْ وَرَدَا  
 مَنْ ذُو اسْتَطَاعَةٍ لِرَدِّ أَمْسٍ      وَهَكَذَا تَطْيِينُ عَيْنِ الشَّمْسِ<sup>(٨)</sup>  
 مَنْ لَمْ يُخْنِ نِسَاؤُهُ تَكَلَّمَ      يَمْلَأُ فِيهِ وَأَبَانَ شَمًّا<sup>(٩)</sup>  
 رَقِيَ مِنْ رَقَقٍ وَالَّذِي خَرَّقَ      حَرَّقَ وَالْفَنَى مَعَ عِيٍّ تَقَقَّ<sup>(١٠)</sup>  
 كَثْرَةُ مَلَايِي السِّفِينِ أَغْرَقُوا      لَهَا وَمَا حَكَيْتُهُ مُخَقَّقُ<sup>(١١)</sup>  
 وَمِنْ سَعَادَةِ الْقَتْلِ أَنْ يَنْتَدِي      ذُو الْعَمَلِ خَصَصَهُ بِكُلِّ مَقْصِدٍ<sup>(١٢)</sup>

(١) لفظه مَنْ اشْتَرَى مَا لَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ بَاعَ مَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ

(٢) لفظه مَنْ طَلَبَ الْغَايَةَ سَارَ بِدَايَةٍ (٣) فِي الْمَثَلِ (قَلَا) بَدَل (لَا)

(٤) فِيهِ مَثَلَانِ لَفْظُ الْأَوَّلِ مِنَ الْكَيْسِ خَتَمَ الْكَيْسِ

(٥) لفظه مَنْ عَبْدُ اللَّهِ فِي خَلْقِ الْإِنْسَانِ (٦) لفظه مُصَادِمَةُ الْغَافِلِ مُوَاسَاةُ الْعَاقِلِ

(٧) لفظه مَنْ اسْتَقَى عَلَى أَهْلِهِ (٨) لفظه مَنْ يَمْلَأُ عَلَى رَدِّ أَمْسٍ

(٩) لفظه مَنْ لَمْ يُخْنِ نِسَاؤُهُ تَكَلَّمَ ذَاكُهُ تَكَلَّمَ بِبِلٍ فِيهِ

(١٠) لفظه مَنْ رَقَقَ رَقِيَ مِنْ خَرَّقَ خَرَّقَ (١١) لفظه مَنْ كَثُرَ الْمَلَايِينُ خَرَّقَتْ

السِّفِينَةُ (١٢) لفظه مِنْ سَعَادَةِ الْمَرْءِ أَنْ يَكُونَ خَصَصَهُ عَاقِلًا

مِنْ عَادَةِ الْحَسَامِ خِدْمَةُ الْقَلَمِ لَهُ مُطِيعًا أَمْرُهُ إِذَا حَكَمَ<sup>(١)</sup>  
 مِنْ دُونِ هَذَا قَتْلُ الْوَلِيدِ وَصَرَ هَذَا قَبْلُ يَا سَمِيدُ  
 مِنْ نَكْدِ الْأَيَّامِ لِلْإِهْلِيلِجِ نَفْعٌ وَكَوْنُ الضَّرِّ لِلْوَزِينِ<sup>(٢)</sup>  
 وَمَنْ أَحَبَّ وَلَدًا لَهُ رَجِمَ أَوْلَادَ غَيْرِهِ وَذَا الْحُكْمُ عُلِمَ<sup>(٣)</sup>  
 وَمَنْ يَسُوهُ سِيرَةً تَعْدَى فَبِرْزَالٍ قُدْرَةٍ تَعْتَى<sup>(٤)</sup>  
 وَمَنْ يَكُنْ فَعَلَ مَا شَاءَ لَيْي مَاسَاءَ فَافْطَنَ يَا قَتَى وَحَقِيقُ  
 مَنْ نَامَ عَنْ عَدُوِّهِ تَبَّهَهُ مَكَايِدُ تَرْبِهِ مَا يَشْتَبَهُ<sup>(٥)</sup>  
 مَا يَنْفَعُ الْكَبْدَ لِلطَّحَالِ صَرَ وَقَدْ مَشِينَا شَوْطَ بَاطِلٍ بَطَرُ<sup>(٦)</sup>  
 فَلَانِ مَعَ كَبِيرٍ يَلَا تَلَاوِي مَا أَشْبَهَ السَّفِينَةَ بِالْمَلَّاحِ<sup>(٧)</sup>  
 مِنْ أَنْجَابِ أَعْمَشِ كَحَالِ وَسَائِلُ تَسْأَلُهُ السُّوَالُ<sup>(٨)</sup>  
 مِنْ فُرْصِ أَلَّصٍ إِذَا مَا ابْتَدَرَا لِمَا يُرِيدُ صَحْبَةُ السُّوقِ رُؤَى  
 يُلْحُ عَلَى جَنْحِ أَخُو عُمَارَةَ مَا أَهَوْنَ الْحَرْبَ عَلَى النَّظَّارَةِ  
 مَا مَعَنَا أَقْلَتِ يَا أَبْنَ خَالِدٍ وَلَمْ نَصِدْ شَيْئًا مِنَ الْأَوَارِيدِ<sup>(٩)</sup>  
 مَا زَكَ الْأَوَّلُ لِلْآخِرِ شَيْءٌ بَلْ كُلُّ مَا جَلَّ وَدَقَّ يَا أَخِي

- (١) لفظه وَنَ عَادَةُ السَّفِينَةِ أَنْ يَنْتَحِمْ الْقَلَمُ (٢) لفظه وَنَ تَكْبَرُ الدُّنْيَا نَفْعُهُ  
 الْإِهْلِيلِجِ وَمَضَرَّةُ الْوَزِينِ (٣) لفظه مَنْ أَحَبَّ وَلَدَهُ رَجِمَ الْإِيَّامَ  
 (٤) لفظه مَنْ تَعْدَى بِسُوهِ السَّيَرَةِ قَتَى بِرْزَالٍ الْقُدْرَةِ (٥) لفظه مَنْ نَامَ  
 عَنْ عَدُوِّهِ تَبَّهَهُ الْمَكَايِدُ (٦) فِيهِ مَثَلَانِ لَفْظِ الْأَوَّلِ مَا يَنْفَعُ الْكَبْدَ يَضُرُّ الطَّحَالِ  
 وَشَوْطَ بَاطِلٍ فِي الْمَثَلِ الثَّانِي هُوَ الْوَضْعُ الَّذِي يَدْخُلُ الْبَيْتَ مِنْ أَكْثَرِ (٧) لفظه  
 مَا أَشْبَهَ السَّفِينَةَ بِالْمَلَّاحِ (٨) فِي الْمَثَلِ «الْجَانِبِ» بِدَلِ «الْجَانِبِ»  
 (٩) لفظه مَا صَدَدَنَا شَيْئًا وَالَّذِي كَانَ مَعَنَا أَقْلَتِ

مَا أَحْسَنَ الْمَوْتَ إِذَا حَانَ الْأَجَلُ      وَمَاتَ عَالِي الْقَدْرِ مَحْمُودًا أَجَلُ<sup>١</sup>  
 مَا كُلُّ قَوْلٍ لِحَوَابٍ يَسْتَحِقُّ      فَلَا تُؤْمِلُ أَنْ أُجِيبَ وَأَنْطَلِقُ<sup>٢</sup>  
 مَا فِي فَلَانٍ لِلْبَيْضِ حَبَّةٌ      مِلْحٌ يَسُرُّ كُلَّ مَنْ أَحَبَّهُ<sup>٣</sup>  
 مَا جَشَّ الْوَرْدُ كَالْعُنَابِ      مِنْ كَفِّ خَوْدٍ مَزَجَتْ شِرَائِي<sup>٤</sup>  
 مَا أَطْيَبَ الْخَمْرُ يُقَالُ لَوْلَا      تُخَارُهَا يَا مَنْ تَسَامَى طَوْلَا<sup>٥</sup>  
 مَا حِيلَةُ الرِّيحِ إِذَا مِنْ دَاخِلٍ      هَبَّتْ وَقَدْ أَعْيَتْ فَوَادُ الْعَالِقِ<sup>٦</sup>  
 وَمَا عَدَا الْقَرَسُ لَا حَاجَةَ لَكَ      بِهِ إِلَى السُّوْطِ فَدَعِ مَنْ جَهَكَ<sup>٧</sup>  
 مَعَ كَفَرِهِ ذَاكَ الْحَيْثُ قَدَرِي      وَالْأَرْضُ مَا تَحْمِلُهُ مِنْ صَجَرٍ<sup>٨</sup>  
 مَا فِي دُخُولِ النَّارِ مَا فِي طَنْزِ      مَا لِكَ أَنْهَمَ لَا دَهَاكَ أَلْجَزُ<sup>٩</sup>  
 فَلَنْ مِنْ يُسْدي إِلَيْنَا مَنَّهُ      مَا هُوَ إِلَّا لِلظَّرِيفِ جَنَّهُ<sup>١٠</sup>  
 مَنْ كَتَمَ الْعِلْمَ يَرَى كَمَنْ جَهَلَ      لَهُ عَلَى مَا قِيلَ فِي مَا قَدْ قِيلَ<sup>١١</sup>  
 مَاذَا يَشْمُسُ لَا تُدْفِي أَصْنَعُ      وَقَدْ عَنَانِي أَرْقُ وَجَزَعُ<sup>١٢</sup>  
 مَا أَلْمَزَ فِي هَذَا الزَّمَانِ إِلَّا      بِدِرْهِمِهِ إِذْ بَذَنِي جَلًّا  
 مَا خَيْرُ لَذَّةٍ مِنَ الْمَكْرُوهِ      فِيهَا وَزَنَانِهَا بِلَا تَمُوهِ<sup>١٣</sup>

(١) لفظه ما كُلُّ قَوْلٍ لَهُ جَوَابُ      (٢) لفظه ما فِيهِ حَبَّةٌ مِلْحٌ لِلْبَيْضِ

(٣) لفظه مَا جَشَّ الْوَرْدُ يَمْثِلُ الْعُنَابِ      (٤) فِي الْمَثَلِ «الْحُكْمَارُ» عَوْضُ «تُخَارُهَا»

(٥) لفظه مَا حِيلَةُ الرِّيحِ إِذَا هَبَّتْ مِنْ دَاخِلٍ      (٦) فِي الْمَثَلِ «فَلَا» بَدَلُ (لَا)

(٧) فِيهِ مِثْلَانِ لَفْظُ الثَّانِي مَا تَحْمِلُهُ الْأَرْضُ يُضْرَبُ لِلثَّقِيلِ      (٨) لفظه مَا يِي

دُخُولِ النَّارِ وَمَا فِي طَنْزِ مَا لِكَ      (٩) لفظه مَا هُوَ إِلَّا بِسْتَانٍ لِلظَّرِيفِ

(١٠) لفظه مَنْ كَتَمَ عِلْمًا فَكَأَنَّمَا جَهَلَهُ      (١١) لفظه مَا أَصْنَعُ بِشَسْ لَا تُدْفِيَنِي

(١٢) لفظه مَا خَيْرُ لَذَّةٍ فِيهَا وَزَنَانِهَا مِنَ الْمَكْرُوهِ

مَوْدَّةُ الْآبَاءِ فِي الْأَبْنَاءِ قَرَابَةُ فَأَحْرَصَ عَلَى الْإِخَاءِ  
 قُلْ لِي مَتَى فَرَزْتُ يَا بَيْدَقُ مِنْ بَعْدِي وَقَدْ شِلْتَ أَلْمَى وَلَمْ تَرَنْ  
 مَطَرُهُ فِي شَهْرِ نَيْسَانَ بَدَتْ مِنْ أَلْفِ سَاقٍ هِيَ خَيْرٌ عِدَّتْ  
 مُدَوَّرُ الْكُتُبِ فَلَانُ إِنْ جَرَى يَوْمًا عَلَى سَاقٍ لِأَمْرٍ قَدَّعَرَا  
 مِنْ أَدَبٍ يَكُونُ تَرْكُ الْأَدَبِ وَالْمَوْتُ مَعَ جَمْعِ الْأَذْ طَيْبِ  
 مَسْبُوبُ الْحُبُّوبِ قَالُوا فَاعْجَبُوا كَيْفَ يُسَبُّ مِنْ غَدَا يُحِبُّ  
 لَا تَأَلَّمُ السِّلَحُ الَّتِي قَدْ ذُبِحَتْ فَلَا تَلَمْ ذَاتَ سِوَارٍ وَحُتْ  
 مِنْ كَسْبِهِ يَأْكُلُ مَنْ يَسْتَعْرِضُ فَدَعَ مَلَامَ مَنْ غَدَا يَبْتَرِضُ  
 يَا صَاحِبِي الْغَيْبُ مُغْضَبٌ أَبَدُ فَاطْرَحِ الْإِعْجَابَ تَكْتَفِ الْكَدَّ  
 أَلْمُوتُ حَوْضٌ أَبَدًا مَوْزُودُ فَرْدُهُ مُحَمَّدًا أَيَا مُحَمَّدُ  
 الْمَرْءُ يَسْتَمِ يَا فَتَى بِجِدِّهِ لَا خَالَهُ وَعَمَهُ وَجَدِّهِ  
 فِرَاشُ الْمَرْأَةِ فِي مَا قَالُوا فَاسْتَوِزُوهُ أَيُّهَا الرِّجَالُ  
 الْمَرْأَةُ السُّوءُ مِنَ الْحَدِيدِ غُلٌّ تَلِيقُ يَا لِقَى الْيَلِيدِ  
 الْمَرْءُ حَيْثُ نَفْسُهُ يَوْمًا يَضَعُ فَلَتَضَعِ النَّفْسُ يَمًا فِيهِ الْوَرَعُ

- (١) لفظه مَوْدَّةُ الْآبَاءِ قَرَابَةُ فِي الْأَبْنَاءِ (٢) لفظه مَطَرُهُ فِي نَيْسَانَ خَيْرٌ مِنْ  
 أَلْفِ سَاقٍ (٣) يُضْرَبُ فِي الشُّومِ (٤) فِيهِ مَثَلَانِ الْأَوَّلُ وَنَ الْأَدَبِ تَرْكُ  
 الْأَدَبِ (يَعْنِي بَيْنَ الْإِخْوَانِ) الثَّانِي الْمَوْتُ فِي الْجَمَاعَةِ طَيْبٌ (٥) لفظه الْجُحُوبُ مَسْبُوبٌ  
 (٦) لفظه الْمَذْبُوحَةُ لَا تَأَلَّمُ السِّلَحُ (٧) لفظه الْمُسْتَعْرِضُ مَنْ كَسْبِهِ يَأْكُلُ  
 (٨) لفظه الْغَيْبُ أَبَدًا مُغْضَبٌ (٩) لفظه الْمَرْأَةُ فِرَاشُ فَاسْتَوِزُوهُ  
 (١٠) لفظه الْمَرْأَةُ السُّوءُ غُلٌّ مِنَ الْحَدِيدِ (١١) لفظه الْمَرْءُ حَيْثُ يَضَعُ نَفْسَهُ

تَسْنَنُ مِنْ أُذُنٍ لَهَا الْمُلُوكَةُ      فَدَعَ خِدَاعِي وَأَجْتَبَ سُلُوكَهُ<sup>(١)</sup>  
 مَا مِنْكَ يَوْمِي يَا قَتِي يُوَاحِدِ      دَوْمًا أَرَى شَرَكَ فِي الشَّاهِدِ<sup>(٢)</sup>  
 مَنْ كَانَ ذَا دَهْنٍ طَلَى أَسْتَهُ كَذَا      زَى فَلَانًا وَهُوَ شَرٌّ مِنْ هَذَا  
 مِنْ حِيلَةٍ يُقَالُ زَكَ الْحِيلَةِ      دَعِيَ أَحْيَا لَا مِنْكَ يَا حِيلَةَ<sup>(٣)</sup>  
 مِنْ رَاكِبٍ خَيْرًا بَرَى الْمُرْكُوبُ      وَقَدْ يَكُونُ الْمَكْسُ يَا مَحْبُوبُ<sup>(٤)</sup>  
 مَنْ غَابَ خَابَ أَيُّ تَوْبِي سَعْمُهُ      فَاحْضُرْ لِيُغْفَى بِالْجَزِيلِ قِسْمُهُ<sup>(٥)</sup>  
 قِيلَ مِنْ أَلْمُجْدَاعِ سَبَقُ الْفَرْحِ      فَاحْزِرْ عَلَى السَّبْقِ وَفَرْحُ الْفَرْحِ  
 تَحْيِيلُكَ الْيَأْسَ بَرَى مِنَ الظُّفْرِ      بِالْبَغْيَةِ أَلْبَى لَدَيْكَ تَنْظَرُ<sup>(٦)</sup>  
 يَمُصُّ مِنَ شَهْوَةِ تَمْرِ النَّوَى      يَا مَنْ لِقَلْبِي مَصُّ تَقَرُّهُ دَوَا<sup>(٧)</sup>  
 وَلَيَتَوَقَّعُ صَرَعَةً مِنْ كَثَرَا      عَدُوَّهُ حَسْبَ الَّذِي تَقَرَّرَا<sup>(٨)</sup>  
 مَنْ خَدَمَ الرِّجَالَ يَا هَذَا خُدِمَ      وَمَنْ يَكُنْ سَالِمُهُمْ فَهَذَا سَلِمَ  
 مَنْ سَلِمَتْ سَرِيرَتُهُ لَهُ سَمَتْ      صَحَّتْ عَلَانِيَتُهُ وَسَلِمَتْ<sup>(٩)</sup>  
 مَنْ لَمْ يَكُنْ يَظُنُّهُ يَتَنَمَّعُ      يَقِينُهُ لَا تَمَّعْ فِيهِ فَاسْمَعُوا<sup>(١٠)</sup>  
 يَجُودُ بِالْمَطِيَّةِ الَّذِي عَدَا      يُوقِنُ بِالْخَلْفِ يَمُنْ رَفَدَا<sup>(١١)</sup>

(١) لفظه الملوكة من أذنها تسنن يضرب لمن يُخدع بالكلام الطيب

(٢) لفظه ما يومي منك يواحد أي ما الشرطي منك من جهة واحدة

(٣) لفظه من الحيلة ترك الحيلة (٤) لفظه المرْكُوب خير من الرَّاكِبِ

(٥) و يروي من غاب خاب حظُّه (٦) لفظه من الظفر بالبغيَّة تحييل اليأس

(٧) لفظه من شهوة التمر يمص التوى (٨) لفظه من كثر عدوه فليترفع

الصَّرَعَةُ (٩) لفظه من سَلِمَتْ سَرِيرَتُهُ سَلِمَتْ عَلَانِيَتُهُ (١٠) لفظه

من لم يتنعم بظنه لم يتنعم بيقينه (١١) لفظه من آمن بالخلف جاد بالمطية



مَنْ ضَاقَ صَدْرًا عَنْ سَمَاعِ كَلِمَةٍ سَمِعَ كَلِمَاتٍ وَعَافَى آلَهُ<sup>(١)</sup>  
 مَنْ صَغُرَ الْمُقْتُولُ يَوْمًا صَغُرَا قَاتِلُهُ حَسَبَ الَّذِي تَقَرَّرَا<sup>(٢)</sup>  
 وَمَنْ يُجِئِلْ أَبَهُ فَقَدْ جِئِلَ فَلَا تُجِئِلْهُ فَهَذَا مَا عُفِلَ<sup>(٣)</sup>  
 مَنْ لَمْ يَصُنْ نَفْسَهُ لَهُ يَبْتَدِلْ إِيَّاهُ غَيْرُهُ عَلَى مَا نَقَلُوا<sup>(٤)</sup>  
 يَا صَاحِبَ مَنْ لَمْ يَرْكَبِ إِلَّا هَوَايَا لَمْ يَنْلِ الْعِلَاءَ وَالْآمَالَ<sup>(٥)</sup>  
 وَمَنْ جَاءَ إِلَى الزَّمَانِ أَسْلَمَهُ كَمَا أَزَلَّ بِالْعَتَاءِ قَدَمَهُ<sup>(٦)</sup>  
 مَنْ لَا يُكْرِمُ نَفْسَهُ لَا يُكْرَمُ فَكَّرِمِ النَّفْسَ تُسَدِّ يَا أَسْلَمُ<sup>(٧)</sup>  
 مَنْ غَابَ الْأَيَّامُ قَالُوا غُلِبَا وَمَنْ يُطَالِبُهَا يَوْزِرُ طَلِبَا<sup>(٨)</sup>  
 وَمَنْ يَكُنْ عَمِلَ دَائِمًا أَكَلْ يَا صَاحِبَ نَائِمًا وَعَادَ ذَا كَسَلِ<sup>(٩)</sup>  
 وَمَنْ يَقُولِ الْأَسْوَدَ قَدْ تَلَذَّذَا تَنْصَحُ بِالْجَوَابِ فَاتْرَكْ مَنْ هَذَى<sup>(١٠)</sup>

## الباب الخامس والعشرون في ما أوله بـ

فُلَانٌ بِالنَّفْسِ غَدَاً إِمَامًا نَفْسُ عِصَامٍ سَوَدَتْ عِصَامًا  
 قيل عِصَامُ هُوَ ابْنُ شَهْرِ حَاجِبِ الثُّمَانِ بْنِ التَّنْذِرِ الَّذِي قَالَ لَهُ النُّبَاةُ الدُّيَّانِي حِينَ حَجَبَهُ  
 عَنْ عِيَادَةِ الثُّمَانِ مِنْ قَصِيدَةٍ لَهُ  
 فُلَانِي لَا أَلُومُكَ فِي دَخُولِي وَلَكِنْ مَا وَرَاءَكَ يَا عِصَامُ  
 يُضْرَبُ فِي نُبَاةِ الرَّجُلِ مِنْ غَيْرِ قَدِيمٍ. وَيُسَمَّى الْخَارِجِيُّ أَيْ خَرَجَ بِنَفْسِهِ مِنْ غَيْرِ أَوَّلَةٍ كَانَتْ  
 لَهُ. وَفِي الْمَثَلِ كُنْ عِصَامِيًّا وَلَا تَكُنْ عِظَامِيًّا وَقِيلَ

- (١) لَفْظُهُ مَنْ لَمْ يَصْبِرْ عَلَى كَلِمَةٍ سَمِعَ كَلِمَاتٍ (٢) لَفْظُهُ مَنْ صَغُرَ مَقْتُولًا  
 فَقَدْ صَغُرَ قَاتِلُهُ (٣) لَفْظُهُ مَنْ جِئِلَ أَبَهُ فَقَدْ جِئِلَ (٤) لَفْظُهُ مَنْ لَمْ  
 يَصُنْ نَفْسَهُ ابْتَدَلَهُ غَيْرُهُ (٥) لَفْظُهُ مَنْ تَلَذَّذَ بِالْكَلامِ تَنْصَحُ بِالْجَوَابِ

نفسُ عصامٍ سَوَدَتْ عَصَامَا . وَعَلِمَتْهُ أَكْبَرُ وَالْإِقْدَامَا . وَصَيَّرَتْهُ لِمَكَا هُمَامَا .  
 حُكِمِي أَنَّهُ وُصِفَ عِنْدَ الْحَجَّاجِ رَجُلٌ بِالْجَهْلِ وَكَانَتْ لَهُ إِلَيْهِ حَاجَةٌ فَقَالَ فِي نَفْسِهِ لِأَخْتَبِرْتَهُ .  
 ثُمَّ قَالَ لَهُ حِينَ دَخَلَ عَلَيْهِ أَصَاحِي أَنْتَ أَمْ عِظَامِي ؟ يُرِيدُ أَشْرَفْتَ أَنْتَ بِنَفْسِكَ أَمْ تَقْتَفِرُ  
 بِأَبَائِكَ الَّذِينَ صَارُوا عِظَامًا . فَقَالَ الرَّجُلُ أَنَا مِصَاحِي وَعِظَامِي . فَقَالَ الْحَجَّاجُ هَذَا أَفْضَلُ النَّاسِ  
 وَقَضَى حَاجَتَهُ وَزَادَهُ وَمَكَثَ عِنْدَهُ مَدَّةً . ثُمَّ فَاتَتْهُ فُوجُهُ أَجْهَلُ النَّاسِ فَقَالَ لَهُ تَصَدَّقْنِي  
 وَلَا تَقْتُلْتِكَ . قَالَ لَهُ قُلْ مَا بِدَاكَ وَأَصْدَقَكَ قَالَ كَيْفَ أَجِيبْتَنِي بِمَا أَجِيبْتَ . لَمَّا سَأَلْتِكَ عَمَّا سَأَلْتُ .  
 قَالَ لَهُ وَاللَّهِ لَمْ أَعْلَمْ أَصَاحِي خَيْرَ أَمْ عِظَامِي وَخَشِيتُ أَنْ أَقُولَ أَحَدَهُمَا فَأُخْطِئُ . فَقُلْتُ أَقُولُ  
 كُلِّهِمَا فَإِنْ ضَرَفْنِي أَحَدُهُمَا نَفَعَنِي الْآخَرُ . وَكَانَ الْحَجَّاجُ ظَنًّا أَنَّهُ أَرَادَ أَتَقَفِرُ بِنَفْسِي لِفَضْلِي  
 وَبِأَبَائِي لَشَرَفِهِمْ . فَقَالَ الْحَجَّاجُ عِنْدَ ذَلِكَ الْقَادِرُ تُصَيِّرُ النَّاسَ خَطِيبًا فَذَهَبَتْ مِثْلًا . يُضْرَبُ فِي  
 شَرَفِ الْمَرْءِ بِنَفْسِهِ لَا بِأَبَائِهِ

تَلَمَّ نَفْسِي إِنِّي لِحَاسِرُ قَالُوا لِي مَنِي عَدَا يَا شَاكِرُ  
 لِنَفْطِهِ نَفْسِي تَمَامُ أَيُّ حَاسِرٍ يُضْرَبُ لِلْمَلُومِ يَعْلَمُ مِنْ نَفْسِهِ مَا يُلَامُ عَلَيْهِ وَيَعْرِفُ مِنْ  
 صِنْتِهِ مَا لَا يَعْرِفُهُ النَّاسُ . أَيُّ لَا تَلْسَنِي فَإِنِّي أَعْلَمُ بِجَنَابَتِي  
 نَفْسُكَ أَيْضًا يَا فُلَانُ أَعْلَمُ بِمَا تُخَجِّجُ أَعْلَمَنَ يَا أَسْلَمُ  
 لِنَفْطِهِ نَفْسُكَ عَا تُخَجِّجُ أَعْلَمُ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَقُولَ مَا فِي نَفْسِهِ ثُمَّ أَمْسَكَ . وَهُوَ مِثْلُ  
 مَجْمَعٍ فِي خَبَرِهِ إِذَا لَمْ يَبِينَهُ . أَيُّ أَنْتَ بَا فِي قَلْبِكَ أَعْلَمُ مِنْ غَيْرِكَ

إِلَيْكَ مِنِّي نَظْرَةٌ فِي حَضْرَتِي يَا أَيُّهَا الْمُحْبُوبُ مِنْ ذِي عِلْمِهِ  
 وَيُرِيدِي مِنْ ذِي عِلْقٍ أَيُّ مِنْ ذِي هَوًى قَدْ عَلِقَ قَلْبُهُ بِنِهَاةٍ . يُضْرَبُ لِمَنْ يَنْظُرُ يَوْذًا قَالَ  
 كَثِيرٌ وَلَقَدْ أَرَدْتُ الصَّبْرَ عَلَيْكَ فَنَاقَنِي عِلْقٌ بَقَلْبِي مِنْ هَوَاكَ قَدِيمٌ  
 نَسِمٌ بِأَلْتِي وَقَتَكَ غَوْضًا وَزَالَ بِالْأَمْنِ لَدَيْهَا خَوْفُكََا

الْعَوَفُ الْبَالُ وَالشَّانُ وَقِيلَ الذِّكْرُ . يُضْرَبُ فِي الدَّعَاءِ لِلرَّجُلِ صَبِيحَةً بَنَانَهُ عَلَى أَهْلِهِ  
 يَا مُنْتَبِي أَنْجِزْ حَرْمًا وَعَدًا فَأَنْجِزِ الْوَعْدَ يَوْصِلُ بَعْدَ صَدِّ  
 مَعْنَى أَنْجِزْ حَرْمًا مَا وَعَدَ أَحْضَرُ وَهَيِّأْ وَقَدْ نَجِزَ الشَّيْءَ . إِذَا حَضَرَ وَلِنَفْطِهِ الْحَبْرُ وَمَعْنَاهُ  
 الْأَمْرُ . أَرَادَ لِيَنْجِزْ حَرْمًا وَعَدًا . يُضْرَبُ فِي الْوَفَاءِ بِالْوَعْدِ . وَأَوَّلُ مَنْ قَالَ ذَلِكَ لِلْحَارِثِ بْنِ  
 عَمْرِو أَسْكَلَ الْمَوَادِّ الْكَنْدِيِّ لَصَحْرَ بْنِ تَهَشَلُ بْنُ دَارِمٍ . وَذَلِكَ أَنَّ الْحَارِثَ قَالَ

نَحْضِرُ هَلْ أَذُكُّ عَلَى غَنِيمَةٍ عَلَى أَنْ لِي خَمْسًا قَالَ صَحْرٌ نَعَمْ . فِدَةٌ عَلَى نَاسٍ مِنَ الْبَيْنِ فَأَعَارَ عَلَيْهِمْ بِقَوْمِهِ فَظَفَرُوا وَغَضِبُوا . فَلَمَّا انْصَرَفُوا قَالَ لَهُ الْخَارِثُ أَنْجِزْ حَرْمًا وَعِدْ فَأَرْسَلَهَا مِثْلًا . فَرَادَ صَحْرٌ قَوْمَهُ عَلَى أَنْ يُعْطُوا الْخَارِثَ مَا كَانَ ضَيْعًا لَهُ فَأَبُورَا عَلَيْهِ وَكَانَ فِي طَرِيقِهِمْ ثَنِيَّةٌ مُتَضَاهَةٌ يُقَالُ لَهَا تَشَجَّاتٌ فَلَمَّا دَنَا الْقَوْمُ مِنْهَا سَارَ صَحْرٌ حَتَّى سَبَقَهُمْ إِلَيْهَا وَوَقَفَ عَلَى رَأْسِ الثَّنِيَّةِ وَقَالَ أَزِمْتَ تَشَجَّاتٌ بَا فِيهَا . فَقَالَ خَزَةُ الْيَرُبُوعِيُّ وَاللَّهِ لَا تُضْلِيهِ شَيْئًا مِنْ غَنِيمَتَا ثُمَّ . ضَى فِي الثَّنِيَّةِ فَحَمَلَ عَلَيْهِ صَحْرٌ فَطَعَنَهُ قَتَلَهُ . فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ الْجَيْشُ أَعْطَوْهُ الْخَمْسَ فَدَفَعَهُ إِلَى الْخَارِثِ قَالَ فِي ذَلِكَ نَهْشَلُ بْنُ حَرِيٍّ

وَنَحْنُ نَمْنَعُ الْجَيْشَ أَنْ يَتَأَذَّبُوا عَلَى تَشَجَّاتٍ وَالْجِيَادُ بِنَا تَجْرِي  
حِسَابَهُمْ حَتَّى أَقْرُوا بِحَكِينِنَا وَأَذَى أَنْفَالِ الْخَمْسِ إِلَى صَحْرٍ  
أَنْتَ أَلْمَى يَا مَنْ لَقَوْنِي سَامِعُ النَّفْسُ أَذْرَى مِنْ أَخُوهَا النَّافِعُ  
لَفْظَةُ النَّفْسِ أَعْلَمُ مِنْ أَخُوهَا النَّافِعُ يُضْرَبُ فِي مَنْ تَحْمَدُهُ أَوْ تَنْمُوهُ عِنْدَ الْحَاجَةِ إِلَيْهِ  
عَجَلٌ لِي الْوَصْلُ وَلَا تَمَاطِلُ مُوَلَمَةٌ نَفْسِي بِحُبِّ الْعَاجِلِ  
لَفْظَةُ النَّفْسِ مُوَلَمَةٌ بِحُبِّ الْعَاجِلِ هُوَ مِنْ قَوْلِ جَمْرٍ

إِنِّي لِأَرْجُو مِنْكَ شَيْئًا عَاجِلًا وَالنَّفْسُ مُوَلَمَةٌ بِحُبِّ الْعَاجِلِ  
وَالنَّفْسُ قَدْ قَالُوا عَرُوفٌ وَأَنَا نَفْسِي لَمْ تُعْرِفْ عَلَى هَذَا أَلْعَنَّا  
أَيُّ النَّفْسِ صَبُورٌ إِذَا أَصَابَهَا مَا تَكْرَهُ فَيَنْتِ مِنْ خَيْرٍ اعْتَبَرَتْ فَصَبَرَتْ . وَالْعَارِفُ الصَّابِرُ .  
يُضْرَبُ فِي تَحْمِلِ النَّفْسِ مَا يُحْمَلُ . قَالَ عَنَتَةُ يُذَكَّرُ حَرْبًا

وَعَلِمْتُ أَنْ مَنِّيئِي إِنْ تَأْتَيْتِي لَا يُخْبِي مِنْهَا الْبَرَادُ الْأَمْرُ  
فَصَبَرْتُ عَارَةً لِدَلِكِ حُرَّةٌ تَسُو إِذَا نَفْسُ الْجَبَانِ طَلَعُ  
إِلَيْهِ قَدْ نَظَرْتَ عَرَضَ عَيْنٍ هَذَا الَّذِي فِي الْحَيْنِ أَذْنِي حَيْنِي  
لَفْظَةُ نَظَرْتُ إِلَيْهِ عَرَضَ عَيْنٍ أَيُّ اعْتَرَضَتْهُ عَيْنُهُ مِنْ غَيْرِ تَعَمُّدٍ . وَعَرَضَ نَصَبَ عَلَى الْمَصْدَرِ  
رَزَتْ بِهِ الْبِطَانَةُ بَكْرًا فَبَطِرَ وَأَحْتَقَرَ الْفَضْلُ لِذَلِكَ أَحْتَقِرُ

يُضْرَبُ لِمَنْ لَا يَحْتَمِلُ النِّعْمَةَ وَيَبْطِرُ . وَهُوَ مِنْ قَوْلِ الشَّاعِرِ  
فَلَا تَسْكُونِينَ كَالنَّازِي بِطَلْتِهِ بَيْنَ الرَّيْنَيْنِ حَتَّى ظَلَّ مَقْرُونًا

يَا مُنِيَّةَ النَّفْسِ أَنْكِحِيْنِي وَأَنْظُرِي تَدْرِي عَلَى وَفْقِ الْمُرَادِ مَخْبَرِي  
أَيُّ إِنِّ لِي مَخْبَرًا مَحْمُودًا وَإِنِّ لَمْ يَكُنْ لِي مَنظَرُ

النَّاسُ إِخْوَانٌ وَشَتَّى فِي الشِّيمِ فَلَنْ تَرِي مِثْلِي رَيْبًا لِلْكَرَمِ  
أَيُّ أَشْبَاهٍ وَأَشْكَالٍ . وَشَتَّى قَلْبِي مِنَ الشَّتِّ وَهُوَ التَّفَرُّقُ . وَالشِّيمُ الْأَخْلَاقُ الْكَرِيمَةُ إِذَا لَمْ  
تُقَيَّدَ بِشَيْءٍ . كَجَدِّ إِذَا أُطْلِقَ فَإِنَّهُ مَدْحٌ فَإِذَا قُيِّدَ فَقِيلَ جَدُّ الْبَدِينِ كَانَ ذِمًّا . أَيُّ إِنْتَهُمْ وَإِن  
كَانُوا مَجْتَمِعِينَ بِأَلْسِنَةٍ وَالْأَبْدَانِ فَإِنَّ أَخْلَاقَهُمْ مُخْتَلِفَةٌ

أَنْصَرُ أَخَاكَ ظَالِمًا يَكُونُ أَوْ تَرَاهُ مَظْلُومًا عَلَى مَا قَدْ رَوَوْا  
يُرْوَى أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ هَذَا قَتِيلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا نَنْصَرُهُ مَظْلُومًا فَكَيْفَ  
نَنْصَرُهُ ظَالِمًا . قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَرُدُّهُ عَنِ الظُّلْمِ . قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ أَمَّا الْحَدِيثُ فَكُنَّا وَأَمَّا  
الْعَرَبُ فَكَانَ مَذْهَبُهَا فِي الْمَثَلِ نَصْرَتُهُ عَلَى كُلِّ حَالٍ . قَالَ الْمُضَلُّ أَوَّلَ مَنْ قَالَهُ جُنْدُبُ بْنُ  
الْعَبْرِ بْنِ تَيْمٍ وَذَلِكَ أَنَّهُ وَسَّعِدُ بْنُ زَيْدٍ مَنَاءَ كَانَا يَتَفَاخَرَانِ وَيَتَذَكَّرَانِ شَجَاعَتَهُمَا . فَقَالَ لَهُ  
سَعْدٌ لَتَأْخُذَنَّكَ خُلَيْتَةٌ بَيْنَ الْفَرِيدَةِ وَالْدِهْنَةِ وَلَقَدْ أَخْبَرَنِي طَايِرِي أَنَّهُ لَا يَفِيكَ غَيْرِي ثُمَّ إِنِّ  
جُنْدُبًا أَتَى فِي بَعْضِ مَتَصِدَاتِهِ عَلَى أُمَةٍ فَوَثَبَ عَلَيْهَا لِيَقْتَرِعَهَا فَقَبِضَتْ عَلَى يَدَيْهِ يَدَ وَاحِدَةٍ  
وَرَبَطَتْهُ بِعَنْانِ فَرْسِهِ وَأَرَاخَتْ بِهِ غَضَبًا فَفَرَّتْ بِهِ عَلَى سَعْدٍ فَاسْتَفَاتَهُ وَخَاطَبَتْهُ بِذَلِكَ فَأُطْلِقَتْ .  
وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ ظَالِمًا وَمَظْلُومًا حَالَيْنِ مِنْ أَخَاكَ . أَوْ مِنَ الضَّمِيرِ الْمُسْتَرِ فِي الْأَمْرِ يَنْبَغِي أَنْصَرُهُ  
ظَالِمًا إِنِّ كُنْتُ خَصْمَهُ وَمَظْلُومًا مِنْ جِهَةِ خَصْمِهِ . أَيُّ لَا تُسَلِّمُهُ فِي أَيِّ حَالٍ كُنْتُ

شَاخٌ فَلَانٌ وَهُوَ فِي الْبَرِّيَّةِ نَابٌ وَقَدْ تَقَطَّعَ لِلدَّوِيَّةِ  
لَفْظُهُ نَابٌ وَقَدْ تَقَطَّعَ الدَّوِيَّةُ يُضْرَبُ لِلْمَنْ وَقَدْ بَقِيَتْ مِنْهُ بَقِيَّةٌ يَصِلُحُ أَنْ يُعُولَ عَلَيْهَا  
فِعْلُ ابْنِ بَكْرٍ عَلَّمَ الصَّخَارَا تَرَوْا الْفَرَارَ اسْتَجْهَلَ الْفَرَارَا  
يُقَالُ فَرِيرٌ وَفَرَارٌ كَطَرِيلٍ وَطَوَالٍ لَوْلَدِ الْبَقْرِ الْوَحْشِيِّ . وَقِيلَ فَرَارٌ جَمْعُ فَرِيرٍ وَهُوَ نَادٍ لَمْ يَأْتِ  
فِي أَبْنِيَةِ الْجَمْعِ إِلَّا قَلِيلًا مِثْلُ عِرْقٍ وَفَرَاقٍ وَظَلَرٌ وَظُلُورٌ وَرَحْلٌ وَرُخَالٌ وَتَوَامٌ وَتَوَامٌ . وَإِذَا  
شَبَّ الْفَرَارُ أَخَذَ يَتَرَدَّدُ فِي رَأْيِهِ تَرَا لَتَزْوَرُ . وَاسْتَجْهَلَ حَمَلَ عَلَى الْخَفَةِ . يُضْرَبُ لِمَنْ نُسْتَتَى  
مَصَاحِبَتُهُ . أَيُّ إِنِّ لَكَ إِذَا صَحَبْتَهُ فَلَمْتَ فَعْلُهُ . وَتَرَوُ بِالْصَّبِّ مُصَدَّرًا . وَبِالْفَرْعِ مُبْتَدَأُ  
أَيُّ تَرَا فَاسْتَجْهَلَ مِثْلُهُ . وَيُرْوَى الْفَرَارُ بِالْقَافِ وَهُوَ الضَّائِقُ

يَا هِنْدُ أَتَنَكْحَتَا أَفَرًّا فَتَسَرِّي أَي سَوْفَ تَلْقَيْنَ أَذَى مَن عَدَرَا

الفرأ العير. قاله رجلٌ لأمرأته حين خطب ابنته رجلٌ وأبى أن يزوجه فرفضت أمها بتدويمه قلبته حتى زوجها بكروه وقال المثل. ثم أساء الزوج العشرة فطلقتها. يُضْرَبُ في التحذير من سوء العاقبة. قيل و يُضْرَبُ في طلب الحاجة من رجلٍ عظيمٍ وانتظار ما يكون منه

نَجَا بِمَالٍ مَن تَوَالَتْ فِتْنَتُهُ وَقِيلَ نَجَّى قَبْلُ عَيْرًا سِمْنُهُ

قيل زعموا أن حمرًا كانت هزالاً فهلكت في جذب وشجا منها حمار كان سميناً فضرب به المثل في الحزم قبل وقوع الأمر أي النج قبل أن لا تقدر على ذلك. ويُضْرَبُ لمن خلصه ماله من مكروه

فُلَانٌ بَعْدِي نَالَ كُلُّ سُؤْلِهِ وَيَنَعِمُ الْكَلْبُ بِبُؤْسِ أَهْلِهِ

لفظة نعم كلبٌ في بُؤْسِ أَهْلِهِ وَيُرْوَى نَعِمُ الكلب في بؤس أهله حيث تكثر الحيف من الموت في اللدب وهو نعم الكلب. يُضْرَبُ هذا لنحو العبد تصيب مواله شدة تشغلهم فيغم ما أصاب من أموالهم

الْتَجُّ مِنْ بَعْدِ عَلَى مَا بَيَّنَّا مِنْ الْهَرِيرِ مِنْ قَرِيبِ أَهْوَنُ

لفظة التنج من بعيد أَهْوَنُ من الهرير من قريب أي لا تدمن من الذي تخشى ولكن احتل له من بعيد

يَا رَخْمُ أَنْطِقِي لَنَا إِنَّكَ مِنْ طَيْرِ الْإِلَهِ وَأَرْحَمِي مَنْ قَدْ فُتِنَ

لفظة أنطقي يا رخم إنك من طير الله قيل إن الطير صاحت فصاحت الرخم قيل لها يُزَيِّرُهَا إِنَّكَ مِنْ طَيْرِ اللَّهِ فَأَنْطِقِي. يُضْرَبُ للرجل لا يلتفت إليه ولا يُسْمَعُ منه

نَوْمَةً عَبُودٍ فُلَانُ نَامَا فَلَيْتَهُ يَا صَاحِبِي مَا قَامَا

لفظة نامة نومة عبود قيل هذا عبود كان تناولت على أهله وقال اندبوني لأعلم كيف تندبوني ميتاً فندبته ومات على تلك الحال. وفي الحديث إن أول الناس دخولاً الجنة عبدٌ أسود يُقَالُ له عبود. وذلك أن الله عز وجل بعث نبياً إلى أهل قرية فلم يؤمنوا به أحدٌ إلا ذلك الأسود وأن قومه احتفروا له بئراً فصبروه فيها وأطبقوا عليه صخرة وكان ذلك الأسود يخرج فيحطب ويبيع الحطب ويشترى به طعاماً وشرباً ثم يأتي تلك الحفرة فيسبغ الله تعالى على تلك الصخرة فيرفها ويديني له ذلك الطعام والشراب وأن الأسود احتطب يوماً ثم جلس ليستريح فضرب

بنفسه الأرض بِشَقِّهِ الْأَيْسَرِ فَنَامَ سَبْعَ سِنِينَ ثُمَّ هَبَّ مِنْ نَوْمِهِ وَهُوَ لَا يَرَى إِلَّا أَنَّهُ نَامَ سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ فَاحْتَمَلَ حُزْمَتَهُ فَأَتَى الْقَرْيَةَ فَبَاعَ حَطْبَهُ ثُمَّ أَتَى الْخُفْرَةَ فَلَمْ يَجِدِ النَّبِيَّ فِيهَا وَقَدْ كَانَ بَدَأَ لِقَوْمِهِ فِيهِ فَأَخْرَجُوهُ فَكَانَ يَسْأَلُ مِنَ الْأَسْوَدِ فَيَقُولُونَ لَا نَدْرِي أَيْنَ هُوَ . فَضَرَبَ بِهِ الْمَثَلَ لِكُلِّ مَنْ نَامَ طَوِيلًا حَتَّى يُقَالَ أَنْتُمْ مِنْ عَبُودِ

الْتَّمَدُ يَا فَتَاهُ عِنْدَ الْحَافِرَةِ لَا أَوَّلَ الْجُرِيِّ فَكُونِي حَاضِرَةً

قيل معناه التمدد عند السبق . وذلك أن الفرس إذا سبق أخذ الرهن . والحافرة الأرض التي حفرها الفرس بقوائمه بمعنى محفورة . وقيل معناه عند حافر الفرس . وأصله في الخيل ثم استعمل في غيرها . وقيل التمدد عند الحافر هو التمدد الحاضر في البيع . وقيل التمدد عند الحافرة أي عند أول كلمة . يقال رجع فلان في حافرة أي في أمره الأول . يُضْرَبُ فِي تَحْيِيلِ قَضَاءِ الْمُنَاجَاةِ بَدَأَ لَنَا الْخَيْرُ بِإِقْبَالِ حَسَنٍ أَمْجِدًا خَلِيلٍ مِنْ رَأَى حَضَنَ

أَمْجِدَ أَي بَلَغَ مَجْدًا مِنْ رَأَى حَضَنًا وَهُوَ جَبَلٌ بِأَوَّلِ بِلَادِ نَجْدٍ . يُضْرَبُ فِي الْاِسْتِدْلَالِ عَلَى الشَّيْءِ . أَي قَدْ ظَهَرَ حَصُولُ الْمُرَادِ وَقَبْرُهُ

الْتَّبَعُ بَعْضُهُ لِبَعْضٍ يَفْرَعُ كَذَا فَلَانٌ وَأَخُوهُ الْأَزْوَغُ

لَقَطَهُ النَّبِيُّ يَفْرَعُ بَعْضُهُ بَعْضًا النَّبِيُّ مِنْ شَجَرِ الْجَبَلِ وَهُوَ مِنْ أَكْرَمِ الْمِيدَانِ وَهَذَا الْمَثَلُ لَزِيَادِ قَالَهُ فِي نَفْسِهِ وَفِي مُعَاوِيَةَ وَذَلِكَ أَنَّهُ كَانَ وَالِيًا عَلَى الْبَصْرَةِ وَالْمُعَاوِيَةُ بْنُ شُعْبَةَ عَلَى الْكُوفَةِ فَتَوَفَّى خِفَافَ زِيَادٍ أَنَّ يُولِي مَكَانَهُ صَدَاقَهُ بْنُ عَامِرٍ فَكُتِبَ إِلَى مُعَاوِيَةَ يُخْبِرُهُ بِوفاةِ الْمُعَاوِيَةِ وَيَشِيرُ عَلَيْهِ بِتَوَلِيَةِ الصَّحَّالِكَ بْنِ قَيْسٍ فَقَطَنَ مُعَاوِيَةُ فَكُتِبَ إِلَيْهِ قَدْ فَهِمْتُ كِتَابَكَ فَلْيَفْرَحْ رَوْعَكَ بِالْمُعَاوِيَةِ لَسْنَا نَسْتَعْمَلُ ابْنَ عَامِرٍ عَلَى الْكُوفَةِ وَقَدْ ضَمِنَّاها إِلَيْكَ فَقَالَ زِيَادُ النَّبِيِّ يَفْرَعُ بَعْضُهُ بَعْضًا . يُضْرَبُ لِلْمُتَكَافِئِينَ فِي الدَّهَاءِ وَالْكِرِّ وَتَقَدَّمَ فَلْيَفْرَحْ رَوْعَكَ فِي بَابِ الْفَاءِ وَالْقَافِ

نُجَارُهَا يُقَالُ نَارُهَا وَقَدْ حَكَيْتُ هَذَا قَبْلَ يُاسَافِي الرَّشْدِ

النَّارُ الْيَسَمَةُ يُقَالُ مَا نَارُ هَذِهِ النَّاقَةِ أَي مَا يَسْتَمْتَا فَلِذَا رَأَيْتُ نَارَهَا عَلِمْتُ نُجَارَهَا أَي أَصْلَهَا . يُضْرَبُ فِي شَاهِدِ الْأُمُورِ الظَّاهِرَةِ الَّتِي تَدُلُّ عَلَى عِلْمِ بَاطِنِهَا كَمَا تَدُلُّ سِمَةُ الْإِبِلِ عَلَى أَصْلِهَا أَكْثَرُ نَبَلٍ عَبْدُ الْمَرَامِيِّ كَذَا الَّذِي لَا يَرْتَضِي مَرَامِي

لَقَطَهُ تَبَلَّ الْعَبْدُ أَكْثَرُهَا الْمَرَامِيُّ الْمِرْمَاةُ سَهْمُ الْمَدَفِّ . وَالْمَعْنَى أَنَّ الْخَطْرَ يُفَالِي بِالسَّهْمِ فَيَشْتَرِي الْمَعْبَةَ « أَي الصَّلَ الرِّيشُ » وَالْمِشْقَصُ لِأَنَّهُ صَاحِبُ صَيْدٍ وَحَرْبٍ وَالْعَبْدُ

يرى الغنم فيكني بالرماي التي هي أرخص السهام. يعني أن العبد يحوم حول الحساسة لائمة له  
سهامه إذا رمى وهو سجع. ناقة لا خير في سهم زنج  
الناقة الحسية. وزنج السهم إذا تزلج من القوس. يضرب لمن يصيب في محبة ويظفر بخصمه.  
وناقة رفت بتقدير سهامه ناقة. ونصب بتقدير رمى رمية ناقة

يُقَطِّرُ الْغَنَاضُ قَالُوا الْجَلْبَا فَأَصْلَحَ الْأُمُورَ تَخَفَ النَّصَبَا  
لفظة الغناض يُقَطِّرُ الْجَلْبَا الغناض يُفَعُّ وَضَمَّ فَنَاءُ. وَالْجَلْبُ الحبوب للبيع. أي إذا جاء  
الجلب جلبت الإبل قطاراً قطاراً للبيع تخافة أن تهلك. يقال أنفض القوم إذا هلك  
أموالهم. يضرب لمن يؤمر بإصلاح ماله قبل أن يتطرق إليه الفساد

أَنْجِ وَلَا إِخْلَاكَ أَنْتَعَمَ نَاجِيَا مِنْ شَرِّ بَكْرٍ مَنْ أَتَاكَ عَادِيَا  
قائلة العجمانة لأبيها حين أخبرته بإغارة مفرغ عليهم. وقد ذكرت القصة في باب الحاء  
إشْرَحَ لِي الْمُرَادَ فَالْتَجَّاهُ مَعَ الشَّرَاحِ قَالَهُ رَبَّاحُ  
قبل معناه اشرح لي أري فلن ذلك مما يُنْجِحُ حاجتي. فالشرح بمعنى الترشيع  
جنُّ ضراسها يُعَالُ النَّاقَةُ كَذَا فُلَانٌ وَهُوَ عَائِي قَاقَةُ

لفظة الناقة جنُّ ضراسها ناقة ضروس سبعة الحلق عند التثاج وإذا كانت كذلك حامت  
على ولدها. وجن كل شيء. أوله وقرب عهدو. يضرب للرجل الذي ساء خلقه عند الحماة  
لَا تَبْتَهِجْ أَوَّلَ أَمْرٍ يَا صَبِيَّ مِيعَادُهُ النَّبُّ مَرَّاحِيْفُ الْمَطِيِّ  
لفظة النَّبُّ مِيعَادُهُ مَرَّاحِيْفُ الْمَطِيِّ النقب الطريق في الجبل. أي هناك سترلق وترحف  
المطايا. يعني أن الأمور تتبين بمراقبتها

بَكْرٌ أَهَانَ خَالِدًا وَمَا عَلِمَ أَنْتَعَمَ شَرُّهُ لَهُ حَتَّى سَنِمَ  
لفظة أَنْتَعَمَ لَهُ الشَّرْحَتَّى سَنِمَ أي أدام وأعد كما يُنْقَعُ الدواء في الماء.  
لَيْتَ شَعُوبَ نَشْطَتُهُ فَالْكُنِّي مِثْلِي وَمَا كَانَ عَلَيْهِ أَسِفَا  
لفظة نَشْطَتُهُ شَعُوبُ أي اقلمته النية. وأصله من قولهم نشطته الحية إذا عضته بناها  
دَغْنِي مِنْ هَجْوِ فُلَانٍ الْأَقْدَرِ تَمَسَّ نَفْسِي مِنْ سَمَانِي الْأَقْبَرِ

لَفْظُهُ نَفْسِي نَقَمْتُ مِنْ سُمَانِي الْاَقْبَرُ يُقَالُ مَقَسْتُ نَفْسَهُ إِذَا غَثَّ قَالَهُ ضَيْيَ صَادِ هَامَةٌ  
ظَنَّا سُمَانِي فَأَكَلَهَا فَأَصَابَهُ الْقَيْ. يُضْرَبُ فِي الْاِسْتِنْدَارِ

إِلَيْكَ قَدْ نَظَرْتُ يَا ابْنَ أَحْمَدِ نَظْرَةً عَانِ لَوُجُوهِ الْمَوَدِّ

لَفْظُهُ نَظَرَ الْمَرِيضَ إِلَى وَجْهِ الْمَوَدِّ يُضْرَبُ مَثَلًا لِمُضْطَرِّ يَنْظُرُ إِلَى عَجَبٍ

بَعْدَ الْخِلَافِ أَتَقَادِلِي مِنْ خَاصِمًا قَدْ نَاوَصَ الْجُرَّةَ ثُمَّ سَالَمَا

لَفْظُهُ نَاوَصَ الْجُرَّةَ ثُمَّ سَالَمَا الْجُرَّةُ خَشَبَةٌ يُصَادُّ بِهَا الْوَحْشُ أَيُّ اضْطَرَبَ ثُمَّ سَكَنَ. وَنَاوَصَ  
مِنْ التَّوَيْصِ وَهِيَ الْحُرْكَ. وَالْجُرَّةُ جِبَالَةٌ إِذَا نَشِبَ الظِّي فِيهَا نَاوَصَهَا سَاعَةً وَاضْطَرَبَ فَإِذَا  
غَلِبَتْهُ اسْتَقَرَّ فِيهَا كَأَنَّهُ سَالَمَا. يُضْرَبُ لِمَنْ خَالَفَ ثُمَّ اضْطَرَّ إِلَى الْوَقَاقِ. وَيُضْرَبُ لِمَنْ يَقَعُ  
فِي أَمْرٍ فَيُضْطَرُّ فِيهِ ثُمَّ يَسْكُنُ

سَوْفَ تَرَانِي يَا شَقِيقَ الْعَادِرِ نَظْرَةً تَنَسُّ لَشِفَارِ الْجَاوِزِ

لَفْظُهُ نَظَرَ التَّنَوُّسَ إِلَى شِفَارِ الْجَاوِزِ يُضْرَبُ لِمَنْ قُبِرَ وَهُوَ يَنْظُرُ إِلَى عَدُوِّهِ

يَا سَعْدُ فَأَنْجُ فَمَعِيدُ قَدْ هَلَكَ وَالْقَصْدُ وَاصِحٌ لِمَنْ فِيهِ سَلَكَ

لَفْظُهُ أَنْجَ سَعْدُ قَدْ هَلَكَ سَعِيدٌ هُمَا ابْنَا ضَبَّةٍ بَنَ أَذً وَتَمَثَّلَ بِهِ الْحَبَّاجُ. وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي بَابِ الْحَاءِ

يَا مُوْعِدِي الْأَذَى مِنَ الْوَزِيرِ فَمَلَكَ إِنْبَاضُ بِلَا تَوَتِيرِ

لَفْظُهُ إِنْبَاضٌ تَوَتِيرٌ أَيُّ يَنْبِضُ الْقَوْسُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَوْتِرَهَا أَيُّ يَتَوَعَّدُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَقْدِرَ عَلَيْهِ  
وَيَزْعَمُ أَنَّهُ يَفْعَلُ وَلَا مَفْعُولٌ لَهُ لِأَنَّ الْإِنْبَاضَ ثَانِيًا لِلتَّوَتِيرِ فَإِذَا لَمْ يَكُنْ تَوَتِيرٌ فَكَيْفَ إِنْبَاضٌ.  
يُضْرَبُ فِي الْإِرْهَابِ مِنْ غَيْرِ قُدْرَةٍ عَلَى الْاِيقَاعِ

الْأَنَاسُ كَالْأَنَسَانِ الْمُشْطُ غَدَا أَيُّ هُمْ بَنُو آدَمَ هَكَذَا حَكَا

لَفْظُهُ الْاِنْسَانُ كَالْاِنْسَانِ الْمُشْطُ أَيُّ مُتَسَاوُونَ فِي النِّسْبِ أَيُّ كُلُّهُمْ بَنُو آدَمَ

بِالْأَنْبِيرِ كُلُّ الْاِنْسَانِ مَا تَبَايَنُوا وَإِنْ تَسَاوَوْا هَلَكُوا وَبَايَنُوا

لَفْظُهُ الْاِنْسَانُ بِالْأَنْبِيرِ مَا تَبَايَنُوا أَيُّ مَا دَامَ فِيهِمُ الرِّيسُ وَالرُّؤْسُ فَإِذَا تَسَاوَوْا هَلَكُوا

الْاِنْسَانُ كَالْجَيْمَالِ تَأَنَّى مَانَةً لَيْسَتْ بِهَا رَاحَةٌ يَمْتَلَأُ

لَفْظُهُ الْاِنْسَانُ كَالْجَيْمَالِ مَانَةً لَا تُجَدُّ فِيهَا رَاحَةٌ أَيُّ لِمَنْ كَثُرَ وَلَكِنْ قَلَّ مِنْهُمْ مَنْ يَكُونُ فِيهِ خَيْرٌ



دَعِ الْاِنْسَانَ مِنْ ضُجْبَةٍ يَا عَائِي إِنَّ الْاِنْسَانَ حَبَائِلُ الشَّيْطَانِ

قَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ . وَالْحَبَائِلُ الشَّبَابُ الَّتِي تُنْصَبُ لِلصِّدِّ الْوَاحِدَةِ جِبَالَةً

شِعْرُ فُلَانٍ وَبِهِ قَدْ اَعْجَبَا نَقَطُ عُرُوسٍ مَعَ اَبْعَادِ ظِلِّهَا

لَفْظُهُ نَقَطُ عُرُوسٍ وَأَبْعَادُ ظِلِّهَا يُقَالُ مَرَّ جُرَيْرٌ بِذِي الرُّمَّةِ يُنْشَدُ وَقَدْ اجْتَمَعَ النَّاسُ عَلَيْهِ قَالِ  
الْمَثَلُ . أَيِ إِنْ شِعْرُهُ مِثْلُ بَرِّ الظُّلَمِيِّ مِنْ شَيْءٍ وَجَدَهُ رَاحَةً طَيِّبَةً فَإِذَا قَتَلَهُ وَجَدَهُ بِخِلَافِ ذَلِكَ

نَحْيِي نَقِيقَكَ فَمَا أَنْتَ إِذَا إِلَّا جُبَارَى وَهُوَ فِعْلٌ مِنْ هَذَى

قَالَ رَجُلٌ اصْطَادَ هَامَةً فَنَقَّتْ فِي يَدِهِ . يُضْرَبُ عِنْدَ التَّغْمِيزِ عَلَى الْحَيْثِ لِحَسَابِ الطَّيِّبِ

نَحْنَا جَرِيضًا مِنْ يَدَيْ فُلَانٍ مِنْ بَعْدِ مَا أَدْرَكَهُ الْهَوَانُ

لَفْظُهُ نَحْنَا فُلَانٍ جَرِيضًا أَيِ نَحْنَا وَقَدْ نِيلَ مِنْهُ . أَيِ كَادَ يَمُوتُ وَلَمْ يَمُتْ . وَالْجَرِيضُ النَّصَبُ

أَنْسَبُ مِنْكَ لَنَا أَمْ مَعْرِفَةٌ يَا مَنْ حَوَى عَقْلًا يَتَوَكَّدُ الصِّفَةَ

أَيِ إِنْ التَّبَسُّبُ وَالْمَعْرِفَةُ سَوَاءٌ فِي لُزُومِ الْحَقِّ وَالنَّفْعَةِ

فُلَانٌ مَنْ وَافَى لَدَيْهِ عَزَا وَتَرَمَدًا نِمَمَ مَاوَى الْمِزْرَى

لَفْظُهُ نِمَمَ مَاوَى الْمِزْرَى تَرَمَدًا هَذَا مَكَانٌ خَصِيبٌ أَوْ مَا . فِي دِيَارِ بَنِي سَعْدِ . يُضْرَبُ

لِكَثِيرِ الْعُرُوفِ يَوْمَ رِيَابِهِ وَلِزُومِهِ . وَقِيلَ تَرَمَدًا بَنَاءٌ غَرِيبٌ لَا ظَهِيرَ لَهُ

لَوْصَلْ بِدُرِّي نَشَرَ الْأَذْنَيْنِ بَكْرُ فَشَامِ عَشِيرَةِ الْعَمَيْتَيْنِ

لَفْظُهُ نَشَرَ لِذَلِكَ الْأَمْرِ أَذْنَيْهِ فَرَأَى عَشِيرَةَ عَيْنَيْهِ يُضْرَبُ لِنِ طَبِيعِ فِي أَسْرِ فَرَأَى مَا كَرِهَهُ مِنْهُ

نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الْفَلْ بَرَى مِنْ بَعْدِ كَثْرَتِكَ لِي يَا عُمَرَا

لَفْظُهُ نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الْفَلِّ بَعْدَ اكْثَرِ يَرِيدُونَ بِالْقَلِّ الْقَلِيلَ وَبِالْكَثَرِ الْكَثِيرَ

نَمَّ أَيُّهَا النَّصْبَانِ مِنْ ذَاكَ الصَّبِيِّ فَالْتَوَمَّ فِي مَا قِيلَ فَرَحُ الْغَضَبِ

الْفَرَحُ اسْمٌ مِنَ الْإِفْرَاحِ فِي قَوْلِهِمْ أَنْفَرَحَ رَوْعُكَ أَيِ ذَهَبَ خَوْفُكَ . وَالْمَعْنَى أَنَّ التَّوَمَّ يُنْهَبُ الْغَضَبُ

مِنْ بَكْرِ الشَّقِيِّ نَحْنَا بِأَفَوْقَا نَاصِلِ الَّذِي يَهْ عَائِي الشَّقَا

لَفْظُهُ نَحْنَا بِئَنَّا بِأَفَوْقَ نَاصِلِ أَيِ بَعْدَ مَا أَصَابَهُ بَشَرٌ

أَمَّا الَّذِي لَنَا أَسَاءَ الْأَدْبَا فَإِنَّهُ فِي حَبْلِ غِيٍّ نَشِبَا

لَفْظَةُ نَتَشَبَّ فِي حَبْلِ نَحْيٍ يُرَوَى فِي حَالَةِ غِيٍّ إِذَا وَقَعَ فِي مَكْرُوهٍ لَا مَخْلَصَ لَهُ مِنْهُ  
قَدْ تَقَضَّى الدَّهْرُ فَلَانًا مِرَّتَهُ مِنْ بَعْدِ مَا وَلَّاهُ حِينًا لِمِرَّتِهِ  
المِرَّةُ الْقُوَّةُ وَيُؤَادُ هُنَا أَنَّ الزَّمَانَ أَثَرُ فِيهِ

نَطَحَ بِالْقَرْنِ أَرُوهُ نَقْدًا فَلَانٌ فَارْتَدَّ بِسُوءِ مَا قَصَدَ  
لَفْظَةُ نَطَحَ بِقَرْنٍ أَرُوهُ نَقْدًا أَيَّ أَصْلِهِ مُوْتَكِلٌ . وَالنَّقْدُ الَّذِي وَقَعَ فِيهِ الدُّودُ . يُضْرَبُ لِمَنْ  
نَاوَلَهُ وَلَا أَهْمَ لَهُ

إِنْدَمَ عَلَى مَا قَدْ جَنَيْتَ فَالْتَدَمَ لَا شَكَّ تَوْبَةً لِمَنْ كَانَ ظَلَمَ  
يُرَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

النَّاسُ بِالْأَعْمَالِ يُجْزَوْنَ إِنْ خَيْرًا فَخَيْرٌ وَكَذَا الشَّرُّ يَمِينُ  
لَفْظَةُ النَّاسِ يُجْزَوْنَ بِأَعْمَالِهِمْ إِنْ خَيْرًا فَخَيْرٌ وَإِنْ شَرًّا فَشَرٌّ أَيُّ الْجُزَاءِ مِنْ جِنْسِ الْعَمَلِ  
أَتَقَى لِإِلَالٍ وَأَبْذُلُنَّ بِالْكَرَمِ لَا تَخْشَى مِنْ ذِي الْعَرْشِ إِقْلَالَ النِّعَمِ  
لَفْظَةُ أَتَقَى لِإِلَالٍ وَلَا تَخْشَى مِنْ ذِي الْعَرْشِ إِقْلَالَ قَالَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِإِلَالٍ .  
يُضْرَبُ فِي التَّوَسُّعِ

النَّارُ خَيْرٌ يَا فَتَى لِلنَّاسِ مِنْ حَلَقَةٍ فَاحْظُ بِإِلَا أُنْبَاسٍ  
قِيلَ لِمَنْ الضَّبْعُ رَأَتْ سَنًا نَارٍ مِنْ بَعِيدٍ فَقَابَلَتْهَا وَأَقَمَتْ وَرَفَعَتْ يَدَيْهَا كَالْمَصْطَلَى وَهَاتَتْ بِالنَّارِ أَيَّ  
أُنْسَتْ بِهَا ثُمَّ قَالَتْ لِلْمَلِّ . يُضْرَبُ لِمَنْ يَفْرَحُ بِمَا لَا يُنَالُ مِنْهُ كَثِيرٌ خَيْرٌ

نَفَانِعُ الْمَوْتِ يُقَالُ النَّاسُ قَبُّ إِلَى مَوْلَاكَ يَا عَبَّاسُ  
لَفْظَةُ النَّاسِ نَفَانِعُ الْمَوْتِ النِّقِيعَةُ مِنَ الْإِبِلِ مَا يَجُزُّ مِنَ النَّهْبِ قَبْلَ الْقِسْمِ . أَيُّ الْمَوْتِ  
كَالْجُزَارِ لِلنِّقِيعَةِ

النَّفْسُ فِي مَا أَخْبَرُوا عَزُوفُ لِمَا تَكُونُ عَوْدَتُ أُلُوفُ  
عَزَفَ بِمَعْنَى زَهَدٍ وَانْصَرَفَ . أَيُّ النَّفْسِ كَمَا عَوْدَتُ تَزْهَدُ بِمَا تَزْهَدُ فِيهِ وَتَرْغَبُ بِمَا تَرْغَبُ بِهِ  
نَعَمْ إِلْهِنُ أَجَلَ مُسْتَأْخِرُ قَوْلُ عَلِيٍّ وَهُوَ لَا يُسْتَكْرُ  
هَذَا يُرَوَى عَنِ سَيِّدِنَا عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

نِعَمَ الدَّوَاءُ الْأَزْمُ فَاجْعَلْهُ دَوَاً إِنَّ رَأْعَكَ الْأَدْرُ بِأَنْوَاعِ الْجَوَى  
 الْأَزْمُ الْحِمِيَّةُ. يُقَالُ أَزَمَ إِذَا أَمْسَكَ وَعَضَّ. سَأَلَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الْحَارِثَ بْنَ كَلْدَةَ عَنْ خِيَرِ  
 الْأَدْوِيَةِ. فَقَالَ نِعَمَ الدَّوَاءُ الْأَزْمُ وَهُوَ كَقَوْلِهِمْ لَيْسَ لِلْبَطْنَةِ خَيْرٌ مِنْ خِمَصَةٍ تَتْبَعُهَا  
 نَاصِعٌ أَخَاكَ يَا فَلَانُ الْخَبْرَا وَلَا تَغْشُهُ إِذَا مَا اسْتَخْبَرَا  
 أَيِ اصْدَقَةِ النَّصُوحِ لِلْخُلُوصِ. أَيِ خَالِصَةٍ فِي مَا تَجِبُهُ بِهِ وَلَا تَنْتَهِي  
 بَكْرٌ رَأَاهُ رَزَقَ الْحَقَّاقَ يَجِدُ حَقَّ صَاحِبِ اسْتِحْقَاقِ  
 الْحَقَّاقِ الْحَقَّاقَةُ هِيَ الْخَاصَّةُ. وَالتَّرَقُّ الطَّلِبُ وَالْحَقَّةُ. يُضْرَبُ لِمَنْ لَهُ طَلِبُ مِنْهُ الْخَاصَّةُ  
 أَزْهَنَتْهُمْ وَقَدْ خَبِرَتْهُمْ مَا لَكَ لَمَّا خَشِيتُ شَرَّهُمْ فِي ذَلِكَ  
 لَفْظُهُ تَحَوَّتْ وَأَزْهَنَتْهُمْ مَا لَكَ بِمُحُورِ رَهْنَتْ وَأَزْهَنَتْ وَهُوَ مِنْ قَوْلِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَهْمَانَ السُّلُولِي  
 فَلَمَّا خَشِيتُ أَظْفَارَهُمْ نَجَوْتُ وَأَزْهَنَتْهُمْ مَا لَكَ  
 وَيُرَى وَأَزْهَنَتْهُمْ مَا لَكَ. يُضْرَبُ لِمَنْ نَجَا مِنْ هَلَكَةٍ نَسَبَ فِيهَا شِرْكَاءَهُ وَأَصْحَابَهُ  
 أَوْجَعُ نَكَ الْقَرْحِ بِالْقَرْحِ يُرَى فَأَنْكَا قُرُوحًا لِلْعِدَى يَا عَمْرَا  
 لَفْظُهُ نَكَ الْقَرْحِ بِالْقَرْحِ أَوْجَعُ يَعْنِي أَنَّ الْقَرْحَ إِذَا قُشِرَتْ جِلْدَتُهُ كَانَ أَشَدَّ لِيَجَاعًا لِأَنَّهُ  
 يُقَرَّحُ ثَانِيًا. كَأَنَّهُ قِيلَ نَكَ الْقَرْحِ مَعَ الْقَرْحِ أَيِ مَعَ مَا بَقِيَ مِنْهُ أَوْجَعُ  
 يَا مَنْ يَسُومُ نَاجِزًا نَبَاجِزٍ يَجْ أَبَدًا تَأْمَنُ مِطَالُ الْعَاجِزِ  
 أَيِ تَهْيِيلًا بِتَجِيلِ كَقَوْلِكَ يَدَا يَدٍ وَهُوَ مَنْصُوبٌ بِأَيْمِكَ وَنَحْوِهِ. وَيُرَى بِالْفِعْلِ  
 بِرَأْيِهِ أَكْتَفَى فُلَانٌ مَأْخَذًا يَا صَاحِرَ نِعَمَ مَعْلَقُ الشَّرْبَةِ ذَا  
 لَفْظُهُ نِعَمَ مَعْلَقُ الشَّرْبَةِ هَذَا الْمَعْلَقُ قَدْحٌ يُعَلِّقُهُ الرَّابِطُ. وَالْإِشَارَةُ إِلَى الْقَدَحِ. أَيِ يَكْتَفِي  
 الشَّارِبُ بِهِ إِلَى مَقْلِهِ بِشَرِيَةٍ وَاحِدَةٍ. يُضْرَبُ لِمَنْ يُكْتَفَى بِرَأْيِهِ فِي الْأُمُورِ  
 عَلَيْكَ بِالتَّزَايَعِ الْقَرَابِ يَا نَاكِحًا وَمَلَّ عَنْ الْقَرَابِ  
 لَفْظُهُ التَّزَايَعُ لَا الْقَرَابَ وَيُقَالُ الْقَرَابُ لَا الْقَرَابِ. وَالتَّزَايَعُ الْقَرَابَةُ هِيَ التَّجَبُّ. وَالْقَرَابُ  
 جَمْعُ قَرِيبَةٍ. وَالتَّزَايَعُ نَصَبٌ بِتَقْدِيرِ تَزَوَّجُوا وَنَحْوِهِ. وَالْقَرَابُ حُطْفٌ عَلَيْهِ. قَالَ الشَّاعِرُ  
 فَنِي لَمْ تَلِدْهُ بَنَتْ عَمَّ قَرِيبَةً فَيُضَوِّى وَقَدْ يَضَوِّى رَدِيدُ الْقَرَابِ

الْأَناسُ يَا هَذَا يَأْمَةٌ فَلَا تُتَقَرَّبَنَّ وَأَقْلَمَنَّ فِيمَا عَلَا  
 اليامة طائر كالحمامة وهي التي تألف البيوت . يعني ارفق بهم ولا تنفرهم  
 عُدْ يَا لَذِي عُوذْتَ يَا سَعِيدُ إِنَّ أَنْتَرَاغَ عَادَةٍ شَدِيدُ  
 لفظه أَنْتَرَاغُ الْعَادَةِ شَدِيدٌ وَيُرْوَى أَنْتَرَاغُ الْعَادَةِ مِنَ النَّاسِ ذَنْبٌ مَحْسُوبٌ وَهَذَا كَمَا يُقَالُ  
 الْعِطَامُ شَدِيدٌ . وَيُقَالُ الْعَادَةُ طَبِيعَةٌ خَامِسَةٌ

إِنَّ أَلْدَا بَعْدَ أَلْتَجَاءِ قَالُوا فَأَفْصَلْ كَذَا بِالسَّرِّ يَا بِلَالُ  
 يُضْرَبُ فِي التَّخْذِيرِ . وَالنَّجَاءُ الْمُنَاجَاةُ . يَعْنِي يَظْهَرُ الْأَمْرُ بَعْدَ الْإِسْرَارِ أَيْ بَعْدَ مَا أُسِّرَ  
 فَلَانُ وَأَبْنُ عَمِّهِ يَا صَالِحُ نَوَّانٍ شَالَا مُحْتَبٌ وَبَارَحُ  
 الْبُؤْسُ النَّبَاحُ بِشَعَّةٍ وَالسَّقُوطُ أَيْضًا ضَدٌّ وَهُوَ أَيْضًا سَقُوطُ نَجْمٍ مِنَ الْمَنَازِلِ فِي الْمَغْرِبِ مَعَ  
 الْفَجْرِ وَطُلُوعِ رَقِيبِهِ مِنَ الْمَشْرِقِ يُقَابَلُهُ مِنْ سَاعَتِهِ . وَالشَّرُّ فِي الْأَصْلِ الِازْتِنَاعُ وَالتَّوَقُّعُ الَّتِي خَفَتْ  
 لِبَنِيهَا لِرَفْعِ الْفَضْرِ بِمُجْتَنِبِهِ . وَالْإِحْقَابُ الْوُقُوعُ وَالْحَصُولُ فِي الْمُتَّحِبِ وَهُوَ احْتِسَابُ الطَّرِيقِ . وَالْبَارِحُ  
 الرِّيحُ الْحَارَّةُ فِي الصَّيْفِ . وَالتَّقْدِيرُ هُمَا نَوَّانٍ ارْتَفَعَا أَحَدُهُمَا مُحْتَبٌ وَالْآخَرُ بَارِحٌ . يُضْرَبُ لِلرَّجُلَيْنِ  
 لَهَا مِثْلَةٌ وَشَرَفٌ وَجَاهٌ وَلَكُنْهُمَا مُتَسَاوِيَانِ فِي قَدِّهِ الْخَيْرِ

مَا رُمْتَ عِنْدَ مَنْ غَدَا لَا يَفْضَلُ لَشِيْطَةُ الرَّأْسِ فِيهَا مَا كُلُ  
 الشَّيْطَانُ مَا يَصِيبُهُ اللَّيْثُ مِنْ شَيْءٍ . قَبْلَ الْوُصُولِ إِلَى سَاعَةِ الْحَيَاةِ . وَالرَّأْسُ الرَّئِيسُ . وَالْمَأْكَلُ الْكَسْبُ .  
 أَيْ شَيْءٌ قَلِيلٌ ثُمَّ يَطْمَعُ فِيهِ . يُضْرَبُ لِمَنْ اسْتَعَانَ فِي طَلَبِ حَقِّهِ بِنِ يَطْمَعُ فِي احْتِوَالِهِ مَا لَهُ  
 نَامَ عَصَامُ سَاعَةَ الرَّحِيلِ أَيْ رَامَ أَمْرًا قَاتَ يَا خَلِيلِي  
 يُضْرَبُ لِمَنْ طَلَبَ الْأَمْرَ بَعْدَ مَا وَلَّى

وَهُوَ يَمَّا يَرُومُهُ يَا مَنْ يَبِي نَامَ يَبِينُ الْآلَيْنِ الشُّعْبُ  
 يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ الضَّعِيفِ يَرُومُ الْأُمُورَ وَلَا يَرُومُ مِثْلَهَا إِلَّا الْبَطْلُ . وَالشُّعْبُ الْقَوِيُّ الْقَلْبِ الشَّجَاعُ  
 لَا تَسْتَعِينَ يَمِنْ مِنَ الْخَيْرِ تُرْكُ نَعْلُكَ شَرٌّ مِنْ حَفَاكَ فَاتَرِكْ  
 يُضْرَبُ لِمَنْ اسْتَعَانَ بِنِ لَا يَمِينُهُ وَلَا يَهْتَمُّ بِشَأْنِهِ

نَحْنُ بَارِضٍ مَاوَهَا مَسُوسٌ مِنْ أَرْضِ بَيْرُوتَ أَيَا أَيْنِسُ

بعده . لولا عقابُ صيدها النَّسوسُ . المُسوس الذي لا يدله ولا يُبدل به ماله عذوبة . والنَّسوس طائر يأوي الجبل أضخم من الصغور ودون النحل كبير الهامة . يُضرب في موضع طيب العيش فيه ولكنه لا يخلو من ظلم يظلم الضعيف

وَالآنَ لَا يَحْثَاكَ يَا جَلِيسُ نَحْنُ يَوَادِ غَيْثِهِ ضُرُوسُ  
الضُرُوس المطرة القليلة . يُقال وقت في الأرض ضُرُوس من مطر إذا وقت فيه قطع متفرقة .  
يُضرب لمن يقل خيه وإن وقع لم يعم

مِنَ الْحَيْثُ أَنْفَرُ أَيَا عَمِيرُ نُفُورُ ظَنِي مَا لَهُ زَوْرُ  
زَوْر القوم زعيمهم . وأصله شيء يُلقي في الحرب فيقول للميش لا نفرو ولا نبج حتى يفر ويدبح هذا . وقيل الزور تصغير الزور . يُقال ما فلان زور ولا عيود أي رأي يرجع إليه . ومعنى المثل نفر نفور ظني ماله معقل ولجأ يرجع إليه . يُضرب في شدة الفار من ساء خلفه أو قوله

النَّسُ خَيْرٌ أَبَدًا مِنْ خَيْرِ عَلَامَةِ الرَّبْعِ قَهْلُ لِقَائِي  
لفظه النس خَيْر من خير أمارات الربيع النس بدو السمن . والربيع أن ترد الإبل كلما شاءت . يُقال له أربغ إبله وهي إبل همل مربعة . يُضرب لمن يشكو جهد عيشه وعلى وجهه أثر الرأفاهية

صَرَبٌ وَهَجُومُكَ قَدْ تَلَاقَى نَفْطٌ وَقَطْنٌ أَسْرَعُ أَخْبَرَا قَا  
يُقال نفط ونفط . ويرى أسرعا بصيغة الفعل المثني . يُضرب للشرين اختلاطا

النَّاسُ فِي مَا قَدْ حَكُوا أَخْيَافُ أَي فِيهِمْ يَا صَاحِبِي اخْتِلَافُ  
أي مختلفون . والأخيف الذي إحدى عينيه زرقاء . والأخرى كحلاء . والخيف جمع أخيف وخيفا . والأخيايف جمع الخيف أو الخيف الذي هو المصدر وهو اختلاف العيين . والتقدير الناس أولو أخيايف أي اختلافات وإن كان المصدر لا يُشئ ولا يجمع كمن باختلاف الأنواع يُجمع كالأنفال والعلوم . يُضرب في اختلاف الأخلاق

وَقِيلَ إِنَّ النَّاسَ أَيْضًا شَجَرَةٌ بَنِي قَا عَسَى تَكُونُ الشَّرَّةُ  
البنى الظلم ولما جعلهم شجرة بني إشارة إلى أنهم يبتون ويمنون عليه  
صَفَادِجُ الْبَطْنِ لَنَا قَدْ نَقَتِ قَاطِمِي يَا مَنْ لَنَا قَدْ نَقَتِ

لفظه أَمَتُ صَفَادُجٍ بَطْنُهُ يُضْرَبُ لِمَنْ جَاعَ . ومثله صاحت عصافيرُ بطنه  
أَسْرَ نَارُ الْحَرْبِ يَا حَلِيمَةَ وَأَزْنَةُ الْعِدَاوَةِ النَّيْمَةَ

فيه مثالن الأول نَارُ الْحَرْبِ أَسْرَ كانت العرب إذا أرادت حرباً أوقدت نَاراً لتصبح علامةً  
للتهاذين فيها قال تعالى «كَلِمًا أَوْقَدُوا نَارًا لِلْحَرْبِ أَطْلَقَهَا اللَّهُ» الثاني النَيْمَةُ أَزْنَةُ الْعِدَاوَةِ  
الأَزْنَةُ والإِرَاتُ اسمٌ لا تورث به النارُ . أي النَيْمَةُ وقودُ نَارِ الْعِدَاوَةِ

عَلَى السُّكُوتِ نَدَمٌ خَيْرٌ مِنْ نَدَمٍ عَلَى مَقَالٍ قَدْ جَرَى

لفظه النَدَمُ عَلَى السُّكُوتِ خَيْرٌ مِنَ النَدَمِ عَلَى الْقَوْلِ لِأَنَّ السُّكُوتَ أَكْثَرُ مَا تَجِبُهُ الْقِسْبَةُ  
إِلَى الْبَيِّ وَالْقَوْلُ رُبَّمَا جَرَّ الْقَتْلَ . يُضْرَبُ فِي وَجُوبِ حِفْظِ اللِّسَانِ وَذِمِّ الْإِكْثَارِ . قال الشاعر

مَا إِنْ نَدِمْتُ عَلَى سَكُوتٍ مَرَّةً وَلَقَدْ نَدِمْتُ عَلَى الْكَلَامِ مِرَارًا

أُنْخَسَ فَلَانًا إِنْ أَرَدْتَ عَمَلًا الْخَسْ يَكْفِيكَ الْبَطْيُ الْتَشْقِلَا

يعني أن الحث يترك البطي . الضعيف ويحمله على السرعة

وَنَصْفُ عَقْلٍ بَعْدَ إِيمَانٍ أَلْقَى قَالُوا مُدَارَاةُ الْأَنَامِ ثَبَاتًا

لفظه نَصْفُ الْعَقْلِ بَعْدَ الْإِيمَانِ بالله مُدَارَاةُ النَّاسِ يُرَوَّى هَذَا فِي حَدِيثِ مَرْفُوعٍ

فَجَا ضَبَارَةٌ غَدَاةٌ جُدْعًا جُدْرَةٌ فَأَنْهَمَ مَا حَكَّوهُ وَأَسْمَعَا

لفظه فَجَا ضَبَارَةٌ لَأَجْدَعُ جُدْرَةٌ هُمَا رَجُلَانِ مَعْرُوفَانِ بِاللُّؤْمِ يُقَالُ لِمَهْمَا الْأُمُّ مَنْ فِي الْعَرَبِ  
وَلَهَا حَدِيثٌ تَقَدَّمَ فِي أَفْضَلٍ مِنْ بَابِ اللَّامِ

وَنَائِلُ فُلَانٍ وَأَنْهُ نَائِلٌ أَيْ حَاقِقٌ مِثْلُ آيِهِ أَفْضَلُ

أَيْ حَاقِقٌ وَابْنُ حَاقِقٍ . وَأَصْلُهُ مِنَ الْحَاقِقِ بِالْقِيَالَةِ وَهِيَ صِنَاعَةُ النَّبْلِ

## ما جاء على أفضل من هذا الباب

أَنْسَبُ مِنْ ابْنِ لِسَانِ الْحُمْرَةِ وَخَفَلُ صَاحِبِنَا أَنْهُ سَمَرَةٌ

ابْنُ لِسَانِ الْحُمْرَةِ هُوَ أَحَدُ بَنِي تَمِّ اللَّاتِ بْنِ قَلْبَةَ وَكَانَ مِنْ عُلَاحِ زَمَانِهِ وَاسِعُ رِوَاغِهِ ابْنُ  
الْأَشْعَرِ وَيَكْنَى أَبُو كَلَابِذٍ كَانَ وَأَبُوهُ مِنْ أَعْرَفِ النَّاسِ بِالْأَنْسَابِ وَأَعْظَمِهِمْ كِبَرًا . وَأَمَّا

دَغْفَلُ هُوَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي ذُهْلٍ بِنِ ثَلَاثَةِ بَنٍ عُكَاظَةُ كَانَ أَعْلَمَ أَهْلَ زَمَانِهِ بِالْأَنْسَابِ . زَعَمُوا أَنَّ مُعَاوِيَةَ سَأَلَهُ عَنْ أَشْيَاءَ فَخَبَّرَهُ بِهَا . قَالَتْ لَهُ بِمَ عَلِمْتَ قَالَ بِلِسَانِ سَوَّلٍ . وَقَلْبِ عَقُولٍ . عَلَى أَنَّ لِلْعِلْمِ آتَهُ وَإِضَاعَهُ وَنَكَدَهُ وَاسْتِحْجَاةُ فَاقَتُهُ التَّسْيَانُ وَإِضَاعَتُهُ أَنْ تَحْدِثَ بِهِ مِنْ لَيْسَ مِنْ أَهْلِهِ . وَنَكَدَهُ الْكَذِبُ فِيهِ . وَاسْتِحْجَاةُ أَنْ صَاحِبُهُ مِنْهُمْ لَا يَشْبَعُ . وَقِيلَ هُوَ دَغْفَلُ بْنُ حَنْظَلَةَ السَّدُوسِيِّ أَدْرَكَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ يَسْمَعْ مِنْهُ شَيْئًا وَوَفَدَ عَلَى مُعَاوِيَةَ وَعِنْدَهُ قُدَامَةُ بْنُ جَرَادٍ الثَّرَيِّمِيُّ فَتَنَبَّهَ دَغْفَلُ حَتَّى بَلَغَ أَبَاهُ الَّذِي وَلَدَهُ . قَالَتْ وَوَلَدَ جَرَادٌ وَلَدَيْنِ أُمًّا أَحَدُهُمَا فَشَاعَرُ سَفِيهِ وَالْآخَرُ نَاسِكٌ فَأَتِيَهُمَا أَنْتَ فَقَالَ أَنَا الشَّاعِرُ السَفِيهُ وَقَدْ أَصَبْتُ فِي نَسْبَتِي وَكُلُّ أَمْرِي فَأَخْبَرَنِي بِأَنِّي أَنْتَ مَتَى أَمُوتَ . قَالَ دَغْفَلُ أَمَا هَذَا فَلَيْسَ عِنْدِي وَتَكُنْ الْأَزَارِقَةُ

وَأَتَنِي أَنْسَبُ مِنْ كَثِيرٍ إِذَا أَجَدْتُ وَصَفَ أَخْتِ الْجَوْدِرِ

هو من التسيب إشارة إلى قول الشاعر

وَكَاثُنُ قُصَا فِي عُكَاظٍ يَخْطُبُ      وَابْنُ الْمُقَتَّعِ فِي الْيَتِيمَةِ يُسَبِّحُ  
وَكَاثُنُ لَيْلَى الْأَخِيلَةِ تَنْدُبُ      وَكَثِيرُ عَزَّةٍ يَوْمَ بَيْعِهَا يَنْسَبُ  
وَمِنْ قَطَاةٍ ابْنُ بَكْرِ أَنْسَبُ      عِنْدَ الْكَلَامِ قَاتِعُوا وَاجْتَبِئُوا

يُقَالُ أَنْسَبُ مِنْ قَطَاةٍ مِنَ النَّسَبَةِ . وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهَا فِي أَفْصَلٍ مِنْ بَابِ الصَّادِ  
أَنْكَحُ مِنْ خَوَاتٍ وَأَبْنِ الْفَرْزِ      كَذَلِكَ مِنْ حَوَازَةِ الْمَرْزِ

فِيهِ ثَلَاثَةُ أَمْثَالٍ الْأَوَّلُ أَنْكَحُ مِنْ خَوَاتٍ هُوَ ابْنُ جَبْرِ صَاحِبُ ذَاتِ الْيَحْيَيْنِ وَقَدْ مَرَّ ذِكْرُهُ فِي أَفْصَلٍ مِنْ بَابِ الشَّيْنِ . الثَّانِي أَنْكَحُ مِنْ ابْنِ الْفَرْزِ هُوَ سَعْدُ بْنُ الْفَرْزِ الْإِيَادِي . وَقِيلَ هُوَ الْخَلَارِثُ بْنُ الْفَرْزِ وَقِيلَ عُزَّةُ بْنُ أَشِيمِ الْإِيَادِي وَكَانَ أَوْفَرُ النَّاسِ مَتَاعًا وَأَشَدَّهُمْ نَكَاحًا . زَعَمُوا أَنَّ عُرْسَهُ زُفَّتَ إِلَيْهِ فَأَصَابَ رَأْسَ عَضْوِهِ جَنْبَاهَا . قَالَتْ لَهُ أَتَهْدِدُنِي بِالرُّكْبَةِ وَيُقَالُ إِنَّهُ كَانَ يَسْتَلْقِي عَلَى قَهَاهُ ثُمَّ يُعْظَفُ فَيُجْمَعُ الْفَصِيلُ فَيُحْتَكُّ بِتَمَاعِهِ يَطْلُغُهُ الْجِدْلُ الَّذِي يُنْصَبُ فِي الْمَعَايِنِ لِيُحْتَكَّ بِهِ الْجَرْبِيُّ وَهُوَ الْقَاتِلُ

أَلَا رَبَّمَا أَهْطَلْتُ حَتَّى إِخَالَهُ      سَيَنْقُدُ لِلْإِنْعَاظِ أَوْ يَتَمَرَّقُ  
فَأَعْلَهُ حَتَّى إِذَا قُلْتُ قَدَوْنِي      أَلَيْ وَيَطْلِي جَائِحًا يَتَطَقُّ

الثَّالِثُ أَنْكَحُ مِنْ حَوَازَةِ هُوَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي عَبْدِ الْقَيْسِ اسْمُهُ رَيْمَةُ وَهُوَ كَابِنُ الْفَرْزِ حَتَّى لَقَدْ قِيلَ أَوْفَرُ عَضْوًا مِنْ حَوَازَةِ حَضَرَ سَوَقَ عُكَاظَةَ فَرَامَ شِرَاءَ عُسٍّ مِنْ امْرَأَةٍ فَصَامَتْ سَوْمًا غَالِيًا

قَالَ لَهَا لَإِذَا تَغَالَيْنِ بِشَمَنِ إِثَاهُ أَمْلُؤْهُ بِخَوْثَرِي فَكَشَفَ عَنْ خَوْثَرِهِ فَلَأَيْهَا عَسَّ الرَّأءُ فَرَفَمَتْ صَوْتَهَا وَجَمَعَتْ عَلَيْهِ النَّاسُ فَسَمِي خَوْثَرَةٌ بِاسْمِ هَذَا الْعُضْوِ . وَالْخَوْثَرَةُ فِي اللُّغَةِ الْكَثْرَةُ

وَمِنْ يَسَارٍ وَكَذَا مِنْ أَعْمَى وَهُوَ مِنَ الصُّبْحِ رُبَى أَنَّمَا

وَمِنْ رُجَاجَةٍ عَلَى مَا فِيهَا وَمِنْ تُرَابٍ إِذْ غَدَا سَفِيهَا

وَمِنْ ذُكَا وَجَرَسٍ وَجُلْجُلٍ وَالْجُوزِ فِي جُوالِقٍ يَا أَبْنَ عَلِي

يُقَالُ أَنْكَحُ مِنْ يَسَارٍ وَهُوَ مَوْلَى لَبْنِي تَمِيمٍ . وَكَانَ جَبِيهَاءُ الْأَشْجَمِيِّ مِنْهُ غَزَالَةٌ خَفِيسَةٌ عَنْهُ

قَالَ أَمُولِي بَنِي تَمِيمٍ أَلَسْتُ مُؤَدِّيًا تَنْجِشًا فِي مَا تُؤَدِّي الْمَنَاجِحُ

فَأَجَابَهُ بَنِي سَنُودِيهَا إِلَيْكَ ذَمِيمَةٌ فَتَكْهَى إِذْ أَمُوزَتْكَ الْمَنَاجِحُ

قَالَ ذَكَرْتَ نِكَاحَ الْعَتَرِ حِينًا وَلَمْ يَكُنْ بِأَعْرَاضِنَا مِنْ مَنَاحِ الْعَتَرِ قَالِحُ

فَلَوْ كُنْتَ شَيْخًا مِنْ سُرَاةٍ فَكُتِبَتْهَا نِكَاحَ يَسَارٍ عَتَرَهَا وَهُوَ سَارِحُ

وَبِسُرَاةٍ بَنِ سَلِيمٍ مَنْ أَشْبَحَ يُعْتَرُونَ بِنِكَاحِ الْعَتَرِ . وَيُقَالُ أَنْكَحُ . مَنْ أَعْمَى لَتَوْفَرُ غُلْتِ .

وَيُقَالُ أَنَّمُ مِنَ الشُّنْجِ لَمْ تَكُ كُلَّ سِتْرٍ وَعَدِمَ كَسَمِ شَيْخًا . وَأَنَّمُ مِنْ رُجَاجَةٍ عَلَى مَا فِيهَا لِأَنَّ

الرُّجَاجَ جَوْهَرٌ لَا يَكُونُ فِيهِ شَيْءٌ إِلَّا فِي جَرَمِهِ مِنَ الضِّيَاءِ . وَيُقَالُ أَنَّمُ مِنْ تُرَابٍ لِأَنَّهُ ثَبَتَ عَلَيْهِ

مِنَ الْآثَارِ وَأَنَّمُ مِنْ جُلْجُلٍ لِإِشَارَةِ إِلَى قَوْلِ الشَّاعِرِ

فَأَنْسِكُمَا يَا ابْنِي جَنَابٍ وَجِدْتُمَا كَمَنْ دَبَّ يَسْتَحْفِي فِي الْعُنُقِ جُلْجُلُ

وَيُقَالُ أَنَّمُ مِنْ ذُكَا . وَمِنْ جَرَسٍ . وَمِنْ جَرَزٍ فِي جُوالِقٍ

وَالْآنَ بَعْدَ هَجْرِ أُمِّ هَانِي أَنْدَمُ دَوْمًا مِنْ أَبِي غَبْشَانَ

وَالْكُسْمِي وَفَضِيبٍ مَرًّا وَشَيْخٍ هُوَ حَسَبًا أَسْفَرًا

أَبُو غَبْشَانَ تَقَدَّمَ فِي أَفْضَلٍ مِنْ بَابِ الْخَاءِ . وَشَيْخٌ هُوَ فِي أَفْضَلٍ مِنْ بَابِ الْخَاءِ . وَفَضِيبٌ فِي بَابِ

الضَّمِّ . وَأَمَّا الْكُسْمِيُّ فَهُوَ رَجُلٌ مِنْ كُسَمِ اسْمِهِ مُحَارِبٌ بَنُ قَيْسٍ وَقِيلَ مِنْ بَنِي كُسَعٍ ثُمَّ مِنْ بَنِي

مُحَارِبٍ وَاسْمُهُ غَايِدُ بْنُ الْحَارِثِ وَحَدِيثُهُ مَشْهُورٌ حَيْثُ كَسَرَ قَوْسَهُ بَعْدَ مَا أَصَابَ بِهَا الْوَحْشَ

وَهُوَ لَا يَعْلَمُ ثُمَّ تَبَيَّنَ لَهُ ذَلِكَ فَتَدِيمٌ عَلَى كَسْرِ الْقَوْسِ فَشَدَّ عَلَى لِمَاهِ قَطْعَهَا فَضَرَبَ بِهِ الْمَثَلَ

قَالَ الْفَرَزْدَقُ لَمَّا طَلَّقَ زَوْجَتَهُ

نَدِمْتُ نَدَامَةَ الْكُسْمِيِّ لَأَ غَدْتُ مِنِّي مُطْلَعَةً نَوَارُ

وَكَانَتْ جَنَّتِي فَرِحْتُ مِنْهَا كَادَمَ حِينَ لَجَّ بِهِ الصِّرَارُ



وَلَوْضَنْتَ بِهَا نَفْسِي وَكَلْبِي  
أَنْوَمُ مِنْ قَهْدٍ وَمِنْ غَزَالٍ  
وَأَكْلَبِ عَنْ خَيْرِ لَدَى السُّوَالِ  
أَنْوَمُ مِنْ عَبُودٍ وَهُوَ أَنْتَنُ  
مِنْ مَرَقَاتِ غَنَمٍ يَا حَسَنُ  
وَرِيحِ جَوْرَبٍ كَذَا وَالْعِدْرَةِ  
أَنْدَسُ مِنْ ظَرْبَانٍ فَأَتَزَكُ خَبْرَةَ

يُقَالُ أَنْوَمُ مِنَ الْقَهْدِ لِأَنَّهُ أَنْوَمَ الْخَلْقُ وَلَيْسَ كَالْكَلْبِ لِأَنَّهُ نَوْمَ الْكَلْبِ نَوْمٌ الْقَهْدُ  
مُضْمَتٌ وَلَيْسَ شَيْءٌ فِي تَحْمِيقِ الْقَهْدِ إِلَّا وَالْقَهْدُ أَثْقَلُ مِنْهُ وَأَحْطَمُ لظَهْرِ الدَّابَّةِ . وَيُقَالُ أَنْوَمُ مِنْ  
غَزَالٍ لِأَنَّهُ إِذَا رَضِعَ أُمَّهُ فَرَوِي امْتِلَاءً نَوْمًا . وَيُقَالُ أَنْوَمُ مِنْ كَلْبٍ نَوْمُهُ مَاخُودٌ مِنْ نَعَاسِهِ  
وِخْوَلَفٍ فِي ذَلِكَ قَبِيلٌ يَقْطَعُ مِنْ كَلْبٍ لِأَنَّهُ أَغْلَبُ مَا يَكُونُ النَّوْمُ عَلَيْهِ يَقْطَعُ مِنْ عَيْنِهِ قَدْرًا  
يَكْفِيهِ لِحَرَامَةِ وَلِذَا الْمُرَادُ مِنْ نَعَاسِهِ فِي مَا قَالُوا الْمَطْلُ فِي الْمَوَاعِيدِ . وَقَدْ تَقَدَّمَ خَبْرُ عَبُودٍ فِي  
هَذَا الْبَابِ . وَيُقَالُ أَنْتَنُ مِنْ مَرَقَاتِ الْقَمَرِ وَاحِدَهَا مَرَقَةٌ وَهِيَ صُوفُ الْهَيْفِ الْمَرْضَى مِنْهَا  
يَنْتَفِ يُقَالُ كَأَنَّهُ رِيحُ مَرَقَةٍ . وَيُقَالُ أَنْتَنُ مِنْ رِيحِ الْجَوْرَبِ هُوَ مِنْ قَوْلِ الشَّاعِرِ  
أَتَيْتُ عَلِيَّ بِمَا عَلِمْتُ قَاتِلِي مُثْمَرٌ عَلَيْكَ بِمِثْلِ رِيحِ الْجَوْرَبِ  
وَيُقَالُ أَنْتَنُ مِنَ الْمَذْرَةِ كَنَاءٌ عَنِ الْحُرِّ وَأَصْلُهَا فَنَاءُ الدَّارِ كَانَ يُطْرَحُ بِهَا حَتَّى سَيَّ الْحُرُّ  
عَذِرَةً . وَأَمَّا قَوْلُهُمْ أَنْدَسُ مِنْ ظَرْبَانٍ فَقِيلَ مِنْهُ أَنْتَنُ وَقِيلَ أَظُنُّ لِأَنَّ الظَّرْبَانَ يَأْتِي مُجَرَّ  
الضَّبِّ فَيَفْعَلُ مَا تَقَدَّمَ وَيَدْخُلُ بَيْنَ الْإِبِلِ فَيَفْرِقُهَا وَهَذِهِ فَطْنَةٌ مِنْهُ

مِنْ جِبَالٍ أَنْبَشُ لِلْأَمْوَالِ يَأْخُذُهَا يَا صَاحِرٍ بِأَخْتِيَالِ  
يُقَالُ أَنْبَشُ مِنْ جِبَالٍ اسْمُ الضَّبِّ وَهِيَ تَنْبَشُ الْقُبُورَ وَتَسْتَخْرِجُ جَيْفَ الْمَوْتِ فَتَأْكُلُهَا  
أَنْكَدُ مِنْ كَلْبٍ أَجْصَ وَكَذَا يَا صَاحِرُ تَالِي الْجَنِّمِ فِي مَا أُخِذَا  
كَذَاكَ مِنْ أَحْمَرٍ عَادٍ وَدَيَّ أَنَّهُمْ مِنْ كَلْبٍ عَلَى مَا أُثِرَا

يُقَالُ أَنْكَدُ مِنْ كَلْبٍ أَجْصَ جَصَّصَ الْكَلْبُ قَطَعَ مِنْهُ مِثْلُ بَصَصَ وَبَضْبَصَ . وَيُقَالُ  
أَنْكَدُ مِنْ تَالِي الْجَنِّمِ وَالْمُرَادُ بِالْجَنِّمِ الثَّرِيَّ وَتَالِيهِ الدَّرْبَانُ وَتَرْعَمُ الْعَرَبُ أَنَّ الدَّرْبَانَ خُطِبَ الثَّرِيَّ  
وَأَرَادَ الْقَمَرُ أَنْ يَزُوْجَهُ فَأَبَتْ عَلَيْهِ وَوَلَّتْ عَنْهُ وَقَالَتْ لِلْقَمَرِ مَا أَضْعَ بِهَذَا السُّبُورَتِ الَّذِي  
لَا مَالَ لَهُ جَمَعَ الدَّرْبَانُ قَلَاصَةً يَسْتَمُولُ بِهَا فَهُوَ يَتَّبِعُهَا حَيْثُ تَوَجَّهَتْ يَسُوقُ صَدَاقَهَا قَدَّامَهُ  
يَسْتَوْنِ الْقَلَاصَ وَأَنَّ الْجَدِي قَتَلَ نَشَأَ فَبَنَاتُهُ تَدْرِيهِ تَرِيدُهُ وَأَنَّ سُهَيْلًا رَسَكْضَ الْجَوْرَاءَ

فَرَكْنَتْهُ بِرَجُلِهَا فَطَرَحَتْهُ حَيْثُ هُوَ وَضَرِبَهَا هُوَ بِالسِّيفِ قَطَعَ وَسَطَهَا وَأَنَّ الشِّعْرَى الْيَانِيَّةُ  
كَانَتْ مَعَ الشِّعْرَى الشَّامِيَّةِ فَفَارَقَتْهَا وَبَعَثَ الْحِمَّةَ فَسَمِيَتْ الشِّعْرَى الْعَبُورَ فَلَمَّا رَأَتْ الشِّعْرَى  
الشَّامِيَّةَ فَرَأَتْهَا لِأَيَّاهَا بَكَتْ عَلَيْهَا حَتَّى غَمِصَتْ عَيْنُهَا فَسَمِيَتْ الشِّعْرَى الْغَمِصَا . وَيُقَالُ أُنْكَدُ  
مِنْ أَحْمَرٍ عَادٍ هُوَ قُدَارُ بْنُ قُدَيْرَةَ قَدْ مَرَّ ذِكْرُهُ فِي أَفْضَلٍ مِنْ بَابِ الشَّيْنِ . وَالْكَلْبُ يَوْصَفُ  
بِالنَّهَمِ لِأَنَّهُ لَا يَشْبَعُ

أَتَزَى مِنَ الظَّنْبِيِّ وَمِنْ جَرَادٍ بَيْنَ الْأَنَامِ لِأَذَى الْعِبَادِ  
مِنْ ضَيُونٍ وَهَجْرٍ أَتَزَى يُرَى كَذَا مِنَ الْمُضْمُورِ يَا أَبْنَ عَمْرَا  
كَذَلِكَ مِنْ تَيْسٍ بَنِي حَمَانَ لِذَلِكَ مِنْهُ ضَجَّتِ الزَّوَانِي  
يُقَالُ أَتَزَى مِنْ ضَيُونٍ وَأَتَزَى مِنْ هَجْرٍ وَالضَيُونُ السِّنُّورُ . وَالْهَجْرُ هُنَا الذَّبُّ قَالَ الشَّاعِرُ  
يَدْبُ بِاللَّيْلِ لِحَارَاتِهِ كَضَيُونٍ دَبَّ إِلَى قَرْنٍ

وَالْمُرَادُ هُنَا الْقِرَاءُ وَهُوَ السِّفَادُ . وَأَمَّا قَوْلُهُمْ أَتَزَى مِنْ ظَنِي وَأَتَزَى مِنْ جَرَادٍ فَهُوَ مِنَ الذَّوَانِ  
وَالذَّوْءُ بِمَعْنَى الرُّوثِ . وَيُقَالُ أَتَزَى مِنْ تَيْسٍ بَنِي حَمَانَ تَقَدَّمَ الْكَلَامُ عَلَيْهِ فِي أَفْضَلٍ مِنْ بَابِ  
الْعَيْنِ . وَيُقَالُ أَتَزَى مِنْ غَضَبٍ

أَنْتَرُ مِنْ أَرْبَ عَنْ كَرَامَةٍ وَهَكَذَا أَنْتَرُ مِنْ نَعَامَةٍ  
فِيهِ مِثْلَانِ الْأَوَّلُ كَقَوْلِهِمْ كُلُّ أَرْبٍ تَنْفُورُ لِأَنَّ الْبَعِيرَ الْأَرْبَ يَرَى طُولَ الشَّعْرِ عَلَى عَيْنَيْهِ  
فِيحْسِبُهُ شَخْصًا فَهُوَ نَافِرٌ أَبَدًا . وَقِيلَ الْأَرْبُ مِنَ الْإِبِلِ شَرَّهَا وَأَنْفَرُهَا وَأَبْطَرُهَا سِيرًا وَأَخْنَهَا .  
وَأَنْتَرُ فِي الثَّانِي بِمَعْنَى أَنْفَرُ يُقَالُ نَدَّ الْبَعِيرُ يَنْدُ نُدُودًا إِذَا نَفَرَ

لَكِنْ خَدَّ مَنْ لَنَا حَيَبَةٍ أَنْتَى مِنَ الْمِرْآةِ لِلْقَرِيْبَةِ  
وَرَاخَةٍ وَالطُّسْتِ لِلْعُرُوسِ وَدَمَعَةٍ لِلْهَائِمِ أَلُوسٍ  
وَلَيْلَةٍ الْقَدْرِ وَتِلْكَ أَنْتَصَحُ مِنْ سُؤْلَةٍ لِيَصْبَهَا إِذْ تَنْصَحُ  
يُقَالُ أَنْتَى مِنْ مِرْآةِ الْقَرِيْبَةِ هِيَ الَّتِي تَدْرُجُ مِنْ غَيْرِ أَهْلِهَا فَهِيَ تَجْلُو مِرْآةَهَا أَبَدًا لِلتَّلَاحِظِ  
عَلَيْهَا مِنْ وَجْهَيْهَا شَيْءٌ . قَالَ ذُو الرُّمَّةِ

لَهَا أَذْنُ حَشْرٍ وَذِفْرَى أَسِيَّةٍ وَخَدٌ كَمِرَّةٍ الْقَرِيْبَةِ أَحْجَجُ  
وَلَمَّا قِيلَ أَنْتَى مِنْ لَيْلَةِ الْقَدْرِ لِأَنَّهُ لَا يَبْقَى فِيهَا أَحَدٌ عَلَى الْمَاءِ . وَيُقَالُ أَنْتَى مِنَ النَّمْعَةِ وَمِنْ

الرَّاحَةِ وَمِنْ طَسَّتِ الرُّوسُ . وَيُقَالُ أَنْتَضَحُ مِنْ شَوْتَةٍ كَانَتْ خَادِمَةً فِي إِحْدَى دُورِ الْكُوفَةِ  
كَانَتْ تُرْسَلُ فِي كُلِّ يَوْمٍ تَشْتَرِي بِدَرَاهِمٍ سِتًّا فَيَبِئَا هِيَ ذَاهِبَةً إِلَى السُّوقِ وَجَدَتْ دَرَاهِمًا  
فَأَضَافَتْهُ إِلَى الدَّرَاهِمِ الَّذِي كَانَ مَعَهَا وَاشْتَرَتْ بِهِمَا سِتًّا وَرَدَّتْهُ إِلَى مَوْلَاهَا فَضَرَبَهَا وَقَالُوا أَنْتِ  
هَكَذَا تَشْتَرِينَ كُلَّ يَوْمٍ قَسْرَقِينَ نَصْفَهُ . فَضَرَبَ بِهَا الْمَثْلَ قَلِيلَ لَهَا شَوْتَةُ النَّاصِحَةِ

أَنْشَطَ مِنْ ظَنِّي بِلَيْلٍ مُقَمِّرٍ إِنْ زَارَتْ أَلْعَاشِقَ عِنْدَ السَّحْرِ

قيل ذلك لأنه يأخذُه النشاط في القمر فيلب

أَنْجَبُ مِنْ عَاتِكَةٍ وَمَارِيَةٍ كَذَلِكَ مِنْ أُمِّ أَلْبَيْنِ السَّامِيَةِ

أَنْجَبُ مِنْ خَبِيئَةٍ وَقَاطِنَةٍ أَغْنَى ابْنَةَ الْخُرْشِبِ يَا ابْنَ سَالِمَةَ

فيها خمسة أمثال الأول أنجب من عاتكة هي بنت هلال بن فالح بن مرة بن ذكوان  
السلمية ولدت لعبد مناف بن قصي هاشمًا وعبد شمس والطالب . الثاني أنجب من مارية  
هي بنت عبد مناة بن مالك بن زيد بن عبد الله بن دارم وقيل هي دارمية ولدت حاجبًا  
ولقيطًا ومعبداً بني ذرارة بن عدس بن زيد مناة بن دارم . والثالث أنجب من أم البنين هي  
ابنة عمرو بن عاصم فارس الصحفاء ولدت لمالك بن جعفر بن كلاب أبا براء وملاعب الأبيسة  
عامراً وفارساً فززل طفيل الحليل والد عاصم بن الطفيل وربيعة القدرين ربيعة وتزال المضيف  
سُلمى ومعوذ الحكماء معاوية قال لبيد يفخر بها . نحن بنو أم البنين الأربعة . وقال أربعة  
لإقامة الوزن وإلا فهم خمسة . الرابع أنجب من خبيثة هي بنت رباح بن الأشل القنوية  
أتاها آت في منامها فقال عشرة هديرة أحب إليك أم ثلاثة كمشرة ثم أتاها بمثل ذلك في  
الليلة الثانية فقصّت رؤياها على زوجها فقال إن عاد ثالثة قولي ثلاثة كمشرة فعاد بمثلها فقالت  
ثلاثة كمشرة فولدتهن وبكل واحد علامة ولدت لجعفر بن كلاب خالدًا الأصبغ ومالكًا  
الطليان وربيعة الأحوص أمًا خالد فيسئ الأصبغ لثامه يضاء كانت في مقدم رأسه . وأمًا  
مالك فسئ الطليان لأنه كان طاري البطن . وأمًا ربيعة فسئ الأحوص لصغر عينيه كأنهما  
تخيطتان . والخامس أنجب من فاطمة بنت الخرشب الأتقارية نسبة إلى أبقار بنيض بن  
رث بن طلفان ولدت للكعبة لزياد العبسي وهم ربيع الكامل ونيس الحفاظ ومارة الرهباب  
وأنس الفوارس . قيل لها أي بنيك أفضل قالت الربيع لابل قيس لابل حمارة لابل أنس  
فكتبتهن إن كنت أدري أيهم أفضل . ولا يقولون منجبة حتى تنجب ثلاثة

وَنَحْيَ غَدَتِ أَنْعَمَ مِنْ حَيَانَا وَمِنْ خَرِيمٍ مَنْ نَسَاى شَانَا

فيه مثلاً الأول أنعم من حيّان أرخي جابر كان رجلاً من العرب في رخاء من العيش ونعمة من البدن وكان ينادم الأعشى فضرب به المثل في قوله

شَتَانُ مَا يَوْمِي عَلَى كُورِهَا وَيَوْمَ حَيَّانُ أَخِي جَابِرٍ

ولما أضافه إلى أخيه لاضطرار القافية وحيّان كان جليلاً ولم يكن جابر مثله فغضب وقال كأنني لأعرف إلا بأخي . والثاني أنعم من حزنيم هو ابن خليفة بن سنان بن حارثة المري كان متمسكاً فسقي خريماً الناعم . سأله الحاج عن تنعمه قال لم ألبس خلقاً في شتاء ولا جديداً في صيف . فقال له فما النعمة قال الأمن لأنني رأيت الحائف لا يتنعم بعيش . قال زدني قال الشاب لأنني رأيت الشيخ لا يتنعم بشي . قال زدني قال الصحة لأنني رأيت السقيم لا يتنعم بعيش . قال زدني قال الفنى فلاني رأيت الفقير لا يتنعم بعيش . فقال زدني قال لا أجد زليلاً

لَكِنْ عَدَا أَتَجِبُ مِنْ بَرَاَعَةِ قَلْبِي الَّذِي بِهَا أَلْهَوَى أَصَاعَةَ

أُتَجِبُ هُنَا مَعْنَاهُ أَجِبُنْ وَأَضْعَفْ قَلْبًا . وَالْبَرَاَعَةُ الْقَصَبُ . وَقِيلَ النِّعَامَةُ وَقِيلَ الْمِزَامُ لِأَنَّهُ أَجُوفٌ

وَهُوَ يُرَى أَنْتَحَى مِنَ الدَّيْكِ عَلَى مَنْ رَاَهَا يَوْمًا بِسُوءِ وَطَلَى

أَنْتَحَى هُنَا مِنَ الْخُفَّةِ

بَذَرِي الَّذِي قَدْ حَلَّ فِي جَوَارِي أَنْوَرُ مِنْ ضُجْجٍ بِلَا إِنْكَارِ

وَوَضَّحَ النَّهَارِ وَهُوَ أَنْصَرُ مِنْ رَوْضَةٍ خُلِقَتْ ذَكَ يَا عَمْرُ

يُقَالُ أَنْوَرُ مِنَ الضُّجْجِ وَمِنْ وَضَّحَ النَّهَارِ . وَأَنْصَرُ مِنْ رَوْضَةٍ وَكُلُّهُ ظَاهِرٌ

أَنْدَى مِنَ النَّجْمِ وَمِنْ قَطْرِ النَّدَى وَاللَّيْلَةُ الْمَلْطِطَةُ أَفْهَمُ أَبَدًا

وَلَا أَقُولُ مِنْ ذُبَابٍ أَنْدَى فَإِنَّ هَذَا تَحْقِيرٌ جِدًّا

يُقَالُ أَنْدَى مِنَ النَّجْمِ . وَمِنْ الْقَطْرِ . وَمِنْ اللَّيْلِ الْمَلْطِطَةِ . وَمِنْ الذَّبَابِ

مَقَامُهُ أَنْأَى مِنَ الْكَوَاكِبِ وَإِنْ دَنَا جُودًا لِكُلِّ طَالِبِ

أَهْدُ رَأْيًا مِنْ سِنَانٍ أَبَدًا وَخَارِقٍ وَإِمْرَةٍ لِمَنْ عَدَا

وَدَرَاهِمٍ كَذَا وَمِنْ خِيَاطٍ مَتَى أَرَى إِلَى جِهَاهُ خَاطِي

يُقَالُ أَنْأَى مِنَ الْكَوَاكِبِ . وَأَنْفَذَ مِنْ سِنَانٍ . وَمِنْ خَارِقٍ . وَمِنْ خِيَاطٍ . وَمِنْ إِمْرَةٍ .

ومن الذرهم

أَنْطَقُ مِنْ سَحَابٍ بَلٍ وَقَسِرَ أَغْنِي أُنْ سَاعِدَةً دُونَ لَبْسٍ  
أَنْشَطُ مِنْ ذَنْبٍ وَمِنْ غَيْرِ الْفَلَا كُلُّ أَمْرٍ قَدْ نَالَ مِنْهُ أَمَلًا  
يُقَالُ أَنْطَقُ مِنْ سَحَابٍ وَمِنْ قُسِرَ بَن سَاعِدَةً تَقَدَّمَ ذِكْرُهُمَا عِنْدَ قَوْلِهِمْ أَمْلَغُ مِنْ قَسٍ  
وَأَخْطَبُ مِنْ سَحَابٍ . وَيُقَالُ أَنْشَطُ مِنْ ذَنْبٍ وَمِنْ غَيْرِ الْفَلَا هَذَا مِنْ قَوْلِهِمْ نَشَطُ مِنْ  
بَلَدٍ إِلَى آخَرٍ وَمِنْ أَرْضٍ إِلَى أُخْرَى إِذَا ذَهَبَ . وَمِنْهُ ثَوْرٌ نَاشِطٌ إِذَا كَانَ بِهَذِهِ الصِّفَةِ  
أَنْفَسُ مِنْ جَمَالٍ قُرْطِي مَارِيَةٍ لَهُ ثَنَائِي لِلْأَيَادِي الْبَاقِيَةِ  
يَعْنُونَ قَوْلَهُمْ خَذَهُ وَلَوْ بِقُرْطِي مَارِيَةٍ

## تتم في امثال المولدين من هذا الباب

تَزَلَّ عِنْدِي لَا تَخَافِي ضِيَا إِذْ يُسَلِّمُ تَزَلَّ سُلَيْمِي<sup>(١)</sup>  
نَحْنُ يَمَا مِنْكَ رَأَيْنَاهُ عَلَى صَيْحَةٍ حُبْلَى مِنْ عَنَاهُ وَبَلَا<sup>(٢)</sup>  
يُقَالُ نَعَمْ صَاحِبُ السَّمَوَاتِ يَأْصَاحُ غَضُّ الطَّرْفِ عَنْ هَنَاءِ<sup>(٣)</sup>  
يَا خَلُّ نَعَمْ مَشِيكَ الْهَدْيَةِ أَمَامَ حَاجَةٍ لَدَى الْبَرِيَّةِ<sup>(٤)</sup>  
وَأَمَّا نَعَمْ الْقَوْنُ لِلْمَرْوَةِ بِهِ أَلْقَى يَدْعُ كُلَّ حِيلَةٍ<sup>(٥)</sup>  
نَشَأَ فِي سَفِينَةٍ مَعَ نُوحٍ زَيْدٌ عَلَى فِعْلِهِ لَهُ قَبِيحٌ<sup>(٦)</sup>  
إِنْ نَفَقَ الْمَرْءُ مِنْ ذَلٍّ لَهُ فَلْيَحْتَبِ ذُو الْعَقْلِ مَا أَذَلَّهُ<sup>(٧)</sup>

(١) لفظه تَزَلَّ سُلَيْمِي يُسَلِّمُ (٢) لفظه نَحْنُ عَلَى صَيْحَةٍ الْحُبْلَى يُضْرَبُ فِي الْحَطَرِ (٣) فِي الْمَثَلِ «الْبَصَرِ» عَوَضَ «الطَّرْفِ» (٤) لفظه نَعَمْ الْمَشْيُ الْهَدْيَةِ أَمَامَ الْحَاجَةِ (٥) لفظه نَعَمْ الْقَوْنُ عَلَى الْمَرْوَةِ الْمَالِ (٦) لفظه نَشَأَ مَعَ نُوحٍ فِي السَّفِينَةِ (٧) لفظه نَفَقَ الْمَرْءُ مِنْ ذَلٍّ

مَنْ أَمْ بَكَرًا يَرْتَجِي مِنْهُ أَمَلٌ      مِنْهُ يُوَادُّ غَيْرَ ذِي زَرْعٍ تَزَلُ<sup>(١)</sup>  
 يَنْظُرُ مَنْ يَمُدُّهُ فِي الْخَلْسِ      نَظَرَ الشَّجَحِ لِلْقَرِيمِ الْفَلْسِ<sup>(٢)</sup>  
 وَهُوَ تَظِيفُ الْقَدْرِ أَيْ يَحِيلُ      لَا عَاشَ فِي الْأَنَامِ يَا خَلِيلُ<sup>(٣)</sup>  
 تَمُودُ بِالْإِلَهِ مِنْ حِسَابِ      يَزِيدُ قَهْوُ آفَةِ الْحِسَابِ<sup>(٤)</sup>  
 عَافِيَتِي الثَّوبُ الَّذِي بِهِ أَلْتَمَى      إِذَا عَلَى الْكُفَّافِ كَانَ أَنْسَدَلَا<sup>(٥)</sup>  
 مَا زَالَ أَرْحَامُ الْقِيَانِ دَارًا      بِهَا تَحُلُّ نُظْفُ السُّكَارَى<sup>(٦)</sup>  
 إِنَّ النِّكَاحَ يُفْسِدُ الْحُبَّ فَلَا      تَكْخُ حَبِيبًا إِذْ يُرَى مُبْتَدَلَا<sup>(٧)</sup>  
 التَّمَدُّ صَابُونَ الْمَلُوبَ قَالُوا      وَالنَّمْلَةُ أَلْثَمَةُ يَا بِلَالُ<sup>(٨)</sup>  
 النَّاسُ أَتِنَاجُ لِمَنْ كَانَ غَلَبَ      وَهُمْ أَحَادِيثُ يُرَى فِيهَا عَجَبُ<sup>(٩)</sup>  
 وَالنَّاسُ بِأَرْحَامِهِ قِيلَ أَشْبَهُ      مِنْهُمْ يَا أَبَاهُ لَهُمْ يَا أَبَنُ<sup>(١٠)</sup>  
 وَهُمْ عَلَى دِينِ الْمُلُوكِ وَكَذَا      النَّاسُ بِالنَّاسِ يُقَالُ فَخَذَا<sup>(١١)</sup>  
 وَهُمْ عَيْدٌ يَدِ الْإِحْسَانِ      تَجِدُ بِإِحْسَانِهِ عَلَى الْإِنْسَانِ<sup>(١٢)</sup>  
 أَتُصَحُّ فِي الْخُلُوءِ وَهُوَ فِي الْمَلَا      يَا خَلُّ تَقْرِيعُ لَشِينٍ مِنْ عَلَا<sup>(١٣)</sup>  
 وَإِنَّمَا السَّيِّئَةُ النَّسِيَانُ      فَمَنْ يَتَّقِدُ إِلَيْهَا الْإِنْسَانُ<sup>(١٤)</sup>

(١) لفظه تَزَلَتْ مِنْهُ يُوَادُّ غَيْرَ ذِي زَرْعٍ (٢) لفظه نَظَرَ الشَّجَحِ إِلَى الْقَرِيمِ

الْفَلْسِ (٣) يُضَرَّبُ بِحِيلٍ (٤) لفظه تَمُودُ قَهْوُ نَافَةٍ مِنْ حِسَابِهِ يَزِيدُ

(٥) لفظه نَعَمُ الثَّوبُ الْعَافِيَةُ إِذَا أَنْسَدَلَ عَلَى الْكُفَّافِ

(٦) لفظه نُظْفُ السُّكَارَى فِي أَرْحَامِ الْقِيَانِ (٧) فِيهِ مَثَلَانِ الْأَوَّلُ النَّاسُ أَتِنَاجُ

مَنْ غَلَبَ وَالثَّانِي النَّاسُ أَحَادِيثُ (٨) لفظه النَّاسُ بِأَرْحَامِهِمْ نَسَبُهُ مِنْهُ يَا أَبَاهُ

(٩) فِيهِ مَثَلَانِ لَفْظُ الْأَوَّلِ النَّاسُ عَلَى دِينِ الْمُلُوكِ (١٠) لفظه النَّاسُ عَيْدُ

الْإِحْسَانِ (١١) لفظه النَّصْحُ يَنْ الْمَلَا تَقْرِيعُ (١٢) لفظه السَّيِّئَةُ نَسِيَانُ

إِذَا ظَنَرْتَ فَأَجْمَلِ النِّكَايَةَ ١ مَقْدِرُ مَا كَانَتْ بِهِ الْجِنَايَةَ ٢  
الرَّيْحُ فِي فِيَّ وَكَيْي فِيهِ ٣ نَائِي لَقَدْ حَصَرْتَ مَا تَبِيعِهِ ٤  
ذَهَبْتُ لِلْحَجِّ وَقَدْ سَاءَ الْعَمَلُ ٥ أَنْفَقْتُ مَا لِي وَالَّذِي حَجَّ الْجَمَلُ ٦  
دَعِ الَّذِي أَبْدَى مَتَابًا إِذْ غُرِلَ ٧ أَنْجَسُ مَا يَكُونُ كَلْبٌ إِذْ غُسِلَ ٨  
أَدْبَنِي دَهْرِي الَّذِي يُمْرُ ٩ نَيْمٌ مُؤَدَّبٌ الْآنَامُ الدَّهْرُ ١٠

## الباب السادس والعشرون في ما أوله واو

سَعْدٌ وَسُعْدَى أَسْتَوِيًّا فِي طَبَقَةٍ ١ قَلْتُ قَدْ وَافَقَ شَنْ طَبَقَةٍ ٢

يُضْرَبُ لِلشَّيْئَيْنِ يَتَفَقَانِ . قِيلَ كَانَ لِقَوْمٍ رِوَاءٌ مِنْ أَدَمَ قَتَشْتَنَ فُجِصُوا لَهُ طَبَقًا فَوَاقَهُ قَتِيلُ الْمَثَلِ . وَقِيلَ طَبَقَةُ قَبِيلَةٍ مِنْ إِيَادَ كَانَتْ لَا تَطْلُقُ فَوَقَعَ بِهَا شَنْ بَنُ أَفْصَى بْنِ عَبْدِ الْقَيْسِ ابْنِ أَفْصَى بْنِ دُعْمَى بْنِ جَدِيلَةَ بْنِ أَسَدَ بْنِ رَيْمَةَ بْنِ يَزَارٍ فَانْتَصَفَ مِنْهَا وَأَصَابَتْ مِنْهُ فَصَارَ مَثَلًا لِلْمُتَّفِقِينَ فِي الشَّدَّةِ وَفَرِيعَهَا . وَقِيلَ شَنْ رَجُلٍ مِنْ دُهَاةِ الْعَرَبِ وَكَانَ أَزْمَ نَفْسُهُ أَنْ لَا يَتَرَوَّجَ إِلَّا بِأَمْرٍ أَوْ ثَلَاثَةً فَكَانَ يُجِيبُ فِي الْبِلَادِ فِي ارْتِيَادِ طَلَبَتِهِ فَوَافَقَ فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ رَجُلًا إِلَى بِلَادِ ذَلِكَ الرَّجُلِ وَهُمَا رَاكِبَانِ فَقَالَ لَهُ شَنْ أَتَحْمِلُنِي أَمْ أَحْمَلُكَ فَاسْتَجَبَهُ الرَّجُلُ « وَإِنَّمَا أَرَادَ أَتَحْمِلُنِي أَمْ أَحْمَلُكَ لِنَحْطَ عِنَا كِلَالِ السَّفَرِ » وَقَالَ لَهُ وَقَدْ رَأَيْتُ زَرْعًا مُسْتَحْصَدًا أَكْصَلَ هَذَا الزَّرْعَ أَمْ لَا « وَإِنَّمَا أَرَادَ هَلْ يَبِيعُ فَأَكْلَ ثَمَنُهُ » ثُمَّ اسْتَقْبَلَتْهَا جَنَازَةٌ فَقَالَ لَهُ شَنْ أَحْيَى مِنْ عَلَى هَذَا الشَّمْسِ أَمْ مَيِّتٌ « وَإِنَّمَا أَرَادَ هَلْ لَهُ عَقَبٌ يُحْيَا بِهِ ذِكْرُهُ » فَلَمَّا بَلَغَ الرَّجُلُ وَطَنَهُ وَعَدَلَ بِشَنِّهِ إِلَيْهِ سَأَلَتْهُ بَنَتْ لَهُ اسْمَهَا طَبَقَةً عَنْهُ فَمَرَفَهَا قِصَّةَ وَجْهَتِهَا عِنْدَهَا فَقَالَتْ يَا أَبَتُ مَا هَذَا إِلَّا قَطْنٌ دَامَ وَفَسَرْتُ لَهُ أَغْرَاضَ كَلِمَاتِهِ فَخَرَجَ إِلَى شَنْ وَحَكَى لَهُ قَوْلَهَا فُجِصَهَا فَوَزَّجَهَا لِيَأْمَ وَحَمَلَهَا إِلَى أَهْلِهَا

١ لَفْظَةُ النِّكَايَةِ عَلَى قَدْرِ الْجِنَايَةِ ٢ لَفْظَةُ النَّايِ فِي كُتُبِي وَالرَّيْحُ فِي فِيَّ  
قَالَ زَيْدٌ لِلْمُتَوَكِّلِ وَقَدْ أَرَادَهُ عَلَى الْخُرُوجِ مَعَهُ ٣ لَفْظَةُ أَنْجَسُ مَا يَكُونُ كَلْبٌ  
إِذَا اغْتَسَلَ ٤ لَفْظَةُ نَيْمٌ مُؤَدَّبٌ الدَّهْرُ ٥

فَلَمَّا رَأَوْهَا وَعَرَفُوا مَا حَوَّثَهُ مِنَ الدَّهَاءِ وَالْفُطْنَةِ قَالُوا وَافِقُ شَرِّ طَبِيقَةٍ فَذَهَبَتْ مِثْلًا  
 قَدْ وَقَعَ الْقَوْمُ بِأَمْرِ مُشْكِلٍ مِنْ شَرِّ بَكْرٍ فِي سَلَى لِلْحِمْلِ  
 لَفْظُهُ وَقَعَ الْقَوْمُ فِي سَلَى جَمَلِ السَّلَى مَا تُقْلِيهِ النَّاقَةُ إِذَا وَضَعَتْ وَهِيَ جِلْدَةٌ رَقِيقَةٌ يَكُونُ  
 فِيهَا الْوَلَدُ مِنَ الْمَوَاشِيِّ إِنْ تَزَعَتْ عَنْ وَجْهِ الْقَصِيلِ سَاعَةً يُولَدُ وَالْأَقْلَتَةُ وَكَذَا إِذَا انْقَطَعَ السَّلَى  
 فِي الْبَطْنِ فَإِذَا خَرَجَ سَلَمَ الْوَلَدُ وَالنَّاقَةُ وَإِذَا انْقَطَعَ هَلَكَا . يُضْرَبُ فِي بُلُوغِ الشَّدَةِ مَتْنَعِي  
 غَايَتَهَا وَذَلِكَ أَنَّ الْجَمَلَ لَأَسْلَى لَهُ فَأَرَادَ أَنَّهُمْ وَقَعُوا فِي شَرِّ لَامِثٍ لَهُ

وَوَقَعُوا فِي أُمِّ جُنْدَبٍ وَفِي تَحْوِطٍ مِنْ قَرَطٍ أَذَاهُ الْمُتَلَبِّ  
 فِيهِ مِثْلَانِ اخْتَلَفَ فِي الْأَوَّلِ فَقِيلَ أُمُّ جُنْدَبٍ اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ الْإِسَاءَةِ . يُضْرَبُ لَنْ وَقَعَ  
 فِي ظِلْمٍ وَشَرٍّ . وَيُرْوَى وَقَعُوا بِأُمِّ جُنْدَبٍ إِذَا ظَلَمُوا وَقَتَلُوا غَيْرَ قَاتِلِ صَاحِبِهِمْ وَأَنْشَدَ  
 قَتَلْنَا بِهِ الْقَوْمَ الَّذِينَ أَصْطَلَوْا بِهِ نَهَارًا وَلَمْ تَقْلِيلٍ بِهِ أُمُّ جُنْدَبٍ  
 أَي لَمْ تَقْتُلْ غَيْرَ الْقَاتِلِ . وَقِيلَ جُنْدَبٌ اسْمٌ لِحِمَارٍ وَأُمُّهُ الرِّمْلُ لِأَنَّهُ يُرِي بِضْءَهُ فِيهِ وَالْمَاشِي فِي  
 الرِّمْلِ وَاقِعٌ فِي الشَّدَةِ . وَقِيلَ هُوَ فَعْلٌ مِنَ الْجُنْدَبِ أَي وَقَعُوا فِي الْقَطْعِ . وَالْمِثْلُ الثَّانِي بِمَعْنَى  
 سَنَةِ جَدْبَةٍ . يُقَالُ وَقَعُوا فِي تَحْوِطٍ وَتَحِيْطٍ بِكَسْرِ التَّاءِ . إِنِّبَاءً أَي سَنَةِ مَجْدِيَّةٍ تَحِيْطُ بِالْأَمْوَالِ  
 كَذَا يُوَادِي جَدَبَاتٍ وَقَعُوا وَالْأَهْيَيْنِ فَأَعْرَاهُمْ هَلُ

فِيهِ مِثْلَانِ أَيْضًا الْأَوَّلُ وَقَعُوا فِي وَادِي حَدَبَاتٍ بِالْدَالِ الْمَهْمَةِ جَمْعُ جَدْبَةٍ . وَيُرْوَى بِالذَّالِ مِنْ  
 جَدَبٍ الصَّيِّ إِذَا فَطِمَهُ وَهُوَ يَصُغُّ عَلَيْهِ وَيَشْتَدُّ وَرَبَّمَا يَهْلِكُ . وَالصَّوَابُ الْأَوَّلُ مِنَ الْجَدْبِ  
 يُقَالُ جَدْبَتُهُ الْحَيَّةُ إِذَا نَهَشَتْ وَيُرْوَى حَدَبَاتٍ بِالْخَاءِ . وَالذَّالُ أَي شِدَائِدُ مَنَكْرَةٍ مِنَ الْحَدْبِ وَهُوَ  
 الضَّرْبُ بِالسَّيْفِ . يُضْرَبُ لَنْ وَقَعَ فِي هَلَكَةٍ وَلَنْ جَارٍ عَنِ الْقَصْدِ أَيْضًا وَالثَّانِي وَقَعُوا فِي  
 الْأَهْيَيْنِ . يُقَالُ عَامٌ أَهْيَعُ إِذَا كَانَ مُخْصِبًا كَثِيرَ الشُّبِّ . يُضْرَبُ لَنْ حُسْنُ حَالِهِ .  
 وَتَثْنِيَّةٌ عَلَى مَعْنَى الْأَكْثَلِ وَالشَّرْبِ . وَقِيلَ الْأَكْلُ وَالشَّكْلُ

وَوَقَعُوا فِي ذَوْكَةٍ وَبُوخٍ وَلَمْ تَفِدْهُمْ كَثْرَةُ الصَّرِيحِ  
 ذَوْكَةٌ يُرْوَى بِضَمِّ الدَّالِ وَقَحْهَا . وَبُوخٌ بِالْخَاءِ وَالْخَاءُ . وَهِيَ الْإِخْطِلَاطُ وَمَعْنَى الْحَدِيثِ « فَبَاتُوا  
 يَدُوكُنْ » أَي بَاتُوا فِي إِخْطِلَاطٍ وَدَوْرَانٍ . يُضْرَبُ لَنْ وَقَعَ فِي شَرٍّ وَخَصْمَةٍ

كَذَلِكَ فِي وَادِي تَضَلٍّ وَفِي أُمِّ حَبَوَكٍ وَأَمْرٍ مُتَلَبِّ  
 فِيهِ مِثْلَانِ الْأَوَّلُ وَقَعُوا فِي وَادِي تَضَلٍّ وَتَحِيْبٍ وَتَهْلِكُ بوزن تَفْعُلُ فِي الْجَمِيعِ بِضَمِّ التَّاءِ



والقاء وكسر العين غير مصروف . ومعنى جميعها الباطل . وعدم صرفها لوزن الفعل والتعريف .  
الثاني وَقَعُوا فِي أُمِّ حَبْرَكٍ وَأُمِّ حَبْرَكِي وَأُمِّ حَبْرَكَانَ وتحدف أُم فيقال وقعوا في حَبْرَكَ  
وأصل الحَبْرَكَ الرمل يُضَلُّ فيه . يُضْرَبُ لمن وقع في داهية عظيمة

وَفِي تُغْلِسَ وَفِي عَانُورٍ شَرِّ كَذَا يُقَالُ فِي عَانُورٍ

فيه مثلان الأول وَقَعُوا فِي تُغْلِسَ يوزن تُضَلُّ المتقدم أي وقعوا في داهية مُنْكَرَةٍ . والأصل  
فيه أن النارات كانت تقع بكرة بقلس . الثاني وَقَعُوا فِي عَانُورٍ شَرِّ وَعَانُورٍ شَرِّ أي وقعوا  
في شرٍّ لا تحلص لهم منه . والعانور المهلكة من الأرضين وما أهد ليضع فيه آخر والبذر  
وَصَلَحَ مُنْكَرَةً وَحَرَّةَ رُجِيلَةٍ تَهْلِكُ فِيهَا الْحَرَّةُ

فيه مثلان الأول وَقَعُوا فِي ضُلُحٍ مُنْكَرَةٍ يُضْرَبُ لمن وقع في مكروه . الثاني وَقَعُوا فِي حَرَّةَ  
رُجِيلَةٍ يُقَالُ حَرَّةَ رَجُلَاهُ وَرُجِيلَةٍ وَرُجُلِي إِذَا كَانَتْ كَثِيرَةً الْأَجَارِ يَشْتَدُّ فِيهَا الشَّيْ

وَهُوَ أَرْجَاؤُهَا تَرَامَتْ بِهِمْ فَكَمْ بِذَا فَتَاةٌ آمَتْ

لفظه وَقَعُوا فِي هَوَاةٍ تَدَايَى بِهِمْ أَرْجَاؤُهَا أَي نَوَاحِيهَا . أنشد ابن الأعرابي

وَأَشْمَتْ قَدْ طَارَتْ قَنَازِعُ رَأْسِهِ دَعَوْتُ عَلَى طُولِ الْكَرَى وَدَعَانِي

مَطُوتٌ بِهِ فِي الْأَرْضِ حَتَّى كَانَهُ أَخُو سَبَبِ يَرْحَى بِهِ الرَّجَوَانِ

أَي كَانَهُ فِي بَدَنِ يَضْرِبُ بِهِ رَجَوَاهَا مِمَّا بِهِ مِنَ التُّحَالِصِ

كَذَلِكَ فِي أُمِّ عُيَيْدٍ أَصْبَحَا حَيَاتُهَا تُبْدِي بِذَا نَصَائِحَا

لفظه وَقَعُوا فِي أُمِّ عُيَيْدٍ نَصَائِحُ حَيَاتُهَا أَي وَقَعُوا فِي دَاهِيَةٍ . وَأُمُّ عُيَيْدٍ كُنْيَةُ الْفَلَاةِ

وَوَقَعُوا فِي وَرْطَةٍ مِنْ شَرِّهِ يَا وَيْلَهُ وَلَمْ يَمِلْ عَنْ ضَرْهِ

لفظه وَقَعَ الْقَوْمُ فِي وَرْطَةِ الْوَرْطَةِ الْأَرْضُ الَّتِي تَطْمُنُّ لَا طَرِيقَ فِيهَا . وَوَرْطَةٌ وَأَوْرَطَةٌ إِذَا  
أَرَقَتْ فِي الْوَرْطَةِ . يُضْرَبُ فِي وَقْعِ الْقَوْمِ فِي الْمَلَكَةِ

وَوَقَعُوا فِي أُمِّ خَنْزُورٍ عَلَى مَا قِيلَ لَا فِي نِعْمَةٍ ذَاتِ عَالَا

مثال تَنْزُرُ وَسْتَوْدَرُ أَي فِي نِعْمَةٍ وَقِيلَ فِي دَاهِيَةٍ

فِي سَبِيٍّ رَأْسِي وَسَوَانِهِ لَقَدْ وَقَعْتُ عِنْدَ رَاشِدٍ سَابِيٍّ الرَّشْدِ

لفظة وَفَعْ فَلَانٌ فِي سَمِي رَأْسِهِ وَفِي سَوَاءِ رَأْسِهِ إِذَا وَقَعَ فِي النِّعْمَةِ . وَقِيلَ يَمِي رَأْسِهِ عَدَدُ  
شَعْرِ رَأْسِهِ مِنَ الْخَيْرِ . وَقِيلَ الْمَعْنَى غُرْتُهُ النِّعْمَةُ حَتَّى سَاوَتْ رَأْسَهُ وَكَثُرَتْ عَلَيْهِ . يُضْرَبُ لِمَنْ  
وَقَعَ فِي خُصْبٍ

رَحْمَتُهُ عَلَيَّ قَبْلًا وَقَعَتْ فَرَفَعَتْ قَدْرِي وَصَدَدِي وَصَعَتْ  
لفظة وَقَعَتْ عَلَيْهِ رَحْمَتُهُ الرَّحْمَةُ قَرِيبٌ مِنَ الرَّحْمَةِ يُقَالُ رَحْمَةً وَرَحْمَةً . يُضْرَبُ لِمَنْ يُحِبُّ وَيُؤَلِّفُ  
قَدْ وَدَّقَ الْمَسِيرُ إِلَى الْمَلَأَ بِهِ أَيُّ ذَلَّ خَصْمِي يَا لَنَا فَأَنْتَبِهْ  
يُقَالُ وَدَّقَ يَدِيكَ وَدَقًا . أَيُّ قُرْبٍ وَدَنًا . يُضْرَبُ لِمَنْ خَضَعَ بَعْدَ الْإِيَاءِ .

وَاهَا فَمَا أَبْرَدَهَا عَلَى الْحَشَا عُرْلَةٌ مَنْ كَانَ بِأَمْرِي قَدْ وَشَا  
لفظة واهَا مَا أَبْرَدَهَا عَلَى الْفُرَادِ واهَا كَلِمَةُ قَوْلِهَا الْمُسَوِّدُ . يُحْكَى أَنَّ مُعَاوِيَةَ لَمَّا بَلَغَتْ وَت  
الْأَشْتَرُ قَالَ واهَا مَا أَبْرَدَهَا عَلَى الْفُرَادِ . وَيُرْوَى واهَا لَهَا مِنْ نَفْيَةِ « أَيُّ صَوْتٍ »

فَوَجِهَ الْحَجَرَ وَجْهَةً مَاءً لِمَا تُرِيدُ فَتَصِيبَ الْمُرْتَمَى  
لفظة وَجْهَ الْحَجَرِ وَجْهَةً مَا لَهُ يُرْوَى يَرْفَعُ وَجْهَةً وَنَضِبَهَا . فَالْزَعْفَرَانُ عَلَى مَعْنَى وَجْهِ الْحَجَرِ فَلَهُ وَجْهَةٌ  
وَجْهَةً . وَالنَّصَبُ عَلَى مَعْنَى وَجْهِ الْحَجَرِ وَجْهَةً . يَعْنِي أَنَّ الْحَجَرَ وَجْهَةً مَاءً فَإِنْ لَمْ يَقَعْ مَوْقَعًا مُلَاقًا  
فَأَدْرَهُ إِلَى جِهَةٍ أُخْرَى فَإِنَّ لَهُ عَلَى كُلِّ حَالٍ وَجْهَةً مُلَاقَةً إِلَّا أَنَّكَ تُخْطِئُهَا . يُضْرَبُ فِي حَسَنِ  
التَّيْدِيرِ أَيُّ تَكْلِيلِ أَمْرٍ . وَجْهٌ تَكْنِ الْإِنْسَانُ رَجُلًا عَظِيمًا وَلَمْ يَتَدَبَّرْ إِلَيْهِ

وَجَدَ ثَمَرَةَ الْغُرَابِ مَنْ وَجَدَ عَمْرًا أَخَا الْفَضْلِ وَوَأَفَاهُ الْمَدَدُ  
يُضْرَبُ لِمَنْ وَجَدَ أَفْضَلَ مَا يُرِيدُ . لِأَنَّ الْغُرَابَ لَا يَتَنَاوَلُ إِلَّا التَّمَرَاتِ الْحَيَّةِ

وَلِذَلِكَ مَنْ لِمَعْيِكَ دَمِي يَا هِنْدُ لَا مَنْ وَلَدَتْهُ أَسْمَا  
لفظة وَلِذَلِكَ مَنْ دَمِي عَمِيكَ الْوَلَدُ لَقَدْ فِي الْوَلَدِ . قِيلَ إِنَّ امْرَأَةَ الطُّفَيْلِ بْنِ مَالِكِ بْنِ  
جَعْفَرِ بْنِ كِلَابٍ وَهِيَ امْرَأَةٌ مِنْ بُلْقَيْنَ وَلَدَتْ لَهُ عَتِيلًا فَتَبَنَّتْ كَبْشَةَ بِنْتَ عُرْوَةَ بْنِ جَعْفَرِ  
ابْنِ كِلَابٍ فَتَدْرِمُ عَتِيلَ عَلَى أُمِّهِ يَوْمًا فَضَرَبَتْهُ فَنَجَّاهَا كَبْشَةُ حَتَّى مَنَعَهَا وَقَالَتْ ابْنِي ابْنِي . فَقَالَتْ  
الْبُلْقَيْنِيَّةُ وَلِذَلِكَ مَنْ دَمِي عَمِيكَ أَيُّ مَنْ أَدَمَى النَّفَاسَ عَمِيكَ . أَيُّ مَنْ وَلَدَتْهُ فَهُوَ ابْنُكَ لَا  
هَذَا . فَجَعَلَتْ وَقَدْ سَاءَ مَا سَمِعَتْ ثُمَّ وَلَدَتْ بَعْدَ ذَلِكَ عَامِرَ بْنَ الطُّفَيْلِ

قَالُوا وَجَدْتُ النَّاسَ أَخْبَرَ تَقْلَهُ وَعَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ صَحَّ نَقْلُهُ

ويضع الناس على معنى الحكاية لهجة وهاء. تَعْلَهُ للسكت. يُرَوِّى هذا من أبي الدرداء. الأضراري رضي الله عنه وهو بلفظ الأمر ومعناه الخبر. أي إذا خبرتهم قليتهم. يضرب في سوء معاشرته الناس وذمهم

كَلَّمَا وَجَدْتُ النَّاسَ إِنْ قَارَضْتَهُمْ يَا صَاحِبَ قَارِصُوكَ أَوْ بَايَتَهُمْ  
وهو من كلام أبي الدرداء. وبقيته وإن تركتهم لم يتركوك. والمقارضة إماماً من القرض بمعنى الإدانة وإماماً من القرض بمعنى القطع. أي إن أحسنت إليهم أحسنوا إليك على الأول. وإن نلت من أعراضهم نالوا من عرضك على الثاني وإن تركتهم فلم تزل منهم نالوا منك. وهو كاللئيم المتقذِّم. يضرب في سوء معاشرته الناس والنهي عن مخالطتهم

يُرُومُ بِكَرُّ كُلِّ شَيْءٍ بِالْأَمَلِ وَقِيلَ وَحَى قَبْلَ ذَا وَلَا حَبْلَ  
أي لا يذكر له شيء إلا اشتهاه. يضرب للشَّيْءِ والذي يطلب ما لا حاجة به إليه بلقيتي عن صاحب ما يَفُحُّ وَجْهَهُ الْمَحْرُوشُ الْحَيْثُ أَفْجَحُ  
يضرب للرجل يأتيك من غيرك بما تكرهه من شتم. أي وجه مبلغ القبيح أفجع من قاتله

مَا لِي سَوَى اللِّسَانِ يَأْمَنُ لِي جِلِّ أَوْسَعْتَهُمْ سَبًّا وَأَوْدُوا بِالْإِيلِ  
المعنى أكلت سبهم فلم أدع منه شيئاً. قيل إن رجلاً أغير على إبله فلما ذُهِبَ بها وتوارت عنه صعد أكمة وجعل يشتهم فلما رجع إلى قومه سألوهم عن ماله. فقال أوسعتهم سبًّا وأودوا بالإيل. يضرب لمن لم يكن عنده إلا الكلام. وقيل إن أول من قال ذلك كعب بن زهير ابن أبي سلمى وذلك أن الحارث بن ورقاء الصيدائي أغار على بني عبد الله بن غطفان واستاق إبل زهير وراعية يساراً فجعل زهير يهجو في قصيدته التي أولها

نَأَى الْخَلِيطُ وَلَمْ يَأْوِا لِمَنْ تَرَكُوا وَزَوَّدَكَ اشْتِاقًا أَيَّةً سَلَكَوا  
ومث بها إلى الحارث فلم يزد الإيل فهجأه فقال كعب المثل. أي ليس عليهم من هجائك كثير ضرر عند أنفسهم وقد أودوا بإبلك وأضرروا بك

وَنُفِثْتُ بِالَّذِي عَلَيَّ خَطَا يَا صَاحِبَ أَوْدَى الْعَيْرِ إِلَّا ضَرَطًا  
يضرب للذليل. أي لم توثق من قومه إلا هذا ويضرب شيخاً وضرباً نصب على الاستثناء المنقطع  
مَا حِيلَتِي وَالْأَمْرُ هَكَذَا نُفِلَ أَوْرَدَهَا سَعْدٌ وَسَعْدٌ مُشْتَبِلٌ  
هذا سعد بن زيد مناة أخو مالك الذي يقال له أبل ابن مالك ومالك يبيط قمم بن مرة وكان

يُحَقِّقُ إِلَّا أَنَّهُ كَانَ أَبْلَ أَهْلِ زَمَانِهِ . ثُمَّ إِنَّهُ تَرَوَّجَ وَبَنَى بِأَمْرِهِ فَأَوْرَدَ الْإِبِلَ أَخُوهُ سَعْدُ فَلَمَّ  
يُحْيِيهِ الْقِيَامَ طَلِبًا وَالْفَقْرَ بِهَا قَتَالَ مَالِكُ

أَوْرَدَهَا سَعْدُ وَسَعْدُ مُشْتَبِلٌ مَا هَكَذَا يَا سَعْدُ تَوْرَدُ الْإِبِلُ  
قِيلَ يُضْرَبُ لِمَنْ أَدْرَكَ الْمَرَادَ بِلَا تَقَبُّ . وَالصَّوَابُ أَنَّهُ يُضْرَبُ لِمَنْ قَصَرَ فِي الْأَمْرِ . وَهَذَا  
ضَدُّ قَوْلِهِمْ بِدَيْنٍ مَا أَوْرَدَهَا زَائِدَةٌ . وَفِي حَدِيثٍ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَجُلًا سَافَرَ فِي صَحْبَةِ  
فَلَمَّ يَرْجِعُ بِرَجُوعِهِمْ فَأَتَتْهُمْ أَصْحَابُهُ فَرَفَعُوا إِلَى شُرَيْحٍ فَسَأَلَ أَوْلِيَاءَ الْمُتَوَلَّى الْيَتِيمَةَ فَلَمَّا عَجَزُوا أَتَتْهُمُ الْقَوْمُ  
الْيَتِيمِينَ فَأَخْبَرُوا عَلِيًّا بِحُكْمِ شُرَيْحٍ فَقَالَ

أَوْرَدَهَا سَعْدُ وَسَعْدُ مُشْتَبِلٌ مَا هَكَذَا يَا سَعْدُ تَوْرَدُ الْإِبِلُ  
أَرَادَ أَنَّهُ قَصَرَ وَلَمْ يَسْتَقْصِ كَقَصْرِ صَاحِبِ الْإِبِلِ فِي تَرْكِهَا وَاسْتِثْلَاحِ نَوْنِهِ لَهَا . ثُمَّ فَرَّقَ بَيْنَهُمْ  
وَسَأَلَهُمْ وَاحِدًا وَاحِدًا وَاخْتَلَفُوا عَلَيْهِ فَلَمْ يَزَلْ يَبْحَثُ حَتَّى أَقْرَأُوا قَتْلَهُمْ . وَذَلِكَ أَوَّلُ مَا  
فُرِّقَ بَيْنَ الْحَصُومِ

بَكَرٌ وَمَنْ شَارَكَهُ فِي الضَّرِيرِ قَدْ وَقَعَ فِي كَيْدِي عَيْرٍ  
الْمِيرُ الْحَارِ الْوَحْشِي وَالْأَهْلِي لِأَنَّهُمَا يَعِيرَانِ أَيَّ يَسِيرَانِ وَأَرَادَ بِالْوُقُوعِ الْحُصُولَ أَيَّ حَصْلًا فِي  
التَّعَادُلِ سَوَاءً وَيُجَوِّزُ أَنْ يَكُونَ بِمَعْنَى السَّقُوطِ لِأَنَّ الْعَيْكِينَ إِذَا حَلَّ سَقَطَا . مَا غَالِبًا وَالْعَيْكُ  
الْعِدْلُ . وَيُقَالُ أَيْضًا هُمَا عَيْكَا عَيْرٍ . وَكِلَاهُمَا يُضْرَبُ لِلْمَتَاوَيْنِ

وَأَقِيَّةٌ يَا صَاحِبِي كَوَاقِيَّةٌ تُضَافُ لِلْكَلَابِ مِنْ ذَا الْأَطْلَاقِيَّةِ  
لِنَفْثَةِ وَأَقِيَّةٌ كَوَاقِيَّةٌ الْكَلَابِ الْوَاقِيَّةُ مَصْدَرٌ كَالْعَاقِبَةِ وَالْكَاذِبَةِ . أَيَّ وَقَايَةً كَوَاقِيَّةً الْكَلَابِ  
عَلَى وَلَدِهَا وَهِيَ أَشَدُّ الْحَيَوَانَاتِ وَقَايَةً لِأَوْلَادِهَا . وَفِي الْحَدِيثِ « اللَّهُمَّ وَاقِيَّةٌ كَوَاقِيَّةٌ الْوَلِيدِ »  
قَالُوا عَنْهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ

يُوعِدُنِي فَلَانٌ مِنْهُ ضَرًا مِثْلُ وَعِيدِ الْحَبَّارِيِّ الصَّرَا  
لِنَفْثَةِ وَعِيدِ الْحَبَّارِيِّ الصَّرَا لِأَنَّ الْحَبَّارِيَّ تَحَارَبَ الصَّرَا بِسَلْحِهَا فَذَلِكَ قِيلَ سِلَاحُهُ سَلَاةُ  
يُضْرَبُ لِلضَّعِيفِ يَتَوَعَّدُ الْقَوِي

أَصْحَابُنَا أَوْرَدَهُمْ حَيَاةً غُطَّيْشَ الَّذِي لِحْيَتِي هَاضَا  
وَيُرَى مِيَاهُ غُطَّيْشٍ . أَيَّ هَلَكُوا . وَالسَّرَابُ يَسْتَمِي مِيَاهُ غُطَّيْشٍ  
أَوْدَتْ غُطَّابُ لِمَلَاعٍ بِهِمْ فَيَا عَنَاءَ الْقَلْبِ مِنْ بُعْدِهِمْ

لَفْظَةُ أَوْدَتَ بِهِمْ عِقَابُ مَلَاعٍ الْمَلِيعِ وَالْمَلَاعُ الْمَغَاذَةُ نُسِبَتْ إِلَيْهَا لِسُكُونِهَا بِهَا . أَوْ مَلَاعٌ كَقَطَامٍ  
بِمَعْنَى سُرْعَةٍ . وَيُقَالُ أَفْتُ مِنْ عُقَيْبٍ مَلَاعٍ وَهِيَ عُقَيْبٌ تَأْخُذُ الصَّافِيرَ وَالْجُرْذَانَ قَطْ .  
يُضْرَبُ فِي هَلَاكِ الْقَوْمِ بِالْحَوَادِثِ

لِلْمَآهِرِ أَلْحَجَرُ وَالْوَلَدُ يَا خَلِيلُ لِلْفَرَّاشِ فِي مَا رُويَا

لَفْظَةُ الْوَلَدُ لِلْفَرَّاشِ وَالْمَآهِرِ الْحَجَرُ الْفَرَّاشُ يُسْتَعَارُ لِلزَّوْجِ وَالزَّوْجَةُ . وَالْمَآهِرُ الْوَالِدِيُّ . وَالْحَجَرُ  
كُنَايَةٌ عَنِ الْحَيَةِ كَمَا يُقَالُ فِيهِ الْأَثْلَبُ وَالتَّبَرَّى أَيِ التَّرَابِ . وَيُجَوِّزُ أَنْ يَكُونَ كُنَايَةً عَنِ  
الرَّجْمِ بِمَعْنَى أَنَّ الْوَلَدَ لِلْوَالِدِ وَالْمَآهِرُ أَنْ يُجَبِّبَ عَنِ النَّسَبِ أَوْ يُرْجَمَ . يُضْرَبُ لِلْمَخَابِ  
فَلَانُ مَعَ مَالِهِ بِهِ اتِّسَاعُ وَأَمَّ يَشِقَّ أَهْلُهُ جِيَاعُ  
الْوَلَمُ الْبَيْتُ الدَّرِّيُّ مِنْ شَعْرِ أَوْ دَبَرٍ . وَيَشِقُّ مَوْضِعٌ . يُضْرَبُ لِلْكَثِيرِ الْمَالِ لَا يَتَنَفَّعُ بِهِ  
وَوَجَدَتْ ظَلَمًا لَهَا الدَّابَّةُ أَيُّ أَفْتُتُ مَرَامَهَا قَرِيْبًا يَا أَخِي

لَفْظَةُ وَجَدَتْ الدَّابَّةُ ظَلَمَهَا أَيِ مَرَعَى يَرَاهَا فَلَا تَبْرَحُ مِنْهُ . وَقِيلَ ظَلَمَهَا وَهِيَ مَا غَلِظَ  
مِنَ الْأَرْضِ . يُقَالُ أَرْضٌ ظَلَمَتْ بَيْنَهُ الظَّلْفُ أَيِ غَلِظَتْ لَا تُؤَدِّي أَثَرًا وَلَا يَسْتَبِينَ عَلَيْهَا الشَّيْءُ  
مِنْ لَيْنِهَا وَالْحَيْلُ تَتَحَبَّبُ الْجَرِي فِيهَا . يُضْرَبُ لِمَنْ وَجَدَ أَدَاءَ وَاقَةٍ لِتَحْصِيلِ طَلَبِهِ . وَرُويَ  
وَجَدَتْ الدَّابَّةُ طَلَمَهَا أَيِ شَوَّطَهَا أَوْ حَضَرَهَا أَيِ عَدَرَهَا

وَمِنْ جَلِيسِ السُّوءِ قِيلَ الْوَحْدَةُ خَيْرٌ فَيَا هَذَا مُتَقِيمٍ وَحْدَهُ

لَفْظَةُ الْوَحْدَةُ خَيْرٌ مِنْ جَلِيسِ السُّوءِ هَذَا مِنْ أَمْثَالِهِ السَّائِرَةِ فِي الْقَدِيمِ وَالْحَدِيثِ

ذَلِكَ الَّذِي تَرْجُوهُ لِلْمُسْتَشْتَبِ الْأَزْلَمُ الْجَدْعُ قَدْ أودَى بِهِ

لَفْظَةُ أودَى بِهِ الْأَزْلَمُ الْجَدْعُ اسْمُ الدَّهْرِ . وَالْجَدْعُ صَنْعَةٌ لِأَنَّهُ لَا يَوْمَ بَلْ يَجْعَدُ شَبَابُهُ .  
يُضْرَبُ لِأَوَّلِي وَيُنْسَبُ مِنْهُ لِأَنَّ الدَّهْرَ أَهْلَكَهُ

عِنْدَ مَلِكِ الدَّهْرِ ذُو الْمَسِيرِ فِي رَوْضَةٍ وَقَعَ مَعَ غَدِيرٍ

لَفْظَةُ وَقَعَ فِي رَوْضَةٍ وَغَدِيرٍ يُضْرَبُ لِمَنْ وَقَعَ فِي خِصْبٍ وَدَعَا

أَوْضَعُ بِنَا يَا صَاحِبِي وَأَمِلْ حَتَّى نَفُوزَ بِأَلْمَنِيِّ وَالْأَمَلِ

الْوَضِيعَةُ الْحَمْضُ بِمَعْنَى أَيِ أَرْضِ الْحَمْضِ . وَأَمِلْ مِنَ الْإِمَالَةِ وَهِيَ الرَّمْيُ فِي الْحَقَّةِ . بِمَعْنَى  
خَذْ بِنَا تَارَةً فِي هَذَا تَارَةً فِي ذَلِكَ . يُضْرَبُ فِي التَّوَسُّطِ حَتَّى لَا يَسَامَ

زَهْرَتْ نَارِي بِكَ يَا مُرَادِي كَمَا وَرَيْتُ بِالصَّفَا زِنَادِي  
 لَفْظُهُ وَرَيْتُ بِكَ زِنَادِي وَزَهْرَتْ بِكَ نَارِي يُضْرَبُ بِالنَّجْمِ أَي رَأَيْتُ مِنْكَ مَا أَحَبُّ  
 يُقَالُ وَجَدَانُ الرِّقِينَ غَطَى أَفْنَ الْأَفِينِ إِنْ يَكُنْ قَدْ أُعْطِيَ  
 لَفْظُهُ وَجَدَانُ الرِّقِينَ يُغْطِي أَفْنَ الرِّقَةِ الْوَرَقِ . وَالْأَفْنَ الْحَقُّ . وَأَصْلُهُ النِّقْصُ . يُقَالُ  
 أَفْنَ الْفَصِيلِ مَا فِي ضَرْعِ أُمِّهِ إِذَا شَرِبَهُ كُلَّهُ . يُضْرَبُ فِي مَدْحِ التَّنِيزِ وَمَا فِيهِ مِنْ سِتْرٍ مِيبٍ صَاحِبِهِ  
 وَشَكَانَ ذَا إِذَا بَهُ وَحَقًّا أَي أَسْرَعَ الْأَمْرِ الَّذِي عَلِمْنَا  
 أَي مَا أَسْرَعَ مَا أَذِيبَ هَذَا السَّمَنَ وَحَقِّنْ . وَنُصِبَ إِذَا بَهُ وَحَقًّا عَلَى الْحَالِ أَوْ التَّجِيزِ . يُضْرَبُ  
 فِي سُرْعَةِ وَقْعِ الْأَمْرِ وَلَنْ يُخْبِرَ بِالشَّيْءِ قَبْلَ أَوَانِهِ

يُلَوِّمُنِي الْخَلِيُّ فِي حُبِّ عَلِيٍّ وَيُلْ يُقَالُ لِلشَّيْءِ مِنَ الْخَلِيِّ  
 يُضْرَبُ مِثْلًا لِسُوِّهِ مِشَارَكَةَ الرَّجُلِ صَاحِبُهُ . يَقُولُ إِنْ الْخَلِيَّ لَا يُسَاعِدُ الشَّيْءَ عَلَى مَا بِهِ وَيُلَوِّمُهُ .  
 وَالْخَلِيُّ الْخَلِيْلُ مِنَ الْمَهْمِ وَيَأْذُو مُشَدَّدَةً وَيَاءُ الشَّيْءِ مُخَفَّفَةً وَقَدْ تَشَدَّدَ . وَتَقَدَّمَ حَدِيثُهُ فِي حَرْفِ  
 الصَّادِ عِنْدَ قَوْلِهِمْ صُغْرَاهُ نُشْرَاهُ . وَهَذِهِ رَوَايَةٌ أُخْرَى تَنْسِبُ إِلَى أَكْثَمِ بْنِ صَيْبِيِّ الْقَيْسِيِّ  
 وَكَانَ مِنْ حَدِيثِهِ أَنَّهُ لَمَّا ظَهَرَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ بِمَكَّةَ وَدَعَا النَّاسَ إِلَى الْإِسْلَامِ بَشَّرَ  
 أَكْثَمَ بْنَ صَيْبِيِّ ابْنَهُ حَبِيشًا فَأَتَاهُ بِخَبْرِهِ فَجَمَعَ بَيْنَ قِيَمٍ وَقَالَ يَا بَنِي قِيَمٍ لَا تَحْضُرُونِي سَفِيًّا فَإِنَّهُ  
 مِنْ يَسْمَعِ يَحِلُّ إِنْ السَّفِيَّةَ يَوْهَنُ مَنْ فَوْقَهُ وَيُثْبِتُ مِنْ دُونِهِ لَا خَيْرَ فَيَنْ لَا عَقْلَ لَهُ كَبُرَتْ  
 سُنِّي وَدَخَلْتَنِي ذَلَّةً فَإِذَا رَأَيْتُمْ مَنِي حَسَنًا فَاقْبَلُوهُ وَإِنْ رَأَيْتُمْ مَنِي غَيْرَ ذَلِكَ فَتَوَمَّنُوا بِأَسْتَقَمَ . إِنْ  
 ابْنِي شَافَهُ هَذَا الرَّجُلَ مُشَافَةً وَأَتَانِي بِخَبْرِهِ وَكُتِبَ إِلَيْهِ بِالسُّرُورِ وَدَعَى إِلَى الْفُتُورِ وَأَخَذَ  
 فِيهِ بِمَحَاسِنِ الْأَخْلَاقِ وَيَدْعُو إِلَى تَوْحِيدِ اللَّهِ تَعَالَى وَخَلَعَ الْأَوْتَانَ وَتَرَكَ الْخَلْفَ بِالْبَيْتِ وَأَمَّا  
 عَرَفَ دُورًا الرَّأْيَ مِنْكُمْ أَنَّ الْفَضْلَ فَيَا يَدْعُو إِلَيْهِ وَأَنَّ الرَّأْيَ تَرَكَ مَا يَنْهَى عَنْهُ إِنْ أَحَقَّ النَّاسَ  
 بِمَعُونَةِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمُسَاعَدَتِهِ عَلَى أَمْرِهِ أَنْتُمْ فَلَنْ يَكُنَ الَّذِي يَدْعُو إِلَيْهِ حَقًّا فَهُوَ  
 لَكُمْ دُونَ النَّاسِ وَإِنْ يَكُنْ بِاطْلَاقِكُمْ أَحَقُّ النَّاسِ بِالْكَفِّ عَنْهُ وَبِالسُّتْرِ عَلَيْهِ وَقَدْ كَانَ أَشْغَفَ  
 تَجَوَّازَ مِجْدَتِهِ بِصِفَتِهِ وَكَانَ سَفِيَانِ بْنِ مَجَاشِعٍ يَحْدِثُ بِهِ قَبْلَهُ وَسَمِعَ ابْنَهُ مُحَمَّدًا فَكَوْنُوا فِي  
 أَمْرِهِ أَوْلَا وَلَا تَكُونُوا آخَرًا اتَّوُطَّاعِينَ قَبْلَ أَنْ تَأْتُوا كَارِهِينَ إِنْ الَّذِي يَدْعُو إِلَيْهِ مُحَمَّدٌ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ لَمْ يَكُنْ دِينًا كَانَ فِي أَخْلَاقِ النَّاسِ حَسَنًا أَطِيعُونِي وَاتَّبِعُوا أَمْرِي أَسْأَلُ  
 لَكُمْ أَشْيَاءَ لَا تُنْزَعُ مِنْكُمْ أَبَدًا وَأَصْبَحْتُمْ أَغْرَحِي فِي الْعَرَبِ وَأَكْثَرَهُمْ عَدُوًّا وَأَوْسَمَهُمْ دَارًا

فإني أرى أمراً لا يحبته عزيز إلا ذل ولا يلزمه ذليل إلا عز إن الأول لم يدع للآخر شيئاً وهذا أمر له ما بعده من سبق إليه غير العالي واقتدى به التالي والعزيمة حزم والاختلاف عجز. قال مالك بن نويرة قد خرف شيخكم. قال أسكن ويل شهبي من الحلي والهنى على أسركم أشهد ولم يسعي

إني على الشحمة أعني الرقي وقمت بمن لا يمين الحقا  
لفظة وقع على الشحمة الرقي ويروى الرقي وهو الشحم الذي يذوب سرياً. يضرب لمن لا يمين في قضاء الحاجات. ويضرب لمن وقع في أسر لا يقاسي فيه عنه.

يا ذا الشقي أو هيت وهيا فارقما أي أصطحن ما كان منك أنصدما  
لفظة أو هيت وهيا فارقما أي أفسدت أمراً فأصلحه

أودت وأودى عابروها أرض بعد الذي قد طالب منه العريض  
لفظة أودت أرض وأودى عابروها يضرب للشئ يذهب ويذهب من كان يصلحه وأهلها قد وردوا جياضاً غنيم أعلم من لئيم أصا  
الغنم اللوت من التهم وهو الأخذ بالنفس من شدة الحرز والمعنى ماتوا

وسمع يا خيلي رفاع قومك كذاك بكر من نماني لومك  
رفاع اسم رجل كان شريفاً يقال أوقرتا شراً. وإنما يقال ذلك للجاني على قومك ما هو عندي يا أخا يعقوب ورثته عن عمه رقيب  
الرقيب التي لا يعيش لها ولد فهي أرأف بآبن أخيها

نلك التي دوماً أعاني شرها من قرها ولي حرها  
لفظة ولي حارها من ولي قارها ويروى من تولى قالة عمر بن الخطاب رضي الله عنه لثبة ابن غزوان أو لأبي مسعود الأنصاري رضي الله عنه أي احمل ثقلك على من انتفع بك. ومنه قول الحسن بن علي رضي الله عنهما لأبيه حين أمره بجلد الوليد بن عتبة وقد شهد الجمل عليه يشرب الخمر ولده حارها من تولى قارها. يضرب في وضع الشئ موضعه الذي يستحقه  
دع الخلاف إذ تقول عتتا واحبداً وطاة ميل يا فتى

لفظة واحبداً وطاة الميل قالة رجل راكب دابة وقد مال على أحد جانبيه قليل له اعتدل

فاستطاب ركبته فلم يزل كذلك حتى تزل وقد عردا به . يُضْرَبُ لِمَنْ خَالَفَ نَصِيحَةَ

وَأَهْلُ عَمْرٍو قَدْ أَضْلَوْهُ فَلَا غَرْوَ إِذَا أَضَلَّنِي مَنْ لِي قَلَى

قيل هو عمرو بن الأحوص بن جعفر بن كلاب غزا بني حنظلة في يوم ذي تجبر قتله خالد ابن مالك بن ربيعي وكان أبوه شديد المحبة له فكان إذا سمع بأكية قال وأهل عمرو قد أضلوه أي أصيب أهل عمرو كما أصبت . يُضْرَبُ لِمَنْ أَهْلَكَهُ صَاحِبُهُ يَدُهُ . وَيُضْرَبُ فِي تَأْسِي الْمَصَابِ بِالْمَصَابِ

قَدْ قِيلَ قِيلُ يَا قَتَى أَوْدَى دَرِمَ أَي لَمْ يَغْزُ بِأَخِي قَارَ مَنْ ظَلِمَ

هو دريم بن دُب بن مرة بن ذهل بن شيان كان الثمان بن المنذر يطلعه وجعل فيه جملا لمن جاء به أو دل عليه فأصابه قوم فأت في أبيهم قبل أن يبلغوا به الثمان . قيل أودى دريم . يُضْرَبُ لِمَنْ لَمْ يَدْرِكْ بَأْرَهُ . قَالَ الْأَعْمَشُ

ولم يُرِدْ مِنْ كَتَّ تَسْمَى لَهُ كَمَا قِيلَ فِي الْحَرْبِ أَوْدَى دَرِمَ

أي لم يهلك من سميت له . وقيل دريم رائد بُسْتُ فَقِيدَ كَمَا قَدْ قَارَطَ الْقَتِي

وَلَنْعُ جُرَيْرٍ كَانَ تَحْشُومًا غَدَا فَعَلُ فُلَانٍ حِينَمَا نَالَ الْجُدَى

حشمته أي أخلته . ويُروى محسوما بالسين وهو السبي . الغداء كأنه مقطوع عنه . يُضْرَبُ فِي اسْتِكْثَارِ الْحَرِيسِ مِنَ الشَّيْءِ . قَدْ رُفِيَ بِهِ عَجْزُهُ عَنْهُ

وَجَدْتَنِي الشَّحْمَةَ أَغْنِي الرُّقَى طَرَقًا أَتْرَكَ قَصْدَ نَصْرِي حَقًّا

أي رقيقة الطرف أي وجدتني لا امتناع لي عليك

بَكْرٌ وَلَوْعٌ وَهُوَ لَيْسَ يَرُدُّ لَيْشِيءَ أَعْلَمَ مَقْصِدِي يَا أَحْمَدُ

لفظة ولوع وليس لشيء يرد أي هو حريص على ما منع ولا يرد عليه شيء مما يريد

هَجَرْتَهَا فَلَانَهُ وَيَشْرَبُ جَمَلَهَا مِنْ مَاءِ حَوْضِي فَأَعْجِبُوا

لفظة ويشرب جملاها من الماء أصله أن رجلا تزوج امرأة فتهاطلتها ثم لبث زمانا فاستسقاء ظن مردن به فستاهن فرأى جملاها وهي عليه ففرها فقال المثل . يُضْرَبُ عِنْدَ التَّهْكُمِ بِالْمَقْوُوتِ

وَعَدَنِي أَلِيدَةُ لِلثَّرِيَا بِالْقَمَرِ الَّذِي جَلَا الْحُمَيَّا

لفظة وعده عدة الثريا بالقمر وذلك أنهما يلتقيان في كل شهر مرة



قَدْ هُتَ بِالْعَوَاءِ يَا أَبْنَ عُمَرَ بِحَيَّا أَوْرَدْتَ مَا لَمْ تَصْدُرْ  
أي ظلمت بما لم تقدر على ردّه من كلمة عوراء أو جنيت جناة شنعاء.

فَهَيْمَتْ قَصْدِي وَابْطَيْنَا بَطْنِ أَذْرَكْتَ مَا أَبْنِي بِهِمْ حَسَنَ  
أصله أن عريباً خطب ابنته قوم فدفع إليهم ذراعاً مع العصد وقال من فصل بينهما فعي  
ه. فاجلوا فلم يصلوا إليها حتى وقعت في يد غلام كان يحب الجارية اسمه بطين. وقالت  
وابطينا بطن أي حرّ باطناً تصادف المفصل أي لا تتطلمه إلّا من باطنه. فلما أمرته طبق  
المفصل. فقال أبوها وأبطنك وأهوانك يعني سترين سقب بطنك وأهانتك. يضرب في  
حسن التهم والظفر

زَوْجَةٌ مِنْ يُلْيِي عَلَيْنَا كَلَّهُ قَدْ وَلَدَتْ رَأْسًا عَلَى رَأْسٍ لَهُ  
يضرب للمرأة تدل كل عام ولداً

أَهْوَنُ مِنْ وَيْلَيْنِ قِيلَ وَيْلُ قَاصِرٍ عَلَى مَا نَابَ يَأْسُهُلُ  
لفظه وَيْلُ أَهْوَنُ مِنْ وَيْلَيْنِ هذا مثل قولهم بعض الشر أهون من بعض.  
وَيْلُ مَرَى لِعَالِمٍ بِأَمْرِ مِنْ جَاهِلٍ لَهُ يَغْيِرُ نُكْرُ  
لفظه وَيْلُ لِعَالِمٍ أَمْرٍ مِنْ جَاهِلٍ قَالَهُ أَكْثَمُ بْنُ صَيْفٍ فِي كَلَامٍ لَهُ. وَيُرْوَى وَيْلُ عَالِمٍ  
أَمْرٍ مِنْ جَاهِلٍ

وَرَاءُكَ أَقْصِدْ يَا قَتَّى أَوْسَعُ لَكَ وَدَعْ أَمَامِي لَا تُبَيْلُهُ أَمْلَكَ  
أي تأخر تجد مكاناً أوسع لك. ويقال في ضده أمامك أوسع لك أي تقدم  
لَمْ يَخْفَ مِنْ عَادِي لَنَا يَا زَيْبُ وَجْهَ الْعَدُوِّ عَنْ ضَمِيرٍ يُغْرِبُ  
لفظه وَجْهَ عَدُوِّكَ يُغْرِبُ عَنْ ضَمِيرِهِ هو كقولهم التفضُّ بُدْبِيهِ لَكَ الْعَيْنَانِ

لَيْتَ أَلْقَا يَدُوَّوَهْلَ يُنْثِي أَلْقَى مِنْ حَدَثَانٍ لَيْتَ إِنْ كَانَ أَتَى  
لفظه وَهْلَ يُنْثِي مِنْ لِحْدَتَانِ لَيْتَ هَذَا قَرِيبٌ مِنْ قَوْلِهِمْ إِنْ لَوَّا وَإِنْ لَيْتَا عَنَاءُ  
الْتَدْبُ عَمَرُوا أَوْسَعُ الْقَوْمِ مَرَى ثَوْبًا إِذَا يَمُّهُ عَافِي سُرَى  
أي أكثرهم معروفاً وأطولهم يداً. كما يقال هو طويل الزداء. إذا كان سخياً

لَهُ الْوَفَاءُ وَالْوَقَا يَا سَامِي مِنْ الْإِلَهِ يَمَكَّانِ سَامِي

لفظة الوفاء من الله يَمَكَّانِ أي للوفاء عند الله محل ومثلة . يُضْرَبُ في مدح الوفاء . بالوعد . ورددي عن عبد الله بن عمر أنه كان وعد رجلاً من قريش أن يزوجه ابنته . فلما كان عند موته أرسل إليه فزوجهُ وقال كرهت أن ألتى الله بثلك النفاق

خَيْرٌ مِنْ الرَّاqِةِ الْوَقَاةِ أَيِ صِحَّةِ بَها تُرَى الْوَقَاةِ

لفظة الوقاة خيرٌ مِنَ الرَّاqِةِ يعني الوقاية أي حفظ الله إِيَّاكَ خيرٌ لك من أن تُتَبَلَى قَتَرَقِ . يُضْرَبُ في اعتنام الصحة

أَوْدَى عَتِيبُ قَمَعَدَرُ الْأَمَلِ مِنْ نِيلِ مَا رُؤِمُهُ يَا مَنْ عَقَلْ

هو عَتِيبُ بن أسلم بن مالك بن شُوءَة بن قذيل أبو حنيفة . من العرب أغار عليهم بعض الملوك فمسي الرجال فكلوا يقولون إذا كبر صياننا لم يتركونا حتى يَمُتُوا فاه يزلوا عنده حتى هلكوا . فضربتهم العرب مثلاً . وقالت أودى عَتِيبُ كما قالوا أودى دَرَمُ . قال عدي بن زيد ترجيها وقد وقعت بقر . كما ترجوا أصغارها عَتِيبُ

فُلَانٌ مِنْ مِيمٍ بِالْإِنْجَازِ وَلَوْ ذُو وَعْدٍ عَاقِرُ الْإِنْجَازِ

لفظة وَلَوْ ذُو الْوَعْدِ عَاقِرُ الْإِنْجَازِ يُضْرَبُ لمن يكثُر وعده ويقل نقده وَجَدْتُهُ لَا يَسْ أذْنُهُ عُمَرُ أَيِ ذَا تَعَاوُلٍ لِمَا كَانَ بَدَرُ

لفظة وَجَدْتُهُ لَا يَسْ أذْنُهُ أي متعافلاً . قال الشاعر

لَبَسْتُ لُغَالِبِ أَذْنِي حَتَّى أَرَادَ بِرَهْطِهِ أَنْ يَأْكُلُونِي

أي تغافلْتُ عنهم حِلماً حَتَّى أَرَادُوا أَنْ يَأْكُلُونِي . وباء برهطه بمعنى مع أي مع رهطه

يُضْرَبُ رَيْعُهُ بِكَرٍّ وَصَلٍ فَكَانَ شَرًّا مِنْهُ سَائِرُ الْعَمَلِ

لفظة وَصَلٍ رَيْعُهُ يُضْرَبُ أي غير عيشه عليه ووصل خيره بشره

يَا دَعْدُ مِنْ مَالِكٍ ذَا الْحَيْثِ وَقَفْتُ فِي مَرْتَمَةٍ قَيْمِي

المَرْتَمَةُ الحِصْبُ . والعَيْثُ الإفساد . يُضْرَبُ للذي لا يحسن إِيالة ماله إذا قدر على كثرة مال

ذَهَابُ الْأَعْلَامِ يَهَالُ الْوَحْشَةُ أَيِ مَنْ لَهُمْ دُنْيَا وَدِينَا خَشِيَةٌ

لَفْظَةُ الْوَحْشَةِ ذَهَابُ الْأَعْلَامِ أَيِ الْعُظَمَاءِ إِمَّا فِي الدِّينِ وَإِمَّا فِي أَسْرِ الدُّنْيَا  
لَا تُودِعَنَّ مَالًا قَتَى يُضَيِّمُهُ فَإِنَّهُ وَدَّعَ مَالًا مُودَعُهُ  
لأنه إذا استودعه غيره قد ودَّعه وغرَّ به ولمه لا يرجع إليه أبدًا . يُضْرَبُ فِي قَلَّةِ الثَّقَاتِ  
تُجَنَّبِ الْأَشْرَارَ وَاسْمِعْ قَوْلَ مَنْ أَبَانَ فِي مَقَالِهِ مَعْنَى حَسَنِ  
الْوَقْسِ يُعْطَى الْقَوَسَا مَنْ يَدْنُ لِلْوَقْسِ يُلَاقِ تَمْسَا  
الْوَقْسُ أَوَّلُ الْجَرْبِ . يَقُولُ تُجَنَّبِ الشَّرَارَ فَإِنْ شَرَّهُمْ يُعْطَى كَمَا تَدْنُو الصَّحَابُ مِنَ الْبَرْقِ تُشْمِدُهَا  
يَا دَهْرُ وَرَبَّأَ يَقْطَعُ الْعِظَامَا رَبَّأَ لَمَنْ لَمْ يُكْرِمِ الْعِظَامَا  
أَيِ رَوَاهُ اللَّهُ دَرِيًّا وَهُوَ أَنْ يَأْكُلَ الْقَيْحُ جَوْفَهُ . يُضْرَبُ فِي الدَّمَاءِ عَلَى الْإِنْسَانِ  
بَيْرُوتُ فِي ذَا الْعَامِ يَأْسَامِي الرُّشْدُ وَشِبَعَةُ فِيهَا ذَنْبٌ وَتَقْدُ  
الْوَشِيعةُ مِثْلُ الْخَطِيئةِ تُتَخَذُ مِنْ فُرُوعِ الشَّجَرِ لِلشَّاءِ . وَالتَّقْدُ صِغَارُ الْعَمَلِ . يُضْرَبُ لِمَنْ كَانَ فِيهِ  
الظُّلْمَةُ وَالضَّعْفَةُ وَلَا يُجِيرُ وَلَا مُغِيثُ

خَدَعْتَنِي يَا مَنْ لَنَا يَعُوقُ أَوْدَى بَلْبَ الْحَازِمِ الْمَطْرُوقِ  
أَوْدَى بِهِ أَهْلَكَهُ . وَلِلْحَازِمِ الْعَاقِلِ . وَالْمَطْرُوقِ الضَّعِيفِ الرَّأْيِ . يُضْرَبُ لِلْعَاقِلِ يَخْذَعُهُ جَاهِلُ  
دَعِ وَرَدَّ جَهْلُ أَيُّهَا النَّذْبُ الْعَلِيّ وَمَوْرِدُ الْجَهْلِ وَبِي الْمَنْهَلِ  
الْمَوْرِدُ وَالْمَنْهَلُ وَاحِدٌ وَلَمَّا أَرَادَ الْمَصْدَرُ مِنْ تَهْلٍ يَهْلُ تَهْلًا وَمِنْهَلًا . وَالْوَبِي الَّذِي لَا يُسْتَمَرُّ  
وَلَا يَسْمَنُ عَلَيْهِ الْمَالُ . يُضْرَبُ فِي التَّعْيِ عَنْ اسْتِمَالِ الْجَهْلِ  
أُورِدَتْ مَا أَلْهَارِطُ عَنْهُ نَامَا . عِنْدَ مَلِكٍ الدَّهْرُ مِنْ تَسَامَى  
لَفْظَةُ أُورِدَتْ . نَامَا عَنْهُ الْعَارِطُ هُوَ الَّذِي يَتَقَدَّمُ الْوَارِدَةُ فِيهِ . الْأَرَشِيَّةُ وَالذَّلَاءُ . يُضْرَبُ  
لِمَنْ نَالَ بُيُوتَهُ مِنْ غَيْرِ تَعَبٍ

وَكُنْتُ عِنْدَ أَحَقِّ مُحْلِطٍ أَوْدُ مِنْ عَيْشِكَ شَوْكُ الرُّفُطِ  
الرُّفُطُ مِنَ الْعِضَاءِ أَيِ شَوْكِ الرُّفُطِ أَلَيْنُ وَالَّذِي مِنْ عَيْشِكَ . يُضْرَبُ لِمَنْ هُوَ فِي تَعَبٍ مِنَ الْعَيْشِ  
ذَلِكَ الَّذِي عِنْدَ الشَّاءِ يُؤْطَاكَ أَوْفَدَ فِي ظَلْفِهِ لَا تُسَاكَ

الطَّلْعَة وَالظَّلِيل من الأرض التي لا تُؤْذِي أَثَرًا لصلابتها. زعم أنه أوقد في أرض لا يأتيها أحد طلبًا للقرى لشدة مجلو. يُضْرَب للواجد البجيل

جَاءَكَ مِمن كَانَ لي مِنْهُ حَذَرٌ واحدةٌ جَاءَتْ من السَّبْعِ أَلَمَرُ  
الأمر العاري من الشعر الذي يُضَلِّي الجسد. أي داهية واحدة جَاءَتْ من الدواهي السبع  
الظاهرة. يُضْرَب لمن حَذَر فلم يحذر ثم نكس بما خيف عليه  
سِرُّكَ فِي تَأْمُورٍ قَلْبِي أَسْتَسِرَّ وَإِنَّهُ يَا بَدْرُ وَخِي فِي حَجَرٍ  
الوحي الكتابة. يُضْرَب لمن يكتم سره. أي هو مثل الحجر لا يخبر أحدًا بما كتب فيه. ويُضْرَب  
أيضًا في الشيء الظاهر

قَدْ وَقَعَ الْكَلْبُ عَلَى الذَّبِّ الَّذِي ظَلَمْنَا وَكَانَ فِي الْخَلْقِ بَذِي  
قَالَ عِكْرَمَةُ لَمَّا سُئِلَ عَنْ رَجُلٍ غَضِبَ رَجُلًا مَا لَأْتَمَ قَدْرُ الْمَغْصُوبِ عَلَى مَالِ الْغَاصِبِ أَيَأْخُذُ  
مِنْهُ مِثْلَ مَا أَخَذَ. فَقَالَ الْمَثَلُ أَيُّ لِيَأْخُذَ مِنْهُ مِثْلَ مَا أَخَذَ. يُضْرَبُ فِي الْإِنْتِصَارِ مِنَ الظَّالِمِ

## ما جاء على افضل من هذا الباب

أَوَّلَى الْأُمُورِ بِالنَّجَاحِ طَالِيَةٌ فِي مَا حُكِيَ الْإِنْخِلَاحُ وَالْمُؤَاطَبَةُ  
يُقَالُ أَوَّلَى الْأُمُورِ بِالنَّجَاحِ طَالِيَةٌ وَالْإِنْخِلَاحُ. وَطَالِبُهُ مُنَادِيٌ بِجُحْدٍ أَدَاةُ النِّدَاءِ. يُضْرَبُ  
فِي لُحْثٍ عَلَى الدَّوَامَةِ فَإِنَّ فِيهَا النِّجْحَ وَالظَّفَرَ بِالرَّادِ

سَاحِي أَلْعَلِّي أَوْفَى مِنَ السَّمَوَالِ وَفَى لِإِبْرَاهِيمَ فَوْقَ الْأَمَلِ  
وَإِنَّهُ مِنْ عَوْفٍ أَوْفَى أَغْنِي إِبْنَ مُحَلِّمٍ فَخُذْ ذَا عَنِّي  
وَمِنْ خَمَاعَةِ ابْنَةِ الْمَذْكُورِ عَوْفٍ وَمِنْ فُكَيْهَةِ الْفَقُورِ  
أَوْفَى مِنَ الْحَارِثِ إِبْنَ ظَالِمٍ وَمِنْ أَبِي حَبَلٍ السَّلَامِ  
كَذَا مِنْ الْحَارِثِ أَغْنِي مَنْ بَرَى ابْنَا لِعَبَادٍ عَلَى مَا أَثَرَا

كَذَلِكَ مِنْ أَمْرِ جَمِيلٍ أَوْفَى بِفِعْلِهِ الْجَمِيلِ حَيْثُ وَفَى

فيها ثمانية أمثال الأول أَوْفَى مِنَ السُّؤَالِ هو ابن حَيَّان بن عَادياء اليهودي ومحدث وفاته يحفظ أَدْرَعُ أَرَى القيس وأَدْرَعُ أَخْبَعَةُ بن الجَلَّاح من أحد ملوك الشام حتى ذبح ابنه ولم يسلم الدروع مشهور مستفيض لا حاجة إلى الإطالة بذكره . الثاني . والثالث أَوْفَى مِنْ عَوْفِ ابْنِ مُحَلَّم . وأَوْفَى مِنْ خُمَاعَةٍ فكان من حديثهما أَنَّ مَرْوانَ الْقَرْظَ بن زُبَاع غزا بكر ابن وائل فقصوا أثر جيشه فأسرهُ رجلٌ منهم وهو لا يعرفه فَأَتَى بِهِ أُمَّهُ فَلَمَّا دَخَلَ عَلَيْهَا قَالَتْ لَهُ إِنَّكَ لَتَحْتَالُ بِأَسِيرِكَ كَأَنَّكَ جِئْتَ بِمَرْوانَ الْقَرْظَ . فقال لها مَرْوانُ وما ترتجين منه قالت عَظُمَ فِدَاؤُهُ . قال وكَمَ ترتجين قالت مائة بعير . قال ذاك لكِ على أَنْ تَوَدِّعِي لِي خُمَاعَةً بنت عَوْفِ بن مُحَلَّم . والسبب في ذلك أَنَّ لَيْثَ بن مالك الْمُسَيِّ بالقرظوف ضرباً لما مات أخذت بنو عبس فرسه وسَلَبَهُ . ثُمَّ مَالُوا إِلَى خِبانِهِ فَأَخَذُوا أَهْلَهُ وسلبوا امرأته خُمَاعَةً بنت عَوْفٍ وكان الذي أصابها عمرو بن قاربر وذُؤَاب بن أَمَاء . فسألها مَرْوانُ من أَنْتِ فقالت أَنَا خُمَاعَةُ بنت عَوْفِ بن مُحَلَّم . فانتزعها منها لأنه كان رئيس القوم وقال لها غطي وجهك والله لا ينظر إليه عربي حتى أَرُدَّكَ إِلَى أَيْكَ وَوَقَعَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ بَنِي عَبْسٍ شَرٌّ بِسَبِّهَا . وقيل إنه قال لعمرو وذُؤَاب حكمانِي فِي خُمَاعَةٍ فَاشْتَرَاهَا مِنْهَا بِمِائَةِ مِنَ الْإِبِلِ وَضَعَهَا إِلَى أَهْلِهَا حَتَّى إِذَا دَخَلَ الشَّهْرُ الْحَرَامُ أَحْسَنَ كِسْوَتَهَا وَأَخَذَهَا وَأَكْرَمَهَا وَحَمَلَهَا إِلَى عِكاظٍ فَلَمَّا انْتَهَى بِهَا إِلَى مَنَازِلِ بَنِي شَيْبَانَ قَالَ لَهَا هَلْ تَرَفَيْنِ مَنَازِلَ قَوْمِكَ وَمَتَلَّ أَيْكَ فَأَشَارَتْ إِلَى ذَلِكَ قَالَ فَاطْلُقِي إِلَى أَيْكَ فَاطْلُقْتُ وَأَخْبَرْتُ أَبَاهَا بِذَلِكَ . فقال مَرْوانُ أَيْبَاتَا يَذْكُرُ الْوَاقِعَةَ فَكَانَتْ هَذِهِ يَدَا لَمَرْوانَ عِنْدَ خُمَاعَةٍ فَلِهَذَا قَالَ مَا ذَكَرَ . فقالت المرأة وَنَ لِي بِمِائَةِ مِنَ الْإِبِلِ فَأَخَذَ عَوْدًا مِنَ الْأَرْضِ فَقَالَ هَذَا لَكَ بِهَا فَضَتْ بِهِ إِلَى عَوْفِ بن مُحَلَّم فَبِعَتْ إِلَيْهِ عَمْرُو بن هَنْدٍ أَنَّ يَأْتِيَهُ بِهِ وَكَانَ عَمْرُو وَجَدَ عَلَى مَرْوانَ فِي أَسْرِ فَأَلَى أَنْ لَا يَغْوَعَهُ حَتَّى يَضَعَ يَدَهُ فِي يَدِهِ فَقَالَ عَوْفُ حِينَ جَاءَهُ الرُّسُولُ قَدْ أَجَارَتْهُ ابْنَتِي وَلَيْسَ إِلَيْهِ سَبِيلُ . فقال عمرو بن هند قَدْ آلَيْتُ أَنْ لَا أُغْوِعَهُ عَنْهُ أَوْ يَضَعَ يَدَهُ فِي يَدِي . قال عوف يضع يده في يدك على أَنْ تَكُونَ بِيَدِي بَيْنَهُمَا فَأَجَابَهُ عَمْرُو بن هند إِلَى ذَلِكَ فَأَحْضَرَهُ وَغَا عَنْهُ وَقَالَ عَمْرُو لِأَخِي بُوَادِي عَوْفٍ فَأَرْسَلَهَا مِثْلًا . أَيُّ لَاسِيَدَ بِهِ نِوَاهِي . ولَمَّا سُمِّيَ مَرْوانَ الْقَرْظَ لِأَنَّهُ كَانَ يَفْرُو الْيَمِينَ وَهِيَ مَنَابِتُ الْقَرْظِ . الرابع أَوْفَى مِنْ فُكَيْهَةٍ هِيَ امْرَأَةٌ مِنْ بَنِي قَيْسِ بن ثَلَبَةَ وَهِيَ بنت قَتَادَةَ بن مَشْشُو . خالة طَرْفَةَ لِأَنَّ أُمَّهُ وَرَدَةَ بنت قَتَادَةَ وَكَانَ مِنْ وَفَائِهَا أَنَّ الشَّلِيكَ بن سُلَكَةَ غزا بكر بن وائل فَأَبْطَأَ وَلَمْ يَجِدْ غَنَةً يَتَسَمَّهَا فَرَأَى الْقَوْمَ أَثَرُ قَدَمٍ عَلَى الْمَاءِ لَمْ يَرْفُوهَا فَكَسَنُوا لَهُ وَأَمَلَوْهُ حَتَّى وَرَدَ وَشَرِبَ

فامتلاً فهاجروا به فعدا فأثقله بطنه فولج قُبَّةً فكَثِبَتْ فاستجار بها فأدخلته تحت دِرْعها فجاؤا في أثره فوجدوه تحت ثوبها فانتصروا فخارها فنادت لإخوتها وولدها فجاؤا عشرة فنصبتهم عنه .  
الخامس أوفى من الحارث بن ظالم كان من وفاته أن رجلاً وصل رشاءه برشاء الحارث عند الاستقاء ثم أغار على الرجل بعض حشم الثعمان فأخذوا إليه فاستجار بالحارث وجعل وصل الرشاء جواراً فألقى الثعمان واستدّ له إليه وما أخذ منه واسم الرجل عياض بن ذَيْث . السادس أوفى من أبي حنبل هو أبو حنبل الطائي ومن حديث أن امرأ القيس تزل به ومعه أهله وماله وسلاحه ولأبي حنبل امرأتان جدليّة وتغليّة قالت الجدلية رزق أباك الله به ولا ذمة له عليك ولا عقد ولا جوار فأرى لك أن تأكله وتطعمه قومك . وقالت التغليّة رجل تحرم بك واستحارك فأرى أن تحفظه وتني له فعمد إلى جذعة من النعم فاحتلبها وشرب لبنها ثم مسح بطنه وجعل وقال

لقد آليتُ أغدُرَ في جذاع وإن مُنيتُ أُماتَ الزباج

لأن التدرّ في الأقوام عارٌ وإن الحرُّ يُجْزَى بالسُّكْر

قالت الجدلية وقد رأيت ساقية خيشتين تالله ما رأيت كاليوم ساقية واقرة . قتال أبو حنبل هما ساقا غادر شر فذهبت مثلاً . السابع أوفى من الحارث بن عباد يقال إنه أسر عدي بن ربيعة في يوم قضة ولم يعرفه فقال له ذلني على عدي بن ربيعة . فقال إن دلتك عليه أفترمني قال نعم قال فليضمن ذلك عليك عوف بن محلم فضيحه عوف . فقال انا عدي فخلّاه . الثامن أوفى من أم جميل هي من رَهط أبي هريرة رضي الله عنه من دؤس وهم من أهل السراة وكان من وفاتها أن هشام بن الوليد بن المغيرة المخزومي قتل أبا زهير الزهراني من أذر شعوة وكان صهر أبي سفيان بن حرب فلما بلغ ذلك قومه بالسراة وثبوا على ضرار ابن الخطّاب ليقتلوه فدخل بيت أم جميل وعاذ بها فضربه رجل منهم فوقع ذباب السيف على الباب وقامت في وجوههم فذبتهم ونادت قوماً فتمعهوها . ثم قصدت عمر بن الخطّاب رضي الله عنه في المدينة قلن أنه أخوه فقال لست بأخيه إلّا في الإسلام وهو غازٍ وقد عرفنا منك عليه فأعطاهما على أنها ابنة سيل

أوفد من جماعة قد عرفوا بألحجين من لنا يختلف

قيل هم أولاد عبد مناف بن قصي كانوا أكثر العرب وفادة على الملوك . وقد مرّ حديثهم في باب القاف عند قولهم أقرش من الحجّيرين

أَوْقُ لِلْمُرَادِ فَوْقَ الطَّبَقَةِ يَا صَاحِبَ مِنْ شَنْ رُمَى لَطَبَقَةِ  
يُقال أَوْقُ لِلشَّيْءِ مِنْ شَنْ لَطَبَقَةٍ تَقْدَمُ الْمُرَادُ مِنْ ذَلِكَ فِي قَوْلِهِمْ وَاقِ شَنْ طَبَقَتِهِ  
قِيلَ مِنْ الْأَشْمَتِ عَمَرُوا أَوْلَمَ وَهُوَ فِدَى أَوْقُرُ مِنْهُ فَأَعْلَمُوا

يُقال أَوْلَمَ مِنَ الْأَشْمَتِ وَأَوْقُرُ فِدَاءٌ مِنَ الْأَشْمَتِ هُوَ الْأَشْمَتُ بْنُ قَيْسِ بْنِ مَمْدِي كَرَبَ  
الْكَلْبِيِّ وَكَانَ مِنْ حَدِيثٍ وَلَيْسَتْ أَنَّهُ ارْتَدَّ فِي جَمْعِ أَهْلِ الرَّدَةِ فَأَتَى بِهِ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
أَسِيرًا فَأَطْلَقَهُ وَزَوَّجَهُ أُخْتَهُ فَرَوَةَ فَخَرَجَ مِنْ عِنْدِ أَبِي بَكْرٍ وَدَخَلَ السُّوقَ فَاخْتَرَطَ سَيْفَهُ وَأَخَذَ  
يُعْرِقُ كُلَّ ذَاتِ أَرْبَعٍ مِنْ بَعِيرٍ وَفَرَسٍ وَبَقَرٍ وَدَخَلَ إِحْدَى دُورِ الْأَنْصَارِ فَاجْتَمَعَ النَّاسُ إِلَى  
أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَقَالُوا إِنَّ الْأَشْمَتَ قَدْ ارْتَدَّ ثَانِيَةً فَبَعَثَ إِلَيْهِ فَأَشْرَفَ مِنَ السُّطْحِ وَقَالَ  
يَا أَهْلَ الْمَدِينَةِ إِنِّي غَرِيبٌ بِبَلَدِكُمْ وَقَدْ أَوْلَتْ بِنَا عَرَبْتُ فَلْيَا كُلَّ كَلِّ إِنْسَانٍ مَا وَجَدَ وَلِيْعُدَّ عَلَيَّ  
مَنْ كَانَ لَهُ قَلْبِي حَقٌّ فَلَمْ يَمُتْ دَارَ فِي الْمَدِينَةِ إِلَّا دَخَلَهَا مِنْ ذَلِكَ الْحَمِّ وَكَأَنَّهُ أَشْبَهَ يَوْمَ  
الْأَضْحَى فَضْرِبَ بِهِ الْمَثَلَ . وَأَمَّا حَدِيثُ فِدَائِهِ فَإِنَّ مَذْحِجًا أَسْرَهُ فَقَدَى نَفْسَهُ بِمَا لَمْ يَدْعُ بِهِ  
عَرَبِيٌّ قَطُّ وَلَا مَلِكٌ ثَلَاثَةَ آلَافٍ بَعِيرٍ وَكَانَ فِدَاءُ الْمَلِكِ أَلْفَ بَعِيرٍ

فُلَانٌ مِنْ عُجُوبَةِ الْفُجَاءَةِ أَوْحَى الَّذِي وَاقَاهُ بِالْفُجَاءَةِ

يُقال أَوْحَى مِنْ عُجُوبَةِ الْفُجَاءَةِ أَيَّ أَسْرَعَ وَأَعْجَلَ مِنْ قَوْلِهِمُ الْوَحَى الْوَحَى . وَالْفُجَاءَةُ بَجَلٌ مِنْ  
بَنِي سُلَيْمٍ كَانَ يَقْطَعُ الطَّرِيقَ فِي زَمَنِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَأَتَى بِهِ مَعَ رَجُلٍ مِنْ بَنِي أَسَدَ  
يُقال لَهُ سُبْحَانَ ابْنِ زَرْقَانَ كَانَ يُنْكَحُ فِي دَيْرِهِ نِكَاحَ الْمَرْأَةِ فَاتَّجَعَ لَهَا نَارٌ عَظِيمَةٌ ثُمَّ رَجَعَ  
الْفُجَاءَةُ فِيهَا . مَشْدُودًا فَكَلَّمَا مَسَّهُ النَّارُ سَالَ فِيهَا وَصَارَ خَفَةً ثُمَّ رَجَعَ مُشْجَعًا فِيهَا غَيْرَ مَشْدُودٍ  
فَكَلَّمَا اشْتَعَلَتِ النَّارُ فِي بَدَنِهِ خَرَجَ مِنْهَا وَاحْتَقَ بَعْدَ زَمَانٍ قَلِيلٍ فِي الْمَدِينَةِ أَوْحَى مِنْ عُقُوبَةِ  
الْفُجَاءَةِ فَذَهَبَتْ مَثَلًا

ذَلِكَ الشَّقِيُّ أَوْغَلَ مِنْ طُفْلٍ إِذَا حَلَوْتُ بِالرَّشَاءِ فِي لَيْلٍ

قِيلَ كَانَ رَجُلٌ مِنْ أَتْكَوَةِ يُقال لَهُ طُفْلٌ بَنَ زَلَّالٌ مِنْ بَنِي عِدَالَةَ بْنِ عَطْفَانَ يَأْتِي الْوِلَافَةَ مِنْ  
غَيْرِ دَعْوَةٍ قَبِيلَ لَهُ طُفْلٌ الْأَعْرَاسُ وَطُفْلُ الرِّائِسِ وَكَانَ أَوَّلَ مَنْ عَمِلَ ذَلِكَ فِي الْأَمْصَارِ  
فَصَارَ مَثَلًا يُنْسَبُ إِلَيْهِ مِنْ عَمَلِهِ . وَكَانَتِ الْعَرَبُ فِي الْبَادِيَةِ تَسْمِي ذَلِكَ وَارِثًا وَمِنْ قَوْلِ  
ذَلِكَ عَلَى الشَّرَابِ وَاغْلًا . وَأَهْلُ الْأَمْصَارِ يَسْتَمُونَ مَنْ يَفْعَلُ ذَلِكَ عَلَى الطَّعَامِ وَاغْلًا . وَقِيلَ  
الطُّفْلِيُّ هُوَ الَّذِي يَدْخُلُ عَلَى الْقَوْمِ مِنْ غَيْرِ دَعْوَةٍ أُخِذَ مِنَ الطُّفْلِ وَهُوَ إِقْبَالُ اللَّيْلِ عَلَى النَّهَارِ  
بِظُلُمَتِهِ . وَقِيلَ الطُّفْلُ هُوَ الظُّلْمَةُ بَيْنَهَا . وَيُقال لِلطُّفْلِيِّ اللَّعْظِي أَيْضًا

أَوَّلُ مَنْ كَلَبَ وَفَرَّدَ أَوَّلُ هَذَا الَّذِي يَضُرُّ مِثْلِي مُوَلَّعُ  
 الأول من الولوج في الإماء. والثاني أولع من فرد من الولوج لأنه يولع بحكاية كل ما يراه  
 عليه ضرر لكل ذي إخوانه يا صاحبي أوطأ من الرِّياء  
 في المثل أوطأ مهوز. والمثل حكاه المبرد وفسره وزعم أن أهل كل صناعة ومقالة أحق  
 بها من غيرهم من ذلك ما يروى عن محمد بن واسع أنه قال. الاقتناء على العمل أشد من  
 العمل أي يفتني عليه من أن يشوبه حب الرياء والسُّمعة. ومنه ما يلحكي عن أبي قرة الجاني أنه  
 قال. الحمية أشد من العلة وذلك أنه يجعل الأذى في ترك الشهوة لا يرجو من تقب العافية  
 أولج من ربح ومن ربح على ناد الفساد وهو شر وبلا  
 وهو من ابن قوصع أوصع يا خلي ولا يعرف ما معنى الحبا  
 أوقل من وعل ومن غفر على قة شر إن يكن يوما علا

يقال أوصع من ابن قوصع وروى قوصع وهو رجل عيني كان متعالمًا بالزوم. وقد تقدم  
 ذكره في باب اللام عند قولهم الأم من قوصع. ويقال أوقل من وعل ومن غفر أوقل  
 أفضل من قول الجليل إذا علاه. والفقر ولد الأروية وهي أنثى الوعل أصلها أروية أفعولة  
 قلبت الثانية ياء وأدغمت وكسرت الأولى وجعها أراوي مشدداً ويخفف

أوتب من فهد ومن ذئب يري أوتج إن جاء يرينا ضررا  
 وعرضه من بيت عنكبوت أوهن إذ يؤتى لذاك يوتي  
 وهو من الأعرج أوهى عرضا أيضا وساء الطول منه عرضا  
 لكن من المرأة القريبة أوصح جيدا من غدت حية  
 يقال أوتب من فهد. وأوتج من ذئب. وأوهن من بيت عنكبوت لأن كل شيء  
 ينخره حتى مرد النفس. ويقال أوهى من الأعرج. ويقال أوتج من امرأة القريبة لأن  
 مراتها أبدا جلية تتمهد بها أسر وجهها ككونها غريبة

من طرف البوق ومن صدق عدا أوهى يمشق طرفها يا أحمدا  
 ووصلها لحنلة الأصحاب أوجد من ماء ومن رباب



وَكَيْلَهَا لِلرَّاحِ دَوْمًا صِرْفًا      لَصِيهَا مِنْ كَيْلِ زَيْتٍ أَوْفَى  
وَصَدْرُهَا فِيهِ بُرَى فِي الْحَانَةِ      يَصْنِمَهَا أَوْفَرُ مِنْ رُمَانَةٍ  
وَهِيَ مِنَ الدَّهْنَاءِ وَاللُّوحِ تُرَى      أَوْسَعَ صَدْرًا لِمُرِيدٍ وَطَرَا  
أَوْطَأَ مِنْ أَرْضٍ وَمِنْهَا أَوْتَقُ      بِحِفْظِ سِرِّ الصَّبِّ يَا مَنْ يَسْتَقُ  
لِدَمِهِ أَوْفَى مِنَ الْعَصِيرِ غَدَا      مَنْ لَمْ يَلْ مِنْ وَصْلِهَا مَا عُدَا  
يُقال أَوْفَى من طَرَفِ البُرْقِ ومن صَدَى . ويُقال أَوْجَدُ من المَاءِ والذَّابِ . ويُقال أَوْفَى  
من كَيْلِ الزَّيْتِ . ويُقال أَوْفَرُ من الرُّمَانَةِ . ويُقال أَوْسَعُ من الدَّهْنَاءِ . وَاللُّوحِ . ويُقال  
أَوْطَأَ من الأَرْضِ وَأَوْتَقُ من الأَرْضِ هو كَقَوْلِهِمْ آمَنُ من الأَرْضِ . ويُقال أَوْفَى لِدَمِهِ من  
عَصِيرٍ مَرَّ ذَكَرُهُ فِي بَابِ الْعَيْنِ عِنْدَ قَوْلِهِمُ الْعَيْرُ أَوْفَى لِدَمِهِ

## تتم في امثال المولدين من هذا الباب

وَعَظَتْ يَا هَذَا لَوْ اَتَمَّظْنَا      وَقَدْ أَمَرْتَنَا لَوْ اُنْتَمَرْنَا  
يَا صَاحِبِي نَفْسَكَ وَقَرَّ نَهَبٍ      وَإِنْ قَعَلْتَ مَا يُعَابُ نَهَبٍ<sup>(١)</sup>  
وَضِيْعُهُ عَاجِلَةٌ خَيْرًا تُرَى      يَا صَاحِبِ مِنْ رِيحٍ بَطْنٍ قَدْ جَرَى<sup>(٢)</sup>  
وَقَعَ نَفْبُهُ عَلَى الْكَئِيفِ مَنْ      يَرُدُّ رِزْقًا وَجْهَهُ مِنْ حَيْثُ عَنْ<sup>(٣)</sup>  
فَالْبَطْنُ جَائِعٌ وَوَجْهُهُ دُهْنًا      وَهَكَذَا تَكُونُ أَوْلَادُ الزَّيْنَا<sup>(٤)</sup>  
قَدْ وَقَعَ اللَّصُّ عَلَى اللَّصِّ فَا      يَكُونُ حَالُ الْقَوْمِ يَمَّا دَهَمَا  
وَاحِدُ أُمِّهِ مَلِكُ الدَّهْرِ      وَهُوَ وَحِيدُ الْعِزِّ فِي ذَا الْعَصْرِ<sup>(٥)</sup>

(١) لفظه وَقَرَّ نَفْسَكَ نَهَبٍ (٢) في المثل « خير » بالرفع

(٣) فيه مثلاًن الأول وَقَعَ نَفْبُهُ عَلَى كَيْفِ الثاني وَجْهَهُ يَرُدُّ الرِّزْقَ

(٤) لفظه وَجْهَهُ مَدْمُونٌ وَبَطْنٌ جَائِعٌ (٥) يُضْرَبُ الشَّيْءُ الْعَزِيزُ

وَعَدُ الْكَرِيمِ حَيْثُ كَانَ وَعَدًا      أَلَزَمُ مِنْ دَيْنِ الْفَرِيمِ أَبَدًا  
يَا صَاحِبِي الْوَجْهَ الطَّرِيَّ سَفَحْهُ      قَالُوا وَهَذَا مَا سَلَكْتُ مِنْجَهْ<sup>(١)</sup>  
يَا وَلَدَ أَجْنِ الْأَنْسِ يَا أُنَى سَمَرَةٍ      فَمَوْ يُقَالُ لِلْفَوَادِ ثَمَرَةٍ<sup>(٢)</sup>  
نَصْرُ الْحَدِيثِ قَدْ عَزِي لِي أَهْلِهِ      وَبَيْعَةُ الْمَرْءِ وَدَائِي عَقْلِهِ<sup>(٣)</sup>  
وَوَبَةُ الْمَرْءِ عَلَى مِثْدَارِ      إِمْكَانِهِ فَنَبْ كَذَا يَا جَارِي<sup>(٤)</sup>  
لَيْسَتْ فِي الْمَاءِ مَعَ أَجْرَةٍ      قَالَتْ لَهَا ذِي وَهْيُ تُبْدِي حَسْرَةٍ  
أَوَاهُ وَآيِلَالِي قَالَتْ تِلْكَ مَا      أَنَا أَقُولُ وَأَنَا طِينُ بِمَا<sup>(٥)</sup>

## الباب السابع والعشرون في ما أوله ماء

مَا كَانَ مِنْ صُلْحِي لِذَلِكَ يَاحَسَنُ      مِمَّا جَرَى فَمَهْنَةُ عَلَى دَخْنِ

المُهْنَةُ المصاحبة وأصلها اللين والسكون. والدخن تغير الطعام من الدخان استعير لفساد الضمائر  
والثبات. يُضْرَبُ لثَقَلِ الصدور. وَيُرْوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ حِينَ سُئِلَ  
عَنْ آخِرِ الزَّوْمَانِ «مُهْنَةٌ عَلَى دَخْنٍ وَجَمَاعَةٌ عَلَى أَقْدَاءٍ» أَي لَا تَرَجِعْ قُلُوبُ قَوْمٍ عَلَى مَا كَانَتْ  
عَلَيْهِ. أَي لَا يَصِفُو بَعْضُهَا لِبَعْضٍ وَلَا يَنْصَحُ حُبُّهَا كَالْمَكْدُورَةِ الَّتِي فِي لَوْنِ الدَّابَّةِ

يَا صَاحِبَ هَلْ بِالرَّمْلِ أَوْشَالَ قَهْدُ      قَلِّ النَّدَى لِمَنْ يُكَادِي مِنَ كَمَدِ  
الرَّمْلِ الْمَاءِ الشَّخِيرِ مِنَ الْجِبِلِّ      يُقَالُ جَبَلٌ وَاشِلٌ يَقَطُرُ مِنْهُ الْمَاءُ وَلَا يَكُونُ فِي الرُّوْلِ. يُضْرَبُ

(١) الشَّجْبَةُ كَقَرْطَطَةٍ أَنْ يُعْطِيَ مَالًا لِأَخٍ وَلِلْآخَرِ مَالٌ فِي بِلَدِ الْمُعْطِي فَيُوفِيهِ لِمَا نَحْمُ  
فَيَسْتَنْفِدُ أَمِنْ الطَّرِيقِ وَفَعْلُهُ الشَّجْبَةُ بِالْفَتْحِ      (٢) لَفْظَةُ الْوَلَدِ ثَمَرَةُ الْفَوَادِ

(٣) لَفْظَةُ الرَّيْقَةِ فِي نَصْرِ الْحَدِيثِ عَلَى أَهْلِهِ      (٤) لَفْظَةُ الْوَبَةِ عَلَى قَدَرِ

(٥) لَفْظَةُ وَقَمَتْ أَجْرَةٌ وَلَيْسَتْ فِي الْمَاءِ قَقَائِلُ الْأَجْرَةِ وَآيِلَالَاهُ فَقَالَتْ

الْإِمْكَانِ  
الْبَيْتَةُ فَإِذَا أَنَا أَقُولُ أَنَا

عند قلّة الخير والشيء لا يُوثق به ويُخيل لا خيرَ عنده كما لا وشل بالزل

هَلْ تُنْتِجُ النَّاقَةَ إِلَّا لِلَّذِي قَدَحَتْ لَهُ قَدَحَ فِئْلِ الْبُذِي

لفظه هل تنتج الناقة إلا لمن قاحت له نبت الناقة مجهول وأنتجها أعنتها على ذلك والناتج للنوق كالتابة للإنسان والمعنى هل يكون الولد إلا لمن يكون له الماء . يضرب في التشبيه . ويرى لما قاحت له أي للقاحها . أي لقبول رحمها ماء . الفحل يشير إلى صدق الشبه

يُقَالُ فِي الْأَمْثَالِ هَيْنُ لَيْنٍ وَأَوْدَتِ الْعَيْنُ أَيَا حُسَيْنُ

من قول دقة للمعاق وذلك أن صواحبا حسدتها على أنساع لها جلدت جملت تنط إذا ركبت فتلن لها ويحك إذا سمع أطيطها الرجال قالوا هذا ضراط دقة فادعها فهو آين لها وأبى ولا تخشين عارا وأحضر لها السن فأخذت نسما من أنساعها فقطرت عليه السن فاسود ولان قتالت هين لين وأودت العين والمراد بالعين حسن التسع . يضرب لمن أراد أن يصلح فأفسد بل أهلك . وقيل يضرب لذي غبر ولا منظر له

هُوَ أَمِنْ ذَاكَ الْعَبْدِ بَكْرُ زَلَّةٍ أَلَحَّ مِنْ أَرَاقٍ فِي أَحْطَا دَمَةٍ

ويرى زلما يقال هو العبد زلة وزلة وزلة أي قدّم العبد وحذوه حذوه . وزلة وزنة باللام والنون من زلت القدح وزنته سويته ونحته فكانه قال هو العبد زلوما أي خلقة الله على خلقه العبد أي ترى آثار العبد عليه لمن ظهرو . يضرب للثيم . ويحكى أن الحاج قال لجة بن عبد الرحمن الباهلي أخبرني عن قتيبة بن مسلم فإني قد أردت الترويح إليه . قال أصل الله الأمير هو والله في صياغة الحي . قال الحاج إني والله ما أدري ما صياغة الحي لكنني أصلي الله ههنا لئن أصبت فيه ثلثا لأقطعن منك طابقا . قتال هو والله العبد زلة أي لاشك في لومه

مِلْ عَنْهُ هَاجَتْ يَا فَتَى زَبْرَاهُ وَجَاءَكَ الْفَنَاءُ وَالْبَلَاءُ

زبراه جارية سليطة للأحنف بن قيس كان يقول إذا غضبت قد هاجت زبراه فذهبت مثلام ثم كثر حتى قيل لكل إنسان استشاط غضبا هاجت زبراؤه . والأزبر الأسد الضخم الزيرة . وهي موضع الكاهل واللبوة زبرا .

فَقَوَّ عَلَى عَمْرٍو نِقَابًا هَجَمًا لَكِنَّهُ أَبَ بَشَرٍ مِثْلَمَا

لفظه هجم عليه نقابا أي اهتدى إليه بنفسه ولم يجد عنه . ونقابا نصب مصدرا أي فجاءه فجاءة

هُوَ ابْنُ يَشْرَفِي مُلَا لِرَأْسِهِ أَيُّ إِنَّهُ مُشْتَغِلٌ بِنَفْسِهِ  
لفظه هُوَ فِي مُلَادِ رَأْسِهِ يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ يُشْغَلُ عَنْكَ بِهِمْ. يحدث له  
وَهُوَ قَفَا قَادِرٌ شَرٌّ إِنْ غَدَرَ مَعَ فَجِحَ وَجْهِه لِمَنْ لَهُ نَظَرٌ

لفظه هُوَ قَفَا قَادِرٌ شَرٌّ قفا نصب على الحال أي هو شر إذا كان قفا غادر. والمعنى لو كان  
هذا القفا على دمامته لغادر كان أقبح لجمعه غدرًا ودمامة. وقيل هو ضير الشأن. وقفا مبتدا  
وشر خبره. أي قفا غادر شر من دمامته. ويقال هي قفا غادر لتأنيث القفا وتذكيره. والمثل  
لرجل من قم أجار رجلاً من قومه. فقالت بنته أرني هذا الوافي وكان دميم الوجه فأراها إياه  
قلماً أبصرت دمامته قالت لم أركاليم قفا وافر. فسمعها الرجل قتال المثل. يضرب لمن  
لا منظر له وفيه خصال محمودة

مَوْ أَعْلَمَنَّ لَكَ حَقًّا أَرْزَمُ مِنْ شَعْرَاتِ قَصِكَ أَهْمَ أَسْلَمُ  
لفظه هُوَ أَرْزَمُ لَكَ مِنْ شَعْرَاتِ قَصِكَ الْقَصُ والقص عظام الصدر وشعره لا يُلْحَقُ أي هو  
لا يفارقه ولا يستطيع طرحه. يضرب لمن يتقي من قريبه. ويضرب أيضاً لمن أنكر حقاً يلزمه  
يُبَغِضُنِي أَحْمَرُ خَذٍ أَبَدًا فَكَيْفَ وَهُوَ أَرْزَقُ أَلْيَنَ بَدَا  
يقال أَرْزَقُ العين وأسود الكبد وأضهب السبال. كله للعداوة والاستشهاد على البغض  
وَهُوَ عَلَى حُدُرٍ عَيْنِهِ يُرَى وَإِنْ غَدَا يَعْتَمُهُ مَنْ نَظَرًا  
الحُدُرُ والحُدُورَةُ الحَذَقَةُ. يضرب لمن يستثقل حتى لا يقدر أن ينظر إليه  
فُلَانُ أَصْحَى هَمُّهُ فِي مِثْلِ حَدَقَةِ الْبَعِيرِ يَا ابْنَ خَلِي  
يضرب لمن هو في خصب ونعمة لأن حدقة البعير أخصب ما فيه لأنه بها يعرف مقدار  
يسنه وفيها يمتلي آثار التثبي وهو «شحم العين»

وَهُمْ يَبْنُلُ جَوْلَاءُ النَّاقَةِ عِنْدَ إِمَامِ الْعَصْرِ بَعْدَ الْفَاقَةِ  
في المثل «في» بدل «الباء» بثل «جولؤها قائد السلي. أي يخرج قبله ويؤديه كثة الشب  
لأن ماء الجولاء أشد ماء خضرة وهو كالثل الذي قبله. قال الشاعر  
بَأْفَنُ كَالْجَوْلَاءِ زَانِ جَنَابُهُ نَوْرُ الدِّكَادِكِ سَوْفَهُ تَتَخَصَّصُ  
فُلَانُ سَاءَ أَحْتِمَارُ الْعَالِمِ وَهُوَ لَذَا يَتَرَعُ سِنٌ نَادِمِ

من قوله إذا ركب قيسُ بجبلٍ مُغيرةً على العينِ يرقُ من خزانِ نادمٍ  
وهو يُخطُّ في هواه وهوَا في حبله يُخطُّ حيثُ يهوى  
فيه مثلان الأول هو يخطُّ في هواه أي يعتمد في منفته والثاني هو يخطُّ في حبله وهو  
كالأول

لِجَارٍ أَهْدٍ إِنَّهُ أَشَدُّ لِلْمَضْغِ إِذْ يُهْدِيكَ مَا تَوَدُّ  
لفظه أهد جارك أشد لخصك أي إذا أهديت جارك أهدى إليك فيكون إهداؤه أشد لخصك  
الآخر هذا ليس نكبة ترى ولا ذباح دونه يا من درى  
لفظه هذا أمر ليس نكبة ولا ذباح النكبة أن يكبك الحجر. والذباح شق يكون  
في باطن أصابع الرجل . يضرب في الأمر سهل من وجهين سهولة الطريق بعدم العقارة  
وعدم شقوق الرجل

تَضْرِبُ أَنْتَ فِي حَدِيدٍ بَارِدٍ هَيْهَاتَ أَسْلُو عَنْ غَرَالٍ شَارِدٍ  
لفظه هيات تضرب في حديد بارد هيات معناه بقْد . يضرب لالامطمع فيه . وهو من قول  
الشاعر يا خادع البلاء عن أمورهم هيات تضرب في حديد بارد  
ها أنا ذا ولا أنا ذا أي أنا لست بضمن عنك شيئاً من عنا  
يقوله من يقال له أين أنت فيقول ها أنا ذا ولا أنا ذا أي لا أغني عنك غناء

شَرٌّ مِنَ الْكَأْبِيِّ يُهَالُ الْهَالِي مِثَالُ بَكْرٍ وَأَبْنِهِ الْمَغْتَابِ  
لفظه الهالي شر من الكابي هب الجبر هب هبوا إذا خمد وصار رماداً كالماء . في الذقة .  
وكبا الجبر إذا صار حملاً وهو أن تحمده ناره . يضرب للفاسدين يزيد فساداً أحدهما على الآخر  
فرق يري بينهما يبين هيات من رُعَايِكَ الْحَيْنِ  
الرُّغَا الضميج . والحين التشوق . يعني أن يهيا فرقاً . يضرب للمختلfin في أحوالهما  
صَبُوحُهُمْ عَلَى غُبُوقِهِمْ لَقَدْ هُرِيقَ إِذْ سَاوَا فَيَالَا لِلْأَبَدِ  
لفظه هريق صبحهم على غروبهم يضرب للقوم نعموا على ما ظهر منهم . وقيل ذهبوا  
فلا صبح ولا غبوق

هَيْهَاتَ طَارَ يَا فَتَى غِرْبَانُهَا أَمْسَ بِجُرْدَانِكَ كَيْفَ شَانُهَا  
يُضْرَبُ لِلأمر الذي فات فلا مطمع في تلافيه. ومثله متى عهدك بأسفل فيك  
بَوُ فُلَانٍ ذَاكَ هَوْلَاءُ عِيَالُ ابْنِ الْحُوبِ وَالْعَنَاءُ  
لفظة هَوْلَاءُ عِيَالُ ابْنِ حُوبٍ يُضْرَبُ لِمَنْ أَصْحَبَ فِي جَهْدٍ وَمَشَقَّةٍ. وَالْحُوبُ الشِدَّةُ  
قَدْ بَانَ لِي مَا أَرْجِيهِ جِنَا هَذَا الَّذِي كُنْتُ تُخَيِّنَا  
قَالَ رَجُلٌ لَامْرَأَةٍ ظَنَّ بِهَا جَالًا تَسْتَرُهُ فَلَمَّا رَأَاهَا خَابَ ظَنُّهُ وَقَالَ هَذَا الَّذِي كُنْتُ تَكْتُمِينَ .  
يُضْرَبُ لِمَنْ خَالَفَ ظَنُّكَ فِي مَا كُنْتَ رَاجِيًا لَهُ

رَكِبْتَ لِلرَّادِ شَرًّا مَا رُكِبَ هَيْهَاتَ تَطْرِيقُ مَعَ الرَّجُلِ كَذِبُ  
التطريق أن تخرج يد الولد مع الرأس فإذا خرجت الرجل قبل اليد فهو اليقن وهو اللزوم وربما  
يوت الولد والأم بذلك . يُضْرَبُ لِمَنْ رَكِبَ طَرِيقًا لَا يُفْضِي بِهِ إِلَى الْحَقِّ وَالْخَيْرِ  
وَمَا تَرُومُ قَصْدَهُ يَا مُبْضِضُ هَيْهَاتَ نَحْنُ دُونَهُ وَمَرَضُ  
النَّحْيِ مَوْضِعٌ يُنْحَى مِنْهُ لِحَشْوَتِهِ. وَالْمَرَضُ مَوْضِعٌ يَرْمَضُ السَّارِفُ أَيُّ يَحْتَرِقُ لِحَرَارَةِ رَمْلِهِ .  
يُضْرَبُ لِمَا لَا يُوصِلُ إِلَيْهِ إِلَّا بِشِدَّةٍ وَتَبٍّ وَمُقَاسَاةٍ عَنَاءٍ .

دَعِ عَنَبَ مَنْ لَمْ يَحْفَظِ الْأَصْحَابَا هُوَ ابْنُ شَفٍ قَدَحِ الْعِتَابَا  
الشَّفُ الفضل والنقص أيضا ضد. أي هو صاحب نقصان في المروءة والمروءة وإن أظهر لك  
الوداد والكيل فدع عنابه ولا تسكن إليه . يُضْرَبُ لِلْوَاهِي حبل ووداده  
لَهُ هَيْنًا وَمَرِينًا غَيْرَ دَا مُخَايِرٍ مَنْ سَبَّيْنِي وَعَرَبْدَا  
لفظة هَيْنًا مَرِينًا غَيْرَ دَا مُخَايِرٍ مَنْ قَوْلُ كَثِيرٍ لَا سَبَّةَ عَزَّةٌ بِإِعْرَافِ دُجَاهَا وَإِكْرَامِهِ  
يُكَلِّفُهَا الْحَزِيرُ شَتِي وَمَا بَا هَوَانِي وَلَكِنْ لِلْمَلِكِ اسْتَدَلَّ  
هَيْنًا مَرِينًا غَيْرَ دَا مُخَايِرٍ لِقَرَّةٍ مِنْ أَعْرَاضِنَا مَا اسْتَحَلَّتْ  
إِنَّ الْهُوَى الْهُوَانُ فِي مَا قَالُوا قِيَا عَنَاءَ مَنْ يَهْ يَحْتَالُ

قَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي ضَبَّةٍ اسْمُهُ سَمْدُ بْنُ قَيْسٍ وَصَفَ الْمَلِكَ قَتَالَ هُوَ أَظْهَرُ مِنْ أَنْ يُخْبِنِي وَأَخْبِنِي  
مَنْ أَنْ يُرَى هُوَ كَأَمِنْ كَسُونِ النَّارِ فِي الْحَرِّ إِنْ قَدَحَتْهُ أَوْرَى وَإِنْ تَرَكْتَهُ تَوَارَى وَإِنْ الْهُوَى

المَوَانُ وَلَكِنْ غُلِطَ بِاسْمِهِ وَإِنَّمَا يَعْرِفُ مَا أَقُولُ . مِنْ أَبْكَةُ الْمَنَازِلُ وَالطُّلُولُ . فَذَهَبَ قَوْلُهُ مَثَلًا  
مَنْزِلُ بَكْرِ مَنْ أَرَادَ هَتَكِي هَذَا أَحَقُّ مَنْزِلٍ بِتَرْكِ  
يُضْرَبُ لِكُلِّ شَيْءٍ . قَدْ اسْتَحَقَّ أَنْ يُتْرَكَ مِنْ رَجُلٍ أَوْ جَوَارٍ أَوْ غَيْرِهِ

هُوَ الشَّقِيُّ مَعَ بَكْرِ حَيْثُ حَلَّ يَنْزِلُ الْفَرَادِ مِنْ إِنْسَتِ الْجَمَلِ  
لَفْظُهُ هُوَ مَكَانُ الْفَرَادِ مِنْ أَسْتِ الْجَمَلِ يُضْرَبُ لَنْ يُلَازِمَ شَيْئًا لَا يَخَارِقُهُ الْبَيْتُ  
هَذَا أَوَانُ شَدَّكُمْ فَشُدُّوا عَلَى حَيْثُ بِالْأَدَى يَتَدُّ  
هَذَا أَوَانُ الشَّدِّ فَاشْتَدِّي زَيْمٌ وَمَطَارِدِي هَذَا الَّذِي لَنَا ظَلَمٌ

زَيْمٌ فَرَسٌ جَابِرٌ بِنَ حَبِيٍّ التَّمْلِي وَفَرَسُ الْأَخْنَسِ بِنَ شِهَابٍ مَعْرُوفَةٌ لَا يُصَرَّفُ أَيُّ هَذَا وَدَقَّتِ  
الْعَدُوُّ فَاسْتَرْفَعِي جُهْدَكَ . يُضْرَبُ فِي الْأَمْرِ بِالْجَدِّ وَالْإِكْتِمَاشِ . وَقَدْ تَمَثَّلَ فِي الْحَجَّاجِ عَلَى مِنْبَعِهِ  
حِينَ أَرْجَعَ النَّاسَ لِقِتَالِ الْحَوَاجِ

وَهُوَ عَلَى ظَهْرِ الْأَصْلِ لَكَ أَغْتَدَى وَطَرَفَ الْأَشْامِ مَا مِئَنِي بَدَا  
فِيهِ مِثْلَانِ الْأَوَّلُ هُوَ لَكَ عَلَى ظَهْرِ الْعَصَا وَالثَّانِي هُوَ عَلَى طَرَفِ الْأَشْامِ يُضْرَبُ لَّا يُوَصَّلُ  
إِلَيْهِ مِنْ غَيْرِ مَشَقَّةٍ . وَالْأَشْامُ نَبْتُ لَّا يَطُولُ فَيَشُقُّ عَلَى الْمُتَنَاقُلِ

أَمْرُ فُلَانٍ مِثْلُ ذَا الْبَطْنِ لَا يُدْرِي مَتَى يُؤْتَى بِهِ مِنْ أَيْتَلَى  
لَفْظُهُ هُوَ كَذَا . الْبَطْنُ لَا يُدْرِي أَنَّى يُؤْتَى يُضْرَبُ لَّا يُلْخَصُ مِنْهُ

بَنُو فُلَانٍ أَصْلَحُوا وَأَتَمَّشُوا يَمَا بَدَأَهُمُ الْيَمَى وَالْكَرْشُ  
يُضْرَبُ فِي صَلَاحِ الْأَمْرِ بَيْنَ الْقَوْمِ

وَهَذِمَةُ أَتَمَلَبَ كَأَنَّ بَيْنَهُمْ قَبْلًا لِذَلِكَ قَدْ رَأَيْنَا بَيْنَهُمْ  
يَعْنُونَ جَعَرَهُ الْمَدْمَدَمُ . يُضْرَبُ لِلْقَوْمِ قِيَعُ بَيْنَهُمُ الشَّرُّ وَقَدْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ عَلَى صَلَاحٍ

أَمْرُكَ بَانَ إِذْ غَدَوْتَ صَارِخَةً يَا هَذِهِ وَهُوَ حَيَاةً مَارِخَةً  
مَارِخَةُ امْرَأَةٍ كَانَتْ تَتَخَفَرُ فَتَدْرُسُ عَلَيْهَا تَنْبَشُ قَبْرًا . يُضْرَبُ فِي فُرْطِ الْوَقَاةِ

هَادِيَةُ الشَّاهِ مِنَ الْأَدَى تَرَى أَبَدًا فَاقْصِدْهَا وَدَعْ عَنْكَ الْإِلْرَا  
لَفْظُهُ هَادِيَةُ الشَّاهِ أَبَدًا مِنَ الْأَدَى الْمَادِيَةِ الرَّقْبَةِ وَالْكَتِفِ وَالذَّرَاعِ . وَبُعْدَهَا مِنَ الْأَدَى

تفتحها من الكرش والحوايا والأعناق والجوارح. وفي قبائل قضاة قبيّة يُقال لها ليلى لا يأكولن  
الآية قريبا من الجوارح ولأنها طليق الاست

هُوَ الَّذِي تَرُومُهُ دَرَجَ يَدِكَ فَأَظْفَرُ بِهِ يَمْنًا غَدًا مِنْ عُدَدِكَ  
وهي وهما وهم درج يدك بلفظ واحد لجميع. ومعناه طويح يدك. ودرج ظرف كما يقال  
أَنفَذْتُهُ دَرَجَ كِتَابِي. ويروى بفتح الواو كما يقال ذهب دمه درج الرياح إذا بطل وهدر

وَهَذِهِ يَأْمُلِيَّتِي يَدَيَّ لَكَ وَلَيْسَ لِي إِلَّا إِلَيْكَ الْمُسْتَكِّي  
كلمة يقولها المتقاد الخاضع أي أنا بين يديك فاصنع بي ما شئت

وَهُوَ عَلَى حَبْلِ ذِرَاعِكَ أَتَعَدِّي فَأَحْكُمُ بِمَا شِئْتَ بِهِ رَغْمَ الْعِدَى  
أي الأمر فيه اليك. يضرب في قرب المتناول. ويضرب للأخ لا يخالف أخاه في شيء.  
بإخائه وإشفاقا عليه. أي هو كما تريد طاعة وانقيادا لك وحبل الذراع يرق في اليد

وَهُوَ عِنْدِي بِأَلْيَمِينَ مِثْلَمَا عِنْدِي بِالشِّبَالِ مَنْ قَدْ لَوَّمَا  
فيه مثالان معنى الأول هو عندي بالثقة الشريفة والثاني هو عندي بالشمال أي بالثقة الخسيسة  
وَهُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَسَا لَنَا يَدٌ وَاحِدَةٌ فَلَا عَدَاهُ الْكَمَدُ

أي يجتمعون. ومنه قوله عليه الصلاة والسلام «وهم يدٌ على من سواهم»

وَهُمْ بِأَمْرِ لَا يُنَادَى عِنْدَهُ وَلَيْدُهُ إِذْ جَاَزَ فِينَا حَدَّهُ  
لفظة هم في أمر لا يُنَادَى وَلَيْدُهُ أي عظيم لا يُنَادَى فيه الصغار بل الكهول والأكبار.  
وقيل هذه لفظة تستعملها العرب إذا أرادت الناية في الخير والشر. وقيل هذا مثل قوله  
القوم إذا أخصبوا وكثرت أموالهم فإذا أهوى الصبي إلى شيء. يأخذها لم يُنْهَ عن أخذها ولم  
يُصَحَّ به لكثرة عندهم. وقالت أصحاب المعالي أي ليس فيه وليد فيدعي

وَهُمْ عَلَى رِجْلِ فُلَانٍ هَلَكُوا أَي عَهْدِهِ وَبِالْمُنَايَا سَلَكُوا  
لفظة هَلَكُوا عَلَى رِجْلِ فُلَانٍ أي على عهد. ويروى عن سعيد بن المسيب أنه قال. ما  
هلك على رجل أحد من الأنبياء. ما هلك على رجل موسى عليه الصلاة والسلام  
هَذَا جِرٌّ مَعْرُوفٌ أَفْهَمُ يَا قَتَى مَا قَالَ لُثْمَانُ بْنُ عَادٍ مُذْ أَتَى



أَوَّلُ مَنْ قَالَ لُثْمَانُ بْنُ عَادٍ بْنُ حَوْصٍ بْنُ إِدْرَمَ . وَذَلِكَ أَنَّ أُخْتَهُ كَانَتْ تَحْتَ رَجُلٍ ضَعِيفٍ  
وَأَرَادَتْ أَنْ يَكُونَ لَهَا ابْنٌ كَأَخِيهَا لُثْمَانُ فِي عَقْلِهِ وَدَهَائِهِ . فَقَالَتْ لَامْرَأَةٍ أُخِيهَا إِنَّ بَعْلِي ضَعِيفٌ  
وَأَنَا أَخَافُ أَنْ أَضَعِفَ مِنْهُ فَأَعِيرِي نِفَاشَ أُخِي اللَّيْلَةَ فَفَعَلَتْ لِحَاءَ لُثْمَانِ وَقَدْ تَمَلَّ فَبَطَشَ بِأُخْتِهِ  
فَلَبِقَتْ مِنْهُ عَلَى لُحْمٍ فَلَمَّا كَانَتِ اللَّيْلَةُ الثَّانِيَةَ أَتَى صَاحِبَتَهُ فَقَالَ هَذَا جِرٌّ مَعْرُوفٌ

هُنَّتْ يَا هَذَا وَلَا تُنَكِّهِ وَطِبْ نَفْسًا يَمَا لَمْ تَكُ قَبْلًا تَحْتَسِبُ  
أَيَّ أَصْبَتْ خَيْرًا وَلَا أَصَابَكَ الضَّرُّ . وَقِيلَ ظَلَمْتَ وَلَا تُنَكِّهِ بِخَيْرِهِ . وَالْمَاءُ السَّكْتُ أَيُّ لَا نَكَيْتَ  
وَقِيلَ هُنَّتْ وَلَمْ تَبْكِهِ أَيُّ وَجَدْتَ مِيرَاثًا مِنْ لَمْ تَبْكِهِ . وَقِيلَ هُنَّتْ مِنَ الْهِنِّ . وَهُوَ الْعَطَاءُ .  
وَقِيلَ غَيْرُ ذَلِكَ . يُضْرَبُ فِي دَمَاءِ الْحَيْرِ

هَوَتْ فَلَانُ أُمُّهُ قَدْ أَبَدَا نَظْمَ قَصِيدٍ بِالْمَعَانِي بَرَحَا  
أَيَّ سَقَطَتْ وَهُوَ دَعَاهُ يُرَادُ بِهِ التَّجَبُّعُ وَاللَّحْظُ لَا الْوَقُوعُ مِثْلُ قَائِلَةِ اللَّهِ وَنَحْوِهِ قَالَ الشَّاعِرُ  
هَوَتْ أُمُّهُ مَا يَبِثُ الصَّبْحُ غَادِيَا وَمَاذَا يُؤْذِي اللَّيْلُ حِينَ يُؤَبُّ  
هَلْ لَكَ فِي أُمِّكَ مَعَ هَزَالٍ قَالَ أَرَى إِحْلَابَةً مَعَهَا لِي  
لِنَفْثَةِ هَلْ لَكَ فِي أُمِّكَ مَهْرُورَةٌ قَالَ إِنْ مَعَهَا إِحْلَابَةٌ الْإِحْلَابَةُ أَنْ يَجْلِبَ الرَّجُلُ وَيَبِثَّ بِهِ إِلَى  
أَهْلِهِ مِنَ الرَّمَى . يُرِيدُ هَلْ لَكَ طَمَعٌ فِي أُمِّكَ فِي حَالِ قَرَعِهَا . أَيُّ لَا تَطْلُعَ فِيهَا فُلَيْسُ بَشِي .  
قَالَ إِنْ مَعَهَا إِحْلَابَةٌ . يُضْرَبُ فِي بَقَاءِ طَمَعِ الْوَلَدِ فِي إِحْسَانِ الْأُمِّ

هَذَا التَّصَافِي لَا تَصَافِي فِي الْحَلْبِ وَدَادُ سَامِي ذِي الْفَخَّارِ الطَّبِيبِ  
قِيلَ خَرَجَ رَجُلَانِ مِنْ هَذَلِ بْنِ مُدْرِكَةَ يُغِيرَا عَلَى قَهْمٍ عَلَى أَرْجُلَيْهَا فَأَتَيَا بِلَادَ قَهْمٍ فَأَعَارَا  
فَقَتَلَا رَجُلًا مِنْ قَهْمٍ وَنَذَرَا هُمَا فَأَخَذَ عَلَيْهِمَا الطَّرِيقَ فَأَسْرَا جَمِيعًا . فَقِيلَ لَهَا أَيْمُكَ قَتَلَ  
صَاحِبَنَا قَتَلَ الشَّيْخَ أَتَا قَتَلْتَهُ وَأَنَا التَّارُ النَّمِيمُ وَقَالَ الشَّابُّ أَنَا قَتَلْتُهُ دُونَ هَذَا الشَّيْخِ الْهَيْمِ الْغَافِي  
وَأَنَا الشَّابُّ الْمُتَعَبِلُ الشَّابُّ وَأَنَا تَكَمُّ التَّارُ النَّمِيمُ قَتَلُوا الشَّيْخَ بِصَاحِبِهِمْ وَطَعَمُوا فِي فِدَاءِ الشَّابِّ  
قَتَلَ رَجُلٌ مِنْ قَهْمٍ هَذَا التَّصَافِي لَا تَصَافِي فِي الْحَلْبِ وَيُرْوَى الْمِثْلُ وَهُوَ لِمَا يُنْبَذُ فِيهِ . أَيُّ  
هَذِهِ الْمُصَافَاةُ لَا مُصَافَاةَ الْمَوَاسِكَةِ وَالْمُشَارَاةِ . يُضْرَبُ فِي كَرَمِ الْإِخَاءِ .

بَكْرٌ وَمَنْ يَشْرِيهِ عَنَانِي هُمَا يَذَاكَفَرَسِي رِهَانِ  
يُضْرَبُ لِمَنْ يَسْتَوْنَانِ سِقًا وَهُوَ يُقَالُ ابْتَدَأَ . لِأَنَّ الْبَهَاةَ تَحْجِي عَنْ سِقِّ أَحَدِهِمَا لَا عِمَالَةَ  
مَا لَهَا فِي الشَّرِّ مِنْ قَطِيرٍ هُمَا كَرُكَبَتَيْنِ لِلْبَعِيرِ

لفظة هُما كَرُكِبَيَّ البعير قاله هُرمُ بن قُطَيْبَةَ الْغَزَارِي لَمَلَقَمَهُ بنُ عِلَادَةَ وَعَامِرُ بن الطَّقِيلِ  
الجُفَرِيِّينَ حينَ تَنَافَرَا إِلَيْهِ وَقَدَّكَه ذَلِكَ خَوْفُ الشَّرِّ وَهَذَا الْمَثَلُ كَالَّذِي قَبْلَهُ . يُضْرَبُ فِي التَّسَاوِي  
هَذَا الَّذِي قَدْ كُنْتَ تَحْيِيْنَ ظَهْرَ . فَلَوْ تَرَكْتَ سِثْرَ وَجْهِكَ اسْتَرَّ

يُقَالُ حَيْثُ حَيَاءُ أَيْ اسْتِحْيَاءُ . وَأَصْلُهُ أَنَّ امْرَأَةً سَتَرَتْ وَجْهَهَا فَظَهَرَ مِنْهَا هُنَا قَلِيلٌ لَهَا هَذَا  
الَّذِي كُنْتَ تَسْتَحْيِي مِنْهُ بِدَا وَانْكَشَفَ . يُضْرَبُ لِمَنْ رَامَ إِصْلَاحَ شَيْءٍ فَأَنْفَسَهُ  
يَا صَاحِبَ هَذَا الْأَمْرِ لَا يَنْبَغِي لَهُ قَدْرِي قَدْ عَنِي مِنْهُ لَنْ أَفْعَلَهُ  
فِي الْمَثَلِ « أَمْرٌ » عَوْضُ « الْأَمْرِ » أَيْ هُوَ أَمْرٌ لَا أَقْرَبُهُ وَلَا أَقْبَلُهُ

وَأَنَّهُ لَيْسَتْ عَلَيْهِ الْإِبِلُ تَبَرُّكُ وَهُوَ فِي الْأَنَامِ جَلَلُ  
لفظة هَذَا أَمْرٌ لَا تَبَرُّكُ عَلَيْهِ الْإِبِلُ يُضْرَبُ لِلْأَمْرِ الْعَظِيمِ الَّذِي لَا يُصْبَرُ عَلَيْهِ

عَجَلٌ بِعَرَفِ نِيكَ يَأْسَاجِي الذُّرَى فَأَهْنَأُ الْمُرُوفِ أَوْحَاهُ يُرَى  
أَيْ أَعْجَلَهُ مِنْ قَوْلِهِمُ . الْوَسَى الْوَسَى . أَيْ الْعَجَلُ الْعَجَلُ

لَا تَتَرَكْنِي مُنْشِدًا قَوْلًا أُزِرْ هَانَ عَلَى الْأَمَلْسِ مَا لَاقَى الدَّبِيرُ

يُضْرَبُ فِي سَوْءِ اهْتِمَامِ الرَّجُلِ بِشَأْنِ صَاحِبِهِ . وَقِيلَ يُضْرَبُ فِي اسْتِخْفَافِ السَّيِّئِ شِدَّةَ الْمَصَابِ  
وَالْأَمَلْسِ خِلَافَ الْأَجْبِ . وَقِيلَ الْأَمَلْسُ السَّيِّئُ الظَّهْرُ مِنَ الْإِبِلِ . وَالْدَّبِيرُ ضِدُّهُ . وَهُوَ الْمَعْقُودُ

وَالْحَزِيرُ الشَّائِنُ هَذِي جِرَّةُ بَلَا مَرًّا فَأَقْعَقَ بِهَا يَا حَمَزَةُ

لفظة هَذِي خَيْرُ الشَّائِنِ جِرَّةُ يُضْرَبُ لِلشَّيْئَيْنِ فَضَّلَ أَحَدُهُمَا عَلَى الْآخَرِ بَقَلِيلٍ . وَجِرَّةٌ تَمِيزُ  
فُلَانٌ غَيْرٌ وَهُوَ مِنْ شَرِّ الْعِدَى وَهُوَ أَذْلُ مِنْ حِمَارٍ قِيدَا

لفظة هُوَ أَذْلُ مِنْ حِمَارٍ مُقَيَّدٍ قَالَ الْمُتَمَلِّسُ

وَمَا يُقِيمُ بَدَارِ الذِّلِّ يَرْفَاهَا إِلَّا الْأَذْلَانِ عَيْدُ لِمَيِّ وَالْوَتْدُ  
هَذَا عَلَى الْخُفْرِ مَرْبُوطٌ بِرَمْتِهِ وَذَا يُنْقِجُ فَلَا يَرِي لَهُ أَحَدُ

إِذْ يَبِثُّ الْكِلَابَ عَنْ مَرَايِضٍ فِي اللَّيْلِ مِنْ جِرْصٍ وَدَاةٍ حَارِضٍ

لفظة هُوَ يَبِثُّ الْكِلَابَ عَنْ مَرَايِضِهَا يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ يُخْرِجُ بِاللَّيْلِ يَسْأَلُ النَّاسَ مِنْ حَرَصِهِ  
فَتَنْجِيهِ الْكِلَابَ . وَقِيلَ يُبْرِئُ الْكِلَابَ يَطْلُبُ تَحْتَهَا شَيْئًا لَشَرِّهِ وَجِرْصِهِ عَلَى مَا فَضَّلَ مِنْ طَعَامِهَا

بَحْرُ وَهَذَا يَتَّشَانِ بِالنَّحْسِ جِلْدَ الظَّرْبَانِ أَلْمَانِي  
لفظة هما يتَّشَانِ جِلْدَ الظَّرْبَانِ من امتشت منه شيئاً أي أخذت . يُضْرَبُ للرجلين يقع  
بينهما الشر فيفتاحشان

بَأَلْتِ فِي الْهَجْوِ قَمَلٌ أَوْفَيْتَ ذَا قَالَ نَعَمْ وَقَدْ تَقَلَّبْتُ إِذَا  
الإيفاء الإشراف والتعالي تجاوز الحد . يُضْرَبُ لمن بلغ النهاية وزاد على ما رُسم له  
تَبًّا لِذَلِكَ مِنْ لَيْمٍ قَارِفٍ وَهُوَ بَيْنَ حَافِيفٍ وَقَافٍ  
للماذب بالماء والقاذف بالحصى وهو في الأرب لأنها تُحَذَفُ بالماء وتُقَدَّفُ بالهجر . يُضْرَبُ  
لن هو بين شرين

صَاحِبِنَا مَنْ جَلَّ فِي الْأَصْحَابِ قَدْ عَزَّ وَهُوَ وَاقِعُ الْغُرَابِ  
كما يُقال هو ساكن الرِّيح أي هو وقور ودود قال الشاعر  
وما زلتُ مذ قَامَ ابْنُ مَرْوَانَ وابْنَهُ سَكَانَ غُرَابَيْنِ عَيْنِي وَاقِعُ  
هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ الْجَنَابِ الْأَخْضَرُ وَالْمَوْتُ فِي حَدِّ أُلْمِجٍ أَحْمَرُ  
هذا مثل قديم أصله أنه لما ثقل ضربة بن أذ اعتم قال له ولده لو انتهينا إلى الجباب الأخضر  
لأتحلَّ عنك ما تجد قال المثل أي لا أدركه فكان كذلك . يُضْرَبُ لما لا يمكن تلافيه  
إحْدَى الْأَثَا فِي وَابْنَةِ الْجَبَلِ ذَلِكَ الَّذِي قَدْ عَاقَبَنِي عَنْ أَمَلٍ  
يُقال هو إحدى الأثافي وهو ابنة الجبل الأول يُضْرَبُ لمن يبين عليك عدوك . والثاني  
يُراد به الصدى يجب التكلم . يُضْرَبُ لمن يكون مع كل أحد  
وَهُوَ غُرَابُ ابْنِ دَايَةَ أَعْتَدَى يَكْذِبُ فِي أَسْمَائِهِ إِذَا بَدَأَ  
لفظة هو غُرَابُ ابْنِ دَايَةَ يُكْنَى به عن الكاذب في نسبة

وَهُمْ يُخَيِّرُ لَا يَطِيرُ يَا قَتَّى غُرَابُهُ بَنُو فُلَانٍ إِذَا آتَى  
لفظة هم في خير لا يطير غُرَابُهُ لأن الغراب إذا وقع في أرض خصبة لا يطير منها . يُضْرَبُ  
في كثرة الحُصْبِ والخير قال النابغة الذبياني  
ولم يَطُحْ حُرَابٌ وَقَدِ سُوْرَةٌ فِي الْجِدِّ لَيْسَ غُرَابُهَا بِطَارِ

هَلْ عَادَ بَعْدِي لِفُلَانٍ مِنْ كَرَمٍ إِذْ كَانَ عَهْدِي أَنَّهُ شَرُّ الْفَجَمِ

لفظة هَلْ عَادَ مِنْ كَرَمٍ بعدي هذا المثل لذكوان قيل إنه كان رجلاً شجاعاً . يُضْرَبُ للرجل يُبْدِي مِنْ نَفْسِهِ مَا لَمْ يَعْهَدْ مِنْهُ فَيُقَالُ لَهُ هَلْ غَيَّرَكَ بَعْدِي مُقَدَّرًا أَنْتَ لَسْتَ عَلَى مَا عَهَدْتُكَ يَا ذَاكَ هَلْ صَاغَكَ بَعْدِي صَانِعٌ عَهْدِي بِكَ التَّلَبُّ وَهُوَ رَائِعٌ

يُضْرَبُ فِي الْحَيَرِ وَالشَّرِّ وَهُوَ كَالْمَثَلِ الَّذِي قَبْلَهُ قَالَ ابْنُ عَرَبٍ

دَجِي الْأَلَامَ هَكَذَا فَصَدِي أَنَا مَقَالُ كَتَبَ مَنْ لَهُ طَالِ الْأَشَا

قيل أول من تكلم به كعب بن مائة وهو أسير في عزة فأمرته أم مثله أن يفصلها ناقة فخرها فلامته على نحو إياها قال هكذا فصدي يريد أنه لا يصنع إلا ما تصنع الأكرام وَهُوَ أَعْلَى النَّاسِ ذَا فَوْقَ يُرَى فَمَنْ حَدِيثٌ عَنْ نَدَاهُ أُرَا

أي أعلى الناس سباً لأن السهم إذا كان ذَا فَوْقَ وَنَصَلَ فَذَلِكَ تَامُهُ وَيُؤَادُ بِهِ أَفْضَاهُمْ . وَيُقَالُ هُوَ أَعْلَى الْقَوْمِ كَمَا هَذَا الْمَعْنَى . يُضْرَبُ فِي تَفْضِيلِ الرَّجُلِ

وَهُوَ أَصْبَرُ عَلَى السَّوَاوِي يَا صَاحِرْ مِنْ نَائِلَةِ الْأَنَافِي

يُضْرَبُ لِمَنْ تَوَدَّ هَلَاكَ مَا ه

هَلَاكَ مَا لَهُ وَبَعْدَهُ الْأَجَلُ أَلَا هَنِئًا لِسَحَامٍ مَا أَكَل

سحام اسم كلب . يُضْرَبُ فِي الشَّمَاتَةِ بِهَلَاكَ مَا لِمَا الْعَدُوِّ

لَا تَطْمَعَنَّ مِنِّي يَا فُلَانُ هَيَّاتَ ذَا مِنْكَ قُصَيْقَعَانُ

هو اسم جبل بجمّة وبالأهواز أيضاً ولا يُدْرَى أَيُّهَا الْمَعْنَى . يُضْرَبُ فِي الْيَأْسِ مِنْ نَيْلِ الْمِرَادِ هَذَا بِمَا تَرَوْنَهُ هَذَا بِنَا مَا أَنْتَ يَمُنُّ قَوْلُهُ يُصَانُ

أي أَكْثَرُ مِنْ كَلَامِكَ وَتَخْلِيكَ يَا هَذَا بِنَا وَهُوَ الْمُنْذَرُ

هُوَ الضَّلَالُ يَا قَتَى ابْنُ بَهْلَلَا مَا كَانَ مِنْ ذَلِكَ الْحَيْثُ فِي الْأَلَا

بَهْلَلُ وَبَهْلَلُ وَقَهْلُ مِنْ أَسْمَاءِ الْبَاطِلِ لَا تُصَرِّفُ وَمَعْنَاهُ بَاطِلُ ابْنِ بَاطِلٍ وَهِيَ أَعْجَبِيَّةٌ وَلَا صُرِفَتْ . يُضْرَبُ لِلْكَذُوبِ وَالسَّادِرِ فِي أَمْرِهِ

عَمَرُوا عَلَا وَهُوَ قَرِيبُ الْمَنْزَعَةِ لَيْسَ كَبْكُرٍ فَهَوَ دَوْمًا إِمَمَّة

فيه مثلان الأول بمعنى قريب الهمة والرأي ومترعة الرجل ما يرجع إليه من أمره ورأيه .  
والإمعة ويُقال إمرة الضعيف الرأي الذي يقول لكل أنا معك ويُقال إمتع أيضاً ولا يُقال للنساء .

ذَٰكَ هُوَ الْفَحْلُ الَّذِي لَا يُقْدَحُ يَا صَاحِرْ أَنْفُهُ وَدَوْمَا يُمْدَحُ

القدح الكف . يُضْرَبُ للشريف لا يذ عن مصاهرة ومواصلة

هَذِهِ مِنْ مُقَدِّمَاتٍ لِأَقَا عَيْكَ أَلْتِي بِهَا الْحَيْثُ عُرِفَا

لفظه هذو مِنْ مُقَدِّمَاتٍ أَقَا عَيْكَ أَي من أوائل شرك

وَعَيْنَ يَهْرَانِ فَلَانُ يَلْطِمُ أَي هُوَ ذُو كَذِبٍ بِمَا يُكَلِّمُ

لفظه هُوَ يَلْطِمُ عَيْنَ يَهْرَانِ يُضْرَبُ للرجل يكذب في حديثه

وَهُوَ يَنْسَى مَا يَقُولُ أَبَدًا أَي إِنَّهُ يَكْذِبُ فِيمَا قَدْ بَدَأَ

قيل إِنَّمَا يُقَالُ هَذَا إِذَا أُرِدَتْ أَنْ تُنْسَبَ أَخَاكَ إِلَى الْكَذِبِ

وَهُوَ حِذَاهُ زَاهُ يُخْصِفُ أَي زَادَ فِي الْحَدِيثِ مَا لَا يُعْرِفُ

لفظه هُوَ يُخْصِفُ حِذَاهُ أَي يُزِيدُ فِي حَدِيثِهِ الصِّدْقَ مَا لَيْسَ مِنْهُ

أَهْلَكْتَ مِنْ عَشْرَتَيْنَا وَقَدْ جِئْتَ بِهَا حِجْبَةً لَيْسَتْ تُعَدُّ

في المثل (بسايرها) بدل «ها» أي هازيل ضميقة ومنه ناز أي حُجَابٌ لضعفها . وقيل  
الحجبة السوق الشديد

وَهُوَ مَعَ الْفَرَادِ ذَا يِدْبُ وَهُوَ يُجْبِثُ وَشَقَاءُ ضَبُّ

لفظه هُوَ يِدْبُ مَعَ الْفَرَادِ يُضْرَبُ للرجل الشرير الخيث . أصله أَنَّ رجلاً كَانَ يَأْتِي بِشَتَّى  
فِيهَا قُودَانٍ فَيَشْدُو فِي ذَنْبِ الْبَعِيرِ إِذَا عَصَتْهُ نَفَرٌ فَتَفَرَّتِ الْإِبِلُ فَيَسْتَلِ مِنْهَا بَعِيرًا وَيَذْهَبُ بِهِ

وَهُوَ عَلَى مَنْ كَانَ يَوْمًا طَلَبَهُ أَهْوَنُ لَا نَالَ بِمُخَيَّرِ أَرْبَةِ

لفظه هُوَ أَهْوَنُ عَلَى مَنْ طَلَبَهُ يَقَالُ هِيَ الرَّبْدَةُ وَالشَّلَّةُ وَهِيَ الْخُرْقَةُ الَّتِي تُهْنَأُ بِهَا الْبَعِيرُ .  
يُضْرَبُ لِلذِّلِيلِ

وَهُوَ إِسْكُ الْأَمَةِ النَّبِيِّ يَجِلُّ عَنْ مَعَايِكَ أَلْمِي

الإسك جانب الفرج ويُقال إسك الإمام . يُضْرَبُ لِلتَّعْدِيرِ الْقَدِيرِ

هُنَاكَ بَا هَذَا وَهُنَاكَ عَنْ جَمَالٍ وَغَوَّعَةٍ أَيْدٍ يَا حَسَنَ

أي أبعاد عن جمال وغوَّعَةٍ وهي مكان. وقيل معناه إذا سلمت لم أكثرث بغيرك كما تقول كل شيء ولا وجع الرأس وقيل وغَوَّعَةٍ رجلٌ من بني قيس بن خفلة. وهذا كقولك. كل شيء ما خلا الله جلّ

بُؤُوفُلَانِ اُخْتَلَفُوا فِي الطَّبَعَةِ قَوْمٌ كَمَثَلِ تَمَمٍ لِلصَّدَقَةِ  
لفظه مُم كَتَمَ الصَّدَقَةَ يُضْرَبُ لِقَوْمٍ مُخْتَلِفِينَ

وَهُمْ كَيِّتِ الْأَدَمِ الْمَشْهُورِ لَا حَاقَةَ مُفَرَّغَةٍ يَا خُورِي

فيه مثالن معنى الأول أن فيه الشريف والوضيع. ولفظ الثاني هم كالحلقة المفرغة وهي التي لا يدرى طرفاها. يُضْرَبُ لِلْقَوْمِ يَجْتَمِعُونَ وَلَا يَخْتَلِفُونَ وَفِي تَسَاوِي النَّاسِ فِي الْخَيْرِ

أَهْدِ لِحَارِكَ الْفَقِيرِ الْأَدْنَى لَا يَتْلِكَ الْأَقْصَى وَلَا تَعْنَى

وَيُرَى وَلَا يَتْلِكَ أَي إِذَا أَهْمَيْتَ لِلْأَدْنَى يَنْدُرُكَ الْأَقْصَى لِبَعْدِهِ عَنْكَ. وَعَلَى الثَّانِي لَا تَقْمَلْ مَا يُؤْذِي الْأَقْصَى فَكَأَنَّهُ يَأْمُرُهُ بِالْإِحْسَانِ إِلَيْهَا

عَبْدُ الْحَمِيدِ هُوَ دَوْمًا قَاتِلُ الشَّتَوَاتِ مَنْ نَدَاهُ أَلُوَابِلُ

لفظه هُوَ قَاتِلُ الشَّتَوَاتِ يُضْرَبُ لِلَّذِي يُطْعِمُ فِيهَا وَيُدْفَنُ. وَيُرَى قَاتِلُ الشَّتَوَاتِ أَي الْجُدُوبِ بَأَن يَحْسِنَ إِلَى النَّاسِ فِيهَا

هَذَا جَنَائِي وَخِيَارُهُ بِهِ أَي لَكَ مَذْحِي خَالِصٌ مِنْ شُبِّهِ

لفظه هَذَا جَنَائِي وَخِيَارُهُ فِيهِ الْحَنَى الْحَبِي. وَيُرَى هِجَانُهُ. وَأَوَّلُ مَنْ تَكَلَّمَ بِهِ عَمْرُو بْنُ عَبْدِ بْنِ رِقَاشٍ أُخْتُ جَذِيَّةٍ الَّتِي قِيلَ فِيهِ شَبٌّ عَمْرُو عَنْ الطَّرِيقِ وَذَلِكَ أَنَّ جَذِيَّةَ أُمِّ النَّاسِ أَنْ يَحْتَوَا لَهُ الْكَمَاءَ فَكُلٌّ مِنْ وَجَدَ خِيَارًا آثَرَ بِهِ نَفْسُهُ إِلَّا عَمْرًا وَكَانَ يَقُولُ ذَلِكَ وَتَقْدِيرُ الْمَثَلِ هَذَا مَا اجْتَنَيْتُهُ وَلَمْ أَخَذْ لِنَفْسِي خَيْرًا مَا فِيهِ إِذْ كُلُّ جَانِبٍ يَنْدُهُ مَائَةٌ إِلَى فِيهِ بِأَسْكَاهُ. يُضْرَبُ فِي إِثَارِ الرَّجُلِ عَلَى نَفْسِهِ

أَدْرَكْتُ خَيْرًا مِنْ نَدَاكَ يَكْثُرُ هَذَا الْحَنَى لَا أَنْ يَكْدَ الْمَغْفَرُ

المنافير تكون في الرِّمْتِ وَالشُّبِّ وَالشَّمَامِ وَهُوَ لَا يَجْتَمِعُ مِنْهُ فِي سَنَةٍ إِلَّا الْقَلِيلُ. يُضْرَبُ فِي تَفْضِيلِ الشَّيْءِ عَلَى جَنْبِهِ وَلَنْ يَصِيبَ الْخَيْرَ أَكْثَرُ

فُلَانُ نَفْسُهُ بِه حَارَّةٌ وَهُوَ عَلَيْهِ ضِلْعٌ جَارَّةٌ

وَيُرَى هَمُ عَوْضٍ هُوَ . يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ عِيْلٌ عَلَيْهِ صَاحِبُهُ

هَذَا رَبَاحٌ لَكَ عَبْدٌ عَيْنٌ يَفْعَلُ مَا يَنْظُرُ بِالْعَيْنَيْنِ

يُضْرَبُ لِلْعَبْدِ يَفْعَلُ مَا دَامَ مَوْلَاهُ يَرَاهُ . وَمِثْلُهُ أَخُو عَيْنٍ وَصَدِيقُ عَيْنٍ لَنْ يُؤَاتِي ظَاهِرًا

هَذَا وَلَمَّْا تَبْصُرِي يَا عَلْسِي تِهَامَةً الَّتِي تُرِيدُ نَفْسِي

لَفْظُهُ هَذَا وَلَمَّْا تَرَيِ تِهَامَةً وَيُرَى تَرْدِي تِهَامَةً . يُضْرَبُ لَنْ جَزَعٍ مِنَ الْأَسْرِ قَبْلَ وَقْتِ

الْجَزَعِ . قَالَ رَجُلٌ يُفْعِدُ بَنَاتِهِ وَهُوَ يُرِيدُ تِهَامَةً فَخَسِرَتْ نَاقَتُهُ وَخُسِرَتْ

خَذْلُكَ يَا رَشَا شَدِيدُ الْحُمَرَةِ وَهُوَ أَشَدُّ حُمَرَةً مِنْ مُصَصَّةٍ

لَفْظُهُ هُوَ أَشَدُّ حُمَرَةً مِنَ الْمُصَصَّةِ وَهُوَ تَمْرُ التَّمْرِ أَحْمَرُ نَاصِعِ الْحُمَرَةِ

عِذَارُهُ خَطٌّ ذَقِيقٌ مُبْهَمٌ وَهُوَ فِي الْمَاءِ زَاهٍ يَرَقُمُ

لَفْظُهُ هُوَ يَرَقُمُ فِي الْمَاءِ يُضْرَبُ لِلْحَاقِقِ فِي صَنْعَتِهِ أَيْ مِنْ حَذَقِهِ يَرَقُمُ حَيْثُ لَا يَثْبِتُ فِيهِ الرِّقْمُ

قَالَ سَأَرَقُمُ فِي الْمَاءِ الْقِرَاحَ لِكَيْكُمْ عَلَى نَائِكُمْ إِنْ كَانَ فِي الْمَاءِ رَاقِمٌ

فُلَانُ لَمْ يَبْرَحْ مَكَانًا حَلَهُ وَهُوَ حَوَاءَةٌ أَنْيْذُ فَعْلُهُ

الْحَوَاءَةُ مِنَ الْأَحْرَارِ لَهَا زَهْرَةٌ بِيضَاءُ وَرَوْقُهَا أَشْبَهُ بِالْمُنْدَبِ يَقْطَعُ عَلَى الْأَرْضِ لَا يَبْضُ .

يُضْرَبُ مِثْلًا لِلرَّجُلِ الَّذِي لَا يَبِيعُ مَكَانَهُ

هَذَا أَلْدَى بَرَضٌ بَدَأَ مِنْ عِدَةٍ أَيْ مَا حُيِّتَ مِنْ فُلَانٍ بَعْدِي

الْبَرَضُ وَالْبَرَاضُ الْمَاءُ الْقَلِيلُ . وَالْعِدَّةُ الدَّائِمَةُ لَا انْقِطَاعَ لَهُ . يُضْرَبُ لَنْ يُعْطِيَ قَلِيلًا مِنْ كَثِيرٍ

يَسِمُ قَتَى الْخُجْدِ إِذَا أَمُرُّ عَرَا قَفَوْ دَوَامًا نَائِبُ الزَّنْدِ يُرَى

وَكَذَلِكَ وَادِي الزَّنْدِ . يُضْرَبُ لَنْ يُطْلَبَ مِنْهُ الْخَيْرُ فَيَجُودُ

لِكِنَّهُ كَابِي الزَّنَادِ وَكَذَا صَلَوْدُهُ بَكْرٌ بِخَيْرٍ لَا أَدَى

لَفْظُهُ هُوَ كَابِي الزَّنَادِ وَصَلَوْدُ الزَّنَادِ إِذَا كَانَ نَسِيدًا قَلِيلَ الْخَيْرِ . يُعَالِ كَبَا الزَّنْدُ يَكْبُو

وَأَكْبُوته أَنَا

هَرِقَ عَلَى جَرِكَ مَاءٌ وَأَطْرَحَ عَنْكَ مُتَاوَاتِي يَشْرَ تَسْتَرِحَ

يُضْرَبُ لِلْغَضَبَانِ أَيُّ ضَبٍّ مَاءٍ عَلَى ثَوْبٍ غَضَبِكُ

سَامِي اللَّيْلِ هُوَ الْمَرْجِي أَبَدًا أَوْثَقُ سَهْمٍ فِي كِنَانَتِي أَقْدَى

يُضْرَبُ لِمَنْ تَقْسَدُهُ فِي مَا يَنْبُوكُ قَالَه مَالِكُ بْنُ مِسْمَعٍ لَعْنِدَ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ بْنِ طَلْحَانَ التَّيْمِيِّ مِنْ بَنِي تَيْمِ اللَّهِ بْنِ تَمْلَةَ وَكَانَتْ رُبْعَةُ الْبَصْرَةِ اجْتَمَعَتْ عِنْدَ مَالِكٍ وَلَمْ يَعْلَمْ عِبِيدُ اللَّهِ . فَلَمَّا عَلِمَ أَنَّهُ قَاتِلُ يَأْمُورِ اجْتَمَعَتْ رُبْعَةٌ وَلَمْ تَعْلَمِي . قَالَ لَهُ مَالِكُ يَا لَبَّاءُ مَطَرُ اللَّهِ لَأَنْتَ لَأَوْثَقُ سَهْمٍ فِي كِنَانَتِي عِنْدِي . قَالَ عِبِيدُ اللَّهِ وَأَيْضًا فَلَنِي لَسَهْمٍ فِي كِنَانَتِكَ أَمَا وَاللَّهِ لَنْ قَتَ فِيهَا لِأَطْلُوتَهَا وَلَنْ قُتَدَتْ فِيهَا لِأَخْرَقَتَهَا . قَالَ مَالِكُ وَأَعْجِبُ أَكْثَرَ اللَّهِ فِي الْمَشِيَةِ مَثَلُكَ . قَالَ لَقَدْ سَأَلْتُ رَبِّكَ شَطَطًا . فَقَالَ مُقَاتِلُ بْنُ مِسْمَعٍ مَا أَخْطَلُكَ . قَالَ اسْكُتْ لَيْسَ مَثَلُكَ يَرَادُنِي . قَالَ مُقَاتِلُ يَا ابْنَ الْكُفَاءِ لَمَنْ اللَّهُ عَشًّا دَرَجَتْ مِنْهُ وَبِضَّةٌ تَقَوَّبَتْ عَنْ رَأْسِكَ . قَالَ يَا ابْنَ اللَّيْطَةِ لَمَّا قَتَلْنَا أَبَاكَ بِكَلْبٍ لَنَا يَوْمَ جُوَانِي . وَكَانَ عَمْرُو بْنُ الْأَسْوَدِ التَّيْمِيُّ قَتَلَ مَسْمَعًا يَوْمَ جُوَانِي مُرْتَدًّا عَنِ الْإِسْلَامِ . وَعَبِيدُ اللَّهِ هَذَا أَحَدُ فَتَاكِ الْعَرَبِ وَهُوَ قَاتِلُ مُضَمِّ بْنِ الزُّبَيْرِ

فَقَوْمٌ مَعَ الَّذِي نَدَاهُ أَثَرًا فِي بُرْدَةِ الْأَخْنَاسِ مِنْ غَيْرِ مِرَا

لَفْظُهُ مِمَّا فِي بُرْدَةِ أَخْنَاسِ الْحُمْسِ ضَرْبٌ مِنْ بُرُودِ الْبَيْنِ . أَوَّلُ مَنْ عَمِلَهُ مَلِكُ الْبَلَيْنِ يُقَالُ لَهُ خُمْسٌ . وَقِيلَ هِيَ بُرْدَةٌ تَكُونُ خَمْسَةَ أَشْبَارٍ . يُضْرَبُ لِلرَّجُلَيْنِ تَحَابًّا وَتَقَارُبًا وَفَضْلًا وَفَضْلًا وَاحِدًا كَأَنْهُمَا فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ

هُوَ الشِّعَارُ دُونَ مَا الدِّنَارِ أَيُّ هُوَ مُحْتَصَصٌ بِسَامِي الْجَارِ

الشِّعَارُ مِنَ الثِّيَابِ مَا يَلْبَسُ الْجَسَدُ . وَالذِّنَارُ مَا يَلْبَسُ فَوْقَ . يُضْرَبُ لِلشَّخْصِ بِكَ الْعَالَمِ بِدُخْلَةِ أَمْرِكَ

وَهُوَ مُؤَدَّمٌ وَمُبَشَّرٌ بِمَا فِيهِ الْفَخَارُ وَاللَّيْلُ يَا مَنْ سَمَا

أَصْلُهُ فِي الْأَدِيمِ إِذَا صَنَعَ مِنْهُ شَيْءٌ . فَجُعِلَتْ أَدَمَتُهُ هِيَ الظَّاهِرَةُ يُطَلَّبُ بِذَلِكَ لَيْتَهُ . يُقَالُ أَدَمٌ يُؤَدَّمُ لِمَادَامَا فَهُوَ مُؤَدَّمٌ وَإِنْ جُعِلَتْ بَشَرَتُهُ هِيَ الظَّاهِرَةُ قِيلَ أَبَشَرَ يُبَشِّرُ . يُضْرَبُ لِلْكَامِلِ فِي كُلِّ شَيْءٍ . أَيْ قَدْ جَمَعَ بَيْنَ لَيْنِ الْأَدَمَةِ وَخَشَوْنَةِ الْبَشَرَةِ

لِإِنِّي بَرِيٌّ مِنْ مَقَالِ الْعَصِيدِ هَذَا مِنَ الْبَنَاءَةِ حَظٌّ جَدِّ

لَفْظُهُ هَذَا حَظٌّ جَدِّ مِنَ الْبَنَاءَةِ جَدُّ اسْمُ رَجُلٍ مِنْ عَادٍ كَانَ لَبِيًّا حَازِمًا دَخَلَ عَلَى رَجُلٍ مِنْ عَادٍ ضَيْفًا وَهُوَ مُسَافِرٌ فَبَاتَ عِنْدَهُ وَوَجَدَ فِي بَيْتِهِ أَضْيَافًا قَدْ أَكْثَرُوا مِنَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ قَبْلَهُ حَيْثُ طَرَقَهُمْ طَرِيقًا فَبَاتَ وَهُوَ يُرِيدُ الدَّلَّةَ فَعَرَّشَ لَهُمْ رَبُّ الْمَرْزَلِ مَبْنَاءَةً لَهُ وَهِيَ الْيَطْعُ فَنَامُوا



عليها جميعاً فسلح بعض القوم الذين كانوا يشيرون تخاف جد أن يدخل فيظن رب المنزل أنه هو الذي سلح قطع حظه الذي نام عليه من التلح وطواه وقال رب المنزل هذا حظ جد من المنة فأرسلها مثلاً . يضرب في براءة الساحة . وقد ذكرته العرب بأشعارها

ولما أتيت ما تمنى عدوكم عزلت فراشي عنكم ووسادي

وكنت كجذر حين قد بسبه جذار الخلال حظه بسواد

يا أيها الضيف عاني الحوباً هرق لها في قرقر ذنوباً

القرقر حوض الرسيكة . يضرب للرجل يستصنف ويلب ثياباً من بيته ويخيه بما هو فيه

يخطئ صوراً ويصيب من عداء فهو يشوب ويروب أبداً

الشوب الخطأ . والروب الإصلاح وأصله يروب قيل يروب لمناسبة يشوب . يضرب لمن

يخطئ ويصيب . وقيل يشوب يدفع . ويروب من راب إذا اختلط رأيه . يضرب لمن يروب

أحياناً فلا يتحرك وأحياناً ينبعث فيقاتل ويدافع عن نفسه وغيره . ويروي ولا يروب أي

يخطئ دائماً . أي يخطئ الصدق بالكذب ولا يروب لأنه إذا خالط اللب الماء لم يروب اللب

لنا صديق فضله يعم دوماً هو السمن فلا يخيم

خم اللحم يخيم خمواً إذا أثن شواء أو طيخاً . يضرب لمن يثن عليه بالخير . أي إنه

حسن السمعة لا فائدة عنده ولا يتلون ولا يتغير عما طبع عليه

لا من أبا الخير نكح وهو شر وألحمر نكح بالطلأ المعتر

لفظة هي ألحمر نكح الطلاء يضرب للأمر ظاهره حسن وباطنه على خلاف ذلك

هذي بتلك يا فتى وألبادي أعظم فاستكشف بها يا عادي

أول من قال ذلك الفرزدق حيث مر به حمير وهو في نادي قومه ينشدهم وهو لا يبره

قال من ذلك الرجل قتالاً حمير . قال لقيت أبا حمزة قتل له إن الفرزدق يقول

ما في حراولك إسكة معروفة للناظرين وماله شفتان

لفظة الفتى وأنشده بيت الفرزدق . قال حمير ارجع إليه قتل له

لكن حرامك ذو شفاء جنة نخضر كعبا عبد التيران

فرجع الفتى وأنشد الفرزدق بيت حمير فضحك . ثم قال هذه بتلك والبادي أعظم

لَا تَهَبْنِي فِي طَلَبِ فَأَلْفِيَةٍ فِيمَا يُقَالُ قَبْلُ أَصْلُ لُحْيَةٍ  
لَفْظَةُ الْفِيَّةِ مِنَ الْخِيَةِ وَيُرَى الْمِيَّةُ خِيَةً . يعني إذا هبت شيئاً رجعت منه بالخيّة  
هَمْكَ مَا هَمْكَ يَا فَلَانُ لَا مَنْ لَهُ بِهِ سِوَاكَ شَانُ

وَيُقَالُ هَمْكَ مَا هَمْكَ . يُضْرَبُ لِمَنْ لَا يَتِمُّ بِشَأْنٍ صَاحِبِهِ لِمَا أَهْتَمَّهُ بِغَيْرِ ذَلِكَ . يُقَالُ  
أَهْمَنِي الْأَمْرُ أَيِ أَفْلَتَنِي . وَهَمْكَ مَا هَمْكَ أَيِ أَذَاكَ مَا أَفْلَتَكَ . وَمَعْنَى هَمْكَ بِالرَّفْعِ شَأْنُكَ  
الَّذِي يَجِبُ أَنْ تَهْتَمَّ بِهِ هُوَ الَّذِي أَفْلَتَكَ وَأَوْفَقَكَ فِي الْمَهْمِ أَيِ الْحُزْنِ . وَالْمُهْمُومُ الْحُزْنُ  
وَمِدْحَتِي هَذِي يَبْنِيكَ أَيِ يَمَّا مَدَحْتِي فَهَلْ جَزَيْتَكَ أَهْمًا

فِي الْمَثَلِ «هذه» بدل «هذي» رَأَى عَمْرُو بْنُ الْأَحْوَسِ يَزِيدُ بْنُ الْمُنْذِرِ وَهُمَا مِنْ بَنِي نَسْلٍ يُدَاعِبُ  
أُمْرَأَتَهُ فَطَلَعَهَا عَمْرُو وَلَمْ يَتَكَّرْ لِيَزِيدَ وَكَانَ يَزِيدُ يَسْتَحْيِي مِنْهُ مَدَّةً ثُمَّ لَمِنَهَا خُرْجًا فِي غَزَاةٍ فَاعْتَوَرَ قَوْمٌ عَمْرًا  
فَطَعْنُوهُ وَأَخَذُوا فَوْسَهُ فَاسْتَنْقَذَهُ يَزِيدُ وَرَدَّ عَلَيْهِ فَوْسَهُ . فَلَمَّا نَجَا . قَالَ يَزِيدُ هَذِهِ بَنِيكَ فَهَلْ جَزَيْتَكَ

جَرَّ لَنَا بِالْمَزَلِ بَكْرٌ ضَرًّا وَخِيَةً طَالَتْ هَلْمٌ جَرًّا  
أَيِ تَعَالَوْا عَلَى هَيْبَتِكُمْ كَمَا يَسْهَلُ عَلَيْكُمْ . وَأَصْلُهُ مِنَ الْجَرِّ فِي السَّوْقِ وَهُوَ أَنْ تُتْرَكَ الْإِبِلُ وَالنَّعْمُ  
تَرعى فِي سِيرِهَا وَهُوَ مِنْ قَوْلِ طَالِدِ بْنِ يَزِيدَ الْيَشْكُرِيُّ مِنْ آيَاتٍ يُجِيبُ بِهَا أَخَاهُ جَنْدَلَةَ مِنْهَا قَوْلُهُ  
وَلَا جَاوَزْتُ مُقَرَّةَ رَمَتْ لِي إِلَى أُخْرَى كَلَمْتُ هَلْمٌ جَرًّا

إِنْ أَهْوَى مِنْ أَلْوَى يَا صَاحِرْ أَيِ يُورِثُ الْخُبَّ بِلَا تَلَاوِي

يعني أَنْ الْبَعْدُ يُورِثُ الْخُبَّةَ وَمَنْ يُرَى كُلُّ يَوْمٍ يَلُ . وَمَنْهُ . رَبُّ ثَابِرٍ يَلُ مِنْهُ الثَّوَاءُ

بَكْرٌ هُوَ الْهَيْدَانُ وَالرَّيْدَانُ عَمَرُوا لَهُ الْمَعْرُوفُ وَالْإِحْسَانُ

يُقَالُ لِحْيَانِ هَيْدَانٍ مِنْ هِدْيَتِهِ وَإِذَا زَجَرْتَهُ فَكَانَ الْجَبَانُ زَجْرًا عَنْ حُضُورِ الْحَرْبِ .  
وَالرَّيْدَانُ مِنْ رَيْدِ الْجَبَلِ وَهُوَ الْحَرْفُ الثَّلَاثِيُّ مِنْهُ شُبُهَةٌ بِالشَّجَاعِ . يُضْرَبُ لِلتَّجَبُّلِ وَالْمُدْبَرِ  
وَالْجَبَانِ وَالشَّجَاعِ . وَيُرَى الْهَيْدَانُ وَالرَّيْدَانُ . يُقَالُ فَلَانٌ يُعْطِي الْهَيْدَانُ وَالرَّيْدَانُ . أَيِ  
يُعْطِي مَنْ يَعْرِفُ وَمَنْ لَا يَعْرِفُ

فُلَانٌ وَهُوَ دَائِمًا إِلَى وَرَا يَا صَاحِبِي جَارُ حَاجَاتِ أَلْوَرَى

لَفْظُهُ هُوَ جَوْرٌ لِلْحَاجَاتِ أَيِ مِمَّنْ يُسْتَعْدَمُ . يُضْرَبُ لِلْحَقِيرَةِ الدَّلِيلِ

يَا مَنْ يُهَيِّجُ الشَّرَّ مَا بَيْنَ الْبَشَرِ بَيْنَهُمْ هَيِّجٌ عَلَى غَيْرِهِ وَذَرَّ

يُضْرَبُ لِلْمُسْرَعِ إِلَى الشَّرِّ أَيْ هَيِّجَ بَيْنَهُمْ حَتَّى إِذَا صَحَّتِ الْحَرْبُ كَفَّ مِنَ الْمَوْنَةِ  
هَلَا يَصْدُرُ عَنْكَ أَنْظَرُ تَنْظُرُ كَفَاكَ مَا مِنْكَ بِشَرِّ يَبْدُرُ  
يُضْرَبُ لِلنَّاظِرِ إِلَى النَّاسِ شَرًّا

يَا صَاحِبَ هَلْ مِنْ ذَاتِ أَغْرَابٍ خَيْرَ عَمَّنْ يَهْلِي حُبًّا لَهُ أَثَرُ  
لِنَفْثِهِ هَلْ مِنْ مُفْرِغَةٍ خَدَّ وَوَدَى هَلْ مِنْ جَانِبَةٍ خَيْرَ أَيْ هَلْ مِنْ خَيْرٍ غَرِيبٍ أَوْ خَيْرِ  
يُجِوبُ الْبِلَادَ

هَلْ يَجْهَلُ الَّذِي أُجِبْتُ إِلَّا مَنْ يَجْهَلُ الْبَدْرَ إِذَا تَجَلَّى  
لِنَفْثِهِ هَلْ يَجْهَلُ فَلَا تَأْلَأُ مَنْ يَجْهَلُ الْقَمَرَ هَذَا كَلِّلُ الَّذِي بَعْدَهُ

كُلُّ رَأَى وَجْهَ حَبِيبِي إِذْ سَقَرْنَا وَهَلْ يَخْفَى عَلَى النَّاسِ الْقَمَرُ  
يُضْرَبُ لِلْأَمْرِ الْمَشْهُورِ . قَالَ ذُو الرُّمَّةِ

وَقَدْ بَهَتَ فَمَا تَخْفَى عَلَى أَحَدٍ إِلَّا عَلَى أَكْبَرٍ لَا يُبْصَرُ الْقَمَرَا

بِالْأَخْرِ فَأَنْهَضُ أَبَدًا يَا صَاحِبَ هَلْ يَنْهَضُ الْبَاذِي بِلا جَنَاحٍ  
فِي الْمَثَلِ « يَنْهَضُ » بَدَلُ « بَلَ » يُضْرَبُ فِي الْمَثَلِ عَلَى التَّعَانُ وَالْوَفَاقِ . وَيُضْرَبُ لِمَنْ يَدْعِي  
عَلَمًا لَيْسَ مَعَهُ آتَمَةٌ

هَوْنٌ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْخَلْلُ وَلَا تَوَلَّعْ بِإِشْفَاقِ لِأَمْرِ تَوَلَّا

أَيْ لَا تَكْثُرِ الْحُزْنَ عَلَى مَا فَاتَكَ مِنَ الدُّنْيَا . يُضْرَبُ لِلتَّأْسِي وَالتَّصَبُّرِ عِنْدَ النَّائِبَةِ . وَهُوَ مِنْ  
شَعْرِ يَزِيدَ بْنِ حَذَّاقٍ وَقَبْلَهُ

هَلْ لِلنَّقَى مِنْ بَنَاتِ الدَّهْرِ مِنْ وَاقِي  
قَدْ رَجَلُونِي وَمَا رَجَلْتُ مِنْ شَعْرٍ  
وَقَسَمُوا الْمَالَ وَارْفَضْتُ عَوَانِدَهُمْ  
هَوْنٌ عَلَيْكَ وَلَا تَوَلَّعْ بِإِشْفَاقِ  
كَأَنِّي قَدْ رَمَيْتُ الدَّهْرَ مِنْ غُرْضٍ  
بِنَافِدَاتِ بِلَا رَيْشٍ وَاطِرَاتِ

هُمُ السُّهْ السُّهْلَى بَنُو فَلَانٍ لَا خَيْرَ فِيهِمْ لِلتَّزْيِيلِ أَلْهَانِي

أَصْلُ سَوْتَهُ حَذَفَتِ النَّاءَ شَدُودًا وَهِيَ تَوْتٌ . يُضْرَبُ لِمَنْ لَا غِنَاءَ عِنْدَهُ وَلَا خَيْرَ فِيهِ

إِغْتَمِ السُّرُورَ وَأَتَمَّ أَبَا قَالَهُمْ مَا دَعَوْتُهُ أَجَابَا  
يُضْرَبُ فِي اغْتِمِ السُّرُورِ أَيْ كَمَا دَعَوْتُ لِلْحَزَنِ أَجَابَكَ . أَيْ الْحَزَنُ فِي الْيَدِ فَاتَّهَزَ فِرْسَةُ الْأَنْسِ  
يَا ذَا هَيْنَا لَكَ تِلْكَ النَّاحِيَةُ ذَاتُ الْجَمَالِ مَنْ تَكُونُ رَاحِيَةُ  
كَانَتِ الْعَرَبُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ تَقُولُ إِذَا وَلَدَ لِأَحَدِهِمْ بِنْتُ هَيْنَا لَكَ النَّاحِيَةُ . أَيْ الْمُحْطَمَةُ لِلْمَالِكِ  
لَأَنَّكَ تَأْخُذُ مَهْرَهَا فَتَضَعُهُ إِلَى مَالِكَ فَيَتَفَجَّعُ . وَأَنْشُدِ الْجَلَّاحُ

وَلَيْسَ تِلْدَادِي مِنْ وَرَائِهِ وَالِدِي وَلَا شَانِ مَالِي مُسْتَفَادُ التَّوْفِيقِ  
وَهَامَةُ الْيَوْمِ فَلَانُ أَوْ غَدِ إِذْ لَمْ يَزَلْ لَهُ الرَّدَى يَمْرِصِدِ  
أَيْ هُوَ مَيِّتٌ لِيَوْمٍ أَوْ غَدٍ . وَقَالَهُ شُتَيْرُ بْنُ خَالِدِ بْنِ نُفَيْلٍ لِضَرَارِ بْنِ عَمْرِو الضَّمِّيِّ . وَقَدْ أَسْرَهُ  
قَتَالَ اخْتَرَحَلَهُ مِنْ ثَلَاثٍ . قَالَ أَعْرَضُنِي عَلَيَّ قَالَ تَرُدُّ عَلَيَّ ابْنِي الْحَصِينَ وَهُوَ الَّذِي قَتَلَهُ  
عُتْبَةُ بْنُ شُتَيْرٍ . قَالَ قَدْ عَلِمْتَ أَبَا قَبِيصَةَ أَنِّي لِأَخِي الْمَوْتِ . قَالَ فَتَدْفَعُ إِلَيَّ ابْنَكَ أَقْتَلُهُ بِهِ  
قَالَ لَا تَرْضَى بَنُو عَامِرٍ أَنْ يَدْفَعُوا إِلَيَّ فَارْسًا . مَتَّبِعًا لِشَيْخِ أَعْرَ هَامَةُ الْيَوْمِ أَوْ غَدٍ . قَالَ  
فَأَقْتَلْتُكَ قَالَ أَمَا هَذِهِ نَعْمُ قَالَ فَأَمْرٌ ضَرَارُ ابْنِهِ أَنْ يَقْتُلَهُ . فَنَادَى شُتَيْرُ يَا آلَ عَامِرٍ صَبْرًا وَبُضْيً .  
أَيْ أَقْتُلْ صَبْرًا ثُمَّ بِسَبَبِ بُضْيٍ

وَهُوَ خَيْثُ هَبْلَتُهُ أُمُّهُ وَلَا سَرَى فِي الشَّجَرِ يَوْمًا أُمُّهُ  
أَيْ تَكَلَّمَتْ . يُقَالُ هُنَا عِنْدَ الدَّعَاءِ عَلَى الْإِنْسَانِ . وَالْهَبْلُ . مِثْلُ الشَّكْلِ  
وَهُوَ يَجْلُو خَيْدَبٍ لَهُ سُرَى مُلَازِمًا يَطْلُبُهُ ضُرُّ الْوَرَى  
لَفْظُهُ هُوَ عَلَى خَلِّ خَيْدَبٍ هِ الْخَيْدَبِ الطَّرِيقُ الْوَاضِحُ . وَالْخَلُّ الطَّرِيقُ فِي الرَّمْلِ . يُضْرَبُ لِمَنْ  
رَكِبَ أَمْرًا لَا يَنْتَهِي عَنْهُ

عَيْنِي كَفُّ وَأَهْتَبِلْ هَبْلَكَ يَا مَنْ قَدْ أَمَاطَ بِجَنَابِي الْحَيَا  
أَيْ اشْتَغَلَ بِشَأْنِكَ وَدَعَانِي . يُضْرَبُ لِمَنْ يُشَاجِرُ خَصْمَهُ . وَلَا يُقَالُ إِلَّا عِنْدَ الْغَضَبِ  
يَا أَيُّهَا الْحَبِيبُ دَعْ بِأَعْضَاكَ فَهَلْ رَوَى الْبَرَقُ فِي شَانِكَ  
الْبَرَقُ جَلٌّ قَالُوا وَهُوَ مِثْلُ قَوْلِكَ حَجْرُ بَنِي شَانِكَ

بَنُو فَلَانٍ هَلَكُوا قَصَارُوا حُتًّا وَبَنَّا بِالْمَنَّا وَبَارَدُوا  
لَحْتُ الَّذِي قَدْ يَبَسَ . وَابْتَشَّ الَّذِي قَدْ ذَهَبَ

ذَلِكَ لَا تَفْعَ لَدَيْهِ وَضَرَزَ فَهَوَ زِيَادَةُ الظَّالِمِ يَا عُمَرُ  
لفظة هو كزيادة الظالم وهي التي تنبت في منسيه مثل الأصبع . يُضْرَبُ لَنْ يَضُرَّ وَلَا يَنْفَعُ  
هُوَ أَبُوهُ مَنْ مَضَى بَرَى عَلَى ظَهْرِ الْإِنَادِ مَرَّ عَيْشًا لَا حَلَا  
يُقَالُ ذَلِكَ إِذَا شَبَّ الرَّجُلُ بِالرَّجُلِ . يُرَادُ أَنَّ الشَّبَّ بَيْنَهُمَا لَا يَنْجِي كَمَا لَا يَنْجِي مَا عَلَى ظَهْرِ الْإِنَادِ .  
يدروى هو أبوه على طَرَفِ الشَّيْءِ إِذَا كَانَ يَشْبَهُهُ

## مَاجَاءُ عَلَى فِعْلٍ مِنْ هَذَا الْبَابِ

أَهْوَنُ مَرْزُئَةِ اللِّسَانِ أَيْ الْمُخْجِ أَيُّهَا الْإِنْسَانُ  
يُقَالُ أَهْوَنُ مَرْزُئَةِ لِسَانٍ مُخْجٌ أَمْعُ الْعَظْمِ صَارَ فِيهِ الْمَخْجُ . وَالْمَرْزُئَةُ التَّقْصَانُ . وَلِلْمَعْنَى أَهْوَنُ  
مَعْرُوفَةٌ عَلَى الْإِنْسَانِ أَنْ يُعَيِّنَ بِلِسَانِهِ دُونَ الْمَالِ أَيْ بِكَلَامِهِ حَسَنٌ  
أَهْوَنُ هَالِكٍ أَيْ أَبْنِ مُحْسِنَةٍ عَلَى أَلْفَتِي الْعَجُوزُ فِي هَامِ سَنَةٍ  
يُقَالُ أَهْوَنُ هَالِكٍ عَجُوزٌ فِي هَامِ سَنَةٍ أَيْ بِقَطْعِهِ . يُضْرَبُ لِلشَّيْءِ يُسْتَخَفُّ بِهِ وَيُهْلَكُ  
كَذَا يُقَالُ يَمَانِي عُلِمْتُ أَهْوَنُ مَظْلُومٍ عَجُوزٌ عَقِمَتْ  
فِي الْمَثَلِ « مَعْقُومَةٌ » بِدَلِ « عَقِمَتْ » يُضْرَبُ لَنْ لَا يُعْتَدُّ بِهِ لِضَعْفِهِ وَعِزِّهِ . وَتَعْمِمْ مَجْهُولٌ  
يَأْتِي مِنْهُ مَعْقُومَةٌ . وَأَمَّا عَقِمَ فَمِنْ عَقِمَ أَوْ عَقَّمَ

وَقِيلَ قَبْلَ ذَلِكَ بِالَّذِي أَبْدَى النَّبَا أَهْوَنُ مَظْلُومٍ سَقَاءُ رُؤْبَا  
يُقَالُ أَهْوَنُ مَظْلُومٍ سَقَاءُ رُؤْبِ الرُّؤْبِ مَا لَمْ يَخْضُ فِيهِ خِيَةَ وَالرَّابِ السَّخِيضُ الَّذِي أَخْذَ  
زُبْدَهُ . وَظَلَمَ السَّقَاءُ أَنْ يُشْرَبَ قَبْلَ إِدْرَاكِهِ وَهُوَ كَالَّذِي قَبْلَ . يُضْرَبُ لَنْ سِمِ خَسْفًا  
وَلَا نَكِيرَ ضَدَّهُ

هَلَاكَ مَنْ كَانَ لَنَا مِنْهُ بَلَاءٌ أَهْوَنُ مِنْ عَطْفَةِ عَنَزٍ بِأَقْلَا  
وَضَرْطَةِ الْمَتْرِ وَمِنْ مِعْبَاةٍ وَتُسْلَةٍ وَتَقْمَةٍ يَغْرِهَ  
يُقَالُ أَهْوَنُ مَنْ عَطْفَةِ عَنَزٍ بِالْحَرْقَةِ وَأَهْوَنُ مَنْ ضَرْطَةِ الْعَنَزِ عَقَطَتِ الْعَنَزُ ضَرْطًا . وَيُقَالُ

أَهْرُونَ مِنْ يَصْبَاقُ هِيَ خَزَقَةُ الْحَائِضِ الَّتِي تَنْتَبِي بِهَا . وَالِاحْتِشَاءُ . وَيُقَالُ أَهْرُونَ مَنْ نُفِلَتْ وَالنُّفْلُ مَا يَمِيعُ فِي جُلُودِ الْمَاشِيَةِ حَيْثُ يُتَنَفَّصُ صَوْفُ الضَّائِنَةِ وَهِيَ حَيَّةٌ فَإِذَا دَبَّرُوا جِلْدَهَا مِنْ بَعْدِ لَمْ يَصْلَحْهُ الدِّيَاقُ فَيَنْقَلُ مَا حَوْلَاهُ . وَمَعْنَى الْمَثَلِ أَنَّ الرَّجُلَ إِذَا ظَهَرَتْ فِيهِ خَصَّةٌ سَوَاءٌ لَا تَكُونُ وَجَدَهَا بَلْ تَقْتَدِرُ بِهَا خَصَالٌ أُخْرَى مِنَ الشَّرِّ . وَيُقَالُ أَهْرُونَ مَنْ لَقَعَهُ بَيْعَةٌ وَاللَّقَعَةُ الْخَذَقَةُ وَالزَّيْمَةُ وَالْإِصَابَةُ بِالْعَيْنِ . يُقَالُ لَقَعَهُ بَيْنَهُ إِذَا أَصَابَهُ

خُذْ يَا أَهْوَيْنَا الْأَمْرَ يَا بَدِيعُ فَأَهْرُونَ الْأَشْيِ هُوَ النَّشْرِيمُ أَهْرُونَ هُنَا مِنَ الْمَوْنِ وَالْمَوْنُ بِمَعْنَى السَّهْوَةِ . وَالتَّشْرِيعُ أَنْ تَوَرَّدَ الْإِبِلُ مَا لَا يَحْتَاجُ إِلَى مَعْنَى بَلْ تَشْرَعُ الْإِبِلُ فِيهِ شُرُوعًا . يُضْرَبُ لِمَنْ يَأْخُذُ الْأَمْرَ بِالْمَوْنِ وَلَا يَسْتَعْمِي

أَهْرُونَ مِنْ قُمَيْسٍ أَلْعَافِي عَلَى عَمْتِهِ مِنْ سَاءٍ فِينَا عَمَلًا  
وَمِنْ دِجْدِجٍ وَطَلِيَاءٍ وَمِنْ ثَمَلَةٍ وَرَبْدَةٍ يَا مَنْ فِطْنٍ  
وَمِنْ نُبَاجٍ لِلسَّحَابِ دَاجِي وَمِنْ تَبَالَةٍ عَلَى التَّجَاجِ  
وَمِنْ ذُبَابٍ وَضَوَاةٍ وَكَذَا مِنْ تَبَنَةٍ يَلْبَنَةُ قَدْ أَخْذَا  
وَحُنْجٍ وَذَنْبِ الْجِمَارِ يَا عَلِيَّ الْقَدْرِ عَلَى الْبَيْطَارِ  
وَمِنْ قَرَاظَةٍ غَدَتِ لِلْجَلَمِ وَالشَّعْرِ السَّاقِطِ قَافَهُمْ وَأَعْلَمِ  
وَمِنْ حُثَالَةٍ تَرَى لِلْقَرْظِ وَضَرْطَةٍ الْجَلَمِ عِنْدَ الْبَهْظِ  
وَرَهَاتٍ لِلْبَسَاسِ أُنْغَدَتْ فَأَحْظَ بِهِ أَمْثَالُ هَوْنٍ وَرَدَتْ  
وَقِيلَ مِنْ ذِي الْتَرَهَاتِ أَهْلَكَ طَرِيقُ خُبْنٍ فِيهِ دَوْمًا يُسْكَ

يُقَالُ أَهْرُونَ مِنْ قُمَيْسٍ عَلَى عَمْتِهِ قُمَيْسٌ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ دَخَلَ دَارَ عَمْتِهِ فَأَصَابَهُمْ مَطَرٌ وَفَرُّوْا وَكَانَ بَيْنَهَا ضَيْقًا فَأَدْخَلَتْ كُلُّهَا وَتَرَكَتْ قُمَيْسًا لِمَطَرِ فَنَاتٍ مِنَ الْبَرْدِ . وَقِيلَ هُوَ قُمَيْسٌ بْنُ مُقَاتِلٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ بَنِي تَيْمٍ مَاتَ أَبُوهُ فَخَلَعَتْ عَمَّتُهُ إِلَى صَاحِبِ بَرٍّ فَرَفَعَتْهُ عَلَى صَاعٍ فَتَلَقَّى رَهْنًا حَيْثُ لَمْ تَقْطَعْهُ فَاسْتَعْبَدَهُ الْخَنَاطُ فَخَرَجَ عَبْدًا . وَيُقَالُ أَهْرُونَ مِنْ دِجْدِجٍ هِيَ لَبْعَةٌ لَصِيَانِ الْأَعْرَابِ يَحْتَمِلُونَ لَهَا فَيَقُولُونَ لَهَا أَخْطَأَ مَا قَامَ عَلَى رِجْلِهِ وَجَمَلَ عَلَى لِحْدِي رَجُلِيهِ سَبْعَ مَرَّاتٍ . وَقِيلَ دِجْدِجٌ لَا شَيْءَ . وَيُقَالُ أَهْرُونَ مِنْ ثَمَلَةٍ وَمِنْ طَلِيَاءٍ وَمِنْ رَبْدَةٍ وَهِيَ اسْمَاءُ

خَفَقَ يُطْلَى بِهَا الْإِبِلُ الْحَرَبِيَّةُ . وَيُقَالُ أَهْوَنُ مِنَ الشَّاحِ عَلَى الشَّحَابِ لِأَنَّهُ الْكَلْبُ فِي الْبَادِيَةِ إِذَا أَجْهَدَتْهُ الْأَمْطَارُ نَجَحَ كَمَا أَنَّهُ إِذَا أَبْصَرَ الْقَيْمَ نَجَحَ لَا يَصِيبُهُ مِنْهُ . وَيُقَالُ أَهْوَنُ مِنْ تَبَالَةٍ عَلَى الْحِجَاجِ . تَبَالَةٌ بِلَدَةٌ صَنْعِيَّةٌ مِنَ الْبَيْنِ وَهِيَ أَوَّلُ عَمَلٍ وَلَيْتُهُ الْحِجَاجُ فَلَمَّا سَارَ إِلَيْهَا وَقُرُبُهَا قَالَ لِلدَّلِيلِ أَيْنَ هِيَ قَالَ تَسْتَرَاهَا عَنْكَ هَذِهِ الْأَكْسَمَةُ فَقَالَ أَهْوَنُ عَلَيَّ بِعَمَلٍ بِلَدَةٍ تَسْتَرَاهَا عَنِّي أَكْسَمَةُ وَدَجْعٌ مِنْ مَكَانِهِ قَعِيلٌ أَهْوَنُ مِنْ تَبَالَةٍ عَلَى الْحِجَاجِ . وَيُقَالُ أَهْوَنُ مِنْ تَبْنَةٍ عَلَى لَبْنَةٍ وَمِنْ ذُبَابٍ . وَمِنْ ضَوَائِقٍ وَمِنْ خُنْدُجٍ . وَمِنْ الشُّعْرِ السَّاقِطِ . وَمِنْ قُرَاضَةِ الْجَلَمِ . وَمِنْ خُنَاطَةِ الْقَرْطِ . وَمِنْ ضَرْطَةِ الْجَمَلِ . وَمِنْ ذَنْبِ الْحِمَارِ عَلَى الْبَيْطَارِ . وَمِنْ تَرْهَاتِ النَّبَاسِ . وَيُقَالُ أَهْلَكَ مِنْ تَرْهَاتِ النَّبَاسِ قِيلَ التَّرَهَاتُ هِيَ الطَّرِيقُ الصِّغَارُ الْمُتَشَعِّبَةُ مِنَ الطَّرِيقِ الْأَعْظَمِ . وَالنَّبَاسُ جَمْعُ نَبَسٍ وَهُوَ الصَّخْرَاءُ الْوَاسِعَةُ الَّتِي لَا شَيْءَ فِيهَا . يُقَالُ لَهَا بَسْبَسٌ وَسَبَسَ هَذَا الْأَصْلُ ثُمَّ قِيلَ لَمَّا جَاءَ بِكَلَامِهِ مَحَالٌ أَخَذَ فِي تَرْهَاتِ النَّبَاسِ وَجَاءَ بِالتَّرَهَاتِ . وَمَعْنَى الْمَثَلِ أَنَّهُ أَخَذَ فِي غَيْرِ الْقَصْدِ وَسَلَكَ فِي الطَّرِيقِ الَّذِي لَا يَنْتَفِعُ بِهِ كَقَوْلِهِمْ رَكِبَ فُلَانٌ بُنَيَاتِ الطَّرِيقِ وَأَخَذَ يُتَلَّ بِالْأَبَاطِيلِ

لِلشَّعْرِ أَهْدَى مِنْ دُعْمِيصِ الَّذِي أُضِيفَ لِلرَّمْلِ وَمَا زَالَ بَدِي  
وَمِنْ يَدٍ إِلَى قَمٍّ وَمِنْ قَطَا وَمِنْ حَمَلَةٍ وَنَجْمٍ يَا عَطَا  
وَجَلِّ مَعَ أَنَّهُ مِنْ لُبْدٍ وَقَشْمٍ أَهْرُمُ يَا ابْنَ أَحْمَدِ

يُقَالُ أَهْدَى مِنْ دُعْمِيصِ الرَّمْلِ هُوَ رَجُلٌ دَلِيلٌ خَيْرٌ عَلَيْهِ هَذَا الْاسْمُ . وَيُقَالُ هُوَ دُعْمِيصُ هَذَا الْأَمْرِ . أَيْ الْعَالَمِ بِهِ . قِيلَ لَمْ يَدْخُلْ بِلَادَ وَبَارَ غَيْرَهُ فَلَمَّا انْصَرَفَ قَامَ فِي الْمَوْسِمِ فَقَالَ وَمَنْ يُطْلَى تَسْمًا وَتَسْمَعِينَ بَكْرَةً هِمَا نًا وَأَدَمًا أَهْدَى لَوَابِرِ

قَامَ رَجُلٌ مِنْ مَهْرَةٍ أَطْعَاهُ مَا سَأَلَ وَتَحَمَّلَ مَعَهُ بِأَهْلِهِ . فَلَمَّا تَوَسَّلُوا الرَّمْلَ طَمَسَتْ الْجَنُّ عَيْنَ دُعْمِيصٍ فَتَحَيَّرَ وَهَلَكَ مَعَ مَنْ مَعَهُ فِي تِلْكَ الرِّمَالِ . وَيُقَالُ أَهْدَى مِنَ الْيَدِ إِلَى الْقَمِّ . وَمِنْ النَّجْمِ . وَمِنْ قَطَاةٍ وَمِنْ حَمَلَةٍ وَمِنْ جَلِّ . وَيُقَالُ أَيْضًا أَهْرُمُ مِنْ لُبْدٍ وَمِنْ قَشْمٍ

وَمَدْمِي مَعَ قَسِي مِنْ ضَيْقٍ . أَهْوَلُ مِنْ سَيْلٍ وَمِنْ حَرِيقٍ

يُقَالُ أَهْوَلُ مِنَ السَّيْلِ مِنَ الْحَرِيقِ

وَتَيْلٌ جَارٍ أَيْلٍ مَنْ لَنَا عَرَفَ لِلْمُرْتَجِي أَهْنًا مِنْ كَثَرِ النَّطْفِ

قَدْ مَرَّ ذِكْرُ النَّطْفِ عِنْدَ قَوْلِهِمْ لَوْ كَانَ عِنْدَهُ كَثَرُ النَّطْفِ مَا عَدَا

## تمتة في امثال المولدين من هذا الباب

تَقْدُمُوا بِالْصَّدِّ يَا رَبَّاحُ هَلْ كَانَ إِذْ قُلُوبُنَا صِحَّاحُ<sup>(١)</sup>  
وَأَمْدُ يَا خَلِيلُ لِأَرْكَانِ فِي مَا يُقَالُ أَتَقْدُمُ لِلْإِخْوَانِ<sup>(٢)</sup>  
قَدْ هَانَ مَنْ لَا حَى فَلَا تُلَاحِ سَكْرَانَ عِشْقٍ أَبَدًا يَا صَاحِ<sup>(٣)</sup>  
هَانَ عَلَى النَّظَارِ مَا يَمُرُّ بِظَهْرِ مَجْلُودٍ عَنْهُ ضُرٌّ<sup>(٤)</sup>  
مِنْ هَذِهِ الْبَاقَةِ هَذِي الطَّاقَةُ قَاتِقُ لِي أَلْبَابٍ وَدَاوِ الْهَاقَةَ<sup>(٥)</sup>  
فُلَانُ هَبَّتْ رِيحُهُ وَهِنَا تُسْكِبُ قِيلَ الْعَبْرَاتِ مِنْ عَنَّا<sup>(٦)</sup>  
وَإِنَّ هَذَا أَلَيْتَ لَا يُسَاوِي هَذَا أَلْبَكَا يَا مَنْ لِحَالِي رَاوِي<sup>(٧)</sup>  
فُلَانُ لِلْمُتَصَحِّحِ أَعْلَمَ إِحْدَى آيَاتِهِ ذَاقَ عَنَّا وَكَدًّا<sup>(٨)</sup>  
يَزْعُمُ أَنَّهُ يَشْفِي نَابِتَهُ وَأَضْرَطُ النَّاسَ بِدَارِ فَارِغَةٍ<sup>(٩)</sup>  
مِنْ كُلِّ زَقْدٍ رَقْمَةٍ وَكُلِّ قَدِيرٍ يُرَى مِغْرَقَةٌ يَا خَلِيلِي<sup>(١٠)</sup>  
وَكُلِّ كُتَابٍ صَبِيٍّ فَاعْجَبُوا مِنْ حَالِهِ فَإِنَّهُ مُذْذَبٌ<sup>(١١)</sup>  
ضَرَطُ كَيْ تَعْلَمَ أَنَّ أَلَيْتَا يَضْرِبُ وَهُوَ لَمْ يُفَارِقْ بَيْنَنَا<sup>(١٢)</sup>  
ذَلِكَ أَتَقَى لِي كَالطَّيِّبِ يَسْأَلُ لَا كَالْمَغْنِيِّ حَيْثُ كَانَ يُسْأَلُ<sup>(١٣)</sup>

(١) لفظة هَلْ التَّكْدِيمُ وَالْقُلُوبُ صِحَّاحُ (٢) لفظة هَذَا الْأَرْكَانُ قَدْ الْإِخْوَانُ

(٣) لفظة هَانَ عَلَى النَّظَارِ ١٠ يَمُرُّ بِظَهْرِ الْمَجْلُودِ (٤) لفظة هَذِهِ الطَّاقَةُ مِنْ

هَذِهِ الْبَاقَةِ (٥) فِيهِ مَكَانٌ لَفْظِ الْأَوَّلِ هَبَّتْ رِيحُهُ إِذَا قَالَتْ قِيَامَتُهُ (٦) لفظة

هُوَ إِحْدَى الْآيَاتِ لِلْمُتَصَحِّحِ (٧) لفظة هُوَ أَضْرَطُ النَّاسَ فِي دَارِ فَارِغَةٍ

(٨) لفظة هُوَ مِنْ كُلِّ زَقْدٍ رَقْمَةٍ وَنَ كُلِّ قَدِيرٍ مِغْرَقَةٌ وَنَ كُلِّ كُتَابٍ صَبِيٍّ

(٩) لفظة هَذَا حَتَّى تَعْلَمَ أَنَّ أَلَيْتَا يَضْرِبُ (١٠) لفظة هُوَ لِي كَالطَّيِّبِ لَا كَالْمَغْنِيِّ



وَهُوَ يُرَى بِجُرْعَةِ النَّصْلِ عَلَى  
هَذَا يَبَاءُ الْإِمَامُ الْخَوَاطِبُ  
هَلَكَ مَنْ هَوَاهُ يَوْمًا تَبَعَا  
هُوَ بِلا رَبِّ وَرَبِّ الْكُتْبَةِ  
صَبْرًا عَلَى الْخَطْبِ هُوَ الدَّهْرُ يُرَى  
إِغْنِكَ سُتُورُ أَشْكَ بِالْسُّوَالِ  
فُلَانٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَانِ قَدْ غَدَا  
وَهُمُ لَطَرَفِي رِدَائِهِ  
ذَلِكَ عِنْدَ عَمْرٍو أَنْسُ خِدْمَتِهِ  
وَهُوَ عُكَّاشَةُ مُوَالَاةٍ لَهُ  
ظَهَرَتْ يَا مَنْ دُونَهُ الْأَقْبَارُ  
فَكَيْفَ حَالِي مَعَهُ يَا ابْنَ أَخِي<sup>١</sup>  
غَفَّتْ عَلَيْهِ بِالصَّبَا يَا طَالِبُ<sup>٢</sup>  
وَهُوَ إِلَهَ عَبْدُوهُ فَأَسْمَا<sup>٣</sup>  
آخِرُ مَا حَفِظْتُهُ فِي الْجَبَةِ  
عِلَاجُهُ الصَّبْرُ إِذَا خَطَبُ عَرَا  
إِذَا شَكَّكَتَ مِنْ أُولَى الْكَمَالِ  
أَيُّ إِنَّهُ الْأَبْلَهُ فِي مَا وَرَدَا<sup>٤</sup>  
غَيْرُ مُجَاوِزٍ لَدَى اخْتِفَائِهِ<sup>٥</sup>  
بَغِيرِ شَكٍّ وَبِلَالٍ دَعْوَتِهِ  
طُوبَى لِمَنْ نَالَ لَدَيْهِ سُؤْلُهُ<sup>٦</sup>  
هَلْ يَخْتَفِي عَلَى الْوَرَى النَّهَارُ<sup>٧</sup>

## الباب الثامن عشر في ما أوله ياء

يُنِيَّ قَدْ رُعْتَ فَوَادِي بَعْضًا يَا بَعْضِي دَعْ لِي بَعْضًا

قبل أول من قاله زُرارة بن عدس التميمي وكانت ابنته تحت سويد بن ربيعة ولها منه تسعة  
بين قتل سويد أخا لعمرو بن هند الملك صغيراً ثم هرب فلم يقدر عليه فطلب من زُرارة

- (١) لفظه هو عَلَيْنَا بِجُرْعَةِ النَّصْلِ يُضْرَبُ لِلْمُقَاتِلَةِ (٢) لفظه هَذَا يَبَاءُ قَدْ  
تَغَفَّتْ عَلَيْهِ الْإِمَامُ الْخَوَاطِبُ (٣) فيه مثلاً لفظها هَلَكَ مَنْ تَبَعَا هَوَاهُ .  
الْمُحَرَّى إِلَهَ مَبْرُودٍ (٤) لفظه هُوَ مِنْ أَهْلِ الْجَبَةِ يَسُونُ الْأَبْلَهُ (٥) لفظه  
هُمُ لَا مُجَاوِزَ لَطَرَفِي رِدَائِهِ (٦) لفظه هُوَ أَنْسُ خِدْمَتِهِ وَبِلَالٍ دَعْوَتِهِ وَعُكَّاشَةُ  
مُوَالَاةٍ (٧) لفظه هَلْ يَخْتَفِي عَلَى النَّاسِ النَّهَارُ

ولده من ابنته فجاء بهم فأمر بقتلهم فتملقوا بمجدهم ذرارة فقال يا بعضي دَعْ بعضاً فسارت  
مثلاً في العفن على الأقارب إذا تل بهم ما لا مدفع له . يُضْرَبُ في تعاطف ذوي الأرحام .  
أي دع يا جزني بعضي يعني نفسه

يَا عَاقِدَ الْقَلْبِ وَفِيهِ حَلَا رِفْقًا بِهِ يَا بَذْرُ وَأَذْكُرْ حَلَا  
أصل المثل في الرجل يشد حمله فيُسْرِفُ في الاستيثاق حتى يضرَّ به وبإحاطته عند اللول أو  
الحل . ويروى يا حامل اذكر حلاً فيناسبه . معنى لللول . يُضْرَبُ مثلاً للنظر في العواقب  
دَعْ عَنْكَ نُضْجِي إِنْ وَفَى الْحَبِيبُ طَبُّ لِنَفْسِكَ لَكَ يَا طَلِيبُ  
لفظة يا طَلِيبُ طَبُّ لِنَفْسِكَ يُضْرَبُ لمن يدعي علماً لا يُحْسَنُ . وأدخل اللام على معنى طَبُّ  
لنفسك داءها . والمعنى علم هذا النوع من العلم لنفسك إن كنت ذا علم . وعقل

يَا مَاءَ لَوْ غَصَّرَ الْفَتَى بَغَيْرَكَ أَسَاغَ غُصَّةٍ تُعْنِيهِ مَكَا  
لفظة يا ماء لَوْ بَغَيْرَكَ غَصَصَتْ يُضْرَبُ لمن ذهبي من حيث ينتظر الخلاص والمعونة  
عَيْنِي بِذَا الْأَمْسَى يَا عَبْرَى مُثْبَلَةٌ وَضِدُّ ذَلِكَ سَهْرَى  
لفظة يا عبْرَى مُثْبَلَةٌ وسهرى مذكرة هذا من أمثال النساء . يُضْرَبُ للأمر يُكْرَهُ من  
وجهين . وعبْرَى تأنيث عَبرَان بمعنى الباكي . وسهرى تأنيث سَهْرَان وهو خطاب لامرأة . وقيل  
الأصل عبْرَى وسهرى . يا . الإضافة قلبت ألفاً كقولهم يا لهفاً ويا غلاماً . ويجوز أن يكونا صديين  
كالبخري والوكدي ويكون التقدير يا ذات عَبْرَى ويا ذات سَهْرَى

يَا ضَلُّ مَا تَجْرِي بِهِ الْعَصَا كَذَا قَدْ قَالَ عَمْرُو بْنُ عَدِيٍّ فَخَذَا  
العصا فرس جذية . قاله عمرو بن عَدِيٍّ لَأَرَى قَصِيراً عَلَيْهَا . والمتادى محذوف . أي يا قومُ  
ضَلُّ . أَرَادَ ضَلُّلَ بالضم وهو من أبنية التعجب مثل حُبِّ فلان أي حُبِّ . ومعناه ما أُجِبْتُ إِلَيْهِ  
والضلال الهلاك . والمعنى ما أضلَّ أي ما أهلك ما تجرِي بِهِ الْعَصَا يُرِيدُ هَلَاكَ جَذِيَّةٍ  
يَا لِلْأَفِيكَةِ أَلْتِي مِنْ بَخْرٍ يَا لِلْهَيْتَةِ أَلْتِي مِنْ بَخْرٍ  
يَا لِلْعَضِيَّةِ أَلْتِي مِنْهُ بَدَتْ عَلَيَّ مَخْضٌ بِأَطْلٍ قَدْ وَرَدَتْ

الْأَفِيكَةُ من الإفك وهو الكذب . والهَيْتَةُ من الهتان . ومثلها الضمية . يُضْرَبُ عند  
المقالة يُرْمَى صاحبها بالكذب . واللام في جميعها للتعجب وهي مفتوحة وتُكسر للاستغاثة

يَا مُهْدِيَا لِمَالِ كُلِّ مَا تُهْدِي لَا تُبْدِ مِنْهُ بَغْيًا يُفْتَرِ رَفْدِ  
لفظه يَا مُهْدِي الْمَالِ كُلِّ مَا أُهْدِيَتْ يُضْرَبُ لِلْجِيلِ بِجُودِ بَالِهِ عَلَى نَفْسِهِ. أَيْ إِنَّمَا تُهْدِي  
مَالَكَ إِلَى نَفْسِكَ فَلَا تَقْنُ بِهُ عَلَى النَّاسِ

مِمَّ تَصِرُ أَهْذَا الْجُنْدُ فَقَالَ مِنْ حَرِّ غَدٍ يَا قَلْبُ  
لفظه يَا جُنْدُ مَا يُضْرَبُ قَالَ أَصْرُ مِنْ حَرِّ غَدٍ يُضْرَبُ لِمَنْ يَخَافُ مَا لَمْ يَمُتْ بَدْفِهِ  
يَهَيِّجُ لِي السَّقَامَ شَوْلَانُ غَدًا إِلَى الْبُرُوقِ كُلِّ عَامٍ بِ عَدَا  
لفظه يُهَيِّجُ لِي السَّقَامَ شَوْلَانُ الْبُرُوقِ فِي كُلِّ عَامٍ الْبُرُوقُ النَّاقَةُ تَشُولُ بَذَنَهَا فَيُظَنُّ بِهَا  
فَحْمٌ وَلَيْسَ بِهَا . يُضْرَبُ فِي الْأَمْرِ يُرِيدُهُ الرَّجُلُ وَلَا يَنَالُهُ وَلَكِنْ يَنَالُهُ غَدُهُ

لَا تَمْدَدَنَّ يَمَنَّاكَ تَحْوِ كَاعِبٍ تَعْدُ يَسَارًا صَاحِبَ الْكَوَاعِبِ  
لفظه يَسَارُ الْكَوَاعِبِ حَدِيثٌ مَشْهُورٌ مَرَّ ذِكْرُهُ . وَيُقَالُ يَسَارُ النِّسَاءِ . وَهُوَ شَاعِرٌ لَهُ ابْنٌ شَاعِرٌ  
أَيْضًا يُقَالُ لَهُ إِسْمَاعِيلُ . قَالَ الْفَرَزْدَقُ لِحَبْرٍ  
وَإِنِّي لَأَخْشَى إِنْ خُطِبْتَ إِلَيْهِمْ عَلَيْكَ الَّذِي لَاقَى يَسَارَ الْكَوَاعِبِ

يَجْمَلُ شَنْ وَلُكَيْزُ الْوَكِيلِ أَمْسَى يُقْدَى إِنْ هَذَا مَا عَقِلَ  
لفظه يَجْمَلُ شَنْ وَيُقْدَى لُكَيْزُ هُمَا ابْنَا أَفْصَى بْنِ عَبْدِ الْقَيْسِ كَانَا مَعَ أُمِّهِمَا فِي سَفَرٍ وَهُمَا  
لَيْلَى بِنْتُ قُرَّانَ بْنِ لَيْلَى حَتَّى تَلَتْ ذَا طَوَى . فَلَمَّا أَرَادَتْ الرَّحِيلَ فَدَتْ لُكَيْزًا وَدَعَتْ  
شَنًْا لِيَحْمِلَهَا فَحَمَلَهَا وَهُوَ غَضَبَانُ حَتَّى إِذَا كَانَا فِي الشَّيْبَةِ رَمَى بِهَا عَنْ بَيْعِهَا فَاتَتْ . فَقَالَ  
يَجْمَلُ شَنْ وَيُقْدَى لُكَيْزُ فَأَرْسَلَهَا مَثَلًا . ثُمَّ قَالَ عَلَيْكَ بِجَعَرَاتِ أُمِّكَ يَا لُكَيْزُ فَأَرْسَلَهَا مَثَلًا .  
يُضْرَبُ مَثَلًا لِلرَّجُلَيْنِ يَمَانُ أُمْدُهُمَا وَيُكْرَمُ الْآخَرُ . وَيُضْرَبُ فِي وَضْعِ الشَّيْءِ فِي غَيْرِ مَوْضِعِهِ  
يَا لِلَّهِ يَا جَهِيْزَةَ أَتْرُكِيْنَا كَفَاكَ مَا رَعَيْتَ بِهِ الْمُسْكِيْنَا  
جَهِيْزَةُ امْرَأَةٌ رَعْنَاءُ . يُضْرَبُ مَثَلًا لِكُلِّ أَحَقٍّ وَحَقَّاقٍ .

يَا شَنْ أَتُخْنِي فِتْنَتِكَ قَاسطًا وَلَيْكَ كُلُّ مِنْ حَيَاةٍ قَانِطًا  
أَصْلُهُ أَنَّ أَلَاءَ وَقْتُ الْحَرْبِ بَيْنَ رَيْمَةَ بْنِ زَرَّابَ شَنْ لَأَوْلَادِ قَاسطَ . فَقَالَ رَجُلٌ يَأْشَنُ  
أَتُخْنِي قَاسطًا فَذَهَبَ مَثَلًا . فَقَالَتْ حَارُ سَوْهَ فَذَهَبَ مَثَلًا . وَمَعْنَى أَتُخْنُ أَوْهَنُ . يُرِيدُ أَكْثَرِي  
قَتْلَهُمْ حَتَّى تَوْهِنَهُمْ . وَالْحَارُ الْمَرْجِعُ كَأَنَّهَا كَرِهَتْ قِتْلَهُمْ فَقَالَتْ مَرْجِعُ سَوْهَ تَرْجِعْنِي إِلَيْهِ

أي الرجوع إلى قتالهم يسره في . يُضْرَبُ في ما يُكْرَهُ للخوض فيه  
أَحْسَنْتَ لِي يَا عَبْدَ مَنْ لَا عَبْدَ لَهُ وَقَدْ كَفَيْتَ مَنْ رَجَاكَ عَمَلَهُ  
يُقَالُ ذَلِكَ للشاب يكون مع ذري الأسنان فيكفيهم الخدمة

يَعْتَلُ بِالْإِعْسَارِ وَهُوَ كَانَ فِي يَسَارِهِ مَانِعٌ رَاجِعٌ مُلْحِفٌ  
لَفْظُهُ يَنْتَلُ بِالْإِعْسَارِ وَكَانَ فِي الْيَسَارِ مَا سَا يُضْرَبُ لِلْجِيلِ طَبْعًا يَنْتَلُ بِالْمَسْرِ  
عَلَيْكَ عَادَ الْأَضْرُ يَا مَنْ وَجَّحًا يَدَاكَ أَوْ كُنَّا وَفَوْكَ نَفْخًا

قيل أصله أن رجلاً كان في جزيرة من جزائر البحر فأراد أن يبر على زفة قد نفخ فيه فلم  
يُجِئَ لِإِحْكَامِهِ حَتَّى إِذَا تَوَسَّطَ الْبَحْرَ خَرَجَتْ مِنْهُ الرِّيحُ فَفُتِقَ فُلْمًا غَشِيَهُ الْوَرْتُ اسْتَغْثَ بِرَبِّهِ  
قَالَ لَهُ يَدَاكَ أَوْ كُنَّا وَفَوْكَ نَفْخَ . يُضْرَبُ لِمَنْ يَجْنِي عَلَى نَفْسِهِ الْحَيْنَ

مَنْ أَلْبَدُ السُّفْلَى أَلْبَدُ الْعُلْيَا تَرَى خَيْرًا فَكُنْ كَذَا عَلَى مَا أَثَرَا  
لَفْظُهُ الْبَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْبَدِ السُّفْلَى مِنْ قَوْلِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ . يُضْرَبُ فِي الْخُتِّ  
عَلَى الصَّدَقَةِ . وَالْعُلْيَا يَدُ الْمُطْعِيِّ وَالسُّفْلَى يَدُ السَّائِلِ . أَيِ الْمُفْضِلِ خَيْرٌ مِنَ الْمُفْضَلِ عَلَيْهِ  
إِنِّي جَسَلٌ هُوَ تَعَوُّدٌ لِلَّذِي أَبْنِي فَيَبْدِي هَدْمَهُ وَهُوَ بَدْيِي

لَفْظُهُ تَعَوُّدٌ لِأَبْنِي فَيَهْدِيهِ حَسَلٌ يُضْرَبُ لِمَنْ يُفْسِدُ مَا يُصْلَحُهُ غَيْرُهُ . وَحَسَلُ ابْنِ قَاتِلِ الْمَثَلِ  
يُخْلَبُ ابْنِي وَعَلَى يَدَيْهِ أَشَدُّ إِذْ أَعَوَّزَنِي إِلَيْهِ

لَفْظُهُ يُخْلَبُ بَنِي وَأَشَدُّ عَلَى يَدَيْهِ يُضْرَبُ لِمَنْ يَفْعَلُ الْفِعْلَ وَيَنْسِبُهُ إِلَى غَيْرِهِ . وَأَصْلُهُ أَنَّ  
امْرَأَةً بَدَوِيَّةً احْتَاجَتْ إِلَى ابْنٍ وَلَمْ يَحْضُرْهَا مِنْ يَحْلُبُ لَهَا شَاتَهَا أَوْ نَاقَتَهَا . وَالنِّسَاءُ لَا يَحْلُبْنَ فِي  
الْبَادَةِ لِأَنَّهُ عَادُ عَدْنَهُنَّ إِنَّمَا يَحْلُبُ الرِّجَالُ . فَدَعَتْ بَنِيَّ لَهَا فَأَقْبَضَتْهُ عَلَى الْخَلْفِ وَجَعَلَتْ كَفَهَا  
فَوْقَ كَفِّهِ . فَقَالَتْ يَحْلُبُ بَنِيَّ وَأَشَدُّ عَلَى يَدَيْهِ . وَيُرْوَى وَأَضْبُ وَالضَّبُّ الْحَلْبُ بِأَرْبَعِ أَصَابِعِ  
تَجْرِي بَلْبَقٌ وَيَذْمُ وَكَذَا حَالِي مَعَ قَوْمٍ أَرَى مِنْهُمْ أَدَى

بَلْبَقُ اسْمُ فَرَسٍ كَانَ يَسْبِقُ الْحَيْلَ مَعَ ذَلِكَ يُعَابُ . يُضْرَبُ فِي ذَمِّ الْمُحْسِنِ  
يَخْطُبُ بَكْرٌ خَطَبَ عَشَوَاءَ لِمَا أَرَادَ فَلَجَّاهُ عَلَى هَذَا أَلَمَى

يُضْرَبُ الَّذِي يُعْرِضُ عَنِ الْأَمْرِ كَأَنَّهُ لَمْ يَشْعُرْ بِهِ . وَيُضْرَبُ لِلتَّهَاتُفِ فِي الشَّيْءِ . وَيُضْرَبُ

أَيْضًا لِلسَّادِرِ الَّذِي يَرْكَبُ رَأْسَهُ وَلَا يَتَمَّ لِعَاقِبَتِهِ كَالنَّاقَةِ الْعَشَوَاءِ الَّتِي لَا تُبْصِرُ أَمَامَهَا فَهِيَ تَحْطِيطُ يَدَيْهَا كُلَّ مَا مَرَّتْ بِهِ

يَا إِبْلِي عُدِّي إِلَى مَبْرَكِكَ هَذَا الَّذِي رَأَيْتَهُ دَوْمًا لَكَ

وَيُرْوَى إِلَى مَبْرَكِكَ . يُقَالُ لِمَنْ نَفَرَ مِنْ شَيْءٍ لَهُ فِيهِ خَيْرٌ . أَوَّلُهُ أَنْ رَجُلًا عَرَفَ نَاقَةً فَتَفَرَّتْ إِلَيْهِ فَقَالَ عُدِّي فَإِنَّ هَذَا لَكَ مَا مَشَيْتَ . يُضْرَبُ لِمَنْ يَنْفِرُ مِنْ شَيْءٍ لَا يَدَّ لَهُ مِنْهُ

رَاعَكَ مَا بِهِ عَدَوْتَ تَعْتَرِي يَوْمَ يَوْمِ الْخَفَضِ الْخُجُورِ

الْخَفَضُ الْخَبَاءُ بِأَسْرِهِ مَعَ مَا فِيهِ مِنْ كِسَاهٍ وَعُمُودٍ . وَيُقَالُ لِلْبَعِيرِ الَّذِي تُحْمَلُ عَلَيْهِ هَذِهِ الْأَمْتَعَةُ خَفَضٌ أَيْضًا . وَالْخُجُورُ السَّاقَطُ . يُقَالُ طَعَنَهُ خُجُورُهُ . وَأَوَّلُهُ أَنْ رَجُلًا كَانَ لَهُ عَمٌّ قَدْ كَبِرَ وَشَاحَ وَكَانَ ابْنُ أَخِيهِ لَا يَزَالُ يَدْخُلُ بَيْتَ عَمِّهِ وَيَطْرَحُ مَتَاعَهُ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ فَلَمَّا كَبِرَ أَدْرَكَهُ بَنُو أَخِيهِ أَوْ بَنُو أَخَوَاتِهِ لَهُ فَكَانُوا يَفْعَلُونَ بِهِ مَا كَانَ يَفْعَلُهُ بَعْتُهُ . قَالَ يَوْمَ يَوْمِ الْخَفَضِ الْخُجُورِ أَيُّ هَذَا بَا فَعَلْتَ إِنَّمَا بَعْتَنِي . يُضْرَبُ عِنْدَ الشَّمَاتَةِ بِالْكَبَةِ تَصِيبٌ

يَا شَاةُ أَيْنَ تَذْهَبِينَ قَالَتْ أَجْزُ مَعَ مَا جِزُ وَأَسْتَطَالَتْ

لَفْظُهُ يَا شَاةُ أَيْنَ تَذْهَبِينَ قَالَتْ أَجْزُ مَعَ الْخُجُورِ ذِينَ يُضْرَبُ لِلْأَحْقِ يَذْهَبُ مَعَ الْقَوْمِ لَا يَدْرِي مَا هُمْ فِيهِ وَإِلَا مَ يَصِيرُ أَمْرُهُمْ

بِشْرِ يَشْجُ وَهُوَ يَأْسُوقُ قَرَى حَالَاتُهُ بَيْنَ الْأَنَامِ عِبْرًا

يُضْرَبُ لِمَنْ يُصِيبُ فِي التَّدْبِيرِ مَرَّةً وَيُخْطِئُ مَرَّةً . قَالَ الشَّاعِرُ

لِي لَأَكْثَرُ مِمَّا سُسْتَنِي عِجَابًا يَدُ تَشْجٍ وَأُخْرَى نَكَ تَأْسُوفِي

دَعْ مَنْ يَرَى عِنْدَكَ لِلْخَيْرِ سَقَطَ يَرِيضُ خَجْرَةً وَدَرْتِي وَسَطَ

الْخَجْرَةُ النَّاحِيَةُ وَيُرْوَى يَأْسُوكَ وَسَطًا وَيُرْوَى يَأْكُلُ خُضْرَةً وَيَرِيضُ حِمْرَةً . وَأَوَّلُهُ أَنْ يَكُونَ الرَّجُلُ وَسَطَ الْقَوْمِ إِذَا كَانُوا فِي خَيْرٍ وَإِذَا صَارُوا إِلَى شَرٍّ تَرَكَهُمْ وَدَبَّضَ نَاحِيَةً . يُضْرَبُ لِمَنْ يَسَاعِدُكَ مَا دَمْتَ فِي خَيْرٍ . كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ

مَوَالِينَا إِذَا افْتَقَرُوا إِلَيْنَا وَإِنْ أَتَوْا فَلَيْسَ لَنَا مَوَالِي

يَا مَنْ سَهَا وَالْأَمْرُ قَاتَ آتَيْهِ يَذْهَبُ يَوْمَ الْغَنَمِ لَمْ يُشْعَرْ بِهِ

فِي الْمَثَلِ «وَلَا» بَدَلُ «لَمْ» يُضْرَبُ لِلْسَّاهِي عَنْ حَاجَتِهِ حَتَّى تَفُوتَهُ وَلَا يَعْلَمُ بِهَا

رَعْدُ لِي وَيَبْرُقُ ابْنُ بَكْرٍ لَا تَالَ خَيْرًا إِنْ أَتَى يَشْرَ  
يُقَالُ رعد الرجلُ و برق إذا تهدد . ويروى يُرعد ويبرق وأنكرها الأصمعي . وينشد  
أبرق وأرعد يا يزيدُ فإِعيدك لي بضائر

كُلُّ عَدٍ بِنَا بِهِ يَأْتِيكَمَا فَاقْتَمِعْ وَلَا تَجْهَدْ بِنَا يَكْفِيكَمَا  
لفظه يَأْتِيكَ كُلُّ عَدٍ بِنَا فِيهِ أَيُّ مَا قُضِيَ فِيهِ مِنْ خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ  
يَا صَاحِبَ يَوْمِ النَّازِلِينَ بَنِيْتُ سُوقُ ثَمَانِينَ أَلْتِي قَدْ رُوِيَتْ

يعني بالنازلين نوحاً على نبتنا وعليه الصلاة والسلام ومن معه حين خرجوا من السفينة وكانوا  
ثمانين إنساناً مع ولده وكنائنه وبنوا قرية بالجزيرة يُقَالُ لها ثمانين بقرب الموصل . يُضْرَبُ لِمَنْ  
قد أسن ولقي الناس والأيام وفي ما لم يذكر وقد قدم

كَلَّفَنِي فَلَانُ أَمْرًا لِي هَضَمَ أَفْهَلُهُ ذَا أَلْيَوْمَ وَأَلْيَوْمَ ظَلَمَ  
أَيُّ وَضَعَ الشَّيْءَ فِي غَيْرِ مَوْضِعِهِ . يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ يُؤْمَرُ بِفِعْلٍ شَيْءٍ كَانَ يَأْبَاهُ ثُمَّ يَذَلُّ لَهُ .  
قال عطاء بن مصعب يقولون أنبئك واليوم ظلم أي ضفت بعد القوة فالיום أفعل ما لم أكن  
أفعله قبل اليوم ولأنما أضيف الظلم إلى اليوم لوقوعه فيه كما يُقَالُ لَيْلٌ نَامَتْ

بِرَأْيِهِ يُرِيكَ يَوْمٌ بَأَقَى أَيُّ مَا مِنْ الْأَحْوَالِ فِيهِ قَدْ أَتَى  
لفظه يُرِيكَ يَوْمٌ بِرَأْيِهِ يجوز أن يريد بالرأي المرئي أي يظنرك بما يُرِيكَ فِيهِ مِنْ تَنَقُّلِ  
الأحوال وتغيرها . وقيل المعنى يُرِيكَ كُلُّ يَوْمٍ رَأْيُهُ . أَيُّ كُلِّ يَوْمٍ يُظْهِرُكَ مَا يَبْنِي أَنْ تَرَى  
فيه . يُضْرَبُ فِي إِدَاءِ الْأَيَّامِ الْحَجَابِ

يُوهِي الْأَدِيمَ وَهَوَلَا يَرَقُّ أَيُّ يُفْسِدُ وَهَوَلَا يَرَى مُضْلِحَ شَيْءٍ  
يُضْرَبُ لِمَنْ يُفْسِدُ وَلَا يُصْلِحُ

يَأْمُرُنِي وَهَوَلَا لَيْمٌ فَاسِحٌ بِطَاعَةٍ يَحْتُ وَهَوَلَا آخِرُ  
يُضْرَبُ لِمَنْ يَسْتَهْجِلُكَ وَهَوَلَا مِنْكَ

لَا تَقْبَلَنَّ الْأَنْصَحَ فِي هَذَا الزَّمَنِ يَارُبَّمَا خَانَ التَّصَبُّجُ الْمُؤْتَمِنُ  
يُضْرَبُ فِي تَرْكِ الْإِعْتِمَادِ عَلَى أَهْبَاءِ الزَّمَانِ

فُلَانٌ مِّنْ سَاءَتِ لَنَا حَالَاتُهُ يُخْشِرُ عَنْ تَجْهُولِهِ مَرَأَتَهُ  
مثل قولهم إن الجواد منه فواده . يضرب للشيء يدل ظاهره على باطنه

فَكَمْ فَتَى خَدَعَ عِنْدَ مَا أَنْهَرَى يَدِبُ ضَرَاءٌ وَيَمِشِي أَحْمَرًا  
لفظة يدب له الضراء ويمشي له الحمر الضراء الشجر الملتف في الوادي . والحمر ما وراك  
من بوم أو حبل وعل . يضرب للرجل يغفل صاحبه . وقيل الضراء ما انخفض من الأرض  
يظن أي ذو غنى متصور . ينجب كلاً مطر المتطور  
لفظة ينجب المتطور أن كلاً مطر يضرب للفتي الذي يظن كل الناس في مثل حاله

فِي خَرَزَةٍ سِتْرَيْنِ بَكْرٌ يَجْمَعُ وَفِي كَلْبَيْمَا أَلْبَا لَا يَجْمَعُ  
لفظة يجمع سترين في خرزة يضرب لمن يجمع حاجتين في وجه واحد

أَحْوَالُهُ قَدْ حَيَّرَتْ أَوْلَادَهُ يَلْقَمُ لَقْمًا وَيُفْدِي زَادَهُ  
أي يأكل من مال غيره ويحفظ بماله  
يسر حسوا في ارتقاء ويرمي بأمثال القطا عن علم  
لفظة يسر حسوا في ارتقاء ويرمي بأمثال القطا فواده الارتقاء هو أخذ رغبة نحو اللبن

والشراب . والحسو هو الشرب شيئاً فشيئاً . قيل أصله أن الرجل يرقى بالرغبة فيظهر أنه يريد بها  
لاغير فيشر بها وهو في ذلك يال من اللبن أيضاً . يضرب لمن يريدك أنه يمينك وإنما يجر  
التنع إلى نفسه . قال الكنت

فَلْيَنِي قَدْ رَأَيْتُكُمْ صُدُودًا وَتَحْصَاءَ بَعَّةٍ مُرْتَفِينَا  
لَا تَطْعَمْنَ يَوْمًا بِقَيْلٍ خَيْرِهِ يَمْنَعُ دَرَهُ وَدَرُّ غَيْرِهِ  
يضرب للخبيل يمنع ماله ويأمر غيره بالمتع . قيل أصله أن ناقة وطأت ولدها فبات وكان له  
نذر معها فنمت درها ودر غيرها

فَلْيَنِي يَمَا كَانَ مِنْهُ نِسْبَا يَرْدَى عَلَى الصَّنِيعِ الَّذِي قَدْ حُلِبَا  
لفظة يردى على الصنيع الحباب الضيق اللبن الحائر رفق بالاء . يصب عليه وهو أسرع اللبن ريباً .  
يضرب لمن لا يشتقي موعوده بشيء . وذلك أن الري الحاصل من الصنيع لا يكون متيناً  
وإن كان سريعاً

يَكْفِيكَ نَحْمُ الْقَوْمِ يَا أَبْنَ وَدِي نَصِيْبِكَ الَّذِي حَوَيْتَ عِنْدِي  
لفظة يَكْفِيكَ نَصِيْبِكَ شَحُّ الْقَوْمِ أَي حَفْلُكَ الَّذِي قَدَّرَهُ اللهُ لَكَ مِنَ الرِّزْقِ إِنْ اسْتَعْنَيْتَ  
بِكَفَاكَ مِنْ مَسْنَةِ النَّاسِ . يُضْرَبُ فِي ذِمِّ السُّوَالِ

أَلْيَوْمَ خَرُّ وَغَدًا أَمْرٌ بَرِي فَأَتَّبِعْ بِأَحْكَامِ الْقَضَاءِ الْقَدَرَا  
أَي يُشْفَلْنَا الْيَوْمَ خَرُّ وَغَدًا يُشْفَلْنَا أَمْرٌ . يَعْنِي أَمْرُ الْحَرْبِ . وَالْمَثَلُ لِأَمْرِ الْقَيْسِ بْنِ خُجْرٍ الْكِنْدِيِّ  
الشَّاعِرِ لَمَّا أَخْبَرَ بِقَتْلِ أَبِيهِ وَهُوَ يَشْرِبُ . وَمَعْنَاهُ الْيَوْمَ خَفَضُ وَغَدًا جِدُّ وَاجْتِهَادُ  
يَا صَاحِبِي يَا حَبْدَا الْإِمَارَةِ مَنَزَلَةً وَلَوْ عَلَى الْحِجَارَةِ

قِيلَ قَاتِلُهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ خَالِدِ بْنِ أَسِيدٍ حِينَ قَالَ لِابْنِهِ ابْنِ لِي دَارًا بِمَكَّةَ وَاتَّخِذْ فِيهَا مَنَزَلًا لِنَفْسِكَ  
فَفَعَلَ فَبَدَّلَ عَبْدُ اللَّهِ الدَّارَ فَإِذَا فِيهَا مَنَزَلٌ قَدْ أَجَادَهُ وَحَسَنَهُ بِالْحِجَارَةِ الْمُتَقَوِّشَةِ . قَالَ لِمَنْ هَذَا  
الْمَنَزَلُ قَالَ الَّذِي أُعْطِيْتَنِي . قَالَ عَبْدُ اللَّهِ يَا حَبْدَا الْإِمَارَةَ وَلَوْ عَلَى الْحِجَارَةِ

قَدْ قَالَ بَيْهَسُ فَسَاءَ فَعَلَهُ يَا حَبْدَا الْإِرْثَاثُ لَوْلَا أَلْذَلَّةُ  
هَذَا مِنْ كَلَامِ بَيْهَسٍ . وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي بَابِ التَّاءِ عِنْدَ قَوْلِهِ شَكْلُ أَرَأَيْتَهَا وَلَدًا

أَرْسِلْ فُلَانًا مِنْ سَمَاءٍ بِنَصِيْبِهِ يَا تَيْتُكُ بِالْأَمْرِ غَدًا مِنْ قَصَصِهِ  
أَي مِنْ مَنَظَرِهِ مَاخُذٍ مِنْ فُصُوصِ الْعِظَامِ وَهِيَ مَفَاصِلُهَا وَاحِدُهَا قَصٌّ . يُضْرَبُ  
لِلْوَاقِعِ عَلَى الْحَقَائِقِ

بَكْرٌ يَشْجُ النَّاسَ عَمْدًا قَبْلًا وَهُوَ يَدِي مِنْ يَدِهِ بَيْنَ الْمَلَا  
فِيهِ مَثَلَانِ الْأَوَّلُ يَعْنِي يَعْتَرِضُ النَّاسَ شَرًّا . وَالثَّانِي يُقَالُ يَدِي فُلَانٍ مِنْ يَدِهِ إِذَا ذَهَبَتْ  
وَبَيَسَتْ . يُضْرَبُ لِمَنْ تَجَنَّبَ عَلَيْهِ نَفْسَهُ

أَوَاهُ وَارْجَا عَدِمْتُ الْمَالَا وَأَتَّبَنِي التَّوْفِيلَ اسْتِجْمَالَا  
فِي الْمَثَلِ «يَا» بِدَلِ «وَا» يُرِيدُ وَارْجَاهُ . وَأَصْلُهُ الْخَطَرُ . يُضْرَبُ لِمَنْ طَمَعَ فِي الرَّيْحِ  
حَتَّى فَاتَهُ رَأْسُ الْمَالِ . وَقِيلَ يُرِيدُ أَدْرَكْتُ مَا أَرَدْتُ وَأَطْلُبُ الزِّيَادَةَ . يُضْرَبُ فِي اكْتِسَابِ  
الْمَالِ وَالْحَثِّ عَلَيْهِ . وَالْحَرْزُ يَعْنِي الْحُوزُ أَي يَقُومُ أَبْصَرُوا مَا أَحْرَزْتُ مِنْ مَرَادِي ثُمَّ أَتَّبَنِي الزِّيَادَةَ .  
وَارْجَا يُرِيدُ حِرْزِي لِأَنَّهُ فَرَّ مِنَ السَّكْسَرَةِ مِثْلُ يَاسْلَامًا فِي مَوْضِعٍ يَاسْلَامِي

لَمَّا قَنِعْتُ بِالَّذِي لِي قَدْ نَسِبَ مِنْ مَالِهِ الذَّلُولُ الصَّغْبُ دَكِبُ



لَقَطَهُ يَرْكَبُ الصَّعْبَ مَنْ لَا ذَكُولَ لَهُ أَيِ يَحْمِلُ الْمَرْءُ نَفْسَهُ عَلَى الشَّدَةِ إِذَا لَمْ يَنْلِ طَلِبَتَهُ  
بِأَمْوَالِهِ . يُضْرَبُ فِي الْقَنَاعَةِ بِبَيْلِ بَعْضِ الْحَاجَاتِ

حَالُ فُلَانٍ سَاءٌ يَا جَارِيَّةُ يَكْسُو الْأَنَامَ وَأَسْتُهُ عَارِيَّةُ

لَقَطَهُ يَكْسُو النَّاسَ وَأَسْتُهُ عَارِيَّةُ يُضْرَبُ لِمَنْ يُحْسِنُ إِلَى النَّاسِ وَيُسِيءُ إِلَى نَفْسِهِ

أَوَاهُ يَا وَيْلِي قَدْ رَأَيْتُ رَيْعَةً قِيلَ عَنِ الزَّوَانِي

قَالَتْ امْرَأَةٌ مَرَّ بِهَا رَجُلٌ فَاحْتَبَتْ أَنْ يَرَاهَا وَلَا يَعْلَمُ أَنَّهَا تَعْرِضُ لَهُ . فَلَمَّا سَمِعَ قَوْلَهَا تَفَتَ إِلَيْهَا  
فَأَبْصَرَهَا . يُضْرَبُ لِلَّذِي يُحِبُّ أَنْ يُعْلَمَ مَكَانُهُ وَهُوَ يُرِيدُ أَنْهُ يُخْفِي

يَا لَيْتَنِي أُلْحِقْتُ عَلَيْهِ قَوْلُ مَنْ أَدْرَكَ قَصْدَ مَنْ جَاءَهَا قَتْنٌ

قَالَ رَجُلٌ كَانَ قَاعِدًا إِلَى امْرَأَةٍ وَأَقْبَلَ وَصِيلًا لَهَا . فَلَمَّا رَأَتْهُ حَثَّتِ التَّرَابَ فِي وَجْهِهِ لِثَلَا يَدْنُو  
مِنْهَا فَيَطْلُعَ جَلِيسَهَا عَلَى أَمْرِهَا . فَقَالَ الرَّجُلُ يَا لَيْتَنِي أُلْحِقْتُ عَلَيْهِ فَذَهَبَتْ مَثَلًا . يُضْرَبُ عِنْدَ  
تَمَنِّي مَنَازِلَةٍ مِنْ تَحْتِي لَهُ الْكَرَامَةُ وَتُظَاهَرُ لَهُ الْإِهَانَةُ

هَلْ كُنْتُ يَا عَمَاهُ قَطُّ أَعُورًا قَدْ عَلِمْتُ الْأَمْرَ مِثْلَمَا جَرَى

لَقَطَهُ يَا عَمَاهُ هَلْ كُنْتُ أَعُورًا قَطُّ قَالَ صَبِيٌّ كَانَ لِأُمِّهِ خَلِيلٌ يُخْتَلِفُ إِلَيْهَا فَكَانَ إِذَا أَتَاهَا  
غَضَّ إِحْدَى عَيْنَيْهِ لِثَلَا يَعْرِفَهُ الصَّبِيُّ بِغَيْرِ ذَلِكَ ائْتَمَكَ إِذَا رَأَهُ فَرَفَعَ الصَّبِيَّ ذَلِكَ إِلَى أَبِيهِ .  
قَالَ أَبُوهُ هَلْ تَعْرِفُهُ يَا بُنَيَّ إِذَا رَأَيْتَهُ قَالَ نَعَمْ فَاطْلُقْ بِهِ إِلَى مَجْلِسِ الْحَيِّ . فَقَالَ أَظْهَرَ أَيُّ مَنْ  
تَرَاهُ فَتَصْنَعُ وَجْهَهُ الْقَوْمَ حَتَّى وَقَعَ بَصَرُهُ عَلَيْهِ فَعَرَفَهُ بِشِمَائِلِهِ وَأَنْكَرَهُ لِمَنْبِئِهِ فَدَنَا مِنْهُ . فَقَالَ  
يَا عَمَاهُ هَلْ كُنْتُ أَعُورًا قَطُّ فَذَهَبَتْ مَثَلًا . يُضْرَبُ لِمَنْ يُسْتَدَلُّ عَلَى بَعْضِ أَخْلَاقِهِ بِبَيِّنَاتِهِ وَشَارِدَةٍ

بَصَرِي بُنَيَّ ذَاكَ وَيَصْأَى مِثْلَمَا يَشْخُجُنِي ظُلْمًا وَيَبْكِي عِنْدَمَا

فِيهِ مِثْلَانِ الْأَوَّلُ . يُضْرَبُ لِمَنْ يَظْلَمُ وَيَشْكُو يُقَالُ صَاتَ الْعَرَبُ وَصَاتَتْ تَهِي . صَنِا وَصِنَا  
بِقِتْعِ الصَّادِ وَكَسَرَهَا إِذَا صَوَّتَ . وَمَا أَحْسَنَ قَوْلَ ابْنِ الرُّومِيِّ فِي هَذَا الْمَعْنَى

تُشْكِي الْحَبَّ وَتَشْكُو وَهِيَ ظَالِمَةٌ كَالْقَوْسِ تُقْصِي الرِّمَافِي وَهِيَ يَرْنَانُ

وَالثَّانِي يُضْرَبُ لِمَنْ يَفْشِكُ بِزَعْمِ النَّصَحِ

وَأَفَى إِلَيَّ مَنْ تَحَلَّى مَبْسُومَةً يَوْمَ قَوَافِي شَاوُهُ وَنَعْمُهُ

يُضْرَبُ عِنْدَ اجْتِمَاعِ الشَّعْلِ

يَوْمٌ قَلِيلٌ مِنْ حَبِيبٍ زَارَا فَحَمِلَ الْأَلْحِي بِهِ أَوْزَارَا  
 لفظه يَوْمٌ مِنْ حَبِيبٍ قَلِيلٌ يُضْرَبُ فِي اسْتِثْلَالِ الشَّيْءِ وَالْإِزْدَادِ مِنْهُ  
 أَذْرَكَ أُمُورَ الضِّدِّ مِنْ أَوْلَاهَا يُخْبِرُكَ أَذْنَى الْأَرْضِ عَنْ أَقْصَاهَا  
 فِي الْمَثَلِ «يُخْبِرُكَ» بِالرَّفْعِ أَيْ إِذَا كَانَ فِي أَوَّلِهَا خَيْرٌ كَانَ فِي آخِرِهَا مِثْلُهُ

أَمَكُ يَا ذَا أَلْبَسْتِكَ عَارَهَا يَا أَبْنَى أَسْتَبَا إِذْ أَحْمَضَتْ حِمَارَهَا  
 فِي الْمَثَلِ «إِذَا» بَدَلُ «إِذْ» هَذَا شَتْمٌ تُقَدِّفُ بِهِ أَمَّ الْإِنْسَانِ لِأَنَّ الْحِمَارَ لَا يَحْمِضُ بِرِيدِهَا  
 أَحْمَضَتْ حِمَارَهَا فَقَعَلَ بِهَا حَيْثُ جَعَلَتْ تَحْمِضُ الْحِمَارَ

بِأَصْرَتِهِ ذُو الْحِجَا يَعْيشُ لَا أَنْ يُرَى لَهُ يَرْوِقُ رِيشُ  
 لفظه يَعْيشُ الْمَرْءُ بِأَصْرَتِهِ أَيْ أَمَلِكُ مَا فِي الْإِنْسَانِ قَلْبُهُ وَلِسَانُهُ قَالَ شُعْبَةُ بْنُ ضَمْرَةَ لِلْمُنْدَرِ  
 ابْنِ مَالٍ السَّمَاءِ حِينَ أَحْضَرَهُ مَجْلِسُهُ وَازْدَرَاهُ وَقَالَ تَسْمَعُ بِالْمُعَدِيِّ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَرَاهُ  
 يُجِيجُ وَهُوَ بَشْتَمِي فَلَانُ وَهُوَ مُعْنَى أَبَدًا مُهَانُ  
 لفظه يَشْتَمِي وَيُجِيعُ يُضْرَبُ لِمَنْ يَجِبُ أَنْ يَأْخُذَ وَيَكْرَهُ أَنْ يُسْطَى

قِيَا لَهَا يَا صَاحِبِي يَلَكَّ دَعَا أَيْ عُرْزَلْتِي لَوْ أَنَّ لِي يَوْمًا سَعَا  
 لفظه يَا لَهَا دَعَا لَوْ أَنَّ لِي سَعَا أَيْ أَنَا فِي دَعَا وَلَكِنْ لَيْسَ لِي مَالٌ فَهَتَيْتُ بِدَعَايِ  
 يَطْوُهُ بِالظِّلْفِ وَهُوَ يَأْكُلُهُ بِالضَّرْسِ زَادِي مَنْ يَسُوهُ عَمَلُهُ  
 لفظه يَأْكُلُهُ بِضَرْسٍ وَيَطْوُهُ بِظَلْفٍ يُضْرَبُ لِمَنْ يَكْفُرُ صَنِيعَةَ الْحَسَنِ إِلَى

حَذَرْتُ يَا نَمَامُ إِنِّي رَجُلٌ أَيْ أَذْهَبِي وَخَيِّبِي مَا أَمْلَأُوا  
 كَانَ مِنْ حَدِيثِهِ أَنْ قَوْمًا حَبَلُوا نَعَامَةً عَلَى بَيْضِهَا وَأَمَكُوا الْحَبْلَ رَجُلًا وَقَالُوا لَا تَرْتَبِكْ وَلَا تَعْلَمَنَّ  
 بِكَ وَإِذَا رَأَيْتَهَا فَلَا تَنْجَلِهَا حَتَّى تَجْتَمِعَ عَلَى بَيْضِهَا فَإِذَا تَمَكَّنَتْ فَذُ الْحَبْلَ وَإِلَيْكَ أَنْ تَرَكَ فَنَظَرُهَا  
 حَتَّى إِذَا جَاءَتْ قَامَ فَتَصَدَّى لَهَا فَقَالَ يَا نَمَامُ إِنِّي رَجُلٌ فَفُتِرَتْ فَذَهَبَتْ مِثْلًا يُضْرَبُ عِنْدَ  
 الْمَرْءِ بِالْإِنْسَانِ لَا يَجِدُ مَا حَذَرُ

فُلَانٌ فِي سَكَلٍ مُهْمٍ قَدْ عَلَا يَمْشِي رُوَيْدًا وَيَكُونُ أَوْلَا  
 مِنْ قَوْلِهِ تَسْأَلُنِي أَمْ الْوَلِيدِ جَلَا يَمْشِي رُوَيْدًا وَيَكُونُ أَوْلَا

يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ يَدْرِكُ حَاجَتَهُ فِي ثَوَدَةٍ وَدَعَةٍ

كُلُّ الَّذِي مِنْكَ يَرَى مَتَعَبَهُ وَجَنَتْ أَلْيَمِينَ أَوْ مَدَمَةً

لفظة الأيمن جئت أو مدممة أي إن صدقت ندمت وإن كذبت جئت . يُضْرَبُ للكره من وجهين

أَلْيَوْمَ يَا مَنْ رَأَمْنَا قِجَافُ وَفِي غَدٍ لَهَا مَكْمُ نَقَافُ

لفظة اليوم قِجَافٌ وَغَدًا نَقَافٌ القِجَافُ جمع قِجَفٍ وهو لانا . يُشْرَبُ فيه . وَالنَقَافُ المناقعة . يُقَالُ نَقَفَ يَنْقَفُ نَقْفًا إِذَا شَقَّ الْمَاهِمَةَ عَنِ الدِّمَاغِ . وَالثَّلَّ لَامِرُ الْقَيْسِ وهو مثل قوله اليوم خمرٌ وغداً أمر . قَالَهَا حين قِيلَ لَهُ قُتِلَ أَبُوكَ . يَعْنِي الْيَوْمَ شَرِبَ بِالْقِجَافِ وَغَدًا اقْتَالَ . وَقِيلَ الْقِجَفُ شِدَّةُ الشَّرْبِ

يَدْلُكَ مِنْكَ وَلَئِنْ كَانَتْ تُرَى سَلًا وَمِثْلُ ذَا يَرَادُ قُرَرَا

لفظة يدك منك وإن كانت سلاء . مثل قولهم أنفك منك وإن كان أجدع

هَجٌّ مَنْ يُعَيِّنُكَ بِحَرْبٍ خُدَعَةٍ يَا رَبِّ هَيِّجَا هِيَ خَبْرٌ مِنْ دَعَةٍ

الهيياء . يُعَدُّ وَيُقَصَّرُ للحرب . وَالدَّعَةُ السَّكُونُ وَالرَّاحَةُ . يُضْرَبُ لِمَنْ وَقَعَ فِي خُصُومَةٍ فَاعْتَدَ

يَا مُتَوَرَّاهُ قَوْلُ مَنْ لَهَا تَتَوَّرَ أَلْصَبُّ وَعَنْهَا قَدْ لَهَا

زَعَمُوا أَنَّ رَجُلًا عَلِقَ امْرَأَةً فَجَعَلَ يَتَوَرَّاهَا . وَالتَّوَرُّ التَّضَوِّيُّ مِنَ الضَّوِّ . قِيلَ لَهَا فَلَانِ يَتَوَرَّكَ

لَتَحْذَرَهُ فَلَا يَرَى مِنْهَا إِلَّا حَسَنًا . فَلَمَّا سَمِعَتْ ذَلِكَ رَفَعَتْ مَقْدَمَ ثَوْبِهَا فَقَالَتْ يَا مُتَوَرَّاهُ فَأَبْصَرَهَا

وَسَمِعَ مَقَالَاتَهَا فَانْصَرَفَتْ نَفْسُهُ عَنْهَا . يُضْرَبُ لِمَنْ لَا يَتَّقِي قَبِيحًا وَلَا يَرْعَى لِحْسَنَ

ذَلِكَ أَلْتَجِيلُ لَا قَوَالَتِ نِعْمَةً يُضْمِجُ ظُلَامًا وَفِي أَلْتَجْرِ قَدْ

يُضْرَبُ لِمَنْ عَاشَ بِخَيْلٍ مُتَرَا

لَدْ يُلَانِي مَنْ يُرَجَّى لِلْأَرْبِ وَيَعْلَا الدَّلَوُ إِلَى عَقْدِ الْكَرْبِ

من قول الفضل بن عباس بن أبي لهب حيث يقول

مَنْ يُسَاجِلُنِي يَسَاجِلُ مَا جَدَا يَمْلَأُ الدَّلَوُ إِلَى عَقْدِ الْكَرْبِ

الْكَرْبُ الْحَبْلُ الَّذِي يُشَدُّ فِي وَسْطِ الْعِرَاقِ ثُمَّ يُشْتَّى ثُمَّ يَثَلُّ لِيَكُونَ هُوَ الَّذِي يَلِي لَاءَ . فَلَا

يَعْنُ الْحَبْلُ الْكَبِيرَ وَكَرْبُ الدَّلَوُ وَأَكْرَبَهَا إِذَا شُدَّ فِيهَا الْحَبْلُ . يُضْرَبُ لِمَنْ يَلْتَمِزُ فَيَا يَلِي مِنَ الْأَمْرِ

يَمِينُ بَصَرِ الْحَيْثِ ظَلَمَتْ يَا صَاحِرَ فِي الْحَارِمِ أَلْتِي رَعَتْ

لفظة يمين ظلمت في التحاريم . هي اليمين جعلت لصاحبها عزيمة . قَالَ حَمِيدٌ

ولا خَيْرَ في مالٍ عَلَيْهِ أَلَيْتُ      ولا في عَيْنٍ غَيْرِ ذَاتِ عِلَامٍ  
يَعْقِدُ في مِثْلِ الصُّوَابِ وَهُوَ في      عَيْنِهِ وَمِثْلُ جَرَّةٍ يَا مُعْتَبِرِي  
لَفْظُهُ يَعْقِدُ في مِثْلِ الصُّوَابِ وَفي عَيْنِهِ      مِثْلُ الْحِزَةِ يُضْرَبُ لِمَنْ يُلَوِّكُ في قَلِيلٍ  
مَا كَثُرَ فِيهِ مِنَ الْمَيُوبِ . أَشَدُّ الزَّمَانِ

أَلَا أَيْسَرُ اللَّانِي في خَلِيقَتِي      هل النَّفْسُ في مَا كَانَ مِنْكَ تَلَوُّمٌ  
فَكَيْفَ تَرَى في عَيْنِ صَاحِبِكَ أَلَقْدَى      وَتَنَسَّى قَدَى عَيْنِكَ وَهُوَ عَظِيمٌ  
يَدُقُّ دَقَّ الْأَبْلِ الْحَافِيَّةِ      بِالنَّاسِ مِنْ أَذَاهُ في حَادِثَةٍ  
الْجَمْسُ أَشَدُّ الْأَظْلَامِ . لِأَنَّهُ يَكُونُ في الْقَيْطِ وَلَا تَصْبِرُ الْإِبِلُ في الْقَيْطِ أَكْثَرَ مِنَ الْجَمْسِ فَإِذَا  
خَرَجَ الْقَيْطُ وَطَلَعَ سَهْلٌ بَرَدَ الزُّمَانُ وَزَيْدٌ في الطِّيمِ . وَإِذَا وَرَدَتْ في الشَّيْطِ خَسًا اشْتَدَّ شَرُّهَا  
فَإِذَا صَدَرَتْ لَمْ تَدَعْ شَيْئًا إِلَّا أَتَتْ عَلَيْهِ مِنْ شِدَّةِ أَكْلِهَا وَطُولِ عَاشَانِهَا . فَضْرَبُ بِهَذَا الْمَثَلِ  
يَا مُهَيِّدَ الرَّحْمَةِ يَا قَرِيفَ الْقَمْعِ      قَدْ آنَ عَمَّا أَنتَ فِيهِ زَرْجُجٌ

فِيهِ مِثْلَانِ الْأَوَّلُ يُضْرَبُ لِلْأَحْمَقِ لِأَنَّ الرَّحْمَةَ لَا هَدِيرَ لَهَا وَهُوَ يُكَلِّفُهَا الْهَدِيرَ . وَالْقَرِيفُ في  
الْمَثَلِ الثَّانِي الْقَتِيرُ . وَالْقَمْعُ قَمْعُ الْوُطْبِ يُصَبُّ فِيهِ اللَّبَنُ فَهُوَ أَبَدًا وَسَخٌ تَمَّا يُلِزِقُ بِهِ مِنَ  
اللَّبَنِ . وَأَرَادَ بِالْقَرِيفِ مَا يَعْلُوهُ مِنَ الْوَسَخِ

يَا مَنْ لِحْمِي عَارِضَ النِّعَامَةِ      بِمُخْصِفٍ شَالَتَ لَكَ النِّعَامَةُ  
لَفْظُهُ يَا مَنْ عَارِضَ النِّعَامَةِ بِالْمُصَاحِفِ أَصْلُهُ أَنَّ قَوْمًا مِنَ الْعَرَبِ لَمْ يَكُونُوا رَأَوْا النِّعَامَةَ فَلَمَّا  
رَأَوْهَا ظَنُّوْهَا دَاهِيَةً فَأَخْرَجُوا الْمُخْصِفَ قَالُوا بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ كِتَابُ اللَّهِ لَا يَهْلِكُنَا  
يَوْمَ ذَنْبُ يَوْمٍ وَأَفَى فِيهِ      مِنْ كُلِّ شَرٍّ قَدْ بَدَأَ مِنْ فِيهِ

أَيُّ طَوِيلِ الشَّرِّ لَا يَكَادُ يَتَقَضَى  
هَلْ لَبَنٌ لَكُمْ لَهُ تَمَطُّطٌ      يَا عَمَّا كَلَّبَنِي وَأَقِطُ  
لَفْظُهُ يَا عَمَّا هَلْ يَتَمَطُّطُ لَبَنُكُمْ كَمَا يَتَمَطُّطُ لَبَنُنَا يُضْرَبُ لِمَنْ صَلَحَ حَالُهُ بَعْدَ الْفَسَادِ .  
وَأَصْلُهُ أَنَّ صَبِيًّا قَالَهُ لِعَمِّهِ وَقَدْ صَارَ قَتِيرًا وَالصَّبِيُّ تَمَلُّ . وَيَتَمَطُّطُ أَيُّ يَتَمَدَّدُ . يَعْنِي امْتِدَادَ  
اللَّبَنِ مِنَ الضَّرْعِ عِنْدَ اللَّبْلِ . وَهَذَا كَالْمَثَلِ الْآخَرِ كُلُّكُمْ فَيَحْتَلِبُ صَمُودًا  
مِنْ كُلِّ شَيْءٍ يُحْفَظُ الْإِنْسَانُ      إِلَّا مِنَ النَّفْسِ أَيَّا فُلَانٍ  
لَفْظُهُ يُحْفَظُ الْإِنْسَانُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ إِلَّا مِنْ نَفْسِهِ يُضْرَبُ في عِتَابِ الْخَطِيئَةِ مِنْ نَفْسِهِ

بَكَرٌ لِّمَا يَسْرُ نَيْلُهُ قَصْدٌ إِذْ يَطْلُبُ الدَّرَجَ فِي حَبْسِ الْأَسَدِ  
يُضْرَبُ لِمَنْ يَطْلُبُ مَا يَتَعَدَّرُ وجوده

وَهُوَ جَوَلٌ بِالْعَلَى يَأْكُلُ يَطْرُقُ أَعْمَى وَالْبَصِيرُ جَاهِلُ  
الطَّرِيقِ الضَّرْبُ بِالْحَصَى وَهُوَ نَوْعٌ مِنَ الْكُفَاةِ . يُضْرَبُ لِمَنْ يَتَصَرَّفُ فِي أَمْرٍ وَلَا يَعْلَمُ مَصَالِحَهُ  
فَيُضَيِّدُهُ بِالْمَصْلَحَةِ غَيْرِهِ مِنْ خَارِجٍ

ذُو حَالَةٍ دَوْمًا لَهَا إِنْكَارُ يَجْمَلُ حَالًا وَلَهُ جِمَارُ  
الحَالِ الْكُفَاةُ وَهِيَ مَا يَجْمَلُ الْقَصَارَ عَلَى ظَهْرِهِ مِنَ الثِّيَابِ . يُضْرَبُ لِمَنْ يَرْضَى بِالْذُّنُوبِ مِنَ  
الْعِيشِ عَلَى أَنَّ لَهُ ثَرَةً وَمَقْدَرَةً

مِنْهُ فَلَانٌ قَصْدُهُ تَمَطُّوْلُ يَكْرِفُ عُونًا نَجَفٌ مَمْعُولُ  
الْعُونُ جَمْعُ عَانَةٍ وَهِيَ الْجَمَاعَةُ مِنْ حَرِّ الْوَحْشِ . وَالنَّجَفُ الْفُحْلُ عَلَيْهِ النِّجَافُ وَهُوَ شَيْءٌ يُشَدُّ  
عَلَى بَطْنِ الْفُحْلِ لِيَتَجَمَّعَ عَنِ الضَّرَابِ . وَالْمَمْعُولُ لِلْمَارِ سَلَّتْ حُصَيْتَاهُ . يُضْرَبُ لِمَنْ يَتَقَرَّبُ إِلَى  
مَنْ يَتَمَتَّعُ بِهِ وَفَضِيحَةٍ

مُثَرٍّ وَيَصْبُو دَانِمًا إِلَى الرَّشَى يَصُبُّ فَوْهُ بَعْدَ مَا أَكْظَطَ الْحَشَى  
الصَّبُّ السَّيْلَانُ . وَاكْظَطَ مِنْ اكْظَطَةٍ وَهِيَ الْإِمْتِلَاقُ . يُقَالُ لِمَنْ حَرِيصٌ تَصَبُّ ثَلَاثَةً . وَمَعْنَى يَصُبُّ  
فَوْهُ يُعَلِّبُ مِنْ شِدَّةِ الْإِسْتِهَامِ . يُضْرَبُ لِمَنْ وَجَدَ بُغْيَةً وَطَمَحَ يَصِرُ إِلَى مَا وَرَاءَهُ لِقَرطِ شَرِّهِ  
وَهُوَ حَرِيصٌ شَرَّهَا إِذَا نَدِبَ يَأْكُلُ قُوبَيْنَ وَقَابًا يَرْتَقِبُ  
الْقُوبُ وَالْقَابَةُ وَالْقَابَةُ الْقَرْنُ يُقَالُ تَقَوَّبَتِ الْقَابَةُ مِنْ قُوبِهَا . وَالْقُوبُ الْبَيْضَةُ . وَقِيلَ الْقَابَةُ الْبَيْضَةُ  
تَقَوَّبُ أَيَّ تَنْشَقُّ وَتَنْفَلِقُ عَنِ الْقَرْنِ . يُضْرَبُ لِمَنْ يَسْأَلُ حَاجَتَيْنِ وَيُعِدُّ الثَّلَاثَةَ حَرَصًا . كَقَوْلِهِمْ  
لَا يُرْسِلُ السَّاقَ إِلَّا مُسَكًّا سَاقًا

وَصَاحِبِي يَصِيرُ إِنْ خَطَبَ طَلَمِي يَرْكُبُ قَيْنَهُ وَإِنْ صَبَأَ دَمًا  
الْقَيْنَانُ الرِّمَخَانُ وَهُمَا مَوْضِعُ الشِّكَاكِ مِنَ الدَّابَّةِ . وَصَبَأَ وَصَبَّ سَالٌ . يُضْرَبُ لِلصُّبُورِ عَلَى  
الشَّدَائِدِ . وَدَمًا نُصِبَ عَلَى التَّمْيِيزِ

يُذَرِّكُ بِالْحَيْنِ مِنْهَا يَأْفُلُ يَوْمُ الشَّقَاءِ نَحْسُهُ لَا يَأْفُلُ  
يُضْرَبُ لِلطَّالِبِ شَيْئًا يَتَعَدَّرُ نَيْلَهُ فَلِذَا نَالَ كَانَ فِيهِ عَطْبُهُ  
دَارِكَ عَنَّاكَ وَهَوَّ فِي آتِنَاءِ يَكْوِي الْبَعِيرُ مِنْ لَيْسِيرِ الدَّاءِ

يُضْرَبُ فِي حَسْمِ الْأَمْرِ الضَّارِّ قَبْلَ أَنْ يَعْظُمَ وَيَقْلُقَ  
فُلَانٌ عِنْدَ مَنْ غَدَا قَتَوَا يَبْكِي إِلَيْهِ شَبَاعًا وَجُوعًا  
يُضْرَبُ لِنِ عَادَتِهِ الشَّكَايَةِ مَاءَتِ حَالَةٍ أَوْ حُسْنَتِ

وَهُوَ عَنِ الشَّيْءِ الْحَقِيرِ يَعْجُزُ يَمَآى سِقَاءَ لَيْسَ فِيهِ عَجْزُ  
مَآى الْجِلْدِ يَمَآى مَآيًا وَمَآذَا إِذَا بَلَّهْ ثُمَّ مَدَّهُ حَتَّى يَلْسَعَ ثُمَّ يَقُورُ فَيُخْرِزُ سِقَاءَ يَمْنِي جِلْدًا يُجْمَلُ  
مَنْهُ سِقَاءٌ وَلَيْسَ فِيهِ مَوْضِعُ خَزَلٍ لِأَنَّهُ فَاسِدٌ حَلِيمٌ . يُضْرَبُ لِنِ رِغْبٍ فِي غَيْرِ مَرْغُوبٍ فِيهِ  
وَطَلْعٍ فِي غَيْرِ مَطْلَعٍ

لِذَاكَ وَهُوَ أَحَقُّ غُخَالٍ يَضُوي إِلَى قَوْمٍ بِهِمْ هُرَالٌ  
يُقَالُ ضَرَى إِلَيْهِ يَضُوي إِذَا أَدَّى وَلِجًا . يُضْرَبُ لِنِ يَسْتَعِينُ بِمَضْطَرِ

مِلَّ عَنْهُ فِي الْمُهْمِ يَا صَدِيقُ يَتَمَحُّ لِلْهَمِّ الدَّوَى الْأَحْرَقُ  
يُقَالُ دَوَى جَوْثُ فَهُوَ دَوَى وَدَوَى أَيْضًا وَهُوَ رَصْفٌ بِالْمَصْدَرِ . وَالْحَرَقُ الَّذِي أُصِيبَتْ حَارِقَتُهُ وَهِيَ  
رَأْسُ الْخُفِّ فِي الْوَرِكِ . وَيُقَالُ لِلْحَارِقَتَانِ حَصْبَتَانِ فِي الْوَرِكِ . وَمَنْ كَانَ كَذَلِكَ فَهُوَ لَا يَقْدِرُ أَنْ  
يَعْتَمِدَ عَلَى رَجْلَيْهِ . يُضْرَبُ لِلضَّعِيفِ يُسْتَعَانُ بِهِ فِي أَمْرِ عَظِيمٍ

فَهُوَ إِذَا يَمْتَمُّهُ لِلْأَرْبِ يَحْشُ قَدْرَ أَلْنِي بِالتَّحُوبِ  
الْحَشُّ الْإِقَادُ وَالتَّحُوبُ التَّوَجُّعُ . يُضْرَبُ لِنِ يَظْهَرُ الشَّقَّةُ وَيُضْرَمُ عَلَيْكَ نَارُ الْهَلَاكِ  
يُمَدُّ حَبَلًا أَسْنُهُ مَفَكَّكَ فَقَوْلُهُ كُلُّ بِهِ يُشَكُّكَ

الْأَسْنُ وَاحِدُ آسَانِ الْجَبَلِ وَالنَّسْعُ وَهِيَ الطَّاقَاتُ الَّتِي مِنْهَا يُقْتَلُ . وَالْمَفَكُّ الْخُلَلُ يُقَالُ  
فَكَكْتُ الشَّيْءَ . فَانْفَكَ . يُضْرَبُ لِنِ لَا يُعْتَدُ كَلَامُهُ وَلَا يُحْصَلُ مِنْهُ عَلَى خَيْرٍ

يُخْرِصُهُ لَيْسَ لَهُ مِنْ مُشْيِهِ يَلْدُ ضَيْحًا وَدَخِيسًا يَشْتَهِي

لَفْظُهُ يَلْدُ ضَيْحًا وَيَشْتَهِي دَخِيسًا لِذَلِكَ الشَّيْءُ وَجِدَتُهُ لَذِيذًا . وَالضَّيْحُ وَالضَّيْحُ اللَّبَنُ الْكَثِيرُ  
الْمَاءُ . وَالْدَخِيسُ لَبَنُ الضَّأْنِ يُجْلَبُ عَلَيْهِ لَبَنُ الْمَزَّةِ . يُضْرَبُ لِنِ طَلَبِ الْقَلِيلِ وَطَلْعٍ إِلَى الْكَثِيرِ أَيْضًا

وَفِعْلُهُ فِي الْقَوْمِ ذُو تَغْيِصٍ يَنْفِرُ مِنْ جِسِّي إِلَى خَرِيسٍ

الْجِسِّيُّ بَرٌّ تَحْتَرُّ فِي الرَّمْلِ قَرِيبَةُ الْقَعْرِ . وَالْخَرِيسُ الْخَلِيجُ مِنَ الْبَحْرِ . وَقِيلَ هُوَ لِلْخَرِيسِ بِالْمُهْمِ .  
يُضْرَبُ لِنِ يَأْخُذُ مِنَ الْقِلِّ فَيُدْفَعُهُ إِلَى الْمَكِيدِ

هَيْهَاتَ أَنْ يُهْلِعَ عَنْ أَمْرِ الرِّيبِ يَعُودُ لِلْأُذُنِ مَنَافِيفُ الرِّيبِ  
 لفظة يَعُودُ إلى الأذن مَنَافِيفُ الرِّيبِ المنافيف جمع المتوف. والرِّيب طول الشعر وكثرته.  
 يقول شعر الأذن إذا نتف عاد فنتب. يُضْرَبُ للرجل يترك شيئاً تصنعاً ثم يعود إلى طبعه  
 إَرْضَ مَا كَانَ وَإِنْ كَانَ جَلَلٌ يَرْضَى بِمَعْدِ الْأَسْرِ مَنْ أَوْفَى التَّلَلِ  
 أوفى على الشيء. أشرف عليه وقد يحذف الجار. والتَّلَلُ الهلاك يقال ثَلَّ ثَلَّةً ثَلَاً وثَلَّلاً. يُضْرَبُ  
 لمن أتى بأمر مظيم فرفض بما دونهُ وإن كان هو أيضاً شراً

دَعِ الْقَمُوسَ تَدْعُ الدَّارَ بِلَاقِعِ الْقَمُوسِ فُؤُلُ بِمَعْنَى فَاعِلٍ تَمْنِيسُ صَاحِبِهَا فِي الْإِثْمِ.  
 لفظة الْيَبِينُ الْقَمُوسُ تَدْعُ الدَّارَ بِلَاقِعِ الْقَمُوسِ فُؤُلُ بمعنى فاعل تمنيس صاحبها في الإثم.  
 قيل هي التي لم توصل باستثناء. والتَّلَقُّعُ المكان الخالي

يَمْدُو عَلَى الْمَرْءِ الَّذِي يَأْتِرُ قَدَحُ مُرَارًا تَشْعِي يَا عُمَرُ  
 لفظة يَعُودُ عَلَى الْمَرْءِ مَا يَأْتِرُ وَيُرَى يمدو كما في النظم. والانتار مطاوعة الأمر. أي يعود  
 على الرجل ما تأمره بِنَفْسِهِ فَيَأْتِرُ هُوَ أَي يَتَّكِلُ ظَنًّا مِنْهُ أَنَّهُ رَشِدٌ وَرَبَّاهُ كَانَ هَالِكُهُ فِيهِ .  
 يُضْرَبُ للخطيئ في تدبيره

يَفْنَى الْكِبَاثُ وَيَكُونُ بَدُ لَنَا تَعَارُفُ بَيْكُمُ يَا هِنْدُ  
 لفظة يَفْنَى الْكِبَاثُ وَتَعَارُفُ الْكِبَاثُ النضج من ثمر الأراك. قيل أصله أنهم كانوا ينجون  
 الْكِبَاثُ أيام الربيع. وشغل رجلٌ بِاجْتِنَائِهِ عَنْ زِيَارَةِ صَدِيقٍ لَهُ حَتَّى كَانَهُ أَنْكَرَ خُلَّتْهُ فَقَالَ  
 الصديق جاء زمان الْكِبَاثِ مَقْتَبِلًا فلا خيلٌ لِحَالِهِ يَقِفُ

قُلْ لِعَمْرٍو مَقَالَ مَتَّبِعٍ إِذَا تَوَلَّى الْكِبَاثُ فَتَرَفُ  
 كَأَنَّمَا دَبَّعُ الْمَلَأَقِ لِي رَجْعٌ غَرِيبٌ حُلَّةٌ سَرَفُ  
 يُضْرَبُ لمن يضرب عن الأحباب مشتغلاً بما لا بأس به من الأسباب

كَفَنِيهِ بَكْرٌ قَدْ أَقَى قُلُوبُ إِذْ قَاتَهُ مِنْ نِيلَرِ عَمِرٍو أَرَبُ  
 لفظة يُقَلِّبُ كَفَنِيهِ يُضْرَبُ للتادم على ما قاتهُ. قال تعالى «فَأَصْحَبُ قُلُوبُ كَفَنِيهِ عَلَى مَا أَنْفَقَ فِيهَا»  
 يَدُونُ شَيْءًا دَامَ مَذْهَبِي لَا بَقِي يَأْكُلُ بِالضَّرْسِ الَّذِي لَمْ يُخْلَقْ  
 يُضْرَبُ لمن يجب أن يُجَدَّ من غير إحسان

إِنَّ الْأَسَايِفَيْنِ مَنْ كَانَ كَرَمٌ كَمَا لَهْنٌ يَنْبِئُ الَّذِي لَوْمْ  
لفظة يَنْبِئُ اِكْرَامٌ وَيَنْبِئُ اللَّتَامُ يَنْوِنُ النِّسَاءَ

يَوْمَ لَنَا وَهَكَذَا عَلَيْنَا يَوْمٌ إِذَا جَرَّ الْأَسَى إِلَيْنَا  
لفظة يَوْمَ لَنَا وَيَوْمَ عَلَيْنَا يُضْرَبُ فِي انْقِلَابِ الدُّوَلِ وَالْقِسْلِيِّ عَهَا

يُطَبِّئُ الشَّقِيَّ عَيْنَ الشَّمْسِ وَالْحَقُّ وَاضِحٌ يَدُونِ لَبْسٍ  
يُضْرَبُ لِمَنْ يَسْتَدِ الْحَقُّ الْحَقِيَّ الرَّاضِعِ

يَا خِلْ فَأَعْتِرْ بِمَا كَانَ جَرَى يَكْفِيكَ بِمَا لَا تَرَى مَا قَدْ رَى  
يُضْرَبُ فِي الْاِخْتِبَارِ وَالْاِكْتِفَاءِ بِمَا يُرَى دُونَ الْاِخْتِبَارِ لَا يُرَى

يَسْتَقِي بِكَاسٍ أَبَدًا مِنْ كُلِّ يَدٍ بَكْرٌ فَلَا عَائِدَ يَجْتَرِ لِلْأَبَدِ  
لفظة يَسْتَقِي مِنْ كُلِّ يَدٍ بِكَاسٍ يُضْرَبُ لِلْكَثِيرِ التَّلَوْنِ

يَمْسِي عَلَى حَرٍّ وَبُضْبُجٍ الشَّقِيَّ دَوْمًا عَلَى رِبْدٍ فَلَا كَانَ يَمِي  
يُضْرَبُ لِمَنْ يَجِدُ فِي أَمْرٍ يَفْتَرِعُهُ

لَهُ أَتَيْتُ مِنْ مَمْتٍ مَطَالِبُهُ يَكَايِلُ الشَّرَّ كَمَا يُجَايِسُهُ  
لفظة يَكَايِلُ الشَّرَّ وَيُجَايِسُهُ أَيُّ فَعْلٍ مَا فَعَلَ بِهِ صَاحِبُهُ . يُضْرَبُ فِي الْمَجَازَةِ

إِذَا أَتَاهُ مَنْ يَجْهَلُ يَقْصِدُ لَهُ يَحْرُ تَارَةً وَيَبْرُدُ  
لفظة يَحْرُ لَهُ وَيَبْرُدُ أَيُّ يَشْتَدُّ عَلَيْهِ مَرَّةً وَبِلَيْنِ أُخْرَى

بَأْتِيكَ يَا خَلِيلُ بِالْأَخْبَارِ مَنْ لَمْ تَرُدَّهُ بِلَا إِنْكَارِ  
أَيُّ لَاحِظَةٍ لَكَ إِلَى الْاِخْتِبَارِ فَإِنَّ الْخَبَرَ يَأْتِيكَ لَاحِظَةً وَهُوَ مِنْ قَوْلِ طَرَقَ

سَبْدِي لَكَ الْأَيَّامُ مَا كُنْتُ جَاهِلًا وَبَأْتِيكَ بِالْأَخْبَارِ مَنْ لَمْ تَرُدَّهُ  
وَأَمَّا الْأَيَّامُ قِيلَ عَوَجٌ رَوَّاجٌ بَعْدَ النَّسَا تَعُوجُ

يُضْرَبُ لِلتَّهْدُدِ . وَالْعَوَجُ جَمْعُ أَعْوَجَ . يَقَالُ الدَّهْرُ تَارَةً يَتَوَجُّ عَلَيْكَ وَتَارَةً يَدْجُ إِلَيْكَ  
يَجْنِي الْأَسِيرُ يَا فَتَى الْكَثِيرِ كَلِمَتٍ مِنْ شَرِّ الْعِمْدَى عَصِيرَا



لفظة اليسير يعني الكثير هذا من كلام أكرم بن صيني وهو مثل قولهم الشر يبذره صغاره  
لَا تَكُ وَفَلْ مَنْ مَضَى لَهُ أَثَرٌ فَيَدْعُ أَلَمِينَ وَيَطْلُبُ الْأَثَرَ  
قد ذكر عند قولهم تطلب أثرا بعد عين

يَا أُمُّهُ أَتَكْلِيهِ وَأَتُدِيهِ بِكَرٍّ فَلَا خَيْرَ لِرَاجٍ فِيهِ  
يُضْرَبُ عِنْدَ الدُّعَاءِ عَلَى الْإِنْسَانِ • وهو في كلام علي رضي الله عنه

## ما جاء على فعل من هذا الباب

أَيَقُطُّ مِنْ ذَنْبٍ فَلَانٌ وَدُرَى أَيْسَ مِنْ صَخْرِ لِرَاجٍ وَطَرَا  
إِنْسَانٌ عَيْنِي فِي هَوَى الرَّشِيقِ يَنْتَمِعُهُ أَيْلَسُ مِنْ غَرِيقِ  
أَيْسَرُ مِنْ لُحْمَانٍ بِالْفَمَارِ نَظِيرُهُ مُزْرِي سَنَا الْأَفْأَارِ

هو لُحْمَانُ بْنُ عَادٍ كَانَ مِنَ الْعَالِقَةِ وَهُوَ أَضْرَبُ النَّاسِ بِالْقِدَاحِ فَضْرِبَ بِهِ الْمَثَلُ فِي ذَلِكَ وَكَانَ  
لَهُ أَيْسَارٌ يَضْرِبُونَ مَعَهُ فِي ذَلِكَ وَهُمْ ثَمَانِيَةُ بَيْضٍ وَحَقْمَةٌ وَطَفِيلٌ وَزُقَاقَةٌ وَمَالِكٌ وَفَرْعَةٌ وَتُمَيْلٌ  
وَعَمَارٌ فَضْرِبَتِ الْعَرَبُ بِهِ لَوْلَا الْأَيْسَارُ الْمَثَلُ كَمَا ضَرَبُوهُ بِلُحْمَانٍ فَيَقُولُونَ لِلْأَيْسَارِ إِذَا شَرَفُوهُمْ  
كَأَيْسَارِ لُحْمَانٍ وَوَاحِدُ الْأَيْسَارِ يَسْرُ

## تتم في أمثال المولدين من هذا الباب

يَا صَاحِبَ يَفْنَى مَا غَدَا فِي الْقَدْرِ قَطْعًا وَيَبْقَى مَا تَوَى فِي الصَّدْرِ<sup>(١)</sup>  
أَهْدَيْتُ لِلْبَحْرِ الْحَمِيدَ دُرًّا كَمَنْ إِلَى الْبَصْرَةِ أَهْدَى ثَمْرًا<sup>(٢)</sup>

(١) لفظة يَفْنَى مَا فِي الْقَدْرِ وَيَبْقَى مَا فِي الصَّدْرِ (٢) لفظة يُجِيلُ التَّسَرُّ

إِلَى الْبَصْرَةِ يُضْرَبُ لِمَنْ يُهْدَى إِلَى الْإِنْسَانِ مَا هُوَ مِنْ عِنْدِهِ

يَدُهُنْ مِنْ قَارُورَةٍ فَارِغَةٍ مِنْ وَعْدِهِ أَوْهَى مِنَ الزُّجَاجَةِ<sup>(١)</sup>  
وَيَجْمَلُ الظُّلَمَ إِذَا مَا أَيْ بُرَى مُفْسِدٌ مَالِهِ بِشَيْءٍ حَقِيرًا<sup>(٢)</sup>  
يُحَدِّثُ الْمَرْءَ مِنْ أَخْفَى إِلَى مَقْتَنَةٍ مِنْ فِي الذِّكَاةِ كَمَلًا<sup>(٣)</sup>  
وَهُوَ يَصِيدُ بِالْحِجَا الصَّيْبِ مَا بَيْنَ كُرْكِيِّ وَعَنْدَلِيبِ<sup>(٤)</sup>  
يَسْتَفُ لِلتُّرَابِ لَيْسَ يَخْضَعُ لِأَحَدٍ فِي بَابِهِ يَا لَكُمْ<sup>(٥)</sup>  
لَا مَنْ يَهْبُ مَعَ كُلِّ رِيحٍ لَا يَتَرَفُّ الْحَسَنُ مِنَ الْفَقِيرِ<sup>(٦)</sup>  
مَعَ كُلِّ قَوْمٍ هُوَ سَاعِدٌ وَبُرَى فِي كُلِّ وَكْرٍ دَارِجًا حَيْثُ سَرَى<sup>(٧)</sup>  
طَرِي مَا تَحْتَ لَتِكَ الْفَعْلَةِ وَبَابِ السُّبَّةِ صَابُ الْخِيَةِ<sup>(٨)</sup>  
يُجْبَلُ بِالنَّظَرَةِ دَوْمًا مِثْلًا يَقْلُ بِالْأَيْنِ نَجَاءَهُ السَّمَى<sup>(٩)</sup>  
وَهُوَ دَمًا يَسْلُ فِي النَّاسِ يَدَمٌ لَا كَانَ خَالٌ مِثْلُهُ لِلشَّرِّ عَمٌ<sup>(١٠)</sup>  
يَهْدِمُ مِصْرًا حِينَ يَبْنِي قَصْرًا أَخْلَى إِلَهُ الْعَرْشِ مِنْهُ الْمِصْرُ<sup>(١١)</sup>  
نَصِيحَةُ السُّنُورِ لِلْجُرْدَانِ تَنْصَحُ وَالشَّيْطَانُ لِلْإِنْسَانِ<sup>(١٢)</sup>

(١) يُضْرَبُ لِمَنْ يُعِدُّ وَلَا يَفِي (٢) يُضْرَبُ لِمَنْ يُفْسِدُ مَالَهُ فِي لَاشِيءٍ

(٣) لَفْظُهُ يُحَدِّثُكَ مِنَ الْخَفَى إِلَى الْمُنْشَأِ يُضْرَبُ لِلْعَارِفِ بِحَقِيقَةِ الشَّيْءِ

(٤) لَفْظُهُ يَصِيدُ مَا بَيْنَ الْكُرْكِيِّ إِلَى الْعَنْدَلِيبِ يُضْرَبُ لِمَنْ يَقُولُ بِالصَّغِيرِ وَالْكَبِيرِ

(٥) لَفْظُهُ يَسْتَفُ التُّرَابَ وَلَا يَخْضَعُ لِأَحَدٍ عَلَى بَابِ يُضْرَبُ لِلْأَيِّ

(٦) لَفْظُهُ يَهْبُ مَعَ كُلِّ رِيحٍ يَسْعَى مَعَ كُلِّ قَوْمٍ وَتَذَرُ فِي كُلِّ وَكْرٍ يُضْرَبُ

لِلْإِمَّةِ (٧) يُضْرَبُ لِلْجَلِيلِ (٨) لَفْظُهُ يُجْبَلُ بِسَلَامَةٍ وَبَيْنَ بَيْنِهِ يُضْرَبُ

لِلْمَوْلَعِ بِالْإِنْثَاءِ (٩) لَفْظُهُ يَسْلُ دَمًا يَدَمُ يُضْرَبُ لِمَنْ يَقْبِضُ وَيَدْفَعُ وَيَبْقَى عَلَيْهِ دَيْنٌ

(١٠) لَفْظُهُ يَبْنِي قَصْرًا وَيَهْدِمُ مِصْرًا يُضْرَبُ لِمَنْ شَرُّهُ أَكْثَرُ مِنْ خَيْرِهِ

(١١) لَفْظُهُ تَنْصَحُ السُّنُورُ لِلْغَارِ وَالشَّيْطَانُ لِلْإِنْسَانِ

فِي بَيْتِ لَصٍّ أَكَلَ عِصْرَ تَأْكُلُ<sup>١</sup> يَا وَجْهَ شَيْطَانٍ بِشَرِّ يُبَلِّ<sup>٢</sup>  
 رَجُلًا أَتَى مُقَدِّمًا وَأُخْرَى<sup>٣</sup> مُؤَخَّرًا لَمْ يَذَرِ أَيًّا أُخْرَى<sup>٤</sup>  
 فِي بَيْتِهِ يَجْمَعُ مَا لَا يَجْمَعُ<sup>٥</sup> أَمْ أَبَانُ بَشْمًا ذَا يَصْنَعُ<sup>٦</sup>  
 يُدْخِلُ شَبَانَ مِنْ التَّخْلِيطِ<sup>٧</sup> فِي رَمَضَانَ وَهُوَ ذُو تَغْرِيطِ<sup>٨</sup>  
 يَنْيِكُ حَرَّ الْحَاجِّ إِذَا لَا شُغْلَ لَهُ<sup>٩</sup> ذَاكَ الَّذِي أَسَاءَ فِينَا عَمَلُهُ<sup>١٠</sup>  
 يَضْرِبُ بَيْنَ أَشَاءِ عَمْدًا وَالْعَلَفِ<sup>١١</sup> وَالْحَمْرِ وَالشَّعِيرِ وَهُوَ ذُو صَلَفِ<sup>١٢</sup>  
 فِي بَيْتِهِ يُجْمَعُ كُلُّ قَارِ<sup>١٣</sup> وَهُوَ يُسَيِّحُ صُحْبَةَ الْجَوَارِ<sup>١٤</sup>  
 يَكْنِيكَ مِنْ قَضَاءِ حَقِّ الْحَلِّ<sup>١٥</sup> يَأْكُلُو ذَوْقَهُ فَحَلَّ خَلِي<sup>١٦</sup>  
 يَكْنِي مِنْ الْحَاسِدِ أَنْ يَنْتَمَى<sup>١٧</sup> عِنْدَ سُورِكَ الَّذِي قَدْ تَمَّى<sup>١٨</sup>  
 قَدْ بَيَسَ التَّرَى بِمَا قَدْ وَقَا<sup>١٩</sup> بَيْنَهُمْ بَنُو فُلَانٍ فَأَنْتَمَا<sup>٢٠</sup>  
 يَهْوِلُ لِلسَّارِقِ إِسْرَاقَ وَلَنْ<sup>٢١</sup> فِي الْمَنْزِلِ أَحْظَ الْمَنَاعِ يَاحَسَنُ<sup>٢٢</sup>  
 مَنْ يَأْكُلُ الْفِيلَ وَيَتَمَتَّعُ بِرَى<sup>٢٣</sup> بِقَمَّةِ فَكَمْ حَدِيثُ أَفَرَى<sup>٢٤</sup>  
 يَقْشِرُ لِي عَصَا الْعَدَاوَةِ الشَّيْئِي<sup>٢٥</sup> يَظُنُّ أَنَّهُ إِلَيَّ يَرْتَعِي<sup>٢٦</sup>

- (١) فيه مثلان الأول يأكل أكمل الشعر في بيت اللص الثاني يا وجه الشيطان  
 يضرب لكره المنظر (٢) لفظه يقدم رجلا ويؤخر أخرى يضرب لمن يتدب في أمره  
 (٣) لفظه يجمع ما لا يجمع أم أبان يضرب لمن يرمى بالخلق في القيادة  
 (٤) يضرب للخط (٥) يضرب للفارغ (٦) لفظه يضرب بين الشاة  
 والعلف والدابة والشعر (٧) لفظه يجمع القار في بيته يضرب للجيل  
 (٨) يضرب في ترك الإيمان في الأمور (٩) لفظه يكتيك من الحاسد أنه يتم  
 عند سوررك (١٠) لفظه ييس بينهم الترى أي فسد ما بينهم (١١) لفظه يقول  
 للسارق اسرق ولصاحب المنزل احفظ مَنَاعَكَ يضرب لذي الوجهين (١٢) لفظه  
 يأكل الفيل ويتمتع بالبقعة يضرب لمن تخرج كذبا (١٣) يضرب لمن يكشف بالبغضاء

يُغْرِفُ مِنْ بَحْرِ وَاِسْتِ وَاِسْمَةٍ  
يُظَنُّ بِالْإِنْسَانِ مِثْلَمَا يُدْرَى  
يَحْجُ وَالنَّاسُ لَهُمْ رُجُوعُ  
يَذْكُرُ أَعْرَاضَ الْوَدَى تَمْتَضُ  
يُخْرِجُ مِنْ خُبٍّ وَلَوْ شَامِلٍ  
أَتَحَشَّتْ يَا شَرَّ الْوَدَى يَا غُجُومُ  
كَمْ أَنْتَ بِالْقَسَادِ دَوَمَا مَا شِئِ  
يَبْنُو بُؤُ السَّيْفِ عَنْ ضَمِّ الصَّافَا  
يُقَالُ نِصْفُ سَفَرٍ يَوْمُ السَّرِّ  
يَحْسُدُ أَنْ يُفْضَلَ أَلْقَى كَمَا  
يَوْمٌ كَأَيَّامِ عَلَيْنَا مَرَا  
يَلْطُمُ وَجْهِي وَيَقُولُ لِمَ ذَا  
يَضْرِبُ مَنْ يَمْنَعُنَا مَنَافِعَهُ  
قَرِينُهُ حَسْبَ الَّذِي تَقَرَّرَا  
فَلَانُ مَنْ لَيْسَ لَهُ خُشُوعُ  
لَهُ كَذَا تَفَكُّهُ وَمَرَضُ  
لِلْحَقِّ مِنْ خَاصِرَةِ الْبَاطِلِ  
يَا لَكَ ضَرْسًا لِلْحَيِثُ يَخْضُمُ  
لَا تَضْرِبَنَّ الْمَاشَ بِالذَّرْمَاشِ  
وَعَظُ أَلْقَى عَنْهُ لِمَا قَدْ عُرِفَا  
كَمَا حَكَيْتُهُ بِنَا مِنْ قَبْلُ مَرَا  
يَزْهَدُ أَنْ يُفْضَلَ أَفْقَهُ وَأَعْلَمَا  
مِنْ زَيْدِ الَّذِي أَثَارَ شَرَا  
يَكِي أَمَا يُبْصِرُ بِي مِنْهُ الْأَذَى

- (١) فيه مثلاً يضرب الأول لمن ينفق من ثروة ، ولفظ الثاني يضرب من استر واسعاً  
يُضْرَبُ لِلصَّافِ (٢) لفظه يُظَنُّ بِالْإِنْسَانِ مِثْلَمَا يُدْرَى بقرينه مثل قولهم . عن الروه  
لَا تَسْأَلُ وَتَسْأَلُ عَنْ قَرِينِهِ (٣) لفظه يَحْجُ وَالنَّاسُ رَاجِعُونَ يُضْرَبُ لِمَنْ يُخَالِفُ النَّاسَ  
(٤) لفظه يَتَمْتَضُ يَذْكُرُ الْأَعْرَاضَ وَيَفَكُّهُ بِهَا  
(٥) لفظه يُخْرِجُ الْحَقَّ مِنْ خَاصِرَةِ الْبَاطِلِ يُضْرَبُ لِمَنْ يَفْرُقُ بَيْنَهُمَا  
(٦) لفظه يَا لَكَ مِنْ ضَرْسٍ لِلْحَيِثُ يَخْضُمُ يُضْرَبُ لِلْحَاشِ الْغِيَابِ  
(٧) لفظه لَا تَضْرِبِ الْمَاشَ بِالذَّرْمَاشِ يُضْرَبُ لِلْمُخَلِّطِ  
(٨) لفظه يَبْنُو الْوَعْظُ عَنْهُ بُؤُ السَّيْفِ عَنْ الصَّافَا يُضْرَبُ لِمَنْ لَا يَقْبَلُ الْمَوْعِظَةَ  
(٩) لفظه يَوْمُ السَّرِّ نِصْفُ السَّرِّ لِتَرَا حَمَّ الْأَشْغَالِ يُضْرَبُ لِمَنْ لَا يُقْصِرُ فِي  
(١٠) لفظه يَحْسُدُ أَنْ يُفْضَلَ وَيَزْهَدُ أَنْ يُفْضَلَ  
الذَّبُّ وَالدَّفْعُ  
(١١) يُضْرَبُ فِي الْيَوْمِ الشَّدِيدِ

يَرَى الَّذِي يَشْهَدُ مَا لَيْسَ يَرَى مَنْ غَابَ فَأَحْظَمَ مَا يَدَّ تَحَرُّرًا  
بِالشَّرِّ يُعْنَى مَنْ جَنَاهُ فَاطْرِيحَ شَرًّا وَأَعْلَقَ بَابَهُ إِذَا فَنَحَ

## الباب التاسع والعشرون في أسماء أيام الحرب

يَوْمُ السَّارِ لِبَنِي تَيْمٍ مَعَ ضَبَّةٍ فِيهِ بَيْنَهُمْ شَرٌّ وَقَعَ  
السَّارِ جبال صغار كانت الوقعة عندها . وقيل هو ماء لبني عامر

يَوْمُ الْفَجَارِ بَيْنَ بَكْرِ وَبَنِي تَيْمٍ أَعْلَمَ مَا حَكَمَهُ وَأَعَانَ  
كان بعد السَّارِ بجول وهو ماء لبني تيميم يحمي

يَوْمُ السَّارِ بَيْنَ ذَيْنِ كَانَا كَمَ مِنْ عَزِيذٍ فِيهِ مِنْهُمْ هَاتَا  
أي بين بني بكر بن وائل وبين تيم قتل فيه قيس بن عاصم وقَتَادَةُ بن سلمة الحنفي فارس  
بكر والسَّارِ جبل

يَوْمُ الْفَجَارِ وَالْفَجَارُ أَرْبَعَةٌ بَيْنَهَا فِي الْأَصْلِ فَانْظُرْ مَوْضِعَهُ  
مِنْ ذَلِكَ يَوْمُ تَحْلَةٍ وَشَمْطَةٍ بِالشَّيْنِ وَالطَّاءِ الْكِتَابُ ضَبَطَهُ

قالوا أيام الفجار أربعة الأول بين كِنانة وعَجْرَ هَوَازَن . والثاني بين قُرَيْشٍ وكِنانة . والثالث بين  
كِنانة وبَنِي نَضْرٍ مُعَادِيَةٍ ولم يكن فيه كيد قتال . والرابع وهو الأكبر بين قُرَيْشٍ وهَوَازَن  
وكان بين هذا الآخر وبين مبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم ست وعشرون سنة شهد  
عليه الصلاة والسلام وله أربع عشرة سنة . وقيل عشرون . والسبب في ذلك أن البراء بن  
قَيْسٍ الْكِنَانِي قَتَلَ عُرْوَةَ الرَّحَالِ فَهَاجَتْ لِلْحَرْبِ وَسَّتْ قُرَيْشٌ هَذِهِ الْحَرْبُ فَجَارًا لِأَنَّهُمَا كَانَتْ  
فِي الْأَشْهُرِ الْحَرَمِ قَالُوا قَدْ فُجِّرْنَا إِذْ قَاتَلْنَا فِيهَا أَيَّ فُسْقَانَا . وَتَحْلَةٍ مَوْضِعٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالطَّائِفِ  
وهو من أيام الفجار وفيه اقتتلوا حتى دخلت قُرَيْشٌ لِلْحَرْمِ وَجَنَّ عَلَيْهِمُ اللَّيْلُ فَكَفُّوا . وَيَوْمُ

(١) لفظه يَرَى الشَّاهِدُ مَا لَا يَرَى الْغَائِبُ

(٢) لفظه يُعْنَى بِالشَّرِّ مَنْ جَنَاهُ أَيَّ مَنْ أَذْنَبَ ذَنْبًا أَخِذَ بِهِ

سَطَعة من ايام الفجار كان بين بني هاشم وبين عبد شمس  
وهكذا يا صاح يومُ الْعَبَلَا كَذَا حَكَاهُ فَأَتَبْتُ التَّمْلَا  
الْعَبَلَا بالذَّ قِيلَ لَهَا صَوْتٌ يِضَاءٌ إِلَى جَنْبِ عُكَاطٍ  
يَوْمُ عُكَاطٍ رَابِعُ الْأَيَّامِ مَوْصِمُ جَمْعِ الْعُرَبِ فِي الْأَعْوَامِ  
هو من ايام الفجار وهو اسم ماء وسوق من أسواق العرب بناحية مكة كانوا يجتمعون بها في  
كل سنة ويُقيسون بها شهراً ويقيسون ويتناشدون  
كَذَلِكَ مِنْ أَيَّامِهِمْ يَوْمٌ لَهْدٌ أُضِيفَ لِلْحُرَّةِ أَفْهَهُ مَا وَرَدَ  
يَوْمُ الْحُرَّةِ تصغير حرة إلى جنب عكاظ في سَهَبِ جنوبها  
ويَوْمُ ذِي قَارٍ بِهِ سَاءُ التَّجَمُّمِ وَأَعْتَلَّتِ الْعُرْبُ بِهِ أَعْلَى قَدَمٍ  
كان من أعظم ايام العرب وأبلغها في توهين أَسْرِ الْأَعْجَمِ وهو يوم لبني شَيْثَانَ وكان الْبَرْبِزُ  
أَغْزَاهُمْ جَيْشًا ضَلَفَرْتُ بِهِ شَيْثَانَ وهو أَوَّلُ يَوْمٍ انْتَصَفَتْ بِهِ الْعُرْبُ مِنَ الْعِجَمِ  
ويَوْمُ جَبَلَةَ بَنُو ذِيكَانٍ وَعَبَسُ فِيهِ أَقْفَرُوا الْمَنَانِي  
جَبَلَةُ هَضْبَةٌ حَمْرَاءُ بَيْنَ الشَّرِيفِ وَالشَّرَفِ وَهِيَ مَالَنُ الشَّرِيفِ لِبَنِي مُنْزِرٍ وَالشَّرَفُ لِبَنِي كِلَابٍ  
وَيُقَالُ لَهُ شَعْبٌ جَبَلَةٌ وَكَانَ الْيَوْمُ بَيْنَ بَنِي عَبَسَ وَذِيكَانَ ابْنِي بَيْضِ  
ويَوْمُ رَحْرَحَانَ وَهُوَ أَتَّسَانِ ذِكْرُهُمَا فِي الْأَصْلِ بِأَلْيَاكِانِ  
بِوزْنِ زَعْفَرَانَ أَرْضٌ قَرِيبَةٌ مِنْ عُكَاطٍ قَالَا هُمَا يَوْمَانِ الْأَوَّلُ كَانَ بَيْنَ بَنِي دَارِمَ وَبَنِي عَامِرَ  
ابْنِ صَخْصَمَةَ . وَالثَّانِي بَيْنَ بَنِي تَمِيمَ وَبَنِي عَامِرَ  
وهكذا أَتَيْنِي غَدَا يَوْمُ الْقَلْجِ إِذْ فِيهِ بَعْضُ الْقَوْمِ بِالْقَوْرِ فَلَجَّ  
الْقَلْجُ قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى بَنِي عَامِرَ بْنِ صَخْصَمَةَ وَهُوَ دُونَ الْعَتِيقِ إِلَى تَحْرِ بَوْنٍ عَلَى طَرِيقِ صَنْعَا  
وهو يَوْمَانِ الْأَوَّلُ لِبَنِي عَامِرَ عَلَى بَنِي حَنْقَةَ . وَالثَّانِي لِبَنِي حَنْقَةَ عَلَى بَنِي عَامِرَ  
يَوْمُ الْأَشَّاشِ لِبَنِي عَامِرَ مَعَ أَهْلِ الْيَلَامَةِ أَهْصَنَ مَاذَا وَقَعَ  
هو بِتَشْدِيدِ الشَّيْنِ وَإِذْ كَثِيرُ الْحَمَضِ كَانَ بَعْدَ الْفَلْجِ بَيْنَ بَنِي عَامِرَ وَبَيْنَ أَهْلِ الْيَلَامَةِ  
يَوْمُ الْيَلَابَةِ أَغْضَى لِلْكَعْبِ وَالْبَشْمَيْنِ بِكُلِّ كَرْبِ

قيل هو خبءا بالشأنة وحولها القرءاء والرمادة ووج وأصاف وطولع كان بين بني كعب والبشيين

يَوْمُ خَزَازَى لِيَزَارِ وَالْيَمَنُ أَيَّ وَقْعَةٍ بَيْنَهُمَا شَبَتْ فِتْنٌ

ويقال خزاز هو جبل كانت به وقعة بين تزار واليمن

يَوْمُ الْكَلَابِ وَهُوَ يَوْمَيْنِ غَدَا أَيَّامَ أَكْتَمَ بَنِي صَيْبٍ مِنْ عَدَا  
 هوما عن بين جبة وشام ولعرب فيه يومان مشهوران يقال لهما الكلاب الأول والكلاب  
 الثاني في أيام أكرم بن صيبي

أَوَّلُ ذَيْنِ قِيلَ يَوْمُ الصَّفَقَةِ لَمْ يَخْرُجِ الْقَوْمُ بِهِ بِالصَّفَقَةِ

قيل إنه أول الكلاب وهو يوم المشتروسي الصفقة لأن عمل كسرى دعا قوما كانوا يغيرون  
 على طائفة فأدخلهم الحصن وأصفى عليهم الباب وقتلهم وفيه جرى المثلان ليس بعد الإسار  
 إلا القتل وليس بعد السلب إلا الإسار

يَوْمُ الْمَشْرِعِ أَخْظَفَهُ وَلِذَا يُقَالُ يَوْمُ الصَّفَقَةِ أَفْهَ وَخُذَا

هو حصن قديم من أرض البحرين ويقال لهذا اليوم أيضا يوم الصفقة وقد مر ذكره

وَيَوْمُ طِخَّةَ لِيَرْبُوعَ عَلَى قَابُوسِ بْنِ الْمُنْذِرِ الَّذِي خَلَا  
 طِخَّةَ مَوْضِعَ لَبْنِي يَرْبُوعَ عَلَى قَابُوسِ بْنِ الْمُنْذِرِ بْنِ مَاءِ السَّمَاءِ

يَوْمُ الْوَقِيطِ بَيْنَ بَكْرِ وَبَنِي نَعِيمٍ فِي الْإِسْلَامِ كَانَ فَأَقْتَنَ

كان في الإسلام بين بني نعيم وبكر بن وائل

وَيَوْمُ مَرُوتَ فَشِيرٌ فِيهِ مَعَ بَنِي نَعِيمٍ رَأَعَهُمْ قَرَطُ الْجَرْجِ

يوم المروت وهو لاسم واد كانت به وقعة بين نعيم وبني فشير

يَوْمُ الشَّقِيقَةِ أَفْهَمَنْ قَدْ دَارَا عَلَى بَنِي شَيْبَانَ وَاسْتَطَارَا

ويقال له يوم النقا والشقيقة الفرجة بين الحلين من جبال الرمل ويقال أيضا له يوم الحسن وهو

دمل قتل فيه أبو الصهباء بسطام بن قيس الشيباني وكان اليوم على بني شيبان

يَوْمُ قُشَاوَةَ عَلَى سَلِيطٍ كَانَ لِشَيْبَانَ يَلَا تَخْلِطِ

كان لشيبان على سليط بن يربوع ويقال له يوم تنفس سويقة

يَوْمُ إِدَارِبِ فِيهِ رَأَتْ تَغْلِبُ مَرْبُوعٌ حَيْثُ أَلِيسُ فِيهِ تَغْلِبُ  
 كان تغلب على مربوع وهو ماء للتعبد وقيل موضع

وَيَوْمُ ذِي طُلُوحٍ كَانَ لِبَنِي مَرْبُوعٍ خَاصَّةٌ بِهِ اَلْخُطْبُ عُنِي  
 ويُقال له يوم الصد. وهو ماء للضباب وكان اليوم لبني مربوع خاصة

يَوْمُ أَرَاطَى كَانَ مَعَ خَنِيفَةٍ وَحُلَفَائِهَا أَيْ شَرِيفَةٍ  
 يَوْمُ ذِي أَرَاطَى وهو بين خنيقة وحلفائها من بني جعدة وبني تميم

وَيَوْمُ ذِي بَهْدَى لِقَتْلِبِ بَنِي وَالِ سَعْدِ بْنِ تَيْمٍ قَاتِلِمْ  
 بورن سكرى كان بين تغلب وبني سعد بن تميم وكان على تغلب

وَيَوْمُ ذِي نَجْبٍ أَعْلَمَ لِبَنِي تَيْمٍ رَاعٍ عَامِرًا يَا مُتَيْي  
 يوم لبني تميم على عامر بن صغصة

يَوْمُ أَلَلْوَى لِقَتْلِبِ مَرْبُوعٌ رِيَتْ بِهِ وَأَقْفَرَتْ رُبُوعٌ  
 قيل إنه يوم واردات لبني تغلب على مربوع

وَيَوْمُ أَعْعَاشِ بْنِ شَيْبَانَ وَمَالِكِ ذَاوُوا بِهِ أَهْوَانَا  
 كان بين بني شيان وبني مالك

وَيَوْمُ عَاقِلٍ بِهِ خَتَمُ مَعَ حَنْظَلَةٍ أَذْرَكَهُمْ قَرَطُ أَهْلِمْ  
 عاقل جبل بينه وكان بين بني ختم وبني حنظلة

يَوْمُ أَهْيَمَاءَ لِقَتْلِبِ أَلَلَاتِ عَلَى مُجَاشِعٍ عَنَاءَ آتِي  
 ويُقصر وهو اسم ماء وكان لبني تميم اللات على بني مجاشع

يَوْمُ سَفَارِ بَيْنَ بَكْرِ وَائِلٍ مَعَ تَيْمٍ ذُو عَنَاءٍ هَائِلٍ  
 كان مجاز الجيوش وهو في الأصل اسم بكر وكانت الوقعة بين بكر بن وائل وبين تميم

وَقِيلَ يَوْمُ الْبَشْرِ وَهُوَ جَبَلٌ يُضَافُ لِلْجَحَافِ فِي مَا تَعَلَّوْا  
 البشر جبل. ويُقال له يوم الجحاف

وَمِثْلُهُ يَوْمُ مُخَاشِنِ مَرَى بِهِ غَدَا الْجَحَافُ مَرْفُوعُ الذَّرَى  
 ومثله يوم مخاشن مري به غدا الجحاف مرفوع الذرى



هو كالشمر للحفاف وهو جبل  
وَيَوْمُ خَابُورٍ وَذَلِكَ مَوْضِعٌ يَالْشَّامُ فِيهِ رِيحٌ قَرْمٌ أَرْوَعُ

يومُ الخابور هو موضع بالشام وهو يوم قتل فيه عمير بن الحباب

وَيَوْمُ دَرْنِي لِبَنِي طُهَيْةٍ قَدْ رَاعَ تَمِيمَ اللَّاتِ بِالنِّينَةِ  
بوزن حنلي موضع كانت به وقعة لبني طهية على تميم اللات

يَوْمُ الْعُطَالَى بَيْنَ بَكْرِ وَبَنِي تَمِيمَ جَاءَ بِالْبِلَادِ الْكُزَيْنِ

سُمي بذلك لأن الناس فيه ركب بعضهم بعضاً. وقيل لتعاضلهم على الرياسة وهو الاجتماع والاشتباك. وقيل ركوب اثنين وثلاثة دابة واحدة وهو آخر وقعة كانت بين بكر بن وائل وتميم في الجاهلية

يَوْمُ الْقَيْطِ لِبَنِي يَرْبُوعٍ دُونَ مُجَاشِعٍ يَقُوزِ رُوعِي

وهو يوم أشاش لبني يربوع دون مجاشع

يَوْمُ الْأَنْطِيطِينَ لَهُمْ أَيْضًا عَلَى مَا قَالَهُ مَنْ لِلْحَدِيثِ نَعْلًا

هذا أيضاً يوم لبني يربوع أسر فيه وديعة بن أوس هاني بن قبيصة الشيباني

يَوْمُ ضَرِيَّةِ بَنُو سَعْدٍ بِهِ وَالْغَمْرُ أَجْتَمَعُوا فَأَنْتَبِهَ

يوم الضرية هي قرة لبني كلاب على طريق البصرة إلى مكة واجتمع بها بنو سعد وبنو عمرو ابن حنظلة للحرب ثم اصطلعوا

يَوْمُ الْكُحَيْلِ لِلْقَرِيظِيِّينَ الْأَلَى ذِكْرُهُمَا مَرٌّ وَمَا كَانَ حَلَا

بوزن هذيل يوم لبني سعد وبني عمرو بن حنظلة

يَوْمُ الْكُفَّافَةِ أَغْتَدَى بَيْنَ بَنِي قُرَادَةَ وَالْغَمْرِ لَمْ يَبْنِي

اسم ماء بين بني قُرادة وبني عمرو بن تميم

وَبَيْنَ خَثَمٍ وَالْغَامِرِ قَدْ كَانَ يَوْمُ الْقُرْنِ شَرَّ ضَائِرِ

هو جبل كانت به وقعة بين خثم وبني عامر فسكنت لبني عامر

وَيَوْمُ يَسِيكَانَ بَنُو قُرَادَةَ عَلَى بَنِي جُشَمَ شَنُوا الْقَارَةَ

هذا موضع كانت به وقعة لبني قزارة على بني جشم بن بكر  
وماله يُقال يومُ ألوقبي يومان كلُّ قذ أبان كُربا

الوقبي خبراء فيها حياض ويسذر وكان لهم بها يومان بين مازن وبكر  
أما يومُ الصمتين فتنا أذاق مالكاً وديوع أفتنا  
هما الصصة الجشمي أبو ذرید والجند بن الشماخ من باب التغليب كالصمتين . وإنا قيل  
ذلك لأن الصصة قتل الجند ثم بعد ذلك بزمان قُتل الصصة به فاجت الحرب بين بني  
مالك وديوع بسببها قيل يوم الصمتين لذلك اليوم لأنه اسم مكان

يومُ قزاقير به مجاشع علت على بكر بما تُدافع  
ويومُ بقاء وتلك أرض بلاؤها يطول فيه الأرض  
يومُ قزاقير مجاشع على بكر بن وائل . وبلقاء هي أرض من القرن

ويومُ عينين ببني منقر وعبد القيس  
عينان بهجر كان بها بين بني منقر وعبد القيس وقعة

يُقال يومُ الجنو فيه بكر يتغلب أوقع منها الضر  
ويومُ سوبان غدا مع عبس حنظلة أوقمها بلبس

يومُ الجنو بكر على تغلب . والسوبان أرض كان بها حرب بين بني عبس وبني حنظلة  
يومُ القساد بين غوث وبني جديلة أكثرهم فيه فني

ويومُ قيف الرميح بين خثعم وعاصم جاء يحطّب أعجمي

القساد بين القوث وجدية من طي . وقيف الرميح مكان كان به حرب بين خثعم وعاصم  
يومُ أواره ابن هند عمرو فيه قتما راع منه الشر

أواره اسم ماء كانت به وقعة بين عمرو بن هند وبني قتم . وهمة أواره مضومة  
ويومُ بئداء قديم للرب ما بين حجير وكلب انتشب  
ويومُ غولي ضبة به على كلاب عزت وحوت كل علا

يَوْمُ التَّيْمَانِ مِنْ أَقْدَمِ أَيَّامِ الْعَرَبِ وَهُوَ يَوْمٌ جَمِيدٌ وَكَلْبٌ وَقَوْلُ مَوْضِعٍ وَكَانَ لَصَبَةً عَلَى كِلَابٍ  
 وَيَوْمُ سُلَّانٍ إِذَا قَاتَ مِذْحَجًا رَيْبَةً بِهِ ضَرَامًا أَجْمًا  
 يَوْمُ السَّلَانِ أَرْضُ تِهَامَةٍ تَمَّا يَلِي الْيَمِينَ لَرَيْبَةٍ عَلَى مِذْحَجٍ فِيهِ سَنِي عَامِرٌ مُلَايِبُ الْأَيْتَةِ  
 يَوْمُ ضُبَيْعَاتٍ بِهِ الْحَارِثُ قَدْ أَوْهَى تَيْمِيًّا مَعَ بَكْرِ بِالْكَذْبِ  
 ضُبَيْعَاتُ اسْمُ مَاءٍ نَهَشَتْ حَيْثُ عِنْدَهُ ابْنُ صَغِيرٍ الْحَارِثُ بْنُ عَمْرِو وَكَانَ مُسْتَوْضَعًا فِي بَنِي تَيْمٍ  
 وَبَنُو تَيْمٍ وَبَكْرٌ يَوْمَنْدَرٌ فِي مَكَانٍ وَاحِدٍ فَاتَمَّهَمَا الْحَارِثُ فِي ابْنِ قَاتَاهُ مِنْهُمَا قَوْمٌ يَسْتَدْرُونَ  
 إِلَيْهِ قَتْلَهُمْ جَمِيعًا وَلِهَذَا الْيَوْمُ اتَّصَلَ بِيَوْمِ الْكِلَابِ

وَيَوْمُ جَوْرٍ لِنَطَاعِ سَعْدُ وَهَوْدَةُ ثَارًا بِهِ يَأْ سَعْدُ  
 يَوْمُ جَوْرٍ خَطَاعٍ يَوْمَنْدَرٌ قَطَامٍ مَاءُ لَبْنِي تَيْمٍ وَهِيَ رَكِيَّةٌ حَذْبَةُ الْمَاءِ وَكَانَتِ الْوَقْعَةُ بَيْنَ بَنِي سَعْدٍ وَهَوْدَةٍ  
 ابْنُ عَلِيٍّ وَهَذَا الْيَوْمُ يَوْمُ الْمَشْرِقِ وَهُوَ جِصْنٌ هَجَرَ مِنْ أَرْضِ الْحِمْيَرِ وَيُقَالُ لِهَذَا الْيَوْمِ يَوْمُ  
 الصَّفَةِ وَقَدْ مَرَّ ذِكْرُهُ

يَوْمُ ذَرْجَحٍ بَنُو غَسَّانَا بِهِ وَسَعْدُ أَشْعَلُوا نِيرَانًا  
 وَيَوْمُ وَجٍّ مَعَ بَنِي تَيْفٍ وَخَالِدِ بْنِ هَوْدَةَ الْغَيْفِ  
 الْأَوَّلُ بَيْنَ بَنِي سَعْدٍ وَغَسَّانٍ وَيَوْمُ وَجٍّ هُوَ الطَّلَفُ كَانَ بَيْنَ تَيْفٍ وَخَالِدِ بْنِ هَوْدَةَ  
 يَوْمُ الْبُسُوسِ شَرُّ يَوْمٍ لِلْعَرَبِ جَنَاهُ جَسَّاسٌ فَيْلَسَ مَا طَلَبَ  
 الْبُسُوسُ خَالَةُ جَسَّاسٍ بِنْتُ مَرْثَةَ الشَّيْبَانِي كَانَتْ لَهَا نَاقَةٌ يُقَالُ لَهَا سَرَابٌ فَرَأَاهَا كَلْبٌ وَائِلٌ فِي  
 حِمَاهُ وَقَدْ كَسَرَتْ بَيْضَ حِمَامٍ كَانَتْ قَدْ أَجَارَهُ فَرَمَى ضَرْعَهَا بِهِمْ فَوَثَبَ جَسَّاسٌ عَلَى كُلَيْبٍ  
 فَقَتَلَهُ فَهَاجَتْ حَرْبٌ بَكْرٌ وَتَقَلَّبَ ابْنِي وَائِلٌ بِسَبَبِهَا أَرْبَعِينَ سَنَةً حَتَّى ضَرَبَتِ الْعَرَبُ بِشَرْمِهَا الْمَثَلُ

يَوْمُ التَّحَالُفِ أَتَغْدَى مَعَ بَكْرِ وَتَقَلَّبَ جَاءَ بِكُلِّ نَكْرٍ  
 وَيُقَالُ لَهُ أَيْضًا تَحْلَاقُ اللَّيْمِ حَيْثُ حَلَقَ أَمْدُ الْفَرِيقَيْنِ رُؤُسَهُمْ عَلَامَةٌ لَهُمْ وَهُوَ يَوْمُ بَكْرِ وَتَقَلَّبَ  
 وَيَوْمُ دَلِيسٍ مَعَ الْعَبْرَاءِ جَنَى عَلَى الْعَرَبِ عُضَالُ الدَّاءِ

كَانَ لِبَسِ عَلَى فَوَارَةَ وَذُبْيَانَ وَبَقِيَتِ الْحَرْبُ مَدَّةً مَدِيدَةً بِسَبَبِ هَذَيْنِ الْفَرَسَيْنِ وَقَتَّتَهُمَا مَشْهُودَةٌ  
 يَوْمُ الصَّلْبِ بَيْنَ بَكْرِ وَائِلٍ وَبَيْنَ عَمْرِو بْنِ تَيْمٍ وَالْجَاهِلِي  
 وَيَوْمُ ظَهْرِ ابْنِ تَيْمٍ عَمْرِو وَائِي حَيْفَةً بِهِ يَأْ بَكْرُ

الأول بين بكر بن وائل وبين عمرو بن تميم والثاني بين بني عمرو وحيفة  
 وَيَوْمُ ذِرَاجٍ بَيْنَ بَنِي تَمِيمٍ كَانَ شَرُّهُ وَالْبَيْنِ  
 الذريعة المصبة جمعها ذرأج وهو بين تميم واليمن ولم يكن بينهم حرب لكن تصالحوا  
 يَوْمُ الدَّيْنَةِ اخْتَدَى لِمَازِنٍ عَلَى سَلِيمٍ جَاءَ بِالضُّفَّائِنِ  
 ويُقال لها في الجاهلية الدفينة ثم تطيروا منها فسوها الدثينة وهي ماء لبني سيار بن عمرو  
 وكان ذلك اليوم لبني مازن على سليم

وَيَوْمُ ذَاتِ الزَّرَمِ أَنْسَبَ لِبَنِي عَامِرٍ مَعَ عَبْسٍ بِشَرِّ مَزْمٍ  
 لبني عامر على بني عبس وهو مقصور الزمام ضرب من الشجر وحشيش الربيع  
 يَوْمُ جَدُودِ الْحَوْقَرَانِ رَأَا بِهِ بَنِي سَعْدٍ أَدَى مَا رَأَى  
 هو حوقران بن ثعلبة على بني سعد وزرقة قيس بن عاصم في جوفه فأقلت ثم أنقضت عليه  
 اللطنة فأت. وجدود موضع فيه ماء يسمى الكلاب

وَأَيُّومُ الْقَرَعَاءِ بَيْنَ مَالِكٍ وَآلِ يَرْبُوعٍ أَتَى يَمَاتِكَ  
 يوم القرعاء هي بقعة فيها ركابا لبني غدانة وكانت الرقعة بها بين بني مالك وبني يربوع  
 وَيَوْمُ مَلْهَمٍ بَنُو تَمِيمٍ مَعَ حَيْفَةَ بِهِ جَنُودًا شَرًّا وَقَعَ  
 وَيَوْمُ قُضْحٍ بِهِ مَسْعُودُ ابْنُ الْقُرَيْمِ رَجَى يَا مَحْمُودُ  
 وَيَوْمُ مَنَعٍ بَنُو يَرْبُوعٍ قَدْ غَنُوا كِلَابًا فِيهِ يَا سَامِي الرُّشْدُ  
 يَوْمُ مَلْهَمٍ موضع كثير النخل كان بين تميم وبين حنيفة وقُضِحَ أرض قتل بها مسعود بن  
 القُرَيْمِ فارس بكر بن وائل. ومنعج موضع لبني يربوع على بني كلاب

يَوْمُ زُرُودٍ مَعَ بَنِي يَرْبُوعٍ وَتَغْلِبُ ذُو مَنْظَرٍ قَطِيعٍ  
 يَوْمُ انْقِطَاعِ هَزَمَتْ فِيهِ بَنُو خَالِدِ آلِ عَامِرٍ يَا حَسَنُ  
 يَوْمُ زُرُودٍ موضع وكانت الرقعة بين تغلب وبني يربوع ويوم القناة أغارت فيه بنو عامر على  
 بني خالد بن جعفر فانهزم بنو عامر في ذلك اليوم بعد مقتلة عظيمة

يُقَالُ مِنْ أَيَّامِهِمْ يَوْمُ الرِّقَمِ بَيْنَ فَزَارِقٍ وَعَامِرٍ أَلَمْ

الرَّحْمَ مَاهُ لَبْنِي مُرَّةٌ وَهُوَ بَيْنَ قُرَادَةٍ وَبَنِي عَامِرٍ وَفِيهِ مُرٌّ قُرْزُلٌ فَرَسٌ عَامِرُ بْنُ الطَّقِيلِ  
يَوْمُ طُؤَالَةٍ أَغْتَدَى مَعَ عَامِرٍ وَغَطَفَانٍ يَضْرَامُ تَائِرٍ  
وَيَوْمُ خَوْفِهِ يَاهَذَا قُبْلُ عُنَيْبَةُ بْنُ حَارِثٍ كَمَا قُبْلُ  
يَوْمُ طُؤَالَةٍ بَيْنَ بَنِي عَامِرٍ وَغَطَفَانٍ وَطُؤَالَةٌ مَاءٌ وَيَوْمُ خَوْفٍ مَوْضِعٌ وَفِيهِ قُتِلَ عُنَيْبَةُ بْنُ الْحَارِثِ  
ابْنُ شِهَابٍ الَّذِي يُقَالُ لَهُ صَيَادُ الْقِرَاسِ قَتَلَهُ دُؤَابُ الْأَسَدِيِّ  
يَوْمُ خَوْفِي بَيْنَ بَكْرِ وَبَنِي تَعِيمٍ أَفْهَمُ مَا حَكُوا وَبَيْنَ  
كَانَ بَيْنَ تَعِيمٍ وَبَكْرِ بْنِ وَائِلٍ قُتِلَ فِيهِ يُزَيْدُ بْنُ الشَّحَارِيَةِ فَارَسٌ تَعِيمٍ  
يَوْمُ بُعَاثٍ شَرُّهُ بِالْحَزْرَجِ وَالْأَوْسِ جَاءَ بِالْعَنَاءِ الْمُرْجِ  
وَبَيْنَهُمْ يُقَالُ يَوْمُ الدَّرَكِ أَيْضًا فَحَصَلَهُ بِقَيْرٍ شَكِ  
يَوْمُ بُعَاثٍ وَيَوْمُ الدَّرَكِ هُمَا بَيْنَ الْأَوْسِ وَالْحَزْرَجِ فِي الْجَاهِلِيَةِ  
وَبَيْنَ بَكْرِ وَتَعِيمٍ الْحُلَاطِي يُقَالُ كَانَ يَوْمُ ذِي أَحْثَالٍ  
يَوْمَ بَيْنَ تَعِيمٍ وَبَكْرِ بْنِ وَائِلٍ أَسْرَفَ فِيهِ الْحَوْزَانُ بْنُ شَرِيكٍ قَاتِلُ الْمَلِكِ  
وَيَوْمُ ثَبْرَةٍ يَدُ كَانَتْ لَهُمْ يَا صَاحِبُ وَقَعَةٍ أَسَاءَتْ فِعْلُهُمْ  
ثَبْرَةٌ مَوْضِعٌ كَانَتْ لَهُمْ يَدُ وَقَعَةٍ وَالثَّبْرَةُ الْأَرْضُ السَّهْلَةُ  
يَوْمُ الشَّيَةِ الَّذِي فِيهِ قُتِلَ قَعْنَبُ مَفْرُوقُ ابْنِ عَمْرِو الْبَطَلِ  
يَوْمٌ قُتِلَ فِيهِ مَفْرُوقُ بْنُ عَمْرِو سَيِّدُ بَنِي شَيْبَانَ قَتَلَهُ قَعْنَبُ بْنُ عَصَةَ  
يَوْمُ النَّبَاحِ لَتَعِيمٍ كَنَانَا شَرًّا مَرَى عَلَى بَنِي شَيْبَانَ  
يَوْمٌ لَتَعِيمٍ عَلَى شَيْبَانَ وَهِيَ قَرْيَةٌ بِالْبَادِيَةِ أَحْيَاهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرٍ بْنُ كُرَيْزٍ  
يَوْمُ حَلِيمَةِ مَلِكِ الْحَيَرَةِ وَمَلِكِ الشَّامِ أَبَانَ ضَيْرَةَ  
يَوْمَ بَيْنَ مَلِكِ الشَّامِ وَمَلِكِ الْحَيَرَةِ وَقَدْ مَرَّ ذَكَرُ حَلِيمَةٍ عِنْدَ قَوْمِهِ مَا يَوْمُ حَلِيمَةٍ بَسَرَ  
وَمَا يَدُ تَعِيمٍ كَانَتْ نَكِدَةً لِعَامِرٍ يُقَالُ يَوْمُ الْوَتْدَةِ  
وَيُقَالُ الْوَتْدَتِ وَلِيلَةُ الْوَتْدَةِ لَبْنِي تَعِيمٍ عَلَى عَامِرٍ بِنِ صَفْصَفَةٍ

يَوْمُ الْتَجْرِ رَاعَ كَنْدَةَ بِمَا أَبَانَ فِيهِ مِنْ عَنَاهُ دَهْمًا  
يَوْمُ الْهَزِيرِ بَيْنَ بَكْرِ وَبَنِي تَيْمِ الْخَارِثُ فِيهِ قَدْ جُنِيَ  
يَوْمُ التَّجْرِ عَلَى كَنْدَةَ . وَيَوْمُ الْهَزِيرِ بَيْنَ بَكْرِ وَبَنِي تَيْمِ قُتِلَ فِيهِ الْخَارِثُ بْنُ يَتِيَّةِ الْمُهَاشِمِ  
يَوْمُ حَرَايِبَ بِهِ الضَّبَابُ وَجَعْفَرُ وَرَعْتَهُمُ الدَّنَابُ  
هي ثلاث آبار كانت بها وقعة بين الضباب وجعفر بن كلاب بسبب برأه بضمهم أن يخنقوها  
يَوْمُ الْأَلِيلِ وَقَعَتْ فِيهِ بَدَتْ كَانَتْ يَصْلَعَاءُ النَّعَامُ وَغَدَتْ  
يَوْمَ وَقَعَتْ كَانَتْ يَصْلَعَاءُ النَّعَامُ وَهُوَ مَوْضِعُ بَيْدَارِ بْنِ كَلَابٍ أَوْ غَطَفَانَ بْنِ الْفُتَيْمَةِ وَالْمُتَيْمَةِ  
يَوْمُ الْهَبَاءَةِ الَّذِي عَبَسُ جَنَتْ شَرًّا عَلَى ذُبْيَانَ فِيهِ وَعَتَتْ  
هو تَبَسُّ عَلَى قَرَارَةِ وَذُبْيَانَ

يَوْمُ الْأَمِيلِ فِيهِ يَسْطَامُ قُتِلَ أَغْنَى ابْنُ قَيْسٍ حَسَبًا فِيهِ قُتِلَ  
وَيُقَالُ لَهُ يَوْمُ الْحَسَنِ وَيَوْمُ فَلَكِ الْأَمِيلِ وَهُوَ الْيَوْمُ الَّذِي قُتِلَ فِيهِ يَسْطَامُ بْنُ قَيْسٍ  
هَذَا وَيَوْمُ الْخَوْجِ يَوْمُ أُسَيْرَا فَارِسُ مَوْدُونِ بِهِ سَاعِي الْأَذْرَى  
يَوْمُ أُسَيْرِ فِيهِ فَارِسُ مَوْدُونِ وَهُوَ شَيْبَانُ بْنُ شِهَابٍ . وَمَوْدُونُ فَرَسٌ وَكَانَ سَيِّدَهُمْ فِي زَمَانِهِ  
وَأَسْرَ الْخَصْمَامُ ذُو الْفُرُوشِ حَاجِبَ يَوْمَ كَفَنِي عُرُوشِ  
جمع عرش يوم أُسْرِ فِيهِ الْخَصْمَامُ بْنُ تَمَلٍ حَاجِبَ بْنِ ذُرَادَةَ  
يَوْمُ مَبَايِضَ الَّذِي حِمِيضَةُ قُتِلَ فِيهِ مِنْ غَدَا بَيْضَهُ  
يَوْمَ قُتِلَ فِيهِ حِمِيضَةُ بْنُ جَنْدَلٍ طَرِيفُ بْنُ تَيْمِ  
وَيَوْمُ رَجٍ قِيلَ تِلْكَ مَأْسَدَةُ بِرْهِنَهَا وَقَعَتْ شَرُّ نَكِدَةٍ  
هي مأسدة كانت بالقرب منها وقعة

وَيَوْمُ تَجْرَانَ عَلَى ابْنِ كَعْبٍ سَطَتْ تَيْمِ بِالْمَقَا وَالضُّبَابِ  
يَوْمُ الْأَذْهَابِ وَهُوَ يَوْمُ غَايِرٍ شَبَّتْ بِهِ نَارُ الْخَرْوَبِ عَامِرُ  
الأول لبني تيم على الحارث بن كعب . والثاني يوم لبني عامر

وَيَوْمُ وَاِرْدَاتِ بَيْنَ بَكْرِ وَتَغْلِبُ جَاءَ بِكُلِّ نَكْرٍ  
وَوَقَعَهُ يَوْمُ بَنَاتِ قَيْنٍ عَصْرَ ابْنِ مَرْوَانَ أَتَتْ بِشَيْنِ  
الأول بين بكر وتغلب . والثاني مكان كانت الوقعة به في زمن عد الملك بن مروان  
وَيَوْمُ ذِي الْأَثَلِ مَعَ الْأَرَطَى غَدَا لِحْشَمَ عَلَى بَنِي عَسْرِ رَدَى  
يوم ذِي الْأَثَلِ مَعَ الْأَرَطَى لِحْشَمَ عَلَى عَسْرِ

يَوْمُ الذَّنَابِ اغْتَدَى لَتَغْلِبَ وَبَكْرٍ وَإِلِ أُنَى بِالْمَطْبِ  
يَوْمُ الْحُسَيْنِ تَغْلِبُ بِهِ عَلَى لَحْمٍ وَإِنْ هِنْدَ قَدْ نَالَتْ عَلَا  
الأول بين بكر وتغلب . والثاني كان لتغلب على لحم وعمر بن هند  
يَوْمُ أَبَاغٍ لِبَنِي غَسَّانَ قَدْ أَوْدَى بِلَحْمٍ وَزَارٍ إِذْ وَقَدْ  
موضع بين الكوة والقة لِسَانٍ عَلَى لَحْمٍ وَزَارٍ

قَارَةُ أَهْوَى يَوْمَهَا لِعَامِرٍ أَعْنَى ابْنَ صَنْصَمَةَ ذَاكَ الْغَايِرِ  
وَيَوْمُ سَفْوَانَ عَلَى الثُّمَّانِ قُشِيرُ مَعَ جَنْدَةٍ فِيهِ الْجَلَانِي  
يوم قَارَةُ أَهْوَى لِعَامِرِ بْنِ صَعْمَةَ . وَيَوْمُ سَفْوَانَ جَنْدَةُ وَقُشِيرُ عَلَى الثُّمَّانِ بْنِ الْمُنْدَرِ وَلَحْمٍ  
يَوْمُ قَبَاءَ كَانَ بَيْنَ الْحَزْرَجِ وَالْأَوْسِ شَرُّهُ عَسِيرُ الْخَرْجِ  
يَوْمُ الْقُصْبَةِ اغْتَدَى لِمَمْرُو أَعْنَى ابْنَ هِنْدٍ مَعَ تَيْمٍ فَأَذِرِ  
الْقُصْبَةُ مَوْضِعٌ بِأَرْضِ الْيَمَامَةِ مَوْضِعٌ بَيْنَ بَنِي وَخَيْدٍ وَمَوْضِعٌ بِالْبَحْرَيْنِ وَقَالَ الْقُصْبَةُ  
وَيَوْمُ تَحْبَلٍ غَدَا لِلْحَارِثِ وَهُوَ ابْنُ كَتَبٍ جَاءَ بِالتَّبَاتِ  
يَوْمُ بُرَى لِلْحَارِثِ الْجَوْلَانِ ذَلِكَ مَنْسُوبٌ إِلَى غَسَّانَ  
يوم تَحْبَلٍ لِلْحَارِثِ بْنِ كَتَبٍ وَبُرَى حَارِثُ الْجَوْلَانِ لِسَانٍ وَالْجَوْلَانُ مِنْ أَرْضِ الشَّامِ  
وَيَوْمُ صَنْصَمَانَ وَالضَّحِجِ قَدْ أَبَادَ قَيْسُ تَيْمًا فِيهِ وَشَدَّ  
وَيَوْمُ مُجْرٍ يَوْمٌ فِيهِ قَيْلَا مِنْ أَسَدٍ يَا صَاحِرِ فِي مَا قَيْلَا  
يَوْمُ الضَّحِجِ وَالضَّحْضَحَانِ لَقَيْسَ عَلَى الْبَيْنِ . وَيَوْمُ مُجْرٍ هُوَ يَوْمٌ قَتَلَتْ بَنُو أَسَدٍ مُجْرَ بْنَ الْحَارِثِ

الْكِنْدِي وَكَانَ مَكْتُمٌ  
يَوْمُ الرُّؤْيَيْنِ لَيْثِيَانِ عَلَى بَنِي تَيْمٍ رَأَعَهُمْ مِنْهُ بَلَا  
وَيَوْمُ سِجَارٍ عَلَى قَيْسٍ غَدَا لِيَتَغَلَّبَ سَقَاهُمْ كَأْسَ الرَّدَى  
الأول لثينان على تيم. والثاني لتغلب على قيس.  
وَضَبَّةٌ رَأَتْ كِلَابًا يَا خَلِي فِي يَوْمٍ دَارَةَ غَدَا لِمَأْسَلٍ.  
يَوْمُ دَارَةِ مَأْسَلٍ لَضَبَّةٍ عَلَى كِلَابٍ

وَيَوْمُ مَزَلَقٍ عَلَى عَامِرٍ مِنْ سَعْدِ تَيْمٍ كَانَ قَبْلًا يَا فِطْنٍ  
وَيَوْمُ قَارِبٍ عَلَى كِلَابٍ لَضَبَةٍ فِي سَالِفِ الْأَحْطَابِ  
يَوْمُ الْفُرُوقِ لِبَنِي عَبْسٍ عَلَى سَعْدِ تَيْمٍ نَجَّاهُ قَدْ أَفْلَا  
وَيَوْمُ ذَابٍ لَهُمْ كَذَلِكَ فَكَمْ فَتَى أَصْبَحَ فِيهِ هَالِكًا  
يَوْمُ الرُّخْبِ قَدْ سَطَا عَلَى الْيَمِينِ بِهِ تَيْمٌ جِيْمَا شَبَتْ فَتَنٌ  
دَارَةُ جُلْجُلٍ لَهَا يَوْمُ غَدَا مِنْ أَشْهُرِ الْأَيَّامِ فِي مَا عُمِدَا  
يَوْمُ دَارَةِ جُلْجُلٍ مِنْ أَيَّامِ الْعَرَبِ الْمَشْهُورَةِ

وَيَوْمُ بَلَدَحٍ وَمَا يَنْحَدُ إِذْ لَيْسَ لِلْعَنَاءِ فِيهِ حَدٌ  
وَيَوْمُ تَغْسَارٍ وَيَوْمُ الْخَفَرَةِ أَثَارٌ فِي كُلِّ فَوَادٍ حَسْرَةٍ  
وَالْيَوْمُ لِلدَّهْنِ وَيَوْمُ نِيلٍ وَالْيَوْمُ لِلْقَاعِ يَا خَلِيلِي  
وَيَوْمُ الْأَفَاقِ وَهَذَا الْقَنْ لَا يَمُصُّ يَمُصُّهُ إِلَّا الَّذِي قَدْ كَمَلَا  
يَوْمُ الدَّهْنِ وَيَوْمُ نِيلٍ وَيَوْمُ الْقَاعِ وَيَوْمُ الْأَفَاقِ. وَهَذَا الْقَنْ لَا يَمُصُّ

## ذِكْرُ أَيَّامِ الْإِسْلَامِ خَاصَّةً

يَوْمُ الْمُشِيرَةِ اخْتَدَى أَوَّلَ مَا غَزَا رَسُولُ اللَّهِ قَوْمًا لُؤْمًا  
بِالشِّينِ وَالسِّينِ وَهُوَ مَوْضِعٌ مِنْ بَطْنِ يَثْرِبَ أَوَّلَ مَا غَزَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ



وَيَوْمُ بَدْرٍ أَشْرَقَتْ شَمْسُ الْهُدَى وَلَا حَ نَجْمُ الدِّينِ فِيهِ وَبَدَا  
بَدْرٌ يَذْكُرُ وَيُوثِقُ بِاعْتِبَارِ أَنَّهُ اسْمُ مَاءٍ أَوْ رَجُلٍ أَوْ اسْمُ بَدْرٍ أَوْ بَقْعَةٍ  
مِنْ ذَلِكَ يَوْمٌ أَحَدٌ وَهَكَذَا يَوْمُ سَرِيَّةِ الرَّجِيعِ فَهَذَا  
أَصْلُ الرُّوثِ وَهُوَ هُنَا اسْمُ مَاءٍ لَهْذِلِ بَيْنَ مَكَّةَ وَغُسْفَانَ كَانَتْ الْوَقْعَةُ بِالْقَرَبِ مِنْهُ  
وَيَوْمُ بَيْرِ مَمُونَةَ نُسِبَ يَوْمُ النَّصِيرِ هَكَذَا مِنْهَا حُسْبُ  
يَوْمُ بَيْرِ مَمُونَةَ مَوْضِعٌ بِلَادِ هَذِلِ بَيْنَ مَكَّةَ وَغُسْفَانَ

وَعَدٌّ مِنْهَا يَا خَلِيلُ يَوْمُ ذَاتِ الرِّقَاعِ سِيءٌ فِيهِ الْقَوْمُ  
سَمِعْتُ بِذَلِكَ لِأَنَّهُمْ أَقْدَمَهُمْ نَقَبْتُ فَلَقُوا عَلَيْهَا الْحَقَّ

كَذَلِكَ يَوْمُ الْخَنْدَقِ أَذْكُرُ وَرَى يَوْمُ بَنِي قُرَيْظَةَ مِنْهَا حَرَى  
يَوْمُ بَنِي الْمُصْطَلِقِ أَحْسَبُ وَكَذَا يَوْمُ الْخُدَيْيَةِ مِنْهَا أَخْذَا  
وَيَوْمُ خَيْبَرَ وَيَوْمُ مَوْتَةِ يَوْمُ حُتَيْنِ يَوْمُ فَخْرِ مَكَّةَ

مَوْتَةُ الْبَلْعَمِ مِنْ أَرْضِ الشَّامِ قُتِلَ بِهَا جَعْفَرُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَيُقَالُ لِيَوْمِ قَتْلِ  
مَكَّةَ يَوْمِ الْحُدْمَةِ وَهُوَ مَكَانٌ أَسْفَلَ مَكَّةَ

وَيَوْمُ أَوْطَاسٍ وَيَوْمُ الطَّائِفِ وَيَوْمُ ذَاتِ السَّلَاسِلِ أَعْرِفِ  
ذَاتِ السَّلَاسِلِ مَاءٌ بِأَرْضِ جُدَامَ

يَوْمُ تَبُوكَ وَهُوَ آخِرُ الَّذِي غَزَاهُ خَيْرُ الْأَنْبِيَاءِ يَا مُحْتَذِي

سَمِعْتُ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى قَوْمًا مِنْ أَصْحَابِهِ يَبْكُونَ عَيْنَ تَبُوكَ أَيِ يَدْخُلُونَ  
الْبَدْحَ فِيهَا وَيُزَكُّونَهُ لِيُجِزُوا إِلَهُهُ قَالُوا مَا زَلَمْتَ تَبُوكَهَا بَوْسَكَ فَسَمِعْتَ تِلْكَ الْغَزْوَةَ تَبُوكَ  
وَهِيَ تَفْعَلُ مِنَ الْبُوكِ وَهِيَ آخِرُ غَزْوَةِ غَزَاهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

وَيَوْمُ الْأَبْوَاءِ وَقَتْنَاعٍ وَبَوْمُ دَوْمَةٍ يَلَا زِرَاعِ  
يَوْمُ السَّقِيفَةِ الَّذِي قَدْ عَلِمَا يَوْمُ بَرَاخَةَ الَّذِي قَدْ فُهِمَا

بَرَاخَةُ مَوْضِعٌ كَانَتْ بِهِ وَقْعَةٌ لِأَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَى أَسَدَ وَغُسْفَانَ

يَوْمُ أَلِمَامَةِ الَّذِي أَنكِ بِهِ قَبْلًا بُوَ حَيْفَةٍ فَانْتَبِهْ

وَيَوْمَ عَيْنِ التَّرْقَدِ كَانَ عَلَى تَغْلِبِ رَاعِمِهِمْ يُطْلَبُ أَعْصَلَا  
يَوْمَ جَوَاتِي شَرُّهُ بِالْأَزْدِ أَوْدَى وَرَاعِمَهُمْ يَدُونِ رَدِ  
جَوَاتِي حِصْنِ بِالْحِمْيَرِ وَكَانَ الْيَوْمَ عَلَى الْأَزْدِ

وَيَوْمَ صَنْعَاءَ عَلَى زَيْدٍ وَمَذْحِجٍ كَانَ بِبَلَا تَزْدِيدِ  
وَمَا عَلَى بُقَيْلَةَ خَالِدٍ قَدْ سَطَا قَيْوَمُ الْخَبِيرَةِ الَّذِي وَرَدَ

يوم صنعاء على زيد ومذحج. ويوم الخيرة طالع على بني بقبيلة

وَيَوْمَ أَجْنَادَيْنِ وَأَلْيَمُوكَ فَرَّ الَّذِي حَكِي بِبَلَا تَشْكِيكَ  
يوم أجنادين يوم معروف كان بالشام أيام عمر رضي الله عنه. واليملوك موضع بباحية الشام

وَيَوْمَ مَرْجِ الصُّفْرِ الَّذِي بَرَى فِي الشَّامِ مَوْضِعًا عَلَى مَا أَثَرَا  
يَوْمَ جُلُولَاءَ كَذَا الْمَدَائِنِ وَالْقَادِسِيَّةِ أَهْلُهَا عَاطِي  
يَوْمَ نَهْاوَنْدَ عَلَى الْقُرْسِ غَدَتْ لِسَعْدٍ وَالثُّعْمَانِ وَهِيَ شَهْدَتْ

هذه الأيام كانت على القرس لسعد والثعمان بن مقرن وأبي عبيدة وغيرهم

وَيَوْمَ تَسْتَرِ الَّذِي قَدْ كَانَا بِهِ أَبُو مُوسَى تَسَامَى شَانَا  
مِنْ ذَلِكَ يَوْمَ اللَّبْسِ أَيْضًا وَكَذَا يَوْمَ لِقَاءِ النَّاطِفِ أَهْلَهُ وَخَذَا  
يَوْمَ قُدَيْسٍ مَا عَلَى الْقُرْسِ عَدَا وَيَوْمَ أَرْمَاحٍ وَأَغَوَاثِ بَدَا  
لِلْأَخْنَفِ بْنِ قَيْسٍ يَوْمَ الرَّحْبِ يَوْمَ الْعَرِيشِ فِيهِ عَمَرُو يَكْفِي

يوم الأخنف للأخنف بن قيس. والعريش لعمرو بن العاص. ويوم قس الناطف على القرس

وَيَوْمَ قُبُرِ بْنِ مَعَاوِيَةَ كَانَ لَهُ بِهِ الْأَيَادِي السَّامِيَّةُ  
لَهُ كَذَاكَ يَوْمَ قَيْسَارِيَّةِ كَمَا حَكَاهُ صَاحِبُ الرُّوِيَّةِ  
وَيَوْمَ قَتْلِهِ لِحَجْرِ بْنِ عَدِيٍّ وَصَحْبِهِ فَافَضَهُ يَا رَاجِي عِلِّيَّ  
وَلَا يَنْبَغِي يُؤَيِّدَ يَوْمَ الْحَرَةِ بِهِ الْمَدِينَةَ أَغْتَلَّتْ بِحَسَرَةٍ

يوم قُبُرِ قَيْسَارِيَّةِ لِمَاوِيَةَ رضي الله عنه ويوم قتل معاوية بن عدي وأصحابه. ويوم

الحرة ليُؤَيِّدَ على أهل المدينة على ساكنها أفضل الصلاة والسلام

وَيَوْمُ مَرْجٍ رَاهِطٍ وَمَرْجٍ عِذَارٍ أَفْهَهُ وَأَسْلَكُنْ فِي نَفْجِي  
مَرْجٍ رَاهِطٍ مَوْضِعُ الشَّامِ لِرُؤَانَ بْنِ الْحَكَمِ عَلَى الصَّخَاءِ بْنِ قَيْسٍ الْيَمِينِيِّ  
وَمَا بِهِ قَيْسُ أَتَتْ يَشَرَ لَتَغْلِبَ فَذَلِكَ يَوْمُ الْبَشْرِ  
يَوْمُ الْبَلِيغِ بَيْنَ ذَيْنِ أَيْضًا بِهِ دِمَاءُ الْقَوْمِ قَاصَتْ قَيْضًا  
يَوْمُ الْبَشْرِ يَوْمُ الْبَلِيغِ كَمَا بَيْنَ قَيْسٍ وَتَغْلِبَ

وَيَوْمُ حَشَائِكَ مَعَ الثَّرَنَارِ بَيْنَهُمَا كَانَ يَلَا إِكْكَارِ  
الْحَشَاءِ وَالْثَّرَنَارِ نَهَانِ كَانَتْ الْوَقْعَةُ فِيهَا بَيْنَ قَيْسٍ وَتَغْلِبَ

يَوْمُ ضَوَادٍ مَعَ بَنِي مُجَاشِعٍ مَضَى وَدُجُوعٍ يَلَا مُتَارِعِ  
بَيْنَ مُجَاشِعٍ وَدُجُوعٍ فِي الْمَعَارَةِ خَاصَّةً بَيْنَ غَالِبِ بْنِ صَعْصَعَةٍ وَنُحَيْمِ بْنِ ذَيْلِ الرِّيَاحِيِّ  
وَمَا أَبَا فُذَيْكٍ جَا بِحَيْنٍ مِنْ عَمْرٍو فَهُوَ الْيَوْمُ لِلْبَجَرَيْنِ  
يَوْمُ الْبَجَرَيْنِ لِعَمْرٍو بْنِ عُيَيْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْمَرٍ عَلَى أَبِي فُذَيْكٍ الْخَارِجِيِّ

وَيَوْمُ سُؤْلَافٍ وَدَوْلَابٍ كَذَا يَوْمُ دُجَيْلٍ أَحْسَنَ مَلْخَذَا  
سُؤْلَافُ قُرَّةِ نَجْرِزِستان وَهَذِهِ الْأَيَّامُ بَيْنَ أَهْلِ الْبَصْرَةِ وَالْخَوَاجِ وَالْجَبَّاجِ عَلَى أَهْلِ الْبِغْدَادِ  
وَيَوْمُ سَلَى مَعَ سِلْبَرَى عَدَا فِيهِ عَلَى ابْنِ الْأَزْدَرِيِّ الَّذِي اعْتَدَى  
وَقِيلَ يَوْمُ سَكْنِي بِمَضْمَبٍ أَوْدَى بْنُ مَرْوَانَ بِحَدِّ مِثْبَبٍ

يَوْمُ سَلَى وَسِلْبَرَى بَيْنَ الْمُهَلَّبِ وَالْأَزَارِقَةِ وَيَوْمُ سَكْنَرٍ لِعَبْدِ الْمَلِكِ عَلَى مُضْعَبِ بْنِ الزُّبَيْرِ  
وَيَوْمُ خَازِرٍ بِهِ قَدْ قُتِلَا ابْنُ زِيَادٍ حَسْبًا قَدْ قُتِلَا  
لَأَهْلِ الْبِغْدَادِ وَابْرَاهِيمُ بْنُ الْأَشْثَرِ عَلَى صَبِيحَةِ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ وَأَهْلِ الشَّامِ وَفِيهِ قُتِلَ ابْنُ زِيَادٍ  
يَوْمُ حَبَابَةِ السُّنْبُورِ رَأَا لِلْكُوفَةِ الْخُتَارُ قَصٌّ بَابَا  
شَعْبُ بَوَانٍ يَوْمُهُ يَا صَادِقَةَ بِهِ الْمُهَلَّبُ أُنْفَى الْأَزَارِقَةَ

الْأَوَّلُ لِلْخُتَارِ عَلَى أَهْلِ الْكُوفَةِ . وَيَوْمُ شَعْبٍ بَوَانٍ لِلْمُهَلَّبِ عَلَى الْأَزَارِقَةِ  
لِكُتَيْبٍ وَمَنْ سَطَا بِدَلْبَةٍ فِي مَا مَضَى قَدْ كَانَ يَوْمُ الرِّبْدَةِ

يَحْتَفُ بِنَ النَّجَفِ وَأَهْلِ الْعِرَاقِ عَلَى جَيْشِ دُجَّةِ الْقَيْنِ وَأَهْلِ الشَّامِ  
وَمَا بِهِ تَغْلِبُ أَبَدَتْ شَرًّا وَقَيْسُ فَهُوَ يَوْمٌ تَلَّ حَجْرِي  
وَيَوْمٌ قَصَرَ لِقَرْنِي فَأَعْلَمَ عَلَى تَيْمٍ لِابْنِ خَازِمٍ نِي  
تَلَّ حَجْرِي بَيْنَ قَيْسٍ وَتَغْلِبَ . وَيَوْمٌ قَصَرَ قَرْنِي مُجَازِسانَ وَقِيلَ يَزِيدُ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَازِمٍ عَلَى تَيْمٍ  
كَذَلِكَ يَوْمُ الْخَنْدَقَيْنِ نَسَبًا لَهُ عَلَى رَيْمَةٍ مِنْ نَقَبَا  
وَمَا بِهِ مَسْلَمَةُ يَزِيدَا أَهْلَكَ يَوْمَ الْعَمْرِ فَأَسْتَعِيدَا  
الأوَّلُ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَازِمٍ عَلَى رَيْمَةٍ وَيَوْمَ الْعَمْرِ مَوْضِعُ بَابِلَ لِمَسْلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ عَلَى  
يَزِيدَ بْنِ الْمُهَلَّبِ قُتِلَ فِيهِ يَزِيدُ

وَيَوْمٌ قَنْدَائِيلَ لِابْنِ أَحْوَرَا عَلَى بَنِي الْمُهَلَّبِ أَقْبَهُ مَا جَرَى  
يَوْمُ الْمَذَارِ مُصَمَّبٌ بِهِ عَلَى أَحْمَرَ قَدْ سَطَا وَأَبْدَى جَلَلَا  
الأوَّلُ لِحِلَالِ بْنِ أَحْمَرَ الْمَازِنِيِّ عَلَى آلِ الْمُهَلَّبِ . وَالثَّانِي لِمُصَمَّبِ بْنِ الزُّبَيْرِ عَلَى أَحْمَرَ بْنِ شَيْطَانِ الْيَمِينِيِّ  
وَمَا عَلَى الْخَنْتَارِ قَبْلًا أَجْرِي بِهِ الرَّدَى فَذَلِكَ يَوْمُ الْقَصْرِ  
وَيَوْمٌ قَرْقِسِيَا قَدْ رَجَّحَ زُفَرٌ مِنْ أَمْرِ مَرْوَانَ بِهِ وَكَانَ شَرًّا  
الأوَّلُ عَلَى الْخَنْتَارِ وَأَصْحَابِهِ . وَالثَّانِي لِعَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ عَلَى زُفَرِ بْنِ الْحَارِثِ الْكَلَابِيِّ  
يَوْمٌ بَلَنْجَرَ أَطْلَمَ بَيْنَ الْحَزَرِ وَبَيْنَ سَلَمَانَ عَلَى الَّذِي أَشْهَرَ  
يَوْمُ الْكُنَاسَةِ الَّذِي يُوسُفُ قَدْ رَاعَ بِهِ زَيْدًا فَيْسَ مَا قَصَدَ  
الأوَّلُ بَيْنَ سَلَمَانَ بْنِ رَيْمَةٍ وَالْحَزَرِ . وَالثَّانِي لِيُوسُفَ بْنِ عَمْرِو بْنِ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
يَوْمٌ قَدِيدٍ لِلَّذِي قَدْ خَرَجَا عَلَى الْمَدِينَةِ أَطْلَمَ مَا نَهَجَا  
وَادِي الْقُرَى فِي يَوْمِهِ مَرْوَانَ قَدْ كَانَ عَلَى الْخَوَارِجِ أَنْتَهَى وَصَدَّ  
الأوَّلُ لِأَبِي حَمْزَةَ الْخَارِجِيِّ عَلَى أَهْلِ الْمَدِينَةِ . وَيَوْمُ وَادِي الْقُرَى لِمَرْوَانَ الْحِمَارِيِّ عَلَى الْخَوَارِجِ  
يَوْمٌ دَشَنِي صَبَقُ الْخَارِجِ كَانَ عَلَى حَوْشَبَ لِلْخَوَارِجِ  
فَخَوَارِجُ عَلَى حَوْشَبَ بْنِ رُوَيْمٍ وَأَهْلِ الرَّيِّ

وَيَوْمُ الْأَهْوَازِ وَيَوْمُ الرَّاويَةِ وَيَوْمُ رُسْتَمْبَادَ يَا ذَا الرَّاويَةِ  
كَذَلِكَ يَوْمُ الدِّيرِ لِلْجَمَاجِمِ لِلْجَمِجَمِ الْحَجَّاجِ ذَاكَ الظَّالِمِ  
عَلَى الْعِرَاقِ كَانَ إِلَّا الْأَوَّلَا فَذَلِكَ لِابْنِ الْأَشْمِثِ الَّذِي خَلَا  
هذه الأيام للحجج على أهل العراق إلّا يوم الأهواز فإنه لعبد الرحمن بن الأشعث  
وَيَوْمُ نَجْرَاءَ بِهِ يُزِيدُ قَدْ رَأَى يَمْتَلِئُ الْوَلِيدُ  
يَوْمُ النَّجْرَاءِ لِزَيْدٍ قَتَلَهُ فِيهِ الْوَلِيدُ بْنُ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ

وَيَوْمُ الزَّابِ لِلْحَوَارِجِ قَدْ رَأَى مَرْوَانَ يَكْلِفُ فَالْجِ  
وَيَوْمُ مَا جَوَانَ ذَا لِمَسْوَدَةَ عَلَى ابْنِ سَيَّارٍ فَأَوْتَتْ جَلْدَهُ  
الأول لمروان بن محمد على الحوارج. ويوم المايجوان للمسودة على نصر بن سيار  
يَوْمُ جُرْنَجَانَ بِأَهْلِ الشَّامِ قُحْبَةُ سَطَا بِهِ يَا سَامِي  
لقحبة على أهل الشام وقم بن نصر بن سيار  
لِلرُّومِ يَوْمُ فِي حَيِّ زَبْطَرَةَ مُعْتَصِمٌ قَدْ نَالَ فِيهِ نَصْرَةَ  
يَوْمُ زَبْطَرَةَ حَصْنٌ وَهِيَ فِي الْجَنْبِ عَنْ مَلَطِيَّةَ كَانَ لِلرُّومِ فِي أَيَّامِ الْمُتَعَمِّمِ  
وَيَوْمُ فَخْرٍ لِيَنِي الْمُبَاسِ مَعَ آلِ أَبِي طَالِبٍ أَنْيْذَ مَا وَقَعَ  
بالخاء للمباسبين على آل أبي طالب. ومن روى بالميم قد صحف

وَيَوْمُ جَوْحَى ثُمَّ يَوْمُ الدَّارِ وَالطَّفِّ وَالْجَلِّ يَا ذَا الْقَارِي  
وَيَوْمُ صِفِينَ الَّذِي تَقَدَّمَا كَذَلِكَ يَوْمُ النَّهْرَانِ فَأَعْلَمَا  
أَيَّامُ مَرْتِ مَا لَهَا حَلَاوَةٌ وَلَا لَهَا بَيْنَ الْوَرَى حَلَاوَةٌ  
هَذَا الَّذِي فِي الْأَصْلِ قَدْ سَطَرَهُ حَرَزْتُهُ حَسَبَ الَّذِي قَرَرَهُ  
هذه أيام معروفات يسو. ذكرها ولا يسر. وهذه أيضا كثيرة فاقصر على ما ذكر

## الباب الثلاثون في نبد من كلام النبي

صلى الله عليه وسلم وخلفائه الراشدين  
فن كلامه صلى الله عليه وسلم

الْمُسْلِمُ الَّذِي نَجَا الْمُسْلِمُ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ فِي مَا زُكِنَ  
مَنْ دَانَ نَفْسَهُ وَكَانَ عَمَلًا لِلْعَوْتِ فَهُوَ كَيْسٌ قَدْ عَمَلَا  
وَكُلُّكُمْ رَاعٍ وَعَنْ رَعِيَّتِهِ يُسْأَلُ حَتَّى الزَّوْجُ رَاعِي زَوْجَتِهِ  
الرِّزْقُ لِلْعَبْدِ أَشَدُّ طَلَبًا مِنْ أَجَلٍ لَهُ وَإِنْ كَانَ أَبِي  
أَوَّلُ مَفْقُودٍ أَمَانَةُ الْبَشَرِ فِي الدِّينِ وَالصَّلَاةِ بَعْدَ يَا عُمَرُ  
فِي الْخُضْرَةِ أَنْظِرْ أَبَدًا إِنْ أَنْظَرَ فِي خُضْرَةٍ يَزِيدُ قُوَّةَ الْبَصَرِ  
وَهَكَذَا أَنْظِرْ لِلْحَسَنَاءِ حَلَّتْ وَحَلَّتْ لَكَ بِالْحَسَنَاءِ  
إِنْ يَكُنْ الشُّومُ يَكُنْ يَا حَارِي فِي قَرَسٍ وَأَمْرَأَةٍ وَدَارٍ  
وَصِحَّةُ الْإِنْسَانِ وَالْقِرَاعُ قَدْ يَكْثُرُ فِيهِمَا مِنَ النَّاسِ الْحَسَنَاءِ  
وَمَنْ لَهُ الْمُرُوفُ فِي الدُّنْيَا يَرَى صَاحِبَهُ غَدًا عَلَى مَا أُرَا  
فِي الْأَرْضِ ظِلُّ اللَّهِ سُلْطَانُ سَمَا يَأْوِي إِلَيْهِ كُلُّ مَنْ قَدْ ظَلَمَا  
سَعَادَةُ الْإِنْسَانِ طُولُ الْمُرِّ فِي طَاعَةِ اللَّهِ يَسُدُّونَ صَجِرَ  
وَأَقَمَهُ فِي الدِّينِ وَحَسَنُ السَّمْتِ لَا يَكُونُ فِي مُتَافِقٍ يَا مَنْ عَلَا  
أَشْنَجٌ فِي اثْنَتَيْنِ مِثْلُ الشَّابِّ فِي طَوْلِ حَيَاةٍ وَيَمَالِي فَلَعَرِفِ  
فُضُوحُ ذِيكَ تَرَى أَهْوَنَ مِنْ فُضُوحِ أَخْرَاكَ تَبَصَّرَ يَا قُطْنَ

كَانَتْ جُنُودًا جُنِدَتْ أَرْوَاحُهَا      حَسْبَ الَّذِي أَقَادَهُ مِصْبَاحُهَا  
فَمَا يُرَى مِنْهَا تَعَارَفَ أَتْلَفَ      وَمَا يُرَى مِنْهَا تَنَازَرَ أَخْتَلَفَ  
وَرَغْبَةُ الْمَرْءِ بِدُنْيَا تُكْثِرُ      هُمَا وَخَزَنَاتَا فَازْهَدْنِ يَا عُمَرُ  
وَأَلْقَابُ يَسُومِينَ بِطَالَةٍ وَقَدْ      يُورِثُ قُرْأَ الرَّزْقِ فِي مَا وَرَدَ  
خَفَافَةُ الْأَلِيلَةِ رَأْسُ الْحِكْمَةِ      فَحُضُّهُ وَأَتْبَعُ أَمْرَهُ وَحِكْمَتَهُ  
صَنَائِعُ الْمَعْرُوفِ يَا هَذَا تَقِي      مَصَارِعَ السُّوءِ فَنِعْمَ الْمُتَّقِي  
صِلْ رَجُلًا فَصِلْهُ الرَّحِمَ قَدْ      تَرِيدُ فِي الْعَمْرِ حَقِيقًا دُونَ رَدِّ  
الْمَرْءِ فِي مَعْرُوفِهِ مُوقِّ      حَتَّى يُرَى فِي النَّاسِ يَهْضِي حَتًّا  
وَاللَّمَاءُ أَمْنَاءُ اللَّهِ      فِي خَلْقِهِ مِنْ غَيْرِ مَا أَشَدَّاهُ  
لِإِسْلَامِهِ الْوُفُونَ كَالْبَلْبَانِ      يَشُدُّ بَعْضًا بِبَعْضِهِ يَا عَالِي  
وَمَا وَفَى الْمَرْءُ بِهِ أَلْمِزَ كُتِبَ      صَدَقَةٌ لَهُ بِذَلِكَ وَحُسِبَ  
وَلَمَّا النَّاسُ مَعَادِنُ زُرَى      كَذَهَبَ وَفَضَّةٍ فَاخْتَبِرَا  
كُلُّ لَهُ أَلْعَادُ وَالَّذِينَ غَدَا      عِمَادُهُ أَلْفَقَةُ لَقِيتَ الرُّشْدَا  
وَمُسْلِمٌ لِمُسْلِمٍ أَخٌ فَلَا      يَظْلِمُ أَوْ يَشْتُمُهُ يَا ذَا أَلْعَلَى  
وَيَلُ لِنَ عِيَالِهِ بِخَيْرٍ      وَجَا يَشْرُ رَبَّهُ وَصَيْرَ  
مَنْ مَرَّهُ الْحَسَنُ وَالْقَبِيحُ      يَسُوءُ فَالْمُؤْمِنُ الصَّحِيحُ  
مَنْ أَشْتَهَى كَرَامَةَ الْأُخْرَى يَدَعُ      زِينَةَ دُنْيَاهُ يُزْهِدِ وَوَرَعُ  
وَمَنْ يَكُنْ أَصْحَحُ عَوْفِي فِي الْبَدَنِ      وَآمِنًا فِي سِرِّهِ مِنْ أَلْقَتَنَ  
وَقُوْتُ يَوْمِهِ لَدَيْهِ فَهُوَ قَدْ      حَبِزَتْ لَهُ الدُّنْيَا جَمِيعًا وَأَقْصَدَ  
رُحِمَ عَبْدٌ قَالَ خَيْرًا فَنِعْمَ      أَوْ سَاكِتٌ عَنْ قَوْلٍ شَرٍّ فَسَلِمَ

جَلَبَتِ النَّفْسُ عَلَى حُبِّ الَّذِي  
كَذَّأَ عَلَى بُغْضِ الَّذِي إِلَيْهَا  
دَعَّ مَا يَوِيبُ يَا فَتَى إِلَى مَا  
وَفِي خَيَابَا الْأَرْضِ لِلرِّزْقِ التَّمِيسِ  
لِيَأْخُذَ الْعَبْدُ لِنَفْسٍ مِنْهَا  
وَمِنْ شَيْبَةٍ تَرَى قَبْلَ الْكَبَرِ  
فَلَيْسَ بَعْدَ دَارِ دُنْيَا دَارُ  
إِتْرٍ دَعْوَةِ الَّذِي قَدْ ظَلَمَا  
يَقُولُ ذُو الْعِرَّةِ رَبُّ الدُّنْيَا  
لَا يُطْلِعُ الْقَوْمَ عَلَيْهِمْ تَحْكُمُ  
لَا يَبْلُغُ الْعَبْدُ لِإِيمَانٍ مَدَى  
لَمْ يَكْ خُطْأَ لَهُ وَأَنْ مَا  
لَا يَشْبَعُ الْعَالَمُ مِنْ عِلْمِهِ إِلَى  
لَا يُغْنِيكَ مُسْلِمٌ حَتَّى تَرَى  
أَرْفَقَ فَإِنَّ اللَّهَ جَلُّ حَقًّا  
إِنْ أَنْتُمْ اللَّهُ بِنِعْمَةٍ عَلَى  
هَذِي الْغُلُوبُ كَالْحَدِيدِ تَصْدَأُ  
وَلَيْسَ مِثْلُ مَنْ عَلَيْهِ وَسْمًا  
مَا لَكَ مَا أَفْتَتَ أَكْثَلُهُ وَمَا  
أَخْلَقَ كُلَّهُمْ عِيَالُ اللَّهِ مَنْ  
كَفَى سَلَامَةً أَلْفَى دَاهٍ بَرَى

كَانَ إِلَيْهَا مُحْسِنًا يَا مُحْتَدِي  
أَسَاءَ جِدًّا وَسَطًا عَلَيْهِمَا  
لَيْسَ يَوِيبُ تَكْلَرُ الْأَكْرَامَا  
وَأَفْضَلُ عِنْدَ الرَّحْمَا أَطْلَبُهُ تَكِينُ  
كَذَلِكَ مِنْ دُنْيَا لِأُخْرَى عَنْهَا  
وَمِنْ حَيَاةٍ قَبْلَ مَوْتٍ يُتَعَطَّرُ  
فِي الْقَبْرِ إِلَّا جَنَّةٌ أَوْ نَارُ  
فَقَعِيَ عَلَى الْقَتَامِ تُحْمَلُ أَعْلَمَا  
لَا تُنْصَرُّهُ وَلَوْ لِحِينِ  
ذَاتُ سِوَارِ أَمْرُهَا لَا يُحْكَمُ  
حَتَّى يَرَى مَا قَدْ أَصَابَ أَبَدًا  
أَخْطَأَ لَمْ يَكُنْ مُصِيبُهُ أَهْمًا  
أَنْ يَلْتَمِهي لِحْنُهُ ذَاتُ عَلَا  
مَا كُنْهُ عَقْلُهُ عَلَى مَا أُرَا  
فِي الْأَمْرِ كُلِّهِ يُحِبُّ الرِّفْقَا  
عَبْدٌ أَحَبُّ أَنْ تَرَى يَا مَنْ عَلَا  
جَلَاؤُهَا الذِّكْرُ الْحَكِيمُ فَاقْرَأُوا  
فَضَاقَ عَيْشُ مَنْ يَقُولُ فَاتَسْمَا  
أَتَيْتَ بُسًا أَوْ تَصَدَّقْتَ أَعْلَمَا  
يَتَقَرَّبُ أَحَبُّهُمْ لَهُ مِنْ  
حَسَبِ الَّذِي عَنِ النَّبِيِّ أُرَا



رُبُّ مُبْلَغٍ غَدَا مِنْ سَامِعٍ      أَوْعَى وَذَاخِرٌ مَقَالٍ جَامِعٍ  
وَأَبْدَعُ الْجَمَالِ لِلْإِنْسَانِ      فِي مَا رُوي فَصَاحَةُ الْإِسَانِ  
الصَّوْمُ فِي الشِّتَاءِ ذَا غَنِيَةٍ      بَارِدَةٌ وَنَمَتْ جَسِيمَةٌ  
وَالْحَيْرُ مَقْفُودٌ لِذِفْعِ الْوَيْلِ      وَالشَّرُّ دَوْمًا يَنْوَامِي الْحَيْلِ  
وَالْكَافِرُ الْجَبَانُ مَحْرُومٌ فَلَا      تَكُنْ جَبَانًا وَأَطْرَحْ مِنْ عَذَلَا  
نَحِيَّةُ إِلَهِهِ وَالْأَمَانُ      لِلذِّمَّةِ السَّلَامُ يَا فُلَانُ  
وَعَالِمٌ وَذُو تَعْلَمٍ هُمَا      حَقًّا شَرِيكَانِ يُخَيِّرُ عُلَمَا  
وَكُنْ صَمُوتًا عَنْ سَوَى الْخَيْرِ فَمَنْ      يَصْمُتْ نَجْمًا وَمَالَ عَنْ نَفْعِ الْفَتَنِ  
مَنْ يَتَوَاضَعُ لِلْإِلَهِ رَقْعَةً      وَبِذِهِ يَدُونُ شَكِّ وَضَمَةٍ  
هَذَا الَّذِي مِنْ قَوْلٍ خَتَمَ الْآيَاتِ      تَرَهُ نَفَلَتْهُ مَكْتَمَاتِ

المسلم من سليم المسلمون من يدعي ولسانه . الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت . كلكم راع ومسؤول من رعيته . الرزق أشد طلبا للبعد من أجله . أول ما تفقدون من دينكم الأمانة وأخرا تفقدون الصلاة . النظر في الحضرة يزيد في البصر والنظر إلى المرأة الحشاء كذلك . الصوم في المرأة والفرس والدار . نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفرح . أهل المعروف في الدنيا هم أهل المعروف في الآخرة . السلطان ظل الله في أرضه يأوي إليه كل مظلوم . السعادة كل السعادة طول العمر في طاعة الله . خصلتان لا يكونان في منافق حسن سمع وبقه في الدين . الشيخ شاب في حب اثنتين في حب طول الحياة وكثرة المال . فضوح الدنيا أهون من فضح الآخرة . كانت الأرواح جنودا مجندة فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف . الرقة في الدنيا تكثر لهم والحزن والبلاء تنقصي القلب . الذي يورث الفقر . رأس الحكمة عظمة الله . صنائع المعروف تقي مصارع السوء . صلة الرحم تزيد في العمر . الرجل في ظل صدقته حتى يقضي بين الناس . العلماء أمناه الله على خلقه . المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا . ما رقى المرء بعرضة كتب له به صدقة . الناس مبادن كمادون الذهب والفضة . لكل شيء عماد وعماد الدين الفقه . المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يشتمه . الويل لكل

الويل لمن ترك عياله بخير وقدم على ربه بشره من سرته حسنة وسأته سيئة فهو مومن .  
 من يشته كرامة الآخرة يدع زينة الدنيا . من أصبح معافى في بدنه أمناً في سره عنده  
 قوت يومه فكأنما حيزت له الدنيا بحذافيرها . رحم الله عبدا قال خيراً فقيم أو سكت فسلم .  
 جُبلت النفوس على حب من أحسن إليها وبُغض من أساء إليها . دُع ما يريك إلى ما لا  
 يريك . اتحموا الرزق في خبايا الأرض . اطلبوا الفضل عند الرُحماء من أمتي تمشوا في  
 أكثافهم . ليأخذ العبد من نفسه لنفسه ومن دنياه لآخرة ومن الشيعة قبل الأكبر ومن  
 الحياة قبل المات فإبعد الدنيا من دار إلا الجنة أو النار . اتقوا دعوة المظلوم فإني  
 تحمل على التمام يقول الله عز وجل وعزتي وجلالي لأنتصرنك ولو بعد حين . لا يفلح  
 قوم غلبكم امرأة . لا يبلغ العبد حقيقة الإيمان حتى يعلم أن ما أصابه لم يكن ليخطئه وما  
 أخطأه لم يكن ليصيبه . لا يشبع عالم من علم حتى يكون منتهاه الجنة . لا يعجنكم  
 إسلام رجل حتى تلبوا كفة عقله . إن الله يحب الرفق في الأمر كله . إن الله إذا أنعم  
 على عبده نعمة أحب أن ترى عليه . إن هذه القلوب تصدأ كما يصدأ الحديد . قيل فإجلادها  
 قال ذكر الله وتلاوة القرآن . ليس منأ من وسع الله عليه ثم قتر على عياله . ليس لك  
 من مالك إلا ما أكلت فأفريت أو لبست فألبيت أو تصدقت فأبقيت . الحق كلهم عيال  
 الله فأحبهم إليه أنفعهم لعياله . كفى بالسلامة داء . رب مبلغ أوعى من سامع . جمال  
 الرجل فصاحة لسانه . الصوم في الشتاء الغنية بالبردة . الخير معقود بنواصي الخيل .  
 التاجر الجبان محروم . السلام تحية للملأنا وأمان لنمتنا . العالم والمتعلم شريكان في الخير .  
 من صمت نجاب . من تواضع لله رفعة الله

ومن كلام أبي بكر الصديق رضي الله عنه

قَرَن رَّبِّي الْوَعْدَ بِالْوَعْدِ كَيْ  
 لَيْسَتْ مَعَ الْعَزَا مُصِيبَةٌ إِلَّا  
 أَلَوْتُ بِمَا قَبْلَهُ أَشَدُّ  
 أَلْبَنِي وَالنِّكَتُ مَعَ الْمَكْرِ عَلَى  
 قَدْ ذَلَّ قَوْمٌ اسْتَدُوا أَمْرَهُمْ  
 رَهَبَ عَبْدٍ رَاغِبٍ فِي كُلِّ شَيْ  
 تَمَزَّ يَا سَائِي بِمَا قَدْ تَرَا  
 مَعَ أَنَّهُ أَهْوَنُ بِمَا بَدُ  
 مَن كُنْ فِيهِ فَأَجْتَبَاهَا فِي الْمَلَا  
 لِأَمْرًاوَ حَيْثُ جَنَوا ضُرَّهُمْ

وَلَا يَكُنْ قَوْلُكَ لَمَوْأ أَبَدًا  
لَا تَجْعَلِ الْوَعْدَ صَجَابًا مِنْكَ  
وَأَذْرِكِ الْخَيْرَ إِذَا قَاتَ وَإِنْ  
إِنَّ عَلَيْكَ أَبَدًا عُيُونًا  
إِحْرَصْ عَلَى أَلْوَتِكَ الْحَيَاءُ  
وَرَحِمَ اللَّهُ أَمْرًا أَعَانَا  
يَاهَادِي الطَّرِيقِ جُرْتَ قَصْدَكَ  
وَأَطْلُوعِ النَّاسِ لِمَوْلَاهُ قَتَى  
اللَّهُ مِنْ بَاطِنِ عَبْدِهِ بَرَى  
وَلَنْ أُولَى النَّاسِ بِاللَّهِ عَدَا  
دَعِ غِيَةَ الْجَاهِلِيَّةِ قَدْ  
إِنْ كَثِيرَ الْقَوْلِ يُبْسِي بَعْضُهُ  
لَا تَكْتُمَنَّ الْمُسْتَشَارَ خَيْرًا  
وَالنَّاسَ أَصْلَحُ يَصْلَحِ النَّاسُ لَكَ  
لَا تَجْعَلِ السِّرَّ مَعَ الْعَلَانِيَةِ  
وَلَنْ خَيْرَ الْحَصَلَتَيْنِ لَكَ مَا  
وَقَالَ عِنْدَ مَوْتِهِ لِعَمْرَا  
وَاللَّهُ مَا مَنَنْتُ وَمَا حَلَنْتُ قَطُّ  
وَأَتَيْتِي مَا زَغْتُ عَنْ سَبِيلِ  
أَوْصِيكَ بِالتَّقْوَى شَمَا أَحْذِرُ  
بِكُلِّ نَفْسٍ شَهْوَةً إِنْ أُعْطِيَتْ  
فِي عَفْوٍ أَوْ عُقُوبَةٍ يَأْمَنْ هَدَى  
فِي كُلِّ شَيْءٍ وَأَطْرَحَهُ عَنْكَ  
أَذْرَكَ شَرًّا فَاسْتَفْتِهِ يَا قَطُنَ  
تَرَكَ يَمَنْ جَلًّا فَالْزَمْ دِينًا  
تُؤَهَّبُ وَإِنْ أَذْرَكَكَ الْوَفَاءُ  
أَخَاهُ بِالنَّفْسِ وَمَا أَهَانَا  
فَالْتَجِرْ أَوْ يَخْرُ تَرَاهُ عِنْدَكَ  
أَشَدُّ لِلْبُضْيَانِ بُنْضًا ثَبَاتًا  
مَا هُوَ مِنْ ظَاهِرِهِ قَدْ نَظَرَا  
أَشَدَّهُمْ تَوَلَّى لَهُ بَدَا  
أَبْنَضَهَا اللَّهُ وَأَهْلَهَا وَرَدَّ  
بَعْضًا إِذَا طَالَ عَلَيْكَ عَرْضُهُ  
تَوَتَّ مِنَ النَّفْسِ وَتَلَقَّى صَرَرَا  
وَأَفْعَلْ جَمِيلًا يَنْدُ خَيْرًا فِعْلُكَ  
فَتَمَحُّ الْأَمْرُ بِكُلِّ دَاهِيَةٍ  
أَبْنَضُ مِنْهَا إِلَيْكَ فَاعْلَمَا  
مُوصِيًا حَسْبَ الَّذِي قَدْ أَثَرَا  
وَمَا شَيْئُ قَوَّهَتْ غَلَطُ  
وَلَمْ أَقْصِرْ قَطُّ يَا خَلِيلِي  
نَفْسَكَ يَا عُمَرُ يَمَا يُخْذَرُ  
فِيهَا تَمَادَتْ وَبِهَا قَدْ رَغِبَتْ

وَقَالَ أَيْضًا حِينَمَا وَقَدُ الْيَمِينُ  
كُنَّا كَذَا حَتَّى قَسَتْ قُلُوبُنَا  
وَقَالَ أَيْضًا حِينَمَا قَالَ عُمَرُ  
مَا إِنْ حَبَوْنَاكَ بِهَا وَإِنَّمَا  
وَقَالَ مَذَا أَنْكَرُ صُلْحِ الْمُسْطَقِي  
بِرَزِيهِ أَسْتَحْيِكَ فَإِنَّهُ غَدَا  
وَقَالَ لِأَيِّهِ وَقَدْ رَأَاهُ  
لَا تُؤْذِ جَارًا أَبَدًا وَتَتَصَفَّوْا  
وَقَالَ فِي خُطْبَتِهِ فِي مَا مَضَى  
وَأَنْجَزِ الْفَجْرَ الْفُجُورُ وَرَى  
حَتَّى أُوْدِيَ حَقُّهُ وَالْأَضْعَفُ  
أَخَذَ مِنْهُ أَلْحَقُ ثُمَّ فِي هَلْ  
فَبَادِرُوا فِي هَلْ أَجَالًا  
فَمَنْدَ ذَا لِسِيهِ الْأَعْمَالِ  
فَاللَّهُ لَا يَقْبَلُ قَطْعًا نَافِلَةً  
وَقَالَ لَمَّا قَالَ ذَلِكَ الشَّخْصُ لَا  
عَلَيْتُمْ لَوْ تَعْلَمُونَ قُلْ لَا  
وَقَالَ أَرْبَعٌ بَيْنَ الْمُتَصِفِ  
ذُو قَرَحٍ يَتَابِعُ وَمَنْ يُرَى  
وَمَنْ دَعَا لِمُدِيرٍ وَمَنْ غَدَا  
وَقَالَ مِيزَانٌ بِهِ أَلْحَقُ وَضِعَ

بَكُوا مِنَ الْقُرْآنِ إِذْ بَلَى عَنَّا  
فَأَحْفَظُ لِمَا قَالَ فَذَا مَطْلُوبُنَا  
غَيْرِي لَمَّا اسْتَخْلَفَ وَجَّيْنِي لِحَظَرِ  
فَنَحْنُ حَبَوْنَاهَا بِكَ أَنَّهُمْ وَأَعْلَمَا  
لِمَكَّةَ عُمَرُ فِي مَا عُرِفَا  
دَوْمًا عَلَى الْحَقِّ ثَلَاثُ الرُّشْدَا  
يُنَازِعُ الْجَارَ بِمَا عَنَاهُ  
فَيَذْهَبُ النَّاسُ وَيَبْقَى الْعُرْفُ  
إِنْ أَلْتَمَى أَكْبَسُ كَيْسٍ يُرْتَضَى  
أَقْوَامُ عِنْدِي الضَّعِيفُ أُرَا  
عِنْدِي هُوَ الْقَوِيُّ حَتَّى فَاعْرِفُوا  
أَنْتُمْ يَلَا رَيْبَ وَرَأَاهُ أَجَلُ  
مِنْ قَلِيلٍ أَنْ تَقْطِعُوا آمَالًا  
تَرُدُّكُمْ وَالشَّرَّ وَالنَّكَالِ  
يَلَا قَرِيبَةَ تُؤَدَّى عَاجِلَةً  
عَاقَاكَ إِذْ فِي الْقَوْلِ أَبَدَى خَلَا  
يَا ذَا وَعَاقَاكَ الْإِلَهِ جَلَا  
مِنْ خَيْرِ عِبَادِ الْإِلَهِ قَدْ عُرِفَ  
مُسْتَفْتَرًا لِلذَّنْبِ بِمَا جَرَى  
يُعِينُ مُحْسِنًا عَلَى مَا وَرَدَا  
حَقٌّ بِأَنْ يَثْقُلَ قَافَهُمْ وَأَسْتَعِجْ

وَمَا بِهِ الْبَاطِلُ يَوْمًا وَضِعًا حَقٌّ بِأَنْ يُرَى خَفِيفًا فَانْتَمَعَ  
هَذَا مَقَالُ السَّيِّدِ الصِّدِّيقِ نَظَّمَهُ بِقَايَةِ التَّخْفِيقِ

إِنَّ اللَّهَ قَرَنَ وَعْدَهُ بِوَعْدِهِ لِيَكُونَ الْعَبْدُ رَاغِبًا رَاهِبًا . لَيْسَتْ مَعَ الْغَزَاءِ مُصِيبَةٌ . الْمَوْتُ  
أَهْوَنُ بِمَا بَعْدَهُ وَأَشَدُّ مِمَّا قَبْلَهُ . ثَلَاثَةٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ كُنَّ عَلَيْهِ الْبُغْيُ وَالْكَرُ . ذَلِكَ  
قَوْمٌ أَسْتَدُوا أَرْهَمَهُمْ إِلَى أَمْرٍ . لَا يَكُونُ قَوْلُكَ لِقَوْمٍ فِي غَيْرِهِ وَلَا عَقُوبَةٌ وَلَا تَجَسُّلٌ وَعَدُكَ  
ضَحَاكًا فِي كُلِّ شَيْءٍ . إِذَا قَاتَكَ خَيْرٌ فَأَدْرِكْهُ وَإِنْ أَدْرَكَكَ شَرٌّ فَاسْبِغْهُ . إِنَّ عَلَيْكَ مِنَ اللَّهِ  
عِيُونَ تَرَكَ . اِحْرَصْ عَلَى الْمَوْتِ تُرَوِّبَ لَكَ الْحَيَاةُ « قَالَ حَالِدُ بْنُ الرَّيْدِ حِينَ بَعَثَهُ إِلَى أَهْلِ  
الرَّدَّةِ » رَجِمَ اللَّهُ أَمْرًا أَعَانَ أَعَاهُ بِنَفْسِهِ . يَاهَادِي الطَّرِيقِ جِئْتِ فَالْجِرَّ أَوْ الْجِرَّ . أَطْوَعَ النَّاسَ  
لَهُ أَشَدُّهُمْ بُغْضًا لِمَصِيبَتِهِ . إِنَّ اللَّهَ يَرَى مِنْ بَاطِلِكَ مَا يَرَى مِنْ ظَاهِرِكَ . إِنَّ أَدْوَى النَّاسِ  
بِاللَّهِ أَشَدُّهُمْ تَوَلَّيًّا لَهُ . إِيَّاكَ وَغِيْبَةُ الْجَاهِلِيَّةِ فَإِنَّ اللَّهَ أَبْغَضَهَا وَأَبْغَضَ أَهْلَهَا . كَثِيرُ الْقَوْلِ  
يُنْسِي بَعْضُهُ بَعْضًا وَإِنَّمَا لَكَ مَا دَعَى عَنْكَ . لَا تَكْتُمُ الْمُسْتَشَارَ خَبْرًا فَتَوْتَرُ مِنْ قَبْلِ نَفْسِكَ .  
أَصْلَحَ نَفْسَكَ يَصْلَحَ لَكَ النَّاسُ . لَا تَجْمَلَ سِرَّكَ مَعَ عَلَانِيَتِكَ فَيَحْرَجَ أَمْرُكَ . خَيْرُ الْمُخْصَلَتَيْنِ  
لَكَ أَبْغَضُهُمَا إِلَيْكَ « وَقَالَ عِنْدَ مَوْتِهِ » لَمَّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَاللَّهُ مَا نَغَتْ خَلَمْتُ وَمَا  
شَبِعْتُ فَتَوَهَّمْتُ وَإِنِّي لَعَلَى السَّبِيلِ مَا زَغْتُ وَلَمْ أَلْ جُهْدًا وَإِنِّي أَوْصِيكَ بِتَقْوَى اللَّهِ وَأَحْوَدَكَ  
يَا عَمْرُو نَفْسَكَ فَإِنَّ كُلَّ نَفْسٍ شَهْوَةٌ إِذَا أُعْطِيَتْهَا غَادَتْ فِيهَا وَرَغِبَتْ فِيهَا « وَقَدِيمٌ وَفَدٌّ مِنْ  
الْبَيْنِ عَلَيْهِ » قَرَأَ عَلَيْهِمُ الْقُرْآنَ فَبَكَوْا فَقَالَ هَكَذَا كُنَّا حَتَّى قَسَتْ الْقُلُوبُ « وَقَالَ لَهُ عَمْرُو رَضِيَ  
اللَّهُ عَنْهُمَا » اسْتَخْلِفْ غَيْرِي قَالَ مَا حَبَوْنَاكَ بِهَا إِنَّمَا حَبَوْنَاهَا بِكَ . وَمَرُّ بَابِنِي عَبْدَ الرَّحْمَنِ وَهُوَ يَظُنُّ  
جَارَهُ فَقَالَ لَا تَغَاطُ جَارَكَ فَإِنَّ الْعُرْفَ يَبْقَى وَيَذْهَبُ النَّاسُ . قَالَ لَمَّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا حِينَ  
أَنْكَرَ مَصَاحِقَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَهْلَ مَكَّةَ اسْتَمْسِكَ بِرَزْوِهِ فَإِنَّهُ عَلَى الْحَقِّ  
« وَقَالَ فِي خُطْبَةٍ لَهُ » إِنَّ أَكْبَسَ الْكَفَيْسِ النَّبِيُّ وَإِنْ أَعَزَّ الْهَجْرَ الْهَجْرُ وَإِنْ أَقْوَامُكَ عِنْدِي الضَّعِيفُ  
حَتَّى أُعْطِيَ حَقَّهُ وَإِنْ أَضْعَفُكُمْ عِنْدِي الْقَوِيُّ حَتَّى أَخَذَ مِنْهُ الْحَقُّ فَإِنَّكُمْ فِي مَهْلٍ وَدَاءٍ . أَجَلٌ  
فَبَادِرُوا فِي مَهْلٍ أَجَاكُمْ قَبْلَ أَنْ تُتَقَطَعَ أَمَا لَكُمْ قَدَرٌ كَمِ الْإِلَهِ سِوَهُ أَعْمَاكُمْ . إِنَّ اللَّهَ لَا يَقْبَلُ  
نَافَةَ حَتَّى تُؤَدَّى فَرِيضَتُهُ . وَمَرُّ بِهِ رَجُلٌ وَمَعَهُ ثَوْبٌ فَقَالَ أَتَبِعِ الثَّوْبَ . قَالَ الرَّجُلُ لَا عَافَاكَ  
اللَّهُ . قَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَدْ عَلِمْتُمْ لَوْ تَعْلَمُونَ قُلْ لَا عَافَاكَ اللَّهُ . وَقَالَ أَرْبَعٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ كَانَتْ  
مِنْ خِيَارِ عِبَادِ اللَّهِ مَنْ فَرِحَ بِالثَّابِتِ وَاسْتَغْفَرَ لِلْمُذْنِبِ وَدَعَا بِالْمَدْرِ وَأَمَانَ الْمُحْسِنِ . وَقَالَ حَقٌّ  
لِإِذَا يُرْوَضُ فِيهِ لَقَى أَنْ يَكُونَ ثَقِيلًا وَحَقٌّ لِإِذَا يُرْوَضُ فِيهِ الْبَاطِلُ أَنْ يَكُونَ خَفِيفًا

ومن كلام القاروق عمر بن الخطاب رضي الله عنه

مَنْ كَتَمَ السِّرَّ الَّذِي فِي خَلِيهِ  
 أَشَقَى الْوَلَاةِ مَنْ يَهْ دَعِيَّتَهُ  
 مَنْ تُخَيِّضُ الْقُلُوبُ مِنْكُمْ فَأَتَوْا  
 وَلَا تُؤَخِّرْ عَمَلَ الْيَوْمِ لِنَدَى  
 وَأَخْبِ الْهَوَامَ قَبْلَ أَنْ تَرَى  
 وَلِي أَيْسَارٍ عَلَى مَنْ خَانَا  
 أَكْثَرَ مِنْ أَلْيَالٍ لَا تَذَرِي بَيْنَ  
 الشُّكْرِ وَالصَّبْرِ أَجَلٌ مَا رَكِبَ  
 مَنْ لَيْسَ يَذَرِي الشَّرَّ يَأْتِيهِ  
 مَا أَخْفَرُ مِرْقًا لِلْقَوْلِ أَذْهَبُ  
 وَقَلَمًا أَذْبَرَ شَيْءٌ فَقَدْ  
 أَشْكُو إِلَى خَالِقِنَا أَلْبَ الْهَوَى  
 مَنْ يَتَرَاوِدُ ذَوِي الْقُرْبَى بِلَا  
 عَيْنِكَ عَنْ دُنْيَاكَ غَمَضَ أَبَدًا  
 إِيَّاكَ أَنْ تَهْلِكَ فِيهَا وَمِثْلًا  
 فَقَدْ بَدَأَ مِنْهَا مَصَارِعُ الرَّدَى  
 وَكَيْفَ مَنْ كَسَنَهُ أَمْسَى عَارِي  
 وَمَاتَ مَنْ أَحْبَبَهُ فَلْتَرْهَدْ بِهَا  
 إِيَّاكُمْ وَأَتَقَمَّ إِلَيَّ آتَى

كَانَ الْحَيَارُ دَائِمًا طَوَعَ يَدِهِ  
 قَدْ شَقِيَتْ وَسَاءَ حُكْمًا دَوْلَتُهُ  
 وَالْأَعْمَلُ الْأَعْدَى فِي مَا حَقُّوا  
 وَالرَّأْسُ رَأْسَيْنِ أَجَلْنِ فِي الْعَمْدِ  
 مُخِيفَةٌ لَكَ أَهْمُنْ مَا جَرَى  
 أَلْمَاءُ وَالطَّيْنُ فَمَنْ أَلْيَانَا  
 تُرْزَقُ مِنْ بَارِي الْأَلْهَامِ يَاحَسَنُ  
 لَوْ يُرَكَّبَانِ أَيْهَا الشُّهْمُ الْأَرْبُ  
 كَانَ جَدِيرًا بِوُقُوعِهِ فِيهِ  
 مِنْ طَعَمٍ لِمَنْ عَنَاهُ يَمِطُ  
 مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ مُفْلًا طَوْلُ الْمَدَى  
 صَنَفَ الْأَمِينِ وَخِيَانَةُ الْهَوَى  
 تَجَاوَزَ حَسْبَ الَّذِي قَدْ فُلَا  
 وَلَوْلَ عَنَّا الْقَلْبَ تَلَقَّى الرُّشْدَا  
 قَدْ أَهْلَكْتَ قَبْلَكَ مَنْ تَقَدَّمَ  
 وَسُوهُ آثَارِ بِأَهْلِيهَا انْتَدَى  
 وَجَاعَ مَنْ قَدْ أَطْعَمْتَ يَاحَارِ  
 وَلَا تُكُنْ بِشَانِهَا مُنْتَهَا  
 عَلَى الَّذِي فِيهَا هَوَى وَثَبِتْ

وَأَحْفِظْنِ مِنْ نَفْسٍ كَثَلًا  
أَشَدُّ خَوْفًا تِلْكَ يَا مَنْ سَمَا  
وَقَالَ فِي مَا لِإِيهِ كَسَبَ مِنْ  
مَنْ أُنْتَعَى اللَّهُ وَقَامُ الزَّلَالَا  
وَزَادَ مَنْ بِالشُّكْرِ وَفِي مِثْلَا  
فَلْتَكُنِ الْقَمَى عِمَادًا لِلْبَصَرِ  
وَأَعْلَمُ بِأَنَّ عَمَلًا بِالنَّيَّةِ  
وَلَا يَرَى مَالٌ لِمَنْ لَا يَرْفُقُ  
لَا عُذْرَ فِي تَعَمُّدِ الضَّلَالَةِ  
إِنَّ شِرَارَ الْأَمْرِ مُحْدَثَاتُهُ  
وَالسُّلَمُ اقْتِصَادُهُ فِي سُنَّتِهِ  
تَكَلَّمَ بِالْحَقِّ لَا قَادَ لَهُ  
لَا تُسْكِنُ الْمَرْأَةُ غُرْفَةً وَلَا  
وَأَعْرِهَا وَعَوْنَتَهَا لَا يَبْلَا  
وَقَالَ حِينَ قَالَ مَنْ قَدْ سَالَ  
لَقَدْ شَفِيقًا إِنْ نَكُنْ لَا نَعْلَمُ  
وَلِيَعْلَ الْإِنْسَانُ لَا أَدْرِي قُلُ  
كَانَ يَقُولُ حِينَ لَمْ أَعْلَمْ أَنَا  
وَأَمَلُ مَحْنُومٍ الدُّنْيَا رَى  
وَوَصْلَةُ لِقَائِهَا وَمَنْعُ  
فَرَجَمَ اللَّهُ أَمْرًا فَكَّرَ فِي

تَكُونُ مِنْ مَفْصِيَةٍ مُتَعَصِمَا  
عَلَيْكَ بِاسْتِدْرَاجِهَا أَنْ تَحْدَمَا  
قَبْلُ بَنِي أَسْمَعَ وَكُنْ يَمْنُ فُطْنُ  
كَمَا كَفَى الْعَبْدَ الَّذِي تَوَكَّلَا  
جَزَى الَّذِي أَفْرَضَهُ وَأَنْصَمَا  
ثُمَّ جَلَا الْقَلْبَ تَسْتَكْبِرُ الضَّرَرُ  
وَالْأَجَرَ بِالإِحْسَانِ لِلْبَرِيَّةِ  
وَذُو الْجَدِيدِ مَنْ لَدَيْهِ خَلْقُ  
يُظَنُّهَا هُدًى بِكُلِّ حَالَةٍ  
يَا فَوْزَ مَنْ صَفَتْ لَهُ مِرَاتُهُ  
خَيْرٌ مِنْ اجْتِهَادِهِ فِي يَدْعِهِ  
لَا نَفْعَ فِيهِ يَا عَنَا مَنْ قَمَلَهُ  
تُعْلَمُنَا الْخَطُّ تُكْفِ الْجَلَالَا  
نَعَمْ فَتَجْتَرِي بِمَا فِيهِ بَلَا  
اللَّهُ أَعْلَمُ أَتَمَّنْ مَا نُفَلَا  
بِأَنَّ رَبَّ الْعَالَمِينَ أَعْلَمُ  
عِنْدَ سُؤَالٍ مَنْ لَهُ يَوْمًا جَلُ  
فَلَا عَلِمْتُ مَا رَأَيْتُ فِي الدُّنْيَا  
وَأَجَلُ مُتَعَصِّمٍ بَيْنَ الْوَرَى  
لِلْمَوْتِ لَا تَصْرِحُ فِيهِ يُنْفَجُ  
أَمْرُ لِنَفْسٍ نَاصِحًا يَا مُتَعَصِّمَ

وَرَأَيْتُ اللَّهَ تَعَالَى رَبَّهُ      كَمَا اسْتَقَالَ بِأَيْتِهَالِ ذَنْبُهُ  
 إِنَّ تَجَاجِي الْقَوْمِ فِي الدِّينِ غَدَا      دُونَ الْوَرَى تَأْسِيسَ عَمِي لَاهِدِي  
 إِيَّاكَ وَالْعِظَةَ يَا عَائِي أَلْبَلَهَ      فَإِنَّهَا عَنِ الصَّلَاةِ مَكْسَلَهَ  
 مَسْدُهُ لِلْجَوْفِ وَهِيَ لِلْسَّعْمِ      تُفْضِي بَيْنَ لَهَا بِجَرِّهِ أَلْهَمِ  
 وَمَنْ يَكُنْ يَنْسُ مِنْ شَيْءٍ غَدَا      مُسْتَفْتِيًا عَنْ كَوْنِهِ طُولُ الْمَدَى  
 أَلَدَيْنِ مَيْسَمُ الْكِرَامِ فَرَجِمَ      هُدًى عِيُونِي لِي إِنْ لَمْ يَتَقَمِّ  
 أَلْسَيْدُ الْجَوَادِ حِينَ يُسْأَلُ      وَهُوَ الْحَلِيمُ حِينًا يُسْتَجْمَلُ  
 وَأَلْبَرُّ بِالَّذِي لَهُ يُبَاشِرُ      وَهُوَ لِمَظْلُومٍ الْخُفُوقِ نَاصِرُ  
 أَفْلَحَ مَنْ مِنْ طَمَعٍ مَعَ الْهَوَى      وَغَضَبٍ حَفَظَ نَفْسًا وَارْعَوَى  
 هَذَا كَلَامُ سَيِّدِ الْقَوْمِ عُمَرُ      تَفَلَّتْ تَرَهُ بِأَسْلَاكِ الدَّرَرِ

مَنْ كَتَمَ سِرَّهُ كَانَ الْخِيَارُ فِي يَدِهِ . أَشَقِي الْوَلَاةَ مَنْ شَقِيَتْ بِهِ رِعِيَّتُهُ . اتَّقُوا مَنْ  
 تَبَغَّضَ قَلْبُهُكُمْ . أَعْقِلُ النَّاسُ أَعْذَرَهُمُ النَّاسُ . لَا تُؤَخَّرْ عَمَلُ يَوْمِكَ لَعَدِكَ . اجْعَلُوا الرُّأْسَ  
 رَأْسِينَ . أَخْفُوا الْهَوَامَّ قَبْلَ أَنْ تُخَيَّفَكُم . لِي عَلَى كُلِّ خَاتَمٍ أَمِينَانِ الْمَاءُ وَالطَّيْنُ . ائْتَمُّوا  
 مِنَ الْعِيَالِ فَإِنَّكُمْ لَا تَمْدُونَ مِنْ تَرْزُقُونَ . لَوْ أَنَّ الشُّكْرَ وَالصَّبْرَ بِمِثْرَيْنِ لَمَا بَالَيْتُ بَابَهُمَا رَكْبَتَ .  
 مَنْ لَمْ يَعْرِفِ الشَّرَّ كَانَ جَدِيرًا أَنْ يَقَعَ فِيهِ . مَا الْحَمْرُ رَصْرَقًا بِأَذْهَبَ لِلْمَقُولِ مِنَ الطَّمَعِ .  
 قَلْبًا أَدْبَرَ شَيْءٌ فَأَقْبَلَ . إِلَى اللَّهِ أَشْكُو ضَعْفَ الْأَمِينِ وَخِيَانَةَ الْقَوِيِّ . مُرْذِي الْقَرَابَاتِ أَنْ  
 يَتَزَادُوا وَلَا يَتَجَادُوا . غَضَضَ عَنِ الدُّنْيَا عَيْنَكَ وَلَوْلَا عَنْهَا قَلْبُكَ وَإِيَّاكَ أَنْ تَهْلِكَ كَمَا أَهْلَكَتَ  
 مَنْ كَانَ قَلْبُكَ قَدْرَ رَأْيَتِ مَصَارِعَهَا وَعَابَنَتْ سَوْءَ أَثَارِهَا عَلَى أَهْلِهَا وَكَيْفَ عَرِي مِنْ كَسَتْ  
 وَجَاعٍ مِنْ أَطْعَمَتْ وَمَاتَ مِنْ أَحْيَتْ . إِيَّاكُمْ وَالْحَمْدُ الَّتِي مِنْ هَوَى فِيهَا أَتَتْ عَلَى نَفْسِهِ أَوْ  
 أَلَمَتْ بِهِ . احْتَفِظْ مِنَ النِّعَةِ احْتِفَاطَكَ مِنَ الْمَصِيبَةِ فَوَاللَّهِ لَمْ يَأْخُذْهَا عِنْدِي عَلَيْكَ أَنْ  
 تَسْتَدْرِجَكَ وَتُخَدِّعَكَ ( وَكُتِبَ إِلَى ابْنِهِ عَبْدِ اللَّهِ ) أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّهُ مِنْ اتَّقَى اللَّهَ وَقَاهُ وَمَنْ تَوَكَّلَ  
 عَلَيْهِ كَفَاهُ وَمَنْ أَوْضَعَ جِزَاهُ وَمَنْ شَكَرَهُ زَادَهُ فَتَكُنِ التَّقْوَى عِمَادَ بَصْرِكَ وَجِلَاءَ قَلْبِكَ  
 وَاعْلَمْ أَنَّهُ لَا عَمَلَ لَكِنْ لَا نِيَّةَ لَهُ وَلَا أَمْرَ لَكِنْ لَا حَسَنَةَ لَهُ وَلَا مَالَ لَكِنْ لَا رِغْفَ لَهُ وَلَا جَدِيدَ لَكِنْ  
 لَا خَلْقَ لَهُ وَالسَّلَامُ . لَيْسَ لِأَحَدٍ عُدُوٌّ فِي تَعَدُّ ضَلَالَةٍ حَسِبَهَا هُدًى وَلَا تَرْكُ حَقٍّ حَسِبَهُ



ضلالة . يتراد الأمور مخدّاتها واقتصاد في سنة خير من اجتهد في بدعة . لا يدفع تكلم  
بحقّه لا نفاذه . لا تسكنوا نساءكم القرف ولا تملوهن الكتابة واستمينا عليهن بالقرى  
وعودهن لا فإن تم تجردهن . وسأل رجلاً عن شيء فقال الله أعلم فقال رضي الله عنه  
لقد شقينا إن كنا لا نعلم أن الله أعلم إذا سئل أحدكم عن شيء لا يعلمه قليل لا أدري  
وكان يقول إذا لم أعلم أنا فلا علمت ما رأيت . الدنيا أمل محتوم وأجل منتقص وبلاغ إلى  
دار غيرها وسير إلى الموت ليس فيه تصريح فوجم الله امرأ ففكر في أمره ونصح لنفسه وراقب  
ربه واستقال ذنبه . إذا تناجى القوم في دينهم دون العامة فإنهم في تأسيس ضلالة . وإلّاكم  
والبطنة فإنها مكسنة عن الصلاة مفسدة للجبوف مؤدية إلى السقم . من يس من شيء  
استغنى عنه . الدين ميسم الكرام . رحم الله امرأ أهدى إلي عيوبي . السيد هو الجواد حين  
يسأل . الحليم حين يستجمل . البار بن ياشره . أفلح من حفظ من الطمع والغضب والهوى نفسه

ومن كلام ذي النورين عثمان بن عفان رضي الله عنه

إِنَّ يَكُلَّ آفَةً وَعَاهَةً      يَكُلُّ نِعْمَةً بِلا فُكَاهَةٍ  
وَأَفَةُ الدِّينِ وَعَاهَةُ النِّعَمِ      قَوْمٌ أُولُو عَيْبٍ وَطَغْنٍ بِالنِّعَمِ  
يُؤُونُ مَا يُحِبُّهُ الْمَرْءُ وَمَا      يَكْرَهُهُ دَوْمًا يُسِرُّونَ أَعْلَامًا  
وَهُمْ طَغَامٌ كَالنِّعَامِ تُبْغِ      أَوَّلُ نَاعِقٍ غَدًا يُتَّبِعُ  
مَا تَبْغِي الْإِلَهِ بِالْسلْطَانِ      يَكْثُرُ مَا تَبْغِي بِالْفَرَانِ  
هَدِيَّةُ الْعَامِلِ بَعْدَ النِّزْلِ      مِثْلُ لَهَا فِي عَمَلٍ يَأْخِطِي  
خَيْرُ الْعِبَادِ أَبَدًا مِنْ عَصَا      وَيَكْتَابُ اللَّهُ جَلَّ أَعْتَمًا  
وَرَأَاهُ الْفَكْرُ بِدُنْيَا وَنَظَرَ      يَوْمًا إِلَى قَبْرِ قَفْصٍ بِالْمِيزِ  
فَمَنْ عَلَيْهِ الْيَوْمَ كَانَ شُدْدًا      فَمَا يُبْزَى بَعْدُ أَشَدُّ أَبَدًا  
وَمَنْ عَلَيْهِ هُيُونَ الْآنَ فَمَا      مِنْ بَمَدِهِ أَهْوَنُ فِي مَا عَلِمَا  
أَنْتُمْ إِلَى الْإِمَامِ فَسَالًا بَدَا      أَحْوَجُ لِلْإِمَامِ قَوْلًا غَدَا  
وَقَالَ يَوْمَ حَضَرِهِ أَنْ أَقْتَلَا      قَبْلَ الدِّيمَاءِ وَاشْتِدَادِ اللَّبَلَا

أَحَبُّ مِنْ قَتْلِي مِنْ بَعْدِ الدِّمَا وَاللَّهُ يَجْزِي مَنْ يَظْلِمُ وَيَمَّا  
هَذَا الَّذِي عُفَانُ قَالَ صَفْتُهُ عِثْدًا وَفِي جِيدِ الْعُلَى قَلْدُهُ

إن لكل شيء آفة ولكل نعمة عاهة وإن آفة هذا الدين وعاهة هذه النعمة عيانون  
طمانون يؤمنونكم ما تحبون ويسرون ما تكرهون طعام يشل الثعام يتبعون أول داعي ما يزع  
الله بالسلطان أكثر مما يزع بالقرآن الهدية من العايل إذا غزل مثلها منه إذا عمل  
يكفيك من الحاسد أنه يشتم وقت سرورك خير العباد من عصم واعتصم بكتاب الله تعالى  
وتنظر إلى قبر فبكي وقال هو أول منازل الآخرة وآخر منازل الدنيا فمن شدد عليه فما بعده  
أشد ومن هون عليه فما بعده أهون أنتم إلى إمام فعال أحوج منكم إلى إمام قول قاله يوم  
صعد المنبر فأرّج عليه وقال يوم حصر لأن أقتل قبل الدماء أحب إلي من أن أقتل بعد الدماء

ومن كلام المرتضى علي بن أبي طالب رضي الله عنه

مَنْ كَانَ عَنْ نَفْسِهِ رَضَى فَقَدْ كَثُرَ سَاخِطُ عَلَيْهِ لِلْأَبَدِ  
وَمَنْ يَكُنْ ضَيْعُهُ مِنْ قُرْبٍ لَهُ أَتَجَّ الْأَبْعَدُ الْمُجَنَّبُ  
وَمَنْ يُبَالِغْ بِبُخْصَامِ أُمَمَا كَذَلِكَ مَنْ قَصَرَ فِيهِ ظُلُمًا  
مَنْ كَرُمَتْ نَفْسٌ عَلَيْهِ هَانَتْ عَلَيْهِ شَهْوَةٌ لَهُ اسْتَهَانَتْ  
أَلَا يَرَى حُرًّا لِأَهْلِهِا يَدْعُ هَذِي اللَّعَاطَةُ الَّتِي أَبَدَتْ يَدْعُ  
لَيْسَ لِنَفْسٍ غَيْرُ جَنَّةٍ ثَمَنُ يَبْهَاهَا وَدَعَّ مَيْعَ مَنْ عَنَنْ  
مَنْ عَظَّمَ الْمُصِيبَةَ الصَّغِيرَةَ أَوْقَعَهُ الْإِلَهِ فِي الْكِبَرَةِ  
إِنَّ أَوْلَايَاتِ مَضَامِيرِ حَرَتْ بِهَا الرِّجَالُ قَوَتْ أَوْ عَثَرَتْ  
خَيْرُ الْبِلَادِ يَا قَتَى مَا حَمَلَا وَلَا أَحَقَّ يَكُ مِنْهَا فَأَقْبَلَا  
إِذَا بَدَتْ خَلَّةٌ سُوءٌ فِي أَحَدٍ فَأَعْلَمْ لَهَا نَظَارًا ذَاتَ عَدَدٍ  
لِلْعَبْدِ جُحْدُ الْعَاجِزِ الْمُسْكِينِ دَوْمًا إِذَا سَمَى بِكُلِّ حِينٍ  
وَرُبُّ مَقْتُونٍ بِهِ أَقْوَلُ حَسَنٍ قَدَحَ أَخَا أَلْفَتِهِ عَنْكَ يَا حَسَنُ

مَا أَفْخَرُ لِابْنِ آدَمَ وَنُفْقَةُ  
 وَلَا يُطِيقُ عَنْهُ دَفْعُ الْحَيْنِ  
 وَإِنَّمَا الدُّنْيَا تَغْرُ وَتَهْزُ  
 لَيْسَ بِهَا ثَوَابٌ مِنْ وَالَاهُ  
 وَأَهْلُهَا رَكْبٌ بِهَا قَدْ زَلُّوا  
 مَنْ صَارَعَ الْحَقَّ بِإِلْشَاقٍ صَرِيعٍ  
 أَلْقَبُ قَالَ مُضْمَضٌ لِلْبَصْرِ  
 رَيْسُ كُلِّ خُلُقٍ يُرَى الثَّمَى  
 تَوَاضَعُ النَّفْسُ لِلْقَبِيرِ مَا  
 وَتَبَهُ ذَا عَلَى النَّفْسِ أَتَكَالَا  
 وَقَالَ فِي الْحِكْمَةِ كُلُّ مُقْتَصِرٍ  
 مَنْ لَيْسَ يُعْطَى قَاعًا أَلَمْ يُعْطِ مَنْ  
 الدَّهْرُ يَوْمَانِ عَلَيْكَ يَوْمٌ  
 فَإِنْ يَكُنْ لَكَ أَغْتَدَى لَا تَبْطُرِ  
 مَنْ رَامَ شَيْئًا نَالَهُ أَوْ بَعْضًا  
 زَكُونُ مَنْ عَايَنَ دُنْيَاهُ لَهَا  
 وَغَبَنُ التَّصْصِيرِ فِي حُسْنِ الْعَمَلِ  
 وَالتَّجَزُّ أَنْ تَرْكَبَ لِلْكُلِّ بِلا  
 وَالتَّجَلُّ جَالِعٌ مَسَاوِي الْخُلُقِ  
 مَنْ كَثُرَتْ عَلَيْهِ نِسْمَةٌ هَذَا  
 فَمَنْ يُمْ فِيهَا يَمَا اللَّهُ يُجِبُ  
 أَوَّلُهُ وَبَسَدَ ذَاكَ جِفَّةُ  
 وَهُوَ أَخُو صَنْفٍ يَدُونِ مَيْنِ  
 وَمَا بِهَا حُلُوٌ لِعَبْدٍ وَتَمَرُ  
 رَبِّي وَلَا عِقَابٌ مَنْ عَادَاهُ  
 فَصَاحَ صَانِحٌ بِهِمْ فَأَرْتَحَلُوا  
 وَمَنْ يَكُنْ خَادِعُهُ هَذَا خُدْعِ  
 فَانْظُرْ بِهِ تُكْفِ أَلْمَا بِالضَّرِ  
 قِيَاهُنَا عَبْدٌ لِمَوْلَاهُ أُنْتَى  
 أَحْسَنُ رَوْماً لِعَفْوٍ مَنْ سَمَا  
 لِرَبِّهِ أَحْسَنُ مِنْهُ حَالَا  
 عَلَيْهِ كَلْبٌ فَأَقْصِرْ بِلا أَشْرَ  
 يَكُونُ قَائِمًا فَدَعُهُ يَا حَسَنُ  
 وَلَكَ يَوْمٌ فَأَهْضُمُوا يَا قَوْمُ  
 وَإِنْ عَدَا عَلَيْكَ ذَا لَا تَهْجِرِ  
 فَأَقْنَعْ بِمَا أَدْرَكَتْ مِنْهُ وَأَرْضَا  
 جَلُّ يُرَى مِنْهُ إِذَا كَانَ لَهَا  
 عِنْدَ وَثُوقِ يَتَوَابٍ لَكَ جَلُّ  
 سَبَقُ اخْتِبَارٍ مِنْكَ يَا مَنْ عَمَلَا  
 لَا عَاشَ مَنْ كَانَ كَذَا وَلَا يَبِي  
 كَثُرَ حَاجَاتُ الْوَرَى لَهُ وَرَدُ  
 عَرَضَهَا لِأَنْ تَدُومَ يَا أَرْبُ

وَأَنْ أَبِي عَرَضَ لِلزَّوَالِ وَرَغْبَةِ الْإِنْسَانِ مِفْتَاحُ النَّصَبِ  
أَلْحَقُ أَنْ تُلَاحِظَ الْمَهْمَا وَبَعْدَ فُرْصَةٍ تَرَى الْأَنَاءَ  
كَلَامُهُ يَنْدُو يَمَا بَيْنِيهِ مَنْ أَنْكَرَ الْيُوبَ إِذْ رَأَاهَا  
فَذَلِكَ الْأَهْقُ بِالنَّفْسِ يُرَى بِدَوْلٍ صَوَابُ رَأْيٍ يُلَسَّبُ  
إِنْ الْعَافَ زِينَةُ أَفْقَرِ يُرَى فِي وَجْهِهِ الْمُؤْمِنُ بِشَرِّهِ غَدَا  
مُشَبَّهٌ بِالْعَالِمِ الْجَاهِلِ إِنْ وَعَالِمٌ فِي سَيْرِهِ تَسْتَقَا  
يَتَامُ ذُو الْعَقْلِ عَلَى الْكُلِّ وَلَا أَنْتَ أَنْبَاءُ لِدُنْيَاهُمْ وَهَلْ  
أَبْلَغُ مَا يَتَطَقُّ عَنْكَ مَا كَيْبِ أَلْخَطُ يَأْتِي مَنْ أَبَاهُ وَالطَّمَعُ  
لِأَعْيُنِ الْبَصَائِرِ الْأُمَامِي نَسْ تَجَارَةُ كَصَالِحِ الْعَمَلِ  
وَلَا يُرَى مِثْلَ قَوَاضِي حَسَبِ وَلَا كَلِمَ شَرَفٍ وَلَا وَرَعٍ  
وَلَا كَحَسَنِ الْخَلْقِ قُرْبَةٍ وَلَا

نِعْمَةُ مَوْلَاهُ بِلَا إِشْكَالِ وَحَسَدُ الْمَرْءِ مَطِيئَةُ التَّبَنِّ  
مِنْ قَبْلِ إِمْكَانِهِ لَهُ قَدْ تَمَّ فَهَكَذَا كُونِي آيَا فَتَاهُ  
دَارٍ مِنَ الْأَعْمَالِ نُطْقَ فِيهِ وَبَعْدَ ذَا لِنَفْسِهِ أُرْتَضَاهَا  
وَالْعَيْنِ وَهُوَ أَبَدًا شَرُّ الْوَرَى بَيَّيَ بِهَا وَبِالذَّهَابِ يَنْعَبُ  
وَالشُّكْرُ زِينَةُ الْغِنَى بِلَا مِرَا وَحُزْنُهُ فِي قَلْبِهِ طَوْلُ الْوَدَى  
يَكُنْ أَخَا تَعْلَمُ كَمَا زَكُنْ بِجَاهِلٍ شَيْءٍ مِنْ غَيْرِ خَفَا  
تَوْمٌ عَلَى حَرْبٍ لَهُ يَأْمَنُ عَلَا يُلَامُ مَنْ أَحَبَّ أَمَّا وَأَجَلُ  
وَتَرْجَانُ الْعَمَلِ مُرْسَلُ نَحْبِ هُوَ ضَامِنٌ غَيْرُ وَفِي إِنْ مَنَعَ  
تُصْبِي فَطَلَّهَا بِلَا قَوَانِي وَلَيْسَ رِيحٌ كَالثَّوَابِ يَا أَجَلُ  
وَلَا مُفِيدٌ مِثْلُ قَوْفٍ أَرَبِ مِثْلُ وَقُوفٍ عِنْدَ شُبْهَةِ تَقَعُ  
مِثْلُ أَذَاهُ الْقَرْضِ إِحْسَانُ عَلَا

وَلَا يُرَى عَمَلُ كَتْدِيرٍ بِحِدِّ  
وَمَنْ أَطَالَ بِالْأَمَانِي الْأَمَلُ  
وَقَالَ حِينَ قَرَأَ الْحُرُورِي  
نَوْمٌ عَلَى الْيَقِينِ خَيْرٌ أَنْ تُرَى  
وَنَفْسُ الْمَرْءِ خُطَاهُ لِلْأَجَلِ  
أَقْلَلُ كَلَامًا مِنْكَ يَا إِمَامُ  
قَدَّرَ أَنْتَقَى يُرَى بِمَذَرِ هَيْبَةٍ  
وَمَادَةُ الشَّهْوَةِ قِيلَ لِلْمَالِ  
وَالْإِمْتِنَانُ خَيْرٌ الْجُرْمَانُ  
الْأَنَاسُ أَعْدَاءُ لِمَا قَدْ جَهِلُوا  
هَذَا الَّذِي بِهِ عَلِيٌّ حَدَّثَنَا  
بِمَقْدِ السَّيْرِ بِرَأْيِي تَفَنَّا

مَنْ رَضِيَ عَنْ نَفْسِهِ كَثُرَ السَّخَطُ عَلَيْهِ . وَمَنْ ضَيَّعَ الْأَقْرَبَ أَتَجِبُ لَهُ الْأَبَدُ . وَمَنْ  
بَالِغٌ فِي الْخُصُومَةِ أَرْمَى وَمَنْ قَصَرَ فِيهَا ظَلِمَ . مَنْ كَرُمَتْ عَلَيْهِ نَفْسُهُ هَانَتْ عَلَيْهِ شَيْئَتُهُ .  
الْأَحَرُّ يَدْعُ هَذِهِ الْمُهَاطَةَ لِأَهْلِهَا . إِنَّهُ لَيْسَ لَأَنْفُسِكُمْ غِنٌ إِلَّا الْجَنَّةُ فَلَا تَكْبِرُوا إِلَّا بِهَا .  
مَنْ عَظُمَ صِنَارُ الْمَصَائِبِ ابْتَلَاهُ اللَّهُ بِكِبَارِهَا . الْوِلَايَاتُ مُضَامِيرُ الرِّجَالِ . لَيْسَ بَلَدٌ أَحَقُّ بِكَ  
مِنْ بَلَدٍ . خَيْرُ الْبِلَادِ مَا حَمَلَكَ . إِذَا كَانَ فِي رَجُلٍ خَلَّةٌ رَاحَةً فَانْتَظِرْ أَنْوَاسَهَا . لِلْعَبْدِ جَهْدُ  
السَّاجِدِ . رَبُّ مَفْتُونٍ يَحْسُنُ الْقَوْلَ فِيهِ . مَا لَيْنَ آدَمَ وَالْفَخْرَ أَوَّلُهُ نُطْقُهُ وَآخِرُهُ حَقِيقَةُ لَا يَذَرُ  
نَفْسَهُ وَلَا يَدْفَعُ حَتْفَهُ . الدُّنْيَا تَقْرُ وَتَقْرُ وَإِنْ اللَّهُ تَعَالَى لَمْ يَرَ فِيهَا ثَوَابًا لِأَوْلِيَائِهِ وَلَا عِقَابًا  
لِأَعْدَائِهِ وَإِنْ أَهْلُ الدُّنْيَا كَرَّ كُتِبَ بَيْنَهُمْ حُلُومًا إِذْ صَاحَ بِهِمْ صَاحِبُهُمْ فَارْتَحَلُوا . مَنْ صَارَ  
الْحَقُّ صَرَعَةً . الْقَلْبُ مُصْحَفُ الْبَصَرِ . الَّتِي رَيْسُ الْأَخْلَاقِ . مَا أَحْسَنَ تَوَاضُعَ الْأَغْنِيَاءِ  
لِلْفُقَرَاءِ طَلِبًا لِمَا عِنْدَ اللَّهِ وَأَحْسَنُ مِنْهُ تَهَيُّؤُ الْقُرَّاءِ عَلَى الْأَغْنِيَاءِ اتِّكَالًا عَلَى اللَّهِ . كُلُّ مُقْتَصِرٍ  
عَلَيْهِ كَافٍ . مَنْ لَمْ يُسَطِّرْ قَاعِدًا لَمْ يُسَطِّرْ قَائِمًا . الدَّهْرُ يَوْمَانِ يَوْمٌ لَكَ وَيَوْمٌ عَلَيْكَ فَإِنْ كَانَ لَكَ  
فَلَا تَتَبَطَّرْ وَإِنْ كَانَ عَلَيْكَ فَلَا تُصَغِّرْ . مَنْ طَلَبَ شَيْئًا ثَالَةً أَوْ بَعْضَهُ . الرِّسْكُونُ إِلَى الدُّنْيَا

مع ما تُعلم منها جهل والتقصير في حسن العمل إذا وثقت بالثواب عليه فَبِالْعِلْمِ أَيْدِيهِ  
إلى كلِّ أحد قبل الاختبار عِزُّ والبخلُ جامعٌ لمساوي الأخلاق . من كثرت نعمة الله  
عنده كثرت حوائج الناس إليه فمن قام لله فيها بما يحبُّ عرضها للدوام والبقاء ومن لم يَعم  
عرضها للزوال والفتنا . الرغبة مفتاح النَّصَب والحسد مطية التَّعَب . الحِرْقُ المعالجة قبل  
الإمكان والأناة بعد الفرصة . من علم أن كلامه من عمله قلَّ كلامه إلا في ما يَنيه .  
من نظر في عيوب الناس فأنكرها ثم رَضِيَها لنفسه فذلك الأحمق بعينه . صواب الرأي  
بالدَّول يَبْقَى ببقائها ويذهب بذهاها . العفافُ زينة الفقر والشكرُ زينة الغنى . المؤمنُ  
يُشره في وجهه وحزنه في قلبه . الجاهلُ المتعلمُ شيءٌ بالعالم والعالمُ المتسِفُّ شيءٌ بالجاهل .  
يُنام الرجلُ على الشُّكْلِ ولا ينام على الحرب . الناسُ أبناءُ الدنيا ولا يلام الرجلُ على حبِّ  
أبيه . رسولك ترجأُ عقلك وكتائبك أبلغُ ما يطيقُ عنك . الحظُّ يأتي من لا يأتيه . الطمعُ  
ضامنٌ غيرٌ وفي . الأمانِيُّ تُسمي أعينُ البصائر . لا تجارة كالعامل الصالح . ولا ربح كالثواب  
ولا فائدة كالتوفيق . ولا حَسْبُ كالتواضع . ولا شرفٌ كالعلم . ولا رِزقٌ كالوقوف  
عند الشبهة . ولا قُربةٌ كحسن الخلق . ولا عبادةٌ كأداء القرض . ولا عقلٌ كالتيدير . ولا  
وحدةٌ أوحشُ من العجب . من أطال الأملَ أساء العملَ « وسمي » رجلاً من الحُروريةِ  
يُشْجِدُ ويقرأ . قال نومٌ على يمينه خيرٌ من صلاةٍ على شاك . نفسُ المرءِ خطاه إلى أجله .  
إذا تمَّ العقلُ نقصَ الكلام . قدرَ الرجلُ على قدرِ همِّه . قبيحُ كلِّ امرئٍ ما يُحسِنه .  
المالُ مائةُ الشهوات . الحرمانُ خيرٌ من الامتنان . الناسُ أعداءُ ما جَهِلوا

ومن كلام ابن عباس رضي الله عنهما

وَصَاحِبُ الْمَعْرُوفِ لَيْسَ يَفْقَهُ  
وَأَنَّ يَفْقَهُ وَقَاهُ مَا يَصْطَنِعُ  
مِلَاكُ أَمْرِكُمْ هُوَ الدِّينُ كَمَا  
زَيْتُكُمْ عِلْمٌ بِهِ الْقَبْدُ سَا  
وَالْأَدَبُ الْخَصْنُ لِيَرْضَى وَالْوَقَا  
حِلْيَتُكُمْ وَالْحِلْمُ عِزُّكُمْ وَفِي  
وَيُكْفَرُ الْمَعْرُوفُ وَالْقَرَابَةُ  
تَقْطَعُ لَا مَوَدَّةَ الصَّحَابَةِ  
وَقَالَ جِئْنَا ذَلِكَ الشَّخْصَ خَلَطَ  
يَلْقُظُهُ وَجَاءَ بِالْقَوْلِ غَلَطَ  
يَتَمَلَّ هَذَا رُزِقَ الْحُبَّةَ  
صَمْتُ أَلْفَتِي وَكُلْنَا أَحَبَّةَ  
دَعِ السَّيْفَةَ لَا تَمَارِهِ وَلَا  
مَنْ كَانَ ذَا حِلْمٍ تَمَلَّ كُلُّ عِلَا

حَيْثُ يُرَى ذُو سَفَهٍ يُؤْذِيكَ      كَمَا الْحَلِيمُ يَا قَتَى قَلِيلِكَ  
وَأَعْمَلُ كَمَنْ يُوقِنُ بِالْجَزَاءِ عَلَى      عُرْفٍ وَأَخَذَ بِالَّذِي سَاءَ عَمَلَا  
وَقَالَ جِينًا اسْتَشَارَهُ عَمْرُ      فِي أَنْ يُؤْتِيَ جِمَصَ شَخْصًا قَدْ نَظَرَ  
لَيْسَ لَهَا يَصْلُحُ إِلَّا مَنْ يُرَى      مِنْكَ فَقَالَ كُنْهُ يَا سَائِي الذُّرَى  
قَالَ لَهُ هَيْهَاتَ يِي لَا تَنْتَفِعْ      قَالَ لَهُ وَالْحَقُّ خَيْرٌ مَا سَمِعَ  
قَالَ لَهُ ذَاكَ لِسُوهِ ظَنِّي      فِي سُوءِ ظَنِّكَ لَكَ يِي يُعْنِي

صاحبُ المعروف لا يقع فإن وقع وجدَّ منكأ . ملاك أكرم الدين وزيشكم العلم  
وحصون أعراضكم الأدب وعزكم الحلم وجليتكم الوفا . القراة تقطع والمعرف يكفر  
ولم يد كالمودة ( وتكلم ) عنده رجل غلط فقال بكلام مثلك رزق الصمت الحبة . وقال  
لا تثار سفيها ولا حليبا فإن السفه يؤذيك والحليم يملك واعمل عمل من يعلم أنه مجزي  
بالحسنات مأخوذ بالسيئات ( واستشاره ) عمر رضي الله عنهما في تولية حمص رجلا . قال  
لا يصلح إلا أن يكون رجلا منك . قال فكأنه قال لا تنتفع بي . قال لم قال لسوء ظني في  
سوء ظنك بي

ومن كلام ابن مسعود رضي الله عنه

شَرُّ الْأُمُورِ مُحَدَّثَاتُهَا فَلَا      تَبَلَّ لِمُحَدَّثٍ بِهِ كُلُّ بَلَا  
حُبُّ كِفَايَةِ الْفَتَى مِفْتَاحُ      مَهْجَرَةٍ يُقَالُ يَا رَبَّاحُ  
وَمَا دُخَانُ النَّارِ يَا ذَا الْحِلِّ      مِنْ صَاحِبٍ لِصَاحِبٍ أَدْلُ  
مَنْ كَانَ قَوْلُهُ بِضِدِّهِ فَعِلُهُ      وَتَجَّ نَفْسُهُ بِذَا حَقْلِهِ  
كُفُّوا يَتَابِعِ الْعُلُومِ أَبَدًا      كَذَا مَصَابِيحِ الظَّلَامِ بِالْهُدَى  
وَجِدْدُ الْقُلُوبِ وَالْقِيَابُ      قَدْ أَخْلَقَتْ وَلَيْسَ فِي ذَا عَابُ  
وَأِنَّمَا الدُّنْيَا غُومٌ كُلُّهَا      كَمْ رَاحَ مَنْ خَفَّ عَلَيْهِ كُلُّهَا  
مَا كَانَ مِنْهَا فِي سُرُورٍ فَيْرَى      رِنَجًا لِمَنْ بَاعَ الْحَيَاةَ وَأَشْتَرَى

شَرُّ الْأُمُورِ مُحَدَّثَاتُهَا . حُبُّ الكفاية مفتاح المهجرة . ما الدخان على النار بأدل من صاحب

❦ من كلام المغيرة بن شعبة وأبي الدرداء وأبي ذر رضي الله عنهم ❦ ١١٠

على صاحب . من كان كلامه لا يوافق فلهما يؤرخ نفسه . كونوا يابيع العلم مصليج  
الليل . جدد القلوب خلجان الشباب . الدنيا كلها غرم فما كان منها في سرور فهو ربح

❦ ومن كلام المغيرة بن شعبة رضي الله عنه ❦

مَنْ آخَرَ الْحَاجَةَ عَنْ رَاجِيهِ صَمِيمًا قَطْمًا بِلَا تَمْوِيهِ  
مَعْرِفَةُ الرِّءْ لَهَا تَنْفَعُ أَتَى حَتَّى لَدَى الْكَلْبِ الْقَوْرُ يَأْتِي  
وَالْجَمَلُ الصَّوْلُ يَا تَدِيمِي فَكَيْفَ عِنْدَ الرَّجُلِ الْكَرِيمِ  
مَنْ آخَرَ حَاجَةَ رَجُلٍ قَدْ ضَمِنَهَا . إن العرة تَنْفَعُ عند الكلب القور والجمل الصول  
فكيف بالرجل الكريم

❦ ومن كلام أبي الدرداء رضي الله عنه ❦

السُّودُّ اصْطِنَاعُ الْعَشِيرَةِ كَذَلِكَ اخْتِمَالُ الْخَبِيرَةِ  
وَشَرَفُ الْإِنْسَانِ كَفُهُ الْأَذَى وَبَذْلُهُ الْأَذَى بِمَا فَاحَ شَذَى  
كَذَا غِنَاهُ قِلَّةُ التَّمَنِّي وَالشَّرُّ انْقِرَاقُ قَدْعِهِ عَنِّي  
السودد اصطناع العشيرة . والشرف كف الأذى . وبذل الأذى وبذل التدى والغنى  
قلة التمني وانقراض شره النفس

❦ ومن كلام أبي ذر رضي الله عنه ❦

الْحَدَثَانُ أَبَدًا وَالْوَارِثُ لَكَ الشَّرِيكَانِ وَأَنْتَ الثَّلَاثُ  
فَإِنْ قَدَرْتَ يَا قَتِي أَنْ لَا تُرَى أَخْصَمُ حَطًّا سَمَوْتَ لِلذُّرَى  
وَبِالْخِيَارِ رَبَّنَا مَتَمَّنَّا كَذًا عَلَى أَشْرَارِنَا أَعِنَا  
إن لك في مالك شريكين الحدثان والوارث فإن قدرت أن لا تكون أخس الشركاء  
حطاً فافعل . وكان يقول مثنياً بخيارنا وأعيناً على شرارنا

❦ ومن كلام عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه ❦

مَا جَزَعُ الْإِنْسَانُ يَمَّا لَا يُؤَى يَا صَاحِبُ بَدْ مِنْهُ وَالْأَمْرُ جَرَى



وَهَكَذَا مَا طَمَعُ فِي مَا لَا  
كَذَلِكَ مَا الْحِيلَةُ فِي أَمْرٍ عَرَا  
مَنْ يَزِدُّهُ الْخَيْرَ لِنَيْطَةِ حَصَدٍ  
وَوَارِعُ الشَّرِّ نَدَامَةٌ قَصْدٌ  
وَقَالَ مُذْ قِيلَ لَهُ جَزَاكَ  
لَا بَلَّ جَزَى الْإِسْلَامَ عَنِّي خَيْرًا  
وَقَالَ جِينَا أَنِّي يَرْجُلُ  
لَوْ لَمْ يَكُنْ مِنِّي عَلَيْكَ غَضَبٌ  
وَبَعْدَ ذَا خَلَى سَبِيلَهُ عَلَى  
مَا شَاعَ عَنْهُ مِنْ صَلَاحٍ كَمَلَا

ما الجزع مما لا بد منه . وما الطمع في ما لا يرجى . وما الحيلة في ما سيزول . من يزدع خيرا يوشك أن يحصد غبطة . ومن يزدع شرا يوشك أن يحصد ندامة « وقال له رجل » جزاك الله عن الإسلام خيرا . قال بل جزى الله الإسلام عني خيرا « وأني يرجل » كان واجدا عليه فأمر بضربه ثم قال لولا أني غضبان عليك لضربتكم ثم خلى سبيله

ومن كلام الحسن البصري وغيره رضي الله تعالى عنهم

مَا إِنْ رَأَيْتُ مِنْ يَقِينٍ أَشْبَهَا  
بِالْمَوْتِ مَعَ غُلَّتْنَا عَنْهُ فَلَا  
وَقَالَ شَرُّ النَّاسِ مَنْ كَانَ يَرَى  
وَقَالَ مُذْ قَالَ لَهُ إِذْ حَدَّثَنَا  
مَالِكٌ حَاجَةٌ بِعَمَّنْ يَا قَتِي  
وَأَنْتَ قَدْ نَأْتَيْتَ مِنِّي عِطْتُهُ  
وَقَالَ إِذْ قِيلَ لَهُ أَلْوَبَاهُ  
أَنْفَقَ ثَمْسِكَ وَمُذْنِبُ رُغْ  
قَالَ « ابْنُ سِيرِينَ » لِمَنْ وَقَعَ بِهِ

بِالشَّكِّ مِنْ يَقِينِنَا فَأَنْتَ بِهَا  
حَوْلٌ وَلَا قُوَّةَ خِينَا أَمَلَا  
بِأَنَّهُ خَيْرُهُمْ يَا مَنْ دَرَى  
عَمَّنْ رَوَيْتَ ذَا الَّذِي قَدْ عَيْنَا  
وَأِنْ هَذَا الْقَوْلُ حَقًّا ثَبَتَا  
حُكْمًا بِهِ قَامَتْ عَلَيْكَ حُجَّتُهُ  
كَثُرَ فِينَا وَغَمَّا أَلْبَلَاهُ  
وَلَمْ يَكُنْ بِأَحَدٍ سَهْوٌ وَقَعَ  
وَطَلَبَ الْإِحْلَالَ مِنْهُ فَأَنْتَ بِهِ

مَا إِنْ أُحِبَّ أَنْ أُحِلَّ مَا يُرَى حَرَمُهُ عَلَيْكَ خَالِقُ الْوَرَى  
لَكِنَّمَا الشَّعْبِيُّ قَالَ غَيْرَ ذَا لَنْ يَهْ وَفَعَّ إِذْ كَانَ هَذَى  
إِنْ كُنْتَ صَادِقًا قَرِيبًا سَتَرَ أَوْ كُنْتَ كَاذِبًا لَكَ اللَّهُ غَرَرُ  
قِيلَ خَفِ اللَّهُ كَانَ لَمْ تُطْلِعْ وَأَرْجُ كَانَ لَمْ تَنْصِهِ يَا مَنْ يَبِي  
وَقِيلَ مَنْ أَبْصَرَ عَيْبًا فِيهِ حَلَّ لِنَفْسِهِ عَنْ عَيْبِ غَيْرِهِ أَشْتَقِلَّ  
وَمَنْ تَعَرَّى مِنْ لِبَاسِ التَّقْوَى قَالَهُ يَسِّرْ يَتَوَبُّ الدُّنْيَا  
وَالزَّهْدُ أَنْ لَا تَطْلُبَ الْمَقْشُودَا حَتَّى تَكُونَ تَقَعْدُ الْمَوْجُودَا  
إِنَّ الْأَيَادِي ثَلَاثَةٌ رُؤَى بَيَضَاءُ وَهِيَ الْإِبْتِدَاءُ أَثَرَا  
وَذَاتُ خُضْرَاءَ بِهَا يُكَافَى وَاللَّنُّ فَالسُّودَاءُ يَا مَنْ صَافَى  
وَالْعَمَلُ أَنْ يُصَابَ بِالظُّنُونِ وَعِلْمُ مَا لَمْ يَكْ عَنْ يَقِينِ  
يَا بَرَاهُ كَانَ هَكَذَا نُقِلَ يَا فَوْزَ مَنْ بِالْعَمَلِ كَانَ مُكْتَمِلِ

ما رأيتُ يقيناً أشبه بالشك من يقين الناس بالموت وغفلتهم عنه «قيل» له من شر الناس قال الذي يرى أنه خيرهم «حدث» بحديث قال له رجل عن . فقال له وما تصنع بعين أما أنت قد نالتك عظمة وقامت عليك حجة «وقيل» له كثر الوباء فقال أنفق نيمتك وأقلع مذنب ولم يفلط بأحد «قال» رجل لابن سيرين إني وقعتُ فيك فاجعلني في جِل . فقال ما أحبُّ أن أُحِلَّ ما حَرَّمَ الله عليك «وسمع الشعبي» رجلاً وقع فيه فما ترك شيئاً فلما فرغ . قال الشعبي إِنْ كُنْتَ صَادِقًا فغفر الله لي وَإِنْ كُنْتَ كَاذِبًا فغفر الله لك «قال ابن السكك» خَفِيَ اللهُ حَتَّى كَأَنَّكَ لَمْ تُطْلِعْ وَأَرْجُ اللهُ حَتَّى كَأَنَّكَ لَمْ تَنْصِهِ «قال منصور بن عمار» مَنْ أَبْصَرَ عَيْبَ نَفْسِهِ أَشْتَقِلَّ عَنْ عَيْبِ غَيْرِهِ وَمَنْ تَعَرَّى مِنْ لِبَاسِ التَّقْوَى لَمْ يَسْتَرْ بِشَيْءٍ . من الدنيا «قيل للحليل بن أحمد» مَنْ الزَّهْدُ فِي الدُّنْيَا . قال الذي لا يطلب المقود حتى يفقد الوجود «وقال بعض السلف» الْأَيَادِي ثَلَاثَةٌ يَدُ الْإِبْتِدَاءِ وَيَدُ الْخُضْرَاءِ وَهِيَ الْمُسْكَاةُ وَيَدُ السُّودَاءِ وَهِيَ الْكُنْ . وقيل لبعضهم ما العقلُ قال الإصَابَةُ بِالظُّنُونِ وَمَعْرِفَةُ مَا لَمْ يَكُنْ بِمَا قَدْ كَانَ

﴿ خاتمة المؤلف رحمه الله تعالى ﴾

إِلَى هُنَا كَانَ أَتْيَاهَا الْمَسِيرُ مِنْ سَفَرِ الْبَرَامِ فِي التَّخْوِيرِ  
 مِنْ بَعْدِ مَا قَدْ جَدَّ فِي الْمِيدَانِ بِمَا كَبَا مِنْ دُونِهِ الْمِيدَانِ  
 وَقَدْ أَتَى بِأَعْرَبِ التَّرَائِبِ لِذِي الْحَبَا وَأَعْجَبِ الْهَجَابِ  
 فِي عَمْدِهِ الْأَمْثَالُ أَبَدَى حَلَا لِلذَّوْقِ وَالْآدَابِ عَمْدًا حَلَى  
 يَذَعْنُ لِإِسْتِخْسَانِهِ الْأَدِيبُ وَيَكْتَفِي بِحِفْظِهِ الْأَرِيبُ  
 وَالْمُنْصِفُ الَّذِي تَجَاوَى عَنْ حَسَدِ بَرَى بِهِ شُكْرِي عَلَى طَوْلِ الْأَمْدِ  
 وَالْمُذَرِّعَا عَمَّا فِيهِ مِنْ تَكْرِيرِ أَتَى تَبْتُ الْأَصْلَ فِي التَّثْوِيرِ  
 وَرَبَّمَا نَبْتُ عَنْ ذَا فِيهِ يُبْدِرُكَ الْمُقْصُودُ مُقْتَبِرِهِ  
 وَالْحَمْدُ لِلَّهِ بِكُلِّ حِينٍ حَمْدًا يَقِينِي أَنَّهُ يَقِينِي  
 ثُمَّ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ أَبَدًا لِأَحْمَدِ الرُّسُلِ الْكِرَامِ أَحْمَدًا  
 وَالْآلِ وَالصَّحْبِ الَّذِينَ أَوْصَحُوا أَمْثَالَهُ وَعَنْ عَلَاهُ أَفْصَحُوا  
 وَأَخْلَصُوا الدُّعَاءَ لِلسُّلْطَانِ «عَبْدُ الْحَمِيدِ» صَاحِبِ الْإِحْسَانِ  
 مَنْ قَدْ خَدَمْتُهُ بِهَذِي الْحِكْمِ مُسْتَرْشِدًا بِنُورِهِ فِي الظُّلَمِ  
 لَا دَالَ مُلْكُ آلِ عُثْمَانَ عَلَيَّ بِهِ رَفِيعَ الْجَاهِ قَدَرُهُ جَلِي  
 مَا أَعْرَبَتْ ثَمَاهُ أَمْثَالُ الْعَرَبِ بِمَا قَضَى الْإِعْجَابُ مِنْهُ بِالْعَجَبِ  
 وَبَرَزَتْ بِهِ الْمَعَانِي آيَةٌ جَاءَتْ لِإِنْتَامِ الْعُرَامِ غَايَةِ

كان الفراغ بعون الله تعالى من طبع فوائد اللآل في مجمع الأمثال في فرقة شهر ذي الحجة سنة ١٣١٢ من هجرة سيد الأنام عليه وعلى آله الكرام أكل التحيه وأتم السلام

( فهرست الجزء الثاني من فوائد اللآل في مجمع الأمثال )

صفحة	صفحة
٢٨٢	٢ الباب الثامن عشر فيا أوله عين
٢٨٥	٣٤ ما جاء على أفضل من هذا الباب
٢٩٦	٤١ نتمة في أمثال المولدين من هذا الباب
٣٠٩	٤٣ الباب التاسع عشر فيا أوله عين
٣١٦	٤٩ ما جاء على أفضل من هذا الباب
٣١٨	٥٢ نتمة في أمثال المولدين من هذا الباب
٣٣١	٥٤ الباب العشرون فيا أوله فاه
٣٣٦	٦٦ ما جاء على أفضل من هذا الباب
٣٣٧	٧٢ نتمة في أمثال المولدين من هذا الباب
٣٥٦	٧٤ الباب الحادي والعشرون فيا أوله قاف
٣٥٩	٩٤ ما جاء على أفضل من هذا الباب
٣٦٠	٩٨ نتمة في أمثال المولدين من هذا الباب
٣٧٦	١٠١ الباب الثاني والعشرون فيا أوله كاف
٣٧٦	١٣٣ ما جاء على أفضل من هذا الباب
٣٨٠	١٣٧ نتمة في أمثال المولدين من هذا الباب
العرب	١٤٣ الباب الثالث والعشرون فيا أوله لام
٣٩١	١٧٩ ما جاء فيا أوله لا
٣٩٧	٢١٠ ما جاء على أفضل من هذا الباب
٤١٨	٢١٦ نتمة في أمثال المولدين من هذا الباب
	٢٢٤ الباب الرابع والعشرون فيا أوله مم





# فهرس

ما ورد في كتاب فرائد اللآل في جمع الإمثال  
من أمثال العرب اوردناه هنا مرتباً على لفظه  
باب الهزرة

آبٍ وقِدَحِ الفَوْزَةِ المُنِيحِ ٥٦:١	آمَنُ مِنْ حَامِ مَكَّةَ ٦٨:١	اِردَ مِنْ عَضْرَسٍ ٩٥:١
أَبِلَ مِنْ حَنِيفِ الحَنَاتِمِ ٦٧:١	أَمِنَ مِنْ ظُلْمِ الحَرَمِ ٦٨:١	اِردَ مِنْ غَبِ المطَرِ ٩٥:١
أَبِلَ مِنْ مَالِكِ بْنِ زَيْدٍ مَنَاءَ ٦٨:١	أَنَسَ مِنْ حُمَى البَقِينِ ٦٩:١	اِردَ مِنْ العَمَلَسِ ٩٣:١
أَثَرْتُ غَيْرِي بِغَرَاقَاتِ القَرَبِ ٦٠:١	أَنَسَ مِنَ الطَّيْفِ ٦٩:١	اِردَ مِنْ فُلْحَسٍ ٩٣:١
أَخَ الْإِكْفَاءِ وَدَاهِنِ الْأَعْدَاءِ ٦٥:١	أَهَّهَ وَهِيَةً ٣٩:١	اِردَ مِنْ هَرَّةٍ ٩٤:١
أَخْرَ البَرْزَ عَلَى القَاوِصِ ٦٧:١	أَبَادَ اللَّهُ خَضَاءَهُمْ ٨٥:١	اِردَ مِنْ طَلْحٍ نَالِهَا سِرَافٍ ٨٩:١
أَخْرَجَ سَفْرَكَ أَمْلَكَ ٦٥:١	أَبَايَ مِنْ جَاءِ بَرَأْسِ خَاقَانَ ٩٤:١	اِردَ مِنْ قُرُونَا ٨٤:١
أَخْرَجُوا أَقْلَهُ شَرِبَا ٣٦:١	أَبَايَ مِنْ حَنِيفِ الحَنَاتِمِ ٩٤:١	اِردَ مِنْ شَلٍّ غَيْرِ سَاتِرٍ ٩٧:١
أَقَّهَ العِلْمَ النِّسْيَانَ ٥٠:١	أَبْجُو مِنْ أَسَدٍ وَمِنْ صَقْرٍ ٩٥:١	اِردَ مِنْ زَقَاةِ الْيَامَةِ ٩٣:١
أَقَّهَ المَرْوَةَ خَلْفَ المَوْدِ ٥١:١	أَبْجَلُ مِنْ ذِي مَعْدَرَةٍ ٩٣:١	اِردَ مِنْ عَقَابٍ مَلَاعٍ ٩٤:١
أَكَلَ الحَمِيَّ وَلَا ادْعُهُ لَأَكَلَ ٣٧:١	أَبْجَلُ مِنْ صَبِيٍّ ٩٣:١	اِردَ مِنْ غَرَابٍ ٩٤:١
أَكَلَ مِنْ حَوْتٍ ٦٨:١	أَبْجَلُ مِنَ الضَّنَيْنِ بِنَائِلِ غَيْرِهِ ٩٣:١	اِردَ مِنْ فَوْسٍ يَهْمَاءٍ فِي غُلَسٍ ٩٤:١
أَكَلَ مِنَ الرَّحَى ٦٨:١	أَبْجَلُ مِنْ كُسْعٍ ٩٣:١	
أَكَلَ مِنَ السُّوسِ ٦٨:١	أَبْجَلُ مِنْ كَلْبٍ ٩٣:١	اِردَ مِنْ أَكْلَبٍ ٩٤:١
أَكَلَ مِنْ ضِرْسٍ ٦٨:١	أَبْجَلُ مِنْ مَادَرٍ ٩٣:١	اِردَ مِنْ الوَطَاطِ بِاللَّيْلِ ٩٤:١
أَكَلَ مِنَ القَيْلِ ٦٨:١	أَبْدَاهُمْ بِالصُّرَاخِ يَفْرَوَا ٨٤:١	اِردَ مِنْ فَنَدٍ ٩٥:١
أَكَلَ مِنْ ثَمَانٍ ٦٨:١	أَبْدَى الصَّرِيحَ عَنِ الرِّغْوَةِ ٨٤:١	اِردَ مِنْ مَهْدِي الشَّيْعةِ . وَمِنْ
أَكَلَ مِنْ مَعَاوِيَةٍ ٦٨:١	أَبْدَى اللَّهُ شُورَاهُ ٨٤:١	غَرَابِ نَوْحٍ طَلِيهِ السَّلَامِ ٩٧:١
أَكَلَ مِنَ النَّارِ ٦٨:١	أَبْدَيْتُهُ بِقَالٍ سَيِّئَةٍ ٨٤:١	اِردَ مِنْ دُوسَرٍ ٩٥:١
أَلْفَ مِنْ حَامِ مَكَّةَ ٦٩:١	اِردَ مِنْ أَمْرٍ لَا يُشْتَقَى . وَمِنْ	اِردَ مِنْ النِّجْمِ . وَمِنْ مَنَاطِ
أَلْفَ مِنَ الحُمَى ٦٩:١	مُسْتَعْمَلِ النُّحُوِّ فِي الحِسَابِ .	الصُّبُوقِ . وَمِنْ يَضِ الْأَنْوَقِ .
أَلْفَ مِنْ غَرَابِ عَقْدَةٍ ٦٩:١	وَمِنْ يَرِدِ الْكَوَاكِبِ ٩٦:١	وَمِنْ الْكَوَاكِبِ ٩٧:١
أَلْفَ مِنْ كَلْبٍ ٦٩:١	اِردَ مِنْ جَرِيَاءٍ ٩٥:١	اِردَ مِنْ بَيْضِكَ هَوْنًا مَا ٨٨:١
أَمَّنُ مِنَ الْأَرْضِ ٦٨:١	اِردَ مِنْ عَجَرٍ ٩٥:١	اِردَ مِنَ الطَّلِيَاءِ ٩٥:١

ابغض من قبح اللبالب . ومن	اتاه فما ابد له ولا اخر ١٠١:٥٩	اتوى من دين . واتوى من سلف
الشيب الى العواني . ومن ريج	اتب من لبي لهب ١٢٤:١	١٢٤:١
السذاب الى الحيات . ومن محبادة	اتبعت السيئة الحسنه تمحها ١١٩:١١٩	اتى عليهم ذو ائى ٦٠:١
الزانية . ومن وجوه التجار يوم	اتبعت الفرس لحامها والثاقه زمامها	اتيس من تيسوس توت ١٢٤:١
الكساد ١٦٦:١	١١١:١	١٢٣:١
ابغى من الايرة ومن الزيب ومن	اتبعت من تولب ١٢٤:١	اتيم من المرقش ١٢٣:١
الحجرة ١٧:١	اتت عليه ام الهم ٦٦:١	اتيه من احق ثقيف ١٢٣:١
ابقى من تفارق العصا ٩٥:١	اتتلك بجائز رجلاه ٢١:١	اتيه من قعيد ثقيف ١٢٣:١
ابقى من الدهر ٩٥:١	اتتكم قالية الافاعي ٥٩:١	اتيه من قوم النبي موسى ١٢٤:١
ابقى من النسر ٩٧:١	اتجر من عقرب ١٢٢:١	اتار من قصير ١٣٣:١
ابقى من وحشي في حجر ٩٧:١	اتخذ الباطل دخلا ١١٩:١	اثبت رأساً من أصم ١٣٢:١
أبكر من غراب ٩٧:١	اتخذ الليل جللاً ١١١:١	اثبت في الدار من الجدار ١٣٢:١
أبكى من يثم ٩٧:١	اتخذوه حمار الحاجات ١١١:١	اثبت من قراد ١٣٢:١
أبلد من ثور ومن سلفاة ٩٧:١	اتحم من فضيل ١٢٤:١	اثبت من الوشم ١٣٢:١
أبلى لم أبغ ولم أبه ٢٤٨:١	أترب فندح ١١٦:١	اثر الصرار يأتي دون الذيار ٣٧:١
أبلغ من قس ١٩٢:١	أترف من ربيب نعمة ١٢٤:١	اثقف من سنور ١٣٣:١
أبن زانية بزيت ٩٠:١	أترك الشر يتركك ١١٤:١	اثقل رأساً من القهد ١٣٢:١
أبنك ابن يوحنا ٨٣:١	أصب من رائد مهر ١٢٢:١	اثقل عن شغل مشغولا ١٣٢:١
أبول من كلب ٩٦:١	أصب من راكب فضيل ١٢٤:١	اثقل من أحد ١٣٢:١
أبو وشيل أبلت جماله ٦٠:١	أتقى الله في جنب أخيك ولا تقدح	اثقل من الارباء لا تدوم ١٣٢:١
أبغى من قطين بينهما وجه حسن	في ساقه ١١٦:١	اثقل من شلان ١٣١:١
٩٧:١	أتق خيرا بشرها وشرها بخيرها	اثقل من حل الذهب ١٣٢:١
أبغى من التمرين ٩٧:١	١١٠:١	اثقل من الحصى ١٣٢:١
أبى الحطين العذرة ٣٧:١	أتق شر من أحسنت اليه ١٢٠:١	اثقل من دح الدماغ ١٣١:١
أبى قائلها الا يثماً ٣٥:١	أتق الصبيان لا تصبك باعقاتها	اثقل من ردى البزر ١٣٢:١
أبين من فلق الصبح وفرق الصبح	١١٠:١	اثقل من الرصاص ١٣٢:١
٩٧:١	أتقى بسلحه سمره ١١٠:١	اثقل من رقيب بين محين ١٣٢:١
أبى يزود وامي تحدث ٤١:١	أتلى من الشعرى ١٢٣:١	اثقل من الزاروق ١٣١:١
أناك ريان بلبه ٣٧:١	أثلك من سنام ١٢٤:١	اثقل من الزواقي ١٣١:١

انقل من شام ١٣٢:١	اجراً من قسورة ١٥٣:١	اجوع من ذنب ١٥٥:١
انقل من طود ١٣٢:١	اجراً من ليشر بخنجان ١٥٣:١	اجوع من زرعة ١٥٥:١
انقل من عمالة ١٣٢:١	اجراً من الماشي بقرج ١٥٤:١	اجوع من قراد ١٥٥:١
انقل من قدح اللباب على قلب المريض ١٣٢:١	اجرد من جراد ١٥٦:١	اجوع من كلبة حومل ١٥٥:١
انقل من الكاثون ١٣١:١	اجرد من الجراد ١٥٦:١	اجوع من لعوة ١٥٥:١
انقل من نضاد ١٣١:١	اجرد من صخرة ومن صلعة ١٥٦:١	اجول من قطرب ١٥٥:١
انقل من النضار ١٣٢:١	اجرى من الأسعين ١٥٤:١	اجهل من حمار ١٥٣:١
اجاء الخوف الى شر شر ١٥٤:١	اجرى من السيل تحت الليل ١٥٤:١	اجهل من راعي ضأن ١٥٣:١
١٤٦	اجسر من قاتل عتبة ١٥٥:١	اجهل من عقرب ١٥٣:١
اجبن من ثرمة ١٥٢:١	اجشع من اسرى الدخان ١٥٣:١	اجهل من فراشة ١٥٣:١
اجبن من الرياح ١٥٢:١	اجمل ذلك في سر خمية ١٤٠:١	اجهل من قاضي جبل ١٥٣:١
اجبن من صافر ١٥٢:١	اجمل مكان مرحب نكرا ١٤٥:١	احاديث زبآن استه حين اصعدا ١٧٧:١
اجبن من صفر ١٥٢:١	اجملني من أمة اهلك ١٤٥:١	احاديث الصم اذا سكروا ١٦٨:١
اجبن من كروان ١٥٢:١	اجمل في وعاء غير سرب ١٤٠:١	احاديث طسم واحلامها ١٦٨:١
اجبن من ليل ١٥٢:١	اجملوا ليلكم ليل انقدا ١٤٨:١	احاديث الضبع استها ١٦٦:١
اجبن من المذوف شرطاً ١٥٢:١	اجنى من الدهر ١٥٦:١	احب اهل الكلب اليه خانقة ١٨٠:١
اجبن من نعامه ١٥٢:١	اجل من الحرش ١٥٥:١	احب اهل الكلاب اليه الظاعن ١٨٠:١
اجبن من هجرس ١٥٢:١	اجمع من ذرة ١٥٦:١	احب اهل الكلاب اليه الظاعن ١٨٠:١
اجدى من التيش في اوانه ١٥٥:١	اجمع من غلة ١٥٦:١	احب حبيك هوئاً ما ١٧٥:١
اجر الامور على اذلالها ١٤٧:١	اجمل من ذي العمامة ١٥٦:١	احض وهو يدعيه مخطا ١٦٦:١
اجر ما استمسكت ١٤٠:١	اجناؤها اجناؤها ١٤٢:١	احقرس من العين فوالله لمي اثم عليك من اللسان ١٦٦:١
اجراً من أساة ١٥٣:١	اجن من دقة ١٥٥:١	احتب فروه ٦٨:١
اجراً من خاضي الاسد ١٥٣:١	اجود من الجراد المبر ١٥٤:١	أحد حماريك فازجري ٤٢:١
اجراً من خافي خفاف ١٥٤:١	اجود من حاتم ١٥٤:١	أحد من ليطه ١٨٨:١
اجراً من ذباب ١٥٣:١	اجود من كعب بن مامة ١٥٤:١	أحد من موسى ١٨٨:١
اجراً من ذي لبد ١٥٣:١	اجود من هرم ١٥٤:١	أحدى حظيات لقمان ٣٢:١
اجراً من فارس خفاف ١٥٣:١	اجود من قاضي سدوم ١٥٦:١	



احدى عشايتك من سقي الابل ٤١:١	العروس . ومن زهن البرامكة . ومن الدنيا المقبة . ومن الشمس ١٨٨:١ القرية	احض من صفح الذل في بلد ١٨٨:١ القرية
احدى عشايتك من نوكتي قطن ٤١:١	والقمره . ومن الدر والديك ١٨٤:١ احق بلغ	احق بلغ ١٦٩:١ احق ما يجأى مرغه
احدى ليالك فيسي هيسي ٢٩:١	احسن وانت . مان ١٧٩:١ احق من لبي غشان	احق من لبي غشان ١٨١:١ احق من ييس
احدى نواده البكر ٢٤:١	احشك وتروثي ١٦٦:١ احق من جحي	احق من جحي ١٨٣:١ احق من جهانة
احذر من ذنب ١٨٧:١	احشفا وسو . كيلة ١٧١:١ احق من حجة	احق من حجة ١٨٢:١ احق من حذقة
احذر من ظلم ١٨٦:١	احضر من التراب ١٨٨:١ احق من حذقة	احق من حذقة ١٨١:١ احق من الدافع على الصلي
احذر من قرى ١٨٧:١	احفظ بيتك من لاتنشده ١٧٧:١ احق من دقة	احق من دقة ١٨٢:١ احق من راعيضان ثمانين
احذر من الجبر ١٨٧:١	احفظ ما في الواء . بشد . الوكا ١٧٠:١ احق من ربيعة البكا	احق من ربيعة البكا ١٨٣:١ احق من شربث
احذر من القرع ١٨٧:١	احفظ من العميان ومن الشعبي ١٨٨:١ احق من مجل	احق من مجل ١٨٢:١ احق من لائق الماء
احذر من القرع ١٨٧:١	احقر من التراب ١٨٨:١ احق من شربث	احق من شربث ١٨٢:١ احق من لائق الماء
احذر من كلب ومن الاجل ١٨٨:١	احق الحيل بالركض المعار ١٨٨:١ احق من قرد	احق من قرد ١٨٨:١ احق من قطبة
احرص من كلب على جيفة ١٨٧:١	احكم من لقمان . ومن زرقاء الياقة ١٨٦:١ احق من شطره	احق من شطره ١٦١:١ احق من قرد
احرص من كلب على عرق ١٨٧:١	احكم من هرم بن قطبة ١٨٦:١ احق من قرد	احق من قرد ١٨٨:١ احق من قرد
احرص من غلقة . ومن ذرة . ومن ١٨٧:١ احق من قرد	احكى من قرد ١٨٨:١ احق من قرد	احق من قرد ١٨٨:١ احق من قرد
احزم من حرباء ١٨٥:١	احلب حلبا لك شطره ١٦١:١ احق من قرد	احق من قرد ١٨٨:١ احق من قرد
احزم من سنان ١٨٥:١	احلبت ناقك ام اجلبت ١٦٦:١ احق من قرد	احق من قرد ١٨٨:١ احق من قرد
احزم من فرخ عقاب ١٨٥:١	احل من ما . القرات . ومن لبن ١٨٨:١ احق من قرد	احق من قرد ١٨٨:١ احق من قرد
احس فنتق ١٧١:١	الام ١٨٨:١ احق من قرد	احق من قرد ١٨٨:١ احق من قرد
احسن من بيضة في روضة ١٨٤:١	احلم من الاخف ١٨٥:١ احق من قرد	احق من قرد ١٨٨:١ احق من قرد
احسن من الدمية ومن الزون ١٨٤:١	احلم من فرخ عقاب ١٨٥:١ احق من قرد	احق من قرد ١٨٨:١ احق من قرد
احسن من الدهم الموققة ١٨٤:١	احلى من نيل المنى . ومن حياة ١٨٤:١ احق من قرد	احق من قرد ١٨٨:١ احق من قرد
احسن من شنف الانضر ١٨٤:١	معادة . ومن التوحيد . ومن القشب ١٨٤:١ احق من قرد	احق من قرد ١٨٨:١ احق من قرد
احسن من الطاوس . ومن سوق ١٨٤:١	ومن الولد . ومن العسل . ومن ١٨٣:١ احق من قرد	احق من قرد ١٨٨:١ احق من قرد
	ميراث العمة الرقوب ١٨٥:١ احق من قرد	احق من قرد ١٨٨:١ احق من قرد



احمل المبد على فرس فان هلك	اخبرته خبري وشقوري وقوري	٢٠٥:١
هالك وان عاش فلك ١٦٢:١	١٩٦:١	اخطأ من ذباب ٢١١:١
احمل من الارض ذات الطول	اخبرها بماها تخفر ١٩٤:١	اخطأ من فراشة ٢١١:١
والعرض ١٨٨:١	اخط من حاطب ليل ٢١١:١	اخطأ نزلك ٢٠٢:١
احي من است الثمر ١٨٦:١	اخط من عشواء ٢١١:١	اخطأت استه الحفرة ٢٠٣:١
احي من انف الاسد ١٨٦:١	اخطط الطائر بالزباد ١٩٤:١	اخطب من سبحان وائل ٢٠٤:١
احي من بجير الجراد ١٨٥:١	اخطط الليل بالتراب ١٩٤:١	اخطب من قس ٢٠٥:١
احي من بجير الظمن ١٨٥:١	اخطط المرعي بالحمل ١٩٤:١	اخطف من قولي ٢١٢:١
احن من شارف ١٨٧:١	اختلفت رؤسها فرتت ١٩٤:١	اخف حلكاً من بدير ٢٠٩:١
احن من المريض الى الطبيب ١٨٧	اخذل من مقدر ٢١٢:١	اخف حلكاً من عصفور ٢٠٩:١
	اخذع من ضرب ٢١٢:١	اخف رأساً من الذئب ٢٠٩:١
احول من الي براش ١٨٧:١	اخذت الابل اسحتها ٢٤:١	اخف رأساً من الطائر ٢٠٩:١
احول من الي قلمون ١٨٧:١	اخذت الارض زخارياً ٣٠:١	اخف من الجحاح ٢١٠:١
احول من ذئب ١٨٢:١	اخذني بأطير غيري ٦٦:١	اخف من فراشة ٢١٠:١
احيا من ضرب ١٨٤:١	اخذوا طريق النصلين ٥٠:١	اخف من يراعة ٢١٠:١
احيا من فتاة ومن هدي ١٨٤:١	اخذوا في وادي توله ٤٢:١	اخفي من اللاء تحت الرقة ٢١٠:١
احيا من كذاب ومن محبأة ومحدرة	اخذهُ اخذ سبعة ٢٥:١	اخفي ممأ مخفي الليل ٢١٠:١
وبكر ١٨٤:١	اخذهُ اخذ الضب واده ٢٥:١	أخل اليك ذئب ازل ٢٠١:١
احير من ضرب ١٨٧:١	اخذهُ بابذح وديذح ٥٥:١	اخلف بقوم سادهم حقاب ٢٠٤:١
احير من الليل ١٨٧:١	اخذهُ برسته ٣١:١	اخلف رويماً مظنة ١٩٦:١
احير من رول ١٨٧:١	اخذهُ على قل غيظه ٦٥:١	اخلف من بول الجمل ٢٠٩:١
احير من يد في رحم ١٨٧:١	اخرق من حمامة ٢١٠:١	اخلف من ثيل الجمل ٢٠٩:١
أخ اراد البر صرحاً فاجتهد ٦٠:١	اخرق من ناكثة غولها ٢١٠:١	اخلف من شرب الكمون ٢٠٩:١
اخالك أخالك ان من لا اخاله كساع	اخزى من ذات النخين ٢١٢:١	اخلف من صقر ٢٠٩:١
الي الهيجا بغير سلاح ٢٢:١	اخسر صفقة من شيخ مهر ٢٠٧:١	اخلف من عرووب ٢٠٩:١
اخب من ضرب ٢١٢:١	اخسر من حمالة الحطاب ٢٠٨:١	اخلف من ثار الجبابب ٢٠٩:١
اخبث من ذئب الحمره واخبث	اخسر من مغبون ٢٠٨:١	اخلف من ولد الحمار ٢٠٩:١
من ذئب القضا ٢١٠:١	اخشن من الجدليل ٢١٣:١	اخلفك الوزن وسهل لأبرى ٢٠٢:١
اخبرته بسجري وبجوري ١٩٤:١	اخصب من صبيحة لية الظلمة	اخلى من جوف حمار ٢١٣:١

اخفي وتبسي ٢٠٤:١	ادركي القوية لا تأكلها المويعة	والهاوي ٥٨:١
اخش من دلال ٢٠٦:١	٢١٧:١	إذا ادبر الدهر عن قوم كفى عدوم
اخش من طويس ٢٠٧:١	ادعُ الى طعانك من تدعوه الى	٢٨:١
اخش من مصفر استه ٢٠٧:١	جفانك ٢١٩:١	إذا ارجعن شاصيا فارفع يدا ٢٠:١
اخش من هيت ٢٠٦:١	ادفع الشر عنك يعود او عمود	إذا اشتريت فاذكر السوق ٦٣:١
اخفي عليها الذي اخفى على لبد	٢١٨:١	إذا اعتزت كاعتراض الهره
١٩٩:١	ادق من خيط باطل ٢٢٣:١	اوشكت ان تستقط في أفوه ٢٦:١
اخو الظلما اعشى بالليل ٤٧:١	ادق من الشخب ٢٢٣:١	إذا اصابك جاراتك فموكي على
اخو الكفلاظ من لايسلم ٤٦:١	ادق من طحين ٢٢٣:١	ذي بيتك ٦٧:١
اخوك ام الذنب ٤٢:١	ادل من حنيف الختام ٢٢٤:١	إذا ترضيت اخاك فلا اخالك ٢٣:١
اخوك ام الليل ٤٨:١	ادل من دعيص الرمل ٢٢٤:١	إذا تكلمت بليل فاخض واذا
اخوك من صدقك النصيحة ٢٢:١	ادم من برة وادم من الروابة ٢٢٤:١	تكلمت نهرا فانفض ٥٣:١
اخون من ذنب ٢١٢:١	ادنا من الشسع ٢٢٤:١	إذا تلاحت الحصرم تسامت للعلوم
اخيب من حنين ٢١١:١	ادق من المشني ٢٢٤:١	٦٥:١
اخيب من القابض على الما ٢١٢:١	ادني حماريك فازجري ٢١٧:١	إذا تولى عقد شيء اوثق ٤٤:١
اخيل من ثلب في استه عنه	ادني للبري للجب ٢٢٠:١	إذا حان القضاء ضاق القضاء ٥٢:١
٢٠٨:١	ادهي من قيس بن زهير ٢٢٤:١	إذا جاء للين حارت العين ٢٠:١
اخيل من غراب ٢٠٨:١	إذا اتاك احد الخصمين وقد قُتنت	إذا جاءت السنة جاء معها اعوانها
اخيل من مذلة ٢٠٨:١	عينا فلا تقض له حتى يأتك خصم	٥٨:١
اخيل من واشة استها ٢٠٨:١	قلعه قنت عينا جيم ٥٤:١	إذا جاذبه قريته بهرها ٥٣:١
ادب من ضيون ٢٢٣:١	إذا اتخذتم عد رجل يدا فانسوها	إذا حز اخوك فكل ٤٥:١
ادب من قربى ٢٢٤:١	٢٧:١	إذا حككت قرعة ادميتها ٢٧:١
ادبر غريره واقبل هريره ٢٢١:١	إذا اتلف الناس اخلف الياس	إذا رأيي راى السكين في الماء ٥٤:١
ادى قدرا مستهيا ٤٢:١	٥٢:١	إذا زحف البعير اعينه اذناه ٢٤:١
ادخلوا سوادا في يياض ٢٢١:١	إذا اخذت بذنة الضب اغضبت	إذا زل العالم زل بزلته عالم ٣٨:١
ادرها وان أبت ٢١٨:١	٢٦:١	إذا سأل الحف وان سُئل سوف
ادرك ارباب النعم ٢١٦:١	إذا اخذت عملا قفع فيه فلما خيئت	٢٨:١
ادرك امرأ بجبه ٢٢٢:١	توقيه ٤٤:١	إذا سمعت بسرى القين فاعلم انه
ادركني ولو باعد المرفون ٢١٧:١	إذا اخصب الزمان جاء الهاوي	مصبح ٣٦:١

اذل الناس معتذر الى لثم ٢٣٢:١	اذكر غائباً يقرب ٢٣٢:١	اذا سمعت الرجل يقول فيك من لغير ما ليس فيك الخ ٢٧:١
اذهي فلا ائده سربك ٢٢٦:١	اذسكى من الورد ومن المسك	اذا شبت الدقيقة حلت للجدية
اراد ان يأكل يدين ٢٤٠:١	الاصهب والعنبر الاشهب ٢٣٥:١	٥٨:١
اراد ما يحطيني فقال ما يعطيني	اذل من بالث عليه اشعال ٢٣٥:١	اذا صاحت الدجاجة صباح الديك
٢٦١:١	اذل من اموي بالكوفة يوم عاشوراء	فلتذبح ٥٣:١
اراك بشر ما احار شفر ٢٤٢:١	٢٣٥:١	اذا ضربت فارجع واذا زجرت
أراني غنياً ما كنت سويّاً ٢٦١:١	اذل من البذخ ٢٣٥:١	قاسم ٢٨:١
اربط حمارك انه مستغفر ٢٦٠:١	اذل من البساط ٢٣٥:١	اذا طلبت الباطل ابدع بك ٣٨:١
ارتجبت الزبدة ٢٦٠:١	اذل من بير سانية ٢٣٥:١	اذا ظلمت من درنك فلا تأمن
ارتدت عليه ارعاط النبل ٢٥٧:١	اذل من بيضة البلد ٢٣٥:١	عذاب من فوقك ٥٢:١
ارجع ان شئت في فوق ٢٥٤:١	اذل من للذاء ٢٣٥:١	اذا العجوز ارتجبت فارجه ٥٩:١
ارجل من حافر ٢٦٣:١	اذل من حمار قبان ٢٣٤:١	اذا عز أخوك فهن ٢٢:١
ارجل من خف ٢٦٣:١	اذل من حمار مقيد ٢٣٤:١	اذا قام جناة الشر فاقعد ٥٣:١
ارجلكم والعرفط ٢٤١:١	اذل من حوار ٢٣٥:١	اذا قرح الجنان بكى الصنان ٦٥:١
ارخ عناجه يدالك ٢٥٨:١	اذل من الرداء ٢٣٥:١	اذا قلت له زن طاطاً رأسه وحزن
ارخ يدك واسترخ ان الزاد من	اذل من السقبان بين الحلالب	٥٤:١
مرخ ٢٥٤:١	٢٣٤:١	اذا قطننا علماً بدا علم ٢٨:١
ارخت مشافرها للسن ولللب	اذل من التسع ٢٣٥:١	اذا كان لك اكثري قجاف لي
٢٥٢:١	اذل من عير ٢٣٥:١	عن ايسري ٣٩:١
ارخص من السقاب ومن الثمر	اذل من ققع بقرقة ٢٣٤:١	اذا كنت في قوم فاحلب في لئانهم
بالبصرة ومن قاضي منى ٢٦٤:١	اذل من قراد بنسم ٢٣٤:١	٥٢:١
ارخص من الزبل ٢٦٤:١	اذل من قزلة ٢٣٤:١	اذا كويت فأضج واذا مضت
ارزن من التضار ٢٦٥:١	اذل من قع ٢٣٥:١	فادق ٤٢:١
ارسب من حجارة ٢٦٣:١	اذل من قيسي بجمص ٢٣٤:١	اذا لم تسع فألع ٦٦:١
ارسع من الضفدع ٢٦٤:١	اذل من النمل ٢٣٥:١	اذا ما القارظ العتيء آبا ٦٣:١
ارسل حكيماً واوصه ٢٥٦:١	اذل من القند ٢٣٤:١	اذا ثم طالع اككلاب ٢٥:١
ارسل حكيماً ولا توصه ٢٥٦:١	اذل من وقد قناع ٢٣٥:١	اذا ترا بك الشر فاقعد به ٣٨:١
ارسي من الرصاص ٢٦٤:١	اذل من يد في رحم ٢٣٣:١	اذا خسر الرأي بطل الهوى ٥١:١
ارض من العشب بالحوصة ٢٥٦:١	اذل من الير ٢٣٤:١	

أرض من المركب بالعلق ٢٥٦:١	أروغ من شاة ٢٦٤:١	أزهي من غراب ٢٧٤:١
أرطي فان خيرك بالريط ٢٥٤:١	أروغ من ذنب ثلب ٢٦٤:١	أزهي من وعل ٢٧٤:١
أرمن من هواء البصرة ٢٦٤:١	أروي من بكر هَبَقَة ٢٦٣:١	أزور احماني ليعرفوني ٢٧٢:١
أرمني فؤارة لاهناك المرتع ٢٤١:١	أروي من الحوت ٢٦٣:١	إساء رعيًا فسقي ٢٨٢:١
أرغوا لها حوارها تفرّ ٢٥١:١	أروي من الحية ٢٦٣:١	إساء سمكا فأساء جابة ٢٧٨:١
أرفع باست مخجرات ولد ٢٥٨:١	أروي من الضب ٢٦٣:١	إساء كاره ما عمل ٢٨٣:١
أرفع من السماء ٢٦٥:١	أروي من مجمل اسعد ٢٦٣:١	إسائر القوم وقد زال الظهر ٢٨١:١
أرق على خمرك او ثنين ٢٥٦:١	أروي من الثعلب ٢٦٣:١	إساف حق ما يشكي السواف
أرق على ظلمك ٢٥٢:١	أروي من النحل ٢٦٣:١	٢٨١:١
أرق من رداء الشجاع ٢٦٥:١	أروية ترعى بقاع سلق ٢٦١:١	إسأل عن التني التشول المصطلب
أرق من دراق السراب ٢٦٥:١	أرى خالًا ولا أرى مطرًا ٢٥٦:١	٢٩١:١
أرق من عرق البيض ومن سما البيض	أريد جباهه ويريد قتلي ٢٥٩:١	إسأل من صماء ٢٩٤:١
٢٦٥:١	أربنب مفرنطة على سوا عرفطة	إسأل من فلفس ٢٩٤:١
أرق من التسم ومن الهواء ومن	٢٦٥:١	إسأل من قرئع ٢٩٤:١
دمع الغمام ودمع المستهام ومن	أربها استها وتربني القمر ٢٥١:١	إسبح من نون ٢٩٩:١
دمعة شيعية ٢٦٥:١	أزددت رغما ولم تكن تدرك وغما	إسبق من الافكار ومن الاجل
أرقب البيت من راقبه ٢٦٢:١	٢٧١:١	٢٩٨:١
أرقب لك صبحا ٢٥٣:١	أزكن من إياس ٢٧٣:١	است البائن اعلم ٢٧٩:١
أركب لكل حالة سبأها ٢٥٦:١	أزلام الميدي ونفر ٢٦٩:١	است لم تعود الحجر ٢٧٩:١
أرم قد افقت مريشا ٢٤٦:١	أزموقة في اللق المنع ٢٧٢:١	است المسنول اضيق ٢٧٩:١
أرمي من أخذ بافواق النبل ٢٦٥:١	أزمت شجعات بما فيها ٣٢:١	استأصل الله عرقاه ٥٥:١
أرني حسنا أركه سمينا ٢٦٥:١	أزني من هجرس ومن قرد ومن	استأهلي لإهاتي واحسني الياتي
أرني غيا أزد فيه ٢٥٥:١	هر ومن سبحا ٢٧٤:١	٤٥:١
أزنها غرة أركها مطرة ٢٥٢:١	أزهد الناس في العالم جيرانه ٢٧٢:١	استر عودة اخيك لا يعلمه فيك
أرواح وجرى كلها دبور ٢٦٢:١	أزهي من حمامة ومن قط ٢٧٤:١	٢٨٥:١
أروح من اليأس ٢٦٤:١	أزهي من ديك ومن ذباب ومن	استراح من لا عقل له ٢٥٥:١
أروغا يا شال وقد علقت بالجلال	أزور وثلث ٢٧٤:١	استجبت قديرها فامتلت ١٥:٢
٢٥٨:١	أزهي من ضيون ٢٧٤:١	استنت عبي فاستعان عبي
أزها أجلى أنى شئت ٢٥٦:١	أزهي من الطاروس ٢٧٤:١	عبد ٢٦:٢

استغاث من جوع بما اماه ٢: ١٧	اسرع من السم الوحي ومن الماء الى اسق. اخاك الثري ١: ٢٨٠
استكت مساهمة ١: ٢٨٤	قواره ومن صكب الى ولوغه اسق رقاشر انها سقاية ١: ٢٨٠
استمسك فانك معدوك ٢: ٢٤٨	١: ٢٩٦ اسلح من جباري ١: ٢٩٩
استنت الفصل حتى القرعي ١: ٢٨٠	اسرع من عدوى التوباء ١: ٢٩٦ اسلح من دجاجة ١: ٢٩٩
استوت به الارض ١: ٢٨٩	اسرع من العير ١: ٢٩٥ اسلط من سلفة ١: ٢٩٩
استقدمت رحالك ٢: ٩٢	اسرع من فريق الحيل ١: ٢٩٥ اسمع من شيطان على فيل ١: ٢٩٩
استه اضيق من ذلك ١: ٢٧٩	اسرع من لحسة الكلب انفه ومن اسمع من لافطة ١: ٢٩٨
اسجد من هدهد ١: ٢٩٧	ومن لقت ردا المرتدي ومن اسمع من تحه الرور ١: ٢٩٨
اسر من غنى بعد علم ويره بعد سقم ١: ٢٩٨	السيل الى الحدور ومن النار اسمح يسبح لك ١: ٢٨٣
اسرع بنكم صابة نقابا ١: ٢٩١	في ييس العرج ومن شرارة اسحت قرونته ١: ٢٧٧
اسرع غدة من الذئب ١: ٢٩٦	في قصاب ومن النار تنفى من اسع صوتا وارى فوتا ١: ٢٨٩
اسرع غضبا من فاسية ١: ٢٩٦	الحلفاء ١: ٢٩٦ اسع من لا يجيد منك بذا ١: ٢٩٢
اسرع قدنا تسرع وجدانا ١: ٢٨٩	اسرع من المهتمة ١: ٢٩٥ اسع من حية ومن ضرب ومن
اسرع في نقص امرى قلته ١: ٢٨٨	اسرع من نكاح ام خارجة ومن قفذه ومن لدل ١: ٢٩٧
اسرع من البين ومن الجواد ومن الملح ومن الطرف ومن لم البصر ومن طرف العين ومن	حداجة ١: ٢٩٤ اسمع من سمع ١: ٢٩٧
رجع الصدى ١: ٢٩٦	اسرع من رول الحضيض ١: ٢٩٥ اسمع من صدى ١: ٢٩٧
اسرع من تلتظ الدورل ١: ٢٩٥	اسرع من اليد الى القم ١: ٢٩٥ اسمع من فرخ العقاب ١: ٢٩٧
اسرع من الحذروف ١: ٢٩٥	اسرق من بيجان ١: ٢٩٣ اسع من فرس يسماء في غلس ١: ٢٩٧
اسرع من ذي عطس ١: ٢٩٥	اسرق من تاجة ١: ٢٩٣ اسع من قوس يسماء في غلس ١: ٢٩٧
اسرع من دمة الحصي ومن قول قطاة قطا ١: ٢٩٧	اسرى من جراد ١: ٢٩٨ اسع من قلوب ١: ٢٩٨
اسرع من رجع الطاس ومن حلب شاة ومن مضغ تمره ومن لمع كفت ١: ٢٩٦	اسرى من الحيال ١: ٢٩٨ اسع بجذك لا بكذك ١: ٢٨٦
اسرع من الرج ومن البرق ومن الاشارة ١: ٢٩٦	اسعد ام سعيد ١: ٢٧٧ اسعى من رجل ١: ٢٩٩
	اسعد من هجوس ومن ضيون اسير من الحضر ١: ٢٩٨
	ومن ديك ومن صفورا ١: ٢٩٧ اسير من شعر ١: ٢٩٨

أشغل من مرضعهم ثمانين ٣٢٨:١	صبي ٣٢٤:١	أشنت قُصيل الى علك ٣١٣:١
أشقى من راعيهم ثمانين ٣٢٨:١	أشجع من ليش عفرين ٣٢٤:١	أشأم كل امرئ بين فكيه ٣١٥:١
أشكر من كلب ومن بروقة ٣٢٧:١	أشخي من حمامة ٣٢٩:١	أشأم من الانخيل ٣٢٣:١
أشم من نامة . ومن ذنب . ومن ذرة ٣٢٦:١	أشدة حمرة من بنت المطر ٣٢٩:١	أشأم من احمر عاد ٣٢١:١
أشمن من هقل ٣٢٦:١	أشدا رجال الانحف الاضخم ٣١٩:١	أشأم من البسوس ٣١٩:١
أشنا حق اخيك ٣١١:١	أشد من دلم ٣٢٥:١	أشأم من حمية ٣٢٢:١
أشوار عروس ترى ٣١٢:١	أشد من عائشة بن عثم ٣٢٥:١	أشأم من خوفه ٢٢٠:١
أشهر من الشمس . ومن القمر .	أشد من فرس ٣٢٥:١	أشأم من داحس وقاشر ٣٢١:١
ومن البدر . ومن الصبح . ومن	أشد من فيل ٣٢٥:١	أشأم من رغيف الحلواء ٣٢٣:١
راية البيطار . ومن العلم . ومن	أشد من لقمان العادي ٣٢٥:١	أشأم من الزماح ٣٢٣:١
قوس قزح . ومن علائق الشعر .	أشد من وخز الاشافي . ومن الحجر .	أشأم من سراب ٣٢٣:١
ومن قاد الجبل ٣٢٥:١	وناب جائع . ومن اسد ٣٢٥:١	أشأم من شولة الناصحة ٣٢٣:١
أشهر من القرس الأبلق ٣٢٩:١	أشد حظي قوسك ٣١٥:١	أشأم من طويس ٣٢٣:١
أشهر من فلق الصبح . ومن فوق	أشد حيازتك لذلك الامر ٣١٣:١	أشأم من طير العراقيب ٣٢٢:١
الصبح ٣٢٥:١	أشد يدبك بفرزه ٣١٠:١	أشأم من غراب الدين ٢٢٣:١
أشهى من الحمر ٣٢٦:١	أشرب تشيع واحذر تسلم واتق	أشأم من منشم ٣٢١:١
أصاب قرة الغراب ٣٤٠:١	توقه ٣١٨:١	أشأم من ورقة ٣٢٣:١
أصابته حطمة حثت ورقة ٣٣٩:١	أشربتي ما لم اشرب ٣١٥:١	أشأى من فرس ٣٢٥:١
أصابتهم خطوط تنبل ٣٣٩:١	أشرق ثير كيما تغير ٣١٠:١	أشب لي اشبلا ٣١٨:١
أصاب قرن الكلا ٣٣٥:١	أشرب من رمل ٣٢٨:١	أشبق من جمالة ٣٢٧:١
أصابنا وجار الضبع ٣٣٢:١	أشرب من الرمل ومن القمع ٣٢٨:١	أشبق من حبي ٣٢٧:١
أصابه ذباب لاذع ٣٤٢:١	أشرب من الهم ٣٢٨:١	أشبه به من الترة بالتمرة ٣٢٦:١
أصاخ اصاعة المندة للناشد ٣٣٦:١	أشرد من خفيدد وورل ٣٢٧:١	أشبهن جرحا لو ان أسير ٣١٠:١
أصب من التمنية ٣٤٨:١	أشرو من الأسد ٣٢٨:١	أشبه فلان أمه ٣١٥:١
أصبح جنب العصا ٣٤٠:١	أشرو من وافد البراجم ٣٢٨:١	أشبه من الماء بالماء ٣٢٦:١
أصبح فيما دهاه كالحماد الموحدول	أشرى الشر صفاره ٣٠٤:١	أشدني زيم ٣١٢:١
أصبح ليل ٣٤٠:١	أشعث من وتد ومن قتادة ٣٢٨:١	أشتر لنفسك وللوق ٣١٢:١
	أشغل من ذات التحين ٣٢٧:١	أشجع من أسامة . ومن هني . ومن
		ليث عويسة . ومن ديك . ومن

اصبر من الاثافي على النار . ومن الارض . ومن حجر . ومن جذل الطعان ٣٤٥:١	صعرة ٣٥١:١ اصفر من صوبة ٣٥١:١ اصفر من قراد ٣٥١:١ اصفر من بلبل ٣٤٩:١ اصفر من ليلة الصدر ٣٤٩:١ اصفى من جنى النحل ٣٤٧:١ اصفى من الدمة . ومن الما .	اصبر من عود بديع جلب ٣٤٥:١ اصح من بيض النعام ٣٤٦:١ اصح من ظي ٣٤٦:١ اصح من ظلم . ومن ذنب . ومن عير القلاة ٣٤٦:١ اصح من عير ابي سيارة ٣٤٥:١ اصدق ظناً من المي ٣٥٠:١ اصدق من قطاة ٣٥٠:١ اصرد من جردة ٣٥٠:١ اصرد من خازق ورقة ٣٥٠:١ اصرد من السهم ٣٥٠:١ اصرد من عقر جرباه ٣٥٠:١ اصرد من عين الحرباه ٣٥٠:١ اصطناع المعروف يقي مصارع السو ٣٤٤:١
اصيد من ليث غفرين ٣٤٦:١ اضى لي اقدح لك ٣٥٧:١ اضبط من الاعشى ومن صبي ٣٦٠:١ اضبط من ذرة . ومن غلة ٣٦٠:١ اضبط من عائشة بن عثم ٣٥٩:١ اضحك من ضطره ويضطر من ضحكه ٣٥٨:١ اضطربا آخر اليوم وقد زال الظهر ٣٥٨:١ اضطربا وانت الاعلى ٣٥٧:١ اضطرب من عقر . ومن عير . ومن غول ٣٦٢:١ اضطربه السيل الى معطسه ٣٥٦:١ اضعف من بقة . ومن قارورة . ومن بعوضة . ومن فراشة . ومن بروقة ٣٦١:١ اضعف من يد في رحم ٣٦١:١ اضل من سنان ٣٦٠:١ اضل من ضرب . ومن درل . ومن ولد البربروع ٣٦١:١ اضل من قارظ عترة ٣٦٠:١ اضل من مؤودة ٣٦١:١ اضل من يد في رحم ٣٦١:١ اضراً من نهاره . ومن الصبح . ومن ابن ذكاه ٣٦٢:١ اضيع من بيضة البلد . ومن تراب في سب ربح . ومن وصية ٣٦٠:١ اضيع من دم سلاخ ٣٦٠:١ اضيع من غمد بغير فصل ٣٦٠:١	صعرة ٣٥١:١ اصفر من صوبة ٣٥١:١ اصفر من قراد ٣٥١:١ اصفر من بلبل ٣٤٩:١ اصفر من ليلة الصدر ٣٤٩:١ اصفى من جنى النحل ٣٤٧:١ اصفى من الدمة . ومن الما . ون عين الديك . ومن لعاب الجندب ٣٤٦:١ اصفى من لعاب الجراد ٣٤٦:١ اصفى من ماء المفاصل ٣٤٧:١ اصلب من الجندل . ومن العجبر . ومن الحديد . ومن النضار . ون الانضرا ٣٥١:١ اصلب من عود التبع ٣٥١:١ اصلح غيث ما افسد البرد ٣٣٥:١ اصلف من جوزتين في غرارة ٣٥١:١ اصلف من ملح في ماء ٣٥٠:١ اصم الله صده ٣٣٩:١ اصم عماساه ٣٣٥:١ اصمى رميته ٣٣٦:١ اضنع من دود القز . ومن نموط ٣٤٨:١ اضنع من السرقة ٣٤٨:١ اضنع من النحل ٣٤٨:١ اصوص عليها صوص ٢٣:١ اصول من جل ٣٤٧:١ اصيد التنفذام لقطة ٣٣٩:١ اصيد من ضيون ٣٤٦:١	اصبر من عود بديع جلب ٣٤٥:١ اصح من بيض النعام ٣٤٦:١ اصح من ظي ٣٤٦:١ اصح من ظلم . ومن ذنب . ومن عير القلاة ٣٤٦:١ اصح من عير ابي سيارة ٣٤٥:١ اصدق ظناً من المي ٣٥٠:١ اصدق من قطاة ٣٥٠:١ اصرد من جردة ٣٥٠:١ اصرد من خازق ورقة ٣٥٠:١ اصرد من السهم ٣٥٠:١ اصرد من عقر جرباه ٣٥٠:١ اصرد من عين الحرباه ٣٥٠:١ اصطناع المعروف يقي مصارع السو ٣٤٤:١ اصعب من رد الجموح ٣٤٧:١ اصعب من رد الشخب في الضرع ٣٤٧:١ اصعب من نقل صخر . ومن قضم قت ٣٤٧:١ أصعب من وقوف على وتد ٣٤٧:١ اصفر من حبة . ومن صعة . ومن



اضيع من قر الشتاء ٣٦٠:١	اطلق يدك تنفعاك يارب ٣٦٨:١	٣٧٤:١
اضيع من لحم على وض ٣٦٠:١	اطمن على قدر أرضك ٣٦٩:١	أطيب من الماء على الظلم ٣٧٤:١
اضيق من ظل الرج . ومن سم ٣٦٠:١	اطمر من يرغوث ٣٧٣:١	اطير من جرادة ٣٧٢:١
الحياط . ومن خرت الإبرة ٣٦٢:١	اطمع من أشعب ٣٧٣:١	اطير من عقاب ٣٧٢:١
اضيق من مبيع الضب ٣٦٢:١	اطمع من قلعس ٣٧٣:١	اطيش من فراشة . وغر . ومن
اضيق من الخروب . ومن فنج ٣٦١:١	أطمع من قالب الصخرة ٣٧٣:١	ذباب ٣٧٢:١
ومن تسعين ٣٦١:١	اطمع من قرى ٣٧٣:١	أظلم من حوت ٣٨٠:١
اطلع يدًا بالقود فهو ذلول ٣٦٨:١	اطمع من . مقمور ٣٧٣:١	أظلم من رمل ٣٨٠:١
أطب من ابن حذيم ٣٧٤:١	اطوع من فوس . ومن كلب . ومن	أظلم من حجر ٣٨٠:١
اطري فأك ثاعة ٣٦٤:١	ثواب ٣٧٣:١	أظلم من التمساح . وكافاني
اطرق اطراق الشجاع ٣٦٦:١	اطول ذماء من الأفى ٣٧١:١	مكافاة التمساح ٣٧٩:١
اطرق كرا ان النعام في القرى ٣٦٦:١	اطول ذماء من الحية ٣٧١:١	أظلم من الجلندي ٣٧٩:١
اطرق كرا يحلب لك ٣٦٦:١	اطول ذماء من الحنفا ٣٧١:١	أظلم من ذب ٣٧٩:١
اطريقي وميشي ٣٦٤:١	اطول ذماء من الضب ٣٧٢:١	أظلم من الشيب ٣٨٠:١
اطعم أخاك من عتقل الضب .	اطول صحبة من ابني شام ٣٧٢:١	أظلم من صبي ٣٨٠:١
أنك إن تمتع أخاك يفض	اطول صحبة من الفرقدين ٣٧٢:١	أظلم من قلعس ٣٧٩:١
٣٦٧:١	اطول صحبة من نخلي حلوان	أظلم من الليل . ومن ليل ٣٧٩:١
اطعم أخاك من كلية الارنب ٣٦٧:١	٣٧٢:١	أظلم من رمل . ومن خية . ومن
اطعمتك يد شبت ثم جاءت ولا	اطول من الدهر ٣٧١:١	افقى ٣٧٩:١
اطعمتك يد جاءت ثم شبت	اطول من السكاك ٣٧١:١	أظلم من هذا . وعتاق ٣٧٩:١
٣٦٦:١	اطول من السنة الجدية . ومن شهر	أظلم من العون قليلاً او اياه
اطقى من الليل . ومن الليل ٣٧٣:١	الصوم . ومن يوم القراق ٣٧١:١	والعون لا يعين ألا ما اشتاه
٣٧٣:١	اطول من طنط الحرقا ٣٧١:١	٣٢:٢
اطفل من ليل على نهار . ومن	اطول من ظل الرج ٣٧١:١	أعبت من قرد ٣٧:٢
شيب على شباب . ومن ذباب ٣٧٣:١	اطول من فراسخ دير كعب ٣٧١:١	اعتبر السفر باوله ١٨:٢
٣٧٣:١	اطول من اللوح ٣٧١:١	اعتق من بر ٤٠:٢
اطلب تظفر ٣٧٠:١	اطيب مضفة صيحانية مصلبة ٣٦٧:١	أعزوة بين ظلام جوع ٣٣:٢
اطلبه من حيث وليس ٣٧٠:١	اطيب نشرًا من الروضة . ومن	أعجب حياً منه ٢٢:٢
اطلع عليه ذو العينين ٣٦٨:١	الزهر . ومن الحياة . ومن الصوار	أعجز عن الشيء من الثعلب عن

اعطاه غيضاً من فيض ١٣:٢	اعرضت القرقة ٢٠:٢	العنقود ٣٨:٢
اعطش من شاة ٣٧:٢	اعرف ضرطي بهلال ٢٣:٢	اعجز من قتل الدخان ٣٨:٢
اعطش من قع ٣٧:٢	اعرى من اصبع . ومن مغزل .	اعجز من جاني العنب من الشوك ٣٨:٢
اعطش من النقاة ٣٧:٢	ومن حية . ومن الأيم . ومن	
اعطش من النخل ٣٧:٢	الراحة . ومن الحجر الاسود ٣٩:٢	اعجز من مستطعم العنب من الدفلى ٣٨:٢
اعطف من ام احدى وعشرين ٣٩:٢	اعز الحديث للخطيب الاول ٢٥:٢	
اعطني حظي من شواية الرضف ٢٨:٢	اعزب رأياً من حاقن وصارب ٣٩:٢	اعجز من هاباجة ٣٨:٢
	اعز من الابلق العقوق ٣٥:٢	اعجل من كلب الى ولوغه ٣٧:٢
اعطى عن ظهير ٤:٢	اعز من آف الاسد . ومن است	اعجل من محمل اسعد ٣٧:٢
اعطي مقولاً وعدم مقولاً ٢١:٢	التمر ٣٥:٢	اعجل من نجة الى حوض ٣٧:٢
اعقد من ذنب الضب ٣٧:٢	اعز من ام قرقة ٣٥:٢	اعدل من الليزان ٣٩:٢
اعقر من بغلة ٣٦:٢	اعز من بيض الانوق ٣٥:٢	اعدى من الثوبا ٣٧:٢
اعق من ذئبة ٤٠:٢	اعز من حليلة ٣٥:٢	اعدى من الجرب ٣٧:٢
اعق من ضب ٤٠:٢	اعز من الزباء ٣٦:٢	اعدى من الحية ٣٦:٢
اعقل من ابن تقن ٤٠:٢	اعز من عقاب الجو . ومن الترياق .	اعدى من الذنب ٣٦:٢
اعقل وتوكل ٢٠:٢	ومن مخ البعوض . ومن ابن الحصى	اعدى من السليك ٣٦:٢
اعقم من بغلة ٣٦:٢	٣٥:٢	اعدى من الشنقرى ٣٧:٢
اعلام ارض جعلت بطائحاً ٣٣:٢	اعز من التراب الاعصم ٣٥:٢	اعدى من الظلم ٣٦:٢
اعلق من قراذه ومن الحناء ٣٩:٢	اعز من قنوع ٣٦:٢	اعدى من عقرب ٣٦:٢
اعلل تخطب ١٥:٢	اعز من انكبرت الاحمر ٣٥:٢	اعديتي فن اعداك ٩:٢
اعله وبجلا ٣٠:٢	اعز من كليب وائل ٣٤:٢	اعذب من ماء البارق ٣٩:٢
اعلم بجنت القصيص ٣٤:٢	اعز من مروان القرظ ٣٥:٢	اعذب من ماء الحشج ٣٩:٢
اعلم من اين يوكل الكفف ٣٤:٢	اعشار ارفضت ٢١:٢	اعذب من ماء القادية ٣٩:٢
اعلم من دعي ٣٩:٢	اعشبت فازل ٢٩:٢	اعذب من ماء المفاصل ٣٩:٢
اعلم من دغفل ٣٩:٢	اعض به الكلاليب ٢٨:٢	اعذر عجب ٢١:٢
اعمر من ابن لسان الحرة ٤٠:٢	اعطراخاك تمرة فان أبى فجمرة ١٦:٢	اعذر من اندر ٢٢:٢
اعمر من ضب ٤٠:٢	اعط القوس بارحها ١٥:٢	اعرب عن ضميره الفارسي ٣١:٢
اعمر من قراذ ٤٠:٢	اعطاني اللفاء غير الوفاء ٨:٢	اعرض ثوب الملبس ١٥:٢
اعمر من معاذ ٤٠:٢	اعطاه بقوف رقبته ١٦:٢	اعرض من الدهناء ٣٩:٢

أعمر من نسر ٤٠:٢	اغزل من فرعل ٥١:٢	أعش من قالية الأناعي ٦٨:٢
اعمر من نصر ٤٠:٢	اغشم من السيل ٥١:٢	أعش من كلب ٦٨:٢
اعمرت أرضاً لم تلس حوزاتها ٢٦:٢	اغفروا هذا الامر بفرقة ٤٧:٢	اغفر من الحارث بن حزيمة ٧١:٢
اعق من العير ٣٩:٢	اغلظ من حمل الجسر ٥٢:٢	افرخ ردهك ٦٤:٢
اعى يتود شجة ٢٢:٢	اغلظ المواطى الحضا على الصفا ٤٩:٢	افرخ القوم ييضتهم ٦٥:٢
ايس اخوك ولو بالصوت ٢٤:٢	اغلم من قيس بني حمان ٥١:٢	افرخ قيس ييضها المتقاض ٦٢:٢
أعندي أنت ام في الحكم ٢٧:٢	اغلم من خوات ٥١:٢	افرس من بسطام بن قيس ٦٩:٢
أعوذ بك من الحية فأما الحية فلا هية ١٧:٢	اغلم من محروس ومن ضيون ٥١:٢	افرس من سم الفرسان ٦٩:٢
اعور عينك والعير ٥:٢	اغلى فداء من بسطام بن قيس ٥٢:٢	افرس من عامر ٦٨:٢
اعيا من باقل ٣٦:٢	اغلى فداء من حاجب بن زادة ٥٢:٢	افرس من ملاعب الاسنة ٦٨:٢
اعيا من يد في رحم ٣٦:٢	انجج من منقة ٥٢:٢	افرع بالظبي وفي المعزى دثر ٦٤:٢
اعيش من جمار ٣٧:٢	اغنى عن الشيء من الاقرع عن المشط ٤٩:٢	افرع في ما ساءني وصعد ٦١:٢
اعيتني باشر فكيف بدردر ٥:٢	اغنى عنه من الثقة عن الرقة ٤٩:٢	افرع من حجام سابط ٦٨:٢
اعيتني من شب الى دب ومن شب الى دب ٦:٢	اغوص من قرلى ٥٢:٢	افرع من فواد ام موسى ٦٨:٢
اغدر من ذب ٥١:٢	اغوى من غوغا الجراد ٥١:٢	افرع من يد تفت اليمع ٦٨:٢
اغدر من عتية بن الحارث ٥١:٢	أغير من القعل ومن ديك ومن جبل ومن عقيل ٥٢:٢	افسد من ارضه بلحلي ٦٧:٢
اغدر من غدير ٥٠:٢	أغيره وجبا ٤٦:٢	افسد من بيضة البلد ٦٧:٢
اغدر من قيس بن حاصم ٥٠:٢	أفاق فذرق ٦٢:٢	افسد من الجراد ٦٧:٢
اغدر من كناة القدر ٥٠:٢	اتح صدرك تعلم عجرك ٥٦:٢	افسد من السوس ٦٧:٢
أغرب من غراب ٥٢:٢	اتخذ خنوق ٦١:٢	افسد من الضج ٦٧:٢
أغر من الألماني ٥٠:٢	اتك من البرأض ٦٩:٢	أفسد الناس الاحمران اللحم والحمر ٦٢:٢
أغر من الدباء في الماء ٥٠:٢	اتك من الجحاف ٦٩:٢	
أغر من سراب ٥٠:٢	اتك من الحارث بن ظالم ٦٩:٢	افسق من غراب ٧١:٢
أغر من ظبي مقعر ٥٠:٢	اتك من عمرو بن كلثوم ٦٩:٢	افسى من خفساء ٦٧:٢
اغزل من امرى القيس ٥٢:٢	أخش من قاسية ٦٨:٢	افسى من ظربان ٦٧:٢
اغزل من سرقة ٥٢:٢		افسى من عدي ٦٨:٢
اغزل من مكبوت ٥٢:٢		افسى من غس ٦٧:٢
		افصح من العصين ٧١:٢

افضيت اليه بشقوري ٥٦:٢	البعث ومن عصا الأعرج ٩٦:٢	خساف ٩٦:٢
افضل ذلك آثراً ما ٦٠:٢	أقر صامت ٩٠:٢	أقسط من تيس بني حمان ٩٦:٢
افضل كذا وخلاك ذم ٦٤:٢	أقرش من الجبرين ٩٦:٢	أقلب قلاب ٧٧:٢
أفنى قبل أن يفر ثراك ٥٨:٢	أقرف عينا والنجار مذهب ٩١:٢	أقل طعامك تحمد منامك ٨٧:٢
أقر من العريان ٦٧:٢	أقرى من آكل الحبز ٩٧:٢	أقل من واحد ومن اوجد ومن
أقلت فلان جريرة الذقن ٥٥:٢	أقرى من ارماق القوين ٩٨:٢	أقل في لبنة ومن لاشي في
أقلت ولخص الذنب ٥٥:٢	أقرى من حاسي الذهب ٩٧:٢	العدد وفي اللفظ من لا ٩٦:٢
أقلت وله حصاص ٥٥:٢	أقرى من زاد الركب ٩٧:٢	أقود من ظلمة ٩٤:٢
أفس من ابن المدلق ٦٦:٢	أقرى من غيث الضريك ٩٧:٢	أقود من ظلمة ٩٤:٢
أفنتين فاقة فاقة اذا أنت يضاء	أقرى من مطاعم الريح ٩٨:٢	أقود من ليل ٩٤:٢
رقاقة ٦٦:٢	أقسى من صخرة ومن الحجر ٩٦:٢	أقود من مهر ٩٤:٢
أفواها مجاشها ٥٦:٢	أقشعرت منه الذوائب ٨٧:٢	أقيلوا ذوي الميثاق عقرتهم ٩٢:٢
أفوه من جريد ٧١:٢	أقصد بذرعك ٧٥:٢	أكبراً وامعاً ١٣٦:٢
أفيل من الرأي الديري ٧١:٢	أقصدي تصيدي ٨٨:٢	أكبر من عجوز بني اسرائيل ١٣٦:٢
أقبح اثرًا من الحدثان ومن قول بلا	أقصر لاً ابصر ٨٧:٢	أكبر من لبد ١٣٦:٢
أقل . ومن من على نيل .	أقصر من حبة . ومن غلقة . ومن	أكتب شراً فأرأسك مستميتاً ١٢٨:٢
ومن تيه بلا فضل . ومن زوال	أقدر الضب . ومن ايهام الحباري	أكرم من الارض ١٣٧:٢
النعمة . ومن القول . ومن	ومن ايهام القطاة . ومن زب	أكثر الظنون ميون ١٢٣:٢
السحر . ومن خذره . ومن قرد	أغلة . ومن ايلدى القم ٩٥:٢	أكثر مصارع القول تحت بروق
٩٥:٢	أقصر من غب الحمار . وأقصر من	المطامع ١٢٩:٢
أفج من جهمة ققرة ٩٥:٢	ظاهرة الفرس ٩٥:٢	أكثر من الحقى فأورد الماء ١٢٢:٢
أفج هزيلين الفرس والمرأة ٩٣:٢	أقص من بروقة ٩٤:٢	أكثر من الدبي ١٣٦:٢
أقتل من السم ٩٦:٢	أقضى من الدرهم ٩٦:٢	أكثر من الصديق فانك على العدو
أقتلوني وما لكأ ٨٥:٢	أقطع من البين ٩٥:٢	قادر ١٢٠:٢
أقبح بدلى في رخ شم شد بعد	أقطع من جلم ٩٦:٢	أكثر من القروا . ومن الرمل . ومن
او اربخ ٨٠:٢	أطلف من غلة . ومن ذرة . ومن	تفارق المصا ١٣٦:٢
أقد من شفرة ٩٦:٢	أفريج النذر . ومن حلة . ومن	أكدت انظارك ١٢٢:٢
أقد من مبة ٩٦:٢	أرب ٩٨:٢	أكدح لي أكدح لك ١٢٣:٢
أقرب من جبل الوريد . ومن	أقرب من ابرق الزأف . ومن برة	أكذب أحدىثة من اسير ١٣٥:٢

أكل روقة ٥١:١	أكل من أخيد الدليم ١٣٥:٢
أكل شوائكم هذا جوفان ١١٩:٢	أكل من الأخيد الصبحان ١٣٤:٢
أكل عليه الدهر وشرب ٣٦:١	أكل من أسير السند ١٣٤:٢
أكل ومحمد خير من أكل وصمت ٤٩:١	أكل من جعنة ١٣٤:٢
أكل ودمًا ٢٨:١	أكل من دب ودوج ١٣٤:٢
أكله الشيطان ٤١:١	أكل من السائلة ١٣٥:٢
أكلتم تموي وعصيت أمري ٦٦:١	أكل من الشيخ الغريب ١٣٤:٢
أكد من الجباري ١٣٦:٢	أكل من صبي ١٣٥:٢
أكن من عيش وجدجد ١٣٦:٢	أكل من صنع ١٣٤:٢
أكيس من فتحة ١٣٦:٢	أكل من فاختة ١٣٤:٢
الاثم حراز القلوب ٢٦:١	أكل من قيس بن حاصم ١٣٥:٢
الأخذ صريط والقضاء صريط ٣٦:١	أكل من محجب ١٣٤:٢
الأزواج ثلثة زوج بهر وزوج دهر	أكل من الملأب ١٣٥:٢
أزواج مهر ٢٧١:١	أكل من يلعم ١٣٤:٢
الأعقاف يهدم الاقتواف ٢٤:٢	أكل من اليبه ١٣٤:٢
الأقراط في الانس كسبة لقربا	أكل من النفس اذا حدثتها ١٠٩:٢
السو ٦٢:٢	أكرم من الأسد ١٣٧:٢
الأقوس الاحبي من ورائك ٩٢:٢	أكرم من اسيري عنة ١٣٧:٢
الاكل سلجان والقضاء ليان ٣٦:١	أكرم من العنق المرآب ١٣٧:٢
الأم من اسلم ٢١١:٢	أكرم من نجر الناجيات نجره ١١٠:٢
الأم من البرم ٢١٢:٢	أكرم من فارتبط ١١٠:٢
الأم من البرم القرون ٢١٢:٢	أكرم من خصلتي الضيع ١٣٥:٢
الأم من جدرة والأم من ضاربة	أكرم من العلقم ١٣٥:٢
٢١٢:٢	أكسب من غفره وفذرة وفارقة
الأم من ذنب ٢١٢:٢	أكسب من غفره وفذرة ١٣٦:٢
الأم من راضع ٢١١:٢	أكسى من بصلة ١٣٦:٢
الأم من راضع اللبن ٢١١:٢	أكفر من حار ١٣٥:٢
٢١١:٢	أكفر من ثائرة ١٣٥:٢
٢١١:٢	أكفر من هرمز ١٣٥:٢

التقي ملجم ١١٤:١	الحريص يصيدك لا الجواد ١٧٢:١	الحق يخرج الورق ١٩٨:١
التمر الى التمرة تمر ١١٣:١	الحزم حفظ ما كلفت وترك ما	الحير عادة والشر لجابة ٢٠١:١
التمر بالسويق ١١٣:١	كفيت ١٦٩:١	الحيل اعلم بفراستها ١٩٤:١
التمر في البذر على ظهر الجمل ١١٣:١	الحزم سوء الظن بالناس ١٧٢:١	الحيل اعلم من فراستها ١٩٤:١
التكلى تحب التكلى ١٢٩:١	الحسد هو الليلية الكبرى ١٧٩:١	الحيل تجري على مساويها ١٩٤:١
التور يحمي انفه بروقه ١٢١:١	الحسن أحمر ١٩٤:١	الحيل ميامين ٢٠٣:١
التيب بحالة الراكب ١٢٨:١	الحسنة بين السيتين ١٧٩:١	الدال على الخير كفاعله ٢١٩:١
الجار ثم الدار ١٤٥:١	الحصاة من الجبل ١٨٠:١	الدلو تأتي القرب المؤنة ٢٢٠:١
الجذب امرأ الهزيل ١٤٥:١	الحصن أدنى لو تأنيته ١٧٤:١	الدم الدم والمدم المدم ٢١٧:١
الجحش لما فالتك الاعيار ١٣٩:١	الحفيظة تحلل الأحقاد ١٧٢:١	الدهر الملع في التكر ٢٢٣:١
الجرع ادوي والرشف اتقع ١٤٢:١	ألقى الحسن بالاس ١٧٤:٢	الدهر ارود مستبد ٢٢٣:١
الجبل من جوفه يحتر ١٤٧:١	الحق الطبع والباطل للبح ١٧١:١	الدهر اطرق مستتب ٢٢٣:١
الحازم من ملك جذه هزله ١٧٦:١	الحكمة ضالة المؤمن ١٧٩:١	الدهر انكب لا يلب ٢٢٣:١
الحامل على انكرا ١٧٣:١	الحكيم يقدح النفس بالكفاف	الدين النصيحة ٢٢٢:١
الحباري خالة انكروان ١٧٩:١	١٧٩:١	الذنب ادغم ٢٢٩:١
الح من الحى ومن الحنفساء	الحلم والمثي اخوان ١٧٩:١	الذنب خاليا اسد ٢٢٨:١
ومن الذباب ومن صكك	الحليم مطية الجهول ١٧٥:١	الذنب للضيع ٢٢٩:١
٢١٤:٢	الحمد مغم والمذمة مفرم ١٧٩:١	الذنب مغبوط بني بطنه ٢٢٨:١
الحديث أتى من ظلي ١٧٧:١	الحى اضرعتني لك ١٦٩:١	الذنب يأدو للفرال ٢٢٨:١
الحديث ذو شجون ١٦٣:١	الحن من جرادتين ٢١٥:٢	الذنب يكتي أبا جمعة ٢٢٨:١
الحذر اشد من الوقعة ١٧٨:١	ألحن من قيتي يزيد ٢١٥:٢	الذنب من اغفاته الفجر ٢١٤:٢
الحذر قبل ارسال السهم ١٧١:١	الحيا من الايمان ١٧٤:١	الذنب من زيد يرب. وألذ من زيد
الحرب خدعة ١٦٣:١	الحاذ باز أخصب ٢٠٢:١	بنوسيان ٢١٥:٢
الحرب سجال ١٧٠:١	الحروف يتقلب على الصوف ١٦٦:١	الذنب من شفاء غليل الصدر ٢١٤:٢
الحرب غشوم ١٧٠:١	الحطأ زاد المحول ٢٠١:١	الذنب من القنينة الباردة ٢١٤:٢
الحرب مائة ١٧٠:١	الحطاب مشوار كثير المثار ٢٠١:١	الذنب من المني ٢١٤:٢
الحز حزان مسه الضر ١٧٣:١	الحلة تدعو الى السلة ١٩٧:١	الذنب من تأكله اليربوع ٢٣٢:١
الحز عيطي والعبد يلم قلبه ١٧٥:١	الحز تطلي من الخيل ١٩٧:١	الذنب الى الذود ابل ٢٢٨:١
الحز قائد الحرمان ١٧٨:١	الحنفساء اذا مسست نشتت ٢٠٢:١	الذنب في خلوة مثل الأسد ٢٢٩:١

الرواية احد الشاقين ٢٥٧:١	السليم لا ينام ولا يُنيم ٢٨٥:١	ما قدر استها ٣٥٩:١
الرياح مع السحاب ٢٥٥:١	الشباب مطية الجهل ٣١٤:١	الضرب يُجلى عنك لا الوعيد ٣٥٤:١
الرشف انقم ٢٥٧:١	الشبعان يفتلجائع فتأبطيتا ٣١٥:١	الضجور قد تحلب العلبة ٣٥٧:١
الروغب شوم ٢٥٧:١	الشبهة اخت الحرام ٣١٤:١	الطنن يظار ٣٦٧:١
الرفق بِنبي الحلم ٢٦١:١	الشجاع موقى ٣١١:١	الغلباء على البقر ٣٧٧:١
الرفق بين والخرق شوم ٢٥٨:١	الشحيح اعذر من الظالم ٣١١:١	الظفر بالضمف هزئة ٣٧٨:١
الرفيق قبل الطريق ٢٥٧:١	الشرا اخبث ما اوعيت من زاد ٣٠٥:١	الظلم ظلمات يوم القيامة ٣٧٧:١
الرفيق جال وليس بال ٢٦٠:١	الشتر خير اذا كان مشتركاً ٣٠٥:١	الظلم مرتة وخيم ٣٧٧:١
الروم اذا لم تُغز غزت ٢٥٩:١	الشتر قليله كثير ٣٠٥:١	العاشية تهيج الآية ٢:٢
الربيع من جوهر البذر ٢٥٨:١	الشركشكله ٣٥٥:١	العاقل من يرى مقر سهمه من رميته ٣٠:٢
الزق من يرام ٢١٣:٢	الشتر للشرحلى ٣٠٥:١	العبد من لا عيلة ٢٥:٢
الزق من جبل ٢١٣:٢	الشتر يردوه صفاره ٣٠٤:١	العبد يُقرع بالعصا والحر تكفيه
الزق من ديش على غراء . ومن قاريه ومن دقي . ومن تحى الربيع ٢١٣:٢	الشتر املك . عليك ام لك ٣١٤:١	الاشارة ١٤:٢
الزق من عل ٢١٣:٢	الشعر يوكل ويذم ٣١٣:١	العتاب خير من الحقد ٢٦:٢
الزق من قربي ٢١٣:٢	الشجاعة لوم ٣١٤:١	العتاب قبل العقاب ٢٦:٢
الزق من الكشوث ٢١٣:٢	الشمس ارحم بنا ٣١٨:١	العجز رية ٣٢:٢
الزق للمره من احدى طبائعه ٢١٣:٢	الصبي اعلم بمضغ فيه ٣٣٢:١	العجز وطى ٣٢:٢
الزق للمره من ظله ٢١٣:٢	الصدق عز والكذب خضوع ٣٤٤:١	العجلة فرصة الهجرة ٢٩:٢
الزق من شعرات القص ٢١٣:٢	الصدق في بعض الامور عجز ٣٤٤:١	العدة عطية ٢٣:٢
الزق من اليمين للشمال . ومن نيز	الصدق يني عنك لا الوعيد ٣٣٦:١	العزيمة حزم والاختلاط ضعف
اللقب ٢١٣:٢	الصريح تحت الرغوة ٣٤١:١	٣٠:٢
السراج من الضجاج ٢٩٣:١	الص من شظاظ . ومن سرحان	العقوبة الأم حالات القدرة ٢٩:٢
السرماننة ٢٩٢:١	ومن فارة . ومن عقق ٢١٢:٢	العقوب تُكَل من لم يتكَل ١١:٢
السعيد من وعظ بغيره ٢٨٩:١	الصمت حكم وقليل فاعله ٣٣٧:١	العقوف مولع بالصوف ٢٠:٢
السفر قطعة من العذاب ٢٩٠:١	الصمت يكسب اهله الحجة ٣٣٨:١	العلوق علقت بشعلة ٢١:٢
سفر ميغان السفر ٢٩٠:١	الصوف بمن ضن بالرسل حسن ٣٤٣:١	الصنوق بمد النوق ٩:٢
		العود أحمد ٢٩:٢
		الغيب أوقى لدمه ٩:٢

العين أقدم من السن ٣٠:٢	ألكبر أشبه ألكبر ١٢٣:٢	المزاحة تذهب الهابة ٢٥٠:٢
الغبط خير من الغبط ٤٦:٢	ألكي لا ينفع الامضجه ١٠٥:٢	السألة آخر كسب الرجل ٢٤٦:٢
الغراب اعرف بالقر ٤٨:٢	الإحطية فلا تية ١٩:١	المشاوره قبل المتاوره ٢٥٣:٢
الفره تجلب الدر ٤٨:٢	إلا دم فلا ده ٤٠:١	الماذر مكاسب ٢٦٠:٢
الغضب غول الحلم ٤٧:٢	اللسان مركب ذلول ١٥٧:٢	المذرة طرف من النجل ٢٦:٢
الضج أروى والشيف أشرب ٤٦:٢	اللقم تورث النقم ١٧٢:٢	الكثار كعاطب ليل ٢٦٦:٢
ألف مجزولا غراس ٥٠:١	اللقح الربيعه مال وطعام ١٤٩:٢	المدى لا عهد ٢٤٦:٢
الفحل مجي شوله معقولا ٥٦:٢	الله اعلم ما حطها من رأس يسوم	الملك عظيم ٢٧٠:٢
الفرار بقراب أكيس ٦٠:٢	١٥٤:٢	المناح أكرية مدارج الشرف
الفرع أول النتاج ٦٠:٢	اللهم هوراً لا آياً ١٧٩:٢	٢٥٣:٢
الفر في الدلاء دلك ١٥٩:٢	الليل أخفى للويل ١٦٢:٢	النايا على السوايا ٢٦٥:٢
الفر حبله على غاربه ١٧٨:٢	الليل أعور ١٥٣:٢	المتة تهدم الصنيعه ٢٥٠:٢
القت مراسيا بندي دمرام ١٥٥:٢	الليل واهضام الوادي ١٥٣:٢	النبة ولا الدنيا ٢٦٥:٢
التردان حتى الحلم ٧٩:٢	الليل يوارى حضنا ١٥٤:٢	الموت الأحمر ٢٦٦:٢
التر في بطون الابل ٩١:٢	الماء ملك امر ٢٤١:٢	الموت دون الجبل الجبل ٢٧٠:٢
القرني في عين امها حسنة ٧٩:٢	المال بيني وبينك شق الأبلسة	الموت الصحيح خير من الحياة الذمية
القول ما قالت حزام ٨٦:٢	٢٤٦:٢	٢٦٦:٢
القوم طبون ٨٥:٢	الحق الخفي إذكر الابل ٢٧١:٢	الثار خير للناس من حلقة ٣٠٥:٢
القي على الشهي ادواقه ١٧٢:٢	المدارة قوام المعاشرة وملاك المعاشرة	الناس أخوان وشقي في الشم ٢٩٩:٢
أقي عليه بجائته وواقه ١٧٢:٢	٢٥٤:٢	الناس أخياف ٣٠٨:٢
القي عليه شرشره ١٤٧:٢	المرد اعلم بشأنه ٢٥٣:٢	الناس بخير ما يتبينوا ٣٠٣:٢
القي اكلام على رسلاته ١٧٣:٢	المرد باصريه ٢٥٩:٢	الناس شجرة بني ٣٠٨:٢
القيد والرتة ٨٠:٢	المرد بخيله ٢٣٩:٢	الناس كابل ماته لا تجد فيها راحه
الكنكب دواء والصدق شفاء	المرد تواق الى ما لم يزل ٢٤٧:٢	٣٠٣:٢
١٣٣:٢	المرد يحجز لامحاله ٢٦٩:٢	الناس كاستنان المشط ٣٠٣:٢
الكفر مخبئه لنفس النعم ١٢٩:٢	المرد يعرف لا ثوباه ٢٧٧:٢	الناس مزجيون بأعمالهم إن خيراً
الكلاب على البقر ١١١:٢	المراة من المرد وكل آدماء من آدم	٣٠٥:٢
الكلام ذكر والجواب اتق ولا بد	٢٧٩:٢	الناس نقائع الموت ٣٠٥:٢
من النتاج عند الازدواج ١٢٩:٢	المناح سباب التوكي ٢٥١:٢	الناس يامة ٣٠٧:٢



الثاقه جن ضراسها ٣٠٢:٢	الوقس يُعدي قعدا الوقسا . من	اليوم ظلم ٣٦٥:٢
النجم من بعيد اهون من الحرير من	يدن للوقس يلاقي تصا : ٣٣٠	اليوم تحاف وغدا نقاف ٣٧٠:٢
قريب ٣٠٠:٢	الولد للفراس وللماهر الحجر ٣٢٤:٢	امامها تلقى أمة عملها ٢٠٠:١
النبيع يقرع بعضه بعضا ٣٠١:٢	الله لك كما يلهي لك ١٥٨:٢	أجل من بكاه على رسم منزل ٢٨٥:٢
النضاح مع الشراح ٣٠٢:٢	الهاني شر من الككالي ٣٤٠:٢	أجل من الترهات ٢٨٥:٢
التداء بعد الفجاء ٣٠٧:٢	الهف من ابن السوء ٢١١:٢	أجل من حديث خالة ٢٨٥:٢
التدم توبة ٣٠٥:٢	الهف من ابي غبشان ٢١١:٢	أجل من تسام على طلل ٢٨٥:٢
التدم على السكوت خير من التدم	الهف من قالب الصنفة ٢١١:٢	أجل من تقاد على الرثم ٢٨٤:٢
على القول ٣٠٩:٢	الهف من قضيب ٢١٠:٢	أمر سري عليه بلبل ٢٩٠:١
التزاع لا القرائب ٣٠٦:٢	الهف من مفرق الدر ٢١١:٢	أمر فالك فارجل شاتك ٤٧:١
النس خير من خير أمارات الريح	الهف ما دعوته اجاب ٣٥٥:٢	أمر مبيكاتك لا أمر مضعكاتك
٣٠٨:٢	الهوى من النوى ٣٥٣:٢	٢٩٠:١
التساء حباتل الشيطان ٣٠٤:٢	الهوى الهوان ٣٤١:٢	أمر وما اختار وان أي الا النار
التفاض يقطر الجلب ٣٠٢:٢	الهية من الحية ٣٥٣:٢	٤٦:١
النفس أعلم من اخوها النافع ٢٩٨:٢	الهيدان والريدان ٣٥٣:٢	أمر نهار قضي ليلا ٢٨:١
النفس عروف ٢٩٨:٢	الى أمه يلف اللهقان ٢١:١	أمر الله بلغ يسعد به السعداء ويشقى
النفس عروف الوف ٣٠٥:٢	الى ذاكما باض الحمام وفرخ ٤٧:١	به الاشياء ٥٦:١
النفس مولعة يحب العاجل ٢٩٨:٢	الى ذلك ما اولادها عيس ٤٧:١	أمر دون عبيدة الوزم ٢٤٩:٢
النقب ميعاده مزاحيف المظي	اليذ العليا خير من اليد السفلى	أمر من الخطبان ٢٨٤:٢
٣٠٢:١	٣٦٣:٢	أمر من العلقم . ومن الحنظل .
التقد عند الحافرة ٣٠١:٢	اليسير يجني الكثير ٣٧٦:٢	ومن الدفلي . ومن الصبر ٢٨٤:٢
النيسة أروثة العداوة ٣٠٩:٢	اليك انزلت القدر باحاثها ٤٠:١	أمر من الأولاد ٢٨٤:٢
النوم فرخ الغضب ٣٠٤:٢	اليك يساق الحديث ٤٠:١	أمر من المقر ٢٨٤:٢
الواقية خير من الواقية ٣٢٩:٢	اليمين حش او منعمة ٣٧٠:٢	أمرع واديه وأجني حلبة ٢٣٩:٢
الوحدة خير من جليس السوء ٣٢٤:٢	اليمين القموس تدع الدار بلاقم	أمرت قاتل ٢٤٠:٢
الوحشة ذهاب الاعلام ٣٣٠:٢	٣٧٤:٢	أمرق من السهم ٢٨٣:٢
الوط من دب ٢١٣:٢	الين من خمية عمرة ٢١٤:٢	أمر من لحم الحوار ٢٨٥:٢
الوط من نفر ٢١٣:٢	الين من الزبد ومن خفي ٢١٤:٢	أمر من الریح . ومن السيف .
الوفاء من الله بكان ٣٢٩:٢	اليوم خير وغدا أمر ٣٦٧:٢	ومن السهم . ومن التصل .

ومن السنن . ومن الشفرة في الوتين . ومن السيل تحت الليل . ومن القدر المتاح . ومن الاجل . ومن الدرهم . ومن قرعة بعد قرعة ٢٨٤:٢	٣٥:١ أن أصبح عند رأس الامر احب الي من ان اصبح عند ذنبه ٥٨:١ إن اعيأ فزده نوطاً ٢٣:١ إن ترد الماء بماؤ اكيس ٣١:١ إن تسلم الجلة فالنبي هدر ٢٣:١ إن تقش ترماً لم تره ٤٩:١ إن تك ضباً فاني حسله ٢٦:١ إن تنفري لقد رأيت قرا ٤٣:١ إن جانب أعيالك فالخو بجانب ٣٠:١ إن حالت القوس فسهي صائب ٦٠:١	وإن كنت كذوباً فكن ذكوراً ٦٢:١ إن كنت مناصحاً فناطق بذوات القرن ٥٣:١ إن كنت ناصري فنيب شخصك عني ٦٥:١ إن لا اكن صنماً فاني اعثم ٥٢:١ إن لا تجد حارماً فتقدم ٥٩:١ إن لا تقد يولد لك ٤٨:١ إن لم اتقنكم قبلاً فلا اتقنكم حلالاً ٤٦:١ إن لم تقض على القذى لم ترض ابداً ٥٢:١ إن لم تغلب فاغلب ٣١:١ إن لم يكن شحم فنفش ٣٩:١ إن لم يكن معلماً فدرج ٦٣:١ إن لم يكن وفاق ففراق ٤٣:١ إن يبع عليك قومك لا يبع عليك القمر ٢٧:١ إن يدم اظلك فقد نقب خفي ٢١:١ أناى من الكوكب ٣١٥:٢ أنا ابن مجدتها ٢١:١ أنا ابن كديها وكدها ٦٧:١ أنا اذا كالخائل بالمرخة ٣٠:١ أنا اشغل عنك من موضع بهم سبعين ٤٧:١ أنا اعلم بكذا من الماتع باست الماتع ٥٨:١ أنا جذيلها الحنك وعنيها المرب ٣٠:١
أمضى من سليك المقاب ٢٨٤:٢ أمضا انت أم في الجيش ٢٨٠:٢ أكراً وانت في الحديد ٢٦٩:٢ أملخ من لحم الحوار ٢٨٥:٢ أملك الناس لنفسه اكتهم لسره ٢٥١:٢ أم الجبان لا تنفر ولا تحزن ٥٤:١ أم سقتك القيل من غير جبل ٥٩:١ أم قيس وأبو قيس . كلاهما يخلط خلط الحيس ٥٤:١ إما خبت وأما بركت ٤٥:١ أمنع من است النمر ٢٨٣:٢ أمنع من أم قرفة ٢٨٢:٢ أمنع من اقب الاسد ٢٨٣:٢ أمنع من عقاب الجوة ٢٨٣:٢ أمنع من عزه ٢٨٣:٢ أمنع من هاة الليث ٢٨٣:٢ أموق من رنحة ٢٨٣:٢ أموق من نامة ٢٨٣:٢ أمر لك الويل فقد ضل الجمل ٢٧٦:٢ اسلني فواق ناقة ٢٣٢:٢ امن من ذباب ٢٨٥:٢ إن اردت الحاذرة قبل المناجرة ٤٧:١		

أنا دون هذا وفوق ما في نفسك ٤٤:١	انجب من عاتكة ٣١٤:٢	انشط من ظلي بليل مقمر ٣١٤:٢
أنا عذة واخي خذلة وكلانا ليس	انجب من فاطمة بنت الحرشب	انصح من شولة ٣١٤:٢
بابن أمة ٢٢:١	الأغارية ٣١٤:٢	انصر اخاك ظلما او مظلوما ٢٩٩:٢
أنا غريوك في هذا الامر ٣٩:١	انجب من مارية ٣١٤:٢	انصر من روضة ٣١٥:٢
أنا منه فالج بن خلاوة ٣٩:١	انجب من براءة ٣١٥:٢	أطلق من سحبان . ومن قس بن
أنا منه كحاقن الإهالة ٣٧:١	انجد من رأى حضنا ٣٠١:٢	ساعدة ٣١٦:٢
أنا النذير العريان ٤٠:١	انجز حرما وعد ٢٩٧:٢	انظلي يا رخم انك من طير الله
انباض بنير توتير ٣٠٣:٢	انجي من الديك ٣١٥:٢	٣٠٠:٢
انبش من جبال ٣١٢:٢	انذ من نامة ٣١٣:٢	انعم من حيان اخي جابر ٣١٥:٢
انت اعلم ام من غص بها ٣٨:١	انفس من ظربان ٣١٢:٢	انعم من خريم ٣١٥:٢
انت بين كيدي وخلي ٤٧:١	اندم من الي غبشان ٣١١:٢	انق في السماء واست في الما ٢١:١
انت الامير فطليقي او راجعي ٤٥:١	اندم من شبح هو ٣١١:٢	انقد من سنان . ومن خارق . ومن
انت اتزل القدر باثاقها ٦٠:١	اندم من قضيب ٣١١:٢	خياط . ومن ابرة . ومن الدرهم
انت تتقي واتمق فتق نثقي ٣٩:١	اندم من الكسعي ٣١١:٢	٣١٥:٢
انت على الحروب ٤٨:١	اندى من البحر . ومن القطر . ومن	انفس من قوطي مارية ٣١٦:٢
انت في مثل صاحب البعرة ٤٦:١	اللية الماطرة . ومن الذباب ٣١٥:٢	انق بلال ولا تحش من ذي العرش
انت كالمطاد باسته ٢١:١	اترى من تيس بني حمان ٣١٣:٢	٣٠٥:٢
انت لها فكن ذا مرة ٤٦:١	اترى من جواد ٣١٣:٢	انك منك وان كان اذن ٢٠:١
انت مرة عيش ومرة جيش ٣٩:١	اترى من ضيرون ٣١٣:٢	انقلت بيضة بني فلان عن هذا
انت من غلزي فأرسل ٤٥:١	اترى من ظلي ٣١٣:٢	الرأي ٦٣:٢
انت مني بين اذني وعاتقي ٤٧:٢	اترى من عصفور ٣١٣:٢	انقضب قوي من قاوية ٢٩:٢
انتاع العادة شديد ٣٠٧:٢	اترى من هجرس ٣١٣:٢	انقطع السلي في البطن ٢٥:٢
انتق من ريج الجورب ٣١٢:٢	انسب أم معرة ٣٠٤:٢	انقع له الشر حتى سم ٣٠٢:٢
انتق من العذرة ٣١٢:٢	انسب من ابن لسان الحمة ٣٠٩:٢	انقي من الدمعة . ومن الراحة . ومن
انتق من مرقاة الغنم ٣١٢:٢	انسب من دغل ٣٠٩:٢	طست العروس ٣١٣:٢
انج سد قد هلك سيد ٣٠٣:٢	انسب من قطاة ٣١٠:٢	انقي من لية القدر ٣١٣:٢
انج ولا اخالك ناجيا ٣٠٢:٢	انسب من كثير ٣١٠:٢	انقي من مرة العرية ٣١٣:٢
انجب من أم البنين ٣١٤:٢	انشط من ذب . ومن عير القلاة	انكح من ابن أقر ٣١٠:٢
انجب من خيبة ٣١٤:٢	٣١٦:٢	انكح من اعى ٣١١:٢

انكح من حوثة ٣١٠:٢	إن البيع مرتخص وغالو ١٩:١	إن السلا لمن أقام ووكد ٦٥:١
انكح من خوات ٣١٠:٢	إن بينهم عبة مكفوة ٣٦:١	إن السلامة منها تركها فيها ١٧:١
انكح من يسار ٣١١:٢	إن تحت طريقتك لعنداءة ١٨:١	إن سوادها قوم لي عنادها ١٧:١
انكحها القرا فسعى ٣٠٠:٢	إن الجبان حثفه من فوقه ١٤:١	إن الشراك قد من أدبه ٣٥:١
انكحني واظفري ٢٩٩:٢	إن جرفك الى المدم ٥٧:١	إن الشفيق بسوء ظن مولع ١٥:١
انك من أحر عاد ٣١٣:٢	إن الجواد عينه فراه ١٣:١	إن الشقي وافد البراجم ١٣:١
انك من تالي النجم ٣١٢:٢	إن الجواد قد يماثر ١٥:١	إن الشقي يتحنى له الشقي ٥٦:١
انك من كلب اجص ٣١٢:٢	إن حبلك الى أنشوطه ٥٧:١	إن العراك في النبل ٤٦:١
انم من ترب ٣١١:٢	إن الحبيب الى الاخوان ذر المال ٣٨:١	إن العاصم ثرعت لذني الحلم ٣٤:١
انم من جبل ٣١١:٢		إن العاصم من العصية ١٦:١
انم من ذكاء ومن جيس ومن	إن الحديد بالحديد يفلح ١٥:١	إن عليك جرشا قمشة ١٦:١
جوز في جوالتي ٣١١:٢	إن الحسوم يورث الحشوم ٥٠:١	إن العوان لا تعلم الحمرة ١٩:١
انم من زجاجة ٣١١:٢	إن الحلة أولت بالكنة وأولت	إن غدا لناظرو قريب ٥٩:١
انم من الصبح ٣١١:٢	كنتها بالظننه ١٥:١	إن القتي طويل الذيل ميسر ٣١:١
إن انا الحلاط أعشى بالليل ١٤:١	إن الحصاص يرى في جوفها الرم ١٦:١	إن في الشر خيار ١٥:١
إن انا العرا من يسعى ملك ٤٧:١	إن خصلتين خيرهما أكنب لخصلتا	إن في المرة لكل كريم مفنة ٣٨:١
إن انا العجاء من يسعى ملك	سوء ١٧:١	إن في المعاريض لندوة عن أكنب
ومن يضرقسه لينفك ٣٢:١	إن خيرا من الخير فاعله وان شرا	١٧:١
إن اناك من آسأك ٦١:١	من الشر فاعله ٤٩:١	إن القاصد تنم أهلها الجلا ٥٧:١
إن اناك ليسر بان يقتل ٢٣:١	إن دواء الشق أن تحوصه ١٤:١	إن أكنذب قد يصدق ١٨:١
إن اخي كان ملكي ٣٧:١	إن الدواهي في الآلات تهتس ١٦:١	إن لله جنودا منها الفصل ١٥:١
إن أصناحا منهل مورود ٤٦:١	إن دون الطلعة خط قتاد هزبر	إن الليل طويل وأنت مقبر ٢٩:١
إن اطلاقا قبل لينا ٥٨:١	٦٦:١	إن العاذر يشوبها أكنذب ١٥:١
إن أمامي ما لا أسامي ٦٤:١	إن الذليل الذي ليست له عضد	إن المعافي غير مخدوع ١٤:١
إن أم الصقر مقاتل تزور ٥٤:١	٢٠:١	إن مع اليوم غدايا مسعدة ٢٩:١
إن البناث بارضنا يستنسر ١٤:١	إن الذليل من ذل في سلطانه ٦٢:١	إن القدرة تذهب الحفيظة ١٧:١
إن البلاء موكل بالطلق ١٨:١	إن الرأي ليس بالتظني ٦٧:١	إن من ابتناء الخير أبقا الشر ٦٦:١
إن بني صبة صيغرون أفح من	إن الرينة تغتا الغضب ١٤:١	إن من البيان لسحرا ١٢:١
كان له ربيون ١٨:١		

إِنَّ الْمُنَافِقِينَ خِيفَةُ الْإِبْكَارِ ٥٣:١	إِنَّكَ تَحْدُو بِجِلْدٍ ثَقِيلٍ وَتَتَخَطَّى ٢٦:١	إِنَّا هُوَ ذَنْبُ السُّلْبِ ٢٦:١
إِنَّ الْمَلِيَّةَ لَا أَرْضًا قَطَعَ وَلَا ظَهْرًا	إِنَّا هُوَ الْوَاتِبُ ٤٩:١	إِنَّا هُوَ الْفُجْرُ أَوْ الْبَحْرُ ٥٩:١
أَبْقَى ١٢:١	إِنَّكَ تَحْسَبُ عَلَيَّ الْأَرْضَ حَيْصًا	إِنَّا هُوَ كِبَارُ الْأَرْضِ قَلِيلًا مَا يُرَى ٢٥:١
إِنَّ مَنْ لِحَسَنٍ شَقْوَةٌ ٤٨:١	يَصَا ٤٥:١	٢٥:١
إِنَّ مَنْ لَا يَعْرِفُ الْوَحْيَ أَحَقُّ ١٧:١	إِنَّكَ تَكْثُرُ الْحَزْنَ وَتَخَطَّى الْفَصْلَ	إِنَّا هُوَ كِبَرُ السُّلْبِ ٢٧:١
إِنَّ مَنْ يَوْمَ الْيَوْمِ آخِرُهُ ٤٨:١	٤٩:١	إِنَّا يَجْزِي الْعَقِي لَيْسَ الْجَمَلُ ٢٤:١
إِنَّ مَاءً يُبَيِّتُ الرِّمْعَ مَا يَمُوتُ حَبَطًا	إِنَّكَ تَنْمُو بِسِرِّهِ كَرِيمٍ ٤٢:١	إِنَّا يَحْمِلُ الْكَلَّ عَلَى أَهْلِ الْفَضْلِ ٢٧:١
أَوَّلُهُ ١٢:١	إِنَّكَ لَعَالَمٌ بَتَابَاتِ الْقَصِيصِ ٣٠:١	٢٧:١
إِنَّ الْمَوْصِينَ بَنُو سَهْوَانَ ١٣:١	إِنَّكَ لَوْ صَاحِبَتَا مَذْحَتِ ٤٨:١	إِنَّا يَضُنُّ بِالضَّيْنِ ٤٣:١
إِنَّ النِّسَاءَ شَقَاتِي الْأَقْوَامِ ٢٧:١	إِنَّكَ لَوْ ظَلَمْتَ ظُلْمًا ٦٤:١	إِنَّا يَتَابُ الْأَدِيمُ ذُو الْبَشَرَةِ ٣٦:١
إِنَّ النِّسَاءَ لَحِمٌّ عَلَى وَضْعٍ ١٩:١	إِنَّا أَخْشَى سَبِيلَ تَلْعَتِي ٣١:١	إِنَّا يَهْدِمُ الْحَوْضَ مِنْ عَقْرِهِ ٥٨:١
إِنَّ الْهَوَانَ لِلتِّيمِ مَرَأَةٌ ١٧:١	إِنَّمَا أَكَلْتُ يَوْمَ أَكَلْتُ الثَّوْرَ الْإِيضَ ٢٤:١	إِنَّمَا الْإِبِلُ بِسَلَامَتِهَا ٤٨:١
إِنَّ الْهَوَى شَرِيكَ الْعَمَى ٦٧:١	إِنَّمَا أَنْتَ خِلَافُ الضَّيْعِ الرَّائِبِ ٢٥:١	إِنَّمَا لَيْسَتْ بِمَجْدَعَةِ الصَّيِّ ٥١:١
إِنَّ الْهَوَى لِيَلِيلُ الْبَاسِ الرَّائِبِ ١٥:١	إِنَّمَا أَنْتَ عَطِينَةٌ وَإِنَّمَا أَنْتَ عَجِينَةٌ ٥٦:١	إِنَّمَا مَنِي لَأَصْرَى ٤٨:١
إِنَّ الْهَوَى يَقْطَعُ الْعَقَبَةَ ٤٣:١	إِنَّمَا تُطْعِي الَّذِي أَطْعَمَنَا ٥٦:١	إِنَّمَا دَيْسٌ مِنَ الدَّيْسَةِ ٦٦:١
إِنَّ دِرَاهِمَ الْإِلَافَةِ مَا وَرَاءَهَا ١٦:١	إِنَّمَا تَغَرُّ مَنْ تَرَى وَيَغْرُوكَ مَنْ لَا تَرَى ٤٩:١	إِنَّمَا سَبْعُ الْإِحَارَةِ ٥٨:١
إِنَّمَا تَنْكُشُ فِي وَجْهِهِ أَقْوَامٌ وَإِنَّمَا	إِنَّمَا تَغَرُّ مَنْ تَرَى وَيَغْرُوكَ مَنْ لَا تَرَى ٤٩:١	إِنَّمَا لَأَحْمَرُ كَانَهُ الصَّبْرَةِ ٣٠:١
قُلُوبُنَا لَتَلْتِمِمْ ٥١:١	إِنَّمَا تَغَرُّ مَنْ تَرَى وَيَغْرُوكَ مَنْ لَا تَرَى ٤٩:١	إِنَّمَا لَأَخِيلٌ مِنْ مَذَالَةِ ٢٠:١
إِنَّكَ لِمَى ضَرَّةٍ مَالٍ تَلْجَأُ ٥٨:١	إِنَّمَا تَغَرُّ مَنْ تَرَى وَيَغْرُوكَ مَنْ لَا تَرَى ٤٩:١	إِنَّمَا لَأَرِيضٌ لِلْخَيْرِ ٢٩:١
إِنَّكَ بَعْدُ فِي الْغَزَازِ قَمَمٌ ٤٤:١	إِنَّمَا تَغَرُّ مَنْ تَرَى وَيَغْرُوكَ مَنْ لَا تَرَى ٤٩:١	إِنَّمَا لَأَشْبُهُ بِهِ مِنَ الثَّمَرَةِ بِالْثَمَرَةِ ٣٦:١
إِنَّكَ خَيْرٌ مِنْ قَدَارِيقِ الْعَصَا ٣٣:١	إِنَّمَا تَغَرُّ مَنْ تَرَى وَيَغْرُوكَ مَنْ لَا تَرَى ٤٩:١	إِنَّمَا لَأَلْمَى ٣١:١
إِنَّكَ دِرْهَانٌ فَلَا تَجْعَلُ بِشْرَكَ ٦٥:١	إِنَّمَا تَغَرُّ مَنْ تَرَى وَيَغْرُوكَ مَنْ لَا تَرَى ٤٩:١	إِنَّمَا لَأَنْفَذٌ مِنْ خَازِقٍ ٣٢:١
إِنَّكَ لَا تَجْنِي مِنَ الشُّوكِ الْعَنْبَ ٤٣:١	إِنَّمَا تَغَرُّ مَنْ تَرَى وَيَغْرُوكَ مَنْ لَا تَرَى ٤٩:١	إِنَّمَا لَا يُنْجِي عَلَى جَرَّةٍ ٦٠:١
إِنَّكَ لَا تَدْرِي عِلَامٌ يَرَاهُ هَرَمُكَ ٥٠:١	إِنَّمَا تَغَرُّ مَنْ تَرَى وَيَغْرُوكَ مَنْ لَا تَرَى ٤٩:١	إِنَّمَا لَحَيْثُ التَّوَالِي ٢٢:١
إِنَّكَ لَا تَدْرِي غَيْرَ أَمْنِكَ ٦٤:١	إِنَّمَا تَغَرُّ مَنْ تَرَى وَيَغْرُوكَ مَنْ لَا تَرَى ٤٩:١	إِنَّمَا لَحَوْلٌ قَلْبٌ ٤٩:١
إِنَّكَ لَا تَهْدِي التَّضَالُ ٥٧:١	إِنَّمَا تَغَرُّ مَنْ تَرَى وَيَغْرُوكَ مَنْ لَا تَرَى ٤٩:١	إِنَّمَا لَحَافِيفُ الشَّقَةِ ٢١:١
إِنَّكَ لَا تَهْرَشُ كَلْبًا ٦٢:١	إِنَّمَا تَغَرُّ مَنْ تَرَى وَيَغْرُوكَ مَنْ لَا تَرَى ٤٩:١	إِنَّمَا لَدَايَةِ الْقَبْرِ ٣٨:١
	إِنَّمَا تَغَرُّ مَنْ تَرَى وَيَغْرُوكَ مَنْ لَا تَرَى ٤٩:١	إِنَّمَا لَذُو بَرْزَا ٥١:١
	إِنَّمَا تَغَرُّ مَنْ تَرَى وَيَغْرُوكَ مَنْ لَا تَرَى ٤٩:١	إِنَّمَا لَوَاطِطُ الْجَائِشِ عَلَى الْأَعْيَاشِ ٤٥:١

انه ليكر علي ارجاط التبل غضبا ٣٣:١	انه لثحاد بالدواهي ٥٥:١
اوده من عيشك شك العرفط ٣٣٠:٢	انه لشديد جن العين ٢٠:١
اودي بلب الحازم المطروق ٣٣٠:٢	انه لشديد الناظر ٥٥:١
اودي به الأزم الجذع ٣٢٤:٢	انه لصل أصلال ٢٦:١
اودي درم ٣٢٧:٢	انه لضب ككدة لا يدرك حفرا ولا
اودي عيب ٣٢٩:٢	يوخذ مذنبا ٥٥:١
اودي العير الا ضرطا ٣٢٢:٢	انه لعض ١٩:١
أوردت ما لم تصدر ٣٢٨:٢	انه لعضة من العضل ٥١:١
أوردت ما تام عنه القارط ٣٣٠:٢	انه لتضيض الطرف ٥٥:١
اوردها سدوسد مشتمل ٣٢٢:٢	انه لتير أبعد ٥٥:١
اوردهم حياض غطيش ٣٢٣:٢	انه لقي حور وفي يور ٦١:١
أوسع القوم ثوبا ٣٢٨:٢	انه لقبضة رضة ٦٤:١
أوسع من الدهناء واللوح ٣٣٦:٢	انه لخلط مزيل ٦٣:١
أوسمهم بأورودو بالابل ٣٢٢:٢	انه لمشل عون ٦٣:١
أوضع بنا وامل ٣٢٤:٢	انه لمثلث الزناد ٣١:١
أوضع من ابن قوصع ٣٣٥:٢	انه لمخجد ٢٨:١
أوطأ من الارض ٣٣٦:٢	انه لهو او الجذل ٥٧:٢
أوطأ من الريا ٣٣٥:٢	انه لمقطع القبال ٥٦:١
أوقل من طفيل ٣٣٤:٢	انه لموهون الفقار ٥٦:١
أوفد من الحبرين ٣٣٣:٢	انه لنعقاب ١٨:١
أوفر فدا من الاشمت ٣٣٤:٢	انه لتكد الحظية ٣٩:١
أوفر من لمانة ٣٣٦:٢	انه لواقع الطائر ٢٧:١
أوفق للشي من شن لطبة ٣٣٤:٢	انه لواها من الرجال ١٩:١
أوفى من ابن حليم ٣٣٢:٢	انه لمتهارتار ٢٦:١
أوفى من الي حنبل ٣٣٣:٢	انه لميحق على الأرم ٣٣:١
أوفى من ام جميل ٣٣٣:٢	انه لميعلم من اين توكل اككتف
أوفى من الحارث بن ظالم ٣٣٣:٢	انه ليفرخ من انا ضمخ في انا فم
أوفى من الحارث بن عباد ٣٣٣:٢	انه ليفرخ من انا ضمخ في انا فم
أوفى من نخاعة ٣٣٢:٢	انه ليفرخ من انا ضمخ في انا فم
أوردت ارض وادي عامرها ٣٢٦:٢	انه ليفرخ من انا ضمخ في انا فم

أوفى من السؤال ٣٣٢:٢	أهلك فقد أعريت ٥٤:١	أهون من نفة ٣٥٧:٢
أوفى من فكية ٣٣٢:٢	أهلك من ترهات البسابس ٣٥٨:٢	أهون هالك عجوز في هام سنة
أوقع من ذنب ٣٣٥:٢	أهلك والليل ٤٣:١	٣٥٦:٢
أوقد في ظلة لا تسلك ٣٣٥:٢	أهلك من عشرينا وحت بها	أياس من غريق ٣٧٦:٢
أوقل من وعل ومن غفر ٣٣٥:٢	حجة ٣٤٨:٢	أيبس من صخر ٣٧٦:٢
أوقى لئمه من عير ٣٣٦:٢	أهنا المعروف أوحاه ٣٤٥:٢	أيسر من لقمان ٣٧٦:٢
أولع من قرد ٣٣٥:٢	أهنا من كثر التطف ٣٥٨:٢	أيقظ من ذنب ٣٧٦:٢
أولع من كلب ٣٣٥:٢	أهول من السيل . ومن الحريق	أين بيتك فتراري ٦٧:١
أولى الأمور بالفتح المواظبة والاحلاح	٣٥٨:٢	أين يضع الخنوق يده ٥٠:١
٣٣١:٢	أهون السقي التشرع ٣٥٧:٢	أينا أوجه ألقى سعدا ٤٥:١
أولم من الاشعث ٣٣٤:٢	أهون من تباله على الحجاج ٣٥٨:٢	أي الرجال المهذب ٢٢:١
أومرا ما أخرى ٤٣:١	أهون من تنه على لبنة . ومن ذباب	أي سواد يجندام تدري ٦١:١
أول الحزم المشورة ٤٤:١	ومن ضواة . ومن حندج . ومن	أي فتى قتله الدخان ٣١:١
أول الصيد فرع ٢٥:١	الشعر الساقط . ومن قراضة	أيالك اغني واسمعي بإجاره ٤٠:١
أول الشجرة النواة ٥٠:١	الجلم . ومن حثالة القروط . ومن	أيالك واعراض الرجال ٥٥:١
أول الهي الاختلاط ٤٤:١	ضرفة الجمل . ومن ذنب	أيالك وان يضرب لسائك عنقك
أول التزو اخوق ٣٥:١	الحمار على البطار . ومن ترهات	٤٤:١
أول ما اطلع صب ذنبه ٥٤:١	البسابس ٣٥٨:٢	أيالك واهلب المضط ٢١:١
أوهيت وهيا فارقه ٣٢٦:٢	أهون من ثمة . ومن طلياء . ومن	أيالك والبنى فأنه عقال التصرا ٥١:١
أوى الى ركن بلا قواعد ٥٦:١	ربنة ٣٥٧:٢	أيالك والسامة في طلب الأمور
أهتبل هبلك ٣٥٥:٢	أهون مرزنة لسان مسخ ٣٥٦:٢	أهون من نفة ٣٥٧:٢
أهيد جارك الأدنى لا يملك الاقصى	أهون مظلوم سقام مرؤب ٣٥٦:٢	أهون من نفة ٣٥٧:٢
٣٤٩:٢	أهون مظلوم عجوز عقت ٣٥٦:٢	أهون من نفة ٣٥٧:٢
أهيد جارك اشد طوعك ٣٤٠:٢	أهون من دحندج ٣٥٧:٢	أهون من نفة ٣٥٧:٢
أهدي من دميمس الرمل ٣٥٨:٢	أهون من ضرفة العنز ٣٥٦:٢	أهون من نفة ٣٥٧:٢
أهدي من اليد الى القم . ومن	أهون من غطلة عز بالجرة ٣٥٦:٢	أهون من نفة ٣٥٧:٢
الفجم . ومن قطاة . ومن حمامة	أهون من قعة بيرة ٣٥٧:٢	أهون من نفة ٣٥٧:٢
ومن جمل ٣٥٧:٢	أهون من مبيأة ٣٥٧:٢	أهون من نفة ٣٥٧:٢
أهزم من لبد ومن قشع ٣٥٨:٢	أهون من التباع على السحاب ٣٥٨:٢	أهون من نفة ٣٥٧:٢

بغتُ جاري ولم ابع داري ٨٥:١	بجنبه فلتكن الوجبة ٧٧:١	باب الباء
بعد اطلاق ليناس ٨٨:١	بجن قلع يفسودي ٨٩:١	بأبي وجوه البتامي ٧٧:١
بعد خيرتها تحتفظ ٧٦:١	بجاذج الاردي ٨٣:١	بأذن السماع سميت ٧٨:١
بعد الدار كبعد النسب ٨٢:١	بجسها ان تمتدق رعاؤها ٨٥:١	بألم ما تحتن ٨٨:١
بعد اللتي والتي ٧٦:١	بحمد الله لا بحمدك ٧٩:١	بأوسا له وتوسا له وجوسا له ٨٨:١
بعد الهياط والمياط ٨٤:١	بجيث العين تزو ما يضر ٩٠:١	بأش الردف لا بعد نعم ٨٠:١
بعض البقاع ايمن من بعض ٨٧:١	ببخ يبخ ساق يخلخال ٩١:١	بأش السعف انت يا فتي ٨٩:١
بعض الجذب امرأ للزليل ٨٦:١	ببدا جيث القوم ٧٨:١	بأش العوض من جل قيده ٨٠:١
بعض الشر أهون من بعض ٧٨:١	ببنت جناده ٨٢:١	بأش ما افرت به كلاك ٨٨:١
بعض القتل احباء للجميع ٨٧:١	ببدل اعور ٧٤:١	بأش محك الضيف استه ٩٢:١
بعلة الورشان يأكل رطب المشان ٧٦:١	ببنت قانية من قوب ٨٠:١	بأش محلا بث في صريم ٩٠:١
بعين ما أريدك ٨٣:١	ببنت منه مطر السماء ٨٣:١	بأش مقام الشيخ امرس امرس ٨٠:١
بغيت لك ووجدت لي ٨١:١	ببري محي من ميت ٨٠:١	باءت عوار يكعل ٧٥:١
بغير الله وترتق الفتوق ٨٥:١	ببرج الخفاء ٧٩:١	باءت بليلة أنقدا ٨٠:١
بفيه من سار الى القوم البري ٧٩:١	ببد على ذلك الامر جاده ٨٦:١	باءت فلان يشوي القراح ٩٠:١
ببقعة في زرقعة ٨٥:١	ببد غدا غر عبد من ظلماء ٧٥:١	باءت هذا الامر لي مقرورا ٨٢:١
بقدر سرور التواصل تكون حسرة ٩٠:١	ببرز عمان فلا تمار ٨٦:١	باءت بليلة حرة ٨٣:١
بالتفاصل ٩٠:١	ببرز نارك وان هزلت فارك ٨٣:١	بالارض ولدتك أمك ٨٩:١
بق نعليك وابذل قدميك ٧٥:١	ببرق لمن لا يعرفك ٧٥:١	بأقعة من البواقع ٩١:١
بقطيع بطنك ٨١:١	ببرز الصريح بجانب المتن ٨٤:١	بال حمار فاستبال احمره ٧٠:١
بقل شهر رشوك دهر ٨١:١	برض من عدا ٨٠:١	بال قادر فبال جفوه ٨١:١
بقي اشده ٨٢:١	بالرفاء واليبين ٨٣:١	بابع بز وجهه ملثم ٨٩:١
بقي ن بني فلان لإثنية خشنا ٨٧:١	برق لو كان له مطر ٨١:١	بطلعه يبدو الذكر ٧٨:١
بقيت من ماله عناصي ٨٦:١	بالساعدين تبطلش الكفان ٧٨:١	ببقة صرم الامر ٧٤:١
بكرت شربة ترثه ٨٢:١	بسالم كالت الوقعة ٨٥:١	بث على كعب حذر قد سئل بك ٨٦:١
بكل عشب آثار رعي ٨٧:١	بسلاح ما يقتل ٨٤:١	
بكل وافر اثر من ثعلبة ٧٨:١	ببشر كحمة العلوق الرأم ٩٠:١	
	بصبصن اذ حدين بالاذئاب ٧٥:١	
	بطن طري وساطري ذري ٨١:١	



بكلٍ وادٍ يسعدا ٩٢:١	يضُ قطاً يحضنه أجدل ٩١:١	تجوعُ الحرةُ ولا تأكلُ بشيئها
بلدةٌ يتادى اصروهاها ٨٢:١	بينَ للذئبِ والحلقة ٨١:١	١٠٢:١
بلغ الله بك أكلاء العمر ٩١:١	بين الرغيف وجام التثور ٧٦:١	تحت جلد الضأن قلبُ الأذوب
بلغ السكينُ العظم ٧٥:١	بين العصا ولحائها ٧٦:١	١٢١:١
بلغ السيل الزبى ٧٥:١	بين القرنين حتى ظل مقرونا ٧٧:١	تخسِي يافس لا تخس لك ١٠٥:١
بلغ القلام الحنث ٨٧:١	بين المطيع وبين المدبر العاصي ٨٦:١	تخسها حمقاء وهي باخسة ١٠٣:١
بلغ في العلم أطوره ٧٧:١	بين المحبة والعنفاء ٧٦:١	تخسبُ جاداً وهو مازح ١١٨:٢
بلغ منه الحق ٧٩:١	بينها بطحة الانسان ٨٦:١	تخقرهُ ويتأ ١٠٥:١
بما تجوعين ويمر حرك ٨١:١	بينهم احلتي وقوي ٨٦:١	تخلت عقده ١٢٠:١
بجل جارية فلان الزانية ٧٩:١	بينهم داء الضرائر ٧٧:١	تخدي لا حامد لك ١٠٤:١
بثلي تطرد الأوابد ٨٢:١	بينهم رمياً ثم تحزى ٨٧:١	تحمل عضة جناها ١١٢:١
بثلي زابني ٨٨:١	بينهم عطر منشم ٧٧:١	تحمي جوابين نقيق الضفدع ١٠٧:١
بثلي يكا القرح ٨٦:١	بينهم عطر منشم ٧٧:١	تخوفي النضج من حول النى ١١٩:١
بنان كذب ليس فيها ساعد ٨٩:١	بينهم عطر منشم ٧٧:١	تخبر عن مجهوله مرآة ١٠٤:١
بنت بريح ٨٢:١	بينهم عطر منشم ٧٧:١	تخرج المقدمة ما في قعر البريمة
بنت الجبل ٧٩:١	بينهم عطر منشم ٧٧:١	١١٤:١
بنت صفاً تقول عن سماع ٨٩:١	تأبى له ذلك بنات ألبي ١١٠:١	تخطى الى شيبكا والأحص ١١٩:١
بنيك حمري ومكيني ٩١:١	تأتي بك الزامة عريس الأسد ١٢١:١	تخطيت سنة مقيماً ١١٧:١
به داء ظبي ٧٧:١	تأله لولا عتقه لقد بلي ١٠٣:١	تدبرع حطآن لنا انذار ١٢١:١
به لا بظبي اغفر ٧٤:١	تباعدت العمة من الحالة ١٠٨:١	تذكرت رياء صياف فبكت ١٢٠:١
به لا بكلب ناجم بالسباب ٧٤:١	تبدد بلحك الطير ١١٥:١	تذكرت رياء ولداً ١٠٣:١
به الروى وحى خيري ٨٧:١	تشرقني بلام اعيابوه ١٠٩:١	ترافدا ترافدا الحمر بأبوالها ١١٨:١
بيت الأدم ٧٩:١	تبع ضة ١١٥:١	تربت يدك ١١٠:١
بيت به الحيتان والأثوق ٩٠:١	تتأبى بقر ١٠٨:١	تردد في أس مأرية الموموم فما
يتي يغل لا انا ٧٦:١	تجاوز الروض الى القاع الترق ١٠٢:١	تدري أنتظن أم تقيم ١١٨:١
يدين ما اوردها زائدة ٧٤:١	تجسأ لثمان من غير شيع ١٠٤:١	ترفض عند الحفظات الككائف
يضاء لا يدعي سناها العظم ٨٩:١	تجعين خلافة وصودوا ١١٦:١	١٠٥:١
يضية البلد ٨٠:١	تجرب روضة وأحال يبدو ١٠٢:١	ترك الخداع من اجوى من مائة
يضية العقر ٧٩:١		١٠١:١

تركُ الذنب أيسر من طلب التوبة ١٠٢:١	تركهم في كصيبة الظلي ١٠٧:١	تجعلك العقاب سنة ١٠٣:١
تركُ الظلي ظله ١٠١:١	تركهم كمقص قرن ١١٨:١	تصا للدين وللفم ١١٠:١
تركُ ما يسوء وينوء ١١٥:١	تركنا البلاد تحدث ١١٧:١	تستر العجة ١١٤:١
تركتُ جرّاداً كأنه غمامةٌ جاثمة ١١٧:١	تركني خبة الناس فرداً ١٠٢:١	تلقى الحمن بارفاغ المنس ١١٥:١
تركت دارهم حوثاً بوثاً ١١٨:١	ترها القوم ١١٤:١	تقلل يديه تعلل الكبر ١١٤:١
تركت عوقاً في مضاني الأصم ١٢١:١	ترى القتيان كالنخل وما يُدريك ١١٣:١	تقلني بضبر أنا حرشته ١٠٤:١
تركة على أنقى من الراحة ١٠١:٩	ترى من لاحريم له يهون ١١٩:١	تغافل كأنك واسطي ١٢٠:١
تركة بملاحس البقراولادها ١٠١:١	تربّدها حذاء ١١٧:١	تغدّ بالجدي قبل أن يتعشى بك ١١٤:١
تركة تغنيه الجرادتان ١٠٨:١	تسألني أم لخير جلا يمشي رويداً ١١٦:١	تغفرتُ أروى وسياها البدن ١١٦:١
تركة جوف حمار ١١١:١	تسألني برامتين سلجماً ١٠٤:١	تغشّر كان وليس رياءً ١٢٠:١
تركة صريم سحر ١١٨:١	تسقط به النصيحة على الظنة ١٠٤:١	تفرق من صوت القراب وتغرس ١١٢:١
تركة على مثل خذ القوس ١١٩:١	تسبع بالميدي خير من أن ترام ١٠٨:١	تقدّم الحرم من النعم ١١١:١
تركة على مثل شرك العمل ١١٩:١	تشددني تنفجي ١٠٤:١	تقطع اعناق الرجال الطامع ١١٧:١
تركة على مثل عضط العير ١١٨:١	تشكو إلى غير صمت ١٠٧:١	نقز الجحش بي يا مرزدها قصباً ١١١:١
تركة على مثل لية الصدر ١٠١:١	تشبرت مع الجاري ١٠٧:١	تقلدها طوق الحمامة ١٢٠:١
تركة على مثل وشفر الأسد ١١٩:١	تصام الحراذاً سنّ القذع ١٢٠:١	تقيس الملائكة الى الحدادين ١٠٦:١
تركة على مثل مقلع الصبغة ١٠١:١	تصنع في عامين كزّاً من وبر ١٠٢:١	تقيل الرجل اباه ١١٧:١
تركة محزناً ليناق ١١٥:١	تضرب في حديد بارد ١٠٥:١	تكلم فجع بين الأروى والنعام ١١٥:١
تركة يتدفع ١١٥:١	تضرع الى الطيب قبل أن تمض ١٢٠:١	تلبدي تصيدي ١٠٧:١
تركة يصرف عليك ثابه ١٠٩:١	تطلب ضاً وهذا ضب باد رأسه ١١٢:١	تليد خير من التصي ١٢١:١
تركة يفت اليرمع ١١٠:١		
تركة يقاس بالجذاع ١١٠:١		
تركهم في حيص يئس وحيص ١٠٧:١		

١٢٢:١ تلبس اذنيك على مضاض	١٢٩:١ تأداه وجوه شافه الترغيس	١٤٤:١ جاء بدني دني ودني ديين
١٠٧:١ تلبغ العرق وتعي	١٢٩:١ تأطه مدت جاء	١٤٨:١ جاء بذات الرد والصيل
١١٢:١ تلك ارض لا تقض بضتها	١٣٠:١ تأقب الزند	١٤١:١ جاء بالرقم الرقاد
١١٣:١ تلبس اعشاشك	١٣٠:١ تأقت القدر	١٤١:١ جاء بالشراء الزبا
١٠١:١ تمام الربيع الصيف	١٣١:١ تأبت لبده	١٤٨:١ جاء بالشعر والبقر وبنتا غيرا
١٠٥:١ تمرّد مارد وعزّ الا بلق	١٢٩:١ ثا بنو جدير وكتوا أرفلى	١٤٠:١ جاء بالشوك والشجر
١١٩:١ تمسك بمردك حتى تدرك حمك	١٢٧:١ تُككل أرامها ولدًا	١٤٨:١ جاء بصحيفة التلمس
١٠٦:١ تمنعي اشهى لك	١٣٠:١ تُكلكك امك ابي جرد ترع	١٣٦:١ جاء بالضح والريح
١٢٠:١ تناس مساوي الاخوان يدك لك	١٣٠:١ تُكلكك الجبل	١٤٤:١ جاء بالضلال ابن السهبل
١٠٥:١ تدرو تلتين	١٢٩:١ تُلّ عرشه	١٥١:١ جاء بطارقة عين
١٠٦:١ تنهانا انا عن التي وتعدو فيه	١٣٠:١ ثرة الجبلن لاربج ولا خسر	١٣٦:١ جاء بالطم والرم
١٠٨:١ تُوطن الابل وتاف المزى	١٣٠:١ ثرة الصبر نوح الظفر	١٣٧:١ جاء بعد التيا والتي
١٠٧:١ توقرى يازنة	١٢٩:١ ثنتي نحوي بالمرء الا ابد	١٤١:١ جاء بقرني حمار
١٠٧:١ تهم بك	١٣٠:١ ثولول جسدو لا يترع	١٣٦:١ جاء بالقض والقضيض
١١٤:١ تهوي الدواهي حوله ويسلم	١٣١:١ ثوبك لا تقعد تطير به الريح	١٤٣:١ جاء بجفنة الرضف
١٢١:١ تهويد على ريود	١٢٩:١ ثور كلاب في الرهان أقعد	١٥١:١ جاء بما أدت يد الى يد
١١٦:١ تيسف بطن شين الدريس	— — — — —	١٥١:١ جاء بما صاء وصحت
١١٥:١ تيسي جبار	— — — — —	١٣٧:١ جاء بوركي خبرا
١٠٥:١ تيه مغن وظرف زنديق	١٤٣:١ جاء ابوها برطب	١٤٥:١ جاء بالهي والهي
— — — — —	١٣٧:١ جاء باحدى بنات طبق	١٤٢:١ جاء بالهيل والهيان
— — — — —	١٣٦:١ جاء باذني غناق	١٥٠:١ جاء تخوم زنده
— — — — —	١٤١:١ جاء بام الرقيق على اريق	١٥٠:١ جاء تُعد فرائضه
— — — — —	١٤٧:١ جاء بالتي لاشوى لها	١٣٧:١ جاء قنض لته على كذا
١٣٠:١ ثار ثاره	١٤١:١ جاء بالقره	١٣٧:١ جاء ثانيا من غنائيه
١٢٩:١ ثار حابلهم على ثابلهم	١٥٢:١ جاء بالحق والاحواف	١٤٣:١ جاء السيل بعود سبي
		١٤٨:١ جاء صريم سحر
		١٣٦:١ جاء على غيراه الظفر
		١٣٨:١ جاء فلان كالخريق المشعل

جاء القوم قضيتهم قضيتهم ١٣٦:١	جالي أجالك فالدمس من فمالك ١٤٥:١	جاء القوم كلجراد المشعل ١٣٩:١
جاء كأن عينه على رعين ١٥٠:١	جانيك من يحني عليك ١٤٢:١	جاء كأن عينه على رعين ١٥٠:١
جاء كحاصي العير ١٣٧:١	جاور ملكاً او مجراً ١٤٣:١	جاء كحاصي العير ١٣٧:١
جاء ناشراً أذنيه ١٣٧:١	جاورنا واخبرنا ١٣٨:١	جاء ناشراً أذنيه ١٣٧:١
جاء ناشراً عفرته ١٤٧:١	جباب فلاقن أبراً ١٤٦:١	جاء ناشراً عفرته ١٤٧:١
جاء وفي رأسه خطة ١٤٨:١	جان ما يلوي على الصغير ١٤٧:١	جاء وفي رأسه خطة ١٤٨:١
جاء وقد قرض رباطه ١٣٦:١	جبت ختونة دهر ١٥١:١	جاء وقد قرض رباطه ١٣٦:١
جاء وقد لفظ لجامه ١٣٦:١	جذب السوء يلجي الى نجمة سو ١٥٠:١	جاء وقد لفظ لجامه ١٣٦:١
جاء يجر بقره ١٣٩:١	جذح جوين من سوق غيره ١٣٤:١	جاء يجر بقره ١٣٩:١
جاء يجر رجليه ١٣٧:١	جذأمرى في قائته ١٤٦:١	جاء يجر رجليه ١٣٧:١
جاء يسوق دني دينين ١٥١:١	جذأمرى في قائته ١٤٦:١	جاء يسوق دني دينين ١٥١:١
جاء يضرب صدره ١٣٧:١	جذأمرى في قائته ١٤٦:١	جاء يضرب صدره ١٣٧:١
جاء يفرى القري ويقد ١٤٩:١	جذأمرى في قائته ١٤٦:١	جاء يفرى القري ويقد ١٤٩:١
جاء ينفذ مذكوره ١٤٤:١	جذأمرى في قائته ١٤٦:١	جاء ينفذ مذكوره ١٤٤:١
جاءهم عوانا غير بكر ١٤٧:١	جذأمرى في قائته ١٤٦:١	جاءهم عوانا غير بكر ١٤٧:١
جاوا بالخطر الرطب ١٥١:١	جذأمرى في قائته ١٤٦:١	جاوا بالخطر الرطب ١٥١:١
جاوا على بكرة ابهم ١٤٨:١	جذأمرى في قائته ١٤٦:١	جاوا على بكرة ابهم ١٤٨:١
جاوا عن آخهم ومن عند آخهم ١٤٩:١	جذأمرى في قائته ١٤٦:١	جاوا عن آخهم ومن عند آخهم ١٤٩:١
جاوا قضا وقضيا ١٣٦:١	جذأمرى في قائته ١٤٦:١	جاوا قضا وقضيا ١٣٦:١
جبت بامر يجر وداية نكر ١٤٩:١	جذأمرى في قائته ١٤٦:١	جبت بامر يجر وداية نكر ١٤٩:١
جنتي به من حكا وبسك ١٤٤:١	جذأمرى في قائته ١٤٦:١	جنتي به من حكا وبسك ١٤٤:١
جاش عن خيط رقبته ١٤٠:١	جذأمرى في قائته ١٤٦:١	جاش عن خيط رقبته ١٤٠:١
جار كجار لي ذواد ١٣٨:١	جذأمرى في قائته ١٤٦:١	جار كجار لي ذواد ١٣٨:١
جارك الادنى لا يملك الاقصى ١٤٧:١	جذأمرى في قائته ١٤٦:١	جارك الادنى لا يملك الاقصى ١٤٧:١
جاءه لحم ظبي ١٤٧:١	جذأمرى في قائته ١٤٦:١	جاءه لحم ظبي ١٤٧:١

١٧٨:١	جلبك على غاريك ١٦٢:١	جلوف زاد ليس فيها مشيع ١٥٠:١
حباء تنضبة ١٧٦:١	حبب لي عبد من كداه ١٦٢:١	جليف ارض مائة مسوس ١٥٠:١
حر الشمس يلجي الى مجلس سو ١٧١:٢	حبب جاء على قاعة ١٦٩:١	جليس السوء كالتين إن لم يحرق
حرك خشاشه ١٧٦:١	حاتم تكرع ولا تنقع ١٧٣:١	ثوبك دعه ١٤٤:١
حرك لها حوارها تحن ١٥٨:١	حتنها تحمل ضأن بأظلافها ١٦٠:١	جلية يحمي ذراها الأرقم ١٥٠:١
حرة تحت قرعة ١٦٣:١	حتى متى يرمي بي الرجوان ١٧٨:١	جلّى حب ظره ١٣٥:١
حزت حازة عن كوعها ١٧١:١	حتى يحبي نشيط من مروا ١٧٦:١	جماعة على أقداء ١٣٦:١
حبسك من إنضاجه أن تقتل ١٧٧:١	حتى يرجع الدر في الضرع ١٦٨:١	جمالك ١٤٨:١
حبسك من شرماعه ١٦٠:١	حتى يرجع السهم على فوقه ١٦٨:١	جمارة تؤكل بالملاس ١٣٥:١
حبسك من غنى شيع وري ١٦٢:١	حتى يولف بين الضب والنون ١٧٦:١	جميع له بولميك ١٤١:١
حبسك من القلادة ما أحاط بالعنق ١٧٤:١	حتى يروب القارطان ١٧٦:١	جمل واجتسل ١٤٢:١
حسا ولا أنيس ١٧٨:١	حتى يروب الألم ١٧٦:١	جندلثان اصطكتا ١٤٨:١
حسن الظن ورطة ١٧٨:١	حتى لاخير في سهم زلج ١٦٣:١	جنيتها من بجتي عويس ١٤٤:١
حسن في كل عين ما تود ١٦٢:١	حجابيت يتغي زاد السفر ١٦٧:١	جوع كلبك يتبعك ١٣٩:١
حطسونا القضا ١٧٨:١	جدا حدا وراءك بندقة ١٦٧:١	جهل من لغاين سبلات ١٥١:١
حظ جزيل بين شديقي ضعيف ١٧٢:١	حدث من فيك كحدث من فوجك ١٦٢:١	باب الحاء
حظين بنات وصلفين كنات ١٧٣:١	حدث عن معن ولا حرج ١٧٢:١	حافظ على الصديق ولو في المحريق ١٦٨:١
حفظا من كاركك ١٦١:١	حدث حديتين امرأة فان لم تفهم ١٦٠:١	حال الأجل دون الأمل ١٦٨:١
حق لقوس يعطر وأنس ١٧٥:١	حدثني قاه الى في ١٦٥:١	حال الجربض دون القريض ١٥٩:١
حكك مسقط ١٧٧:١	حدثهم بمطقة الوصف ١٦٤:١	حال صبرهم دون غبوقهم ١٧١:١
حلات حالة عن كوعها ١٦٠:١	حديث خراقة ١٦١:١	حال صبرهم على غبوقهم ١٧١:١
حلب الدهر أشطره ١٦٢:١	حنو قذة بالهذة ١٦١:١	حانية مخضبة ١٥٩:١
حلبت حلبتها وأقلت ١٥٨:١	حرامه يركب من لا حلال له ١٦٤:١	حب لي عبد تحمكه ١٧٥:١
حلبتها بالساعد الأشد ١٦٠:١	حرا اخاف على جان كماء لا قرا ١٦٢:١	حبنا وطاة الليل ١٦٩:١
		حبسك القتر في دار ضر ١٧٧:١
		حبك الشبي يعي ويمم ١٦٢:١

حسٌ كشف نفسه ١٧١:١	حوضك فالإرسال جاءت تعترك ١٧٢:١	خذ الامر بقوايله ١٩٢:١
حلف بالسمر والتمر ١٧٢:١	حول الصليان الزنزمة ١٧٠:١	خذ حظاً عبد اباه ١٩٢:١
حلفت بالما. والطارق ١٧٢:١	حولها نندن ١٧٩:١	خذ حثك في عفان. وافيًا او غير ١٩٢:١
حل يواد ضبه مكن ١٦٥:١	حولها من ظهرك الى بطنك ١٦٧:١	خذ ما دف واستدف ١٩٢:١
حل عنك فاطن ١٦٨:١	حولها من عجز الى غارب ١٦٨:١	خذ ما طف لك واستطف ١٩٢:١
حلفت بعنقاء مغرب ١٦٧:١	حيث ماساءك فالملكي فيه ١٦٧:١	خذ من جذع ما أعطاك ١٩١:١
حلمي اسم واذا في غير صمًا ١٦١:١	حيضة حسناء ليست تلك ١٥٩:١	خذ من الرضفة ما عليها ١٩٢:١
حلوّة تحك بالدراريج ١٧٣:١	حين تغلين تدرين ١٦٨:١	خذ من فلان العفو ١٩٣:١
حلوبة تشمل ولا تصرح ١٧٤:١	حين ومن ملك اقدار الحين ١٦٨:١	خذ منها ما قطع البطحا ١٩٢:١
حماك ان تقبل كذا ١٧٩:١	حيالك من خلا فوه ١٦٠:١	خذها من ذي قبل ومن ذي عوض ٢٠٤:١
حمدا اذا استنيت كان اكرم ١٦٥:١	حيك الي ابا ربيع ١٧٤:١	خذها ولو بقرطي مارية ١٩٢:١
حدا قطاعة يستي الارانب ١٧٢:١	حياك	خذي ولا تنثاري ١٩٣:١
حمل الدهم وما تربي ١٦٩:١	حياك	خربان ارض صقرها ملت ٢٠٣:١
حمل على الشرف الذلل ١٧٧:١	خابت سعدا في مليط محمدج ٢٠٣:١	خرج نازعا يده ١٩٤:١
حمل على الاثا. الصعاب ١٧٧:١	خاصم المرء في ثراث ابيسه او لم ١٩١:١	خرقاء ذات نيقه ١٩٣:١
حمل على قون أعفر ١٧٧:١	خالص المؤمن وخالق الفاجر ٢٠٤:١	خرقاء عيابة ١٩٣:١
حملته حمل البازل وهو حق ١٧٧:١	خالطوا الناس وزايلوهم ١٩٩:١	خرقاء وجدت صوقا ١٩٤:١
جمي سيل راعبو ١٧٥:١	خالف تذكر ١٩٣:١	خش ذواله بالجلالة ١٩٣:١
حسي فحاش يرجه ١٧٧:١	خامري ام عامر ١٩٥:١	خشبة خير من وادي حبا ٢٠٤:١
حميم المرء واصله ١٦٤:١	خامري حضاجر ١٩٥:١	خضلة قصيبا رصوف ٢٠٢:١
حنظلة الجراح ليست للعب ١٦٧:١	خباء صدق خير من يفعة سوء ١٩٩:١	خطب يسير في خطبة كبير ١٩٣:١
حن قنح ليس منها ١٥٩:١	خذ اخاك بجم استه ٢٠٣:١	خطيطة فيها كلاب شعر ٢٠٣:١
حتت ولات هنت وأتت لك ١٥٩:١	خبره بامر بلا بلا ٢٠١:١	خمر أتي الرقاء ليست تسكر ٢٠٢:١
حويك هل يعم بالمار ١٦٦:١	خبره واد ليس فيها هلك ٢٠١:١	خواتنا كأنها نواقر ٢٠٣:١
حوتا ناقس ١٦٤:١	خذ اخاك بجم استه ٢٠٣:١	خف رماة القبل واكتف ١٩٩:١
حود في محارة ١٦١:١		خفت نمامتهم ١٩٦:١

باب الحاء

خلافك اتقى لحياك ١٩٧:١	خير قليل وضحت نفسي ١٩٨:١	دع عنك بُيُوت الطريق ٢٠٠:١
خلع الدرع بيد الزوج ١٩٧:١	خير لية بالأبد لية بين الزباني ١٩٦:١	دع عنك نهبا صبح في محرات ٢١٨:١
خل سبل من وهي سقاؤه ومن ١٩٧:١	خير ما رد في أهل ومال ١٩٧:١	دع العودا نخطأك ٢٣١:١
خل من قل خيره لك في الناس ٢٠١:١	خير مالك ما ضحك ١٩٧:١	دع القطار ٢٢٠:١
خله دج الضبة ١٩٨:١	خير الناس هذا النمط الاوسط ٢٠٠:١	دع اكذب حيث ترى انه ينفك ٢٢٢:١
خلا لك الجوف فيضي واصفري ١٩٦:١	خيره في جوفه ٢٠١:١	فانه يضرك وعلبك بالصدق ٢٢٢:١
خوق من السام يجيد أو قص ٢٠٢:١	خير المال عين خراة في ارض خراة ٢٠٠:١	حيث ترى انه يضرك فانه ينمك ٢٢٢:١
خيركم خيركم لاهله ٢٠١:١	خير بين جدع وخصا ١٩٨:١	دع المعاجيل لطمل أرجل ٢٢٠:١
خير الامور احمدها مئة ٢٠٠:١	دعني رأسا براس ٢٢٠:١	دعني رأسا براس ٢٢٠:١
خير الامور اوساطها ٢٠٠:١	دعني لا صغي ٢٢١:١	دعني لا صغي ٢٢١:١
خير لئالك تكفين ١٩٥:١	دعك بالتحاز حب القتل ٢١٥:١	دعك بالتحاز حب القتل ٢١٥:١
خير حاليك تنطمين ١٩٥:١	دل عليه إر ٢٢١:١	دل عليه إر ٢٢١:١
خير حظهك من دنياك ما لم تنل ٢٠٠:١	دعك سلاخ جبار ٢٢٢:١	دعك سلاخ جبار ٢٢٢:١
خير الحلال حفظ اللسان ١٩٨:١	دعك الملوك اشقى من الكلب ٢٢٢:١	دعك الملوك اشقى من الكلب ٢٢٢:١
خير الرزق ما يكفي وخير الذكر الحفي ٢٠١:١	دعك دار من رها ٢٢٢:١	دعك دار من رها ٢٢٢:١
خير سراح المرو ما وقاه ٢٠١:١	دعك دافع الايام بالقروض ٢٢٠:١	دعك دافع الايام بالقروض ٢٢٠:١
خير التداوي اكره وخير المشاوي اصره ٢٠٠:١	دعك قله ٢١٩:١	دعك قله ٢١٩:١
خير الضوما كان من القدرة ١٩٩:١	دعك ددب لما عضة الثعاف ٢١٥:١	دعك ددب لما عضة الثعاف ٢١٥:١
خير القنى التزوع وشتر الفقر الخضوع ٢٠٠:١	دعك درده دردة الملوك ٢١٥:١	دعك درده دردة الملوك ٢١٥:١
خير الفقه ما حاضرت به ١٩٧:١	دعك دربه البهم بالر ٢٢٠:١	دعك دربه البهم بالر ٢٢٠:١
	دعك درت حلوة المسلمين ٢١٦:١	دعك درت حلوة المسلمين ٢١٦:١
	دعك دري دبس ٢١٧:١	دعك دري دبس ٢١٧:١
	دعك دري عقاب بلن واشخاب ٢١٩:١	دعك دري عقاب بلن واشخاب ٢١٩:١
	دعك دعا القوم القترى ٢٢١:١	دعك دعا القوم القترى ٢٢١:١
	دعك دعا امرأ وما اختار ٢١٩:١	دعك دعا امرأ وما اختار ٢١٩:١
	دعك دع الشريعب ٢٠٠:١	دعك دع الشريعب ٢٠٠:١

دَيْكَةً يَلْقَطُ جَبًا ٢٢١:١	٢٣١:١	رَبَّاعِيٍّ الْاِبِلَ لَا يَتَبَاعُ مِنَ الْجِلْسِ
ذَهَبٌ فِي وَادِي تِهْ بَعْدَ تِهْ	٢٣١:١	٢٦٠:١
ذَهَبٌ هَيْفٌ لِادِيَانِهَا ٢٢٩:١	ذَهَبُوا اسْرَاءَ قَقْدَ ٢٢٧:١	رُبُّ ابْنِ مَمْ لَيْسَ بَابِنِ عَمْ ٢٤٨:١
ذَهَبُوا اَيْدِي سَابَا وَتَفَرَّقُوا اَيْدِي سَابَا ٢٢٧:١	ذَهَبُوا فِي شَفَرٍ بَقَرَةٍ وَشَذَرَ مَذْرَهُ ٢٢٧:١	رُبُّ اَخٍ لَكَ لَمْ تَكْلَهُ اُمُّكَ ٢٤٢:١
ذَهَبُوا تَحْتَ كُلِّ كَوْكَبٍ ٢٢٧:١	ذَهَبُوا فِي شَفَرٍ بَقَرَةٍ وَشَذَرَ مَذْرَهُ ٢٢٧:١	رُبُّ اَكْفَرٍ تَمَعَ اَكْلَاتِ ٢٤٤:١
ذَهَبُوا فِي شَفَرٍ بَقَرَةٍ وَشَذَرَ مَذْرَهُ ٢٢٧:١	ذَهَبُوا فِي شَفَرٍ بَقَرَةٍ وَشَذَرَ مَذْرَهُ ٢٢٧:١	رُبُّ اَمْنِيَّةٍ جَلِبَتْ مِنْيَّةٍ ٢٤٧:١
ذَهَبُوا فِي شَفَرٍ بَقَرَةٍ وَشَذَرَ مَذْرَهُ ٢٢٧:١	ذَهَبُوا فِي شَفَرٍ بَقَرَةٍ وَشَذَرَ مَذْرَهُ ٢٢٧:١	رُبُّ بَعِيدٍ لَا يُقَدُّ بَرَهُ وَقَرِيبٍ ٢٤٧:١
ذَهَبُوا فِي شَفَرٍ بَقَرَةٍ وَشَذَرَ مَذْرَهُ ٢٢٧:١	ذَهَبُوا فِي شَفَرٍ بَقَرَةٍ وَشَذَرَ مَذْرَهُ ٢٢٧:١	رُبُّ حَامٍ لَا نَفَهَ وَهَوَّ جَادَعَهُ ٢٤٢:١
ذَهَبُوا فِي شَفَرٍ بَقَرَةٍ وَشَذَرَ مَذْرَهُ ٢٢٧:١	ذَهَبُوا فِي شَفَرٍ بَقَرَةٍ وَشَذَرَ مَذْرَهُ ٢٢٧:١	رُبُّ حَاثٍ مَكِيثٍ ٤٤٥:١
ذَهَبُوا فِي شَفَرٍ بَقَرَةٍ وَشَذَرَ مَذْرَهُ ٢٢٧:١	ذَهَبُوا فِي شَفَرٍ بَقَرَةٍ وَشَذَرَ مَذْرَهُ ٢٢٧:١	رُبُّ حَقَاءٍ مُنْجِبَةٍ ٢٤٩:١
ذَهَبُوا فِي شَفَرٍ بَقَرَةٍ وَشَذَرَ مَذْرَهُ ٢٢٧:١	ذَهَبُوا فِي شَفَرٍ بَقَرَةٍ وَشَذَرَ مَذْرَهُ ٢٢٧:١	رُبُّ رَأْسٍ حَصِيدٍ لِسَانٍ ٢٤٨:١
ذَهَبُوا فِي شَفَرٍ بَقَرَةٍ وَشَذَرَ مَذْرَهُ ٢٢٧:١	ذَهَبُوا فِي شَفَرٍ بَقَرَةٍ وَشَذَرَ مَذْرَهُ ٢٢٧:١	رُبُّ رَمِيَةٍ مِنْ غَيْرِ رَامٍ ٢٤٥:١
ذَهَبُوا فِي شَفَرٍ بَقَرَةٍ وَشَذَرَ مَذْرَهُ ٢٢٧:١	ذَهَبُوا فِي شَفَرٍ بَقَرَةٍ وَشَذَرَ مَذْرَهُ ٢٢٧:١	رُبُّ رَيْثٍ يَعْقُبُ فَوْثًا ٢٤٧:١
ذَهَبُوا فِي شَفَرٍ بَقَرَةٍ وَشَذَرَ مَذْرَهُ ٢٢٧:١	ذَهَبُوا فِي شَفَرٍ بَقَرَةٍ وَشَذَرَ مَذْرَهُ ٢٢٧:١	رُبُّ زَارِعٍ لِنَفْسِهِ حَاصِدٌ سَوَاهٍ ٢٥٠:١
ذَهَبُوا فِي شَفَرٍ بَقَرَةٍ وَشَذَرَ مَذْرَهُ ٢٢٧:١	ذَهَبُوا فِي شَفَرٍ بَقَرَةٍ وَشَذَرَ مَذْرَهُ ٢٢٧:١	رُبُّ سَاعٍ لِقَاعٍ ٢٤٦:١
ذَهَبُوا فِي شَفَرٍ بَقَرَةٍ وَشَذَرَ مَذْرَهُ ٢٢٧:١	ذَهَبُوا فِي شَفَرٍ بَقَرَةٍ وَشَذَرَ مَذْرَهُ ٢٢٧:١	رُبُّ سَامِعٍ مُجْهَرٍ لَمْ يَسْمَعْ عَذْرِي ٢٤٥:١
ذَهَبُوا فِي شَفَرٍ بَقَرَةٍ وَشَذَرَ مَذْرَهُ ٢٢٧:١	ذَهَبُوا فِي شَفَرٍ بَقَرَةٍ وَشَذَرَ مَذْرَهُ ٢٢٧:١	رُبُّ سَامِعٍ عَذْرِي لَمْ يَسْمَعْ قَوْتِي ٢٤٥:١
ذَهَبُوا فِي شَفَرٍ بَقَرَةٍ وَشَذَرَ مَذْرَهُ ٢٢٧:١	ذَهَبُوا فِي شَفَرٍ بَقَرَةٍ وَشَذَرَ مَذْرَهُ ٢٢٧:١	رُبُّ شَاةٍ اَحْفَى مِنْ اَمٍّ ٢٤٦:١
ذَهَبُوا فِي شَفَرٍ بَقَرَةٍ وَشَذَرَ مَذْرَهُ ٢٢٧:١	ذَهَبُوا فِي شَفَرٍ بَقَرَةٍ وَشَذَرَ مَذْرَهُ ٢٢٧:١	رُبُّ شَيْبَانٍ مِنَ التَّعَمِّ فَرَثَانٍ مِنَ الْكُومِ ٢٥٠:١
ذَهَبُوا فِي شَفَرٍ بَقَرَةٍ وَشَذَرَ مَذْرَهُ ٢٢٧:١	ذَهَبُوا فِي شَفَرٍ بَقَرَةٍ وَشَذَرَ مَذْرَهُ ٢٢٧:١	رُبُّ شَذٍ فِي الْكُوزِ ٢٤٦:١
ذَهَبُوا فِي شَفَرٍ بَقَرَةٍ وَشَذَرَ مَذْرَهُ ٢٢٧:١	ذَهَبُوا فِي شَفَرٍ بَقَرَةٍ وَشَذَرَ مَذْرَهُ ٢٢٧:١	رُبُّ صُلْفٍ تَحْتَ الرَّاعِدَةِ ٢٤٤:١
ذَهَبُوا فِي شَفَرٍ بَقَرَةٍ وَشَذَرَ مَذْرَهُ ٢٢٧:١	ذَهَبُوا فِي شَفَرٍ بَقَرَةٍ وَشَذَرَ مَذْرَهُ ٢٢٧:١	رُبُّ طُورٍ اَفْصَحَ مِنْ لِسَانٍ ٢٤٨:١
ذَهَبُوا فِي شَفَرٍ بَقَرَةٍ وَشَذَرَ مَذْرَهُ ٢٢٧:١	ذَهَبُوا فِي شَفَرٍ بَقَرَةٍ وَشَذَرَ مَذْرَهُ ٢٢٧:١	رَأَيْتُ اَرْضًا تَتَغَلَّمُ مَزَاهَا ٢٦١:١
ذَهَبُوا فِي شَفَرٍ بَقَرَةٍ وَشَذَرَ مَذْرَهُ ٢٢٧:١	ذَهَبُوا فِي شَفَرٍ بَقَرَةٍ وَشَذَرَ مَذْرَهُ ٢٢٧:١	رَأَيْتُ الْكُوكَبَ ظَهْرًا ٢٥٣:١
ذَهَبُوا فِي شَفَرٍ بَقَرَةٍ وَشَذَرَ مَذْرَهُ ٢٢٧:١	ذَهَبُوا فِي شَفَرٍ بَقَرَةٍ وَشَذَرَ مَذْرَهُ ٢٢٧:١	رَأَيْتُ الْكُوكَبَ مَظْهَرًا ٢٥٣:١
ذَهَبُوا فِي شَفَرٍ بَقَرَةٍ وَشَذَرَ مَذْرَهُ ٢٢٧:١	ذَهَبُوا فِي شَفَرٍ بَقَرَةٍ وَشَذَرَ مَذْرَهُ ٢٢٧:١	رَأَيْتُ الشَّيْخَ خَيْرٌ مِنْ مَشْهَدِ التَّلَامِ ٢٥١:١
ذَهَبُوا فِي شَفَرٍ بَقَرَةٍ وَشَذَرَ مَذْرَهُ ٢٢٧:١	ذَهَبُوا فِي شَفَرٍ بَقَرَةٍ وَشَذَرَ مَذْرَهُ ٢٢٧:١	رَأَيْتُ دُونَ الْجِدَابِ يُحْصَرُ ٢٦٢:١
ذَهَبُوا فِي شَفَرٍ بَقَرَةٍ وَشَذَرَ مَذْرَهُ ٢٢٧:١	ذَهَبُوا فِي شَفَرٍ بَقَرَةٍ وَشَذَرَ مَذْرَهُ ٢٢٧:١	رَأَيْتُ بَاخِي الْحَيْرِ ٢٥٥:١
ذَهَبُوا فِي شَفَرٍ بَقَرَةٍ وَشَذَرَ مَذْرَهُ ٢٢٧:١	ذَهَبُوا فِي شَفَرٍ بَقَرَةٍ وَشَذَرَ مَذْرَهُ ٢٢٧:١	رَأَيْتُ لَكَ الْقَتْفَ اَمْ جَابِرُ ٢٦١:١
ذَهَبُوا فِي شَفَرٍ بَقَرَةٍ وَشَذَرَ مَذْرَهُ ٢٢٧:١	ذَهَبُوا فِي شَفَرٍ بَقَرَةٍ وَشَذَرَ مَذْرَهُ ٢٢٧:١	ذَهَبٌ فِي السَّمْعَى ٢٣٠:١
ذَهَبٌ فِي شَفَرٍ بَقَرَةٍ وَشَذَرَ مَذْرَهُ ٢٢٧:١	ذَهَبٌ فِي شَفَرٍ بَقَرَةٍ وَشَذَرَ مَذْرَهُ ٢٢٧:١	ذَهَبٌ فِي ضَلِّ بْنِ اَلٍّ ٢٣٠:١
ذَهَبٌ فِي شَفَرٍ بَقَرَةٍ وَشَذَرَ مَذْرَهُ ٢٢٧:١	ذَهَبٌ فِي شَفَرٍ بَقَرَةٍ وَشَذَرَ مَذْرَهُ ٢٢٧:١	ذَهَبٌ كَسْبًا فُلُجٌ ٢٣٠:١
ذَهَبٌ فِي شَفَرٍ بَقَرَةٍ وَشَذَرَ مَذْرَهُ ٢٢٧:١	ذَهَبٌ فِي شَفَرٍ بَقَرَةٍ وَشَذَرَ مَذْرَهُ ٢٢٧:١	ذَهَبٌ مَالُهُ شَمَاعٌ ٢٣٠:١
ذَهَبٌ فِي شَفَرٍ بَقَرَةٍ وَشَذَرَ مَذْرَهُ ٢٢٧:١	ذَهَبٌ فِي شَفَرٍ بَقَرَةٍ وَشَذَرَ مَذْرَهُ ٢٢٧:١	ذَهَبٌ الْحَقُّ فِي بَنَاتِ طَارٍ ٢٣٠:١
ذَهَبٌ فِي شَفَرٍ بَقَرَةٍ وَشَذَرَ مَذْرَهُ ٢٢٧:١	ذَهَبٌ فِي شَفَرٍ بَقَرَةٍ وَشَذَرَ مَذْرَهُ ٢٢٧:١	ذَهَبٌ مِنْهُ الْاُطْيَانُ ٢٣٠:١
ذَهَبٌ فِي شَفَرٍ بَقَرَةٍ وَشَذَرَ مَذْرَهُ ٢٢٧:١	ذَهَبٌ فِي شَفَرٍ بَقَرَةٍ وَشَذَرَ مَذْرَهُ ٢٢٧:١	ذَهَبٌ طَوْلًا وَعَدَمَتْ مَقُولًا ٢٣٠:١



رَبِّ طَلَبَ جَوَّالِي حَرْبٍ ٢٤٤:١	رَبَّمَا أَصَابَ الْإِعْمَى رَشْدَهُ ٢٤٩:١	رَعْدًا وَبَرْقًا وَالْجَهَامُ جَافَرًا ٢٦٠:١
رَبِّ طَلَعَ أَدْفَى إِلَى عَطَبٍ ٢٤٦:١	رَبَّمَا أَصَابَ الْغَيِّي رَشْدَهُ ٢٤٩:١	رَعَى فَاقْتَصَبَ ٣٣٧:١
رَبِّ طَلَعَ يَدِي إِلَى طَبِيعٍ ٢٤٩:١	رَبَّمَا ارَادَ الْإِحْقَ نَفْعَكَ فَضْرَكَ ٢٤٩:١	رَكِبَ جَنَاحِي نَعَامَةٍ ٢٥٢:١
رَبِّ عَالَمٍ مَرْغُوبٍ عَنْهُ وَجَاهِلٍ مُسْتَمِعٍ مِنْهُ ٢٤٩:١	رَبَّمَا أَعْلَمَ قَازِرٌ ٢٤٧:١	رَكِبَ عَرَجَهُ ٢٥٩:١
رَبِّ عَجَلَةٍ تَهْبُ رِيثًا ٢٤٤:١	رَبَّمَا دَلَّكَ عَلَى الرَّأْيِ الظَّنُونِ ٢٤٩:١	رَكِبَ عَوْدًا عَوْدًا ٢٥٨:١
رَبِّ عَزِيزٍ أَذْكَهُ حَرْقَهُ وَذَلِيلٍ أَعَزَّهُ خَلْقَهُ ٨٢٥:١	رَبَّمَا كَانَ السَّكُوتُ جَوَابًا ٢٤٧:١	رَكِبَتِ عَتَرٌ مُجَدِّجٌ جَلَالًا ٢٥٧:١
رَبِّ عَيْنٍ أُنْمُ مِنْ لِسَانٍ ٢٤٨:١	رَبُّكَ مِنْكَ وَإِنْ كَانَ سَمَارًا ٢٥٤:١	رَكِبْتُ مُجَاجِي فَرْكَبٍ مُجَاجِهِ ٢٥٧:١
رَبِّ فَرْحَةٍ تَعُودُ تَرْحَةً ٢٤٧:١	رَبُّوَا يُجْلِبُ الْإِبْكَارَ ٢٥٧:١	رَكَضَ مَا وَجَدَ مِيدَانًا ٢٥٩:١
رَبِّ فَرْسٍ دُونَ السَّابِقَةِ ٢٤٧:١	رَبُّوتُ بِالْتَّرَبِّ الْعَظِيمِ الْأَثْمَلِ ٢٦٢:١	رَكَوْضٍ فِي كُلِّ عَرُوضٍ ٢٥٨:١
رَبِّ قَوْلٍ أَشَدَّ مِنْ صَوْلٍ ٢٤٢:١	رَجَعَ بِأَفْوَقٍ نَاصِلٍ ٢٥٤:١	رَفَعَ بِهِ رَأْسًا ٢٥٩:١
رَبِّ قَوْلٍ يَبْقِي رَسْمًا ٢٥٠:١	رَجَعَ بِخُفْيِ حُثَيْنٍ ٢٥٤:١	رَمَانِي مِنْ جَوْلِ الطَّوْرِ ٢٥٨:١
رَبِّ كَلِمَةٍ أَفَادَتْ نِعْمَةً ٢٤٧:١	رَجَعَ عَلَى حَافُوْتِهِ ٢٥٩:١	رَمَاهُ اللَّهُ بِأَحْيَى أَوْسٍ ٢٣٧:١
رَبِّ كَلِمَةٍ تَقُولُ لِصَاحِبِهَا دَعْنِي ٢٤٨:١	رَجَعَ عَلَى قُرَوَاهِ ٢٥٩:١	رَمَاهُ اللَّهُ بِأَفْعَى حَارِيَةٍ ٢٣٧:١
رَبِّ كَلِمَةٍ سَلِبَتْ نِعْمَةً ٢٤٧:١	رَجَعْتُ إِدْرَاجِي ٢٥٣:١	رَمَاهُ اللَّهُ بِثَلَاثَةِ الْإِثَامِي ٢٣٨:١
رَبِّ مَكْثَرٍ مُسْتَقِلٍّ لِي فِي يَدِي ٢٤٤:١	رَجَعْتُ وَخَسًا وَفَدَا ٢٥٨:١	رَمَاهُ اللَّهُ بِدَاهٍ الذَّنْبِ ٢٣٨:١
رَبِّ لَا تُنْمِ مُلِيمٍ ٢٤٤:١	رَجُلًا مُسْتَعِيرٍ اسْرِعْ مِنْ رَجُلِي مُؤَدِّرٍ ٢٥٦:١	رَمَاهُ اللَّهُ بِدَيْتِهِ ٢٣٧:١
رَبِّ مَخْطُتَةٍ مِنَ الرَّامِي الذَّنَافِ ٢٤٦:١	رَجُلٌ يَعْضُ غَارِبًا بِعُجْرٍ حَا ٢٦٢:١	رَمَاهُ اللَّهُ بِالضَّدَامِ وَالْأَوَّلِ وَالْجُذَامِ ٢٣٧:١
رَبِّ مُسْتَعْزِرٍ مُسْتَبْكِي ٢٥٠:١	رَحِمَ اللَّهُ مَنْ أَهْدَى إِلَى عِيَوِي ٢٦٢:١	رَمَاهُ اللَّهُ بِالطَّلَاطِلَةِ وَالْحَيِّ الْمَاطِلَةِ ٢٣٨:١
رَبِّ مُلُومٍ لَا ذَنْبَ لَهُ ٢٤٨:١	رَدَّ الْحَجَرُ مِنْ حَيْثُ جَاءَهُ ٢٥٩:١	رَمَاهُ اللَّهُ بِبَلِيَّةٍ لَا اخْتَِلَامًا ٢٣٧:١
رَبِّ مُلُومٍ لَا يَسْتَطَاعُ فِرَاقُهُ ٢٤٨:١	رَدَدْتُ يَدِي فِي فِيهِ ٢٤٠:١	رَمَاهُ اللَّهُ مِنْ كُلِّ أَكْمَةٍ بِهَجْرٍ ٢٣٧:١
رَبِّ مُوْتَمِّنٍ ظَنِينَ وَمَتَّهِمٍ أَمِينٍ ٢٥٠:١	رَزَقَ اللَّهُ لَا كَدَّكَ ٢٦٢:١	رَمَاهُ فَأَشْوَاهُ ٢٣٩:١
رَبِّ مُارِكِي خَيْلٍ نَارِ شَيْءٍ ٢٤٧:١	رَضَا النَّاسُ غَايَةً لَا تُنْكَرُ ٢٥٥:١	رَمَاهُ بِأَقْحَافٍ رَأْسِهِ ٢٣٨:١
رَبِّ يُؤَذِّبُ عَبْدَهُ ٢٦٢:١	رَضِي مِنَ الْوَفَاءِ بِاللَّفَاءِ ٢٦١:١	رَمَاهُ بِسَكَاتِهِ ٣٣٨:١
	رَضِيَتْ مِنَ الْغَنِيْمَةِ بِالْإِيَابِ ٢٥٣:١	رَمَاهُ بِبَيْلِهِ الصَّائِبِ ٢٣٨:١



سفيه مأمور ٢٨٤:١	٢٨٣:١	شعان في يدو كسوة ٣١٣:١
سقط العشاء به على سرحان ٢٧٦:١	سواء الفطن من شدة الضن ٢٩٠:١	شعان مقصور له ٣١٣:١
سقط العشاء به على متقبر ٢٧٦:١	سواء علينا قاتلاه وسالبه ٢٨٢:١	شقي تروب الحلبة ٣٠٢:١
سقط في أم ادراص ٢٧٨:١	سواء هو والدم ٢٨٥:١	شجر يرف ٣١٠:١
سقط في يدو ٢٧٨:١	سواسية كاستان الحمار ٢٧٧:١	شجي بريقه ٣١٥:١
سقوا بكأس حلاق ٢٨٧:١	سوري سوار ٢٨٩:١	شحتي في قلعي ٣١١:١
سكت الفأ وضلق خلفا ٢٧٨:١	سوف ترى اذا انجلي القبار ٢٨٩:١	شخب طمع ٣١١:١
سلأت وأقطت ٢٨٤:١	سوف تحتك ام حمار ٢٨٩:١	شد له حزمه ٣٠٨:١
سلقة ضب وأمت مكوئا ٢٩٢:١	سوام ولوا ٢٨٥:١	شدة الحنر متهمة ٣١٨:١
سلوكوا وادي فضلل ٢٨٧:١	سهم الحق مريش يشك غرض ٢٩١:١	شدة الحنر من سبل اللتاف ٣١٨:١
سلط الله عليه الأيحين ٢٩٠:١	سهلك يامروان لي شيع ٢٧٩:١	شديد العجزة ٣١٥:١
سلوا السيوف واستلقت المنق ٢٨٢:١	سير السواني سفر لا ينقطع ٢٨٧:١	شرب فماتع ولا بضع ٣١٦:١
سلم اديه من الحلم ٢٩٠:١	سيري على غير شجر فاني غير متعبر ٢٩٢:١	شربنا على الحسف ٣٠٩:١
سلي هذا من استك اولاً ٢٨٧:١	سيرين في خزة ٢٨٨:١	شرباً بأنفع ٣٠٧:١
سمأ لا بلأ ٢٩٠:١	سيل بيمع دب في ظلام ٢٩١:١	شر الاخلاء خليل يصرفه واش ٣٠٦:١
سنن كلبك يا كلك ٢٨١:١	سيل به وهو لا يدري ٢٩٢:١	شر اخوانك من لا تعاتب ٣٠٦:١
سيتك القشفاش إن لم تقطع ٢٩١:١	سيان انت والغزل ٢٨٩:١	شر أهر ذائب ٣٠٦:١
نمن كلب ببوس اهله ٢٨٤:١	سباب الشين ٣١٨:١	شر ايام الديك يوم تغسل رجلاه ٣٠٤:١
من حتى صار كانه الحرس ٢٨٣:١	شاخص له الدهر فاه ٣١٤:١	شر دواء الابل التنييح ٣٠٦:١
من فأن ٢٨٥:١	شاكه أبايسار ٣٠٢:١	شر الرأي الديري ٣٠٣:١
منكم هريق في أديكم ٢٨٣:١	شاهد البض الحظ ٣٠٩:١	شر الرعاء الخطية ٣٠٤:١
منجربك اذن ١٤٧:١	شاور في امرك الذين يخشون الله ٣١٨:١	شر السير الحقة ٣٠٣:١
سوه الاكتساب يمنع من الانتساب ٢٨٨:١	شوب يا لك بعضه ٣٠٧:١	شر الضروع ما در على الصب ٣٠٥:١
سوه حمل القاعة يضع الشرف ٣١٢:١	شوب تشب ٣١٢:١	شر اللين الراج ٣٠٦:١
		شر العيشة الروق ٣١٩:١

شُرُّ مادام امرؤه ما لم يُلْ ٣٠٣:١	شَكَوتُ لَوْما غَزالي يُلِعا ٣١٧:١	شَيْخٌ يُبْنِي قَسه بِالْباطِل ٣١٣:١
شُرُّ المالِ الثَّلْثه ٣٠٣:١	شَحَطَ حَبٌ دَعْد ٣٠٨:١	شَيْطَانُ الحِمْلَة ٢١٠:١
شُرُّ المالِ ما لَا يَذْكُرُ وَلَا يُرْجَى ٣٠٤:١	شَحْلٌ تَعَالَى فَوْقَ خَصَباتِ الدَّقَل ٣١٧:١	شَيْكٌ بَسْلَاءَة اَم جُدْع ٣١٦:١
شَرُّ مَرْغوبٍ إِلَيْهِ فَصِيلُ رِيانٍ ٣٠٦:١	شَمٌ بَخْجَة اَم شَبَل ٣١٦:١	
شَرُّ مِنَ الرِّزْقَةِ سُوءُ اِحْلَافٍ مِنْهَا ٣٠٦:١	شَمٌ خَارِها اَكْلَب ٣١٢:١	
شَرُّ مِنَ المَوْتِ ما يَتَمَتَّى مَعَهُ المَوْت ٣٠٦:١	شَمُّ ثِرْوانٍ وَصارُ هُكْمَه ٣١٦:١	صَبانٌ ثَوْبٌ لُقِبَتْ هِرانِما ٣٤٢:١
شَرُّ يَوْمِيا وَأَغْواءُ لَها ٣٠٣:١	شَمُّ ذِيلا وَادِرْعٌ لَيْلا ٣١٠:١	صابتُ بَقَرًا ٣٣٥:١
شَرُّكَ ما بَلَّغْتُكَ لِحْلًا ٣١٠:١	شَمِرٌ وَارْتَزَ والبَسَ جِلْدَ الثَمَر ٣١٠:١	صاحِبُهُم حادِثاتُ الدَهر ٣٣٩:١
شَرِّقُ بِالرِّق ٣٠٨:١	شَنَشَنَةُ اَعْرَفْها مِنْ اَخْزَم ٣٠٨:١	صاحبُ سَرِّ فُطْنَتِها فِي غَرَبَة ٣٣٨:١
شَرِّقُ ما بَيْنَهُمْ بَشَرًا ٣٠٧:١	شَنُوءَةٌ بَيْنَ يَتامَى رَضْع ٤١٦:١	صاحتُ عَصافِيرُ بَطْنِها ٣٣٨:١
شَرِيبٌ جَعَدُ قَوْرُهُ المَقِيرُ ٣١٦:١	شَوَالٌ عَيْنُ يَلْبِ الصَّخارِ ٣١٧:١	صارَ الامرُ اِلَى الرِّزْقَةِ ٣٣٥:١
شَرِيفٌ قَوْمٌ يَلْعَمُ القَدِيدَ ٣١٧:١	شَوْفُ النُّحاسِ يَظْهَرُ النُّحاسِ ٣١٦:١	صارَ الارِ عَلَيْهِ رِزام ٣٣٥:١
شَرِيقَةٌ قَلَمٌ مَن اَطْلَحَ ٣٠٩:١	شَوْقٌ رَغِيبٌ وَذِيْرٌ اصْمَعُ ٣١٧:١	صارَ حِلْسٌ يَتِيْمًا ٣٤٠:١
شَرِبْتُ قَوْمِي شُعوب ٣١٦:١	شَوَى اخوْكَ حَتَّى اِذا انْضَجَ رَمَدٌ ٣٠٧:١	صارَ الخِرُّ قَوِيْسُ سَهْمًا ٣٣٤:١
شَغَرْتُ لَه الدُّنْيا بِرِجْلِها ٣١٨:١	شَوَى زَعَمَ وَلَمْ يَأْكُل ٣١٩:١	صارَ الرِّجُّ قَدامَ السَّنانِ ٣٤٠:١
شَغْلُ الحَلِيِّ اَهْلُهُ اَنْ يَعارَ ٣١٩:١	شَهْرًا ربيعَ كَجَمادى البُوس ٣١٧:١	صارَ شَأْنُهُمْ شُؤْنًا ٣٣٤:١
شَغْلٌ عَنِ الرِّمايِ اِكْثانَةً بِالنَّسْلِ ٣٠٨:١	شَهْدَتُ بَانَ الحَبْزِ بِالْحَمِّ طيِّبٌ وَان ٣١٩:١	صارتُ ثَرِيًّا وَهِيَ عَوْدٌ اقْشَرُ ٣٤٢:١
شَغَلْتُ شَعائِي جَدَواي ٣٠٣:١	شَهْرٌ ثَرَى وَشَهْرٌ ثَرَى وَشَهْرٌ مَرعى ٣١٦:١	صارتُ القَتِيانُ حِمّا ٣٣٣:١
شَغَاوُهُ تَكْءُ الدَّبرِ ٣١٣:١	شَيْئًا ما يَطْلُبُ السُّوطُ اِلَى الشَّقْراءِ ٣١٢:١	صالِي اَشَدُّ مِنْ نافِضِكَ ٣٤٤:١
شَغِيْتُ نَفْسي وَجَدَعْتُ اَقْي ٣٠٩:١	شَيْخٌ بِجُودانَ لَه اَقْتابُ ٣١٧:١	صَلَّاهُ فِي هِمْلَةٍ ٣٤٤:١
شَقِيقَةٌ هَدَرَتْ ثُمَّ قَرَّتْ ٣١٥:١	شَقِيقَةٌ نَوَى شَجُورًا ٣١٤:١	ضَبائِي تُرَوِّى وَلَيْسَتْ غِيلا ٣٤٣:١
شَقَّ عَصاهُمْ نَوَى شَجُورًا ٣١٤:١	شَقَّ فَلَانٌ عَصا المَسْلُينَ ٣١١:١	صَبَّحَ بَنِي فَلَانَ زَوْجُ سَوءٍ ٣٤٤:١
شَقَّ فَلَانٌ عَصا المَسْلُينَ ٣١١:١		صَبَّحَتْهُمُ قَدَدُوا شامَةً ٣٣٩:١
		صَحْبِي شَكَوتُ فَلَستَشْتُ طالِقُ ٣٤٣:١
		صَبْرًا اَتَّانَ فَالْجِعاشُ حَوْلُ ٣٤٢:١
		صَبْرًا عَلى مِجْمارِ اَكْرامِ ٣٣١:١
		صَبْرًا وَانْ كانَ قَرًّا ٣٣٨:١

صبراً وبضِي ٣٤٤:١	٣٣١:١	ضربُهُ ضربَ غَرَابِ الإِبِلِ ٣٥٣:١
صَبَّتْ لِي أَصْبَعُ الْعَصَاةِ ٣٤٣:١	صَتِي صَامِ ٣٣٢:١	ضربُهُ فَرَكِبَ قَطْرُهُ ٣٥٤:١
صَبِيحُ حَيَّانٍ بِهِ جَوْحُ ٣٤٣:١	صَنَعَةُ مِنْ طَبِّ لَنْ حَبٍّ ٣٣٦:١	ضَرَجَ الشَّمْسُ مِنْ بَنَاجِرِ ٣٥٩:١
صَحِيقَةُ التَّلْمِيسِ ٣٣٧:١	صَوْتُ أَرْمَى وَاسَتْ ضَمِعُ ٣٣٨:١	ضَرَّةٌ جَبَّارٌ رَعَاهَا التَّمَصُّلُ ٣٥٦:١
صَدْرُكَ أَوْسَعُ لِسْرِكَ ٣٣٢:١	صَهْبُ السَّبَالِ ٣٣٣:١	ضَرِطُ الْبَلْسَاءِ جَالَتْ فِي الرِّسَنِ ٣٥٨:١
صَدَقَتْهُ نَفْسُهُ الْكَذُوبُ ٣٣٣:١	صَهْ صَاقِعُ ٣٣٩:١	ضَرَطُ الْبَلْقَاءِ وَخَوَّخَ نَفَقُ ٣٥٨:١
صَدَقْتَنِي مِنْ بَكْرِهِ ٣٣٠:١	صَيْدُكَ لَا تَحْمُهُ ٣٣٢:١	ضَرَطُ ذَلِكَ ٣٥٧:١
صَدَقْتَنِي قُحَّاحُ أَمْرِهِ ٣٤٢:١		ضَرَطُ وَرْدَانٍ يُوَادُّ قِيَّ ٣٥٨:١
صَدَقْتَنِي وَسَمٌ قَدَحِهِ ٣٣١:١		ضَرَمَ شَذَاهُ ٣٥٨:١
صَرَاةٌ حَوْضٍ مَنْ يَنْقَعُهَا يَصُقُ ٣٤٣:١		ضَرَجَ مَعَزٍ مَا لَهَا أَرْمَلَتْ ٣٥٦:١
صَرَّحَ الْحَضُّ عَنْ الرِّيدِ ٣٤١:١	ضَاغَتْ الْبَيْتُ قَتِيلُ الْحَلِّ ٣٥٦:١	ضَرَبَتْ فَعَمِي تَحْفَلُ ٣٥٥:١
صَرَحَتْ بِجَلْدَانِ ٣٤١:١	ضَاغَتْ عَلَيْهِ الْأَرْضُ بِرَحْمَتِهِ ٣٥٨:١	ضَعِيفُ الْعَصَا ٣٥٩:١
صَرَحَتْ بِكُلِّ ٣٤١:١	ضَابُ أَرْضٍ حَرَّشَهَا الْأَرَاقِمُ ٣٥٦:١	ضَعَامَتِي وَهُوَ ضَفَا ٣٥٦:١
صَرَّ عَلَيْهِ التَّرْدُ اسْتَه ٣٤١:١	ضَبَّةٌ حَزَنٌ فِي حَوَامِي قَلْعٍ ٣٥٦:١	ضَعْتُ عَلَى إِبْنَاءِهِ ٣٥٥:١
صَرَرْنَا حَبَّ لَيْلَى فَانْتَفَرَا ٣٤٤:١	ضَبُّوا لَصِيكُمُ ٣٥٦:١	ضَلَّ ابْنُ ضَلٍّ ٣٥٥:١
ضُرِّي وَاحِلِي ٣٣٩:١	ضَجَّ فَرْدُهُ وَقَرَا ٣٥٧:١	ضَلَّ حَلَمُ امْرَأَةٍ فَلَيْنَ عَيْنَاهَا ٣٥٥:١
ضُغْرَاهُنَّ شُرَاهُنَّ ٣٣٦:١	ضَجَّتْ فَرْدَهَا نَوَاطَا ٣٥٧:١	ضَلَّ ذُرَيْصٌ نَفَقَهُ ٣٥٥:١
صَفَرَتْ عِيَابُ الْوَدِّ بَيْنَنَا ٣٤١:١	ضَحَّ رَوِيدًا ٣٥٥:١	ضَوَارِبُ بَسَّتْ لِعَرَفٍ بِالْيَدِ ٣٥٤:١
صَفَرَتْ وَطَابَةُ ٣٣٤:١	ضَرَبَا وَطَنًا أَوْ عِيْرَتَ الْأَعْجَلِ ٣٥٤:١	ضَيَّقَ الْفَرَزُ اسْتَه ٣٥٩:١
صَفَرَتْ يَدَاهُ مِنْ كُلِّ خَيْرٍ ٣٣٤:١	ضَرَبَ أَنْحُلًا لِأَسْدَاسٍ ٣٥٣:١	
صَفَقَتْ لَمْ يَشْهَدَهَا حَاطِبُ ٣٣٢:١	ضَرَبَ عَلَيْهِ جُرُوتُهُ ٣٥٣:١	
صَقَرٌ يَلُودُ حَمَلَهُ بِالْمَوْسَجِ ٣٣٥:١	ضَرَبَ فِي جِهَازِهِ ٣٥٣:١	
صَكَا وَدَرَمَاكَ لَكَ ٣٤٣:١	ضَرَبَ وَجْهَ الْأَمْرِ وَعَيْنَهُ ٣٥٤:١	
صَلَحًا كَهَلْخِ النُّعَامَةِ ٣٤٢:١	ضَرَبُكَ بِالْقَطْلِيسِ خَيْرٌ مِنَ الْمَطْرُقَةِ ٣٥٤:١	
صَلَدَتْ زَنَادُهُ ٣٣٤:١	ضَرَبَةُ ضَرَّةٍ ابْنَةِ الْقَعْدِيِّ وَقَوِي ٣٥٤:١	
صَلَمَةُ بِنِ قَلَمَةِ ٣٤١:١		
صَمَّتْ حَصَاةٌ بِدَمٍ ٣٣١:١		
صَتِي بَنَتْ الْجِبْلَ مَهْمَا يُقَلُّ تَقَلُّ ٣٥٤:١		

### باب الطاء

طَأَّ مَرَضًا حَيْثُ شَنَّتْ ٣٦٨:١  
 طَأَّطَى بِمَرْكٍ ٣٦٨:١  
 طَارَ انْضَجَّهَا ٣٦٥:١  
 طَارَ بِاسْتِ فَرْعَةٍ ٣٦٥:١  
 طَارَ طَائِرٌ فُلَانٌ ٣٦٥:١  
 طَارَ طَائِرُهُ ٣٦٥:١

طارت به العتاة ٣٦٤:١	طويته على غزو ٣٦٩:١	عاد غيث على ما أقصد ١٤:٢
طارت عصا بني فلان شققا ٣٦٥:١	طيرد فيرو ٣٦٦:١	عاد في حافرة ٢١:٢
طارت عصفير رأسه ٣٦٥:١		عادة السوء شر من المرم ١٩:٢
طاعة النساء ندامة ٣٧٠:١		عادت لعترها لميس ٤:٢
طالب عند كنجج ٣٦٨:١	باب الظاء	عارية أكسبت أهلها ذمًا ٢٤:٢
طالب طوله ٣٦٩:١	ظنار قوم طعن ٣٧٦:١	عارية الفرج وبث مطح ٣٤:٢
طالما منع بالنفي ٣٨٠:١	ظنر رؤوم خير من أم سرورم	عاش عيشًا ضاربًا بجران ٢٨:٢
طامر بن طامر ٣٦٦:١	٣٧٨:١	عاط بشير انواط ١٨:٢
طحت بك البطنة ٣٦٧:١	ظالع يعود كسيرا ٣٧٨:١	عافيكم في القدر ماء أكدر ٣٣:٢
طرائث لا أرطى لها ٣٦٨:١	ظاهر العتاب خير من باطن الحقد	عالي به كل مركب ٣٠:٢
طرافه يولع فيها التعمد ٣٦٩:١	٣٧٨:١	عبد أرسل في سومه ٥:٢
طرف التي يجبر عن لسانه ٣٦٩:١	ظفروه يكل عن حث مثلي ٣٧٨:١	عبد صرخه أمة ٤:٢
طرقته أم اللبم وأم تشعم ٣٦٨:١	ظلال صيف ما لها قطار ٣٧٨:١	عبد غرك حر مثلك ٤:٢
طريق يحن فيه العود ٣٧٠:١	ظلل سبال ريج حرور ٣٧٨:١	عبد ملك عبدًا فأولاه بُيًا ٤:٢
طعم ذكرك ممسول بكل ٣٦٩:١	ظلت على فراشها تكري ٣٦٦:١	عبد وحلي في يديه ٤:٢
طعن فلان فلانة الأتجلين ٣٦٧:١	ظلت الغنم عيثة واحدة ٣٧٨:١	عبد العصا ١٣:٢
طعن اللسان كوخز السنان ٣٦٧:١	ظلمًا قاع خير من ري فاضح	عتاب وضي ٢٦:٢
طمعت في حوص امر لست منه	٣٧٧:١	عثر بأشرس الدهر ١٣:٢
في شي ٣٦٩:١	ظن الرجل قلعته من عقله ٣٧٧:١	عثر على الغزل بأخرة فلم تدع
طلب الأبلق العقوق ٣٦٦:١	ظن العاقل خير من يقين الجاهل	بجدة قرودة ٤:٢
طلب امرًا ولات اوان ٣٦٨:١	٣٧٧:١	عثرة القدم اسلم من عثرة اللسان
طلبت عن فيقته الهيا ٣٧٠:١		٢٧:٢
طلح مرثه ٣٦٨:١	باب العين	عشيت قنوم جلدًا امس ٢٢:٢
طمس الله تعالى كوكبه ٣٦٨:١	عاد الى عكرو ٢٧:٢	العجب كل العجب بين جمادى
طمعوا ان ينالوه فأصابوا سلمًا وقارا	عاد الأمر الى نصايه ٢٩:٢	ورجب ١٩:٢
٣٦٧:١	عاد الأمر الى الوزعة ٢٢:٢	عجب من أن يحيى مع جعن
طول الثاني مسلاة للتصافي	عاد الحليس يُحاس ١٨:٢	خير ٣١:٢
٣٧٠:١	عاد السهم الى التزعة ١٥:٢	عجبًا تحدث لهما العود ٩:٢
طويته على بلاله وعلى بلتة ٣٦٣:١		عجل لا بك ضحاه ٢٠:٢

عجلت بمجارة العجول ٢٣:٢	٢٢:٢	على اختك طردين ٧:٢
عجلت الكلبة أن تلد ذا عينين ١٠:٢	عسى البارقة لا تخلف ٣١:٢	على اهلنا تحني براش ١٣:٢
عجج لا عضة الطعان ٢٩:٢	عسى غد لفريك ٣١:٢	على بدء الحذر واليمن ٢٥:٢
عدا القارص فحز ٢٦:٢	عسى النور أبو ١٢:٢	على الحازي هبطت ١٨:٢
عدو الرجل حقه وصديقه عقله ١٧:٢	عش تر مالم تر ١٠:٢	على جاري عتق وليس علي عتق ٢٧:٢
عدوك اذ انت رعب ٢٠:٢	عشب ولا بعير ١٤:٢	على الحذر سقطت ١٨:٢
عذاب رعب به الدهر عليه ٢٨:٢	عش ولا تغتر ١١:٢	على الشرف الاقصى قابعد ١٧:٢
عذرت القردان فابال الحلم ٣١:٢	عشر والموت شجا الوريد ٣٣:٢	على شصاه ترى عيش الشقي ٢٤:٢
عذرتي كل ذات والد ٢٧:٢	عشيرة رفاعها توسع ٣٣:٢	على غريتها تحدى الابل ٢٢:٢
عراضة توري الزناد الكمال ٣٣:٢	عصا الجبان اطول ١٤:٢	على ما خيلت وعش القصيم ١٢:٢
عرجلة تقتل الرماح ٣٢:٢	عصبه عصب السكمة ١٢:٢	على هذا دار الققم ٢١:٢
عرقرعه بنيه لعله يليه ١٦:٢	عض على شبعه ٦:٢	عليك نفسك ٣١:٢
عرض عليه خصلتي الضبع ١٠:٢	عض من ثابه على جذم ٢٥:٢	عليك وطبك قادوه ٢٨:٢
عرض علي الامر سوم عالة ٨:٢	عضلة من العضل ١٨:٢	عليه عين صالحة ٣:٢
عرض فكرم ولا تباحت ٢٨:٢	عطشا اخشى على جاني كماء لاقرا ٢٢:٢	عليه الضاء والذنب الواء ٣١:٢
عرض ما وقع فيه حمد ولا ذم ٢٨:٢	عطوت في الحمض ٢٤:٢	عليه واقية كواقية اكلااب ٣٠:٢
عرف بطني بطن ثوبة ٦:٢	عقرا حلقا ٣٠:٢	على وضرم من ذا الاناء ٢٧:٢
عرف حميق جملة ٨:٢	عقرة العلم النسيان ٢٧:٢	علي فاض من نثاق الالة ٢٥:٢
عرف النخل اهله ١٥:٢	علقتني من هذا الامر قيده ٢٣:١	مل به الفاقة ٢٩:٢
عرفته الخيل فرسانها ٢٤:٢	علقت بشعبة العلوق ٢١:٢	عم العاجر خرجه ٢١:٢
عرفت شواكل ذلك الامر ٣١:٢	علقت معالقها وصر الجندب ١١:٢	عمك اول شارب ٢٧:٢
عرفني نسأها الله ٧:٢	علة ما عله أرداد وأخله وعمد المظله ٢٥:٢	عنات الارض إن ذنبي اقتر ٢٥:٢
عرضة تسقي من التوابق ٢٦:٢	ابزوا لصهركم طلة ٢٣:٢	عن الشر لاتناسين ٢٣:٢
عركت ذلك بجني ٦:٢	علق سوطك حيث يراه اهلك ٢١:٢	عن صبر حر تروق ١٦:١
عركه عرك الأديم ٣٠:٢	علموا قتيلا وليس لهم معقول ٢٥:٢	عن ظهرو يحل وقرا ٢٠:٢
عز الرجل استغناؤه عن الناس ١٧:٢		عن مهيتي اجاحش ٢٣:٢
		عند الله لهم جباريلت ١١:٢

٤٨:٢	عَصِكَ مِنْكَ وَإِنْ كَانَ إِشْبَا ١٢:٢	عند الامتحان يكرم المرء أو يهان
٤٤:٢	عِيلَ مَا هُوَ عَالِمَهُ ١٧:٢	٢٨:٢
٤٩:٢	عَيْنُ بَذَاتِ الْحَبَقَاتِ تَدْمَعُ ٣٢:٢	عند التصريح ترجع ٢٤:٢
٤٣:٢	عَيْنُ عُرْفٍ فَنَدَرْتُ ٥:٢	عند جُيْنَةِ الْحَبْرِ يَقِينُ ٣:٢
٤٩:٢	عَيُّ أَبَاسُ مِنْ شَلَلٍ ٦:٢	عند رُؤُوسِ الْإِبِلِ أَرْبَابُهَا ٢٣:٢
٤٩:٢	عَمِيٌّ بِالْإِسْنَانِ ١٤:٢	عند الرهان تُعرف السوابق ٢٨:٢
٤٦:٢	عَمِيٌّ صَامْتُ خَيْرٌ مِنْ عَمِيٍّ نَاطِقِي ١٩:٢	عند فلان كُذِبَ قَلِيلٌ ٣١:٢
٤٧:٢	عَمِيٌّ الصَّبْتُ أَحْسَنُ مِنْ عَمِيٍّ النَّطَقِي ١٩:٢	هَتَرُهَا كُلُّ دَاءٍ ١٠:٢
٤٦:٢	عَمِيٌّ قُلُوبُ ١٩:٢	عند الصباح يُحمد القوم السُّرى ٢:٢
٤٦:٢	عَمِيٌّ يَدَا مُطْلَقُهَا وَاسْتَقَى رَقَبَةً ٧:٢	عند التازة تعرفُ اخاك ٣٠:٢
٤٦:٢	عَمِيٌّ وَحْدَهُ ١٠:٢	عند التطاح يُغْلَبُ الْكَبَشُ الْأَجَمُ ١٠:٢
٤٨:٢	عَمَامُ أَرْضٍ جَادَ آخِرِينَ ٤٨:٢	عند التوى يكذبُ الصدوق ١٧:٢
٤٥:٢	عَمَرَاتٌ تَمْ يَنْجَلِينَ ٤٥:٢	عندك وهي فارقته ٢٥:٢
٤٧:٢	عَمَلُكَ غَضَبُ حِرَادَةِ الْعِيَارِ ٤٧:٢	عندهُ من المال عَاوَةُ عَيْنٍ ٥:٢
٤٦:٢	عَمِلَتْ الشُّرُكَةُ عَنْ التَّبَتُّعِ ٤٦:٢	عَمِيَّتُهُ تَشْفِي الْجُرْبَ ١٤:٢
٤٩:٢	عَمِيٌّ حَتَّى غَرَفَ الْبَحْرَ بَدْلَوِينَ ٤٩:٢	عود يعلمُ النجى ٨:٢
٤٦:٢	عَمِيٌّ مِنْ فَيْضٍ ٤٦:٢	عود يُقْلَعُ ٨:٢
٤٨:٢	عَمِيٌّ غِيَاةُ ٤٨:٢	عودك والبدو دون بدن ٢٥:٢
٤٨:٢	عَمِيٌّ شَهْرَيْنِ ثُمَّ جَاءَ بِكَلْبَيْنِ ٤٩:٢	عودي الى مباركتك ٢٠:٢
٤٥:٢	عَمِيٌّ خَيْرٌ مِنْ سَمِينٍ غَيْرِكَ ٤٥:٢	عوراء جاءت والتدبى مقتر ٣٢:٢
٤٧:٢	عَمِيٌّ غَدَا غَدَاهَا لَمْ يَفْقِي عَائِقِي ٤٧:٢	عهدك بالفتاليات قديم ٣٢:٢
٤٤:٢	عَمِيٌّ كَمَنَّةُ الْبَمِيرِ مَوْتُ فِي بَيْتِ ٤٤:٢	عَمِيٌّ جَعَارٌ ١٠:٢
٤٤:٢	عَمِيٌّ سُلُولِيَّةُ ٤٤:٢	عَمِيٌّ بَعِيرٌ زِيَادَةُ عَشْرَةٍ ٩:٢
٤٨:٢	عَمِيٌّ غَنِيَّةٌ بِالظُّفْرِ لَيْسَتْ تَقْطَعُ ٤٨:٢	عَمِيٌّ رَمَى إِلَهَهُ انْكَلَا ٢٠:٢
٤٣:٢	عَمِيٌّ غَرَانُ فَارِكُوا لَهُ ٤٣:٢	عَمِيٌّ رُكْنُهُ أَمَةٌ ٢٠:٢
٤٣:٢	عَمِيٌّ ذِي رَحِمٍ ٤٣:٢	عَمِيٌّ عَارَهُ وَتَدَهُ ٩:٢
٤٥:٢	عَمِيٌّ غَرِيٌّ بَرْدَاكَ مِنْ خُدَافِي ٤٥:٢	عَمِيٌّ الْمَضَرَّ حَلَوْهُ مَرَّ مَقَرَّ ٣٣:٢
٦١:٢	عَمِيٌّ فَتَى وَلَا كَسَامَاكَ ٦١:٢	
٦٣:٢	عَمِيٌّ فَرَاةٌ تَسْفَتْ قَرَارَةٌ ٦٣:٢	



٧٤:٢	٦٥:٢	فَرَّ الدَّهْرُ جَذَعًا ٥٧:٢
٨٦:٢	فِي ذَنْبِ الْكَلْبِ تَطْلُبُ الْإِهَامَةَ ٥٨:٢	فَرَقَ بَيْنَ مَعْدِيَّةٍ وَتَحَابٍ ٥٨:٢
٨١:٢	٦٠:٢	فَرَقًا أَفْنَعُ مِنْ حَبٍّ ٦٠:٢
٨١:٢	فِي رَأْسِهِ خُطَّةٌ ٥٥:٢	فَسَا بَيْنَهُمُ الظُّلُمَانُ ٥٧:٢
٧٦:٢	فِي رَأْسِهِ نُورَةٌ ٥٥:٢	فَصَفَصَتْ حِمَارَهَا لِأَيِّقُمْصٍ ٦٥:٢
٧٧:٢	فِي سَبِيلِ اللَّهِ سَرَحِي وَبَطِي ٦١:٢	فَصِيلُ ذَاتِ الزَّيْنِ لَا يُجِيلُ ٦٤:٢
٧٤:٢	فِي الصَّيْفِ ضَيَّعَتِ اللَّابِنُ ٥٤:٢	فَعَلْتُ ذَاكَ عَمْدَ مِيقَاتٍ ٦٣:٢
٨٦:٢	فِي الطَّمْعِ الْمَذَلَّةُ الرَّقَابُ ٦٢:٢	فَعَلْنَا كَذَا وَالدَّهْرُ إِذْ ذَاكَ مَسْبُورٌ ٦٣:٢
٨٨:٢	فِي الْعَافِيَةِ خَلَّفَ مِنَ الرَّاقِيَةِ ٦٣:٢	فَقَدْ يَلْعَمُ حِرَاءً لَا يَلْعَمُ تَوْبَةً ٦٣:٢
٨٢:٢	فِي عِصْيَةِ مَا يَنْبَغُ شَكِيرَهَا ٥٨:٢	قَدَّ الْأَخْوَانُ غَرَبَةً ٦٦:٢
٨٨:٢	فِي الْعَوَاقِبِ شَافِرٍ أَوْ مَرِيحٍ ٦٣:٢	قَلِمَ رِبْضَ الْعَيْرِ إِذَا ٥٨:٢
٨٤:٢	فِي عِصْيِهِ مَا يَنْبَغُ الْعُودُ ٦١:٢	قَلَمَ خَلَقْتُ إِنْ لَمْ أُخْدَعْ الرِّجَالُ ٦٦:٢
٨٤:٢	فِي الْقَمَرِ ضِيَاءٌ وَالشَّمْسُ أَضْوَاءُ مِنْهُ ٥٨:٢	فِي الْأَرْضِ مَحَرُّ الْأَكْرَمِ مَنَادِحُ ٦١:٢
٨٧:٢	قَدْ أَحْزَمُ لَوْ أَحْزَمُ ٨٤:٢	فِي اسْتِ الْمَبْنُونِ عُودُ ٦٣:٢
٨٧:٢	قَدْ أَحْزَمُ لَوْ أَحْزَمُ ٨٤:٢	فِي اسْتِهَا مَا لَا تَرَى ٥٦:٢
٨٧:٢	قَدْ أَحْزَمُ لَوْ أَحْزَمُ ٨٤:٢	فِي الْإِخْتِبَارِ غَنَى عَنِ الْإِخْتِبَارِ ٥٨:٢
٨٧:٢	قَدْ أَحْزَمُ لَوْ أَحْزَمُ ٨٤:٢	فِي اللَّهِ تَعَالَى عِوَضٌ عَنْ كُلِّ فَائِتٍ ٦٢:٢
٨٠:٢	قَدْ افْرَحَ رَوْعُهُ ٨٠:٢	فِي بَطْنِ زَهْمَانَ زَادَهُ ٥٤:٢
٨١:٢	قَدْ أَقْبَى عَصَاهُ ٨١:٢	فِي يَتِيٍّ يُوثِقُ الْحُكْمُ ٥٦:٢
٨١:٢	قَدْ أُنَا وَإِلَيْ عَيْنَا ٨١:٢	فِي التَّجَارِبِ طَلْمٌ مُسْتَأْتَفٌ ٦٣:٢
٨١:٢	قَدْ انْصَفَ الْقَارَةُ مِنْ رَامَاهَا ٨١:٢	فِي الْجَبْرِ تَشْتَرِكُ الْعَشِيرَةُ ٥٧:٢
٩٣:٢	قَدْ اَوْضَعْتُ مِنْذَ سَاعَةٍ ٩٣:٢	فِي حَرٍّ مِمَّنْ أَبْصَرَ أَنْ أَمْرُهُ ٦١:٢
٩٢:٢	قَدْ بَلَغَ الشُّطَاظُ الْوُكَيْنَ ٩٢:٢	فِي حَرٍّ مِمَّنْ أَبْصَرَ أَنْ أَمْرُهُ ٦١:٢
٨٤:٢	قَدْ بَلَغَ مِنْهُ الْبَلْعَيْنِ ٨٤:٢	فِي حَرٍّ مِمَّنْ أَبْصَرَ أَنْ أَمْرُهُ ٦١:٢
٨٠:٢	قَدْ بَيْنَ الصَّبْحِ لَذِي عَيْنَيْنِ ٨٠:٢	فِي حَرٍّ مِمَّنْ أَبْصَرَ أَنْ أَمْرُهُ ٦١:٢
٨٩:٢	قَدْ تُوَفِّيَ النَّارَ فَكَيْفَ أُصْلَى بِهَا ٨٩:٢	فِي حَرٍّ مِمَّنْ أَبْصَرَ أَنْ أَمْرُهُ ٦١:٢
٩٢:٢	٩٢:٢	فِي حَرٍّ مِمَّنْ أَبْصَرَ أَنْ أَمْرُهُ ٦١:٢

### بَابُ الْقَافِ

قَاتِلُ نَفْسٍ مَحْيَلَهَا ٨٦:٢

قَالَتِ النَّفْثَةُ لَا أَكُونُ وَحْدِي ٩٢:٢

قَامَتْ تَنْسِي وَعَقْلٌ يُجْوِي ٨٩:٢

٩٢:٢

قد تخرج الحمر من الضنين ٩٣:٢	قد وثى طرفاه ٩٠:٢	قصته شعوب ٨٧:٢
قد ترحباً القوم ٨٨:٢	قد يؤتى على يدي الخرص ٨٨:٢	قصيدة عن طوية ٨٥:٢
قد جانب الروض وأهوى لجرل ٩٢:٢	قد يؤخذ الجار بذنب الجار ٨٨:٢	قطعت جبهة قوله كل خطيب ٧٤:٢
قد حمي الوطيس ٨٤:٢	قد يبلغ الخضم بالضم ٧٦:٢	قلب الامر ظهراً لبطن ٧٥:٢
قد حيل بين الصير والتزوان ٢١:٢	قد يدرك المبلى ٨٦:٢	قلب له ظهر الجن ٨١:٢
قد ركب رده ٨٢:٢	قد يدفع الشر بثله اذا اعياك غيره ٧٩:٢	قل خيسه ٨٢:٢
قد ركب السيل الدوج ٨٩:٢	قد يمتطي الصعب بعد ما رمح ٨٩:١	قمم الله عصبه ٨٥:٢
قد سيل به وهو لا يدري ٨٠:٢	قد يمكن المهر بعد ما رمح ٩٣:٢	قمامة حكمت بجانب البازل ٩١:٢
قد شمرت عن ساقها فشمري ٧٥:٢	قدح في ساقه ٧٥:٢	قوده بي باركا ٧٦:٢
قد صرحت بمجدان ٨٠:٢	قدت سيوره من أدبك ٩٠:٢	قول الحق لم يدع لي صديقاً ٨٩:٢
قد ضاق عن شحمه الصفاق ٩١:٢	قراءة تسفت قراءة ٧٨:٢	قوزي والطنفي ٧٤:٢
قد طرقت بكروها طم ٨٩:٢	قرب طم ٨٠:٢	قيد الايمان الفتك ٨٧:٢
قد عرفتني سبرتي وأطلت ٩٠:٢	قرب الرساد وطول السواد ٧٦:٢	قيل لحي ما تشبهين قالت النحر ٧٥:٢
قد خلقت دلوكة دلو أخرى ٨٢:٢	قرب الحمار من الردهة ولا تقل ٧٦:٢	قيل للبعل من ابوك قال النرس ٩٠:٢
قد فك وفج ٩٠:٢	قوده حتى امكنه ٨٦:٢	قيل لشحم اين تدعب قال اقوم ٨٧:٢
قد تقطع الدرزية الباب ٨٥:٢	قرب الحورمان بالحيا وقربت الحية ٨٦:٢	قيل للشقي هلم الى السعادة قال حسي ما انا فيه ٧٩:٢
قد قلينا صغيركم ٧٩:٢	قرب الظهر للبر شافل ٨٩:٢	قرب المعري الجنب من سداد ٩١:٢
قد قيل ذلك ان حقاً وان كذباً ٨٢:٢	قرون بدن ما لها عقاء ٩١:٢	قرون بدن ما لها عقاء ٩١:٢
قد كاد يشرق بالري ٨٨:٢	قربك سهمك يمتطي ويصيب ٩٣:٢	قربك يلقم ١١٣:٢
قد كان ذلك مرة قال يوم لا ٨٥:٢	قشرت له العصا ٨٢:٢	قشر عقر ١١٠:٢
قد كنت قبلك مقرودة ٨٩:٢	قصارى الحني الحية ٩٣:٢	كادت الشمس تكون صلاء ٩٠:٢
قد نجدت الامور ٧٤:٢		
قد نبهتك عن شرية الوشل ٨٢:٢		
قد هلك القيذ وأودى المتاح ٨٧:٢		
قد وقع بينهم حرب داحس والغبراء ٩٠:٢		

### باب الكاف

كوكبي البعير ١٢٥:٢	كالباحث عن المدة ١٢٤:٢	١٢٦:٢
كرها تركب الابل السفر ١٣١:٢	كبر عمر عن الطوق ١٠٨:٢	كاد الروس ان يكون ملكا
كرهت اجتازير الحميم الموفر	كالغل لاشد في الامهار ١٣١:٢	١٢٦:٢
١١٣:٢	كثر الحلبة وقل الرءاء ١٢٠:٢	كاذ النعام يطير ١٣٠:٢
كريم ولا يباه ١٢٣:٢	كالثور يضرب لا حافت البقر	كارها حنج يطير ١٢٧:٢
كترم الجلام عبر الضوائن	١١١:٢	كارها يطحن كيسان ١٣١:٢
١٣٢:٢	كالحراد لا يقي ولا يندر ١٣٠:٢	كان جرما فبري ١٠٢:٢
كسور البدمن لحم الحوار	كالخادي وليس له بعير ١١١:٢	كان جودا فخصي ١٠٢:٢
١١٨:٢	كالطائفة في اخوى الابل ١٣٣:٢	كان حارا فاستأن ١٠١:٢
كالمقاط بين التراشين ١١٧:٢	كحماري العبادي ١٢٨:٢	كان ذاك زمن الفطعل ١١٥:٢
كسفا واسكا ١٢٠:٢	كالجود عن الزينة ١١٧:٢	كان ذلك كسل لمصوغة ١٠٣:٢
كالليل تحت الدمن ١٢٨:٢	كالخروف اينما مال اتقى الارض	كان عتزا فاستيس ١٠٢:٢
كسيد وعوي وكل غير خير	١١٢:٢	كان كراما فصار ذراما ١٠١:٢
١١٥:٢	كالخمر يشتهي شرها ويكره	كان مثل الذئبة على النحر
كهيفة الحسن تشعذ ولا تقطع	صداعها ١٢٤:٢	١٠٢:٢
١٢٤:٢	كدابة وقد علم الاديم ١١٧:٢	كانت بيضة الديك ١٠٢:٢
كطالاب القرن جددت اذنه	كدادة تعي صليب الاصبع	كانت عليهم كرافية البكرة ١٠٢:٢
١٠٩:٢	١٣٢:٢	كانت لقوة لاقت قيسا ١٠٢:٢
كمارة اذا لم تجد مع العين عارما	كدمت غير مكدم ١٠٩:٢	كانت وقرة في حجر ١٠٢:٢
١٢١:٢	كدودة القز ١٢٤:٢	كان على رؤسهم الطير ١١٥:٢
كالعاطف على العاض ١٠٥:٢	كذب الصير وان كان برح	كانا انشطمن عقال ١٠٣:٢
١٢٨:٢	١٣٠:٢	كانا افري عليه ذوبا ١١٧:٢
كعين اكملب الناص ١٣١:٢	كذبة السراج تضي ما حولها	كانا القصة العجر ١١٥:٢
كالتراب والذئب ١٢٧:٢	وتحرق نفسها ١٢٤:٢	كانا قد سيره الآن ١٠٣:٢
كالنارة بحدج ربها ١٠٨:٢	كذبتك ام عزمك ١٢٦:٢	كانها نار الحباب ١١٦:٢
كفاني صبيو عدا ١٣٢:٢	كذلك التجار يختلف ١١٣:٢	كانه قاعد على الرضف ١٣٢:٢
كفارة المسك يؤخذ حشوها ويثبذ	كذي المر يكوى غيره وهو راقع	كلنه النكة حمرة ١١٥:٢
١٢٤:٢	١٢٥:٢	كلهم كانوا غرايا واقفا ١١٥:٢
١١٨:٢	١٣٠:٢	كانوا مخلين فلاقوا حمضا ١٢٠:٢

كفرسي رهان ١٢٥:٢	كلبُ عَسْ خَيْرٌ مِنْ كَلْبِ دُبُضٍ	وذ كرهن ١٠٣:٢
كُفَيْتِ الدُّعَا ١٢٣:٢	١١٣:٢	كل شي . يجب ولده حتى الجباري
كنضل ابن الخاض على القصيل ١١٠:٢	كلُّ اداة الحبز عندي غيره ١١٨:٢	١١٤:٢
كنفا معلقة تفتُ البرقع ١٠٩:٢	كلُّ اَزْبَ نفور ١٠٤:٢	كل شي . يذفع المكاتب الا الحقن ١٢٦:٢
كنفى بامارات الطريق لهم حشاً ١٢٧:٢	كلُّ امرئ بطوال العيش مكذوب ١٢٥:٢	كل صعلوك جواد ١٢٧:٢
كنفى يرفاها منادياً ١١١:٢	كلُّ امرئ سري وقعة ١٠٤:٢	كل صمتر لا فكة فيه فهو سهو ١٢٩:٢
كنفى بالشك جهلاً ١٣٣:٢	كلُّ امرئ سيمود مريباً ١٠٤:٢	كل الصيد في جوف القرا ١٠٧:٢
كنفى بالشرقية واعظاً ١٢٩:٢	كلُّ امرئ في بيته صبي ١٠٥:٢	كل الطعام تشتعي ريعه .
كنفى قوماً بصاحبهم خبيراً ١٢٦:٢	كلُّ امرئ في شانه ساع ١٠٥:٢	الحرس والأعدار والقيمة ١٢٠:٢
كالقابس الجبلان ١١٦:٢	كلُّ امرئ فيه ما يُرمي به ١٢١:٢	كل غانية هند ١٣٠:٢
كالقايض على الماء ١١٦:٢	كلُّ امرئ مصبح في اهله ١٢١:٢	كل فتاة بابها معجة ١٠٥:٢
كالكبش يحمل شفرة وزناداً ١١٢:٢	كلُّ ائاه يوشع بما فيه ١٣٠:٢	كل فحل يذني وكل أنثى تغذي ١٢١:٢
كالكلب ملوه ظفرو ١٣٢:٢	كلُّ جدّة ستبليها عدّة ١٠٨:٢	كل فضل من أبي كعب دَرَكَ ١٠٦:٢
كالكلب يبرش مؤلفه ١٢٦:٢	كلُّ الحذاء يحذني الحاذي الوقع ١٠٧:٢	كل قاتل من قوة ١٢٨:٢
كلا حابس فيه كمرسل ١٣١:٢	كلُّ حواء اذا أكره وصل ١٢١:٢	كل كلب يابو نباح ١٠٦:٢
كلا لا يكتنه البغيض ١٣١:٢	كلُّ خاطب على لسانه قرة ١١٩:٢	كل لباليه لنا حنادس ١٣٢:٢
كلا يجمع منه كبد المصرم ١٣١:٢	كلُّ ذات بل ستتم ١٠٤:٢	كل مذل ملول ١٢٧:٢
كلا البدلين موثب ١٢٩:٢	كلُّ ذات ذيل تحتال ١٠٥:٢	كل نجر في الخلا يُسرّ ١٠٦:٢
كلا جاني هرشي لمن طريق ١١٥:٢	كلُّ ذات صدر خالة ١٠٣:٢	كل نجار ابل نجارها ١٠٧:٢
كلا التيسين حرد حرجف ١٣٣:٢	كلُّ شاة يرجلها ستناط ١٠٤:٢	كل النداء اذا ناديت يُخذلني . الا
كلايس قوي زرد ١١٧:٢	كلُّ شاة يرجلها معلقة ١١١:٢	النداء اذا ناديت يا مالي ١٢٠:٢
كلاهما وقرا ١١٨:٢	كلُّ شيء اخطأ الا نق جلل ١٠٨:٢	كل نهر يحسني الا الجرب فانه
	كل شي ه مَهْ ما خلا النساء ١٠٨:٢	يروني ١٢٩:٢
		كل يأتي ما هو له اهل ١٣٣:٢

كلُّ يَحْثِرُ النَّارَ إِلَى قَرْصِهِ ١٢١:٢	كلُّ يَحْثِرُ فِي النَّفْثَةِ ١١٠:٢	لَأُضْرِبَنَّكَ غِبَّ الْحِمَارِ وَظَاهِرَهُ
كَلَّا وَلَكِنْ لَأَعْطَاهُ ١٢٧:٢	كُنْ بَرِيًّا وَاقْتَرِبْ ١٢٧:٢	الْقُرْسُ ١٦٨:٢
كَلَفْتُ إِلَيْكَ عِلْقَ الْقَرَبَةِ ١١٧:٢	كُنْ حَرِيْبًا وَاعْتَقِبْ ١٢٧:٢	لَأُضْرِبَنَّ ضَرْبَ أُولَئِي الْحُمْرِ
كَلَفْتِي بِيضَ السَّحَابِ ١١٤:٢	كُنْ حُلُمًا كَثَّةً ١٢٥:٢	١٥٠:٢
كَلَفْتِي مَخَاجِرَ الْبَعُوضِ ١١٤:٢	كُنْ وَسَطًا وَامْسِجْ جَانِبًا ١٢٤:٢	لَأُضْمِنَ عَنْكَ دِينِي ١٧٤:٢
كَلِمِي طَعَامَ سِرْقَةٍ وَتَأْمِي ١٠٧:٢	كُنْ وَصِيًّا نَفْسِكَ ١٢٣:٢	لَأُضْمِنَنَّ ضَمَّ الشَّنَاتِرِ ١٥٨:٢
كَمْ غَضَبٌ سَوَّغَتْ رَيْبَهَا مِنْكَ ١٠٥:٢	كُنْتُ تَبْكِي مِنَ الْآثَرِ الْعَاقِي قَدْتُ	لَأُطَانَنَّ فَلَانَا بِأَخْصِ رِجْلِي ١٤٨:٢
كَمْ لَكَ مِنْ حُبَابَةٍ لَا تَقْسَمُ ١٣٢:٢	لَا قِيَّتْ أَخْدُودًا ١٠٥:٢	لَأُطْلِعَنَّ فِي حَوْصِهِمْ ١٥٦:٢
كَأَنَّ تَيْنَيْنِ تَمَانٍ ١٢٢:٢	كُنْتُ مَدَّةً نُشِبَةُ فَصَرْتُ الْيَوْمَ	لَأُنْشِكُ فَشَّ الْوَطْبِ ١٧٠:٢
كَأَخَلْتُ قَدْرَ بَنِي سَدُوسٍ ١٢١:٢	عُثْبَةً ١٣٠:٢	لَأُقَرَّ مَنَّا يَهْدِي غِلَامَ أَرْضِنَا
كَبَنْتِي الصَّيْدَ فِي عَرِيْةِ الْأَسَدِ ١١٤:٢	كَيْفَ أَهْلَاوَدُكَ وَهَذَا آثَرُ فُلُوكَ	١٦٤:٢
كَالْتَمَرِغِ فِي دَمِ الْقَتِيلِ ١١٦:٢	كَيْفَ بَنِي لَامٍ أَعْيَانِي أَبُوهُ ١٠٩:٢	لَأَقْلَعَنَّكَ قَلْعَ الصَّعْقَةِ ١٥٤:١
كَمَجِيرٍ أُمِّ عَامِرٍ ١١٣:٢	كَيْفَ تَبْصُرُ الْقَذَى فِي عَيْنِ أَخِيكَ	لَأَتَوَرَّنُكَ قَاتِلَتِكَ ١٧٥:٢
كَالْهَتَّاسِ عَلَى عُرْضِ السَّرَابِ ١٢٥:٢	وَتَدْعُ الْجَنْعَ الْمَقْرُضَ فِي عَيْنِكَ	لَأُتَمِّينَ صَمْرَكَ ١٧٥:٢
كَالْحُظُورِ فِي الطُّولِ ١٣٠:٢	كَيْفَ تَرَى ابْنَ أَنْسُكَ ١٢٨:٢	لَأُتَمِّينَ قَدْ لَكَ ١٥٩:٢
كَالْحُشْنَةِ عَلَى آخِرِ طَحِينِهَا ١٢٧:٢	كَيْفَ تَرَى ابْنَ صَفْوِكَ ١٢٨:٢	لَأُكُونَنَّ كَيْفَ الْمَلُومِ ١٥٨:٢
كَاسْتَبْضَعَ الْبَرَّ إِلَى هَوٍّ ١١٩:٢	كَيْفَ تَوَقَّى ظَهْرَ مَا أَنْتَ رَاكِبُهُ	لَأُجْلِسَنَّكَ جَلَامًا مُعَذَّبًا ١٧٠:٢
كَالْزُّوَادِ مِنَ الرَّحَى ١٢٨:٢	كَيْفَ الطَّلَا وَلَهُ ١٣٢:٢	لَأُطْلِعَنَّ حَوَاقِفَكَ بِذَوَاقِكَ ١٤٨:٢
كَالْكَسْبِ بِالْفَرْصِ ١١٦:٢	كَيْفَ لِي بَانَ أَحَدٌ وَلَا أَرَى شَيْئًا	لَأُطْلِعَنَّ قَطْرُوهَا بِالْمُنَاقِ ١٤٩:٢
كَالْكَسْبِ مِنَ الرِّمَاحِ بِالنَّسَارِ ١١٦:٢	١٢٢:٢	لَأُمْدَنَّ غَضَنَكَ ١٥٨:٢
كَالْكَسْبِ عَقْرَةَ بَنِي كَاهِلٍ ١٢٨:٢	كَيْفَ الْإِلَهِ ١٣٢:٢	لَأُمْرًا مَا جَدَعَ قَصِيرَانَهُ ١٦٦:٢
كَشَّ ذَلَالَهُ ١١٧:٢	كَيْفَ لِي بَانَ أَحَدٌ وَلَا أَرَى شَيْئًا	لَأُمْرًا مَا يَسُودُ مِنْ يَسُودٍ ١٦٦:٢
كَالْمَصْطَادَةِ بِاسْتِهَا ١٢٤:٢	١٢٢:٢	لَنْ التَّقَى رَوْحِي وَرَوْعَكَ لَتَسْتَمَنَّ
كَحَلَمَةٍ أَمَّا الْبَضَاعُ ١١٠:٢	لَأُطْلِعَنَّكَ مِنْكَ سُخْنُ الْقَدَمِينَ ١٤٩:٢	١٧١:٢
كَحَنِّ التَّيْسِ عَلَى الرَّفْجَةِ ١١٦:٢	لَأُزِينَنَّكَ لِمَا بَاصِرًا ١٤٨:٢	لَنْ فَطَلْتُ كَذَا لِيَكُونَ بَلَدًا مَا
	لَأُشَانَنَّ شَانَهُمْ ١٦٦:٢	بَيْنِي وَبَيْنَكَ ١٧٨:٢
		لَأَنْ يَشْبِعَ وَاحِدٌ خَيْرٌ مِنْ أَنْ يَجُوعَ
		اِثْنَانِ ١٧١:٢
		لَأَنْفُحَنَّكَ نَفِخَتِكَ ١٧٥:٢

بَابُ الْإِلَامِ

لَأَنْشُتِكَ نَشْوًا مُطَسَّأً ١٤٨:٢	لَا أَطْلُقُ الْفَيْجِلَ مِنْ عُنُقِي ٢٠٨:٢	لَا أَمْرَ لَحْصِي ١٨٣:٢
لَا أَتَيْكَ حَتَّى يَرُودَ الْقَارِظَانِ ١٨٠:٢	لَا أَفْضَلَ ذَلِكَ مَا جِيعَ ابْنُ أَثَّانَ ١٨٧:٢	لَا أَمَّ لَكَ ٢٠٦:٢
لَا أَتَيْكَ حَتَّى يَرُودَ هَبِيعَةُ بْنُ سَمْدٍ ١٨٠:٢	لَا أَفْضَلَ ذَلِكَ مَا لِلْأَلَّتِ الْفُورُ بِأَذْنَابِهَا ١٨٧:٢	لَا بَدَّ الْمَصْدُورُ إِنْ يَنْفُثَ ٢٠٥:٢
لَا أَتَيْكَ حَبِيبَ غَبِيسٍ ١٩٣:٢	لَا أَفْضَلَ كَذَا حَتَّى يُلْجِ الْجَبَلُ فِي سَمِّ الْخِطَاطِ ١٨٧:٢	لَا بُقْيَا لِحَبِيبَةٍ بَعْدَ الْحَرَامِ ١٩٨:٢
لَا أَتَيْكَ السَّرَّ وَالْهَمَّ ١٩٢:٢	لَا أَفْضَلَ كَذَا مَا اخْتَلَفَتِ الدَّرَةُ وَالْجَبْرَةُ ١٨٨:٢	لَا بِلَادَ لِمَنْ لَا تِلَادَ لَهُ ٢٠٦:٢
لَا أَتَيْكَ مَا حَمَلْتُ عَيْنِي لِلْمَاءِ ١٨٠:٢	لَا أَفْضَلَ كَذَا مَا ارْزَمْتَ أَمْ حَاطِلَ ١٨٧:٢	لَا بِيَّ عَلَيْكَ وَلَا هَمِيَّ ٢٠٠:٢
لَا أَتَيْكَ مَا حَفَّتِ النَّيْبُ ١٨٠:٢	لَا أَفْضَلَ كَذَا مَا أَنْ السَّمَاءُ سَمَاءً ١٨٧:٢	لَا تَأْكُلْ حَتَّى تَهْلِكَ عَصَافِيرُ نَفْسِكَ ١٩٢:٢
لَا أَتَيْكَ مَا دَامَ السَّعْدَانِ مُسْتَلْقِيًا ١٨٠:٢	لَا أَفْضَلَ كَذَا مَا أَنْ السَّمَاءُ سَمَاءً ١٨٧:٢	لَا تَأْمَنُ الْإِخَى وَبِيَدِهِ السِّيفُ ١٩٤:٢
لَا أَتَيْكَ مَعْرَى الْفَزْرِ ١٨٠:٢	لَا أَفْضَلَ كَذَا مَا بَلَ الْبَحْرُ صَوْفَةً ١٨٨:٢	لَا تَأْمَنُ شَقِيًّا أُرْحَشْتَ أَهْلَهُ ٢٠٥:٢
لَا أَبْقَى اللَّهُ عَلَيْكَ إِنْ أَبْقَيْتَ عَلَيَّ ١٩٧:٢	لَا أَفْضَلَ كَذَا مَا بَلَ الْبَحْرُ صَوْفَةً ١٨٨:٢	لَا تَبْرُقْ عَلَيْنَا ١٩٩:٢
لَا أَبْرُكَ نُشْرَ وَلَا التَّرَابَ نَفْسِدَ ١٨٥:٢	لَا أَفْضَلَ كَذَا مَا عَبَا غَبِيسٌ ١٨٨:٢	لَا تَبْرُكُ الْإِبِلَ عَلَى هَذَا ٢٠٠:٢
لَا أَحَبَّ تَحْدِيثِ وَجْهِ الصَّاحِبِ ٢٠٣:٢	لَا أَفْضَلَ مَا أَبْسَ صَبْدَ بَنَاتِهِ ١٨٦:٢	لَا تَبْطُرُ صَاحِبُكَ ذُرْعَهُ ١٨٤:٢
لَا أَحَبَّ رِقَانٍ أَنْفَرٍ وَأَمْنَعِ الضَّرْعِ ١٨٤:٢	لَا أَفْضَلَ دَهْرَ الدَّهَارِ ١٨٨:٢	لَا تَبْثُ الْمَهْرَ عَلَى وَجَاهٍ ٢٠٧:٢
لَا أَحْسَنَ تَكْذَابِكَ وَتَأْكُلُكَ تَشُولُ ١٨٦:٢	لَا أَفْضَلَ مَنْ الْحَسَلُ ١٨٧:٢	لَا تَبْقُ إِلَّا عَلَى نَفْسِكَ ٢٠١:٢
بِلِسَانِكَ شَوْلَانُ الْبَرُوقِ ١٨٦:٢	لَا أَفْضَلَ مَا أَنْ فِي السَّمَاءِ نَجْمًا ١٨٧:٢	لَا تَبِلْ فِي قَلْبٍ قَدْ شَرَتْ مِنْهُ ١٨٠:٢
لَا إِخَالِكَ بِالْعَبْدِ إِنْ قُلْتَ يَا أَخَاهُ ٢٠٤:٢	لَا أَفْضَلَ مَا جَبَّرَ بِنْ جَبْرِ ١٨٨:٢	لَا تَحْجُوزُنْ مِنْ سَهٍّ أَنْتَ سَرْتَهَا ٢٠٩:٢
لَا أَدْرِي أَيُّ الْجَرَادِ عَارَهُ ١٩١:٢	لَا أَفْضَلَ مَا حَمِيَّ حَمِيَّ أَوْ مَاتَ مَيِّتَ ١٨٧:٢	لَا تَحْجَلُ شِمَالُكَ جَرْدَانًا ١٨٤:٢
لَا أَصْلَ لَهُ وَلَا فَضْلَ ٢٠٥:٢	لَا أَفْضَلَ مَا حَمِيَّ حَمِيَّ أَوْ مَاتَ مَيِّتَ ١٨٧:٢	لَا تَحْجَلُ نَجْمُكَ الْأَسَدَةَ ١٩٧:٢
لَا أَطْلُبُ أَثْرًا بَعْدَ عَيْنِ ١٨٣:٢	لَا أَفْضَلَ مَا حَمِيَّ حَمِيَّ أَوْ مَاتَ مَيِّتَ ١٨٧:٢	لَا تَحْجَنُ مِنَ الشُّوْكَ الْعَنْبَ ١٩٣:٢
لَا أَعْرِفُكَ بَعْدَ الْمَوْتِ تَنْدِينِي فِيهِ ٢١٠:٢	لَا أَفْضَلَ مَا حَمِيَّ حَمِيَّ أَوْ مَاتَ مَيِّتَ ١٨٧:٢	لَا تَحْجُبْ فِي هَذَا الْأَمْرِ عَنَاقَ حَوِيلَةٍ ١٩٠:٢
حَيَاتِي مَا زَوَّدْتَنِي زَادِي ٢١٠:٢	لَا أَفْضَلَ مَا حَمِيَّ حَمِيَّ أَوْ مَاتَ مَيِّتَ ١٨٧:٢	لَا تَحْجُدُ الضُّبَّ بِمَا فِي مُجْعِهِ ٢٠٣:٢
	لَا أَفْضَلَ مَا حَمِيَّ حَمِيَّ أَوْ مَاتَ مَيِّتَ ١٨٧:٢	لَا تَحْجُبْهَا مِنِّي فِي سَقَاءِ أَوْفَرٍ ١٩٥:٢

لا تحمد أمةً عام اشتواها ولا حرّة	لا تسمّ التيث قد أودى النقد	لا تكثره مخط من رضاه الجور
عام بناتها ١٨١:٢	٢٠٨:٢	١٨٣:٢
لا تحمي البيض وتقتل الفراخ	لا تصحب من لا يرى لك من الحق	لا تكن ادنى العيرين الى السهم
٢٠٣:٢	مثل ما ترى له ٢١٠:٢	١٩٠:٢
لا تدخل بين العصا وحلها ١٩٥:٢	لا تهلّ الذيل قد أجد الحضر	لا تكن حلاً قُسط ولا مرّاً
لا تدره بعرضك فيلذم ٢٠٣:٢	٢٠٨:٢	فتقي ١٩٦:٢
لا تمنع فتاة ولا امرأةً فان لكل	لا تملني فتهمجي القوم للظن	لا تلبس يمين شكاً ١٠٧:٢
بُناة ١٩٧:٢	٢٠٢:٢	لا تلم اخاك واحد رباً حافاك
لا تراهي نارها ١٩٤:٢	لا تظلمن وضح الطريق ٢٠٧:٢	١٨٣:٢
لا تُراهن على الصعبة ولا تُنشد	لا تحبل بالإباض قبل التوتير	لا تافح الشرف فيمجد عليك
القرىض ١٨٩:٢	١٩٤:٢	ولا الدني فيجزي عليك ٢٠١:٢
لا ترتد عن قرواها ١٩٨:٢	لا تقدم الحسنة ذاماً ١٨١:٢	لا تُمسك ما لا يستمسك ١٨٤:٢
لا ترضى شائنةً إلا بجزوة ١٨١:٢	لا تقدم صنائع ثلة ١٨١:٢	لا تنسبوا وانظروا ما نارها
لا ترفع عصاك عن اهلك ١٩٤:٢	لا تقدم من ابن عمك نصراً	١٨٥:٢
لا ترك الله في الارض مقعداً	١٨٢:٢	لا تنطع بها ذات قرن جاء
ولا في السماء مصعداً ٢٠٦:٢	لا تظني وتغظي ١٨١:٢	١٩٠:٢
لا تركب من بنان نيسابا ٢٠٨:٢	لا تعرها لا ابالك إما لنا وإما لك	لا تنطق فيه عناق ١٩٠:٢
لا ترى العكلي الا حيث يسوك	٢٠٢:٢	لا تنفع حيلة مع غية ١٩٨:٢
٢٠٣:٢	لا تعلم اليتيم البكاء ١٩٩:٢	لا تنقش الشوكه بثلها فان صلحها
لا تزال تقرصني منك قارصة	لا تغزو الا بعلام قد غزا ١٨٤:٢	معا ١٩٣:٢
٢٠٥:٢	لا تنفش سرك الى امرة ولا تبل	لا تنه عن خلق وتأتي مثله ٢٠١:٢
لا تسأل الصارخ وانظر ما له	على أكثرة ١٨٢:٢	لا تهدي الى حماك الكف ٢٠٨:٢
١٩٥:٢	لا تقتر من كلب سوء جوراً	لا تهرف بما لا تعرف ١٨٦:٢
لا تسأل عن مصارع قوم ذهب	١٩١:٢	لا توبس الثرى ببني ديتك ١٩٣:٢
امولهم ١٩٦:٢	لا تُقرع له العصا ولا تقلل له	لا تُوك رساك بأشوطه ١٨٣:٢
لا تسخرن من شيء فيجود بك	الحصا ٢٠٤:٢	لا جد إلا ما اقصى عنك ما تكره
٢٠٠:٢	لا تقسط على ابي جبالو ١٨٧:٢	١٨٢:٢
لا تشرين مشرى صفو يكدر	لا تعن البحر الا ساجا ١٨٣:٢	لا جديد لمن لا خلق له ١٩٥:٢
٢٠٦:٢	لا تكذبن ولا تشبهن ٢٠١:٢	لا جلل الله فيه آمرة ٢٠٧:٢

لاجنٌ بالبغضاء والنظر الشرر ٢٠٣:٢	لا علة لآلة هذه أوتاد وأخلة ٢٠٥:٢	لاجنٌ بالبغضاء والنظر الشرر ٢٠٣:٢
لاحاء ولا ساء ٢٠٠:٢	لا عيش لمن يضاجع الخوف ٢٠٥:٢	لاحاء ولا ساء ٢٠٠:٢
لا حجة امشي ولا حوط القضا ٢٠٨:٢	لا غرو ولا هم ٢٠٧:٢	لا حجة امشي ولا حوط القضا ٢٠٨:٢
لا حرٍ بوادي عوف ١٩٩:٢	لا غزو إلا التعقيب ٢٠٨:٢	لا حرٍ بوادي عوف ١٩٩:٢
لا حرٍ من بيع ١٩٦:٢	لا فقى الأعروبن تقن ٢٠٢:٢	لا حرٍ من بيع ١٩٦:٢
لا حساس من ابني موقد النار ١٩٧:٢	لا في اسفل القدر ولا في اعلاها ١٩٧:٢	لا حساس من ابني موقد النار ١٩٧:٢
لا حشها حش ولا الزنا زنا ١٩٣:٢	لا في المير ولا الفير ١٨٩:٢	لا حشها حش ولا الزنا زنا ١٩٣:٢
لا حم ولا رم أن افضل كذا ٢٠٣:٢	لا قدح إن لم تورثا زنا ١٩٤:٢	لا حم ولا رم أن افضل كذا ٢٠٣:٢
لا حمي فيحي ولا ميت فينسي ٢٠٤:٢	لا قراد على زائر من الأسد ١٩١:٢	لا حمي فيحي ولا ميت فينسي ٢٠٤:٢
لا خير في رزمة لا درة معها ٢٠٦:٢	لاقت أخيلًا ١٥١:٢	لا خير في رزمة لا درة معها ٢٠٦:٢
لا دريت ولا أثليت ١٩٩:٢	لا لاءك ابييت ولا حرك اثقيت ١٨٥:٢	لا دريت ولا أثليت ١٩٩:٢
لا ذنب لي قد قلت للقوم استنوا ١٩٤:٢	لا مال لمن لا رفق له ٢٠٦:٢	لا ذنب لي قد قلت للقوم استنوا ١٩٤:٢
لا رأي ككذوب ١٩٦:٢	لا محالة من جازر بلباء ٢٠٢:٢	لا رأي ككذوب ١٩٦:٢
لا رأي لمن لا يطاع ٢٠٤:٢	لا هالك بواحد خبر ١٩٣:٢	لا رأي لمن لا يطاع ٢٠٤:٢
لا زبال لرم الحبل العنق ٢٠٥:٢	لا ياتي اكرامة إلا حمار ١٩٠:٢	لا زبال لرم الحبل العنق ٢٠٥:٢
لا سيرك سير ولا هرجك هرج ٢٠٥:٢	لا يبرك مثل مالك ٢٠٠:٢	لا سيرك سير ولا هرجك هرج ٢٠٥:٢
لا عاب ولا اباب ٢٠٧:٢	لا يبيض حمره ١٩٣:٢	لا عاب ولا اباب ٢٠٧:٢
لا عتاب بعد الموت ١٩٢:٢	لا يثني ولا يثك ٢٠٦:٢	لا عتاب بعد الموت ١٩٢:٢
لا عتاب على الجندل ١٩٢:٢	لا يجمع سيفان في غمد ١٩٤:٢	لا عتاب على الجندل ١٩٢:٢
لا عطر بعد عروس ١٧٩:٢	لا يحسن التريض الا ثلثا ١٩٨:٢	لا عطر بعد عروس ١٧٩:٢
	لا يحسن العبد انكر الا الحلب ٢٠٧:٢	
	والصر ٢٠٧:٢	
	لا ينجس الاعرابي الا واحدة ١٨٦:٢	
	لا يعدم الحوار من امه حنة ١٨٦:٢	



لا يعدم خاطئ ورعاً ١٩٨:٢	لا يملك مولى لمولى نصراً ١٨٢:٢	١٦٩:٢
لا يعدم الشقي مهراً ١٨٥:٢	لا ينال من أثار ١٩٢:٢	لست بخلافة نبهة ١٥٤:٢
لا يعدم عاش وصلات ٢٠١:٢	لا يثبت البقة إلا الحلقة ١٩٣:٢	لست بالشقاء ولا الصيقي حرا ١٧٦:٢
لا يعدم مانع علة ١٩١:٢	لا يتصف حليم من جهول ٢٠٠:٢	لست بعنك ولا خالك وليسكني بملك ١٧٤:٢
لا يعرف الكذوب كيف يقرر ١٩٨:٢	لا يتطلع فيه عتارن ١٩٠:٢	لست من غياني ١٧٧:٢
لا يلزم ما في الحقد إلا الله ٢٠٩:٢	لا ينفع حذر من قدر ٢٠١:٢	لطمه لطم التفتش ١٥٥:٢
لا يفرئك الدباء وإن كان في الأ ١٩٣:٢	لا يتصلك من زاد تبق ٢٠١:٢	لما لك عاليا ١٦١:٢
لا يفرئك شطو دب شيخ ٢٠٠:٢	لا يوجد المحول عموداً ٢٠٧:٢	لعل له عدواً وأنت تعلم ١٦١:٢
لا يقل الحديد إلا الحديد ١٩٤:٢	لا يأسن نائم أن يغتم ٢٠٩:٢	لعلني مضلل كمارس ١٦٧:٢
لا يقوم لها إلا ابن أجداه ٢٠١:٢	لب المرأة إلى حق ١٦٩:٢	لن الله معزى خيرها خطاة ١٥٠:٢
لا يكسب الحمد فتى شحيح ٢١٠:٢	لبسوا بالأرض تحسبوا جرائم ١٣٧:٢	لقلان كحل ولقلان سواد ١٦١:٢
لا يكظم على جرمة ١٨٩:٢	لبست على ذلك أذني ١٤٨:٢	لقد استبطتم بأشبه بازل ١٧٣:٢
لا يكن حبك كلفاً ولا بغضك تلفاً ١٨٥:٢	لبست له جلد الثور ١٥٠:٢	لقد بليت بغير اغزل ١٧٢:٢
لا يكن كذا حتى يحن الضب في أثر الإبل الصادرة ١٩١:٢	لجحد نبطه قريباً ١٥٥:٢	لقد تنوق في مسكروهم القدر ١٧٧:٢
لا يلبث الطلب الحوالب ١٩٦:٢	لجحد نبطه مصر ١٦٠:٢	لقد حلتك غير تحملك ١٥٩:٢
لا يلبث التويمان الصرمة ٢٠٢:٢	لجمل عضة جناها ١٦٣:٢	لقد ذل من بالث عليه الثعالب ١٥٠:٢
لا يلتاط هذا بصفري ١٩١:٢	لج فصح ١٦٧:٢	لقد كنت وما أخشى بالذنب فاليوم ١٥٠:٢
لا يلد الوقبان إلا وقياً ٢٠٢:٢	لج مال ولجت الرجم ١٥٨:٢	لقد قيل الذنب الذنب ١٥٠:٢
لا يلسع المؤمن من جحر مرتين ١٨٢:٢	لحاجة نيك الأصم ١٦٨:٢	لقد كنت وما يقاد في البعير ١٤٩:٢
لا يملك الحان حينه ١٩٢:٢	لحظ أصدق من لفظ ١٧٩:٢	لقي است اكلمة ١٦٣:٢
لا يملك حان دمه ٢٠٠:٢	لحفي فضل لحافه ١٧٤:٢	لقي فلان ويسا ١٧٤:٢
	لر فلان بججره ١٥٤:٢	لقي ما يلقي المتوف باركاً ١٦٢:٢
	لر القتب ١٧٢:٢	لقي هند الأحاس ١٧٥:٢
	لسان من رطب ويد من خشب	

لَقِيتُ مِنْهُ الْأَقْوِينَ وَالْفُشْكَرِينَ وَالزَّمِينِ ١٦١:٢	لَكَ مَا أَبْكِي وَلَا عِبْرَةٌ فِي ١٦٤:٢ لَكَ مَا بَثَّ أَبْرَدَهَا ١٦٩:٢	لِلسُّوقِ دِرَّةٌ وَغَرَارٌ ١٦٦:٢ لَهُ دَرَّةٌ ١٦٠:٢
لَقِيتُ مِنْهُ عِرْقَ الْجَبِينِ ١٥٧:٢	لِكُلِّ جَابِوَجُوزَةٍ ثُمَّ يُؤْذَنُ ١٧٠:٢	لِلْيَدِينِ وَلِلْفَمِ ١٧٦:٢
لَقِيَتْهَا بِأَبْصَارِهَا ١٦٩:٢	لِكُلِّ جَنْبِ مِصْرَعٍ ١٧١:٢	لَمْ أَجِدْ لَشَفْرَتِي عِزًّا ١٥٦:٢
لَقِيَتْهُ أَدْنَى دِفْيَ ١٦٦:٢	لِكُلِّ جَيْشٍ عَرَاةٍ وَعَرَامٍ ١٧٠:٢	لَمْ أَجِدْ لَكَ عِثْلًا ١٧١:٢
لَقِيَتْهُ أَدْنَى ظَلَمٍ ١٦٥:٢	لِكُلِّ دَهْرٍ رَجَالٍ ١٧١:٢	لَمْ أَجْعَلْهَا ظَهْرًا ١٥٨:٢
لَقِيَتْهُ أَدِيمَ الضُّحَى ١٦٥:٢	لِكُلِّ ذِي عَمُودٍ نَوَى ١٦٣:٢	لَمْ أَذْكُرِ الْهَقْلَ بِإِسْمِهِ ١٤٧:٢
لَقِيَتْهُ أَوَّلَ ذَاتِ يَدَيْنِ ١٤٧:٢	لِكُلِّ زَعَمٍ خَصَمٍ ١٦٨:٢	لَمْ أَرِ كَالْيَوْمِ فِي الْحَرِيعَةِ ١٥٣:٢
لَقِيَتْهُ أَوَّلَ صَوْلِكٍ وَبَوْلِكٍ ١٦٦:٢	لِكُلِّ سَاقِطَةٍ لَاقِطَةٍ ١٦٢:٢	لَمْ تَحْبِبْ وَلَمْ تَغَارِ ١٦٠:٢
لَقِيَتْهُ أَوَّلَ عَانَتِهِ ١٤٧:٢	لِكُلِّ صَادِرٍ نَبْوَةٍ . وَلِكُلِّ جَوَادٍ صَكْبَةٍ . وَلِكُلِّ عَالِمٍ هَفْوَةٍ .	لَمْ يُجِبْ لِدَهْرِ شَيْءٍ . إِلَّا أَكَلَهُ ١٧٢:٢
لَقِيَتْهُ مُبِيدَاتٍ بَيْنَ ١٦٥:٢	وَلِكُلِّ دَاخِلٍ دَهْشَةٍ ١٥٦:٢	لَمْ تُغْنِني فَنَائِي ١٦٧:٢
لَقِيَتْهُ بَيْنَ سَمْعِ الْأَرْضِ وَبَصَرِهَا ١٥٣:٢	لِكُلِّ صَبَاحٍ صَبِيحٍ ١٥٢:٢	لَمْ وَلَهُ عَصِيَّتُ أَمِي الْكَلَامَةِ ١٤٩:٢
لَقِيَتْهُ ذَاتُ الْعَوِيْمِ ١٥٢:٢	لِكُلِّ غَيْرِ طَعَامٍ ١٧١:٢	لَمْ يَرِدْ بِيَدِي مِنْهُ شَيْءٌ ١٦٩:٢
لَقِيَتْهُ رَادَ الضُّحَى ١٦٥:٢	لِكُلِّ قَضَاءٍ جَالِبٍ وَلِكُلِّ دَرٍّ حَالِبٍ ١٧١:٢	لَمْ يَجِدْ لِحِجَاتِهِ طِينًا ١٦٨:٢
لَقِيَتْهُ سَرَاةَ النَّهَارِ ١٦٥:٢	لِكُلِّ قَوْمٍ فِي بَيْدِهِمْ خَيْرٌ ١٤٩:٢	لَمْ يُجِرْ سَالِكَ الْقَصْدِ وَلَمْ يَسْمَعْ قَاصِدٌ الْحَقَّ ١٧٤:٢
لَقِيَتْهُ صَحْوَةَ بَجْرَةٍ ١٦٤:٢	لِكُلِّ قَوْمٍ كَلْبٌ فَلَا تَكُنْ كَلْبَ أَحْمَابِكَ ١٧٠:٢	لَمْ يُجْرِمْ مِنْ قُصْدٍ لَهُ ١٦١:٢
لَقِيَتْهُ صِفَاحًا ١٦٥:٢	لِكُلِّ قَوْمٍ كَلْبٌ فَلَا تَكُنْ كَلْبَ أَحْمَابِكَ ١٧٠:٢	لَمْ يُشْطِطْ مِنْ انْتِقَمٍ ١٧٢:٢
لَقِيَتْهُ صَبَابًا ١٦٥:٢	لِكُلِّ مَقَامٍ مَقَالٍ ١٦٨:٢	لَمْ يَضْعُجْ مِنْ مَالِكَ مَا وَعْظُكَ ١٦١:٢
لَقِيَتْهُ صَكَّةَ عُجْمِي ١٥١:٣	لَكُنْ بِشَعْفَيْنِ أَنْتَ جَدُودٌ ١٤٧:٢	لَمْ يَدْعُ مِنْهُ خَاطِبٌ وَرَقًا ١٦٣:٢
لَقِيَتْهُ عِدَادَ الثَّرْيَا ١٦٥:٢	لَكُنْ حِمَزَةٌ لَا بَوَاكِيَ لَهُ ١٦٧:٢	لَمْ يَفْتَنَنَّ لَمْ يَمِتْ ١٥١:٢
لَقِيَتْهُ عَنْ هَجْرٍ ١٦٥:٢	لَكُنْ خِلَالِي قَدْ سَقَطَ ١٦٧:٢	لَمْ يَتَمَلَّ بِقِبَالِ خَنْمٍ ١٧٨:٢
لَقِيَتْهُ فِي الْقَرَطِ ١٦٥:٢	لَكُنْ عِدَاةً لَا أَمَّ لَهُ ١٦٧:٢	لَمْ أَسْتَدِ سَاعِدُهُ رِمَانِي ١٧٠:٢
لَقِيَتْهُ قَبْلَ كُلِّ صَبِيحٍ وَنَفَرٍ ١٥١:٢	لَكُنْ عَلَى بِلَدِ قَوْمٍ مُجَنَّبِي ١٧٧:٢	لَمْ يَزَالِ النَّاسُ يُخَيِّرُ مَا تَبَيَّنُوا فَإِذَا تَسَاوَوْا هَكَوَا ١٧٧:٢
لَقِيَتْهُ كَفَاحًا ١٦٥:٢	لِلْبَاطِلِ جَوَّةٌ ثُمَّ يَضْهَلُ ١٧٠:٢	لَمْ يَنْصَحْ مِنْ مَالِكَ مَا وَعْظُكَ ١٦١:٢
لَقِيَتْهُ نَفَابًا ١٦٥:٢		لَمْ يَنْصَحْ مِنْ مَالِكَ مَا وَعْظُكَ ١٦٨:٢

لو يُمْلَحُ الْجِدُّ التَّكْدَةُ الْإِبْجَدِيَّةُ الْإِبْدُ . فِي كُلِّ عَامٍ مَا تَلَدُ ١٧٦:٢	لو كَرِهْتِي يَدِي مَا صَحَبْتِي ١٦٤:٢ لو كُنْتُ أَنْفَعُ فِي نَحْمٍ ١٤٥:٢ لو كُنْتُ عَنْ نَفْسِي رَاضِيًا لَقَلْبِيكُمْ ١٤٦:٢	لَيْسَ لَكَ مِنْ وَرَاءِ حَوْضِ الشَّطْبِ ١٥٤:٢
لو يَهْلِكُ أَمْرُهُ عَرَفَ قَدْرَهُ ١٥٢:٢	لو كُنْتُ مَنَا حَذَوَاتِكَ ١٤٤:٢ لو كُوْنْتُ عَلَى دَاءٍ لَمْ أَكْصِرْهُ ١٤٦:٢	لَيْسَ لِي أَخُو الشَّرِّ مِنْ تَوَقَّاهُ ١٦١:٢ لَيْسَ أَمِيرُ الْقَوْمِ بِالْحَبِّ بِالْخَدَعِ ١٧٤:٢
لو يَغِيرُ الْمَاءُ غَصَصَتْ ١٤٥:٢ لو تُرِكَ الْحَرْبَاءُ مَا صُلَّ ١٧٩:٢ لو تُرِكَ الضَّبُّ بِأَعْدَاءِ الْوَادِي ١٦٣:٢	لَوْلَاكَ عَوَيْتُ لَمْ أَعُوهُ ١٤٤:٢ لو نَهَيْتُ الْأَوَّلَى لَانْتَهتِ الثَّانِيَةُ ١٤٤:٢	لَيْسَ إِيَّانَ يُكْرَهُ الْخِلَاطُ ١٧٠:٢ لَيْسَ بِالْوَلِّ مِنْ غَرِّ السَّرَابِ ٢: ١٥١
لو تُرِكَ الْقَطَا لَيْلًا لَنَامَ ١٤٤:٢ لو وَخَّفْتُ خُصَامَهُ وَكُنْهًا كَلَزَادَ ١٤٦:٢	لو وَجَدْتُ إِلَى ذَلِكَ فَأَكْرَشَ لِقَعْلَتَهُ ١٤٥:٢	لَيْسَ بِرِيٍّ وَإِنَّهُ تَغْمَرُ ١٧٨:٢ لَيْسَ بِصَلَادٍ الْقَدَحِ ١٦٤:٢
لو خَبِرَتْ لَاخَرَتْ ١٤٤:٢ لو ذَاتُ سَوَارٍ لَطَمْتِي ١٤٣:٢ لو سُلْتُ الْعَارِيَةُ إِنْ تَذْهَبِينَ لَقَالَتْ أَسْكَبُ أَهْلِي ذَمًّا ١٥٩:٢	لَوْلَا الْحَسْرَةُ مَا بَالَيْتُ بِالْدَسِّ ١٧٩:٢ لَوْلَا عَتَقَهُ لَقَدْ بَلَّيْتُ ١٥٩:٢ لَوْلَا الْوَيْلَامُ هَلَاكَ الْأَنَامُ ١٤٦:٢ لَوِى عَنْهُ ذِرَاعُهُ ١٦٩:٢ لَوِى عَنْهُ عَذَارُهُ ١٦٩:٢	لَيْسَ بَعْدَ الْإِسَارِ إِلَّا الْقَتْلُ ١٥٦:٢ لَيْسَ بَعْدَ السَّلْبِ إِلَّا الْإِسَارُ ١٥٦:٢
لو غَيْرُ ذَاتِ سَوَارٍ لَطَمْتِي ١٤٣:٢ لو قُلْتُ قَرَّةٌ لَقَالَ جِرَّةٌ ١٤٥:٢ لو كَانَ بِمَجْدِي بَرَصٌ مَا كَسَمْتُهُ ١٤٦:٢	لَوِى مُغْلٌ أَصْبَعُهُ ١٦٣:٢ لَهَذَا كُنْتُ أَحْسَبُ الْجُرْعِ ١٦٠:٢ لَيْتَ حَظِّي مِنْ أَيْ كَرِيمٍ إِنْ يَدُ عَنِي خَيْرُهُ خَبَلَهُ ١٦٣:٢	لَيْسَ جِدًّا الْجِدُّ لِيُولِيَهُ لَيْسَا ١٦٩:٢ لَيْسَ خَلِاطٌ بِأَرْوَحَ ١٦٢:٢ لَيْسَ الْخَبْرُ كَالْمَائِنَةِ ١٥٢:٢
لو كَانَ دَرَاهِمُ لَمْ تَتَلَّ ١٤٥:٢ لو كَانَ ذَا حَيَّةٍ لَتَحَوَّلَ ١٤٥:٢ لو كَانَ عَنْدهُ كَثَرُ التَّنَطُّفِ مَا عَدَا ١٥٥:٢	لَيْتَ حَظِّي مِنَ الْعَشْبِ خُوصَةً ١٥٤:٢	لَيْسَ الدُّلَالُ إِلَّا بِالرَّشَادِ ١٥٧:٢ لَيْسَ الرِّيُّ عَنِ التَّشَافِّ ١٦٠:٢ لَيْسَ سَلَامَانُ كَمَهْدَانِ ١٥٤:٢
لو كَانَ فِي غَضَاءٍ لَمْ يَنْشَفْ ١٤٥:٢ لو كَانَ مِنْهُ وَعَلَى لَوَكْمَةٍ ١٤٥:٢	لَيْتَ الْقَبْسِيَّ كُلُّهَا أَرْجُلًا ١٥٦:٢ لَيْتَ لَنَا مِنْ فَارَسِينَ فَارَسًا ١٦٩:٢	لَيْسَ الشَّحْمُ بِاللَّحْمِ وَلَكِنْ بِقَوَائِمِهِ ١٦٠:٢ لَيْسَ عَبْدٌ بِأَخْرَجَ لَكَ ١٧٨:٢ لَيْسَ عِتَابُ النَّاسِ لِلْمَرْءِ نَافَعًا إِذَا لَمْ يَكُنْ لِلْمَرْءِ كُتُبٌ يَتَابَعُهُ ١٥٨:٢ لَيْسَ عَلَى أَمْلِكِ الدَّهْنَاءِ تَسَدُّلٌ

ما ادري أغار أم مارَ ٢٥٨:٢	ليس المتعلق كالتأني ١٦٤:٢	١٤٩:٢
ما ارضخ الجبل لولا الهرة ٢٣٢:٢	ليس الجباله ككل الشمس ١٦٨:٢	ليس على الشرق تحلقه يحجب ١٧٥:٢
ما أرومت أم حائل ٢٣٧:٢	ليس المؤكرك بأنيهن ١٧٢:٢	ليس عليك نجمة فاحب وجو ١٥٩:٢
ما استبقاك من عرضك للأسد ٢٥٤:٢	ليس الثفاخ بشر الزمرة ١٦٢:٢	ليس في جفيرة غير زندين ١٥٧:٢
ما استقر من قاد الجبل ٢٦٤:٢	ليس هذا بعشك فادرجي ١٥١:٢	ليس القدمي كالحوافي ١٧٣:٢
ما استكت الصبي أهون مما أبكاه ٢٥٢:٢	ليس هذا من كيسك ١٥٧:٢	ليس قطا مثل قطي ١٥٠:٢
ما أشبه الليلة بالبارحة ٢٣٩:٢	ليس الهن بالأس ١٥٥:٢	ليس كل حين أحلب فأشرب ١٦٠:٢
ما أصبت منه أقدأ ولا مريشأ ٢٤٣:٢	ليس يدعي فحلي إلا اخوها ١٨٥:٢	ليس لرجل كدغ من حجر مرقين ١٧٦:٢
ما أصفيت لك إماء ولا اصفرت ٢٤٥:٢	ليس يلام هارب من حنفي ١٧٩:٢	ليس لشعبة خير من صفرة تحفزها ١٥٩:٢
ما أضيف شيء إلى شيء أحسن من علم إلى حلم ٢٣٠:٢	ليست بريشاء ولا عشاء ١٦٢:٢	ليس لشره غنى ١٦٤:٢
ما أطول سلى فلان ٢٣٠:٢	ليست النائمة الكلي كالستارة ١٧٠:٢	ليس لعين ما رأيت ولكن ليد ١٤٨:٢
ما أعرني كيف يُحز الظهر ٢٣٢:٢	ليقلن خلقي جديك ١٧٣:٢	أخفت ١٤٨:٢
ما أغنى عنه زينة ولا زبال ٢٥٨:٢	ليومها تحوي نهاية بالمتق ٢٧٥:٢	ليس للأمر بصاحب من لم ينظر في العواقب ١٧٠:٢
ما أقوم بسيل تلعاتك ٢٤١:٢	باب الميم	ليس للثيم مثل الهوان ١٦٨:٢
ما اكتلت غماضا ولا حثا ٢٥٠:٢	مأتي انت أيها السواد ٢٨٠:٢	ليس للبطنة خير من خصرة نتبها ١٥٧:٢
ما أمانة من هند ٢٥٤:٢	مأرة لا حواة ٢٧٣:٢	ليس لحاسد إلا ما حسد ١٧١:٢
ما أمر العذراء في قوى القوم ٢٣٧:٢	ما أبالي على أي قدره وقع ٢٣١:٢	ليس لما قرئت به العين عن ١٨٤:٢
ما أملك شدا ولا إزاء ٢٥٦:٢	ما أبالي ما نهي من ضبك ٢٣١:٢	ليس لختل في حسن الشتاء نصيب ١٥٨:٢
ما انت بانجامهم مرقاة ٢٦٢:٢	ما أباليه عكة ٢٤٧:٢	ليس للوليد صديق ١٦٤:٢
ما انت بنجل ولا آخر ٢٤٥:٢	ما أباليه بالة ٢٤٧:٢	ليس لها راع ولكن حله ١٥٥:٢
ما انت يطلق مضنة ١٣٨:٢	ما أظلي في هذا الأمر ولا أمر ٢٥٤:٢	ليس لي حشفة ولا خيرة ١٧٤:٢

ما انت بلحمة ولا سانة ٢٤١:٢	ما تنهض رايضته ٢٤٢:٢	ما سد قرك مثل ذات يدك ٢٥٤:٢
ما انت بدير ولا حقة ٢٤١:٢	ما جاء بما أدت يدالي يد وما جاء ٢٥٧:٢	ما سقاني من سويد قطرة ٢٥٧:٢
ما انت نحية ولا سية ٢٣٨:٢	ما تحمل ذرة الى جحرها ٢٥٧:٢	ما صدقة افضل من صدقة من ٢٢٥:٢
ما الانسان لولا اللسان إلا صورة ٢٥٥:٢	ما جعل البوس كالأذى ٢٤٩:٢	ما صلي عصاك كستديم ٢٥١:٢
ما أنسرك من سو ٢٤٨:٢	ما جعل العبد كربه ٢٣٦:٢	ما صليت عصا مثله ٢٥٢:٢
ما الاول حسن حسن الآخر ٢٥١:٢	ما حج ولكن دج ٢٤٨:٢	ما ضر لاني شولها للفق ٢٤٠:٢
ما بالدار شفر ٢٢٩:٢	ما حكت ظهري مثل يدي ٢٣٢:٢	ما طاف فوق الارض حاف وتاعل ٢٤٩:٢
ما بالير من قاص ٢٣٣:٢	ما حلت بطن تالة لحوم الأضياف ٢٢٥:٢	ما ظلمت نقيرا ولا فيلا ٢٤٥:٢
ما بقي منه إلا قدر ظلم الحمار ٢٣٣:٢	ما حويت ولا لويت وما حواه وما ٢٥٧:٢	ما ظنك ببارك قال ظني بنفسي ٢٥١:٢
ما بلت منه بأعرل ٢٢٦:٢	ما ضفا ولا صفا عطاءه ٢٥٢:٢	ما عدا بما بدا ٢٦٠:٢
ما بلت منه بأفوق ناصل ٢٢٥:٢	ما الحوافي كالثلبة ولا الحار ٢٤٦:٢	ما عسى أن يبلغ حض التسل ٢٥٤:٢
ما بها ديبج ولا بها وابر ٢٥٦:٢	ما دونة شذ ولا نقذ ٢٥٣:٢	ما عقالك بأنشطة ٢٤١:٢
ما بها دعوي ولا دني ٢٢٩:٢	ما دونة شوكة ولا ذئاع ٢٥٢:٢	ما على الارض شي أحق بطول ٢٢٥:٢
ما بها طل ولا ناطل ٢٤٥:٢	ما الذباب وما مرقته ٢٤٩:٢	ما سجن من لسان ٢٢٥:٢
ما بها فاعض ضمة ٢٤١:٢	ما ذقت عضاضا ولا لاجا ولا ٢٤٤:٢	ما عليها خضاض ٢٤١:٢
ما به لاه قلبه ٢٣٦:٢	ما ذقت طوسا ولا عدوقا ولا ضداقا ٢٤٤:٢	ما عليه طخرة ٢٤٤:٢
ما تنط له مني حاسة ٢٤٩:٢	ما رأيت صقرا يرصده حرب ٢٥٤:٢	ما عليه فراض ٢٤٤:٢
ما تبسل احدى يديه الاخرى ٢٣١:٢	ما زال منها بليا ٢٥٠:٢	ما عنده أبعد ٢٥٩:٢
ما تحسن تجوه ولا تجوه ٢٥٣:٢	ما زال ينظر في خير او شر ٢٥١:٢	ما عنده خير ولا مير ٢٤٨:٢
ما ترك الله شفرا ولا ظفرا ولا ٢٥٥:٢	ما أساء من اعتب ٢٥٢:٢	ما عنده شوب ولا روب ٢٥٥:٢
ما تزل ولا مريش ٢٥٥:٢		ما عنده طائل ولا نائل ٢٤٨:٢
ما تسلم خياله كذبا وما تسار ٢٥٥:٢		ما عنده ما يندى الرقة ٢٣٧:٢
ما تقرن بفلان صبة ٢٢٦:٢		ما غضي على من أمك وما غضي ٢٥٢:٢
ما تنفع الشقة في الوادي الرطب ٢٥٢:٢		

على ما لا املك ٢٣١:٢	ما لك من شئيك الاعمه ٢٥٣:٢	ما لي هذا الأمر يدان ٢٣١:٢
ما غرّ فيور قطّ ٢٥٦:٢	ما للرجال مع القضاء محالة ٢٥٣:٢	ما لي ذنب الأذنب صحر ٢٢٨:٢
ما في بطنها ثمرة ٢٣١:٢	ما له حال واجرب ٢٤٦:٢	ما لي في هذا الأمر درك ٢٤٨:٢
ما في الحجر مبنّى ولا عند فلان ٢٥١:٢	ما له بُدم ٢٥٩:٢	ما لي في هذا الأمر يد ولا اصعب
ما في الدار صافر ٢٤٨:٢	ما له ثاغية ولا راغية ولا دقيقة ولا جلية ٢٤٧:٢	ما مأمنيك ثوبين ما كوهت من ناحيتك ٢٥١:٢
ما في سنّامها هناة ٢٣٧:٢	ما له جول ولا مقول ٢٥٦:٢	ما مات فلان كمد الحباري ٢٣٥:٢
ما في كتابه أمرع ٢٥٠:٢	ما له حابل ولا نابل ٢٥٤:٢	ما مثل صرخة الحبلي ٢٤٤:٢
ما قرعت مصا على عصا الأحزن لها قوم وسرّها آخرون ٢٤٤:٢	ما له حانة ولا آفة ٢٣٥:٢	ما من عزة إلا والى جنبها عزة
ما قلّ سفهاء قوم إلا ذلوا ٢٥٤:٢	ما له حبّ قاعدًا واصطبح باردًا ٢٥٥:٢	ما النار في الفتية باقر من التعادي للقلية ٢٥٥:٢
ما كان ليلى عن صباح نجحلي ٢٥٨:٢	ما له دار ولا عقار ٢٤٨:٢	ما الناس ألا أكه وبصير ٢٥٣:٢
ما كان مربوبًا لم ينضج ٢٨٠:٢	ما له ذات حنين ولا آتين ٢٣٤:٢	ما نخي يناح الطوق ٢٥٧:٢
ما كانوا عندنا إلا ككفّة الثوب ٢٤٤:٢	ما له رؤا ولا شاهد ٢٣٨:٢	ما رعاها من ليت ٢٥٣:٢
ما كفى حربا جانها ٢٤٢:٢	ما له سارحة ولا رائحة ٢٦٤:٢	ما نقص من مالك ما زاد في عقلك ٢٤٦:٢
ما كل يضا شحة ولا كل سوداء تمرة ٢٤٤:٢	ما له سبد ولا لبد ٢٣٥:٢	ما نلتني الأعن غفر ٢٣٦:٢
ما كل راعي غرض يصيب ٢٣٨:٢	ما له ستر ولا عقل ٢٥٠:٢	ما نهى الضب وما فضج ٢٣٥:٢
ما كل عورة تصاب ٢٣٨:٢	ما له سعة ولا معنة ٢٣٥:٢	ما هذا البر الطارق ٢٣٨:٢
ما كلمته إلا صكحو الديك ٢٥٩:٢	ما له سم ولا حم ٢٣٤:٢	ما هذا الشفق الطارف حفي ٢٤٩:٢
ما فلان نسوة ولا قنوة ولا جزوة ٢٣٠:٢	ما له عافطة ولا نافطة ٢٣٣:٢	ما هلك امرء عن مشورة ٢٥٣:٢
ما لك است مع استك ٢٦٠:٢	ما له قذعة ولا قرطبة ٢٣٥:٢	ما هو إلا سحابة ناصحة ٢٥٢:٢
ما لك لاتنج يا كلب الدوم قد كنت نباكًا فما لك اليوم ٢٥٢:٢	ما له نُقر ولا مُلك ٢٥٨:٢	ما هو الاغرق او شرق ٢٥٧:٢
	ما له هارب ولا قارب ٢٣٤:٢	ما هو الآضب كدية ٢٣٥:٢
	ما له هلع ولا هلمة ٢٣٣:٢	ما وراةك يا عصام ٢٢٦:٢
	ما له لا تُني ساعد الدرّ ٢٥٦:٢	ما يجعل قدك الى اديك ٢٢٤:٢
	ما له لا عد من نفره ٢٤٣:٢	
	ما له لا عي قرو ٢٥٨:٢	

ما يجمع بين الأروى والتعام	٢٣٥:٢	مضى عهدك بأسفل فيك ٢٦٢:٢	مضى عهدك بأسفل فيك ٢٦٢:٢
ما يجر فلان في الحكم	٢٣١:٢	مضى كان حكم الله في كرب النخل	٢٤٥:٢
ما ينجى هنا على الضبع	٢٥٩:٢	مضى يأتني غوثك من تنغيث	٢٧١:٢
ما ينجى على جرة	٢٥٢:٢	مضى يأتني غوثك من تنغيث	٢٧١:٢
ما يدري أيختر أم ينيب	٢٤٣:٢	مضى يأتني غوثك من تنغيث	٢٧١:٢
ما يدري ما أي من بني	٢٤٩:٢	مضى يأتني غوثك من تنغيث	٢٧١:٢
ما يدري قلته بالضح الحلوب	٢٣٨:٢	مضى يأتني غوثك من تنغيث	٢٧١:٢
ما يشق غباره	٢٥٨:٢	مضى يأتني غوثك من تنغيث	٢٧١:٢
ما يصطلي بناره	٢٢٥:٢	مضى يأتني غوثك من تنغيث	٢٧١:٢
ما يعرف الحو من اللو	٢٤٩:٢	مضى يأتني غوثك من تنغيث	٢٧١:٢
ما يعرف قبلا من دبير	٢٣٤:٢	مضى يأتني غوثك من تنغيث	٢٧١:٢
ما يعرف قطاة من لطاة	٢٢٩:٢	مضى يأتني غوثك من تنغيث	٢٧١:٢
ما يعرف هرا من بر	٢٣٤:٢	مضى يأتني غوثك من تنغيث	٢٧١:٢
ما يعوى ولا ينج	٢٤٩:٢	مضى يأتني غوثك من تنغيث	٢٧١:٢
ما يقع له بالشنان	٢٢٥:٢	مضى يأتني غوثك من تنغيث	٢٧١:٢
ما يلقى الشخي من الحلي	٢٣٧:٢	مضى يأتني غوثك من تنغيث	٢٧١:٢
ما يمين يجتي ولا يذعن	٢٤٧:٢	مضى يأتني غوثك من تنغيث	٢٧١:٢
ما يندى الوتر	٢٣٧:٢	مضى يأتني غوثك من تنغيث	٢٧١:٢
ما ينفض أذنيه من ذلك	٢٥٢:٢	مضى يأتني غوثك من تنغيث	٢٧١:٢
ما يرم حليمة بسر	٢٣٦:٢	مضى يأتني غوثك من تنغيث	٢٧١:٢
ما ولا كهداء	٢٤٥:٢	مضى يأتني غوثك من تنغيث	٢٧١:٢
مات حنث انفه	٢٣٥:٢	مضى يأتني غوثك من تنغيث	٢٧١:٢
مات فلان يبطه لم يتغضض منها	٢٣٢:٢	مضى يأتني غوثك من تنغيث	٢٧١:٢
مات وهو عريض البطن	٢٣٢:٢	مضى يأتني غوثك من تنغيث	٢٧١:٢
ماز رأسك والسيف	٢٤٢:٢	مضى يأتني غوثك من تنغيث	٢٧١:٢
ماوك لا ينال قاده	٢٥٨:٢	مضى يأتني غوثك من تنغيث	٢٧١:٢
مات حنث انفه	٢٣٥:٢	مضى يأتني غوثك من تنغيث	٢٧١:٢
مات فلان يبطه لم يتغضض منها	٢٣٢:٢	مضى يأتني غوثك من تنغيث	٢٧١:٢
مات وهو عريض البطن	٢٣٢:٢	مضى يأتني غوثك من تنغيث	٢٧١:٢
ماز رأسك والسيف	٢٤٢:٢	مضى يأتني غوثك من تنغيث	٢٧١:٢
ماوك لا ينال قاده	٢٥٨:٢	مضى يأتني غوثك من تنغيث	٢٧١:٢
مات حنث انفه	٢٣٥:٢	مضى يأتني غوثك من تنغيث	٢٧١:٢
مات فلان يبطه لم يتغضض منها	٢٣٢:٢	مضى يأتني غوثك من تنغيث	٢٧١:٢
مات وهو عريض البطن	٢٣٢:٢	مضى يأتني غوثك من تنغيث	٢٧١:٢
ماز رأسك والسيف	٢٤٢:٢	مضى يأتني غوثك من تنغيث	٢٧١:٢
ماوك لا ينال قاده	٢٥٨:٢	مضى يأتني غوثك من تنغيث	٢٧١:٢

مع الخوض يبدو الزبد ٢٦٠:٢	من باع بعرضه اتفق ٢٨١:٢	من رضي باليسير طابت معيشته
مقروض لغنن لم يعبه ٢٨٠:٢	من بعد قلبه لم يقرب لسانه ويده	٢٧٤:٢
مميوزة تكادم ٢٦٦:٢	٢٨٢:٢	من الرقش الى العرش ٢٦٠:٢
مفوز على شئنا باليا ٢٧٦:٢	من تجبب الحبار آمن العشار	من ساع ريق الصبر لم يحفل
مقتل الانسان ما بين فكيه ٢٢٩:٢	٢٦٧:٢	٢٨٢:٢
مقناة رايحها السام ٢٧٥:٢	من ترك المراء سلمت له المروءة	من سئم الحرب اتقوى للسلم
منع واسته بادية ٢٥٥:٢	١٦٠:٢	٢٧٦:٢
مكره أخوك لا بطل ٢٧٧:٢	من خطاه لا يعرف قطاهه من	من سبك قال من بلغني ٢٧٤:٢
مل عينيك شي غيرك ٢٧٩:٢	لطاهه ٢٦٥:٢	من سره بنوه ساءت قسمه ٢٦٣:٢
ملح على ركبته ٢٣٣:٢	من جزع اليوم من الشر ظلم	من سلك الجدد آمن العشار
ملك فامحج ٢٤٦:٢	٢٧٨:٢	٢٦٧:٢
ملك ذا امر امره ٢٣٩:٢	من جعل لنفسه من حسن الظن	من شوها رعاها ٢٨٢:٢
نماطان شحذان المتصل ٢٧٦:٢	باخوانه نصيبا اراح قلبه ٢٧٨:٢	من شرب ما القاك اهلك ٢٤٧:٢
من مأمنه يوثق الحذر ٢٧٠:٢	من حب طيب ٢٦٥:٢	من شم حمارك بعدي ٢٧١:٢
من أبعد أدوانها تكوى الايل ٢٧٩:٢	من الحبة تنشا الشجرة ٢٧٨:٢	من شفره الى ظفره ٢٧٨:٢
٢٧٩:٢	من حدثت نفسه بطول البقا فليوطن	من صانع احكام لم يحتمس ٢٧٢:٢
من أجذب انتجع ٢٨١:٢	نسه على المصاب ٢٣٩:٢	من صدق الله نجح ٢٦١:٢
من استدعى الذنب ظلم ٢٦٥:٢	من حسن إسلام المرء تركه ما لا	من ضاق عنه الاقرب اتاح الله
من أشبه اباه فما ظلم ٢٦٤:٢	يعنيه ٢٧٧:٢	له الأبعد ٢٧٧:٢
من اشتري اشتوى ٢٦٨:٢	من حظك موضع حقلك ٢٨١:٢	من طلب شيئا وجده ٢٧٩:٢
من اعتمد على حيز جاره اصبح عيره	من حفر مغواة وقع فيها ٢٦١:٢	من عاشر الناس بالكر كافره بالقد
في الندى ٢٨١:٢	من حننا اورقا فليقتصد ٢٦٩:٢	٢٦٠:٢
من اقتاب حرق ومن استغفر رقع	من حرق حرم ٣٧٢:٢	من عال بعدها فلا اجتبر ٢٧٢:٢
٢٦١:٢	من خاضع بالباطل انجح ٢٦٨:٢	من عتب على الدهر طالت معتبه
من اكتر احمرا ٢٦١:٢	من خشي الذنب اعد كايابا ٢٧٦:٢	٢٦٦:٢
من انفق ماله على نفسه فلا يتحمم	من الخواطي سهم صائب ٢٤٣:٢	من العجز والتواني نتجت الفاقسة
و على الناس ٢٧٦:٢	من دخل ظفار حمر ٢٦٧:٢	٢٧٢:٢
من أتى ترمي الاقرع تشبه ٢٤٣:٢	من ذهب ماله هان على اهله	من عرف بالصدق جاز كذبه
	٢٧٨:٢	ومن عرف بالكذب لم يميز صدقه



٢٦٨:٢	مَنْ لَاحَاكَ قَدْ مَادَاكَ ٢٧٢:٢	مَنْ يَرِدُ السَّيْلَ عَلَى أَدْرَاجِهِ ٢٦٧:٢
مَنْ عَزَّ بَزْ ٢٦٧:٢	وَمِنْ الْحَاجَةِ مَا يَضُرُّ وَيَنْفَعُ ٢٧٠:٢	مَنْ يَرِدُ الْقِرَاتِ عَلَى دَرَاكِه ٢٧٤:٢
مَنْ حَضَّ عَلَى شَبْدِهِ أَمَّنَ الْأَلَامَ ٢٧٤:٢	مَنْ لَكَ بَاخٌ مَنَعَ حَرْجَهُ ٢٨٠:٢	مَنْ يَرِنَا يَاقِلُ سَوَادُ رُكْبٍ ٢٧٧:٢
مِنْ الْعَنَّا رِيَاضَةُ الْمَرْمُ ٢٦٤:٢	مَنْ لَكَ بَدَايَةُ لِلْوُ ٢٧٣:٢	مَنْ يَرِي يَوْمًا يَرِيهِ ٢٦٦:٢
مَنْ غَرِبَ النَّاسُ نَحْلَاهُ ٢٨١:٢	مَنْ لَمْ يَأْسَ عَلَى مَا فَاتَهُ أَرَاخَ نَفْسِهِ ٢٣٩:٢	مَنْ يَرِ الزَّيْدَ يَحْلُهُ مِنْ لَبَنٍ ٢٦٨:٢
مَنْ خَيْرَ خَيْرِ طَرَحِكٍ أَهْلَكَ ٢٧٠:٢	مَنْ لَمْ يَنْهَ مَا يَكْفِيهِ الْعِجْزُ مَا يَنْهِيهِ ٢٧٧:٢	مَنْ يَزْرَعُ الشُّوكَ لَا يَحْصِدُهُ الْعُضْبُ ٢٧٧:٢
مِنْ غَيْرِ مَا شَخَصَ ظَلَمَ نَافِرُ ٢٧٥:٢	مَنْ لِي بِالسَّاحِ بَعْدَ الْبَارِحِ ٢٦٤:٢	مَنْ يَسْمَعُ يَحِلُّ ٢٦٣:٢
مَنْ قَازَ بَسْلَانٍ قَدْ فَازَ بِالسَّهْمِ ٢٦٨:٢	مِنْ مَالٍ جَمِدٍ وَجَمْدٌ غَيْرُ عَمُودٍ ٢٦٨:٢	مَنْ يَشْتَرِي سِنِيَّ وَهَذَا أَثَرُهُ ٢٦٧:٢
مَنْ فَسَدَتْ طَائِفَتُهُ كَانَ كَمَنْ غَضَّ بِالْمَاءِ ٢٧٦:٢	مَنْ مَحَضَّكَ مَوَدَّةً قَدْ خَوَّلَكَ مَحَبَّةً ٢٧٨:٢	مَنْ يَطْعُ عَرِيبًا يَمْسُ غَرِيبًا ٢٦١:٢
مَنْ قَبْلَ تَوْتِيرِ تَرْمِ التَّبَضُّ ٢٦٠:٢	مَنْ مَلِكٌ اسْتَأْثَرَ ٢٨٠:٢	مَنْ يَطْعُ عَكْبًا يَمْسُ مَنَكِبًا ٢٦١:٢
مَنْ قَدِمَ مَا كَذَبَ النَّاسُ ٢٣٨:٢	مَنْ نَامَ لَا يَشْعُرُ بِشَجْوِ الْأَرْقِ ٢٧٩:٢	مَنْ يَطْعُ غُرَّةً يَفْقَدُ ثَمْرَهُ ٢٦١:٢
مِنْ قَرِيبٍ يَشْبَهُ الْعَبْدَ الْأَمَّةَ ٢٣٨:٢	مَنْ نَجَا بِرَأْسِهِ قَدْ رَجَحَ ٢٦٢:٢	مَنْ يَطْلُ ذِيْلُهُ يَتَطَقُّ بِهِ ٢٦٣:٢
مَنْ قُلْ ذَلِّ وَالَّذِي أَعْرِفُ ٢٧٠:٢	مَنْ نَحَلَ النَّاسَ نَحْلَاهُ ٢٦٩:٢	مَنْ يَطْلُ مِنْ أَيْهِ يَتَطَقُّ بِهِ ٢٦٣:٢
مَنْ قَضَعَ بَا هُوَ فِيهِ قَوَّتْ عَيْنُهُ ٢٧٤:٢	مَنْ نَهَشَتْهُ الْحَيَّةُ حَنْدَ الرُّسْنِ الْأَبْلَقِ ٢٧٩:٢	مَنْ يَسَالِجُ مَا لَكَ غَيْرَكَ يَسَامُ ٢٧٨:٢
مَنْ قَتَعَ قَتَعَ ٢٦٨:٢	مَنْ وَتَمِي شَرَّ لِقَافِهِ وَقَبْعِهِ وَذُبْدَبِهِ قَدْ وَتَمِي ٢٦٣:٢	مَنْ يَكُ ذَا وَفَرٍ مِنَ الصَّيَّانِ هَ فَاهُ ٢٨٢:٢
مَنْ كَانَ مُحَاسِنًا أَوْ مَوْأَسِينًا فَلْيَتَمَرَّ ٢٨١:٢	مَنْ يَأْتِي الْحُكْمَ وَحْدَهُ يَطْلُعُ ٢٧١:٢	مَنْ كَمَا قَرَّ شَبَابُهُ وَهِنْ بَنَاتٍ ٢٦٤:٢
وَمِنْ كَلَا جَنِيكَ لَا نَيْكَ ٢٦٤:٢	مَنْ يَأْكُلُ يَلْدِينَ يَفْدُ ٢٨١:٢	أَوْبَرُ الْمَكَانِ ٢٨٢:٢
وَمِنْ كُلِّ شَيْءٍ تَحْفَظُ أَخَاكَ الْإِلَامِنْ نَفْسِهِ ٢٣٢:٢	مَنْ يَبْسُغُ فِي الدِّينِ يَصْلَفُ ٢٦٩:٢	مَنْ يَكُنْ أَبُوهُ حَذَاءً مُجْدٍ فَعَلَاهُ ٢٦٤:٢
مَنْ لَا يَدَارِ عَيْشَهُ يَضَلُّ ٢٨٠:٢	مَنْ يَجْتَمِعُ يَتَمَتَّعُ عَمْدَهُ ٢٧١:٢	مَنْ يَكُنُ الطَّمْعُ شَاهِدُهُ يَسْكُنُ الْجَمْعَ دَنَاهُ ٢٧٨:٢
مَنْ لَا يَنْدُدُ عَنْ حَوْضِهِ يُهْدِمُ ٢٧٢:٢		مَنْ يَلْقَى إِبْطَالَ الرِّجَالِ يُكَلِّمُ ٢٧٢:٢

[illegible]

٣١٩:٢	وَعَدُهُ عِدَّةُ الثَّيَا بِالقمر ٣٢٧:٢	وَبِهِ الصَّوْرُ وَجْهَةٌ مَالُهُ ٣٢١:٢
٣١٩:٢	وَقَعُوا فِي وَادِي جَدَبَاتٍ ٣٢٣:٢	وَجِدَانُ الرِّقِينَ يَنْطَلِي أَفْنَ الْاَقِينِ
٣٢٨:٢	وَلَدَتْ رَأْسًا عَلَى رَأْسٍ ٣٢٦:٢	٣٢٥:٢
٣٢١:٢	وَلَدْتُكَ مِنْ دَمِي عَقِيكَ ٣٢١:٢	وَجَدْتُمُ الْعَرَابَ ٣٢١:٢
٣٢٧:٢	وَلَعَّ جَوِي كَانَ مَحْشُومًا ٣٢١:٢	وَجَدْتُ الدَّابَّةَ ظَلْفَهَا ٣٢٤:٢
٣٢٩:٢	وَلَوْدُ الْوَعْدِ عَاقِرُ الْاِنْجَازِ ٣٢٤:٢	وَجَدْتُ النَّاسَ اخْبَرْتُ قَلْبَهُ
٣٢٧:٢	وَلَوْعٌ وَلَيْسَ لَشَيْءٍ يَدُ ٣١٩:٢	٣٢١:٢
٣٢٦:٢	وَلِيَّ حَارِثَاهُمْ وَلِيَّ قَارَاهَا ٣٢٠:٢	وَجَدْتُ النَّاسَ اِنْ قَارَضْتَهُمْ قَارَضُوكَ
٣٣٠:٢	وَمُورِدُ الْجَهْلِ وَلِيَّ الْبَهْلِ ٣٣١:٢	٣٢٢:٢
٣٢٨:٢	وَهَلْ يُبَيِّنُ مِنَ الْاِحْدَثَانِ لَيْتُ ٣٢٣:٢	وَجَدْتِي الشَّحْمَةَ الرِّقَى طَرَفًا
	وَقَعْتُ عَلَيْهِ رَحْمَتُهُ ٣٢١:٢	٣٢٧:٢
٣٢٧:٢	وَيَشْرَبُ جُلُهَا مِنَ الْمَاءِ ٣٢٩:٢	وَجَدَنُ لَا بَسًا اُذْنِيهِ ٣٢٩:٢
٣٢٨:٢	وَيَلَّ اِهْرُونَ مِنْ وَلِيلَيْنِ ٣٢٩:٢	وَجَهْ عَدُوكَ يُعْرَبُ عَنْ ضَمِيرِهِ
٣٢٨:٢	وَيَلَّ لَعَالُمُ اَسْرَمٍ مِنْ جَاهِلِهِ ٣١٩:٢	٣٢٨:٢
٣٢٥:٢	وَيَلَّ قَشْحِي مِنْ الْخَلِي ٣٢٠:٢	وَجَهْ الْخَرَشُ اقْبَحُ ٣٢٢:٢
٣٤٠:٢	هَآ اَآ ذَا وَلَا اَآ ذَا ٣٢٠:٢	وَحَمِيٌّ وَلَا جَلَّ ٣٢٢:٢
٣٤١:٢	هَوْلَادُ عِيَالِ ابْنِ حُوبٍ ٣٢٠:٢	وَحَمِيٌّ فِي عَجْرِ ٣٣١:٢
٣٣٨:٢	هَاجَتُ زَيْرَاهُ ٣٢٠:٢	وَدَعَّ مَالًا مَوْدَعُهُ ٣٣٠:٢
٣٤٢:٢	هَادِيَةُ الشَّاةِ اَبَدُ مِنَ الْاَذَى ٣٢٠:٢	وَدَقَّ الْمِعْرَ إِلَى الْمَاءِ ٣٢١:٢
٣٥٥:٢	هَامَةُ الْيَوْمِ ارْغَبُ ٣١٩:٢	وَرَاءُكَ اَوْسَعُ لَكَ ٣٢٨:٢
٣٤٥:٢	هَانَ عَلَى الْأَمْلَسِ مَا لَا تَمِي الدَّبَرُ ٣٢٠:٢	وَرَثْتُهُ عَنْ عَجْمٍ رَقُوبٍ ٣٢٦:٢
٣٥٥:٢	هَبْلَتُهُ أُمُّهُ ٣٢٠:٢	وَرَدُوا حِيَاضَ عَجْمٍ ٣٢٦:٢
٣٣٨:٢	هَجْمٌ عَلَيْهِ نَقَابًا ٣١٩:٢	وَرِيًّا يَقْلَعُ الْعِظَامَ بَرِيًّا ٣٣٠:٢
٣٤٢:٢	هِنَمَةُ الْطَلَبِ ٣٢٠:٢	وَرِيْتُ بِكَ زَنَادِي وَزَهَرْتُ بِكَ
٣٣٧:٢	هُدَّةٌ عَلَى دَخْنٍ ٣٢٠:٢	نَارِي ٣٢٥:٢
٣٤٢:٢	هَذَا احْقُ مَزَلٍ بِكَ ٣٢٠:٢	وَسَعَّ رَقَاعُ قَوْمِهِ ٣٢٦:٢
٣٤٢:٢	هَذَا امْرُؤٌ لَا تَبْلُكَ طَيْبُهُ الْاَيْلَ ٣٢٠:٢	وَشَكَانُ ذَا اِذَا بَةً وَحَقْنَا ٣٢٥:٢
		وَشَيْعَةٌ فِيهَا ذَنَابٌ وَنَقْدٌ ٣٣٠:٢
		وَصَلَ رِيْمُهُ بَضْرَهُ ٣٢٩:٢

٣٤٤:٢	هل اوفيت قال نعم وتقلبت	هما كفرسي رهان ٣٤٤:٢
هذا الامر لا يفي لى قدرى	٣٤٦:٢	هما ياتشان جلد الظربان ٣٤٦:٢
٣٤٥:٢	هل بالرمل اوشال ٣٣٧:٢	هيك ما هيك ٣٥٣:٢
هذا امر ليس دونك نكبة ٣٤٠:٢	هل ترى البرق بغي شاتك ٣٥٥:٢	عنه في مثل حدة البعير ٣٣٩:٢
هذا الذي كنت تحين ٣٤٥:٢	هل صاغك بعدي صانع ٣٤٧:٢	هنت ولا تفسكه ٣٤٤:٢
هذا اوان الشدة فاشتدي زيم	هل عاد من كرم بعدي ٣٤٧:٢	هناك وهناك عن جمال وعوة
٣٤٢:٢	هل لك في امك مهولة قال ان	٣٤٩:٢
هذا اوان شدكم فشدوا ٣٤٢:٢	مها لحوالة ٣٤٤:٢	هنيئا لشحام ما اكل ٣٤٧:٢
هذا برض من عد ٣٥٠:٢	هل من مغربة خبر ٣٥٤:٢	هنيئا لك النافحة ٣٥٥:٢
هذا التصافي لا تصافي الحلب	هل يجهل فلا تأ إلا من يجهل	هنيئا مريئا غير داء عمار ٣٤١:٢
٣٤٤:٢	القمر ٣٥٤:٢	هو ابن شف فذع العتاب ٣٤١:٢
هذا حر معروف ٣٤٣:٢	هل يخفى على الناس القمر ٣٥٤:٢	هو ابوه على ظهر الإباء ٣٥٦:٢
هذا حظ جد من المينة ٣٥١:٢	هل ينض البازي بغير جناح	هو اوشى سهم في كراتي ٣٥١:٢
هذا جنائي وخياره فيه ٣٤٩:٢	٣٥٤:٢	هو احدى الاثافي هو ابنة الجبل
هذا الجنى لان يكدر المغفر ٣٤٩:٢	هلكوا على رجل فلان ٣٤٣:٢	٣٤٦:٢
هذا عبد عين ٣٥٠:٢	هلكوا فصاروا حثا وبثا ٣٥٥:٢	هو اذل من حمار مقيد ٣٤٥:٢
هذا ولأ ترى تهامة ٣٥٠:٢	هلا بصد عينك تمطر ٣٥٤:٢	هو ازرق العين ٣٣٩:٢
هذرا هذيان ٣٤٧:٢	هلم جرا ٣٥٣:٢	هو اسك الامة ٣٤٨:٢
هذه خير الشاتين جزءة ٣٤٥:٢	هم في حولة الناقة ٣٣٩	هو أشد حرمة من المصعة ٣٥٠:٢
هذه من مقدمات افاعيك	هم السه السفلى ٣٥٤:٢	هو اصبر على السواني من ثلاثة
٣٤٨:٢	هم عليه يد واحدة ٣٤٣:٢	الاثافي ٣٤٧:٢
هذه يدي لك ٣٤٣:٢	هم في امر لا ينادى وليده ٣٤٣:٢	هو اعلى الناس ذا فوق ٣٤٧:٢
هذه بتلك فبل جزيتك ٣٥٣:٢	هم في خير لا يطير غرابه ٣٤٦:٢	هو الزم لك من شعرات قصك
هذه بتلك والبادي اضلم ٣٥٢:٢	هم كالحلة الفرقة ٣٤٧:٢	٣٣٩:٢
هرق على جورك ما ٣٥٠:٢	هم كبيت الأدمر ٣٤٩:٢	هو اهن على من طلبه ٣٤٨:٢
هرق لها في قرقر ذنوبا ٣٥٢:٢	هم كمع الصدقة ٣٤٩:٢	هو بين حاذف وقاذف ٣٤٦:٢
هريق صبرهم على غيوتهم	هم الملى وانكرش ٣٤٢:٢	هو ثاقب الزند ٣٥٠:٢
٣٤٠:٢	هما في برقة اخماس ٣٥١:٢	هو حمير الحاجات ٣٥٣:٢
هكذا قصدي ٣٤٧:٢	هما كركبي البعير ٣٤٥:٢	هو حواءة ٣٥٠:٢

هو حياة مارخة ٣٤٢:٢	٣٤٥:٢	باب اليا ٣٦٤:٢
هو درج ينك ٣٤٣:٢	هو يحطب في جله ٣٤٠:٢	يا ابي عودي الى مباركك ٣٦٤:٢
هو السن لا ينجم ٣٥٢:٢	هو يحط في هواه ٣٤٠:٢	يا أمه اشكليه ٣٧٦:٢
هو الشعار دون الدثار ٣٥١:٢	هو ينصف حذاه ٣٤٨:٢	يا ابن استها اذا احضت حمارها ٣٦٩:٢
هو الضلال بن يهال ٣٤٧:٢	هو يدب مع القراد ٣٤٨:٢	يا بعضي دع بعضاً ٣٦٠:٢
هو الصبد زكة ٣٣٨:٢	هو يرم في الماء ٣٥٠:٢	يا جنب ما يصرك قال أصر من حر غر ٣٦٢:٢
هو عندي بالثال ٣٤٣:٢	هو يشوب ويروب ٣٥٢:٢	يا جهينة ٣٦٢:٢
هو عندي باليمن ٣٤٣:٢	هو يقرع سن تادم ٣٣٩:٢	يا حبذا الإمارة ولوعلى الحجابة ٣٦٧:٢
هو على جبل ذراعتك ٣٤٣:٢	هو يلطم عين مهران ٣٤٨:٢	يا حبذا الثأث لولا الذلة ٣٦٧:٢
هو على حنذر عينه ٣٣٩:٢	هو ينسي ما يقول ٣٤٨:٢	يا حرزا وابني النواقل ٣٦٧:٢
هو على غل خيديه ٣٥٥:٢	هو ت أمه ٣٤٤:٢	يا ربما خان التصيح الموقن ٣٦٥:٢
هو على طرف الثام ٣٤٢:٢	هو ن عليك ولا تولع يا شافق ٣٥٤:٢	يا رب مهيما هي خير من دعة ٣٧٠:٢
هو عليه ضلع جائره ٣٥٠:٢	هي الخمر تكني الطلاء ٣٥٢:٢	يا شاة اين تذهين قالت أجزع المجوزين ٣٦٤:٢
هو غراب ابن داية ٣٤٦:٢	هين لين وأودت العين ٣٣٨:٢	يا شن أنحني قاسطاً ٣٦٢:٢
هو الفحل لا يقدح انفة ٣٤٨:٢	هيات قلريق مع الرجل كذب ٣٤١:٢	يا ضل ما تجري به العصا ٣٦١:٢
هو في ملا راسه ٣٣٩:٢	هيات تضرب في حديد بارد ٣٤٠:٢	يا طيب طيب نفسك ٣٦١:٢
هو قاتل الشتوات ٣٤٩:٢	هيات خن في حديد بارد ٣٤٠:٢	يا حاد اذكر حلاً ٣٦١:٢
هو قريب المازعة هائمة ٣٤٧:٢	هيات طار غرابها بجرذانك ٣٤١:٢	يا عبد من لا عبدة ٣٦٣:٢
هو قفا غادر شر ٣٣٩:٢	هيات مخني دونه ورمض ٣٤١:٢	يا عبى مقبلة وسرى مدرة ٣٦١:٢
هو كالي الزناد وصاود الزناد ٣٥٠:٢	هيات من رغائك الحين ٣٤٠:٢	يا عماء هل كنت أعور قطاً ٣٦٨:٢
هو كداء البطن لا يدرى أنى يوقى ٣٤٢:٢	هيات منك قتيعة ٣٤٧:٢	يا عماء هل يطمط لبنيكم كما يطمط لبننا ٣٧١:٢
هو كز زيادة الظلم ٣٥٦:٢	هيات هيات الجنب الأخصر ٣٤٦:٢	
هو لك على ظهر العصا ٣٤٢:٢	ميج على غي وذر ٣٥٣:٢	
هو مؤومد مبشر ٣٥١:٢		
هو مكان القراد من است الجمل ٣٤٢:٢		
هو واقع التراب ٣٤٦:٢		
هو يبعث اكلااب عن مريضها		

يا لآفِيكَة يا للبيّنة يا للعضية ٣٦١:٢	يَحْشَ قَدْرَ التِّي بِالْحَوْبِ ٣٧٣:٢	يسار الكواكب ٣٦٢:٢
يا لها دعة لو أن لي سعة ٣٦٩:٢	يُحْفَظُ الرُّومَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ٣٧١:٢	يُسَرَّ حَسَوًا فِي ارْتِفَاعِهِ وَيَرِي بِامِثَالِ القطا فواده ٣٦٦:٢
يا ليتني أُلْحِثُ عَلَيْهِ ٣٦٨:٢	يُحْمَلُ حَالًا وَلَهُ حِمَارٌ ٣٧٢:٢	يُسْقَى مِنْ كُلِّ يَدٍ بِكَاسٍ ٣٧٥:٢
يا ماء لو يَجْعَلُكَ غَصَصْتُ ٣٦١:٢	يُحْلَبُ بَنِيَّ وَاشْدَ عَلَى يَدَيْهِ ٣٦٣:٢	يُسْجَى النَّاسُ قَبْلًا ٣٦٧:٢
يا مُسْتَوْدَاهُ ٣٧٠:٢	يُحْمَلُ شَنْ وَيُغْدَى لَكَيْزٍ ٣٦٢:٢	يُسْجَى وَيَأْسُرُ ٣٦٤:٢
يا مَنْ عَارِضَ النِّعَامَةِ بِالْمَصَاحِفِ ٣٧١:٢	يُخْبِرُ عَنْ مَجْهُولِهِ مَرَأَتَهُ ٣٦٥:٢	يُسْتَهْيَ وَيُجِيعُ ٣٦٩:٢
يا مُهْدِرَ الرِّخْمَةِ يَا قَرَفَ الْقَصْعِ ٣٧١:٢	يُخْبِرُكَ أَذَى الْأَرْضِ عَنْ أَقْصَاهَا ٣٦٩:٢	يُسْتَحْيَى وَيُبْكِي ٣٦٨:٢
يا مُهْدِي السَّالِ كُلِّ مَا أَهْدَيْتَ ٣٦٢:٢	يُخْبِطُ خَبْطَ عَشَوَاءٍ ٣٦٣:٢	يُصْجَى ظَمَانٌ فِي الْبَحْرِ فَهُ ٣٧٠:٢
يا نَعَامَ أَتَى رَجُلٌ ٣٦٩:٢	يَدَاكَ أَوْ كَمَا وَفَوْكَ نَفَخَ ٣٦٣:٢	يُصَبُّ فَوْهُ بَعْدَ مَا اكْتَظَّ الْحَشَى ٣٧٢:٢
يا وِيلِي رَأَيْتُ رِيْمَةً ٢٦٨:٢	يَدِبُ لَهُ الضَّرَاءُ وَيَشِي لَهُ الْحَمَرُ ٣٦٦:٢	يُضْرَبُ وَيَصْأَى ٣٦٨:٢
يَا تَيْكَ بِالْأَخْبَارِ مَنْ لَمْ تَرَوْدِ ٣٧٥:٢	يَدْعُ الْعَيْنَ وَيَطْلُبُ الْأَثَرَ ٣٧٦:٢	يُضَوَّى إِلَى قَوْمٍ بِمِ هُزَالٍ ٣٧٣:٢
يَا تَيْكَ بِالْأَسْرِ مَنْ قَصَبَهُ ٢٦٧:٢	يَدُقُّ دَقَّ الْإِبِلِ الْحَامِسَةِ ٣٧١:٢	يُطْرَقُ أَعْمَى وَبِالصِّدْرِ جَاهِلٌ ٣٧٢:٢
يَا تَيْكَ كُلِّ غَدٍ بِأَفِيهِ ٣٦٥:٢	يَدُكَ مِنْكَ وَإِنْ كَانَتْ شَلًّا ٣٧٠:٢	يُطْلَبُ الدَّرَجُ فِي حَبْسِ الْأَسَدِ ٣٧٢:٢
يَا أَكُلَ بِالضَّرْسِ الَّذِي لَمْ يَخْلُقْ ٣٧٤:٢	يَدِي مِنْ يَدِهِ ٣٦٧:٢	يُطْلَبُ عَيْنَ الشَّمْسِ ٣٧٥:٢
يَا أَكُلَ قَوْيْنِ قَابًا يَرْتَقِبُ ٣٧٢:٢	يَذْهَبُ يَوْمَ الْقِيَمِ وَلَا يُشْعِرُ ٣٦٤:٢	يَقْتَلُ بِالْإِعْسَارِ وَكَانَ فِي الْيَسَارِ مَانًا ٣٦٣:٢
يَا سَكَلَةً بِضُرْسٍ وَيَطْوُهُ بِظِلْفِهِ ٣٦٩:٢	يَرْضَى بِعَقْدِ الْأَسْرِ مَنْ أَوْفَى الثَّلَثِ ٣٧٣:٢	يَقْعُدُ فِي مِثْلِ الصَّوَابِ وَفِي صِينِهِ مِثْلَ الْحِجَرَةِ ٣٧١:٢
يَبْكِي إِلَيْهِ شَيْبًا وَجَوْعًا ٣٧٣:٢	يَرُدُّ وَيَعْرِقُ ٣٦٥:٢	يَرُدُّ عَلَى الرُّومِ مَا يَأْتِرُ ٣٧٤:٢
يَجْرِي بُلْبُقٌ وَيُذَمُّ ٣٦٣:٢	يَرْصَبُ الصَّبُّ مِنْ لَأَذُولٍ لَهُ ٣٦٨:٢	يَرُدُّ لَأَبْنِي فِيهِمْ جِلْسٌ ٣٦٣:٢
يَجْمَعُ سِيدِينَ فِي خِرْزَةِ ٣٦٦:٢	يَرْكَبُ قَيْنَهُ وَإِنْ ضَبًّا دَمًا ٣٧٢:٢	يَعِيشُ الرُّومُ بِأَصْغَرِهِ ٣٦٩:٢
يُحْتِ وَهُوَ الْآخَرُ ٣٦٥:٢	يَرْوِي عَلَى الضَّيْحِ الْحَلِيبِ ٣٦٦:٢	يَغْلِبُ الْكِرَامَ وَيَغْلِبُهُ النَّعَامُ ٣٧٥:٢
يَحْزُو لَهُ وَيَبْدُو ٣٧٥:٢	يَرْوِيكَ يَوْمَ بَرَأَيْهِ ٣٦٥:٢	يَغْنَى الْكِبَابُ وَتَتَعَارَفُ ٣٧٤:٢
يُحِجِّبُ لِلْمَطْرَدِ أَنْ سَكَلًا مُطَرٌ ٣٦٦:٢		

يَقْلِبُ كَفِيهِ ٣٧٤:٢	يَلْقَمُ لَقْمًا وَيُنْدِي زَادَهُ ٣٦٦:٢	كُلَّ عَامٍ ٣٦٢:٢
يَكَايِلُ الشَّرَّ وَيَحَاسِبُهُ ٣٧٥:٢	يَأْتِي سَقَاءَ لَيْسَ فِيهِ مَخْزُ ٣٧٣:٢	يَوْمَ يَوْمِ الْخَفَضِ الْمَجُورِ ٣٦٤:٢
يَكُفُّ عُونًا نَجَفَ مَمُولٌ ٣٧٢:٢	يُخَيِّجُ لِلْهَيْمِ الدُّوَى الْمَهْرُوقِ ٣٧٣:٢	يَوْمَ تَوَافَى شَأْوُهُ وَنَحْمُهُ ٣٦٨:٢
يَكْمُو النَّاسُ وَاسْتُهُ عَارِيَةٌ ٣٦٨:٢	يُذْجِلُ جَبَلًا اسْتُهُ مَنَكَّكُ ٣٧٣:٢	يَوْمَ ذَنْوَبٍ ٣٧١:٢
يَكْفِيكَ نَصِيكَ تَحْشَى الْقَوْمِ ٣٦٧:٢	يُجْسِي عَلَى حَرْ وَصَبَحَ عَلَى يَدِ ٣٧٥:٢	يَوْمَ الشَّقَاءِ نَحْمُهُ لَا يَأْفُلُ ٣٧٢:٢
يَكْفِيكَ مِمَّا لَا تَرَى مَا قَدْ تَرَى ٣٦٧:٢	يُمِشِي رَوِيدًا وَيَكُونُ أَوَّلًا ٣٦٩:٢	يَوْمَ لَنَا وَيَوْمَ عَلَيْنَا ٣٧٥:٢
يَكْوَى الْبَعِيرُ مِنْ يَسِيرِ الدَّاءِ ٣٧٥:٢	يُمْلَأُ الدُّلُولَى عَقْدُ الْكَرْبِ ٣٧٠:٢	يَوْمَ مِنْ حَبِيبٍ قَلِيلٍ ٣٦٩:٢
يَكْوَى الْبَعِيرُ مِنْ يَسِيرِ الدَّاءِ ٣٧٢:٢	يُمِيعُ دَرَهُ وَدَرَ غَيْرَهُ ٣٦٦:٢	يَوْمَ التَّائِلَيْنِ بَيْتٌ سَوَى ثَمَانَيْنِ ٣٦٥:٢
يَلْدُ ضِحْكًَا وَيَشْتَهِي دَخِيسًا ٣٧٣:٢	يُمِيعُ ظِلْمَتٌ فِي الْحَارِمِ ٣٧٠:٢	يَوْمِي الْأَدِيمِ وَلَا يَرِيقُ ٣٦٥:٢
	يُمِيعُ لِي السَّقَامَ شَوْلَانِ الْبَرَقِ فِي	



# فهرس

## ما ورد من الاعلام

في كتاب فرائد اللآل في جمع الامثال  
اوردناه هنا مرتباً على حروف الهجاء

باب الهزة		
ابو الحسن الأخفش ٥٧:١	ابن الوردى ١٠١:٢	أباغ ٣٩٠:٢
ابو الحسن اللحياني ١١٣:١	ابن جريح ٣٠٧:١	البحر بن جابر الجعفي ١:٦٣ و ٢:١٢٠
ابو الدرداء ١٠١:١ و ٢:٢٦٤ و ٢٧٧	ابن حجر ٣٧٤:١	ابراهيم الفخمي ١٥:١
ابو الشحق ٢:١٥٠	ابن حنيم ٣٧٤:١	ابراهيم النظام ١١:١
ابو الصلت الثقفي ٩٧:٢	ابن حزم الأنصاري ٢٠٦:١	ابن الأعرابي ١:٢٥٩ و ٢:٣٥٣ و ٣:٣٢٤
ابو الطيب المتيني ١٨٨:١	ابن دارة ٢:٢٤٢	ابن ألفيز ٢:٣١٠
ابو الفتح البستي ٢:٢٢٩	ابن دُرَيْد ٢:٢١٥	ابن الأكوع ٢:٢٤٦
ابو المشج ١:٣٦١	ابن زهية المدني ٢٦٨:١	ابن توفيل ٨٤:٢
ابو النجم ١:١٩ و ٢:١٢٣	ابن سيرة ١:٢٨١ و ٢:٤١٧	ابن الجعيد ٨٤:١
ابو بكر الصديق ١:١٨ و ٢:٢٩٢	ابن ضمرة ٢:١٧٠	ابن الحميم ٢٣٤:١
و ٣٣٤	ابن عباس ١:٢٠١ و ١١١ و ١٦٢	ابن الرومي ٢:٣٦٨
ابو تمام ٢٧٧:١	و ٣١٥ و ١١:٢٤٧	ابن السكيت ١:١١ و ٢:٢٤٣
ابو ثور الأسدي ٢:٧٨	ابن هرمة ١:٣٢٧	ابن الكلبي ٣٦٤:١
ابو جنبل ٢:٢٠٣	ابن قيس الرقيبات ١:٣٣٣	ابن المدني ٢:٦٦
ابو حازم ٢:١٦٤	ابن كلثوم ٢:١٤	ابن المعتز ٢:٩٤
ابو حنبل الطائي ٢:٣٣٣	ابن لسان الحرة ٢:٤٠ و ٣:٤٣	ابن المقفع ١:١١
ابو حنبل الثعلبي ١:٣٧	و ٣٠٩	
أبو ذؤاد ١:١٣٨ و ٢:١٣٠ و ١٨٥	ابنة الحسن ١:١٧ و ٢:٢١١	
أبو ذر ٢:٨٩	آدم ١:١٣	
أبو ذؤيب ١:٣٤٧ و ٢:٢٠٩	ابو اخزم الطائي ١:٣٠٨	
ابو زيد ٢:٢٦٦	ابو الأسود الدؤلي ١:١٧٦	
ابو زيد ١:١٦٨ و ٢:٢٨٨ و ٣:١٦٥	ابو الأشدین ١:١٠٦	





ثيرة ٢: ٣٨٨	بقة ١: ٧٤	لم تقيس ١: ٥٤
ثير ١: ٣١٠	بجلى ٢: ٦٧	
الثار ٢: ٣٩٤	بلدح ٢: ١٧٧	
ثمداء ٢: ٣٠٤	بلقاء ٢: ٣٨٥	باب الباء
ثمالة ٢: ٣٧	بنات قين ٢: ٣٩٠	بدر مونة ٢: ٣٩٢
ثعلب ١: ٣٥٣ و ٢: ١٧٤	بدقة ١: ١٦٧	باعث بن حويص ١: ٢١٩
ثقيف (احق ثقيف) ١: ١٢٣	بنو ثلبة بن ضبة ١: ٢٧	باقل ٢: ٣٦
ثواب ١: ٣٧٣	بنو دارم ١: ١٣	الباغلي ١: ١٠٦
ثهلان ١: ١٣١	بنو راسب ١: ١٨١	بجيرة ٢: ٧
	بنو عاصر ١: ١٩	بجير ٢: ٧
	بنو مالك بن غفيلة ١: ١١٣	بدر ٢: ٣٩٢
باب الجيم	بنو غزوم ١: ٢٠٧	البديع الهذلي ١: ٢٣٨
جار بن رألان ٢: ٢٦٨	ببس ١: ١٢٧ و ١٨٣ و ٢: ٧	البراجم ١: ١٣
جار بن عبد الله ٢: ٦٠	١٤٤ و ١٧٧ و ٣٦٧	البراض ٢: ٦٩
جار بن عمرو ٢: ٦٠		براقتش ٢: ١٣
جارية بن سليط ١: ٧٩		برجان ١: ٢٩٣
جبل ١: ١٥٣	باب التاء	برد الفواد ١: ٢٠٦
جبة ٢: ٣٨١	تأبط شرأ ١: ٢٩٥ و ٣٣٤	برك ٢: ١٩٧
جبة بن عبد الرحمن ٢: ٣٣٨	تلبة ١: ٢٩٣	براعة ٢: ٣٩٢
جبية بن عبد الله ١: ١٦٤	تباله ٢: ٢٢٥ و ٣٥٨	بسر بن ارطاة ١: ٥٠
جبياء الاشجي ٢: ٣١١	تنقة ٢: ٦٠	بسطام بن قيس ١: ٢٢٠ و ٢: ٥٢
الجعاف ٢: ٧٠	تيج ١: ١٥٤ و ٢: ٣٨٩	و ٦٩ و ٢٠٢
جعي ١: ١٨٣	تقن ١: ٢٦٥	البسوس ١: ٣١٩ و ٢: ٣٨٦
ججيش بن سودة ١: ٢٦٩	قوة بن الحخير ٢: ١٦٢	البش ٢: ٣٨٣
ججينة ٢: ١٣٤	قوت ١: ١٢٤	بشرين الي حازم ١: ١٠٨
جد ٢: ٣٥١	القيس ١: ١١٥	و ٣٤٠ و ٢٨٨
جلدة ٢: ٢١٢ و ٣٠٩		بشار ٢: ١٠٢
جدود ٢: ٣٨٧	باب التاء	بشير بن لجير ٢: ١١٢
جليس ١: ٩٣	بث بن الاقوم ٢: ١٨٩	بطين ٢: ٣٢٨

٢٦٦:٢	جُهينة ١٨٢:١ و ٧٤:٢	جذع ١٩١:١
حارثة بن مرة ١١٥:٢	جُهينة ٣:٢	جذل الطعان ٣٤٥:١
حاتم بن المنذر ٢٨١:١	الجولان ٣٩٠:٢	جنينة اليريش ٧٤:١ و ١٩٣
حاتمي الذهب ٩٧:٢	جوطاع ٣٨٦:٢	و ١٠٨:٢ و ١٩٥
حاتب ٣٣٢:١	جوين ١٣٤:١	الجراح بن عبد الله ٩٤:١
الحاجب ١١٦:٢ و ٢٠٩:١		جراد ١١٧:١
حابة ٢١٥:٢		جرادة ٤٨:٢
جبال بن طليحة ١٨٩:٢	باب الحاء	الجرادتان ١٠٨:١
جبال بن نصر ١٣:٢	حاتم بن عبد الله ١٥٤:١	الجريب ١٢٩:٢
جبي ٣٢٧:١	حاتم بن عمية الهمداني ٢٨٦:١	جرية بن أسوس ١٦٤:١
حبي بنت مالك ١٨١:٢	حاتم الطائي ١٤٣:٢ و ٢٧٩:١	جرير ٥٢:١ و ٢٠٤ و ٢٣١
حُيش بن أكتهم ٣٢٥:٢	حاجب بن زُرارة ٥٢:٢	و ٣٠٢ و ٨١:٢ و ٩٤ و ٣٠٤
الحجاج ١٢٠:١ و ٢٠٣ و ٣٠٧	الحارث بن أبي شمر ٢٣٢:١	و ١٩٣ و ١٩٥ و ٢٤٥ و ٢٩٨
و ٣٥٣ و ٦٠:٢ و ١٤٦ و ١٥٤	و ٣٢١ و ١٤٤:٢ و ٢٣٦	و ٣٥٢
و ١٨٩ و ١٩١ و ٢٧٣	الحارث بن خزاز ١٧٦:٢	جرير بن عطية ١١٦:١
حجار بن البحر ١٢٠:٢	الحارث بن جلزة ٢٩٥ و ٢٩٣:١	جسأس ١١٩:١ و ٢١٦ و ٣٢٠
حجام سباط ٦٨:٢	الحارث بن سليل الاسدي ١٠٢:١	و ١٨٨:٢
حجر بن الحارث ٢٠٩:٢	الحارث بن ظالم ٢٧٩:١ و ٧١:٢	جد بن الحصين ٢٦٨:٢
جُهينة ١٨٢:١	و ٢٦٧ و ٣٣٣	الجدي ١٠٢:٢
حداد بن غرة ١٦٧:١	الحارث بن عباد ١١:٢ و ١٨٨	الجفار ٣٨٠:٢
حداجة ٢٩٤:١	و ٣٣٣	جلذان ٢٩٩:١ و ٣٤١
حذام بنت الزيان ١٤٤:٢	الحارث بن عمرو ٢٢٦:٢	الجلندي ٣٧٩:١
حُدنة ١٨١:١	الحارث بن كعب ١٦٣:١	الجمال بن نباتة ١٠١:٢
حذيفة بن بدر ١٠٨٨:١ و ١٣٣	الحارث بن سكلدة ١٢٣:١	جُالة ٣٢٧:١
و ٢٤٠	و ٢٦٦:٢	جمرة بنت نوفل ٢٨٨:١
حرايب ٣٨٩:٢	الحارث بن مندلة ٢٠٩:٢	الجويح ٢٤١:١
حرب بن أمية ٦٩:٢	الحارث بن ورقا ٣٢٢:٢	الجُمَيح ٢٧٩:١
الحرقه ٣٦٦:١	حارثة بن بدر ٢٢:٢	جُنَبد بن الصبر ٢٩٩:٢
حُرَيت بن حسان ١٦٠:١	حارثة بن لأم الطائي ٤١:١	جندلة بنت الحارث ١٣٤:١



روية ١٢٣ و ١٠١ و ٣٦٤ و ٢ و ٨١ و ١٢٣	٣٥٤	١٩٨
الرشاشي ٣٧٠:١ و ٣٧١:٢	ذو العيامة ١٥٦:١	دُني ١٤٤:١
رياً ١٢٠:١	ذو رعين الحيري ٦٢:١	الدثينة ٣٨٧:٢
		دَحَسُوس ٥٤:٢
		الدلدل ١٠٠:١
<b>باب الزاي</b>	<b>باب الرا</b>	دوم بن دُب ٣٢٧:٢
زائفة ٧٤:١	راضع اللبن ٢١١:٢	دُرنى ٣٨٤:٢
زاد الركب ٩٧:٢	الراعي ٢٣٥:١ و ٢٥٥ و ٢ و ١٨٩	دُرَيْد بن الصِّمَّة ٣٦٩:١
الزبا ٧٤:١ و ٣١٢ و ٢ و ١٢ و ٣٦	رافع الطائي ٢:٢	دُعَيْص الرمل ٢٢٤:١ و ٢:٢
و ١٦٦ و ١٩٥	رامة ١٠٤:١	٣٥٨
الزبا بنت طلقة ١٠٢:١	الرباب ٢٩:٢ و ٢٨٦:١	دُقة ١٨٢:١ و ١٩٣ و ٣٨٨:٢
زبرا ٣٣٨:٢	رباح ٢١٥:٢	دُغل ٣٩:٢ و ٣١٠
زبطرة ٣٩٦:٢	الربيع بن زياد العبسي ٢٢٤:١	دُقة بن عَباية ١٥٥:١
زُرارة بن علس ٣٦٠:٢	و ٨٢:٢	دلال ٢٠٦:١
زُرعة ١٥٥:١	الربيع بن كعب ٢٦٢:٢	دخ ٣٦٤ و ١٣١:١
زرقاء اليمامة ١٨٦ و ٩٣:١ و ١٨٦ و ٩:٢	ريسة البكاء ١٨٣:١	دهر ١٥١:١
زرد ٣٨٧:٢	ريسة بن جراد ٢٣٦:٢	الدناء ٣٩:٢
زُميل ٢٤٢:٢	الرجال ٦٩:٢	الدَّهْم ١٣٢:١ و ١٦٩ و ٣٢١
الزهرى ٦٦:١	روحان ٣٨١:٢	دوسر ٩٦:١
زهمان ٥٤:٢	رعم ٢٨١:١	
زُهير بن ابى سلى ٢٧٠:١	رِقاغ ٣٢٦:٢	<b>باب الذال</b>
زُهير بن أمية ٢٠٠:٢	رُقية بنت جُشم ٢٣:٢	ذات السلاسل ٣٩٢:٢
زُهير بن جَناب ١٩٩ و ٩٣:٢	رُها ٢٢٢:١	ذات النجيين ٣٢٧:١
زُهير بن خنيفة ١٠٤:٢	الرهاثين ٩٦:١	ذُهل بن شيان ٩١:١
زُهير بن صدي ٧٧:٢	رُهم بن عامر بن عترة ٦٣:١	ذُهل بن مالك ٢٤٤:٢
زياد بن ابى سفيان ٣٠١ و ١٢:٢	رهم بنت الحُرج ٢٣٩ و ٨٤:١	ذُؤَلَب بن اسماء ٣٣٢:٢
زياد بن ابيه ٢٧:١ و ٤٥	رُهم بن حَزَن ٢٣١:١	ذو الرمة ٢٧١:١ و ٢٩٧ و ٣٢٥
زياد بن حنير ٢٣٩:١	الرق ٣٨٨:٢	و ٢٠٢ و ٢٢٩ و ٧٤١ و ٣١٣
زيد بن الأَخَس ١٨٨:٢	الروث ٣٩٣:٢	

زید بن صُوحان ٢٧٤:٢	و٢٦٢و٣٤٤	سنان بن ابی حارثة ١٨٥:١
زید الخلیل ١٣٥:٢و٣٥٥:١	سعد بن معاذ ١٦٧:٢	و ٣٦٠
زکیم ٣٤٢:٢و٣١٢:١	سعد بن ثائب ٨٤:٢	سنان بن جابر ١٧٥:٢
زینب بنت عبدالله ٢٦٨:١	سعد القرقرة ٧٧:٦	سنان بن مالک بن ابی عمرو ١:
	سعد وسعيد ولدا ضبة ١٦٣:١	٢٤٤
	و٢٧٧و٣٠٣	سینمار ١٣٤:١
باب السین	سعيد بن أبان ٣٤٥:١	سهل بن مالک القزاري ٤١:١
سارية بن عویر ١٦٢:٢	سعيد بن ثواب ٦١:١	سُهیل بن مالک ٨٢:٢
ساعدة بن سواد ٦١:١	سعيد بن جبير ١٦٠:٢	السَّوَّان ٣٨٥:٢
سالم ٨٥:١	سعيد بن سلم ٢١٥:٢	سُولاف ٣٩٤:٢
سبا ٢٢٧:٢	سعيد بن العاصي ٢٠١:٢	سُوید بن ربيعة ١٣:١و٢:٣٦٠
سَبْطَة ١٩١:١	سعيد بن عمرو الحارثي ٩٤:١	سُوید بن مغفوف ٣٢٦:١
سَبْطَة بن عرف ٢٥:١	سعيد بن عمرو بن العاص ٢٦٩:٢	
الستار ٣٨٠:٢	سعيد بن المسيب ٣٤٣:٢	باب الشين
سَحَاب ٢٧٤:١	سَفار ٣٨٣:٢	شارخ بنت يُسَيد ١٣٦:٢
سَحَاب بن زفر ٣١٦:٢و٢٠٤:١	سُفیان بن مجاشع ٣٢٥:٢	سَبْت ١٨٨:٢
سُحَيم بن قَیْل ٢٩:١	سَلَخ ٣٦٠و٢٢٢:١	سُثَيْث ١١٩:١
سُحَیْل ٢٥٩:٢	سلامة بن جندل ٣٤١:١و٢:٧٥	سُتَير بن خالد ٣٤٤:١و٢:٣٥٥
سَدوم ١٥٦:١	السَّالَنْ ٣٨٦:٢	الشَّحْجِي ٣٣٦:١
سراب ٣٢٣و٣١٩:١	سَلَم ٢٨٦:١	شَدَاد العبسي ٢٠٧:٢
سرحان بن هزلة ٢٧٦:١	سَلِيط ١٤:١	سَرْج ٣١٠:١
سرحون ٨٤:٢	سُلَيْك بن السَّلَكَة ٣٥٧و٢٩٩:١	سَرْحِيل ٣٧:١
سرمين ١٥٦:١	و١٧و٣٦و٢٨٤و٣٣٢	الشرف ٣٨١:٢
سعد الله وجذام ١٨١:٢	سليان بن عبدالله ٢٠٦:١	سَرْقَبْث ١٨٢:١
سعد بن ثواب ٦١:١	سليان بن عبد الملك ٣٤٢:١	سَرْج القاضي ٣٣٤:١و٢:٢١٠
سعد بن زيد مناة ٨٤و٦٨:١	سَلَاك ١٠٦:١و١٨٣	و٢٥٠و٣٢٣
و٢٨٠و٢٤٩و١٥٨و٢٩٩	سَم القُرسان ٦٩:٢	سَرْف ٣٨١:٢
سعد بن قيس ٣٤١:٢	السَّوَال ٣٣٢:٢	سَظَاظ ٢٩٣:١
سعد بن مالك بن ضبيعة ١٨:١	سَمِيل ٨٤:٢	

طَبِيل ٣٧٣:١ و ٣٣٤:٢	صمصمة بن معاوية ٢٥٠:١	الشعبي ٤١٧:٢ و ١٨٨:١
طلحة بن عبدالله ٢٥٠:١	الصنايع ٩٦:١	الشعان ١٤٧:٢
العلم بن عياش ١٢١:٢	صهبان الجرمي ٢١١:٢	سُفَّة بن ضمرة ٢٥٩:١ و ١٠٨:٢
طُوراة ٣٨٨:٢		و ٣٦٩
طُويس ٢٠٧:١ و ٣٢٣	باب الضاد	الشقيقة ٣٨٢:٢
	ضاربة ٢١٢:٢	شام ٣٧٢ و ١٣٢:١
باب الظاء	ضبة بن أذا ١٦٣:١ و ٢٧٦:٢	شمر بن عمرو ٢٣٧:٢
ظفار ٢٦٧:٢	٣٤٦	الشَّخَّاح ٢٥٢:١ و ٧٨:٢
ظلّ الشجر ٢٠٦:١	ضَبّ بن أروى ١٨٥:٢	شَّاس بن مَاس ١٩٢:٢
ظلمة ٩٤:٢	ضبيس بن شريس ١٩٢:٢	شَّاس بن الفزاري ٨٢:٢
	ضبيان ٣٨٦:٢	شَسِية ٣٤٩:١
باب العين	ضرار بن الخطَّاب ٣٣٣:٢	الشغري ٣٧:٢
عائذ بن يزيد ٣٥٣:٢	ضرار بن عمرو الضبي ٣٤٤:١	شن بن أفضى ١٥:٢ و ٣١٨ و ٣٦٢
عائشة رضي الله عنها ٣٥:١ و ٧٩	و ١٨٢:٢ و ٢٦٣ و ٣٥٥	شور ٢٦٢:١
و ١٦٤ و ٢٤٢ و ١٩٥:٢ و ٢٤٦	ضرية ٣٨٤:٢	شولة الناصحة ٣٢٣:١ و ٣١٤
عائشة بنت ابي وقاص ١١٤:١	ضخم بن عمرو ٢٢٦:١	شيم بن ذي النانين ١٤٣:١
عائشة بنت عم ٣٢٥:١ و ٣٥٩		
عاتكة ٣١٤:٢	باب الظاء	باب الصاد
عاصم بن المشر ١٩:٢	الطبري ١٦٠:٢ و ١٣١:١	صُحُوبت لقمان ٢٢٨:٢
عاصر بن الياس ٢٨٥:١	طَبَّة ٣١٨:٢	صحاء الاهالة ٦٤:١
عاصر بن جذية ١٣٩:١	طَبَّة ٣٨٢:٢	صخر بن معاوية ٢٣١:١
عاصر بن جوين ٢٠٩:٢	طرفة بن العبد ٧٨:١ و ٢٥٣	صخر بن نهشل ٢٩٧:٢
عاصر بن ذهل ٢٤١:١	و ٢٦٤ و ٢٨١ و ٣٣٧ و ٣٨٠	صخر بن عمرو ٧٨:٢
عاصر بن كراجل ٩٢:١	٧٦:٢	صخرة بنت عمرو ٣:٢
عاصر بن صمصمة ٤٠:١ و ٣١٢	الطرماع ٢٣٥:١ و ٣١٤ و ٣٥٨	صداء ٢٤:٢
عاصر بن الطَّيْل ٦٨ و ٦٩	و ١٢٤:٢	صدوف ١٨:٢ و ١٨٨
عاصر بن الطَّيْل ٣٥:١ و ٢٤٤ و ٢٥٠	طسم ٩٣:١	السلطان البدي ٢٤٥:٢
و ٢٧٩ و ٢٥٩:٢	الطفاوة ١٨١:١	صمصمة بن صُوحان ٢٨١:٢

عامر بن مجنون الطبري ٢٥٣:١	و ٣٢٦ و ٣٩٦ و ٣٥١:٢	عيب ٧٨:٢
عامر الشعبي ٢٧:١	عبد الله بن عبد الله بن مسعود	الشية ٣٩١:٢
المباد ١٢٨:٢	١٠٤٤:٢ و ٢٢٥ و ٣٠٤	عصام ٢٢٦:٢
صاذان ٢١٦:٢	عبيد بن اليرب ١٠٢١:١ و ٩٠	عصام بن شهر ٢٢٨:٢ و ٢٩٦
العباس بن عبد المطلب ١٧٣:٢	و ١٥٩ و ٣٠٥ و ٢٦٥	عصام بنت مروان ١٩٠:٢
عباس بن مرداس ٦٩:٢	عبيدان ٢٨٣:٢	العضين ٧١:٢
عبود ٣٠٠:٢	عتبة بن ربيعة ٢٠٧:١	عطاء بن مصعب ٢١٧:١ و ٢:
عبد الله بن الجارود ٦٠:٢	عتبة ١٩٣:١ و ٥١	٣٦٥
عبد الله بن العجاج الطلي ٧٥:١	عشمة بنت مطرود الحليبة	عفر بن ٣٢٤:١
عبد الله بن خالد ٣٦٧:٢	١١٣:١	عتبة بن سلم ١٥٦:١
عبد الله بن الزبير ٢٢٨ و ٦٦:١	عثمان « رضي الله عنه » ٢٧:١	عتقة ٦٩:١
و ٢٣٢ و ٢٠٢ و ٨٥:٢	و ٢٠٦ و ١٩٠:٢	عقرب ١٢٢:١
عبد الله بن عامر ٣٠١:٢	عجب ٢١:٢	عتيل بن طلقه ٥٢:٢
عبد الله بن عبد المطلب ٨٥:٢	العجاج ١١٥ و ١١٥ و ١٩٤	عتيل بن فارج ١٠٨:٢
عبد الله بن عمر ٣٢٩:٢	الحفاه بنت علقمة ١٠٥:٢	عكاشة بن محسن ١٨٩:٢
عبد الرحمن بن ابي بكر ٢٣٩:٢	عجل بن لجيم ١٨٢:١ و ٢٤٩	عكاظ ٣٨١:٢
عبد الرحمن بن عتاب ٢٧٠:٢	العجول ٢٣:٢	عكرمة ٣٣١:٢
عبد الرحمن بن عوف ٢٣٢:٢	العذل بن جز ٦:٢	العلاء بن الحضرمي ١٥٣:١
عبد الرحمن بن مسعود ٦٠:٢	عدي بن ارملة القزاري ٢١٨:١	علاء بن ارقم الشكري ١١٢:٢
عبد عمرو بن عامر ٢٠٩:٢	عدي بن حاتم ١٩٠:٢	العلاء بن الهيثم ١٤٩:٢
عبد القيس ١٥:٢	عدي بن ربيعة ٣٣٣:٢	علقمة ٤٩:١
عبد المسبح بن عمرو ٥٧:٢	عدي بن زيد ٣٣٥:١ و ٣٢٩:٢	علقمة بن جذل الطعان ١٩٩:٢
عبد المطلب ٨٥:٢ و ٢١١:١	عرفطة بن عرجة ٧٧:٢	علقمة بن علاثة ٢٩٣:١
عبد الملك بن مروان ٩٦:١	عروق بن ٢٠٩:١ و ٢٧١:٢	علقمة بن خصبة الطائي ١٠٢:١
و ١٧٩ و ٢٠٨ و ٢٧٤ و ٣٢٦	عروس ١٧٩:٢	عمارة ١٣٢:١
و ٣٣٥ و ٦٠:٢ و ٧٠	عروة بن الفز الأيادي ٢٥١:١	عمر بن الخطاب « رضي الله عنه »
عبيد بن سعد ١٥٩:١	عريان ٦٧:٢	١٩٠:١ و ٣١ و ١٤٤ و ١٥٥
العلاء ٣٨١:٢	عريب بن عليق ٢٦١:٢	١٦٠ و ١٧٠ و ٢٣٩ و ٣٠٧
عبيد الله بن زياد ٨٤:١ و ١٧٦	الفر الموصلي ٤٠:١	٣٠٩ و ٣١٠ و ٣١٢ و ٣١٨



٣٧٠:١ عيار بن صبد الله الضبي	٣٣٢:٢ عمرو بن قارب	٣٧٧ و ٣٧٨ و ١٢:٢ و ١٧
١٨٢:٢ و	٢٧٢ و ١٣:٢ عمرو بن كلثوم	١٧٣ و ١٤٩ و ١١٣ و ١٠٥ و
٣٣٣:٢ عياض بن حبيث	٩٣:٢ عمرو بن الليث	٣٢٦ و ٣٠٦ و ٢٦١ و ١٧٦ و
٣٨٥:٢ عيان	٣٤:١ عمرو بن مالك	٣٣٣ و
١٨٣:١ عيسى بن موسى الهاشمي	١٤٤:٢ و ٨٤:١ عمرو بن مامة	٩٦:٢ عمر بن ابي ربيعة
١٧١:١ عمرو بن معدى كرب	١٧١:١ و ٦٩:٢	١١٤ و ١٧:١ عمر بن عبد العزيز
١٧٩ و	١٩٤:٢ عمرو بن معمر	١٧:١ عمران بن حصين
٩٠:٢ العبراء	٨٤ و ٤٩ و ١٣:١ عمرو بن هند	٣٣٥:١ عمران بن هشام
٢٢٦:١ غر بن شلبة	٣٢٠ و ٣٣٧ و ١١٢:٢	٢٠٢:١ عمرو بن احرار
٦٠:٢ الغضبان بن القبيعى	٣٣٢ و	٣٥٣ و ٣٢٧:٢ عمرو بن الاحوص
٢١٦:١ غليان	٢٧٢:٢ و ٩٣:١ المجلس	٢٧٧:١ عمرو بن الاسود
٣٣:١ غنية الاعرابية	١٣٤:١ عمارة بن ياسر	٦٩:٢ عمرو بن الاطابنة
٣٨٦:٢ غول	٨٦:١ عثمان	٢٨٥:١ عمرو بن الياس
٩٧:٢ غيث الضريك	٢٨٥:١ عمير بن الياس	٢٢١ و ١٢:١ عمرو بن الاعم
١٥١:٢ عجمي	٦٩:٢ و ٢٩١:١ عتقة بن شداد	٣٠٨ و ٣٢:١ عمرو بن تقن
٢٩٨ و ٢٠٧ و	٣٦٤:١ عتقة بن الاخري	٢٠٢ و ٤٠:٢
١٨٨:٢ القارة	٣٠٣ و ٢٥٧:١ عتر	١١١:١ عمرو بن ثعلبة الكلبي
٨٥:٢ فاطمة بنت مر الحشمية	٥٠:١ العنصلين	٣٢٠:١ عمرو بن الحارث
٦٣:١ فاطمة ابنة يذكر	٥٤:٢ العنود الشنية	١٦٢:١ عمرو بن ربيعة
١٦٠:١ فاطمة بنت الحوشب	٥١:١ عوف الكلبي	٣٢٠:١ عمرو بن الزيان
٣١٤:٢ و	٢٨١:١ عوف بن الاحوص	٨٠:٢ عمرو بن الصق
١٩٨:١ فاقرة	٨٢:٢ و	١٥٨ و ٢٧:١ عمرو بن الصاص
٣٩:١ فالج بن خلاوة	٩٠:٢ عوف بن خارجة	٢٣٢:٢ و ٢٥٥ و
٣٣٤:٢ الفجاءة	٩٠:٢ عوف بن شبيع	٧١:٢ عمرو بن عبد الملك
٢٣٤ و ٥٣ و ٥٠:١ الفرزدق	٣٣٢ و ١٩٩:٢ عوف بن محلم	٥٤:٢ عمرو بن عدس
٢٤٢ و ٢٨٢ و ٣٠٨ و ٣٢٣ و	٢٨:١ عون بن عبد الله	١٠٨ و ٦٤:٢ عمرو بن عدي
٣٤٦ و ٣٥٣ و ٣٦٦ و ٢:٠		٢٨٣ و ٣٤٩ و ٣٦١ و



كلاب فارح ١٩٤:١	ليلى بنت حلوان ٢٨٥:١	مجاشع بن دارم ١٨٦:٢
كلعب بن شويوب ٢٦٦:٢		مجاشع بن مسعود ٣٤٩:١
كليب وائل ٣١٩ و ٢١٦:١		مجنون بني عامر ٢١٤:٢
٣٤:٢		الحجيز بن ٩٧:٢ و ٣٣٣
الكيميت ٢٦٤:١ و ٣٦٤ و ٢٩:٢	المأمون ٢٢٠:١	مجير الجراد ١٨٥:١
و ٢٤٢ و ٢٦٣ و ٢٨٣	مادر ٩٣:١	مجير الظعن ١٨٥:١
كينش ٢٦٢:٢	مارد ١٠٥:١ و ٣٦:٢	المجويي ١١٥:١
كناة القدر ٥٠:٢	مارية بنت ظالم ١٩٢:١	محكم بن الطفيل ١٩٨:٢
	مارية بنت غزير ٢٧٩:١	محمد بن حرب ٣٢٧:١
	مازن بن مالك ١٥٩:١	محمد بن واسع ٣٣٥:٢
	مالك بن أبي عمرو ٢٤٤:١	مخالس بن مزاحم ١٧٣:١
	مالك بن جبير ١٨:٢	الحبل ٢٧٧:١
لبد ١٩٩:١ و ٣٦٣ و ١٣٦:٢	مالك بن زيد مناة ٦٨:١ و ٢٤٩	الحنار بن عبيد ٢٠٣:١
ليد ٢٢٥ و ١٠٩:٢	و ٢٨	مدرك ١٩٢:٢
ليد بن ربيعة ٨٢:٢	مالك بن عبيدة ١٩٩:٢	المرار الأسدي ٢٥٢:١
ليد بن عمرو ١٣٧:٢	مالك بن عمرو الباهلي ١٠٦:١	مرارة ١٦٩:١
لحم بن صعب ٨٦:٢	و ١٨٣:٢	مرثد بن سعد ٢٨٩:١
النجيع بن شيف ٢١٩:١	مالك بن فارح ١٠٨:٢	مريح راهط ٣٩٤:٢
لقمان بن عاد ٣٢:١ و ٦٨ و ١٠٩	مالك بن مسع ٣٥١:٢	مرة ١٦٩:١
و ٢٤٢ و ٢٧٧ و ٣٢٥ و ٣٣٦	مالك بن المنتفق ٢٠٢:٢	مرة بن ذهل ١٤٤:٢
و ٣٥٨ و ٣٦٣ و ٤٠:٢ و ٥٩	مالك بن نوبة ٢٩:٢ و ٣٢٦	مروان القرظ ٢٤٥:١ و ٣٥:٢
و ٢٢٨ و ٣٤٤ و ٣٧٦	البرد ١٠:١ و ٣٣٥	٣٣٢
لقمان الحكيم ١٨٦:١ و ٢٥٧	الجهردة ١٧٦:١	مروان بن الحكم ٢٣٣:٢
و ٣٣٧ و ١٧٠	الثلثس ٣٣٧:١ و ٣٦٦ و ٧٦:٢	المثوث ٣٨٢:٢
لقيط الأيادي ٦٤:١	و ١٠٩ و ٣٤٥	مريد ١٦٩:١
لقيط بن زرارة ١١٠:٢ و ٢٤٠	الحنية ٣٤٨:١	المستوغر ١٦٧:٢
لقم بن لقمان ٣١٠:١ و ٥٩	مستيم بن نوبة ٦١:٢	مسروح الكلبي ٤٧:٢
و ٢٢٨	الغيب ٨٠:١	مسكين الدارمي ٢٣٣:٢
لقم بن هزال ١٠٨:١	الثلثم ١٧٦:١	مسيلة ٢٧٤:١
لكيز ٣٩٢:٢		

المشعر ١٥٦:٢ و ١٥٣:١	المنخل ١٧٦:١	مُخَلِّي حُلوان ٣٧٢:١
مصعب بن الزبير ٣٢٦:١	المنذر بن ارمى . القيس ٣٢١:١	المنذر بن ارمى . القيس ٣٢١:١
مصعب بن سعد ٢٣٠:٢	المنذر بن الجارود ٢٠٨:١	النسابة البكري ٥٠:١
مضرة امته ٢٠٧:١	المنذر بن ماء السماء ١٥٩:١	نسم السحر ٢٠٦:١
مطاعم الريح ٩٨:٢	٢٣٦ و ١٩٩ و ٣٥:٢	النشاش ٣٨١:٢
مطرف بن الشخير ٢٦٠:٢	المنذري ٥٤:١	نشط بن زياد ١٧٦:١
مطرف بن عبدالله ٣٠٣:١	المنصور ٢٦٤:٢ و ٣٧٢:١	نصر بن حجاج ٣٤٨:١
المطعم بن الحكم ٢٤٦:١	منصور بن عمارة ٤١٧:٢	نصر بن دهمان ٤٠:٢
مطيع بن اياس ٣٧٢:١	منع ٣٨٧:٢	نضاد ١٣١:١
معاذ بن صرم ٢٦٩:١		نضلة ٣٤٧:١
معاذ بن مسلم ٤٠:٢		التطف بن الحيري ١٥٥:٢
معاوية ١:١٥ و ٢٧ و ٥٢ و ٧٨ و ٢٠٥	باب النون	٣٥٨ و
١٥٧ و ٣٣٠ و ٢ و ١٥٠ و ١٥٧	النافذة الندياني ١٩٤:١ و ١٩٩ و ٢٤٦	نام ١٩٧:٢
١٨٣ و ١٩٠ و ٢٣١ و ٢٨١	٢٢٨ و ٩١:٢ و ٣٥٠	التعان بن ارمى . القيس ١٣٤:١
معاوية بن بكر ١٠٨:٢ و ٢١٥	٣٤٦ و ٢٣٩	التعان بن ضمرة ١٤٦:٢
مجل اسعد ٢٦٣:٢ و ٣٧:٢	التاس ٥٢:١	التعان بن النذر ٣٤ و ٢١:١ و ٧٧
معقل بن سبيع ٩٠:٢	ناشرة ١٣٥:٢	٩٠ و ٩٦ و ١٠٨ و ١٧٣ و ٢٢٨
معن بن زائدة ١٧٢:١	الناس ٣٨٨:٢	٢٤٦ و ٢٦٢ و ٣٦١ و ٣٥:٢
معن بن حليّة ٤٥:٢	النبي «صلى الله عليه وسلم» ١٢:١	٨٢ و ١٦٢ و ١٨٢ و ٢٦٥
المغيرة بن شعبة ٢٧:١	١٣ و ١٤٥ و ٣٠ و ١٦٠ و ١٦٩	٣٢٧ و
المقدام بن عاتق الحبلي ٦١:٢	١٧٥ و ١٧٩ و ١٩٥ و ٢٠٦	السير بن تولب ٥٠:١ و ٢٨٨ و ٢:
مغروق الدرّ ٢١١:٢	٢١٩ و ٢٥٧ و ٢٦٩ و ٢٧٧	٢٣٦ و ٥٠
المفضل ٢٩٩:٢ و ١٦٩:١	٣١٥ و ٣٧٧ و ٢٠:٢ و ٢١ و ٣٠	نہشل ٢٣٠:١
الصكبر مردان ١٥٣:١	٨٧ و ١٠٧ و ١٥٢ و ١٦٧	نہشل بن حري ٢:١ و ١١١ و ٢٩٨
١٥٦:٢ و	١٨٢ و ١٩٠ و ١٩٤ و ٢٣٩ و ٢٤٠	نہشل بن دارم ١٨٦:٢
ملاع ٩٤:١	٢٦١ و ٢٧٧ و ٢٩٩ و ٣٠٥ و ٣٣٧	نوح «عليه السلام» ٩٧:١
ملاعب الاسنة ٨٢ و ٦٨:٢	٣٦٣ و	نوفل ١٧٩:٢
ملهاب بن شهاب ١٢١:٢	نيسة بن حبيب ١٨٦:١	نومة الضحى ٢٠٦:١
ملهم ٣٨٧:٢	نخلة ٣٨٠:٢	

الوط ١٥٧:٢	هودة بن علي ١٥٦ و ٩٧:٢	باب الهاء
	هيت ٢٠٦:١	المادي ٢١٥:٢
باب اليا	العجمانة ١٥٩:٢ و ٣٠٢:٢	هاشم بن عبد مناف ٢١١:١
	هبة ٢٢٨:٢	هاني ٢٤٣:١
البحوم ٧٧:١	لقيا ٣٨٣:٢	هنيئة ٢٦٣ و ١٨١:١
يذكر بن عتة ٦٣:١ و ٣٦٠		هجر ١١٩:٢
اليموك ٣٩٣:٢	باب الواو	هرو ٢٧٤:١
يزيد بن الاصم ٢٤٢:١	وائل بن سلم الشكري ١٦٩:٢	هرشي ١١٥:٢
يزيد بن حناق ٣٥٤:٢	وج ٣٨٦:٢	هرم بن سنان ١٥٤:١
يزيد بن رؤيم ٧:٢	وجي ٢٦٢:١	هرم بن قطبة ١٨٦:١ و ٢١٥:٢
يزيد بن الصق ٢٣١:١	الورثة بنت ثعلبة ٩١:١	هرمز ١٣٥:٢
يزيد بن عبد الملك ٢١٥:٢	الوضاع ٩٦:١	هزيل بن هبة ٢٢:١
يزيد بن التذر ٣٥٣:٢	وصوة ٣٤٩:٢	هشام بن عبد الملك ٩٤:١
يزيد بن المهلب ٧٤ و ٥٥:١	الوقي ٣٨٥:٢	همام بن مرة ٢٧٩:١ و ٣٢٠:٢
يسار الكواعب ٣٦٢:٢ و ٣٣١:١	وكيع بن سلمة ١١١:٢	١٣٥ و ١٠٣
يسان ٣٨٤:٢	الوليد بن عبد الملك ٢٠٨:١	هند بنت اساه ٢١٨:١
يصاد ٢١٥:٢	الوليد بن عقبة ١٦٠:١ و ١١٧:٢	هند بنت عوف ٢٤٤:٢
اليفور ١٠٠:١	٣٢٦	هنين ٢١٧:١
ياد ٢١٥:٢	وهب بن منبه ٢٧:١	هور ٦٦:١
يونس الكاتب ٢٦٨:١		



# فهرس

## ما ورد له تفسير من الألفاظ اللغوية

في كتاب فرائد الآك في جمع الامثال

اوردناه هنا مرتباً على حروف الهجاء

باب الهمزة	أشـر (الأشـر) ٥:٢	باب الباء
أبـد (الأوابـد) ٨٢:١ (الإبـد)	أصـ (الأصـوص) ٢٣:١	بؤس (البؤس) ١٨٨:١ (الأبؤس)
أبـر (الأبـر) ١٤٦:١	أطـر (الأطـير) ٦٦:١	١٢:٢
أبـى (طـيه) ٨٨:٢	أطـ (الأطـيط) ٩٠:٢	بـت (البـت) ٣٤:٢ (الـبـت)
الأثـنية (الأثـني) ٦٠:١	أفـر (الأفـرة) ٢٦:١	١٢:١
و ٢٣٨	أفـك (الأفـكة) ٣٦١:٢	بـجـد (البـجـدة) ٢١:١
أدـم (بـت الأدم) ٧٩:١	أفـل (الأفـيل) ٥٩:٢ و ٢٤:١	بـجـر (البـجر) ١٤٩:١ و ٧:٢
(الأدمئة) ١٤٥:١ (زوائد الأدم)	أفـن (الفـصل ما في ضرع أمه)	(البـجر) ١٩٤:١
٢٢٢:١ (الأدم) ٢٢٥:٢	أفـن (الأفـن) ٨٧:١ و ٣٢٥:٢	بـجـت (البـجت) ٢٨:٢
أدا (أدوت هـ) ٢٢٨:١	أسـل (الأسـولة) ٢٣٩:٢	بـجـز (البـجـز) ٨٣:١
أربـ (المآرة) ٢٧٣:٢	ألا (الآية) ١٩٧:٢ و ١٩:١	بـجـد (بـجـدة) ٢٩١:١
أرض (أرض) ٢٩:١	أمر (أمرت أموال فلان) ٥٥:٢	بـدح (أبدح) و (دبدح) ٥٥:١
أرمـ (الأرم) ٣٣:١	أمع (الإمعة) ٣٤٨:٢	بـد (مـسـتـبد) ٢٢٣:١
أرنـ (الأرن) ٢٨٥:١	أمل (الإمالة) ٣٢٤:٢	بـدع (أبدع بالرجل) ٣٨٥:١
أزمـ (الأزم) و (المأزم) ٣٢:١	أمـ (الأمم) ٦٤:١	بـدن (البـدن) ٩١:٢
أسـ (الإس) ١٧٤:٢	أيسـ (الإياس) ٥١:١	بـذج (البـذج) ٢٣٥:١
أسـك (الإسك) ٣٤٨:٢	أيقـ (الآيق) ٢١٦:١ و ٣٥:٢	بـذم (البـذم) ٢٥٩:٢
أشـب (أشب القوم) ١٢٩:٢	أهل (الإهالة) ٣٧:١	بـجـ (البـجـ) ١٣٠:٢ (البـراج)
(الأشب) ١٢:٢	أهـ (الآهة) ٣٩:١	٢٩:١ (بـت بـج) ٨٢:١
	آلـ (آلـت) ٤٥:١	(البـارج) ٢٦٥:٢ (البـارج)

٢٠٤:٢ و ٢٥١:١ (البو)	١٩٢:١ (البطحاء)	٣٠٧:٢
٢٣٥ و ٨٠:١ (بيضة البلد)	٣٤:٢ (البطائح)	٢٧٢:١ (البراد)
٢٧٩:١ (البان)	٢٢٨:١ (ذو البطن)	٢٣٤:٢ (البر)
—	١٧٨ و ١٥٥:٢ (البلان)	٢٣٤:٢ (البرض)
—	٢٣٢ و (البلانة)	٣٥٠:٢ و ٨٠:١
—	١٧:٢ (بَدَّ أَبَدَّ)	٢٣٢ (البرقي)
٣٩:١ (التنق)	١٤٧:٢ (بَعَّ بَعَا)	٢٧:١ (البروقية)
١٢٤:١ (أَبَّ)	١٤:١ (بَعَثَ)	٣٢٧:١ و ٣٩١ (البارقة)
٤:٢	١٢٣:٢ (المباغة)	٣٩:٢ (ما. البارق)
١١٥:١ (تَمَعَ)	٨١:١ (الْبَطَطُ)	٩٤:٢ (البروق)
١١٠:١ (تَرَبَّ)	٩١:١ (الباقعة)	١٨٦:٢ و ٣٦٢
١١٦:١ (الترباب)	١٤٩:١ (الْبَكْرَة)	١٨٧:١ (برَقَشَ)
٦٣:٢	٢٥٧:١ (الأبكار)	٨٩:١ (الْبَرَمَة)
١٢٤:١ (تَرَفَّ)	٣٣٠:١	٢١٢ و ٢٨٤:١ (الْبَرَمَة)
٢:٢ و ١٤١:١ (تَرَهَّ)	٤٦ و ٤٣:٢ (البكية)	١١٤:١
٣٥٨	١٧٨:٢ (بَلَّتْ)	٧٩:١ (البري)
٤٩:٢ (تَفَّهَ)	١٧٨:٢ (بَلَدَ)	٦٧:١ (البر)
٢٤١:٢ و ٣١:١ (تَلَعَّ)	٨٤:٢ (بَلَّغَ)	٥١:١ (الْبَزْلُ)
١:١ (تَلَّكَ)	٣٧٤:٢ (بَلَّغَ)	٩١:٢ (البازل)
١٢٤	٣٦٣:١ (بَلَّ)	٣٥٨:٢ (بَسَّسَ)
٢٤٧:٢ (تَلَّقَ)	٢٢٥:٢	٥١:١ و ٢:٢ (بَسَّسَ)
١٢٤:١ (تَوَّى)	٢٤٦:٢ (بَلَّمَ)	١٤٦:٢ (أَهْلَ بَسَّسَ)
١٢٤:١ (تَاهَ)	١٤٢:١ (بَنَى)	٣٥٤:١ (بَسَّسَ)
—	٢٠٧:١	٩١:١ (بَشَّرَ)
—	٩٤:١ (بَهَّمَ)	٣٦:١ (الأديم)
—	٢٣٣:٢ (بَهَّ)	٢٥:١ (البصبة)
١٢٩:١ (تَنَدَّ)	٨٣:١ (بَحَّ)	١٩٣:٢ (بَضَّ)
١٢٩:١ (تَنَطَّ)	٦١:١ (بَارَّ)	٣١٦:١ (بَضَعُ)
١٣٠:١ (تَنَاطَلَ)	١٦٦:٢ (بَاكَ)	١١٠:٢ (البضاع)





الحنن (الحننة) ١٨٢:١	باب الحاء	جَلَا (جَالِي) ١٤٥:١ (ابن جلا)
حَذَى (الْحَذْيَا) ٨١:١		٢٩:١
حَوْبَ (الاحواباء) ١١٥:١	حَبَّ (الْحَبِّ) ٢٧٥:٢	جَمَحَ (الْجَمَاح) ٢١٠:١
الْحَوْبَاءُ ١٢١:٢ و ١٧٩	حَتَّيْبَ (الْحَبَابِ) ٢٠٩:١	الْجُبُوحُ ٣٤٧:١
الْحَرْجَفُ ١٣٣:٢	و ١١٦:٢	جَدَّ (جَادَى) ٣١٧:١
حَوَّ (لَيْة حَوْء) ٨٣:١ (الْحِرَّة)	حَبْضَ (السهم) ١٦٦:١	جَمَرَ (جَمَرَتِ الْمَرْأَةُ شَعْرَهَا)
٣٧٨:١ (الْحُرُود) ١٦٣:١	الْحَبْضُ ٢٣٤:٢	(ابن جبر) ١٨٨:٢ (الْجَمَارَةُ)
و ١٣٣:٢	حَبَطَ (الْحَبَطُ) ١٢:١	١٣٥:١
حَرَشَ (الْحَرَشُ) ١٥٥:١	حَبَقَ (الْحَبَقُ) ٣٢:٢	جَمَشَ (الْجَمَشُ) ١٨٤:٢
حَرَفَ (أحرف الرجل) ١٥٢:١	حَسَكَ (الْحَبْوَسُ) ٣٢٠:٢	جَمَلَتْ (جَمَلَتْ الشَّحْمُ) ١٤٢:١
حَرَقَ (الْحَرَقُ) (الْحَارِقَانُ)	حَبَلَ (الْحَابِلُ) ١٢٩:١ و ١٥٠	جَمَّ (الْأَجَمُ) ١٠٠:٢ (الْجَمَاءُ)
٣٧٣:٢	(الْحَابِلُ) ٢٥٤:٢ (الْحَابِلُ)	٢٣٦:٢
حَرَمَ (الْحَرَمَةُ) ١٩٨:٢	٣٠٤:٢	جَنْبَ (الْجَنْبُ) ٣٤٦:١
حَرَى (الْحَرَى) ٨٩:٢ (الْأَفْصَى)	حَايَ (حَايَنَ) ٦٤:٢	(أُمُ جُنْدَبَ) ٣١٩:٢
الْحَارِيَةُ ٢٣٧:١	حَايَ (الْأَحْيَى) ٢٣٧:١	جَنَّ (جَنَّ الْعَهْدُ) ٨٩:١ (الْجَنَ)
حَزَمَ (الْحَزِيمُ) (الْحَزِيمُ)	حَايَنَ (حَايَنَ) ١٦٣:١	٣٠٢:٢
٣١٣ و ٣٠٨:١	حَاثَ (الْحَاثُ) ٢٥٠:٢	جَنَى (الْأَجْنَاءُ) ١٤٢:١ (جَنَى)
حَزَى (الْحَزَاءُ) ٢٤١:١	حَاوَزَ (الْحَاوِزَةُ) ٣١١:٢	الْفَحْلُ ٣٤٧:١
(الْحَاوِزِي) ١٨:٢	حَجَرَ (الْحَجَرَةُ) ٢٠٨:٢ و ٣٦٤:٢	جَهَّمَ (الْجَهَنَّمُ) ٩٥:٢
حَسَرَ (الدَّاءَةُ) ١٣٣:١ (حَسَرَ)	(الْحَجَرُ) ٢٣١	جَهَنَ (جَهَنِيَّةُ) ٣:٢
الْطَّائِرُ ١٨٤:١	حَجَزَ (الْحَاوِزَةُ) ٣٥٠:١ (الْحَجَزَةُ)	جَازَ (الْجَوَازَةُ) (الْجَوَازُ)
حَسَّ (حَسَسْتُ النَّهْمَ) ٨٦:٢	٣١٥:١	١٧١:٢ (الْإِجَازَةُ) ٥٠:١
(الْحَسَنُ) ١٤٤:١ (الْحَسَنُ)	حَجَّ (بِالْكَتَابِ) ١٦٧:١	جَاسَ (الْجَوَسُ) ٨٨:١
١٧٤:٢	حَلَبَ (الْحَلَابُ) ٢٦٢:١	جَالَ (الْجَوْلُ) (الْجَالُ) ٢٥٨:١
حَسَمَ (الْحُسُومُ) ٥٠:١ (مَحْسُوم)	حَدَجَ (الْحَدَجُ) ١٠٨:٢	و ٢٥٦:٢ (الْحَاوِلَةُ) ١٦٨:٢
٣٢٧:٢	حَدَّ (الْحَدَّادُونَ) ١٠٩:١	(الْإِجَالَةُ) ٢٧٥:٢
حَسَا (الْحَسُو) ٣٦٦:٢	حَدَسَ (بِالشَّاةِ) ١٦٤:١	
حَسَى (الْحَسَى) ٣٧٣:٢	حَذَّ (الْحَذَاءُ) ١١٧:١	
حَشِجَ (مَاءُ الْحَشِجِ) ٣٩:٢	حَزَرَ (الْحَاوِزُ) ١٦:٢	



خَذَلْ (خَذَأَلِي) ٤٥:٢	خَطَّ (خُطَّة) ١٤٨:١ (الخططة)	خَتَقَ (الختق) ٧٩:١
خَدَمَ (الخدم) ٦١:١	٢٠٣:١ (الخطَّة) ٥٥:٢	خَلَّ (المقورة) ٢٠٠:١ (يخوره)
خَذَرَفَ (الخذروف) ٢٩٥:١	خَطِلَ (الخطل) (الخطل) ٢٠٣:٢	
خَذَمَ (الخذم) ١٧٨:٢	٢٨٢:٢	(الخطاز) ٢٠٢:١
خَوَّبَ (الكرب) ٢٠٣:١	خَقَدَ (الخقيد) ٣٢٧:١	خَوَّصَ (الخوصة) ٢٥٦:١ و٢
٢٥٤:٢	خَفَّ (الخف) ٢١:١	١٥٤
خَوَّبَى (الإخبات) ٢٦٩:٢	خَفَى (الخفاء) ٧٩:١ (الخوافي)	خَاتَقَ (الخوق) ٢٠٢:١
خَوَّ (المقورة) ٢٠٠:١	٢٤٦:٢	خَاسَ (الخيس) ٨٢:٢
خَوَّسَ (الخروسة) ١٠٥:١	خَلَبَ (الخلابة) ٣١:١	خَاطَ (خَيْط الرقة) ١٤٠:١
(الخروس) (الخرواس) ٢٨٣:١	خَلَجَ (الخلوجة) ٣٢:١	(خَيْط باطل) ٢٢٣:١
خَوَّصَ (الخريص) ٣٧٣:٢	خَلَسَ (الخلصة) ٨١:١	خَفَّ (الأنيف) ٣٠٨:٢
خَوَّطَ (الخوط) ٢١٦:١	خَلَطَ (الخلاط) ٦٤:١	خَالَ (أخالت السمابة) ٢٩١:١
خَوَّقَ (الأخرق) ٣٥:١	خَلَفَ (الشيء) ٢٠٤:١	(التمثيل) ٦٤:٢ (الحمية)
(الخرقا) ٣٧١ و ١٩٣:١	(الخلف) ٢٧٨:١	٢٦٠:٢ (الأخيل) ٣٢٣:١
خَوَّمَ (تخوم زده) ١٥٠:١	خَلَّ (الخلَّة) ١٩٧:١ (الخلَّة)	١٥١:٢
خَوَّقَى (الخريق) ٢١٤:٢	٢٠٣:١ (الخل) ٣٥٥:٢	
خَوَّمَ (الأخزم) ٣٠٩:١	خَلَا (الخلاة) ١٥٤:٢ (الخلي)	
خَسَفَ (الخسف) ٣٠٩:١	٣٢٥:٢	
خَسَبَ (الخسوب) ٢٤٢:٢	خَسَرَ (أخسرت الشيء) ١٤٠:١	دَامَ (الدَّام) ٢٢٢:١
خَسَنَ (خَسَن) ١٩٣:١	(الخسر) ٣٦٦:٢ و ٢٢٨:١	دَبَّ (الدَّبَاب) ٥٥:٢
خَسَبَ (الخسبة) ٣١٧:١	خَسَسَ (الأنحاس) ٣٥٣:١	دَبَّرَ (الدَّبْر) ٢٦٦:١ (الدوابر)
خَسِرَ (الخسر) ١٢٢:٢	(الخس) ٣٧١ و ٣٥١:٢	٢٨٤:١ (الدَّيْر) ٣٤٥:٢
خَصَّ (الخصاص) ١٦:١	خَمَشَ (الخمش) ١٨٤:٢	(الدَّيْرِي) ٣٠٣:١ (الدَّيْر)
خَضَّ (الخضاض) ٢٤١:٢	خَمَصَ (الخمصعة) ١٥٩:٢	٢٣٤:٢
خَضِلَ (الخضلة) ٢٠٢:١	خَمَعَ (الخمع) (المامة) ١٤٤:١	دَبَّى (الدَّبِي) ١٤٤:١
خَصَّمَ (الخضم) ٧٦:٢	٢٠٤	دَبَّرَ (الدَّبْر) ٢٣١:١ (الدبائر)
خَطَّ (الخوط) ٢٤٣:٢	خَمَّ (الخمم) ٣٥٢:٢	٣٥١:٢
خَطَبَ (الخطبان) ٢٨٤:٢	خَنَبَ (الخنابة) ٣١٦:١	دَجَّ (الدَّاج) ٢٤٨:٢
خَطَرَ (الخطير) ١٣٣:١	خَنَزَ (الخناز) ٢٤٦:٢	دَجَنُوحَ ٣٥٧:٢

باب الدال

دَحَسَ (الدَّخِيس) ٣٧٣:٢	١٢٨	٢٣٤ (ابن دُكَا) ٣٦٢:١
دَحَلَ (الدَّخَال) ٤٦٦:١ (السَّحَل)	دَحِيَّ (الدُّمِيَّة) ١٨٤:١	دَحَلُ (الدَّحْلُ) ١١٧:٢
١١٩:١ و ١٣٠:١	دَحَنَ (الدَّحَنَةُ) ١٧٩:١	دَحَلُ (أَذَلَامَا) ١٤٧:١
دَحَسَ (أَهْلُ الدَّخْسَةِ) ١٤٦:٢	دَهْدَر (دَهْدَرَيْن) ٢١٨:١	دَحَمَ (الدَّحَام) ١٨١:٢
دَحِنَ (الطَّعَامُ) ١٢١:١	دَهَرَ (الدَّهَارِ) ١٨٨:٢	دَحِيَّ (الدَّحَام) ٣٧١:١
الدَّحْدُ ٣٣:٢	دَعَمَ (الدَّعْمُ الْمُؤَقَّة) ١٨٤:١	دَادَ (الدَّوْد) ٢٢٨:١
دَرَأَ (الدَّرَاءُ) ٣٣٢:٢ و ١٤٥	دَعَسَ (أَهْلُ الدَّعْسَةِ) ١٤٦:٢	دَاجَ (الدَّيَج) ٢٢٩:١
دَرَبَ (بَالِشِي) (دَرَبَ يَوْ)	دَهَوَّرَ (الدَّهْوَرَةُ) ٢٢٢:١	ذَارَ (الدَّيَار) ٣٧:١
٢١٥:١	ذَارَ (الدَّارِي) ٢٤٠:١	
دَرَجَ (أَدْرَاجُ السَّيْلِ) ٢٦٧:٢	(الدَّوَارُ) ٨٧:٢	
دَرَدَ (الدَّرْدَر) ٥:٢	دَوَّ (الدَّوَّ) و (الدَّوِّيَّة) ٢:٢	
دَرَسَ (الدَّرِيس) ١١٦:١	٨٥	
دَرَصَ (الدَّرَص) ٢٧٨:١	دَاسَ (دِيس) ٦٦:١	
(الدَّرِيس) ٣٥٥:١		
دَرَكَ (الدَّرَك) ٢٤٨:٢		
دَسَ (الدَّس) ١٥٥:٢		
دَغَلَ (الدَّغْل) ٨٤:٢		
دَغَمَ (الدَّغْمَةُ) ٢٢٩:١		
دَفَ (الْأَمْرُ) ١٩٢:١		
دَقَ (الدَّقِيقَةُ) ٢٤٨:٢ و ٥٨:١		
دَقَلَ (الدَّقْل) ٣١٧:١		
دَلَدَلَ (الدَّلْدَل) ٢٩٧:١		
دَلِمَ (دَلَمَ) ٥٣٢:١		
دَلِيَّ (الدَّلَالَةُ) ٢٥٨:١		
دَمَثَ (الدَّمِثِيَّة) ٢١٧:١		
دَمَسَ (الدَّمَس) ١٤٥:١ و ١٦٨		
دَمَنَ (الدِّمَن) ٢٩١:١ و ٢		

### باب الرأ

رَأَبَ (الرَّأَب) ٣٥٢:٢  
رَأَلَ (الرَّأَل) ٢٧٠:١  
رَئِمَ (الرَّائِمَةُ) ١٧:١ (أَرَأَمَهَا)  
١١٨:١ (الرَّيَان) ٢٠٤:٢  
رَفَتُ نَسْلَانِ (٢٥١:١)  
(الرَّوْمُ) ٣٧٨:١  
رَأَى (الرَّوَا) ٢٣٨:٢  
رَبَّ (أَرَبَ بِالْمَكَانِ) ١٨٤:١  
و ٢٦٨ (الرَّبُوب) ٢٨٠:٢  
رَبَّحَ (الرَّبَاحُ) ١٥٢:١  
رَبَضَ (الرَّبَضُ) ٢٥٤:١ و ٢٦٢  
رَبَطَ (الرِّبَاطُ) ٢٣:١  
رَبَعَ (أَرْبَعَ الرِّجْلُ) ١٨:١  
(الرَّبِيعُ) ٦٨:١ (الرَّبَاحِي)  
٢٦٠:١ (الرَّبِيعَةُ) ١٤٩:٢  
رَبَعَ (الرَّبِيعُ) ٣٠٨:٢  
رَبَى (أُمُّ الرُّبَيْسِ) ١٤١:١

### باب الذال

ذَالَ (ذُوَالله) ١٩٣:١  
الذُّوْنُ (ذَاتَيْن) ٢٣٠:١  
ذَبَّحَ (الذَّبْحَةُ) ١٠٢:٢  
(الذَّبَّاحُ) ٣٤٠ و ٢٥٢:٢  
(ذَحَلَ) ١٠٤:٢  
ذَرَعَ (الذَّرَارِجُ) ١٧٣:١  
ذَرَعَ (التَّنْذِيرُ) ١٢١:١  
(الذَّرْعُ) ١٨٤ و ٢٥:٢  
ذَرَالِدُو (الذَّرُورَةُ) ٢٢٦:١  
٥٥:٢  
ذَعَفَ (ذَعْفَةُ) ٢٤٦:١  
ذَقَنَ (الذَّاقَةُ) ١٤٨:٢  
ذَكَ (الْمَذَكَّةُ) ١٣٣:١ و ٢

رَبَّكَ (الرَّبِّكَ) ٤٣:٢	رَشَفَ (الرَّشَف) ٢٥٧ و ١٤٢:١	رَقَمَ (الرَّقَم) ١٦٦:١ و ١٤١
رَبَّلَ (رَبَّلْتَ) ١١٤:٢	رَشَفَ (الرَّشَف) ٤٦:٢	رَقَمَ (الرَّقَم) ٣٥٦:١
رَبَّعَ (الرَّبَّعَة) ٣٢٩ و ١٢	رَصَفَ (الرَّصَف) ٢٠٢:١	رَمَثَ (الرَّمَث) ١: ٢٢٢
رَبَّأَ (الرَّبْو) ٢٦٢:١	رَضَفَ (الرَّضَف) ١٤٣: ١	رَمَثَ (الرَّمَث) ٣٥٦ و ٢٣٠:١
رَبَّأَ (الرَّبَّة) ١٤٤:١	و ١٩٢ و ١٣٢:٢ و ٢٣٧	رَمَدَ (الرَّمَد) ٢٥٢:١
رَبَّمِ (الرَّبَّم) ٣٦٨:١	رَطَّ (أَرَطَ) (الرَّطِيط) ١: ٢٥٤	رَمَرَمَ (الرَّمَرَم) ١٥٥:٢
رَجَبَ (رَجَبُهُ) ٥٩: ١	رَعَبَ (الرَّاعِب) ١٧٥:١	رَمَصَ (الرَّمَص) ٢٢١:٢
(الرَّجَب) ٣٠:١	رَعَطَ (الرَّعَط) ٣٣:١	رَمَضَ (الرَّمَض) ١١٦:٢
رَجَلَ (الرَّجَلَ) ١٧٧: ١	رَعَفَ (الرَّعُف) ٢٨:٢	(الرَّكَمَض) ٣٤١:٢
(الرَّجَّة) ١٨٣:١ (الأَرْجَل)	رَعَلَ (الرَّعَالَة) ٢٧٠:١	رَمَعَ (الرَّمَعَ) ١١٠:١ و ٦٨:٢
٢٢١:١	رَعَنَ (الرَّعْن) ٢٦٤:١	و ١٠٩
رَجَنَ (الرَّجَن) ٢٦٠:١ و ٢٦٠:٢	رَغَبَ (الرَّغِيب) ٢٥٧: ١	رَمَقَ (الرَّمَق) ٣١٩:١
١٣٥	(الوادي الرُّغْب) ٢٢٤:٢	رَمَ (الرَّمَة) ٣١:١ (الرَّم)
رَجَا (الرَّجَا) ١٧٨:١	رَغَسَ (الرَّغَس) ١٢٩:١	١٣٦:١
رَجَلَ (الرَّجَالَة) ٩٢:٢	رَغَا (الرَّغَاة) ٢٤٨:٢ (الرَّغَا)	رَمَى (الرَّمَاة) ٣٠١:٢
رَخَمَ (الرَّخْمَة) ٣٢١:٢	٣٤٠:٢	رَمَعَ (الرَّمَعَ) ٣٨:١
رَدَسَ (الرَّدَس) ٢٠٣:٢	رَقَا (الرَّقَاة) ٨٣:١	رَمَى (الرَّمَى) ٢٥٢:١
رَدَعَ (رَكَبَ رَدْعُهُ) (الرَّدَع)	رَقَدَ (الرَّقَد) ٦٠:١ (الرَّقَد)	رَمَى (الرَّمَى) ٨٨:٢
السهم ٨٢:٢	١٣٤:١	رَأَبَ (الرَّوْبَة) ٢٥٦:٢
رَدَى (الرَّدَاة) ١٠٤:٢	رَقَضَ (الرَّقَض) ١٠٥: ١	رَأَدَ (الرَّاد) ١٩٦:٢
رَدَا (الرَّدَاة) ٣٥٦:٢	(الرَّقَضَتْ) ٢١:٢	رَأَدَ (الرَّدَاة) ٢٦١:١
رَدَمَ (الرَّدَمَة) ١٨٧:٢	رَفَ (الرَّف) ٢٦٩:٢	رَأَعَ (الرَّوْع) ٦٤:٢ (الرَّوْع)
(الرَّدَمَة) ٢٠٦:٢ و ٢٥٩:١	رَفَّ (الرَّفَة) ٤٩:٢	١٧١:٢
٢٣٧	رَقَبَ (الرَّقَب) ١٨٥:١	رَأَغَ (الرَّوَاغ الثَّلَب) ٢٦:١
رَسَجَ (الرَّسَج) ٢٦٤:١	رَقَوَى (الرَّقَوَى) ٢٦٥:١	رَأَقَ (الرَّوَق) ٥١:١ (الرَّوَق)
رَسَ (أهل الرُّس) ١٤٦:٢	(الرَّقَاة) ٦٦:٢	١٢٩:١
رَسِلَ (الرَّسَال) ١٧٢: ١	رَقَشَ (الرَّقِيش) ٣٦٤:١	رَدَى (الرَّدَى) ١١٥:١
(رَسِيَلَات) ١٧٣:٢	رَقَى (الرَّقَة) ٣٢٥:٢	(الرَّدَىة) ٢٦١:١
		رِيدَ (الرَّيْد) ١٢١:١



شَزَدَ (الظَرْهُ الشَّزْر) ٢٠٤:٢	شَانَ (الشان) ١٦٦:٢	سَلِيَّ (السَّلي) ٣١٩ و ٧٥٥ و ٥٨:٢
شَسَعَ (الشَّسع) ٢٣٥:١	شَأَى (أشأى) ٣٢٥:١	سَرَّ (السَّكَار) ١٦٦:١ و ٢
شَطَّ (الشَّطَاظ) ٩٢:٢	شَبَّ (الشَّب) ٦:٢	٢٦٢ (السَّر) ١٧٢:١ و ٢
شَطَنَ (الشَّطَن) ٥٣:١	شَحَّ (الشَّح) ١٦٥:٢	١٩٢ (ابن سَير) ١٨٨:٢
شَعَبَ (الشَّعَاب) ٣٠٣:١	شَبَعَ (الشَّبِيع) ١٦:٢ و ٢٧٧:١	سَمَطَ (مُسَمَط) ١٧٧:١
شُعُوبَ (شُعُوب) ٣١٦:١	شَبَدَ (الشَّبَر) ٣١٢:١	سَمِعَ (السَّمع) ٢٩٧:١
شَيْتَ (أمرؤه) ٣٢٨:١	شَجَّ (السَّهم الشَّيع) ٢٧٩:١	سَمَ (السَّام) ١١٤:٢
٨٧:٢ و	شَبِمَ (المُشَبِّم) ١١٢:١	سَمَ (السَّمه) ١٤:١
شَعَرَ (الشَّعار) ٣٥١:٢	شَبَا (شَبَوَة) ٨٢:١	(السَّمعى) ٢٣٠:١
شَعَفَ (الشَّعْفَة) ٢٢٤:٢	شَتَّ (الشَّت) ٢٩٩:٢	سَمَا (السَّماء) ١٧٢:١
شَعَلَ (المُشْعَل) ١٣٨:١	شَتَمَ (المُشْتَم) ١١٢:١	سَمَخَ (السَّامخ) ٢٦٥:٢
شَقَّرَ (الْكَلْبُ) ٢٠٣:١	شَجَرَ (الشَّجَر) ٢٩٢:١	سَنَفَ (السَّناف) ١٤:٢
شَعَرَتْ (شَعَرَتْ) ٣١٨:١	شَجَعَ (الشَّجَاع) ٢٦٥:١	سَنَ (سَنَتْن) (الإِسْتِنان) ١
شَفَّ (وَجْهًا تَرَفَّ) ٢٠٧:١	(الشَّجْعَة) ٢٢:٢	٢٨٠
(الإِشْتِناف) ١٦٠:٢	شَجَنَ (شَجُون) ١٦٣:١	سَهَا (السَّهوان) ١٣:١
(الشَّفَّ) ٣٤١:٢	شَجَا (أَشْجَى) ٣٢٩:١	(السَّها) ٢٥١:١
شَقَّدَ (الشَّقْد) ٢٥٣:٢	شَجَبَ (اللَّيْنُ) ٣٠٧:١ (أَشْجَاب)	سَادَ (السَّواد) ١٧:١
شَقِرَ (الشَّقَرُ والبَقَر) ١٤٨:١	٢٢٣:١ (الشَّجَب) ٢١٩:١	(السَّواد) ١٦١ و ٧٦ و ٢
(الشَّقُور) ٥٦:٢	٣١١ و	(سُوَيْد) (الأَسودان) ٢:٢
شَفَّقَ (الشَّفِيقَة) ٣١٥:١	شَرَسَ (الشَّرَس) ١٣:٢	٢٥٧
شَكَّرَ (شَكَرَ الشَّجَرَة) ٢:٢	شَرَشَرَ (الشَّرَاشِر) ١٤٧:٢	سَافَ (الإِسَافَة) ٢٨١:١
٥٨ (الشَّكِير) ١٨٤:١	شَرَعَ (التَّشْرِيع) ٣٥٧:٢	سَامَ (السَّام) ٢٠٢:١ (السَّوْم)
شَكَلَ (الشَّكُول) ٢٠٧:١	شَرَفَ (الشَّرَف) ١٧٧:١	٥:٢
شَكَ (المُشَاكَمَة) ٣٠٢:١	(الشَّارِف) ١٨٧:١ (المُشْرِفَة)	سَوِيَ (السَّوِيَة) ٩٠:١
شَلَّ (الشَّل) ٦٣:١	١٢٩:٢	سَيَسَ (السَّيساء) ٢٥٦:١
شَمَرَ (تَشَمَّرَتِ السَّفينَة) ١٠٧:١	شَرَقَ (الشَّرَق) ١٧٥:٢	
شَمَطَ (الشَّمَط) ٢٠٠:٢	(الشَّرَق) ٢٥٧:٢	
شَبَلَ (الشَّسْل) ٣١٧:١	شَرِكَ (الشَّرَاك) ٣٦:١	
	شَرِيَّ (الشَّرِي) ٣٠٤:١	

باب الشين

شاءَ (أَشَيْتَ) ٣١٣:١

صَا (صَفْوَة) ٣٥١:١	صَا (الْفَرْخُ) ١٠٧:١	شَا (الشَّوْءَة) ٣١٦:١
صَفَر (أَصْفَر) ٣٤٩:١	صَبَّ (الضَّابَّة) ٣٤٣:١	شَتَر (الشَّاتِر) ١٥٨:٢
(الصَّفْرَة) ١٥٩:٢ (الصُّر)	صَبَّح (الصُّبْح) ٣٤٣:١ و ٢	(الشَّيْئَة) ٣٠٩:١
١٩١:٢	١٦ (ثَقَّةٌ صَحْبِي) ٣٤٣:١	شَنَف (الشَّنْف) ١٨٤:١
(الصَّفْرُد) ١٥٢:١	(الصَّبْحَان) ١٣٤:٢	شَن (الشَّيْئَان) ٢٢٥:٢ (الشَّن)
صَفَا (بَت الصفا) ٨٩:١	صَبَر (أَصَابَهَا) ١٦٩:٢	٢٧٦:٢
صَفَق (الصَّفَاق) ٩١:٢	صَبَّع (صَبَّتْ بَقْلَان) ٣٤٣:١	شَهِد (الشَّاهِد) ٢٣٨:٢
صَفَع (الصَّاقِع) ٣٣٩:١	صَدْر (لِيلَة الصَّدْر) ١٠١:١	شَاكَب (الشُّوْب) ٢٥٥:٢
صَلَب (الْمُطْلَب) ٢٩١:١	و ٣٤٩ (الصدار) ١٠٣:٢	شَاكَر (الشُّوْرَة) ٤٤:١ (المُشَوَار)
(مُصَلَّبَة) ٣٦٧:٢	صَدَم (الصدام) ٢٣٧:١	٢٠١:١ (الشُّوَار)
صَلَد (الزَّيَاد) ٣٣٤:١	صَدِي (صداء) ٣٣٩:١	شَاط (شَوَطُ باطل) ٢٩٢:٢
صَلَع (الصَّلْعَة) ١٥٦:١	(الصدى) ٩١:٢	شَاف (الشُّوْف) ١٢٩:١
صَلَف (الصِّلَف) ١٧٣:١	صَرَب (الصَّرْبَة) ٣٠:١	و ٣١٦
(الصَّلَف) ٣٥١ و ٢٤٤:١	صَرَح (صَح) (الصَّرِج) ٣٤١:١	شَالَ (الشُّوَال) ٣١٧:١
صَل (الصِّل) ٢٦:١ (الصِّلِيَان)	صَرَد (الصَّرَد) ٣٥٠:١	(الشُّوَل) ٣٠٧ و ٥٦:٢
١٧٠ و ١٣٤:١	صَرَّ (الصَّرَار) ٣٧:١ (الصَّر)	(الشُّوَل) ٢٤٠:٢
صَبَّع (الأَضْع) ٣١٧:١	٣٣٩ و ٣٤٢ و ٢٠٧:٢	شَوَى (الاشوَاء) (الشُّوَى)
صَم (صَمَام) ٣٣٢:١	(الصَّرَر) ٥٦:٢	٢٣٩:١ (الشُّوَايَة) (شُوَايَة)
صَنَع (صَنَع) ١٣٤:٢	صَرَم (صَرَمَ الْأَمْر) ٧٤:١	الرضف ٢٨:٢
صَلَب (صَابَت) ٣٣٥:١	(الأَصْرَمَان) (الصَّرْمَا.)	شَاب (لِيلَة شِيَاء) ٨٣:١
صَاغ (الإِصَاغَة) ٣٣٦:١	٨٢:١ (الصَّرِيم) ٩٠:١	شَام (الشَّام) ٢٩١:١
صَار (الصُّوَار) ٣٧٤:١	(صَرِيم السَّخَر) ١١٨:١	(الْكُشِيَة) ٢٧٥:٢ (الشِّم)
صَاف (أَصَافَ الرَّجُل) ١٨:١	(الصُّرَام) ١٨٠:١ (المُصْرِم)	٢٩٩:٢
صَالَ (الصُّوَل) ٢٤٢:١	١٣١:٢ (الصَّرْمَة) ٢٠٢:٢	شَان (الشَّيْن) ١١٦:١
(أَصُول) (صَوَّلَ الْجَمْل) ٣٤٧:١	صَرَى (الصَّرَا) ٣٤٣:١	
صَوَى (الصَّوِي) ٣١٦:١	صَعِدَ (الصُّعُود) ١٠٨:٢	
صَيَّا (التَّصْيِي) ١٧١:١	صَمِر (الصَّر) ١٧٥:٢	
	صَعَّرَ (صُعْرَة) ٢٧٠:٢	

باب الصاد

صَيَّب (الصَّيْبَان) ٣٤٢:١  
(صُوبَة) ٣٥١:١



صَاحَ (صِيَاحَةٌ) ٣٦٧:١	صَاحَ (أَمْضَحَ) (الضَّيْحَ) ٢٣٨:٢ و ٣٦٦ و ٣٧٣	طَلَّ (الطَّلَ) ٢:٢٤٥
صَاكَ (الطَّيْبُ) ١٦٦:٢	(الضَّيْرُونَ) ١: ٢٢٣ و ٢٧٤ و ٢٧٥	طَلَمَ (الطَّلَمَةُ) ١: ٦٦
❦		
❦ باب الضاد ❦		
ضَبَّ (الضَّبُّ) (الضَّيْبُ)	❦ باب الطاء ❦	طَلَّ (الطَّلَا) ٢: ١٣٢ و ١٣٣
١٣٧:١ (الضَّيْبَةُ) ٣٥٦:١	طَأْطَأَ (رَأْسُهُ) ١: ٣٦٨	طَلَّى (الطَّلَايَا) ١: ٩٥
ضَجَّ (ضَجَّتْ) ١: ٣٥٧	طَبَعَ (الطَّبْعُ) ١: ٢٤٩	طَلَّى (طَلَّارٌ) ١: ٢٣٠
ضَجَّ (الضَّجُورُ) ١: ٣٥٧	طَبَّقَ (بَنَتْ طَبَقٌ) ١: ١٣٧	طَلَّى (الطَّلِيلُ) ١: ٢٢١
ضَمَحَ (الضَمَحُ) ١: ١٣٦	(أَمْ طَبَّقَ) ٢: ٨٩	طَلَمَ (السَّيْلُ الرِّكِيَّةُ) ١: ١٣٣
ضَرَبَ (الضُّوَابُ) ١: ٣٥٤	طَبَّى (الطَّبْيُ) ١: ١٤٠	(الطَلَمُ) ١: ١٣٦
(الضَّرَبُ) ١: ٣٥٩	طَحَبَ (طَحْرَبَةُ) ٢: ٢٤٤	طَارَ (أَطَوْرِيَّةٌ) ١: ٧٧
ضَرَحَ (الضَّرَحُ) ١: ٣٥٩	طَحَنَ (الطَّحْنُ) ١: ١٣٥	طَالَ (الطَوْرَةُ) ٢: ٨٥ (الطَّيْلُ)
ضَرَّ (الضَّرَّةُ) (الضَّرُّ) ١: ٥٨	طَحِي (الطَّحَا) ٢: ١٧٥	٢: ١٣٠ (الطَّالِلُ) ٢: ٢٤٨
و ٣٥٦ (الضَّرَّاءُ) ٢: ٣٦٦	طَرَّثَ (الطَّرَثُوثُ) ١: ٣٦٨	❦
ضَرَسَ (بَاقَةُ ضَرُوسٍ) ٢: ٣٠٢	طَرَّ (الإِطْرَارُ) ١: ٣٦٥	❦ باب الظاء ❦
(الضَّرْسُ) ٢: ٣٠٨	طَرَفَ (الطَّرَافَةُ) ١: ٣٦٩	ظَارَ (ظَلَّتْ النَّاقَةُ) ١: ٣٦٧
ضَرَكَ (الضَّرِيكُ) ١: ٣٤١	طَرَّقَ (أَطَرَقَ) ١: ٣٦٦ (الطَّرَقُ)	(الظَّائِرُ) ١: ٣٧٦
و ٢: ٩٧	(التَّطَرَّقُ) ٢: ٨٩ (الطَّارِقُ)	١: ٣٧٨
ضَرِمَ (الضَّرْمَةُ) ٢: ٢٤١	١: ١٧٢ (الطَّرِيقُ) ١: ١٨٠	ظَرَبَ (الظَّرَبَانُ) ٢: ٥٧
ضَغَثَ (الضَّيْثُ) ١: ٣٥٥	(الطَّرِيقُ) ٢: ٢٣٨ (الطَّرِيقُ)	ظَرَّ (الظَّرَرُ) ١: ٣٦٥
ضَغَطَ (الضَّاطُّ) ١: ٣٤٥	٢: ٣٣٠	ظَلَنَ (الظِّلَانُ) ٢: ٢٤
ضَغَا (الضَّغَاوُ) (الضَّغْوُ)	طَلَعَ (أَطْلَعَتِ الْقِدْرُ) ١: ٣٠٩	ظَلَعَ (الْبَعِيدُ) ١: ٢٥٢ (الظَّلَعُ)
١: ٣٥٦	طَلَفَ (الشَّيْءُ) ١: ١٩٢	١: ٣٧٨
ضَلَّ (الضَّلَالَةُ) ١: ١١٥	طَلَقَ (الطَّلَقُ) ١: ٨٩	ظَلَفَ (ظَلَفَهَا) ٢: ٣٢٤
ضَمَّ (الضَّمَامَةُ) ١: ١٢١	طَلَّلَ (الطَّلَلَةُ) ١: ٢٣٨	(الظَّلِيفَةُ) ٢: ٣٣١
ضَاجَ (أَضَوَّاجٌ) ١: ٦٦	طَلَّحَ (الطَّلَحُ) ١: ٨٩	ظَلَّ (الْأَخْلَ) ١: ٢١ (ظَلَّه)
ضَوَّى (إِلَيْهِ) ٢: ٣٧٣	طَلَّلَ (الطَّلَالَةُ) ١: ٢٣٨	١: ١٠١ (الظَّلَالُ) ١: ٣٧٨
		ظَلَّمَ (الظَّلِيمُ) ١: ١٨٧
		٢: ٢٧٥ (الظَّلُومُ) ٢: ٢٧٥

ظَلَبَ ( الظَّبُّوبُ ) ٢٥:٢	عَذَبَ ( الإِعْذَابُ ) ١٧٠:٢	عَصَبَ ( العَصَبُ ) ٢١٨:١
ظَلَنَ ( الظَّنَّةُ ) ١٥٠:١	عَذَرَ ( الإِعْذَارُ ) ١٢٠:٢	( العَصَبُ ) ٣٠٥:١
٣٧٦:١	( العَذْرَةُ ) ٣١٢:٢	عَصَرَ ( الإِعْصَارُ ) ٢٨:١
ظَهَرَ ( الظَّهَرُ ) ١٢:١	عَذَقَ ( العَذَقُ ) ٣٠:١	عَصَفَرَ ( العَصَافِرُ ) ٣٣٨:١
١٦٧:١ ( ظَاهِرَةُ الْقَرْسِ )	١٧٣	عَصَمَ ( الْأَعْصَمُ ) ٣٥:٢
١٦٨:٢	عَرَجِلَ ( الرَّجَّةُ ) ٣٢:٢	عَصَا ( تَفَارِقُ الْعَصَا ) ٣٤:١
	عَرَّ ( الْعَرَّ ) ١٦:٢ ( الْعَرَّ ) ٢:٢	( الْعَصَا ) ٥٧:١ و ٣٤:١
	١٢٥	الْمُضَرَّطُ ٢١:١
باب العين	عَرَضَ ( الْمَارِضُ ) ١٧:١	عَضَّ ( الْعَضُّ ) ١٩:١ و ٧١:٢
عَا ( مِمَّا ) ٩٦:٢	( الْعَرُوضُ ) ٢٥٨:١ ( الْمُرَاضَةُ )	عَضَلَ ( عَضَلَ بِهِ الْقَضَاءُ ) ١٨:٢
عَبَّرَ ( عَبَّرَ ) ٩٥:١	٣٣:٢	( الْعَضْلُ ) ٥١:١
عَبَكَ ( الْعَبْكَ ) ٢٤٧:٢	عَرَعَرَ ( عُرُورَةُ الْجَبَلِ ) ٢٥٩:١	عَضَهُ ( الْمَضَاءُ ) ٢٥١:١ و ١٩٣:١
عَبَلَ ( الْمَلْبَةُ ) ٣٠١:٢	عَرَفَ ( الْعَرَفُ ) ( الْعُرَّةُ ) ١:١	( الْبَيْضَةُ ) ١١٢:١
عَسَبَ ( الْأَعْرَبَةُ ) ٣٣:٢	٣٥٥	عَطَا ( الْعَطْوُ ) ١٨:٢ و ٢٤:١
( الْعَامَّةُ ) ٣٦:١	عَرَفَطَ ( الْعُرْفُطُ ) ٢٦:٢ و ٣٣:١	عَطَّطَ ( السَّهْمُ ) ١٨١:٢
عَفَرَ ( الْعَفْرُ ) ٤:٢	عَرَقَ ( الْعَرَقُ ) ١٨٧:١ ( عَرَقَاتُهُ )	عَظَمَ ( الْعَظِيمُ ) ٨٩:١
عَفَى ( الْعَفْوُ ) ١٥٩:٢ و ١٠٣:١	٥٥:١	عَظَى ( الْعَظِي ) ٢٦١:١
عَنَمَ ( أَعْنَمَ ) ١٦٦:١	عَرَقَبَ ( طَائِرُ الْمَرَاقِبِ ) ٣٢٢:١	عَفَرَ ( الْأَعْفَرُ ) ٧٤:١ ( الْبُفْرَةُ )
عَنَتَ ( التَّمَنُّ ) ٢٩٢:١	عَرَكَ ( الْبِرَاكُ ) ٤٦:١	١٤٨:١ ( لَيْثٌ عِفْرَيْنٌ )
عَثَ ( الْعَثِيَّةُ ) ٢٢:٢	عَرَى ( أَعْرَيْتَ ) ( رَجْعُ مَرَّةٍ ) ١:١	٣٢٤:١ ( الْعَرَّ ) ١:١ و ٣٧٣:١
عَوَّ ( الْعَاوَرُ ) ٣٢٠:٢	٥٤ ( الْعَوَا ) ١٢٩:١	١٨٧:٢ ( الْعَوَاكِرُ ) ٣١:٢
عَجَرَ ( الْعَجْرُ ) ١٩٤:١ و ٥٦:٢	عَوَّ ( شَاءَ عَزَوَزَ ) ٢٥:١ ( الْعَوَازِ )	عَطَّ ( الْمَافِطَةُ ) ( الْعَطِيطُ ) ٢:٢
عَجَسَ ( عَجَسَ ) ١٩٣:٢	٤٤:١	٢٣٣
عَجَلَ ( الْعَجَالَةُ ) ١٢٨:١	عَزَلَ ( الْأَعْزَلُ ) ٢٨٩:١ و ٢:٢	عَجَلَ ( عَجَلًا ) ٨٤:١
عَجَلَجَلَ ( ) ٢٢٠:١	٢٧٥ و ٢٢٦	عَجَا ( الْعَجَا ) ٣١:٢ ( الْعَاجِي )
عَجَا ( عَجِي ) ٣٧٠:١	عَسَّ ( الْعَسَّ ) ٢٥٢:١ ( كَلْبٌ )	٣٣:٢
عَدَّ ( الْعِدَّةُ ) ٨٠:١ و ٤٦:٢	عَسَّ ( ) ١١٣:٢	عَعَبَ ( عَعَبَ الرَّجُلُ ) ٢٠٩:٢
( الْعِدَّةُ ) ٢٧٢:١ ( الْعِدَادُ )	عَشَرَ ( التَّمَشِيرُ ) ٣٣:٢	عَرَّ ( الْعُرَّ ) ٥٨:١ ( بَيْضَةُ الْعُرَّ )
١٦٥:٢	عَشَا ( الْعَشَاءُ ) ٢١١:١	٧٩:١ ( الْمَعْرَةُ ) ٢٧:٢

٢٣٥:١ (الْعَبْر)	١٨٨:١	عَدَد (الْعِدَادَةُ) ١٨:١	٢٤٨:٢ (الْمَقَار)
٢٩٥:١		عَنْس (الْعَنْس) ١١٥:١	عَقَّ (أَعَقَّتِ الْقِرْس) ٣٦٦:١
		عَنْص (النَّاصِي) ٨٦:١	(الْعَمَّة) ٢٧:٢
		عَنْق (الْعَنَاق) ١٣٦:١ و ٣٧٦	عَقَل (الْإِعْتِقَال) ٣٢:٢ (الْمَعِيَّة)
		(عَنْاق الْأَرْض) ٢٥:٢	٥٣:١ (الْمَاقُول) ٢١:٢
		(الْعَنَاق) ٩:٢ (عَنْاق مُقَرَّب)	(الْعَقَال) ٢٤١:٢
١٦٨:٢ (غَبَّ الْجِمَار)	٩٥	١٦٧:١ (الْمُنَاق) ١٤٩:٢	عَقَقَل (عَقَقَلِ الضَّبَّ) ١:
٢٤٠:١ (الْغَابِ)		(الْمَنْق) ١٧٥:٢	٣٦٧
(غَبَرِ الْغَبَرِ) ٣٨:١ (الشَّيْرَاءُ)		عَنْ (الْمُنَّة) ١١٠:٢ (الْمَنْ)	عَقَا (الْعَقَا) ٩١:٢
١٣٦:١		٢٨٠:٢	عَقَى (الْأَعْقَا) ١١٠:١
غَبَسَ (الْغَبَس) ١٨٨:٢		عَنَا (الْعَيْنَةُ) ١٤:٢	عَكَرَ (الْمَكْرَةُ) ٢٧:٢
غَبَشَ (الْأَغْبَاش) ٤٥:١		عَهْدَ (الْمُهْدَةُ) ٢٤٧:٢	عَسَكَمَ (عَسَكَمْتُ أَلْتَأَخ) ٢٧:٢
غَبَقَ (غَبَقَتُهُ الْعَوَاقِب) ٢٦:٢		عَهَنَ (الْعَوَاهِن) ٢٣٩:١	(الْعِسْكَم) ٣٢٣ و ٢٣١:٢
(الْغَبَقُ) ١٦:٢		عَاذَ (الْعَوْدُ) ٨:٢	عَلَبَ (الْعِلَابُ) ٣٤٧:١
غَمَ (الْغَمُّ) ٣٢٦:٢		عَوَرَ (الْعَوْرَاءُ) ٣٢:٢ (الْقَوْرَةُ)	عَلَتْ (الْمُتَلَبِّثُ) ٣١:١
غَدَّ (أَخَذَ الْبَعِيرُ) ٤٤:٢		٢٣٨:٢	عَلَسَ (الْعَالُوسُ) ٢٤٤:٢
غَدَّرَ (الْغَدَرُ) ١٣٠:١ (الْعَادَةُ)		عَارَ (فُرْتُ عَيْنُهُ) ٥:٢	عَلَفَ (الْمَلُوفُ) ٢٠:٢
٥٩:٢		عَاضَ (عَوَضَ) ٢٠٤:١	عَلَقَ (الْمَلُوقُ) ١١:١ و ٢١٥
غَذَمَ (الْعَذِيَّةُ) ٤٨:٢		عَافَ (الْعَوْفُ) ٢٩٧:٢	و ٢٥٧:٢ (الْمَلُوقُ) ٢١:٢
غَرَبَ (الْغَارِبُ) ١٦٢:١ و ٢٦٢		عَاقَ (الْعِرْقُ) ٢١٦ و ٩٨:١	(الْمُتَعَلِّقُ) ١٦٤:٢ (الْمُتَلَقِّ)
(الْقَرَبُ) ٢٢٠:١ و ٢٦٢		عَاكَ (عَوَكِي) ٦٧:١	٣٠٦:٢
(غُرَابُ الْبَيْنِ) ٣٢٣:١		عَالَ (الْعَوْلُ) ١٧:٢	عَلَقَمَ (الْعَلَقَمُ) ١٣٥:٢
غَرَّ (غَرَّ الثَّوْبُ) ١: ٣٦٩		عَانَ (الْعُونُ) ٣٧٢:٢ (الْعَوَانُ)	عَلَّ (الْمَلَلُ) ٤٦:١
(غَارَتِ النَّاقَةُ) ٤٨:٢ (الْمُغَارَةُ)		١٩:١	عَلِمَ (الْعَلِمُ) ٢٨:١ (الْأَعْلَامُ)
٢٢١:١ (الْقَرِيرُ) ١٦٠:٢		عَابَ (الْعِيَّةُ) ٣٦:١	٣٤:٢
(الْقِرَارُ) ٢٨٢:١		عَاثَ (الْعَيْثُ) ١٠:٢ و ٣١	عَمَرَ (أَمَّ عَامِرُ) ١٩٥:١
غَرَزَ (التَّغْرِيزُ) ١٨٠:١ (الْقَرْزُ)		و ٣٧ و ٣٢٩ (الْعَيْثُ) ٢:	عَمَّيَ (صَكَّةٌ عَمَّيَ) ١٥١:٢
٣١٠:١		١٣٦	عَنَجَ (الْعَنَجُ) ٨:٢ (الْبِنَاجُ)
غَرَقَ (تَغَرَّقَ الطَّرْفُ) ٢٠٧:١		عَارَ (التَّصْيِيرُ) ٧:٢ (الْمَعَارُ)	٢٥٨:١

فَطْلَحَ (الْفُطْح) ٣٧٧:١	غَالٌ (الْقِيل) ٥٩:١ (الْقِيل)	(الْقُرَّة) ٦٠:١ (الْقُرَى)
فَطْلَحَ (زَمَنُ الْفَطْل) ١١٥:٢	٣٤٣:١ (الْقِيَّة) ٨٧:٢	٢٥٧:٢
فَطْلَسَ (الْفَطْلَس) ٣٥٤:١		غُرْقَاءُ (الْبُرْقَاءُ) ٢٦٥:١
فَقَمَ (فَقَمَ) ٥٢:١		غُرَا (غُرُوتُ السَّهْمِ) ١٦:٢
فَقَعَ (الْفَقْع) ٢٣٤:١	باب القاء	(الْمُرْو) ٢١٧:١
فَكَ (الرَّجُلُ) ٩٠:٢	فَقَلَ (الْقَتِيل) ٢٤٥:٢	فَرِي (بِالشَّيْءِ) ٤٨:٢
فَلَقَ (الْفَلَق) ٣٢٥:١	فَقَأَ (الْقَشْ) ١٤:١	غَسَمَ (السَّهْمِ) ١٦٦:١
فَلَى (الْقَالَةِ) ٥٩:١	فَقَحَ (لَا يَنْفُخُ) ١٩٦:٢	غَسَمَ ٤٣:٢
فَنَعَ (الْمُنْعَةُ) ٣٨:١	فَحَتَ (الْفَاخَةُ) ١٣٤:٢	غَضَرَ (الْعُضْرَاءُ) ١٤٥:٢
فَقَى (مُفَتَّةً) ٥٢:٢	فَدَحَ (الْفَادِح) ٢٠٣:١	غَضَضَ (غَضَضَةً) ٢٣٢:٢
فَارَ (الْقَار) ٨٣:١	فَدَرَ (الْقَادِر) ٨٢:١	فَضَنَ (الْفَضَن) ١٥٨:٢
فَازَ (فَوْزُ الرَّجُلِ) ٢٧٦:٢	فَذَ (الْقَذْ) ٢٥٥:٢	غَفَرَ (تَغَفَّرَتْ) ١١٦:١
فَاقَ (السَّهْمِ) ٦٠:٢ (أَقَتَ)	فَرَجَ (قَوْسُ فَارِجٍ) ٩٠:٢	(الْقَفَرَةُ) ٤٧:٢ (الْقَفَرُ)
السَّهْمِ) ٢٤٦:١ (الْأَفْوَق)	فَرَحَ (الْفَرَحُ) ٣٠٤:٢	٣٣٥:٢
٢٥٤:١ و ٢٢٥:٢ (الْقِيَّة)	فَرَّ (فَرَتْ عَنْ اسْنَانِ الدَّابَّةِ)	غَلَبَ (الْغِلَابُ) ١٣٣:١
٢٣٢:٢ (الْقَوَاقِ) ٣٧٠:١	٥٧:٢ (الْإِرَارُ) ١٣:١	غَلَّ (الْجِل) ١٦٣:٢
فَاحَ (فَاخَتُ الْعَارَةِ) (فِيَا حِ) ٦١:٢	(الْقَرَارَةُ) ٦٤:٢ (الْقَرَارُ) ٢:٢	غَلِمَ (أَغْلِمَ) ٢٧٤:١
	١٠٧ (الْقَرَارُ) ٢٩٩:٢	غَمَحَ (الْغَمَحُ) ٤٦:٢
	فَرَصَ (الْقَرِصَةُ) ١٥٠:١	غَمَرَ (الْغَمَرُ) ١٧٨:٢ و ١٢٠:١
	فَرَعَ (أَفْرَعَ) ٦١:٢ (أَفْرَعَ) ٢:٢	غَمَسَ (الْغَمِيسُ) ٢٣٣:١
	٦٤ (الْقَرَعُ) ٨٨ و ٢٥:١	(الْغَمُوسُ) ٣٧٤:٢
	١٠:٢	غَضَطَ (الْقَضَطُ) ٤٧:٢
قَبَ (حَمَارُ قَبَانٍ) ٢٣٤:١	فَرَعَلَ (الْقُرْعَلُ) ٥١:٢	غَاطَ (فِي الشَّيْءِ) ٤٨:٢
قَبَسَ (الْقَبِيسُ) ١٠٢:٢	فَرَى (الْقَرَى) ١٤٩:١	غَوَّغَ (الْقَوَّغَاءُ) ١٣٦ و ٥١:٢
(الْقَبَسُ) ١١٦:٢	فَشَشَ (الْقَشَفَاتُ) ٢٩١:١	غَالَ (غَوْلُ) ٤٧:٢
قَبَبَ (الْقَبَبُ) ٢٦٣:٢	فَصَدَ (الْقَصِيدُ) ١٦١:٢	غَوَى (الْغَوَايِ) ٥٨:١
قَبَلَ (الْقَبْلُ) ٤٦:١ (الْقِبَالُ)	فَصَلَ (الْقَصِيلُ) ٢٨٠ و ٢٤:١	(الْإِغْرَاءُ) ٣٠٣:١ (الْقَوِي)
٥٦:٢ و ١٧٨:٢ (الْقَبِيلُ)	(مَاءُ الْفَصْلِ) ٣٤٧:١ و ٢:٢	٢٠٢:٢ (الْمُغْرَاءَةُ) ٢٦١:٢
٢٣٤:٢	٣٩	فَاضَ (الْفَيْضُ) ٤٦:٢
قَبَدَ (الْقَتَادُ) ٢١٦:١ (الْقَتَادَةُ)		



كَلَّمَ (ابو قلمون) ١٨٧:١	قَالَ (تَقِيلَ الرجلُ) ١١٧:١	كَتَبَ (أَكْبَتَ) ١١٨:٢
قَلَى (التعلي) ٣٤٦:٢		كَتَفَ (مَعْفُوَة) ٣٦:١
قَمَحَ (القاح) ٣٧٧:١		(السَّفَاف) ١٧٩:١
قَمَرَ (مَقْمَر) ٢٧٦:١		(الْجِنْف) ١٩٩:١
قَمَصَ (الْقَيْصِي) ٧٨:٢	كَتَبَتْ الْكَبَاثَ ٣٧٤:٢	كَلَبَ (السُّلُوب) ١٥٢:١
(القَبَاص) ٢٣٣:٢	كَتَّ أَنْكَتَ ١٤٢:١	(الْكَلْب) (الْكَلْب) ١:١
قَمَعَ (يَقْمَعُ) (الْقَمْع) ١١٥	كَتَفَ الْكَتَافَ ١٠٥:١	٢٢٢
(الْقَمْع) ٣٧١:٢ و ٣٢٨:١	كَحَلَ (كَحْل) ٣٤١:١	كَتَدَ (السَّكْدَة) ٥٥:١
قَمَمَ (الْقَمَام) ٨٥:٢	كَدَحَ (الْكُدْح) ١٢٣:٢	كَلَّ (السَّكَل) ٦٧:١
(السَّكَامَة) ٩١:٣	كَدَّ (الْكُدَادَة) ١٣٢:٢	كَنَّ (الْكَنُون) ١٣١:١
قَمَّ (السَّم) ١٤٩:١ (القَوِيَة)	كَدَّمَ (الْكُدْم) (الْمَكْم) ٢٦٤:٢	كَالَ (الرَّكْد) ٣٣:٢
٢١٧:١	كَدَّى (أَكْدَتْ اظْفَارُكَ)	
قَنَّا (الْقَنَاءَة) ٢٧٥:٢	١٢٢:٢	
قَنَعَ (القَنوع) ٢٠٠:١	كَرَبَ (كَرَب النخل) ٢٤٥:٢	لَأَلَّا (الْأَلَاءَة) ١٨٧:٢
قَنَ (القَنَة) ١٣١:٢	(السَّكَرَب) ٣٧٠:٢	لَبَّ (يَلْب) ٢٢٣:١ (بَلَت)
قَنَّا (قَنَت الرجلُ) ١٧٥:٢	كَرَزَ (الْكُرَز) ١٠٢:١	أَلَّبَ ١١٠:١
قَابَ (القَابَة) (القَرَب) ٨٠:١	كَرَعَ (الَاء) ١٧٣:١	لَبَدَ (الْتَبَد) ١٠٨:١ (الْتَلِيد)
و ٧٩:٢ و ٣٧٢ (القَاب) ١٢٨:٢	كَرَّا (السَّكْرَان) ١٥٢:١	١٢١:١ (الْيَد) ١٣١:١
(القَوِيَة) ٢٣٧:١	(الْكُرَا) ٣٦٦:١	لَبَسَ (الْبَس) ١٥:٢
قَاسَ (الْأَوْس) ٩٢:٢	كَزَمَ (الْكُزْم) ١٣٢:٢	لَحَى (الْتَلَاخِي) ٦٥:١ (الْحَا)
قَاعَ (القَاع) ٢٦١:١	كَسَفَ (وَجْهٌ كَاسِفٌ) ١٢٠:٢	٧٦:١
قَافَ (قَوِيَة قَاه) ١٦:٢	كَشَّ (الْكُشُوت) ٢٣٤:١	لَدَّ (الْدُّود) ١٣٥:١
قَوِيَّ (الْإِقْوَاء) ٢٧٦:٢	٢١٣:٢	لَطَى (الْعَطَاءَة) ٢٢٩ و ٢٢٢
(قَوِيَّ) ٧٩:٢	كَصَّ (السَّكْصِصَة) ١٠٧:١	و ٢٦٥
قَدَّ (القِيَة) ٢٣:٢	كَظَّ (الْكُظَاظ) (الْكُكَاثَة) ٤٦:١	لَعَوَ (لَعَوَة) (الْعَو) ١٥٥:١
قَاضَ (الْقِيَض) (الْمُقَاض) ٦٢:٢	كَطَّمَ (الْكُطُوم) ١٨٩:٢	(لَاعِي) ٢٥٨:٢
	كَفَّا (كَفَّتْ الْإِيمَاء) ١٩٥:١	لَقَنَ (الْقُنُون) ١٥١:١
		لَقَّا (الْقَامَاء) ٨:٢ و ٢٦١:١

٢٣٧:٢	تَجَرَّ (الإجهار) ٢٦١:٢	تَكَدَّ (التُّكْد) ٣٩:١
١٢١:١ هَادٍ (التَّهْوِيد)	تَجَرَّسَ (التَّجَرُّس) ١٥٢:١	تَكَمَّ (التَّكْمَةُ) ١١٦:٢
١٧٩:٢ هَلَو (هَرْتَهُ بِالشَّيْءِ)	٣١٣:٢ وَتَجَرَّ	تَكَلَّ (رَجُلٌ تَكَلَّ) (وَتَكَلَّلَ)
٣٥٧:٢ هَان (أَهْوَنَ)	تَحَمَّ (مَجَمَّتْ عَيْنَاهُ) ١٢:١	١١:١
٩٢:٢ هَوَى (أَهْوَى لَهُ)	تَحَنَّنَ (اتَّعَفَّتْ) (الْمَالِغِينَ) ١:	تَغَا (الْمَاءُ) ٨٩:٢
٥٨:١ (الْمَاوِي)	١٣٤	تَغَيَّرَ (الْمَعْمُ) ٢٣١:٢
٣٧٠:٢ هَاجَ (الْعِجَاوُ)	تَهَدَّرَ (الْمُتَدَرِّجُ) ١١٠:٢	تَهَيَّرَ (التَّهَيُّرُ) ٢٧٣:٢
٣٥٣:٢ هَادَ (يَهْدُنُهُ)	تَهَدَّنَ (الْمُدْنَةُ) ٣٣٧:٢	تَهَرَّ (النَّهَارُ) ١٥٢:١
٢٩:١ هَاسَ (الْمَيْسَ)	تَهَدَّى (الْمُسْدِي) ١٨٤:١	تَهَلَّ (التَّهَلُّ) ٤٦:١
٨٤:١ هَاطَ (الْهَيْطُ) (الْمَيْطُ)	(الْمَادِيَةُ) ٣٤٢:٢	تَاصَّ (تَاوَصَّ) ٣٠٣:٢
١١٦:١ هَافَ (التَّهْيِيفُ)	تَهَرَّجَ (الْمَرْجُ) ٢٠٥:٢	تَاطَ (التَّوْطُ) ٣٥٧:٢ ٢٣:١
٢٢٩:١ (الْمَيْفُ)	تَهَرَّ (الْمَرْيَرُ) ٢٢١:١ (الْمَرْيَرُ)	(تَمَوَّطَ) ٣٤٨:١ (الْأَوَاطُ)
١٠:١ هَالَ (الْمَيْلُ) (الْمَيْلَانُ)	٢٣٤:٢	١٨:٢
١٤٢ (الْمَيْهَالُ) ١٤٩:١	تَهَرَّشَ (التَّهْرِيشُ) ١٢٦:٢	تَاتَى (التَّاتَوْ) ١٧٧:٢ (التَّيْقَةُ)
٣٢٨:١ هَامَ (الْمَيْمُ)	تَهَرَّفَ (الْمَرْفُ) ١٨٦:٢	١٩٣:١
	تَهَرَّعَ (الْمَرْعُ) ٣٤٢:١	تَوَكَّ (التَّوَكَّى) ٢٥١:٢ ٤١:١
	تَهَرَّعَ (أَهْرَعَ) ٢٥٠:٢	تَوَنَ (التَّوَنُ) ٢٩٩:١
	تَهَضَّمَ (أَهْضَمَ) ١٥٣:٢ ٦٦:١	تَابَ (التَّيْبُ) ٢٣:١ (التَّابُ)
	تَهَقَّلَ (هَقَّلَ) ٣٢٦:١	٨٥:٢
	تَهَكَّمَ (الْمُكَمَّةُ) ٣١٦:١	تَارَ (التَّارَةُ) ٣٤٢:٣
	تَهَلَّبَ (الْأَهْلَبُ) ٢١:١	
	تَهَلَّجَ (الْمُطَلَّجَةُ) ٣٨:٢	
	تَهَلَّسَ (الْمُلَاسُ) ١٣٥:١	
	تَهَمَّ (الْمُتَوَجِّعَةُ) ٢١٧:١ (الْمُهَامَةُ)	هَاهَا (الْمُهَامَاتُ بِالْأَمَلِ) ١:
	٣٤٤:١	١٤٥
وَادَ (مُؤَوَّدَةُ) ٣٦١:١	هَاءَ (الْمَنَاءُ) (أَكْنُ) ١٥٥:٢	هَابَلَ (الْمَابِلُ) ٢٥٨:٢
وَالَ (الْوَالُ) ١٤٥:٢	(الْمَنْ) ٣٤٤:٢	هَابَا (الْجَمْرُ) ٣٤٠:٢
وَأَمَّ (الْمُؤَامَّةُ) ٢٩٢:١ (الْوَامُ)	هَابَدَ (الْمُنْدَرِ) ١٨٣:١	هَاتَرَ (الْمُتَرُّ) ٢٦:١
١٤٦:٢	هَنَّ (هَنَّتْ) ١٥٩:١ (مُهَنَاتُهُ)	هَثَبَتْ (الْمُهَثَبَةُ) ٢٩٥:١
وَأَى (الْوَيْتَةُ) ١٤٢:١ (الْوَيْتَةُ)		
١١٨:٢		
وَيَّرَ (التَّوْيِيرُ) ٢٥:٢ (الْوِيَارَةُ)		
٢٣٢:١ (الْوِيَارَةُ)		
٢٨٢:٢ (بَلَاتُ أَوْبَرٍ)		
٧٧:١ وَجَبَ (الْوَجْبَةُ)		
١٨٨:٢ وَجَسَ (الْأَوْجَسُ)		

## باب الواو

## باب الهاء

وَجِيَّ (الفرس) ٢٠٧:٢	وَشَلَّ (الوشل) ١٤٥:١ و ٢	وَقَصَّ (الوقصة) ٢٣٣:١
وَعَلَّ (المزحول) ٣٤٠:١	٨٢ و ٣٣٧	وَقَعَ (الرجل) ١٠٧:٢
وَعَى (الوعي) ٣٣١:٢ و ٩٧:١	وَسَمَّ (الوسم) ١٣٢:١	وَقَلَ (تَوَقَّلَ الجبل) ٣٣٥:٢
(أَدْعَى) ٣٣٤:٢	وَعَى (الوعي) ١٢٣:٢	وَلَبَّ (التولب) ١٢٤:١
وَعُوخَ (الوعوخ) ٣٥٨:١	وَضَرَ (الوضر) ٢٨:٢	وَلَعَّ (الولع) ٤٤:٢
وَدَعَ (الدعة) ٢٣٩:٢	وَضَعَ (الإيضاح) ٩٣:٢	وَلَقَّ (الأولق) ٢٣٧:١
وَدَّرَ (الودر) ٥٩:٢	(الوضيعة) ٣٢٤:٢	وَلَّى (التوالي) ٢٢:١
وَدَمَّ (الودم) ٢٤٩:٢	وَضَمَّ (الوضم) ١٩:١ و ٣٦٠	وَهَلَ (الوهلة) ١٦٦:٢
وَدَشَ (الودشان) ٢٦:١	وَطَبَ (الوطاب) ٣٣٤:١	
وَدَّطَ (الوداط) ٦٤:١	وَطَسَ (الوطيس) ٨٤:٢	
(الورطة) ٣٢٠:٢	وَعَثَ (الوعث) ١٢:٢	
وَدَّى (أدَّى) ١٤١:١	وَعَلَ (الوعل) (الوعلة) ١	يَقَنَ (اليقن) ٣٤١:٢
وَدَلَّ (الودل) ٢٩٥:١ و ١٨٧:١	٢٧٤	يَرَعَ (يراعة) ٢١٠:١ و ٢
و ٣٢٧	وَعَبَّ (الأوغاب) ٥٦:١	٣١٥
وَدَّى (الودى) ٨٧:١	وَعَرَ (الإيضار) ١١٣:٢	يَسِرَ (الإيسار) ٨٦:٢
وَدَّعَ (الودعة) ٣٣٥:١	وَقَمَّ (الوغم) ١٧١:١	يَرَّ (الير) (اليرور) ٢٩٩:١
وَدَّنَ (الودن) ٢٠٢:١	وَقَبَّ (الأوقاب) ٥٦:١	و ٢٣٤
وَسَّعَ (الوساع) ٧٦:٢	(الوقب) ٢٠٢:٢	يَمَّ (اليامة) ٣٠٧:٢
وَشَعَ (الوشعة) ٣٣٠:٢	وَقَسَّ (الوقس) ٣٣٠:٢	

تم بحون الله تعالى













